التخيلات الجنسية الحسية والشريعة الإسلامية

نصح يَومِي :

أَيهَا الإخْوة المؤْمنون ، يَا لَلْأسف مَاذَا حدث لِلْمؤْمنين الَّذين يُحاولون بِلَا تَوقُّف إِهانة أَنفسِهم ؟ إِنَّ الإسْلام أَكرَم المرْأة ، والنِّساء المسْلمات هُنَّ أُمَّهات الجنَّة . يَجِب علَيْنَا كمسْلمين أَلَّا نُعَامِل المسْلمين الآخرين بِالاسْتهانة ، حَتَّى وَإِن كان الشَّخْص يَرغَب فِي التَّدْنيس والاسْتصْغار لِأيِّ سبب . فعنْدَمَا تُفْضُون لإنغماس زَوجِك أو زَوجَتِك بِخيالات جِنْسيَّة ، فماذَا تعْتقدون أَنَّه سيحْدث عِنْدمَا تموتون ؟ هَذِه العادات لَا تذهب، وَسيصْبِح الزَّوْج أو الزَّوْجة مولَّعًا لِلذَّهَاب إلى شَخْص آخر يُمْكِنه إشبَاع الرَّغبات

مِن الضَّروريِّ أن نَتَذكَّر أَننَا فِي هَذِه الحيَاة لِفتْرة قَصِيرَة جِدًّا ، وَهَدفِنَا لَيْس الاسْتمْتاع بِمتاع الدُّنْيَا والرَّغبات الجسديَّة ، بل الهدف هُو عِبادة اَللَّه . أَعطَى اَللَّه المسْلمين مُهمَّة مُحَددَة فِي الحيَاة ، وَهِي عِبادة اَللَّه وَحدَه ، وَهذَا يَعنِي عدم الانْغماس بِشَكل مُفْرِط فِي متاع الدُّنْيَا ، بِمَا فِي ذَلِك قَضَاء ساعات عَدِيدَة فِي مُصَاحبَة أَفرَاد الجنْس الآخر ، حَتَّى ولو كَانَت الزَّوْجة الشَّرْعيَّة . الهوس بِالْعلاقات الجسديَّة والْجنْسيَّة يُدمِّر النَّفْس البشريَّة . حَتَّى لَو كان ذَلِك مَشرُوعا دَاخِل الزَّوَاج ، فَإِنهَا رَفاهِية وأيُّ رَفاهِية يَنغَمِس النَّاس فِيهَا بِشَكل مُفْرِط ، يتعرَّضون لِمشاقَّ جَسِيمَة بِسببِهَا . حَتَّى لَو تَناوَل شَخْص مَا اَلكثِير مِن السُّكَّر ، فَإِنَّه يُصَاب مرض بِالسُّكَّريِّ . يَتَعرَّض المسْلمون لِلْإهانة والْمعاناة فِي جميع أَنحَاء العالم بِسَبب هذَا المرض اَلجنْسِي . لَا أَستطِيع أن أَتحَمل سَمَاع الكلَام العامِّيِّ مِن الجهَلة عِنْدمَا يتحدَّثون عن الأنْشطة الجنْسيَّة ويسْتخْدمون الأحاديث النَّبويَّة لِنَشر مَبادِئ مُضَلِلَة . يُثير غَضبِي رُؤيَة النَّاس عندما يسْتخْدمون الإسْلام لِتحْقِيق رغباتهم الشَّخْصيَّة . الزَّوَاج وَالجِنس لَيسَا هُمَا الهدف مِن الحيَاة بِالنِّسْبة لِلْمسْلمين . مَا يُهِم هُو حُبُّ اَللَّه . حَتَّى لَو اِعتبَر شَخْص مَا الزَّوَاج ضَرورِيا ، فلَا يَنبَغِي أن يُقْنِع اَلجمِيع بِالزَّواج فقط لِأَنَّنَا نَعتَقِد أَنَّه صَوَاب . كَانَت مَريَم بِنْتُ عِمْرَان عَازِبة . أحبَّهم اَللَّه . و الانْغماس فِي أيِّ نَوْع مِن اَلمُتع يَضُر بِالْبشريَّة . لَم يُرْسِل المؤْمنون إِلى هذَا العالم لِلاسْتمْتاع بِالتَّرف . أَننَا خُلِقنَا لِنعْبد اَللَّه ونطيعه وَرسُوله . عاش نَبِينَا مُحمَّد (صَلَّى اَللَّه عليْه وَسلَّم) وفْقًا لِهَذا المبْدأ ، وَعلَى الرَّغْم مِن أَنَّه كان يُمْكِنه أن يَكُون ثريًّا جِدًّا مِن خِلَال القيَام بِأعْمَال تِجارِيَّة كَثِيرَة ، اِخْتَار أن يظلَّ فِي فَقْر حَتَّى وَفاتِه .

.

نَتِيجَة لِانْغماسنَا اَلْخاص ومتابعة عادات غَيْر المسْلمين والْهَوس بِالْأنْشطة الجنْسيَّة ، هُنَاك آلاف مِن الشَّبَاب السُّعوديِّين والشَّباب الكويْتيِّين والْباكسْتانيِّين والرِّجال والنِّساء القطريِّين ، ورجال الأعْمال المسنِّين مِن عُمَان والْبحْرين ، وَحتَّى العلماء مِن إِنْدونيسْيَا وماليزْيَا وأفْريقْيَا وَالهِند ، يتعرَّضون حاليًّا لِتعْذِيب شديد جِدًّا فِي بَرامِج التَّحْقيق فِي عَهْد بُوش اَلتِي لَا تَزَال تَعمَل بِسرِّيَّة فِي اَلعدِيد مِن الدُّول الأوروبِّيَّة . النَّاس يَتَخلَّون عن الإسْلام بالأحشاد لِأنَّهم يشْمئزُّون مِن هوسنَا بِالْجِنْس . هل رأيْتُ يوْمًا كاهنًا مَسيحِيا أو حاخامًا يَهودِيا يَقُوم بِتحْمِيل فِيدْيو فاضحًا مِثْل هذَا؟ مِن تَعتَقِد أنَّ اَللَّه سيسْمح لَه بِدخول

الجنَّة ؟ يُحذِّر المسْلمون مِن قَبْل اَللَّه أن يكونوا عَاقلِين . بِالْإضافة إلى قَاعِدة غُوانْتانامو البحْريَّة فِي كُوبَا ، هُنَاكَ مَواقِع سَوْداء تقع فِي أفْغانسْتان وليتْوانْيَا ورومانْيَا وبولنْدَا وتايْلانْد وبلْغارْيَا والنَّرْويج وَحتَّى فِي كَندَا ، حَيْث يَتِم أَخْذ مِئَات الرِّجَال والنِّساء والْأطْفال المسْلمين الأبْرياء وتعْريضهم لِلصَّعْق الكهْربائيِّ والاعْتداء اَلجنْسِي مِن قَبْل حُرَّاس أمْريكيِّين.

يَحدُث هذَا بِسَبب اِنشِغال اَلكثِير مِن المسْلمين الآن بِالْجماع والْمتْعة الجسديَّة ، وبحْثهم المسْتمرُّ عَبْر الإنْترْنت عن طُرُق لِلاسْتمْتاع بِالْحياة الزَّوْجيَّة . جميع الرِّجَال الَّذين تمَّ القبْض عَليهِم مِن قِبل جِهَات التَّعْذيب فِي المواقع السَّوْداء غَيْر المسْلمة اِعْترفوا بِأنَّهم قد جَربُوا أَنمَاط جِنْسيَّة مُختلفَة مع زوْجاتهم الحلَال ، وَفِي تِلْكَ غُرَفُ التَّحْقيق ، تمَّ إجبارهم لِلاعْتداء جِنْسيًّا على بَناتِهم الخاصَّة . فاتُّقوا اَللَّه ولَا تُصْبحوا مِثْل الحيوانات ! بَعْض حُرَّاس المواقع السَّوْداء أُجْبروا أيْضًا أَبنَاء المسْلمين على الاعْتداء اَلجنْسِي على أُمَّهاتهم ! كُلَّ هؤلاء الأشْخاص كَانُوا يسْتخْدمون الأحاديث النَّبويَّة والْقرْآن لِتبْرِير مُمَارسَة الجنْس المُشين مع شُركائهم الزَّوْجيْنِ المسْلمين . لِذَلك أَقُول لِلْجمِيع أن يكونوا عَازِبين وعفيفين . يَصرُخ بَعْض المسْلمين فِي وَجهِي ، قَائلِين لَا تَجعَل الحلَال حرامًا ! أَقُول لَهُم لَا تجرَّؤوا على إِلقَاء اللَّوْم على اَللَّه عِنْدمَا تتعرَّضون لِلتَّعْذيب فِي تِلْك المواقع السَّوْداء . الغالبيَّة اَلعُظمى مِن الَّذين تعرَّضوا لِلتَّعْذيب فِي تِلْك السُّجون أصْبحوا غَيْر مُسْلِمين وكرهوا الإسْلام ، وألْقَوْا اللَّوْم على اَللَّه لِاخْتباراتهم . لَم يتعرَّضوا فقط لِلاعْتداء اَلجنْسِي والتَّعْذيب ، بل أيْضًا تخلَّوْا عن إيمانهم وَدينِهم . هذَا مَا يَحدُث عِنْدمَا يَنخَرِط المسْلمون فِي علاقَات جِنْسيَّة مَرِيضَة ومنْحرفة ويعاملون زوْجاتهم أو أزْواجهم كوسيلة لإشباع الرغبات الجنسية. لَقد أُجرِيت مُقابلات مع آلاف مِن المسلمين السابقين واعْترفوا جميعًا بِأنَّهم كَانُوا نشطين جِدًّا فِي العلاقات الزَّوْجيَّة ، وكانوا يُجرِّبون دائمًا أَسالِيب جِنْسيَّة مَرَضيَّة مع زوْجاتهم ، بِطرق حَلَال بِالطَّبْع ، بِاسْتخْدام أَلعَاب جِنْسيَّة وتصرُّفات أُخرَى مَرِيضَة . الآن ، لَم يُصْبحوا فقط مسلمين سابقين بل أيْضًا يَدعُون ضِدُّ اَللَّه وَرسُوله

يَجِب أن نُركِّز على الإسْلام واتِّبَاع سنة اَلنبِي الحقيقيَّة . لِذَا دعو الجميع يكونوا مُتديِّنين ، دُون التَّرْكيز على اَلحُب لِلْأزْواج والْهَوس بِالسَّعادة فِي هَذِه الحيَاة . لَقد خُلقنَا لِلْحيَاة اَلآخِرة ، وليْس لِإيجَاد السَّعادة والْحبِّ فِي هذَا العالم . الهوس بِالْحبِّ لِلْبشر أحْيانًا هُو السَّبب فِي أنَّ اَلعدِيد مِن النِّسَاء والرِّجال ينْهارون تمامًا عَاطفِيا وَجسدِيا . فِي تجْربَتي الشَّخْصيَّة ، رأيْتُ العشرات مِن الأشْخاص الَّذين كَانُوا مُفْرطِين جِنْسيًّا مع زوْجاتهم ، وَهُو مَسمُوح تمامًا فِي الدِّين ، وَلكِن رأيْتَهم يُعانون مِن أشدِّ الألم والْمعاناة . أَعتَقد أَنَّه بِسَبب تَعرُّض المسْلمين لِلْإهانة والْمعاناة فِي جميع أَنحَاء العالم ، يَجِب على المسْلمين التَّوَقُّف

حقًّا عن اِسْتخْدام الإسْلام كَمُبَرِّر لِلْحدِيث والتَّصرُّف بِاسْتمْرار وفْقًا لِرغباتهم ، وَقَضاء وَقتهِم يَبكُون لِلَّه مِن أَجْل إِخْوانهم وأخواتهم الَّذين يتعرَّضون لِلتَّعْذيب والْقَتْل فِي الصِّين والشَّرْق اَلْأَوسط وميانْمار.

يَا اَللَّه ، كَيْف يُمْكنني أن أَخبَر المسْلمين أنَّ الإيمان الحقيقيَّ لَيْس فِي إِنتَاج مَقاطِع فِيدْيو على القنوات حَوْل كَيفِية مُمَارسَة الجنْس بِالطَّريقة الإسْلاميَّة والْحديث المسْتمرِّ عن الجنْس ؟ الدِّين الحقيقيُّ هُو أن نَبكِي على النَّاس . يَا اَللَّه ! أَرجُوك أن تُزيل الهوس مِن قُلُوب المسْلمين لِاسْتخْدام الدِّين والْإسْلام كَمُبَرِّر لِلْحدِيث المسْتمرِّ عن الجنْس . اللَّهمَّ ، اِجْعل المسْلمين الَّذين هُم مهْووسون بِمتعة الجنْس الحلَال يَشعُرون بِالتَّعاطف تُجَاه اَلأُمة . نَسأَل اَللَّه أن يَحمِي نِسائِنَا مِن التَّعَرُّض لِلاعْتداء اَلجِنْسِي والتَّعْذيب ! يُغْرِي المسْلمون أَنفُسهم بِالاعْتقاد بِأنَّ اَلمُتعة الجنْسيَّة هِي عِبادة ! يَا اَللَّه ! أزل الهوس بِالْمتعة الجنْسيَّة مِن قُلُوب النَّاس . نَسأَل اَللَّه أن يحْفظَنَا نقيَّيْنِ بِالْإيمان والتَّقْوى . يَجِب أَلَّا نَرفَع مَقاطِع فِيدْيو تُشجِّع المسْلمين على مُمَارسَة الجنْس بِشَكل أَكبَر ، حَتَّى لَو كان ذَلِك مع الزَّوْجة أو الزَّوْج . أَدعُو اَللَّه أن يهْدينَا بِالطَّريق اَلصحِيح وَألَّا يجْعلَنَا نُضِلُّ المسْلمين فِي الاعْتقاد بِأنَّ الجنْس والشَّهْوة جُزْء مُهِم مِن الدِّين.

أتعلُّم ، لَقد عُدَّتْ لِلتَّوِّ مِن مُخيمَات اللَّاجئين اَلتِي تَستضِيف ضحايَا مُسْلِمي مِيانْمار . رأيْتُ أَكثَر مِن مِلْيون اِمرأَة مُسْلِمة تعرَّضْن لِلاعْتداء اَلجنْسِي ، وتمَّ حَرْق أطْفالهنَّ أمامَهنَّ . وهَا نَحْن هُنَا ، مَجمُوعة مِن المسْلمين ، نَرفَع مَقاطِع الفيدْيو حَوْل كَيفِية إِرضَاء شُركائنَا الأزْواج . اِرْحموا قُلوبَكم ، مِن أَجْل اَللَّه ، وتذكَّروا كَيْف يَتَعرَّض أَطفَال المسْلمين لِلاعْتداء أَمَام أَعيُن آبائِهم ؟ إِذَا كُنَّا محْظوظين ، فَسيَتِم مُعاقبتنَا فِي هَذِه الحيَاة لشهواتنا ، لِأنَّ الشِّرْك لَيْس فقط فِي عِبادة الأصْنام ، بل فِي عِبادة أيِّ شَخْص أو أيِّ شَيْء ، بِمَا فِي ذَلِك أَعضَاء جسد زَوجِك أو زَوجَتِك . يَا اَللَّه ! عَلِّم الأمَّهات الشَّرف والاحْترام الذَّاتيِّ ! إعترَف اَلعدِيد مِن السُّجناء العراقيِّين والْأفْغان الَّذين تعرَّضوا لِلتَّعْذيب اَلجنْسِي أَنهُم كَانُوا يُمارسون اَلكثِير مِن الجنْس مع زوْجاتهم قَبْل اِعْتقالهم . اِعترَف بَعضُهم بِأَنه بَعْد مُشَاهدَة بَعْض الأفْلام الإباحيَّة الأوروبِّيَّة ، قَامُوا بِتجْرِبة أَسالِيب جَدِيدَة فِي الجنْس ، ضِمْن حُدُود الحلَال ، ولكنَّهم أدْركوا الآن أَنَّه بِسَبب هَذِه التَّساهل ، جعلهم اَللَّه سُجَناء فِي سُجُون سِرِّية حَيْث تَعرَّض أطْفالهم لِلاسْتدانة أمام أعينهم وَقَام اَلجُنود الأمْريكيُّون بِالاعْتداء على زوْجاتهم لِإجْبارهم على التَّوْقيع على اِعْترافات كَاذِبة . تذكَّروا أَنَّه فِي كُلِّ مَرَّة تنْغمسون فِي متاع الجنْس ، تذكَّروا أَنكُم ستتعرَّضون لِعقاب شديد مَا لَم تكونوا بِالْفِعْل تُسْفكون الدِّمَاء وتتعرَّضون لِلتَّعب والْجهْد فِي سبيل اَللَّه مِثْل أَصحَاب اَلنبِي . إِنَّهم لَم يَقضُوا

وَقتُهم فِي اِسْتكْشاف طُرُق مُمَارسَة الجنْس . إِذَا لَم ترْغبوا فِي التَّعْذيب والاعْتداء فِي المواقع السَّوْداء وغيتْمو ، فالرَّجاء تَجنُّب المبالغة فِي الأنْشطة الجنْسيَّة . تُفكِّروا فِي كُلِّ فِعْل لِلْمتْعة كم مِن الألم ستحْصلون عليْه كمقابل .

صَدقَنِي ، الآلَاف مِن المسْلمين الأبْرياء فِي سِجْن غُوانْتانامو والسُّجون السَّوْداء الأمْريكيَّة يتعرَّضون بِاسْتمْرار لِلاعْتداء اَلجنْسِي ، ويجْبرون على مُمَارسَة أَبشَع أَشكَال الجنْس مع السُّجناء الآخرين . وقد صَرَّح اَلعدِيد مِن المسْلمين اَلمُفرج عَنهُم أنَّ زوْجاتهم وأطْفالهم تمَّ اِخْتطافهم مَعهُم وتعرُّضهم لِلاغْتصاب على يد اَلحُراس حَتَّى مَاتُوا جَرَّاء التَّعْذيب . إِذَا كان الجنْس يُثير اِهتِمام المسْلمين إِلى هذَا اَلحَد ، فهناك مِئَات مِن السُّجون السَّوْداء حَيْث يَنتَظِر اَلحُراس الأمْريكيُّون لِارْتكاب أَشنَع الأفْعال بِحقِّ السُّجناء ، أَكثَر مِمَّا يُمْكِن لِأيِّ شَخْص أن يَتَخيَّل فِي حَياتِه . لَا يَهُم مَا إِذَا كُنْت بريئًا أم لَا ، جميع الآلَاف مِن السُّجناء المسْلمين والْعَرب والْباكسْتانيِّين فِي سُجُون الولايات المتَّحدة تمَّ تَلفِيق تُهَم لَم يرْتكبوهَا أبدًا . فَقْد قام بَعْض المرْتزقة المسيحيِّين الأوروبِّيِّين بِتفْجِير مَركَز التِّجارة العالميِّ وَتلفِيق التُّهم لِلشَّبَاب اَلمسْلِم الأبْرياء ، وَهُم يُعانون فِي السُّجون الأمْريكيَّة والْبريطانيَّة .

يَتِم اِعْتداءهم جِنْسيًّا بِشَكل مُسْتَمِر ويمْنعون مِن الصِّيَام والصَّلاة ، ويجْبرون على صُنْع أَفلَام إِباحِيَّة لِصالح اَلحُراس . وَكُلّ هذَا قَانُوني وفْقًا لِلْقوانين الغَيْر المسْلمة ، لِأنَّ المشْتبه بِهم فِي الإرْهاب لَيْس لَديهِم حُقُوق بِموجب الدُّسْتور . تَحدثَت مع بَعْض السُّجناء المسْلمين اَلمُفرج عَنهُم وأقْسموا جميعًا أَنهُم لَيْس لَديهِم رَغبَة فِي مُمَارسَة العلاقات الجنْسيَّة مع أزْواجهم ، سَوَاء كَانَت حلالا أم لَا . لَقد كان لَديهِم مَا يَكفِي مِن الجنْس والاعْتداء طَوَال فَترَة حَياتِهم . لَقد تعرَّضوا لِلاعْتداء مِن قَبْل اَلحُراس آلاف المرَّات . إِذَا حَاوَل المسْلمون الانْغماس بِشَكل كبير فِي اَلمُتعة الجنْسيَّة ، فَمِن اَلمُؤكد أَنهُم سيواجهون عَواقِب قَاتِلة فِي هذَا العالم . لَن يمْنحك اَللَّه الجنَّة بلا مقابل . لَا يُمْكِنك أن تَتَوقَّع الذَّهَاب إِلى الجنَّة وأيْضًا الانْغماس فِي كُلِّ متاع هذَا العالم . عِنْدمَا جعل اَلحُراس الأمْريكيُّون رَجُلا عربيًّا يَعتَدِي على أطْفاله فِي السُّجون ، لَم يَعُد يَشعُر بِالْحماسة تُجَاه الجنْس بَعْد ذَلِك . اِعتبَر نَفسَك مَحظُوظا إِذَا تَعرضَت لِلتَّعْذيب ، فَهذَا يَعنِي أنَّ اَللَّه يريد تطهيرك قِبل الموْتِ . أو ، يُمْكِنك أن تَغضَب مِنِّي وتحاول مُمَارسَة اَلمزِيد مِن الجنْس ، لَكِن تُؤكِّد أَنَّه فِي يَوْم مَا قد تَستيْقِظ وَتجِد أنَّ جَوانِب الإسْلام تَبدُو غَيْر مَقبُولة . عِنْدمَا تُصْبِح مَهوُوسا جِدًّا بِالْجِنْس وتعبُّد رَغَبات البشر وتحْلم بِالشَّهْوة طَوَال اليوْم ، سيتْركك اَللَّه وقلْبك اَلقَذِر ، وَببُطء سَيصبِح قَلبَك مُظْلِما بِسَبب هوس الشَّهْوة البشريَّة والرَّغْبة الجسديَّة ، وَسيزِيل اَللَّه تُقَواك تدْريجيًّا لِأَنه لَن يَكُون هُنَاك مَكَان لِلَّه فِي قَلبِك وَعقلِك

حَتَّى يَنزِع اَللَّه الهداية مِنْك ، وَفجْأَة سَتصبِح جميع جَوانِب الشَّريعة الإسْلاميَّة مَشكُوك فِيهَا وممْقوتة بِالنِّسْبة لَك . وَبَعدهَا سَتدرِك أنَّ اَللَّه اِخْتارك لِتكون واحدًا مِن تِلْك الملايين مِن المسْلمين الَّذين يَترُكون الإسْلام كُلَّ عامٍ ، لأن الهِدَاية بِيد اَللَّه وَهُو اَلذِي يَهدِي قُلُوب الأنْقياء مِن الرِّجَال والنِّساء ويفْتح أَبوَاب الفهْم والْهداية أمامَهم .

أُعلّم النَّاس أنَّ اِسْتخْدام وَجْه الزَّوْجة كوعاء مِرحَاض مبغوضٌ اَللَّه وَرسُوله . تَنُص الشَّرائع الإسْلاميَّة بِوضوح أنَّ الأعْمال الجنْسيَّة مَسمُوح بِهَا فقط لِلتَّكاثر . أَورَدت الأحاديث بِوضوح أنَّ أشْكالا أُخرَى مِن الأعْمال مَحظُورة . يُمْكنني بِالتَّأْكيد إِثبَات ذَلِك ، وَيمكِن لِآلاف مِن زملائي وعلمَاء الدِّين أن يُثْبتوا ذَلِك أيْضًا . نَسأَل اَللَّه أن يهْدينَا جميعًا ويجْعلنَا أهْلا لِدخول الجنَّة . أنَا لَديَّ ثَلَاث بَنَات بِنفْسي ، وَآمُل أن يُعاملهنَّ أزْواجهنَّ بِالشَّرف . نَسأَل اَللَّه أن يحْميَني وجميع المسْلمين مِن جميع أَنوَاع اَلمتاع والْخطايَا اَلتِي قد تَتَسبَّب فِي نُزُول العقَاب والْإهانة عَليهِم . يَا اَللَّه ! لَا تدع الشَّبَاب فِي جِيلنَا يهوسون بِاسْتخْدام الإسْلام لِتبْرِير رغباتهم الجنْسيَّة !

كما ترون ، اَللَّه كرِيمٌ جِدًّا ، ويسْمح فقط لِلْأشْخاص الَّذين هُم مُحْترمون وعفيفون بالدخول الى جَنتِه . حَتَّى لَو كَانَت مِيَاه المرْحاض لَيسَت حرامًا أو نَجسَة ، فَإِننَا لَا نشْربهَا ولَا يَنبَغِي لِلْمسْلم أن يُنظِّف أسْنانه بِاسْتخْدام ماءٍ مِن وِعَاء المرْحاض . بِالْفِعْل ، يُمْكِنك تحرِيف جميع جَوانِب الشَّريعة الإسْلاميَّة لِتجْعل رغباتك الجسديَّة تَبدُو شَرعِية وقانونيَّة ، وَلكِن تَذكُّر هذَا : اَللَّه لَا يَحْتاج إِليْنَا أن نَكُون تقيَّيْنِ ونبلَاء . هُنَاك مَلايِين الأشْخاص فِي هذَا العالم الَّذين لَيسُوا مهْووسين بِالْأنْشطة الجنْسيَّة . على سبيل المثَال ، ذَهبَت مُؤَخرا إِلى أَمرِيكا الجنوبيَّة ، وهناك اِعتنَق الإسْلام عِدَّة آلاف مِن الأشْخاص بِيَدي ، وَكَان بيْنهم عدد مِن الكهَنة الكاثوليك الَّذين حافظوا على العزوبيَّة طَوَال حَياتِهم ولم يُحاولوا بِاسْتمْرار تَشرِيع أَعمَال مُهينَة . أدْخلَهم اَللَّه إِلى مُجتَمَع الإسْلام اَلكرِيم بِسَبب قُلوبِهم اَلنقِية . وقد زُرْت أيْضًا كَندَا ، حَيْث تَعرضَت لِلاعْتداء مِن قَبْل مُجتَمَع المسْلمين السَّابقين هُنَاك ، الَّذين يَبلُغ عَددُهم أَكثَر مِن ثلاثمائة أَلْف . كَانُوا جميعًا مُسْلِمين ، وَلكِن اَللَّه أزاحَهم مِن دَائِرة الإسْلام . هل تَعرِف مَا اَلذِي كان مُشترَكا بَيْن المسْلمين السَّابقين جميعًا ؟ كَانُوا يُحاولون دائمًا تَجرِبة أَفعَال مَرِيضَة ومهينة فِي الزَّوَاج و ذو الْعلاقات . صَدقَنِي ، أَيهَا اَلأَخ / اَلأُخت العزيزة ، اَللَّه لَا يَحْتاج إِليْنَا أن نَعبُده ونطيعه . سَيحُول اَللَّه بِكلِّ سُرُور الغيْر المسْلمين العفيفين إِلى الإسْلام ويجْعلهم يَدخُلون الجنَّة الأبديَّة ، بدلا مِن المسْلمين القذرين الَّذين يَلوُون شَرائِع الإسْلام لِيلبُّوا شهواتهم .

قد نُحَاوِل اِسْتخْدام أيِّ حديث أو آية مِن اَلقُرآن لِتبْرِير أَعمَال قَذرَة مِثْل الأعْمال الفمويَّة بَيْن الأزْواج ، وَلكِن تَذكُر أنَّ الإسْلام يُعْطِى فقط لِلْأَشْخاص الَّذين يُحبُّهم اَللَّه ، واسْتخْدام زَوجَتِك كوعاء مِرحَاض ، أو فم اِمرأَة مُسْلِمة عَفِيفَة كَحَافَّة مِرحَاض لِوَضع القذارة هُو حَرَام ومكْروه لِلْغاية عِنْد اَللَّه ، وَرسُله وجميع الملائكة . قد تُجَادِل بِأنَّ تَنظِيف اَلفَم يجْعله نظيفًا ، لِذَا تَبرِير دُهْنِه بِأجْزَاء خَاصَّة غَيْر نَظِيفَة مَقبُول ، إذًا اِسْأل نَفسَك إِذَا كُنْت على اِسْتعْداد لِدهْن البرَاز على وَجهك طَوَال اليوْم ثم غسلِه . كمؤْمنين بِاللَّه والْيَوْم اَلآخِر ، يَجِب أن نَعلَم أنَّ هَذِه الحيَاة والْمتْعة الدُّنْيويَّة لَيسَت هدفنَا . وَلَكننَا هُنَا ، نَدعِي أَننَا أَتبَاع اَلنبِي اَلكرِيم ، رَجُل كان أَكثَر عِفَّة مِن أَكثَر النِّسَاء عِفَّة ، ومع ذَلِك نُنَاقِش أَشيَاء مُثيرَة للإشمئزاز. نَحْن نَستخْدِم اَلفَم لِنقول اِسْم نَبِينَا اَلعزِيز ، اَلنبِي اَلذِي أحبَّنَا وتعظَّمنَا . نَسأَل اَللَّه أن يهْدينَا جميعًا وأن يمْنحَنَا الطَّهارة والْإخْلاص .

.

مُشَاهدَة اَلْمَواد الإباحيَّة خَطِيئَة عظيمة ، وَيجِب أن نَبكِي إلى اَللَّه ، ونفكِّر فِي هَذِه الخطايَا ، ونتخَلَّى عن مِثْل هَذِه الممارسات بِشَكل دَائِم . نَبكِي بِكثافة فِي مُنتَصَف اللَّيْل ونصلِّي إِلى اَللَّه لِيجْعل قُلوبَنَا نَقيَّة . نَبنِي اِرْتباطًا رُوحيًّا مع اَللَّه ، وَفِي كُلِّ يَوْم نَقضِي سَاعَة نُصلِّي ونتأَمَّل فِي حَياتِنا . نَجلِس فِي عُزلَة ، وَنمضِي كُلَّ لَحظَة فِي ذِّكْر اَللَّه ، لِأَنه فِي الوقْتِ الحاليِّ ، قد تَكُون بِصحَّة جَيدَة ، وَلكِن فِي أيِّ لَحظَة ، يُمْكِن أن تَتَعثَّر على السَّلالم وَتصبِح مشلولًا، وبعْدهَا لَن يَكُون جَمَال النِّسَاء الغريبات ذُو فَائِدة . كُنَّ فِي خَوْف دَائِم ، وتجنُّب جميع أَنوَاع الخطايا . لَا تُفكِّر فِي النِّسَاء أو الرِّجَال ، ولَا حَتَّى تَنظُر إِليْهم ، ولكن فكّر فِيمَا إِذَا كان اَللَّه سيأْخذ حَياتِي عِنْدمَا أَحدَق فِي النِّسَاء ، هل سَيكُون الإيمان والشَّهادة فِي قَلبِي ، وهل سَأكُون قادرًا على الإيمان بِاللَّه وَتَذكَّر مَبادِئ هذَا الدِّين ، عِنْدمَا يَأتِي مَلِك الموْتِ لِيأْخذ رُوحي ؟ إِنَّ أُولئك الَّذين يُفكِّرون فِي الزِّنَا طَوَال الوقْتِ ، ثُمَّ تَتَشابَك أفْكارهم فِي الخيَال حَتَّى يقومون بِفعْل ذَلِك . لَا تَسمَح لِنفْسك بِالتَّفْكير فِي أيِّ شَخْص . كُلُّ شرٍّ فِي العالم يَبدَأ بِالْأفْكار . نَعِم ، الزَّوَاج جَائِز ، وَلكِن يَجِب أن يَتَزوَّج المرْء فقط لِلْإنْجاب . اِبْق فقط مع زَوجَتِك لِإنْجَاب الأطْفال .

اِحتفَظ بِاللَّه فِي قَلبِك ، واسْتغْفر بَعْد كُلِّ صَلَاة . لَا تَقتَرِب أبدًا مِن مِثْل هذَا القذارة كالْإباحيَّة . تَذكُّر أنَّ اَللَّه يُراقبنَا فِي كُلِّ الأوْقات ، وتخيُّل لِلحْظة وَاحِدة أنَّ لَديْك اِبْنَة يوْمًا مَا ؛ لَن تُحِب أن يراهَا رِجَال آخرون فِي أَفلَام إِباحِيَّة . لَديْك أُمٌّ مَحبُوبة تحْترمهَا ، فَتَخيَّل كَيْف ستشْعر إِذَا رأى رِجَال آخرون صُورَهَا الإباحيَّة . كُلُّ خَطِيئَة تَبدَأ بِفكْرة شِرِّيرة لِلْبشر ، لِذَا فَإِن أَخطَر شَيْء فِي الحيَاة هُو أن تَكُون لَديْك أَفكَار عن الآخرين فِي القلْب . إِذَا كان شَخْص مَا يَستَمِر بالإستمتاع في هذه الأفْكار اَلقذِرة ، فَإِنَّه سيسْتغْرق لِلَّه ثَانِية وَاحِدة لِيجْعل ذلك الشَّخْص يَنسَى الإسْلام ويكْره قَلبُه مَبادِئ الإسْلام . أَعرِف اَلكثِير مِن الشَّبَاب

الَّذين كَانُوا مُدْمنِين على مُشَاهدَة الصُّور والْفيدْيوهات الصَّريحة ، وقريبًا بَدءُوا يُشكِّكون فِي جميع مَبادِئ الإسْلام وبدؤوا فِي النِّهاية بِكُره الإسْلام . بَعضُهم حَتَّى أصْبحوا رسْميًّا مُلْحدِين ، ولكنَّهم يعْتقدون أَنهُم خَرجُوا مِن الإسْلام بإرادتهم، وَلكِن الحقيقة هِي أنَّ اَللَّه لَم يَكُن يَرغَب فِي أن يَدخُلوا جَنتُه الأبديَّة ، وَلِهذَا السَّبب جعل قُلوبَهم تَتَغيَّر . لِذَا ، كُنَّ خائفًا مِن أنَّ إِيمانك يُمْكِن أن يَختَفِي فِي أيِّ لَحظَة ، ولَا تَسمَح لِأفْكَار البشر ، سَوَاء كَانُوا رِجالا أو نِساءا ، بِأنَّ تَدخُّل هذَا القلْب . فِكْر فِي زَمَنيَّة الحيَاة الزَّائلة . إِذَا مَرضَت فِي هذَا اليوْم وَتعجِز عن الأكْل والشُّرْب بِنفْسك وَأصبحَت فَجأَة مَشلُولا تمامًا ، فَمِن سيرْعَاك ؟ هل سَتأْتِي النَّاس فِي أَفلَام الإباحيَّة لِإنْقاذك وتعْليمك قول الشهادة عِنْد حِين الموْتِ ؟ نَسأَل اَللَّه أن يحْفظَنَا على طريق اَلعِفة والْحقِّ . آمين .

أَيهَا اَلأَخ اَلعزِيز / اَلأُخت العزيزة ، قد نُحَاوِل اِسْتخْدام آيَّة دِينيَّة لِتبْرِير العلاقات الجنْسيَّة مع الأزْواج ، وَلكِن تَذكُر أنَّ الإسْلام يُعْطِى فقط لِلنَّاس الَّذين يُحبُّهم اَللَّه ، واسْتخْدام الزَّوْج لِلشَّهْوة أو كوعاء مِرحَاض لِإيدَاع القذارة مُحرَّم ، وفْقًا لِجميع العلماء اِلتقَيْن . بَعْض المسْلمين أصْبحوا مهْووسين بِإشْبَاع الشَّهوات الأنانيَّة والرَّغبات ، ويقومون بِنَشر مَقاطِع فِيدْيو مُقَزِزَة ، بيْنمَا لَم يَقُم أيُّ حاخام يَهودِي أو رَاهِب أو كَاهِن مَسيحِي بِنَشر مَقاطِع فِيدْيو عن العلاقة الجنْسيَّة مع الزَّوْج . لَن يَكُون أَهْل الجنَّة مهْووسين بِالْجِنْس . إِنَّه مَكَان لِلتَّقَاء والْعَدْل ، مَسكَن لِلنَّظافة والْعبادة . إِذَا كَانَت الأعْمال المقزِّزة تُثير اِهتِمام شَخْص مَا ، فَيحِق لَهُم أن يَدخُلوا نار جَهنَّم ، حَيْث سيعاني السُّجناء فِي عَذَاب وعراة ، وَمِن ثمَّ يُمْكنهم أن يَنظُروا إِلى بَعضهِم البعْض بِحرِّيَّة ويسْتخْدموا وُجُوه بَعضهِم البعْض كوعاء مِرحَاض . إِنَّ الانْغماس فِي أَعمَال جِنْسيَّة مُهينَة يَجعَل نُور الإيمان يَتَلاشَى مِن القلْب ، وَببُطء يَترُك الإسْلام ذلك الشَّخْص ، ويصْبحون مُلْحدِين ، كمَا شاهدتْ شخْصيًّا اَلعدِيد مِن الَّذين تفانَوْا فِي تَدمِير الإسْلام . نَحْن لَسنَا مُسْلمِين بِالاخْتيار ، بل اَللَّه يَخْتار أَنقَى البشر لِيدْخلوا الجنَّة . إِذَا أصبحت عُقولنَا مُتسخَة ، فسيكون هُنَاك آلاف الرُّهْبان والْكهنة والْقساوسة العفيفين الَّذين سيقْبلون الإسْلام ويعيشون حَيَاة نَقيَّة . هُنَاك مِلْياريْ مُسْلِم فِي العالم ، وَلكِن نادرًا مَا يَكُون هُنَاك أيُّ شَخْص قَوِي بِمَا يَكفِي لِمقاومة الرَّغبات الجسديَّة . بدلا مِن التَّعْبير عن اِسْتعْدادهم لِتحْسِين أَنفسِهم ، يُحَاوِل مُعظَم المسْلمين اِسْتخْدام الإسْلام والزَّواج مِن نِسَاء جميلَات ، مُدَّعين أَنهَا سنة ، ولكنَّهم ينْسوْن أنَّ الغرض مِن وُجودِنَا هُو عِبادة اَللَّه وطاعَته واتِّبَاع اَلسبِيل اَلنبِيل لِنبيِّنَا ، اَلذِي قضى لَيالِيه فِي الصَّلَاة وأيَّامه فِي الصِّيَام .

صَدقَنِي ، اَللَّه لَا يَحْتاج إِلِيْنَا لِنعْبده ونطيعه . إِنَّه سَيحُول بِكلِّ يُسر غَيْر المسْلمين العفيفين إِلى الإسْلام ويجْعلهم يَدخُلون الجنَّة الأبديَّة ، بدلا مِن تِلْك المسْلمين الَّذين يَلوُون القوانين الإسْلاميَّة لِإشْبَاع شهواتهم اَلقذِرة والْمقزِّزة . لَا نَرغَب أبدًا فِي إِقنَاع المسْلمين الآخرين بِالانْخراط فِي أَنشِطة شهْوانيَّة بِخطاب جَاهِل وَنسبَّب لَهُم عذابًا وضررًا أَبدِيا . لَا يَسمَح لِلْمسْلم بِأن يُمَارِس العلاقات الجنْسيَّة مع الزَّوْج دُون نِيَّة صَرِيحَة لِلْإنْجاب ، ولَا يَسمَح لِلْمسْلم بِتجْرِيد زَوجَتِه واسْتغْلالهَا لِلشَّهْوة الجسديَّة . لِأنَّ كُلَّ الخطيئة فِي الكوْن تَبدَأ مِن مُعَاملَة الزَّوْجة كَكائِن لِلشَّهْوة . هَكذَا تَدمرَت كُلَّ اَلأُمم الخاطئة السَّابقة . إِنَّهم اِسْتخْدموا المرْأة لِإشْبَاع شهواتهم الجسديَّة ، ثُمَّ توجَّهوا إِلى الرِّجَال ، ثُمَّ قُمُوا بِترْوِيض الأطْفال واعْتداء عَليهِم ، وبدؤوا بِانْتهاك الرَّوابط الأسريَّة المقدَّسة . مِن الضَّروريِّ أن يَكُون لَدى المسْلمين السَّيْطرة على رغباتهم . أنَّ تَكُون مُسْلِما قويًّا لَا يَعنِي أن يَكُون الشَّخْص نشيطًا جسديًّا بل يَعنِي أن يَكُون لَديْه اَلقُدرة على تَجنُّب الأنْشطة المُخلّة . يَمتَلِك اَلمسْلِم اَلقُدرة على مُحَاربَة الرَّغبات المشينة والشَّهْوة ، وبالتَّالي يَجِب أَلَّا يُشَارِك فِي أيِّ لِقَاء شهْوانيٍّ أو أَنانِي .

التخيلات الجنسية والأفكار الحسية والاستمناء:

لا يوجد شيء يجلب العار أكثر من الشخص الذي يُهين نفسه. لا أحد أكثر إذلالاً من الشخص الذي يُذل نفسه. لا أحد أكثر تدميرًا أو غباءً من الشخص الذي يعذب ويؤذي نفسه. لا أحد لديه الحق في التفكير بأفكار مُخِلّه ويغتصبون أنفسهم بالإحتلام وتفريغ الشهوات. الله يكره هذا الأفعال بشدة لأنها لا تضر القلب فقط، بل تدمر البدن أيضًا. إذا فعل الشخص ذلك، فإنه سيصبح وبالتأكيد في نهاية المطاف وحشًا يفقد كل الإحترام للبشر ويصبح أنانيًا بلا مشاعر وقاسيًا تجاه كل من حوله.

بعض الآباء يظنون أنه من المقبول ضرب أطفالهم. ليس من المقبول أبدًا ضرب أطفالك. وذلك لأنهم تحت ثقتك وتحت سيطرتك. إن أقسى الإنس أخلاقًا هو الذي يزني نفسه بنفسه. لا يوجد شرٌ أعظم من الذي يأكل في قلب وروح الشخص كهذا الفعل الذليل الذي يفعله في نفسه. هذا الفعل يجعل الإنسان وحشيّ وقاسِ القلب وعديم المشاعر لأي شخصٍ يُعاني حوله، لأنهم لا يريدون أن يصرِفَ انتباههم عن هذا المرض الذي دربوا أنفسهم على الاستمتاع به بسبب كره الذات وغياب الاحترام للنفس. إجبار قلب المرء وعقله على المتعة من خلال التفكير باستمرار في الأفكار الجنسية المهينة يدمر احترام الشخص لذاته لدرجة أنه يصبح غيورًا للغاية من أي شخص أطهر أو أتقى منه. هذه الغيرة تجعل الإنسان يفقد إيمانه بنفسه ويصبح عقلياً، وشعوريًا ضعيفٌ جدًا وخائف، وهذا يقوده الى الإكتئاب والشعور بالقنوط وجنون الشهوات وعبودية المحبوب.

الإستمناء، الفعل الذي يبدو بريء وغير مؤذيٍ أبدًا قد يدمّر قلب، ومشاعر، ورحمة الإنسان كليًا. هذا الفعل قد دمر، ويمكنه أن يدمر حياة العديد من الناس ويدمر نجاحهم المستقبلي بالكامل. إنه الفعل الأكثر ترويعًا على الإطلاق الذي يُمكّن المرء بتدمير صحتهم العقلية وقواهم العقلية.
نسبة الانتحار مرتفعٌ جدًا بين أولئك الذين يمارسون العادة السرية والأشخاص الذين لديهم هذه العادة يعانون من الفقر الشديد، كما أن ما يقارب من تسعين في المئة من الرجال المشردين يمارسون الاستمناء باستمرار. إنه يدمر احترامهم لذاتهم وصحتهم

العقلية ونجاحهم ويملأ عقولهم بالخوف والضعف والغضب مما يؤدي في النهاية إلى أفعال مدمرة للذات مثل الجرائم والمخدرات. أعرف العديد من الأشخاص الذين لديهم عادة قبيحة في الاستمناء ليصبحوا عابدين للشيطان، ويصبحون ملحدين، ويفقدون الإيمان ويفقدون احترام الذات. هذا الفعل لوحده يبدو غير ضار تمامًا ولكن يمكنه أن يضر بذهن الشخص، وأولئك الذين ليس لديهم دين ولا إيمان لتعليمهم الفرق بين الصواب والخطأ، ينتهي بهم الأمر إلى تشجيع هذا الفعل. هذا الفعل هو الأكثر عارًا الذي يمكنُ لأي إنسانٍ فعله بنفسه. من الناحية النفسية، له آثار ضارة ويؤدي في كثير من الأحيان إلى إصابة الشخص بالاكتئاب حتى في السنوات الأخيرة من حياته. إنه شيء يدمر كل شكل من أشكال السعادة والسلام والطمأنينة الذاتية واحترام الذات والإيمان والشرف في النفس.

من أبحاثي الخاص، رأيت الآلاف من المؤمنين الذين لديهم عادات مثيرة للاشمئزاز منها الإحتلام أو ممارسة العادة السرية وانتهى بهم الأمر جميعًا إلى التخلي عن الإيمان وترك الإسلام. أيضًا كان بعضهم مسيحيين، لكنهم أصبحوا ملحدين، ويبقون الآن على وسائل التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب طوال اليوم ويلعنون الله مثل المجانين. يكره الله الأشخاص الذين يفكرون بشهوة في الآخرين، ويسمح لهم بشعور الإثارة الجنسية، وبالتالي، لا يمكن لهؤلاء الأشخاص أبدًا البقاء في الإسلام، أو الإيمان بالله. هذا النوع من الأفكار الجنسية هو أسوأ شكل من أشكال عبادة الأصنام.

عبر ما يقرب من ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ حساب على وسائل التواصل الاجتماعي وكتابة تقارير منتظمة عن تحليلهم السلوكي، وتتبع التعليقات ومشاركاتهم التي دفعت الباحثين إلى فهم أن هذا الشخص يشارك باستمرار في هذا الفعل، من خلال مشاركاتهم وتغريداتهم، ثم البحث بعمق في جميع مشاركاتهم الأخرى وتعليقاتهم، كانت النتيجة محيرة ومميتة للعقل. يبدو أن كل هؤلاء الناس شغوفون للغاية، وشرسون في لغاتهم الغاضبة تجاه الآخرين. كانوا يميلون إلى الرد بعنف على أي إهانة أو كراهية من معجبيهم أو متابعيهم على صفحتهم على وسائل التواصل الاجتماعي. غالبًا ما كان الأشخاص الذين يمارسون العادة السرية بانتظام يدعمون شخصًا بعنف في يوم من الأيام ثم يلعنونهم تمامًا ويكرهونهم في اللحظة التالية، ويفترض علماء النفس والباحثون أن هؤلاء الأشخاص أصبحوا غير متوازنين عقليًا تقريبًا في مشاعرهم المتطرفة وتغيرات مزاجهم.

وأمّا في الجانب الآخر، أن تصبح عفيفًا ونقيًا الآن، لن تخسر شيئًا. لن تفقد أي علاقات، ولن تفقد أي احترام. لن تفقد أي سعادة ولن تفقد أي صداقة. في الواقع، لن تخسر شيئًا، ولكنك ستكسب الكثير مما لا يمكنك ان تتخيله. أما بالنسبة لأولئك الذين نشطون جنسيًا ولديهم تاريخ من الأنشطة الجنسية، فلن يدركوا فجأةً إلا في المستقبل القريب أن معظم العلاقات الجنسية تنتهي بالكثير من الغضب والكراهية والاشمئزاز السري تجاه بعضهم البعض. وفي كثير من الأحيان، في حياتي، رأيت الناس يندمون بعمق على إقامة علاقات جنسية، لدرجة أنهم كانوا سيفعلون أي شيء في العالم للتراجع عن ذلك اللقاء الجنسي. يمكنك تجنب كل تلك الكراهية والألم ويمكنك الابتعاد عن كل ذلك العذاب وعدم الاحترام والعار من خلال البقاء عازبًا وعفيفًا، لأنه من خلال كونك عفيفًا، لن يكون لديك أصدقاء جيدون وصادقون فحسب، بل سيكون سلوكك العام مقبولًا، وسوف تتبنّى تصرفًا لطيفًا ورحيمًا.
من الأفضل بكثير أن يدخل شخص ما في زواج بدلاً من قضاء ثانية واحدة من حياته في التفكير جنسياً في شخص آخر، أو السماح للعقل بأن يُلَطّخ بأفكار مريضة ومهينة عن جسم شخص آخر. هذا الفعل خطير للغاية ومهين للغاية وضار جدًا بالصحة العقلية لشخص ما وتصرفاته العاطفية، لدرجة أنه يمكن أن يغير من طبيعة الشخص ويجعل الشخص الرحيم يتحول إلى مخلوق عنيف للغاية. لا توجد كلمات كافية لوصف رعب هذا الفعل. لا توجد لغة ولا بحث مفصل بما فيه الكفاية لإظهار الرعب والأضرار الناجمة عن

الإحتلام وممارسة العادة السرية لأن هذا الفعل له تأثير رهيب على عملية التفكير العقلي للشخص وله أيضًا تأثير مميت على جميع من هم حول هذا الشخص أو يعتمدون عليه. لا تفكر جنسيًا أبدًا في شخصٍ آخر، لأنه أسوأ وأكثر عارًا من الزواج به أو العلاقة الحميمة معه.

سرعة الضوء

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 03-02-1437

سرعة الضوء عبر الفراغ هي أحد الثوابت المهمّة في علم الفيزياء، حيث تعدّ أقصى سرعة يمكن أن يتحرك بها أي شكل من أشكال الطاقة أو المادة في الفضاء الكوني، ولكن لا يمكن لأي جسم أن يصل إلى هذه السرعة عمليًّا، إذ إنه كلما زادت سرعة الجسم تباطأ الزمن بالنسبة إليه، ومتى وصل أي جسم إلى سرعة الضوء تحول إلى طاقة، وأصبحت كتلتُه صفرًا وحجمُه لا نهائيًّا، وتوقف الزمن بالنسبة إليه، وهذا ملخص نظرية النسبية. وفي عام 1983 انعقد في العاصمة الفرنسية باريس المؤتمر الدولي للقياسات، حيث تمّ الاتفاق على أن سرعة الضوء في الفراغ تعادل **299792.458** كلم/ ثانية.

القرآن يرصد سرعة الضوء!
قد تتعجّب كثيرًا إذا علمت أن القرآن قد سبق العالم بأكثر من 14 قرنًا من الزمان، وأشار إلى سرعة الضوء بهذه الدقة! وقد انتبه أحد علماء المسلمين(*) إلى أن الآيتين التاليتين تشيران إلى زمنين متساويين. تأمّل:
وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (47) الحج
يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (5) السجدة
وهذا نوع من أنواع النسبية! فلدينا يوم واحد يساوي ألف سنة!
ولكن كيف يمكن لنا أن نفهم ذلك؟!

لقد أورد ابن حيّان في تفسيره حقيقة في غاية الأهميّة، وهي أن "السنة مبنية على سرعة القمر"!
ومعلوم فإن القمر يدور حول الأرض دورة كاملة كل شهر وبعد 12 دورة يتم السنة.
ويقدّر العلماء المسافة التي يقطعها القمر ليكمل دورة كاملة حول الأرض بنحو 2152612.34 كيلومتر.

اليوم ليس 24 ساعة!
الحقيقة التي لا ينتبه إليها كثير من الناس هي أن اليوم ليس 24 ساعة تمامًا، وقد تمّ تقريبه لعامة الناس لتسهيل عملية حساب الزمن، حيث تختلف لحظة بداية الفصول من عام إلى آخر، وأن الأرض تكمل دورة كاملة حول نفسها في أقل من 24 ساعة بقليل، وعلى وجه الدقة 23 ساعة و56 دقيقة و4.0906 ثانية.

استنتاج
وبذلك يمكننا أن نستنتج الآتي:
الشهر القمري = المسافة التي يقطعها القمر في دورته حول الأرض في شهر = 2152612.34 كلم.
السنة القمرية = المسافة التي يقطعها القمر في دورته حول الأرض في 12 شهرًا = 25831348.08 كلم.
ألف سنة قمرية = 1000 × 25831348.08 كلم = 25831348080 كلم.
اليوم الأرضي (الزمن) = 23 ساعة و56 دقيقة و4.0906 ثانية = 86164.0906 ثانية.
اليوم = ألف سنة!
تأمّل الآية مرّة أخرى:

يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّوْنَ (5) السجدة
وبحسب أبجديات علم الفيزياء فإن: السرعة = المسافة ÷ الزمن
سرعة الضوء (الأمر الكوني) = المسافة التي يقطعها القمر في 12000 دورة حول الأرض ÷ الزمن (يوم أرضي).
سرعة الضوء (الأمر الكوني) = ألف سنة مما نعد (12000 دورة للقمر حول الأرض) ÷ الزمن (يوم أرضي).
سرة الضوء = 25831348080 كلم ÷ 86164.0906 ثانية = 299792.458 كلم/ ثانية!
وهذه هي على وجه الدقة والتحديد سرعة الضوء المعتمدة دوليًّا التي أعلنت في المؤتمر الدولي للقياسات في العاصمة الفرنسية باريس عام 1983
وبذلك فإن المسافة التي يقطعها القمرُ في مداره الخاص حول الأرض في ألف سنةٍ قمريةٍ تساوي المسافةَ التي يقطعها الضوءُ في يوم أرضي واحد، وهذا ما يتفق مع معنى الآية، فتأمّل:
يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّوْنَ (5) السجدة

أهم قوانين القرن العشرين.. في القرآن!
وهكذا يؤكد القرآن صحّة أهم قانون عرفته البشرية في القرن العشرين!
ووجه الإعجاز في هذه الآية هو أنها أكدت أن الحد الأقصى للسرعة الكونية في الفراغ يعادل دوران القمر حول مداره اثنتي عشرة ألف دورة أي ما يعادل ألف سنة قمرية!

العلم يتأكد بالقرآن!
لا نقول كما يحاول بعضهم تأكيد القرآن بالعلم!
وإنما العلم هو الذي يتأكد لدينا بالقرآن.. فالقرآن لا يُختبر!
المعروف والثابت علميًّا أن حركة الأجسام في السماء لا تكون في خطوط مستقيمة إنما تكون في مسارات منحنية أو متعرجة، وهو ما سمّاه القرآن الكريم (العروج)! ولم يتوصّل العالم إلى هذه الحقيقة العلمية إلّا في العصر الحديث بعد أن تطورت علوم الفضاء واستطاع الإنسان أن يفلت من الجاذبية الأرضية نحو الفضاء الكوني! وقد ورد لفظ العروج بمعنى الصعود إلى السماء 5 مرّات في القرآن، بل هناك سورة بأكملها تحمل اسم (المعارج)! وبذلك فقد سبق القرآن العلم الحديث وهو يطلق على الصعود إلى السماء اسم العروج معبِّرًا بذلك عن حقيقة في غاية الأهميّة وهي أن مسارات هذا الصعود لن تكون في خطوط مستقيمة وإنما متعرجة أو منحنية!
ولتأكيد ما توصل إليه العلم الحديث.. تأمّل هذه الآيات:
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيْهِ يَعْرُجُوْنَ (14) الحجر
يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّوْنَ (5) السجدة
يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِيْ الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيْهَا وَهُوَ الرَّحِيْمُ الْغَفُوْرُ (2) سبأ
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيْهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (4) الحديد
مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (3) المعارج
تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوْحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِيْنَ أَلْفَ سَنَةٍ (4) المعارج

أسرع من الضوء!
بعد كل ما تقدّم.. هل هناك سرعة أكبر من سرعة الضوء؟
تأمّل قوله تعالى في آية سورة السجدة:
يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّوْنَ (5) السجدة
وتأمّل قوله تعالى في آية سورة الحج:
وَيَسْتَعْجِلُوْنَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّوْنَ (47) الحج
عندما كان اليوم مقداره ألف سنة وصفه سبحانه وتعالى بقوله (مِّمَّا تَعُدُّونَ)!
وقد كان العرب وغيرهم يعبِّرون عن المسافات بالزمن، كأن يقال مثلًا إن بيت المقدس يبعد عن المسجد الحرام مسيرة شهر (مقياس زمني)، كما كان العرب يتبعون التقويم القمري في حساباتهم، ولذلك جاءت خاتمة الآيتين متطابقًا تمامًا: (مما تعدون)، حيث يقتضي السياق هنا الأخذ بالحركة الظاهرية للقمر، وهذا ما أورده ابن حيّان في تفسيره في القرن الثامن الهجري، أن "السنة مبنية على سرعة القمر".
فعندما كانت المقارنة بين يوم أرضي يعادل ألف سنة تمّ استنباط سرعة الضوء!
والآن لدينا يوم أرضي مقابل 50000 سنة! فتأمّل:
تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوْحُ إِلَيْهِ فِيْ يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِيْنَ أَلْفَ سَنَةٍ (4) المعارج
في هذه المرّة جاءت (خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَة) مجرّدة من أي تعقيب!
فهل يا ترى تشير هذه الآية إلى سرعة تعادل سرعة الضوء 50 مرّة؟! ولكن كيف؟!
أسرع من الضوء!
بعد أن ظل من المسلّمات العلميّة الراسخة، ولفترة طويلة من الزمن، أن سرعة الضوء هي السرعة القصوى في الكون، توصّل علماء الفيزياء في مطلع عام 2014، من خلال تجربة بحثية نووية في واحد من أكبر المختبرات في العالم، إلى اكتشاف جسيمات ذرية تتجاوز سرعتها سرعة الضوء عدّة مرّات، وقد أوردت ذلك وكالة "نوفوستي" الروسية، ونشر في عدد من المجلات العلمية، وأكده العلماء في مركز "سيرن" الأوروبي للتجارب النووية.
وكان قد سبق هذا الحدث بسنوات قليلة أصوات تدّعي أن هناك إشعاعات وموجات تتحرك بسرعة تفوق سرعة الضوء، كما اتضح أن الكون يتوسّع بصورة أسرع كلما اتجهنا نحو أطرافه البعيدة، لدرجة الوصول إلى مستوى يتجاوز سرعة الضوء، حيث يستحيل بعدها رؤية أي شيء أو رصده!
وهكذا يتجه العالم تدريجيًّا لقبول حقيقة أن هناك ما هو أسرع من الضوء!

من هو الله؟

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 13/06/2020 هـ 21-10-1441

أنا.. من أين أتيت؟ إلى أين أسير؟ ما الهدف من مجيئي إلى هذه الحياة؟ أتراني خُلقت عبثًا لا هدف من وراء وجودي في هذه الحياة؟ أم أن هناك هدفًا من وراء وجودي؟ كيف أتيت إلى هذه الحياة؟ هل وُجدت مصادفة كما يقول بعضهم؟ وما مدى صدقية هذا الأمر؟ هل تستطيع المصادفة أن توجد كل هذا الجمال والكمال في كل شيء في الكون؟ هل لهذه النظرية نصيب من الصحة في عصر العلم؟ أم أن الطبيعة هي التي أوجدتني

كما يقول بعضهم الآخر؟ وما هي تلك الطبيعة؟ ما حقيقتها وما معناها؟ هل تستطيع الطبيعة أن تنفرد بالخلق؟ هل هي شيء واحد أم أشياء كثيرة متعددة ومتنوعة؟ هل لها عقل يدبّر لها أم أنها لا عقل لها؟ وهل يستطيع ما لا عقل له أن يخلق العاقل المفكر؟
أم أن هناك إلهًا خلق كل هذا الكون وأبدع خلقه وأتقنه، ووضع كل شيء في موضعه، بحيث لو لم يكن كل شيء كما نراه الآن لانعدمت الحياة؟ وهل قصد هذا الإله ذلك لنتبين حكمته؟ ونعرف دقته وبديع صنعته؟
وإذا كان هناك إله فهل عرفنا هذا الإله؟ ولماذا خلقنا هذا الإله؟ وماذا يريد منا؟ وهل أمرنا بعبادته؟ وما هي الطريقة التي فعل بها ذلك؟ ولماذا لم يُرنا هذا الإله نفسه، كي لا يكون عرضة لطعن الطاعنين ولا لإنكار المنكرين؟ وإذا آمنت بوجود الإله؟ فما هي خصائص هذا الإيمان؟ وما هي طريقته؟
ولماذا نحتاج إلى أن يعرِّفنا هذ الإله نفسه؟ هل العقل ليس كافيًا للوصول إليه ومعرفته حق المعرفة؟ وما أسباب عدم كفايته؟ أي طريق من هذه الطرق أتبع؟ هذا كله ما نحاول إيضاحه في الصفحات التالية.

مبدأ السببية:
بنظرة بسيطة.. إذا نظرنا إلى السماء والأرض وجدنا أن المطر يأتي من السحاب، وأن الثمر يحصل من الشجر، وأن الشجر ينبت من الماء والتراب، وأن الماء ينشأ من الأوكسجين والهيدروجين، فلم يشاهد الإنسان منذ فتح عينيه على الوجود أن حادثًا حدث من غير سبب، أو أن شيئًا وُجد من غير موجد، حتى أصبح هذا المعنى -بحكم الواقع القاهر- لا يتصور العقل خلافه، ولا يطمئن إلى غيره.
ولا يرفض هذا المبدأ إلا عقل مريض بشأن المعتوهين، أو عقل قاصر شأن الطفل الذي يكسر الإناء، ثم يقول إنه انكسر وحده، وجرت الحوادث أبدًا على هذا القانون، حتى أصبح مبدأ مسلَّمًا به في كتب الفلسفة، وسمي (مبدأ السببية) وهو أوّل مبادئ العقل المديرة للمعرفة، لأنه أساس الأحكام العقلية والمحاكمات المنطقية.
إذًا فقولنا لا بد لكل حادث من مُحدث أو لا بد لكل موجود من مُوجد أمر يقيني مسلّم به، ولا يقبل العقل غيره، وبالتالي محال على حادث أن يحدث بذاته أو على شيء أن يوجد بغير مُوجد.
وبناء على هذه القاعدة نقول: إن عالمنا هذا من أرض وجبال وشجر وبشر ودواب وكواكب وشموس لا بد له من مُحدث، فلا بد لهذا العالم من خالق.
ولهذا قال الرجل الأعرابي البسيط "البعرة تدل على البعير، والأثر يدل على المسير، ليل داج ونهار ساج، وسماء ذات أبراج، أفلا تدل على الصانع الخبير".[1]

إبطال أزلية الكون:
إلا أنه قد يقول لنا قائل: إن هذا العالم قديم أزلي (أي أنه لا بداية لوجوده) ولا نهاية له، وهذا الرأي أيضًا أبطله العلم والقوانين الثابتة، فقد أثبت العلم أنه كما أن للإنسان عمرًا فإن للكواكب والمجرات أعمارًا، وأنه سيأتي يوم تنعدم فيه الحياة على سطح الأرض، بل أبعد من ذلك، لقد قالوا إن لهذا العالم بداية زمانية، وهذه القضية قال بها الفلاسفة قديمًا وثبت اليوم خطؤها.
إن القانون الثاني من قوانين الديناميكا الحرارية يثبت أن هذا الكون لا يمكن أن يكون أزليًّا، فهنالك انتقال حراري مستمر من الأجسام الحارة إلى الأجسام الباردة، ولا يمكن أن يحدث العكس بقوة ذاتية، بحيث تعود الحرارة فترتد من الأجسام الباردة إلى الأجسام الحارة.
ومعنى ذلك أن الكون يتجه إلى درجة تتساوى فيها حرارة جميع الأجسام، وينضب فيها معين الطاقة، ويومئذ لن تكون هناك عمليات كيماوية أو طبيعية، ولن يكون هناك أثر للحياة في هذا الكون.
ولما كانت الحياة لا تزال قائمة، ولا تزال العمليات الكيماوية والطبيعية تسير في طريقها، فإننا نستطيع أن نستنتج أن هذا الكون لا يمكن أن يكون أزليًّا؛ وإلا لاستهلكت طاقته منذ زمن بعيد، وتوقف كل نشاط في الوجود.
وهكذا توصلت العلوم دون قصد إلى أن لهذا العالم بداية، وهي بذلك تثبت وجود الله، لأن ما له بداية لا يمكن أن يكون قد بدأ بنفسه، ولا بد له من مبدئ أو خالق وهو الإله.[2]
إن ذرات الشموس تتحطم في قلبها المرتفع الحرارة، وبوساطة هذا التحطم الواسع المستمر تتولد هذه الطاقة الحرارية الهائلة، وكما هو معلوم فإن الذرة حين تتحطم تفقد جزءًا من كتلتها، حيث يتحول هذا الجزء إلى طاقة، ومعنى ذلك أن كل يوم يمر على الشمس يعني فقدان جزء ولو يسير من كتلتها، وكذا بقية النجوم.[3]
لقد أمكن العلماء باستخدام العلاقات الإشعاعية وغيرها من الوسائل أن يقدّروا عمر الأرض، وقد قُدّرت بخمسة بلايين سنة، وعلى هذا فإن هذا الكون لا يمكن أن يكون أزليًّا، وهذا يتفق مع القانون الثاني من قوانين الديناميكا الحرارية، الذي قد سبقت الإشارة إليه.[4]
ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل أثبت العلم أن هذا الكون بدأ دفعة واحدة منذ نحو خمسة بلايين سنة، ولا يزال في عملية انتشار مستمر تبدأ من مركز نشأته، واليوم لا بد لمن يؤمنون بنتائج العلوم من أن يؤمنوا بفكرة الخلق أيضًا، وهي فكرة تستشرف سنن الطبيعة، لأن هذه السنن إنما هي ثمرة الخلق أيضًا، ولا بد من أن يسلّموا أيضًا بفكرة الخالق الذي وضع هذه القوانين، فليس من المعقول أن يكون هناك خلق دون خالق.[5]
من كل هذا يتبين لنا أن هذا الكون ليس قديمًا، كما أنه لم ينشأ نشأة ذاتية فلا بد له من موجد أوجده.

أدلة بطلان نظرية المصادفة:
نأتي هنا إلى أولئك الذين يقولون إن هذا العالم نشأ مصادفة، لنبين بالدليل القاطع استحالة ذلك.
ملاءمة الأرض للحياة:
تتخذ ملاءمة الأرض للحياة صورًا عديدة لا يمكن تفسيرها على أساس المصادفة أو العشوائية، فالأرض كرة معلّقة في الفضاء، تدور حول نفسها، فينتج من ذلك تتابع الليل والنهار، وتسبح حول الشمس مرة كل عام، فيكون في ذلك تتابع الفصول، الذي يؤدي بدوره إلى زيادة مساحة الجزء الصالح للسكنى من سطح كوكبنا، ويزيد اختلاف الأنواع النباتية أكثر مما لو كانت الأرض ساكنة.
أما الغلاف الغازي الذي يحيط بالأرض فيشتمل على الغازات اللّازمة للحياة، ويمتد إلى ارتفاع كبير، ويبلغ من الكثافة درجة تحول دون وصول ملايين الشهب القاتلة إلينا.
وكثيرًا ما يسخر بعضهم من صغر حجم الأرض بالنسبة إلى ما حولها من فراغ لا نهائي، ولو أن الأرض كانت صغيرة كالقمر، أو حتى أن قطرها كان ربع قطرها الحالي لعجزت عن احتفاظها بالغلافين الجوي والمائي، اللذين يحيطان بها، ولصارت درجة الحرارة فيها بالغة حد الموت.
أما لو كان قطر الأرض ضعف قطرها الحالي لتضاعفت مساحة سطحها أربعة أضعاف وأصبحت جاذبيتها للأجسام ضعف ما هي عليه، وانخفض تبعًا لذلك غلافها الهوائي، وزاد الضغط الجوي من كيلوجرام إلى كيلوجرامين على السنتيمتر المربع، ويؤثر كل ذلك أبلغ الأثر في الحياة على سطح الأرض.
بالإضافة إلى اتساع المناطق الباردة اتساعًا كبيرًا ونقص مساحة الأراضي الصالحة للسكنى نقصًا كبيرًا، وبذلك تعيش الجماعات الإنسانية منفصلة وفي أماكن متنائية، فتزداد العزلة بينها ويتعذر السفر والاتصال، بل قد يصير ضربًا من ضروب الخيال.
ولو كانت الأرض في حجم الشمس مع احتفاظها بكثافتها لتضاعفت جاذبيتها للأجسام، ونقص ارتفاع الغلاف الجوي، وأصبح تبخر الماء مستحيلًا، ولارتفع الضغط الجوي، ولوصل وزن الحيوان الذي يزن حاليًّا رطلًا واحدًا إلى 150 رطلًا، ولتضاءل حجم الإنسان حتى أصبح في حجم السنجاب، ولتعذرت الحياة الفكرية لمثل هذه المخلوقات.
ولو أزيحت الأرض إلى ضعف بعدها الحالي عن الشمس؛ لنقصت كمية الحرارة التي تتلقاها من الشمس إلى ربع كميتها الحالية، واستغرق دوران الأرض حول الشمس وقتًا أطول، وتضاعف تبعًا لذلك طول فصل الشتاء، وتجمدت الكائنات الحية على سطح الأرض.
ولو نقصت المسافة بين الأرض والشمس إلى ضعف ما هي عليه الآن لتلقت الأرض أربعة أمثال ما تتلقاه من الحرارة ولصارت الحياة على سطح الأرض مستحيلة.

وعلى ذلك فإن الأرض بحجمها وبعدها الحاليين عن كوكب الشمس، وسرعتها في مدارها تهيئ للإنسان أسباب الحياة، والاستمتاع بها في صورها المادية والفكرية والروحية، على النحو الذي نشاهده اليوم في حياتنا.
وبعد كل هذا ندعي نظرية المصادفة!

بطلان نظرية المصادفة من الناحية الرياضية:
النظريات الرياضية تضع أمامنا الحكم الأقرب إلى الصواب، مع تقدير احتمال الخطأ في هذا الحكم، فهل لنظرية المصادفة أي أسس رياضية سليمة؟
فلنتأمل معًا ما تستطيع أن تلعبه المصادفة في نشأة الحياة:
البروتينات هي مركبات أساسية في جميع الخلايا الحية، وتتكون من خمسة عناصر هي: الكربون، والأيدروجين، والنيتروجين، والأكسجين، والكبريت، ويبلغ عدد الذرات في الجزيء البروتيني الواحد 40000 ذرّة.
ولما كان عدد العناصر الكيماوية في الطبيعة 92 عنصرًا موزّعة كلها توزيعًا عشوائيًّا، فإن احتمال اجتماع هذه العناصر الخمسة لكي تكون جزيئًا من جزيئات البروتين، يمكن حسابه لمعرفة كمية المادة التي ينبغي أن تخلط خلطًا مستمرًا لكي تؤلف هذا الجزيء، ثم حساب طول الفترة الزمنية اللازمة لكي يحدث هذا الاجتماع بين ذرات الجزيء الواحد.
وقد قام عالم الرياضيات السويسري تشارلزيوجين جاي بحساب هذه العوامل جميعًا، فوجد أن الفرصة لا تتهيأ عن طريق المصادفة لتكوين جزيء بروتيني واحد إلا بنسبة واحد إلى عشرة مضروبة في نفسها مئة وستين مرّة، وهو رقم لا يمكن النطق به أو التعبير عنه بكلمات، وتكون كمية المادة اللّازمة لحدوث هذا التفاعل بالمصادفة بحيث ينتج جزيء واحد أكثر مما يتسع لهذا الكون بملايين المرات.
ويتطلب تكوين هذا الجزيء على سطح الأرض وحدها عن طريق المصادفة بلايين لا تحصى من السنوات، قدّرها العالم السويسري بعشرة مضروبة في نفسها مئتين واثنتين وأربعين سنة!!.

سر الحياة:
وإضافة إلى ذلك، تتكون البروتينات من سلاسل طويلة من الأحماض الأمينية، فكيف تتآلف ذرات هذه الجزيئات؟ إنها إذا تآلفت بطريقة أخرى غير تلك التي تتآلف بها، تصير غير صالحة للحياة، بل تصير في بعض الأحيان سمومًا، وقد حسب العالم الإنجليزي ج.ب.ليثر الطرق التي يمكن أن تتآلف بها الذرات في أحد الجزيئات البسيطة من البروتينات، فوجد أن عددها يبلغ البلايين (عشرة مضروبة في نفسها ثمانٍ وأربعين مرة)، وعلى ذلك فإنه من المحال عقلًا أن تتآلف كل هذه المصادفات لكي تبني جزيئًا بروتينيًّا واحدًا.
ومع كل هذا فالبروتينات مواد كيميائية عديمة الحياة، ولا تدب فيها الحياة إلا عندما يحل فيها ذلك السر العجيب الذي لا ندري من كنهه شيئًا، إنه العقل اللانهائي، وهو الله وحده، الذي استطاع أن يدرك ببالغ حكمته أن مثل ذلك الجزيء البروتيني يصلح لأن يكون مستقرًا للحياة، فبناه وصوره وأغدق عليه سر الحياة.[6]
كيف لنا أن نفسّر هذه العمليات المعقّدة المنظمة تفسيرًا يقوم على أساس المصادفة والتخطيط العشوائي؟ وكيف نستطيع أن نفسّر هذا الانتظام في هذا الكون والعلاقات السببية، والتكامل والتوافق والتوازن الذي ينتظم سائر الظواهر وتمتد آثارها من عصر إلى عصر؟ كيف يعمل هذا الكون دون أن يكون له خالق مدبّر هو الذي خلقه وأبدعه ودبّر سائر أموره؟ دورة الماء في الطبيعة، ودورة ثاني أكسيد الكربون، وعمليات التكاثر العجيبة، وعمليات التمثيل الضوئي ذات الأهمية البالغة في اختزان الطاقة الشمسية، وما لها من أهمية بالغة في حياة الكائنات الحية، وما لا يحصى من عجائب هذا الكون.[7]

القانون الدوري:
إن أمور هذا الكون منظمة تنظيمًا دقيقًا مما ينفي فكرة المصادفة تمامًا، فمنذ مئة سنة تقريبًا استطاع العالم الروسي مانديليف ترتيب العناصر الكيماوية تبعًا لتزايد أوزانها الذرية، ترتيبًا دوريًّا، وقد وجد العناصر التي تقع في قسم واحد تؤلّف فصيلة واحدة يكون لها خواص متشابهة، فهل يمكن إرجاع ذلك إلى مجرد المصادفة؟
وكذلك تمكّن العلماء بفضل هذا الترتيب من أن يتنبؤوا بوجود عناصر لم يكن البشر قد توصّلوا إليها بعد، بل أمكن التنبؤ بخواص هذه العناصر المجهولة وتحديدها تحديدًا دقيقًا، ثم صدقت حساباتهم في جميع الحالات، فاكتُشفت العناصر المجهولة، وجاءت صفاتها مطابقة كل المطابقة للصفات التي توقعوها، فهل يبقى بعد ذلك مكان للاعتقاد أن أمور هذا الكون تجري على أساس المصادفة؟!
إن اكتشاف مندليف لا يطلق عليه المصادفة الدورية ولكن يطلق عليه القانون الدوري!!
وقد عرف العلماء كذلك أن سرعة التفاعل بين ذرات المعادن القلوية والماء تزداد بزيادة أوزانها الذرية، بينما تسلك عناصر الفصيلة الهالوجينية سلوكًا مناقضًا لهذا السلوك كل المناقضة، ولا يعرف أحد سبب هذا التناقض، ومع ذلك فإن أحدًا لم يرجع ذلك إلى محض المصادفة، أو يظن أنه ربما يتعدّل سلوك هذه العناصر بعد شهر أو شهرين، أو تبعًا لاختلاف المكان والزمان، أو خطر بباله أن هذه الذرّات ربما لا تتفاعل بالطريقة نفسها، أو بطريقة عكسية أو بطريقة عشوائية[8].
إن هذا النظام الذي نشاهده من حولنا ليس مظهرًا من مظاهر القدرة فحسب، بل إنه يتصف فوق ذلك بالحكمة، والاتجاه نحو تحقيق صالح الإنسان، ما يدل على أن اهتمام الخالق بما ينفع عباده لا يقل عن اهتمامه بالسنن والقوانين التي تنظم هذا الوجود.

الماء العجيب:
فالماء مثلًا، يتوقع الإنسان من وزنه الجزيئي (18) أن يكون غازًا تحت درجة الحرارة المعتادة، والنمط المعتاد، فالنشادر مثلًا وزنها الجزيئي (17) تكون غازية عند درجة حرارة (-73)، وتحت الضغط الجوي المعتاد، وكبريتور الأيدروجين الذي يعتبر قريبًا في خواصه من الماء بحكم وضعه في الجدول الدوري، وله وزن جزيئي قدره (34)، يكون غازيًّا عند درجة حرارة (-59).
ولذلك فإن وجود الماء على هذه الحالة السائلة في درجة الحرارة المعتادة يجعل الإنسان يقف ليفكر ويتدبّر كثيرًا!!
وللماء فوق ذلك كثير من الخواص الأخرى ذات الأهمية البالغة، التي إذا نظر الإنسان إليها وجدها تدل على التصميم والتدبير المحكم، فالماء يغطي نحو ثلاثة أرباع سطح الأرض، وهو بذلك يؤثر تأثيرًا بالغًا في الجو السائد، ولدرجة الحرارة أهمية كبيرة، إذ بسببها يطفو الجليد على سطح الماء عندما تشتد البرودة، ويكوّن طبقة عازلة بينه وبين الماء تحفظ درجة حرارة الماء، ما يلائم استقرار الحياة تحت الماء، ولولا ذلك لتكوّنت كتل من الجليد أسفل البحار يصعب إذابتها، وعندما يأتي الربيع يذوب هذا الجليد بسرعة.
لذلك يقول أحد العلماء: إنني أرى في كل ظاهرة من هذه الظواهر أكثر من الخلق والتدبير المجرد من العاطفة، إنني ألمس فوق كل ذلك محبة الخالق لخلقه واهتمامه بأمورهم.[9] إذًا يتبين لنا بما لا يدع مجالًا للشك أن المصادفة لا مكان لها في إيجاد العالم أو خلقه، فهذا مما لا يتصوره عقل عاقل.

رادار الوطواط:
وقد نستطيع في ضوء خبرة الإنسان العلمية أن نتقدم بالسؤال التالي: هل تم اختراع جهاز الرادار نتيجة المصادفة، أم عن طريق التصميم والاختراع، ثم هل تكوّن جهاز الرادار الموجود بجسم الوطواط، الذي لا يحتاج من الحيوان إلى انتباه، ولا يتطلب إصلاحًا ويستطيع أن يورثه لذريته عبر الأجيال، هل تكوّن عن طريق المصادفة أم عن طريق التصميم والإبداع؟
إن الخبرة العلمية للإنسان تقوم على التصميم، وعلى إدراك الأسباب، وعلى ذلك فإن المشتغل بالعلوم أوّل من عليه التسليم منطقيًّا بوجود خالق مبدع لا حدود لعلمه أو قدرته، سواء في ذلك المكان المتسع، أو كل ذرة أو جزئية من جزئيات هذا الكون اللانهائية في تفاصيلها الدقيقة.[10]
إن هذا الكون وما فيه من بدائع الحكم وغرائب المخلوق ودقيق الصنع مع العظمة والاتساع والتناسق والإبداع، وهذه السماء الصافية بكواكبها وأفلاكها، وشموسها وأقمارها ومداراتها، والأرض بنباتها وخيراتها ومعادنها وكنوزها وعناصرها وموادها، وعالم الحيوان وما فيه من غريب الهداية

والإلهام، وتركيب الإنسان وما حواه من أجهزة، وعالم البحار، والقوى الكونية وما فيها من حكم وأسرار، كل هذا يأتيك بالدليل القاطع والبرهان الساطع على العقيدة السهلة السليمة، وهي أن لهذا الكون خالقًا صانعًا موجِدًا، وأن هذا الصانع لا بد من أن يكون عظيمًا فوق ما يتصوره العقل البشري من العظمة، وقادرًا فوق ما يفهم الإنسان من القدرة، وحيًّا أكمل معاني الحياة.[11]
وقد قال نيوتن في جواب عن سؤال وُجه إليه أن يقدم دليلًا في درجة المحسوس لوجود الخالق، فقال: لا تشكّوا في الخالق، فإنه مما لا يعقل أن تكون الضرورة وحدها هي فائدة الوجود، لأن ضرورة عمياء متجانسة في كل مكان وفي كل زمان لا يتصور أن يصدر منها ترتيب أجزاء، وتناسبها مع تغيرات الأزمنة والأمكنة، بل إن كل هذا لا يعقل أن يصدر إلا من كائن أولي له حكمة وإرادة.[12]

هل الطبيعة هي الخالقة؟!
ما هي الطبيعة؟ ولماذا يقول بعضهم إن الطبيعة هي الخالقة؟
للطبيعة مفهومان؛ المفهوم الأول: أنها الأشياء ذاتها، فالجماد والحيوان والنبات، كل هذه الكائنات هي الطبيعة، إلا أنه مفهوم غير دقيق، وحكم غير سديد، كما سيتبين.
المفهوم الثاني: أنها عبارة عن صفات الأشياء وخصائصها، فهذه الصفات من حرارة وبرودة، ورطوبة ويبوسة، وملاسة وخشونة، وهذه القابليات من حركة وسكون، ونمو واغتذاء، وتزاوج وتوالد، كل هذه الصفات والقابليات هي الطبيعة.
أما القول الأوّل: فلا يخرج بالطبيعة بالنسبة إلى خلق الوجود عن تفسير الماء بالماء، فالأرض خلقت الأرض، والسماء خلقت السماء، وبطلان هذا القول بيِّن، فهو إما ادعاء بأن الشيء وجد بذاته من غير سبب، وقد تبين فساده بقانون السببية، وإما إدماج الخالق والمخلوق في كائن واحد، فالسبب عين المسبب، وهو مستحيل، بل هو من التهافت والتناقض بحيث لا يحتاج إلى الوقوف والشرح.
أما القول الثاني: وهو الاعتماد على قابليات الأشياء وخصائصها في التكوين، فنقول فيه: الحقيقة أن الذين يعزون الخلق إلى تلك القابليات والخصائص لا يخرجون عن كونهم واصفين لتلك الظواهر، لا يعرفون كنهها، ولم يكلّفوا أنفسهم عناء البحث عن حقيقتها، ولو فعلوا ذلك لوجدوا أن القابلية التي اعتمدوا عليها في خلق الشيء سراب خادع، يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئًا.

فالق الحب:
مثال: نضع حبة في التراب، ونسقيها بالماء، فتنتفخ وتنفلق... فالقابليّة التي كانت في الحبة هي الانتفاخ والانفلاق، ولولا هذه القابليات المتوالية لما حدثت تلك الظواهر الحيوية بصورة مستمرة، ولما نشأت عنها الثمرة، فلنأت إلى هذه القابلية بالذات نبحث عن حقيقتها.
لو لم تنتفخ الحبّة وتنفلق لما نشأ شيء، فمن الذي نفخها وفلقها! لو كان للحبّة عقل وتدبير لقلنا: إن عقلها هو الذي هيأ لها ذلك، ولو أن الماء هو الذي نفخها وفلقها، لأمكن للماء أن ينفخ في الحديد فيفلقه، إذن فلا بد من مؤثر، وقبول لتأثير ذلك المؤثر، وإذا كانت الحبّة بذاتها -جدلًا- انتفخت وانفلقت، فلماذا لم تجمد وتضمر بدلًا من أن تنتفخ وتنمو؟!
ولكي يحصل التكاثر والبقاء يحتاج الأمر إلى عقل وإدراك، ومنهاج مرسوم من قبل لتلك البذرة، والبذرة لا تملك شيئًا من ذلك! فكيف حصلت إذن ثمرة بعينها، بل كيف حصلت ثمار كثيرة متنوّعة، وكيف كمنت الغاية المعينة والصفات المقصودة في صميم كل بذرة منها؟

احتراق الوقود.. هل يخلق المحرك؟!
ولكي نزيد الأمر وضوحًا، نضرب لذلك مثالًا بمحرك السيارة، فإن تحرّك أجزاء المحرّك واحتراق البنزين والوقود، كل تلك الخصائص قابليات وطبائع، فهل تجد أن قابلية الاحتراق وخاصية الانفجار وقوانين الميكانيكا هي التي خلقت المحرّك، وأبدعت السيارة؟ لا شك في أن القابلية غير ذات الشيء، فالطبائع أسباب فرعية تساند مبدأ السببية.[13]

إله أم اثنان؟!
من كل هذا الذي سردناه يتبين لنا أن هذا الكون حادث؛ له بداية ولا بد له من خالق أو مُوجد أوجده، وأن قضية المصادفة باطلة بكل المقاييس العقلية والعلمية، ولم يبق لنا إلا أن يكون هذا العالم أوجده إله قادر حكيم عليم محب لخلقه، كما تبين لنا مما سبق.
وهنا نكون قد وصلنا إلى نقطة فاصلة، فمن هذا الإله؟ ولماذا لا تكون آلهة متعدّدة؟ وما هي صفات هذا الإله؟
أقول إن هذا الكون العظيم تجمعه كله وحدة الانسجام والتنظيم، والترابط والتلاؤم بين جميع مكوناته، ما يدل على أن خالقه واحد. فلو كان هناك إلهان لهذا العالم فإما أن يكون الاثنان قويين، وإما عاجزين، فإن كانا عاجزين، فالعاجز مقهور، وغير كائن إلهًا، وإن كانا قويين، فإن كل واحد منهما يعجز عن صاحبه فهو عاجز، والعاجز لا يكون إلهًا، فإن كان كل واحد منهما قويًّا على صاحبه، فهو بقوة صاحبه عليه عاجز، إذن لم يبق إلا الواحد الطلق الذي لا يعجزه شيء.
ولو كان هناك إلهان، يريد أحدهما فعل شيء، ويريد الآخر فعل عكس ذلك الشيء، في الوقت نفسه، فمحال نفوذ الإرادتين لاستحالة المراد، فإن غلبت إرادة أحدهما على الآخر، فهذا الآخر عاجز مقهور، فهو ليس بإله، وبقي واحد.. إذًا فلا بد من أن يكون هذا الإله واحدًا.
كذلك لا بد أن يكون هذا الإله عليمًا حكيمًا قديرًا مدبرًا محيطًا سميعًا بصيرًا كبيرًا عظيمًا جميلًا. ولكن كيف عرفنا ذلك؟

مؤلّف الكتاب:
لو أخذنا كتابًا ودرسناه، فإننا نستطيع أن نتعرّف إلى كثير من صفات كاتبه أو مؤلّفه من خلال دراستنا للكتاب، فإذا كان في الكتاب أدب حكمنا على صاحبه بأنه أديب، وإذا كان مبتكرًا حكمنا على صاحبه أنه مبدع، وإذا كان بليغًا حكمنا على صاحبه أنه بليغ، وإذا كان فيه إحاطة في موضوعه قلنا عن صاحبه بأنه محيط، وإذا كان فيه دقّة وجمال في العرض، حكمنا على صاحبه بأنه ذواق ودقيق، وإذا كان الكتاب مرتّبًا منظّمًا منسجمًا متسلسل الأفكار، حكمنا على صاحبه بأنه ناضج، وإذا كان في الكتاب علم كثير، حكمنا على صاحبه بأنه عليم، وهكذا، فكل ظاهرة في الكتاب تدلنا على صفة من صفات صاحبه نسمي صاحبه بسببها اسمًا مشتقًّا منها، له علاقة بها، وبالتالي نكون قد عرفنا صاحب الكتاب.
ولنطبق هذه القاعدة، فكل ظاهرة من ظواهر الكون تدل على اسم من أسماء خالق هذا الكون أو أكثر، فالكون من آثار خالق هذا الكون، فظاهرة القدم وحدوث العالم تدل على أنه الأوّل والخالق، وظاهرة الحياة تدل على أنه المحيي المميت، وظاهرة الحكمة تدل على أنه الحكيم وهكذا.[14]

هل تشك في وجود نفسك؟!
يقول "جون لوك" الفيلسوف الإنجليزي الشهير، في كتابه "محاولة الفهم البشري":
إنه لأجل إثبات الخالق لا ترانا في حاجة إلا إلى التأمل في أنفسنا وفي وجودنا، فإنه مما لا مشاحة فيه أن كلًا منا يعتقد أنه موجود، وأنه شيء من أشياء الوجود، أما الذي يشك في وجود نفسه فليس لنا معه كلام، وإننا نعلم أيضًا ببداهة العقل أن العدم لا ينتج مطلقًا كائنًا حقيقيًّا، ومن هنا يظهر لنا بوضوح جلي وبأسلوب رياضي أنه لا بد من أن يكون قد وجد شيئًا من الأزل.
لأن كل ما له بداية يجب أن يكون نابعًا من شيء تقدّمه، ومما لا ريب فيه أن كل كائن يكتسب وجوده من غيره يستمد منه كل ما هو متمتع به من الخصائص والصفات، إذًا فالينبوع الأزلي الذي نتجت منه جميع الكائنات، يجب أن يكون هو أصل جميع قواها، فهو إذن قادر على كل شيء.
وغير ذلك فإن الإنسان يرى في نفسه قوة على العلم، فيجب أن يكون الأصل الأزلي الذي نتج منه الإنسان عالمًا، لأنه لا يعقل أن ذلك الأصل يكون مجرّدًا عن العلم، وتنتج منه كائنات عاقلة، وما يناقض البداهة أن المادة المجرّدة من الحس تتمتع نفسها بعقل لم يكن لها من قبل، فيجب بالبداهة أن يكون أصل الكون عاقلًا بل لا حد لعقله.[15]

هل كنت موجودًا قبل أن توجد؟!
يقول فنيلون؛ وهو من كبار فلاسفة القرن السابع عشر في كتابه "وجود الله وصفاته":

"إنما علمت ببحثي في نفسي أني لم أخلق ذاتي؛ لأن إيجاد الشيء يقتضي الوجود قبله، فيلزم على ذلك أني كنت موجودًا قبل أن أوجد، وهو تناقض صريح، فهل أنا موجود بذاتي؟
فلأجل أن أجيب عن هذا السؤال يلزمني أن أعرف ماذا يجب أن يكون عليه الكائن الموجود بذاته، يجب أن يكون أزليًّا ثابتًا، ولا يكون محتاجًا لشيء من الخارج عنه... إذن فلست أنا الكامل كمالاً مطلقًا، ولست أنا القائم بنفسي، فلا بد إذن من قيّوم أوجدني، وإذا كان غيري أوجدني فلا بد من أن يكون موجودًا بذاته، ويلزم من ذلك أن يكون كاملًا كمالاً مطلقًا، فهذا الكائن القائم بذاته، الذي أنا قائم به، هو الله.[16]
إذن قد عرفنا أن هناك إلهًا وأنه متّصف بصفات الكمال، لكن ما علاقتنا بهذا الإله، هل خلقنا وتركنا كي نصل إليه بعقلنا؟ وهل العقل كافٍ في الوصول إليه؟ وماذا بعد ذلك؟ ولماذا خلقنا؟
أقول لك إن العقل غير كافٍ في الوصول إلى الله ومعرفته حق المعرفة، وإن كان كافيًا في الدلالة عليه، فهو غير كافٍ في القيام بحق هذا الإله؛ إذ إن العقل قد تعتريه بعض الأهواء التي تضلّه، وبعض الغرائز التي جُبل عليها الإنسان والتي قد تؤثر في صحة رؤيته، بالإضافة إلى تفاوت الناس في عقولهم، فليست العقول سواء.
ولقد جعل الله الأداة الأولى لإدراك وجوده هي العقل، فالعقل هو الذي يدرك وجود الله تعالى بالدليل العقلي الذي وضعه الخالق في الكون، ولكن مهمّة العقل بالنسبة إلى هذا الوجود محدودة، ذلك أننا بالعقل ندرك أن هناك خالقًا مبدعًا قادرًا، ولكننا بالعقل لا نستطيع أن ندرك ماذا يريد الخالق منا، وكيف نعبده، وكيف نشكره، وماذا أعد لنا من جزاء، يثيب به من أطاعه، ويعاقب به من عصاه، فهذا كله فوق قدرة العقل.
ولذلك كان لا بد أن يرسل الله الرسل ليبلغونا عن الله، لماذا خلق الله هذا الكون؟ ولماذا خلقنا؟ وما هو منهج الحياة الذي رسمه لنا لنتّبعه؟ وماذا أعد لنا من ثواب وعقاب؟ فتلك مهمة فوق قدرات عقولنا، وتلك مهمة لو استخدمنا فيها العقل لن نصل إلى شيء.

العقل وحده لا يكفيك:
يظن الإنسان أنه يستطيع أن يصل إلى كل شيء وحده، وأن يدرك الحقيقة كاملة بنفسه، برغم أنه لا يعلم نفسه ولا ما يستقر فيها من مشاعر ولا يدرك حقيقة نفسه ولا حقيقة مشاعره.
العقل لا يدرك حتى هذه اللحظة ما هو العقل نفسه؟ وأين يوجد هذا العقل؟ هل هو في الرأس أم في القلب أم في سائر الجهاز العصبي؟ وما هي العلاقة بين الدماغ والعقل والجهاز العصبي بشكل عام؟ هل العقل أمر مادي محسوس أم أنه لا يمتلك مكانًا محسوسًا في جسم الإنسان، وهو في ذلك مثيل للروح؟ وحتى هذه اللحظة فإن العقل لم يُدرَك بالعقل!! وإذا كان العقل لا يستطيع أن يدرك كنه ذاته بذاته فكيف بهذا العقل المُبهم المجهول أن يدرك كنه خالقه سبحانه وتعالى؟!!
فالعقل نفسه لا يعرف كيف يعمل، لأنه لا يملك مراقبة نفسه في أثناء عمله، وحين يرقب نفسه يكف عن عمله الطبيعي، فلا يبقى هناك ما يراقب، وحين يعمل عمله الطبيعي لا يملك أن ينشغل في الوقت ذاته بالمراقبة، ومن ثم فهو عاجز عن معرفة خاصة ذاته، وعن معرفة طريقة عمله، وهو الأداة التي يتطاول بها الإنسان![17]
بل إن الإنسان لم يكن يومًا من الأيام قادرًا على حماية نفسه من المطامع والحروب والصراع، حتى بعد أن أحرز مفاتيح العلوم، وعرف سنن الطبيعة، بل لعله لم يكن في يوم من الأيام أشد منه في هذه الأيام صراعًا واندفاعًا واستعدادًا لمثل هذه الأمور.
إن الإنسان هو الإنسان مهما تقدّم في مضمار السبق العلمي، وما لم تتقدّم مفاهيمه النفسية والروحية، فتعلو به عن الهوى والمادة والمطامع، فسيستعمل كل ما أحرزه من تقدّم في سبيل الشر، ولن يكون الإنسان آمنًا على نفسه ومجتمعه، إلا إذا كان مؤمنًا بالله، ملتزمًا منهاجه، متحركًا داخل إطاره.[18]

طريق الرسل:
من هنا كان لا بد من طريق آخر يدعم صحيح العقل ويؤيده، وهذا الطريق هو طريق الرسل الذين قامت الأدلّة على صدقهم، والذين جاؤوا بالدين الصحيح؟ ولكن أي دين؟!
هناك العديد من الأديان التي لا نستطيع عدّها، فهناك من يعبد حجرًا وهناك من يعبد صنمًا وهناك من يعبد فأرًا، وهناك من يعبد القمر، وهناك من يعبد الشمس، وهناك من يعبد بشرًا، وهناك من يعبد الخلاء، وهناك من يعبد إلهًا يزعم أنه ليس من حق الغير أن يعرفه.
وهناك من يعبد إلهًا فوق كل هذا، خلق الشمس والقمر وأوجد البشر والحجر، يتصف بكل صفات الكمال ويتنزه عن كل صفات النقص، ومن حق كل البشر أن يعرفوه، وأن يعبدوه، وأن يشكروه؛ لأنه خالقهم وإلههم، وأنزل لهم دينًا يدعو إلى كل خير، وينهى عن كل شر، دين وسط لا يكلف أتباعه فوق ما يطيقون، ولا يتركهم يلعبون، وهذا الدين يسمى الإسلام.
كما أن هناك العديد من المذاهب الفلسفية التي دعت إلى عبادة الإله، ووصفت هذا الإله بأوصاف متعدّدة وفق ما ارتأته هذه المذاهب وواضعوها. فأي هذه المذاهب والأديان دين الله الذي أرسل به الرسل؟! وما مكانته بين هذه الأديان التي يكتظ بها العالم؟!.
وللتوضيح نستعرض العقيدة الإلهية في عدد من المذاهب والأديان، ومقارنتها بالعقيدة الإسلامية تلك التي نقول عنها إنها أكمل الأديان وأتمها، وإنها دين الله الذي كلّف البشر جميعهم أن يتبعوه.
ونكتفي بالعقيدة الإلهية؛ لأن العقيدة في الإله رأس العقائد الدينية بجملتها وتفصيلها، فمن عرف عقيدة قوم عرف نصيب دينهم من رفعة الفهم والوجدان، ومن صحة المقاييس التي يقاس بها الخير والشر، وتقدّر بها الحسنات والسيئات، فلا يهبط دين وعقيدته في الإله عالية، ولا يعلو دين وعقيدته في الإله هابطة لا تناسب صفات الموجود الأوّل الذي تتبعه جميع الموجودات.

الإله عند اليونانيين:
نبدأ بتصور اليونانيين للإله، فقد كان هناك صورتان للإله عند اليونانيين؛ صورة فيها تنزيه وتجريد للإله، تصفه ببعض صفات الكمال الواردة في مذاهب الفلاسفة وعلى رأسهم أرسطو، وصورة تقترب فيها صورة الإله من الشيطان في عقائد العامة.. فلنتأمل الصورتين.

عند أرسطو:
أن الإله كائن أزلي، أبدي، مطلق الكمال، لا أوّل له ولا آخر، ولا عمل له، ولا إرادة؛ مذ كان العمل طلبًا لشيء، والله غني عن كل طلب؛ وقد كانت الإرادة اختيارًا بين أمرين، والله قد اجتمع عنده الأصلح والأفضل من كل كمال، فلا حاجة به إلى الاختيار بين صالح وغير صالح، ولا بين فاضل ومفضول. وليس مما يناسب الإله في رأي أرسطو أن يبتدئ العمل في زمان، لأنه أبدي سرمدي لا يطرأ عليه طارئ يدعوه إلى العمل، ولا يستجد عليه من جديد في وجوده المطلق بلا أوّل ولا آخر، ولا جديد ولا قديم، وكل ما يناسب كماله فهو السعادة بنعمة بقائه التي لا بغية وراءها، ولا نعمة فوقها ولا دونها، ولا تخرج من نطاقها عناية تعنيه.
فالإله الكامل المطلق الكمال: لا يعنيه أن يخلق العالم أو يخلق مادته الأولى "الهيولى"، ولكن لهذه الهيولى قابلية للوجود، ويخرجها من القوة إلى الفعل شوقها إلى الوجود الذي يفيض عليها من قبل الإله، فيدفعها هذا الشوق إلى الوجود، ثم يدفعها من النقص إلى الكمال المستطاع في حدودها، فتتحرك وتعمل بما فيها من الشوق والقابلية.
ولا يقال عنها: إنها من خلق الله إلا أن تكون الخلقة على هذا الاعتبار.. كمال مطلق لا يعمل ولا يريد، أو كمال مطلق يوشك أن يكون هو والعدم المطلق على حد السواء.. هذا هو مذهب أرسطو.

عقائد العامة:
كان "جوبيتر" رب الأرباب عندهم؛ حقودًا لدودًا، مشغولاً بشهوات الطعام والغرام، لا يعنيه من شؤون الأرباب والمخلوقات، إلا ما يعينه على حفظ سلطانه، والتمادي في طغيانه.

وكان يغضب على "أسقولاب" إله الطب، لأنه يداوي المرضى، فيحرمه جباية الضريبة على أرواح الموتى الذين ينتقلون من ظهر الأرض إلى باطن الهاوية، وكان يغضب على "برومنيوس" إله المعرفة والصناعة، لأنه يعلم الإنسان كيف يستخدم النار في الصناعة، وكيف يتخذ من المعرفة قوة تضارع قوة الأرباب، وقد حكم عليه بالعقاب الدائم، فلم يقنع بموته ولا بإقصائه عن حظيرة الآلهة، وكان يخادع زوجته "هيرة" من أجل عشيقاته.

الإله في الديانات الهندية:

ومثل الأمم القديمة كمثل اليونان، في بعد الفارق بين صورة الإله في حكمة الفلاسفة وصورته في شعائر الكهان والمتعبدين، فالهند القديمة كانت تطوي هياكلها ومعابدها على طوائف من الأرباب، منها ما يلحق بالحيوان وعناصر الطبيعة، ومنها ما يلحق بالأوتاد والأنصاب، وكثير منها يتطلب من سدنته أن يتقرّبوا إليه بالبغاء المقدس وسفك الدماء.

وقد انتهى إلى ثالوث أبدي يشتمل على ثلاث من الصور الإلهية، هي الإله "برهما" في صورة الخالق، والإله "فيشنو" في صورة الحافظ، والإله "سيفا" في صورة الهادم، فجعلوا الهدم وسفك الدماء من عمل الإله الأعلى، وزادوا على ذلك أنهم جعلوا لكل إله قرينًا يسمونه "الشاكني" أو الزوجة أو الصاحبة، فينسبون إليها من الشرور ما ينزهون عنه قرينها أو صاحبها.

فهذه الأرباب صورة، لا تبتعد عن صور الشياطين والعفاريت والأرواح الخبيثة المعهودة في أقدم الديانات.

فإذا ارتفعنا إلى معارج التجريد والتنزيه بلغنا منها ذروتها العليا في صورتين هما: "الكارما" و"النرفانا"، وكلتاهما من قبيل المعاني الذهنية، وقل أن توصف بهما الذات الإلهية، فالكارما حالة من الحالات العامة، يمكن أن يعبر عنها بأنها هي ما ينبغي، وهي الوضع الحاصل عى النحو الأمثل، فليست ذاتًا إلهية معروفة الصفات، ولكنها مرادف لكلمة الواجب.

و"النرفانا": حالة أقرب إلى العدم التي تنتهي إليها جميع الأرواح حين تفرغ من عناء الوجود، وتتساوى فيه أرواح الآلهة وأرواح البشر.

الديانات في مصر القديمة:

بلغت عقائد المصريين القدماء في الآلهة درجة عالية من الرقي في التوحيد والتنزيه، وإن كانت في العبادات الشائعة تهبط أحيانًا إلى مهبط الديانات الغابرة من عبادة الطوطم والأنصاب، وعبادة الأرواح الخبيثة والشياطين.

فقد بلغت ذروتها في التوحيد والتنزيه في ديانة آتون، التي بشر بها الفرعون المنسوب إليه إخناتون، ويؤخذ من صلوات إخناتون المحفوظة في أيدينا، أنه كان يصلي إلى خالق واحد، يكاد يقترب في صفاته من الإله الخالق، الذي يصلي له العارفون من أتباع الديانات الكتابية، لولا شائبة من العبادة الوثنية علقت به من عبادة الشمس، فكانت هذه الشمس رمزًا له ومرادفًا لاسمه في معظم الصلوات.

الإله.. بين التنزيه والشيطان:

ونكتفي بتلك النماذج لتكون شواهد على ما ارتقت إليه فكرة الألوهية من التنزيه، وما هبطت إليه من التجسيم والتشبيه.

فأما تلك الديانات التي قرّبت صورة الإله من صورة الشيطان، ووصفته بما لا يصح، فهي باطلة في ذاتها لا تحتاج إلى إبطال، وأما تلك التي نزهت الإله فيلاحظ عليها أمران:

الأول: أن فكرة التنزيه كانت مقصورة على الفئة القليلة من المفكرين، والمطلعين على صفوة الأسرار الدينية.

الثاني: أنه تنزيه لم يسلم في كل أوقاته من ضعف يعيبه عقلًا، ويجعله غير صالح للأخذ به في عبادات العامة على الخصوص.

ففي الديانة المصرية القديمة، لم تسلم فكرة التوحيد من شائبة الوثنية، ولم تزل عبادة الشمس ظاهرة الأثر في عبادة آتون.

وديانة الهند لم تهدِ الناس إلى الإيمان بذات إلهية معروفة الصفات، وليست في معبوداته أشرف من الكارما والنرفانا، وهي بالمعاني الذهنية أشبه منها بالكائنات الحية، وإحداهما وهي النرفانا أقرب إلى الفناء من البقاء.

والتنزيه الفلسفي الذي ارتقت إليه حكمة اليونان في مذهب أرسطو يكاد يلحق الكمال بالعدم المطلق، ويخرج لنا صورة للإله لا تصلح للإيمان بها ولا للاقتناع بها على هدي من الفهم الصحيح.

كل ذلك لا يبلغ بالتنزيه الإلهي مبلغه الذي جاءت به الديانة الإسلامية، صالحًا للإيمان به في العقيدة الدينية، وصالحًا للأخذ به في المذاهب الفكرية.[19]

الإله في الإسلام:

فما هي صفات الإله في الإسلام؟ ومن هو هذا الإله؟ وما اسمه؟

مجمل ما يُقال عن العقيدة الإلهية في الإسلام؛ أن الذات الإلهية هي غاية ما يتصوره العقل البشري من الكمال في أشرف الصفات. فالعقيدة الإلهية في الإسلام فكرة تامة؛ لا يتغلب فيها جانب على جانب، ولا تسمح بعارض من عوارض الشرك والمشابهة، ولا تجعل لله مثيلًا في الحس ولا في الضمير، بل له المثل الأعلى؛ (فكل كمال في نفسه ثبت للمخلوق ليس فيه نقص بوجه من الوجوه، فإن الخالق أولى به من المخلوق، وكل نقص تنزه عنه المخلوق، فالخالق أولى بأن يتقدس ويتنزه عنه) وليس كمثله شيء، فالإله وحده لا شريك له، "ولم يكن له شريك في الملك".

والمسلمون هم الذين يقولون "ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء"، ويقولون أيضًا "ولن نشرك بربنا أحدًا".

ويرفض الإسلام الأصنام على كل وضع من أوضاع التمثيل أو الرمز أو التقريب، وللإله في الإسلام أعلى صفات الكمال، وله الأسماء الحسنى، فلا تغلب فيه صفات القوة والقدرة على صفات الرحمة والمحبة، ولا تغلب فيه صفات الرحمة والمحبة على صفات القوة والقدرة. فهو قادر على كل شيء، وهو عزيز ذو انتقام، وهو كذلك رحمن رحيم، وغفور رحيم، وسعت رحمته كل شيء، وهو الخالق دون غيره.

فليس الإله في الإسلام مصدر النظام وكفى، ولا مصدر الحركة الأولى وكفى، ولكن الله "خالق كل شيء"، "وخلق كل شيء فقدّره تقديرًا"، "وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده"، "وهو بكل شيء عليم".

الله في الإسلام "عالم الغيب والشهادة"، و"لا يعزب عنه مثقال ذرة"، وهو لا يغفل عن خلقه، "وما كنا عن الخلق غافلين"، و"وسع كل شيء علمًا"، وهو "عليم بما في الصدور" وهو كذلك مريد و"فعال لما يريد".

فكانت فكرة الله في الإسلام هي الفكرة المتممة لأفكار كثيرة موزعة في هذه العقائد الدينية والمذاهب الفلسفية التي تدور عليها، ولهذا بلغت المثل الأعلى في صفات الذات الإلهية، وتضمّنت تصحيحًا للضمائر، وتصحيحًا للعقول في تقرير ما ينبغي لكمال الله، بطريق الإيمان وطريق النظر والقياس.

والإله في الإسلام واحد صمد لا يحيط به الزمان والمكان، وهو محيط بالزمان والمكان، فهو الأوّل وهو الآخر وهو الظاهر وهو الباطن، "وهو بكل شيء محيط".

كذلك جاء الإسلام بالقول الفصل في مسألة البقاء والفناء؛ فالإله وحده هو الأبدي السرمدي الذي ليس في زمان، وبقاء المخلوقات في زمان، وبقاء الخالق بقاء أبدي سرمدي لا يحده الماضي والحاضر والمستقبل، فالإله هو الحي الذي لا يموت، "وهو الذي يحيي ويميت"، "وكل شيء هالك إلا وجهه"، ولا بقاء على الدوام إلا لمن له الدوام ومنه الابتداء وإليه الانتهاء.[20]

من ثوابت العقيدة عند المسلمين أن الله سبحانه وتعالى لا يحويه مكان ولا يحده زمان؛ لأن المكان والزمان مخلوقان، وتعالى الله سبحانه أن يحيط به شيء من خلقه، بل هو خالق كل شيء، وهو المحيط بكل شيء. وهذا الاعتقاد متفق عليه بين المسلمين لا يُنكره أحد، وقد عبَّر عن ذلك أهل العلم بقولهم: "كان الله ولا مكان، وهو على ما كان قبل خلق المكان؛ لم يتغير عما كان". [21]

يقول الإمام جعفر الصادق عليه السلام: "مَنْ زعم أن الله في شيء أو من شيء أو على شيء فقد أشرك؛ إذ لو كان في شيء لكان محصورًا، ولو كان على شيء لكان محمولًا، ولو كان من شيء لكان مُحْدَثًا". وكل ذلك للتقريب فقط، وإلا فإن العقل البشري غير مؤهل للتفكير أبعد من ذلك، وهو مخلوق عاجز عن معرفة حقيقة ذاته (العقل)، فكيف يدرك حقيقة خالقه سبحانه وتعالى؟!

وأما ما ورد في الكتاب والسنة من النصوص الدالة على علو الله عز وجل على خلقه فالمراد بها علو المكانة والشرف والهيمنة والقهر؛ لأنه تعالى منـزه عن مشابهة المخلوقين، وليست صفاته كصفاتهم، وليس في صفة الخالق سبحانه ما يتعلق بصفة المخلوق من النقص، بل له جل وعلا من

الصفات كمالُها ومن الأسماء حُسْنَاها. وكل ما خطر ببالك من أوهام فالله تعالى خلاف ذلك، والعجز عن درك الإدراكِ إدراكُ، والبحث في كنه ذات الرب إشراكُ.
ولا يصح أن نتصوره وهمًا باطلًا مثل سائر الأشياء.. فهو "متعالٍ" على ذلك كله. فالعالم باطل والله حق، ولعالم زائل والله دائم، والعالم متغير والله ثابت، ولعالم سجين في حدود الزمان والمكان والله متعالٍ على الزمان والمكان.
والله سبحانه متعالٍ في الإطلاق (الأزل والأبد) وليس له مبتدأ ولا منتهى ولا حدود، وهو متعالٍ على قوانين الكون الذي هو خلقه، وهو منزه عن أن يخضع لشيء منها. فهو خالق الزمان بإطلاقه فإين كان سبحانه وتعالى قبل أن يخلق الزمان؟! وهو خالق هذا الكون والمكان بإطلاقه فأين كان قبل أن يخلق المكان؟!
والله سبحانه وتعالى متعالٍ على الزمان والمكان، ولذلك فهو لا يتحيز في مكان ولا يحده زمان. ولأنه سبحانه متعالٍ على الزمان فإنه ليس له عمر وليس له بداية ولا نهاية، وليس له ماض ولا حاضر ولا مستقبل، وإنما حضوره مطلق سبحانه وتعالى في آن مستمر وديمومة أبدية ماثلة في الغيب والشهادة على الدوام. [22]

صفات الله في الإسلام:
للاقتراب أكثر من معرفة الإله في الإسلام.. معرفة الله، الذي يؤمن المسلمون بأن معرفته على وجه الدقّة والإحاطة غير ممكنة، لقصور العقل البشري عن ذلك، إلا أن مستوى المعرفة الإسلامية عن الله هي أكمل العقائد الدينية التي عرفها واهتدى إليها البشر، ولا يحتاجون أكثر منها، وهي المعرفة الراقية والصحيحة، التي توصلوا إليها بالنقل والعقل، وللتعرف إليها سنقترب سريعًا من هذه الصفات.
واحد: لا شريك له، فهو إله واحد في ذاته؛ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد؛ وليست له زوجة ولا صاحبة ولا أولاد، وجميع البشر لديه سواسية، فهو ربهم وخالقهم. وهم عباده، واحد في صفاته، وهذه الوحدانية هي جوهر العقيدة الإسلامية، واحد في ذاته.
أحد: الذي لا نظير له ولا وزير، ولا شبيه ولا عديل؛ لأنه الكامل في جميع صفاته وأفعاله.
صمد: سيد قد كمل في سؤدده، باقٍ بعد خلقه، يصمد إليه الخلائق في حوائجهم ومسائلهم، لم يلد ولم يولد، قد تنزه عن الطعام والشراب.
رحمن رحيم: يخلص عباده من أنواع الآفات، ويوصل الخيرات إلى أصحاب الحاجات.
ملك: يستغني في ذاته وصفاته عن كل موجود، ويحتاج إليه كل موجود، وكل شيء سواه هو له مملوك في ذاته وصفاته، وتحت ملكه وقهره وإرادته.
قدوس: منزه عن كل وصف يدركه حس أو يتصوره خيال، أو يسبق إليه وهم، أو يختلج به ضمير، أو يقضي به تفكير، فالقدوس عبارة عن كون حقيقة ذاته مخالفة للماهية التي هي في أنفسها نقائص.
حكيم: صاحب الحكمة الحقيقية المطلقة.
سلام: الذي تسلم ذاته عن العيب، وصفاته عن النقص، وأفعاله عن الشر، وليس في الوجود سلامة إلا وكانت منسوبة إليه صادرة عنه.
مؤمن: فهو الذي يمنح الأمن والأمان.
مهيمن: يقوم على خلقه بأعمالهم وأرزاقهم وآجالهم.
عزيز: لا يوجد له نظير، ويحتاج إليه كل شيء في وجوده وبقائه وصفاته، فهو قد عز عن كل شيء فقهره، ولا يُنال جنابه لعزته وعظمته وجبروته.
جبار: تنفذ مشيئته على سبيل الإجبار في كل أحد.
متكبّر: لا يرى العظمة والكبرياء إلا لنفسه.
خالق: خلق كل شيء، ولم يخلقه شيء، موجد الكل من العدم، وهو موجود منذ القدم، يخلق ما يشاء وينشئ الإنشاء، وهو على كل شيء قدير، خلق الإنسان من نطفة، وجعل له عينين ولسانًا وشفتين، كل ما على الأرض وما في السماء خلقه. بل والأرض والسماء خلقه، فأين خلق غيره؟!
بارئ: يبري الخلق بعد أن يوجدهم للحياة، فيفصل بعضهم عن بعض، فالباري هو الذي يبري ويبدع التفصيل، كمن يصنع القلم الرصاص، فإن القلم يكون غير صالح للكتابة إلا إذا براه، فلا بد للقلم من بارٍ يبريه، فإذا براه فقد هيأه للكتابة. فكذلك الخالق سبحانه وتعالى، ولله المثل الأعلى أوجد الخلق، وأصلحهم وهيأهم للحياة.
مصور: هو الإله الذي خلق فأوجد، والذي برى ففصل، والذي صوّر فأبدع، من أرض وسماء، وشمس وقمر، ونجوم وكواكب، وما بينهما من ماء وهواء ونبات وجماد ومخلوقات تملأ الكون جمالًا وإجلالًا، تنطق بعظمة المصوّر، فإذا نظر الإنسان إلى عينه فقط بحجمها الصغير، وما يتم فيها من عمليات معقدة في جزء من الثانية لتحدث عملية الإبصار، كل ذلك والإنسان لا يشعر بشيء، وكذلك كل ما حولنا من أرض وسماء ليس هناك اختلال في شيء، فسبحان المصوّر.
أوّل آخر: سابق على الموجودات، ومنه المبدأ أوّلًا وهو الذي إليه مصير الموجودات. وإليه المرجع والمصير آخرًا. وهو الأول قبل الزمان وقبل خلق العالم حينما كان ولا شيء معه، وهو الآخر بعد أن ينتهي الزمان وينتهي العالم ويعود كل شيء إليه سبحانه.
ظاهر باطن: ظاهر فليس فوقه شيء، باطن فليس دونه شيء. وهو الظاهر بأفعاله والباطن بذاته .
حي قيوم: دائم الحياة التي لم تُسبق بموت، ولم يطرأ عليها موت، عظيم القيومية على كل شيء، ولولا قيوميته على الخلائق ما استقام من أمر العوالم شيء. فهو القائم بعنايته على كل شيء من الذرة وما هو أصغر منها إلى المجرّة وما هو أكبر منها.
علي: الذي لا رتبة فوق رتبته، ولا شيء فوقه ولا يغلبه شيء.
عظيم: كل شيء أمام عظمته صغير حقير، ولا يتصوّر العقل أن يحيط بكنه حقيقته، فهو عظيم في العلم والعمل، عظيم في الرحمة والحكمة، عظيم في كمال القدرة.
عليم: يحيط علمًا بكل شيء، ظاهره وباطنه، دقيقه وجليله، أوّله وآخره، عاقبته وفاتحته.
حليم: لا يعجّل بالعقوبة؛ يشاهد معصية العصاة، ويرى مخالفة الأمر ثم لا يعتريه غضب ولا غيظ، ولا يحمله على المسارعة إلى الانتقام، أو الامتناع عن إيصال الرحمة، مع غاية في الاقتدار.
عفو: لا يؤاخذ على كل ذنب، فهو يعفو عن سيئات عباده، ولولا عفوه لأهلكهم جميعًا.
غفور: تام الغفران كامله، حتى يبلغ أقصى درجات المغفرة.
سميع: مطلق السمع لا يعزب عن إدراكه مسموع وإن خفي.
بصير: البصير بذاته فهو يشاهد ويرى كل شيء ولا يخفى عنه شيء.
حق: الذي يضاد الباطل، فهو الحق المطلق، والموجود الحقيقي بذاته، الذي يأخذ منه كل حق حقيقته، وهو الذي يكون وجوده ثابتًا لذاته أزلًا وأبدًا، ومعرفته حقًا أزلًا وأبدًا، وكل ذلك لذاته فقط لا لغيره.
كبير: ذو الكبرياء وكمال الذات، فهو كبير في ذاته.
لطيف: الذي يعلم دقائق المصالح وغوامضها، وما دقّ منها وما لطف، ثم يسلك في إيصاله إلى المستحق سبيل الرفق بطرق خفيّة عجيبة.
خبير: لا تعزب عنه الأخبار الباطنة، ولا يجري في الملك والملكوت شيء، ولا تتحرك ذرة ولا تسكن، ولا تضطر بنفس ولا تطمئن إلا ويكون عنده خبره.
غني: غنى ذاتي لا يفتقر معه إلى شيء أبدًا.
حميد: محمود مثنى عليه، فهو الحميد بحمد نفسه أزلًا، وبحمد عباده له، ويرجع ذلك إلى صفات الجلال والعلو والكمال. منسوبًا إلى ذكر الذاكرين له.
رؤوف: ذو الرأفة. والرأفة شدة الرحمة، لكن الرأفة أميل إلى جانب إيصال النفع، والرحمة أميل إلى جانب دفع الضرر، فهو بمعنى الرحيم مع المبالغة.
قهّار: الذي يقصم ظهور الجبابرة من أعدائه، وهو الذي لا موجود إلا وهو مسخّر تحت قهره وقدرته، وعاجز في قبضته.
غفّار: الذي أظهر الجميل وستر القبيح، وغفر الذنوب، وأسقط العقاب عن المذنبين، فهو الذي يغفر الذنب وإن تكرّر، وأصل المغفرة الستر.
توّاب: الذي ييسر أسباب التوبة لعباده مرّة بعد أخرى.

وهّاب: صاحب الهبات والعطايا الخالية عن الأعواض والأغراض.
ولي: محب ناصر لأوليائه المؤمنين.
ودود: الذي يحب الخير لجميع الخلق، فيحسن إليهم، وهو قريب من معنى الرحيم، ولكن الرحمة مضافة إلى مرحوم، والمرحوم هو المحتاج والمضطر، وأفعال الرحيم تستدعي مرحومًا ضعيفًا، وأفعال الودود لا تستدعي ذلك، بل الإنعام على سبيل الابتداء من نتائج الود، برّ منه كل مبرّة وإحسان.
خلّاق: كثير المخلوقات.
رازق : الذي خلق الأرزاق، وأوصلها إلى خلقه، وخلق لهم أسباب التمتع بها.
قوي: والقوة هي القدرة التامة، فالإله سبحانه وتعالى بالغ القدرة تامها.
متين: والمتانة تدل على شدة القوة. فشديد القوة يسمى متين.
فتّاح: الذي بعنايته يفتح كل مغلق، وبهدايته ينكشف كل مشكل، وبيده مفاتح الغيب ومفاتح الرزق.
قدير: على كل شيء يميت الشاب النشيط، ويبقي الهرم الفاني، وهو على كل شيء قدير.
واسع: ذو السعة المطلقة من العلم والإحسان وبسط النعم.
كريم: الذي إذا قدر عفا، وإذا وعد وفّى، وإذا أعطى زاد على منتهى الرجا. ولا يبالي كم أعطى ولمن أعطى، وإن وقعت حاجة إلى غيره لا يرضى، وإذا جفى عاتب وما استقصى، ولا يضيع من لاذ به والتجأ، ويغني عن الوسائل والشفعاء.
رقيب: الذي يراقِب ولا يراقَب، ويلاحِظ ولا يلاحَظ، ويدرِك ولا يدرَك، العليم بكل شيء، الحفيظ لكل شيء، المترصّد، المراعي الذي لا يغفل عن شيء، الذي يسمع ويرى، الحاضر الذي لا يغيب.
مجيب: الذي يجيب الداعين، ويعطي السائلين. ويكفي المضطرين، قد علم حاجة المحتاجين قبل أن يخلقهم فدبّر لهم الأمر.
مليك: تعالى أمره في الملك.
مقتدر: تعالى أمره في القدرة، فهو ذو القدرة الحكيمة الذي يفعل ما يشاء ولا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، له الإرادة المطلقة والمشيئة المحقّقة. القادر على كل شيء، ولا يقدر عليه شيء، القادر بذاته المقتدر بصفاته، المتمكّن المتحكّم في ملكوته، الذي لا رادّ لقضائه، ولا دافع لقدره، الذي يملك ويحكم ولا معقّب لحكمه، ويأمر وينهى ولا رادّ لأمره.
حكم: فهو الحكم الأكبر الذي لا يظلم عنده أحد، ولا يخفى عليه شيء، يحكم بالحق، وقد أحكم الله آياته في السماوات والأرض، كل يسير وفق نظام وإحكام لا تبديل ولا تغيير ولا تقدم ولا تأخر فيه، فقد أحكمها الله ولم يتركها لحكم الخلق؛ لأنه لو تركها لحكم الخلق أهلك بعضهم بعضًا، إذ لا يتصوّر متصوّر أن يترك الإله نعمة كنعمة الهواء أو الماء في أيدي الخلق؛ لأنه لو تركها في أيدي الخلق لتطاحنوا عليها، ولو أراد أحدهم أن يهلك الآخر، لمنع عنه الهواء، ولقطع عنه الماء، ولكن برحمته وفضله جعل الهواء عامًا لا يملكه إلا هو، والماء عذبًا زلالًا يجري أنهارًا بأمره وحكمه، فهو الحكم الأكبر فلا رادّ لقضائه ولا معقّب لحكمه.
مجيد: الشريف في ذاته، الجميل في أفعاله، الجزيل في عطائه ونواله، فشرف الذات إذا قارنه حسن الفعال سمي مجدًا.
شاكر: الذي يثيب على الطاعة، يقبل اليسير ويعطي الجزيل، شكور وهي مبالغة من الشاكر، فالشكور هو الذي يحب ولا ينبذ، ويعطي ولا يأخذ وهو الذي يجزي القليل بالجزيل، والصغير بالكبير. والحبّة بمئة حبّة، والحسنة بعشرة أمثالها، والضعف بسبعمئة ضعف وقد يزيد.
أعلى: لا شيء أعلى منه، فما من عالٍ إلا وهو أعلى.
قادر: ذو القدرة، الذي إن شاء فعل وإن شاء لم يفعل.
أكرم: الزائد في الكرم على كل كرم؛ فإنه سبحانه وتعالى ينعم بلا عوض، ويحلم من غير تخوّف، بل هو الكريم وحده على الحقيقة.
كفيل: الرقيب والشاهد والضامن.
نصير: لا مثيل له في النصرة، فإذا نصر عبدًا لا يستطيع الكون كله هزيمته.
حفي: بارّ بعباده كريم معهم.
حفيظ: الذي يحفظ فلا ينسى، ويحفظ فيصون، وحفظ الله ليس كحفظ الناس، فإذا حفظ الأمين من الناس شيئًا فإن ذلك الحفظ يكون بردّ هذا الشيء كما هو دون نقص؛ أما حفظ الله، فهو حفظ الشيء كما هو وزيادته إلى الأحسن، فإذا أُستودِع الله شيئًا حفظه وزاده، وهو خير من يحفظ الودائع، فإذا استودعته أهلك ومالك، فإن الله يحفظهما لك بالتمام أوّلًا، وبالزيادة ثانيًا، فالحفيظ المطلق هو.
مقيت: المقتدر العليم، الذي يقدر ولا يُقدر عليه، والأمر منه وإليه، وهو على كل شيء قدير، الذي يطعم ولا يُطعم، والأقوات كلها بيديه.
هادي: فهو المرشد والدليل؛ الذي هدى الأسماع إلى التحصيل، والأبصار إلى المشاهدة، والألباب إلى التدبير، والقلوب إلى المعرفة، والأيدي إلى العمل، وهدى عباده بآياته لمعرفة ذاته، وهدى الكون كله حتى يعمل الكل في إحكام، ويُسَيِّر الكون في نظام وتوافق وانسجام، فهو الهادي المطلق الذي يملك القلوب ومفاتيحها، فيفتح لها ما يشاء ويغلق ما يشاء.
حسيب: كافٍ وافٍ، الذي يكفي الوجود كله، بطريق مباشر وغير مباشر، فما من شيء إلا وهو كافيه دون أن ينقص ذلك من ملكه شيئًا، وهو الحسيب الذي يحاسب عباده على ما قدموا من حسنات وسيئات، وهو الحسيب الشريف الذي له خصائص الشرف؛ فالحسب لله بمعنى أن صفات المجد والشرف ونعوت الكمال والجلال ليست إلا له سبحانه وتعالى.
صادق: فليس هناك أحد أكثر صدقًا منه، فإنه لا يتطرّق الكذب إلى خبره بوجه من الوجوه، لأنه نقص، وهو محال عليه.
وارث: الذي ترجع إليه الأملاك بعد فناء الملاك، وإليه مرجع كل شيء ومصيره. وهو كذلك "رب العالمين"، و"مالك يوم الدين"، و"نور السماوات والأرض"، و"غافر الذنب وقابل التوب"، و"محيي الموتى"، و"عالم غيب السماوات والأرض"، و"علام الغيوب"، و"بديع السماوات والأرض"، و"فاطر السماوات والأرض"، و"جامع الناس ليوم لا ريب فيه".
حنّان منّان: يحن على عباده ويمن عليهم بكريم عطاياه.
سبّوح: المبرأ من النقائص والشريك، وكل ما لا يليق بالإلهية.
شافٍ: يشفي المرضى، فبيده الشفاء كله لا يعجزه داء، فهو الذي ينزل الداء ويجعل له الدواء.
حيي: يستحي إذا رفع العبد إليه يديه أن يردهما صفرًا خائبتين.
ستير: يستر عباده وهم يعصونه، ويحب لهم الستر.
جوّاد: لا حد لجوده، ولا حد لكرمه، يعطي بلا حساب.
طيّب: منزه عن النقائص والخبائث، طيب في ذاته، طيب في صفاته.
ماجد: الشريف ذو المجد والسؤدد، ولا ماجد مطلقًا إلا الرب الجليل، الذي له المجد في السماوات والأرض، وله الحمد فيهما، وله الكبرياء.
محسن: يحسن إلى عباده لا سيما الطائعين منهم.
رفيق: بعباده، يحب الرفق في الأمر كله.
جميل: يحب الجمال.
وتر: يحب الوتر، فهو واحد لا شريك له.
مقدّم مؤخّر: الذي يقرّب ويبعّد في الرتبة، ومن قرّبه فقد قدّمه، ومن أبعده فقد أخّره.
قابض باسط: يقتر على من يشاء ويوسع على من يشاء على حسب ما يرى من المصلحة لعباده، ويقبض الأرواح عند الموت، ويبسط الأرواح في الأجساد عند الحياة، ويقبض القلوب فيضيّقها، ويبسط القلوب بما يتقرّب إليها من برّه ولطفه وجماله.

صفات الخالق والمخلوقين:
تختلف الصفات التي يتّصف بها الله عزّ وجلّ عن صفات المخلوقين؛ فالله عالم، وفلان عالم، ولكن علم الله يختلف عن علم فلان؛ فعلم الله لا يتناهى كماله، ولا يعد علم المخلوقين شيئًا إلى جانبه، وكذلك حياته، وكذلك سمعه وبصره، وكذلك كلامه، وقدرته وإرادته، فصفات الله عزّ وجلّ تختلف عن صفات المخلوقين، من حيث الكمال والكيفية، اختلافًا كليًّا، فإنه سبحانه وتعالى لا يشبه أحدًا من خلقه.[23]

هذا هو الله:
الله.. هي كلمة علم على الرب تبارك وتعالى، على الذات المقدّسة، وتجمع جميع هذه المعاني، ولم يتسمّ بها أحد إلا هو جلّ جلاله، وهو الموصوف بجميع هذه الصفات السابقة.
وقد يتّصف العبد بشيء يسير جدًّا من معاني أسماء اللّه الحسنى، إلا اسم الجلالة (اللّه).
فقد تفرَّد الحق سبحانه وتعالى به وحده وخصّ به نفسه فلم يسم به غيره ولم يتصف به غيره.
الله.. الكلمة الوحيدة في اللغة العربية التي ليس لها مرادف، وليس لها مصدر اشتقاق، ولا تُجمع.
أحرفه الثلاثة (ا لـ هـ) من أجمل الحروف وأسهلها لفظًا وكتابة. وهي أحرف مشتركة في جميع لغات العالم.
وهي نفسها حروف كلمة التوحيد "لا إله إلّا اللّه".
ومن عظمة اسم "اللّه".. أن مكوّنات أحرفه، دون الأسماء جميعها، تخرج من خالص الجوف لا من الشفتين.
اسم (الله) هو الاسم الجامع لمعاني الألوهية، الدال على استحقاقه للعبوديّة، وقد عبّر الغزالي عن هذا المعنى بقوله: "اسم للموجود الحق الجامع لصفات الإلهية المنعوت بنعوت الربوبية".
وأولى منه تفسير ابن عباس -رضي الله عنه- للفظ الجلالة حيث قال: "الله ذو الألوهية والمعبودية على خلقه أجمعين" فقد جمع في تفسيره بين أمرين: بين صفة الله الدالة عليه، وهي الألوهيّة، والصفة المتعلّقة بالعباد من هذا الاسم، وهي العبوديّة.
وليس له هذا الاسم فقط، بل له الأسماء الحسنى، التي سبق ذكر معانيها، وهي أسماء كثيرة، فهو الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، الخالق البارئ المصوّر، الأوّل الآخر الظاهر الباطن، السميع البصير، المولى النصير، العفو القدير، اللطيف الخبير، الوتر الجميل، الحيي الستير، الكبير المتعالي، الواحد القهار، الحق المبين، القوي، الحي القيّوم، العلي العظيم، الشكور الحليم، الواسع العليم، التوّاب الحكيم، الغني الكريم، الأحد الصمد، القريب المجيب، الغفور الودود، الولي الحميد، الحفيظ المجيد، الفتّاح الشهيد، المقدّم المؤخّر، المليك المقتدر، القابض الباسط، الرازق، القهار الديان، الشاكر المنان، القادر الخلّاق، المالك الرازق، الوكيل الرقيب، المحسن، الحسيب، الرقيب، الشافي، المعطي المجيب، السيد الطيب، الحكم الأكرم، البر الغفار، الرؤوف الوهاب، الجواد السبوح، الوارث، الرب، الأعلى، الإله.

واجبنا نحو هذا الإله:
إن واجبنا أن نؤمن به، ونعبده، ونتّبع أمره ونهيه، وأوّل ما يجب علينا تجاه هذا الإله أن نوحّده، فما هو معنى التوحيد؟
التوحيد في اللغة: الحكم بأن الشيء واحد، والعلم بأنه واحد.[24]
تقول وحدت الشيء أي جعلته منفردًا عما يشاركه أو يشبهه في ذاته وصفاته، والتشديد للمبالغة، وأصل معنى التوحيد، اعتقاد أن الله واحد لا شريك له.[25]

أنواع التوحيد:
عندما يُطلق التوحيد في الإسلام فإنه يعني ثلاثة أنواع؛ هي:
توحيد الربوبية: هو تفرُّد الله سبحانه وتعالى بالخلق والرزق، والإحياء والإماتة والتدبير، وأنه النافع الضار، المنفرد بإجابة الدعاء، والأمر كله بيده، وبيده الخير كله وهو على كل شيء قدير، ليس له في ذلك شريك، وهذا لا يكفي في الإيمان، فلا يكفي أن تعرف أن الله خلقك وخالق كل شيء، ورزقك ورزق كل شيء، بل لا بد من أن تعبده، وهذا هو القسم الثاني.
توحيد الألوهية: أن تفرده بالعبادة، فلا تشرك معه أحدًا من خلقه؛ لأنه وحده المستحق لأن يُعبد، فتتوجه إليه بالعبادة دون سواه، سواء كانت هذه العبادة من أعمال الجوارح أو من أعمال القلوب.
فإذا علمت أن الله هو الذي خلقك ورزقك ودبّر لك أمرك (وهو توحيد الربوبية) فلا بد من أن تعبده (وهذا هو توحيد الألوهية).
توحيد الأسماء والصفات: أن تثبت لله ما أثبته لنفسه من الأسماء والصفات، وأثبته له رسوله وتنفي عنه ما نفاه عن نفسه ونفاه عنه رسوله من الأسماء والصفات التي ذكرت آنفًا.[26]

الرسالة نفسها:
أخي في الإنسانية.. هذا هو ملخّص العقيدة التي أتى بها دين الإسلام في الإله، هكذا يعرّفنا الإسلام على الله خالقنا، فهل تقارن بعقيدة من العقائد الأخرى؟ أيًّا كانت تلك العقيدة؟ إنها العقيدة الوحيدة التي تتفق مع معطيات العقل، وتتوافق وتنسجم، تمام التوافق والانسجام، مع ما توصّل إليه العلماء من صفات خالق هذا الكون العظيم.
لكن ما مصدر تلك العقيدة؟
إن مصدر تلك العقيدة هو الله ذاته.
كيف أوصل هذه العقيدة إلينا؟
أوصلها إلينا عن طريق رسوله.
فمن رسوله؟
إنه محمد بن عبد الله –صلى الله عليه وسلّم- خاتم الرسل الذين أرسلهم الله إلى خلقه، ليعرفهم به.
فما الدليل على صدق هذا الرسول؟
إنها الرسالة نفسها... فما هذه الرسالة؟
إنها القرآن الكريم، الكتاب الذي أُنزل على هذا الرسول، يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم، كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، اشتمل على تلك العقيدة السويّة، واشتمل على دستور كامل ينظّم علاقة الإنسان بربّه، وعلاقته بالكون، وعلاقته بأخيه الإنسان، وعلاقته بنفسه.

هوامش أهم المصادر والمراجع:
(1) سعيد حوى، الله جل جلاله، ص109 و110.
(2) إدوارد لوثركيسيل، مقالة بعنوان: فلننظر إلى الحقائق دون ملأ وتحيز، ضمن كتاب الله يتجلى في عصر العلم، ص33.
(3) أحمد زكي، مع الله في السماء.
(4) رونالدرو برتكار، مقالة بعنوان: موجهات جيولوجية، ضمن كتاب الله يتجلى في عصر العلم، ص91.
(5) إدوارد لوثركيسيل، مقالة بعنوان: فلننظر إلى الحقائق دون ميل أو تحيز، ضمن كتاب الله يتجلى في عصر العلم، ص 33 و34.
(6) فرانك ألن، مقالة بعنوان: نشأة العالم هل هو مصادفة أم قصد، ضمن كتاب الله يتجلى في عصر العلم، ص 13 – 16.
(7) ميريتستان ليكونجدن، مقالة بعنوان: درس من شجيرة الورد، ضمن كتاب الله يتجلى في عصر العلم، ص 25 و26.
(8) جونكليفلاند كوثران، مقالة بعنوان: النتيجة الحتمية، ضمن كتاب الله يتجلى في عصر العلم، ص 28 و29.
(9) توماس دافيد باركسن، مقالة بعنوان: الماء يروي لك القصة، ضمن كتاب الله يتجلى في عصر العلم، ص 49 – 51.
(10) حسان منان، مقدمته لكتاب إثبات وجود الله في كتاب "في ظلال القرآن" لسيد قطب، ص 84.
(11) مجموعة رسائل الإمام حسن البنا، ص 304.
(12) مقدمة حسان منان، ص 3.
(13) سعيد حوى، الله جل جلاله، ص111 – 114.
14) سعيد حوى، الله، ص127 و128.
(15) مقدمة حسان منان لكتاب إثبات وجود الله، ص39.

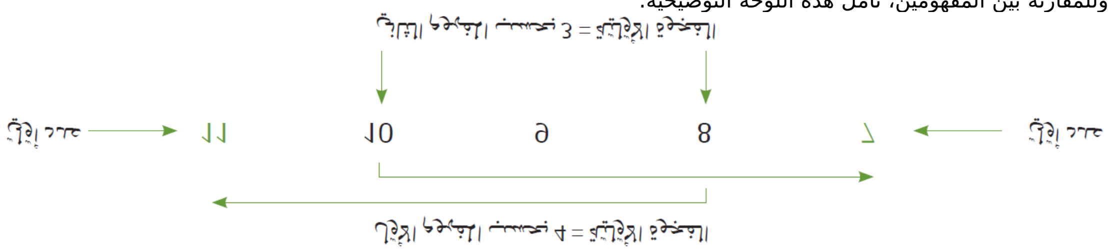
(16) مقدمة حسان منان لكتاب إثبات وجود الله، ص 34.
(17) سيد قطب، إثبات وجود الله، ص87.
(18) أحاديث إلى الشباب عن العقيدة والنفس والحياة في ضوء الإسلام، للأستاذ أنور وجدي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، العدد 165، 15 ذي الحجة، 1394، 26 ديسمبر1974.
(19) عباس العقاد، حقائق الإسلام وأباطيل خصومه.
(20) عباس العقاد، الله، ص 109 – 111.
(21) دار الافتاء المصرية، فتوى الأزهر بعنوان: "الله تعالى لا يحويه مكان ولا يحده زمان"؛ الرقـم المسلسل (4307).
(22) مصطفى محمود؛ الله؛ القاهرة: أخبار اليوم، 2001.
(23) انظر أسماء الله الحسنى ومرادفاتها وتأويلاتها، محمد عبدالمجيد الزميتي، ط3، 1998، 1419، مكتبة الآداب، القاهرة، ص8: 29، وأسماء الله الحسنى في معتقد أهل السنة والجماعة، عمر سليمان عبد الله الأشقر، دار النفائس، الأردن، 2000، 1421ه، ص، وأيضًا تفسير البيضاوي، مختصر تفسير ابن كثير، ج3.
(24) التعريفات، الجرجاني، ص 96.
(25) الشيخ محمد عبده، رسالة التوحيد، ص 8.
(26) مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية، عثمان جمعة ضميرية، ط3، 1999م، 1420ه، مكتبة الوادي، ص 223 – 229.

الفجوة الأوّليّة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 09/02/2017 هـ 29-01-1437

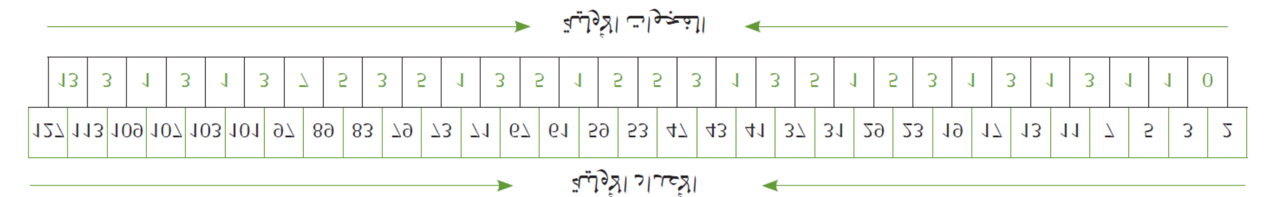
القرآن الكريم.. كتاب هداية وعقيدة..
نور يهدي الله به الناس إلى الحق..
إلا أن الله قد وضع فيه من العجائب الباهرة ما لا يدع أي مجال لتكذيبه..
التصديق والإيمان به هو ردّ الفعل الوحيد لكل عاقل باحث عن الحق بصدق..
وكيف لا يؤمن بالقرآن عالم رياضيات عبقري عندما يجده يقود إلى سدّ الفجوة الأوّليّة..
يقوده إلى اكتشاف بعض أسرار الأعداد الأوّليّة..
هذه الأعداد التي هزمت البشرية جمعاء حتى اليوم!
والعدد الأوّليّ أو العدد الأصمّ هو عدد صحيح أكبر من واحد ولكنه لا يقبل القسمة إلا على نفسه وعلى الرقم 1 فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعدادًا مركّبة. ولذلك فإنَّ جميع النظريات الرياضية تستقصي الرقم 1 من الأعداد الأوّليّة، وعليه يكون أوّل عدد أوّليّ هو 2 يليه 3 ثم 5 ثم 7 ثم 11 و13 وهكذا..
ولتحديد طبيعة عدد ما، أوّليّ أو مركّب، هناك طريقة بسيطة تتمثل في قسمة هذا العدد على الأعداد الصحيحة المحصورة بين 2 والجذر التربيعي للعدد نفسه. وبشكل عام، وباستثناء 2 و5، فإن جميع الأعداد الأوّليّة الأخرى تنتهي بأحد هذه الأرقام الأربعة 1 أو 3 أو 7 أو 9. وهناك برامج إلكترونية سهلة وأكثر فعالية متاحة على مواقع الإنترنت تُستخدم في تحدِّيد أوّليّة الأعداد الكبيرة، كما أن هناك قوائم جاهزة تحدد ترتيب هذه الأعداد.
إن مجموعة الأعداد الأوّليّة غير منتهية، وخلال الحقب والقرون الماضية ومنذ نحو عام 300 قبل الميلاد حتى الآن، ظلت هذه الأعداد تخضع لدراسات وبحوث مكثّفة من دون أن يتوصّل أحد إلى فهم سلوكها، ولا تزال هذه الأعداد تخفي خلفها سرًّا عظيمًا ولغزًا يحيِّر العقل البشري ويتحدّاه! وبرغم ملايين المحاولات المضنية التي قام بها علماء الرياضيات عبر القرون فلم يتوصّل العالم إلى أي نتائج ملموسة لفهم سلوك هذه الأعداد الأوّليّة أو ترويضها، ولا يزال العلماء في حيرة من أمرهم بشأن توزيعها، على عكس الأعداد الصحيحة المركّبة فردية كانت أم زوجية.
ولم يعرف العالم أي نتائج ملموسة لمحاولات علماء الرياضيات المضنية لابتكار طريقة أو دالة يستطيعون من خلالها معرفة توزيع الأعداد الأوّليّة، سوى ما قدّمه عالم الرياضيات الألماني برنارد ريمان قبل أكثر من 150 عامًا من فرضية ليس عليها برهان حتى الآن، حيث تستند هذه الفرضية إلى ترتيب الأعداد الأوّليّة، وتقوم باختبار طبيعة الأعداد من خلال دالة أطلق عليها اسم "زيتا" تكون نتيجتها صفرًا إذا كان العدد قيد الاختبار أوّليًّا، ويعتقد العلماء أنها سوف تسهم في فهم سلوك هذه الأعداد الذي لا يتبع أي قاعدة حتى الآن، ولكن لم يتمكّن أحد حتى الآن من إثبات أن هذه الدالة ستعمل لكل الأعداد الأوّليّة، فضلًا عن أن إثباتها لن يقدّم حلًا نهائيًّا للغز الأعداد الأوّليّة.
في الثامن من أغسطس عام 1900، عرض عالم الرياضيات الألماني ديفيد هيلبرت على المؤتمر الدولي الثاني لعلماء الرياضيات لائحة من 23 مسألة رياضية معقدة، في مقدّمتها الفرضية التي وضعها عالم الرياضيات الألماني برنارد ريمان عام 1859 وهو العام نفسه الذي قدّم فيه داروين نظريته عن النشوء والارتقاء. وبعد مرور 100 عام على ذلك المؤتمر، أعلنت منظّمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونسكو) جائزة قيمتها 7 ملايين دولار لحل لائحة من سبع مسائل رياضية، وكانت فرضيّة ريمان بشأن الأعداد الأوّليّة هي المسألة الوحيدة المشتركة بين هاتين اللائحتين، حيث تعدّ هذه الفرضيّة من أصعب الفرضيّات الرياضية التي استعصت على البرهان.
وهكذا ظلت الأعداد الأوّليّة هاجسًا يؤرّق البشرية لأن هذه الأعداد تتحرك بخطوات يصعب فهمها أو التنبؤ بها، فهي تتأرجح ولا تسير بوتيرة واحدة، فتارة تتباطأ وتسارع الخطى تارة أخرى، والفرق بين أي عدد أوّليّ والعدد الذي يليه أو السابق له متغير وغير ثابت، ولكنه يساوي 2 أو أي قيمة أخرى من مضاعفات الرقم 2، باستثناء الفرق بين أوّل عددين أوّليّين 2 و3 وهي حالة لا تتكرّر أبدًا، ولا يمكن أن يكون الفرق بين أي عددين أوّليّين متعاقبين عددًا فرديًّا بأي حال من الأحوال، وذلك لسبب واحد هو أن جميع الأعداد الأوّليّة هي في الأصل أعداد فردية باستثناء أوّل عدد أوّليّ وهو 2.
وبرغم الغموض الذي يحيط بسلوك الأعداد الأوّليّة، فإن البشر يستخدمونها للاستفادة من خصائصها في العديد من المجالات التقنية والأمنية المهمّة. وفي ظل الثورة الرقمية التي نشهدها الآن، فإن العالم أصبح يتوجّه بقوّة نحو استخدام خصائص الأعداد الأوّليّة، التي أصبحت تشكّل جزءًا أساسيًّا من علم التشفير في نظم الحاسوب والشبكات والتوزيع العشوائي النسبي (Number Generator Pseudorandom)، بينما أصبحت أجهزة الأمن القومي في العديد من الدول، تلجأ إلى استخدام هذه الأعداد في توفير شيفرات ورموز أمنية مبسّطة يصعب الوصول إليها.
والقرآن الذي نزل قبل ما يزيد على 14 قرنًا، يستخدم خصائص الأعداد الأوّليّة ومراتبها في تعزيز المعنى المراد. بل والأعجب من ذلك أن النسيج الرقميّ القرآني كلّه يقوم على الأعداد الأوّليّة، ولا يمكن لأحد أن يفهم مسارات هذا النسيج الرقمي القرآني المُذهل بشكل صحيح إلا بعد فهمه لسلوك هذه الأعداد. وفي ذلك الدليل الحاسم والبرهان القاطع على أن البشرية وبكل ما أوتيت من ملكات الذكاء الفطري وأدوات الذكاء الاصطناعي تعجز عن أن تأتي بمثل جانب يسير جدًّا من مثل هذا النسيج الرقمي القرآني، بل إنها تعجز عن الإحاطة به، فهو كالجب الذي لا قاع له، فكلما تعمَّقت فيه تبيّن لك أنك ما ازددت إلاَّ جهلًا به.
ومن دلائل صدق نسبة القرآن العظيم إلى اللَّه تبارك وتعالى، أنه لم يُؤْثَر عن العرب أي مساهمات أو محاولات لفهم سلوك الأعداد الأوّليّة الصماء، برغم براعتهم في علم العدد بشكل عام، وإسهاماتهم العظيمة في علم الرياضيات، وبرغم أن العرب هم من وضع أسس علم العدد للعالم كلّه، بل إن الأرقام التي يستخدمها العالم اليوم هي أرقام عربية في الأساس. ولكن برغم ذلك كله فإنك إذا بحثت في جميع معاجم اللّغة العربية اليوم العامة منها والمتخصّصة فلن تجد فيها مصطلح "الفجوة الأوَّليّة"، وهو ما يعرف باللغة الإنجليزية بـ (gap prime)، بل ولن تجد أي

إشارة في المعاجم العربية كلها إلى مفهوم هذه الفجوة أو معناها بأي مسمّى آخر، برغم ثراء اللُّغة العربية وغناها. وأتمنى أن يظل الحال كما هو عليه حتى يكون في ذلك دليل دامغ وحجّة بالغة ضد كل من يكذب بهذا القرآن. وعلماء الرياضيات، حتى هذه اللّحظة التي أكتب فيها هذه الفقرة لم يتفقوا حول تعريف الفجوة الأوّليّة.
فهناك من يُعرِّف "الفجوة الأوّليّة" بأنها الفرق بين كل عددين أوّليّين متعاقبين، وفي هذه الحالة فإن الفجوة الأوّليّة ما بين العددين 7 و11 مثلًا هي 4، وهو حاصل طرح العددين. وهناك من يُعرِّفها بأنها عدد الأعداد الصحيحة غير الأوّليّة التي تنحصر بين عددين أوّليّين متعاقبين، وبهذا المفهوم سوف تكون الفجوة الأوّليّة بين العددين 7 و11 هي 3 وليس 4، وكل فريق يستخدم معادلة رياضية مختلفة لحساب الفجوة الأوّليّة، ولا يقتنع برأي الفريق الآخر. وعلى سبيل المثال إذا افترضنا أن "**س**" عدد أوَّليّ، وأن "**ص**" هو العدد الأوَّليّ الذي يعقبه مباشرة، فإن أصحاب المفهوم الأول يرون أن "الفجوة الأوّليّة" تساوي ببساطة (ص - س)، أمَّا أنصار المفهوم الثاني فيرون أنها تساوي (ص – س – 1).
وللمقارنة بين المفهومين، تأمّل هذه اللّوحة التوضيحية:



كما تلاحظ فإنه وبحسب المفهوم الأوّل يدخل في حساب الفجوة أحد العددين الأوّليّين، وبهذا المفهوم يكون هناك تداخل وتعدٍّ على أحد العددين الأوّليّين، وبذلك لم تعد هذه فجوة بالمعنى الاصطلاحي والفني للفجوة. أما المفهوم الثاني للفجوة الأوّليّة فهو يستبعد تمامًا العددين الأوّليّين ويعتبر جميع الأعداد الصحيحة المحصورة بينهما، وهذا هو المفهوم المنطقي المقبول لمعنى "فجوة".
وعلى سبيل المثال فإنك إذا تأمّلت أوّل عددين أوّليّين، وهما 2 و3، فإن الفجوة الأوّليّة بينهما، وبحسب المفهوم الأوّل هي 1 أي (3 – 2)، في حين أن المفهوم الثاني يرى أن الفجوة بينهما 0، أي لا توجد فجوة بينهما بحكم أنهما متجاوران ولا توجد أي أعداد بينهما، وهذا هو المنطق السليم الذي يقبله العقل.
وبرغم أن الأمور واضحة تمامًا، فإن الجدل لا يزال محتدمًا بين فريقين من علماء الرياضيات، كل يستخدم مفهومًا مختلفًا! والآن من سيحسم لنا الجدل بين علماء الرياضيات في هذا الخصوص؟
القرآن العظيم! نعم.. القرآن الذي نزل على أمّة غالبيتها الساحقة من الأميّين، وقبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان سوف يحسم لنا هذا الجدل بشكل واضح لا لبس فيه!
قد تتعجَّب كثيرًا من هذه الإجابة المباغتة ولكنها الحقيقة، وسوف أعرض عليك في المشاهد الآتية حقائق يقينية ثابتة عن الأعداد الأوّليّة المستخدمة في القرآن العظيم.. فتأمّل:

حقائق يقينية..
أصغر عدد أوَّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن هو 2
أكبر عدد أوَّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن هو 113
مجموع العددين = **115**
أصغر عدد أوَّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن هو 3
أكبر عدد أوَّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن هو 227
مجموع العددين = **115 + 115**
من أصغر عدد أوَّليّ، وهو 2، حتى العدد الأوَّليّ 113 هناك 30 عددًا أوّليًّا استخدمها القرآن جميعها في الدلالة على ترتيب السور، واستخدم بعضها في الدلالة على عدد آيات السور أيضًا. وما بعد العدد 113 استخدم القرآن عددًا أوّليًّا واحدًا فقط هو العدد 227 في الدلالة على عدد آيات السور!
ومن هنا نستنتج أن عدد الأعداد الأوَّليّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها **31** عددًا.
العدد 31 في حدّ ذاته عدد أوَّليّ، والعدد الأوَّليّ الذي ترتيبه 31 في قائمة الأعداد الأوَّليّة هو العدد 127
في المسطرة الآتية سوف نعرض سلسلة الأعداد الأوّليّة، من 2 إلى 127، والفجوات الأوّليّة بينها:



يلفت نظرك من الوهلة الأولى أن الفجوة الأوّليّة التي جاءت بعد العدد 113 فجوة مميزة من حيث الحجم!
هذا يعني أن 13 من الأعداد الصحيحة المتسلسلة تأتي بعد العدد 113 ليس بينها أي عدد أوَّليّ!
وأوّل حلقة في هذه السلسلة هو العدد 114، ولذلك يمكنك أن تفهم لماذا اختار اللّه عزّ وجلّ هذا العدد دون غيره ليمثل مجموع سور القرآن!
وهذا موضوع آخر لن نتطرّق إليه هنا! بل إذا تأمّلت الفجوات الأوّليّة من أوّل عدد أوَّليّ حتى العدد 523 فإنك لن تجد أي فجوة أوّليّة أكبر من العدد 13.
وانطلاقًا من هذه الحقائق الرياضية الواضحة، سوف نتأمّل آيات القرآن التي أرقامها 113 و127

الآيات التي أرقامها 113
هناك 13 آية في القرآن أرقامها 113، وهي:
وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (113) البقرة
لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113) آل عمران
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا (113) النِّسَاء
قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (113) المائدة
وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ (113) الأنعام
وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (113) الأعراف

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (113) التوبة
وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (113) هود
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (113) النحل
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (113) طه
قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ (113) المؤمنون
إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ (113) الشعراء
وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ (113) الصافات

الآيات التي أرقامها 127

وفي المقابل هناك 10 آيات أرقامها 127، وهي:
وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (127) البقرة
لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ (127) آل عمران
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا (127) النِّسَاء
لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (127) الأنعام
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ (127) الأعراف
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (127) التوبة
وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ (127) النحل
وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى (127) طه
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (127) الشعراء
فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (127) الصافات

انتبه جيِّدًا..

مجموع كلمات الآيات التي أرقامها 113 هو 201 كلمة.
ومجموع كلمات الآيات التي أرقامها 127 هو 155 كلمة.
الفرق بين العددين = **46**
مجموع أرقام الآيات التي أرقامها 113 هو 1469
ومجموع أرقام الآيات التي أرقامها 127 هو 1270
الفرق بين العددين = **199**

الآن ما العلاقة بين العددين 46 و199؟

العدد الأوّليّ	2	3	5	7	11	..	**199**
ترتيبه	1	2	3	4	5	..	**46**

العدد 199 أوّليّ، ولكن تأمّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة:
العدد **199** أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو العدد **46**
نفسه!
والآن ما رأي المكذبين بالقرآن في هذه الحقائق؟!
هل يستطيع أحد أن ينكر شيئًا منها؟! هيهات هيهات!
هذه ليست افتراضات، أو سردًا نظريًّا عاطفيًّا نقبله أو نرفضه!
بل هي حقائق، وثوابت يقينية واضحة لا يختلف حولها اثنان!
إنها حقائق ومعطيات رقميّة واضحة نضعها بكل بساطة وشفافية ووضوح!
ولا مجال للعاطفة مع الأرقام أبدًا!

مزيد من التأكيد..

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف هاتين الكلمتين:

الحرف	ع	د	د	أ	و	ل	ي	المجموع
ترتيبه الهجائي	18	8	8	1	27	23	28	**113**

تأمّل هذه الأحرف جيِّدًا.. فإنها أحرف كلمتي (عدد أوّليّ).
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (عدد أوّليّ) = **113**
113 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن.
ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء نزول القرآن!

مزيد من التأكيد..

أحرف لفظ (عدد أوّليّ) تكرّرت 113 مرّة في آية واحدة فقط في القرآن..
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (77) النساء
حرف العين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 42 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (عدد أوّليّ) تكرّرت في الآية **113** مرّة!
113 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (عدد أوّليّ) نفسه!
113 هو أكبر عدد أوّليّ استخدمه القرآن في ترتيب سوره!
والعجب كل العجب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها **127** نقطة!
والأعجب من ذلك كلّه هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف!
هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 570، وهذا العدد = **114** × **5**
عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام!

مزيد من التأكيد..
مجموع أرقام آيات القرآن التي أرقامها 127 يساوي **1720**
ومجموع أرقام آيات القرآن التي أرقامها 113 يساوي **1469**
الآية التي ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 1720 هي هذه الآية:
يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ (35) التوبة
والآية التي ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 1469 هي هذه الآية:
وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (105) يونس
الآية الأولى عدد حروفها 84 حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها 38 حرفًا..
الفرق بين عدد حروف الآيتين 84 – 38 يساوي **46**
وهكذا عدنا إلى العدد 46 نفسه!

مزيد من التأكيد..
آيات القرآن التي أرقامها 199 عددها 4 آيات..
وآيات القرآن التي أرقامها 46 عددها 50 آية..
يمكنك أن تلاحظ بسهولة أن الفرق بين العددين = **46**

تناسق عجيب..
هناك 13 سورة في القرآن عدد آياتها أكثر من 113 آية، ومجموع تراتيب هذه السور = 13 × 13
هناك 10 سور في القرآن عدد آياتها أكثر من 127 آية، ومجموع تراتيب هذه السور = 10 × 13
هناك 3 سور عدد آياتها ما بين 113 آية و127 آية ومجموع تراتيب هذه السور = 3 × 13
تأمّل هذا التناسق العجيب.. إنه نهاية الإتقان في نظم القرآن!
وفيه رسالة بليغة إلى الذين لا يزالون يتشبّثون بحبال شكوكهم الواهية حول هذا القرآن!
ليتهم يدركون قبل فوات الأوان أن هذه الحبال قد تمزّقت إلى الأبد ولم يعد لهم شيء يتشبّثون به بعد اليوم!
وكيف تصمد هذه الحبال البالية أمام قوّة هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

تأمّل الأعجب..
السور الثلاث التي عدد آياتها أكثر من 113 آية، وأقل من 127 آية هي:
سورة المائدة وترتيبها في المصحف رقم 5، وهذا العدد أوّليّ!
سورة هود وترتيبها في المصحف رقم 11، وهذا العدد أوّليّ!
سورة المؤمنون وترتيبها في المصحف رقم 23، وهذا العدد أوّليّ!
وكما ترى فإن تراتيب السور الثلاث أعداد أوّليّة، ومجموعها = 3 × 13

تذكّر معي..
مجموع أرقام الآيات التي أرقامها 113 هو 1469
ومجموع أرقام الآيات التي أرقامها 127 هو 1270
الفرق بين العددين = **199**
السور التي عدد آياتها بين 113 و127 ثلاث سور ورد فيها اسم اللَّه **199** مرّة!

السورة	ترتيب السورة	عدد الآيات	عدد الكلمات	تكرار اسم اللَّه
المائدة	5	120	2837	148
هود	11	123	1947	38
المؤمنون	23	118	1052	13
المجموع	39	361	5836	199

مجموع هذه الأعداد الثلاثة = 6236
وهذا هو مجموع آيات القرآن الكريم!

الفرق ما بين:
مجموع أرقام الآيات التي أرقامها 113
ومجموع أرقام الآيات التي أرقامها 127

تأمّل عدد آيات السور الثلاث 361 آية، وهذا العدد = **19** × **19**
أوّل آية في المصحف وهي آية البسملة، عدد حروفها 19 حرفًا.
أوّل سورة نزلت من القرآن وهي سورة العلق، عدد آياتها 19 آية.
أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق ترتيبها رقم 19 من نهاية المصحف.
أوّل عدد نزل به الوحي هو العدد 19، في الآية: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثر.
أوّل آية في المصحف تحمل الرقم 19 عدد كلماتها 19 كلمة.
آخر سورة نزلت من القرآن وهي سورة النصر، عدد كلماتها 19 كلمة.
أوّل آية في آخر سورة نزلت من القرآن وهي النصر، عدد حروفها 19 حرفًا.
سور القرآن عددها 114 سورة وهذا العدد = 19 × 6
بدأ القرآن بحرف الباء، وهذا الحرف تكرّر 19 مرّة في أوّل 114 كلمة.
اختتم القرآن بحرف السين، وهذا الحرف تكرّر 19 مرّة في آخر 114 كلمة.
في أوّل 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر 19 مرّة وهو حرف الراء.
في آخر 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر 19 مرّة وهو حرف الياء.
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الراء والياء 38 وهذا العدد = 19 + 19
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

تذكّر معي..
مجموع أرقام الآيات التي أرقامها 113 هو 1469
ومجموع أرقام الآيات التي أرقامها 127 هو 1270
الفرق بين العددين = **199**
آيات القرآن التي أرقامها 199 عددها أربع آيات وهي هذه الآيات التي أمامك:
ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (199) البقرة
وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (199) آل عمران
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (199) الأعراف
فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ (199) الشعراء
الآن تأمّل تكرار أحرف لفظ (عدد أوّليّ) في هذه الآيات..

الحرف	ع	د	د	أ	و	ل	ي	المجموع
ترتيبه الهجائي	18	8	8	1	27	23	28	**113**
تكراره في الآيات الأربع	8	1	1	45	13	31	14	**113**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (عدد أوّليّ) يساوي **113**
ومجموع تكرار أحرف لفظ (عدد أوّليّ) في الآيات الأربع يساوي **113**
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع يساوي **227**
113 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن!
227 هو أكبر عدد أوّلي مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!
مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات الأربع يساوي **46** حرفًا.
46 هو ترتيب العدد **199** في قائمة الأعداد الأوّليّة!

مزيد من التأكيد..
آيات القرآن التي أرقامها 199 مجموع أرقامها يساوي 796
وآيات القرآن التي أرقامها 46 مجموع أرقامها يساوي 2300
الفرق بين العددين يساوي 1504
والآية التي ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 1504 هي هذه الآية..
وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (31) هود
هذه الآية جاءت في سورة هود وترتيبها رقم 11
العجيب أن الآية رقمها **31** وعدد كلماتها **31** كلمة!
والعدد 31 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **11**
31 هو عدد الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن في ترتيب سوره أو عدد آياتها!
تأمّل ماذا تقول الآية على لسان مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم-:
وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ!!
وهذه هي تكرار أحرف لفظ (الغيب) في الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف الغين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
هذه هي أحرف لفظ (الغيب) تكرّرت في الآية **63** مرّة!
63 هو أجل النبي مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم-!
والأجل من الغيب الذي لا يعلمه أحد غير الله سبحانه وتعالى!

مزيد من التأكيد..
الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن في ترتيب سوره أو عدد آياتها عددها 31 عددًا!
سوف أنتقل بك الآن إلى السورة رقم 31 وهي سورة لقمان..
وداخل هذه السورة سوف أنتقل بك إلى الآية رقم 31 وهي هذه الآية..
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (31) لقمان
الآن تأمّل تكرار أحرف لفظ (عدد أوّليّ) في هذه الآية..
حرف العين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الواو ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (عدد أوّليّ) تكرّرت في هذه الآية **31** مرّة!
31 هو رقم الآية نفسها!
31 هو رقم ترتيب السورة التي وردت فيها هذه الآية!
31 هو عدد الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن في ترتيب سوره أو عدد آياتها!!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المدهشة؟
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

تأمّل الأعجب..
تضمّن القرآن 13 آية أرقامها 113
وفي المقابل تضمّن 10 آيات أرقامها 127

الآن تأمّل تكرار أحرف (عدد أوّليّ) في المجموعتين:

الحرف	ع	د	د	أ	و	ل	ي	**المجموع**
تكراره في الآيات التي أرقامها 113	23	14	14	141	78	114	59	**443**
تكراره في الآيات التي أرقامها 127	20	7	7	107	56	69	45	**311**

الآيات التي أرقامها 113 تكرّرت أحرف لفظ (عدد أوّليّ) فيها **443** مرّة.
والآيات التي أرقامها 127 تكرّرت أحرف لفظ (عدد أوّليّ) فيها **311** مرّة.
443 في ذاته عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 86
311 في ذاته عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 64
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 86 + 64 يساوي **150**
الآن تأمّل الآية رقم 443 من بداية المصحف..
بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ (150) آل عمران
الآن تأمّل رقم الآية أليس هو العدد 150 نفسه؟!
بل الأمر أعجب من ذلك!
فهذه هي الآية رقم 311 من بداية المصحف..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
وهذه هي الآية رقم 443 من بداية المصحف..
بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ (150) آل عمران
الآية الأولى عدد حروفها 72 حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها 26 حرفًا..
الفرق بين عدد حروف الآيتين 72 – 26 يساوي **46**
وهكذا عدنا إلى العدد **46** نفسه!
بل الأمر أعجب من ذلك كلّه!
فلا تغادر سورة آل عمران..
العدد 311 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 64
العدد 443 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 86
هذه هي الآية رقم 64 من سورة آل عمران..
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران
وهذه هي الآية رقم 86 من سورة آل عمران..
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (86) آل عمران
الآية الأولى عدد حروفها 129 حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها 83 حرفًا..
الفرق بين عدد حروف الآيتين 129 – 83 يساوي **46**
وهكذا عدنا إلى العدد **46** نفسه!
الآن ما رأي الذين يكذّبون بهذا القرآن في هذه الحقائق الدامغة؟!
بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ!

تذكّر معي..
مجموع أرقام الآيات التي أرقامها 113 هو 1469
مجموع أرقام الآيات التي أرقامها 127 هو 1270
الفرق بين العددين = **199**
السور التي عدد آياتها بين 113 آية و127 آية ثلاث سور ورد فيها اسم اللَّه **199** مرّة!
الفجوة الأوّليّة بين العددين 113 و127 مقدارها 13.. فما هي أوّل فجوة أوّليّة أكبر من 13؟
أكبر فجوة أوّليّة تأتي بعد العدد 13 حجمها 17، وهي الفجوة بين العددين الأوّليّين 523 و541
هل تلاحظ ما يلفت انتباهك نحو هذين العددين 523 و541؟
دعني أبسط لك مسطرة الأعداد الأوّليّة حتى تنجلي أمامك الأمور بشكل أوضح:

العدد الأوّليّ	2	3	5	7	..	**523**	**541**
ترتيبه	1	2	3	4	..	**99**	**100**

ماذا تُلاحظ؟
العدد الأوّليّ 523 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 99، والعدد الأوّليّ 541 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 100 ومجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 99 + 100 = **199** .. فتأمّل!

إليك المزيد..
الآيات التي أرقامها 113 تكرّرت أحرف لفظ (عدد أوّليّ) فيها **443** مرّة.
والعدد 443 بالفعل عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
ما رأيك أن أذهب بك الآن إلى الكلمة رقم 443 من بداية المصحف؟
لا تفكّر كثيرًا.. فإنها كلمة (اسْتَوَى) في هذه الآية من سورة البقرة:
هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) البقرة
والآن تأمّل تكرار أحرف كلمة (اسْتَوَى) في الآيات التي أرقامها 113

الحرف	ا	س	ت	و	ى	**المجموع**
تكراره في الآيات التي أرقامها 113	141	15	28	78	9	**271**

مجموع تكرار أحرف كلمة (اسْتَوَى) في الآيات التي أرقامها 113 يساوي **271**
والعدد 271 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
والآن لديك العدد 443 والعدد 271
العدد 443 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 86
والعدد 271 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 58

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 86 + 58 يساوي **144**
هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟
سوف أعرض عليك الإجابة الآن ولكنني على يقين تام بأنك لا تتوقعها..
ننتقل معًا إلى الكلمة رقم 443 من بداية سورة البقرة نفسها..
إنها كلمة (بِحَمْدِكَ) في هذه الآية:
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (30) البقرة

نعم.. كلمة (بِحَمْدِكَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 443 من بداية سورة البقرة..
والآن تأمّل تكرار أحرف كلمة (بِحَمْدِكَ) في جميع الآيات التي أرقامها 113

الحرف	ب	ح	م	د	ك	**المجموع**
تكراره في الآيات التي أرقامها 113	21	11	68	14	30	**144**

مجموع تكرار أحرف كلمة (بِحَمْدِكَ) في الآيات التي أرقامها 113 = **144**
تأمّل هذا العدد جيِّدًا أليس هو النتيجة السابقة ذاتها؟
سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!!

تأمّل العدد 144 من جديد فهو يساوي **114** + **30**
114 هو عدد سور القرآن الكريم و30 هو رقم الآية ذاتها..
تأمّل الحرف الأخير في كلمة (بِحَمْدِكَ) وقد تكرّر 30 مرّة في الآيات التي أرقامها 113
والعجيب أن العدد 113 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **30**

تأمّل علاقة أخرى بين العددين 114 و30
عدد سور القرآن 114 سورة، والآن تأمّل أوّل آية رقمها 114 في المصحف:
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية عدد حروفها 113 حرفًا وعدد كلماتها **30** كلمة.
والعدد 113 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **30**
والآن ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!
فهل يستطيع أي مكابر أو مكذّب بهذا القرآن أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

اختبار جديد..
سوف نخضع النسيج الرقمي القرآني لاختبار جديد هذه المرّة!
سوف نغيّر جميع المعطيات ونختار فجوة أوّليّة استثنائية!
تأمّل هذا العدد الأوّلي 4831
وتأمّل العدد الأوّلي الذي يليه مباشرة، وهو 4861
قارن بين العددين.. الفجوة بينهما = 29
وهذه فجوة استثنائية بكل المقاييس، حيث لا يوجد أي عدد أوّليّ ما بين العددين 4831 و4861
الآن سوف أنتقل بك مباشرة إلى الآية التي ترتيبها رقم 4831 من بداية المصحف:
وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى (47) النجم
وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 4861 من بداية المصحف:
وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (15) القمر
يا للعجب! ماذا ترى؟!
لاحظ رقم الآية الأولى إنه العدد 47، ولاحظ رقم الآية الثانية إنه العدد 15
العجيب أن العدد 47 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
فتأمّل كيف يتعامل القرآن العظيم مع هذه الفجوة الأوّليّة الاستثنائية!
الفجوة الأوّليّة بين العددين 4831 و4861 حجمها 29
وهذا العدد 29 في حدّ ذاته أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10
10 هو مجموع كلمات الآيتين!
تأكيدًا لذلك يمكنك أن تتأمّل الآية رقم 10 في سورتي النجم والقمر:
فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى (10) النجم
فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ (10) القمر
وكما ترى فإن مجموع كلمات الآيتين = 10
مجموع أرقام الآيتين = 62، وهذا هو عدد آيات سورة النجم!
من بداية الآية 47 من سورة النجم، حتى نهاية السورة 62 كلمة بما يماثل عدد آيات سورة النجم!
من بعد الآية 47 من سورة النجم حتى نهاية السورة 15 آية!
47 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
تأمّل هذا التشابك المذهل في العلاقة ما بين ترتيب الكلمات والآيات والسور!

الآية الأولى جاءت في سورة النجم، وهذه السورة عدد آياتها 62 آية، وعدد كلماتها 360 كلمة.
الآية الثانية جاءت في سورة القمر، وهذه السورة عدد آياتها 55 آية، وعدد كلماتها 342 كلمة.
مجموع آيات السورتين 117 آية، ومجموع كلمات السورتين 702 كلمة!
الآن ما هي العلاقة بين هذين العددين؟ العدد 702 يساوي 117 × 6
وما هو مدلول الرقم 6 الذي تجلّى هنا؟
اسم اللّه ورد في سورة النجم 6 مرّات، ولم يرد في سورة القمر!
اسم اللّه ورد في جميع السور من بداية المصحف حتى سورة القمر!
سورة القمر هي السورة الأولى التي انقطع عندها اسم اللّه!
عدد كلمات سورة القمر 342 كلمة، وهذا العدد = 114 × 3

اختبار آخر..
سوف نخضع النسيج الرقمي القرآني لاختيار من نوع مختلف هذه المرّة!
سوف نتعامل مع تكرار اسم اللّه في القرآن لنرى كيف يتعامل مع فجوة أوّليّة استثنائية!
تأمّل هذا العدد الأوّليّ 1327
وتأمّل العدد الأوّلي الذي يليه مباشرة، وهو 1361
قارن بين العددين.. الفجوة بينهما = 33
وهذه فجوة استثنائية كبرى حيث لا يوجد أي عدد أوّليّ ما بين العددين 1327 و1361
الآن سوف أنتقل بك إلى التكرار رقم 1327 لاسم اللّه من بداية المصحف وجاء في هذه الآية:
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُوْنَ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ (72) يونس
والتكرار رقم 1361 لاسم اللّه من بداية المصحف جاء في هذه الآية:
إِنْ نَقُوْلُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوْءٍ قَالَ إِنِّيْ أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوْا أَنِّيْ بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (54) هود
الآية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة، وجاء اسم اللّه في ترتيب الكلمة رقم 11 من بدايتها!
الآية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة، وجاء اسم اللّه في ترتيب الكلمة رقم 11 من بدايتها!
تأمّل هذا التطابق المذهل في أدقّ التفاصيل!
العجيب أن سورة هود ترتيبها في المصحف رقم 11
والأعجب من ذلك أن اسم اللّه من بعد آية هود حتى نهاية السورة ورد 16 مرّة!
وأن اسم اللّه في آية هود هو التكرار رقم 22 لاسم اللّه من بداية سورة هود، وهذا العدد = 11 + 11
لا تنسَ أن حجم الفجوة الأوّليّة الاستثنائية هو 33، وهذا العدد = 11 + 11 + 11
الآن ما رأيك؟ ألا يدهشك هذا النظم القرآني المُعجز؟!

تأمّل وتعجّب!
1327 عدد أوّليّ تأتي بعده فجوة أوّليّة استثنائية حجمها 33
هذه الآية من سورة هود تحتضن التكرار رقم 1327 لاسم اللّه من بداية المصحف:
إِنْ نَقُوْلُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوْءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوْا أَنِّي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (54) هود
آخر تكرار لاسم اللّه في سورة هود هو التكرار رقم 1377 من بداية المصحف، وجاء في هذه الآية:
وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ (123) هود
أوّل ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية أنها بدأت باسم اللّه، وأن عدد كلماتها 16 كلمة أيضًا!

تذكّر..
التكرار رقم 1327 لاسم اللّه من بداية المصحف جاء في سورة هود!
اسم اللّه الأخير في سورة هود التكرار رقم 1377 لاسم الله من بداية المصحف.
مجموع العددين 1327 + 1377 يساوي 2704، وهذا هو مجموع تكرار اسم اللّه في القرآن!
ما رأيك في هذه النتيجة وماذا تقول فيها؟

تأمّل..
التكرار رقم 1327 لاسم اللّه من بداية المصحف، جاء في سورة هود في آية عدد كلماتها 16 كلمة!
التكرار رقم 1377 لاسم اللّه من بداية المصحف، جاء في سورة هود في آية عدد كلماتها 16 كلمة!
والعجيب أن الآية رقم 16 من سورة هود عدد كلماتها 16 كلمة أيضًا!

وأعجب من ذلك أن هناك تطابقًا تامًا بين الآيتين:
أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيْهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ (16) هود
إِنْ نَقُوْلُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوْءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّيْ بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (54) هود
الآية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة، وعدد حروفها 65 حرفًا!
الآية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة، وعدد حروفها 65 حرفًا!
مجموع حروف الآيتين 130 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 16
فتأمّل هذه الهندسة الرقمية الرائعة لحروف القرآن وكلمات آياته!
الفرق بين أرقام الآيتين = 38، وهذا هو تكرار اسم اللّه في سورة هود!
وهكذا فإن القرآن يؤيد بشكل حاسم المفهوم الثاني للفجوة الأوّليّة!
جميع الاستنتاجات الرقمية التي رأيتها حتى الآن تقوم على المفهوم الثاني للفجوة الأوّليّة.
إذًا، وبشهادة القرآن، فإن المفهوم الصحيح للفجوة الأوّليّة هو المفهوم الثاني، أي إن الفجوة الأوّليّة هي عدد الأعداد الصحيحة غير الأوّليّة المحصورة بين عددين أوّليّين متعاقبين، وعلى العلماء وطلبة العلم المسلمين من أهل الاختصاص في علوم الرياضيات الاستدلال بالقرآن لإثبات ذلك للعالم. وإذا تأمّلت المعنى الاصطلاحي والفني لكلمة "فجوة" باللّغتين العربية والإنجليزية (gap) تجده يتفق تمامًا مع المفهوم الثاني، ويتعارض مع المفهوم الأوّل.
وهنا نتساءل: هل كان مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- خارج سياق عصره وبيئته، وسابقًا لزمانه بآلاف السنين، وبارعًا في الرياضيات وعلم العدد لدرجة توظيف الأعداد الأوّليّة بهذه الطريقة المحكمة في نظم القرآن؟! ويا ترى كم استغرق مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- من الوقت حتى يتمكّن من نظم كل هذا القرآن بهذه الدقة، وعلى مستوى الكلمة والآية والسورة؟! وما هي الأجهزة والبرامج المتطورة التي استخدمها لينجز كل ذلك؟!
فكيف إذًا نفسِّر توظيف القرآن العظيم لخصائص هذه الأعداد ضمن نظمه الرقميّ المحكم؟! هنا بيت القصيد وهنا الحجَّة البالغة والقول الفصل في شأن القرآن العظيم!
إن هذا القرآن الذي نزل قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا يضع المكذِّبين به أمام خيارين اثنين: إما أن يعترفوا بأن نظم القرآن هو من عند الله الذي يعلم سر الأعداد الأوّليّة، ولذلك وظّفها في نظم كتابه، وإمَّا أن يتوهموا بأن مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- كان يعلم سرَّ هذه الأعداد ولذلك وظّفها في نظم القرآن بطريقة متقنة!
ولكن كيف علم بسر الأعداد الأوّليّة بينما عجز العالم بأسره؟
ألم يخصِّصوا الجوائز المالية الضخمة لمن يسهم في حل لغز هذه الأعداد؟
وكيف علم بسرِّها في وقت لم تكن هناك برامج رياضية متطوِّرة يستعين بها؟!
وكيف علم بسرِّها ولم يكن للعرب أي دور حتى الآن في حل لغز الأعداد الأوّليّة؟!
إن ترويض الأعداد الأوّليّة وتوظيفها بهذا الإتقان لم يعرفه البشر عبر العصور كافة!
فكيف يعرفه مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- إن لم يكن نبيًّا يوحى إليه؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

من صفات الدين الحقّ

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 06/08/2016 هـ 25-02-1437

حاجة البشر إلى الدين أعظم من حاجاتهم إلى ما سواه من ضرورات الحياة. ولا يستطيع الإنسان بحال أن يعيش بلا دين؛ لأن حاجة الإنسان إلى الدين تتصل بجوهر الحياة، وسر الوجود، وأعمق أعماق الإنسان. ومهما اسْتَغْلَت المذاهب المادية الإلحادية وتزخرفت، ومهما تعددت الأفكار والنظريات وتنوعت، فلن تغني الأفراد والمجتمعات عن الدين الحق.
ولا نجاة للإنسان في حياته وبعد مماته إلا بدين، وهذا الدّين هو دين الحقّ، يعرِّفه كيف يتعامل مع خالقه، وكيف يتعامل مع الخلق، ويجد فيه غايته المنشودة التي يبحث عنها اليوم كثير من الحيارى، وقد ظهرت جماعات كثيرة، تعتنق أديانًا مختلفة وطرائق شتّى، تدّعي كل جماعة أن دينها هو دين الحق وأن طريقتها هي المُثلى. وحينما تسأل أتباع الأديان المحرّفة، أو أتباع الملل البشرية الوضعية عن الدليل على اعتقادهم، يحتجّون بأنهم وجدوا آباءهم على طريقة، فهم على آثارهم مقتدون، ثم يذكرون حكايات وأخبارًا لا يصح سندها، ولا يسلم مَتْنُها من العلل الواضحة، ويعتمدون على كتب متوارثة وضعها بشر أمثالهم، فعظّموها وتوارثوها جيل بعد جيل.
وفي العالم اليوم ما يزيد على أربعة آلاف ديانة وعقيدة مختلفة! وكل ديانة من هذه الديانات يعتنقها بعض البشر رغبة في الوصول لرضا الخالق سبحانه. فهل كل هذه الأديان والعقائد صحيحة؟ يستحيل أن يكون الجميع على حق، لأن الحق واحد لا يتعدّد، ويستحيل أن تكون هذه الأديان والعقائد المحرّفة والمِلل البشرية جميعها أو بعضها من عند الخالق عزّ وجلّ وأنها حق. إذًا لا بد من ضوابط صارمة نعرِف بها الدين الحق من الدين الباطل، فإذا وجدنا هذه الضوابط منطبقة على دين علمنا أنه الحق، وإذا اختلّت هذه الضوابط في دين علمنا أنه باطل .
ونحن هنا في موقع طريق القرآن نتناول، بعون الله تعالى، الضوابط التي نميز بها بين الدين الحق والدين الباطل، وصفات دين الحق، التي على كل إنسان أن يتأمّلها، وأن يفكّر فيها بعقله ويتجرّد بعيدًا عن التعصّب، فإن كان من المسلمين ازداد إيمانه، وإن كان من غيرهم تأمّل وتدبّر وعرف الفرق بين دين الحق والدّين الذي يعتنقه.

أوّلًا: الدين الحق من عند الخالق ويدعو إلى عبادته وحده
الذي خلقنا هو وحده الذي يستحق منا أن ندين له ونعبده. فليس من العدل ولا من العقل أن يعبد الإنسان من لم يخلقه، ويترك عبادة من خلقه؟!.
ولذلك، فإن أوّل صفات الدين الحق أن يكون منزّلًا من عند الخالق عزّ وجل على رسول من رسله ليبلغه إلى الناس، وأن يدعو هذا الدين إلى إفراد الخالق بالعبادة، ويحرّم الشرك به، لأن الدين الحق هو دين اللّه الخالق الأوحد سبحانه لا شريك له، وهو وحده الذي يدين ويحاسب الخلائق يوم القيامة على الدين الذي أنزله عليهم. وبناء على ذلك، فأي دين يأتي به شخص ما وينسبه إلى نفسه، فهو دين باطل لا محالة؛ وأي دين يدعو إلى عبادة غير الخالق سبحانه، فهو دين باطل، ولو انتسب أصحابه إلى نبي من الأنبياء .
ولو تأمّلت هذه الصفة بصدق وتجرّد فلن تجدها تنطبق على دين من الأديان سوى دين الإسلام وحده، والإسلام هو الدين الوحيد الذي يدعو أتباعه إلى عبادة الخالق وحده دون شريك، وإلى الإيمان بكماله المطلق سبحانه وتعالى، حيث يقول الخالق سبحانه في القرآن: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ (21) البقرة. فهذا نداء مباشر من الخالق للبشر جميعًا: أن اعبدوا الذي خلقكم، وخلق أسلافكم، وأوجدكم جميعًا من العدم، وهو الحي بنفسه، وهو الذي يهب الحياة لغيره، فكيف تتركون عبادة الحي الذي لا يموت وتعبدون أمواتًا لا يملكون لأنفسهم ضرًّا ولا نفعًا؟! وهذا استفهام استنكاري من الخالق سبحانه وتعالى في القرآن: كَيْفَ تَكْفُرُوْنَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيْتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيْكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ (28) البقرة. كيف تكفرون باللّه وهو الذي خلقكم، وهو الذي سوف يميتكم، وهو الذي سوف يحييكم مرّة أخرى ليحاسبكم على أفعالكم؟! وكيف تتركون عبادته وتعبدون من دونه بشرًا أمثالكم كانوا أمواتًا فأحياهم اللّه سبحانه وتعالى في بطون أمهاتهم ثم أخرجهم لهذه الدنيا من مجرى البول، ثم يموتون بعد ذلك ويُقبَرون في داخل الأرض؟!

ثانيًا: الدين الحق هو الدين الداعي إلى توحيد الخالق
إن أي دين يدعو إلى عبادة غير الخالق سبحانه، أو يشرك في عبادته غيره، فهو دين باطل ولو انتسب أصحابه إلى نبي من الأنبياء، فالذي خلقك هو وحده الذي يستحق منك أن تدين له وتعبده ولا تشرك في عبادته أحدًا غيره. والدين الحق هو الذي يدعو إلى إفراد الخالق سبحانه بالعبادة وبما يختص به من صفات الكمال والجلال. وهذا هو ملخص دعوة جميع الرسل الذين أرسلهم اللّه إلى عباده من لدن آدم –عليه السلام- إلى خاتمهم مُحمَّد –صلّى اللّه عليه وسلّم- فجميعهم دعوا إلى توحيد الألوهية، وتوحيد الربوبية، وتوحيد الأسماء والصفات. وقد قال اللّه عزّ وجلّ في القرآن: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُوْلٍ إِلَّا نُوْحِيْ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُوْنِ (25) الأنبياء. وكما ترى، فقد جاءت هذه الآية في سورة الأنبياء، واتخذت الرقم 25 لأن الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن عددهم 25 نبيًّا. وبما أن هذه الآية تدعو إلى توحيد اللّه وإفراده بالعبادة، فقد جاء عدد حروفها 53 حرفًا لأن أحرف اسم اللّه الثلاثة (الألف واللام والهاء) تكرّرت في أولى سور القرآن وهي الفاتحة 53 مرّة، أما عدد كلمات هذه الآية فهو 15 كلمة، بما يعادل عدد كلمات سورة الإخلاص، وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه، وهي على قصرها تشتمل على أنواع التوحيد الثلاثة: الألوهية والربوبية والأسماء والصفات، فتأمّل: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4) الإخلاص.
وإذا تأمّلت في الديانات التي يدين بها العالم اليوم، على كثرتها وتنوعها، فلن تجد دينًا يدعو إلى إفراد الخالق سبحانه بالعبادة، وينْهى عن الشرك به، إلا دين الإسلام وحده. فجميع الديانات من دون استثناء منغمسه في الشرك، بما في ذلك الديانات المحرّفة التي ينتمي أصحابها إلى نبي من الأنبياء، فهم يعبدون المخلوق ويعظّمونه، أو يصرفون له نوعًا من خصائص الربوبية، أو يجعلون للّه شريكًا في ملكه أو في أسمائه وصفاته. وإذا تأمّل أصحاب هذه الديانات والعقائد، فإن الشرك بكل صوره ومظاهره ليس إلا امتهانًا للإنسان وإذلالًا له، حيث يلزمه العبودية لمخلوقات وأناس مثله لا يخلقون شيئا وهم يُخلَقون، ولا يملكون لأنفسهم ضرًّا ولا نفعًا، ولا يملكون موتًا ولا حياةً ولا نشورًا، وفي الإيمان باللّه وتوحيده عزٌّ للإنسان وصونٌ لكرامته.
وعلى سبيل المثال، فإنك إذا تأمّلت جوهر العقيدة المسيحية تجد أن ألوهية المسيح والثالوث الأقدس هو الركن الأهم في عقائد المسيحيين، وفي اعتقادهم أن المسيح هو اللّه وهو ابن اللّه، وأنهم ثلاثة شركاء (الآب – الابن - الروح القدس). ولعلكم تسمعون هذه العبارة من المسيحيين كثيرًا: باسم الأب والابن والروح القدس الإله الواحد. فهذه هي كلمة الافتتاح والبسملة عند المسيحيين، وهم يقولون إن الأب إله والابن إله والروح القدس إله ولكنهم ليسوا ثلاثة آلهة، بل إله واحد! الأب هو العظيم والابن هو العظيم، والروح القدس هو العظيم، ولكنهم ليسوا ثلاثة عظماء بل العظيم الواحد! الأب شخص، والابن شخص، والروح القدس شخص، ولكنهم ليسوا ثلاثة أشخاص، بل هو شخص واحد! إله وإله وإله، ولكنهم ليسوا ثلاثة، وإنما إله واحد! عظيم وعظيم وعظيم، ولكنهم ليسوا ثلاثة، وإنما عظيم واحد! شخص وشخص وشخص، ولكنهم ليسوا ثلاثة، وإنما شخص واحد! وهكذا فإن مفهوم عقيدة التثليث غير واضح بالنسبة إلى المسيحيين أنفسهم!.

فهناك إله واحد في ثالوث، وثالوث في إله واحد! ولدى كل شخص يؤمن بالديانة المسيحية ثلاث صور ذهنية مختلفة عن الإله! وعندما تحاورهم يقولون: إن هذه الصور الثلاث متطابقة وإنهم لا يرون إلا صورة واحدة! وعلى منوال هذا المنطق، دعوني أقل لكم إن: 1 + 1 + 1 = 1، فهل تقبلون ذلك مني؟ بكل تأكيد لن يقبل ذلك أحد! ولكن مع الأسف هذا هو المنطق الذي يحاول المسيحيون إقناع الناس به!
إذا كان النصارى يعتقدون في ألوهية المسيح عيسى ابن مريم -عليه وعلى أمه السلام- لأنه وُلد من غير أب، فما هو اعتقادهم في آدم – عليه السلام-، وهو الذي وُلد من غير أبٍ ومن غير أم؟! وما هو اعتقادهم في حواء التي ولدت من غير أم؟! كيف يعتقدون ألوهية المسيح وفي الوقت نفسه يعتقدون أنه أُهين وعُذّب ولُطم على وجهه وقُتل وصُلِب! لأن هذا الاعتقاد يعني ضمنيًّا أن الذي أهانه وعذّبه وقتله وصلبه أقوى منه! كيف يعتقدون في إله لا يستطيع أن يحمي نفسه من شرور أعدائه؟! لا أحد من النصارى يستطيع أن يجيبك عن ذلك، لأن الذين كتبوا الأناجيل تعمّدوا استعمال الاستعارات! فهم يَتكلّمونَ ويَكْتبونَ بلغة مجازية غامضة، تحتمل العديد من الوجوه، ولذلك لا يجد عامة الناس من أتباعهم سبيلًا غير التقليد الأعمى والاستسلام للواقع، من دون أن يجدوا إجابات شافية عن العديد من التساؤلات التي تدور في خلجات نفوسهم.
إن عقيدة التثليث أو الثالوث من أكثر العقائد خلطًا وتعقيدًا عند النصارى، فتأمّل الآية الآتية من القرآن والتي تفنّد عقيدتهم، وتزجرهم بأن ينتهوا عن الاعتقاد والقول بالثالوث: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوْا فِيْ دِيْنِكُمْ وَلَا تَقُوْلُوْا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيْحُ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُوْلُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِنْهُ فَآمِنُوْا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُوْلُوْا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوْا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِيْ السَّمَاوَاتِ وَمَا فِيْ الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيْلًا (171) النساء.
إن النصرانية، كغيرها من الديانات الشركية الأخرى، اشتملت على أنواع من الشرك، كما أن كتابهم المقدس ومصنّفاتهم ومواقعهم قد حفلت بالشرك وأقرته وذكرت أدلته، واعتبرته من صميم العقيدة النصرانية، لكنها لا تعده شركًا وإنما تسميه توحيدًا، فالتثليث وادعاء بنوة المسيح للّه رب العالمين، واتخاذ الأحبار والرهبان أربابًا من دون اللَّه، يعدون كل ذلك توحيدًا، وليس شركًا، وهذا ما لا يقبله المنطق القويم ولا العقل السليم.

ثالثًا: الدين الحق هو الذي أمر به وسماه الخالق

إن الخالق سبحانه وتعالى هو وحده دون سواه المستحق للعبادة، وإن الدين الذي يرضاه ويسميه باسمه هذا الخالق العظيم هو الدين الحق، وكل ما عداه باطل. وفي ذلك يقول الخالق سبحانه وتعالى في القرآن: إِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ.. (19) آل عمران. وبهذه الكمات الخمس، التي تعادل عدد أركان الإسلام، يتقرّر أنَّ الإسلام هو دين الله الحق، وهو الدين الذي يجب على كل إنسان أن يدين به تحقيقًا للغَرَض الذي خلقه الله من أجله، حيث يقول سبحانه وتعالى في ذلك: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُوْنِ (56) الذاريات.
والإسلام، بمعناه العام الذي هو الاستسلام للّه تعالى وإفراده بالعبادة، هو دين جميع الرسل والأنبياء، ومنهم موسى وعيسى –عليهما السلام-، وأتباعهم الصادقون هم من يعملون بما أُخذ على النبيين من الميثاق، في وجوب الإيمان بمُحَمَّد –صلّى اللّه عليه وسلّم- ونُصرته واتّباعه والإيمان بما جاء به وعدم العدول عنه إلى غيره. وفي ذلك يقول الخالق سبحانه وتعالى في القرآن: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيْثَاقَ النَّبِيِّيْنَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِيْ قَالُوْا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوْا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِيْنَ (81) فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُوْنَ (82) أَفَغَيْرَ دِيْنِ اللَّهِ يَبْغُوْنَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِيْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُوْنَ (83) قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْمَاعِيْلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوْتِيَ مُوْسَى وَعِيْسَى وَالنَّبِيُّوْنَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُوْنَ (84) وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِيْ الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (85) آل عمران. وفي هذا البيان الواضح الصريح أن الإسلام هو الدين الحق والمعتبر والمقبول عند الخالق سبحانه وتعالى، وكل من دان بغير دين الإسلام فدينه باطل.
فهذا الإسلام هو الذي اجتمعت عليه الرسل من أولهم إلى آخرهم، فدَعَوا إلى توحيد الله وإلى الاستسلام له بالتوحيد بعبادته وحده دونما سواه.
وإن من بين كل الشرائع التي يتعبّد بها البشر في عالمنا اليوم، شريعةَ مُحمَّد –صلّى اللّه عليه وسلّم- هي وحدها شريعة الإسلام الذي ارتضاه الخالق سبحانه. وبعد رسالة مُحمَّد –صلّى اللّه عليه وسلّم- لم يعد هناك دين يرضاه الله عز وجل ويقبله من أحد إلا هذا "الإسلام" في صورته التي جاء بها مُحمَّد –صلّى اللّه عليه وسلّم-، وما كان يُقبل قبل بعثته من النصارى لم يعد الآن يُقبل، كما أن ما كان يقبل من اليهود قبل بعثة عيسى –عليه السلام- لم يعد يقبل منهم بعد بعثته. ووجود يهود ونصارى بعد بعثة مُحمَّد –صلّى اللّه عليه وسلّم- ليس معناه أن الله يقبل منهم ما هم عليه، أو أنهم على دين الحق. لقد كان ذلك قبل بعثة خاتم الرسل، أما بعد بعثته فلا دين –في التصور الإسلامي وفي حس المسلم- إلا الإسلام.. وهذا ما ينص عليه القرآن نصًّا صريحًا واضحًا غير قابل للتأويل.
ومن هنا فليس هناك دين يقف معه الإسلام في وجه الإلحاد! هناك "دين" واحد هو الإسلام، وهناك "لا دين" هو غير الإسلام، ثم يكون هذا اللادين عقيدةً أصلها سماوي ولكنها "محرّفة"، أو عقيدة أصلها وثني باقية على وثنيتها، أو إلحادًا يُنكر الأديان، تختلف فيما بينها كلها، ولكنها تختلف كلها مع الإسلام، ولا حِلف بينها وبين الإسلام ولا ولاء. والإسلام جاء ليصحح اعتقادات أهل الكتاب، كما جاء ليصحح اعتقادات المشركين والوثنيين على السواء، ودعاهم إلى الإسلام جميعًا؛ لأن هذا هو الدين الحق الذي لا يقبل الله غيره من الناس.

رابعًا: الدين الحق يحوي ما يليق بالمعبود من صفات

بما أن الدين الحق هو دين الخالق المعبود، فلابد أن يكون كل ما يحتويه هذا الدين يليق به سبحانه وتعالى من صفات، ولا يوجد به صفات تنتقص قدره؛ لأن ناقص الكمال لا يستطيع أن يَهَب الكمال لغيره، فالخالق العظيم سبحانه كامل في صفاته، وكل دين يصفه بالنقص فهو دين باطل.
فكيف يتعبّد الإنسان بدين لا يعظّم المعبود، وكيف يتعبّد بدين لا يقدّر المعبود حقّ قدره؟!
وعلى سبيل المثال، فإن الديانة اليهودية تذمُّ وتعيب الإله الربَّ سبحانه وتعالى، وتنسب إليه من الصفات ما تكون سببًا في الانتقاص منه، بحيث لا يمكن للفطر السويّة والنفوس الزكية والعقول الرشيدة قبولها في حق المعبود، ومن مثل تلك الصفات: صفة سوء الاختيار، والجهل وعدم العلم، والضعف، وانتفاء الحكمة، والعنصرية والظلم والفظاظة، إلى غير ذلك من الصفات التي يستحيل لعاقل أن يتقبلها في حق نفسه ناهيك في حق الإله الربِّ (تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرا). ويرجع ذلك إلى ما قد نال كتاب اليهودية من التغيير والتبديل والتحريف، تبعًا للأهواء.
أما النصرانية، فقد خرجت في ديانتها بالإله الخالق سبحانه وتعالى عن حدّ المعقول ونسبت إليه من الصفات الناقصة والمعيبة والمذمومة، ما لا تقبله النفوس الزكية والفطر النقية والعقول الرشيدة، وتكلّمت عنه وفقًا لما تُمليه الأهواء المريضة، دون أدنى حياء منه سبحانه وتعالى، ووصفته بصفات لا يمكن أن تليق بذاته العلية جلّ وعلا، كالندم والتأسف والحزن، والاستراحة من التعب، والنوم والاستيقاظ، والصفير والتصفيق، والهتاف والصراخ، إلى غير ذلك من الصفات التي لا يمكن أن تليق بالذات العلية لله سبحانه وتعالى.
كما تزعم النصرانية أن الإله عبارة عن مركّب من 3 أقانيم (الأب، الابن ، الروح القدس)، ومع نكارة ذلك الزعم الكاذب، إلا أن النصرانية تقول بأن الابن، الذي هو أحد الأقانيم الثلاثة لإلهها المزعوم، إنما هو من نسل بشري، وهو بذلك خرج إلى الوجود من مجرى البول، وكان قد اختُتِن بعد ولادته، وكان يرضع من ثدي أمه، وكان يأكل ويشرب الخمر (وفقًا لما تزعمه النصرانية)، وكان يبول ويتغوّط، إلى غير ذلك من الصفات المُحال قبولها في الذات العليّة للإله الخالق جلّ وعلا. ولم تكتف النصرانية في توهّماتها وادّعاءاتها على ذلك، بل إنها تقول بأن ذلك الابن الذي قد نسبت إليه الألوهية، قد مات على الصليب بعدما أُهين وعُذِّب، وبُصِق في وجهه، ولُطِم عليه، وتجعل من ذلك عقيدة لها. ولا شك، أن ذلك الذي تزعمه النصرانية، لا يمكن أن تقبله فطرة سويّة أو عقل رشيد، منسوبًا إلى الإله الخالق (تعالى عن مثل تلك الافتراءات علوًا كبيرًا).
المسيحيون الأوائل لم يكونوا بعيدين عن المفهوم الإسلامي الصحيح، حيث لم يكن المسيح إلهًا في معتقد المسيحيين إلا في مُجمّع (نيقية) الذي قد انعقد سنة 325 للميلاد، أي بعد مرور أكثر من ثلاثمائة سنة من مولده، وفيه تقرّر بزيادة صوت واحد فقط بين المقترعين أن المسيح إله، أي أنه إذا نقص ذلك الصوت لبقي المسيح في النصرانية بشرًا رسولاً، كما يقول الدين الإسلامي الحنيف، وبعد ذلك انحرف معتقدهم انحرافًا واضحًا عن الحق، وصار ألعوبة بين قساوستهم.

الإسلام هو الدين الوحيد الذي يُعظّم الله تعالى أشدّ ما يكون التعظيم، ويرفعه فوق تخيّل كل إنسان، وهذا هو اللائق به سبحانه وتعالى، فهو الإله الخالق العظيم. والقرآن الكريم الذي بين أيدي المسلمين، هو الكتاب الوحيد الذي يُنزّه الله تعالى عن كل ما قد افترته عليه اليهودية والنصرانية وغيرهما، وينزهه سبحانه وتعالى عن كل عَيْب ونقص، وذم وسوء، وذلك لأن الله سبحانه وتعالى قد تعهّد بحفظه (القرآن الكريم) بعدما حُرِّفت وضُيِّعت التوراة والإنجيل وغيرهما من الكتب السابقة، عندما وُكِّل البشر بحفظها.

خامسًا: الدين الحق فيه الجواب الشافي عما أراده الخالق من الإنسان

بما أن الدين الحق هو دين الخالق المعبود، فلابد أن يحوي الجواب الشافي عما أراده هذا الخالق العظيم من الإنسان، وأن يبين له الغاية التي خلقه من أجلها، ومن أين أتى وإلى أين مصيره. ولا يليق بجلال الخالق العظيم أن يخلقنا عبثًا، ويتركنا من دون هدف من وجودنا. فلابد من هدف يتناسب مع كمال الخالق العظيم، ولابد من هدف يتناسب مع جلاله، ولابد من هدف يتناسب مع قوته هو القوي، فما هو هذا الهدف؟ الإسلام هو الدين الوحيد الذي يحوي الجواب الشافي عن هذا السؤال بكل شفافية ووضوح، حيث يقول الخالق سبحانه وتعالى في كتابه القرآن: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُوْنِ (56) الذاريات. وكما تبيّن هذه الآية، فإن الغاية من وجود الإنسان في هذه الحياة -باختصار- هي عبادة الخالق وحده لا شريك له، وهذا هو الهدف الذي خُلق من أجله كل إنسان على وجه هذه الأرض، أن تعرف الخالق فتطيعه، فتسعد بقربه. فكل صاحب صنعة يصنع شيئًا لغاية محددة، فالذي يصنع ساعة يريد بها ضبط الوقت، والذي يصنع سيارة يريد أن يتنقّل بها، والذي يصنع قلمًا يريد أن يكتب به، وهكذا لكل صاحب صنعة هدف من صنعته، ولله المثل الأعلى، فقد خلق الإنسان لعبادته وحده سبحانه وتعالى. وعبادة الخالق جلّ وعلا تشمل كل ما يحبه ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة، ومن ذلك عمارة الأرض، وتحقيق الاستخلاف فيها بالعدل، وفق المنهج الذي أمر به هو سبحانه وتعالى، وباتباع تعاليم دينه الحق.

الإسلام هو الدين الوحيد الذي يجيب بوضوح تام عن أهم سؤال في حياة كل إنسان: لماذا خلقني الله عز وجل؟ فهذا هو أكبر سؤال يخطر ببال أي أحد من الناس، لأنه ما من إنسان عاقل على وجه الأرض يعمل عملًا من دون هدف، فما هو إذًا هذا الهدف الكبير الذي خلقنا الله من أجله؟ فكل طفل يرسله والداه إلى المدرسة من أجل أن يدرس ويتعلّم، فإذا عرف هذا الطفل الهدف من إرساله إلى المدرسة والتفت إلى الدراسة حقّق هذا الهدف فرضي وأرضى والديه، أمّا إذا ظنّ هذا الطفل أنه أرسل من أجل اللهو فقد شقي وأشقى والديه، ولذلك فإن معرفة الهدف الكبير من خلق الإنسان شيء مهم جدًا، لأن الناس، ومنذ أن خلقهم اللّه عزّ وجلّ، يسعَوْن في متاهات، ويمشون في طرق مسدودة، تنتهي جميعها بالموت والفناء، فطريق المال والشهرة والشهوة كلها تنتهي بالمصير المحتوم وهو الموت.

وهذه هي الحقيقة التي لا يستطيع أن ينكرها أحد، فكل إنسان يعلم علم اليقين أنه مهما طال أجله فهو ميت لا محالة. ولكن السؤال: ثم ماذا بعد الموت؟! أيُعقل أن يُخلق الإنسان ولا يُسأل عن أعماله؟ فالمسيء مُسيء، والمحسن مُحسن، والظالم ظالم، والعادل عادل، والضعيف ضعيف، والقوي قوي، والفقير فقير، والغني غني، والصحيح صحيح، والمريض مريض وهكذا، هذا عمّر إحدى وتسعين سنة، وثانٍ عاش تسع عشرة سنة، وثالث بقي أربعين سنة، وآخر مات مبكرًا، ولم يهنأ بحياته، فلماذا هذا يولد ابن غني وكل شيء متوفر لديه؟ وهذا لا يحصل قوت يومه؟ وهنا يأتي الاستفهام الاستنكاري من الخالق جلّ وعلا في القرآن: أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى (36) القيامة. ومن دقّة نظم القرآن العظيم أن هذه الآية جاءت في سورة القيامة ولم تأت في أي سورة أخرى، ويوم القيامة هو يوم الحساب وهو يوم الفصل، وهو اليوم الذى يبعث اللّه فيه الناس، ليثيب المحسنين على إحسانهم والصابرين على صبرهم، ويعاقب الكافرين على كفرهم، وهذا من مقتضى عدل الخالق سبحانه وتعالى، فالدنيا دار ابتلاء وامتحان، والآخرة دار قرار.

في بداية النهضة اليابانية، أرسل ملك اليابان مجموعة من الطلاب إلى أوروبا وأمريكا للدراسة، فلما وجدوا أنفسهم في بلاد ومدن كبرى فيها مفاتن كثيرة وملذات رخيصة لا توجد في بلدهم اليابان، انغمسوا فيها، وقصّروا في تحصيل العلم ونقل المعرفة، ولم ينجحوا في تحقيق الهدف الذي أرسلوا من أجله، وعادوا إلى اليابان فأعدمهم الملك؛ لأنه أرسلهم لمهمة محددة فنسوها وانغمسوا في شيء آخر. وهكذا الإنسان خلقه اللّه عزّ وجل وأرسله إلى الدنيا لأداء مهمّة محددة، وبيّن له هذه المهمّة بدقّة يوم أهبطه إلى الأرض لأوّل مرّة، حيث يقول اللّه عز وجلّ في كتابه العزيز: قُلْنَا اهْبِطُوْا مِنْهَا جَمِيْعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّيْ هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (38) وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (39) البقرة. وتحقيقًا لهذا الوعد، فقد توالت رسالات اللّه عزّ وجلّ إلى الناس، وجاءت رسله تترى على فترات من الزمن لتبيّن للناس هدى اللّه ودينه الحق، والمهمّة التي خُلق الإنسان من أجلها، وهي عبادة الخالق وحده لا شريك له. فإذا عرف الإنسان هذه المهمّة، ونفّذها على الوجه المطلوب سعد في الدنيا والآخرة، وإذا تغافل عنها أو جهلها أو عمل عملًا يتناقض معها فسوف يُعاقب على ذلك، وسوف يندم أشد ما يكون الندم حين لا ينفعه الندم، حيث يصف القرآن حاله: وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُوْلُ يَا لَيْتَنِيْ اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُوْلِ سَبِيْلًا (27) يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِيْ لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيْلًا (28) لَقَدْ أَضَلَّنِيْ عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِيْ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُوْلًا (29) الفرقان.

وبذلك فإن الإسلام هو الدين الوحيد الذي يضع كل إنسان أمام مسؤولياته مباشرة، ويقول له إنك مخلوق في هذه الدنيا من أجل مهمّة خطيرة جدًا، وحياتك كلها متعلقة بهذه المهمّة، وإنك حينما تعرف مهمّتك في الدنيا، وتسعى لتحقيقها تسعد سعادة الدنيا كلها، فلا ترضيك إذا أقبلت، ولا تسخطك إذا أدبرت، وأن الموت ليس النهاية، بل هو بداية الحياة الأبدية التي تكون سعادة أو شقاء الإنسان فيها بقدر ما أخلص واجتهد وعمل في تحقيق المهمّة التي خُلق من أجلها.

سادسًا: الدين الحق يضمن مبدأ العدالة في الثواب والعقاب

لم يُخلق الإنسان سدىً ولم يُترك هملًا، وقد اقتضت حكمة الخالق عزّ وجلّ، وعدالته المطلقة، أن يكون للإنسان حساب وعقاب على ما يأتيه من أعمال، ويؤديه من التزامات، سواء في إطار علاقاته الإنسانية والمجتمعية، أو في إطار علاقته مع ربه وخالقه، فهناك وعد ووعيد في الدنيا والآخرة. ولذلك كان لابد للدين الحق أن يرسّخ مبدأ عدالة الثواب والعقاب، الثواب لمن أطاع أوامر الخالق، وانتهى عما نهى عنه، والعقاب لمن خالف ذلك، وأصرّ على المعصية. والإسلام هو الدين الوحيد الذي جاء عادلًا ومنصفًا ومتوازنًا وواضحًا في مبدأ الثواب والعقاب، خلاصة ذلك جاءت في قول الخالق سبحانه وتعالى: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8) الزلزلة.

باستثناء الإسلام، فإن الأديان والعقائد المحرّفة والملل البشرية الوضعية، جميعها اضطربت اضطرابًا واضحًا، وتناقضت تناقضًا صريحًا في مبدأ العدالة في الثواب والعقاب. وعلى سبيل المثال، فقد نفت الديانة اليهودية عن الإله الربّ سبحانه وتعالى صفة العدل، تعالى الله عن مثل ذلك علوًا كبيرًا، وبذلك فهي تنسف مبدأ العدالة في الثواب والعقاب من أساسه؛ بل إن اليهود يعتقدون أنهم أبناء اللّه وأحبّاؤه وحدهم، وأن الإله إنما هو إله بني إسرائيل فقط، وأن الربّ إنما هو ربّ بني إسرائيل دون سواهم من البشر، وأن مختلف الأمم والشعوب من غير جنسهم اليهودي لا أمل لهم في الإله الربّ سبحانه وتعالى، حيث يزعمون أن سائر الأمم والشعوب مرفوضة منه. وبما أن إله اليهود لا يقبل سواهم، ولا يتقبل عبادة إلا منهم، إذن فلا أمل لسائر الأمم والشعوب في التعبد والتقرّب لذلك الإله الربّ الذي خلقهم وأوجدهم من العدم، وليبحثوا حينئذ عن إله آخر يرضونه فيتقبلهم! فتعالى اللّه عز وجل عما قد نسبته إليه اليهودية علوًا كبيرًا. وتعجّ الديانة اليهودية بغير ذلك مما يستحيل لعاقل ذي فطرة نقيّة ونفس زكيّة أن يقبله.

أما النصارى، فيعتقدون أن المسيح قُتل وصلب، وأنه بصلب المسيح كُفِّرت خطايا البشر، لذا فعلينا أن نقدّس الصليب، ومن بعد ذلك نفعل ما نشاء، لأن المسيح مات من أجلنا وحمل عنّا أوزارنا، ونحيا حياة بلا قيود، ونفعل ما نشتهيه طالما أن المسيح قد تعذّب ليحمل عنّا آثامنا. وبحسب هذا المفهوم النصراني، فإن الكل سيدخلون الجنة، البَرُّ والفاجر، ولا يهم ماذا تفعل طالما أن المسيح قد حمل عنك خطاياك. فأين الرحمة وأين العدل لو صُلِبَ إنسان طاهر بريء تكفيرًا عن خطيئة إنسان آخر منغمس في المعاصي؟! وهل يحتاج اللّه عزّ وجلّ إلى الصليب ليغفر خطايا البشر؟! وكيف يضحي الرّب بولده الوحيد ليكفّر بذلك عن خطايا البشر؟! وهل الرّب عاجز عن مغفرة خطايا البشر من دون هذه المسرحية الهزيلة؟! إله عاجز عن حماية نفسه من أعدائه، وربٌّ لا يستطيع أن يغفر ذنوب البشر إلا بسفك الدماء والتضحية بابنه! مع الأسف، هذا ما يؤمن به المسيحيون وهو في إنجيلهم: "الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة، لكي نموتَ عن الخطايا فنحيا للبر، الذي بجلدته شفيتم"؛ العهد الجديد، (بطرس الأولى، 24:2).

سابعًا: الدين الحق تعاليمه متصلة السند بالنبي المُرسل

الحكمة الإلهيّة تقتضي تزويد الإنسان بطريق الهداية إلى الله تعالى، غير طريق الحسّ والعقل لقصورهما وعدم قدرتهما بذاتهما على معرفة طريق الهداية إلى الله بكلِّ أبعاده وتفاصيله. فكانت الحاجة إلى طريق آخر غير الحسّ والعقل، وهذا الطريق هو طريق الوحي والنُّبوَّة. وعلى مدى تاريخ البشر من لدن آدم -عليه السلام- وحتى مُحمَّد -صلى اللّه عليه وسلّم-، اختار اللّه عزّ وجلّ أنبياء واجتباهم وأرسلهم إلى الناس ليخرجوهم من ظلمات الشرك إلى نور الهداية والتوحيد، ففيهم المثل الأعلى، والقدوة الحسنة، التي تهدف إلى تربية الناس على الخير الخالص بما تقول

وبما تفعل. ولذلك كان لابد للدين الحق أن يبلّغه نبي مُرسل، ولابد أن تكون تعاليم هذا الدين متصلة السند بذلك النبي، إذ إن اتصال السند شرط أساسي للتأكد من أن تعاليم هذا الدين وتشريعاته من عند الله عزّ وجلّ، ولم تصل إليها يد البشر فتخرجها عن إطارها الرباني. ومن أخطر الخطر أن يعبد الإنسان ربّه بشيء لا يدري مصدره النهائي، أو غير متأكّد منه.
ومن بين جميع الأديان التي يدين بها سكان العالم اليوم، فإن الإسلام هو الدين الوحيد الذي تتصل تعاليمه وتشريعاته بسند صحيح إلى النبي المُرسل، وهو مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم-. فالقرآن الذي بين أيدينا اليوم، وهو دستور الإسلام، ظل يتوارثه الحُفَّاظ عبر الأجيال، في الصدور وفي السطور، من خلال أسانيد موثوق بها ومتَّصلة بالنبيّ -صلى اللّه عليه وسلّم-. وفي ذلك، يقول المستشرق موير: "إنَّ المصحف الذي جمعه عثمان -رضي اللّه عنه- قد تواتر انتقاله من يد ليد حتى وصل إلينا بدون أي تحريف، ولقد حُفظ بعناية شديدة بحيث لم يطرأ عليه أي تغيير يُذكر، بل نستطيع أن نقول: إنه لم يطرأ عليه أي تغيير على الإطلاق في النسخ التي لا حصر لها، والمتداولة في البلاد الإسلامية الواسعة، فلم يوجد إلا قرآن واحد لجميع الفرق الإسلامية المتنازعة، وهذا الاستعمال الإجماعي لنفس النص المقبول من الجميع حتى اليوم يُعدّ أكبر حجة ودليل على صحة النص المنزل الموجود معنا".
وفي المقابل، فإنك لا تجد أي دين آخر من الديانات التي ينتمي أهلها إلى نبي من الأنبياء، له سند متصل بذلك النبي. وعلى سبيل المثال، فإن الإنجيل الذي قد جاء به المسيح عيسى ابن مريم- عليه السلام- لم يُكتب في عهده، وإنما كانت كتابته بعد ما يُقارب 300 عامًا من رسالته، ومن ثم تعدّدت الأناجيل مع ما بها من اختلافات وتناقضات، وتعرّضت للمراجعات والتنقيحات، حتى أصبح لدينا اليوم أكثر من ستة آلاف إنجيل مختلف. ولم يتوقَّف الأمر عند هذا الحد، فمع مرور الوقت تعجز نصوص الإنجيل المحرَّفة أصلًا عن مواكبة التطورات والأحداث، فيعمد إليها النصارى من حين إلى آخر بمزيد من التنقيح والتحريف.
أما التوراة، وهي الكتاب الذي أنزله اللّه -سبحانه وتعالى- على موسى -عليه السلام-، وقد نزل باللغة الهيروغليفية، وهي لغته ولغة بني إسرائيل في مصر في ذلك الزمان، أي قبل نشأة اللغة العبرية بأكثر من مائة سنة، إذ العبرية - في الأصل- لهجة كنعانية. والسؤال: أين هي التوراة التي نزلت على موسى بالهيروغليفية؟ فهل لها أي وجود أو أثر في التراث الديني اليهودي؟ الجواب الذي يُجمع عليه اليهود: أنه لا وجود لهذه التوراة. والأمر الأهم من ذلك، هو أن التوراة نزلت على موسى -عليه السلام- بالهيروغليفية في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، بينما حدث أوّل تدوين لأسفار العهد القديم، وفي مقدمتها أسفار موسى الخمسة، على يدي "عزرا"، أي في منتصف القرن الخامس قبل الميلاد، وبعد عودة اليهود من السبي البابلي (597 – 538 ق. م)، الأمر الذي يعني أن التراث اليهودي قد ظل تراثًا شفهيًا ومتقطع السند لمدة ثمانية قرون، عبد خلالها بنو إسرائيل الأوثان، وانقلبوا فيها على أنبيائهم في الكثير من الأحيان فقتلوهم.
وقد أخبرنا الله عز وجلّ في آيات القرآن عن تحريف اليهود للتوراة، وتحريف النصارى للإنجيل، وطالبهم بأن يتّبعوا رسوله مُحمَّد -صلى اللّه عليه وسلّم- والكتاب الذي أنزل عليه وهو القرآن الكريم: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (15) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (16) المائدة.
إن القرآن الكريم، دستور الإسلام، هو الكتاب الوحيد الذي تكفّل اللّه عزّ وجلّ بحفظه من أي تحريف أو تغيير أو تبديل. ومن واقع إيماننا الراسخ بقول ربنا عزّ وجلّ: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر، فإننا على يقين تام واعتقاد جازم بأن القرآن الكريم الذي بين أيدينا اليوم لا يختلف في شيء من مضمونه ولا نظمه وترتيبه عمّا هو عليه في اللّوح المحفوظ، وأن كل آية وكل كلمة في القرآن الكريم الذي بين أيدينا الآن نزل بها الوحي من عند الله عزّ وجلّ.
والسؤال الذي قد يتبادر إلى الذهن: لماذا لم يتكفّل اللّه عز وجل بحفظ الكتب الأخرى؟ إذا تأمّلت جميع الكتب التي نزلت قبل القرآن الكريم، وفي مقدمتها التوراة والإنجيل، كانت خاصة بأمّة من الأمم، أو زمان من الأزمنة، ولم يُرد اللّه عزّ وجل لها الخلود والدوام، بل أراد من هذه الكتب أن تكون مصدر إرشاد وتعليم لفترة من الزمن ولفئة من البشر، وما فيها من أحكام كانت ملبية لاحتياجات تلك الفترة الزمانية، ويقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: أُعطيتُ خمسًا لم يُعطهنَّ أحد قبلي.. وذكر منها "وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة". (رواه البخاري). ويفهم من ذلك أن بعثة النبي -صلى الله عليه وسلم- للناس كافة، وأن كل الأديان السماوية السابقة منسوخة بالإسلام، ومن عرفه ولم يؤمن به فهو هالك، ولا ينفعه إيمانه بالأنبياء السابقين. فالأديان السابقة جميعها كانت محدودة الزمان والمكان والمحتوى، ولذا روي عن المسيح عليه السلام قوله: "لم أرسل إلا إلى خراف بني إسرائيل الضالة". (إنجيل متى 15-21). وفي المقابل، يقول اللّه عزّ وجلّ في القرآن مخاطبًا عبده ونبيه مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلم-: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (28) سبأ. ولذلك حفظ اللّه عز وجل القرآن الكريم، دون غيره من الكتب، لأنه دستور الدين الحق الذي ارتضاه للناس جميعًا، وهو الدين الأشمل والأكمل والأتم، فلا دين بعد الإسلام، ولا كتاب بعد القرآن.

ثامنًا: الدين الحق لا يفرّق بين رسل اللّه

الأنبياء والرسل هم خير الخلق وأفضلهم، لأنهم رسل اللّه وخاصته، أقرب الخلق إليه وسيلة، وأرفعهم عنده درجة، وأحبهم إليه وأكرمهم عليه، والواسطة بينه وبين خلقه في تبليغهم شرعه ومراده من عباده. وشرف الرسول من شرف الذي أرسله وشرف الرسالة التي يحملها. ويكفي من فضلهم على سائر البشر أن اللّه عزّ وجلّ اختصهم بوحيه، وجعلهم قدوة وأئمة لعباده، فلا أحد يصل إلى ربه إلا من طريقهم، ولا أحد يدخل جنته إلا من خلفهم، فهم أكثر البشر فضلًا على البشر. ولذلك كان لابد للدين الحق أن يحترم الأنبياء والرسل ولا ينقص من قدرهم، وأن لا يُفرّق بين أحد منهم لأنهم جميعًا رسل اللّه اصطفاهم ورباهم وأدّبهم وأرسلهم إلى الناس.
وإذا تأمّلت هذا المبدأ، فستجد أن الإسلام هو الدين الوحيد الذي يدعو للإيمان بجميع الرسل، وبما أُنزل عليهم من كتب. وعلى النقيض من ذلك، تجد الكتاب المقدس للنصرانية -على سبيل المثال- يصف الأنبياء بالدموية والوحشية، وينسب إلى نبي الله داود -عليه السلام-، ارتكابه للزنا مع وصفٍ لأحداث تلك الفاحشة المنكرة بالتفصيل وبألفاظ نتعفّف عن ذكرها. كما نسبت النصرانية إلى نبي الله داود -عليه السلام-، أنه قد تسبّب بأساليب ماكرة شريرة في قتل أحد الأشخاص من أجل ممارسة الزنا مع زوجته، كما نسبت له أيضًا، أنه كان يرقص عاريًا. ونسبت النصرانية إلى نبي الله سليمان -عليه السلام- أنه عَبَدَ آلهة أخرى في آخر حياته. إلى غير ذلك مما قد نسبته النصرانية إلى أنبياء الله ورسله، من افتراءات وأكاذيب. وبشكل عام، فإن اللغة المستخدمة في الأناجيل لغة بغيضة إلى النفس، لغة الدرك الأسفل من حضارة المدن، حيث لا يمكن لعقل رشيد أن يتقبلها على أنها وحي من عند الله عزّ وجلّ.
أما اليهودية، فلم تكتفِ بتكذيب نبوة عيسى -عليه السلام-، بل زعمت بأنه ابن زنا، وُلِد بُغية، ونسبت أمه مريم -عليها السلام- إلى الفجور، وإلى غير ذلك من الافتراءات. ومن هنا يمكنك أن ترى صورة متناقضة تمامًا لنبي اللّه عيسى -عليه السلام- في الديانتين اليهودية والنصرانية، حيث أنزله اليهود إلى حضيض الجُناة، ورفعه النصارى إلى مقام الألوهية، وكلاهما على باطل.
وبما أن الإسلام هو دين اللّه الحق، فقد جاء مُناقضًا لما قد نسبته النصرانية واليهودية إلى أنبياء الله ورسله، ومُدافعًا عنهم، مما قد نُسب إليهم من ادّعاءات كاذبة وافتراءات باطلة، ومؤكدًا أن اللّه عز وجل قد أرسل أنبيائه ورسله ليكونوا مصابيح هدى، يهتدي الناس بهم إلى الله تعالى عن طريق الاقتداء بهم وبأخلاقهم وأفعالهم، والانتهاج بمنهجهم الربّاني. وقد أنزل الإسلام جميع الرسل والأنبياء منازلهم، ووصفهم بما يليق بهم، حيث نجد أن القرآن الكريم يُبجّل المسيح عليه السلام ويُكرمه كأحد أولي العزم من الرسل، أجرى الله تعالى على يديه الكثير من المعجزات كغيره من الأنبياء، تأييدًا لدعوته ورسالته، ويكرّم أمّه السيدة مريم العذراء -عليها السلام-، ويبرّئها مما قد لحق بها ونسبته إليها اليهود من الفحش والبغاء.
والقرآن هو الكتاب الوحيد الذي يُكرم أنبياء الله تعالى ورسله دون تمميز، ويحفظ لهم منزلتهم الرفيعة، ويشيد بأعمالهم وأخلاقهم السامية، ويدعو الناس للاقتداء بهم، ويدفع عنهم الشبهات التي لحقت بهم من أقوامهم. وقد اشتمل القرآن على قصّة 24 رسولًا مع أممهم وأقوامهم، ولذلك تكرّرت أسماؤهم في القرآن أكثر من 500 مرّة. موسى -عليه السلام- ورد ذكره في القرآن 136 مرّة، وعيسى -عليه السلام- ورد ذكره 25 مرّة، وورد لقبه "المسيح" في القرآن 11 مرّة، بينما تكرّر اسم "مُحمَّد" -صلى الله عليه وسلّم- في القرآن 4 مرّات وورد مرّة واحدة باسم "أحمد".
وفي ذلك كله دليل واضح على أن الإسلام، ودستوره القرآن، يقوم على مبادئ سامية تنبذ العصبية العمياء، وتدعو إلى احترام رسل اللّه جميعهم، والإيمان بهم وبما أُنزل عليهم من كتب؛ بل إن المسلم لا يكتمل إيمانه إلا بهذا المبدأ، وهو ما لا يوجد في أي ديانة أخرى غير الإسلام. وقد جاء

ذلك صريحًا في أكثر من موضع في القرآن، منها قوله سبحانه وتعالى: قُوْلُوْا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْمَاعِيْلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوْتِيَ مُوْسَى وَعِيْسَى وَمَا أُوْتِيَ النَّبِيُّوْنَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُوْنَ (136) البقرة. ومنها قوله سبحانه وتعالى: آمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوْا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيْرُ (285) البقرة.
إذًا، وبنص القرآن الكريم، فإن المسلم مطالب بالإيمان بعيسى ابن مريم –عليه السلام- وأن هناك كتابًا اسمه الإنجيل أُنزل عليه، كما أنه مطالب بالإيمان بموسى –عليه السلام- وأن هناك كتابًا اسمه التوراة أنزل عليه، ولكنه في الوقت نفسه، مطالب بالإيمان بأن النصارى قد حرّفوا الإنجيل وبدّلوه، وأن اليهود قد حرّفوا التوراة وأضاعوها، وأن التوراة والإنجيل الموجودة الآن بين أيدي اليهود والنصارى، أو ما يعرف عندهم بالعهدين القديم والجديد، محرفة مبدّلة، وليست كلام اللّه، ولا كتاب اللّه، وأنهما مليئتان بالأكاذيب والأباطيل، وأنه لا يجوز الإيمان بهما، أو التعبّد بمقتضاهما؛ لأن البديل عنهما هو القرآن، الصحيح الثابت المحفوظ، الباقي حتى قيام الساعة.

تاسعًا: الدين الحق يخلو من التعارض والتناقض

مع تقدم معرفة البشر وفهمهم، فإنهم لا يزالون يرتكبون الأخطاء، ولا تزال جميع الدساتير والتشريعات والأنظمة التي يضعها البشر في جميع الأزمنة والعصور تحتاج بشكل مستمر إلى التصحيح والتنقيح والتغيير كلما ظهر للناس عيوبها وأخطاؤها وتبعاتها السلبية. ويقول القاضي الفاضل أستاذ العلماء البلغاء عبدالرحيم بن علي البيسانيّ وهو يعتذر إلى العماد الأصفهاني عن كلام استدركه عليه: "إنه قد وقع لي شيء وما أدري أوقع لك أم لا؟ وها أنا أخبرك به وذلك أني رأيتُ أنه لا يكتب أحد كتابًا في يومِهِ إلا قال في غَدِهِ: لو غُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يُستحَسن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو تُرِك هذا لكان أجمل.. وهذا أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".
وبما أن الدين الحق هو دين الخالق المعبود، المتّصف بصفات الكمال كلها، والذي يعلم ما كان وما هو كائن وما سيكون، فلابد لهذا الدين أن يكون خاليًا من التعارض والتناقض. وأي دين يحوي متناقضات ومتعارضات وغير مطابق للواقع، فليس هو الدين الحق المنزّل من عند عالم الغيب والشهادة سبحانه وتعالى، وإنما هو دين بشري من كلام البشر، أو دين سماوي دخلته أيدي البشر فأخرجته عن إطاره الرباني، فالبشر أخبارهم قد توافق الواقع وقد تخالفه.
وأيّ دين يحوي مطابقة بعض أخباره المستقبلية للواقع دون بعض فهو من كلام البشر، فالبشر قد يتنبأون بالشيء فيحدث وقد لايحدث، وأيّ دين يحوي موافقة العقل لبعض أحكامه دون بعض فهو دين بشري من كلام البشر؛ لأن كلام البشر قد يتوافق مع المعقول وقد يختلف، وأيّ دين يناقض بعضه بعضًا فهو من كلام البشر، فدين الله الحق منزّه عن التناقضات. وإجمالًا، فإن كل دين ليس من عند الله عزّ وجلّ لا يخلو عن تناقض واختلاف. وصدق اللّه القائل في القرآن: أَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوْا فِيْهِ اخْتِلَافًا كَثِيْرًا (82) النساء. ولو كان القرآن الكريم ليس من عند الله، فستكون هناك حتمًا اختلافات وتناقضات وأوجه قصور عبر العصور.
بينما نجد أن الأديان البشرية أو الشركية أو المحرّفة، وفي مقدمتها اليهودية والنصرانية، جميعها مليئة بالتناقضات والتعقيدات، نجد أن الإسلام رسالة عالمية واضحة لا تعارض فيها ولا تناقض، ولا غموض فيها ولا أسرار، رسالة عالمية يسيرة مُيسَّرة، صالحة لكل زمان ومكان. وجميع الشبهات التي أثارها الملحدون أو أصحاب الديانات الأخرى، بأن هناك تناقضات في القرآن الكريم، تنم عن جهلهم به أو بلغته، وقد قيّض الله للإسلام علماء راسخين يبيّنون زيف شبهاتهم. ولو كان في القرآن شيء من التناقض لأثاره أعداء الدين الإسلامي قديمًا، فقد نزل القرآن على أمّة برع أهلها في علم الكلام إنشاءً ونقدًا وبلاغة، ولم يستطيعوا أن يجدوا في القرآن مطعنًا، رغم رفضهم لرسالة الإسلام ومحاولاتهم المختلفة أن يظهروا للناس معايب تلك الرسالة ويصدون الناس عنها. لقد قالوا عن النبي مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- إنه ساحر أو مسحور أو شاعر أو مجنون، ولكنهم لم يطعنوا في القرآن من حيث أسلوبه وإحكام سبكه؛ بل مُنْصفهم يقرُّ أن هذا القرآن ليس من كلام البشر، وهذا مدوّن في كتب السير والتاريخ وغيرها، فكيف يأتي الآن من لا يفهم العربية أصلًا، ولا يتكلمها على وجه صحيح فصيح، ثم ينتقد هذا الكتاب العظيم، فيما لم يمكن لأولئك أن ينتقدوه فيه؟!! أظن أن أيّ عاقل منصف لا يقبل ذلك. فمشركو العرب المتقدمون أكثر احترامًا لعقولهم وعقول من يخاطبونهم من هؤلاء المتأخرين.
القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الذي يخلو من أي قصور أو خطأ أو تناقض، بل جميع ما فيه هو الحكمة والخير والعدالة والإعجاز، وعلى خلاف ذلك كتب الأديان الأخرى، فالتوراة التي بين أيدي اليهود الآن، مليئة بالأخطاء والتناقضات والتحريفات البيّنة الواضحة التي يصعب حصرها. ويقول المسيحيون القدماء، بأن اليهود قد حرّفوا التوراة لتصبح الترجمة اليونانية غير معتبرة، ولعناد المسيحية. وباعتراف اليهود أنفسهم، فإن ما بأيدي اليهودية الآن ليست بالتوراة التي جاء بها موسى -عليه السلام-، لأن التوراة نزلت باللغة الهيروغليفية في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، بينما حدث أوّل تدوين لأسفارها في منتصف القرن الخامس قبل الميلاد، الأمر الذي يعني أن التراث اليهودي قد ظل تراثًا شفهيًا ومتقطّع السند لمدة ثمانية قرون، أصاب التوراة خلال هذه القرون ما أصابها من التغيير والتبديل، والتحريف والتلويث، من قِبَل الأيدي الخفيَّة ذات المصالح والمطامع، والانقياد تبعًا للأهواء والشهوات.
أما كتاب النصارى المقدّس، فهو يحوي مئات الأخطاء والتناقضات، وذلك باعتراف النصارى أنفسهم. ومع فساد العقيدة النصرانية في الإله الخالق، فإنه لا يوجد في كافة الأناجيل المطروحة مع اختلافها تصريح واحد، أو عبارة واحدة يدّعي فيها المسيح –عليه السلام- أنه الله، أو يقول فيها (اعبدوني)، مما يؤكّد أن الكتاب المقدّس ليس إلا صناعة بشرية من أعداء الله تعالى، وأعداء دينه وأعداء أنبياءه ورسله.
ومن المُناقض للعقل الرشيد، أيضًا أن المسيح –عليه السلام- كان يصلّي، و كان مُتعبِّدًا، وإذا كان ذلك الابن إلهًا كما تزعم النصرانية، فمن كان يعبد؟! فلا يتعبّد إلا من كان مخلوقًا، وليس إلهًا خالقًا، لذلك، فإنه يتبيّن لنا تناقض عقيدة النصرانية بشهادة كتابها مع صريح العقل السويّ. ومن تناقضات النصرانية، أنك تجد في كتابها المقدّس أن المسيح –عليه السلام- نفسه يعلّمهم كيف يُصلّون للّه، ويعلمهم كيفية الدعاء، حيث قال لهم: "صلوا كذلك، صلوا للّه وقولوا: واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن للمذنبين إلينا" (انجيل متى 6: 14). وإذا ما علّمهم المسيح –عليه السلام- ذلك من أجل أن يغفر اللّه خطاياهم، ويكفّر عنهم ذنوبهم، فكيف يكون مات تكفيرًا لخطاياهم؟!
ونجد في أناجيل النصارى أن إلهَهُم المزعوم كان يشرب الخمر، وقد جَرَّبه الشيطان وضلّله أربعين يومًا، وكان يبكي ويحزن ويكتئب، وأنه كان ضعيفًا، وكان يخاف ويهرب متخفيًّا، وأنه كان قد تمّ القبض عليه، وأسْرُه وتقييده، بل إنه (الإله الابن المزعوم) قد بُصق في وجهه، ولُطِم أيضًا على وجهه، ولم يستطع فعل أي شيء، كما يتبيّن ذلك من كتب النصرانية في إنجيل لوقا، وإنجيل متى، وإنجيل يوحنا. ولم تكتف النصرانية في توهّماتها وإدّعاءاتها على ذلك فحسب، بل إنها تقول بأن ذلك الابن الذي قد نُسبت إليه الألوهية، قد مات على الصليب بعدما أُهين وعُذِّب، وبصق في وجهه، ولُطِم عليه، وتجعل من ذلك عقيدة لها. ولا شك، أن ذلك الذي تزعمه النصرانية، لا يمكن أن تقبله فطرة سويّة أو عقل رشيد، منسوبًا إلى الإله الخالق جلّ وعلا. تعالى الله عز وجل عن كل تلك الادّعاءات والافتراءات الكاذبة الباطلة، علوًا كبيرًا.
ومن التناقضات الصريحة التي تقع فيها النصرانية، أنها تنسب إلى الله تعالى الولد افتراءً عليه، وتقول بأن المسيح هو ابن الله المولود، وليس المخلوق. والتساؤل: كيف يكون مولودًا وليس مخلوقًا؟! وهل يولد الإله (حيث تزعم النصرانية ألوهية المسيح)؟! وأي عقل راجح رشيد يقبل مثل ذلك؟! فكون المسيح مولودًا، فإن ذلك يعني أنه (المسيح) في احتياج لمن خلقه وأوجده. ويعني أيضًا، أن المسيح كان قبل ولادته عدمًا، أي لم يكن شيئًا، ومن ثم فإنه لا يملك شيئًا. ومن ثم يتضح لنا: أن المسيح لم يكن إلا مخلوقًا مُكرمًا من الله تعالى، خلقه المولى سبحانه وتعالى من غير أب، كما خلق آدم عليه السلام من غير أب، بل ومن غير أم أيضًا.
إن النصرانية قد غالت في المسيح إلى درجة تأليهه ومن ثم عبادته، في الوقت الذي قد علم فيه الجميع ولادته بعد أن حملت به أمه (السيدة مريم). والتساؤل المهم: هل يولد الإله؟! وهل يمكن خروج مثل ذلك الإله المولود، المعبود من قِبَل النصارى، من مجرى البول؟! وهل يمكن لفطرة نقية وعقول سويّة قبول مثل تلك التوهمات والافتراءات؟! بالطبع: لا يمكن لشخص سويّ، ليس بمتعصب، وغير متبع لهوى أن يقبل أيًّا من تلك الافتراءات التي تزعمها النصرانية.
ومن التناقضات الكبيرة في عقيدة النصرانية، نجد أن لوقا (أحد مؤلفي أناجيل النصرانية)، والذي تدّعي النصرانية أنه كان مُلهمًا فيما يكتبه، يذكر في إنجيله الذي ألفه، أن المسيح كان ابن يوسف، وذلك يعني أن المسيح ليس إلها وليس ابنًا للإله، حيث إن أباه معروف، وهو يوسف النجار، وبذلك يكون ما سجله لوقا في إنجيله مخالفًا ومناقضًا للمسيحيين أنفسهم، من حيث تأليههم للمسيح، وذلك يدل على التناقض الكبير الذي تقع فيه النصرانية، مما يبرهن على بطلان معتقدها المخالف والمناقض لأدنى درجات المعقول.

وهكذا تتخبّط النصرانية في ذلك المعتقد الذي تزعمه تخبطًا عظيمًا، وأن ما جاء في إنجيل لوقا يعني أن السيدة مريم إما أنها قد تزوجت من يوسف النجار، وأنجبت المسيح، ومن ثم فإن ذلك يكون مخالفًا لما عليه المسيحيون بل والمسلمون أيضًا، حيث إن السيدة مريم لم تكن متزوجة؛ أو أنها (السيدة مريم) كانت غير متزوجة من يوسف النجار، وبذلك يكون إنجيل لوقا قد نسبها إلى الفحش والفجور، ومن ثم نَسْب ولدها إلى أنه وَلَد زنا، موافقًا بذلك ادّعاء اليهود،
ولا شك أن ذلك ادّعاء باطل، وكذب محض.
وعلى الرغم من أن المسيح –عليه السلام- لا نسب له أصلًا، لأنه قد وُلد من غير أب، نجد أن النصرانية قد اخترعت له نسبًا، متضمنًا لستة من الزناة وذريتهم، مع أنه كان من المفترض أن يُرجموا (كزناة). ومن التناقض العجيب أيضًا، أن أحد مؤلفي الأناجيل المتضمن لها الكتاب المقدس للنصرانية، وهو متى، قد قام بتسجيل 26 اسمًا في سلسلة، مُدّعيًا بأنها سلسلة نسب المسيح من جهة أبيه، على الرغم من أن المسيح قد وُلِد من غير أب. أما لوقا (أحد مؤلفي الأناجيل)، فيضع هو الآخر في إنجيله نسبًا للمسيح، ولكنه لم يوافق متى على تلك السلسلة من النسب المزعوم للمسيح، ولم يكتف بـ (26) أبًا وجدًا لإلهه الذي يعبده (المسيح)، بل إنه سجل (41) أبًا وجدًّا لإلهه ومخلصه الذي يؤمن به. وفي كلتا سلسلتي النسب المزعوم للمسيح، بإنجيل متى ولوقا، لا يوجد اسم واحد مشترك، سوى اسم يوسف، الذي يزعم كل منهما (متى ولوقا) في غرابة ودهشة، أنه والد المسيح.
وفي سبيل معالجة هذه التناقضات، نجد من يضيف إلى الأناجيل، ويحذف منها، ويبّدل ويغيّر فيها، كيفما يمليه عليه عقله وهواه، كأن يتم إضافة عبارة (على ما كان يُظن) بين علامتي تنصيص، في محاولة للخروج من ذلك المأزق ذا الحرج الشديد الذي أوقعهم فيه لوقا (أحد مؤلفي أناجيل النصرانية) في إنجيله، حيث نسب المسيح إلى أنه كان ابنَ يوسف، موضحًا سلسلة طويلة لنَسبه. ثم نجد المكر والخداع، والتحريف البيّن، بأن يتم حذف القوسين اللذين بداخلهما عبارة – على ما كان يُظن – لإدراجها داخل إنجيل لوقا كجزءٍ منه، غير مضاف إليه.
والمسيحيون يعتقدون بألوهية المسيح لأنه وُلد من غير أب، فلو تفكّروا في هذا الكون المرئي من حولهم للاحظوا أن المخلوقات فيه لا تعدو أن تكون واحدة من أربعة: إما إنسانًا أو حيوانًا أو نباتًا أو جمادًا، وهذا ما يُعرف عند العلماء بالقسمة الرباعية. وإذا تفكّروا في النوع الإنساني نفسه يجدونه يخضع لهذه القسمة الرباعية، حيث يهب اللّهُ عز وجل لمن يشاء إناثاً فقط، ويهب لمن يشاء الذكور فقط، أو يجمع لمن يشاء بين الذكور والإناث، ويجعل من يشاء عقيماً. وكذلك هي القسمة الرباعية في أصل هذا النوع الإنساني، حيث خلق اللّهُ عز وجل أبانا آدم – عليه السلام- بلا ذكر ولا أنثى، وخلق أمنا حواء من ذكر بلا أنثى، وخلق بقية البشر من ذكر وأنثى، ثم لتكتمل هذه القسمة الرباعية كان لا بد أن يكون من البشر ما هو مخلوق من أنثى بلا ذكر، وتحقّق ذلك في المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-، الذي أراد اللّهُ أن يكون في خلقه بهذه الطريقة آيةً للناس على كمال قدرته سبحانه وتعالى. فلو أن الله عز وجل أراد أن يخلق الملايين من المسيح لخلقهم بكلمة منه سبحانه وتعالى. ولو تفكر أهل الكتاب في هذه الحكمة من خلق عيسى –عليه السلام-، لما تشتتت بهم الأهواء، حتى أنزله اليهود إلى حضيض الجُناة، ورفعه النصارى إلى مقام الألوهية، وكلاهما على باطل.

عاشرًا: الدين الحق يأمر بالفضائل وينهى عن الرذائل
إذا كان الدين هو ما شرعه اللّه سبحانه وتعالى للناس من أحكام ترشدهم إلى الحق في الاعتقادات والعبادات، وإلى الخير في السلوك والمعاملات، فلابد أن يكون في اتباع تعاليم الدين الحق صلاح البشرية دينًا ودنيا، لأن اللّه هو الذي خلق الإنسان ويعلم ما ينفعه وما يضرّه، ويعلم عواقب الأمور، وحقائق الأشياء، وما هو كائن وما سيكون، ويعلم ما فيه السعادة للأفراد والمجتمعات، وما فيه الشر لهم.
وبما أن عقول البشر قاصرة، وقد يرى الإنسان بهواه النافع ضارًا والضار نافعًا متأثرًا بشهواته وتطلّعه للنفع العاجل اليسير، دون التفات إلى الضرر الآجل الجسيم، كما أن هذه العقول متفاوتة في نظرتها للأمور، فقد يكون الحسن عند أحدهم قبيحًا عند الآخر، وأهواء الناس تختلف ورغبات الناس تتنوع، ولو شرع الله لهم ما يوافق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومَن فيهن، وفي ذلك يقول اللّه عزّ وجلّ في القرآن: وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيْهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُوْنَ (71) المؤمنون.
ولذلك كله وضع الله سبحانه وتعالى للناس دينًا ولم يكلهم لعقولهم القاصرة، ورسم لهم طريقًا يسيرون فيه، ووضع لها منهجًا يعملون بمقتضاه، وهو ما أرسل به رسله وأنزل به كتبه، فإذا قام الناس باتباع الرسل وعملوا بمقتضى الكتب صلحوا دينًا ودنيا، وإذا كانوا بخلاف ذلك فسدوا دينًا ودنيا. ولذلك كان لابد أن يأمر الدين الحق بالفضائل وينهى عن الرذائل، وأعظم فضيلة هي الإيمان، وأقبح رذيلة هي الكفر والشرك باللّه عزّ وجلّ.
والدين الحق هو الدين الذي يدعو إلى مكارم الأخلاق ومحاسن الأفعال، كالصدق والأمانة والحياء والعفاف والكرم الصبر والرحمة والعفو عن الناس، وينهى عن سيء الأخلاق والأفعال، كعقوق الوالدين وقتل النفس والفواحش والكذب والظلم والبخل والفجور والخمر والميسر والربا.
والدين الحق هو الذي يأمر بالعدل والإنصاف في حق الخالق سبحانه وتعالى بتوحيده، وعدم الإشراك به، وفي حق عباده بإعطاء كل ذي حق حقه، ويأمر بالإحسان في حقه بعبادته وأداء فرائضه على الوجه المشروع، وإلى الخلق في الأقوال والأفعال، ويأمر بإعطاء ذوي القرابة ما به صلتهم وبرُّهم، وينهى عن ظلم الناس والتعدي عليهم، وكل ما قَبُحَ قولًا أو عملًا. وصدق الله القائل في القرآن: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيْتَاءِ ذِيْ الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ (90) النحل.
والإسلام يدعو إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونموذج ذلك في قول اللّه عزّ وجلّ في القرآن: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُوْنَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُوْنَ (110) آل عمران؛ بل جَعَل القرآنُ خيرية هذه الأمة الإسلامية مشترطة بهذه الدعوة السامية الكريمة.
لقد حفظ الإسلام الدّين؛ ولذا حرّم الإسلام الرّدة، وحفظ الإسلام النفوس؛ ولذا حرّم الله القتل وسفك دم أي إنسان بغير حق مسلمًا كان أو غير مسلم، وحفظ الإسلام العقول؛ ولذا حرم الله كل مسكر وكل مخدّر ومفتّر؛ وحفظ الإسلام المال؛ فحرّم السرقة والرّبا وأكل أموال الناس بالباطل، وحفظ الإسلام الأنساب؛ فحرّم الله الزنى والوسائل التي تقرّب منه.
وللإسلام أهداف يرمي إليها بتعاليمه السمحاء، ويأمر بالعمل من أجلها، ومنها: السمو الروحي عن طريق تقوى الله تعالى ومحاسبة النفس، ومنها المساواة التامة بين عموم الأفراد، ومنها الأخوة الصادقة القائمة على التوادّ والتراحم، ومنها القسط والعدالة العامة، ومنها التعاون، ومنها الإحسان، ومنها التزام الصدق في القول والإخلاص في القول والعمل، والوفاء بالعهد والمحافظة على المواعيد، والصبر على الشدائد، والبر بالوالدين وتوقير الكبير والعطف على الصغير، مع التواضع والحلم والعناية باليتيم والفقير والمسكين، ومنها الامتناع عن الغيبة والنميمة والحسد والخيانة والكذب والتجسس، والغش في المعاملة والتطفيف في الميزان، وغير ذلك من كل ما يؤدي إلى العداوة والبغضاء كالسُكر والمعاملة بالربا.
والإسلام يدعو إلى الشرع القويم، الذي فيه علاج لمشكلات البشرية كافة، في أيّ زمان ومكان، وإلى العبادات الهادية، والمعاملات الكريمة، والأخلاق الرفيعة، والتعاليم السامية، وإلى السماحة والرحمة، والطهر والعفاف، وحسن الأخلاق والمعاملات، وإلى كل الفضائل والمكرمات، ولا ينهى إلا عن كل ما فيه ضرر بالعقل أو الجسم، أو كان مناقضًا لما يُرضي الله، كما أنه ينهى عن الاعتداء على حقوق المسلمين وغير المسلمين، أو الإساءة إليهم، ويربأ بمعتنقيه عن كل أمر فيه دناءة أو مساس بالشرف أو مدعاة للانحطاط والمنافاة للأدب وعزة النفس وعلو الهمّة.
وفيما تزعم اليهودية بأن الجنس اليهودي هو خير الأجناس، بل تسعى جاهدة لترسيخ مثل تلك العنصرية المقيتة في الأذهان الإسرائيلية اليهودية منذ الصغر ومنذ النشأة المبكرة. فإن الإسلام ينبذ العنصرية، ويدعو إلى العدل والإنصاف، فالقاعدة الإسلامية في المفاضلة بين بني البشر كما أعلن عنها في القرآن، هي: التقوى والعمل الصالح، والتخلّق بالأخلاق الكريمة، وحسن التعامل مع الله (أداء حقه جل وعلا) ومع الناس، وليس اللون أو الجنس أو المال. وفي ذلك يقول اللّه عزّ وجلّ في القرآن الكريم: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوْبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوْا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيْمٌ خَبِيْرٌ (13) الحجرات.
وعلى النقيض من ذلك، نرى أن اليهودية تنسب إلى أنبياء الله تعالى الكثير من الجرائم والافتراءات التي يستحيل لفطر نقيّة ونفوس زكيّة وعقول سويّة أن تقبلها في حق إنسان فاضل، عفيف طاهر، فضلًا عن نبي أو رسول قد اختاره الله تعالى واصطفاه عن علم منه جلّ وعلا للنبوة والرسالة. ومن تلك الجرائم والافتراءات التي نسبتها اليهودية إلى أنبياء الله ورسله: أنها نسبت إلى نبي الله هارون عبادة العجل، وأنه قد بنى معبدًا لذلك العجل الذي يعبده، وأنه أمر بني إسرائيل بعبادته، وذلك كما هو مصرّح به في (سفر الخروج، الباب 32)، كما أنها نسبت إلى نبي اللّه سليمان السحر، وأنه كان ملكًا ساحرًا، وأنه قد ارتدّ في آخر عمره، وكان يعبد الأصنام بعد الارتداد، وأنه قد قام ببناء المعابد لها، ونسبت إلى نبي

اللّٰه لوط شربه للخمر، وليس ذلك فحسب، بل إنها نسبت إليه أيضًا: أنه قد زنى بابنتيه الكبرى ثم الصغرى، وأن ابنتيه قد حملتا منه من الزنا.
وذلك يعني أن اليهود لم تنسب إلى نبي الله لوط الزنا فحسب، بل نسبت إليه أقبح أنواع الزنا، ألا وهو زنا المحارم، لا سيما زنا الأب بابنتيه، كما في (سفر التكوين، الباب 19). ونسبت اليهود إلى نبي الله نوح شربه للخمر وتعرّيه، أي تجرّده من ملابسه، كما في (سفر التكوين 9: 20 – 21).
وغير ذلك الكثير والكثير من الجرائم المنكرة، والفواحش الرذيلة، والافتراءات الكاذبة التي نسبتها اليهودية المحرّفة إلى أنبياء الله تعالى ورسله.
إن ما نسبته اليهودية إلى أنبياء الله تعالى، من وقوع وزللٍ في وحل مثل تلك الفواحش والرذائل، يعد دعوة صريحة إلى التيسير والتمهيد والترويج لمثل تلك الفواحش والرذائل المنكرة. وإذا ما ارتضت اليهودية مثل تلك الافتراءات على أنبياء اللّٰه ورسله، وهم خير الخلق وأفضلهم، وأقرب الخلق إلى اللّٰه وسيلة، وأرفعهم عنده درجة، وأحبهم إليه وأكرمهم عليه، والواسطة بينه وبين خلقه في تبليغهم شرعه ومراده من عباده، فإن ذلك يكون بمثابة التقليل من خطورة هذه الجرائم وغيرها، ويعني التشجيع على ارتكاب مثل تلك الرذائل والفواحش والجرائم، لأنه إذا لم يسلم أنبياؤها ومرسلوها من السقوط والانغماس في وحل تلك الرذائل والمنكرات، فهل يسلمون هم؟!!

الحادي عشر: الدين الحق يوافق العلم ولا يخالفه
بما أن الدين الحق من عند الخالق سبحانه وتعالى، وهو خالق كل شيء، وهو أعلم بما خلق، فلابد أن يوافق هذا الدين الحقائق العلمية الثابتة التي لا تقبل التغيير ولا التبديل. وغني عن القول أن الإسلام هو الدين الوحيد الذي يتوافق مع كل ما توصّل إليه العلم الحديث من حقائق، فهناك مئات الكتب والمواقع الإلكترونية التي تتحدّث عن الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، وهناك العديد من العلماء المنصفين من غير المسلمين شهدوا للإسلام بذلك.
وعندما بدأ المسلمون في العصور المتأخّرة يتحدّثون عن حقائق علمية في القرآن، سبقت اكتشاف البشر لها بقرون عديدة، بدأ أصحاب الكتب الدينية الأخرى يتفقّدون كتبهم المحرّفة علّهم يجدون فيها شيئًا مناظرًا، وهم من حيث لا يشعرون فقد فتحوا الباب على العديد من الدراسات المقارنة في هذا الميدان. وقد صدرت مؤخرًا مؤلفات تتحدث عن الإعجاز العلمي في الإنجيل أو الكتاب المقدّس لدى النصارى، ولكنها بدلًا من أن تثبت توافق هذا الكتاب المقدّس مع الثوابت العلمية الراسخة، تضمّنت هذه المؤلفات مغالطات واضحة أثبتت من حيث لا تدري مخالفة الكتاب المقدس عند النصارى للعقل ولأكثر الثوابت العلمية رسوخًا، ولذلك وجدت هذه المؤلفات انتقادات لاذعة من النصارى أنفسم، وعادوا يقولون: "إن الكتاب المقدس ليس كتاب علوم ولا كتاب تاريخ، بل هو كتاب روحاني تسمو فيه ارواحنا للرب"؛ وغاب عنهم أن مصداقية الكتاب المنسوب للوحي الإلهي تستوجب صحة جميع المعلومات الواردة فيه علميًا وتاريخيًا، وإن كان هناك تعارض مع حقائق علمية مؤكدة في كتاب يُنسب إلى اللّٰه تعالى، فإن هذا يثبت التلاعب والإضافات في هذا الكتاب .
يقول مؤلف كتاب "القرآن والتوراة والإنجيل.. دراسة في ضوء العلم الحديث"، موريس بوكاي: "لقد قمت أولًا بدراسة القرآن الكريم، وذلك من دون أي فكر مسبق وبموضوعية تامّة، باحثًا عن اتفاق نصّ القرآن ومعطيات العلم الحديث.. أدركت بعد الانتهاء منها أن القرآن لا يحتوي على أي مقولة قابلة للنقد من وجهة نظر العلم في العصر الحديث. وبنفس الموضوعية، قمت بالفحص نفسه على العهد القديم والأناجيل. أما بالنسبة إلى العهد القديم فلم تكن هناك حاجة للذهاب إلى أبعد من الكتاب الأوّل، أي سفر التكوين، فقد وجدت مقولات لا يمكن التوفيق بينها وبين أكثر معطيات العلم رسوخًا في عصرنا. وأما بالنسبة إلى الأناجيل فما نكاد نفتح الصفحة الأولى منها حتى نجد أنفسنا دفعة واحدة في مواجهة مشكلة خطيرة، ونعني بها شجرة أنساب المسيح، وذلك أن نص إنجيل متى يناقض بشكل جلي إنجيل لوقا، وأن هذا الأخير يقدّم لنا صراحة أمرًا لا يتفق مع المعارف الحديثة الخاصة بقدم الإنسان على الأرض".
لقد أودع الله في القرآن من العلوم والمعارف ما سيحتاج إليه البشر إلى قيام الساعة، فكل جيل يأتي وينهل منه، كلٌ في مجاله، فيستفرغوا جهدهم ويستنفدوا وسعهم، ويظل هذا الكتاب المبارك مفعمًا بعجائبه، وكأن لم يقف أحد على سر من أسراره. وإن معجزة القرآن العلمية، تظهر لأهل العلم، في كل مجال من مجالاته، فهي ظاهرة في نظمه، وفي إخباره عن الأولين، وفي إنبائه بحوادث المستقبل، وغيرها. وما من زاوية تنظر منها إلى القرآن إلّا ورأيت منها وجهًا من هذه العجائب التي لا تنقضي، ومن هنا تتعدّد أوجه الإعجاز في كتاب الله بتعدّد جوانب النظر فيه.
والمتأمل في أحوال العالم قبل نزول القرآن الكريم، يرى التخلف الهائل في مجال العلوم الكونية، وكيف اختلطت المعارف الكونية للإنسان، بالسحر والكهانة والأوهام، حتى غلبت الخرافة، وسادت الأساطير، على الفكر الإنساني. ولقد انتظرت البشرية طويلاً -بعد نزول القرآن الكريم- إلى أن امتلكت من الوسائل العلمية، ما يكشف لها أسرار الكون، وإذا بالذي يكتشفه العلماء والباحثون بعد طول بحث ودراسة، تستخدم فيها أدق الأجهزة الحديثة، يُرى مقررًا في آية، أو حديث، قبل ألف وأربعمائة عام، وذلك فيما تعرض له الوحي من حقائق.
وإذا كان المعاصرون لرسول الله –صلى اللّٰه عليه وسلّم- قد شاهدوا بأعينهم، كثيرًا من المعجزات، فإن الله أرى أهل هذا العصر، معجزة لرسوله تتناسب مع عصرهم، ويتبين لهم بها أن القرآن حق، وتلك البينة المعجزة هي: بينة الإعجاز العلمي، في القرآن والسنة، وأهل عصرنا لا يذعنون لشيء مثل إذعانهم للعلم، وبيناته ودلائله، على اختلاف أجناسهم وأوطانهم وأديانهم. فمازال القرآن كتاب المسلمين المعجزة يتحدى العقول بعد ألف وأربعمائة عام من نزوله وكأنه نزل اليوم ليتحدث عن تفاصيل دقيقة حول أحدث ما توصل إليه العلم في مختلف المجالات.

الثاني عشر: الدين الحق هو الأسرع انتشارًا بين الناس
إن الدين الحق يقبل الناس عليه ولا ينفرون منه، لأنه دين الخالق سبحانه وتعالى، الدين الذي يوافق فطرتهم، ويمتاز باليسر والوسطية والاعتدال.
وفيما شهدت الديانة المسيحة انكماشًا ملحوظًا خلال السنوات الماضية، فإن الإسلام هو أسرع الديانات انتشارًا في العالم اليوم، حيث تجاوز عدد المسلمين في العالم 2.1 مليار نسمة في نهاية عام 2014، بالمقارنة مع 1.2 مليار نسمة في عام 1999، أي بزيادة 900 مليون نسمة خلال 15 عام فقط. ومن هنا يمكنك أن تستنتج أن الإسلام ينمو في المتوسط بنسبة 5% سنويًا، وهذه أعلى نسبة للنمو بين الأديان.
فبينما كانت كانت نسبة المسلمين من سكان العالم 12.4% فقط في عام 1900، ارتفعت هذه النسبة لتصل إلى 16.5% في عام 1980، وخلال عشرين عامًا، أي في عام 2000 بلغت نسبة المسلمين في العالم 19.2%، ومع التطور الكبير الذي شهدته الإنترنت ووسائل التواصل الأخرى منذ بداية هذه الألفية، ارتفع عدد الداخلين الجدد إلى الإسلام من الديانات الأخرى بمعدلات كبيرة جدًّا، حيث بلغت نسبة المسلمين من سكان العالم 29% في عام 2014.
في تقرير مصوَّر، أعدته صحيفة "الديلي ميل" البريطانية واسعة الانتشار، قارنت فيه بين ثلاث صور التقطت في كنيستين ومسجد، لا يبتعد بعضها عن بعض أكثر من مئة ياردة. وتقول الصحيفة في تعليقها على هذه الصور: لا تلتفت إلى إحصائية عام 2011، التي وصف فيها 33.2 مليون بريطاني في "ويلز" أنفسهم بأنهم مسيحيون، ولكن إذا أردت نظرة أعمق على الدّين في بريطانيا اليوم، عليك فقط النظر إلى هذه الصور.
وتضيف الصحيفة: إن الفرق في أعداد المتعبِّدين هائل، ففي كنيسة القديس جورج لا يزيد العدد على 12، أما في كنيسة القديسة ماري فلا يزيد العدد على 20، وفي المقابل، يواجه المسجد مشكلة مختلفة تمامًا، فهو لا يتسع إلى أكثر من مئة مصلٍّ، وبرغم ذلك يرتاده أكثر من 500 مسلم، لذا يضطر المصلون إلى افتراش الشوارع المحيطة بالمسجد! وتقول الصحيفة: إن هذه الصور تكشف التوجّهات الحالية للدّين في بريطانيا، وإنها تقول ببساطة إن المسيحية هي دين الماضي، والإسلام هو دين المستقبل.
وبعد هذا كلّه، يزعم النصارى أن الإسلام انتشر بحدّ السيف!!. والعجيب أن هذا السيف الذي يتحدّث عنه النصارى لم يرد ذكره في القرآن الكريم ولا مرّة واحدة، بينما جاء ذكره في "الكتاب المقدَّس" أكثر من 350 مرّة! وفي دراسة حديثة لجامعة متشيجن الأمريكية بلغ عدد ضحايا الحروب والنزاعات المسلّحة التي شنّها المسيحيون خلال القرن الماضي وحده نحو 100 مليون قتيل معظمهم من المدنيين الأبرياء! وفي الفترة التي عاشها النبي مُحمَّد –صلى اللّٰه عليه وسلّم- وهو يدعو البشرية إلى الإسلام، دارت بين المسلمين والمشركين 28 غزوة (يقودها النبي –صلى اللّٰه عليه وسلّم- بنفسه) ونحو 40 سرية (يقودها أحد أصحابه)، وكانت حصيلة كل هذه الغزوات والسرايا 386 قتيلًا فقط من الطرفين، وبمعنى آخر، في 23 عامًا لم يتجاوز عدد القتلى 386 رجلًا مقاتلًا، ليس بينهم طفل ولا إمرأة، نقلهم لنا التاريخ بأسمائهم!
لم ينتشر الإسلام بالسيف، ولكنه انتشر رغم السيوف التي واجهته ووقفت في طريقه، فلقد تمكّن من التوغل في بلاد الشرق الأقصى وفي إفريقيا، ومع هذا فلم يسجل التاريخ أي غزوات للمسلمين في تلك البلاد. وإذا كان الإسلام لم يدخل هذه الدول غازيًا بالسيوف فقد دخلها غازيًا القلوب بالرحمة والعدل والمحبة، وتقف أكبر دولة إسلامية، وهي إندونيسيا، خير شاهد على هذا، حيث انتشر الإسلام في أكثر من ألفي جزيرة فيها دون أن تلامس ثراها أقدام أي جيش إسلامي، وكذلك كان إسلام ماليزيا بدون حروب أو سيوف.

وإن أكبر دولة تضم سكانًا مسلمين في العالم اليوم هي الهند، حيث يوجد فيها أكثر من 255 مليون مسلم، وفي أندونيسيا أكثر من 218 مليون مسلم، وفي باكستان أكثر من 183 مليون مسلم، وفي بنغلاديش أكثر من 155 مليون مسلم، وفي الصين أكثر من 130 مليون مسلم، وفي الدول الأوربية اليوم أكثر من 56 مليون مسلم. والسؤال: كيف انتشر الإسلام في هذه الدول؟! فهل انتشر في هذه الدول بالسيف، أم انتشر بتعاليمه السمحة وقيمة الراقية؟! وأين هو السيف في عصرنا الحاضر حيث ينتشر الإسلام بمعدلات لم يشهدها منذ نزول الوحي؟
إن جميع هذه الدول دخلها الإسلام، وملأ قلوب أهلها دون جيش منظم، أو سياسة مرسومة لذلك، وإنما هو الإسلام نفسه، جعله الله خفيفا على القلوب، قريبا إلى النفوس، ما تكاد كلمة الحق تصافح الأذن حتى يصل الإيمان إلى القلب، فإذا استقر في القلب لم يكن هناك قط سبيل إلى إخراجه منه، فهو الري الذي تظمأ إليه النفوس وتستقي منه، وهو الأمل الذي يخفف على الإنسان وطأة المسير في هذه الدنيا، ويهوّن عليه الموت، فالموت ليس آخر رحلة الإنسان مع الحياة، بل هو المدخل إلى حياة أسعد وأبقى لمن صدق إيمانه واتقى.
فهناك الآلاف من أصحاب الديانات الأخرى في أرجاء العالم، خاصة المسيحيين، يدخلون في دين الإسلام يوميًّا، وفي مصر وحدها هناك ما يزيد على 50 ألف مسيحي يعتنقون الإسلام سنويًّا، وما يزيد على ربع عدد المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية اليوم كانوا مسيحيين في الأصل.
ويعيش في الدول الأوروبية حاليًّا ما يقرب من 60 مليون مسلم، ويشير خبراء الديموغرافية إلى أن عدد المسلمين في أوروبا يتضاعف كل 10 سنوات، وهذا يعني أنه بحلول عام 2040 يتوقع أن يشكّل المسلمون غالبية سكان أوروبا. ولم يحدث قط في أمّة من الأمم ذات الحضارة العريقة أنها تركت عقيدتها لتتحول إلى دين كتابي غير الإسلام، وإنما تفرد الإسلام بهذه المزية دون سائر العقائد الكتابية، فتحولت إليه الشعوب من شتّى بقاع الأرض.
وقبل ما يزيد على 1400 عام، وفي مرحلة ضعف المسلمين وقلة عددهم، وفي وقت لم يكن أكثر المسلمين تفاؤلًا يتوقع أن الإسلام سوف ينتشر في أرض الجزيرة العربية وبلاد الشام، ناهيك عن بقاع الكرة الأرضية كافة، أخبرنا النبي مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- بما تقوله لنا هذه الإحصاءات، وأن دين الإسلام سوف ينتشر في جميع أرجاء المعمورة، حيث ورد ذلك واضحًا في صحيح المسند عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "لا يبقى على ظهر الأرض بيت مَدَرٍ، ولا وَبَرٍ، إلَّا أدخله الله كلمة الإسلام، بِعِزِّ عَزِيزٍ، أو ذُلِّ ذَلِيلٍ، إمَّا يُعِزُّهم الله، فيجعلهم من أهلها، أو يُذِلُّهُم، فيدينون لها". وجاء في السلسلة الصحيحة للألباني عن تميم الداري رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل عزاً يعز الله به الإسلام وذلاً يذل الله به الكفر.
ومن دلائل النبوّة أن هذا الحديث الشريف جاء ليواسي المؤمنين على ضعفهم وقلة عددهم، وأنه قرن بين انتشار الإسلام وبين الليل والنهار، وهذه المقارنة دقيقة جدًّا. فكما أن الليل والنهار يبلغ كل نقطة من نقاط الكرة الأرضية، كذلك فإن الإسلام قد بلغ كل نقطة على سطح الأرض، وهذا ما لا يمكن تخيله في ذلك الزمان. مع الانتباه إلى أنه لم يكن أحد يعلم حدود الليل والنهار، ولم يكن أحد يعلم أن الأرض كروية، ولم يكن أحد يعلم حدود العالم في ذلك الوقت.
الإسلام وهو ينتشر بين الناس في كافة بقاع الأرض بيسر وبساطة، وهو يهزم الديانات الأخرى والأفكار المتعددة ويتقدم إلى الطليعة لا تدفعه إلا مبادئه السمحة وتعاليمه المعقولة الهادئة البسيطة. وإن الإسلام نفسه كدين يحمل سر انتشاره، حيث لم يشهد الوجود دينًا انتشر بسرعة جاوزت حد العجب، وعمّ جزءًا كبيرًا من المعمورة ودخل الناس فيه أفواجًا في زمن قليل مثل الدين الإسلامي. ويقول الله عزّ وجلّ في القرآن: يُرِيْدُوْنَ لِيُطْفِئُوْا نُوْرَ اللّٰهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللّٰهُ مُتِمُّ نُوْرِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ (8) هُوَ الَّذِيْ أَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بِالْهُدَى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ (9) الصف. فتأمّل جيِّدًا قوله تعالى: (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ)، ومعناه أن الإسلام سوف يظهر على الديانات جميعها ليكون الديانة الأولى في العالم، وفي ذلك تشير توقعات علماء الديمغرافيا أنه بحلول عام 2030 سوف يشكل المسلمون نصف سكان العالم.
لقد طلب بعض أعضاء الكونجرس الأمريكي من الرئيس الأسبق، رونالد ريغان، أن يمنع دخول الإسلام في أمريكا فقال لهم: "لو استطعتم أن تمنعوا الشمس أن تُشرق على أمريكا أستطيع أن أمنع الإسلام أن يدخل أمريكا، لأنه دين يتفق مع الفطرة، ولا يتعارض مع المنطق". والإسلام هو أسرع الديانات انتشارًا في جميع الولايات الأمريكية، حيث بلغ عدد المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2014 أكثر من 8 ملايين مسلم، بينما يتحوّل أعداد كبيرة من المسيحيين الأمريكيين إلى الإسلام، وما يزيد على ربع عدد المسلمين الأمريكيين كانوا مسيحيين في الأصل.
وفي ظل هذا الانتشار المتسارع الذي يشهده دين الإسلام في جميع أرجاء المعمورة، فإن اسم نبي الإسلام (مُحمَّد) هو الآخر أكثر الأسماء انتشارًا في العالم اليوم من دون منازع. ووفق بيانات مكتب الإحصاء الوطني البريطاني، يتصدر اسم "مُحمَّد" قائمة أسماء المواليد الجدد في العاصمة البريطانية لندن. ومن مجموع المواليد الذكور الذين ولدوا منذ عام 2012 تم إطلاق اسم "مُحمَّد" على أكثر من 25% منهم. تأمّل هذا الإقبال الكبير على اسم خاتم الأنبياء "مُحمَّد" في دولة غير مسلمة. إن مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- هو المحبوب الأوّل في العالم، ليس للمسلمين وحدهم بل لغيرهم أيضًا ممّن عرفوا قدره وعظيم خُلقه. فهذا هو الفيلسوف الإنجليزي توماس كارليل يقول في كتابه (محمد المثل الأعلى): "إنّي لأحب مُحمَّدًا، إنّه يخاطب بقوله الحرِّ المبين قياصرة الروم وأكاسرة الفرس".
إن سر انتشار الإسلام بارزٌ في فطرته، وهو الدين الذي يوافق سنن الله تعالى في الخلقة الإنسانية؛ لأنه يعطي القوى الجسدية حقوقها، والقوى الروحانية حقوقها، ويسير مع هذه القوى على طريق الاعتدال حتى تبلغ كمالها. ويكمن السر أيضًا في سماحة الإسلام؛ إذ يضع الإسلام قوانين عادلةً رحيمة مع الأعداء، بدون تدمير، أو ظلم، أو إبادة، أو انتقام؛ فالقرآن يَهدِي للتي هي أقوم، والرسول مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم- ابتُعِث رحمةً للعالَم كُلّه مسلمِه وغير مسلمِه.

إن داعية الإسلام الأكبر هو الإسلام نفسه، فقد تضمنت عقيدته وشريعته من الفضائل ما يجعل الناس يحرصون أشد الحرص على أن يدخلوا فيها، ثم إن الإسلام يعطي الداخل فيه كل شيء ولا ينتقصه شيئًا، فإن الإنسان يكسب الصلة المباشرة بالله سبحانه وتعالى، ويجد الطريق إليه فيقف بين يديه خمس مرات في اليوم، ويدعوه دون حجاب، ويكسب الأمل في حياة أسعد وأرغد في هذه الحياة الدنيا، ثم حياة الخلود في دار البقاء، ولا يكلفه ذلك إلا النطق بالشهادتين، واتباع شريعة الإسلام، وكلها خير ومساواة وعدل،

وقد شكّلت بساطة تعاليم الإسلام ووضوحها الأثر الأكبر في جذب القلوب نحوه، إذ كل ما يطلب من الذي يدخل فيه هو نطق الشهادتين، وإنك إذ تؤمن بالإسلام لا تؤمن بأسرار أو أمور لا يقبلها عقلك، كما ترى في الأديان الأخرى، حتى الغيب الذي تؤمن به في الإسلام حقيقة، فإن الإنسان لا يرى الله بالعين المبصرة، وإنما يحس به في نفسه، وفي كل ما حوله بالبصيرة المنيرة، والحقيقة الكبرى في هذا الكون هي خالقه، فهو الحق ولا حق غيره.

ورغم الجهود المكثّفة التي جنّد لها أعداء الإسلام القنوات الفضائية، والمدارس، والكتب والصحف والمجلات والأفلام، وجميع وسائل الإعلام الممكنة، لتشويه صورة الإسلام والافتراء عليه، فإن الإسلام هو أسرع الديانات انتشارًا في جميع دول العالم اليوم، لأنه الدين الحق الذي يدعو إلى توحيد المعبود وإفراده بالألوهية، وهو أمرٌ مركوز في الفطرة البشرية السوية قبل تلويثها بالشرك والإلحاد. ولأنه دين الوسطية والاعتدال الذي اختصه المولى عزّ وجلّ بأقوم المناهج وأكمل الشرائع وأوضح السبل، وهو وسط في كل الأمورٍ عقيدة وشريعة وأخلاقًا، وهو وسط بين غلو الديانات الأخرى وتفريطها، وهو وسط يجمع بين مطالب الروح والجسد والفرد والمجتمع، فلا يُغَلّب جانبًا على آخر إلا بما يتناسب مع صلاح الروح وسلامة الجسد وفلاح الفرد وإصلاح المجتمع. فالإسلام هو سماحة التعامل ورقي السلوك وجمال القيم، وهو دين الوسطية والحنيفية التي لا حرج فيها ولا غلو ولا تضييق.

الإسلام هو الدين الحق

ومن خلال هذا الموجز الذي استعرضناه حول صفات الدين الحق، يتبين بجلاء لأصحاب الفطر النقية، والنفوس الزكية، والعقول السوية، مدى صفاء العقيدة الإسلامية ونقاؤها، وبساطتها ووضوحها، وخلوها من الشوائب والعوالق التي أصابت غيرها، ومن ثم سهولة فهمها واستيعابها من جميع الفئات والطبقات البشرية ومن جميع المستويات العقلية المختلفة.

إن الإسلام هو الدين الوحيد الذي تجتمع فيه جميع صفات الدين الحق، فهو دين من عند الله وآخر الأديان السماوية، والناسخ لجميع الشرائع التي قبله، وهو دين يدعو لعبادة الله وتوحيده، وتعاليمه متصلة السند بالنبي المبلغ، والإسلام يحوي ما يليق بالله من صفات ولا يوجد فيه صفات تنتقص من الله، ويخلو من التعارض ويوافق العلم ويدعو لمحاسن الأخلاق وجميع الفضائل، وينهى عن المنكرات وجميع الرذائل، وفي اتباعه صلاح البشرية، و يحوي ما يليق بالأنبياء والرسل، ولا يحوي ما ينتقص منهم، ويحوي الجواب عما أراده الخالق من الإنسان، ومن أين أتى وإلى أين المصير، ويوافق العلم والعلم الحديث ولا يتعارض معه في شيء .

لذلك فإن ما أشرنا إليه وأوضحناه يعدّ شاهدًا دامغًا، ودليلاً بيّنًا وبرهانًا قاطعًا لأولى الألباب والبصائر على أن الإسلام هو دين الله الحق الذي ارتضاه سبحانه وتعالى للعالمين، وأن كل ما سواه من أديان وعقائد ليست بحق بحال من الأحوال، لأنها إما معتقدات بشرية، أو رسالات سماوية أدت دورها في زمن من الأزمان وانتهى دورها ولم تسلم من يد البشر التي تناولتها بالتحريف والتغيير والتبديل فأخرجتها عن إطارها الرباني.

إن الإسلام دين الكمال والشمول، جاء بما يحتاج إليه البشر في دينهم ودنياهم وفي عباداتهم ومعاملاتهم وفي شتى المجالات ومختلف نواحي الحياة، فهو منهج للحياة البشرية بكل مقوّماتها، وقد اشتمل على المبادئ الراقية والأخلاق والنظم العادلة والأسس الكاملة، ولذلك فالعالم البشري مفتقر بأجمعه إلى أن يأوي إلى ظله الظليل؛ ذلك لأنه المبدأ النافع للبشر.

فعقائده أصحّ العقائد وأصلحها للقلوب والأرواح ويهدي إلى أحسن الأخلاق، فما من خُلق فاضل إلا أمر به، ولا خلق سيئ إلا نهى عنه، لهذا كانت القاعدة الكبرى لهذا الدّين رعاية المصالح كلها ودفع المفاسد، فهو يساير الحياة وركب الحضارة، فيأمر بطلب الأرزاق من جميع طرقها النافعة المباحة من تجارة وصناعة وزراعة وأعمال متنوعة، ولم يحرّم إلا الأسباب الضارة التي تحتوي على ظلم وجور وبغي وعدوان وذلك من محاسنه.

إن المنصفين من عقلاء الشرق والغرب من غير المسلمين، درسوا هذا الدين وعلموا ورأوا ما يشتمل عليه من محاسن وخصائص ومزايا لا توجد في أيّ دين غيره، ومنها:

- لا يوجد دين صالح لكل الأمم والأزمان إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين جامع لجميع ما يحتاجه البشر إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين من الأديان يؤاخي العقل والعلم في كل ميدان إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين روحي مادي إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين شهد له فلاسفة العالم المتحضّر من غير معتنقيه إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين يسهل إثباته بالتجربة إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين من أصوله الإيمان بجميع الرسل والأنبياء والكتب الألهية إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين تشهد له الاكتشافات العلمية إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين يسهل العمل به في كل حال إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين لا إفراط فيه ولا تفريط إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين حُفظ كتابه المقدس من التحريف إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين صرح كتابه المنزل بأنه عامّ لكل الناس إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين تحدّى كتابه المقدّس الإنس والجن إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين لا يحتوي كتابه المقدّس على أيّ تناقضات واختلافات إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين يأمر بجميع العلوم النافعة إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين وحّد قانون المعاملات بين البشر إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين أزال امتياز الطبقات إلا الإسلام.
- لا يوجد دين تعاليمه متصلة السند بالنبي المبلّغ إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين في اتباع تعاليمه صلاح البشرية إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين يمكن أن يحفظ الإنسان كتابه المقدس وهو لا يعرف لغته إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين حقق العدالة الاجتماعية إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين لا يشذ عن الفطرة في شيء إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين منع استبداد الحكام وأمر بالشورى إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين أمر بالعدالة مع الأعداء إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين بشرت به الكتب السماوية إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين أنصف المرأة في أدوارها أمًا وزوجة وبنتًا إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين أمر بالتعليم وحرّم كتمان العلم النافع إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين قرّر الحقوق الدولية إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين يضمن الحلول لمشاكل العالم إلا الإسلام
- ولا يوجد دين أمر بالإحسان والرفق بجميع الخلق إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين قرّر أصول الحقوق المدنية على قواعد فطرية إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين اعتنى بصحة الإنسان وثروته إلا الإسلام.
- ولا يوجد دين أثر في النفوس والأخلاق والعقول إلا الإسلام.

وهذه إشارات تبيّن شمول الإسلام وصلاحيته لكل زمان ومكان، وأنه قد حوى من المحاسن ما يشهد له بالكمال المطلق. ولذلك كان الإسلام هو الدين الذي ارتضاه اللّه عزّ وجلّ للناس كافة، وأن من يبتغ غيره دينًا فلن يقبل منه وسيكون يوم القيامة من الخاسرين، مصداقا لقول الله تعالى: وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِيْ الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (85) آل عمران.

المصادر:

أوّلًا: القرآن الكريم.

ثانيًا المصادر الأخرى:

- محمد، السيد محمد؛ "المقارنة بين الإسلام والنصرانية واليهودية والاختيار بينهما"؛ دراسة منشورة في موقع الألوكة الإلكتروني (www.alukah.net)، أسترجع بتاريخ 28 نوفمبر 2015.
- ديدات، أحمد (2010)؛ الاختيار بين الإسلام والنصرانية (الجزء الثاني). (أكرم ياسين الشريف، مترجم). المملكة العربية السعودية- الرياض، العبيكان للنشر.
- الزنداني، عبد المجيد بن عزيز (2012، 31 ديسمبر)؛ تأصيل الإعجاز العلمي في القرآن والسنة؛ بحث منشور في موقع جامعة الإيمان: http://www.jameataleman.org
- السلفي، ربيع أحمد (2008، 20 ديسمبر)؛ إعلام الأنام أن صفات الدين الحق تجتمع في دين الإسلام؛ أُسترجع بتاريخ 28 نوفمبر 2015 من www.alukah.net
- الهندي، رحمة اللّه (1989)؛ إظهار الحق. المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد- الإدارة العامة للطبع والترجمة.
- العرفج، محمد بن إبراهيم (2011)؛ لمحات من محاسن الإسلام. المملكة العربية السعودية، الرياض، دار الآل والصحب.

الدين الحقّ
دين الحق

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 25/04/2017 هـ 12-06-1438

نزل القرآن الكريم قبل ما يزيد على 1400 عام من الآن، فأدهش العرب لمّا سمعوه، وحيّر ألبابهم وعقولهم بسحر بيانه، ودقّة ائتلاف ألفاظه، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر، وافترقت كلمة الكافرين في وصفه، وتباينت في نعته. فقال بعضهم: هو شعر، وقال فريق: إنه سحر، وزعمت طائفة أنه أساطير الأولين، وذهب قوم إلى أنه إفك افتراه مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم وأعانه عليه قوم آخرون. وقال غير هؤلاء وهؤلاء: لو نشاء لقلنا مثل هذا، ولكنهم لم يقولوا هم ولا غيرهم، ولن يقولوا، لأن تأليف القرآن البديع، ونظمه العجيب، قد أخذ عليهم منافذ البيان كلها، وقطع أطماعهم في معارضته.

لقد فشل الأوّلون من المكذّبين بأنْ يأتوا بسورة واحدة من مثل القرآن في بيانه الآسر وقوة فصاحته وأسرار معانيه! فهل يا ترى يستطيع المكذّبون به في زماننا هذا أن يأتوا بمثل سورة واحدة من سور القرآن في نظمه الرقمي العجيب؟!

لتجيبوا عن هذا السؤال بأنفسكم تأمّلوا هذه الآيات الثلاث جيّدًا..

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33) التوبة
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) الفتح
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9) الصف

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = **42** كلمة!
انتبهوا إلى الكلمات الثلاث الأخيرة في الآيات الثلاث..
سوف تلاحظون أن الآية الوسطى تختلف عن الآيتين الأولى والثالثة..
الآن احذفوا الآية الوسطى..

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33) التوبة
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9) الصف

مجموع رقمي هاتين الآيتين = **42**
ومجموع كلمات الآيتين = **28** كلمة!
الآن انتبهوا إلى الآية الوسطى رقمها **28**
لاحظوا أن الكلمات الثلاث المختلفة تتألّف من **14** حرف..
14 هو عدد كلمات كل آية من هذه الآيات الثلاث!
تأمّلوا كيف يربط النسيج الرقمي القرآني بين مواقع الآيات ومضمونها بطريقة مدهشة!

تأمّلوا الآية الوسطى من جديد..

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) الفتح

الآية رقمها 28، وهذا العدد = **14** + **14**
الآية عدد كلماتها **14** كلمة!
الحروف المنقوطة في الآية عددها **14** حرفًا..
الحروف المكسورة في الآية عددها **14** حرفًا..
الآية تختلف عن الآيتين الأولى والثالثة في آخر **14** حرف (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا)!

تأمّلوا..

هذه هي الآيات الثلاث مرّة أخرى..

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33) التوبة
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) الفتح
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9) الصف

الآية الأولى عدد حروفها 60 حرفًا..
الآية الثانية عدد حروفها 60 حرفًا..
الآية الثالثة عدد حروفها 60 حرفًا..
ولكن لماذا هذا العدد دون غيره؟
وما هي علاقة هذا العدد بدين الحق؟
ببساطة لأن هذا العدد 60 يساوي **5** × **12**
5 هو عدد أركان الإسلام.
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!
12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!
الآن تأمّلوا الآية الوسطى وأوّل ثلاث كلمات تأتي بعدها..

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

هذه هي أوّل ثلاث كلمات تأتي بعد الآية الوسطى: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ)!
روابط رقمية قرآنية عجيبة!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا الآيات الثلاث من جديد..

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33) التوبة
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) الفتح
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9) الصف

الآية الوسطى تختلف عن الآيتين الأولى والثالثة في آخر ثلاث كلمات (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا)..
حرف الواو تكرّر في الآيات الثلاث 16 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيات الثلاث 8 مرّات.

حرف الفاء ورد في الآيات الثلاث مرّة واحدة.
الألف المقصورة تكرّرت في الآيات الثلاث 7 مرّات.
حرف الباء تكرّر في الآيات الثلاث 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 19 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيات الثلاث 33 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيات الثلاث 33 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 22 مرّة.
حرف الشين تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 22 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآيات الثلاث 13 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآيات الثلاث 10 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 19 مرّة.
هذه هي حروف (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا) تكرّرت في الآيات الثلاث **210** مرّة!
وهذا العدد يساوي **42** × **5**
تأمّلوا العدد **42** مضروبًا في الرقم **5**
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

تأمّلوا..
لفظ (دين الحق) ورد في القرآن 4 مرّات في 4 آيات..
لقد رأينا ثلاث من هذه الآيات فأين هي الآية الرابعة؟
إنها هذه الآية من سورة التوبة..
قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (29) التوبة
العجيب أن الآية رقمها **29** وعدد كلماتها **29** كلمة!
وهذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (دين الحق) في القرآن!
وهذا يعني أن سورة التوبة تضمّنت آيتين من الآيات الأربع..
ورد لفظ (دين الحق) للمرّة الأولى في الآية رقم 29 من سورة التوبة..
ورد لفظ (دين الحق) للمرّة الثانية في الآية رقم 33 من سورة التوبة..
الفرق بين رقمي الآيتين = **4**، وهذا هو تكرار لفظ (دين الحق) في القرآن!
الآن اسمحوا لي أن أعرض عليكم مقطع سورة التوبة كاملًا..
قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (29) وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (32) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33)
ورد لفظ (دين الحق) في الآيتين الأولى والأخيرة من هذه الآيات الخمس..
العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الخمس 456 حرفًا، ويساوي **114** × **4**
114 هو عدد سور القرآن!
4 هو تكرار لفظ (دِينَ الْحَقّ) في القرآن!
الآن تأمّلوا أحرف (دِينَ الْحَقّ)..
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الخمس 11 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 30 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 85 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 61 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.
حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.
هذه هي أحرف (دِينَ الْحَقّ) تكرّرت في الآيات الخمس **240** مرّة!
والعدد 240 يساوي **12** × **5** × **4**
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!
12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!
5 هو عدد أركان الإسلام.
4 هو تكرار لفظ (دِينَ الْحَقّ) في القرآن!
تأمّلوا لغة الأرقام في القرآن!
تأمّلوا شهادة الأرقام عن القرآن!
بل تأمّلوا العدد 240 مرّة أخرى فهو يساوي **24** × **5** × **2**
24 هو عدد حروف شهادة الإسلام (لا إله إلا الله مُحمَّد رسول الله)!
5 هو عدد أركان الإسلام.
2 هو تكرار لفظ (دِينَ الْحَقّ) في هذه الآيات الخمس!
تأمّلوا مرونة الأرقام القرآنية وكيف أنها تتحمّل أكثر من مدلول في وقت واحد!

تأمّلوا..
إليكم آيتي سورة التوبة من جديد..
قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (29) التوبة
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33) التوبة
الآن تأمّلوا أحرف (دِينَ الْحَقّ)..
حرف الدال تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 15 مرّة.

حرف النون تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 28 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 28 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
هذه هي أحرف (دِينَ الْحَقّ) تكرّرت في الآيتين **99** مرّة!
إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنه يشير إلى مجموع أرقام الآيات الأربع التي ورد فيها لفظ (دِينَ الْحَقّ)..
قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (29) التوبة
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33) التوبة
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) الفتح
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9) الصف
هذه هي جميع آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (دِينَ الْحَقّ)..
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = **99**
هذه الآيات الأربع جاءت في ثلاث سور: التوبة – الفتح – الصف.
مجموع تراتيب هذه السور 118، وهذا العدد = **114** + **4**
114 هو عدد سور القرآن.
4 هو تكرار لفظ (دِينَ الْحَقّ) في القرآن!
العجيب أن اسم الله تكرّر في هذه السور الثلاث 225 مرّة!
العدد 225 يساوي **15** × **15**
15 هو عدد كلمات سورة الإخلاص وفيها ورد اسم الله للمرّة الأخير!
آخر اسم من أسماء الله الحسنى في القرآن ورد في سورة الإخلاص!
وحاصل جمع 99 + 15 يساوي **114**

تأمّلوا..
إليكم هاتين الآيتين من سورتي الحجر والذاريات..
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (45) الحجر
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (15) الذاريات
نعم.. الآيتان متطابقتان تمامًا..
كل آية من هاتين الآيتين عدد كلماتها 5 كلمات..
كل آية من هاتين الآيتين عدد حروفها 20 حرفًا..
أحرف لفظ (دين الحق) تكرّرت في كل آية من الآيتين **12** مرّة.
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في كل آية من الآيتين **12** مرّة.
الحروف المنقوطة في كل آية من هاتين الآيتين عددها **12** حرفًا.
مجموع النقاط على حروف الآيتين 36 نقطة، ويساوي **12** × 3
مجموع رقمي الآيتين 60، وهذا العدد = **12** × **5**
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!
12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!
5 هو عدد أركان الإسلام دين الحق.

تأمّلوا..
إليكم أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن.
وهي أوّل آية رقمها **185** في القرآن..
وهي أيضًا أوّل آية عدد حروفها **185** حرفًا..
الآن تأمّلوا أحرف (دِينَ الْحَقّ)..
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين.
هذه هي أحرف (دِينَ الْحَقّ) تكرّرت في هذه الآية **85** مرّة!
إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تمهّلوا قليلًا..
الآية السابقة هي أوّل آية عدد حروفها 185 حرفًا..
فما هي الآية التالية لها؟ إنها هذه الآية من سورة النساء..
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (24) النساء
حرف الدال ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف القاف لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
هذه هي أحرف (دِينَ الْحَقّ) تكرّرت في هذه الآية **85** مرّة!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

الإجابة..
أحرف (دِينَ الْحَقّ) تكرّرت في الآية الأولى **85** مرّة!
أحرف (دِينَ الْحَقّ) تكرّرت في الآية الثانية **85** مرّة!
الآن تأمّلوا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) ومجموع ترتيبها الهجائي **85**

تأمّلوا أيضًا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (الدين) ومجموع ترتيبها الهجائي **85**

تأمّلوا..
أوّل آية عدد حروفها **185** حرفًا تكرّرت أحرف (دِينَ الْحَقّ) فيها **85** مرّة!
ثاني آية عدد حروفها **185** حرفًا تكرّرت أحرف (دِينَ الْحَقّ) فيها **85** مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = **85**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = **85**
سور القرآن التي ورد فيها اسم الله عددها **85** سورة!
الآن تأمّلوا رقم هذه الآية..
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (**85**) آل عمران
وتأمّلوا صدر الآية: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ)!!
أوّل حرف من أحرف لفظ (الإسلام) هو الحرف رقم **6237** من بداية سورة آل عمران!
وهذا العدد 6237 يساوي **63** × **99**
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 378، ويساوي **63** × 6
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 5859، ويساوي **63** × 93
تأمّلوا كيف ارتبطت هذه الآية ارتباطًا محكمًا بالعدد **63**
63 هو أجل رسول الإسلام مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّلوا..
لقد رأيتم كيف تكرّرت أحرف (دين الحق) في أوّل آية عدد حروفها 185 حرفًا..
فهذه هي أوّل آية عدد حروفها 185 حرفًا..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
وهذه هي آخر آية عدد حروفها 185 حرفًا..
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ (2) الحشر
مجموع كلمات الآيتين = **85** كلمة!
الآن تأمّلوا..
حرف الألف تكرّر في الآية الأولى 27 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية الأولى 24 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآية الأولى 27 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآية الأولى 4 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية الأولى 24 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآية الأولى 27 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية الأولى 16 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الأولى **149** مرّة!
إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

تمهّلوا قليلًا..
تأمّلوا الآية الثانية..
حرف الألف تكرّر في الآية الثانية 32 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية الثانية 17 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآية الثانية 32 مرّة.
حرف السين ورد في الآية الثانية مرّة واحدة.
حرف اللّام تكرّر في الآية الثانية 17 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآية الثانية 32 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية الثانية 18 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثانية **149** مرّة!
عجيب! إلى ماذا يشير هذا العدد؟
وما هي علاقة هذا العدد بالإسلام؟!

الإجابة..
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الأولى **149** مرّة!
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثانية **149** مرّة!
149 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **35**
149 يساوي **114** + **35**
العدد 35 وارتباطه بالإسلام يتأكّد!
تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن..
ولكن هل تعلمون علاقة العدد **35** بالإسلام؟
العدد **35** يساوي **5** × **7**
5 هو عدد أركان الإسلام!
7 هو عدد كلمات شهادة الإسلام: (لا إله إلا الله مُحمَّد رسول الله)!.
ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا بدأت سورة مُحمَّد بآية من 35 حرفًا..
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد
سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من 35 حرفًا.

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآية من سورة الأنفال..
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الأنفال
ما العجيب في هذه الآية؟
الآية رقمها 65 والنقاط على حروفها 65 نقطة!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **1225**
والعدد 1225 يساوي **35** × **35**
تأمّلوا العدد 35 مضروبًا في نفسه..
وتأمّلوا أحرف (الإسلام)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف السين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في هذه الآية **85** مرّة!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

لا تبتعدوا..
تأمّلوا أحرف (دين الحق)..
حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (دين الحق) تكرّرت في هذه الآية **59** مرّة!
عجيب! ماذا يعني لكم ذلك؟

تأمّلوا..
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في هذه الآية **85** مرّة!
وأحرف لفظ (دين الحق) تكرّرت في هذه الآية **59** مرّة!
وحاصل جمع العددين 144، ويساوي **12** × **12**
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!.
12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!

تأمّلوا..
إليكم الآية من جديد..
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الأنفال
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف السين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف (رسول الله) تكرّرت في هذه الآية **63** مرّة!
63 هو أجل رسول الله –صلى الله عليه وسلّم-!
فسبحان من هذا كلامه ووحيه ونوره وهداه!
إن كل حرف في هذا القرآن يأتي وفق تدبير محكم..
يأتي في موضع محدَّد لا يتقدّم عنه ولا يتأخّر!
لو اجتمعت الإنس والجن على أن يحرّكوا حرفًا من حروف القرآن من مكانه ما استطاعوا ذلك!
ولو اجتمعوا على أن يستبدلوا حرفًا من حروف القرآن ما استطاعوا ذلك!
لأن حروف القرآن ليست لبنات معزولة وإنما تأتي وفق نسيج رقمي متكامل..
يرتبط أوّله بآخره وأسفله بأعلاه!
تحريك أي حرف من موضعه يعني إعادة النظر في توازن حروف القرآن كلها وهذا أمر مستحيل!
ليت المسلمين يفهمون قبل غيرهم هذه الحقيقة عن القرآن!
وليتهم يدركون عظمة النسيج الرقمي القرآني!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ميثاق الأنبياء

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 2016/09/18 هـ 16-11-1437

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:
أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83) آل عمران
قال ابن عباس اختصم أهل الكتابين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم فيما اختلفوا من بينهم في دين إبراهيم، كل فرقة زعمت أنها أولى بدينه، فقال النبي صلى الله عليه وسلّم كلا الفريقين برئ من دين إبراهيم، فغضبوا وقالوا والله ما نرضى بقضائك، ولا نأخذ بدينك، فأنزل الله تعالى الآية.
وروى الإمام أحمد عن عبد الله بن ثابت قال: جاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول الله: إنى مررت بأخ لي من بنى قريظة، فكتب لي جوامع من التوراة ألا أعرضها عليك؟ قال: فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلّم، قال عبد الله بن ثابت: فقلت له: ألا ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلّم؟ فقال عمر: رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمُحمَّد رسولًا، قال: فسرى عن النبي صلى الله عليه وسلّم، وقال "والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى - عليه السلام- ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم، إنكم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين".
وعن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، وإنكم إما أن تصدقوا بباطل وإما أن تكذبوا بحق، وإنه والله لو كان موسى حيًا بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني"، وفي بعض الأحاديث "لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما إلا اتباعى".
فالرسول مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم هو الإمام الأعظم الذي لو وجد في أى عصر كان من الواجب على البشر الطاعة، وقد أوجب على جميع الأنبياء الإيمان بكل رسول جاء مصدقًا لما معهم، ولا شك أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم قد جاء مصدقًا لما معهم جميعًا فوجب على الجميع أن يؤمنوا به.
كل من في السموات والأرض قد انقادوا وخضعوا لله تعالى إما عن طواعية واختيار وهم المؤمنون لأنهم راضون في كل الأحوال بقضائه وقدره، ومستجيبون له في السراء والضراء والعسر واليسر، وإما عن تسخير وقهر وهم الكافرون لأنهم واقعون تحت سلطانه العظيم وقدرته النافذة، فهم مع كفرهم لا يستطيعون دفع قضائه سبحانه وإذًا فهم خاضعون لسلطانه عز وجل لأنهم لا سبيل لهم ولا لغيرهم إلى الامتناع عن دفع ما يريده بهم.
فمنذ أن أنزل الله عزّ وجلّ آدم عليه السلام إلى الأرض فإن الدين الحق عند الله هو الإسلام.. دين واحد لم يتغير.. يتغير الرسل وتتعاقب الأمم ولكن يظل الدين واحد لا يتغير، لأن الإله المعبود واحد لا يتغير.. فالدين واحد، والرسل جميعًا متفقون في الأصول العامة لوحدة الدين الحق، فلماذا ينكر أهل الكتاب نبوة مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم؟ أيتولون غير دين الله، وغير الحق بعد ما تبين، ويريدون غير الإسلام دينًا؟ وقد أسلم وخضع لله تعالى وانقاد لحكمه ومراده أهل السموات والأرض، إما طوعًا أو كرهًا.
وقد أخذ الله تعالى على الأنبياء جميعًا الميثاق بتصديق بعضهم بعضًا من آدم إلى عيسى عليهم السلام، بأن يؤمن كل واحد بمن يأتي بعده، ويصدق برسالته، وينصره في مهمته، ولا يمنعه ما هو فيه من العلم والنبوة من اتباع المبعوث بعده ونصرته. ومن بنود الميثاق أن يؤمنوا بمُحمَّد صلى الله عليه وسلّم وينصروه إن أدركوه، وأمرهم أن يأخذوا بذلك الميثاق على أقوامهم من بعدهم، ويؤيد هذا ما أخرجه ابن جرير عن على بن أبى طالب قال "لم يبعث الله نبيًا، آدم فمن بعده إلا أخذ عليه العهد في مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم لإن بُعِثَ وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه، ويأمره فيأخذ العهد على قومه، ثم تلا الآية".
والآن نتأمّل هذه الكوكبة من الآيات التي تروي لنا ذلك كله..
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (81) فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (82) أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83) قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84) وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
هذا ما قالته لغة البيان فماذا بشأن لغة الأرقام؟!
تأمّلوا فيما يأتي كيف تنطق هذه الآيات من خلال منظومة خماسية عجيبة..
أوّل ملاحظة أن هذه الآيات 5 بعدد أركان الإسلام الذي تتحدث عنه!
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس **415**
والعجيب أن مجموع حروف هذه الآيات **415** حرفًا أيضًا!
تأمّلوا كيف توافق مجموع أرقام هذه الآيات الخمس مع مجموع حروفها!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 415 يساوي **5** × **83**
تأمّلوا العدد 83 فهو رقم الآية الوسطى!
وسوف نتوقّف لاحقًا عند هذه الآية لنستعرض بعض جوانب نظمها الرقمي العجيب!

الآن تأمّلوا معي الآيات الخمس وكيف تنطق بالإسلام بلغة الأرقام..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 17 مرّة.
هذه هي أحرف اسم الله تكرّرت في الآيات الخمس 175 مرّة، وهذا العدد = **5** × **5** × 7
تأمّلوا هذا النظام الخُماسي العجيب!

تأمّلوا "القرآن"..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الخمس 13 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 17 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 36 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الخمس 250 مرّة، وهذا العدد = **5** × **5** × **5** × 2
تأمّلوا هذا الإيقاع الخُماسي العجيب!
وفي ذلك كله إشارة إلى أركان الإسلام وعددها **5**
كما أن لفظ (الإسلام) ورد في القرآن **5** مرّات في **5** سور!
والعجيب أن مجموع تراتيب هذه السور الخمس يساوي **114** بعدد سور القرآن!
وسوف نرى ذلك بعد قليل بشيء من التفصيل.

تأمّلوا "النبي"..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 36 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الخمس 14 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 26 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآيات الخمس 190 مرّة، وهذا العدد = **5** × **38**
5 هو عدد أركان الإسلام و38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

تأمّلوا "الإسلام"..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الخمس 40 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) السبعة تكرّرت في الآيات الخمس **350** مرّة!
تأمّلوا العدد 350 جيِّدًا فهو يساوي **5** × **5** × 14

ماذا يحدث إذا أسقطنا الأحرف المكرّرة في لفظ (الإسلام)؟!
تأمّلوا كيف يتحوّر النسيج الرقمي لهذه الآيات بشكل عجيب ليستوعب هذا التغيير..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الخمس 40 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) من دون تكرار وهي أحرف الفعل (أسلم) أيضًا..
أحرف لفظ (الإسلام) من دون تكرار تكرّرت في الآيات الخمس **166** مرّة!
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 83 + 83
هذا العدد نفسه يساوي 114 + 62
أمامكم الآن ثلاثة أعداد: 62 و83 و114
فماذا تعني لكم هذه الأعداد الثلاثة؟
أنتم تعرفون أن 83 هو رقم الآية الوسطى، ولكن هل تعلمون أن 62 هو عدد حروفها؟
أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83) آل عمران
نعم.. الآية الوسطى رقمها 83 وعدد حروفها 62 حرفًا؟
وماذا بشأن العدد 114؟
نعم إنه عدد سور القرآن.. ولكن لماذا ارتبط بالإسلام وبالآية الوسطى؟
تأمّلوا وقولوا سبحان من هذا نظمه وكلامه..
حرف الألف تكرّر في الآية الوسطى 11 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية الوسطى 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية الوسطى 11 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآية الوسطى مرّتين اثنتين.
حرف اللّام تكرّر في الآية الوسطى 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية الوسطى 11 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية الوسطى 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) السبعة تكرّرت في الآية الوسطى **52** مرّة!
والآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..

عدد حروف الآية الوسطى **62** حرفًا..
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الوسطى **52** مرّة!
حاصل جمع العددين 62 + 52 يساوي **114** وهو عدد سور القرآن!
العجيب أن عدد النقاط على حروف الآية الوسطى 25 نقطة، ويساوي **5** × **5**

تأمّلوا آية الميثاق..
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (81)
هذه هي الآية الأولى رقمها 81 وعدد كلماتها 33 ومجموعهما **114**
نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف "الإسلام" في آية الميثاق..
حرف الألف تكرّر في آية الميثاق 26 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آية الميثاق 14 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آية الميثاق 26 مرّة.
حرف السين ورد في آية الميثاق مرّة واحدة.
حرف اللّام تكرّر في آية الميثاق 14 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آية الميثاق 26 مرّة.
حرف الميم تكرّر في آية الميثاق 18 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) السبعة تكرّرت في آية الميثاق **125** مرّة!
تأمّلوا هذا العدد 125 جيّدًا فهو يساوي **5** × **5** × **5**
ما رأيكم في لغة الأرقام؟
5 هو عدد أركان الإسلام.
5 هو عدد أولي العزم من الرسل!
5 هو عدد الصلوات المفروضة والصلاة عماد الإسلام!
أوّل ما نزل من القرآن 5 آيات!
وأوّل آية نزلت من القرآن عدد كلماتها 5 كلمات!
ذُكر النبي صلى الله عليه وسلّم باسمه في القرآن 5 مرّات!
أوّل كلمة في المصحف من 5 أحرف هي الكلمة رقم 5 من سورة الفاتحة!
أوّل كلمة في المصحف من 5 أحرف هي الكلمة رقم 25 من نهاية الفاتحة، ويساوي 5 × 5
آخر آية في المصحف رقمها 5 عدد كلماتها 5 أيضًا!

تأمّلوا الآية الخامسة..
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
كلام واضح وصريح: وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ!!
ولكن لماذا جاء رقم هذه الآية **85** تحديدًا؟
تأمّلوا وتعجّبوا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) السبعة ومجموع ترتيبها الهجائي = **85**
أرأيتم مثل هذا النظم الرقمي العجيب!

تأمّلوا وتعجّبوا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (الدين) ومجموع ترتيبها الهجائي = **85**
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!
مع الانتباه إلى أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!

تأمّلوا من جديد..
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
تأمّلوا صريح القول في هذه الآية!
الآية رقمها 85 ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) يساوي 85 أيضًا!
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) يساوي 85 أيضًا!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 85 يساوي 5 × 17
عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة × عدد ركعاتها!
والصلاة عماد الدين.. والدين هو الإسلام!
تأمّلوا كيف تنطق الأرقام تمامًا كما تنطق الحروف والألفاظ!!

إليكم الأعجب..
لفظ (الإسلام) ورد في القرآن في 5 سور و6 آيات..
وهذه هي أولى هذه الآيات..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
تأمّلوا أوّل 5 كلمات في الآية: إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ!!
الإسلام هو الكلمة رقم 5 من بداية الآية!
حتى أن عدد النقاط على حروف هذه الكلمات الخمس 5 نقاط أيضًا!.

تأمّلوا السور التي ورد فيها لفظ (الإسلام)..
سورة آل عمران وترتيبها في المصحف رقم 3
سورة المائدة وترتيبها في المصحف رقم 5
سورة الأنعام وترتيبها في المصحف رقم 6
سورة الزمر وترتيبها في المصحف رقم 39
سورة الصف وترتيبها في المصحف رقم 61
مجموع تراتيب هذه السور الخمس **114** بما يماثل عدد سور القرآن!
أرأيتم مثل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!
نكتفي بهذا القدر ولا يزال للموضوع بقية..
ولا تزال آيات (الإسلام) تخفي خلفها أسرارًا وعجائب..
وسوف نتناولها في مشاهد متنوعة ومستقلة إن شاء الله..

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:
ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (2012)، تفسير القرآن العظيم؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
القرطبي، أبو عبد اللَّه مُحمَّد (1988)؛ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
الواحدي، أبي الحسن علي بن أحمد (2013)؛ أسباب النزول؛ بيروت: المكتبة العصرية.

وكفى بها نعمة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 06/05/2016 هـ 23-05-1437

هل الإسلام انتشر بحدّ السيف؟ الإحصاءات الآتية تجيب عن هذا السؤال بوضوح تام:
بدأت الحرب العالمية الثانية في سنة 1937 وانتهت في سنة 1945 وخلال هذه الفترة التي لا تتجاوز تسع سنوات أزهقت أرواح نحو 61.8 مليون من البشر معظمهم من المدنيين الأبرياء، وهذا العدد شكّل نحو 2.4% من إجمالي سكان الكرة الأرضية في ذلك التاريخ. وفي دراسة حديثة لجامعة متشيجن الأمريكية بلغ عدد ضحايا الحروب والنزاعات المسلّحة التي شنّها المسيحيون خلال القرن الماضي وحده نحو 100 مليون قتيل معظمهم من المدنيين الأبرياء!
وفي الفترة التي عاشها النبي مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم وهو يدعو البشرية إلى الإسلام، دارت بين المسلمين والمشركين 28 غزوة (يقودها النبي صلى الله عليه وسلّم بنفسه) ونحو 40 سرية (يقودها أحد أصحابه)، وكانت حصيلة هذه الغزوات والسرايا 386 قتيلًا من الطرفين!! وبمعنى آخر، في 23 عامًا كان عدد القتلى 386 رجلًا من المسلمين وغير المسلمين، نقلهم لنا التاريخ بأسمائهم!
وبعد هذا كلّه يقول أعداء الإسلام اليوم إنه انتشر بحدّ السيف!! هذا السيف الذي يتحدّثون عنه لم يرد في القرآن ولا مرّة واحدة، بينما جاء ذكره في "الكتاب المقدَّس" أكثر من 350 مرّة!
وإذا كان الإسلام انتشر بحد السيف، فأين هو السيف في عصرنا الحاضر حيث ينتشر الإسلام بمعدلات لم يشهدها العالم منذ نزول الوحي! ولا بأس أن أنقل إليك هنا مقتطفات من صحيفة "الديلي ميل" البريطانية واسعة الانتشار..
في تقرير مصوَّر، قامت به هذه الصحيفة، قارنت فيه بين ثلاث صور التقطت في كنيستين ومسجد، لا يبتعدان بعضها عن بعض أكثر من مئة ياردة. وتقول الصحيفة في تعليقها على هذه الصور: لا تلتفت إلى إحصائية عام 2011، التي وصف فيها 33.2 مليون بريطاني في "ويلز" أنفسهم بأنهم مسيحيون، ولكن إذا أردت نظرة أعمق على الدّين في بريطانيا اليوم، عليك فقط النظر إلى هذه الصور. وتضيف الصحيفة: إن الفرق في أعداد المتعبّدين هائل، ففي كنيسة القديس جورج لا يزيد العدد على 12، أما في كنيسة القديسة ماري فلا يزيد العدد على 20، وفي المقابل، يواجه المسجد مشكلة مختلفة تمامًا، فهو لا يتسع إلى أكثر من مئة مصلٍّ، وبرغم ذلك يرتاده أكثر من 500 مسلم، لذا يضطر المصلون إلى افتراش الشوارع المحيطة بالمسجد! وتقول الصحيفة: إن هذه الصور تكشف التوجّهات الحالية للدّين في بريطانيا. وإنها تقول ببساطة إن المسيحية هي دين الماضي، والإسلام هو دين المستقبل.
فهذه مقتطفات نقلتها لك كما هي من دون تصرف من صحيفة "الديلي ميل" البريطانية! فاحكم أنت بنفسك!

الإسلام × القرآن
ورد لفظ "الإسلام" في القرآن الكريم 6 مرّات في 4 منها ورد بصيغة (الإِسْلَامِ) وفي اثنتين منها ورد بصيغة (لِلإِسْلَامِ). وفيما يلي الآيات الأربع التي ورد فيها (الإِسْلَام):
إِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِيْنَ أُوْتُوْا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهِ سَرِيْعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِيْ الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (85) آل عمران
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيْرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوْذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيْحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوْا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ دِيْنِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِيْ مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (3) المائدة
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِيْ الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ (7) الصف

تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 114 بعدد سور القرآن!
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 87 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 70 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 12 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 55 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآيات الأربع 224 مرّة!
وهذا العدد = 114 + 114 – 4
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 114 + 2
إذا كان 114 هو عدد سور القرآن الكريم، فإلى ماذا يشير الرقم 2؟

تأمّل أين جاء لفظ "الإسلام" في الموضع الأخير:
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِيْ الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ (7) الصف
جاء لفظ "الإسلام" قبل 5 كلمات من نهاية الآية، وبعد 10 كلمات من بدايتها، وهذا العدد = 5 + 5
جاء لفظ "الإسلام" في الآية رقم 7 وفي ترتيب الكلمة رقم 107 من بداية السورة.
وحاصل جمع العددين يساوي 114
جاء لفظ "الإسلام" قبل 119 كلمة من نهاية السورة، وهذا العدد = 114 + 5

تأمّل..
خلافًا لهذه الآيات الأربع ورد لفظ (الإسلام) مرّتين اثنتين فقط بصيغة (لِلإِسْلَام):
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِيْ السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ (125) الأنعام
أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُوْرٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوْبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ فِيْ ضَلَالٍ مُبِيْنٍ (22) الزمر
رقم آية سورة الأنعام 125، وهذا الرقم = 5 × 5 × 5، ومعلوم أن أركان الإسلام 5
رقم آية سورة الزمر 22، وهذا العدد = 5 + 17 (عدد الصلوات الخمس + عدد ركعاتها) والصلاة عماد الإسلام!
في آخر موضع يرد لفظ الإسلام جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية!

تأمّل آية آل عمران
أوّل مرة يرد لفظ "الإسلام" جاء في هذه الآية من سورة آل عمران:
إِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِيْنَ أُوْتُوْا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهِ سَرِيْعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
لقد بدأت الآية بهذا النص: إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلَامُ.
هذا النص وكما ترى عدد كلماته 5 كلمات بعدد أركان الإسلام!
هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 5925، وهذا العدد = 5 × 5 × 237
عدد حروف هذا النص 21 حرفًا وقد جاء هذا النص نفسه قبل 21 كلمة من نهاية الآية!
هذا النص جاء في سورة آل عمران، وهي السورة التي يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة البقرة مباشرة!
سورة البقرة عدد آياتها 286 آية، وهذا النص يأتي بعد 286 كلمة من بداية سورة آل عمران!

تأمّل أوّل كلمة في هذا النص فهي كلمة (إِنَّ).
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وحرف النون ترتيبه رقم 25
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف أوّل كلمة في الآية (إِنَّ) يساوي 26، وهذا هو عدد كلمات الآية!
الآية جاءت بعد 286 كلمة من بداية سورة آل عمران، وهذا العدد = 26 × 11
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 312، وهذا العدد = 26 × 12
أوّل حروف الآية وهو حرف الألف تكرّر في الآية 26 مرّة!

تأمّل النص مرّة أخرى: إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلَامُ.
أوّل كلمة في هذا النص (إِنَّ) ترتيبها من بداية السورة رقم 287
الكلمة الثانية في هذا النص (الدِّينَ) ترتيبها من بداية السورة رقم 288
الكلمة الثالثة في هذا النص (عِندَ) ترتيبها من بداية السورة رقم 289
الكلمة الرابعة في هذا النص (اللَّهِ) ترتيبها من بداية السورة رقم 290
الكلمة الخامسة في هذا النص (الإِسْلَامُ) ترتيبها من بداية السورة رقم 291
مجموع تراتيب الكلمات الخمس من بداية سورة آل عمران هو 1445، وهذا العدد = 5 × 17 × 17
تأمّل أين سيرد لفظ الإسلام للمرّة الثانية في المصحف!
سوف يرد في سورة آل عمران أيضًا، وفي الآية رقم 85.. ومرّة أخرى فإن هذا العدد = 5 × 17
كلمة (الإِسْلَامُ) في هذا النص جاءت بعد 6460 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد = 5 × 17 × 76

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِيْ الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (85) آل عمران
تأمّل رقم الآية جيدًا! إنه العدد **85**
تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة الإسلام:

الحرف	ا	ل	ا	س	ل	ا	م	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	23	1	12	23	1	24	**85**

تأمّل..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة الإسلام **85**
تكرّر لفظ الصلاة والمصلين اسمًا وفعلًا في القرآن الكريم **85** مرّة!
العدد 85 يساوي 5 × 17 (عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها)! والصلاة عماد الإسلام!
أوّل مرّة يرد لفظ (الإسلام) في القرآن الكريم جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية!
آخر مرّة يرد لفظ (الإسلام) في القرآن الكريم جاء قبل 5 كلمات من نهاية الآية!
أركان الإسلام 5، وعدد الصلوات المفروضة 5، وأوّل ما نزل من القرآن 5 آيات!

ترتيب آيات الإسلام
تأمّل الآيات الأربع التي ورد فيها لفظ "الإسلام":
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 312
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 378

الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 672
الآية الرابعة ترتيبها من بداية المصحف رقم 5170
مجموع هذه الأعداد الأربعة = 6532، وهذا العدد = 6555 – 23
مجموع تراتيب سور القرآن (1 + 2 + 3 + .. + 114) – عدد أعوام الوحي!

الإسلام في المائدة
تأمّل أين ورد لفظ (الإسلام) للمرّة الثالثة في القرآن الكريم!
ورد في سورة المائدة وهي السورة رقم 5 في المصحف بعدد أركان الإسلام!
الآية رقمها 3 وتضمَّنت الترتيب رقم 3 لتكرار لفظ (الإسلام) من بداية المصحف!
الآية عدد كلماتها 61 كلمة، وهذا هو ترتيب سورة الصف حيث ورد لفظ (الإسلام) للمرّة الأخيرة في المصحف!
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا أَوْفُوْا بِالْعُقُوْدِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيْمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّيْ الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيْدُ (1) يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا لَا تُحِلُّوْا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّيْنَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوْا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوْا وَتَعَاوَنُوْا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوْا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوْا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ (2) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيْرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوْذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيْحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوْا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ دِيْنِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِيْ مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (3)
لقد أوردت لك النص كاملًا من بداية السورة حتى تتأكَّد بنفسك مما سوف أعرضه عليك!

كمال الدين وتمام النعمة
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا.
الآن قم بحساب عدد الكلمات من بداية سورة المائدة فستجد أن كلمة "الإسلام" ترتيبها رقم 126 من بداية السورة
وهذا العدد يساوي 63 + 63 بما يماثل عمر النبي صلى الله عليه وسلّم!
وبالفعل فقد نزلت هذه الآية في حجَّة الوداع في آخر عام من عمره صلى الله عليه وسلّم!
تأمّل كلمة "الإِسْلَامَ" فهي تتشكّل من 7 أحرف، وترتيبها من بداية الآية رقم 49، وهذا العدد = 7 × 7
تأمّل هذا النص مرة أخرى: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا.
هناك كلمة واحدة مكرَّرة في هذا النص وهي كلمة "لَكُمْ".
هذه الكلمة جاءت في المرّة الأولى في ترتيب الكلمة الثالثة من بداية النص.
وجاءت في المرّة الثانية في ترتيب الكلمة الثالثة من نهاية النص!
ما بين "لَكُمْ" في الموضعين الأوّل والثاني هناك 5 كلمات.
كلمة "لَكُمْ" في الموضع الأوّل جاءت محصورة بين كلمتين كلاهما من 5 أحرف!
كلمة "لَكُمْ" في الموضع الثاني جاءت محصورة بين كلمتين واحدة من 5 أحرف، والأخرى هي كلمة "الإِسْلَامَ"!
في إشارة واضحة هنا إلى أن الرقم 5 يشير إلى عدد أركان الإسلام!
كلمة "لَكُمْ" في الموضع الأوّل ترتيبها رقم 119 من بداية السورة، وهذا العدد = 114 + 5
كلمة "لَكُمْ" في الموضع الثاني ترتيبها رقم 125 من بداية السورة، وهذا العدد = 5 × 5 × 5
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
5 هو عدد أركان الإسلام!
تأمّل هذا النص مرة أخرى: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا.
وهذا النص يتكوَّن من 11 كلمة، وقد جاء قبل 11 كلمة من نهاية الآية!
الفرق بين عدد حروف هذا النص، وعدد حروف آخر 11 كلمة في الآية 11 حرفًا!
11 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
وسورة المائدة التي احتضنت هذا النص ترتيبها من بداية المصحف رقم 5
عدد آيات سورة المائدة 120 آية، وهذا العدد يساوي 5 × 5 × 5 – 5
وهذا يعني أن مجموع ترتيب سورة المائدة، وعدد آياتها يساوي 5 × 5 × 5
ومجموع عدد آيات سورة المائدة، وترتيبها يساوي 5 × 25
من بداية الآية حتى نهاية هذا النص 50 كلمة، وهذا العدد = 5 × 5 + 5 × 5

هناك 6 كلمات في هذا النص عدد أحرف أيّ منها 5 أحرف، وهذه الكلمات هي:
الْيَوْمَ - أَكْمَلْتُ - دِينَكُمْ – عَلَيْكُمْ - نِعْمَتِي - وَرَضِيتُ
وهذا يعني أن الكلمات المتبقّية من النص عددها 5 كلمات!

أَكْمَلْتُ وَأَتْمَمْتُ وَرَضِيتُ
تأمّل هذه المنح الربانيَّة!
وتأمّل كيف رصَّعت هذه الكلمات الثلاث هذا النص:
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا!
أودّ منك أن تركّز معي هذه المرّة على ثلاث كلمات: أَكْمَلْتُ – وَأَتْمَمْتُ – وَرَضِيتُ.
كلمة "أَكْمَلْتُ" ترتيبها من بداية السورة رقم 118
كلمة "وَأَتْمَمْتُ" ترتيبها من بداية السورة رقم 121
كلمة "وَرَضِيتُ" ترتيبها من بداية السورة رقم 124
مجموع ترتيب هذه الكلمات الثلاث من بداية السورة هو 363، وهذا العدد = 11 × 11 × 3
لاحظ أن 3 هو عدد الكلمات نفسها، و11 هو عدد كلمات النص!
دعنا نَرَ ترتيب هذه الكلمات نفسها ولكن من بداية الآية، فتأمّل:
كلمة "أَكْمَلْتُ" ترتيبها من بداية الآية رقم 41
كلمة "وَأَتْمَمْتُ" ترتيبها من بداية الآية رقم 44
كلمة "وَرَضِيتُ" ترتيبها من بداية الآية رقم 47
مجموع ترتيب هذه الكلمات الثلاث من بداية الآية هو 132، وهذا العدد = 11 × 11 + 11

تأمّل فيما يلي كيف يوظِّف القرآن العظيم خصائص الأعداد:
جاء ترتيب كلمة "أَكْمَلْتُ" من بداية الآية رقم 41، وهذا العدد أوّليّ.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "أَكْمَلْتُ" هو 73، وهذا العدد أوّليّ.

مجموع العددين يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

جاء ترتيب كلمة "وَرَضِيتُ" من بداية الآية رقم 47، وهذا العدد أوّليّ.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "وَرَضِيتُ" هو 83، وهذا العدد أوّليّ.
مجموع العددين يساوي 130، وهذا هو 5 × 5 × 5 + 5

جاء ترتيب كلمة "وَأَتْمَمْتُ" من بداية الآية رقم 44، وهذا العدد مركَّب.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "وَأَتْمَمْتُ" هو 55، وهذا العدد مركّب.

لماذا ارتبطت كلمة "وَأَتْمَمْتُ" دون سواها بالأعداد المركَّبة؟!
لأنها الكلمة الوحيدة بين الكلمات الثلاث (أَكْمَلْتُ – وَأَتْمَمْتُ – وَرَضِيتُ) التي تكرّرت بعض حروفها!
كلمة "أَكْمَلْتُ" من 5 أحرف وليس بها أي حرف مكرَّر، والرقم 5 عدد أوّليّ!
كلمة "وَرَضِيتُ" من 5 أحرف وليس بها أي حرف مكرَّر، والرقم 5 عدد أوّليّ!
أما كلمة "وَأَتْمَمْتُ" فقد جاءت من 6 أحرف وفيها حرفان مكرَّران والرقم 6 عدد مركَّب!

ومعلوم أن الأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!
أمَّا الأعداد المركّبة فيها تقبل القسمة على نفسها وعلى الرقم واحد وعوامل أخرى!

من عجائب نظم الحروف
سوف أنتقل بك مع هذا النص إلى ما هو أعمق وأعجب من ذلك كلّه!
تأمّل النص مرة أخرى: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا.
في هذه المرّة سوف نحصي معًا تكرار الحروف من بداية سورة المائدة حتى آخر حرف في هذا النص!
سوف نحصي الحروف من أوَّل حروف سورة المائدة وهو الياء إلى آخر حروف النص وهو الألف!
مع الانتباه إلى أن الألف هي أوَّل الحروف الهجائية والياء هي آخر الحروف الهجائية!

تأمّل..
حرف الألف تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 114 مرّة.
حرف السين تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 7 مرّات.
حرف اللّام تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 77 مرّة.
حرف الميم تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 55 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة "الإسلام" وهي أحرف كلمة "أسلم" أيضًا.
أي أن أحرف الفعل "أسلم" هي نفسها أحرف الاسم "الإسلام"!
هذه الأحرف تكرّرت من بداية سورة المائدة حتى نهاية النص 253 مرّة! احتفظ بهذا العدد!

وتأمّل..
حرف الألف تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 114 مرّة.
حرف اللّام تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 77 مرّة.
حرف القاف تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 10 مرّات.
حرف الراء تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 18 مرّة.
حرف النون تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 34 مرّة.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة "القرآن"!
هذه الأحرف تكرّرت من بداية سورة المائدة حتى نهاية النص 253 مرّة! عجيب!

تكرّر العدد 253 للمرّة الثانية فإلى ماذا يشير؟
هذا العدد يساوي 23 × 11
عدد أعوام الوحي × عدد كلمات النص!

وتأمّل..
حرف الحاء تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 13 مرّة.
حرف القاف تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 10 مرّات.
هذه أحرف كلمة "حق"، ومجموع تكرارها من بداية السورة حتى نهاية النص = 23
23 هو عدد أعوام الوحي!

وتأمّل..
حرف الميم تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 55 مرّة.
حرف الحاء تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 13 مرّة.
حرف الدال تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 17 مرّة.
هذه أحرف اسم "مُحمَّد"، ومجموع تكرارها من بداية السورة حتى نهاية النص = 85
العدد 85 يساوي 5 × 17
5 هو عدد أركان الإسلام!
17 هو ترتيب اسم "مُحمَّد" من بداية سورة محمد!

وتأمّل..
حرف الراء تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 18 مرّة.
حرف السين تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 7 مرّات.
حرف الواو تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 53 مرّة.
حرف اللّام تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 77 مرّة.
هذه أحرف لفظ "رسول"، ومجموع تكرارها من بداية السورة حتى نهاية النص = 155
العدد 155 يساوي 114 + 41

41 هو مجموع تكرار أحرف "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطَّعة!

وتأمّل..
حرف الألف تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 114 مرّة.
حرف اللّام تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 77 مرّة.
حرف الهاء تكرّر من بداية سورة المائدة حتى نهاية هذا النص 14 مرّة.
هذه أحرف اسم "اللّه"، ومجموع تكرارها من بداية السورة حتى نهاية النص = 205
العدد 205 يساوي 5 × 41
عدد أركان الإسلام × مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!

دعك عن نمط تكرار الحروف من بداية السورة!
وتأمّل معي نمط تكرار الحروف في النص نفسه:
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا.

تأمّل..
حرف الألف تكرّر في هذا النص 7 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذا النص مرّة واحدة.
حرف اللّام تكرّر في هذا النص 7 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذا النص 10 مرّات.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة "الإسلام"، وتكرّرت في هذا النص 25 مرّة أي 5 × 5

وتأمّل..
حرف الألف تكرّر في هذا النص 7 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذا النص 7 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذا النص مرّتين.
حرف الياء تكرّر في هذا النص 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذا النص 3 مرّات.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة "الدين"، وتكرّرت في هذا النص 25 مرّة أي 5 × 5

تأمّل..
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا.
لماذا جاء عدد حروف هذا النص 53 حرفًا؟
قبل أن أجيب عن هذا السؤال دعني أحضر لك أوّل آية يرد بها لفظ "الإسلام" في المصحف:
إِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِيْنَ أُوْتُوْا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهِ سَرِيْعُ الْحِسَابِ (19)
آل عمران

تأمّل..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 26 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة "الإسلام"، وتكرّرت في هذا النص 53 مرّة!

تأمّل هذا النص: إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ.
حرف الألف تكرّر من بداية سورة آل عمران حتى نهاية هذا النص 253 مرّة.
حرف السين تكرّر من بداية سورة آل عمران حتى نهاية هذا النص 15 مرّة.
حرف اللّام تكرّر من بداية سورة آل عمران حتى نهاية هذا النص 178 مرّة.
حرف الميم تكرّر من بداية سورة آل عمران حتى نهاية هذا النص 71 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ "الإسلام"، وقد تكرّرت من بداية سورة آل عمران حتى نهاية النص 517 مرّة!
هذا العدد إذا أضفت إليه 53 يكون الناتج 570، أي 114 × 5

مرّة أخرى لماذا العدد 53؟
جاء لفظ "الإسلام" للمرّة الأخيرة في المصحف في السورة التي ترتيبها رقم 61 وهي سورة الصف!
وحاصل جمع العددين 53 + 61 يساوي 114 عدد سور القرآن الكريم!
جاء لفظ "الإسلام" للمرّة الأخيرة بعد 106 كلمات من بداية سورة الصف، وهذا العدد = 53 + 53
53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
جاء لفظ "الإسلام" للمرّة الأخيرة في المصحف في آية عدد كلماتها 16 كلمة!
عدد كلماتها 16 كلمة، ورقمها 7، ومجموعهما 23 وهو عدد سنوات الوحي!

وهكذا يمكنك أن تحضِّر رسالة دكتوراه في نسق تكرار حروف النص:
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا.
ولذلك دعنا نطوي هذه الصفحة لننتقل إلى مشهد آخر.
ولكن قبل أن نغادر أودّ أن ألفت نظرك إلى حقيقة مهمّة!
إن هذا النص يبدأ بحرف الألف وينتهي بحرف الألف!
حرف الألف الأخير الذي خُتم به هذا النص هو التكرار رقم 114 لحرف الألف من بداية السورة!
114 هو عدد سور القرآن الكريم.. فتأمّل!

من روائع الرسم العثماني
جميع الحقائق السابقة التي مرَّت بنا وعلى روعتها لا تستقيم بحسب الرسم العثماني!

فهناك اختلاف بين عدد الكلمات والحروف بين الرسمين الإملائي والعثماني.
ولكن هذا لا يعني أن تكرار الكلمات والحروف بحسب الرسم العثماني غير متناسق!
بل هو في تناسقه ونظمه أعجب بكثير مما عرضته عليك!
دعني أعرض عليك فيما يلي مثالًا واحدًا على ذلك.
فتأمّل إذًا الآيات الثلاث الأولى من سورة المائدة بحسب الرسم العثماني:
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ (1) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلًا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنًاۚ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْۚ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ (2) حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٌۗ ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ فِي مَخۡمَصَةٍ غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثۡمٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ (3)
لاحظ كيف اختلف الرسمان من أوّل كلمة في السورة:
(يَٰٓأَيُّهَا) بحسب الرسم العثماني و(يَا أَيُّهَا) بحسب الرسم الإملائي!
لاحظ الاختلاف في بداية الآية الثانية أيضا: (يَٰٓأَيُّهَا) و(يَا أَيُّهَا)!
ولكن برغم ذلك يظل نظم القرآن العظيم معجزًا بكل الوجوه مهما تعدَّدت وتنوَّعت!
تأمّل جيدًا موقع هذا النص من بداية سورة المائدة بحسب الرسم العثماني:
ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗا.
ماذا تتوقَّع؟! لقد جاء هذا النص بعد 114 كلمة تمامًا من بداية سورة المائدة!
تأمّل معنى النص نفسه، فهو يتحدث عن اكتمال وتمام نعمة دين الإسلام!
والقرآن الكريم هو دستور هذا الدين!
ولذلك لا يوجد في المصحف كله أي موضع يمكن أن يأتي فيه هذا النص إلَّا بعد 114 كلمة من بداية سورة المائدة، لأنها السورة التي ترتيبها رقم 5 في المصحف، وكذلك عدد أركان الإسلام فهي 5 أركان!
آخر كلمة في النص من بداية سورة المائدة وبحسب الرسم العثماني ترتيبها رقم 125
وهذا العدد = 5 × 5 × 5
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "دينا"، وهي آخر كلمة في هذا النص = 62.. لماذا؟
لأن عدد حروف هذا النص بحسب الرسم العثماني هو 52 حرفًا، ومجموع العددين = 114
أوّل كلمة في هذا النص ترتيبها من بداية السورة وبحسب الرسم العثماني رقم 115، وهذا العدد = 5 × 23
5 هو عدد أركان الإسلام، و23 هو عدد أعوام الوحي!
5 هو ترتيب سورة المائدة، و23 هو عدد كلمات أوّل آية في سورة المائدة بحسب الرسم العثماني!

تأمّل آخر كلمة قبل النص وهي: "وَٱخۡشَوۡنِ".
هذه الكلمة ترتيبها من بداية السورة رقم 114
مجموع الترتيب الهجائي لحروف هذه الكلمة = 73
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه أيضًا!
تأمّل هذا المدلول الرقمي العميق وتأمّل معنى الكلمة نفسها (وَٱخۡشَوۡنِ)!

سور الإسلام

ورد لفظ "الإسلام" في القرآن الكريم 6 مرّات في 5 سور، وهي على النحو الآتي:
سورة آل عمران، وترتيبها في المصحف رقم 3
سورة المائدة، وترتيبها في المصحف رقم 5
سورة الأنعام، وترتيبها في المصحف رقم 6
سورة الزمر، وترتيبها في المصحف رقم 39
سورة الصف، وترتيبها في المصحف رقم 61
انتبه جيدًا!
ورد لفظ الإسلام في القرآن كلّه في 5 سور فقط، بما يعادل عدد أركان الإسلام!
مجموع تراتيب هذه السور الخمس في المصحف = **114** بعدد سور القرآن الكريم!

ورد لفظ الإسلام في 5 سور مجموع آياتها 574 آية، وهذا العدد = 14 × 41
عدد الحروف المقطّعة × مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن هذه الحروف المقطّعة!

ماذا يعني لك ذلك؟

أن أوّل ما نزل من القرآن الكريم 5 آيات!
وأوّل آية نزلت من القرآن الكريم 5 كلمات!
ولفظ "الإسلام" ورد في 5 سور من سور القرآن الكريم!
مجموع تراتيب هذه السور في المصحف = 114 بعدد سور القرآن الكريم!

تأمّل هذه الخُماسيات:
أنبياء وردت في القرآن الكريم 5 مرّات!
النبوة وردت في القرآن الكريم 5 مرّات!
رسالات وردت في القرآن الكريم 5 مرّات!
مبشرا وردت في القرآن الكريم 5 مرّات!
منذر وردت في القرآن الكريم 5 مرّات!
بشير وردت في القرآن الكريم 5 مرّات!

أَجَلُّ النعم

لقد تمنى إبراهيم الخليل أن يكون أبوه آزر مسلماً ولم يشأ اللَّهُ له ذلك!
وتمنى نوح العبد الشكور أن يكون ابنه مسلما ولم يشأ اللَّهُ له ذلك!
وتمنى أشرف الخلق وسيدهم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم أن يكون عمه أبو طالب مسلمًا ولم يشأ اللَّهُ له ذلك!
أنت وأنا لا نساوي شيئًا أمام هذه القامات ورغم ذلك جعلني وجعلك اللَّهُ مسلمين دون سؤال!

وأعطاني وأعطاك ما لم يعط إبراهيم في أبيه ونوحًا في ابنه ومحمدًا صلى الله عليه وسلّم في عمه!
تفكّر في نفسك وفي كل ما حولك، وتأمّل نعم اللّه عليك ظاهرها وباطنها، فلن تجد نعمة أعظم ولا أجل ولا أوفى ولا أعلى ولا أغلى من نعمة الإسلام! فإذا منَّ اللّه عليك بنعمة الإسلام فقد أعطاك كل شيء، ولم يحرمك شيء! وكل نعمة من دون الإسلام لا قيمة لها ولا وزن لها، مهما عظمت وتعاظمت في أعين الناس! ولذلك وجب علينا أن نحمد اللّه تعالى ليل نهار على نعمة الإسلام فهي لا تضاهيها ولا تقاربها نعمة.

المصدر:

كلمة سواء

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 19/12/2017 هـ 26-03-1439

أهل الكتاب..
الاسم الذي اختاره القرآن لليهود والنصارى..
الكتاب؟!!.. إنه رمز لقدسية الوحي الإلهي..
اسم يحمل من التقدير والاحترام والمحبّة ما لا ينكره أشد الغلاة..
اسم لا ينكر، بل يؤكد، نسبة شرائعهم إلى دين الله الحق..
حتى النداء لهم في القرآن نداء رقيق مهيب..
يا أهل الكتاب.. نداء مخلص نتوجّه به نحن أيضًا إليكم في هذا المشهد..
نتوجّه به إليكم أنتم معشر النصارى.. أهل الكتاب.. أهل الإنجيل.. ورثة التوراة..
نتوجّه إليكم بهذا النداء المخلص أفرادًا وجماعات..
بيننا وبينكم رحم مشترك وثوابت عديدة متفق عليها..
ميّزكم الله عزّ وجلّ في القرآن عن سائر الطوائف والملل..
وخصّكم بأحكام لا يشارككم فيها أحد عند أهل الإسلام..
ولذلك نتوجّه إليكم بهذا النداء علّنا نصل وإياكم إلى (كلمة سواء)..
كلمة سواء تتضمّن ثلاث قضايا أساسية متلازمة..
توحيد الله وإفراده بالعبادة.. نبذ الشرك بجميع صوره.. ترك الغلو وتقديس الأشخاص..
هذه الكلمة هي التي جاء بها المسيح عيسى –عليه السلام-
بل هي منطلق جميع الرسالات السماوية..
الرسل والأنبياء جميعهم جاؤوا لتعزيز هذه الكلمة وترسيخها..
الكتب السماوية جميعها تدور في فلك هذه الكلمة..
ولذلك فإن المسلمين يؤمنون بكل ما أنزل الله من كتب..
ويؤمنون بالرسل أجمعين ولا يفرّقون بين أحد منهم..
لأنهم جميعًا رسل الله وإن دينهم واحد وهو الإسلام..
الدين الذي ابتدأ بنوح –عليه السلام- وخُتم بمُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم-.
ولذلك فإننا ندعوكم يا معشر النصارى أن تتفكّروا وتتأمّلوا بتجرّد وإخلاص..
ففي كل يوم يستجيب الآلاف من إخوانكم لهذا النداء الرباني اللطيف:
(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ)..
لم تمنعهم عصبية أو كبرياء من قبول هذه الدعوة والاستجابة إلى هذا النداء..
حتى بات النصارى هم أكثر الملل والطوائف المتحوّلة إلى الإسلام دين الحق..
ما يزيد على ربع المسلمين في أمريكا والدول الأوروبية اليوم كانوا نصارى في الأصل..
لأن الإسلام هو دين الله الحق الموافق للفطرة والعقل والعلم..
الوارث الحقيقي للرسالات السماوية السابقة.. المصدّق ما فيها من الحق..
ومن هذا المنطلق الإيماني.. الإنساني.. المجرّد من كل عصبية أو هوى..
نخاطبكم في هذا المشهد بالعقل والحكمة والموعظة الحسنة ولا نجادلكم إلا بالتي هي أحسن..
نخاطبكم بالرقم الثابت الذي لا إحساس فيه ولا انحياز..
نخاطبكم بالعدد المجرَّد الذي لا حسّ فيه ولا عاطفة..
بالبراهين الساطعة والأدلة القاطعة والشواهد الحاسمة، التي لا جدال فيها ولا سجال.
بالحجج الدامغة والبيِّنات الراسخة، التي لا يمكن معها إلّا التصديق بالقرآن أنه من عند اللَّه.
ولذلك سوف أبدأ معكم هذا المشهد من حقائق ثابتة..

فانتبهوا جيِّدًا..
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
هذه هي حروف نداء (يا أهل الكتاب) مجموع ترتيبها الهجائي = **131**
131 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **32**

الآن تأمّلوا أين جاء النداء الأوّل لأهل الكتاب في القرآن..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران
هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 64، ويساوي 32 + 32
ولكن الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن عدد كلمات هذه الآية 32 كلمة!
هذه الآية التي تضمّنت أوّل نداء لأهل الكتاب في القرآن (يا أهل الكتاب)!
مجموع الترتيب الهجائي لحروف (يا أهل الكتاب) = **131**
131 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **32**
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!

توقّفوا هنا..
تأمّلوا ماذا تقول الآية..
إنها تدعو أهل الكتاب (أي اليهود والنصارى) إلى كلمة سواء..
وهذه هي الكلمة السواء:
(أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ)!
الكلمة السواء جاءت من 16 كلمة!
الآية نفسها عدد كلماتها 32 كلمة، ويساوي 16 + 16
الآية نفسها رقمها 64، ويساوي 16 + 16 + 16 + 16
تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

تأمّلوا الأعجب..
لاحظوا كيف تختتم الكلمة السواء: (مِنْ دُونِ اللَّهِ)!
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف (مِنْ دُونِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية **111** مرّة!
تأمّلوا هذا العدد جيّدًا.. الرقم 1 مكرّرًا 3 مرّات!
الكلمات عددها 3 ومجموع حروفها 9، أي 3 × 3
الأرقام تتحدّث هنا عن ثالوث النصارى الأقدس بشكل واضح!
أولى هذه الكلمات الثلاث (مِنْ دُونِ اللَّهِ) ترتيبها رقم 1088 من بداية سورة آل عمران!
والعجب بل كل العجب أن هذا العدد 1088 يساوي 33 × 33 - 1
تأمّلوا كيف تحطّم الأرقام عقيدة الثالوث!
يجحد النصارى وحدانية الله عزّ وجلّ وبذلك جاء الرقم (1) سالبًا..
33 يشير إلى الثالوث وهو أيضًا عدد السنوات التي عاشها المسيح في الأرض!
الكلمة الوسطى من هذه الكلمات الثلاث (دُونِ) ترتيبها رقم 1089 من بداية السورة!
الكلمة عدد حروفها 3 وترتيبها من بداية السورة رقم 1089، ويساوي 33 × 33
من بداية السورة حتى الكلمة الوسطى (دُونِ) عدد الحروف المشدّدة 333 حرفًا.
تذكّروا أن أولى الكلمات الثلاث (مِنْ دُونِ اللَّهِ) ترتيبها رقم 1088 من بداية السورة!
العجيب أن هذا العدد نفسه 1088 يساوي 32 × 34
32 هو عدد كلمات الآية نفسها.
34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!
تأمّلوا الكلمات الثلاث مرّة أخرى (مِنْ دُونِ اللَّهِ)..
هذه الكلمات تبدأ بحرف مكسور وتختتم بحرف مكسور أيضًا..
الكسرة الأولى في هذه الكلمات (مِنْ دُونِ اللَّهِ) هي الكسرة رقم 736 من بداية السورة!
العجب بل كل العجب أن هذا العدد 736 يساوي 32 × 23
تأمّلوا لغة الأرقام في القرآن!
تأمّلوا دقّة نظم القرآن على مستوى حركة الحرف!
تأمّلوا كيف يتحمّل الرقم الواحد أكثر من مدلول في وقت واحد!

تأمّلوا من جديد..
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين.
الألف المقصورة (ى) وردت في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي حروف (المسيح عيسى ابن مريم) تكرّرت في الآية 139 مرّة!
139 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34
34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!
كما أن العدد 139 يساوي 114 + 25
114 هو عدد سور القرآن و25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!
تأمّلوا (المسيح عيسى ابن مريم) يبدأ باسم (المسيح) وينتهي باسم (مريم)..
أحرف اسم (المسيح) تكرّرت في الآية 59 مرّة.
أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآية 17 مرّة.
العدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
العدد 59 يشير إلى هذه الآية من سورة آل عمران..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران
والعدد 17 يشير إلى هذه الآية من سورة المائدة..
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة
الآية الأولى تقول: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ!
الآية الثانية تقول: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ!
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 30 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين مرّتين.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
هذه هي حروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت في الآيتين 231 مرّة!
وهذا العدد يساوي 33 × 7
مجموع النقاط على حروف الآيتين 99 نقطة، ويساوي 33 × 3
33 يشير إلى عدد السنوات التي عاشها المسيح في الأرض!
العجيب أن مجموع حروف الآيتين 204 حروف، ويساوي 34 × 6
34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!
حقائق رقمية قرآنية مدهشة!

توقّفوا قليلًا..
تأمّلوا الآية الثانية جيّدًا..
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة
لقب (المسيح ابن مريم) تكرّر في الآية مرّتين!
حروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت في هذه الآية 187 مرّة!
وهذا العدد يساوي 11 × 17
11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن و17 هو رقم الآية نفسها!
تأمّلوا اسم (مريم) وقد ورد في الآية مرّتين..
جاء اسم (مريم) في المرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية.
جاء اسم (مريم) في المرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 23 من بداية الآية.
مجموع العددين يساوي 33
العجيب أن اسم (مريم) في الموضع الأوّل ترتيبه من نهاية الآية رقم 33
33 يشير إلى عدد السنوات التي عاشها المسيح في الأرض!

إليكم الأعجب..
هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
تأمّلوا حروف النداء (يا أهل الكتاب)..
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.
حرف التاء تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
هذه حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في سورة الفاتحة **177** مرّة!
إلى ماذا يشير هذا العدد العجيب؟!
قبل أن أجيب عن هذا السؤال أودّ أن أطرح سؤالًا آخر..
هل يوجد أي آية في القرآن تكرّرت حروف (يا أهل الكتاب) فيها 177 مرّة!
نعم.. هناك آيتان تحديدًا تكرّرت حروف (يا أهل الكتاب) في كلّ منهما 177 مرّة..
وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (25) البقرة
وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (75) آل عمران
حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآية الأولى 177 مرّة!
حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآية الثانية 177 مرّة!
الآية الأولى رقمها 25 والآية الثانية رقمها 75، ويساوي 25 × 3
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 75 نقطة، ويساوي 25 × 3
الآية الأولى عدد كلماتها 34 والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 68، ويساوي 34 × 2
العجيب أن مجموع حروف الآيتين 289 حرفًا، ويساوي 17 × 17
والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 143 نقطة!
143 هو عدد حروف سورة الفاتحة!

الإجابة عن السؤال..
تأمّلوا المعطيات السابقة جيّدًا..
25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن..
34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن..
والعدد 177 يساوي **59** × **3**
الآن سوف أعرض عليكم الآية رقم 59 في السورة رقم 3 وهي آل عمران..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران
الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم ماذا تقول الآية: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ!!
الآية رقمها 59 وهذا العدد أوّليٌّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **17**
الآن علمنا لماذا جاء مجموع حروف الآيتين السابقتين 289، ويساوي **17** × **17**
وهل علمنا لماذا جاء رقم الآية الأولى **25**؟
وهل علمنا لماذا جاء عدد النقاط على حروفها 75 نقطة، أي **25** × 3؟
وهل علمنا لماذا جاء رقم الآية الثانية 75، أي **25** × 3؟
الآية تقول لك: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ!!
اسم (عيسى) تكرّر في القرآن **25** مرّة!
واسم (آدم) تكرّر في القرآن **25** مرّة!
الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن عددهم **25**

إليكم الأعجب..
النداء (يا أهل الكتاب) جاء للمرّة الأولى في الآية رقم 64 من سورة آل عمران..
فتأمّلوا الآية رقم 64 من سورة المائدة..
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (64) المائدة
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 43 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 43 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 43 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 43 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
هذه هي حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآية 275 مرّة!
وهذا العدد يساوي 25 × 11
25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن.
11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن.
كما أن العدد 275 يساوي 5 × 55
وسورة المائدة ترتيبها في المصحف رقم 5
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

توقّفوا قليلًا..
تأمّلوا كيف تبدأ الآية (وقالت اليهود)..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 43 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 43 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
هذه هي حروف (وقالت اليهود) تكرّرت في الآية 226 مرّة!
وهذا العدد يساوي 113 × 2
تأمّلوا العدد 113 مضروبًا في الرقم 2
سوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 113 في السورة رقم 2 وهي سورة البقرة..
وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (113) البقرة
تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم كيف تبدأ الآية: وَقَالَتِ الْيَهُودُ!
العجيب أن لفظ (اليهود) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية!
ولكن ما شأن اليهود بهذا العدد (113)؟
إليكم الإجابة العجيبة..
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26
حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27
حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8
هذه هي أحرف لفظ (اليهود) ومجموع ترتيبها الهجائي = 113
وأوّل آية يرد فيها لفظ (اليهود) في القرآن هي أوّل آية رقمها 113
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المذهلة؟!
أتريدون المزيد؟

تفضّلوا..
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (اليهود) في القرآن..
وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (113) البقرة
وهذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (اليهود) في القرآن..
وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة
انتبهوا جيّدًا..
الآية الأولى رقمها 113 والآية الأخيرة رقمها 30
فما هي العلاقة بين العددين؟
113 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
لاحظوا كيف تبدأ الآية الأولى: وَقَالَتِ الْيَهُودُ..
ولاحظوا كيف تبدأ الآية الأخيرة: وَقَالَتِ الْيَهُودُ.
الآن تأمّلوا..
حرف الواو تكرّر في الآيتين 20 مرّة.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 11 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 37 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 40 مرّة.
حرف التاء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 37 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 40 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 16 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 20 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
هذه هي حروف (وقالت اليهود) تكرّرت في الآيتين 256 مرّة!
وهذا العدد يساوي 4 × 4 × 4 × 4
تأمّلوا الرقم 4 مضروبًا في نفسه 4 مرّات!
العجيب أن آيات القرآن التي تبدأ بلفظ (وقالت اليهود) عددها 4 آيات..
تأمّلوا العدد 256 من جديد فهو يساوي 64 × 4
عودوا الآن إلى الآية رقم 64 من سورة المائدة..
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (64) المائدة
العجيب أن أحرف لفظ (اليهود) تكرّرت في هذه الآية 128 مرّة!
وهذا العدد يساوي 64 × 2
تأمّلوا هذا التشابك الرقمي المذهل!

مزيد من التأكيد..

سورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3
في هذه السورة هناك 3 آيات تبدأ بلفظ (قل يا أهل الكتاب)..
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ (98) آل عمران
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (99) آل عمران
كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 256 حرفًا، وهذا العدد = **64** × **4**
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 256 حرفًا، وهذا العدد = **32** × **8**
الآية الأولى رقمها 64 وعدد كلماتها 32 كلمة!
الآية الأولى هي أوّل آية في القرآن تبدأ بلفظ (قل يا أهل الكتاب)!

مزيد من التأكيد..
سورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3
في هذه السورة هناك 3 آيات تبدأ بالنداء (يا أهل الكتاب)..
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) آل عمران
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (70) آل عمران
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (71) آل عمران
الآن تأمّلوا (يا أهل الكتاب)..
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 24 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 24 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 5 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 16 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 9 مرّات.
هذه هي حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآيات الثلاث 228 مرّة!
وهذا العدد يساوي 114 + 114
114 هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا الأعجب..

الحرف	تكراره في الآيات الثلاث	ترتيبه الهجائي
ل	24	23
م	10	24
ت	16	3
ح	3	6
ا	34	1
ج	2	5
و	13	27
ن	12	25
المجموع	**114**	**114**

إليكم الآيات الثلاث مرّة أخرى لأمر مهم..
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) آل عمران
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (70) آل عمران
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (71) آل عمران
تأمّلوا كيف تبدأ الآية الأولى: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ!
تأمّلوا أحرف (لم تحاجون)..

أحرف (لم تحاجون) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!
أحرف (لم تحاجون) مجموع ترتيبها الهجائي يساوي **114**
حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآيات الثلاث 228 مرّة، ويساوي **114** + **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
أترك لكم التعليق!

تأمّلوا من جديد..
تأمّلوا كيف تبدأ الآية الأولى: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ)!
حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآيات الثلاث 228 مرّة، ويساوي **114** + **114**
أحرف (لم تحاجون) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!
الآن تأمّلوا أحرف (في إبراهيم)..
حرف الفاء تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيات الثلاث 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 9 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.
هذه هي أحرف (في إبراهيم) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

توقّفوا وتأمّلوا..
سورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3
في هذه السورة هناك 3 آيات تبدأ بالنداء (يا أهل الكتاب)..

الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث تبدأ هكذا: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ)!
حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآيات الثلاث 228 مرّة، ويساوي **114** + **114**
أحرف (لم تحاجون) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!
أحرف (في إبراهيم) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!
وفي جميع الأحوال فإن **114** هو عدد سور القرآن الكريم!
هل بعد هذه الحقائق الدامغة عاقل يشك في مصدر هذا القرآن؟!

تذكّروا معي..
ذكرت لكم أن آيات القرآن التي تبدأ بلفظ (وقالت اليهود) عددها 4 آيات..
وهذه هي الآيات الأربع أمامكم الآن..
وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (113)
وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (18)
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (64)
وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30)
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 225، وهذا العدد = 5 × 5 × 9
مجموع حروف هذه الآيات الأربع 600 حرف، وهذا العدد = 5 × 5 × 24
5 هو تكرار لفظ (اليهود) في هذه الآيات الأربع!
الآن ركّزوا على افتراء النصارى في الآية الرابعة: (وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ)!
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 101 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 85 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 40 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 8 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 52 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 6 مرّات.
هذه هي أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآيات الأربع 292 مرّة!
وهذا العدد 292 يساوي 73 × 4
تأمّلوا العدد 73 مضروبًا في الرقم 4

وانتبهوا إلى هذه الأحرف الأربعة..
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26
هذه هي أحرف اسم (الله) الأربعة ومجموع ترتيبها الهجائي 73
فتأمّلوا كيف تردّ الأرقام على افتراءات النصارى!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الأحرف الأربعة..
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 40 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 16 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 52 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 40 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (مريم) الأربعة تكرّرت في الآيات الأربع 148 مرّة!
وهذا العدد يساوي 114 + 34
114 هو عدد سور القرآن!
34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!
تأمّلوا لغة الأرقام في القرآن!

تأمّلوا هاتين الآيتين..
لفظ (أربابًا من دون الله) لم يرد في القرآن إلا في هاتين الآيتين..
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران
اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة
الفرق بين رقمي الآيتين = 33
مجموع حروف الآيتين 231، ويساوي 33 × 7
33 يشير إلى عدد السنوات التي عاشها المسيح في الأرض!
الآية الثانية هي الآية التي ورد فيها لقب (المسيح) للمرّة الأخيرة في القرآن!
الآية رقمها 31 وهذا العدد أوّليٌّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!
فتأمّلوا ماذا تقول الآية..
اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ..
وتأمّلوا إذًا أحرف (المسيح)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 26 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 14 مرّة.

حرف السين تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
هذه هي أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآيتين **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن!
حقًّا إنه رسول الله ونبي القرآن!

تأمّلوا الأعجب..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 26 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 26 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
هذه هي حروف (أربابًا من دون الله) تكرّرت في الآيتين **411** مرّة!
تأمّلوا كيف جاء هذا العدد معكوسًا للعدد 114
إنه يعكس المعنى نفسه (أربابًا من دون الله)!
مع الانتباه إلى أن لفظ (أربابًا من دون الله) لم يرد إلا في هاتين الآيتين!

توقّفوا وتأمّلوا..
أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآيتين **114** مرّة!
أحرف لفظ (أربابًا من دون الله) تكرّرت في الآيتين **411** مرّة!
الفرق بين العددين 297، ويساوي **33** × 3 × 3
الفرق بين رقمي الآيتين يساوي **33**
مجموع حروف الآيتين 231، ويساوي **33** × 7
33 يشير إلى عدد السنوات التي عاشها المسيح في الأرض!
تأمّلوا كيف تدحض الأرقام افتراءات النصارى!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا الآيتين من جديد..
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران
اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة
لقد رأيتم أن أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآيتين 114 مرّة.
تأمّلوا أحرف (ابن مريم)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) تكرّرت في الآيتين 136 مرّة.
والعدد 136 يساوي **34** × 4
34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

تأمّلوا أحرف (ابن مريم)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) ومجموع ترتيبها الهجائي = **114**
114 هو عدد سور القرآن!
حقًّا إنه ابن مريم وإنه نبي القرآن!

تأمّلوا أحرف (ابن الله)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.

حرف الباء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 26 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 26 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (ابن الله) تكرّرت في الآيتين 213 مرّة، وهذا العدد = **99** + **114**
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
114 هو تكرار أحرف لقب (المسيح) في الآيتين!
114 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لقب (ابن مريم)!
114 هو عدد سور القرآن!
فتأمّلوا كيف تدحض الأرقام افتراءات النصارى!

تأمّلوا هذه..
إليك الآية التي بدأنا بها هذا المشهد..
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران
هذه الآية التي تضمّنت أوّل نداء مباشر لأهل الكتاب في القرآن (يا أهل الكتاب)!
هذه الآية عدد حروفها 129 حرفًا.. لماذا؟
للإجابة عن هذا السؤال تأمّلوا الآية التالية لهذه الآية مباشرة..
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) آل عمران
هذه هي أوّل آية تبدأ بنداء مباشر لأهل الكتاب في القرآن (يا أهل الكتاب)!
وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع رقمي الآيتين = 129
تأمّلوا هذا العدد إنه عدد حروف الآية الأولى!
الآية الثانية عدد حروفها 70 حرفًا.. والسؤال يتكرّر: لماذا؟
للإجابة عن هذا السؤال تأمّل أين جاء النداء الثالث لأهل الكتاب (يا أهل الكتاب)..
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (70) آل عمران
وكما هو واضح أمامك فإن الآية رقمها 70
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!

الآن اجمعوا الآيات الثلاث..
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) آل عمران
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (70) آل عمران
هذه هي أوّل ثلاث آيات يرد فيها نداء (يا أهل الكتاب)..
الآيات عددها 3 وجاءت في سورة آل عمران السورة رقم 3 في ترتيب المصحف..
الآن تأمّلوا (يا أهل الكتاب)..
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 11 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 55 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 55 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 11 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 32 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 55 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 32 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 55 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 15 مرّة.
هذه هي حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآيات الثلاث **342** مرّة!
وهذا العدد يساوي **114** × **3**
114 هو عدد سور القرآن!
3 هو عدد الآيات نفسها!!
لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى أي شرح!
الأرقام تدعوكم إلى تحكيم العقل والتفكّر والتأمّل بتجرّد وإخلاص..
لا تفرضوا على عقولكم عقيدة ممتنعة: تثليث في وحدة.. ووحدة في تثليث!
لا تحاولوا أن تثبتوا ثلاثة آلهة منفصلين ثم تعتبروا ذلك توحيدًا..
لا يعفيكم في حل هذا الغموض ادعاء أنه سرّ من الأسرار..
لأن العقيدة وأي عقيدة يجب أن تكون خالية من الأسرار والتعقيد..
فالمسيح –عليه السلام- نبي مرسل في العلن وبوضوح تام كسائر إخوانه من الرسل والأنبياء..
وهو يدعوكم إلى عبادة الله وحده.. ويحذّركم من الغلو والشرك بالله..
لقد آن الأوان أن تنبذوا هذا الغلو لأنه من أخطر المزالق التي وقع فيها البشر..
فلا تعتقدوا أن لله ابنًا.. لأن الابن من جنس أبيه وذلك ينافي وحدانية الله..
ولا تعتقدوا أن لله زوجة.. لأن الزوجة من جنس زوجها وذلك منافٍ لوحدانية الله..
ولا تعتقدوا أن الإله من ثلاثة أقانيم (الآب والابن والروح القدس) لأن ذلك ينافي التوحيد بداهة..
ولا تلحقوا بخالقكم سبحانه ما لا يليق به من الصفات لأن ذلك ظلم وإجحاف..
الله عزّ وجلّ هو الإله الواحد الحق خالق كل ما في هذا الكون..
ولا يقبل العقل السليم أن يعبد من لا يخلق ولا يملك ولا يدبّر..
ولا يقبل أن يقسّم عبادته بين الإله الحق وآلهة أخرى مزيّفة صنعها خيال فاسد..

الله عزّ وجلّ وحده دون سواه من يستحق التقديس والعبادة بجميع أنواعها..
فيا معشر النصارى.. تفكّروا وتأمّلوا وأبصروا الأشياء بصورتها الطبيعية..
لأن الشرك بالله كفر وظلم عظيم.. وإساءة وذلّ وهوان للإنسان نفسه..
فرّقوا بين مقام الألوهية ومقام العبودية.. بين الله ورسله.. بين الخالق والمخلوق.
إن كنتم منصفين فقد أثبت لكم القرآن زيف ما تعتقدون..
فماذا لو أصغيتم لصوت قلوبكم وهي تهمس في حناياكم الآن؟!..
وماذا لو استجبتم الآن لنداء القرآن: (تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ)؟!
فلا تزال الفرصة أمامكم لتتفكّروا ولتدركوا ما فاتكم قبل فوات الأوان.
فلا تُضيّعوها فتندموا عليها أشد ما يكون الندم وحينها لن ينفعكم الندم.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

يا أهل الكتاب

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 14/02/2017 هـ 26-01-1437

لا يملك الناظر إلى دين الإسلام نظرة إنصاف إلا أن يعلن بملء فيه أنه الدين الكامل، والشرع الوافي، والمنهج المساير لكل العصور والأزمان، والمشبع لحاجات البشرية كلها، والراعي لحاجة الفرد والأمة، والقاطع للنزاع إذا تنازع الناس. إنه دين يعطي ولا يأخذ، ويمنح ولا يمنع، يعز الفرد ولا يذله، فمن يعبد حجرًا أو شجرًا أو يتعلق قلبه بغير اللَّه؛ يتعب كثيرًا ولا يرتاح قليلًا، هذا بالنسبة إلى الفرد، أما بالنسبة إلى المجتمع صغيرًا كان أو كبيرًا فإنه يدفع الثمن باهظًا إن هو ابتعد وترك وأعرض عن منهج ربه ودينه الحق.
يا أهل الكتاب.. ها هو القرآن يدعوكم!
بالرقم الثابت الذي لا إحساس فيه ولا انحياز، والعدد المجرَّد الذي لا حسّ فيه ولا عاطفة.
بالبراهين الساطعة والأدلة القاطعة والشواهد الحاسمة التي لا جدال فيها ولا سجال.
بالحجج الدامغة والبيِّنات الراسخة، التي لا يمكن معها إلّا التصديق بالقرآن أنه من عند اللَّه.
فهيئوا أنفسكم، وانتبهوا وترقّبوا وتأهّبوا واستعدوا..
ورد النداء المباشر "يا أهل الكتاب" في القرآن الكريم 6 مرّات!
ورد النداء غير المباشر "قل يا أهل الكتاب" في القرآن الكريم 6 مرّات!
ورد النداء المباشر وغير المباشر لأهل الكتاب في سورة آل عمران 6 مرّات!
ورد النداء المباشر لأهل الكتاب في هذه الآيات:
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّوْنَ فِي إِبْرَاهِيْمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّورَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُوْنَ (65) آل عمران
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُوْنَ (70) آل عمران
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُوْنَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوْنَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (71) آل عمران
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوْا فِي دِيْنِكُمْ وَلَا تَقُوْلُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقِّ إِنَّمَا الْمَسِيْحُ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُوْلُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُوْلُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَات وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيْلًا (171) النساء
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُوْلُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيْرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُوْنَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوْ عَنْ كَثِيْرٍ قَدْ جَاءَكُم مِنَ اللَّهِ نُوْرٌ وَكِتَابٌ مُبِيْنٌ (15) المائدة
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُوْلُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُوْلُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيْرٍ وَلَا نَذِيْرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيْرٌ وَنَذِيْرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (19) المائدة

تأمّل..
مجموع كلمات هذه الآيات 143 كلمة!
أولى سور القرآن، وهي الفاتحة عدد حروفها 143 حرفًا!
الآيات الخمس الأولى مجموع كلماتها 114 كلمة بعدد سور القرآن!
هذه الآيات الست بدأت بياء الناء (يا)!
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الست 35 مرّة، وحرف الألف تكرّر 108 مرّات!
وهذا يعني أن حرفي ياء الناء (يا) تكرّرا في الآيات الست 143 مرّة!
حرف الياء هو آخر الحروف الهجائية وحرف الألف هو أوّلها!
حرف الألف تكرّر في الآيات الست 108 مرّات وحرف الياء تكرّر 35 مرّة.
مجموع العددين = 143 والفرق بينهما = 73
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!

تأمّل الناء: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ!
حرفا الكلمة الأولى (يَا) تكرّرا في الآيات الست 143 مرّة!
أحرف الكلمة الثانية (أَهْلَ) تكرّرت في الآيات الست 214 مرّة!
أحرف الكلمة الثالثة (الْكِتَابِ) تكرّرت في الآيات الست 268 مرّة!
مجموع هذه الأعداد الثلاثة 625، وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 5
تأمّل.. فهل ترى غير الرقم 5، وهو عدد أركان الإسلام!
تأمّل العدد 625 من زاوية أخرى، فهو يساوي 114 × 5 + 55

لِمَ..
تأمّل أوّل كلمة تأتي بعد النداء (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ) في الآيات الثلاث الأولى.
إنها كلمة (لِمَ)، وتتشكّل من حرفين فقط اللّام والميم!
حرف اللّام تكرّر في الآيات الست 80 مرّة، وحرف الميم تكرّر 40 مرّة!
مجموع تكرار حرفي (لِمَ) في الآيات الست 120، وهذا العدد = 114 + 6

114 هو عدد سور القرآن، و6 هو عدد الآيات!
ولا تنسَ أن 120 هو أيضًا عدد آيات سورة المائدة، حيث ورد النداء المباشر الأخير لأهل الكتاب!

انْتَهُوْا..
تأمّل قوله تعالى في سورة النساء: وَلَا تَقُوْلُوْا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوْا خَيْرًا لَكُمْ!
تأمّل كلمة (انْتَهُوْا):
حرف الألف تكرّر في الآيات الست 108 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآيات الست 39 مرّة.
حرف التاء تكرّر في الآيات الست 31 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الست 26 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيات الست 46 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (انْتَهُوْا) تكرّرت في الآيات الست 250 مرّة، وهذا العدد = 25 × 10
25 هو تكرار اسم "عيسى" في القرآن.
كلمة (انْتَهُوْا) هي الكلمة رقم 33 من بداية الآية!
33 هو عدد الأعوام التي عاشها عيسى عليه السلام في الأرض!
فتأمّل كيف تخاطب الأرقام النصارى بلغة واضحة صريحة! ليتهم يفهمونها.

كلمة سواء
في موضع آخر يأتي هذا النداء غير المباشر:
(قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلَمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ).
أحرف "كلمة سواء" تكرّرت في الآيات الست 319 مرّة!
319 هو الفرق ما بين مجموع تراتيب سور القرآن، ومجموع آياتها!

تأمّل..
أطول هذه الآيات الست هي الآية رقم 171 من سورة آل عمران.
هذه الآية عدد كلماتها 54 كلمة، وهذا العدد = 6 × 9
هذه الآية نفسها عدد حروفها 216 حرفًا، وهذا العدد = 6 × 6 × 6

تأمّل..
أحرف اسم "مُحمَّد" تكرّرت في هذه الآيات الست 58 مرّة.
أحرف لفظ "رسول" تكرّرت في هذه الآيات الست 158 مرّة.
أحرف "مُحمَّد رسول" تكرّرت في هذه الآيات الست 216 مرّة، وهذا العدد = 6 × 6 × 6

تأمّل..
هذه الآيات الست جاءت في ثلاث سور هي: آل عمران والنساء والمائدة.
مجموع ترتيب هذه السور الثلاث في المصحف 12، وهذا العدد = 6 + 6

تأمّل..
مجموع حروف هذه الآيات الست 576، وهذا العدد = 6 × 6 × 16
مجموع حروف هذه الآيات الست 576، وهذا العدد = 114 × 5 + 6
114 هو عدد سور القرآن.
5 هو عدد أركان الإسلام!
6 هو تكرار النداء المباشر "يا أهل الكتاب" في القرآن!

بشهادة المسيح!
تأمّل الشطر الأوّل من آية سورة النساء:
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِيْنِكُمْ وَلَا تَقُوْلُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقِّ إِنَّمَا الْمَسِيْحُ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُوْلُ اللَّهِ!
أحرف اسم "عيسى" تكرّرت في الآيات الست 60 مرّة!
أحرف لقب "المسيح" تكرّرت في الآيات الست 281 مرّة!
281 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 60
أحرف اسم "مريم" تكرّرت في الآيات الست 97 مرّة!
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25، وهذا هو تكرار اسم "عيسى" في القرآن!
لا أدرى ماذا يقول عبّاد المسيح عن هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

بشهادة دِيْنِكُمْ!
تأمّل مطلع الآية الثالثة: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِيْنِكُمْ!
حرف الدال تكرّر في الآيات الست 10 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيات الست 35 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيات الست 39 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيات الست 26 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيات الست 40 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (دِيْنِكُمْ) تكرّرت في الآيات الست 150 مرّة، وهذا العدد = 6 × 5 × 5
6 هو عدد الآيات، و5 هو عدد أركان الإسلام!

بشهادة التوراة والإنجيل!
تأمّل قوله تعالى في الآية الأولى: وَمَا أُنْزِلَتِ التَّورَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ!
حرف الألف تكرّر في الآيات الست 108 مرّات!
حرف اللّام تكرّر في الآيات الست 80 مرّة!
حرف التاء تكرّر في الآيات الست 31 مرّة!

حرف الواو تكرّر في الآيات الست 46 مرّة!
حرف الراء تكرّر في الآيات الست 22 مرّة!
التاء المربوطة (ة) تكرّرت في الآيات الست 3 مرّات!
حرف النون تكرّر في الآيات الست 39 مرّة!
حرف الجيم تكرّر في الآيات الست 7 مرّات!
حرف الياء تكرّر في الآيات الست 35 مرّة!
هذه هي أحرف لفظ (التَّورَاةُ وَالْإِنْجِيلُ) تكرّرت في الآيات الست 371 مرّة!
العدد 371 يساوي 7 × 53
7 هو عدد آيات سورة الفاتحة، و53 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في سورة الفاتحة!
ولا تنسَ أن مجموع كلمات الآيات الست 143 كلمة، بما يماثل عدد حروف الفاتحة!
وأن حرفي الكلمة التي بدأت بها الآيات الست (يا) تكرّرا في الآيات الست 143 مرّة!

تأمّل..
أوّل سورة تبدأ بالحروف المقطّعة هي سورة البقرة وتبدأ بالأحرف (**الم**).
حرف الألف تكرّر في الآيات الست 108 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيات الست 80 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيات الست 40 مرّة.
هذه هي أحرف (الم) تكرّرت في الآيات الست 228 مرّة، وهذا العدد = 114 × 2
114 هو عدد سور القرآن، و2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

تأمّل..
الحرف الذي ترتيبه رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الهاء.
حرف الهاء ورد في هذه الآيات الست 26 مرّة!
الحروف الهجائية التي تضمنتها الآية عددها 26 حرفًا!

تأمّل "قرآن"..
حرف القاف ورد في هذه الآيات الست 13 مرّة.
حرف الراء ورد في هذه الآيات الست 22 مرّة.
حرف الألف ورد في هذه الآيات الست 108 مرّة.
حرف النون ورد في هذه الآيات الست 39 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في الآيات الست 182 مرّة!
العدد 182 يساوي 114 + 68
114 هو عدد سور القرآن، و68 هو تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!

وَتَكْتُمُوْنَ..
تأمّل لفظ (وَتَكْتُمُوْنَ) في قوله تعالى في الآية الثالثة:
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُوْنَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوْنَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (71)
حرف الواو تكرّر في الآيات الست 46 مرّة.
حرف التاء تكرّر في الآيات الست 31 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيات الست 26 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيات الست 40 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيات الست 39 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (وَتَكْتُمُوْنَ) تكرّرت في الآيات الست 182 مرّة!
ولا تنسَ أن أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في الآيات الست 182 مرّة أيضًا!
العدد 182 يساوي 114 + 68
114 هو عدد سور القرآن، و68 هو تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!

عكس الرقم لعكس المعنى!
مجموع أرقام هذه الآيات الست = 411.. هذا العدد هو معكوس العدد 114
ولكن لماذا جاء مجموع أرقام الآيات، التي تضمَّنت خطابًا مباشرًا لأهل الكتاب، عددًا يماثل عدد سور القرآن الكريم، ولكن بصورة معكوسة؟!
الآية الأخيرة من سورة الفاتحة تجيب عن هذا السؤال، وسوف نشير إليها بعد قليل.
إذا نظرت إلى العدد 411 من زاوية أخرى تجده = 114 + 114 + 114 + 23 + 23 + 23
العدد 114 هو مجموع سور القرآن، والعدد 23 هو عدد أعوام الوحي!
مجموع كلمات هذه الآيات الست = 143 كلمة!
وعدد حروف أوّلى سور القرآن، وهي سورة الفاتحة 143 حرفًا!
العدد 143 = 114 + 29
وهذا هو عدد سور القرآن + عدد كلمات سورة الفاتحة!
ولكن لماذا ارتبط النداء المباشر لأهل الكتاب بسورة الفاتحة؟
تأمّل آخر آيتين في السورة:
اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7) الفاتحة
والصراط المنعوت بهذه الآية هو الصراط المستقيم، صراط الذين أنعم اللّه عليهم، وهم أهل الهداية والاستقامة، غير صراط المغضوب عليهم وهم الذين علموا الحق وعدلوا عنه، وهم اليهود، ولا صراط الضالين وهم الذين فقدوا العلم، فهم هائمون في الضلالة لا يهتدون إلى الحق، وهم النصارى.
أما الصراط المستقيم فهو مشتمل على العلم بالحق والعمل به، واليهودُ فقدوا العمل، والنصارى فقدوا العلم، ولهذا كان الغضب على اليهود، والضلال ملازمًا للنصارى، واليهود والنصارى معًا هم أهل الكتاب.
وأينما ورد النداء "يا أهل الكتاب" في القرآن فهو موجّه إلى اليهود والنصارى معًا دون غيرهم.
إننا نسأل ربنا عزّ وجلّ في كل يوم الهداية إلى الصراط المستقيم على الأقل 17 مرّة في اليوم واللّيلة بعدد الركعات المفروضة علينا! وهذا الصراط الذي نطلب الهداية إليه هو عكس (غير) صراط أهل الكتاب (المغضوب عليهم والضالين)!
الآن علمت لماذا جاء مجموع أرقام هذه الآيات الست = 411 وهو معكوس العدد 114

والعدد 114 هو عدد سور القرآن وهو الصراط المستقيم وهو المصدر الأوّل للهداية!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الإسلام للعالمين
الدين الواحد

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 11/03/2017 هـ 23-04-1438

---

313 رسولًا أرسلهم الله عزّ وجلّ إلى البشرية..
جميع هؤلاء الرسل ومن دون استثناء دينهم الإسلام..
أيّدهم الله جميعًا بالمعجزات لتكون دليلًا على صدقهم..
وقد زالت تلك المعجزات جميعها في زمانها ولم يبق إلا خبرها..
ولما جاء خاتم المرسلين أيّده الله عزّ وجلّ بمعجزات حسيّة كمعجزات من سبقه من المرسلين..
وخصّه بمعجزة عقلية خالدة هي القرآن كلام الله ووحيه ونوره وهداه..
ومن بين المعجزات جميعها فإن القرآن وحده هو المعجزة الخالدة والباقية لكل زمان ومكان..
تحدّى العرب في فصحاته في زمن سما فيه شأن البيان وجلّت مكانته..
تحدّاهم القرآن بما كانوا يعتقدون في أنفسهم القدرة عليه والتمكّن منه..
ولم يزل يقرعهم بعجزهم، ويكشف عن نقصهم، حتى استكانوا وذلّوا..
وكلما فتحوا بابًا للعلم والمعرفة وظنّوا أنهم تمكّنوا منه وجدوا القرآن قد سبقهم إليه..
وكلما ظهر جيل اكتشف وجهًا جديدًا من وجوه إعجاز القرآن لم يعرفه الجيل الذي سبقه..
ولكل جيل حظه من عجائب القرآن التي تناسب عصره وأهل زمانه..
وما نراه نحن الآن من هذه العجائب لم تكن رؤيته متاحة لأسلافنا..
وما سيراه أحفادنا من بعدنا لن نراه نحن الآن..
وهكذا يظل القرآن معجزة خالدة ومتجدّدة جيلًا بعد جيل تنفد أعمارنا وتنقضي ولا تنفد عجائبه..
ونحن الآن نعيش في العصر الرقمي فتأمّلوا كيف يبهرنا القرآن بنسيجه الرقمي المعجز..
هذا النسيج الرقمي القرآني هو أحدث وجوه إعجاز القرآن..
فتأمّلوا معي مثالًا واحدًا على عظمة هذا النسيج الرقمي العجيب..
تذكّروا أن الرسل الذين أرسلهم الله إلى البشرية قبل مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عددهم 312 رسولًا..
وتذكّروا أن جميعهم جاؤوا بدين الإسلام..
سوف انتقل بكم الآن إلى الآية رقم 312 من بداية المصحف..
ولكن ماذا تتوقّعون أن يكون مضمون هذه الآية؟! وعن ماذا تتحدّث؟
إنني على يقين تام من أن هذه الآية سوف تكون مفاجأة لكم بكل المقاييس..
فتأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19)
آل عمران
نعم.. هذه هي الآية رقم 312 من بداية المصحف!
إنها أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن الكريم!
فتأمّلوا أوّل 5 كلمات من بداية الآية: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)!!
5 كلمات بعدد أركان الإسلام تقول: إن دين الله واحد هو (الإسلام)!
الإله المعبود واحد هو (الله).. ودينه واحد وهو (الإسلام) لكن شرائعه مختلفة.
تأمّلوا من جديد: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)!!
5 كلمات والنقاط على حروفها عددها 5 أيضًا..
مزيدًا من التأكيد على الرقم 5 وهو عدد أركان الإسلام!
هذا ما تقوله الألفاظ: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)..
فتأمّلوا ماذا تقول الأرقام..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (الدين) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **85**

تأمّلوا (الإسلام)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **85**

الآن تأمّلوا..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = **85**

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = **85**
أليس هذا هو ما تقوله الألفاظ: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)؟!
تذكّروا أن الترتيب الهجائي للحروف العربية لم يكن معروفًا عند نزول القرآن!
ولكن إلى ماذا يشير هذا العدد 85؟
وما هي علاقة الدين أو الإسلام بالعدد 85؟!
إنه يشير إلى الآية رقم 85 من سورة آل عمران نفسها فتأمّلوا..
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (**85**) آل عمران
سبحان الله!! لغة الأرقام واضحة هنا!!
تأمّلوا ماذا تقول الآية: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ)!!

تأمّلوا الآيتين معًا..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (**85**) آل عمران
في الآية الأولى جاء لفظ (الإسلام) في ترتيب الكلمة رقم 5
وفي الآية الثانية جاء لفظ (دينًا) في ترتيب الكلمة رقم 5
مزيدًا من التأكيد على الرقم 5 وهو عدد أركان الدين أو الإسلام!
تأمّلوا أحرف الجلال في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيتين **85** مرّة!
تأمّلوا كيف يتأكّد هذا العدد دون غيره!!

تأمّلوا من جديد..
إليكم آيتي الإسلام في سورة آل عمران مرّة أخرى..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
تأمّلوا كيف تبدأ الآية الأولى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ).
وتأمّلوا كيف تبدأ الآية الثانية: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا).
الآية الأولى تبدأ بـ 5 كلمات و21 حرفًا..
والآية الثانية تبدأ بـ 5 كلمات و21 حرفًا..
تطابق تام في أدقّ التفاصيل!
تأمّلوا ماذا تقول الآية الثانية: (الْإِسْلَامِ دِينًا)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 12 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
هذه هي أحرف (الْإِسْلَامِ دِينًا) تكرّرت في الآيتين 228 مرّة، ويساوي **114** + **114**
وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

تذكّروا معي..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = **85**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = **85**
لفظ (دين) لم يجتمع مع لفظ (الإسلام) إلا في هذه الآيات الثلاث..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 393 مرّة.
أحرف لفظ (الدين) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 202 مرّة.
مجموع تكرار حروف الكلمتين 595، وهذا العدد يساوي **85** × **7**
تأمّلوا رقم الآية الوسطى أليس هو العدد 85 نفسه؟!
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث يساوي **100** كلمة!
هل تعجّبتم من ذلك؟ ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!

تأمّلوا الأعجب..
ورد لفظ (الإسلام) في القرآن في 5 سور..

السورة	ترتيبها	عدد كلماتها
آل عمران	3	3499
المائدة	5	2837
الأنعام	6	3056
الزمر	39	1177
الصف	61	226
المجموع	**114**	**10795**

وهي هذه السور التي أمامكم..

انتبهوا إلى أن لفظ (الإسلام) لم يرد إلا في هذه السور الخمس فقط!
الآن تأمّلوا مجموع تراتيب هذه السور الخمس **114**، وهو عدد سور القرآن!.
وتأمّلوا مجموع كلمات هذه السور الخمس 10795، ويساوي **85** × 127
تأمّلوا كيف يتأكد العدد 85 عبر كل الطرق!
لأنه مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام)!!
ولأنه مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين)!!.
ولأنه رقم الآية التي تقرّر أن الإسلام هو الدين الوحيد المقبول..
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

تأمّلوا من جديد..
إليكم الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن..
وهي أيضًا أوّل آية تجمع ما بين (الدين) و(الإسلام)..
لفظ (الدين) في هذه الآية هو الكلمة رقم 288 من بداية سورة آل عمران!
فماذا يعني لكم هذا العدد؟
قبل أن تفكّروا في الإجابة عن هذا السؤال..
تذكّروا أن أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق عدد حروفها 288 حرفًا..
وتذكّروا أن آخر آية نزلت من القرآن هي الآية رقم 288 من بداية المصحف..
وفي جميع الأحوال فإن هذا العدد 288 يساوي **12** × **12** + **12** × **12**
تأمّلوا جيّدًا فهل يظهر أمامكم غير العدد 12 في هذه اللّوحة الرياضية العجيبة؟!
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد: (لا إله إلا الله)!
12 هو عدد حروف شهادة الحق: (مُحمَّد رسول الله)!.
الآن علمتم لماذا جاء اسم (مُحمَّد) للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 144 من سورة آل عمران نفسها؟
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
هذه هي أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) ورقمها 144، ويساوي **12** × **12**

الآن اجمعوا الآيتين معًا..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
الآيتين من سورة آل عمران..
الآية الأولى هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن.
والآية الثانية هي أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن.
الآية الأولى عدد حروفها 107 أحرف..
والآية الثانية عدد حروفها 107 أحرف..
الفرق بين رقمي الآيتين 125، وهذا العدد = 5 × 5 × 5
الرقم 5 مضروبًا في نفسه 3 مرّات! وسورة آل عمران ترتيبها رقم 3
5 هو عدد أركان الإسلام!
5 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ (الإسلام)!
وورد النبي صلى الله عليه وسلّم باسمه في القرآن 5 مرّات!
وأوّل ما نزل من القرآن 5 آيات من بداية سورة العلق!
وأوّل آية نزلت من القرآن عدد كلماتها 5 كلمات وتحت هذه الكلمات 5 كسرات!
أولو العزم من الرسل عددهم 5 وآخرهم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم.

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الإسلام) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 33 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 33 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 16 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآيتين **214** مرّة!
214 هو مجموع حروف الآيتين!!
تأمّوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!
هل خطر ببالكم يومًا العلاقة بين الآيتين..
أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) وأوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد)؟!.
أحرف لفظ (الإسلام) ليس عليها نقاط..
وأحرف اسم (مُحمَّد) ليس عليها نقاط..
والعجيب أن مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين عددها **144** نقطة!
144 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن!!

تأمّلوا من جديد..
أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) عدد حروفها 107 أحرف وجاءت في سورة آل عمران.
وأوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) عدد حروفها 107 أحرف وجاءت في سورة آل عمران.
والسؤال: هل يوجد في سورة آل عمران أي آية أخرى عدد حروفها 107 أحرف؟!
نعم.. في سورة آل عمران هناك 4 آيات تحديدًا عدد حروف كلٌ منها 107 أحرف..
قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (164) آل عمران
ما العجيب في هذه الآيات؟
مجموع أرقام هذه الآيات 342، وهذا العدد = **114** × **3**
114 هو عدد سور القرآن!
3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآيات!

تأمّلوا أحرف (مُحمَّد)..
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) الأربعة تكرّرت في الآيات الأربع **85** مرّة!
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 85 من طريق آخر عجيب!
وانتبهوا إلى أن هذا العدد نفسه يساوي 47 + 38
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!
ما رأي المكذّبين بالقرآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
هل يستطيعون إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟!
إذا كان الأمر كذلك فتأمّلوا ما يأتي..

تذكرّوا معي..
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
أنتم تعلمون أن عدد حروف هذه الآية 107 أحرف..
السؤال: ما هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها 107 أحرف؟
إنها هذه الآية من سورة البقرة..
بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90) البقرة
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الإسلام)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في هذه الآية **85** مرّة!
تأمّلوا ارتباط لفظ (الإسلام) بالعدد 85 على امتداد القرآن كله!
آية سورة البقرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 97
وآية سورة آل عمران ترتيبها من بداية المصحف رقم 312
ما بين الآيتين 214 آية، وهذا هو مجموع حروف الآيتين!!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
بل تأمّلوا عظمة من هذا نظمه وكلامه!

مزيدًا من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآيات الخمس..
بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90) البقرة
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الأنفال
أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (109) التوبة
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (104) يونس

الآن انتبهوا إلى هذه الحقائق..
الآية الأولى عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
الآية الثانية عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
الآية الثالثة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
الآية الرابعة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
الآية الخامسة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
تأمّلوا هذا التطابق المذهل بين هذه الآيات الخمس!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 428، وهذا العدد = **107** × **4**
وأنتم تعلمون أن 107 هو عدد حروف الآية الأولى!
وتعلمون أن 107 هو عدد حروف أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن.
وتعلمون أن 107 هو عدد حروف أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن.
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 135، وهذا العدد = 107 + 28
تأمّلوا العدد 107 مضافًا إليه العدد 28
العدد 107 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28
عجيب!!

ثلاث آيات أخرى..
وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (83) المائدة
وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86) النحل
إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (9) الممتحنة
ما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الأولى **85** مرّة.
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثانية **85** مرّة.
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثالثة **85** مرّة.
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 61 كلمة ومجموع حروفها 281 حرفًا..
مجموع العددين 342، وهذا العدد = **114** × **3**
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث **114** نقطة!
وأنتم تعلمون أن **114** هو عدد سور القرآن!
تأمّلوا دقّة النظم القرآني على مستوى النقطة!
مع العلم أن القرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!
فهل بعد هذا كله عاقل يكذب بهذا القرآن؟!
أو يزعم أن محمّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن؟!.

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ميثاق الأنبياء

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 18/09/2016 هـ 16-11-1437

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:
أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83) آل عمران
قال ابن عباس اختصم أهل الكتابين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم فيما اختلفوا من بينهم في دين إبراهيم، كل فرقة زعمت أنها أولى بدينه، فقال النبي صلى الله عليه وسلّم كلا الفريقين بريئ من دين إبراهيم، فغضبوا وقالوا والله ما نرضى بقضائك، ولا نأخذ بدينك، فأنزل الله تعالى الآية.
وروى الإمام أحمد عن عبد الله بن ثابت قال: جاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول الله: إنى مررت بأخ لي من بنى قريظة، فكتب لي جوامع من التوراة ألا أعرضها عليك؟ قال: فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلّم، قال عبد الله بن ثابت: فقلت له: ألا ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلّم؟ فقال عمر: رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمُحمَّد رسولاً، قال: فسرى عن النبي صلى الله عليه وسلّم، وقال "والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى - عليه السلام- ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم، إنكم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين".
وعن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، وإنكم إما أن تصدقوا بباطل وإما أن تكذبوا بحق، وإنه والله لو كان موسى حيًا بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني"، وفي بعض الأحاديث "لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما إلا اتباعى".
فالرسول مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم هو الإمام الأعظم الذي لو وجد في أى عصر كان من الواجب على البشر الطاعة، وقد أوجب على جميع الأنبياء الإيمان بكل رسول جاء مصدقًا لما معهم، ولا شك أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم قد جاء مصدقًا لما معهم جميعًا فوجب على الجميع أن يؤمنوا به.
كل من في السموات والأرض قد انقادوا وخضعوا لله تعالى إما عن طواعية واختيار وهم المؤمنون لأنهم راضون في كل الأحوال بقضائه وقدره، ومستجيبون له في السراء والضراء والعسر واليسر، وإما عن تسخير وقهر وهم الكافرون لأنهم واقعون تحت سلطانه العظيم وقدرته النافذة، فهم مع كفرهم لا يستطيعون دفع قضائه سبحانه وإذًا فهم خاضعون لسلطانه عز وجل لأنهم لا سبيل لهم ولا لغيرهم إلى الامتناع عن دفع ما يريده بهم.
فمنذ أن أنزل الله عزّ وجلّ آدم عليه السلام إلى الأرض فإن الدين الحق عند الله هو الإسلام.. دين واحد لم يتغير.. يتغير الرسل وتتعاقب الأمم ولكن يظل الدين واحد لا يتغير، لأن الإله المعبود واحد لا يتغير.. فالدين واحد، والرسل جميعًا متفقون في الأصول العامة لوحدة الدين الحق، فلماذا ينكر أهل الكتاب نبوة مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم؟ أيتولون غير دين الله، وغير الحق بعد ما تبين، ويريدون غير الإسلام دينًا؟ وقد أسلم وخضع لله تعالى وانقاد لحكمه ومراده أهل السموات والأرض، إما طوعًا أو كرهًا.

وقد أخذ الله تعالى على الأنبياء جميعًا الميثاق بتصديق بعضهم بعضًا من آدم إلى عيسى عليهم السلام، بأن يؤمن كل واحد بمن يأتي بعده، ويصدق برسالته، وينصره في مهمته، ولا يمنعه ما هو فيه من العلم والنبوة من اتباع المبعوث بعده ونصرته. ومن بنود الميثاق أن يؤمنوا بمُحمَّد صلى الله عليه وسلّم وينصروه إن أدركوه، وأمرهم أن يأخذوا بذلك الميثاق على أقوامهم من بعدهم، ويؤيد هذا ما أخرجه ابن جرير عن على بن أبى طالب قال "لم يبعث الله نبيًا، آدم فمن بعده إلا أخذ عليه العهد في مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم لإن بُعِثَ وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه، ويأمره فيأخذ العهد على قومه، ثم تلا الآية".
والآن نتأمّل هذه الكوكبة من الآيات التي تروي لنا ذلك كله..
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (81) فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (82) أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83) قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84) وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
هذا ما قالته لغة البيان فماذا بشأن لغة الأرقام؟!
تأمّلوا فيما يأتي كيف تنطق هذه الآيات من خلال منظومة خماسية عجيبة..
أوّل ملاحظة أن هذه الآيات 5 بعدد أركان الإسلام الذي تتحدث عنه!
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس **415**
والعجيب أن مجموع حروف هذه الآيات **415** حرفًا أيضًا!
تأمّلوا كيف توافق مجموع أرقام هذه الآيات الخمس مع مجموع حروفها!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 415 يساوي **5** × **83**
تأمّلوا العدد 83 فهو رقم الآية الوسطى!
وسوف نتوقّف لاحقًا عند هذه الآية لنستعرض بعض جوانب نظمها الرقمي العجيب!
الآن تأمّلوا معي الآيات الخمس وكيف تنطق بالإسلام بلغة الأرقام..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 17 مرّة.
هذه هي أحرف اسم الله تكرّرت في الآيات الخمس 175 مرّة، وهذا العدد = **5** × **5** × 7
تأمّلوا هذا النظام الخُماسي العجيب!

تأمّلوا "القرآن"..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الخمس 13 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 17 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 36 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الخمس 250 مرّة، وهذا العدد = **5** × **5** × **5** × 2
تأمّلوا هذا الإيقاع الخُماسي العجيب!
وفي ذلك كله إشارة إلى أركان الإسلام وعددها **5**
كما أن لفظ (الإسلام) ورد في القرآن **5** مرّات في **5** سور!
والعجيب أن مجموع تراتيب هذه السور الخمس يساوي **114** بعدد سور القرآن!
وسوف نرى ذلك بعد قليل بشيء من التفصيل.

تأمّلوا "النبي"..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 36 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الخمس 14 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 26 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآيات الخمس 190 مرّة، وهذا العدد = **5** × **38**
5 هو عدد أركان الإسلام و38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

تأمّلوا "الإسلام"..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الخمس 40 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) السبعة تكرّرت في الآيات الخمس **350** مرّة!
تأمّلوا العدد 350 جيِّدًا فهو يساوي **5** × **5** × 14

ماذا يحدث إذا أسقطنا الأحرف المكرّرة في لفظ (الإسلام)؟!
تأمّلوا كيف يتحوّر النسيج الرقمي لهذه الآيات بشكل عجيب ليستوعب هذا التغيير..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الخمس 40 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) من دون تكرار وهي أحرف الفعل (أسلم) أيضًا..

أحرف لفظ (الإسلام) من دون تكرار تكرّرت في الآيات الخمس **166** مرّة!
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 83 + 83
هذا العدد نفسه يساوي 114 + 62
أمامكم الآن ثلاثة أعداد: 62 و83 و114
فماذا تعني لكم هذه الأعداد الثلاثة؟
أنتم تعرفون أن 83 هو رقم الآية الوسطى، ولكن هل تعلمون أن 62 هو عدد حروفها؟
أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83) آل عمران
نعم.. الآية الوسطى رقمها 83 وعدد حروفها 62 حرفًا؟
وماذا بشأن العدد 114؟
نعم إنه عدد سور القرآن.. ولكن لماذا ارتبط بالإسلام وبالآية الوسطى؟
تأمّلوا وقولوا سبحان من هذا نظمه وكلامه..
حرف الألف تكرّر في الآية الوسطى 11 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية الوسطى 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية الوسطى 11 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآية الوسطى مرّتين اثنتين.
حرف اللّام تكرّر في الآية الوسطى 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية الوسطى 11 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية الوسطى 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) السبعة تكرّرت في الآية الوسطى **52** مرّة!
والآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..
عدد حروف الآية الوسطى **62** حرفًا..
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الوسطى **52** مرّة!
حاصل جمع العددين 62 + 52 يساوي **114** وهو عدد سور القرآن!
العجيب أن عدد النقاط على حروف الآية الوسطى 25 نقطة، ويساوي **5** × **5**

تأمّلوا آية الميثاق..
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (81)
هذه هي الآية الأولى رقمها 81 وعدد كلماتها 33 ومجموعهما **114**
نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف "الإسلام" في آية الميثاق..
حرف الألف تكرّر في آية الميثاق 26 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آية الميثاق 14 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آية الميثاق 26 مرّة.
حرف السين ورد في آية الميثاق مرّة واحدة.
حرف اللّام تكرّر في آية الميثاق 14 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آية الميثاق 26 مرّة.
حرف الميم تكرّر في آية الميثاق 18 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) السبعة تكرّرت في آية الميثاق **125** مرّة!
تأمّلوا هذا العدد 125 جيِّدًا فهو يساوي **5** × **5** × **5**
ما رأيكم في لغة الأرقام؟
5 هو عدد أركان الإسلام.
5 هو عدد أولي العزم من الرسل!
5 هو عدد الصلوات المفروضة والصلاة عماد الإسلام!
أوّل ما نزل من القرآن 5 آيات!
وأوّل آية نزلت من القرآن عدد كلماتها 5 كلمات!
ذُكر النبي صلى الله عليه وسلّم باسمه في القرآن 5 مرّات!
أوّل كلمة في المصحف من 5 أحرف هي الكلمة رقم 5 من سورة الفاتحة!
أوّل كلمة في المصحف من 5 أحرف هي الكلمة رقم 25 من نهاية الفاتحة، ويساوي 5 × 5
آخر آية في المصحف رقمها 5 عدد كلماتها 5 أيضًا!

تأمّلوا الآية الخامسة..
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
كلام واضح وصريح: وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ!!
ولكن لماذا جاء رقم هذه الآية **85** تحديدًا؟
تأمّلوا وتعجّبوا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) السبعة ومجموع ترتيبها الهجائي = **85**
أرأيتم مثل هذا النظم الرقمي العجيب!

تأمّلوا وتعجّبوا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (الدين) ومجموع ترتيبها الهجائي = **85**
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!
مع الانتباه إلى أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!

تأمّلوا من جديد..
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
تأمّلوا صريح القول في هذه الآية!
الآية رقمها 85 ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) يساوي 85 أيضًا!
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) يساوي 85 أيضًا!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 85 يساوي 5 × 17
عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة × عدد ركعاتها!
والصلاة عماد الدين.. والدين هو الإسلام!
تأمّلوا كيف تنطق الأرقام تمامًا كما تنطق الحروف والألفاظ!!

إليكم الأعجب..
لفظ (الإسلام) ورد في القرآن في 5 سور و6 آيات..
وهذه هي أولى هذه الآيات..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
تأمّلوا أوّل 5 كلمات في الآية: إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ!!
الإسلام هو الكلمة رقم 5 من بداية الآية!
حتى أن عدد النقاط على حروف هذه الكلمات الخمس 5 نقاط أيضًا!

تأمّلوا السور التي ورد فيها لفظ (الإسلام)..
سورة آل عمران وترتيبها في المصحف رقم 3
سورة المائدة وترتيبها في المصحف رقم 5
سورة الأنعام وترتيبها في المصحف رقم 6
سورة الزمر وترتيبها في المصحف رقم 39
سورة الصف وترتيبها في المصحف رقم 61
مجموع تراتيب هذه السور الخمس **114** بما يماثل عدد سور القرآن!
أرأيتم مثل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!
نكتفي بهذا القدر ولا يزال للموضوع بقية..
ولا تزال آيات (الإسلام) تخفي خلفها أسرارًا وعجائب..
وسوف نتناولها في مشاهد متنوعة ومستقلة إن شاء الله..

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:
ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (2012)، تفسير القرآن العظيم؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
القرطبي، أبو عبد اللّه مُحمَّد (1988)؛ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
الواحدي، أبي الحسن علي بن أحمد (2013)؛ أسباب النزول؛ بيروت: المكتبة العصرية.

المسلم الحنيف

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 18/09/2016 هـ 16-11-1437

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (66) مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (67) آل عمران
يبيّن الله تعالى لنا أن الأنبياء جميعًا مع إختلاف زمانهم ومكانهم، متفقون جميعًا على توحيد الله عزّ وجلّ وعبادته، وإبراهيم أبو الأنبياء -عليهم السلام- يدعو إلى التوحيد، إذ إن ملّته ملّة الإسلام، ولم يكن يهوديًّا ولا نصرانيًّا.
فهذه الآيات حجّة على اليهود والنصارى الذين ادعوا أن إبراهيم كان على دين كل منهم وآية "يا أَهْلَ الْكِتابِ لِمَ تُحَاجُّونَ" فهي تكذبهم بأن اليهودية والنصرانية إنما كانتا من بعده، وذلك قوله "وَما أُنْزِلَتِ التَّوْراةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ" فكيف يكون إبراهيم منسوبًا إلى ملّة حادثة بعده؟ هذا فضلًا عن أن اليهودية ملّة محرّفة عن ملّة موسى -عليه السلام- والنصرانية ملّة محرفة عن شريعة عيسى -عليه السلام-.
فقد أخرج ابن إسحاق وابن جرير عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال "اجتمعت نصارى نجران وأحبار يهود عند رسول الله صلى الله عليه وسلّم، فتنازعوا عنده، فقالت الأحبار: ما كان إبراهيم إلا يهوديًّا، وقالت النصارى: ما كان إلا نصرانيًّا، فأنزل الله الآية".
ودلّت الآية على المنع من الجدال لمن لا علم له، فأنتم يا معشر أهل الكتاب جادلتم وبادلتم الحجّة سواء أكانت صحيحة أم فاسدة في أمر لكم به علم في الجملة، كجدالكم فيما وجدتموه في كتبكم من أمر موسى وعيسى -عليهما السلام-، أو كجدالكم فيما جاء في التوراة والإنجيل من أحكام، ولكن كيف أبحتم لأنفسكم أن تجادلوا في أمر ليس لكم به علم أصلًا، وهو جدالكم في دين إبراهيم وشريعته؟
لأنه من البديهي أن إبراهيم ما كان يهوديًّا ولا نصرانيًّا، لأن وجوده سابق على وجودهما بزمن طويل، وإذًا فجدالكم في شأن إبراهيم هو لون من ألوان جهلكم ومخالفتكم لكل ما تقتضيه العقول السليمة، والنفوس المستقيمة.

إن إبراهيم هو أبو الأنبياء، ولو لم تكن اليهودية قد حرّفت وبدّلت، وكذلك النصرانية لكان من المقبول أن يكون اليهود والنصارى على ملّة إبراهيم؛ لأن الأديان لا تختلف في أصولها، ولكن قد تختلف في بعض التشريعات المناسبة للعصور، ولذلك فسيدنا إبراهيم -عليه السلام- لا يمكن أن يكون يهوديًّا باعتبار التحريف الذي حدث منهم، فلا يكون موافقًا لهم في عقيدتهم، وكذلك لا يمكن أن يكون نصرانيًّا للأسباب نفسها، لكنه "كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ المشركين"، أي أنه مائل عن طريق الاعوجاج.

ولذلك فإنّ أحقّ الناس بإبراهيم ونصرته وولايته الذين سلكوا طريقه ومنهاجه، فوحَّدوا الله مخلصين له الدين، وسنُّوا سُنته، وشرَعوا شرائعه، وكانوا لله حنفاء مسلمين غير مشركين به، وأوْلى الناس بإبراهيم عليه السلام هو مُحمَّد صلى الله عليه وسلم، والمصدِّقين له في نبوّته والمؤمنون بما جاءهم به من عند الله عزّ وجل.

وهذا هو المعنى نفسه الذي نقلته لنا الآية التالية لتلك الآيات مباشرة:

الحرف	تكراره في الآية
هـ	4
ذ	3
ا	14
ا	14
ل	10
ن	8
ب	4
ي	6
المجموع	**63**

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68) آل عمران

تأمّلوا جيدًا معنى هذه الآية..

لم يرد اسم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم صريحًا في هذه الآية..

بل جاءت الإشارة إليه بلفظ (هَذَا النَّبِيُّ)..

الحرف	تكراره في الآية
هـ	26
ذ	9
ا	1
ا	1
ل	23
ن	25
ب	2
ي	28
المجموع	**115**

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) في الآية 63 مرّة!

عدد أركان الإسلام × عدد أعوام

3 هو بالفعل عدد أعوام عمر هذا النبي مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

6

تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف (هَذَا النَّبِيُّ)..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (هَذَا النَّبِيُّ) = 115، أي 5 × 23

وإذا أسقطت حرف الألف المكرّر فإن

الوحي!

الترتيب الهجائي لأحرف (هَذَا النَّبِيُّ) = **114**

وهو عدد سور القرآن الكريم!

العجيب أن أحرف اسم (إبراهيم)

تكرّرت في الآية نفسها 47 مرّة!

كما أن أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت

في الآية نفسها 47 مرّة أيضًا!

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في

المصحف!

تأمّلوا كيف يتوافق النظام الرقمي للآيات مع المعنى اللفظي!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا الآية من جديد..

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68) آل عمران

أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا..

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (72) آل عمران

أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا..

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (173) آل عمران

أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!

إذًا هناك ثلاث آيات في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) في كلٌ منها 63 مرّة!

الآيات عددها 3 وسورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3

ولا يوجد آية في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) فيها 63 مرّة باستثناء هذه الآيات.

الأمر العجيب حقًّا أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 313

313 هو عدد رسل الله عزّ وجل إلى البشرية وآخرهم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

وقد روى الحافظ أبو حاتم ابن حبان البستي في كتابه: "الأنواع والتقاسيم" عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، كم الأنبياء؟ قال: (مائة ألف وأربعة وعشرون ألفًا)، قلت: يا رسول الله، كم الرسل منهم؟ قال: (ثلاثمائة وثلاثة عشر جَمّ غَفِير)، قلت: يا رسول الله، من كان أولهم؟ قال: (آدم). وقد وسَم ابن حبان هذا الحديث بالصحة، وإن كان معظم أئمة الجرح والتعديل قد خالفوه، لأن في سنده إبراهيم بن هشام الغسَّاني.

العجيب أن مجموع كلمات هذه الايات الثلاث 47 كلمة!

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

الآن انتقلوا معي إلى سورة الحج لنتأمّل هذه الآية..

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (14)

أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الحج أيضًا..

مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ (15)

أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الحج أيضًا..

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (34)

أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!

إذًا هناك ثلاث آيات في سورة الحج تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) في كلٌ منها 63 مرّة!

ولا يوجد آية أخرى في سورة الحج تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) فيها 63 مرّة باستثناء هذه الآيات.

والأمر العجيب والمذهل أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 63 أيضًا.

نظم رقمي قرآني عجيب!

ابتعدنا كثيرًا..

نعد إلى سورة آل عمران لنتأمّل هذا الإيقاع الثُّلاثي العجيب مع إبراهيم..

نبدأ بهذه الآية العجيبة..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

هذه الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 كلمة، وعدد حروفها 72 حرفًا، أي 18 × 4
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة!
انتقلوا إلى الآية رقم 72 من سورة آل عمران نفسها..
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (72) آل عمران
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!
انتقلوا إلى الآية رقم 178 من سورة آل عمران نفسها..
وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (178) آل عمران
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!
إذًا هناك ثلاث آيات في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (إبراهيم) في كلٌ منها 52 مرّة!
الآيات عددها 3 وسورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3
ولا يوجد آية في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (إبراهيم) فيها 52 مرّة باستثناء هذه الآيات.
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 52 كلمة!
والأعجب من ذلك كله أن 52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!
ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة!
إنه الوحي ولا شيء غير الوحي!
وكل من يقول بخلاف ذلك فهو جاهل بلا عقل.

تأمّلوا الوحي..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 49 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 35 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الثلاث 17 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين اثنتين..
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآيات الثلاث **115** مرّة، وهذا العدد = 23 × 5
عدد أعوام الوحي × عدد أركان الإسلام!

مزيدًا من التأكيد..
انتقلوا معي إلى السورة التالية إلى سورة آل عمران.. سورة النساء.
تأمّلوا معي هذه الآية من سورة النساء..
الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (37) النساء
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة!
تأمّلوا هذه الآية من سورة النساء أيضًا..
وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا (39) النساء
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!
وتأمّلوا هذه الآية من سورة النساء أيضًا..
فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (88) النساء
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!
إذًا هناك ثلاث آيات في سورة النساء تكرّرت أحرف (إبراهيم) في كلٌ منها 52 مرّة!
ولا يوجد آية في سورة النساء تكرّرت أحرف (إبراهيم) فيها 52 مرّة باستثناء هذه الآيات.
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 52 كلمة!
والأعجب من ذلك أن 52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!

تأملوا هذه..
سورة إبراهيم عدد آياتها 52 آية.
هناك ثلاث آيات في سورة آل عمران تكرّرت أحرف اسم (إبراهيم) في كلٌ منها 52 مرّة!
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 52 كلمة.
هناك ثلاث آيات في سورة النساء تكرّرت أحرف اسم (إبراهيم) في كلٌ منها 52 مرّة!
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 52 كلمة أيضًا.
مجموع أرقام آيات سورة آل عمران الثلاث = 268
مجموع أرقام آيات سورة النساء الثلاث = 164
الفرق بين مجموع أرقام المجموعتين 268 – 164 يساوي **52** + **52**

تأمّلوا هذه..
ورد اسم إبراهيم في القرآن 69 مرّة.
السورة رقم 69 هي سورة الحاقة عدد آياتها 52 آية!
العجيب أن سورة الحاقّة نفسها عدد كلماتها 260 كلمة، ويساوي 52 × 5
الآية الوحيدة في القرآن كله التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (إبراهيم) هي الآية الأولى من سورة الشورى! لماذ؟ سورة الشورى عدد آياتها 53 آية، وباستبعاد الآية الأولى يكون عدد الآيات المتبقية 52 آية، وهو عدد آيات سورة إبراهيم!.

ابتعدنا كثيرًا..
نعد إلى سورة آل عمران لنتأمّل هذا الإيقاع الثُلاثي العجيب مع إبراهيم..
نبدأ بهذه الآية العجيبة..
قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ (13) آل عمران
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة!
تأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا..
قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة أيضًا!

تأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا..
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (97) آل عمران
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة أيضًا!
ولا يوجد آية في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (إبراهيم) فيها 69 مرّة باستثناء هذه الآيات.
العجيب أن 69 مجموع تكرار اسم إبراهيم في القرآن الكريم!
والأعجب من ذلك أن الآية الثالثة في المجموعة هي آخر آية يرد فيها اسم إبراهيم في السورة!
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 125
إلى ماذا يشير هذا العدد وما هي علاقته بإبراهيم؟
العجيب أن 125 هو رقم أوّل آية يتكرّر فيها اسم (إبراهيم)..
وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125) البقرة
والعجيب أن هذه الآية رقمها 125 أيضًا وتكرّر فيها اسم (إبراهيم)..
وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (125) النساء
وهذه الآية رقمها 114 وتكرّر فيها اسم (إبراهيم)..
وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيْمَ لِأَبِيْهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيْمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيْمٌ (114) التوبة
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 364، وهذا العدد = **52** × 7
52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 276 حرفًا، وهذا العدد = **69** × 4
69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن الكريم!
الآية الأولى عدد كلماتها 22 كلمة والآية الأخيرة عدد كلماتها 22 كلمة!
ما رأيكم أن ننتقل إلى الآية رقم 22 في سورة إبراهيم..
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22) إبراهيم
هذه الآية رقمها 22 وعدد كلماتها 44، أي 22 + 22
والعجيب أن هذه الآية هي الوحيدة في القرآن كله التي تكرّرت فيها أحرف اسم براهيم **114** مرّة!
فهل هي مصادفة أن تأتي هذه الآية الوحيدة في سورة إبراهيم دون غيرها من السور؟!

ابتعدنا كثيرًا..
نعد إلى سورة آل عمران لنتأمّل جميع الآيات التي ورد فيها اسم إبراهيم..
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33)
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65)
مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (67)
إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68)
قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84)
قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (95)
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (97)
هذه هي آيات سورة آل عمران التي ورد فيها اسم إبراهيم.
ورد اسم إبراهيم في سورة آل عمران 7 مرّات في 7 آيات وهي الآيات التي أمامكم الآن.
مجموع كلمات هذه الآيات السبع 119 كلمة، وهذا العدد = 7 × 17
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
اسم إبراهيم في الآية الأولى هو الكلمة رقم 7
اسم إبراهيم في الآية الثانية هو الكلمة رقم 7
تأمّلوا كيف يتأكد الرقم 7 بأكثر من طريق لأنه ببساطة تكرار اسم إبراهيم في السورة!
مجموع أرقام هذه الآيات السبع = 509
وهذا أمر عجيب! لماذا؟
لأن هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 97
97 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم إبراهيم في سورة آل عمران..
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (97) آل عمران
العجيب أن العدد 97 نفسه عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25
وهذا أمر عجيب أيضًا! لماذا؟
لأن 25 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!
أحرف اسم إبراهيم تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة!
69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن الكريم!
هذه الآية عدد حروفها 99 حرفًا واسم إبراهيم فيها هو التكرار رقم 15 من بداية المصحف!
والسورة التي تأتي بعد سورة إبراهيم مباشرة وهي الحجر رقمها 15 وعدد آياتها 99 آية!
ومجموع العددين 99 + 15 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!
نكتفي بهذا القدر ولا يزال للموضوع بقية..
تأمّلوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (2014)؛ لباب النقول في أسباب النزول؛ بيروت: دار الكتاب العربي.
القرطبي، أبو عبد اللّه مُحمَّد (1988)؛ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)؛ بيروت: دار الكتب العلمية.

الواحدي، أبي الحسن علي بن أحمد (2013)؛ أسباب النزول؛ بيروت: المكتبة العصرية.

دين الأنبياء

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 07/09/2016 هـ 23-05-1437

الأمر الذي يجهله كثير من الناس، خاصة غير المسلمين منهم، أن الإسلام ليس دينًا خاصًّا بطائفة بعينها من الأمم، بل كل الرسل من لدن أبيهم آدم عليه السلام حتى خاتمهم مُحَمَّد صلى الله عليه وسلّم جاؤوا جميعهم بالإسلام. فمنذ أن أنزل الله عزّ وجلّ آدم عليه السلام إلى الأرض فإن الدين الحق عند الله هو الإسلام.. دين واحد لم يتغير.. يتغير الرسل وتتعاقب الأمم ولكن يظل الدين واحد لا يتغير، لأن الإله المعبود واحد لا يتغير.. والرسل جميعًا متفقون على الأصول العامة لوحدة هذا الدين الحق.. وقد أسلم لله تعالى أهل السموات والأرض، إما طوعًا أو كرهًا. فالإسلام، بمعناه العام الذي هو الاستسلام لله تعالى وإفراده بالعبادة، هو دين جميع الأنبياء، ومنهم موسى وعيسى -عليهما السلام-، وأتباعهم الصادقون هم من يعملون بما أخذ على النبيين من الميثاق، في وجوب الإيمان بمُحَمَّد صلى الله عليه وسلّم ونصرته واتباعه والإيمان بما جاء به وعدم العدول عنه إلى غيره.

إبراهيم:
مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (67) آل عمران

إسماعيل وإسحاق ويعقوب:
وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إَلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ (132) البقرة

أبناء يعقوب (إسرائيل):
أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ إِلَهًا واحدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133) البقرة

عيسى ابن مريم:
فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

أتباع عيسى ابن مريم:
وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ (111) المائدة

نوح:
فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (72) يُونُس

موسى:
وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ (84) يُونُس

يُوسُف:
رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنُيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (101) يُوسُف

سليمان:
فَلَمَّا جَاءتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42) النمل

لوط:
فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ (36) الذاريات (وهو بيت لوط عليه السلام).

أنبياء بني إسرائيل:
إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاء فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (44) المائدة

بلقيس ملكة سبأ:
قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44) النمل

سحرة فرعون:
وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ (126) المائدة

فرعون لحظة الغرق:
وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلِهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَاْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (90) يُونُس

الجن:
وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُوْلَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (14) الجن

الجميع.. كرهًا أو طوعًا:
أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83) آل عمران

أمنية الكفار يوم القيامة:
رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2) الحجر

خاتم الرسل والأنبياء مُحَمَّد صلى الله عليه وسلّم:
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج
تحيَّة إجلال وحب ومودَّة إلى أبينا إبراهيم عليه السلام.
فهو الذي سمانا "المسلمين".. فنعم الاسم ونعم الذي سمانا به!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

سوء الحظ الحسن

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 03-02-1437

تأمّل هذه الآية من سورة فصّلت:
سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53)
عندما أورد اللَّه عزّ وجلّ في محكم كتابه هذه الآية، سبق في علمه أنه عندما يتحقق العالم من قدرته عزّ وجلّ في الآفاق (علوم الفضاء) وفي النفس البشرية (علوم الطب) فسوف تكون مفاتيح العلم والمعرفة بأيدي غير المسلمين ولذلك افتتح الآية بكلمة (سَنُرِيهِمْ) ولم يقل (سَنُرِيكم)!.
الأمر نفسه بالنسبة إلى علم العدد!
فعندما نظم اللَّه عزّ وجلّ القرآن كلّه على الأعداد الأوّليّة الصماء فعل ذلك، وهو يعلم أن العرب سوف يكون لهم السبق في جميع فروع علم العدد والرياضيات إلّا الأعداد الأوّليّة! فمع أن العرب هم من وضع أصول علم الرياضيات، فإنه ليس لهم أي مساهمة تذكر في مجال الأعداد الأوّليّة الصماء!
وهذا لسوء حظ أعداء القرآن، ولحسن حظنا نحن المسلمين! لماذا؟!.
حتى لا يتوهم أحد أن العرب كانوا بارعين في علم الأعداد الأوّليّة ولذلك كان نبيهم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم سرّها وقام بنظم هذا القرآن كلّه على أساسها!
تمامًا كما هو الحال بالنسبة إلى أميَّة النبي -صلى الله عليه وسلّم-، وهي شرف في حقه:
وَمَا كُنْتَ تَتْلُوْ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِيْنِكَ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُوْنَ (48) العنكبوت
حتى لا يتوهّم أحد أن النبي مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- تعلّم هذا القرآن أو نقله من الكتب السابقة!
وإذا كان قد فعل ذلك، فمن أين أتى بالنص الذي تحته خط في هذه الآية:
وَإِذْ تَقُوْلُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِيْ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيْهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَي لَا يَكُوْنَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُوْلًا (37) الأحزاب
ومن أين أتى بالنص الذي تحته خط في هذه الآية:
وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (65) الزمر
ومن أين أتى بهذه الآية:
وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيْلًا (86) الإسراء
وغير ذلك كثير في كتاب اللَّه عزّ وجلّ لمن له أدنى مستوى من الفهم!.
المخاطب بهذه الآيات هو عبد الله ورسوله مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.
أولئك الذين يتوهمون أن هذا القرآن من تأليف مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- فما تفسيرهم لهذه الآيات!.
كيف يعقل أن يكتب أحد على نفسه ذلك؟!.
فكيف يعقل أن يكتب أحد كتابًا ثم يكتب في حق نفسه هذه النصوص؟!
لقد وردت كلمة (قَالُوا) في القرآن 332 مرّة، ووردت كلمة (قُلْ) مثلها تمامًا 332 مرّة!
فكيف يعقل أن يؤّلف أحد كتابًا ثم يقول لنفسه (قُلْ)؟!
هذه الأمثلة بقدر ما هي برهان ساطع على أن هذا القرآن ما هو إلا وحي من عند اللَّه عزّ وجلّ، هي في الوقت نفسه دليل قاطع على أن النبي مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- كان أمينًا في نقل الوحي إلينا ولم يكتم منه شيئًا!
فما بال القوم؟!. ألا يتفكرون؟! ألا يفقهون؟!. ألا يعقلون؟!. أين ذهبت عقولهم؟!.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

فقط أحمل همَّهم

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 07/04/2016 هـ 01-02-1437

يموت يوميًّا ما يزيد على 120 ألفًا من البشر على غير دين الحق! حقيقة مؤلمة جدًّا أن يموت في كل ساعة أكثر من 5 آلاف على غير ملَّة الإسلام! والمؤلم أكثر أننا مسؤولون عنهم يوم القيامة! لماذا لم ندلّهم إلى الحق؟! ونحن العرب المسلمين مطالبون بصفة خاصة بأن ندعو إلى دين الحق بكل ما أوتينا من قوة، فالذي منحه اللَّه فكرًا وعلمًا عليه أن يوظفه في نشر دين الحق، والذي منحه اللَّه مالًا عليه أن يبذله في نشر دين الحق، فنحن سنُسأل عن علمنا ومالنا ماذا فعلنا بهما! ولا أقصد هنا العلم الشرعي، بل جميع العلوم والمعارف.
فالدعوة إلى دين الحق دعوة شاملة، والقرآن هو للدين كما أنه للدنيا أيضًا، ولقد رأينا العديد من الذين يدخلون في دين الحق من غير العرب ما فعلوا ذلك إلّا لأنهم انبهروا بالإشارات العلمية والعجائب الرقمية في القرآن، واقتنعوا بأن هذا الكتاب لا يمكن أن يكون من عند غير اللَّه عزّ وجلّ فآمنوا به!
نتأمّل فيما يلي نماذج من مشاهد الحق في القرآن الكريم..

الوعد الحقّ

"الوعد الحقّ"/ "وعد الحقّ" من كلمتين وردتا في القرآن مرّتين، في الموضعين الآتيين:

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُوْمُوْنِي وَلُوْمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُوْنِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (22) إبراهيم

وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِيْنَ (97) الأنبياء

تأمّل..

أوّل مرّة ورد "وعد الحقّ" في سورة إبراهيم وآخر مرّة في سورة الأنبياء.

نتأمّل معًا مصفوفة السور من إبراهيم حتى الأنبياء:

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللّه
إبراهيم	14	52	37
الحجر	15	99	2
النحل	16	128	84
الإسراء	17	111	10
الكهف	18	110	16
مريم	19	98	8
طه	20	135	6
الأنبياء	21	112	6
المجموع	**140**	**845**	**169**

من الوهلة الأولى قد لا تلحظ شيئًا عجيبًا في هذه الأرقام، ولكن تأمّل:

تكرار اسم اللّه 169 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13

اسم اللّه ورد في السور المتبقية وعددها 106 سور 2535 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13 × 15

مجموع الآيات 845 آية، وهذا العدد = 13 × 13 × 5

اسم اللّه ورد في القرآن 2704 مرّة، وهذا العدد = = 13 × 13 × 16

دين الحقّ

تأمّل هاتين الآيتين من سورتي التوبة والفتح:

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيْدًا (28) الفتح

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بِالْهُدَى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ (33) التوبة

دِينِ الْحَقِّ مكونة من 7 أحرف.

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ في الآيتين 7 كلمات.

بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ في الآيتين 14 حرفًا، أي 7 × 2

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى في الآيتين 21 حرفًا، أي 7 × 3

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا في الآية الأولى 7 كلمات.

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ في الآية الثانية 7 كلمات.

وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا في الآية الأولى 14 حرفًا، أي 7 × 2

وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ في الآية الثانية 14 حرفًا، أي 7 × 2

كلمة "الْحَقِّ" في الآيتين ترتيبها رقم 7 من بداية الآية.

"لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا" 7 كلمات و31 حرفًا، وكلاهما أعداد أوّليّة!

"لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ" 7 كلمات و31 حرفًا، وكلاهما أعداد أوّليّة!

الآية الثالثة

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بِالْهُدَى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيْدًا (28) الفتح

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بِالْهُدَى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ (33) التوبة

قَاتِلُوا الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُوْنَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُوْلُهُ وَلَا يَدِيْنُوْنَ دِيْنَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِيْنَ أُوتُوْا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُوْنَ (29) التوبة

تأمّل..

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 57 كلمة.

هذه الآيات وردت في سورتي التوبة والفتح وترتيبهما رقم 9، ورقم 48، ومجموع الرقمين 57

مجموع كلمات الآيات الثلاث + ترتيب سورها 57 + 57 = 114 بعدد سور القرآن الكريم!

مجموع أرقام الآيات الثلاث وعدد كلماتها = 147، وهذا العدد = 7 × 7 × 3

مجموع أرقام الآيات الثلاث وترتيب سورها = 147، وهذا العدد هو 7 × 7 × 3

الآية الثالثة رقمها 29، وعدد كلماتها 29 كلمة، وعدد آيات سورة الفتح 29 آية!

وعد اللّه حق

ورد قوله تعالى: (وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ) في القرآن 13 مرّة في 13 آية، مجموع كلماتها 254 كلمة.

العدد 254 يساوي 114 + 114 + 13 + 13

من هذه الآيات هناك 3 آيات لافتة للنظر، وهذه الآيات الثلاث موجّهة من اللّه عزّ وجلّ إلى عبده ونبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يدعوه فيها إلى الصبر، ويؤكد له فيها أن وعده حق، وثلاثتها تبدأ بالدعوة إلى الصبر وهي:

فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِيْنَ لَا يُوقِنُوْنَ (60) الروم

فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (55) غافر

فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُوْنَ (77) غافر

تأمّل..

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 192، ومجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 36

مجموع الأرقام والكلمات 192 + 36 = 228 أي 114 + 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

هناك 4 أحرف لم ترد في أيّ من هذه الآيات الثلاث، وهي: الثاء والزاي والطاء والظاء.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 48

مجموع أرقام الآيات الثلاث 192، وهذا العدد = 48 × 4

أحرف (إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ) تكرّرت في الآيات الثلاث 89 مرّة.
89 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24
مجموع أرقام الآيات الثلاث 192، وهذا العدد = 24 × 8

أحرف اسم اللَّه تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 41 مرّة!
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ) هو 155، وهذا العدد = 114 + 41

الآيات الثلاث تبدأ بكلمة (فَاصْبِرْ).
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة (فَاصْبِرْ) = 47، وهذا هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
ولا تنسَ أن المخاطب بهذه الآيات هو مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّل..
خاطب اللَّه عزّ وجلّ عبده ونبيه مُحمَّدا -صلى الله عليه وسلّم- بقوله تعالى: (الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ) في ست آيات، وتكرّر حرف الألف في هذه الآيات الست 63 مرّة، بعدد أعوام عمره -صلى الله عليه وسلّم-! وخاطب اللَّه عزّ وجلّ عبده ونبيه مُحمَّدا -صلى الله عليه وسلّم- بقوله تعالى: (فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ) في ثلاث آيات، وتكرّر حرف الألف في هذه الآيات الثلاث 23 مرّة، بعدد أعوام الوحي أو بعدد أعوام عمر النبوّة! وخاطب اللَّه عزّ وجلّ الناس أجمعين بقوله تعالى: (الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ) في آيتين اثنتين في القرآن، وتكرّر حرف الألف في الآيتين 40 مرّة، بعدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- عندما أوحي إليه!

الحقُّ من ربِّك
خاطب اللَّه عبده ونبيه مُحمَّدا -صلى الله عليه وسلّم- بقوله (الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ) في ست آيات:
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (147) البقرة
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (60) آل عمران
فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِيْنَ يَقْرَؤُوْنَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (94) يونس
أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوْهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوْسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُوْنَ (17) هود
وَلِيَعْلَمَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوْبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِيْنَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ (54) الحج
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيْرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُوْنَ (3) السجدة
مجموع كلمات هذه الآيات الست = 114 كلمة بعدد سور القرآن!
والحق المشار إليه في هذه الآيات هو القرآن نفسه!!
قوله تعالى: (الْحَقُّ مِن رَبِّكَ).. لم يتكرّر أي حرف من حروفها!
أوّل أحرف هذه الكلمات.. حرف الألف تكرّر في الآيات الست 63 مرّة!
آخر كلمات (الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ) وهي كلمة (رَّبِّكَ) تكرّرت أحرفها في الآيات الست 63 مرّة!!
آخر أحرف (الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ) وهو حرف الكاف تكرّر في الآيات الست 23 مرّة!!
63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-، و23 هو عدد أعوام الوحي.
الحرف المكرَّر في اسم اللَّه هو حرف اللّام، وهذا الحرف تكرّر في الآيات الست 47 مرّة!
الحرف المكرَّر في اسم "مُحمَّد" هو حرف الميم، وهذا الحرف تكرّر في الآيات الست 47 مرّة!
الترتيب الهجائي لحرف اللّام 23، والترتيب الهجائي لحرف الميم 24، ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 47
سورة الإخلاص تتحدث بأكملها عن وحدانية الله عزّ وجلّ وصفاته، وعدد حروف هذه السورة 47 حرفًا!
في القرآن الكريم هناك سورة باسم "مُحمَّد"، وهذه السورة ترتيبها في المصحف رقم 47
ما رأيك؟!. هل يأخذ القرآن ترتيب الحروف العربية الهجائية ضمن بنائه الإحصائي؟!
ما رأيك في النسيج الرقمي القرآني أحد أساليب الدعوة إلى دين الحق في هذا العصر الرقمي؟!
فكم غافل عن الحق خادع نفسه بالظنون والأوهام، وكم نفس بشرية تموت كل يوم على غير هُدى الإسلام.
عشرات الملايين يرحلون من هذه الدنيا في كل عام، وهم كافرون مكذبون بهذا القرآن العظيم!
حقيقة مؤلمة أن يموت في كل يوم، بل وفي كل ساعة، آلاف البشر، وهم على غير دين الحق!
هذه الحقيقة المؤلمة كانت دافعنا الأوّل لإنشاء موقع (طريق القرآن).
ومن خلال هذا الموقع نتيح لكل مسلم أساليب وأدوات جديدة للدعوة إلى دين الحق..
بالرقم الثابت الذي إحساس فيه ولا انحياز، والعدد المجرَّد الذي لا حسّ فيه ولا عاطفة.
بالبراهين الساطعة والأدلة القاطعة والشواهد الحاسمة التي لا جدال فيها ولا سجال.
بالحجج الدامغة والبيِّنات الراسخة التي لا يمكن معها إلّا التصديق بالقرآن أنه من عند اللَّه.
وهدفنا أن يصل ذلك كله إلى أكبر عدد من غير المسلمين، بشتى الوسائل والطرق.
فإن كنت عاجزًا عن مساعدتنا في الوصول إلى غير المسلمين لهدايتهم إلى طريق الحقّ، فلن يكلِّفك كثيراً أن تصل إلى نفسك التي بين جنبيك فتحمِّلها مجرد همَّهم! نعم.. فقط أحمل همّهم!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الدين الواحد

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 11/03/2017 هـ 23-04-1438

---

313 رسولًا أرسلهم الله عزّ وجلّ إلى البشرية..
جميع هؤلاء الرسل ومن دون استثناء دينهم الإسلام..
أيّدهم الله جميعًا بالمعجزات لتكون دليلًا على صدقهم..
وقد زالت تلك المعجزات جميعها في زمانها ولم يبق إلا خبرها..

ولما جاء خاتم المرسلين أيّده الله عزّ وجلّ بمعجزات حسيّة كمعجزات من سبقه من المرسلين..
وخصّه بمعجزة عقلية خالدة هي القرآن كلام الله ووحيه ونوره وهداه..
ومن بين المعجزات جميعها فإن القرآن وحده هو المعجزة الخالدة والباقية لكل زمان ومكان..
تحدّى العرب في فصاحته في زمن سما فيه شأن البيان وجلّت مكانته..
تحدّاهم القرآن بما كانوا يعتقدون في أنفسهم القدرة عليه والتمكّن منه..
ولم يزل يقرعهم بعجزهم، ويكشف عن نقصهم، حتى استكانوا وذلّوا..
وكلما فتحوا بابًا للعلم والمعرفة وظنّوا أنهم تمكّنوا منه وجدوا القرآن قد سبقهم إليه..
وكلما ظهر جيل اكتشف وجهًا جديدًا من وجوه إعجاز القرآن لم يعرفه الجيل الذي سبقه..
ولكل جيل حظه من عجائب القرآن التي تناسب عصره وأهل زمانه..
وما نراه نحن الآن من هذه العجائب لم تكن رؤيته متاحة لأسلافنا..
وما سيراه أحفادنا من بعدنا لن نراه نحن الآن..
وهكذا يظل القرآن معجزة خالدة ومتجدّدة جيلًا بعد جيل تنفد أعمارنا وتنقضي ولا تنفد عجائبه..
ونحن الآن نعيش في العصر الرقمي فتأمّلوا كيف يبهرنا القرآن بنسيجه الرقمي المعجز..
هذا النسيج الرقمي القرآني هو أحدث وجوه إعجاز القرآن..
فتأمّلوا معي مثالًا واحدًا على عظمة هذا النسيج الرقمي العجيب..
تذكّروا أن الرسل الذين أرسلهم الله إلى البشرية قبل مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عددهم 312 رسولًا..
وتذكّروا أن جميعهم جاؤوا بدين الإسلام..
سوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 312 من بداية المصحف..
ولكن ماذا تتوقّعون أن يكون مضمون هذه الآية؟! وعن ماذا تتحدّث؟
إنني على يقين تام من أن هذه الآية سوف تكون مفاجأة لكم بكل المقاييس..
فتأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
نعم.. هذه هي الآية رقم 312 من بداية المصحف!
إنها أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن الكريم!
فتأمّلوا أوّل 5 كلمات من بداية الآية: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)!!
5 كلمات بعدد أركان الإسلام تقول: إن دين الله واحد هو (الإسلام)!
الإله المعبود واحد هو (الله)، ودينه واحد وهو (الإسلام) لكن شرائعه مختلفة.
تأمّلوا من جديد: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)!!
5 كلمات والنقاط على حروفها عددها 5 أيضًا..
مزيدًا من التأكيد على الرقم 5 وهو عدد أركان الإسلام!
هذا ما تقوله الألفاظ: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)..
فتأمّلوا ماذا تقول الأرقام..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (الدين) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **85**

تأمّلوا (الإسلام)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **85**

الآن تأمّلوا..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = **85**
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = **85**
أليس هذا هو ما تقوله الألفاظ: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)؟!
تذكّروا أن الترتيب الهجائي للحروف العربية لم يكن معروفًا عند نزول القرآن!
ولكن إلى ماذا يشير هذا العدد 85؟
وما هي علاقة الدين أو الإسلام بالعدد 85؟!
إنه يشير إلى الآية رقم 85 من سورة آل عمران نفسها فتأمّلوا..
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (**85**) آل عمران
سبحان الله!! لغة الأرقام واضحة هنا!!
تأمّلوا ماذا تقول الآية: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ)!!

تأمّلوا الآيتين معًا..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (**85**) آل عمران
في الآية الأولى جاء لفظ (الإسلام) في ترتيب الكلمة رقم 5
وفي الآية الثانية جاء لفظ (دينًا) في ترتيب الكلمة رقم 5
مزيدًا من التأكيد على الرقم 5 وهو عدد أركان الدين أو الإسلام!

تأمّلوا أحرف الجلال في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيتين **85** مرّة!
تأمّلوا كيف يتأكّد هذا العدد دون غيره!!

تأمّلوا من جديد..
إليكم آيتي الإسلام في سورة آل عمران مرّة أخرى..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
تأمّلوا كيف تبدأ الآية الأولى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ).
وتأمّلوا كيف تبدأ الآية الثانية: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا).
الآية الأولى تبدأ بـ 5 كلمات و21 حرفًا..
والآية الثانية تبدأ بـ 5 كلمات و21 حرفًا..
تطابق تام في أدقّ التفاصيل!
تأمّلوا ماذا تقول الآية الثانية: (الْإِسْلَامِ دِينًا)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 12 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
هذه هي أحرف (الْإِسْلَامِ دِينًا) تكرّرت في الآيتين 228 مرّة، ويساوي **114** + **114**
وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

تذكّروا معي..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = **85**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = **85**
لفظ (دين) لم يجتمع مع لفظ (الإسلام) إلا في هذه الآيات الثلاث..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 393 مرّة.
أحرف لفظ (الدين) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 202 مرّة.
مجموع تكرار حروف الكلمتين 595، وهذا العدد يساوي **85** × **7**
تأمّلوا رقم الآية الوسطى أليس هو العدد 85 نفسه؟!
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث يساوي **100** كلمة!
هل تعجّبتم من ذلك؟ ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!

تأمّلوا الأعجب..
ورد لفظ (الإسلام) في القرآن في 5 سور..
وهي هذه السور التي أمامكم..

السورة	ترتيبها	عدد كلماتها
آل عمران	3	3499
المائدة	5	2837
الأنعام	6	3056
الزمر	39	1177
الصف	61	226
المجموع	**114**	**10795**

انتبهوا إلى أن لفظ (الإسلام) لم يرد إلا في هذه السور الخمس فقط!
الآن تأمّلوا مجموع تراتيب هذه السور الخمس **114**، وهو عدد سور القرآن..
وتأمّلوا مجموع كلمات هذه السور الخمس 10795، ويساوي **85** × 127
تأمّلوا كيف يتأكد العدد 85 عبر كل الطرق!
لأنه مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام)!!
ولأنه مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين)!!
ولأنه رقم الآية التي تقرّر أن الإسلام هو الدين الوحيد المقبول..
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

تأمّلوا من جديد..
إليكم الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن..

وهي أيضًا أوّل آية تجمع ما بين (الدين) و(الإسلام)..
لفظ (الدين) في هذه الآية هو الكلمة رقم 288 من بداية سورة آل عمران!
فماذا يعني لكم هذا العدد؟
قبل أن تفكّروا في الإجابة عن هذا السؤال..
تذكّروا أن أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق عدد حروفها 288 حرفًا..
وتذكّروا أن آخر آية نزلت من القرآن هي الآية رقم 288 من بداية المصحف..
وفي جميع الأحوال فإن هذا العدد 288 يساوي **12** × **12** + **12** × **12**
تأمّلوا جيّدًا فهل يظهر أمامكم غير العدد 12 في هذه اللّوحة الرياضية العجيبة؟!
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد: (لا إله إلا الله)!
12 هو عدد حروف شهادة الحق: (مُحمَّد رسول الله)!
الآن علمتم لماذا جاء اسم (مُحمَّد) للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 144 من سورة آل عمران نفسها؟
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
هذه هي أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) ورقمها 144، ويساوي **12** × **12**

الآن اجمعوا الآيتين معًا..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
الآيتين من سورة آل عمران..
الآية الأولى هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن.
والآية الثانية هي أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن.
الآية الأولى عدد حروفها 107 أحرف..
والآية الثانية عدد حروفها 107 أحرف..
الفرق بين رقمي الآيتين 125، وهذا العدد = 5 × 5 × 5
الرقم 5 مضروبًا في نفسه 3 مرّات! وسورة آل عمران ترتيبها رقم 3
5 هو عدد أركان الإسلام!
5 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ (الإسلام)!
وورد النبي صلى الله عليه وسلّم باسمه في القرآن 5 مرّات!
وأوّل ما نزل من القرآن 5 آيات من بداية سورة العلق!
وأوّل آية نزلت من القرآن عدد كلماتها 5 كلمات وتحت هذه الكلمات 5 كسرات!
أولو العزم من الرسل عددهم 5 وآخرهم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم.

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الإسلام) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 33 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 33 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 16 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآيتين **214** مرّة!
214 هو مجموع حروف الآيتين!!
تأمّوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!
هل خطر ببالكم يومًا العلاقة بين الآيتين..
أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) وأوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد)؟!
أحرف لفظ (الإسلام) ليس عليها نقاط..
وأحرف اسم (مُحمَّد) ليس عليها نقاط..
والعجيب أن مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين عددها **144** نقطة!
144 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن!!

تأمّلوا من جديد..
أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) عدد حروفها 107 أحرف وجاءت في سورة آل عمران.
وأوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) عدد حروفها 107 أحرف وجاءت في سورة آل عمران.
والسؤال: هل يوجد في سورة آل عمران أي آية أخرى عدد حروفها 107 أحرف؟!
نعم.. في سورة آل عمران هناك 4 آيات تحديدًا عدد حروف كلٍّ منها 107 أحرف..
قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (164) آل عمران
ما العجيب في هذه الآيات؟
مجموع أرقام هذه الآيات 342، وهذا العدد = **114** × **3**
114 هو عدد سور القرآن!
3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآيات!

تأمّلوا أحرف (مُحمَّد)..
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) الأربعة تكرّرت في الآيات الأربع **85** مرّة!
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 85 من طريق آخر عجيب!
وانتبهوا إلى أن هذا العدد نفسه يساوي 47 + 38
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!
ما رأي المكذّبين بالقرآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
هل يستطيعون إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟!.
إذا كان الأمر كذلك فتأمّلوا ما يأتي..

تذكرّوا معي..
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
أنتم تعلمون أن عدد حروف هذه الآية 107 أحرف..
السؤال: ما هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها 107 أحرف؟
إنها هذه الآية من سورة البقرة..
بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90) البقرة
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الإسلام)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في هذه الآية **85** مرّة!
تأمّلوا ارتباط لفظ (الإسلام) بالعدد 85 على امتداد القرآن كله!
آية سورة البقرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 97
وآية سورة آل عمران ترتيبها من بداية المصحف رقم 312
ما بين الآيتين 214 آية، وهذا هو مجموع حروف الآيتين!!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
بل تأمّلوا عظمة من هذا نظمه وكلامه!

مزيدًا من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآيات الخمس..
بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90) البقرة
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الأنفال
أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (109) التوبة
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (104) يونس
الآن انتبهوا إلى هذه الحقائق..
الآية الأولى عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
الآية الثانية عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
الآية الثالثة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
الآية الرابعة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
الآية الخامسة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
تأمّلوا هذا التطابق المذهل بين هذه الآيات الخمس!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 428، وهذا العدد = **107** × **4**
وأنتم تعلمون أن 107 هو عدد حروف الآية الأولى!
وتعلمون أن 107 هو عدد حروف أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن.
وتعلمون أن 107 هو عدد حروف أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن.
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 135، وهذا العدد = 107 + 28
تأمّلوا العدد 107 مضافًا إليه العدد 28
العدد 107 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28
عجيب!!

ثلاث آيات أخرى..

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (83) المائدة
وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86) النحل
إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (9) الممتحنة
ما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الأولى **85** مرّة.
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثانية **85** مرّة.
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثالثة **85** مرّة.
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 61 كلمة ومجموع حروفها 281 حرفًا..
مجموع العددين 342، وهذا العدد = **114** × **3**
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث **114** نقطة!
وأنتم تعلمون أن **114** هو عدد سور القرآن!
تأمّلوا دقّة النظم القرآني على مستوى النقطة!
مع العلم أن القرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!
فهل بعد هذا كله عاقل يكذب بهذا القرآن؟!
أو يزعم أن محمّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن؟!.

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الدين الواحد

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 11/03/2017 هـ 23-04-1438

313 رسولًا أرسلهم الله عزّ وجلّ إلى البشرية..
جميع هؤلاء الرسل ومن دون استثناء دينهم الإسلام..
أيّدهم الله جميعًا بالمعجزات لتكون دليلًا على صدقهم..
وقد زالت تلك المعجزات جميعها في زمانها ولم يبق إلا خبرها..
ولما جاء خاتم المرسلين أيّده الله عزّ وجلّ بمعجزات حسيّة كمعجزات من سبقه من المرسلين..
وخصّه بمعجزة عقلية خالدة هي القرآن كلام الله ووحيه ونوره وهداه..
ومن بين المعجزات جميعها فإن القرآن وحده هو المعجزة الخالدة والباقية لكل زمان ومكان..
تحدّى العرب في فصحاته في زمن سما فيه شأن البيان وجلّت مكانته..
تحدّاهم القرآن بما كانوا يعتقدون في أنفسهم القدرة عليه والتمكّن منه..
ولم يزل يقرعهم بعجزهم، ويكشف عن نقصهم، حتى استكانوا وذلّوا..
وكلما فتحوا بابًا للعلم والمعرفة وظنّوا أنهم تمكّنوا منه وجدوا القرآن قد سبقهم إليه..
وكلما ظهر جيل اكتشف وجهًا جديدًا من وجوه إعجاز القرآن لم يعرفه الجيل الذي سبقه..
ولكل جيل حظه من عجائب القرآن التي تناسب عصره وأهل زمانه..
وما نراه نحن الآن من هذه العجائب لم تكن رؤيته متاحة لأسلافنا..
وما سيراه أحفادنا من بعدنا لن نراه نحن الآن..
وهكذا يظل القرآن معجزة خالدة ومتجدّدة جيلًا بعد جيل تنفد أعمارنا وتنقضي ولا تنفد عجائبه..
ونحن الآن نعيش في العصر الرقمي فتأمّلوا كيف يبهرنا القرآن بنسيجه الرقمي المعجز..
هذا النسيج الرقمي القرآني هو أحدث وجوه إعجاز القرآن..
فتأمّلوا معي مثالًا واحدًا على عظمة هذا النسيج الرقمي العجيب..
تذكّروا أن الرسل الذين أرسلهم الله إلى البشرية قبل مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عددهم 312 رسولًا..
وتذكّروا أن جميعهم جاؤوا بدين الإسلام..
سوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 312 من بداية المصحف..
ولكن ماذا تتوقّعون أن يكون مضمون هذه الآية؟! وعن ماذا تتحدّث؟
إنني على يقين تام من أن هذه الآية سوف تكون مفاجأة لكم بكل المقاييس..
فتأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
نعم.. هذه هي الآية رقم 312 من بداية المصحف!
إنها أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن الكريم!
فتأمّلوا أوّل 5 كلمات من بداية الآية: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)!!
5 كلمات بعدد أركان الإسلام تقول: إن دين الله واحد هو (الإسلام)!
الإله المعبود واحد هو (الله)، ودينه واحد وهو (الإسلام) لكن شرائعه مختلفة.
تأمّلوا من جديد: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)!!
5 كلمات والنقاط على حروفها عددها 5 أيضًا..
مزيدًا من التأكيد على الرقم 5 وهو عدد أركان الإسلام!
هذا ما تقوله الألفاظ: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)..
فتأمّلوا ماذا تقول الأرقام..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (الدين) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **85**

تأمّلوا (الإسلام)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **85**

الآن تأمّلوا..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = **85**
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = **85**
أليس هذا هو ما تقوله الألفاظ: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)؟!
تذكّروا أن الترتيب الهجائي للحروف العربية لم يكن معروفًا عند نزول القرآن!
ولكن إلى ماذا يشير هذا العدد 85؟
وما هي علاقة الدين أو الإسلام بالعدد 85؟!
إنه يشير إلى الآية رقم 85 من سورة آل عمران نفسها فتأمّلوا..
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (**85**) آل عمران
سبحان الله!! لغة الأرقام واضحة هنا!!
تأمّلوا ماذا تقول الآية: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ)!!

تأمّلوا الآيتين معًا..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (**85**) آل عمران
في الآية الأولى جاء لفظ (الإسلام) في ترتيب الكلمة رقم 5
وفي الآية الثانية جاء لفظ (دينًا) في ترتيب الكلمة رقم 5
مزيدًا من التأكيد على الرقم 5 وهو عدد أركان الدين أو الإسلام!
تأمّلوا أحرف الجلال في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيتين **85** مرّة!
تأمّلوا كيف يتأكّد هذا العدد دون غيره!!

تأمّلوا من جديد..
إليكم آيتي الإسلام في سورة آل عمران مرّة أخرى..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
تأمّلوا كيف تبدأ الآية الأولى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ).
وتأمّلوا كيف تبدأ الآية الثانية: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا).
الآية الأولى تبدأ بـ 5 كلمات و21 حرفًا..
والآية الثانية تبدأ بـ 5 كلمات و21 حرفًا..
تطابق تام في أدقّ التفاصيل!
تأمّلوا ماذا تقول الآية الثانية: (الْإِسْلَامِ دِينًا)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 12 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
هذه هي أحرف (الْإِسْلَامِ دِينًا) تكرّرت في الآيتين 228 مرّة، ويساوي **114** + **114**
وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

تذكّروا معي..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = **85**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = **85**
لفظ (دين) لم يجتمع مع لفظ (الإسلام) إلا في هذه الآيات الثلاث..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 393 مرّة.
أحرف لفظ (الدين) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 202 مرّة.
مجموع تكرار حروف الكلمتين 595، وهذا العدد يساوي **85** × **7**
تأمّلوا رقم الآية الوسطى أليس هو العدد 85 نفسه؟!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث يساوي **100** كلمة!
هل تعجّبتم من ذلك؟ ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!

تأمّلوا الأعجب..
ورد لفظ (الإسلام) في القرآن في 5 سور..
وهي هذه السور التي أمامكم..

السورة	ترتيبها	عدد كلماتها
آل عمران	3	3499
المائدة	5	2837
الأنعام	6	3056
الزمر	39	1177
الصف	61	226
المجموع	**114**	**10795**

انتبهوا إلى أن لفظ (الإسلام) لم يرد إلا في هذه السور الخمس فقط!
الآن تأمّلوا مجموع تراتيب هذه السور الخمس **114**، وهو عدد سور القرآن!.
وتأمّلوا مجموع كلمات هذه السور الخمس 10795، ويساوي **85** × 127
تأمّلوا كيف يتأكد العدد 85 عبر كل الطرق!
لأنه مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام)!!
ولأنه مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين)!!.
ولأنه رقم الآية التي تقرّر أن الإسلام هو الدين الوحيد المقبول..
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

تأمّلوا من جديد..
إليكم الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن..
وهي أيضًا أوّل آية تجمع ما بين (الدين) و(الإسلام)..
لفظ (الدين) في هذه الآية هو الكلمة رقم 288 من بداية سورة آل عمران!
فماذا يعني لكم هذا العدد؟
قبل أن تفكّروا في الإجابة عن هذا السؤال..
تذكّروا أن أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق عدد حروفها 288 حرفًا..
وتذكّروا أن آخر آية نزلت من القرآن هي الآية رقم 288 من بداية المصحف..
وفي جميع الأحوال فإن هذا العدد 288 يساوي **12** × **12** + **12** × **12**
تأمّلوا جيّدًا فهل يظهر أمامكم غير العدد 12 في هذه اللوحة الرياضية العجيبة؟!
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد: (لا إله إلا الله)!
12 هو عدد حروف شهادة الحق: (مُحمّد رسول الله)!.
الآن علمتم لماذا جاء اسم (مُحمَّد) للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 144 من سورة آل عمران نفسها؟
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
هذه هي أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) ورقمها 144، ويساوي **12** × **12**

الآن اجمعوا الآيتين معًا..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
الآيتين من سورة آل عمران..
الآية الأولى هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن.
والآية الثانية هي أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن.
الآية الأولى عدد حروفها 107 أحرف..
والآية الثانية عدد حروفها 107 أحرف..
الفرق بين رقمي الآيتين 125، وهذا العدد = 5 × 5 × 5
الرقم 5 مضروبًا في نفسه 3 مرّات! وسورة آل عمران ترتيبها رقم 3
5 هو عدد أركان الإسلام!
5 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ (الإسلام)!
وورد النبي صلى الله عليه وسلّم باسمه في القرآن 5 مرّات!
وأوّل ما نزل من القرآن 5 آيات من بداية سورة العلق!
وأوّل آية نزلت من القرآن عدد كلماتها 5 كلمات وتحت هذه الكلمات 5 كسرات!
أولو العزم من الرسل عددهم 5 وآخرهم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم.

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الإسلام) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 33 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 33 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 16 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآيتين **214** مرّة!
214 هو مجموع حروف الآيتين!!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!
هل خطر ببالكم يومًا العلاقة بين الآيتين..
أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) وأوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد)؟!
أحرف لفظ (الإسلام) ليس عليها نقاط..
وأحرف اسم (مُحمَّد) ليس عليها نقاط..
والعجيب أن مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين عددها **144** نقطة!
144 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن!!

تأمّلوا من جديد..
أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) عدد حروفها 107 أحرف وجاءت في سورة آل عمران.
وأوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) عدد حروفها 107 أحرف وجاءت في سورة آل عمران.
والسؤال: هل يوجد في سورة آل عمران أي آية أخرى عدد حروفها 107 أحرف؟!
نعم.. في سورة آل عمران هناك 4 آيات تحديدًا عدد حروف كلٌ منها 107 أحرف..
قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (164) آل عمران
ما العجيب في هذه الآيات؟
مجموع أرقام هذه الآيات 342، وهذا العدد = **114** × **3**
114 هو عدد سور القرآن!
3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآيات!

تأمّلوا أحرف (مُحمَّد)..
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) الأربعة تكرّرت في الآيات الأربع **85** مرّة!
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 85 من طريق آخر عجيب!
وانتبهوا إلى أن هذا العدد نفسه يساوي 47 + 38
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!
ما رأي المكذّبين بالقرآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
هل يستطيعون إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟!
إذا كان الأمر كذلك فتأمّلوا ما يأتي..

تذكرّوا معي..
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
أنتم تعلمون أن عدد حروف هذه الآية 107 أحرف..
السؤال: ما هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها 107 أحرف؟
إنها هذه الآية من سورة البقرة..
بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90) البقرة
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الإسلام)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في هذه الآية **85** مرّة!
تأمّلوا ارتباط لفظ (الإسلام) بالعدد 85 على امتداد القرآن كله!
آية سورة البقرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 97
وآية سورة آل عمران ترتيبها من بداية المصحف رقم 312
ما بين الآيتين 214 آية، وهذا هو مجموع حروف الآيتين!!

تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
بل تأمّلوا عظمة من هذا نظمه وكلامه!

مزيدًا من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآيات الخمس..
بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90) البقرة
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الأنفال
أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (109) التوبة
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (104) يونس
الآن انتبهوا إلى هذه الحقائق..
الآية الأولى عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
الآية الثانية عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
الآية الثالثة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
الآية الرابعة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
الآية الخامسة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
تأمّلوا هذا التطابق المذهل بين هذه الآيات الخمس!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 428، وهذا العدد = **107** × **4**
وأنتم تعلمون أن 107 هو عدد حروف الآية الأولى!
وتعلمون أن 107 هو عدد حروف أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن.
وتعلمون أن 107 هو عدد حروف أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن.
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 135، وهذا العدد = 107 + 28
تأمّلوا العدد 107 مضافًا إليه العدد 28
العدد 107 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28
عجيب!!

ثلاث آيات أخرى..
وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (83) المائدة
وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86) النحل
إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (9) الممتحنة
ما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الأولى **85** مرّة.
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثانية **85** مرّة.
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثالثة **85** مرّة.
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 61 كلمة ومجموع حروفها 281 حرفًا..
مجموع العددين 342، وهذا العدد = **114** × **3**
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث **114** نقطة!
وأنتم تعلمون أن **114** هو عدد سور القرآن!
تأمّلوا دقّة النظم القرآني على مستوى النقطة!
مع العلم أن القرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!
فهل بعد هذا كله عاقل يكذب بهذا القرآن؟!
أو يزعم أن محمّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن؟!.

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

أسماؤه الحسنى

الأسماء الحسنى

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 08-02-1437

أينما نظر الإنسان، وتأمّل في نفسه، وفيما حوله يجد نعم اللّه تحيط به من كل جانب. وما من شيء في هذا الوجود إلَّا وقد أسبغ اللّه عليه نعمتَه، واكتنفه بفضله، وأحاطه بمننه. ولو أنفق الإنسان عمره، ووظف فكره كلّه ليعدَّ نعم اللّه وأفضاله عليه ما أحصاها ولا أحاط بها. تأمّل في كل نعم اللّه عليك فلن تجد أعجب من شذرات من حبٍّ له سبحانه ينثرها في قلبك! وتأمّل في كل صنوف الطاعات والعبادات والقربات للّه عزّ وجلّ، فلن تجد أعجب من حبك له سبحانه وتعالى! فإنك إذا أحببته تلذّذت بطاعته وعبادته، وتذوُّقت حلاوة الإيمان به، وإذا أحببته أغناك عن كل محبوب سواه، وإذا أحببته جعل جنتك في صدرك، وملأ قلبك بالسعادة، وشغل فكرك ولسانك بذكره، فلن تعود ترى في الوجود سواه سبحانه وتعالى.
ومن ثمرات معرفة أسماء اللّه الحسنى وصفاته زيادة محبة العبد لربه والحياء منه، والشوق إليه، والتلذّذ في الوقوف بين يديه ومناجاته، وخشيته في السر والعلن، والطمع فيما عنده، وعدم اليأس والقنوط من رحمته، وحُسْن الظّن فيه والثّقة به، وزيادة تعظيمه وإجلاله، والإحْساس بهيبته وعظمته سبحانه وتعالى.

تتأمّل هذه الكوكبة الرائعة من أسماء اللَّه الحسنى:
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (24)
هذا هو أكبر تجمُّع لأسماء اللَّه الحسنى في القرآن العظيم.
في هذه الآيات الثلاث الأخيرة من سورة الحشر ورد 19 اسمًا من أسماء اللَّه الحسنى..
ستّة من هذه الأسماء لم ترد في القرآن كله إلا في هذه الخاتمة من سورة الحشر فقط..
السَّلَامُ - الْمُؤْمِنُ - الْمُهَيْمِنُ - الْجَبَّارُ - الْمُتَكَبِّرُ - الْمُصَوِّرُ
ترتيب الآية الأولى من بداية المصحف هو 5148، وهذا العدد = **99** × 52
ترتيب الآية نفسها من نهاية المصحف هو 1089، وهذا العدد = **99** × 11
لاحظ الارتباط بالعدد 99.. عدد أسماء اللَّه الحسنى!!

سؤال:
إلى كل الذين يحاولون إغلاق عقولهم ويصمُّون آذانهم عن سماع أي حديث عن الأرقام والأعداد في القرآن!
إذا لم يكن النظام الرقمي للقرآن الكريم أمرًا مقصودًا ومطلوبًا في حدّ ذاته، فلماذا ارتبطت الآيات التي تتضمّن أكبر عدد لأسماء اللَّه الحسنى في القرآن الكريم بالعدد 99 دون غيره؟! ولماذا جاء ترتيبها من بداية المصحف مرتبطًا بالعدد 99 ومن نهاية المصحف مرتبطًا بالعدد نفسه؟!.
أليس 99 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى؟!
ولكن لماذا ارتبط العدد 99 بالعدد 52؟
لأن اسم اللَّه تكرَّر في القرآن الكريم 2704 مرّات، وهذا العدد = 52 × 52
ولماذا ارتبط العدد 99 بالعدد 11؟
لأن هناك 11 اسمًا من أسماء اللَّه الحسنى التي وردت في هذا الموضع سوف تتكرَّر في مواضع أخرى!
الفرق بين العددين 52 – 11 = 41.. وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
مجموع العددين 52 + 11 = 63.. وهذا هو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم!

مرّة أخرى.. تأمّل الآية رقم 22 من سورة الحشر..
ترتيبها من بداية المصحف رقم 5148
وترتيبها من نهاية المصحف رقم 1089
مجموع العددين 5148 + 1089 = 6237، وهذا العدد يساوي 99 × 63
أسماء اللَّه الحسنى × عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم.
الفرق بين العددين 5148 – 1089 = 4059، وهذا العدد يساوي 99 × 41
أسماء اللَّه الحسنى × مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة

ولكن لماذا ارتبط النبي مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم بأسماء اللَّه الحسنى؟!
لأن اللَّه عزّ وجلّ اختص عبده ونبيّه مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم بما لم يختص به أحدًا من أنبيائه ورسله، ووصفه بما لم يصف به أحدًا من خلقه، ولم يضف المولى عزّ وجلّ أيًا من صفاته على أحد غير مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم.. فاللَّه هو الرؤوف الرحيم، وقد وصفه بأنه رؤوف رحيم، فتأمّل آخر آيتين من سورة التوبة:
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِين رَؤُوْفٌ رَّحِيْمٌ (128) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ (129) التوبة
مجموع حروف هاتين الآيتين = 114 حرفًا بعدد سور القرآن!
مجموع كلماتهما = 29 كلمة بعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!
مجموع رقمي الآيتين 257 وهذا العدد = 114 + 114 + 29
مجموع رقمي الآيتين + عدد كلماتها = 286 وهذا هو عدد آيات أطول سورة في القرآن!.

تأمّل..
اسم اللَّه تكرر في سورة الحشر 29 مرّة.
السور التي لم يرد في أي منها اسم اللَّه 29 سورة!!
تضمّنت الآيات الثلاث الأخيرة من سورة الحشر 19 اسمًا من أسماء اللَّه الحسنى وتكرر فيها اسم اللَّه 4 مرّات بينما ورد كل اسم من الأسماء الأخرى مرّة واحدة. مجموع تراتيب هذه الأسماء بين كلمات الآيات الثلاث 507
وهذا العدد = 13 × 13 × 3
الفرق بين هذا العدد ومجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن 2704 – 507 = 2197
وهذا العدد = 13 × 13 × 13
إضافة هذا العدد إلى مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن الكريم 2704 + 507 = 3211
وهذا العدد = 13 × 13 × 19

تأمّل..
الآيات الثلاث الأخيرة من سورة الحشر مرّة أخرى..
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (24)
اسم الله في الآية الأولى هو الكلمة رقم 2 من بدايتها.
اسم الله في الآية الأولى نفسها هو الكلمة رقم 48 من نهاية السورة، وهذا العدد = 2 × 24
24 هو عدد آيات سورة الحشر نفسها!.

تأمّل..
الآيات التي لم يرد فيها اسم الله في سورة الحشر عددها 7
مجموع حروف هذه الآيات السبع 552 حرفًا، وهذا العدد = 24 × 24 - 24
24 هو عدد آيات سورة الحشر نفسها!.

تأمّل..

الآيات التي لم يرد فيها اسم الله في سورة الحشر عددها 7
تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآيات السبع 173 مرّة، وهذا العدد = 114 + 59
114 هو عدد سور القرآن.
59 هو ترتيب سورة الحشر في المصحف.
59 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
17 هو عدد آيات سورة الحشر التي ورد فيها اسم الله!
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 هو عدد آيات سورة الحشر التي لم يرد فيها اسم الله!
ولكن لماذا توافقت هذه المتغيرات على الرقم 7؟
لأن أكبر تكرار لاسم الله في سورة الحشر جاء في الآية رقم 7..
مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَي لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) الحشر
اسم الله ورد في هذه الآية أربع مرّات.
اسم الله في الموضع الأوّل هو الكلمة رقم 119 من بداية سورة الحشر، وهذا العدد = 17 × 7
17 هو عدد آيات سورة الحشر التي ورد فيها اسم الله!
7 هو عدد آيات سورة الحشر التي لم يرد فيها اسم الله!
ولا تنسَ أن 17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

تأمّل..
اسم الله الأوّل هو الكلمة رقم 3 من بداية الآية واسم الله الأخير الكلمة رقم 3 من نهايتها!
إذا بدأت العد من اسم الله في الموضع الأوّل فإن اسم الله في الموضع الأخير هو الكلمة رقم 33

تأمّل الآية من جديد..
مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَي لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) الحشر
وردت الإشارة إلى الرسول صلى الله عليه وسلّم في هذه الآية ثلاث مرّات..
جاءت في المرّة الأولى بصيغة (رسوله)..
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (رسوله) تكرّرت في الآية 63 مرّة!
63 هو عمر الرسول صلى الله عليه وسلّم!
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية 63 نقطة!
كل نقطة من النقاط تعادل عامًا من أعوامه صلى الله عليه وسلّم!

تأمّل الأعجب..
تأمّل أوّل حرف من أحرف (رسوله) فهو الحرف رقم 14 من بداية الآية..
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف لفظ (رسوله) مجموع ترتيبها الهجائي 98، وهذا العدد = 7 × 14
7 هو رقم الآية و14 هو ترتيب أوّل حرف من أحرف (رسوله) من بداية الآية!
ولا تنسَ أن العدد 14 نفسه يساوي 7 + 7
والعجيب أن لفظ (رسوله) هو الكلمة رقم 121 من بداية سورة الحشر، ويساوي 114 + 7
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المبهرةّ؟
تأمّل الأجمل والأعجب..
وردت الإشارة إلى الرسول صلى الله عليه وسلّم في هذه الآية ثلاث مرّات..
وردت الإشارة الأولى (رَسُولِهِ) في ترتيب الكلمة رقم 121 من بداية سورة الحشر.
وردت الإشارة الثانية (وَلِلرَّسُولِ) في ترتيب الكلمة رقم 126 من بداية سورة الحشر.
وردت الإشارة الثانية (الرَّسُولُ) في ترتيب الكلمة رقم 142 من بداية سورة الحشر.
مجموع المراتب الثلاث التي احتلها لفظ رسول من بداية سورة الحشر = 389
389 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 77.. تأمّل رقم الآية نفسها!

تأمّل الآية من جديد..
مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَي لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) الحشر
هذه الآية عدد حروفها 166 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 52
إذا كان 114 هو عدد سور القرآن فإلى ماذا يشير العدد 52 هنا؟
إليك الإجابة..
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 32 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآية 52 مرّة!

تأمّل الآية من جديد..
مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَي لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) الحشر
هناك ثلاثة أحرف ورد كل واحد منها 4 مرّات في الآية، وهي:
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3 وتكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20 وتكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 وتكرّر في الآية 4 مرّات.
هذه الأحرف تكرّر كلٌ منها في الآية 4 مرّات، ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف نفسها 44
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

تأمّل أيضًا..
هناك 8 أحرف لم ترد في هذه الآية..
حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
هذه هي الأحرف الهجائية التي تجاهلتها الآية عددها 8 ومجموع ترتيبها الهجائي 88

لقد ابتعدنا كثيرًا..
نعد إلى أسماء الله الحسنى ونتأمّل هذه الآية من سورة الأعراف..
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوْهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِيْنَ يُلْحِدُوْنَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ (180) الأعراف
رقم الآية 180 وهذا العدد = 99 + 9 × 9
وأسماء اللّه الحسنى 99 اسمًا!
ترتيب الآية من بداية المصحف هو 1134، وهذا العدد = 63 × 18
ترتيب الآية نفسها من نهاية المصحف هو 5103، وهذا العدد = 63 × 81
لاحظ العددين 18 و81.. كل واحد منهما معكوس الآخر!
مجموعهما 18 + 81 = 99

تأمل هاتين الآيتين، وتدبَّر معانيهما جيدًا:
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوْ اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ (6) الممتحنة
ذلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيْهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُوْنَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيْدٌ (6) التغابن
كل من الآيتين تحمل الرقم 6، وتتشابه الآيتان في آخر 6 كلمات!
ورد في الآيتين 6 من أسماء اللّه الحسنى.
الآية الأولى وردت في سورة الممتحنة، وعدد كلماتها 352 كلمة.
والآية الثانية وردت في سورة التغابن، وعدد كلماتها 242 كلمة.
مجموع كلمات السورتين = 594 وهذا العدد = 99 × 6
معلوم أن أسماء اللّه الحسنى عددها 99 اسمًا!

تأمّل..
قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيْلًا (110) الإسراء
ترتيب كلمة الأسماء من بداية الآية رقم 11
ترتيب كلمة الحسنى من نهاية الآية رقم 11
رقم الآية 110 – 11 = 99.. عدد الأسماء الحسنى!
سبحان من هذا نظمه وكلامه.. سبحان اللّه العظيم!
كل شيء محسوب بدقة! الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!

سبحانه وتعالى..
وردت "سبحانه وتعالى" في القرآن 6 مرّات.. في الآيات التالية:
وَجَعَلُوْا لِلّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِيْنَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُوْنَ (100) الأنعام
وَيَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُوْلُوْنَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (18) يونس
أَتَى أَمْرُ اللّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (1) النحل
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُوْلُوْنَ عُلُوًّا كَبِيْرًا (43) الإسراء
اللّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيْكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُم مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (40) الروم
وَمَا قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيْعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّماوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِيْنِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (67) الزمر
هل تعلم كم مرّة وردت كلمة "تعالى" في القرآن؟ وردت 14 مرّة.
وكم مرّة وردت كلمة "سبحانه" في القرآن؟ وردت 14 مرّة أيضًا!

تأمّل..
أوّل آية من الآيات الست رقمها 100
إذا أضفت إلى هذا العدد 14 يكون الناتج 114 وهو عدد سور القرآن!
الآيات عددها 6 وأوّل آية من الآيات الست جاءت في سورة الأنعام، وهي السورة رقم 6 في ترتيب المصحف!

تأمّل..

سبحانه وتعالى.. جاءت قبل كلمتين اثنتين من نهاية جميع الآيات الست، باستثناء آية واحدة فقط جاءت فيها قبل 4 كلمات أي 2 × 2، وبذلك يكون مجموع الكلمات التي جاءت بعد "سبحانه وتعالى" في الآيات الست 14 كلمة!
كم عدد كلمات هذه الآيات الست؟
عدد كلماتها 98 كلمة، هذا العدد هو **14** × 7
ما هو مجموع أرقام هذه الآيات الست؟
هو 269، وهذا العدد هو 114 + 114 + 41

تأمّل..
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة، وهو أيضًا معكوس العدد 14
جاءت "سبحانه وتعالى" قبل كلمتين اثنتين من نهاية جميع الآيات باستثناء آية واحدة فقط!
هذه الآية هي الآية الوحيدة التي تبدأ بـ "سبحانه وتعالى" وهي الآية الوحيدة من بين الآيات الست التي عدد كلماتها 6 كلمات!
الأعجب من ذلك كلِّه!!
رقم الآية 43، هذا العدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.. كلمتان اثنتان و12 حرفًا.
أوّل حرف من حروف هاتين الكلمتين هو حرف السين، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
الحرف الثاني من حروف هاتين الكلمتين هو حرف الباء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
تأمّل جيّدًا العدد 12 فهو يساوي 6 × 2
الحرف الثالث من حروف هاتين الكلمتين هو حرف الحاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

إلى الذين لا يزال لديهم شكٌّ في أن الترتيب الهجائي للحروف يشكّل إحدى ركائز النظام الرقمي في القرآن..

تأمّلوا ترتيب أحرف "سبحانه" في قائمة الحروف الهجائية:

الحرف	س	ب	ح	ا	ن	هـ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	12	2	6	1	25	26	**72**

ترتيب أحرف "وتعالى" من دون تكرار في قائمة الحروف الهجائية:

الحرف	و	ت	ع	ا	ل	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	27	3	18	1	23	**72**

تأمّل..
كلمة "سبحانه" جاءت من 6 أحرف غير مكرّرة، مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية هو 72
كلمة "وتعالى" جاءت من 5 أحرف غير مكرّرة، مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية هو 72
ولماذا العدد 72؟ لأن العدد 72 يساوي 6 × 6 + 6 × 6

سبحانك ربي جلّت قدرتك.. ما أعظم كتابك، وما أعجب نظمه وبناءه وترتيبه! سبحانك ربي ما أعظمك وما أعظم فضلك وإحسانك وأنت تنزِّل علينا قبسًا من نورك، ونسيمًا من هداك، ونفحات من كلامك، تقشعر منها الأبدان وتلين، وتخشع لها القلوب وتستكين. سبحانك ربي ما أعجب قرآنك وبيانك، وما أروع نظمه وإحكامه، وفي كل كلمة، بل وفي كل حرف من حروفه آية تدلّ على عظمتك وسعة علمك وعظيم قدرتك.

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

البديع.. حرفًا ورقمًا

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 23/01/1437

البديع صفة لا تنبغي إلا للَّه وحده سبحانه وتعالى، فهو خالق الأشياء بلا مثال سابق، ولا مادة ولا زمان ولا مكان، واللَّه عزّ وجلّ هو البديع الذي لا نظير له في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله، ولا في مصنوعاته.. هو البديع المطلق. البديع.. من أسماء اللَّه النادر ذكرها في القرآن، حيث لم يرد إلا مرتين اثنتين فقط في القرآن:
بَدِيْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (117) البقرة
بَدِيْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُوْنُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (101) الأنعام

تأمّل..
عدد الحروف الهجائية التي وردت في آية سورة البقرة 18 حرفًا.. وعدد كلمات آية الأنعام 18 كلمة!
مجموع الحروف التي وردت في آية البقرة 47 حرفًا، ومجموع حروف آية الأنعام 65 حرفًا، والفرق بينهما 18 حرفًا!
الحروف الهجائية التي لم ترد في آية البقرة 10 أحرف.. والتي لم ترد في آية الأنعام 8 أحرف، ومجموعهما 18 حرفًا!

تأمّل أيضًا
من مجموع الحروف الهجائية التي تضمَّنتها آية البقرة، هناك 7 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة..
ومن مجموع الحروف الهجائية التي تضمَّنتها آية الأنعام، هناك 7 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة!

ولم تتطابق هذه الحروف إلا في حرف واحد فقط.. حرف السين، الذي ورد في كلمة السماوات، بل إن ترتيب هذا الحرف تحديدًا من بداية الآيتين (**بَدِيْعُ السَّمَاوَاتِ**) يأتي رقم 7 أيضًا!!
مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي ورد كل منها مرّة واحدة في آية البقرة = 78
مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي ورد كل منها مرّة واحدة في آية الأنعام = 85
الفرق بين العددين 85 – 78 = 7
مجموع العددين 85 + 78 = 114 + 7 × 7
هناك 6 أحرف من الحروف الهجائية لم ترد في أي من الآيتين، وهذه الأحرف هي:

الحرف	الترتيب الهجائي
ث	4
ج	5
ز	11
ط	16
ظ	17
غ	19
المجموع	**72**

تأمّل..
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 72.. هذا العدد هو 6 × 6 + 6 × 6

الحرف	الترتيب الهجائي	آية البقرة	آية الأنعام
ق	21	2	1
ك	22	2	4
ل	23	4	10
م	24	3	3
ن	25	3	3
هـ	26	1	3
و	27	5	8
ي	28	3	5
المجموع	**196**	**23**	**37**

من بين هذه الأحرف الستة هناك حرف واحد فقط ضمن الحروف المقطّعة، وهو حرف الطاء، وباستبعاد هذا الحرف يصبح مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الخمسة غير المقطّعة التي لم ترد في أي من الآيتين هو 56، وهذا العدد يساوي 7 × 8
من خلال مقارنة الحروف الهجائية التي تضمّنتها الآيتان، ستلاحظ بسهولة أن آخر 8 أحرف في قائمة الحروف الهجائية وردت جميعها في الآيتين!

الجدول التكراري لهذه الأحرف بحسب الآية:

تأمّل..
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف هو 196 وهو 7 × 28
28 هو عدد الحروف الهجائية!
من مجموع هذه الأحرف الثمانية هناك حرف واحد ليس ضمن الحروف المقطَّعة، وهذا الحرف ورد 13 مرّة في الآيتين، وهو حرف الواو، وهذا يعني أن آخر 7 أحرف من الحروف المقطّعة وردت في الآيتين.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف المقطّعة هو 169، وهذا العدد = 13 × 13
مجموع تكرار هذه الأحرف السبعة المقطّعة في آية البقرة = 18.. عدد الحروف الهجائية التي تضمّنتها الآية!!
مجموع تكرار هذه الأحرف السبعة المقطّعة في الآيتين = 47، وهو عدد حروف آية البقرةّ!
الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة المكونة لهذه الكلمة (**ب د ي ع**) جاء متناغمًا، وعلى التوالي 2 و8 و28 و18
مجموع هذه الأرقام الأربعة التي تمثّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "بديع" هو 56، وهذا العدد هو 2 × 28
28 هو عدد الحروف الهجائية!
2 هو تكرار كلمة بديع في القرآن!

تأمّل..
ورد "بديع" في آيتين..
حرف الباء الذي تبدأ به كلمة "بديع" ترتيبه الهجائي رقم 2
أوّل ما وردت كلمة "بديع" في القرآن جاءت في سورة البقرة التي ترتيبها رقم 2 أيضًا!

فسبحان من هذا كلامه ووحيه ونوره وهداه!
إن الذي خلق هذا الكون كلّه فأحسن وأتقن كل شيء فيه، بنظام دقيق بديع..
هو الذي أنزل هذا القرآن العظيم.. المعجزة الخالدة للناس كافة في كل زمان ومكان!
إن كل كلمة في هذا القرآن تأتي وفق تدبير محكم وفي موضع محدَّد لا تتقدّم عنه ولا تتأخّر!
إن موضع كل كلمة وكل حرف في القرآن الكريم له سبب ومبرِّر وحجَّة ومدلول!
قد نجهل جانبًا كبيرًا منه، ولكن يجب ألّا يكون جهلنا به مبرِّرًا لإنكاره.

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

فكِّر فحسب

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 07/04/2016 هـ 1437-02-01

منذ نعومة أظافري ظللتُ أسمع والدتي- رحمها اللَّه- تردّد مقولة (العبد في التفكير والرب في التدبير) غير أنّني لم أكن أتدبّر معناها، بينما فهمت بعضها حينما كبرت وأصبحت مسؤولًا عن رعية، ثم فهمتها تمامًا حينما تدبَّرت معاني آيات القرآن التي تتحدَّث عن تدبير اللَّه لكلِّ أمور هذا الكون.
ورد قوله تعالى: (يُدَبِّرُ الأَمْرَ) في القرآن أربع مرّات.. تأمّل الآيات التالية:
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (3) يونس
قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (31) يونس
اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (2) الرَّعد
يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (5) السجدة

تأمّل ماذا تقول لنا الأرقام!
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 99 كلمة بعدد أسماء اللَّه الحسنى!
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 41، وهذا هو مجموع تكرار حروف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
الآية الأولى عدد كلماتها 29 كلمة، بعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
الآية الأولى رقمها 3، بعدد السور التي ورد فيها (يُدَبِّرُ الأَمْرَ)!
عدد حروف الآية الأولى = 113 حرفًا!
عدد حروف الآية الثانية = 114 حرفًا!
عدد حروف الآية الثالثة = 115 حرفًا!
تأمّل هذا التدبير المحكم في تسلسل عدد حروف الآيات الثلاث الأولى: 113 – 114 - 115
مجموع حروف الآيات الثلاث الأولى = 342 حرفًا، وهذا العدد = 114 × 3
وماذا بشأن حروف الآية الرابعة؟
عدد حروفها 63 حرفًا بعدد أعوام عمر النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-!

والآن تأمّل..

أرقام الآيات الأربع: 3 – 31 – 2 – 5 وكما تلاحظ فإن جميعها أعداد أوّليّة صمّاء!

اقرأ الأرقام باعتبارها رقمًا واحدًا هكذا: 52313

هذا العدد أوّليّ أيضًا، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5348

ماذا يعني هذا العدد؟ العدد 5348 = 6236 – 888

العدد 6236 هو مجموع آيات القرآن الكريم!

تأمّل مجموع مربعات أرقام الآيات الأربع $3^2 + 31^2 + 2^2 + 5^2 = 999$

نمط تكرار الحروف

لنقرأ معًا الآيات الأربع، ونتأمّل نمط تكرار حروفها، ونبدأ بالآية الأولى:

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ أَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ (3) يونس

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وتكرّر في الآية 5 مرّات.

حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18، وتكرّر في الآية 5 مرّات.

حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25، وتكرّر في الآية 5 مرّات.

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27، وتكرّر في الآية 5 مرّات.

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28، وتكرّر في الآية 5 مرّات.

هذه الأحرف عددها 5، وتكرّرت في الآية 25 مرّة، ومجموع ترتيبها الهجائي = 100، أي 5 × 5 × 4

زاوية مختلفة.. فتأمّل

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3، وتكرّر في الآية 4 مرّات.

حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9، وتكرّر في الآية 4 مرّات.

حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، وتكرّر في الآية 4 مرّات.

حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22، وتكرّر في الآية 4 مرّات.

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرّر في الآية 4 مرّات.

هذه الأحرف عددها 5، وتكرّرت في الآية 20 مرّة، ومجموع ترتيبها الهجائي = 80، أي 5 × 4 × 4

دلائل إحصائية على إعجاز ترتيب الحروف الهجائية

والآن كيف يقتنع الجميع بأن الترتيب الهجائي للحروف العربية، هو أحد أعمدة البناء الرقمي القرآني؟!

تأمّل الحقائق الآتية:

5 أحرف تكرّر كل منها 5 مرّات، في الآية بمجموع 25 مرّة، ومجموع ترتيبها الهجائي = 100

وهذا العدد يساوي 25 × 4

5 أحرف تكرّر كل منها 4 مرّات في الآية بمجموع 20 مرّة ومجموع ترتيبها الهجائي = 80

وهذا العدد يساوي 20 × 4

هذه الأحرف العشرة، 5 منها من الحروف المقطَّعة، و5 منها من الحروف غير المقطَّعة!

تأمّل الآية الثانية

قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُوْلُوْنَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُوْنَ (31) يونس

هناك 6 أحرف لم ترد في هذه الآية وهي: ث – ذ – ش – ط – ظ – غ.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 78

وهذا هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!

هناك 6 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة في هذه الآية وهي: د – ز – ص – ض – ع – ه.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 92

الفرق بين مجموع الترتيب الهجائي للمجموعتين 92 – 78 = 14

وهذا هو عدد الحروف المقطّعة!

تأمّل الآية الثالثة

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوْقِنُوْنَ (2) الرَّعد

هناك 5 أحرف لم يرد أي منها في الآية، وهذه الأحرف هي: ح – ز – ض – ط – ظ.

هناك 5 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة في الآية، وهذه الأحرف هي: ث – خ – ذ – ص – غ.

هناك 5 أحرف ورد كل منها مرّتين في الآية، وهذه الأحرف هي: ج – د – ش – ف – ه.

هناك 3 أحرف ورد كل منها 3 مرّات في الآية، وهذه الأحرف هي: ق – ك – ن.

هناك 3 أحرف ورد كل منها 5 مرّات في الآية، وهذه الأحرف هي: ت – س – ع.

هناك حرفان تكرّر كل منهما 7 مرّات في الآية، وهذان الحرفان هما: و – ي.

هناك حرفان تكرّر كل منهما 10 مرّات في الآية، وهذان الحرفان هما: ر – م.

هناك حرفان تكرّر كل منهما 17 مرّة في الآية، وهذان الحرفان هما: أ – ل.

حرف واحد

الآن ماذا تبقّى من الحروف الهجائية؟

لم يبق إلا حرف واحد هو حرف الباء..

وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في الآية 4 مرّات أي 2 × 2

اتخذ هذا الحرف مواقع محدَّدة ضمن الآية..

ورد للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 20

وفي المرة الثانية في ترتيب الحرف رقم 79

وفي المرة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 101
وفي المرة الرابعة والأخيرة في ترتيب الحرف رقم 107
مجموع ترتيب المواقع الأربعة التي احتلها حرف الباء في الآية = 307
هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 63.. وهذا هو عدد حروف الآية الأخيرة!
فتأمّل يا رعاك الله كيف تنطق وتتحدّث الأرقام!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ميثاق الأنبياء

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 18/09/2016 هـ 16-11-1437

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:
أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83) آل عمران
قال ابن عباس اختصم أهل الكتابين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم فيما اختلفوا من بينهم في دين إبراهيم، كل فرقة زعمت أنها أولى بدينه، فقال النبي صلى الله عليه وسلّم كلا الفريقين برئ من دين إبراهيم، فغضبوا وقالوا والله ما نرضى بقضائك، ولا نأخذ بدينك، فأنزل الله تعالى الآية.
وروى الإمام أحمد عن عبد الله بن ثابت قال: جاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول الله: إنى مررت بأخ لي من بنى قريظة، فكتب لي جوامع من التوراة ألا أعرضها عليك؟ قال: فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلّم، قال عبد الله بن ثابت: فقلت له: ألا ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلّم؟ فقال عمر: رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمُحمَّد رسولاً، قال: فسرى عن النبي صلى الله عليه وسلّم، وقال "والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى - عليه السلام- ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم، إنكم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين".
وعن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، وإنكم إما أن تصدقوا بباطل وإما أن تكذبوا بحق، وإنه والله لو كان موسى حيًا بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني"، وفي بعض الأحاديث "لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما إلا اتباعى".
فالرسول مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم هو الإمام الأعظم الذي لو وجد في أى عصر كان من الواجب على البشر الطاعة، وقد أوجب على جميع الأنبياء الإيمان بكل رسول جاء مصدقًا لما معهم، ولا شك أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم قد جاء مصدقًا لما معهم جميعًا فوجب على الجميع أن يؤمنوا به.
كل من في السموات والأرض قد انقادوا وخضعوا لله تعالى إما عن طواعية واختيار وهم المؤمنون لأنهم راضون في كل الأحوال بقضائه وقدره، ومستجيبون له في السراء والضراء والعسر واليسر، وإما عن تسخير وقهر وهم الكافرون لأنهم واقعون تحت سلطانه العظيم وقدرته النافذة، فهم مع كفرهم لا يستطيعون دفع قضائه سبحانه وإذًا فهم خاضعون لسلطانه عز وجل لأنهم لا سبيل لهم ولا لغيرهم إلى الامتناع عن دفع ما يريده بهم.
فمنذ أن أنزل الله عزّ وجلّ آدم عليه السلام إلى الأرض فإن الدين الحق عند الله هو الإسلام.. دين واحد لم يتغير.. يتغير الرسل وتتعاقب الأمم ولكن يظل الدين واحد لا يتغير، لأن الإله المعبود واحد لا يتغير.. فالدين واحد، والرسل جميعًا متفقون في الأصول العامة لوحدة الدين الحق، فلماذا ينكر أهل الكتاب نبوة مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم؟ أيتولون غير دين الله، وغير الحق بعد ما تبين، ويريدون غير الإسلام دينًا؟ وقد أسلم وخضع لله تعالى وانقاد لحكمه ومراده أهل السموات والأرض، إما طوعًا أو كرهًا.
وقد أخذ الله تعالى على الأنبياء جميعًا الميثاق بتصديق بعضهم بعضًا من آدم إلى عيسى عليهم السلام، بأن يؤمن كل واحد بمن يأتي بعده، ويصدق برسالته، وينصره في مهمته، ولا يمنعه ما هو فيه من العلم والنبوة من اتباع المبعوث بعده ونصرته. ومن بنود الميثاق أن يؤمنوا بمُحمَّد صلى الله عليه وسلّم وينصروه إن أدركوه، وأمرهم أن يأخذوا بذلك الميثاق على أقوامهم من بعدهم، ويؤيد هذا ما أخرجه ابن جرير عن على بن أبى طالب قال "لم يبعث الله نبيًا، آدم فمن بعده إلا أخذ عليه العهد في مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم لإن بُعِثَ وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه، ويأمره فيأخذ العهد على قومه، ثم تلا الآية".
والآن نتأمّل هذه الكوكبة من الآيات التي تروي لنا ذلك كله..
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (81) فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (82) أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83) قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84) وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
هذا ما قالته لغة البيان فماذا بشأن لغة الأرقام؟!
تأمّلوا فيما يأتي كيف تنطق هذه الآيات من خلال منظومة خماسية عجيبة..
أوّل ملاحظة أن هذه الآيات 5 بعدد أركان الإسلام الذي تتحدث عنه!
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس **415**
والعجيب أن مجموع حروف هذه الآيات **415** حرفًا أيضًا!
تأمّلوا كيف توافق مجموع أرقام هذه الآيات الخمس مع مجموع حروفها!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 415 يساوي **5** × **83**
تأمّلوا العدد 83 فهو رقم الآية الوسطى!
وسوف نتوقّف لاحقًا عند هذه الآية لنستعرض بعض جوانب نظمها الرقمي العجيب!
الآن تأمّلوا معي الآيات الخمس وكيف تنطق بالإسلام بلغة الأرقام..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 17 مرّة.
هذه هي أحرف اسم الله تكرّرت في الآيات الخمس 175 مرّة، وهذا العدد = **5** × **5** × 7
تأمّلوا هذا النظام الخُماسي العجيب!

تأمّلوا "القرآن"..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الخمس 13 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 17 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 36 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الخمس 250 مرّة، وهذا العدد = **5** × **5** × **5** × 2
تأمّلوا هذا الإيقاع الخُماسي العجيب!
وفي ذلك كله إشارة إلى أركان الإسلام وعددها **5**
كما أن لفظ (الإسلام) ورد في القرآن **5** مرّات في **5** سور!
والعجيب أن مجموع تراتيب هذه السور الخمس يساوي **114** بعدد سور القرآن!
وسوف نرى ذلك بعد قليل بشيء من التفصيل.

تأمّلوا "النبي"..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 36 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الخمس 14 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 26 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآيات الخمس 190 مرّة، وهذا العدد = **5** × **38**
5 هو عدد أركان الإسلام و38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

تأمّلوا "الإسلام"..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الخمس 40 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) السبعة تكرّرت في الآيات الخمس **350** مرّة!
تأمّلوا العدد 350 جيِّدًا فهو يساوي **5** × **5** × 14

ماذا يحدث إذا أسقطنا الأحرف المكرّرة في لفظ (الإسلام)؟!
تأمّلوا كيف يتحوّر النسيج الرقمي لهذه الآيات بشكل عجيب ليستوعب هذا التغيير.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الخمس 40 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) من دون تكرار وهي أحرف الفعل (أسلم) أيضًا.
أحرف لفظ (الإسلام) من دون تكرار تكرّرت في الآيات الخمس **166** مرّة!
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 83 + 83
هذا العدد نفسه يساوي 114 + 62
أمامكم الآن ثلاثة أعداد: 62 و83 و114
فماذا تعني لكم هذه الأعداد الثلاثة؟
أنتم تعرفون أن 83 هو رقم الآية الوسطى، ولكن هل تعلمون أن 62 هو عدد حروفها؟
أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83) آل عمران
نعم.. الآية الوسطى رقمها 83 وعدد حروفها 62 حرفًا؟
وماذا بشأن العدد 114؟
نعم إنه عدد سور القرآن. ولكن لماذا ارتبط بالإسلام وبالآية الوسطى؟
تأمّلوا وقولوا سبحان من هذا نظمه وكلامه..
حرف الألف تكرّر في الآية الوسطى 11 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية الوسطى 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية الوسطى 11 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآية الوسطى مرّتين اثنتين.
حرف اللّام تكرّر في الآية الوسطى 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية الوسطى 11 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية الوسطى 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) السبعة تكرّرت في الآية الوسطى **52** مرّة!
والآن اكتملت الصورة فتأمّلوا.
عدد حروف الآية الوسطى **62** حرفًا..
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الوسطى **52** مرّة!
حاصل جمع العددين 62 + 52 يساوي **114** وهو عدد سور القرآن!
العجيب أن عدد النقاط على حروف الآية الوسطى 25 نقطة، ويساوي **5** × **5**

تأمّلوا آية الميثاق..
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (81)
هذه هي الآية الأولى رقمها 81 وعدد كلماتها 33 ومجموعهما **114**
نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف "الإسلام" في آية الميثاق..
حرف الألف تكرّر في آية الميثاق 26 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آية الميثاق 14 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آية الميثاق 26 مرّة.
حرف السين ورد في آية الميثاق مرّة واحدة.
حرف اللّام تكرّر في آية الميثاق 14 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آية الميثاق 26 مرّة.
حرف الميم تكرّر في آية الميثاق 18 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) السبعة تكرّرت في آية الميثاق **125** مرّة!
تأمّلوا هذا العدد 125 جيّدًا فهو يساوي **5** × **5** × **5**
ما رأيكم في لغة الأرقام؟
5 هو عدد أركان الإسلام.
5 هو عدد أولي العزم من الرسل!
5 هو عدد الصلوات المفروضة والصلاة عماد الإسلام!
أوّل ما نزل من القرآن 5 آيات!
وأوّل آية نزلت من القرآن عدد كلماتها 5 كلمات!
ذُكر النبي صلى الله عليه وسلّم باسمه في القرآن 5 مرّات!
أوّل كلمة في المصحف من 5 أحرف هي الكلمة رقم 5 من سورة الفاتحة!
أوّل كلمة في المصحف من 5 أحرف هي الكلمة رقم 25 من نهاية الفاتحة، ويساوي 5 × 5
آخر آية في المصحف رقمها 5 عدد كلماتها 5 أيضًا!

تأمّلوا الآية الخامسة..
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
كلام واضح وصريح: وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ!!
ولكن لماذا جاء رقم هذه الآية **85** تحديدًا؟
تأمّلوا وتعجّبوا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) السبعة ومجموع ترتيبها الهجائي = **85**
أرأيتم مثل هذا النظم الرقمي العجيب!

تأمّلوا وتعجّبوا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (الدين) ومجموع ترتيبها الهجائي = **85**
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!
مع الانتباه إلى أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!

تأمّلوا من جديد..
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
تأمّلوا صريح القول في هذه الآية!
الآية رقمها 85 ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) يساوي 85 أيضًا!
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) يساوي 85 أيضًا!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 85 يساوي 5 × 17
عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة × عدد ركعاتها!
والصلاة عماد الدين.. والدين هو الإسلام!
تأمّلوا كيف تنطق الأرقام تمامًا كما تنطق الحروف والألفاظ!!

إليكم الأعجب..
لفظ (الإسلام) ورد في القرآن في 5 سور و6 آيات..
وهذه هي أولى هذه الآيات..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
تأمّلوا أوّل 5 كلمات في الآية: إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ!!
الإسلام هو الكلمة رقم 5 من بداية الآية!
حتى أن عدد النقاط على حروف هذه الكلمات الخمس 5 نقاط أيضًا!

تأمّلوا السور التي ورد فيها لفظ (الإسلام)..
سورة آل عمران وترتيبها في المصحف رقم 3
سورة المائدة وترتيبها في المصحف رقم 5
سورة الأنعام وترتيبها في المصحف رقم 6

سورة الزمر وترتيبها في المصحف رقم 39
سورة الصف وترتيبها في المصحف رقم 61
مجموع تراتيب هذه السور الخمس **114** بما يماثل عدد سور القرآن!
أرأيتم مثل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!
نكتفي بهذا القدر ولا يزال للموضوع بقية..
ولا تزال آيات (الإسلام) تخفي خلفها أسرارًا وعجائب..
وسوف نتناولها في مشاهد متنوعة ومستقلة إن شاء الله..

المصادر:

أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (2012)، تفسير القرآن العظيم؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
القرطبي، أبو عبد اللَّه مُحمَّد (1988)؛ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
الواحدي، أبي الحسن علي بن أحمد (2013)؛ أسباب النزول؛ بيروت: المكتبة العصرية.

المسلم الحنيف

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 18/09/2016 هـ 1437-11-16

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (66) مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (67) آل عمران
يبيّن الله تعالى لنا أن الأنبياء جميعًا مع إختلاف زمانهم ومكانهم، متفقون جميعًا على توحيد الله عزّ وجلّ وعبادته، وإبراهيم أبو الأنبياء -عليهم السلام- يدعو إلى التوحيد، إذ إن ملّته ملّة الإسلام، ولم يكن يهوديًّا ولا نصرانيًّا.
فهذه الآيات حجّة على اليهود والنصارى الذين ادعوا أن إبراهيم كان على دين كل منهم وآية "يا أَهْلَ الْكِتابِ لِمَ تُحَاجُّونَ" فهي تكذبهم بأن اليهودية والنصرانية إنما كانتا من بعده، وذلك قوله "وَما أُنْزِلَتِ التَّوْراةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ" فكيف يكون إبراهيم منسوبًا إلى ملّة حادثة بعده؟ هذا فضلًا عن أن اليهودية ملّة محرّفة عن ملّة موسى -عليه السلام- والنصرانية ملّة محرفة عن شريعة عيسى -عليه السلام-.
فقد أخرج ابن إسحاق وابن جرير عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال "اجتمعت نصارى نجران وأحبار يهود عند رسول الله صلى الله عليه وسلّم، فتنازعوا عنده، فقالت الأحبار: ما كان إبراهيم إلا يهوديًّا، وقالت النصارى: ما كان إلا نصرانيًّا، فأنزل الله الآية".
ودلّت الآية على المنع من الجدال لمن لا علم له، فأنتم يا معشر أهل الكتاب جادلتم وبادلتم الحجّة سواء أكانت صحيحة أم فاسدة في أمر لكم به علم في الجملة، كجدالكم فيما وجدتموه في كتبكم من أمر موسى وعيسى -عليهما السلام-، أو كجدالكم فيما جاء في التوراة والإنجيل من أحكام، ولكن كيف أبحتم لأنفسكم أن تجادلوا في أمر ليس لكم به علم أصلًا، وهو جدالكم في دين إبراهيم وشريعته؟
لأنه من البديهي أن إبراهيم ما كان يهوديًّا ولا نصرانيًّا، لأن وجوده سابق على وجودهما بزمن طويل، وإذًا فجدالكم في شأن إبراهيم هو لون من ألوان جهلكم ومخالفتكم لكل ما تقتضيه العقول السليمة، والنفوس المستقيمة.
إن إبراهيم هو أبو الأنبياء، ولو لم تكن اليهودية قد حرّفت وبدّلت، وكذلك النصرانية لكان من المقبول أن يكون اليهود والنصارى على ملّة إبراهيم؛ لأن الأديان لا تختلف في أصولها، ولكن قد تختلف في بعض التشريعات المناسبة للعصور، ولذلك فسيدنا إبراهيم -عليه السلام- لا يمكن أن يكون يهوديًّا باعتبار التحريف الذي حدث منهم، فلا يكون موافقًا لهم في عقيدتهم، وكذلك لا يمكن أن يكون نصرانيًّا للأسباب نفسها، لكنه "كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ المشركين"، أي أنه مائل عن طريق الاعوجاج.
ولذلك فإنّ أحقّ الناس بإبراهيم ونصرته وولايته الذين سلكوا طريقَه ومنهاجه، فوحَّدوا الله مخلصين له الدين، وسنُّوا سُنته، وشرَعوا شرائعه، وكانوا لله حنفاء مسلمين غير مشركين به، وأوّلى الناس بإبراهيم عليه السلام هو مُحمَّد صلى الله عليه وسلم، والمصدِّقين له في نبوّته والمؤمنون بما جاءهم به من عند الله عزّ وجل.
وهذا هو المعنى نفسه الذي نقلته لنا الآية التالية لتلك الآيات مباشرة:
إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68) آل عمران
تأمّلوا جيدًا معنى هذه الآية..
لم يرد اسم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم صريحًا في هذه الآية..
بل جاءت الإشارة إليه بلفظ (هَذَا النَّبِيُّ)..

الحرف	تكراره في الآية
هـ	4
ذ	3
ا	14
ا	14
ل	10
ن	8
ب	4
ي	6
المجموع	**63**

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) في الآية 63 مرّة!
6
3 هو بالفعل عدد أعوام عمر هذا النبي مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف (هَذَا النَّبِيُّ)..

الحرف	تكراره في الآية
هـ	26
ذ	9
ا	1
ا	1
ل	23
ن	25
ب	2
ي	28
المجموع	**115**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (هَذَا النَّبِيُّ) = 115، أي 5 × 23
عدد أركان الإسلام × عدد أعوام الوحي!
وإذا أسقطت حرف الألف المكرّر فإن الترتيب الهجائي لأحرف (هَذَا النَّبِيُّ) = **114**
وهو عدد سور القرآن الكريم!
العجيب أن أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في الآية نفسها 47 مرّة!
كما أن أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية نفسها 47 مرّة أيضًا!
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
تأمّلوا كيف يتوافق النظام الرقمي للآيات مع المعنى اللفظي!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا الآية من جديد..
إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68) آل عمران
أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!
وتأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا..
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (72) آل عمران
أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!
وتأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا..
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (173) آل عمران
أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!
إذًا هناك ثلاث آيات في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) في كلٍّ منها 63 مرّة!
الآيات عددها 3 وسورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3
ولا يوجد آية في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) فيها 63 مرّة باستثناء هذه الآيات.
الأمر العجيب حقًّا أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 313
313 هو عدد رسل الله عزّ وجل إلى البشرية وآخرهم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!
وقد روى الحافظ أبو حاتم ابن حبان البستي في كتابه: "الأنواع والتقاسيم" عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، كم الأنبياء؟ قال: (مائة ألف وأربعة وعشرون ألفًا)، قلت: يا رسول الله، كم الرسل منهم؟ قال: (ثلاثمائة وثلاثة عشر جَمٌّ غَفِير)، قلت: يا رسول الله، من كان أولهم؟ قال: (آدم). وقد وسَم ابن حبان هذا الحديث بالصحة، وإن كان معظم أئمة الجرح والتعديل قد خالفوه، لأن في سنده إبراهيم بن هشام الغسَّاني.
العجيب أن مجموع كلمات هذه الايات الثلاث 47 كلمة!
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

الآن إنتقلوا معي إلى سورة الحج لنتأمّل هذه الآية..
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (14)
أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!
وتأمّلوا هذه الآية من سورة الحج أيضًا..
مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ (15)
أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!
وتأمّلوا هذه الآية من سورة الحج أيضًا..
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (34)
أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!
إذًا هناك ثلاث آيات في سورة الحج تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) في كلٍّ منها 63 مرّة!
ولا يوجد آية أخرى في سورة الحج تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) فيها 63 مرّة باستثناء هذه الآيات.
والأمر العجيب والمذهل أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 63 أيضًا.
نظم رقمي قرآني عجيب!

ابتعدنا كثيرًا..
نعد إلى سورة آل عمران لنتأمّل هذا الإيقاع الثُلاثي العجيب مع إبراهيم..
نبدأ بهذه الآية العجيبة..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
هذه الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 كلمة، وعدد حروفها 72 حرفًا، أي 18 × 4
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة!
انتقلوا إلى الآية رقم 72 من سورة آل عمران نفسها..
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (72) آل عمران
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!
انتقلوا إلى الآية رقم 178 من سورة آل عمران نفسها..
وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (178) آل عمران
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!
إذًا هناك ثلاث آيات في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (إبراهيم) في كلٍّ منها 52 مرّة!
الآيات عددها 3 وسورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3
ولا يوجد آية في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (إبراهيم) فيها 52 مرّة باستثناء هذه الآيات.
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 52 كلمة!
والأعجب من ذلك كله أن 52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!
ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة!
إنه الوحي ولا شيء غير الوحي!
وكل من يقول بخلاف ذلك فهو جاهل بلا عقل.

تأمّلوا الوحي..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 49 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 35 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الثلاث 17 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآيات الثلاث **115** مرّة، وهذا العدد = 23 × 5
عدد أعوام الوحي × عدد أركان الإسلام!

مزيدًا من التأكيد..
انتقلوا معي إلى السورة التالية إلى سورة آل عمران.. سورة النساء.
تأمّلوا معي هذه الآية من سورة النساء..

الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (37) النساء
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة!
تأمّلوا هذه الآية من سورة النساء أيضًا..
وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا (39) النساء
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!
وتأمّلوا هذه الآية من سورة النساء أيضًا..
فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (88) النساء
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!
إذًا هناك ثلاث آيات في سورة النساء تكرّرت أحرف (إبراهيم) في كلٌ منها 52 مرّة!
ولا يوجد آية في سورة النساء تكرّرت أحرف (إبراهيم) فيها 52 مرّة باستثناء هذه الآيات.
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 52 كلمة!
والأعجب من ذلك أن 52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!

تأملوا هذه..
سورة إبراهيم عدد آياتها 52 آية.
هناك ثلاث آيات في سورة آل عمران تكرّرت أحرف اسم (إبراهيم) في كلٌ منها 52 مرّة!
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 52 كلمة.
هناك ثلاث آيات في سورة النساء تكرّرت أحرف اسم (إبراهيم) في كلٌ منها 52 مرّة!
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 52 كلمة أيضًا.
مجموع أرقام آيات سورة آل عمران الثلاث = 268
مجموع أرقام آيات سورة النساء الثلاث = 164
الفرق بين مجموع أرقام المجموعتين 268 – 164 يساوي **52** + **52**

تأمّلوا هذه..
ورد اسم إبراهيم في القرآن 69 مرّة.
السورة رقم 69 هي سورة الحاقة عدد آياتها 52 آية!
العجيب أن سورة الحاقّة نفسها عدد كلماتها 260 كلمة، ويساوي 52 × 5
الآية الوحيدة في القرآن كله التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (إبراهيم) هي الآية الأولى من سورة الشورى! لماذا؟ سورة الشورى عدد آياتها 53 آية، وباستبعاد الآية الأولى يكون عدد الآيات المتبقية 52 آية، وهو عدد آيات سورة إبراهيم!

ابتعدنا كثيرًا..
نعد إلى سورة آل عمران لنتأمّل هذا الإيقاع الثُلاثي العجيب مع إبراهيم..
نبدأ بهذه الآية العجيبة..
قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ (13) آل عمران
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة!
تأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا..
قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة أيضًا!
تأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا..
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (97) آل عمران
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة أيضًا!
ولا يوجد آية في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (إبراهيم) فيها 69 مرّة باستثناء هذه الآيات.
العجيب أن 69 مجموع تكرار اسم إبراهيم في القرآن الكريم!
والأعجب من ذلك أن الآية الثالثة في المجموعة هي آخر آية يرد فيها اسم إبراهيم في السورة!
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 125
إلى ماذا يشير هذا العدد وما هي علاقته بإبراهيم؟
العجيب أن 125 هو رقم أوّل آية يتكرّر فيها اسم (إبراهيم)..
وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125) البقرة
والعجيب أن هذه الآية رقمها 125 أيضًا وتكرّر فيها اسم (إبراهيم)..
وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (125) النساء
وهذه الآية رقمها 114 وتكرّر فيها اسم (إبراهيم)..
وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيْمَ لِأَبِيْهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيْمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيْمٌ (114) التوبة
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 364، وهذا العدد = **52** × 7
52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 276 حرفًا، وهذا العدد = **69** × 4
69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن الكريم!
الآية الأولى عدد كلماتها 22 كلمة والآية الأخيرة عدد كلماتها 22 كلمة!
ما رأيكم أن ننتقل إلى الآية رقم 22 في سورة إبراهيم..
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22) إبراهيم
هذه الآية رقمها 22 وعدد كلماتها 44، أي 22 + 22
والعجيب أن هذه الآية هي الوحيدة في القرآن كله التي تكرّرت فيها أحرف اسم براهيم **114** مرّة!
فهل هي مصادفة أن تأتي هذه الآية الوحيدة في سورة إبراهيم دون غيرها من السور؟!

ابتعدنا كثيرًا..

نعد إلى سورة آل عمران لنتأمّل جميع الآيات التي ورد فيها اسم إبراهيم..
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33)
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65)
مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (67)
إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68)
قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84)
قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (95)
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (97)
هذه هي آيات سورة آل عمران التي ورد فيها اسم إبراهيم.
ورد اسم إبراهيم في سورة آل عمران 7 مرّات في 7 آيات وهي الآيات التي أمامكم الآن.
مجموع كلمات هذه الآيات السبع 119 كلمة، وهذا العدد = 7 × 17
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
اسم إبراهيم في الآية الأولى هو الكلمة رقم 7
اسم إبراهيم في الآية الثانية هو الكلمة رقم 7
تأمّلوا كيف يتأكد الرقم 7 بأكثر من طريق لأنه ببساطة تكرار اسم إبراهيم في السورة!
مجموع أرقام هذه الآيات السبع = 509
وهذا أمر عجيب! لماذا؟
لأن هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 97
97 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم إبراهيم في سورة آل عمران..
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (97) آل عمران
العجيب أن العدد 97 نفسه عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25
وهذا أمر عجيب أيضًا! لماذا؟
لأن 25 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!
أحرف اسم إبراهيم تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة!
69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن الكريم!
هذه الآية عدد حروفها 99 حرفًا واسم إبراهيم فيها هو التكرار رقم 15 من بداية المصحف!
والسورة التي تأتي بعد سورة إبراهيم مباشرة وهي الحجر رقمها 15 وعدد آياتها 99 آية!
ومجموع العددين 99 + 15 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!
نكتفي بهذا القدر ولا يزال للموضوع بقية..
تأمّلوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:
السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (2014)؛ لباب النقول في أسباب النزول؛ بيروت: دار الكتاب العربي.
القرطبي، أبو عبد الله مُحمَّد (1988)؛ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
الواحدي، أبي الحسن علي بن أحمد (2013)؛ أسباب النزول؛ بيروت: المكتبة العصرية.

دين الأنبياء

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 07/09/2016 هـ 23-05-1437

الأمر الذي يجهله كثير من الناس، خاصة غير المسلمين منهم، أن الإسلام ليس دينًا خاصًّا بطائفة بعينها من الأمم، بل كل الرسل من لدن أبيهم آدم عليه السلام حتى خاتمهم مُحَمَّد صلى الله عليه وسلّم جاؤوا جميعهم بالإسلام. فمنذ أن أنزل الله عزّ وجلّ آدم عليه السلام إلى الأرض فإن الدين الحق عند الله هو الإسلام.. دين واحد لم يتغير.. يتغير الرسل وتتعاقب الأمم ولكن يظل الدين واحد لا يتغير، لأن الإله المعبود واحد لا يتغير.. والرسل جميعًا متفقون على الأصول العامة لوحدة هذا الدين الحق.. وقد أسلم لله تعالى أهل السموات والأرض، إما طوعًا أو كرهًا. فالإسلام، بمعناه العام الذي هو الاستسلام لله تعالى وإفراده بالعبادة، هو دين جميع الأنبياء، ومنهم موسى وعيسى -عليهما السلام-، وأتباعهم الصادقون هم من يعملون بما أخذ على النبيين من الميثاق، في وجوب الإيمان بمُحَمَّد صلى الله عليه وسلّم ونصرته واتباعه والإيمان بما جاء به وعدم العدول عنه إلى غيره.

إبراهيم:
مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (67) آل عمران

إسماعيل وإسحاق ويعقوب:
وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إَلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ (132) البقرة

أبناء يعقوب (إسرائيل):
أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ إِلَهًا واحدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133) البقرة

عيسى ابن مريم:
فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

أتباع عيسى ابن مريم:
وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ (111) المائدة

نوح:
فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (72) يُونُس

موسى:
وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ (84) يُونُس

يُوسُف:
رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنُيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (101) يُوسُف

سليمان:
فَلَمَّا جَاءتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42) النمل

لوط:
فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ (36) الذاريات (وهو بيت لوط عليه السلام).

أنبياء بني إسرائيل:
إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاء فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (44) المائدة

بلقيس ملكة سبأ:
قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44) النمل

سحرة فرعون:
وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ (126) المائدة

فرعون لحظة الغرق:
وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلِهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَاْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (90) يُونُس

الجن:
وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُوْلَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (14) الجن

الجميع.. كرهًا أو طوعًا:
أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83) آل عمران

أمنية الكفار يوم القيامة:
رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2) الحجر

خاتم الرسل والأنبياء مُحَمَّد صلى الله عليه وسلّم:
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج
تحيَّة إجلال وحب ومودَّة إلى أبينا إبراهيم عليه السلام.
فهو الذي سمانا "المسلمين".. فنعم الاسم ونعم الذي سمانا به!

الحجر المحجور

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 19/02/2019 هـ 14-06-1440

عندما يقف العقل البشري في أعلى قدراته عاجزًا عن تفسير أو فهم ظاهرة تحدث أمامه، وبرغم ذلك يجد من يقدم له رصدًا للظاهرة في كتاب عرفه الإنسان منذ أكثر من ألف وأربعمئة عام!!
ألا يدعوه ذلك للاستسلام وإعلان التصديق والتسليم للتفسير الوحيد المقدم له في هذا الكتاب؟!
هذا منطق العقلاء.. منطق الباحثين عن الحقيقة.. لأنها الهدف المنشود..
وهل يجب أن يبحث العقلاء عن غيرها؟!!
نحن اليوم نعيش في عصر العلم والمعرفة، ولا أحد منا ينكر ما وصل إليه العلم الحديث من حقائق حول بحار كوكب الأرض ومحيطاته وأنهاره من حيث دراسة مياه كلٍ منها، والوقوف على خصائصها وكثافتها، وما يميز كلًا منها عن الآخر، لكن ما عجز العلم عن تفسيره لمدة طويلة هو ما يحدث بالمنطقة التي يصب فيها النهرُ ماءه في البحر.
يلتقي الماء العذب بالماء المالح ويختلطان ظاهريًّا دون أن يبغي أو يطغى أحدهما على خصائص الآخر؛ إذ يظل لكل منهما صفاته الطبيعية والكيميائية! سبحان الله!
عالمان متجاوران ومتناقضان يفصل بينهما حاجز عجيب: العالم الأول هو المياه العذبة بما تحويه من أسماك ومخلوقات نهرية، والعالم الثاني هو المياه المالحة بمخلوقاتها البحرية المختلفة، ويفصل بين العالمين برزخ كيميائي عجيب!
فتأمّل كيف لخّص القرآن ذلك كلّه في كلمتين اثنتين فقط في خاتمة هذه الآية..
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان

كلمة الحجر يُقصد بها المكان الذي تنزل به مياه الأنهار فيحجزها الله عزّ وجلّ عن البحر ويجعلها منفصلة عنه تمامًا، أي مكانًا معزولاً تمامًا عن كل من البحر ومجرى النهر، وهو في العادة يتسع ويضيق وفقًا لقوة اندفاع مياه النهر، وهو يعرف علميًّا بمصب النهر. أما كلمة المحجور فتعني تلك الحياة المحجورة على نوع معين من الأسماك والأحياء المائية؛ إذ نجد أن هذا النوع محجور في منطقة مصبات الأنهار بحيث لا يمكنه العيش في مياه البحار ولا في مياه الأنهار. فالكائنات التي تعيش في الماء المالح لا تستطيع الحياة في الماء العذب، والكائنات التي تعيش في الماء العذب أيضًا لا يمكنها أن تعيش في الماء المالح للسبب ذاته، أما الكائنات التي تعيش في المنطقة الفاصلة بين النهر والبحر فهي أيضًا لا يمكنها أن تعيش خارج هذه المنطقة المحجورة.

وهكذا فإن القرآن الكريم يحتوي على درر خفية لا ينضب لها معين، يأخذ منها كل أهل عصر بحسب المعطيات التي يتيحها لهم تطور المعارف والعلوم في عصرهم. فمع أي اكتشاف لحقيقة علمية كونية جديدة يُزاح الستار أمام أعين الناس عن درة وكنز جديد من درر القرآن الكريم وكنوزه كانت خافية لقرون عدة، فيكتشفون حينها أن ما توصل له علماء عصرهم من اكتشاف مذهل، موجود في كتاب الله الكريم منذ ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان.

فسبحان الذي شق الأرض ورفع السماء فوقها بغير عمد يراها الناس، مؤمنهم وكافرهم في ذلك سواء فأنى يؤفكون! وهو الذي أجرى سبحانه وتعالى سحابه في سمائه، وأنزل ماءه من مزنه، وهو الذي مرج البحرين فأرسلهما عذبًا ومالحًا، وهو الذي جعل بينهما برزخًا يحجزهما وحجرًا محجورًا، وهو الذي فعل كل هذا وكان ربك أيها الإنسان قديرًا.

لقد توصّل العلم الحديث إلى حقيقة علمية في غاية الأهميّة، مفادها أن منطقة امتزاج الماء العذب وماء البحر تعتبر منطقة معزولة، لأن الله تعالى جعلها محميّة ببعض القيود الدقيقة الصارمة المحكمة على كل ما يدخل إليها أو ما يخرج منها من الكائنات الحيّة. ففضلًا عن أن الخصائص الفيزيائية والكيميائية لهذه المنطقة أو البيئة تختلف عن تلك الموجودة في كل من منطقتي المياه العذبة والمياه المالحة، حيث توجد فروقات كبيرة في كثافة المياه ودرجة ملوحتها ودرجة حرارتها من لحظة لأخرى ومن فصل لآخر؛ فإن الحيوانات التي تعيش فيها ينطبق عليها القول ذاته. وفي الآية الكريمة التي تتصدر هذا المشهد، يقدّم لنا القرآن العزيز وصفًا دقيقًا وباهرًا لهذه الظاهرة التي توجد عند مصبات الأنهار حيث تمتزج مياهها العذبة بمياه البحار المالحة.

إن الاكتشاف المُذهل لحقيقة "الحجر المحجور" لا يترك لأي إنسان عاقل ومنصف مجالًا للشك في صدق هذا القرآن الكريم الذي أشار إلى وجود هذا الحجر المحجور وبيّن مواصفاته ودوره في منع مياه البحار المالحة من الامتزاج بالمياه العذبة برغم اختلاطهما الظاهري. وقد جعل الله عزّ وجلّ هذا النظام المائي البديع رحمة للناس بالحفاظ على عذوبة مياه الأنهار برغم اتصالها المباشر بالمياه المالحة. فمعظم الأنهار تصبّ في بحار مالحة، لكن لا أحد منها يتغير ماؤه العذب بسبب اختلاطه بماء البحر المالح، ويعزى ذلك إلى وجود هذا البرزخ العجيب! وإن معظم البشر اليوم وهم يعيشون في القرن الواحد والعشرين يجهلون هذه الحقيقة العلمية برغم أهميتها، فهل يمكن لبشر عاش قبل أربعة عشر قرنًا أن يتكلم عنها ويصفها بهذه الدقّة، وهو لم ير البحر في حياته كلها!

إن لفظ (مرج) في الآية الكريمة التي تصدّرت هذا المشهد يدل على التردد مجيئًا وذهابًا والاختلاط والاضطراب، أما كلمة البحر فهي ترد في القرآن بمعنى البحر المالح أو النهر العذب، ولذا فإن النص القرآني (مرج البحرين) يدل على أن التقاء البحرين أو البحر والنهر لا يفضي إلى كمال امتزاجهما ولا يستلزم تغيير أحدهما لصفات الآخر، وكأن السبب وجود برزخ أو حاجز كيميائي يسمح للمياه بالمرور من بحر إلى آخر لكنه يمنع الخصائص الموجودة في بحر بأن تطغى أو تبغي على ميزات وخصائص البحر الآخر. فالبحار تتلاطم أمواجها وتموج وتضطرب، ولكن بلا اختلاط صفاتها مع بعضها بعضًا، وكأن بينهما حواجز تحول دون حصول ذلك.

جاك إيف كستو (1910م ـــ 1997م) هو عالم البحار والمحيطات الفرنسي المعروف، وصاحب السلسلة الوثائقية التلفزيونية الشهيرة "أسرار البحار". جاب هذا العالِم مختلف بحار العالم ومحيطاته لمدة 60 عامًا على سفينته كاليبسو. وجد كستو بمضيق جبل طارق أن مياه البحر الأبيض المتوسط لا تختلط بمياه المحيط الأطلسي، كما وجد أن لكل منهما صفاته الفيزيائية والكيميائية والإحيائية التي تميزه عن الآخر، وفي الوقت ذاته اكتشف وجود مياه ثالثة تعمل كحاجز بين البحرين وتختلف عنهما في مختلف الصفات، كما تختلف بالقدر نفسه خصائص الكائنات الحيّة التي تعيش في هذا الحاجز. وعندما أخبر علماء ألمانيين باكتشافه، أكدوا له ملاحظتهم للظاهرة نفسها بمضيق باب المندب (بين البحر الأحمر والمحيط الهندي). وعندما روى كستو قصته للجراح الفرنسي موريس بوكاي الذي أسلم بعد دراسته للقرآن، أخبره الأخير أن القرآن الكريم تحدّث عن هذه الظاهرة منذ 1400 عام، فكان ذلك سببًا في إسلامه.

فسبحان من صمم هذه الأنظمة المائية الدقيقة المحكمة، بل والعجيبة المهيبة! وسبحان الذي أنزل هذه الحقائق العلمية عن عالم البحار في محكم كتابه قبل 1400 عام، وهي حقائق لم يصل إليها العلم إلا في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. وكلنا يعلم، وحتى المنكرون والمكذبون لكلام الله تعالى، أن مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- لم يركب البحر ولا مرة واحدة في حياته، فهل يُعقل أن يصف لنا بدقة خصائص هذا الحجر المحجور الذي يفصل بين البحار المختلفة، لو لم يكن رسولاً من عند الله تعالى؟

لقد رأينا جانبًا من العجائب العلمية لهذه الآية التي تصدّرت هذا المشهد، فدعني أعرض عليك في المساحة المتبقّية بعض ملامح النظم الرقمي العجيب لهذه الآية نفسها:

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان

هذه الآية وكما هو واضح أمامك فإن رقمها 53

53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

هذه الآية نفسها عدد حروفها 64 حرفًا، وهذا العدد = 16 × 4

الآن تأمّل أوّل كلمة في الآية (وَهُوَ)..

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

هذه هي أحرف الكلمة الأولى (وَهُوَ) تكرّرت في الآية 16 مرّة!

انتبه جيِّدًا..

هذه الآية عدد حروفها 64 حرفًا..

تأمّل هذا العدد وهو يتألّف من الرقمين 6 و4

أوّل حرف في الآية وهو حرف الواو تكرّر في الآية 6 مرّات..

والحرف الثاني في الآية وهو حرف الهاء تكرّر في الآية 4 مرّات..

العجيب أن هذه الآية نفسها تضمّنت 6 أحرف تكرّر كل منها 4 مرّات..

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 90، ومجموع تكرارها في الآية = 24

مجموع العددين 90 + 24 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأمّل الأعجب..
ورد لفظ (حِجْر) في القرآن 5 مرّات في هذه الآيات..
وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (138) الأنعام
وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ (80) الحِجْر
يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا (22) الفرقان
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان
هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ (5) الفجر
ورد لفظ (حِجْر) في القرآن 5 مرّات في 5 آيات..
ورد لفظ (حِجْر) للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية!
ورد لفظ (حِجْر) للمرّة الأخيرة في آية رقمها 5
ورد لفظ (حِجْر) للمرّة الثانية في آية عدد كلماتها 5 كلمات.
ورد لفظ (حِجْر) للمرّة الثانية في آية عدد حروفها 25 حرفًا، ويساوي 5 × 5
ورد لفظ (حِجْر) للمرّة الثالثة في آية عدد نقاط حروفها 25 نقطة، ويساوي 5 × 5
ورد لفظ (حِجْر) للمرّة الثالثة في سورة الفرقان وهي السورة رقم 25، ويساوي 5 × 5
ورد لفظ (حِجْر) للمرّة الرابعة في سورة الفرقان وهي السورة رقم 25، ويساوي 5 × 5
ورد لفظ (حِجْر) للمرّة الخامسة قبل 25 آية من نهاية سورة الفجر، ويساوي 5 × 5
تأمّل كيف ارتبط لفظ (حِجْر) في المواضع جميعها بالرقم 5 وهو تكرار لفظ (حِجْر) في القرآن!
فهل بعد هذا عاقل يكذّب بهذا القرآن؟!
أو يزعم أن هذا النظام الخُماسي المحكم جاء مصادفة؟!
أو يدّعي بأن مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلم- هو من أحكم نظمه؟!

تأمّل الأعجب..
في القرآن سورة اسمها (الحِجْر) وهي السورة رقم 15 في المصحف..
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الحِجْر) في الآيات الخمس نفسها..
حرف الألف تكرّر في الآيات الخمس 43 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الخمس 25 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيات الخمس 12 مرّة.
حرف الجيم تكرّر في الآيات الخمس 13 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيات الخمس 21 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآيات الخمس **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن!

مزيد من التأكيد..
سورة الحجر ترتيبها في المصحف رقم 15
سورة الحجر نفسها عدد آياتها 99 آية..
حاصل جمع العددين 15 + 99 يساوي 114
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها أليس كذلك؟!
الآن تأمّل الآية رقم 15 في سورة الحجر نفسها..
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحِجْر
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية **15** مرّة!
15 هو ترتيب سورة الحِجْر في المصحف وهو رقم الآية أيضًا.

مزيد من التأكيد..
ورد لفظ (حِجْر) للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (138) الأنعام
هذه الآية عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 117 حرفًا..
فماذا تعني لك هذه المعطيات؟
إذا استبعدت لفظ (حِجْر) من هذه الآية يصبح عدد حروفها 114 حرفًا.
إذا استبعدت لفظ (حِجْر) من هذه الآية يصبح عدد كلماتها 25 كلمة، ويساوي 5 × 5
العجيب أن هذه الآية عدد النقاط على حروفها 47 نقطة!
47 عدد أوّليّ ترتيبه رقم 15، وهذا هو ترتيب سورة الحِجْر في المصحف!
تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

مزيد من التأكيد..
لا تغادر سورة الأنعام..
لفظ (حِجْر) ورد للمرّة الأولى في سورة الأنعام..
سورة الأنعام هي السورة رقم 6 في ترتيب المصحف..
فتأمّل إذًا هذه الآيات الست من سورة الأنعام نفسها..
بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (28) الأنعام
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (101) الأنعام
ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (102) الأنعام
اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (106) الأنعام

وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ (113) الأنعام
وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ (120) الأنعام
أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية الأولى 19 مرّة.
أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية الثانية 19 مرّة.
أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية الثالثة 19 مرّة.
أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية الرابعة 19 مرّة.
أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية الخامسة 19 مرّة.
أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية السادسة 19 مرّة.
مجموع تكرار أحرف لفظ (الحِجْر) في الآيات الست يساوي **114**
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات 570، وهذا العدد يساوي **114** × **5**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
5 هو تكرار لفظ (حِجْر) في القرآن!
الآيات عددها 6 فتأمّل رقم الآية الأخيرة 120، ويساوي **114** + **6**

مزيد من الدهشة..
سوف أزيد من دهشتك الآن..
تذكّر أن سورة الحجر هي السورة رقم 15
تذكّر أن لفظ (الحِجْر) ورد في سورة الحِجْر مرّة واحدة وجاء في هذه الآية..
وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ (80) الحِجْر
هذه الآية عدد حروفها 25 حرفًا.
وتأمّل الآية الأولى من سورة الحِجْر نفسها..
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) الحِجْر
هذه الآية عدد حروفها 25 حرفًا أيضًا.
بل تأمّل الآية رقم 25 من سورة الحِجْر نفسها..
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (25) الحجر
هذه الآية عدد حروفها 25 حرفًا أيضًا.
هل تعجّبت من ذلك؟ بل الأعجب لم أعرضه عليك بعد!
انطلاقًا من هذه الحقائق الواضحة تأمّل هذه الآيات..
فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (239) البقرة
إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ (152) الأعراف
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (63) الحج
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (25) الأنبياء
فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (28) المؤمنون
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (15) النمل
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (63) الأحزاب
لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40) يس
الآية الأولى عدد كلماتها 15 كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها 15 كلمة.
الآية الثالثة عدد كلماتها 15 كلمة.
الآية الرابعة عدد كلماتها 15 كلمة.
الآية الخامسة عدد كلماتها 15 كلمة.
الآية السادسة عدد كلماتها 15 كلمة.
الآية السابعة عدد كلماتها 15 كلمة.
الآية الثامنة عدد كلماتها 15 كلمة.
أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية الأولى 25 مرّة.
أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية الثانية 25 مرّة.
أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية الثالثة 25 مرّة.
أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية الرابعة 25 مرّة.
أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية الخامسة 25 مرّة.
أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية السادسة 25 مرّة.
أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية السابعة 25 مرّة.
أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية الثامنة 25 مرّة.
هل رأيت أعجب من ذلك؟ الآن اجمع أرقام هذه الآيات بنفسك!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات 625، وهذا العدد = **25** × **25**
مجموع كلمات هذه الآيات 120 كلمة، وهذا العدد = **114** + **6**
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 216 نقطة، ويساوي **6** × **6** × **6**
وورد لفظ (حِجْر) للمرّة الأولى في القرآن في سورة الأنعام السورة رقم **6**
مجموع تكرار أحرف لفظ (الحِجْر) في هذه الآيات يساوي **200**
العجب كل العجب أن مجموع حروف هذه الآيات يساوي **493**
الآن تأمّل العدد 200 والعدد 493 فهل يلفت نظرك أي علاقة بينهما؟
ما رأيك أن أعرض عليك الآن الآية رقم 493 من بداية المصحف؟!
تفضّل.. إنها الآية الأخيرة من سورة آل عمران..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (200) آل عمران
الآن تأمّل رقم الآية أليس هو العدد **200** نفسه؟
بل تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الحِجْر) في هذه الآية نفسها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في هذه الآية **25** مرّة!
والآية نفسها رقم 200، وهذا العدد = **25** × 8
أنت الآن تقف على ملامح عامة من عظمة النسيج الرقمي القرآني!
تأمّل كيف يربط هذا النسيج المذهل بين الحروف والألفاظ والآيات والسور!!

تذكّر معي..
ورد لفظ (الحِجْر) في سورة الحِجْر مرّة واحدة وجاء في هذه الآية..
وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ (80) الحِجْر
هذه الآية عدد حروفها 25 حرفًا.
وهذه هي الآية الأولى من سورة الحِجْر نفسها..
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) الحِجْر
هذه الآية عدد حروفها 25 حرفًا أيضًا.
وهذه هي الآية رقم 25 من سورة الحِجْر نفسها..
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (25) الحجر
هذه الآية عدد حروفها 25 حرفًا أيضًا.
يمكنك أن تتأكّد من هذه الحقائق والآيات بين يديك!!
الآن سوف أنتقل بك إلى ما هو أعجب منها، فتأمّل..
هذه هي أوّل آية في سورة الحِجْر..
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) الحجر
ذكرت لك قبل قليل أن عدد حروف هذه الآية 25 حرفًا..
وهذا يعني أن الحرف رقم 25 من بداية سورة الحِجْر هو حرف النون..
حرف النون هو بالفعل الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!
والآن ننتقل من الحرف رقم 25 إلى الكلمة رقم 25 من سورة الحِجْر..
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2) ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (3) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (4)
الكلمة رقم 25 من بداية سورة الحِجْر هي كلمة (إِلَّا)..
تتألّف هذه الكلمة من ثلاثة أحرف..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف الكلمة رقم 25 من بداية سورة الحجر (إِلَّا)..
مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **25** أيضًا!
والآن ما رأيك في هذا النظم القرآني العجيب!
الحرف رقم 25 من بداية سورة الحِجْر ترتيبه الهجائي = **25**
والكلمة رقم 25 من بداية السورة تتألّف من ثلاثة أحرف مجموع ترتيبها الهجائي = **25**

مزيد من الدهشة..
أنت تعلم أن العدد 50 يساوي 25 + 25
والآن ما رأيك أن ننتقل إلى الكلمة رقم 50 من بداية سورة الحِجْر:
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2) ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (3) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (4) مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ (5) وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (7)
الكلمة رقم 50 من بداية سورة الحجر هي كلمة (كُنْتَ) في الآية السابعة..
هذه الكلمة تتألّف من ثلاثة أحرف أيضًا..
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
هذه هي أحرف الكلمة رقم 50 من بداية سورة الحجر (كُنْتَ)..
مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **50** أيضًا!
تأمّل هذا التشابك العنكبوتي المذهل بين حروف القرآن وألفاظه وآياته!!

مزيد من الدهشة..
ورد لفظ (الحِجْر) في سورة الحجر مرّة واحدة فقط وجاء في هذه الآية:
وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ (80) الحجر
وهذا يعني أن هذه الآية هي التي منحت السورة اسمها (الْحِجْر)!
وكما ذكرت لك قبل قليل فإن هذه الآية عدد حروفها 25 حرفًا أيضًا!
العجيب أن لفظ (الحِجْر) في هذه الآية هو الكلمة رقم 541 من بداية السورة!
541 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 100، ويساوي **25** × **4**
انتبه دائمًا إلى أن **25** هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!
وسورة الفرقان هي السورة الوحيدة التي تكرّر فيها لفظ (حِجْر) وجاء في هاتين الآيتين..
يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا (22) الفرقان
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان
الآن يمكنك أن تتأكّد أن مجموع كلمات الآيتين = 25 كلمة!
ويمكنك أن تنتبه أيضًا إلى أن مجموع رقمي الآيتين 75، ويساوي 25 × 3
25 هو بالفعل ترتيب سورة الفرقان في المصحف!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!!

مزيد من الدهشة..

تأمّل مطلع سورة آل عمران..
الم (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (3) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (4) آل عمران
يمكنك أن تتأكد أن لفظ (الفرقان) هو الكلمة رقم **25** من بداية السورة!
يمكنك أن تتأكد أن آخر أحرف لفظ (الفرقان) هو حرف النون الحرف رقم **25** في قائمة الحروف الهجائية!
ولا تنسَ أن سورة آل عمران عدد آياتها 200 آية، وهذا العدد = **25** × **8**
تأمّل العدد 25 نفسه مضروبًا في العدد 8
انتقل معي الآن إلى السورة رقم 8 وهي سورة الأنفال وتأمّل هذه الآية..
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41) الأنفال
يمكنك أن تتأكد أن لفظ (الفرقان) هو الكلمة رقم **25** من بداية الآية!
والعجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 150 حرفًا، وهذا العدد = **25** × 6
وسورة الأنفال التي وردت فيها هذه الآية عدد آياتها 75 آية، وهذا العدد = **25** × 3
أوّل أحرف لفظ (الفرقان) وهو الألف تكرّر في هذه الآية **25** مرّة!
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الفرقان) في هذه الآية ذاتها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الفرقان) تكرّرت في الآية **97** مرّة!
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **25**
25 هو ترتيب لفظ (الفرقان) في الآية نفسها!
25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
هل يجرؤ أحد على إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟!
أم هل يزعم أن مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- هو من أحكم نظمها بهذه الدقّة؟!

مزيد من التأكيد..
الآية السابقة واحدة من أربع آيات تشكّل معًا منظومة رقمية عجيبة!
فتأمّل الآيات الأربع مجتمعة..
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41) الأنفال
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (40) يوسف
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (18) الحج
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (15) الشورى
أحرف لفظ (الفرقان) تكرّرت في الآية الأولى **97** مرّة!
أحرف لفظ (الفرقان) تكرّرت في الآية الثانية **97** مرّة!
أحرف لفظ (الفرقان) تكرّرت في الآية الثالثة **97** مرّة!
أحرف لفظ (الفرقان) تكرّرت في الآية الرابعة **97** مرّة!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع يساوي **114**
ومجموع حروف هذه الآيات نفسها 570 حرفًا، وهذا العدد = **114** × **5**
114 هو عدد سور القرآن ومن أسمائه الفرقان!

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الآيات الثلاث..
وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (39) مريم
وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ (38) غافر
فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (37) الرحمن
أحرف لفظ (الفرقان) تكرّرت في الآية الأولى **25** مرّة!
أحرف لفظ (الفرقان) تكرّرت في الآية الثانية **25** مرّة!
أحرف لفظ (الفرقان) تكرّرت في الآية الثالثة **25** مرّة!
العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث يساوي **114** حرفًا.
وكما هو واضح أمامك فإن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي **114**
الآيات عددها ثلاثة ومجموع كلماتها 27 كلمة، ويساوي **3** × **3** × **3**
تأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية!
فقط تأمّل ولا تعلّق عليها حتى لا تفسد لغة الأرقام!

مزيد من الدهشة..
انتقل معي الآن إلى سورة الفرقان وتأمّل هاتين الآيتين..
يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا (22) الفرقان
أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا (75) الفرقان
أحرف لفظ (الفرقان) تكرّرت في الآية الأولى **25** مرّة!
أحرف لفظ (الفرقان) تكرّرت في الآية الثانية **25** مرّة!

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **25** نقطة!
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها **25** نقطة!
وكما هو واضح أمامك فإن مجموع رقمي الآيتين يساوي **97**
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **25**
25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!!
25 هو عدد النقاط في كل آية من الآيتين!!
25 هو تكرار أحرف لفظ (الفرقان) في كل آية من الآيتين!!
مجموع حروف الآيتين 95 حرفًا ومجموع كلماتهما 19 كلمة..
وحاصل جمع 95 + 19 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!
والفرقان أحد أسماء القرآن!

مزيد من التأكيد..
سور القرآن عددها 114 سورة..
والفرقان أحد أسماء القرآن الكريم..
فتأمّل إذًا هذه الآية من سورة البقرة..
وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (228) البقرة
وكما هو واضح أمامك فإن الآية رقمها 228، ويساوي 114 + 114
الآن تأمّل أحرف لفظ (الفرقان)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الفرقان) تكرّرت في الآية **114** مرّة!

ابتعدنا كثيرًا..
تأمّل آيتي الحجر والفرقان معًا:
وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ (80) الحِجْر
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان
آية الحِجْر ترتيبها من بداية المصحف رقم **1882**
آية الفرقان ترتيبها من بداية المصحف رقم **2908**
الفرق بين ترتيب الآيتين 1026، وهذا العدد = **114** × **9**
114 تعرفه جيِّدًا وهو عدد سور القرآن!
ولكن ما هو مدلول الرقم 9 هنا؟!
سوف تقول إنه عدد سور القرآن المحصورة بين سورتي الحجر والفرقان!
هذه حقيقة ولكن الأمر يختلف هنا!!
الأمر أعجب من كل ما يمكن أن يتصوّر العقل البشري!
لتقف شاهدًا على عظمة النسيج الرقمي القرآني انتقل معي إلى السورة رقم 9
السورة رقم 9 في ترتيب المصحف هي سورة التوبة وهذه هي أولى آياتها..
بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1) التوبة
هذه هي أولى آيات سورة التوبة السورة رقم 9
سورة التوبة نزلت في العام الهجري رقم 9
وهذه الآية نفسها عدد كلماتها 9 كلمات..
وهذه الآية نفسها تحت حروفها 9 كسرات..
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الحِجْر) في الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية 15 مرّة!
15 هو ترتيب سورة الحِجْر في المصحف!

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الفرقان) في الآية نفسها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الفاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف القاف لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الفرقان) تكرّرت في الآية 25 مرّة!
25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!

مزيد من التأكيد..
من السورة رقم 9 إلى الآية رقم 9 من سورة مُحمَّد..

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (9) مُحمَّد
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الحِجْر) في الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية 15 مرّة!
15 هو ترتيب سورة الحِجْر في المصحف!

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الفرقان) في الآية نفسها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الفاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف القاف لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية مرّتين.
هذه هي أحرف لفظ (الفرقان) تكرّرت في الآية 25 مرّة!
25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمّل الأعجب..
إليك الآية الأولى من سورة التوبة من جديد..
بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1) التوبة
أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في الآية 15 مرّة!
15 هو ترتيب سورة الحجر في المصحف!
أحرف لفظ (الفرقان) تكرّرت في الآية 25 مرّة!
25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!
مجموع العددين 15 + 25 يساوي 40
وإذا علمت أن عدد حروف هذه الآية 41 سوف تتساءل:
لماذا جاء عدد حروف الآية 41 حرفًا وليس 40 حرفًا؟!
ببساطة لأن العدد 41 هو رقم آية الأنفال..
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41) الأنفال.
هل تذكر هذه الآية أم نسيتها؟
لفظ (الفرقان) هو الكلمة رقم **25** من بداية هذه الآية!
عدد حروف هذه الآية نفسها 150 حرفًا، وهذا العدد = **25** × 6
وسورة الأنفال التي وردت فيها هذه الآية عدد آياتها 75 آية، وهذا العدد = **25** × 3
أحرف لفظ (الفرقان) تكرّرت في هذه الآية **97** مرّة!
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **25**
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الحِجْر) في هذه الآية ذاتها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الحِجْر) تكرّرت في هذه الآية 53 مرّة!
53 هو رقم آية سورة الفرقان التي ورد فيها لفظ (حِجْر)..
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان.
تأمّل كيف تنطق الأرقام!!

لا تغادر هذه الآية..
تذكّر أن هذه الآية عدد حروفها 64 حرفًا لا تزيد ولا تنقص..
وانتبه الآن إلى بداية الآية نفسها: (وَهُوَ الَّذِي)!
لقد تضمّنت سورة الفرقان 5 آيات تحديدًا تبدأ بكلمتي (وَهُوَ الَّذِي)..
وهذه هي الآيات الخمس أمامك الآن..
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا (47) الفرقان.
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا (48) الفرقان
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان.
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (54) الفرقان
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا (62) الفرقان
تأمّل الآية التي تتوسّط هذه الآيات الخمس فهي آية الحجر المحجور!
ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الخمس؟
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس **64** كلمة لا تزيد ولا تنقص!
64 هو عدد حروف الآية الوسطى نفسها أليس كذلك؟
لاحظ أن الآيات الخمس تبدأ بكلمة (وَهُوَ)..
حرف الواو تكرّر في الآيات الخمس 25 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الخمس 14 مرّة.

حرف الواو تكرّر في الآيات الخمس 25 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (وَهُوَ) تكرّرت في الآيات الخمس **64** مرّة!
العدد **64** نفسه يتأكّد عبر كل الطرق!
ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الخمس؟
مجموع حروف هذه الآيات الخمس **265** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
والعدد 265 يساوي **53** × **5**
تأمّل العدد 53 مضروبًا في الرقم 5
53 هو رقم الآية الوسطى!
5 هو عدد الآيات نفسها.
تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!!

إليك الأعجب..
الأمر لا يتوقّف عند مستوى الحرف!
وقد تتعجَّب إن قلت لك إن النظم الرقمي القرآني يقوم على ما هو أدنى من الحرف!
إن دائرة عجائب القرآن العلمية والرقمية أوسع مما يمكن أن يتصوّر العقل البشري!
وحتى يكون هذا الحديث مثبتًا بأدلّة حاسمة وبراهين دامغة، تأمّل على سبيل المثال آية الحجر المحجور التي افتتحنا بها هذا المشهد القرآني العظيم..
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان.
هذه الآية تضمّنت كلمتين ليس هناك نقاط على حروفهما..
الكلمة الأولى هي كلمة (وَهُوَ).. الكلمة التي استهلّت بها الآية نفسها..
هذه الكلمة تتألّف من حرفين.. الواو والهاء..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وحرف الهاء ترتيبه رقم 26
مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية 27 + 26 = **53**
سبحان الله.. إنه رقم الآية نفسها.
حرف الهاء تكرّر في الآية 4 مرّات وحرف الواو تكرّر 6 مرّات!
وأنت تعلم أن عدد حروف هذه الآية 64 حرفًا.. الرقم 4 وبجواره الرقم 6
رابط كيميائي عجيب بين الأرقام والحروف!!

والآن تأمّل..
ما هي الكلمة الثانية التي ليس عليها نقاط في الآية؟
لا تفكّر كثيرًا.. إنها كلمة (مِلْحٌ)..
هذه الكلمة تتألّف من ثلاثة أحرف: الميم واللام والحاء.
الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
مجموع ترتيب هذه الأحرف في قائمة الحروف الهجائية 24 + 23 + 6 = **53**
سبحان الله.. إنه رقم الآية نفسها.
الميزان القرآني نفسه.. والدلالة الرقمية ذاتها!!

تأمّل كيف تكرّرت أحرف (مِلْحٌ) في الآية..
حرف الميم تكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف اللام تكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في الآية 4 مرّات.
إنها أحرف كلمة (مِلْحٌ) تكرّر كلٌّ منها في الآية 4 مرّات!
وأنت تعلم أن عدد حروف الآية 64 حرفًا، وهذا العدد = 4 × 4 × 4
تأمّل هذا النظم العجيب!!
والقرآن لم يتم تشكيل حروفه وتنقيطها إلى بعد عقود من انقضاء الوحي!

بل الأمر أعجيب من ذلك!!
تأمّل هذه الآيات من سورة الفرقان:
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (54) وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا (55) الفرقان
تأمّل معي مواضع الكسرة في هذه الآيات!
هناك أربعة أحرف جاءت مكسورة في الآية رقم (53) وهذه الأحرف هي:
الذال في كلمة "**الَّذِيْ**" والنون في "**الْبَحرَيْنِ**" والميم في "**مِلحٌ**" والحاء في "**حِجْرًا**".
ترتيب هذه الأحرف الأربعة من بداية الآية على التوالي: 6، 17، 32، 55
مجموع هذه الأعداد الأربعة 110، وهذا العدد يساوي **55 + 55**
في الآية رقم (54) هناك خمسة أحرف مكسورة، هي:
الذال في كلمة "**الَّذِي**" والميم في "**مِنَ**" والهمزة في "**الْمَاءِ**" والصاد في "**صِهْرًا**" والدال في "**قَدِيرًا**".
ترتيب هذه الأحرف من بداية الآية على التوالي: 6، 11، 17، 32، 44
مجموع هذه الأعداد الخمسة 110، وهذا العدد يساوي **55 + 55**
الآية الأخيرة رقمها **55** وعدد حروفها **55** أيضًا!
آخر حرف مكسور في الآية الأولى ترتيبه رقم **55** من بداية الآية!
بين الأحرف التي جاءت مكسورة في الآيتين الأولى والثانية هناك حرفان مشتركان هما الذال والميم.
ترتيب هذين الحرفين في الآية الأولى 6 و32 وفي الآية الثانية 6 و11
ومجموع هذه المراتب الأربع يساوي **55**
وهكذا يأتي اللّفظ القرآني عجيبًا في نظمه..
دقيقًا في معناه ومحكمًا في أدائه لا تدانيه أي صياغة بشرية مهما علت!

تأمّل الأعجب..
الآية الأولى عدد حروفها 64 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 8
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 في الآية الأولى هو الميم، وترتيبه الهجائي رقم 24
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 في الآية الثانية هو الخاء، وترتيبه الهجائي رقم 7
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 في الآية الثالثة هو الميم، وترتيبه الهجائي رقم 24
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي احتلت الترتيب رقم 8 في الآيات الثلاث يساوي **55**
سبحانك ربّي!! تأمّل كيف عدنا إلى العدد نفسه!

الآن ننتقل إلى العدد 16 أي 8 + 8
الحرف الذي ترتيبه رقم 16 في الآية الأولى هو الياء، وترتيبه الهجائي رقم 28
الحرف الذي ترتيبه رقم 16 في الآية الثانية هو الألف، وترتيبه الهجائي رقم 1
الحرف الذي ترتيبه رقم 16 في الآية الثالثة هو الهاء، وترتيبه الهجائي رقم 26
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي احتلت الترتيب رقم 16 في الآيات الثلاث يساوي **55**
النتيجة نفسها والمدلول الرقمي ذاته!!

الآن ما رأيك في أن نتحرّك باتجاه معاكس لنرى كم هو مُذهل النسيج الرقمي القرآني؟!
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 من نهاية الآية الأولى هو حرف الراء!
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 من نهاية الآية الثانية هو حرف الراء!
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 من نهاية الآية الثالثة هو حرف الراء!
ولكن لماذا ارتبط حرف الراء دون غيره بالرقم 8؟
إليك المفاجأة: حرف الراء تكرّر في سورة الفرقان 192 مرّة، وهذا العدد = **8** × **8** × **3**
وأنت تعلم أن 3 هو عدد الآيات نفسها!
فتأمّل يا رعاك الله هذا النظم الرقمي الدقيق لآيات القرآن الكريم الذي لا ينتبه إليه المسلمون وهم يتلون كتاب ربهم آناء الليل وأطراف النهار. حتى الذين يحفظون القرآن عن ظهر قلب لا ينتبهون إلى هذا النظم القرآني العجيب، وكذلك الحال لمن يقفون عند نقطة التقاء بحر بنهر فإنهم لا يرون شيئًا يلفت انتباههم، ويظنون أن الماء واحد، ولكن الله الواحد الأحد سبحانه يريدنا أن نرى هذه الحواجز ببصائرنا وليس بأبصارنا، وكفانا عناء بنائها فبناها لنا بقدرته دون أن نعلم عنها شيئًا.
وعلماء البحار الذين اهتموا كثيرًا بدراسة ظاهرة الحاجز المائي، وأبهروا بنتائج دراساتهم بني البشر بمختلف ألوانهم وألسنتهم ومستوى معرفتهم، انبهروا هم أنفسهم في نهاية المطاف حينما علموا أن هذه الحقائق العلمية الكونية المذهلة التي خلصوا لها بعد عناء بحث أشار إليها القرآن العظيم منذ ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان، فكان ذلك سببًا في إيمان كثير منهم بهذا القرآن واعتناقهم لدين الإسلام. ولسان حالهم يقول: من الذي أخبر مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- بهذه الحقائق العلمية عن عالم البحار وهو لم يركب البحر في حياته ولا مرّة واحدة وعاش حياته كلها في بيئة بدوية صحراوية بسيطة؟!
ونحن نقول لهم: كيف جاء هذا القرآن محكمًا في لفظه ونظمه حتى على مستوى حركات الحروف ونقاطها! وهو الكتاب الذي لم يتم تنقيط حروفه وتشكيلها إلا بعد عقود من نزوله! وهو الكتاب الذي نزل في عصر أُطلق عليه من بين سائر العصور عصر "الجاهلية"!

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:
- الزنداني، عبد المجيد؛ أسرار البرزخ بين البحرين والحواجز المائية؛ أُسترجع في تاريخ 13 يناير، 2015 من موقع موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة (http://quran-m.com).
- الشريف، عدنان (2000)؛ من علوم الأرض القرآنية.. الثوابت العلمية في القرآن الكريم؛ بيروت: دار العلم للملايين.
- الكحيل، عبد الدائم (2008)؛ روائع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم؛ سوريا، حمص: دار مهرات العلوم.
- المصلح، عبد الله بن عبد العزيز (2014)؛ الإعجاز العلمي في القرآن والسنّة؛ رابطة العالم الإسلامي: الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنّة.
- المنّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- الناعسة، أسامة نعيم مصطفى (1432 هـ)؛ الله يدعونا للنظر في آياته وعظمته في خلقه؛ المملكة العربية السعودية: دار الحضارة للنشر والتوزيع.
- عزب، شريف كمال (2005)؛ الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنّة النبوية المطهرة؛ القاهرة: دار التقوى للنشر والتوزيع.

رحلة الحق المذهلة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 هـ 29-01-1437

ما أجلَّها وما أقدرها هذه الأرقام ذات المظهر الأصم والجوهر الشفيف على إقناع كلِّ صاحب عقل سديد غير مكابر بمدى قدرة اللَّه وبمدى عظمة كلماته التي تصدِّع الجبل الأصمّ فيخرُّ خاشعاً للَّه تعالى! إنَّها من خصائص الأرقام السرمديَّة التي ما كنَّا لنعلمها لو لم يكشف اللَّه عزَّ وجلَّ لنا جوهرها الحقيقي وارتباطها الوثيق بكلماته الوضيئة. اقرأ معنا.. تذوَّق طعم الدهشة.. شاركنا الإبحار في عجائب كتاب اللَّه المسطور، وتأمَّل معنا إحدى آياته.. توقَّف معنا في دنيا الأرقام وتأمَّل سحر هذه الرموز الصماء وهي تروي لنا قصّة الحق المذهلة!
ورد لفظ (حَقّ) في القرآن الكريم 227 مرة!
وورد لفظ (حَقًّا) في القرآن الكريم 17 مرة!
وردت كلمة "الحق" معرَّفة بالألف واللّام في القرآن الكريم 187 مرّة.
وردت في مواضع محسوبة بدقة فائقة في نطاق نظام محكم من الأعداد الأوّليّة! لماذا؟
لأن الحق واحد، والباطل متعدِّد، والأعداد الأوّليّة من خصائصها أنها لا تقبل القسمة إلّا على نفسها أو على الرقم واحد، وهي بذلك تنسجم في صفاتها تمام الانسجام مع صفة (الحق)!
في المحطة التالية سوف نستعرض معًا بعض المشاهد المتعلقة بتكرار كلمة (الحق) في القرآن الكريم!
لذا فإننا نوجِّه دعوة خاصة جدًّا للمكذبين بهذا القرآن العظيم ليشهدوا معنا بعض لوحات "الحق".
إلى الذين يصدّون عن الحق!

إلى الذين يحاربون القرآن، ولم يحاولوا أن يقتربوا منه يومًا في حياتهم ليعرفوه على حقيقته!
إلى الذين يكفرون بهذا القرآن فقط، لأنهم وجدوا آباءهم ومن حولهم يفعلون ذلك ففعلوا مثلهم!
فأغمضوا أعينهم وساروا على دربهم!

الحقّ لأوّل مرّة
وردت كلمة (الحق) لأوّل مرّة في القرآن الكريم في هذه الآية:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة
كلمة "الحق" تتشكّل من أربعة أحرف مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية 51، وهذا العدد = 17 × 3
وردت كلمة "الحق" في القرآن الكريم 187 مرّة، وهذا العدد = 17 × 11
تكرّرت كلمة "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة!
جاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية، وهذا العدد أوّليّ!
جاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 23 من نهاية الآية، وهذا العدد أوّليّ، وهو يماثل عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها (الحق)، وهو القرآن!
جاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 349 من بداية السورة، وهذا العدد أوّليّ!
جاءت كلمة الحق قبل 5791 من نهاية السورة، وهذا العدد أوّليّ!

تأمّل موقع "الحق" في الآية السابقة جيّدًا!
لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية، ورقم 23 من نهايتها!
انتقل الآن إلى سورة الأعراف وتأمّل هذه الآية:
هَلْ يَنْظُرُوْنَ إِلَّا تَأْوِيْلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيْلُهُ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُوْنَ (53) الأعراف
أوّل ما يلفت نظرك أن كلمة "الحق" في هذه الآية جاءت مقترنة بحرف الباء!
كلمة "بالحق" تتشكّل من خمسة أحرف، ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية 53.. لاحظ رقم الآية!
جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!
كلمة "الحق" في هذه الآية هي التكرار رقم 47 لكلمة الحق من بداية المصحف.
السورة التي ترتيبها رقم 47 في المصحف هي سورة مُحمَّد!
الكلمة التي ترتيبها رقم 17 في سورة محمد هي اسم "محمد" نفسه صلى الله عليه وسلم!

ننتقل الآن إلى سورة مُحمَّد لنرى الكلمة رقم 17 من بداية السورة:
الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3) مُحمَّد

تأمّل..
جاء اسم "مُحمَّد" في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية السورة!
وو وردت كلمة "الحق" في السورة مرّتين فصلت بينهما 17 كلمة!
وردت كلمة "الحق" في القرآن الكريم كاملًا 187 مرّة أي 17 × 11
وفي جميع المواقع التي ارتبطت بالأعداد الأوّليّة من دون استثناء، وارتكزت هذه الأعداد الأوّليّة بشكل خاص على العدد 17، وفي المقابل ارتبطت المواضع التي ورد فيها اسم "مُحمَّد" في القرآن الكريم بالعدد 17 أيضًا!
وقد جاء هذا التطابق ليؤكد أن مُحمَّدًا (صلى الله عليه وسلم) جاء بالحق من ربه!
وبذلك ارتبط ذكره ارتباطًا وثيقًا بكلمة "الحق"!

تأمّل..
مجموع كلمات الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة هو 461 كلمة!
وهذا العدد = 114 × 4 + 5
114 هو عدد سور القرآن!
4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن!
5 هو عدد أركان الإسلام!
461 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد، وكذلك الحق!
ترتيب العدد 461 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 89، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا!

في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة:
تكرّر حرف الميم 136 مرّة، وهذا العدد = 17 × 2 × 2 × 2
تكرّر حرف الحاء 34 مرّة، وهذا العدد = 17 × 2
تكرّر حرف الدال 41 مرّة، وهذا هو مجموع تكرار "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!
هذه هي أحرف "مُحمَّد"، وقد تكرّرت في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة 211 مرّة!
العدد 211 أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 47، وهذا هو ترتيب سورة محمد في المصحف!

في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة:
تكرّر حرف الحاء 34 مرّة، وهذا العدد = 17 + 17
تكرّر حرف القاف 49 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
الحرفان يشكّلان كلمة "حق"، ومجموع تكرارهما في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة هو 83
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!
وقد رأينا كيف ارتبط الوحي بالحق في أوّل آية ترد فيها كلمة "الحق" في المصحف:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِيْ بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة
لاحظ كيف جاء ترتيب كلمة "الحق" رقم 17 من بداية الآية، ورقم 23 من نهايتها!

وتأمّل..

في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة:
تكرّر حرف الواو 141 مرّة، وهذا العدد = 47 × 3
تكرّر حرف الحاء 34 مرّة، وهذا العدد = 17 × 2
تكرّر حرف الياء 132 مرّة
هذه الأحرف تشكّل كلمة "وحي"، ومجموع تكرارها في آيات "الحق" في سورة البقرة هو 307
307 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 63، وهذا هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

وتأمّل..
في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة:
تكرّر حرف الألف 360 مرّة.
تكرّر حرف اللّام 230 مرّة.
تكرّر حرف الواو 141 مرّة.
تكرّر حرف الحاء 34 مرّة.
تكرّر حرف الياء 132 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة "الوحي"، ومجموع تكرارها في آيات "الحق" في سورة البقرة هو 897
وهذا العدد = 23 × 39

عودة إلى سورة مُحمَّد
ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف رقم 47، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
الآن تأمّل أين جاء التكرار رقم 15 لكلمة "الحق" من بداية المصحف:
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (252) البقرة
كلمة "**بِالْحَقِّ**" في هذه الآية ترتيبها رقم 5088 من بداية سورة البقرة!
العدد 5088 = 53 × 16 × 6
53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
كلمة "بِالْحَقِّ" ترتيبها 6 من بداية الآية!
تأمّل الترتيب الهجائي لكلمة (بِالْحَقِّ):

الحرف	ب	ا	ل	ح	ق	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	2	1	23	6	21	**53**

تأمّل.. مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (بِالْحَقِّ) = 53

تأمّل وتعجّب!
كلمة (بِالْحَقِّ) ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 5088
هذا العدد يساوي 53 × 16 × 6
53 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (بِالْحَقِّ)!
16 هو ترتيب العدد 53 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
6 هو ترتيب كلمة (بِالْحَقِّ) في الآية!

تأمّل الكلمة السابقة لكلمة (بِالْحَقِّ) في الآية.. عليك!
هذه الكلمة والمعني بها النبي صلى الله عليه وسلم ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 5087
هذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 680، وهذا العدد = 17 × 40
17 هو ترتيب اسم مُحمَّد في سورة مُحمَّد، و40 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عندما أوحي إليه!
رقم الآية 252، وهذا العدد = 63 × 4
63 هو عدد أعوام عمره -صلى الله عليه وسلّم-!
4 هو تكرار اسم مُحمَّد في القرآن الكريم!
عدد حروف الآية 41 حرفًا، وهذا هو أيضًا مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!
وإذا انتبهت إلى الآية تجدها تتضمّن خطابًا مباشرًا للنبي -صلى الله عليه وسلّم-!

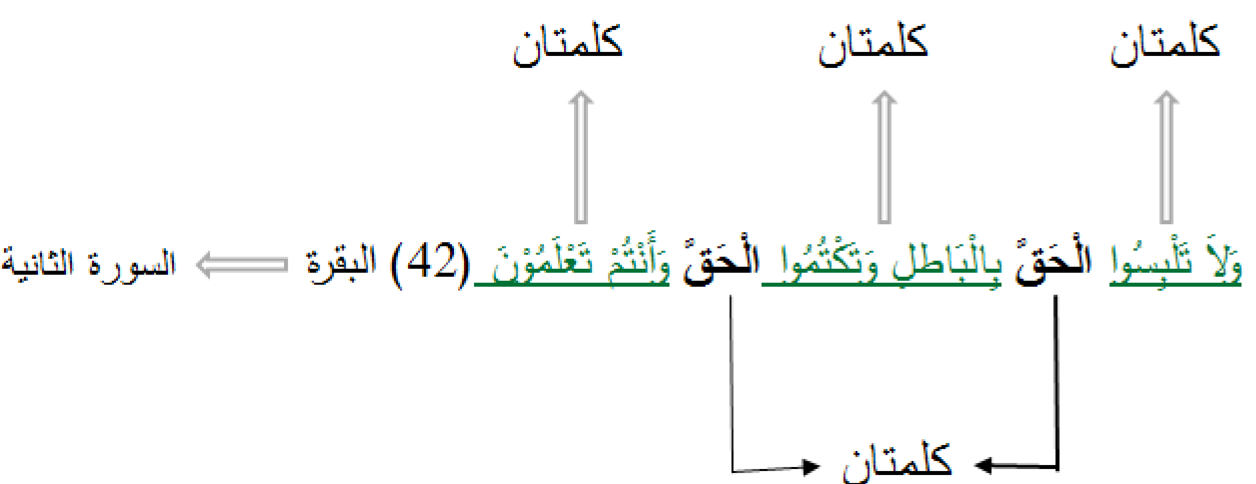
63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-.
انطلق من هذه الحقيقة، وتأمّل أين جاء التكرار رقم 63 لكلمة "الحق" من بداية المصحف:
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُوْرًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ (5) يونس
هذه الآية عدد كلماتها 23 كلمة!
الآية رقمها 5، وكلمة "الحق" جاءت في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!
سورة يونس ترتيبها رقم 10 في المصحف، وهذا العدد = 5 + 5
5 هو عدد أركان الإسلام!

تأمّل آية الأعراف مرّة أخرى:
هَلْ يَنْظُرُوْنَ إِلَّا تَأْوِيْلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيْلُهُ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُوْنَ (53) الأعراف
انتقل إلى سورة القصص وتأمّل هذه الآية:
وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِيْنَ (53) القصص
توسّطت كلمة "الحق" الآية 7 كلمات قبلها، و7 كلمات بعدها، والعدد 17 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 7
الآن اجمع كلمات الآية رقم 53 من سورة الأعراف، والآية 53 من سورة القصص تجدها 53 كلمة!
وقبل أن تنتقل إلى محطّة جديدة دعني أعرض عليك أمرًا مهمًّا!
تأمّل أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة الأولى في المصحف:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة
لقد جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 17 في الآية رقم 26
انطلق من هذه المعطيات، وتأمّل هذه الآية من سورة الرعد:

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ (17) الرعد
لقد جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 17 من نهاية الآية، ورقم 26 من بدايتها!
هذه الآية نفسها جاءت قبل 26 آية من نهاية سورة الرعد!
ولا تنسَ أن تنتبه إلى رقم الآية إنه العدد 17 نفسه!
ترتيب كلمة "الحق" في هذه الآية هو التكرار رقم 81 لكلمة "الحق" من بداية المصحف.
مجموع كلمات الآيتين = 81 كلمة!
هذه الآية جاءت في سورة الرعد، وعدد آياتها 43 آية!
مجموع أرقام الآيتين = 43 أيضًا!

الحقّ للمرّتين الثانية والثالثة
وردت كلمة "الحق" للمرّتين الثانية والثالثة في هذه الآية:
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) البقرة
الرقم 2 هو أصغر عدد أوَّليّ.
جاءت هذه الآية في سورة البقرة، وهي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 2
وردت كلمة "الحق" في الآية مرّتين!
جاءت كلمة "الحق" الأولى بعد كلمتين من بداية الآية!
جاءت كلمة "الحق" الثانية قبل كلمتين من نهاية الآية!
جاءت كلمة "الحق" الأولى قبل كلمتين من كلمة "الحق" الثانية!
جاءت كلمة "الحق" الثانية بعد كلمتين من كلمة (الحق) الأولى!
عدد أحرف كلمة "الحق" = 4 أحرف، وهذا العدد = 2 × 2، ويساوي أيضًا 2 + 2
مجموع أحرف كلمة "الحق" في المرّتين = 8 أحرف، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!
عدد حروف الآية = 42 حرفًا، وهذا هو رقم الآية نفسها!
الحرف الذي بدأت به الآية هو حرف الواو، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
والحرف الذي ختمت به الآية هو حرف النون، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، والفرق بينهما 2

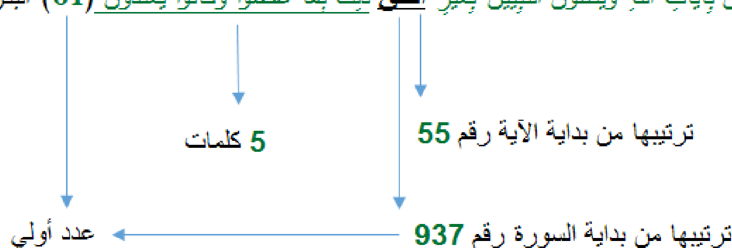
اللّوحة الحق:



تأمّل..
كلمة (الحق) الأولى ترتيبها رقم 625 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 5
كلمة (الحق) الثانية ترتيبها رقم 5513 من نهاية سورة البقرة، وهذا العدد = 5555 – 42
انتبه إلى أن العدد 42 هو رقم الآية نفسها، وهو عدد حروفها أيضًا!
مجموع حروف الآية وكلماتها هو 50، وهذا العدد = 5 × 5 + 5 × 5
قد تتساءل عن رقم الآية 42! فلماذا جاء رقم الآية 42، وجاء عدد حروفها 42 حرفًا؟!
للإجابة عن هذا السؤال سوف نشدّ الرحال الآن إلى سورة الأنعام!
هناك سوف نجد التكرار رقم 42 لكلمة الحق من بداية المصحف قد جاء في هذه الآية:
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام
تأمّل معنى الآية جيّدًا!
وتأمّل رقمها 114 فهو عدد سور القرآن الكريم!
ولا تنسَ أن عدد كلمات الآية 23 كلمة، بعدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن الكريم!
وجاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 19 من بداية الآية، ورقم 5 من نهايتها، وفي الحالتين العدد أوّليّ!

عودة إلى إيقاع "الحق" في سورة البقرة.
الحقّ للمرّة الرابعة
والآن نعود إلى سورة البقرة لنتابع إيقاع (الحق) فيها.
تأمّل أين جاءت كلمة "الحق" في المرّة الرابعة! فقد جاءت في هذه الآية:

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ **الْحَقِّ** ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ **(61)** البقرة



تأمّل موقع كلمة (الحق) من بداية الآية رقم 55، ومن نهايتها رقم 6، ومجموع مواقع (الحق) من الاتجاهين هو 55 + 6 = 61، وهذا هو رقم الآية نفسها، وهو عدد أوَّليّ!

هل تعلم أين ورد التكرار رقم 55 لكلمة "الحق" من بداية المصحف؟
الآية رقم 5 من سورة الأنفال احتضنت التكرار رقم 55 لكلمة "الحق" من بداية المصحف، فتأمّل:
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ (5) الأنفال
لاحظ كيف توسَّطت كلمة "الحق" الآية!
5 كلمات قبلها، و5 كلمات بعدها!
لاحظ كيف جاءت كلمة "الحق" قبل 25 حرفًا، أي 5 × 5، من نهاية الآية!
وعدد آيات سورة الأنفال التي وردت فيها هذه الآية 75 آية.. أي 5 × 5 × 3

الحقّ للمرّة الخامسة
أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة الخامسة في القرآن الكريم؟
لقد جاءت في هذه الآية:
قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ (71) البقرة
أوّل ما يلفت نظرك هو رقم الآية 71، وهذا العدد أوَّليّ!
وفي المرّة السابقة جاءت كلمة "الحق" في الآية رقم 61، وهذا العدد هو الآخر أوَّليّ!
والفرق بينهما 10، أي 5 + 5
وردت كلمة "الحق" للمرّة الخامسة في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية، ورقم 20 من بدايتها!
ومجموع مواقع "الحق" من الاتجاهين 25 أي 5 × 5

الآن تأمّل..
أين جاء ترتيب كلمة "الحق" للمرّة الخامسة من بداية المصحف؟!
لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 1142
تأمّل هذا العدد جيّدًا، فهو يتكوّن من شقّين: 2 114
الأوّل هو ترتيب سورة البقرة في المصحف، والثاني هو عدد سور القرآن الكريم!
ردّ العدد إلى أصله، وانظر إليه نظرة أخرى 1142، فهو يساوي 114 × 5 × 2 + 2
5 هو تكرار كلمة "الحق" في هذا الموضع من بداية المصحف، و2 هو ترتيب سورة البقرة!
انظر إلى العدد 1142 نظرة أخرى فتجده = 571 × 2
الأول عدد أوَّليّ، وهو العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم والثاني هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

مُحمَّد والحقّ
الآن تأمّل أوّل آيتين ترد فيهما كلمة "الحق" في المصحف:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26) البقرة
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) البقرة
مجموع كلمات هاتين الآيتين = 47 كلمة!
مجموع أرقام الآيتين 68، وهذا العدد = 17 × 4

تأمّل..
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
17 هو ترتيب اسم "مُحمَّد" في سورة مُحمَّد!
4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن الكريم!

تأمّل الآية الثانية مرّة أخرى:
جاء التكرار رقم 2، ورقم 3 لكلمة (الحَقّ) في هذه الآية:
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) البقرة
كلمة (الحَقّ) وردت مرّتين في الآية.
في الموضع الأوّل جاءت بعد كلمتين من بداية الآية، وفي الموضع الثاني جاءت قبل كلمتين من نهاية الآية!
ما بين كلمة (الحَقّ) في الموضع الأول، وكلمة (الحَقّ) في الموضع الثاني هناك كلمتان!
الآية رقمها 42، وعدد حروفها 42 حرفًا!

الآن تأمّل أوّل أربع آيات وردت فيها كلمة "الحق" في المصحف:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42) البقرة
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ (61) البقرة
قَالَ إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُوْلٌ تُثِيْرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيْهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُوْنَ (71) البقرة
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع هو 131، وهذا العدد = 114 + 17
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع هو 200، وهذا العدد = 114 + 63 + 23
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
23 هو عدد أعوام الوحي!
63 هو عمر محمد صلى الله عليه وسلم.
17 هو ترتيب اسم محمد في سورة محمد!

الحقّ للمرّة السادسة
أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة السادسة؟ لقد جاءت في هذه الآية:
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُوْنَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُوْنَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُم مُّؤْمِنِيْنَ (91) البقرة
التكرار رقم 6 لكلمة "الحق" جاء في هذه الآية، وعدد كلماتها 30 كلمة، أي 6 × 5
كلمة "الحق" جاءت في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!
عدد حروف الآية 119 حرفًا، وهذا العدد = 17 × 7
كلمة "الحق" في هذه الآية جاءت في ترتيب الكلمة رقم 1521 من بداية سورة البقرة!
هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟
أذكّرك بأن كلمة "الحق" في هذه الآية هي التكرار رقم 6 لكلمات "الحق" من بداية المصحف.
والعدد 1521 = 13 × 13 × 3 × 3، وأن رقم الآية، وهو 91 = 13 × 7
ومعلوم أن العدد 13 أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
كلمة "الحق" في الآية السابقة جاءت في ترتيب الكلمة رقم 14 من نهاية الآية، فلماذا؟
لأنك إذا تأمّلت الآية نفسها تجد أن ترتيبها من بداية المصحف هو 98، وهذا العدد = 14 × 7

الحقّ للمرّة السابعة
أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة السابعة؟ لقد جاءت في هذه الآية:
وَدَّ كَثِيْرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوْنَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (109) البقرة
أوّل ما يلفت نظرك هو رقم الآية 109، وهو عدد أوَّليّ!
جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 13 من نهاية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!
جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 21 من بداية الآية، وهذا العدد = 7 × 3
ولا تنسَ أن كلمة "الحق" في هذه الآية هي التكرار رقم 7 لكلمات (الحق) من بداية المصحف!
كلمة "الحق" للمرّة السابعة جاء ترتيبها رقم 1894 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 2 × 947
2 هو أصغر عدد أوَّليّ، وهو ترتيب سورة البقرة في المصحف، و947 هو الآخر عدد أوَّليّ!
ولكن ما هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة؟
ترتيبه رقم 161، وهذا الأخير = 7 × 23
تأمّل!
الرقم 7 عدد أوَّليّ، وهو يشير إلى ترتيب كلمة "الحق" في هذا الموضع من بداية المصحف!
والعدد 23 هو الآخر أوَّليّ، ويشير إلى عدد أعوام الوحي!

ننطلق من هذه الإشارة لعرض التكرار رقم 23 لكلمة (الحق) من بداية المصحف.
فقد جاء في هذه الآية من سورة آل عمران، فتأمّل:
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيْدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِيْنَ (108) آل عمران
تأمّل كيف توسَّطت كلمة "الحق" الآية، 5 كلمات قبلها، و5 كلمات بعدها!
ترتيب كلمة "الحق" رقم 6 من بداية الآية، ورقم 6 أيضًا من نهاية الآية؟ لماذا؟
لأنك إذا أضفت الرقم 6 إلى رقم الآية يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن الذي تتحدّث عنه الآية!

الحقّ للمرّة الثامنة
أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة الثامنة؟ لقد جاءت في هذه الآية:
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيْمِ (119) البقرة
أول ما يلفت نظرك هو أن كلمة "الحق" في المرة الثامنة جاء ترتيبها رقم 8 من نهاية الآية!
جاء ترتيب كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!
ورد "الحق" للمرّة الثامنة في ترتيب الكلمة رقم 8 من نهاية الآية، ورقم 3 من بدايتها ومجموع مواقع "الحق" من الاتجاهين 11، وهذا العدد أوَّليّ!
والفرق بين مواقع "الحق" من الاتجاهين 5، وهو عدد أوَّليّ أيضًا!
كلمة "الحق" للمرّة الثامنة يأتي ترتيبها رقم 2083 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد أوَّليّ!
كلمة "الحق" للمرّة الثامنة يأتي ترتيبها رقم 2112 من بداية المصحف، وهذا العدد = 3 × 8 × 8 × 11
3 هو ترتيب كلمة "الحق" من بداية الآية!
8 هو ترتيب كلمة "الحق" من نهاية الآية!
8 هو تكرار كلمة "الحق" في هذه المواضع من بداية المصحف!
11 هو مجموع ترتيب مواقع "الحق" من بداية الآية ونهايتها!

تأمّل معنى الآية جيّدًا
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيْرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيْمِ (119) البقرة

هذه الآية خطاب مباشر من اللَّه عزّ وجلّ إلى عبده ونبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 126، وهذا العدد = 2 × 63
الأوّل هو ترتيب سورة البقرة والثاني هو عدد أعوام عمر المُخاطب بهذه الآية، وهو النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
إذا تأمّلت عدد حروف الآية تجدها 46 حرفًا، وهذا العدد = 2 × 23
الأوّل هو ترتيب سورة البقرة، والثاني هو عدد الأعوام التي قضاها النبي -صلى الله عليه وسلّم- في تبليغ الرسالة!
أودّ أن ألفت انتباهك إلى رقم الآية!
العدد 119 = 17 × 7 فما هي العلاقة بين العددين 17 و7؟
العدد 17 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7، وهذا الأخير هو أيضًا أوّليّ!

تأمّل الآية مرّة أخرى
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيْمِ (119) البقرة
عدد حروف هذه الآية 46 حرفًا، فإذا أضفت إليها العدد 17 فإن النتيجة هي 63
وهذا هو عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلم!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الحق) هو 51
فإذا أضفت إليه عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

لوحة استثنائية!
جاءت كلمة "الحق" في هذا الموضع مسبوقة بحرف الباء.
وهذا الحرف هو الذي افتتح اللَّه به الكتاب، فهو أوّل حرف في المصحف، بينما آخر حرف في الكلمة، وهو حرف القاف هو أوّل أحرف كلمة "قرآن"!
وبما أن حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، فبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لجميع أحرف كلمة "بالحق" هو 53، وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16 أي 8 × 2

تذكَّر..
كلمة "الحق" في هذا الموضع هي التكرار رقم 8 لكلمات "الحق" من بداية المصحف!
الرقم 2، وهو أصغر عدد أوّليّ هو ترتيب سورة البقرة في القرآن الكريم، وهو أيضًا ترتيب حرف الباء في قائمة الحروف الهجائية، وهو الحرف الذي دخل على كلمة (الحق) في هذا الموضع!
الآن تأمّل العدد 53
فإذا أضفت إليه عدد كلمات الآية، وهو 10 كلمات يكون الناتج 63
وهو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
ولا تنسَ أن السورة التي تتحدث عن معراج النبي -صلى الله عليه وسلّم- هي سورة النجم، وترتيبها في المصحف رقم 53، وأن السورة التي تتحدث عن إسراء النبي -صلى الله عليه وسلّم- وهي سورة الإسراء ترتيبها رقم 17
العدد 17 أوّليّ والعدد 53 أوّليّ أيضًا، لأن الإسراء معجزة وكذلك المعراج!

الأعداد الأوّليّة والمعجزات
من الحقائق المهمّة جدًّا أن جميع المواضع التي تتحدث عن المعجزات في القرآن ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأعداد الأوّليّة، وكذلك المواضع التي تتحدث عن قضايا غيبيّة في القرآن الكريم، وبالإضافة إلى ذلك يوظف القرآن خصائص الأعداد الأوّليّة لتصوير مشاهد قرآنية متنوعة، مثل الحديث عن وحدانية اللَّه عزّ وجلّ.

الحقّ للمرّة التاسعة
احتفظ بالعدد 53، ودعنا ننتقل إلى الموضع التاسع لتكرار كلمة "الحق" في القرآن الكريم، وقد جاء في هذه الآية:
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُوْنَ (144) البقرة
كلمة "الحق" في هذه الآية ترتيبها رقم 2597 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 53 × 7 × 7
كلمة "الحق" في هذه الآية جاءت وصفًا للقبلة.
وكلمة القبلة جاءت بعد 7 كلمات من بداية الآية، بينما جاءت كلمة "الحق" قبل 7 كلمات من نهاية الآية!
لذلك تجلّى الرقم 7 مرّتين من خلال ترتيب كلمة "الحق" من بداية السورة!
ولذلك جاء ترتيب كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 27 من بداية الآية، وقبل 27 حرفًا من نهايتها بينما جاءت كلمة "قبلة" في ترتيب الكلمة رقم 27 من نهاية الآية!

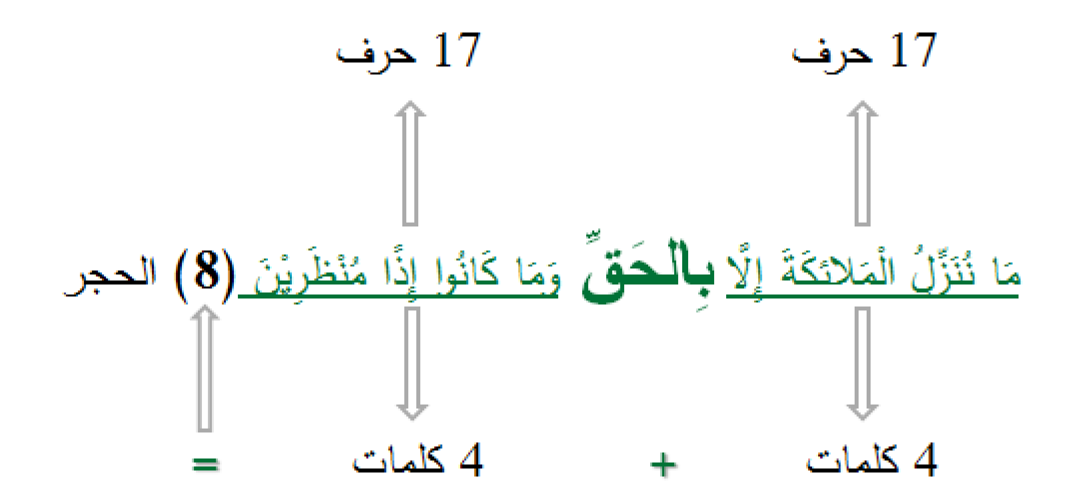
حقيقة مهمّة
جميع الآيات التي تتحدث عن المسجد الحرام وعن القبلة في القرآن الكريم مرتبطة بنظام محكم يستند إلى الرقم 7، وهذا موضوع آخر سوف نتطرّق إليه في موضع آخر من هذا السفر!
ولذلك ارتبطت مناسك الحج مثل الطواف حول الكعبة، والسعي بين الصفا والمروة، ورمي الجمرّات بالرقم 7

تأمّل..
عدد كلمات هذه الآية 34 كلمة، وهذا العدد = 17 × 2
وعدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة 34 سجدة، وعدد الركعات المفروضة 17 ركعة!
وإنما جُعلت القبلة لتوحيد وجهة المسلمين في الصلاة!
تأمّل..
هذه الآية جاءت بعد 143 آية من بداية سورة البقرة!
هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 143 من نهاية سورة البقرة!
والحديث عن قبلة المسلمين ورد 4 مرّات، وانحصرت كلها في مركز سورة البقرة ووسطها، وقد جاء علماء الجغرافيا في العصر الحديث ليثبتوا لنا أن الكعبة التي نتخذها نحن المسلمين قبلة لنا هي مركز اليابسة في الكرة الأرضية!

ثمار الحق
دعني أتوقَّف قليلًا هنا لأعرض عليك أوّل 8 آيات ترد فيها كلمة "الحق" من بداية المصحف:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26)

وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42)
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ (61)
قَالَ إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُوْلٌ تُثِيْرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِيْ الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيْهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُوْنَ (71)
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُوْنَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُوْنَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ (91)
وَدَّ كَثِيْرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوْنَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (109)
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيْمِ (119)
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُوْنَ (144)
هذه الآيات الثماني جاءت في سورة البقرة، وقد تكرّرت كلمة "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة!
هذه الآيات عددها 8 آيات، ووردت فيها كلمة "الحق" 9 مرّات، ومجموع الرقمين يساوي 17
عدد كلمات هذه الآيات الثماني 238 كلمة، وهذا العدد = 17 × 14
ومجموع أرقام هذه الآيات الثماني 663، وهذا العدد = 17 × 39
مجموع كلمات هذه الآيات الثماني وأرقامها 901، وهذا العدد = 17 × 53
أرأيت كم هو عجيب البناء الإحصائي للقرآن الكريم؟!

لوحة الحق في الحجر
ترتكز منظومة "الحق" في القرآن كلّه بشكل أساسي على العدد 17
تأمّل معنى هذه اللوحة الرائعة من سورة الحجر:



الحقّ للمرّة العاشرة
الموضع العاشر لتكرار كلمة "الحق" في القرآن، جاء في هذه الآية:
الَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُوْنَهُ كَمَا يَعْرِفُوْنَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيْقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُوْنَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ (146) البقرة
هذه الآية يأتي ترتيبها رقم 9 ضمن الآيات التي وردت فيها كلمة (الحق)، وإذا تأمّلت موقع هذه الآية من بداية المصحف تجدها الآية رقم 153، وهذا العدد = 17 × 9
كلمة "الحق" في هذه الآية ترتيبها رقم 2677 من بداية المصحف، وهذا العدد أوّليّ!

الحقّ للمرّة الحادية عشرة
في الموضع الحادي عشر، وردت كلمة (الحق) في بداية هذه الآية:
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (147) البقرة
عدد كلمات هذه الآية 7 كلمات، ورقمها 147، وهذا العدد = 7 × 7 × 3
مجموع كلمات الآية وحروفها = 34 أي 17 + 17

الحقّ للمرّة الثانية عشرة
في الموضع الثاني عشر، وردت كلمة (الحق) في هذه الآية:
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِيْنَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيْدٍ (176) البقرة
ترتيب هذه الآية رقم 11 ضمن الآيات التي وردت فيها كلمة (الحق)
وإذا تأمّلت رقمها تجده 176، وهذا العدد يساوي 11 × 16
ترتيب كلمة الحق من بداية السورة رقم 3151، وهذا العدد = 23 × 137
وبما أن الآية تحدثت عن نزول الكتاب، فقد تجلّى العدد 23، ولكن أين العدد 114؟
العدد 137 في حقيقته = 114 + 23 عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي

الحقّ للمرّتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة
في الموضعين الثالث عشر والرابع عشر، وردت كلمة (الحق) في هذه الآية من سورة البقرة:

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّيْنَ مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيْمَا اخْتَلَفُوا فِيْهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيْهِ إِلَّا الَّذِيْنَ أُوْتُوْهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيْهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِيْ مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ (213)
تأمّل..
في الموضع رقم 13 وردت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 13 في الآية رقم 213
في الموضع رقم 14 وردت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 41 في الآية نفسها!
لاحظ ظاهرة التعاكس بين العددين 14 و41
ترتيب هذه الآية رقم 12 ضمن الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق".
وترتيب كلمة "الحق" في الموضع الأوّل رقم 37 من نهاية الآية، وهذا العدد أوّليّ!
من كلمة "الحق" في الموضع الأول إلى كلمة "الحق" في الموضع الثاني 29 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
وردت كلمة "الحق" في الموضع الأوّل بعد 59 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد أوّليّ!
إذا بدأت عدّ الحروف من بعد كلمة "الحق" في الموضع الأوّل مباشرة، فإن أوّل حرف من أحرف كلمة "الحق" في الموضع الثاني، وهو حرف الألف ترتيبه رقم 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!
عدد حروف الآية 214 حرفًا، ورقمها 213، والفرق بينهما = 1، وهذا هو الحق فهو واحد بينما الباطل متعدِّد!

الحقّ للمرّة الأخيرة في البقرة
في الموضعين السادس عشر والسابع عشر، وردت كلمة (الحق) في هذه الآية:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوْهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيْهًا أَوْ ضَعِيْفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيْعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيْدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُوْنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوْهُ صَغِيْرًا أَوْ كَبِيْرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُوْنَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيْرُوْنَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوْهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيْدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوْقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (282)
كلمة "الحق" في الموضع الأوّل في هذه الآية ترتيبها رقم 28 من بداية الآية.
وكلمة "الحق" في الموضع الثاني ترتيبها رقم 40 من بداية الآية.
ومجموع ترتيب كلمة "الحق" في الموضعين الأوّل، والثاني = 68 أي 17 × 2 × 2
من كلمة "الحق" في الموضع الأوّل إلى كلمة "الحق" في الموضع الثاني 13 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
ما بين كلمة "الحق" في الموضع الأوّل وكلمة "الحق" في الموضع الثاني 11 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
كلمة "الحق" في الموضع الأوّل ترتيبها رقم 102 من نهاية الآية، وهذا العدد = 17 × 6
كلمة "الحق" في الموضع الثاني والأخير في سورة البقرة ترتيبها رقم 90 من نهاية الآية!
وإذا أضفت إلى هذا العدد ترتيب سورة البقرة في المصحف، وهو 2 يكون الناتج 92، وهذا العدد = 23 × 2 × 2
كلمة "الحق" في الموضع الثاني والأخير في سورة البقرة ترتيبها رقم 226 من نهاية السورة.
وإذا أضفت إلى هذا العدد ترتيب سورة البقرة في المصحف، وهو 2 يكون الناتج 228، وهذا العدد = 2 × 114
تأمّل..
يتجلّى في آخر موضع لكلمة "الحق" العدد 23، وهو عدد أعوام الوحي والعدد 114، وهو عدد سور القرآن الكريم!

وهكذا تأتي كلمة "الحق" في مواضع محدَّدة!
وعلى النسق ذاته تأتي كلمة "الحق" في جميع المواضع التي وردت فيها وفق نظام محكم!
ولذلك دعني انتقل بك مباشرة إلى التكرار رقم 100 لكلمة "الحق" من بداية المصحف.
وقد جاء في هذه الآية من سورة طه:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا (114) طه
لقد جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 14 من نهاية الآية!
إذا أضفت هذا العدد إلى ترتيب "الحق" في هذا الموضع من بداية المصحف، وهو 100 يكون الناتج 114
تأمّل رقم الآية أيضًا!

الإسلام هو دين الحق
لقد جاءنا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بالحق من ربه.
لقد جاءنا بالإسلام بأركانه الخمسة.
اسم مُحمَّد هو الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحمَّد!
الآن تأمّل العدد 85 فهو يساوي 17 × 5
هل هناك من يتشكك في هذه الحقيقة؟!
حسنًا! دعنا نَرَ أين جاء التكرار رقم 85 لكلمة (الْحَقِّ) من بداية المصحف!
لقد جاء في هذه الآية:
مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِيْنَ (8) الحجر
تأمّل موقع كلمة (بِالحَقِّ) في الآية! كلمة من 5 أحرف!
لقد جاءت في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية، وبعد 17 حرفًا!
وجاءت في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية، وقبل 17 حرفًا!
ما رأيك في ذلك؟
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي عدد تكرار الألفاظ من بداية المصحف، ثم يحسب عدد الحروف وعدد الكلمات بهذه الدقة حتى يختار مواقع الكلمات؟!

أقصر آيات الحق
تأمّل هذه الآية العجيبة:
قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُوْلُ (84) ص
هذه الآية هي أقصر آيات الحقّ:
قولان وحقَّان!
الآية بدأت بكلمة (قال) وانتهت بكلمة (أقول) وبينهما كلمة (الحق) مرّتين!
أي كلمة من كلمات الآية تتضمَّن حرف القاف والألف واللام وهذه هي أحرف أوّل كلمة (قال)!
كلمة (الْحَقُّ) الأولى هي التكرار رقم 144 لكلمة الحق من بداية المصحف!
كلمة (الْحَقَّ) الثانية هي التكرار رقم 145 لكلمة الحق من بداية المصحف!

مجموع العددين 144 + 145 = 289، وهذا العدد يساوي 17 × 17
الأعجب من ذلك!
عدد حروف الآية 17 حرفًا!

يَقُصُّ الْحَقَّ
سورة الأنعام هي السورة رقم 6 في ترتيب المصحف.
العدد 36 يساوي 6 × 6
التكرار رقم 36 لكلمة "الحق" من بداية المصحف جاء في هذه الآية من سورة الأنعام:
قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّيْ وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُوْنَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِيْنَ (57) الأنعام
كلمة (الْحَقَّ) هي الكلمة رقم 19 من بداية الآية، ومعلوم أن 6 × 19 = 114، وهو عدد سور القرآن!
كلمة (الْحَقَّ) جاءت قبل 3 كلمات من نهاية الآية، ورقم الآية 57، وهو يساوي 19 × 3

وَقُلِ الْحَقُّ
التكرار رقم 96 لكلمة "الحق" من بداية المصحف جاء في هذه الآية من سورة الكهف:
وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِيْنَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيْثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوْهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (29) الكهف
سورة الكهف ترتيبها في المصحف رقم 18 وبذلك فإن 18 + 96 يساوي 114 عدد سور القرآن الكريم!

الْمَلِكُ الْحَقُّ
التكرار رقم 100 لكلمة (الحق) من بداية المصحف جاءت في هذه الآية من سورة طه:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا (114) طه
كلمة (الْحَقّ) هي الكلمة رقم 14 من نهاية الآية، وحاصل جمع 14 + 100 يساوي 114
114 هو رقم الآية نفسها، وهو أيضًا عدد سور القرآن الكريم!

عجائب الحق والعدد 114
أين جاء التكرار رقم 114 لكلمة (الْحَقّ) من بداية المصحف؟
لقد جاء في هذه الآية:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ (116) المؤمنون
تأمّل التشابه الكبير بين هذه الآية، والآية السابقة التي تحمل الرقم 114
تأمّل الآيتين جيّدًا:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (**114**) طه
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ (116) المؤمنون
مجموع كلمات الآيتين 28 كلمة.
ومجموع حروف الآيتين 107 أحرف.
فما علاقة العدد 28 بالعدد 107؟
العدد 107 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28

الحقّ للمرَّة الخامسة عشر
في الموضع الخامس عشر، وردت كلمة "الحق" في هذه الآية:
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (252) البقرة
كلمة "الحق" في هذه الآية ترتيبها رقم 5087، وهذا العدد أوَّليّ!
ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليَّة رقم 680، وهذا العدد = 17 × 40
17 هو ترتيب اسم محمد في سورة مُحمَّد، و40 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عندما أُوحي إليه!
رقم الآية 252، وهذا العدد = 63 × 4
63 هو عدد سنوات عمره -صلى الله عليه وسلّم-!
4 هو تكرار اسم مُحمَّد في القرآن!
عدد حروف الآية 41 حرفًا، وهذا هو أيضًا مجموع تكرار حروف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطعة!
وإذا انتبهت إلى الآية تجدها تتضمن خطاباً مباشراً للنبي -صلى الله عليه وسلّم-!

الحق في الموضع الأخير
تمثل رحلة تتبُّع مسار مواضع "الحق" في القرآن الكريم رحلة شائقة، إلَّا أنها طويلة جدًّا، قد تستغرق أعمارنا ولا نصل إلى نهايتها، ولذلك سننتقل مباشرة إلى آخر موضع وردت فيه كلمة (الحق) في المصحف
كلمة (الْحَقّ) برسمها هذا، أي المعرفة بالألف واللام، وردت في القرآن الكريم 187 مرة.
فأين وردت كلمة (الْحَقّ) للمرة الأخيرة في المصحف؟
وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3) العصر
يأتي ترتيب سورة العصر بعد 102 سورة من بداية المصحف، وهذا العدد = 17 × 6
جاءت كلمة "بِالْحَقِّ" في هذه الآية بعد 34 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 17 × 2
كلمة (بِالْحَقِّ) في هذه الآية ترتيبها رقم 238 من نهاية المصحف!
وهذا العدد يساوي 17 × **14**
تأمّل جيّدًا العددين 11 و14
عدد كلمات السورة 14 كلمة، وكلمة (بِالْحَقِّ) جاءت بعد 11 كلمة من بداية الآية!
سورة العصر جاءت قبل 11 سورة من نهاية المصحف!

وقفة تأمّل!
كلمة "الحق" تتشكَّل من أربعة أحرف مجموع ترتيبها الهجائي 51، وهذا العدد = 17 × 3
وردت كلمة "الحق" في القرآن 187 مرّة، وهذا العدد = 17 × 11
ووردت كلمة "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة!
وردت كلمة "الحق" للمرّة الأولى في المصحف في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!

في جميع المواضع التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة، وفي القرآن الكريم بشكل عام، ارتبطت هذه الكلمة ارتباطًا وثيقًا بالعدد 17 الذي يأتي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7، وهذا الأخير أوَّليٌّ أيضًا!
مجموع حروف الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة هو 1949
هذا العدد أوَّليٌّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 296، وهذا العدد يساوي 17 × 17 + 7
17 عدد أوَّليٌّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
هناك حرف واحد لم يرد في أيٍّ من الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة!
فماذا تتوقّع أن يكون هذا الحرف؟
إنه حرف الظاء الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية!
الآن سوف نعود مرّة أخرى إلى جميع الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة، وعددها 14 آية، ونجمع أرقام آياتها الواحدة تلو الأخرى، وسوف تتأكّد أن مجموع هذه الآيات = 1879
عجيب! هل تعلم ماذا يعني هذا العدد؟
هذا العدد من الكتل الرقميّة الصماء هو عدد أوَّليٌّ، ومعكوسه أيضًا عدد أوَّليٌّ!
ولكن ماذا عن ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة؟
في الجدول التالي سوف نبدأ مع الأعداد الأوّليّة، ونتابع ترتيبها الواحد تلو الآخر حتى نصل إلى العدد 1879

سلسلة الأعداد الأوّليّة	2	3	5	7	11	13	17	..	1879
ترتيبها	1	2	3	4	5	6	7	..	**289**

وسوف أختصر لك المشوار وأضعك أمام النتيجة مباشرة،
فتأمّل:

تأمّل..
وردت كلمة "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة.
وأوّل ما وردت كلمة "الحق" في سورة البقرة جاءت في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!
وردت كلمة "الحق" في سورة البقرة في 14 آية، وهذا العدد = 2 × 7
الأوّل يشير إلى ترتيب سورة البقرة في المصحف، والثاني يشير إلى ترتيب العدد 17 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
مجموع أرقام هذه الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة = 1879
وهذا العدد أوَّليٌّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 289
ولكن هل تعلم إلى ماذا يشير العدد 289؟!
هذا العدد = 17 × 17
خاتمة رائعة أليس كذلك؟!

هل هذا هو الحق؟!
للمنكرين للحق.. هل كان النبي مُحمَّد عالم رياضيات بارعًا لهذه الدرجة؟
ومن براعته أنه كان يعلم سر الأعداد الأوّليّة؟ ولذلك حرص على أن يوظفها في تعزيز معاني القرآن؟
لماذا فعل كل ذلك؟ وكيف فعل ذلك كلّه في عصر وفي مجتمع بدوي غالبيته الساحقة من الأمّيّين؟!
كيف فعل ذلك في عصر لم تكن متاحة فيه أي أداة من أدوات التقنية المتاحة لدينا الآن، حتى يستعين بها في مهمّته؟! كيف فعل ذلك والبشر جميعهم عجزوا عن فهم الأعداد الأوّليّة الصمّاء؟!
لا مجال أمامكم للإجابة إلا إجابة واحدة فقط لا غير.. (إنه الحق)! نعم إنه الحق!
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان
من الظلم لأنفسكم أن تحاربوا شيئًا أنتم تجهلونه!
فإن كنتم لا تزالون تكفرون بهذا القرآن، كلام اللَّه الحق، فإن من أكبر نعم اللَّه عليكم أنكم ما زلتم على قيد الحياة، ولا تزال أمامكم فرصة نادرة جدًّا لتراجعوا موقفكم!
لقد كانت الأمم السابقة تطالب رسلها بالمعجزات، حتى يثبتوا صدق رسالتهم، واليوم ها هي المعجزة بين أيديكم، أتتكم إلى حيث أنتم! فما هي حجتكم بعد اليوم؟ وإن كانت الرسل تأتي بالمعجزات من جنس ما برع فيه أهل زمانها، فأنتم اليوم في العصر الرقمي، وها أنتم اليوم ترون أن هذا القرآن الكريم يقوم على نظام رقمي محكم يعجز البشر جميعهم عن الإتيان بمثله في عصرنا هذا، عصر العلم والمعرفة والتقنيات المتقدّمة!
فكيف بكم، وهذا القرآن الكريم نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان؟!
والآن وبعد أن رأيتم الحق بأعينكم، فهذه الآية تضعكم أمام خيارين لا ثالث لهما، فلكم أن تختاروا:
وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (29) الكهف
فالقرآن كتاب عزيز، وهو كلام اللَّه العزيز، ولا يستجدي أحدًا ليؤمن به!
نعم.. "فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ"!
القرار الأخير لكم فاختاروا!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

إكسير الحياة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 10/08/2016 هـ 22-04-1437

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:
أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (30) الأنبياء
الماء سر الحياة ومبتغى الجميع، ولا يُذكر الماء إلا وسؤال كبير بحجم محيطات الأرض وبحارها يفرض نفسه بقوّة: لماذا يستهل علماء الفضاء دراساتهم في الكواكب الأخرى بالبحث عن الماء ومن ثم يبحثون عن بقية العناصر الأخرى للحياة؟!
ألا تكفي الآية التي تتصدّر هذا المقال للإجابة عن هذا السؤال؟!

الماء من أشهر المركبات الكيميائية، وكل من درس أبجديات علم الكيمياء يعلم أن جزيء الماء يتكوّن من ذرتي هيدروجين وذرة أوكسجين، وترتبط هذه الذرات الثلاث بعضها مع بعض برابطتين تشكلان فيما بينهما زاوية قدرها 105 درجات، ما نتج منه أن جزيء الماء له قطبان كهربائيان يحمل أحدهما شحنتين موجبتين، ويحمل الآخر شحنة سالبة واحدة مكافئة، كما يعدّ الماء أشهر مذيب يعرفه الإنسان، ويدخل في كل الأنشطة الحيوية في الخليّة الحيّة في الحيوان والنبات.
هذه معلومات بسيطة يعرفها كل من درس أصول الكيمياء عن الماء، ولكن ربما لا يعلم الكثيرون أن العلماء حتى الآن يستبعدون تمامًا إمكانية تحضير الماء من هذين الغازين، لأن الهيدروجين غاز سريع الاشتعال والأكسجين يساعد على الإشتعال، وكل ما نحتاجه مع هذين العنصرين مجرد شرارة صغيرة ونكون بذلك قد صنعنا انفجارًا قاتلًا وقنبلة كبرى يختلف حجمها وحجم دمارها حسب كمية الماء المطلوب تصنيعه! هذا هو بالضبط ما حدث في كارثة هيندينبيرغ (Hindenburg) المشهورة في عام 1937.. انظر إلى حجم الكارثة:



تأمل تكوين جسمك ووظائف أعضائه! إن كل العمليات التي يقوم بها جسمك خلال اليوم، يسيطر الماء على معظمها، ويمثل أهمية كبيرة لإتمامها. لا يعني هذا القول إن الأمر يقتصر فقط على بني البشر؛ إذ يتعداهم إلى كل الكائنات الحية من حيوانات ونباتات. تلخيص الأهمية العظمى للماء الذي يمثل معجزة في حد ذاته، لا يتعدى خمس كلمات فقط من القرآن العظيم: وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ!
وأهمية الماء لا تتمثّل فقط في تلك العمليات الحيوية الظاهرة للعيان من أكل وشرب وغيرها، حيث ظل الناس حينًا من الدهر يعتقدون ذلك، وإنما يساعد شرب الماء في المحافظة على حجم السوائل وكميتها في جسم الإنسان، وأن الاختلال في ذلك يفضي إلى الموت، ولكن الأكثر أهمية هو عملية التوازن والثبات في كمية الماء داخل جسم الكائن الحي. ولا تقتصر فائدة هذا السائل الحيوي للكائنات الحية على ملء الفراغ وحسب، وإنما هو سائل شديد التفاعلية، له خواص كيميائية تختلف عن كل السوائل الأخرى، ولهذه الخواص أهمية قصوى في كل التفاعلات الحيوية التي تحدث داخل الخلية، وتلك الخواص هي التي تحدد كل الخواص البيولوجية للمواد العضوية الكيميائية الأخرى، مثل البروتينات والأحماض النووية وأغشية الخلايا والريبوسومات وغيرها من التراكيب؛ وعليه نجد أن تغير نسب الماء قد يدمر كل التفاعلات الكيميائية، وبالتالي الوظائف الحيوية للخلية.
فجميع الأنشطة الحياتية وتفاعلاتها المتعددة من التغذية إلى الإخراج، ومن النمو إلى التكاثر، لا تتم في غيبة الماء بدءًا من التمثيل الغذائي، وتبادل المحاليل بين الخلايا بعضها ببعض، وبينها وبين المسافات الفاصلة بينها، وذلك بوساطة الخاصية الشعرية للمحاليل المائية التي تعمل من خلال جذر الخلايا، وانتهاءً ببناء الخلايا والأنسجة الجديدة ما يعين على النمو والتكاثر، وقبل ذلك وبعده التخلص من سموم الجسم وفضلاته عن طريق مختلف صور الإفرازات والإخراجات.
هذا بالإضافة إلى ما يقوم به الماء من أدوار أساسية في عمليات بلع الطعام، وهضمه، وتمثيله، ونقله، وتوزيعه، ونقل كلٍ من الفيتامينات، والهرمونات، وعناصر المناعة، ونقل الأوكسجين إلى جميع أجزاء الجسم، وإخراج السموم والنفايات إلى خارج الجسم، وحفظ حرارة الجسم ورطوبته وما يقدم لذلك أو يترتب عليه من العمليات الحيوية، وعلى ذلك فلا يمكن للحياة أن تقوم بغير الماء أبدًا، فمن الكائنات الحية ما يمكنه الاستغناء كلية عن أوكسجين الهواء، ولكن لا يوجد كائن حي واحد يمكنه الاستغناء عن الماء كلية.



فالماء أعظم مذيب يعرفه الإنسان، ولذلك يشكل الوسط المذيب للعديد من العناصر والمركبات التي يقوم بنقلها من تربة وصخور الأرض إلى مختلف أجزاء النبات، ومن الطعام إلى مختلف أجزاء جسم كلٍ من الإنسان والحيوان، وذلك بما له من درجة عالية من اللزوجة والتوتر السطحي، وخاصية شعرية فائقة.
فبالإضافة إلى منافعه العديدة وفي مقدمتها أنه منظم لدرجة حرارة الجسم بما له من سعة حرارية كبيرة، ومنظم لضغط الدم، ولدرجات الحموضة، فإن نقصه يؤدي إلى تعطش الخلايا واضطراب عملها، وتيبس الأنسجة، وتلاصق المفاصل، وتجلط الدم وتخثره، ويوشك الكائن الحي على الهلاك، ولذلك فإن أعراض نقص الماء بالجسم الحي خطيرة للغاية، فإذا فقد الإنسان على سبيل المثال 1% من ماء جسده أحس بالظمأ، وإذا ارتفعت نسبة فقد الماء إلى 5% جف حلقه ولسانه، وصعب نطقه، وتغضن جلده، وأصيب بانهيار تام، فإذا زادت النسبة المفقودة على 10% أشرف الإنسان على الهلاك.
عندما ينقطع إمداد الماء عن أهل بلدة ما لساعات معدودة تتحول حياتهم إلى عذاب لا يُطاق، فكيف يكون الحال لو خلت حياتهم تمامًا من الماء؟ وهل ستكون لهم حياة في الأساس لنتساءل عنها؟ لا يمكن لأي كائن حي أن يستغني عن الماء، لأنه العنصر الوحيد الذي لا غنى عنه ولا بديل له، وهو المصدر الحيوي الذي بانقطاعه تتوقف كل صور الحياة في هذا الكون، وكل الكائنات الحية خلقها الله عزّ وجلّ من الماء، ولا تستمر حياتها إلا باستمرار وجود الماء.
إن وجود الماء سابق على وجود جميع الخلائق وهو أمر ورد في دراسات علوم الأرض؛ التي أثبتت أن الخالق سبحانه وتعالى أعد الأرض وهيأها لاستقبال الحياة خلال فترة طويلة تقدر بنحو 4.6 مليار سنة، هي عمر الأرض، التي تعد من أغنى كواكب المجموعة الشمسية بالماء، إذ يغطي الماء في زماننا الراهن نحو 71% من مساحة سطح الأرض المقدرة بنحو 510 ملايين كيلومتر مربع، وتشغل مساحة اليابسة نحو 29% فقط من تلك المساحة، بينما تقدر كميته على سطحها بنحو 1.4 مليار كيلومتر مكعب، وهو رقم برغم ضخامته فهو لا يساوي شيئًا عند مقارنته بمخزون المياه الجوفيه فى باطن الأرض، أضف إلى ذلك الغطاء الجليدي الذي يغطي قطبي الأرض وسفوح الجبال.



تقول النظريات العلمية لنشوء الحياة إن كل أنماط الحياة بدءًا بالنباتية ثم الحيوانية نشأت من الماء وفي الماء أولًا ثم خرجت لاحقًا لليابسة. وجو الأرض لم يكن به في بادئ الأمر أوكسجين على الإطلاق، وإنما نشأ وتراكم تدريجيًّا في الغلاف الجوي للأرض، بعد نشوء الحياة نتيجة لعملية التمثيل الضوئي للنباتات البدائية الموجودة في مياه المحيطات التي كانت تغمر الأرض حينذاك، أي أن غاز الأوكسجين المهم جدًّا في كل شيء حي هو نتاج لعمليات بيولوجية تمت في الماء وبوساطة الكائنات المائية البدائية. فإن كان هذا آخر ما توصَّل له العلماء عن الماء، فإن أوّل ما يتوصَّل إليه دارس القرآن أن هذه الدراسات لم تأت بجديد، بل تشير إلى حقائق أوردها القرآن قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان.
إن ذكر الماء في كتاب الله بمفرداته ومكوناته من البحار والأنهار والسحاب يدل على عظم أثره في حياة البشرية، هذا السائل المبارك هو أغلى ما تملك الإنسانية لاستمرار حياتها، أدرك ذلك الناس كلهم، كبيرهم وصغيرهم، عالمهم وجاهلهم، حاضرهم وباديهم، عرفوه في استعمالاتهم وتجاربهم وعلومهم، إن خف كان سحابًا، وإن ثقل كان غيثًا ثجاجًا، وإن سخن كان بخارًا، وإن برد كان ندًى وثلجًا وبردًا، تجري به الجداول والأنهار، وتتفجر منه العيون والآبار، وتختزنه تجاويف الأرض والبحار، فسبحان واهب الأرزاق وخالق الماء.
لقد كان البشر في غفلة تامة عن حقيقة الماء وخصائصه الفيزيائية والكيميائية وآثاره في حياة جميع الكائنات الحيّة، وكل ذلك قد يسّر الله عزّ وجلّ للبشر إدراكه في العصور المتأخرة، فظهر لهم حقيقة ما دلّت عليه النص القرآني الكريم: وجعلنا من الماء كل شيء حي!
ورد لفظ (ماء) في القران الكريم 63 مرة، وجاءت أوّل إشارة إلى الماء في القرآن في هذه الآية:
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوْا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (22) البقرة
لقد ورد لفظ الماء لأوّل مرّة في القرآن في هذه الآية التي رقمها 22، أي 11 + 11، وفي ترتيب الكلمة رقم 11
ولكن الأعجب من ذلك أنك إذا قمت بإحصاء كلمات سورة البقرة من بدايتها فسوف تجد أن كلمة (مَاء) في هذه الآية ترتيبها رقم 253، والعجيب أنك إذا قمت بجمع أرقام الآيات من بداية سورة البقرة، أي من الآية رقم 1 حتى الآية رقم 22 تجدها أيضًا 253
والعدد 253 يساوي 11 × 23
تأمّل تجلّيات العددين 11 و23
العدد 11 هو ترتيب كلمة (مَاء) في الآية، والعدد 23 هو عدد كلمات الآية نفسها!
قد يتبادر إلى الذهن من الوهلة الأولى أن العدد 23 يشير إلى عدد أعوام الوحي، حيث إن الوحي نزل من السماء كما نزل هذا الماء من السماء، وأن الوحي حياة للقلوب، كما أن الماء حياة للأرض ومن عليها، ولكن الأمر غير ذلك تمامًا، فالعدد 23 في هذا الموضع يشير إلى أمر آخر مختلف تمامًا!
عجيب أمر القرآن الكريم، إنه يوظّف الأعداد في الإشارة إلى العديد من المعطيات في وقت واحد، فلا تتضارب ولا تتناقض، مهما تعدّدت وتنوّعت!
إذا تأمّلت جميع المواضع التي ورد فيها ذكر الماء في القرآن، فسوف يلفت انتباهك صفات متعدِّدة وأنواع مختلفة للماء، وردت جميعها في القرآن، فتجد أولًا ماء الأمطار الذي ينزل من السماء إلى الأرض، فتنتفع به ومن عليها، ويجري في مسالك معروفة كالأنهار والوديان والينابيع وغيرها، والماء السلسبيل، وهو ماء في غاية السلاسة، يسهل مروره في الحلق من شدة العذوبة، والماء الفرات أي الشديد العذوبة، وماء الشرب بشكل عام، والماء المبـارك الذي يحيي الأرض وينبت الزرع وينشر الخير، والماء الطهور وهو العذب الطيب، والماء المسكوب الملطِّف للأرض ويعطي الإحساس بالراحة للعين، والماء المعين الذي يسيل ويسهل الحصول عليه والانتفاع به، والماء الغـدق الوفير، والماء الثجاج وهو السيل، وماء الأرض الذي خلق معها وهو في دورة ثابتة حتى قيام الساعة، وفي مواضع أخرى يصف الماء بأنه غير آسن أي غير متغيّر الرائحة، والماء الغور الذي يذهب في الأرض ويغيب فيها فلا ينتفع منه، والماء المغيض وهو الذي نزل في الأرض وغاب فيها، وماء مـدين وهو ماء البئر التي وردها موسى –عليه السلام- والماء السراب الذي يحسبه الظمآن ماءً، والماء المنهـمر أي المتدفق بغزاره من السماء فيهلك الزرع والحرث، والماء الأجاج أي شديد الملوحة، وتجده يصفه بالماء المهين وهو الضعيف والحقير ويقصد به ماء الرجل لعدم تحمّل مكوّناته للعوامل الخارجية، ويصفه في موضع آخر بالماء الدافق لأنه يخرج في دفقات، والماء الصديد وهو شراب أهل جهنم، والماء الحميم أي شديد السخونة والغليان، وماء المهل وهو الماء الذي يشوي الوجوه من شدّة غليانه.
وبشكل عام، فإن هناك 23 نوعًا مختلفًا من المياه ورد ذكرها في القرآن!
الآن علمت لماذا تجلّى العدد 23 في أوّل موضع ورد فيه ذكر الماء في القرآن!
ولماذا جاء عدد كلمات أوّل آية يرد فيها لفظ الماء 23 كلمة تحديدًا!
نعود إلى الآية مرّة أخرى، أود أن أطرح عليك شيئًا في غاية الأهميّة:

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (22) البقرة
لأهمية الماء في حياة الإنسان، لا بدّ من أن يرتبط ذكر الماء لأوّل مرّة في القرآن بأمر مهم!
تُرى ماذا يكون هذا الأمر؟!
الآن سوف نفتح المصحف سويًّا ونقوم بعملية بسيطة جدًّا لا تحتاج إلى مهارة، بل سوف نحسب على أصابع أيدينا من بداية المصحف حتى أوّل ذكر للماء في القرآن، أي في الآية رقم 22 من سورة البقرة!
كلمة (مَاء) في هذه الآية ترتيبها رقم 282 من بداية المصحف!
هذا العدد هو نفسه مجموع تكرار اسم الله في سورة البقرة نفسها!
وهو أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن!
عدد حروف الآية نفسها 99 حرفًا بعدد أسماء الله الحسنى!
يؤكد هذه الاستنتاجات حقائق أخرى، وعلى سبيل المثال:
تكرّر حرف الميم من بداية المصحف حتى آخر أحرف كلمة (مَاءً) في هذه الآية 135 مرّة، وتكرّر حرف الألف 224 مرّة، وتكرّرت الهمزة (ء) 12 مرّة. وهذه الأحرف الثلاثة هي أحرف لفظ (ماء) تكرّرت 371 مرّة، وهذا العدد = 53 × 7
53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في سورة الفاتحة!
7 هو عدد آيات سورة الفاتحة (السبع المثاني)!
أوّل الحروف الهجائية وأوّل حروف الآية، هو حرف الألف، وتكرّر في هذه الآية 22 مرّة!
22 هو رقم الآية نفسها!
من بداية سورة البقرة حتى آخر أحرف كلمة (مَاءً) في هذه الآية تكرّرت أحرف لفظ (الماء) 456 مرّة، وتكرّرت أحرف لفظ (قرآن) 342 مرّة!
العدد 456 يساوي 114 × 4
والعدد 342 يساوي 114 × 3
والفرق بين العددين 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا هذه الآية من سورة يونس..
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس
هذه الآية عدد حروفها 83 حرفًا..
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 1451
فما هي العلاقة بين العددين 83 و1451؟
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23
1451 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 230، ويساوي 23 × 10
10 هو ترتيب سورة يونس نفسها حيث وردت هذه الآية!
والآن تأمّلوا تكرار أحرف لفظ (ماء) في هذه الآية نفسها..
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
الهمزة لم ترد مطلقًا في هذه الآية!
هذه هي أحرف لفظ (ماء) تكرّرت في الآية 23 مرّة!
23 هو عدد أنواع المياه التي ورد ذكرها في القرآن الكريم!
أرأيتم مثل هذا الترابط الرقمي العجيب!
حقًّا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!

تأمّلوا الآية من جديد..
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس
وتأمّلوا هذه الآية أيضًا من سورة الأنبياء..
وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (87) الأنبياء
تأمّلوا الآيتين جيِّدًا..
الآية الأولى رقمها 87 والآية الثانية رقمها 87 أيضًا..
الآية الأولى عدد حروفها 83 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 83 حرفًا أيضًا..
العدد 83 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23
أحرف لفظ (ماء) تكرّرت في الآية الأولى 23 مرّة!
أحرف لفظ (ماء) تكرّرت في الآية الثانية 23 مرّة أيضًا!
الآية الثانية عدد كلماتها 23 كلمة!
وأوّل آية يرد فيها لفظ الماء في القرآن عدد كلماتها 23 كلمة!
أرأيتم أبدع من هذا الترابط الحكيم بين الأرقام في مختلف مواضع القرآن؟!
بل أرأيتم هذا التشابه الكبير بين الماء والقرآن؟!
ما بين تفاعل المادَّة وتكامل الروح تبدّدت محاولات العلماء في صناعة قطرة ماء واحدة -برغم علمهم التامّ بحقيقة أنَّ التفاعل الكيميائي يعني تأثير عنصر في آخر- بسبب جهلهم للسرِّ الربَّاني الكامن وراء الرابط الكيميائي بين ذرتي الأوكسجين والهيدروجين. وهذا إعجاز مدهش في القدرة! أمَّا الإعجاز الأكثر إثارة للدهشة، فيتمثَّل في حقيقة أنَّ للتفاعل بين الحروف والأرقام في القرآن الكريم سرًّا آخر لا يقلّ غموضاً وتحديًّا عن سرِّ قطرة الماء، تفاعل بعيد عن تفاعل المادَّة قريب من تكامل الروح، ومن ثمَّ استعصى على الفهم والقياس.. فرغم التطور الكبير في علوم اللّغة، إلا أن هؤلاء العلماء يعجزون عن إدراك حقيقة التفاعل بين الحروف والأرقام في القرآن الكريم! فالماء والقرآن إكسيرا الحياة.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم.

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- الطراونة، سليمان (2000)؛ الإعجاز العلمي في القرآن الكريم.. الكون والماء؛ عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- المصلح، عبد الله بن عبد العزيز (2014)؛ الإعجاز العلمي في القرآن والسنّة؛ رابطة العالم الإسلامي: الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنّة.
- المنّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- النجار، زغلول راغب مُحمَّد (2008)؛ الأرض في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.

- مونسيما، جون كلوفر وآخرون (د. ت.)؛ الله يتجلّى في عصر العلم؛ (الدمرداش عبد المجيد سرحان، مترجم)؛ بيروت: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.

رحلة الحق المذهلة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/04/2016 هـ 29-01-1437

ما أجلَّها وما أقدرها هذه الأرقام ذات المظهر الأصم والجوهر الشفيف على إقناع كلِّ صاحب عقل سديد غير مكابر بمدى قدرة اللَّه وبمدى عظمة كلماته التي تصدِّع الجبل الأصمِّ فيخرُّ خاشعاً للّه تعالى! إنَّها من خصائص الأرقام السرمديَّة التي ما كنَّا لنعلمها لو لم يكشف اللّه عزَّ وجلَّ لنا جوهرها الحقيقي وارتباطها الوثيق بكلماته الوضيئة. اقرأ معنا.. تذوَّق طعم الدهشة.. شاركنا الإبحار في عجائب كتاب اللّه المسطور، وتأمَّل معنا إحدى آياته.. توقَّف معنا في دنيا الأرقام وتأمَّل سحر هذه الرموز الصماء وهي تروي لنا قصّة الحق المذهلة.
ورد لفظ (حَقّ) في القرآن الكريم 227 مرة!
وورد لفظ (حَقًّا) في القرآن الكريم 17 مرة!
وردت كلمة "الحق" معرَّفة بالألف واللّام في القرآن الكريم 187 مرّة.
وردت في مواضع محسوبة بدقة فائقة في نطاق نظام محكم من الأعداد الأوّليّة! لماذا؟
لأن الحق واحد، والباطل متعدِّد، والأعداد الأوّليّة من خصائصها أنها لا تقبل القسمة إلّا على نفسها أو على الرقم واحد، وهي بذلك تنسجم في صفاتها تمام الانسجام مع صفة (الحق)!
في المحطة التالية سوف نستعرض معًا بعض المشاهد المتعلقة بتكرار كلمة (الحق) في القرآن الكريم.
لذا فإننا نوجِّه دعوة خاصة جدًّا للمكذبين بهذا القرآن العظيم ليشهدوا معنا بعض لوحات "الحق".
إلى الذين يصدّون عن الحق!
إلى الذين يحاربون القرآن، ولم يحاولوا أن يقتربوا منه يومًا في حياتهم ليعرفوه على حقيقته!
إلى الذين يكفرون بهذا القرآن فقط، لأنهم وجدوا آباءهم ومن حولهم يفعلون ذلك ففعلوا مثلهم!
فأغمضوا أعينهم وساروا على دربهم!

الحقّ لأوّل مرّة
وردت كلمة (الحق) لأوّل مرّة في القرآن الكريم في هذه الآية:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة
كلمة "الحق" تتشكَّل من أربعة أحرف مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية 51، وهذا العدد = 17 × 3
وردت كلمة "الحق" في القرآن الكريم 187 مرّة، وهذا العدد = 17 × 11
تكرّرت كلمة "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة!
جاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية، وهذا العدد أوّليّ!
جاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 23 من نهاية الآية، وهذا العدد أوَّليّ، وهو يماثل عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها (الحق)، وهو القرآن!
جاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 349 من بداية السورة، وهذا العدد أوّليّ!
جاءت كلمة الحق قبل 5791 من نهاية السورة، وهذا العدد أوّليّ!

تأمّل موقع "الحق" في الآية السابقة جيّدًا!
لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية، ورقم 23 من نهايتها!
انتقل الآن إلى سورة الأعراف وتأمّل هذه الآية:
هَلْ يَنْظُرُوْنَ إِلَّا تَأْوِيْلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيْلُهُ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُوْنَ (53) الأعراف
أوّل ما يلفت نظرك أن كلمة "الحق" في هذه الآية جاءت مقترنة بحرف الباء!
كلمة "بالحق" تتشكَّل من خمسة أحرف، ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية 53.. لاحظ رقم الآية!
جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!
كلمة "الحق" في هذه الآية هي التكرار رقم 47 لكلمة الحق من بداية المصحف.
السورة التي ترتيبها رقم 47 في المصحف هي سورة مُحمَّد!
الكلمة التي ترتيبها رقم 17 في سورة محمد هي اسم "محمد" نفسه صلى الله عليه وسلم!

ننتقل الآن إلى سورة مُحمَّد لنرى الكلمة رقم 17 من بداية السورة:
الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3) مُحمَّد

تأمّل..
جاء اسم "مُحمَّد" في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية السورة!
ووردت كلمة "الحق" في السورة مرّتين فصلت بينهما 17 كلمة!
وردت كلمة "الحق" في القرآن الكريم كاملًا 187 مرّة أي 17 × 11
وفي جميع المواقع التي ارتبطت بالأعداد الأوّليّة من دون استثناء، وارتكزت هذه الأعداد الأوّليّة بشكل خاص على العدد 17، وفي المقابل ارتبطت المواضع التي ورد فيها اسم "مُحمَّد" في القرآن الكريم بالعدد 17 أيضًا!
وقد جاء هذا التطابق ليؤكد أن مُحمَّدًا (صلى الله عليه وسلم) جاء بالحق من ربه!
وبذلك ارتبط ذكره ارتباطًا وثيقًا بكلمة "الحق"!

تأمّل..
مجموع كلمات الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة هو 461 كلمة!
وهذا العدد = 114 × 4 + 5
114 هو عدد سور القرآن.
4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن.
5 هو عدد أركان الإسلام!

461 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد، وكذلك الحق!
ترتيب العدد 461 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 89، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا!

في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة:
تكرّر حرف الميم 136 مرّة، وهذا العدد = 17 × 2 × 2 × 2
تكرّر حرف الحاء 34 مرّة، وهذا العدد = 17 × 2
تكرّر حرف الدال 41 مرّة، وهذا هو مجموع تكرار "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!
هذه هي أحرف "مُحمَّد"، وقد تكرّرت في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة 211 مرّة!
العدد 211 أوَّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 47، وهذا هو ترتيب سورة محمد في المصحف!

في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة:
تكرّر حرف الحاء 34 مرّة، وهذا العدد = 17 + 17
تكرّر حرف القاف 49 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7
17 عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
الحرفان يشكّلان كلمة "حق"، ومجموع تكرارهما في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة هو 83
83 عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!
وقد رأينا كيف ارتبط الوحي بالحق في أوّل آية ترد فيها كلمة "الحق" في المصحف:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِيْ بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة
لاحظ كيف جاء ترتيب كلمة "الحق" رقم 17 من بداية الآية، ورقم 23 من نهايتها!

وتأمّل..
في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة:
تكرّر حرف الواو 141 مرّة، وهذا العدد = 47 × 3
تكرّر حرف الحاء 34 مرّة، وهذا العدد = 17 × 2
تكرّر حرف الياء 132 مرّة
هذه الأحرف تشكّل كلمة "وحي"، ومجموع تكرارها في آيات "الحق" في سورة البقرة هو 307
307 عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 63، وهذا هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

وتأمّل..
في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة:
تكرّر حرف الألف 360 مرّة.
تكرّر حرف اللّام 230 مرّة.
تكرّر حرف الواو 141 مرّة.
تكرّر حرف الحاء 34 مرّة.
تكرّر حرف الياء 132 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة "الوحي"، ومجموع تكرارها في آيات "الحق" في سورة البقرة هو 897
وهذا العدد = 23 × 39

عودة إلى سورة مُحمَّد
ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف رقم 47، وهذا العدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
الآن تأمّل أين جاء التكرار رقم 15 لكلمة "الحق" من بداية المصحف:
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (252) البقرة
كلمة "**بِالْحَقِّ**" في هذه الآية ترتيبها رقم 5088 من بداية سورة البقرة!
العدد 5088 = 53 × 16 × 6
53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
كلمة "بِالْحَقِّ" ترتيبها 6 من بداية الآية!
تأمّل الترتيب الهجائي لكلمة (بِالْحَقِّ):

الحرف	ب	ا	ل	ح	ق	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	2	1	23	6	21	**53**

تأمّل.. مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (بِالْحَقِّ) = 53

تأمّل وتعجّب!
كلمة (بِالْحَقِّ) ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 5088
هذا العدد يساوي 53 × 16 × 6
53 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (بِالْحَقِّ)!
16 هو ترتيب العدد 53 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
6 هو ترتيب كلمة (بِالْحَقِّ) في الآية!

تأمّل الكلمة السابقة لكلمة (بِالْحَقِّ) في الآية.. عليك!
هذه الكلمة والمعني بها النبي صلى الله عليه وسلم ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 5087
هذا العدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 680، وهذا العدد = 17 × 40
17 هو ترتيب اسم مُحمَّد في سورة مُحمَّد، و40 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عندما أوحي إليه!
رقم الآية 252، وهذا العدد = 63 × 4
63 هو عدد أعوام عمره -صلى الله عليه وسلّم-!
4 هو تكرار اسم مُحمَّد في القرآن الكريم!
عدد حروف الآية 41 حرفًا، وهذا هو أيضًا مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!
وإذا انتبهت إلى الآية تجدها تتضمّن خطابًا مباشرًا للنبي -صلى الله عليه وسلّم-!

63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-.
انطلق من هذه الحقيقة، وتأمّل أين جاء التكرار رقم 63 لكلمة "الحق" من بداية المصحف:
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُوْرًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ (5) يونس
هذه الآية عدد كلماتها 23 كلمة!
الآية رقمها 5، وكلمة "الحق" جاءت في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!
سورة يونس ترتيبها رقم 10 في المصحف، وهذا العدد = 5 + 5
5 هو عدد أركان الإسلام!

تأمّل آية الأعراف مرّة أخرى:
هَلْ يَنْظُرُوْنَ إِلَّا تَأْوِيْلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيْلُهُ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُوْنَ (53) الأعراف
انتقل إلى سورة القصص وتأمّل هذه الآية:
وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِيْنَ (53) القصص
توسّطت كلمة "الحق" الآية 7 كلمات قبلها، و7 كلمات بعدها، والعدد 17 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 7
الآن اجمع كلمات الآية رقم 53 من سورة الأعراف، والآية 53 من سورة القصص تجدها 53 كلمة!
وقبل أن تنتقل إلى محطّة جديدة دعني أعرض عليك أمرًا مهمًّا!
تأمّل أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة الأولى في المصحف:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة
لقد جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 17 في الآية رقم 26
إنطلق من هذه المعطيات، وتأمّل هذه الآية من سورة الرعد:
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوْقِدُوْنَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ (17) الرعد
لقد جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 17 من نهاية الآية، ورقم 26 من بدايتها!
هذه الآية نفسها جاءت قبل 26 آية من نهاية سورة الرعد!
ولا تنسَ أن تنتبه إلى رقم الآية إنه العدد 17 نفسه!
ترتيب كلمة "الحق" في هذه الآية هو التكرار رقم 81 لكلمة "الحق" من بداية المصحف.
مجموع كلمات الآيتين = 81 كلمة!
هذه الآية جاءت في سورة الرعد، وعدد آياتها 43 آية!
مجموع أرقام الآيتين = 43 أيضًا!

الحقّ للمرّتين الثانية والثالثة
وردت كلمة "الحق" للمرّتين الثانية والثالثة في هذه الآية:
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42) البقرة
الرقم 2 هو أصغر عدد أوّليّ.
جاءت هذه الآية في سورة البقرة، وهي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 2
وردت كلمة "الحق" في الآية مرّتين!
جاءت كلمة "الحق" الأولى بعد كلمتين من بداية الآية!
جاءت كلمة "الحق" الثانية قبل كلمتين من نهاية الآية!
جاءت كلمة "الحق" الأولى قبل كلمتين من كلمة "الحق" الثانية!
جاءت كلمة "الحق" الثانية بعد كلمتين من كلمة (الحق) الأولى!
عدد أحرف كلمة "الحق" = 4 أحرف، وهذا العدد = 2 × 2، ويساوي أيضًا 2 + 2
مجموع أحرف كلمة "الحق" في المرّتين = 8 أحرف، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!
عدد حروف الآية = 42 حرفًا، وهذا هو رقم الآية نفسها!
الحرف الذي بدأت به الآية هو حرف الواو، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
والحرف الذي ختمت به الآية هو حرف النون، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، والفرق بينهما 2

اللّوحة الحق:

تأمّل..
كلمة (الحق) الأولى ترتيبها رقم 625 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 5
كلمة (الحق) الثانية ترتيبها رقم 5513 من نهاية سورة البقرة، وهذا العدد = 5555 – 42
انتبه إلى أن العدد 42 هو رقم الآية نفسها، وهو عدد حروفها أيضًا!
مجموع حروف الآية وكلماتها هو 50، وهذا العدد = 5 × 5 + 5 × 5
قد تتساءل عن رقم الآية 42! فلماذا جاء رقم الآية 42، وجاء عدد حروفها 42 حرفًا؟!

للإجابة عن هذا السؤال سوف نشدّ الرحال الآن إلى سورة الأنعام!
هناك سوف نجد التكرار رقم 42 لكلمة الحق من بداية المصحف قد جاء في هذه الآية:
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (114) الأنعام
تأمّل معنى الآية جيّدًا!
وتأمّل رقمها 114 فهو عدد سور القرآن الكريم!
ولا تنسَ أن عدد كلمات الآية 23 كلمة، بعدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن الكريم!
وجاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 19 من بداية الآية، ورقم 5 من نهايتها، وفي الحالتين العدد أوَّليّ!

عودة إلى إيقاع "الحق" في سورة البقرة.
الحقّ للمرّة الرابعة
والآن نعود إلى سورة البقرة لنتابع إيقاع (الحق) فيها.
تأمّل أين جاءت كلمة "الحق" في المرّة الرابعة! فقد جاءت في هذه الآية:

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ (61) البقرة

ترتيبها من بداية الآية رقم 55
5 كلمات
ترتيبها من بداية السورة رقم 937
عدد أولي

تأمّل موقع كلمة (الحق) من بداية الآية رقم 55، ومن نهايتها رقم 6، ومجموع مواقع (الحق) من الاتجاهين هو 55 + 6 = 61، وهذا هو رقم الآية نفسها، وهو عدد أوَّليّ!

هل تعلم أين ورد التكرار رقم 55 لكلمة "الحق" من بداية المصحف؟
الآية رقم 5 من سورة الأنفال احتضنت التكرار رقم 55 لكلمة "الحق" من بداية المصحف، فتأمّل:
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيْقًا مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ لَكَارِهُوْنَ (5) الأنفال
لاحظ كيف توسَّطت كلمة "الحق" الآية!
5 كلمات قبلها، و5 كلمات بعدها!
لاحظ كيف جاءت كلمة "الحق" قبل 25 حرفًا، أي 5 × 5، من نهاية الآية!
وعدد آيات سورة الأنفال التي وردت فيها هذه الآية 75 آية.. أي 5 × 5 × 3

الحقّ للمرّة الخامسة
أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة الخامسة في القرآن الكريم؟
لقد جاءت في هذه الآية:
قَالَ إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُوْلٌ تُثِيْرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيْهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُوْنَ (71) البقرة
أوّل ما يلفت نظرك هو رقم الآية 71، وهذا العدد أوَّليّ!
وفي المرّة السابقة جاءت كلمة "الحق" في الآية رقم 61، وهذا العدد هو الآخر أوَّليّ!
والفرق بينهما 10، أي 5 + 5
وردت كلمة "الحق" للمرّة الخامسة في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية، ورقم 20 من بدايتها!
ومجموع مواقع "الحق" من الاتجاهين 25 أي 5 × 5

الآن تأمّل..
أين جاء ترتيب كلمة "الحق" للمرّة الخامسة من بداية المصحف؟!
لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 1142
تأمّل هذا العدد جيّدًا، فهو يتكوّن من شقّين: 2 114
الأوّل هو ترتيب سورة البقرة في المصحف، والثاني هو عدد سور القرآن الكريم!
ردّ العدد إلى أصله، وانظر إليه نظرة أخرى 1142، فهو يساوي 114 × 5 × 2 + 2
5 هو تكرار كلمة "الحق" في هذا الموضع من بداية المصحف، و2 هو ترتيب سورة البقرة!
انظر إلى العدد 1142 نظرة أخرى فتجده = 571 × 2
الأول عدد أوَّليّ، وهو العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم والثاني هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

مُحمَّد والحقّ
الآن تأمّل أوّل آيتين ترد فيهما كلمة "الحق" في المصحف:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42) البقرة
مجموع كلمات هاتين الآيتين = 47 كلمة!
مجموع أرقام الآيتين 68، وهذا العدد = 17 × 4

تأمّل..
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
17 هو ترتيب اسم "مُحمَّد" في سورة مُحمَّد!

4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن الكريم!

تأمّل الآية الثانية مرّة أخرى:
جاء التكرار رقم 2، ورقم 3 لكلمة (الحَقِّ) في هذه الآية:
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42) البقرة
كلمة (الحَقِّ) وردت مرّتين في الآية.
في الموضع الأوّل جاءت بعد كلمتين من بداية الآية، وفي الموضع الثاني جاءت قبل كلمتين من نهاية الآية!
ما بين كلمة (الحَقِّ) في الموضع الأول، وكلمة (الحَقِّ) في الموضع الثاني هناك كلمتان!
الآية رقمها 42، وعدد حروفها 42 حرفًا!

الآن تأمّل أوّل أربع آيات وردت فيها كلمة "الحق" في المصحف:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42) البقرة
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ (61) البقرة
قَالَ إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُوْلٌ تُثِيْرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيْهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُوْنَ (71) البقرة
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع هو 131، وهذا العدد = 114 + 17
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع هو 200، وهذا العدد = 114 + 63 + 23
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
23 هو عدد أعوام الوحي!
63 هو عمر محمد صلى الله عليه وسلم.
17 هو ترتيب اسم محمد في سورة محمد!

الحقّ للمرّة السادسة
أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة السادسة؟ لقد جاءت في هذه الآية:
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُوْنَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُوْنَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُم مُّؤْمِنِيْنَ (91) البقرة
التكرار رقم 6 لكلمة "الحق" جاء في هذه الآية، وعدد كلماتها 30 كلمة، أي 6 × 5
كلمة "الحق" جاءت في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!
عدد حروف الآية 119 حرفًا، وهذا العدد = 17 × 7
كلمة "الحق" في هذه الآية جاءت في ترتيب الكلمة رقم 1521 من بداية سورة البقرة!
هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟
أذكّرك بأن كلمة "الحق" في هذه الآية هي التكرار رقم 6 لكلمات "الحق" من بداية المصحف.
والعدد 1521 = 13 × 13 × 3 × 3، وأن رقم الآية، وهو 91 = 13 × 7
ومعلوم أن العدد 13 أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
كلمة "الحق" في الآية السابقة جاءت في ترتيب الكلمة رقم 14 من نهاية الآية، فلماذا؟
لأنك إذا تأمّلت الآية نفسها تجد أن ترتيبها من بداية المصحف هو 98، وهذا العدد = 14 × 7

الحقّ للمرّة السابعة
أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة السابعة؟ لقد جاءت في هذه الآية:
وَدَّ كَثِيْرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوْنَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (109) البقرة
أوّل ما يلفت نظرك هو رقم الآية 109، وهو عدد أوَّليّ!
جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 13 من نهاية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!
جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 21 من بداية الآية، وهذا العدد = 7 × 3
ولا تنسَ أن كلمة "الحق" في هذه الآية هي التكرار رقم 7 لكلمات (الحق) من بداية المصحف!
كلمة "الحق" للمرّة السابعة جاء ترتيبها رقم 1894 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 2 × 947
2 هو أصغر عدد أوَّليّ، وهو ترتيب سورة البقرة في المصحف، و947 هو الآخر عدد أوَّليّ!
ولكن ما هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة؟
ترتيبه رقم 161، وهذا الأخير = 7 × 23
تأمّل!
الرقم 7 عدد أوَّليّ، وهو يشير إلى ترتيب كلمة "الحق" في هذا الموضع من بداية المصحف!
والعدد 23 هو الآخر أوَّليّ، ويشير إلى عدد أعوام الوحي!

ننطلق من هذه الإشارة لعرض التكرار رقم 23 لكلمة (الحق) من بداية المصحف.
فقد جاء في هذه الآية من سورة آل عمران، فتأمّل:
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيْدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِيْنَ (108) آل عمران
تأمّل كيف توسَّطت كلمة "الحق" الآية، 5 كلمات قبلها، و5 كلمات بعدها!
ترتيب كلمة "الحق" رقم 6 من بداية الآية، ورقم 6 أيضًا من نهاية الآية؟ لماذا؟
لأنك إذا أضفت الرقم 6 إلى رقم الآية يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن الذي تتحدّث عنه الآية!

الحقّ للمرّة الثامنة
أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة الثامنة؟ لقد جاءت في هذه الآية:
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيْمِ (119) البقرة
أول ما يلفت نظرك هو أن كلمة "الحق" في المرة الثامنة جاء ترتيبها رقم 8 من نهاية الآية!
جاء ترتيب كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!
ورد "الحق" للمرّة الثامنة في ترتيب الكلمة رقم 8 من نهاية الآية، ورقم 3 من بدايتها ومجموع مواقع "الحق" من الاتجاهين 11، وهذا العدد أوَّليّ!

والفرق بين مواقع "الحق" من الاتجاهين 5، وهو عدد أوَّليّ أيضًا!
كلمة "الحق" للمرّة الثامنة يأتي ترتيبها رقم 2083 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد أوَّليّ!
كلمة "الحق" للمرّة الثامنة يأتي ترتيبها رقم 2112 من بداية المصحف، وهذا العدد = 3 × 8 × 8 × 11
3 هو ترتيب كلمة "الحق" من بداية الآية!
8 هو ترتيب كلمة "الحق" من نهاية الآية!
8 هو تكرار كلمة "الحق" في هذه المواضع من بداية المصحف!
11 هو مجموع ترتيب مواقع "الحق" من بداية الآية ونهايتها!

تأمّل معنى الآية جيّدًا
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ (119) البقرة
هذه الآية خطاب مباشر من اللّه عزّ وجلّ إلى عبده ونبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 126، وهذا العدد = 2 × 63
الأوّل هو ترتيب سورة البقرة والثاني هو عدد أعوام عمر المُخاطب بهذه الآية، وهو النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
إذا تأمّلت عدد حروف الآية تجدها 46 حرفًا، وهذا العدد = 2 × 23
الأوّل هو ترتيب سورة البقرة، والثاني هو عدد الأعوام التي قضاها النبي -صلى الله عليه وسلّم- في تبليغ الرسالة!
أودّ أن ألفت انتباهك إلى رقم الآية!
العدد 119 = 17 × 7 فما هي العلاقة بين العددين 17 و7؟
العدد 17 أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7، وهذا الأخير هو أيضًا أوّليّ!

تأمّل الآية مرّة أخرى
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيْمِ (119) البقرة
عدد حروف هذه الآية 46 حرفًا، فإذا أضفت إليها العدد 17 فإن النتيجة هي 63
وهذا هو عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلم!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الحق) هو 51
فإذا أضفت إليه عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

لوحة استثنائية!
جاءت كلمة "الحق" في هذا الموضع مسبوقة بحرف الباء.
وهذا الحرف هو الذي افتتح اللّه به الكتاب، فهو أوّل حرف في المصحف، بينما آخر حرف في الكلمة، وهو حرف القاف هو أوّل أحرف كلمة "قرآن"!
وبما أن حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، فبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لجميع أحرف كلمة "بالحق" هو 53، وهذا العدد أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16 أي 8 × 2

تذكَّر..
كلمة "الحق" في هذا الموضع هي التكرار رقم 8 لكلمات "الحق" من بداية المصحف!
الرقم 2، وهو أصغر عدد أوَّليّ هو ترتيب سورة البقرة في القرآن الكريم، وهو أيضًا ترتيب حرف الباء في قائمة الحروف الهجائية، وهو الحرف الذي دخل على كلمة (الحق) في هذا الموضع!
الآن تأمّل العدد 53
فإذا أضفت إليه عدد كلمات الآية، وهو 10 كلمات يكون الناتج 63
وهو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
ولا تنسَ أن السورة التي تتحدث عن معراج النبي -صلى الله عليه وسلّم- هي سورة النجم، وترتيبها في المصحف رقم 53، وأن السورة التي تتحدث عن إسراء النبي -صلى الله عليه وسلّم- وهي سورة الإسراء ترتيبها رقم 17
العدد 17 أوَّليّ والعدد 53 أوَّليّ أيضًا، لأن الإسراء معجزة وكذلك المعراج!

الأعداد الأوّليّة والمعجزات
من الحقائق المهمّة جدًّا أن جميع المواضع التي تتحدث عن المعجزات في القرآن ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأعداد الأوّليّة، وكذلك المواضع التي تتحدث عن قضايا غيبيّة في القرآن الكريم، وبالإضافة إلى ذلك يوظف القرآن خصائص الأعداد الأوّليّة لتصوير مشاهد قرآنية متنوعة، مثل الحديث عن وحدانية اللّه عزّ وجلّ.

الحقّ للمرّة التاسعة
احتفظ بالعدد 53، ودعنا ننتقل إلى الموضع التاسع لتكرار كلمة "الحق" في القرآن الكريم، وقد جاء في هذه الآية:
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُوْنَ (144) البقرة
كلمة "الحق" في هذه الآية ترتيبها رقم 2597 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 53 × 7 × 7
كلمة "الحق" في هذه الآية جاءت وصفًا للقبلة.
وكلمة القبلة جاءت بعد 7 كلمات من بداية الآية، بينما جاءت كلمة "الحق" قبل 7 كلمات من نهاية الآية!
لذلك تجلّى الرقم 7 مرّتين من خلال ترتيب كلمة "الحق" من بداية السورة!
ولذلك جاء ترتيب كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 27 من بداية الآية، وقبل 27 حرفًا من نهايتها بينما جاءت كلمة "قبلة" في ترتيب الكلمة رقم 27 من نهاية الآية!

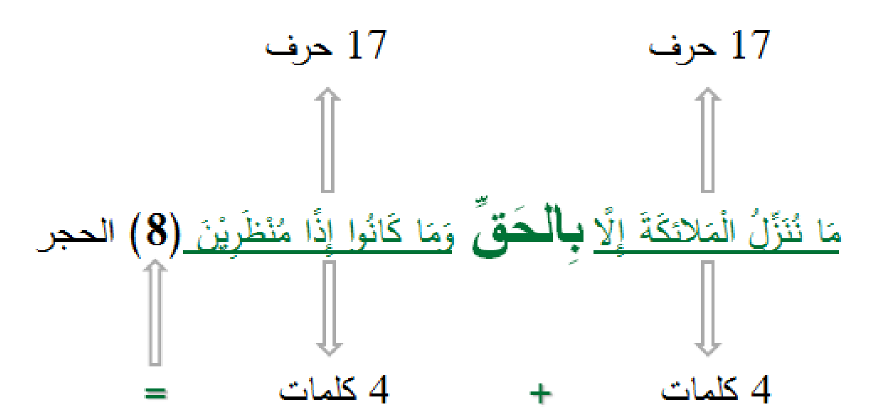
حقيقة مهمّة
جميع الآيات التي تتحدث عن المسجد الحرام وعن القبلة في القرآن الكريم مرتبطة بنظام محكم يستند إلى الرقم 7، وهذا موضوع آخر سوف نتطرّق إليه في موضع آخر من هذا السفر!
ولذلك ارتبطت مناسك الحج مثل الطواف حول الكعبة، والسعي بين الصفا والمروة، ورمي الجمرّات بالرقم 7

تأمّل..
عدد كلمات هذه الآية 34 كلمة، وهذا العدد = 17 × 2
وعدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة 34 سجدة، وعدد الركعات المفروضة 17 ركعة!
وإنما جُعلت القبلة لتوحيد وجهة المسلمين في الصلاة!

تأمّل..
هذه الآية جاءت بعد 143 آية من بداية سورة البقرة!
هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 143 من نهاية سورة البقرة!
والحديث عن قبلة المسلمين ورد 4 مرّات، وانحصرت كلها في مركز سورة البقرة ووسطها، وقد جاء علماء الجغرافيا في العصر الحديث ليثبتوا لنا أن الكعبة التي نتخذها نحن المسلمين قبلة لنا هي مركز اليابسة في الكرة الأرضية!

ثمار الحق
دعني أتوقّف قليلًا هنا لأعرض عليك أوّل 8 آيات ترد فيها كلمة "الحق" من بداية المصحف:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26)
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42)
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ (61)
قَالَ إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُوْلٌ تُثِيْرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِيْ الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيْهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُوْنَ (71)
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُوْنَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُوْنَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ (91)
وَدَّ كَثِيْرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوْنَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (109)
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيْمِ (119)
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُوْنَ (144)
هذه الآيات الثماني جاءت في سورة البقرة، وقد تكرّرت كلمة "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة!
هذه الآيات عددها 8 آيات، ووردت فيها كلمة "الحق" 9 مرّات، ومجموع الرقمين يساوي 17
عدد كلمات هذه الآيات الثماني 238 كلمة، وهذا العدد = 17 × 14
ومجموع أرقام هذه الآيات الثماني 663، وهذا العدد = 17 × 39
مجموع كلمات هذه الآيات الثماني وأرقامها 901، وهذا العدد = 17 × 53
أرأيت كم هو عجيب البناء الإحصائي للقرآن الكريم؟!

لوحة الحق في الحجر
ترتكز منظومة "الحق" في القرآن كلّه بشكل أساسي على العدد 17
تأمّل معنى هذه اللوحة الرائعة من سورة الحجر:



الحقّ للمرّة العاشرة
الموضع العاشر لتكرار كلمة "الحق" في القرآن، جاء في هذه الآية:
الَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُوْنَهُ كَمَا يَعْرِفُوْنَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيْقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُوْنَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ (146) البقرة
هذه الآية يأتي ترتيبها رقم 9 ضمن الآيات التي وردت فيها كلمة (الحق)، وإذا تأمّلت موقع هذه الآية من بداية المصحف تجدها الآية رقم 153، وهذا العدد = 17 × 9
كلمة "الحق" في هذه الآية ترتيبها رقم 2677 من بداية المصحف، وهذا العدد أوّليّ!

الحقّ للمرّة الحادية عشرة
في الموضع الحادي عشر، وردت كلمة (الحق) في بداية هذه الآية:
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (147) البقرة
عدد كلمات هذه الآية 7 كلمات، ورقمها 147، وهذا العدد = 7 × 7 × 3
مجموع كلمات الآية وحروفها = 34 أي 17 + 17

الحقّ للمرّة الثانية عشرة
في الموضع الثاني عشر، وردت كلمة (الحق) في هذه الآية:
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِيْنَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيْدٍ (176) البقرة
ترتيب هذه الآية رقم 11 ضمن الآيات التي وردت فيها كلمة (الحق)
وإذا تأمّلت رقمها تجده 176، وهذا العدد يساوي 11 × 16

ترتيب كلمة الحق من بداية السورة رقم 3151، وهذا العدد = 23 × 137
وبما أن الآية تحدثت عن نزول الكتاب، فقد تجلّى العدد 23، ولكن أين العدد 114؟
العدد 137 في حقيقته = 114 + 23 عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي

الحقّ للمرّتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة
في الموضعين الثالث عشر والرابع عشر، وردت كلمة (الحق) في هذه الآية من سورة البقرة:
كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّيْنَ مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيْمَا اخْتَلَفُوا فِيْهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيْهِ إِلَّا الَّذِيْنَ أُوْتُوْهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيْهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِيْ مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ (213)
تأمّل..
في الموضع رقم 13 وردت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 13 في الآية رقم 213
في الموضع رقم 14 وردت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 41 في الآية نفسها!
لاحظ ظاهرة التعاكس بين العددين 14 و41
ترتيب هذه الآية رقم 12 ضمن الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق".
وترتيب كلمة "الحق" في الموضع الأوّل رقم 37 من نهاية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!
من كلمة "الحق" في الموضع الأول إلى كلمة "الحق" في الموضع الثاني 29 كلمة، وهذا العدد أوَّليّ!
وردت كلمة "الحق" في الموضع الأوّل بعد 59 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!
إذا بدأت عدّ الحروف من بعد كلمة "الحق" في الموضع الأوّل مباشرة، فإن أوّل حرف من أحرف كلمة "الحق" في الموضع الثاني، وهو حرف الألف ترتيبه رقم 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!
عدد حروف الآية 214 حرفًا، ورقمها 213، والفرق بينهما = 1، وهذا هو الحق فهو واحد بينما الباطل متعدِّد!

الحقّ للمرّة الأخيرة في البقرة
في الموضعين السادس عشر والسابع عشر، وردت كلمة (الحق) في هذه الآية:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوْهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيْهًا أَوْ ضَعِيْفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيْعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيْدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُوْنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوْهُ صَغِيْرًا أَوْ كَبِيْرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُوْنَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيْرُوْنَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوْهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيْدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوْقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (282)
كلمة "الحق" في الموضع الأوّل في هذه الآية ترتيبها رقم 28 من بداية الآية.
وكلمة "الحق" في الموضع الثاني ترتيبها رقم 40 من بداية الآية.
ومجموع ترتيب كلمة "الحق" في الموضعين الأوّل، والثاني = 68 أي 17 × 2 × 2
من كلمة "الحق" في الموضع الأوّل إلى كلمة "الحق" في الموضع الثاني 13 كلمة، وهذا العدد أوَّليّ!
ما بين كلمة "الحق" في الموضع الأوّل وكلمة "الحق" في الموضع الثاني 11 كلمة، وهذا العدد أوَّليّ!
كلمة "الحق" في الموضع الأوّل ترتيبها رقم 102 من نهاية الآية، وهذا العدد = 17 × 6
كلمة "الحق" في الموضع الثاني والأخير في سورة البقرة ترتيبها رقم 90 من نهاية الآية!
وإذا أضفت إلى هذا العدد ترتيب سورة البقرة في المصحف، وهو 2 يكون الناتج 92، وهذا العدد = 23 × 2 × 2
كلمة "الحق" في الموضع الثاني والأخير في سورة البقرة ترتيبها رقم 226 من نهاية السورة.
وإذا أضفت إلى هذا العدد ترتيب سورة البقرة في المصحف، وهو 2 يكون الناتج 228، وهذا العدد = 2 × 114
تأمّل..
يتجلّى في آخر موضع لكلمة "الحق" العدد 23، وهو عدد أعوام الوحي والعدد 114، وهو عدد سور القرآن الكريم!

وهكذا تأتي كلمة "الحق" في مواضع محدَّدة!
وعلى النسق ذاته تأتي كلمة "الحق" في جميع المواضع التي وردت فيها وفق نظام محكم!
ولذلك دعني انتقل بك مباشرة إلى التكرار رقم 100 لكلمة "الحق" من بداية المصحف.
وقد جاء في هذه الآية من سورة طه:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا (114) طه
لقد جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 14 من نهاية الآية!
إذا أضفت هذا العدد إلى ترتيب "الحق" في هذا الموضع من بداية المصحف، وهو 100 يكون الناتج 114
تأمّل رقم الآية أيضًا!

الإسلام هو دين الحق
لقد جاءنا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بالحق من ربه.
لقد جاءنا بالإسلام بأركانه الخمسة.
اسم مُحمَّد هو الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحمَّد!
الآن تأمّل العدد 85 فهو يساوي 17 × 5
هل هناك من يتشكك في هذه الحقيقة؟!
حسنًا! دعنا نَرَ أين جاء التكرار رقم 85 لكلمة (الْحَقِّ) من بداية المصحف!
لقد جاء في هذه الآية:
مَا نُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ إِلَّا بِالحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِيْنَ (8) الحجر
تأمّل موقع كلمة (بِالحَقِّ) في الآية! كلمة من 5 أحرف!
لقد جاءت في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية، وبعد 17 حرفًا!
وجاءت في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية، وقبل 17 حرفًا!
ما رأيك في ذلك؟
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي عدد تكرار الألفاظ من بداية المصحف، ثم يحسب عدد الحروف وعدد الكلمات بهذه الدقة حتى يختار مواقع الكلمات؟!

أقصر آيات الحق
تأمّل هذه الآية العجيبة:
قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُوْلُ (84) ص

هذه الآية هي أقصر آيات الحقّ:
قولان وحقَّان!
الآية بدأت بكلمة (قال) وانتهت بكلمة (أقول) وبينهما كلمة (الحق) مرّتين!
أي كلمة من كلمات الآية تتضمَّن حرف القاف والألف واللام وهذه هي أحرف أوّل كلمة (قال)!
كلمة (الْحَقَّ) الأولى هي التكرار رقم 144 لكلمة الحق من بداية المصحف!
كلمة (الْحَقَّ) الثانية هي التكرار رقم 145 لكلمة الحق من بداية المصحف!
مجموع العددين 144 + 145 = 289، وهذا العدد يساوي 17 × 17
الأعجب من ذلك!
عدد حروف الآية 17 حرفًا!

يَقُصُّ الْحَقَّ
سورة الأنعام هي السورة رقم 6 في ترتيب المصحف.
العدد 36 يساوي 6 × 6
التكرار رقم 36 لكلمة "الحق" من بداية المصحف جاء في هذه الآية من سورة الأنعام:
قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّيْ وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُوْنَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِيْنَ (57) الأنعام
كلمة (الْحَقَّ) هي الكلمة رقم 19 من بداية الآية، ومعلوم أن 6 × 19 = 114، وهو عدد سور القرآن!
كلمة (الْحَقَّ) جاءت قبل 3 كلمات من نهاية الآية، ورقم الآية 57، وهو يساوي 19 × 3

وَقُلِ الْحَقُّ
التكرار رقم 96 لكلمة "الحق" من بداية المصحف جاء في هذه الآية من سورة الكهف:
وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِيْنَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيْثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوْهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (29) الكهف
سورة الكهف ترتيبها في المصحف رقم 18 وبذلك فإن 18 + 96 يساوي 114 عدد سور القرآن الكريم!

الْمَلِكُ الْحَقُّ
التكرار رقم 100 لكلمة (الحق) من بداية المصحف جاءت في هذه الآية من سورة طه:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا (114) طه
كلمة (الْحَقّ) هي الكلمة رقم 14 من نهاية الآية، وحاصل جمع 14 + 100 يساوي 114
114 هو رقم الآية نفسها، وهو أيضًا عدد سور القرآن الكريم!

عجائب الحق والعدد 114
أين جاء التكرار رقم 114 لكلمة (الْحَقّ) من بداية المصحف؟
لقد جاء في هذه الآية:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ (116) المؤمنون
تأمّل التشابه الكبير بين هذه الآية، والآية السابقة التي تحمل الرقم 114
تأمّل الآيتين جيّدًا:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (**114**) طه
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ (116) المؤمنون
مجموع كلمات الآيتين 28 كلمة.
ومجموع حروف الآيتين 107 أحرف.
فما علاقة العدد 28 بالعدد 107؟
العدد 107 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28

الحقّ للمرَّة الخامسة عشر
في الموضع الخامس عشر، وردت كلمة "الحق" في هذه الآية:
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (252) البقرة
كلمة "الحق" في هذه الآية ترتيبها رقم 5087، وهذا العدد أوَّليّ!
ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليَّة رقم 680، وهذا العدد = 17 × 40
17 هو ترتيب اسم محمد في سورة مُحمَّد، و40 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عندما أُوحي إليه!
رقم الآية 252، وهذا العدد = 63 × 4
63 هو عدد سنوات عمره -صلى الله عليه وسلّم-!
4 هو تكرار اسم مُحمَّد في القرآن!
عدد حروف الآية 41 حرفًا، وهذا هو أيضًا مجموع تكرار حروف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطعة!
وإذا انتبهت إلى الآية تجدها تتضمن خطاباً مباشراً للنبي -صلى الله عليه وسلّم-!

الحق في الموضع الأخير
تمثل رحلة تتبُّع مسار مواضع "الحق" في القرآن الكريم رحلة شائقة، إلَّا أنها طويلة جدًّا، قد تستغرق أعمارنا ولا نصل إلى نهايتها، ولذلك سننتقل مباشرة إلى آخر موضع وردت فيه كلمة (الحق) في المصحف
كلمة (الْحَقّ) برسمها هذا، أي المعرفة بالألف واللام، وردت في القرآن الكريم 187 مرة.
فأين وردت كلمة (الْحَقّ) للمرة الأخيرة في المصحف؟
وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3) العصر
يأتي ترتيب سورة العصر بعد 102 سورة من بداية المصحف، وهذا العدد = 17 × 6
جاءت كلمة "بِالْحَقِّ" في هذه الآية بعد 34 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 17 × 2
كلمة (بِالْحَقِّ) في هذه الآية ترتيبها رقم 238 من نهاية المصحف!
وهذا العدد يساوي 17 × **14**
تأمّل جيّدًا العددين 11 و14
عدد كلمات السورة 14 كلمة، وكلمة (بِالْحَقِّ) جاءت بعد 11 كلمة من بداية الآية!
سورة العصر جاءت قبل 11 سورة من نهاية المصحف!

وقفة تأمّل!
كلمة "الحق" تتشكَّل من أربعة أحرف مجموع ترتيبها الهجائي 51، وهذا العدد = 17 × 3
وردت كلمة "الحق" في القرآن 187 مرّة، وهذا العدد = 17 × 11
وورَدت كلمة "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة!
وردت كلمة "الحق" للمرّة الأولى في المصحف في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!
في جميع المواضع التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة، وفي القرآن الكريم بشكل عام، ارتبطت هذه الكلمة ارتباطًا وثيقًا بالعدد 17 الذي يأتي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7، وهذا الأخير أوَّليٌّ أيضًا!
مجموع حروف الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة هو 1949
هذا العدد أوَّليٌّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 296، وهذا العدد يساوي 17 × 17 + 7
17 عدد أوَّليٌّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
هناك حرف واحد لم يرد في أيٍّ من الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة!
فماذا تتوقَّع أن يكون هذا الحرف؟
إنه حرف الظاء الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية!
الآن سوف نعود مرّة أخرى إلى جميع الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة، وعددها 14 آية، ونجمع أرقام آياتها الواحدة تلو الأخرى، وسوف تتأكّد أن مجموع هذه الآيات = 1879
عجيب! هل تعلم ماذا يعني هذا العدد؟
هذا العدد من الكتل الرقميّة الصماء هو عدد أوَّليٌّ، ومعكوسه أيضًا عدد أوَّليٌّ!
ولكن ماذا عن ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة؟
في الجدول التالي سوف نبدأ مع الأعداد الأوّليّة، ونتابع ترتيبها الواحد تلو الآخر حتى نصل إلى العدد 1879

سلسلة الأعداد الأوّليّة	2	3	5	7	11	13	17	..	1879
ترتيبها	1	2	3	4	5	6	7	..	**289**

وسوف أختصر لك المشوار وأضعك أمام النتيجة مباشرة،
فتأمّل:

تأمّل..
وردت كلمة "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة.
وأوّل ما وردت كلمة "الحق" في سورة البقرة جاءت في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!
وردت كلمة "الحق" في سورة البقرة في 14 آية، وهذا العدد = 2 × 7
الأوّل يشير إلى ترتيب سورة البقرة في المصحف، والثاني يشير إلى ترتيب العدد 17 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
مجموع أرقام هذه الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة = 1879
وهذا العدد أوَّليٌّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 289
ولكن هل تعلم إلى ماذا يشير العدد 289؟!
هذا العدد = 17 × 17
خاتمة رائعة أليس كذلك؟!

هل هذا هو الحق؟!
للمنكرين للحق.. هل كان النبي مُحمَّد عالم رياضيات بارعًا لهذه الدرجة؟
ومن براعته أنه كان يعلم سر الأعداد الأوّليّة؟ ولذلك حرص على أن يوظفها في تعزيز معاني القرآن؟
لماذا فعل كل ذلك؟ وكيف فعل ذلك كلّه في عصر وفي مجتمع بدوي غالبيته الساحقة من الأميّين؟!
كيف فعل ذلك في عصر لم تكن متاحة فيه أي أداة من أدوات التقنية المتاحة لدينا الآن، حتى يستعين بها في مهمّته؟! كيف فعل ذلك والبشر جميعهم عجزوا عن فهم الأعداد الأوّليّة الصمّاء؟!
لا مجال أمامكم للإجابة إلا إجابة واحدة فقط لا غير.. (إنه الحق)! نعم إنه الحق!
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان
من الظلم لأنفسكم أن تحاربوا شيئًا أنتم تجهلونه!
فإن كنتم لا تزالون تكفرون بهذا القرآن، كلام اللَّه الحق، فإن من أكبر نعم اللَّه عليكم أنكم ما زلتم على قيد الحياة، ولا تزال أمامكم فرصة نادرة جدًّا لتراجعوا موقفكم!
لقد كانت الأمم السابقة تطالب رسلها بالمعجزات، حتى يثبتوا صدق رسالتهم، واليوم ها هي المعجزة بين أيديكم، أتتكم إلى حيث أنتم! فما هي حجتكم بعد اليوم؟ وإن كانت الرسل تأتي بالمعجزات من جنس ما برع فيه أهل زمانها، فأنتم اليوم في العصر الرقمي، وها أنتم اليوم ترون أن هذا القرآن الكريم يقوم على نظام رقمي محكم يعجز البشر جميعهم عن الإتيان بمثله في عصرنا هذا، عصر العلم والمعرفة والتقنيات المتقدِّمة!
فكيف بكم، وهذا القرآن الكريم نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان؟!
والآن وبعد أن رأيتم الحق بأعينكم، فهذه الآية تضعكم أمام خيارين لا ثالث لهما، فلكم أن تختاروا:
وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (29) الكهف
فالقرآن كتاب عزيز، وهو كلام اللَّه العزيز، ولا يستجدي أحدًا ليؤمن به!
نعم.. "فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ"!
القرار الأخير لكم فاختاروا!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

قمّة الإتقان

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 14/02/2019 هـ 1440-06-09

هل تخيّلت كوكب الأرض يومًا قائدًا لمركبة في الفضاء؟!
إنها تشبه قائد المركبة بالفعل.. لأنها تأتي بالأفعال نفسها خلال سيرها في الفضاء!!

فلو كنت تقود سيارتك في ممر جبلي موحل تتخلله على اليمين وعلى اليسار وديان سحيقة، كيف سيكون حالك حينما تمر بمنطقة بها هاوية وتخشى انزلاق السيارة نتيجة للوحل، ألا تسير ببطء شديد؟!

وعندما تمر بمكان ليس به هاوية ألا تسير بسرعة خوفًا من أن تقع بين براثن الوحل العنيد؟

أنت لك عقل أنعم اللّٰه تعالى به عليك لتفكّر به..

فكيف تسلك الكرة الأرضية نفس ذلك السلوك وليس لها عقل؟!

لتعرف الإجابة عن هذا السؤال تدبّر هذه الآية من سورة النحل..

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (15) النحل

فهذه الآية الكريمة تتحدث في الجزء الأوّل منها عن استقرار الأرض الذي أنعم اللّٰه تعالى به على البشر، حيث يقول سبحانه وتعالى: ومن نعمه عليكم أيها الناس أن ألقى في الأرض رواسي، وهي جمع راسية، وهي الثوابت في الأرض من الجبال، حتى لا تميد بكم الأرض، أي حتى لا تضطرب وتتمايل بكم وهي متحرّكة بسرعة. وفي لفظ (تَمِيدَ بِكُمْ) في هذه الآية إشارة واضحة إلى حركة الأرض وعدم ثباتها.

ولاستقرار الأرض وعدم ميدها واضطرابها معانٍ كثيرة تتعلّق بتسارع حركة الأرض وتباطئها عند مسيرها حول الشمس، إذ إن الأرض تسير حول الشمس في مسار "إهليلجي"، أي بيضوي، ولهذا الشكل قُطران معروفان هما: القطر الأصغر، والقطر الأعظم، فإذا وصلت الأرض إلى أولهما (القطر الأصغر) قلّت المسافة بينها وبين الشمس، وبذلك فإنها تزيد من سرعتها خوفًا من أن تنجذب إلى الشمس، فتتبخّر في ثانية واحدة، أما إذا وصلت إلى ثانيهما (القطر الأعظم) فإنها تخفض من سرعتها خوفًا من أن تفلت من مسارها حول الشمس.

ويؤكد هذا المعنى آية أخرى من سورة لقمان:

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (10) لقمان

وآية ثالثة من سورة الأنبياء:

وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (31) الأنبياء

سبحانك ربّي.. لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ!!

وتؤكد هذا المعنى آية رابعة من سورة النمل:

أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (61) النمل

هذه الآية العظيمة، والقرآن كلّه عظيم، تسأل هؤلاء المعرضين الذين جحدوا نعم اللّٰه: مَن الذي جعل لهم الأرض قرارًا أي مكانًا يستقرون فيه؟ ومن الذي خلق هذه الأنهار؟ ومن الذي خلق الجبال؟ ومن الذي جعل البرزخ الكيميائي بين البحار؟ وكل هذه الحقائق العلمية لم تكن مكتشفة زمن نزول القرآن، وعلى الرغم من ذلك أمر اللّٰه هؤلاء أن يفكروا فيها ليدركوا الأسرار الخفية وراءها.

وعن استقرار الأرض، فإن لاستقرار الأرض معاني كثيرة تؤخذ من قوله: "أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارا"، ومن هذه المعاني أي "من ذا الذي جعل الأرض مستقرةً؟"، يستقرُّ عليها البناءُ ولا يتداعى، ويسير على ظهرها الناس والدواب بسهولة وثبات. ومن معاني القرار أن اللّٰه عزّ وجلّ خلق في الأرض نظام الجاذبية، فجعل كل شيء على سطحها ينجذب إليها؛ فكوكب الأرض يمتاز بجاذبية محددة مناسبة للحياة المستقرة، فلو كانت هذه الجاذبية أقل مما هي عليه (مثل القمر)؛ لطار الإنسان في الهواء، أما لو كانت الجاذبية أكبر مما هي عليه (مثل المشتري)؛ لالتصق الإنسان بالأرض ولم يعد قادرًا على الحركة عليها! لكل ذلك يقول العلماء: "إن الأرض هي الكوكب الوحيد الذي جاء تصميمه مناسبًا تمامًا للحياة المريحة والمستقرة، وحجم الأرض وكتلتها وبعدها عن الشمس وسرعة دورانها حول نفسها وحول الشمس مناسب جدًّا للحياة، ولو أن حجم الأرض أو كتلتها أو بعدها عن الشمس أو سرعة دورانها كانت أكبر بقليل أو أصغر بقليل لاختلت الحياة على ظهرها".

ولا نحس بنعمة الجاذبية إلا عندما نغادر الأرض! وهذا ما يشكو منه رواد الفضاء، فإن الذي يعيش في الفضاء بعيدًا عن جاذبية الأرض يجد أن أبسط الأشياء سوف تختل، ويقول الباحثون إن مجرد الحياة في الفضاء تعتبر موتًا بطيئًا!

فمن يذهب إلى الفضاء يعاني أمراضًا كثيرة مثل الغثيان وصعود الدم للأعلى في الجسد بدلًا من الأسفل وبالتالي انتفاخ الوجه، أما العظام فتفقد جزءًا من الكالسيوم، وبالتالي فإن الذي يعيش في الفضاء يُصاب بنخر العظام، بل يفقد من كتلة عظامه كل سنة أكثر من 20 في المئة.

ونتيجة عدم الاستقرار وغياب الجاذبية فإن الدورة الدموية ستضطرب وتتشكل حصيات في الكلية، وسوف تضمر العضلات، ويتباطأ تقلص الأمعاء ما يعوق هضم الطعام، وسوف يرتفع لديه ضغط الدم، وتتسارع نبضات قلبه؛ ما يسبب له مشاكل في نظام عمل القلب، تبقى لعدة أشهر حتى بعد عودته إلى الأرض.

وسوف يختلف إيقاع الجسم الطبيعي بسبب فقدان طلوع الشمس وغروبها، فالظلام يخيم على كل شيء في الفضاء، وبالتالي سوف تختل دورة الجسم ونظامه ولا يعود قادرًا على فعل شيء، كما أن الأشعة الكونية القاتلة سوف تؤثر فيه وتسبب أذًى لجهازه العصبي، وقد يُصاب بأورام خبيثة نتيجة هذه الإشعاعات.

ويعاني من يفقد الجاذبية ويعيش في الفضاء قلة النوم، لأنه فقد الجاذبية التي تجعل رأسه مستقِرًا على الفراش أثناء النوم، فهو يحس أنه يسبح في سائل ما، ولذلك لا يتمكن من النوم إلا بصعوبة. وسوف يضعف لديه نظام المناعة، وهذا يمكّن أي فيروس من السيطرة على جسده، ومن المحتمل أن يُصاب بأي مرض بما في ذلك السرطان!

ولذلك فإن اللّٰه تعالى وصف لنا هذا الإحساس عندما وصف الأرض بأنها كالمهد بالنسبة إلى الإنسان، والمهد هو السرير الذي ينام فيه الطفل ويستقر، حيث يقول تعالى:

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (10) الزخرف

سبحان اللّٰه، برغم أن الأرض تدور حول نفسها بسرعةٍ، تبلغ عند خط الاستواء ألفًا وستمئة كيلومتر في الساعة، وتدور حول الشمس بسرعةٍ، قدَّرها العلماء بثلاثين كيلومترًا في الثانية الواحدة، فإن الأرض تظل مستقرة استقرارًا تامًّا؛ ولو اهتزت الأرض قيد أنْمُلةٍ لتصدَّعت الأبنية وانهارت، والدليل على ذلك الزلازل التي لو أحدثت اهتزازًا طفيفًا لثوانٍ معدودات، لتحولت مدينة بأكملها إلى أنقاض ورُكام! فهل يستطيع الإنسان أن يصنع مركبةً لا تهتز أبدًا؟ من الذي باستطاعته أن يجعل الأرض مستقرة غير الخالق العظيم سبحانه وتعالى؟!

نعم، تدور الأرض بمن عليها من مخلوقات جامدة وحية، في دورتها اليومية حول محورها، ودورتها السنوية حول الشمس، ولهذا السبب تبدو لنا الجبال وكأنها ثابتة، بينما هي في حقيقة الأمر تدور مع الأرض. فجميع الأجسام التي تخضع لجاذبية الأرض ومنها الجبال والبحار والغلاف الجوي وغيرها، تشترك مع الأرض في دورتها اليومية حول محورها، ودورتها السنوية حول الشمس.

في الحقيقة فإن الذين يطرحون فكرة ثبات الأرض لم يطلعوا جيدًا على مبادئ علم الفلك ومن أهمها: قانون التجاذب الكوني، وهو القانون الذي نفسر به تماسك الكون وعدم انهياره وعدم حدوث تصادمات تؤدي إلى زوال الكون، وهذا ما أشار إليه القرآن: إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (41) فاطر

فاللّٰه عزّ وجلّ يمسك هذا الكون، وسخّر من أجل ذلك قانونًا لا يختل أبدًا وهو: قانون التجاذب الكوني. وينبغي للإنسان العاقل أن يعتبر ويتعظ بهذه الآيات القرآنية والكونية العظيمة، وأن يستشعر قدرة اللّٰه في هذه الآيات، كما عليه أن يستشعر رحمة اللّٰه تعالى بعباده، ويشكر نعمته في جعله الأرض ممهدة مستقرة صالحة للحياة.

فإذا كان المكذبون بهذا القرآن لا يؤمنون بالنقل ليتهم يستخدمون العقل ويتأملون في هذه الآيات!

فماذا تقول لهم عقولهم في ذلك؟ ومن ذا الذي أخبر مُحمَّدًا -صلى اللّٰه عليه وسلّم- بذلك؟ حينئذٍ يصبح لا مجال للمجادلة والدخول مع المكذبين في تحدٍّ؛ فالحق أصبح أوضح من أن يُدلَّ عليه، فها هو القرآن يتحدّى به اللّٰه أساطين العلوم والأقمار الاصطناعية بل وما لم يكتشفه العلماء بعد.

إن الحقائق العلمية التي تشتمل عليها هذه الآيات كفيلة بأن تجعل كل من يتأمّلها يصل إلى يقين تام مفاده أن اللّٰه الذي خلق هذا الكون هو الذي أخبر مُحمَّدًا -صلى اللّٰه عليه وسلّم- بهذه الحقائق العلمية التي لا يمكن لأحد في زمانه أن يعلم ولا حتى جزءًا يسيرًا منها؛ أفلا يكفي هذا لمن له عقل أن يذعن ويؤمن بأن هذا القرآن هو من عند اللّٰه حفظه من كل تحريف أو تبديل لكي يبقى حجة بالغة وبرهانًا ساطعًا للناس بأن هناك ربًّا خالقًا خلق الخلق وأرسل لهم الرسل وأنزل عليهم الكتب التي ختمها بهذا القرآن العظيم وأمرهم لما فيه سعادتهم في الدارين!

ومن الآيات القرآنية التي تشير بوضوح إلى حركة الأرض قوله تعالى:

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) النمل
إن القرآن العظيم يزخر بالآيات والإشارات العلمية الكونية التي إذا ما تدبرها عاقل يعيش في هذا العصر وعنده بعض الإلمام بعلوم العصر الحديث، فإنه لا مناص إلا أن يعترف بأن هذا القرآن لا يمكن أن يكون إلّا من عند الله عزّ وجلّ.
إن مثل هذه الآيات تحتوي على حقائق علمية لم تكن معروفة من قبل البشر في العصر الذي نزل فيه القرآن بل لم يتمكن البشر من كشفها إلا بعد مرور ما يزيد على ألف عام من نزول القرآن الكريم.
فقد ورد في هذه الآية حقيقة علمية بالغة الأهمية لا يمكن للبشر أن يكتشفوها بحواسهم المجردة أبدًا بل يحتاج إثباتها إلى طرق غير مباشرة، وذلك بالاعتماد على المنهج الاستقرائي.
إن الحقيقة الكبرى التي أوردتها هذه الآية هي ما يسميه العلماء اليوم مبدأ نسبية الحركة الذي مفاده أن الشيء الذي يبدو للمراقب ساكنًا قد لا يكون كذلك بل قد يكون متحركًا والشيء الذي يبدو أنه يتحرك بسرعة بطيئة قد تكون سرعته عالية جدًّا.
إن هذه الآية التي أمامك وقد نزلت قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان لها قصب السبق في تقرير حقيقة نسبية الحركة، فالآية تتحدث بكل وضوح عن ظاهرة عجيبة وهي أن الناظر إلى الجبال تبدو له جامدة أي ساكنة ولكنها في حقيقة الأمر ليست كذلك بل إنها في حركة دائبة.
لقد سبق لكفار قريش أن اتهموا سيدنا مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- بالجنون وعلى الأغلب أن فرحتهم كانت غامرة عندما نزلت هذه الآية، حيث إنهم وجدوا فيها -على حسب زعمهم- ما يثبت هذا الجنون، فلا بدّ من أنهم قالوا للناس كيف تصدقون هذا الرجل الذي يقول إن هذه الجبال الراسخة الثابتة تتحرك كما تتحرك السحب في السماء!
ولا عجب من موقف العرب هذا فالكنيسة المسيحية قامت بعد مرور ألف عام من نزول القرآن الكريم بمحاكمة علماء أمثال كوبرنيكس وبرونو وكيبلر وجاليليو فسجنت بعضهم وأحرقت بعضهم الآخر لمجرد قولهم إن الأرض ليست مركز الكون بل إنها كوكب من كواكب كثيرة تدور حول الشمس وهي تكمل دورتها مرة كل عام وتدور كذلك حول محورها مرة كل 24 ساعة.
وعلى العاقل أن يتساءل عندما يتدبر هذه الآية عن المصلحة التي سيجنيها محمد -صلى الله عليه وسلم- لو كان هذا القرآن من تأليفه من تصريحه بهذه الحقيقة العجيبة التي لا يمكن لعقول البشر أن تستوعبها بل سيقابلونها بالرفض والتكذيب والسخرية.
وإذا كان ركاب الطائرة على صغر حجمها وعلى مدى قربها من الأرض لا يكادون يحسون بحركة هذه الطائرة فإن سكان الأرض أولى بمثل هذا الشعور فهم يرون الأرض ساكنة تمام السكون ولا يوجد فيها ما يوحي بأنها تتحرك أبدًا.
ولهذا السبب فقد بقي البشر حتى بداية القرن السادس عشر الميلادي يعتقدون أن الأرض هي مركز هذا الكون وأن جميع ما فيه من أجرام تتحرك حولها وهي ثابتة لا تتحرك أبدًا كما توحي بذلك حواسهم.
يقول الشيخ الشعراوي –رحمه اللَّه- في خواطره حول هذه الآية: إننا عندما نقرأ هذه الآية ونحن نرى أمامنا الجبال ثابتة جامدة لا تتحرك نتعجّب، لأن الله سبحانه وتعالى يقول (تَحْسَبُهَا جَامِدَةً)، ومعنى ذلك أن رؤيتنا للجبال ليست رؤية يقينية، ولكن هناك شيئ خلقه الله سبحانه وتعالى وخفي عن أبصارنا.. فما دمنا نحسب فليست هذه هي الحقيقة، أيّ إن ما نراه من ثبات الجبال وعدم حركتها ليس حقيقة كونية، وإنما إتقان من الله سبحانه وتعالى وطلاقة قدرة الخالق الذي قال لنا إن هذه الجبال الثابتة تمر أمامكم مرّ السحاب! ولماذا استخدم الحق سبحانه وتعالى حركة السحب وهو يصف لنا تحرك الجبال؟ لأن السحب ليست ذاتية الحركة، فهي لا تتحرك من مكان إلى آخر بقدرتها الذاتية، بل لا بدّ من أن تتحرك بقوة الرياح، ولو سكنت الرياح لبقيت السحب في مكانها بلا حركة، وكذلك الجبال!
إن الله سبحانه وتعالى يريدنا أن نعرف أن الجبال ليس لها حركة ذاتية، أي إنها لا تنتقل بذاتيتها من مكان إلى آخر.. وبما أن الجبال موجودة فوق الأرض، فلا توجد قوة تحرك الجبال إلا إذا كانت الأرض نفسها تتحرك ومعها الجبال التي فوق سطحها. وهكذا تبدو الجبال أمامنا ثابتة لأنها لا تغير مكانها، ولكنها في الوقت نفسه تتحرك، لأن الأرض تدور حول نفسها والجبال جزء من الأرض، فهي تدور معها تمامًا كما تحرك الريح السحاب.
وقوله تعالى في الآية السابقة: (تَحْسَبُهَا جَامِدَةً)، ومعناه تظنها جامدة لا تتحرّك، يفيد أن ذلك في الدنيا، وليس الآخرة، لأن كل شيء في الآخرة يقين وليس ظنًا، وكذلك امتنان اللَّه عزّ وجلّ بكمال صنعته في قوله: "صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ" يؤكد أن ذلك في الدنيا، لأنه سبحانه وتعالى لا يمتنُّ بصنعته يوم القيامة، وإنما يمتنّ علينا ببيان دلائل قدرته وعلمه هنا في الدنيا. كما أن الآخرة ليست مما يمهل الناظر بالاعتبار بشيء أو تذكيره بشيء من حكمة الخلق وبديع الصنعة، سواء كان من الأنبياء أو من غيرهم، لأن أمر الآخرة أكبر من ذلك، ولن يلفت انتباه الناس حركة الجبال أو سكونها. ولذلك لا يمكن حمل هذه الآية على أن ذلك يقع عند قيام الساعة وفساد الكون وخروجه عن متعاهد النظام، حيث هو نقض وهدم وليس صنعًا وإتقانًا. كما أن الجبال سوف تُزلزل وتُدك مع قيام الساعة، وسوف تكون كالعهن المنفوش، أي إنه لن تكون هناك جبال حتى نظنها جامدة لا تتحرّك، وذلك بيّن في قوله تعالى:
فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (13) وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (14) الحاقة
وفي قوله تعالى: (فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً)، ذهب المفسرون أنهما (أي الأرض والجبال) فُتّتنا وكُسرتا، أو دُقتا، أو مدتا مد الأديم، أو بسطتا بسطة واحدة، ومنه اندك سنام البعير إذا انفرش في ظهره. وأيًّا كان المعنى الذي ذهبوا إليه فإن مصير الجبال إلى الدكّ والزوال.
إن الإثبات المباشر بأن الأرض في حركة دائبة حول محورها وحول الشمس لا يمكن أن يتم من قبل البشر وهم يعيشون على سطحها فلا بد لهم من الخروج خارج نطاقها للوقوف على مرجع إسناد جديد ليتأكدوا من مثل هذه الحركة، وهذا ما تم بالفعل في عصرنا هذا حيث تمت مشاهدة الأرض وهي تدور حول محورها من قبل رواد الفضاء وهم على القمر أو من قبل كاميرات المركبات الفضائية التي أرسلت للفضاء الخارجي.
ولذلك فإن الحقيقة الأولى التي نستخلصها من الآية هي أن الناظر إلى الجبال يظن أنها جامدة أي ساكنة لا تتحرك أبدًا وهذه حقيقة لا ريب فيها أبدًا فلا يمكن لأحد من البشر أن يحس بحركة الأرض ولا يمكن لهم كذلك قياس سرعتها بأي جهاز مهما بلغ تعقيد تركيبه.
أما الحقيقة الثانية فهي التأكيد أن الجبال ليست ساكنة بل هي متحركة لقوله تعالى "وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ". وهذه هي الحقيقة التي لم يتمكن البشر من اكتشافها إلا بعد مرور ما يقرب من ألف عام من ذكر القرآن الكريم لها.
إن اختيار الجبال كمثال للتدليل على حركة الأرض هو اختيار في غاية الحكمة فلو راقب مشاهد حركة الأرض من على ظهر القمر أو من على ظهر مركبة فضائية فإن الجبال البارزة من سطح الأرض هي وحدها التي تكشف عن حركة الأرض حول محورها ففي غياب علامات واضحة على سطح الأرض فإنه من الصعب اكتشاف مثل هذه الحركة.
ولكي يوضح الله سبحانه وتعالى للبشر كيف يمكن للشيء أن يبدو ساكنًا في أعين الناظر له وهو في الحقيقة في حركة دائمة ضرب لهم مثلًا في ظاهرة مماثلة وهي حركة السحاب في السماء.
إن السحاب إذا ما كان متصلًا ومتجانسًا وليس على شكل قطع ويغطي مساحة واسعة من السماء فإنه من الصعب جدًّا على الناظر إليه أن يحس بحركته أبدًا برغم أن الرياح تسوقه بسرعات عالية.
وحتى في حالة السحاب الرقيق الذي تتخلله فتحات تنفذ من خلالها أشعة الشمس فإن الناظر إليه يرى الشمس تتحرك بسرعة عالية من خلفه بينما يبدو السحاب ساكنًا لا يتحرك.
وحتى المثال الذي ضربه الله سبحانه وتعالي لتقريب معنى نسبية الحركة في حركة الجبال إلى أذهان البشر وهو حركة السحاب يؤكد هذا المبدأ أيضًا فإذا ما أراد شخص أن يشرح لشخص آخر مبدأ نسبية الحركة فخير مثال يمكن أن يستشهد به هو حركة السحاب.
وعلى هذا فإن هذه الآية توضح مبدأ نسبية الحركة من خلال ظاهرتين: ظاهرة يمكن للبشر التأكد منها بأنفسهم بطريقة مباشرة وهي حركة السحاب في السماء حيث من السهل لأي شخص من خلال مراقبة أنواع السحب المختلفة أن يتأكد من حركتها بطرق مختلفة برغم أنه يراها ساكنة لا تتحرك.
أما الظاهرة الثانية وهي حركة الجبال فإنه من المستحيل إثباتها بشكل مباشر ونحن نقف على سطح الأرض ويتطلب إثباتها طرقًا غير مباشرة كما شرحنا ذلك سابقًا ولذلك شبّه الله حركة الجبال بحركة السحاب لكي تستوعبها عقول البشر.
إن مرور الجبال مر السحاب هو كناية واضحة عن دوران الأرض حول محورها، لأن الغلاف الهوائي للأرض الذي يتحرك فيه السحاب مرتبط بالأرض بوساطة الجاذبية وحركته منضبطة مع حركة الأرض، وكذلك حركة السحاب فيه، فإذا مرت الجبال مر السحاب كان في ذلك إشارة ضمنية إلى حركة الأرض التي تمر كما يمر السحاب. وكما أن السحاب لا يمر من تلقاء نفسه وإنما من خلال حركة الرياح، فإن الجبال لا تمر مرورًا ذاتيًّا وإنما من خلال حركة الأرض.

وهكذا فلكل حقيقة علمية في هذا القرآن زمن تتحقَّق فيه، فإذا تجلّى الحدث ماثلًا للعيان أشرقت المعاني وتألَّقت، وتطابقت دلالات الألفاظ والتراكيب مع الحقائق العلمية التي أصبحت ماثلة للناس عيانًا بيانًا. وبذلك تتجدَّد مُعجزات القرآن وعجائبه على طول الزمان جيلًا بعد جيل.
فماذا لو خرج مُحمَّد –صلى اللَّه عليه وسلّم- وقال للناس إن الأرض ليست ثابتة وإنما تدور حول نفسها؟! من كان سيبقى من المسلمين؟ ألم يرتدّ كثير من المسلمين بسبب حادثة الإسراء بعد أن ضاقت عقولهم عن استيعاب حقيقتها؟ ألم يقل المشركون إن مُحمَّدًا –صلى اللَّه عليه وسلّم- مجنون! الآن وبعد ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان نأتي ونفهم هذه الآية، بغير الفهم الذي فهمه الصحابة والتابعون -رضوان اللَّه عليهم- والآن هذه الآية تقول لنا بكل وضوح إن الأرض ليست ثابتة وإن الجبال التي هي رمز القوة والصلابة ليست جامدة وإنما تتحرك بحركة الأرض تمامًا كما تتحرك الرياح بحركة السحاب!
والآن لنتدبّر ماذا تقول هذه الآية:
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) النمل
توقّفوا عند قوله تعالى عن نفسه: (الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ)!!
كلمة (أتقن) لم ترد في القرآن كلّه إلا في هذا الموضع فقط!
آخر حرف من أحرف كلمة (أتقن) هو الحرف رقم **50** من بداية الآية!
لديكم سؤال: لماذا هذا العدد؟ إليكم الإجابة الآن..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف كلمة (أتقن) ومجموع ترتيبها الهجائي = **50**
إنه العدد نفسه أليس كذلك؟

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف كلمة (أتقن) في الآية نفسها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآية **21** مرّة.

الآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..
أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآية **21** مرّة.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أتقن) = **50**
مجموع العددين 21 + 50 يساوي **71**
71 هو عدد حروف الآية نفسها!

مزيد من التأكيد..
كلمة (أتقن) هي الكلمة رقم 1087 من بداية سورة النمل.
1087 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 181
181 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 42
والعدد 42 يساوي 21 + 21
21 هو تكرار أحرف كلمة (أتقن) في هذه الآية!
ومن بعد كلمة (أتقن) حتى نهاية الآية نفسها 21 حرفًا..
ومن بعد كلمة (أتقن) حتى نهاية سورة النمل 73 كلمة..
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
تأمّلوا هذا الإتقان المحكم في نظم حروف القرآن وكلماته!
حقًّا.. إنه الله الذي أتقن كل شيء!

تأمّلوا هذا الإتقان..
إليكم الآية من جديد..
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88)
كلمة (أتقن) في هذه الآية يأتي ترتيبها بعد 49771 كلمة من بداية المصحف!
والعدد 49771 يساوي 71 × 701
تأمّلوا العدد 71 مضروبًا في العدد 701
71 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!
سبحانك ربّي!! تأمّلوا كيف يضبط القرآن إيقاع المسارات الرقمية كلها في آن واحد!
مسارات قصيرة المدى قادمة من بداية الآية أو نهايتها..
مسارات متوسطة المدى قادمة من بداية السورة أو نهايتها..
مسارات بعيدة المدى قادمة من بداية المصحف أو نهايته..
مسارات على قائمة الحروف الهجائية..
مسارات أخرى على قائمة الأعداد الأوّليّة..
كل هذه المسارات تلتقي وتتعانق في عقدة رقمية واحدة!
من دون أن تتعارض أو تتناقض!
حقًّا.. إنه الله الذي أتقن كل شيء!

إليكم هذا السؤال..
كلمة (أتقن) وردت في القرآن مرّة واحدة وفي هذه الآية..
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) النمل
هذه الآية عدد حروفها 71 حرفًا..
فكم تتوقّعون أن يكون عدد آيات القرآن التي عدد حروف كل منها 71 حرفًا؟
العجيب أن هناك 42 آية تحديدًا عدد حروف كل منها 71 حرفًا.
فتأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 42 نفسه من طريق آخر!

بل تأمّلوا هذا الإتقان في هاتين الآيتين من سورة النمل نفسها..
إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)
وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48)
الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها 42 حرفًا..
تعلمون أن هذا العدد = 21 + 21
فتأمّلوا إذًا كيف تكرّرت أحرف (أتقن) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
حرف التاء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف القاف لم يرد في أي من الآيتين.
حرف النون تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآيتين 21 مرّة!
21 هو مجموع كلمات الآيتين!
العجيب أن مجموع رقمي الآيتين = 71
ما رأيكم في هذا الإتقان المحكم؟!

مزيد من الإتقان..
تأمّلوا أطول آية في سورة النمل نفسها..
قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (40)
هذه الآية هي أطول آيات سورة النمل..
فتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (أتقن) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآية 42 مرّة!
سبحانه الذي أتقن كل شيء!

سؤال عجيب..
كلمة (أتقن) وردت في القرآن مرّة واحدة وفي هذه الآية..
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) النمل
أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!
هل يوجد أي آية رقمها 21 وتكرّرت أحرف كلمة (أتقن) فيها 21 مرّة؟!
نعم.. هناك آية واحدة فقط رقمها 21 وتكرّرت أحرف كلمة (أتقن) فيها 21 مرّة..
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (21) الشورى
هذه الآية رقمها 21
أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!
العجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 84 حرفًا، ويساوي 21 × 4
وسورة الشورى التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 42، ويساوي 21 × 2
ما رأيكم في هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة؟!

سؤال آخر..
هناك آية واحدة فقط رقمها 21 وتكرّرت أحرف كلمة (أتقن) فيها 21 مرّة..
عدد حروف هذه الآية نفسها 84 حرفًا، ويساوي 42 × 2
وهذه الآية جاءت في سورة الشورى وهي السورة التي ترتيبها رقم 42
والسؤال: هل يوجد أي آية رقمها 42 وتكرّرت أحرف كلمة (أتقن) فيها 21 مرّة؟!
نعم.. هناك آية واحدة فقط رقمها 42 وتكرّرت أحرف كلمة (أتقن) فيها 21 مرّة..
وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ (42) هود
هذه الآية من سورة هود رقمها 42
أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!
العجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 73 حرفًا..
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
قمّة الإتقان في نظم حروف القرآن!
ولكن لماذا جاءت الآيتان في سورتي هود والشورى؟
سورة هود عدد آياتها 123 آية وسورة الشورى عدد آياتها 53 آية..
مجموع آيات السورتين 176 آية، وهذا العدد = 88 + 88
88 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (أتقن) في القرآن كلّه!
عدد كلمات سورة هود 1947 كلمة وعدد كلمات سورة الشورى 860 كلمة..
الفرق بين عدد كلمات السورتين 1947 – 860 يساوي **1087**
هل تذكرون هذا العدد أم نسيتموه؟ لا بأس أن نتذكّر معًا..
كلمة (أتقن) وردت في القرآن مرّة واحدة وفي هذه الآية..
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) النمل
كلمة (أتقن) في هذه الآية هي الكلمة رقم **1087** من بداية سورة النمل..
1087 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 181
181 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 42
والعدد 42 يساوي 21 + 21
21 هو تكرار أحرف كلمة (أتقن) في هذه الآية!
قمّة الإتقان في نظم حروف القرآن وألفاظه؟!

هل يستطيع ذلك بشر؟ بل هل يستطيع ذلك كل البشر؟!
يمكنكم الآن قراءة هذا النص قراءة رقمية: (صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ)!!

مزيد من الإتقان..
تذكّروا معي هذه الحقيقة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف كلمة (أتقن) ومجموع ترتيبها الهجائي = **50**
الآن سوف أنتقل بكم إلى أوّل آية في القرآن رقمها 50
وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة
هذه الآية التي أمامكم هي أوّل آية رقمها 50 في القرآن!
والعجب كل العجب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 50 حرفًا..
بل هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها 50 حرفًا..
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (أتقن) في الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآية **21** مرّة!

مزيد من الإتقان..
سوف أزيد من دهشتكم.. تأمّلوا معي هذه الآيات الخمس..
وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (48) الأنفال
وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ (21) إبراهيم
فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ (19) القصص
مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (15) مُحمَّد
سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (11) الفتح
أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآية الأولى **50** مرّة!
أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآية الثانية **50** مرّة!
أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآية الثالثة **50** مرّة!
أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآية الرابعة **50** مرّة!
أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآية الخامسة **50** مرّة!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس يساوي 114
نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!
هذه الآيات الخمس ترتبط بعلاقات رقمية محكمة..
سوف أعرض عليكم الآن جانبًا من ذلك فتأمّلوا..
الحروف المنقوطة في الآية الأولى عددها 44 حرفًا..
الحروف المنقوطة في الآية الثانية عددها 44 حرفًا..
الحروف المنقوطة في الآية الثالثة عددها 44 حرفًا..
مجموع أرقام الآيات الثلاث الأولى 88، ويساوي 44 + 44
الآية الثالثة جاءت في سورة القصص وعدد آياتها 88 آية، ويساوي 44 + 44
الآية الرابعة جاءت في سورة مُحمَّد وعدد كلمات هذه الآية 44 كلمة!
88 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (أتقن) في القرآن!
الآيات عددها 5 ومجموع حروفها 720، وهذا العدد = 5 × 12 × 12
12 هو ترتيب لفظ (أتقن) من بداية الآية..
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) النمل
الكلمة رقم 12 في هذه الآية هي كلمة (أتقن) نفسها!
تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!
بل تأمّلوا عظمة من هذا نظمه وكلامه!
وهو الذي يقول عن نفسه سبحانه: "صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ"!!

مزيد من الإتقان..
انتقلوا معي إلى السورة رقم 12 وهي سورة يوسف..
وتأمّلوا هذه الآية..
وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف
هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 100
ولكن الأمر العجيب أن هذه الآية نفسها عدد النقاط على حروفها 100 نقطة!
بل هي أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 100 نقطة!
أنتم تعلمون أن العدد 100 يساوي 50 + 50
فتأمّلوا إذًا كيف تكرّرت أحرف (أتقن) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
هذه أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآية 50 مرّة!
50 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أتقن)!

مزيد من الإتقان..
الآية السابقة عدد كلماتها 47 كلمة..
والسورة رقم 47 هي سورة مُحمَّد..
فتأمّلوا إذًا آخر آية من سورة مُحمَّد..
هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (38) مُحمَّد
فتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (أتقن) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
هذه أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآية 42 مرّة!
وهكذا عدنا إلى العدد 42 نفسه من طريق آخر!

سؤال عجيب..
هذه الآية الأخيرة من سورة مُحمَّد عدد النقاط على حروفها 73 نقطة..
فهل يوجد في سورة مُحمَّد أي آية أخرى عدد النقاط على حروفها 73 نقطة؟
الإجابة عن هذا السؤال بالنفي!
سؤال آخر: هل يوجد في سورة مُحمَّد أي آية عدد حروفها 73 حرفًا؟
نعم... آية واحدة في سورة مُحمَّد عدد حروفها 73 حرفًا، وهي هذه الآية..
فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ (19) مُحمَّد
هذه الآية من سورة مُحمَّد هي الآية الوحيدة في السورة عدد حروفها 73 حرفًا.
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
فتأمّلوا إذًا كيف تكرّرت أحرف (أتقن) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآية **21** مرّة!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

مزيد من الإتقان..
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ (115) الأعراف
لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (17) المجادلة
إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا (23) الجن
أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآية الأولى **21** مرّة!
أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآية الثانية **21** مرّة!
أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآية الثالثة **21** مرّة!
النقاط على حروف الآية الأولى عددها **21** نقطة!
النقاط على حروف الآية الثانية عددها **21** نقطة!
النقاط على حروف الآية الثالثة عددها **21** نقطة!
مجموع كلمات الآيات الثلاث 42 كلمة، ويساوي **21** × 2
مجموع حروف الآيات الثلاث 168 حرفًا، ويساوي **21** × 8
ما رأيكم في هذا الإتقان الرقمي العجيب؟!

مزيد من الإتقان..
تعلمون أن العدد 63 يساوي 21 × 3
فما هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها 63 حرفًا؟
إنها هذه الآية من سورة البقرة..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
هذه الآية هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها 63 حرفًا..
فتأمّلوا إذًا كيف تكرّرت أحرف (أتقن) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآية **21** مرّة!
حقيقة رقمية قرآنية مذهلة؟
هذه الآية جاءت في سورة البقرة..
فما رأيكم أن أعرض عليكم آخر آية في سورة البقرة عدد حروفها 63 حرفًا؟
إنها هذه الآية العجيبة..
قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ (139) البقرة

هذه الآية هي آخر آية في سورة البقرة عدد حروفها 63 حرفًا..
فتأمّلوا إذًا كيف تكرّرت أحرف (أتقن) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
هذه أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآية **21** مرّة!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!
ولكن هل لفت نظركم أي شيء تجاه هاتين الآيتين؟

تأمّلوا جيّدًا..
أوّل آية في سورة البقرة عدد حروفها 63 حرفًا رقمها **34**
وآخر آية في سورة البقرة عدد حروفها 63 حرفًا رقمها 139
والعدد 139 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **34**
والفرق بين العددين 139 – 34 يساوي 105، أي **21** × 5
سبحانك ربّي.. أي عقل يستوعب ذلك كلّه!
بل الأمر أعجب من ذلك بكثير!!
اجمعوا رقمي الآيتين 34 + 139 ويساوي **173**
انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم **173** من سورة البقرة نفسها..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
فتأمّلوا إذًا كيف تكرّرت أحرف (أتقن) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف القاف لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآية **21** مرّة!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

مزيد من الإتقان..
تأمّلوا العدد 173 مرّة أخرى..
هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 40
الآن سوف أنتقل بكم إلى الآية رقم 40 في السورة رقم 40 وهي سورة غافر..
مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ (40) غافر
فتأمّلوا إذًا كيف تكرّرت أحرف (أتقن) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف التاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
هذه أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآية **21** مرّة!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها أليس كذلك؟!

اجمعوا الآيتين..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ (40) غافر
الآية الأولى رقمها 173 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 40
40 هو رقم الآية الثانية وهو أيضًا رقم ترتيب سورة غافر حيث وردت الآية الثانية!
أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآية الأولى **21** مرّة!
أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآية الثانية **21** مرّة!
والعجب كل العجب أن مجموع حروف هاتين الآيتين 181 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
هل تذكرون هذا العدد أم نسيتموه؟!
181 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 42، وهذا العدد = **21** + **21**
العجب ليس في هذا الإتقان فهو صُنع الله لا ريب..
ولكن العجب كل العجب في من يكذّب بهذا القرآن برغم هذا الإتقان!!

مزيد من الإتقان..
كلمة (أتقن) وردت في القرآن مرّة واحدة وجاءت في سورة النمل..
انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 40 من سورة النمل نفسها..
قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (40) النمل
فتأمّلوا إذًا كيف تكرّرت أحرف (أتقن) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
هذه أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة!
سبحان الله!

تذكّروا معي..
كلمة (أتقن) وردت في القرآن مرّة واحدة..

وجاءت في الآية رقم 88 من سورة النمل..
الآن تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (120) آل عمران
وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (146) آل عمران
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (11) الجمعة
الآية الأولى عدد حروفها 88 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها 88 حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها 88 حرفًا.
الآية الأولى عدد كلماتها 21 كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها 21 كلمة.
الآية الثالثة عدد كلماتها 21 كلمة.
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 126 نقطة، ويساوي **21** × 6
أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآيات **84** مرّة، ويساوي **21** × 4
مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات عددها **181** حرفًا.
تأمّلوا العدد 181 نفسه يتجلّى أمامكم مرّة أخرى!
هل تذكرون هذا العدد؟!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **277**
والسؤال المهم: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

لتعرفوا إجابة هذا السؤال تأمّلوا هذه الآيات الثلاث من سورة البقرة..
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) البقرة
وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
الآية الأولى هي أوّل آية في القرآن رقمها 42
الآية الأولى هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها 42 حرفًا..
الآية الثانية هي أوّل آية في القرآن رقمها 50
الآية الثانية هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها 50 حرفًا..
الآية الثالثة هي أوّل آية في القرآن رقمها 185
الآية الثالثة هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها 185 حرفًا..
لاحظوا أن كل آية من هذه الآيات الثلاث يتطابق رقمها مع عدد حروفها..
وهذه الآيات الثلاث حصرية حيث لا تتضمّن سورة البقرة أي آية أخرى بهذه الخصائص!
أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآيات **84** مرّة، ويساوي **21** × 4
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **277**
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = **277** حرفًا..
الآن قارنوا هذه النتائج مع نتائج المجموعة السابقة!

تذكّروا معي..
كلمة (أتقن) وردت في القرآن مرّة واحدة وفي هذه الآية..
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) النمل
كلمة (أتقن) هي الكلمة رقم 1087 من بداية سورة النمل.
1087 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 181
181 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 42
والعدد 42 يساوي 21 + 21
والآن تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي البقرة والأعراف..
فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (181) البقرة
وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (181) الأعراف
الآية الأولى رقمها 181 والآية الثانية رقمها 181 أيضًا..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
حرف التاء لم يرد في الآيتين مطلقًا.
حرف القاف تكرّر في الآيتين مرّتين.
حرف النون تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآيتين 21 مرّة.
21 هو مجموع كلمات الآيتين أيضًا!
هل تعجّبتم من ذلك؟
ولكن ليس من أجل ذلك عرضت عليكم هاتين الآيتين!
تأمّلوا الآيتين من جديد..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
هذه هي أحرف (الم) تكرّر كل واحد منها في الآيتين 10 مرّات!
سبحان الله!!

فتأمّلوا كيف تبدأ سورة البقرة..
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2)
تبدأ بالأحرف الثلاثة نفسها (الم) أليس كذلك؟!
العجيب أن كلمة (الم) هي الكلمة رقم 30 من بداية المصحف!
والأعجب منه أن مجموع حروف هاتين الآيتين = 30 حرفًا من دون زيادة ولا نقصان!
والآن تأمّلوا كيف تبدأ سورة الأعراف..

المص (1) كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (2)
أوّل 3 أحرف في السورة هي (ا ل م) أيضًا!
هل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟ إذًا اجمعوا الآيات الأربع وتأمّلوها..
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2)
المص (1) كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (2)
مجموع حروف هذه الآيات الأربع 84 حرفًا، وهذا العدد = 21 × 4
الآن تأمّلوا تكرار أحرف (أتقن) في الآيات الأربع نفسها..
حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 9 مرّات.
حرف التاء تكرّر في الآيات الأربع 4 مرّات.
حرف القاف ورد في الآيات الأربع مرّة واحدة.
حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 7 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآيات الأربع **21** مرّة.
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟!

مزيد من الإتقان..
تأمّلوا أحرف الجلال الأربعة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف اسم الله ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي **73**
الآن تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى (129) طه
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (74) آل عمران
فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (66) البقرة
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2477 وهذا العدد أوّليٌّ ترتيبه رقم 367
367 هو ترتيب الآية الثانية من بداية المصحف وهذا العدد أوّليٌّ ترتيبه في رقم 73
73 هو ترتيب الآية الثالثة من بداية المصحف رقم 73
تأمّلوا هذا الترابط المحكم بين تراتيب هذه الآيات الثلاث!
الآية الأولى ترتيبها العام عدد أوّلي ترتيب هذا العدد هو ترتيب الآية الثانية!
الآية الثانية ترتيبها العام عدد أوّلي ترتيب هذا العدد هو ترتيب الآية الثالثة!
العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = **114**، وهو عدد سور القرآن!
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف اسم (الله) في الآيات الثلاث..
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 17 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 17 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 17 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 5 مرّات.
هذه هي أحرف اسم الله الأربعة تكرّرت في هذه الآيات 56 مرّة!
56 هو مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث نفسها!

بيت القصيد!
سؤال نطرحه كثيرًا لنفتح به عقول المكذبين، ولأنه بيت القصيد، ولأنّه القول الفصل في شأن القرآن الكريم: هل كان مُحمَّد –صلى اللَّه عليه وسلّم- يعلم سر الأعداد الأوّليّة؟ وبذلك حرص على أن يكون ترتيب الآية الأولى من بداية المصحف رقم 2477 لأن هذا العدد أوّليٌّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 367 وهذا الثاني هو ترتيب الآية الثانية من بداية المصحف وهو عدد أوّليٌّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 73 وهذا الأخير عدد أوّليٌّ أيضًا وهو ترتيب الآية الثالثة من بداية المصحف! ثم حرص تمام الحرص على أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 114 لأن هذا هو بالفعل عدد سور القرآن! وعلم أن العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله، ولذلك جعل مجموع تكرار هذه الأحرف يساوي 56 لأن هذا العدد هو مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث!! سبحانك ربّي! أين ذهبت العقول؟
هل هناك عاقل في هذا الزمان يزعم بأن مُحمَّدًا –صلى اللَّه عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن بهذا الإتقان؟! هل كان يعلم سر الأعداد الأوّليّة بينما عجز العالم كلّه عن فهم سلوكها؟! ولا يزال عاجزًا!! ولكن كيف علم بالترتيب الهجائي للحروف وهو الترتيب الذي لم يعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من وفاته!!

مزيد من الإتقان..
إليكم آية الإتقان التي افتتحنا بها هذا المشهد من جديد..
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) النمل
في هذه الآية هناك 8 أحرف تحديدًا ورد كلٌّ منها في الآية مرّة واحدة فقط.
والآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية:
حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7، وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8، وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9، وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13، وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14، وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21، وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22، وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
تأمّلوا كيف يتعامل القرآن مع الترتيب الهجائي للحروف العربية!
هذا الترتيب الذي لم يعرفه العرب إلا بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي!
يا ترى ماذا يدور في عقول المكذبين بهذا القرآن؟
وما رأيهم في هذه الحقائق الرقمية المتقنة؟!

مزيد من الإتقان..
إليكم آية الإتقان التي افتتحنا بها هذا المشهد من جديد..
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) النمل
تأمّلوا مطلع الآية: (وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ)!
تأمّلوا كيف وصفت الآية مرور الجبال: (وهي تمر مر السحاب)..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي حروف (وهي تمر مر السحاب) تكرّرت في الآية **71** مرّة!
71 هو عدد حروف الآية نفسها أليس كذلك؟!.
وهكذا يأتي القرآن العظيم متقنًا في نظمه يستفزّ عقول المكذبين ويتحدّاهم!
والعجيب أنهم يتهربون من التحدي! ومن يقبله يخسر التحدي!
وبرغم ذلك يظل المكذبون يكذبون ما لا يقبل التكذيب!
في قهر لأنفسهم وعقولهم غير مفهوم الأسباب!
وفي إصرار على الخسران يعجب منه الإنسان!
العقلاء وحدهم من يسلمون بالحق.. ولا نطلب إلا العقل.. بعيداً عن العاطفة..
أعملوا عقولكم.. ستقودكم إلى نتيجة واحدة لا ثاني لها..
وهي أن الإسلام هو الدين الحق.. والقرآن هو كلام الله لا ريب.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (2012)، تفسير القرآن العظيم؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
- الشعراوي، محمد متولي (2012)؛ تسجيل فيديو حول تفسير الآية 88 من سورة النمل؛ موقع الشعراوي (https://elsharawy.wordpress.com).
- الطبري، محمد بن جرير (1405 هـ)؛ جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)؛ بيروت: دار الفكر.
- القرطبي، أبو عبد اللَّه مُحمَّد (1988)؛ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
- الكحيل، عبد الدائم؛ الجبال والتوازن الأرضي، أسترجع في تاريخ 24 يناير، 2016 من موقع عبد الدائم الكحيل للإعجاز العلمي (www.kaheel7.com).
- المنّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- النجار، زغلول راغب مُحمَّد (2008)؛ الأرض في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.
- النعيمي، قسطاس إبراهيم (22 يناير 2013)؛ بحث بعنوان: "الإعجاز في الجبال"، أسترجع في تاريخ 15 ديسمبر، 2015 من موقع جامعة الإيمان

اهتزازة الحياة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 17/11/2017 هـ 26-01-1437

إن أكبر نعم اللَّه على خلقه هي تلك التي تنزل من السماء..
الوحي نزل من السماء، وجعل اللَّه منه حياة للقلوب الميتة..
المطر ينزل من السماء، ويجعل اللَّه منه حياة للأرض الميتة..
إن نزول المطر يصاحبه ظواهر عديدة على الأرض، منها ما يحصل لحبيبات التربة من اهتزاز وانتفاخ، هذه الظاهرة العلمية العجيبة لم يتوصل إليها العلم إلا في نهاية القرن التاسع عشر، وبعد تطور وسائل الرصد والتحليل المجهري.
ولكن المتأمّل في القرآن العظيم الذي نزل في زمان خلا من أبسط هذه الوسائل، التي يمكن أن ترشد إلى هذه الحقائق، يجد وصفًا دقيقًا لخشوع الأرض وهمودها واهتزازها ورُبوّها، أي انتفاخها.
فالأرض الهامدة هي التي لا نبات عليها، وكذلك الأرض الخاشعة أيضًا. ولذلك تجد أن علماء اللّغة والتفسير يرون معنًى واحدًا لخشوع الأرض وهمودها، وهو يبوس الأرض وجفافها، لانقطاع الماء عنها.
ولكنك إذا نظرت إلى السياق القرآني حيث وردت كل من الكلمتين، هامدة وخاشعة، تجد تمييزًا دقيقًا بينهما برغم أن المعنى واحد!
اهتزاز حبيبات التربة ونسيجها الداخلي وانتفاخها وربوها بعد نزول الماء عليها، حقيقة علمية ثابتة كان العالم كلّه يجهلها تمامًا حتى القرن التاسع عشر، لأن الاهتزاز على مستوى التربة وحبيباتها من الأمور الخفية غير المحسوسة التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجرّدة، ولا يمكن التحقّق منها إلا من خلال المجهر وأجهزة الرصد المتطوّرة. فكيف أورد القرآن هذه الحقيقة بهذا الشكل الصريح: "وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ"؟! إن لم يكن هذا القرآن كلام الله، فكيف صرّح لنا بهذه الحقيقة قبل 12 قرنًا من اكتشافها؟!.

فالأرض تكون هامدة خاشعة ميتة بسبب غياب الماء عنها وسكون الكائنات الحية الدقيقة بداخلها، فينزل الماء على الأرض فتهتز وتتنفس وتربو ويزداد حجمها، وتخرج الكائنات الحية من سكونها ومكامنها، ثم يزداد النشاط الحيوي على ظهرها وتموج بالحياة. وهذا الاهتزاز يمكّن الماء من التغلغل بين صفائح التربة والفراغات بين حبيباتها، فتنتفخ الحبيبات ويزداد حجمها وتصبح مخازن للماء يستفيد منها النبات. إن تفاصيل هذه العلاقة بين اهتزاز حبيبات التربة ورَبْوها وإنبات الأرض لم يدركها الإنسان إلا بعد تقدّم علم التربة وتطور أدواته المعملية، حيث كانت أوّل ملاحظة لاهتزاز التربة في عام 1827م بوساطة عالم النبات روبرت براون. وقد أوجز الله سبحانه وتعالى كل ذلك في كلمتين فقط "اهتزت وربت"، ولولا الاهتزاز والربو ما حيت الأرض ولا أنبتت الزرع. هذا ما توصل إليه علماء التربة بعد قرون من نزول القرآن، وفي ذلك الدليل القاطع على أن هذا القرآن كلام الله خالق الأرض وقوانينها.
إضافة إلى هذا الدليل العلمي المهم، سوف أعرض عليك دليلًا رقميًّا حاسمًا..
فتأمّل معي هذه الآية من سورة الحج:
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (5) الحج
السياق في هذه الآية يتكلم عن قدرة الله على خلق الإنسان، ولذلك عندما جاء وصف الأرض متصلًا بذلك ناسب استخدام كلمة (هامدة). وهذه الكلمة (هامدة) ترتيبها من بداية سورة الحج رقم **114** بعدد سور القرآن الكريم!
أما في سورة فصلت فقد جاء وصف الأرض بأنها (خاشعة)، وفي سياق آيات تتحدث عن عبادة اللَّه عزّ وجلّ والتذلل والخضوع له سبحانه وتعالى، بل إذا تأمّلت جيّدًا تجد أن وصف الأرض جاء مباشرة بعد موضع لسجود التلاوة، وتبعه مباشرة الحديث عن القرآن العظيم، ولذلك ناسب استخدام كلمة (خاشعة) لوصف حال الأرض في هذا الموضع تحديدًا..
وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (37) فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ (38) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) فصلت
كلمة (خاشعة) ترتيبها من بداية سورة فصّلت رقم 510، وهذا العدد = **15** × **34**
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن.
34 هو عدد سجدات الصلوات المفروضة!

توقّف وتأمّل..
الآن تأمّل هذا المعنى الدقيق:
وصف القرآن حال الأرض قبل نزول المطر عليها بوصفين:
في المرّة الأولى وصفها بأنها (هامدة): (وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ).
وفي المرّة الثانية وصفها بأنها (خاشعة): (تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ).
جاء وصف الأرض بأنها (هامدة) في سياق الحديث عن قدرة الله على خلق الإنسان.
وبذلك جاء ترتيب كلمة (هامدة) رقم **114** من بداية سورة الحج!
وسور القرآن الكريم عددها 114 سورة!
وجاء وصف الأرض بأنها (خاشعة) في سياق الحديث عن السجود لله عزّ وجلّ..
وبذلك جاء ترتيب كلمة (خاشعة) رقم **510** من بداية سورة فصّلت!
وهذا العدد 510 يساوي **15** × **34**
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن.
34 هو عدد سجدات الصلوات المفروضة!
فتأمّل هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!!

مزيد من التأكيد..
تأمّل أين جاءت كلمة (خَاشِعَة) في القرآن..
لقد وردت كلمة (خَاشِعَة) في القرآن خمس مرّات في خمس آيات.
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) فصّلت
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ (43) القلم
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (44) المعارج
أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ (9) النازعات
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (2) الغاشية
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 137، وهذا العدد = 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس 115 نقطة، ويساوي 5 × 23
ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الخمس؟
مجموع حروف هذه الآيات الخمس 213 حرفًا، وهذا العدد = **114** + **99**
عدد سور القرآن + عدد أسماء الله الحسنى!
تأمّل خشوع الأرقام!!

مزيد من التأكيد..
تأمّل كيف تكرّرت أحرف (خَاشِعَة) في الآيات الخمس..
حرف الخاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 41 مرّة.
حرف الشين تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.
التاء المربوطة تكرّرت في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.
هذه هي أحرف (خَاشِعَة) تكرّرت في الآيات الخمس 68 مرّة!
68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!
كما أن العدد 68 يساوي أيضًا **34** + **34**
34 هو عدد سجدات الصلوات الخمس المفروضة!

مزيد من التأكيد..
كم تتوقّع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الخمس؟

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 47 كلمة تحديدًا!!
عجيب!! هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إليك الإجابة الباهرة..
لفظ الخشوع بجميع أشكاله ورد في القرآن في **15** آية..
تذكّر هذا العدد جيّدًا..
ورد لفظ الخشوع في القرآن بهذه الصيغ التسع..
خَاشِعَةٌ - الْخَاشِعِينَ - خَاشِعِينَ - خَاشِعُونَ - الْخَاشِعَاتِ - خَاشِعًا - وَخَشَعَتِ - خُشَّعًا - تَخْشَعَ
هذه الصيغ التسع توزّعت على 15 آية مجموع أرقامها يساوي **705**
العجب بل كل العجب أن هذا العدد 705 يساوي تمامًا **15** × **47**
والعدد **47** أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
15 هو عدد هذه الآيات نفسها التي ورد فيها لفظ الخشوع!!
والآن تأمّل أين ورد لفظ الخشوع للمرّة الأولى في القرآن..
وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة
العجيب أن عدد حروف هذه الآية **47** حرفًا، والآية رقمها 45، ويساوي **15** × 3
فتأمّل كيف تخشع الأرقام!!

مزيد من التأكيد..
انتقل معي الآن إلى الآية رقم 47 من سورة البقرة ذاتها..
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (47) البقرة
آخر كلمة في هذه الآية (الْعَالَمِينَ) هي الكلمة رقم 675 من بداية سورة البقرة!
لا تتقدّم ولا تتأخّر كلمة واحدة!
والعجب كل العجب أن هذا العدد 675 يساوي **45** × **15**
قارن هذه النتيجة مع معطيات الآية السابقة ورقمها 45
الآية رقم 45 انتهت بلفظ (الخاشعين)..
فتأمّل كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآية رقم 47
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الخاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الشين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الخاشعين) تكرّرت في الآية **45** مرّة!
وأوّل آية في القرآن تنتهي بلفظ (الخاشعين) هي الآية رقم **45**
روابط رقمية قرآنية مذهلة!

مزيد من التأكيد..
تأمّل هاتين الآيتين من آيات الخشوع..
وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة
وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ (45) الشورى
الآية الأولى رقمها 45 وورد فيها لفظ "الْخَاشِعِينَ".
الآية الثانية رقمها 45 وورد فيها لفظ "خَاشِعِينَ".
فكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟
لا تفكّر كثيرًا.. مجموع حروف الآيتين 170 حرفًا، وهذا العدد = **5** × **34**
5 هو عدد الصلوات المفروضة!
34 هو عدد سجدات هذه الصلوات!

مزيد من التأكيد..
تأمّل كيف تكرّرت أحرف (الْخَاشِعِينَ) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 19 مرّة.
حرف الخاء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف الشين تكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين.
حرف العين تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
هذه هي أحرف (الْخَاشِعِينَ) تكرّرت في الآيتين **135** مرّة!
والعدد 135 يساوي **45** × 3
تأمّل رقمي الآيتين جيّدًا فهو العدد 45 نفسه!

مزيد من التأكيد..
تأمّل أين ورد لفظ "خاشعين" في القرآن..
لقد ورد لفظ "خاشعين" في القرآن خمس مرّات في خمس آيات..
وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (90) الأنبياء
إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (35) الأحزاب
وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ (45) الشورى
هذه الآيات الخمس مرتّبة بحسب ترتيبها في المصحف..
تأمّل رقم الآية الأولى فهو العدد 45 نفسه!
وتأمّل رقم الآية الأخيرة فهو العدد 45 نفسه!
وتأمّل رقم الآية الوسطى فهو العدد 90، ويساوي 45 + 45
هندسة رقمية قرآنية مذهلة!
ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الخمس؟!
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = **114** كلمة!
نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!

إليك المزيد..
تأمّل أوّل كلمة في الآيات الخمس (واستعينوا)..
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الخمس 49 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 128 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 21 مرّة.
حرف العين تكرّر في هذه الآيات الخمس 17 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 54 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الخمس 49 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 128 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (واستعينوا) تكرّرت في الآيات الخمس **500** مرّة!
5 هو عدد الآيات نفسها!
5 هو عدد الصلوات المفروضة!
والآية الأولى تتحدّث عن الصلاة!

إليك المزيد..
تأمّل أوّل كلمة في الآيات الخمس (واستعينوا)..
وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة
كلمة (واستعينوا) هي الكلمة رقم 648 من بداية سورة البقرة..
وهذا العدد 648 يساوي 9 × 9 × 8
9 هو عدد أحرف الكلمة نفسها (واستعينوا)..
8 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!

إليك المزيد..
تأمّل أين جاء لفظ (الْخَاشِعِينَ) للمرّة الأولى في القرآن..
وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة
لقد جاء في خاتمة هذه الآية التي أمامك..
ولكن كم تتوقّع أن يكون ترتيب كلمة (الْخَاشِعِينَ) من بداية المصحف؟!
كلمة (الْخَاشِعِينَ) في خاتمة هذه الآية هي الكلمة رقم 684 من بداية المصحف!
لا تتقدّم ولا تتأخّر كلمة واحدة!
والعجب كل العجب أن هذا العدد 684 يساوي **114** × **6**
وهكذا فإن العدد **114** يتأكّد بأكثر من طريق!

إليك المزيد..
بين يديك سورة الفاتحة أولى سور القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.
حرف الخاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف الشين لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا.
حرف العين تكرّر في سورة الفاتحة 6 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الخاشعين) تكرّرت في سورة الفاتحة **105** مرّات.
والعدد 105 يساوي 15 × 7
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن.
7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!
7 هو عدد آيات سورة الفاتحة نفسها!
7 هو ترتيب سورة الأعراف في المصحف!

وأوّل سجدة تلاوة في القرآن جاءت في خاتمة سورة الأعراف!

إليك المزيد..
أوّل سجدة تلاوة في القرآن جاءت في خاتمة سورة الأعراف..
فتأمّل إذًا هذه الآية من سورة الأعراف نفسها..
وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (155) الأعراف
هذه الآية عدد حروفها 170 حرفًا، وهذا العدد = **34** × 5
هذه الآية عدد حروفها المنقوطة 68 حرفًا، وهذا العدد = **34** × 2
هذه الآية عدد حروفها غير المنقوطة 102 حرف، وهذا العدد = **34** × 3
هذه الآية عدد النقاط على حروفها 102 نقطة، وهذا العدد = **34** × 3
تأمّل كيف يتأكّد العدد 34 وهو عدد سجدات الصلوات الخمس المفروضة!
بل تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الخاشعين) في الآية نفسها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الخاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.
حرف الشين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الخاشعين) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة.
وهكذا فإن العدد **114** وعلاقته بالخاشعين يتأكّد بأكثر من طريق!

إليك المزيد..
لا تغادر سورة الأعراف..
سورة الأعراف هي أوّل سورة ترد فيها سجدة تلاوة في القرآن..
ورد لفظ السجود والساجدين في سورة الأعراف 7 مرّات في 5 آيات هي هذه الآيات..
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (12) الأعراف
وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (120) الأعراف
وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (161) الأعراف
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
ما العجيب في هذه الآيات الخمس؟!
العجيب أن مجموع أرقامها 510، وهذا العدد = **15** × **34**
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!!
34 هو عدد سجدات الصلوات المفروضة!!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
مع العلم أنه لم يرد لفظ السجود في سورة الأعراف إلا في هذه الآيات الخمس فقط!

إليك المزيد..
جاءت أوّل سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة سورة الأعراف..
إِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُوْنَهُ وَلَهُ يَسْجُدُوْنَ (206) الأعراف
وجاءت آخر سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة سورة العلق:
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد يساوي **15** × **15**
ومجموع حروف الآيتين 68 حرفًا، وهذا العدد يساوي **34** + **34**
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!
ما رأيك في هذه الحقائق المذهلة؟
أتريد ما هو أعجب منها؟ إذًا تأمّل:
عدد كلمات سورة الأعراف **3341** كلمة.
وعدد كلمات سورة العلق **72** كلمة.
ومجموع كلمات السورتين يساوي **3413** كلمة!
العدد 3413 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 480، ويساوي **15** × **32**
الأرقام هنا تتكلم بصوت مرتفع، فاستمع لها!
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

إليك المزيد..
تأمّل أين جاءت سجدة التلاوة الثانية في القرآن:
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد
تأمّل رقم الآية فهو **15** وهذا هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
لا تنس أن سورة الرعد هي السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم الله **34** مرّة!
سجدات التلاوة عددها **15** سجدة، وسجدات الفريضة عددها **34** سجدة؟!

وتأمّل أين جاءت آية السجدة في سورة السجدة:
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ (15) السجدة
تأمّل رقم الآية! إنه عدد سجدات التلاوة أيضًا!

بل إذا تأمّلت عدد كلمات الآية نفسها تجدها **15** كلمة!
هذه الآية رقمها **15**، وعدد كلماتها **15**، وتأتي قبل **15** آية من نهاية سورة السجدة!!
15 هو عدد سجدات التلاوة في المصحف!
ولا تنسَ أن سورة السجدة يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة لقمان مباشرة!
سورة لقمان هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها **34** آية!
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!
روابط رقمية قرآنية مذهلة!

إليك المزيد..
سوف أعرض عليك أمرًا مذهلًا..
اسمح لي أن أعود بك إلى آية سورة الأعراف ونتأمّلها من جديد..
وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (155) الأعراف
الآية رقمها 155، وهذا العدد يساوي **31** × 5
الآن تأمّل الكلمة رقم **31** من بداية الآية (وتهدي)..
كلمة (وتهدي) هي الكلمة رقم **31** من بداية الآية..
كلمة (وتهدي) نفسها هي الكلمة رقم 2449 من بداية سورة الأعراف..
والعدد 2449 يساوي **31** × 79
كلمة (وتهدي) هي الكلمة رقم **31** من بداية الآية ورقم **11** من نهايتها..
العدد **31** أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **11**
11 نفسه عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
5 هو عدد أحرف كلمة (وتهدي) نفسها!!
الآن تأمّل رقم الآية نفسها 155، وهذا العدد يساوي **31** × 5
العجيب أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **1109**
اسم الله تكرّر من بداية المصحف حتى نهاية سورة الأعراف **1109** مرّات!
والعدد 1109 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 186، ويساوي **31** × 6
وللعلم فإن كلمة (وتهدي) لم ترد في القرآن كلّه إلا مرّة واحدة فقط!
وأحرف كلمة (وتهدي) تكرّرت **31** مرّة في **31** آية تحديدًا.
هل تعجّبت من ذلك؟! بل سأعرض عليك ما هو أعجب منه!
تأمّل معي كلمة (وتهدي) من قرب..
الحرف الأوّل في كلمة (وتهدي) وهو حرف الواو تكرّر في الآية **9** مرّات!
الحرف الأوسط في كلمة (وتهدي) وهو حرف الهاء تكرّر في الآية **9** مرّات!
الحرف الأخير في كلمة (وتهدي) وهو حرف الياء تكرّر في الآية **9** مرّات!
العجيب أن هذه الأحرف الثلاثة متتالية في قائمة الحروف الهجائية..
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 81، وهذا العدد = **9** × **9**
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!
فهل هناك من يزعم أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن؟!
ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من وفاته!

إليك المزيد..
السورة رقم 9 في المصحف هي سورة التوبة..
انتقل معي الآن إلى سورة التوبة لنتأمّل معًا هذه الآية..
وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (118) التوبة
هذه الآية عدد كلماتها 31 كلمة!
هذه الآية عدد حروفها 127 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 31
الآن تأمّل أحرف (وتهدي) وكيف تكرّرت في الآية..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف (وتهدي) تكرّرت في الآية **31** مرّة!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

إليك المزيد..
تأمّل رقم الآية السابقة فهو العدد 118
فهل في سورة التوبة أي آية عدد حروفها 118 حرفًا؟
نعم.. هذه الآية من سورة التوبة عدد حروفها 118 حرفًا..
فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ (81) التوبة
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (وتهدي) في هذه الآية..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف (وتهدي) تكرّرت في الآية **31** مرّة!
وهذه الحقائق الرقمية الدامغة ما رأيك فيها؟!
الآية رقمها 81، وهذا العدد يساوي 9 × 9
وسورة التوبة ترتيبها في المصحف رقم 9
الآية عدد كلماتها 27 كلمة، وهذا العدد يساوي 9 × 3
تأمّل الرقم 9 مضروبًا في الرقم 3
ما رأيك أن أعرض عليك الآية رقم 3 من سورة التوبة ذاتها؟
إنها هذه الآية فتأمّل..
وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (3) التوبة
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (وتهدي) في هذه الآية..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
هذه هي أحرف (وتهدي) تكرّرت في الآية **31** مرّة!
الحقيقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بعدّة طرق!

ابتعدنا كثيرًا..
تذكّر معي هذه الحقائق التي استعرضناها في بداية المشهد..
وصف القرآن حال الأرض قبل نزول المطر عليها بوصفين:
جاء وصف الأرض بأنها (هامدة) في سياق الحديث عن قدرة الله على خلق الإنسان.ـ
وبذلك جاء ترتيب كلمة (هامدة) رقم **114** من بداية السورة، وهذا هو عدد سور القرآن.
وجاء وصف الأرض بأنها (خاشعة) في سياق الحديث عن السجود لله عزّ وجلّ..
وبذلك جاء ترتيب كلمة (خاشعة) رقم **510** من بداية السورة، ويساوي **15** × **34**
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن، و**34** هو عدد سجدات الصلوات المفروضة!
الآن سوف أعرض عليك آية سورة الحج من جديد..
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (5) الحج
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 38 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 35 مرة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
التاء المربوطة تكرّرت في هذه الآية 6 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (هامدة) تكرّرت في الآية **88** مرّة!
لديك سؤال: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إليك الإجابة..
الأرض الهامدة هي الأرض الميّتة التي تعود إليها الحياة بعد نزول الماء عليها، وقد تحدّث القرآن عن إحياء الأرض بعد موتها في 9 مواضع، وجميعها جاءت بصيغة "**الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا**"، إلا في موضع واحد فقط جاء بصيغة "**الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا**"، وذلك في هذه الآية من سورة العنكبوت.ـ
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (63) العنكبوت
أوّل كلمة في "**الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا**" وهي كلمة (**الْأَرْضَ**)، ترتيبها رقم **888** من بداية السورة!
وآخر كلمة في "**الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا**" وهي كلمة (**مَوْتِهَا**)، ترتيبها رقم **88** من نهاية السورة!
والآن تأمّل جيّدًا العددين **888** و**88**
تأمّل هذا التناسق الرقمي العجيب؟! ولكن هل لفت نظرك شيء آخر؟
تأمّل رقم الآية جيّدًا (63) فهو مجموع ترتيب سورتي الحج وفصّلت!
سورة الحج التي ورد فيها لفظ (الأرض الهامدة) ترتيبها في المصحف رقم 22
وسورة فصلت التي ورد فيها لفظ (الأرض الخاشعة) ترتيبها في المصحف رقم 41
العجيب أن مجموع آيات سورتي الحج وفصّلت 132 آية وهذا العدد = **88** + **44**
آية الأرض الهامدة رقمها (5) وآية الأرض الخاشعة رقمها (39) ومجموع أرقام الآيتين = **44**
والآن تأمّل رقم الآية الأخيرة من سورة المعارج وتأمّل كيف تبدأ..
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (**44**) المعارج
لفظ (خاشعة) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الغاشية وترتيبها في المصحف رقم **88**

إليك المزيد..
تأمّل هذه الآيات الثلاث.ـ
وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) النساء
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (82) المائدة
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (145) الأنعام
أحرف لفظ (هامدة) تكرّرت في الآية الأولى **44** مرّة.
أحرف لفظ (هامدة) تكرّرت في الآية الثانية **44** مرّة.
أحرف لفظ (هامدة) تكرّرت في الآية الثالثة **44** مرّة.
الآية الأولى عدد حروفها **128** حرفًا.

الآية الثانية عدد حروفها **128** حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها **128** حرفًا.
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = **384**
ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **384**
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = **99** كلمة!
تأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية المحكمة!

إليك المزيد..
سوف أنتقل بك هذه المرّة إلى الآية رقم **888** من بداية المصحف..
وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (**99**) الأنعام
هذه الآية من سورة الأنعام هي الآية رقم **888** من بداية المصحف!
الآن قارن بين موضوع الآيتين! آية الأنعام مكمّلة لآية العنكبوت!
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (63) العنكبوت
كلمة (**الْأَرْضَ**) ترتيبها رقم **888** من بداية السورة!
وكلمة (**مَوْتِهَا**)، ترتيبها رقم **88** من نهاية السورة!
والآيتان تتحدثان عن قدرة اللَّه عزّ وجلّ على إنزال الماء من السماء وإحياء الأرض به!
رقم آية الأنعام 99 وعدد كلماتها 44 كلمة!
والعجيب أن آية العنكبوت عدد كلماتها 22 كلمة!
والآن تأمّل العدد **22** فهو نصف العدد **44** وهذا الأخير هو نصف العدد **88**
فماذا يريد المكذبون بهذا القرآن أكثر من ذلك حتى يعلموا أنه الحق؟!
فمن لم يؤمن باللَّه بالنقل عليه الإيمان به بالعقل..
وكيف لا يؤمن بعد هذا التدبُّر في آياته الكونيَّة الباهرة..
هذه الآيات التي لا يكفر بها إلا جاحد ولا ينكرها إلا مكابر..
لقد جاءت آيتا الأرض الهامدة والخاشعة دليلًا على قدرة اللَّه على إحياء الموتى..
فسبحانه القادر على إحياء الموتى كقدرته على إحياء الأرض بعد موتها..
فيا من تكذب بهذا القرآن العظيم.. كيف استطعت أن تكذبه؟!
هل تعرف عظمة لأي كتاب على وجه الأرض مثل عظمة هذا القرآن؟!.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (2012)، تفسير القرآن العظيم؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
- القرطبي، أبو عبداللَّه مُحمَّد (1988)؛ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)؛ بيروت: دار الكتب العلميّة.
- أحمد، يوسف الحاج (2007)؛ موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة؛ دمشق: مكتبة ابن حجر.
- الشربيني، محمود إبراهيم (2009)؛ الإعجاز العلمي للقرآن في مجال علوم الأرض؛ القاهرة: مكتبة مدبولي.
- النجار، زغلول راغب محمد (2010)؛ من آيات الإعجاز العلمي: الأرض في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة.
- النابلسي، محمد راتب؛ التربة وما تحتويه من كائنات؛ أسترجع بتاريخ 7 ديسمبر 2015، من موقع موسوعة النابلسي للعلوم.

الفلك والفضاء
معارج السماء

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 19/12/2017 هـ 27-03-1439

التصديق والتكذيب مكفولان للإنسان في أمور الحياة التي لم يحسمها العلم بعد..
هنا.. الإنسان معذور.. لا يُلام..
أما أن يكون التصديق والتكذيب مكفولين للإنسان في أمور الحياة التي حسمها العلم بكل ما في الكلمة من معنى.. فلا عذر لأي إنسان هنا.. بل عليه اللوم كلّه.
فكيف بمن يُكذب بكتاب سبق البشر.. كل البشر.. ومنذ أكثر من 1400 عام.. في بيان حقائق العلم التي لم يصل إليها العلماء إلا في العصر الحديث؟!!
هل يكون للتكذيب هنا معنى؟!!
عندما يشير القرآن إلى أن الإنسان سيصعد إلى السماء..
وأن هذا الصعود لا يمكن أن يكون في خط مستقيم أبدًا..
بل يجب أن يكون في خط متعرّج..
ويكتشف العلماء صدق ذلك بعد أكثر من ثلاثة عشر قرنًا من الزمان..
ألا يكون هذا دليلًا حاسمًا على صدق هذا القرآن الكريم؟!!
الصعود إلى السماء الذي تمكّن منه الإنسان في النصف الثاني من القرن العشرين كتجربة عملية وبشكل حسّي حين غزا الفضاء أشار إليه القرآن بشكل دقيق ومعجز في زمن لم يكن يعلم الإنسان شيئًا عن حقائق ما فوقه من أنظمة هذا الكون، ولم يجرّب الصعود إلى السماء.
ففي ذلك الزمان الغابر المحكوم بالأوهام والأساطير والخرافات، وصف القرآن الكريم حركة الأجسام في السماء بالعروج، أي السير في خط منعطف مُنْحَنٍ:
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ (16) وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (17) إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ (18) الحجر
وقد ثبت علميًّا وعمليًّا خلال القرن الماضي أن حركة الأجسام في الكون يستحيل أن تكون في خطوط مستقيمة، بل لا بدّ لها من الانحناء، نظرًا إلى انتشار المادة والطاقة في كل الكون، وتأثير كل من جاذبية المادة بأشكالها المختلفة والمجالات المغناطيسية للطاقة بتعدد صورها في حركة الأجسام في الكون.

فأي جسم مادي مهما عظمت كتلته أو تضاءلت لا يمكنه التحرك في الكون إلا في خطوط منحنية، وهذا ما أكده القرآن الكريم منذ أكثر من أربعة عشر قرنًا. فالقرآن لا يُختبر ولا يتأكّد بالعلم، وإنما العلم هو الذي يتأكد لدينا بالقرآن.
المعروف والثابت علميًّا أن حركة الأجسام في السماء لا تكون إلا في مسارات منحنية أو متعرّجة، وهو ما سمّاه القرآن الكريم (العروج)! ولم يتوصّل العالم إلى هذه الحقيقة العلمية إلّا بعد أن تطورت علوم الفضاء واستطاع الإنسان أن يفلت من الجاذبية الأرضية نحو الفضاء الكوني!
وقد ورد لفظ العروج بمعنى الصعود إلى السماء 5 مرّات في القرآن، بل هناك سورة بأكملها تحمل اسم (المعارج)! وبذلك فقد سبق القرآن العلم الحديث وهو يصف الحركة في السماء بالعروج معبِّرًا بذلك عن حقيقة في غاية الأهميّة وهي أن مسارات هذا الصعود لن تكون في خطوط مستقيمة وإنما متعرجة أو منحنية!
ولولا معرفة البشر بحقيقة أن الأجسام لا يمكنها أن تسير في السماء إلا في خطوط منحنية لما تمكنوا من إطلاق الأقمار الصناعية، ولما استطاعوا ريادة الفضاء خلال النصف الثاني من القرن الماضي، حيث أصبح من الثابت أن كل جرم متحرك في السماء مهما كان حجمه أو كتلته محكوم بالقوة الدافعة له وبالجاذبية، ما يضطرّه إلى التحرك في خط منحنٍ يمثل محصلة كل من قوى الجذب والطرد المؤثرة فيه. وهذا ما يصفه القرآن بالعروج، وهو وصف علمي دقيق التزم به القرآن في وصفه لصعودٍ الأجسام إلى السماء في خمس آيات متفرقات، وذلك قبل ألف وثلاثمئة سنة من اكتشاف الإنسان لتلك الحقيقة الكونية الباهرة.
ولتأكيد ما توصل إليه العلم الحديث تأمّل أين ورد لفظ العروج للمرّة الأولى في القرآن:
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) الحجر
في خاتمة هذه الآية من سورة الحجر جاء أوّل ذكر للفظ العروج في القرآن.
جاء لفظ العروج (يعرجون) في القرآن مرّة واحدة فقط وفي هذا الموضع!
الآن تأمّل تكرار لفظ (يعرجون) في هذه الآية ذاتها..
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في هذه الآية **14** مرّة!
14 هو رقم الآية ذاتها أليس كذلك؟!

الآن سوف أصحبك في رحلة مدهشة حول عجائب هذا العدد..
فانتقل معي إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف العين تكرّر في سورة الفاتحة 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
حرف الجيم لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا.
حرف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في سورة الفاتحة **43** مرّة!
43 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **14**
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!
برغم ذلك قد يظل بعضهم يعاند ويجادل ويزعم أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة!
إذا كان الأمر كذلك فتأمّل معي أوّل آية رقمها 43 في القرآن..
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة
حرف الياء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّتين.
حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في هذه الآية **14** مرّة!
14 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها!
العجيب أن هذه هي أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها **14** نقطة!
14 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد في خاتمتها لفظ (يعرجون)!
برغم ذلك قد يظل بعضهم يعاند ويجادل ويزعم أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة!
إذا كان الأمر كذلك فانتقل معي إلى السورة رقم 14 في القرآن وهي سورة إبراهيم..
والآن تأمّل الآية رقم 43 في سورة إبراهيم نفسها..
مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ (43) إبراهيم
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية مرّتين.
هذه هي أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في هذه الآية **14** مرّة!

الآن اجمع الآيتين..
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة
مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ (43) إبراهيم
الآية الأولى رقمها **43**
الآية الثانية رقمها **43**

مجموع حروف الآيتين 86 حرفًا، ويساوي **43** + **43**
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الأولى **14** مرّة!
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الثانية **14** مرّة!
عليك أن تنتبه دائمًا إلى أن العدد 43 أوّليّ ترتيبه رقم 14
برغم ذلك قد يظل بعضهم يعاند ويجادل ويزعم أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة!
إذا كان الأمر كذلك تأمّل معي أوّل آية تكرّرت أحرف لفظ (يعرجون) فيها 14 مرّة..
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21) البقرة
هذه هي أوّل آية في القرآن تكرّرت أحرف لفظ (يعرجون) فيها 14 مرّة!
هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم **28**
العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية **28** نقطة!
وفي الحالتين فإن العدد 28 يساوي **14** + **14**
هذه الآية التي أمامك واحدة من ثلاث آيات تشكّل معًا منظومة ثلاثية عجيبة..
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21) البقرة
لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (21) النمل
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (21) القصص
الآية الأولى رقمها **21**
الآية الثانية رقمها **21**
الآية الثالثة رقمها **21**
مجموع الحروف المكسورة في الآيات الثلاث = **21**
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الأولى **14** مرّة!
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الثانية **14** مرّة!
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الثالثة **14** مرّة!
النقاط على حروف الآية الأولى **28** نقطة!
النقاط على حروف الآية الثانية **28** نقطة!
النقاط على حروف الآية الثالثة **28** نقطة!
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 140 حرفًا، وهذا العدد = **14** × 10
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 140 حرفًا، وهذا العدد = **28** × 5
العجب بل كل العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث **31** كلمة!
من حقك أن تسألني: إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنه يشير إلى ثلاث آيات أخرى وهي التي أمامك الآن..
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (218) البقرة
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (64) النساء
اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الأولى **28** مرّة!
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الثانية **28** مرّة!
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الثالثة **28** مرّة!
النقاط على حروف الآية الأولى **28** نقطة!
النقاط على حروف الآية الثانية **28** نقطة!
النقاط على حروف الآية الثالثة **28** نقطة!
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 62 كلمة، ويساوي **31** × 2
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 279 حرفًا، ويساوي **31** × 9

مزيد من التأكيد..
تأمّل معي هذه الآيات الثلاث..
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (16) الرعد
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (21) النور
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الأولى **43** مرّة!
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الثانية **43** مرّة!
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الثالثة **43** مرّة!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي **43**
ومجموع حروف هذه الآيات الثلاث 476 حرفًا، وهذا العدد = **14** × 34
تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

تأمّل الأعجب..
إليك هذه الكوكبة من الآيات..
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ (2) الأنعام
وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ (39) الأعراف
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ (85) الحجر
فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (32) المؤمنون
وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا (14) الأحزاب
هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (11) لقمان
يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (8) الجاثية
الآية الأولى عدد كلماتها **14** كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها **14** كلمة.

الآية الثالثة عدد كلماتها **14** كلمة.
الآية الرابعة عدد كلماتها **14** كلمة.
الآية الخامسة عدد كلماتها **14** كلمة.
الآية السادسة عدد كلماتها **14** كلمة.
الآية السابعة عدد كلماتها **14** كلمة.
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية الأولى **14** مرّة!
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية الثانية **14** مرّة!
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية الثالثة **14** مرّة!
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية الرابعة **14** مرّة!
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية الخامسة **14** مرّة!
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية السادسة **14** مرّة!
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية السابعة **14** مرّة!
مجموع حروف هذه الآيات السبع 406 حروف، وهذا العدد = **14** × **29**
مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات السبع 56 حرفًا، وهذا العدد = **14** × **4**
العجب بل كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات نفسها يساوي **191**
والعدد 191 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **43**
والعدد 43 أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **14**
وهكذا عدنا إلى العدد **14** نفسه وهو رقم الآية التي خُتمت بلفظ (يرجعون)!

مزيد من الدهشة..
سوف أزيد من دهشتك هذه المرّة..
فتأمّل معي هذه الكوكبة من الآيات..
فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (82) التوبة
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (4) العنكبوت
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (15) الروم
إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (59) غافر
وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (19) الأحقاف
وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (17) الحاقّة
الآية الأولى عدد حروفها **43** حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها **43** حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها **43** حرفًا.
الآية الرابعة عدد حروفها **43** حرفًا.
الآية الخامسة عدد حروفها **43** حرفًا.
الآية السادسة عدد حروفها **43** حرفًا.
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية الأولى **14** مرّة!
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية الثانية **14** مرّة!
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية الثالثة **14** مرّة!
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية الرابعة **14** مرّة!
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية الخامسة **14** مرّة!
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية السادسة **14** مرّة!
مجموع كلمات هذه الآيات 56 كلمة، وهذا العدد = **14** × **4**
والأعجب من ذلك أن مجموع أرقام هذه الآيات 196، وهذا العدد = **14** × **14**
ما رأيك في هذه الهندسة الرقمية القرآنية المدهشة؟!

مزيد من الدهشة..
تأمّل معي هذه المجموعة الرباعية من الآيات..
وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (62) المؤمنون
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (14) القصص
وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ (12) الزخرف
وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (14) الجن
الآية الأولى عدد حروفها **49** حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها **49** حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها **49** حرفًا.
الآية الرابعة عدد حروفها **49** حرفًا.
مجموع حروف الآيات الأربع 196، ويساوي **14** × **14**
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية الأولى **14** مرّة!
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية الثانية **14** مرّة!
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية الثالثة **14** مرّة!
أحرف لفظ (يرجعون) تكرّرت في الآية الرابعة **14** مرّة!
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع **43** كلمة!
43 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **14**
14 هو رقم الآية التي خُتمت بلفظ (يرجعون)!

مزيد من الدهشة..
تأمّل معي هذه المجموعة الرباعية من الآيات..
لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا (14) الفرقان
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (14) القصص
وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا (14) الأحزاب
وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (14) الجن

الآية الأولى رقمها **14**
الآية الثانية رقمها **14**
الآية الثالثة رقمها **14**
الآية الرابعة رقمها **14**
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الأولى **14** مرّة!
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الثانية **14** مرّة!
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الثالثة **14** مرّة!
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الرابعة **14** مرّة!
مجموع كلمات هذه الآيات 42 كلمة، ويساوي **14** × 3
مجموع حروف هذه الآيات 196 حرفًا، ويساوي **14** × **14**
ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات 84 نقطة، ويساوي **14** × 6
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المدهش؟!
هل يستطيع أي مكذّب بهذا القرآن أن ينكر شيئًا منه؟!
أو يزعم أنه جاء هكذا عرضًا من دون تدبير إلهي محكم؟!

مزيد من الدهشة..
تأمّل هذه الآية من سورة الأحزاب..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا (53) الأحزاب
هذه الآية عدد كلماتها 70 كلمة، وهذا العدد = **14** × 5
هذه الآية عدد حروفها 294 حرفًا، وهذا العدد = **14** × 21
هذه الآية عدد حروفها المنقوطة 98 حرفًا، وهذا العدد = **14** × 7
هذه الآية عدد حروفها غير المنقوطة 196 حرفًا، وهذا العدد = **14** × **14**
العجيب أن أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في هذه الآية **86** مرّة!
الآن تأمّل أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 86 نقطة..
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26) البقرة
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في هذه الآية **43** مرّة!
والنقاط على حروف هذه الآية عددها 86 نقطة، ويساوي **43** + **43**
43 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **14**
14 هو رقم الآية التي خُتمت بلفظ (يعرجون)!
روابط رقمية قرآنية مدهشة!

مزيد من الدهشة..
تأمّل هذه الآية من سورة الأعراف..
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (37) الأعراف
هذه الآية وكما هو واضح أمامك رقمها **37**
هذه الآية نفسها عدد كلماتها **37** كلمة!
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن عدد حروف هذه الآية **157** حرفًا.
157 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم **37**
العدد 157 نفسه يساوي 114 + **43**
وأحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في هذه الآية **43** مرّة!
أتريد ما هو أعجب من ذلك كلّه؟!
إذًا لا تغادر الأعراف وتأمّل هذه الآية..
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (199) الأعراف
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم **1153**
1153 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **191**
191 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **43**
43 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **14**
الآن تأمّل تكرار أحرف (يعرجون) في الآية نفسها..
حرف الياء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية مرّتين.
هذه هي أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية **14** مرّة!

مزيد من الدهشة..
تأمّل الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) الحجر
لفظ (يعرجون) لم يرد في القرآن إلا في خاتمة هذه الآية فقط!
من بداية سورة الحجر حتى نهاية هذه الآية **440** حرفًا..
أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت من بداية سورة الحجر حتى نهاية الآية **140** مرّة!
العدد 440 يساوي **44** × **10**
والعدد 140 يساوي **14** × 10

العجيب أن سورة (المعارج) هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها **44** آية!
الآن تأمّل آخر آية في سورة المعارج..
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (44) المعارج
فكم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟!
عدد حروف هذه الآية 44 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
في سورة المعارج 3 آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 14 حرفًا..
فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا (5) المعارج
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا (6) المعارج
لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (25) المعارج
الآية الأولى عدد حروفها **14** حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها **14** حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها **14** حرفًا.
العجيب أن أحرف (يعرجون) تكرّرت في الآيات الثلاث **14** مرّة!
تأمّل هذا النظام الرقمي المدهش!

إليك المزيد..
سورة المعارج هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 44 آية..
وهذه هي أوّل آية في القرآن الكريم عدد كلماتها 44 كلمة..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
هذه الآية نفسها هي أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن)..
الآن تأمّل تكرار أحرف لفظ (المعارج) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
هذه هي أحرف لفظ (المعارج) تكرّرت في الآية 114 مرّة!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
وهذه الآية نفسها هي أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم!
وهكذا ضمّن الله عزّ وجلّ القرآن الكريم الكثير من الثوابت الرقمية والحقائق العلمية التي سيتوقّف عليها البشر في عصور مختلفة، ويكون لها الأثر الأكبر في بيان الحجّة المستمرة بدعوة الله سبحانه وتعالى وكتابه المعجز.
بالأمس لم يكن العالم يعرف شيئًا عن حقيقة العروج إلى السماء، وها نحن اليوم نعرف الكثير عن هذا القانون الكوني الرفيع وعن أسبابه والكثير مما يتصل به.
ليت المكذبين بهذا القرآن ينتبهون إلى هذه الحقائق..
فإن لم يكن في كتاب الله المسطور ففي كونه المنظور..
فقط لو يتنازل المكابرون عن كبرهم ويترك المعاندون عنادهم..
لو ينقذوا أنفسهم من مصير لا نتمناه للإنسان..
فهل ينتبه الإنسان للتهلكة التي يقوده الشيطان إليها؟!
أم هل يستمع إلى صوت العقل.. إلى صدق الأرقام؟!
ويفتح قلبه إلى ما قرأه بنفسه من عجائب رقمية لا يستطيعها البشر..
حقائق رقمية دامغة لا تقبل النقاش.. عجائب تشهد بصدق هذا القرآن.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الضياء والنور

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 19/12/2017 هـ 27-03-1439

عندما يأتي شخص قبل 1400 عام ويقول للناس إن القمر مظلم!
سيكذبونه بالطبع.. لأن عيونهم تكذب ذلك.. عيونهم ترى نور القمر!
أما أنت.. فلا بدّ من أنك ستصدقه.. لأنك درست ذلك في المدرسة!
علوم عصرك أكدت لك ذلك..
ولكن.. ألا يبهرك معرفة هذا الرجل في عصر قديم بهذه المعلومة الحديثة؟!!
وعندما يقول هذا الرجل إنه ليس صاحب المعلومة..
وإن رسولاً قد أوحى له بها.. ألا نصدقه؟!! هذه أبسط البدهيات!
فما بالنا لو استطاع هذا الرجل أن يفرق لنا بين النور والضوء؟!
وأن الشمس لها ضوء والقمر له نور؟!
ثم أكد العلم الحديث ذلك.. ألا يزيدنا ذلك تصديقًا له؟!
إن الأعرابي الذي عاش في القرن السابع الميلادي في صحراء الجزيرة العربية، لا شك في أنه كان ينظر إلى السماء في ليلة منيرة، فيرى النجوم والقمر وأجرامًا أخرى وهي تتلألأ وتنير له الطريق، ولكنه بكل تأكيد لا يرى فرقًا بين نور القمر وسائر النجوم، إن لم يجزم عقله في ذلك الزمان الغابر بأن القمر أكثر نورًا وإضاءة من غيره من النجوم.

هذا هو الاعتقاد الذي كان سائدًا حتى القرن التاسع عشر، وبعدها اكتشف العلم خلاف هذا الفهم تمامًا، وأثبت أن هناك فرقًا جوهريًّا بين الضوء المنبعث من النجوم والنور المنعكس من القمر، وأن تلك النجوم أقوى إضاءة من القمر. ويتعجب المرء عندما يعلم أن هذا التفريق قد جاء التصريح به في كتاب الله المسطور قبل أكثر من ألف وأربعمئة عام..
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس
نلاحظ من هذه الآية أن الضياء نُسب إلى الشمس، بينما نُسب النور إلى القمر. ونفهم من ذلك أن القرآن الكريم يفرّق بوضوح بين ما تبعثه الشمس من ضياء وما يعكسه القمر من نور. فالضياء صادر من جسم ملتهب مشتعل مضيء بذاته هو الشمس، والنور وصف لتلك الطاقة عندما تكون منعكسة من جسم معتم وهو القمر، وهذا الفرق الدقيق بين الضياء والنور لم يدركه العلماء إلا في القرنين الماضيين، بل حتى في زماننا هذا لا يزال كثير من الناس لا يدركونه.
وفي مواضع أخرى يصف القرآن الشمس بأنها سراج وهّاج، بينما يصف القمر بأنه منير..
تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا (61) الفرقان
وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا (16) نوح
وفي ذلك كلّه يؤكد القرآن أن هناك فرقًا بين ضياء الشمس ونور القمر. ولم يتوصل علم الفلك إلى حقيقة الضوء المنبثق من الشمس والنور المنعكس من القمر إلا عقب ابتكار المناظير وإجراء الدراسات العلمية على الأجرام السماوية، خلال القرنين الماضيين. فالشمس ما هي إلا نجم متلألئ يشع الطاقة ذاتيًّا، بينما القمر تابع للأرض ثابت الإضاءة يعكس الأشعة التي يتلقاها من الشمس والنجوم الأخرى. وفي ذلك سبق علمي مدهش للقرآن الكريم الذي فرّق بين الضوء المنبعث من الشمس والنور المنعكس من القمر، قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا، وفي وقت كان العالم كلّه يجهل هذه الحقيقة تمامًا.
لقد توصل العلم بعد قرون من نزول القرآن إلى أن الشمس وهي أقرب النجوم إلى الأرض تعد المصدر الأوّل للطاقة، وعليها يتوقف أمر استمرار الحياة على كوكب الأرض، الأمر الذي جعل العلماء يهتمون بها اهتمامًا بالغًا في بحوثهم ودراساتهم العلمية. ومن نتائج هذه البحوث والدراسات عرف العلماء أن الشمس عبارة عن كرة هائلة من الغازات المتقدة يبلغ حجمها أكثر من حجم الأرض بمليون وثلاثمئة ألف مرّة، وهي عبارة عن مفاعل نووي عملاق يسبح في الفضاء بسرعة كبيرة، وله ضوء وطاقة وحرارة ذات أشكال شتى ومتغيرة في كمّها وكيفها، وهي ليست قرصًا مضيئًا ثابت الضياء، بل هي سراج وهاج، تمامًا كما وصفها القرآن.
ويعزى السبب في وجود هذه الطاقة الهائلة داخل الشمس إلى احتراق الهيدروجين وتحوله إلى هيليوم في باطن الشمس، حيث الكثافة المهولة والضغط العالي والحرارة المطلقة التي تصل في مركز الشمس إلى ما يقرب من عشرين مليون درجة مطلقة، وهو القدر المطلوب لاندماج الهيدروجين والهيليوم وإنتاج الطاقة النووية على هيئة أشعة جاما التي ما تلبث أن تمتص بوساطة الغاز المحيط، فتنتج الطاقة الحرارية والضوئية بجميع أمواجها المرئية وغير المرئية، وتنبعث هذه الطاقة من السطح الخارجي في جميع الاتجاهات حول الشمس مكونة الطاقة الشمسية.
ويتكون الإشعاع الشمسي من أشعة الضوء المرئي التي تمكننا من رؤية الأشياء وألوانها بالعين المجردة، بالإضافة إلى أشعة الضوء غير المرئي المتمثلة في الأشعة فوق البنفسجية والأشعة الحرارية المسماة الأشعة تحت الحمراء، ومن فضل الله على عباده أن جعل تركيب الغلاف الجوي للأرض بالقدر الذي يسمح فقط بنفاذ الإشعاع الشمسي اللازم لاستمرار الحياة، حيث ينفذ ضوء الشمس المرئي من الأشعة فوق البنفسجية والأشعة تحت الحمراء، ولولا التوازن المعجز الذي حفظه الله تعالى لكمية الإشعاع الشمسي وتوزيعها الدقيق لما حدثت دورة الحرارة وما يترتب عليها من ظواهر كونية، مثل تكوين السحب والرياح والأمطار وغيرها، بهذه الصورة الرائعة التي تفي باحتياجات الأحياء.
أما بالنسبة إلى القمر فهو مجرد جسم معتم ليس ذاتي الإضاءة، وإنما هو عبارة عن مرآة عاكسة تعكس ضوء الشمس، فينير الأرض لسكانها ليلًا بضوء فضي خافت لا يذهب بسكينة الليل، ولا يزعج هؤلاء السكان. ويؤكد العلماء حقيقة أن قمرنا هو القمر الأكثر إنارة بين كل أقمار المجموعة الشمسية؛ وهو أمر يعزى إلى كبر حجمه وإلى قربه من كوكب الأرض، كما أن طوبوغرافيا سطح القمر تزيد من انعكاس الضوء الواقع عليه، أما أقمار الكواكب الأخرى فلا توصف بالمنيرة لأنها تكون بعيدة عن كواكبها كما تكون بعيدة عن الشمس. كما أودع الله تعالى في القمر قوانين فيزيائية دقيقة، إذ ثبت أنه يتحرك بنظام محكم ودقيق في ابتعاده واقترابه عن الأرض، كما ثبت أنه يعكس أشعة الشمس بنظام محسوب، فسبحان الله تعالى في إبداعه وفي عنايته بخلقه.
والقرآن الكريم يفرّق بين الشعاع الآتي من الشمس والشعاع الآتي من القمر، فيصف الشمس بأنها سراج ذاتي الطاقة ويشع بالضياء، وفي آيات أخرى توصف الشمس مرة بأنها سراج، ومرة بأنها سراج وهاج، أما القمر فلم يوصف إلا بالإنارة فقط. وفي هذا التفريق الدقيق بين ضوء الشمس ونور القمر قبل ما يزيد على ألف وأربعمئة عام يشهد للقرآن الكريم بالسبق العلمي، لأنه لم يكن هناك أحد على وجه الأرض يعلم بهذه الحقائق وقت نزول القرآن، حيث لم يتوصل العلم إليها بشكل حاسم إلا خلال القرنين الماضيين.
هذا بشأن شهادة العلم عن القرآن الكريم فماذا عن شهادة الأرقام؟
هذا ما سوف نتعرّف إليه بشيء من التفصيل خلال المحطات الآتية..
فتأمّلوا الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس
هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 1369
وهذا العدد = 37 × 37
تأمّلوا العدد 37 مضروبًا في نفسه!
آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 111 من بداية السورة، وهذا العدد = 37 × 3
العدد 37 يتأكّد أكثر من مرّة!
37 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **12**
12 هو عدد شهور السنة الشمسية وهو عدد شهور السنة القمرية أيضًا.
الآن تأمّلوا الكلمة رقم **12** من بداية الآية ومن نهايتها..
الكلمة رقم **12** من بداية الآية هي كلمة (السنين)!
الكلمة رقم **12** من نهاية الآية هي كلمة (السنين) أيضًا!
كلمة (السنين) هي الكلمة التي تتوسّط الآية تمامًا.
الآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (السنين)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف كلمة (السنين) مجموع ترتيبها الهجائي يساوي **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!

توقّفوا وتأمّلوا..
سورة القمر ترتيبها في المصحف رقم **54**

سورة الشمس ترتيبها في المصحف رقم **91**
الفرق بين ترتيب السورتين = **37**
سورة القمر عدد كلماتها **342** كلمة.
سورة الشمس عدد كلماتها **54** كلمة.
الفرق بين عدد كلمات السورتين 288
وهذا العدد = **12** × **12** + **12** × **12**

توقّفوا وتأمّلوا..
مجموع أرقام السور من بداية سورة القمر حتى نهاية سورة الشمس = **2755**
مجموع آيات السور من بداية سورة القمر حتى نهاية سورة الشمس = **1212**
تأمّلوا العدد الأوّل **2755**
شقه الأيسر: **27** وهو تكرار لفظ القمر في القرآن!
شقه الأيمن: **55** وهو عدد آيات سورة القمر!
وتأمّلوا العدد الثاني **1212**
شقه الأيسر: **12** وهو عدد شهور السنة الشمسية!
شقه الأيمن: **12** وهو عدد شهور السنة القمرية!

إليكم المزيد..
تأمّلوا الآية من جديد..
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآية	المجموع
و	27	8	35
ق	21	5	26
د	8	3	11
ر	10	3	13
ه	26	3	29
المجموع	92	22	**114**

الكلمة الأولى في هذه الآية (هو) هي الكلمة رقم 89 من بداية السورة..
89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24، ويساوي 12 + 12
الكلمة رقم 8 من بداية الآية هي كلمة (وقدّره)..
كلمة (وقدّره) نفسها هي الكلمة رقم 96 من بداية السورة، ويساوي 12 × 8
الآن تأمّلوا أحرف كلمة (وقدّره) نفسها..

تأمّلوا العدد 114 يتأكّد من جديد!

إليكم المزيد..
تأمّلوا الآية من جديد..
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس
تأمّلوا ماذا يقول الله عزّ وجلّ في النصف الأوّل من الآية:
(هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ)..
هذه جملة من الحقائق العلمية يعقّب عليها فيقول: (مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ)..
تأمّلوا قوله تعالى: (إلا بالحق)..
الكلمة الأولى (إلا) ترتيبها رقم 18 من بداية الآية..
الكلمة الثانية (بالحق) ترتيبها رقم 19 من بداية الآية..
مجموع ترتيب الكلمتين = 37
الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1369، ويساوي 37 × 37
الآن تأمّلوا أين جاء لفظ (إلا بالحق) للمرّة الأولى في القرآن..
قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (151) الأنعام
لفظ (إلا بالحق) جاء للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة الأنعام..
وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 151 وهذا العدد يساوي 114 + 37
114 هو عدد سور القرآن!
37 هو ترتيب لفظ (بالحق) في الآية نفسها!
آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الأنعام رقم 2775، وهذا العدد = 37 × 75
أكثر الحروف تكرارًا في هذه الآية هو حرف الألف وتكرّر فيها 37 مرّة!

إليكم المزيد..
تأمّلوا الآية من جديد..
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس
الآن تأمّلوا أحرف لفظ (إلا بالحق) وكيف تكرّرت في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية **101** مرّة.
101 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!

إليكم المزيد..

انتبهوا إلى هذه الحقائق جيّدًا..
الآية السابقة عدد حروفها 101 حرف..
أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية نفسها **101** مرّة.
الآن سوف أنتقل بكم إلى أوّل آية في القرآن عدد حروفها 101 حرف..
قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33)
البقرة
هذه الآية من سورة البقرة هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها 101 حرف..
هذه الآية هي أيضًا أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 37 نقطة!
هذه حقيقة رقمية قرآنية ثابتة غير خاضعة للنقاش..
الآن تأمّلوا أحرف لفظ (إلا بالحق) وكيف تكرّرت في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية **101** مرّة.
101 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية القرآنية الدامغة؟!

اجمعوا الآيتين..
قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33)
البقرة
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5)
يونس
الآية الأولى هي أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها **37** نقطة!
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1369، وهذا العدد = **37** × **37**
الآية الأولى عدد حروفها **101** حرف..
الآية الثانية عدد حروفها **101** حرف..
أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية الأولى **101** مرّة.
أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية الثانية **101** مرّة.
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية وعلى مستوى النقطة على الحرف!

إليكم المزيد..
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33)
البقرة
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5)
يونس
وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ (36)
الرعد
الآية الأولى عدد حروفها **101** حرف..
الآية الثانية عدد حروفها **101** حرف..
الآية الثالثة عدد حروفها **101** حرف..
أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية الأولى **101** مرّة.
أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية الثانية **101** مرّة.
أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية الثالثة **101** مرّة.
مع العلم أن هذه الآيات الثلاث حصرية ولا يوجد آية أخرى بهذه الخصائص!
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 74، وهذا العدد = **37** + **37**
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 37 نفسه!
ولكن العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 71 كلمة!
سوف تتساءلون: لماذا هو عجيب هذا العدد؟ وما هي علاقته بلفظ (إلا بالحق)؟
لفظ (إلا بالحق) ورد للمرّة الأولى في سورة الأنعام..
سوف أنتقل بكم إذًا إلى الآية رقم 71 من سورة الأنعام..
قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (71) الأنعام
الآن تأمّلوا أحرف لفظ (إلا بالحق) وكيف تكرّرت في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 34 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 34 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 34 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية **157** مرّة.
157 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **37**

ما رأيكم في هذه الحقيقة المذهلة؟!
مع العلم أن أحرف لفظ (إلا بالحق) لم تتكرّر **157** مرّة إلا في هذه الآية فقط!

إليكم المزيد..
تأمّلوا هذه الآيات الخمس..
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (76) الأعراف
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر
قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (106) المؤمنون
لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (8) الصافّات
وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (26) نوح
الآية الأولى عدد حروفها **37** حرفًا..
الآية الثانية عدد حروفها **37** حرفًا..
الآية الثالثة عدد حروفها **37** حرفًا..
الآية الرابعة عدد حروفها **37** حرفًا..
الآية الخامسة عدد حروفها **37** حرفًا..
أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية الأولى **37** مرّة.
أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية الثانية **37** مرّة.
أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية الثالثة **37** مرّة.
أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية الرابعة **37** مرّة.
أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية الخامسة **37** مرّة.
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 222، وهذا العدد = **37** × 6
مجموع حروف هذه الآيات الخمس = **185**
مجموع تكرار أحرف لفظ (إلا بالحق) في الآيات الخمس = **185**
ولكن العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 44 كلمة!
سوف تتساءلون: لماذا هو عجيب هذا العدد؟
لتعرفوا الإجابة انتقلوا معي إلى أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
هذه الآية عدد كلماتها **44** كلمة!
هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن!
هذه الآية هي أوّل آية في القرآن رقمها **185**
هذه الآية هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها **185** حرفًا..
وآيات القرآن التي أرقامها **185** مجموع النقاط على حروفها **185** نقطة!
ولكن ما علاقة أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) بالعدد **37**؟
37 هو عدد سور القرآن الكريم التي ورد فيها لفظ (قرآن)!!
والسورة التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (قرآن) في القرآن هي سورة الإسراء..
ورد لفظ (قرآن) في سورة الإسراء 11 مرّة..
والعجيب أن سورة الإسراء عدد آياتها 111 آية، وهذا العدد = **37** × 3

إليكم المزيد..
تأمّلوا هذه الآيات الأربع..
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا (60) النساء
قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (14) الحجرات
وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (17) الأحقاف
ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (23) الشورى
أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة.
أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة.
أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية الثالثة **114** مرّة.
أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية الرابعة **114** مرّة.
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = **114**
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = **114** كلمة!
وفي جميع الأحوال فإن **114** هو عدد سور القرآن!
تأمّلوا هذه اللوحة الرقمية الرائعة فهل باستطاعة البشر أن يحدثوا مثلها؟!

ابتعدنا كثيرًا..
لقد بدأنا هذا المشهد بالآية الخامسة من سورة يونس
الآن إسمحوا لي أن أعرض عليكم الآيات الخمس الأولى من سورة يونس لأمر مهم..
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (1) أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ (2) إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (3) إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (4) هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5)
لفظ (الشمس) في الآية الخامسة يأتي بعد 91 كلمة من بداية سورة يونس!
الآية الأولى من سورة يونس ترتيبها من بداية المصحف رقم 1365
وهذا العدد يساوي **91** × **15**

تأمّلوا العدد 91 مضروبًا في العدد 15
91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!
15 هو عدد آيات سورة الشمس نفسها!!
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس 205 نقاط، ويساوي **114** + **91**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!

إليكم المزيد..
تأمّلوا الآية من جديد..
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس
هذه الآية عدد حروفها 101 حرف..
أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في هذه الآية **101** مرّة.
وفي الحالتين فإن العدد 101 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26
إلى ماذا يشير هذا العدد؟
انتقلوا معي الآن إلى مطلع سورة الشمس لنرى..
وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (1) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا (2) الشمس
تأمّلوا الشمس في الآية الأولى والقمر في الآية الثانية!
مجموع حروف الآيتين = 26 حرفًا..
أحرف لفظ (الشمس) تكرّرت في الآيتين 15 مرّة.
أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في الآيتين 15 مرّة.
وفي الحالتين فإن 15 هو عدد آيات سورة الشمس نفسها!
العجيب أن عدد كلمات سورة الشمس 54 كلمة!
54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الشمس) في سورة الشمس..
حرف الألف تكرّر في سورة الشمس 63 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الشمس 21 مرّة.
حرف الشين تكرّر في سورة الشمس 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في سورة الشمس 16 مرّة.
حرف السين تكرّر في سورة الشمس 8 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (الشمس) تكرّرت في سورة الشمس **111** مرّة!
هل تذكرون هذا العدد؟

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (القمر) في سورة الشمس..
حرف الألف تكرّر في سورة الشمس 63 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الشمس 21 مرّة.
حرف القاف تكرّر في سورة الشمس 10 مرّات.
حرف الميم تكرّر في سورة الشمس 16 مرّة.
حرف الراء تكرّر في سورة الشمس 7 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (القمر) تكرّرت في سورة الشمس **117** مرّة!

وكما هو واضح أمامكم..
تكرّرت أحرف كلمة (الشمس) في سورة الشمس **111** مرّة!
وتكرّرت أحرف كلمة (القمر) في سورة الشمس **117** مرّة!
مجموع تكرار أحرف الكلمتين 228، وهذا العدد = **114** + **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!

إليكم المزيد..
تأمّلوا الآية من جديد..
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس
تأمّلوا مطلع الآية: هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا..
هذه الآية واحدة من آيتين في القرآن كلّه تجمعان ما بين الضياء والنور..
إذا كانت هذه هي الآية الثانية فما هي الآية الأولى؟
إنها هذه الآية من سورة البقرة..
مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (17) البقرة
هذه هي الآية رقم 24 من بداية المصحف!
العجيب أن لفظ (نور) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية!
لفظ (نور) يرد للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 24 من بداية المصحف!
وما العجيب في ذلك؟
العجيب أن سورة النور ترتيبها في المصحف رقم 24
وهذه الآية التي أمامكم عدد حروفها 72 حرفًا، ويساوي 24 × 3
هذه الآية هي أوّل آية في القرآن رقمها 17
هذه الآية هي أوّل آية في القرآن عدد كلماتها 17 كلمة!
العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 34 نقطة، ويساوي 17 + 17
تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!
بل تأمّلوا لفظ (بِنُورِهِمْ) في الآية ولماذا ورد بهذه الصيغة!
تأمّلوا أحرف لفظ (بِنُورِهِمْ)..
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف لفظ (بِنُورِهِمْ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **114**
114 هو عدد سور القرآن!

مزيد من التأكيد..
انتقلوا معي إلى سورة النور وتأمّلوا هذه الآية..
اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) النور
هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (نور) في سورة النور!
هذه الآية هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (نور) في القرآن!
لقد سُميت سورة النور بهذا الاسم لأنها تضمّنت هذه الآية!
الكلمة رقم 35 من بداية هذه الآية هي كلمة (نور)..
العجيب أن 35 هو رقم الآية نفسها، وهذا العدد = 5 × 7
5 هو تكرار لفظ (نور) في هذه الآية نفسها.
7 هو تكرار لفظ (نور) في سورة النور حيث وردت هذه الآية!
ورد لفظ (نور) في هذه الآية 5 مرّات..
ورد لفظ (نور) للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية الآية.
ورد لفظ (نور) للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية.
ورد لفظ (نور) للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 33 من بداية الآية.
ورد لفظ (نور) للمرّة الرابعة في ترتيب الكلمة رقم 35 من بداية الآية.
ورد لفظ (نور) للمرّة الخامسة في ترتيب الكلمة رقم 38 من بداية الآية.
مجموع المراتب الخمس التي احتلها لفظ (نور) من بداية الآية يساوي **114**
114 هو عدد سور القرآن!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!
ولا ننسى أن (النور) أحد أسماء القرآن!
إليكم المزيد..
هذه الآية من سورة النور عدد كلماتها **48** كلمة، ويساوي 24 + 24
لفظ (نور) في مطلع الآية هو أوّل ذكر للفظ (نور) في سورة النور..
أوّل ذكر للفظ (نور) في سورة النور جاء في ترتيب الكلمة رقم 623 من بداية السورة..
والعدد 623 يساوي **7** × **89**
7 هو تكرار لفظ (نور) في سورة النور
89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24
24 هو ترتيب سورة النور نفسها في المصحف!
والآن تأمّلوا أوّل آية يتكرّر فيها لفظ (نور) في القرآن..
اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (257) البقرة
أوّل ما يلفت النظر تجاه هذه الآية أن عدد كلماتها 24 كلمة!
هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 264، وهذا العدد = **24** × 11
لفظ (النور) في الموضع الأوّل هو الكلمة رقم 5248 من بداية سورة البقرة!
والعدد 5248 يساوي **8** × **8** × 82
والآن تأمّلوا هذا النظم العجيب..
لفظ (النور) جاء في الموضع الأوّل بعد **8** كلمات من بداية الآية.
لفظ (النور) جاء في الموضع الثاني بعد **8** كلمات من نهاية الآية.
من لفظ (النور) في الموضع الأوّل إلى لفظ (النور) في الموضع الثاني **8** كلمات!
وسورة النور هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 64 آية، ويساوي **8** × **8**
والآن تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ (8) الحجر
وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ (8) الأنبياء
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (8) لقمان
الآية الأولى رقمها 8
الآية الثانية رقمها 8
الآية الثالثة رقمها 8
أحرف لفظ (النور) تكرّرت في الآية الأولى 24 مرّة!
أحرف لفظ (النور) تكرّرت في الآية الثانية 24 مرّة!
أحرف لفظ (النور) تكرّرت في الآية الثالثة 24 مرّة!
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 120 حرفًا، ويساوي 24 × 5
تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

إليكم المزيد
لفظ (نور) ورد في القرآن بثلاث عشرة صيغة مختلفة جاءت على النحو الآتي:
بِنُورِهِمْ/ النُّورِ/ نُورًا/ نُورٌ/ وَنُورٌ/ وَالنُّورَ/ نُورَهُ/ لِنُورِهِ/ بِنُورٍ/ نُورُهُمْ/ نُورِكُمْ/ وَنُورُهُمْ/ نُورَنَا.
مجموع حروف هذه الصيغ **62** حرفًا.. لماذا؟
إليكم الإجابة الآن..
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
هذه هي أحرف لفظ (نور) ومجموع ترتيبها الهجائي = **62**
العجيب أن أحرف لفظ (نور) الثلاثة تكرّرت ضمن حروف هذه الصيغ **43** مرّة!
حرف النون تكرّر في هذه الصيغ 14 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الصيغ 16 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الصيغ 10 مرّات.
إذًا أحرف لفظ (نور) الثلاثة تكرّرت ضمن حروف هذه الصيغ **43** مرّة!
العجيب أن **43** هو تكرار لفظ (نور) في القرآن بجميع الصيغ!
الآن تأمّلوا أحرف لفظ (النور)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
هذه هي أحرف لفظ (النور) ومجموع ترتيبها الهجائي = **86**
والعدد 86 يساوي **43** + **43**
ولذلك جاء عدد حروف الآية الأخيرة من سورة النور 86 حرفًا..
أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (64) النور
هذه هي الآية الأخيرة من سورة النور وعدد حروفها 86 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
بل هي الآية الوحيدة في سورة النور عدد حروفها 86 حرفًا!
الآن علمتم لماذا جاء عدد كلمات سورة النور **1319** كلمة تحديدًا؟!
لأن العدد 1319 أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 315، ويساوي **5** × **43**
تأمّلوا الرقم 5 مضروبًا في العدد 43
انتقلوا الآن إلى الآية رقم 5 من سورة النور وتأمّلوا..
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (5) النور
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية عدد حروفها 43 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
ولكن ليس هذا كل شيء بل تأمّلوا أحرف لفظ (النور)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
هذه هي أحرف لفظ (النور) تكرّرت في هذه الآية **24** مرّة!
24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

توقّفوا وتأمّلوا..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النور) معرّفة = **86**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (نور) من دون تعريف = **62**
الفرق بين العددين 86 – 62 يساوي **24**
24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

إليكم المزيد..
سوف أنتقل بكم الآن إلى أوّل آية في القرآن يرد فيها لفظ (القرآن)..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
في هذه الآية من سورة البقرة ورد لفظ (القرآن) للمرّة الأولى في القرآن!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 192، وهذا العدد = **24** × 8
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (النور) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (النور) تكرّرت في هذه الآية **89** مرّة!
89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **24**
24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!
وهكذا عدنا إلى العدد 24 نفسه!

إليكم المزيد..
تعلمون أن عدد سور القرآن 114 سورة..
سوف أنتقل بكم الآن إلى أوّل آية رقمها 114 في القرآن..
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (النور) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (النور) تكرّرت في هذه الآية **48** مرّة!
48 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها!
وفي الحالتين فإن العدد 48 يساوي **24** + **24**
24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

إليكم المزيد..
تأمّلوا آية أخرى من سورة البقرة..
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (248) البقرة
هذه الآية عدد حروفها 114 حرفًا..
هذه الآية رقمها 248، ويساوي 8 × 31
هذه الآية عدد النقاط على حروفها 64 نقطة، ويساوي 8 × 8
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (النور) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (النور) تكرّرت في هذه الآية **48** مرّة!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

إليكم مسك الختام..
تأمّلوا هذه الآية من سورة النور..
وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (33) النور
هذه الآية رقمها 33 والكلمة رقم 33 من نهايتها هي كلمة (أيمانكم)..
كلمة (أيمانكم) هي الكلمة رقم 576 من بداية سورة النور، وهذا العدد = **24** × **24**
العجيب أن عدد كلمات هذه الآية 48 كلمة، وهذا العدد = **24** + **24**
وفي جميع الأحوال فإن العدد **24** هو ترتيب سورة النور في المصحف!
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف كلمة (أيمانكم) نفسها في الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 37 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 37 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (أيمانكم) تكرّرت في هذه الآية **157** مرّة!
العدد 157 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **37**
العدد 157 يساوي **114** + **43**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
43 هو تكرار لفظ (نور) في القرآن!
الآن تأمّلوا الكلمة رقم 37 من بداية الآية نفسها وهي كلمة (عَرَض)..
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
هذه هي أحرف كلمة (عَرَض) ومجموع ترتيبها الهجائي **43**
أتريدون ما هو أعجب من ذلك كلّه؟
إذًا انتقلوا معي إلى الآية رقم 157 من سورة الأعراف..
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف
العجيب أن عدد كلمات هذه الآية 43 كلمة!
الآية رقمها 157 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **37**
الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم الكلمة رقم 37 من بداية الآية!
كلمة (النور) نفسها هي الكلمة رقم 37 من بداية الآية!
والآية عدد حروفها 222 حرفًا، وهذا العدد = **37** × 6
وهكذا يأتي النظم القرآني وفق نسيج رقمي مذهل يستحيل أن يدرك البشر كل أبعاده!
وكما رأيتم عبر هذا المشهد فإن آيات القرآن وكلماته وحروفه ليست لبنات مستقلّة.
بل إن جذورها المتشعبة ضاربة في أعماق القرآن كلّه إلى مستويات لا يمكن إدراكها.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

مع نزول القرآن من السماء..
عرفت البشرية الكثير والكثير من العلوم التي لم يصل إليها الإنسان وقتذاك..
لم يخطر على باله أن الإنسان سيحتاج إليها أو أن لها وجودًا من الأساس..
فالإنسان لم يكن يتخيل أنه سيطير!! ناهيك بعلمه بأنه وقت الطيران والصعود إلى السماء سيشعر بالاختناق وضيق الصدر.. حتى يفكر في سبب ذلك!
فهل يستسيغ العقل ذلك؟!!
وما دام الواقع يشهد بأن القرآن قد ذكر لنا حال الإنسان عند الصعود إلى السماء منذ أكثر من 1400 عام.. ألا يؤكد ذلك صدق القرآن؟!. ألا يؤكد أن القرآن ليس من عند بشر وأنه كلام الله ووحيه إلى رسوله -صلى الله عليه وسلّم-؟!
لم يكن العرب في حياة رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- يمتلكون سفنًا فضائية أو طائرات يصعدون بها إلى الفضاء حتى يشعرون بما سوف يحدث لهم نتيجة لارتفاعهم عن سطح الأرض. فمنذ أن تمكّن الإنسان من الطيران في بداية القرن العشرين، ظهر للعلماء بادرة طبيعية هي نقص الأوكسجين كلما صعدنا إلى طبقات الجو العليا. وبذلك يشعر الإنسان بضيق في الصدر وصعوبة في التنفس كلما ارتفع، حتى يصل مرحلة الاختناق، ولهذا فإن جميع الطائرات مزوّدة بكمامات لتزويد الركاب بالأوكسجين الصناعي عند الحاجة إليه.
ما رأيكم أن القرآن الكريم الذي نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان ذكر بشكل صريح هذه الحقيقة العلمية عن ظاهرة انخفاض الضغط الجوي الناتجة من الصعود في طبقات الجو العليا، التي لم يتوصل إليها البشر إلا بعد ثلاثة عشر قرنًا من نزول القرآن، وبعدما بلغوا مستوى من التطور التكنولوجي الذي مكّنهم من الوصول إلى ارتفاعات بعيدة عن الأرض!
فتأمّلوا ماذا تقول هذه الآية من سورة الأنعام:
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام
تشير هذه الآية الكريمة بوضوح إلى حقيقتين علميتين دقيقتين: الأولى تتحدث عن ضيق الصدر وصعوبة التنفس الناتجين من صعود الإنسان في طبقات الجو، اللتين تحدثان بسبب نقص الأوكسجين وهبوط ضغط الهواء الجوي. هذه الحقيقة العلمية لم تكن معروفة أبدًا زمن نزول القرآن، ولم يكن أحد في ذلك الزمان يعلم أن هناك غازًا اسمه الأوكسجين، وأن نسبة هذا الغاز تتناقص كلما ارتفعنا في طبقات الجوّ، ولم يكن أحد يعلم التأثيرات الفيزيائية على صدر الإنسان ورئتيه نتيجة نقصان الأوكسجين.
أما الحقيقة العلمية الثانية فتتمثل في حالة الحرج التي تسبق الموت اختناقًا حينما يتجاوز ارتفاع الإنسان في طبقات الجو ثلاثين ألف قدم. وأوّل اكتشاف لهذه الظاهرة كان في بداية القرن الماضي عندما حلّق الأخوان (رايت) بأوّل طائرة على هضاب كيتي هوك في 17 ديسمبر 1903، وشعرا بالضيق في صدريهما قبل أن يكشف العلماء لاحقًا العلاقة العكسية بين كمية الأوكسجين وضغطه والصعود إلى أعالي الجو.
إن أسباب الضيق الذي يحصل لمن يصعد للأعلى متعددة من أهمها: انخفاض نسبة الأوكسجين في الارتفاعات العالية، بل وانعدامها نهائيًّا في علو 67 ميلًا، فضلًا عن انخفاض الضغط الجوي الذي يؤدي إلى نقص معدّل مرور غازات إلى المعدة والأمعاء، ما يؤدي إلى دفع الحجاب الحاجز للأعلى فيضغط على الرئتين ويعوق تمددها، ما يؤدي إلى صعوبة في التنفس، وضيق يزداد حرجًا كلما صعد الإنسان عاليًا حتى يصل به الأمر إلى الاختناق التام. ولهذه الأسباب تجهز الطائرات الحديثة بأجهزة تقود إلى ضبط الضغط الجوي والأوكسجين، بل لو تعطلت هذه الأجهزة في الجو يضطر الطيار إلى الهبوط الاضطراري حفاظًا على حياة الركاب. فمن الذي أنبأ سيدنا ونبينا مُحمَّدًا النبي الأمّي –صلى الله عليه وسلّم- بهذه الحقائق العلمية التي ما عرفها بنو البشر إلا مؤخرًا؟!. ومن الذي أخبره بأن الذي يصعد في السماء يضيق صدره ويعاني حرجًا وصعوبة في التنفس؟!. إنه الله الخبير العليم الذي وصف لنا هذه الحقيقة التي انتظر العلماء قرونًا من الزمان حتى يتوصّلوا إليها، بكلمات قليلة: (وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ)!
لقد أصبح التفسيرُ العلمي لظاهرةِ الضيقِ والاختلافِ عند الصعود في طبقاتِ الجو العليا أكثر وضوحًا الآن بعد سلسلةٍ طويلةٍ من التجاربِ والأرصادِ التي أجراها العلماءُ لمعرفة مكونات الهواءِ وخصائصِهِ، وتوصلوا إلى أن الضغط الجوي يتأثر زيادة أو نقصانًا بحرارة الهواء، حيث توجد بين الاثنين علاقة عكسية، كما يتأثر بكمية الماء العالقة في الهواء حيث ينخفض الوزن ويقل الضغط كلما زادت كمية بخار الماء في الهواء؛ ولذا فنحن نشعر بالاختناق التدريجي كلما ارتفعنا عن سطح البحر إلى عنان السماء، حيث يصبح التنفس صعبًا بسبب نقص الضغط الجوي ونقص كميات الأوكسجين التي تستقبلها الرئتان حتى يضيق الصدر كما جاء في الآية:
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام
إذا تأمّلتم هذه الآية الكريمة تجدونها تجمع بين البلاغة والإعجاز! فهي آية بليغة لأنها تشبه حال الكافر المعاند المكابر الذي يضيق صدره كلما ابتعد عن هدي الله، أي كلما ضل عن طريق القرآن. كما أنها آية معجزة، لأنَّها أوضحت ظاهرة جوية وحقيقة علمية فضائية لم يتوصل لها العلماء إلا بعد أكثر من ثلاثة عشر قرنًا من نزول القرآن، وهي العلاقة الطردية بين الضيق والاختناق من جهة والارتفاع في طبقات الجو من جهة أخرى.
ومن المدهش أن الناس قديمًا كان يعتبرون الصعود في السماء ضربًا من الخيال، وأن القرآن استخدم كلمة الصعود استخدامًا مجازيًا لا أكثر ولا أقل لأنهم فسروا الآية بحسب مستوى فهمهم الذي يتسق مع معطيات واقعهم، بالتالي فإن هذه الآية المعجزة تعتبر نبوءة تحققت في حياة الناس بعد أن تطور العلم وارتاد الناس عالم الفضاء، ما يؤكد حقيقة أن هذا القرآن الكريم يشتمل على جواهر وضيئة ينهل منها العارفون كل قدر ماعونه، ويفسرها المفسرون كل حسب فهمه الذي يتسق مع ما وصله العلم في عصره، ما يعني أن هذا القرآن الكريم، هو كلام الله وكتابه المسطور، وبما فيه من آيات كونه المنظور سيظل معجزة الإسلام المستمرة إلى يوم القيامة.
فكيف يشكك عاقل بعد ذلك في صدق هذا القرآن الكريم الذي لا تنقضي عجائبه؟!
والآن من ضيق صدور المكذبين إلى رحابة عقول المتأملين..
تأمّلوا الآية من جديد..
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام
ولكن لماذا جاء رقم هذه الآية 125 دون سواه؟
الآن احسبوا 25 حرفًا من بداية الآية وتوقّفوا!
بعد 25 حرفًا من بداية الآية تأتي مباشرة هذه الكلمة (لِلْإِسْلَامِ)!
الآن علمتم لماذا جاء رقم هذه الآية 125 دون غيره؟
لأن العدد 25 يساوي 5 × 5
والعدد 125 وهو رقم الآية يساوي 5 × 5 × 5
وأنتم تعلمون أن أركان الإسلام عددها 5 أركان!
تأمّلوا أين جاء موقع لفظ (لِلْإِسْلَامِ) في هذه الآية!

توقّفوا قليلًا وتأمّلوا:
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام

تأمّلوا كلمتي (يشرح صدره) وقولوا سبحان من هذا نظمه وكلامه:
حرف الياء تكرّر في الآية 13 مرّة.
حرف الشين ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف كلمة (يشرح) تكرّرت في الآية **23** مرّة.

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف أختها (صدره) في الآية:
حرف الصاد تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الدال تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (صدره) تكرّرت في الآية **23** مرّة.
سبحان الله.. المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها..
وأنتم تعلمون أن 23 هو عدد أعوام نزول القرآن.

والآن هل علمتم لماذا جاءت الكلمة التالية لهاتين الكلمتين (للإسلام)؟
بل إن لفظ (للإسلام) لم يرد برسمه هذا إلا مرّتين اثنتين فقط في القرآن وهذا هو الموضع الأوّل!
لاحظوا كيف تكرّر حرف اللام في بداية لفظ (للإسلام)!
وأنتم تعلمون أن حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **23**

سبحانك ربّي..
لفظ (للإسلام) يبدأ بحرف اللام مكرّرًا وهو الحرف رقم **23** في قائمة الحروف الهجائية.
لفظ (للإسلام) يأتي مسبوقًا بكلمتين (يشرح صدره) وتكرّرت أحرف كلّ منهما في الآية **23** مرّة!

بل الأمر أعجب من ذلك..
تأمّلوا وقولوا سبحان من هذا نظمه وكلامه:
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
هذه هي أحرف كلمة (يرشح) مجموع ترتيبها الهجائي = **57**

والآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف أختها (صدره):
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف كلمة (صدره) مجموع ترتيبها الهجائي = **58**

تأمّلوا وتعجّبوا..
أحرف كلمة (يشرح) مجموع ترتيبها الهجائي = **57**
أحرف كلمة (صدره) مجموع ترتيبها الهجائي = **58**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمتين 57 + 58 = **115**
وأنتم تعلمون أن العدد 115 يساوي **5** × **23**
عدد أركان الإسلام × عدد أعوام نزول القرآن!

تأمّلوا الكلمتين معًا (يشرح صدره)..
الكلمتان جاءتا بعد 5 كلمات من بداية الآية.

السورة	عدد آياتها	عدد كلماتها
النصر	3	19
المسد	**5**	**23**
الإخلاص	4	15
الفلق	**5**	**23**
الناس	6	20
المجموع	**23**	**100**

من بداية الكلمتين حتى نهاية الآية 23 كلمة!
سبحان الله.. المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها..
والعجيب أن آخر 5 سور في المصحف مجموع آياتها 23 آية!
نود أن نتأكّد:

تأمّلوا هذا الميزان الرقمي العجيب!
تأمّلوا السورة رقم 2 من بداية القائمة: عدد آياتها **5** وعدد كلماتها **23**
وتأمّلوا السورة رقم 2 من نهاية القائمة: عدد آياتها **5** وعدد كلماتها **23**
تأمّلوا هذا الميزان القرآني العجيب!

مزيد من التأكيد..
انتقلوا معي الآن إلى أولى سور القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف الشين لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا.
حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
حرف الصاد تكرّر في سورة الفاتحة مرّتين.
حرف الدال تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.

حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
هذه هي أحرف (يشرح صدره) تكرّرت في السورة 46 مرّة، ويساوي 23 + 23
المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها تتأكّد من أولى سور القرآن!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآيات الخمس..
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة
وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء
قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (19) الأنعام
قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (71) الأنعام
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام
أحرف (يشرح صدره) تكرّرت في الآية الأولى 46 مرّة.
أحرف (يشرح صدره) تكرّرت في الآية الثانية 46 مرّة.
أحرف (يشرح صدره) تكرّرت في الآية الثالثة 46 مرّة.
أحرف (يشرح صدره) تكرّرت في الآية الرابعة 46 مرّة.
أحرف (يشرح صدره) تكرّرت في الآية الخامسة 46 مرّة.
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 570، وهذا العدد = 114 × 5
114 هو عدد سور القرآن!
5 هو عدد أركان الإسلام وهو عدد الآيات ذاتها!
الآن تأمّلوا الآية الخامسة والأخيرة!
نعم إنها الآية نفسها التي افتتحنا بها هذا المشهد!
وهي أيضًا الآية الأخيرة في القرآن التي تكرّرت أحرف (يشرح صدره) فيها 46 مرّة.
ولفظ (يشرح صدره) لم يرد في القرآن كلّه إلا في هذه الآية فقط!

تأمّلوا الآية من قريب..
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام
كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
لا تفكّروا كثيرًا فإن عدد حروفها 110 حروف، وهذا العدد = 5 × 22
إذا كان الرقم 5 هو عدد أركان الإسلام فإلى ماذا يشير العدد 22 هنا؟
من دون أي تردّد.. إنه يشير إلى هذه الآية من سورة الزمر:
أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (22) الزمر
تأمّلوا رقمها وتأمّلوا الكلمة رقم 5 من بدايتها!
والآن لاحظوا وجه الشبه بين الآيتين:
في الآية الأولى جاء قوله تعالى: فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ!
وفي الآية الثانية جاء قوله تعالى: أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ!
ويبقى أن أقول لكم إن انشراح الصدر للإسلام لم يرد في القرآن كلّه إلا في هاتين الآيتين فقط!
تأمّلوا رقم الآية الثانية وهو 22
وانتبهوا إلى أن عدد حروف هذه الكلمات الخمس (أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ) = 22 حرفًا!
تأمّلوا مرّة أخرى أين جاء لفظ (للإسلام) في الآية:
أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (22) الزمر
لقد جاء لفظ (للإسلام) في ترتيب الكلمة رقم 5
لقد جاء لفظ (للإسلام) بعد 15 حرفًا من بداية الآية وقبل 15 كلمة من نهايتها!
تأمّلوا هذا الميزان العجيب!
اسمحوا لي أن أطرح عليكم سؤالًا آخر: أين ورد اسم الإسلام للمرّة الأولى في القرآن؟
لقد ورد في هذه الآية من سورة آل عمران:
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن!
هذه هي الآية التي ترتيبها رقم 312 من بداية المصحف!
الرسل الذين أرسلهم الله إلى البشرية قبل مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عددهم 312 رسولًا..
وجميعهم جاؤوا بدين الإسلام..
فتأمّلوا أوّل 5 كلمات من بداية الآية: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)!!
5 كلمات بعدد أركان الإسلام تقول: إن دين الله واحد هو (الإسلام)!
الإله المعبود واحد هو (الله)، ودينه واحد وهو (الإسلام) لكن شرائعه مختلفة.
تأمّلوا من جديد: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)!!
5 كلمات والنقاط على حروفها عددها 5 أيضًا..
مزيدًا من التأكيد على الرقم 5 وهو عدد أركان الإسلام!
وأين سوف يرد اسم الإسلام للمرّة الثانية في القرآن؟
قبل أن نجيب عن هذا السؤال انتبهوا إلى أوّل 5 كلمات في الآية:
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ..
تأمّلوا هذه الأحرف الخمسة:
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف كلمة (الدين) ومجموع ترتيبها الهجائي = **85**

تأمّلوا هذه الأحرف أيضًا:
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف كلمة (الإسلام) ومجموع ترتيبها الهجائي = **85**

توقّفوا وتأمّلوا..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الدين) = **85**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام) = **85**
والآن تأمّلوا مطلع الآية: إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ!!
والآن نعود إلى السؤال الذي طرحناه قبل قليل:
أين سوف يرد اسم الإسلام للمرّة الثانية في القرآن؟
هل تصدّقون بأنه سوف يرد في الآية رقم **85** من سورة آل عمران نفسها؟!
نعم.. هو بالفعل كذلك:
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
سبحان الله!! لغة الأرقام واضحة هنا!!
تأمّلوا ماذا تقول الآية: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ)!!
وسورة آل عمران هي السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم الإسلام أكثر من مرّة؟
تأمّلوا الآيتين معًا..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (**85**) آل عمران
في الآية الأولى جاء لفظ (الإسلام) في ترتيب الكلمة رقم 5
وفي الآية الثانية جاء لفظ (دينًا) في ترتيب الكلمة رقم 5
مزيدًا من التأكيد على الرقم 5 وهو عدد أركان الدين أو الإسلام!
تأمّلوا أحرف الجلال في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيتين **85** مرّة!
تأمّلوا كيف يتأكّد هذا العدد دون غيره!!

تأمّلوا من جديد..
إليكم آيتي الإسلام في سورة آل عمران مرّة أخرى..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
تأمّلوا كيف تبدأ الآية الأولى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ).
وتأمّلوا كيف تبدأ الآية الثانية: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا).
الآية الأولى تبدأ بـ 5 كلمات و21 حرفًا..
والآية الثانية تبدأ بـ 5 كلمات و21 حرفًا..
تطابق تام في أدقّ التفاصيل!
تأمّلوا ماذا تقول الآية الثانية: (الْإِسْلَامِ دِينًا)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 12 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
هذه هي أحرف (الْإِسْلَامِ دِينًا) تكرّرت في الآيتين 228 مرّة، ويساوي **114** + **114**
وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

تذكّروا معي..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = **85**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = **85**
لفظ (دين) لم يجتمع مع لفظ (الإسلام) إلا في هذه الآيات الثلاث..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 393 مرّة.
أحرف لفظ (الدين) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 202 مرّة.
مجموع تكرار حروف الكلمتين 595، وهذا العدد يساوي **85** × **7**
تأمّلوا رقم الآية الوسطى أليس هو العدد 85 نفسه؟!
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث يساوي **100** كلمة!
هل تعجّبتم من ذلك؟ ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!

إليكم الأعجب..

السورة	ترتيبها	عدد كلماتها
آل عمران	3	3499
المائدة	5	2837
الأنعام	6	3056
الزمر	39	1177
الصف	61	226
المجموع	**114**	**10795**

كم عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم الإسلام؟
عدد أركان الإسلام 5، وسور القرآن التي ورد فيها اسم الإسلام عددها أيضًا 5
لقد ورد اسم الإسلام في 5 سور ولم يرد في غيرها!
وهذه هي السور الخمس التي تشرّفت باسم الإسلام:

انتبهوا إلى أن لفظ (الإسلام) لم يرد إلا في هذه السور الخمس فقط!
الآن تأمّلوا مجموع تراتيب هذه السور الخمس **114**، وهو عدد سور القرآن!
وتأمّلوا مجموع كلمات هذه السور الخمس 10795، ويساوي **85** × 127
تأمّلوا كيف يتأكد العدد 85 عبر كل الطرق!
لأنه مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام)!!
ولأنه مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين)!!
ولأنه رقم الآية التي تقرّر أن الإسلام هو الدين الوحيد المقبول..
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

توقّفوا وتأمّلوا..
أركان الإسلام عددها 5
وأوّل ما نزل من القرآن الكريم 5 آيات!
وأوّل آية نزلت من القرآن الكريم 5 كلمات!
الصلاة عماد الإسلام وهي 5 صلوات في اليوم والليلة.
أولو العزم من الرسل عددهم 5
الرسل الذين ذُكروا في القرآن عددهم 25، وهذا العدد = 5 × 5
ذُكر النبي -صلى الله عليه وسلّم- باسمه في القرآن 5 مرّات.
السور التي ورد فيها لفظ "الإسلام" عددها 5 سور!
ومجموع تراتيب هذه السور الخمس في المصحف = **114** بعدد سور القرآن!
سبحانك ربّي.. هل رأيتم أعجب من ذلك؟
إن أعجب من ذلك من يدّعي أن هذا القرآن مفترى من عند غير اللّه!

تأمّلوا من جديد..
إليكم الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن..
وهي أيضًا أوّل آية تجمع ما بين (الدين) و(الإسلام)..
لفظ (الدين) في هذه الآية هو الكلمة رقم 288 من بداية سورة آل عمران!
فماذا يعني لكم هذا العدد؟
قبل أن تفكّروا في الإجابة عن هذا السؤال..
تذكّروا أن أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق عدد حروفها 288 حرفًا..
وتذكّروا أن آخر آية نزلت من القرآن هي الآية رقم 288 من بداية المصحف..
وفي جميع الأحوال فإن هذا العدد 288 يساوي **12** × **12** + **12** × **12**
تأمّلوا جيّدًا فهل يظهر أمامكم غير العدد 12 في هذه اللّوحة الرياضية العجيبة؟!
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد: (لا إله إلا الله)!
12 هو عدد حروف شهادة الحق: (مُحمّد رسول الله)!
الآن علمتم لماذا جاء اسم (مُحمَّد) للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 144 من سورة آل عمران نفسها؟
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
هذه هي أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) ورقمها 144، ويساوي **12** × **12**

الآن اجمعوا الآيتين معًا..
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
الآيتان من سورة آل عمران..
الآية الأولى هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن.
والآية الثانية هي أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن.
الآية الأولى عدد حروفها 107 حروف..
والآية الثانية عدد حروفها 107 حروف..
الفرق بين رقمي الآيتين 125، وهذا العدد = 5 × 5 × 5
الرقم 5 مضروب في نفسه 3 مرّات! وسورة آل عمران ترتيبها رقم 3
5 هو عدد أركان الإسلام!
5 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ (الإسلام)!
وورد النبي -صلى الله عليه وسلّم- باسمه في القرآن 5 مرّات!
وأوّل ما نزل من القرآن 5 آيات من بداية سورة العلق!
وأوّل آية نزلت من القرآن عدد كلماتها 5 كلمات وتحت هذه الكلمات 5 كسرات!
أولو العزم من الرسل عددهم 5 وآخرهم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الإسلام) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 33 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 33 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 16 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآيتين **214** مرّة!
214 هو مجموع حروف الآيتين!!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!
هل خطر ببالكم يومًا العلاقة بين الآيتين.؟
أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) وأوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد)؟!.
أحرف لفظ (الإسلام) ليس عليها نقاط..
وأحرف اسم (مُحمَّد) ليس عليها نقاط..
والعجيب أن مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين عددها **144** نقطة!
144 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن!!

تأمّلوا من جديد..
أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) عدد حروفها 107 حروف وجاءت في سورة آل عمران.
وأوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) عدد حروفها 107 حروف وجاءت في سورة آل عمران.
والسؤال: هل يوجد في سورة آل عمران أي آية أخرى عدد حروفها 107 حروف؟!
نعم.. في سورة آل عمران هناك 4 آيات تحديدًا عدد حروف كلّ منها 107 حروف..
قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (164) آل عمران
ما العجيب في هذه الآيات؟
مجموع أرقام هذه الآيات 342، وهذا العدد = **114** × **3**
114 هو عدد سور القرآن!
3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآيات!

تأمّلوا أحرف (مُحمَّد)..
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) الأربعة تكرّرت في الآيات الأربع **85** مرّة!
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 85 من طريق آخر عجيب!
وانتبهوا إلى أن هذا العدد نفسه يساوي 47 + 38
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!
ما رأي المكذّبين بالقرآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
هل يستطيعون إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟!.
إذا كان الأمر كذلك فتأمّلوا ما يأتي..

تذكرّوا معي..
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران
أنتم تعلمون أن عدد حروف هذه الآية 107 حروف..
السؤال: ما هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها 107 حروف؟
إنها هذه الآية من سورة البقرة..
بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90) البقرة
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الإسلام)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في هذه الآية **85** مرّة!
تأمّلوا ارتباط لفظ (الإسلام) بالعدد 85 على امتداد القرآن كلّه!
آية سورة البقرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 97
وآية سورة آل عمران ترتيبها من بداية المصحف رقم 312
ما بين الآيتين 214 آية، وهذا هو مجموع حروف الآيتين!!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
بل تأمّلوا عظمة من هذا نظمه وكلامه!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآيات الخمس..
بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90) البقرة
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الأنفال
أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (109) التوبة
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (104) يونس
الآن انتبهوا إلى هذه الحقائق..
الآية الأولى عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
الآية الثانية عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
الآية الثالثة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
الآية الرابعة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
الآية الخامسة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها **85** مرّة.
تأمّلوا هذا التطابق المذهل بين هذه الآيات الخمس!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 428، وهذا العدد = **107** × **4**
وأنتم تعلمون أن 107 هو عدد حروف الآية الأولى!
وتعلمون أن 107 هو عدد حروف أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن.
وتعلمون أن 107 هو عدد حروف أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن.
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 135، وهذا العدد = 107 + 28
تأمّلوا العدد 107 مضافًا إليه العدد 28
العدد 107 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28
عجيب!!

ثلاث آيات أخرى..
وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (83) المائدة
وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86) النحل
إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (9) الممتحنة
ما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الأولى **85** مرّة.
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثانية **85** مرّة.
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثالثة **85** مرّة.
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 61 كلمة ومجموع حروفها 281 حرفًا..
مجموع العددين 342، وهذا العدد = **114** × **3**
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث **114** نقطة!
وأنتم تعلمون أن **114** هو عدد سور القرآن!
تأمّلوا دقّة النظم القرآني على مستوى النقطة!
مع العلم أن القرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!
فهل بعد هذا كلّه عاقل يكذب بهذا القرآن؟!
أو يزعم أن محمّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن؟!
كيف ينجح الشيطان في الوسوسة للإنسان للتشكيك في هذا القرآن؟!.

فهل يستطيع البشر أن يربطوا بين حروف القرآن وألفاظه وآياته بهذه الطريقة المبدعة؟!

أهم المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- الكحيل، عبد الدائم (2008)؛ روائع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم؛ سوريا، حمص: دار مهرات العلوم.
- تاريخ الطيران؛ أسترجع في تاريخ 24 يناير، 2016 من موقع ويكيبيديا (https://ar.wikipedia.org).
- عاشور، قاسم حمودة (2005)؛ لطائف قرآنية في 1000 سؤال وجواب؛ الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.
- عزب، شريف كمال (2005)؛ الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنّة النبوية المطهرة؛ القاهرة: دار التقوى للنشر والتوزيع.

مواقع النجوم

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 04-12-1438

هل يمكن للإنسان تصوّر أنه يرى الآن شيئًا غير موجود؟!
نعم.. يرى شيئًا لا وجود له؟! ولكن كيف يراه وهو غير موجود؟!
إلى يومنا هذا هناك من سيتّهمك بالجنون والخرف إذا قلت له ذلك!
فما بالنا بمن قال للناس ذلك قبل أكثر من 1400 عام؟!
إنه القرآن.. السبّاق دومًا.. المتحدّي دومًا.. الفائز في التحدي دومًا..
فحتى الآن لم يصل العقل البشري إلى ما هو أسرع من الضوء، ولكنني أستطيع أن أقول لك إن سرعة الفكرة هي أسرع من سرعة الضوء بكثير، ولا وجه للمقارنة بينهما، وما لا تستطيع أن تصل إليه سرعة الضوء إلا في مليارات السنين تستطيع أن تصل إليه أنت بفكرك في ثوانٍ معدودات وربما أقل من ذلك!
وبذلك أدعوك إلى أن تطلق لخيالك العنان، وتجول بفكرك وخاطرك في السماء الدنيا، وما وصلت إليه عيون أحدث المراصد الفضائية التي توصَّل إليها البشر حتى الآن.
الضوء يسير بسرعة تقارب 300 ألف كيلومتر في الثانية الواحدة، ولك أن تتخيل طول المسافة التي يقطعها بهذه السرعة الفلكية خلال الدقيقة والساعة واليوم والسنة! ولك أن تتخيَّل أن الشمس، وهي أقرب النجوم إلى الأرض، يعادل حجمها 1.3 مليون مرّة حجم الكرة الأرضية، وتبعد عنها بما يزيد على 150 مليون كيلومتر، يقطع ضوؤها كل هذه المسافة حتى يصل إلينا في 8 دقائق ضوئية تقريبًا، ويلي الشمس في القرب إلى الأرض نجم "قنطورس القريب"، ويبعد عنها 4.4 سنة ضوئية، أما نجم الشعرى اليمانية، وهو أسطع النجوم التي نراها في السماء، يبعد عن الأرض 9 سنوات ضوئية، بينما يبعد النجم القطبي عن الأرض بنحو 400 سنة ضوئية، ومنكب الجوزاء يبعد عن الأرض 1600 سنة ضوئية، وأبعد النجوم في مجرّة درب اللبانة يبعد عن الأرض 80000 سنة ضوئية. وبرغم ذلك كلّه فقد استطاعت المراصد العملاقة اليوم أن تصل إلى عمق 16.5 مليار سنة ضوئية في الكون.
ومجرّة "درب التبّانة" أو "درب اللبانة" هي واحدة من بين أكثر من 100 ألف مجرّة تم اكتشافها حتى الآن، وهي المجرّة التي تنتمي إليها الشمس والأرض وبقية المجموعة الشمسية، وتحوي ما بين 200 مليار و400 مليار نجم، وبرغم ذلك فإن ما يمكن رؤيته بالعين المجرّدة في ليلة صافية غاب عنها القمر لا يتجاوز ثلاثة آلاف نجم فقط في أحسن الظروف.
النجوم عبارة عن أجرام سماوية كروية أو شبه كروية ملتهبة، وتتفاوت في أحجامها تفاوتًا كبيرًا، ففي الوقت الذي لا تتجاوز فيه أحجام بعض النجوم ثلث حجم الشمس، توجد نجوم أخرى يطلق عليها "العمالقة الضخمة" Super Giants التي قد يصل حجمها وانتفاخها حدًّا يستطيع أن يحوي في جوفه أكثر من 30 مليون نجم في حجم الشمس التي تتسع بدورها لأكثر من مليون كوكب في حجم الكرة الأرضية!
بين هذه النجوم المتفاوتة في أحجامها مسافاتٍ فلكية يستحيل على العقل أن يتصوّرها، وهذه المسافات الشاسعة مستمرة في الزيادة مع الزمن، نظرًا إلى اتساع الكون واستمرار تباعد المجرات عن بعضها بعضًا. ومع ذلك فإن كل نجم من هذه النجوم يتحرك بعناية فائقة في فلك خاص به، وبين هذه النجوم تجاذب، فالكتلة الأكبر تجذب الكتلة الأصغر، وبذلك فإن أي تغيير في مواقع النجوم أو حركتها، يؤدي إلى اختلال توازن الكون بأكمله وارتطام النجوم بعضها ببعض، فالنجوم في داخل المجرّة الواحدة مرتبطة مع بعضها بعضًا بالجاذبية المتبادلة بينها، التي تحكم موقع كل نجم وكتلته، فمواقع النجوم على مسافات تتناسب طرديًّا مع كتلها، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بقوى الجاذبية التي تمسك بها في تلك المواقع. وكل نجم من هذه النجوم ليس له موقعٌ واحد، بل له في كل لحظة وكل ثانية موقع جديد، حيث تتغير هذه المواقع من لحظة إلى أخرى بسرعات تتناسب مع سرعة تحرك النجم في مداره، ومعدلات توسع الكون، ويمر كل نجم عبر مساره المحدد وفق موازين مكانية وزمانية مدهشة.
وبذلك لا يمكن لنا رؤية النجوم من على سطح الأرض أبدًا، ولا بأي مرصد من المراصد، ولا بأي وسيلة من الوسائل، وكل الذي نراه من نجوم السماء هو مواقع قديمة مرت بها تلك النجوم ووصل ضوؤها إلينا في تلك اللحظة التي ننظر فيها. وأقرب النجوم إلى الأرض بعد الشمس هو "قنطورس القريب"، الذي يصل ضوؤه إلى الأرض بعد 4.4 سنة من انطلاقه من النجم، حيث يكون النجم قد ابتعد خلال هذه الفترة ملايين الكيلومترات بعيدًا عن الموقع الذي صدر منه الضوء ونراه في تلك اللحظة.
وربما يكون بعض النجوم التي ننظر إلى مواقعها قد انفجر وتلاشى أو انطمس واختفى منذ ملايين السنين، لأن آخر شعاع انبثق منها قبل اندثارها لم يصل إلينا بعد، والضوء القادم منها اليوم يعبر عن ماضٍ قد يصل إلى ما قبل نزول آدم –عليه السلام- إلى الأرض. كما أن موجات الضوء تتحرك في السماء الدنيا في خطوط منحنية، وحينما ينعطف الضوء الصادر من النجم في مساره إلى الأرض، فإن الناظر من الأرض يرى موقعًا للنجم على استقامة بصره، وهو موقع وهمي يغاير الموقع الفعلي الذي صدر منه الضوء، ما يؤكد مرة أخرى أن الإنسان من فوق سطح الأرض لا يمكنه أن يرى النجوم أبدًا بأي وسيلة من الوسائل.
ومن هنا يمكننا أن نفهم لماذا لم يقسم اللّه بالنجوم ذاتها، وإنما أقسم بمواقعها:
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80) الواقعة
وبذلك كان القرآن الكريم معجزًا عندما أشار إلى مواقع النجوم، لا إلى النجوم ذاتها..
وفي هذا القسم العظيم بمواقع النجوم سبق قرآني بالإشارة إلى حقيقة كونية باهرة..
التعبير بلفظ (لو تعلمون) يوضّح بشكل جليّ أنّ معرفة البشر بحقيقة مواقع النجوم في زمن نزول القرآن وفي ظلّ ظروف وأوضاع يخيّم عليها الجهل كانت معرفة محدودة جدًّا، وهذا بحدّ ذاته تعبير إعجازي علمي للقرآن الكريم.
وتوضّح الآيات اللاحقة المقصود من هذا القسم: (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ)..
وبهذه الصورة فإنّه يردّ على المعاندين المشكّكين في مصدر هذا القرآن في كل زمان..
ثمّ يستعرض أوصافه: (فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ.. لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ.. تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

تأمّلوا جيِّدًا..
تدبّروا آيات القسم الست من جديد..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)
ربّ العزّة سبحانه وتعالى يقسم بمواقع النجوم ويقول: (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ)!
ولفظ (قرآن كريم) لم يرد في القرآن الكريم كلّه إلا في هذا الموضع فقط!
مجموع كلمات هذه الآيات 23 كلمة بعدد الأعوام التي تنزّل خلالها القرآن!
الآن تأمّلوا ماذا تقول الآية الأخيرة: (تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ)!.
مجموع حروف هذه الآيات 96 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
96 هو عدد آيات سورة الواقعة نفسها حيث وردت هذه الآيات!
96 هو ترتيب سورة العلق وهي أوّل سورة نزلت من القرآن!
عدد كلمات سورة الواقعة 379 كلمة وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 75
75 هو رقم الآية الأولى من هذه الآيات: (فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ)!
تأمّلوا الآية الثالثة من هذه الآيات الست: (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ)..
آخر كلمة في هذه الآية هي الكلمة رقم 297 من بداية سورة الواقعة!
والعدد 297 يساوي 99 × 3
تأمّلوا العدد 99 مضروبًا في الرقم 3
فإلى ماذا يشير ذلك؟
إليكم آيات القسَم الست من جديد..
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)
تأمّلوا تكرار هذه الأحرف في الآيات الست..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الست 14 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الست 11 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الست 4 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الست 12 مرّة.
حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الست 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الست 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الست 14 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الست 11 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الست 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الست 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الست 6 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الست 12 مرّة.
هذه هي حروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآيات الست **99** مرّة!
تذكّروا أن آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 297 من بداية سورة الواقعة!
والعدد 297 يساوي **99** × **3**
انتبهوا إلى أن الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تتألّف من 3 كلمات!.

سؤال عجيب..
لماذا جاء عدد آيات هذا القسم 6 آيات تحديدًا؟
إليكم الإجابة العجيبة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي حروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) مجموع ترتيبها الهجائي **216**
والعدد 216 يساوي **6** × **6** × **6**
تأمّلوا الرقم 6 مضروبًا في نفسه 3 مرّات!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!.

مزيد من التأكيد..
برغم ذلك فلا يزال هناك من يكابر ويعاند ويتشكك..
مثل هذا الصنف من الناس يضطرنا لنعيد ونكرّر ونؤكد..
انتقلوا معي الآن إلى أولى سور القرآن الكريم لنرى..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم..
تأمّلوا تكرار حروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ)..
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.

حرف القاف ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة.
هذه هي حروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في سورة الفاتحة **150** مرّة!
والعدد 150 يساوي **114** + **6** × **6**
114 وهو عدد سور القرآن الكريم مضافًا إليه الرقم 6 مضروبًا في نفسه!

مزيد من التأكيد..
تعلمون أن العدد 36 يساوي 6 × 6
انطلقوا من هذه الحقيقة وتأمّلوا هذه الآيات الست..
إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (139) الأعراف
قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ (85) طه
وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (10) يس
وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ (35) الشورى
رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (9) المزمّل
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا (46) النازعات
الآية الأولى عدد حروفها **36** حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها **36** حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها **36** حرفًا.
الآية الرابعة عدد حروفها **36** حرفًا.
الآية الخامسة عدد حروفها **36** حرفًا.
الآية السادسة عدد حروفها **36** حرفًا.
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الأولى **36** مرّة!
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثانية **36** مرّة!
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثالثة **36** مرّة!
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الرابعة **36** مرّة!
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الخامسة **36** مرّة!
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية السادسة **36** مرّة!
مجموع أرقام هذه الآيات الست 324، وهذا العدد = **36** × 9
مجموع أرقام هذه الآيات الست 324، وهذا العدد = **54** × 6
54 هو مجموع كلمات هذه الآيات الست نفسها!
مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الست **150** حرفًا، ويساوي **114** + **36**
مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الست **66** حرفًا!
مجموع حروف هذه الآيات الست **216** حرفًا.
تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في الآيات الست **216** مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) = **216**
والعدد 216 يساوي **6** × **6** × **6**
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الست **99** نقطة!
فهل تذكرون هذا العدد؟!
نعم.. حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في آيات القسم الست **99** مرّة!

تمهّلوا قليلًا..
انتبهوا إلى مجموع أرقام الآيات الست السابقة..
مجموع أرقامها 324، ويساوي **36** × 9
وهذا العدد نفسه 324 يساوي **18** × **18**
الآن تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (18) النحل
أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (18) الدخان
فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (18) الطور
وكما هو واضح أمامكم الآن..
الآية الأولى رقمها **18**
الآية الثانية رقمها **18**
الآية الثالثة رقمها **18**
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الأولى **36** مرّة، ويساوي **18** + **18**
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثانية **36** مرّة، ويساوي **18** + **18**
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثالثة **36** مرّة، ويساوي **18** + **18**
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث **108** حروف.
تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في الآيات الثلاث **108** مرّات!
والعدد 108 يساوي **18** × **6**
والعدد 108 يساوي **36** × **3**
ومجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 27 كلمة، ويساوي **3** × **3** × **3**
هندسة رقمية قرآنية عجيبة!
الآن تأمّلوا آيات القَسَم الست من جديد..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)
لحروف المكسورة في هذه الآيات الست عددها **18** حرفًا.
الحروف المضمومة في هذه الآيات الست عددها **18** حرفًا.

سؤال مهم..
تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) = **216**
وتعلمون أن العدد 216 يساوي **6** × **6** × **6**
والسؤال: هل هناك أي آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها 216 مرّة؟
هناك آيتان تحديدًا تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في كل منهما 216 مرّة..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ (106) المائدة
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الأولى **216** مرّة!
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثانية **216** مرّة!
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟
مجموع حروف هاتين الآيتين = 462 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
والعدد 462 يساوي 77 × 6
تأمّلوا الرقم 6 نفسه مضروبًا في العدد 77 وهو رقم الآية ذاتها.
إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) الواقعة
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية العجيبة؟!

سؤال آخر..
تعلمون أن عدد سور القرآن الكريم **114** سورة..
والسؤال: هل هناك أي آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرّة؟
نعم.. هناك 13 آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في كل منها **114** مرّة..
والعدد 13 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
هذه هي أوّل آية في قائمة الآيات الـ13..
وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (109) البقرة
هذه هي آخر آية في قائمة الآيات الـ13..
وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (9) الحشر
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة!
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة!
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هاتين الآيتين؟
مجموع النقاط على حروف هاتين الآيتين = **114** نقطة لا تزيد ولا تنقص!
والأعجب من ذلك كلّه أن مجموع رقمي الآيتين = **118**
سوف تسألون: لماذا جاء مجموع رقمي الآيتين 118 تحديدًا؟!
من بين الآيات التي تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرّة أربع آيات متجانسة..
فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ (81) التوبة
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (57) الكهف
ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (23) الشورى
أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (16) الحديد
الآية الأولى عدد حروفها **118** حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها **118** حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها **118** حرفًا.
الآية الرابعة عدد حروفها **118** حرفًا.
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة!
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة!
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثالثة **114** مرّة!
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الرابعة **114** مرّة!
العجب كل العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = **114** كلمة!
وللعلم فإن هذه الآيات الأربع حصرية ولا توجد أي آية أخرى بهذه الخصائص!
ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع؟
لا تتردّدوا.. مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع = **216** نقطة!
تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) = **216**
وتعلمون أن العدد 216 يساوي **6** × **6** × **6**
وكم تتوقّعون أن يكون مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الأربع؟
مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الأربع = 151 حرفًا.
151 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 36، ويساوي **6** × **6**
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

مزيد من التأكيد..
برغم ذلك فلا يزال هناك من يكابر ويعاند ويتشكك..
تأمّلوا معي الآن أربع آيات أخرى..
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (60) الأنفال
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ (33) المؤمنون
يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ (13) فاطر
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) محمد
تأكّدوا أوّلًا أن أيًّا من هذه الآيات الأربع لم نستعرضها من قبل..
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة!
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة!
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الثالثة **114** مرّة!
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآية الرابعة **114** مرّة!
العجب كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = **118**
ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع؟
لا تتردّدوا.. مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع = **216** نقطة!
تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) = **216**
وكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الأربع؟
مجموع حروف هذه الآيات الأربع 468 حرفًا، ويساوي **6** × **6** × **13**
13 هو عدد الآيات التي تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في كل منها **114** مرّة!
والعدد 13 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **6**
تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم هذا النظم المذهل! فقط تأمّلوا ولا تعلّقوا عليه!

توقّفوا وتأمّلوا..
تأمّلوا هذه الآيات الأربع جيّدًا..
الآية الأولى هي أطول آية في القرآن تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرّة..
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (60) الأنفال
الآية الأخيرة هي أقصر آية في القرآن تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرّة..
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) محمد
الآية الأولى رقمها 60 وعدد النقاط على حروفها 60 نقطة!
وفي الحالتين فإن العدد 60 يساوي **12** × 5
الآية الثانية رقمها 12 وعدد النقاط على حروفها 48 نقطة، ويساوي **12** × 4
الآية الثانية عدد حروفها 108 حروف ومجموع النقاط على حروف الآيتين 108 نقطة!
وفي الحالتين فإن العدد 108 يساوي **12** × 9
مجموع رقمي الآيتين 72 ومجموع الحروف المنقوطة في الآيتين 72 حرفًا..
وفي الحالتين فإن العدد 72 يساوي **12** × 6
انتبهوا إلى أن العدد **12** يساوي 6 + 6
وتذكّروا أن الآية نفسها (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) عدد حروفها **12** حرفًا!.
العجيب أن مجموع حروف الآيتين 242 حرفًا.
ولكن لماذا هو عجيب هذا العدد؟
نؤجل الإجابة عن هذا السؤال ونتابع..

تأمّلوا من جديد..
هذه هي أقصر آية في القرآن تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرّة..
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) محمد
هذه الآية عدد حروفها **108** حروف..
والسؤال: ما هي أوّل آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **108** مرّات..
إنها هذه الآية من سورة البقرة..
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة
حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في هذه الآية **108** مرّات!
الآن تأمّلوا رقم الآية جيّدًا أليس هو العدد 114 نفسه؟!
العجيب أن هذه الآية هي أوّل آية في القرآن رقمها 114
وفي الوقت نفسه هي أوّل آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **108** مرّات!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **121**
الآن عودوا إلى السؤال الذي تركناه خلفنا قبل قليل..
أطول آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرّة عدد حروفها 134 حرفًا..
أقصر آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرّة عدد حروفها 108 حروف..
مجموع حروف الآيتين 242 حرفًا، وهذا العدد = **121** + **121**
تأمّلوا هذا الترابط الرقمي العجيب!

الآن اجمعوا الآيتين..

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) محمد
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة
الآية الأولى هي أقصر آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرّة..
هذه الآية عدد حروفها **108** حروف..
الآية الثانية هي أوّل آية تكرّرت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **108** مرّات..
هذه الآية هي أوّل آية في القرآن رقمها **114**
عدد الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى 76 حرفًا.
عدد الحروف غير المنقوطة في الآية الثانية 76 حرفًا.
عدد النقاط على حروف الآية الأولى = 48 نقطة.
عدد النقاط على حروف الآية الثانية = 48 نقطة.
مجموع النقاط على حروف الآيتين = 96 نقطة!
96 هو مجموع حروف آيات القسم الست التي بدأنا بها هذا المشهد..
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)
توقّفوا قليلًا عند الآية الثالثة التي بنينا عليها هذا المشهد..
إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77)
وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها **77**
الآن تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي الأنعام والأعراف..
ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (143) الأنعام
وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143) الأعراف
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **77** نقطة.
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها **77** نقطة.
الآية الأولى رقمها **143**
الآية الثانية رقمها **143**
مجموع رقمي هاتين الآيتين = **286**
العجيب أن مجموع حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في الآيتين **286** مرّة!
في القرآن كلّه هناك آية واحدة فقط رقمها 286 وهي هذه الآية..
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة
هذه هي الآية الأخيرة من سورة البقرة..
العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية **77** نقطة!
هذه الآية نفسها عدد كلماتها 49 كلمة، وهذا العدد = **7** × **7**
هذه الآية نفسها عدد حروفها 196 حرفًا، وهذا العدد = **7** × **7** × **2** × **2**
العجب كل العجب أن حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في هذه الآية **217** مرّة!
سوف تسألون: إلى ماذا يشير هذا العدد؟
لا أظن أن أحدًا يمكن أن يتوقع كيف تكون الإجابة!
لتعرفوا الإجابة عودوا إلى آيات القسم الست وتأمّلوها من جديد..
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)
توقّفوا مرّة أخيرة عند الآية الثالثة التي بنينا عليها هذا المشهد..
إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77)
هذه الآية هي أقصر آية في القرآن رقمها 77
فما هي إذًا أطول آية في القرآن رقمها 77؟
إنها الآية رقم 77 من سورة النساء..
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (77) النساء
أقصر آية رقمها 77 عدد حروفها 12 حرفًا..
وأطول آية رقمها 77 عدد حروفها 204 حروف..
يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع حروف الآيتين = **216** حرفًا.
وتعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) = **216**
العجيب أن أطول آية رقمها 77 هي الآية رقم 570 من بداية المصحف!
والعدد 570 يساوي **114** × **5**
الأمر العجيب والمذهل أن حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرّرت في هذه الآية **217** مرّة!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا آية القسم الأولى..
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5054، وهذا العدد = **19** × **19** × 14
هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 1183، وهذا العدد = **13** × **13** × 7
تأمّلوا هذا الموقع العجيب الذي وُضعت فيه هذه الآية!
والسؤال: ما علاقة العددين 19 و13 بهذه الآية؟
بالنسبة إلى العدد 19 فهو عدد حروف الآية نفسها..
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة
أما بالنسبة إلى العدد 13 فهو يشير إلى هذه الحقيقة..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (النجوم) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة!
ولكن هذه الآية واحدة من ست آيات تشكّل فيما بينها منظومة عجيبة..
أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ (76) الشعراء
وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ (114) الشعراء
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (81) الصافّات
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ (96) الصافّات
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة
وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (52) القلم
الآية الأولى عدد حروفها 19 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها 19 حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها 19 حرفًا.
الآية الرابعة عدد حروفها 19 حرفًا.
الآية الخامسة عدد حروفها 19 حرفًا.
الآية السادسة عدد حروفها 19 حرفًا.
أحرف لفظ (النجوم) تكرّرت في الآية الأولى 13 مرّة.
أحرف لفظ (النجوم) تكرّرت في الآية الثانية 13 مرّة.
أحرف لفظ (النجوم) تكرّرت في الآية الثالثة 13 مرّة.
أحرف لفظ (النجوم) تكرّرت في الآية الرابعة 13 مرّة.
أحرف لفظ (النجوم) تكرّرت في الآية الخامسة 13 مرّة.
أحرف لفظ (النجوم) تكرّرت في الآية السادسة 13 مرّة.
مجموع حروف هذه الآيات الست **114** حرفًا.
مجموع أرقام هذه الآيات الست 494، وهذا العدد = **19** × **13** × 2
الآن تدبّروا المعنى في آخر آيتين من الآيات الست..
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة
وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (52) القلم
ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني المذهل؟!
هنا يحق لنا أن نسأل: من الذي نظم حروف هذه الآيات الست وحدد مواقعها؟
ومن الذي علم مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هذه الحقائق العلمية حول مواقع النجوم؟!
وكيف استطاع أن يشير بدقّة إلى مثل هذه الحقائق الكونية المذهلة التي لم يكن لأحد علم بها في زمان نزول القرآن ولا لقرون متطاولة من بعد ذلك؟!
وكيف علم أن الناس سوف يأتي عليهم زمان يدركون فيه هذه الحقائق الكونية حول مواقع النجوم، ثم يرجعون إلى القرآن ليدركوا معنى هذا القَسَم العظيم..
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76)
فيشهدون لمُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- بأنه رسول الله حقًّا..
ويشهدون للقرآن الكريم بأنه.. كلام الله لا ريب.

أهم المصادر:

أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- الخضر، أسامة علي (2011)؛ القرآن والكون من الانفجار العظيم إلى الانسحاق العظيم؛ بيروت: المكتبة العصرية.
- الدمرداش، صبري (2010)؛ للكون إله: قراءة في كتاب الله المنظور والمسطور؛ الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.
- الصوفي، ماهر أحمد (2012)؛ الموسوعة الكونية الكبرى؛ بيروت: المكتبة العصرية.
- النابلسي، محمد راتب (2013)؛ موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة: آيات الله في الآفاق؛ عمّان: الفرسان للنشر والتوزيع.
- النعيمي، حميد مجول (2000)؛ الكون وأسراره في آيات القرآن الكريم؛ بيروت: الدار العربية للعلوم.
- النجار، زغلول راغب محمد (2010)؛ السماء في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.
- النجار، زغلول راغب محمد (2009)؛ من آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم 1- 3؛ القاهرة: مؤسسة الشروق الدولية.
- بازرعة، علي سالم (2006)؛ سنريهم آياتنا في الآفاق؛ الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.

نشأة الكون

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 04-12-1438

الكون.. ذلك المجهول!
غموض ظلّ يثير فضول الأوساط العلمية لقرون عدّة..
غموض أشعل خيال العلماء وطار بهم إلى أقاصي المجرّات..
هذا الكون الواسع لا يعلم عنه البشر حتى الآن إلا أقلّ القليل..
القرآن الكريم.. الكتاب المدهش الذي لا ريب فيه..
أورد تفاصيل علمية دقيقة حول بداية الكون ونهايته..
مراحل تطوره ومستقبله ومصيره..
أخبرنا أن السماء والأرض كانتا ملتصقتين!!
أخبرنا قبل أكثر من 1400 عام ما لم يصل إليه العلماء إلا حديثًا..

مسطّرًا ذلك كلّه في بضع آيات، من بينها هذه الآية الكريمة..

أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (30) الأنبياء

وهكذا يخبرنا القرآن الكريم بصريح العبارة وقبل أربعة عشر قرنًا من الزمان كيف بدأ الكون، وكيف أن الأرض والسماء كانتا ملتصقتين ثم انفصل بعضهما عن بعض!

فهذه الحقيقة العلمية من كان يتخيلها أو يتصورها قبل قرن واحد فقط من الآن؟!

ومن كان سيعلمها لولا نشأة علم الكون الفيزيائي وتقدّمه تقدّمًا كبيرًا في استكشاف الكون خلال القرن الماضي، وامتلاكه الدليل المادي المحسوس لنشأة الكون، وإجابته عن تساؤلات مهمّة حول الكيفية التي بدأ بها هذا الكون؟

يخبرنا القرآن الكريم عن أمر غيبي ويجيب عن السؤال المطروح بشأن ولادة هذا الكون ونشأته إجابة واضحة وصريحة وهو أن الأرض والسماء كانتا أصلًا واحدًا ففصل الله بينهما. لقد ظل العقل البشري لما يزيد على ثلاثة عشر قرنًا عاجزًا تمام العجز عن معرفة هذه الحقيقة العلمية الباهرة. وظل البشر يتخبطون في تكهنات وأباطيل وخرافات حول نشأة هذا الكون، حتى تطورت المعارف والعلوم والتقنيات والمراصد لتصل بالإنسان إلى حقيقة أن السماوات والأرض كانتا رتقًا واحدًا!!

هذه السماء الجميلة، المزدانة بقناديلها المعلّقة من نجوم وكواكب من يظن أنها كانت ملتحمة مع الأرض في لجّة الماضي السحيق، حيث لا فضاء بينهما؟! إن أثبت العلماء هذه الحقيقة العلمية مؤخرًا عن طريق ما يُسمى بالتحليل الطيفي، فقد سبقهم القرآن إليها منذ ما يزيد على 1400 عام. فقط في نهاية عشرينيات القرن الماضي توصل العلم إلى أن الكون كان كتلة واحدة ثم انفجر وتباعدت أجزاؤه التي تشكلت منها المجرات والنجوم والكواكب والأجرام السماوية الأخرى. فتأمّلوا الآية من جديد، أليس هذا هو نفسه حقيقة (الفتق الكوني) الذي تتحدث عنه هذه الآية، وهو أفضل تفسير توصل إليه العلماء بشأن نشأة الكون؟!

أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (30) الأنبياء

هذه الآية تشير إلى كيفية نشأة الكون وبداية الخلق، حيث ظل علماء الفلك والفيزياء الفلكية يجاهدون لقرون من الزمن في تصور لحظة ميلاد هذا الكون ولم يتمكنوا من شيء من ذلك، وإنما توصلوا إلى نظرية الانفجار العظيم (Big Bang)، وهذه النظرية هي أكثر النظريات قبولًا في علم الكون الفيزيائي اليوم، نظرًا إلى استنادها إلى عدد من الحقائق المشاهدة.

وتتلخص فكرة هذه النظرية في أن الكون في بداية نشأته وقبل مليارات السنين كان جزءًا واحدًا وفي حالة حرارة شديدة الكثافة فانفجر وتمدد وبَرُد بسرعة فائقة، ومعظم الذرات التي نتجت من ذلك الانفجار العظيم كانت من الهيدروجين والهيليوم مع القليل من الليثيوم، ثم التأمت سحب عملاقة من تلك العناصر الأوّليّة بالجاذبية لتكوّن المجرات والنجوم التي نشاهدها اليوم.

تشير الحسابات الفيزيائية إلى أن حجم الكون قبل الانفجار العظيم كاد يقترب من الصفر، وكان في حالة غريبة من تكدس كل من المادة والطاقة، وتلاشي كل من المكان والزمان، وتتوقف عندها كل قوانين الفيزياء المعروفة، وهي ما أشار إليها القرآن بمرحلة (الرتق)، ثم انفجر هذا الجرم الابتدائي الأولي في ظاهرة كبرى تعرف بظاهرة الانفجار الكوني العظيم، وهو ما أشار إليه القرآن بمرحلة (الفتق) حيث تحول بهذا الانفجار إلى كرة من الإشعاع والجسيمات الأوّليّة أخذت في التمدد والبرودة بسرعات فائقة حتى تحولت إلى غلالة من الدخان الذي خلقت منه السماوات والأرض.

تُقدّم لنا نظرية الانفجار العظيم شرحًا وافيًا لمجموعة متعددة من الظواهر المشاهدة للكون من خلال المراصد العملاقة، بما في ذلك اكتشاف الخلفية الإشعاعية للكون المدرك، وتصوير الدخان الكوني على أطراف الجزء المدرك من الكون، واتساع المسافة بشكل مستمر بين المجرات، ما يؤكد أن هذه المجرات كانت في الماضي أقرب إلى بعضها بعضًا.

وبهذا يقر أصحاب نظرية الانفجار العظيم بعدم أزلية الكون، وأن لهذا الكون بداية من نقطة الصفر أي من العدم، ثم انفصال الأرض عن السماء بعد أن كانتا شيئًا واحدًا، أي رتقًا، ومنذ ذلك الوقت لا يزال الكون يشهد توسعًا مستمرًا، وتباعدًا بين مجرّاته. وهذا ما يقوله القرآن الكريم ويؤكده في آية أخرى من آياته المعجزة:

وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (47) الذاريات

في عام 1929 توصل عالم الفلك الأمريكي أدون هابل الذي كان يعمل في مرصد جبل ويلسون في كاليفورنيا إلى واحد من أعظم الاكتشافات في تاريخ علم الفلك. حيث رصد ولأوّل مرّة ابتعاد المجرات عن بعضها بعضًا بشكل مستمر وبسرعات هائلة. وأن الكون المدرك لا يزال مستمرًّا في توسعه ولم يصل بعد إلى الحد الحرج الذي سوف يؤدي إلى انهياره على ذاته، وانطوائه على نفسه من جديد، ما يؤكد أنه محكوم بضوابط بالغة الدقة والإحكام. وهذا الاكتشاف المهم يؤكد أن أجزاء هذا الكون كانت متقاربة جدًّا، أو ملتحمة مع بعضها بعضًا، في لحظة ما، وهو ما يعزز نظرية الانفجار العظيم. لأنك عندما تتخيّل هذه المجرات وهي تسير في الاتجاه المعاكس بسرعة هائلة، مقتربًا بعضها من بعض، وكلما اقتربت وتضامت ازدادت كتلتها فازدادت شدة جاذبيتها. وكلما ازدادت قوة الجاذبية ازداد التلاصق، حتى تتلاشى الفراغات بين النجوم المكونة للمجرات، ثم يزداد ضغط الجاذبية على النجوم نفسها. وهكذا يستمر الضغط حتى تكون كل المادة المكونة للكون في حجم الذرّة، ثم يستمر الضغط إلى ما لا نهاية له، فيقل الحجم إلى ما لا نهاية له، أي حتى يصير إلى العدم!

وفي عام 1964 اكتشف آرنو بينزياس وروبرت ويلسون الخلفية الإشعاعية للكون المدرك، ما أعطى دليلًا إضافيًّا يعزز نظرية الانفجار العظيم، وبذلك تم منحهما جائزة نوبل في الفيزياء عام 1978 نظرًا إلى هذا الاكتشاف العظيم، وأهميته في علم الكون الفيزيائي. وتفسّر نظرية الانفجار العظيم هذه الإشعاعات الكهرومغناطيسية التي يمكن التثبت من وجودها اليوم في كل مكان من الفضاء المدرك في هذا الكون. فعندما كان الكون صغيرا جدًّا وقبل الانفجار العظيم كان شديد الحرارة، وكان يملؤه دخان ساخن جدًّا موزع توزيعًا متساويًا في جميع أنحائه، حيث كانت مكونات ذلك الدخان من بلازما الهيدروجين، أي بروتونات وإلكترونات حرّة من شدة الحرارة وعظم الطاقة التي تحملها. وبدأ الكون يتمدد ويتسع فبدأت بذلك درجة حرارة البلازما في الانخفاض، إلى الحد الذي تستطيع فيه البروتونات الاتحاد مع الإلكترونات مكونة ذرات الهيدروجين.

ومرور الكون بمرحلة الدخان التي سادت أرجاءه بعد الانفجار العظيم يتوافق مع قوله تعالى:

ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ (11) فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (12) فصّلت

لقد عبّر القرآن الكريم عن حقيقة الكون بعد الانفجار العظيم بكلمة واحدة هي: (دُخَانٌ)، وهذه الكلمة وحدها تعبّر تعبيرًا علميًّا دقيقًا عن حقيقة تلك المرحلة من عمر الكون وتختصر جملًا وفقرات يكتبها العلماء اليوم للتعبير عن تلك المرحلة. ففي عام 1989 أرسلت وكالة الفضاء الأمريكية ناسا (NASA) مركبة فضائية باسم (مستكشف الخلفية الكونية) وذلك لدراسة الخلفية الإشعاعية للكون من ارتفاع يبلغ ستمئة كيلومتر حول الأرض، حيث قامت تلك المركبة الفضائية بتصوير بقايا الدخان الكوني الناتج من عملية الانفجار العظيم على أطراف الجزء المدرك من الكون وعلى بعد عشرة مليارات سنة ضوئية، وأثبتت أنها حالة دخانية معتمة سادت الكون قبل خلق السماوات والأرض.

وبما أن الانفجار يكون في العادة شيئًا مدمّرًا، فإن التسمية الدقيقة لهذه العملية ليست (الانفجار) وإنما هي (الفتق) كما جاءت في القرآن الكريم. لأن هذه العملية تمّت وفق توازنات وحسابات غاية في الدقة والإحكام، وبذلك فإن القوة التي أحدثت هذه العملية وخططت لها، لن تكون إلّا قوة عظيمة ما دامت قد أحدثت شيئًا عظيمًا! فلماذا إذًا لا يتساءل مكتشفو هذه النظرية عمّا قبل الانفجار؟ وعن محدث الانفجار؟ وعن موجد هذا الكون؟! وكيف يمكن لانفجار عشوائي أن يخلق كونًا منظّمًا بهذه الدقة الفائقة؟

أما مصير هذا الكون، فيتوقع العلماء أن سرعة توسع الكون تتباطأ مع الزمن، حيث تشير الحسابات الرياضية إلى أن التمدد بعد الانفجار العظيم كان بمعدلات أعلى بكثير مما هي عليه الآن، ومع تباطؤ سرعة التوسع ستتفوق قوة الجاذبية على قوة الدفع إلى الخارج فيؤدي ذلك إلى اندفاع المجرّات والمادة والطاقة نحو مركز مفترض للكون، فيبدأ الكون في الانكماش والانطواء على ذاته بسرعة هائلة، ويطوى معه كل من المكان والزمان، ويتجمع في نقطة واحدة متناهية في الصغر ويعود إلى الحالة الأولى التي بدأ منها، وهو ما يُعرف في علم الكون الفيزيائي بالانسحاق العظيم Big Crunch وهي عملية معاكسة لعملية الانفجار العظيم.

ويؤكد القرآن بوضوح صحة هذا السيناريو لنهاية الكون وذلك في الآية الكريمة:

يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ (104) الأنبياء

من الأمور المعجزة حقًّا أن القرآن الكريم، الذي نزل قبل ألف وأربعمئة عام، سبق كل المعارف الإنسانية بالإشارة إلى أهم النظريات التي توصل إليها العلم الحديث في نشأة الكون ومصيره. ومن العجيب أن يجمع هذا الكتاب المعجز في سورة واحدة من سوره وهي سورة الأنبياء آيتين، الأولى تشير إلى بداية نشأة الكون والثانية تشير إلى زواله وفنائه!!
إن ما نقرؤه هنا عجيب ومذهل بكل المقاييس..
أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (30) الأنبياء
وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (47) الذاريات
ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ (11) فصّلت
يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ (104) الأنبياء
إنه لأمر مدهش للغاية أن تقرأ هذه الحقائق العلمية الدقيقة حول نشأة الكون وفنائه والمراحل التي مرّ بها في كتاب نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان وفي عصر ساد فيه الجهل وشاعت فيه الخرافة والكهانة والتنجيم! وهذه الحقائق العلمية التي تصرّح بها هذه الآيات تعدّ صلب النظريات العلمية، بل وعمادها، لتفسير نشأة هذا الكون وفنائه! لا شكّ في أن حديث القرآن عن المادة، وعن الرتق والفتق، والدخان، والتوسع، والطي، دقيق ومتناهٍ في الإشارة والبيان!
هنا ألا يحق لنا أن نتوقّف ونسأل: من هو مصدر هذه الآيات ذات الحقائق الكونية المذهلة؟ ألم يثبت العلم اليوم بشكل حاسم لا ينتابه الشك أن أصل الكون كان على شكل كتلة غازية (دخان)، وأن هذه الكتلة كانت تشكل وحدة نوعية متصلة ببعضها بعضًا وملتحمة (رتق)، تعرّضت فيما بعد لقوّة هائلة أدت إلى انفصالها وتعددها، وها هو الكون ما زال يتوسع تحت وطأة الانفجار العظيم! هذه الآيات وحدها تكفي للتسليم بأن هذا القرآن وحي من الله خالق هذا الكون والمحيط بأسراره!
بل ويذهب القرآن العظيم إلى أبعد من ذلك، ويقرر أن الذين سيكتشفون هذه الحقائق الكونية هم المكذبون بهذا القرآن، وهم الذين سيرونها أوّلًا، فتأمّل ماذا تقول هذه الآية:
سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53) فصّلت
وهكذا تنص هذه الآية على أن المكذّبين بهذا القرآن هم من سيكتشفون هذه الحقائق الكونية، وهم من سيرونها، وليس المسلمون، وهذا إعجاز غيبي مذهل للقرآن الكريم في تحديد من سيرى هذه الحقائق ويكتشفها. وفي اكتشافات المكذبين بهذا القرآن لهذه الحقائق العلمية والكونية في الآفاق وفي النفس البشرية، وحديث القرآن عنها بدقة علمية مذهلة، أكبر دليل على صدق هذا القرآن، وأنه كلام الله لا ريب. ولو كان هذا القرآن من تأليف مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، كما يزعمون، لنسبَ هذه الاكتشافات العظيمة لنفسه، أو للمسلمين من بعده، فلماذا ينسبها للمكذبين بهذا القرآن؟؟
هذا عن الإعجاز العلمي والغيبي في القرآن الكريم فماذا عن الإعجاز العددي؟
هذا ما سوف نتناوله من خلال ما تبقّى من هذا المشهد.. فتأمّلوا الآية من جديد:
أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (30) الأنبياء
تأمّلوا أوّل كلمة في هذه الآية (أَوَلَمْ)..
إنها الكلمة رقم **300** من بداية سورة الأنبياء!

الحرف	أ	و	ل	م	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	27	23	24	75
تكراره في الآية	19	6	8	6	39
المجموع	20	33	31	30	**114**

الآن تأمّلوا رقم الآية نفسها **30**
بل الأمر أعجب من ذلك فتأمّلوا أحرف الكلمة نفسها..
وكما هو واضح أمامكم الآن..
أحرف الكلمة الأولى (أَوَلَمْ) تكرّرت في الآية **39** مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أَوَلَمْ) = **75**
مجموع العددين 39 + 75 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
ولكن هل لفت نظركم شيء؟
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أَوَلَمْ) = **75**
كلمة (أَوَلَمْ) هي الكلمة رقم **300** من بداية سورة الأنبياء!
والعدد 300 يساوي **75** × **4**
75 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أَوَلَمْ)!
4 هو عدد أحرف كلمة (أَوَلَمْ) نفسها!
روابط رقمية قرآنية مذهلة!
بل الأمر أعجب من ذلك بكثير فتأمّلوا كلمة (أَوَلَمْ) نفسها..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أَوَلَمْ) يساوي 75، أي **5** × **5** × 3
كلمة (أَوَلَمْ) هي الكلمة رقم **300** من بداية سورة الأنبياء، ويساوي **5** × **5** × 12
كلمة (أَوَلَمْ) هي الكلمة رقم **875** من نهاية سورة الأنبياء، ويساوي **5** × **5** × **5** × 7
كلمة (أَوَلَمْ) هي الكلمة رقم **875** من نهاية سورة الأنبياء، ويساوي **5** × **5** × **35**
35 هو تكرار كلمة (أَوَلَمْ) نفسها في القرآن!
الآن تأمّلوا أوّل آية في القرآن تبدأ بكلمة (أَوَلَمْ) نفسها..
أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (100) الأعراف
وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها **100**، وهذا العدد = **5** × **5** × 4
كلمة (أَوَلَمْ) هي الكلمة رقم **1625** من بداية سورة الأعراف، ويساوي **5** × **5** × **5** × 13

إليكم الأعجب..
تأمّلوا هذه الآيات الأربع..
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (90) النحل
لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ (3) الأنبياء
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (53) النور
إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (3) الحجرات
أحرف كلمة (أَوَلَمْ) تكرّرت في الآية الأولى **35** مرّة!
أحرف كلمة (أَوَلَمْ) تكرّرت في الآية الثانية **35** مرّة!
أحرف كلمة (أَوَلَمْ) تكرّرت في الآية الثالثة **35** مرّة!
أحرف كلمة (أَوَلَمْ) تكرّرت في الآية الرابعة **35** مرّة!
النقاط على حروف الآية الأولى عددها **35** نقطة!
النقاط على حروف الآية الثانية عددها **35** نقطة!
النقاط على حروف الآية الثالثة عددها **35** نقطة!
النقاط على حروف الآية الرابعة عددها **35** نقطة!

العجب بل كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = **149**
149 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **35**
العدد 149 نفسه يساوي **114** + **35**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
35 هو تكرار كلمة (أَوَلَمْ) نفسها في القرآن!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا أطول آية في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 108 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 40 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 66 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 31 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (أَوَلَمْ) تكرّرت في هذه الآية 245 مرّة!
والعدد 245 يساوي **35** × **7**
35 هو تكرار كلمة (أَوَلَمْ) نفسها في القرآن!
7 هو ترتيب سورة الأعراف حيث وردت أول آية تبدأ بكلمة (أَوَلَمْ)!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي البقرة والنساء..
وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (228) البقرة
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا (127) النساء
الآية الأولى عدد كلماتها **40** كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها **40** كلمة.
أحرف كلمة (أَوَلَمْ) تكرّرت في الآية الأولى **75** مرّة!
أحرف كلمة (أَوَلَمْ) تكرّرت في الآية الثانية **75** مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أَوَلَمْ) = **75**
مجموع رقمي الآيتين = **355**
مجموع حروف الآيتين = **355** حرفًا.
الآية الأولى ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 235
الآية الثانية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 620
الفرق بين الترتيب العام للآيتين 385، وهذا العدد = **35** × 11
35 هو تكرار كلمة (أَوَلَمْ) نفسها في القرآن!

مزيد من العجائب..
تأمّلوا الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..
أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (30) الأنبياء
تأمّلوا كيف تتساءل هذه الآية بتعجّب: (أَفَلَا يُؤْمِنُونَ)؟!
لفظ (أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) لم يرد في القرآن إلا في خاتمة هذه الآية فقط!
ونحن أيضًا نتساءل كما تتساءل الآية: أَفَلَا يُؤْمِنُونَ؟!
برغم كل هذه الحقائق الرقمية والعلمية الدامغة، أفلا يؤمنون؟!
تأمّلوا أحرف (أفلا يؤمنون)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
الهمزة على الواو وردت في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
هذه هي أحرف (أفلا يؤمنون) تكرّرت في الآية **84** مرّة!
والعدد 84 يساوي **12** × **7**
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!
12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!
7 هو عدد كلمات شهادة الإسلام (لا إله إلا الله مُحمَّد رسول الله)!
أحرف (أفلا يؤمنون) تكرّرت في الآية **84** مرّة!
وكما هو واضح أمامكم فإن الآية نفسها رقمها **30**
وحاصل جمع العددين = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
ولا نزال نتساءل كما تتساءل الآية: أفلا يؤمنون؟!

مزيد من العجائب..
هذه هي أوّل آية في القرآن تكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها **84** مرّة..
وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) البقرة
هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم **21**
هذه هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها **73** حرفًا..
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **21**
ولفظ (أفلا يؤمنون) لم يرد إلا في سورة الأنبياء فقط وترتيبها رقم **21**
وهذه هي آخر آية تكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها **84** مرّة..
سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (21) الحديد
هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها **21**
مجموع حروف الآيتين 181 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 42، ويساوي **21** + **21**
ولا تنسوا أن تنتبهوا إلى أن العدد 84 يساوي **42** + **42**
الآن وبعد كل هذه الحقائق الرقمية الدامغة، أفلا يؤمنون؟!

توقّفوا وتأمّلوا..
لفظ (أفلا يؤمنون) ورد في سورة الأنبياء فقط وترتيبها رقم **21**
لفظ (أفلا يؤمنون) ورد في خاتمة الآية رقم 30 من سورة الأنبياء..
وأحرف لفظ (أفلا يؤمنون) تكرّرت في هذه الآية نفسها **84** مرّة.
أوّل آية تكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 84 مرّة ترتيبها رقم **21** من بداية المصحف!
أوّل آية تكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 84 مرّة هي أوّل آية عدد حروفها 73 حرفًا!
والعدد 73 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **21**
وآخر آية تكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 84 مرّة رقمها **21**
وفي جميع الأحوال فإن العدد 84 يساوي **21** × 4
العجيب أن مجموع حروف الآيتين 181 حرفًا..
والعدد 181 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 42، ويساوي **21** + **21**
هذه حقائق رقمية دامغة غير قابلة للنقاش!
ولا يزال السؤال يقرع عقول المكذبين: أفلا يؤمنون؟!

مزيد من التأكيد..
لفظ (أفلا يؤمنون) ورد في خاتمة الآية رقم 30 من سورة الأنبياء..
وأحرف لفظ (أفلا يؤمنون) تكرّرت في هذه الآية نفسها **84** مرّة.
الآن تأمّلوا أوّل آية تكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها **30** مرّة..
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة
وتأمّلوا آخر آية تكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها **30** مرّة..
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (7) الأعلى
الآية الأولى رقمها 7
والآية الثانية رقمها 7
الآية الأولى هي أوّل آية تكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها **30** مرّة.
الآية الثانية هي آخر آية تكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها **30** مرّة.
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين = **21** كلمة!
والأعجب منه أن مجموع حروف الآيتين = **84** حرفًا!
والعدد 84 يساوي **21** × 4
والعدد 21 يساوي **7** × 3
فهل بعد هذا كلّه عاقل يكذب بهذا القرآن؟

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي فصّلت والبيّنة
وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (35) فصّلت
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (7) البيّنة
الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفًا..
الآية الثانية عدد حروفها 42 حرفًا..
أحرف (أفلا يؤمنون) تكرّرت في الآية الأولى **42** مرّة!
أحرف (أفلا يؤمنون) تكرّرت في الآية الثانية **42** مرّة!
العجيب أن مجموع رقمي هاتين الآيتين يساوي **42**
وأنتم تعلمون أن العدد 84 يساوي **42** + **42**
والسؤال يعيد نفسه: أفلا يؤمنون؟!

مزيد من التأكيد..
لفظ (أفلا يؤمنون) ورد في سورة الأنبياء فقط وترتيبها رقم **21**
لفظ (أفلا يؤمنون) ورد في خاتمة الآية رقم 30 من سورة الأنبياء..
وأحرف لفظ (أفلا يؤمنون) تكرّرت في الآية نفسها **84** مرّة، ويساوي **21** × 4
تأمّلوا جيّدًا العدد 21 مضروبًا في الرقم 4
انطلاقًا من هذه الحقائق تأمّلوا هذه الآيات الأربع..
وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ (21) الحجر
وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ (21) فاطر
إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (21) النبأ
مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (21) التكوير

الآية الأولى رقمها **21**
الآية الثانية رقمها **21**
الآية الثالثة رقمها **21**
الآية الرابعة رقمها **21**
الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفًا، وتكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 42 مرّة!
الآية الثانية عدد حروفها 16 حرفًا، وتكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 16 مرّة!
الآية الثالثة عدد حروفها 16 حرفًا، وتكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 16 مرّة!
الآية الرابعة عدد حروفها 10 أحرف، وتكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 10 مرّات!
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = **84**
ومجموع حروف هذه الآيات الأربع = **84** حرفًا.
وأحرف لفظ (أفلا يؤمنون) تكرّرت في الآيات الأربع نفسها **84** مرّة!
والعدد 84 يساوي **21** × **4**
21 هو رقم كل آية من هذه الآيات الأربع!
4 هو عدد الآيات نفسها!.
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي العجيب!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآيات الأربع..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (57) المائدة
وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (36) يوسف
وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا (60) الإسراء
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ (21) غافر
أحرف (أفلا يؤمنون) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة!
أحرف (أفلا يؤمنون) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة!
أحرف (أفلا يؤمنون) تكرّرت في الآية الثالثة **114** مرّة!
أحرف (أفلا يؤمنون) تكرّرت في الآية الرابعة **114** مرّة!
أحرف (أفلا يؤمنون) تكرّرت في الآيات الأربع 456 مرّة، ويساوي **114** × 4
العجيب أن مجموع حروف الآيات الأربع 456 حرفًا، ويساوي **114** × 4
ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 228 نقطة، ويساوي **114** × 2
والأعجب من ذلك كلّه أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = **174**
تعلمون أن **114** هو عدد سور القرآن فهل تعلمون إلى ماذا يشير العدد 174؟
ما هي علاقة هذا العدد بلفظ (أفلا يؤمنون)؟!.
إليكم الإجابة التي لا أظن أن أحدًا يمكن أن يتوقعها..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
الهمزة على الواو ليست من الحروف الهجائية فترتيبها 0
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف (أفلا يؤمنون) ومجموع ترتيبها الهجائي = **174**
وهذا هو مجموع أرقام الآيات الأربع!
ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي إلا بعد عقود من انقضاء نزول القرآن!.

مزيد من التأكيد..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (أفلا يؤمنون) = **174**
بناءً على هذه الحقيقة تأمّلوا أوّل آيتين تحملان الرقم **174**
إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (174) البقرة
فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (174) آل عمران
الآية الأولى هي أوّل آية في القرآن رقمها **174**
والآية الثانية هي ثاني آية في القرآن رقمها **174**
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 31 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 29 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 31 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
الهمزة على الواو لم ترد في أي من الآيتين.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 19 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 18 مرّة.

حرف النون تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
هذه هي أحرف (أفلا يؤمنون) تكرّرت في الآيتين **174** مرّة!
فهل بعد كل هذه التجلّيات المدهشة للأرقام تبقّت مساحة لمنكري هذا القرآن؟!
وهل ما زالوا يعتقدون بأن هذا القرآن من تأليف مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!
أفلا يتفكّرون معنا في هذا المشهد القرآني العجيب! أفلا يؤمنون!
هل يسلّم الإنسان عقله للجنون بيديه ويصدّق أن كل هذا الإعجاز يستطيعه إنسان؟!!
من يقول ذلك هو بالتأكيد يكذب على نفسه.. بنفسه!!

أهم المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:
- أحمد، يوسف الحاج (2007)؛ موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة؛ دمشق: مكتبة ابن حجر.
- الخضر، أسامة علي (2011)؛ القرآن والكون من الانفجار العظيم إلى الانسحاق العظيم؛ بيروت: المكتبة العصرية.
- الدمرداش، صبري (2010)؛ للكون إله: قراءة في كتاب الله المنظور والمسطور؛ الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.
- الصوفي، ماهر أحمد (2012)؛ الموسوعة الكونية الكبرى؛ بيروت: المكتبة العصرية.
- النابلسي، محمد راتب (2013)؛ موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة: آيات الله في الآفاق؛ عمّان: الفرسان للنشر والتوزيع.
- النعيمي، حميد مجول (2000)؛ الكون وأسراره في آيات القرآن الكريم؛ بيروت: الدار العربية للعلوم.
- النجار، زغلول راغب محمد (2009)؛ من آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم 1- 3؛ القاهرة: مؤسسة الشروق الدولية.

ثالثًا: المصادر الأجنبية:
Beiser, Arthur, concepts of modern physics, McGraw-Hill New York, 1987, page 12.
Harwit, Martin, Astrophysical concepts, John Wiley and Sons, New York, 1973.
Padmanabhan, T. (1998). "After the first three minutes the story of our universe", Cambridge University Press, United Kingdom, page

شلال الضوء

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 06/05/2016 هـ 22-04-1437

الشمس.. النجم الساطع بالدفء والطاقة والضوء على الأرض..
هل لك أن تصدق أن هذه الشمس المتوهجة العظيمة تسبح في ظلام دامس؟!
وما كان لضوء الشمس أن يصل إلينا لولا تشبّع الغلاف الجوي للأرض بذرات الغبار والهواء وبخار الماء التي تعمل على تشتيت شعاع الشمس الواصل إلينا..
كما أن هذه السماء لا يمكن دخولها إلا عبر أبواب محكمة الإغلاق!
والصعود إلى السماء لا يتم إلا عبر منحنيات ومسارات متعرّجة!
هذه الحقائق لم يتوصل إليها البشر إلا بعد تمكنهم من ارتياد الفضاء!
فكيف ذكرها القرآن الكريم وأشار إليها قبل 1400 عام؟!
ألا يدل ذلك على صدق نسبته إلى الخالق العظيم سبحانه وتعالى؟!!
الآن نحن نصدق ذلك لأنه علم.. حقائق توصل إليها العلماء دون أدنى شك..
ولكن قبل 1400 عام.. كيف عرفها مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!
فلو قال لك أصدق أصدقائك: إنك تقف وسط شلال من الضياء..
بينما قلت أنت لنفسك: عجبًا إنني لا أبصر شيئًا!!
فمن تصدّق: نفسك التي بين جنبيك أم صديقك الصدوق؟
ولو ركبت سفينة فضاء وكنت في موقع أقرب نسبيًّا إلى الشمس ألا يقول لك المنطق إن رؤيتك للأشياء ستكون أكثر وضوحًا مما هو عليه حالك وأنت على الأرض؟!
ربما هذا ما كان يقوله العلم ويعتقده الناس حتى منتصف القرن الماضي، أما بعد ارتياد الفضاء فيقول العلماء إنك ستصل مستوى من عدم الرؤية يجعلك تعتقد أنك مصاب بالعمى! سبحان الله العظيم!!
وردت هذه الحقيقة العلمية الدقيقة في القرآن الكريم قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان! ألا يدل ذلك على أن هذا القرآن ليس بقول بشر وإنما هو كلام الله بديع السماوات والأرض؟!!
فتأمّل ماذا يقول الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله:
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر
لو نظرنا إلى مطلع الآية الأولى (وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ..) لتأكد لنا أن هذه السماء عبارة عن بناء مُذهل دقيق الصنع يستحيل دخوله إلا عبر أبواب سماوية محكمة الإغلاق. وإذا نظرنا إلى نهاية الآية (... فَظَلُّوا فِيْهِ يَعْرُجُونَ) لوجدنا العجب العجاب، إذ توصل العلماء في العصر الحديث -وعقب تطور علوم الفضاء- إلى حقيقة علمية مثيرة تتمثل في أن الصعود إلى السماء لا يتم إلا عبر منحنيات ومسارات متعرّجة، بينما أخبرنا القرآن الكريم بهذه الحقيقة المدهشة منذ أكثر من 1400 عام، بل تأكيدًا على عظمة هذه الحقيقة العلمية سمى الله سبحانه وتعالى سورة من سور القرآن باسم (المعارج).
عند انتقالنا إلى الآية الأخرى التي تقول: (لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ) لوجدنا أنفسنا أمام إعجاز آخر، إذ بمجرد أن يتجاوز المرء بابًا من أبواب السماء يكون كمن سُكِّرَتْ، أي أُغلقت وسُدت وغُطِّيت عيناه! سبحان الله!! لم يتوصل علماء الفضاء إلى هذه الحقيقة العظيمة الواردة بكل وضوح في القرآن الكريم إلا في بداية الستينيات من القرن الماضي، عندما ارتادوا الفضاء بوساطة السفن الفضائية ففوجئوا بأنهم في وسط ظلام دامس حيث تظهر أمامهم الشمس المتوهجة العظيمة في شكل قرص أصفر باهت يحيط به الظلام من كل جانب، ويخلو تمامًا من أي شعاع مضيء، أي كقطعة فسفور تصدر إضاءة ذاتية لتعلن بها وجودها دون أن تضيء ما حولها.
وهنا تجدر الإشارة إلى تعليق مشهور لأحد رواد الفضاء عندما انطلق في سفينة فضاء إلى السماء وتخطى الغلاف الجوي فإذا به يتصل بمركز الانطلاق على الأرض ويقول لهم حرفيًّا: "لقد أصبحنا عميًا لا نرى شيئًا" مع أن سفينة الفضاء قد انطلقت في وضح النهار!! لأنها بعدما تخطت حاجز الغلاف الجوي أصبح الجو من حولها مظلمًا تمامًا لا أثر فيه للضوء نهائيًّا. فدُهش رائد الفضاء هذا وظن أن بصره قد أُخذ وأنه قد أصابه العمى، لعل هذا التعليق أبلغ دليل على ظلمة الفضاء الخارجي. فسبحان من شبّه الذي يعرج في السماء بمن سُكِّرت أبصاره فلم يعد يرى غير ظلام الكون الدامس، أو بمن اعتراه شيء من السحر فلم يعد يدرك شيئًا مما حوله.

وهنا قد يتساءل بعضهم: لماذا تحدث هذه الظاهرة وكيف تحدث؟
بعد نجاح الإنسان في ارتياد الفضاء في النصف الثاني من القرن الماضي، فوجئ بحقيقة أن الكون يغشاه الظلام الدامس، وأن حزام النهار في نصف الكرة الأرضية المواجه للشمس لا يتجاوز سمكه مئتي كيلومتر فوق مستوى سطح البحر، وإذا ارتفع رائد الفضاء إلى ما بعد هذا المستوى فإنه لا يرى سوى ليل حالك الظلمة، ويرى الشمس قرصًا أصفر في صفحة حالكة السواد.
وعقب تجاوز حزام النهار، الذي لا يتجاوز سمكه مئتي كيلومتر فوق مستوى سطح البحر، يبدأ الهواء في التخلخل؛ لتضاؤل تركيزه، وقلة كثافته، ولندرة كل من بخار الماء وجسيمات الغبار فيه؛ لأن نسبها تتضاءل كذلك بالارتفاع حتى تتلاشى، ما يجعل الشمس وغيرها من نجوم السماء تبدو وكأنها بقع زرقاء باهتة في بحر من الظلمات؛ لأن أضواءها تظل ساكنة لا تكاد تجد ما يشتتها أو يعكسها في فسحة الكون. فالذي يحدث أن أشعة الشمس وغيرها من النجوم تبدو قبل الغلاف الجوي وكأنها مطموسة لا دليل عليها، فإذا عبرت هذه الأشعة الغلاف الجوي اصطدمت بذرات الهواء والغبار التي تقوم بتشتيتها ونثرها وعكسها فيظهر ضوء النهار الذي يعم الأرض وهذه الظاهرة يسميها علماء الفيزياء بانتثار الضوء أو تشتت الضوء.
المسافة بين الأرض والشمس في حدود المئة وخمسين مليون كيلومتر، بينما يُقدّر نصف قطر الجزء المدرك من الكون بنحو ثمانية عشر مليار سنة ضوئية، ومن هنا يتضح لنا مدى ضآلة سُمك الطبقة التي يعمّها نور النهار، وعدم استقرارها لانتقالها باستمرار من نقطة إلى أخرى على سطح الأرض مع دوران الأرض حول محورها، حيث تحجب عنّا تلك الطبقة الرقيقة ظلام الكون الدائم والدامس أيضًا، خارج حدود أرضنا ونحن في وضح النهار، حتى إذا أقبل الليل انسلخ منه النهار، واتصل ليل الأرض بظلمة الكون. ولا تتحرّك طبقة الضياء هذه بعيدًا عنا إلا في الليل منتقلة إلى نصف الكرة الآخر لتنعم عليه بالضياء، وبذلك فإن المساحة التي يغمرها ضوء النهار محدودة جدًّا عند مقارنتها بمساحة الكون غير المتناهية، فهي لا تتعدى نصف الكرة الأرضية، بينما يقدر سمكها بنحو مئتي كيلومتر وهي مسافة ضئيلة جدًّا عند مقارنتها بــنصف قطر الجزء المُدرك من الكون الذي يقدر بنحو ثمانية عشر مليون سنة ضوئية!
وانتشار هذا الضوء وعموم هذا النهار على الأرض تحت الغلاف الجوي لها إنما هو نعمة عظيمة أنعم الله بها علينا؛ فما كان هذا النهار الواضح الذي نبتغي فيه من فضل الله إلا بسبب تشبع هذا الغلاف الجوي بذرات الغبار وذرات التراب والهواء وذرات بخار الماء التي تعمل على تشتيت شعاع الشمس الواصل إلى الأرض ونثره وعكسه كي يظهر بهذا اللون الأبيض الذي يتميز به النهار كظاهرة كونية لا تحدث إلا في النطاق الأسفل من الغلاف الجوي.
وهذه شهادة علمية راسخة على أن هذا القرآن هو كلام الله الخالق الذي أبدع هذا الكون بعلمه وحكمته وقدرته، وأنزل القرآن الكريم بعلمه الحق. ولولا تمكّن الإنسان من ارتياد الفضاء، وإطلاق المراصد العملاقة والأقمار الصناعية لما توصّل إلى هذه الحقيقة العلمية التي لم تكن في حوزة أحد من البشر حتى وقت قريب!
ويأتي ذلك كلّه مصداقًا لقوله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم:
سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53) فصّلت
وبالعودة إلى ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان عندما نزل هذا القرآن العظيم، نجد أن أهل الأرض في وقتها ما عرفوا الصعود إلى القمر، وما عرفوا غزو الفضاء، وما عرفوا شيئًا عن الغلاف الجوي كما نعرف عنه نحن اليوم! وهذه الحقائق العلمية الراسخة لم يتوصل لها بنو البشر إلا في النصف الثاني من القرن الماضي وعقب تطور العلوم التي مكنتهم من ارتياد الفضاء، بينما أنزلها الله سبحانه وتعالى على عبده ونبيه مُحمَّد – صلى اللَّه عليه وسلَّم- قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان! أليس هذا دليلًا قطعيًّا على أن هذا القرآن هو كلام اللَّه خالق هذا الكون المُظلم؟!
اترك المكذبين بهذا القرآن ليجيبوا عن هذا السؤال، وتدبّر هاتين الآيتين:
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر
توقّف عند مطلع الآية الثانية: (لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا)!
لفظ (سُكّرت) لم يرد في القرآن كلّه إلا في هذه الآية من سورة الحجر!
سورة الحجر ترتيبها في المصحف رقم 15
والآية نفسها وكما هو واضح أمامك رقمها 15
الآن تأمّل أحرف لفظ (سُكّرت)..
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
هذه هي أحرف لفظ (سُكّرت) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 47
47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
وهكذا عدنا إلى العدد 15 نفسه وهو رقم الآية وترتيب السورة أيضًا.

تأمّل الأعجب..
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر
تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (سُكّرت) في هذه الآية..
حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الكاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (سُكّرت) الأربعة تكرّرت في الآية **7** مرّات!
وما العجيب في ذلك؟
لفظ (سُكّرت) هو الكلمة رقم 107 من بداية سورة الحجر..
والعدد 107 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28، ويساوي 7 × 4
7 هو مجموع تكرار أحرف لفظ (سُكّرت) في الآية!
4 هو عدد أحرف لفظ (سُكّرت) نفسه!
4 هو ترتيب العدد 7 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

مزيد من التأكيد..
إنتقل معي الآن إلى أوّل آية في القرآن رقمها 107
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (107) البقرة
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (سُكّرت) في الآية..
حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
هذه هي أحرف لفظ (سُكّرت) الأربعة تكرّرت في الآية **7** مرّات!

العجيب أن هذه الآية نفسها عدد حروفها 59 حرفًا!
والأعجب من ذلك أن هذه الآية عدد كلماتها 17 كلمة!
والعدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
17 نفسه عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
وهكذا عدنا إلى الرقم 7 نفسه من طريق عجيب!

تأمّل الأعجب..
الآية رقم 107 من سورة البقرة هي الآية رقم **114** من بداية المصحف..
والسورة رقم 107 في ترتيب المصحف هي سورة الماعون وعدد حروفها **114** حرفًا..
سورة الماعون ترتيبها رقم 107 وعدد آياتها 7 آيات، ومجموع العددين **114**
وفي جميع الأحوال فإن **114** هو عدد سور القرآن!
تأمّل هذا التشابك الرقمي القرآني المذهل!
بل تأمّل ما هو أعجب منه..
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (107) البقرة
هذه هي أوّل آية في القرآن رقمها 107
هذه الآية نفسها عدد حروفها 59 حرفًا..
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الماعون) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف العين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الماعون) تكرّرت في هذه الآية **55** مرّة!
والآية نفسها عدد حروفها **59** حرفًا..
وحاصل جمع العددين 55 + 59 يساوي **114**
114 هو عدد حروف سورة الماعون نفسها!
سورة الماعون ترتيبها رقم 107 وعدد آياتها 7 آيات، ومجموع العددين **114**
تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

مزيد من التأكيد..
تذكّر أن أوّل آية رقمها 107 عدد حروفها 59 وعدد كلماتها 17
والعدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
والعدد 17 نفسه أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
الآن تأمّل أحرف (الماعون)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (الماعون) ومجموع ترتيبها الهجائي **119**
والعدد 119 يساوي 17 × 7
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 هو عدد حروف لفظ (الماعون)!
7 هو عدد آيات سورة الماعون نفسها!
تأمّل هذه الهندسة الرقمية الرائعة لحروف القرآن!
ألا يبهرك هذا النظم القرآني الدقيق؟!
تأمّل كيف يوظف القرآن خصائص الحروف وترتيبها الهجائي!
من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!
تأمّل عدد المعطيات الرقميّة التي يحشدها القرآن العجيب للمشهد الواحد!
وتأمّل كيف يوظّف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!

إليك المزيد..
وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (7) الماعون
لفظ (الماعون) لم يرد في القرآن إلى مرّة واحدة فقط وفي خاتمة سورة الماعون!
آخر كلمة في سورة الماعون هي لفظ (الماعون)!!
الآية تتألّف من كلمتين..
الكلمة الأولى (وَيَمْنَعُونَ) عدد حروفها 7
الكلمة الثانية (الْمَاعُونَ) عدد حروفها 7
الآية نفسها رقمها 7 وهو عدد آيات سورة الماعون!
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (سُكّرت) في هذه الآية..
حرف السين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الكاف لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الراء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف التاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
لم يرد أي حرف من أحرف لفظ (سُكّرت) في الآية الأخيرة من سورة الماعون!

إليك المزيد..
تأمّل آية سورة الحجر من جديد..
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر
أحرف لفظ (سُكِّرت) تكرّرت في هذه الآية **7** مرّات!
الآن تأمّل الآية الأولى من سورة الحجر نفسها..
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) الحجر
حرف السين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (سُكِّرت) تكرّرت في الآية **7** مرّات!
الرقم 7 وعلاقته بلفظ (سُكِّرت) يتأكّد عبر عدة طرق بل عبر كل الطرق!
إليك هذا السؤال المهم:
كم عدد آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (سُكِّرت)؟
آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (سُكِّرت) عددها **227** آية!
هذه حقيقة رياضية قرآنية ثابتة غير خاضعة للنقاش!
والعدد 227 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **49**
إليك هذا السؤال أيضًا:
ما هي أطول آية لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (سُكِّرت)؟
إنها هذه الآية من سورة النور:
يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (25) النور
هذه هي أطول آية لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (سُكِّرت)!
وهذه حقيقة قرآنية ثابتة غير خاضعة للنقاش..
والعجب كل العجب أن عدد حروف هذه الآية **49** حرفًا!!.
لاحظ كيف تأكد العدد **49**
وهو عدد الآيات التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (سُكِّرت)!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 49 يساوي **7** × **7**
وهكذا يرتبط الرقم 7 بلفظ (سُكِّرت) على امتداد النسيج الرقمي القرآني كلّه!

إليك المزيد..
تأمّل آية سورة الحجر من جديد..
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر
هذه الآية تأتي بعد 440 حرفًا من بداية السورة..
هذه الآية وكما هو واضح أمامك تبدأ بلفظ (لقالوا)..
لفظ (وقالوا) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
فتأمّل الآن أين ورد لفظ (لقالوا) للمرّة الأخيرة في القرآن..
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت
لاحظ رقم الآية أليس هو العدد 44 نفسه!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه!
انتبه إلى هذه الحقيقة القرآنية الواضحة:
ورد لفظ (لقالوا) في القرآن 3 مرّات في ثلاث آيات هي:
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر
وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى (134) طه
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت
ولم يرد لفظ (لقالوا) في أي آية أخرى في القرآن.
العجب كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 193
والعدد 193 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **44**
حقيقة رقمية قرآنية دامغة!

تدبّر جيّدًا..
والآن تدبّر الآيتين معًا:
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر
ماذا يلفت نظرك بشأن نظم هاتين الآيتين؟!
عندما تحاول الوقوف عند نهاية الآية الأولى تجد مقاومة تضطرّك للمواصلة حتى يكتمل المعنى!
فلماذا وُضعت إذًا الفاصلة بين الآيتين ما دام موضوعهما متصلاً؟!
إذا سمحت لي أن أجيب عن هذا السؤال فسوف تكون إجابتي على هذا النحو: لقد جاءت الفاصلة بين الآيتين لأنه بعد 440 حرفًا تحديدًا من بداية سورة الحجر يجب أن تكون هناك آية تبدأ بحرف اللام!!
عجيب!! كيف يكون ذلك؟!
لا تتعجّل سوف أشرح ذلك بإسهاب.. فقط تابع معي حتى النهاية..
إذا استعرضت سورة الحجر فسوف تجد أن هناك 7 آيات تحديدًا تبدأ بحرف اللام هي:
لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (7)
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (13)
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15)
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44)
لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ (48)
لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (72)

لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ (88)
ولا يوجد أي آية أخرى في سورة الحجر تبدأ بحرف اللام خلافًا لهذه الآيات السبع.
والعجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات السبع **114** نقطة!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآيات ترتيبها رقم 15 وعدد آياتها 99 آية.
ومجموع العددين 15 + 99 يساوي **114**
سبحان الله! الدلالة الرقمية ذاتها والمعنى نفسه!
القاسم المشترك بين هذه الآيات أنها تبدأ بحرف اللام..
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم **23** وتكرّر في هذه الآيات السبع **23** مرّة!
23 هو عدد أعوام نزول القرآن!
هذه الآيات عددها 7 والآية الأولى رقمها 7
مجموع أرقام هذه الآيات السبع 287، وهذا العدد = 7 × 41
مجموع كلمات هذه الآيات السبع 59 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 17
17 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
وهكذا عدنا إلى الرقم 7 وهو عدد الآيات ذاتها!

تأمّل الآيات السبع مرّة أخرى..
وتأمّل كيف جاءت الآية الأولى بعد 44 كلمة من بداية السورة بينما جاء رقمها 7
وتأمّل كيف جاء ذكر الرقم 7 في الآية الوسطى وجاء رقمها 44
من لفظ (سَبْعَةُ) حتى نهاية الآية 7 كلمات!
ومن بداية الآية حتى نهاية لفظ (سَبْعَةُ) 7 أحرف!
تأمّل كيف خُتمت الآيات جميعها بحرف النون باستثناء الآية الوسطى خُتمت بحرف الميم.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وحرف النون ترتيبه رقم 25
ومجموع ترتيب الحرفين 49، أي **7** × **7**

بل أعجب من ذلك..
الآية الأولى تأتي بعد 44 كلمة من بداية سورة الحجر.
والآية الثانية تأتي بعد 88 كلمة من بداية سورة الحجر، وهذا العدد = 44 × 2
والآية الثالثة تأتي بعد 440 حرفًا من بداية سورة الحجر، وهذا العدد = 44 × 10
ولكن لماذا العدد 44 وما هو شأنه؟
الآية الرابعة تجيبك عن هذا السؤال.. فتأمّل:
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44)
ورد ذكر الرقم 7 لأوّل مرّة في سورة الحجر في الآية التي رقمها 44
ولا تنسَ أن تنتبه إلى رقم الآية الأخيرة وهو 88، أي 44 + 44

الرقم 7 وعلاقته بالعدد 44 تتأكّد من أولى سور القرآن..
هذه هي أوّل آية في القرآن رقمها 7
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) الفاتحة
العجيب أن عدد حروف هذه الآية 44 حرفًا.
سبحانك ربي!! كل شيء محسوب بدقّة!

جاء ذكر الرقم 7 في سورة الحجر مرّتين اثنتين:
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44)
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87)
مجموع كلمات الآيتين = 15، وهذا هو ترتيب سورة الحجر في المصحف!
إذا بدأت العدّ من الآية الأولى فإن الآية الثانية ترتيبها رقم **44**
من لفظ (سَبْعَةُ) في الآية الأولى حتى لفظ (سَبْعًا) في الآية الثانية 264 كلمة.
والعدد 264 يساوي **44** × 6

تأمّل الأعجب..
هذه الآية تتحدّث عن أبواب جهنّم السبعة..
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44) الحجر
وهذه الآية تتحدّث عن طريق جهنّم..
إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169) النساء
الآية الأولى رقمها **44**
والآية الثانية عدد حروفها **44**
أرأيت مثل هذا النظم الرقمي القرآني المحكم هل يستطيعه أحد؟!
تأمّل الآية الثانية.. فلماذا بدأت بلفظ (إِلَّا)؟!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **662**
السؤال مرّة أخرى: لماذا بدأت هذه الآية بلفظ (إِلَّا)؟!
لأن لفظ (إِلَّا) الذي بدأت به هذه الآية تكرّر في القرآن **662** مرّة!
حقيقة رقمية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها!
هذه الآية نفسها عدد كلماتها 11 كلمة.
والسؤال يتكرّر: لماذا جاءت الآية بهذا العدد من الكلمات تحديدًا؟!
لأن لفظ (جَهَنَّمَ) في هذه الآية هو التكرار رقم 11 للفظ (جَهَنَّمَ) من بداية القرآن!
ولأن 11 هو تكرار لفظ (إبليس) في القرآن!
هذا الملعون الذي يقف عند هذه الطريق يدعو إليها!

تأمّل الأعجب..

لفظ (إِلَّا) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9) البقرة
لفظ (إِلَّا) هو الكلمة رقم **7** من بداية الآية!
لفظ (إِلَّا) هو الكلمة رقم **77** من بداية السورة!
آخر أحرف لفظ (إِلَّا) ترتيبه رقم 343 من بداية السورة، وهذا العدد = **7** × **7** × **7**
الآية نفسها عدد حروفها 49 حرفًا، وهذا العدد = **7** × **7**
7 هو عدد أبواب جهنّم!
77 هو تكرار لفظ (جهنّم) في القرآن!
حقائق رقمية قرآنية عجيبة ومدهشة!

الآن انتقل مرّة أخرى إلى سورة النساء..
السورة رقم 4 في ترتيب المصحف..
في هذه السورة هناك 4 آيات تحديدًا تبدأ بلفظ (إِلَّا)..
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (90) النساء
إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (98) النساء
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (146) النساء
إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169) النساء
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = **77** كلمة!
تأمّل لفظ (إِلَّا) فهو يبدأ بحرف مكسور على الدوام أليس كذلك؟
الحروف المكسورة في هذه الآيات الأربع مجموعها 49 حرفًا، ويساوي **7** × **7**
انتبه إلى مطلع الآية الرابعة: (إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ)!
7 هو عدد أبواب جهنّم و77 هو تكرار لفظ (جهنّم) في القرآن!
وللعلم فإن (طَرِيقَ جَهَنَّمَ) لم يرد في القرآن كلّه إلا مرّة واحدة فقط!
أرأيت دقة هذا النظام المحكم على مستوى الآية والكلمة والحرف وحركة الحرف والنقطة!
أرأيت هذا النظم المحكم الذي انتظمت به هذه الآيات وكلماتها وحروفها!!
أليس في ذلك الدليل الواضح على أن هذا القرآن كلام الله؟!

ابتعدنا كثيرًا..
تأمّل آية سورة الحجر من جديد..
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر
لقال المكذبون: إنما سُدت أبصارنا، وإنما سُحرنا!
الآية تختتم بكلمة من سبعة أحرف (مسحورون)..
كلمة (مَسْحُورُونَ) لم ترد في القرآن كلّه إلا في هذه الآية فقط!
تأمّل كيف تكرّرت أحرف (مسحورون) في الآية..
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف (مسحورون) تكرّرت في الآية 23 مرّة!
23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن الكريم!
في سورة الحجر هناك آيتان فقط تكرّرت أحرف (مسحورون) في كل منهما 23 مرّة!
هذه الآية هي إحدى هاتين الآيتين فما هي الآية الأخرى؟
إنها هذه الآية فتأمّل:
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
تأمّل رقم الآية أليس هو العدد 23 نفسه!
حرف الميم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف السين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
هذه هي أحرف (مسحورون) تكرّرت في الآية 23 مرّة!
وهذه الآية هي أقصر آية في القرآن تتكرّر أحرف (مسحورون) فيها 23 مرّة!

قف وتأمّل..
لفظ (مسحورون) ورد في القرآن مرّة واحدة..
وجاء في نهاية الآية رقم 15 من سورة الحجر..
أحرف لفظ (مسحورون) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة!
وفي الآية رقم 23 من سورة الحجر تكرّرت أحرف لفظ "مسحورون" 23 مرّة!
ولم تتكرّر أحرف لفظ "مسحورون" 23 مرّة في أي آية أخرى من آيات سورة الحجر!
وفي الحالتين فإن 23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن الكريم!

إليك المزيد..
تأمّل هذه الآيات الأربع..

أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (38) مريم
وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ (44) سبأ
وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ (80) غافر
أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ (37) الدخان
النقاط على حروف الآية الأولى عددها 23 نقطة!
النقاط على حروف الآية الثانية عددها 23 نقطة!
النقاط على حروف الآية الثالثة عددها 23 نقطة!
النقاط على حروف الآية الرابعة عددها 23 نقطة!
أحرف لفظ (مسحورون) تكرّرت في الآية الأولى 23 مرّة!
أحرف لفظ (مسحورون) تكرّرت في الآية الثانية 23 مرّة!
أحرف لفظ (مسحورون) تكرّرت في الآية الثالثة 23 مرّة!
أحرف لفظ (مسحورون) تكرّرت في الآية الرابعة 23 مرّة!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 199
199 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **46**
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع **46** كلمة!
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 92 نقطة، ويساوي **46** + **46**
تكرّرت أحرف لفظ (مسحورون) في هذه الآيات الأربع 92 مرّة، ويساوي **46** + **46**
مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات 138 حرفًا، ويساوي **46** + **46** + **46**
وفي جميع الأحوال فإن العدد **46** يساوي **23** + **23**
تأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

إليك المزيد..
تأمّل هاتين الآيتين من سورتي غافر والزخرف..
ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ (75) غافر
وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (17) الزخرف.
مجموع كلمات هاتين الآيتين يساوي 23 كلمة!
أحرف لفظ (مسحورون) تكرّرت في الآية الأولى 23 مرّة!
أحرف لفظ (مسحورون) تكرّرت في الآية الثانية 23 مرّة!
الآية الأولى عدد حروفها 46 حرفًا، ويساوي 23 + 23
الآية الثانية عدد حروفها 46 حرفًا، ويساوي 23 + 23
العجيب أن مجموع رقمي الآيتين 92، ويساوي 46 + 46
أرأيت دقة هذا النظام المحكم على مستوى الآية والكلمة والحرف والنقطة!
أليس فيه البرهان الساطع على أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب؟!
أم هل جاء ذلك كلّه على هذا الوجه من غير تدبير محكم؟!
أم هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي حروف القرآن وألفاظه؟!
أم هل كان يتحرّى هويتها بهذه الدقة حتى يختار مواقعها؟!
إذًا ما رأي المكذّبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
هل يستطيع أي مكابر أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟
كلّا.. إن كل صاحب عقل رشيد منصف سيشهد بصدق ما تقدم من حق.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- المصلح، عبد الله بن عبد العزيز (2014)؛ الإعجاز العلمي في القرآن والسنّة؛ رابطة العالم الإسلامي: الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنّة.
- المليجي، عاطف قاسم (2000)؛ من روائع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم؛ الرباط: دار الأمان للنشر والتوزيع.
- المنّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- النابلسي، مُحمَّد راتب (2013)؛ موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنّة.. آيات الله في الآفاق ؛ الأردن، عمان: مؤسسة الفرسان للنشر والتوزيع.
- النجار، زغلول راغب مُحمَّد (2010)؛ السماء في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.

المعدن السماوي

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 06/05/2016 هـ 22-04-1437

هبة السماء للإنسان..
أعلم.. سيتبادر إلى الأذهان هبات كثيرة..
لكن الحقيقة أن الهبة التي نحن بصدد رصدها هي في واقع الأمر.. معدن!
نعم معدن.. يحافظ على استقرار الأرض.. يحافظ علينا من التلاشي في الفضاء..
هو سر الجاذبية الأرضية..
ولولاه ما كانت هناك أي صورة من صور الحياة على وجه الأرض..
فلا يعرف الإنسان صناعة ولا زراعة ولا حضارة من دون هذا المعدن..
بل إن هذا المعدن يمثل 90% من لبّ الأرض!
والأعجب أن تكوين ذرّة واحدة منه تحتاج إلى طاقة تعادل طاقة المجموعة الشمسية أربع مرات!

لذا فقد توصل العلماء في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين إلى استنتاج مذهل يفيد باستحالة أن يكون هذا المعدن قد خُلق في الأرض.. وأن الشهب والنيازك التي ارتطمت بالأرض منذ بدايات نشأتها قد حملته إليها من خارج المجموعة الشمسية ليستقر في باطنها قبل أن يوجد عليها أي شكل من أشكال الحياة.

الحديد.. إنه المعدن السماوي العجيب!

فالأرض تدور حول نفسها بسرعة تبلغ ألفًا وستمئة كيلومتر في الساعة عند خط الاستواء، وتدور حول الشمس بسرعة قدَّرها العلماء بثلاثين كيلومترًا في الثانية الواحدة، ومع ذلك كلّه تظل الأرض مستقرة استقرارًا تامًّا بقدر ما تعني هذه الكلمة من معنى. وعلى الرغم من هذه الحركة المهولة ظللنا نحن وممتلكاتنا آمنين ثابتين مستقرين على ظهر الأرض برغم أن منطق الأشياء يقول: يتحتم علينا أن نطير في الفضاء الكوني ونتحوّل بدورنا إلى أجرام سماوية متناهية الصغر!

السؤال الذي يفرض نفسه هنا: ما الذي جعلنا آمنين مستقرين في الأرض برغم أنف منطق الأشياء؟ الإجابة باختصار: إنها الجاذبية الأرضية التي يعدّ عنصر الحديد سببًا في وجودها. لأن وجود الحديد في لبِّ الأرض هو الذي يمنحها المجال المغناطيسي، الذي تستطيع الأرض من خلاله الإمساك بغلافها المائي وبغلافها الهوائي أيضًا، حيث يتميز الحديد وسبائكه المختلفة بين جميع العناصر والسبائك المعروفة بأعلى قدر من الخصائص المغناطيسية.

وإلى جانب كونه سببًا في استقرار الأرض عبر خصائصه المغناطيسية، يحظى الحديد بأهميّة قصوى للأرض ولكائناتها الحية؛ ولولا الحديد لما كانت هناك أي صورة من صور الحياة على ظهر الأرض، فهو يدخل في تركيب خضاب الدم للإنسان والحيوان، كما يعدّ أحد العناصر الضرورية لتكوين الكلوروفيل في النبات، فضلًا عن حقيقة أنه يعدّ من أقوى الفلزات وأكثر المواد المعدنية استخدامًا على الإطلاق.

الأمر اللافت للانتباه هو اختيار عنصر الحديد دون غيره من العناصر التي يزيد عددها على مئة عنصر، اسمًا لسورة كريمة من سور القرآن العظيم، والأعجب من ذلك أن السورة تتحدّث بشكل صريح لا لبس فيه عن نزول الحديد، وبما يتوافق تمامًا مع هذه الحقائق التي لم يتوصّل إليها العلم إلا حديثًا جدًّا!

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد

فهذه الآية الكريمة تؤكد بشكل قاطع أن الحديد قد أُنزل إنزالًا من السماء، وأنه يمتاز ببأسه الشديد، وبمنافعه العديدة للناس، وهو من الأمور التي لم يصل العلم الإنساني إلى إدراكها إلا في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين. فالحديد عنصر فلزي شديد البأس، وهو أكثر العناصر ثباتًا؛ وذلك لشدة تماسك مكونات النواة في ذرّته التي تمتلك أعلى قدر من طاقة التماسك بين جميع نوى العناصر الأخرى، ولذا فهي تحتاج إلى كميات هائلة من الطاقة لتفتيتها أو للإضافة إليها.

وفيما لا تتجاوز نسبة الحديد في شمسنا 0.0037% فقط، فإن نسبته في التركيب الكيميائي لأرضنا تصل إلى 35.9% من مجموع كتلة الأرض المقدّرة بنحو ستة آلاف مليون مليون مليون طن، وعلى ذلك فإن كمية الحديد في الأرض تقدّر بأكثر من ألفي مليون مليون مليون طن، ويتركّز الحديد في قلب الأرض، أو ما يعرف باسم (لبّ الأرض)، وتصل نسبة الحديد فيه إلى 90% ونسبة النيكل (وهو من الحديد) إلى 9%، وتتناقص نسبة الحديد من لبّ الأرض إلى الخارج باستمرار حتى تصل إلى 5.6% في قشرة الأرض.

والسؤال الذي يفرض نفسه هنا: كيف أُنزل الحديد من السماء؟ وكيف اخترق الغلاف الصخري للأرض بهذه الكميات المهولة؟ بل كيف أمكنه الاستمرار في اختراقها حتى وصل إلى لبّها؟

في بدايات القرن الماضي توصّل علماء الفيزياء إلى حقيقة علمية باهرة مفادها أن الذرَّة المكوّنة لعنصر الحديد لا يمكن أن تتشكَّل على سطح الأرض، وبرّروا ذلك بقولهم إن اتحاد الإلكترونات والنيترونات في ذرَّة الحديد يحتاج إلى طاقة هائلة تبلغ أربعة أضعاف مجموع الطاقة الموجودة في المجموعة الشمسية! وهذا ما جعل علماء الفيزياء يصلون إلى استنتاج مذهل مفاده استحالة أن يكون الحديد قد خُلق في الأرض، لأن تكوين ذرّة حديد واحدة يحتاج إلى طاقة تعادل طاقة المجموعة الشمسية أربع مرات؛ ولذلك لا بدّ من أن يكون الحديد عنصرًا وافدًا إلى الأرض من خارج المجموعة الشمسية، حملته الشهب والنيازك التي ارتطمت بالأرض منذ بدايات نشأتها، ثم استقر في باطنها قبل أن يوجد عليها أي شكل من أشكال الحياة. وهذه الحقيقة لم يتوصل العلماء إلى فهمها إلا في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين!

أكثر من هذا، لو تأمّلنا كلمة (حديد) نفسها نجدها تعني في العديد من اللغات القديمة (فلز من السماء)، فضلًا عن أن هناك العديد من الشواهد الأثرية التي تؤكد أن إنسان ما قبل العصر الحديدي حصل على هذا المعدن من النيازك، وقبل أن يتم استخلاصه من باطن الأرض فقد تم استخدام حديد مخلّفات النيازك التي ارتطمت بالأرض في فترات قديمة جدًّا يعتقد أنها تصل إلى أربعة آلاف عام قبل الميلاد.

ميّز الله تعالى الحديد بخصائص متعددة، ومنافع كثيرة وفوائد جمّة أهّلت الأرض وهيّأتها لأن تكون صالحة للعمران، فكميّة الحديد الهائلة في كل من لبّ الأرض الصلب، ولبّها السائل تلعب دورًا مهمًّا في الإمساك بالأغلفة الغازية والمائية والحيوية للأرض، وذلك بسبب المجال المغناطيسي الذي تسهم في تكوينه (أي الكميات الهائلة للحديد) كما ورد ذكره من قبل.

والجدير بالذكر أن غلاف الأرض الغازي يحفظها من مختلف أنواع أشعة الشمس الضارة، كما يحميها من الجسيمات الكونية، ومن ملايين الأطنان من النيازك التي تهدد سلامتها، كما يساعد هذا الغلاف على ضبط كل من دورة الماء والأوكسجين، وثاني أكسيد الكربون والأوزون، وغيرها من العمليات اللّازمة لجعل الأرض مهدًا حانيًا وملاذًا آمنًا وكوكبًا صالحًا للحياة والعمران.

ويعدّ الحديد لازمًا من لوازم بناء الخلية الحية في كل من النبات والحيوان والإنسان، إذ تدخل مركباته في تكوين المادة الخضراء في النباتات (الكلوروفيل)، كما يعتبر المكوّن الأساسي للبلاستيدات الخضراء التي تقوم بعملية التمثيل الضوئي اللازمة لنمو النباتات، فضلًا عن إنتاج الأنسجة النباتية المختلفة مثل: الأوراق، والأزهار، والبذور، والثمار، التي عن طريقها يدخل الحديد إلى أنسجة كل من الإنسان والحيوان ودمائها.

كما يدخل الحديد في تركيب بروتينات نواة الخلية الحية الموجودة في المادة الحاملة للشيفرة الوراثية للخلية (الصبغيات)، فضلًا عن أنه يوجد في سوائل الجسم المختلفة، وهو أحد مكونات مادة الهيموجلوبين، وهي المادة الأساسية في كرات الدم الحمراء، كما يقوم الحديد بدور مهم في عملية الاحتراق الداخلي للأنسجة والتمثيل الحيوي بها، فضلًا عن وجوده في كل من الكبد، والطحال، والكلى، والعضلات، والنخاع الأحمر. وعليه نجد أن الكائن الحي يحتاج إلى قدر محدد من الحديد إذا نقص تعرّض للكثير من الأمراض التي أوضحها فقر الدم. إضافة إلى كل ذلك يعتبر الحديد عصب الصناعات المدنية والعسكرية، إذ لا تكاد صناعة معدنية تقوم في غيبته.

وهكذا، فإن لكل نبأ ولكل حقيقة في القرآن زمن تتحقّق فيه، فإذا تجلّى الحدث ماثلًا للعيان أشرقت المعاني وتألّقت، وتطابقت دلالات الألفاظ والتراكيب مع الحقائق التي أصبحت ماثلة للناس عيانًا بيانًا، وبذلك تتجدَّد مُعجزات القرآن وعجائبه على طول الزمان جيلًا بعد جيل. وبعد أن أصبح من الثابت علميًّا أن حديد الأرض قد أنزل إليها من السماء، وبعد أن تبيّن للناس بأس الحديد ومنافعه، يمكننا أن نفهم بصورة أشمل مراد الله عزّ وجلّ من قوله: وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ!

ويعجب الإنسان من هذه الإشارات العلمية الدقيقة الواضحة والموجزة في كتاب نزل على أمّة أميَّة قبل أكثر من 1400 سنة، وهي حقائق لم يتوصَّل إليها العلم إلا في بداية القرن الماضي! السؤال: إذا كان مُحمَّد –صلّى الله عليه وسلّم- قد عرف شدّة بأس الحديد ومنافعه المتعدّدة للناس، فمن أين علم بأن الحديد نزل من السماء؟! وعلماء الفيزياء لم يتوصّلوا إلى فهم هذه الحقيقة العلمية إلا في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين!!

ولكن ليس هذا هو وجه الإعجاز الوحيد في آية إنزال الحديد، فالآية بها معجزة رقمية مُذهلة! من الحقائق العلمية المعروفة أن الوزن الذرِّي للحديد هو 56، وأن العدد الذرِّي للحديد هو 26.. ماذا نستنتج من ذلك؟ إذا فتحت المصحف فسوف تلاحظ أن رقم سورة الحديد هو 57 وأن رقم الآية التي تتحدّث عن نزول الحديد هو 25

وبذلك يمكنك أن تستنتج:

رقم سورة الحديد + رقم الآية التي تتحدَّث عن إنزال الحديد = **82**

الوزن الذرِّي للحديد + العدد الذرِّي للحديد = **82**

الوزن الذرِّي للحديد هو 56 والعدد الذرِّي للحديد هو 26

فلماذا لم يأت ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 56 بما يوافق تمامًا الوزن الذرِّي للحديد؟

ولماذا لم يأت رقم آية الحديد 26 بما يوافق العدد الذرّي للحديد؟!
الإجابة عن هذه التساؤلات تردّنا إلى حقائق قرآنية وأخرى علمية:
حقيقة قرآنية: وردت الإشارة إلى عنصر (الحديد) في القرآن 5 مرّات.
حقيقة علمية: عدد نظائر الحديد المعروفة 5 نظائر!
حقيقة قرآنية: سورة الحديد هي السورة رقم 57 في ترتيب المصحف وهي بذلك تتوسَّط سور القرآن.
حقيقة علمية: الأوزان الذريَّة لنظائر الحديد الخمسة هي على الترتيب: 55، 56، 57، 58، 59
وكما ترى فإن العدد 57 يتوسَّط الأوزان الذريَّة لنظائر الحديد الخمسة!
ولكن! برغم أن متوسِّط الأوزان الذريَّة لنظائر الحديد هو 57 فإن أكثر النظائر شيوعًا، يعرف باسم النظير 56 ورمزه (Fe 26 56)، وهو يشكّل نحو 92% من مجموع نظائر الحديد المعروفة، ويقدّر متوسط وزنه الذرّي بنحو (56)! الآن علمت لماذا جاء ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 57 وليس 56؟!
وإذا كان ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 57 بما يزيد 1 على الوزن الذرّي للحديد فلا بدّ لرقم آية الحديد في سورة الحديد من أن يقل 1 عن العدد الذرّي للحديد وذلك حتى يتحقّق التوازن بين ترتيب السورة وترتيب الآية، وفي الوقت نفسه يتوافق مع الوزن الذرّي والعدد الذري للحديد! وهذا الترتيب هو وحده الذي يتوافق مع طريقة توزيع الأوزان الذرية على نظائر الحديد الخمسة، إذ إن النظير الأوسط ليس هو النظير الشائع لعنصر الحديد!
فتأمّل أين جاءت الإشارة إلى عنصر (الحديد) في القرآن:
قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (50) الإسراء
آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا (96) الكهف
وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ (21) الحج
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ (10) سبأ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد
وردت الإشارة إلى عنصر (الحديد) في القرآن 5 مرّات في 5 آيات و5 سور!
لفظ الحديد جاء في المرّة الأولى بلفظ (حَدِيدًا) وعدد أحرف هذا اللفظ 5 أحرف!
الآية الأولى عدد كلماتها 5 كلمات ورقمها 50، أي 5 × 5 + 5 × 5
الآية الأخيرة رقمها 25، أي 5 × 5
وعدد نظائر الحديد المعروفة 5 نظائر!
تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (حديد):

الحرف	ح	د	ي	د	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	6	8	28	8	**50**

توقّف مليًّا عند العدد 50، وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (حديد)!
وتأمّل رقم أوّل آية يرد فيها لفظ الحديد في القرآن: قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (50) الإسراء
الآية عدد كلماتها 5 والحرف رقم 5 في الآية هو حرف النون، الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!
والآن تأمّل آخر آية يرد فيها لفظ الحديد في القرآن:
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد
الآية رقمها 25 والحرف رقم 25 من بداية الآية هو حرف النون، الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!
الحرف رقم 25 من نهاية الآية هو حرف الهاء، الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية!
26 هو العدد الذرّي للحديد!
لاحظ الكلمة رقم 26 من بداية الآية إنها كلمة (إِنَّ)!
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وحرف النون ترتيبه رقم 25
وبذلك يمكنك أن تستنتج أن مجموع الترتيب الهجائي لحرفي كلمة (إِنَّ) = 26، وهذا هو العدد الذرّي للحديد!
تأمّل أين جاءت الإشارة إلى عنصر الحديد خارج سورة الحديد:
قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (50) الإسراء
آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا (96) الكهف
وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ (21) الحج
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ (10) سبأ
مجموع حروف هذه الآيات الأربع 164، وهذا العدد = 114 + 50
114 هو عدد سور القرآن و50 هو رقم أوّل آية يرد فيها لفظ الحديد في القرآن!

تأمّل هذه العجائب..
ورد لفظ الحديد في الآية الأولى في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية.
وورد لفظ الحديد في الآية الثانية في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية.
ورد لفظ الحديد في الآية الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 4 من بداية الآية.
وورد لفظ الحديد في الآية الرابعة في ترتيب الكلمة رقم 13 من بداية الآية.
مجموع مراتب لفظ الحديد في الآيات الأربع السابقة لآية الحديد = 25
25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد!

هذه الآيات عددها 4، ومجموع حروفها 164 حرفًا، وهذا العدد = 41 × 4
والعجيب أن 41 هو مجموع كلمات هذه الآيات الأربع نفسها! يمكنك أن تتأكّد الآن!
قبل أن نعرف مغزى العدد 41 هنا، نتوجّه بهذا السؤال إلى الذين يكذّبون بهذا القرآن:
هل كان مُحمَّد –صلى اللّه عليه وسلّم- يحصي حروف القرآن وألفاظه بهذه الدقة ليختار مواقعها؟!

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 41، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
13 هو ترتيب لفظ الحديد من بداية آية الحديد!
لاحظ ترتيب لفظ الحديد من بداية الآية الرابعة، إنه العدد 13 نفسه!
تأمّل أحرف هذه الكلمة في الآيات الأربع:
حرف القاف تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 34 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 11 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيات الأربع 57 مرّة!
57 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قرآن) أيضًا!!
57 هو ترتيب سورة الحديد في المصحف!
ولا تنسَ أن عدد سور القرآن 114 يساوي 57 + 57

تأمّل هذه الثوابت الرقمية المذهلة:
عدد كلمات سورة الحديد 575 كلمة، وهذا العدد = **25** × 23
مجموع آيات القرآن قبل سورة الحديد 5075 آية، وهذا العدد = **25** × 203
أوّل كلمة في سورة الحديد هي الكلمة رقم 69600 من بداية المصحف، وهذا العدد = **25** × 2784
أوّل كلمة في سورة الحديد تأتي قبل 8200 كلمة من نهاية المصحف، وهذا العدد = **25** × 328
آية الحديد في سورة الحديد هي الآية رقم 5100 من بداية المصحف، وهذا العدد = **25** × 204
جاء ذكر الحديد للمرّة الأولى في القرآن في آية رقمها 50، وهذا العدد = **25** × 2
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (حديد) يساوي 50، وهذا العدد = **25** × 2
تأمّل كيف يتجلّى العدد 25 بشكل لافت للنظر، وهو رقم آية الحديد نفسها:
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (**25**) الحديد
مرّة أخرى.. هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5100، وهذا العدد = **25** × 204
إذا كان العدد 25 هو رقم آية الحديد نفسها، فإلى ماذا يشير العدد 204 هنا؟
للإجابة عن هذا السؤال سوف أنتقل بك إلى الآية التي ترتيبها رقم 204 من بداية المصحف، وهي:
الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ (197) البقرة
هذه هي الآية رقم 204 من بداية المصحف، فتأمّل:
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الحديد) تكرّرت في الآية 50 مرّة!
50 هو رقم أوّل آية يرد فيها لفظ الحديد في القرآن!

تذكّر معي..
عدد كلمات سورة الحديد 575 كلمة، وهذا العدد = 25 × 23
وسورة الحديد تأتي بعد 5075 آية من بداية المصحف، وهذا العدد = 25 × 7 × 29
والآن تأمّل..
إذا كان العدد 25 هو رقم آية الحديد فما هي العلاقة بين العدد 23 والنمط الرياضي 7 × 29
7 هو عدد آيات سورة الفاتحة أولى سور القرآن و29 هو عدد كلماتها.
والآن نشد الرحال إلى سورة الفاتحة لنجد في انتظارنا هذه المفاجأة:
أحرف لفظ (حديد) تكرّرت في سورة الفاتحة 23 مرّة!
سبحان الله! تأمّل هذا النسيج الرقمي المذهل!!

تأمّل..
عدد كلمات سورة الحديد 575 كلمة وهذا العدد = 114 × 5 + 5
وأنت تعلم أن سور القرآن الكريم عددها 114 سورة
ونظائر الحديد عددها 5 ووردت الإشارة إلى عنصر (الحديد) في القرآن 5 مرّات.

تأمّل..
الحرف رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الجيم.
والعجيب أن هذا الحرف تكرّر في سورة الحديد 26 مرّة!
5 هو عدد نظائر الحديد و26 هو العدد الذرّي للحديد!

تأمّل الأعجب..
عدد حروف سورة الحديد 2545 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 509
أنت تعلم أن 5 هو عدد نظائر الحديد وهو أيضًا عدد تكرار لفظ (حديد) في القرآن.
والآن ما هي علاقة العدد 509 بالحديد؟!
لا تفكّر كثيرًا..
509 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 97
97 عدد أوّليّ أيضًا ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **25**
سبحان الله! إنه رقم آية الحديد في سورة الحديد!

تأمّل لفظ (حديد)..
هناك حرف واحد مكرّر في هذا اللفظ وهو حرف الدال.
باستبعاد حرف الدال المكرّر فإن أحرف لفظ (حديد) تكرّرت في الآية 13 مرّة.
باعتبار حرف الدال المكرّر فإن أحرف لفظ (حديد) تكرّرت في الآية 16 مرّة.
13 هو ترتيب لفظ (الحديد) من بداية آية الحديد و16 هو ترتيبه من نهاية آية الحديد!
يمكنك أن تتأكّد الآن:
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد
اسم الله ورد في آية الحديد مرّتين:
اسم الله في الموضع الأوّل من آية الحديد هو التكرار رقم 25 لاسم الله من بداية سورة الحديد!

اسم اللَّه في الموضع الثاني من آية الحديد هو التكرار رقم 26 لاسم اللَّه من بداية سورة الحديد!
25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد، و26 هو العدد الذرّي للحديد!

زُبرَ الحديد..
تأمّل لفظ (الحديد) في هاتين الآيتين..
آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا (96) فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (97) الكهف
حرف الألف تكرّر في هاتين الآيتين 27 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هاتين الآيتين 7 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في هاتين الآيتين 3 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هاتين الآيتين 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هاتين الآيتين 7 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هاتين الآيتين 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الحديد) تكرّرت في الآيتين **50** مرّة!
الآن تأمّل أين ورد الحديد للمرّة الأولى في القرآن..
قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (50) الإسراء
الآية رقمها 50، وهذا العدد يساوي **25** + **25**

تأمّل أحرف (زُبرَ الحديد)..
حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
هذه هي أحرف لفظ (زُبرَ الحديد) مجموع ترتيبها الهجائي **97**
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **25**
25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد!

مزيد من التأكيد..
تأمّل أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن)..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
أحرف لفظ (زُبرَ الحديد) تكرّرت في هذه الآية 97 مرّة!

تأمّل أعظم آية في القرآن الكريم..
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة
أحرف لفظ (زُبرَ الحديد) تكرّرت في هذه الآية 97 مرّة!

تأمّل هذه الآية من سورة البقرة أيضًا..
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة
أحرف لفظ (زُبرَ الحديد) تكرّرت في هذه الآية 97 مرّة!
هذه الآيات الثلاث حصرية، ولا توجد أي آية أخرى تكرّرت أحرف لفظ (زُبرَ الحديد) فيها 97 مرّة في سورة البقرة باستثناء هذه الآيات الثلاث التي عرضتها عليك.
أحرف لفظ (زُبرَ الحديد) تكرّرت في الآية الأولى 97 مرّة!
أحرف لفظ (زُبرَ الحديد) تكرّرت في الآية الثانية 97 مرّة!
أحرف لفظ (زُبرَ الحديد) تكرّرت في الآية الثالثة 97 مرّة!
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **25**
فكم تتوقّع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث؟!
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 139 كلمة، ويساوي **114** + **25**
وكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟!
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 570 حرفًا، ويساوي **114** × **5**
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

تذكّر معي..
عدد كلمات سورة الحديد 575 كلمة، وهذا العدد = **25** × 23
مجموع آيات القرآن قبل سورة الحديد 5075 آية، وهذا العدد = **25** × 203
أوّل كلمة في سورة الحديد هي الكلمة رقم 69600 من بداية المصحف، وهذا العدد = **25** × 2784
أوّل كلمة في سورة الحديد تأتي قبل 8200 كلمة من نهاية المصحف، وهذا العدد = **25** × 328
آية الحديد في سورة الحديد هي الآية رقم 5100 من بداية المصحف، وهذا العدد = **25** × 204
جاء ذكر الحديد للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الحديد في الآية رقم **25**
جاء ذكر الحديد للمرّة الأولى في القرآن في آية رقمها 50، وهذا العدد = **25** × 2
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (حديد) يساوي 50، وهذا العدد = **25** × 2
وفي جميع الأحوال فإن العدد **25** يساوي **5** × **5**

عدد نظائر الحديد **5** نظائر..
ووردت الإشارة إلى (الحديد) في القرآن **5** مرّات في **5** آيات في **5** سور.
ولتأكيد ارتباط الحديد في القرآن بالرقم 5 ننتقل إلى الآية الأولى من سورة الحديد نفسها..
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) الحديد
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
هذه هي أحرف لفظ (حديد) تكرّرت في الآية الأولى من سورة الحديد 5 مرّات!
ما رأيك أن ننتقل إلى الآية رقم 5 من سورة الحديد نفسها؟
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (5) الحديد
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (حديد)!!
بل هي الآية الوحيدة في سورة الحديد لم يرد فيها أي حرف من أحرف (حديد)!
ما رأيك أن ننتقل إلى آخر آية رقمها 5 في القرآن؟
الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) الناس
هذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات وتكرّرت أحرف لفظ (حديد) فيها 5 مرّات!
وما رأيك أن ننتقل الآن إلى الآية رقم **5** في السورة رقم **5** في المصحف..
السورة رقم 5 في ترتيب المصحف هي سورة المائدة، وهذه هي الآية رقم 5 في هذه السورة..
الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف لفظ (حديد) تكرّرت في الآية **25** مرّة!
25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد!

تأمّل الآية من جديد..
هذه الآية رقمها 5 وجاءت في السورة رقم 5 في ترتيب المصحف.
هذه الآية تبدأ بكلمة من 5 أحرف (الْيَوْمَ) والكلمة رقم 5 في الآية (وَطَعَامُ) عدد حروفها 5 أيضًا!
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف الكلمة الأولى في الآية..
حرف الألف تكرّر في الآية 37 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآية 21 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآية 13 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية 23 مرّة.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف أولى كلمات الآية (اليوم) وتكرّرت في الآية 109 مرّات!
إذا أضفت إلى هذا العدد عدد أحرف الكلمة نفسها وهو **5** يكون الناتج **114** وهو عدد سور القرآن!

تأمّل الكلمة رقم 5 في الآية (وَطَعَامُ)..
حرف الواو تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الطاء تكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف العين تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية 37 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية 23 مرّة.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف الكلمة رقم 5 في الآية (وَطَعَامُ) وتكرّرت في الآية **82** مرّة!
تأمّل هذا العدد جيدًا (**82**) فهو يمثل أحد أدلة إعجاز القرآن الكريم!
العدد **82** يساوي **56** + **26** (الوزن الذري للحديد + العدد الذري للحديد)!
العدد **82** يساوي **57** + **25** (رقم ترتيب سورة الحديد + رقم آية الحديد في سورة الحديد)!
والآن كم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية نفسها؟
عدد حروف هذه الآية 201 حرف تمامًا لا تزيد ولا تنقص!
أتعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟
العدد **201** يساوي **114** + **56** + **26** + **5**
عدد سور القرآن + الوزن الذري للحديد + العدد الذري للحديد + عدد نظائر الحديد!
العدد **201** يساوي **114** + **57** + **25** + **5**
عدد سور القرآن + ترتيب سورة الحديد + رقم آية الحديد في سورة الحديد + تكرار لفظ حديد في القرآن!

مزيد من التأكيد..
ننتقل إلى أطول آيات القرآن الكريم..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 42 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (حديد) تكرّرت في الآية **82** مرّة!
مع ضرورة التنبيه على أن هذا هو أكبر تكرار لأحرف لفظ (حديد) في آيات القرآن!
ولم تتكرّر أحرف لفظ (حديد) أكثر من العدد 82 في أي آية من آيات القرآن!

مرّة أخيرة..
العدد **82** يساوي **56** + **26**
الوزن الذري للحديد + العدد الذري للحديد!
العدد **82** يساوي **57** + **25**
رقم ترتيب سورة الحديد + رقم آية الحديد في سورة الحديد!
فتأمّل كيف يتوافق القرآن مع ثوابت رقمية وتفاصيل علمية دقيقة جدًّا!
وتأمّل كيف جاء التناسق بين ترتيب السورة ورقم الآية بطريقة تعكس، ليس فقط الوزن الذرّي والعدد الذرّي للحديد، وإنما تعكس أيضًا طبيعة توزيعها بين نظائر الحديد الخمسة، وأي نظير هو الأكثر شيوعًا وأيهما الأوسط! إن معرفة الأوزان الذرّية والأعداد الذرّية للعناصر، يعدّ من الأمور المستحدثة! لم يكن لأحد وقت نزول القرآن الكريم، ولا حتى عهد قريب جدًّا معرفة تلك الأمور! فمن أين علم مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- بهذه الحقائق العلمية؟!
كيف أخبرنا القرآن بأن الحديد معدن هبط من السماء ولم يتشكل على الأرض قبل أن يكتشف العلماء ذلك بأكثر من ألف وأربعمئة عام؟! فإذا كان مُحمَّد –صلّى الله عليه وسلّم- قد عرف شدّة بأس الحديد ومنافعه المتعدّدة للناس، فمن أين علم بأن الحديد نزل من السماء؟!..
قد يكون كل ذلك عجيبًا حقًّا.. إلا أن الأعجب هو تكذيب المكذبين!..

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- الإعجاز العلمي في القرآن الكريم – سورة الحديد (3 أكتوبر، 2014)؛ أُسترجع في تاريخ 18 ديسمبر، 2015 من موقع فصّلت للإعجاز العلمي في القرآن الكريم (http://fussilat.org).
- المنّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- عزب، شريف كمال (2005)؛ الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنّة النبوية المطهرة؛ القاهرة: دار التقوى للنشر والتوزيع.

الهوامش:
1. لفظ (حديد) في جميع المواقع التي ورد بها في القرآن يشير إلى عنصر الحديد ما عدا آية سورة "**ق**" التي جاءت لفظة (حديد) فيها في مقام التشبيه للبصر بمعني أنه نافذ قوي يبصر به ما كان خفياً عنه في الدنيا، فتأمّل: لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ (22) ق

أحرف الجلال
الواحد الأحد

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 24/05/2018 هـ 09-09-1439

العقيدة هي أهم ما يملك الإنسان..
الطاقة المحركة لقلبه وعقله..
النور الساطع من حول الإنسان إطارًا لحياته.. ومماته..
فكيف يقبل الإنسان إذًا اضطراب عقيدته؟!
كيف يسمح لكل من تطرأ على عقله فكرة جديدة أن يضيفها إلى "عقيدته"؟!
أو أن يرسم بها ملامح الإله الذي يتخيله؟!..
هذا تمامًا ما يدّعيه رجال الكنيسة الذين يردِّدون ما لم يقله المسيح عيسى -عليه السلام- عن نفسه؛ حيث لا يوجد في أي سفر من أسفار الكتاب المقدّس على كثرتها وتنوعها أن عيسى -عليه السلام- قال إنه إله أو إنه ابن الله! أن تكون وزيرًا للملك لا غضاضة إن أبديت له رأيًا.. وأن تكون أنت الملك نفسه فحقًّا يمكنك أن تتبنّى من الآراء ما تريد، أمّا أن تكون من عامّة الناس، وتكون ملكيًّا أكثر من الملك؛ فهذا هو الأمر المستغرب!!!
المسيح عيسى ابن مريم –عليه السلام- بعثه الله عزّ وجلّ من أجل هدف واحد، هو عبادة الله وحده سبحانه، وتنزيهه عن كل وصف لا يليق بجلاله سبحانه، ولكن مع الأسف تجاهلت الكنيسة عمود الوصية الأولى: "**لا يكن لك آلهة أخرى أمامي**" (سفر الخروج 20: 3)، وتركت قول المسيح –عليه السلام- الذي يدل على التوحيد الحقيقي لله عزّ وجلّ: "**للرب: إلهك تسجد، وإياه وحده تعبد**" (إنجيل متّى 4: 11)، وتغافلت عن عشرات النصوص الصريحة من أقوال المسيح التي تدعو إلى التوحيد، وتجرّأت على الله وجعلته إنسانًا عاجزًا!
إن الله واحد أحد لا شريك له، وهو الخالق وهو المعبود وحده سبحانه، ولا تحيط به العقول، ولا تبْلغه الأوهام، ولا تُدْرِكه الأفْهام، ولا يُشبِهُ شيئًا من خلقه، ولا يُشبهه شيء من خلقه، وصفاته كلّها بخلاف صِفات المخلوقين، يعلم لا كَعِلْمنا، ويقدِرُ لا كَقُدرتنا، ويرى لا كَرُؤيتنا. والله وحده الخالق لكل شيء لا يشاركه في الخلق أي مخلوق أيًّا كان ذلك المخلوق، وكل شيء سواه هو خلق من خلقه، وبذلك لا يبلغ أي مخلوق قدر خالقه، ولا يليق بجلال الله الخالق أن ينزل إلى قدر أي خلق من خلقه، ومهما بلغ بك الخيال فإن الله أعظم وأجلّ وأسمى من كل ما بلغه خيالك.
والقرآن الكريم يضع أمام النصارى صورة واضحة عن الله عزّ وجلّ:
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (101) ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (102) لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (103) الأنعام
وبما أن الإنسان مهما بلغ لن يقارب الله عزّ وجلّ في صفة واحدة من صفاته، فإن الله جلّ وعلا لا يليق به أن تكون له طبيعة ناسوتية حتى لا يساويه إنسان ولا أي خلق من خلقه في أي صفة من صفاته أبدًا.
فإن قيل إن الله نزل إلى الأرض بطبيعة ناسوتية، كما يزعم النصارى، ففي هذه الحال سيكون له شبيه من حيث الشكل والصفات والطبائع والسلوك، وهذا محال لا يقبله العقل، ولا يليق بجلال الخالق العظيم سبحانه. وعندما يزعم النصارى أن المسيح ابن الله، وهو بذلك يتشابه مع الله، فإن هذا الزعم يتصادم مع العقل، فضلًا عن أنه يتناقض مع ما جاء في سفر أشيعا: "**بمن تشبهونني وتسوونني وتمثلونني لنتشابه؟.. اذكروا الأوليات منذ القديم، لأني أنا الله وليس آخر. الإله وليس مثلي**". (أشيعا 46: 5، 9). وبما أنه قال: (بمن تشبهونني وتمثلونني؟)، فإذًا لا يمكن أن نشبّه الله جلّ وعلا بأي خلق من خلقه من حيث الشكل أو الفعل، ولا يخطر ببالنا أن تتصوّره عقول البشر، لأن هذه العقول القاصرة نفسها خلق من خلقه سبحانه، كما أن الله جلّ وعلا لا يليق به أن يتمثّل بصورة المسيح –عليه السلام-. لأن المسيح –عليه

السلام- كغيره من البشر مخلوق عاجز يأكل ويشرب وينام ويتغوّط ويتبوّل، ولا يليق بالله أن يتصف بشيء من ذلك. وبما أن الله جلّ وعلا ليس له شبيه فليس له ابن ولا صاحبة ولا ولد. وكل من في السماوات والأرض من ملائكة وإنس وجن عبيد لله عزّ وجلّ.

وفي سفر ميخا أن الله يغفر الذنوب والآثام لأي فرد، وأن أوّل من غفر لهما الله عزّ وجلّ وتاب عليهما هما آدم وزوجه حواء: "**من هو إله مثلك غافر الإثم وصافح عن الذنب لبقية ميراثه! لا يحفظ إلى الأبد غضبه، فإنه يسر بالرأفة. يعود يرحمنا، يدوس آثامنا، وتطرح في أعماق البحر جميع خطاياهم. تصنع الأمانة ليعقوب والرأفة لإبراهيم، اللتين حلفت لآبائنا منذ أيام القدم**". (سفر ميخا 7: 18- 20).

وهذه الفقرة تبيّن أن الله رؤوف بعباده في الحال، أي من قريب، لمن تاب وطلب المغفرة، ولذلك فالله الرؤوف الرحيم ليس بحاجة بأن يضحّي بإنسان بريء كالمسيح –عليه السلام- كي يغفر ذنوب البشرية. إن الله يصفح عن الذنب نهائيًّا فلا يحمل الآباء ذنب الأبناء ولا الأبناء يحملون ذنب الآباء، لأن الله سبحانه يغفر الذنوب جميعًا دون وساطة من أي مخلوق. ولذلك فإن المسيح –عليه السلام- لم يكن مجيئه للتضحية بنفسه لكي يخلص الناس من الخطايا ما دام الله رؤوفًا رحيمًا يغفر الذنوب ولا يدوم غضبه. والتضحية بالمسيح ذنب أعظم من ذنب آدم، فكيف يقبل العقل أن يكون الذنب مغفرة لذنب! لأن العمل الصالح هو الذي يغفر الذنب وليس الذنب!

والله عزّ وجلّ هو الإله الواحد الحي القيوم منذ الأزل وإلى الأبد، ولا يمكن أن يكون بشرًا يموت على الصليب، وهذا ما يشير إليه سفر التثنية في هاتين الفقرتين: فتأمّلوا الآن: "**أنا أنا هو وليس إله معي. أنا أميت وأحيي. سحقت، وإني أشفي، وليس من يدي مخلص. إني أرفع إلى السماء يدي وأقول: حي أنا إلى الأبد**". (سفر التثنية 32: 39، 40).

العبادة الخالصة لا تكون إلا لله وحده سبحانه، ويحرم تحريمًا باتًّا عبادة غيره، وهذا ما جاء به جميع الرسل، ونصّت عليه صراحة جميع الكتب، فتأمّل على سبيل المثال سفر التثنية: "**الرب إلهك تتقي، وإياه تعبد، وباسمه تحلف**". (سفر التثنية 6: 13).

وتأمّلوا هذا النص من إنجيل لوقا: "**وخرج ومضى كالعادة إلى جبل الزيتون، وتبعه أيضًا تلاميذه. ولما صار إلى المكان قال لهم: صلوا لكي لا تدخلوا في تجربة. وانفصل عنهم نحو رمية حجر وجثا على ركبتيه وصلى**". (إنجيل لوقا 22: 39- 41).

كما يقول هذا النص فإن المسيح جثا على ركبتيه وصلى!!

إن كان المسيح إلهًا، كما يزعمون، فلمن كان يصلي هذا الإله؟

المسيح وبحسب هذا النص يأمر تلاميذه ويقول لهم: (صلوا)!!.

السؤال يتكرّر من جديد.. لمن كان يصلي تلاميذ المسيح؟

هل كانوا يصلّون لله أم يصلّون ليسوع الإله؟!

الإله الذي يصلي له يسوع يجب أن يكون هو نفسه الإله الذي يصلّي له تلاميذه.

وبما أن يسوع لا يمكن عقلًا أن يصلي لنفسه فإن المنطق يقول إنهم جميعًا يصلّون لله!

الذين يقرؤون الأناجيل يلفت نظرهم كلمات يرددها المسيح في أكثر من موضع، وأكثر من مناسبة مثل: "إلهي إلهي" و"إلهي وإلهكم" و"الرب إلهنا"، وغير ذلك من الألفاظ التي تؤكد لكل من له عقل أن المسيح ليس هو الله، وإلّا فماذا يفهمون من هذه الألفاظ؟ هل الله له إله فوقه؟ أم الإله يخاطب نفسه عندما يقول: "إلهي إلهي"؟!

المسيح عيسى –عليه السلام- لم يدّعي في أي إنجيل من الأناجيل، ولا في أي سفر من أسفار الكتاب المقدّس، أنه إله أو ابن الله، ولكن الذين ألّهوه وعبدوه من دون الله هم الذي جاؤوا ببعض النصوص الغامضة وحاولوا أن يسلخوها من معناها الحقيقي ويفسروها تفسيرًا شاذًّا يخالف العقل والفطرة السليمة، لكي توافق أهواءهم، وبذلك ظهر التناقض بين عقيدتهم وكتابهم المقدّس.

يسوع الذي يعتبره النصارى إلهًا، كان يجوع ويعطش ويأكل ويشرب وينام، واشتغل بالنجارة في بيت يوسف خطيب أمه مريم! هل يمكن لإنسان أن يذلّ نفسه ويحتقر عقله ويعبد إنسانًا بهذه الصفات، ويترك رب العالمين خالقه ورازقه! تخيّلوا معي يسوع الإله وهو يساعد يوسف النجار في حرفته، فيقطّع له الأخشاب ويجهّز له أدوات النجارة! هل يمكن لعاقل أن يتخيّل أن خالق السماوات والأرض وخالق كل شيء من العدم يشتغل في وظيفة مساعد نجّار!!

تأمّلوا هذه الصورة الواضحة التي يعرضها القرآن الكريم عن الله عزّ وجلّ:

وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (19) يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ (20) أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ (21) لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (22) لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ (23) أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ (24) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (25) وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ (26) لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (27) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ (28) وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ (29) الأنبياء

هذه الصورة الواضحة هي التي يقبلها أي عقل رشيد عن الله عزّ وجلّ!

وفي المقابل، إن قلت لك إن هناك نبيًّا لا يعرف إلهه قد تتعجب من ذلك! فبحسب ما جاء في أناجيل النصارى المعتبرة أن يوحنا المعمدان أو يحيى -عليه السلام- كان إلى آخر عمره شاكًّا في المسيح -عليه السلام- بأنه المسيح الموعود به أم لا! جاء في إنجيل لوقا أن يوحنا المعمدان أرسل اثنين من تلاميذه إلى المسيح وقال له: "**أَنْتَ هُوَ الآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ**"؟ (لوقا 7: 19). فلو كان المسيح -عليه السلام- إلهًا فهذا يلزم كفر يوحنا المعمدان، لأن الشك في الإله كفر! وكيف يتصوّر العقل أن يوحنا المعمدان وهو نبي لا يعرف إلهه؟! فإذا كان يوحنا المعمدان هو خاتم الأنبياء وأفضلهم بحسب زعم النصارى، وهو النبي العظيم المعاصر للمسيح، وبرغم ذلك لم يعرفه فإن عدم معرفة الأنبياء الآخرين للإله أحق بالاعتبار!

إن الله لم يكن ولن يكون معه ثانٍ ولا ثالث، كما يزعم النصارى أنهم كانوا منذ البدء ثلاثة (الله والابن والروح القدس)، بل هو الإله الواحد الأحد كما يقرّ بذلك سفر إشعياء: "**أنا الرب وليس آخر. لا إله سواي. نطقتك وأنت لم تعرفني. لكي يعلموا من مشرق الشمس ومن مغربها أن ليس غيري. أنا الرب وليس آخر**". (سفر إشعياء 45: 15). وهذا هو اعتقاد الأنبياء جميعهم ومن ضمنهم المسيح عيسى –عليه السلام-. وبموجب هذا النص فإن اليهود والنصارى مطالبون بتوحيد الله عزّ وجلّ، ولكنهم أشركوا بالله، وأصبحوا مشركين كغيرهم من الأمم.

ولذلك كان لا بدّ من عباد يقومون بمهمة إعلان التوحيد ونشره بين الناس، فبعث الله عزّ وجلّ مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- ليقوم وأتباعه من بعده بهذه المهمة، ولا يزال المسلمون هم الذين يستمسكون بعقيدة التوحيد ونشرها بين أمم العالم وشعوبه.

إن الله ليس بإنسان، ولم يكن إنسانًا في أي وقت من الأوقات، وهو ينفي عن نفسه أن يكون إنسانًا، وبذلك لم يتحوّل إلى إنسان، كما جاء في سفر العدد: "**ليس الله إنسانًا فيكذب، ولا ابن إنسان فيندم. هل يقول ولا يفعل؟ أو يتكلم ولا يفي**؟". (سفر العدد 23: 19).

وحينما يقول إنه ليس ابن إنسان فإذًا لم يكن هو المسيح ولم يكن المسيح ابن الله، لأن مريم إنسان وهي بنفسها وُلدت من إنسان، والمسيح خرج من إنسان وهي مريم. فكيف لنا أن نقول إن المسيح هو ابن الله ما دام وُلد من إنسان، وفي الأناجيل الأربعة يقول المسيح عن نفسه إنه "ابن الإنسان"، والله عزّ وجلّ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد.

والله عزّ وجلّ محتجب عن خلقه، حيث ورد تأكيد ذلك في سفر إشعياء: "**حقًا أنت إله محتجب يا إله إسرائيل المخلص**". (سفر إشعياء 45: 15). فلذلك لن ينزل الله جلّ وعلا لمنزلة البشر أو أي منزلة لا تليق بجلاله سبحانه، بل يبقى في علوّه محتجبًا عن الأبصار والبصائر، فكيف يتمثّل إذًا في شخص يسوع ويكون محتجبًا في الوقت نفسه؟!.

فهذه النصوص الصريحة الواضحة من الكتاب المقدّس نفسه تؤكد أن الله ليس كمثله شيء، وهو محتجب عن عباده، لا تبلغه الأوهام، ولا تدركه الأفهام. ولكنهم زعموا أن الله هو المسيح عيسى ابن مريم –عليه السلام-، وفي الوقت نفسه يزعمون أن هذا الإله مات مصلوبًا، ثم يقرّرون في أناجيلهم أن بعض أتباع هذا الإله المصلوب وجدوه حيًّا بعد أيام من حادثة الصلب!

وهذه الافتراءات الكاذبة يردّ عليها القرآن بحسم..

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء

أما زعمهم أن المسيح عيسى هو ابن الله، لأنه لا أب له، فقد ردّ القرآن عليهم بوضوح..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران
فبيّن لهم القرآن أن ولادة عيسى من غير أب ليس مبرّرًا للزعم بأنه ابن الله، وأن عيسى بشر كان يأكل الطعام ولا يليق بالإله أن يأكل أو يشرب،
وكيف يكون ربًّا أو إلهًا من تحكمه ضرورات الطعام والشراب وقضاء الحاجة؟! فيفتح القرآن عقولهم بهذا المنطق الواضح..
مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (76) المائدة
يقول لهم كيف تعبدون من دون الله من لا يملك لكم ضرًّا ولا نفعًا..
يقول لهم إن الله هو الإله الواحد الأحد لا شريك له ولا ولد..
الله هو الاسم الجامع لصفات الكمال والجمال والجلال كلها..
اسم تفرد به ربّ العزّة سبحانه وتعالى وخصّ به نفسه، وجعله أوّل أسمائه!
قد يوصف غير الله بلفظ "رب".. مثل رب البيت ورب العمل..
ولكن لا يتصف غير الله وحده بلفظ (الله)..
اسم يدل على جميع صفات الألوهية والوحدانيّة..
اسم يتألف من ثلاثة أحرف (الألف واللام والهاء)..
هذه الأحرف الثلاثة هي نفسها حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)..
فكيف ورد هذا الاسم العظيم في القرآن؟!
ننطلق من هذا المشهد من حقائق بديهية ثابتة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف اسم (الله) ومجموع ترتيبها الهجائي = **73**
73 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط.

الآن تأمّل..
في القرآن هناك سورة واحدة فقط ورد اسم الله في جميع آياتها وهي سورة المجادلة..
وهذه هي أولى آيات سورة المجادلة وعدد حروفها **73** حرفًا..
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة
والعجيب أن سورة المجادلة هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من **73** حرفًا.
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟
هل يمكن أن يظن أحد أن هذا الأمر يمكن أن يأتي من دون تدبير محكم؟!
إذا كان الأمر كذلك فتأمّل هذه الآية من سورة المجادلة أيضًا..
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (14) المجادلة
هذه الآية عدد حروفها **73** حرفًا..
التكرار رقم 2482 لاسم الجلالة من بداية المصحف جاء في هذه الآية..
وهذا العدد 2482 يساوي 73 × 34
تأمّل العدد 73 مضروبًا في العدد 34
وكما يقولون فإن لكل سؤال جوابًا علمه من علمه وجهله من جهله.
نحن نعرف مدلول العدد 73 فما هو مدلول العدد 34 هنا؟
إليك الإجابة الآن..
ابحث معي عن التكرار رقم 34 لاسم الجلالة من بداية سورة المجادلة..
لقد جاء في هذه الآية..
كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (21) المجادلة
التكرار رقم 34 لاسم الجلالة من بداية سورة المجادلة جاء في هذه الآية..
والعجيب أن هذه الآية عدد حروفها 34 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
وهي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 34 حرفًا في سورة المجادلة!
بل هي أقصر آية في سورة المجادلة!
وكما هو واضح أمامك فإن الآية رقمها 21
والأمر العجيب أن الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 21
21 هو ترتيب العدد 73 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
حقائق رقمية قرآنية دامغة!

إليك المزيد..
تأمّل الآية من جديد..
كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (21) المجادلة
هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 5125
وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 41
لاحظ الرقم 5 مضروبًا في نفسه 3 مرّات!
5 هو عدد الحروف المكسورة في هذه الآية!
5 هو عدد الحروف المضمومة في هذه الآية!
5 هو عدد الحروف المشدّدة في هذه الآية!
ما رأيك في هذا النسيج الرقمي العجيب؟!

إليك المزيد..
تأمّل أين جاء التكرار رقم **73** لاسم الجلالة من بداية المصحف..
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ (116) البقرة
اسم الجلالة في هذه الآية هو التكرار رقم **73** لاسم الجلالة من بداية المصحف!
والعجيب أن الآية رقمها 116، وهذا العدد = **2** × **58**
2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

58 هو ترتيب سورة المجادلة في المصحف!
تأمّل ماذا تقول الآية: (وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا)!
اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 2063 من بداية المصحف!
العدد 2063 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **311**
تأمّل كيف ترد الأرقام على افتراءات النصارى!
الأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط!
311 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **64**
السؤال: إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنه يشير إلى هذه الآية من سورة الزخرف..
إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (64) الزخرف
المتحدّث في هذه الآية هو المسيح عيسى ابن مريم –عليه السلام-!
تأمّل ماذا يقول للنصارى: (إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ)!
فكيف يجرؤ النصارى على القول إن المسيح هو الله؟! أو ابن الله؟!
فتأمّل المشهد كاملًا..
وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (63) إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (64) الزخرف
مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين = 73
أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيتين 47 مرّة!
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص..
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
تأمّل ماذا تقول سورة الإخلاص: (اللَّهُ أَحَدٌ).
حرف الألف تكرّر في سورة الإخلاص 6 مرّات.
حرف اللام تكرّر في سورة الإخلاص 12 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الإخلاص 12 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة الإخلاص 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في سورة الإخلاص 6 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في سورة الإخلاص مرّتين.
حرف الدال تكرّر في سورة الإخلاص 5 مرّات.
هذه هي أحرف (اللَّهُ أَحَدٌ) تكرّرت في سورة الإخلاص 47 مرّة!
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!
47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
15 هو عدد كلمات سورة الإخلاص!

إليك المزيد..
انتقل معي الآن إلى السورة رقم 73 في المصحف..
سورة المزمّل هي السورة رقم 73 وهذه آخر آياتها..
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل
هذه هي الآية التي خُتمت بها السورة رقم **73** في المصحف..
والعجيب أن هذه الآية هي التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في القرآن كلّه!
اسم الله تكرّر في هذه الآية 7 مرّات!
اسم الله جاء في الموضع الأوّل في ترتيب الكلمة رقم 16 من بداية الآية.
اسم الله جاء في الموضع الثاني في ترتيب الكلمة رقم 43 من بداية الآية.
اسم الله جاء في الموضع الثالث في ترتيب الكلمة رقم 48 من بداية الآية.
اسم الله جاء في الموضع الرابع في ترتيب الكلمة رقم 58 من بداية الآية.
اسم الله جاء في الموضع الخامس في ترتيب الكلمة رقم 68 من بداية الآية.
اسم الله جاء في الموضع السادس في ترتيب الكلمة رقم 74 من بداية الآية.
اسم الله جاء في الموضع السابع في ترتيب الكلمة رقم 76 من بداية الآية.
المراتب السبع التي جاء فيها اسم الله من بداية الآية تساوي **383**
383 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **76**
76 هو ترتيب اسم الله في الموضع الأخير في الآية نفسها!

قف وتأمّل..
هذه آية واحدة فقط من كتاب الله يتكرّر فيها اسم الله 7 مرّات!
اقرأ الآية أكثر من مرّة ولن تنتبه إلى هذا التكرار!
فهل يستطيع أحد أن يؤلّف كتابًا ويذكر فيه اسمه 7 مرّات؟!
بل هل عرفت البشرية كتابًا معتبرًا تكرّر اسم مؤلفه فيه 7 مرّات؟!
فما بالك بالقرآن الكريم كتاب الله وقد ورد فيه اسم الله 2704 مرّات..
واسم الله هو أكثر كلمة تكرّرت في كتاب الله من أوّله حتى آخره..
ومع ذلك فإن أجمل ما في القرآن كلّه من أوّله إلى آخره هو اسم الله..
وهذا من أوضح الأدلّة على أن هذا القرآن هو كتاب الله وكلامه..

إليك المزيد..
هذه الآية عدد حروفها 329 حرفًا، وهذا العدد = **7** × **47**
7 هو عدد تكرار اسم الله في الآية نفسها.
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص حيث ورد اسم الله للمرّة الأخيرة في القرآن!
كما أن سورة الإخلاص تصف الواحد الأحد سبحانه!

وكما ذكرت لك من قبل فإن هذه الآية تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في القرآن، وهو 7
وفي القرآن هناك آية واحدة تكرّر اسم الله فيها 6 مرّات وهي هذه الآية..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
اسم الله تكرّر في هذه الآية 6 مرّات!
هذه الآية تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في سورة البقرة.
العجيب أن الآية رقمها 282 واسم الله تكرّر في سورة البقرة 282 مرّة!
وفي الحالتين فإن العدد 282 يساوي **6** × **47**
لاحظ الإيقاع نفسه يتكرّر للمرّة الثانية!
6 هو عدد تكرار اسم الله في الآية نفسها.
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!

الآن تأمّل الآيتين معًا..
الآية الأخيرة من سورة المزمّل وتكرّر اسم الله فيها 7 مرّات.
والآية رقم 282 من سورة البقرة وتكرّر اسم الله فيها 6 مرّات.
تأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم (الله) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 162 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 104 مرّات.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 104 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 44 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيتين 414 مرّة، ويساوي 207 × 2
207 هو مجموع كلمات الآيتين! هل تعجّبت من ذلك؟!
الأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 441 نقطة، ويساوي 21 × 21
21 هو ترتيب العدد 73 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

قف وتأمّل..
في القرآن هناك آية واحدة تكرّر اسم الله فيها 6 مرّات..
وهذه الآية رقمها 282، ويساوي 6 × 47
في القرآن هناك آية واحدة تكرّر اسم الله فيها 7 مرّات..
وهذه الآية عدد حروفها 329 حرفًا، ويساوي 7 × 47
في المرّة الأولى جاء الرقم 6 مضروبًا في العدد **47**
وفي المرّة الثانية جاء الرقم 7 مضروبًا في العدد **47**
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص حيث ورد اسم الله للمرّة الأخيرة!
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
الحرف المكرّر في اسم (الله) هو حرف اللام..
والحرف المكرّر في اسم (مُحمَّد) هو حرف الميم..
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وحرف الميم ترتيبه رقم 24
ومجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = **47**
روابط رقمية قرآنية مذهلة!

مزيد من العجائب..
تابع معي رحلة العجائب التي لا تنتهي..
حرف الألف ورد في جميع سور القرآن..
حرف اللام ورد في جميع سور القرآن أيضًا..
حرف الهاء ورد في جميع سور القرآن باستثناء سورتين اثنتين..
إذًا أحرف اسم الجلالة الثلاثة اجتمعت في 112 سورة من سور القرآن..
112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف!
والسورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف اسم الجلالة هما سورتا العصر والفلق!
سأريكم الآن كيف أن الأرقام تنطق باسم الجلالة في السورتين..
هذه هي سورة العصر أمامكم الآن وعدد حروفها **73** حرفًا.
وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)
وهذه هي سورة الفلق أمامكم الآن وعدد حروفها **73** حرفًا.
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
سبحانك ربّي! السورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف اسم الجلالة (الألف واللام والهاء) هما السورتان الوحيدتان في القرآن كلّه اللتان عدد حروف كل منهما 73 حرفًا، وبما يماثل تمامًا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!
سبحانك ربيّ.. هل بعد كل ذلك من يشكّك في هذا القرآن؟!

مزيد من العجائب..
لا تزال رحلة العجائب مستمرّة..
فتأمّل معي في المحطّة التالية رسمًا آخر لاسم الجلالة (اللَّهُمَّ)..
ورد اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية من سورة الزُّمر..
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) **الزُّمر**
حرف الألف تكرّر في سورة الزُّمر 819 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الزُّمر 626 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الزُّمر 626 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في سورة الزُّمر 255 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة الزُّمر 378 مرّة.
هذه هي أحرف اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) تكرّرت في سورة الزُّمر **2704** مرّات!
2704 هو مجموع تكرار اسم الجلالة في القرآن الكريم!
هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف هو 4104، وهذا العدد = **114** × **6** × **6**
114 هو عدد سور القرآن الكريم.
الكلمة رقم 114 من بداية سورة الزُّمر جاءت في الآية رقم **6**
الآية رقم 6 من سورة الزُّمر عدد كلماتها 36 كلمة، ويساوي **6** × **6**
والآية الأولى من سورة الزُّمر عدد كلماتها **6** كلمات!
والكلمة رقم 6 من بداية سورة الزُّمر عدد حروفها **6** أحرف!
الآية رقم 6 من سورة الزُّمر ورد فيها ذكر ثلاثة أرقام (وَاحِدَةٍ - ثَمَانِيَةَ - ثَلَاثٍ)..
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزُّمر
مجموع هذه الأرقام الثلاثة 12، وهذا العدد = **6** × 2
مجموع حروف هذه الآية 138 حرفًا، ويساوي **6** × 23
الأحرف المشدّدة في هذه الآية عددها **6** أحرف!
الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها 48 حرفًا، ويساوي **6** × 8
الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 90 حرفًا، ويساوي **6** × 15

الآية الأولى من سورة الزُّمر..
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1) الزُّمر
هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 4059، وهذا العدد = **99** × **41**
هذه الآية ترتيبها العام من نهاية المصحف رقم 2178، وهذا العدد = **99** × **22**
آخر كلمة في الآية (الْحَكِيمِ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 59301، وهذا العدد = **99** × 599
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
لاحظ كيف تختتم الآية بثلاثة من هذه الأسماء: (اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)!

تأمّل من جديد..
من بداية المصحف جاء العدد 99 مضروبًا في العدد 41
ومن نهاية المصحف جاء العدد 99 مضروبًا في العدد 22
سوف أنتقل بك الآن إلى الآيتين رقمي 22 و41 من سورة الزُّمر..
أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (22) الزُّمر
إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (41) الزُّمر
الآية الأولى عدد حروفها 77 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها 77 حرفًا.
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم الجلالة (اللّهم) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 11 مرّة.
هذه هي أحرف اسم الجلالة (اللّهم) تكرّرت في الآيتين 97 مرّة!
لديك سؤال مهم: ما هي علاقة هذا العدد باسم الجلالة (اللّهم)؟

إليك الإجابة العجيبة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف اسم الجلالة (اللّهم) ومجموع ترتيبها الهجائي **97**
هل هذه الإجابة مقنعة لك؟
إذا لم تكن مقنعة فتأمّل..
سورة المائدة ترتيبها في المصحف رقم 5
اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) يتألّف من 5 أحرف..
الآن تأمّل الكلمة رقم 5 في الآية رقم 114 من سورة المائدة..
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة
كم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
هذه الآية عدد حروفها 97 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25، ويساوي 5 × 5
5 هو تكرار اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) في القرآن!
هل هذه الإجابة مقنعة لك؟
إذا لم تكن مقنعة فتأمّل أين جاء اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) للمرّة الأخيرة في القرآن..
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) **الزُّمر**
الآن تأمّل الآية التي تأتي بعد هذه الآية مباشرة..
وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ (47) الزُّمر
هذه الآية عدد حروفها 97 حرفًا.
العجيب أنها الآية الوحيدة في سورة الزُّمر عدد حروفها 97 حرفًا.
اسم الجلالة في هذه الآية هو التكرار رقم 2166 لاسم الجلالة من بداية المصحف!

والعدد 2166 يساوي 114 × 19

تأمّل من جديد..
لقد عرضت عليك قبل قليل الآيتين رقمي 22 و41 من سورة الزُّمر..
عدد حروف كلّ من الآيتين 77 حرفًا..
والسؤال: هل هناك أي آية أخرى في سورة الزُّمر عدد حروفها 77 حرفًا؟
نعم.. في سورة الزُّمر 4 آيات عدد حروف كلّ منها 77 حرفًا..
أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (22) الزُّمر
إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (41) الزُّمر
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ (68) الزُّمر
وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (75) الزُّمر
الآية الأولى عدد حروفها 77 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها 77 حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها 77 حرفًا.
الآية الرابعة عدد حروفها 77 حرفًا.
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 77 كلمة!

تأمّل..
ورد اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية من سورة الزُّمر..
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) **الزُّمر**
اسم الجلالة في هذه الآية هو التكرار رقم 44 لاسم الجلالة من بداية سورة الزُّمر!
44 هو عدد آيات سورة الزُّمر التي ورد فيها اسم الله!

تأمّل..
إليك هذه الآية من سورة الزُّمر..
قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي (14) الزُّمر
التكرار رقم 14 لاسم الجلالة من بداية المصحف جاء في هذه الآية!
اسم الجلالة في هذه الآية هو التكرار رقم 570 لاسم الجلالة من نهاية المصحف!
والعدد 570 يساوي 114 × 5

تأمّل..
آيات سورة الزُّمر التي لم يرد فيها اسم الجلالة عددها 31 آية..
أحرف اسم الجلالة (الله) تكرّرت 31 مرّة في آيتين اثنتين..
لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ (16) الزُّمر
أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (36) الزُّمر
أحرف اسم الجلالة (الله) تكرّرت في الآية الأولى 31 مرّة.
أحرف اسم الجلالة (الله) تكرّرت في الآية الثانية 31 مرّة.
مجموع رقمي الآيتين = 52
مجموع النقاط على حروف الآيتين = 52
اسم الجلالة تكرّر في القرآن 2704 مرّات، ويساوي 52 × 52
سبحان من هذا نظم كلامه!
هل تعلمون بناءً في مثل هذه الدقة والترابط العجيب؟!
فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟!.
وكيف ربط بين كل هذه التفاصيل في القرآن من أوله إلى آخره؟!
والقرآن لم ينزل دفعة واحدة بل نزل متفرقًا في 23 عامًا.
والقرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد وفاته -صلى الله عليه وسلّم-!
ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!
إن قبلت بالسير في الحياة عكس ما يقبله عقلك فلن يمنعك أحد من السير..
وإن قبلت أن تكون مع من يكذبون على أنفسهم فلك أن تكذب عليها بما تشاء..
وإن قبلت أن تحيا حياة الضلال.. عاند وجادل لغة العقل لغة الأرقام..
ولكن.. لمَ تفعل في نفسك ذلك؟!! ولمصلحة من؟!
لا شيء ولا أحد سيستفيد من خسارتك في الدنيا والآخرة.
وفي الإصحاح الثامن من إنجيل مرقس استفهام مهم:
ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟!.
نعم.. ماذا ينفعك إذا ربحت العالم كله وخسرت نفسك؟!

أهم المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم.

ثانيًا: الكتاب المقدّس:
- الكتاب المقدّس- نسخة الملك جيمس؛ الطبعة الأولى، بيروت: دار المشرق، 2015.
- الكتاب المقدّس- الترجمة العربية المشتركة؛ بيروت: دار الكتاب المقدّس في الشرق الأوسط.

ثالثًا: المصادر العامة:
- ديدات، أحمد (2009)؛ الاختيار بين الإسلام والنصرانية؛ الجزء الأوّل؛ الرياض: العبيكان للنشر.
- ديدات، أحمد (2009)؛ الاختيار بين الإسلام والنصرانية؛ الجزء الثاني؛ الرياض: العبيكان للنشر.
- رشاد، سهام محمد (2012)؛ المسيح ابن الملك داوود؛ دبي: الأجواد للنشر والتوزيع.
- رمزي، أحمد مختار (2008)؛ عقائد أهل الكتاب.. دراسة في نصوص العهدين؛ عمّان: دار الفتح للدراسات والنشر.

بين يديه ومن خلفه

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 08-02-1437

الأرقام في خاطري ما بين برودة الماضي المدلهم، ودفء الحاضر المشرق.. فيما مضى كنت أنظر للأرقام فأراها رموزاً باردةً تبزُّ الصخور الصماء صلادة، وجثثاً خالية من الحياة تفوق الموتى الهامدين مواتًا.. لكن.. بمجرد علمي بمدى ارتباطها المدهش بكلمات اللَّه سبحانه وتعالى أصبحت أنظر لها كمثال للشفافية الوضيئة، وكرمز للحياة النابضة الدفيئة؛ وهي تسبِّح في ملكوت اللَّه عزَّ وجلَّ مشبَّعة بكلمات القرآن المباركة الطيبة لترشد البشرية إلى طريق الحق، وتضيء للناس سبيل الهدى والرشاد.. ليتك ترافقني ونحن نمخر معاً عباب الأرقام نقصد مواضع اسم الجلال في القرآن لنتأمّل سويًا الحروف المجاورة لهذا الاسم العظيم!
العربية هي لغة الضاد، لأنها اللّغة الوحيدة التي تنفرد بهذا الحرف!
لم يأت اسم اللَّه قبل حرف الضاد مطلقًا في القرآن!
ولم يأت اسم اللَّه قبل حرف الطاء مطلقًا في القرآن!
الترتيب الهجائي لحرف الضاد والطاء هو 15 و16 على التوالي!
الفرق بينهما 1، ومجموعهما 31، وهو عدد أوّليّ أصمّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!!

تأمّل الأعجب..
لم يأت اسم اللَّه قبل حرف الضاد مطلقًا في القرآن!
وبمعنى آخر لم يأت حرف الضاد بعد اسم اللَّه مطلقًا في القرآن!
معلوم أن اسم الله ينتهي بحرف الهاء..
حرف الضاد لم يرد بعد حرف الهاء في كلمتين متجاورتين إلا في ثلاثة مواضع فقط..
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (12) يونس
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ (73) الحج
في الموضع الأوّل تجاور الحرفان في كلمتي (صَدْرَهُ ضَيِّقًا)..
في الموضع الثاني تجاور الحرفان في كلمتي (عَنْهُ ضُرَّهُ)..
في الموضع الثالث تجاور الحرفان في كلمتي (مِنْهُ ضَعُفَ)..
هذه الكلمات الست تتألّف من 12 حرف هي على النحو الآتي..

الحرف	ترتيبه الهجائي
ص	14
د	8
ر	10
هـ	26
ض	15
ي	28
ق	21
ا	1
ع	18
ن	25
م	24
ف	20
المجموع	**210**

تأكّد أوّلاً من أن الكلمات الست تتألّف من هذه الحروف من دون زيادة ولا نقصان..
تأكّد من أننا لم نسقط أو نضيف أي حرف.. فهذه هي الكلمات أمامك مرّة أخرى لتتأكّد..
صَدْرَهُ - ضَيِّقًا، عَنْهُ - ضُرَّهُ، مِنْهُ - ضَعُفَ..
الآن تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف ويساوي **210**
اجمع بنفسك أرقام الآيات الثلاث (125 + 12 + 73)، ويساوي **210**
وفي جميع الأحوال فإن العدد 210 يساوي **21** × 3
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 84 كلمة، ويساوي **21** × 4
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 336 حرفًا، ويساوي **21** × 16
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 147 نقطة، ويساوي **21** × 7
هكذا.. وكما تلاحظ فإن العدد **21** يتأكّد بكل الطرق!
نعم.. لديك سؤال مهم:
إلى ماذا يشير هذا العدد (21)؟
قبل أن أجيب عن هذا السؤال..
تأمّل معي السور التي جاءت فيها هذه الآيات الثلاث..

السورة	عدد كلماتها
الأنعام	3056
يونس	1839
الحج	1279
المجموع	**6174**

مجموع كلمات هذه السور الثلاث 6174 كلمة لا تزيد ولا تنقص!
والعجب كل العجب أن هذا العدد 6174 يساوي **21** × **21** × 14
السؤال يتكرّر بإلحاح..
إلى ماذا يشير هذا العدد (21)؟
تأمّل الآية الثالثة وهي تتحدّى المكذبين بأن يخلقوا ذبابًا..
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ (73) الحج
الآية رقمها 73 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **21**
الآن تأمّل الذين تتحدّاهم الآية نفسها (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ) وعدد حروفه **21** حرفًا.
هل تعجّبت من ذلك؟ بل الأمر أعجب من ذلك بكثير!!
سوف أذهب بك الآن إلى الآية رقم **21** من بداية المصحف..
وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) البقرة
هذه الآية التي أمامك هي الآية رقم **21** من بداية المصحف..
فكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآية؟
مجموع حروف هذه الآية **73** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
بل هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها **73** حرفًا!!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

الآية من جديد..
وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) البقرة
هذه الآية هي أوّل آية عدد حروفها **73** حرفًا..

مجموع النقاط على حروف هذه الآية 31 نقطة..
اذهب معي الآن إلى أوّل آية في القرآن رقمها 73
وهي هذه الآية من سورة البقرة نفسها..
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (73) البقرة
كم تتوقّع أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآية؟
نعم.. مجموع النقاط على حروف هذه الآية **31** نقطة لا تزيد ولا تنقص!

تأمّل الأعجب..
في القرآن كله هناك آيتان رقميهما 73 وفي الوقت نفسه مجموع النقاط على حروفهما 31 نقطة..
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (73) البقرة
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ (73) الأنفال
الآية الأولى رقمها 73 ومجموع النقاط على حروفها 31 نقطة.
والآية الثانية رقمها 73 ومجموع النقاط على حروفها 31 نقطة.
الآية الأولى عدد حروفها 57 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 57 حرفًا أيضًا.
مجموع حروف الآيتين **114** حرفًا، وهو عدد سور القرآن!
تأمّل عظمة النسيج الرقمي القرآني!!

تأمّل.. الهاء
اسم اللّه جاء بعد حرف الهاء مباشرة 44 مرّة!
اسم اللّه جاء قبل حرف الهاء مباشرة 41 مرّة!
مجموعهما = 85، وهذا هو عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم اللَّه!

تأمّل.. الجيم
لم يرد اسم اللّه بعد حرف الجيم مباشرة في القرآن إلا في موضع واحد فقط هو:
أَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ (29) محمد
حرف الجيم في هذه الآية جاء في ترتيب الحرف رقم 29 من بداية الآية!
29 هو رقم الآية، وهو أيضًا عدد سور القرآن التي لم يرد فيها اسم اللّه!

تأمّل.. الخاء
اسم اللّه جاء بعد حرف الخاء مباشرة في موضع واحد فقط في القرآن هو:
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُوْلٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (52) الحج
حرف الخاء في هذه الآية جاء في نهاية الكلمة رقم 16 وفي ترتيب الحرف رقم 61 من بداية الآية!
لاحظ ظاهرة التعاكس بين العددين!!
والفرق بينهما 61 – 16 = 45 وهذا هو عدد الحروف التي جاءت بعد حرف الخاء في هذه الآية!!
وهذا يعني أن أوّل حرف من أحرف اسم اللّه هو الحرف رقم 62 من بداية الآية!
إذا أضفت هذا العدد إلى رقم الآية يكون الناتج 114.. عدد سور القرآن!

تأمّل.. الشين
اسم اللّه جاء بعد حرف الشين مباشرة في ثلاثة مواضع في القرآن منها:
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُوْنَ (52) النُّور
بدايةً لاحظ رقم هذه الآية، والآية السابقة مع حرف الخاء! هو العدد نفسه.. 52
اسم اللّه ورد في القرآن 2704 مرّة، وهذا العدد = 52 × 52
حرف الشين في هذه الآية جاء في نهاية الكلمة رقم 5، وفي ترتيب الحرف رقم 20 من بداية الآية،
ومجموعهما 5 + 20 = 25..
25 هو عدد الحروف التي جاءت بعد حرف الشين في هذه الآية!!
تأمّل.. عكس القاعدة التي تحكم حرف الخاء!!
أما حرف الخاء فالفرق بين الرقمين هو الذي يماثل عدد الحروف التي جاءت بعد حرف الخاء، أما بالنسبة إلى حرف الشين فمجموع الرقمين هو الذي يماثل عدد الحروف التي جاءت بعد الحرف.. فتأمّل!!
رقم هذه الآية 52 وهو 13 × 4 وحرف الشين هو الحرف رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية!!

تأمّل هذه الآية والآية السابقة
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُوْنَ (52) النُّور
حرف الشين يأتي في هذه الآية بعد حرف الخاء مباشرة (**يَخْشَ)!**
أما حرف الخاء في الآية السابقة فهو يتوسّط حرفي الشين في كلمة الشيطان الأولى، وكلمة الشيطان الثانية!
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُوْلٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (52) الحج
سوف أذهب بك إلى ما هو أبعد من ذلك، ولكن دعنا نتأمّل الآية مرّة أخرى:
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُوْنَ (52) النُّور
هناك 5 أحرف وردت قبل حرف الشين ولم ترد بعده.. هي: الطاء والعين والراء والسين والخاء.
وهناك 5 أحرف وردت بعد حرف الشين ولم ترد قبله.. هي: التاء والقاف والفاء والكاف والزاي!
تأمّل هذه الظاهرة العجيبة برغم أن المسافة غير متساوية قبل حرف الشين وبعده!!
العجيب أن عدد الحروف التي لم ترد لا قبل حرف الشين ولا بعده 10 أحرف أي 5 + 5
ولا تنسَ أن هذه الآية عدد كلماتها 10 كلمات، أي 5 + 5
الآية بدأت بحرف الواو وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
الآية خُتمت بحرف النون، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 52، وهذا هو رقم الآية نفسها!

اسم اللَّه في آية القوامة

ورد حرف الظاء قبل اسم اللّه مباشرة في موضع واحد فقط في القرآن كلّه، وتحديدًا في آية القوامة:
الرِّجَالُ قَوَّامُوْنَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللاَّتِي تَخَافُوْنَ نُشُوْزَهُنَّ فَعِظُوْهُنَّ وَاهْجُرُوْهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوْهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيْلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيْرًا (34) النساء

كُن شاهدًا
تأمّل جيدًا أين جاء حرف الظاء الذي سبق اسم اللّه في هذه الآية (**حَفِظَ اللَّهُ)!**
جاء في نهاية الكلمة رقم 20 تحديدًا! وإذا علمت أن عدد كلمات الآية 40 كلمة فسوف يتبيَّن لك أن هذه الكلمة جاءت في وسط الآية، وهذا يعني أن اسم الجلالة المسبوق بحرف الظاء في هذه الآية جاء في ترتيب الكلمة رقم 21 من بداية الآية! وإذا علمت أن حرف الظاء جاء في ترتيب الحرف رقم 93 من بداية الآية، فسوف يتَّضح لك أن ترتيب حرف الظاء + ترتيب اسم اللّه المسبوق بهذا الحرف 21 + 93 يساوي 114.. عدد سور القرآن!

ليس هذا كل شيء!
حرف الظاء تكرَّر في الآية ثلاث مرّات..
في المرّة الأولى جاء في كلمة "**حَافِظَاتٌ"،** وهذه الكلمة تحديدًا هي الكلمة رقم 17 من بداية الآية.
وإذا تأمّلت جيّدًا فإن رقم الآية نفسها هو 34، وهذا العدد يساوي 17 + 17
كما أن حرف الظاء الذي سبق اسم اللّه جاء في الكلمة التي توسَّطت الآية من حيث عدد الكلمات، فإن حرف الظاء جاء في المرّة الأولى في الكلمة التي توسَّطت الآية من حيث رقمها!
حرف الظاء جاء في المرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 80 من بداية الآية، ما يعني أن مجموع ترتيب حرف الظاء الأوّل ورقم الآية = 80 + 34 = 114.. عدد سور القرآن أيضًا!
حرف الظاء جاء في هذه الآية مرّة ثالثة وأخيرة في كلمة "**فَعِظُوهُنَّ"،** وجاء ترتيبه من بداية الآية الحرف رقم 119، ولكن لماذا هذا العدد تحديدًا؟

تأمّل هذه العجائب
حرف الظاء في المرّة الأولى جاء في الكلمة التي ترتيبها رقم 17
رقم الآية هو 34، وهذا العدد يساوي 17 + 17
حرف الظاء جاء في المرّة الثالثة والأخيرة في ترتيب الحرف رقم 119 أي 17 × 7
وحرف الظاء هو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية!
ما رأيك في هذه الدقّة القرآنية العجيبة؟!
ما أسرده لك من ملاحظات ليس فيها أدنى نوع من التكلّف أو المبالغة!
بل أعرض لك حقائق دامغة، وأضع بين يديك نص الآية كاملًا حتى تتحقق بنفسك مما أقول!

الآية من زاوية أخرى
الرِّجَالُ قَوَّامُوْنَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللاَّتِي تَخَافُوْنَ نُشُوْزَهُنَّ فَعِظُوْهُنَّ وَاهْجُرُوْهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوْهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيْلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيْرًا (34) النساء
عدد حروف هذه الآية 192 حرفًا، ومجموع مواقع أحرف الظاء الثلاثة 292، والفرق بينهما = 100
اسم اللّه ورد في الآية في ثلاثة مواضع أيضًا، وجاء في ترتيب الكلمات رقم 7 ورقم 21 ورقم 37
ومجموع هذه الأرقام الثلاثة = 65
اسم اللّه في المرّة الأولى جاء بعد حرف اللّام مباشرة.
وفي المرّة الثانية، بعد حرف الظاء مباشرة.
وفي المرّة الثالثة، بعد حرف النون مباشرة.
ترتيب حرف اللّام في قائمة الحروف الهجائية هو 23 والظاء 17 والنون 25
مجموع هذه الأرقام الثلاثة = 65 أيضًا!

تأمّل..
أحرف اسم اللّه الثلاثة (ا ل هـ) تكرَّرت في الآية على التوالي 38 و24 و11
مجموع هذه الأعداد الثلاثة = 73
هذا العدد هو نفسه مجموع ترتيب أحرف اسم اللّه (ا ل ل هـ) في قائمة الحروف الهجائية!!
تكرَّرت أحرف اسم اللّه الأربعة في الآية 97 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ومعكوسه أوّليّ أيضًا!
إذا أضفنا له ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية وهو 17 تكون النتيجة 114
أرأيت ؟!!
أتريد المزيد؟! تفضّل..
ارجع إلى الآية مرّة أخرى، وتأمّل اسم اللّه الذي جاء بعد حرف الظاء مباشرة، ستجد أن آخر حرف في اسم اللّه، وهو الهاء، ترتيبه أيضًا 97، وإذا أضفت له الترتيب الهجائي لحرف الظاء تكون النتيجة أيضًا 114
أحرف كلمة القرآن تكرَّرت في الآية 85 مرّة، وهذا العدد هو 17 × 5
والعدد 17 هو ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية!
هناك 3 أحرف من الحروف الهجائية لم ترد في هذه الآية، وهذه الأحرف هي الثاء والدال والذال، وترتيبها الهجائي على التوالي هو 4 و8 و9، ومجموع هذه الأرقام = 21
هذا العدد هو ترتيب اسم اللّه في الآية!
جاء حرف الظاء بعد اسم اللّه مباشرة في موضع واحد فقط في القرآن كلّه، وتحديدًا في الآية:
وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِيْنَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّيْنَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيْرًا (6) الفتح
هذه الآية عدد كلماتها 21 كلمة!
حرف الظاء ورد في الآية مرّتين، وعدد حروف هذه الآية باستثناء حرف الظاء 114 حرفًا!

تأمّل.. الزاي
اسم اللّه جاء قبل حرف الزاي مباشرة في ثلاثة مواضع فقط في القرآن هي:
إِنَّمَا النَّسِيْءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا يُحِلُّوْنَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُوْنَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوْءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِيْنَ (37) التوبة
الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُوْنَ (88) النحل

أَلَا لِلَّهِ الدِّيْنُ الْخَالِصُ وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنْ اللَّهَ يحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ إِنْ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (3) الزمر

تأمّل..
تأمّل جيّدًا أرقام الآيات الثلاث وروعة اختيارها!
قد لا يبدو لكِ من الوهلة الأولى ما يمكن أن يلفت انتباهك..
لكن دعنا ندقِّق جيّدًا في أرقام هذه الآيات:
رقم آية التوبة – رقم آية الزمر = 34 أي 17 × 2
رقم آية النحل – رقم آية التوبة = 51 أي17 × 3
رقم آية النحل – رقم آية الزمر = 85، أي 17 × 5
جاء حرف الزاي في آية الزمر في ترتيب الحرف رقم 68، وهذا العدد = 17 × 4
ورد حرف الزاي في آية التوبة مرّتين، وإذا بدأنا العدّ من الأوّل يكون الثاني رقم 85، أي 17 × 5
حرف الزاي في آية النحل يأتي ترتيبه رقم 34 من نهاية الآية، أي 17 × 2

تأمّل..
عدد حروف آية التوبة = 134 حرفًا.
عدد حروف آية النحل = 59 حرفًا.
عدد حروف آية الزمر = 126 حرفًا.
مجموع حروف الآيات الثلاث = 319!!
هذه النتيجة قد لا يكترث لها أحد، ولكنها توضّح بجلاء عظمة الخالق عزّ وجلّ في حَبْك جميع حروف القرآن الكريم وآياته وكلماته، كل واحد منها بميزان دقيق وبحساب لا يتقدَّم عنه ولا يتأخر. هذه النتيجة التي تمثل مجموع حروف هذه الآيات الثلاث هي الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن ومجموع آياته: 6555 – 6236 = 319
مجموع أرقام الآيات الثلاث 128، وهذا العدد = 114 + 7 + 7
مجموع كلمات الآيات الثلاث = 7 × 7
بل الأمر أعجب من ذلك!
مجموع أرقام الآيات الثلاث = 128
مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث = 128 نقطة!
الآية الوسطى جاءت في سورة النحل وعدد آياتها 128 آية!

في آية الزمر جاءت النقطة رقم 25 من بداية الآية على حرف الزاي!
وفي آية التوبة جاءت النقطة رقم 5 من بداية الآية على حرف الزاي!
الآية الأولى جاءت في سورة التوبة، وورد حرف الزاي في السورة 55 مرّة!
ورد حرف الزاي في آية التوبة مرّتين..
عدد النقاط على الحروف ما بين الزاي في الموضعين الأوّل والثاني 30 نقطة!
في آية النحل جاءت النقطة رقم 10 من بداية الآية على حرف الزاي!
الآية الوسطى جاءت في سورة النحل وورد حرف الزاي في السورة 45 مرّة!
تأمّل.. الأعداد جميعها من مضاعفات الرقم 5
لماذا؟ لأنَّك إذا تأمّلت رقم الآية الوسطى تجده 88
في القرآن هناك 25 آية أرقامها 88

تأمّل..
إِنَّمَا النَّسِيْءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا يُحِلُّوْنَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُوْنَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فيُحِلُّوا مَا حَرَّم اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوْءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِيْنَ (37) التوبة
من حرف الزاي في الموضع الأوّل حتى نهاية سورة التوبة، ورد حرف الزاي 37 مرّة!
37 هو رقم الآية نفسها!
هذه الآية عدد حروفها 134 حرفًا! لماذا؟
حرف الزاي تكرّر في السور الثلاث 134 مرّة!
سبحان اللَّه في دقَّة نظم كلامه!!

تأمّل..
الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُوْنَ (88) النحل
حرف الزاي في هذه الآية هو التكرار رقم 34 لحرف الزاي من بداية السورة.
34 هو تكرار حرف الزاي في سورة الزمر.
من بعد هذه الآية حتى نهاية السورة ورد حرف الزاي 11 مرّة!
11 هو ترتيب حرف الزاي في قائمة الحروف الهجائية!
إلى الذين يكفرون بهذا القرآن العظيم..
هل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يهتم بكل هذه التفاصيل؟!
هل كان يقوم بحساب ترتيب مواقع الحروف على مستوى الكلمة والآية والسورة!
وكم من الوقت استغرقه ليقوم بحساب مواقع جميع حروف القرآن الكريم وكلماته؟!
وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب قواعد الإملاء الحديثة إلا بعد قرون من انقطاع الوحي؟!
وهل كان يقوم بحساب ترتيب الحروف في قائمة الحروف الهجائية ليختار ألفاظ القرآن ومواقعها؟!
وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد عقود من انقطاع الوحي؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ما هو القرآن؟
ما هو القرآن؟

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

ما بعث الله من رسول إلا وأيَّده بالمُعجزات الحسيّة من جنس ما برع فيه أهل زمانه، فيكون التحدِّي أكثر قوة وأشدّ تأثيرًا. وتكون هذه المُعجزات دليلًا على صدق رسالته، وتنتهي في زمانها ومكانها، وهي بذلك حُجَّة على من شهدها ورآها. فكانت العصا أبرز مُعجزات موسى -عليه السلام-، وكتابه التوراة، وإحياء الموتى بإذن الله أبرز مُعجزات عيسى -عليه السلام-، وكتابه الإنجيل. انتقل موسى -عليه السلام-، إلى جوار ربه وطُمست من بعده معالم التوراة، ورفع الله إليه عيسى -عليه السلام- وحُرِّف من بعده الإنجيل، حتى أصبح لدينا أكثر من 6 آلاف إنجيل مختلف. ولم يتوقَّف الأمر عند هذا الحد، فمع مرور الوقت تعجز نصوص التوراة والإنجيل المحرَّفة أصلًا عن مواكبة التطورات والأحداث، فيعمد إليها اليهود والنصارى من حين إلى آخر بمزيد من التنقيح والتحريف.
ومن بين الرسل كافة الذين بعثهم الله تعالى إلى البشرية، فقد كان حظ خاتمهم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- النصيب الأوفر من هذه المُعجزات، حيث الإسراء والمعراج، وانشقاق القمر، ونبع الماء من بين يديه، ومخاطبة الجماد والحيوان له، وحنين الجذع إليه، وانقياد الشجر له، وتسبيح الحصى في يديه، وشهادة الذئب برسالته، وشفاء الضرير، ونزول المطر بدعائه وصدق إخباره بالغيب، وتفاعل الطبيعة معه وغير ذلك من المُعجزات الحسية التي يصعب حصرها والإحاطة بها.
وإن كانت تلك المُعجزات جميعها قد انقضت في حيِّزها الزماني والمكاني، كما انقضت مُعجزات الرسل السابقين من قبل، وأصبحت بذلك جزءًا من السيرة النبوية العطرة، فإن القرآن العظيم يظل المُعجزة الخالدة لكل زمان ومكان، ولكل جيل وللناس كافة. فهو كتاب واحد لا يتغيّر محتواه، ولكن تظل معانيه متجدّدة لتناسب أهل كل زمان، والكل يجد فيه مبتغاه. وهذا ما يفسِّر تعدُّد أقوال المفسرين واجتهاداتهم في الآية الواحدة. وفي الحديث الشريف:
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلّم- قَالَ: (مَا مِنَ الأَنْبِيَاءِ مِنْ نبيّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الذي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ). رواه البخاري ومسلم.

القرآن اسم لكلام الله تعالى، المنزَّل على خاتم الرسل والأنبياء مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بلفظه ومعناه، المتعبَّد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، المحفوظ في الصدور، المخطوط في المصاحف من سورة الفاتحة إلى سورة الناس، المجموع بأيِّ وسيلة من وسائل الحفظ المقروءة أو المسموعة أو المحسوسة، الموجَّه إلى الناس كافة في كل زمان ومكان، المُعجز بلفظه ومعناه ونظمه ورسمه ومنهجه وفحواه، المُتحَدّي بكل سورة فيه، المُصَان من بين يديه ومن خلفه من كل باطل، تحريفًا أو تغييرًا أو زيادةً أو نقصانًا.

أسماء القرآن

للقرآن العديد من الأسماء والصفات وصل بها بعض أهل العلم إلى نحو مئة اسم وصفة، ما يدلّ دلالة واضحة على عظمة هذا الكتاب وشرفه، وسمو منزلته، وكماله وعلو قدره، وأشهر أسمائه وصفاته: الكتاب، والذكر، والفرقان، والتنزيل، والهدى، والحق، والبرهان، والنُّور، وقد غلب عليه اسمان: القرآن، والكتاب، وفي ذلك إشارة جليَّة إلى شدّة العناية بحفظه في الصدور والسطور، وأن يكون كل مصدر رقيبًا على الآخر، إن نسي الحُفَّاظ ذكَّرهم الكتّاب، وإن أخطأ الكتّاب صوَّبه الحُفَّاظ، وذلك تحقيقًا لقول الله تعالى:
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (9) الحجر
وفي العصور المتأخِّرة تمّت إضافة مصدر ثالث ومهم جدًّا للحفظ، وهو التسجيل الصوتي للقرآن، وهناك مصدر رابع يستخدمه مكفوفو البصر وهو المصحف المحسوس بأصابع اليد (برايل).

جمع القرآن

لقد أنزل الله عزّ وجلّ القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا، في شهر رمضان في ليلة القدر منه، فهو كتاب مبارك أنزل في ليلة مباركة، وفي شهر مبارك، ولذلك تلاحظ أن أوّل مرّة يرد فيها اسم "القرآن" في القرآن الكريم جاء مقترنًا بشهر رمضان في الآية:
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة
وخلافًا لهذا الموضع لم يرد لفظ "رمضان" في القرآن مطلقًا، ثم نزل القرآن بعد ذلك منجّمًا ومتفرّقًا على مدار 23 عامًا، بحسب الوقائع والأحداث، وفي ذلك حكم بليغة ومنافع كثيرة. وقد حفظ النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- القرآن كلّه تمامًا كما أنزله الله عزّ وجلّ، وذلك تحقيقًا لقوله تعالى:
سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى (6) الأعلى
وكان جبريل -عليه السلام- يعارضه القرآن، أي يراجعه عليه، في كل عام مرّة، وذلك في شهر رمضان، وعارضه إياه في العام الذي توفي فيه -صلى الله عليه وسلّم- مرّتين، سورة سورة وآية آية وكلمة كلمة، وهذا ما يسمّى بالعرضة الأخيرة، وبذلك كان ما في صدر النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- من القرآن صورة طبق الأصل عمّا هو عليه في اللوح المحفوظ. وقبل وفاته -صلى الله عليه وسلّم- عارض ما أنزل عليه ربه بسوره وآياته وكلماته وحروفه على ما حفظه المسلمون، فكان ما في صدور القُراء صورة طبق الأصل مما كان في صدر النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-.
وقد أجمعت الأمّة على أن النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- كان يأمر بكتابة كل ما ينزل عليه من القرآن، أوّلًا بأوّل، وبذلك تمّت كتابته وتدوينه كاملًا، آيةً آيةً وكلمةً كلمةً وحرفًا حرفًا، في عهده -صلى الله عليه وسلّم-، ولكن كان متفرِّقًا دون أن يُجمع في مصحف واحد بين دفتين كما هو اليوم.
ولعلك تذكر في إسلام عمر -رضي الله عنه- حينما دخل على أخته، فإذا صحيفة في ناحية البيت مكتوب فيها (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ – سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ)، واطّلع على صحيفة أخرى فوجد فيها (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ – **طه** - مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى)، فأسلم عندما وجد نفسه أمام كلام مُعجز ليس من قول البشر. فهذه وغيرها مما تزخر به كتب السيرة تدلك على أن الكُتّاب كانوا يكتبون القرآن أوّلًا بأوّل، بإملاء الرسول -صلى الله عليه وسلّم-، وأن هذا المكتوب كان يتناقله المسلمون ويتداولونه فيما بينهم.

حفظ القرآن

لقد حفظ عدد كبير من الصحابة -رضي الله عنهم- القرآن كاملًا، وحسبك ما يقال في كثرتهم أنه في غزوة بئر معونة قُتل منهم سبعون، ثم حسبك من كثرتهم أنه كانت منهم سيدة هي أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث، وكانت قد جمعت القرآن كاملًا في عهد النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-[(1)].
فلما توفي النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- كان القرآن مكتوبًا كلّه ولكنه كان متفرِّقًا، على الرقاع وعظام الأكتاف وصفائح الحجارة وجريد النخل وغيرها. وجُمِع القرآن في مصحف واحد، بعد أن كان متفرقًا بأمر من الخليفة الأوّل أبو بكر الصديق وفقًا لنصيحة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، وقد كُلِّف بجمعه أحد حفظة القرآن وكُتَّاب الوحي، زيد بن ثابت -رضي الله عنه-. وبعد أن أتمَّ زيد -رضي الله عنه- جمع القرآن كاملًا في مصحف واحد، وباتباع ضوابط صارمة وبمشهد من الأمّة وحضورها وإجماعها، وعلى أدقّ وجوه البحث والتحرِّي، سلمه لأبي بكر الصديق -رضي الله عنه-، فحفظه عنده حتى وفاته، ثم انتقل من بعده إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، وبعد وفاته ظلَّ المصحف الشريف محفوظًا لدى أم المؤمنين حفصة بنت عمر -رضي الله عنها-، لأن عمر -رضي الله عنه- جعل أمر الخلافة من بعده شورى، إلى أن رأى الخليفة الثالث عثمان بن عفان -رضي الله عنه- بناءً على نصيحة حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-، جمع القرآن في نسخ موحَّدة، فسأل حفصة -رضي الله عنها- بأن تسمح له باستخدام المصحف الذي بحوزتها، والمكتوب بلسان قريش لتكون اللَّهجة القياسية، ومن ثمَّ أمر بنسخ ست نسخ من المصحف -على أصح الروايات- لتوحيد النص وجمع المسلمين على كتاب واحد خشية الاختلاف.

وقد سلك في ذلك منهجًا فريدًا، وطريقًا سليمًا، أجمعت الأمّة على سلامته، حيث اختار لهذه المهمَّة أربعة من أعلم الصحابة بكتاب الله وأفصحهم لسانًا، منهم زيد بن ثابت -رضي الله عنه-، وأمر بإحراق كل ما يُخالف ذلك المصحف، كما أمر بتوزيع تلك النسخ على مكة، والكوفة، والبصرة، والشام، وترك واحدًا لأهل المدينة، واحتفظ لنفسه بواحدٍ منها، ونشط المسلمون في نسخ مصاحفهم من هذه النسخ، وكان زيد بن الحارث في المدينة يتفرَّغ في رمضان من كل عام لعرض المصاحف، فيعرضون مصاحفهم عليه، وبين يديه مصحف أهل المدينة.

المصحف الإمام

لقد سُمِّيت تلك النسخ بالمصحف الإمام، أو المصحف العُثماني، وهو المصحف المنتشر الآن في جميع أرجاء العالم، حيث يحتوي المصحف الذي بين أيدينا اليوم على النص نفسه المنسوخ من النسخة الأصلية، ويتوارثه الحُفَّاظ عبر الأجيال من خلال أسانيد موثوق بها ومتَّصلة بالنبيّ -صلى الله عليه وسلّم-، وبما يوافق العرضة الأخيرة.

ومنذ أن دخلت تلك المصاحف الأمصار أقبل المسلمون ينسخونها، وقد نسخوا منها أعدادًا كبيرة، وحسبك من كثرتها أنك عندما تقرأ عن وقعة صفِّين، وما اقترحه عمرو بن العاص من رفع المصاحف، حقنًا لدماء المسلمين، رُفِعَ من عسكر معاوية وحده نحو 500 مصحف [2]، ولا شكَّ في أن هذا العدد لا يمثل سوى نسبة ضئيلة جدًّا مما يملكه المسلمون من مصاحف حينذاك، برغم أنه لم يكن قد مضى على كتابة عثمان -رضي الله عنه- للمصحف الإمام وإرساله إلى الأمصار ما يزيد على سبع سنين.

واهتم الصحابة -رضي الله عنهم- والتابعون من بعدهم، اهتمامًا كبيرًا بحفظ القرآن الكريم ونسخه، وما زال المسلمون يعتنون به، تلاوةً وحفظًا، وشرحًا وتفسيرًا، وتعلُّمًا وتعليمًا إلى أن يأذن الله برفعه؛ حيث انتشرت مدارس تعليم القرآن الكريم وتحفيظه في جميع أرجاء العالم، وأنشئت معاهد للقراءات، وكليات لتحفيظ القرآن وتدريسه في جميع الدول الإسلامية من دون استثناء.

شهادة مستشرق

يقول المستشرق موير: "إنَّ المصحف الذي جمعه عثمان -رضي الله عنه- قد تواتر انتقاله من يد ليد، حتى وصل إلينا بدون أي تحريف، ولقد حفظ بعناية شديدة بحيث لم يطرأ عليه أي تغيير يُذكر، بل نستطيع أن نقول: إنه لم يطرأ عليه أي تغيير على الإطلاق في النسخ التي لا حصر لها، والمتداولة في البلاد الإسلامية الواسعة، فلم يوجد إلا قرآن واحد لجميع الفرق الإسلامية المتنازعة، وهذا الاستعمال الإجماعي لنفس النص المقبول من الجميع حتى اليوم يُعدّ أكبر حجة ودليل على صحة النص المنزل الموجود معنا".

الأحرف السبعة

عندما نزل القرآن كانت لهجات العرب مختلفة ومتباينة، ولذلك أمر الله تعالى رسوله مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- أن يقرأ القرآن على سبعة أحرف.. سبع لهجات، وذلك مراعاةً لاختلاف لهجات الأمّة، وتيسيرًا وتخفيفًا عليها، إضافة إلى الحرص على تأليف القلوب واستمالتها، وقد جاء في الصحيحين: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلّم- قَالَ: "أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ".

وليس المقصود بالأحرف السبعة، القراءات السبع المتواترة، كما يظن بعضهم، وإنما المقصود هو اللَّهجات، إذ إن هذه القراءات عُرفت واشتهرت في القرن الرابع الهجري، وهي طُرق القراءة وفقًا لأحكام التجويد حسب كل مدرسة تجويدية. أما المصحف الذي جمعه عثمان بن عفان -رضي الله عنه- فقد كُتب مجرّدًا وخاليًا من النقط والشكل، وعلى حرف واحد من الأحرف السبعة.. هو حرف قريش، إذ إن الوجوه السبعة التي نزل بها القرآن واقعة كلها في لسان قريش، حيث كانت مجمع لهجات مختارة ومنتقاة من بين لهجات القبائل العربية، التي اختلط بها القرشيون في التجارة والحج والعمرة قبل نزول الوحي.

لذلك عندما أتمَّ عثمان -رضي الله عنه- جمع المصحف الإمام، أرسل نسخًا منه إلى الأمصار، وأرسل مع كل مصحف مَنْ توافق قراءتُه لسانَ أهل ذلك المصر، فبعث عبد الله بن السائب مع المكي، والمغيرة بن أبي شهاب مع الشامي، وعامر بن عبد القيس مع البصري، وأبا عبد الرحمن السُّلمي مع الكوفي، بينما أمر زيد بن ثابت أن يقرئ بالمدني، وبذلك فإن المصاحف العُثمانية جميعها اشتملت على ما يحتمله رسمها من الأحرف السبعة، وأن هذه الأحرف باقية في التنزيل، وما هي إلا تحديد لوجهة الاختلاف في أداء الكلمة القرآنية، وفق ما نزل به الوحي وأذن به النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-.

القراءات المتواترة

لم يَلْقَ كتاب في التاريخ منذ أن خلق الله البشرية حتى الآن ما لقيه القرآن العظيم من عناية واهتمام، ولا غرو في ذلك، فهو خاتم الكتب السماوية المقدَّسة، ورسالة الله الخالدة إلى الناس أجمعين. وفي تعدّد القراءات القرآنية الدليل القاطع على كمال هذا الكتاب، حيث لم يتطرّق إليه أي تناقض أو اختلاف، بل كلّه يصدق بعضه بعضًا، ويؤيّد أوله آخره، وآخره أوله.

وفي تعدّد القراءات نهاية البلاغة، وكمال الإعجاز، وغاية الفصاحة، وجمال الإيجاز، إذ إن كل قراءة بمنزلة الآية، وتنوّع اللفظ بكلمة واحدة تقوم مقام آيات عدّة، فلو كان كل لفظ آية لكان في ذلك تطويل وخروج عن سنن البلاغة العربية ونهجها [3]. وكل قراءة من القراءات تحمل وجهًا من وجوه الإعجاز ليس في غيرها، فالقرآن العظيم مُعجز بجميع القراءات، وبجميع الوجوه، ومن هنا تعدّدت مُعجزاته وتنوّعت.

نسب شهرة لا ابتداء

إن نسبة القراءات الصحيحة المتواترة إلى قرّاء بعينهم إنما هي نسبة اختيار وشهرة، إذ إنهم حلقة في سلسلة من الرجال الثقات الذين رووا هذه القراءات ونقلوها عن أسلافهم، لا ابتداء ولا رأي ولا اجتهاد فيها لأحد، بل اتباع النّقل والأثر، وإن جميع هذه القراءات مبنيَّة على التلقي والرواية، من خلال أسانيد صحيحة متواترة ومنقولة عن النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- ونزل بها الوحي من عند الله عزّ وجلّ.

تنوُّع القراءات

تنحصر أهم أوجه تنوّع القراءات في شكل الكلمة أو بنيتها، والمدّ في حروفها، والإمالة أو عدمها، ومواضع التنقيط، والزيادة أو النقصان في حروف بعض الكلمات، وتبديل حرف مكان آخر. أما بالنسبة إلى البسملة فلم يختلف أئمة القراءات في إثباتها وقراءتها في أوائل جميع السور، إلا سورة التوبة، ولكن تنوَّعت الروايات بين عدم اعتبارها آية مطلقًا أو اعتبارها آية في كل سورة، أو أنها آية من الفاتحة فقط، مع أن جميع الروايات اتفقت على أن الفاتحة سبع آيات، ولكن جاء التنوع في تحديد هذه السبع.

العُثماني والإملائي

على الرغم من أن الرسم العُثماني للمصحف الشريف رسم بدائي يناسب حال الأمّة الأميَّة في ذلك الزمان، فإنه مُعجز في ذاته، إذ إنه يجمع بين قراءات عدّة وهو رسم واحد، وهذا لا يمكن أن يكون لأي لغة غير العربية، إذ إن جميع لغات العالم الأخرى يُكتب كل حرف منها بنصه ورسمه، بل في هذه اللّغات كثير من الحروف تنطق حرفًا واحدًا وتُكتب حرفين أو ثلاثة، أما في العربية فإنَّ التمييز يكون بمواضع تنقيطها وتشكيلها. ولذلك جاء رسم المصحف العُثماني رسمًا مجردًا ليُقرأ على وجوه متعددة ومتنوعة، لأن الأساس في تعلّم القرآن هو المشافهة والتلقي من أفواه المشايخ والقُرّاء.. لا من المصاحف.

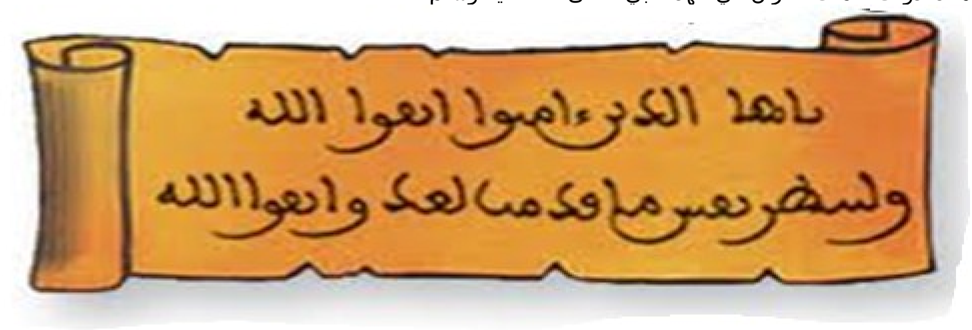
وقد نزل القرآن ملفوظًا لا مكتوبًا، وتمّت كتابته برسمه الحالي في بادئ الأمر، ثم تطوَّرت بعد ذلك قواعد الرسم واللُّغة، فهل ظلّ القرآن جامدًا وبعيدًا عن تطوُّر هذه القواعد؟ كلَّا، إن القرآن الكريم ليس لجيل دون آخر، وليس لمنطقة جغرافية دون غيرها، وإنما هو لكل زمان ومكان، ولذلك جاء القرآن العظيم منسجمًا مع قواعد الإملاء الحديثة ومتفوّقًا عليها في كل الوجوه، ومع ذلك ظلّ ارتباطه بالرسم العُثماني لم يتغيَّر! فإذا نظرت إلى نظم القرآن من خلال هذا الرسم فهو مُعجز، وإذا نظرت إليه من خلال قواعد الإملاء الحديثة فهو مُعجز أيضًا، والدليل على ذلك هذا الموقع، فهو يعرض عليك آلاف الأدلّة على ذلك، ويعرض عليك حقائق رقميّة يقينية ثابتة.

انضباط الرسمين
قد يتوهَّم بعضهم وجود اختلافات جوهرية بين الرسم العُثماني والرسم الإملائي الحديث، إلا أن ذلك غير صحيح، فمن عظمة القرآن أنه ينضبط مع الاثنين، ويتفاعل معهما بالقدر نفسه من الدقّة. فعلى مستوى السور والآيات هناك تطابق تام، إذ إن سور القرآن 114 سورة، وعدد آياته 6236 آية بحسب الرسم العُثماني وقواعد الإملاء الحديثة أيضًا.
أما التباين بين الرسمين فهو يأتي على مستوى الكلمات والحروف فقط. وعدد كلمات القرآن بحسب قواعد الإملاء الحديثة 77800 كلمة، وعددها بحسب الرسم العُثماني 77432 كلمة، ما يعني أن الاختلاف بين الرسمين ينحصر في 368 كلمة في القرآن كله. ومُعظم هذه الكلمات يأتي من دمج ياء النداء مع الكلمة التي بعدها في كلمة واحدة، بحسب الرسم العُثماني، مثل: يَٰٓأَيُّهَا، يَٰٓـَٔادَمُ، يَٰمُوسَىٰ، بينما تُكتب هذه الكلمات كلمتين: "يا أيها"، و"يا آدم" و"يا موسى"، بحسب قواعد الإملاء الحديثة.
على مستوى الكلمات هناك تطابق تام بين الرسمين في 54 سورة. أي أن عدد الكلمات في هذه السور بحسب الرسم العُثماني هو نفسه عدد الكلمات بحسب قواعد الإملاء الحديثة، وهناك 14 سورة يزيد عدد كلماتها بحسب قواعد الإملاء الحديثة كلمة واحدة، وهناك 12 سورة يزيد عدد كلماتها بحسب قواعد الإملاء الحديثة كلمتين اثنتين.
أما أكبر اختلاف في عدد كلمات السور بين الرسم العُثماني وقواعد الإملاء الحديثة، فهو في سورتي المائدة وهود، حيث يزيد عدد كلماتهما بحسب قواعد الإملاء الحديثة 33 و30 كلمة على التوالي. والسبب في ذلك أن هاتين السورتين هما أكثر سور القرآن التي تكرّرت فيهما ياء النداء، والتي تُدمج مع ما بعدها بحسب رسم المصحف، وقد وردت ياء النداء في هاتين السورتين معًا 62 مرّة.

مُعجز بكل الوجوه!
إن القرآن الكريم مُعجز بكل الوجوه، وهذه حقيقة يحاول موقع طريق القرآن ترسيخها وتثبيتها بالأدلة والمعطيات الإحصائية الواضحة التي لا تقبل الشكّ. وبرغم اعتمادنا في المنظومة الإحصائية القرآنية على عدّ الحروف والكلمات وفق قواعد الإملاء الحديثة، فقد درسنا عدد حروف القرآن وكلماته بالرسم العثماني أيضًا، حيث تأكّد لنا، من خلال أدلّة وبراهين ومعطيات ثابتة، وحقائق رقميّة يقينية، لا تقبل المغالطة أو الشك، أن كل حرف وكلمة وآية وردت في القرآن، وفق نظام وحساب دقيقين، وبكل الوجوه!
إن أي رسم لا يغني عن الآخر، وعليه يجب أن يظل الرسم العثماني للمصحف كما هو رسمًا مقدّسًا ملازمًا للقرآن الكريم، لما يحمله من مضامين إعجازية، وفي الوقت نفسه يجب الاهتمام بالنظر إلى القرآن من خلال قواعد الإملاء الحديثة، لأن هذه القواعد جاءت متأخرة وبعد انقطاع الوحي بعشرات السنين، وفيها الدليل الحاسم على أن الذي نظم هذا القرآن ورتَّب حروفه وكلماته وآياته وسوره هو عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى.
ومن خلال هذا الموقع سوف يترسَّخ إيماننا بأن حروف القرآن وكلماته وفق قواعد الإملاء الحديثة تأتي وفق نظام إحصائي بديع، يفرض نفسه بقوة على مسارات المنظومة الإحصائية القرآنية، ويتفاعل بكفاءة عالية مع تطور التقنيات الرقميّة والإلكترونية.
أما الجمع بين قواعد الإملاء الحديثة والرسم العثماني -كما ينادي بعضهم- فهو أمر مرفوض، لما سوف يؤدي إليه من طمس للنظم القرآني المعجز الذي أودعه الله في حروف القرآن وكلماته وآياته.
قد يتعجَّب بعضهم ويتساءل: كيف يكون القرآن مُعجزًا بحسب قواعد الإملاء الحديثة، ولم تكن تلك القواعد موجودة أصلًا عندما تنزَّل القرآن؟!
الرّد على مثل هذه التساؤلات في قوله تعالى: قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُوْرًا رَحِيْمًا (6) الفرقان
فالله عزّ وجلّ عندما نزَّل هذا القرآن قبل ما يزيد على 1400 عام على أمّة كانت غالبيتها الساحقة من الأمِّيين، أنزله للناس كافة، ولكل زمان ومكان، ولذلك سبق في علمه سبحانه وتعالى أن قواعد الإملاء سوف تتطوَّر وتتغيَّر وأن الحروف العربية سوف يتم ترتيبها وتنقيطها وتشكيلها فيما بعد على النحو الذي هي عليه اليوم، وبذلك جاءت هذه الوجوه مُعجزة أيضًا، وذلك تصديقًا لقول النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- عن القرآن "لا تنقضي عجائبه".
وكما نعلم فإن القرآن نزل على سبعة أحرف، وأن هناك قراءات صحيحة متواترة، وهناك تنوُّع في عدد آياتها وكلماتها وحروفها، وإن كان ترتيب السور والآيات والكلمات وتسلسلها متطابقًا في جميع القراءات. وإن من أعجب عجائب القرآن، أن كل وجه من وجوهه المتنوعة يتفرد ببناء إحصائي مُعجز ويتميّز به. وحتى نؤكّد هذه الحقيقة ونرسّخها فقد أفردنا هذا الموقع عن وجه مختلف تمامًا عن الرسم العُثماني للمصحف، وسوف تصدر بإذن الله تباعًا كُتب أخرى عن وجوه متنوعة ومتعددة للقرآن العظيم. فكل وجه من الوجوه له بناؤه الرقميّ المُعجز وليس بالضرورة أن يتطابق مع الوجوه الأخرى، وقد تضمَّن هذا الموقع العديد من حالات المقارنة بين أكثر من وجه.

تنوّع وليس اختلافًا
الشيء المحزن أن العديد من أهل العلم المعاصرين منهم والسابقين يستخدمون كثيرًا كلمة "اختلاف" عند حديثهم عن القراءات الصحيحة المتواترة. وعند مقارنتهم بين رواية وأخرى، والصحيح أنه "تنوّع" وليس "اختلافًا" فهذه القراءات متنوِّعة وليست مختلفة، ومتطابقة أكثر مما هي متنوّعة، بل يعزّز بعضها بعضًا، وهذا من عظمة القرآن وكمال نظمه ومعناه.

مراحل رسم الحروف
عندما كُتب القرآن وأثبت في عهد الصحابة -رضي الله عنهم- كُتب برسم إملائي بدائي خالٍ من علامات التشكيل والتنقيط، وفيما يلي نموذج لآية واحدة بالطريقة التي كُتبت بها أوّل الأمر، ومراحل تطوُّر طرق كتابتها عبر الزمن:
هكذا دُوِّنت كلمات القرآن في عهد النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-:



وهكذا ضُبطت بالشكل حروف كلماته في عهد الخليفة علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-:



وهكذا وُضعت النقاط على حروفه في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ

وهكذا رُسمت حروفه وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة في عصرنا الحاضر:

وهكذا يستوعب القرآن العجيب كل ما هو جديد، بل ويتفوّق عليه. ليس في المجال اللُّغوي فحسب، ولكن في كل شيء، فتجده في مجال العلوم سابقًا بقرون أحدث ما توصل إليه العالم، وتجده في مجالات التربية والتشريع وغيرهما يخاطب كل جيل كأنه الجيل الذي نزل عليه الوحي! ومن هنا تتجلى عظمة القرآن الذي أنزله الله بعلمه، وكفى بالله عليمًا!
لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُوْنَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيْدًا (166) النساء

الآن.. علمنا لماذا نزل القرآن ملفوظًا ولم ينزل مكتوبًا؟!
فمنذ أن خلق الله آدم -عليه السلام- وأنزله إلى الأرض حتى قيام الساعة، يبقى القرآن أعظم كتاب أنزله الله على البشر، ومع ذلك فإنَّه لم ينزل مكتوبًا كما نزلت التوراة، وإنما نزل ملفوظًا. وكونه نزل منجّمًا في 23 عامًا ما كان ذلك ليمنع نزوله في صحائف مكتوبة وبحسب الوقائع والأحداث.
وفي ذلك حكم بليغة..
ومنها أن القرآن نزل ملفوظًا حتى يكون مُعجزًا في لفظه ونظمه لكل الأزمنة والأجيال، وحتى يتفوَّق على أفضل ما توصل إليه البشر، في كل عصر. أرأيت في المحطة السابقة كيف دُوِّنت كلماته في عهد النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- وكيف ضُبطت بالشكل حروف كلماته في عهد الخليفة علي -رضي الله عنه-، وكيف وُضعت النقاط على حروفه في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، وكيف رُسمت حروفه وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة في عصرنا الحاضر؟! ومن يدري ما يمكن أن يكون عليه الحال في المستقبل! وفي كل مرحلة يتفاعل القرآن ويرتقي ويتألّق. وهذا التألّق والارتقاء كان سيختفي تمامًا لو نزل القرآن مكتوبًا.

حكمة أخرى من نزول القرآن العظيم ملفوظًا وليس مكتوبًا..
هي أن الله بحكمته أراد أن يُنزِّل هذا القرآن على نبيّ أمّي، حتى يكون في ذلك حُجَّة على الذين يقولون بافتراء القرآن. ولو نزل هذا القرآن مكتوبًا لاحتاج النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- لمن يقرأ له الصحائف المكتوبة، وكان سيتّخذ قُرّاء للوحي المكتوب، تمامًا، كما احتاج إلى اتخاذ كُتّاب للوحي الملفوظ. وشتان بين الحالتين، ففي الحالة الأولى فإن النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- سيكون في مقام المُتلقي من البشر، أما في الوضع الثاني فهو -صلى الله عليه وسلّم- المُعلِّم والمُوجِّه لكُتّاب الوحي.
وهكذا بنزول الوحي ملفوظًا اقتضت حكمة الله عزّ وجلّ ألّا يكون هناك وسيط من البشر بينه وبين عبده ونبيِّه، وأن يكون النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- وحده الوسيط ما بين الوحي والناس، ولذلك وردت كلمة "قُلْ" في القرآن 332 مرّة، ووردت كلمة "قَالُوا" في القرآن 332 مرة، أي مثلها تمامًا! فتأمّل هذا التطابق العجيب مع أن هذه الألفاظ وردت في مواضع مختلفة! وكلمة "قُلْ" لا يقولها الحق سبحانه بينه وبين رسوله، بل المراد: أعلنها يا مُحمَّد على الملأ، وأسمِعْ بها الناس جميعًا.

شرف الأميَّة!
لقد اتّخذ النبي -صلى الله عليه وسلّم- كُتَّابًا للوحي.. ويُخطئ من يظن أن رسم الكلمة القرآنية كان بتوجيهه -صلى الله عليه وسلّم-، لأن ذلك يُعارض صريح القرآن في أكثر من موضع، ومنها قوله تعالى لنبيه:
وَمَا كُنْتَ تَتْلُوْ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِيْنِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُوْنَ (48) العنكبوت
وفي هذا البيان الإلهي الصريح أنَّ مُحمَّدا -صلى الله عليه وسلّم- لم يقرأ قبل القرآن أي كتاب، ولو كان يكتب ويقرأ لارتاب الذين في قلوبهم مرض، ولكنه ظل على الفِطرة التي اختارها الله لأنبيائه، فهو لم يتعلّم من أحد من البشر، ولم يقرأ كتابًا من الكُتب، وهذا هو معنى الرسول النبيّ الأميّ. وبذلك كانت الأميَّة مدحًا وشرفًا وعزًّا له، ويكفيه شرفًا أن مُعلِّمه هو الوحي من ربه عزّ وجلّ: عَلَّمَهُ شَدِيْدُ الْقُوَى (5) النجم. وهو بذلك سيد العلماء، ومعلم البشرية جمعاء.

الرسم العُثماني
ومما يدلّ على أن رسم المصحف وقع باجتهاد الصحابة -رضي الله عنهم- قول عثمان بن عفان -رضي الله عنه- للرهط القرشيين الثلاثة الذين كانوا ينسخون المصحف الإمام مع زيد بن ثابت (عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام): إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن (وفي رواية: في عربية من عربية القرآن) فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم، ففعلوا.
ولو كان رسم الكلمة بتوجيه النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-، كما يتوهَّم بعضهم، ما تجرأ عثمان، ولا أحد غيره من الصحابة -رضي الله عنهم- أجمعين، أن يقول ذلك. وهذا هو الوجه في نسبة رسم المصحف إلى عثمان -رضي الله عنه- لأنه وقع بأمره وإشرافه، ثم أجمع المسلمون عليه فصاروا لا ينسخون مصحفًا إلا على رسمه. ومعلوم أن الرسم العُثماني لم يكن منقوطًا ولا مشكولًا ولا مرقَّمًا، وعلى توالي العصور، ومع تطوُّر قواعد الكتابة والإملاء جاءت إضافة النقاط وعلامات التشكيل والأرقام إليه بين مؤيِّد ومعارض. وعندما تمَّ ذلك التغيير استوعبه القرآن العجيب ضمن نظمه اللغوي المحكم وبنائه الإحصائي المُعجز، بل وتفوّق عليه.

القرآن بطريقة برايل
لقد تطوَّرت الأمور المتعلقة برسم القرآن، حتى استجدَّت، ووصلت في هذا العصر إلى كتابته بنظام برايل للمكفوفين، حيث أنعم الله على هذه الفئة في هذا العصر بهذا الخط، ويسّر لهم قراءة القرآن بأنفسهم. وقد صدرت بالفعل مصاحف في بعض الدول العربية معتمدة على قواعد الإملاء الحديثة، وانتفع بها كثير من المكفوفين، وذلك من باب التيسير على هذه الفئة، ولم يكن مع من اعترض على كتابة المصحف بالرسم الإملائي الحديث دليل يعتمد عليه، إذ إن المصلحة المترتبة على طباعته أعظم وأكثر نفعًا من المنع، بل إن المنع من طباعته بنظام برايل ستترتب عليه مفاسد كثيرة، ومن المعلوم أن هذا الدين يقوم على جلب المصالح ودفع المفاسد.

المصحف الإلكتروني
وفي خضم الثورة المعلوماتية التي تجتاح العالم اليوم، ظهر المصحف الإلكتروني مكتوبًا وفقًا لقواعد الإملاء الحديثة التي تتفاعل بكفاءة عالية مع محركات البحث، وفي أدقّ التفاصيل وعلى مستوى الحرف، وهناك ملايين المسلمين ينتفعون به. وإن ما يشهده العالم اليوم من توسُّع كبير في التعامل مع القرآن في عصر المعلوماتية، ما هو إلا بدايات لعالم جديد يستند إلى استخدام وسائل الذكاء الصناعي والإمكانيات المتطوِّرة للتقنيات الرقميّة والإلكترونية، وذلك يستوجب تعاونًا كبيرًا بين المتخصصين في المعلوماتية وعلماء الأمّة، لإتاحة أفضل السبل للتعامل مع القرآن في هذا العصر، لما فيه خير الأمّة وتقدُّمها، وألّا نجعل من رسم المصحف قيدًا يحول دون تحقيق المصلحة العليا التي نزل لأجلها القرآن العظيم.

العُثماني هو الأساس
برغم ما يتضمّنه هذا الموقع من ملامح نظام إحصائي بديع ومُعجز لكلمات القرآن وحروفه بحسب قواعد الإملاء الحديثة، فإن ذلك يجب ألَّا يكون مبررًا للدعوة إلى الابتعاد عن الرسم العُثماني للمصحف، بل إن هذا الرسم يجب أن يبقى ما بقي القرآن العظيم، لأن ذلك الرسم وقع باجتهاد كُتّاب الوحي والصحابة -رضي الله عنهم-، وهم الذين كتبوا الكلمة على الصفة التي سمعوها بها من النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-، ولم يخرجوا بكتابتهم عمّا سمعوا، وكان ما رسموا عليه حروف الكلمة بما أوتوا من المعرفة بأصول الكتابة في ذلك الزمان، لا بتعليم النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- لهم ذلك، كما يتوهَّم بعضهم.
كما يجب ألّا يُفهم من الدعوة إلى التوسع في وسائل كتابة القرآن، أنها دعوة إلى التحرر من الرسم العُثماني للمصحف المطبوع، بل يجب التزام الرسم العُثماني في كتابة المصاحف الأمّات ليكون حجَّة خالدة على عدم تسرُّب أي تغيير أو تحريف أو تبديل في النص القرآني. فالإبقاء على ما كان عليه المصحف المطبوع من الرسم العُثماني أولى وأحوط، خاصة في هذا الزمن الذي افترقت فيه الأمّة، وكثر فيها الاختلاف، وتكالب عليها الأعداء والفتن، ولذلك يبقى الرسم العُثماني أقوى ضمان لصيانة القرآن من التغيير والتبديل.
كما أن الأمّة الإسلاميّة قد أجمعت منذ عصرها الأوّل على هذا الرسم، وهو بذلك يمثل أحد جذورها لما له من أثر تاريخي يرجع إلى عصر النبوَّة والخلافة الراشدة؛ بل إن هذا الرسم، رغم بدائيته، فإن له طبيعة خاصة تختلف عما تعارف عليه الناس في كتاباتهم العادية، وهذه الخصوصية ترجع بلا شك إلى خصوصية هذا الكتاب العجيب المُعجز. فكما أن نظم القرآن مُعجز بكل الوجوه، فرسمه البدائي مُعجز في ذاته، إذ إنه يجمع بين قراءات عدّة وهو رسم واحد، ولهذا كان من الأمور التي لا يجوز تغييرها بحال من الأحوال.

ترقيم القرآن
لقد اهتم المسلمون، منذ القرون الأولى، بمسألة ترقيم القرآن وعدّ آياته وكلماته، ولهم في ذلك العديد من الكتب التي يعود تاريخ بعضها إلى القرن الهجري الأوّل، مثل "كتاب العدد" لعطاء بن يسار، المتوفى عام 103 هـ، بل إن المخطوطات القديمة للقرآن تحمل بين ثناياها أشكالًا هندسية تدل على انتهاء الآية، ومن ثم يُوضع الرقم كتابة وبشكل مقابل على هامش الصفحة، حيث كانت الآيات تُرقَّم في شكل حزم ومجموعات من مضاعفات العشرة.
وقد نزل القرآن ملفوظًا، ولم ينزل مكتوبًا كما نزلت التوراة. وإن كانت آياته لم تُرقَّم في عهد النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- إلا أنه كان يقف على رؤوس الآيات تعليمًا لأصحابه أنها رؤوس آيات، حتى إذا علموا ذلك وصل الآية بما بعدها طلبًا لتمام المعنى، ولذلك عندما جاء ترقيم الآيات فيما بعد إنما جاء متتبِّعًا مواضع الفواصل التي كان يقف عندها النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- بوحي من الله عزّ وجلّ. ولذلك عندما تمّ ترقيم القرآن وتشكيله وتنقيطه بعد فترة طويلة من الزمن جاء مُعجزًا وعجيبًا في ذلك كلّه، لأنه "صُنع الله" وكلامه الذي أنزله بعلمه:
لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) النساء
ومن هنا تتجلّى عظمة القرآن، وينتفي بذلك أدنى تصرف للبشر فيه، فهو وصلنا تمامًا كما نزل به أمين الوحي جبريل -عليه السلام-، وهو الذي كان يعلِّم النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- مواضع السور والآيات، تمامًا كما كان يُعلِّمه تأويلها، وبذلك فإن ترتيب السور كترتيب الآيات، وكلّه أمر واجب وحكم لازم.

التوقيفي والتوفيقي
إن ترتيب سور القرآن الكريم وآياته أمر توقيفي، أي وحي من عند الله عزّ وجلّ، وليس توفيقيًّا أو اجتهادًا من الصحابة كما يتوهَّم بعضهم، وإن عدد آيات كل سورة وعدد كلمات كل آية وعدد حروف كل كلمة هو أيضًا توقيفي، ووفق نظام وحساب دقيقين. بل ويمكنك أن تجد في بعض أحاديثه -صلى الله عليه وسلّم- ما يشير إلى ذلك، مثل قوله: "إن سورة في القرآن ثلاثين آية؛ شفعت لرجل حتى غُفر له، وهي تبارك الذي بيده الملك".[4] والشاهد في ذلك كلمة "ثلاثين"، فإن لم يكن أمرًا توقيفيًّا ووحيًا من عند الله عزّ وجلّ لما أشار النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- إلى عدد آيات سورة الملك.

وعلى مستوى الآيات مثل ما جاء في صحيح مسلم من قول النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- لأبي المنذر (أَتَدْرِى أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ).
وعلى مستوى الحرف قوله -صلى الله عليه وسلّم-: "لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف"[5]. وليس هذه الكلمة أو تلك الآية أو السورة استثناءً، بل في ذلك إشارة واضحة ودلالة صريحة على أن كل سورة من القرآن نزلت بعدد محدد من الآيات والكلمات والحروف، لا تزيد عليها ولا تنقص عنها.

وهناك إشارة أخرى أكثر وضوحًا في القرآن وذلك في قوله تعالى: وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِيْ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ (87) الحجر
والشاهد في هذه الآية كلمة "سبعًا" التي تشير إلى عدد آيات سورة الفاتحة التي أجمع القرّاء على أنها سبع، ولم يشذ عن هذا القول أحد، مع أن بعضهم اعتبر البسملة آية من الفاتحة، وبعضهم رأى عكس ذلك، بل إنك إذا تمعَّنت في هذه الآية نفسها تجد أن عدد كلماتها سبع كلمات، في إشارة واضحة إلى أن هناك نظامًا رقميًّا دقيقًا يحكم هذا القرآن، ويتفاعل مع لفظه ومعناه.
وبذلك فإنَّ انتظام السور كانتظام الآيات والكلمات والحروف، وكلّه وحي من عند الله عزّ وجلّ نقله لنا النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- تمامًا كما سمعه من جبريل -عليه السلام-. ومَن أخَّر سورة مقدَّمة، أو قدّم أخرى مؤخَّرة، فقد أفسد نظم السور والآيات وغيَّر تناسق الحروف والكلمات، ولا حُجَّة على أهل الحق في تقديم العلق على المدثِّر، والعلق نزلت قبل المدثّر، لأن النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- هو من وضع هذا الترتيب بوحي من عند الله عزّ وجلّ.
وقد اختلف العلماء في ترتيب سور القرآن، فذهب بعضهم إلى أنه توفيقي أي من اجتهاد الصحابة، وذهب بعضهم إلى أنه توقيفي باستثناء بعض السور، وفات عليهم جميعًا أن القول بتوقيفيّة السور والآيات هو إحدى دلائل النبوة، ووجه من وجوه الإعجاز، وغاب عن هؤلاء المعنى الدقيق لقول الله عزّ وجلّ:
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (9) الحجر
إذ إن الحفظ المقصود بهذه الآية لا يقتصر على المعنى والمضمون وحدهما، وإنما يدخل في ذلك أيضًا النظم والترتيب، فإن القرآن كما حُفظ في فحواه، فقد حُفظ أيضًا في نظمه وترتيب سوره وآياته وكلماته وحروفه.

6236

لقد أجمعت الأمّة على أن عدد سور القرآن 114 سورة، كما أجمعت على ترتيب سور القرآن وآياته من سورة الفاتحة إلى سورة الناس، واتفقت كذلك على ألفاظ القرآن لا يُزاد فيها ولا يُنقص منها شيء، بينما لم يكن هناك اتفاق على عدد الآيات نتيجة تنوع مواضع فواصل الآيات ورؤوسها، وهو التنوع الذي يشبه إلى حدّ كبير تنوّع القراءات الصحيحة المتواترة، وتنوع الألسن السبعة التي نزل بها القرآن، ومن ذلك دمج آيتين في آية أو فصل آية إلى آيتين، من دون أن يؤثر ذلك في معنى القرآن أو ألفاظه. ومن هنا تعدَّدت الآيات بتعدد الفواصل وجاء عدد آيات القرآن عند بعضهم أكثر وعند بعضهم الآخر أقل، برغم أنَّ المضمون واحد ولا خلاف حوله، إلا في حدود ما تنوَّعت به الألسن والقراءات الصحيحة المتواترة، كما أنَّ اختلاف ترقيم الآيات من رواية إلى أخرى لا يقدح في صحة الرواية.
وإجمالاً؛ فقد جاء عدد آيات القرآن، بحسب مواضع فواصل الآيات، على سبعة أوجه، انحصرت جميعها بين 6204 آية، كحدّ أدنى، و6236 آية كحدّ أعلى[6]، والأخير يُعرف بالعدد الكوفي، وهو الأشهر والأوسع انتشارًا في العالم اليوم، وهو المعتمد في مصحف المدينة المنوَّرة، وبما يوافق رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسديّ الكُوفيّ لقراءة عاصم بن أبي النّجود الكوفي التابعي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حَبيب السُّلميّ عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- عن النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- عن أمين الوحي جبريل -عليه السلام- عن رب العزَّة سبحانه وتعالى.

حفص عن عاصم

إن رواية حفص[7] عن عاصم تمثِّل أصح الروايات، وقد كتب الله لها الذيوع والانتشار في هذا العصر لحكمة يعلمها هو وحده جلّ وعلا، ويكفي من إجماع المسلمين عليها أنها الرواية التي يقرأ بها اليوم أئمة المساجد الثلاثة: المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف والمسجد الأقصى، وأنها الأكثر انتشارًا في دول المشرق جميعها، وأغلب دول الشرق الأوسط، والهند وباكستان وتركيا وأفغانستان، والدول الأوروبية ودول الأمريكتين الشمالية والجنوبية، كما أنها الأكثر انتشارًا على مواقع الإنترنت، ووسائل النشر الحديثة من التسجيلات الصوتية، والأجهزة الكفيّة والهواتف النقالة وغيرها، كما أنها أيضًا الأكثر حظًّا من الترجمة إلى لغات العالم المختلفة.
وبرغم ذلك فهناك من يأتي ويستدلّ بأقوال بعض التابعين للحكم على درجة صحة روايات القرآن المتواترة، فيقدِّم هذه ويؤخِّر تلك، ناسيًا أو متناسيًا إرادة الله عزّ وجلّ في كتابه الذي تكفَّل بحفظه، وعلى هذه الطائفة من الناس أن يستحضروا قوله تعالى: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (9) الحجر
وقوله جلّ وعلا: وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ (21) يوسف
ونتساءل: ألم يتكفل اللَّه بحفظ كتابه؟ أليس اللَّه بغالب على أمره؟ فكيف إذًا يكتب اللَّه لقراءة من القراءات هذا الذيوع والانتشار الواسع إن لم تكن هذه القراءة هي أصح القراءات وأدقها؟!

نُسخة من اللّوح المحفوظ

من واقع إيماننا الراسخ بقول ربنا عزّ وجلّ: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (9) الحجر
فإننا على يقين تام واعتقاد جازم بأن القرآن الكريم الذي بين أيدينا اليوم لا يختلف في شيء من مضمونه ولا نظمه وترتيبه عمّا هو عليه في اللّوح المحفوظ، وأن المنظومة الإحصائية القرآنية التي يتناول بعض ملامحها العامة هذا الموقع تقدِّم الدليل الرقميّ الحاسم على أن ترتيب سور القرآن الكريم، وتحديد عدد آيات كل سورة، وعدد كلمات كل آية هو أمر توقيفي ووحي من عند الله عزّ وجلّ، ليس لأي أحد فيه أدنى تصرُّف، تصديقًا لقوله تعالى:
الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيْرٍ (1) هود
أي أنها مُحْكَمة في لفظها ولغتها ونظمها، وكيفما نظرت إليها فهي شديدة الإحكام، وأن كل كلمة بل كل حرف قد وضعه الله تعالى بميزان دقيق وإحكام متقن، لا يتقدّم عنه ولا يتأخّر.
إن القرآن يقوم على حقائق لغوية وثوابت رقميّة مترابطة عضويًّا بعضها ببعض، فهو كتاب أحكمت آياته لغويًّا ورقميًّا من لدن حكيم عليم، فلا تجد فيه اختلافًا ولا اختلالاً من أوله إلى آخره، ولا يأتي نظامه الإحصائي البديع خصمًا من رصيد بلاغته وفصاحته، ولا يكون لسانه العربي المبين الذي أعجز فصحاء العرب وبلغاءهم عبئًا على البناء الإحصائي العجيب لحروفه وكلماته، ومن هنا تتجلّى عظمته، ويتلاشى تمامًا أي احتمال لإمكانية تقليد جانب يسير منه حتى لو آية واحدة، لأن إتقان الجانب الرقميّ سوف يخلّ بالجانب اللّغوي لا محالة، والعكس صحيح.
ولكن ما هو أعجب من ذلك كلّه هو أن النسيج الرقميّ للقرآن جسد متكامل، يتناغم أوله مع آخره وأسفله مع أعلاه، بحيث إنه إذا تغيَّرت بنية آية واحدة يتطلَّب ذلك تغيير بنية آيات أخرى عديدة حتى تحتفظ المنظومة الإحصائية القرآنية بتماسكها وتناسقها، لأنَّ كل حرف في القرآن يأخذ في آن واحد ترتيبًا محكمًا داخل الكلمة والآية والسورة والقرآن كله، ومع ذلك يظل ضمن ارتباطه الوثيق بترتيبه في قائمة الحروف الهجائية، وفي نطاق ذلك كلّه فإن هذه المنظومة ليست جامدة تمامًا بل تمتاز بهامش كبير من المرونة ولها العديد من الأوجه، فهي متناغمة إذا نظرت إليها من خلال الرسم العُثماني للمصحف وعلى الدرجة ذاتها من التناغم إذا نظرت إليها من خلال قواعد الإملاء الحديثة.
قد يتساءل بعضهم: كيف يكون ذلك، والقرآن نزل ملفوظًا ولم ينزل مخطوطًا، بل عندما دوَّنه كتّاب الوحي في عهد النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- أثبتوه برسم بدائي خالٍ من علامات التشكيل والتنقيط والترقيم، واستمر الوضع على ذلك الحال فترة طويلة من الزمن؟!
نعم.. هذه الحقائق في حدّ ذاتها أكبر الأدلّة والبراهين التي تنفي أدنى تصرف للبشر في نصّ القرآن وترتيبه. ويأبى العقل البشري الرشيد ألّا يقبل إلا حقيقة واحدة هي أن كل آية وكل كلمة وكل حرف في كتاب الله عزّ وجلّ موضوعة في مكانها الذي هو عليه في المصحف الذي بين أيدينا الآن بوحي من عند الله عزّ وجلّ.

والبناء الإحصائي للقرآن يذهب إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير، فكل حرف، بل كل نقطة على أي حرف من حروفه لها نظام معجز، ولها دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي ترمي إليه الكلمة، كما أن رسم كلماته وطريقة لفظها تقوم على نظام رقميّ عجيب. بل والأعجب منه أنك إذا تدبَّرت تأمّل كلمات القرآن وتأمّلت موقعها من الإعراب وحالة حروفها ومواضع مخارجها وكيفيّة نطقها وحظها من المدّ والتفخيم والقلقلة والإمالة والترقيق والإدغام والغنّة والإقلاب، وغير ذلك من الصفات، تجد في ذلك كلّه تناسقًا رقميًّا عجيبًا، ونظمًا لغويًّا دقيقًا جدًّا تحتار العقول وهي تتأمّل معانيه ومدلولاته العميقة وتضمحل الأفهام وهي تتابع مساراته المتشعّبة في أعماق القرآن كلّه لا يعلم مداها إلا الله عزّ وجلّ وحده.. فأنّى لهذه العقول العاجزة والأفهام القاصرة أن تأتي بمثل جزء يسير جدًّا منه!

هيهات هيهات! سبحانك ربي ما أعظمك، وما أعظم كتابك الذي أنزلته على أعظم عبادك، مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- نبيّ النبيين وخاتمهم، ونبراس المتقين وإمامهم، وصفوة الخلق أجمعين وسيدهم.

فإذا كان هذا القرآن بهذه العظمة في نظمه ورسمه.. وإذا كان هذا القرآن بهذا الكمال في فحواه ومحتواه.. فلماذا إذًا ينفيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عن نفسه لو كان من تأليفه، كما يدَّعي خصوم القرآن حتى في عصرنا هذا؟! إن العظماء ينسبون إنتاجهم الفكري العظيم لأنفسهم لا لغيرهم، فكيف بك بسيِّد العظماء، وهو ينفي هذا القرآن عن نفسه:

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُوْنُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ (15) يونس

إن نسبة نظم هذا القرآن وترتيب حروفه وكلماته وآياته وسوره إلى غير الله سبحانه وتعالى لا يقبلها العقل السليم ولا المنطق القويم، وكيف بك إذا علمت أن هذا الكتاب المُعجز حرفًا ورقمًا.. كلمة وعددًا، لم يكن مرقَّما ولا منقَّطًا ولا مشكَّلًا في عهد النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- ولا في عهد صحابته -رضي الله عنهم-. وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يصحّ ما يزعمه خصوم القرآن الكريم بالتأليف والافتراء؟!

فمن يدّعي ذلك عليه أن يأتي بالحجج والبراهين، والقرآن قد تحدّى الأوّلين والآخرين، ليس بألفاظه فحسب، وإنما في نظامه الرقمي أيضًا، ومن يستعصِ عليه فهم معانيه ففي لغة الأرقام معانٍ واضحة وحقائق يقينية ثابتة وبراهين ساطعة لا يجهلها جاهل فضلًا عن عالم.

المصدر:

مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الهوامش:

1 الطبقات الكبرى، ابن سعد البغدادي، ج 8، ص 28 – 34، دار صادر، بيروت.

2 تأريخ القرآن، إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري – القاهرة، 1991 – ص 63.

3 عبد السلام غجاتي، القراءات القرآنية والدرس اللغوي العربي – جهود أبي عمرو بن العلاء ويعقوب بن أبي إسحاق الحضرمي أنموذجًا، مجلة "الدراسات اللغوية" العدد رقم 6 عام 1431 هـ – 2010 م.

5 رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال صحيح الإسناد.

6 أخرجه البخاري والترمذي والبيهقي وصحَّحه الألباني.

7 لمزيد من التفصيل يمكن مراجعة كتاب "ناظمة الزُّهر" للإمام الشاطبيّ، وغيرها من الكتب المدوّنة في علم الفواصل.

8 حفص هو ربيب عاصم، أي ابن زوجته، وأخذ القراءة عرضًا وتلقينًا عن عاصم، وأقرأ بها في الكوفة وبغداد ومكة.

المجاهدة بالقرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

في البدء.. ومــع الله.. الأول المبدئ بلا ابتداء، والآخر الباقي بلا انتهاء.

أكرمنا بما لم يكرم به أمّة من قبل، أكرمنا بهذا القرآن، كلامه ونوره وهداه.

وكتابه الكامل في نظمه وبيانه.. المعجز في نهجه وفصاحته وبلاغته وحسن ألفاظه وجميل معانيه.

العجيب في كمال رسالته ومضمونه وفحواه، وفي أحكامه وتشريعاته الباهرة بدقتها وعدلها وشموليتها وتفصيلها، وفي دستوره الأخلاقي الفريد، وفي سرده للأحداث التاريخية الغابرة، وفي تناوله للحقائق العلمية الغيبية، وفي أسلوبه التربوي وخطابه النفسي، وفي وقعه على القلوب والعقول، وفي حلاوته ووقعه على النفوس والأبدان، وقد يسَّره الله للذكر، وجعله شفاءً لما في الصدور ودواءً للعلل والأسقام.

عجيب ليس للإنس وحدهم، بل هو الّذي لم تنته الجنُّ إذ سمعته حتَّى قالوا: "إنَّا سمعنا قرآنًا عجبًا"!

فالقرآن هو الكتاب الذي "لا تنقضي عجائبه"، بل هو عجيب في ذاته، حيث تكفَّل الله تعالى بحفظه من كل باطل!

وفوق ذلك فهو الكتاب المبارك، والمعجزة الخالدة والمتجدِّدة إلى يوم القيامة لكل الأجيال والأزمان!

ومع هذا كله لم نوفّه حقَّ قدره، ولم ننتفع بعظيم شأنه، فالمسلمون اتخذوه مهجورًا، وحاموا حول عظمته دون سبر أغوارها، فلم يدركوا عظمته وأسراره وإعجازه المطلق، بل لم يحيطوا بها، ولم يقتربوا من ذلك!

وغير المسلمين -إخواننا في الإنسانية- لم يجدوا من يعرض عليهم، بالحجّة والعقل، أسباب وجوب إيمانهم به، ومدى خطورة عدم إيمانهم به! نعم.. خطورة عدم إيمانهم به! إنها الآخرة.. الفوز أو الخسران.. الجنَّة أو النار.

فكم غافل عن الحق خادع نفسه بالظنون والأوهام.

وكم نفس بشرية تموت كل يوم على غير هُدى الإسلام.

حقيقة مؤلمة أن يموت في كل يوم، بل وفي كل ساعة، آلاف البشر وهم على غير دين الحق!

عشرات الملايين يرحلون من هذه الدنيا في كل عام، وهم كافرون مكذبون بهذا القرآن العظيم!

والمؤلم أكثر أننا مسؤولون عنهم يوم القيامة! لماذا لم ندلّهم إلى الحق؟!

ولماذا لم نقدِّم لهم القرآن كما يجب أن يُقدَّم؟!

إنها مسؤولية كل فرد مسلم سواء أكان ذكرًا أم أنثى.. الدعوة إلى دين الحق وهداية البشرية، والسير بها إلى رضوان الله.

وكلٌ في مجاله، وعلى حسب قدرته ومكانته. فالذي منحه الله علمًا عليه أن يوظّفه في نشر دين الحق، والذي منحه الله مالًا عليه أن يبذله في الدعوة إلى دين الحق، والذي منحه الله سلطانًا عليه أن يستغله في التمكين لدين الحق.

وإن رسالة الإسلام تتلخص بكلمة واحدة هي: الدعوة!

قُلْ هَذِهِ سَبِيْلِي أَدْعُوْ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيْرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (108) يوسف

ولم تكن الحاجة إلى الدعوة بل الضرورة إليها ماسّة في عصر من العصور، كعصرنا هذا الذي نعيشه. لقد احتدم فيه الصراع بين الحقّ والباطل، وبلغ دعاةُ الضلال ما لم يبلغوه في أيِّ عصر مضى. لقد استثمروا كلَّ أدوات الطفرة الرقميّة والمعلوماتيّة في نشر باطلهم، لأنها الأكثر انتشارًا والأسرع رواجًا والأعمق أثرًا.

إن الدعوة إلى دين الحق دعوة شاملة في منهجها وأسلوبها وأدواتها، أربعة عشر قرنًا من الزمان ونحن ندعو الناس بمنهج واحد لم نطوِّره! تطورت المفاهيم وتحوَّلت أحوال الناس وثقافاتهم وأزمانهم، وتغيَّرت وسائل الدعوة إلى الله، وتبدَّلت أحوالها، واستجدَّت وسائلها، ونحن لا نزال كما نحن على منهجنا الدعوي الأوّل في منطقه ومضمونه وفحواه!

ولقد حان الوقت لأن نفسح المجال لأدوات دعوية جديدة تقوم على الحقائق العلمية والثوابت الرقميّة التي لا تحتمل المغالطة والجدل، لأن أكثر الذين يدخلون في دين الحق من غير العرب اليوم بسبب انبهارهم بعظمة هذا القرآن!
والمجاهدة بهذا القرآن منازلة كبرى وشاملة لا تستثني شيئًا منه، بل توظِّف كلَّ ما فيه ظاهرًا وباطنًا..
فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِيْنَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيْرًا (52) الفرقان.
ومن هذا المنطلق نبعت فكرة هذا الموقع الإلكتروني (طريق القرآن)، وهو يضم ما لم يضمّه أي موقع آخر.
هذا الموقع الذي يزوِّد الدعاة بوسائل جديدة من أدوات المجاهدة بهذا القرآن العظيم.
والفضل والمنّة من قبل، ومن بعد لله وحده سبحانه وتعالى، وليس لنا.
موقع إلكتروني يقدِّم القرآن كما لم يقدّمه أي موقع آخر.
يقدّمه بالحجّة العلمية والبرهان الراسخ والعقل، وبالرقم والإحصاء والمنطق الرصين الذي لا يقبل المغالطة والجدل.
نسيج رقميّ عجيب، ونظام إحصائيّ مُعجز يزخر به القرآن العظيم! معجز بكل ما تعنيه هذه الكلمة.
ففي هذا الموقع الدليل العلمي المجرَّد بأن هذا القرآن، هو من عند الله عزّ وجلّ.
نظام رقميّ قرآني محكم تحتار العقول وهي تتأمّله!
أَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيْرًا (82) النساء
منطق رقميّ رصين يخرس ألسنة الباطل!
نقدّمه من خلال أسلوب مبسَّط وميسَّر يفهمه الجميع؛ على مختلف مستوياتهم.
ومع هذا المنطق فلن يكذِّب بعد اليوم بهذا القرآن إلا مُكابر.
فالأمر أصبح جليًّا بيِّنًا واضحًا والناس منه فريقان.. مؤمن ومُكابر.
مؤمن بهذا القرآن ويزيده هذا المنطق إيمانًا على إيمانه ويقينًا على يقينه.
وكافر بهذا القرآن العظيم مُكابر عليه ما يزيده حسرة ويكون عليه حُجَّة إلى يوم القيامة.
أما فسطاط الريبة والشكّ فلن يستظل تحته بعد هذا المنطق بإذن الله أحد!
ومن هنا كان لابد من الاهتمام بالحقائق العلمية والثوابت الرقميّة في القرآن.
تثبيتًا للمؤمنين على إيمانهم في زمن كثرت فيه الفتن والملاحم.
ودعوة لغير المسلمين، الذين فقدوا الثقة بمعتقداتهم، إلى دين الله الحق.
فمن خلال الحقائق العلمية والمنظومة الإحصائية القرآنية أراد الله عزّ وجلّ أن يفتح أبوابًا جديدة لهداية البشر.
وأن يفسح ميدانًا جديدًا للتحدِّي، بل هو أوسع الميادين وأعجبها على الإطلاق.
فهل تعلم أن ما يزيد على 20% من آيات القرآن، ومعظمها يتعلق بالحقائق العلمية والكونية، لا تفسّرها السنّة النبوية، ولا يوجد حديث يتناولها بالشرح، وذلك من بين أكثر من أربعمئة ألف حديث؟!
وفي هذا إعجاز نبوي في حدّ ذاته، حيث علم رسول الله صلى الله عليه وسلّم أن جهود العلماء ستفسّر هذه الآيات، وكلما تقدّم العلم كشف جانبًا من عظمة هذه الآيات التي تتوافق مع أحدث ما توصل إليه العلم من اكتشافات كونية وعلمية، ولو أقدم على تفسيرها في ذلك الزمان لصدم مجتمعه من جهة، وضيَّق أفقًا واسعًا من جهة أخرى.
فَلَكَ أن تتخيَّل، يا رعاك الله، لو خرج النبيّ صلى الله عليه وسلّم وقال للناس إن الأرض كروية، وأكثر من ذلك ليست كروية تمامًا وإنما بيضاوية، وأن هذا الشكل ضروري جدًّا لتعاقب الفصول، وهو من مقتضيات تهيئة الأرض لحياة البشر؟!
ماذا تتخيّل ردّ فعلهم في ذلك الزمان؟!
زمان قريب عهده بعصر "الجاهلية"!
ولك في حادثة الإسراء والمعراج الدروس والعبر!
والقرآن العظيم يخاطب الناس على قدر عقولهم، وفي كل زمان فهو يمُدّك بأدوات للمجاهدة تناسب عصرك وزمانك!
وواهم من ظنّ أن مجاهدة الكفار بالقرآن تقتصر على الموعظة والمنطق، بل هي مجاهدة شاملة لا تستثني منه شيئًا!
وإذا تأمّلت في حال زماننا هذا تجد أن المجاهدة من خلال البراهين العلمية والحقائق اليقينية أبلغ وأنجع وسائل المجاهدة.
وإذا تأمَّلت حال الأعاجم الذين انبهروا بالقرآن، تجدهم لا يجيدون حرفًا واحدًا من اللّغة العربية، ولكنهم وقفوا إجلالًا لهذا القرآن، بسبب إخباره بالغيبيّات والحقائق العلمية التي تعرّض لها، بل إن هناك علماء وقساوسة أعاجم آمنوا بهذا القرآن واعتنقوا دين الإسلام عندما وقفوا على جانب يسير جدًّا من نظامه الإحصائي والرقمي المحكم، ولا يمكن لهؤلاء الأعاجم أن يفهموا آياته وسوره، ولكنهم علموا أن هذا النظام الذي يحكم هذا القرآن لا يمكن لبشر أن يأتي به، وأنه لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلّم من الأجهزة والبرامج الإلكترونية المتطورة في علم الأرقام ما يمكّنه من بناء القرآن وفق نظام رقمي معجز، فسلَّموا أن الأمر من وحي السماء، فأسلموا وآمنوا.
والله عزّ وجلّ لم يضع آية في موضع ما في كتابه، إلا كان لهذا الموضع مدلول واضح، ولك أن تتأمّل أين جاءت آية المجاهدة في سورة الفرقان، وهي الآية الوحيدة التي تطالبنا صراحة بمجاهدة الكفار من خلال هذا القرآن.
فهل جاءت هذه الآية في خضم آيات الفقه، أو التوحيد والأخلاق والمعاملات؟
كلا! لقد جاءت في قلب آيات تتحدث عن حقائق علمية.. عن الرياح والمياه والبحار وخلق الإنسان!
فتأمّل.. يا رعاك الله:

وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا (48) لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً

وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا (49) وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا

(50) وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا (51) فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (54) الفرقان

تأمّل الضمير (الهاء) في كلمة (به) والمقصود به القرآن!
فقد جاء محاطًا بآيات وحقائق علمية أشار إليها القرآن، ولم يتوصل العالم إلى حقيقتها إلا حديثًا جدًّا!!

إذًا المجاهدة بالقرآن معركة شاملة مستمرة منذ نزول الوحي حتى قيام الساعة.
وأساليب المجاهدة متعددة ومتنوِّعة..
منها ما هو متعلِّق بالمعنى والمضمون والحجج والبراهين..
ومنها ما هو متعلِّق بأوجه الإعجاز القرآني المتعددة.
وإن المجاهدة مطلوبة بالحقائق العلمية، والبراهين الثابتة، والأدلة القطعية التي لا تقبل المغالطة والجدال، وما أكثرها في كتاب الله عزّ وجلّ،
وهي مطلوبة أيضًا بنظم القرآن المعجز الذي يقوم على الأعداد الأوّليّة الصماء التي حيَّر العالم فهم سلوكها!

المجاهدة بلغة العصر

إن القرآن العظيم هو المصدر الأوّل لهداية البشرية حتى قيام الساعة، وهو المُعجزة المستمرة والمتجددة على مرّ العصور والأزمان، ففي كل عصر يتجلّى بوجه جديد يناسب أهل زمانه. وإن عجائب القرآن لا تُحصى ولا تنقضي، فهي متعددة ومتنوعة ومتجددة في آن، ولكل زمان حظه من هذه العجائب، وقد وجد الذين عاشوا في حقبة الوحي في لغة القرآن الكريم وبيانه المُعجز، الدليل الحاسم على صدق النبوة، فآمنوا بما جاء به،
وبرغم ذلك كان هناك من يزعم بأن القرآن الكريم من تأليف مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم وقد تولّى القرآن الرّد على هؤلاء ودحض افتراءاتهم.
وفي هذا العصر ابتعد العرب عن لغتهم، فأصبحوا لا يستطيعون فهم القرآن وفصاحته وبلاغته بشكل صحيح، ومع الأسف يزداد هذا الجانب ضعفًا يومًا بعد يوم، بينما ازداد أعداء القرآن وخصومه والمفترون عليه عددًا وشراسة.
وفي هذا العصر "العصر الرقمي" الذي يدخل فيه الرقم في جميع مجالات الحياة، شاء الله جلّت قدرته أن تشرق صورة عجيبة من صور إعجاز القرآن الكريم، متمثلة في نظامه الرقميّ الذي يربط السور والآيات والكلمات والحروف بعضها ببعض، في تناغم فريد، وبطريقة تتجاوز قدرات البشر متفرّقين ومجتمعين.
لقد بدأت رحلة التحدّي القرآني بالمُعجزة اللُّغوية والبلاغية يوم كانت اللُّغة العربية في أوج عظمتها، والآن نعيش عصرًا مختلفًا ظهرت فيه القوة الرقميّة، فأصبح الرقم أكثر إقناعًا من الحرف والعدد أفصح بلاغة من الكلمة، فجاءت المنظومة الإحصائية القرآنية لتتحدّى البشر كافة بأن يأتوا بمثل النظم القرآني العجيب!
ومن هنا ظلت الأعداد الأوّليّة الصمّاء التي تؤطر جميع أبعاد هذه المنظومة لغزًا يتحدّى عقول البشر، وكلما أدرك الإنسان بعض عجائب القرآن الكريم، أدرك الحق، وهو المراد.
إن المنظومة الإحصائية القرآنية تزيد المؤمنين إيمانًا وإعجابًا بكتاب ربهم، فيعرفون له قدره وعظمته. وهي فوق ذلك تشكِّل إحدى أدوات الدعوة الحاسمة إلى دين الله الحق، إذا أحسن الدعاة استخدامها، حيث تعدّ إحدى الأدلة الواضحة على أن القرآن الكريم كتاب الله ورسالته الخالدة ليس للمسلمين وحدهم وإنما للبشر كافة.
فهناك العديد من العلماء والمفكرين الأعاجم اعتنقوا الإسلام لأنهم انبهروا بعجائبه الرقميّة، فلماذا نحرم الناس من هذا الخير ونغلق أمامهم بابًا للهداية أراد الله له أن يُفتح في هذا الزمان؟!
يقول عالم الرياضيات الكندي الدكتور جاري ميلر: "كنت من المبشرين للديانة النصرانية، وفي أحد الأيام أردت أن أقرأ القرآن بقصد أن أجد فيه بعض الأخطاء التي تعزز موقفي عند دعوتي للنصرانية، وكنت أتوقَّع أن أجد تمجيّدًا للنبي مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم وأهل بيته، ولكنني ذُهلت عندما وجدت أن عيسى -عليه السلام- ذُكر بالاسم 25 مرّة في القرآن الكريم، في حين أن النبي مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم نفسه لم يُذكر إلا 5 مرّات فقط، ووجدت أن هناك سورة كاملة في القرآن باسم مريم، وفيها تشريف لها لا يوجد مثيل له في كتب النصارى ولا في أناجيلهم، وتكرّر اسمها في القرآن الكريم 34 مرّة، بل إن مريم هي المرأة الوحيدة التي ورد اسمها في القرآن"! وهكذا كانت لغة الأرقام هي المنطق الذي أقنع هذا الرجل للدخول في دين الإسلام، وهو اليوم من أكثر الدعاة نشاطًا في الدعوة إلى دين الحق، وله في ذلك برامج تلفزيونية وإذاعية وعدد من المؤلفات.
إن هذا الوجه العجيب للقرآن مجال خصب للدعوة، من خلال لغة مشتركة تفهمها كل الشعوب وهي لغة الأرقام. وهذا النوع من العجائب القرآنية لا يرتبط بتغيّر الأزمان، أو تطور العلوم والاكتشافات والاختراعات وسخاء من يجود على المسلمين بها، ولا يبحث عن صدق براهينه ونتائجه من خارج حروف الكتاب العزيز وكلماته وآياته وسوره، وإنما يعتمد الإحصاء والعدّ، حتى بأصابع اليد، الذي يجيده كل إنسان.
إن لغة الأرقام والعدد والحساب والإحصاء في القرآن، ليست لغة مستقلة بذاتها، ولكنها تتبع الحروف والكلمات والآيات والسور، وتدور في فلك القرآن، نظمًا ومعنًى من أوله إلى آخره. ومن سمات المنظومة الإحصائية القرآنية، أنها تعزز معاني القرآن، وتفتح آفاقًا جديدة لتوسيع دائرة الفهم، وتلفت النظر إلى معانٍ جديدة لم ينتبه إليها السابقون.

للناس كافَّة

إن القرآن لكل جيل ولكل زمان، وإن النظام الإحصائي الذي نسج منه هذا القرآن يعني جيلنا هذا والأجيال التي من بعده، جيل الأرقام والثورة المعلوماتية. فنحن الذين سوف نقف على عظمة البناء الإحصائي للقرآن، ونحن الذين ضعفت عندنا ملكات اللُّغة العربية، ونحن الذين نمتلك الأدوات والوسائل التقنية التي نستطيع من خلالها استنباط النسيج الرقميّ للقرآن وفهمه.
وسوف تأتي أجيال من بعدنا تكتشف من عظمة القرآن ما لم نقف نحن عليه وما لم يقف عليه أسلافنا. ولذلك فقد أودع الله فيه من العلوم ما سيحتاج إليه الخلق إلى قيام الساعة، فكل جيل يأتي وينهل من القرآن، كلٌ في مجاله. ونحن الآن في عصر برع أهله في لغة الأرقام، وطوَّروا لها الأدوات والبرامج اللازمة التي تعينهم على التعامل معها.
السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح:
كيف يكون هذا القرآن مُعجزًا للأعاجم؟
وهم لا يعرفون العربية ولا يفهمونها، وهم اليوم غالبية سكان المعمورة؟
إذا قابلك أحد الأعاجم وسألك سؤالًا مباشرًا: هل عندك ما يثبت أن هذا القرآن هو من عند الله عزّ وجلّ؟
فماذا تقول له وكيف تردّ عليه؟! هل ستقول لأنه جاء بليغًا فصيحًا أفحم أساطين اللُّغة العربية، فعرفوا أنه ليس من عند بشر فآمنوا به؟ أعطني إذًا مثالًا واحدًا على ما تقول؟! عند هذا الحد سوف تجد نفسك تتحدث مع نفسك، لأن الطرف الآخر لن يفهم ما تقول! وإن الأعاجم لا يُتحدّون عن طريق البلاغة والفصاحة، فوجب أن يكون التحدِّي لهم من وجوه أخرى يفهمونها ويجيدونها.
هل تعرف شخصًا واحدًا من الأعاجم دخل الإسلام لأنه اقتنع ببلاغة القرآن وفصاحته وأسلوبه المُعجز؟! بكل تأكيد لا.. ولكن في المقابل هناك آلاف العلماء والمفكرين الأعاجم الذي آمنوا بهذا القرآن عندما وقفوا على جانب يسير جدًّا من نظمه الرقميّ العجيب وإعجازه في مجالات العلوم الحديثة.
فكم من حائر اهتدى إلى الدّين الحق لما اقتنع بدقة البناء الرقمي للقرآن!
وكم من مسلم استنبط من ذلك مزيدًا من الأدلة والبراهين، فترسَّخت قناعته بكتاب ربه!
وكم من متردد ترسَّخت قناعته بالقرآن لما رأى دقة نظمه الرقمي؟
فالمؤمن يزداد إيمانًا ويقينًا بكتاب ربه كلما تبيّن له وجه من وجوهه المُعجزة.
والكافر قد يجد فيه برهانًا ماديًّا يكون حجّة عليه أو سببًا في هدايته.
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُوْرَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُوْلُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُوْنَ (124) التوبة
وما كان لهذه المنظومة الإحصائية القرآنية أن تتجلّى، في بعض جوانبها، لولا تطورات العلم وتطور البرامج الإلكترونية الرقميّة التي تساعد كثيرًا في الوقوف على بعض ملامح هذه المنظومة.
ومن خلال هذه المنظومة المعجزة يتبيَّن للناس كافة، المسلمين منهم وغير المسلمين، أن هذا القرآن العظيم الذي أنزله الله عزّ وجلّ قبل أكثر من ألف وأربعمئة عام، على أمّة كانت غالبيتها الساحقة من الأميِّين يحوي نظامًا إحصائيًّا ورقميًّا عجيبًا، لن يستطيع البشر أن يأتوا بمثله حتى لو

استعانوا بأحدث ما لديهم من برامج وأدوات متطوّرة في علم العدد والأرقام، ولو كان بعضهم لبعض عونًا وظهيرًا، وفي ذلك البرهان الحاسم الذي تنهار معه كل المحاولات للتشكيك في القرآن.
وإذا كان فصحاء العرب وبلغاؤهم، الأوَّلون منهم والآخرون، قد عجزوا عن أن يأتوا بمثل ثلاث آيات فقط تقارب في بلاغتها وفصاحتها القرآن، فإنهم أعجز كذلك عن أن يأتوا بسورة واحدة تقارب في نظمها الإحصائي والرقمي هذا القرآن العظيم، ولو استعانوا على ذلك بأحدث ما لديهم من برامج وأدوات متطورة في علم الأرقام. ولا أقول ذلك افتراضًا أو مبالغة أو من منطلق عاطفي، فالقرآن أعزّ وأجلّ من ذلك كلّه (وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيز) (وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، بل سوف تجد في هذا الموقع (**طريق القرآن**) تجارب عملية على مستوى الكلمة الواحدة، وعلى مستوى الحرف الواحد، وفي ذلك البرهان الحاسم والدليل القاطع الذي تنهار معه كل المحاولات للتشكيك في كتاب الله العظيم.

لقد دعانا الله في كتابه القرآن الكريم للتفكير العلمي في كل شيء في الحياة ولنتعلم كيف بدأ الله الخلق وإلي أين نسير

سور القرآن
1- الفَاتِحَة
2- البَقَرَة
3- آلِ عِمْرَان
4- النِّسَاء
5- المائدة
6- الأنعَام
7- الأَعْرَاف
8- الأنفَال
9- التَّوْبَة
10- يُونُس
11- هُود
12- يُوسُف
13- الرَّعْد
14- إِبْرَاهِيم
15- الحِجْر
16- النَّحْل
17- الإِسْرَاء
18- الكَهْف
19- مَرْيَم
20- طه
21- الأنبيَاء
22- الحَج
23- المُؤمِنُون
24- النُّور
25- الفُرْقَان
26- الشُّعَرَاء
27- النَّمل
28- القَصَص
29- العَنكَبُوت
30- الرُّوم
31- لُقمَان
32- السَّجدَة
33- الأحزَاب
34- سَبَأ
35- فَاطِر
36- يس
37- الصَّافَّات
38- ص
39- الزُّمَر
40- غَافِر
41- فُصِّلَت
42- الشُّورَى
43- الزُّخرُف
44- الدُّخَان
45- الجَاثِية
46- الأحقَاف
47- مُحَمَّد
48- الفَتح
49- الحُجُرَات
50- ق
51- الذَّارِيَات
52- الطُّور
53- النَّجم
54- القَمَر
55- الرَّحمَن
56- الوَاقِعَة
57- الحَدِيد

58- المُجَادلَة
59- الحَشر
60- المُمتَحنَة
61- الصَّف
62- الجُمُعَة
63- المُنَافِقُون
64- التَّغَابُن
65- الطَّلَاق
66- التَّحرِيم
67- المُلك
68- القَلَم
69- الحَاقَّة
70- المَعَارِج
71- نُوح
72- الجِن
73- المُزَّمِّل
74- المُدَّثِّر
75- القِيَامَة
76- الإِنسَان
77- المُرسَلَات
78- النَّبَأ
79- النَّازِعَات
80- عَبَس
81- التَّكوِير
82- الانفِطَار
83- المُطَفِّفِين
84- الانشِقَاق
85- البُرُوج
86- الطَّارِق
87- الأَعلَى
88- الغَاشِيَة
89- الفَجر
90- البَلَد
91- الشَّمس
92- اللَّيل
93- الضُّحَى
94- الشَّرح
95- التِّين
96- العَلَق
97- القَدر
98- البَيِّنَة
99- الزَّلزَلَة
100- العَادِيَات
101- القَارِعَة
102- التَّكَاثُر
103- العَصر
104- الهُمَزَة
105- الفِيل
106- قُرَيْش
107- المَاعُون
108- الكَوثَر
109- الكَافِرُون
110- النَّصْر
111- المَسَد
112- الإِخْلَاص
113- الفَلَق
114- النَّاس

المنظومة القرآنية
اختيار إلهي من رقم فلكي

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

خذ عشر بطاقات صغيرة الحجم ورقّمها من 1 إلى 10.. ضعها في جيبك واخلطها ما استطعت، وحاول أن تخرجها دون أن تنظر إليها الواحدة تلو الأخرى، وبحسب ترتيب أرقامها.. التي تحمل الرقم 1 أوّلًا، والتي تحمل الرقم 2 ثانيًا والتي تحمل الرقم 3 ثالثًا، وهكذا..، على أن تعيد كل بطاقة تخرجها من جيبك وتخلط البطاقات جميعها مرّة أخرى قبل أن تخرج البطاقة التالية.

إن احتمال إخراج البطاقة رقم 1 أوّلًا هو واحد من عشرة، واحتمال إخراج البطاقتين الأولى والثانية بحسب ترتيبهما هو واحد من مئة، واحتمال إخراج البطاقات الثلاث الأولى على التوالي هو واحد من ألف، وهكذا فإن احتمال إخراج البطاقات العشر تباعًا وبحسب ترتيبها هو واحد من عشرة مليارات.
وانطلاقًا من هذه الحقيقة الإحصائية العلمية، يمكن القول إن النَّظْم الإحصائي لكلمات القرآن الكريم وحروفه وآياته وسوره يبلغ من الدقة والتشابك مبلغًا يجعل من إمكانية تقليد أصغر سورة منه، أو محاكاتها أمرًا يتعدّى قدرات العقل البشري، ويتجاوزها حتى في عصرنا هذا عصر العلم والتقنية.
سؤال: إذا كان لديك 3 سور من القرآن تريد ترتيبها، فكم ترتيبًا مختلفًا يمكن أن تأخذه هذه السور؟ النتيجة 6 ترتيبات مختلفة، وهذا العدد هو حاصل ضرب 3 × 2 × 1.
وإذا كان لديك 5 سور تريد ترتيبها فكم ترتيبًا مختلفًا يمكن أن تأخذه هذه السور؟
هناك 120 ترتيبًا مختلفًا، وهذا العدد هو حاصل ضرب 5 × 4 × 3 × 2 × 1.
الآن لديك 114 سورة تريد ترتيبها، فكم ترتيبًا مختلفًا يمكن أن تأخذه هذه السور؟
الإجابة هي حاصل ضرب 114 × 113 × 112 × .. × 1
نتيجة هذه العملية عدد يتكوّن من 187 خانة عشرية، ولا يمكن قراءته بأي حال!
ولكن علميًّا يمكن كتابته على النحو التالي: 2.5436E+186
وبالتقريب فهذا العدد يساوي مئتين وأربعة وخمسين سكستيليون فجنتليون جوجول!
السكستيليون واحد، وأمامه 21 صفرًا (تريليون مضروب في مليار)!
الفجنتليون واحد، وأمامه 63 صفرًا (مليار مضروب في نفسه 9 مرّات)!
الجوجول واحد، وأمامه 100 صفر (عشرة أضعاف المليار المضروب في نفسه 11 مرّة)!
تأمّل هذه الأرقام الفلكية، وأنه من بين احتمالات ترتيب القرآن التي يصل عددها إلى رقم فلكي لم تصل عقول البشرية إلى الإحاطة به أو استيعابه حتى الآن، ولا تستطيع الأجهزة والبرامج الإلكترونية المتطورة هضمه أو معالجته، فقد اختار الله عزّ وجلّ ترتيبًا واحدًا فقط للقرآن الكريم وهو هذا الترتيب الذي عليه المصحف الذي بين أيدينا اليوم!
لقد جاءت أطول سور القرآن من حيث عدد الآيات، وهي سورة البقرة في ترتيب السورة رقم 2، وجاءت سورة الشعراء بعدها من حيث الطول، ولكنها في ترتيب السورة رقم 26، وجاءت سورة الأعراف بعدها من حيث الطول، ولكن في ترتيب السورة رقم 7، في حين أن سورة الفاتحة التي عدد آياتها 7 آيات فقط جاء ترتيبها في المصحف رقم 1
وجاءت سور الحواميم السبعة متتالية، وكذا الطواسين، في حين لم تأت المسبحات متتالية! وفُصِل بين طسم الشعراء، وطسم القصص، بطس النمل مع أنها أقصر منها! ولو كان الترتيب اجتهادًا -كما يظن بعضهم- لجاءت المُسبحات متتالية.. وأخِّرت طس عن القصص.. ولما فُصل بين سور "الر" الخمس بسورة الرعد.
وهكذا.. فإن للقرآن طريقته الخاصة في الترتيب، وهي الطريقة المُعجزة التي اختارها الله عزّ وجلّ من بين عدد لا متناهٍ من الطرق التي كان يمكن أن تُرتَّب بها سور القرآن، فهي لا تخضع لقواعد البحث العلمي التي وضعها البشر، ولا الأنظمة الحسابية والإحصائية المألوفة، وهذا في حدّ ذاته أوضح دليل على أن ترتيب سور القرآن أمر توقيفي ووحي من عند الله عزّ وجلّ، وليس اجتهادًا من أحدٍ كما يتوهّم بعضهم. وإن ترتيب المصحف الذي بين أيدينا اليوم هو الترتيب نفسه الذي عليه القرآن في اللّوح المحفوظ، لأن وضع السور والآيات والكلمات في موضعها الذي هي عليه اليوم كان وحيًا من عند الله عزّ وجلّ.
ولكن الأمر لا يتوقف عند ترتيب السور وحدها، بل إن آيات القرآن وكلماته وحروفه كلها، مرتَّبة وفق نظام إحصائي مُعجز، يشكّل في مجمله "المنظومة الإحصائية القرآنية" التي يحاول هذا الكتاب إلقاء الضوء على بعض جوانبها وأبعادها العامة.
إن الترتيب الإحصائي المُعجز لسور القرآن وآياته وكلماته وحروفه لم يأت على حساب المعنى، فسورة الفاتحة التي جاءت في مقدّمة سور القرآن الكريم، برغم أن عدد آياتها 7 آيات فقط، فإنها بمنزلة الملخَّص للقرآن الكريم كله، فقد جمعت كل مقاصده، لذلك كان من أسمائها: أم القرآن، أم الكتاب، الأساس.
وإذا تأمّلت سور القرآن من بعد الفاتحة تجدها لا تعدو كونها شرحًا وتفصيلًا لسورة الفاتحة، كما أنك إذا تتبّعت سور القرآن من أوله إلى آخره، تجد أن افتتاح أي سورة من السور مرتبط ارتباطًا وثيقًا من حيث المعنى أو الوزن باللفظ أو الحرف الذي ختمت به السورة التي قبلها، أو أن السورة في مجمل معناها ترتبط بالسورة التي قبلها أو بعدها.
العجيب في ترتيب القرآن أنه يأخذ بعدًا رقميًّا أيضًا!
فإذا تأمّلت عدد كلمات سورة الفاتحة تجدها 29 كلمة!
وإذا تأمّلت أوّل كلمة وأوّل آية في السورة التي بعدها، البقرة، تجدها حروفًا مقطَّعة "الم"!
وإذا تأمّلت عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة في القرآن تجدها 29 سورة!
وإذا تأمّلت (الم) التي بدأت بها سورة البقرة تجدها الكلمة رقم 30 من بداية المصحف!
وإذا تأمّلت الكلمات التي تتشكّل منها الحروف المقطّعة تجدها 30 كلمة! بواقع كلمة واحدة في مطلع كل سورة من السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، وباستثناء سورة الشورى التي جاء في مطلعها كلمتان من الكلمات المقطّعة وليس كلمة واحدة:
حم (1) عسق (2) الشورى
وإذا تعمَّقت أكثر على مستوى الحرف تجد أن عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفًا!
وإذا تأمّلت عدد آيات سورة البقرة تجدها 286 آية وهذا العدد يساوي 143 × 2
فالأوّل هو عدد حروف سورة الفاتحة والثاني هو ترتيب سورة البقرة نفسها!
وإذا نظرت إلى عدد حروف سورة الفاتحة (143 حرفًا) نظرة أخرى تجده يساوي 114 + 29
وقس على هذا المنوال سور القرآن جميعها وعددها 114 سورة.

المصدر:

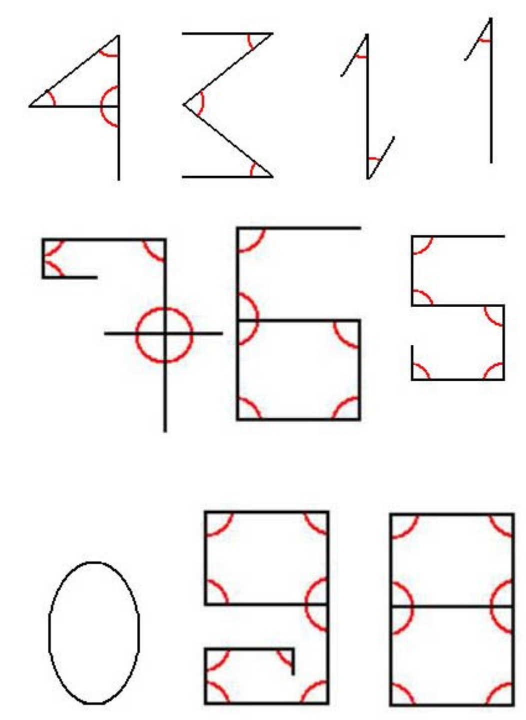
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لعودة إلى الجذور

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

لا نزال نحن المسلمين رضينا أم أبينا عالقين في الماضي.
لأننا كلّما نظرنا إليه رأيناه خيرًا من حاضرنا بكل ما فيه!
من المفارقات العجيبة أن الأرقام العربية (0، 1، 3، .. 9) التي نسميها في الدول العربية اليوم أرقامًا إنجليزية هي في الواقع أرقام عربية أصيلة ابتكرها العرب، في حين أن دول العالم الأخرى تستخدم هذه الأرقام، وتعلم أنها عربية وتسميها بذلك، فمثلًا في الدول الأوروبية والغربية بشكل عام يسمونها (Arabic Numerals) بمعنى الأرقام العربية، وفي الصين يطلقون عليها "ألَبُو شو زه" بمعنى الأرقام العربية أيضًا.

إن الأرقام المستخدمة اليوم في الدول الأوروبية والغربية بشكل عام، وعلى نطاق واسع في جميع قارات العالم (1، 2، 3، .. 9) هي في الأصل أرقام عربية أصيلة، ابتكرها عالم الرياضيات العربي محمد بن موسى الخوارزمي، على طريقة الزوايا، حيث تتدرج من زاوية واحدة ترمز إلى الرقم 1 إلى تسع زوايا بالنسبة إلى الرقم 9، كما أن العرب هم أيضًا من ابتكر الصفر (0)، الذي رمز إليه بدائرة مجوَّفة لأنه عديم الزوايا.



انتقلت الأرقام العربية إلى أوروبا عن طريق البابا سيلفيستر الثاني الذي درس في جامعة القرويين بمدينة فاس في المغرب، وهي أقدم جامعة تم إنشائها في العالم، حسب موسوعة جينيس للأرقام القياسية. ونقل إليهم الأرقام العربية، وكان ذلك في نهاية الألفية الأولى، ولهذا السبب أطلق عليه الأوروبيون بابا الأرقام، وقد انتشرت الأرقام العربية في جنوب إيطاليا وإسبانيا ثم انتقلت إلى بقية دول أوروبا التي كانت في ذلك الوقت تستخدم الأرقام الرومانية الجامدة (i-ii-iii) التي لا تساعد في إجراء أبسط العمليات الحسابية.
وبشهادة علماء هذه الدول ومفكريها فإن الأرقام العربية تعدّ من أهم إنجازات الفكر العربي وأكثرها عطاءً، وأنها أساس لكل التقدّم العلمي الذي شهده العالم. لقد فتحت الأرقام العربية آفاقًا واسعة أمام العلوم الحديثة، كما أن الثورات الإلكترونية والمعلوماتية والتقنية والرقميّة التي يشهدها العالم اليوم استمدّت زخمها من خصائص الأرقام العربية. وعلوم أخرى عديدة يصعب حصرها، تتعلق بالاتصالات والطيران والفضاء وغيرها، تستمد قوتها من خصائص الأرقام العربية.
أما نحن العرب فلا نزال نتجنّب استخدامها وننسبها إلى غيرنا، مع أنها من أهم إنجازات فكرنا العربي. ومن المفارقات العجيبة أن الهند التي ابتكرت الأرقام التي تستخدمها دول المشرق العربي اليوم، تركت منذ أمد بعيد أرقامها الأصلية وأصبحت تستخدم الأرقام العربية، بعد ما تبيّن لها أن الثورات الإلكترونية والمعلوماتية والتقنية والرقميّة التي يشهدها العالم اليوم تعتمد بصفة أساسية على خصائص هذه الأرقام العربية، لأنها سهلة الاستعمال والكتابة، ومكوّنة من عشرة أشكال بسيطة وواضحة ولا يمكن الخلط بين رموزها، وصالحة للنظام العشري ولجميع العمليات الحسابية والجبرية والرياضية التي لم يكن ممكنًا القيام بها من دون الأرقام العربية المبسَّطة، كما يمكن تركيب أي عدد منها وهذه الميزة أعطت السبق للأرقام العربية ومكّنتها من التحول إلى أرقام عالمية مستخدمة في جميع أرجاء العالم، وهي في حدّ ذاتها أداة رفيعة من دونها لم تصل الإنسانية إلى ما وصلت إليه من علوم وتطور ورقي وازدهار.
وتراثيًّا كانت الأرقام العربية جزءًا لا يتجزأ من اللغة العربية، وهذه الأرقام موجودة وبوضوح في كل الوثائق والمخطوطات العربية والإسلامية القديمة، وأهمّها المصحف الشريف.

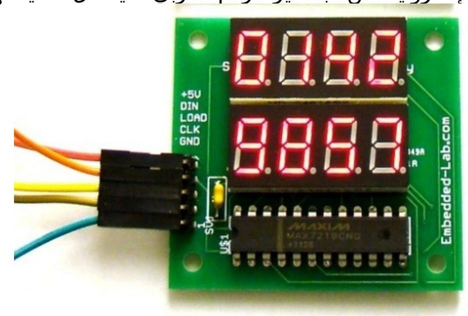
دعوة إلى العرب: استخدموا الأرقام العربية!
يجد المسلمون من غير العرب اليوم صعوبة بالغة في التعرّف إلى أرقام صفحات المصاحف وآياتها التي تتم طباعتها في بعض الدول العربية، ولذلك تجدهم يعمدون إلى هذه المصاحف، ويقومون بإعادة ترقيمها بخط اليد باستخدام الأرقام العربية الأصيلة، حتى يستطيعوا تتبّع صفحاتها وآياتها، كما أن الأرقام الهندية التي نرقّم بها المصاحف غير مألوفة في دول المغرب العربي، فَهُم لا يزالون متمسّكين باستخدام الأرقام العربية الأصيلة في مدارسهم ومؤسساتهم ومناحي حياتهم جميعها!
هذا القرآن كتاب عربي فلماذا لا نرقّمه بالأرقام العربية التي يستخدمها العالم كلّه.. إلّا العرب؟! فالقرآن ليس حكرًا على العرب وحدهم، فهو للمسلمين كافة في جميع أرجاء العالم، بل إن عدد المسلمين من غير العرب يفوق كثيرًا عددهم من العرب. والمطّلع على المخطوطات التاريخية القديمة للمصحف الشريف يلاحظ أنه رُقِّم في صدر الإسلام الأوّل باستخدام الأرقام العربية الأصيلة (0، 1، 2، 3، .. 9)، وهذا هو الواقع الذي يجب أن يكون عليه ترقيم جميع المصاحف اليوم.

الرقم المُعجزة
وهذه دعوة عامة إلى جميع المعنيين بطباعة المصاحف في الدول العربية إلى ضرورة العودة بها إلى جذور هذه الأمّة، وتوحيد استعمال الأرقام العربية الأصيلة، ليس فقط لأهميّة هذه الأرقام العربية في عصر العلم والتقدّم التقني الذي نعيشه في جميع الميادين والذي يعتمد على الأرقام العربية، وليس لأن هذه الأرقام العربية هي مرتكز مهم في تطور الحضارة الإنسانية، ولكن لأن القرآن يوظّف خاصية هذه الأرقام في تعزيز المعنى، ولأن خاصية الأرقام العربية جزء أصيل من البناء الإحصائي للقرآن، ويتجلّى ذلك بوضوح في استخدامه للرقم 8 في وجوه ومواضع محدّدة.

وهذا الرقم العربي المُعجزة (8) تتولّد منه الأرقام جميعها، فهو يتضمّن جميع الزوايا ومركّب من أجزاء متعددة، وإزالة أي جزء منها ينتج من الأجزاء المتبقية رقمًا مختلفًا، بل إن هذا الرقم نفسه إذا تغير وضعه يتحول بسهولة إلى رموز رياضية أخرى مهمة ومنها مالا نهاية ().
ولذلك لم يغفل القرآن خاصية هذا الرقم (8) الذي تتولّد منه الأرقام والأعداد جميعها، ولذلك تجد هذا الرقم المُعجزة يتجلّى بوضوح في مواضع التحدِّي ومعاني الخلود والمبالغة والتهويل والقسط والقسمة والحساب والميزان والحصر والتعدد والإعجاز، لأن خصائص الرقم 8 وحده هي التي تنسجم مع هذه المعاني. وقد استخدم القرآن رسم الرقم 8، أو العدد 88 ومضاعفاتها في رمزية واضحة، وفي وجوه متعددة ومتنوعة تنسجم تمام الانسجام مع المعنى المراد، ولم ينحصر ذلك الاستخدام في أرقام الآيات وحدها، بل في عدد كلماتها وحروفها أيضًا.

مفتاح الثورة الرقميّة

إذا أوقفت سيارتك لتتزوّد بالوقود فانظر إلى لوحة العدّاد قبل أن يبدأ العمل، فلن ترى غير الرقم العربي 8 مكرّرًا في جميع الخانات! وإذا ألقيت نظرة على الميزان الإلكتروني قبل أن تضع قدميك عليه، فلن ترى غير الرقم العربي 8 مكرّرًا في جميع الخانات! وإذا أنعمت النظر في ساعتك الإلكترونية، فسوف تلاحظ في خلفيّة اللوحة الرقم العربي 8 مكرّرًا في جميع الخانات! وإذا أنعمت النظر في لوحات جميع الأجهزة الرقميّة الإلكترونية فلن تجد غير الرقم العربي 8 يشكّل خلفيّة لهذه اللوحات!



وهكذا.. إذا تأمّلت العديد من الأجهزة الإلكترونية تجد أن ذاكرتها قائمة على الرقم 8
إن الرقم 8 هو أهم ما قدّمه الفكر العربي للبشرية في مجال علم العدد. وإن الثورة الرقميّة التي يشهدها العالم لم تكن لتصل إلى ما وصلت إليه من دون الرقم العربي 8 المعجزة الذي هو ببساطة أهم الأرقام بل هو أمها حيث يحتوي على جميع الزوايا، وبذلك تتولد وتتشكّل منه جميع الأرقام والأعداد التي يعرفها البشر (0، 1، 2 ، 3، إلخ..)، وحتى الأرقام اللانهائية نشير إليها بالرمز (



)، ولكنك إذا دقَّقت النظر فيه تجده الرقم (8) نفسه ولكنه في وضع أفقي!
الآن هل علمت لماذا اختار الله عزّ وجلّ العدد 88 ليكون رقمًا لآية التحدِّي؟!
قُل لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء
وحتى يتيقن الجميع من أن القرآن يوظِّف خاصية الرقم 8 في أكثر من وجه، وهو الرقم الذي تتولَّد منه جميع الأرقام والأعداد نتأمّل معاني هذه النماذج من الآيات ونتأمّل أرقامها ونتأمّل عبارات الحصر والكثرة والتعدد والزوجية والسلالة ومعانيها في هذه الآيات:

- وَقَالَ مُوْسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيْعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيْدٌ (8) إبراهيم
- قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيْرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (88) المؤمنون
- وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِيْ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَفْعَلُوْنَ (88) النمل
- وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ (88) القصص
- الله يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيْضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ (8) الرعد
- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُؤْمِنِيْنَ (8) الشعراء
- لَا يَسَّمَّعُوْنَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُوْنَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (8) الصافات
- يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُوْرَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (8) التحريم
- وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُوْنَ (8) الروم
- ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِيْنٍ (8) السجدة
- وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (8) النبأ
- إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ (8) الذاريات

!فتأمّل يا رعاك الله

فهذه نماذج محدودة من حالة عامة في القرآن تتمثل في توظيف خاصية الرقم 8 في تعزيز المعنى، وقد رأينا كيف تضمنت هذه النماذج كلمات مثل: جَمِيعًا - كُلِّ شَيْءٍ - كُلُّ أُنثَى - أَكْثَرُهُم - كُلِّ جَانِب - كَثِيرًا - نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ - أَزْوَاجًا – مُّخْتَلِف، وجميعها تنسجم مع خاصية الرقم 8 الذي تتولَّد منه جميع الأرقام والأعداد!
ومن خصائص الرقم 8 أنه إذا تغير إلى الوضع الأفقي () يتحول إلى رمز رياضي يعني ما لا نهاية. وقد وظّف القرآن خاصية الرقم 8 في هذا الجانب أيضًا، ولذلك أورده بشكل لافت للنظر في مواضع الخلود والمبالغة والتهويل، ولك أن تتأمّل هذه النماذج:
خَالِدِيْنَ فِيْهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُوْنَ (88) آل عمران
الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوْا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوْا يُفْسِدُوْنَ (88) النحل
لِيَسْأَلَ الصَّادِقِيْنَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيْمًا (8) الأحزاب
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُوْنٍ (8) فصلت
فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِيْنَ (8) الزخرف
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيْدِ (8) سبأ
مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُوْلُ الْكَافِرُوْنَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ (**8**) القمر

وَكَأَيِّن مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيْدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا (**8**) الطلاق
يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيْمٍ (8) الجاثية
تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيْهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيْرٌ (**8**) تبارك
وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيْدًا وَشُهُبًا (**8**) الجن
وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيْدٌ (**8**) العاديات
جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا أَبَدًا.. (8) البينة
وهذه أيضًا نماذج محدودة من حالة عامة في القرآن تتمثل في توظيف خاصية الرقم 8 في تعزيز المعاني التي تتحدث عن الخلود والمبالغة والتهويل!
ومن خصائص الرقم 8 أنه يستخدم كرمز رياضي يعني الإضافة والتعدد (&) ولم يغفل القرآن هذه الخاصية ولذلك أورد الرقم 8 بشكل ملفت في مواضع التعدد، ولك أن تتأمّل هذه النماذج:
وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيْرَ لِتَرْكَبُوْهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ (8) النحل
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيْرٍ (8) الحج
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (8) غافر
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (**8**) الفتح
وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيْنًا وَيَتِيمًا وَأَسِيْرًا (**8**) الإنسان
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُوْلِهِ وَالنُّوْرِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ (**8**) التغابن
وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُوْلِهِ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ (8) المنافقون
وبما أن الرقم 8 تتولد منه جميع الأرقام والأعداد، فإنه الرقم المناسب لاستخدامه في مواضع القسمة والميراث والقسط والعدل والميزان، ولذلك لم يغفل القرآن هذه الخاصية من خصائص الرقم 8، ولك أن تتأمّل هذه النماذج:
وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُوْ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِيْنُ فَارْزُقُوْهُم مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوْفًا (**8**) النساء
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا كُوْنُوا قَوَّامِيْنَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا .. (**8**) المائدة
وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (**8**) الأعراف
أَلَّا تَطْغَوا فِي الْمِيزَانِ (8) الرحمن
لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (8) الممتحنة
وهذه الآيات ليست حصرًا، وإنما هي نماذج محدودة جدًّا حول كيفيّة توظيف القرآن الكريم لخاصية رقم واحد فقط من الأرقام العربية الأصيلة وهو الرقم 8، وهناك العديد من النماذج الأخرى التي يصعب حصرها، وكلها تؤكد أن خاصية الرقم أو العدد له وزنه في البناء الإحصائي القرآني. بل هذه قاعدة عامة في القرآن، وأنه أينما تألّف لديك الرقم 8، أو أحد مضاعفاته من رقم الآية، أو عدد كلماتها، أو حروفها، فتأمّل معناها فسوف تلاحظ أنها متصلة بأحد الموضوعات التي تتحدث عن الخلود أو المبالغة والتهويل أو القسمة والقسط والميزان، أو الإحاطة والشمول، أو التعدد والإضافة، أو الشرك بالله أو النفاق، لأن هذه الموضوعات جميعها تنسجم تمامًا مع خواص الرقم 8.
وعلى سبيل المثال، فإنّك إذا تأمّلت آيات القرآن تجد أن هناك آية وحيدة عدد كلماتها 88 كلمة وهي الآية رقم 12 من سورة النساء، وإذا تأمّلت موضوعها تجدها تتحدث من أولها إلى آخرها عن كيفية توزيع التركة والمواريث، وإذا تأمّلت ترتيب السورة تجده 4 وبذلك فإن مجموع رقم الآية مع ترتيب السورة يتألّف منه العدد 16 أي 8 + 8، والفرق بين ترتيب السورة ورقم الآية يتألّف منه الرقم 8
هذه الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم 88 بين الآيات التي تنتهي بحرف الميم!
الكلمة الثانية في هذه الآية هي كلمة (نِصْفُ)، والعدد 88 هو نصف العدد 176
ومن ذلك نفهم لماذا كانت سورة النساء هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 176 آية، وهذا العدد = 88 + 88
عدد كلمات سورة النساء 3762 كلمة، وهذا العدد = 1**88**1 + 1**88**1
تأمّل العدد 88 محاطًا بالرقم 1 وكأنه يقول: العدد 88 ورد مرّة واحدة!
وهذا يدفعنا لنتدبّر الآية رقم 88 من سورة النساء نفسها:
فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِيْنَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوْا أَتُرِيْدُوْنَ أَنْ تَهْدُوْا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيْلًا (88) النساء
العجيب في هذه الآية أن عدد حروفها 88 حرفًا!
ليس ذلك فحسب بل عدد كلماتها 22 كلمة! وهذا يعني أن حاصل ضرب هذا العدد في ترتيب سورة النساء 22 × 4 = 88
بل إذا تأمّلت في سورة النساء نفسها تجدها بدأت بأحكام الأموال، وتقسيم التركة والمواريث وختمت بها، وقد اختصت هذه السورة دون غيرها بآيات المواريث الثلاث، ولذلك كان من كمال البناء الإحصائي للقرآن أن يأتي عدد آيات هذه السورة 176 آية أي 88 + 88، ولا يمكن أن يكون أي عدد آخر غيره، لأن هذه السورة تضمّنت الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة، وهذه الآية هي إحدى آيات المواريث الثلاث!
بل إذا تأمّلت مجموع أرقام آيات سورة النساء (1 + 2 + 3 + .. + 176) تجده 15576
وهذا العدد يساوي 88 + 88 (88 + 88)! فهل ترى غير العدد 88؟!

فيا علماء أمَّتنا الإسلامية.. ويا أصحاب القرار فيها..

يا واضعي مناهج الرياضيات لطلابها، أوقفوا العمل بهذه الأرقام العقيمة (٠ ١ ٢ ٣ ..)، وعودوا بنا إلى أرقامنا العربية الأصيلة (0 1 2 3 ..)، هذه الأرقام التي عرف قيمتها غيرنا، ووظفوها في تحقيق التطورات العلمية والتقنية التي نشهدها اليوم! أمَّا نحن فلا نزال نعاني من أجل تحوير هذه التقنيات لتوافق أرقامًا لا خير فيها ولا مبرّر للتمسك بها، ونتحمّل صنوفًا من المعاناة في سبيل استخدامها.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

المنظومة القرآنية

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

حتى نستطيع أن نصل إلى بناء متكامل للمنظومة الإحصائية القرآنية، من خلال علاقات ثنائية فقط على مستوى الحرف، ثم الكلمة، ثم الآية، ثم السورة في بناء واحد متكامل الجوانب والأركان نحتاج إلى حساب أعداد فلكية من الأنماط الرياضية، تتعدى قدرات البشر، وتتجاوز بكثير إمكانيات البرامج والأجهزة الإلكترونية المتطورة.
فلا يعتقد أحد أن أي حرف في أي موقع داخل القرآن مستقل بذاته أو منعزل عن الحروف الأخرى، بل هو مرتبط بها ارتباطًا عضويًّا وثيقًا، ومن خلال شبكة عنكبوتية متداخلة ومعقدة جدًّا. بل إن هذه الحروف، ومن خلال المواقع التي تتخذها، وهي مواقع محسوبة بدقة متناهية، تشبه إلى حدّ كبير الخلايا العصبية في مخ الإنسان التي يصل عددها إلى مليارات الخلايا، وكلها متصلة بطريقة أو بأخرى بعضها ببعض، ولا غرابة في ذلك..
فخالق الإنسان ومنزل القرآن هو الله تعالى.

لا شكّ في أن الوصول إلى هذه الأنماط جميعها يعدّ أمرًا مستحيلًا، فضلًا عن أن هذه الأنماط مرتبطة بعضها ببعض من خلال نظام محكم من الأعداد الأوّليّة الصماء التي لا تزال لغزًا يحيّر العالم! ولا نقول ذلك تثبيطًا للهمم، بل يجب أن يكون ذلك دافعًا لنا للغوص عميقًا في هذه المنظومة، فهناك جهود لبرمجة ملايين الأنماط الرياضية في القرآن، وعلى مستوى السور والآيات فقط، وإذا ما تمّ ذلك بحول الله وقوته، فسوف ننتقل من خلال برامج إلكترونية متطوّرة إلى مستويات عميقة داخل المنظومة الإحصائية القرآنية.
فالمنظومة الإحصائية القرآنية كل متكامل، لا يمكن تجزئته بأي حال، فهو مُعجز في أقل جانب منه، وما يكتشفه الباحثون من حين إلى آخر هو عبارة عن جزائر معزولة، أو إن شئت فقل: ومضات في خضم هذه المنظومة، وفي يومٍ ما، ومن خلال تكثيف البحوث والجهود في هذا المضمار وفي الاتجاه الصحيح سوف تتضح الملامح العامة لهذه المنظومة بالدرجة التي تمكّننا من برمجة العديد من جوانبها بإذن الله.
إن البناء الهرمي للمنظومة الإحصائية القرآنية يتكوَّن من سبعة مستويات رئيسة، تبدأ بعلامات التشكيل والتنقيط، وتنتهي بالقرآن كاملًا، فكل كلمة في القرآن لها نظامها الإحصائي الخاص بها في نطاق الآية، وعلى مستوى الموضوع، وفي إطار السورة، وعلى امتداد القرآن كله.

هرم المنظومة الإحصائية القرآنية:



ولكن ذلك لا يعني أننا بدراسة نظام التشكيل والتنقيط وفهمه نستطيع أن نقف على قاع المنظومة الإحصائية القرآنية، فالأمر أعمق من ذلك بكثير، كما أن الأرقام والأعداد في القرآن ليست صماء بكماء، بل تتفاعل مع روح المعنى المقصود، والقرآن ليس مجرّد أرقام وأعداد وحروف، وإنما هو معانٍ مترابطة لا يمكن فصلها. بل إن الأعجب من ذلك أن القرآن يوظّف رسم الحرف نفسه وصفته، كما يوظّف رسم الرقم وصفته أيضًا، فالحروف والأرقام القرآنية في رسمها وصفاتها تتفاعل بشكل واضح مع المعنى القرآني، ولذلك يجب ألا يظنّ أحد أن علامات التشكيل والتنقيط تمثل قاع المنظومة الإحصائية القرآنية، بل إن هذه المنظومة تأخذ أبعادًا أعمق من ذلك بكثير!
ومع ذلك فالأمل كبير في برمجة جانب كبير من المنظومة الإحصائية القرآنية، ومن خلال هذه البرمجة نستطيع أن نصل إلى أعماق بعيدة في هرم البناء الرقميّ القرآني، نستخرج من خلالها أنماطًا جديدة تدلّنا على معانٍ جديدة، لا نستطيع أن نصل إليها بعقولنا المجرّدة.
إذًا لا بدّ من تكامل الجهود بين البرامج الإلكترونية المتطورة، والعقول البشرية الحاذقة والمتيقّظة حتى نستطيع أن نصل إلى أبعد مستوى ممكن من مستويات المنظومة الإحصائية القرآنية. وربما يكون ذلك فاتحة للبشرية لمعرفة أسرار الأعداد الأوّليّة وفهم سلوكها، فالنظم القرآني كلّه يقوم على هذه الأعداد، التي لا يزال سلوكها بعيدًا عن الإدراك، وفهمها يستعصي على عقول أساطين الرياضيات وأعتى البرمجيات، ولكنها تبدو قريبة المنال من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية.

منهج القرآن في اختيار الأرقام

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 26-01-1437

للقرآن منهج إحصائي رائع في اختيار الأرقام والأعداد! كيف؟
يتألف القرآن من 114 سورة، كل منها تحمل رقمًا واحدًا يدل على ترتيبها في المصحف، وبذلك يكون لدينا سلسلة الأرقام والأعداد من 1 إلى 114 موزعة على مجموع السور. وكما أن لكل سورة في القرآن رقمًا دالًا على ترتيبها، وهناك لكل سورة أيضًا رقم آخر دالٌّ على عدد آياتها. وإذا كانت الأرقام الدالة على ترتيب السور متسلسلة من 1 إلى 114 فإن الأرقام الدالة على عدد آيات السور ليست كذلك، بل متفاوتة ومتباينة ما بين 3 آيات كحدّ أدنى إلى 286 آية كحدّ أقصى، مع ملاحظة أن هناك أرقامًا وأعدادًا تشترك فيها أكثر من سورة..
على سبيل المثال:
هناك 3 سور عدد آيات كل منها 3 آيات (العصر- الكوثر – النصر).
وهناك سورتان عدد آيات كل منها 4 آيات (قريش – الإخلاص).
وهناك 4 سور عدد آيات كل منها 5 آيات (القدر – الفيل – المسد – الفلق).
وهناك 5 سور عدد آيات كل منها 8 آيات (الشرح – التين – البيّنة – الزلزلة - التكاثر).
وهناك 5 سور عدد آيات كل منها 11 آية (الجمعة – المنافقون – الضحى - العاديات – القارعة).
وهكذا قد تشترك أكثر من سورة في عدد الآيات نفسه.

ومن هذا المنطلق يتضح أن هناك أرقامًا وأعدادًا لم ترد ضمن مجموعة الأرقام الدالة على عدد آيات السور مثل الأرقام والأعداد: 1، 2، 10، 16، 23، 27، إلخ.. وعددها 50 رقمًا وعددًا مختلفًا، حيث لا تجد أي سورة في القرآن تحمل من هذه المجموعة رقمًا دالًا على عدد آياتها. ومن خلال حصر شامل للأرقام والأعداد التي أخذها القرآن أو تركها للدلالة على عدد آيات سوره من سلسلة الأعداد 1 – 114، يتضح الآتي:
استخدم القرآن 32 عددًا زوجيًّا، وترك 25 عددًا زوجيًّا!
استخدم القرآن 32 عددًا فرديًّا، وترك 25 عددًا فرديًّا!

مأخوذ	64	32	فردي
		32	زوجي

متروك	50	25	فردي
		25	زوجي

تأمّل هذا التماثل التام في الأعداد المستخدمة، وغير المستخدمة في القرآن!
كيف نفسِّر استخدامه 32 عددًا زوجيًّا، ومثلها تمامًا 32 عددًا فرديًّا؟!
وكيف نفسِّر تركه 25 عددًا زوجيًّا ومثلها تمامًا 25 عددًا فرديًّا؟!
تأمّل جيّدًا العددين 32 و25
العدد 32 هو 2 × 2 × 2 × 2 × 2، أي الرقم 2 مضروبًا في نفسه 5 مرّات!
العدد 25 هو 5 × 5، أي الرقم 5 مضروبًا في نفسه مرّتين!
وبلغة علم الرياضيات، فإن العدد 32 هو 2^5، أي الرقم 2 مرفوع إلى القوة 5
أما العدد 25 فهو 5^2، أي الرقم 5 مرفوع إلى القوة 2

تأمّل..
للدلالة على عدد آيات سوره، استخدم القرآن 64 عددًا من السلسلة 1 – 114 وتجاهل 50 عددًا، وهذه الأعداد (64 و50) يمكن صفها بطريقتين:
الطريقة الأولى ينتج منها العدد: 5064 والطريقة الثانية ينتج منها العدد: 6450
ومجموع العددين 5064 + 6450 يساوي 11514، فماذا يعني هذا العدد؟
هذا العدد 11514 يساوي 114 × 101
114 هو عدد سور القرآن!
101 هو عدد السور التي يقل عدد آياتها عن 114 آية!
وهذا يعني أن هناك 13 سورة عدد آيات كل منها أكثر من 114 آية. وهذا يعني أيضًا أن القرآن استخدم 13 عددًا من خارج السلسلة 1 – 114 للدلالة على عدد آيات سوره. ويعني أيضًا أن القرآن استخدم 77 عددًا مختلفًا للدلالة على عدد آيات سوره جميعًا. الآن إليك هذه الآية:
وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيْلًا (**32**) الفرقان (**25**)
من السلسلة 1 – 114 استخدم القرآن 32 عددًا زوجيًّا، و32 عددًا فرديًّا، وهذا العدد هو رقم الآية!
من السلسلة 1 – 114 ترك القرآن 25 عددًا زوجيًّا، و25 عددًا فرديًّا!
والعدد 25 هو ترتيب سورة الفرقان التي وردت فيها هذه الآية!
من داخل السلسلة 1 – 114 وخارجها استخدم القرآن الكريم 77 عددًا!
والعدد 77 هو عدد آيات سورة الفرقان التي وردت بها هذه الآية!
الآن نعود مرّة أخرى، ونتدبَّر الآية ومعناها، حيث يقول الذين كفروا بالله.. هلَّا أُنزل هذا القرآن على مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- جملة واحدة، كما نزلت الكتب السابقة، فيجيبهم الله عزّ وجلّ، بأنَّ نزول القرآن منجَّمًا في 23 عامًا بحسب الوقائع والأحداث وما يحتاج إليه من الأحكام، ليثبّت به قلب نبيه ويقوّيه، فيعيه ويحمله ويكون أيسر على المؤمنين فهمه وتطبيقه، كما أن نزول القرآن منجَّمًا حَسْب الأحوال يعني أن الصلة بالسماء سوف تكون مستمرّة، بما يقوّي المنهج ويجدّد الإيمان.

معنى دقيق جدًّا في البناء الإحصائي للآية!
إذا تأمّلت البناء الإحصائي للآية نفسها، فإن الأرقام تفصح عن معنى دقيق جدًّا، قد لا ينتبه له كثير من الناس، وهو أن نزول القرآن منجَّمًا لا يخلّ بنظمه وترتيبه، لأن القرآن نزل في بادئ الأمر جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا، ثم نزل بعد ذلك منجَّمًا في 23 عامًا، وبعد اكتمال نزوله كانت النسخة التي في صدر النبي -صلى الله عليه وسلّم- والصحابة- رضي اللّه عنهم- هي صورة طبق الأصل مما هي عليه في اللوح المحفوظ.
ويمكنك أن تلاحظ أن الآية لم تنص صراحة على حقيقة نزول القرآن منجَّمًا في 23 عامًا، وإن كان ذلك يُفهم من السياق العام، إلا أن الأرقام كان لها رأي آخر. فتأمّل تكرار حرف التاء في الآية 4 مرّات، والراء 4 مرّات، والياء 3 مرّات، واللّام 12 مرّة. وهذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة "ترتيل".. وهي الكلمة التي تكرّرت في خاتمة الآية، ومجموع تكرار حروفها 23 مرّة بعدد أعوام الوحي!
بل إذا تأمّلت عدد حروف الآية نفسها تجده 69 حرفًا، وهذا العدد يساوي 23 + 23 + 23
وإذا تأمّلت رقم الآية نفسها 32 تلاحظ أنه صورة معكوسة للعدد 23
وإذا تتبّعت آيات سورة الفرقان من آخرها، فسوف تلاحظ أن الآية 32 تأتي في الترتيب رقم 46
وهذا العدد = 23 + 23
انطلاقًا من هذه المعطيات
تفحَّص أحرف الآية.. تجد أن هناك 5 أحرف (ب د ذ ف ق) تكرّر كل منها مرّتين تحديدًا، وفي المقابل هناك حرفان (ن و) تكرّر كل منهما 5 مرّات تحديدًا!
هذه المعطيات تردّنا مرّة أخرى إلى رقم الآية 32
وهذا العدد يساوي 2 مضروبًا في نفسه 5 مرّات.
ورقم السورة 25، وهذا العدد يساوي 5 مضروبًا في نفسه مرّتين.

موقع هذه الآية محدد بدقّة
جاءت قبل 45 آية من نهاية السورة.
فإذا أضفت هذا العدد إلى عدد حروف الآية، وعددها 69 حرفًا، فإن الناتج هو 114
وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّل العدد 45
فهو مجموع الأرقام 1 إلى 9
وجميع هذه الأرقام وردت في القرآن وتكرّرت بحساب دقيق جدًّا على النحو الآتي:

الرقم	عدد مرّات تكراره في القرآن	الأرقام × تكرارها
1	145	145
2	15	30
3	17	51
4	12	48
5	2	10
6	7	42
7	24	168
8	5	40
9	4	36
المجموع		
45		**570**

مجموع الأرقام التسعة من دون تكرار يساوي 45 أي 5 × 9
مجموع حاصل ضرب الأرقام × تكرارها يساوي 570، أي 5 × 114
والعدد 114 هو عدد سور القرآن.
فتأمّل هذا النظام الرقمي العجيب!!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

منهج القرآن في اختيار الحروف

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 1437-01-26

إن اختيار القرآن للأرقام والأعداد يأتي وفق منهج دقيق. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الحروف، يأتي اختيارها وفق نظام محكم. وقد نزل القرآن على الحروف الهجائية العربية، ولم يغيّر فيها شيئًا، وهذا ما دفع بعضهم إلى القول: إنها توقيفية. وإذا كانت هذه الحروف توقيفية، فإن ترتيبها أيضًا توقيفي، وهذا ما سوف يتأكَّد لدينا من خلال الارتباط الوثيق بين حروف القرآن وترتيبها الهجائي، من خلال نظام دقيق جدًّا لا يحتمل التأويل.
الحروف المقطَّعة هي الحروف الهجائية التي ابتدأ الله تعالى بها 29 سورة من سور القرآن.
وقد جاءت هذه الحروف مكوّنة من 14 حرفًا من الحروف الهجائية، وهي:

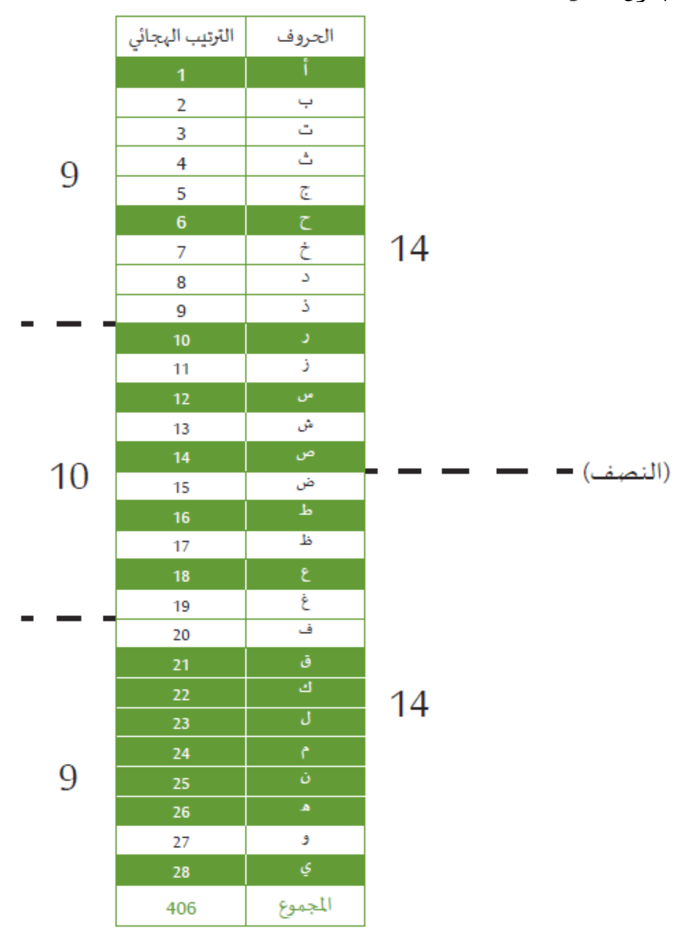
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14
أ	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ي

جاءت الحروف المقطَّعة مكوّنة من 14 حرفًا، وتشكّلت أيضًا بعدد 14 صيغة مختلفة على النحو الآتي:

م	الحروف المقطَّعة	السورة التي بدأت بها
1	الم	البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة
2	المص	الأعراف
3	الر	يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر
4	المر	الرعد
5	كهيعص	مريم
6	طه	طه
7	طسم	الشعراء، القصص
8	طس	النمل
9	يس	يس
10	ص	ص
11	حم	غافر، فصلت، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف
12	حم عسق	الشورى
13	ق	ق
14	ن	القلم

قاعدة المناصفة
من مجموع الحروف الهجائية وعددها 28 حرفًا، أخذت الحروف المقطَّعة نصفها تمامًا 14 حرفًا، وتجاهلت النصف الآخر 14 حرفًا أيضًا. وهذه القاعدة لم تتوقف عند عدد الحروف فحسب، بل شملت صفاتها أيضًا! فإذا نظرت في هذه الحروف المقطّعة وجدتها مشتملة على أنصاف أجناس الحروف، ففيها من المهموسة نصفها: (الصاد، والكاف، والهاء، والسين، والحاء)، ومن المجهورة نصفها: (الألف، واللّام، والميم، والراء، والعين، والطاء، والقاف، والياء، والنون)، ومن الشديدة نصفها: (الألف، والكاف، والطاء، والقاف). ومن الرخوة نصفها: (اللّام، والميم، والراء، والصاد، والهاء، والعين، والسين، والحاء، والياء، والنون)، ومن المطبقة نصفها: (الصاد، والطاء)، ومن المنفتحة نصفها: (الألف، واللّام، والميم، والراء، والكاف، والهاء، والعين، والسين، والحاء، والقاف، والياء، والنون)، ومن المستعلية نصفها: (القاف، والصاد، والطاء)، ومن المنخفضة نصفها: (الألف، واللّام، والميم، والراء، والكاف، والهاء، والياء، والعين، والسين، والحاء، والنون)، ومن حروف القلقلة نصفها: (القاف، والطاء).[1]

وإذا تأمّلت قائمة الحروف الهجائية، تجد أن الحروف المقطَّعة قد اتخذت مواقع محسوبة بدقة ضمن هذه القائمة، ووفق نظام عجيب يتجلَّى في الجدول التالي:



الحروف	الترتيب الهجائي
أ	1
ب	2
ت	3
ث	4
ج	5
ح	6
خ	7
د	8
ذ	9
ر	10
ز	11
س	12
ش	13
ص	14
ض	15
ط	16
ظ	17
ع	18
غ	19
ف	20
ق	21
ك	22
ل	23
م	24
ن	25
ه	26
و	27
ي	28
المجموع	406

الحروف المظللة في الجدول هي الحروف المقطعة وعددها 14 حرفًا تكرّرت 78 مرّة.

فتأمّل يا رعاك الله..
وردت الحروف المقطّعة في مطلع 29 سورة من سور القرآن.
عدد كلمات سورة الفاتحة 29 كلمة، وعدد حروفها 143 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 29
تأتي بعد سورة الفاتحة مباشرة أوّل السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، وهي سورة البقرة!
تجمَّعت الحروف المقطَّعة في 30 كلمة من كلمات القرآن!
وأوّل هذه الكلمات المقطّعة هي الكلمة رقم 30 من بداية المصحف، وهي (**الم**)!

تجمَّعت الحروف المقطَّعة في 30 كلمة من كلمات القرآن!
هذه الكلمات المقطّعة جاءت في 30 آية من آيات القرآن!
أصغر سورة تبدأ بالحروف المقطَّعة هي سورة السجدة، وعدد آياتها 30 آية!
السورة التي ترتيبها رقم 30 هي سورة الروم، وهي إحدى السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!
سورة الروم عدد آياتها 60 آية، وهذا العدد = 30 + 30

الحروف الهجائية عددها 28 حرفًا، ومجموع ترتيبها 406، وهذا العدد = 14 × 29
14 هو عدد الحروف المقطعة، و29 فهو عدد السور التي بدأت بهذه الحروف!
ولا تنسَ أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا في عام 80 هجرية!

من الحروف الهجائية الـ 28، أخذت 14، وتركت 14
من قائمة الحروف الهجائية أخذت أوّل حرف وآخر حرف!
تركت الحرف الثاني من بداية القائمة، والثاني من نهاية القائمة!

من الأحرف التسعة الأولى في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطّعة 2، وتجاهلت 7
ومن الأحرف التسعة الأخيرة في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطّعة 2، وأخذت 7
من النصف الأوّل في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطّعة 5، وتجاهلت 9
ومن النصف الثاني في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطّعة 5، وأخذت 9
من الحروف زوجية الترتيب أخذت 5، وتجاهلت 9، ومن الحروف فردية الترتيب تجاهلت 5، وأخذت 9

من الحروف العشرة الوسطى في قائمة الحروف الهجائية، أخذت الحروف المقطّعة 5، وتجاهلت 5

من الحروف العشرة الوسطى، أخذت الحروف المقطّعة الحروف زوجية الترتيب، وتجاهلت فردية الترتيب!
من الحروف العشرة الوسطى، أخذت الحروف المقطّعة الحروف غير المنقوطة، وتجاهلت المنقوطة!

الترتيب الهجائي
رتبت الحروف الهجائية العربية ترتيبًا شكليًّا يعتمد "الأشباه والنظائر"، أي تشابه الحروف من حيث رسمها، في عام 90 هجرية، أي بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي، وقد سمّي هذا الترتيب اصطلاحًا بالترتيب الهجائي تمييزًا له عن الترتيب الأبجدي، ونظام الترتيب الهجائي للحروف هو: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي). ويعدّ هذا الترتيب الأكثر تواترًا في الاستعمال، حيث رُتّبت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة، كما يستخدم هذا الترتيب بشكل عام في تنظيم المصنفات والمصادر والمراجع، وكل مادة يحتاج فيها إلى فهرسة.

قد يتعجَّب بعضهم ويتساءل:
كيف يكون الترتيب الهجائي للحروف العربية إحدى الركائز الأساسية في البناء الإحصائي للقرآن، ومعلوم أن الحروف الهجائية لم يتم ترتيبها شكليًّا، بحسب تشابه الحروف من حيث رسمها، أي بحسب الترتيب الذي هي عليه اليوم، إلا في عام 90 هجرية، في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي!
الرد على مثل هذه التساؤلات في قوله تعالى:
قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (6) الفرقان
فالله عزّ وجلّ عندما أنزل هذا القرآن العظيم قبل ما يزيد على 1400 عام، على أمّة كانت غالبيتها الساحقة من الأمّيين، أنزله للناس كافة، ولكل زمان ومكان، ولذلك سبق في علم الله عزّ وجلّ أن الحروف العربية سوف يتم ترتيبها على النحو الذي هي عليه اليوم، وأن هذا الترتيب سوف يكون الأكثر تواترًا في الاستعمال، وسوف يتم بمقتضاه ترتيب المادة اللغوية في كل المعاجم الحديثة.
نعود إلى الجدول..
مجموع الترتيب الهجائي للحروف غير المقطَّعة يساوي 160
وهذا العدد يساوي 114 + 23 + 23
الفرق بين مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطَّعة وغير المقطَّعة يساوي 86
وهذا العدد يساوي 114 – 28
العدد 114 هو عدد سور القرآن، والعدد 28 هو عدد الحروف الهجائية!

تجليات الرقم 5
من الحروف التسعة الأولى ترك 7، وأخذ 2، والفرق بين الرقمين يساوي 5
من الحروف العشرة الوسطى أخذ 5، وترك 5
من الحروف التسعة الأخيرة أخذ 7، وترك 2، والفرق بين الرقمين يساوي 5
من النصف الأوّل في قائمة الحروف الهجائية أخذ 5
من النصف الثاني في قائمة الحروف الهجائية ترك 5
من الحروف الهجائية زوجية الترتيب أخذ 5
من الحروف الهجائية فردية الترتيب ترك 5
أكبر مجموعة من الافتتاحيات المتقطّعة عدد حروفها 5 في افتتاحية مريم (كهيعص)، والشورى (حم عسق)!

تأمّل هذه الحقائق:
عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة 29 سورة!
والسور التي عدد آياتها 78 آية فأكثر يساوي29 سورة!
عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة 85 سورة!
والسور التي عدد آياتها أقل من 78 آية يساوي85 سورة!
بالرجوع إلى الجدول السابق يمكن استخلاص تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن على النحو التالي:

الحروف	أ	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ي	المجموع
التكرار	13	7	6	5	3	4	2	2	1	13	17	1	2	2	78

تكرار الحروف المقطّعة في فواتح السور الـ 29

رحلة مع العدد 41
أحرف اسم الجلالة الله (أ، ل، ل، هـ) تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 41 مرّة.
أحرف اسم "مُحمَّد" (م ح م د) تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 41 مرّة!
مع الانتباه إلى أن حرف الدال في اسم "مُحمَّد" ليس من الحروف المقطّعة.

العدد 41 عدد أوّليّ أصمّ، لا يقبل القسمة إلا على نفسه، أو على الرقم 1

العدد 41 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13، وهذا العدد أيضًا!
العدد 41 هو مجموع أصغر ستة أعداد أوّليّة، أي من 2 إلى 13
ومجموع الأعداد الأوّليّة من 2 إلى 13 يساوي 238
العدد 238 يساوي 14 × 17
عدد الحروف المقطَّعة × أكبر تكرار في الحروف المقطَّعة، وهو حرف الميم!
حرف الميم هو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية!
وتكرّر هذا الحرف ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة!
ومجموع العددين 24 + 17 يساوي 41 .. فتأمّل!

العدد 41 هو مجموع أصغر ستة أعداد أوّليّة، أي من 2 إلى 13

تأمّل يا رعاك الله 2 و13 وانتقل إلى الملاحظات الآتية:
أوّل أحرف اسم الله، وهو حرف الألف تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الثاني من أحرف اسم الله، وهو حرف اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الثالث من أحرف اسم الله، وهو حرف اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.

الحرف الأخير من أحرف اسم الله، وهو حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف المقطَّعة رقم 13، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، أي 13 × 2، وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين!
وتكرّر اسم الله في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد يساوي 13 × 13 × 2 × 2 × 2 × 2
ورياضيًّا يمكن كتابتها على النحو الآتية:
$13 \times 13 \times 2^4$ ، والرقم 4 هو عدد أحرف اسم الله،
ألا تلاحظ أن هناك نظامًا رقميًّا دقيقًا وبديعًا يحكم نمط تكرار حروف القرآن؟!.

تأمّل أوّل آية في القرآن:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
في هذه الآية وردت ثلاثة من أسماء الله:
حروف "الله" تكرّرت ضمن الحروف المقطَّعة 41 مرّة (باعتبار حرف اللّام المتكرّر).
حروف "الرحمن" تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 57 مرّة.
حروف "الرحيم" تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 58 مرّة.
مجموع تكرار حروف الأسماء الثلاثة يساوي 78 + 78
78 هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!

بطريقة أخرى..
حروف اسم "الله" تكرّرت ضمن الحروف المقطَّعة 28 مرّة (بإسقاط حرف اللّام المتكرّر).
حروف "الرحمن" تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 57 مرّة.
حروف "الرحيم" تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 58 مرّة.
مجموع تكرار حروف الأسماء الثلاثة يساوي 143
وهذا العدد يساوي 114 + 29
الأوّل هو عدد سور القرآن، والأخير هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة.
والعدد 29 هو أيضًا عدد كلمات سورة الفاتحة.
بل إذا تأمّلت العدد 143 جيّدًا تجد أنه مجموع حروف سورة الفاتحة!

بعد أن رأينا تكرار الحروف المقطّعة، نتأمّل

الحروف	أ	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ي	المجموع
الترتيب الهجائي	1	6	10	12	14	16	18	21	22	23	24	25	26	28	246

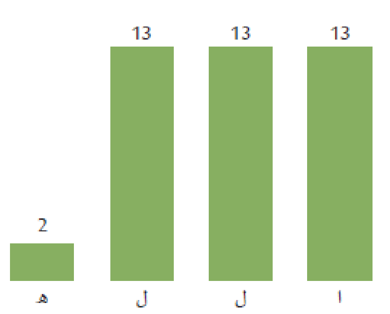
الترتيب الهجائي لهذه الحروف في الجدول التالي:
الترتيب الهجائي للحروف المقطّعة

مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطَّعة يساوي **246**، وهذا العدد هو 41 × 6

تأمّل هذا:
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله (أ، ل، ل، هـ) ضمن الحروف المقطَّعة!
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" (م ح م د) ضمن الحروف المقطّعة!
بمَ يذكرك الالتقاء الرائع بين نمط تكرار أحرف اسم الله، ونمط تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطَّعة؟ يتحقق هذا الالتقاء بين اسم الله عزّ وجلّ، واسم عبده ونبيه مُحمَّد صلى الله عليه وسلم في أسمى معانيه وأرقى منازله على الإطلاق في شهادة التوحيد والدخول إلى دين الإسلام:
"**أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحمَّدا رَسُولُ اللَّهِ**"
نعود إلى مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطّعة **246** وهو يساوي 41 × 6
ولكن إلى ماذا يشير الرقم 6؟
مع ملاحظة أن المنظومة الإحصائية القرآنية تقوم في الأساس على الأعداد الأوّليّة، فإن مجموع أوّل 6 أعداد أوّليّة على النحو الآتي: 2 + 3 + 5 + 7 + 11 + 13 يساوي **41**

هذا العدد عجيب.. 41
معكوسه هو 14، وهو عدد الحروف المقطَّعة!
ومجموع مكوّناته 4 + 1 يساوي 5، وهذا هو عدد حروف أكبر مجموعة من الافتتاحيات المقطَّعة!
ومجموع مربعات مكوّناته $4^2 + 1^2$ يساوي 17، وهذا هو أكبر تكرار للحروف المقطَّعة في القرآن!
هناك معانٍ أخرى تتجلى من خلال هذه الأرقام!
فالعدد 5 هو عدد أركان الإسلام، وهو أيضًا عدد الصلوات المفروضة!
والعدد 17 هو مجموع ركعات هذه الصلوات!
تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله الأربعة:
أ ترتيبه الهجائي رقم 1
لـ ترتيبه الهجائي رقم 23
لـ ترتيبه الهجائي رقم 23
هـ ترتيبه الهجائي رقم 26
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = 73، وهذا العدد أوّليّ!
لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم 1
مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة = 41
وهذا العدد أوّليّ، لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم 1
مجموع العددين 73 + 41 يساوي 114 عدد سور القرآن!

قاعدة:
تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة + مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = عدد سور القرآن!
لاحظ كيف تكرّرت أحرف اسم الله أ ل ل هـ ضمن الحروف المقطّعة!
لقد تكرّر حرف الألف 13 مرّة.
وحرف اللّام تكرّر 13 مرّة أيضًا!
وحرف الهاء تكرّر مرّتين اثنتين.
والآن يمكننا أن نتأمّل شكل الرسم البياني لتكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة:



لا أظن أن أحدًا يُخطئ قراءة هذا الاسم الذي تبدّى بوضوح من خلال هذا الرسم البياني!!

تأمّل..
تكرار أحرف اسم الله الأربعة (أ، ل، ل، هـ) ضمن الحروف المقطّعة على التوالي:
13، 13، 13، 2
مجموع مكونات هذه الأعداد:
3 + 1 + 3 + 1 + 3 + 1 + 2 يساوي **14** بعدد الحروف المقطَّعة!
نستبعد حرف اللّام المتكرّر في اسم الله: 13 + 13 + 2 يساوي **28** عدد الحروف الهجائية!
نجمع مربعات هذه الأعداد: $13^2 + 13^2 + 2^2$ يساوي 342، وهذا العدد هو **114** × 3
الأوّل هو عدد سور القرآن، والثاني هو عدد أحرف اسم الله غير المكرّرة!
باعتبار حرف اللّام المكرّر: $13^2 + 13^2 + 13^2 + 2^2$ يساوي **73** × 7
والعدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!
ألا ترى يا رعاك الله في ذلك نظامًا رقميًّا بديعًا يحكم نمط تكرار حروف القرآن؟!.

تأمّل هذه الحقائق:
أوّل أحرف اسم الله هو حرف الألف، وآخر أحرف اسم الله هو حرف الهاء!
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1، وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
مجموع الرقمين يساوي 14، وهذا هو عدد الحروف المقطّعة!
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرّر ضمن الحروف المقطَّعة مرّتين.
مجموع الرقمين يساوي 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية!
حروف "الرحمن" تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 57 مرّة.
هذا العدد هو نفسه مجموع تكرار اسم "الرحمن" في القرآن الكريم كله.
حروف "الرحيم". تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 58 مرّة أي 29 + 29
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

وتأمّل كذلك:
من مجموع سور القرآن ورد اسم الجلالة "الرحمن" في 18 سورة فقط.
من هذه السور الـ 18، هناك سورتان فقط لم يرد فيهما اسم الجلالة "الله".
ما هما هاتان السورتان؟
السورة الأولى هي سورة الرحمن، وعدد آياتها 78 آية!
والسورة الثانية هي سورة النبأ. وترتيبها في المصحف رقم 78
والعدد 78 هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!.
ماذا يعني ذلك؟
أن ترتيب السور وتحديد عدد آياتها وحي من عند الله عزّ وجلّ، وأمر توقيفي وليس اجتهادًا من أحد.

41 و73
وحتى لا يظن أحد أن الترابط الوثيق بين العددين 41 و73 يأتي عشوائيًّا. ومن دون تدبير محكم، سوف ننتقل إلى أعماق القرآن ونعود سريعًا.
في سورة الجن هناك 5 آيات تنتهي بكلمة "أحدًا"، وهي:
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
مجموع كلمات هذه الآيات الخمسة = 41 كلمة!
وهذا العدد هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة!
مجموع أرقام هذه الآيات الخمسة = 73
وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!.
مجموع العددين 41 + 73 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

أوّل ما نزل من القرآن:
اختيار الله عزّ وجلّ لحروف القرآن يأتي وفق نظام محكم. ولك أن تتأمّل أوّل ما نزل من القرآن، وهو، وبإجماع الأمّة، الآيات الخمس الأولى من سورة العلق، 20 كلمة، و14 حرفًا تكرّرت 78 مرّة، تمامًا كما هو الحال بالنسبة إلى الحروف المقطّعة، 14 حرفًا تكرّرت 78 مرّة!
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

تأمّل هذا النظام المحكم:
أوّل ما نزل به الوحي من السماء أخذ 14 حرفًا من الحروف الهجائية، وترك 14 حرفًا أيضًا!
أخذ من الحروف المقطّعة 10، وترك 4
ومن الحروف غير المقطّعة ترك 10، وأخذ 4!
أوّل حرف نزل من السماء هو حرف الألف، وهو أوّل أحرف اسم الله!
ثاني حرف نزل من السماء هو حرف القاف، وهو أوّل حروف كلمة "قرآن"!
تأمّل الآيات الخمس أعلاه وتذكّر أنها أوّل ما نزل من القرآن!
لاحظ أن حرف الألف تكرّر 17 مرّة.
وحرف القاف تكرّر 6 مرّات.
وبذلك يكون مجموع تكرارهما 23، وهو عدد أعوام الوحي!

أوّل آية نزلت من القرآن:
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)
عدد حروفها 18 حرفًا، وعدد كلماتها 5 كلمات، ومجموعهما 23 بعدد أعوام الوحي.
أوّل ما نزل من القرآن 5 آيات، بعدد أركان الإسلام!
أوّل آية في هذه الآيات الخمس عدد كلماتها 5 كلمات، بعدد أركان الإسلام!
وآخر آية في هذه الآيات الخمس عدد كلماتها 5 كلمات أيضًا بعدد أركان الإسلام!
أوّل ما نزل من الحروف الهجائية 14 حرفًا، بعدد الحروف المقطّعة!
تكرّرت هذه الحروف 78 مرّة، بعدد تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!

مقارنة بين أوّل ما نزل من القرآن، والحروف المقطَّعة:

أوّل الحروف التي نزلت من القرآن:

الحروف	الترتيب الهجائي	التكرار
أ	1	17
ب	2	4
خ	7	2
ذ	9	2
ر	10	5
س	12	3
ع	18	4
ق	21	6
ك	22	3
ل	23	14
م	24	9
ن	25	5
و	27	1
ي	28	3
المجموع	229	78

الحروف المقطّعة:

الحروف	الترتيب الهجائي	التكرار
أ	1	13
ح	6	7
ر	10	6
س	12	5
ص	14	3
ط	16	4
ع	18	2
ق	21	2
ك	22	1
ل	23	13
م	24	17
ن	25	1
هـ	26	2
ي	28	2
المجموع	246	78

17
الفرق

أوّل ما نزل من القرآن 14 حرفًا، تكرّرت 78 مرّة، ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 229
الحروف المقطّعة عددها 14 حرفًا، تكرّرت 78 مرّة، ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 246
مجموع العددين 246 + 229 يساوي 475، وهذا العدد يساوي **5** × **5** × **19**
ماذا تعني هذه الأرقام؟
إن أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها 19 آية..
وأوّل ما نزل منها 5 آيات، وأوّل هذه الآيات الخمس عدد كلماتها 5 كلمات!
الفرق بين العددين 246 – 229 يساوي **17**
العدد 17 هو أكبر تكرار في أوّل 78 حرفًا نزلت من القرآن!
والعدد 17 هو أيضًا أكبر تكرار في الحروف المقطّعة وعددها 78 حرفًا!

تأمّل هذه الملاحظات:
في قائمة الحروف المقطّعة هناك 4 أحرف لم ترد في أوّل ما نزل من القرآن.
هذه الأحرف هي:
حرف الحاء وترتيبه الهجائي رقم 6، وقد ورد ضمن الحروف المقطَّعة 7 مرّات.
حرف الصاد وترتيبه الهجائي رقم 14، وقد ورد ضمن الحروف المقطّعة 3 مرّات.
حرف الطاء وترتيبه الهجائي رقم 16، وقد ورد ضمن الحروف المقطّعة 4 مرّات.
حرف الهاء وترتيبه الهجائي رقم 26، وقد ورد ضمن الحروف المقطّعة مرّتين.
مجموع هذه الأرقام الثمانية يساوي 78

بعدد تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن! وبعدد أوّل ما نزل من القرآن!.

مع العلم أن العلاقات الرياضية العنكبوتية المعجزة في القرآن ليست بين الحروف فقط، بل متشعبة ومتعدِّدة ومتنوعة على مستوى حركات هذه الحروف والكلمات والآيات والسور، بين بعضها وبينها وبين نفسها، إلى حدود لا يعلم بها إلا الله عزّ وجلّ، ما يجعل عملية الإحاطة بكل جوانب النسيج الرقميّ القرآني أمرًا مستحيلًا!
إن النسيج الرقميّ القرآني يتجاوز قدرات العقل البشري، بل ويتجاوز ما يستعين به من برامج وأدوات، فكل ذلك يتلاشى ويضمحل أمام عظمة النسيج القرآني. وما يتبدى لنا اليوم ونراه من عظمة هذا النسيج ما هو إلا كما نرى من ملكوت الله وكونه الفسيح بأعيننا المجردة!
ولذلك إذا وجدت في المكتبات أو على صفحات الإنترنت كتابًا بأكمله يتناول موضوع الرقم 7 في القرآن، وآخر يتحدث عن العدد 19 في القرآن، وثالث عن العدد 123، وغيرها من الأرقام والأعداد، خذها بجديّة واعلم أنها لا تشكّل سوى نقطة واحدة ليس إلا في محيط المنظومة الإحصائية القرآنية، وفي محيط الرقم أو العدد الذي تناولته، فكلام الله عزّ وجلّ وكتابه أعظم وأجلّ من أن يحيط بعظمته وشأنه العقل البشري.

مثال:
قد يصعب على بعضهم التصديق! التصديق بماذا؟
بأن كل حرف في القرآن موضوع بميزان دقيق، ومتى تقدَّم أو تأخَّر من موقعه اختل هذا الميزان!!. لذلك سوف أعرض عليك مثالًا على ذلك،
فتامّل أين ورد حرف الغين أوّل ما ورد في المصحف:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)
ورد حرف الغين في سورة الفاتحة مرّتين في كلمتي "غير المغضوب".. يمكنك أن تتأكَّد الآن.
ورد حرف الغين لأوّل مرّة في كلمة "غير"، وهي الكلمة رقم 5 من بداية الآية.
وحرف الغين نفسه هو الحرف رقم 20، أي 5 × 4 من بداية الآية!
وهذه الكلمة نفسها هي الكلمة رقم 25 أي 5 × 5 من بداية السورة!
وإذا بدأنا في حساب موقعه بين حروف السورة نجد ترتيبه رقم 25، أي 5 × 5 من نهايتها!.
ورد حرف الغين للمرّة الثانية في كلمة "المغضوب"..
وإذا بدأنا عد الحروف من بداية السورة نجد أن حرف الغين في هذه الكلمة ترتيبه رقم 125
وهذا العدد يساوي 5 × 5 × 5
ما بين حرف الغين في الكلمة الأولى، وحرف الغين في الكلمة الثانية هناك 5 أحرف!
إذا بدأنا عد الحروف من بداية السورة فسوف نجد أن حرف الغين الأوّل ترتيبه رقم 119
وهذا العدد يساوي 114 + 5
حرف الغين الأوّل في سورة الفاتحة جاء في الكلمة رقم 25 من بداية السورة.
حرف الغين الأوّل في سورة الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 25 من نهاية السورة.
حرف الغين للمرّة الثانية جاء بعد 25 كلمة من بداية السورة، وهذا العدد يساوي 5 × 5
حرف الغين للمرّة الثانية جاء بعد 25 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد يساوي 5 × 5
آخر مرّة يرد حرف الغين في الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من بداية المصحف!
آخر مرّة ورد حرف الغين في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 125، ولكن من نهايته!
يمكنك أن تتأكد الآن:
قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِيْ الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِيْ يُوَسْوِسُ فِيْ صُدُوْرِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
العدد 125 يساوي 5 × 5 × 5

تأمّل هذا النظم المحكم:
ورد حرف الغين في سورة البقرة لأوّل مرّة في الآية رقم 3، وتكرّر في السورة 75 مرّة!
وهذا العدد يساوي 25 × 3
جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأوّلى في ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة!
وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في سورة البقرة في ترتيب الحرف رقم 45 من نهاية السورة!
أين جاء حرف الغين في المرّة الأخيرة في المصحف؟
جاء في ترتيب الحرف رقم 45 من نهاية سورة الفلق!

جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأوّلى في الكلمة رقم 3 وفي الآية رقم 3
جاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في الكلمة رقم 3 وفي الآية رقم 3 من سورة الفلق!.

حرف الغين هو الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية.
ورد التكرار رقم 114 لحرف الغين من بداية المصحف في هذه الآية من سورة آل عمران:
وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ (133) آل عمران
تأمّل رقم الآية.. 133 وهذا العدد يساوي 114 + 19
عدد سور القرآن + ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19
السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين هي سورة غافر!
وسورة غافر هي أيضًا السورة الوحيدة في المصحف التي ورد فيها حرف الغين 19 مرّة!
حرف الغين ورد متجاورًا مع نفسه مرّة واحدة فقط في القرآن، وتحديدًا في هذا الموضع:
وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِيْ الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (85) آل عمران
حرف الغين الأوّل:
جاء في الكلمة رقم 1475 من بداية السورة، وهذا العدد يساوي 25 × 59
جاء في الكلمة رقم 2025 من نهاية السورة، وهذا العدد يساوي 25 × 81

باغ.. أوّل كلمة تنتهي بحرف الغين
أوّل كلمة تنتهي بحرف الغين في القرآن هي كلمة "باغ" في هذه الآية:
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (173) البقرة

ترتيب هذه الكلمة من بداية المصحف هو رقم 3125، وهذا العدد يساوي 25 × 25 × 5
وإن شئت فقل 5 مضروبة في نفسها 5 مرّات!
هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها 25 كلمة.. يمكنك أن تتأكَّد!
كلمة (بَاغٍ) هي أوّل كلمة في المصحف تنتهي بحرف الغين.
حرف الغين في كلمة (بَاغٍ) ترتيبه رقم 63 من بداية الآية .. عجيب!
في القرآن هناك 63 كلمةً تنتهي بحرف الغين، وكلمة (بَاغٍ) هي أولى هذه الكلمات!
هناك 315 كلمة في القرآن تبدأ بحرف الغين، وهذا العدد يساوي 63 × 5

إذا تأمّلت الآية جيّدًا فسوف تلاحظ أن حرف الغين ورد فيها 4 مرّات.
وهذه الآية هي التي تضمَّنت أكبر تكرار لحرف الغين في سورة البقرة.
ولكن ما هو العجيب في هذه الآية؟
حرف الغين في الكلمة الأوّلى (لِغَيْرِ) هو التكرار رقم 27 لحرف الغين من بداية سورة البقرة.
وفي الكلمة الثانية (غَيْرَ) هو التكرار رقم 28 لحرف الغين من بداية سورة البقرة.
وفي الكلمة الثالثة (بَاغٍ) هو التكرار رقم 29 لحرف الغين من بداية سورة البقرة.
وفي الكلمة الرابعة والأخيرة (غَفُورٌ) هو التكرار رقم 30 لحرف الغين من بداية سورة البقرة.
كل شيء حتى هذه اللحظة يبدو عاديًّا..
ولكن.. اجمع هذه الأعداد الأربعة: 27 + 28 + 29 + 30 والنتيجة هي 114 عدد سور القرآن!
وهكذا.. يستمر حرف الغين في إيقاع رائع إلى نهاية المصحف الشريف.
وليس الأمر خاصًّا بحرف الغين وحده، بل جميع حروف القرآن على هذا المنوال!

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الهوامش:
(1) جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج1، ص139.

الكلمة رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ) في هذه الآية من البقرة:
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة
والكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة هي كلمة (الَّذِينَ) أيضًا في هذه الآية:
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة
والعجيب أن سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ).
الآية الأولى عدد حروفها 47 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 47 حرفًا أيضًا.
كلمة (يُؤْمِنُونَ) في الآية الأولى هي الكلمة رقم 47 من بداية المصحف!
وكلمة (يُؤْمِنُونَ) في الآية الثانية هي الكلمة رقم 47 من بداية سورة البقرة!
والعجيب أن 47 هو ترتيب سورة مُحمَّد و38 هو عدد آياتها!



هذه الآية من سورة البقرة هي أقصر آية يرد فيها لفظ "الربا":
يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (276)
هذه الآية تضمّنت 7 أحرف مكسورة!
هذه الآية تضمّنت 7 أحرف مضمومة!
هذه الآية تضمّنت 7 أحرف مشدّدة!
وقد ورد لفظ (الربا) في القرآن 7 مرّات!



لفظ (يَأْمُرُونَ) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (يَنْهَوْنَ) ورد في القرآن 7 مرّات!
لفظ (الْخَبِيث) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (الطَّيِّب) ورد في القرآن 7 مرّات!
لفظ (صَدَقَات) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (فُقَرَاء) ورد في القرآن 7 مرّات!



لفظ (اهتدى) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (أَهدى) ورد في القرآن 7 مرّات!
لفظ (إِيمانكم) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (إيمانهم) ورد في القرآن 7 مرّات!
لفظ (إِيمَانًا) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (مُؤْمِنًا) ورد في القرآن 7 مرّات!
لفظ (أَحدكم) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (أَحدهم) ورد في القرآن 7 مرّات!
لفظ (سيروا) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (يسيروا) ورد في القرآن 7 مرّات!
لفظ (بَعَثَ) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (بَعَثْنَا) ورد في القرآن 7 مرّات!
لفظ (أَخِي) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (أَخَاهُ) ورد في القرآن 7 مرّات!



اسم الله يرد للمرّة الأولى في سورة البقرة في هذه الآية:
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7)
اسم الله هو الكلمة رقم 49 من بداية السورة، ويساوي 7 × 7
الآية رقمها 7 وتبدأ بحرف الخاء وهو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية.
اختتمت الآية بحرف الميم وقد تكرّر هذا الحرف في الآية 7 مرّات!
اختتمت الآية بحرف مضموم والحروف المضمومة في الآية عددها 7



1217 آية في القرآن بدأت بحرف الألف.
949 آية في القرآن اختتمت بحرف الألف.
مجموع العددين يساوي 2166 وهذا العدد هو 114 × 19
114 هو عدد سور القرآن و19 هو عدد حروف أوّل آيات القرآن.



أوّل ما ورد لفظ "قرآن" في القرآن جاء في الآية رقم 192 من بداية المصحف.
وآخر مرّة يرد لفظ "قرآن" في القرآن جاء قبل 306 آيات من نهاية المصحف.
الفرق بين العددين 306 – 192 = 114 وهو عدد سور القرآن!



كلمة "قال" هي الكلمة الوحيدة التي تكرّرت في القرآن 529 مرّة!
وهذا العدد يساوي 23 × 23 (عدد أعوام الوحي × عدد أعوام الوحي)!
كلمة "حديث" وردت في القرآن 23 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!
وقد ظل النبي صلى اللَّه عليه وسلم يقول للناس ويحدّثهم بالوحي 23 عامًا!!



أوّل سجدة تلاوة في القرآن جاءت في الآية الأخيرة من سورة الأعراف:
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206)
وآخر سجدة تلاوة في القرآن جاءت في الآية الأخيرة من سورة العلق:
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)
العجيب أن مجموع رقمي الآيتين 225 ويساوي 15 × 15
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن الكريم!



سورة السجدة هي آخر سورة تبدأ بالأحرف المقطّعة (الم).
الكلمة رقم 30 من بداية المصحف هي هذه الأحرف نفسها (الم).
سورة السجدة هي أوّل سورة عدد آياتها 30 آية!
إذا بدأت العد من بعد سورة السجدة فإن السورة رقم 30 هي سورة الجمعة!
مجموع سجدات الصلوات المفروضة في يوم الجمعة 30 سجدة (15 + 15)!
من السنّة قراءة سورة السجدة في الركعة الأولى من صلاة فجر الجمعة!
مجموع ركعات الصلوات المفروضة في يوم الجمعة 15 ركعة!
في الركعة الأولى من هذه الركعات الـ15 سجدة تلاوة!
سجدة التلاوة تتحقق في نهاية الآية رقم 15 من سورة السجدة!
الآية رقم 15 من سورة السجدة نفسها عدد كلماتها 15 كلمة!
بعد هذه الآية حتى نهاية سورة السجدة 15 آية!
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن الكريم!

أحرف الجلال

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 08-02-1437

القرآن العظيم.. كلام اللَّه سبحانه وتعالى.
فَضْله على سائر الكلام كفضل اللَّه عزّ وجلّ على خلقه.
إن لكلِّ شيء سيِّدًا، وسيّد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن.
وإن أكمل الألسنة لسان العرب، وأكمل البلاغة بلاغة القرآن.
فالقرآن العظيم كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه.. في نظم حروفه وكلماته وآياته.
وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه.

وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ.
فالقرآنُ إعجازٌ في القول، وصدقٌ في الخبر، وكل حرف فيه يشهد له أنه من عند اللّه عز وجلّ.

ا ل هـ
أحرف كُرِّمت باختيارها لتكوين أجلّ كلمة.. في أجمل اسم.. في أروع لفظ.
أحرف اختارها المولى عزّ وجلّ بحكمته البالغة من بين جميع الحروف ليتسمّى بها.
الألف.. اللّام.. الهاء.. إنه "اللّه".
الكلمة الوحيدة في اللغة العربية التي ليس لها مرادف.. ليس لها مصدر اشتقاق.. لا تُجمع!
أوّل اسم ورد في القرآن.. وأكثر اسم تكرّر فيه، بل أكثر كلمة تكرّرت فيه!
أحرفه الثلاثة (ا لــ هـ) من أجمل الحروف، وأسهلها لفظًا وكتابة.
وهي أحرف مشتركة في جميع لغات العالم!
وهي نفسها حروف كلمة التوحيد "لا إله إلّا اللّه"!
أحرف ثلاثة تشكّل ثُلث مجموع حروف القرآن!
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (65) مريم

حرف الألف والرقم واحد
هذا الاسم العظيم.. هذا الاسم الجليل "اللّه"، يبدأ بحرف الألف، وهو كذلك أوّل حرف نزل من القرآن الكريم في قوله تعالى: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ (1) العلق.. بل إذا تدبَّرت الآية جيّدًا تلاحظ أن أوّل كلمة نزلت من القرآن الكريم "اِقْرَأْ" بدأت بحرف وانتهت به.. الألف، وانحصر بينهما حرفا القاف والراء.. ويمثّلان النصف الأوّل من كلمة "قرآن"!
حرف الألف هو أوّل حرف في قائمة الحروف الهجائية، كما أنه الحرف الأوّل في قائمة الحروف الأبجدية، بل إنك إذا تدبَّرت معظم لغات العالم تجد أن حرف الألف هو أوّل حروفها. وحرف الألف هو الأوّل في قائمة الحروف المقطّعة، وهو أيضًا أوّل حرف من الحروف المقطّعة ورد في القرآن الكريم.
والله هو الأوّل الذي ليس قبله شيء.
حرف الألف هو أيضًا أكثر حرف تكرّر في القرآن الكريم، يليه من حيث التكرار حرف اللّام، وهو الحرف الثاني أيضًا في ترتيب أحرف اسم "اللّه"، ثم يأتي حرف الهاء في المرتبة السابعة من حيث عدد تكرار الحروف في القرآن الكريم. وهكذا تأتي أحرف اسم "اللّه"، وهي نفسها حروف كلمة التوحيد "لا إله إلّا اللّه"، الثلاثة في تدرُّج انسيابي واضح من الأكثر إلى الأقل ثم الأقل.
ومن الملاحظات التي يمكن أن تلاحظها على هذا الحرف، أي حرف الألف، وبهيئته التي يرد فيها في اسم "اللّه" أنه الحرف الوحيد الذي يشبه تمامًا في رسمه الرقم 1، في إشارة إلى وحدانيته عزّ وجلّ.

حرف اللّام
تكرّر حرف اللّام في اسم "اللّه" مرتين، وهو الحرف الوحيد الذي يتشابه في لفظه ورسمه في العديد من لغات العالم، فتجده في العربية لــ وفي الفارسية لــ وفي الإنجليزية والفرنسية واليونانية والإسبانية والألمانية وغيرها من اللغات يأخذ الشكل L.

حرف الهاء
الهاء هو الحرف الأخير في اسم "اللّه، وهو الحرف الوحيد الذي يأخذ شكل الدائرة المغلقة في نهاية الكلمة، ومن خصائص الدائرة أنها لا بداية لها ولا نهاية ولا أول لها ولا آخر، وكذلك من صفاته عزّ وجلّ أنه الأوّل الذي ليس قبله شيء، والآخر الذي ليس بعده شيء!

سبحانه المتفرّد في اسمه
يمكن أن يتّصف العبد بشيء يسير جدًّا من معاني أسماء اللّه الحسنى.. إلا اسم الجلالة.. اللّه!
فقد تفرَّد الحق سبحانه وتعالى به وحده، وخصّ به نفسه، فلم يسم به غيره، ولم يتصف به غيره.
تأمّل مناجاة اللّه عزّ وجلّ لعبده ونبيّه موسى عليه السلام تجد فيها إشارة صريحة:
إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) طه
وفي موضع آخر:
يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (9) النمل
وفي موضع ثالث:
فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (30) القصص.
الشاهد في هذه الآيات الثلاث قوله عزّ وجلّ: "أَنَا اللَّهُ"!
تدبَّر القرآن الكريم كاملًا تجد أن اسم "اللّه" هو أكثر كلمة تكرّرت فيه!
بل إن اسم "اللّه" هو أوّل اسم يرد في القرآن الكريم!
وإذا تأمّلت أعظم آية في كتاب اللّه عزّ وجلّ، وهي آية الكرسي، وهذا لا خلاف فيه بين العلماء، تجدها تبدأ باسم "اللّه" وتنتهي بصفته "العظيم"، في إشارة إلى أن الاسم الذي بدأت به الآية هو أعظم الأسماء.
وإذا تأمّلت أعظم سورة في القرآن الكريم وهي سورة الفاتحة، وهذا لا خلاف فيه بين العلماء، وهي أوّل سور القرآن الكريم أيضًا، تجد أن اسم الله ورد في أوّل آيتين منها!
وإذا تأمّلت آخر سورة في القرآن الكريم يرد فيها اسم "اللّه" تجدها سورة الإخلاص، وهي السورة التي تعدل ثُلث القرآن الكريم، وقد ورد اسم "اللّه" في أوّل آيتين منها أيضًا، تمامًا كما هو حال الفاتحة.

الاسم الأعظم
إن اسم اللّه الأعظم هو "اللّه" نفسه، فلا اسم أعظم من هذا الاسم، وهناك العديد من الأحاديث الصحيحة والأدلة والبراهين الصريحة التي تعزِّز ذلك وترجِّحه، وليس هنا مجال سردها.. ولكن يكفيك من هذه الأدلة أن "اللّه" هو الاسم الذي تفرَّد به عزّ وجلّ وحده، وقد خصَّ به نفسه، وأنَّ معاني سائر أسماء الله الحسنى هي في حقيقتها صفات يمكن أن يتّصف العبد بشيء يسير جدًّا منها، كما أن "اللّه" هو الاسم الذي اختاره لكلمة التوحيد: **لا إله إلّا اللّه**. ولو لم يكن "اللّه" هو الاسم الأعظم لما اختاره سبحانه وتعالى في افتتاح أعظم آية في كتابه، ولما اختاره لكلمة التوحيد، وهي أفضل الذكر، وهي التي من أجلها خلق الخلق، وأرْسل الرسل!
إن "اللّه" هو الاسم الأعظم لكل هذه الخصائص التي اختص بها.
ولعظم هذا الاسم فقد جمع سبحانه وتعالى فيه الدين كلّه والإيمان كلّه!
إن فحوى رسالات الرسل جميعًا قائم على أربع كلمات (لا إله إلّا اللّه)!
وهذه الكلمات الأربع تتلخص في اسم "اللّه"!
الألف واللّام والهاء هي أحرف "اللّه" كما أنها ذاتها حروف (لا إله إلّا اللّه)!.

خاتمة الحشر

نعود ونتأمّل الآيات الثلاث الأخيرة من سورة الحشر، إنها تبدأ باسم اللَّه الأعظم، وتتبعها صفاته وأسماؤه الحسنى جلّ وعلا، وفي هذه الآيات تمييز واضح جلّي بين اسم "اللّه" وسائر الصفات الأخرى، وهذا أمر بيّن لكل ذي بصيرة:
هُوَ اللَّهُ الَّذِيْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِيْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (24) الحشر

أحرف الجلالة لا تحرّك الشفاه!
من عظمة اسم "اللّه".. أن أحرفه الثلاثة، دون الأسماء جميعها، تخرج من خالص الجوف لا من الشفتين. ولذلك إذا ما ذكرته بصوت منخفض في مجلس لن يلحظ ذلك أحد، لأنك لن تحرّك شفتيك بذكره، والأمر نفسه ينطبق على كلمة التوحيد وأفضل الذكر (لا إله إلّا اللّه)، وهذه فائدة للذين يتحرّون أعلى مراتب الإخلاص في عملهم.

دلالة باقية برغم حذف الأحرف
ومن عظمة اسم "اللّه".. أنه مهما نقصت أحرفه فإن مدلوله يبقى كما هو!
فإذا حُذفت الألف يصبح اسمه "للّه"، كما في قوله تعالى: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الفاتحة
وإذا حذفت الحرف الثاني أو الثالث منه يبقى اسمه "إله"، واللّه هو الإله الواحد الأحد لا إله غيره، كما في قوله تعالى: إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ وَلَدٌ (171) النساء
وإذا حذفت الألف واللّام الأولى أو الألف واللَّام الثانية يبقى "له" تحمل مدلول الاسم كما في قوله تعالى:
وَقَالُوْا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُوْنَ (116) البقرة
بل إنك إذا حذفت الألف واللّام الأولى والثانية معًا بقيت الهاء المضمومة 'هـُ ' تحمل في لفظها وعند النطق بها مدلول الاسم، وإذا أحببت أن تتأكَّد من ذلك فحاول أن تقرأ هذا المقطع من الآية:
وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوْ.. (17) الأنعام..
وهذا المقطع أيضًا:
وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوْ .. (59) الأنعام..
وهذا المقطع كذلك:
وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوْ .. (107) يونس
فإنك في جميع الحالات تنطق الكلمة الأخيرة (هُوْ) تمامًا كما تنطق الهاء المضمومة 'هـُ '، لأنك تقف على الواو الساكنة. ومعلوم أن كل وقوف لا يكون إلا على السكون.
بل إذا أسقطت حرف الهاء نفسه تبقى أحرف اسم الله الأخرى "اللـّ" تحمل مدلول الاسم، ففي لهجات العديد من الشعوب العربية تجدها لا تنطق أصلًا حرف الهاء في اسم "الله" وتكتفي بتفخيم حرف اللّام فقط!

سُبحان اللَّه!
ما أعظمك وما أعظم اسمك، اسم إذا أسقطت جميع أحرفه، الواحد تلو الآخر، تظل الأحرف المتبقّية تحمل مدلول الاسم نفسه.. ميزة لا تنبغي لأي اسم غير اسم اللّه، بل لا تنبغي لأي كلمة وبأي لغة من لغات العالم سوى اسم الله وحده! وعزتك يا اللّه لو لم تنزل لنا من الآيات إلا اسمك هذا لكان ذلك يكفينا لأن نُؤمن بك!!

أحرف اسم اللَّه	تكرارها ضمن الحروف المقطّعة	ترتيبها الهجائي	المجموع
ا	13	1	14
ل	13	23	36
ل	13	23	36
هـ	2	26	28
المجموع	41	73	**114**

تأمّل..
أحرف اسم اللَّه وموقعها في قائمة الحروف الهجائية، وتكرارها ضمن الحروف المقطّعة:

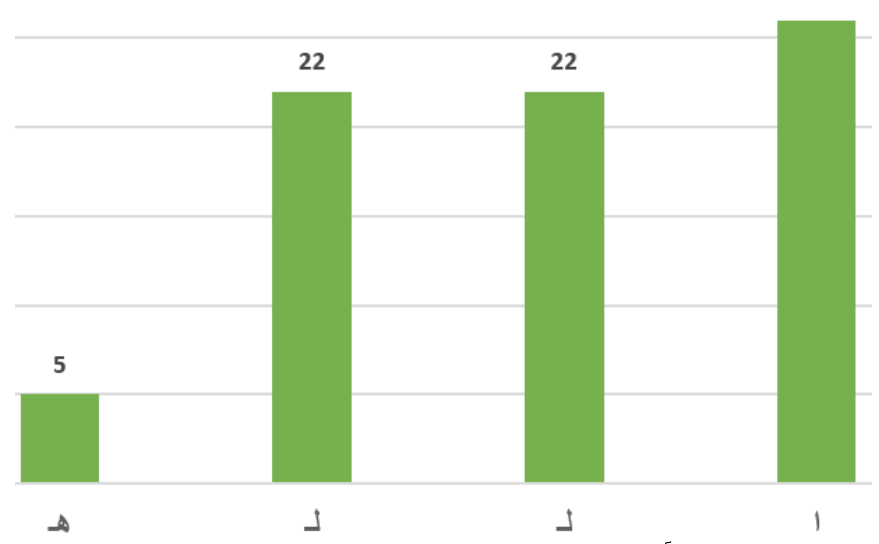
العدد 41 أوّليّ، والعدد 73 أوّليّ أيضًا، ومجموعهما = **114**
وهذا هو عدد سور القرآن!
أوّل أحرف اسم اللّه (ا) ترتيبه الهجائي رقم 1، وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة، ومجموعهما 14
وهذا هو عدد الحروف المقطّعة!
آخر أحرف اسم اللّه (هـ) ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرتين، ومجموعهما 28 وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

أحرف اسم اللَّه	تكرارها ضمن الحروف المقطّعة	ترتيبها الهجائي	المجموع
ا	13	1	14
ل	13	23	36
هـ	2	26	28
المجموع	28	50	78

الآن تأمّل..
تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة ومجموع ترتيبها الهجائي من دون تكرار حرف اللّام:

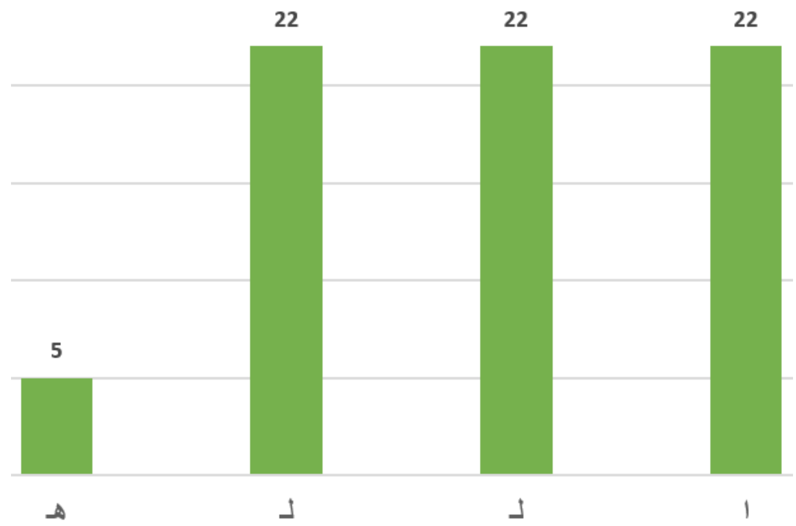
28 هو عدد الحروف الهجائية.
مجموع العددين 28 + 50 = 78، وهذا هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن.
وهو أيضًا مجموع حروف الآيات الخمس الأولى من سورة العلق، وهي أول ما نزل من القرآن!
ومن بين السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، ورد اسم اللّه في 28 سورة!

الاسم الذي يتجلّى رسمه من خلال تكرار أحرفه!
تأمّل نمط تكرار أحرف اسم اللّه (ا لـ لـ هـ).. حاول أن تمثّلها بيانيًّا.
ستلاحظ أن اسم "اللّه" يتجلّى بوضوح على مستوى القرآن كله!
وفي جميع السور والآيات التي تتضمن أحرف الجلال الثلاثة.
مثال: تأمّل أوّل سور القرآن الكريم. الفاتحة، وقد ورد فيها حرف الألف 26 مرّة، وحرف اللَّام 22 مرّة، وحرف الهاء 5 مرّات، وبذلك يكون التمثيل البياني لأحرف اسم اللّه في سورة الفاتحة على النحو التالي:



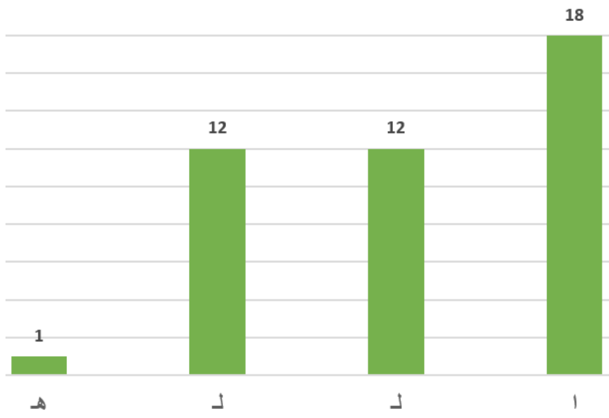
تأمّل جيّدًا.. إنه اسم "اللَّه".. متناسق بشكل عجيب!
هذا الرسم الذي أمامك بحسب قواعد الإملاء الحديثة!

الرسم العثماني
إذا تأمّلت حروف سورة الفاتحة بحسب الرسم العثماني للمصحف فسوف تلاحظ أن حرف الألف تكرّر فيها 22 مرّة، وكذلك حرف اللَّام مثله تمامًا 22 مرّة، وحرف الهاء 5 مرّات، وبذلك يكون التمثيل البياني لأحرف اسم اللَّه على النحو التالي:



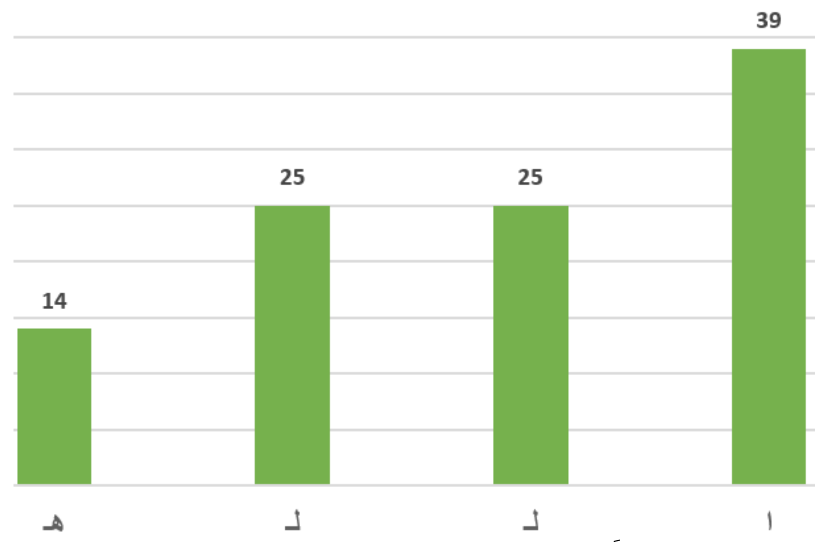
تأمّل جيّدًا.. إنه اسم "اللَّه".. متناسق بشكل تام!

مثال آخر: آخر سور القرآن الكريم.. الناس، ورد فيها حرف الألف 18 مرّة، وحرف اللَّام 12 مرّة، وحرف الهاء مرّة واحدة، وبذلك يكون التمثيل البياني لأحرف اسم اللَّه في سورة الناس على النحو التالي:



تأمّل جيّدًا.ـ انه اسم "اللَّه" يتجلَّى من خلال نمط تكرار أحرفه في آخر سور القرآن!

مثال ثالث: أعظم آية في القرآن، آية الكرسي، وقد ورد فيها حرف الألف 39 مرّة، وحرف اللَّام 25 مرّة، وحرف الهاء 14 مرّة، وبذلك يكون التمثيل البياني لأحرف اسم اللّه في آية الكرسي على النحو التالي:



وكما ترى فإنه اسم "اللَّه" يتجلّى من خلال نمط تكرار حروفه في آية الكرسي!

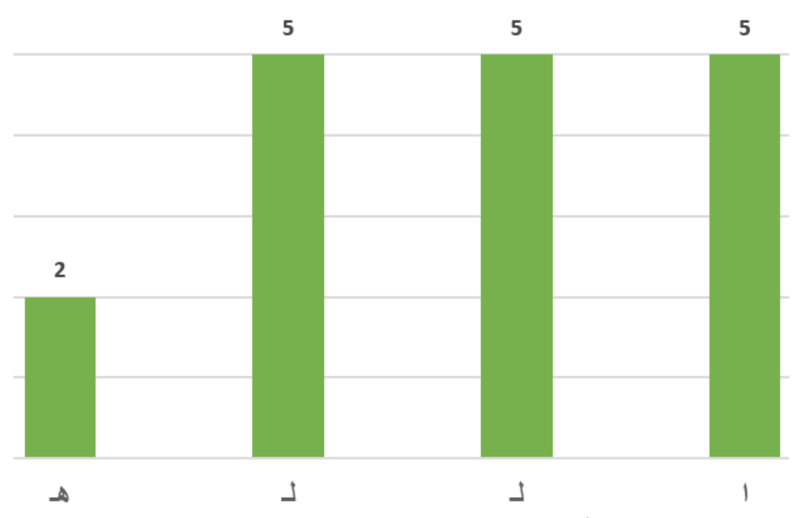
لا إله إلَّا اللَّه

أعظم كلمة في هذا الوجود.ـ
الكلمة التي من أجلها خُلق آدم عليه السلام..
من أجلها خلق اللّه الإنس والجن..
بها أرسل الرسل وأنزلت الكتب.ـ
هي أصل الأصول، وعلى صحتها مدار القبول..
وبها توزن الأعمال..
ولأجلها أعدت دارُ الثواب، ودارُ العقاب.ـ
وهي أفضل الذكر، وأثقل شيء في الميزان.ـ
هي خير ما قال النبي مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم والنبيون من قبله..
إنها كلمة التقوى والإخلاص والتوحيد وشهادةُ الحق: "لا إله إلّا اللّه".ـ
وما أنعم اللّه على عبد من العباد نعمة أعظم من أن عرَّفه بأنه "لا إله إلَّا اللَّه".ـ
لا إله إلّا اللّه .. أحرفها ثلاثة إ لـ ه هي نفسها أحرف اسم اللّه!

- حرف الألف تكرّر فيها 5 مرّات!
- حرف اللّام تكرّر مثله تمامًا 5 مرّات!
- حرف الهاء تكرّر فيها مرتين!

والآن تأمّل..

حاول تمثيل هذه الأحرف في رسم بياني مبسّط باستخدام عدد تكرار أيٍّ من الأحرف الأربعة التي تشكِّل اسم "اللَّه" في كلمة التوحيد (لا إله إلَّا اللَّه).ـ سوف يظهر لك الشكل التالي:



تأمّل جيّدًا.. إنه اسم "اللَّه" أليس كذلك؟!

تنوّع.. والنتيجة واحدة

وهكذا يمكنك أن تختار أي سورة من سور القرآن، أو أي آية من آياته، بل أي نص عربي من القرآن، أو من غيره، تجتمع فيه أحرف اسم اللَّه (ا لـ لـ هـ)، وعندما تتأمّل فيها تلاحظ أن اسم "اللّه" يتجلّى بوضوح من خلال التمثيل البياني لنمط تكرار هذه الأحرف. وليس بالضرورة أن يتشابه رسم اسم "اللّه" في جميع الحالات، تمامًا، كما هو الحال بالنسبة إلى عملية كتابته بخط اليد، فإنك إذا طلبت من مجموعة من الناس أن يكتبوا اسم "اللّه" فليس بالضرورة أن يكون رسم كتابته متطابقًا لدى الجميع.

حالة استثنائية

يتجلّى اسم اللّه من خلال نمط تكرار أحرفه في جميع سور القرآن التي تجتمع فيها أحرف الجلال الثلاثة!
أحرف الجلال الثلاثة (ا ل ه) اجتمعت في 112 سورة من سور القرآن!
112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف، وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!
هناك سورتان لا يتجلى فيهما رسم اسم "اللّه" وهما سورتا العصر والفلق، حيث لم يرد فيهما حرف الهاء!
السورتان الوحيدتان اللتان لم يرد فيهما حرف الهاء هما سورتا العصر والفلق!
ولكن لماذا سورتا العصر والفلق دون سواهما؟ الحقائق التالية تجيب عن هذا السؤال.. فتأمّل جيِّدًا:
مجموع حروف سورة العصر = 73 حرفًا!
مجموع حروف سورة الفلق = 73 حرفًا!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "اللّه" = 73
الآن علمت لماذا لا يتجلى رسم اسم "اللّه" في سورتي العصر والفلق؟
العصر والفلق هما السورتان الوحيدتان اللتان عدد حروفهما يماثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "اللَّه"!
من بداية سورة العصر حتى نهاية سورة الفلق 229 كلمة!
229 هو تكرار اسم اللّه في سورة النساء، السورة رقم 4 في ترتيب المصحف!
سورة العصر ترتيبها في المصحف رقم 103، وهذا عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم 1
سورة الفلق ترتيبها في المصحف رقم 113، وهذا عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم 1
من بداية العصر حتى نهاية الفلق 11 سورة، وهذا عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم 1
ورد اسم اللّه في هذه السور 5 مرّات، وهذا عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم 1
مجموع أرقام ترتيب هذه السور في المصحف هو 1188، وهذا العدد = 99 + 99 × 11
99 هو عدد أسماء اللّه الحسنى، و11 هو عدد السور نفسها!!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك!
السورتان الوحيدتان اللتان لم يرد فيهما حرف الهاء هما سورتا العصر والفلق!
تكرّرت أحرف الجلال المتبقّية، وهما الألف واللّام في سورتي العصر والفلق 49 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7
إلى ماذا يشير الرقم 7 هنا؟!
7 هو ترتيب حرف الهاء من حيث عدد تكرار الحروف في القرآن الكريم.
7 هو عدد الأحرف التي لم يرد أيّ منها في أي من سورتي العصر والفلق. وهذه الأحرف السبعة هي:

الحرف	ج	ز	ض	ط	ظ	ك	هـ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	5	11	15	16	17	22	26	**112**

الآن تأمّل مجموع ترتيب هذه الأحرف السبعة في قائمة الحروف الهجائية فهو يساوي 112
112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف، وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!
ويمكنك أن تستنتج من ذلك أن عدد الحروف الهجائية التي وردت في سورتي العصر والفلق 21 حرفًا!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف هو 294 وهذا العدد = 7 × 7 × 6
الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف القاف، وهذا الحرف تكرّر في السورتين 7 مرّات!
الحروف الهجائية التي لم يرد أيّ منها في سورتي العصر والفلق 7 أحرف!
الحروف الهجائية التي لم يرد أيّ منها في الفاتحة أوّل سور القرآن 7 أحرف أيضًا!

الأوّل - الثاني - السابع
تجلّيات اسم اللّه من خلال نمط تكرار أحرفه، هي ظاهرة عامة في جميع سور القرآن الكريم وآياته التي تجتمع فيها أحرف اسم اللَّه، وأينما اجتمعت هذه الأحرف الثلاثة يتجلّى منها اسم اللّه.
لذلك يمكنك أن تفهم العلّة من أن حرف الألف هو أكثر حرف تكرّر في القرآن الكريم، يليه من حيث التكرار حرف اللّام، وهو الحرف الثاني أيضًا في ترتيب أحرف اسم "اللّه"، ثم يأتي حرف الهاء في المرتبة السابعة من حيث عدد تكرار الحروف في القرآن الكريم. وهذا التدُّرج الانسيابي في مراتب الأحرف الثلاثة: الأوّل - الثاني – السابع، هو الذي يعطي هذه الخاصية لتجليات اسم اللّه من خلال نمط تكرار أحرفه في القرآن الكريم.
ومهما بحثت في مراتب تكرار الحروف الهجائية (من 1 إلى 28) فلن تجد توليفة مُثلى يتجلّى من خلالها اسم اللّه إلا هذه التوليفة العجيبة (الأوّل – الثاني – السابع)!

جرِّب اسمك!
إن تجلّيات رسم الاسم من خلال نمط تكرار حروفه، هي خاصية لا تنبغي لأي اسم من الأسماء سوى اسم "الله" وحده! ولا يمكن لأي اسم غير اسم "اللّه" أن يتجلّى رسمه من خلال نمط تكرار حروفه في القرآن الكريم، أو حتى في الكلام العادي المكتوب نثرًا أو شعرًا!
غير مقتنع؟ إذًا جرب بنفسك! وابدأ باسمك أنت!
أو فكّر في أي اسم يخطر ببالك، فكّر في جميع الأسماء التي عرفها البشر، اختر بنفسك الاسم واختر النص الذي تريده، من القرآن الكريم أو من غيره، فلن تجد اسمًا يتجلّى رسمه من خلال نمط تكرار حروفه إلا "اللّه"!
فسبحانه ربي جلّ وعلا المتفرد في كل شيء! حتى في اسمه! في لفظه وفي رسمه وفي معناه!

اللَّه.. مُحمَّد.. أحمد
لم يرد لرب العزة سبحانه وتعالي في القرآن إلا اسمان فقط هما: اللَّه والرحمن، وما عدا ذلك فهي صفات.
لم يرد للنبي صلى الله عليه وسلّم في القرآن إلا اسمان فقط هما: مُحمَّد وأحمد، وما عدا ذلك فهي صفات.

أحرف اسم مُحمَّد	تكرارها ضمن الحروف المقطعة	أحرف اسم أحمد	تكرارها ضمن الحروف المقطّعة	المجموع
م	17	أ	13	30
ح	7	ح	7	14
م	17	م	17	34
د	0	د	0	0
المجموع	**41**	**المجموع**	**37**	**78**

المدثِّر والمزمِّل ليست من أسمائه صلى الله عليه وسلّم كما يظن بعضهم، وإنما هي صفات. طه ويس ليست من أسمائه صلى الله عليه وسلّم كما يظن بعضهم، وإنما هي حروف مقطّعة.

نتأمّل كيف تكرّرت أحرف اسمه صلى الله عليه وسلّم ضمن الحروف المقطّعة:

تأمّل..
مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة = 41
مجموع تكرار أحرف اسم مُحمَّد ضمن الحروف المقطّعة = 41
وهذا العدد أوّليّ، لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم 1

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه = 73
مجموع تكرار أحرف اسم أحمد ضمن الحروف المقطَّعة = 37
لاحظ التعاكس الرقمي بين (73 و37)، وكلاهما عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم 1

مجموع 41 + 73 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!
مجموع 41 + 37 = 78 وهذا هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!

روعة اللِّقاء!
تأمّل هذا الالتقاء الرائع بين نمط تكرار أحرف اسم اللَّه، مع نمط تكرار أحرف اسم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم ضمن الحروف المقطَّعة! بل إن هذا الالتقاء بين اسم اللّه عزّ وجلّ واسم عبده ونبيه مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يتحقق كثيرًا في القرآن، ويتخذ العديد من الأوجه، ولكن يجب علينا أن ننتبه دائمًا إلى أن هذا الالتقاء يتحقّق في أسمى معانيه وأجلّها من خلال شهادة الإسلام: لا إله إلّا اللَّه مُحمَّد رسول اللَّه.
تأمّل كيف جاء (مُحمَّد رسول) في كلمة التوحيد محاطاً باسم اللّه من بين يديه ومن خلفه!
تأمّل كيف يحتضن اسم اللّه عبارة (مُحمَّد رسول): لا إله إلّا اللَّه **مُحمَّد رسول** اللَّه!
تأمّل كيف تحتضن العناية الإلهية (مُحمَّد رسول) في لوحة بيانية رائعة!

تأمّل شهادة الإسلام: لا إله إلَّا اللَّه مُحمَّد رسول اللَّه..
تتشكّل من 9 أحرف: ل – إ – ه – م – ح – د – ر – س - و
عليك أن تتأكّد أوّلًا من أن هذه الأحرف التسعة هي بالفعل أحرف شهادة الإسلام..
وأننا لم نسقط منها حرفًا أو نكرِّر حرفًا.

تأمّل إذًا الترتيب الهجائي لأحرف شهادة الإسلام:

الحرف	ل	إ	ه	م	ح	د	ر	س	و	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	23	1	26	24	6	8	10	12	27	**137**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف شهادة الإسلام هو 137، وهذا العدد = 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي!

اسم اللَّه والحروف المقطَّعة
إذا انتقلنا مع أحرف اسم اللّه إلى ساحة أخرى في رحاب القرآن الكريم، وهي ساحة الحروف المقطَّعة، نجد أن أحرف اسم "اللَّه"، وهي نفسها أحرف كلمة التوحيد (لا إله إلا اللّه)، وردت جميعها ضمن الحروف المقطّعة.
تأمّل هذا التناسق العجيب:
تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة، وهذا العدد أوّليّ.
تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة، وهذا العدد أوّليّ.
تكرّر حرف الهاء ضمن الحروف المقطّعة مرتان، وهذا العدد أوّليّ.

مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه (ا ل هـ): 13 + 13 + 2 = 28 وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه (ا ل ل ه): 13 + 13 + 13 + 2 = 41 وهذا العدد أوّليّ!
مجموع مربعات الأعداد الثلاثة $13^2 + 13^2 + 2^2$ يساوي 342، وهذا العدد هو 114 × 3
مجموع مربعات الأعداد الأربعة $13^2 + 13^2 + 13^2 + 2^2$ يساوي 511 وهذا العدد هو 73 × 7

تأمّل..
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
مجموع العددين = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

وقفة للتأمّل!
الحرف الأوّل من أحرف اسم اللَّه، الألف، ورد في اسم اللَّه مرّة واحدة، والحرف الأخير من أحرف اسم اللَّه، الهاء، ورد مرّة واحدة، أما الحرف الأوسط، اللّام، فلم يرد مرّة واحدة بل تكرّر، لأنك إذا تأمّلت هذا الحرف تجده الحرف الوحيد بين الحروف المقطّعة الذي ترتيبه الهجائي عدد أوّليّ أصم لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

اللَّهم
تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة، وهذا العدد أوّليّ.
تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة، وهذا العدد أوّليّ.
تكرّر حرف الهاء ضمن الحروف المقطّعة **مرتين،** و2 عدد أوّليّ.
تكرّر حرف الميم ضمن الحروف المقطّعة **17** مرّة، وهذا العدد أوّليّ.
جميع هذه الأعداد أوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد.
مجموع تكرار أحرف "اللهم" ضمن الحروف المقطّعة = 58، وهذا العدد هو 29 + 29
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!
29 هو عدد السور التي لم يرد فيها اسم اللَّه!
مجموع تكرار أحرف "اللَّه" ضمن الحروف المقطَّعة (41)
مجموع تكرار أحرف "اللَّهُمَّ" ضمن الحروف المقطّعة (58)
مجموع العددين 41 + 58 يساوي 99، وهذا هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!

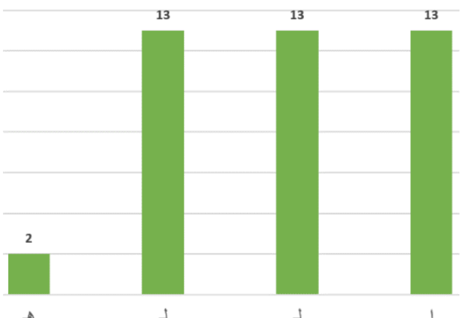
تأمّل أحرف اسم الله الثلاثة
تكرّر حرف <u>الألف</u> ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة!
تكرّر حرف <u>اللّام</u> ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة!
ترتيب حرف <u>الهاء</u> ضمن الحروف المقطّعة هو 13
ترتيب حرف <u>الهاء</u> في قائمة الحروف الهجائية هو 13 × 2
13 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطّعة و2 هو تكرار حرف الهاء ضمن الحروف المقطَّعة!
حرف الهاء الذي انتهى به اسم اللَّه هو آخر حرف في الحروف الهجائية، ترتيبه من مضاعفات العدد **13**
13 هو ترتيب العدد **41** في قائمة الأعداد الأوّليّة!
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!!

مجرّد سؤال!
إذا تأمّلت صيغ الافتتاحيات المقطَّعة في القرآن الكريم تجد أن "الم" تكرّرت 6 مرّات، و"الر" تكرّرت 5 مرّات، و"المص" مرّة واحدة، و"المر" مرّة واحدة، وبذلك يمكنك أن تقول إن حرفي الألف واللّام تكرّرا معًا بشكل متتابع "الـ" ضمن الافتتاحيات المقطّعة 13 مرّة، وقد جاء الحرفان "الـ" متلازمان ضمن الحروف المقطّعة.
أكثر الحروف تكرارًا في القرآن هو حرف الألف يليه حرف اللَّام.
أكثر الكلمات تكرارًا في القرآن هي اسم "اللَّه"!
بناءً عليه، فهل يرمز الحرفان "الـ" ضمن الحروف المقطَّعة إلى اسم اللَّه؟
هذا السؤال سوف نجيب عنه بإذن اللَّه في موضع آخر وفي موضوع مستقل.

والآن نتابع هذا الإيقاع:
تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
تكرّر حرف الهاء ضمن الحروف المقطّعة **مرّتين،** و2 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1
مجموع ترتيب الأعداد الأوّليّة الثلاثة في قائمة الأعداد الأوّليّة 6 + 6 + 1 = **13**
الحرف الوحيد، ضمن الحروف المقطّعة الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية عدد أوّليّ هو حرف اللَّام وترتيبه رقم **23**. أما في قائمة الحروف المقطّعة، فيأتي ترتيب حرف اللّام رقم **10**
لاحظ أن الفرق بين العددين = **13**

ما علاقة العدد 13 باسم اللَّه؟
لا أظن أن أحدًا يتوقّع كيف تكون الإجابة عن هذا السؤال!
سوف أعرض عليك حقيقة مذهلة لم يهتدِ إليها أحد من قبل!
برغم أن اهتمام المسلمين بعدد تكرار اسم الجلالة في القرآن يعود إلى القرن الهجري الأول.. وبرغم أن اسم الجلالة هو أهمَّ كلمة في القرآن، وأكثر كلمة تكرّرت فيه.. وبرغم تطوُّر معاجم ألفاظ القرآن وتعدُّدها.. فلم يقل أحد من قبل أن اسم الجلالة تكرّر في القرآن الكريم 2704 مرّات!
لقد كانوا يحسبون رسمين فقط لاسم الجلالة "اللَّه" و"للَّه"! وكانوا يتجاهلون اسم الجلالة "اللّهم" لأنه زاد حرفًا، ويحسبون اسم الجلالة "للَّه" رغم أنه نقص حرفًا!
ولقد أذن اللّه لشمس الحقيقة أن تشرق الآن!
إن اسم الجلالة تكرّر في القرآن 2704 مرّات من دون زيادة ولا نقصان.
هذا العدد = **13** × **13** × **2** × 8
ورياضيًّا يمكن أن نمثِّل هذه العلاقة على النحو التالي:
تكرار اسم الله في القرآن الكريم(**2704** مرّات) =
(تكرار الألف ضمن الحروف المقطّعة) × (تكرار اللّام ضمن الحروف المقطَّعة) × (تكرار الهاء ضمن الحروف المقطَّعة) × **8**
13 × **13** × **2** × **8**

تأمّل تمثيل حروف اسم "اللَّه" فى رسم بيانى بحسب تكرارها ضمن الحروف المقطَّعة:



تأمّل جيّدًا.. إنه اسم اللَّه!
سبحانك ربي المتفرد في كل شيء.
حتى في اسمك.. في رسمه ونظمه وشكله!
سبحانك اللّهم الواحد الأحد.
واحد في ذاتك وواحد في صفاتك.
واحد في مُلكك وخلقك وتدبيرك، لا شريك لك.
لا إله إلا أنت ولا شبيه ولا مثيل لك في أسمائك وصفاتك وأفعالك.
فأنت وحدك سبحانك المتفرد بالربوبية والإلهية، وكمال الأسماء والصفات.
وأنت وحدك سبحانك خالق العباد ورازقهم ومحييهم ومميتهم.
لا نشرك بك شيئًا، ولا نتوكل إلا عليك.
لا نوالي إلا لك، ولا نعادي إلا فيك سبحانك.
ولا نعبد إلا إياك.. محبة وإجلالًا وتعظيمًا.. ورغبة ورهبة وخشية.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).



أحرف اسم الله الأربعة تكرّرت في سورة الفاتحة 75 مرّة.
أحرف اسم محمد الأربعة تكرّرت في سورة الفاتحة 39 مرّة.
مجموع تكرار حروف الاسمين 75 + 39 يساوي 114
أحرف اسم الله الأربعة تكرّرت في سورة القمر 514 مرّة.
أحرف اسم محمد الأربعة تكرّرت في سورة القمر 284 مرّة.
مجموع تكرار حروف الاسمين 514 + 284 يساوي 798، أي 114 × 7
أحرف اسم الله الأربعة تكرّرت في سورة القلم 511 مرّة.
أحرف اسم محمد الأربعة تكرّرت في سورة القلم 287 مرّة.
مجموع تكرار حروف الاسمين 511 + 287 يساوي 798، أي 114 × 7
العجيب أن مجموع آيات السور الثلاث (الفاتحة والقمر والقلم) يساوي 114
السورة الوسطى وهي القمر عدد كلماتها 342 كلمة، ويساوي 114 × 3
معلوم أن سورة القمر هي أوّل سورة في القرآن لم يرد فيها اسم الله!
ومعلوم أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!!



الآية الأولى من سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفًا:
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1)
والآية التي ورد فيها لفظ (الحجر) في سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفًا:

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ (80)
والآية رقم 25 من سورة الحجر نفسها عدد حروفها 25 حرفًا أيضًا:
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (25)
والحرف رقم 25 من بداية سورة الحجر نفسها ترتيبه الهجائي = 25
والكلمة رقم 25 من سورة الحجر مجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 25



ورد لفظ (الذكر) في سورة الحجر مرّتين اثنتين وفي هاتين الآيتين..
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر
مجموع الحروف المكسورة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!
مجموع الحروف المضمومة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!
مجموع الحروف المشدّدة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!
تأمّلوا كيف توافقت حركات حروف الآيتين على الرقم 9
الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات، والآية الثانية رقمها 9
لفظ (ذِكْرَ) في الآية الأولى هو التكرار رقم 9 من بداية المصحف!
والقرآن لم يتم تشكيل حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!
مجموع حروف الآيتين 66 حرفًا، ويساوي 33 + 33
العجيب أن أحرف لفظ (الذكر) تكرّر في الآيتين 33 مرّة!
مجموع رقمي الآيتين يساوي 15 وهو ترتيب سورة الحجر في المصحف!



قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
تأمّل ماذا تقول سورة الإخلاص: (اللَّهُ أَحَدٌ).
حرف الألف تكرّر في سورة الإخلاص 6 مرّات.
حرف اللام تكرّر في سورة الإخلاص 12 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الإخلاص 12 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة الإخلاص 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في سورة الإخلاص 6 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في سورة الإخلاص مرّتين.
حرف الدال تكرّر في سورة الإخلاص 5 مرّات.
هذه هي أحرف (اللَّهُ أَحَدٌ) تكرّرت في سورة الإخلاص 47 مرّة!
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!
عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15 47
15 هو عدد كلمات سورة الإخلاص!



تأمّل هاتين الآيتين:
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (14) الأعلى
الآية الأولى 12 حرفًا لم يتكرّر أي حرف منها.
الآية الثانية 12 حرفًا لم يتكرّر أي حرف منها.

هذه هي الحروف التي لم ترد في أي من الآيتين:
(ث، خ، ذ، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ).
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف 144، ويساوي 12 × 12
وهذه هي الأحرف التي وردت في الآيتين معًا: (ا، د، ق، ل، م، ن).
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 102، ويساوي 114 - 12
12 هو مجموع تكرار هذه الأحرف نفسها في الآيتين!



الفاتحة هي أولى سور القرآن الكريم.
أحرف اسم الله الأربعة تكرّرت في سورة الفاتحة 75 مرّة.
أحرف اسم محمد الأربعة تكرّرت في سورة الفاتحة 39 مرّة.
مجموع تكرار حروف الاسمين 75 + 39 يساوي 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم.



تأمّل هذه الآية من سورة النساء..
إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169)
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 662
لفظ (إِلَّا) الذي بدأت به هذه الآية تكرّر في القرآن 662 مرّة!



سورة مُحمَّد يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة الأحقاف..
سورة الأحقاف هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 35 آية..
وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من 35 حرفًا..
تضمّنت سورة مُحمَّد ثلاث آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 35 حرفًا..
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (9) مُحمَّد
إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ (37) مُحمَّد
مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث 35 نقطة!
مجموع أرقام الآيات الثلاث يساوي 47
أحرف الكلمة الأولى (الَّذِينَ) تكرّرت في الآيات الثلاث 47 مرّة!
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد نفسها في المصحف!
خُتم القرآن كله بحرف السين وهذا الحرف تكرّر في سورة مُحمَّد 35 مرّة.
خُتم اسم (مُحمَّد) بحرف الدال وهذا الحرف تكرّر في سورة مُحمَّد 35 مرّة.



ورد لفظ (الربا) في القرآن 7 مرّات.
وهذه هي أقصر الآيات التي ورد فيها لفظ "الربا":
يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (276) البقرة
الحروف المكسورة في الآية عددها 7 أحرف!
الحروف المضمومة في الآية عددها 7 أحرف!
الحروف المشدّدة في الآية عددها 7 أحرف!



ورد لفظ (الذكر) في سورة الحجر مرّتين وفي هاتين الآيتين..
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر
مجموع الحروف المكسورة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!
مجموع الحروف المضمومة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!
مجموع الحروف المشدّدة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!
تأمّلوا كيف توافقت حركات حروف الآيتين على الرقم 9
الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات، والآية الثانية رقمها 9
لفظ (ذِكْرَ) في الآية الأولى هو التكرار رقم 9 من بداية المصحف!
والقرآن لم يتم تشكيل حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

الرحمن في القرآن
الألوهية والرحمة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 04/12/2016 هـ 08-02-1437

جميع متغيّرات البناء الإحصائي في القرآن تبدأ بالحرف وخصائصه وحظّه من علامات التشكيل والتنقيط، ثم الكلمة والآية والموضوع والسورة، وجميعها ترتبط بعلاقات رقمية متشابكة جدًّا، ويستحيل أن يحيط بها العقل البشري مهما أوتي من ملكات الذكاء الفطري أو الصناعي أو أساليبهما.
وإن النسيج الرقمي القرآني كلّ متكامل لا يمكن تجزئته بأي حال، فهو مُعجز في أقل جانب منه، وما نستعرضه في هذا المشهد وغيره عبارة ومضات في خضم هذ النسيج المذهل، وفي يومٍ ما، ومن خلال تكثيف البحوث والجهود في هذا المضمار في الاتجاه الصحيح سوف تتضح الملامح العامة لهذا النسيج بالدرجة التي تمكّننا من برمجة العديد من جوانبه بإذن اللَّه.
وفي المشهد الآتي سوف نرى من الدلائل والبراهين التي سوف يتأكّد لنا من خلالها دقَّة نظم كلمات القرآن، وتترسّخ لدينا القناعة بأن موضع كل كلمة في القرآن إنما هو بميزان.
ورد اسم "الرحمن" في القرآن 57 مرّة.
35 مرّة مجرورة.
و19 مرّة مرفوعة.
و3 مرّات فقط منصوبة وذلك في الآيات:
قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَـنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (110) الإسراء
إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (11) يس
مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَـنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ (33) ق
تأمّل..
أرقام الآيات الثلاث جميعها من مضاعفات العدد 11، وحرف النون المنصوب في الآية الأخيرة ترتيبه رقم 11
عدد حروف الآية الأخيرة 29 حرفًا، وهو ترتيب حرف النون المنصوبة في الآية رقم 11
جاء حرف النون المنصوبة في الآية رقم 11 قبل 25 حرفًا من نهاية الآية!
25 هو ترتيب حرف النون نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
عدد كلمات هذه الآيات الثلاث = 41 وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
عدد حروف الآية الأولى = 90 حرفًا، وترتيب حرف النون في اسم الرحمن 24 والمجموع = 114

اللَّه الرحمن
ورد اسم الجلالة (اللَّه) مقترنًا مع (الرحمن) في نفس الآية 5 مرّات في القرآن.
فتأمّل هذه المواضع الخمسة:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
قُلِ ادْعُوْا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيْلًا (110) الإسراء

أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوْحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوْا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58) مريم
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (30) النمل
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ (22) الحشر

السورة	رقم الآية	كلمات الآية	حروف الآية	ترتيب السورة	آياتها	اسم (اللَّه)	اسم (الرحمن)
الفاتحة	1	4	19	1	7	2	2
الإسراء	110	22	90	17	111	10	1
مريم	58	29	129	19	98	8	16
النمل	30	8	34	27	93	27	1
الحشر	22	13	51	59	24	29	1
المجموع	**221**	**76**	**323**	**123**	**333**	**76**	**21**

أرقام الآيات الخمس وكلماتها وحروفها

تأمّل مجموع حروف الآيات الخمس.. 323، وهذا العدد = 282 + 41
وتأمّل مجموع أرقام الآيات الخمس.. 221، وهذا العدد = 16 + 41 + 41 + 41 + 41 + 41
العدد 282 هو أكبر تكرار لاسم اللّه في سور القرآن، وجاء في سورة البقرة!
والعدد 16 هو أكبر تكرار لاسم الرحمن في سور القرآن، وجاء في سورة مريم!
سورة البقرة ترتيبها في المصحف رقم 2، وسورة مريم ترتيبها رقم 19، ومجموع ترتيب السورتين = 21
لاحظ مجموع تكرار اسم (الرحمن) في السور الخمس!

ولاحظ مجموع تراتيب السور الخمس وعدد آياتها (123 + 333) = 456، وهذا العدد هو 114 × 4
الفرق بين مجموع آيات هذه السور وترتيبها (333 – 123) = 210، وهذا العدد هو 21 × 10

تأمّل..
ورد اسم "الرحمن" في القرآن 57 مرّة.
جميع أحرف اسم "الرحمن" الستة من الحروف المقطَّعة، وتكرَّرت ضمن هذه الحروف 57 مرّة.
تأمّل تكرار هذه الأحرف الستة ضمن الحروف المقطَّعة:

الحرف	ا	ل	ر	ح	م	ن	**المجموع**
التكرار	13	13	6	7	17	1	**57**

تأمّل هذه الأحرف الستة جيدًا!
تأمّل مجموع تكرار هذه الأحرف ضمن الحروف المقطَّعة 57
العدد 57 هو نفسه مجموع تكرار اسم "الرحمن" في القرآن الكريم!
حاصل جمع 57 + 57 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمّل..
اسم "الرحمن" ورد في القرآن الكريم 57 مرّة!
أحرف اسم "الرحمن" تكرَّرت في الحروف المقطَّعة 57 مرّة!
مجموع الحروف المقطَّعة في القرآن الكريم 78 حرفًا!
هل علمت لماذا جاء عدد آيات سورة الرحمن 78 آية على وجه التحديد؟!

تأمّل..
ترتيب سورة الرحمن في المصحف رقم 55، وعدد آياتها 78 آية.
الفرق بين العددين = 23، وهذا العدد مماثل لعدد أعوام الوحي!
ورد اسم الرحمن في 18 سورة من سور القرآن، وهذا يعني أن هناك 96 سورة لم يرد فيها اسم الرحمن!
والفرق بين العددين 96 – 18 = 78، وهذا هو عدد آيات سورة الرحمن!
آخر مرّة يرد اسم "الرحمن" في القرآن جاء في سورة النبأ..
وترتيب سورة النبأ رقم 78 في المصحف.. إنه عدد آيات سورة الرحمن!

تأمّل..
آخر مرّة يرد اسم "الرحمن" في القرآن جاء في الآية رقم 38 من سورة النبأ، وهي السورة التي عدد آياتها 40 آية.. مجموع العددين (38 + 40) = 78 وهذا عدد آيات سورة الرحمن!

تأمّل..
ترتيب سورة الرحمن رقم 55، وعدد آياتها 78 آية، ومجموع العددين 55 + 78 = 133 أي 114 + 19
الأوّل هو عدد سور القرآن الكريم، والثاني هو ترتيب سورة مريم التي ورد فيها أكثر تكرار لاسم الرحمن!
أكثر تكرار لاسم "الرحمن" في القرآن الكريم جاء في سورة مريم، وعدد آياتها 98 آية وقد ورد فيها اسم "الرحمن" 16 مرّة، ومجموع هذين العددين 98 + 16 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمّل..
أوّل ما ورد اسم "الرحمن" في سورة مريم جاء في الآية التي ترتيبها رقم 18
هذا العدد مماثل لعدد سور القرآن الكريم التي ورد فيها اسم "الرحمن"!
بينما ورد اسم "الرحمن" في سورة مريم للمرّة الأخيرة في الآية رقم 96
هذا العدد مماثل لعدد سور القرآن الكريم التي لم يرد فيها اسم "الرحمن"!
ومجموع هذين العددين 18+ 96 = 114

ما رأيك في هذه الحقائق؟
هناك 18 سورة في القرآن الكريم ورد فيها اسم "الرحمن"، وهناك 96 سورة لم يرد فيها اسم "الرحمن"!
أكثر سورة تكرَّر فيها اسم الرحمن هي سورة مريم، وهذه السورة يأتي ترتيبها بعد 18 سورة من بداية المصحف.. والسورة نفسها يأتي ترتيبها رقم 96 من نهاية المصحف!

أوّل آية يرد فيها اسم "الرحمن" في سورة مريم رقمها 18
وآخر آية يرد فيها اسم "الرحمن" في سورة مريم رقمها 96
مجموع العددين 18 و96 يساوي 114.. عدد سور القرآن!
ما رأيك في هذه الحقائق؟

تأمّل..
قَالَتْ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) مريم
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (96) مريم
مجموع حروف الآيتين = 73 حرفًا ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه = 73 أيضًا!
إن موضع كل كلمة من كلمات القرآن له سبب ومبرِّر وحجَّة ومدلول.
قد نجهل جانبًا كبيرًا منه، ولكن يجب ألَّا يكون جهلنا به مبرِّرًا لإنكاره.

فتأمّل..
ورد اسم "الرحمن" في المرّة الأولى في سورة مريم في الآية رقم 18
وهذا يعني أن أوّل 17 آية من سورة مريم لم يرد فيها اسم "الرحمن".
ورد اسم "الرحمن" في سورة مريم للمرّة الأخيرة في الآية رقم 96
وهذا يعني أن آخر آيتين (2) من السورة لم يرد فيهما اسم "الرحمن"
ومجموع 17 + 2 = 19.. هذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

تأمّل..
ورد اسم "الرحمن" 57 مرّة في 18 سورة، منها 12 سورة فردية الترتيب، و6 سور زوجية الترتيب، مجموع آيات السور الفردية = 816، ومجموع آيات السور الزوجية = 816 أيضًا..
تأمّل أن مجموع آيات السور زوجية الترتيب يساوي مجموع آيات السور فردية الترتيب!
برغم أن عدد السور الزوجية يساوي نصف عدد السور الفردية!
عجيب! تأمّل كيف يكون ذلك..

السور فردية الترتيب التي ورد فيها اسم "الرحمن":

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم الرحمن
الفاتحة	1	7	2
الرعد	13	43	1
الإسراء	17	111	1
مريم	19	98	16
الأنبياء	21	112	4
الفرقان	25	77	5
النمل	27	93	1
فصلت	41	54	1
الزخرف	43	89	7
الرحمن	55	78	1
الحشر	59	24	1
تبارك	67	30	5
المجموع	**388**	**816**	**45**

السور زوجية الترتيب التي ورد فيها اسم "الرحمن":

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم الرحمن
البقرة	2	286	1
طه	20	135	3
الشعراء	26	227	1
يس	36	83	4
ق	50	45	1
النبأ	78	40	2
المجموع	**212**	**816**	**12**

عدد سور المجموعة الأولى ضعف عدد سور المجموعة الثانية!
ورغم ذلك فتأمّل..
عدد آيات سور المجموعة الأولى = 816 آية!
عدد آيات سور المجموعة الثانية = 816 آية!

تأمّل..
الفرق بين مجموع ترتيب سور المجموعتين 388 – 212 = 176
الفرق بين مجموع كلمات سور المجموعتين 10089 – 9402 = 687
وهذا العدد هو 229 × 3
176 هو عدد آيات سورة النساء!
229 هو عدد تكرار اسم اللَّه في سورة النساء!

الرحمن والنبأ
من بين سور المجموعة الأولى هناك سورة واحدة لم يرد فيها اسم اللَّه.. سورة الرحمن!
ومن بين سور المجموعة الثانية هناك سورة واحدة لم يرد فيها اسم اللَّه.. سورة النبأ!
سورة النبأ هي آخر سورة يرد فيها اسم الرحمن!
فما هي العلاقة بين السورتين؟
عدد آيات سورة الرحمن 78 آية، وترتيب سورة النبأ في المصحف هو 78

ورد اسم الرحمن 5 مرّات في سورتين هما الفرقان وتبارك.
ما هي العلاقة بين السورتين؟
هما السورتان الوحيدتان في القرآن اللتان تبدآن بكلمة "تبارك"!

هُوَ الرَّحْمَنُ
ورد اسم "الرحمن" في موضع واحد فقط في سورة البقرة، ولكنه موقع متميّز..

وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ (163) البقرة
رقم الآية عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 38، وهذا العدد = 19 × 2
ترتيب اسم "الرحمن" في هذه الآية رقم 2887 من بداية السورة..
وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 418، وهذا الأخير = 19 × 22
ترتيب سورة البقرة رقم 2 وأكثر سورة تكرَّر فيها اسم الرحمن هي سورة مريم وترتيبها رقم 19

مريم والرحمن
تأمّل هذه الآية من سورة مريم:
أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (78) مريم
78 هو رقم الآية، وهو عدد آيات سورة "الرحمن"، وهو ترتيب سورة النبأ، آخر سورة يرد فيها اسم "الرحمن"!.
أوّل أحرف "الرحمن" في الآية ترتيبه رقم 19 من بداية الآية، وهذا العدد هو ترتيب سورة مريم نفسها!!
رقم الآية 78، وهذا العدد يماثل مجموع الحروف المقطّعة في القرآن!
عدد حروف الآية 29 حرفًا، وهذا العدد يماثل عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة في القرآن!
وكما رأينا عبر هذا المشهد، فهناك ارتباط دقيق للغاية وعجيب جدًّا في النسيج الرقمي القرآني، بين ترتيب السور في المصحف وعدد آياتها وكلماتها وحروفها، ولا يمكن بأي حال من الأحوال تغيير موقع أي سورة من السور أو استبدال سورة مكان أخرى، حتى لو تشابهت معها في جميع هذه المتغيّرات. إن تحديد موقع كل سورة من سور القرآن وعدد آياتها يأتي وفق توليفة رياضية مُعجزة تتجاوز قدرات العقل البشري!

الرحمن والقرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 04/12/2016 هـ 08-02-1437

إن الأبعاد التي يستوعبها النسيج الرقمي في القرآن لا يمكن إدراكها بأي حال.. وكل ما نعرضه من أمثلة ونماذج لا يشكّل شيئًا، في خضمّ هذا النسيج القرآني العظيم. ومثال على ذلك، تأمّل هذه العلاقة الرقميّة الرائعة بين تكرار اسم "الرحمن" ولفظ "قرآن" في القرآن الكريم، والتي قد لا تخطر ببال كثير من الناس.. فتأمّل..
في القرآن كلّه لم يرد اسم الرحمن مرّتين إلا في آية واحدة فقط هي:
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُوْرًا (60) الفرقان
وفي القرآن كلّه لم يرد لفظ "القرآن" مرّتين إلا في آية واحدة فقط هي:
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء
الفرق بين أرقام الآيتين 78 – 60 = 18
18 هو عدد السور التي ورد فيها اسم الرحمن!
الفرق بين عدد كلمات الآيتين 14 – 13 = 1
الفرق بين عدد حروف الآيتين 61 – 60 = 1
إلى ماذا يشير الرقم 1؟
اسم الرحمن ورد مرّة واحدة في جميع الآيات التي ورد فيها باستثناء آية واحدة!
لفظ "القرآن" ورد مرّة واحدة في جميع الآيات التي ورد فيها باستثناء آية واحدة!

ماذا يعني ذلك؟
اسم الرحمن تكرَّر في القرآن الكريم 57 مرّة، حيث ورد مرّتين في آية واحدة، وورد مرّة واحدة في 55 آية، والعدد 55 هو نفسه ترتيب سورة الرحمن في المصحف، حيث ورد اسم الرحمن في كل السورة مرّة واحدة فقط، وهو الكلمة الأولى، بل هو الآية الأولى في السورة! فتأمّل..
الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2)
عُد إلى آية سورة الإسراء وتأمّل رقم الآية! إنه العدد 78
هذا العدد نفسه (78) هو عدد آيات سورة الرحمن!.
وهذا العدد نفسه (78) هو ترتيب سورة النبأ، وهي آخر سورة يرد فيها اسم الرحمن!

الرحمن والفرقان
لماذا جاءت الآية التي تكرَّر فيها اسم الرحمن مرّتين في سورة الفرقان تحديدًا؟!
إذا تأمّلت عدد آيات سورة الرحمن تجدها 78 آية، والآية الأولى في السورة هي: الرَّحْمَنُ (1)
أي أن اسم الرحمن جاء في الآية الأولى وحده، ولم تأت أي كلمة أخرى معه!
وبذلك يكون عدد الآيات التالية لهذه الآية حتى نهاية السورة 77 آية!
وهناك في القرآن الكريم سورة واحدة فقط عدد آياتها 77 آية، هي سورة الفرقان!.
اسم "الرحمن" في بداية سورة الرحمن هو التكرار رقم 49 لاسم "الرحمن" من بداية المصحف!
والعدد 49 يساوي 7 × 7.
إذا تأمّلت عدد كلمات سورة الفرقان تجده 896 كلمة.
وإذا تأمّلت عدد كلمات سورة الرحمن تجدها 352 كلمة.
مجموع العددين 896 + 352 = 78 × 8 × 2، والعدد 78 هو مجموع آيات سورة الرحمن!
الفرق بين العددين 896 – 352 = 68 × 8، والعدد 68 هو مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!
وورد اسم الله في سورة الفرقان 8 مرّات، ولم يرد مطلقًا في سورة الرحمن!

ماذا تلاحظ في اسم السورتين: الرحمن والفرقان؟
الرحمن اسم من أسماء ربِّ العزّة سبحانه، والفرقان اسم من أسماء القرآن الكريم!
تكرَّر اسم الرحمن في القرآن الكريم 57 مرّة، بما يعادل تمامًا نصف مجموع سور القرآن الكريم 114

تأمّل..
الإسراء والفرقان والرحمن.. ما هي العلاقة بينها؟
إجمالًا.. مجموع حروف السور الثلاث = 12168 حرفًا.
وهذا العدد يساوي 13 × 13 × 8 × 8 + 13 × 13 × 8

مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن = 2704
وهذا العدد يساوي 13 × 13 × 8 + 13 × 13 × 8
الآن.. لاحظ التشابه الكبير بين النمطين!
نعود إلى سورتي الرحمن والفرقان..
مجموع حروف السورتين = 5525 حرفًا!
تأمّل هذا العدد جيّدًا، فهو يتكوّن من عددين 25 55
العدد 25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!
والعدد 55 هو ترتيب سورة الرحمن في المصحف!
أين السورة الثالثة.. سورة الإسراء؟

السورة	ا	ل	هـ	المجموع
الإسراء	1246	748	227	2221
الفرقان	750	446	139	1335
الرحمن	367	138	39	544
المجموع	2363	1332	405	**4100**

العدد 5525 نفسه يساوي 17 × 25 × 13
العدد 17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف، والعدد 25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف؟

تأمّل مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في السور الثلاث:

العدد 4100 = 41 × 100
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
تأمّل أوّل الأحرف وهو حرف الألف، وقد تكرَّر في السور الثلاث 2363 مرّة!
تأمّل هذا العدد فهو يتكوَّن من عددين 63 23
العدد 23 يماثل عدد أعوام الوحي، والعدد 63 يماثل عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

تكرار (الرَّحْمَنُ) في آية واحدة
هذه هي الآية الوحيدة التي ورد فيها اسم الرحمن مرّتين:
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (60) الفرقان
ورد الرحمن في المرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 5، وفي المرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 8
فماذا يعني الرقمان 5 و8؟
الرقم 5 هو عدد تكرار اسم الرحمن في سورة الفرقان!
أما الرقم 8 فهو عدد تكرار اسم اللَّه في سورة الفرقان، ومجموع الرقمين 13، وهذا هو عدد كلمات هذه الآية!

تأمّل العلاقة العجيبة
ترتيب سورة الفرقان رقم 25، وعدد آياتها 77، والفرق بينهما 52 وهو 13 × 4
ورد اسم الرحمن في سورة الفرقان 5 مرّات، وورد في السور المتبقية، وعددها 17 سورة 52 مرّة 13 × 4
عدد كلمات سورة الفرقان 896 كلمة، وعدد آياتها 77 آية، والفرق بينهما 819 وهو 13 × 63
ولكن إلى ماذا يشير العدد 63؟
هو رقم الآية الأخيرة التي ورد فيها اسم الرحمن في سورة الفرقان!
وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُوْنَ قَالُوا سَلَامًا (63)

تأمّل..
ترتيب السورة 25، وعدد آياتها 77، ومجموع الرقمين 102، وهو 17 × 6
عدد آيات السورة 77، وتكرار اسم الجلالة في السورة 8، ومجموعهما 85، وهو 17 × 5
ترتيب السورة هو 25، وتكرار اسم الجلالة في السورة 8، والفرق بينهما = 17

علاقة عجيبة أخرى
عدد كلمات سورة الفرقان 896، وعدد تكرار اسم اللَّه في السورة 8، والفرق بينهما 888
وهذا العدد هو 8 × 111

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (60)
من هذه الآية حتى نهاية سورة الفرقان هناك 18 آية!
وهذا العدد مماثل لعدد السور التي ورد فيها اسم الرحمن!
الآيات التي جاءت بعد هذه الآية حتى نهاية السورة عددها 17 آية.
ومجموع كلماتها 180 كلمة، وهو 18 × 10، والعدد 18 هو عدد السور التي ورد فيها اسم الرحمن!
باستبعاد هذه الآية من السورة يصبح عدد آياتها 76 آية، وهو 19 × 4
جاءت هذه الآية التي عدد كلماتها 19 كلمة بعد 703 كلمات من السورة، أي 19 × 37

الأمر لم ينته عند هذا الحد! فتأمّل..
الآيات الثلاث الأخرى التي وردت في سورة الفرقان:
الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِيْنَ عَسِيْرًا (26)
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيْرًا (59)
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُوْرًا (60)
وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63)

الآية الأولى التي ورد فيها اسم الرحمن رقمها 26 أي 13 + 13
الآية الثانية عدد كلماتها 17 كلمة.
الآية الثالثة عدد كلماتها 13 كلمة.
عدد حروف الآية الثالثة = 61 حرفًا.
عدد حروف الآية الرابعة = 61 حرفًا.
مجموع كلمات الآيات الأربع 51 وهو 17 × 3
مجموع حروف الآيات الأربع 238 وهو 17 × 14
مجموع كلمات الآيات الأربع وحروفها 289 وهو 17 × 17

مجموع أرقام الآيات الأربع 208 وهو 13 × 16

قناعة راسخة

حتى تترسَّخ قناعتك -كما ترسَّخت عندي- بأن النظام الرقمي القرآني فوق طاقة البشر أن يفهموه، ناهيك عن أن يأتوا بمثله، سوف أقدّم لك مثالًا واحدًا مرتبطًا فقط بآيات سورة الفرقان الأربع.. والآن هي بين يديك:

الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ [4] وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِيْنَ عَسِيْرًا (26)
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ [14] فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيْرًا (59)
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ [5] قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ [8] أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُوْرًا (60)
وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ [2] الَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُوْنَ قَالُوا سَلَامًا (63)

ماذا أضفنا لهذه الآيات؟
وماذا تعني الأرقام التي وضعناها على كل اسم من أسماء الرحمن في هذه الآيات الأربع؟
هذه الأرقام هي ترتيب موقع اسم الرحمن ضمن كلمات الآية، بمعنى أن الرقم 4 على اسم الرحمن في الآية الأولى مثلًا يعني أن هذا الاسم ترتيبه رقم 4 ضمن كلمات الآية، وهكذا بقيّة الأسماء.
ماذا يحدث لو جمعنا هذه الأرقام (4 + 14 + 5 + 8 + 2)، والنتيجة واضحة وهي **33** .. عجيب!!
هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إذا تتبَّعت تكرار اسم الرحمن في القرآن من بداية المصحف فسوف تجد أن اسم الرحمن الذي ورد في الآية الرابعة والأخيرة في هذه المجموعة هو التكرار رقم 33 من بداية المصحف!!
تأمّل كيف التقت هذه المسارات الرقميّة العجيبة في نقطة واحدة!
مسار بعيد المدى قادم من بداية المصحف.. ومسارات قصيرة المدى قادمة من بداية الآيات!
كلها تلتقي في إحداثي رقمي واحد فقط!
مَنْ ضَبَطَ أبعاد هذه المسارات وألزمها على أن تلتقي وتتعانق عند نقطّة واحدة؟!
كيف ضُبطت أبعاد هذه المسارات، والقرآن الكريم نزل متفرقًا ومنجّمًا في 23 عامًا!
سبحان من هذا نظمه وكلامه!!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).



يأتي ترتيب سورة العلق قبل 18 سورة من نهاية المصحف..
وسورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كلّه تبدأ بآية من 18 حرفًا..
أوّل حرف نزل من القرآن هو حرف الألف في مقدمة سورة العلق.
سورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها 61 مرّة!
عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18 61
الآن تأمّلوا أين جاء التكرار رقم 61 لحرف الألف من بداية المصحف!!
جاء في بداية كلمة (الناس) الكلمة رقم 61 من بداية سورة البقرة!
كلمة (الناس) تتألّف من أربعة أحرف هجائية مجموع ترتيبها يساوي 61
حرف الألف ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في كلمة (الناس) في خاتمة سورة الناس!
العجيب أن سورة الناس هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها 18 مرّة!
التكرار رقم 61 لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) في سورة النصر..
وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر
وأوّل حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم 61 من نهاية سورة النصر!



تأمّلوا هاتين الآيتين المتطابقتين..
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (87) ص
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27) التكوير
مجموع رقمي الآيتين = 114
هو عدد سور القرآن وهو (ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ) 114!



تأمّلوا هذه الآية من سورة الصف..
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8)
الكلمة الأولى من هذه الآية ترتيبها رقم 114 من نهاية السورة!
الكلمة الثانية من هذه الآية ترتيبها رقم 114 من بداية السورة!
هو عدد سور القرآن وهو نور الله الذي تعنيه هذه الآية 114!
كلمة (بِأَفْوَاهِهِمْ) هي الكلمة رقم 6236 من نهاية المصحف!
هو عدد آيات القرآن وهو نور الله الذي تعنيه هذه الآية 6236!



تأمّلوا هذه الآية من سورة الصف..
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8)
الكلمة الأولى من هذه الآية ترتيبها رقم 114 من نهاية السورة!
الكلمة الثانية من هذه الآية ترتيبها رقم 114 من بداية السورة!
هو عدد سور القرآن وهو نور الله الذي تعنيه هذه الآية 114!



سورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3
في هذه السورة هناك 3 آيات تبدأ بالنداء (يا أهل الكتاب)..
الآية الأولى من هذه الآيات تبدأ هكذا: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ)!
حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في هذه الآيات 228 مرّة، ويساوي 114 + 114
أحرف (لم تحاجون) تكرّرت في الآيات الثلاث 114 مرّة!
أحرف (في إبراهيم) تكرّرت في الآيات الثلاث 114 مرّة!
وفي جميع الأحوال فإن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!



ورد لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ) للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الزُّمر.
أحرف لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ) تكرّرت في سورة الزُّمر 2704 مرّات!
هو مجموع تكرار لفظ الجلالة في القرآن الكريم 2704!



حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
في القرآن هناك 13 آية تكرّر حرف الحاء في كلّ منها 6 مرّات.
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
حرف الحاء تكرّر 6 مرّات في الآية رقم 22 من سورة يونس.
حرف الحاء تكرّر 6 مرّات في الآية رقم 22 من سورة المجادلة.
أحرف لفظ (القرآن) عددها 6 تكرّرت في الآيتين 222 مرّة!
222 هو رقم أوّل آية في القرآن يتكرّر حرف الحاء فيها 6 مرّات!



السورة رقم 31 في ترتيب المصحف هي سورة لقمان..
وفي سورة لقمان ثلاث آيات تحديدًا على النقاط على حروف كلّ منها 31 نقطة..
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4)
وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (13)
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14)
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.
الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.
والعجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 31



لفظ الجلالة تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 4 × 4
الحرف الأوّل من أحرف الجلال وهو الألف تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الثاني من أحرف الجلال وهو اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الثالث من أحرف الجلال وهو اللّام أيضًا تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الرابع من أحرف الجلال وهو الهاء ترتيبه ضمن الحروف المقطّعة رقم 13
أحرف الجلال الأربعة تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 41 مرّة.
41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13



لفظ الجلالة تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 4 × 4
الحرف الأوّل من أحرف الجلال وهو الألف تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الثاني من أحرف الجلال وهو اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.

الحرف الثالث من أحرف الجلال وهو اللّام أيضًا تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الرابع من أحرف الجلال وهو الهاء ترتيبه ضمن الحروف المقطّعة رقم 13

الرحمن.. اسم أم صفة؟

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 04/12/2016 هـ 05-03-1438

إن فيوض الرحمة الكثيرة الدائمة التي تغمر هذا الكون بلا حدود في الزمان أو المكان ما هي إلا تجسيد لاسمه الرحيم سبحانه وتعالى.. هذا الاسم العظيم الذي لم يدرك المفسّرون معناه الحقيقي حتى الآن، رغم الاجتهادات المقدَّرة للقدامى منهم والمحدّثين! هل الرحمن اسم لرب العزة سبحانه وتعالى، أم صفة مثل الرحيم، والفرق بينهما أن الرحمن للدنيا والرحيم للآخرة، أو أن الرحيم للخصوص والرحمن للعموم؟! هذا ما سوف نتناوله بشيء من التفصيل من خلال هذا المشهد.
ورد اسم "الرحمن" في القرآن 57 مرّة.
يرى كثير من المفسّرين، قديمًا وحديثًا، أن "الرحمن" مشتق من الرحمة!
فإذا كان الأمر كذلك، فلنتأمّل معًا هذه الآيات:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) الفاتحة
وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ (163) البقرة
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (30) النمل
تَنْزِيْلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (2) فصلت
هُوَ اللَّهُ الَّذِيْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ (22) الحشر
إذا كان "الرحمن" مشتقًا من الرحمة فما تفسيرنا لصفة "الرحيم"؟!
ولماذا جاء "الرحمن" على وزن "فعلان"؟!
وكيف تُختتم الآيات الست بصفتين مترادفتين من صفات اللَّه في المعنى؟!
هل الرحمن صفة أم اسم؟
للإجابة عن هذا السؤال.. تابع معنا..

إيقاع العدد 114
إذا قلتم إن "الرحمن" صفة، فما تفسيركم لاستخدام اسم "الرحمن" بدلًا من اسم "اللَّه" في هاتين الآيتين:
قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) مريم
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (96) مريم
مجموع رقمي الآيتين 18 + 96 = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!

وما تفسيركم لاستخدام اسم "الرحمن" بدلًا من اسم "اللَّه" في هاتين الآيتين:
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا (88) مريم
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُوْنَ (26) الأنبياء
مجموع رقمي الآيتين 88 + 26 = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!

وما تفسيركم لاستخدام اسم "الرحمن" بدلًا من اسم "اللَّه" في هاتين الآيتين:
ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا (69) مريم
يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُوْنَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45) مريم
مجموع رقمي الآيتين 69 + 45 = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!

وما تفسيركم لاستخدام اسم "الرحمن" بدلًا من اسم "اللَّه" في هاتين الآيتين:
أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (78) مريم
وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِيْنٌ (36) الزخرف
مجموع رقمي الآيتين 78 + 36 = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!

وما تفسيركم لاستخدام اسم "الرحمن" بدلًا من اسم "اللَّه" في هاتين الآيتين:
يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا (85) مريم
قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُوْنَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِيْنٍ (29) تبارك
مجموع رقمي الآيتين 85 + 29 = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!

وما تفسيركم لاستخدام اسم "الرحمن" بدلًا من اسم "اللَّه" في هاتين الآيتين:
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (5) طه
يَوْمَئِذٍ لَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا (109) طه
مجموع رقمي الآيتين 5 + 109 = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!

وما تفسيركم لاستخدام اسم "الرحمن" بدلًا من اسم "اللَّه" في هاتين الآيتين:
قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُوْنَ (112) الأنبياء
تَنْزِيْلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (2) فصلت
مجموع رقمي الآيتين 2 + 112 = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!

إيقاع العدد 113
وما تفسيركم لاستخدام اسم "الرحمن" بدلًا من اسم "اللَّه" في هاتين الآيتين:
إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا (93) مريم
وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُوْنَ (20) الزخرف

مجموع رقمي الآيتين 93 + 20 = **113**

وما تفسيركم لاستخدام اسم "الرحمن" بدلًا من اسم "اللَّه" في هاتين الآيتين:
قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُوْنَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُوْنَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا (75) مريم
يَوْمَ يَقُوْمُ الرُّوْحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُوْنَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا (38) النبأ
مجموع رقمي الآيتين 75 + 38 = **113**

وما تفسيركم لاستخدام اسم "الرحمن" بدلًا من اسم "اللَّه" في هاتين الآيتين:
وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُوْنُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُم بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُوْنِي وَأَطِيْعُوا أَمْرِي (90) طه
أَأَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّيْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُوْنِ (23) يس
مجموع رقمي الآيتين 90 + 23 = **113**

وما تفسيركم لاستخدام اسم "الرحمن" بدلًا من اسم "اللَّه" في هاتين الآيتين:
قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيْلًا (110) الإسراء
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُوْرٍ (3) تبارك
مجموع رقمي الآيتين 110 + 3 = **113**

وما تفسيركم لاستخدام اسم "الرحمن" بدلًا من اسم "اللَّه" في هاتين الآيتين:
جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا (61) مريم
قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُوْنَ (52) يس
مجموع رقمي الآيتين 61 + 52 = **113**

وما تفسيركم لاستخدام اسم "الرحمن" بدلًا من اسم "اللَّه" في هاتين الآيتين:
لَا يَمْلِكُوْنَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (87) مريم
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُوْنَ (26) الأنبياء
مجموع رقمي الآيتين 87 + 26 = **113**

إيقاع "الرحمن"..
تأمّل هذا الإيقاع الثنائي الرائع لمجموعة من الآيات التي ورد فيها اسم "الرحمن"..

المجموعة الأولى:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
الرَّحْمَنُ (1) الرحمن

المجموعة الثانية:
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (5) طه
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِيْنَ (5) الشعراء

المجموعة الثالثة:
وَإِذَا رَآكَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُوْنَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُوْنَ (36) الأنبياء
وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِيْنٌ (36) الزخرف

المجموعة الرابعة:
يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُوْنَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45) مريم
وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُوْنِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُوْنَ (45) الزخرف

المجموعة الخامسة:
وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِيْنَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُوْنَ (19) الزخرف
أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيْرٌ (19) تبارك

المجموعة السادسة:
وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَّا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُوْنَ (20) الزخرف
أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُم مِنْ دُوْنِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُوْنَ إِلَّا فِي غُرُوْرٍ (20) تبارك

المجموعة السابعة:
وَلَوْلَا أَنْ يَكُوْنَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُوْنَ (33) الزخرف
مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيْبٍ (33) ق

المجموعة الثامنة:
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُوْرٍ (3) تبارك
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) الفاتحة

تأمّل..
الآن تأمّل أرقام الآيات في هذه المجموعات!
عدد المجموعات 8، وعدد آيات المجموعات 16
مجموع أرقام الآيات في هذه المجموعات الثماني 324، وهذا العدد = 18 × 18
18 هو عدد السور التي ورد فيها اسم الرحمن!
16 هو أكبر تكرار لاسم الرحمن في سور القرآن، وجاء في سورة مريم!

8 هو تكرار اسم "اللَّه" في سورة مريم!

تأمّل هذه..
اسم الرحمن ورد في القرآن 57 مرّة.
سور القرآن التي ورد فيها اسم الرحمن عددها 18 سورة!
بناء على هذه الحقائق تأمّل الآية رقم 18 من سورة التوبة..
إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (18) التوبة
أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآية **57** مرّة.
أحرف اسم (الرحمن) تكرّرت في هذه الآية **57** مرّة.
مجموع تكرار أحرف الاسمين يساوي **114**، وهو عدد سور القرآن!
ولا تنسَ أن هذه الآية نفسها عدد كلماتها **23** كلمة، بما يماثل عدد أعوام نزول القرآن!
والأعجب من ذلك أن هذه الآية عدد حروفها **99** حرفًا، بما يماثل عدد أسماء الله الحسنى.

تأمّل هذه..
الآية السابقة جاءت في سورة التوبة السورة رقم 9 في المصحف..
معلوم أن العدد 81 يساوي 9 × 9
الآن تأمّل الآية رقم 81 من سورة النحل..
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ (81) النحل
أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآية **57** مرّة.
أحرف اسم (الرحمن) تكرّرت في هذه الآية **57** مرّة.
مجموع تكرار أحرف الاسمين يساوي **114**، وهو عدد سور القرآن!
تأمّل الآيتين معًا..
إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (18) التوبة
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ (81) النحل
الآية الأولى جاءت في سورة التوبة السور رقم **9**
الآية الأولى رقمها 18، وهذا العدد يساوي **9** + **9**
الآية الثانية رقمها 81، وهذا العدد يساوي **9** × **9**
العجيب أن مجموع أرقام الآيتين يساوي **99**
والأعجب منه أن الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1253
والآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1982
والفرق بين العددين 729، وهذا العدد يساوي **9** × **9** × **9**
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

تأمّل هذه..
اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 52 × 52
الآن تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران..
وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (135) آل عمران
أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآية **52** مرّة.
وأحرف اسم (الرحمن) تكرّرت في هذه الآية **52** مرّة.
الآية نفسها عدد حروفها 104 أحرف، وهذا العدد يساوي **52** + **52**
وتأمّل هذه الآية من سورة مُحمَّد..
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (16) مُحمَّد
أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآية **52** مرّة.
أحرف اسم (الرحمن) تكرّرت في هذه الآية **52** مرّة.
الآية نفسها عدد حروفها 104 أحرف، وهذا العدد يساوي **52** + **52**
تأمّل هذا التطابق المذهل بين الآيتين!
مع الانتباه إلى أن اسم (مُحمَّد) ورد للمرّة الأولى في القرآن في سورة آل عمران!

الآيتين معًا..
اجمع الآيتين معًا لترى الأعجب..
وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (135) آل عمران
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (16) مُحمَّد
الآية الأولى: أحرف اسم (الله) تكرّرت **52** مرّة، وأحرف اسم (الرحمن) تكرّرت **52** مرّة أيضًا.
مجموع تكرار أحرف الاسمين في الآية الأولى يساوي **104**، وهو عدد حروف الآية نفسها!
الآية الثانية: أحرف اسم (الله) تكرّرت **52** مرّة، وأحرف اسم (الرحمن) تكرّرت **52** مرّة أيضًا.
مجموع تكرار أحرف الاسمين في الآية الثانية يساوي **104**، وهو عدد حروف الآية نفسها!
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 428 والآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4561
الفرق بين ترتيب الآيتين من بداية المصحف (4561 – 428) يساوي 4133
العدد 4133 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **569**
العدد 569 أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **104**
تأمّل كيف عدنا إلى العدد **104** من طريق الأعداد الأوّليّة!
تأمّل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة!!
إلى المكذبين بهذا القرآن: ما رأيهم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

هل ما زالوا يزعمون أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن؟!.

النتيجة..
الرحمن بين الصفة والاسم..
ورد "الرحمن" في القرآن 57 مرّة!
واجتماع صفتين مترادفتين يتعارض مع أبسط أساليب البلاغة والإيجاز!
إذًا فالرحمن اسم للّه، وليس صفة من الصفات مثل الرحيم!.
قد تتساءل! ولك الحق أن تتساءل:
إذا كان الرحمن اسمًا، فلماذا اجتمع مع اسم اللَّه في البسملة؟!.

الألوهية والربوبية بين اللَّه والرحمن!
اللَّه.. اسم لرب العزَّة، ويختص بصفات الألوهية.
الرحمن.. اسم لرب العزَّة، ولكنه يختص بصفات الربوبية.
ولهذا اجتمع الاسمان في البسملة التي تكرَّرت كآية مرّتين اثنتين في القرآن.
الصفة الوحيدة في البسملة هي "الرحيم".
الرحيم صفة لاسم اللَّه، وصفة لاسم الرحمن أيضًا.
فاللَّه عزّ وجلّ رحيم في ألوهيته، ورحيم في ربوبيته.

وهذا بيِّن في قوله تعالى:
رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (37) النبأ
ولهذا بدأت سورة الرحمن وهي السورة التي تضمّنت أكبر تكرار لآية من آيات القرآن..
(فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)
فقد تكرَّرت هذه الآية في سورة الرحمن 31 مرّة!
وهي السورة التي تُذكّر الإنس والجن بنعم (آلاء) اللَّه عليهم!
لقد ورد لفظ "رب" في سورة الرحمن 36 مرّة، وعدد آيات سورة الرحمن 78 آية ومجموع العددين = 114
إذًا "الرحمن" اسم لرب العزَّة ومعناه المتفضل على خلقه بالعطاء والنعم.

تأمّل..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل
وفيما عدا ذلك لم يجتمع الاسمان (اللَّه والرحمن) في القرآن أبدًا!
وقد ورد "الرحمن" اسمًا مستقلًا 55 مرّة في القرآن!.
الآن يمكنك أن تفهم لماذا جاء ترتيب سورة الرحمن في المصحف رقم 55!
ويمكننا أن نفهم لماذا جاءت الآية الأولى في سورة الرحمن من كلمة واحدة فقط: الرَّحْمَنُ (1) الرحمن.

استفهام: وما الرحمن؟!
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا **وَمَا الرَّحْمَنُ** أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (60) الفرقان
إن "الرحمن" اسم لربّ العزَّة وليس صفة من الصفات!.
فإذا كان "الرحمن" صفة مرادفة للرحيم، فلماذا استنكر المشركون هذا الاسم؟
اقرأ الآية جيّدًا وتوقّف عند استفهامهم: (وَمَا الرَّحْمَنُ)!.
إذا كان الاسم مشتقًّا من الرحمة كما يرى بعضهم، فلماذا يستفهم عنه المشركون وهم أهل البلاغة والفصاحة واللُّغة؟ إنه اسم لم يألفوه واشتقاق يجهلونه ولذلك استفهموا عنه: (وَمَا الرَّحْمَنُ)!.
ويتفق ذلك مع ما جاء في سيرة صلح الحديبية، حينما تم الاتفاق بين النبي -صلى الله عليه وسلّم- ومندوب قريش، سهيل بن عمرو، على بنود الصلح، ونادى النبي -صلى الله عليه وسلّم- علي بن ابى طالب -رضي الله عنه- لكتابة الصلح وقال له اكتب يا علي: بسم اللَّه الرحمن الرحيم.
فقال له سهيل بن عمرو: واللَّه ما ندري ما الرحمن: اكتب ما كنت تكتبه من قبل، اكتب بسمك اللَّهم!!
فتأمّل قول سهيل بن عمرو: واللَّه ما ندرى ما الرحمن!!

استعاذة مريم بالرحمن
عندما نزل جبريل إلى مريم العذراء ليبشِّرها بعيسى -عليه السلام- ماذا قالت؟
قَالَتْ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) مريم
عندما يستغيث ويستعيذ الإنسان فإنه يلجأ إلى صاحب القدرة والقوة والسلطان!
فكيف يُعقل أن تستعيذ امرأة ضعيفة وتستقوي بالرحيم؟
إذًا الرحمن ليس مشتقًّا من الرحمة كما يظن كثير من الناس!

تخويف إبراهيم أباه بالرحمن
يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَن فَتَكُوْنَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45) مريم
توقّف كثيرًا عند قول إبراهيم -عليه السلام-: (يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ)!
إن الذي يُعذّب هو القوي القادر القاهر ذو السلطان وليس الرحيم!
العذاب والرحمة نقيضان لا يجتمعان أبدًا!
إذًا "الرحمن" ليس مشتقًّا من الرحمة وليس مرادفًا للرحيم!
فالرحمن اسم مقصور على اللَّه عزّ وجلّ لا ينبغي أن يُسمى به إنسان أبدًا!

دلائل الرحمن في القرآن
قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُوْنَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُوْرًا (100) الإسراء
أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيْزِ الْوَهَّابِ (9) ص
تأمّل جيّدًا الآيتين واقرأهما أكثر من مرّة.. ماذا فهمت من كلمة "رحمة" في الآيتين؟
إنها تعني النعم والآلاء والأرزاق!

تأمّل أيضًا..

وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوْسٌ كَفُوْرٌ (9) هود
المقصود بالرحمة هنا النعمة!

وتأمّل..
وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُوْ الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُم مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِيْنَ (133) الأنعام
تأمّل كيف جاءت "الرحمة" بعد صفة الغني!

وتأمّل..
وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ وَلَا يَزِيْدُ الظَّالِمِيْنَ إِلَّا خَسَارًا (82) الإسراء
في هذه الآية جاءت الرحمة بمعنى نعمة الوحي على عباده المؤمنين!

وتأمّل
رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (8) آل عمران
هذه الآيَة خُتمت بصفة الله الوهَّاب!

تأمّل..
أَهُمْ يَقْسِمُوْنَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيْشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُوْنَ (32) الزخرف
تأمّل كيف جاءت الرحمة بمعنى الرزق!

تأمّل..
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا (88) مريم
هناك استنكار ضمني!
فالرحمن الذي يهب الولد لغيره..
والرحمن الذي بيده خزائن السماوات والأرض ليس في حاجة لأن يتَّخذ ولدًا!
فهذه بعض دلالات اسم "الرحمن" لم ندرك معناها الحقيقي حتى الآن!
فلنتأمّل!!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الشمس والقمر بحسبان

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 17/11/2017 هـ 03-02-1437

الأرض متحرّكة في مدارها، وفي الوقت نفسه تدور حول نفسها وحول الشمس.
دوران القمر حول الأرض يستغرق 29.53 يومًا بالنسبة إلى سكان الأرض.
ولكن هذه الفترة غير حقيقية لأنها تتأثر بدوران الأرض حول نفسها وحول الشمس.
يكمل القمر دورة حقيقية كاملة بالنسبة إلى النجوم الثابتة كل 27.322 يوم، أي كل 27 يوم تقريبًا.
وإذا راقبت القمر من نقطة محددة من على سطح الكرة الأرضية، وحاولت أن تلتقط كل شهر، وفي توقيت زمني محدد صورة للقمر، فسوف تلاحظ أن القمر يتخذ كل شهر وضعًا مختلفًا، برغم أنك تلتقط له صورة من المكان نفسه وفي الزمان ذاته! وقد راقب علماء الفلك هذه الظاهرة، ولاحظوا أن الصورة التي يتم التقاطها أوّل مرّة لا تتطابق مع أي صورة من الصور التي يتم جمعها خلال شهور متتالية، حتى يصل عدد هذه الشهور إلى 228 شهرًا، أو ما يعادل 19 سنة! وتسمّى هذه الفترة الزمنية بالدورة الخسوفية، ويتم استخدامها علميًّا للتوفيق بين السنة الشمسية والسنة القمرية، حيث يعود الشمس والقمر للوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها كل 19 سنة.
يكمل القمر دورة حقيقية كاملة كل 27 يومًا تقريبًا، وقد تكرّر لفظ القمر في القرآن 27 مرّة!
تجتمع الشمس مع القمر في الوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها كل 19 سنة!
وقد اجتمع بالفعل الشمس مع القمر في 19 موضعًا في القرآن!
وفيما يلي المواضع الـ (19) التي جمعت بين الشمس والقمر، فتأمّل:
فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيْرُ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ (96) الأنعام

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيْثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (54) الأعراف

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُوْرًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ (5) يونس

إِذْ قَالَ يُوْسُفُ لِأَبِيْهِ يَا أَبتِ إِنِّيْ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِيْ سَاجِدِيْنَ (4) يوسف

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوْقِنُوْنَ (2) الرعد

وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (33) إبراهيم

وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ (12) النحل

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُوْنَ (33) الأنبياء

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُوْمُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيْرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيْرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (18) الحج

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُوْلُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُوْنَ (61) العنكبوت

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوْلِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ (29) لقمان

يُوْلِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ مَا يَمْلِكُوْنَ مِنْ قِطْمِيْرٍ (13) فاطر

لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُوْنَ (40) يس

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيْزُ الْغَفَّارُ (5) الزمر

وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُوْنَ (37) فصلت

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (5) الرحمن

وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيْهِنَّ نُوْرًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا (16) نوح

وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (9) القيامة

الاجتماع الأوّل

توقّف عند أوّل آية في المصحف تجمع بين الشمس والقمر:
فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيْرُ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ (96) الأنعام
ماذا تلاحظ في هذه الآية؟
عدد كلمات الآية 12 كلمة.. بعدد شهور السنة الشمسية والسنة القمرية أيضًا!
تأمّل (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) تتكوّن من 12 حرفًا!
وقد جاءت (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) بعد 24 حرفًا، أي 12 + 12
رقم الآية 96، وهذا العدد يساوي 12 × 8
إذا تأمّلت عدد الآيات التي جمعت بين الشمس والقمر تجدها 18 آية!
مجموع هذا العدد إلى رقم أوّل آية تجمع بين الشمس والقمر 18 + 96 = 114.. عدد سور القرآن!

الاجتماع الثاني

توقّف عند الآية الثانية التي جمعت بين الشمس والقمر:
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيْثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (54) الأعراف
ماذا يعني لك أن هذه الآية رقمها 54، وعدد كلماتها 32 كلمة؟
تأمّل..
ترتيب سورة القمر في المصحف رقم 54، وسورة الشمس عدد كلماتها 54 كلمة!
ولفظ الشمس تكرَّر في القرآن 32 مرّة .. فتأمّل!
تكرَّر لفظ القمر في القرآن 27 مرّة، وسورة القمر ترتيبها في المصحف رقم 54، وهذا العدد = 27 + 27

سرّ العدد 19

وردت (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) بعد 19 كلمة من بداية الآية!
عد إلى قائمة الآيات، وسوف تلاحظ أن هناك آية واحدة تكرَّر فيها كل من الشمس والقمر مرّتين، وهي:
وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُوْنَ (37) فصلت
تأمّل عدد كلمات هذه الآية تجدها 19 كلمة!
ومعلوم أن الشمس والقمر يجتمعان في الوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها كل 19 سنة!
وقد اجتمع بالفعل الشمس مع القمر في 19 موضعًا في القرآن الكريم!
رقم الآية 37، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12 بعدد شهور السنة!

افتراق الشمس عن القمر!

وردت الشمس منفردة من دون القمر 13 مرّة في 13 آية، هي:
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيْمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيْتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيْتُ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِيْ بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ (258) البقرة

فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (78) الأنعام

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِيْنِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (17) الكهف

حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيْهِمْ حُسْنًا (86) الكهف

حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَل لَهُمْ مِن دُوْنِهَا سِتْرًا (90) الكهف

فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُوْلُوْنَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا وَمِنْ آنَاءَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى (130) طه

أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيْلًا (45) الفرقان

وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُوْنَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيْلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُوْنَ (24) النمل

وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيْرُ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ (38) يس

فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُوْلُوْنَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوْبِ (39) ق

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (1) التكوير

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (1) الشمس

.. والقمر وحيدًا

وورد القمر منفردًا من دون الشمس 8 مرّات في 8 آيات، هي:

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّيْ لَأَكُوْنَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّيْنَ (77) الأنعام

تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوْجًا وَجَعَلَ فِيْهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيْرًا (61) الفرقان

وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُوْنِ الْقَدِيْمِ (39) يس

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ (1) **القمر**

كَلَّا وَالْقَمَرِ (32) المدثر

وَخَسَفَ الْقَمَرُ (8) القيامة

وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (18) الانشقاق

وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا (2) **الشمس**

تأمّل الآيات كما هي، وسأستخلص لك منها نتائج في غاية الأهميّة!
مجموع كلمات الآيات التي وردت فيها الشمس منفردة من دون القمر 227 كلمة!
ماذا يعني لك العدد 227؟!
الشمس لا تجتمع مع القمر في الوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها في 227 شهرًا متتاليًا.
ولذلك إذا أضفت إلى هذا العدد 1 يكون الناتج 228، وهذا الأخير = 19 × 12 أي 19 سنة!
وبالفعل فإن الشمس والقمر يجتمعان في الوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها كل 19 سنة.

تأمّل..
مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها القمر منفردًا من دون الشمس تجدها **238**
ماذا يعني لك العدد 238؟! هذا العدد = 54 + 92 + 92
54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!
92 هو ترتيب سورة اللّيل في المصحف!
92 هو تكرار لفظ اللّيل بالمفرد وبالجمع في القرآن!

الرسم	لَيَالٍ	لَيَالِيَ	لَيْل	لَيْلًا	لَيْلَة	لَيْلَهَا	**المجموع**
تكراره في القرآن	3	1	74	5	8	1	**92**

ورد لفظ اللّيل بستة أشكال مختلفة مجموع تكرارها في القرآن 92..

فتأمّل:

القمر واللَّيل!
معلوم أن القمر لا يظهر إلَّا ليلًا، فتأمّل:
ورد لفظ (اللّيل) بالمفرد وبالجمع في القرآن 92 مرّة!
سورة اللّيل ترتيبها في المصحف رقم 92
ومجموع أرقام الآيات التي وردت فيها الشمس منفردة من دون القمر 885
وهذا العدد = 59 × 15
ماذا تعني هذه الأعداد؟
15 هو عدد آيات سورة الشمس!
59 هو مجموع تكرار لفظ الشمس ولفظ القمر (32 + 27) في القرآن.

عجائب الشمس والقمر!
مجموع أرقام السور من القمر حتى الشمس = 2755
مجموع آيات السور من القمر حتى الشمس = 1212
تأمّل..
العدد الأوّل 2755 يتكوّن من شقين 55 27
27 هو تكرار لفظ القمر في القرآن!

55 هو عدد آيات سورة القمر!
العدد 1212 يتكوّن من شقين 12 12
12 هو عدد شهور السنة الشمسية!
12 هو عدد شهور السنة القمرية!

السطوع الأوّل للشمس!
تأمّل أين ورد لفظ الشمس لأوّل مرّة في المصحف:
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيْمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيْتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيْتُ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ (258) البقرة

تأمّل..
رقم الآية 258، وهذا العدد = 114 + 12 × 12
من كلمة الشمس حتى نهاية الآية 15 كلمة، وعدد آيات سورة الشمس 15 آية!
وردت كلمة (بِالشَّمْسِ) بعد 106 أحرف من بداية الآية!
العدد 106 يساوي 91 + 15 (ترتيب سورة الشمس + عدد آياتها)!

الشمس والقمر في "الأعراف"
تأمّل هذه الآية:
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيْثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (54) الأعراف
عدد كلمات هذه الآية 32 كلمة، وقد ورد لفظ الشمس في القرآن 32 مرّة!
عدد حروف هذه الآية 145 حرفًا، وهذا العدد = 54 + 91 (ترتيب سورة القمر + ترتيب سورة الشمس)!
رقم الآية 54 وترتيب سورة القمر 54، وعدد كلمات سورة الشمس 54 كلمة!

"يونس" مع الشمس والقمر!
الآن أدعوك لنستعرض هذه الآية من سورة يونس:
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُوْرًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ (5)
يونس
تأمّل..
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1369، وهذا العدد = 37 × 37
37 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

صدّق أو صدّق!
سأعرض عليك الآن أمرًا عجيبًا قد يجد بعضهم صعوبة في تصديقه، ولذلك اسمح لي أن أعرض عليك الآيات الخمس الأولى من سورة يونس كاملة، فتأمّل:
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيْمِ (1) أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ آمَنُوْا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِيْنٌ (2) إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ أَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ (3) إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيْعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيْمٍ وَعَذَابٌ أَلِيْمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُوْنَ (4) هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُوْرًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ (5)
تأمّل..
أوّل آية في سورة يونس ترتيبها من بداية المصحف رقم 1365، وهذا العدد = 91 × 15
91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!
15 هو عدد آيات سورة الشمس!
عدد كلمات الآية الأخيرة 23 كلمة وكلمة (الشمس) هي الكلمة رقم 4 من بداية الآية.
وترتيب كلمة الشمس من بداية السورة رقم 92، وهذا العدد = 4 × 23
كلمة (الشمس) جاءت بعد 369 حرفًا من بداية السورة!
العدد 369 يساوي 342 + 27
342 هو عدد كلمات سورة القمر!
27 هو تكرار لفظ (القمر) في القرآن!

تأمّل..
آخر حرف من أحرف كلمة (الشمس) هو الحرف رقم 374 من بداية سورة يونس.
وهذا العدد يساوي 342 + 32
342 هو عدد كلمات سورة القمر!
32 هو تكرار لفظ (الشمس) في القرآن!
وفي جميع الحالات فإن العدد 342 = 114 × 3

الفرق بين الشمس والقمر
تكرَّر لفظ الشمس في القرآن 32 مرّة!
تكرَّر لفظ القمر في القرآن 27 مرّة!
الفرق بين 32 و27 يساوي 5، وهذا هو عدد أحرف كلمة (الشمس)، وعدد أحرف كلمة (القمر) أيضًا!

القمر في "يونس"!
كلمة (وَالْقَمَر) جاءت بعد 378 حرفًا من بداية سورة يونس! العدد 378 يساوي 59 + 319
59 هو مجموع تكرار لفظ الشمس ولفظ القمر في القرآن الكريم
319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن الكريم ومجموع آياتها!

تأمّل..

العدد 378 يساوي 114 + 114 + 114 + 12 + 12 + 12 ماذا يعني ذلك؟
إذا أحصيت حروف سورة يونس من بدايتها فإن آخر حرف من أحرف كلمة (القمر) هو الحرف رقم 384
وهذا العدد يساوي 23 + 19 × 19
23 هو عدد أعوام الوحي! وتجتمع الشمس مع القمر في الوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها كل 19 سنة!
وقد اجتمع بالفعل الشمس مع القمر في 19 موضعًا في القرآن!

أحرف الجلال في "يونس"
تكرَّر حرف الألف في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 91 مرّة.
تكرَّر حرف اللّام في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 61 مرّة.
تكرَّر حرف الهاء في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 16 مرّة.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللّٰه، وقد تكرَّرت في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 168 مرّة!
العدد 168 يساوي 114 + 54 (عدد سور القرآن + ترتيب سورة القمر في المصحف)!
العدد 168 يساوي 91 + 54 + 23 (ترتيب سورة الشمس + ترتيب سورة القمر + عدد أعوام الوحي)!

أحرف القمر في "يونس"
تكرَّر حرف الألف في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 91 مرّة.
تكرَّر حرف اللّام في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 61 مرّة.
تكرَّر حرف القاف في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 12 مرّة.
تكرَّر حرف الميم في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 37 مرّة.
تكرَّر حرف الراء في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 21 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (القمر) وقد تكرَّرت في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 222 مرّة!
العدد 222 يساوي 114 + 54 + 54
114 هو عدد سور القرآن!
54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!
54 هو عدد كلمات سورة الشمس!

أحرف الشمس في "يونس"
تكرَّر حرف الألف في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 91 مرّة.
تكرَّر حرف اللّام في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 61 مرّة.
تكرَّر حرف الشين في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 5 مرّات.
تكرَّر حرف الميم في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 37 مرّة.
تكرَّر حرف السين في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 10 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (الشمس) وقد تكرَّرت في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 204 مرّات!
العدد 204 يساوي 91 + 54 + 32 + 27
91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!
54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!
32 هو تكرار لفظ الشمس في القرآن!
27 هو تكرار لفظ القمر في القرآن!

من زاوية أخرى
العدد 204 يساوي 91 + 113
91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!
113 هو عدد سور القرآن الكريم باستثناء سورة الشمس!

3 أحرف x 5 آيات
تأمّل أوّل كلمة في سورة يونس إنها الأحرف المقطّعة (الَر).
تكرَّر حرف الألف في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 91 مرّة.
تكرَّر حرف اللّام في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 61 مرّة.
تكرَّر حرف الراء في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 21 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (الَر) وقد تكرَّرت في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 173 مرّة!
وهذا العدد 173 يساوي 114 + 32 + 27
114 هو عدد سور القرآن!
32 هو تكرار لفظ الشمس في القرآن!
27 هو تكرار لفظ القمر في القرآن!

3 أحرف أخرى x 5 آيات
كلمة الشمس من 5 أحرف وكذلك كلمة القمر من 5 أحرف أيضًا.
وهناك 3 أحرف مشتركة بينهما.. الألف واللّام والميم.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف (الم) وهي أوّل ثلاثة أحرف مقطّعة وردت في المصحف!
تكرَّرت هذه الأحرف الثلاثة في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 189 مرّة!
العدد 189 يساوي 63 + 63 + 63
63 هو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم!

أوّل حرف وآخر حرف
أوّل الحروف الهجائية حرف الألف تكرَّر في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 91 مرّة!
91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!
آخر الحروف الهجائية حرف الياء تكرَّر في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 28 مرّة!
28 هو عدد الحروف الهجائية!

مشاهد عجيبة
مجموع أحرف كلمتي الشمس والقمر = 10 أحرف!
وسورة يونس هي السورة التي ترتيبها رقم 10 في المصحف!
عدد آيات سورة يونس 109 آيات، وهذا العدد = 54 + 55
54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!
55 هو عدد آيات سورة القمر!
مجموع ترتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة يونس = 55

الأعجب من ذلك!
دعني انتقل بك إلى ما هو أعجب من ذلك!
من بداية السورة حتى آخر حرف من أحرف كلمة الشمس تكرَّر حرف الألف 75 مرّة.
من بداية السورة حتى آخر حرف من أحرف كلمة الشمس تكرَّر حرف اللّام 45 مرّة.
من بداية السورة حتى آخر حرف من أحرف كلمة الشمس تكرَّر حرف الشين 5 مرّات.
من بداية السورة حتى آخر حرف من أحرف كلمة الشمس تكرَّر حرف الميم 31 مرّة.
من بداية السورة حتى آخر حرف من أحرف كلمة الشمس تكرَّر حرف السين 8 مرّات.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة (الشمس)، وقد تكرَّرت 164 مرّة من بداية السورة حتى آخر حرف من أحرف كلمة الشمس، والعدد 164 يساوي 41 × 4

الفروق!
ترتيب سورة القمر في المصحف رقم 54، وعدد آياتها 55 آية..
ما يعني أن هناك 53 سورة قبل سورة القمر أولاها سورة الفاتحة، وعدد آياتها 7 آيات، وأخراها سورة النجم، وعدد آياتها 62 آية، والفرق بين عدد آيات السورتين 62 – 7 يساوي 55، وهذا هو عدد آيات سورة القمر!

تأمّل..
ترتيب سورة الشمس في المصحف رقم 91، وعدد آياتها 15 آية..
ما يعني أن هناك 23 سورة بعد سورة الشمس أولاها سورة اللّيل، وعدد آياتها 21 آية، وأخراها سورة الناس، وعدد آياتها 6 آيات، والفرق بين عدد آيات السورتين 21 – 6 يساوي 15، وهذا هو عدد آيات سورة الشمس!

بداية ونهاية
من بداية المصحف حتى سورة القمر ورد اسم اللَّه 2423 مرّة!
وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 360
من نهاية المصحف حتى سورة القمر ورد اسم اللَّه 281 مرّة!
وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 60

تأمّل..
العدد 360 يساوي 12 × 30، والعدد 60 يساوي 12 × 5
من نهاية المصحف حتى سورة الشمس ورد اسم اللَّه 12 مرّة!

مجموع الآيات من بداية المصحف حتى نهاية سورة القمر 4901 آية!
العدد 4901 يساوي 13 × 13 × 13 + 13 × 13 × 16
اسم اللَّه تكرَّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16

"شَمْسًا" ليست شمسًا!
يحصي الباحثون ذكر الشمس في القرآن 33 مرّة، وهذا العدد يتم الاستشهاد به كثيرًا وهو متداول على نطاق واسع في الكتب وعلى صفحات الإنترنت، إلّا أن هذا الإحصاء غير دقيق. والصواب أن الشمس وردت في القرآن 32 مرّة، حيث يبدو واضحا أنهم يحصون كلمة (شمسًا) في الآية التالية من ضمن تكرار كلمة شمس في القرآن:
مُتَّكِئِيْنَ فِيْهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيْهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيْرًا (13) الإنسان
وكلمة (شمسًا) في هذه الآية مقصود بها الحر وليس الشمس المعروفة!
فتأمّل قول ابن كثير عنها: "ليس عندهم حرّ مزعج، ولا برد مؤلم".
وتأمّل ما جاء في تفسير الجلالين بشأنها: "لا حرًّا ولا بردًا".
وتأمل ما قاله القرطبي في تفسيره: "لا يرون في الجنة شدّة حرّ كحرّ الشمس ولا بردًا مفرطًا".
وهكذا أجمع المفسّرون على أن شمسًا التي وردت في سورة الإنسان مقصود بها الحر وهي بذلك لا تدخل ضمن تكرار كلمة (شمس) في القرآن! والظواهر الكونية والمشاهد الإحصائية التي سوف نراها هنا تؤكد ذلك.

تأمّل هاتين الآيتين:
فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (78) الأنعام
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء
وردت الشمس منفردة في آيتين مجموع كلماتهما 32 كلمة، وهذا هو تكرار لفظ الشمس في القرآن!
الآية الثانية عدد كلماتها 14 كلمة، بعدد الحروف المقطّعة، ورقمها 78 وهو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن، وجاءت في سورة الإسراء وهي السورة رقم 17 في المصحف، وهذا العدد هو أكبر تكرار لحرف من الحروف المقطّعة وهو حرف الميم!

تأمّل الآية التالية لها:
وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِيْنِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (17) الكهف
جاءت كلمة الشمس قبل 32 كلمة من نهاية الآية، وهذا هو تكرار لفظ الشمس في القرآن!

استنتاج
مما سبق يمكنك أن تستنتج الآتي:
تكرار لفظ الشمس ولفظ القمر في القرآن 59 مرّة!

إذا أضفت إلى هذا العدد عدد آيات سورة القمر 55 آية يكون الناتج 114 بعدد سور القرآن!

إيقاع خُماسي
ورد لفظ الشمس ولفظ القمر في القرآن منفردين أو مجتمعين في 39 آية مجموع أرقامها 1595
وهذا العدد = 319 × 5
العدد 319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن ومجموع آياته!
ولكن إلى ماذا يشير الرقم 5؟ تأمّل هذه الآيات الثلاث:
هُوَ الَّذِيْ جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُوْرًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ (5) يونس

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيْزُ الْغَفَّارُ (5) الزمر

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (5) الرحمن

الآية الأولى جاءت في سورة يونس وترتيبها في المصحف رقم 10، أي 5 + 5
الآية الأخيرة جاءت في سورة الرحمن وترتيبها في المصحف رقم 55، وهذا هو عدد آيات سورة القمر!
الآية الوسطى جاءت في سورة الزمر وترتيبها في المصحف رقم 39، وهذا هو عدد الآيات التي ورد فيها لفظ الشمس ولفظ القمر في القرآن منفردين أو مجتمعين!

الذكر الأخير
آخر مرّة يرد لفظ الشمس في المصحف جاء في سورة الشمس!
آخر مرّة يرد لفظ القمر في المصحف جاء في سورة الشمس أيضًا!

من "القمر" إلى "الشمس"
تأمّل الآيات التي ورد فيها لفظ الشمس ولفظ القمر من سورة القمر إلى سورة الشمس:
اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ (1) **القمر**

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (5) الرحمن

وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيْهِنَّ نُوْرًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا (16) نوح

كَلَّا وَالْقَمَرِ (32) المدثر

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (1) التكوير

وَخَسَفَ الْقَمَرُ (8) القيامة

وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (9) القيامة

وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (18) الانشقاق

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (1) الشمس

وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا (2) **الشمس**

تأمّل..
مجموع كلمات هذه الآيات = 32 كلمة.. هذا هو مجموع تكرار لفظ الشمس في القرآن!

المواقيت
ورد لفظ ميقات في القرآن 7 مرّات!
ورد لفظ ميقات لأول مرّة في القرآن في السورة رقم 7 في ترتيب المصحف.. سورة الأعراف!
وأكثر سورة تكرَّر فيها لفظ ميقات هي سورة الأعراف نفسها.. رقم 7

موسى في الميقات
في 3 من هذه المواضع ورد لفظ ميقات ومقصود به ميقات موسى مع ربه عزّ وجلّ وثلاثتها في الأعراف:
وَوَاعَدْنَا مُوْسَى ثَلَاثِيْنَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيْقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوْسَى لِأَخِيْهِ هَارُوْنَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيْلَ الْمُفْسِدِيْنَ (142) الأعراف
وَلَمَّا جَاءَ مُوْسَى لِمِيْقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوْسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِيْنَ (143) الأعراف
وَاخْتَارَ مُوْسَى قَوْمَهُ سَبْعِيْنَ رَجُلًا لِمِيْقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِيْنَ (155) الأعراف
تأمّل..
وردت كلمة (مِيقَاتُ) لأوّل مرّة بعد 7 كلمات من بداية الآية!
ووردت في المرة الأولى مجرّدة (ميقات)!
وفي المرّتين الثانية والثالثة نسب اللّه عزّ وجلّ الميقات لنفسه (مِيقَاتِنَا)!
تفاعلت الآيات مع هذا التحول فجاء عدد كلمات الآية الثانية 41 كلمة!
وجاء عدد كلمات الآية الثالثة 41 كلمة أيضًا!
ومعلوم أن مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة هو 41
ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث هو 440، وهذا العدد = 40 × 11
40 هو ميقات موسى عليه السلام مع ربه عزّ وجلّ والمذكور في الآية الأولى!

11 هو عدد المرّات التي ورد فيها اسم موسى من بداية سورة الأعراف حتى كلمة (مِيقَاتُ)!

الميقات الأوَّل!
توقف قليلًا عند أوّل آية يرد فيها لفظ (ميقات):
وَوَاعَدْنَا مُوْسَى ثَلَاثِيْنَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيْقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوْسَى لِأَخِيْهِ هَارُوْنَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيْلَ الْمُفْسِدِيْنَ (142) الأعراف
تأمّل..
الكلمة رقم 4 في الآية هي كلمة (لَيْلَةً) والكلمة رقم 10 هي كلمة (أَرْبَعِينَ) وحاصل ضرب 4 × 10 = 40
نزلت هذه الآية في بيان بدء وحي الشريعة (التوراة) لموسى عليه السلام!
جاءت هذه الآية من 23 كلمة، بما يماثل عدد أعوام الوحي!
وردت كلمة (لَيْلَةً) في الآية مرّتين وأن ميقات موسى مع ربه عزّ وجلّ كان 40 ليلة، وليس 40 يومًا!

القمر في اللَّيل!
كلنا يعلم علاقة الليل بالقمر!
ولذلك إذا تأمّلت عدد حروف الآية تجدها 109 أحرف!
وهذا العدد يساوي 54 + 55
54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!
55 هو عدد آيات سورة القمر!

مواقيت خارج "الأعراف"
الآن ننتقل إلى خارج سورة الأعراف لنرى أين ورد لفظ (ميقات)!
ورد 4 مرّات في الآيات التالية:
فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُوْمٍ (38) الشعراء
إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيْقَاتُهُمْ أَجْمَعِيْنَ (40) الدخان
لَمَجْمُوْعُوْنَ إِلَى مِيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُوْمٍ (50) الواقعة
إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيْقَاتًا (17) النبأ

تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 145، وهذا العدد = 54 + 91
54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!
91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!

مواقيت الشمس والقمر!
معلوم علاقة الشمس والقمر بالمواقيت.. فتأمّل الآية الأولى من هذه الآيات:
فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُوْمٍ (38) الشعراء
عدد حروف هذه الآية 24 حرفًا، بما يماثل تمامًا عدد ساعات اليوم!
والأعجب من ذلك ترتيبها من بداية المصحف!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2970، وهذا العدد = 54 × 55
54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!
55 هو عدد آيات سورة القمر!

اليوم في 4 آيات!
الآيات الأربع ورد فيها لفظ (يوم)!
عدد كلمات الآيات الأربع 20 كلمة، وهذا العدد = 24 – 4
عدد حروف الآيات الأربع 90 حرفًا، وهذا العدد = 114 – 24
بمعنى آخر فإن:
عدد الآيات + عدد كلماتها + عدد حروفها = 114 عدد سور القرآن!
وكما رأيت عبر هذا المشهد فإن آيات القرآن وكلماته وحروفه ليست لبنات مستقلَّة
بل إن جذورها المتشعبة ضاربة في أعماق القرآن إلى مستويات لا يعلم مداها إلا اللّٰه وحده سبحانه.

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لفظ الجلالة (الله) تكرّر في القرآن بجميع الصيغ 2704 مرّة.
والرقم (1) تكرّر ذكره في القرآن بجميع الصيغ 146 مرّة.
مجموع العددين 2850، وهذا العدد = 114 × 5 × 5
114 هو عدد سور القرآن الكريم..
فتأمّلوا هذا الإيقاع الخُماسي العجيب:
ورد لفظ (واحدًا) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (إحدى) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (إحداهما) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (أحدهما) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (واحد) في القرآن 25 مرّة، أي 5 × 5



أحرف اسم (اللَّه) تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!
في الآية رقم 1739 من بداية المصحف تكرّرت أحرف اسم (اللَّه) 14 مرّة.
في الآية رقم 1739 من بداية المصحف تكرّرت أحرف لفظ (قرآن) 14 مرّة.



آيات سورة الفاتحة (السبع المثاني) انتهت جميعها إما بحرف الميم أو بحرف النون.
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين الميم والنون هو 49، ويساوي 7 × 7
كلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم أو النون عددها 14 كلمة، ويساوي 7 + 7
كلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم عددها 7 كلمات.
وكلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف النون عددها 7 كلمات.
الآن تأمّلوا الكلمة التي تتوسّط آية السبع المثاني..
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر
الكلمة التي تتوسّط الآية تتألّف من حرفين فقط هما الميم والنون!
مجموع تكرار حرفي الميم والنون في آية السبع المثاني = 7
آية السبع المثاني نفسها عدد كلماتها 7 كلمات!
النقاط على حروف آية السبع المثاني عددها 21 نقطة، أي 7 + 7 + 7
21 هو عدد الحروف الهجائية التي تتألّف منها سورة الفاتحة (السبع المثاني)!



لفظ (وَأُولُو) يبدأ بحرف الواو وينتهي بحرف الواو ويتوسطه حرف الواو!
ورد لفظ (وَأُولُو) للمرّة الثالثة في القرآن في هذه الآية من سورة النمل..
قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل
حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) هو التكرار رقم 114 لحرف الواو من بداية السورة!
الآية رقمها 33 وآيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو عددها 33 آية!
الآية رقمها 33 وحرف الواو تكرّر في سورة النمل 333 مرّة!
لفظ (وَأُولُو) ورد في القرآن في أربع آيات مجموع أرقامها 132، ويساوي 33 × 4
لفظ (وَأُولُو) ورد في القرآن في أربع آيات مجموع حروفها 363، ويساوي 33 × 11
ورد لفظ (وَأُولُو) للمرّة الرابعة والأخيرة في السورة رقم 33 وهي سورة الأحزاب!



سجدات التلاوة في القرآن عددها 15 سجدة..
وسجدات الصلوات المفروضة عددها 34 سجدة.
سور القرآن التي تبدأ بحرف مكسور عددها 15 سورة.
مجموع تراتيب هذه السور 1156، وهذا العدد = 34 × 34
مجموع تكرار اسم الله في هذه السور 68، وهذا العدد = 34 + 34
أوّل آية في القرآن رقمها 15 هي أوّل آية عدد حروفها 34 حرفًا..
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة
ورد لفظ السجود للمرّة الأولى في أوّل آية رقمها 34 في القرآن..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
لفظ (أَبَى) في هذه الآية هو الكلمة رقم 510 من بداية السورة، وهذا العدد = 34 × 15
أُمرنا أن نسجد على 7 أعظم وجاءت أوّل سجدة تلاوة في خاتمة السورة رقم 7
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
وجاءت آخر سجدة تلاوة في خاتمة أوّل سورة نزلت من القرآن..
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
مجموع حروف الآيتين 68، وهذا العدد = 34 + 34
مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد = 15 × 15
آية السجدة في سورة السجدة رقمها 15 وعدد كلماتها 15 أيضًا..
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (15) السجدة
آية السجدة في سورة السجدة هي أوّل آية في السورة تبدأ بحرف مكسور!
وهكذا ترتبط حركة الكسرة في القرآن مع مواضع السجود، فكلاهما انكسار!



سور القرآن التي لم يرد فيها حرف القاف عددها 5 سور، هي:
الفيل- الماعون – الكوثر – النصر – المسد.
مجموع تراتيب هذه السور الخمس التي لم يرد فيها حرف القاف 541
مجموع كلمات هذه السور الخمس التي لم يرد فيها حرف القاف 100
عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 100 541



عدد كلمات سورة الكهف 1584 كلمة، وهذا العدد = 99 × 16
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
16 هو تكرار اسم الله في سورة الكهف نفسها!
عدد كلمات سورة الكهف 1584 كلمة، وهذا العدد = 18 × 88
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!
18 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في الآية 88 من سورة الكهف!



حرف الغين الأوّل في سورة الفاتحة جاء في الكلمة رقم 25 من بداية السورة.
حرف الغين الأخير في سورة الفاتحة، جاء بعد 25 كلمة من بداية السورة.
حرف الغين الأوّل في سورة الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 25 من نهاية السورة.
حرف الغين الأخير في سورة الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من بداية المصحف.
حرف الغين الأخير في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من نهاية المصحف.



ورد اسم نوح للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 225 من نهاية سورة نوح.
ورد اسم نوح للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 83 من نهاية سورة نوح.
ورد اسم نوح للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 34 من نهاية سورة نوح.
مجموع المراتب التي احتلها اسم نوح من نهاية السورة 342، ويساوي 114 × 3
عدد سور القرآن × تكرار اسم نوح في سورة نوح نفسها!



ورد اسم نوح للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية سورة نوح.
ورد اسم نوح للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 145 من بداية سورة نوح.
ورد اسم نوح للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 194 من بداية سورة نوح.
مجموع المراتب التي احتلها اسم نوح من بداية السورة 342، ويساوي 114 × 3
عدد سور القرآن × تكرار اسم نوح في سورة نوح نفسها!

العقد الرقمية المذهلة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 08-02-1437

إذا تتبَّعت المواضع التي جاء فيها اسم اللَّه تجدها موزَّعة بشكل مُعجز على امتداد القرآن. في بعض هذه المواضع يتطابق ترتيب الآية من بداية المصحف مع ترتيب اسم اللَّه، فتمثِّل نقطة الالتقاء بينهما مرتكزًا أساسيًّا ضمن إحداثيات النسيج الرقمي القرآني، فتلتقي عنده جميع خطوط هذا النسيج المذهل، وتتطابق عنده بشكل أو بآخر جميع متغيّراته ومعطياته الرقميّة في آن واحد! لن نتطرَّق إلى تفاصيل هذه العُقد الرقميّة العجيبة في هذا الموضع، لأنها على درجة من التشابك، ولا تزال تخضع لمزيد من الدراسة والتحليل، ولكننا سوف نكتفي بالإشارة إلى بعض مواضعها بشكل عام.
ورد اسم اللَّه في القرآن الكريم 2704 مرّات بجميع صيغه، وتوزّع اسمه عزّ وجلّ بصورة معجزة على امتداد السور والآيات، واتخذ مواقع محسوبة بدقة فائقة حتى على مستوى الحرف، وفيما يلي سوف نستعرض عددًا من اللوحات الرقمية التي تعكس الدقة الرقمية في مواقع اسم اللَّه في آيات القرآن الكريم:

اللَّوحة الأولى:

عدد الكلمات ما بين اسم الله في الموضعين = 5 + 5

وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101) البقرة

5 كلمات على يمين اسم الله

5 كلمات على شمال اسم الله

اللَّوحة الثانية:

من بين المرّات الخمس للتكرار يقسّم اسم الله الأوسط هذه الآية إلى نصفين متساويين تمامًا.. تأمّل:

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (165) البقرة

اسم الله تكرر مرتين على يمين الاسم الأوسط
15 كلمة على يمين الاسم الأوسط
60 حرفا على يمين الاسم الأوسط
20 حرفًا منقوطًا قبل الاسم الأوسط
40 حرفًا غير منقوط قبل الاسم الأوسط
حرف الألف تكرّر قبل الاسم الأوسط 12 مرّة
12 حرف من الحروف الهجائية لم ترد قبل الاسم الأوسط

اسم الله تكرر مرتين على شمال الاسم الأوسط
15 كلمة على شمال الاسم الأوسط
60 حرفا على شمال الاسم الأوسط
20 حرفًا منقوطًا بعد الاسم الأوسط
40 حرفًا غير منقوط بعد الاسم الأوسط
حرف الألف تكرّر بعد الاسم الأوسط 12 مرّة
12 حرف من الحروف الهجائية لم ترد بعد الاسم الأوسط

من بين المرّات الخمس للتكرار يُقسِّم اسم اللَّه الأوسط هذه الآية إلى نصفين متساويين تمامًا.. تأمّل:

اللَّوحة الثالثة:



اللَّوحة الرابعة:

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ (193) البقرة

7 كلمات على يمين اسم الله
31 حرفا على يمين اسم الله

7 كلمات على شمال اسم الله
31 حرفا على شمال اسم الله

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8، وتكرَّر على يمين اسم اللَّه مرّة واحدة، وعلى شمال اسم اللَّه مرّة واحدة!
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، وتكرَّر على يمين اسم اللّه مرّة واحدة، وعلى شمال اسم اللّه مرّة واحدة!
حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25، وتكرَّر على يمين اسم اللّه 4 مرّات، وعلى شمال اسم اللّه 4 مرّات!
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرَّر على يمين اسم اللّه مرّة واحدة، وعلى شمال اسم اللّه مرّة واحدة!
ولا يوجد غير هذه الأحرف الأربعة التي تطابق عدد مرّات تكرارها على يمين اسم اللّه وشماله!

تأمّل..
مجموع تكرار الأحرف الأربعة = 7
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة = 83، وهذا العدد يساوي 114 – 31
عدد الكلمات في كل كفّة = 7، وعدد الحروف في كل كفّة = 31، والعددان أوّليّان!

اللَّوحة الخامسة:
وَلَا تَجْعَلُوا **اللَّهَ** عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَ**اللَّهُ** سَمِيعٌ عَلِيمٌ (224) البقرة
لَا يُؤَاخِذُكُمُ **اللَّهُ** بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَ**اللَّهُ** غَفُورٌ حَلِيمٌ (225) البقرة

تأمّل مواضع اسم اللَّه في الآيتين:
الآية الأولى
اسم اللَّه في الموضع الأوّل جاء بعد كلمتين و9 أحرف، وجاء في الموضع الثاني قبل كلمتين و8 أحرف!

الآية الثانية
اسم اللّه في الموضع الأوّل جاء بعد كلمتين و9 أحرف، وجاء في الموضع الثاني قبل كلمتين و8 أحرف!
الفرق بين 9 و8 = 1

الآية الأولى
ما بين اسم اللَّه في الموضع الأوّل واسم اللَّه في الموضع الثاني 8 كلمات و41 حرفًا!

الآية الثانية

ما بين اسم اللّٰه في الموضع الأوّل واسم اللّٰه في الموضع الثاني 8 كلمات و40 حرفًا!
الفرق بين 41 و40 = 1

الآية الأولى
عدد كلماتها 14 كلمة، وعدد حروفها 66 حرفًا!

الآية الثانية:
عدد كلماتها 14 كلمة، وعدد حروفها 65 حرفًا!
الفرق بين 65 و66 = 1

لماذا يأتي الفرق بين عدد الحروف 1 في جميع الحالات؟
لأنك إذا تأمّلت أرقام الآيتين تجد أن رقم الآية الأولى 224 ورقم الآية الثانية 225 والفرق بينهما = 1

اللَّوحة السادسة:

فَأُوْلَئِكَ عَسَى **اللَّهُ** أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ **اللَّهُ** عَفُوًّا غَفُوْرًا (99) النساء
كلمتان و9 أحرف — كلمتان و9 أحرف

لاحظ رقم الآية.. 99

اللَّوحة السابعة:

مَا عَلَى الرَّسُوْلِ إِلَّا الْبَلاَغُ **وَاللّٰهُ** يَعْلَمُ مَا تُبْدُوْنَ وَمَا تَكْتُمُوْنَ (99) المائدة
5 كلمات و20 حرفًا — 5 أحرف — 5 كلمات و20 حرفًا

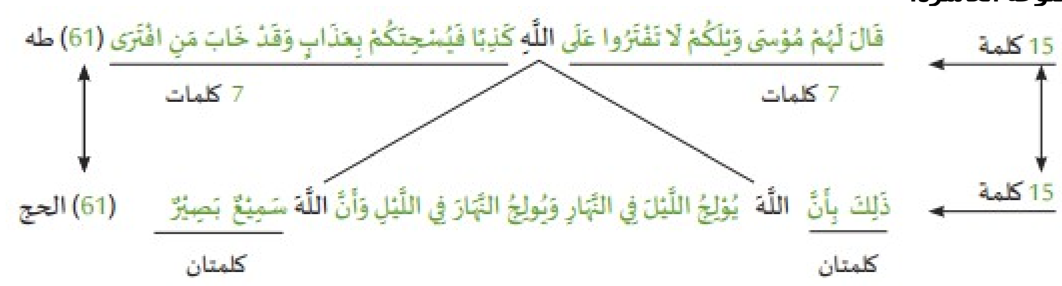
لاحظ رقم الآية.. 99

اللَّوحة الثامنة:

إِنَّ إِبْرَاهِيْمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا **لِلّٰهِ** حَنِيْفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (120) النحل
5 كلمات و20 حرفًا — 5 كلمات و20 حرفًا

اللَّوحة التاسعة:
وَقَالَتِ الْيَهُوْدُ يَدُ **اللَّهِ** مَغْلُوْلَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيْهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوْطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيْدَنَّ كَثِيْرًا مِنْهُمْ مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللّٰهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَ**اللَّهُ** لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِيْنَ (64) المائدة
اسم اللّٰه في الموضع الأوّل جاء بعد 3 كلمات و13 حرفًا.
اسم اللّٰه في الموضع الأخير جاء قبل 3 كلمات و13 حرفًا.
ما بين اسم اللّٰه في الموضع الأوّل حتى اسم اللّٰه في الموضع الأخير 39 كلمة، وهذا العدد = 3 × 13

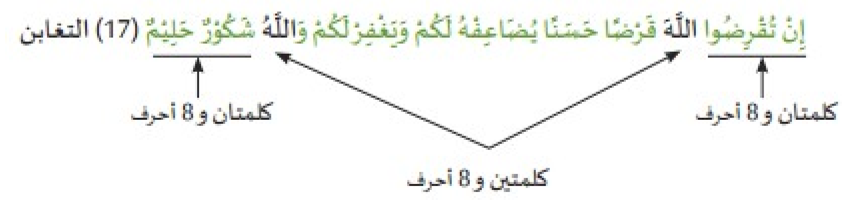
اللَّوحة العاشرة:



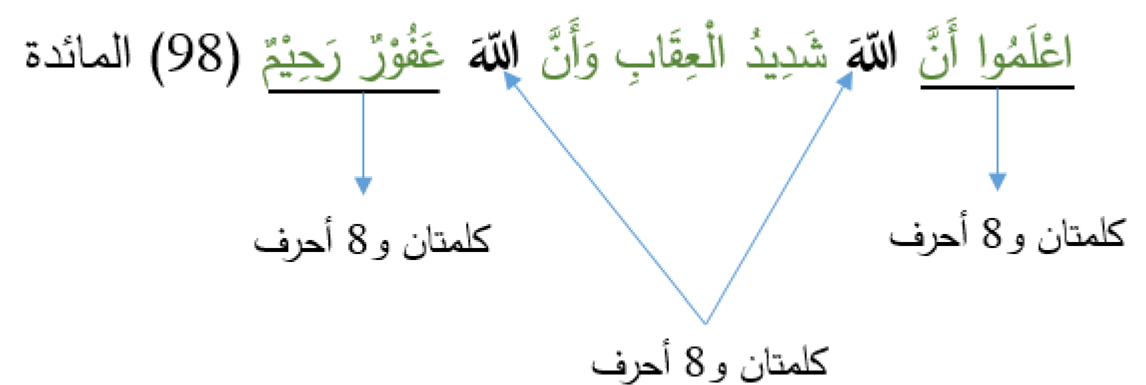
اللَّوحة الحادية عشرة:



اللَّوحة الثانية عشرة:



اللَّوحة الثالثة عشرة:



اللَّوحة الرابعة عشرة:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا **بِاللَّهِ** وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

5 كلمات — 5 أحرف — 5 كلمات

اللَّوحة الخامسة عشرة:

وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ **اللَّهُ** لَا قُوَّةَ إِلَّا **بِاللَّهِ** إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (39) الكهف

7 كلمات و 23 حرفًا — 7 كلمات و 23 حرفًا

ميزان 467
فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوْءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُوْ فَضْلٍ عَظِيْمٍ (174) آل عمران
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 467
ورد اسم اللّه من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية 467 مرّة!

ميزان 469
وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِيْنَ يُسَارِعُوْنَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيْدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (176) آل عمران
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 469
ورد اسم اللّه من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية 469 مرّة!

ميزان 470
إِنَّ الَّذِيْنَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيْمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (177) آل عمران
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 470
ورد اسم اللّه من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية 470 مرّة!

ميزان 488
فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيْعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِيْنَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوْذُوا فِي سَبِيْلِيْ وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (195) آل عمران
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 488
ورد اسم اللّه من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية 488 مرّة!

الميزان 2257
تأمّل هذا الميزان الرقمي العجيب:
هناك 29 سورة من سور القرآن لم يرد في أي منها اسم اللَّه، ومجموع تراتيب هذه السور هو 2645
سور القرآن في النصف الثاني من المصحف عددها 57 سورة، ومجموع تراتيبها هو 4902
الفرق بين عدد السور = **28** والفرق بين مجموع تراتيبها = **2257**
وفي المقابل..
هناك 85 سورة من سور القرآن ورد في كل منها اسم اللَّه، ومجموع تراتيب هذه السور هو 3910
سور القرآن في النصف الأول من المصحف عددها 57 سورة مجموع تراتيبها هو 1653
الفرق بين عدد السور = **28** والفرق بين مجموع تراتيبها = **2257**

عدد السور التي ورد فيها اسم اللَّه **85** سورة.
54 سورة في النصف الأوّل، و31 سورة في النصف الثاني من القرآن.
الفرق بين العددين 54 – 31 = 23 .. عدد أعوام الوحي!

عدد السور التي لم يرد فيها اسم اللَّه **29** سورة.
3 سور في النصف الأوّل، و26 سورة في النصف الثاني من القرآن.
الفرق بين العددين 26 – 3 = 23 .. عدد أعوام الوحي!

تأمل هذا الميزان بشكل أوضح من خلال هذه اللوحة العجيبة:

طرح النصف الأول من الثاني	مجموع ترتيب السور التي لم يرد فيها اسم الله	عدد السور	مجموع ترتيب السور التي ورد فيها اسم الله	عدد السور	طرح النصف الثاني من الأول
	2645	29	3910	85	
	مجموع ترتيب سور القرآن في النصف الثاني	عدد السور	مجموع ترتيب سور القرآن في النصف الأول	عدد السور	
	4902	57	1653	57	
	(2257)	(28)	(2257)	(28)	

تأمّل كفّتي الميزان جيدًا! هل ترى فيه أي اختلال؟!
هذا الميزان وحده يكفي للدلالة على أن أعداد كلمات القرآن وآياته وسوره ومواقعها، كل ذلك محدَّد وفق نظام محكم وتدبير إلهي دقيق لا مجال فيه للرأي أو الاجتهاد. ولكن إلى ماذا يشير هذا الميزان 2257؟
هذا الميزان يشير إلى ميزان آخر أعجب منه!
تأمّل جيّدًا هذا العدد، وانظر إليه باعتباره عددين 57 22
الآن ما هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 22، والسورة التي ترتيبها رقم 57؟
سورة الحج ترتيبها رقم 22، وعدد آياتها 78 آية، وتكرّر فيها اسم اللّه 75 مرّة
سورة الحديد ترتيبها رقم 57، وعدد آياتها 29 آية، وتكرّر فيها اسم اللّه 32 مرّة
مجموع آيات سورة الحج وسورة الحديد 78 + 29 = **107**
مجموع تكرار اسم اللّه في سورة الحج وسورة الحديد 75 + 32 = **107**

تأمّل الميزان جيدًا!
العدد 28 يظهر بجوار العدد 2257 في كل كفّة!
إلى ماذا يشير العدد 28؟

العدد 107 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28!
ما رأيك في هذه الحقيقة؟!
مجموع ترتيب سورتي الحج والحديد في المصحف = 79
مجموع آيات سورتي الحج والحديد في المصحف = 107
الفرق بين العددين 107 – 79 = 28! وما رأيك في هذه الحقيقة أيضًا؟!

عدد آيات سورة الحج 78 آية .. ومجموع الحروف المقطّعة في القرآن = 78 حرفًا!
عدد آيات سورة الحديد 29 آية .. ومجموع السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة في القرآن = 29 سورة!

تأمّل الميزان 2257 مرّة أخرى
ترتيب سورة الحج 22، وتكرار اسم اللَّه في سورة الحج 75
الآن انظر إلى العددين باعتبارهما عددًا واحدًا 7522
أليس هذا هو معكوس الميزان 2257!

العلاقات الرقمية بين متغيّرات القرآن الكريم متشابكة جدًّا، ومتشابكة إلى درجة يستحيل تتبّع كل مساراتها، وسوف نقدّم مثالًا على ذلك.

الميزان 28 و2257
عدد سور القرآن التي لم يرد في أي منها اسم اللَّه 29 سورة.
وضمير الجلالة "هو" أوّل ما ورد في المصحف جاء في الآية رقم 29
وهناك في القرآن 4 آيات تحمل الرقم 29، وورد فيها ضمير الجلالة "هو"، وهي:
هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيْعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (29) البقرة
وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيْهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيْرٌ (29) الشورى
يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (29) الرحمن
قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُوْنَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِيْنٍ (29) تبارك
مجموع كلمات الآيات الأربع = 58 كلمة، وهذا العدد يساوي 29 + 29

تأمّل..
السور الأربع التي وردت فيها هذه الآيات:

السورة	ترتيبها	آياتها	ضمير الجلالة "هو"
البقرة	2	286	9
الشورى	42	53	11
الرحمن	55	78	1
تبارك	67	30	7
المجموع	166	**447**	**28**

مجموع تكرار ضمير الجلالة "هو" في الآيات الأربع = 28 ومجموع آيات السور الأربع = 447 آية!
قارن هذه المعطيات بكفّتي الميزان 28 و2257

ستلاحظ بسهولة تجلّيات العدد 28 في الحالتين!
إلا أن أعجب ما في هذا الميزان هو العلاقة بين العددين 447 و2257!
لأن مجموع العددين 447 + 2257 = 2704 وهذا هو مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن!
أرأيت كم هو متشابك البناء الإحصائي للقرآن!

المنظومة الإحصائية تتحدّى المعاندين
هناك صنف عنيد من الناس لا يعجبه شيء، كلما طرحت له دليلًا من الأدلة كابر وعاند، همّه أن يجد مخرجًا ليهرب! لا يريد أن يرى الحقيقة! ولكن لن نترك له هذه المرّة منفذًا للهروب، سوف نحاصره ونسدّ أمامه كل الثغرات والمنافذ، هذا الصنف من الناس قد يجد في طريقة نظرتنا إلى كفّتي الميزان 2257 منفذًا للهروب، فقد يقول لك بأي منطق قمت بتجزئة كفّتي الميزان 2257 إلى عددين؟ 57 و22! حسنًا سوف نعيد كفّتي الميزان 2257 إلى الساحة مرّة أخرى، لنثبت له عظمة البناء الإحصائي للقرآن!!

الميزان 2257 مرّة أخرى
العدد 2257 = 37 × 61 .. هل لديك شكّ في ذلك؟
حتى لا تظن أننا نتلاعب بالأرقام فإن العدد 37 أوّليّ، وكذلك العدد 61
بمعنى آخر فإن العدد 2257 لا يقبل القسمة إلا على عددين اثنين فقط هما 37 و61
هل لديك شكّ في ذلك؟
الآن ابحث عن السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 37 والسورة التي ترتيبها رقم 61
السورة التي ترتيبها رقم 37 هي سورة الصافات عدد آياتها 182، وعدد كلماتها 865 كلمة.
والسورة التي ترتيبها رقم 61 هي سورة الصف عدد آياتها 14 آية، وعدد كلماتها 226 كلمة.
مجموع ترتيب سورتي الصف والصافات 37 + 61 = 98 وهذا العدد = **7 × 7 × 2**
مجموع آيات سورتي الصف والصافات 182 + 14 = 196 وهذا العدد = **7 × 7 × 2 × 2**

تأمّل إحدى أعجب عجائب القرآن
مجموع كلمات سورة الصف وسورة الصافات 865 + 226 = 1091!
هذا العدد أعجب من كل الأعداد السابقة!
الآن سوف أعرض أمامك إحدى أعجب عجائب القرآن التي لا تنقضي! سوف أعرض أمامك أحد الأدلة الدامغة على أن ترتيب سور القرآن لا يمكن إلا أن يكون وحيًا من عند اللَّه، وأن عدد كلمات كل سورة من سورة القرآن محسوب بميزان! واللوحة التي سوف أعرضها أمامك وحدها تكفي بالتسليم المطلق بأن هذا القرآن الذي بين أيدينا اليوم لا ينقص ولا يزيد كلمة واحدة عمّا هو عليه في اللوح المحفوظ!

سورة الصافات ترتيبها في المصحف رقم 37، وهذا العدد أوّليّ.
سورة الصف ترتيبها في المصحف رقم 61، وهذا العدد أوّليّ.
مجموع كلمات سورة الصف وسورة الصافات 1091، وهذا العدد أوّليّ.
الآن لديك 3 أعداد أوّليّة صماء لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد، والرقم 3 في ذاته عدد أوّليّ أصمّ! وسوف نتأمّل معًا ترتيب هذه الأعداد الثلاثة في قائمة الأعداد الأوّليّة. فتأمّل هذه المسطرة:

العدد الأوّليّ	2	3	5	...	**37**	...	**61**	...	**1091**
ترتيبه	1	2	3	...	**12**	...	**18**	...	**182**

ترتيب العدد 1091 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو العدد 182
إنه عدد آيات سورة الصافات!
مجموع هذه الأعداد الأوّليّة الثلاثة 37 + 61 + 1091 = 1189، وهذا العدد = 29 × 41
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطَّعة!
مجموع ترتيب الأعداد الأوّليّة الثلاثة في قائمة الأعداد الأوّليّة 12 + 18 + 182 = 212
إلى ماذا يشير العدد 212؟
العدد 212 = 53 × 4
ولا تنسَ أن مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في سورة الفاتحة = 53
اسم اللّه في أوّل سورة نزلت من القرآن.. سورة العلق جاء في ترتيب الكلمة رقم 53
اسم اللّه ورد للمرّة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!

كفّة الميزان 2257
إذا نظرت إلى هذا العدد باعتباره 57 و22 تتجلّى لك سورة الحج وسورة الحديد.
وإذا نظرت إلى هذا العدد باعتباره 37 × 61 تتجلّى لك سورة الصافات وسورة الصف.
مجموع كلمات السور الأربع في المجموعتين = 2945! إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأمّل..
العدد 2945 = 2704 + 241
العدد 2704 هو مجموع تكرار اسم اللّه في القرآن.
أما العدد 241 فهو عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 53

الآن لديك مجموعتان من السور وفي كل مجموعة سورتان.
اسم اللّه ورد في سورتي الصافات والصف 32 مرّة!
وهذا هو تكرار اسم اللّه في سورة الحديد!
سورة الصف ترتيبها رقم 61، وعدد آياتها 14 آية، ومجموع العددين 75
وهذا هو تكرار اسم اللّه في سورة الحج!

وإذا لم يبهرك هذا الميزان دعني أعرض عليك غيره!

الميزان 3088
قبل أن أعرض عليك هذا الميزان أذكّرك بالآتي:
عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم اللّه 85 سورة، منها 28 سورة تبدأ بالحروف المقطَّعة.
عدد سور القرآن التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة 85 سورة، منها 28 لم يرد فيها اسم اللّه.
عدد سور القرآن التي لم يرد فيها اسم اللّه **29** سورة، منها سورة واحدة في النصف الثاني.
عدد سور القرآن التي تبدأ بالحروف المقطّعة **29** سورة، منها سورة واحدة في النصف الثاني.

تأمّل هذا الميزان الرقمي العجيب
هناك 85 سورة من سور القرآن ورد في كل منها اسم اللّه، ومجموع تراتيب هذه السور هو 3910
هناك 29 سورة من سور القرآن تبدأ بالحروف المقطعة، ومجموع تراتيبها هو 822
الفرق بين عدد السور = **56**، والفرق بين مجموع تراتيبها = **3088**
وفي المقابل..
هناك 85 سورة من سور القرآن لا تبدأ بالحروف المقطّعة، ومجموع تراتيب هذه السور هو 5733
هناك 29 سورة من سور القرآن لم يرد في أيّ منها اسم اللّه، ومجموع تراتيبها هو 2645
الفرق بين عدد السور = **56**، والفرق بين مجموع تراتيبها = **3088**

الآن يمكنك أن ترى هذا الميزان بشكل أوضح من خلال هذه اللوحة العجيبة، فتأمل:

	مجموع ترتيب السور التي بها اسم الله	عدد السور	مجموع ترتيب السور التي لا تبدأ بالحروف المقطعة	عدد السور	
طرح الصف الثاني من الأول	3910	85	5733	85	طرح الصف الثاني من الأول
	مجموع ترتيب السور التي تبدأ بالحروف المقطعة	عدد السور	مجموع ترتيب السور التي ليس بها اسم الله	عدد السور	
	822	29	2645	29	
	(3088)	(56)	(3088)	(56)	

تأمّل هذا الميزان العجيب! تأمّل روعته ودقّة نظمه!
من نصّبَ هذا الميزان؟! ومن وضع هذا البرهان؟!
وهنا سؤال مهم إلى الذين يتشكّكون في مصدر هذا القرآن!

هل كان مُحمَّد يحسب ويُحصي ترتيب سور القرآن بهذه الدقّة؟!
وكيف يكون ذلك وقد نزل القرآن متفرقًا ومنجّمًا في 23 عامًا!

وكيف يكون ذلك، وقد توفي مُحمَّد والقرآن لا يزال متفرِّقًا في الرقاع وعظام الأكتاف وصفائح الحجارة وجريد النخل وغيرها، ولم يُجمع

في مصحف واحد إلا في عهد الخليفة الأوّل أبي بكر الصديق ؟!

تأمّل..
إلى ماذا يشير العدد 3088؟
العدد 3088 = 2704 + 114 + 85 + 29 + 156
2704 هو مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن!
114 هو مجموع سور القرآن!
85 هو مجموع السور التي ورد فيها اسم اللَّه، وهو أيضًا مجموع السور التي لا تبدأ بالحروف المقطَّعة.
29 هو مجموع السور التي لم يرد فيها اسم اللَّه، وهو أيضًا مجموع السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة.

العدد العجيب!
ماذا عن العدد 156؟
إن أعجب ما في هذه الأعداد جميعها هو هذا العدد!
لأنك إذا تتبَّعت آيات سور القرآن الكريم من بداية المصحف، فسوف تجد أن الآية التي ترتيبها رقم 3088 هي الآية رقم 156 من سورة الشعراء!

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
يونس	10	109	1839
الصافات	37	182	865
المجموع	**47**	**291**	**2704**

الميزان 2704
تأمّل سورتي يونس والصافات:

مجموع كلمات السورتين = 2704 كلمة!!
وهذا هو مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن!
الفرق بين عدد آيات السورتين = 73
وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
مجموع ترتيب السورتين 47
وهذا هو عدد حروف سورة الإخلاص، حيث ورد اسم اللَّه للمرّة الأخيرة في المصحف!

اسم اللَّه في موقع مميز
تأمّل هذه الآية الكريمة من سورة التوبة:
وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ (54) التوبة
اسم اللَّه في هذه الآية هو الكلمة رقم 1036 من بداية سورة التوبة، وهذا العدد = 37 × 4 × 7
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 1184 من بداية المصحف، وهذا العدد = 37 × 4 × 8
جاء اسم اللَّه في هذه الآية قبل 1469 كلمة من نهاية السورة، وهذا العدد = 13 × 113
اسم اللَّه في هذه الآية ترتيبه الكلمة رقم 24944 من بداية المصحف، وهذا العدد = 6236 × 4
وعلينا ألا ننسى أن 6236 هو عدد آيات القرآن!
وهكذا تأتي مواقع كلمات القرآن وآياته بميزان محكم!
وقد تكفّل اللَّه عزّ وجلّ بحفظ القرآن ولا شكّ في ذلك.. وها هي الأرقام تؤكد لكم ذلك!
فالأرقام وحدها كفيلة بأن ترد على من يقول بتحريف القرآن، لأن اللَّه عزّ وجلّ وضع دليلًا قطعيًّا على ذلك.. دليلًا حاسمًا يقوم على الأرقام وليس الحروف ويقوم على الأعداد وليس الكلمات! إنها لغة الأرقام.. لا تقبل المغالطة والجدل! فإنك عندما تقول لشخص 1 + 2 = 3 انتهى الجدل وقضي الأمر!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الطب وعلوم الحياة

كروموسومات قرآنية

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 23/01/2018 هـ 06-05-1439

آيات الإعجاز في خلق الله لا حصر لها ولا عدَّ..
وهي مبثوثة في كلِّ ناحية من نواحي هذا الكون الفسيح..
فكل إنسان في ذاته آية..
وكل مخلوق من المخلوقات آية..
وكل ما في السماء وما أظلّت آية..
وكل ما في الأرض وما أقلّت آية..
وما على الإنسان إلا أن يفتح قلبه وعقله متأمِّلًا ومتفكّرًا ليرى..
فكلُّ آية من آيات الله في خلقه تجذب النفوس للإيمان..
وآيات الله عزّ وجلّ في مخلوقاته أوسع باب ندخل منه على الله، وأقصر طريق إليه..

لأن هذه الآيات تضعك أمام عظمة الخالق سبحانه. وكلما ظن الإنسان أنه ازداد علمًا ومعرفة بها ظهرت له آيات أخرى وتكشّفت أمامه أسرار أخرى تزيده حيرة أو إيمانًا.
ومن الآيات الدالة على عظمة الخالق سبحانه موضوع الخلية الحيّة وما بداخلها من محتويات عديدة ذات وظائف محددة لكل منها، ومن هذه المحتويات أجسام دقيقة تحمل العوامل الوراثية للكائن الحي وتفاصيل دقيقة عنه، وهي التي نطلق عليها الكروموسومات، أو الصبغيات الوراثية، وهي عبارة عن عصيات صغيرة داخل نواة الخلية الحيّة.
وعدد هذه الكروموسومات ثابت في خلايا كلّ نوع من أنواع الحيوانات والنباتات المختلفة، فعددها في خلايا القط –مثلًا– يختلف عن عددها في خلايا الكلب أو الخنزير أو نبات الجزر أو الفول.
وعلى سبيل المثال، فإن كل خلية جسمية في الإنسان يوجد فيها 46 كروموسومًا، أما في القرد فهناك 48 كروموسومًا في كل خلية جسمية، وفي الخنزير هناك 38 كروموسومًا. ولا يعتمد عدد الكروموسومات على حجم الكائن الحي، فالفيل -مثلًا- وبرغم ضخامته، فإنه يمتلك 56 كروموسومًا في كل خلية جسمية، بينما تمتلك الفراشة 380 كروموسومًا في كل خلية جسمية.
لقد بدأت ملاحظة الكروموسومات تحت الميكروسكوب منتصف القرن التاسع عشر، ولكن الدراسات الأولى على الكروموسومات، حتى بدايات القرن العشرين، لم تكن مهتمة بعددها بقدر أهمية حركتها ودورها. وكانت التقديرات الأوّليّة لعدد الكروموسومات في خلايا الإنسان قليلة جدًّا وبعيدة عن الدقة، ولم يتوصل العلم إلى العدد الصحيح للكروموسومات البشرية إلا في أواخر عام 1955.
إلا أن القرآن الكريم الذي نزل في القرن السابع عشر الميلادي أشار إلى هذه الحقائق العلمية بشكل دقيق من خلال نظامه الرقمي العجيب، وسوف نعرض عليكم في هذا المشهد أمثلة واضحة على ذلك.
لقد أشرنا إلى أن كل خلية جسمية في القرد يوجد فيها 48 كروموسومًا..
وقد ورد ذكر القردة في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث آيات..
فهذه هي أوّل آية يرد فيها ذكر القردة في القرآن..
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (65) البقرة
وهذه هي آخر آية يرد فيها ذكر القردة في القرآن..
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (166) الأعراف
العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = **48** نقطة!
48 هو عدد الكروموسومات في خلية القردة!

مزيدًا من التأكيد..
تأمّلوا أين جاء لفظ (قرد) للمرّة الأولى في القرآن..
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (65) البقرة
آخر أحرف (قِرَدَةً) هو الحرف رقم **48** من بداية الآية!
48 هو عدد الكروموسومات في خلية القردة!
لاحظوا كيف اختتمت الآية (قِرَدَةً خَاسِئِينَ)..
وتأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي البقرة وآل عمران..
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (240) البقرة
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
أحرف (قِرَدَةً خَاسِئِينَ) تكرّرت في الآية الأولى **48** مرّة!
أحرف (قِرَدَةً خَاسِئِينَ) تكرّرت في الآية الثانية **48** مرّة!
الآية الأولى رقمها 240، وهذا العدد = **48** × 5
الآية الثانية رقمها 144، وهذا العدد = **48** × 3
مجموع حروف الآيتين 223 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم **48**
فتأمّلوا كيف توافقت متغيّرات الآيتين على العدد 48
الآية الأولى عدد كلماتها 27 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 27 كلمة أيضًا؟
فما هي علاقة القردة بهذا العدد؟
نؤجلّ الإجابة عن هذا السؤال المهم حتى نهاية المشهد.

تذكّروا معي..
لفظ (قردة) ورد في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث آيات..
وهذه هي الآية التي تتوسّط الآيات الثلاث..
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية = **48** نقطة!
48 هو عدد الكروموسومات في خلية القردة!
فمن كان يعلم هذه الحقيقة العلمية قبل قرن واحد فقط من الآن؟
فما بالكم والقرآن الكريم نزل قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا من الآن!!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي البقرة والمجادلة..
قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ (71) البقرة
أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (13) المجادلة
أحرف لفظ (القردة) تكرّرت في الآية الأولى **48** مرّة.
أحرف لفظ (القردة) تكرّرت في الآية الثانية **48** مرّة.
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين **48** كلمة!
48 هو عدد الكروموسومات في خلية القردة!
الآية الأولى عدد كلماتها 24 كلمة وعدد النقاط على حروفها 59 نقطة!
الآية الثانية عدد كلماتها 24 كلمة وعدد النقاط على حروفها 59 نقطة!
تأمّلوا هذا التطابق المذهل بين الآيتين!
والعجيب أن السورة رقم 59 في المصحف وهي سورة الحشر عدد آياتها 24 آية!
بل إن سورة الحشر هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 24 آية!

والعدد 48 يساوي 24 + 24
روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تأمّلوا الأعجب..
اسمحوا لي أن أعود بكم إلى هذه الآية مرّة أخرى..
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة
تأمّلوا كيف ارتبطت القردة والخنازير في الآية: (وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ)!
العجيب أن هذا الارتباط مؤسس وفق نظام رقمي عجيب!!
تأمّلوا حروف (الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
التاء المربوطة (ة) تكرّرت في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الخاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
حرف الزاي ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي حروف (الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ) تكرّرت في الآية **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (188) آل عمران
فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (17) الأنفال
لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (18) الفتح
الآية الأولى عدد حروفها **86** حرفًا..
وحروف (الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ) تكرّرت في الآية الأولى نفسها **86** مرّة!
الآية الثانية عدد حروفها **86** حرفًا..
وحروف (الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ) تكرّرت في الآية الثانية نفسها **86** مرّة!
الآية الثالثة عدد حروفها **86** حرفًا..
وحروف (الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ) تكرّرت في الآية الثالثة نفسها **86** مرّة!
تأمّلوا هذا الميزان الرقمي القرآني المذهل!!
ولكن ما هي علاقة (الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ) بالعدد **86**؟
إليكم الإجابة العجيبة..
الكروموسومات في خلية القردة عددها 48 كروموسومًا..
الكروموسومات في خلية الخنازير عددها 38 كروموسومًا.
ومجموع العددين 48 + 38 يساوي **86**
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
تأمّلوا مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث ويساوي **223**
223 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **48**
48 هو عدد الكروموسومات في خليّة القردة!
تأمّلوا مجموع كلمات الآيات الثلاث نفسها ويساوي 60 كلمة!
60 هو رقم الآية الوحيدة التي جمعت بين الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ..
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة
فتأمّلوا كيف عاد بنا النسيج الرقمي القرآني إلى هذه الآية من جديد!!

مزيد من التأكيد..
انتقلوا معي إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
حروف (الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ) تكرّرت في هذه السورة 172 مرّة..
وهذا العدد يساوي **86** + **86**
تأمّلوا كيف يتجلّى أمامنا العدد 86 نفسه!
سبحانك ربّي!!

إليكم الأعجب..
هل تذكرون السؤال الذي تركناه خلفنا؟
لا بأس.. تأمّلوا أين جاء لفظ (قرد) للمرّة الأولى في القرآن..
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (65)
عدد حروف هذه الآية 54 حرفًا، وهذا العدد يساوي **27** + **27**

وتأمّلوا أين جاء لفظ (قرد) للمرّة الثانية في القرآن..
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة
هذه الآية عدد كلماتها **27** كلمة!
العجيب أن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 729، وهذا العدد = **27** × **27**
الآن تأمّلوا أين جاء لفظ (قرد) للمرّة الأخيرة في القرآن..
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (166) الأعراف
العجيب أن آخر كلمة في هذه الآية هي الكلمة رقم **2727** من بداية سورة الأعراف!
فتأمّلوا كيف ارتبطت القردة في المواضع الثلاث التي وردت فيها بالعدد **27**
وقارنوا ما بين النسق الرياضي (**27** + **27**) والعدد **2727**
فتأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!!
فهل بعد هذا كلّه عاقل يكذّب بهذا القرآن؟
أم يزعم أن مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن؟!
ولكن السؤال: ما هي علاقة القردة بالعدد **27**؟
الإجابة عن هذا السؤال متروكة لأهل الاختصاص..
أما نحن.. فما نقدّمه لك هو فقط مفاتيح العلوم في القرآن..
مفاتيح الحق والهدى.. افتح بها قلبك.. بنفسك..
ألم تقرأ بنفسك؟! ألم تسمع لغة الأرقام؟!
ألم تجد في هذا النظم الرقمي القرآني قدرات فوق قدرات البشر؟!!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10)
هذه الآية جاءت في سورة الأنعام وهي السورة رقم 6 في ترتيب المصحف.
وفي هذه الآية هناك 6 أحرف تحديدًا تكرّر كل واحد منها 4 مرّات، وهي..
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 114، وهو عدد سور القرآن!



تأمل هذه الآية من سورة نوح:
لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا (20) نوح
هذه الآية رقمها 20، وعدد حروفها 20 حرفًا!
الكلمة الأولى عدد أحرفها 7 أحرف، والثانية 4 أحرف، والثالثة 4 أحرف، والرابعة 5 أحرف.
عدد حروف هذه الكلمات الأربع بحسب ترتيبها في الآية: 7 – 4 – 4 – 5
اقرأ هذه الأرقام الأربعة باعتبارها رقمًا واحدًا هكذا: 5447
العجيب أن هذا العدد 5447 هو ترتيب آخر آية في سورة نوح من بداية المصحف!



الآية الأولى من سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفًا.
والآية التي ورد فيها لفظ (الحجر) في سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفًا.
والآية رقم 25 من سورة الحجر نفسها عدد حروفها 25 حرفًا أيضًا.
والحرف رقم 25 من بداية سورة الحجر نفسها ترتيبه الهجائي = 25
والكلمة رقم 25 من سورة الحجر مجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 25



الحرف (س) تكرّر في سورة النساء 306 مرّات.
الحرف (ج) تكرّر في سورة النساء 136 مرّة.
الحرف (و) تكرّر في سورة النساء 1297 مرّة.
الحرف (د) تكرّر في سورة النساء 301 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (سجود) تكرّرت في سورة النساء 2040 مرّة..
وهذا العدد = 34 × 15 × 4
34 هو عدد السجدات المفروضة!
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!



أكبر تكرار لحرف الراء في آية واحدة من آيات القرآن هو 21
الآية الأخيرة من سورة المزمّل تكرّر فيها حرف الراء 21 مرّة..
سورة المزمّل ترتيبها في المصحف رقم 73
عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21 73
سورة المزمّل ترتيبها من نهاية المصحف رقم 42، ويساوي 21 + 21
مجموع أرقام آيات سورة المزمّل التي لم يرد فيها حرف الراء 42، ويساوي 21 + 21
مجموع أرقام آيات سورة المزمّل هو 210، وهذا العدد = 21 × 10
10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!
21 هو تكرار حرف الراء في الآية الأخيرة من سورة المزمّل!



هذه هي أوّل آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة..
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) الأنباء
هذه هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة..
قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (108) الأنبياء
الآية الأولى هي أوّل آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة!
الآية الثانية هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة!
الآية الأولى هي أوّل آية في سورة الأنبياء عدد حروفها 42 حرفًا!
الآية الثانية هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد حروفها 42 حرفًا!



أوّل آية في سورة الأنبياء لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..
وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ (8) الأنبياء
وآخر آية في سورة الأنبياء لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..
قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (108) الأنبياء
الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة وعدد حروفها 42 حرف.
الآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة وعدد حروفها 42 حرف.
مجموع ترتيب الآيتين من بداية المصحف 5082، ويساوي 42 × 11 × 11



وبالعكس أيضًا..
حرف الراء ورد في سورة النصر 4 مرّات في 4 كلمات هي..
كلمة (نَصْرُ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 17
كلمة (وَرَأَيْتَ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 14
كلمة (رَبِّكَ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 5
كلمة (وَاسْتَغْفِرْهُ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 4
مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الأربع من نهاية السورة هو 40، وهذا العدد = 4 × 10
4 هو تكرار حرف الراء في سورة النصر!
10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!



حرف الراء ورد في سورة النصر 4 مرّات في 4 كلمات هي..
كلمة (نَصْرُ) وترتيبها من بداية السورة رقم 3
كلمة (وَرَأَيْتَ) وترتيبها من بداية السورة رقم 6
كلمة (رَبِّكَ) وترتيبها من بداية السورة رقم 15
كلمة (وَاسْتَغْفِرْهُ) وترتيبها من بداية السورة رقم 16
مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الأربع من بداية السورة هو 40، وهذا العدد = 4 × 10
4 هو تكرار حرف الراء في سورة النصر!
10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!
العجيب أن سور القرآن التي تأتي بعد سورة النصر عددها 4 سور!
والأعجب منه أن حرف الراء تكرّر في هذه السور الأربع 10 مرّات!!



ترتيب سورة الإسراء في المصحف رقم 17
أول 8 آيات في سورة الإسراء عدد كلماتها 117 كلمة!
أول 80 آية في سورة الإسراء عدد كلماتها 1117 كلمة!
الآية رقم 88 من سورة الإسراء ترتيبها من بداية المصحف رقم 2117
تأمّل هذا التدرّج العجيب للأعداد الأربعة: 17 - 117 – 1117 – 2117
العدد 1117 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 187، وهذا الأخير = 17 × 11
قارن بين العدد 1117، والنمط 17 × 11

الاستخلاص العجيب

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 05/01/2018 هـ 17-04-1439

في علم الإنسان.. ترشدك المقدّمات إلى النتائج..
في علم الله.. المقدّمات والنتائج بين يديه.. يسيّرها كيف يشاء..
لذا يتوقف الإنسان بالتعظيم أمام الآيات التي لا تشير نتائجها إلى ما سبقها من مقدّمات..
آيات الله في هذا كثيرة.. لا تعد ولا تحصى.. منها آية استخلاص اللبن..
هذا اللبن الذي نشربه سائغًا نقيًّا جاءنا من بين دم وفضلات طعام في بطون الأنعام!!
سبحان من هذا خلقه!!.
وسبحان من علمنا هذا قبل العلوم الحديثة في قرآن يتلى قبل أكثر من 1400 عام..
ولاحظ بنفسك.. فإن كنت معتادًا على شراء لبن طازج من مكان معين، ثم قدّر لك أن تشتريه من مكان آخر، ربما تلاحظ اختلافًا واضحًا في طعمه أو رائحته أو نكهته، وقد لا تجد تفسيرًا لذلك الاختلاف!
لكن لو سألت فلاحًا بسيطًا سوف يقول لك إن الأمر يُعزى إلى نوع الغذاء الذي تناولته الأنعام التي أُستمد اللبن من ضرعها. وقد ثبت علميًّا وبما لا يدع مجالًا للشك أن هناك علاقة مباشرة بين نوع الغذاء الذي تأكله الأنعام واللبن الذي تنتجه، إذ يظهر تأثير ذلك الغذاء في لون اللبن ومكوناته.
وحتى بعدما تأكدت العلاقة المباشرة بين ألبان الأنعام ونوع الغذاء الذي تأكله هذه الأنعام، لم يكن أحد يملك تفسيرًا لكيفية تأثير الغذاء في اللبن، ولم يكن أحد يعلم الكيفية التي يتحول عبرها الطعام إلى لبن خالص سائغ للشاربين.
المعجزة أن القرآن الكريم بيّن ذلك بوضوح وأكد أن لبن الأنعام يخرجُ من بطونها من بين فرث ودم.. فتأمّلوا هذه الآية من سورة النحل..
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66) النحل
كثيرة هي الآيات العلمية التي أودعها الخالق سبحانه وتعالى في كتابه كي يتأملها الإنسان ويتفكر فيها، ومنها هذه الآية الكريمة التي تحوي إعجازًا علميًّا باهرًا، كما أنها تنبهنا على قدرة الخالق العظيم الذي أخرج لنا لبنًا خالصًا طيبًا سائغًا من بين الفرث والدم في بطون الأنعام، وهي: الإبل والبقر والضأن والماعز.
والفرث هو الطعام أو العلف المخمّر والمهضوم هضمًا جزئيًّا في بطون الأنعام.
وقد أثبت العلم بعد اثني عشر قرنًا من نزول هذه الآية أن اللبن يتكوّن في الأساس من خلاصة محتوى الأمعاء الدقيقة من الغذاء المهضوم هضمًا جزئيًّا، والأغشية التي تغلّفها، وهي الأوعية والعروق الدموية التي تمتص هذه الخلاصة فتوصلها إلى الغدة اللبنية في ضرع الأنعام، وهناك يُصنع اللبن في عمليات حيوية في غاية الدقة والإعجاز في الخَلْق، ويُفرز اللبن خالصًا من كل الشوائب في قنوات الضرع. وهذه الحقيقة تُعتبر اليوم من أهم اكتشافات علوم الكيمياء البيولوجية وعلوم وظائف الأعضاء، وهي لم تكن معروفة لأي أحد من البشر على الإطلاق حتى عصر قريب.
والآية الكريمة تربط بين إدرار اللبن ومكونات غذاء الأنعام والدورة الدموية، منذ أكثر من أربعة عشر قرنًا، وتشير إلى هذه الحقائق العلمية بشكل دقيق في وقت كان فيه العالم كلّه يجهلها تمامًا. وقبل اكتشاف أجهزة التشريح خلال القرنين الماضيين، لم يكن أحد على وجه الأرض يعلم هذه الحقائق العلمية، ولا كيفية تكوين اللبن، ولا يعلم أسرار ما يجري في الجهاز الهضمي، ووظائف هذا الجهاز المعقّد وعلاقته بالدورة الدموية ومراحل تكوين اللبن في بطون الأنعام! إضافة إلى هذا الإعجاز فلنا أن نعلم أن إنتاج لتر واحد فقط من ألبان الأنعام يتطلب مرور ما لا يقل عن 300 لتر من الدم من خلال الخلايا الغشائية لهذا المصنع الحيوي المعجز.
ولكي نفهم المعنى الدقيق الذي تتضمنه هذه الآية الكريمة بشأن مصدر تكوين لبن الأنعام يلزم أن نستعين بحقائق علوم الحيوان في تخصص الألبان، وأن نستعين أيضًا بحقائق علم وظائف الأعضاء، وعلم التشريح، وعلم الأنسجة، وعلوم أخرى عديدة كالكيمياء الحيوية والتمثيل الغذائي والدورة الدموية وعلم الغدد والجهاز الهضمي، وغيرها من العلوم. ولما تطورت الأجهزة الطبية والتجارب العلمية خلال القرنين الماضيين، عرف الإنسان أن مكونات اللبن تُستخلص بعد هضم الطعام من بين الفرث، وتجري مع مجرى الدم لتصل إلى الغدد اللبنية في ضروع الإناث، التي تقوم باستخلاص مكونات اللبن من بين الدم دون أن تبقى أي آثار في اللبن من الفرث أو الدم، وتُضاف إليه في حويصلات اللبن مادة سكر اللبن التي تجعله سائغًا للشاربين.
لقد رأينا جانبًا من الإعجاز العلمي الذي تضمّنته هذه الآية..

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآية
ب	2	5
ط	16	1
و	27	3
ن	25	8
ه	26	1
المجموع	96	18

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66) النحل
والآن نتأمّل جانبًا من النظم الرقمي المعجز لهذه الآية نفسها..
ركّزوا على الكلمة التي تتوسّط هذه الآية (بطونه)..
هذه الكلمة تأتي في منتصف الآية 8 كلمات قبلها و8 كلمات بعدها!
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف كلمة (بطونه) في الآية..

وكما هو واضح أمامكم..
أحرف كلمة (بطونه) تكرّرت في الآية 18 مرّة.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (بطونه) يساوي 96
ومجموع العددين 18 + 96 يساوي 114، وهو عدد سور القرآن.
كلمة (بطونه) هي الكلمة رقم 9 من بداية الآية ورقم 9 من نهايتها..
وأحرف كلمة (بطونه) تكرّرت في الآية 18 مرّة، ويساوي 9 + 9

الحرف	تكراره في الآية
ب	2
ط	1
و	5
ن	7
ه	3
المجموع	18

مزيد من التأكيد..
انتقلوا إلى سورة المؤمنين وتأمّلوا هذه الآية..
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (21) المؤمنون
تأمّلوا مضمون هذه الآية فهو نفسه مضمون الآية السابقة!
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف كلمة (بطونه) في هذه الآية..

وكما هو واضح أمامكم..
أحرف كلمة (بطونه) تكرّرت في الآية 18 مرّة.
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!
ولفظ (الأنعام) في هذه الآية هو التكرار رقم 18 للفظ (الأنعام) من بداية المصحف!
الآن اجمعوا الآيتين..
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66) النحل
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (21) المؤمنون

مجموع كلمات الآيتين 32 كلمة!
لفظ (أنعام) في الآية الأولى هو التكرار رقم 13 للفظ (أنعام) من بداية المصحف.
لفظ (أنعام) في الآية الثانية هو التكرار رقم 19 للفظ (أنعام) من بداية المصحف.
مجموع العددين يساوي 32
العدد 32 يتأكّد أكثر من مرّة فإلى ماذا يشير؟
لقد ورد لفظ (أنعام) في القرآن **32** مرّة..
وورد للمرّة الأخيرة في القرآن في الآية رقم **32** من سورة عبس..
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32) عبس
العدد 32 يتأكّد عبر أكثر من طريق!!
ما شأن الأنعام وهذا العدد دون غيره؟!
ببساطة لأن الأنعام 4 أصناف و8 أزواج..
الأنعام هي: الإبل والبقر والضأن والمعز.
من الإبل زوجين اثنين (ذكر وأنثى)، ومن البقر والضأن والمعز مثل ذلك.
وحاصل ضرب 4 × 8 يساوي **32**
وقد جاء تفصيل ذلك في الآيتين رقم 143 ورقم 144 من سورة الأنعام..
وبعد 8 كلمات من بداية هذه الآية من سورة الزمر جاء قوله تعالى: وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ..
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزمر
تأمّلوا قوله تعالى: (وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ) يتألّف من 6 كلمات.
الآية نفسها رقمها 6 وعدد كلماتها 36، وهذا العدد يساوي 6 × 6
وعدد حروف الآية نفسها 138 حرفًا، وهذا العدد يساوي 6 × 23
تأمّلوا كيف يتجلّى الرقم 6 بوضوح لأنه ببساطة ترتيب سورة الأنعام في المصحف!
والأعجب من ذلك أن لفظ (أنعام) ورد في سورة الأنعام 6 مرّات.
سورة الأنعام نفسها تأتي قبل 108 سور من نهاية المصحف، وهذا العدد = 6 × 6 × 3
ورد لفظ (أنعام) في 30 آية من آيات القرآن، وهذا العدد = 6 × 5
أنتم تعلمون أن 6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف، ولكن هل تعلمون إلى ماذا يشير الرقم 5 هنا؟!
5 هو ترتيب سورة المائدة وهي السورة الوحيدة التي ورد ذكر الأنعام في آيتها الأولى..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة
هذه الآية عدد حروفها 97 حرفًا..
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25، ويساوي 5 × 5
5 هو ترتيب سورة المائدة نفسها في المصحف!
ولكن لماذا جاء عدد كلمات هذه الآية 24 كلمة تحديدًا؟
وما علاقة العدد 24 بتكرار لفظ (أنعام) في القرآن؟
24 هو عدد كلمات أوّل آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن وهي هذه الآية من سورة آل عمران..
زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (14) آل عمران
العجيب أن عدد حروف هذه الآية 125 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 5 × 5

الآن اجمعوا الآيتين..
زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (14) آل عمران
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة
في آية آل عمران ورد لفظ (الأنعام) في ترتيب الكلمة رقم 15 من بداية الآية.
وفي آية المائدة ورد لفظ (الأنعام) في ترتيب الكلمة رقم 15 من نهاية الآية.
والعجيب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 15، أي 3 × 5
3 هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف!
5 هو ترتيب سورة المائدة في المصحف!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

تذكّروا معي..
آية سورة آل عمران عدد كلماتها **24** كلمة..
وآية سورة المائدة عدد كلماتها **24** كلمة أيضًا..
مجموع كلمات سورتي آل عمران والمائدة 6336 كلمة، وهذا العدد = **24** × **24** × 11
تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!
هل تعجّبتم من ذلك؟
إذًا سوف أعرض عليكم ما هو أعجب من ذلك بكثير.
تأمّلوا من جديد مجموع كلمات سورتي آل عمران والمائدة 6336 كلمة، ويساوي **24** × **24** × 11
تأمّلوا العدد 24 مضروبًا في نفسه مرّتين ومضروبًا في العدد 11
وهذا هو التكرار رقم 11 للفظ (أنعام) من بداية المصحف وقد جاء في هذه الآية من سورة يونس.
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (**24**) يونس
تأمّلوا جيّدًا رقم الآية.. أليس هو العدد 24 نفسه؟!
وهذه الآية نفسها هي أطول آية يرد فيها لفظ (الأنعام) في القرآن!
أتريدون ما هو أعجب من ذلك كلّه؟

تفضّلوا..
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي الحج والشورى..
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (34) الحج
فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (11) الشورى

الآية الأولى عدد حروفها 89 حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها 89 حرفًا..
89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 24 من طريق الأعداد الأوّليّة!
تأمّلوا مجموع رقمي الآيتين وهو 45، ويساوي 15 × 3
وانتبهوا إلى أن لفظ (الأنعام) ورد في الآيتين!
وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الأنعام) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف العين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 20 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الأنعام) تكرّرت في الآيتين 159 مرّة، وهذا العدد = 114 + 45
114 هو عدد سور القرآن!
45 هو مجموع رقمي الآيتين!

إليكم الأعجب..
الآيتان من سورتي الحج والشورى..
ومجموع آيات سورتي الحج والشورى 131 آية..
131 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32
العجيب أن 32 هو تكرار لفظ (أنعام) في القرآن؟
والأعجب منه تأمّلوا أين ورد آخر ذكر للفظ (أنعام) في القرآن..
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32) عبس
هذه الآية من سورة عبس هي آخر آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن..
فتأمّلوا رقم الآية جيّدًا أليس هو العدد 32 نفسه؟!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

تأمّلوا من جديد..
الآيتان من سورتي الحج والشورى..
ومجموع كلمات سورتي الحج والشورى 2139 كلمة..
هذا العدد 2139 يساوي **69** × 31
هذا العدد العجيب نفسه 2139 يساوي **93** × 23
ركّزوا معي على العددين 69 و93
69 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أنعام) من دون تعريف!
93 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الأنعام) معرّفًا بالألف واللام!
ويمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن الفرق بين العددين = 24
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 24 من طريق آخر!

تأمّلوا من جديد..
تأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران..
زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (14) آل عمران
هل تذكرون هذه الآية؟
نعم.. إنها الآية التي ورد فيها لفظ (الأنعام) للمرّة الأولى في القرآن.
تأمّلوا إذًا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الأنعام) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 25 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 20 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 25 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف العين تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 25 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الأنعام) تكرّرت في الآيتين 119 مرّة!
تأمّلوا هذا العدد جيّدًا فماذا يعني لكم؟
نحن الآن في سورة آل عمران فانتقلوا معي إلى السورة التالية لها مباشرة وهي سورة النساء..
الآن تأمّلوا الآية رقم 119 من سورة النساء..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء
عجيب!! تأمّلوا ماذا يقول إبليس في هذه الآية: وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ!!
لقد ورد لفظ (الأنعام) للمرّة الثانية في القرآن في هذه الآية من سورة النساء!
تأمّلوا كيف جاء لفظ (الأنعام) في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية!
وتأمّلوا كيف جاء لفظ (الأنعام) بعد 36 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 6 × 6
وتأمّلوا كيف جاء لفظ (الأنعام) قبل 66 حرفًا من نهاية الآية!
العجيب أن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 612، وهذا العدد = 6 × 6 × 17
وأنتم تعلمون أن السورة رقم 6 في ترتيب المصحف هي سورة الأنعام!
والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الأنعام) في هذه الآية نفسها..

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآية
ا	1	17
ل	23	15
ا	1	17
ن	25	15
ع	18	1
ا	1	17
م	24	11
المجموع	**93**	**93**

تأمّلوا هذا الميزان العجيب!
تأمّلوا كيف جاء مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الأنعام) = 93
وتأمّلوا كيف جاء مجموع تكرار أحرف لفظ (الأنعام) في الآية = 93
ولكن لماذا توافقت كفّتا الميزان على هذا العدد دون غيره؟
ببساطة لأن عدد كلمات هذه الآية 21 كلمة..
وحاصل جمع 21 + 93 يساوي 114.. وهو عدد سور القرآن!

تأمّلوا من جديد..
تدبّروا آية النساء جيِّدًا..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء
الأنعام ليست مقصودة في ذاتها في هذه الآية!
إنما المقصود هو (آذَانَ) الأنعام!
تذكّروا أن آخر أحرف كلمة (آذَانَ) هو الحرف رقم 36 من بداية الآية..
تأمّلوا إذًا أحرف هذه الكلمة (آذَانَ) نفسها..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (آذَانَ) ومجموع ترتيبها الهجائي 36، ويساوي 6 × 6
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.
تذكّروا دائمًا أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا (16) الإسراء
الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (35) الحج
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (21) الشورى
أحرف لفظ (آذَانَ) تكرّرت في الآية الأولى 36 مرّة، والنقاط على حروف الآية الأولى عددها 36 نقطة!
أحرف لفظ (آذَانَ) تكرّرت في الآية الثانية 36 مرّة، والنقاط على حروف الآية الثانية عددها 36 نقطة!
أحرف لفظ (آذَانَ) تكرّرت في الآية الثالثة 36 مرّة، والنقاط على حروف الآية الثالثة عددها 36 نقطة!
العجيب أن مجموع أرقام الآيات الثلاث 72، وهذا العدد = 36 + 36
والأعجب منه أن مجموع حروف الآيات الثلاث 228 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 114
وبالطبع تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!
الأسئلة التي تفرض نفسها بإلحاح هنا ولكل مكابر ومكذّب بهذا القرآن العظيم:
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن؟!
وهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي نقاط الحروف ومواقعها؟!
وهل كان يتحرّى كل هذه الدقة في الربط بين آيات القرآن مهما تباعدت المسافة بينها؟!
ولكن كيف فعل ذلك والقرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقطاع الوحي؟!
وكيف فعل ذلك ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد عقود من انقطاع الوحي؟!
وكيف فعل ذلك ولم يعرف العرب قواعد الإملاء الحديثة إلا بعد قرون من انقطاع الوحي؟!

تأمّلوا من جديد..
تأمّلوا الكلمتين معًا (آذَانَ الْأَنْعَامِ)..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء
تأمّلوا (آذَانَ الْأَنْعَامِ)..
حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة.
حرف الذال تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.
حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف العين ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية 11 مرّة.
هذه هي حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في الآية 144 مرّة!
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 12 × 12

تأمّلوا الآيتين معًا..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (120) النساء
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف الآيتين؟
مجموع حروف الآيتين 144 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!!
وهذا العدد = 12 × 12

الآن تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي الزخرف ومُحمَّد..
وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ (12) الزخرف
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) مُحمَّد
الآية الأولى رقمها 12 وورد فيها لفظ (الأنعام).
والآية الثانية رقمها 12 وورد فيها لفظ (الأنعام).
مجموع حروف الآيتين 157 حرفًا..
العدد 157 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 37
37 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
فتأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 12 وهو رقم الآيتين!
مع الانتباه إلى أن هذا العدد 12 يساوي 6 + 6
وسورة الأنعام التي ترتيبها رقم 6 ورد لفظ (أنعام) فيها 6 مرّات!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا آية النساء من جديد..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في الآية 144 مرّة!
وهذا العدد العجيب 144 يساوي 6 × 24
6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!
ولكن هل تذكرون العدد 24 وعلاقته بالأنعام؟
هذه هي أوّل آية في القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية **24** مرّة!
وهذه هي آخر آية في القرآن..
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية **24** مرّة!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟
وما رأيكم أن مجموع حروف الآيتين = 32 حرفًا؟!
32 هو مجموع تكرار لفظ (أنعام) في القرآن؟
وهذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن..
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32) عبس
الآية نفسها رقمها 32 وليس أي رقم آخر!!
إنه القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا هذه الآية العجيبة من سورة مريم..
يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6) مريم
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2256، وهذا العدد = 24 × 94
مجموع النقاط على حروف هذه الآية **24** نقطة!
وحروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية **24** مرّة!
الآية رقمها 6 وهو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الكوكبة من الآيات..
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (30) الحجر
وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (34) الحاقّة
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا (20) المعارج
عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (2) النبأ
وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (8) النبأ
أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) العلق
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس
هذه الآيات التي أمامكم جاءت في 6 سور من سور القرآن.
وكل آية من هذه الآيات عدد النقاط على حروفها **6** نقاط.
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في كل آية من هذه الآيات **24** مرّة!
العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات يساوي **114**
والأعجب من ذلك أن مجموع أرقام هذه الآيات يساوي **114**
والآية الأخيرة من هذه الآيات جاءت في سورة الناس وهي السورة رقم **114**
وفي جميع الأحوال فإن 114 هو عدد سور القرآن!
تأمّلوا هذه الآيات جيّدًا.. مجموع كلماتها 26 كلمة!
الآن تأمّلوا السور الست التي وردت فيها هذه الآيات..

السورة	ترتيبها	عدد آياتها
الحجر	15	99
الحاقة	69	52
المعارج	70	44
النبأ	78	40
العلق	96	19
الناس	114	6
المجموع	**442**	**260**

مجموع تراتيب هذه السور 442، وهذا العدد = **26** × 17
ومجموع آيات هذه السور 260 آية، وهذا العدد = **26** × 10
فتأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!
ولكن ما هي علاقة العدد **26** بلفظ (أنعام)؟

قبل الإجابة..

قبل أن أجيب عن هذا السؤال أود أن ألفت نظركم إلى أمر عميق جدًّا..
هذا الأمر يثبت لكم بأن البشرية مجتمعة لن تستطيع نظم آية واحدة مثل نظم القرآن..
عودوا إلى الآيات السبع السابقة وتأمّلوها من جديد..
انتبهوا إلى أن هذه الآيات السبع مرتّبة بحسب ترتيبها في المصحف..
لقد ذكرت لكم في أكثر من موضع أن لفظ (أنعام) ورد في القرآن 32 مرّة.
32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف.
تأمّلوا أوّل آية من الآيات السبع رقمها 30
30 هو عدد آيات سورة السجدة نفسها..
تأمّلوا أوّل كلمة في الآية نفسها (فَسَجَدَ)!!
تذكّروا أن سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 15
وتذكّروا أن العدد 30 يساوي 15 + 15
وتذكّروا أن سجدات التلاوة في القرآن عددها 15 سجدة.
الآن تأمّلوا الآية الثانية في القائمة رقمها 34
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة!!
انتبهوا إلى أن سورة السجدة تأتي في المصحف بعد سورة لقمان مباشرة..
وسورة لقمان هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 34 آية!
الآن تأمّلوا الآية الثالثة في القائمة عدد حروفها 15 حرفًا.
ولا تنسوا أن تنتبهوا إلى أن الآيات عددها 7
وأوّل سجدة تلاوة في القرآن جاءت في خاتمة السورة رقم 7
وأن الإنسان يسجد على 7 أعظم!
فتأمّلوا هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!
ولكن لماذا ارتبطت (آذَانَ الْأَنْعَامِ) بالسجود؟!
هذا سؤال مهم جدًّا وسوف نفرد له مشهدًا مستقلًّا إن شاء الله.

السؤال مرّة أخرى..
نعود إلى السؤال الذي تركناه خلفنا..
ما هي علاقة العدد 26 بلفظ (أنعام)؟
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (أنعام) في القرآن..
وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (138) الأنعام
لم يرد لفظ (أنعام) ثلاث مرّات إلا في هذه الآية فقط من سورة الأنعام.
فكم تتوقّعون أن يكون عدد كلمات هذه الآية؟
عدد كلمات هذه الآية 26 كلمة لا تزيد ولا تنقص!
العجيب أن لفظ (أنعام) ورد خارج سورة الأنعام 26 مرّة!
لفظ (أنعام) جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية هذه الآية!
لفظ (أنعام) جاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 12 من بداية هذه الآية!
لفظ (أنعام) جاء للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 15 من بداية هذه الآية!
مجموع المراتب الثلاث التي جاء فيها لفظ (أنعام) من بداية الآية = 30
30 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (أنعام)!
العجيب أن عدد حروف هذه الآية 117 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 3
3 هو تكرار لفظ (أنعام) في الآية نفسها..
لفظ (أنعام) لم يرد بهذا الرسم في القرآن كلّه إلا في هذه الآية فقط!
تأمّلوا أحرف لفظ (أنعام)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (أنعام) تكرّرت في هذه الآية 72 مرّة!
والعدد 72 يساوي 6 × 6 + 6 × 6
6 هو ترتيب سورة الأنعام حيث وردت هذه الآية!
6 هو تكرار لفظ (أنعام) في سورة الأنعام نفسها!!.
هل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟!

تفضّلوا..
لاحظوا أن الآية السابقة رقمها 138
ولاحظوا أن الآية السابقة عدد كلماتها 26 كلمة..
الآن تأمّلوا أين جاء التكرار رقم 26 للفظ (أنعام) في القرآن..
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزمر
لقد جاء في هذه الآية من سورة الزمر.
قد يلفت رقم هذه الآية انتباهكم من الوهلة الأولى..
ولكن كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
عدد حروف هذه الآية 138 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
الأعجب من ذلك أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية = 69 نقطة!
وأنتم تعلمون أن 69 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أنعام).
وتعلمون أن العدد 138 هو في حقيقته 69 + 69
فما رأيكم في هذه الهندسة الرقمية العجيبة؟!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك بكثير!!.

تأمّلوا العدد 69 جيّدًا فهو ترتيب سورة الحاقّة في المصحف..
ما رأيكم أن لفظ (حاق) ورد للمرّة الأولى في القرآن في سورة الأنعام؟!
نعم.. لقد ورد لفظ (حاق) للمرّة الأولى في هذه الآية من سورة الأنعام..
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام
هل تعجّبتم من ذلك؟
ما رأيكم أن لفظ (فَحَاقَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 138 من بداية سورة الأنعام؟!
نعم.. لفظ (فَحَاقَ) هو الكلمة رقم 138 من بداية السورة لا تتقدّم ولا تتأخّر كلمة واحدة!
وهكذا عدنا إلى العدد 138 عن طريق الحاقّة، وهذا العدد = 69 + 69
والعجيب أن سورة الحاقّة التي ترتيبها رقم 69 عدد كلماتها 260 كلمة!!
لاحظوا العدد 260 وهو يساوي 26 × 10
وانتبهوا إلى أن الآية التي ورد فيها لفظ (فَحَاقَ) في سورة الأنعام رقمها 10
العجيب أن أحرف لفظ (فَحَاقَ) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة!
والأعجب منه أن لفظ (حاق) تكرّر في القرآن 12 مرّة في 12 آية!
مجموع كلمات هذه الآيات 144 كلمة، وهذا العدد = 12 × 12
ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات 252 نقطة، ويساوي 12 × 21
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المدهشة؟!

تأمّلوا من جديد..
إليكم آية سورة الزمر مرّة أخرى..
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزمر
هذه الآية رقمها 6
هذه الآية نفسها عدد كلماتها 36 كلمة، ويساوي 6 × 6
هذه الآية نفسها عدد حروفها 138 حرفًا، ويساوي 6 × 23
وفي جميع الأحوال فإن 6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!
وفي جميع الأحوال فإن 6 هو تكرار لفظ (أنعام) في سورة الأنعام!
الآن اجمعوا الآيتين..
وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (138) الأنعام
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزمر
مجموع أرقام الآيتين 144، وهذا العدد = 6 × 24
6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!
6 هو تكرار لفظ (أنعام) في سورة الأنعام!
24 هو عدد كلمات أوّل آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن!
24 هو رقم أطول آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن!
وعليكم أن تنتبهوا إلى أن الآيتين من سورتي الأنعام والزمر..
مجموع آيات سورتي الأنعام والزمر 240 آية!
تأمّلوا كيف جاء لفظ (الأنعام) قبل 24 كلمة من نهاية الآية الثانية!
العجيب أن أحرف لفظ (أنعام) تكرّرت في الآيتين 146 مرّة.
وهذا العدد يساوي 114 + 32
عدد سور القرآن + تكرار لفظ (أنعام) في القرآن.
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

تأمّلوا الأعجب..
إليكم آية (آذان الأنعام) من جديد..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَام) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!
تأمّلوا هذه الآية من سورة النساء أيضًا..
وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا (35) النساء
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَام) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!
وتأمّلوا هذه الآية من سورة النساء أيضًا..
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (122) النساء
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَام) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 276، وهذا العدد = 138 + 138
فهل تذكرون هذا العدد وعلاقته بالأنعام؟
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 64 كلمة، وهذا العدد = 4 × 4 × 4
الرقم 4 مضروب في نفسه 3 مرّات بعدد الآيات!
4 هو ترتيب سورة النساء نفسها في المصحف!
تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآية من سورة الأنعام..
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام
الآية رقمها 114 بعدد سور القرآن..
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَام) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا آية (آذان الأنعام) من جديد..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء
هذه الآية التي أمامكم عدد حروفها 109 حروف.
أنتم تعلمون أن حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!
انتقلوا الآن إلى الآية رقم 109 في سورة الأنعام..
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (109) الأنعام
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!

إليكم الأعجب..
سوف نزيد الأمر تحدّيًا هذه المرّة..
سوف أستخرج لكم جميع آيات القرآن التي أرقامها 144 وأضعها أمامكم..
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (144) البقرة
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا (144) النساء
وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (144) الأنعام
قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ (144) الأعراف
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (144) الشعراء
لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144) الصافات
هذه جميع آيات القرآن التي أرقامها 144 أمامكم الآن وعددها 7 آيات.
الآن تأمّلوا (آذَانَ الْأَنْعَامِ)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 108 مرّات.
حرف الذال تكرّر في هذه الآيات السبع 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 108 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات السبع 53 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 108 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات السبع 81 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 108 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات السبع 53 مرّة.
حرف العين تكرّر في هذه الآيات السبع 15 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 108 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات السبع 48 مرّة.
حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية 798 مرّة!
تأمّلوا جيّدًا هذا العدد 798 فهو يساوي 114 × 7
114 هو عدد سور القرآن!
7 هو عدد هذه الآيات نفسها!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات السبع 143 كلمة!
143 هو عدد حروف سورة الفاتحة (السبع المثاني)!
ومزيد من التأكيد.. فإن مجموع حروف هذه الآيات السبع 609 حروف، وهذا العدد = 29 × 21
29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة!
21 هو عدد الحروف الهجائية التي تتألّف منها سورة الفاتحة!
سبحانك ربّي!! أم يقولون افتراه!!
أي عقل يستوعب هذا النسيج الرقمي العجيب!!

الآن تأمّلوا الآية التي توسّطت الآيات السبع..
وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (144) الأنعام
نعم.. لقد جاءت في سورة الأنعام!
الآن اجمعوا هذه الآية مع آية (آذَانَ الْأَنْعَامِ)..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء
العجيب أن مجموع حروف الآيتين 276 حرفًا، وهذا العدد = 138 + 138
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 138 من طريق آخر!!
تأمّلوا بعقولكم وخيالكم وأذواقكم هذه الهندسة الرقمية العجيبة!
سورة الأنعام ترتيبها رقم 6 فانتقلوا معي إلى الآية رقم 6 في السورة نفسها..
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية عدد حروفها 138 حرفًا!!
تأمّلوا العدد 138 نفسه وهو يساوي 69 + 69
بل تأمّلوا الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66) النحل
هذه الآية عدد حروفها 69 حرفًا.

وتأمّلوا أوّل آية من سورة الأنعام..
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِم يَعْدِلُونَ (1) الأنعام
هذه الآية عدد حروفها 69 حرفًا.
بل سورة الأنعام هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من 69 حرفًا.
العجيب أن 69 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أنعام)!
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
فهذه هي أحرف لفظ (أنعام) مجموع ترتيبها الهجائي يساوي **69**
بل الأمر أعجب من ذلك فتأمّلوا هذه الآيات الخمس..
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِم يَعْدِلُونَ (1) الأنعام
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (123) الأنعام
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (97) الأنعام
إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (95) الأنعام
فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77) الأنعام
الآية الأولى عدد حروفها 69 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها 69 حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها 69 حرفًا.
الآية الرابعة عدد حروفها 69 حرفًا.
الآية الخامسة عدد حروفها 69 حرفًا.
الآية الأولى عدد كلماتها 14 كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها 15 كلمة.
الآية الثالثة عدد كلماتها 16 كلمة.
الآية الرابعة عدد كلماتها 17 كلمة.
الآية الخامسة عدد كلماتها 18 كلمة.
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي العجيب!
تأمّلوا كيف جاء مجموع كلمات هذه الآيات متسلسلًا!!
وللعلم فإنه لا توجد أي آية أخرى في سورة الأنعام عدد حروفها 69 حرفًا.
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 393
والأعجب منه أن مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 80 كلمة!
والسؤال: إلى ماذا يشير العددان 393 و80؟
انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 393 من بداية المصحف..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (100) آل عمران
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية هي أوّل آية في سورة آل عمران عدد حروفها 69 حرفًا!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية وكيف تربط بين الآيات مهما تباعدت المسافة بينها.
بل تأمّلوا هاتين الآيتين من سورة آل عمران نفسها..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (100) آل عمران
بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ (125) آل عمران
الآية الأولى عدد حروفها 69 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها 69 حرفًا.
الآية الأولى عدد كلماتها 15 كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها 15 كلمة.
مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد = 15 × 15
تذكّروا معي..
سورة الأنعام هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من 69 حرفًا.
تضمّنت سورة الأنعام 5 آيات عدد حروف كل واحدة منها 69 حرفًا..
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 80 كلمة!
والسؤال الذي لا يزال يبحث عن إجابة: إلى ماذا يشير هذا العدد؟
لتعرفوا الإجابة تأمّلوا أوّل آية في القرآن عدد حروفها 69 حرفًا..
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (40) البقرة
وتأمّلوا آخر آية في القرآن عدد حروفها 69 حرفًا..
إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40) النبأ
إذًا وكما هو واضح أمامكم..
أوّل آية في القرآن عدد حروفها 69 حرفًا رقمها 40
وآخر آية في القرآن عدد حروفها 69 حرفًا رقمها 40 أيضًا..
مجموع رقمي الآيتين = 80
الآية الأولى جاءت في سورة البقرة وترتيبها في المصحف رقم 2
الآية الثانية جاءت في سورة النبأ وترتيبها في المصحف رقم 78
مجموع ترتيب الآيتين = 80
تأمّلوا كيف تأكّد العدد 80 بطريقة عجيبة!
بل تأمّلوا الثوابت الرقمية التي استعرضناها معكم في هذا المشهد!
وتأمّلوا الحقائق العلمية التي افتتحنا بها هذا المشهد!
وتأمّلوا كيف يتضمّن القرآن حقائق علمية وثوابت رقمية لم يكتشفها العلم إلا حديثًا!!.
فهل بعد هذا كلّه عاقل يكذب بهذا القرآن أو يزعم أنه كلام بشر؟!
لن يزعم ذلك إلا من قاده الشيطان وسلب عقله!!
فالحق واضح وضوح الشمس في كبد السماء..

فهل تشك في الشمس وهي ساطعة أمام عينيك؟!!
الأرقام ليس لها معنيان.. دقيقة ومحددة ولا تعرف الكذب!
لذا فليس لنا إلا تصديقها والتسليم بشهادتها..
ألم تسمع شهادتها للقرآن في كل ما قرأت الآن؟!!

أهم المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم.

ثانيًا: المصادر الأخرى:

النجار، زغلول راغب محمد (2010)؛ من آيات الإعجاز العلمي: الحيوان في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة.
بازرعة، علي سالم (2006)؛ سنريهم آياتنا في الآفاق؛ الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.
طيارة، نادية (2009)؛ موسوعة الإعجاز القرآني في العلوم والطب والفلك؛ أبوظبي: مكتبة الصفاء للنشر والتوزيع.

القرآن يتحدى
حرف الدهشة

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 04-12-1438

اقرأ معنا.. تذوَّق طعم الدهشة.. شاركنا الإبحار في كتاب اللَّه عزَّ وجلَّ، وتأمَّل معنا إحدى عجائبه.. نعم توقف معنا في دنيا الأرقام وتأمَّل سحر الرموز الغامضة! تأمّل نظرات الدهشة، واستمع إلى صرخات الاحتجاج!! لو كنتَ يا صديقي رقمًا لصرخت احتجاجًا، ولقلت في مرارة: كم ظلمني العقل البشري لعشرات القرون، بل لاحتججت على نفسك بما كتمته في صدرك من أسرار مدهشة يكشف البوح بها عن عظمة هذا القرآن العجيب! فهنيئًا لكِ أيتها الأرقام شاهدةً على عظمة اللَّه سبحانه وتعالى ودالةً على بديع نظم كلماته!
ضيف الشرف في هذا المشهد هو الحرف رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية.. حرف الصاد.
الآن نتأمّل معًا أين ورد هذا الحرف المدهش لأوّل مرّة في المصحف.
فهذه هي سورة الفاتحة كاملة بحسب قواعد الإملاء الحديثة، أي بحسب ما نكتبها ونقرؤها:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ (7)
وقد ورد حرف الصاد في هذه السورة لأوّل مرّة في كلمة (الصِّرَاطَ).
فتتبَّع معي إذًا من بداية السورة، وتأكّد من أن حرف الصاد ورد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88
وما هو العجيب في أن يرد حرف الصاد لأوّل مرّة في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف؟
فإذا كان بجوارك مصحف يمكنك أن تتأكد الآن من أن عدد آيات سورة ص 88 آية!
وأن سورة القصص التي ينتهي اسمها بحرف الصاد المتكرّر عدد آياتها أيضًا 88 آية!
ولا يوجد في القرآن الكريم سورة عدد آياتها 88 آية سوى سورتي ص والقصص!
وسورة القصص هي السورة الوحيدة التي يتكرّر حرف الصاد في اسمها!
بل سورة القصص هي أوّل سورة يرد حرف الصاد في اسمها!
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14، وسورة القصص ترتيبها في المصحف رقم 28
والعدد 28 يساوي 14 + 14.
لاحظ كيف تكرّر حرف الصاد في اسم السورة (صص) فجاء ترتيبها ليعكس هذه الحقيقة رقميًّا!
حرف الصاد لم يرد 4 مرات في كلمتين متجاورتين في القرآن كلّه إلا في هذه الآية:
وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (176) الأعراف
ما العجيب في هذه الآية؟! هذه الآية رقمها 176، وهذا العدد = 88 + 88
حرف الصاد ورد في هذه الآية للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 114
بما يماثل تمامًا عدد سور القرآن الكريم!

آية العدد 88
حرف الصاد لم يرد 8 مرات في آية واحدة في القرآن كلّه إلا في آيتين اثنتين فقط، أولاهما هذه الآية:
وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (12) النساء
والعجيب في هذه الآية أنها الآية الوحيدة في القرآن كلّه عدد كلماتها 88 كلمة!
بل إذا تتبعت الآيات التي تنتهي بحرف الميم من بداية المصحف، فإن هذه الآية ترتيبها رقم 88
تأمّل الكلمة الثانية في هذه الآية (نِصْفُ)!
فإذا تأمّلت عدد آيات سورة النساء التي وردت فيها هذه الآية تجدها 176 آية، وهذا العدد = 88 + 88

ومعلوم أن العدد 88 هو نصف العدد 176
عدد كلمات سورة النساء 3762 كلمة، وهذا العدد = 1**88**1 + 1**88**1
تأمّل العدد 88 محاطًا بالرقم 1، وكأنه يقول: الرقم 88 ورد مرّة واحدة!!
هذا التناسق العجيب يدفعنا لنتدبّر الآية رقم 88 من سورة النساء نفسها:
فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (88) النساء
العجيب في هذه الآية أن عدد حروفها 88 حرفًا! يمكنك أن تتأكد الآن!!
ليس ذلك فحسب بل عدد كلماتها 22 كلمة!
وهذا يعني أن حاصل ضرب هذا العدد في ترتيب سورة النساء 22 × 4 = 88

لا تغادر سورة النساء..
تأمّل هاتين الآيتين من سورة النساء..
وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (33) الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا (34) النساء
ما العجيب في هاتين الآيتين؟
الآية الأولى عدد حروفها 88 حرفًا..
والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 88 نقطة!
الآية الثانية عدد حروفها 192 حرفًا، وهذا العدد = 88 + 88 + 8 + 8
تأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

إليك المزيد..
في سورة النساء هناك آيتان عدد حروف كلٍّ منهما 44 حرفًا..
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا (45)
إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169)
الآية الأولى عدد حروفها 44 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 44 حرفًا أيضًا..
وللتأكيد.. فلا يوجد في سورة النساء آية أخرى عدد حروفها 44 حرفًا..
مجموع حروف الآيتين 88 حرفًا..
ومجموع أرقام الآيتين 214، وهذا العدد يساوي 88 + 88 + 38
38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!

لماذا.. ولماذا؟!!
الآية رقم 12 من سورة النساء هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة. والآية رقم 88 من سورة النساء هي الآية الوحيدة من آيات السورة عدد حروفها 88 حرفًا! فإذا كانت الأرقام ليس لها معنى، وليست من صميم نظم القرآن العظيم، فلماذا جاءت الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة في القرآن كله هي الآية التي ترتيبها رقم 88 من بين آيات القرآن التي تنتهي بحرف الميم؟! ولماذا جاء لفظ "نصف" في ترتيب الكلمة الثانية في هذه الآية، مع العلم أن عدد آيات سورة النساء 176 آية = 88 × 2 وأن 88 هو بالفعل نصف العدد 176؟! ولماذا انتهت الآية الأخيرة في سورة النساء بحرف الميم، برغم أن هناك 131 آية متوالية قبلها انتهت بحرف الألف؟!

تأمّل هاتين الآيتين:
وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (88) المائدة
فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ (88) طه
رقم كل منهما 88، وعدد كلمات كل منهما 12 كلمة!
مجموع حروفهما 100 حرف وهذا العدد = 88 + 12
هناك آية واحدة فقط في القرآن كله عدد كلماتها 88 كلمة، وهي الآية رقم 12 من سورة النساء!
تأمّل يا رعاك الله هذا التشابك الرقمي المذهل!
أرأيت كم هو مُذهل النسيج الرقمي القرآني؟! وكم هو متشابك ومتداخل بعضه في بعض!

سورة العدد 88
سورة الغاشية هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 88
فإذا أحصيت تكرار حرف الصاد من بداية المصحف حتى أوّل ذكر لحرف الصاد في سورة الغاشية تجده تكرر 2024 مرّة، وهذا العدد = 88 × 23
ولكن إلى ماذا يشير العدد 23 هنا؟
نعم.. عدد أعوام نزول القرآن 23 عامًا ولكن الأمر مختلف هنا..
فتأمّل..
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
هذه هي أحرف لفظ (صاد) ومجموع ترتيبها الهجائي = 23
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة!

سورة الغاشية هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 88، وعدد آياتها 26 آية.
وحاصل جمع 88 + 26 يساوي 114 عدد سور القرآن!
إذا أحصيت تكرار حرف الصاد من بداية المصحف حتى أوّل ذكر لحرف الصاد في سورة الغاشية تجده تكرر 2024 مرّة!
وهذا العدد = 88 × 23
88 هو ترتيب سورة الغاشية في المصحف!
88 هو ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف!
23 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (صاد)!

هناك 25 آية في القرآن رقمها 88
وآخر كلمة في الآية رقم 25 من سورة الغاشية ترتيبها رقم 88 من بداية السورة!
هناك 25 آية في القرآن رقمها 88، وهناك سورة واحدة رقم ترتيبها 88، وهي سورة الغاشية.
وحاصل جمع 25 + 1 يساوي 26، وهذا هو عدد آيات سورة الغاشية!
تبدأ السورة بحرف الهاء، وهو الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية!
هناك 25 آية في القرآن رقمها 88، وأطول آية في سورة الغاشية عدد حروفها 25 حرفًا!
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (17)
جاء حرف الصاد للمرّة الأولى في سورة الغاشية بعد 38 حرفًا من بدايتها!
38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!
جاء حرف الصاد للمرّة الثانية في سورة الغاشية في ترتيب الحرف رقم 43 من بدايتها!
حرف الصاد تكرّر بعد سورة الغاشية 43 مرّة!
43 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14
وهذا هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

تذوقوا المزيد من الدهشة..
تأمّلوا أين جاء حرف الصاد في سورة الغاشية..
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (3)
تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً (4)
وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (15)
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19)
لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ (22)
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 14
14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!
مجموع حروف هذه الآيات الخمس 66 حرفًا..
الآية الأخيرة من هذه الآيات رقمها 22
وحاصل جمع 66 + 22 يساوي **88**
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 63
وآيات القرآن التي أرقامها 88 عددها 25 آية..
وحاصل جمع 63 + 25 يساوي **88**
روابط رقمية مذهلة!

إليكم المزيد..
تأمّلوا آيات الغاشية الخمس من جديد..
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (3)
تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً (4)
وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (15)
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19)
لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ (22)
حرف الصاد تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.
حرف الدال لم يرد في أي من هذه الآيات الخمس.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف لفظ (صاد) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 14 مرّة!
14 هو بالفعل ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

الأعجب!
فيما يلي أوّل 8 آيات ورد فيها حرف الصاد في القرآن:
اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) الفاتحة
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (3) البقرة
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيمٌ (7) البقرة
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (11) البقرة
مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (17) البقرة

صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (18) البقرة
أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكافِرِينَ (19) البقرة
الآن.. كم تتوقع أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الثماني؟
مجموع أرقامها = 88.. عجيب!

88 × 8
أكبر تكرار لحرف الصاد في آية واحدة هو 8
أوّل آية يرد فيها حرف الصاد 8 مرّات هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة!
وأوّل 8 آيات في المصحف تحمل الرقم 88 لم يرد في أيٍّ منها حرف الصاد!
والعجيب أن أوّل 8 آيات في المصحف يرد فيها حرف الصاد مجموع أرقامها يساوي 88
تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

قف وتأمّل..
أوّل آية رقمها 88 ويرد فيها حرف الصاد هي هذه الآية من سورة هود..
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (88) هود
تأمّل أين جاء حرف الصاد في هذه الآية.. فقد جاء حرف الصاد في كلمة (الْإِصْلَاحَ).
والعجيب أن أوّل أحرف هذه الكلمة (الْإِصْلَاحَ) هو الحرف رقم 88 من بداية الآية!
والأعجب منه أن كلمة (الْإِصْلَاحَ) نفسها هي الكلمة رقم 25 من بداية الآية، وآيات القرآن التي أرقامها 88 عددها 25 آية!
تأمّل هذه الدقة الرقمية في نظم الحروف القرآنية!

أوّل 88 كلمة..
أوّل 7 آيات في القرآن هي آيات سورة الفاتحة التي عدد كلماتها 29 كلمة:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

أوّل 7 آيات من السورة التالية لسورة الفاتحة وهي سورة البقرة وعدد كلمات هذه الآيات 59 كلمة:
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7)
إذا تأمّلت مجموع هذه الآيات (7 + 7) تجدها 14 آية!
14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!
وإذا تأمّلت مجموع كلمات هذه الآيات (29 + 59) تجدها 88 كلمة!
وهذا العدد يماثل ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف!
تأمّل هذه الدقة في إحكام ترتيب حروف القرآن وكلماته وآياته!
تأمّل كيف تعانقت هذه المعطيات جميعها لترسم لوحة غاية في الجمال!
هل تظن أنها جاءت عشوائيًّا؟!
عدد الآيات = 14، وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الصاد!
عدد كلمات هذه الآيات = 88 كلمة، وترتيب حرف الصاد من بداية المصحف رقم 88

88 × 14
من بين الآيات التي تحمل الرقم 88، هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 14 كلمة، وهما:
لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (88) التوبة
قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (88) المؤمنون
الآية الأولى جاءت في سورة التوبة، وترتيبها رقم 9، والآية الثانية جاءت في سورة المؤمنون، وترتيبها رقم 23
والفرق بين ترتيب السورتين في المصحف = 14، وهذا هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!
الآية رقم 88 من سورة التوبة ترتيبها رقم 1323 من بداية المصحف!
الآية رقم 88 من سورة المؤمنون ترتيبها رقم 2761 من بداية المصحف!
الفرق بين ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 1438
1438 هو عدد كلمات سورة القصص، وهي السورة التي عدد آياتها 88 آية!
تأمّل هذا العدد جيّدًا 1438 وانظر إليه هكذا: 38 14
الحرف **ص** ترتيبه رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية، وسورة ص ترتيبها رقم 38 في المصحف!
مع الانتباه إلى أن حرف الصاد هو الحرف رقم 88 من بداية المصحف!

تأمّل..
الآية رقم 88 من سورة التوبة عدد كلماتها 14 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفًا!
الآية رقم 88 من سورة المؤمنون عدد كلماتها 14 كلمة، وعدد حروفها 48 حرفًا!
تأمّل هذا الفرق الشاسع بين عدد حروف الآيتين، برغم أنهما متساويتان في عدد كلماتهما!
لاحظ الفرق بين عدد حروف الآيتين 76 – 48 = 28، وهذا العدد = 14 + 14

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!
28 هو ترتيب سورة القصص، وهي السورة التي عدد آياتها 88 آية!
وهكذا يستمر الصاد في إيقاع متناسق ومتناغم مع العدد 88 من بداية المصحف حتى نهايته!

تأمّل..
سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14
وحرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
أوّل ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!
ورد التكرار رقم 888 لحرف الصاد من بداية المصحف في سورة إبراهيم!

من روائع الصاد..
حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14
أوّل ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!
من الآيات التي تحمل الرقم 88، هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 14 كلمة!
من مجموع سور القرآن، هناك سورتان عدد آيات كل منهما 88 آية!
أوّل 14 آية في المصحف مجموع كلماتها 88 كلمة!
سورة ص عدد آياتها 88 آية، وسورة القصص عدد آياتها 88 آية!
عدد كلمات سورة القصص 1438 كلمة! اقرأ هذا العدد هكذا: 38 14
14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!
38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!
تأمّل هذه الدقة في إحكام ترتيب حروف القرآن الكريم وكلماته وآياته!
تأمّل كيف تعانقت هذه المعطيات جميعها لترسم لوحة غاية في الجمال!
هل تظن أنها جاءت عشوائيًّا؟!

تأمّل..
الحرف الذي ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف هو الحرف ص.
السورة التي ترتيبها رقم 38 في المصحف هي سورة (ص)، وعدد آياتها 88 آية!
كلمة (عُجَابٌ) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة ص!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (عُجَابٌ) = 26
مجموع العددين 26 + 88 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!!

سؤال مهم..
لقد رأينا جانبًا من عجائب حرف الصاد مع العدد 88
فهل هناك أي سورة من سور القرآن ورد فيها حرف الصاد 88 مرّة؟
نعم هناك سورة واحدة ورد فيها حرف الصاد 88 مرّة، وهي سورة آل عمران.
والعجيب أن أوّل آية في القرآن عدد حروفها 88 حرفًا جاءت في سورة آل عمران..
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (21) آل عمران
تأمّل كلمة (بِآيَاتِ) في هذه الآية!
هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 342، وهذا العدد = 114 × 3
114 هو عدد سور القرآن و3 هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف!
هل تعجّبت من ذلك؟
بل هناك ما هو أعجب منه، فتأمّل الكلمة التالية لها مباشرة وهي اسم (الله)..
اسم (الله) في هذه الآية هو الكلمة رقم 343 من بداية سورة آل عمران، وهذا العدد = 7 × 7 × 7
والعجيب كل العجب أن أوّل أحرف اسم (الله) في هذه الآية هو الحرف رقم 1488 من بداية السورة!
تأمّل هذا العدد جيّدًا وهو يتألّف من شقّين 88 14
شقّه الأيمن 88 وهو ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف، وهو عدد حرف الآية نفسها!
شقه الأيسر 14 وهو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!
تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل.. هل يستطيعه بشر؟!!

تأمّل الآية من جديد..
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (21) آل عمران
تأمّل كلمة (بِآيَاتِ) مرّة أخرى..
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2 وتكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28 وتكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3 وتكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (بِآيَاتِ) مجموع ترتيبها الهجائي 34 وتكرّرت في الآية 34 مرّة!
ولكن لماذا توافقت أحرف هذه الكلمة على ميزان العدد 34 تحديدًا دون غيره؟
هذا ما سوف نجيب عنه في مشهد آخر مستقل إن شاء الله..

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	تكرار الصاد
الدخان	44	59	346	4
نوح	71	28	227	4
القيامة	75	40	165	4
الإنسان	76	31	243	4
الطارق	86	17	61	4
الأعلى	87	19	72	4
الغاشية	88	26	92	4
البيّنة	98	8	94	4
المجموع	**625**	**228**	**1300**	**32**

ترقّبوا مفاجآت طريق القرآن.. الموقع الذي يقدّم الدليل المادي الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله.

رُباعيات الصاد..
سور القرآن التي ورد فيها حرف الصاد 4 مرّات عددها 8 سور، أي 4 + 4
والعجيب أن أولى هذه السور الثمانية هي السورة رقم 44 في ترتيب المصحف!
نتأمّل الآن هذه السور..

مجموع ترتيب هذه السور 625، وهذا العدد = 25 × 25
مجموع كلمات هذه السور 1300 كلمة، وهذا العدد = 25 × 52
25 هو عدد آيات القرآن التي أرقامها 88
مجموع آيات هذه السور 228 آية، وهذا العدد = 114 + 114
114 هو عدد سور القرآن!
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

سور صص..
وردت الصاد المتتالية (صص) في 8 سور!
وهذه هي السور التي ورد بها (صص) من بداية المصحف حتى سورة القصص:
سورة آل عمران وترتيبها في المصحف رقم 3
سورة النساء وترتيبها في المصحف رقم 4
سورة الأعراف وترتيبها في المصحف رقم 7
سورة يوسف وترتيبها في المصحف رقم 12
سورة النحل وترتيبها في المصحف رقم 16
سورة الكهف وترتيبها في المصحف رقم 18
سورة القصص وترتيبها في المصحف رقم 28
الآن يمكنك التحقق بسهولة من أن مجموع ترتيب هذه السور السبع = 88
وهذا هو نفسه عدد آيات السورة الأخيرة في القائمة وهي سورة القصص!
تأمّل هذا النظام العجيب! هل بعد ذلك كلّه من يشكّ في أن كل حرف وكل كلمة وآية وسورة، كل ذلك موضوع بميزان دقيق جدًّا، وفق نظام محكم وعجيب نتتبّع مساراته بين دهاليز العدد ومتاهات الأرقام نهتدي مرّة ونتوه مرّات عديدة في خضم تعاريج ومنعطفات رقميّة معقّدة جدًّا، ولكنها غاية في الدقة والإتقان!

آية القصص..
تأمّل أين جاءت الصاد المكرّرة (صص) في السورة الأخيرة في القائمة، وهي القصص:
فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ **الْقَصَصَ** قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (25) القصص
الآية رقمها 25 والآيات التي أرقامها 88 في القرآن، عددها 25 آية!
كلمة القصص في هذه الآية ترتيبها رقم 390 من بداية سورة القصص.
وهذا العدد = 88+ 88 + 88 + 88 + **38**
إلامَ يشير العدد الأخير 38؟ إنه ترتيب سورة ص في المصحف!

تأمّل..
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الثاء في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الجيم في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الذال في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الزاي في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف السين في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الشين في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الضاد في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الظاء في أي كلمة في القرآن.
مجموع الترتيب الهجائي لجميع هذه الأحرف الثمانية هو 86، وهذا العدد = 114 – 28
114 هو عدد سور القرآن، و28 هو عدد الحروف الهجائية!
للأرقام لغتها تمامًا كما للحروف والكلمات!
وهذا النظام الرقمي العجيب لم يضعه اللّه عزّ وجلّ عبثًا في كتابه.. بل لنتدبَّره ونتفكَّر فيه!
نتفكّر فيه كما نتفكّر في معاني كلماته وآياته، كما نتفكَّر في خلق السماوات والأرض!
وكما نتفكّر في أنفسنا وفي عجائب صنع اللّه.
لقد سُئلت أم الدرداء عن أفضل عبادة أبي الدرداء فقالت: التفكُّر والاعتبار!
هذه العبادة التي غفل الناس عنها كثيرًا.. عبادة التفكُّر!
فهي عبادة الأنبياء ودأب الأتقياء وسبيل الأذكياء.
فالكون كتاب اللّه المنظور، والقرآن كتابه المسطور، والتفكُّر فيهما من أفضل العبادات!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

مثل هذا القرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 12/11/2016 هـ 14-01-1438

إن أشرس أعداء القرآن هو مسلم جاهل بهذا القرآن، يتعصّب لجهله..
يعمل على تسويق فهمه القاصر عن القرآن ويحارب كل من خالفه..
يوهم نفسه بأنه يدافع عن هذا القرآن من كيد الأعداء وهو لا يعلم أنه أشرسهم..
يتطوّر كل شيء من حوله إلا أن فهمه للقرآن لا يتطوّر..
الذين عارضوا تشكيل حروف القرآن وتنقيطها كانوا من هذا الصنف..
والذين عارضوا بشدّة ترقيم آيات القرآن وسوره كانوا من هذا الصنف أيضًا..
وبرغم ذلك فقد تجاوزهم المسير، واتضح للناس فداحة خطئهم عندما تبيّن أن القرآن بتلك الأرقام والأشكال والنقاط على حروفه أصبح أكثر سهولة للحفظ والفهم وأيسر للتلاوة والتدبُّر، ولم يمس ذلك بقداسة القرآن.
وما أراده اللّه لكتابه العزيز الذي تكفّل بحفظه قد تحقّق..
وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يُوسُف
ولكم أن تتخيَّلوا اليوم أن آيات القرآن وسوره من دون أي رقم!
أليس هذا ما كان يريده من اعترضوا وحاربوا ترقيم آيات القرآن وسوره؟!
ولكم أن تتخيَّلوا اليوم أن حروف القرآن من دون أي نقاط ولا تشكيل!
أليس هذا ما كان يريده من اعترضوا وحاربوا تنقيط حروف القرآن وتشكيلها؟!
والآن يمكنكم أن تتبيَّنوا فداحة الخطأ الذي ارتكبه هؤلاء في حق القرآن باسم الدفاع عنه!

ولكن يأبى التاريخ إلا أن يعيد نفسه..
وفي هذا العصر يظهر لنا صنف جديد من هؤلاء..
أرادوا أن يجعلوا من الرسم العثماني للمصحف قيودًا يكبّلون بها عقول الباحثين..
يريدون أن يفكّر الباحثون بعقلية الذين عاشوا قبل 1400 عام..
لقد ضاقت عقولهم عن استيعاب أن هذا القرآن ليس لجيل الصحابة وحدهم بل لنا أيضًا..
الرسم الذي كُتب به القرآن قبل 1400 عام ليس هو نفسه الرسم الذي نكتب به نحن اليوم..
لقد تطوّر ذلك الرسم.. فهل يظل القرآن بعيدًا عن هذا التطور؟!
هذه ليست دعوة إلى الابتعاد عن الرسم العُثماني للمصحف..
فهذا الرسم يجب أن يبقى ما بقي القرآن لاعتبارات كثيرة ليس هنا مكان للتفصيل فيها..
ولكنها دعوة إلى الانتباه إلى أن القرآن معجز بكل الوجوه..
فإذا نظرت إليه من خلال قواعد الإملاء الحديثة فهو مُعجز..
وإذا نظرت إليه من خلال الرسم العثماني فهو مُعجز أيضًا..
والدليل على ذلك موقع (طريق القرآن)..
فهو يعرض عليكم آلاف الأدّلة القطعية الحاسمة التي تؤكد ذلك..
فالقرآن معجز لكل الأزمنة، وزماننا هذا واحد منها..
ومعجز بكل الوجوه مهما تنوّعت وتعدّدت، وقواعد الإملاء الحديثة واحدة منها..

يقولون لك لا تأخذ بقواعد الإملاء الحديثة!!
لماذا؟ يقولون لأن هذه القواعد جاءت متأخرة بعد نزول القرآن!
يقولون لك لا تأخذ بالترتيب الهجائي للحروف!!
لماذا؟ يقولون لأن هذا الترتيب جاء متأخرًا بعد نزول القرآن!
هؤلاء تغافلوا جهلًا أو عمدًا عن قوله تعالى:
لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) النساء
إذا كان عالم الغيب والشهادة سبحانه هو من أنزل هذا القرآن بعلمه كما تقول لكم هذه الآية، ألم يسبق في علمه سبحانه وتعالى أن قواعد الإملاء سوف تتطوّر مع الزمن ولذلك جاء نظم القرآن متضمنًا لهذه القواعد؟؟ ألم يسبق في علمه أن العرب سوف يرتّبون الحروف العربية ترتيبًا هجائيًّا يعتمد على الأشباه والنظائر ولذلك ضمّن هذا الترتيب في حروف القرآن؟! وما تفسيركم لحقيقة أن القرآن أشار إلى العديد من الحقائق العلمية الدقيقة التي لم يتوصّل العلم إليها إلا حديثًا؟! ذلك لأنه عالم الغيب سبحانه وتعالى عندما أنزل القرآن سبق في علمه أن البشرية سوف تتوصّل يومًا إلى هذه الحقائق. والأمر نفسه يُقال بالنسبة إلى قواعد الإملاء الحديثة والترتيب الهجائي للحروف العربية.
وبذلك لم ينزل الله عزّ وجلّ هذا القرآن مكتوبًا، بل أنزله ملفوظًا ليستوعب هذا التطور الحاصل مع الزمن.. وكون النظم القرآني معجز من خلال قواعد الإملاء الحديثة التي تطوّرت لاحقًا، أبلغ حجّة وأثبت برهانًا من كونه معجزًا من خلال رسمه الذي كُتب به في بادئ الأمر.
وفي هذا المشهد القرآني العجيب سوف أعرض عليكم حقائق واضحة لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة..

انتبهوا جيِّدًا..
تأمّلوا معي هذه الآية..
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا **بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ** لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء
هذه الآية تعرفونها جيِّدًا..
إنها الآية التي تحدّت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن!
في قلب الآية يأتي قوله تعالى: (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) وهو المُتحدَّى به..
جاءت (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) بعد 32 حرفًا من بداية الآية، وقبل 32 حرفًا من نهايتها!
جاءت (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) بعد 20 حرفًا غير منقوط من بداية الآية، وقبل 20 حرفًا غير منقوط من نهايتها!
جاءت (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) بعد 12 حرفًا منقوطًا من بداية الآية، وقبل 12 حرفًا منقوطًا من نهايتها!
نقاط حروف الآية قبل (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها 17 نقطة، ونقاط حروف الآية بعد (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها 17 نقطة.
الحروف المكسورة قبل (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها 7 أحرف، والحروف المكسورة بعد (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) عددها 7 أحرف.

والآن تأمّلوا هذا الميزان العجيب..



تأمّلوا هذه الآية وتأمّلوا عظمة بنائها الرقمي وروعته!
وتأمّلوا كيف جاءت الأعداد متناظرة في الكفّتين!
وتأمّلوا كيف جاء مجموع هذه الأعداد = 88 بما يماثل رقم الآية!
وتذكّروا أن هذه الآية نزلت قبل أكثر من 14 قرنًا على أمّة أميّة!
وعندما نزلت خطّها كُتّاب الوحي برسم تقليدي يتوافق مع مستوى المعرفة في ذلك الزمان!
خطّها كتّاب الوحي، وحروفها خالية من النقاط وعلامات التشكيل، ولم تكن فواصل الآيات مرقّمة حينها!

إليكم هذه الحقيقة..
في القرآن هناك 38 آية تحديدًا عدد حروف كلٍّ منها 76 حرفًا..
حاصل جمع العددين 38 + 76 يساوي **114** وهذا هو عدد سور القرآن!
من بين هذه الآيات هناك 11 آية عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفًا..
والآن تأمّلوا آية التحدّي من جديد..
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء
عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفًا..
فهل يوجد في سورة الإسراء أي آية أخرى عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرفًا؟
نعم.. إنها هذه الآية:
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا (47) الإسراء
الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة أيضًا..
الآية الأولى عدد حروفها **76** حرفًا والآية الثانية عدد حروفها **76** حرفًا أيضًا..
والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = **76** نقطة!
الفرق بين أرقام الآيتين = **41** ومجموع النقاط على حروف آية التحدّي = **41** نقطة!

مزيد من التأكيد..
في القرآن هناك 11 آية فقط عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرفًا.
وهذه هي أوّل آية في القرآن عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرفًا..

وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (30) الأنعام
وهذه الآية رقمها 11 وعدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرفًا..
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ (11) الأحقاف
الآية الأولى عدد كلماتها **19** كلمة والآية الثانية عدد كلماتها **19** كلمة أيضًا..
الآية الأولى عدد حروفها **76** حرفًا والآية الثانية عدد حروفها **76** حرفًا أيضًا..
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = **76** نقطة!
مجموع أرقام الآيتين = **41** ومجموع النقاط على حروف آية التحدّي = **41** نقطة!
هل تعجّبتم من ذلك؟
ولكن ليس هذا ما أهدف إليه ولا ما أريد التوقّف عنده أو التعليق عليه..
تأمّلوا آية سورة **الأنعام** فهي الآية رقم **819** من بداية المصحف..
وتأمّلوا آية سورة **الأحقاف** فهي الآية رقم **4521** من بداية المصحف..
ماذا يعني لكم ذلك؟
الآيات المحصورة بين آية سورة الأنعام وآية سورة الأحقاف عددها **3701**
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن هذا العدد هو مجموع كلمات سورتي الأنعام والأحقاف!
سورة الأنعام عدد كلماتها 3056 كلمة وسورة الأحقاف عدد كلماتها 645 كلمة، ومجموعهما **3701**
والآن سوف أنتقل بكم إلى الآية رقم **3701** من بداية المصحف..
إنها هذه الآية من سورة فاطر..
إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (41) فاطر
أوّلًا تأمّلوا رقم الآية فهو العدد **41** نفسه!
ولكن الأمر المذهل حقًّا أن هذه الآية عدد كلماتها **19** كلمة، وعدد حروفها **76** حرفًا..
نعم.. إنها إحدى الآيات التي حدّثتكم عنها من قبل!
عدد كلمات هذه الآية **19** كلمة.
عدد حروف هذه الآية 76 حرفًا، ويساوي **19** × 4
الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها **19** حرفًا.
الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 57 حرفًا، ويساوي **19** × 3
هذه الآية بدأت بحرف الألف وختمت بحرف الألف وهذا الحرف تكرّر في الآية **19** مرّة!
الكلمة رقم **19** في الآية تبدأ بحرف الغين وهو الحرف رقم **19** في قائمة الحروف الهجائية.
تأمّلوا هذا التشابك في العلاقات الرقميّة المذهلة!
للأرقام في القرآن الكريم لغة جليّة لا ينكرها أحد، أو يدَّعي جهله بمدلولها الواضح..
وهي لغة لها وجهها المعجز تمامًا كما للبلاغة اللغوية!

تأمّلوا الأعجب..
لقد ذكرت لكم أن القرآن تضمّن 11 آية عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرفًا..
من بين هذه الآيات العشر تأمّلوا هذه الآيات الثلاث وأرقام ثلاثتها أعداد أوّليّة وهي..
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا (47) الإسراء
إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (41) فاطر
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ (11) الأحقاف
كل آية من هذه الآيات الثلاث عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرفًا..
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 99، وهذا العدد = **3** × **33**
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 99، وهذا العدد = **3** × **33**
إذا كان الرقم 3 يشير إلى عدد الآيات نفسها، فإلى ماذا يشير العدد **33**؟!
تأمّلوا أرقام الآيات الثلاث..
47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
11 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
مجموع ترتيب هذه الأعداد الثلاث في قائمة الأعداد الأوّليّة = **33**

ولكن..
إلى ماذا يشير العدد **33** وما هي علاقته بهذه المجموعة من الآيات؟
لا أظن أن أحدًا يمكنه أن يتوقّع كيف تكون الإجابة عن هذا السؤال!!
أوّل آية في المصحف عدد حروفها 76 حرفًا عدد النقاط على حروفها **33** نقطة، وهي هذه الآية:
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (110) البقرة
وآخر آية في المصحف عدد حروفها 76 حرفًا عدد النقاط على حروفها **33** نقطة، وهي هذه الآية:
يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (17) الحجرات
آية سورة البقرة عدد حروفها 76 حرفًا، وآية سورة الحجرات عدد حروفها 76 حرفًا.
آية سورة البقرة عدد حروفها غير المنقوطة 54 حرفًا، وآية سورة الحجرات عدد حروفها غير المنقوطة 54 حرفًا.
آية البقرة عدد حروفها المنقوطة 22 حرفًا، وآية الحجرات عدد حروفها المنقوطة 22 حرفًا.
آية البقرة عدد النقاط على حروفها **33** نقطة، وآية الحجرات عدد النقاط على حروفها **33** نقطة.
آية البقرة عدد كلماتها 17 كلمة، وآية الحجرات رقمها 17
مجموع ترتيب سورتي البقرة والحجرات في المصحف 51، وهذا العدد = 17 × 3
مجموع آيات سورتي البقرة والحجرات 304 آيات، وهذا العدد = **76** × 4

تذكّروا أن 76 هو عدد حروف كل آية من الآيتين!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي المحكم وفي أدقّ التفاصيل!
وانتبهوا جيِّدًا إلى أن هذا النظم لا يستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

مزيد من التأكيد..
في القرآن الكريم 4 آيات عدد حروفها 76 حرفًا وعدد النقاط على حروفها 33 نقطة..
وهذه الآيات حصرية وهي على النحو الآتي..
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (110) البقرة
قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (46) هود
إِذْ جَاؤُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا (10) الأحزاب
يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (17) الحجرات
هذه الآيات الأربع تشترك في المعطيات الآتية..
كل آية من هذه الآيات الأربع عدد حروفها 76 حرفًا.
وكل آية من هذه الآيات الأربع عدد النقاط على حروفها 33 نقطة.
ولا يوجد آية أخرى عدد حروفها 76 حرفًا وعدد النقاط على حروفها 33 نقطة باستثناء هذه الآيات.
تأمّلوا تكرار هذه الأحرف في هذه الآيات..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 57 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 11 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 152 مرّة، وهذا العدد = **76** + **76**
وأنتم تعلمون أن 76 هو عدد حروف كل آية من هذه الآيات الأربع!!
ولكن هل تعلمون أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = **76** أيضًا؟!

مزيد من التأكيد..
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 5 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 7 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 22 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (رسول) تكرّرت في الآيات الأربع **76** مرّة!
العدد 76 يتأكّد بأكثر من طريق لأن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = **76**
كما أن عدد حروف كل آية من هذه الآيات الأربع = **76** حرفًا.

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا الآيات الأربع من جديد.. فما هو مجموع أرقامها؟
مجموع أرقام الآيات الأربع 183.. فهل لديكم شك في ذلك؟
الآن سوف أنتقل بكم إلى الآية التي ترتيبها 183 من بداية المصحف..
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (176) البقرة
والآن تأمّلوا تكرار هذه الأحرف..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآية **33** مرّة!
الآن ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!
الأمر لم ينته بعد.. فتأمّلوا رقم هذه الآية جيِّدًا **176**
ماذا يعني لكم هذا العدد؟
هذا العدد هو حاصل جمع **88** + **88**
من بين آيات القرآن التي عدد حروفها 76 حرفًا هناك آيتان أرقامهما 88، وهما:
لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (88) التوبة
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء
كل آية من هاتين الآيتين عدد حروفها 76 حرفًا.
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين = **33** كلمة!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه!
مجموع النقاط على حروف الآيتين = 58 نقطة..
58 هو عدد حروف آية سورة البقرة التي أتينا من عندها..
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (176) البقرة
تأمّلوا هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!
وانتبهوا جيِّدًا إلى أن هذا النظم لا يستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

مزيد من التأكيد..
تضمّن القرآن 11 آية عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 76 حرفًا..
وهذه هي أوّل ثلاث آيات من هذه الآيات بحسب ترتيبها في المصحف..
وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (30) الأنعام
وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ (60) يونس
وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ (24) يوسف
ما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 99 نقطة، ويساوي **33** × 3
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **114** .. عدد سور القرآن!
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 228 حرفًا، ويساوي **114** + **114**
الآن ما رأي المتحفظين على قواعد الإملاء الحديثة؟!
رضيتم أم أبيتم فإنها أحد أوجه البناء الرقمي في القرآن!
وما رأي المتحفظين على الحديث عن نقاط حروف القرآن؟!
رضيتم أم أبيتم فإنها أحد أعمدة البناء الرقمي في القرآن!
فالقرآن الكريم هو الذي يفرض علينا منهجه وطريقته وليس العكس!
وفي كل مجالات العلوم فإن القرآن العظيم سابق للعقل البشري بقرون من الزمان!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

التحدّي بحرف

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 1437-09-18

القرآن الكريم.. المعجزة الخالدة.. تنزيل ربّ العالمين.. نزل به الروح الأمين على قلب خاتم المرسلين ونبي النبيين، بلسان عربي مبين، تَحَفُّه العصمة ممن أنزله، وترعاه العناية ممن هو كلامه، ويشده التأييد ممن يعلم السر وأخفى، لم يقم له معاند إلا هزمه، ولا تحداه متحدٍّ إلا ألجَمَه، ولا تطاوَلَ عليه متطاوِلٌ إلا حطّمه.. شهد له ألَدُّ خصومه من فصحاء العرب وأرباب البلاغة والبيان، يوم أن كانت العربية في قمّة مجدها.
تحدّى الله عزّ وجلّ به معشر الثقلين، الإنس والجن، العرب والعجم، فأعجز أهل الفصاحة والبيان بعبارات سهلة المباني عميقة المعاني، فبدا عجزُهم واضحًا أمام عظمة هذا القرآن، وهو يقول لهم: إن كان مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن كما تزعمون، فأنتم بشر مثله فأتوا بمثل ما أتى به، واستعينوا على ذلك بمن تشاؤون من الإنس والجن.
إنه تحدٍّ رهيب، وإذلال مهين للمكذبين والمعاندين ممن أخذتهم العزة بالإثم، وغمرهم الكبرياء، وليس ذلك التحدي لكفار قريش وحدهم الذين أُنْزِلَ القرآن بلسانهم؛ وإنما لجميع المعاندين قديمًا وحديثًا.. عربًا وعجمًا، وإنسًا وجنًا؛ لأنه تنزيل العزيز الحكيم، وكلام عالم الغيب.
ثم هو لم يَكْتَفِ أن تحدَّاهم بالقرآن كله؛ فعاد فتحدَّاهم بأن يأتوا بعشر سور فقط من مثل القرآن؛ حتى يُصَوِّرَ لهم ضعفَهم وقلةَ حيلتهم، ثم استمر في تحديه لهم بالعَدِّ التَّنازلي؛ وفي كل مرّة يتنزل القرآن في القدر المطلوب للتحدّي ليسموا ويرتقي بالقدر نفسه، فتحدّاهم بأن يأتوا بسورة واحدة فقط من مثل هذا القرآن العظيم.. نعم سورة واحدة فقط ولا يهم طولها أو قصرها، وأن يستعينوا على ذلك بكل مَنْ هو دون الله عزّ وجلّ! فَبُهِتَ أهلُ الكفر والعناد؛ لأن الذي أنزله هو القاهر فوق عباده وهو الكبير المتعالي.
لقد انتظرنا المكذبين بهذا القرآن أكثر من أربعة عشر قرنًا بأن يأتوا لنا بمثل سورة واحدة فقط من مثله، حتى لو كانت مثل أقصر سورة فيه، وهي سورة الكوثر التي تتألف من عشر كلمات فقط، فلم يأتونا بشيء، غير الظنون الكاذبة والأوهام الباطلة والعبارات الجوفاء التي لا تقوم على دليل.
وإن كان المكذِبون قد عجزوا عن تحقيق هذا المطلب عندما كانت اللغة العربية في قمّة مجدها وأوج عظمتها، فإن المكذبين في هذا الزمان أعجز من أن يأتوا بمثل نظم كلمة واحدة من مثل هذا القرآن، بل أعجز من أن يأتوا بمثل حرف واحد فقط من مثله.
لأن كل حرف من حروف القرآن الكريم يأتي وفق ميزان دقيق ومنطق رقمي عجيب، ولو اجتمعت البشرية جميعها، وبكل ما أوتيت من سبل العلم والمعرفة فإنها أعجز من أن تقف على حقيقة هذا الميزان أو تفهم هذا المنطق الرقمي ومدلولاته ومعانيه، ناهيك عن أن تأتي بمثله.
وفي هذا المشهد القرآني سوف نقف مع واحد من حروف القرآن.
إلى الذين لا يزال ينتابهم الشك في عظمة البناء الرقمي لحروف القرآن..
إلى الذين لم يتذوّقوا بعد طعم الدهشة مع مواقع حروف القرآن..
نوجّه لهم جميعًا دعوة خاصة لمتابعة أحد مشاهد العظمة في نظم حروف القرآن..
وسوف نختار هذه المرّة حرف القاف..
الحرف رقم 21 في قائمة الحروف العربية الهجائية.
الحرف الذي قيمته العددية في حساب الجمّل هي 100، وهذا العدد = 10 × 10
آخر 10 سور في ترتيب المصحف تكرّر فيها حرف القاف 10 مرّات.

والعجيب أن 10 هو أكبر تكرار لحرف القاف في آية واحدة من آيات القرآن.
لم يتكرّر حرف القاف في أي آية من آيات القرآن بأكثر من 10 مرّات.
تكرّر حرف القاف 10 مرّات في ست آيات من آيات القرآن على النحو الآتي:
أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (181) آل عمران
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (77) النساء
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) المائدة
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (16) الرعد
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل
وللتأكيد..
لا توجد أيّ آية أخرى في القرآن كله تكرّر فيها حرف القاف 10 مرّات باستثناء هذه الآيات التي أمامكم.
الآن تأمّلوا معي كيف تكرّرت أحرف (القرآن) في هذه الآيات الست:
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 214 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات 175 مرّة.
حرف القاف تكرّر في هذه الآيات 60 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات 45 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات 77 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآيات الست **571** مرّة!
571 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105، ويساوي 21 × 5
21 هو ترتيب حرف القاف نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
5 هو عدد الحروف الهجائية التي يتألّف منها لفظ (القرآن)!
5 هو عدد سور القرآن التي لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا.
وهذه هي سور القرآن التي لم يرد فيها حرف القاف أمامكم الآن:

السورة	ترتيبها	عدد كلماتها
الفيل	105	23
الماعون	107	25
الكوثر	108	10
النصر	110	19
المسد	111	23
المجموع	**541**	**100**

تأمّلوا أولى هذه السور وهي السورة رقم **105** في ترتيب المصحف!
تأمّلوا مجموع تراتيب هذه السور الخمس وعدد كلماتها جيِّدًا!
لا تنبهروا بمجموع كلمات هذه السور!
ليس العجب في العدد **100** الذي يتجلّى أمامكم الآن!
بل العجب كل العجب في مجموع تراتيب هذه السور نفسها **541**
هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
هنا يتألّق القرآن في الرد على المكذبين الذين يزعمون بأن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن!

تأمّلوا وتعجّبوا..
هناك 5 سور لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا..
مجموع كلمات هذه السور الخمس = **100**
ومجموع تراتيب هذه السور الخمس نفسها 541، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **100**
تأمّلوا كيف يضع القرآن الكريم المكذّبين به في مواجهة مباشرة مع عقولهم!
سبحانك ربّي! تأمّلوا كيف تنطق الأرقام لتبوح بأسرارها!
هل تعجّبتم من ذلك؟! ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!

إليكم المزيد..
إذًا تأمّلوا السورة التي تتوسّط السور الخمس..
نعم.. إنها سورة الكوثر أقصر سور القرآن وعدد كلماتها 10
الآية الأولى في سورة الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!
الآية الثانية في سورة الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!
الآية الثالثة في سورة الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!
أكثر الحروف تكرارًا في سورة الكوثر هو حرف الألف وقد تكرّر فيها 10 مرّات!
من بين الحروف الهجائية التي تضمّنتها سورة الكوثر هناك 10 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة!
الحروف غير المقطّعة تكرّرت في سورة الكوثر 10 مرّات!
جميع آيات سورة الكوثر خُتمت بحرف الرّاء، وهو الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية!

سورة الكوثر تنتهي بحرف الرّاء وسور القرآن التي تنتهي بحرف الرّاء عددها 10 سور آخرها الكوثر!
لفظ (سورة) بالمفرد والجمع ورد في القرآن 10 مرّات في 10 آيات!
الكلمات التي تنتهي بحرف الرّاء من بداية سورة الكوثر حتى نهاية المصحف عددها 10 كلمات!
السورة تبدأ بكلمة (إِنَّا) وأوّل آية تبدأ بهذه الكلمة في المصحف عدد كلماتها 10 كلمات!
وهكذا تستمر معك سورة الكوثر، وهي أقصر سور القرآن في إيقاع عُشاري متنوّع!
وهذا النظام العُشاري هو الذي يربط سورة الكوثر بجميع سور القرآن الأخرى!
فتأمّلوا على سبيل المثال وجه الشبه بين اسمي سورتي (الكوثر) و(التكاثر)!
الحروف التي تضمنتها سورة الكوثر تكرّرت في سورة التكاثر 100 مرّة، وهذا العدد = 10 × 10
سبحانك ربّي! تأمّلوا كيف تنطق الأرقام لتبوح بأسرارها!
هل تعجّبتم من ذلك؟! ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!

إليكم المزيد..
تأمّلوا العدد 571 من جديد..
هذا هو عام الفيل الذي ولد فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم-..
571 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105
السورة رقم 105 في ترتيب المصحف هي سورة الفيل، وهي السورة التي تؤرّخ لحادثة الفيل!
العجيب أن سورة الفيل هي أوّل سورة في المصحف لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا!
الآن سوف ننتقل إلى الآية الأولى من سورة الفيل..
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1) الفيل
تأمّلوا هذه الآية جيِّدًا..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف القاف لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!
ما رأيكم في هذه النتيجة المذهلة!
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها!

إليكم المزيد..
تأمّلوا أوّل آية في المصحف..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف القاف لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية في المصحف **10** مرّات!
العدد 10 يتأكّد بأكثر من طريق!

إليكم المزيد..
تأمّلوا أوّل آية نزلت من القرآن..
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية نزلت من القرآن **10** مرّات!
وهذه النتيجة ما رأيكم فيها؟

إليكم المزيد..
تأمّلوا أوّل آية في آخر سورة نزلت كاملة من القرآن..
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) النصر
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف القاف لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!
وهذه النتيجة ماذا يقول أعداء القرآن عنها؟!

إليكم المزيد..
هل تذكرون عدد آيات القرآن التي ورد حرف القاف في كل منها 10 مرّات؟
نعم.. لقد ورد حرف القاف 10 مرّات في 6 آيات من آيات القرآن الكريم.
العجيب أن الآية رقم 6 من بداية المصحف هي أوّل آية يرد فيها حرف القاف!
والأعجب منه تكرار أحرف لفظ (القرآن) في الآية نفسها..
فهذه هي أوّل آية في المصحف يرد فيها حرف القاف:
اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!
وهذه النتيجة ما رأيكم فيها؟
هل تعجّبتم من ذلك؟
ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب من ذلك كله؟

السورة	ترتيب السورة
البقرة	2
آل عمران	3
النساء	4
المائدة	5
الرعد	13
المزمل	73
المجموع	**100**

إذًا.. تذكّروا معي هذه الحقائق..
10 هو أكبر تكرار لحرف القاف في آية واحدة من آيات القرآن.
ولم يتكرّر حرف القاف في أيّ آية من آيات القرآن بأكثر من 10 مرّات.
تكرّر حرف القاف 10 مرّات في ست آيات من آيات القرآن..
هذه الآيات الست جاءت في ست سور هي على النحو الآتي:

تأمّلوا مجموع تراتيب هذه السور جيّدًا وقولوا سبحان من هذا نظمه وكلامه!
تأمّلوا كيف جاء مجموع تراتيب هذه السور **100** بالتمام والكمال، وهذا العدد = 10 × 10
وتذكّروا أن القيمة العددية لحرف القاف في حساب الجمّل هي **100** أيضًا!
وتذكّروا أن هناك 5 سور لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا ومجموع كلمات هذه السور = **100**
ومجموع تراتيب هذه السور نفسها 541، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **100**
هل لفت نظركم شيء؟ تأمّلوا السورة الأخيرة في الجدول!
إنها سورة المزمّل وترتيبها في المصحف رقم 73 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
21 هو ترتيب حرف القاف نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
العجيب أن سورة المزمّل عدد آياتها 20 آية، 10 + 10
والأعجب أن سورة المزمّل نفسها عدد كلماتها 200 كلمة، 100 + 100
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني المعجز!
وتأمّلوا كيف يحشد القرآن الكريم للمشهد الواحد العديد من المعطيات في آن واحد!
يتعامل مع الترتيب الهجائي للحروف وقيمتها العددية في حساب الجمّل في آن واحد!
يتعامل مع الآيات التي يتكرّر فيها الحرف ويتعامل مع السور التي وردت فيها في آن واحد!
يتعامل مع الألفاظ ويتعامل مع الحروف التي تتألّف منها هذه الألفاظ في آن واحد!
يتعامل مع معاني الألفاظ ومبانيها ويتعامل مع صفات الحروف التي تتألّف منها هذه الألفاظ وخصائصها في آن واحد!
يتعامل مع أرقام الآيات وأرقام السور كما يتعامل مع عدد آياتها وكلماتها وحروفها في آن واحد!
سبحانك ربّي!! أي عقل يستوعب ذلك كله!!

توقّفوا قليلًا..
اسمحوا لي أن ألخّص لكم هذه النتائج..
أكبر تكرار لحرف القاف في آية واحدة من آيات القرآن هو **10**
آخر 10 سور في ترتيب المصحف تكرّر فيها حرف القاف **10** مرّات!
القيمة العددية لحرف القاف في حساب الجمّل هي **100**
الآيات التي تكرّر فيها حرف القاف 10 مرّات جاءت في ست سور مجموع تراتيبها **100**
آخر هذه السور هي سورة المزمّل وعدد آياتها 20 آية، **10** + **10**
سورة المزمّل نفسها عدد كلماتها 200 كلمة، وهذا العدد يساوي **100** + **100**
هناك 5 سور لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا ومجموع كلمات هذه السور يساوي **100**
ومجموع تراتيب هذه السور نفسها 541، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **100**
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية في المصحف **10** مرّات!
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية نزلت من القرآن **10** مرّات!
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية من آخر سورة نزلت من القرآن **10** مرّات!
أوّل آية يرد فيها حرف القاف في المصحف تكرّرت فيها أحرف لفظ (القرآن) **10** مرّات!

تأمّلوا الأعجب..
سوف أعرض عليكم الآن أمرًا مذهلًا.. فانتبهوا جيّدًا..

تأمّلوا ترتيب هذه الأحرف في قائمة الحروف الهجائية..

الحرف	ق	ا	ف	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	21	1	20	**42**

وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) = **42**
تأمّلوا هذا العدد جيّدًا فهو يساوي 21 + 21
وكما تلاحظون أيضًا فإن 21 هو ترتيب الحرف **ق** نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآية من سورة البقرة..
وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (231) البقرة
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة النساء..
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (131) النساء
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة المائدة..
فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (107) المائدة
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الأنعام..
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (93) الأنعام
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الأعراف..
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة التوبة..
كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (69) التوبة
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الحج..
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة مُحمَّد..
فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4) مُحمَّد
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرَّة.

استعدوا للمفاجأة..
الحرف **ق** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) الثلاثة 42، ويساوي 21 + 21
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت 42 مرّة في كل آية من هذه الآيات الثماني التي استعرضتها أمامكم..
ولا يوجد أي آية أخرى في القرآن تكرّرت أحرف لفظ (قاف) فيها 42 مرّة باستثناء هذه الآيات!
الآن اجمعوا بأنفسكم أرقام هذه الآيات الثماني!
نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الثماني هو **882**
وهذا العدد العجيب 882 يساوي بالتمام والكمال **42** × **21**
لن أعلّق على هذه الحقيقة الرقمية الباهرة! أترك لكم التعليق!!
بل سوف أزيد من دهشتكم..

ما هي الآية التي ترتيبها رقم 882 من بداية المصحف؟
سوف تتعجّبون كثيرًا إن قلت لكم إنها هذه الآية من سورة الأنعام..
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (93) الأنعام
يا للعجب!! إنها إحدى الآيات الثماني نفسها!!
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.
هل تعجّبتم من ذلك؟! ولكن الأمر لم ينته بعد!
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثماني؟!
مجموع حروف هذه الآيات الثماني 1368 حرفًا، وهذا العدد = **114** × **12**
تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني!
ولكن الأمر لم ينته بعد!
الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثماني مجموعها 432 حرفًا..
والحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثماني مجموعها 936 حرفًا..
الفرق بين العددين 504، وهذا العدد = **42** × 12
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
بل تأمّلوا عظمة من هذا نظمه وكلامه!!

السورة	تكرار الحرف **ق**
البقرة	553
النساء	255
المائدة	265
الأنعام	271
الأعراف	356
التوبة	216
الحج	98
مُحمَّد	38
المجموع	**2052**

مفاجأة أخرى..
تأمّلوا الآيات الثماني من جديد..
لقد وردت هذه الآيات في ثماني سور مختلفة..
وفيما يأتي السور الثماني وتكرار الحرف **ق** فيها..

وكما تلاحظون فإن الحرف **ق** تكرّر في السور الثماني **2052** مرّة!
وهذه حقيقة رقمية يقينية ثابتة غير خاضعة للمناقشة أو الجدال!!
والعجب كل العجب أن هذا العدد 2052 يساوي **114** × **18**

مفاجأة أخرى..
آيات القرآن التي أرقامها 100 عددها **18** آية..
ورد الحرف **ق** في 13 آية من هذه الآيات ولم يرد في 5 منها..
وحتى نغلق الباب أمام أي نوع من التشكيك أو المغالطة..
إسمحوا لي أن أعرض أمامكم جميع الآيات التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق**..
أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (100) البقرة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (100) آل عمران
وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء
قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (100) المائدة
وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ (100) الأنعام
أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (100) الأعراف
وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (100) التوبة
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (100) يونس
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ (100) هود
وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف
قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا (100) الإسراء
مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100) طه
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (100) المؤمنون

أعيد للأهمية..
آيات القرآن التي أرقامها 100 عددها 18 آية..
ورد الحرف **ق** في 13 آية من هذه الآيات ولم يرد في 5 منها..
وهذه هي الآيات الـ13 التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق**..

هذه الآيات مرتّبة تصاعديًّا بحسب عدد الحروف..
مجموع حروف الآيات **1000** حرف، ومجموع النقاط عليها **500** نقطة!

السورة	رقم الآية	عدد حروفها	النقاط على حروفها
طه	100	31	16
هُود	100	36	16
الْبَقَرَة	100	44	17
يُونُس	100	53	23
الْإِسْرَاء	100	63	38
الْمُؤْمِنُون	100	65	27
الْأَنْعَام	100	68	33
آلِ عِمْرَان	100	69	39
الْمَائِدَة	100	73	47
الْأَعْرَاف	100	79	35
النِّسَاء	100	122	55
التَّوْبَة	100	128	54
يُوسُف	100	169	100
المجموع	**1300**	**1000**	**500**

الآيات عددها 13 وآخر هذه الآيات عدد حروفها 169، ويساوي **13** × **13**
آخر هذه الآيات رقمها **100** ومجموع النقاط على حروفها يساوي **100** أيضًا.
100 هو القيمة العددية للحرف **ق** نفسه في حساب الجمّل!
آخر **10** سور في ترتيب المصحف تكرّر فيها الحرف **ق** **10** مرّات.
والعجيب أن **10** هو أكبر تكرار للحرف **ق** في آية واحدة من آيات القرآن.
10 هو ترتيب آية سورة يوسف بين آيات القرآن التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق**!
آية سورة يوسف رقمها **100** ومجموع النقاط على حروفها يساوي **100** أيضًا.
تأمّلوا هذه المجاميع جيِّدًا فهي تتحدّث عن نفسها بوضوح ولا تحتاج إلى أي شرح!

سؤال مهم..
الحرف **ق** تكرّر 24 مرّة في الآيات التي أرقامها 100.. لماذا؟
إليكم الإجابة العجيبة التي لا أظن أن أحدًا يتوقعها..
الآيات التي أرقامها 100 ولم يرد فيها حرف القاف عدد حروفها 124 حرفًا.
والفرق بين العددين 124 و24 يساوي **100**
وهذه هي الآيات الخمس التي أرقامها 100 ولم يرد فيها الحرف **ق**..
إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ (100) النحل
وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا (100) الكهف
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ (100) الأنبياء
فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ (100) الشعراء
رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (100) الصفّات
مجموع حروف هذه الآيات الخمس التي لم يرد فيها الحرف **ق** = 124 حرفًا..
لاحظوا أن هذه الآيات عددها 5 وهذا هو أكبر تكرار للحرف **ق** في الآيات التي أرقامها 100

مفاجأة أخرى..
آيات القرآن التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق** عددها 13 آية..
أطول هذه الآيات هي الآية رقم 100 من سورة يوسف وعدد حروفها **169**، ويساوي **13** × **13**
الآن ما رأيكم أن أعرض عليكم السورة رقم 100 في ترتيب المصحف كاملة؟!
هذه هي سورة العاديات السورة رقم 100 في ترتيب المصحف..
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ (11)
ولكن.. كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه السورة؟!
نعم.. مجموع حروف هذه السورة 169 حرفًا، ويساوي **13** × **13**
الحروف المنقوطة في سورة العاديات عددها 57 حرفًا..
الحرف **ق** من الحروف المنقوطة وتكرّر في سورة **ق** 57 مرّة!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!

تأمّلوا هذه..
الحرف **ق** تكرّر في سورة العاديات 3 مرّات.
جاء للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 23 من بداية السورة..
وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 48 من بداية السورة..
جاء للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 133 من بداية السورة..
ومجموع هذه المراتب الثلاث التي احتلها الحرف **ق** من بداية سورة العاديات = 204
وهذا العدد = **100** + **114**
ترتيب سورة العاديات + عدد سور القرآن!!

تأمّلوا هذه..
الحرف **ق** جاء للمرّة الأولى في سورة العاديات في الكلمة رقم **37** من نهاية السورة.
الحرف **ق** جاء للمرّة الأخيرة في سورة العاديات في ترتيب الحرف رقم **37** من نهاية السورة.
37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف حيث وردت الآية رقم 100 وعدد حروفها 169
وسورة العاديات ترتيبها في المصحف رقم 100 وعدد حروفها 169
نظم رقمي قرآني عجيب!!

تأمّلوا هذه..
الآيات التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق** مجموع كلماتها 239
وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **52**
تأمّلوا هذا العدد **52** جيِّدًا..
وتأمّلوا الآيات التي أرقامها 100 ولم يرد فيها الحرف **ق** وعددها 5
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 16 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 13 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 13 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآيات الخمس **52** مرّة!
العدد **52** يتأكّد من جديد.. لماذا؟
ببساطة لأن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**

مفاجأة أخرى..
سور القرآن التي ينتهي اسمها بالحرف **ق** عددها 5 سور، وهي..

السورة	تكرار الحرف ق
ق	57
الطلاق	28
الانشقاق	15
العلق	8
الفلق	6
المجموع	**114**

الحرف **ق** تكرّر **114** مرّة في السور التي انتهى اسمها بالحرف **ق.**
114 هو عدد سور القرآن.. وأولى هذه السور الخمس هي سورة **ق** نفسها!
سورة **ق** هي السورة الوحيدة التي ذُكر لفظ (القرآن) في آيتها الأولى وآيتها الأخيرة!
سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطّعة: **حم** (1) **عسق** (2)
سورة **ق** تبدأ بأحد الأحرف المقطّعة: **ق** وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
الحرف **ق** ورد ضمن الحروف المقطّعة في بداية سورتي ق والشورى فقط!
الحرف **ق** ورد في سورة **ق** **57** مرَّة، وورد في سورة الشورى **57** مرَّة!
لفظ (قُرْآنًا) ورد في ترتيب الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!
لفظ (وَحْيًا) ورد في ترتيب الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) يساوي 57
حاصل جمع 57 + 57 = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
السؤال: هل يشير الحرف **ق** ضمن الحروف المقطَّعة إلى لفظ (قرآن)؟

تأمّلوا الأعجب..
العدد 100 يساوي 50 + 50 والعدد 114 يساوي 57 + 57
سورة **ق** ترتيبها رقم 50 وتكرّر فيها حرف القاف 57 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) الأربعة هو 57
مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
ورد لفظ القرآن في أوّل آية من سورة "ق" وفي آخر آية منها!
تأمّلوا أول آية في سورة "ق":
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
وتأمّلوا آخر آية في سورة "ق":
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُوْلُوْنَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (45)
مع العلم أن لفظ القرآن لم يرد في سورة "ق" إلّا مرّتين اثنتين فقط في الآية الأولى والآية الأخيرة!
إذا بدأتم من أوّل حرف في السورة وهو حرف القاف، فإن حرف القاف في كلمة (بِالْقُرْآنِ) هو التكرار رقم 57

سورة "ق" ترتيبها في المصحف رقم 50، وعدد آياتها 45 آية.
إذا تأمّلتم سورة "ق" تجدون أن هناك 34 آية ورد فيها حرف القاف.
وفي المقابل هناك 11 آية لم يرد فيها حرف القاف، وهذه الآيات هي:
أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيْدٌ (3)
تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيْبٍ (8)
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيْدِ (9)
وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوْطٍ (13)
وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيْدِ (20)
مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيْبٍ (25)
هَذَا مَا تُوْعَدُوْنَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيْظٍ (32)
ادْخُلُوْهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُوْدِ (34)
لَهُمْ مَا يَشَاؤُوْنَ فِيْهَا وَلَدَيْنَا مَزِيْدٌ (35)
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُوْدِ (40)
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِيْ وَنُمِيْتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيْرُ (43)

تأمّلوا..
مجموع أرقام هذه الآيات 262، وهذا العدد = 114 + 114 + 34
114 هو عدد سور القرآن!
34 هو عدد آيات سورة "ق" التي ورد فيها حرف القاف!
تأمّلوا عدد كلمات هذه الآيات فهو 64 كلمة!
إذا أضفتم هذا العدد إلى رقم ترتيب سورة "ق" في المصحف وهو 50، يكون الناتج 114 بعدد سور القرآن!

من بداية المصحف..
هذه هي سورة الفاتحة كاملة أمامنا الآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
الحرف **ق** ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة وجاء في كلمة (الْمُسْتَقِيمَ) في الآية رقم 6
الآية رقمها 6 وعدد حروفها 19، وحاصل ضرب 6 × 19 يساوي **114**
الحرف **ق** ورد في ترتيب الحرف رقم 97 من بداية السورة ورقم 17 من بداية الآية..
وحاصل جمع العددين 97 + 17 يساوي **114**
114 وهو عدد سور القرآن يتأكّد ارتباطه بالحرف **ق** للمرّة الثانية..
الحرف **ق** ورد في الكلمة رقم 20 من بداية السورة ورقم 3 من بداية الآية..
وحاصل جمع العددين 20 + 3 يساوي **23**
23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

سؤال مهم..
لماذا جاء الحرف **ق** في الكلمة رقم 3 من بداية الآية؟!
ولماذا في ترتيب الحرف رقم 17 تحديدًا من بداية الآية؟!
إليك الإجابة العجيبة..
في القرآن هناك 3 سورٍ تحديدًا تكرّر الحرف **ق** في كلٍّ منها 17 مرّة..
سورة النجم وتكرّر فيها الحرف **ق** 17 مرّة.
سورة التحريم وتكرّر فيها الحرف **ق** 17 مرّة.
سورة النبأ وتكرّر فيها الحرف **ق** 17 مرّة.
ولا يوجد سورة أخرى تكرّر فيها الحرف **ق** 17 مرّة باستثناء هذه السور الثلاث.
الآن تأمّل هذه السور الثلاث وكيف تجمعها روابط رقميّة محكمة..

السورة	ترتيبها	عدد آياتها	عدد كلماتها
النجم	53	62	360
التحريم	66	12	254
النبأ	78	40	174
المجموع	**197**	**114**	**788**

تأمّلوا مجموع آيات هذه السور الثلاث وهو يساوي **114**
العدد 114 يتأكّد ارتباطه بالحرف **ق** عبر أكثر من طريق!!
تأمّلوا مجموع تراتيب هذه السور الثلاث (197)..
وتأمّلوا مجموع كلمات هذه السور الثلاث نفسها (788)..
فما هي العلاقة بين العددين؟
العدد 788 يساوي **197** × 4
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!!

تأمّلوا الأعجب..
القاسم المشترك بين هذه السورِ الثلاث هو أن الحرف **ق** ورد في كلٍّ منها 17 مرّة.
مجموع كلمات هذه السور الثلاث = 788
الآن سوف أنتقل بكم إلى الآية رقم 788 من بداية المصحف..
إنها هذه الآية من سورة المائدة..
قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (119) المائدة
العجيب أن هذه الآية تبدأ بالحرف **ق** نفسه!
بل إن الحرف **ق** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات!
الآية رقمها 119، وهذا العدد = **17** × 7
الآية عدد حروفها 102 حرف، وهذا العدد = **17** × 7
الآية مجموع النقاط على حروفها 51 نقطة، وهذا العدد = **17** × 3
الحرف **ق** في بداية هذه الآية هو التكرار رقم 1377 للحرف **ق** من بداية المصحف!
والعجيب في هذا العدد 1377 أنه يساوي **17** × 3 × 3 × 3 × 3
تأمّل هذا الإتقان في نظم حروف القرآن!

تأمّلوا هذه..
من بين سور القرآن هناك 8 سور تبدأ بالحرف **ق** وهذه السورِ أمامكم الآن..

السورة	ترتيبها	عدد الكلمات	تكرار الحرف ق
المؤمنون	23	1052	109
ق	50	373	57
المجادلة	58	475	27
الجن	72	286	25
الكافرون	109	27	1
الإخلاص	112	15	1
الفلق	113	23	6
الناس	114	20	1
المجموع	**651**	**2271**	**227**

مجموع تراتيب هذه السور 651، وهذا العدد = 21 × 31
21 هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!
مجموع تكرار الحرف **ق** في هذه السورِ يساوي 227
227 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49
49 هو ترتيب سورة الحجرات في المصحف وعدد حروفها 1533، ويساوي 21 × 73
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
21 هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!
مجموع كلمات هذه السور نفسها يساوي 2271

الآية التي ترتيبها رقم 2271 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة مريم..
قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21) مريم
العجيب أن الآية تبدأ بالحرف **ق** ورقمها 21
21 هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!
هذه الآية عدد حروفها 57 وتكرّر فيها الحرف **ق** 3 مرّات!
العجيب أن السور التي تكرّر فيها الحرف **ق** 57 مرّة عددها 3 سور!!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا في اختلافًا كثيرًا!

إلى سورة ق..
نحن نتحدث عن الحرف **ق**
هناك سورة في القرآن اسمها **ق** وتبدأ بهذا الحرف نفسه..
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1) ق
تأمّلوا كيف ننطق حرف القاف هنا (قاف)..
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
هذه هي أحرف لفظ (قاف) ومجموع ترتيبها الهجائي 42، ويساوي 21 + 21
21 هو ترتيب حرف القاف نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
الآن ما رأيكم أن أنتقل بكم إلى الآية رقم 42 من سورة **ق** نفسها؟
إنها هذه الآية..
يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (42) ق
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية **10** مرّات!
ما رأيكم في هذه النتيجة الباهرة؟

لديكم سؤال..
هل هناك أي آية أخرى في سورة **ق** تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) فيها 10 مرّات؟
نعم.. في سورة **ق** هناك 3 آيات تحديدًا تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) فيها 10 مرّات.
وهذه الآيات هي..
وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (31)
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (40)
يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (42)
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **30** مرّة.
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 113، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **30**
تأمّلوا كيف اتفقت المعطيات على العدد **30**
هذا يدفعني لأعرض عليكم أوّل آية في المصحف رقمها 114
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة
هذه الآية عدد كلماتها 30 كلمة وعدد حروفها 113 حرفًا..
مرّة أخرى.. العدد 113 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
وهذا كله يعزّز الفرضية التي ذهبنا إليها بأن حرف القاف ضمن الحروف المقطّعة يشير إلى لفظ (قرآن).. وسوف نحاول من خلال مشاهد أخرى إثبات هذه الفرضية بأكثر من طريق إن شاء الله.

توقّفوا قليلًا..
هذه هي أقصر آية في سورة **ق** من حيث عدد الحروف:
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1) ق
وهذه هي أطول آية في سورة **ق** من حيث عدد الحروف:
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (16) ق
الآية الأولى عدد حروفها 14 حرفًا..
والآية الثانية عدد كلماتها 14 كلمة!
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أطول آيات سورة **ق** 28 مرّة، 14 + 14
28 هو عدد الحروف الهجائية و14 هو عدد الحروف المقطعة!
كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف الآية الثانية.. أطول آيات سورة **ق**؟
عدد حروفها 57 حرفًا.. ويمكنكم أن تتأكّدوا الآن!
سورة **ق** تبدأ بالحرف (ق) وهذا الحرف تكرّر في السورة 57 مرّة!

ق والشورى..

سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطّعة: حم (1) عسق (2)
سورة **ق** تبدأ بأحد الأحرف المقطّعة: ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
الحرف **ق** ورد ضمن الحروف المقطّعة في بداية سورتي ق والشورى فقط!
حرف القاف تكرّر في سورة **ق** 57 مرّة.
حرف القاف تكرّر في سورة الشورى 57 مرّة.
الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى هي كلمة (قُرْآنًا).
الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى هي كلمة (وَحْيًا).
مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!
دعني أعرض عليك أمرًا آخر.. فتأمّل..
تأمل الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

الحرف	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	21	10	1	25	**57**

الأحرف الأربعة التي تراها أمامك الآن هي أحرف كلمة (قرآن)!
وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) يساوي **57**
والآن ما رأيك؟ فهل يشير الحرف **ق** ضمن الحروف المقطَّعة إلى لفظ (قرآن)؟

تأمّلوا الأعجب..
هذا هو مطلع سورة **ق**..
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1) ق
وهذا هو مطلع سورة الشورى..
حم (1) **عسق** (2) الشورى
أوّل آية تكرّرت أحرف لفظ (قرآن) فيها 10 مرّات في سورة **ق** هي الآية رقم 31
الآن ما هو موقف الآية رقم 31 من سورة الشورى؟ فهل ستتوافق معها أم سيكون لها رأي آخر؟
تأمّلوا إذًا الآية رقم 31 من سورة الشورى..
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (31) الشورى
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف القاف لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية **21** مرّة!
العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها **21** نقطة!
وفي جميع الأحوال فإن العدد **21** هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

مرّة أخرى..
لقد رأيتم أن آخر آية تكرّرت فيها أحرف لفظ (قرآن) 10 مرّات في سورة **ق** هي الآية رقم 42
والعجب كل العجب أن يكون العدد 42 هو ترتيب سورة الشورى في المصحف!
والآن ما هو موقف الآية رقم 42 من سورة الشورى، هل ستتوافق معها أم سيكون لها رأي آخر؟
الآن تأمّلوا الآية رقم 42 من سورة الشورى..
إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُوْلَئِكَ لَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ (42) الشورى
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية **31** مرّة!
العجيب أن الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 42 حرفًا!
تأمّلوا.. إنه رقم الآية نفسها!
والأعجب منه أن حرف القاف في هذه الآية هو الحرف رقم 50 من بدايتها!
50 هو ترتيب سورة **ق** في المصحف!
والمذهل حقًّا أن حرف القاف ترتيبه رقم 21 بين الحروف المنقوطة في الآية نفسها!
21 هو ترتيب حرف القاف نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
يا الله!! تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
ألا يبهركم هذا النظم الرقمي القرآني المُعجز؟!

والآن..
ما رأيكم أن أجمع لكم الآيتين معًا..
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ(31) الشورى
إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُوْلَئِكَ لَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ (42) الشورى
كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف الآيتين؟
مجموع حروف الآيتين **114** حرفًا بعدد سور القرآن!

وكم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات الآيتين؟
مجموع كلمات الآيتين 29 كلمة بعدد سور القرآن التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
ولكن أعجب ما في الأمر هو مجموع رقمي الآيتين 31 + 42 ويساوي **73**
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!
والآن ما رأي المكذبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الراسخة؟!

وفي الختام..
كم عدد آيات القرآن التي ورد فيها حرف القاف؟
وكم عدد آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف القاف؟
حرف القاف ورد في 2485 آية من آيات القرآن.
وفي المقابل هناك 3751 آية لم يرد فيها حرف القاف.
تأمّلوا العددين 2485 و3751 جيِّدًا..
هذه هي الآية التي ترتيبها رقم 2485 من بداية المصحف:
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) الأنبياء
وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 3751 من بداية المصحف:
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46) يس
ما هو وجه الشبه بين الآيتين؟
الآية الأولى عدد حروفها **42** حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها **42** حرفًا أيضًا..
مجموع النقاط على حروف الآيتين **42** نقطة!
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) = **42**
انتقلوا معي الآن في رحلة مفاجئة إلى السورة رقم 10 في ترتيب المصحف..
إنها سورة يونس.. وقد تكرّر حرف القاف في هذه السورة 181 مرّة.
181 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **42**
وفي جميع الأحوال فإن العدد 42 يساوي 21 + 21
21 هو ترتيب حرف القاف نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
الآية الأولى جاءت في سورة الأنبياء، وهي السورة رقم 21 في ترتيب المصحف!
ولكن هل تعلمون كم مرّة تكرّر حرف القاف في سورة الأنبياء؟
لقد تكرّر حرف القاف في سورة الأنبياء 105 مرّات، وهذا العدد = 21 × 5
السورة رقم 105 في ترتيب المصحف هي سورة الفيل أوّل سورة لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا!
تأمّلوا هذا الترابط الرقمي العنكبوتي المذهل!
تأمّلوا كيف تنطق الأرقام لتبوح بأسرارها!
هل تعجّبتم من ذلك؟! وهل ترغبون في المزيد؟!

إذًا تأمّلوا من جديد..
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) الأنبياء
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46) يس
الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة..
والآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة!
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3751، ويساوي 11 × 11 × 31
31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

الفرق بين العددين 3751 – 2485 يساوي 1266
والآية رقم 1266 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة التوبة:
اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة
تأمّلوا رقم الآية جيِّدًا إنه العدد 31 نفسه!
العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة!
والأعجب منه أن عدد الحروف المنقوطة في الآية 21 حرفًا!
28 هو عدد الحروف الهجائية.
21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!
والآن ما رأي المكذبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الراسخة؟!
هل يتجرؤون على إنكار شيء منها؟! هيهات هيهات!
هذه ليست افتراضات ولا كلامًا نظريًّا نقبله أو نرفضه!
بل هذه حقائق ثابتة تضرب جدارًا معتمًا بين الحق والباطل..
إما التسليم والتصديق بأن هذا القرآن هو كلام الله، وإما المكابرة على الحق بعدما تبيّن.
أما المناورة والمراوغة والجدال فليس لها مكان في عالم الأرقام.. عالم الحقيقة المطلقة..

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

المستوى الأوّل للتحدِّي

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 05-02-1437

القرآن العظيم مُعجز بكل الوجوه، ونظمه الرقمي العجيب واحد منها.. ومُعجز لكل الأزمنة، وزماننا هذا واحد منها، وقد تحدّى اللّه عزّ وجلّ به الأنس والجن، الأوّلين منهم والآخرين.
وليت المكذبين يعلمون حجم هذا التحدِّي على حقيقته، فهو ليس تحدِّيًا لغويًّا أو بيانيًّا فحسب، كما كان يُتوهّم، ولكنه تحدٍّ يخفي في باطنه العديد من المضامين المعجزة التي لا يستطيع البشر أن يقلّدوا أي جانب منها، ومن ذلك البناء الرقمي المعجز، ليس للقرآن العظيم بكامله فحسب، وإنما لآيات التحدِّي في ذاتها.
عندما يقول القرآن العظيم للمكذبين به إنكم لن تأتوا بمثلي فإنه يعني ما يقول:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء
هذه الآية من أعجب الآيات نظمًا وإحكامًا في كتاب اللّه عزّ وجلّ!
إنها الآية التي تحدّت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن!
إنها الدليل الحاسم والبرهان القاطع لكل من يبحث عن الحق!
إنها الكافية الوافية التي لا تحتاج دليلًا آخر معها لإثبات عظمة نظم هذا القرآن!

عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفًا، وهذا العدد = 19 × 4
هذه الآية جاءت بعد 2116 آية تحديدًا من بداية المصحف، وهذا العدد = 23 × 23 × 4
وهذه الآية نفسها جاءت قبل 23 آية تحديدًا من نهاية سورة الإسراء!
الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الغين، وهذا الحرف لم يرد في الآية!
من بداية سورة الإسراء حتى آية التحدِّي ورد حرف الغين 19 مرّة!

بمثل
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88)
تأمّل قوله تعالى: (بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ)!
أوّل كلمة من هذه الكلمات الثلاث (**بِمِثْلِ**) هي الكلمة رقم 1207 من بداية سورة الإسراء!
وهذا العدد = 71 × 17، وحاصل جمع 17 + 71 يساوي 88
هذه الكلمة نفسها ترتيبها من نهاية السورة رقم 352، وهذا العدد = 88 × 4

آخر أحرف "القرآن" في الإسراء!
إذا أحصيت حروف سورة الإسراء من بدايتها حتى آخر حرف من أحرف كلمة (القرآن) في آية التحدِّي وهو حرف النون فسوف تجدها 5192 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
وهذا العدد = 88 × 59
العدد 88 هو رقم الآية نفسها!
والعدد 59 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17، وهذا هو رقم ترتيب السورة!

التكرار رقم 25 للقرآن
حرف النون هو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية.
إذا تتبّعت أرقام آيات القرآن تجد أن هناك 25 آية أرقامها 88
وهذا يعني بالضرورة أن هناك 25 سورة عدد آياتها 88 آية وأكثر.
العجيب أن التكرار رقم 25 للفظ (قرآن) من بداية المصحف، ورد في آية التحدِّي:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88)
لفظ (قرآن) في هذه الآية هو التكرار رقم 25 من بداية المصحف، ورقم 44 من نهايته!
والفرق بين العددين 44 و25 يساوي 19، وهذا هو عدد كلمات آية التحدِّي!

الذكر الأوّل للقرآن
أوّل آية يرد فيها لفظ (قرآن) في المصحف عدد كلماتها 44 كلمة:
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة
أوّل آية يرد فيها لفظ (قرآن) هي الآية رقم 192 من بداية المصحف، وهذا العدد = 88 + 88 + 8 + 8

إيقاع تصاعدي!
إذا قمت بترتيب آيات سورة الإسراء من أقصر آية إلى أطول آية يأتي ترتيب آية التحدِّي رقم 95

عدد كلمات آية التحدِّي 19 كلمة، وحاصل جمع 95 + 19 يساوي 114 عدد سور القرآن!
بل هناك ما هو أعجب وأدقّ من ذلك كلّه!
أرقام جميع آيات سورة الإسراء التي جاءت قبل الآية 88، مجموعها يساوي 3828
اقرأ هذا العدد هكذا 28 38

تأمّل وتعجَّب!
السورة التي ترتيبها رقم 28 في المصحف هي سورة القصص، وعدد آياتها 88 آية!
والسورة التي ترتيبها رقم 38 في المصحف هي سورة ص، وعدد آياتها 88 آية!
العدد 88 يماثل رقم آية التحدي، والعدد 28 يماثل تمامًا عدد الحروف الهجائية!
السورة التي ترتيبها رقم 28 في المصحف هي سورة القصص، وعدد كلماتها 1438 كلمة!
مرّة أخرى.. اقرأ هذا العدد هكذا 38 14

تأمّل وتعجَّب!
الحرف الذي ترتيبه رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية هو الحرف ص!
والسورة التي ترتيبها رقم 38 في المصحف هي سورة ص!

أحد أعمدة البناء!
الآن ما رأي المتحفظين على طريقة صفّ الأرقام؟!
رضيتم أم أبيتم فإن هذه الطريقة هي أحد أعمدة البناء الرقمي في القرآن!
فالقرآن الكريم هو الذي يفرض علينا منهجه وطريقته وليس العكس!
وإن أحدث التطورات العلمية في علم العدد هي تلك المتعلقة بالمصفوفات الرياضية!
وفي كل مجالات العلوم فإن القرآن العظيم سابق للعقل البشري بقرون من الزمان!

أحرف مميّزة
تأمّل آية التحدِّي:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88)
القاف هو أوّل أحرف لفظ (قرآن) وهو أوّل حروف آية التحدِّي!
فماذا تتوقع من نمط تكرار هذا الحرف؟
من بداية سورة الإسراء حتى آية التحدِّي، ورد حرف القاف 114 مرّة!
حرف السين هو الحرف الذي ختم به المصحف!
وماذا تتوقع من نمط تكرار هذا الحرف؟
من بداية سورة الإسراء حتى نهاية آية التحدِّي، ورد حرف السين 114 مرّة!

فتأمّل..
حرف الحاء لم يرد في آية التحدِّي، وقد تكرّر هذا الحرف في سورة الإسراء 88 مرّة!
حرف الحاء لم يرد في آية التحدِّي، وقد تكرّر هذا الحرف من بداية سورة الإسراء حتى آية التحدِّي 76 مرّة!
حرف الياء هو آخر الحروف الهجائية، وقد تكرّر هذا الحرف من نهاية السورة حتى آية التحدِّي 76 مرّة!
88 هو رقم آية التحدِّي، و76 هو عدد حروفها!

أحرف الجلال
من بداية آية التحدِّي حتى نهاية سورة الإسراء:
تكرّر حرف الألف 288 مرّة.
تكرّر حرف اللّام 181 مرّة.
تكرّر حرف الهاء 59 مرّة.
هذه هي أحرف اسم اللّه، وقد تكرّرت من بداية آية التحدِّي حتى نهاية السورة 528 مرّة!
وهذا العدد = 88 × 6
تأمّل..
تكرّر الحرف الثاني 181 مرّة، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 42
تكرّر الحرف الثالث 59 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة = 59
مرة أخرى.. 59 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

مفتاح اللّغز!
يقوم القرآن كلّه وبجميع متغيّراته على نظام محكم من الأعداد الأوّليّة!
نقترب كثيرًا في بعض الحالات من هذا النظام، ولكننا لا نفهم العلاقة بين عناصره بشكل كامل!
فالفهم الصحيح لهذه العلاقة سيكون بمنزلة المفتاح لفهم لغز الأعداد الأوّليّة!

المُتحدَّى به
تأمّل آية التحدِّي:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88)
المُتحدَّى به هو (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ).

تأمّل الآن الترتيب الهجائي لأحرف (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ):

الحرف	م	ث	ل	ه	ذ	ا	ق	ر	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	24	4	23	26	9	1	21	10	25	**143**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) = 143
143 هو عدد حروف أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة!

غير واردة
إذا تأمّلت آية التحدِّي تجدها تضمَّنت من الحروف الهجائية 19 حرفًا بعدد كلماتها!

الحرف	ح	خ	د	ز	ش	ص	ط	غ	ف	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	6	7	8	11	13	14	16	19	20	**114**

وهذا يعني أن آية التحدِّي تجاهلت من الحروف الهجائية 9 أحرف!
وفيما يلي الأحرف التسعة التي لم يرد أيّ منها في آية التحدِّي:

تأمّل جيِّدًا
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف يساوي 114
هل هناك من يجهل مدلول هذا العدد؟! إنه عدد سور القرآن!
وهذا يعني أن مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي تضمَّنتها آية التحدي هو 292
وهذا العدد = 73 × 4
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه الأربعة (ا ل ل ه)!
4 هو عدد أحرف اسم اللَّه!

نظام مطمور!
هذا النظام الرقمي العجيب مطمور في بحر القرآن العظيم!
لذا يتوهّم بعضهم أن التحدِّي والإعجاز في القرآن إنما هو في فصاحته وبلاغته فحسب!
والآن وأنت ترى بنفسك جانبًا من نظم إحصائي محكم لحروف القرآن العجيب وكلماته وآياته وسوره.
وهو أصعب وجوه إعجاز القرآن، لأنه يقوم على أعداد أوّليّة صمّاء لا تزال سرًّا يؤرّق البشرية!
وما تراه أنت الآن من ملامح نظام رقمي محكم لم تكن رؤيته متاحة لأسلافنا!
وما سيراه أحفادنا من نظم القرآن العجيب لن نراه نحن الآن!
وهكذا يظل القرآن العظيم المعجزة الخالدة والمتجدِّدة جيلًا بعد جيل، تنفد وتنقضي أعمارنا ولا تنفد عجائبه!

التدرّج العجيب!
تأمّل آية التحدِّي من جديد:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88)
ترتيب سورة الإسراء في المصحف رقم 17
أول 8 آيات في سورة الإسراء عدد كلماتها 117 كلمة!
أول 80 آية في سورة الإسراء عدد كلماتها 1117 كلمة!
الآية رقم 88 من سورة الإسراء ترتيبها من بداية المصحف رقم 2117
تأمّل هذا التدرّج العجيب للأعداد الأربعة: 17 - 117 – 1117 – 2117
العدد 1117 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 187، وهذا الأخير = 17 × 11
قارن بين العدد 1117، والنمط 17 × 11

نبأ "ص"!
تأمّل هذه الآية:
وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِيْنٍ (88) ص
هذه هي الآية الأخيرة من سورة ص.
الفرق بينها وبين آية التحدِّي في سورة الإسراء 1941 آية، وهذا العدد = 2117 - 88 - 88
88 هو رقم آية ص، وهو أيضًا رقم آية التحدِّي في سورة الإسراء!
2117 هو ترتيب آية التحدِّي في سورة الإسراء من بداية المصحف!

هَذَا الْقُرْآن.. 16 مرّة!
وردت (هذا القرآن) في القرآن 16 مرّة في 16 آية!
مجموع حروف هذه الآيات 1111 حرفًا!
آخر أحرف (الْقُرْآنَ) هو حرف النون، وقد تكرّر في هذه الآيات 111 مرّة!
عدد آيات سورة الإسراء 111 آية، وورد لفظ (قرآن) في سورة الإسراء 11 مرّة!

عجائب "هَذَا الْقُرْآنِ"!
وردت آية التحدِّي في سورة الإسراء، وهي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 17
السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 34، أي 17 + 17 هي سورة سبأ، فتأمّل إذًا هذه الآية:
وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ **بِهَذَا الْقُرْآنِ** وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُوْنَ مَوْقُوْفُوْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِيْنَ (31) سبأ

هذه الآية عدد حروفها 143 حرفًا، بما يماثل عدد حروف الفاتحة أولى سور القرآن!
تأمّل أحرف (هَذَا الْقُرْآنِ) وكيف تكرّرت في هذه الآية:

الحرف	هـ	ذ	ا	ل	ق	ر	ن	**المجموع**
تكراره في الآية	4	6	21	19	5	6	15	**76**

وتأمّل أحرف (مُحمَّد رسول اللَّه) وكيف تكرّرت في هذه الآية:

الحرف	م	ح	د	ر	س	و	ل	ا	هـ	**المجموع**
تكراره في الآية	8	0	2	6	2	14	19	21	4	**76**

الآن تأمّل..
أحرف (هَذَا الْقُرْآنِ) تكرّرت في الآية 76 مرّة!
أحرف (مُحمَّد رسول اللَّه) تكرّرت في الآية 76 مرّة!
لاحظ هذا التطابق العجيب رغم اختلاف هويّة الحروف وعددها!
وفي الحالتين فإن 76 يشير إلى عدد حروف آية التحدّي!

ثُلاثي متجانس
تأمّل هذه الآيات الثلاث:
من بين الآيات التي ورد فيها (هَذَا الْقُرْآنِ)، هناك 3 آيات، عدد كلمات كل منها 10 كلمات وهي:
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا (41) الإسراء
وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (30) الفرقان
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ (31) الزخرف
تأمّل..
هذه الآيات الثلاث وكما ترى وردت في ثلاث سور، وهي: الإسراء والفرقان والزخرف.
مجموع أرقام تراتيب هذه السور الثلاث 85، وهذا العدد = 17 × 5
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 102، وهذا العدد = 17 × 6
مجموع آيات هذه السور الثلاث 277 آية، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 59
والعدد 59 أوّليّ أيضًا، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

مجموع أرقام الآيات!
الأعجب من ذلك هو مجموع أرقام آيات السور الثلاث فتأمّل:
عدد آيات سورة الإسراء 111 آية، ومجموع أرقام هذه الآيات = 6216
عدد آيات سورة الفرقان 77 آية، ومجموع أرقام هذه الآيات = 3003
عدد آيات سورة الزخرف 89 آية، ومجموع أرقام هذه الآيات = 4005
مجموع أرقام آيات هذه السور الثلاث هو 13224
وهذا العدد = 114 × 114 + 114 + 114

ميزان عجيب!
تأمّل هذه الآيات الثلاث مرّة أخرى:
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا (41) الإسراء
وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (30) الفرقان
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ (31) الزخرف
قوله تعالى (هَذَا الْقُرْآنِ) جاء بعد 11 حرفًا من بداية الآية الأولى.
وبعد 26 حرفًا من بداية الآية الثانية.
وبعد 13 حرفًا من بداية الآية الثالثة.
ومجموع هذه الأعداد الثلاثة = 50

قوله تعالى (هَذَا الْقُرْآنِ)..
جاء قبل 24 حرفًا من نهاية الآية الأولى.
وقبل 6 أحرف من نهاية الآية الثانية.
وقبل 20 حرفًا من نهاية الآية الثالثة.
ومجموع هذه الأعداد الثلاثة = 50
إلى ماذا يشير العدد 50؟!

أوّل 50
أوّل آية في المصحف رقمها 50 هي هذه الآية:
وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة
هذه الآية عدد كلماتها 10 كلمات أيضًا!
والأعجب من ذلك أن رقمها 50، وعدد حروفها 50 حرفًا!

آخر 50
وتأمّل آخر آية في المصحف رقمها 50، وهي:ـ
فَبِأَيِّ حَدِيْثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُوْنَ (50) المرسلات
هذه هي آخر آية في سورة المرسلات. وكما ترى فهي تعجب من المكذبين بهذا القرآن، وتتساءل:ـ
إن لم يؤمنوا بهذا القرآن، فبأي كتاب وكلام بعده يؤمنون؟!ـ
وهو المبيِّن لكل شيء، الواضح في حكمه وأحكامه وأخباره، المعجز في ألفاظه ومعانيه!ـ
ولا يمكن إيمانهم بغيره من كتب اللّه بعد تكذيبهم به لاشتماله على الإعجاز الذي لم يشتمل عليه غيره!
ومن هذا الإعجاز هذا النظم الرقمي المحكم الذي ترى الآن جانبًا يسيرًا جدًّا منه!

السورة رقم 50
وتأمّل مطلع السورة التي ترتيبها رقم 50 في المصحف وهي سورة ق:
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1) ق
وكما ترى فإن السورة تفتتح بذكر القرآن المجيد!

رباعية "الإسراء"
لم يتكرّر (هذا القرآن) في أي سورة من سور القرآن باستثناء سورة الإسراء!
تكرّر (هذا القرآن) في سورة الإسراء 4 مرّات وتكرّر في القرآن كلّه 16 مرّة، وهذا العدد = 4 × 4
تأمّل آيات سورة الإسراء الأربع:
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيْرًا (9) الإسراء
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيْدُهُمْ إِلَّا نُفُوْرًا (41) الإسراء
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُوْرًا (89) الإسراء
مجموع كلمات هذه الآيات 59 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
مجموع أرقام هذه الآيات 227، وهذا العدد أوّليّ!
تأمّل..
ترتيب العدد 59 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17، وهذا العدد أوليّ أيضًا وترتيبه رقم 7
ترتيب العدد 227 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49، وهذا العدد يساوي 7 × 7

علاقة العددين 59 و227
227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن وهو عدد آيات سورة الشعراء!
286 هو أكبر عدد مركّب مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن وهو عدد آيات سورة البقرة!
الفرق بين العددين (286 – 227) يساوي 59، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!

التحدِّي بالظاء
سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17
حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
لا توجد في سورة الإسراء أي كلمة تنتهي بحرف الظاء!
لا توجد في سورة الإسراء أي كلمة تبدأ بحرف الظاء، باستثناء الكلمة الأخيرة من آية التحدِّي!ـ
ورد حرف الظاء في ترتيب الحرف رقم 72 من بداية آية التحدِّي!
ورد حرف الظاء بعد آية التحدِّي في أربع آيات مجموع كلماتها 72 كلمة!
ورد حرف الظاء في ترتيب الحرف رقم 5 من نهاية آية التحدِّي.
تأتي آية التحدِّي في ترتيب الآية رقم 5 من نهاية قائمة الآيات التي ورد فيها حرف الظاء في سورة الإسراء!

رباعية الظاء
بعد آية التحدِّي ورد حرف الظاء في أربع آيات هي:
ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوْثُوْنَ خَلْقًا جَدِيْدًا (98)
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيْهِ فَأَبَى الظَّالِمُوْنَ إِلَّا كُفُوْرًا (99)
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوْسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوْسَى مَسْحُوْرًا (101)
قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُوْرًا (102)
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 400
ماذا يعني هذا العدد؟

أوّل مرّة وآخر مرّة
ورد حرف الظاء في سورة الإسراء لأوّل مرّة بعد 282 كلمة من بداية السورة.
ورد حرف الظاء في سورة الإسراء للمرّة الأخيرة قبل 118 كلمة من نهاية السورة.
مجموع الكلمات التي لم يرد فيها حرف الظاء من بداية السورة ونهايتها = 400 كلمة!
للمرّة الثانية.. ماذا يعني هذا العدد 400؟

سر العدد 400

العدد 400 يساوي 111 + 17 × 17
17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
17 هو ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية!
111 هو عدد آيات سورة الإسراء!

ظهيرا!
آخر كلمة في آية التحدِّي هي كلمة (ظَهِيْرًا).
وردت كلمة (ظهير) في القرآن 6 مرّات في 6 آيات، وجاءت للمرّة الأولى في آية التحدِّي!
وفيما يلي الآيات الست التي جاءت بها كلمة (ظَهير):
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء
وَيَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيْرًا (55) الفرقان
قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُوْنَ ظَهِيْرًا لِلْمُجْرِمِيْنَ (17) القصص
وَمَا كُنْتَ تَرْجُوْ أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُوْنَنَّ ظَهِيْرًا لِلْكَافِرِيْنَ (86) القصص
قُلِ ادْعُوا الَّذِيْنَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُوْنَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيْهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيْرٍ (22) سبأ
إِنْ تَتُوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوْبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيْلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيْرٌ (4) التحريم

تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات الست 272، وهذا العدد = 17 × 16
17 هو ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية!
17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
16 هو تكرار حرف الظاء في سورة الإسراء!

السورة	ترتيبها	آياتها
الإسراء	17	111
الفرقان	25	77
القصص	28	88
سبأ	34	54
التحريم	66	12
المجموع	**170**	**342**

السورة الوحيدة التي تكرّرت فيها كلمة (ظهير) هي سورة القصص، وعدد آياتها 88 آية!
آخر آية في سورة القصص عدد كلماتها 19 كلمة، ورقمها 88
آية التحدِّي عدد كلماتها 19 كلمة، ورقمها 88

السور الخمس التي وردت فيها كلمة (ظهير):

تأمّل..
مجموع تراتيب هذه السور الخمس 170، وهذا العدد = 17 × 5 × 2
وكما ترى فإن مجموع آيات هذه السور الخمس 342 آية، وهذا العدد = 114 × 3

ميزان "لو كان"!
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88)
تأمّل الكلمتين: (وَلَوْ كَانَ) في آية التحدِّي!
وقد وردت (لَوْ كَانَ) في القرآن في 17 موضعًا، 8 منها قبل آية التحدِّي، و8 بعدها!
جاء عدد الآيات 17 آية بما يماثل تمامًا ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
جاء أكبر تكرار لآيات (لو كان) في سورة الإسراء حيث تضمَّنت ثلاث آيات منها!
جاءت آية التحدِّي 88 بعد 8 آيات وقبل 8 آيات من آيات "لو كان"!
توسَّطت آية التحدِّي جميع الآيات.. كما توسَّطت آيات سورة الإسراء الثلاث!

ميزان "بعضهم"!
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88)
تأمّل الكلمة رقم 17 في آية التحدِّي: (بَعْضُهُمْ)!
وردت كلمة (بَعْضُهُمْ) في القرآن 33 مرّة، 16 منها قبل آية التحدِّي، و16 بعدها!
جاء التكرار رقم 17 لكلمة (بَعْضُهُمْ) من بداية المصحف في آية التحدِّي!
وجاء التكرار رقم 17 لكلمة (بَعْضُهُمْ) من نهاية المصحف في آية التحدِّي!
وجاءت كلمة (بَعْضُهُمْ) في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية آية التحدِّي!
وسورة الإسراء التي جاءت بها آية التحدِّي هي السورة رقم 17 في ترتيب المصحف!

وجه آخر لميزان التحدِّي
رقم آية التحدِّي 88، ولاحظ أن العدد 16 يساوي 8 + 8
جاءت كلمة (بَعْضُهُمْ) في آية التحدِّي بعد 16 تكرار لهذه الكلمة من بداية المصحف!
جاءت كلمة (بَعْضُهُمْ) في آية التحدِّي قبل 16 تكرار لهذه الكلمة من نهاية المصحف!
جاءت كلمة (بَعْضُهُمْ) في آية التحدِّي بعد 16 كلمة من بداية الآية!
جاءت سورة الإسراء التي احتضنت آية التحدِّي بعد 16 سورة من بداية المصحف!

تأمّل وتعجّب!

تتكوّن كلمة (بَعْضُهُمْ) من خمسة أحرف ترتيبها الهجائي على النحو التالي:

الحرف	ب	ع	ض	ه	م	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	2	18	15	26	24	**85**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (بَعْضُهُمْ) الخمسة هو 85، وهذا العدد = 17 × 5
17 هو ترتيب كلمة (بَعْضُهُمْ) في آية التحدِّي!
5 هو عدد أحرف كلمة (بَعْضُهُمْ)!

أي عقل يستوعب ذلك كلّه!

نظم محكم وعجيب! يأخذ في حسبانه ترتيب السورة وترتيب الآية بين نظيراتها من الآيات التي تحمل لفظًا محددًا من بداية المصحف ومن نهايته، وترتيب اللّفظ نفسه من بداية الآية، وعدد أحرف هذا اللّفظ وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية! وكل ذلك بميزان دقيق لا يختلّ أي جانب من جوانبه المتعددة، وفي خضمّ ذلك كلّه يأتي النظم اللغوي محكمًا سديدًا قويمًا ويظل المعنى البياني حاذقًا فصيحًا بليغًا!

ميزان "لَا يَأْتُونَ"!

تأمّل قوله تعالى في آية التحدِّي: (لَا يَأْتُونَ).
وردت (لَا يَأْتُونَ) من بداية المصحف حتى آية التحدِّي مرّة واحدة!
وردت (لَا يَأْتُونَ) من نهاية المصحف حتى آية التحدِّي مرّة واحدة!
لقد وردت (لَا يَأْتُونَ) في الآيات الثلاث التالية وهي مرتبة بحسب ترتيب المصحف:
وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُوْلِهِ وَلا يَأْتُوْنَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُوْنَ (54) التوبة
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء
قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِيْنَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِيْنَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُوْنَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيْلًا (18) الأحزاب

تأمّل..

توسَّطت آية التحدِّي الآيات الثلاث!
جاءت (وَلَا يَأْتُونَ) في الآية الأولى قبل 9 كلمات من نهاية الآية!
وجاءت (وَلَا يَأْتُونَ) في الآية الأخيرة بعد 9 كلمات من بداية الآية!
رقم الآية الأولى 54، وهذا العدد = 9 × 6
رقم الآية الأخيرة 18، وهذا العدد = 9 × 2
وجاءت (وَلَا يَأْتُونَ) في الآيتين الأولى والأخيرة مسبوقة بحرف الواو، بينما جاءت مجرّدة في آية التحدِّي!
حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية، وهذا العدد = 9 × 3

ميزان "الإِنسُ وَالْجِنُّ"!

تأمّل قوله تعالى في آية التحدِّي: (الإِنسُ وَالْجِنُّ).
وردت (الإِنسُ وَالْجِنُّ) بهذا الترتيب من بداية المصحف حتى آية التحدِّي مرّة واحدة!
وردت (الإِنسُ وَالْجِنُّ) بهذا الترتيب من نهاية المصحف حتى آية التحدِّي مرّة واحدة!

تأمّل..

وردت (الإِنسُ وَالْجِنُّ) في الآيات الثلاث التالية وهي مرتبة بحسب ترتيب المصحف:
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نِبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِيْنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوْرًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوْهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُوْنَ (112) الأنعام
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَن تَقُوْلَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (5) الجن

تأمّل..

توسَّطت آية التحدِّي الآيات الثلاث!
وردت (الْإِنْسُ وَالْجِنُّ) بهذا الترتيب 3 مرّات في القرآن!
وردت (الْجِنِّ وَالإِنسِ) بهذا الترتيب في القرآن 9 مرّات، أي 3 × 3

الْإِنْسُ وَالْجِنُّ.. بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

قوله تعالى في خاتمة آية التحدي (بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ) مقصود بهم (الإِنسُ وَالْجِنُّ):
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88)

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمتي (الْإِنْسُ وَالْجِنُّ):

الحرف	ا	ل	ا	ن	س	و	ا	ل	ج	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	1	25	12	27	1	23	5	25	**143**

وتأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمتي (بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ):

الحرف	ب	ع	ض	ه	م	ل	ب	ع	ض	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	2	18	15	26	24	23	2	18	15	**143**

تأمّل وتعجَّب!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمتي (الإِنسُ وَالْجِنُّ) = 143

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمتي (بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ) = 143
تأمّل كيف تطابق مجموع الترتيب الهجائي برغم اختلاف هوية الكلمات وعدد أحرفها!
ولا تنسَ أن 143 هو عدد حروف أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة!
هل يستطيع المكذبون بهذا القرآن إنكار هذه الحقائق؟!
من يجهل ترتيب الحروف العربية الهجائية منهم فعليه أن يستعين بالمعاجم والفهارس العربية ليتأكد!
فهذه الحقائق من السهولة بحيث يمكنها أن تمثل تمرينًا رياضيًّا ولغويًّا نموذجيًّا لطالب في المدرسة الابتدائية!

ميزان "لَئِن"
تأمّل الكلمة الثانية في آية التحدِّي (لَئِن):
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء
وردت كلمة (لَئِن) من بداية المصحف حتى آية التحدِّي 30 مرّة!
وردت كلمة (لَئِن) من نهاية المصحف حتى آية التحدِّي 30 مرّة!
تأمّل..
تكرّرت كلمة (لَئِن) في القرآن الكريم 61 مرّة، 30 مرّة قبل آية التحدِّي، و30 مرّة بعدها!
كلمة (لَئِن) في آية التحدِّي هي التكرار رقم 31 لكلمة (لَئِن) من بداية المصحف!
كلمة (لَئِن) في آية التحدِّي هي التكرار رقم 31 لكلمة (لَئِن) من نهاية المصحف!
تأمّل وسطية آية التحدِّي في كل شيء!

ميزان "بِمِثْلِهِ"
قُل لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء
تأمّل الكلمة رقم 14 في آية التحدِّي (بِمِثْلِهِ).
وردت كلمة (بِمِثْلِهِ/ بِمِثْلِهَا) في القرآن ثلاث مرّات.
وردت كلمة (بِمِثْلِهَا) من بداية المصحف حتى آية التحدِّي مرّة واحدة.
وردت (بِمِثْلِهِ) من نهاية المصحف حتى آية التحدِّي مرّة واحدة.

ثلاثية عجيبة!
وردت (بِمِثْلِهِ/ بِمِثْلِهَا) في الآيات الثلاث الآتية، وهي مرتبة بحسب ترتيب المصحف:
وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (27) يونس
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء
قُل لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (109) الكهف

تأمّل..
توسَّطت آية التحدِّي الآيات الثلاث!
تأمّل رقم آية التحدِّي 88
مجموع كلمات الآيات الثلاث 64 كلمة، وهذا العدد = 8 × 8
ومجموع أرقام الآيات الثلاث 224، وهذا العدد = 8 × 28

لماذا؟
لماذا جاءت كلمة (بِمِثْلِهِ/ بِمِثْلِهَا) في السور الثلاث: يونس – الإسراء – الكهف؟
ورد اسم اللّه في هذه السور الثلاث 88 مرّة، بما يماثل تمامًا رقم آية التحدِّي!

بين الأخوات الثلاث
تأمّل هذا الإيقاع المتدرِّج بين "الكهف" و"الإسراء" و"يونس":
عدد آيات سورة يونس 109 آيات!
عدد آيات سورة الكهف 110 آيات!
عدد آيات سورة الإسراء 111 آية!
تأمّل كيف جاء عدد كلمات آية الكهف 18 كلمة، بما يماثل ترتيب سورة الكهف في المصحف!
وتأمّل كيف جاء ترتيب كلمة (بِمِثْلِهِ) في آية الكهف رقم 17، بما يماثل ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
وتأمّل كيف جاء رقم آية الكهف 109، بما يماثل تمامًا عدد آيات سورة يونس!

تأمّل وتعجَّب!
تطابق اللّفظ (بِمِثْلِهِ) في سورتي الإسراء والكهف، ولذلك دلّت آية الكهف على ترتيب السورتين في المصحف!
اختلف اللّفظ في سورة يونس (بِمِثْلِهَا) ولذلك لم تدل آية الكهف على ترتيب السورة، وإنما دلّت على عدد آياتها!

109 يظهر من جديد في الكهف!
توقّف قليلًا عند الآية رقم 109 من سورة الكهف!
قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (109) الكهف
وتأمّل هذه الحقائق:
هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة، وترتيب سورة الكهف في المصحف رقم 18
وسوف تتعجَّب إذا علمت أن هناك 18 آية في المصحف تحمل الرقم 109 نفسه!

وهذا يعني أن هناك 18 سورة في المصحف عدد آياتها 109 آيات وأكثر!
مجموع آيات هذه السور 2748 آية، وهذا العدد = 12 × 229

x 229 12
إلى ماذا يشير هذا النمط الرياضي؟
ورد اسم اللّه في سورة النساء 229 مرّة!
والآية الوحيدة في المصحف التي عدد كلماتها 88 كلمة، هي الآية رقم 12 من سورة النساء!
والأعجب من ذلك أن الآية رقم 109 من سورة النساء عدد كلماتها 18 كلمة أيضًا!
الآيات التي تحمل الرقم 109 عددها 18 آية!
وسورة الكهف ترتيبها رقم 18، وآية الكهف عدد كلماتها 18 كلمة، وآية النساء عدد كلماتها 18 كلمة!
وبين النساء والكهف هناك 9 آيات تحمل الرقم 109، مجموع كلماتها 144 كلمة، وهذا العدد = 18 × 8

بين "يونس" و"الكهف"
لقد وردت كلمة (بِمِثْلِهِ/ بِمِثْلِها) للمرّة الأولى في سورة يونس وللمرّة الأخيرة في سورة الكهف.
وبما أن سورة يونس ترتيبها في المصحف رقم 10 دعنا نتأمّل الكلمة رقم 10 في آية سورة الكهف:
قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (109) الكهف
الكلمة رقم 10 في آية سورة الكهف هي كلمة (قَبْلَ)!
الآن نعود إلى السورة رقم 10 وهي سورة يونس لنرى هل وردت هذه الكلمة في السورة وأين؟
لقد وردت كلمة (قَبْلَ) في سورة يونس لأوّل مرّة في هذه الآية:
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوْهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوْبِ الْمُعْتَدِيْنَ (74) يونس
تأمّل كيف جاءت كلمة (قَبْلُ) في هذه الآية في ترتيب الكلمة رقم 17
بما يماثل تمامًا ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
ولكن الأعجب من ذلك هو رقم الآية! هل تدري إلى ماذا يشير العدد 74؟
تأمّل آية التحدِّي إنها تبدأ بكلمة (قُل):
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء
والعجيب أن هناك 74 آية تبدأ بكلمة (قل) تأتي قبل آية التحدِّي! تأمّل رقم آية يونس، وتأمّل كلمة (قَبْلُ)!

مدلول "قبل"!
هناك مدلول آخر للعدد 74 أهم من ذلك! كيف نعرفه وكيف نتوصّل إليه؟!
نعود إلى سورة يونس ونجد أن كلمة (قَبْلُ) وردت فيها مرّتين اثنتين!
مرّة في الآية رقم 74، ومرّة أخرى في الآية رقم 91 وهي:
آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِيْنَ (91) يونس
عجيب! تأمّل مضمون الآية نفسها! عمّن تتكلم هذه الآية ومن تخاطب؟!
هذه الآية تخاطب فرعون، وقد تكرّر اسم فرعون في القرآن 74 مرّة!
ولذلك جاءت كلمة (قَبْلُ) للمرّة الأولى في الآية رقم 74

هيهات.. هيهات!
تأمّل الكلمات الأربع (يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ):
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88)
الكلمة الأولى تبدأ بحرف الياء، والثانية تبدأ بحرف الباء، والثالثة تبدأ بحرف الهاء، والرابعة تبدأ بحرف الألف!
إذا تتبّعت الكلمات التي تبدأ بحرف الياء من بداية السورة، فستجد أن **(**يَأْتُواْ) هي الكلمة رقم 57
وإذا تتبّعت الكلمات التي تبدأ بحرف الباء من بداية السورة، فستجد أن **(**بِمِثْلِ) هي الكلمة رقم 57
وإذا تتبّعت الكلمات التي تبدأ بحرف الهاء من بداية السورة، فستجد أن **(**هَذَا) هي الكلمة رقم 15
وإذا تتبّعت الكلمات التي تبدأ بحرف الألف من بداية السورة، فستجد أن **(**الْقُرْآنِ) هو الكلمة رقم 311
والآن تأمّل..
مجموع هذه الأعداد الأربعة هو 440، وهذا العدد = 88 + 88 + 88 + 88 + 88

ترتيب أوّل كلمتين!
ترتيب كلمة **(**يَأْتُواْ) بين الكلمات التي تبدأ بحرف الياء من بداية سورة الإسراء = 57
ترتيب كلمة **(**بِمِثْلِ) بين الكلمات التي تبدأ بحرف الباء من بداية سورة الإسراء = 57
مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!
مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي بدأت بها الكلمات الأربع = 57
تأمّل كيف جاء مجموع ترتيب كلمتي (يَأْتُوا بِمِثْلِ) يعادل 114 وجاء بعدهما مباشرة (هَذَا الْقُرْآنِ)!

الاجتماع للتحدِّي!
تأمّل الكلمة الثانية في آية التحدِّي (اجتمعت).
لم يرد لفظ اجتمع/ اجتمعوا في القرآن إلا في موضعين اثنين فقط، فتأمّل:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شيئًا لَا يَسْتَنقِذُوْهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوْبُ (73) الحج

وكما ترى فإنها جاءت في المرّتين للتحدِّي!
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2117
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2668
وهذا يعني أنه من الآية الأولى حتى الآية الثانية هناك 551 آية، وهذا العدد = 19 × 29
19 هو عدد كلمات آية التحدِّي الأولى!
29 هو عدد كلمات آية التحدِّي الثانية!

المجموع = الفروق
مجموع ترتيب الآيتين على مستوى المصحف (2117 + 2668) يساوي 4785
وهذا العدد = 15 × 319
15 هو الفرق بين ترتيب الآيتين على مستوى السورة (88 – 73)!
319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن ومجموع آياتها (6555 – 6236)!

رقم الآيتين
إذا أحصيت عدد الكلمات من بداية المصحف، فسوف تجد أن كلمة (اجْتَمَعُوا) هي الكلمة رقم 44000
وهذا العدد = 88 × 500
وإذا أحصيت عدد الكلمات من نهاية المصحف، فسوف تجد أن كلمة (اجْتَمَعُوا) هي الكلمة رقم 33799
وهذا العدد = 73 × 463
88 هو رقم آية التحدِّي الأولى!
73 هو رقم آية التحدِّي الثانية!
تأمّل هذه الدقة، وهذا الإحكام في نظم آيات القرآن وكلماته وحروفه!

ماذا يعني ذلك؟!
يعني أن كل آية تأتي في المصحف وفق ميزان دقيق جدًّا.. موقعها وعدد حروفها وعدد كلماتها ومضمونها!
يعني أن تحديد فواصل آيات القرآن وترتيبها أمر توقيفي ووحي، ليس لأحد من البشر فيه أدنى تصرف!
يعني أن المصحف الذي بين أيدينا اليوم هو نسخة طبق الأصل مما هو عليه في اللّوح المحفوظ!
يعني أن هذا القرآن محفوظ بحفظ اللّه تعالى له من كل تحريف أو تبديل أو تغيير!

تأمّل تكرار أحرف (اجْتَمَعَتِ) في آية التحدِّي الأولى:

الحرف	ا	ج	ت	م	ع	**المجموع**
تكراره في الآية الأولى	14	2	4	4	4	**28**

أحرف كلمة (اجْتَمَعَتِ) هي نفسها أحرف كلمة (اجْتَمَعَ) وقد تكرّرت في الآية الأولى 28 مرّة!
28 هو مجموع الحروف الهجائية وهو أيضًا مجموع تكرار أحرف اسم اللّه (ا ل ه) ضمن الحروف المقطَّعة!

وتأمّل تكرار أحرف (اجْتَمَعُوا) في الآية الثانية:

الحرف	ا	ج	ت	م	ع	و	**المجموع**
تكراره في الآية الثانية	23	1	4	7	4	11	**50**

كما ترى فإن أحرف كلمة (اجْتَمَعُوا) تكرّرت في الآية الثانية 50 مرّة!
50 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه (ا ل ه)!

تأمّل وتعجَّب!
مجموع تكرار أحرف كلمة (اجْتَمَعَ) في الآية الأولى = 28
مجموع تكرار أحرف كلمة (اجْتَمَعُوا) في الآية الثانية = 50
28 هو مجموع عدد الحروف الهجائية!
28 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه (ا ل ه) ضمن الحروف المقطَّعة!
50 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه (ا ل ه)!
مجموع العددين 28 و50 يساوي 78، وهذا هو مجموع الحروف المقطَّعة في القرآن!

هيمنة الإيقاع الثُماني!
نعود إلى آية التحدِّي ونتأمّل:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88)
ورد لفظ (هَذَا الْقُرْآنِ) في القرآن 16 مرّة، وهذا العدد = 8 + 8
ورد لفظ (قرآن) في أوّل 16 سورة من بداية المصحف 16 مرّة، وهذا العدد = 8 + 8
المُتحدَّى به هو (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ)..
وقد جاءت هذه الكلمات بعد 8 كلمات من بداية الآية، وقبل 8 كلمات من نهايتها!
وجاءت (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) بعد 32 حرفًا من بداية الآية، وقبل 32 حرفًا من نهايتها، وهذا العدد يساوي 8 × 4
سورة الإسراء التي وردت فيها هذه الآية يأتي ترتيبها بعد 16 سورة من بداية المصحف، وهذا العدد = 8 + 8
يأتي ترتيب سورة الإسراء بعد 16 سورة مجموع تراتيبها 136، وهذا العدد = 8 × 8 + 8 × 8 + 8
مجموع آيات السور من بعد الإسراء حتى نهاية المصحف 4096 آية، وهذا العدد = 8 × 8 × 8 × 8
عدد كلمات آية التحدِّي 19 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

الآية رقم 64 من سورة الإسراء عدد كلماتها 19 كلمة، وهو نفسه عدد كلمات آية التحدِّي!
الآية رقم 64 من سورة الإسراء عدد حروفها 96 حرفًا، وهذا العدد = 88 + 8
تكرّر ضمير الجلالة (هو) من بعد سورة الإسراء حتى نهاية المصحف 176 مرّة، وهذا العدد = 88 + 88
ورد لفظ (قرآن) قبل سورة الإسراء 16 مرّة، وهذا العدد = 8 + 8
ورد لفظ (قرآن) قبل سورة الإسراء في 16 آية، وورد اسم اللّٰه في هذه الآيات 16 مرّة!

آخر سورة وآية
آخر سورة قبل الإسراء وردت فيها كلمة (قرآن) هي سورة النحل، وترتيبها 16 أي 8 + 8
آخر سورة قبل الإسراء وردت فيها كلمة (قرآن) عدد آياتها 128 آية، أي 8 × 8 + 8 × 8
آخر آية قبل الإسراء وردت فيها كلمة (قرآن) عدد كلماتها 8 كلمات!

قرآن
ورد لفظ (قرآن) من بداية سورة الإسراء حتى بداية آية التحدِّي 8 مرّات!
ورد لفظ (قرآن) من بداية سورة الإسراء حتى نهاية آية التحدِّي في 8 آيات!
مجموع كلمات هذه الآيات 128 كلمة، وهذا العدد = 8 × 8 + 8 × 8
السورة السابقة لسورة الإسراء هي سورة النحل وترتيبها رقم 16 أي 8 + 8
وعدد آياتها 128 آية، أي 8 × 8 + 8 × 8

معجزة رقميّة!
ما رأيك في أن ألخِّص لك بعض هذه المعطيات في لوحة واحدة؟!
إذا تأمّلت آية التحدِّي تلاحظ أن المُتحدَّى به هو (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ)!
ولذلك جاءت هذه الكلمات الثلاث لتشكّل نقطة ارتكاز الميزان في لوحة رقميّة رائعة، فتأمّل:



تأمّل هذه اللوحة الرقميّة الرائعة!
انتبه إلى أن هناك العديد من منظومات الرقم 8 الأخرى التي يمكن إضافتها إلى كفتي هذا الميزان!
الآن أنت تتأمّل معجزة رقميّة حقيقيّة!
تأمّل هذه الآية وتأمّل عظمة بنائها الإحصائي وروعته وتأمّل معناها!
وتأمّل أنها نزلت قبل أكثر من 14 قرنًا على أمّة أميّة!
وعندما نزلت خطّها كُتّاب الوحي برسم بدائي تقليدي يتوافق مع مستوى المعرفة في ذلك الزمان!
خطّها كتّاب الوحي، وحروفها خالية من النقاط وعلامات التشكيل، ولم تكن فواصل الآيات مرقّمة حينها!
إذا كان المكذِّبون بهذا القرآن يطالبون بمعجزة تثبت أنه من عند اللّٰه، فهذه هي المعجزة ماثلة بين أيديهم!
لقد برع الناس في زمن موسى -عليه السلام- في السحر، ولذلك جاءت معجزته العصا من جنس ما برعوا فيه! وبرع الناس في زمن عيسى -عليه السلام- في الطب فجاءت معجزته في إبراء الأكمه والأبرص وإحياء الموتى بإذن اللّٰه، وهو من جنس ما برعوا فيه. وجاء خاتم النبيين مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، وهذا القرآن معجزته الخالدة! وجاءت بلاغة القرآن وفصاحته للأمّة المتلقّية للدعوة الأولى! وجاء القرآن معجزًا في بلاغته وفصاحته، وهي الصناعة التي برع فيها أهل زمان نزول الوحي! وهم الذين سيحملون عِبْءَ الدعوة، ويَسِيحُون بها في شتى بقاع الأرض، وإذا ما انتشرت الدعوة كانت المعجزة لغيرهم شيئًا آخر.. فالقرآن ليس لهم وحدهم، وإنما لكل جيل ولكل زمان. ونحن الآن نعيش العصر الرقمي فكان نصيبنا من معجزة القرآن من جنس ما برعنا فيه وهو الأرقام!
فتأمّل هذه اللوحة الرقميّة الرائعة فهي حظنا من معجزات القرآن العظيم!

السؤال الأهم.. لماذا الرقم 8؟!
لماذا اتخذ رقم الآية العدد 88 دون غيره من الأرقام أو الأعداد؟!
يمكنك أن تجيب بنفسك عن هذا السؤال، ولكن دعني ألفت انتباهك إلى الآتي:
إذا أوقفت سيارتك لتتزوّد بالوقود، فانظر إلى لوحة العداد قبل أن تبدأ العمل!
فلن ترى غير الرقم العربي 8 مكررًا في جميع الخانات!
وإذا ألقيت نظرة على الميزان الإلكتروني فانظر إلى لوحة العداد قبل أن تضع قدمك عليه!
فلن ترى غير الرقم العربي 8 مكررًا في جميع الخانات!

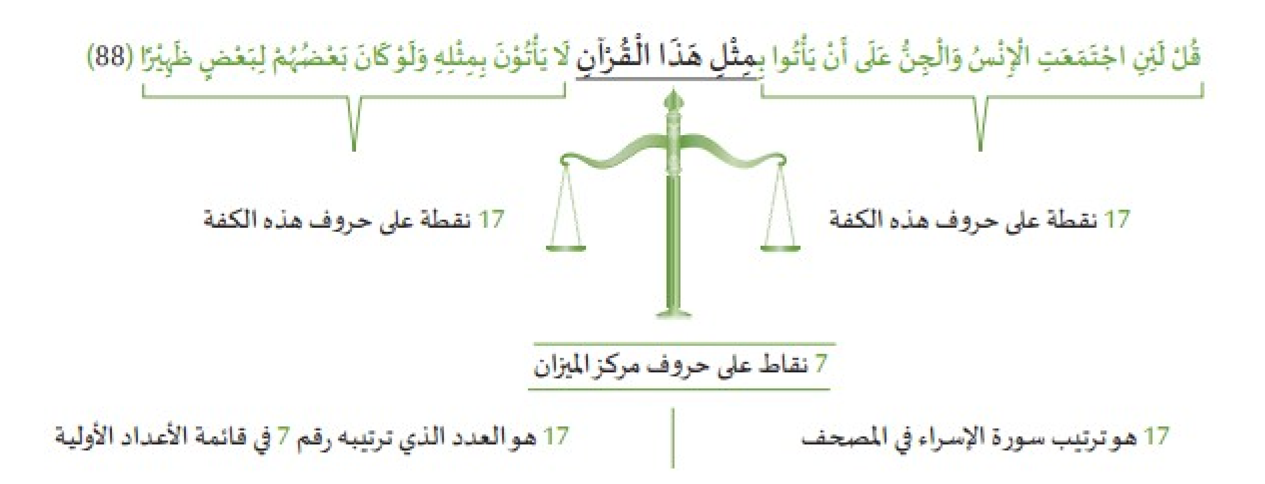
وإذا أنعمت النظر في خلفية ساعتك الإلكترونية!
فلن ترى غير الرقم العربي 8 مكررًا في جميع الخانات!
وإذا أنعمت النظر في لوحات جميع الأجهزة الرقميّة الإلكترونيّة!
فلن تجد غير الرقم العربي 8 يشكّل خلفيّة لهذه اللوحات!
لأن جميع الأرقام والأعداد تتولّد من الرقم العربي 8 الذي يحتوي على جميع الزوايا!
ولأن الثورة الرقميّة التي يشهدها العالم لم تكن لتصل إلى ما وصلت إليه من دون الرقم العربي 8
فهو ببساطة أهم الأرقام، وهو أم الأرقام والأعداد، ومنه تتشكّل جميع الأرقام والأعداد التي يعرفها البشر!
وحتى الأرقام اللانهائية نشير إليها بالرمز (∞) وهو في حقيقته الرقم (8) نفسه ولكنه في وضع أفقي!
إن الرقم 8 هو أهم ما أنجبه الفكر العربي وقدّمه للبشرية في مجال علم العدد!
الآن هل علمت لماذا أختار اللّه عزّ وجلّ العدد 88 ليكون رقمًا لآية التحدِّي؟!

وهل يستطيعون؟
الآن علينا أن نلقي نظرة أخيرة على آية التحدِّي.. فتأمّل:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88)
تأمّل هذا التحدِّي الذي يحمل في طياته ثقة بالغة لا يمكن أن تتأتى لأحد من البشر!
وقد أدخِل الجنّ في مجال التحدِّي؛ لأن العرب كانوا يعتقدون أن لكل عبقري أو شاعر نابغ، شيطانًا يلهمه!
لذلك لم يكتَف القرآن بتحدِّيهم هم، بل تحدَّى أيضًا مَنْ يُلهمونهم، أو مَنْ ينسبونَ إليهم القوة في هذا الأمر!
وقد رأيت فيما مضى بصيصًا من عجائب إحصاء القرآن في هذه الآية فقط!
فما بالك وهناك 6235 آية أخرى غير هذه الآية لا تقل روعة في نظمها الرقمي عمّا رأيت في هذه الآية!
الآن تفكّر وتأمّل واحكم أنت بنفسك.. هل يستطيع الإنس والجن أن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ؟
دعك من بلاغة القرآن وفصاحته، والغيبيّات التي يخبرنا بها، والكونيات التي يُحدّثنا عنها!
ودعك من الإعجاز التشريعي والتأثيري والعلمي وغيرها من وجوه إعجاز القرآن المتعددة!
دعك عن ذلك كلّه.. ويعنيني هنا النظم الرقمي فقط!
فهل يستطيع الإنس والجن أن يَأْتُوا بِمِثْلِ النظم الرقمي لهَذَا الْقُرْآنِ؟
دعني أعبّر لك عن رأيي بكل صدق وشفافية ووضوح..
هناك العديد من النظريات العلمية التي تؤكد أن القمر كان في يوم من الأيام جزءًا من الأرض، وانفصل عنها! ولذا أن يصعد البشر إلى القمر ويعيدوه إلى مكانه السابق في الأرض أهون وأيسر عليهم من أن يأتوا بمثل هذا القرآن! وإذا كان الأمر كذلك دعنا إذًا نطوِ صفحة المستوى الأوّل وننتقل إلى المستوى الثاني من مستويات التحدِّي!

عفوًا..
لقد تذكّرت أمرًا مهمًّا جدًّا دعني أخبرك به قبل أن نطوي هذه الصفحة!
وحتى لا يعتقد بعضهم أن الميزان الرقمي الذي رأينا جانبًا من ملامحه العامة يتوقف عند الكلمة والحرف!
الأمر أعجب من ذلك بكثير!
إذا تأمّلت علامات التشكيل والتنقيط على حروف آية التحدِّي سوف ترى عجبًا!
وسوف أعرض عليك من ذلك مثالًا واحدًا يمكنك أن تقيس عليه بنفسك مزيدًا من المشاهد!
أنت تعلم أن ترتيب سورة الإسراء في المصحف رقم 17
وأنت تعلم أن العدد 17 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
حسنًا.. انطلق من هذه الحقائق وتأمّل النقاط على حروف آية التحدِّي:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء
ماذا ترى؟
المتحدّى به (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) وقد جاءت على حروفه 7 نقاط!
الحروف التي قبلها جاء عليها 17 نقطة، والحروف التي بعدها جاء عليها 17 نقطة أيضًا!

وعلامات التشكيل أيضًا!
تضمَّنت آية التحدِّي 17 حرفًا مكسورًا، والعدد 17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
مجموع مراتب الكلمات التي تضمَّنت حروفًا مكسورة في الآية 85، وهذا العدد = 17 × 5
مجموع مراتب الكلمات التي تضمَّنت حروفًا مضمومة في الآية 59، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 17
مجموع الترتيب الهجائي للحروف المضمومة 102، وهذا العدد = 17 × 6

دعني أعرض عليك اللوحة بشيء من الإيضاح.. فتأمّل:



استسلم للحقيقة!

هنا سؤال مهم إلى الذين يتشككون في مصدر هذا القرآن!

هل كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- يحسب نقاط الحروف ويحصيها حتى يختار ألفاظ القرآن؟!

وكيف فعل ذلك، ولم يكن العرب يعرفون شيئًا عن نقاط الحروف في ذلك الزمان؟!

وكيف يكون ذلك، وقد خطّ كتّاب الوحي القرآن بين يدي النبي الأمّيّ -صلى الله عليه وسلّم- خاليًا ومجرّدًا من النقط والتشكيل؟!

وفي عهد الخليفة عثمان بن عفان تم جمع القرآن في نسخ موحدة خالية أيضًا من النقط والتشكيل!

وكيف يستقيم هذا الأمر وقد ظل المصحف غير منقوط لفترة طويلة من الزمن استمرت لأكثر من أربعة عقود!

وفيما يلي نموذج للطريقة التي كان يكتب بها القرآن في صدر الإسلام الأول:



تأمّل جيِّدًا! فأين النقاط وأين هي علامات التشكيل؟!

وإذا كان الأمر كذلك، فعليك أن تسلّم بأن هذا القرآن لا يمكن أن يكون إلا من عالم الغيب والشهادة سبحانه وتعالى!

فلا تجحد الحق ولا تكابر عليه! فأنت يمكنك أن تخادع الناس جميعهم إلا نفسك التي بين جنبيك!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

المستوى الثاني للتحدِّي

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 1437-02-05

رأينا في المستوى الأوّل كيف جاء التحدِّي بمثل القرآن العظيم كاملًا:

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء
وفي المستوى الثاني يتدرّج القرآن في مطالب التحدّي..
ويطالب المكذّبين به بأن يأتوا بمثله من غير تحديد قدر معيّن، فتأمّل:
أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَل لَا يُؤْمِنُونَ (33) فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (34) الطّور
تأمّل كيف تدرّج القرآن العظيم مع المكذّبين به في القدر المطلوب للتحدّي!
وتأمّل كيف ارتقى القرآن العظيم بذات القدر الذي تدرّج به!
ولا شكّ في أن تحدّيهم بمثل القرآن من غير تحديد قدر معين أبلغ من تحدّيهم بمثل القرآن كاملًا!
أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ! والتقوّل هو تكلّف القول واختلاقه، وأكثر ما يستعمل في الكذب!
وإذا كان الأمر كما يزعُمون فها هو ذا القرآن أمامهم:
فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (34) الطّور
فليأتوا بأي حديث يشابه القرآن في بلاغته وهدايته، وسمو تشريعاته وآدابه، ونظمه الرقمي المعجز!
وردت هذه الآية العظيمة في سورة الطّور!

في الطريق إلى "الطّور"..
هيا بنا إذًا نحزم أمتعتنا ونشدّ الرحال إلى هذه السورة العجيبة نظمًا ومعنًى!
ونحن في طريقنا إلى الطّور.. توقف معي قليلًا عند سورة مريم لنتأمّل هذه الآية:
وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا (52) مريم
تأمّل الكلمة التي تتوسط هذه الآية تمامًا إنها كلمة الطّور!
رقم الآية 52.. إنه ترتيب سورة الطّور في المصحف!
عدد كلمات الآية 7 كلمات!
وسورة الطّور عدد آياتها 49 آية، وهذا العدد = 7 × 7
سورة الطّور عدد آياتها 49 آية، وسورة مريم التي وردت فيها هذه الآية عدد آياتها 98 آية!
وهذا العدد = 49 + 49
وقد وردت كلمة (الطّور) قبل سورة الطّور 7 مرّات!

تأمّل فيما يلي الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الطّور):

الحرف	ا	ل	ط	و	ر	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	16	27	10	**77**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة الطّور = 77

تأمّل..
الطّور هو جبل معروف كلم اللَّهُ تعالى موسى من جانبه! وسورة الطّور من السور المكيّة التي تشكّل نظمًا فريدًا من نوعه يتّحد فيه اللفظ والعبارة والإيقاع لتصوير مشاهد قوية مباشرة، ينقبض معها القلب وينبسط بحسب المعنى والمدلول! تبدأ السورة بقسَم من اللَّه سبحانه وتعالى بمقدسات في الأرض وفي السماء:
وَالطُّورِ (1) وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ (2) فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ (3) وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ (4) وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ (5) وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ (6)
ثم تتوالى بعدها الآيات، سريعة الإيقاع، قوية المعنى وكأنها قذائف حارقة، تبدد كل هواجس النفس وأباطيلها:
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (7) مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ (8) يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا (9) وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا (10) فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (11) الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ (12) يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا (13) هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ (14) أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ (15) اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (16)
تبدأ هذه المشاهد المفزعة بالآية رقم 7، وهذا هو عدد أبواب جهنّم!
فما خلق اللّه عزّ وجلّ خلقًا مفزعًا ولا مرعبًا للنفس البشرية أكثر من جهنَّم!
هذه النار التي يؤتى بها يوم القيامة لها سبعون ألف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها!
ويأتي عدد حروف الآية السابعة 14 حرفًا أي 7 + 7
وعدد آيات سورة الطّور 49 آية، وهذا العدد = 7 × 7
وورد اسم (الطّور) من بداية المصحف حتى سورة الطّور 7 مرّات!

الترغيب في النعيم
بعد هذه المشاهد المرعبة التي صوّرتها هذه الآيات يأتي إيقاع من لون آخر!
وبعدما رأت النفس هول العذاب وكربه يأتي ترغيبها في النعيم والأمن والتكريم:
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ (17) فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (18) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (19) مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ (20) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ (21) وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ (22) يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ (23) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ (24)
مشاهد التخويف بدأت بالآية رقم 7، ومشاهد النعيم بدأت بالآية رقم 17
والعدد 17 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
كل كلمة بل كل حرف في سورة الطّور موضوع بميزان دقيق جدًّا!
دعني أقدّم لك بعض الأمثلة على ذلك!

المثال الأول: مِمَّا!
تأمّل الكلمة الرابعة في هذه الآية:
وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ (22)
إنها كلمة (مِمَّا) ولا أظنّ أن أحدًا يلقي لها بالًا وهو يتلو القرآن!

ولا أظن أن أحدًا يمكن أن يتوقف عندها، أو ينتبه لها بأي حال من الأحوال!
إذا تتبّعت تكرار كلمة (مِمَّا) من بداية المصحف، فإن كلمة (مِمَّا) في هذه الآية هي التكرار رقم 114
وإذا بدأت عدّ كلمات سورة الطّور من بدايتها، فإن كلمة (مِمَّا) في هذه الآية نفسها هي الكلمة رقم 114
ماذا تقول في ذلك؟!
هل جاء ترتيب كلمة (مِمَّا) من بداية السورة وتكرارها من بداية المصحف رقم 114 هكذا عرضًا؟!
لو زادت تكرارات كلمة (مِمَّا) من بداية المصحف تكرارًا واحدًا أو نقصت تكرارًا واحدًا لاختلّ هذا الميزان!
لو زادت كلمات سورة الطّور من بدايتها حتى كلمة (مِمَّا) كلمة أو نقصت كلمة لاختلّ هذا الميزان!

المثال الثاني: مصفُوفة!
تأمّل الكلمة الرابعة أيضًا في هذه الآية:
مُتَّكِئِيْنَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوْفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُوْرٍ عِيْنٍ (20)
إنها كلمة (مَصْفُوْفَةٍ) ولم ترد هذه الكلمة في القرآن كلّه إلى مرّتين اثنتين فقط.
إذا بدأت عدّ كلمات سورة الطّور من بدايتها، فإن كلمة (مَصْفُوْفَةٍ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 88
والعجيب أن كلمة (مَصْفُوفَةٍ) جاءت في المرّة الثانية في القرآن في السورة رقم 88 وهي سورة الغاشية!
لقد جاءت في سورة الغاشية في هذه الآية:
وَنَمَارِقُ مَصْفُوْفَةٌ (15) الغاشية

الأعجب من ذلك!
تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (مَصْفُوفَةٍ):
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
التّاء المربوطة (ة) شكل من أشكال حرف التّاء وترتيب هذا الحرف في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (مَصْفُوفَةٍ) = 88

والآن تأمّل يا رعاك اللَّه:
وردت كلمة (مَصْفُوْفَةٌ) مرتين اثنتين في القرآن!
في المرّة الأولى جاءت كلمة (مَصْفُوفَة) في ترتيب الكلمة رقم 88 من بداية سورة الطّور!
في المرّة الثانية جاءت كلمة (مَصْفُوفَة) في السورة التي ترتيبها رقم 88 في المصحف!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (مَصْفُوفَة) = 88
الآن تأمّل معنى كلمة (مَصْفُوفَة)، وتأمّل العدد 88 وهو يشكل مصفوفة حقيقيّة!

تأمّل..
مجموع أرقام آيات سورة الطّور 1225، وهذا العدد = 49 × 25
49 يشير إلى عدد آيات سورة الطّور!
25 يشير إلى عدد آيات القرآن التي أرقامها 88

مصفُوفة "الطّور" و"الغاشية"!
وردت كلمة (مَصْفُوفَةٍ) مرّتين اثنتين فقط في القرآن في سورتي الطّور والغاشية!
سورة الطّور ترتيبها رقم 52 في المصحف، وسورة الغاشية ترتيبها رقم 88 في المصحف!
وهذا يعني أنه من بداية سورة الطّور إلى نهاية سورة الغاشية هناك 37 سورة!
والسورة التي ترتيبها رقم 37 في المصحف هي سورة الصافات!
تأمّل وقارن بين كلمتي (مَصْفُوفَةٍ) و(الصَّافَّاتِ)!

الأعجب من ذلك!
تأمّل الحرف الأوّل في كلمة (مَصْفُوفَةٍ) إنه حرف الميم!
حرف الميم في كلمة (مَصْفُوفَةٍ) هو التكرار رقم 38 لحرف الميم من بداية سورة الطّور!
الحرف التالي لحرف الميم هو حرف الصاد وسورة ص ترتيبها رقم 38، وعدد آياتها 88 آية!

أحرف مصفُوفة الطّور!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه! فتأمّل:
حرف الميم تكرّر في سورة الطّور 147 مرّة.
حرف الصاد تكرّر في سورة الطّور 12 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في سورة الطّور 34 مرّة.
حرف الواو تكرّر في سورة الطّور 116 مرّة.
التّاء المربوطة (ة) تكرّرت في سورة الطّور 3 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (**مصفُوفة**)، وقد تكرّرت في سورة الطّور 312 مرّة!
ماذا يعني لك هذا العدد؟!
سوف تتفاجأ إذا علمت أن عدد كلمات سورة الطّور 312 كلمة!
بل ويتفق الرسم العثماني مع قواعد الإملاء الحديثة على هذا العدد!

فماذا تقول في ذلك؟!

اصطفاف أرقام "مصفُوفة"!
تأمّل آية (**مصفُوفة**) في سورة الطّور مرّة أخرى:
مُتَّكِئِيْنَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوْفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُوْرٍ عِيْنٍ (20)
كلمة (مصفوفة) في هذه الآية ترتيبها رقم 88 من بداية السورة!
وعدد حروف هذه الآية 33 حرفًا!
تأمّل كيف تتفاعل أرقام الآية ومتغيّراتها مع معنى (مصفُوفة)!
تأمّل كيف تصطفّ الأرقام!
والأعجب من ذلك ترتيب هذه الآية نفسها من بداية المصحف هو 4755
ماذا يعني لك هذا العدد؟! تأمّله جيِّدًا!
العدد 4755 يساوي 4444 + 311
311 هو عدد كلمات سورة الطّور باستثناء كلمة (مصفُوفة)!

تأمّل..
4444 عبارة عن مصفوفة رياضية مثاليّة!
الرقم 4 مكرّر 4 مرّات!
4444 = **مصفُوفة**!
مصفُوفة + 311 كلمة = 312، وهذا هو عدد كلمات سورة الطّور!
تأمّل كيف تتحدّث الأرقام بوضوح!
عندما اختفت كلمة (**مصفُوفة**) ظهرت المصفوفة الرقميّة 4444 لتعبّر عنها!
بل إذا تأمّلت العدد 311 نفسه تجده عددًا أوّليًّا، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 64
وهذا العدد = 4 × 4 × 4
ولا تنسَ أن ترتيب كلمة مصفوفة من بداية سورة الطّور هو 88
وهذا العدد = 44 + 44

القرآن في "الطّور"!
لقد ابتعدنا كثيرًا!
نعود إلى سورة الطّور لنتابع...
حرف الألف تكرّر في سورة الطّور 202 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة الطّور 115 مرّة.
حرف القاف تكرّر في سورة الطّور 28 مرّة.
حرف الرّاء تكرّر في سورة الطّور 58 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الطّور 117 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (القرآن) تكرّرت في سورة الطّور 520 مرّة، وهذا العدد = 52 × 10
52 هو ترتيب سورة الطّور
10 هو تكرار كلمة طور/ الطّور في القرآن!

الصواعق!
عفوًا... لقد أبحرنا كثيرًا!
نعود الآن إلى سورة الطّور لنتابع...
لقد رأينا كيف بدأت السورة بقسم عظيم يرجّ القلب، ويُرعب الحسّ.
جاءت بعده مشاهد مفزعة للنفس ثم إطماعها.
وتنتقل السورة بعدها إلى مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلّم ليمضي في تذكيره للمتعنّتين المعاندين بهذا المنطق النافذ:
فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُوْنٍ (29) أَمْ يَقُوْلُوْنَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُوْنِ (30) قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِيْنَ (31) أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ (32) أَمْ يَقُوْلُوْنَ تَقَوَّلَهُ بَل لَا يُؤْمِنُوْنَ (33) فَلْيَأْتُوا بِحَدِيْثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِيْنَ (34) أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُوْنَ (35) أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوْقِنُوْنَ (36) أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُوْنَ (37) أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُوْنَ فِيْهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِيْنٍ (38) أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُوْنَ (39) أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُوْنَ (40) أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُوْنَ (41) أَمْ يُرِيْدُوْنَ كَيْدًا فَالَّذِيْنَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيْدُوْنَ (42) أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (43) وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُوْلُوا سَحَابٌ مَرْكُوْمٌ (44) فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيْهِ يُصْعَقُوْنَ (45)
تأمّل..
تتوالى آيات السورة كالصواعق التي تنسف كل الأوهام والحجج الواهية للبعد عن الحق والزيغ عن الإيمان!
وجاءت كلمة (يُصْعَقُونَ) في نهاية هذا المقطع لتشدّ الانتباه وترعب الحسّ!
ويأتي بعدها التذكير بالمشهد الرهيب الذي عرض في أوّل السورة!
يَوْمَ لَا يُغْنِيْ عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شيئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُوْنَ (46) وَإِنَّ لِلَّذِيْنَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُوْنَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (47)
ثم تختتم السورة بإيقاع ليّن ورخو موجّه إلى النبي صلى الله عليه وسلّم في سياق لا نظير له في القرآن كلّه
ولم يوجه من قبل إلى أي نبي من الأنبياء:
وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِيْنَ تَقُوْمُ (48)

ظهور النجم!

وتختتم السورة كلها بكلمة (النجوم): وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُوْمِ (49)
لتأتي بعدها مباشرة في ترتيب المصحف سورة النجم وفي مطلعها: وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى (1)
تأمّل هذا الترابط العجيب بين آخر كلمة في سورة الطّور وأوّل كلمة في السورة التالية لها!
جاء بعد سورة الطّور حتى نهاية المصحف 62 سورة!
ولذلك جاءت السورة التالية لسورة الطّور مباشرة وهي سورة النجم، وعدد آياتها 62 آية!
وهكذا يأتي القرآن العظيم سلسًا متناسقًا في مضمونه ونظمه وترتيب سوره وآياته وكلماته!

تصاعد التحدّي!
بعد هذه الصورة العامة التي رأيناها لسورة الطّور نودّ أن نتوقف قليلًا عند قوله تعالى:
أَمْ يَقُوْلُوْنَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُوْنَ (33) فَلْيَأْتُوا بِحَدِيْثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِيْنَ (34)
هنا يتدرّج القرآن في مطالب التحدّي..
ويطالب المكذّبين به بأن يأتوا بمثله من غير تحديد قدر معيّن.
لقد جاء المستوى الأوّل للتحدّي في سورة الإسراء في الآية:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء
بين الإسراء والطّور هناك 34 سورة، وهذا هو رقم آية المستوى الثاني للتحدّي:
فَلْيَأْتُوا بِحَدِيْثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِيْنَ (34) الطّور
جاءت هذه الآية قبل 114 كلمة من نهاية سورة الطّور! بما يماثل تمامًا عدد سور القرآن!
مجموع تراتيب السور بين الإسراء والطّور 1173، وهذا العدد = 17 + 34 × 34
17 هو ترتيب سورة الإسراء حيث وردت آية المستوى الأوّل للتحدّي!
34 هو رقم آية المستوى الثاني للتحدّي!

علاقة عددية عجيبة!
من بعد آية التحدّي في سورة الإسراء مباشرة حتى الآية رقم 34 من سورة الطّور هناك 2652 آية!
تأمّل جيّدًا العدد 2652، فهو يتشكّل من عددين 52 26
السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 26 هي سورة الشعراء، وعدد آياتها 227 آية!
والسورة التي ترتيبها في المصحف رقم 52 هي سورة الطّور، وعدد آياتها 49 آية!
فما هي العلاقة بين العددين 227 و49؟
العدد 227 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49
انظر إلى العدد 2652 فهو يساوي 34 × 78
34 هو رقم آية المستوى الثاني للتحدّي!
78 هو مجموع ترتيب سورتي الطّور والشعراء في المصحف.

عكس الأرقام!
انظر إلى العدد 2652 بطريقة معكوسة 2562، وهذا الأخير يتشكّل من عددين 62 25
السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 25 هي سورة الفرقان، وعدد آياتها 77 آية!
والسورة التي ترتيبها في المصحف رقم 62 هي سورة الجمعة، وعدد آياتها 11 آية!
وكما ترى، فإن مجموع آيات السورتين = 88 آية، وهذا العدد هو رقم آية المستوى الأوّل للتحدّي!
وهكذا يأتي تحديد مواقع سور القرآن وعدد آياتها وفق نظام رقمي محكم ومنطق رياضي عجيب!

الحرف = عام!
تأمّل المستوى الثاني للتحدّي:
أَمْ يَقُوْلُوْنَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُوْنَ (33) فَلْيَأْتُوا بِحَدِيْثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِيْنَ (34) الطّور
الآية الأولى عدد حروفها 23 حرفًا، وكأن كل حرف من حروفها يقابل عامًا من أعوام الوحي!
مجموع حروف الآيتين 52 حرفًا، والعدد 52 هو ترتيب سورة الطّور في المصحف!
مجموع أرقام الآيتين = 67، وهذا هو عدد الآيات التي ورد بها لفظ (قرآن) في القرآن!

تَقَوَّلَهُ؟!
كلمة (تَقَوَّلَهُ) ترتيبها رقم 189 من بداية السورة!
وهذا العدد = 63 × 3
كلمة (تَقَوَّلَهُ) جاءت قبل 123 كلمة من نهاية السورة!
وهذا العدد = 41 × 3
63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!
41 هو مجموع تكرار أحرف (مُحمَّد) ضمن الحروف المقطّعة!

موقع (تَقَوَّلَهُ)!
لماذا جاء ترتيب كلمة (تَقَوَّلَهُ) رقم 189 من بداية السورة؟!
تأمّل آيات هذا المقطع من سورة الطّور:
فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُوْنٍ (29) أَمْ يَقُوْلُوْنَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُوْنِ (30) قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِيْنَ (31) أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ (32) أَمْ يَقُوْلُوْنَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُوْنَ (33) فَلْيَأْتُوا بِحَدِيْثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِيْنَ (34)
مجموع أرقام هذه الآيات 189، ومجموع كلماتها 41 كلمة!

التحدِّي بالفاء!
حتى تكون شاهدًا على دقة نظم القرآن!
وحتى تتيقن أن هذا النظم أعظم وأجلّ من أن يحيط به عقل بشري!
سوف أعرض عليك أمرًا دقيقًا جدًّا!
فتأمّل الآية جيِّدًا:
فَلْيَأْتُوْا بِحَدِيْثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِيْنَ (34)
هذه الآية وكما ترى تبدأ بحرف الفاء ولا شكّ في ذلك!
حرف الفاء ورد في سورة الطّور 34 مرّة، بما يماثل تمامًا رقم الآية!
حرف الفاء في بداية هذه الآية هو التكرار رقم 23 لحرف الفاء من بداية سورة الطّور!
الآية السابقة لهذه الآية مباشرة عدد حروفها 23 حرفًا!
العدد 23، يماثل تمامًا عدد أعوام الوحي!
حرف الفاء في بداية هذه الآية هو التكرار رقم 7569 لحرف الفاء من بداية المصحف!
والعدد 7569 يساوي 29 × 29 × 9
29 هو عدد حروف الآية نفسها، و9 هو ترتيب العدد 23 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

التحدِّي بالنون!
الآية مرّة أخرى:
فَلْيَأْتُوا بِحَدِيْثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِيْنَ (34)
هذه الآية وكما ترى تنتهي بحرف النون!
حرف النون ورد في هذه الآية 3 مرّات، وورد في سورة الطّور 117 مرّة! فماذا يعني ذلك؟!
باستثناء هذه الآية ورد حرف النون في سورة الطّور 114 مرّة، بما يماثل تمامًا عدد سور القرآن!
حسنًا.. دعنا نذهب إلى بداية سورة الطّور ونحصي تكرار حروفها!
حرف النون في نهاية هذه الآية هو التكرار رقم 77 لحرف النون من بداية سورة الطّور!
السورة السابقة لسورة الطّور في المصحف هي سورة الذاريات، وقد تكرّر فيها حرف النون 143 مرّة!
الآية السابقة لآية التحدِّي هي هذه الآية:
أَمْ يَقُوْلُوْنَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُوْنَ (33)
حرف النون في نهاية هذه الآية هو الحرف رقم 823 من بداية سورة الطّور!
وسوف تتعجّب كثيرًا إذا علمت أن العدد 823 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 143
نعود إلى العددين 77 و143 ونتأمّل!
أوّل سورة في المصحف هي سورة الفاتحة السبع المثاني (77)، وعدد حروفها 143 حرفًا!
فما هي علاقة سورة الفاتحة بآية التحدِّي؟!
فَلْيَأْتُوا بِحَدِيْثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِيْنَ (34)
عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 29
114 هو عدد سور القرآن!
29 هو عدد حروف آية التحدِّي!

عجائب التحدِّي باللَّام!!
تأمّل الحرف الأوسط في الآية:
فَلْيَأْتُوا بِحَدِيْثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِيْنَ (34)
حرف اللَّام هو الحرف الذي يقسِّم هذه الآية إلى نصفين متساويين 14 حرفًا قبله، و14 حرفًا بعده!
حرف اللَّام هو الحرف رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية!
حرف اللَّام الأوسط في هذه الآية هو التكرار رقم 69 لحرف اللَّام من بداية السورة!
وهذا العدد = 23 × 3
23 هو ترتيب حرف اللَّام في قائمة الحروف الهجائية!
3 هو ترتيب حرف اللَّام داخل الكلمة نفسها!
بعد حرف اللَّام الأوسط في هذه الآية تكرّر حرف اللَّام حتى نهاية السورة 46 مرّة!
وهذا العدد = 23 × 2
23 هو ترتيب حرف اللَّام في قائمة الحروف الهجائية!
2 هو ترتيب حرف اللَّام داخل الكلمة نفسها، ولكن من نهايتها!

أي عقل يستوعب ذلك كلّه؟!
تأمّل كيف جاء ضبط موقع حرف اللَّام على مستويات متعدِّدة!
تأمّل كيف جاء حرف اللَّام في ترتيب الحرف رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية!
وتأمّل كيف جاء التكرار رقم 23 × 3 للحرف في مركز الآية، وفي ترتيب الحرف رقم 3 داخل الكلمة!
وكيف تكرّر الحرف بعد مركز الآية حتى نهاية السورة 23 × 2 مرّة، لأنه الحرف رقم 2 من نهاية الكلمة!

التحدِّي بالباء!
تأمّل أوّل حرف في الكلمة الثانية (بِحَدِيثٍ) وهو حرف الباء.
حرف الباء في بداية هذه الكلمة هو التكرار رقم 10005 لحرف الباء من بداية المصحف!
والعدد 10005 يساوي 29 × 23 × 15

29 هو عدد حروف الآية نفسها!
23 هو عدد حروف الآية السابقة لها!
15 هو عدد الآيات التي تأتي بعد هاتين الآيتين حتى نهاية سورة الطّور!

الطّور x الطّور!
سأعرض عليك أمرًا مهمًّا.. فتأمّل الآية:
فَلْيَأْتُوا بِحَدِيْثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِيْنَ (34)
وتأمّل هذا الإيقاع:
حرف الألف تكرّر من بداية سورة الطّور حتى هذه الآية 126 مرّة.
حرف اللّام تكرّر من بداية سورة الطّور حتى هذه الآية 67 مرّة.
حرف الطاء تكرّر من بداية سورة الطّور حتى هذه الآية 4 مرّات.
حرف الواو تكرّر من بداية سورة الطّور حتى هذه الآية 75 مرّة.
حرف الرّاء تكرّر من بداية سورة الطّور حتى هذه الآية 39 مرّة.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة (الطّور)، وقد تكرّرت من بداية السورة حتى آية التحدّي 311 مرّة!
باستثناء كلمة (الطّور)، فإن عدد كلمات سورة الطّور 311 كلمة!

أَحْسَنَ الْحَدِيث
يبدو أننا دخلنا إلى مسائل رقميّة معقّدة!
دعنا إذًا نخرج من هنا على عجل لنستعرض مشاهد أخرى أكثر بساطة!
تأمّل الآية:
فَلْيَأْتُوْا بِحَدِيْثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوْا صَادِقِيْنَ (34)
تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (حديث):

الحرف	ح	د	ي	ث	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	6	8	28	4	**46**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (حديث) هو 46، وهذا العدد = 23 + 23

وتأمّل هذه الحروف وتكرارها في الآية:

الحرف	ف	ل	ي	أ	ت	و	ب	ح	د	ث	م	هـ	**المجموع**
تكراره في الآية	1	2	3	6	1	2	1	1	2	2	1	1	**23**

هذه الحروف التي تراها أمامك هي حروف (فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ)!
مجموع تكرار حروف (فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ) في الآية = 23
ولكن لماذا يتجلّى العدد 23 هنا؟
سوف تتعجَّب إذا علمت أن لفظ حديث ورد في القرآن 23 مرّة، بعدد أعوام الوحي!
ورد لفظ (حديث) في القرآن 23 مرّة في 23 آية!
إذا رتبت آيات (حديث) بحسب ترتيب المصحف، فإن الآية التي تتوسط هذه الآيات هي:
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيْثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُوْدُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُوْدُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر
وكما ترى، فإن الآية رقمها 23، بل هي الآية الوحيدة بين آيات (حديث) رقمها 23
هذه الآية تقسّم الآيات التي ورد بها لفظ (حديث) نصفين متساويين 11 آية قبلها، و11 آية بعدها!
المشهد نفسه يتكرّر في هذه الآية من سورة الأنعام، فتأمّل:
وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِيْنَ يَخُوْضُوْنَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوْضُوا فِي حَدِيْثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ (68) الأنعام
عدد كلمات هذه الآية 23 كلمة، بما يماثل تمامًا عدد أعوام الوحي!
لاحظ كيف تُقسّم كلمة (حديث) الآية إلى نصفين متساويين 11 كلمة قبلها و11 كلمة بعدها!
عدد حروف الآية 103 أحرف فإذا أضفت إليها العدد 11 نفسه، يكون الناتج 114، بعدد سور القرآن!
تأمّل رقم الآية فهو 68 بما يماثل تمامًا عدد تكرار لفظ (قرآن) في القرآن!
تكرّرت حروف (فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ) في سورة الطور 913 مرّة، وهذا العدد = 83 × 11
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23
ولا تنسَ أن حروف (فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ) تكرّرت في آية التحدّي 23 مرّة!

حديث "النساء"!
ورد لفظ (حديث) لأوّل مرّة في سورة النساء.
ترتيب سورة النساء رقم 4، وورد لفظ حديث في سورة النساء 4 مرّات!
ورد لفظ حديث في سورة النساء في 4 آيات مجموع أرقامها 347
وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 69، أي 23 × 3
ورد لفظ حديث في سورة النساء 4 مرّات في 4 آيات مجموع كلماتها 100 كلمة!
وهذا العدد = 23 × 4 + 4 + 4
هذه الآيات بها من العجائب الرقميّة ما لا يمكن حصره!
ولذلك سوف نكتفي بمقتطفات مقتضبة من هذه الآيات!

فتأمّل هذه الآية من سورة النساء وهي تختتم بلفظ (حَدِيثًا):
أَيْنَمَا تَكُوْنُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِيْ بُرُوْجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُوْلُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُوْلُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهَؤُلاءِ الْقَوْمِ لا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ حَدِيْثًا (78) النساء
عدد كلمات هذه الآية 36 كلمة، ورقمها 78 وحاصل جمعهما = 114 بعدد سور القرآن!
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 571
وهذا العدد أوّليّ يماثل العام الميلادي الذي وُلد فيه النبي صلى الله عليه وسلّم!

وتأمّل..
هذه الآية من سورة يوسف:
لَقَدْ كَانَ فِيْ قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُوْلِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيْثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيْقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ (111) يوسف
هذه هي آخر آية في سورة يوسف، وعدد كلماتها 23 كلمة، بما يماثل عدد أعوام الوحي!

وتأمّل..
34 هو رقم آية التحدِّي في سورة الطّور، والعدد 1156 يساوي 34 × 34
وبعد 1156 آية من بداية المصحف مباشرة تأتي هذه الآية من سورة الأعراف:
وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يِوْحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ (203) الأعراف
هذه الآية كما ترى، فإنها تتحدّث عن الوحي، وعدد كلماتها 23 كلمة!
لاحظ كيف تُقسّم كلمة (يوحَى) الآية إلى نصفين متساويين 11 كلمة قبلها، و11 كلمة بعدها!
وتأمّل كيف يقسم الحرف الأوّل من كلمة (يوحَى) الآية إلى نصفين متساويين 44 حرفًا قبله، و44 حرفًا بعده!
عدد حروف هذه الآية 89 حرفًا!
فإذا أضفت العدد 25 إلى عدد حروف الآية وهو 89 حرفًا يكون الناتج 114
وإذا أضفت العدد 25 إلى رقم الآية نفسها وهو 203 يكون الناتج 114 + 114
فما هو سر العدد 25؟
سورة الأعراف نفسها سوف تجيب عن هذا السؤال!
انتقل إلى الآية رقم 25 في سورة الأعراف وهي تخبرك!
قَالَ فِيْهَا تَحْيَوْنَ وَفِيْهَا تَمُوْتُوْنَ وَمِنْهَا تُخْرَجُوْنَ (25) الأعراف
هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات، بما يماثل ترتيب سورة الأعراف في المصحف!
الأهم من ذلك أن هذه الآية عدد حروفها 34 حرفًا!
بل هي أوّل آية في سورة الأعراف عدد حروفها 34 حرفًا!
وتذكر أن الآية 203 من سورة الأعراف تأتي بعد 1156 آية من بداية المصحف!
وهذا العدد يساوي 34 × 34
والأعجب من ذلك هو ترتيب الآية رقم 25 من سورة الأعراف من بداية المصحف فهو 979
وهذا العدد = 89 × 11

25 خطوة إلى الخلف
إذا انتقلنا من 203 من سورة الأعراف 25 آية إلى الخلف فسوف نجد أنفسنا أمام هذه الآية:
مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُوْنَ (178) الأعراف
وكما ترى، فإن رقم هذه الآية 178، وهذا العدد = 89 × 2
مع الانتباه إلى أن عدد حروف الآية 203 من سورة الأعراف 89 حرفًا!
يبدو أننا توغلنا كثيرًا في نسيج رقميّ لا نهاية له!
هيا إذًا نعجِّل بالخروج.. ولكن من أين نخرج؟!
سوف أدلّك إلى أقرب الطرق!

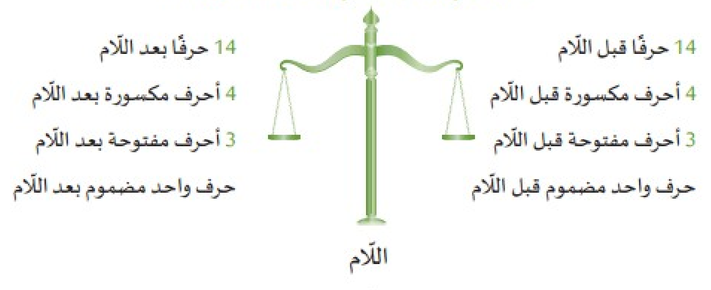
مريم والطّور
هل تذكر من أين دخلنا إلى هذا المستوى من مستويات التحدِّي؟
لقد دخلنا من خلال هذه الآية من سورة مريم:
وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّوْرِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا (52) مريم
الآية رقمها 52، وسورة الطّور ترتيبها في المصحف رقم 52
الآية عدد كلماتها 7 كلمات، وسورة الطّور عدد آياتها 49 آية أي 7 × 7

دعني أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك كلّه!
فتأمّل الآية مرّة أخرى:
فَلْيَأْتُوا بِحَدِيْثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِيْنَ (34)
من بداية سورة الطّور حتى نهاية هذه الآية تكرّر حرف النون 77 مرّة!
من بداية سورة الطّور حتى نهاية هذه الآية تكرّر حرف الواو 77 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الطّور) الخمسة 77
حرف النون هو الحرف رقم 25، وحرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!
مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 52، وهذا هو ترتيب سورة الطّور في المصحف!

أحرف مريم
تكرّرت أحرف مريم الثلاثة (م ر ي) في سورة مريم 766 مرّة.
وتكرّرت أحرف مريم الثلاثة (م ر ي) في سورة الطّور 290 مرّة.
الفرق بين مجموع تكرار أحرف (مريم) في السورتين 476، وهذا العدد = 34 × 14
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!
34 هو رقم آية التحدّي في سورة الطور!

نقطة الدخول ونقطة الخروج!
مثلما دخلنا إلى هذا المستوى من خلال سورة مريم سوف نخرج من خلالها أيضًا!
وقد رأينا في المشاهد السابقة ألوانًا من النظم الرقميّ لحروف القرآن وكلماته وآياته وسوره!
وقبل أن نتعجّل بالخروج من هذا المستوى، أودّ أن أسألك:
هل يستطيع المكذّبون بهذا القرآن أن يَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ في نظمه الرقمي المحكم؟
وقبل أن تجيب عن هذا السؤال دعني أخبرك شيئًا مهمًّا!
لا تعتقد أن النظم الرقمي المحكم الذي رأيت جانبًا يسيرًا جدًّا منه يتوقف عند الحرف!
بل الأمر أعمق من ذلك بكثر!

ميزان التحدّي في الطّور!
لولا خشيتي عليك الملل لكنت عرضت عليك لوحة رقميّة رائعة لعلامات التشكيل والتنقيط في سورة الطّور!
ولكن لا بأس أن أعرض عليك هذا الميزان على مستوى آية التحدّي وحدها، فتأمّل:



تأمّل دقة النظم القرآني العظيم!
هل كان أحد يتصوّر من قبل أن علامات التشكيل والتنقيط جاءت في القرآن وفق نظام رقمي محكم!
لقد نزل القرآن العظيم ملفوظًا على أمّة أُميَّة برعت في علم اللّغة وصناعة الكلام!
وعندما خطّه كتّاب الوحي أثبتوه من دون تشكيل ولا تنقيط!
وعندما تمّ تشكيله وتنقيطه بعد عقود كان لا بدّ من أن تأتي علامات التشكيل والتنقيط وفق نظام محكم!
لأن هذه العلامات ما وضعت إلا لضبط ألفاظ القرآن المنضبطة أصلًا بميزان الوحي!
فالأمر أعجب وأعظم مما كان يتصوّر!
ولذلك دعنا نطوِ هذه الصفحة لننتقل بعدها إلى المستوى الثالث من مستويات التحدّي!
في هذا المستوى من مستويات التحدّي، سوف يتدرّج القرآن للمطالبة بعشر سور فقط بدلًا من 114 سورة!
فهل أنت مستعد لهذه الوثبة الكبرى؟ هيا بنا إذًا..

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

المستوى الثالث للتحدّي

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 05-02-1437

الأمر أصعب مما يتوهم المكذّبون بهذا القرآن!
لقد رأينا في المستوى الأوّل كيف جاء التحدّي بمثل القرآن العظيم كاملًا:
قُل لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء
ورأينا كيف تدرّج القرآن وطالب المكذّبين به بأن يأتوا بمثله، من غير تحديد قدر معيّن:
أَمْ يَقُوْلُوْنَ تَقَوَّلَهُ بَل لَا يُؤْمِنُوْنَ (33) فَلْيَأْتُوا بِحَدِيْثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِيْنَ (34) الطّور

والآن سوف نرى كيف يتدرّج القرآن أكثر من ذلك، ويطالب المكذِّبين به بأن يأتوا بعشر سورٍ مثله:
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِن دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (13) هود
أم يقولون افتراه!
وفي هذا القول بيان لِلَوْنٍ آخر من المصادمة!
فقالوا: إن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم قد افترى هذا القرآن!
والافتراء هو الكذب المتعمَّد!
ولما كان الأمر كذلك فقد جاء ردّ القرآن بمنتهى البساطة:
فَأْتُوْا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوْا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ!
إن القرآن يتألف من 114 سورة فأتوا أنتم أيها المكذِّبون به، ومن تستعينون به (بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ)!
وإن لم تفعلوا، ولن تفعلوا، فمعنى ذلك أن القرآن ليس افتراءً كما تزعمون!
لقد فشل الأوّلون من المكذِّبين بأنْ يأتُوا بعشر سُوَر من مثل القرآن في بيانه الآسر، وقوة فصاحته وأسرارِ معانيه! فهل يا ترى يستطيع المكذِّبون به في زماننا هذا أن يأتوا بمثل عشر سُوَر من القرآن، في نظمه الرقمي المحكم؟! وهل يقبلون هذا التحدِّي؟!

التحدِّي بعشر سور!
هيا بنا نرى لونًا جديدًا من المنازلة!
موضوع التحدِّي هذه المرّة (بِعَشْرِ سُوَرٍ)!

السورة	ترتيبها	عدد آياتها
البقرة	2	286
المائدة	5	120
الأنعام	6	165
الأعراف	7	206
هود	11	123
المجموع	**31**	**900**

أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (13) هود
قبل أن نتوغّل في موضوع الآية دعني أتوقف معك قليلًا عند العدد 10
هذا العدد ورد ذكره في القرآن 9 مرّات!
ورد العدد 10 قبل آية هود 5 مرّات.
وفيما يلي السورِ الخمس التي ورد فيها العدد 10

تأمّل..
مجموع تراتيب السور الخمس 31، وهو عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
ترتيب سورة هود في المصحف هو العدد 11 نفسه!
مجموع آيات السور الخمس 900، وهذا العدد = 10 × 10 × 9
وتذكر أن العدد 10 ورد ذكره في القرآن 9 مرّات!
وتذكر أن آية التحدِّي في سورة هود عدد كلماتها 18 كلمة، أي 9 + 9
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (13) هود

تأمّل..
جاء أوّل ذكر للعدد 10 بعد آية التحدِّي بعشر سور في هذه الآية:
يَتَخَافَتُوْنَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا (103) طه
جاء في سورة طه وهي السورة التي ترتيبها رقم 20 في المصحف، وهذا العدد = 10 + 10
لاحظ وجه الشبه بين رقمي الآيتين 13 و103 وكلاهما عدد أوّليّ!
الفرق بينهما 90، وهذا العدد = 10 × 9
وهو بذلك يشير إلى أن العدد 10 ورد ذكره في القرآن 9 مرّات!

تأمّل هذه العجائب:
ترتيب سورة طه يشير إلى العدد 10
آية سورة طه عدد حروفها 27 حرفًا، والعدد 27 هو ترتيب العدد 103 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
وهذا هو رقم الآية!
آية سورة طه عدد كلماتها 6 كلمات، والرقم 6 هو ترتيب العدد 13 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
والعدد 13 هو رقم آية التحدِّي في سورة هود!
لاحظ كيف يوظّف القرآن ترتيب الأعداد الأوّليّة بشكل مذهل!
فمثل هذه الحقائق تبهت المكذِّبين بهذا القرآن لأنها تقدّم الدليل الحاسم على أنه من عند اللَّه!

كيف يَقُولُونَ افْتَرَاه؟!!
تأمّل كيف يعالج القرآن الأعداد الأوّليّة!
ولماذا ظلّت الأعداد الأوّليّة حتى الآن لغزًا يحيّر العالم؟!
وتأمّل كيف يتعامل معها بمنتهى الدقة والإتقان!
تأمّل كيف هو عجيب نظم القرآن العظيم، وتأمّل كيف هو أعجب منه أولئك الذين (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)!
إن في ذلك رسالة واضحة، وردًّا حاسمًا للذين يقولون بافتراء القرآن!
فهل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم عالمًا بسلوك الأعداد الأوّليّة، ولذلك وظّفها في نظم القرآن بهذه الطريقة المدهشة!
وهل في كتب الأوّلين أي معالجة للأعداد الأوّليّة بهذه الدقة وبهذا الإتقان؟!
إذًا من أين أتي مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم بهذا القرآن؟!
هذا السؤال موجّه إلى المكذِّبين بهذا القرآن العظيم الذين ما زالوا (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)!

فتأمّل..
من بين الآيات التي ورد فيها العدد 10 تأمّل هذه الآيات الثلاث، وهي متسلسلة حسب ترتيب المصحف:
وَوَاعَدْنَا مُوْسَى ثَلَاثِيْنَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوْسَى لِأَخِيْهِ هَارُوْنَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيْلَ الْمُفْسِدِيْنَ (142) الأعراف
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (13) هود
يَتَخَافَتُوْنَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا (103) طه
الآية الأولى رقمها 142، وهذا العدد = 13 + 13 + 13 + 103
13 هو رقم آية التحدّي، و103 هو رقم الآية التالية لها!
الآية الأولى رقمها 142، والثانية رقمها 13، والفرق بينهما 129
مجموع أرقام الآيات الثلاث 258، وهذا العدد = 129 + 129

التكرار الثاني للعدد 10
تأمّل أين جاء التكرار الثاني للعدد 10 بعد آية التحدّي بعشر سور:
قَالَ إِنِّي أُرِيْدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيْدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِيْنَ (27) القصص
تأمّل رقم الآية! إنه العدد 27 نفسه!
ولا تنسَ أن اسم اللّه ورد في سورة القصص 27 مرّة!
وتذكر أن عدد حروف هذه الآية 110 أحرف، وهذا العدد = 10 × 10 + 10
عدد كلمات الآية 29 كلمة، وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10

تناسق عجيب!
هذه الآية رقمها 27، ووردت في السورة التي ترتيبها رقم 28، والآية نفسها عدد كلماتها 29 كلمة!
تأمّل وتعجَّب: 27 – 28 – 29
والعجيب أن العدد 10 سوف يرد للمرّة التالية والأخيرة في القرآن في سورة عدد آياتها 30 آية!
لتكتمل بذلك السلسلة: 27 – 28 – 29 – 30

التكرار الأخير
تأمّل أين جاء العدد 10 للمرّة الأخيرة في المصحف:
وَلَيَالٍ عَشْرٍ (2) الفجر
جاء في سورة الفجر.. السورة التي عدد آياتها 30 آية!
والعجيب أن هذه الآية ترتيبها رقم 242 من نهاية المصحف!
وهذا العدد = 11 × 11 + 11 × 11
والعدد 11 هو ترتيب سورة هود حيث وردت آية التحدّي بعشر سور!
الأعجب من ذلك هو أحرف الآية نفسها: وَلَيَالٍ عَشْرٍ (2) الفجر
فتأمّل الترتيب الهجائي لأحرف الآية:

الحرف	و	ل	ي	ا	ع	ش	ر	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	27	23	28	1	18	13	10	**120**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) فهو 120، وهذا العدد = 10 × 12
تأمّل كيف تجلّى العدد 10، وهو يشير إلى اللّيالي (وَلَيَالٍ عَشْرٍ)!
وتأمّل كيف تجلّى العدد 12، وهو يشير إلى عدد ساعات اللّيل!
وساعات اليوم 24 ساعة قد درج البشر على تقسيمها إلى 12 ساعة نهارية، و12 ساعة ليلية!
وقد جاء ترتيب سورة الفجر في المصحف رقم 89
وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24
وجاء عدد آيات سورة الفجر 30 آية بعدد أيام الشهر!

وكما تُلاحظ، فإن هناك حرفًا واحدًا فقط تكرّر في الآية، وهو حرف اللّام.
والآن تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) جميعها بما في ذلك اللّام المكرّر:

الحرف	و	ل	ي	ا	ل	ع	ش	ر	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	27	23	28	1	23	18	13	10	**143**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) جميعها فهو 143، وهذا العدد = 11 × 13
11 هو رقم ترتيب سورة هود في المصحف!
13 هو رقم آية التحدّي بعشر سور في سورة هود!

مرونة الأرقام القرآنية!
ما يميّز ظاهرة العلاقة الرياضية في ترتيب القرآن أنها علاقة غنية متجدّدة متشابكة متعددة!
إذا تأمّلتها من أي زاوية رأيت دقة وإحكامًا وتناسقًا ونظامًا بديعًا!
وإذا تأمّلتها من زاوية أخرى تجلّى لك من خلالها وجه جديد من الدقة والإحكام!

فعندما اعتبرنا أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) غير المكرّرة فقط تجلى لنا النمط 10 × 12

السورة	ترتيبها	عدد آياتها	المجموع
طه	20	135	155
القصص	28	88	116
الفجر	89	30	119
المجموع	**137**	**253**	**390**

وعندما اعتبرنا أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) جميعها المكرّرة وغير المكرّرة غير المكرّرة تجلى لنا النمط 11 × 13 وهذا الأمر يجعل آلية اختيار أرقام القرآن على هذا النحو أمرًا خارجًا عن قدرة البشر!
فالعقل البشري مهما بلغ من العبقرية والذكاء فلن يستطيع أن يحاكي النظم القرآني في أقل جانب من جوانبه!

ورد العدد 10 بعد سورة هود في ثلاث سور.

مجموع ترتيب السور الثلاث = 137
مجموع ترتيب السور الثلاث وآياتها = 390
انتقل إلى آخر موضع يرد فيه العدد 10 في المصحف: وَلَيَالٍ عَشْرٍ (2) الفجر
احسب الكلمات ابتداءً من (عَشْرٍ) حتى نهاية السورة تجد أن مجموعها = 137 كلمة!
مجموع ترتيب السور الثلاث وآياتها 390، وهذا العدد = 3 × 10 × 13
3 هو عدد السور.
10 هو العدد الذي ورد في هذه السور!
13 هو رقم آية التحدّي بعشر سور.

توقّف وتأمّل!
توقف عند العدد 390 ولا تغادره!
إذا تدبّرت سورة هود فستجد أن هناك آية أخرى بدأت بقوله تعالى (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)، فتأمّل:
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (13) هود
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيْءٌ مِمَّا تُجْرَمُوْنَ (35) هود
من بداية الآية الأولى حتى نهاية الآية الثانية 390 كلمة!
بين هاتين الآيتين من سورة هود هناك 360 كلمة، وهذا العدد = 10 × 9 × 4
مجموع كلمات هاتين الآيتين 30 كلمة، وهذا العدد = 10 × 3

وحدة بداية الآيات!!
الأمر أعجب من ذلك بكثير!
الآية الأولى تبدأ بقوله تعالى (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ) وكذلك الآية الثانية أيضًا!
من بداية الآية الأولى حتى نهاية الآية الثانية 23 آية!
مجموع أرقام هذه الآيات نفسها 552، وهذا العدد = 23 × 23 + 23
العدد 23 يماثل عدد أعوام الوحي!
ولكن الأعجب من ذلك هو مجموع حروف هذه الآيات!
مجموع حروف هذه الآيات 1596 حرفًا، وهذا العدد = 114 × 14
114 هو عدد سور القرآن!
14 هو عدد الحروف المقطّعة، وهو أيضًا عدد الحروف غير المقطّعة!
تأمّل هذه الدقة في نظم القرآن وعلى مستوى الحرف الواحد!
إذا زادت هذه الآيات حرفًا واحدًا أو نقصت حرفًا واحدًا يختلّ هذا الميزان!
تأمّل كيف اجتمع العدد 114 مع العدد 23
الأوّل يمثل عدد سور القرآن، والثاني يمثل عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها.
تأمّل جيّدًا مدلول العددين 114 و23 في مقابلة صدر الآيتين (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)!
وتأمّل كيف يوظّف القرآن العظيم نظامه الرقمي لتعزيز المعنى البياني!

أحرف "قرآن"
هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه!
تذكّر.. الآية الأولى تبدأ بقوله تعالى (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ) وكذلك الآية الثانية أيضًا!
من بداية الآية الأولى حتى نهاية الآية الثانية..
تكرّر حرف القاف 26 مرّة.
وتكرّر حرف الرّاء 63 مرّة.
وتكرّر حرف الألف 306 مرّات.
وتكرّر حرف النون 157 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (قرآن)، وقد تكرّرت في هذه الآيات 552 مرّة!
هل تذكر هذا العدد 552؟!
إنه مجموع أرقام الآيات نفسها أليس كذلك؟
مرة أخرى، فإن العدد 552 يساوي 23 × 23 + 23

13 x 10

حرف اللَّام تكرّر في هذه الآيات نفسها 181 مرّة.
وبذلك يمكنك أن تستنتج أن أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآيات 733 مرّة!
العدد 733 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 130
وهذا الأخير = 13 × 10
13 هو رقم آية التحدِّي بعشر سورٍ!
10 هو عدد السورِ المتحدَّى بها!

مُعجز بكل الوجوه!
الآن ما رأي الذين يتوهّمون أن القرآن العظيم معجز من خلال الرسمِ العثماني للمصحف دون غيره؟!
إن مجموع حروف هذه الآيات بحسب الرسم العثماني ينقص 18 حرفًا عن مجموعها بحسب قواعد الإملاء الحديثة! أما مجموع كلمات هذه الآيات بحسب الرسم العثماني، فينخفض 5 كلمات إلى 385 كلمة! وبرغم ذلك يظل النظم القرآني وفق الرسم العثماني دقيقًا ومحكمًا، وله وجه آخر غير هذا الوجه!
فتأمّل على سبيل المثال العدد 385 فهو يساوي 11 × 35
11 هو ترتيب سورة هود في المصحف، و35 هو رقم الآية الأخيرة في المجموعة!

التحدِّي بعشر سور.. بعد عشر سور!
نعود إلى آية التحدِّي في سورة هود:
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (13) هود
إن سورة هود التي وردت فيها آية التحدِّي بعشر سورٍ تأتي بعد 10 سور من بداية المصحف!
أول آية من سورة هود عدد كلماتها 10 كلمات:
الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيْمٍ خَبِيْرٍ (1)
وسورة هود التي وردت فيها آية التحدِّي بعشر سورٍ عدد آياتها 123 آية!
وهذا العدد = 114 + 9
114 هو عدد سور القرآن!
9 هو تكرار العدد 10 في القرآن!

تأمّل وتعجّب!
آية التحدِّي بعشر سور تأتي قبل 110 آيات من نهاية سورة هود!
والعدد 110 يساوي 10 × 10 + 10
انظر إلى العدد 110 نظرة أخرى، فهو يساوي 10 × 11
11 هو ترتيب سورة هود في المصحف!
10 هو عدد السورِ المُتحدَّى بها!

10 يتكرّر 9 مرّات!
تكرّر العدد 10 في القرآن 9 مرّات!
فإذا تأمّلت موقع الآية رقم 9 في سورة هود تجد أن ترتيبها من بداية المصحف هو 1482
وهذا العدد = 114 × 13
114 هو عدد سور القرآن!
13 هو رقم آية التحدِّي بعشر سورٍ!

تأمّل..
الآية رقم 9 من سورة هود عدد كلماتها 11 كلمة، والعدد 11 هو ترتيب سورة هود في المصحف!
الآية رقم 10 من سورة هود عدد كلماتها 13 كلمة، والعدد 13 هو رقم آية التحدِّي بعشر سورٍ!
آخر آية في سورة هود ترتيبها من بداية المصحف رقم 1596
وهذا العدد = 114 × 14

ترتيب "بِعَشْرِ"
تأمّل آية التحدِّي:
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (13)
وردت كلمة (سور) بالجمع مرّة واحدة في القرآن وفي هذه الآية تحديدًا!
المُتحدَّى به في الآية 10 سورٍ، وورد ذكر هذا العدد 9 مرّات في القرآن!
وردت كلمة (سورة / سور) بالمفرد والجمع في القرآن 10 مرّات في 9 آيات!
وردت كلمة (سورة) بالمفرد في القرآن 9 مرّات!
السورة التي ورد فيها أكبر تكرار لكلمة (سورة) هي سورة التوبة، وترتيبها في المصحف رقم 9
السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (سورة) هي سورة النور، وعدد كلمات الآية الأولى منها 9 كلمات!
توقف عند كلمة (بِعَشْرِ) في آية التحدّي!
كم تتوقع أن يكون ترتيب هذه الكلمة من بداية سورة هود؟!
كلمة (بِعَشْرِ) هي الكلمة رقم 207 من بداية سورة هود، وهذا العدد يساوي 9 × 23
23 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9
كلمة (بِعَشْرِ) ترتيبها من بداية السورة هو الرقم 9 مضروبًا في العدد الأوّليّ الذي ترتيبه رقم 9
والرقم 9 هو تكرار العدد 10 في القرآن!

فتأمّل كيف يعالج القرآن قضية الأعداد الأوّليّة!
إن التوفيق بين العدد الأوّليّ، وترتيبه في معالجة رياضية واحدة يعدّ من أصعب الأمور في علم العدد، وأكثرها تعقيدًا، ويستعصي ذلك على أفضل البرامج الإلكترونية الرياضية!

10 و9
تأمّل هذه المعطيات:
العدد 10 ورد ذكره في القرآن 9 مرّات.
في سورة هود تحدّى القرآن المكذّبين به أن يأتوا بـ (10) سور مثله.
أوّل آية من سورة هود عدد كلماتها 10 كلمات:
الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيْمٍ خَبِيْرٍ (1)
الآية الثانية من سورة هود عدد كلماتها 9 كلمات:
أَلَّا تَعْبُدُوْا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِيْ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيْرٌ وَبَشِيْرٌ (2)
في سورة هود هناك 10 آيات عدد كلمات كل منها 10 كلمات!
وفي المقابل هناك 10 آيات عدد كلمات كل منها 9 كلمات!

تأمّل..
في سورة هود هناك 10 آيات عدد كلمات كل منها 9 كلمات!
مجموع كلمات هذه الآيات العشر هو 90 كلمة، وهذا العدد = 10 × 9
يشير النمط (10 × 9) إلى أن العدد 10 ورد ذكره في القرآن 9 مرّات!
مجموع أرقام هذه الآيات هو 733
وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 130، وهذا الأخير = 10 × 13
13 هو رقم آية التحدّي بعشر سور!
10 هو عدد السور المُتحدَّى بها!
الآية رقم 121 في سورة هود عدد كلماتها 9 كلمات، والعدد 121 = 11 × 11
الآية رقم 100 في سورة هود عدد كلماتها 9 كلمات، والعدد 100 = 10 × 10
الآية رقم 99 في سورة هود عدد كلماتها 9 كلمات، والعدد 99 = 9 × 11
الآية رقم 90 في سورة هود عدد كلماتها 9 كلمات، والعدد 90 = 9 × 10
10 هو عدد السور المُتحدَّى بها، و9 هو تكرار العدد 10 في القرآن، و11 هو ترتيب سورة هود!
الآية رقم 9 في سورة هود عدد كلماتها 11 كلمة، والعدد 11 هو رقم ترتيب سورة هود في المصحف!
الآية رقم 10 في سورة هود عدد كلماتها 13 كلمة، والعدد 13 هو رقم آية التحدّي بعشر سور!

تأمّل..
ترتيب سورة هود في المصحف رقم 11، وهناك 10 آيات عدد كلمات كل منها 11 كلمة!
مجموع كلمات هذه الآيات العشر هو 110 كلمات، وهذا العدد = 10 × 11
11 هو ترتيب سورة هود في المصحف!
10 هو عدد السور المُتحدَّى بها!
انظر مرّة أخرى إلى العدد 110، فهو يساوي 10 × 10 + 10
ونظرة ثالثة إلى العدد 110، فهو يساوي 11 × 11 – 11
تأمّل مرونة الأعداد القرآنية وسهولة تشكيلها وتحويرها لتناظر كل الأوجه!
مجموع أرقام هذه الآيات هو 461، وهذا العدد أوّليّ أيضًا، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 89
89 هو ترتيب سورة الفجر في المصحف، حيث ورد آخر ذكر للعدد 10 هناك: وَلَيَالٍ عَشْرٍ (2) الفجر
تأمّل العدد 461 مرّة أخرى، فإنه يساوي 10 × 10 + 19 × 19
العدد 19 = 10 + 9، وهذا النمط الرياضي يشير إلى أن العدد 10 ورد ذكره في القرآن 9 مرّات!

تأمّل وتعجَّب!
المُتحدَّى به 10 سور من مثل القرآن العظيم.
ورد لفظ (سورة) بالمفرد والجمع في القرآن 10 مرّات في 9 آيات!
ورد العدد 10 في القرآن الكريم 9 مرّات!
سورة هود يأتي ترتيبها في المصحف بعد 10 سور من بدايته!
أوّل آية في سورة هود عدد كلماتها 10 كلمات!
الآية الثانية عدد كلماتها 9 كلمات!
في سورة هود تحدَّى القرآن المكذّبين به أن يأتوا بـ (10) سور مثله!
في سورة هود هناك 10 آيات عدد كلمات كل منها 9 كلمات!
وفي المقابل هناك 10 آيات عدد كلمات كل منها 10 كلمات!

التقاء آيتي للتحدّي!
تأمّل آية التحدّي مرّة أخرى:
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (13) هود
هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة، وقد تحدّت المكذّبين بأن يأتوا بـ (10) سور.
وباستثناء هذه الآية هناك 10 آيات في سورة هود عدد كلمات كل منها 18 كلمة!
مجموع أرقام هذه الآيات العشر 704، وهذا العدد = 88 × 8

وهكذا تشير هذه المجموعة من الآيات إلى آية التحدِّي الكبرى في سورة الإسراء:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء
وبما أن آية التحدِّي بمثل هذا القرآن قد تجلّت لنا فلنا أن نتساءل:
ما هي المسافة بين آية التحدِّي "بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ" وآية التحدِّي "بعشر سُوَرٍ مِّثْلِهِ"؟

تأمّل..
آية التحدِّي "بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ" في سورة الإسراء ترتيبها من بداية المصحف هو 2117
آية التحدِّي "بعشر سُوَرٍ مِّثْلِهِ" في سورة هود ترتيبها من بداية المصحف هو 1486
إذًا بين آيتي التحدِّي في سورتي الإسراء وهود هناك 630 آية، وهذا العدد = 10 × 63
10 هو عدد السور المُتحدَّى بها في سورة هود!
63 هو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم!
ماذا يعني لك ذلك؟
إذا بدأت العدّ من آية التحدِّي في سورة الإسراء، فإن آية التحدِّي في سورة هود ترتيبها رقم 632
تأمّل العدد 632 جيِّدًا! إنه العام الميلادي الذي توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلّم!
تأمّل وتعجّب!
جمعت المسافة بين آيتي التحدِّي في سورتي هود والإسراء عمر النبي صلى الله عليه وسلّم، وهو 63 عامًا قمريًا والتاريخ الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلّم الذي يصادف عام 632 ميلادية!

رأيت بنفسك.. فاحكم!
لقد رأيت كيف وضعنا أمامك كل شيء كما هو بكل شفافية!
والآن ليس لدينا تعليق على هذه النتائج وإنما نترك لك الأمر لتحكم أنت بنفسك!
تأمّل كيف جاء هذا النظام العُشاري المحكم في سورة هود!
وتأمّل كيف رافقه ولازمه نظام تُساعي في السورة نفسها!
وتأمّل كيف تكرّر العدد 10 في القرآن 9 مرّات!
وتأمّل كيف انطلق النظامان معًا من أوّل آيتين من آيات السورة!
الآية الأولى في السورة عدد كلماتها 10 كلمات، والآية الثانية عدد كلماتها 9 كلمات!
وكما بدأت السورة بآيتين مجموع كلماتهما 19 كلمة، فقد خُتمت بآيتين مجموع كلماتهما 19 كلمة!
وتأمّل كيف جاء ترتيب سورة هود بعد 10 سور من بداية المصحف!
وتأمّل كيف تحدَّت سورة هود المكذِّبين بهذا القرآن بأن يأتوا بـ (10) سور مثله!
كل هذا ولا يزال بعضهم حتى زماننا هذا (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)!
فما رأيك أنت فيمن يقول بالافتراء؟!

"مريم" تدخل مضمار التحدِّي!
ننتقل الآن إلى محطة خارجية قصيرة.
جاء ذكر العدد 10 في القرآن 9 مرّات.
سورة مريم ترتيبها في المصحف رقم 19، وهذا العدد = 10 + 9
فتأمّل هذه الآية من سورة مريم:
تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا (90) مريم
كما ترى، فإن هذه الآية رقمها 90، وهذا العدد = 9 × 10
ترتيب هذه الآية من نهاية سورة مريم رقم 9، وعدد كلمات الآية نفسها 9 كلمات!
ولكن الأهم من ذلك كلّه هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف، وهو 2340
العدد 2340 يساوي 10 × 13 × 18
10 هو عدد السور المُتحدَّى بها!
13 هو رقم آية التحدِّي بعشر سور!
18 هو عدد كلمات آية التحدِّي بعشر سور!

عجائب نظم الحروف
لقد حاولت جاهدًا أن أغضّ النظر عن موضوع نظم الحروف هنا تجنبًا للأطناب!
ولكن بما أننا قد تطرّقنا له فلا بأس من جانب من عجائب نظمها هنا.. فتأمّل:
حرف الرّاء هو الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية!
سورة هود ترتيبها رقم 11 في المصحف، وهناك 11 آية في سورة هود تنتهي بحرف الرّاء!
أوّل آية في سورة هود تنتهي بحرف الرّاء هي الآية التي ترتيبها رقم 70 في قائمة الآيات التي تنتهي بحرف الرّاء من بداية المصحف، وآخر آية تنتهي بحرف الرّاء في سورة هود ترتيبها رقم 80 في قائمة الآيات التي تنتهي بحرف الرّاء من بداية المصحف، ومجموع العددين 70 + 80 يساوي 150
وسوف تتعجّب إذا علمت أن الآيات التي تنتهي بحرف الرّاء في سورة هود مجموع كلماتها 150 كلمة!
وهذا يعني ببساطة أن موقع أي آية في المصحف، وعدد كلماتها وهوية حروفها محدَّدة بتدبير وإحكام!

زحام العجائب!
تأمّل ازدحام المعطيات الرقميّة في المشهد القرآني الواحد!
وتأمّل كيف يحمّل النظام الرقمي القرآني العدد الواحد أكثر من مدلول!
وتأمّل كيف يأخذ النظم القرآني في الحسبان ترتيب الكلمة وترتيب الآية وترتيب السورة!

وتأمّل كيف يأخذ في الحسبان ترتيب أحرف الكلمة نفسها في قائمة الحروف الهجائية!
وتأمّل كيف يأخذ في الحسبان ترتيب الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة!
كل ذلك في تناسق عجيب ومدهش، لا يتناقض، ولا يتعارض بعضه مع بعض!
وكل ذلك لا يؤثر في بنية الكلمة وفصاحتها!
وكل ذلك ولا يزال بعضهم حتى زماننا هذا (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)!
ولا يزال القرآن حتى زماننا هذا يتحدَّاهم.. فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ!
عشر سور فقط... لا يهم حجمها طويلة أو قصيرة.. صادقة أو مفتراة!

عدد الزيارات: 22.3K

المستوى الرابع للتحدِّي

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 05-02-1437

رأينا في المستوى الثالث للتحدّي كيف زعم المكذِّبون أن القرآن من تأليف مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم.
ورأينا كيف جاء ردّ القرآن حاسمًا ومتحدِّيًا لهم بأن يأتوا بعشر سور مثله مفتريات!
ووقفنا على جوانب متعددة من روائع النسيج الرقمي القرآني التي تؤكد استحالة تحقيق هذا المطلب!
والآن أنتقل بك إلى المستوى الرابع من مستويات التحدِّي!
سوف يتدرّج القرآن هذه المرّة في مطالبته من عشر سور إلى سورة واحدة فقط!
فهل أنت مستعد لهذه الوثبة الكبرى؟ هيّا بنا إذًا نزيح الستار عن هذا المشهد..

الانتظار 14 قرنًا!
نتأمّل معًا هذه الآية:
وَإِنْ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة
لقد انتظرنا المكذِّبين بهذا القرآن أكثر من 14 قرنًا أن يأتونا بسورة من مثل هذا القرآن، فلم يستطيعوا!
ولا يزال التحدِّي قائمًا.. فَأْتُوْا بِسُوْرَةٍ مِن مِثْلِهِ!
إنه يتحدَّاهم في سورة واحدة فقط.. فتأمّل هذه الثقة المطلقة! سبحانك ربي!
هذه الثقة التي لا يمكن أن تتأتى لأي أحد مهما بلغ.. سوى اللّه عزّ وجلّ!
تخيّل أنك تُؤلّف كتابًا ثم تتحدَّى غيرك أن يأتي بمثل صفحة واحدة فقط من مثل ما أتيت به أنت!
إن من عدله سبحانه وتعالى ولطفه ورحمته بالناس أجمعين أن يريهم في كل شيء آية تدلّ على عظمته!
فمنهم من تستوقفه تلك الآيات وتكون سببًا في هدايته، ومنهم من يظل يكابر من بعد ما تبيّن له الحق!

0.013% من القرآن!
إلى المكابرين والمعاندين والمرتابين..
إن كنتم ما زلتم عند رأيكم الأوّل تزعمون بأن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم قد افترى هذا القرآن، فأتوا أنتم بمثل سورة واحدة فقط تماثل القرآن في بلاغته وفصاحته وهدايته وقوة تأثيره ونظمه الرقمي المعجز!
سورة الكوثر هي أقصر سور القرآن!
آية واحدة من آيات القرآن وهي آية الدين عدد كلماتها 129 كلمة، وهذا العدد = 43 × 3
تخيّل.. سورة بأكملها وهي سورة الكوثر تتضمّن 3 آيات مجموع حروفها = 43 حرفًا!
عدد حروف سورة الكوثر 43 حرفًا، وهي بذلك تمثل 0.00013 فقط من مجموع حروف القرآن!
عدد كلمات هذه السورة 10 كلمات، وعدد كلمات القرآن 77800 كلمة!
وهذا يعني أن عدد كلمات سورة الكوثر تمثل أيضًا 0.00013 من مجموع كلمات القرآن!
وبلغة الأرقام فإن القرآن يتحدّى المكذبين بأن يأتوا بما يعادل 0.013% فقط منه!
أي أن القرآن يطالبهم بأن يأتوا بكلمة واحدة فقط مقابل كل 7777 كلمة من كلمات القرآن!
فهل يقبلون هذا التحدِّي؟!
نحن في انتظارهم، ولهم ما شاؤوا من الوقت!
ولهم أن يستعينوا على ذلك بمن شاؤوا، وبما شاؤوا!
ومن المناسب أن نعرض عليهم هنا ملامح عامة من بديع نظم أقصر سور القرآن!

بدائع نظم الكوثر!
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)
تأمّل معاني هذه السورة فهي أصغر سور القرآن، وهي بشرى من اللّه عزّ وجلّ لعبده ونبيه مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم فذكر أنه أعطاه الكوثر، وهو حوض أو نهر في الجنَّة، وقد وصفه اللّه بالكثرة لعظم قدره ولما فيه من الخير الكثير، وترد عليه أمة المصطفى صلى الله عليه وسلّم يوم القيامة، ونسأله سبحانه الكريم المنّان أن يجعلني وإياك منهم.

تأمّل وتعجَّب!
عدد كلمات سورة الكوثر 10 كلمات!

الآية الأولى تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!
الآية الثانية تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!
الآية الثالثة تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!
أكثر الحروف تكرارًا في السورة هو حرف الألف وقد تكرّر فيها 10 مرّات!
من بين الحروف الهجائية التي تضمّنتها السورة هناك 10 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة!
الحروف غير المقطّعة تكرّرت في السورة 10 مرّات!
جميع آيات السورة خُتمت بحرف الرّاء، وهو الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية!
السورة تنتهي بحرف الرّاء وسور القرآن التي تنتهي بحرف الرّاء عددها 10 سور آخرها الكوثر!
ولفظ (سورة) بالمفرد والجمع ورد في القرآن 10 مرّات في 10 آيات!
الكلمات التي تنتهي بحرف الرّاء من بداية سورة الكوثر حتى نهاية المصحف عددها 10 كلمات!
السورة تبدأ بكلمة (إِنَّا) وأوّل آية تبدأ بهذه الكلمة في المصحف عدد كلماتها 10 كلمات!

وهكذا تستمر معك سورة الكوثر، وهي أصغر سور القرآن في إيقاع عُشاري متنوّع!
وهذا النظام العُشاري هو الذي يربط سورة الكوثر بجميع سور القرآن الأخرى!
فتأمّل على سبيل المثال وجه الشبه بين اسمي سورتي (الكوثر) و(التكاثر)!
الحروف التي تضمنها سورة الكوثر تكرّرت في سورة التكاثر 100 مرّة، وهذا العدد = 10 × 10

هناك ثلاثة أحرف وردت في سورة الكوثر ولم ترد في سورة التكاثر، وهي: ش ص ط!
حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13 ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة، ولم يرد في سورة التكاثر.
حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14 ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة، ولم يرد في سورة التكاثر.
حرف الطاء ترتيبه الهجائي رقم 16 ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة، ولم يرد في سورة التكاثر.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 43، وهذا هو عدد حروف سورة التكاثر!

بدائع نظم حروف "الكوثر"!
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)
تأمّل كلمات سورة الكوثر وأنعم فيها النظر جيّدًا!
إن أي كلمة من كلمات هذه السورة تتضمّن حرفًا أو أكثر من أحرف الجلال (ا ل ه)!

واحد من ستّة!
جميع كلمات سورة الكوثر تبدأ بواحد من هذه الأحرف الستّة: أ ش ف ل ه و.

الآن تأمّل مجموع تكرار هذه الأحرف في سورة الكوثر:

الحرف	أ	ش	ف	ل	ه	و	**المجموع**
تكراره في السورة	10	1	1	4	1	3	**20**

مجموع تكرار الأحرف التي بدأت بها كلمات سورة الكوثر الـ (10) هو 20، وهذا العدد = 10 + 10
وهذا يعني أن الحروف المتبقّية تكرّرت في سورة الكوثر 23 مرّة بعدد أعوام الوحي!

والآن تأمّل مجموع ترتيب هذه الأحرف نفسها في قائمة الحروف الهجائية:

الحرف	أ	ش	ف	ل	ه	و	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	13	20	23	26	27	**110**

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي بدأت بها كلمات سورة الكوثر الـ (10) هو 110
وهذا العدد = 10 × 10 + 10
تأمّل كيف يتجلّى النظام العشاري نفسه!

وفي المقابل فإن جميع كلمات سورة الكوثر خُتمت بواحد من هذه الأحرف الستّة: أ ر ك ل ن و.

الآن تأمّل مجموع تكرار هذه الأحرف في سورة الكوثر:

الحرف	أ	ر	ك	ل	ن	و	**المجموع**
تكراره في السورة	10	4	4	4	5	3	**30**

مجموع تكرار الأحرف التي انتهت بها كلمات سورة الكوثر الـ (10) هو 30، وهذا العدد = 10 + 10 + 10
فتأمّل كيف يتجلّى النظام العشاري نفسه!

يا من تكذّب بهذا القرآن!!
تأمّل هذا التناسق المحكم والنظم البديع فماذا يقول لك عقلك؟!
وماذا يجيش في خاطرك الآن وأنت تتأمّل هذا الترتيب المحكم الذي انتظمت به حروف أقصر سور القرآن؟!
هل جاء هذا التناسق المحكم على مستوى الكلمة والآية والسورة على هذا الوجه من غير تدبير محكم؟!
وهل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يحصي حروف القرآن ويتحرّى هويتها بهذه الدقة حتى يختار مواقعها؟!
ولكن يا ترى كيف فعل ذلك وهو الرسول النبي الأمّي الذي كان يتّخذ كتّابًا للوحي يثبتون القرآن بين يديه؟!
وكيف فعل ذلك، ولم يكن الترتيب الهجائي للحروف معروفًا في عهده صلى الله عليه وسلّم؟!
لا تضيّع وقتك سدًى.. ولا تذهب بعيدًا واستمع إلى ما تقوله لك "النساء" عن القرآن:
لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) النساء
وتأمّل ما تقوله لك "الفرقان" عن القرآن:

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُوْرًا رَحِيْمًا (6) الفرقان

نعود إلى "الكوثر" ونتأمّل..
الحرف رقم 10 من بداية السورة هو حرف الكاف وترتيبه الهجائي رقم 22
الحرف رقم 20 من بداية السورة هو حرف اللّام وترتيبه الهجائي رقم 23
الحرف رقم 30 من بداية السورة هو حرف النون وترتيبه الهجائي رقم 25
الحرف رقم 40 من بداية السورة هو حرف الألف وترتيبه الهجائي رقم 1
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 71
71 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 20
إذا أضفت إلى العدد 71 عدد حروف السورة وهو 43 حرفًا، يكون الناتج 114 بعدد سور القرآن!
مجموع تكرار هذه الأحرف الأربعة في سورة الكوثر = 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!

هناك 6 أحرف مشتركة وردت في جميع آيات سورة الكوثر، وهي: أ – ر – ك – ل – ن – و

الآن تأمّل ترتيب هذه الأحرف في قائمة الحروف الهجائية:

الحرف	أ	ر	ك	ل	ن	و	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	10	22	23	25	27	**108**

هذه الأحرف عددها 6، ومجموع ترتيبها الهجائي 108، وهذا العدد = 114 – 6
مع الانتباه إلى أن العدد 108 هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!

وتأمّل..
جميع كلمات سورة الكوثر خُتمت بواحد من هذه الأحرف الستّة: أ ر ك ل ن و.

والآن تأمّل مجموع ترتيب هذه الأحرف الستة نفسها في قائمة الحروف الهجائية:

الحرف	أ	ر	ك	ل	ن	و	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	10	22	23	25	27	**108**

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الـ (6) التي انتهت بها كلمات سورة الكوثر هو 108
وهذا العدد = 114 - 6
وإن شئت فقل العدد 108 يساوي 6 × 6 × 3
مع الانتباه إلى أن العدد 108 هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!

موقع الرّاء
حرف الرّاء هو الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية.
جميع آيات السورة اختتمت بهذا الحرف الذي ورد فيها أربع مرّات وجاء في هذه المواقع:
جاء حرف الرّاء للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 16 من بداية السورة.
جاء حرف الرّاء للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 21 من بداية السورة.
جاء حرف الرّاء للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 28 من بداية السورة.
جاء حرف الرّاء للمرّة الرابعة في ترتيب الحرف رقم 43 من بداية السورة.
مجموع المواقع الأربعة التي احتلها حرف الرّاء = 108، وهذا هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!
أرأيت دقة هذا النظام المحكم على مستوى موقع الحرف!

مرونة النظم القرآني!
كل حرف في القرآن الكريم موضوع بميزان دقيق، ومتى تقدّم أو تأخر عن موقعه اختلّ هذا الميزان!! وهذه الحروف مرتبطة بعضها ببعض ارتباطًا وثيقًا ومباشرًا لا يمكن أن يتحرّك حرف من موقعه ولا يمكن أن تستبدل حرفًا مكان آخر!! قد يقول قائل: كيف ذلك والقرآن الكريم نزل على سبعة ألسن، وهناك القراءات الصحيحة المتواترة التي لا تتفق في عدد حروفها وكلماتها، وهناك الرسم العثماني لا يتفق في عدد حروفه وكلماته مع قواعد الإملاء الحديثة! نعم.. كل ذلك صحيح، ولكن من عظمة القرآن أنه من المرونة بحيث يستوعب كل هذا التنوع من خلال أنظمة إحصائية معجزة وغير متناقضة! ليس هذا افتراضًا، ولكنها الحقيقة التي يمكن إثباتها من خلال أدلة قطعية واضحة لا تحتمل التأويل.

الباء في "الكوثر"
حرف الباء ينصّف السورة تمامًا 21 حرفًا قبله، و21 حرفًا بعده!
حرف الباء جاء للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 22، وللمرّة الثانية جاء في ترتيب الحرف رقم 41!
مجموع المراتب التي احتلها حرف الباء يساوي 63، وهذا هو عدد أعوام عمر صاحب الكوثر صلى الله عليه وسلّم!
عدد حروف سورة الكوثر 43 حرفًا، وهذا العدد هو 2 + 41
2 هو ترتيب حرف الباء في قائمة الحروف الهجائية!
41 هو ترتيب حرف الباء الثاني في سورة الكوثر!
فضلًا عن أن العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطَّعة!

هناك 10 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة في سورة الكوثر، وهذه الأحرف هي:

الحرف	ت	ث	ح	ش	ص	ط	ع	ف	هـ	ي	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	3	4	6	13	14	16	18	20	26	28	**148**

وفي المقابل هناك 11 حرفًا من الحروف الهجائية تجاهلتها سورة الكوثر، وهذه الحروف هي:

الحرف	ج	خ	د	ذ	ز	س	ض	ظ	غ	ق	م	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	5	7	8	9	11	12	15	17	19	21	24	**148**

لاحظ مجموع الترتيب الهجائي للحروف متعادل تمامًا في المجموعتين، برغم اختلاف هويتها وعددها!

ماذا يعني ذلك؟
تضمّنت سورة الكوثر 17 حرفًا من الحروف الهجائية مجموع ترتيبها الهجائي = 258
العدد 258 يساوي 43 × 6
43 هو عدد حروف سورة الكوثر!
6 هو مجموع أرقام آيات سورة الكوثر!
من بداية سورة الكوثر حتى نهاية المصحف 137 كلمة، وهذا العدد = 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي!

مشهد "الكوثر" العجيب!
الخوض في تفاصيل توزيع حروف سورة الكوثر يحتاج إلى مجلّدات!
ولذلك سوف اضطر إلى إسدال الستار على مشاهد سورة الكوثر هنا.
ولكن قبل ذلك دعني أعرض عليك مشهدًا أخيرًا من مشاهد الكوثر!
وفي هذا المشهد سوف أضع أمامك كل شيء كما هو رغم الإطناب!
وها هي سورة الكوثر أصغر سور القرآن الكريم بين يديك:
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)
عدد كلمات هذه السورة 10 كلمات، وعدد حروفها 43 حرفًا!
إذا كان لديك أدنى شك في هذه الحقائق يمكنك أن تتأكّد منها الآن!
حسنًا.. لنبدأ من الآية الأولى وهي من ثلاث كلمات:
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1)
أحرف الكلمة الأولى (إِنَّا) تكرّرت في سورة الكوثر 15 مرّة.
أحرف الكلمة الثانية (أَعْطَيْنَاكَ) تكرّرت في سورة الكوثر 22 مرّة.
أحرف الكلمة الثالثة (الْكَوْثَرَ) تكرّرت في سورة الكوثر 26 مرّة.
مجموع تكرار حروف كلمات الآية الأولى (15 + 22 + 26) يساوي 63
63 هو عمر صاحب الكوثر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

انتقل إلى الآية الثانية وهي من ثلاث كلمات أيضًا:
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2)
أحرف الكلمة الأولى (فَصَلِّ) تكرّرت في سورة الكوثر 6 مرّات.
أحرف الكلمة الثانية (لِرَبِّكَ) تكرّرت في سورة الكوثر 14 مرّة.
أحرف الكلمة الثالثة (وَانْحَرْ) تكرّرت في سورة الكوثر 23 مرّة.
مجموع تكرار حروف كلمات الآية الثانية (6 + 14 + 23) يساوي 43
43 هو عدد حروف سورة الكوثر نفسها!

انتقل إلى الآية الثالثة وهي من أربع كلمات:
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)
أحرف الكلمة الأولى (إِنَّ) تكرّرت في سورة الكوثر 15 مرّة
أحرف الكلمة الثانية (شَانِئَكَ) تكرّرت في سورة الكوثر 21 مرّة.
أحرف الكلمة الثالثة (هُوَ) تكرّرت في سورة الكوثر 4 مرّات.
أحرف الكلمة الرابعة (الْأَبْتَرُ) تكرّرت في سورة الكوثر 21 مرّة.
مجموع تكرار حروف كلمات الآية الثالثة (15 + 21 + 4 + 21) يساوي 61
61 عدد أوّليّ أصم لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد!
وخصائص الأعداد الأوّليّة تتفق مع مضمون الآية نفسها (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)!
فالأبتر في اللّغة هو الذي لا عقب له ولا نسل!
الق نظرة أخرى على العدد 61 وانتبه إلى أن ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 18
حاصل طرح العدد 61 من ترتيبه (61 – 18) يساوي 43، وهذا هو عدد حروف سورة الكوثر!

حروف كلمات الكوثر
الآن نعود إلى تكرار أحرف كلمات السورة العشرة:
مجموع تكرار حروف كلمات الآية الأولى = 63
مجموع تكرار حروف كلمات الآية الثانية = 43
مجموع تكرار حروف كلمات الآية الثالثة = 61
مجموع تكرار حروف كلمات السورة جميعها (63 + 43 + 61) يساوي 167
هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟!
العدد 167 يساوي 114 + 43 + 10

عدد سور القرآن + عدد حروف سورة الكوثر + عدد كلمات سورة الكوثر!

عجائب عن..!
تذكّر.. مجموع تكرار حروف كلمات سورة الكوثر = 167
سوف انتقل بك الآن إلى سورة النساء لنتأمّل معًا هذه الآية:
إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيْدًا (167) النساء
عدد حروف هذه الآية 43 حرفًا، وهذا هو أيضًا عدد حروف سورة الكوثر!
الحرف الذي ترتيبه رقم 18 من بداية الآية هو حرف العين في كلمة (عَن)!
18 هو بالفعل ترتيب حرف العين في قائمة الحروف الهجائية!
الحرف الذي ترتيبه رقم 25 من نهاية الآية هو حرف النون في كلمة (عَن)!
25 هو بالفعل ترتيب حرف النون في قائمة الحروف الهجائية!
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي العين والنون (عن) = 43
43 هو عدد حروف الآية نفسها وهو أيضًا عدد حروف سورة الكوثر!
تأمّل كيف يضبط القرآن ترتيب الحرف من بداية الآية ومن نهايتها وفي قائمة الحروف الهجائية!
الآن توقّف عند كلمة (عَن) وتأمّل!
كلمة (عَن) ترتيبها من بداية سورة النساء رقم 3534، وهذا العدد = 114 × 31
114 هو عدد سور القرآن فماذا عن العدد 31؟!
31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!
كلمة (عَن) ترتيبها من نهاية سورة النساء رقم 229، وهذا هو تكرار اسم اللَّه في سورة النساء!
الآن ما رأيك في هذه الحقائق الباهرة؟!
هل يستطيع أحد أن ينكر منها شيئًا أو يدعي الجهل بمدلولها؟!

تأمّل..
إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوْا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيْدًا (167) النساء
هذه الآية عدد كلماتها 11 كلمة!
هناك 11 حرفًا من الحروف الهجائية لم ترد في هذه الآية!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف التي تجاهلتها الآية هو 125، وهذا العدد = 114 + 11
الحرف رقم 11 في قائمة الحروف الهجائية، وهو الزاي لم يرد في الآية، ولم يرد في سورة الكوثر!
الحرف رقم 11 في قائمة الحروف المقطّعة، وهو الميم لم يرد في الآية، ولم يرد في سورة الكوثر!
الحرف رقم 11 في قائمة الحروف غير المقطّعة وهو الظاء لم يرد في الآية ولم يرد في سورة الكوثر!
السورة رقم 43 في المصحف وهي سورة الزخرف تكرّر بها حرف العين 121 مرّة، وهذا العدد = 11 × 11
السورة رقم 43 وهي سورة الزخرف تكرّر بها الحرف رقم 11 في قائمة الحروف الهجائية وهو الزاي 11 مرّة!
ولا تنسَ أن سورة الكوثر عدد حروفها 43 حرفًا وهناك 11 حرفًا من الحروف الهجائية تجاهلتها السورة!

والآن ما هي علاقة حرف العين بالعدد 43؟!
أوّل آية في المصحف تبدأ بحرف العين هي الآية رقم 43 من سورة التوبة:
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِيْنَ (43) التوبة
هذه الآية رقمها 43، وجاءت قبل 86 آية من نهاية سورة التوبة، وهذا العدد = 43 + 43
سورة التوبة التي وردت فيها هذه الآية عدد آياتها 129 آية، وهذا العدد = 43 × 3
العجيب أنه بعد هذه الآية وحتى نهاية المصحف هناك 43 آية تحديدًا تبدأ بحرف العين!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1278، وهذا العدد = 18 × 71
18 هو ترتيب حرف العين في قائمة الحروف الهجائية!
هناك سورتان اثنتان تبدأان بحرف العين وهما النبأ وعبس!
سورة النبأ ترتيبها في المصحف رقم 78، وسورة عبس ترتيبها رقم 80
مجموع ترتيب السورتين في المصحف هو 158، وهذا العدد = 114 + 44
114 هو عدد سور القرآن، و44 هو عدد آيات القرآن التي تبدأ بحرف العين!
عدد كلمات سورة النبأ 174 كلمة، وعدد كلمات سورة عبس 133 كلمة!
مجموع كلمات السورتين 307 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 63
الفرق بين عدد كلمات السورتين 41، وهذا هو مجموع تكرار أحرف "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!
عدد آيات سورة النبأ 40 آية، وعدد آيات سورة عبس 42 آية!
مجموع آيات السورتين 82 آية، وهذا العدد = 41 + 41

نعود إلى آية التوبة:
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِيْنَ (43) التوبة
تأمّل كيف تبدأ الآية: عَفَا اللَّهُ عَنكَ!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (عَفَا) = 39
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (اللَّه) = 73
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (عَنكَ) = 65
مجموع الترتيب الهجائي لحروف هذه الكلمات الثلاث (عَفَا اللَّهُ عَنكَ) = 177
تأمّل هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 114 + 63
114 هو عدد سور القرآن، و63 هو عمر النبي صلى الله عليه وسلّم وهو المُخاطب بهذه الكلمات الثلاث!

وهكذا تتشعّب بنا المسالك الرقمية لتعود بنا مرّة أخرى إلى صاحب الكوثر صلى الله عليه وسلّم!

التحدِّي!
نعود ونتدبّر آية التحدِّي مرّة أخرى:
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة
أوّل ما يلفت نظرك في الآية أنها بدأت بقوله تعالى: (وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا)!
فجاء رقم الآية 23 ليعبّر عن عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن العظيم!
الآية نفسها جاءت من 20 كلمة، بما يماثل تمامًا عدد كلمات أوّل ما نزل من الوحي!
الآية نفسها جاءت من 78 حرفًا، بما يماثل تمامًا عدد حروف أوّل ما نزل من الوحي!
الآية جاءت من 20 كلمة، و78 حرفًا!
وكذلك أوّل ما نزل من القرآن العظيم 20 كلمة، و78 حرفًا!
وحتى تتجلّى هذه الحقائق بشكل أوضح دعني أعرض عليك هذه اللّوحة، فتأمّل:

ثلاثة مقاطع!
تأمّل آية التحدِّي باعتبارها ثلاثة مقاطع مستقلة ومكتملة المعنى:
المقطع الأول: (وَإِنْ كُنْتُمْ فِيْ رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا)، وهذا المقطع 8 كلمات.
المقطع الثاني: (فَأْتُوْا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ)، وهذا المقطع 16 حرفًا أي 8 + 8
المقطع الثالث: (وَادْعُوْا شُهَدَاءَكُم مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ)، وهذا المقطع 8 كلمات.

ميزان ثُماني!
الآن يمكنك أن تتأمّل آية التحدِّي، وكيف اتّزنت على الرقم 8 بشكل عجيب:

تأمّل هذا الميزان العجيب!
عدد حروف المقطع الأوسط يُمثِّل مجموع كلمات الكفّتين!
وسوف تتعجَّب إذا علمت أن هناك 8 من الحروف الهجائية لم ترد مطلقًا في هذه الآية!
وبذلك فإن عدد كلمات الآية 20 كلمة، وعدد الحروف الهجائية التي تضمَّنتها الآية 20 حرفًا!

واحد منها!
يأتي القرآن العظيم معجزًا بكل الوجوه، ونظمه الرقمي العجيب واحد منها!
ويأتي القرآن العظيم معجزًا لكل الأزمنة، وزماننا هذا واحد منها!
ويأتي القرآن العظيم رسالة اللّه للعالمين كافة، وأنت واحد منهم!
ولكن المكابر والمعاند يبحث عن أي ثغرة لينفذ منها حتى لو كانت مثل سَمِّ الخياط!
فهو يثير الشبهات، ويدّعي في القرآن الكريم ما ليس فيه فقط ليصدّ الجاهلين به عنه!
وهو يعلم قبل غيره بأنه يفتري الكذب، وأنه يستغل ضعف ملكات اللّغة عند بعض الجاهلين!
وكلُّ من يدّعي شبهة أو عيبًا في القرآن، فاعلم أن العيب في فهمه وفكره وقصده لا في القرآن!

لقد استمعنا إليهم وهم يتحدّثون فما رأينا على وجه الأرض أجهل منهم!
واطّلعنا على حججهم وادّعاءاتهم الواهية، فهي أتفه من أن يُرد عليها!

الميزان بلون آخر!
دعني أعرض عليك لونًا آخر لتوازن هذه الآية، فتأمّل:

عدد أعوام نزول الوحي(23 عام)

وَإِنْ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة



4X4
عدد الحروف

تأمّل هذا النظم العجيب، وهذا الميزان الدقيق!
وتأمّل كيف يُمثِّل المقطع الأوسط وهو مركز الميزان نصف كلّ من الكفّتين!

من نصب الميزان؟!
يا أصحاب الوعي والبصيرة!
ويا أصحاب العقول المستنيرة!
من جاء بهذا الإتقان، ومن نصب هذا الميزان؟!
ومن أتى بهذا الضبط والإحكام، ومن وضع هذا النظام؟!
إن الذي يرى مثل هذا النظم ويتوهم أنه يمكن أن يأتي من عند غير اللَّه فهو بلا عقل!
فهذا برهان واضح ودليل قاطع لكل من يبحث عن الحق بصدق وتجرُّد!
وهذه الآية وحدها كافية ومقنعة لكل متجرّد ذي عقل وبصيرة!
وبرغم ذلك فمن لم يقنعه هذا الميزان فلدينا ما هو أدقّ وأعجب منه!

المقاطع الثلاثة بميزان جديد!
تأمّل مقاطع الآية الثلاثة مرّة أخرى:
المقطع الأول: وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا..
المقطع الثاني: فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ..
المقطع الثالث: وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ.

هذه هي حروف المقطع الأوّل (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا):

أ	ب	ت	د	ر	ز	ع	ف	ك	ل	م	ن	و	ي

وهذه هي حروف المقطع الأوسط (فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِن مِثْلِهِ):

أ	ب	ت	ث	ر	س	ف	ل	م	ن	ه	و

وهذه هي حروف المقطع الثالث (وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ):

أ	ت	د	ش	ص	ع	ق	ك	ل	م	ن	ه	و	ي

تأمّل نسق توزيع الحروف الهجائية بين هذه المقاطع الثلاثة!
قد لا تلاحظ شيئًا عجيبًا من الوهلة الأولى!
ولكنك سوف تتعجَّب كثيرًا عندما أضعها لك على كفتي الميزان!
فتأمّل..

عدد أعوام نزول الوحي(23 عام)

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة

هذا المقطع:
تضمن 14 حرفًا من الحروف الهجائية
تجاهل 14 حرفًا من الحروف الهجائية

هذا المقطع:
تضمن 14 حرفًا من الحروف الهجائية
تجاهل 14 حرفًا من الحروف الهجائية

هذا المقطع:
تضمن 7 أحرف من الحروف المقطّعة
تجاهل 7 أحرف من الحروف المقطّعة

تأمّل هذا الميزان المحكم!
وتأمّل كيف جاء متوازنًا ومتناسقًا بشكل مطلق!
وتأمّل كيف يمثّل المقطع الأوسط، وهو مركز الميزان نصف كل من الكفّتين!

تناسق وتماثل!
إذا تأمّلت كل مقطع من مقاطع الآية الثلاثة تجده متوازنًا في أدقّ التفاصيل!
تأمّل حروف المقطع الأول:
تضمَّن من الحروف المقطّعة 8 أحرف، ومن الحروف غير المقطَّعة تجاهل 8 أحرف!
تضمَّن من الحروف غير المقطّعة 6 أحرف، ومن الحروف المقطّعة تجاهل 6 أحرف!
من الحروف المقطّعة تضمَّن 8، وتجاهل 6، ومن الحروف غير المقطّعة تجاهل 8، وتضمَّن 6

وتأمّل حروف المقطع الأوسط:
مجموع حروف هذا المقطع 16 حرفًا، والحروف الهجائية التي تجاهلها هذا المقطع 16 حرفًا!
تضمَّن هذا المقطع من الحروف المقطّعة 7 أحرف، وتجاهل مثلها تمامًا 7 أحرف!

وتأمّل حروف المقطع الثالث:
تضمَّن هذا المقطع من الحروف المقطَّعة 10، وتجاهل 4
ومن الحروف غير المقطّعة تجاهل هذا المقطع 10، وتضمَّن 4

عجائب حروف آية التحدِّي!
العدد 23 هو رقم الآية وهو عدد أعوام الوحي!
والكلمة رقم 10 في الآية (بِسُورَةٍ) تبدأ بحرف الباء!
فإذا تتبّعت تكرار حرف الباء من بداية المصحف حتى هذه الكلمة تجده تكرّر 46 مرّة، أي 23 × 2
الحرف الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10 هو حرف الرّاء.
فإذا تتبّعت تكرار حرف الرّاء من بداية المصحف حتى هذه الكلمة تجده تكرّر 46 مرّة، أي 23 × 2
حرف الباء هو الحرف رقم 2، وحرف الرّاء هو الحرف رقم 10، في قائمة الحروف الهجائية!
الحروف الهجائية التي تضمَّنتها الآية عددها 20 حرفًا، وهذا العدد = 2 × 10

الترتيب الهجائي
تأمّل الآية مرّة أخرى:
وَإِنْ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة
هذه الآية عدد كلماتها 20 كلمة، وقد تضمَّنت 20 حرفًا من الحروف الهجائية!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف التي تضمَّنتها الآية هو 312، وهذا العدد = 78 × 4
78 هو عدد حروف الآية نفسها!
مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي لم ترد في الآية هو 94، وهذا العدد = 114 – 20
114 هو عدد سور القرآن!
20 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمَّنتها الآية!

لن أقول شيئًا!
توغلنا كثيرًا في النسيج الرقمي القرآني!
أرأيت كم هو رائع بقدر ما هو متشعّب هذا النسيج؟!

الآن ما رأي المرتابين المكذِّبين بهذا القرآن؟!
ويا ترى هل وقفوا على حقيقة هذا التحدِّي؟
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة
وهل يستطيعون أن يأتوا (بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ)؟!
لن أقول شيئًا ولن أعقِّب، لأن الأرقام تغنيني عن ذلك!
وللأرقام هنا فصاحتها وبلاغتها في الرّد على المرتابين!
فماذا يريدون أكثر من ذلك حتى يقتنعوا بأنه (الْحَقُّ مِنْ رَّبِّهِمْ)؟!
وماذا يريدون أكثر من ذلك حتى يعودوا إلى رشدهم، ويتداركوا أنفسهم فيما بقي من أعمارهم؟
وماذا يحتاجون أكثر من ذلك حتى يعودوا إلى رشدهم قبل فوات الأوان؟!

المستوى الخامس للتحدِّي

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 05-02-1437

النظام الرقمي للقرآن العظيم مُعجز!
ولا أدري من أين أبدأ الحديث عن هذا المستوى من مستويات التحدِّي!
ولا أدري كيف أوجز وألخِّص لك في هذا المشهد آلاف العجائب الرقميّة التي وفقني اللَّه وجمعتها لك!
ثق تمامًا بأن كل ما سوف أعرضه عليك لا يشكِّل قطرة من محيط عظمة البناء الرقمي للقرآن!
تعوزني ملكات اللّغة، وتخذلني وتخونني الكلمات لأقول لك كل ما أريد!
إنني أضع لك الأمثلة وأقرِّب لك المعنى فحسب!
وأحاول جاهدًا أن أقتبس لك من شمس عجائب القرآن ومضة!
فلا تظن أنني أستطيع أو يستطيع غيري، أن يحيط لك بعظمة البناء الرقمي لهذا القرآن!
فالقرآن أعظم وأجلّ من أن يحيط العقل البشري بأي جانب منه!
وقد رأيت كيف يتدرّج القرآن العظيم في القدر المطلوب للتحدِّي ليسمو ويرتقي في التحدِّي!
ورأيت كيف طالب القرآن العظيم المكذِّبين به بأن يأتوا بمثله!
وكيف تدرّج وطالبهم بأن يأتوا بعشر سور مثله!
وكيف تدرّج أكثر وطالبهم بأن يأتوا بسورة واحدة مثله!
وإمعانًا في التحدِّي فقد طلب منهم أن يستعينوا في ذلك بكل من أرادوا سوى اللَّه عزّ وجلّ!
فهل يا تُرى يستطيع المكذِّبون في هذا الزمان أن يأتوا بما عجز عنه أسلافهم؟!
دعنا نرى:
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (38) يونس
وهكذا جاء عرض التحدِّي بسورة واحدة فقط مرّتين إمعانًا في التحدِّي.
ففي آية سورة البقرة، التي توقفنا عندها في المستوى السابق، طالبهم بأن يأتوا هم بأي شهداء حتى لو كانوا متحيِّزين لهم، ويعرضوا عليهم السورة ليحكم هؤلاء الشهود إذا كان ما جاؤوا به مثل القرآن أم لا، وهذا زيادة في التحدِّي، إذ إنه لم يشترط عليهم حكامًا وشهداء بعينهم، أما في آية سورة يونس فقد طالبهم بأن يدعوا لمعاونتهم ومساعدتهم في بلوغ غايتهم كل من يستطيعون دعوته سوى اللَّه عزّ وجلّ.

19 سورة مميّزة!
إذًا هيا بنا لنرى بعضًا من عجائب النظم الرقميّ لهذه الآية الكريمة.. ولكن!
ماذا يمكنني أن أقول لك عن عظمة القرآن؟!
كثيرًا ما أستحيي من كلماتي وأنا أصف هذه العظمة!
هذه الآية الكريمة التي تنفطر لها القلوب بحر لا ساحل له من العجائب! فتأمّل:
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (38) يونس
مرافئ كثيرة أراها تتهيأ أمامنا وكل منها يريدنا أن نبحر من خلاله!
أبواب كثيرة أراها تتفتح أمامنا، وكل منها يريدنا أن نلج منه!
حسنًا.. دعني أتأمّل.. دعني أفكر قليلًا!
سوف أبحر معك من مرفأ لا أظنك تتوقعه!
ولكن ثق بأن هذا المرفأ الذي سوف نبحر منه سويًّا أنت وأنا سوف يقودنا إلى هذه الآية!
لا تخف ... فلن أدعك تتيه في زحمة الأرقام!
عليك أن تتحلّى بالصبر فالطريق شاق ولكنه مشوِّق!
سوف أعرض عليك مشاهد رقميّة تنمّ عن نظام محكم!
هل تحمّست؟ تعال معي.. اتبعني إلى هذا المدخل العجيب!
سوف نبدأ أنت وأنا من هنا.. من هذا الباب الذي عنوانه: 19 سورة مميزة!
ولكن مهلًا..
لا تتعجّل بالدخول ودعني أذكّرك بهذه الحقائق أولًا:
أوّل حرف ينطق به الطفل هو حرف الغين وهو الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية!
أوّل آية في المصحف هي آية البسملة وعدد حروفها 19 حرفًا!

أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق وعدد آياتها 19 آية!
أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق وترتيبها رقم 19 من نهاية المصحف!
أوّل عدد نزل به الوحي هو العدد 19 وذلك في قوله تعالى: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثر
أوّل آية جاءت بعد أوّل 19 آية من بداية المصحف عدد كلماتها 19 كلمة!
أوّل آية في المصحف تحمل الرقم 19 عدد كلماتها 19 كلمة!
آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر وعدد كلماتها 19 كلمة!
أوّل آية في آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر وعدد حروفها 19 حرفًا!
وقد رأينا كيف جاءت آية التحدِّي الكبرى في المستوى الأوّل من 19 كلمة!
وهكذا..
اقتضت حكمة اللَّه سبحانه تعالى في العدد 19 ليكون حاضرًا بهذه القوة في كتابه العزيز.

انطلق من هذه الحقائق وتأمّل..
هناك 19 سورة من سور القرآن تكرّر اسم اللَّه في كل منها أكثر من عدد آياتها، وهذه السور هي:

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللَّه فيها
آل عمران	3	200	210
النساء	4	176	229
المائدة	5	120	148
الأنفال	8	75	89
التوبة	9	129	169
النور	24	64	80
الأحزاب	33	73	90
الفتح	48	29	39
الحجرات	49	18	27
الحديد	57	29	32
المجادلة	58	22	40
الحشر	59	24	29
الممتحنة	60	13	21
الصف	61	14	17
الجمعة	62	11	12
المنافقون	63	11	14
التغابن	64	18	20
الطلاق	65	12	25
التحريم	66	12	13
المجموع	**798**	**1050**	**1304**

تأمّل..
اسم اللَّه في كل سورة من سور هذه المجموعة تكرّر أكثر من عدد آياتها!
مجموع ترتيب هذه السور هو 798، وهذا العدد = 19 × 42
مجموع ترتيب هذه السور هو 798، وهذا العدد = 114 × 7
تأمّل مجموع تكرار اسم الله في هذه السور الممّزة.. 1304
احتفظ بهذا العدد وتأمّل هذا الميزان:

ميزان "يونس"!
سوف أعرض عليك فيما يلي أمرًا في غاية الأهميّة!
سوف أعرض عليك دليلًا حاسمًا على أن كلمات القرآن محسوبة بميزان دقيق جدًّا!
كل كلمة من كلمات القرآن تأتي في موقع محدد، لا يمكن لها أن تتقدّم أو تتأخّر عنه!
سوف أنتقل بك إلى سورة يونس، وأبدأ معك في عدّ كلماتها كلمة كلمة!
وسوف نلاحظ أنه بعد 743 كلمة سوف تأتي مباشرة هذه الآية:
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (38) يونس
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 1304 لاسم اللَّه من بداية المصحف!
ماذا يعني ذلك؟ عد إلى الجدول السابق لتتذكر!
هناك 19 سورة من سور القرآن تكرّر اسم اللَّه في كل منها بأكثر من عدد آياتها!
ومجموع تكرار اسم اللَّه في هذه السور المميزة = 1304

تأمّل..
مجموع ترتيب هذه السور المميزة = 798
مجموع ترتيب سور القرآن من بداية المصحف إلى سورة يونس حيث وردت هذه الآية = 55
الفرق بين العددين 798 – 55 يساوي 743
الآية التي تحمل التكرار رقم 1304 لاسم اللَّه من بداية المصحف تأتي بعد 743 كلمة من بداية سورة يونس!
هل تعجّبت من ذلك؟!
ولكن ليس هذا هو الميزان الذي أقصده!
إنني أقصد أمرًا آخر هو أعجب من ذلك بكثير!
تأمّل الآية جيِّدًا:
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (38) يونس
سوف نبدأ الآن عدّ الكلمات من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية التي تحمل التكرار رقم 1304 لاسم اللَّه.
سوف نلاحظ أن آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 27172 من بداية المصحف!
تأمّل جيِّدًا هذا العدد 27172، فإنك تقرؤه من اليمين والشمال!
هذا العدد العجيب 27172 يساوي 2704 × 10 + 132
2704 هو مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن!
10 هو ترتيب سورة يونس حيث وردت الآية التي تحمل التكرار رقم 1304 لاسم اللَّه من بداية المصحف.
ولكن ماذا يعني العدد 132؟!

هنا بيت القصيد! وهنا تتجلّى عظمة البناء الرقميّ للقرآن في أبهى صورها! وهنا يتألّق القرآن العظيم في الرد على المكذبين! وقد تتعجَّب كثيرًا إذا قلت لك إن كل ما عرضته لك منذ بداية هذا المشهد كان تمهيدًا لأصل بك إلى هذا المنعطف الخطير، حيث يتجسّد أمامنا الدليل الحاسم لكل من يودّ أن يتأكد من أن هذا القرآن العظيم لا يمكن أن يكون إلا وحيًا من عند الله عزّ وجلّ!

الأعداد الأوّليّة	2	3	5	7	11	...	**743**
ترتيبها	1	2	3	4	5	...	**132**

دعني أبسُط لك مسطرة الأعداد الأوّليّة حتى تكون شاهدًا على دقة هذا الميزان القرآني العجيب!

يا للعجب! ماذا ترى؟!

أرأيت كيف هو عجيب ومعجز هذا القرآن في لفظه ونظمه!
إن العدد 132 هو ترتيب العدد 743 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
والآية التي تضمَّنت التكرار رقم 1304 لاسم اللّه تأتي بعد 743 كلمة من بداية سورة يونس!
تأمّل هذا الالتقاء الرائع لثلاثة مسارات رقميّة طويلة المدى!
مسار جاء من خلاله تكرار اسم اللّه من بداية المصحف!
ومسار آخر لكلمات سورة يونس من بدايتها!
ومسار ثالث لترتيب الأعداد الأوّليّة!
يا إلهي! كيف التقت هذه المسارات الثلاثة في نقطة واحدة؟!
مَنْ أحكم تخطيط هذه المسارات الرقميّة المدهشة بهذه الدقة المتناهية؟!
سبحانك ربي. "وَمَا قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ"!
من أراد أن يقلِّد نظم القرآن فعليه أن يدخل أولًا مدرسة يتعلّم منها سلوك الأعداد الأوّليّة!
هذه الأعداد التي استعصى فهم سلوكها على العقل البشري عبر القرون!
هذه الأعداد التي يقوم عليها البناء الرقمي القرآني من أوله إلى آخره ومن أسفله إلى أعلاه!

تأمّل الآية مرّة أخرى:
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (38) يونس
هذه الآية التي تراها أمامك عدد حروفها 66 حرفًا، والعدد 132 = 66 + 66
هذه الآية التي تراها أمامك عدد كلماتها 16 كلمة، والعدد 132 = 10 × 10 + 16 + 16
مع الانتباه إلى أن 10 هو ترتيب سورة يونس في المصحف حيث وردت هذه الآية!
هذه الآية التي تراها أمامك تأتي بعد 37 آية من بداية سورة يونس، وقبل 71 آية من نهايتها!
العدد 37 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
والعدد 71 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 20
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة يساوي 32، وهذا العدد = 16 + 16

لا يحتاج إلى جهد!

المتدبّر لآيات القرآن يتيقن أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم ما هو إلا مبلغ له!
مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم تلقى القرآن وأنت أيضًا تلقَّيته.. الكلُّ متلقٍ!
والفرق أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم تلقاه وحيًا من اللّه عزّ وجلّ!
أما أنت فتلقيته نقلًا متواترًا وبسند متصل بالنبي مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!
وأن الذي أنزل القرآن هو اللّه ربّ العالمين الذي أراد به هداية الناس إلى الذي خُلقوا من أجله!
وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ... (29) الكهف
وأن المكذّبين بهذا القرآن هم أجهل الناس به، ولذلك جاءت مخاطبتهم:
أَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوْبٍ أَقْفَالُهَا (24) مُحمَّد
فالذي يتدبّر القرآن بحق لا يحتاج منَّا إلى كل هذا الجهد والعناء لإقناعه بأنه الحق!

بطريقة عكسية!

تأمّل الآية مرّة أخرى:
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (38) يونس
سوف نبدأ الآن بِعدّ الكلمات من نهاية سورة يونس حتى هذه الآية.
وسوف نلاحظ أن هذه الآية تأتي قبل 1080 كلمة من نهاية السورة!
العدد 1080 يساوي 27 × 10 × 4
اسم اللّه في هذه الآية هو التكرار رقم 27 لاسم اللّه من بداية سورة يونس!
سورة يونس هي السورة رقم 10 في ترتيب المصحف!
اسم اللّه هو الكلمة رقم 4 من نهاية الآية!

موقع مميز!

تحتل هذه الآية موقعًا مميزًا!
موقع هذه الآية يقدّم الدليل الحاسم على أن ترتيب سور القرآن وآياته وحي من عند اللّه عزّ وجلّ!
وهذا هو المعنى نفسه الذي تحمله الآية السابقة لهذه الآية!
دعني إذًا أرجع معك خطوة واحدة فقط إلى الوراء لنتأمّل هذه الآية:
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيْقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيْلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيْهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (37) يونس
هذه الآية التي تراها أمامك ترتيبها رقم 1401 من بداية المصحف!
اسم اللّه في هذه الآية التي تراها أمامك هو التكرار رقم 1303 لاسم اللّه من بداية المصحف!

مجموع العددين 1401 + 1303 يساوي 2704، وهذا هو مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن!

يونس في منظومة التحدِّي!
تأمّل أين جاءت آية التحدِّي في سورة يونس:
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيْقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيْلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيْهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (37) أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (38) بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيْطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيْلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِيْنَ (39) يونس
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 114 بعدد سور القرآن!
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 57 بما يعادل نصف عدد سور القرآن!
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 230 حرفًا، وهذا العدد = 23 × 10
23 هو عدد أعوام الوحي، و10 هو ترتيب سورة يونس في المصحف!

4 كلمات و16 حرفًا!
تأمّل كلمات هذا التحدِّي وحروفه:
فَأْتُوْا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوْا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ!
جاءت بعد 16 حرفًا من بداية الآية، وعدد كلمات الآية 16 كلمة!
جاءت بعد 4 كلمات من بداية الآية، والعدد 16 يساوي 4 × 4

التحدِّي بين "البقرة" و"يونس"!
تأمّل آيتي التحدِّي في سورتي البقرة ويونس:
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (38) يونس
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة
آية التحدِّي في سورة البقرة ترتيبها رقم 30 من بداية المصحف.
آية التحدِّي في سورة يونس ترتيبها رقم 1402 من بداية المصحف.
والفرق بين موقع الآيتين هو 1372، وهذا العدد = 7 × 7 × 7 × 4
تأمّل روعة هذا التناسق العجيب!
الرقم 7 تكرّر 3 مرّات، وفي الخانة رقم 4 جاء الرقم 4 بنفسه ليشغلها!
ولا تنسَ أن 7 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

الحسن والجمال!
إلى الذين يكفرون بهذا القرآن العظيم متوهّمين أنه مجرّد ألفاظ فقط..
وفات عليهم أن القرآن العظيم نظم لغوي ونسيج رقمي..
من وضع هذا النظام المحكم بهذه الدقة وبهذا الحسن والجمال؟!
هل هناك من يعتقد أن مثل هذا النظام المدهش يمكن أن يأتي عرضًا؟
أليس في هذا الدليل المقنع بأن ترتيب سور القرآن وتحديد عدد آياتها أمر توقيفي ووحي من عند اللَّه؟
هل بمقدور العقل البشري أن يأتي بمثل هذا النظام المحكم نظمًا ولغةً ومعنًى.. كلمةً وعددًا.. حرفًا ورقمًا؟

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

المستوى السادس للتحدِّي

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 05-02-1437

من يدرك عظمة القرآن يعلم حجم التحدِّي في إمكانية تقليد سورة واحدة من سوره!
ويعلم أن المكذِّبين بهذا القرآن لن يستطيعوا أن يأتوا بمثل آية واحدة فقط من مثله!
نعم! آية واحدة فقط وليس سورة! والمطلوب ليس نظمًا لغويًّا فحسب، وإن كان ذلك مقبولًا لدى السابقين الذين لم يبلغهم من عجائب النظم الرقمي القرآني ما يشدّ انتباههم، وإنما المطلوب نظم لغويّ ورقميّ معًا!
إن رصيد العقل البشري من المعرفة يتنوّع ويتطوّر، والقرآن مع الوقت تتنوّع عجائبه وتتطوّر!
فعند هذا المستوى من مستويات التحدِّي نستطيع أن نقف على صعوبة واستحالة تحقيق هذا المطلب الذي نراه بسيطًا جدًّا في ظاهره، ولكنه مستحيل في تحققه، حيث لا يمكن أن يستقيم النظامان اللغويّ والرقميّ معًا في بناء واحد وبشكل مستقل، من دون أن يكون أحدهما عينًا على الآخر، لأنك إذا حاولت ضبط النظم اللغويّ يختلّ النظم الرقميّ لا محالة والعكس صحيح.
كما أن النظم الرقميّ لأي حرف ولأي كلمة ولأي آية في القرآن ليس نظمًا مستقلًا بذاته، وإنما يأتي في إطار نسيج رقميّ من الأعداد الأوّليّة الصمّاء غاية في الدقة والتعقيد، ومتشعّب رأسيًّا وأفقيًّا على طول القرآن وعرضه! وفي المشاهد التالية سوف أعرض عليك نماذج لآيات نتأمّل من خلالها جانبًا من عظمة بنائها الرقمي!
لا تتوقع أنني سأعرض عليك آية الدّين التي عدد كلماتها 129 كلمة!
أو آية الكلالة الأولى التي عدد كلماتها 88 كلمة!

بل سأعرض عليك في المشهد التالي آية قصيرة جدًّا لا يتجاوز عدد كلماتها 4 كلمات فقط!
والعنوان التالي هو نفسه الآية التي سوف أعرضها عليك، فتأمّل..

"بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ"!
تأمّل فيما يلي آخر آيتين خُتمت بهما سورة البروج:
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ (22) البروج
تدبّر الآية الأولى وتفحَّصها جيِّدًا فهل ترى فيها ما يلفت انتباهك؟!
قد تتعجَّب إذا قلت لك إن هذه الآية لم يتكرّر فيها أي حرف من الحروف الهجائية!

ورد فيها 12 حرفًا من الحروف الهجائية، وكل واحد منها ورد مرّة واحدة فقط. تأمَّل الترتيب الهجائي لحروف هذه الآية العجيبة:

الحرف	ب	ل	هـ	و	ق	ر	ا	ن	م	ج	ي	د	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	2	23	26	27	21	10	1	25	24	5	28	8	**200**

تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية 200
هذا العدد 200 يساوي 114 + 63 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم + عدد أعوام الوحي!
تأكيدًا لهذه العلاقة فإنك إذا تأمّلت عدد كلمات سورة المزمّل تجدها 200 كلمة!
الآن قبل أنتقل بك إلى سورة البروج لنتأمّل معًا تكرار حروف هذه الآية سأفاجئك بشيء غير متوقع!
هل تعلم فيما أفكر الآن؟!
أريد أن أقرأ لك أرقام الجدول باعتبارها رقمًا واحدًا! فما رأيك؟!
أي أنني سوف أقرأ الترتيب الهجائي لحروف الآية بحسب ترتيبها في الآية على النحو الآتي:
82852425110212726232، وهذا العدد الضخم يتكوّن من 20 خانة!
الآن ماذا تتوقع من هذا العدد؟!
هذا العدد الضخم 82852425110212726232 = 88 × 227 × 4147598373558907
تأمّل هذه الأعداد جيّدًا قبل أن أقول لك ماذا تعني!
العدد الأخير يتكوّن من 16 خانة وهو على ضخامته عدد أوّليّ أصم!
والعدد الأوسط 227 هو أكبر عدد أوّليّ استخدمه القرآن في الدلالة على عدد آياته!
وهو على وجه التحدِّيد عدد آيات سورة الشعراء!
أما العدد الأوّل فهو رقم آية التحدِّي الكبرى:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء

ظهور "البروج"
الآن نعود إلى هذا النمط الرياضي مرّة أخرى: 88 × 227 × 4147598373558907
هذا العدد الذي تحته خط عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
ولكن تأمّل مجموع مكوّناته:
7 + 0 + 9 + 8 + 5 + 5 + 3 + 7 + 3 + 8 + 9 + 5 + 7 + 4 + 1 + 4 = **85**
انتبه إلى ماذا يشير العدد 85
إنه يشير إلى ترتيب سورة البروج في المصحف، وهي السورة التي وردت فيها هذه الآية!

تأمّل فيما يلي مجموع تكرار حروف الآية في سورة البروج:

الحرف	ب	ل	هـ	و	ق	ر	ا	ن	م	ج	ي	د	**المجموع**
تكراره في السورة	14	57	24	49	6	15	76	28	38	7	31	22	**367**

تأمّل..
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21)
مجموع تكرار حروف هذ الآية في سورة البروج = 367
وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 73
العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!
العدد 73 هو أيضًا ترتيب سورة المزمّل في المصحف، وهذه السورة عدد كلماتها 200 كلمة!
وكما رأينا قبل قليل، فإن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية هو 200
ولكن الأهم من ذلك كلّه أن العدد 367 = 114 + 114 + 114 + 25
وأهم ما في ذلك هو العدد الأخير 25.. احتفظ به!

النبأ العظيم!
تأمّل العدد 367 مرّة أخرى، فهو مجموع تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ) في سورة البروج!
إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنه يشير إلى آية عجيبة هي مثل هذه الآية التي نتحدّث عنها!
إنها هذه الآية فتأمّل: قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيْمٌ (67) ص

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4037، وهذا العدد = 367 × 11
وهذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 2200، وهذا العدد = 11 × 200
وهذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية سورة ص رقم 22، وهذا العدد = 11 × 2
وتذكّر أن عدد حروف هذه الآية 11 حرفًا!

الشبه بين الآيتين!
هل تأمّلت وجه الشبه بين الآيتين؟
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) البروج
قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيْمٌ (67) ص
قد تتعجَّب إذا علمت أن كلًّا من الآيتين لم يتكرّر فيهما أي حرف من الحروف الهجائية!
ورد في آية ص 11 حرفًا من الحروف الهجائية، وكل واحد منها ورد مرّة واحدة فقط.
وورد في سورة البروج 12 حرفًا من الحروف الهجائية، وكل واحد منها ورد مرّة واحدة فقط.
مجموع حروف الآيتين 23 حرفًا بعدد أعوام الوحي!
ولكن الأعجب من ذلك هوية الحروف التي تضمَّنتها كل من الآيتين!

تأمّل آية ص..
قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيْمٌ (67) ص
تضمَّنت هذه الآية أوّل حرفين من قائمة الحروف الهجائية، ثم تجاهلت 14 حرفًا متتاليًا في هذه القائمة وبما يعادل تمامًا نصف الحروف الهجائية وبما يعادل الترتيب الهجائي للحرف ص نفسه! ثم عادت وتضمَّنت حرفين، وتجاهلت بعدهما حرفين، ثم تضمَّنت حرفًا وتجاهلت مثله، ثم تضمَّنت ما تبقى من حروف حتى نهاية القائمة!
والأعجب من ذلك كلّه موقع الآية نفسها!
لقد وردت كلمة (نبأ) مفردة في القرآن 15 مرّة!
وبعد 11 تكرار لكلمة (نبأ) من بداية المصحف جاءت هذه الآية:
قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيْمٌ (67) ص
كلمة (نبأ) في هذه الآية نفسها هي التكرار رقم 4 لهذه الكلمة من نهاية المصحف.
11 هو عدد حروف الآية، و4 هو عدد كلماتها!

ارتباط الآيتين
تأمّل هذا الترابط العجيب بين الآيتين:
قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيْمٌ (67) ص
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) البروج
مجموع أرقام الآيتين = 88، وهذا هو عدد آيات سورة ص!
مجموع كلمات الآيتين = 8 كلمات!
مجموع حروف الآيتين = 23 حرفًا بعدد أعوام الوحي!
الفرق بين أرقام الآيتين 46، وهذا العدد = 23 + 23
بين سورتي ص والبروج هناك 46 سورة، وهذا العدد = 23 + 23
هناك 3 أحرف وردت في آية البروج، ولم ترد في آية ص وهي (ر – ج – د)..
ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف = 23

بين الآيتين
بين آية البروج وآية ص هناك 1892 آية، وهذا العدد = 85 × 22 + 22
85 هو ترتيب سورة البروج في المصحف، و22 هو عدد آياتها!

لقد ابتعدنا كثيرًا...
نعود إلى آية سورة البروج العجيبة
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) البروج
إذا تأمّلت نمط تكرار حروف هذه الآية في سور القرآن الواحدة تلو الأخرى ترى عجبًا!
وحتى لا يعتبر بعضهم أن هذا الكلام عاطفي دعني أعرض هنا بعض الأمثلة..
ابدأ بأول سورة في المصحف وهي سورة الفاتحة.
وفيما يلي تكرار حروف هذه الآية في سورة الفاتحة:

الحرف	ب	ل	هـ	و	ق	ر	ا	ن	م	ج	ي	د	**المجموع**
تكراره في الفاتحة	4	22	5	4	1	8	26	11	15	0	14	4	**114**

تأمّل يا رعاك اللّه..
تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) في سورة الفاتحة 114 مرّة بعدد سور القرآن!

مثال آخر..
عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفًا..
سوف أنتقل بك الآن إلى الآية رقم 143 من بداية المصحف:

قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (136) البقرة
وفيما يلي تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في هذه الآية نفسها:

الحرف	ب	ل	هـ	و	ق	ر	ا	ن	م	ج	ي	د	المجموع
تكراره في الآية	7	13	5	18	4	3	27	13	14	0	9	1	**114**

تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) في هذه الآية 114 مرّة بعدد سور القرآن!
هذه الآية وردت في سورة "البروج"..
تأمّل حروف الآية (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) وأحرف (البروج).. فماذا تلاحظون.
الآية (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) تتألّف من 12 حرفًا غير مكرّرًا..
واسم السورة (البروج) يتألّف من 6 أحرف غير مكرّرة..
العجيب أن أحرف (البروج) الستة وردت جميعها ضمن حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ)!
أي بما يعادل نصفها تمامًا!
بل تأمّل الأعجب في لفظ (البروج)..

الحرف	ا	ل	ب	ر	و	ج	**المجموع**
تكراره في الآية	27	13	7	3	18	0	**68**
ترتيبه الهجائي	1	23	2	10	27	5	**68**

!يا للعجب!! ماذا ترى؟
أحرف لفظ (البروج) تكرّرت في الآية **68** مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (البروج) نفسها = **68**
الآن انظر إلى رقم الآية فهو 136، وهذا العدد = **68** + **68**
68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!
وآخر تكرار للفظ (قرآن) في القرآن جاء في سورة البروج!
تأمّل كيف تنطق الأرقام تمامًا كما تنطق الألفاظ!

مثال آخر

معلوم أن سورة الفاتحة عدد آياتها 7 آيات، وأن العدد 49 يساوي 7 × 7
فهل يوجد في القرآن أي سورة عدد آياتها 49 آية؟!
نعم... هناك سورة واحدة عدد آياتها 49 آية، وهي سورة الطّور!
ننتقل إذًا إلى سورة الطّور لنرى كيف تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ) في تلك السورة!

الحرف	ب	ل	هـ	و	ق	ر	ا	ن	م	ج	ي	د	**المجموع**
تكراره في الطّور	63	115	68	116	28	58	202	117	147	10	85	17	**1026**

الآن تأمَّل تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ) في سورة الطّور:

تأمّل..

تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ) في سورة الطّور 1026 مرّة، وهذا العدد = 114 × 9
أوّل حروف الآية تكرّر في سورة الطّور 63 مرّة!
ترتيب الآية من نهاية المصحف رقم 307
العدد 307 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 63
فهل يشير العدد 63 هنا إلى عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!
تأمّل آخر حرف في الآية وقد تكرّر في السورة 17 مرّة!
اسم (مُحمَّد) هو الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحمَّد!

مثال ثالث

وردت آية (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) في سورة البروج.
السورة التالية لسورة البروج في ترتيب المصحف هي سورة الطارق، وترتيبها رقم 86
إذًا هيا بنا إلى سورة الطارق لنرى كيف تكرّرت حروف الآية في تلك السورة!

الحرف	ب	ل	هـ	و	ق	ر	ا	ن	م	ج	ي	د	**المجموع**
تكراره في الطارق	6	33	11	15	9	15	51	16	19	4	12	9	**200**

الآن تأمَّل تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) في سورة الطارق.

تأمّل..

تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) في سورة الطارق 200 مرّة، وهذا العدد = 114 + 86
عدد سور القرآن + ترتيب سورة الطارق في المصحف!
وقد رأينا سابقًا أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) = 200
وأن العدد 200 = 114 + 63 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم + عدد أعوام الوحي!

لون جديد من العجائب!
في المشهد السابق رأينا بصيصًا من عجائب النظم القرآني لآية واحدة فقط!
ننتقل إلى المشهد التالي لنرى لونًا جديدًا من هذه العجائب!
وسوف نختار هذه المرّة أيضًا آية عجيبة في تركيبها.. عظيمة في نظمها!
إلى هذا المشهد الرائع...

لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ!
سنتعرف من خلال هذا المشهد إلى ردّ القرآن بشكل رصين ومن خلال الأرقام على المتشكّكين!
وسوف ترى بنفسك كيف يكون المعنى الرقمي أبلغ وأدقّ من المعنى اللّفظي!
تأمّل إذًا هذه الآية:
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (37) الأنعام
في هذه الآية يقول المتشكّكون: لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ!
فهم يطالبون بآية (أي معجزة) تنزل على النبي صلى الله عليه وسلّم من السماء حتى يتيقّنوا من صدقه!
وهنا يتفاعل البناء الرقمي للآية ليقدّم لهم لوحة رقميّة، هي في حدّ ذاتها معجزة من المعجزات إذا تدبّروها!
وسوف ترى كيف جاءت الآية بشكل لوحة رقميّة في قمة الدقة والإتقان لتردّ على هؤلاء المتشكّكين!
وسوف ترى كيف تتحدّث الأرقام بصوت مرتفع عندما يضطرها المشككون إلى ذلك!
حاول أن تقرأ هذه الآية أكثر من مرّة، وقد ترى كل شيء طبيعيًا من الوهلة الأولى!
ولكن دعني أعرض عليك بعض المعطيات لأوضّح لك بعض الجوانب التي تخفيها الآية:
الآية رقمها 37، وهذا العدد أوّليّ!
الآية عدد كلماتها 19 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
الآية عدد حروفها 67 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!
67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!
وهكذا ارتبطت الآية ارتباطًا محكمًا بالأعداد الأوّليّة الصمّاء التي لا تزال آيةً ولغزًا يحيّر العالم!
اختتمت بقوله تعالى (لا يعلمون) فتفاعلت مع ذلك متغيّراتها، فجاءت أعدادًا أوّليّة لا يعلم سرّها إلا اللّه!

تأمّل وتعجّب!
تأمّل تكرار أحرف كلمة (القرآن) في الآية:

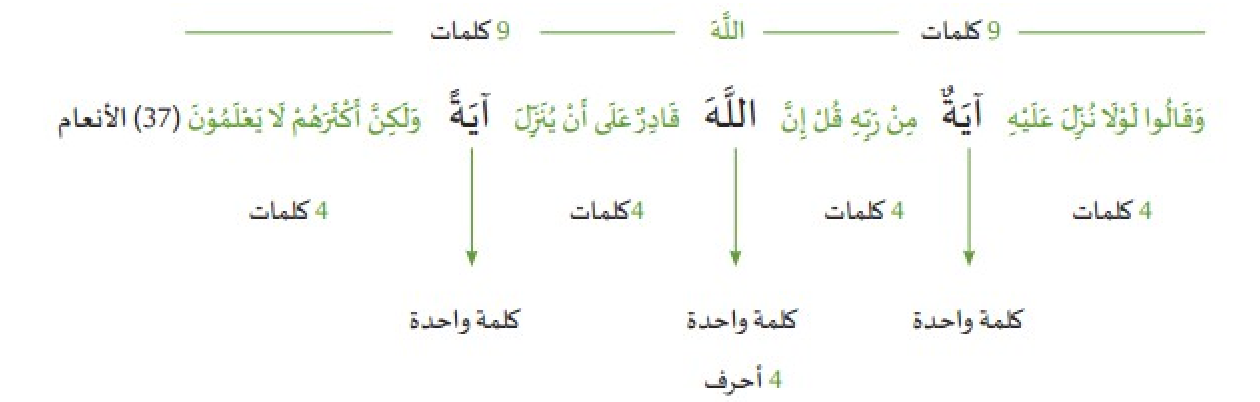
الحرف	ا	ل	ق	ر	ن	**المجموع**
تكراره في الآية	11	13	3	3	7	**37**

مجموع تكرار أحرف كلمة (القرآن) في الآية = 37، وهذا هو رقم الآية نفسها!
جميع أحرف كلمة (القرآن) تكرّرت في الآية بأعداد أوّليّة!
فتأمّل..
تكرّر حرف الألف في الآية 11 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 5
تكرّر حرف اللّام في الآية 13 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 6
تكرّر حرف القاف في الآية 3 مرّات، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 2
تكرّر حرف الرّاء في الآية 3 مرّات، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 2
تكرّر حرف النون في الآية 7 مرّات، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 4
مجموع ترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة = 19
وهذا العدد هو الآخر أوّليّ، وهو عدد كلمات الآية نفسها!

وهناك عدد كبير جدًّا من العلاقات المتشعّبة التي يصعب حصرها هنا!
وهذه العلاقات تقوم على نظام متشابك جدًّا من الأعداد الأوّليّة الصمّاء!
وسوف نتطرّق إليها بمشيئة اللّه تعالى بشيء من التفصيل في موضع آخر خارج هذا السّفر!
ومن الأفضل أن نستغل ما تبقى لنا من مساحة لاستعراض لون آخر من ألوان عجائب نظم هذه الآية!

ثلاثة موازين في آية واحدة!
الآن سوف أنقل لك بُعدًا ثانيًا حول الآية نفسها قد لا تنتبه إليه من الوهلة الأولى:
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّه قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (37) الأنعام
اسم اللّه في هذه الآية يقسّمها إلى نصفين متساويين 9 كلمات قبله، و9 كلمات بعده!
كلمة (آية) في النصف الأوّل تقسّمه إلى نصفين متساويين 4 كلمات قبلها، و4 كلمات بعدها!
كلمة (آية) في النصف الثاني تقسّمه إلى نصفين متساويين 4 كلمات قبلها، و4 كلمات بعدها!

لوحة متكاملة
الآن دعني أعرض عليك اللّوحة متكاملة حتى تتبيّن ملامحها بشكل أفضل، فتأمّل:



تأمّل أركان هذا الميزان الرقمي القرآني المحكم!
اسم اللَّه يقسِّم الآية إلى نصفين متساويين 9 كلمات في كل نصف!
وكلمة "آية" تقسِّم كل نصف إلى نصفين متساويين 4 كلمات في كل نصف!
العدد 9 = 3 × 3 والعدد 4 = 2 × 2
لاحظ المقطع الأوّل 17 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ يناظره المقطع الثالث 13 حرفًا، وهذا العدد أوَّليّ!
المقطع الثاني 9 أحرف، وهذا العدد مركَّب يناظره المقطع الأخير وهو 18 حرفًا، وهذا العدد مركَّب أيضًا!

الأعجب من ذلك كلّه!
المقطع الأوّل في الآية يناظره المقطع الثالث والمقطع الثاني يناظره المقطع الرابع، فإذا تأمّلت مقاطع الآية جيِّدًا فسوف تلاحظ أن كل كلمة من كلمات الآية تشترك في بعض حروفها مع الكلمة المناظرة لها في المقطع المناظر، وأن جميع هذه الحروف المشتركة تأتي ضمن الحروف المقطَّعة!

أي عقل يستطيع ذلك!
من يريد تقليد النظم الرقمي القرآني عليه أن يفهم أولًا المضمون اللّغوي، ومن ثم يحاول البحث عن الأرقام والأعداد التي يمكنها أن ترسم اللّوحة التصويرية التي تتوافق مع هذا المضمون! وعليه أن يكون حريصًا ودقيقًا في اختيار الحروف ومواقعها، وعدد مرّات تكرارها في نطاق الآية، وعلى مستوى السورة، والقرآن كلّه من بدايته ونهايته! لأن استبدال أي حروف من حروف كلمات القرآن أو تغيير موقعه حتى لو خطوة واحدة وفي أي اتجاه يحتِّم ضرورة إعادة النظر في هويّة جميع حروف القرآن ومواقعها وتكرارها لضمان عدم التضارب والتناقض!
ومن يا تُرى يستطيع أن يفعل ذلك كلّه؟!

ميزان الحركات!
الحرف العربي ليس فقط حرفًا مجرّدًا، بل له توابعه من علامات التشكيل والتنقيط!
وهذا المستوى أفردنا له فصلًا مستقلًا عرضنا من خلاله بعض النماذج!
ولكن لا بأس أن نرى في النموذج الآتي كيف تدخل علامات التشكيل والتنقيط في ميزان النظم القرآني!

ميزان النجم!
تأمّل الآية الأخيرة من سورة النجم:
فَاسْجُدُوْا لِلَّـهِ وَاعْبُدُوْا (62) النجم
عليك أن تغضّ النظر عن كل شيء، وتأمّل فقط الشَدّة وحركات الحروف الكسرة والفتحة والضمَّة والسكون. فتأمّل كيف نصَّف اسم اللَّه الآية إلى نصفين متساويين ومتناظرين تمامًا، من حيث عدد الكلمات والحروف وحركات الحروف! وكيف نصَّف حرف اللّام المشدَّد في اسم اللَّه الاسم نفسه والآية بأكملها إلى نصفين متساويين ومتناظرين تمامًا، من حيث عدد الحروف وحركاتها ومواضع حركاتها..

تأمّل وتعجَّب!

فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا (62) النجم

كلمة واحدة و8 أحرف قبل حرف اللّام
كسرة واحدة بعد 7 أحرف من بداية الآية
حرف واحد من الحروف المفتوحة قبل حرف اللّام
حرفان من الحروف المضمومة قبل حرف اللّام
4 من الحروف المقطَّعة قبل حرف اللّام
4 من الحروف غير المقطَّعة قبل حرف اللّام

كلمة واحدة و8 أحرف بعد حرف اللّام
كسرة واحدة قبل 7 أحرف من بداية الآية
حرف واحد من الحروف المفتوحة بعد حرف اللّام
حرفان من الحروف المضمومة بعد حرف اللّام
4 من الحروف المقطَّعة بعد حرف اللّام
4 من الحروف غير المقطَّعة بعد حرف اللّام

حرف واحد مشدَّد
حرف اللّام ينصف اسم اللّه والآية

تأمّل هذا الميزان العجيب! ,تأمّل روعته ودقَّة نظمه!
من يرى من المكذِّبين أن بإمكانه أن يأتي بمثل هذا النظم الرصين فليحاول ويجرِّب!
ثلاث كلمات و17 حرفًا، وكل حرف من حروفها يقابل ركعة من الركعات المفروضة في اليوم والليلة!

اللَّام رمانة الميزان!
الآية تضمَّنت 10 أحرف تكرّرت 17 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف العشرة من دون تكرار هو 142، وهذا العدد = 114 + 28
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف العشرة مع التكرار هو 230، وهذا العدد = 23 × 10
العدد 23 هو الترتيب الهجائي لحرف اللَّام الذي ينصِّف الآية!
و10 هو عدد الأحرف الهجائية التي تضمنتها الآية!

23 x 23
بما أن حرف اللَّام الذي ينصِّف هذه الآية ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
فما رأيك أن أذهب بك الآن إلى السورة التي ترتيبها رقم 23 في المصحف وهي سورة المؤمنون..
ومن هذه السورة سأقتطف لك الآية رقم 23، فتأمّل..
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوْحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُوْنَ (23) المؤمنون
تأمّل..
جاءت هذه الآية من 17 كلمة، بينما جاءت آية سورة النجم من 17 حرفًا!
وتنصّف كلمة (اعْبُدُوا) الآية نصفين متساويين 8 كلمات قبلها، و8 كلمات بعدها!
وينصِّف حرف اللَّام آية سورة النجم نصفين متساويين 8 أحرف قبله، و8 أحرف بعده!

ميزان "هود"!
تأمّل هذه الآية من سورة هود:
قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِيْنَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُوْنَا إِلَيْهِ مُرِيْبٍ (62) هود
العجيب في هذه الآية التي أمامك أنها تنصِّف آيات سورة هود إلى نصفين متساويين تمامًا!
هذه الآية ترتيبها رقم 62 من بداية السورة، ورقم 62 أيضًا من نهاية السورة!
كلمة (نعبد) في هذه الآية ترتيبها رقم 1054 من بداية سورة هود، وهذا العدد = 62 × 17
هذا النمط (62 × 17) يردّنا مرّة أخرى إلى آية سورة النجم:
فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا (62) النجم
وكما ترى فإن هذه الآية رقمها 62، وعدد حروفها 17 حرفًا!

عجيب!
الآية رقم 62 من سورة هود ترتيبها رقم 62 من نهاية السورة أيضًا!
وسورة النجم ترتيبها رقم 62 من نهاية المصحف، وعدد آياتها 62 آية!
ولك أن تعلم أن لفظ (اعْبُدُوا) ورد في القرآن 21 مرّة، وجاء في المرّة الأولى في هذه الآية:
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ (21) البقرة
تأمّل رقم الآية إنه العدد 21 نفسه!
هذا موضوع آخر متشعّب جدًّا وبحر لا ساحل له، ولن ندخل إليه من هذا المرفأ!
وما عرضناه في هذا المشهد يكفينا للوقوف على عظمة نظم القرآن على أدقّ ما فيه وهو حركة الحرف!
فلو استهلك البشر مجتمعين كل أعمارهم لينظموا لنا آية واحدة فقط مثل نظم القرآن لما استطاعوا ذلك!
وإذا كان الأمر كذلك دعنا إذًا ننتقل إلى المستوى السابع من مستويات التحدِّي!

وإن كان البشر أعجز من أن يأتوا بمثل آية واحدة فقط من آيات القرآن، فهل يا ترى يستطيعون أن يأتوا بمثل كلمة واحدة! هيا بنا نَرَ في المستوى السابع للتحدّي نموذجًا لنظم كلمة أو كلمتين من كلمات القرآن!

المستوى السابع للتحدِّي

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 1437-02-05

تحدَّى القرآن العظيم الإنس والجن أن يأتوا بمثله!
وتحدَّاهم في عشر سورٍ من مثله، وتحدَّاهم في سورة واحدة من مثله!
وقد رأينا نماذج من عظمة البناء الرقمي القرآني في الآية الواحدة!
ولكن البشر مجتمعين أعجز من أن يأتوا بمثل نظم آية واحدة فقط من كتاب اللَّه!
ومن لا يعجبه أو يقنعه هذا الحكم، فليحاول وليُجرّب بنفسه!
لأن نظم كلام اللَّه ليس كنظم كلام البشر!
وتقليد نظم كلام اللَّه مستحيل في أقل ما فيه!
ولا تستعجل في الحكم على هذا الحكم، فسوف أعرض عليك البرهان على ذلك!
وسوف أختار لك من القرآن العظيم كلمة واحدة فقط!
ولكن قل لي: ماذا أختار لك، وماذا أعرض عليك؟!
لأن أي كلمة من مفردات القرآن تصلح أن تكون نموذجًا أعرضه عليك هنا!
ولهذا تجدني في حيرةٍ من أمري! فماذا أعرض عليك في هذه المساحة الضيِّقة؟!
ولذلك دعني أفكر قليلًا حتى أنتقي لك بعناية!
حسنًا... سوف أختار لك كلمة!
إنها من أعظم الكلمات في مبناها ومعناها!
وإنها من أعظم الكلمات في لفظها ونظمها!
وقد تتعجَّب كثيرًا إذا قلت لك إن الكلمة التي أعنيها هي كلمة (أعظم) نفسها!
كلمة من أربعة أحرف، ولكنها تشكّل نظمًا رقميًّا رائعًا نتأمّل فيما يأتي بعض جوانبه العامة!

"أَعْظَم".. العظيمة!
وردت كلمة (أعظم) في القرآن 3 مرّات في ثلاث آيات، هي:
الَّذِيْنَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيْلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُوْنَ (**20**) التوبة
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيْلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيْرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُوْلَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِيْنَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ (**10**) الحديد
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُوْمُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِيْنَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُوْنَ يَضْرِبُوْنَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُوْنَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُوْنَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (**20**) المزمّل
تأمّل..
أولى هذه الآيات الثلاث جاءت بعد 1254 آية من بداية المصحف، وهذا العدد = 114 + 114 × 10
أوّل ما يشدّ انتباهك هو أرقام الآيات الثلاث: 20 – 10 – 20
بل سوف تتعجَّب إذا علمت أن ترتيبها من نهاية السورة أيضًا من مضاعفات العدد 10
الآية الأولى ترتيبها رقم 20 من بداية سورة التوبة، ورقم 110 من نهايتها!
الآية الثانية ترتيبها رقم 10 من بداية سورة الحديد، ورقم 20 من نهايتها!
الآية الثالثة ترتيبها رقم 20 من بداية سورة المزمّل، وهي الآية الأخيرة في السورة!

النظام العشري لمواقع "أَعْظَم"
إذا تأمّلت موقع (أَعْظَم) في الآية الأولى تجدها جاءت في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية!
جاءت (أَعْظَم) للمرّة الأولى في الآية التي ترتيبها رقم 20 من بداية سورة التوبة، ورقم 110 من نهايتها!
جاءت (أَعْظَم) للمرّة الأولى في الآية التي عدد حروفها 80 حرفًا!
أوّل أحرف (أَعْظَم) وهو حرف الألف ترتيبه من بداية الآية رقم 50
وجاءت (أَعْظَم) للمرّة الثانية في الآية التي ترتيبها رقم 10 من بداية سورة الحديد، ورقم 20 من نهايتها!
وجاءت (أَعْظَم) للمرّة الثالثة في سورة المزمّل، وهي السورة التي عدد آياتها 20 آية، وعدد كلماتها 200 كلمة!
وردت (عظيم) في القرآن 107 مرّات، ووردت (أَعْظَم) في القرآن 3 مرّات، ومجموعهما 110
وردت (أَعْظَم) في ثلاث سور (التوبة – الحديد – المزمّل) مجموع كلماتها 3280 كلمة!
وهكذا يتخذ هذا النظام العُشاري الذي تراه أشكالًا متعددة ومتشعّبة جدًّا!
وعلى سبيل المثال تأمَّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أَعْظَم):

الحرف	أ	ع	ظ	م	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	18	17	24	**60**

وكما ترى، فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (أَعْظَم) من مضاعفات العدد 10

إيقاع عظيم!
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 97 مرّة.
حرف العين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 13 مرّة.
حرف الظاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 42 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (أَعْظَمُ)، وقد تكرّرت في الآيات الثلاث 155 مرّة!
سبحان اللّه!
هل تعلم إلى ماذا يشير العدد 155؟!
العدد 155 يساوي 114 + 41
عدد سور القرآن + مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
وهكذا تقول الأرقام بوضوح: إن الأعظم هو اللّه!

إما.. وإما!
رحيم أنت يا سيدي.. حليم أنت يا مولاي!
تسوق الحِجج الواضحة والبيِّنات الساطعة الدّالة على عظمة كتابك، ولا يزال بعضهم مكابرًا عليها!
تضع الشواهد والبراهين الدّالة على بديع نظم كلامك، ولا يزال بعضهم غافلًا عنها!
فهذا الإيقاع الرقمي المحكم الذي نراه ماثلًا أمامنا الآن، ليس مشهدًا من مشاهد الخيال العلمي، وإنما هو حقيقة واقعية وإحدى ثوابت القرآن العظيم التي لا تقبل المغالطة. وفقنا اللّه عزّ وجلّ فأخرجنا بصيصًا منها، ووضعناه بشكل مبسّط، حتى يتحقَّق الجميع من صحتها ودقتها بسهولة! ومثل هذه الحقائق تزيد المؤمنين إيمانًا وتمسّكًا بكتاب ربهم، وهي في الوقت نفسه تبهت الكافرين بهذا القرآن، وتضعهم في حيرة من أمرهم، فإما أن تقودهم هذه الحقائق اليقينية الثابتة إلى الحق فيؤمنوا به، وإما أن تكون عليهم حجَّة وحسرة يوم القيامة.. حين لا ينفع الندم!

عجائب الأعداد الأوّليّة في (أَعظَم)
دعني انتقل بك إلى جانب آخر من نظام (أَعْظَم)!
إن القرآن العظيم يدهشني في معالجته للأعداد الأوّليّة!
سوف ننتقل إلى ساحة هذه الأعداد الأوّليّة لنرى كيف يكون نظم كلام اللَّه مميزًا عن كلام البشر!
فتأمّل..
وردت (أَعْظَم) في ثلاث آيات مجموع كلماتها 131 كلمة!
وجاءت (أَعْظَم) في ثلاث سور (التوبة – الحديد – المزمّل) مجموع أرقام ترتيبها 139
العدد 131 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32
والعدد 139 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة = 66.. احتفظ بهذا العدد!

وردت (أَعْظَم) في ثلاث سور مجموع أرقام ترتيبها 139، ومجموع آياتها 178، ومجموع العددين = 317
العدد 317 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 66.. أرأيت هذا اللقاء الرائع!

سر العدد 66
لماذا تجلّى العدد 66 هنا في خضم الأعداد الأوّليّة؟!
لأنك إذا تأمّلت السور الثلاث التي وردت فيها (التوبة – الحديد – المزمّل) تجد أن ترتيبها على النحو التالي:

السورة	التوبة	الحديد	**المزمّل**
ترتيبها	9	57	**73**

وكما تلاحظ فإن السورة الوحيدة التي ترتيبها عدد أوّليّ هي سورة المزمّل!
وبذلك كان لا بدّ من أن يأتي مجموع ترتيب سورتي التوبة والحديد 66 وبالفعل هو كذلك!
ويتجلّى العدد 66 هنا حتى يحفظ توازن الأعداد الأوّليّة، بما يتوافق مع العدد 73، وهو ترتيب سورة المزمّل!
وهنا يأتي الحديث عن مسألة في غاية الأهميّة وهي توازن الأعداد الأوّليّة الصمّاء!
وهذه المسألة من أصعب الأمور وأكثرها تعقيدًا حتى على أهل الاختصاص في علم العدد!
وسوف نفرد كتابًا مستقلًا بإذن اللّه نشرح فيه استخدام القرآن للرقم 6 في حفظ توازن الأعداد الأوّليّة!

تأمّل وتعجَّب!
مجموع ترتيب العددين 131 و139 في قائمة الأعداد الأوّليّة بشكل منفرد = 66
ترتيب العدد 317 وحده في قائمة الأعداد الأوّليّة = 66 أيضًا!
مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 587، وهذا العدد أوّليّ أيضًا، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 107
وقد ورد اسم (عظيم) في القرآن 107 مرّات، وهذا العدد هو الآخر أوّليّ!
وأوّل ما ورد (عظيم) في المصحف جاء في الآية رقم 7، وذلك حتى ينتج من حاصل جمع العددين 114
وهذا أمر آخر لا نريد أن نتشعَّب فيه هنا!
وإن الأمر أدقّ وأعجب من ذلك بكثير!
وحتى أبسِّط لك الأمر أكثر، دعني أتناول هذه الآيات كل واحدة على حدة!
وسوف أعرض عليك أمرًا عجيبًا لا أظنك تتوقعه!

تأمّل الآية الأولى:
الَّذِيْنَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيْلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُوْنَ (20) التوبة

تأمّل حرف الظاء في كلمة (أَعْظَمُ) فهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
الآن قم بعدّ نقاط الحروف من بداية الآية، وسوف تجد أن النقطة على الظاء ترتيبها رقم 17
حرف الظاء عليه فتحة فقم بعدّ الفتحات على الحروف، وسوف تجد أن الفتحة التي على الظاء ترتيبها رقم 17
جاء على حروف الآية بعد الظاء 7 نقاط، والعدد الأوّليّ الذي ترتيبه رقم 7 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 17
حرف الظاء هو الحرف رقم 3 في كلمة (أَعْظَمُ)، ويأتي ترتيبه بعد 51 حرفًا من بداية الآية!
وهذا العدد = 17 × 3
تأمّل..
حرف الظاء هو الحرف رقم 29 من نهاية الآية! فإلى ماذا يشير هذا العدد؟!
سوف تتعجَّب إذا علمت أن حرف الظاء ورد في سورة التوبة 29 مرّة!
وهذه المعطيات الرقميّة ظاهرة أمامك، ويمكنك أن تتحقق منها بسهولة!

أسئلة للمكذبين!
السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هنا ولكل مكابر ومكذّب بهذا القرآن العظيم:
هل كان النبي صلى الله عليه وسلّم يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار الحروف ومواقعها وعدد نقاطها وحركاتها؟!
وهل كان النبي صلى الله عليه وسلّم يحصي نقاط الكلمات والحروف ومواقعها؟!
ولكن كيف فعل ذلك، والقرآن لم يكن منقوطًا ولا مشكولًا في عهده صلى الله عليه وسلّم؟!
وكيف فعل ذلك، والقرآن تمّ تنقيط حروفه وتشكيله بعد أكثر من أربعة عقود من وفاته صلى الله عليه وسلّم؟!

ظاء الآية الثانية!
حسنًا.. ننتقل إلى الآية الثانية من آيات (أَعْظَمُ):
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيْلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيْرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُوْلَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِيْنَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ (10) الحديد
حرف الظاء ورد في هذه الآية أيضًا مرّة واحدة فقط!
حرف الظاء في (أَعْظَمُ) هو التكرار رقم 3 لحرف الظاء من بداية سورة الحديد، والتكرار رقم 6 من نهايتها!
مجموع موقع تكرار حرف الظاء من بداية السورة ونهايتها = 9
عدد حروف هذه الآية التي أمامك 153 حرفًا، وهذا العدد = 17 × 9
مع الانتباه إلى أن 17 هو ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية!
عدد النقاط على حروف هذه الآية التي أمامك 71 نقطة! تأمّل كيف جاء ليمثل معكوس العدد 17
العدد 17 أوّليّ، وكذلك العدد 71 أوّليّ أيضًا، ومجموعهما = 88
تأمّل حرف الظاء في كلمة (أَعْظَمُ) إنه الحرف رقم 88 من بداية الآية، وهذا العدد = 22 × 4
وتأمّل حرف الظاء في كلمة (أَعْظَمُ) إنه الحرف رقم 66 من نهاية الآية، وهذا العدد = 22 × 3
وسوف تتعجّب إذا علمت أن حرف الظاء ورد لأوّل مرّة في المصحف في الكلمة رقم 88 من بدايته!

نقطة الظاء!
تأمّل النقطة على حرف الظاء في كلمة (أَعْظَمُ) فهي النقطة رقم 44 من بداية الآية، وهذا العدد = 22 × 2
وسوف تتعجَّب إذا علمت أن كلمة (أَعْظَمُ) نفسها هي الكلمة رقم 22 من بداية الآية!
تأمّل الأعداد: 22 – 44 – 66 – 88
هذه حقائق رقميّة واضحة لا تقبل النقاش، ويمكن لكل من أراد أن يتحقق منها الآن وبسهولة!

الظاء الأولى!
دعني أرجع إلى ترتيب حرف الظاء من بداية الآية فهو = 88
الآن انتقل إلى بداية المصحف لتتأمّل الموقع الذي ورد فيه حرف الظاء لأوّل مرّة:
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (7) البقرة
ورد حرف الظاء لأوّل مرّة في المصحف في الكلمة الأخيرة من الآية رقم 7 في سورة البقرة.
وترتيب هذه الكلمة رقم 88 من بداية المصحف!
حرف الظاء في هذه الآية ترتيبه رقم 3 من نهاية الآية، ورقم 51 من بدايتها!
ومعلوم أن العدد 51 يساوي 17 × 3، ومعلوم أن 17 هو ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية!
تأمّل هذا التشابك على مستوى الحرف الواحد.. فأي عقل يستوعب ذلك كلّه!

الكسرة الأخيرة!
تأمّل كيف جاء حرف الظاء مكسورًا في أوّل موضع يرد فيه بالمصحف!
الكسرة على حرف الظاء هي الكسرة الأخيرة في الآية وترتيبها رقم 7، وهذا هو رقم الآية نفسها!
والعدد الأوّليّ الذي ترتيبه رقم 7 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 17
ومرة أخرى فإن العدد 17 هو ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية!
الآن قم بعدّ النقاط على حروف الآية من بدايتها، وسوف تجد أن النقطة على حرف الظاء ترتيبها رقم 16
عجيب!! لماذا جاء ترتيبها رقم 16، ولم يأتِ رقم 17 كما كنت تتوقع؟
لأن عدد حروف الآية 53 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

معاصرون يعيشون في عصر الجاهلية!
الذين كذّبوا القرآن في العصور الأولى كانوا من الجاهلين!
حتى إن عصرهم الذي عاشوا فيه قبيل نزول القرآن كان يسمّى العصر الجاهلي!

ولذلك قد نلتمس لهم بعض العذر في جهلهم!
وأنت يا من تكذِّب بهذا القرآن في عصرنا هذا عصر العلم والمعرفة!
هلّا تفكّرت في هذا النظام القرآني المحكم الذي نضع بعض ملامحه أمامك بكل شفافية وبساطة!
وهلّا تحقّقت بنفسك لتتيقّن من أنه ليس بمقدور البشر أن يأتوا بمثله!
وماذا يفيدك عقلك إن لم يوصلك إلى الحقيقة المطلقة!
حقيقة أن هذا القرآن هو من عند اللّه عزّ وجلّ، وأنت من المخاطبين به!

من أعظم آيات القرآن
انتقل إلى الآية الأخيرة من سورة المزمّل:
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُوْمُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِيْنَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُوْنَ يَضْرِبُوْنَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُوْنَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُوْنَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (**20**) المزمّل
تأمّل..
هذه الآية التي أمامك هي من أعظم آيات القرآن العظيم!
ويكفي من عظمتها أنها تضمَّنت أكبر تكرار لاسم اللّه في القرآن!
ويكفي من عظمتها أنها جمعت بين اسم اللّه ورب والقرآن والصلاة والزكاة والجهاد وفضائل الأعمال!
ويكفي من عظمتها أن المخاطب بها بشكل مباشر هو أعظم الخلق مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!
وردت كلمة (أَعْظَمَ) قبل 7 كلمات من نهاية الآية، وورد اسم اللّه 7 مرّات في الآية!
ووردت (أَعْظَمَ) في ترتيب الكلمة رقم 71 من بداية الآية!
وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 20
لاحظ أن العدد 20 هو رقم الآية نفسها!
تأمّل..
ورد لفظ (القرآن) في هذه الآية في ترتيب الكلمة رقم 30 من بدايتها!
إذا عدت إلى بداية المصحف فسوف تجد أن أوّل آية رقمها 114 عدد كلماتها 30 كلمة!
وإذا أحصيت عدد حروف هذه الآية التي أمامك الآن تجد أن اسم (القرآن) جاء بعد 114 حرفًا!
عدد حروف هذه الآية 329 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 47
7 هو تكرار اسم اللّه في الآية نفسها!
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، وهي السورة التي ورد فيها اسم اللَّه للمرّة الأخيرة في المصحف!

الظاء الوحيدة في "المزمّل"!
نعود للحديث عن حرف الظاء!
لقد ورد حرف الظاء في هذه الآية أيضًا مرّة واحدة فقط ولكن تأمّل موقعه!
بل لم يرد حرف الظاء في سورة المزمّل كلها إلا مرّة واحدة فقط وجاء في كلمة (أَعْظَمَ)!
لقد جاء حرف الظاء في ترتيب الحرف رقم 33 من نهاية الآية، ورقم 297 من بدايتها!
والعدد 297 يساوي 33 × 3 × 3
تأمّل هذا المعنى جيِّدًا..
هذه الآية التي أمامك تتضمَّن أكبر تكرار لاسم اللَّه في آية واحدة في القرآن!
حرف الظاء ورد مرّة واحدة في الآية وجاء في ترتيب الحرف رقم 297 من بدايتها، وهذا العدد = 99 × 3
99 هو مجموع أسماء اللّه الحسنى!
3 هو عدد أسماء اللّه الحسنى التي وردت في الآية (اللَّهَ – غَفُوْرٌ - رَحِيْمٌ)!
تأمّل كيف ختمت الآية بهذه الأسماء الثلاثة: (اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)!
ألا تتدبّر هذه المعاني؟!
ألا تتأمّل هذه الحقائق؟
ألا تزيدك إيمانًا على إيمانك؟!

الأعجب من ذلك!
تأمّل الآية جيِّدًا تجدها أشارت إلى القرآن مرّتين..
مرّة باسمه (مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ).
ومرّة بضميره (فَاقْرَءُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ).
فإذا أحصيت عدد حروف الآية تجد أن اسم (الْقُرْآنِ) يأتي بعد 114 حرفًا من بدايتها!
وإذا أحصيت عدد نقاط حروف الآية تجد أن ضمير الْقُرْآنِ (مِنْهُ) يأتي بعد 114 نقطة من بدايتها!

صلاة "المزمّل"!
عدد الصلوات المفروضة في اليوم واللَّيلة 5 صلوات!
وجاءت الصلاة في ترتيب الكلمة رقم 25، أي 5 × 5 من نهاية الآية!
وقد جاءت الصلاة بعد 119 نقطة على الحروف من بداية الآية، وهذا العدد = 5 × 17 + 34
5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 عدد ركعاتها، و34 عدد سجداتها!
كل هذه معطيات رقميّة واضحة لا تقبل النقاش!
وليس لأحد الحق أن يرفضها أو يتشكّك فيها أو يجادل بشأنها!
وكل من تبهره هذه الحقائق ويصعب عليه تصديقها عليه أن يتأكد بنفسه فالأمر في غاية البساطة!

نُظُم لا يعرفها البشر!
الأمر أكبر بكثير مما يتصوّره البشر! بل يقيني أن هناك العديد من الأساليب الرياضية والإحصائية التي تأتي ضمن النظم القرآني لم يعرفها البشر حتى الآن! ودعني أقدّم لك مثالًا مختصرًا على ذلك!
لقد رأينا في بداية هذا المشهد الترتيب الهجائي لأحرف (أعظم):
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
وحرف العين ترتيبه رقم 18
وحرف الظاء ترتيبه رقم 17
وحرف الميم ترتيبه رقم 24

الحروف أرقام!
نحن نقرأ الكلمات من اليمين إلى الشمال ونقرأ الأعداد من الشمال إلى اليمين.
اقرأ الأرقام التي تمثل الترتيب الهجائي لأحرف (أعظم) من الشمال إلى اليمين: 24 17 18 1
تأكد جيِّدًا أن هذه الأرقام هي تمثل بالفعل الترتيب الهجائي لأحرف (أعظم)!
وتأكد جيِّدًا أن هذه الأعداد مرتبة ترتيبًا صحيحًا من الشمال إلى اليمين بحسب اتجاه قراءة الأعداد!
الآن تأمّل العدد الذي يظهر أمامك فهو 1181724، وهذا العدد = 114 × 73 × 71 × 2
114 هو عدد سور القرآن!
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
71 و2 عددان أوّليّان حاصل جمعهما 73 أيضًا!
والعدد 73 هو ترتيب سورة المزمّل حيث ورد لفظ (أعظم) للمرّة الأخيرة في المصحف!

القرآن معجز بأقل ما فيه
أبحرنا كثيرًا في بحر (أَعْظَم)!
وعرضنا بعض النماذج من هنا وهناك لتشعّبات هذه الكلمة على امتداد القرآن!
ورأينا كيف يدخل في منظومة الكلمة عدد غير محدود من المتغيّرات!
موقع الكلمة وهوية حروفها وعدد نقاطها والترتيب الهجائي لأحرفها والأعداد الناتجة من عملية صفها!
وقصدت أن أعرض عليك نماذج متنوعة من مستويات متعددة حتى تعلم أن آيات القرآن وكلماته وحروفه ليست لَبِنات مستقلَّة، بل إن جذورها المتشعبة ضاربة في أعماق القرآن إلى مستويات لا يعلم مداها إلا اللَّه وحده سبحانه. ولذلك فإن البشر مجتمعين لن يستطيعوا أن ينظموا كلمة واحدة مثل النظم القرآني!
وإن القرآن العظيم معجز بأقل ما فيه!
إن كل حرف وكلمة وآية وسورة من سوره منظومة بميزان وحسبان دقيق يفوق قدرات العقل البشري! وإن القرآن كلّه معجز في نظمه الرقميّ لدرجة أنك لو نزعت كلمة واحدة من إحدى آياته وبحثت في قواميس اللّغة لتجد بديلًا لها ما وجدته! حتى لو استقام لك المعنى في ظاهره، فإن البناء الرقمي للكلمة نفسها يختل لا محالة! هذا بالإضافة إلى ارتباط الحروف والكلمات والآيات والسور بعضها ببعض ارتباطًا عجيبًا محكمًا! ومع ذلك كلّه يظل اللّفظ القرآني دقيقًا في معناه، ومحكمًا في أدائه لا تدانيه أي صياغة بشرية مهما علت!
وقد عجز أساطين البلاغة والفصاحة وحسن البيان أن يأتوا بمثل أقصر سورة من القرآن العظيم! ولا يزال هذا التحدِّي قائمًا ليس في مضمار اللّغة فحسب، وإنما في وجوه متعددة من بينها هذا النظم الرقمي! وقد تتعجب إذا قلت لك إن البشر مهما بلغوا من العلم أعجز من أن يأتوا بمثل نظم حرف واحد من حروف القرآن! لأن كل حرف من حروف القرآن يأتي بحسبان، وفي مواقع محسوبة بدقة تتجاوز قدراتهم بكثير!
إنها الحقيقة! فلو اجتمع البشر أجمعون على أن ينظموا حرفًا واحدًا من القرآن ما استطاعوا ذلك!

مستويات التحدِّي

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 28/09/2016 هـ 05-02-1437

إن القرآن العظيم مُعجز في كل شيء فيه، فمن يفته إدراك معاني كلماته، ففي أرقامه معانٍ أخرى لا تقل فصاحة، فأما المؤمنون فيفرحون بما رأوا في كتاب ربهم عزّ وجلّ، ويزدادون إيمانًا على إيمانهم، وأما الكافرون به والمكذِّبون والمتشككون في مصدره فلعلهم يستدركون قبل فوات الأوان، ويدركون عظمة هذا القرآن، ويؤمنون به.
إن القرآن الكريم معجز في بيانه وفصاحته وبلاغته، وفي أحكامه ونظمه وترتيب سوره وآياته وكلماته، وفي رسم حروفه ومواقعها، وفيما يدعو إليه من معتقدات وعبادات، وفي منهجه التربوي والأخلاقي، وفي الإشارات الكونية التي يُحدِّث بها والغيبيّات التي يخبر عنها، وفي ضوابطه الاقتصادية والإدارية، وفي منهجه الشمولي، وفي دقة حفظه وصونه والعناية به، وفي وقعه على النفوس والقلوب، وفي حلاوة ألفاظه، وفوق ذلك كلّه فهو الكتاب الوحيد الذي تحدّى اللَّه به الإنس والجن، الأولين منهم والآخرين، فرادى ومجتمعين.
هكذا يأتي القرآن الكريم منهجًا سماويًّا يُنظِّم حياة الفرد والمجتمع، وهو في الوقت نفسه معجزة مصاحبة وملازمة للمنهج لا تنفكّ عنه إلى قيام الساعة، وبذلك ينفرد القرآن بخاصية لا توجد في الكتب السماوية السابقة التي كانت تأتي بمنهج فقط، أما المعجزة فشيء آخر منفصل عن الكتاب والمنهج! وقد تأمّلت وجوه إعجاز القرآن الكريم التي تبدّت للبشرية حتى الآن، فرأيت أنها تقف جميعها على مسافة واحدة من قدرات البشر، فلا يظن أحد أن إمكانية تقليد وجه من هذه الوجوه هو أسهل من غيره، بل جميعها معجزة وبالقدر نفسه.

وقد تفكّرت كثيرًا في نظم حروف القرآن العظيم وكلماته من ناحية إحصائية ورياضية بحتة، فرأيت أن البشرية بأسرها لن تستطيع نظم سورة واحدة من هذا القرآن العظيم! وإذا أردت أن تفهم البناء الرياضي لأي سورة أو حتى آية في القرآن الكريم فعليك أن تفهم أولًا سلوك الأعداد الأوّليّة الصمّاء، حيث لا يمكن تتبّع مسارات النسيج القرآني الرقمي المعجز إلّا من خلال فهم سلوك هذه الأعداد وطريقة توزيعها، وذلك لأن كل حرف وكل كلمة وآية وسورة في القرآن قائمة على نظام إحصائي دقيق جدًّا من هذه الأعداد الأوّليّة التي لا تزال سرًّا ولغزًا محيّرًا، ولا يزال العلماء في حيرة من أمرهم بشأن طريقة توزيعها. وإن النسيج الرقمي القرآني بقدر ما هو معقّد فإنه يلتقي مع الأعداد المركّبة في العديد من المواضع التي يمكن فهم بعض مدلولاتها الرقميّة المتعددة، ولذلك تعرّضنا لنماذج محدودة منها في ثنايا هذا الكتاب.
إن البناء الإحصائي العجيب والنسيج الرقمي المدهش للقرآن العظيم هو امتداد لمسيرة التحدِّي في هذا الزمان، ووجه آخر من وجوه إعجازه، وهو وحده الذي يقدّم دليلًا علميًّا حاسمًا على أن ترتيب سور القرآن الكريم، وعدد آياته وكلماته، أمر توقيفي ووحي من عند اللّه عزّ وجلّ، حيث لا يقبل العقل السليم والمنطق القويم أن يكون شيء من ذلك جهدًا أو اجتهادًا بشريًّا، وهذا لا يعني أن هذا الوجه بديل لما هو معروف من وجوه إعجاز القرآن الأخرى، وإنما هو إثراء لتلك الوجوه. وميزة هذا الوجه عن غيره أنه بلغة الأرقام، وهي لغة الحقائق المادية الملموسة، اللغة العالمية المشتركة بين الناس كافة، التي لا تختلف حولها الآراء، وهي كذلك لغة الأدلة والبراهين التي لا يمكن إنكارها أو الزعم بجهل دلالاتها.
يتدرّج القرآن العظيم بالقدر المطلوب للتحدِّي، بما يدلّ على ارتقاء التحدِّي. وكلما تدرّج القرآن في مطلب من مطالب التحدِّي ارتقى بذات القدر. فبعد أنْ تحدَّى المكذبين به بأنْ يأتوا بمثله، تدرّج وتحدَّاهم أن يأتوا بعشْر سُور من مثله، ثم تدرّج أكثر وتحدَّاهم بسورة واحدة، وكلما تدرّج معهم درجة ارتقى بالتحدِّي درجات، ولذلك جاءت مستويات التحدِّي بالقرآن العظيم على خمسة مستويات.

المستوى الأول: التحدِّي بمثل القرآن العظيم كاملًا
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء

المستوى الثاني: التحدِّي بمثل القرآن من غير تحديد قدر معيّن
أَمْ يَقُوْلُوْنَ تَقَوَّلَهُ بَل لَا يُؤْمِنُوْنَ (33) فَلْيَأْتُوا بِحَدِيْثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِيْنَ (34) الطّور

المستوى الثالث: التحدِّي بعشر سور من مثل القرآن
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (13) هود

المستوى الرابع: التحدِّي بسورة واحدة من مثل القرآن
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة

المستوى الخامس: التحدِّي بسورة واحدة وأن يستعينوا بكل من يستطيعون
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (38) يونس

هكذا تدرّج القرآن الكريم في المطلب على خمس مراحل وبالقدر نفسه ارتقى في التحدِّي الذي استقر عند سورة واحدة فقط من مثله، قصيرة أو طويلة، مفتراة أو صادقة. وقد أباح القرآن العظيم للمكذبين به والمعاندين له أن يدعوا لمعاونتهم ومساعدتهم في بلوغ غايتهم كل من يستطيعون دعوته سوى اللّه عزّ وجلّ! ولذلك جاءت كلمة "سورة" في آيتي المستويين الرابع والخامس منكرة، للإشارة إلى أنه لا يطالبهم بسورة معيّنة، وإنما أباح لهم أن يأتوا بأي سورة من مثل سور القرآن العظيم، حتى لو كانت كأصغر سورة فيه، وهي سورة الكوثر التي لا يتجاوز عدد كلماتها 10 كلمات فقط.
وهكذا يأتي القرآن العظيم معجزًا بكل الوجوه، ونظمه الرقمي العجيب واحد منها!
ويأتي القرآن العظيم معجزًا لكل الأزمنة، وزماننا هذا واحد منها!
ويأتي القرآن العظيم رسالة اللّه للعالمين كافة، وأنت واحد منهم!
ولكن المكابر والمعاند يبحث عن أي ثغرة لينفذ منها، حتى لو كانت مثل سَمّ الخياط!
فهو يثير الشبهات، ويدّعي في القرآن الكريم ما ليس فيه، فقط ليصدّ الجاهلين به عنه!
وهو يعلم قبل غيره بأنه يفتري الكذب، وأنه يستغل ضعف ملكات اللّغة عند بعض الجاهلين!
وكلّ من يدّعي شبهة أو عيبًا في القرآن فاعلم أن العيب في فهمه وفكره وقصده لا في القرآن!
لقد استمعنا إليهم وهم يتحدّثون فما رأينا على وجه الأرض أجهل منهم!
واطّلعنا على حججهم وادّعاءاتهم الواهية فهي أتفه من أن يُرد عليها!
وعلى المكذبين أن يعلموا حجم هذا التحدِّي على حقيقته، فهو ليس تحدِّيًا لغويًّا أو بيانيًّا فحسب، كما كان يُتوهّم، ولكنه تحدٍّ يخفي في باطنه العديد من المضامين المعجزة التي لا يستطيع البشر أن يقلّدوا أي جانب منها، ومن ذلك البناء الإحصائي المعجز، ليس للقرآن العظيم بكامله فحسب، وإنما لآيات التحدِّي في ذاتها. فتأمّل التحدّي الذي ترفعه الكوكبة التالية من الآيات:

- قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء
- أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (13) هود
- وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة
- أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (38) يونس

تأمّل كيف تدرّج القرآن العظيم وهو يتحدّى المكذبين به!
طالبهم بأن يأتوا بمثله..
ثم ارتقى وطالبهم بأن يأتوا بعشر سور مثله!
ثم سما وارتقى وطالبهم بأن يأتوا بسورة واحدة من مثله!
ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان فشل أعداء القرآن العظيم في تقليد سورة واحدة منه!
أي سورة.. لا يهمّ طولها أو قصرها!

لقد فشلوا بيانيًّا ولغويًّا وغيبيًّا وعلميًّا وتشريعيًّا ومنهجيًّا!
فهل يا تُرى سوف ينجحون في محاكاة نظم القرآن رقميًّا؟!
ولكن أي عقل يستطيع أن يحيط بهذا النظم، ناهيك عن تقليده أو الإتيان بمثل بعضه!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

قاعدة الـ99 القرآنية

التعريف بقاعدة الـ 99 القرآنية

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 05-02-1437

من يقف على قمة هرم البناء الإحصائي للقرآن العظيم ويتأمّله من كل أركانه وجوانبه يرى نظامًا عجيبًا وارتباطًا وثيقًا بين رقم كل سورة وعدد آياتها، فأي سورة تأتي في المصحف وفق ترتيب محدَّد، لا يمكن أن تتقدّم عليه أو تتأخّر عنه بأي حال، كما أن ترتيب أي سورة مرتبط ارتباطًا عضويًّا وثيقًا بعدد آياتها، لا يمكن أن تنفك عنه، إذ إن تغيير رقم ترتيب أي سورة أو عدد آياتها يخلخل أركان البناء الإحصائي القرآني بأكمله.
ولا يزال المنطق الرياضي الذي يربط بين رقم السورة وعدد آياتها حتى الآن خافيًا على البشر! ولا تزال الطريقة التي رتِّبت بها سور القرآن وحددت عدد آياتها سرًا من الأسرار، وإن دراسة هذا المنطق، والوقوف على بعض خفاياه سوف يشكّل بلا شك فتحًا مهمًّا جدًّا على البشرية، في كل ما يتعلق بعلم العدد.
وللوقوف على بعض خفايا وأسرار هذا المنطق الرياضي، قد نضطر في بعض الحالات إلى استخدام صفّ الأرقام بالطريقة نفسها المستخدمة في أنظمة التشفير المعروفة وخوارزمياتها، وهي الطرق التي تلجأ إليها هذه الأنظمة لتوفير شيفرات ورموز (Codes) سريّة، تتيح أكبر قدر من الأمان لمستخدميها. ومع أن هذه الطرق لا تزال في بداياتها، فإنها قد شهدت تطوّرًا ملحوظًا في ظل الثورة الرقميّة، وخاصة بعد أن اهتدت هذه الأنظمة مؤخرًا إلى استخدام الأعداد الأوّليّة الصمّاء، التي أصبحت تشكّل جزءًا أساسيًّا من علم التشفير في نظم الحاسوب والشبكات والتوزيع العشوائي النسبي (Number Generator Pseudorandom).
ويعرف المتخصصون في علم التشفير جيِّدًا أن خوارزمية آر إس أيه (RSA)* تميّزت عن غيرها من خوارزميات التشفير، واكتسبت قوتها من استخدامها للأعداد الأوّليّة الصمّاء، ولذلك أصبحت مؤخرًا أجهزة الأمن القومي في العديد من الدول المتقدّمة تلجأ إلى استخدام هذه الأعداد في توفير شيفرات ورموز أمنية مبسّطة يصعب الوصول إليها.
الآن.. حان الوقت لأن يعلم العالم بأسره أن البناء الإحصائي للقرآن كلّه، من أوّله إلى آخره، يقوم على نظام الأعداد الأوّليّة الصمّاء، وقد سبق القرآن العظيم العالم بقرون من الزمان في استخدام الشيفرات الأمنية الرقميّة في تنظيم العلاقة بين سوره وآياته! وهذا ليس ترفًا فكريًّا، أو رأيًا عاطفيًّا لا يقوم على دليل، فالقرآن كلام اللّه وكتابه العزيز، ولا يحتاج لمثلي، أو لأحد من البشر أن يتعاطف معه، ولكنها الحجَّة والبرهان والحقيقة الراسخة التي يجب على المسلمين قبل غيرهم أن يعرفوها.

خصائص الرقم الأكبر.. 9
نظريًّا تبدأ الأرقام من الصفر إلى التسعة، والأعداد من العشرة وإلى ما لا نهاية.
الرقم 9 هو أكبر الأرقام، وله العديد من الخصائص التي تميّزه عن غيره من الأرقام.
وفي المحطات الآتية سوف نتعرَّف بشكل عام إلى بعض أهم خصائص الرقم 9 وأعجبها.
فتأمّل جانبًا من جدول الضرب للرقم 9:
9 × 1 = 09
9 × 2 = 18
9 × 3 = 27
9 × 4 = 36
9 × 5 = 45
9 × 6 = 54
9 × 7 = 63
9 × 8 = 72
9 × 9 = 81
9 × 10 = 90
لاحظ منزلة العشرات في النواتج من أعلى إلى أسفل فهي متسلسلة (0، 1، 2، 3، ...، 9)!
ولاحظ منزلة الآحاد في النواتج نفسها من أسفل إلى أعلى فهي متسلسلة (0، 1، 2، 3، ...، 9)!

وهذه خاصية أخرى للرقم 9، فتأمّل:
1 + 9 = 10، وحاصل جمع 0 + 1 = 1
2 + 9 = 11، وحاصل جمع 1 + 1 = 2
3 + 9 = 12، وحاصل جمع 1 + 2 = 3
4 + 9 = 13، وحاصل جمع 1 + 3 = 4
5 + 9 = 14، وحاصل جمع 1 + 4 = 5

6 + 9 = 15، وحاصل جمع 1 + 5 = 6
7 + 9 = 16، وحاصل جمع 1 + 6 = 7
8 + 9 = 17، وحاصل جمع 1 + 7 = 8
9 + 9 = 18، وحاصل جمع 1 + 8 = 9
10 + 9 = 19، وحاصل جمع 1 + 9 = 10
وكما تلاحظ فإنك إذا أضفت أي رقم من 1 إلى 10 إلى الرقم 9 فإن مجموع مكوّنات الناتج هو هذا الرقم الذي أضفته!

وهذه خاصية ثالثة للرقم 9، فتأمّل:
اختر أي عدد يخطر ببالك، وليكن اختيارك مثلًا العدد 1234
مجموع مكوّنات هذا العدد الذي اخترته 1 + 2 + 3 + 4 يساوي 10
اجمع العدد الذي اخترته إلى الرقم 9، والنتيجة هي 1243 ومجموع مكوّناتها 1 + 2 + 4 + 3 يساوي 10 أيضًا!

اختر عددًا آخر.. وليكن اختيارك مثلًا العدد 6236
مجموع مكوّنات هذا العدد الذي اخترته 6 + 2 + 3 + 6 يساوي 17
اجمع العدد الذي اخترته إلى الرقم 9، والنتيجة هي 6245 ومجموع مكوّناتها 6 + 2 + 4 + 5 يساوي 17 أيضًا!

قاعدة: إذا أضفت أي عدد إلى الرقم 9 فإن مجموع مكوّنات العدد الناتج من هذه العملية هو نفسه مجموع مكوّنات العدد الذي أضفته إلى الرقم 9

وهذه خاصية رابعة للرقم 9، فتأمّل:
9 × 1 = 9
9 × 2 = 18، وحاصل جمع 8 + 1 = 9
9 × 3 = 27، وحاصل جمع 7 + 2 = 9
9 × 4 = 36، وحاصل جمع 6 + 3 = 9
9 × 5 = 45، وحاصل جمع 5 + 4 = 9
وهكذا.. إلى ما لا نهاية فإن مجموع مكوّنات الناتج الأخير من حاصل ضرب الرقم 9 في أي عدد صحيح موجب يساوي 9

العدد 99
وإذا انتقلت إلى العدد 99 فسوف تلاحظ النظام نفسه:
99 × 1 = 99، وحاصل جمع 9 + 9 = 18، وحاصل جمع 8 + 1 = 9
99 × 2 = 198، وحاصل جمع 8 + 9 + 1= 18، وحاصل جمع 8 + 1 = 9
99 × 3 = 297، وحاصل جمع 7 + 9 + 2= 18، وحاصل جمع 8 + 1 = 9
99 × 4 = 396، وحاصل جمع 6 + 9 + 3= 18، وحاصل جمع 8 + 1 = 9
99 × 5 = 495، وحاصل جمع 5 + 9 + 4= 18، وحاصل جمع 8 + 1 = 9
وهكذا.. إلى ما لا نهاية فإن مجموع مكوّنات الناتج الأخير من حاصل ضرب العدد 99 في أي عدد صحيح موجب يساوي 9

العدد 999
وإذا انتقلت إلى العدد 999 فسوف تلاحظ النظام نفسه:
999 × 1 = 999، وحاصل جمع 9 + 9 + 9 = 27، وحاصل جمع 7 + 2 = 9
999 × 2 = 1998، وحاصل جمع 8 + 9 + 9 + 1 = 27، وحاصل جمع 7 + 2 = 9
999 × 3 = 2997، وحاصل جمع 7 + 9 + 9 + 2 = 27، وحاصل جمع 7 + 2 = 9
999 × 4 = 3996، وحاصل جمع 6 + 9 + 9 + 3 = 27، وحاصل جمع 7 + 2 = 9
999 × 5 = 4995، وحاصل جمع 5 + 9 + 9 + 4 = 27، وحاصل جمع 7 + 2 = 9
وهكذا إلى ما لا نهاية..
فإن مجموع مكوّنات الناتج الأخير من حاصل ضرب العدد 999 في أي عدد صحيح موجب يساوي 9

قاعدة: حاصل ضرب الرقم 9 أو أي من سلاسله غير المتناهية (99، 999، 999، 9999، 99999، إلخ..) في أي عدد صحيح موجب ينتج منه أعداد صحيحة، والمحصّلة النهائية لمجموع مكوّناتها يساوي 9

تجربة مثيرة!
سوف نقوم معًا بإجراء هذه التجربة الرياضية المبسَّطة:
ضع الأرقام من واحد إلى تسعة (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9) في أي ترتيب تشاء فستجد أن العدد الناتج من صفّ هذه الأرقام التسعة في جميع الحالات يقبل القسمة على 9
13717421 × 9 = 123456789
109739369 × 9 = 987654321
16362041 × 9 = 147258369
107094749 × 9 = 963852741
وهكذا إذا وضعت الأرقام التسعة في أي ترتيب تختاره، فإن العدد الناتج من صفّ هذه الأرقام سيكون من مضاعفات العدد 9

قاعدة: صف الأرقام من واحد إلى تسعة (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9) في أي ترتيب ينتج عنه في جميع الحالات عدد يقبل القسمة على 9

تأمّل..
لديك الأرقام من 1 إلى 9 فكم عددًا مختلفًا من 9 خانات يمكن توليفه من هذه الأرقام؟
هناك 362880 عددًا مختلفًا من 9 خانات يمكنك توليفه من الأرقام المتسلسلة من 1 إلى 9
وجميع هذه الأعداد تقبل القسمة على 9
والعدد 362880 نفسه يساوي 9 × 9 × 4480

خاصيّة مهمّة للرقم 9
تأمّل أطول سورتين من سور القرآن..
أطول سور القرآن هي سورة البقرة، وعدد آياتها 286 آية.
السورة التي تليها من حيث عدد الآيات هي سورة الشعراء، وعدد آياتها 227 آية.

تأمّل..
العدد 227 يتكوّن من 7 2 2
والعدد 286 يتكوّن من 6 8 2
الآن لديك مكوّنات العددين: 7 2 2 6 8 2
ضعها في أيّ ترتيب تختاره، والنتيجة النهائية عدد يقبل القسمة على 9
اختر أي ترتيب عشوائي يخطر ببالك الآن:
286227 = 9 × 31803
227286 = 9 × 25254
222678 = 9 × 24742

قاعدة: إذا كانت ثمّة مجموعة من الأرقام حاصل جمعها يقبل القسمة على 9، فإن أي عدد يتشكّل من هذه المجموعة كاملة من غير نقص ولا تكرار يقبل القسمة هو الآخر على 9

وهكذا ضع الأرقام الثمانية في أي ترتيب تختاره، والعدد الناتج منها سيكون من مضاعفات الرقم 9!

أي رقمين!
اختر أي عدد صحيح مكوّن من رقمين مختلفين يخطر ببالك!
ليكن اختيارك مثلًا العدد 14
اطرح هذا العدد من معكوسه 41 – 14، والنتيجة هي 9 × 3
أو ليكن اختيارك العدد 35
اطرح هذا العدد من معكوسه 53 – 35، والنتيجة هي 9 × 2
ولكن اختيارك العدد 37
اطرح هذا العدد من معكوسه 73 – 37، والنتيجة هي 9 × 4
وخلافًا لهذه الأمثلة يمكنك أن تجرب أي عدد صحيح موجب مكوّن من رقمين مختلفين، وعندما تطرحه من معكوسه تكون النتيجة

قاعدة: أي عدد صحيح موجب يتشكّل من رقمين مختلفين إذا طرحته من معكوسه تكون النتيجة عددًا من مضاعفات الرقم 9، مع تجاهل علامة السالب.

عددًا من مضاعفات الرقم 9

الخاصية نفسها بوجه مختلف!
اختر أي رقمين مختلفين من 0 إلى 9
وليكن اختيارك مثلًا الرقمين 3 و7
هذان الرقمان يمكنك أن تشكّل منهما عددين فقط هما 37 و73
الفرق بين هذين العددين يساوي 9 × 4
4 هو الفرق بين 3 و7
وليكن اختيارك مثلًا الرقمين 2 و8
هذان الرقمان يمكنك أن تشكّل منهما عددين فقط هما 28 و82
الفرق بين هذين العددين يساوي 9 × 6
6 هو الفرق بين الرقمين 2 و8

قاعدة: أي رقمين مختلفين (من 0 إلى 9) يمكنك أن تشكّل منهما عددين مختلفين يكون الفرق بينهما على الدوام الرقم 9 مضروبًا في حاصل الفرق بين الرقمين، مع تجاهل علامة السالب.

للتبسيط
(س) و(ص) رقمان مختلفان من 0 إلى 9
س ص – ص س = 9 × (س – ص)
مع تجاهل علامة السالب وأن هذه الحروف تمثل أرقامًا مصفوفة وليست مضروبة.

وهكذا يمتاز الرقم 9 وهو أكبر الأرقام بعدد من الخصائص لا توجد في غيره!
وبهذه الخصائص نقترب كثيرًا من الإجابة عن سؤال ظل يراود المسلمين منذ قرون:
لماذا اختار اللّه عزّ وجلّ الرقم 9 للآية التي تكفَّل بموجبها بحفظ هذا القرآن؟
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (9) الحجر

ولماذا كانت سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية السورة الوحيدة التي عدد آياتها 99 آية؟!
هذا موضوع آخر سوف نأتي إليه لاحقًا ضمن عروض هذا المشهد.

أساسيات قاعدة الـ "99"
اختر أي عدد صحيح مكوّن من ثلاثة أرقام على أن يكون بينها رقمان مختلفان على الأقل.
وليكن اختيارك مثلًا العدد 102
اطرح هذا العدد من معكوسه 201 – 102، والنتيجة هي 99
أو ليكن اختيارك العدد 123
اطرح هذا العدد من معكوسه 321 – 123، والنتيجة هي 99 × 2
أو ليكن اختيارك العدد 114
اطرح هذا العدد من معكوسه 411 – 114، والنتيجة هي 99 × 3

خلافًا لهذه الأمثلة يمكنك أن تجرب أي عدد صحيح موجب مكوّن من ثلاثة أرقام يكون بينها على الأقل رقمان مختلفان وعندما

قاعدة: أي عدد صحيح موجب مكوّن من ثلاثة أرقام، بينها على الأقل رقمان مختلفان، فإنك إذا طرحته من معكوسه تكون النتيجة عددًا من مضاعفات العدد 99، مع تجاهل علامة السالب.

تطرح هذا العدد من معكوسه تكون النتيجة من مضاعفات العدد 99

الخاصية نفسها بوجه مختلف!
اختر أي عدد صحيح مكوّن من ثلاثة أرقام على أن يكون بينها رقمان مختلفان على الأقل.
وليكن اختيارك مثلًا العدد 357
اطرح هذا العدد من معكوسه 753 – 357، والنتيجة هي 99 × 4
4 هو الفرق بين الرقمين اللذين في خانة الآحاد والمئات (3 و7)

أو ليكن اختيارك العدد 148
اطرح هذا العدد من معكوسه 841 – 148، والنتيجة هي 99 × 7
7 هو الفرق بين الرقمين اللذين في خانة الآحاد والمئات (8 و1)!

أو ليكن اختيارك العدد 569
اطرح هذا العدد من معكوسه 965 – 569، والنتيجة هي 99 × 4
4 هو الفرق بين الرقمين اللذين في خانة الآحاد والمئات (9 و5)!

قاعدة: أي عدد صحيح موجب مكوّن من ثلاثة أرقام، بينها على الأقل رقمان مختلفان، فإنك إذا طرحته من معكوسه تكون النتيجة هي العدد 99 مضروبًا في الفرق بين الرقمين اللذين في خانة الآحاد والمئات، مع تجاهل علامة السالب.

الخاصيّة الأهم!
إن اختيار أرقام القرآن العظيم وأعداده تمّ بطريقة تتجاوز قدرات العقل البشري!
وإن المنطق الرياضي الذي يحكم أرقام القرآن وأعداده عجيب في ذاته، وفريد من نوعه!
تأمّل على سبيل المثال العدد 6236 وهذا هو مجموع آيات القرآن!
هذا العدد له خواص نادرة جدًّا لا توجد في غيره من الأعداد!
ويهمّنا في هذا الموضع خاصيّة واحدة سوف نتعرّض لها هنا!
اختر أي آية من آيات القرآن تخطر على بالك!
تأمّل ترتيبها من بداية المصحف وترتيبها من نهاية المصحف!
ستلاحظ أن مجموع ترتيبها من بداية المصحف ونهايته = 99 × 63 على الدوام!
الأول هو عدد أسماء اللّه الحسنى، والآخر هو عدد أعوام عمر النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-!

تجربة عمليّة
يمكنك أن تجرِّب بنفسك الآن!
آية البسملة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1 ومن نهايته رقم 6236، ومجموع العددين = 99 × 63
آية الكرسي ترتيبها من بداية المصحف رقم 262 ومن نهايته رقم 5975، ومجموع العددين = 99 × 63
آية الدين ترتيبها من بداية المصحف رقم 289 ومن نهايته رقم 5948، ومجموع العددين = 99 × 63
وهكذا.. إذا اخترت أي آية بشكل عشوائي فإن مجموع ترتيبها من بداية المصحف ونهايته = 99 × 63

قاعدة: أي آية من آيات القرآن مجموع ترتيبها من بداية المصحف ومن نهايته يساوي 99 × 63

نظائر قاعدة الـ "99"
أدعوك لنتعرّف معًا إلى حقيقة قاعدة الـ "99"، وكيف يمكن توظيفها في فهم العلاقة بين سورِ القرآن.
من خصائص الرقم 9 وسلاسله المتكرِّرة: 99، 999، 9999، ... إلخ، ومرونتها يمكننا أن نطور قاعدة رياضية عامة نستخدمها في الكشف عن جميع الحالات المتناظرة والمتشابهة في القرآن.. كيف؟
حسنًا.. سوف أشرح ذلك بإسهاب!

مثال:
الأعوام التي عاشها النبي -صلى الله عليه وسلّم- مقسّمة إلى مرحلتين أساسيتين من حياته.
المرحلة الأولى هي عمره قبل نزول الوحي وهذه 40 عامًا.
والمرحلة الثانية 23 عامًا، وهي عدد أعوام الوحي.
حاصل جمع عدد أعوام المرحلتين = 63 وهذا هو العمر الذي مات فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم-.
الآن دعنا نخضع متغيّرين من هذه المتغيّرات الثلاثة إلى القاعدة العامة.
40 عامًا عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- قبل نزول الوحي.
63 عامًا العمر الذي مات فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم-.
يمكنك أن تصف العددين 40 و63 بطريقتين مختلفتين:
إما 6340 وإما 4063
الفرق بين العددين هو 2277 وهذا العدد يساوي 99 × 23
23 هو عدد أعوام الوحي!

استبدال متغيّر
الآن دعنا نستبدل أحد المتغيّرين لنرى:
23 عامًا عدد أعوام الوحي.
63 عامًا العمر الذي مات فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم-.
يمكنك أن تصف العددين 23 و63 بطريقتين مختلفتين:
إما 6323 وإما 2363
الفرق بين العددين هو 3960، وهذا العدد يساوي 99 × 40
40 عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- قبل نزول الوحي!

قاعدة: إذا أخضعت أي عددين صحيحين يتكوّن كل منهما من خانتين إلى قاعدة الـ "99" فإن النتيجة الحتميّة هي العدد 99 نفسه مضروبًا في الفرق بين العددين، قبل إخضاعهما لهذه القاعدة، مع تجاهل علامة السالب.

تبسيط القاعدة
س ش عدد صحيح يتكوّن من رقمين.
ص ض عدد صحيح يتكوّن من رقمين آخرين.
س ش ص ض – ص ض س ش = 99 × (س ش – ص ض)
مع تجاهل علامة السالب وأن هذه الحروف تمثل أعدادًا مصفوفة وليست مضروبة.

وهكذا.. يمتاز الرقم 9 وهو أكبر الأرقام عند صفّه في سلاسل لا متناهية 99 أو 999 أو 9999 أو 99999 أو 999999.. إلخ بمزايا خاصة لا توجد في أي رقم آخر سواه، ولذلك رأينا الاستفادة من هذه الميزة وتوظيفها في دراسة العلاقات بين سور القرآن وآياته، ومن هنا جاءت فكرة تطوير قاعدة خاصة تقوم على العدد 99 وتوظيفها في برمجة سور القرآن وآياته، والأهم من ذلك الكشف عن علاقات خفيّة بين سور القرآن وآياته يصعب جدًّا الوصول إليها من خلال المقارنات والتحليلات الظاهرية.
وتقوم فكرة قاعدة الـ "99" القرآنية على توظيف الخصائص التي يمتاز بها العدد 99، لفهم العلاقة بين سور القرآن، ولذلك سوف نحرص على استحداث هذا العدد (99) والتأكد من حضوره في جميع العمليات الحسابية التي سوف نقوم بها، حتى يتولّد لدينا هذا العدد بشكل متكرَّر سوف نلجأ إلى صفّ الأرقام والأعداد، ومعالجتها بطريقة تسهل تحضير العدد 99

مثال تطبيقي
سوف نتطّرق فيما يلي إلى مثال تطبيقي على المستوى الأوّل لقاعدة الـ "99" القرآنية.
تأمّل سورتي يس والإخلاص!
فما هي العلاقة الرقمية بينهما؟
ترتيب سورة يس في المصحف رقم 36، وعدد آياتها 83 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 8336
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 3683
الفرق بين العددين 8336 – 3683 = **4653**، وهذا الأخير يساوي 47 × 99
عدد حروف سورة الإخلاص × عدد أسماء اللّه الحسنى!
هل تعتقد أن ذلك جاء من غير تدبير محكم ومقصود؟!

"الممتحنة" و"الإخلاص"
دعنا نرى مثالًا آخر!
ما هي العلاقة بين سورة الإخلاص وسورة الممتحنة؟
ترتيب سورة الممتحنة في المصحف رقم 60، وعدد آياتها 13 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 6013
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 1360
الفرق بين العددين 6013 – 1360 = **4653** وهذا الأخير يساوي 47 × 99
عدد حروف سورة الإخلاص × عدد أسماء اللّه الحسنى!
وهذه ما رأيك فيها؟ هل أتت من غير تدبير محكم أيضًا؟!

"الصف" و"الإخلاص"
دعنا نقدّم مثالًا آخر!
ما هي العلاقة بين سورة الإخلاص وسورة الصف؟
ترتيب سورة الصف في المصحف رقم 61، وعدد آياتها 14 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 6114
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 1461
الفرق بين العددين 6114 – 1461 = **4653** وهذا الأخير يساوي 47 × 99
عدد حروف سورة الإخلاص × عدد أسماء اللَّه الحسنى!
وهذه ماذا تقول فيها؟!

"المطففين" و"الإخلاص"
هل ترغب في مزيد من الأمثلة؟!
حسنًا.. دعنا نقدّم مثالًا آخر!
ما هي العلاقة بين سورة الإخلاص وسورة المطففين؟
ترتيب سورة المطففين في المصحف رقم 83، وعدد آياتها 36 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 8336
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 3683
الفرق بين العددين 8336 – 3683 = **4653** وهذا الأخير يساوي 47 × 99
عدد حروف سورة الإخلاص × عدد أسماء اللَّه الحسنى!
وهكذا..
في الحالات الأربع تحصل على النتيجة نفسها!
عدد حروف سورة الإخلاص (47 حرفًا) × عدد أسماء اللَّه الحسنى (99 اسمًا)!

بكل تأكيد: لا
بعد أن استعرضنا هذه الأمثلة والنماذج الواضحة، التي هي معطيات رياضيّة ونتائج قطعيّة لا تقبل الجدل، ولا تترك مجالًا لأحد أن يناقشها أو يعترض عليها، لأنها ليست افتراضًا أو كلامًا نظريًّا، نسأل سؤالًا مهمًا:
هل كان بإمكان أحد من البشر أن يهتدي إلى علاقة سورة الإخلاص بهذه السور من خلال ظاهر الأرقام والأعداد؟ بكل تأكيد لا يستطيع أحد ذلك!

سأل المشركون رسول اللَّه : صف لنا ربك. فأنزل اللَّه عزّ وجلّ سورة الإخلاص.
ولذلك جاءت السورة، من أولها إلى آخرها، تتحدّث عن صفة اللَّه عزّ وجلّ ووحدانيته، كما جاء آخر ذكر لاسم اللَّه في القرآن الكريم في هذه السورة، وجاء آخر ذكر لصفة من صفات اللَّه عزّ وجلّ في القرآن في هذه السورة، بل إن صفة اللَّه "الصمد" لم ترد في القرآن كلّه إلا في هذه السورة، كما أن صفة اللَّه "أحد"، لم ترد في القرآن كلّه إلا في هذه السورة، حيث تضمّ السورة نفي الشرك بجميع أنواعه.

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللَّه
يس	36	83	3
الممتحنة	60	13	21
الصف	61	14	17
المطففين	83	36	0
المجموع	**240**	**146**	**41**

عدد أسماء اللَّه الحسنى 99، وعدد كلمات سورة الإخلاص 15، ومجموعهما 114.. عدد سور القرآن!

علاقات السور الأربع!
الآن وبعد أن تكشفت لنا العلاقة الخفيّة بين السور الأربع دعنا نكشف عنها الستار لنراها على طبيعتها:

تأمّل..
هل علمت لماذا كان يتجلّى عدد أسماء اللَّه الحسنى، وعدد حروف سورة الإخلاص من خلال علاقة خفيّة بين هذه السور الأربع؟! مجموع تكرار اسم اللَّه في السور الأربع = 41
وهذا هو نفسه مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!
تأمّل مجموع آيات السور الأربع 146 آية وهذا العدد = 73 + 73
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
والعدد 41 أوّليّ، وكذلك العدد 73، ومجموعهما = 114 عدد سور القرآن!
ولكن أين هو العدد 47؟
تأمّل مجموع ترتيب السور الأربع (240) – مجموع آيات السور الأربع (146) = 94 أي 47 + 47

ظاهرة التعاكس!
عد إلى الجدول وتأمّل هذه السور الأربع مرَّة أخرى!
أوَّل ما يلفت نظرك ظاهرة التعاكس بين أوَّل سورة في الجدول وآخر سورة فيه!
ترتيب أوَّل سورة في الجدول 36، وعدد آياتها 83 آية، والفرق بينهما = **47**
السورة الثانية في الجدول، وهي سورة الممتحنة ترتيبها رقم 60، وعدد آياتها 13 آية، والفرق بينهما = **47**
السورة الثالثة في الجدول وهي سورة الصف ترتيبها رقم 61، وعدد آياتها 14 آية، والفرق بينهما = **47**
الأمر نفسه بالنسبة إلى آخر سورة في الجدول ترتيبها 83، وعدد آياتها 36 آية، والفرق بينهما = **47**

"الشورى" و"الإخلاص"!
دعنا الآن نتحوّل إلى إيقاع آخر مع سورة الإخلاص!
ونطرح السؤال نفسه: ما هي العلاقة بين سورة الإخلاص وسورة الشورى؟
سورة الشورى ترتيبها في المصحف رقم 42، وعدد آياتها 53 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 5342
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 4253
الفرق بين العددين 5342 – 4253 = **1089**، وهذا الأخير يساوي 99 × 11

"الأحقاف" و"الإخلاص"
ما هي العلاقة بين سورة الإخلاص وسورة الأحقاف؟
ترتيب سورة الأحقاف في المصحف رقم 46، وعدد آياتها 35 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 4635
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 3546
الفرق بين العددين 5342 – 4253 = **1089**، وهذا الأخير يساوي 99 × 11

"العاديات" و"الإخلاص"
ما هي العلاقة بين سورة الإخلاص وسورة العاديات؟
ترتيب سورة العاديات في المصحف رقم 100، وعدد آياتها 11 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد 11100
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد 10011
الفرق بين العددين 11100 – 10011 = **1089** وهذا الأخير يساوي 99 × 11

السورة	ترتيبها	آياتها
الشورى	42	53
الأحقاف	46	35
العاديات	100	11
المجموع	**188**	**99**

علاقات السور الثلاث!
الآن نزيح الستار عن السور الثلاث لنراها على طبيعتها:

تأمّل..
عدد آيات السور الثلاث = 99
ولكن أين العدد 47؟!
مجموع تراتيب السور الثلاث 188، وهذا العدد = 47 × 4
تأمّل أوَّل سورتين في الجدول: الشورى والأحقاف:

السورة	ترتيبها	آياتها
الشورى	42	53
الأحقاف	46	35
المجموع	**88**	**88**

الفرق بين ترتيب سورة الشورى وعدد آياتها = 11
الفرق بين ترتيب سورة الأحقاف وعدد آياتها = 11

شواذ قاعدة الـ "99"
إجمالاً فإن هناك 78 سورة من سور القرآن ينتج من صفّ أرقام ترتيبها مع عدد آياتها نتائج من مضاعفات العدد 99، وبذلك يمكن التعامل معها من خلال قاعدة الـ "99" القرآنية. ويكفي أن نعلم أن أوَّل ما نزل به الوحي 78 حرفًا، ومجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن 78 حرفًا. وفي المقابل هناك 36 سورة تشذّ عن هذه القاعدة لأسباب ومعطيات محدّدة يقتضيها تمام البناء الإحصائي للقرآن وكماله، وهذه السور هي أوَّل 10 سور، وآخر 13 سورة في ترتيب المصحف، بالإضافة إلى 13 سورة أخرى متفرّقة، مع أن لهذه السور أنظمتها الخاصة التي تربطها مع سور المجموعة الأخرى.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

حاشية:
* تعد خوارزمية (RSA) أوَّل نظام تشفير عمومي، وقد وُصِفَتْ في عام 1977 من قبل ثلاثة علماء في معهد ماساتشوستس للتقنية، وأخذت اسمها من الأحرف الثلاثة الأولى من أسمائهم، وهي مستخدمة في بروتوكولات التّجارة الإلكترونيّة على نطاق واسع.

المصفوفة العجيبة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 05-02-1437

نجد تناسقًا بديعًا، ومزيجًا رائعًا من الحروف والأرقام، أينما أبحرنا في السور والآيات الكريمة المنسابة المتسامية بين ضفتي كتاب اللّه العزيز. لنرسو معًا من إبحارنا على مرسى مصفوفة رقمية مرصوفة بالدهشة والبهاء، ومتّشحة بالهيبة والوقار. إنها أعجب مصفوفة رقمية عرفها البشر!

ونحن على مشارف هذا المرسى المميّز دعني أعرض عليك هذه الآيات الثلاث من سورة القصص:
وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (68) وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُوْرُهُمْ وَمَا يُعْلِنُوْنَ (69) وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ (70) القصص
إن كل حرف من حروف هذه الآيات محسوب بدقة عجيبة!

تأمّل..

الآية الأولى عدد حروفها 58 حرفًا، والآية الأخيرة عدد حروفها 58 حرفًا!
الآية الوسطى عدد حروفها 28 حرفًا، وهذا هو ترتيب سورة القصص في المصحف!
وهو أيضًا مجموع الحروف الهجائية!
مجموع كلمات الآيات الثلاث 36 كلمة، وهذا العدد = 9 × 4
مجموع حروف الآيات الثلاث 144 حرفًا، وهذا العدد = 9 × 4 × 4
مجموع كلمات وحروف الآيات الثلاث 180، وهذا العدد = 99 + 9 × 9
مجموع أرقام الآيات الثلاث 207، وهذا العدد = 9 × 23
23 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9

تأمّل أرقام الآيات الثلاث:
68 69 70 وحاول أن تقرأها بحسب ترتيبها باعتبارها رقمًا واحدًا: 706968
وهذا الناتج = 9 × 9 × 8728
الآية الأولى عدد كلماتها 14 كلمة، والآية الثانية عدد كلماتها 7 كلمات والآية الثالثة عدد كلماتها 15 كلمة!
تأمّل عدد كلمات الآيات الثلاث على التوالي:
14 7 15 وحاول أن تقرأها بحسب ترتيبها باعتبارها رقمًا واحدًا: 15714
وهذا الناتج = 9 × 9 × 194

هناك ما هو أعجب بكثير.. فتأمّل:
الآية الوسطى ترتيبها رقم 3321 من بداية المصحف، وهذا العدد = 41 × 9 × 9
الآية الوسطى ترتيبها رقم 2916 من نهاية المصحف، وهذا العدد = 36 × 9 × 9
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
العدد 36 هو مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث!

عفوًا!

كنت حريصًا على أن أتجنّب الأمور الفنية المعقّدة قدر المستطاع!
ولكن في هذا المشهد تحديدًا اسمح لي أن أتخلّى عن هذه الحرص، لأعرض عليك أمرًا في غاية الأهميّة!
ومع ذلك سأحاول بقدر المستطاع أن أعرضه بأبسط صورة ممكنة!
وهذا الأمر الذي سوف أعرضه مهمّ جدًّا، لأنه يجعلنا نقترب كثيرًا من مركز النسيج الرقمي القرآني!
سترى بعد قليل أمرًا في غاية الروعة، ولكنه في غاية التعقيد أيضًا!

تذكّر..

إذا تأمّلت قائمة الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على عدد آيات سوره تلاحظ أن العدد 59 ترتيبه رقم 13، ومن أكبر عدد أوّليّ (227) إلى أكبر عدد مركّب (286) هناك 13 عددًا أوّليًّا هي:

227	229	233	239	241	251	257	263	269	271	277	281	283

مجموع هذه الأعداد هو 3321، وهذا العدد = 41 × 81
احتفظ بهذه المعادلة فسوف نعود إليها سريعًا.

للأهميّة..

أكبر عدد مركّب مستخدم في الدلالة على عدد آيات السور هو العدد 286 (عدد آيات سورة البقرة).
أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات السور هو العدد 227 (عدد آيات سورة الشعراء).
من أكبر عدد أوّليّ (227) إلى أكبر عدد مركّب (286) هناك 13 عددًا أوّليًّا مجموعها = 3321
وهذا العدد يساوي 41 × 81
العدد 81 يساوي 9 × 9
لذا سوف ننطلق من المعادلة الأخيرة 41 × 81 لبناء مصفوفة رياضية من 9 صفوف و9 أعمدة من الأرقام والأعداد من 1 إلى 81 بحيث لا يتم تكرار أو إسقاط أي منها، وبحيث يمثل العدد 41 مركز هذه المصفوفة العجيبة، ويكون حاصل جمعها في أي اتجاه بما في ذلك الأقطار يساوي 369 أي 41 × 9

تأمّل..

369	71	64	69	8	1	6	53	46	51
369	66	68	70	3	5	7	48	50	52
369	67	72	65	4	9	2	49	54	47
369	26	19	24	44	37	42	62	55	60
369	21	23	25	39	41	43	57	59	61
369	22	27	20	40	45	38	58	63	56
369	35	28	33	80	73	78	17	10	15
369	30	32	34	75	77	79	12	14	16
369	31	36	29	76	81	74	13	18	11
369	369	369	369	369	369	369	369	369	369

هذه المصفوفة متوازنة تمامًا في جميع جوانبها! إذا جمعت أي رقمين من أي جانب من جوانب هذه المصفوفة يكون مجموعهما متساويًا مع مجموع الرقمين المتناظرين لهما!

هذه المصفوفة تمثل صورة مصغرة للمنظومة الإحصائية القرآنية التي هي الأخرى مركزها العدد 41

عجائب المصفوفة

مجموع صفوف وأعمدة وأقطار المصفوفة في أي اتجاه هو 369 أي 41 × 9
مجموع الأركان الخارجية الأربعة للمصفوفة هو 164، أي 41 × 4
مجموع أي أربعة أعداد متناظرة في المصفوفة = 164، أي 41 × 4
لاحظ الأعداد التالية لأركان المصفوفة الأربعة على مستوى الأعمدة: 64 + 46 + 36 + 18 = 41 × 4
لاحظ الأعداد التالية لها مباشرة: 69 + 53 + 29 + 13 = 41 × 4
لاحظ الأعداد التي بعدها مباشرة: 8 + 6 + 76 + 74 = 41 × 4
لاحظ الأعداد التالية لأركان المصفوفة الأربعة على مستوى الصفوف: 66 + 52 + 30 + 16 = 41 × 4
لاحظ الأعداد التالية لها مباشرة: 67 + 47 + 35 + 15 = 41 × 4
لاحظ الأعداد التي بعدها مباشرة: 26 + 60 + 22 + 56 = 41 × 4

المستوى الثاني للمصفوفة

انتقل إلى المستوى الثاني للمصفوفة.. ستجد النظام نفسه:
لاحظ مجموع الأركان الأربعة الداخلية للمصفوفة: 68 + 50 + 32 + 14 = 41 × 4
لاحظ الأعداد التالية لها مباشرة على مستوى الصفوف: 70 + 48 + 34 + 12 = 41 × 4
لاحظ الأعداد التي بعدها مباشرة: 3 + 7 + 75 + 79 = 41 × 4

تأمّل..

مجموع أي أربعة أعداد متناظرة في هذه المصفوفة = 41 × 4
ماذا يعني ذلك؟ ذلك يعني أن هذه المصفوفة متوازنة تمامًا، لأنها في حقيقة الأمر ليست مصفوفة واحدة، بل هي 9 مصفوفات داخل مصفوفة واحدة! وسوف نضطر في مرحلة لاحقة إلى تفكيك هذه المصفوفة العجيبة لنراها على حقيقتها.

451	71	64	69	41	8	1	6	41	53	46	51
451	66	68	70	41	3	5	7	41	48	50	52
451	67	72	65	41	4	9	2	41	49	54	47
451	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
451	26	19	24	41	44	37	42	41	62	55	60
451	21	23	25	41	39	41	43	41	57	59	61
451	22	27	20	41	40	45	38	41	58	63	56
451	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
451	35	28	33	41	80	73	78	41	17	10	15
451	30	32	34	41	75	77	79	41	12	14	16
451	31	36	29	41	76	81	74	41	13	18	11
451	451	451	451	451	451	451	451	451	451	451	451

لا تتحرّك!

أي محاولة لتحريك أي عنصر من عناصر هذه المصفوفة أو تغييره أو تبديله سوف يؤدي إلى انهيار المصفوفة بأكملها، وبرغم ذلك سوف نقوم بإجراء تجربة فريدة من نوعها، وذلك بإدخال العدد 41 في مفاصل المصفوفة بحيث يتكرَّر العدد 41 بمقدار 41 مرَّة وتحافظ المصفوفة على توازنها، ولا نضطر إلى إسقاط أي عدد من الأعداد الأخرى أو تكراره أو تحريكه، وفي الوقت نفسه تتقسم المصفوفة إلى 9 مصفوفات فرعية! وهذه الخاصية لعدد واحد فقط هو العدد 41 نفسه!

9 مصفوفات في مصفوفة[2]!

العدد 41 يقسم المصفوفة الرئيسة إلى 9 مصفوفات فرعية!
مجموع صفوف كل مصفوفة من هذه المصفوفات وأعمدتها وأقطارها يعطي القيمة نفسها!
مجاميع هذه المصفوفات في أي اتجاه بما في ذلك الأقطار تعطي القيمة نفسها 451

وهذا العدد = 41 × 11

المصفوفة الوسطى

انتبه إلى المصفوفة الوسطى التي يشكّل العدد 41 مركزها ومركز المصفوفة العامة:

مجاميع هذه المصفوفة المركزية في جميع الاتجاهات الثمانية 123، وهذا العدد هو 41 × 3
فماذا يحدث إذا طرحنا منه عدد المصفوفات الفرعية، وهو 9 مصفوفات؟

123			
123	44	37	42
123	39	**41**	43
123	40	45	38
123	**123**	**123**	**123**

المصفوفة الأولى

204	71	64	69
204	66	**68**	70
204	67	72	65
	204	**204**	**204**

المصفوفة الثانية

15	8	1	6
15	3	**5**	7
15	4	9	2
	15	**15**	**15**

المصفوفة الثالثة

150	53	46	51
150	48	**50**	52
150	49	54	47
	150	**150**	**150**

المصفوفة الرابعة

69	26	19	24
69	21	**23**	25
69	22	27	20
	69	**69**	**69**

المصفوفة الخامسة

123	44	37	42
123	39	**41**	43
123	40	45	38
	123	**123**	**123**

المصفوفة السادسة

177	62	55	60
177	57	**59**	61
177	58	63	56
	177	**177**	**177**

المصفوفة السابعة

96	35	28	33
96	30	**32**	34
96	31	36	29
	96	**96**	**96**

المصفوفة الثامنة

231	80	73	78
231	75	**77**	79
231	76	81	74
	231	**231**	**231**

المصفوفة التاسعة

42	17	10	15
42	12	**14**	16
42	13	18	11
	42	**42**	**42**

تأمّل..
123 – 9 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!
وماذا يحدث إذا أضفنا ترتيب المصفوفة الوسطى 5 إلى مجموع المصفوفة العامة، وهو 451؟

تأمّل..
5 + 451 = 456، وهذا العدد هو 114 × 4 .. تأمّل!

المصفوفات الفرعية

سوف نستعرض فيما يلي مصفوفة في غاية العجب!
اسحب العدد 41 من مفاصل المصفوفة، وعد بها إلى وضعها الأوّل! فيكون لدينا 9 مصفوفات فرعية، مركزها المصفوفة الوسطى التي مركزها العدد 41، ولكل مصفوفة من هذه المصفوفات مركزها الخاص بها:

تأمّل..
إذا أزلت مجاميع هذه المصفوفات التسع، وألصقتها بعضها مع بعض تحصل على المصفوفة الرئيسة.
الآن اجمع مراكز هذه المصفوفات التسع.. ستجد أن النتيجة هي **369**
وهذا العدد هو 41 × 9
مجموع مراكز المصفوفات التسع في أي اتجاه = 123 أي 41 × 3
بل مجاميع المصفوفات التسع تشكّل مصفوفة جديدة من 9 أعداد مجموعها في أي اتجاه = 369
الآن علينا أن ننتبه إلى مراكز المصفوفات التسع، وتحديدًا العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة مباشرة.
جميعها من مضاعفات الرقم 9
وهي على التوالي: 72، 9، 54، 27، 45، 63، 36، 81، 18

والآن تأمّل إحدى أعجب عجائب القرآن..
ولماذا اختار الله عزّ وجلّ العدد 114 ليكون مجموع سور القرآن!
العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة الأولى **+** مجموع مكوّنات المصفوفة التاسعة في أي اتجاه (72 + 42) = **114**
العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة الخامسة **+** مجموع مكوّنات المصفوفة الرابعة في أي اتجاه (45 + 69) = **114**
العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة التاسعة **+** مجموع مكوّنات المصفوفة السابعة في أي اتجاه (18 + 96) = **114**
مجموع مكوّنات المصفوفة الثالثة في أي اتجاه **-** العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة السابعة (150 – 36) = **114**
مجموع مكوّنات المصفوفة الخامسة في أي اتجاه **-** العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة الثانية (123 – 9) = **114**
مجموع مكوّنات المصفوفة السادسة في أي اتجاه **-** العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة نفسها (177 – 63) = **114**

تأمّل..
مركز المصفوفة الأولى = 68، وهذا هو عدد تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!
ومركز المصفوفة التي تحتها مباشرة = 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!

ترويض المعادلات

الغاية الأخيرة من دراسة المنظومة الإحصائيّة القرآنيّة، هي أن نصل في نهاية المطاف إلى ضبط إيقاع جميع مكوّنات هذه المنظومة في معادلات ودوال رياضية ونماذج إحصائية علميّة ثابتة، وقد تمّ التوصل حتى الآن إلى العديد من الأنماط الثابتة وشبه

الثابتة، التي يمكن ترويضها من خلال نماذج ومعادلات، ولكن لا يزال الأمر في بدايته، وخاصة أن البناء الإحصائي للقرآن العظيم يقوم على الأعداد الأوّليّة الصمّاء التي لا تزال حتى الآن لغزًا يحيّر العالم.
وإذا تأمّلت المصفوفات السابقة على سبيل المثال، فإنه يمكنك بسهولة ترويضها وضبط إيقاعها، من خلال معادلات رياضية بسيطة جدًّا، ولكنها قد لا تصح لجميع الحالات، وبذلك لا يمكن تعميمها في المرحلة الحالية. ومن المعادلات التي نقصدها هذه المعادلة الرياضيّة الخاصة بعدد سور القرآن:

مركز المصفوفة **س** + العدد الذي فوق مركز المصفوفة **ص** = عدد سور القرآن

هذه المعادلة الرياضية على بساطتها فإنها تستقيم في خمس حالات.. انظر:
مركز المصفوفة الأولى **+** العدد الذي فوق مركز المصفوفة الثالثة (68 + 46) = **114**
مركز المصفوفة الثالثة **+** العدد الذي فوق مركز المصفوفة الأولى (50 + 64) = **114**
مركز المصفوفة الخامسة **+** العدد الذي فوق مركز المصفوفة الثامنة (41 + 73) = **114**
مركز المصفوفة السادسة **+** العدد الذي فوق مركز المصفوفة نفسها (59 + 55) = **114**
مركز المصفوفة الثامنة **+** العدد الذي فوق مركز المصفوفة الخامسة (77 + 37) = **114**

ولكنّ..
التوصّل في يوم من الأيام إلى معادلات رياضية تضبط إيقاع نظام القرآن، حروفه كلماته وآياته وسوره، سوف يكون أولى ثمارها ونتائجها فهم سلوك الأعداد الأوّليّة! فما رأيك أن تحاول أنت؟
قد تتوصّل إلى سرّ الأعداد الأوّليّة، وتسجل اسمك بحروف من ذهب في سجل التاريخ!
إن فهم سلوك الأعداد الأوّليّة من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية بات اليوم أسهل من أي وقت مضى.

شمال المصفوفة
ننتقل الآن إلى مرحلة أخرى، وليكن تركيزنا في هذه المرحلة على الأعداد التي على شمال مركز المصفوفة مباشرة.
جميعها من مضاعفات الرقم 3، وهي على التوالي: 66، 3، 48، 21، 39، 57، 30، 75، 12
تأمّل..
العدد الذي على شمال مركز المصفوفة الأولى + العدد الذي على شمال مركز المصفوفة الثالثة (66+ 48) = **114**
العدد الذي على شمال مركز المصفوفة الخامسة + العدد الذي على شمال مركز المصفوفة الثامنة (39+ 75) = **114**
العدد الذي على شمال مركز المصفوفة السادسة + العدد الذي على شمال مركز المصفوفة السادسة (57+ 57) = **114**

الأركان التسعة
ننتقل إلى مرحلة جديدة من تحليل المنظومة، وفي هذه المرحلة سوف نركز في أركان المصفوفات التسع:

الركن الشمالي العلوي في المصفوفة **س** + يمين مركز المصفوفة **ص** = **114**

الركن الشمالي العلوي في المصفوفة الأولى + يمين مركز المصفوفة الوسطى (71 + 43) = **114**
الركن الشمالي العلوي في المصفوفة الثالثة + يمين مركز المصفوفة السادسة (53 + 61) = **114**
الركن الشمالي العلوي في المصفوفة الخامسة + يمين مركز المصفوفة الأولى (44 + 70) = **114**
الركن الشمالي العلوي في المصفوفة السادسة + يمين مركز المصفوفة الثالثة (62 + 52) = **114**
الركن الشمالي العلوي في المصفوفة السابعة + يمين مركز المصفوفة الثامنة (35 + 79) = **114**
الركن الشمالي العلوي في المصفوفة الثامنة + يمين مركز المصفوفة السابعة (80 + 34) = **114**

الركن اليمين العلوي في المصفوفة **س** + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة **ص** = **114**

الركن اليمين العلوي في المصفوفة الأولى + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة الخامسة (69 + 45) = 114
الركن اليمين العلوي في المصفوفة الثالثة + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة السادسة (51 + 63) = 114
الركن اليمين العلوي في المصفوفة الخامسة + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة الأولى (42 + 72) = 114
الركن اليمين العلوي في المصفوفة السادسة + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة الثالثة (60 + 54) = 114
الركن اليمين العلوي في المصفوفة السابعة + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة الثامنة (33 + 81) = 114
الركن اليمين العلوي في المصفوفة الثامنة + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة السابعة (78 + 36) = 114

الركن اليمين السفلي في المصفوفة س + الركن الشمال السفلي في المصفوفة **ص** = **114**

الركن اليمين السفلي في المصفوفة الأولى + الركن الشمال السفلي في المصفوفة الثالثة (65 + 49) = 114
الركن اليمين السفلي في المصفوفة الثالثة + الركن الشمال السفلي في المصفوفة الأولى (47 + 67) = 114
الركن اليمين السفلي في المصفوفة الخامسة + الركن الشمال السفلي في المصفوفة الثامنة (38 + 76) = 114
الركن اليمين السفلي في المصفوفة الثامنة + الركن الشمال السفلي في المصفوفة الخامسة (74 + 40) = 114
الركن اليمين السفلي في المصفوفة السادسة + الركن الشمال السفلي في المصفوفة نفسها (56 + 58) = 114

مصفوفة تساعية جديدة
الآن يمكنك أن تغض النظر عن المصفوفة السابقة، فلدينا مصفوفة تساعية أخرى مختلفة تمامًا!

5	54	13	62	21	70	29	78	37	**369**
46	14	63	22	71	30	79	38	6	**369**
15	55	23	72	31	80	39	7	47	**369**
56	24	64	32	**81**	40	8	48	16	**369**
25	65	33	**73**	**41**	**9**	49	17	57	**369**
66	34	74	42	**1**	50	18	58	26	**369**
35	75	43	2	51	10	59	27	67	**369**
76	44	3	52	11	60	19	68	36	**369**
45	4	53	12	61	20	69	28	77	**369**
369	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**	

مركز المصفوفة الجديدة أيضًا العدد 41، وهو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

مجموع هذه المصفوفة في أي اتجاه 369 وهو 41 × 9

تأمّل..

	81	
73	**41**	**9**
	1	

المربع المحوري في هذه المصفوفة، وتأمّل العدد 41، والهالة المحيطة به!
توقف قليلًا عند مركز المصفوفة:

تأمّل يا رعاك اللَّه إلى ماذا يشير العدد 81:

الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	21	10	1	25	**81**

وكما ترى، فإن العدد 81 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "القرآن"!

وتأمّل إلى ماذا يشير العدد 73:

الحرف	ا	ل	ل	ه	**المجموع**
ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	1	23	23	26	**73**

وكما ترى، فإن العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم " اللَّه"!

وتأمّل إلى ماذا يشير العدد 41:

الحرف	ا	ل	ل	هـ	**المجموع**
تكراره ضمن الحروف المقطّعة	13	13	13	2	**41**

وكما ترى فإن العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "اللَّه" ضمن الحروف المقطَّعة!

وتأمّل إلى ماذا يشير العدد 41:

الحرف	م	ح	م	د	**المجموع**
تكراره ضمن الحروف المقطّعة	17	7	17	0	**41**

تأمّل..

81 يمثل الترتيب الهجائي لأحرف (القرآن)!
73 يمثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
41 يمثل مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
41 يمثل مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطَّعة!

تأمّل الرقم تحت العدد 41 مباشرة في المصفوفة، وهو 1، وسبحان اللَّه كأنه يشير إلى الواحد الأحد!!
إذا حرّكته من مكانه إلى أي موضع آخر، انهارت كل هذه المصفوفة!!

ترتيب دقيق

هل تظن أن هذا الترتيب يمكن أن يأتي عرضًا من دون سابق تدبير؟
كيف جاء العدد 41 في مركز المصفوفة تمامًا؟
وكيف جاء العدد 73 على يمينه مباشرة؟
وكيف جاء الرقم 1 وأصغر عناصر المصفوفة تحته مباشرة؟
وكيف جاء العدد 81 وأكبر عناصر المصفوفة فوقه مباشرة؟
وكيف جاء الرقم 9 وهو عدد صفوف وأعمدة المصفوفة شماله مباشرة؟

تأمّل وتعجّب!
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
العدد الذي على يمينه مباشرة 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
الأوَّل عدد أوّليّ، والثاني عدد أوّليّ كذلك، ومجموعهما = 114، وهو عدد سور القرآن!
العدد 81 وهو أكبر عناصر المصفوفة هو في حقيقته مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "القرآن"!

قلب المستحيل!

يعتقد بعضهم أن هذا الترتيب المحكم يمكن أن يحدث بشكل عشوائي من دون سابق تدبير، كما يعتقد الملاحدة والماديون أن هذا الكون بأكمله وجد هكذا عرضًا من دون خالق! هؤلاء جميعًا ندعوهم إلى الاحتكام إلى أبجديات قوانين علم الإحصاء!
الآن تأمّل المصفوفة جيّدًا..
لديك 81 عددًا مختلفًا تريد صفها في 9 صفوف و9 أعمدة، فكم ترتيبًا مختلفًا يمكن أن تأخذه هذه الأعداد، بشرط ألا يتكرَّر أي عدد منها؟
بحسب قانون الاحتمالات، فإن كل صف أو عمود في هذه المصفوفة يمكن أن يأخذ هذا العدد من التراتيب المختلفة:
81 × 80 × 79 × 78 × 77 × 76 × 75 × 74 × 73
والنتيجة هي: 94670977328928000.. اقرأه إن استطعت!
هذا العدد الضخم على وجه التقريب يساوي 94.67 كوادريليون!
والكوادريليون هو عدد يساوي مليون مليار (واحد على يمينه خمسة عشر صفرًا)!
أي أن احتمال الحصول على ترتيب صحيح لأي صف أو عمود في هذه المصفوفة العجيبة هو واحد من 94.67 كوادريليون حالة!
أما احتمال الحصول على ترتيب المصفوفة كما هي عليه، فهو واحد من 94.67 كوادريليون مضروب في نفسه 9 مرّات متتالية!
وهو رقم فلكي يتكوّن من 153 خانة، ويزيد على 6 سبتيلليون فجنتليون فجنتليون!
والفجنتليون واحد على يمينه 63 صفرًا!
أما السبتيلليون فواحد وعلى يمينه 24 صفرًا!
أنت الآن وبهذا الرقم الفلكي تقف في قلب المستحيل!!
وبرغم ذلك كلّه هناك من يزعم أن هذا الترتيب المحكم يمكن أن يأتي عرضًا من غير تدبير!

تساؤلات!

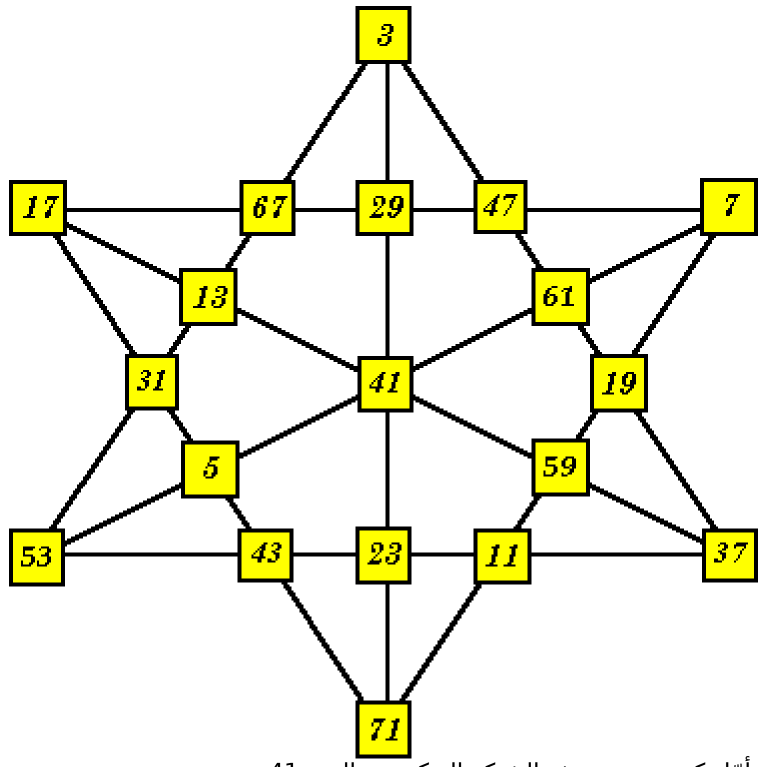
لماذا اختار اللَّه عزّ وجلّ لسور القرآن أن تكون 114 سورة من غير زيادة ولا نقصان؟
ولماذا اختار اللَّه العدد 227 ليكون أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن؟
ولماذا اختار اللَّه العدد 286 ليكون أكبر عدد مركّب مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن؟
ولماذا اختار اللَّه عزّ وجلّ لأحرف اسمه أن تتكرَّر 41 مرَّة ضمن الحروف المقطّعة؟
ولماذا اختار اللَّه عزّ وجلّ لأحرف اسمه أن يكون مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية 73؟

فسّر إن استطعت!

لا يُعقل أن يكون مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم قد رتب هذه المصفوفات، بحيث يستطيع جعل مركزها تمامًا تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!
ويمينه مباشرة مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه وتحته مباشرة الرقم 1
كم من الوقت استغرقه ليبحث في أكثر من 6 سبتيلليون فجنتليون فجنتليون حالة ثم يخرج لنا بهذه المصفوفة العجيبة؟!
وما هي البرامج المتطورة والأجهزة المتقدّمة التي استخدمها لتحقيق ذلك؟!
كيف تفسّر هذه الحقيقة:
المحور الأوسط في الاتجاه الرأسي إذا جمعت أي ثلاثة أعداد متتالية منه تكون النتيجة 123 أي 41 × 3
وكيف تفسّر هذه الحقيقة:
المحور الأوسط في الاتجاه الأفقي إذا جمعت أي ثلاثة أعداد متتالية منه تكون النتيجة 123 أي 41 × 3
وما هو رأيك في هذه الحقيقة:
الفرق بين 123 وعدد الأعداد في أي محور 123 – 9 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!
برغم ذلك كلّه ونحن في عصر العلم والمعرفة، فلا يزال هناك من يكفر بهذا القرآن!
سبحانك ربي.. أم يقولون افتراه!

مصفوفة العدد 19

أوّل عدد ورد ذكره في القرآن هو العدد 19
وأوّل سورة نزلت من القرآن سورة العلق، وعدد آياتها 19
وآخر سورة نزلت من القرآن سورة النصر، وعدد كلماتها 19
وأوّل آية في المصحف آية البسملة، وعدد حروفها 19
العدد 19 أوَّليّ، والآن سوف ننتقل إلى مصفوفة من 19 عددًا أوّليًّا غير مكرّر!
وسوف يكون العرض هذه المرَّة في شكل نجمة مركزها العدد 41 أيضًا، فتأمّل:



تأمّل كيف تحتفي هذه الشبكة العنكبوتية بالعدد 41
مجموع أركان المستطيل في هذا الشكل 7 + 37 + 17 + 53 = **114**
الخط الذي ينطلق من العدد 71 يتضمن عددين 71 و43 مجموعهما **114**
الخط الذي ينطلق من العدد 53 يتضمن عددين 53 و61 مجموعهما **114**
الخط الذي ينطلق من العدد 7 يتضمن عددين 47 و67 مجموعهما **114**

جميع مكوّنات هذه الشبكة العنكبوتية التي تراها أمامك أعداد أوّليّة صمّاء!
مجموع مكوّنات أي خط من خطوط هذه الشبكة العنكبوتية في أي اتجاه = 167
لماذا 167 تحديدًا؟
هذا العدد أوّليّ أصم، وهو يساوي 114 + 53
114 هو عدد سور القرآن!
فماذا عن العدد 53؟
أحرف اسم اللَّه تكرَّرت في أوَّل سورة في المصحف وهي سورة الفاتحة 53 مرَّة!
اسم اللَّه ورد في أوَّل سورة نزلت من القرآن وهي سورة العلق في ترتيب الكلمة رقم 53 من بداية السورة!
ورد اسم اللَّه في جميع السور الـ "53" الأولى من بداية المصحف، وانقطع بعد السورة رقم 53 مباشرة!
جاء اسم اللَّه في آخر مرَّة في المصحف قبل 53 كلمة مباشرة من نهاية المصحف!
تأمّل أوّل آية في المصحف:
بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ (1)
تضمّنت ثلاثة من أسماء اللَّه الحسنى (اللَّه – الرحمن – الرحيم)!
حروف هذه الأسماء الثلاثة تكرَّرت في سورة الفاتحة 106 مرَّات، وهذا العدد = 53 + 53

حقائق تستحق التأمّل
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة
السورة التي ترتيبها رقم 41 من بداية المصحف هي سورة فصلت.

السورة السابقة لسورة فصلت مباشرة، هي سورة غافر السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم اللَّه 53 مرَّة!
السورة التالية لسورة فصلت مباشرة، هي سورة الشورى السورة الوحيدة التي عدد آياتها 53 آية!

كيف تفسّر علاقة هذه الأعداد الثلاثة باسم اللَّه في القرآن الكريم: 73 – 53 – 41
ولماذا جاءت هذه الأعداد الثلاثة أوّليّة صمّاء لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!
مجموع مكوّنات هذه الأعداد الثلاثة = 23 بعدد أعوام الوحي!
اقرأ هذه الأعداد الثلاثة باعتبارها عددًا واحدًا هكذا: 415373
هذا العدد = 7 × 7 × 7 × 7 × 173

مركز المنظومة القرآنيّة!
يومًا بعد يوم يترسّخ لديّ اعتقاد بأن مركز النسيج الرقمي القرآني هو العدد 41
ولا أزال أعمل جاهدًا على إثبات هذه الفرضية بما لها من مبرّرات علميّة!
فمن خلال دراستي لهذا النسيج الرقمي القرآني على مدى أعوام لاحظت أمرين في غاية الأهميّة:
الأول: جميع المتغيّرات الرقميّة في القرآن الكريم تنزع بشكل واضح تجاه العدد 41
الثاني: سلوك الرقم 6

العدد 41 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
13 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
6 عدد مركّب وهو حاصل ضرب أوّل عددين أوّليّين (2 × 3)!
يظهر الرقم 6 في مواضع حرجة ومراكز مفصلية في النسيج الرقمي القرآني!
يظهر بشكل مفاجئ ليؤدي وظيفة محددة، ثم ينسحب بالطريقة ذاتها التي ظهر بها ليترك المجال للأعداد الأوّليّة الصمّاء تواصل إيقاعها، ثم يظهر مرَّة أخرى، ويختفي وهكذا! وعندما راقبته عن قرب وعلى مدى سنوات رأيت أنه يظهر ليؤدّي وظيفة عجيبة! ماذا تتوقع؟! إنه يظهر ليعيد التوازن إلى إيقاع الأعداد الأوّليّة الصمّاء! ومتى ما أدى هذه الوظيفة ينتهي دوره، ويختفي من الساحة على عجل! ولذلك ترسّخت لديّ قناعة بأن الرقم 6، وهو عدد مركّب، يمثل المفتاح في فهم سلوك الأعداد الأوّليّة!
وعندما نفهم بشكل واضح سلوك هذا العدد وتصرّفاته في خضمّ النسيج الرقمي القرآني، فسوف نكون قريبين جدًّا من فهم سلوك الأعداد الأوّليّة التي لا تزال لغزًا يحيّر البشرية! وبرغم أن ذلك هو أقرب الطرق فإنه ليس بالأمر السهل، لأن الرقم 6 يؤدي وظائف أخرى متعددة في خضم النسيج الرقمي القرآني، منها أن منظومة الخلق والإبداع في القرآن الكريم تقوم كلها على الرقم 6، ومتى ما استطعنا أن نحصر جميع المنظومات السداسية الجزيئية في القرآن الكريم فسوف يتجلّى لنا بشكل أوضح دور الرقم 6 في حفظ توازن الأعداد الأوّليّة الصمّاء!

المصادر:
أوّلًا: مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا:

E. W. Shineman, Jr., REC vol.8 No. 1 & 2. July 1993,Page 5
Alan W. Johnson, Jr., *REC vol.15, No. 2 & 3. Winter 2000-Spring 2001, page 21*

الهامش:
1. **هذه المصفوفة طوّرها عالم الرياضيات المشهور شاين مان (**Shineman) **للاحتفال بالعام**

المستوى الثالث لقاعدة الـ 99

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 05-02-1437

قد يظن بعضهم أن قاعدة الـ "99" القرآنية التي استعرضنا نماذج وأمثلة محدودة منها وبعض تطبيقاتها في مشاهد أخرى متنوّعة في موقع (طريق القرآن)، خاصة بمتغيرين اثنين فقط هما رقم السورة وعدد آياتها، وهي بذلك خاصة بالسور دون غيرها، ولكن الحقيقة غير ذلك، إذ إن هذه القاعدة لا تتوقف عند متغيرين اثنين فقط، بل تستوعب عددًا كبيرًا من المتغيّرات يصل عددها في بعض الحالات إلى 7 متغيّرات، بعدد مستويات المنظومة الإحصائيّة القرآنيّة، ولذلك تخرج هذه القاعدة عن دائرة السور لتشمل آيات القرآن أيضًا، وسوف نبدأ هذا المستوى لقاعدة الـ "99" مع سورة الفاتحة.
نبدأ بالآية الأولى..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
سوف نختار ثلاث متغيرات..
ترتيب السورة ورقم الآية وعدد كلماتها..
الآية عدد كلماتها 4 ورقمها 1 والسورة ترتيبها رقم 1
صف هذه الأرقام الثلاثة من الشمال إلى اليمين ينتج عنه العدد **114**
صف هذه الأرقام الثلاثة نفسها من اليمين إلى الشمال ينتج عنه العدد **411**
الفرق بين العددين 411 – 114 يساوي **99** × **3**
99 هو مجموع أسماء الله الحسنى!
3 هو عدد أسماء الله الحسنى في الآية نفسها.

الاختبار نفسه للآية الثانية..
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)
الآية عدد كلماتها 4 ورقمها 2 والسورة ترتيبها رقم 1
صف هذه الأرقام الثلاثة من الشمال إلى اليمين ينتج عنه العدد **124**
صف هذه الأرقام الثلاثة نفسها من اليمين إلى الشمال ينتج عنه العدد **421**
الفرق بين العددين 421 – 124 يساوي **99** × **3**

النتيجة نفسها تتأكّد للمرّة الثانية!

الاختبار نفسه للآية الثالثة..
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)
الآية عدد كلماتها 2 ورقمها 3 والسورة ترتيبها رقم 1
صف هذه الأرقام الثلاثة من الشمال إلى اليمين ينتج عنه العدد **132**
صف هذه الأرقام الثلاثة نفسها من اليمين إلى الشمال ينتج عنه العدد **231**
الفرق بين العددين 231 – 132 يساوي **99**
العدد 99 يتأكّد للمرّة الثالثة!

الاختبار نفسه للآية الرابعة..
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)
الآية عدد كلماتها 3 ورقمها 4 والسورة ترتيبها رقم 1
صف هذه الأرقام الثلاثة من الشمال إلى اليمين ينتج عنه العدد **143**
صف هذه الأرقام الثلاثة نفسها من اليمين إلى الشمال ينتج عنه العدد **341**
الفرق بين العددين 341 – 143 يساوي **99** × 2
العدد 99 يتأكّد للمرّة الرابعة!

الاختبار نفسه للآية الخامسة..
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)
الآية عدد كلماتها 4 ورقمها 5 والسورة ترتيبها رقم 1
صف هذه الأرقام الثلاثة من الشمال إلى اليمين ينتج عنه العدد **154**
صف هذه الأرقام الثلاثة نفسها من اليمين إلى الشمال ينتج عنه العدد **451**
الفرق بين العددين 451 – 154 يساوي **99** × 3
العدد 99 يتأكّد للمرّة الخامسة!

الاختبار نفسه للآية السادسة..
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)
الآية عدد كلماتها 3 ورقمها 6 والسورة ترتيبها رقم 1
صف هذه الأرقام الثلاثة من الشمال إلى اليمين ينتج عنه العدد **163**
صف هذه الأرقام الثلاثة نفسها من اليمين إلى الشمال ينتج عنه العدد **361**
الفرق بين العددين 361 – 163 يساوي **99** × 2
العدد 99 يتأكّد للمرّة السادسة!

الاختبار نفسه للآية السابعة..
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
الآية عدد كلماتها 9 ورقمها 7 والسورة ترتيبها رقم 1
صف هذه الأرقام الثلاثة من الشمال إلى اليمين ينتج عنه العدد **179**
صف هذه الأرقام الثلاثة نفسها من اليمين إلى الشمال ينتج عنه العدد **971**
الفرق بين العددين 361 – 163 يساوي **99** × 8
العدد 99 يتأكّد بكل الطرق!

الدالة رقم 1.. دالة الفاتحة!
يمكننا الآن أن نضع دالة رياضية لجميع آيات سورة الفاتحة، أولى سور القرآن!
المتغيرات:
س رقم السورة
ي رقم الآية
ك عدد كلمات الآية
جميع آيات سورة الفاتحة تخضع لهذه المعادلة الرياضية:

ك ي س – س ي ك = ± 99 × (ك – 1)

* المتغيّرات في هذه المعادلة تمثل أرقامًا مصفوفة وليست مضروبة.

هل هذه الدالة عامة؟
هل هذه الدالة التي احتكمت إليها جميع آيات سورة الفاتحة يمكن تعميمها على جميع سور القرآن؟!
الإجابة لا بكل تأكيد!
ولكن في المقابل يمكنك أن تضع دالة رياضية تحكم كل سورة على حدة، ومن مجموع الدوال الرياضية لجميع سور القرآن يمكنك أن تضع دالة شاملة تحتكم إليها جميع سور القرآن العظيم وآياته!
بل إنك إذا حاولت أن تغيّر من عدد الكلمات في سورة الفاتحة نفسها، فسوف تنهار هذه الدالة!

تجربة للفشل!

سأقدّم لك مثالًا على أنك إذا حاولت أن تغيّر من عدد الكلمات في الفاتحة نفسها فسوف تنهار هذه الدالة!
فتأمّل آخر آية في سورة الفاتحة:
صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)
هذه الآية الأخيرة في سورة الفاتحة رقمها 7، وعدد كلماتها 9 كلمات، ورقم السورة 1
فلنحاول أن نستبدل هذه المتغيرات في الدالة فنحصل على الآتي:
ك ي س – س ي ك = ± 99 × (ك – 1)
971 - 179 = **99** × 8
الآن حاول أن تزيد في عدد كلمات الآية الأخيرة كلمة واحدة فقط، فتصبح 10 كلمات.
ومن ثم قم باستبدال قيمة هذا المتغيّر في هذه الدالة، وسوف تلاحظ أن هذه الدالة تنهار تمامًا!

تأمّل..
ك ي س – س ي ك = 99 × (ك – 1)
1071 - 1710 = **-** 639
ونتيجة هذه الدالة، علاوة على أنها سالبة، فإنها ليست من مضاعفات الـ "99"
وإذا حاولت قسمة العدد 639 على الـ "99"، فسوف تكون النتيجة 99 × 6.46
بطريقة أخرى = 99 × 6 والباقي 45
أرأيت؟! لقد انهارت قاعدة الـ "99" تمامًا!
لذلك عليك أن تعلم أن كل سورة جاءت وفق ترتيب محدد، وبعدد محدد من الآيات لا يتقدّم ترتيبها ولا يتأخّر!
لا يزيد عدد آياتها ولا ينقص! وإلا اختلّ البناء الإحصائي للقرآن بأكمله!
ولذلك لا يمكن لأي آية من آيات سورة الفاتحة أن تزيد على 9 كلمات أبدًا!

الدالة رقم 1 لا تحكم "الماعون"!
أَرَأَيْتَ الَّذِيْ يُكَذِّبُ بِالدِّيْنِ (1) فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيْمَ (2) وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِيْنِ (3) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيْنَ (4) الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الَّذِيْنَ هُمْ يُرَاؤُوْنَ (6) وَيَمْنَعُوْنَ الْمَاعُوْنَ (7)
قد يظن بعضهم أن سورة الماعون، وبما أنها السورة الوحيدة التي تتعادل مع سورة الفاتحة في عدد آياتها، إذ إن عدد آيات كل منهما 7 آيات، يمكن أن تخضع للدالة رقم 1 ذاتها التي تحتكم إليها جميع آيات سورة الفاتحة. ولكن الأمر يختلف تمامًا!
برغم أن سورة الماعون تخضع لقاعدة الـ "99" القرآنية، وهي القاعدة التي تؤطر العلاقة بين معظم سور القرآن وآياته، فإن لها دالتها الخاصة.. الأكثر تعقيدًا من الدالة رقم 1
من خلال دراسة البناء الإحصائي لسورة الماعون، وهي السورة رقم 107 في ترتيب المصحف يمكننا أن نضع قاعدة رياضية تحتكم إليها جميع آيات سورة الماعون، وذلك على النحو الآتي:

قاعدة الـ "99" في "الماعون"
دعنا نحاول أن نطبق قاعدة الـ "99" على سورة الماعون من خلال المتغيّرات الثلاثة نفسها:
رقم السورة ورقم الآية وعدد كلماتها.
الآية الأولى
أَرَأَيْتَ الَّذِيْ يُكَذِّبُ بِالدِّيْنِ (1)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
4	1	107	**10714**

رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
107	1	4	**41107**

الفرق بين العددين 41107 – 10714 = **99** × 307

الآية الثانية
ننتقل إلى الآية الثانية من سورة الماعون: فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ (2)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
4	2	107	**10724**

رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
107	2	4	**42107**

الفرق بين العددين 42107 – 10724 = **99** × 317

الآية الثالثة
ننتقل إلى الآية الثالثة من سورة الماعون: وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِيْنِ (3)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
5	3	107	**10735**

رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
107	3	5	**53107**

الفرق بين العددين 53107 – 10735 = **99** × 428

الآية الرابعة

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام	
2	4	107	**10742**	ننتقل إلى الآية الرابعة من سورة الماعون: فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّيْنَ (4)
رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام	
107	4	2	**24107**	الفرق بين العددين 24107 – 10742 = **99** × 135

الآية الخامسة

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام	
5	5	107	**10755**	ننتقل إلى الآية الخامسة من سورة الماعون: الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5)
رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام	
107	5	5	**55107**	الفرق بين العددين 55107 – 10755 = **99** × 448

الآية السادسة

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام	
3	6	107	**10763**	ننتقل إلى الآية السادسة من سورة الماعون: الَّذِيْنَ هُمْ يُرَاؤُوْنَ (6)
رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام	
107	6	3	**36107**	الفرق بين العددين 36107 – 10763 = **99** × 256

الآية الأخيرة

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام	
2	7	107	**10772**	ننتقل إلى الآية السابعة والأخيرة من سورة الماعون: وَيَمْنَعُوْنَ الْمَاعُوْنَ (7)
رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام	
107	7	2	**27107**	الفرق بين العددين 27107 – 10772 = 99 × 165

دالة الماعون.. الدالة رقم 107

الآن يمكننا أن نضع دالة رياضية لجميع آيات سورة الماعون وهي السورة رقم 107 في ترتيب المصحف:

المتغيرات:

س رقم السورة
ي رقم الآية
ك عدد كلمات الآية

إن جميع آيات سورة الماعون تخضع لهذه المعادلة الرياضية:

ك ي س − س ي ك = ∓ 99 × [307 + 10 × (ي − 1) + 101 × (ك − 4)]

* المتغيّرات في هذه المعادلة تمثل أرقامًا مصفوفة وليست مضروبة.

بين دالتين!

الآن يمكنك أن تلاحظ الاختلاف الكبير بين الدالة رقم 1 الخاصة بسورة الفاتحة، والدالة رقم 107 الخاصة بسورة الماعون مع تطابق السورتين في عدد الآيات وعدد كلمات الآيتين الأولى والثانية، فإن لكل منهما دالته الخاصة، وذلك لاختلاف ترتيب السورة!

القيمة الثابتة

قبل أن نبتعد كثيرًا عن الدالة رقم 107 أودّ أن ألفت نظرك إلى القيمة الثابتة في هذه الدالة (307) فهي تمثل معامل العدد 99 في العملية الناتجة من صف متغيرات الآية الأولى!

وهذه الملاحظة سوف نوظفها لاحقًا في تعميم هذه الدالة نفسها على أكبر عدد من السور!

دالة "الناس".. الدالة رقم 114

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِيْ يُوَسْوِسُ فِيْ صُدُوْرِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

نأخذ مثالا ثالثًا على تطبيقات قاعدة الـ "99" ولننتقل إلى آخر سورة في المصحف لنرى كيف تتجاوب هذه السورة مع هذه القاعدة.

الآية الأولى

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
4	1	114	**11414**
رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
114	1	4	**41114**

قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1)

الفرق بين العددين 41114 – 11414 = **99** × 300

الآية الثانية

ننتقل إلى الآية الثانية من سورة الناس: مَلِكِ النَّاسِ (2)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
2	2	114	**11422**
رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
114	2	2	**22114**

الفرق بين العددين 22114 – 11422 = **99** × 108

الآية الثالثة

ننتقل إلى الآية الثالثة من سورة الناس: إِلَهِ النَّاسِ (3)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
2	3	114	**11432**
رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
114	3	2	**23114**

الفرق بين العددين 23114 – 11432 = **99** × 118

الآية الرابعة

ننتقل إلى الآية الرابعة من سورة الناس: مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
4	4	114	**11444**
رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
114	4	4	**44114**

الفرق بين العددين 44114 – 11444 = **99** × 330

الآية الخامسة

ننتقل إلى الآية الخامسة من سورة الناس: الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُوْرِ النَّاسِ (5)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
5	5	114	**11455**
رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
114	5	5	**55114**

الفرق بين العددين 55114 – 11455 = **99** × 441

الآية السادسة

ننتقل إلى الآية السادسة والأخيرة من سورة الناس: مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
3	6	114	**11463**
رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
114	6	3	**36114**

الفرق بين العددين 36114 – 11463 = **99** × 249

الدالة رقم 114

الآن يمكننا أن نضع دالة رياضية لجميع آيات سورة الناس، وهي السورة رقم 114 في ترتيب المصحف.

المتغيرات:

س رقم السورة

ي رقم الآية
ك عدد كلمات الآية
إن جميع آيات سورة الناس تخضع لهذه المعادلة الرياضية:

$$ك\ ي\ س - س\ ي\ ك = \pm 99 \times [300 + 10 \times (ي - 1) + 101 \times (ك - 4)]$$

* المتغيّرات في هذه المعادلة تمثل أرقامًا مصفوفة وليست مضروبة.

القيمة الثابتة
كما هو الحال بالنسبة إلى الدالة رقم 107، فإنك إذا انتبهت إلى مكوّنات الدالة رقم 114 سوف تلاحظ أن القيمة الثابتة في هذه الدالة (300) تمثل معامل العدد 99 في العملية الناتجة من صف متغيّرات الآية الأولى في السورة!
وإذا انتبهت جيّدًا إلى القيمة الثابتة في دالة سورة الماعون (307) والقيمة الثابتة في دالة سورة الناس (300) تلاحظ أن الفرق بينهما 7 وهذا هو نفسه الفرق بين ترتيب سورة الناس، وسورة الماعون في المصحف!
وبذلك يمكننا أن نوظف هذه الملاحظة في تبديل القيمة الثابتة في الدالتين بمتغيّر جديد هو:
414 – س
بحيث يمثل الرمز (س) ترتيب السورة في المصحف.

الدالة الجامعة!
وبهذه الطريقة يمكننا أن نضع دالة واحدة تحتكم إليها 13 سورة من سور القرآن، وهذه الدالة هي:
سور القرآن ابتداءً من السورة رقم 102 حتى نهاية المصحف تخضع جميعها لهذه المعادلة الرياضية:

$$ك\ ي\ س - س\ ي\ ك = \pm 99 \times [300 + 10 \times (ي - 1) + 101 \times (ك - 4)]$$

* المتغيّرات في هذه المعادلة تمثل أرقامًا مصفوفة وليست مضروبة.

أوجه شبه السور الـ "13"
لهذه السور أوجه شبه وخصائص جعلتها تخضع لدالة واحدة:
- عدد آيات كل من هذه السور أقل من 10 آيات.
- عدد كلمات أي آية من آيات هذه السور أقل من 10 كلمات.
- ترتيب أي سورة من هذه السور في المصحف عدد من ثلاث خانات عشرية.

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
التكاثر	102	8	28
العصر	103	3	14
الهمزة	104	9	33
الفيل	105	5	23
قريش	106	4	17
الماعون	107	7	25
الكوثر	108	3	10
الكافرون	109	6	26
النصر	110	3	19
المسد	111	5	23
الإخلاص	112	4	15
الفلق	113	5	23
الناس	114	6	20
المجموع	**1404**	**68**	**276**

جامعة بالرسمين
الأعجب من ذلك أن هذه الدالة تنطبق على جميع سور المجموعة من دون استثناء، حتى لو اختلف الرسم. فإذا نظرت إليها من خلال قواعد الإملاء الحديثة فهي صحيحة، وإذا نظرت إليها من خلال الرسم العثماني فهي صحيحة! سورة الكافرون مثلًا بحسب قواعد الإملاء الحديثة 27 كلمة، وبحسب رسم المصحف 26 كلمة، ومع ذلك فإن دالتها لا تتغيّر بتغيّر الرسم!

الاقتراب من السور الـ "13"!
دعنا الآن نرى مجموعة الـ "13" وعدد كلماتها بحسب رسم المصحف:

تأمّل..
أي سورة من سور هذه المجموعة تخضع بشكل فردي لدالة الـ "13"

المجاميع الثلاثة في قاعدة الـ "99"
الآن ما رأيك أن نُخضع هذه المجاميع الثلاثة لقاعدة الـ "99" لنرى كيف تتفاعل معها بصورة جماعية؟!

تأمّل

مجموع ترتيب السور	مجموع آيات السور	مجموع كلمات السور	صف الأرقام
1404	68	276	**276681404**

مجموع كلمات السور	مجموع آيات السور	مجموع ترتيب السور	صف الأرقام
276	68	1404	**140468276**

الفرق بين العددين 276681404 – 140468276 = 114 × 12 × 571**99**
تأمّل جيدًا العملية الناتجة من صف مجاميع متغيرات مجموعة الـ "13"!
تأمّل أين تجلّى العدد 99؟!
وتأمّل العدد الذي بجواره 571
114 هو عدد سور القرآن!
12 هو عدد شهور السنة!
571 هو العام الميلادي الذي ولد فيه النبيّ صلى صلى الله عليه وسلّم!

القاعدة العامة.. من جديد!

هذا يردّنا إلى القاعدة العامة التي توصّلنا إليها من قبل:

قاعدة: أي آية من آيات القرآن مجموع ترتيبها من بداية المصحف ونهايته يساوي 99 × 63

تأمّل..
من خلال هذه القاعدة العامة يكون معامل العدد 99 هو العدد 63
ومن خلال مجموعة الـ "13" يكون مجاور العدد 99 هو العدد 571
63 هو عدد أعوام عمر النبيّ صلى صلى الله عليه وسلّم!
571 هو العام الميلادي الذي ولد فيه النبيّ صلى صلى الله عليه وسلّم!

دوال مركَّبة لكل سورة!

توصلنا إلى الدوال السابقة، من خلال تثبيت رقم الآية في منتصف المصفوفة على الدوام:

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة
رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية

إذا قمت بتغيير هذه الفرضية، وتثبيت متغيّر جديد في منتصف المصفوفة بدلًا من رقم الآية فسوف تحصل على دالة أخرى. وبهذه الطريقة سيكون لديك 6 دوال مختلفة، بالنسبة إلى سورة الفاتحة وحدها. ولكن الأمر المهم في ذلك هو أنه يمكن علميًّا صهر هذه الدوال المتعددة في دالة واحدة مركّبة. وكما أن سورة الفاتحة انفردت بدالة خاصة بها، فإنها تختص بدالة مركبة خاصة بها أيضًا، بينما تتحد مجموعة الـ "13" في دالة واحدة مركبة تمثلها جميعها. والطريق إلى هذه الدوال المركَّبة ممكن رياضيًّا، ولكنه في غاية التشابك حتى على أهل الاختصاص، ولذلك لن نتطرّق إليه في هذا المشهد، بل سوف نسدل الستار هنا، لنفسح المجال أمام العلماء والطلاب من أهل الاختصاص في علوم الرياضيات والإحصاء للمضي قدمًا في هذا الطريق بعدما تبيّنت معالمه.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

تطبيقات قاعدة الـ99 القرآنية

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 1437-02-05

تحدثنا في مقال سابق عن قاعدة الـ99 وتطبيقاتها في القرآن الكريم.
وسوف نستعرض من خلال هذا المشهد بعض التطبيقات العملية للمستوى الأوّل من قاعدة الـ99 القرآنية.
ومن خلال هذه التطبيقات سوف نتعرّف إلى بعض الروابط العجيبة بين عدد من سور القرآن العظيم!
وسوف نختار نماذج محدودة ولكنها باهرة وعجيبة!

علاقة سورة النساء بسورة إبراهيم
دعني أسألك هذا السؤال:
ما هي العلاقة بين سورتي النساء وإبراهيم؟
ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4، وعدد آياتها 176 آية، وعدد كلماتها 3762 كلمة.
ترتيب سورة إبراهيم في المصحف رقم 14، وعدد آياتها 52 آية، وعدد كلماتها 830 كلمة.
تأمّل يا رعاك اللّه..
فهل ترى أي علاقة عددية بين السورتين؟ تفحّص هذه الأعداد جيّدًا!
سأكشف لك أحد جوانب العلاقة الخفيّة بين السورتين!
ضع رقم ترتيب سورة إبراهيم على يمين عدد آياتها لتحصل على العدد 5214
ضع رقم ترتيب سورة إبراهيم على شمال عدد آياتها لتحصل على العدد 1452
الفرق بين العددين 5214 – 1452 = **3762**
هذا هو عدد كلمات سورة النساء!
هل تعتقد أن ذلك جاء من غير قصد؟!

علاقة "النساء" بـ "النبأ"
نحن الآن مع سؤال آخر وارتباط آخر!
ما هي العلاقة بين سورة النساء وسورة النبأ؟
ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4، وعدد آياتها 176 آية، وعدد كلماتها 3762 كلمة.
ترتيب سورة النبأ في المصحف رقم 78، وعدد آياتها 40 آية، وعدد كلماتها 174 كلمة.
الآن هل ترى أي علاقة عددية بين السورتين؟
تفحّص هذه الأعداد جيّدًا!
الآن سأكشف لك أحد جوانب العلاقة الخفيّة بين السورتين!
ضع رقم ترتيب سورة النبأ على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 7840
ضع رقم ترتيب سورة النبأ على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 4078
الفرق بين العددين 7840 – 4078 = **3762**، وهذا هو عدد كلمات سورة النساء!
ماذا تقول في هذه الارتباط؟!
هل أتى من غير قصد أيضًا؟ لا بأس!
دعنا نقدّم مثالًا آخر!

علاقة "النساء" بـ "عبس"
دعنا الآن نسأل السؤال للمرة الثالثة: ما هي العلاقة بين سورة النساء وسورة عبس؟
ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4، وعدد آياتها 176 آية، وعدد كلماتها 3762 كلمة.
ترتيب سورة عبس في المصحف رقم 80، وعدد آياتها 42 آية، وعدد كلماتها 133 كلمة.
الآن هل ترى أي علاقة عددية بين السورتين؟
تفحّص الأعداد جيّدًا!
سأكشف لك أحد جوانب العلاقة الخفيّة بين السورتين!
ضع رقم ترتيب سورة عبس على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 8042
ضع رقم ترتيب سورة عبس على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 4280
الفرق بين العددين 8042 – 4280 = **3762**، وهذا هو عدد كلمات سورة النساء!

بكل تأكيد: لا!
بعد أن استعرضنا هذه الأمثلة والنماذج الواضحة، التي هي معطيات رياضيّة ونتائج قطعيّة لا تقبل الجدل، ولا تترك مجالًا لأحد أن يناقشها أو يعترض عليها، لأنها ليست افتراضًا أو كلامًا نظريًّا، نسأل سؤالًا مهمًا:
هل كان بإمكان أحد من البشر أن يهتدي إلى علاقة سورة النساء بهذه السور الثلاث من خلال ظاهر الأرقام والأعداد؟ بكل تأكيد لا يستطيع أحد ذلك!

سر العلاقة الخفي!
ضع أرقام آيات سورة النساء والسور الثلاث وأعدادها أمامك، وتفحّصها وتأمّلها، وانظر فيها ليل نهار!
كل ما يمكن أن تلاحظه هو أنك تنظر في أرقام وأعداد عشوائية مبعثرة، ليس بينها رابط!
والآن دعنا نستدع السور الأربع جميعها لنرى ما هو سر العلاقة الخفي فيما بينها:

السورة	ترتيبها	آياتها	المجموع
النساء	4	**176**	180
إبراهيم	14	52	66
النبأ	78	40	118
عبس	80	42	122
المجموع	**176**	310	**486**

تأمّل..
هل علمت لماذا كانت هذه السور ترتبط بعلاقة إحصائية خفيّة مع سورة النساء؟
مجموع ترتيب السور الأربع 176، وهذا هو عدد آيات سورة النساء!
هذه السور الأربع تتكلّم بشكل جليّ عن عدد آيات سورة النساء، وتتكلّم بشكل خفيّ عن عدد كلماتها!

سر آخر!
تُرى.. هل هناك أي شيء آخر يلفت نظرك في هذا الجدول، وكانت تخفيه هذه السور الأربع؟
نعم! إنه مجموع ترتيبها وعدد آياتها!
هذا العدد العجيب 486 فهل تعلم ماذا يعني؟
العدد 486 = مجموع آيات سورة البقرة (286 آية) + مجموع آيات سورة آل عمران (200 آية)!
آخر سورتين قبل سورة النساء!

تأمّل وتعجّب!
أوّل رقم في العمود الأوّل 4، وهذا هو عدد سور المجموعة!
الآية رقم 4 من سورة النساء، عدد كلماتها 14 كلمة:
وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا (4) النساء
تأمّل العدد الثاني في العمود الأول 14 والذي تحته مباشرة 78
14 هو عدد الحروف المقطّعة، و78 هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن!
الآية رقم 78 من سورة النساء عدد كلماتها 36 كلمة، ومجموع العددين = 114 بعدد سور القرآن، فتأمّل:
أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (78) النساء

العمود الأخير!
أوّل عدد في العمود الأخير في الجدول 180، والعدد الذي تحته مباشرة 66
الفرق بينهما = 114 بعدد سور القرآن!
العدد الثالث في العمود الأخير 118، وإذا طرحت منه عدد السور، وهو 4 يكون الناتج 114
العدد الرابع في العمود الأخير 122، وإذا طرحت منه ضعف عدد السور يكون الناتج 114

علاقة "النساء" بقاعدة الـ "99"!
ما هي علاقة عدد كلمات سورة النساء بقاعدة الـ "99"؟
عدد كلمات سورة النساء 3762 كلمة، وهذا العدد = 99 × 38
تأمّل السور الثلاث التي تلي سورة النساء في الجدول:
سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14، وعدد آياتها 52 آية، والفرق بينهما = 38
سورة النبأ ترتيبها في المصحف رقم 78، وعدد آياتها 40 آية، والفرق بينهما = 38
سورة عبس ترتيبها في المصحف رقم 80، وعدد آياتها 42 آية، والفرق بينهما = 38

حفاوة ظاهرة.. وخفيّة!
مع هذه المشاهد العجيبة السابقة، يبرز على السطح سؤال يفرض نفسه!
لماذا تحتفي هذه السور الأربع في ظاهرها بعدد آيات سورة النساء، وتحتفي في الخفاء بعدد كلماتها؟
الإجابة عن هذا السؤال هي: لأن عدد كلمات سورة النساء عدد عجيب، وعدد آياتها أعجب منه!

تأمّل..
عدد كلمات سورة النساء **3762** كلمة.. هذا العدد = 114 × 33
أرأيت كيف أنه عجيب ومميز هذا العدد!
انتبه!
سورة النساء هي إحدى سورتين اثنتين فقط في القرآن العظيم عدد كلماتهما من مضاعفات العدد 114
فما هي السورة الأخرى شقيقة سورة النساء التي عدد كلماتها من مضاعفات العدد 114؟
وهل لهذه السورة علاقة بسورة النساء؟
نؤجل الإجابة عن هذه التساؤلات لمحطة مقبلة.

آيات "النساء"!
عدد آيات سورة النساء هو 176 آية، وهذا العدد = 88 + 88
وللعلم..
سورة النساء هي السورة الوحيدة في القرآن التي تتضمّن آية عدد كلماتها 88 كلمة!
وحسبك من عجائب هذا العدد أن المولى عزّ وجلّ اختاره ليكون رقمًا للآية التالية:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء
تأمّل وتدبّر جيدًا معنى الآية..
إنها آية التحدي، وسوف نتعرّض لها بشيء من التفصيل في الفصل الأخير من هذا السّفر بإذن اللَّه.
ومن عجائب العدد 88 أن اللَّه عزّ وجلّ اختاره ليكون رقمًا لهذه الآية:
وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِيْنٍ (88) ص

النساء والقمر!
الآن نعود لنجيب عن التساؤلات السابقة بشأن السورة الأخرى التي عدد كلماتها من مضاعفات العدد 114
إنها سورة القمر! عدد كلماتها 342 كلمة، وهذا العدد = 114 × 3
لاحظ عدد كلمات سورة النساء 3762 كلمة، وهذا العدد = 114 × 33
لاحظ وجه الشبه بين النمطين!
بل سوف تتعجّب كثيرًا إذا علمت أن عدد آيات سورة القمر 55 آية!
وبذلك فإن حاصل جمع 55 + 33 = 88
وهذا يردّنا إلى الرقم المعجزة مرَّة أخرى!

الأعجب من ذلك!
دعنا نعد إلى الجدول مرَّة أخرى، ونتأمّل السور الثلاث المرافقة لسورة النساء: إبراهيم – النبأ – عبس.
مجموع كلمات هذه السور الثلاث 1137 كلمة، فإذا أضفت إليه عدد السور وهو 3 يكون الناتج 1140
مجموع آيات هذه السور الثلاث 134 آية، فإذا أضفت إليه عدد السور، وهو 3 يكون الناتج 137
وهذا العدد = 114 + 23
114 هو عدد سور القرآن، و23 هو عدد أعوام الوحي!

"الشعراء" مع السور الثلاث!
مجموع تراتيب هذه السور الثلاث هو 172، فإذا خصمت منه عدد السور وهو 3 يكون الناتج 169
إلى ماذا يشير العدد 169؟
مجموع أرقام هذه السور الثلاث وآياتها هو 3101
والآية التي ترتيبها رقم 3101 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة الشعراء:

رَبِّ نَجِّنِيْ وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُوْنَ (169) الشعراء
لاحظ رقم الآية! إنه العدد 169 نفسه!
العدد 169 يساوي 13 × 13
هذه الآية جاءت في سورة الشعراء، وترتيبها في المصحف رقم 26، وهذا العدد = 13 + 13

هيا إلى التوبة!
سورة التوبة هي السورة رقم 9 في ترتيب المصحف، وعدد آياتها 129 آية، وعدد كلماتها 2505 كلمات، وقد ورد اسم اللَّه فيها 169 مرَّة، أي 13 × 13، مع العلم أن اسم اللّه ورد في القرآن كاملًا 2704 مرَّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 4 × 4

"التوبة" و"الفرقان"
ما هي العلاقة بين سورة التوبة وسورة الفرقان؟
سورة الفرقان هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 25، وعدد آياتها 77 آية
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 7725
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 2577
الفرق بين العددين 7725 – 2577 = **5148**، وهذا الأخير يساوي 99 × 13 × 4

"التوبة" و"المنافقون"
ما هي العلاقة بين سورة التوبة وسورة المنافقون؟
سورة المنافقون هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 63، وعدد آياتها 11 آية
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 6311
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 1163
الفرق بين العددين 6311 – 1163 = **5148**، وهذا الأخير يساوي 99 × 13 × 4

"التوبة" و"التكوير"
ما هي العلاقة بين سورة التوبة وسورة التكوير؟
سورة التكوير هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 81، وعدد آياتها 29 آية
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 8129
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 2981
الفرق بين العددين 8129 – 2981 = **5148**، وهذا الأخير يساوي 99 × 13 × 4

سر العدد 5148
تكرَّر معنا العدد **5148** في المشاهد الثلاثة السابقة!
وقبل أن نكشف الستار عن السور الثلاث، أود أن ألفت نظرك إلى حقيقة هذا العدد.
هذا العدد هو الرابط الرقمي الذي يجمع هذه السور الثلاث مع سورة التوبة، فما حقيقة هذا العدد؟
تأمّل..
ترتيب سورة التوبة = 9
عدد آيات سورة التوبة = 129 آية.
عدد كلمات سورة التوبة = 2505 كلمات.
العدد 5148 = 9 + 129 + 2505 + 2505.. فتأمّل!

السورة	ترتيبها	آياتها
الفرقان	25	77
المنافقون	63	11
التكوير	81	29
المجموع	**169**	**117**

علاقات السور الثلاث
هذه هي السور الثلاث صاحبة العلاقة الخفيّة مع سورة التوبة:

تأمّل المجاميع في الجدول
مجموع ترتيب السور الثلاث = 169، أي 13 × 13، والعدد 169 هو نفسه تكرار اسم اللَّه في سورة التوبة!
مجموع آيات السور الثلاث = 117 آية، أي 13 × 9، والرقم 9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف!

13 x 4
الآن عد إلى الجدول وألق عليه نظرة أخيرة..
أوَّل سورة في الجدول وهي سورة الفرقان ترتيبها رقم 25، وعدد آياتها 77 آية، والفرق بينهما = **52**
السورة الثانية في الجدول وهي سورة المنافقون ترتيبها رقم 63، وعدد آياتها 11 آية، والفرق بينهما = **52**
السورة الثالثة في الجدول وهي سورة التكوير ترتيبها رقم 81، وعدد آياتها 29 آية، والفرق بينهما = **52**
الأمر نفسه بالنسبة إلى مجموع ترتيب السور الثلاث 169 ومجموع آياتها 117 آية، والفرق بينهما = **52**
العدد 52 يساوي 13 × 4

البقرة والسور الثلاث
سؤال غير متوقع: ما هي علاقة هذه السور الثلاث بسورة البقرة أطول سور القرآن؟
هل ترى أي علاقة؟ تأمّل جيّدًا!
مجموع ترتيب السور الثلاث 169 + مجموع آياتها 117 = 286، وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!

أرأيت كيف تتشابك سور القرآن من خلال علاقات ظاهرة وأخرى خفيّة، نعلم القليل منها، ونجهل معظمها!

ترتيب سورة الحشر وعدد آياتها!
تأمّل هذا الإيقاع:
سورة الحشر هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 59، وعدد آياتها 24 آية
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 5924
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 2459
الفرق بين العددين 5924 – 2459 = **3465**، وهذا الأخير يساوي 99 × 35

ترتيب سورة القيامة وعدد آياتها!
سورة القيامة هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 75، وعدد آياتها 40 آية
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 7540
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 4075
الفرق بين العددين 7540 – 4075 = **3465**، وهذا الأخير يساوي 99 × 35

السورة	ترتيبها	آياتها
الحشر	59	24
القيامة	75	40
المجموع	**134**	**64**

"الحشر" في "القيامة"
تأمّل علاقة سورتي الحشر والقيامة معًا:

مجموع ترتيب السورتين 134 + مجموع آياتها 64 = 198، أي **99** × 2
العدد 3465 = 99 × 35، وحاصل جمع 99 + 35 = 134، وهو مجموع ترتيب السورتين!
سورة الحشر ترتيبها رقم 59، وعدد آياتها 24 آية، والفرق بينهما = **35**
سورة القيامة ترتيبها رقم 75، وعدد آياتها 40 آية، والفرق بينهما = **35**

علاقة رباعيّة رائعة!
النور:
سورة النور هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 24، وعدد آياتها 64 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 6424
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 2464
الفرق بين العددين 6424 – 2464 = **3960**، وهذا الأخير يساوي 99 × 40

العنكبوت:
سورة العنكبوت هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 29، وعدد آياتها 69 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 6929
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 2969
الفرق بين العددين 6929 – 2969 = **3960**، وهذا الأخير يساوي 99 × 40

الأحزاب:
سورة الأحزاب هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 33، وعدد آياتها 73 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 7333
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 3373
الفرق بين العددين 7333 – 3373 = **3960**، وهذا الأخير يساوي 99 × 40

الواقعة
سورة الواقعة هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 56، وعدد آياتها 96 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 9656
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 5696
الفرق بين العددين 9656 – 5696 = **3960**، وهذا الأخير يساوي 99 × 40

السورة	ترتيبها	آياتها
النور	24	64
العنكبوت	29	69
الأحزاب	33	73
الواقعة	56	96
المجموع	**142**	**302**

علاقات السور الأربع
الآن نتأمّل السور الأربع:

تأمّل..
الفرق بين مجموع آيات السور الأربع، ومجموع ترتيبها = 160 أي 40 × 4
مجموع ترتيب السور الأربع وآياتها = 444
سبحان الله!

علاقة عجيبة بين "الزخرف" و"التغابن"
هناك علاقة عجيبة بين سورتي الزخرف والتغابن، من الصعب الانتباه إليها من ظاهر الأعداد!
وفيما يلي نتأمّل معًا هذه العلاقة:
الزخرف:

سورة الزخرف هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 43، وعدد آياتها 89 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 8943
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 4389
الفرق بين العددين 8943 – 4389 = **4554**، وهذا الأخير يساوي 99 × 23 × 2

التغابن:
سورة التغابن هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 64، وعدد آياتها 18 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 6418
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 1864
الفرق بين العددين 6418 – 1864 = **4554**، وهذا الأخير يساوي 99 × 23 × 2

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	اسم اللَّه	اسم الرحمن
الزخرف	43	89	836	3	7
التغابن	64	18	242	20	0
المجموع	**107**	**107**	**1078**	**23**	**7**

الحقيقة!
الآن نرى معطيات هاتين السورتين على حقيقتهما الظاهرية:

مجموع كلمات السورتين 1078 كلمة، وهذا العدد = 77 × 7 × 2

تأمّل هذه اللوحة الرقميّة الرائعة!
سورة الزخرف ترتيبها رقم 43، وعدد آياتها 89 آية، والفرق بينهما = **23 × 2**
سورة القيامة ترتيبها رقم 64، وعدد آياتها 18 آية، والفرق بينهما = **23 × 2**

علاقة عجيبة بين "الانفطار" و"البروج"
تأمّل هذه العلاقة أيضًا بين سورتي الانفطار والبروج:
الانفطار:
سورة الانفطار هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 82، وعدد آياتها 19 آية
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 8219
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد 1982
الفرق بين العددين 8219 – 1982 = **6237**، وهذا الأخير يساوي 99 × 63

البروج:
سورة البروج هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 85، وعدد آياتها 22 آية
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد 8522
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد 2285
الفرق بين العددين 8522 – 2285 = **6237**، وهذا الأخير يساوي 99 × 63

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
الانفطار	82	19	81
البروج	85	22	109
المجموع	**167**	**41**	**190**

علاقة السورتين
الآن نتأمّل العلاقة الظاهرية بين السورتين:

تأمّل..
العدد 6237 = 6236 + 1 أي مجموع آيات القرآن + 1
مجموع آيات السورتين = 41، وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
الفرق بين مجموع ترتيب السورتين ومجموع آياتهما = 126 أي 63 × 2
سورة الانفطار ترتيبها رقم 82، وعدد آياتها 19 آية، والفرق بينهما = **63**
سورة البروج ترتيبها رقم 85، وعدد آياتها 22 آية، والفرق بينهما = **63**

لم يعرف العالم طريقة صفّ الأرقام، أو ما يعرف بالسلاسل الرقميّة إلا حديثًا، ولذلك يتم استخدامها كأرقام ورموز وشيفرات سريّة! ألا ترى في تجلّيها بهذه الطريقة في القرآن دليلًا قاطعًا على أن هذا القرآن العظيم يسبق العقل البشري بقرون؟! تمامًا كما هو الحال بالنسبة إلى قواعد الإملاء الحديثة التي لم تكن معروفة لدى العرب وقت نزول الوحي!

على عكس المعدن المغشوش، يلوح لنا المعدن الأصيل أكثر جمالاً وتألُّقاً كلَّما حفرنا وتعمَّقنا في بدنه. نعم، هكذا يكون الحال عندما نقارن القرآن العظيم بالكتب الوضعية الوضيعة التي تعارضه. فيما يلي يتجلَّى لنا المثال ويقترب من الأفهام، ونحن نتحدَّث عن عدد مدهش أزاحت المسطرة الرقمية غبار الغموض عن بعض أسراره الدفينة.

من عجائب الرقم 6

يتكوّن العدد 114 من 3 أرقام 1 و1 و4.. فتأمّل:

$4 + 1 + 1 = 6$ وهذا العدد = 6 × 1 المعادلة رقم (1)

$4^2 + 1^2 + 1^2 = 18$ وهذا العدد = 6 × 3 المعادلة رقم (2)

$4^3 + 1^3 + 1^3 = 66$ وهذا العدد = 6 × 11 المعادلة رقم (3)

$4^4 + 1^4 + 1^4 = 258$ وهذا العدد = 6 × 43 المعادلة رقم (4)

$4^5 + 1^5 + 1^5 = 1026$ وهذا العدد = 6 × 171 المعادلة رقم (5)

$4^6 + 1^6 + 1^6 = 4098$ وهذا العدد = 6 × 683 المعادلة رقم (6)

مجموع معاملات الرقم 6 في المعادلات الست 1 + 3 + 11 + 43 + 171 + 683 = 912، وهذا العدد = 114 × 8

مجموع هذه المجاميع الستة 6 + 18 + 66 + 258 + 1026 + 4098 = 5472، وهذا العدد = 114 × 8 × 6

قاعدة تتبلور

أمامنا قاعدة رياضيّة مهمّة بدأت تتبلور من خلال العدد 114، وعلاقته بالرقم 6

الرقم 1 مرفوع لأي قوة نتيجته العدد 1 نفسه.

وبافتراض أن المتغيّر س هو عدد صحيح موجب فإن $1^{س} + 1^{س} + 4^{س} = 2 + 4^{س}$ على الدوام.

ومن هنا تنبثق

الرقم 2 مضافًا إليه الرقم 4 مرفوع لأي عدد صحيح موجب نتيجته النهائية عدد صحيح من مضاعفات الرقم 6

قاعدة رياضيّة مهمّة وهي:

رياضيًّا تكتب هكذا:

$2 + 4^{س} = 6$ ص

س عدد صحيح موجب

ص عدد صحيح فردي

انتبه!

هذه القاعدة الرياضيّة صحيحة على الدوام!

هل تريد التأكد؟!

تابع الإيقاع نفسه لترى بنفسك وتتأكد من القاعدة:

$4^7 + 1^7 + 1^7 = 16386$ وهذا العدد = 6 × 2731 المعادلة رقم (7)

$4^8 + 1^8 + 1^8 = 65538$ وهذا العدد = 6 × 10923 المعادلة رقم (8)

$4^9 + 1^9 + 1^9 = 262146$ وهذا العدد = 6 × 43691 المعادلة رقم (9)

$4^{10} + 1^{10} + 1^{10} = 1048578$ وهذا العدد = 6 × 174763 المعادلة رقم (10)

$4^{11} + 1^{11} + 1^{11} = 4194306$ وهذا العدد = 6 × 699051 المعادلة رقم (11)

$4^{12} + 1^{12} + 1^{12} = 16777218$ وهذا العدد = 6 × 2796203 المعادلة رقم (12)

$4^{13} + 1^{13} + 1^{13} = 67108866$ وهذا العدد = 6 × 11184811 المعادلة رقم (13)

وهكذا يستمر الإيقاع إلى ما لا نهاية والنتيجة النهائية هي الرقم 6 مضروبًا في عدد غامض، وهذا العدد فردي على الدوام!

العدد الغامض!

هناك سرّ عجيب في هذا العدد!

دعنا الآن نقترب أكثر من هذا العدد الغامض لنرى ماذا يعني!

نبدأ من نهاية القائمة بالعدد 11184811، وهو معامل الرقم 6 في المعادلة رقم 13

هذا العدد إذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 2796203 × 4، وهذا هو معامل العدد 6 في المعادلة رقم 12 مضروب × 4

ننتقل إلى العدد الذي قبله 2796203، وهو معامل الرقم 6 في المعادلة رقم 12

هذا العدد إذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 699051 × 4، وهذا هو معامل العدد 6 في المعادلة رقم 11 مضروبًا × 4

ننتقل إلى العدد الذي قبله 699051، وهو معامل الرقم 6 في المعادلة رقم 11

هذا العدد إذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 174763 × 4، وهذا هو معامل العدد 6 في المعادلة رقم 10 مضروبًا × 4

ننتقل إلى العدد الذي قبله 174763، وهو معامل الرقم 6 في المعادلة رقم 10

هذا العدد إذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 43691 × 4، وهذا هو معامل العدد 6 في المعادلة رقم 9 مضروبًا × 4

ننتقل إلى العدد الذي قبله 43691، وهو معامل الرقم 6 في المعادلة رقم 9

هذا العدد إذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 10923 × 4، وهذا هو معامل العدد 6 في المعادلة رقم 8 مضروبًا × 4

ننتقل إلى العدد الذي قبله 10923، وهو معامل الرقم 6 في المعادلة رقم 8

هذا العدد إذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 2731 × 4، وهذا هو معامل العدد 6 في المعادلة رقم 7 مضروبًا × 4

ننتقل إلى العدد الذي قبله 2731، وهو معامل الرقم 6 في المعادلة رقم 7

هذا العدد إذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 683 × 4، وهذا هو معامل العدد 6 في المعادلة رقم 6 مضروبًا × 4

ننتقل إلى العدد الذي قبله 683، وهو معامل الرقم 6 في المعادلة رقم 6

هذا العدد إذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 171 × 4، وهذا هو معامل العدد 6 في المعادلة رقم 5 مضروبًا × 4

ننتقل إلى العدد الذي قبله 171، وهو معامل الرقم 6 في المعادلة رقم 5
هذا العدد إذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 43 × 4، وهذا هو معامل العدد 6 في المعادلة رقم 4 مضروبًا × 4
ننتقل إلى العدد الذي قبله 43، وهو معامل الرقم 6 في المعادلة رقم 4
هذا العدد إذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 11 × 4، وهذا هو معامل العدد 6 في المعادلة رقم 3 مضروبًا × 4
ننتقل إلى العدد الذي قبله 11، وهو معامل الرقم 6 في المعادلة رقم 3
هذا العدد إذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 3 × 4، وهذا هو معامل العدد 6 في المعادلة رقم 2 مضروبًا × 4
ننتقل إلى العدد الذي قبله 3، وهو معامل الرقم 6 في المعادلة رقم 2
هذا العدد إذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 1 × 4، وهذا هو معامل العدد 6 في المعادلة رقم 1 مضروبًا × 4

قاعدة أخرى تتبلور
أمامنا قاعدة رياضية أخرى بدأت تتبلور، حيث يمكن صياغتها على النحو التالي:
2 + 4^س = 6 ص
س عدد صحيح موجب
ص عدد صحيح فردي = 2 × (2 + 4^(س-1)) / 3 -1

لن ترى الأجمل!
تأمّل كيف يتجلّى جمال النظام الرقمي القرآني كلّما تعمّقنا فيه!
وبذلك فإن أجمل ما في المنظومة الإحصائيّة القرآنيّة وأروعه لم نره بعد!
ولا أظن أننا سوف نراه! لأنه ببساطة يتجاوز قدرات العقل البشري.. بكثير!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

وإنَّا له لحافظون

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 05-02-1437

الأرقام التي يتشكّل منها النسيج الرقمي القرآني، أرقام خاصّة، يتم اختيارها بطريقة تتجاوز قدرات العقل البشري، ومن الصعب جدًّا معرفة المنهجية التي يتم على أساسها اختيار الأرقام القرآنية وصفّها بطريقة معجزة، تمامًا كما نجهل المنهجيّة التي تمّ على أساسها اختيار الحروف المقطَّعة، والمنهجيّة التي تم على أساسها ترتيب سور القرآن.
في هذا المشهد سوف أدلك على تجربة بسيطة حتى تتأكد مما أقوله لك.
قم بنفسك بترتيب سور القرآن بحسب عدد آياتها من الأصغر إلى الأكبر..
ثم قم بتجزئتها إلى ثلاثة أجزاء متساوية.. وبذلك يكون لديك 38 سورة في كل جزء.

الثُلث	مجموع ترتيب السور	مجموع آياتها	المجموع
الثلث الأول	3369	404	3773
الثلث الثاني	2268	1494	3762
الثلث الثالث	918	4338	5256
المجموع	6555	6236	12791

في الجزء الأوَّل أقصر 38 سورة.
وفي الجزء الثالث أطول 38 سورة.
وفي الجزء الثاني السور المتبقية.
وسوف تكون النتيجة على النحو التالي:

مجموع ترتيب سور الثلث الأوَّل وآياتها 3773، وهذا العدد = 7 × 7 × 77
مجموع ترتيب سور الثلث الثاني وآياتها 3762، وهذا العدد = 33 × 114
مجموع ترتيب سور الثلث الثالث وآياتها 5256، وهذا العدد = 72 × 72 + 72

الثلث	ترتيب السور	عدد الآيات	المجموع
الثلث الثاني	2268	1494	3762
الثلث الثالث	918	4338	5256
المجموع	3186	5832	9018

هل لاحظت شيئًا لافتًا للنظر من الوهلة الأولى؟
سألفت انتباهك إلى أمور دقيقة جدًّا..
الآن اترك الجزء الأوَّل وتأمّل الجزأين الثاني والثالث:

تأمّل..
الأعداد الـ "9" التي تظهر أمامك في الجدول أعلاه مجموع مكوّنات كل منها = 18

هل تصدّق ذلك؟ تأكد بنفسك الآن..
العدد الأوَّل (2268): 8 + 6 + 2 + 2 = 18
وهكذا جميع الأعداد الأخرى فإن مجموع مكوّنات كل منها = 18
تأمّل المجموع الكلّي 9018
وتأمّل مجموع ترتيب سور الثلث الثالث 918

وتأمّل كيف يتجلّى الرقم 9 وهو عدد الأعداد في الجدول، والعدد 18 وهو مجموع مكوّنات كل من الأعداد التسعة! بماذا تفسّر هذه الظاهرة؟!

أبجديات إحصائية
هل تعتقد أنها يمكن أن تأتي عشوائيًّا؟
إذا كنت تظن ذلك فسوف أعرض عليك هذه الحقائق من أبجديات علم الإحصاء:
إذا كان لديك عدد أكبر من الصفر، ومكوّن من 4 خانات، فإن احتمال أن يكون مجموع هذه الخانات الأربع 18 على وجه التحديد هو واحد من 36 حالة.. كيف؟
لأن مجموع مكوّنات هذا العدد لا يمكن أن يقل عن 1، وذلك إذا كان العدد هو 1000
ولا يمكن أن يزيد هذا المجموع على 36، وذلك إذا كان العدد هو 9999
وبهذا المفهوم فإن جميع الاحتمالات تنحصر بين 1 و36
أما إذا كان لديك عدد يتكوّن من ثلاث خانات فإن مجموع مكوّناته لا يتجاوز 27، ولا يقل عن 1

احتمالات الاختيار العشوائي
انطلاقًا من هذه الحقيقة العلمية، يمكنك أن تختار عشوائيًّا 8 أعداد رباعية، وقم بحساب مجموع مكوّناتها الواحد تلو الآخر، وسوف تصل إلى النتائج الآتية:
احتمال أن يكون مجموع مكوّنات العدد الرباعي الذي اخترته أولًا 18 = 1÷36
احتمال أن يكون مجموع مكوّنات العدد الرباعي الأوّل 18، والعدد الرباعي الثاني 18 أيضًا = 1/36 × 1/36
احتمال أن يكون مجموع مكوّنات أيّ من الأعداد الأوّل والثاني والثالث 18 = 1/36 × 1/36 × 1/36
احتمال أن يكون مجموع مكوّنات كل من الأعداد الأوّل والثاني والثالث والرابع 18 = 1/36 × 1/36 × 1/36 × 1/36
وهكذا استمر على هذا المنوال..

تأمّل..
إن احتمال الحصول على 8 أعداد مجموع مكوّنات كل منها 18 = 1/36 مضروب في نفسه 8 مرّات!
والنتيجة هي 1 ÷ 2.821 تريليون.
وبمعنى مبسّط أنك إذا اخترت أي 8 أعداد رباعية بشكل عشوائي فإن احتمال أن يكون مجموع مكوّنات كل من هذه الأعداد 18 هو احتمال 1 من 2.821 تريليون حالة!
فما بالك بأن مجموع مكوّنات كل من الأعداد التسعة في الجدول السابق 18
من دون أن يشذ عن هذه القاعدة عدد!
ومن هنا يمكننا استنباط قاعة رياضية مهمّة تُضاف إلى خصائص الرقم 9

قاعدة: إن أي عددين صحيحين موجبين، أو أكثر مجموع مكوّناتها 9، أو من مضاعفات الرقم 9، فإن مجموع مكوّنات المجموع العام لهذه الأعداد يكون أيضًا 9، أو من مضاعفاته!

مثال على هذه القاعدة:
مجموع مكوّنات العدد 1233 = 9
مجموع مكوّنات العدد 54 = 9
مجموع العددين 1233 + 54 = 1287، ومجموع مكوّنات هذا الناتج = 9 + 9

مثال آخر على هذه القاعدة:
مجموع مكوّنات العدد 6372 = 9 × 2
مجموع مكوّنات العدد 8001 = 9
مجموع مكوّنات العدد 7776 = 9 × 3
مجموع الأعداد 6372 + 8001 + 7776= 22149 ومجموع مكوّنات هذا الناتج = 9 × 2

وهكذا تظلّ هذه القاعدة صحيحة لأي مجموعة من الأعداد مجموع مكوّناتها 9 أو من مضاعفاته!

من عجائب الرقم 9
للرقم 9 خصوصية وعجائب!
ما رأيك أن نذهب إلى الآية رقم 9 من بداية المصحف لنستعرض بعض ملامح هذه العجائب؟!
العجيبة الأولى
هذه هي الآية رقم 9 من بداية ترتيب المصحف:
ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) البقرة
أول إشارة للقرآن (الكتاب) في القرآن جاءت في الآية رقم 9 من بداية المصحف!
أوّل حرف في الآية وهو حرف الذال، ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
أوّل كلمتين من الآية (ذَلِكَ الْكِتَابُ) من 9 أحرف!
عدد حروف هذه الآية 27 حرفًا، وهذا العدد = 9 + 9 + 9
عدد كلمات الآية 7 كلمات، ورقمها 2
ماذا ترى؟ لاحظ 7 و2 يتجليان بطريقة أخرى ومجموعهما = 9

العجيبة الثانية

نذهب إلى الآية رقم 18 من بداية المصحف:
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُوْنَ (11) البقرة
مجموع كلمات الآيتين = 18 كلمة، أي 9 + 9
مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 18 نقطة ، أي 9 + 9
أوّل حرف في الآية، وهو حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27، وهذا العدد = 9 × 3

العجيبة الثالثة
تأمّل أوّل 9 آيات من بداية المصحف:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5)
اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّيْنَ (7)
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2)
هذه الآيات التسع التي تراها أمامك عدد كلماتها 37 كلمة!
العدد 81 يساوي 9 × 9
فتأمّل إذن الآية التي ترتيبها رقم 81 من بداية المصحف:
ثُمَّ قَسَتْ قُلُوْبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ (74) البقرة
هذه الآية عدد كلماتها 37 كلمة!
هذه الآية نفسها رقمها 74، وهذا العدد = 37 × 2
2 هو ترتيب سورة البقرة!
تأمّل وتعجّب!
9 آيات عدد كلماتها 37 كلمة وآية واحدة فقط عدد كلماتها 37 كلمة!

عودة إلى أوّل 9 آيات في المصحف:
مجموع أرقام هذه الآيات = 31، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
مجموع كلمات هذه الآيات = 37 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
مجموع حروف هذه الآيات = 173 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 40
مجموع هذه الأعداد الأوّليّة الثلاثة = 241، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 53
مجموع تراتيب هذه الأعداد الأوّليّة الثلاثة في قائمة الأعداد الأوّليّة = 63
53 هو عمر النبي صلى الله عليه وسلّم عندما هاجر من مكة إلى المدينة!
63 هو عمر النبي صلى الله عليه وسلّم عندما التحق بالرفيق الأعلى!

الآن دعني أعرض عليك الآيات الثلاث التي أرقامها 31 و37 و173 من بداية المصحف!
الآية التي ترتيبها رقم 31 من بداية المصحف هي هذه الآية:
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِيْ وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِيْنَ (24) البقرة
الآية التي ترتيبها رقم 37 من بداية المصحف هي هذه الآية:
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيْفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيْهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُوْنَ (30) البقرة
الآية التي ترتيبها رقم 173 من بداية المصحف هي هذه الآية:
إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِيْنَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِيْنَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ (166) البقرة
وسوف تتفاجأ إذا علمت أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 53 كلمة!

معلوم أن العدد 81 يساوي 9 × 9
فهيا بنا نشدّ الرحال إلى السورة التي ترتيبها رقم 81 في المصحف!
إنها سورة التكوير:
إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (1) وَإِذَا النُّجُوْمُ انْكَدَرَتْ (2) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (3)
الكلمة رقم 9 من بداية السورة هي كلمة (سُيِّرَت)!
هذه الكلمة تتشكّل من أربعة أحرف ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية على النحو الآتي:

الحرف	س	ي	ر	ت	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	12	28	10	3	**53**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي للكلمة رقم 9 في السورة رقم 81 يساوي 53

في سورة التكوير نفسها ننتقل إلى الكلمة رقم 81 من بداية السورة..
كلمة (هو) في الآية التالية هي الكلمة رقم 81 من بداية سورة التكوير:
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيْمٍ (25)
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، وحرف الواو ترتيبه رقم 27
وبذلك فإن مجموع الترتيب الهجائي للكلمة رقم 81 في السورة رقم 81 يساوي 53

9 × 9 × 9
العدد 729 يساوي 9 × 9 × 9
فما هي الآية التي ترتيبها رقم 729 من بداية المصحف؟ إنها هذه الآية فتأمّل:

قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوْبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيْرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوْتَ أُوْلَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءَ السَّبِيْلِ (60) المائدة
ما العجيب في هذه الآية؟
عدد كلماتها 27 كلمة، وهذا العدد = 9 + 9 + 9
تأمّل وتعجب!
الآية التي ترتيبها من بداية المصحف = 9 × 9 × 9، عدد كلماتها = 9 + 9 + 9 كلمة!
ألا ترى يا رعاك اللّه في ذلك نظامًا محكمًا وحسابًا دقيقًا لكل شيء؟!

العجيبة الرابعة
دعنا ننتقل مع الرقم 9 من مستوى الآيات إلى مستوى السور!
فما هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 9؟ لا شكّ في أنها سورة التوبة!
أوَّل آية في السورة التي ترتيبها رقم 9 عدد كلماتها 9 كلمات!
في السورة التي ترتيبها رقم 9 ما هي الآية التي رقمها 81 أي 9 × 9؟
إنها هذه الآية، فتأمّل:
فَرِحَ الْمُخَلَّفُوْنَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُوْلِ اللَّهِ وَكَرِهُوْا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُوْنَ (81) التوبة
وما العجيب في هذه الآية؟
عدد كلماتها 27 كلمة، وهذا العدد = 9 + 9 + 9
وكما ترى فإنني أورد لك كل شيء وبكل شفافية، أضعه أمامك كما هو حتى تتأكد بنفسك مما أقوله لك!

تأمّل لفظ (رَسُولِ اللَّهِ) في هذه الآية ومقصود به مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!
وقد ورد لفظ (رسول اللّه) في القرآن الكريم 18 مرَّة، وهذا العدد = 9 + 9

تأمّل نمط هذه الأحرف التسعة في الآية نفسها:

الحرف	م	ح	د	ر	س	و	ل	ا	ه	**المجموع**
تكراره في الآية	7	3	3	7	3	13	15	21	9	**81**

هذه الأحرف عددها 9 أحرف، ومجموع تكرارها في الآية 81
81 هو رقم الآية نفسها وهو يساوي 9 × 9
ولكن إلى ماذا تشير هذه الأحرف التسعة!
إذا تأمّلت جيدًا فسوف تجد أن هذه الأحرف التسعة هي حروف (مُحمَّد رسول اللّه)!
وهذه قاعدة عامة أشرنا إليها كثيرًا في ثنايا هذا الكتاب وهي أنه عندما يغيب اللفظ عن النص القرآني لأي سبب يبرز الرقم على الفور ليعبّر عنه. وكما ترى فإن "محمدًا" لم يرد باسمه في الآية وإنما ورد بلقبه (رسول اللّه) ولذلك كانت أحرف اسمه حاضرة في بنية الآية، حيث لا يستقيم النظام الرقمي إلا بها!

لا تبتعد كثيرًا عن سورة التوبة، وتأمّل هذه الآية أيضًا:
وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِيْ رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (99) التوبة
هذه الآية رقمها 99 في سورة التوبة، وهي السورة التي ترتيبها رقم 9
ما العجيب في هذه الآية؟
عدد كلماتها 27 كلمة أيضًا، أي 9 + 9 + 9

العجيبة الخامسة
العدد 81 يساوي 9 × 9، فما هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 81؟
إنها سورة التكوير! هل تشكّ في ذلك؟
حسنًا.. في السورة التي ترتيبها 81 أي 9 × 9، تأمّل الآيات التسع الأولى:
إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (1) وَإِذَا النُّجُوْمُ انْكَدَرَتْ (2) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (3) وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ (4) وَإِذَا الْوُحُوْشُ حُشِرَتْ (5) وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (6) وَإِذَا النُّفُوْسُ زُوِّجَتْ (7) وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ (8) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (9)
ما العجيب في هذه الآيات؟
مجموع كلماتها أيضًا 27 كلمة، أي 9 + 9 + 9

تأمّل وتعجّب
الآية التي رقمها 81 من السورة التي ترتيبها 9 عدد كلماتها 27 كلمة!
أول 9 آيات من السورة التي ترتيبها 81 مجموع كلماتها 27 كلمة!

تأمّل وتعجّب
آخر كلمة في الآية رقم 81 من سورة التوبة ترتيبها رقم 27 من بداية الآية!
وآخر كلمة في الآية رقم 9 من سورة التكوير ترتيبها رقم 27، ولكن من بداية السورة!

انتبه

عدد كلمات آيات سورة التكوير قصيرة جدًّا بالمقارنة مع سورة التوبة لذلك احتفظت الكلمة الأخيرة بالترتيب رقم 27 في الحالتين! في سورة التوبة جاءت من بداية الآية وفي سورة التكوير جاءت من بداية السورة!

العجيبة السادسة
الآية رقم 81 من نهاية المصحف هي هذه الآية:
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُوْرِ (10) العاديات
هذه الآية جاءت بعد 9 آيات من بداية السورة!
سورة العاديات التي وردت فيها هذه الآية جاءت بعد 99 سورة من بداية المصحف!
العجيب أن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف هو 6156
وهذا العدد = 114 × 27 + 114 × 27
هذا العدد 6156 من زاوية أخرى = 81 × 76

الأعجب من ذلك!
هذه الآية التي تراها أمامك رقمها 10، وجاءت في السورة التي ترتيبها رقم 100
أوَّل كلمة في هذه الآية جاءت قبل 321 كلمة من نهاية المصحف!
مجموع أرقام جميع الآيات ابتداءً من هذه الآية حتى نهاية المصحف = 321
مجموع أرقام ترتيب السور ابتداءً من سورة العاديات حتى نهاية المصحف هو 1605
وهذا العدد = 321 × 5
الرقم 5 الذي تجلّى هنا هو مجموع تكرار اسم اللّه في السور من العاديات حتى نهاية المصحف!

العدد 321 ينقلنا إلى "آل عمران"!
ما هي الآية التي ترتيبها 321 من بداية المصحف؟
إنها هذه الآية من سورة آل عمران:
لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُوْنَ الْكَافِرِيْنَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيْرُ (28) آل عمران
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية عدد كلماتها 27 كلمة، وجاءت بعد 27 آية من بداية السورة!

العدد 321 ينقلنا إلى "البروج"!
وما هي الآية التي ترتيبها 321 من نهاية المصحف؟
إنها هذه الآية من سورة البروج:
وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُوْنَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ شُهُوْدٌ (7) البروج
ما العجيب في هذه الآية؟
عدد حروف هذه الآية 27 حرفًا!
سورة آل عمران ترتيبها رقم 3 في المصحف، وسورة البروج ترتيبها رقم 85
وهذا يعني أن هناك 81 سورة بين سورتي آل عمران والبروج!
العدد 81 يساوي 27 + 27 + 27
مجموع أرقام ترتيب هذه السور هو 3564، وهذا العدد = 81 × 44
من زاوية أخرى فإن 3564 = 99 × 9 × 4
لماذا جاء رقم آية البروج 7، ورقم آية آل عمران 28 أي 7 × 4؟

هناك قاعدة رياضية عامة تحكم ترتيب آيات القرآن!
إذا اخترت أي آية بصورة عشوائية، فإن مجموع ترتيب هذه الآية من بداية المصحف ونهايته = 6237
والعدد 6237 يساوي 81 × 77، وهذا العدد نفسه = 99 × 9 × 7، وهذا العدد نفسه = 99 × 63

لماذا العدد 81؟
تأمّل هذه المعطيات:

الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	21	10	1	25	**81**

الكلمة التي تتجلّى لك من خلال هذا الجدول هي كلمة "القرآن"!
هل تشكّ في ذلك؟ تأكّد بنفسك!
الرقم الموضوع تحت كل حرف من أحرف الكلمة هو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية؟
مجموع الترتيب الهجائي لكلمة "القرآن" هو 81، وهذا العدد = 9 × 9

الآن علمت؟!
الآن علمت لماذا جاء عدد آيات سورة الحجر 99 آية؟
الآن علمت لماذا جاءت الآية رقم 9 من سورة الحجر هذه الآية:
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (9) الحجر؟
هذا موضوع آخر نغلق الباب دونه هنا، حتى لا نتشعّب أكثر من ذلك في موضوع الرقم 9

الآن علمت لماذا جاء رقم هذه الآية 81، وعدد كلماتها 9 كلمات؟
وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوْقًا (81) الإسراء

ارتباط المعنى والمبنى!
ترتيب سور القرآن العظيم معجز بيانيًّا ورقميًّا!
والقرآن العظيم وحدة واحدة لا تتجزأ!
كل سورة ترتبط ارتباطًا عضويًّا بالسورة التي قبلها والسورة التي بعدها!
وكل سورة تقدّم للسورة التي بعدها وتفسّر التي قبلها!
وكل سورة ترتبط في معناها بمجموعة من السور تزيد وتنقص بحسب المعنى المطلوب!
وبقدر ما تكون قوة الارتباط في المعنى البياني تكون قوته في المبنى الإحصائي!

رباعيّة رائعة
تأمّل على سبيل المثال هذه المجموعة الرباعيّة:
سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27، وهذا العدد = 27 × 1
سورة القمر ترتيبها في المصحف رقم 54، وهذا العدد = 27 × 2
سورة التكوير ترتيبها في المصحف رقم 81، وهذا العدد = 27 × 3
سورة الكوثر ترتيبها في المصحف رقم 108، وهذا العدد = 27 × 4

جدول السور الأربع

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
النمل	27	93	1160
القمر	54	55	342
التكوير	81	29	104
الكوثر	108	3	10
المجموع	**270**	**180**	**1616**

تأمّل..
مجموع آيات السور الأربع 180 آية، وهذا العدد = 90 × 2
مجموع تراتيب السور الأربع 270، وهذا العدد = 90 × 3
الفرق بين عدد آيات السورتين الأولى والأخيرة = 90 آية!
مجموع كلمات السورتين الأولى والأخيرة 1170 كلمة، وهذا العدد = 90 × 13

تأمّل العددين 27 و90
العدد 27 يساوي 9 + 9 + 9
والعدد 90 يساوي 9 × 9 + 9

آية الحفظ
الآن وبعد أن رأينا جانبًا من خصائص الرقم 9، لنتدبّر هذه الآية:
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (9) الحجر
تأمّل رقم الآية 9.. إنها وردت في سورة الحجر السورة الوحيدة التي عدد آياتها 99 آية!
هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات، وعدد حروفها 29 حرفًا!
صف العددين 7 و29 بأي طريقة تريدها!
إما 729، وهذا العدد = 9 × 9 × 9
وإما 297، وهذا العدد = 99 × 3
حاصل جمع العددين 729 + 297 يساوي 114 × 9
114 هو عدد سور القرآن و9 هو رقم الآية نفسها!
سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 15، وعدد آياتها 99 آية، وحاصل جمع العددين 114

تأمّل هذه الآية من سورة الحجر نفسها:
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُوْنٌ (6) الحجر
عدد كلمات هذه الآية 9 كلمات!
كلمة (الذِّكْرُ) في هذه الآية جاءت بعد 41 كلمة من بداية السورة!
سورة فصلت هي السورة رقم 41 في ترتيب المصحف.
تأمّل الآية رقم 41 من سورة فصلت:
إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيْزٌ (41) فصلت
عدد كلمات هذه الآية 9 كلمات!
عدد آيات سورة فصلت 54 آية.
انتقل الآن إلى السورة رقم 54 في ترتيب المصحف.. سورة القمر وتأمّل هذه الآية:
أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (25) القمر
عدد كلمات هذه الآية 9 كلمات!

تأمّل الآيات الأربع مجتمعة:
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (9) الحجر
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِيْ نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُوْنٌ (6) الحجر
إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيْزٌ (41) فصلت
أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (25) القمر

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 81، وهذا العدد = 9 × 9

تأمّل هذه الآيات الثلاث من سورة الحجر:
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُوْنٌ (6) لَوْ مَا تَأْتِيْنَا بِالْمَلائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ (7) مَا نُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ إِلَّا بِالحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنظَرِيْنَ (8) إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (9)
مجموع كلمات هذه الآيات وأرقامها يساوي 63
عدد كلمات الآية الأخيرة 7 كلمات، ورقمها 9، وحاصل ضرب 7 × 9 يساوي 63
وهذا هو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلم وهو المخاطب في بداية الآية الأولى!
ما بين (نُزِّلَ) في الآية الأولى و(نَزَّلْنَا) في الآية الأخيرة 23 كلمة، بعدد أعوام الوحي التي نزل خلالها الذكر!
إن اختيار أرقام القرآن العظيم وأعداده تمّ بطريقة تتجاوز قدرات العقل البشري!
إن المنطق الرياضي الذي يحكم أرقام القرآن وأعداده عجيب في ذاته وفريد من نوعه!

ميزان الفتح العجيب

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 05-02-1437

إذا أخضعت جميع سور القرآن لقاعدة الـ99 من خلال تراتيبها وعدد آياتها، فإن العدد 99 يتجلّى وحده مجرّدًا، أي أنه لا يتضاعف، في سورتين اثنتين فقط، هما سورتا القمر والزلزلة، وهاتان السورتان هما في حقيقة الأمر أساس قاعدة الـ "99" القرآنية!
السورة الأولى.. سورة القمر هي إحدى سورتين في القرآن العظيم عدد كلماتهما من مضاعفات العدد 114، وهذا هو عدد سور القرآن، أما السورة الأخرى.. سورة الزلزلة فهي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 99، بعدد أسماء اللَّه الحسنى!

ارتباط "القمر" بـ "الزلزلة"
الآن تأمّل إيقاع السورتين:
القمر: هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 54، وعدد آياتها 55 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد 5554
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد 5455
الفرق بين العددين 5554 – 5455 = **99**

الزلزلة: هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 99، وعدد آياتها 8 آيات.
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد 998
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد 899
الفرق بين العددين 998 – 899 = **99**

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
القمر	54	55	342
الزلزلة	99	8	36
المجموع	**153**	**63**	**378**

تأمّل
لنر الآن معطيات هاتين السورتين على حقيقتها والارتباط الوثيق بينها:

تأمّل جيّدًا هذا الجدول!
مجموع آيات السورتين = 63 آية!
مجموع كلمات السورتين = 378 كلمة، أي 63 × 6
مجموع ترتيب وآيات السورتين وكلماتهما = 594، وهذا العدد = 99 × 6
تأمّل عدد كلمات سورة القمر 342 كلمة، وهذا العدد = 114 × 3
تأمّل عدد كلمات سورة الزلزلة 36
فإذا أضفت إليه معكوسه 63 يكون الناتج 99
تأمّل
لم يرد اسم اللَّه ولا صفة من صفاته في أي من السورتين!
وفي المقابل وردت كلمة "رب" مرَّة واحدة في كل سورة من السورتين!

تأمّل أحرف الجلال..
تكرّر حرف الألف في سورتي القمر والزلزلة 261 مرّة.
تكرّر حرف اللّام في سورتي القمر والزلزلة 137 مرّة.
تكرّر حرف الهاء في سورتي القمر والزلزلة 58 مرّة.
هذه هي أحرف اسم اللَّه تكرّرت في سورتي القمر والزلزلة 456 مرّة، وهذا العدد = 114 × 4

دلائل الإعجاز الرقمي!
أشرنا إلى أن عملية صفّ أرقام ترتيب سور القرآن، وعدد آياتها بالطريقة التي اتبعناها في النماذج السابقة يتجلّى عنها العدد 99 ومضاعفاته في 78 سورة من سور القرآن، وهذا يعني أن هناك 36 سورة تشذّ عن هذه القاعدة. الآن إذا تأمّلت عدد كلمات سورة الزلزلة تجدها 36 كلمة!

فكيف تفسّر حقيقة أن السورة التي رقمها 99 هي نفسها السورة التي عدد كلماتها 36 كلمة؟!
بل إذا تأمّلت الحرف الذي افتتحت به سورة الزلزلة، وهو نفسه الحرف الذي افتتحت به سورة القمر.. حرف الألف وهو مكسور في الحالتين تجده تكرَّر في سورة الزلزلة 36 مرَّة!
إنه الوحي والبناء الإحصائي المعجز للقرآن العظيم الذي يرتبط أوله بآخره وأعلاه بأسفله من خلال علاقات رقميّة معجزة ظاهرة وخفيّة نعلم بعضها، ونجهل جُلّها، بل أكاد أجزم بأننا نجهلها كلّها!

حقائق تأخذ الألباب!
78 سورة من سور القرآن تخضع لقاعدة الـ "99"
36 سورة من سور القرآن لا تخضع لقاعدة الـ "99"
السورة التي ترتيبها رقم 99 في المصحف، وهي سورة الزلزلة، عدد كلماتها 36 كلمة!
ليس ذلك فحسب بل إنك إذا جمعت أرقام آيات سورة الزلزلة تجدها تساوي 36 أيضًا!
الحرف الذي افتتحت به السورة وهو حرف الألف، تكرَّر بها 36 مرَّة!

78 يمثل مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن!
فما رأيك أن نتدبّر معًا كيف تكرَّرت الحروف المقطّعة في سورة الزلزلة!

الحرف	أ	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ي	**المجموع**
تكراره	36	2	13	2	1	0	3	4	1	18	11	6	8	9	**114**

دعنا نرى الآن!

تكرار الحروف المقطّعة في سورة الزلزلة:

تأمّل..
مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في سورة الزلزلة 114 إنه عدد سور القرآن!
من بين الحروف المقطّعة هناك حرف واحد لم يرد في سورة الزلزلة.. حرف الطاء الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية!
سورة الزلزلة تأتي في ترتيب السورة رقم 16 من نهاية المصحف!
مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطّعة، باستثناء حرف الطاء هو 230، والعدد 23 هو عدد أعوام الوحي!

الزلزلة بلا ظاء أو غين!
من الحروف غير المقطّعة هناك حرفان لم يرد أي منهما في سورة الزلزلة.. هما الظاء والغين!
الظاء هو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية، والغين هو الحرف رقم 19
ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 36
أوَّل الحروف الهجائية هو حرف الألف، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 297 مرَّة!
وهذا العدد = 99 × 3

متوالية هندسية عجيبة!
حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم 4، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 15 مرَّة!
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 30 مرَّة!
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 60 مرَّة!
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 120 مرَّة!

تأمّل..
نمط تكرار هذه الأحرف الأربعة: 15 – 30 – 60 – 120
هذه متوالية هندسية حدّها الأوَّل 15 وأساسها 2
أي أن أي عدد من هذه الأعداد يساوي تمامًا ضعف العدد السابق له!
مجموع تكرار هذه الأحرف الأربعة من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف هو 225
وهذا العدد = 15 × 15
حاصل جمع 99 + 15 يساوي 114 بعدد سور القرآن!

الأعجب من ذلك
مجموع ترتيب هذه الأحرف الأربعة في قائمة الحروف الهجائية يساوي 36

الحرف الوحيد!
هناك حرف واحد وهو حرف الظاء لم يرد مطلقًا من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف!
إذا كان حرف الظاء هو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية، فماذا تعني لك هذه المعلومة؟
مجموع الترتيب الهجائي لجميع الحروف العربية، باستثناء حرف الظاء = 389
مجموع كلمات سور القرآن من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف = 389 كلمة!
تأمّل..
الحروف الهجائية التي وردت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف عددها 27 حرفًا!
الحرف الوحيد الذي تكرَّر 27 مرَّة من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف هو حرف الذال!
حرف الذال هو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية، وبذلك فإن 27 + 9 يساوي 36

99 × 47

تأمّل هذا الإيقاع:
العدد 47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف، كما أنه عدد حروف سورة الإخلاص أيضًا!
لقد اعتدنا أن نرى كثيرًا العدد 47 إلى جانب العدد 99.. أين هو الآن؟

قرآن في "الزلزلة"
حرف القاف تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 26 مرَّة!
حرف الراء تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 71 مرَّة!
حرف الألف تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 297 مرَّة!
حرف النون تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 101 مرَّة!

تأمّل..
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف (قرآن)، وقد تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 495 مرَّة!
العدد 495 يساوي 99 × 5
الفرق بين العددين 99 - 5 يساوي 94، وهذا العدد = 47 × 2

47 = 15
عدد كلمات السورة السابقة لسورة الزلزلة مباشرة، وهي سورة البيّنة 94 كلمة، وهذا العدد = 47 × 2
العدد 99 يشير إلى عدد أسماء اللّٰه الحسنى.. فلماذا يتجلّى العدد 47 معه بشكل لافت للنظر؟!
هل لأنه عدد حروف سورة الإخلاص التي تتحدّث عن وحدانية اللّٰه عزّ وجلّ وصفاته؟!
هل لأنه عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الواحد، وهو بذلك يعبّر عن وحدانية اللّٰه عزّ وجلّ؟!
فيما يعبّر العدد 99 عن تعدّد أسمائه الحسنى؟!

مفاجأة
السبب لا هذا ولا ذاك!
السبب أمر آخر مختلف عن ذلك كلّه، وقد لا يخطر على بال كثير من الناس!
لقد أشرنا في أكثر من موضع إلى أن النظام الإحصائي في القرآن قائم على أساس منظومة رائعة من الأعداد الأوّليّة، وهي الأعداد التي لم يتوصل العقل البشري حتى الآن إلى معرفة مكنونها!
وأن العدد 47 هو العدد رقم 15 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
ولذلك يستقيم البناء الإحصائي عندما تجمع العددين 99 + 15 فتكون النتيجة 114 وهو عدد سور القرآن!

عدد كلمات "الإخلاص" وحروفها
مجموع ترتيب السور من بداية المصحف حتى أوَّل سورة لم يرد فيها اسم اللّٰه وهي سورة القمر هو 1485
وهذا العدد = 99 × 15
إذا تأمّلت أين جاء أكبر تكرار لاسم اللّٰه في القرآن تجده جاء في سورة البقرة، وقد تكرَّر فيها 282 مرَّة!
وهذا العدد يساوي 47 × 6
الآن علمت؟!
علمت لماذا جاء عدد حروف سورة الإخلاص 47 حرفًا، وجاء عدد كلماتها 15 كلمة لا تزيد ولا تنقص؟!
لأن العدد 47 هو نفسه العدد 15 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
وإذا وضعت العددين أحدهما إلى جوار الآخر هكذا: 4715، فإن هذا العدد = 41 × 23 × 5
أي: مجموع تكرار اسم اللّٰه ضمن الحروف المقطّعة × عدد أعوام الوحي × عدد أركان الإسلام!
الآن علمت لماذا يتجلّى العدد 47 إلى جانب العدد 99 بشكل لافت للنظر؟
لأن اللّٰه عزّ وجلّ قد اختزن في هذين العددين نظامًا رقميًّا متكاملًا يعجز البشر عن إدراك كل أبعاده ناهيك عن تقليده أو الإتيان بمثله؟

عجائب تكرار حروف "القمر" و"الزلزلة"
نعود إلى الجدول مرَّة أخرى، ونعود للسورتين..
المتأمّل في نمط تكرار حروف سورتي القمر والزلزلة يلاحظ العديد من العجائب التي يصعب حصرها.
لذلك سوف نكتفي بعرض أمثلة محدودة في هذا الخصوص.

تكرار أحرف "القرآن" في سورة القمر:

ا	ل	ق	ر	ن	المجموع
225	119	48	106	121	**619**

تأمّل..
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة "القرآن"
تكرَّرت في سورة القمر 619 مرَّة!
ما العجيب في ذلك؟
هل ترى أي أثر لعدد سور القرآن من خلال العدد 619؟
العدد 619 أوّليّ أصم، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة الصمّاء رقم 114

سر العدد 63
مجموع آيات سورتي القمر والزلزلة = 63 آية!
مجموع كلمات سورتي القمر والزلزلة = 378 كلمة، أي 63 × 6
تكرَّر حرف الألف في سورة الزلزلة 36 مرَّة، بعدد كلمات السورة، وهذا هو معكوس العدد 63

تكرَّر حرف الألف في سورة القمر 225 مرَّة، وهذا العدد = 99 + 63 + 63
تكرَّر حرف الألف في سورتي القمر والزلزلة 261 مرَّة، وهذا العدد = 99 + 99 + 63 ..

تأمّل التناسق العجيب!
حرف الألف أوَّل الحروف الهجائية تكرَّر في سورة الزلزلة 36 مرَّة
وحرف الياء آخر الحروف الهجائية تكرَّر في سورة القمر 72 مرَّة، أي 36 + 36
حرف الألف أوَّل الحروف الهجائية تكرَّر في سورة القمر 225 مرَّة، وتكرَّر في سورة الزلزلة 36 مرَّة
والفرق بينهما 189 أي 63 × 3
حرف الياء آخر الحروف الهجائية تكرَّر في سورة القمر 72 مرَّة، وتكرَّر في سورة الزلزلة 9 مرّات
والفرق بينهما 63
سبحان اللّه!

مُحَمَّد رسول اللَّه -صلى الله عليه وسلّم-:
في المشاهد التالية سوف ترى كيف يتفاعل إيقاع الحروف مع (مُحَمَّد رسول اللَّه).
تأمّل هذا الإيقاع:
حرف الميم تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 120 مرَّة.
حرف الحاء تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 30 مرَّة.
حرف الدال تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 50 مرَّة.
هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) وقد تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 200 مرَّة

تأمّل..
أوَّل مرَّة يرد اسم (مُحمَّد) في المصحف جاء في سورة آل عمران، وهي السورة التي عدد آياتها 200 آية!
المزمل هو إحدى صفات مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، وسورة المزمل هي السورة الوحيدة التي عدد كلماتها 200 كلمة!
فماذا يعني العدد 200؟ تأمّل:
العدد 200 يساوي 114 + 63 + 23
(عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- + عدد أعوام الوحي)!

دعني أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك!
حرف الراء تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 71 مرَّة.
حرف السين تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 34 مرَّة.
حرف الواو تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 104 مرَّات.
حرف اللام تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 191 مرَّة.
هذه هي أحرف (رسول) وقد تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 400 مرَّة!
وهذا العدد = 200 + 200
ولكن لماذا جاء العدد 200 مكررًا؟!
إذا تأمّلت مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (رسول) نفسها تجده 72، وهذا العدد = 36 + 36

اسم اللَّه في "الزلزلة"
حرف الألف تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 297 مرَّة.
حرف اللام تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 191 مرَّة.
حرف الهاء تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 62 مرَّة.
هذه هي أحرف اسم (اللّه) وقد تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 550 مرَّة.

تأمّل وتعجّب!
أحرف (محمد) تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 200 مرَّة، وهذا العدد = 50 × 4
أحرف (رسول) تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 400 مرَّة، وهذا العدد = 50 × 8
أحرف اسم (اللّه) تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 550 مرَّة، وهذا العدد = 50 × 11
مجموع تكرار أحرف (محمد – رسول – اللّه) من بداية الزلزلة حتى نهاية المصحف هو 1150
وهذا العدد = 50 × 23
23 عدد أعوام الوحي!

إيقاع خاص للحروف غير المكرَّرة!
(مُحَمَّد رسول اللَّه) عبارة من 3 كلمات، عدد أحرف كل منها 4 أحرف.
ما رأيك أن نحاول إسقاط حروفها المتكرَّرة لنرى كيف يتفاعل النظام الإحصائي القرآني مع ذلك؟
تأمّل..
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 120 مرَّة.
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 30 مرَّة.
حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 50 مرَّة.
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 71 مرَّة.
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 34 مرَّة.
حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 104 مرَّات.

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 191 مرَّة.
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 297 مرَّة.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 62 مرَّة.
هذه هي حروف (محمد رسول اللّه) ومجموع ترتيبها الهجائي هو 137
وقد تكرَّرت هذه الحروف من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 959 مرَّة، وهذا العدد = 137 × 7
العدد 137 يساوي 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي)!

اقرأه من الجهتين
تأمّل هذا العدد العجيب 959.. يمكنك أن تقرأه من الجهتين!
هذا العدد 959 يساوي 1000 – 41
41 هو مجموع تكرار أحرف (اللَّه) ضمن الحروف المقطَّعة!
41 هو مجموع تكرار أحرف (محمد) ضمن الحروف المقطّعة!

من زاوية أخرى
العدد 959 يساوي 114 × 8 + 47
114 هو عدد سور القرآن!
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!
47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف!
ولكن إلى ماذا يشير الرقم 8؟
8 هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية!
إنه الحرف الوحيد الذي تكرَّر 50 مرَّة، من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف!

تأمّل هذا الميزان!
خلال مراجعتي لقاعدة بيانات حروف القرآن لفت نظري أمر عجيب جدًّا أحببت أن أطلعك عليه!
هذا الأمر الذي سوف أعرضه عليك في غاية الأهميّة لأنه يؤكد حقائق ومعطيات عدّة في آن واحد!
فهو بقدر ما يرسّخ لدينا القناعة بدقة إحصاءاتنا حول حروف القرآن، فإنه يؤكد للجميع أن مواقع وتكرارات حروف القرآن محسوبة بدقة عجيبة تتجاوز قدرات البشر، وأكثر من ذلك فإنها تتفاعل مع المعنى المراد في أدقّ تفاصيله! ولذلك دعني أعرض عليك هذا الأمر!

تأمّل..
حرف الميم تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **3732 مرَّة.**
حرف الحاء تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **616 مرَّة.**
حرف الدال تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **899 مرَّة.**
هذه هي أحرف (**مُحمَّد**) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **5247 مرَّة.**
احتفظ بهذا العدد!!

الخطوة التالية
حرف الراء تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **2053 مرَّة.**
حرف السين تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **934 مرَّة.**
حرف الواو تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **3573 مرَّة.**
حرف اللام تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **5222 مرَّة.**
هذه هي (رسول) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **11782 مرَّة.**
احتفظ بهذا العدد!!

الخطوة التالية
حرف الألف تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **8618 مرَّة.**
حرف اللام تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **5222 مرَّة.**
حرف الهاء تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **2040 مرَّة.**
هذه أحرف اسم (اللّه) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **15880** مرَّة.

صورة مجمعة!
أحرف (مُحمَّد) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **5247 مرَّة**
وهذا العدد = 99 × 53
أحرف (رسول) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **11782 مرَّة**
وهذا العدد = 137 × 86
أحرف اسم (اللّه) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **15880** مرَّة
وهذا العدد = 397 × 40

النمط الأوسط
توقف عند النمط الأوسط 137 × 86
مجموع الترتيب الهجائي لحروف (مُحمَّد رسول اللَّه) = 137

العدد 137 يساوي 114 + 23
العدد 86 يساوي 63 + 23
114 هو عدد سور القرآن!
23 هو عدد أعوام الوحي!
63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

النمط الأخير
تأمّل النمط الأخير 397 × 40
العدد 397 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 78
إن أوَّل ما نزل من الوحي على مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- 78 حرفًا! وكان عمره 40 عامًا!

مسطرة الأعداد الأوّليّة
مجموع تكرار (مُحمَّد – رسول – اللَّه) من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف (5247 + 11782 + 15880) = **32909**
هذا العدد الضخم 32909 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد. فدعني أبسط لك مسطرة الأعداد الأوّليّة لترى ترتيبه!

العدد الأوّليّ	2	3	5	7	11	13	...	**32909**
ترتيبه	1	2	3	4	5	6	...	**3526**

تأمّل..
مجموع تكرار حروف (محمد – رسول – اللّه) من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف = 32909
والعدد **32909** أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3526، وهذا العدد الأخير = 41 × 86
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "محمد" ضمن الحروف المقطّعة!
86 هو مجموع عدد أعوام عمر محمد صلى الله عليه وسلم (63 عامًا)، وعدد أعوام الوحي (23 عامًا)!

القرآن يسبق البرامج الإلكترونية!
الآن ما رأي الذين يظنون أن هذا القرآن العظيم مفترى من عند غير اللَّه؟!
ما تفسيرهم لحقيقة أن هذا القرآن يتعامل مع الأعداد الأوّليّة الضخمة بهذه الدقة المتناهية؟!
نحن الآن نستخدم برامج إلكترونية متطورة، ونجد صعوبة بالغة في التعامل مع الأعداد الأوّليّة!
فما بالك بالقرآن، وقد نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان!
دعني أقدّم لك مثالاً واحدًا على عظمة القرآن في التعامل مع هذه الأعداد الضخمة!
عد إلى العدد الأوّليّ الذي توقفنا عنده قبل قليل 32909
هذا العدد الضخم حتى تصل إلى ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة من خلال الحسابات اليدوية، ومن دون استخدام برنامج أو آلة حاسبة تحتاج إلى أن تميّز الأعداد الأوّليّة أولاً لتتحقق من أنها أوّليّة، ومن ثم تعمل على ترتيبها. وللوصول إلى ترتيب هذا العدد بهذه الطريقة تحتاج إلى أكثر من ثلاث سنوات من العمل المتواصل.. إن كنت بارعًا في الحساب!

آية "الفتح" الأخيرة
الأهم من ذلك كلّه لم أعرضه عليك بعد!
فعندما نصبنا الميزان عند بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح فبالتأكيد أنك تساءلت: لماذا هذه الآية على وجه التحديد؟!
الآن دعني أرفع لك الستار عن الآية الأخيرة من سورة الفتح لتتأمّلها وتتأمّل أوّل ثلاث كلمات منها:
مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللَّهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوْهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُوْدِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا (29) الفتح

تأمّل..
هل علمت الآن لماذا كانت جميع الأعداد التي رأيناها تؤكد عبارة واحدة.. (مُحمَّد رسول اللَّه)؟!
إن كل الأعداد التي استعرضناها كانت تبدأ من بداية هذه الآية حتى نهاية المصحف!
ولم يرد (مُحمَّد رسول اللَّه) في القرآن كلّه إلا في هذا الموضع فقط!

أحرف اسم اللَّه
الأمر لا يتوقف عند الحروف وحدها.. دعني أقدّم لك هذا المثال:
الآية الأخيرة من سورة الفتح تبدأ بقوله تعالى: (مُحمَّد رسول اللَّه).
أحرف اسم (اللّه) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف 15880 مرَّة.
وهذا العدد = 397 × 40
اسم اللَّه الأوسط في الآية الأخيرة من سورة الفتح هو التكرار رقم 2382 من بداية المصحف.
وهذا العدد = 397 × 6
ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني أنه إذا نقص القرآن حرفًا واحدًا فقط من حروف (مُحمَّد رسول اللَّه) من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف، فإن جميع الموازين الرقميّة الإجمالية والتفصيلية التي رأيتها تختلّ! وما رأيك إذن في الذين يدّعون الإسلام، ويزعمون تحريف القرآن؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لغة الأرقام

آيات الأيام

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/11/2021 هـ 02-09-1441

لا يزال القرآن العظيم يكشف لنا يومًا بعد يوم وجيلًا بعد جيل مزيدًا من عجائبه، وفي كل الميادين.. وسوف نرى من خلال هذا المشهد كيف تتناغم الألفاظ مع الأرقام في كتاب اللّه الكريم، وكأنها تقرأ كلام الله وكتابه العزيز، لتخرج لنا بلوحة تصويرية بديعة من الألق والضياء، فتغمر نفوسنا بالبهجة والسرور، وتخلب ألبابنا بأسرارها المدهشة وإعجازها العجيب.
تأمّل معي قوله تعالى في سورة التوبة:
إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) التوبة
لاحظ كيف قيّد اللّه عزّ وجلّ عدّة الشهور بظرفية بارعة في قوله: اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ!
ولذلك كان لا بدّ من أن تتناغم الألفاظ مع الأرقام، ليقدم الإثنان معًا لوحة تصويرية رائعة!
وبالفعل فقد ورد لفظ (شهر) بالمفرد 12 مرّة في كتاب اللّه، بلا زيادة ولا نقصان!
فدلّ ذلك على أن تكرار لفظ (شهر) في القرآن بهذا العدد أمر مقصود في ذاته!
بل إذا تأمّلت الآية نفسها تجد أن رقمها 36، وهذا العدد = 12 × 3
والأعجب من ذلك أن عدد كلمات هذه الآية 36 كلمة، وهذا العدد = 12 × 3
تأمّل رقم هذه الآية وقد ورد فيها لفظ (شهر) مرّتين:
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ (12) سبأ
الآية رقمها 12 بعدد شهور السنة، وبعدد لفظ (شهر) في كتاب اللّه!
من لفظ (شهر) الأوّل حتى نهاية الآية 24 كلمة، وهذا العدد = 12 + 12
لاحظ كيف تكرّر العدد 12 مرّتين عندما تكرّر لفظ (شهر) نفسه في الآية!

12 × 37
لقد ورد لفظ (شهر) بالمفرد 12 مرّة في القرآن توزّعت في 9 آيات مجموع أرقامها 761
هذه الآيات نفسها التي ورد فيها لفظ (شهر) مجموع كلماتها 317 كلمة!
العدد 761 أوّليّ، والعدد 317 أوّليّ أيضًا، والفرق بينهما = 444
تأمّل العدد 444 جيّدًا فهو يساوي 12 × 37
ولا تنسَ أن 37 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
تأمّل هذا التوافق العجيب بين مجموع أرقام الآيات ومجموع كلماتها!

للمرّة الأولى..
ورد لفظ (شهر) للمرّة الأولى في هذه الآية:
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
هذه الآية ترتيبها رقم 192 من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي **12** × **16**
لاحظ أن الآية بدأت بلفظ (شهر) وفي ترتيب الكلمة رقم 16 ورد لفظ (شهر) للمرّة الثانية!
ولذلك جاء ترتيب الآية من بداية المصحف 12 × 16

للمرّة الأخيرة..
ورد لفظ (شهر) للمرّة الأخيرة في هذه الآية:
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) القدر
هذه الآية تأتي قبل 108 آيات من نهاية المصحف، وهذا العدد يساوي 12 × 9
هذه الآية نفسها جاءت في سورة القدر، وعدد كلماتها 30 كلمة بعدد أيام الشهر!

مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُم..
لا تبتعد كثيراً عن آية التوبة، وتأمَّل الآية مرّة أخرى:
إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَات وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) التوبة
هذه الآية رقمها 36، وعدد كلماتها 36 كلمة، وهذا العدد = 9 × 4
هذه الآية عدد حروفها 160 حرفًا، وهذا العدد = 12 × 12 + 4 × 4
تأمَّل هذه الكلمات جيدًا: (اثْنَا عَشَرَ شَهْراً) وهذه أيضًا: (مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ)!
تأمَّل كلمة (أَرْبَعَةٌ) في الآية جاءت بعد 16 كلمة، وهذا العدد = 4 × 4

تأمَّل كلمة (أَرْبَعَةٌ) في الآية جاءت قبل 92 حرفًا من نهاية الآية، وهذا العدد = 4 × 23
تأمَّل أوَّل أحرف كلمة (أَرْبَعَةٌ) ترتيبه رقم 64 من بداية الآية، وهذا العدد = 4 × 4 × 4

تأمَّل هذه الآية:
فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (5) التوبة
كلمة (الْحُرُمُ) ترتيبها رقم 4 من بداية الآية..
أوّل حرف في هذه الكلمة ترتيبه رقم 16 من بداية الآية، وهذا العدد = 4 × 4

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة (الْحُرُمُ) نفسها:

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
ل	23
ح	6
ر	10
م	24
المجموع	**64**

مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (الْحُرُمُ) هو 64، وهذا العدد = 4 × 4 × 4

تأمّل الأيام..
في الأسبوع 7 أيام، وآيات القرآن التي تبدأ بكلمة "يوم" عددها 49 آية، أي 7 × 7
عدد الآيات التي تبدأ بكلمة يومئذ 7 آيات!
تأمّل بدايات هذه الآيات وأرقامها:
يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا (**22**) الفرقان
يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (**33**) غافر
يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ (**44**) ق
يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (**55**) العنكبوت
يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا (**66**) الأحزاب
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (**88**) الشعراء
جميع هذه الآيات تبدأ بلفظ (**يوم**)..
لاحظ أرقام الآيات: **22** – **33** – **44** – **55** – **66** - **؟؟** - **88**
هذه الآيات متسلسلة بإيقاع ثابت من دون انقطاع من **22** إلى **66** ثم **88**
فأين العدد **77**؟
الآية الأولى جاءت في سورة الفرقان وعدد آيات هذه السورة **77** آية!
العجيب أن هذه الآيات عددها **6** آيات، ومجموع كلماتها **66** كلمة!
الآية الأخيرة هي أقصر الآيات الست وعدد كلماتها **6** كلمات تحديدًا!
الآية رقم **66** عدد حروفها **55** حرفًا!
والآية رقم **55** عدد النقاط على حروفها **33** نقطة!
لاحظ هذه الازدواجية العجيبة!
هذه الآيات تبدأ بحرف الياء وهذا الحرف تكرّر في الآيات الست **22** مرّة!
نعم إنه رقم الآية الأولى!
العجيب أن الحرف رقم **22** من بداية الآية الأولى نفسها هو حرف الياء أيضًا!
والأعجب منه أن الحرف رقم **33** من بداية الآية الأولى هو حرف الياء أيضًا!
الحرف رقم **33** من بداية الآية الثالثة هو حرف الياء أيضًا!
هل تعجبت من ذلك؟

تأمّل الأعجب..
الآيات الست منها 3 آيات لم تتضمّن أي حرف مشدّد، وهي هذه الآيات:
يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا (**22**) الفرقان
يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (**55**) العنكبوت
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (**88**) الشعراء

وفي المقابل هناك 3 آيات تضمنت أحرف مشدّدة وهي هذه الآيات:
يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (**33**) غافر
يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ (**44**) ق
يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا (**66**) الأحزاب
هذه الآيات الثلاث مجموع أرقامها **143** ومجموع حروفها **143** أيضًا.
الأحرف المشدّدة في هذه الآيات الثلاث هي: **ل- ق - ر - ن**
العجيب أن هذه الأحرف الأربعة تكرّرت في هذه الآيات الأربع **44** مرّة!
نعم إنه رقم الآية الوسطى!
العجيب أن هذه الأحرف الأربعة تكرّرت في الآيات <u>الست</u> **77** مرّة!
وأكثر الحروف المشدّدة تكرارًا هو حرف اللام وتكرّر في الآيات <u>الست</u> **33** مرّة!
تأمّل هذه الازدواجية الرقمية العجيبة؟
تأمّل من جديدي الأحرف المشدّدة في الآيات الثلاث: **ل- ق - ر - ن**
نعم إنها أربعة من أحرف لفظ (**القرآن**) الخمسة: **ا - ل - ق - ر - ن**
السؤال: أين حرف الألف؟
هذا الحرف لا يمكن أن يأتي مشدّدًا أبدًا..

ولكن كم تتوقع أن يكون تكراره في الآيات الثلاث؟
العجيب أن حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث **22** مرّة!
إذًا أحرف لفظ (**القرآن**) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **66** مرّة!
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

السور	عدد آياتها
الفرقان	**77**
الشعراء	227
العنكبوت	69
الأحزاب	73
غافر	85
ق	45
المجموع	**576**

تأمّل السور أيضًا..
آيات الأيام الست جاءت في ست سور ..
عد إليها وتأكد أنها جاءت في هذه السور:

لاحظ مجموع آيات السور الست!
مجموع آياتها 576 ويساوي **24** × **24**
24 هو عدد ساعات اليوم!
تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

تأمّل أوّل آية تبدأ بكلمة "يوم":
يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوَءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفُ بِالْعِبَادِ (30) آل عمران
رقم الآية 30 بعدد أيام الشهر!
عدد حروف هذه الآية 96 حرفًا، وهذا العدد = 24 × 4
24 هو عدد ساعات اليوم!

آخر آية تبدأ بكلمة "يوم":
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (4) القارعة
كلمة "يوم" جاءت في ترتيب الكلمة رقم 29 من نهاية السورة!
الآن تأمّل..
أوّل آية تبدأ بكلمة (يوم) رقمها 30
وآخر مرّة ترد كلمة (يوم) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 29 من نهاية السورة!
ومعلوم أن عدد أيام الشهر القمري إما 30 وإما 29 يومًا!

24 ساعة مع "الإسراء"!
تأمّل هذه الآية من سورة الإسراء:
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا (12)
تأمّل صدر الآية: وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ!
رقم الآية 12 بما يماثل عدد ساعات الليل، وعدد ساعات النهار!
تأمّل قوله تعالى: (وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ)!
عدد حروف هذا النص 24 حرفًا، بما يماثل عدد ساعات اليوم!

تأمّل..
هناك آيتان في سورة الإسراء تبدآن بكلمة يوم:
يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا (52)
يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (71)
مجموع حروف هاتين الآيتين = 114 حرفًا بما يماثل تمامًا عدد سور القرآن!
مجموع كلمات الآيتين = 24 كلمة، بما يماثل تمامًا عدد ساعات اليوم!

تأمّل..
الآية الأولى ترتيبها رقم 8 بين الآيات التي تبدأ بكلمة يوم من بداية المصحف!
الآية الثانية ترتيبها رقم 9 بين الآيات التي تبدأ بكلمة يوم من بداية المصحف!
مجموع ترتيب الآيتين = 17، وهذا هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
وهكذا فإن كل حرف وكلمة وآية وسورة تأتي وفق ميزان محكم وحسبان دقيق!
ومع ذلك كلّه يظل اللّفظ القرآني دقيقًا في معناه، ومحكمًا في أدائه، لا تدانيه أي صياغة بشرية مهما علت!

تأمّل الأعجب..
هذه هي الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..
إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) التوبة
لاحظ كيف تفتتح الآية: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ!
الآن تأمّل هذه الأحرف..
حرف العين تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 32 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (عند الله) تكرّرت في الآية **99** مرّة!
عجيب! إلى ماذا يشير هذا العدد؟
سوف تقول لي إنه عدد أسماء الله الحسنى!
هذه حقيقة ولكن الأمر يختلف هنا..
لفظ (عند الله) تكرّر في القرآن 64 مرّة..
والتكرار رقم 35 للفظ (عِنْدَ اللَّهِ) جاء في هذه الآية..
ومجموع العددين 64 + 35 يساوي 99
والآن تأمّل أين جاء التكرار رقم 36 للفظ (عند الله)..
وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (99) التوبة
لقد جاء في الآية رقم 99 من سورة التوبة نفسها!

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران..
لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (198) آل عمران
تأمّل رقم الآية 198 ويساوي 99 + 99
ولكن لماذا تكرّر العدد 99؟!
ببساطة لأن لفظ (عند الله) تكرّر في الآية مرّتين!
يمكنك أن تتأكّد الآن!
العجيب أن أحرف لفظ (عند الله) تكرّرت في هذه الآية **62** مرّة!
لماذا؟ لأن لفظ (عند الله) تكرّر في القرآن 62 مرّة باستثناء هذه الآية!

الآن اجمع الآيتين..
لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (198) آل عمران
وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (99) التوبة
فكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟
عدد حروفهما 198 حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا.
والعدد 198 يساوي 99 + 99
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

انتبه جيِّدًا..
التكرار رقم 35 للفظ (عند الله) من بداية المصحف جاء في هذه الآية..
إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) التوبة
هذه الآية رقمها 36 وعدد كلماتها 36 أيضًا..
ولا تنسَ أن هذه الآية تضمّنت التكرار رقم 35 للفظ (عند الله) من بداية المصحف.
الآن سوف أنتقل بك مباشرة إلى السورة رقم 35 في المصحف وهي سورة فاطر..
والآن أنت أمام الآية رقم 36 من سورة فاطر فتأمّل..
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (36) فاطر
هذه الآية وكما هو واضح أمامك رقمها 36
والعجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها 36 نقطة!
بل وعدد حروف هذه الآية نفسها 72 حرفًا، وهذا العدد = 36 + 36
والعجيب أن سورة فاطر هي السورة الوحيدة التي تكرّر اسم الله فيها 36 مرّة!
الآن تأمّل (عند الله)..
حرف العين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (عند الله) تكرّرت في الآية **36** مرّة!
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

تأمّل الأعجب..
إليك الآية من جديد..

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (36) فاطر
تذكّر هذه الحقائق..
هذه الآية وكما هو واضح أمامك رقمها 36
عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها 36 نقطة!
عدد حروف هذه الآية نفسها 72 حرفًا، وهذا العدد = 36 + 36
سورة فاطر هي السورة الوحيدة التي تكرّر اسم الله فيها 36 مرّة!
أحرف لفظ (عند الله) تكرّرت في الآية 36 مرّة!
الآن تأمّل كيف تبدأ الآية نفسها (وَالَّذِينَ)..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الذال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
هذه هي أحرف الكلمة الأولى (وَالَّذِينَ) تكرّرت في الآية **36** مرّة!
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟
انتبه إلى أن كلمة (وَالَّذِينَ) تتألّف من 6 أحرف!
الحرف الأوّل في الكلمة وهو حرف الواو تكرّر في الآية 6 مرّات!
الحرف الأخير في الكلمة وهو حرف النون تكرّر في الآية 6 مرّات!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 36 يساوي 6 × 6

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الكوكبة من الآيات..
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (49) التوبة
قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (5) يوسف
وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (64) النحل
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (71) الحج
أحرف كلمة (وَالَّذِينَ) تكرّرت في الآية الأولى 36 مرّة.
أحرف كلمة (وَالَّذِينَ) تكرّرت في الآية الثانية 36 مرّة.
أحرف كلمة (وَالَّذِينَ) تكرّرت في الآية الثالثة 36 مرّة.
أحرف كلمة (وَالَّذِينَ) تكرّرت في الآية الرابعة 36 مرّة.
الآية الأولى عدد حروفها 63 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها 63 حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها 63 حرفًا.
الآية الرابعة عدد حروفها 63 حرفًا.
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 63 كلمة!
ومجموع أرقام هذه الآيات الأربع 189، وهذا العدد = 63 × 3
نعم.. لديك سؤال مهم:
لماذا توافقت هذه الآيات على العددين 63 و36؟
لتعرف الإجابة انتقل معي الآن إلى أوّل آية رقمها 63 في المصحف..
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (63) البقرة
هذه الآية من سورة البقرة هي أوّل آية رقمها 63 في القرآن!
وما العجيب في هذه الآية؟
العجيب في تكرار هذه الأحرف..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الذال تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (وَالَّذِينَ) تكرّرت في الآية **36** مرّة!
العدد نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!
تأمّل الآية جيّدًا فهل لفتت نظرك أي كلمة؟
كلمة (الطُّورَ) وهي ترد في القرآن للمرّة الأولى في هذه الآية.
تأمّل الكلمة التي تتوسّط هذه الآية من سورة مريم..
وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا (52) مريم
نعم.. إنها كلمة (الطُّورَ)!
لاحظ رقم الآية 52 وهذا هو ترتيب سورة الطور في المصحف!
ولكن كم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
عدد حروف هذه الآية 36 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!

لا تعارض فيه ولا تناقض ولا اختلاف!
فهل يا ترى جاء ذلك كله عشوائيًّا ومن غير تدبير إلهي محكم؟!
فهل يأتي هذا النسيج الرقمي المذهل دون وحي من الله؟!
إن كل من يستطيع أن يغالط نفسه ويقهرها لتصديق ذلك فليقهرها..
ولكن عليه أن يعلم أنه هو الخاسر وليس القرآن، فهو كلام الله لا ريب.

الترتيب القرآني

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2017 هـ 11-02-1438

للقرآن طريقته الخاصة في الترتيب.. طريقة مُعجزة اختارها الله عزّ وجلّ من بين عدد لا متناهٍ من الطرق التي كان يمكن أن تُرتَّب بها سور القرآن!! وهذه الطريقة لا تخضع لقواعد البحث العلمي التي وضعها البشر ولا الأنظمة الحسابية والإحصائية المألوفة! وهذا في حدّ ذاته أوضح دليل على أن ترتيب سور القرآن أمر توقيفي ووحي من عند الله عزّ وجلّ، وليس اجتهادًا من أحد كما يتوهم بعضهم.
إن ترتيب المصحف الذي بين أيدينا اليوم هو الترتيب نفسه الذي عليه القرآن في اللَّوح المحفوظ، لأن وضع السور والآيات والكلمات في موضعها الذي هي عليه اليوم كان وحيًا من عند الله عزّ وجلّ.
مع العلم أن النسيج الرقمي القرآني ليس بين الحروف فقط، بل متشعب ومتعدِّد ومتنوع على مستوى حركات هذه الحروف والكلمات والآيات والسور، بين بعضها بعضًا وبينها وبين نفسها، إلى حدود لا يعلم بها إلا الله عزّ وجلّ، ما يجعل عملية الإحاطة بكل جوانب هذا النسيج الرقميّ القرآني أمرًا مستحيلًا، ويتجاوز قدرات العقل البشري المحدودة، بل ويتجاوز ما يستعين به هذا العقل من برامج وأدوات، وكل ذلك يتلاشى ويضمحل أمام عظمة النسيج الرقمي القرآني المذهل.
وما يتبدى لنا اليوم ونراه من عظمة هذا النسيج ما هو إلا كما نرى من ملكوت الله وكونه الفسيح بأعيننا المجرّدة!
سوف أعرض عليكم من خلال هذا المشهد مثالًا بسيطًا..

السورة	ترتيبها	عدد آياتها	اسم الجلالة	المجموع
الرعد	13	43	34	90
الزخرف	43	89	3	135
القدر	97	5	0	102
القارعة	101	11	0	112
العصر	103	3	0	106
الماعون	107	7	0	114
الفلق	113	5	0	118
المجموع	**577**	**163**	**37**	**777**

سوف نرى في بداية هذا المشهد كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة..
والعدد الأوّليّ هو عدد صحيح أكبر من واحد ولكنه لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط.

ومن بين سور القرآن هناك 30 سورة ترتيبها عدد أوّليّ و32 سورة عدد آياتها عدد أوّليّ..
سور القرآن التي ترتيبها عدد أوّليّ وفي الوقت نفسه عدد آياتها عدد أوّليّ عددها **7** سور..
وهذه هي السور السبع أمامكم في هذا الجدول..

تأكدوا من أن أي سورة من هذه السور السبع ترتيبها عدد أوّليّ وعدد آياتها عدد أوّليّ أيضًا..

مجموع تراتيب هذه السور السبع = **577**، وهذا عدد أوّليّ.
مجموع آيات هذه السور السبع = **163** آية، وهذا عدد أوّليّ.
تكرّر اسم الجلالة في هذه السور السبع **37** مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
العجيب أن مجموع هذه الأعداد الأوّليّة الثلاثة = **777**
والسور السبع الأخيرة في المصحف مجموع تراتيبها = **777**

تأمّلوا من جديد..
تأمّلوا هذا الجدول الذي أمامكم جيِّدًا..
أوّل سورة في القرآن رقمها عدد أوّليّ وعدد آياتها عدد أوّليّ هي سورة الرعد..
ثاني سورة في القرآن رقمها عدد أوّليّ وعدد آياتها عدد أوّليّ هي سورة الزخرف..
سورة الرعد عدد آياتها 43 آية..
وسورة الزخرف ترتيبها رقم 43
ما رأيكم أن أوّل آية يرد فيها ذكر الرقم 7 ثلاث مرّات رقمها 43؟!
نعم.. إنها هذه الآية من سورة يوسف..
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43) يوسف
تأمّلوا الآية جيِّدًا..
تأمّلوا رؤيا الملك كاملة: (سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ)!
هذه هي رؤيا الملك تبدأ بلفظ (سَبْعَ) وتنتهي بلفظ (يَابِسَاتٍ)!
آخر كلمة في رؤيا الملك (يَابِسَاتٍ) هي الكلمة رقم 15 في الآية..

والعجب كل العجب أن عدد حروف الآية 105 حروف، ويساوي **7** × **15**
تأمّلوا الأعجب..
حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3
هذه هي أحرف لفظ (يَابِسَاتٍ) مجموع ترتيبها الهجائي 47
47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
15 هو ترتيب كلمة (يَابِسَاتٍ) نفسها في الآية!

والآن تأمّلوا هذا الوصف العجيب..
سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ - يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ - وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ - وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ.
تأمّلوا كيف تنتهي هذه المقاطع الأربعة: سِمَانٍ – عِجَافٌ – خُضْرٍ – يَابِسَاتٍ.
سمان وعجاف وصفان للبقرات..
خضر ويابسات وصفان للسنبلات..
أحرف لفظ (سِمَانٍ) تكرّرت في هذه الآية 39 مرّة.
أحرف لفظ (عِجَافٌ) تكرّرت في هذه الآية 30 مرّة.
أحرف لفظ (خُضْرٍ) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات.
أحرف لفظ (يَابِسَاتٍ) تكرّرت في هذه الآية 50 مرّة.
مجموع تكرار أحرف هذه الكلمات الأربع = **129**

تأمّلوا كيف تبدأ المقاطع الأربعة ذاتها: سَبْعَ – يَأْكُلُهُنَّ – وَسَبْعَ – وَأُخَرَ.
أحرف لفظ (سَبْعَ) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة.
أحرف لفظ (يَأْكُلُهُنَّ) تكرّرت في هذه الآية 53 مرّة.
أحرف لفظ (وَسَبْعَ) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة.
أحرف لفظ (وَأُخَرَ) تكرّرت في هذه الآية 35 مرّة.
مجموع تكرار أحرف هذه الكلمات الأربع = **129**

تأمّلوا وتعجّبوا..
سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ.. يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ.. وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ.. وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ.
مجموع تكرار أحرف الكلمات التي بدأت بها هذه المقاطع الأربعة في الآية = **129**
مجموع تكرار أحرف الكلمات التي ختمت بها هذه المقاطع الأربعة في الآية = **129**
والعدد 129 يساوي 43 + 43 + 43
والآية نفسها رقمها 43 وورد فيها ذكر الرقم 7 ثلاث مرّات!
بل هي أوّل آية في القرآن يرد فيها ذكر الرقم 7 ثلاث مرّات!
لغة الأرقام واضحة!!

المعدود الأول..
الرقم سبعة هو عدد للبقرات وعدد للسنبلات..
تأمّلوا أوّل حرف يأتي بعد لفظ (سبع) وهو حرف الباء..
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43) يوسف
العجيب أن حرف الباء تكرّر في الآية 7 مرّات..
تأمّلوا أوّل كلمة تأتي بعد لفظ (سبع) في الآية (بَقَرَاتٍ)..
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (بَقَرَاتٍ) تكرّرت في الآية 43 مرّة!
43 هو رقم الآية نفسها!
43 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14، ويساوي 7 + 7
نظم رقمي قرآني عجيب!

تأمّلوا من جديد..
تأمّلوا الجدول الذي افتتحنا به هذا المشهد..
مجموع الأعداد الأوّليّة الثلاثة 777، وهذا العدد = **7** × **111**
تأمّلوا العدد 7 مضروبًا في العدد 111.. فماذا يعني لكم ذلك؟
السورة التي تضمّنت أكبر تكرار للرقم 7 في القرآن هي سورة يوسف عدد آياتها 111 آية!

تأمّلوا من جديد..
تأمّلوا الجدول جيِّدًا..
مجموع الأعداد الأوّليّة الثلاثة 777، وهذا العدد = **37** × 21
تكرّر اسم الجلالة في السور السبع **37** مرّة..
العدد 37 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **12**
السورة رقم 12 في ترتيب المصحف هي سورة يوسف!
سورة يوسف هي السورة التي تضمّنت أكبر تكرار للرقم 7 في القرآن!
ومن بين أرقام الآيات التي ورد فيها ذكر الرقم 7 فإن العدد 12 هو الأكثر تكرارًا..
تأمّلوا أرقام هذه الآيات الثلاث وقد ورد ذكر الرقم 7 فيها جميعها..
فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (12) فصّلت
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا (12) الطلاق
وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا (12) النبأ
ما رأيكم في هذه الحقائق القرآنية الدامغة؟
تأمّلوا السور الثلاث التي وردت فيها هذه الآيات الثلاث: فصّلت – الطلاق – النبأ.
العجب كل العجب أن اسم الله تكرّر في هذه السور الثلاث 36 مرّة، ويساوي **12** × **3**

إليكم الأعجب..
تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني..
ذُكر الرقم 7 في القرآن 24 مرّة في 20 آية..
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات 389 كلمة!
وهذا العدد 389 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **77**
أوّل سورة يرد فيها ذكر الرقم 7 هي سورة البقرة..
ذُكر الرقم 7 في سورة البقرة 3 مرّات في 3 آيات هي..
هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) البقرة
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261) البقرة
تذكّروا جيِّدًا أن الرقم 7 ذُكر في سورة البقرة 3 مرّات في 3 آيات وهي هذه الآيات التي أمامكم..
كم تتوقّعون أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث؟
مجموع أرقام هذه الآيات 486، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3 × 3 × **2**
تأمّلوا الرقم 3 مضروبًا في نفسه 5 مرّات ومضروبًا في الرقم 2 وهو ترتيب سورة البقرة!
كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟
مجموع حروف هذه الآيات 456 حرفًا، وهذا العدد = **114** × 2 × 2
تأمّلوا العدد 114 وهو عدد سور القرآن مضروبًا في ترتيب سورة البقرة مرّتين!
وكم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث؟
مجموع كلمات هذه الآيات 116 كلمة، وهذا العدد = 114 + 2
تأمّلوا العدد 114 وهو عدد سور القرآن مضافًا إليه ترتيب سورة البقرة!
وكم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث؟
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 226 نقطة، وهذا العدد = 114 + 114 – 2
تأمّلوا العدد 114 وهو عدد سور القرآن مخصومًا منه ترتيب سورة البقرة!

تأمّلوا أحرف الجلال الثلاثة..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 74 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 55 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة.
هذه هي أحرف اسم الله الثلاثة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 147 مرّة!
تأمّلوا العدد 147 جيِّدًا فهو يساوي 7 × 7 × 3
تذكّروا أن هذه الآيات عددها 3
وتذكّروا أن أحرف الجلال عددها 3
تذكّروا أن هذه هي آيات سورة البقرة التي ذُكر فيها الرقم 7
لغة الأرقام واضحة ولا تحتاج إلى مزيد من الشرح!

تأمّلوا هذه..
تأمّلوا كيف ورد ذكر الرقم 7 للمرّة الأولى في سورة البقرة (سَبْعَ)..
والآن تأمّلوا كيف تكرّرت هذه الأحرف الثلاثة في الآيات الثلاث..

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 19 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.
حرف العين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 15 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (سَبْعَ) الثلاثة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 48 مرّة!
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 24 × 2
24 هو تكرار الرقم 7 في القرآن!
2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!
هل تعجّبتم من ذلك؟
إذًا سوف أعرض عليكم ما هو أعجب منه!!

تأمّلوا من جديد..
ذُكر الرقم 7 في سورة البقرة 3 مرّات في 3 آيات هي..
هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) البقرة
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261) البقرة
هذه هي آيات سورة البقرة التي ورد فيها ذكر الرقم 7 أمامكم مرّة أخرى..
تأمّلوا الآية الأولى فهي تنتهي بحرف الميم!
تأمّلوا الآية الأخيرة فهي تبدأ بحرف الميم وتنتهي بحرف الميم!
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
24 هو تكرار الرقم 7 في القرآن الكريم!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث جيدًا فهي تبدأ بواحد من ثلاثة أحرف (الهاء – الواو – الميم)..
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 46 مرّة.
هذه هي الأحرف التي بدأت بها الآيات الثلاث تكرّرت في الآيات الثلاث **89** مرّة!
89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **24**
وهكذا عدنا إلى العدد 24 نفسه من طريق آخر!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث جيدًا فهي تبدأ بثلاثة أحرف (الهاء – الواو – الميم)..
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي الأحرف التي بدأت بها الآيات الثلاث مجموع ترتيبها الهجائي **77**
تأمّلوا هذا العدد (77) جيِّدًا فلن أعلّق عليه!!

مزيد من التأكيد..
ذُكر الرقم 7 في القرآن 24 مرّة في 20 آية..
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات 1058
تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 23 × 23 × 2
تذكّروا أن حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في آيات سورة البقرة الثلاث 46 مرّة، ويساوي 23 × 2
انتقلوا الآن إلى سورة يوسف وتأمّلوا الآية رقم 46
يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (46) يوسف
ذُكر الرقم 7 في هذه الآية التي أمامكم ثلاث مرّات..
العجيب أن عدد حروف هذه الآية 96 حرفًا، ويساوي 24 × 4
والأعجب منه أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 49 نقطة، ويساوي 7 × 7
هذه الآية تبدأ باسم (يوسف)..
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في هذه الآية **24** مرّة!

تأمّلوا نسق تكرار أحرف (يوسف) الأربعة:

تكرار حرف الياء في هذه الآية = 4 + 4
تكرار حرف الواو في هذه الآية = 4
تكرار حرف السين في هذه الآية = 4 + 4
تكرار حرف الفاء في هذه الآية = 4
تأمّلوا هذا الإيقاع الرباعي العجيب!
العجيب أن اسم يوسف في القرآن يرتبط بنظام رباعي محكم! تعلمون لماذا؟
لأن يوسف هو النبي الوحيد الذي والده نبي وجده نبي وجده لأبيه نبي فهو:
يُوسُف بن يَعْقُوب بن إِسْحَاق بن إبراهيم!
فهذه السلالة الطاهرة من 4 أنبياء لم تتحقّق لواحد من الأنبياء إلا ليُوسُف -عليه السلام-!
وهؤلاء الأنبياء الأربعة هم الذين وردت أسماؤهم حصريًّا في سورة يُوسُف ولم يرد اسم أي نبي غيرهم!
وهذا موضوع آخر نسدل الستار عنه هنا وسوف نأتي إليه في مشهد آخر مستقل إن شاء الله!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا أين ورد ذكر الرقم 7 للمرّة الأخيرة في سورة يوسف..
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ (48) يوسف
وكما تلاحظون فإن الآية رقمها 48، ويساوي 24 + 24
حرف الميم الذي ترتيبه الهجائي رقم 24 تكرّر في هذه الآية 7 مرّات!
24 هو تكرار الرقم 7 في القرآن!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا..

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا الآية من جديد..
يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (46) يوسف
هذه الآية التي أمامكم عدد كلماتها 22 كلمة..
الكلمة رقم 12 من بداية هذه الآية هي كلمة (وَسَبْعِ)!
حرف السين تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (سَبْعَ) الثلاثة تكرّرت في هذه الآية 22 مرّة!
انتقلوا الآن إلى الآية رقم **22** من سورة الكهف..
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (22) الكهف
الكلمة رقم 12 من بداية هذه الآية هي كلمة (سَبْعَةٌ)!
الكلمة رقم 22 من نهاية هذه الآية هي كلمة (سَبْعَةٌ)!
12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!
22 هو عدد كلمات آية سورة يوسف!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا العدد 44 فهو يساوي 22 + 22
والآن إليكم هاتين الآيتين..
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44) الحجر
تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (44) الإسراء
جاء ذكر الرقم 7 في الآية الأولى بصيغة (سَبْعَةُ)..
وجاء ذكر الرقم 7 في الآية الثانية بصيغة (السَّبْعُ)..
أحرف لفظ (سَبْعَةُ) تكرّرت في الآيتين 20 مرّة!
أحرف لفظ (السَّبْعُ) تكرّرت في الآيتين 48 مرّة، ويساوي 24 + 24
وقد ذُكر الرقم 7 في القرآن 24 مرّة في 20 آية..
تأمّلوا لغة الأرقام في عصرها الرقمي!

مسك الختام..
تأمّلوا هاتين الآيتين جيّدًا..
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر
وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (27) لقمان
تأكّدوا من أن الرقم 7 ذُكر في كل آية من هاتين الآيتين..
الآية الأولى تتحدّث عن القرآن والآية الثانية تتحدّث عن كلمات الله!
والعجيب أن مجموع أرقام هاتين الآيتين = **114**
والأعجب منه أن مجموع حروفهما = **114** حرفًا..
الآن تأمّلوا كيف اختتمت الآية الأولى (وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ)..

أحرف لفظ (وَالْقُرْآنَ) تكرّرت في هاتين الآيتين 56 مرّة..
أحرف لفظ (الْعَظِيمَ) تكرّرت في هاتين الآيتين 58 مرّة..
وهذا يعني أن أحرف (وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ) تكرّرت في هاتين الآيتين **114** مرّة!
وأنتم تعلمون أن 114 هو بالفعل عدد سور القرآن العظيم!
الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم هذه الحقائق القرآنية الدامغة!
فلن أعلّق عليها، بل أترك لكم التعليق!
بل تأمّلوا ما هو أعجب منها..
تأمّلوا (كَلِمَاتُ اللَّهِ) في الآية الثانية..
الكلمة الأولى (كَلِمَات)..
حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22 وتكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيتين 11 مرّة.
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيتين 21 مرّة.
حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 وتكرّر في الآيتين 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (كَلِمَات)..
مجموع ترتيبها الهجائي **73** وتكرّرت في الآيتين **51** مرّة!

تأمّلوا اسم (اللَّهِ)..
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيتين 21 مرّة.
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (الله)..
مجموع ترتيبها الهجائي **73** وتكرّرت في الآيتين **51** مرّة!

كلمات الله..
تأمّلوا ميزان (كَلِمَاتُ اللَّهِ)..
أحرف لفظ (كَلِمَات) مجموع ترتيبها الهجائي **73** وتكرّرت في الآيتين **51** مرّة!
أحرف اسم (الله) مجموع ترتيبها الهجائي **73** وتكرّرت في الآيتين **51** مرّة!
وهكذا فإن كل حرف في هذا القرآن يأتي وفق تدبير محكم..
يأتي في موضع محدَّد لا يتقدّم عنه ولا يتأخّر!
لو اجتمعت الإنس والجن على أن يحرّكوا حرفًا من حروف القرآن من مكانه ما استطاعوا ذلك!
ولو اجتمعوا على أن يستبدلوا حرفًا من حروف القرآن ما استطاعوا ذلك!
لأن حروف القرآن ليست لبنات معزولة وإنما تأتي وفق نسيج رقمي متكامل.
وتحريك أي حرف من موضعه يعني إعادة النظر في توازن حروف القرآن كلها وهذا أمر مستحيل!

منطق الأرقام

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 16-11-1437

رُتّبت الحروف الهجائية العربية ترتيبًا شكليًّا يعتمد "الأشباه والنظائر"، أي تشابه الحروف من حيث رسمها وطريقة كتابتها، لأوّل مرّة في نهاية العقد التاسع الهجري، أي بعد 80 عامًا من انقضاء وحي القرآن. وقد سمّي هذا الترتيب اصطلاحًا بالترتيب الهجائي تمييزًا له عن الترتيب الأبجدي، ونظام الترتيب الهجائي للحروف هو: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي). ويعدّ هذا الترتيب الأكثر تواترًا في الاستعمال، حيث رُتّبت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة، كما يستخدم هذا الترتيب بشكل عام في تنظيم المصنفات والمصادر والمراجع وكل مادة يحتاج فيها إلى فهرسة. وهو الترتيب الذي أجمع عليه علماء اللغة والمتخصصون في علوم الفهرسة والتصنيف على حد سواء، منذ قرون من الزمان. والعجيب أن القرآن الكريم الذي انقضى وحيه قبل معرفة العرب لهذا الترتيب الهجائي للحروف يأخذ بهذا الترتيب ضمن نظامه الرقمي المُعجز!

كيف يكون ذلك؟
تأمّلوا أوّل كلمة نزلت من القرآن الكريم:
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)
نعم.. إنها كلمة (اقْرَأْ) وهي الكلمة الأولى التي نزلت من القرآن الكريم..
والآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (اقرأ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **33**
لماذا؟ إليكم الإجابة التي لا أظن أن أحدًا يتوقعها:
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) ومجموع ترتيبها الهجائي = **81**
والآن اكتملت الصورة فتأمّلوا:
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (القرآن) = **81**
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف أوّل كلمة نزلت من القرآن (اقرأ) = **33**
مجموع العددين 33 + 81 = **114** وهو عدد سور القرآن!

إليكم مثالًا آخر..
ما رأيكم في لفظ الجلالة (الله)؟
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين.
الآن تأمّلوا..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الجلال الأربعة = **73**
مجموع تكرار أحرف الجلال الأربعة ضمن الحروف المقطعة = **41**
73 عدد أوّليّ و41 عدد أوّليّ أيضًا ومجموعهما = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!
سبحان الله.. الحقيقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.

إليكم مثالًا آخر..
تأمّلوا كيف بدأت سورة الشورى: **حم** (1) **عسق** (2)
وتأمّلوا كيف بدأت سورة ق: **ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ** (1)
إن حرف القاف لم يرد ضمن الحروف المقطّعة إلا في بداية سورتي "ق" و"الشورى".
حرف القاف تكرّر في سورة الشورى **57** مرّة.
وحرف القاف نفسه تكرّر في سورة ق **57** مرّة.
وأنتم تعلمون أن حاصل جمع 57 + 57 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
سبحان الله الأمر في غاية الوضوح والبساطة!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!
تأمّلوا أحرف لفظ (قرآن) نفسها وكيف جاء ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية:
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) مجموع ترتيبها الهجائي = **57**
سبحان الله.. النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

نقترب الآن من سورة الشورى نفسها لنرى:
وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (7) الشورى
كلمة (قُرْآنًا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!
سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!
لا تغادروا سورة الشورى، بل انتظروا قليلًا..
سوف نبدأ عدّ كلمات سورة الشورى من نهايتها هذه المرّة.. فترقّبوا المفاجأة:
وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ (51) الشورى
كلمة (وَحْيًا) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من نهاية سورة الشورى!
الأمر في غاية البساطة:
افتحوا المصحف وتأكّدوا بأنفسكم من هذه الحقائق:
كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة رقم **57** من بداية سورة الشورى!
وكلمة (وَحْيًا) هي الكلمة رقم **57** من نهاية سورة الشورى!
لاحظوا التشابه بين رسم الكلمتين.. وأنتم تعلمون أن مجموع 57 + 57 يساوي **114**، وهو عدد سور القرآن!

لا تغادروا سورة الشورى..
تأمّلوا مرّة أخرى كيف بدأت هذه السورة: **حم** (1) **عسق** (2)
نعم.. بدأت بخمسة أحرف من الحروف المقطّعة (الحاء- الميم- العين- السين- القاف).
والآن تأمّلوا وقولوا سبحان الله:
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 7 مرّات.
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة.
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين.
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 5 مرّات.
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف (**حم عسق**) ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية رقم **81**
وهذه الأحرف نفسها (**حم عسق**) تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة **33** مرّة.
ومجموع العددين 81 + 33 يساوي **114**
سبحانك ربّي.. المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها.

ما رأيكم في مثال آخر من سورة مُحمَّد؟!
تأمّلوا إذًا الآية التي ورد فيها اسم (مُحمَّد) في سورة مُحمَّد:
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد
عدد حروف هذه الآية 81 حرفًا.
وتأمّلوا الآية التي ورد فيها لفظ (القرآن) في سورة مُحمَّد ذاتها:
أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (24) مُحمَّد
عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا.
والآن تأمّلوا:
عدد حروف الآية التي ورد فيها اسم (مُحمَّد) في سورة مُحمَّد = **81**
وعدد حروف الآية التي ورد فيها لفظ (القرآن) في سورة مُحمَّد = **33**
مجموع العددين 33 + 81 = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!
المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها.
ولعلكم لاحظتم علاقة أخرى بين الآيتين:
إذا بدأتم العدّ من الآية التي ورد فيها اسم (مُحمَّد) يكون ترتيب الآية التي ورد فيها لفظ (القرآن) رقم 23
وأنتم تعلمون أن 23 هو عدد أعوام نزول القرآن الكريم!

والآن ما رأيكم في مثال آخر نجمع لكم فيه المصحف من طرفيه؟
تأمّلوا إذًا أوّل ثلاثة أحرف من بداية المصحف:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
نعم.. إنها أحرف كلمة (بسم)..
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أوّل ثلاثة أحرف في المصحف ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **38**

وتأمّلوا إذًا مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف:
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
نعم.. إنها أحرف لفظ (ناس)..
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
هذه هي آخر ثلاثة أحرف في المصحف ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **38** أيضًا.

والآن تأمّلوا هذه الأحرف الثلاثة أيضًا (م ح د) وهي التي يتألف منها اسم (مُحمَّد):
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) ومجموع ترتيبها الهجائي = 38
والعجيب أن سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها **38** آية.

والآن تأمّلوا:
مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = **38**
مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = **38**
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) = **38**
وأنتم تعلمون أن حاصل جمع 38 + 38 + 38 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم.

بل الأمر أعجب من ذلك بكثير..

انتقلوا الآن إلى بداية المصحف وتأمّلوا الكلمة رقم 38
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة
الكلمة الأولى في هذه الآية (الَّذِينَ) هي الكلمة رقم 38 من بداية المصحف.
والعجيب أن سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بلفظ (الَّذِينَ).
هذه الآية التي أمامكم عدد حروفها **47** حرفًا..
وأنتم تعلمون أن سورة مُحمَّد هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم **47**
الأمر في غاية البساطة لكل من أراد أن يتحقّق منه!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة ذاتها:
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة
الكلمة الثانية في هذه الآية (الَّذِينَ) هي الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة.
سبحانك ربّي.. الكلمة ذاتها والسورة نفسها.
والأمر العجيب والمذهل هو أن عدد حروف هذه الآية **47** حرفًا أيضًا!
وأنتم تعلمون أن العدد **47** هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف.
هل تعجّبتم من ذلك؟ ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟

إذًا تأمّلوا هذه الحقائق:
حرف الألف ورد في جميع سور القرآن.
حرف اللّام ورد في جميع سور القرآن أيضًا.
حرف الهاء ورد في 112 سورة من سور القرآن.
إذًا أحرف لفظ الجلالة (الألف واللام والهاء) اجتمعت في **112** سورة من سور القرآن.
112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!
السورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف لفظ الجلالة هما سورتا العصر والفلق!
ولكن لماذا سورتا العصر والفلق دون سواهما؟
تأمّلوا سورة العصر:
وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)
هذه السورة التي أمامكم عدد حروفها **73** حرفًا.
وتأمّلوا سورة الفلق:
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
هذه السورة التي أمامكم عدد حروفها **73** حرفًا أيضًا!
سبحانك ربّي!
السورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف لفظ الجلالة عدد حروف كلّ منهما = **73** حرفًا.
ولا يوجد أي سورة أخرى عدد حروفها 73 حرفًا باستثناء هاتين السورتين.
والعجيب أن 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه:
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف اسم الله ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **73**
سبحانك ربّي.. هل بعد كل ذلك من يتشكّك في هذا القرآن؟!

بل هم قوم خصمون..
الكفار ملّة واحدة وإن اختلف زمانهم ومكانهم!
فهم في كل زمان وفي كل مكان متشابهون في نهجهم!
كلما عرضت عليهم دليلًا حاسمًا لم يفكروا فيه بل فكروا في كيفية دحضه وتكذيبه!
هم لا يبحثون عن الحق بقدر ما يبحثون عن الحجج التي يبررون بها باطلهم!
لذلك قال الحق سبحانه وتعالى عنهم في سورة الزخرف: (بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ).
نعم.. إنهم قوم خصمون ومبالغون في الخصومة والجدل الباطل!
ولذلك سوف يتحقّقون من هذه الأرقام بأنفسهم!
فلن يجدوا في ذلك خطأ ولا تدليسًا ولا تلاعبًا بالأرقام يمكنهم أن يتشبّثوا به!
ماذا سيفعلون؟! سوف يرون في طريقة حساب الترتيب الهجائي لأحرف لفظ الجلالة مخرجًا للهروب!
سوف يقولون لماذا نحسب الترتيب الهجائي لحرف اللّام مرّتين؟
الإجابة المنطقية عن هذا السؤال هي لأن حرف اللّام تكرّر في لفظ الجلالة مرّتين!
ولكن برغم ذلك سوف ننزل عند رغبتهم ونعتبر أحرف الجلال الثلاثة من دون تكرار (الألف واللّام والهاء).

والآن تأمّلوا ماذا سيحدث:
وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

تأمّلوا المفاجأة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في هاتين السورتين 33 مرّة.
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر في هاتين السورتين 16 مرّة.
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 ولم يرد في هاتين السورتين.
مجموع تكرار هذه الأحرف الثلاثة في السورتين = **49**
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة نفسها = **50**
مجموع العددين 49 + 50 يساوي **99**، وهذا هو عدد أسماء الله الحسنى!
والآن يا ترى ماذا سوف يقولون عن هذه الحقيقة الدامغة؟!

مزيد من التأكيد..
ما رأيكم أن نختار اسمًا آخر من أسماء الله الحسنى لنرى كيف تكرّر في سورتي العصر والفلق؟
سوف اختار لكم اسم (الرحمن) وهو ثاني اسم –بعد اسم الله- يرد ذكره في القرآن الكريم..
حسنًا.. تأمّلوا وترقّبوا المفاجأة:
وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
حرف الألف تكرّر في سورتي العصر والفلق 33 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورتي العصر والفلق 16 مرّة.
حرف الراء تكرّر في سورتي العصر والفلق 8 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في سورتي العصر والفلق 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في سورتي العصر والفلق 7 مرّات.
حرف النون تكرّر في سورتي العصر والفلق 10 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (الرحمن) تكرّرت في سورتي العصر والفلق **78** مرّة.
والأمر العجيب والمذهل هو أن السورة الوحيدة التي عدد آياتها **78** آية هي سورة الرحمن!
والأعجب من ذلك أن اسم (الرحمن) ورد للمرّة الأخيرة في المصحف في سورة (النَّبَأ) وهي السورة رقم **78**

تأمّلوا الأعجب..
من مجموع سور القرآن ورد اسم الجلالة "الرحمن" في 18 سورة فقط.
من هذه السور الـ (18) هناك سورتان فقط لم يرد فيهما اسم الجلالة "الله".
السورة الأولى هي سورة الرحمن وعدد آياتها **78** آية!
والسورة الثانية هي سورة النبأ وترتيبها في المصحف رقم **78**
السورة الأولى بدأت باسم (الرحمن) والسورة الثانية ورد فيها اسم (الرحمن) للمرّة الأخيرة في المصحف!
فتأمّلوا هذا النظم الرقمي العجيب الذي يتفاعل مع المعنى في أدقّ تفاصيله!

تذكّروا معي..
أحرف لفظ الجلالة (الألف واللام والهاء) اجتمعت في 112 سورة من سور القرآن الكريم.
السورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف لفظ الجلالة هما العصر والفلق:
وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
والآن تأمّلوا كيف تكرّر الحرفان المتبقيان من أحرف اسم الجلالة (الألف واللّام):
حرف الألف تكرّر في سورتي العصر والفلق 33 مرّة وحرف اللّام تكرّر 16 مرّة.
إذًا.. تكرّر حرفا الألف واللّام في سورتي العصر والفلق 49 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7
إلى ماذا يشير الرقم 7 هنا؟!
هنا تتجلّى عظمة الخالق سبحانه وتعالى في نظم حروف كتابه!
تأمّلوا المفاجأة:
هناك 7 أحرف لم يرد أيّ منها في سورتي العصر والفلق!
وهذه الأحرف السبعة هي:
حرف الجيم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الزاي وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف الضاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
حرف الطاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
حرف الظاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
حرف الكاف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الهاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي الأحرف السبعة التي لم يرد أيّ منها في سورتي العصر والفلق.
والعجيب أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة = **112**
112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!
112 هو عدد سور القرآن التي اجتمعت فيها أحرف لفظ الجلالة (الألف واللام والهاء).
سبحانك ربّي.. الحقيقة نفسها والدلالة الرقميّة ذاتها!
أرأيتم كيف تتفاعل الأرقام مع المعنى المراد بشكل دقيق جدًّا!

أرأيتم كيف يتسق البناء الرقمي لحروف القرآن مع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية!
هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

والآن تأمّلوا المفاجأة:
الحروف الهجائية التي وردت في سورتي العصر والفلق 21 حرفًا!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف هو 294 وهذا العدد = 7 × 7 × 7 – 7 × 7
الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية وهو القاف تكرّر في السورتين 7 مرّات!
الحروف الهجائية التي لم يرد أيّ منها في سورتي العصر والفلق 7 أحرف!
الحروف الهجائية التي لم يرد أيّ منها في الفاتحة (السبع المثاني) عددها 7 أحرف أيضًا!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
وتأمّلوا كيف تنطق الأرقام في عصرها الرقمي وتتحدّث بوضوح لتبوح بأسرارها!
فهل بعد كل هذه الحقائق المذهلة هناك عاقل يكذّب بهذا القرآن؟!!

المصحف من طرفيه

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 20/08/2016 هـ 27-09-1437

دلائل الإعجاز في القرآن أوضح من أن تخفى على كل ذي عقل رشيد..
بل إن عدد أوجه الإعجاز في القرآن تزداد يومًا بعد يوم..
القرآن العظيم.. كلام اللّه سبحانه وتعالى.
إعجازٌ في القول، وإحكامٌ في النظم، وصدقٌ في الخبر.
فضله على سائر الكلام كفضل اللّه عزّ وجلّ على خلقه.
إن لكلِّ شيء سيدًا، وسيد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن.
وإن أكمل الألسنة لسان العرب، وأكمل البلاغة بلاغة القرآن.
فالقرآن العظيم كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه، في نظم حروفه وكلماته وآياته.
وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه.
وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللّفظ.
إن الأمر أكثر تشابكًا مما يتوقع، وإن مواقع وحدات بناء القرآن كلها منضبطة بميزان الوحي!
هذه الوحدات تبدأ من السورة كأكبر وحدة بناءً، ثم تتنزَّل إلى مستوى الموضوع والآية والكلمة والحرف!
والحرف القرآني نفسه يدور في فلكه عدد من المتغيّرات.. رسمه وحظّه من علامات التشكيل والتنقيط!
كل ذلك وفق ترتيب محكم وميزان دقيق!
نتأمّل في المشهد الآتي أحد النماذج الرائعة التي تحكي دقة نظم حروف القرآن العظيم!
وفي هذا المشهد سوف أجمع لكم المصحف الشريف من طرفيه.. من أوله إلى آخره.. من بدايته إلى نهايته.

فانتبهوا جيِّدًا..
سننطلق من حقيقة راسخة يعلمها الجميع.. حقيقة أن عدد سور القرآن 114 سورة..
إذًا تأمّلوا معي أوّل 114 حرفًا في المصحف.. وآخر 114 حرفًا في المصحف..

أوّل 114 حرفًا في المصحف هي الحروف من بداية الآية الأولى حتى الحرف الأوّل من كلمة (عَلَيْهِمْ) في الآية الأخيرة من سورة الفاتحة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ.. (7)
آخر 114 حرفًا في المصحف هي الحروف من الحرف الثاني من الكلمة الأولى في الآية الرابعة من سورة الفلق (وَمِنْ) حتى نهاية المصحف..
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
تأكّدوا من هذه الحقائق جيِّدًا وهي ماثلة بين أيديكم الآن..

والآن سوف استخرج لكم أوّل 114 حرفًا في المصحف وتكراراتها وأضعها أمامكم..

الحرف	**تكراره**	**الحرف**	**تكراره**
ا	22	**ع**	5
ب	3	**غ**	0
ت	3	**ف**	0
ث	0	**ق**	1
ج	0	**ك**	3
ح	5	**ل**	16
خ	0	**م**	12
د	4	**ن**	10
ذ	1	**ه**	3
ر	7	**و**	2
ز	0	**ي**	10
س	3	**ء**	0
ش	0	**ؤ**	0
ص	2	**ئ**	0
ض	0	**ة**	0
ط	2	**ى**	0
ظ	0	**المجموع**	**114**

الحرف	تكراره	الحرف	تكراره
ا	25	**ع**	2
ب	2	**غ**	0
ت	1	**ف**	3
ث	1	**ق**	2
ج	1	**ك**	1
ح	2	**ل**	14
خ	1	**م**	5
د	4	**ن**	12
ذ	3	**هـ**	1
ر	5	**و**	8
ز	0	**ي**	4
س	12	**ء**	0
ش	3	**ؤ**	0
ص	1	**ئ**	0
ض	0	**ة**	1
ط	0	**ى**	0
ظ	0	**المجموع**	**114**

وبالطريقة ذاتها سوف استخرج لكم آخر 114 حرفًا في المصحف وتكراراتها وأضعها أمامكم..

تأمّلوا لفظ (القرآن) وهو يتألف من 5 أحرف هجائية غير مكرّرة: الألف واللّام والقاف والراء والنون.
فهل لديكم شك في ذلك؟ إذًا تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف:

الحرف	**ا**	**ل**	**ق**	**ر**	**ن**	**المجموع**
تكراره في أوّل 114 حرفًا في المصحف	22	16	1	7	10	56
تكراره في آخر 114 حرفًا في المصحف	25	14	2	5	12	58
المجموع	47	30	3	12	22	**114**

الأحرف الخمسة التي يتألف منها لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل 14 حرفًا في المصحف 56 مرّة.
وهذه الأحرف الخمسة نفسها تكرّرت في آخر 114 حرفًا في المصحف 58 مرّة..
ومجموع العددين 56 + 58 يساوي **114**
وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!
هذه النتيجة الواضحة وضوح الشمس في كبد السماء هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

ماذا يعني لكم ذلك؟
لفظ (القرآن) يتألّف من 5 أحرف من الحروف الهجائية غير المكرّرة..
هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف **114** مرّة!
الحروف المتبقية عددها 23 حرفًا من الحروف الهجائية..
وهذه الحروف الـ23 تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف **114** مرّة أيضًا!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن الكريم!

بالطبع لن يجرؤ أحد على إنكار هذه الحقائق..
لأنها ببساطة ليست سردًا نظريًّا وإنما هي حقائق راسخة يمكننا التحقّق منها بسهولة..
ولكن برغم ذلك كلّه فقد يكابر بعضهم ويعاند ويزعم أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة!

إذا كان الأمر كذلك فلنتأمّل كلمة خُماسية أخرى..
ما رأيكم في لفظ (الرسول) وهو مثل لفظ (القرآن) يتألّف من خمسة أحرف هجائية أيضًا..
لفظ (الرسول) يتألف من 5 أحرف هجائية غير مكرّرة: الألف واللّام والراء والسين والواو.
فهل لديكم شك في ذلك؟
إذًا تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الرسول) في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف:

الحرف	**ا**	**ل**	**ر**	**س**	**و**	**المجموع**
تكراره في أوّل 114 حرفًا في المصحف	22	16	7	3	2	50
تكراره في آخر 114 حرفًا في المصحف	25	14	5	12	8	64
المجموع	47	30	12	15	10	**114**

الأحرف الخمسة التي يتألف منها لفظ (الرسول) تكرّرت في أوّل 114 حرفًا في المصحف 50 مرّة.

وهذه الأحرف الخمسة نفسها تكرّرت في آخر 114 حرفًا في المصحف 64 مرّة..
ومجموع العددين 50 + 64 يساوي **114**
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها..
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

ماذا يعني لكم ذلك؟
لفظ (الرسول) يتألّف من 5 أحرف من الحروف الهجائية غير المكرّرة..
هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف **114** مرّة!
الحروف المتبقية عددها 23 حرفًا من الحروف الهجائية..
وهذه الحروف الـ23 تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف **114** مرّة أيضًا!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن الكريم!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.

اسمحوا لي أن ألخص لكم هذه النتائج..
الأحرف الهجائية التي يتألف منها لفظ (القرآن) تكرّرت 114 مرّة في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف.
والحروف الهجائية المتبقية عددها 23 حرفًا تكرّرت 114 مرّة أيضًا في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف.

الأحرف الهجائية التي يتألف منها لفظ (الرسول) تكرّرت 114 مرّة في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف.
والحروف الهجائية المتبقية عددها 23 حرفًا تكرّرت 114 مرّة أيضًا في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف.
تفكّروا في هذا النظم القرآني وعلى هذا المستوى من الدقّة!
تفكّروا في ذلك يا أولي الألباب..
من جملة أوّل 114 حرفًا من حروف القرآن الكريم وآخرها تم استعراضها فماذا يحدث إذا بدلنا حرفًا واحدًا مكان آخر؟ قبل أن تفكر كثيرًا سأقول لك: إن كل هذا النظام الإحصائي الرائع سوف يختلّ لا محالة! بل الأعجب من ذلك أنك إذا أبقيت على الحروف نفسها، ولكنك قدّمت حرفًا أو أخّرت آخر منها، فسوف يختلّ هذا النظام أيضًا. هذا ليس افتراضًا وإنما حقيقة راسخة، توصّلنا إليها من خلال دراسات تحليليّة معمّقة لحروف القرآن الكريم ومواقعها!

تأمّلوا هذا الإيقاع العجيب:
حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم 4، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9، وورد في أوّل 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21، وورد في أوّل 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التسعة = 111، فهل ترى غير الرقم 1 يشغل كل الخانات؟

إيقاع رائع آخر..
حرف الألف تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 47 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 30 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 30 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 4 مرّات.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف اسم "اللّه" تكرّرت في أول 114 حرفًا وآخرها 111 مرّة!

أول حرفين من القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم (1)
الحرف الأوّل هو حرف الباء وقد بدأ به القرآن.
الحرف الثاني هو حرف السين وقد ختم به القرآن.
الترتيب الهجائي لحرف الباء هو 2
والترتيب الهجائي لحرف السين هو 12
وحاصل ضرب 2 × 12 = 24 وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الميم وهو الحرف الثالث في القرآن!
حرف الباء هو أول حرف في القرآن تكرّر في آخر 114 حرفًا منه مرّتين اثنتين!
والرقم 2 هو بالفعل الترتيب الهجائي لحرف الباء!
حرف السين هو آخر حرف في القرآن تكرّر في آخر 114 حرفًا منه 12 مرّة!
والعدد 12 هو بالفعل الترتيب الهجائي لحرف السين!

حرف الميم تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 17 مرّة!
17 هو نفسه عدد تكرار حرف الميم ضمن الحروف المقطّعة!
حرف الحاء تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 7 مرّات!

7 هو نفسه عدد تكرار حرف الحاء ضمن الحروف المقطَّعة!
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 7

على مستوى الكلمة..
أوّل حرف بدأ به القرآن هو حرف الباء، وهذا الحرف تكرّر 19 مرّة في أوّل 114 كلمة!
آخر حرف انتهى به القرآن هو حرف السين، وهذا الحرف تكرّر 19 مرّة في آخر 114 كلمة!
في أوّل 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر 19 مرّة هو حرف الراء!
في آخر 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر 19 مرّة هو حرف الياء!
الترتيب الهجائي لحرف الراء 10، والترتيب الهجائي لحرف الياء 28، ومجموع العددين = 19 + 19
ولا تنسَ أن..
أوّل آية في المصحف هي آية البسملة، وعدد حروفها 19 حرفًا!
أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها 19 آية!
أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق وترتيبها رقم 19 من نهاية المصحف!
أوّل عدد نزل به الوحي هو العدد 19، وذلك في قوله تعالى: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثر
أوّل آية جاءت بعد أوّل 19 آية من بداية المصحف عدد كلماتها 19 كلمة!
أوّل آية في المصحف تحمل الرقم 19 عدد كلماتها 19 كلمة!
آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد كلماتها 19 كلمة!
أوّل آية في آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد حروفها 19 حرفًا!
هناك 19 سورة من سور القرآن تكرّر اسم اللّه في كل منها أكثر من عدد آياتها!
أوّل حرف ينطق به الطفل هو حرف الغين، وهو الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية!
السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين هي سورة غافر.
سورة غافر هي السورة الوحيدة التي ورد فيها حرف الغين 19 مرّة!
وهكذا.. اقتضت حكمة اللّه سبحانه وتعالى في العدد 19 ليكون حاضرًا بهذه القوة في كتابه العزيز.
سبحان اللّه.. تأمّل كيف يصوِّر الحرف الواحد أكثر من مشهد في آن واحد!
وبرغم ذلك يحتفظ بتوازنه داخل الآية، وداخل السورة وعلى نطاق القرآن كلّه!
وفي خضم ذلك يظل المعنى اللّغوي محكمًا وبليغًا وفصيحًا ومعجزًا من جميع جوانبه!

عجائب لا تنقضي..
حرف التاء تكرّر في أول 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 3
حرف العين تكرّر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 18
حرف القاف تكرّر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 21
حرف الكاف تكرّر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 22
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة 64، وهذا العدد هو 8 × 8
هذه دلائل إعجاز أوضح من أن تخفى على كل ذي عقل رشيد..
فالعقلاء يحترمون دائمًا الحقائق المبنية على الأرقام والأعداد..
هم يعلمون جيدًا أن لغة الأرقام واحدة..
وأن هذه الأرقام لا تكذب أبدًا.. فهي لا تنطق إلا بالصدق فقط.

ولعلكم تشكرون

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 20/08/2016 هـ 12-09-1437

الحمد لله الذي جعل القرآن هدى وشفاء، ونورا وضياء، فيه عبرة لمن تدبر، وهداية لمن استبصر.. فهو كلام الله، ونوره المبين، فيه نبأ ما قبلنا، وخبر ما بعدنا، وفيه شرفنا وعزنا.. أنزله الله سبحانه في رمضان من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة مباركة من ليالي شهر رمضان، هي ليلة القدر.. فالقرآن مبارك ورمضان مبارك وأبرك لياليه ليلة القدر.. فالتقت البركات كلها على أمر قد قدر.. والقرآن والصيام شفيعان يشفعان لأهلهما بين يدي الرحمن يوم القيامة.. فالتقى الشفيعان في هذا الشهر المبارك.
مع بداية شهر رمضان كنت حريصًا على أن أقدّم لقرائي الأعزاء في موقع طريق القرآن موضوعًا حول شهر رمضان في القرآن، فقدّمت لهم (رمضان والقرآن)، وخلال ساعات معدودة اطلع على هذا الموضوع مئات الزوار.. ولكنني وبينما كنت أراجع قاعدة بيانات حروف آيات القرآن لفت نظري أمرًا مهمًا، اضطرني إلى العدوة والكتابة إليكم من جديد..
ركّزوا معي جيِّدًا واستمعوا إلى لغة الأرقام وهي تتحدّث إليكم بوضوح من خلال هذا المشهد..
ورد لفظ (رمضان) في القرآن مرّة واحدة وجاء في هذه الآية من سورة البقرة..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
الآية تبدأ بكلمتي (شَهْرُ رَمَضَانَ)..

وشهر رمضان إما 30 أو 29 يومًا، ومجموع العددين = 59
الآن سوف أعرض عليكم الآية رقم 59 من بداية المصحف..
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52) البقرة
كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية التي أمامكم؟
نعم.. عدد حروفها 30 حرفًا..
30 هو عدد أيام شهر رمضان على التمام!
تأمّلوا خاتمة الآية! هل لفت نظركم شيئًا؟
إنها خاتمة آية رمضان نفسها.. أليس كذلك؟
في سورة البقرة هناك ثلاث آيات تنتهي بكلمتي (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) هي:
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52) البقرة
ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
كم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث؟!
نعم.. كما توقّعتم فإن مجموع كلماتها **59** كلمة لا تزيد ولا تنقص!
تذكّروا أن الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 59
تأمّلوا مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث فهو يساوي 293
إلى ماذا يشير هذا العدد؟
293 هو ترتيب الآية الأخيرة في سورة البقرة من بداية المصحف!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

تذكّروا معي..
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52) البقرة
لقد ذكرنا قبل قليل أن عدد حروف هذه الآية **30** حرفًا..
تأمّلوا الآية الثانية..
ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة
فكم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
نعم.. كما توقّعتم تمامًا فإن عدد حروف هذه الآية **30** حرفًا أيضًا!
المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!
ولكن هل تصدّقون أنه لا يوجد في سورة البقرة كلها أي آية أخرى عدد حروفها 30 حرفًا؟!
الآيتان الوحيدتان اللتان عدد حروفهما 30 حرفًا في سورة البقرة هما الآيتان رقم 52 ورقم 56 فقط!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!

توقّفوا قليلًا..
تأمّلوا هذه الآية من جديد..
ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة
تأمّلوا آخر كلمة في هذه الآية.. كلمة (تَشْكُرُونَ).
هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم 827
827 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 144
سبحانك ربّي! هل تعلمون ماذا يعني ذلك؟
هذا العدد 144 يساوي **114** + **30**
هذا العدد نفسه 144 يساوي **12** × **12**
آخر حرف في كلمة (تَشْكُرُونَ) نفسها هو الحرف رقم 3636 من بداية المصحف، ويساوي **12** × 303
آخر نقطة في كلمة (تَشْكُرُونَ) نفسها هي النقطة رقم 1692 من بداية المصحف، ويساوي **12** × 141
لاحظوا كيف يتجلّى العدد 12 بأكثر من طريق! لماذا؟
لاحظوا أوّلًا كيف يوظّف القرآن الكريم الرقم الواحد في أكثر من مدلول في آن واحد!
ولاحظوا كيف يتعامل القرآن الكريم مع الأعداد الأوّليّة التي لا تزال لغزًا يتحدّى العقل البشري!
نعيد السؤال: لماذا يتجلّى العدد 12 بأكثر من طريق؟! وما هي علاقة هذه الآية بهذا العدد؟!
لأنه بعد هذه الآية وحتى نهاية المصحف هناك 12 آية تحديدًا تنتهي بكلمتي (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)!
والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن آخر آيتين من هذه الآيات تحملان الرقم 12
سبحان الله.. تأمّلوا آخر آيتين تختتمان بكلمتي (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)..
وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (**12**) فاطر
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (**12**) الجاثية
تأمّلوا خاتمة الآيتين (وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)!
هي نفسها خاتمة آية رمضان.. أليس كذلك؟
والعجيب أن الكلمتين (وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) تتألّفان من 12 حرف!
أرأيتم مثل هذا التطابق المذهل في أدقّ التفاصيل!
تأمّلوا آية البقرة من جديد..

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة
أنتم تعلمون أن كلمة (تَشْكُرُونَ) هي الكلمة التي ترتيبها من بداية المصحف رقم 827
وهذا يعني أن الكلمة السابقة لها مباشرة (لَعَلَّكُمْ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 826
العدد 826 يساوي **59** × **14**
تأمّلوا العدد 59 وهو يتجلّى من جديد!
ولكن إلى ماذا يشير العدد 14 وما هي علاقته بكلمتي (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)؟
الأمر العجيب حقًّا أن آيات القرآن التي تختتم بكلمتي (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) عددها 14 آية!
ولكن لماذا جاء هذا الميزان الرقمي العجيب عند كلمة (لَعَلَّكُمْ) دون غيرها من كلمات الآية؟

لَعَلَّكُمْ..
تأمّلوا آيات البقرة الثلاث من جديد..
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52) البقرة
ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 29 مرّة.
حرف العين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 13 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 29 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 17 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 26 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (لَعَلَّكُمْ) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!
إنه عدد سور القرآن الكريم!
سبحانك ربّي.. لعلّهم يشكرون..
لعل المسلمون يعرفون عظمة كلامك فيشكرونك عليه..
ولعل المكذّبون يتفكّرون في عظمة نظم كتابك فيعرفون أنه الحق ويؤمنون به.

تأمّلوا آية رمضان من جديد..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة.
هذه هي الآية الوحيدة التي ورد فيها ذكر رمضان في القرآن..
رمضان إما 30 أو 29 يومًا.. ومجموع العددين = 59
الآية رقم 59 من بداية المصحف عدد حروفها 30 حرفًا..
من بين سور القرآن هناك سورة واحدة فقط عدد آياتها 59 آية..
إنها سورة الدخان وتبدأ بالحرفين المقطّعين (**حم**)..
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6 وحرف الميم ترتيبه رقم 24
مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 30
وهكذا فإن كل الطرق تؤدي إلى العدد 30.. عدد أيام شهر رمضان على التمام.
العجيب أن آية رمضان عدد كلماتها 44 كلمة..
44 هو ترتيب سورة الدخان نفسها في المصحف!

تأمّلوا من جديد..
شهر رمضان إما 30 أو 29 يومًا.. ومجموع العددين = **59**
شهر رمضان ورد ذكره في القرآن مرّة واحدة وجاء في آية عدد كلماتها 44 كلمة..
السورة رقم 44 في المصحف هي سورة الدخات وعدد آياتها 59 آية!
والعجيب أن سورة الدخان تبدأ بالحديث عن نزول القرآن في الليلة المباركة، وهي ليلة القدر!
حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6)
الحديث عن نزول القرآن في ليلة القدر في مطلع سورة الدخان جاء في 29 كلمة!
العجيب أن مجموع حروف هذه الكلمات 115 حرفًا، بعدد حروف سورة القدر!

تأمّلوا سورة القدر وهي تختتم بكلمة (الفجر)..
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
هذه هي أحرف كلمة (الفجر) مجموع ترتيبها الهجائي = **59**

وهكذا يتجلّى العدد 59 من طريق آخر ليؤكد الحقيقة نفسها..
شهر رمضان إما 30 أو 29 يومًا، ومجموع العددين = **59**

تأمّلوا هذا المعنى جيّدًا..
جاءت الإشارة إلى نزول القرآن في ليلة القدر في موضعين..
الموضع الأوّل هو مطلع سورة الدخان 29 كلمة و115 حرفًا..
الموضع الثاني هو سورة القدر 30 كلمة و115 حرفًا..
اتفق الموضعان على العدد 115 واختلف عدد الكلمات ما بين 29 كلمة و30 كلمة!
وهكذا شهر رمضان إما 30 أو 29 يومًا!
إني أسمع لغة الأرقام .. فهل تسمعونها أنتم أيضًا؟
إنها تتكلّم بوضوح تام لتؤكد المعنى نفسه والحقيقة ذاتها!

تأمّلوا من جديد سورة القدر وهي تتحدّث عن نزول القرآن الكريم..
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)
عدد كلمات سورة القدر 30 كلمة وعدد حروفها 115 حرفًا..
الآن سوف أنتقل بكم إلى آخر 30 كلمة في المصحف فتأمّلوا..
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
آخر 30 كلمة في المصحف مجموع أرقام آياتها 30 أيضًا..
والعجيب والمذهل حقًّا أن مجموع حروفها **115** حرفًا أيضًا!
تأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام لمن أراد أن ينصت لها ويستمع إليها!
بل تأمّلوا آخر كلمة في المصحف (وَالنَّاسِ)..
حرف الواو تكرّر في آخر 30 كلمة في المصحف 9 مرّات.
حرف الألف تكرّر في آخر 30 كلمة في المصحف 25 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آخر 30 كلمة في المصحف 14 مرّة.
حرف النون تكرّر في آخر 30 كلمة في المصحف 12 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آخر 30 كلمة في المصحف 25 مرّة.
حرف السين تكرّر في آخر 30 كلمة في المصحف 12 مرّة.
هذه هي أحرف آخر كلمة في المصحف (وَالنَّاسِ) تكرّرت في آخر 30 كلمة 97 مرّة!
والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن يكون العدد **97** هو ترتيب سورة القدر في المصحف!
تأمّلوا نمط تكرار أحرف الكلمة الأخيرة في آخر 30 كلمة فهل لاحظتم شيئًا؟
تأمّلوا كيف تكرّر حرف السين.. آخر حرف في المصحف! لقد تكرّر **12** مرّة!
العجيب أن **12** هو ترتيب حرف السين نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
وعليكم أن تنتبهوا دائمًا إلى أن العرب لم يعرفون الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!

تذكّروا معي..
هذه هي الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ رمضان في القرآن..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185)
هذه الآية التي أمامكم عدد كلماتها 44 كلمة
هذه الآية التي أمامكم رقمها 185 وعدد حروفها 185 حرفًا..
وشهر رمضان إما 30 أو 29 يومًا.. ومجموع العددين = 59
والآن ما رأيكم أن أنتقل بكم إلى السورة رقم 59 في ترتيب المصحف؟
إنها سورة الحشر، فتأمّلوا الآية التي تضمّنت لفظ (الحشر) في سورة الحشر..
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ (2)
تأمّلوا جيّدًا.. هل ترون أي علاقة بين آية الحشر وآية رمضان؟
لفظ (رمضان) ورد في القرآن مرّة واحدة ولفظ (الحشر) ورد مرّة واحدة أيضًا..
ولكن ليست هذه هي العلاقة التي أقصدها..
فانتبهوا جيّدًا.. سوف أعرض عليكم الآن أمرًا عجيبًا..
آية رمضان عدد كلماتها 44 كلمة ورقمها 185 وعدد حروفها 185 حرفًا..
أوّل حرف في آية الحشر ترتيبه من بداية السورة رقم 44
والعجيب حقًّا أن آية الحشر عدد حروفها 185 حرفًا أيضًا..
وفي القرآن كله هناك ثلاث آيات فقط عدد حروفها 185 حرفًا..
آية رمضان هي أولى هذه الآيات الثلاث وآية الحشر هي آخرها.
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنيّة!
بل تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني المذهل!
بل تأمّلوا عظمة من هذا نظمه وكلامه سبحانه وتعالى!

الآن اجمعوا الآيتين معًا لنرى الأعجب..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ (2) الحشر
آية رمضان عدد حروفها 185 حرفًا..
وآية الحشر عدد حروفها 185 حرفًا..
والآن تأمّلوا تكرار أحرف (شهر رمضان) في الآيتين..
حرف الشين تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 23 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف الضاد تكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 59 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 28 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (شهر رمضان) تكرّرت في الآيتين **173** مرّة!
وهذا العدد يساوي **114** + **30** + **29**
هل تسمعون لغة الأرقام! إنها تتكلّم إليكم بوضوح تام!
العجيب أن أوّل الحروف الهجائية وهو حرف الألف تكرّر في الآيتين 59 مرّة!
هل تعجّبتم من ذلك؟
العجيب حقًا أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 173 نقطة!
إنه مجموع تكرار أحرف لفظ (شهر رمضان) في الآيتين!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 173 يساوي 114 + 30 + 29
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!
114 هو عدد سور القرآن، وشهر رمضان إما 30 أو 29 يومًا!
وعليكم أن تنتبهوا دائمًا إلى أن القرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

تأمّلوا الأجمل..
عدد كلمات آية رمضان 44 كلمة..
أوّل حروف آية الحشر هو الحرف رقم 44 من بداية السورة..
العدد 44 يساوي 4 × 11
وفي الآيتين هناك 4 أحرف تكرّر كل واحد منها 11 مرّة..
حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 وتكرّر في الآيتين 11 مرّة.
حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8 وتكرّر في الآيتين 11 مرّة.
حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20 وتكرّر في الآيتين 11 مرّة.
حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22 وتكرّر في الآيتين 11 مرّة.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 53
إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إليكم الإجابة الآن..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
هذه هي أحرف لفظ (الحشر) ومجموع ترتيبها الهجائي = 53

مزيد من العجائب..
في الآيتين هناك 4 أحرف تكرّر كل واحد منها 4 مرّات.
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 43
43 هو عدد حروف أولى آيات سورة الحشر..
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1)
تأمّلوا كيف يقوم البناء الرقمي القرآني على الترتيب الهجائي للحروف العربية!
رغم أن العرب لم تعرف هذا الترتيب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا أحرف (قرآن) في الآيتين..
حرف القاف تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 23 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 59 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 28 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيتين **114** مرّة!
نعم.. إنه عدد سور القرآن!

تأمّلوا في الختام هذه الحقيقة المذهلة..
آية شهر رمضان رقمها 185 وعدد حروفها 185 حرفًا..
في القرآن الكريم هناك 4 آيات أرقامها 185، وهذه الآيات هي:
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (185) آل عمران
أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (185) الأعراف
قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ (185) الشعراء
هذه الآيات التي أمامكم هي جميع آيات القرآن التي أرقامها 185
تأمّلوا تكرار أحرف (رسول الله) في هذه الآيات..
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 22 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 8 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 30 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 44 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 68 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 13 مرّة.
هذه هي أحرف (رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع **185** مرّة!
هل تعجبّتم من ذلك؟ بل هناك ما هو أعجب منه!!
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع؟ نعم.. النقاط؟!
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع **185** نقطة بالتمام لا تزيد نقطة واحدة ولا تنقص!
تأمّلوا كيف يعتبر النسيج الرقمي القرآني النقاط على الحروف!
رغم أن القرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!
إنه كلام الله لا ريب.

الفطرة الرقمية

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 26/07/2016 1437-08-25 هـ

القرآن الكريم.. كلام اللَّه عزّ وجلّ ووحيه ونوره وهداه.
لم ينزِّل اللَّه عزّ وجلّ على أمَّة من الأمم كتابًا يضاهي في عظمته هذا القرآن.
ولم يؤيّد اللَّه عزّ وجلّ نبيًّا من أنبيائه بمعجزة أعظم من معجزة القرآن.
فالقرآن العظيم هو خاتم كتب اللَّه إلى البشرية، وأعظمها وأعزّها وأجلّها.
إن كل حرف من حروف هذا القرآن العظيم آية من آيات اللَّه عزّ وجلّ.
بل إن القرآن هو الكتاب الوحيد الذي تنطق أرقامه وأعداده كما تنطق حروفه وكلماته.
ولحروف القرآن عجائب تبهر كل من يتأمّل نظمها..
فالقرآن كلام اللَّه المحكم على الإجمال والتفصيل..
محكم على مستوى السورة كما هو محكم على مستوى الآية..
محكم على مستوى الكلمة كما هو محكم على مستوى الحرف..
حروفه الهجائية هي أحد أوجه الإعجاز فيه..
الترتيب الهجائي للحروف يمثل إحدى الركائز الأساسية في البناء الرقمي للقرآن..
رغم أن العرب لم تعرف هذا الترتيب إلا بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي، وهذا قمة الإعجاز..
تأمّلوا معي نموذجًا يبهركم بالارتباط العجيب بين النص القرآني والترتيب الهجائي لحروفه..

تأمّلوا..
إن أكثر كلمة تكرّر ذكرها في القرآن هي اسم الله.
وإن أكثر رقم تكرّر ذكره في القرآن هو الرقم واحد.

والآن تأمّلوا هذا الإيقاع الخُماسي العجيب:
ورد لفظ (واحد) في القرآن 25 مرّة، أي 5 × 5
ورد لفظ (إحدى) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (إحداهما) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (أحدهما) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (واحدًا) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (أحدًا) في القرآن 20 مرّة أي 5 × 4

خُماسية الجن العجيبة!
انتقلوا معي إلى سورة الجن..
لنرى وجه آخر لهذه المنظومة الخُماسية العجيبة..
في سورة الجن هناك 5 آيات تنتهي بكلمة (أَحَدًا)، وهي:
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = **41** كلمة.
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة.
والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = **73**
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!
مجموع العددين 41 + 73 = **114** وهو عدد سور القرآن!
روابط رقمية مذهلة!

مزيد من التأكيد..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف اسم اللّه ومجموع ترتيبها الهجائي = **73**

تأمّلوا..
حرف الألف تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة.
حرف اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
حرف اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
حرف الهاء تكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين.
وهذه هي أحرف اسم اللّه أيضا.. تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة **41** مرّة.
مجموع العددين 41 + 73 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.

ولكن هل لاحظتم شيئًا؟
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = **73**، وهذا العدد أوّليّ.
مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة = **41**، وهذا العدد أوّليّ أيضًا.
وأنتم تعلمون أن الأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط.
تأمّلوا كيف تنطق الأرقام بوحدانية الله سبحانه وتعالى!
إنها الفطرة السليمة التي فطر الله عليها كل شيئ من خلقه!
استقام على هذه الفطرة من استقام وتمرّد عليها من تمرّد!

تأملوا لفظ (قرآن)..
حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الخمس مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة.
وهذه هي أحرف لفظ (قرآن) وتكرّرت في الآيات الخمس **53** مرّة.

تأمّلوا اسم الله (منزّل القرآن)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.
هذه هي أحرف اسم الله دون تكرار اللّام وتكرّرت في الآيات الخمس **61** مرّة.

اكتمال الصورة..
أحرف لفظ (قرآن) وتكرّرت في الآيات الخمس **53** مرّة.
أحرف اسم الله دون تكرار اللّام وتكرّرت في الآيات الخمس **61** مرّة.
مجموع العددين 53 + 61 يساوي **114**
نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها؟

هل لاحظتم شيئًا؟
مجموع تكرار أحرف لفظ قرآن في الآيات الخمس = **53**، وهذا العدد أوّليّ.
مجموع تكرار أحرف اسم الله في الآيات الخمس = **61**، وهذا عدد أوّليّ.
الفطرة الرقمية ذاتها تتجلى بكل الوجوه!

رغم ذلك كله..
قد يعاند البعض ويجادل..
قد يقول لماذا لا نعتبر أحرف اسم الله الأربعة بما في ذلك حرف اللّام المكرّر؟
حسنًا نفعل ذلك.. فتأمّلوا ماذا سيحدث:
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.
هذه هي أحرف اسم الله الأربعة باعتبار حرف اللّام المكرّر..
لقد تكرّرت هذه الأحرف الأربعة في الآيات الخمس **79** مرّة.
والعدد 79 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط.
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

والآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..
تكرّرت أحرف اسم الله الأربعة في آيات سورة الجن الخمس 79 مرّة.
مجموع ترتيب أحرف اسم الله الأربعة في قائمة الحروف الهجائية يساوي 73
79 عدد أوّليّ و73 عدد أوّلي أيضًا، ومجموعهما 79 + 73 = 152
سبحان الله.. أتعلمون إلى ماذا يشير العدد 152؟
إنه مجموع حروف آيات سورة الجن الخمس نفسها..
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
سبحانك الواحد الأحد.. تأكدوا بأنفسكم!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا كيف توافقت هذه الآيات الخمس على الخاتمة..
انتهت جميعها بلفظ (أَحَدًا).
ولذلك تكرّرت أحرف هذه الآيات الخمس وفق توليفة رياضية معجزة تتوافق مع خاتمتها تمامًا.
وهذا هو نمط تكرار حروف آيات سورة الجن الخمس:

الحرف	تكراره في الآيات	الحرف	تكراره في الآيات
ا	34	ط	0
ب	8	ظ	3
ت	2	ع	6
ث	1	غ	2
ج	1	ف	3
ح	5	ق	1
خ	0	ك	3
د	10	ل	18
ذ	0	م	8
ر	6	ن	12
ز	0	هـ	9
س	1	و	7
ش	3	ي	7
ص	0	ى	2
ض	0	**المجموع**	**152**

ارتبطت حروف هذه الآيات ارتباطًا محكمًا بالأعداد الأوّليّة التي لا تقبل القمسة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط.
هذه الآيات عددها 5، وهذا عدد أوّليّ.
هذه الآيات مجموع كلماتها 41، وهذا عدد أوّليّ.
مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات 109 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ.
مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات 43 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ.
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 61 نقطة، وهذا عدد أوّليّ.
أحرف اسم الله من دون حرف اللّام المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 61 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
أحرف اسم الله باعتبار حرف اللّام المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 79 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
أحرف اسم (محمد) من دون حرف الميم المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 23 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
أحرف اسم (محمد) باعتبار حرف الميم المكرّر تكرّرت في هذه الآيات 31 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
أحرف لفظ (قرآن) من دون تعريف تكرّرت في هذه الآيات 53 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
أحرف لفظ (القرآن) معرفًا بالألف واللّام تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.

أحرف لفظ (وحي) من دون تعريف تكرّرت في هذه الآيات 19 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
أحرف لفظ (الوحي) معرفًا بالألف واللّام تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
الآيات الخمس تنتهي بلفظ (أَحَدًا) وأحرف لفظ (أَحَدًا) تكرّرت في الآيات الخمس 83 مرّة، وهذا عدد أوّليّ.
والأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط.
سبحان الله! تأمّلوا كيف تتجلّى الفطرة الرقمية من خلال نمط تكرار حروف هذه الآيات الخمس.
حقًا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرا..

تأمّلوا (أحدًا)..
تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد:
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
القاسم المشترك بين هذه الآيات الخمس أنها تنتهي بلفظ (أَحَدًا).
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (أَحَدًا) تكرّرت في الآيات الخمس 83 مرّة!
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23
23 عدد أوّليّ أيضًا وهو عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها هذا القرآن العظيم.
سبحان الله.. إنها الفطرة الرقمية تتجلّى بكل الوجوه.

إليكم الأعجب..
تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..
هذه الآيات الخمس وكما هو واضح أمامكم تختتم جميعها بكلمة (أَحَدًا)..
أحرف كلمة (أَحَدًا) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 83 مرّة.. وهذا العدد أوّليّ!
وفي المقابل فإن هذه الآيات الخمس تبدأ بخمس كلمات مختلفة..
يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ
حروف كلمة (يَهْدِي) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 33 مرّة.
حروف كلمة (وَأَنَّهُمْ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 70 مرّة.
حروف كلمة (وَأَنَّ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 53 مرّة.
حروف كلمة (قُلْ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 19 مرّة.
حروف كلمة (عَالِمُ) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 66 مرّة.
هذه هي الكلمات الخمس التي بدأت بها الآيات الخمس..
ومجموع تكرار حروف هذه الكلمات الخمس = **241**
241 عدد أوّليّ!!
ولكن ما هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة!
ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **53**
توقّفوا كثيرًا عند هذا العدد (53) فإنه أحد دلائل عظمة النسيج الرقمي القرآني!!
هنا يتألّق القرآن الكريم في الرد على المكذّبين به!
الآن اتركوا كل شيء وتأمّلوا الآية الوسطى من هذه الآيات الخمس..
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
وكما تلاحظون فإن الآية تبدأ بكلمة من ثلاثة حروف (الواو – الألف - النون)..
حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرّر في الآيات الخمس 7 مرّات.
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25 وتكرّر في الآيات الخمس 12 مرّة.
هذه هي حروف كلمة (وَأَنَّ)..
مجموع ترتيبها الهجائي = 53
ومجموع تكرارها في الآيات الخمس = 53 أيضًا.
ولا تنسوا أن حروف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيات الخمس 53 مرّة.
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية القرآنية الدامغة؟!
هل يستطيع أي معاند أو مكابر أن يجحدها أو يدعي الجهل بمدلولها؟
إذا تأمّلوا الآية الأخيرة من هذه الآيات الخمس نفسها..
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
وكما تلاحظون فإن الآية تبدأ بكلمة من أربعة حروف (العين – الألف – اللّام - الميم)..
حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18 وتكرّر في الآيات الخمس 6 مرّات.
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في الآيات الخمس 18 مرّة.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيات الخمس 8 مرّات.

هذه هي حروف كلمة (عَالِمُ)..
مجموع ترتيبها الهجائي = 66
ومجموع تكرارها في الآيات الخمس = 66 أيضًا.
وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟
الآن اجمعوا العددين 53 + 66 ويساوي 114 + 5
114 هو عدد سور القرآن!
5 هو عدد الآيات نفسها التي نتحدث عنها!!
ولكن هل لاحظتم شيئًا؟
تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
هذه الآيات الخمس تختتم جميعها بكلمة (أَحَدًا)..
حروف كلمة (أَحَدًا) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 83 مرّة.
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23
23 عدد أوّليّ أيضًا!!
هذه الآيات الخمس تبدأ بخمس كلمات (يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ)..
حروف هذه الكلمات الخمس تكرّرت في هذه الآيات الخمس 241 مرّة.
241 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 53
53 عدد أوّليّ أيضًا!!
تأمّلوا كيف تدور هذه الآيات الخمس في فلك الأعداد الأوّليّة بشكل محكم!
ببساطة لأن القاسم المشترك بين هذه الآيات أنها تنتهي جميعها بلفظ (أَحَدًا)..
ومن خصائص الأعداد الأوّليّة أنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو الرقم واحد فقط!

تأمّلوا من جديد..
هذه الآيات الخمس تختتم جميعها بكلمة (أَحَدًا)..
حروف كلمة (أَحَدًا) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 83 مرّة.
هذه الآيات الخمس تبدأ بخمس كلمات (يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ)..
حروف هذه الكلمات الخمس تكرّرت في هذه الآيات الخمس 241 مرّة.
مجموع العددين 83 + 241 يساوي **324**
فماذا يعني لكم هذا العدد؟
هذا العدد 324 يساوي **18** × **18**
الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم رقم الآية الوسطى..
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
هل تعجّبتم من ذلك؟!
العجيب أن **18** هو مجموع حروف الكلمات التي بدأت بها الآيات الخمس نفسها..
يَهْدِي - وَأَنَّهُمْ - وَأَنَّ - قُلْ - عَالِمُ.
أتريدون ما هو أعجب من ذلك؟
إذًا تأمّلوا ترتيب الآية رقم 18 بين الآيات الخمس..
هذه الآية ترتيبها رقم 3 من بداية الآيات ورقم 3 من نهايتها..
إذًا تأمّلوا الكلمات الخمس التي احتلت الترتيب رقم 3 في الآيات الخمس..
الرُّشْدِ - كَمَا – لِلَّهِ - أَدْعُو – فَلَا
تأكّدوا من أن هذه الكلمات الخمس هي التي احتلت الترتيب رقم 3 في الآيات الخمس.
وتأكدوا من أن مجموع حروف هذه الكلمات الخمس = **18** حرفًا!!
أتريدون المزيد؟
إذًا تأمّلوا أقصر هذه الآيات الخمس من حيث عدد الكلمات..
إنها الآية الأخيرة وعدد كلماتها 7 كلمات..
الآن تأمّلوا الكلمات الخمس التي احتلت الترتيب رقم 7 في الآيات الخمس..
نُشْرِكَ – يَبْعَثَ - اللَّهِ - بِهِ - أَحَدًا
تأكّدوا من أن هذه الكلمات الخمس هي التي احتلت الترتيب رقم 7 في الآيات الخمس.
وتأكدوا من أن مجموع حروف هذه الكلمات الخمس = **18** حرفًا!!
أتريدون المزيد؟
إذًا تأمّلوا الحرف رقم 18 من بداية الآية الأخيرة..
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
إنه حرف اللّام في كلمة (عَلَى)..
العجيب أن حرف اللّام تكرّر في الآيات الخمس **18** مرّة!
تأمّلوا الحرف السابق لحرف اللّام في كلمة (عَلَى) نفسها..
نعم.. إنه حرف العين الحرف رقم **18** في قائمة الحروف الهجائية!
ما رأيكم أن **18** هو عدد النقاط على حروف أولى هذه الآيات الخمس..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآَمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!
وما رأيكم أن **18** هو عدد الحروف غير المنقوطة في آخر هذه الآيات الخمس..
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!
وما رأيكم أن **18** هو عدد النقاط على حروف آخر آيات سورة الجن..
لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28)
يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!
وما رأيكم أن **18** هو عدد الحروف المنقوطة في أولى آيات سورة الجن..
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآَنًا عَجَبًا (1)
يمكنكم أن تتأكّدوا الآن بأنفسكم!!
وما رأيكم أن مجموع النقاط على حروف آيات سورة الجن 450 نقطة!
وهذا العدد 450 يساوي **18** × 5 × 5
ولا تنسوا أن سورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72، وهذا العدد = **18** × 4
تأمّلوا العدد 18 مضروب في الرقم 4
ماذا يعني لكم ذلك؟
لقد تضمّنت سورة الجن 4 آيات تحديدًا على النقاط على حروف كلٌ منها **18** نقطة..
ولمن أراد أن يتأكد فهذه هي آيات سورة الجن الأربع..
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآَمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا (6)
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا (12)
لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28)
كل آية من هذه الآيات الأربع عدد النقاط على حروفها 18 نقطة!
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 72 نقطة!
ماذا يريد المكذبون بهذا القرآن أكثر من ذلك حتى يؤمنوا بأن هذا القرآن هو كلام الله؟!
أم ما زالوا يزعمون أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن بهذه الطريقة!!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..
هذه هي أولى الآيات الخمس..
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآَمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وهذه هي آخر الآيات الخمس..
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
مجموع رقمي الآيتين = 28
28 هو عدد آيات سورة الجن نفسها!
الآية الأولى جاءت بعد 49 حرفًا من بداية سورة الجن.
والآية الأخيرة جاءت قبل 96 حرفًا من نهاية سورة الجن!
مجموع العددين 49 + 96 يساوي **145**
أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟!
لقد ورد ذكر الرقم 1 في القرآن بشكل مفرد **145** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟
وأنتم تعلمون أن القاسم المشترك بين هذه الآيات الخمس أنها اختتمت جميعها بلفظ (أَحَدًا)!!

الأمر لا يتوقّف عند هذا الحد..
انتقلوا إلى أوّل آية في سورة الجن نفسها:
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآَنًا عَجَبًا (1)
بدأت سورة الجن بكلمة من حرفين: القاف واللّام (قُلْ).
حرف القاف ورد في آيات سورة الجن الخمس مرّة واحدة.
حرف اللّام تكرّر في آيات سورة الجن الخمس 18 مرّة.
مجموع تكرار حرفي أولى كلمات سورة الجن في الآيات الخمس = 19، وهذا العدد أوّليّ.

انتقلوا إلى الكلمة الثانية (أُوحِيَ)..
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآَنًا عَجَبًا (1)
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (أُوحِيَ) تكرّرت في الآيات الخمس 53 مرّة، وهذا العدد أوّلي.
سبحان الله.. إنها الفطرة الرقمية تتجلّى من كل الوجوه.

انتقلوا إلى الكلمة الثالثة (إِلَيَّ)..

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آيات سورة الجن الخمس 18 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (إِلَيَّ) تكرّرت في الآيات الخمس 59 مرّة، وهذا العدد أوّلي.
روابط رقمية قرآنية مذهلة..

الآن تأمّلوا هذه الأعداد الثلاثة من جديد:
العدد 19 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8
العدد 53 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
العدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
مجموع الأعداد الأوّليّة الثلاثة = 131، وهذا العدد أوّليّ.
مجموع تراتيب الأعداد الأوّليّة الثلاثة = 41، وهذا العدد أوّليّ.

انتقلوا إلى الكلمة الرابعة (أَنَّهُ)..
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (أَنَّهُ) تكرّرت في الآيات الخمس 55 مرّة، وهذا العدد مركّب.
عجيب! لماذا جاء العدد مركّبًا عند هذه الكلمة؟!

إليكم الإجابة..
مجموع تكرار حرفي أولى كلمات سورة الجن (قل) في الآيات الخمس = 19
مجموع تكرار أحرف ثاني كلمات سورة الجن (أُوحِيَ) في الآيات الخمس = 53
مجموع تكرار أحرف ثالث كلمات سورة الجن (إِلَيَّ) في الآيات الخمس = 59
مجموع تكرار أحرف رابع كلمات سورة الجن (أَنَّهُ) في الآيات الخمس = 55
هذه هي أوّل أربع كلمات في سورة الجن تكرّرت حروفها في الآيات الخمس 186 مرّة، وهذا العدد = 114 + 72
114 هو عدد سور القرآن الكريم.
72 هو ترتيب سورة الجن في المصحف!

توقّفوا قليلًا وتأمّلوا..
هل لفت نظركم شيئًا؟
تأمّلوا الكلمة الثانية من بداية سورة الجن:
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)
نعم كلمة (أُوحِيَ)..
تكرّرت أحرف كلمة (أُوحِيَ) في آيات سورة الجن الخمس 53 مرّة.
تكرّرت أحرف كلمة (قرآن) في آيات سورة الجن الخمس 53 مرّة.
تأمّلوا هذا التطابق الرقمي المذهل!
تكرّرت أحرف اسم الله (ا ل هـ) في آيات سورة الجن الخمس 61 مرّة.
تكرّرت أحرف لفظ الإسلام (ا س ل م) في آيات سورة الجن الخمس 61 مرّة.
تأمّلوا هذا التطابق الرقمي العجيب!
الأعجب منه أن مجموع العددين 53 + 61 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا الأعجب..
أحرف لفظ (القرآن) معرفًا بالألف واللّام تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة.. عدد أوّليّ.
أحرف لفظ (الوحي) معرفًا بالألف واللّام تكرّرت في هذه الآيات 71 مرّة.. عدد أوّليّ.
نظم رقمي مبهر.. حقًا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرا.

إليكم المزيد..
هذه هي آيات سورة الجن التي تنتهي بكلمة (أَحَدًا)..
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
لا يوجد في سورة الجن أي آية أخرى تنتهي بكلمة (أَحَدًا) خلافًا لهذه الآيات.
هذه الآيات الخمس اشتملت على كل الحروف الهجائية ما عدا 6 أحرف هي..
حرف الخاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف الذال وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الزاي وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

حرف الصاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف الضاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
حرف الطاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = **72**
72 هو ترتيب سورة الجن في المصحف!
كما أن العدد 72 = 6 × 6 + 6 × 6
6 هو عدد الأحرف التي تجاهلتها الآيات الخمس!
سبحان الله!

انتقلوا الآن لنرى كيف بدأت سورة الجن:
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)
في بداية سورة الجن يخاطب الله عزّ وجلّ نبيّه ويقول له قل يا محمد (أُوحِيَ إِلَيَّ)..
ولآن تأملوا كيف تكرّرت أحرف كلمتي (قُلْ أُوحِيَ) في الآيات الخمس..
حرف القاف ورد في الآيات الخمس مرّة واحدة.
حرف اللّام تكرّر في الآيات الخمس 18 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيات الخمس 7 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في الآيات الخمس 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيات الخمس 7 مرّات.
تكرّرت أحرف (قُلْ أُوحِيَ) في الآيات الخمس **72** مرّة أيضا..
72 هو ترتيب سورة الجن في المصحف! سبحان الله!

لا تغادروا..
تأمّلوا كلمتي (أُوحِيَ إِلَيَّ) من جديد..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28.
هذه هي أحرف (أُوحِيَ إِلَيَّ) مجموع ترتيبها الهجائي = **114**
نعم.. إنه عدد سور القرآن.. الكتاب الذي أوحي إليه صلى الله عليه وسلم.
تأمّلوا كيف يتعامل القرآن مع الترتيب الهجائي لحروفه!
هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقطاع الوحي!
هل هذا أمر عجيب؟!

إذاً تأملوا الأعجب..
تأمّلوا أيضاً ماذا تقول الجن: (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا)
حرف الألف تكرّر في آيات سورة الخمس 34 مرّة.
حرف النون تكرّر في آيات سورة الخمس 12 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آيات سورة الخمس 34 مرّة.
حرف السين ورد في آيات سورة الخمس مرّة واحدة.
حرف الميم تكرّر في آيات سورة الخمس 8 مرّات.
حرف العين تكرّر في آيات سورة الخمس 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في آيات سورة الخمس 12 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آيات سورة الخمس 34 مرّة.
حرف القاف تكرّر في آيات سورة الخمس مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في آيات سورة الخمس 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في آيات سورة الخمس 34 مرّة.
حرف النون تكرّر في آيات سورة الخمس 12 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آيات سورة الخمس 34 مرّة.
العجيب أن حروف (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا) تكرّرت في آيات الجن الخمس 228 مرّة، وهذا العدد = 114 + 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني المبهر؟

تأمّلوا الأعجب..
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 73
سورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72
والفرق بين العددين 73 – 72 يساوي 1
والآن تأمّلوا كيف اختتمت آيات سورة الجن الخمس بكلمة واحدة هي كلمة (أَحَدًا)!
مجموع العددين 73 + 72 يساوي 145
أتعلمون إلى ماذا يشير العدد 145؟
لقد ورد ذكر الرقم 1 في القرآن بشكل مفرد 145 مرّة.
سبحان الله.. حقًّا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرا.

تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآَمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)
مجموع حروف هذه الآيات الخمس 152 حرفًا، وهذا العدد = **73** + **79**
تأمّلوا العددين 73 و79 جيّدًا..
وإليكم هذا الميزان القرآني العجيب:

الحرف	ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	تكراره في آيات سورة الجن الخمس
ا	1	34
ل	23	18
ل	23	18
ه	26	9
المجموع	**73**	**79**

هذه هي أحرف اسم الله الأربعة مجموع ترتيبها الهجائي = 73
وتكرّرت هذه الحروف نفسها في الآيات الخمس 79 مرّة.
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 21 + 22 يساوي 43، وهذا الأخير عدد أوّليّ أيضًا.
43 هو ترتيب سورة الجن من نهاية المصحف!

تمهّلوا ولا تتعجّلوا..
إن عجائب آيات سورة الجن الخمس لا تزال مستمرّة..
لقد رأيتم قبل قليل أن أحرف اسم الله الأربعة تكرّرت في آيات سورة الجن الخمس 79 مرّة..
والآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم هذا الميزان القرآني العجيب:

الحرف	ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	تكراره في آيات سورة الجن الخمس
ا	1	34
ل	23	18
ن	25	12
ب	2	8
ي	28	7
المجموع	**79**	**79**

هذه هي أحرف لفظ (النبي) مجموع تكرارها في آيات سورة الجن = 79
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النبي) = 79 أيضًا.
وفي جميع الحالات فإن العدد 79 أوّليّ.
أمر عجيب حقًّا.. تأمّلوا هذا التطابق المحكم.

تأملوا الأعجب والأروع..
تأمّلوا ماذا قالت الجن عن القرآن:
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآَمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)
في الجزء الأوّل من هذه الآية تقول الجن عن القرآن: (يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآَمَنَّا بِهِ).
والآن تأملوا هذه الحقائق الرقمية المبهرة..

تأمّلوا (الرشد)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات.
حرف الشين تكرّر في هذه الآيات الخمس 3 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الرشد) تكرّرت في الآيات الخمس **71** مرّة.

تأمّلوا (فَآَمَنَّا)..
تأمّلوا جارتها مباشرة.. كلمة (فَآَمَنَّا)..
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1.

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فَآمَنَّا) = **71** أيضًا.

تأمّلوا (الوحي)..
تأمّلوا (الوحي) الداعي إلى الرشد وإلى الإيمان به..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآيات الخمس **71** مرّة أيضًا.

تأمّلوا (القرآن)..
تأمّلوا (القرآن) مصدر الرشد..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة.
حرف القاف ورد في هذه الآيات الخمس مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الخمس **71** مرّة أيضًا..
تأمّلوا كيف توافق هذا النظام العجيب على العدد **71**
وسورة الجن يأتي ترتيبها في المصحف بعد **71** سورة.
سوره الجن ترتيبها في المصحف رقم 72 والفرق بين العددين 72 – 71 يساوي 1
والقاسم المشترك في آيات سورة الجن الخمس أنها اختتمت بكلمة واحدة هي كلمة (أَحَدًا)!
ما رأيكم في هذا النظم الرقمي المبهر؟!
إنه القرآن.. كتابٌ أحكمت آياته وكلماته وحروفه.
كتابٌ لا تناقض فيه ولا اختلاف.
كتابٌ ارتقت عبارته أعلى مستويات الفصاحة والبلاغة.
كتاب تنطق أرقامه وأعداده كما تنطق حروفه وألفاظه!
حقًّا إنه كلام الله الذي لا تنقضي عجائبه!

الاشتباه والتشابه

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 1437-02-03

ما هو الفرق بين الاشتباه والتشابه؟ الاشتباه هو شدَّة التشابه إلى حدّ يؤدي للالتباس والإشكال، أما التشابه فلا يصل إلى حدّ اللبس، فالاشتباه أدق وأقوى، ولذلك وردت كلمة "مشتبهًا" في سياق الآية الدالة على قدرة اللّه عزّ وجلّ في الخلق والإبداع.
وقد وردت هذه الكلمة مرّة واحدة فقط في القرآن كلّه، وجاءت في الآية رقم 99 من سورة الأنعام، وهي الآية التي تتحدّث عن قدرة اللّه عزّ وجلّ في إنزال المطر وإنبات النبات عبر أطوار نمو متعدِّدة، يكون في المراحل الباكرة منها تشابه كبير لدرجة (الاشتباه) أي الالتباس في نوع النبات وشكله.
ولكن لماذا قال غير متشابه ولم يقل غير مشتبه؟
إن التشابه أقل درجة من الاشتباه، ولذلك فإن نفي التشابه ينفي معه الاشتباه أيضًا!
أما نفي الاشتباه فلا ينفي بالضرورة التشابه! فانتفاء القليل يقتضي انتفاء كل ما هو أعظم منه.

بين النبات والقرآن!
تصف هذه الآية القرآن الكريم بأنه متشابه:
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيْثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُوْدُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُوْدُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر
وهذه الآية تصف النبات بأنه مشتبه:
وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُوْنَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِيْ ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ (99) الأنعام
القرآن وُصف بأنه متشابه، ووصف النبات بأنه مشتبه!
فكيف عبرَّت الآية رقم 99 من سورة الأنعام عن هذه الحقيقة؟

العدد 31 يربط آيات الشبه!
ورد الاشتباه والتشابه في القرآن 11 مرّة!
العدد 11 هو ترتيب العدد 31 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

ووردت كلمة (متشابه) في آيتين في سورة الأنعام فتأمّل كلمة (متشابه) في الآية الأولى:
وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُوْنَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ (99) الأنعام
لقد جاءت كلمة (متشابه) بعد **31** كلمة من بداية الآية!
وتأمّل عدد كلمات الآية الثانية:
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوْشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوْشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُوْنَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ (141) الأنعام
عدد كلمات الآية = **31** كلمة!
وتأمّل أوّل آية في المصحف ترد فيها كلمة (متشابه):
وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيْهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (25) البقرة
لقد جاءت كلمة (مُتَشَابِهًا) في الآية قبل **31** حرفًا من نهاية الآية!
وتأمّل آخر آية في المصحف ترد فيها كلمة (متشابه):
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيْثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُوْدُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُوْدُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر
أين العدد 31؟
حرف القاف تكرَّر في الآية مرّتين.
حرف الراء تكرَّر في الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرَّر في الآية 16 مرّة.
حرف النون تكرَّر في الآية 10 مرّات.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة "قرآن" تكرَّرت في الآية **31** مرّة!

رقم الشبه في الأنعام 32

تأمّل الآية 99 من سورة الأنعام مرّة أخرى:
وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُوْنَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ (99) الأنعام
جاءت كلمة (متشابه) في ترتيب الكلمة رقم 32 من بداية الآية! لماذا؟!
لأن أوّل مرّة ترد فيها كلمة (متشابه) جاءت في الآية رقم 32 من بداية المصحف!

وتأمّل آية الأنعام الثانية:
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوْشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوْشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُوْنَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ (141) الأنعام
جاءت كلمة (متشابه) في ترتيب الكلمة رقم 16 من بداية الآية، ورقم 16 من نهاية الآية أيضًا!
مجموع العددين 16 + 16 = 32

العدد 34 يوضِّح الشبه!

الآن تأمّل رقم هذه الآية:
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُوْنَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيْرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّوْرُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (16) الرعد
هذه الآية جاءت في سورة الرعد التي عدد آياتها 43 آية، وورد اسم اللَّه فيها 34 مرّة! لاحظ التعاكس!
لاحظ كلمة (فتشابه) لقد جاءت بعد 34 كلمة من بداية الآية! لماذا؟
أوّل آية في المصحف ترد فيها كلمة (متشابه) عدد كلماتها 34 كلمة، وهي:
وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيْهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (25) البقرة
وآخر آية في المصحف ترد فيها كلمة (متشابه) عدد كلماتها 34 كلمة أيضًا، وهي:
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيْثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُوْدُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُوْدُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر
وتأمّل هذه الآية:
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُوْنَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيْلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيْلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ يَقُوْلُوْنَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُوْلُوْ الْأَلْبَابِ (7) آل عمران
جاءت كلمة (مُتَشَابِهَاتٌ) في ترتيب الكلمة رقم 34 من نهاية الآية!

الشبه يجمع خمس سور!

ورد لفظ الاشتباه والتشابه في 5 سور.. هي: البقرة – آل عمران - الأنعام - الرعد – الزمر.
مجموع آيات السور الخمس 769، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 136، أي 34 × 4
مجموع تراتيب هذه السور الخمس في المصحف هو 63، ومجموع العددين = 68، أي 34 × 2

العدد 75 يدخل منظومة الشبه!
ورد لفظ "التشابه" في سورة البقرة في ثلاث آيات مجموع كلماتها 75 كلمة.
وورد لفظ "التشابه" في سورة الأنعام في آيتين مجموع كلماتهما 75 كلمة.
وورد لفظ "التشابه" للمرة الأخيرة في المصحف في سورة الزمر التي عدد آياتها 75 آية!
وورد لفظ "التشابه" في القرآن في 8 آيات مجموع كلماتها 275 كلمة!

توالي الأرقام!
استعد الآن لرحلة شائقة مع الأرقام المتماثلة والمتوالية في آيات القرآن!
ولنبدأ الرحلة من الآية رقم 888.. تأمّل:
وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (99) الأنعام
تأمّل..
هذه الآية ترتيبها رقم 888 من بداية المصحف، ورقمها 99، وعدد كلماتها 44 كلمة!
عدد حروفها 187 حرفًا، وهذا العدد = 88 + 99
والعدد 187 = 44 + 44 + 99

تأمّل التناسق العجيب!
الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 888، ورقمها 99، وجاءت قبل 66 آية من نهاية السورة، وعدد كلماتها 44، وعدد حروفها 88 + 99

مزيد من التناسق!
تأمّل (مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ) من 16 حرفًا، أي 4 × 4
كلمة (مُتَشَابِهٍ) ترتيبها من بداية الآية رقم 32
وهذا العدد = 4 × 4 + 4 × 4
كلمة (مُتَشَابِهٍ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 17999.. فتأمّل!
خاتمة الآية (إِنَّ فِيْ ذَلِكُمْ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) عدد حروفها 23 حرفًا، بعدد أعوام الوحي!
وفي منظومة الشبه في القرآن آياتٌ وعجائب لمن تأمّلها!

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

آية نظم الآيات

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 03-02-1437

من أهم ما يؤمن به كل مسلم أن نظم آيات القرآن هو آية في حدّ ذاته!
وكل حرف وكل كلمة من كلمات القرآن العظيم آية من آيات اللَّه عزّ وجلّ!
بل ومنذ أن خلق اللَّه عزّ وجلّ آدم، وأنزله إلى الأرض لم تكن هناك آية أعجب من القرآن!
لمَ لا، وهذا القرآن العظيم هو كلام اللَّه عزّ وجلّ ووحيه ونوره وهداه!
فلم ينزِّل اللَّه عزّ وجلّ على أمَّة من الأمم كتابًا يضاهي في عظمته هذا القرآن!
ولم يؤيّد اللَّه عزّ وجلّ نبيًّا من أنبيائه بمعجزة أعظم من معجزة القرآن!
فالقرآن العظيم هو خاتم كتب اللَّه إلى البشرية، وأعظمها وأعزّها وأجلّها!
وكل رقم وكل عدد في خضمّ المنظومة الإحصائية القرآنية يشكّل أعجوبة من العجائب!
ما رأيك في رحلة عبر عجائب العدد 27؟!

المشهد الأول
أوّل سور القرآن.. سورة الفاتحة وعدد آياتها 7 آيات، وعدد كلماتها 29 كلمة.
صفّ العددين 7 و29 بأي طريقة تريدها:
إما 729، وهذا العدد = 27 × 27
وإما 297، وهذا العدد = 27 × 11
حاصل جمع العددين 729 + 297 يساوي 114 × 9

المشهد الثاني
عدد آيات سورة الفاتحة 7 آيات، وعدد كلماتها 29 كلمة
حاصل صفّ العددين 7 و29 ينتج منه العدد 297، وهذا العدد = 99 × 3
99 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!

3 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى التي وردت في سورة الفاتحة (اللَّهِ - الرَّحْمَنِ - الرَّحِيْمِ)!

المشهد الثالث
ننتقل إلى أطول سور القرآن، وهي سورة البقرة، وعدد آياتها 286 آية.
السورة التي تليها من حيث عدد الآيات هي سورة الشعراء، وعدد آياتها 227 آية.
المشهد من زاوية أخرى:
أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن هو 227
وأكبر عدد مركّب مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن هو 286
تأمّل مجموع مكوّنات العددين 7 + 2 + 2 + 6 + 8 + 2 يساوي 27
تأمّل مجموع العددين 227 + 286 يساوي 27 × 19

المشهد الرابع
أطول سورتين في المصحف من حيث عدد الآيات هما البقرة والشعراء.
عدد آيات سورة البقرة 286 آية، وعدد آيات سورة الشعراء 227 آية.
مجموع مكوّنات العددين 227 و286 = 27
إذا قمت بصفّ العددين في أي اتجاه فإن الناتج من مضاعفات العدد 27
فتأمّل..
8418 × 27 = 227286
10601 × 27 = 286227

أسرار الآية السابعة والعشرين
لتعرف فائدة هذه العلاقة تأمّل الآية رقم 27 من سورة البقرة:
الَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُوْنَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُوْنَ فِي الْأَرْضِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُوْنَ (27) البقرة
وتأمّل الآية رقم 27 من سورة الشعراء:
قَالَ إِنَّ رَسُوْلَكُمُ الَّذِيْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُوْنٌ (27) الشعراء
مجموع كلمات الآيتين كما هو متوقع = 27 كلمة!
والآية رقم 27 من سورة الشعراء عدد كلماتها 7 كلمات، وحاصل ضرب 27 × 7 يساوي 189
الآن انتقل إلى الآية التي رقمها 189 في سورة البقرة:
يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوْتَ مِنْ ظُهُوْرِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوْتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ (189) البقرة
هذه الآية التي تراها أمامك عدد كلماتها 27 كلمة!
ومعلوم أن سورة البقرة ترتيبها في المصحف رقم 2، ومعلوم أن العدد 54 يساوي 27 × 2
الآن انتقل إلى الآية التي رقمها 54 في سورة البقرة:
وَإِذْ قَالَ مُوْسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوْبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ (54) البقرة
هذه الآية التي تراها أمامك عدد كلماتها 27 كلمة!
هذا نظام عام يحكم العلاقة بين آيات القرآن الكريم من خلال العدد 27 ولكنه ليس بالبساطة التي نتوقعها!
تأمّل هاتين الآيتين من سورة البقرة:
وَقَالُوا كُوْنُوا هُوْدًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيْمَ حَنِيْفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (135) البقرة
وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ أَنْصَارٍ (270) البقرة
الآية الأولى عدد كلماتها 15 كلمة، ورقمها 135، وهذا العدد = 27 × 5
الآية الثانية عدد كلماتها 15 كلمة، ورقمها 270، وهذا العدد = 27 × 10
مجموع أرقام الآيتين هو 405، وهذا العدد = 27 × 15

الأعجب من ذلك في "المائدة"!
تأمّل هذه الآية من سورة المائدة:
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوْبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيْرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوْتَ أُوْلَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيْلِ (60) المائدة
هذه الآية التي تراها أمامك ترتيبها من بداية المصحف هو 729، وهذا العدد = 27 × 27
هذه الآية نفسها عدد كلماتها 27 كلمة!
ولكن لماذا جاء رقم الآية 60؟!
لأنك إذا جمعت 60 + 27 + 27 النتيجة 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

المؤمنون
تأمّل هذه الآية من سورة المؤمنون:
فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّوْرُ فَاسْلُكْ فِيْهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِيْ فِي الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا إِنَّهُمْ مُغْرَقُوْنَ (27) المؤمنون
هذه الآية رقمها 27، وترتيبها من بداية المصحف رقم 2700، وهذا العدد = 27 × 100
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3537، وهذا العدد = 27 × 131
العدد 131 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!
سورة المؤمنون ترتيبها في المصحف رقم 23

عدد حروف هذه الآية 138 حرفًا، وهذا العدد = 23 × 6
23 هو عدد أعوام الوحي! فتأمّل أوّل كلمة في الآية نفسها (فَأَوْحَيْنَا)!

إلى "الشعراء"..
قد تتساءل لماذا جاء عدد كلمات هذه الآية 32 كلمة؟!
للإجابة انتقل إلى سورة الشعراء وتأمّل هذه الآية:
أَتُتْرَكُوْنَ فِيْ مَا هَاهُنَا آمِنِيْنَ (146) الشعراء
هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف هو 3078، وهذا العدد = 27 × 114
هذه الآية وكما ترى فإن رقمها هو 146، وهذا العدد = 114 + 32

أطول "الشعراء"!
لماذا جاء عدد حروف هذه الآية 21 حرفًا؟!
لأن أطول آية في سورة الشعراء عدد كلماتها 21 كلمة! وهي:
قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيْرُكُمُ الَّذِيْ عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِيْنَ (49) الشعراء
بين هذه الآية والآية رقم 146 من سورة الشعراء هناك 96 آية، وهذا هو عدد حروف هذه الآية!
هذه الآية عدد كلماتها 21 كلمة، وعدد حروفها 96 حرفًا وحاصل جمعهما = 117
إلى ماذا يشير العدد 117؟!
ثاني أطول آية في سورة الشعراء هي الآية الأخيرة من السورة وهي:
إِلَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُوْنَ (227) الشعراء
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3159، وهذا العدد = 27 × <u>117</u>

227 = 49
تأمّل أطول آيتين من سورة الشعراء:
قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيْرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِيْنَ (49) الشعراء
إِلَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيْرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُوْنَ (227) الشعراء
تأمّل جيِّدًا أرقام الآيتين فماذا تلاحظ؟!
الآية الثانية رقمها 227، وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49، وهذا هو رقم الآية الأولى!
تأمّل وتعجَّب!
آخر آية في سورة الشعراء رقمها عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو رقم أطول آيات السورة!

بحسب ترتيب المصحف فإن السورة التي تأتي بعد سورة الشعراء مباشرة هي سورة النمل.
سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27، وقد ورد اسم اللّه في سورة النمل 27 مرّة!

الآية 27 في "النمل"
تأمّل موقع الآية رقم 27 من سورة النمل:
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ (27) النمل
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، وهذا العدد = 27 × 118
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، وهذا العدد = 27 × 12
الآية رقم 12 من سورة النمل تأتي قبل 81 آية من نهاية السورة، وهذا العدد = 27 × 3
الذين يتبعون الرسم العثماني في عدّ الحروف سوف يلاحظون أن عدد حروف هذه الآية 27 حرفًا!

الآية الضِعف
العدد 54 يساوي 27 × 2
انتقل الآن إلى الآية رقم 54 من سورة النمل، وتأمّل:
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُوْنَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُوْنَ (54) النمل
هذه الآية رقمها 54، وهذا العدد = 27 + 27
هذه الآية رقمها من بداية المصحف هو 3213، وهذا العدد = 27 × 119
هذه الآية رقمها من نهاية المصحف هو 3024، وهذا العدد = 27 × 112
هذه الآية تبدأ بحرف الواو، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
هذه الآية تبدأ باسم نبي من الأنبياء، وهو لوط -عليه السلام- وقد تكرَّر اسم لوط في القرآن الكريم 27 مرّة!
هذه الآية رقمها 54، وعدد حروفها 39 حرفًا، ومجموع العددين يساوي 93، وهذا هو عدد آيات سورة النمل!

الآية الضِعف في "المؤمنون"
تأمّل هذه الآية من سورة المؤمنون:
فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِيْنٍ (54) المؤمنون
هذه الآية رقمها 54، وهذا العدد = 27 + 27
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 2727

تأمّل روعة النظم القرآني في صفّ الأعداد!

سبأ
تأمّل هذه الآية من سورة سبأ:
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيْحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيْرِ (12) سبأ
هذه الآية عدد كلماتها 27 كلمة، وترتيبها من بداية المصحف رقم 3618، وهذا العدد = 27 × 134
عدد آيات سورة سبأ 54 آية، وهذا العدد = 27 + 27

القدر
تأمّل هذه الآية من سورة القدر:
تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيْهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) القدر
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 6129، وهذا العدد = 27 × 227
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 108، وهذا العدد = 27 × 4

العاديات
تأمّل هذه الآية من سورة العاديات:
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُوْرِ (10) العاديات
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 6156، وهذا العدد = 2 × 27 × 114
هذه الآية رقمها 10، والسورة التي وردت فيها هي العاديات وترتيبها في المصحف رقم 100، أي 10 × 10

الهمزة
تأمّل هذه الآية من سورة الهمزة:
كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ (4) الهمزة
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 6183، وهذا العدد = 27 × 229
رقم الآية 4، وعدد كلماتها 4 كلمات!
العدد 229 هو تكرار اسم اللَّه في سورة النساء، وهي السورة رقم 4 في ترتيب المصحف!
هذه الآية تأتي قبل 53 آية من نهاية المصحف!
عدد آيات سورة النساء 176 آية، وورد فيها اسم اللَّه 229 مرّة، والفرق بين العددين = 53
53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16، وهذا الأخير = 4 × 4
تأمّل كيف يتعامل القرآن من خصائص الأعداد الأوّليّة وترتيبها!

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

أجل الحبيب

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 1437-02-03

إن المنظومة الإحصائية التي تحكم بنية القرآن ظاهرة قائمة لا تدع مجالًا لأحد لإنكارها، وهي بكل تأكيد تخرج عن دائرة ما يسميه بعضهم لطائف أو تناسقات عددية، وتدخل في نطاق المُعجزة، بل هي أعجب عجائب القرآن وأكثر تشابكًا من أي منظومة عرفها البشر. وإن القرآن هو الكتاب المبارك الذي لا تنقضي عجائبه ولا ينضب معينه أبدًا، وتتكشف المزيد من عجائبه كلما نظرت فيه ونهلت منه. فكل حرف فيه يخفي خلفه عالمًا متكاملًا من العجائب والأنظمة الرياضية التي نفهم بعضها ونجهل جُلّها، فهو مبارك يتجدد عجائبه عبر العصور، وكلما تطورت العلوم اقتربت من القرآن، فهو الحقيقة المطلقة، وهو الفصل ليس بالهزل، ولا ينبغي أن يُثنى على القرآن إذا وافق العلم، بل ينبغي أن يُثنى على العلم والعلماء إذا وافقوا القرآن، وليس العجيب أن يكون القرآن مُعجزًا في كل الوجوه، بل العجيب ألا يكون كذلك، فهو كتاب الله وكفى.
لقد تحدّد أجل مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- من أوّل ذكر له في القرآن!
والآن تأمّل معي أين ورد مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- أوّل مرّة في القرآن:
وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوْهُ وَأَنْتُمْ تَنظُرُوْنَ (143) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِيْنَ (144) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوْتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِيْنَ (145) آل عمران
الآية 144 من سورة آل عمران هي أوّل آية يرد فيها ذكر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.
في هذه الآية يتحدث القرآن لأوّل مرّة عن موت مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- صراحة!
الآية التي جاءت قبلها تتحدّث عن الموت، والآية التي جاءت بعدها تتحدّث عن الموت!
الآيات الثلاث تتحدث عن الموت، ولذلك كان متوقّعًا أن يكون مجموع كلماتها 63 كلمة!
وبالفعل فإن مجموع كلمات هذه الآيات 63 كلمة، بما يماثل عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

كلّ نفس..
هناك 4 آيات في القرآن تبدأ بكلمتي "كُلُّ نَفْسٍ" وهي:
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُوْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَما الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ (185) آل عمران
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُوْنَ (35) الأنبياء
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُوْنَ (57) العنكبوت
كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ (38) المُدَّثِّر
مع أن الآيات الأربع بدأت بكلمتي "كلُّ نَفْسٍ"، فإن آية المُدَّثِّر إختلفت عن الآيات الأخرى!
باستثناء آية المدثر فإن جميع الآيات بدأت بالكلمات نفسها: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ!
لماذا اشتركت آية المدثر مع هذه الآيات في أوّل كلمتين فقط؟!
ولماذا تجنَّبت آية المُدَّثِّر الإشارة إلى لفظ "الموت"؟!
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 315، وهذا العدد يساوي 63 × 5
63 هو عدد أعوام عمر سيدنا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
5 هو عدد أركان الإسلام، كما أن النبي -صلى الله عليه وسلّم- ورد اسمه في القرآن 5 مرّات!
وهذا يفسّر لماذا بدأت ثلاث من الآيات الأربع بالإشارة إلى الأجل المحتوم لكل النفوس!
وهذا يفسِّر أيضًا لماذا لم تشر آية المدثِّر إلى لفظ "الموت"! لأن المدثر هو النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
تدبّر آية المدثِّر وتأمّلها جيّدًا:
كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ (38) المُدَّثِّر
هذه الآية رقمها 38، وهذا هو عدد آيات سورة مُحمَّد!
هذه الآية عدد حروفها 17 حرفًا، وقد ورد اسم مُحمَّد في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحمَّد!

أعزّ النفوس على اللّه
توقّف كثيرًا عند قوله تعالى: كلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ!
حتى لو كانت هذه النفس هي أعز نفس على اللّه وأكرمها نفس مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
وما من شكٍّ في أن القرآن الكريم يرمي إلى هذا المعنى الدقيق ويقصده!
وإن كنت في شكٍّ من ذلك سوف أتوقف معك مليًّا عند أوّلى الآيات الأربع:
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُوْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَما الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ (185) آل عمران
وكما ترى فقد وردت هذه الآية في سورة آل عمران، وهي السورة التي ورد فيها اسم "مُحمَّد" للمرّة الأولى!
وقد جاء اسم "مُحمَّد" للمرّة الأولى في المصحف في هذه الآية:
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِيْنَ (144) آل عمران
قارن بين الآيتين.. فماذا ترى!
كلمة "نَفْسٍ" هي الكلمة الثانية في الآية الأولى، واسم "مُحمَّد" هو الكلمة الثانية أيضًا في الآية الثانية!
الآية الأولى عدد كلماتها 23 كلمة وجاء بعد (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ) حتى نهاية الآية الثانية 23 كلمة!
23 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وهو نبي، أي عدد أعوام الوحي!
لاحظ الفرق بين أرقام الآيتين 185 – 144 يساوي 41
وهذا هو مجموع تكرار أحرف "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!

وإذا كنت في شكٍّ من ذلك فسوف أعرض عليك الآية مرّة أخرى:
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُوْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَما الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ (185) آل عمران
فتأمّل..
حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف كلمة "نَفْسٍ" وقد تكرّرت في الآية 14 مرّة.

وتأمّل..
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
وحرف الحاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
وحرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف كلمة "مُحمَّد" وقد تكرّرت في الآية 14 مرّة أيضًا!

وإن كنت في شكٍّ من ذلك فسوف أعرض عليك أمرًا آخر!
تأمّل مطلع الآية الأولى: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ.
تأمّل مطلع الآية الثانية: وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ.
كل مطلع من المطلعين عدد كلماته 4 كلمات بعدد تكرار اسم "مُحَمَّدٌ" في القرآن!
مجموع حروف المطلعين 29 حرفًا! فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

اسم "مُحَمَّدٌ" هو الكلمة رقم 2368 من بداية سورة آل عمران.
كلمة "نَفْسٍ" هي الكلمة رقم 3208 من بداية سورة آل عمران.
ماذا تعني لك هذه الأعداد؟
إذا بدأت العدّ من اسم "مُحَمَّدٌ" فإن كلمة "نَفْسٍ" هي الكلمة رقم 841، وهذا العدد = 29 × 29

مجموع أرقام الآيتين 144 و185 هو 329، وهذا العدد = 47 × 7
مجموع أرقام الآيات من 144 حتى 185 هو 6909، وهذا العدد = 47 × 147
وفي جميع الأحوال، فإن العدد 47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

إذا لم يقنعك ذلك فسوف أعرض عليك غيره، فتأمّل أوّل آية يرد فيها اسم "مُحمَّد":
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِيْنَ (144) آل عمران
هذه الآية التي أمامك ترتيبها رقم 437 من بداية المصحف، فماذا يعني لك هذا العدد؟
الآيات الأربع التي بدأت بكلمتي "كل نفس" جاءت في أربع سور هي:

السورة	ترتيبها	آياتها
آل عمران	3	200
الأنبياء	21	112
العنكبوت	29	69
المدثر	74	56
المجموع	**127**	**437**

ماذا تلاحظ؟
إن مجموع آيات السور الأربع يساوي 437
وهذا هو نفسه ترتيب أوّل آية يرد فيها اسم "مُحمَّد" من بداية المصحف!
مجموع ترتيب هذه السور الأربع وآياتها 564، وهذا العدد = 47 × 4 × 3
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن الكريم!
3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث ورد اسم "مُحمَّد" لأوّل مرّة!

السورة رقم 63
وإن لم يقنعك ذلك كلّه، فسوف أنتقل بك على الفور إلى السورة رقم 63 في ترتيب المصحف.
إنها سورة المنافقون، فتأمّل مطلع السورة:
إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُوْنَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُوْلُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُوْلُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِيْنَ لَكَاذِبُوْنَ (1) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ (2) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوْبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُوْنَ (3) وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُوْلُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُوْنَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُوْنَ (4) وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُوْلُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُوْسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّوْنَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُوْنَ (5)
لاحظ كم هي عزيزة نفس مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- على اللّه عزّ وجلّ!
لقد نسب رسوله إليه مرّتين في آية واحدة، وفي هذا قمَّة التشريف لنفسه الطاهرة النبيلة -صلى الله عليه وسلّم-!
ولكن انتبه كيف اختتمت هذه السورة نفسها، وهي السورة التي ترتيبها رقم 63 في المصحف:
وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ (11)
إنها تتحدَّث عن الأجل المحتوم لكل النفوس حتى لو كانت النفس التي وُصفت في مطلع السورة نفسها!
وهذه معانٍ عميقة جدًّا لمقاصد القرآن الكريم، غابت عن علماء التفسير، لأنه لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال دراسة النسيج الرقمي القرآني وتحليله، حيث لم يكن ذلك متاحًا لأحد من قبل!
عد إلى مطلع السورة وتأمّل.. من رسول إلى رسول 63 كلمة!

سورة المُدَّثِّر
الحرف ص ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14، وهذا أيضًا عدد الحروف المقطّعة.
الحرف ص ورد في سورة ص 29 مرّة بعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
الحرف ق ورد في سورة ق 57 مرّة.
في السور المحصورة بين سورة ص وسورة ق ورد الحرف ق 705 مرّات، وورد الحرف ص 194 مرّة، ومجموع العددين 899، وهذا العدد يساوي 29 × 31.. فإلى ماذا يشير هذا النمط الرياضي؟
تأمّل هاتين الآيتين من سورة المُدَّثِّر:
عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِيْنَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَلِيَقُوْلَ الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُوْدَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (31) المُدَّثِّر
لاحظ مضمون الآية الأولى، وتأمّل رقم الآية الثانية!
الآية الأولى تشير إلى العدد (تِسْعَةَ عَشَرَ) وتتكوّن من 3 كلمات.
والآية التالية تأتي شرحًا لها، وتتكوّن من 57 كلمة، وهذا العدد = 3 × 19

هذه الآية رقمها 31، وتنقسم إلى شقين رئيسين:
الأوّل يبدأ ببداية الآية، وينتهي عند قوله تعالى: (مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا) وعندها ينتهي الحديث عن حكمة تخصيص العدد (تِسْعَةَ عَشَرَ) ليكون عدّة أصحاب النار من الملائكة، أي خزنتها.
وهذا الشق من الآية عدد كلماته 38 كلمة، أي 19 + 19
أما الثاني فهو تعقيب على الشق الأوّل، ويبدأ بقوله تعالى: (كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاء..) حتى نهاية الآية.
وهذا الشق من الآية عدد كلماته 19 كلمة!

قوله تعالى في الآية نفسها: (وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ) عدد حروفه 19 حرفًا!

تتكرّر الحروف في الآية رقم 31 بشكل عجيب، فتأمّل:

الحرف	ت	س	ع	ة	ع	ش	ر	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	3	12	18	-	18	13	10	**74**
تكراره في الآية	8	1	4	2	4	3	9	**31**

تأمّل الأحرف في الصف الأول تجدها سبعة أحرف، يتوسطها شكل من خارج الحروف الهجائية.
هذه الأحرف السبعة هي أحرف "تسعة عشر".
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف = 74، وهذا هو ترتيب سورة المُدَّثِّر في المصحف!
مجموع تكرار هذه الحروف في الآية = 31، وهذا هو رقم الآية نفسها!

ليس هذا فحسب، بل هناك ما هو أعجب من ذلك!
هذه الآية تبدأ بحرف الواو، وتنتهي بحرف الراء وهذه حقيقة واضحة تلاحظها من الوهلة الأولى، ولكنك إذا تفحَّصت تكرار هذين الحرفين ضمن الآية نفسها تجد أن حرف الواو تكرّر 22 مرّة، وحرف الراء تكرّر 9 مرّات، ومجموعهما = 31 وهو رقم الآية نفسها!
الآية 31 تنتهي بحرف الراء، فإذا تأمّلت عدد الآيات التي انتهت بحرف الراء في سورة المُدَّثِّر تجدها 31 آية!

تأمّل الآية مرّة أخرى:
وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِيْنَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَلِيَقُوْلَ الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُوْدَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (31) المُدَّثِّر
إذا أحصيت كلمات سورة المُدَّثِّر من بدايتها، فسوف تجد أن الكلمة التي ترتيبها رقم 105 هي كلمة "عدتهم"، أي عدّة أصحاب النار وهم تسعة عشر، والعدد 105 = 31 + 74 (رقم الآية + رقم ترتيب السورة)!

توجد كلمتان فقط تبدآن بحرف الراء، الكلمة الأولى هي كلمة "ربك" في الآية 31، والكلمة الثانية هي كلمة "رهينة" في الآية 38، وإذا بدأت عدّ الكلمات المحصورة بين هاتين الكلمتين تجدها 31 كلمة!
بل إذا تأمّلت مجموع كلمات الآيتين 31 و38 تجدها 62 كلمة، وهذا العدد = 31 + 31

أحرف مُدَّثِّر
حرف الميم تكرّر في سورة المُدَّثِّر 71 مرّة.
حرف الدال تكرّر في سورة المُدَّثِّر 26 مرّة.
حرف الثاء تكرّر في سورة المُدَّثِّر 10 مرّات.
حرف الراء تكرّر في سورة المُدَّثِّر 68 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة "مُدَّثِّر" وتكرّرت في سورة المُدَّثِّر **175** مرّة!

أحرف تسعة عشر
حرف التاء تكرّر في سورة المُدَّثِّر 36 مرّة
وحرف السين تكرّر في سورة المُدَّثِّر 22 مرّة
وحرف العين تكرّر في سورة المُدَّثِّر 22 مرّة
التاء المربوطة (ة) تكرّرت في سورة المُدَّثِّر 13 مرّة
وحرف الشين تكرّر في سورة المُدَّثِّر 14 مرّة
وحرف الراء تكرّر في سورة المُدَّثِّر 68 مرّة
وهذه الأحرف الستة هي أحرف " **تِسْعَةَ عَشَرَ**" وتكرّرت في سورة المُدَّثِّر **175** مرّة!

إلى ماذا يشير العدد 175؟!
سوف أنتقل بك إلى الكلمة التي ترتيبها رقم 175 من بداية سورة المُدَّثِّر..
إنها كلمة "**نَفْس**" في هذه الآية:
كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ (38) المُدَّثِّر
ما العجيب في هذه الكلمة؟! تأمّل أحرف هذه الكلمة:
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، وتكرّر في سورة المُدَّثِّر 78 مرّة.
وحرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20، وتكرّر في سورة المُدَّثِّر 33 مرّة.
وحرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12، وتكرّر في سورة المُدَّثِّر 22 مرّة.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف كلمة "**نَفْس**"..
مجموع ترتيبها الهجائي 57، وهذا العدد = 19 × 3
مجموع تكرارها في سورة المُدَّثِّر هو 133، وهذا العدد = 19 × 7
ولا تنسَ أن كلمة "نَفْس" وردت في الآية رقم 38، وهذا العدد = 19 × 2
ولا تنسَ أيضًا أن هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 19 من نهاية سورة المُدَّثِّر!

أحرف قرآن

حرف القاف تكرّر في سورة المُدَّثِّر 25 مرّة.
وحرف الراء تكرّر في سورة المُدَّثِّر 68 مرّة.
وحرف الألف تكرّر في سورة المُدَّثِّر 171 مرّة.
وحرف النون تكرّر في سورة المُدَّثِّر 78 مرّة.
وهذه هي أحرف كلمة "قرآن" تكرّرت في سورة المُدَّثِّر 342 مرّة، وهذا العدد = 114 × 3

دمت طيباً حيَّاً وميِّتاً يا سيدي يا رسول الله، ودامت ذكراك العطرة باقية تعطَّر هذا الكون إلى حين اندثاره، بل دامت رسالتك خالدة تتحدَّى مرور الزمان، وتغيير المكان إلى أن يرث الله الأرض وما عليها.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الأرقام تتحدث

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 03-02-1437

لقد تضمَّن القرآن الكريم كل أصول العلوم بفروعها المختلفة، كما اشتمل كذلك على أصول علم العدد والحساب. وفوق ذلك فإن منظومة الأرقام المستخدمة في القرآن الكريم ليست خرساء بكماء، بل لها دلالتها ولغتها الواضحة، وهي تتفاعل وتتناغم مع المعنى المراد في أدق تفاصيله وبشكل واضح وجلي. وعلى سبيل المثال، فإنك إذا تأمّلت أين ورد لفظ "القرآن" لأوّل مرّة في القرآن الكريم تجده جاء في الآية الوحيدة التي ورد فيها "شهر رمضان"، بل إن الآية استهلت به: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنْزِلَ فِيْهِ القرآن ..)، ومعلوم أن القرآن الكريم أوّل ما نزل من اللَّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا نزل في شهر رمضان!
وعندما ترد في القرآن الكريم أوّل افتتاحية من الحروف المقطّعة (**الم**) فإنها ترد في ترتيب الكلمة رقم 30 من بداية المصحف، وهذا هو نفسه عدد الافتتاحيات المقطّعة التي استهلت بها بعض سور القرآن، بل إن هذه الكلمة نفسها (**الَمَ**) تأتي بعد 29 كلمة من بداية المصحف، وهذا هو نفسه عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة! وعندما ترد آية الوسطية الوحيدة في القرآن الكريم: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا..، فإنها ترد في وسط سورة البقرة، ويأتي من حولها الحديث عن القبلة، مع العلم أن الكعبة التي هي موضع القبلة تتوسَّط اليابسة على الكرة الأرضية.
وعندما يرد السجود لأوّل مرّة في القرآن الكريم فإنه يرد في أوّل آية رقمها 34، وهذا هو نفسه عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة! وعندما تكون هناك سجدة تلاوة فإن الأرقام جميعها تتهيأ وتتفاعل لترسم منحنى تكراريًّا ساجدًا في الموقع المحدد للسجود لا تتأخر عنه ولا تتقدَّم حرفًا واحدًا! وعندما يرد الأمر بإقامة الصلاة لأوّل مرّة في القرآن فإنه يأتي في الآية التي ترتيبها رقم 50 من بداية المصحف، وهذا هو نفسه عدد الصلوات عندما فُرضت لأوّل مرة! وعندما تتأمّل كم مرّة ورد الأمر بإقامة الصلاة بالمفرد (أَقِمِ الصَّلَاةَ) في القرآن، تجده ورد 5 مرّات، وهذا هو نفسه عدد الصلوات المفروضة، بل إن هذا الأمر ورد للمرّة الأولى في الآية التي رقمها 114، وهذا هو عدد سور القرآن، حيث لا تصحّ الصلاة إلَّا به! وإذا تأمّلت لفظ (صَلَاتِهِمْ) ومقصود بها الصلوات الخمس المفروضة تجده ورد في القرآن 5 مرّات، وورد للمرّة الأخيرة في آية رقمها 5، وعدد كلماتها 5 كلمات.
وعندما يرد الأمر الإلهي: يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا لَا تَأْكُلُوْا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً..، فإن رقم الآية وكلماتها وحروفها جميعها تتفاعل لتعطيك لوحة تصويرية رائعة عن معنى المضاعفة! وعندما يرد قوله تعالى: مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا..، فإن رقم الآية يُماثل عشرة أضعاف عدد كلماتها! وعندما تبدأ السورة بالتحذير من تطفيف الميزان (وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِيْنَ)، فإن الحروف والكلمات تتفاعل ويطفف بعضها بعضًا لتظهر لك المعنى نفسه! وفي ذلك كله تتفاعل الأرقام مع الألفاظ والمعاني في أدق التفاصيل لترسم لوحات تصويرية لها مدلولاتها الواضحة.
وهكذا فإن للأرقام في القرآن الكريم لغة جليّة لا ينكرها أحد، أو يدَّعي جهله بمدلولها الواضح، وهي لغة لها وجهها المعجز تمامًا كما للبلاغة اللغوية، حيث تتفاعل مع المعنى المراد في أدقّ تفاصيله لتعطي لوحة تصويرية واضحة لمن استطاع أن يتأمّل في عمق معانيها ويفهمها في هذا العصر، الذي هو العصر الرقمي بامتياز وبلا منازع، حيث أصبح للأرقام بلاغتها التي ربما تفوق بلاغة الكلمات، وأصبحت لغة الأرقام هي لغة إقناع غير المسلمين بأن هذا القرآن العظيم هو كتاب الله عزّ وجلّ.

الأعداد الأوّليّة في القرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 03-02-1437

إذا تأمّلت في جميع ما جاء به الأنبياء من مُعجزات تثبت صدق نبوتهم، فلن ترى أعظم ولا أجلّ من المُعجزة الخالدة التي جاء بها خاتم النبيين مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، وهي القرآن الذي يبهر كل من يتأمّل فيه من العلماء على اختلاف تخصّصاتهم، لأنه كلام ربّ العالمين الذي خلق كل شيء فقدَّره تقديرًا.
إنّ النسيج الرقمي القرآني قائم على الأعداد الأوّليّة الصماء التي ظلّت سرًّا ولغزًا يحيِّر العقل البشري، ويتحدَّى علماء الرياضيات منذ آلاف السنين. ولنا في ثنايا هذا الموقع وقفات مهمة مع طبيعة هذه الأعداد، وكيف يعالجها القرآن العظيم ضمن نسيجه

الرقميّ المعجز، ففيها الدليل الحاسم والبرهان القاطع على أن البشرية، وبكل ما أوتيت من ملكات الذكاء الفطري وأدوات الذكاء الصناعي تعجز عن أن تأتي بمثل جانب يسير جدًا من مثل هذه المنظومة، بل إنها تعجز عن الإحاطة بها وفهمها، فهي كالجب الذي لا قاع له، فكلما تعمَّقت فيها تبين لك أنك ما ازددت إلا جهلًا بها. وسوف نرى كل ذلك خلال مشاهد متنوِّعة ومتفرِّقة على مختلف مستويات هرم البناء الرقميّ المُعجز للقرآن العظيم.
إن العدد الأوّليّ أو العدد الأصمّ هو عدد صحيح أكبر من واحد ولكنه لا يقبل القسمة إلا على نفسه وعلى الرقم 1 فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعدادًا مركَّبة. ولذلك فإنَّ جميع النظريات الرياضية تستقصي الرقم 1 من الأعداد الأوّليّة، وعليه يكون أوّل عدد أوّليّ هو 2 يليه 3 ثم 5 ثم 7 ثم 11 و13 وهكذا..
ولتحديد طبيعة عددٍ ما، أوّليّ أو مركّب، هناك طريقة بسيطة تتمثل في قسمة هذا العدد على الأعداد الصحيحة المحصورة بين 2 والجذر التربيعي للعدد نفسه. وبشكل عام، وباستثناء 2 و5، فإن جميع الأعداد الأوّليّة الأخرى تنتهي بأحد هذه الأرقام الأربعة 1 أو 3 أو 7 أو 9. وهناك برامج إلكترونية سهلة وأكثر فاعلية متاحة على مواقع الإنترنت تُستخدم في تحدِّيد أوّليّة الأعداد الكبيرة، كما أن هناك قوائم جاهزة تحدد ترتيب هذه الأعداد.
إن مجموعة الأعداد الأوّليّة غير منتهية، وخلال الحقب والقرون الماضية ومنذ نحو عام 300 قبل الميلاد حتى الآن، ظلّت هذه الأعداد تخضع لدراسات وبحوث مكثّفة من دون أن يتوصّل أحد إلى فهم سلوكها. ولا يزال العلماء في حيرة من أمرهم بشأن توزيع الأعداد الأوّليّة، على عكس الأعداد الصحيحة المركَّبة فردية كانت أم زوجية. ولم يعرف العالم أي نتائج ملموسة لمحاولات علماء الرياضيات المضنية لابتكار طريقة أو دالة يستطيعون من خلالها معرفة توزيع الأعداد الأوّليّة، سوى ما قدّمه عالم الرياضيات الألماني برنارد ريمان قبل أكثر من 150 عامًا من فرضية ليس عليها برهان حتى الآن، وتقوم باختبار طبيعة الأعداد من خلال دالة أطلق عليها اسم "زيتا" تكون نتيجتها صفرًا إذا كان العدد قيد الاختبار أوّليًّا، ولكن لم يتمكّن أحد حتى الآن من إثبات أن هذه الدالة ستعمل لكل الأعداد الأوّليّة، فضلًا عن أن إثباتها لن يقدِّم حلًا للغز الأعداد الأوّليّة.

اللُّغز الذي حيَّر العالم!
عرض عالم الرياضيات الألماني ديفيد هيلبرت على المؤتمر الدولي الثاني لعلماء الرياضيات قبل الحرب العالمية الأولى وتحديدًا في الثامن من أغسطس عام 1900، لائحة من 23 مسألة رياضية معقدة، في مقدّمتها الفرضية التي وضعها عالم الرياضيات الألماني برنارد ريمان عام 1859 وهو العام نفسه الذي قدّم فيه داروين نظريته عن النشوء والارتقاء. وتتناول فرضية ريمان ترتيب الأعداد الأوّليّة، حيث يعتقد العلماء أنها سوف تسهم في فهم سلوك هذه الأعداد. وبعد مرور 100 عام أعلنت منظّمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونسكو) جائزة قيمتها 7 ملايين دولار لحل لائحة من سبع مسائل رياضية، وكانت فرضيَّة ريمان بشأن الأعداد الأوّليّة هي المسألة الوحيدة المشتركة بين هاتين اللائحتين، حيث تعدّ هذه الفرضيَّة من أصعب الفرضيَّات الرياضية التي استعصت على البرهان.
وهكذا ظلت الأعداد الأوّليّة هاجسًا يؤرّق البشرية، لأن هذه الأعداد تتحرك بخطوات يصعب فهمها أو التنبؤ بها، فهي تتباطأ أحيانًا، وتتسارع الخطى أحيانًا أخرى. وكما يتضح من سلسلة الأعداد الأوّليّة من 2 إلى 41 في الجدول التالي، فإن إيقاع هذه الأعداد يتأرجح، ولا يسير بوتيرة واحدة. فتارة تجده يتحرك بزيادة 2، لينتقل إلى العدد الذي يليه ثم يضاعف هذا الإيقاع إلى 4 ثم يخفضه مرّة أخرى إلى 2، ثم يقفز به

الأعداد الأوّليّة	2	3	5	7	11	13	17	19	23	29	31	37	41
التغير	-	1	2	2	4	2	4	2	2	4	2	6	4

إلى 6 وهكذا..

وكما يلاحظ من سلسلة الأعداد الأوّليّة في هذا الجدول، فإن الفرق بين أي عدد أوّليّ، والعدد الأوّليّ الذي يليه أو السابق له يكون 2 أو من مضاعفات الرقم 2، باستثناء الفرق بين أوّل عددين أوّليّين 2 و3 وهي حالة لا تتكرّر أبدًا، ولا يمكن أن يكون الفرق بين الأعداد الأوّليّة عددًا فرديًّا بأي حال من الأحوال، وذلك لسبب واحد هو أن جميع الأعداد الأوّليّة هي في الأصل أعداد فردية باستثناء أوّل عدد أوّليّ وهو 2.
بعد هذا الاستعراض المقتضب لطبيعة الأعداد الأوّليّة، وكيف أنها ظلّت سرًّا ولغزًا يحيِّر العقل البشري، ويتحدَّى علماء الرياضيات منذ آلاف السنين، نلفت الانتباه إلى حقيقة في غاية الأهميّة هي أن النسيج الرقمي القرآني كله قائم على هذه الأعداد الأوّليّة الصماء. ولنا في ثنايا هذا الموقع (**طريق القرآن**) وقفات مهمة مع طبيعة هذه الأعداد، وكيف يعالجها القرآن العظيم ضمن نسيجه الرقميّ المعجز، ففيها الدليل الحاسم والبرهان القاطع على أن البشرية، وبكل ما أوتيت من ملكات الذكاء الفطري وأدوات الذكاء الصناعي تعجز عن أن تأتي بمثل جانب يسير جدًا من مثل هذا النسيج المُذهل، بل إنها تعجز عن الإحاطة به وفهمه، فهو كالجب الذي لا قاع له، فكلما تعمَّقت فيه تبين لك أنك ما ازددت إلا جهلًا به.
ومن خلال محاولة فهم البناء الإحصائي لحروف القرآن وكلماته وآياته وسوره، يتجلَّى بوضوح أن الأعداد الأوّليّة مجرَّدة يستحيل التوفيق بينها وترويضها من دون الاستعانة بعنصر من غير جنسها. وهنا لفت انتباهنا استخدام القرآن الرقم 6، ليؤدي وظيفة أساسية هي حفظ توازن الأعداد الأوّليّة وضبط إيقاعها على امتداد النسيج الرقميّ القرآني. ولذلك يزداد اعتقادنا يومًا بعد يوم أنَّ العقل البشري إذا قدَّر الله له في يوم من الأيام فهم سلوك الأعداد الأوّليّة فلن يكون ذلك إلا من خلال الرقم 6، فهو بمنزلة المفتاح لحل لغز هذه الأعداد، وأنَّ أي محاولة لترويض هذه الأعداد، أو فهم سلوكها من دون الاستعانة بالرقم 6 يعدّ ضربًا من المستحيل ومضيعة للوقت والجهد!
يظن علماء الرياضيات أن الأعداد الأوّليّة عشوائية وغير منتظمة، بل العكس تمامًا هو الصحيح، إذ إن هذه الأعداد، وإن تبدو في ظاهرها فوضوية ومتمرِّدة تقفز بخطوات متسارعة أحيانًا وتتباطأ أحيانًا أخرى، إلا أنها على درجة رفيعة جدًّا من الانتظام والدقة والرشاقة، ومن أراد أن يتأكّد من ذلك فلينظر إليها من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية التي تفتح آفاقًا واسعة أمام العلماء والمتخصصين للاقتراب أكثر فأكثر من فهم سلوك الأعداد الأوّليّة.
إن كل حرف في القرآن تربطه بالحروف الأخرى داخل الكلمة الواحدة والكلمات الأخرى والآية والسورة علاقة هرمية رياضية، وأخرى أفقية عنكبوتية أساسها الأعداد الأوّليّة، وكل كلمة في القرآن تربطها بالكلمات الأخرى داخل الآية نفسها والآيات الأخرى والسورة والقرآن كلّه علاقة أفقية ورأسية محورها الأعداد الأوّليّة، وكل آية تشكّل في ذاتها منظومة إحصائية من الأعداد الأوّليّة تتمثل أبعادها في عدد حروفها وعلامات تشكيلها وتنقيطها وعدد كلماتها ورقمها، ثم تتشعّب هذه المنظومة، لتنسجم مع منظومة السورة التابعة لها، ومن خلالها تشكّل علاقة عنكبوتية معقَّدة جدًّا مع آيات القرآن بحسب وزنها من الحروف والكلمات والمعنى الذي تحمله.

ولا يزال المنطق الرياضي الذي يربط بين رقم السورة وعدد آياتها وكلماتها وحروفها حتى الآن خافيًا على البشر! ولا تزال الطريقة التي رتِّبت بها سور القرآن وحددت عدد آياتها وكلماتها وحروفها سرًا من الأسرار، وإن دراسة هذا المنطق والوقوف على بعض خفاياه سوف يشكّل بلا شك فتحًا مهمًّا جدًّا على البشرية في كل ما يتعلق بعلم العدد!
وقد تفكّرت كثيرًا في نظم حروف القرآن العظيم وكلماته من ناحية إحصائية ورياضية بحتة، فرأيت أن البشرية بأسرها لن تستطيع نظم سورة واحدة من هذا القرآن العظيم! وإذا أردت أن تفهم البناء الرياضي لأي سورة أو حتى آية في القرآن الكريم عليك أن تفهم أولًا سلوك الأعداد الأوّليّة الصمّاء، حيث لا يمكن تتبّع مسارات النسيج الرقمي القرآني المعجز إلّا من خلال فهم سلوك هذه الأعداد وطريقة توزيعها، وذلك لأن كل حرف وكل كلمة وآية وسورة في القرآن قائمة على نظام إحصائي دقيق جدًّا من هذه الأعداد الأوّليّة، التي لا تزال سرًّا ولغزًا محيّرًا، ولا يزال العلماء في حيرة من أمرهم بشأن طريقة توزيعها. وإن النسيج الرقمي القرآني بقدر ما هو معقّد فإنه يلتقي مع الأعداد المركّبة في العديد من المواضع التي يمكن فهم بعض مدلولاتها الرقميّة المتعددة، وهذه المواضع هي التي تعرّضنا لنماذج محدودة منها في ثنايا هذا الموقع (**طريق القرآن**).
وهكذا ظلت الأعداد الأوّليّة عبر القرون حتى يومنا هذا لغزًا يحيِّر العالم، وبرغم ملايين المحاولات المضنية التي قام بها علماء الرياضيات عبر القرون فلم يتوصّل العالم إلى أي نتائج ملموسة لفهم سلوك الأعداد الأوّليّة أو ترويضها، وبرغم ذلك فهم يستخدمونها في العديد من المجالات. والقرآن العظيم كذلك سبق العالم بقرون من الزمان في استخدام خصائص هذه الأعداد ومراتبها في تعزيز المعنى المراد، بل والأعجب من ذلك، فإن النسيج الرقميّ القرآني كلّه يقوم على الأعداد الأوّليّة!
وإن العرب برغم أنهم هم الذين وضعوا أسس الرياضيات، وبراعتهم في علم العدد بشكل عام، فإنه لم يكن لهم أي دور يُذكر في محاولة فهم سلوك الأعداد الأوّليّة الصماء! حتى إنك إذا بحثت في جميع معاجم اللّغة العربية اليوم العامة منها والمتخصِّصة فلن تجد فيها معظم المصطلحات والمفاهيم العلمية المتعلقة بالأعداد الأوّليّة، برغم ثراء اللّغة العربية وغناها! وفي ذلك دليل دامغ وحجّة بالغة ضد كل من يكذب بهذا القرآن.
وهنا نتساءل: هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- خارج سياق عصره وبيئته، وسابقًا لزمانه بآلاف السنين، وبارعًا في الرياضيات وعلم العدد لدرجة توظيف الأعداد الأوّليّة بهذه الطريقة المحكمة في نظم القرآن؟!
فكيف إذًا نفسِّر توظيف القرآن العظيم لخصائص هذه الأعداد ضمن نظمه الرقميّ المحكم؟!
هنا بيت القصيد وهنا الحجَّة البالغة والقول الفصل في شأن القرآن العظيم!
إن هذا القرآن الذي نزل قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا يضع المكذِّبين به أمام خيارين اثنين:
إما أن يعترفوا بأن نظم القرآن هو من عند الله الذي يعلم سر الأعداد الأوّليّة، ولذلك وظّفها في نظم كتابه، وإمّا أن يتوهموا بأن مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- كان يعلم سرَّ هذه الأعداد، ولذلك وظّفها في نظم القرآن بطريقة متقنة! ولكن كيف علم بسر الأعداد الأوّليّة بينما عجز العالم بأسره؟
ألم يخصِّصوا الجوائز المالية الضخمة لمن يسهم في حل لغز هذه الأعداد؟
وكيف علم بسرِّها في وقت لم تكن هناك برامج رياضية متطوِّرة يستعين بها كما هو متاح اليوم؟!
وكيف علم بسرِّها، ولم يكن للعرب أي دور أو محاولة حتى الآن في حل لغز الأعداد الأوّليّة؟!
إن القرآن العظيم يريح الجميع من عناء الإجابة عن كل هذه الأسئلة:
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُوْرًا رَحِيْمًا (6) الفرقان
لنتأمّل عبر الأمثلة التالية كيف يوظّف القرآن خصائص الأعداد الأوّليّة لتعزيز المعنى.
كما تمّت الإشارة إلى ذلك ضمن الفصل الأوّل من هذا الكتاب، فإن العدد الأوّليّ أو العدد الأصمّ هو عدد صحيح أكبر من واحد ولا يقبل القسمة إلا على نفسه وعلى الرقم واحد فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأرقام والأعداد الصحيحة الأخرى تسمّى أعدادًا مركّبة.
في السلسلة من 1 إلى 114 هناك 30 عددًا أوّليًّا، وقد استخدمها القرآن جميعها للدلالة على ترتيب السور، بينما استخدم 17 عددًا من هذه الأعداد في الدلالة على عدد آيات السور، وفي المقابل ترك 13 عددًا أوّليًّا من هذه السلسلة، ولم يستخدمها في الدلالة على عدد آيات السور.. لاحظ أن العددين 17 و13 أعداد أوّليّة في ذاتها!
وفيما يلي الأعداد التي استخدمها القرآن والتي تجاهلها:

وفيما يلي الأعداد التي استخدمها القرآن والتي تجاهلها:

الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن	الأعداد الأوّليّة التي تجاهلها القرآن
3	2
5	23
7	41
11	47
13	61
17	67
19	71
29	79
31	97
37	101
43	103
53	107
59	113
73	المجموع = 912
83	هذا العدد = 114 × 8
89	
109	
المجموع = 681	هذا العدد = 227 × 3

تأمّل..
مجموع الأعداد الأوّليّة التي تجاهلها القرآن هو 912، وهذا العدد = 114 × 8 .. تأمّل!
114 هو عدد سور القرآن!
8 هو الرقم الذي تتولّد منه جميع الأرقام والأعداد!
مجموع الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن هو 681، وهذا العدد = 227 × 3 .. تأمّل!
3 هو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!
وعلى وجه التحديد 3 سور هي: الكوثر والعصر والنصر!
227 فهو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات السور!
وعلى وجه التحديد سورة الشعراء.. تأمّل!
ولكن العدد 227 نفسه = **114** + 113
العدد 113 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن!

تأمّل..
إن حاصل ضرب أكبر عدد أوّليّ مستخدم للدلالة على عدد آيات سور القرآن (227) × أصغر عدد مستخدم للدلالة على عدد آيات سور القرآن (3) = مجموع الأعداد الأوّليّة المستخدمة في القرآن من بين سلسلة الأعداد (1 – 114)!

لنا أن نتساءل..
لماذا ظلت الأعداد الأوّليّة سرًّا وهاجسًا يؤرّق البشرية منذ الأزل؟
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم هذا السر؟

هل مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو من اختار 17 عددًا أوّليًّا من بين سلسلة الأعداد الصحيحة 1- 114 ليكون مجموع ما اختاره يساوي 3 × 227، وهو حاصل ضرب عددين أوّليّين أحدهما هو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن، والآخر هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن؟!
وهل أحصى مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- الأعداد الأوّليّة في سلسلة الأعداد من 1- 114 ثم استبعد منها 13 عددًا يساوي مجموعها تمامًا حاصل ضرب 114 × 8 وهو حاصل ضرب عدد سور القرآن في الرقم الذي تتولّد منه جميع الأرقام والأعداد التي يعرفها البشر؟!
وكيف فعل ذلك والقرآن العظيم نزل منجّما وفق الوقائع والأحداث في 23 عامًا؟!
أليس في هذا ما يرسّخ قناعة المسلمين بأن ترتيب آيات القرآن الكريم وسوره وحي من عند اللَّه؟
أليس في هذا ما يدحض الافتراءات التي تثار حول القرآن الكريم من قبل أعدائه وخصومه، حتى من بعض الطوائف المحسوبة على الإسلام؟!
أليس في لغة الأرقام الأدلَّة القاطعة لإقناع المشككين في مصدر القرآن الكريم وحفظه من التحريف؟
أليس من المهم جدًّا استخدام النظام الإحصائي في القرآن الكريم، باعتباره أقصر الطرق وأقوى الحجج، لإقناع المشككين في مصدر القرآن الكريم في هذا العصر الذي لا يؤمن إلّا بالأدلّة العلمية والبراهين؟!

نعود إلى الجدول السابق
نلاحظ أن العدد 31 يتوسَّط مجموعتين من الأعداد:
ثمانية أعداد قبله مجموعها 104، وهذا العدد يساوي 13 × 8
وثمانية أعداد بعده مجموعها 546، وهذا العدد يساوي 13 × 42
الفرق بين العددين 546 – 104 = 17 × 13 × 2 .. تأمّل!
17 هو عدد الأعداد الأوّليّة المستخدمة من السلسلة 1 – 114
13 هو عدد الأعداد الأوّليّة غير المستخدمة من السلسلة 1 – 114
2 هو أصغر عدد أوّليّ!
تلاحظ من الجدول أن العدد 59 ترتيبه رقم 13 من بداية قائمة الأعداد الأوّليّة المستخدمة في القرآن.
والعدد 59 هو عدد الأعداد الصحيحة المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في جميع سوره!
والعدد 59 هو الفرق بين عدد آيات سورة البقرة، وعدد آيات سورة الشعراء!
286 هو أكبر عدد مركّب مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!
227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!
العدد 59 أوَّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
17 هو عدد الأعداد الأوّليّة المستخدمة من السلسلة من السلسلة 1 – 114

هل يمكن أن يتخيّل أحد أن كل ذلك يمكن أن يحدث من تلقاء نفسه؟!
من مجموع سور القرآن الكريم، هناك 101 سورة عدد آياتها أقل من 114، والعدد 101 أوّليّ!
من مجموع سور القرآن الكريم، هناك 13 سورة عدد آياتها أكبر من 114، والعدد 13 أوّليّ!
من خارج السلسلة 1 – 114 أخذ القرآن الكريم رقمًا أوّليًّا واحدًا للدلالة على عدد آيات السور وهو 227، وهذا العدد هو عدد آيات سورة الشعراء!
وبذلك يمكنك أن تستنتج أن القرآن استخدم 31 عددًا أوّليًّا للدلالة على ترتيب السور وعدد آياتها، مع الانتباه إلى أن العدد 31 في حدّ ذاته عدد أوّليّ، بل إن العدد 31 ترتيبه رقم 11 في قائمة الأعداد الأوّليّة، والعدد 11 هو أيضًا عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5، وهذا عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3، وهذا بدوره عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2، وهذا الأخير هو أصغر عدد أوّليّ!
إذا تأمّلت قائمة الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على عدد آيات سوره تلاحظ أن العدد 59 ترتيبه رقم 13، ومن أكبر عدد أوّليّ (227) إلى أكبر عدد مركّب (286) هناك 13 عددًا أوّليًّا هي:

227	229	233	239	241	251	257	263	269	271	277	281	283

مجموع هذه الأعداد 41 × 81
العدد 41 هو مجموع أوّل 13 عددًا أوّليًّا وهو أيضًا مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!
لماذا العدد 227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم؟
إذا قمنا بجمع الأرقام المتسلسلة من 1 إلى 227، فالنتيجة هي 25878
وهذا العدد = 227 × 114
تأمّل هذه الإشارة البديعة:
227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن، و114 هو عدد سور القرآن!
لقد تمّ اختيار العدد 227 بدقَّة فائقة ليكون هو العدد الأوّليّ الأكبر المستخدم في القرآن!
لأن هذه الخاصية لا توجد في أي عدد أوّليّ آخر إلا في العدد 227 تحديدًا!
في ظل هذه المعطيات اليقينية والحقائق الدامغة هل لا يزال هناك من يقول إن ترتيب القرآن الكريم وتحديد مواقع سوره وعدد آياتها أمر توفيقي واجتهاد من الصحابة -رضي اللّه عنهم-؟!

كان أهل الجزيرة العربية، عند نزول الوحي، يعيشون حالة من الجهل والأميَّة المطبقة في جميع العلوم والمعارف، غير ما اشتهروا به من البلاغة والشعر وفنون الكلام، وقد نزل القرآن الكريم منجّمًا ومتفرّقًا على الوقائع والأحداث وعلى مدى 23 عامًا، وبرغم ذلك فإنه شكّل في مجمله منظومة إحصائية دقيقة متناسقة بعضها مع بعض، تحتار العقول في دقة نظمها، وتعجز البرامج الإلكترونية والحواسيب المتطورة عن الإحاطة بكل أبعادها!

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	اسم الله	ضمير الجلالة "هو"
يونس	10	109	1839	62	9
الرعد	13	43	854	34	8
الشعراء	26	227	1320	13	12
يس	36	83	730	3	2
الشورى	42	53	860	32	11
الزخرف	43	89	836	3	3
الدخان	44	59	346	3	3
الجاثية	45	37	488	18	1
المجموع	**259**	**700**	**7273**	**168**	**49**

الأعداد الأوّليّة في سور الفواتح
من بين السور التي تفتتح بالحروف المقطعة، هناك ثماني سور عدد آياتها أعداد أوّليّة، وهي:

مجموع آيات السور الثماني = 700، وهذا العدد هو 7 × 100
مجموع الأرقام الدالة على ترتيب السور الثماني = 259، وهذا العدد هو 7 × 37
تكرار اسم الله في السور الثماني = 168، وهذا العدد هو 7 × 24
تكرار ضمير الجلالة "هو" في السور الثماني = 49، وهذا العدد هو 7 × 7
الفرق بين مجموع آيات السور الثماني، ومجموع الأرقام الدالة على ترتيبها = 441
وهذا العدد هو 7 × 7 × 9
عدد سور الفواتح المتبقية 21 سورة، وهذا العدد هو 7 × 3

مجموع أرقام آيات سور الفواتح المتبقية = 2043 آية، وهذا العدد = 227 × 3 × 3 .. تأمّل!

العدد 227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!
والرقم 3 هو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!
والرقم 3 هو أيضًا عدد سور القرآن التي عدد آياتها 3 آيات!
الأرقام تتحدّث بوضوح!

ترويض الأعداد الأوّليّة

من خلال محاولة فهم البناء الإحصائي لحروف القرآن الكريم وكلماته وآياته وسوره، يتجلّى بوضوح الرقم 6 وعلاقته بالأعداد الأوّليّة، إذ إن هذا الرقم يتم استخدامه بشكل لافت للنظر ليؤدي وظيفة أساسية وهي حفظ التوازن وضبط إيقاع الأعداد الأوّليّة في القرآن الكريم، ولذلك يزيد اعتقادنا يومًا بعد يوم بأن البشر إذا قُدِّر لهم أن يقفوا على فهم سلوك الأعداد الأوّليّة لن يكون ذلك إلّا من خلال الرقم 6.
وبشكل مبسَّط يمكنك أن تلاحظ بسهولة مفعول الرقم 6 في الأعداد الأوّليّة على مستوى سور القرآن، وعددها 114 سورة، وذلك عندما تقوم بصف الأعداد من 1 إلى 114 في جدول من 6 أعمدة على النحو الآتي:

6	5	4	3	2	1
12	11	10	9	8	7
18	17	16	15	14	13
24	23	22	21	20	19
30	29	28	27	26	25
36	35	34	33	32	31
42	41	40	39	38	37
48	47	46	45	44	43
54	53	52	51	50	49
60	59	58	57	56	55
66	65	64	63	62	61
72	71	70	69	68	67
78	77	76	75	74	73
84	83	82	81	80	79
90	89	88	87	86	85
96	95	94	93	92	91
102	101	100	99	98	97
108	107	106	105	104	103
114	**113**	**112**	**111**	**110**	**109**
1140	**1121**	**1102**	**1083**	**1064**	**1045**

الأرقام والأعداد المظلّلة في الجدول أعداد أوّليّة:

لاحظ كيف انحصرت الأعداد الأوّليّة في الصفّين رقم 1 ورقم 5
1 + 5 = 6
ولاحظ كيف خالف هذه القاعدة عددان أوّليّان فقط هما 2 و3
2 × 3 = 6
الرقم 6 هو العنصر الوحيد الذي يستطيع ترويض الأعداد الأوّليّة!
قارن بين الصف الأول والصف قبل الأخير في الجدول:
الرقم 6 يقابله العدد 114، ومجموع مكوّنات هذا العدد 4 + 1 + 1 = 6
الرقم 5 يقابله العدد 113، ومجموع مكوّنات هذا العدد 3 + 1 + 1 = 5
الرقم 4 يقابله العدد 112، ومجموع مكوّنات هذا العدد 2 + 1 + 1 = 4
الرقم 3 يقابله العدد 111، ومجموع مكوّنات هذا العدد 1 + 1 + 1 = 3

الرقم 2 يقابله العدد 110، ومجموع مكوّنات هذا العدد 0 + 1 + 1 = 2
الرقم 1 يقابله العدد 109، ومجموع مكوّنات هذا العدد 10، ومجموع مكوّناته 0 + 1 = 1

مجموع العمود الأول 1045، وهذا العدد = 19 × 55
مجموع العمود الثاني 1064، وهذا العدد = 19 × 56
مجموع العمود الثالث 1083، وهذا العدد = 19 × 57
مجموع العمود الرابع 1102، وهذا العدد = 19 × 58
مجموع العمود الخامس 1121، وهذا العدد = 19 × 59
مجموع العمود السادس 1140، وهذا العدد = 19 × 60

مفتاح اللُّغز
يتوهَّم الناس أن الأعداد الأوّليّة أعداد غير منتظمة، ويصفونها ظُلمًا بالعشوائية، ولكن المتأمّل في هذه الأعداد، خاصة من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية، يتبيَّن له بشكل جليّ أن هذه الأعداد في قمَّة الدقة والانتظام، ولكن لم يأذن اللّه عزّ وجلّ للعقل البشري بعد معرفة سرَّها وما تخفيه خلفها.
(.. وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ..) 255 البقرة
فربما تظل هذه الأعداد سرًا يحتفظ اللّه عزّ وجلّ به لنفسه.. أو ربما يلهمه أحدًا من خلقه، وفي جميع الأحوال السعي مطلوب ولكل مجتهد نصيب، ولذلك أدعو إخواني وأخواتي من أهل الاختصاص في علم العدد إلى التركيز في دراساتهم واهتماماتهم على فهم سلوك الأعداد الأوّليّة من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية.
الرقم 6 عدد مركّب غير أوّليّ، وهو أيضًا حاصل ضرب أصغر عددين أوّليّين (2 × 3)، وهو بمنزلة المفتاح لفهم سلوك الأعداد الأوّليّة. إن هذه الأعداد مجرَّدة يستحيل التوفيق بينها، ما لم يدخل عنصر من غير جنسها ليوفّق بينها وينظّم إيقاعها، وهذا العنصر الخارجي هو الرقم 6 وحده دون غيره! وبذلك يمكن التفكير في بناء دالة رياضية لضبط إيقاع الأعداد الأوّليّة يكون فيها الرقم 6 عنصرًا ثابتًا. لا أقول لك ذلك افتراضًا، وإنما هو عصارة تجربة طويلة في التعامل مع الرقم 6، وعلاقته بالأعداد الأوّليّة في القرآن الكريم.

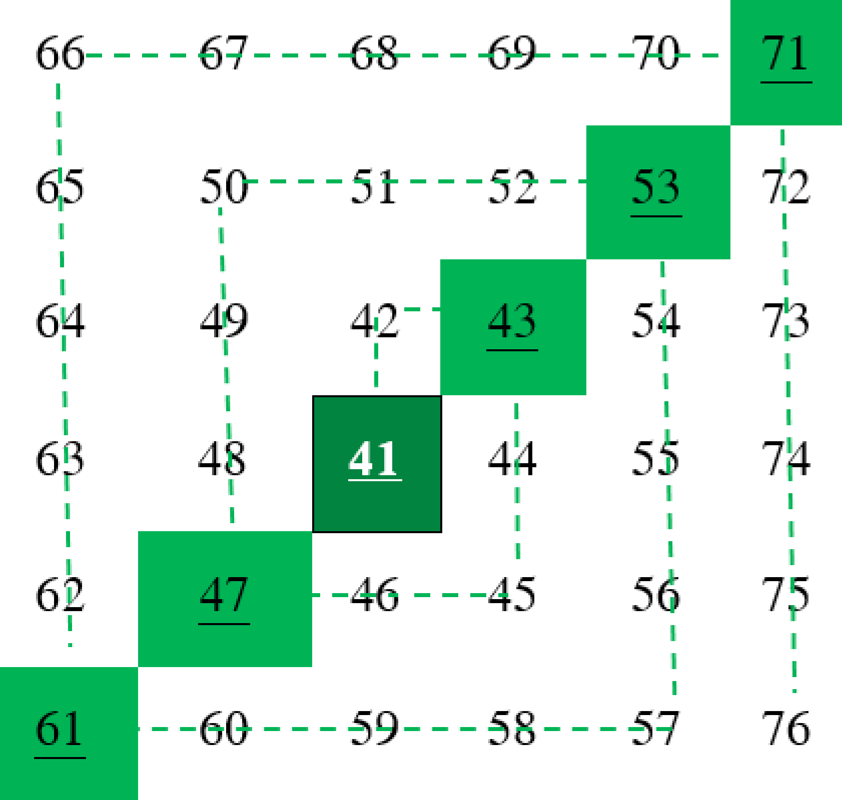
تأمّل علاقة الرقم 6 بالأعداد الأوّليّة من خلال هذا الهرم الرياضي:
5 عدد أوّليّ
5 + 6 = 11 عدد أوّليّ
5 + 6 + 6 = 17 عدد أوّليّ
5 + 6 + 6 + 6 = 23 عدد أوّليّ
5 + 6 + 6 + 6 + 6 = 29 عدد أوّليّ
5 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 35 عدد مركَّب وهو (6 – 1) (6 + 1)
5 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 41 عدد أوّليّ
5 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 47 عدد أوّليّ
5 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 53 عدد أوّليّ
5 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 59 عدد أوّليّ
5 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 65 عدد مركَّب وهو (6 – 1) (6 + 6 + 1)
وهكذا يستمر إيقاع الرقم 6 مع الأعداد الأوّليّة في تناغم تام إلى ما لا نهاية.

لاحظ أن الرقم 5 في هذا الهرم يمكن استبدال القيمة (6 - 1) به.

كما يمكننا بناء هرم رياضي جديد للعدد 6 بالانطلاق من الرقم 7 بدلًا من الرقم 5:
7 عدد أوّليّ
7 + 6 = 13 عدد أوّليّ
7 + 6 + 6 = 19 عدد أوّليّ
7 + 6 + 6 + 6 = 25 عدد مركّب وهو (6 – 1) (6 - 1)
7 + 6 + 6 + 6 + 6 = 31 عدد أوّليّ
7 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 37 عدد أوّليّ
7 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 43 عدد أوّليّ
7 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 49 عدد مركّب وهو (6 + 1) (6 + 1)
7 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 55 عدد مركّب وهو (6 – 1) (6 + 6 - 1)
7 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 61 عدد أوّليّ
7 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 67 عدد أوّليّ
7 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 73 عدد أوّليّ
7 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 79 عدد أوّليّ
وهكذا يستمر إيقاع الرقم 6 مع الأعداد الأوّليّة في تناغم تام إلى ما لا نهاية.

لاحظ أن الرقم 7 في الهرم يمكن استبدال القيمة (6 + 1) به

المصفوفة الحلزونية
في علاقة رائعة بين الرقم 6 والأعداد الأوّليّة تأمّل هذه المصفوفة الحلزونية من 6 صفوف و6 أعمدة:



لاحظ أن مكوّنات هذه المصفوفة تتدرّج بشكل حلزوني منتظم انطلاقًا من العدد **41**
لاحظ أن أصغر عدد في هذه المصفوفة هو العدد **41**
جميع الأعداد الستة في وتر المربع المظلّل أعداد أوّليّة!
لاحظ كيف استطاع الرقم 6 أن يروّض هذه المجموعة من الأعداد الأوّليّة؟!
العدد 41 هو مجموع أصغر 6 أعداد أوّليّة (2 + 3 + 5 + 7 + 11 + 13)!
13 هو ترتيب العدد 41 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
6 هو ترتيب العدد 13 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
مجموع الأعداد الأوّليّة التالية للرقم 6 حتى العدد 41 (من 7 حتى 41) = 228
وهذا العدد يساوي 114 × 2
لاحظ أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم و2 هو أصغر عدد أوّليّ!
أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن 113، والفرق بينه وبين العدد 41 هو 72
وهذا العدد يساوي 6 × 6 × 2
أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن 227، والفرق بينه وبين العدد 41 هو 186
وهذا العدد يساوي 6 × 31
31 هو عدد الأعداد الأوّليّة المستخدمة في القرآن للدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها، و2 هو أصغر هذه الأعداد!
إلى هذا الحد نتساءل
لماذا اختار اللّه عزّ وجلّ العدد 41 لمجموع تكرار أحرف اسمه ضمن الحروف المقطّعة؟
لماذا اختار اللّه عزّ وجلّ العدد 41 لمجموع تكرار أحرف "مُحمد" ضمن الحروف المقطّعة؟
هذا العدد هو مجموع أول 6 أعداد أوّليّة آخرها العدد 13
العدد 41 هو العدد رقم 13 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
العدد 13 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6!
13 × 6 = 78 عدد الحروف المقطّعة في القرآن!
13 × 6 = 78 عدد حروف أوّل ما نزل من القرآن!
(13 + 6) × 6 = 114 عدد سور القرآن!

تأمّل..
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة، فماذا ينجم عن تربيع هذا العدد؟
انظر: 41 × 41 = 114 × 14 + 85
العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه، فماذا ينجم عن تربيع هذا العدد؟
انظر: 73 × 73 = 114 × 46 + 85
العدد 85 هو عدد السور التي ورد فيها اسم اللّه في القرآن!
العدد 85 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

العدد 14 هو عدد الحروف المقطّعة!
العدد 46 = 23 + 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!
حاصل جمع العددين 41 + 73 يساوي 114 عدد سور القرآن!

لماذا هو مُعجز؟

- إن النسيج الرقمي القرآني يستند إلى الأعداد الأوّليّة التي عجز العالم عن فهم سلوكها، وما دام العالم قد فشل في فهم سلوك هذه الأعداد، فهو أعجز من أن يفهم هذا النسيج القرآني!
- النسيج الرقمي القرآني ليس أرقامًا جامدة، وإنما يتحوَّر مع معنى النص المتحوِّر هو الآخر وروحه ويتفاعل مع مستجدات الزمن، وهو بذلك يصوِّر العديد من الوقائع التي ظلت غيبيّة حتى انقطاع الوحي!
- النسيج الرقمي القرآني متشعّب ومتجذر ومتعمّق في جميع أجزاء القرآن من أصغر وحدة فيه وهي الحرف وحركته، مرورًا بكلماته وآياته وموضوعاته وسوره، وانتهاءً به كاملًا!
- لن يستطيع العالم مجتمعًا أن يأتي بنسيج رقمي متناسق كما هو في أصغر سورة من القرآن العظيم!
- النسيج الرقمي القرآني يستند في العديد من جوانبه إلى أمور غيبيّة منها الترتيب الهجائي للحروف العربية، وهو الترتيب الذي عرفه العرب بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الأعداد الصحيحة في القرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 1437-02-03 هـ

للحديث عن علم العدد القرآني هناك ثوابت علينا أن نحسمها أوَّلًا قبل أن نبحر في عباب هذا العلم. ومن هذه الثوابت هويّة وعدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن، حيث لا يزال البعض لديه لبس في هذا الأمر، ويصنفّون بعض الأعداد القرآنية أعدادًا، وهي في حقيقة أمرها ليست أعدادًا. قد ينظر البعض إلى هذا الحديث كلغز أو كأحجية، بينما قد يراه آخرون متاهة مفخَّخة، أو جدل سفسطائي. لنزيل سحابة الغموض التي تحيط بهذا الأمر، نضرب هنا بعض الأمثلة:
هناك من يحصي العدد 950 من ضمن الأعداد التي ذكرها القرآن، وذلك في قوله تعالى:
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُوْنَ (14) العنكبوت
مع العلم أن القرآن لم يقصد العدد 950 في ذاته ولو قصده لسمّاه، لأن السنة غير العام وأن "إلا" بين "ألف" و"خمسين" هي للاستثناء وليس للخصم! حتى إذا افترضنا أن العدد 950 هو المتبادر فعلينا أن نحصيه هو وحده لا أن نحصي معه "1000" و"50" أيضًا!
توقف قليلًا عند قوله تعالى: (أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِيْنَ عَامًا)!
لقد احتار المفسّرون في أمرها، فمنهم من قال إن الخمسين عامًا هي وصف للفترة التي عاشها نوح في بداية عمره وقبل أن يتحمّل عبء الدعوة، ومنهم من قال إنها الفترة التي عاشها بعد الطوفان وبعد هلاك الكافرين، ومنهم من قال إن الفترة التي قضاها نوح في دعوة قومه ألف سنة كاملة، جاء بعدها خمسون عامًا بعد الطوفان، ولذلك كان ما قبل الطوفان سنين من الشدّة والمعاناة وما بعد الطوفان أعوام من الراحة والرخاء.
وأيًّا كان ما ذهب إليه المفسّرون، فإنك لا يمكن بأي حال أن تجمع خمسين إلى الألف، ولا يمكن أن تخصمها منها، لأن العام غير السنة، وإن فعلت ذلك تصبح كمن لديه ألف تفاحة يظن أنه سيخصم منها خمسين برتقالة فيصبح الناتج عنده تسعمائة وخمسين تفاحة!
إذًا ماذا نقول عن الفترة التي قضاها نوح عليه السلام في قومه؟
نقول كما قال القرآن الكريم ولا نزيد عليه: أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِيْنَ عَامًا!
ونفهما على ما هي عليه هكذا!
لفظ (ألف سنة) عدد مستقل وكذلك (خمسين عامًا) و(إلَّا) بينهما للاستثناء وليس للخصم!
فتأمّل هذه الآية من سورة البقرة:
وَالَّذِيْنَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُوْنَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيْمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوْفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ (234) البقرة
تأمّل قوله تعالى: أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.
فلا يمكن أن نقول إن العدد 14 ورد ذكره في القرآن لأن الأربعة أشهر والعشرة أيام ولا يمكن جمعهما.
وهناك من يحصي 309 من ضمن الأعداد التي ذكرها القرآن الكريم، وذلك في قوله تعالى:
وَلَبِثُوْا فِيْ كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِيْنَ وَازْدَادُوْا تِسْعًا (25) الكهف
في حين أن المقصود هو أن كل 300 سنة شمسية، تزيد 9 سنوات على السنوات القمرية وهذه حقيقة علمية لم يتوصل إليها علماء الفلك إلا حديثًا. حتى إذا افترضنا أن العدد 309 هو المتبادر، فعلينا أن نحصيه هو وحده لا أن نحصي معه "300" و"9" أيضًا!
وبذلك يمكننا القول بأن 950 و309 ليسا من ضمن الأعداد التي ذكرها القرآن، ولو قصدها في ذاتها لسمّاها كما سمّى العدد 40 في الآية التالية:
وَوَاعَدْنَا مُوْسَى ثَلَاثِيْنَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .. (142) الأعراف
وكما سمّى العدد 10 في الآية التالية:

.. فَمَن لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِيْ الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ .. (196) البقرة

الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن 30 عددًا تكرَّرت 283 مرّة، فتأمّل توزيعها في الجدول الآتي:

العدد	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	19	20	30	40
المرّات	145	15	17	12	2	7	24	5	4	9	1	5	1	1	2	4

العدد	50	60	70	80	99	100	200	300	1000	2000	3000	5000	50000	100000
المرّات	1	1	3	1	1	6	2	1	8	1	1	1	1	1

انتبه: التراتيب التي ذُكرت في القرآن مثل (أوَّل، ثاني، ثالث، رابع، خامس، سادس، وثامن) ليست أعدادًا!

تأمّل وتعجَّب!

عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن 30 عددًا، فما هي أوّل آية في القرآن انتهت بكلمة (عدد)؟

إنها هذه الآية:

فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِيْنَ عَدَدًا (11) الكهف

هذه الآية عدد حروفها 30 حرفًا.. بعدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن!

إذا أضفت رقم الآية وهو 11 إلى عدد كلماتها وهو 7 كلمات يكون الناتج 18.. إنه ترتيب سورة الكهف!

إذا خصمت رقم الآية وهو 11 من عدد حروفها وهو 30 حرفًا يكون الناتج 19

فإلى ماذا يشير العدد 19؟

مفاجأة!

إن أوّل أعداد القرآن التي نزل بها الوحي هو العدد 19 وذلك في الآية:

عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثر

قد يلفت نظرك من الوهلة الأولى رقم الآية **30**

وهذا هو عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن!

من عجائب الإحصاء!

الآن كيف يترك المسلمون الجدل ويقتنعون أن عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن 283 لا تزيد ولا تنقص؟!

الحقائق التالية فيها القول الفصل في هذا الأمر:

ورد لفظ الإحصاء بمعنى العد والحصر في القرآن 10 مرّات في 10 آيات هي:

وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوْهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوْهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُوْمٌ كَفَّارٌ (34) إبراهيم

وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوْهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (18) النحل

ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (12) الكهف

وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِيْنَ مُشْفِقِيْنَ مِمَّا فِيْهِ وَيَقُوْلُوْنَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيْرَةً وَلَا كَبِيْرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوْا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (49) الكهف

لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (94) مريم

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِيْ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوْا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِيْنٍ (12) يس

يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيْعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوْهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (6) المجادلة

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوْهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوْهُنَّ مِنْ بُيُوْتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيْنَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُوْدُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُوْدَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (1) الطلاق

لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28) الجن

وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) النبإ

يمكنك أن تتحقّق الآن وبكل سهولة من أن مجموع أرقام هذه الآيات = 283

وهذا هو عدد الأعداد الصحيحة في القرآن!

تأمّل العدد 283، فهو عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 61

61 عدد أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 18

هذه حقائق رياضية غير خاضعة للنقاش!

الآن يمكنك أن تتحقّق بسهولة من أن أوّل آية ورد بها لفظ الإحصاء عدد حروفها 61 حرفًا:

وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوْهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوْهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُوْمٌ كَفَّارٌ (34) إبراهيم

وأن آخر آية ورد بها لفظ الإحصاء عدد حروفها 18 حرفًا:

وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) النبإ

السورة الوحيدة التي تكرّر فيها لفظ الإحصاء في القرآن هي سورة الكهف وترتيبها رقم 18

سورة الكهف عدد آياتها 110 آية، وهذا العدد = 10 × 10 + 10

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الباهرة!

الآن هل اقتنعت بأن الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن عددها 283 عددًا!

إذا لم تقتنع تأمّل مجموع كلمات هذه الآيات العشرة وهو 154 كلمة!

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأمّل كيف جاء لفظ الإحصاء للمرّة الأولى (تُحْصُوْهَا)!

وتأمّل كيف جاء لفظ الإحصاء للمرّة الثانية (تُحْصُوْهَا)!

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة (تُحْصُوْهَا)!

الحرف	ت	ح	ص	و	ه	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	3	6	14	27	26	1	**77**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (تُحْصُوْهَا) = 77
الآن عد إلى مجموع كلمات هذه الآيات وهو 154 كلمة، وهذا العدد = 77 + 77

أحضر آيتي (تُحْصُوْهَا) وتأمّل:
وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوْهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لاَ تُحْصُوْهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُوْمٌ كَفَّارٌ (34) إبراهيم
وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لاَ تُحْصُوْهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (18) الكهف
يمكنك أن تتأكد الآن من أن مجموع أرقام هاتين الآيتين وكلماتهما = 77
مجموع حروف الآيتين = 100، وهذا هو رمز تمام العدد والإحصاء حيث تنسب له النسب!

انتقل إلى آخر آية لترى كيف جاء لفظ الإحصاء للمرّة العاشرة (أَحْصَيْنَاهُ)!
وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) النبإ

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة (تُحْصُوْهَا):

الحرف	أ	ح	ص	ي	ن	ه	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	6	14	28	25	26	**100**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أَحْصَيْنَاهُ) = 100
العدد 100 يتجّلى للمرّة الثانية، وهذا العدد = 10 × 10
ولا تنسَ أن عدد لفظ الإحصاء بمعنى العد والحصر في القرآن 10 مرّات في 10 آيات!
والآن هل اقتنعت بأن عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن 283 عددًا؟!

إذا لم تقنع تأمّل معي هذه الحقيقة:
السورة الوحيدة التي تكرّر فيها لفظ الإحصاء في القرآن هي سورة الكهف وقد جاء في الآيتين:
ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (12) الكهف
وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِيْنَ مُشْفِقِيْنَ مِمَّا فِيْهِ وَيَقُوْلُوْنَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لاَ يُغَادِرُ صَغِيْرَةً وَلاَ كَبِيْرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلاَ يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (49) الكهف
مجموع أرقام الآيتين = 61
61 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!
ولا تنسَ أن عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن 283 عددًا!
وأن العدد 283 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 61
تأمّل يا رعاك اللّه هذه الهندسة الرقمية الرائعة لآيات القرآن!
ألا يبهرك هذا النظم القرآني الدقيق؟!
من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!
تأمّل عدد المعطيات الرقميّة التي يحشدها القرآن العجيب للمشهد الواحد!
وتأمّل كيف يوظّف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!

السورة	**ترتيبها**	**كلماتها**
إبراهيم	14	830
النحل	16	1844
الكهف	18	1583
مريم	19	971
يس	36	730
المجادلة	58	475
الطلاق	65	289
الجن	72	286
النبأ	78	174
المجموع	**376**	**7182**

والآن هل اقتنعت بأن الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن عددها 283 عددًا!
إذا لم تقنع فتأمّل معي أوّل آية يرد فيها لفظ الإحصاء في المصحف:
وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوْهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لاَ تُحْصُوْهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُوْمٌ كَفَّارٌ (34) إبراهيم
وآخر آية يرد فيها لفظ الإحصاء في المصحف:
وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) النبإ
مجموع أرقام الآيتين = 63، وهذا هو عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!
لماذا أذهب إلى هذا الاستنتاج؟ دعني استدع لك السور التي ورد فيها لفظ الإحصاء.
ورد لفظ الإحصاء بمعنى العد والحصر في القرآن 10 مرّات في 9 سور، وهي:

تأمّل مجموع كلمات هذه السور 7182 كلمة، وهذا العدد = 114 × 63
114 هو عدد سور القرآن، و63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

تأمّل مجموع ترتيب هذه السور 376، وهذا العدد = 47 × 4 × 2
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف، و4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن!

تأمّل أوّل سورة في القائمة ترتيبها رقم 14، وهذا هو عدد الحرف المقطّعة.
تأمّل آخر سورة في القائمة ترتيبها رقم 78، وهذا هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!

آية العدد 283
هناك آية واحدة في القرآن رقمها 283 وهي:
وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوْضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلاَ تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ (283) البقرة

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 290، وهذا العدد = 10 × 29
29 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10
10 هو تكرار لفظ الإحصاء بمعنى العد والحصر في القرآن!
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 6006، وهذا العدد = 77 × 77 + 77
هل تذكر العدد 77 أم نسيته؟! لا بأس نتذكّر سويًّا..
ورد لفظ الإحصاء بمعنى العد والحصر في القرآن في 10 آيات.
مجموع أرقام هذه الآيات العشر = 283
مجموع كلمات هذه الآيات العشر 154 كلمة، وهذا العدد = 77 + 77
جاء لفظ الإحصاء للمرّة الأولى بصيغة (تُحْصُوْهَا)، ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة = 77
ورد لفظ (تُحْصُوْهَا) في آيتين مجموع أرقامهما وكلماتهما = 77

حقائق راسخة
الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن 30 عددًا، تكرَّرت 283 مرّة.
ورد لفظ الإحصاء بمعنى العد والحصر في القرآن 10 مرّات في 10 آيات في 9 سور.
أتوقّع أن هذه الحقيقة أصبحت الآن راسخة ومن المسلمات.
ولكن رغم ذلك هناك من سيأتي ويجادل بشأن لفظ (تُحْصُوْهُ) في سورة المزمّل!

حالة مستبعدة!
قد يتوهّم البعض أن لفظ (تُحْصُوْهُ) الواردة في سورة المزمل تدخل ضمن مرادفات لفظ الإحصاء!
تأمّل الآية الأخيرة من سورة المزمّل:
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُوْمُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِيْنَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُوْنَ يَضْرِبُوْنَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُوْنَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُوْنَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (20) المزمّل
اتفق معظم المفسرون قديمًا وحديثًا على أن قوله تعالى (لَنْ تُحْصُوْهُ) في آية المزمّل معناها (لن تطيقوه)، أي لن تطيقوا قيام اللّيل إن فُرض عليكم، وهو يعلم ضعفكم سبحانه وتعالى، وهذا هو المعنى الذي يستقيم مع جوهر الآية ولبّها، إذ لا يوجد هناك في الآية ما يتطلب العد والإحصاء.
ومن شذّ من المفسرين وقال إن قوله تعالى (لَنْ تُحْصُوْهُ) مقصود به (لن تقدروا على تقدير الأوقات، ولن تستطيعوا ضبط الساعات)، نرد عليه بأن ذلك كان مقبولًا في عهد النبيّ صلى الله عليه وسلّم أما اليوم فإن تقدير الأوقات وضبط الساعات هو أيسر ما يكون، حيث يقوم المرء اللّيل وساعته في يده أو أمامه على الحائط، وحكم هذه الآية باقٍ إلى يومنا هذا وحتى قيام الساعة، والقرآن لكل زمان ومكان.
فتأمّل كيف يمكن للنظام الرقمي القرآني أن يسهم في ترجيح أقوال المفسرين بعضها على بعض!
ومثل هذه الأقوال الشاذة لبعض المفسرين نرد عليها من خلال الإحصاء!

فتأمّل قوله تعالى (لَنْ تُحْصُوْهُ) في آية المزمّل..

الحرف	ل	ن	ت	ح	ص	و	ه	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	23	25	3	6	14	27	26	**124**

تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (لَنْ تُحْصُوْهُ) فهو 124، وهذا العدد = 114 + 10
114 هو عدد سور القرآن، و10 هو تكرار لفظ الإحصاء بمعنى العد والحصر في القرآن!
وبذلك فإن لفظ (تُحْصُوْهُ) هنا معناه (تطيقوه)، ولا يدخل ضمن تكرار لفظ الإحصاء في القرآن!

لنر الآن كيف تكرّرت أحرف (لَنْ تُحْصُوْهُ) في سورة المزمّل:

الحرف	ل	ن	ت	ح	ص	و	ه	**المجموع**
تكراره في سورة المزمّل	107	58	26	5	8	69	37	**310**

تكرّرت أحرف (لَنْ تُحْصُوْهُ) في سورة المزمّل 310 مرّة، وهذا العدد = 10 × 31
10 هو تكرار لفظ الإحصاء بمعنى العد والحصر في القرآن!
31 هو عدد الأعداد التي استخدمها القرآن للدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها!
وأنت تعلم أن سورة المزمّل عدد كلماتها 200 كلمة، وعدد آياتها 20 آية!

وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا
هناك 30 عددًا مختلفًا ورد ذكرها في القرآن، وتكرَّرت فيه 283 مرّة!
تأمّل هذا العدد 283 وتأمّل هذه الآية:
لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28) الجن
هذه هي آخر آية في سورة الجن، أي أن السورة بأكملها ختمت بكلمة "عددًا"!
عدد كلمات سورة الجن 286 كلمة!
وهذا يعني أن أوّل كلمة في قوله تعالى: (**وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا**) ترتيبها رقم 283 من بداية السورة!
وهذا هو عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن!

ورد لفظ (فردًا) في القرآن 3 مرّات..
فإذا أضفت 3 إلى عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن يكون الناتج 286
286 هو عدد كلمات سورة الجن السورة الوحيدة التي خُتمت بكلمة (عددًا)!

فرق كلمة!
يرجى الانتباه إلى أن عدد كلمات سورة الجن بحسب الرسم العثماني للمصحف 285 كلمة وليس 286 كلمة لأن أوّل كلمتين في مطلع الآية رقم 16 (وَأَن لَّوِ) يكتبان بحسب الرسم العثماني مدغمتين هكذا: (وَأَلَّوِ).

الفرق بين الرقم والعدد
الأرقام تبدأ من الصفر إلى التسعة، والأعداد تبدأ من العشرة إلى ما لا نهاية.
الأرقام هي الوحدات الأساسية التي تتشكّل منها الأعداد.
إن هذه المعطيات تعد صحيحة جزئيًّا، ولكن هناك استثناءات لهذه القاعدة:
الرقم هو الذي يعبّر عن وحدة واحدة فقط، أما العدد فهو الذي يعبّر عن مجموعة حتى إن كانت خالية.
فنقول مثلًا رقم السيَّارة 1234 -برغم أنه أكبر من 10-، لأنَّه عبَّر عن وحدة واحدة هي السيّارة.
ونقول عدد السيَّارات 2 -برغم أنه أقل من 10- لأنَّه عبَّر عن مجموعة وهي السيَّارات.
نقول رقم ترتيب سورة العصر في المصحف 103، لأنَّه عبر عن وحدة واحدة هي سورة العصر.
ونقول عدد آيات سورة العصر 3، لأنَّه عبَّر عن مجموعة وهي آيات سورة العصر.
نقول رقم الآية وعدد كلماتها وعدد حروفها.

45 هو مجموع الأرقام المعروفة من 1 إلى 9
وجميع هذه الأرقام وردت في القرآن وتكرّرت بحساب دقيق جدًّا على النحو الآتي:

الرقم	تكراره في القرآن	الأرقام × تكرارها
1	145	145
2	15	30
3	17	51
4	12	48
5	2	10
6	7	42
7	24	168
8	5	40
9	4	36
45	231	**570**

تأمّل..
الأرقام التي ورد ذكرها في القرآن عددها 9، ومجموعها 45، وهذا العدد = 5 × 9
مجموع تكرار هذه الأرقام في القرآن هو 570، وهذا العدد = 5 × 114
5 هو الرقم الأوسط، وهو المتوسط الحسابي للأرقام التي ورد ذكرها في القرآن!
114 هو عدد سور القرآن!
9 هو عدد الأرقام التي ورد ذكرها في القرآن!

3 آيات تنتهي بكلمة "عدد"!
أوّل آية في القرآن ورد فيها عدد جاءت من 3 كلمات.
وهناك 3 آيات فقط في القرآن انتهت بكلمة (عدد).. وهي:
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِيْنَ عَدَدًا (11) الكهف
حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوْعَدُوْنَ فَسَيَعْلَمُوْنَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا (24) الجن
لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28) الجن
تأمّل..
الآية الأولى عدد كلماتها 7 كلمات، وهذا العدد أوّليّ!
الآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
الآية الثالثة عدد كلماتها 13 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 31، وهذا العدد أوّليّ!
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 127 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 31
الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها 31 عددًا!
الآيات عددها 3، وهذا العدد في حدّ ذاته أوّليّ!
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 63، وهذا هو عدد أعوام عمر النبيّ صلى الله عليه وسلّم!

"الجن" و"الكهف"
هذه الآيات الثلاث وردت في سورتين:
سورة الكهف، وهي السورة التي ترتيبها رقم 18، وعدد آياتها 110 آيات.
سورة الجن، وهي السورة التي ترتيبها رقم 72، وعدد آياتها 28 آية.
مجموع ترتيب السورتين وآياتهما هو 228، وهذا العدد = 114 + 114

آية وحيدة في القرآن
نعود إلى جدول الأعداد الصحيحة في القرآن..
عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن 283 عددًا.
العدد 283 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في ترقيم آيات القرآن!

هناك آية وحيدة في القرآن رقمها 283 هي:
وَإِن كُنتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (283) البقرة
عدد كلمات هذه الآية 32 كلمة!
استخدم القرآن 32 عددًا زوجيًّا من سلسلة الأعداد 1 – 114 للدلالة على عدد آيات سوره!
استخدم القرآن 32 عددًا فرديًّا من سلسلة الأعداد 1 – 114 للدلالة على عدد آيات سوره!

سر العدد 646
تأمّل جدول الأعداد التي ورد ذكرها في القرآن فهناك 22 عددًا أقل من 114
مجموع هذه الأعداد 646 احتفظ بهذا العدد!

في المقابل
هناك 8 أعداد أكبر من 114 ورد ذكرها في القرآن مجموعها 161500، وهذا العدد = 646 × 250

تأمّل..
هناك 22 عددًا أقل من 114 ورد ذكرها في القرآن الكريم، ومجموع هذه الأعداد = 646
هناك 8 أعداد أكبر من 114 ورد ذكرها في القرآن الكريم، ومجموع هذه الأعداد = 646 × 250
فإلى ماذا يشير العدد 250؟
العدد 250 يساوي 114 + 114 + 22
22 هو عدد الأعداد التي تقل عن 114، وورد ذكرها في القرآن!

من بين الأعداد التي ورد ذكرها في القرآن هناك 6 أعداد أوّليّة هي:

العدد	2	3	5	7	11	19
تكراره في القرآن	15	17	2	24	1	1

هذه الأعداد الأوّليّة التي ورد ذكرها في القرآن تكرَّرت فيه 60 مرّة، وهذا العدد = 30 × 2
30 هو عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن!
2 هو أصغر عدد أوّليّ!
ورد ذكر الرقم 2 في القرآن 15 مرّة، وحاصل ضرب 2 × 15 = 30

وتأمّل..
هذا العدد يساوي أيضًا 283 + 6
283 هو عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن، وهو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في ترقيم آياته!
6 هو عدد الأعداد الأوّليّة التي ورد ذكرها في القرآن!

تأمّل ترتيب الأعداد الأوَّليّة الستة في قائمة الأعداد الأوَّليّة:
من بين الأعداد التي ورد ذكرها في القرآن

العدد	2	3	5	7	11	19	المجموع
ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة	1	2	3	4	5	8	**23**

هناك 6 أعداد أوّليّة هي:

مجموع ترتيب الأعداد الأوَّليّة الستة في قائمة الأعداد الأوَّليّة = 23 بعدد أعوام الوحي!

مجموع هذه الأعداد الأوَّليّة الستة = 47
أوّل هذه الأعداد الأوّليّة الستة هو 2، وقد تكرَّر في القرآن 15 مرّة!
47 عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

الأولى والأخيرة
سورة الجن بأكملها ختمت بكلمة "عددًا"!
الآية الأولى من سورة الجن:
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)
الآية الأخيرة من سورة الجن:
لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28)
تأمّل وتعجَّب!
الآية الأولى تنتهي بكلمة "عجبًا"، والآية الأخيرة تنتهي بكلمة "عددًا"!
عدد كلمات الآية الأولى 13 كلمة، وعدد كلمات الآية الأخيرة 13 كلمة أيضًا!
عدد الآيات بين الآيتين الأولى والأخيرة هو 26 آية، وهذا العدد = 13 + 13
مجموع كلمات الآيتين الأولى والأخيرة 26 كلمة، ومجموع حروفهما 101 حرف!
101 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26
حاصل جمع 101 + 13 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

فواصل "الجن"!
سورة الجن هي السورة الوحيدة في القرآن التي تنتهي بكلمة (عددًا)!
الأرقام والأعداد الصحيحة التي وردت في القرآن عددها 283 عددًا!
وهذا هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على أرقام آيات القرآن!
ومن ضمن ما أحصى اللَّه عزّ وجلّ عدد الحروف الهجائية التي بنيت منها كلمات القرآن وآياته وسوره، ونمط تكرارها، وقد جاء رقم الآية الأخيرة من سورة الجن 28 بعدد الحروف الهجائية.
وبذلك فإن عدد فواصل السورة (أي آخر كلمة في كل آية) عددها 28 فاصلة.
ماذا تتوقَّع أن يكون مجموع حروف الكلمات الأخيرة (الفواصل) في آيات سورة الجن، وعددها 28 كلمة؟!
عددها 114 حرفًا! بعدد سور القرآن!
وهذا يعني أن آخر حرف في آخر كلمة (عددًا) هو الحرف رقم (114)!

التمام
ترتيب سورة الجن في المصحف رقم 72، وعدد آياتها 28 آية، ومجموع العددين = 100
وهذا هو رمز لتمام العدد!
فقد اعتاد البشر استخدام العدد 100 رمزًا للتام، ولذلك ينسبون إليه النسب فيقولون 100%!

تأمّل وتعجَّب مع "البقرة" و"الجن":
عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن 283 عددًا.
في القرآن هناك سورة وحيدة خُتمت بكلمة عددًا، وهي سورة الجن.
هناك آية وحيدة في القرآن رقمها 283، وهذه الآية جاءت في سورة البقرة.
عدد آيات سورة البقرة 286 آية، وعدد كلمات سورة الجن 286 كلمة!

وهكذا يمكن استخدام النسيج الرقمي القرآني وتوظيفه في التأكُّد من دقة الأرقام وصحتها، وهذا من الأساليب العلمية التي يستخدمها خبراء الإحصاء لضبط الجودة، حيث يتم حشد أكبر عدد من الأدلة والقرائن والبراهين التي تعزز الثقة بالبيانات التي يتم جمعها وتؤكد صحتها.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الإحصاء العجيب

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 03-02-1437

يستخدم القرآن أسلوبًا إحصائيًّا عجيبًا يختلف تمامًا عن الأساليب الإحصائية التقليدية التي عرفها البشر!
دعني أقدّم لك مثالًا على ذلك.. فتأمّل هاتين الآيتين:
وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيْلِ اللَّهِ وَالَّذِيْنَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيْمٌ (74) الأنفال
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُوْرَ (49) الشورى

تسلسل الأرقام
ما هي العلاقة الرقميّة بين الآيتين؟
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف هو 1234
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف هو 4321
تأمّل تسلسل أرقام هذه الأعداد من 1 إلى 4 ثم العكس من 4 إلى 1
لاحظ مجموع أرقام الآيتين = 123
تأمّل تسلسل الأرقام من 1 إلى 3

تأمّل..
مجموع كلمات الآيتين 33 كلمة.
ومجموع حروف الآيتين 147 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 33
الآية الأولى جاءت في سورة الأنفال، وجاءت الآية الثانية في سورة الشورى، وبين السورتين 33 سورة!
الآية الثانية جاءت قبل 75 كلمة من نهاية سورة الشورى، وعدد آيات سورة الأنفال 75 آية!
الآية الأولى جاءت قبل 22 كلمة من نهاية السورة، والفرق بين عدد آيات الأنفال والشورى 22 آية!

نظم عجيب!
تأمّل رقمي الآيتين:
الآية الأولى جاءت في سورة الأنفال، ورقمها 74

الآية الثانية جاءت في سورة الشورى، ورقمها 49
الآن سوف ننتقل إلى الآيتين 49 و74 من سورة الأنفال، فتأمّل:
إِذْ يَقُوْلُ الْمُنَافِقُوْنَ وَالَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِيْنُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ (49) الأنفال
وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيْلِ اللَّهِ وَالَّذِيْنَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيْمٌ (74) الأنفال
الآية الأولى عدد كلماتها 18 كلمة، والآية الثانية عدد كلماتها 18 كلمة أيضًا!
الآية الأولى عدد حروفها 74 حرفًا، والآية الثانية رقمها 74

مُذهل!!
سأعرض عليك الآن أمرًا مذهلًا فانتبه جيّدًا!
من الآية رقم 49 من سورة الأنفال حتى سورة الشورى هناك 3064 آية!
من نهاية المصحف حتى الآية رقم 49 من سورة الشورى هناك 1915 آية!
العدد 3064 يساوي 383 × 8
العدد 1915 يساوي 383 × 5
العدد 383 أوّليّ ولكن إلى ماذا يشير؟
عدد كلمات سورة الأنفال 1243 كلمة، وعدد كلمات سورة الشورى 860 كلمة، والفرق بينهما = 383
عدد كلمات سورة الأنفال 1243 كلمة، وعدد كلمات سورة الشورى 860 كلمة، ومجموعهما = 2103
انتقل الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 2103 من بداية المصحف:
وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيْلًا (74) الإسراء
تأمّل رقم الآية جيّدًا.. إنه العدد 74 ذاته!
هذه الآية جاءت قبل 37 آية من نهاية سورة الإسراء!
عدد حروف هذه الآية التي أمامك 37 حرفًا!
رقم هذه الآية نفسها 74، وهذا العدد يساوي 37 + 37

آيتا "الإسراء"
الآن سوف ننتقل إلى الآيتين رقمي 49 و74 من سورة الإسراء، فتأمّل:
وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوْثُوْنَ خَلْقًا جَدِيْدًا (49) الإسراء
وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيْلًا (74) الإسراء
الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات، والآية الثانية عدد كلماتها 9 كلمات أيضًا!

دعنا نعد ونبدأ عدّ الآيات من بداية المصحف لنتحقق من ترتيب الآية رقم 49 من سورة الإسراء!
الآية رقم 49 من سورة الإسراء ترتيبها رقم 2078 من بداية المصحف!
ماذا يعني هذا العدد؟ العدد 2078 يساوي 49 + 114 + 1915
49 هو رقم الآية!
114 هو عدد سور القرآن!
1915 هو عدد الآيات من نهاية المصحف حتى الآية رقم 49 من سورة الشورى!
العدد 1915 يساوي 383 × 5

تأمّل هذه الآية من سورة النازعات:
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (33) النازعات
هذه الآية تأتي بعد 114 كلمة من بداية سورة النازعات!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5745، وهذا العدد = 1915 × 3

سر العدد 37 في "الإسراء"!!
تأمّل مرّة أخرى الآية رقم 74 من سورة الإسراء:
وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيْلًا (74) الإسراء
هذه الآية رقمها 74 أي 37 + 37، وجاءت قبل 37 آية من نهاية سورة الإسراء، وعدد حروفها 37 حرفًا!
انتقل الآن إلى أوّل آية في المصحف رقمها 74، وهي هذه الآية من سورة البقرة:
ثُمَّ قَسَتْ قُلُوْبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ (74) البقرة
ما هو العجيب في هذه الآية؟! عدد كلماتها 37 كلمة!
فتأمّل هذا التشابك العجيب في النسيج الرقمي القرآني!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

هل تخيّل أحدنا من قبل أن للأرقام لغة تنطق بها؟!..
وأن لهذه اللغة بلاغتها التي تسلب الألباب؟!
نعم.. فللأرقام في القرآن الكريم لغة جليّة لا ينكرها أحد، أو يدَّعي جهله بمدلولها الواضح..
هي لغة لها وجهها المعجز تمامًا كما للبلاغة اللغوية..
تتفاعل مع المعنى المراد في أدقّ تفاصيله لتعطي لوحة تصويرية واضحة لمن استطاع أن يتأمّل في عمق معانيها ويفهمها في هذا العصر، الذي هو العصر الرقمي بامتياز وبلا منازع، حيث أصبح للأرقام بلاغتها التي ربما تفوق بلاغة الكلمات، وأصبحت لغة الأرقام هي لغة إقناع غير المسلمين بأن هذا القرآن العظيم هو كتاب الله عزّ وجلّ.
الآيات تنطق بلغة الأرقام التي تضمّها! فهل تريد أمثلة تؤكد لك ذلك؟!
تأمّل هذه الآية كمثال أوّل:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه
تدبّر معنى هذه الآية جيِّدًا..
إنها تتحدّث عن القرآن وانقضاء وحيه، ولذلك جاء رقمها 114
وعدد سور القرآن 114 سورة، وباكتمالها بهذا العدد انقضى وحيه كلّه!

أعوام الوحي..
وتأمّل هذه الآية كمثال ثانٍ:
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا (23) الإنسان
عندما كان الحديث عن تنزيل القرآن وتأكيد ذلك مرّتين في آية واحدة عدد كلماتها 6 كلمات فقط استعانت الآية بلغة الأرقام، فجاء رقمها 23 ليضيف تأكيدًا ثالثًا، والقرآن نزل في 23 عامًا!

ستين مسكينًا..
وتأمّل هذه الآية كمثال ثالث:
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (4) المجادلة
من بداية كلمة "سِتِّينَ" حتى نهاية الآية 60 حرفًا!

سبعين مرّة..
وتأمّل هذه الآية كمثال رابع:
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (80) التوبة
من بداية كلمة "سَبْعِينَ" حتى نهاية الآية 70 حرفًا!

أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا..
وتأمّل هذه الآية كمثال خامس:
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) يوسف
تأمّل عدد كلمات النص الذي تحته خط في الآية!
إنها 11 كلمة بما يماثل العدد المذكور في النص نفسه!
تأمّل عدد حروف اسم العدد نفسه: أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا!
إنه 11 حرفًا بما يماثل العدد المذكور نفسه!

أربعين ليلة..
وتأمّل هذه الآية كمثال سادس:
وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ (51) البقرة
من بداية كلمة "أَرْبَعِينَ" حتى نهاية الآية 40 حرفًا!

أَرْبَعِينَ سَنَة..
وتأمّل هذه الآية كمثال سابع:
قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (26) المائدة
عدد حروف النص الذي تحته خط 40 حرفًا بما يماثل العدد المذكور في النص نفسه!
مجموع رقم الآية وكلماتها يساوي 40 أيضًا!

اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا..
وتأمّل هذه الآية كمثال ثامن:
وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (12) المائدة

لاحظ رقم الآية! إنه العدد 12 المشار إليه نصًّا في الآية نفسها!

غُدُوُّهَا شَهْرٌ..

وتأمّل هذه الآية كمثال تاسع:
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ (12) سبأ
تكرّر لفظ (شهر) في الآية مرّتين!
لاحظ رقم الآية! إنه العدد 12 وهو عدد شهور العام!

تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ..

وتأمّل هذه الآية كمثال عاشر:
تأمّل جيدًا الرقمين الواردين في الآية التالية:
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة
تأمّل: ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ **وَسَبْعَةٍ** إِذَا رَجَعْتُمْ.
اقرأ الرقمين (ثَلَاثَةِ) و(سَبْعَةٍ) بهذا الترتيب وتأمّل عدد كلمات الآية.. إنه 73 كلمة!
تأمّل كيف يتشكّل عدد كلمات الآية من الرقمين الواردين فيها.. 3 و7
إنه شيء عجيب لا يخطر على عقل بشر اهتمام القرآن بهذه التفاصيل!
أضف إلى هذا العجب أن هذه الآية هي الوحيدة في القرآن التي عدد كلماتها 73 كلمة!
لاحظ أيضًا رقم الآية 196، وهذا العدد = 7 × 7 × 4
وتأمّل : ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ **عَشَرَةٌ** كَامِلَةٌ!
هذا النص نفسه يتألّف من **10** كلمات!
فتأمّل آخر ثلاث منها (تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ)!
فتأمّل كيف ترتبط الأرقام بالمعاني الواردة في الآيات!
وهكذا يوظّف القرآن الرقم ليعزّز المعنى المراد!

الْمَنَّ وَالسَّلْوَى..

وتأمّل هذه الآية كمثال أخير:
وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (57) البقرة
عدد حروف النص الذي تحته خط 40 حرفًا!
من بداية الآية حتى نهاية كلمة (وَالسَّلْوَى) 40 حرفًا.
ومعلوم أن المنّ والسلوى التي أنزلها الله على بني إسرائيل استمرت على مدار 40 سنة!

أربعون سنة..

عندما يخاطب القرآن اليهود، فإنه يرسم لهم مشاهد بيانية بوحدات تصوير عددية متطابقة تمامًا مع النص والمعنى والوحدات الزمنية لتاريخهم. فمثلًا إذا طالعت الفصل رقم 16 من سفر الخروج تجد هذا النص: (وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّ أَرْبَعِينَ سَنَة)! ومعلوم أن سفر الخروج أو كتاب الخروج هو أحد الأسفار المقدّسة لدى اليهود والنصارى معًا، حيث لا يوجد خلاف حول قيمته المقدّسة بين مختلف الطوائف المسيحية أو اليهودية، ويعدّ أحد أسفار موسى الخمسة التي يطلق عليها القرآن العظيم اسم "التوراة"، وهي تعني "الشريعة" في اللغة العبرية. بل إذا طالعت الفصل رقم 8 من سفر التثنية، وهو أحد أسفار موسى الخمسة، ولا خلاف أيضًا بين مختلف طوائف الديانة اليهودية والمسيحية حول قدسيّته، تجد في أكثر من موضع فيه أن نزول المنّ على بني إسرائيل استمر أربعين سنة.

العدد 40 ملازم للمنّ والسلوى!

تابع هذه الآيات لتدرك مدى الدقة والعظمة القرآنية في التصوير الرقمي.. تأمّل:
وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (160) الأعراف
تأمّل الكلمات الأربع التي تحتها خط: وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى!
هذه الكلمات الأربع مجموع حروفها 23 حرفًا بما يماثل عدد أعوام نزول القرآن!
رقم الآية 160، وهذا العدد = 40 × 4
عدد حروف الآية 200 حرف، وهذا العدد = 40 × 5
انتبه جيّدًا إلى هذه الحقائق..
هذه الآية عدد حروفها 200 حرف وعدد كلماتها 43 كلمة!
فلماذا جاء عدد حروف الآية 200 حرف؟!
ولماذا جاء عدد كلمات الآية 43 كلمة؟!
لتعرف إجابة السؤال الأوّل انتقل إلى الآية رقم 200 في سورة الأعراف نفسها..
وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (200) الأعراف
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الواو ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الواو ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
الألف المقصورة (ى) لم ترد في هذه الآية.
هذه هي حروف (الْمَنَّ وَالسَّلْوَى) تكرّرت في الآية **40** مرّة!
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

السؤال الآخر..
لماذا جاء عدد كلمات الآية 43 كلمة؟!
لتعرف الإجابة تأمّل هذه الآيات الأربع..
يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا (28) مريم
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (1) الحج
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاؤُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْؤُولًا (16) الفرقان
أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (40) الزخرف
الآية الأولى عدد حروفها 40 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها 40 حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها 40 حرفًا.
الآية الرابعة عدد حروفها 40 حرفًا.
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الأولى 40 مرّة.
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الثانية 40 مرّة.
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الثالثة 40 مرّة.
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الرابعة 40 مرّة.
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 43 كلمة!
الآية الرابعة جاءت في سورة الزخرف وهي السورة رقم 43 في ترتيب المصحف!
الآية رقمها 40 وعدد حروفها 40 وتكرّرت حروف (المن والسلوى) فيها 40 مرّة!
الآن علمت لماذا جاء عدد كلمات آية الأعراف 43 كلمة؟!

السؤال مرّة أخرى..
لماذا جاء عدد كلمات الآية 43 كلمة؟!
لتتأكّد من الإجابة تأمّل هذه الآيات الأربع..
قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (9) مريم
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ (5) الشعراء
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) القمر
وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (17) الحاقّة
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع يساوي 40
ومجموع كلمات هذه الآيات الأربع 43 كلمة.
الآية الأولى عدد حروفها 43 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها 43 حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها 43 حرفًا.
الآية الرابعة عدد حروفها 43 حرفًا.
ليس العجب في ذلك إنما العجب في تكرار حروف كلمتي (المن والسلوى)!
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الأولى 37 مرّة.
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الثانية 37 مرّة.
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الثالثة 37 مرّة.
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الرابعة 37 مرّة.
نعم.. لديك سؤال مهم:
ما هي علاقة العدد 37 بالمن والسلوى؟
لتعرف الإجابة انتقل إلى أوّل آية رقمها 37 في المصحف..
فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (37) البقرة
العجيب أن هذه الآية عدد حروفها 43 حرفًا.
الآن تأمّل تكرار حروف كلمتي (المن والسلوى)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف السين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية مرّتين.
الألف المقصورة (ى) وردت في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي حروف (الْمَنَّ وَالسَّلْوَى) تكرّرت في الآية **40** مرّة!
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

إليك المزيد..
هل الإجابة السابقة مقنعة بالنسبة إليك؟
إذا لم تكن مقنعة تأمّل هذه الآيات الخمس..
خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ (37) الأنبياء
وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (29) المؤمنون
وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا (33) الفرقان
قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ (29) الشعراء
إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ (17) ق
الآية الأولى عدد حروفها 37 حرفًا، وعدد كلماتها 8 كلمات.
الآية الثانية عدد حروفها 37 حرفًا، وعدد كلماتها 8 كلمات.
الآية الثالثة عدد حروفها 37 حرفًا، وعدد كلماتها 8 كلمات.
الآية الرابعة عدد حروفها 37 حرفًا، وعدد كلماتها 8 كلمات.
الآية الخامسة عدد حروفها 37 حرفًا، وعدد كلماتها 8 كلمات.
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الأولى 40 مرّة.
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الثانية 40 مرّة.
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الثالثة 40 مرّة.
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الرابعة 40 مرّة.
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الخامسة 40 مرّة.
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 40 كلمة!
مجموع حروف هذه الآيات 185 حرفًا، ومجموع أرقامها 145
ويمكنك أن تلاحظ بسهولة أن الفرق بين العددين يساوي 40
والأعجب من ذلك كله أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس = 114 نقطة!
وكما تعلم فإن 114 هو عدد سور القرآن!

الذكر الأخير..
ورد "المنّ والسلوى" في القرآن ثلاث مرّات وقد أشرنا إلى موضعين منها فأين الموضع الثالث؟ تأمّل:
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى (80) طه
تأمّل رقم الآية 80، فهو يساوي 40 + 40
العجيب أن حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في هذه الآية 86 مرّة!
أتريد أن تعرف لماذا؟ تأمّل إذًا هذه الآيات الأربع..
أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (105) المائدة
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (94) هود
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (67) الزمر
الآية الأولى عدد حروفها 86 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها 86 حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها 86 حرفًا.
الآية الرابعة عدد حروفها 86 حرفًا.
مجموع النقاط على حروف الآيات الأربع 172 نقطة، أي 86 + 86
مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الأربع 228 حرفًا، أي 114 + 114
مجموع كلمات الآيات الأربع 74 كلمة، أي 37 + 37
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الأولى 80 مرّة.
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الثانية 80 مرّة.
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الثالثة 80 مرّة.
حروف كلمتي (المن والسلوى) تكرّرت في الآية الرابعة 80 مرّة.
انتبه إلى أن 80 هو رقم آخر آية يرد فيها لفظ (المن والسلوى)!
تأمّل هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!

معجزات لزمان.. ومعجزة لكل زمان!

كان في إنزال المنّ والسلوى من السماء إلى الأرض معجزة مادية ملموسة تحقَّقت لبني إسرائيل، ولكنها زالت ولم يبق إلا ذكراها، أما القرآن العظيم، من بين معجزات الأنبياء جميعها، فهو المعجزة الوحيدة الباقية والخالدة في كل زمان ومكان، ولذلك جاءت هذه الالتفاتة اللطيفة في عدد حروف (وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى) وهو 23 حرفًا، بما يماثل تمامًا عدد الأعوام التي تنزّل خلالها القرآن العظيم! بل إذا تأمّلت رقم الآية وهو 160 فإنه يساوي 114 + 23 + 23، وترتيب هذه الآية نفسها من بداية المصحف هو 1114
لاحظ كيف يتجلّى 114 وهو عدد سور القرآن في خضم هذا العدد!
وهذا يذكّرنا بدعوة عيسى -عليه السلام- عندما دعا ربّه عزّ وجلّ لإنزال مائدة من السماء، فتأمّل:
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (**114**) المائدة
لاحظ رقم الآية 114 بما يماثل تمامًا عدد سور القرآن!
فتأمّل لغة الأرقام وكأنها تقرأ القرآن!
أي عقل سليم يرفض لغة الأرقام وبلاغتها؟!
أي عقل سليم يصدق أن بشرًا يستطيع نظم هذا الكلام؟
وينظم حروفه وفق نسيج رقمي محكم يتفاعل مع النص في أدقّ تفاصيله!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الأنعام تشهد بالوحدانية

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 03-02-1437

سبحانك هذه آيات كتابك تنطق بالوحدانية.. حرفًا ورقمًا.. كلمة وعددًا!
تأمّل هذه الآية من سورة الأنعام.. اقرأها أكثر من مرّة، وأنعم النظر في مضمونها جيّدًا:
قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهِ شَهِيْدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِيْ بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (19) الأنعام
هذه الآية رقمها 19، وهذا عدد أوّليّ!
وعدد كلماتها 37 كلمة، وهذا عدد أوّليّ!
وعدد حروفها 137 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ!
ورد فيها اسم اللّه وضميره 3 مرّات، وهذا عدد أوّليّ!
اسم اللّه في الموضع الأوّل جاء في ترتيب الكلمة رقم 7، وهذا عدد أوّليّ!
اسم اللّه في الموضع الثاني جاء في ترتيب الكلمة رقم 23، وهذا عدد أوّليّ!
ضمير الجلالة في الموضع الثالث جاء في ترتيب الكلمة رقم 31، وهذا عدد أوّليّ!
مجموع مواقع اسم الجلالة 61، وهذا عدد أوّليّ!
ضمير الجلالة في الموضع الأخير جاء في ترتيب الكلمة رقم 31، وهذا هو عدد الأعداد الأوّليّة المستخدمة في ترتيب سور القرآن وعدد آياتها!
تأمّل كيف تفاعلت الأرقام مع مضمون هذه الآية التي تتحدث عن وحدانية اللّه عزّ وجلّ!
جاءت جميع متغيّرات الآية أعدادًا أوّليّة صمّاء لا تقبل القسمة إلّا على نفسها أو على الرقم واحد!
فكما تقول الأحرف (إِلَهٌ وَاحِدٌ) فإن الأرقام تقول ذلك أيضًا! 7 أحرف، وهذا عدد أوّليّ!
أحرف (إِلَهٌ وَاحِدٌ) تكرّرت في الآية 67 مرّة، وهذا عدد أوّلي!
67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19، وهذا عدد أوّليّ وهو رقم الآية أيضًا!
وكما تقول الحروف (إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ) فإن الأرقام تقول ذلك أيضًا! 13 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ!
وردت الآية في سورة الأنعام وسط هالة من الأعداد الأوّليّة الصمّاء!
تلك الأعداد الناطقة بالوحدانية.. تمامًا كما الحروف، فتأمّل:
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْخَبِيْرُ (18) قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيْدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (19) الَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُوْنَهُ كَمَا يَعْرِفُوْنَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِيْنَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ (20)

تأمّل..
الآية الوسطى هي الآية التي تضمَّنت قوله تعالى: (إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ).
الآية السابقة لها عدد كلماتها 7 كلمات، وهذا العدد أوّليّ!
الآية التالية لها عدد كلماتها 13 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
من بداية الآية الأولى حتى بداية قوله تعالى (إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ) هناك 37 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
من نهاية الآية الأخيرة حتى قوله تعالى (إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ) هناك 17 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
وإذا أحصيت مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث التي تراها أمامك فسوف تجد أنها تساوي 19 × 3
وإذا أحصيت مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث التي تراها أمامك فسوف تجد أنها تساوي 19 × 3
اللّه سبحانه وتعالى واحد لا شريك له في ربوبيته.. في ألوهيته.. في أسمائه وصفاته.. هكذا تشهد الأعداد!

ولذلك تكرّرت أحرف (إِلَهٌ وَاحِدٌ) في الآيات الثلاث 111 مرّة!
تأمّل العدد 111، وانتقل إلى الآية رقم 111 من سورة يوسف:
لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُوْلِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيْثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيْقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيْلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ (111) يوسف
هذه هي آخر آية في سورة يوسف، وعدد كلماتها 23 كلمة.
وبذلك تكون سورة يوسف هي السورة الوحيدة التي خُتمت بآية عدد كلماتها 23 كلمة.
وفي المقابل هناك سورة واحدة فقط في القرآن خُتمت بآية عدد كلماتها 24 كلمة، وهي:
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْ لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110) الكهف
تأمّل..
الآية الأولى رقمها 111، والآية الثانية رقمها 110 والفرق بينهما = 1
عدد كلمات الآية الأولى 23 كلمة، وعدد كلمات الآية الثانية 24 كلمة، والفرق بينهما = 1
الرقم 1 يتجلّى بوضوح هنا!
تأمّل جيِّدًا معنى الآية الثانية وتوقف عند قوله تعالى: أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ!
كلمة (وَاحِدٌ) ترتيبها رقم 11 من بداية الآية.. تأمّل كيف يتجلّى الرقم واحد!
وتأمّل، يا رعاك الله، كيف تنطق الآية بالوحدانية رقمًا وحرفًا.. عددًا وكلمة!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الجهل قرين الأعداد الأوّليّة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 1437-02-03

لا يزال العالم يجهل سرّ الأعداد الأوّليّة الصمّاء..
محاولات مضنية منذ آلاف السنين.. فإلى متى سوف يستمر هذا الجهل؟!
تُرى هل سيأتي يوم يفتح الله فيه على البشرية بفهم هذا السر؟!
ينتابني كثير من الأمل عندما أرى كيف يوظف القرآن الرقم 6، وهو عدد مركَّب لترويض الأعداد الأوّليّة، وعندما أرى رشاقة الأعداد الأوّليّة وروعة تناسقها من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية، تنمو في دواخلي قناعة بأن فهم سر الأعداد الأوّليّة من خلال هذه المنظومة أصبح أمرًا قريب المنال من أي وقت مضى.
ولكن! عندما أرى كيف يوظف القرآن الأعداد الأوّليّة لتعزيز المعنى، حيث تتجلّى بشكل لافت للنظر في مواضع التحدّي وعند الحديث عن وحدانية الله عزّ وجلّ، وفي مواضع الغيب ومواطن الجهل، وغيرها من المضامين التي تتوافق مع خصائص الأعداد الأوّليّة، عندها يبدأ ذلك الأمل يضمحل ويتلاشى في دواخلي!
ومن المواضع التي تتجلّى خلالها الأعداد الأوّليّة بشكل لافت للانتباه، مواضع الحديث عن الجهل.
فمتى ما رأيت القرآن يتحدّث عن الغفلة والجهل أو عدم العلم بالشيء، ابحث عن الأعداد الأوّليّة الصمّاء، وستجدها في أرقام الآيات، أو عدد الكلمات، أو الحروف، أو مراتبها داخل الآية نفسها.
وإن كانت هناك مخالفات لهذه القاعدة في مواضع محدودة فهي لعلل واضحة وقرائن قوية.

فيما يلي نستعرض بعض النماذج الدالة على اقتران الجهل بالأعداد الأوّليّة..
فتأمّل أين ورد لفظ "جاهل" لأوّل مرّة في القرآن:
وَإِذْ قَالَ مُوْسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوْذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُوْنَ مِنَ الْجَاهِلِيْنَ (**67**) البقرة
الآية ختمت بلفظ "الجاهلين" ولذلك جاء رقمها 67، وهو عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19، وهو عدد أوّليّ كذلك، كما أن ترتيب السورة التي وردت فيها 2 وهو عدد أوّليّ أيضًا!
وتأمّل أين وردت "لا يعلمون" لأوّل مرّة في القرآن:
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَّا يَعْلَمُوْنَ (**13**) البقرة
الآية خُتمت بنفي العلم عن الكافرين (لا يعلمون) ولذلك جاء رقمها 13، وهو عدد أوّليّ، وترتيب السورة التي وردت فيها 2، وهو عدد أوّليّ وعدد كلماتها 19 كلمة، وهو عدد أوّليّ أيضًا!

الأعداد الأوّليّة تتعقَّب الجهلة والغافلين!
تأمّل الكلمات التي تحتها خط في هذه الآيات التي أرقامها جميعًا أعداد أوّليّة صمّاء:
قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوْسُفَ وَأَخِيْهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُوْنَ (89) يوسف
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِيْنَ (199) الأعراف
وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُوْلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيْقٌ مِنَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُوْرِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (101) البقرة
وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا واتَّقَوْا لَمَثُوْبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُوْنَ (103) البقرة
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (37) الأنعام

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِيْنٍ (59) الأنعام
ذلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُوْنَ (131) الأنعام
فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (131) الأعراف
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيْرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوْبٌ لَا يَفْقَهُوْنَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُوْنَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُوْنَ بِهَا أُوْلَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُوْنَ (179) الأعراف
الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُوْدَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُوْلِهِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (97) التوبة
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُوْرَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوْبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُوْنَ (127) التوبة
إِنَّ الَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِيْنَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُوْنَ (7) يونس
فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيْدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِيْنَ (29) يونس
قَالَ قَدْ أُجِيْبَت دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيْمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيْلَ الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ (89) يونس
قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُوْنَ (13) يوسف
أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوْ الْأَلْبَابِ (19) الرعد
وَالَّذِيْنَ هَاجَرُوا فِيْ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ (41) النحل
وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (101) النحل
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُوْلُوْنَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُوْنَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِيْنٌ (103) النحل
وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِيْنَ (17) المؤمنون
إِنَّ الَّذِيْنَ يُحِبُّوْنَ أَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِيْنَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ (19) النور
إِنَّ الَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (23) النور
مَثَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوْتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوْتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ (41) العنكبوت
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (61) النمل
فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (13) القصص
يَعْلَمُوْنَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُوْنَ (7) الروم
كذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِ الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ (59) الروم
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيْهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُوْنَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (29) الزمر
وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُوْنَ (5) الأحقاف
وَإِنَّ لِلَّذِيْنَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُوْنَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (47) الطور
لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِيْ صُدُوْرِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُوْنَ (13) الحشر
ذلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوْبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُوْنَ (3) المنافقون
هُمُ الَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُوْلِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِيْنَ لَا يَفْقَهُوْنَ (7) المنافقون
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) العلق

لَا تَعْلَمُونَ "النحل" و"الأنبياء"!

هناك العديد من النماذج التي يصعب حصرها في هذا الفصل من الكتاب، ولذلك سوف نختتم بالمشهد التالي، فتأمّل قوله تعالى في آيتي النحل والأنبياء: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ):
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ (43) النحل
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ (7) الأنبياء
الآية الأولى رقمها 43، وهذا العدد أوّليّ!
الآية الثانية رقمها 7، وهذا العدد أوّليّ!
عدد حروف الآية الأولى 61 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!
عدد حروف الآية الثانية 59 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!
النص: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) ورد مرتين فقط في القرآن وفي هاتين الآيتين!
عدد كلمات هذا النص 7 كلمات، وهذا عدد أوّليّ!
عدد حروف هذا النص 29 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ!
29 هو أيضًا مجموع كلمات هاتين الآيتين!

أكثرهم لا يعلمون

تأمّل خاتمة هاتين الآيتين:
وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (101) النحل
فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (13) القصص

تأمّل..

عدد كلمات الآية الأولى 17 كلمة، وهو عدد أوَّليّ!
عدد كلمات الآية الثانية 17 كلمة، وهو عدد أوَّليّ!
رقم الآية الأولى 101، وهو عدد أوَّليّ!
رقم الآية الثانية 13، وهو عدد أوَّليّ!
تأمّل كيف يوظِّف القرآن خصائص الأعداد لتعزيز المعنى!
الآية الأولى تنتهي بهذه الكلمات (أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)!

الآية الثانية تنتهي بالكلمات نفسها (أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)!
ولذلك جاءت متغيرات الآيتين أعدادًا أوّليّة صماء، وهذه الأعداد لا يعلم سرها إلا اللَّه عزّ وجلّ!
وهو ما يتوافق تمامًا مع خاتمة هاتين الآيتين (لَا يَعْلَمُونَ)!
تأمّل..
عد إلى الآيتين مرّة أخرى واجمع رقميهما 101 + 13 والنتيجة 114، وهذا هو عدد سور القرآن!
اسم اللَّه في الآية الأولى جاء في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية!
اسم اللَّه في الآية الثانية جاء في ترتيب الكلمة رقم 6 من نهاية الآية!
إذا تأمّلت عدد حروف الآية الأولى تجده 67 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!
وإذا تأمّلت عدد حروف الآية الثانية تجده 65 حرفًا، وهذا العدد مركّب!
لماذا؟!
لماذا جاءت جميع متغيرات الآية الأولى رقمها وعدد كلماتها وعدد حروفها أعدادًا أوّليّة؟
ولماذا جاء رقم الآية الثانية وعدد كلماتها أعدادًا أوّليّة، بينما جاء عدد حروفها عددًا مركبًا؟!
هنا بيت القصيد!
في الآية الأولى حصر اللَّه عزّ وجلّ العلم لنفسه وحده فقال (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ)!
في الآية الثانية أثبت اللَّه عزّ وجلّ العلم لأم موسى فقال (وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ)!
ومن هنا جاء الاختلاف في صفة عدد حروف الآيتين مع أن كليهما خُتم بنفي العلم عن أكثر الناس!

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الرحلة المذهلة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 1437-02-03 هـ

القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!
وفي رحاب هذه العجائب سوف أرافقك في رحلة هي من أعجب الرحلات!
رحلة في رحاب عدد ولكنه من أعجب الأعداد!
هذا العدد له إيقاع عجيب في خضم المنظومة الإحصائية القرآنية!
إنه العدد 53 الذي استعرضنا جوانب من عجائبه في مشاهد عديدة متفرّقة.
والآن نرى وجوهًا أخرى متعدِّدة من عجائب هذا العدد التي لا تنقضي!
تأمّل أوّل سورة نزلت من القرآن.. العلق:
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (7) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ **اللَّهَ** يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)
تأمّل..
العدد 53 هو عدد أوّليّ أصم لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد.
تأمّل أين وضع اللَّه عزّ وجلّ اسمه في أوّل سورة نزلت من القرآن الكريم!
لقد جاء اسم اللَّه في ترتيب الكلمة رقم 53 من بداية سورة العلق!
لقد ورد اسم اللَّه في سورة العلق مرّة واحدة فقط، وجاء في ترتيب الكلمة رقم 53 من بداية السورة!
عدد آيات سورة العلق 19 آية، وقد جاء اسم اللَّه قبل 19 كلمة من نهاية السورة!
أوّل ما نزل من الوحي أوّل 20 كلمة من سورة العلق، ومن نهاية السورة حتى اسم اللَّه 20 كلمة!
ترتيب اسم اللَّه من بداية السورة رقم 53، ومن نهاية السورة رقم 20، ومجموع العددين = 73
فتأمّل إلى ماذا يشير هذا العدد:
العدد 73 أوّليّ، وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
السورة التي ترتيبها رقم 73 من بداية المصحف هي سورة المزمل، وعدد آياتها 20 آية!
السورة التي ترتيبها رقم 73 من نهاية المصحف هي سورة الشورى، وعدد آياتها 53 آية!
مجموع آيات السورتين 20 + 53 = 73
سبحان من هذا نظمه وكلامه!

سر الـ "53" في الفاتحة
أوّل سورة في المصحف هي سورة الفاتحة.
ورد حرف الألف في سورة الفاتحة 26 مرّة.
ورد حرف اللّام في سورة الفاتحة 22 مرّة.
ورد حرف الهاء في سورة الفاتحة 5 مرّات.
هذه هي أحرف اسم اللَّه تكرَّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة!

العبادة في قلب أعظم سورة!
سورة الفاتحة هي أعظم سور القرآن.
سورة الفاتحة هي ملخَّص القرآن كلّه.. وكلمة "نعبد" هي ملخَّص الفاتحة!
فمن أجل هذه الكلمة (نعبد) نزل القرآن.. ومن أجلها خلق اللَّه الجن والإنس!
هل تعلم أين جاءت هذه الكلمة المحورية في سورة الفاتحة؟
تأمّل هذه اللوحة:



لأهمية هذه الكلمة تأمّل أين وردت!
لقد جاءت في قلب الفاتحة تمامًا، حيث تجسدت السبع المثاني (7 × 2) عن يمينها وعن شمالها!
كلمة بهذه الأهميّة وبهذا الوزن، ماذا تتوقع أن يكون مجموع الترتيب الهجائي لأحرفها؟

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "نعبد":

الحروف	ن	ع	ب	د	المجموع
تكرارها في الفاتحة	11	6	4	4	**25**
ترتيبها الهجائي	25	18	2	8	**53**

تأمّل كيف تكرَّرت هذه الأحرف في سورة الفاتحة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "نعبد" = 53

لاحظ مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في سورة الفاتحة = 53
تأمّل مجموع تكرار كلمة نعبد 25، أي 5 × 5، ومعلوم أن أركان الإسلام 5

لا تبتعد كثيرًا.. دعني أعرض عليك هذا الأمر:
تأمّل هذه السلسلة من الأعداد الأوّليّة تبدأ بالرقم 5 وتنتهي بالرقم 17

						المجموع
أعداد أولية متسلسلة	5	7	11	13	17	**53**
ترتيبها في قائمة الأعداد الأوّليّة	3	4	5	6	7	**25**

قارن بين هذا الجدول والجدول السابق!
تأمّل..
مجموع هذه الأعداد الأوّليّة المتسلسلة = 53
مجموع ترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة = 25

الفرق بين العددين = 28 وهو عدد الحروف الهجائية!
مجموع العددين = 78 وهو مجموع الحروف المقطّعة!

تأمّل أول عدد في هذه السلسلة الأوّليّة إنه العدد 5 بعدد الصلوات المفروضة!
تأمّل آخر عدد في هذه السلسلة الأوّليّة إنه العدد 17 بعدد ركعات هذه الصلوات!
وأعظم العبادة هي الصلاة!

53 في "البقرة"
تأمّل أوّل دعوة مباشرة لعبادة اللَّه عزّ وجلّ:
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ (21) البقرة
عدد حروف هذه الآية 53 حرفًا!.. يمكنك أن تتأكد الآن!

25 نبيًّا
عدد الرسل والأنبياء الذين وردت أسماؤهم في القرآن 25 نبيًّا، وبما أن هناك سورة في المصحف تحمل اسم (الأنبياء) فسوف أنتقل بك مباشرة إلى هذه السورة وهناك نبحث عن الآية التي رقمها 25.. فتأمّل:
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُوْلٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُوْنِ (25) الأنبياء
الآية تتحدث عن الغاية التي أرسل من أجلها الرسل والرسالة المشتركة التي حملها جميع الرسل:
(أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ).. أي توحيد اللَّه وعبادته!
الآية رقمها 25، واختتمت بحرف النون، وهو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!

والعدد 25 يماثل تمامًا عدد الأنبياء والمرسلين الذين وردت أسماؤهم في القرآن!
مع الانتباه إلى أن كل نبي ورد اسمه في القرآن فهو رسول أيضًا.
تأمّل القاسم المشترك بين رسالات الرسل جميعهم: أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُوْنِ!
هذه الكلمات الست (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُوْنِ) تتضمّن 9 أحرف هجائية.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التسعة 150، وهذا العدد = 25 × 6
25 هو رقم الآية و6 هو عدد الكلمات نفسها!

السورة ترتيبها رقم 21، والآية رقمها 25، وعدد كلماتها 15 كلمة، وعدد حروفها 53 حرفًا.
ومجموع هذه الأعداد = **114**
تأمّل مجموع تكرار أحرف كلمة "نعبد" في سورة الفاتحة 25، ورقم هذه الآية 25 أيضًا!
والكلمة الأخيرة في آية سورة الأنبياء (فَاعْبُدُونِ)!
عدد حروف هذه الآية 53 حرفًا، ومجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في سورة الفاتحة 53
الأرقام تتحدَّث هنا بوضوح!

اسم اللَّه والعدد 53
ورد اسم اللَّه في آخر موضع في المصحف في هذه الآية: اللَّهُ الصَّمَدُ (2) الإخلاص
إذا أحصيت عدد الكلمات من بعد اسم اللَّه في هذا الموضع حتى نهاية المصحف تجدها 53 كلمة!

بين "مريم" و"النجم"
ورد اسم اللَّه في أوّل 53 سورة من القرآن من دون انقطاع!
ثم انقطع بعد السورة التي ترتيبها رقم 53 مباشرة وهي سورة النجم!
أي أن اسم اللَّه ورد في جميع سور القرآن ابتداءً من الفاتحة حتى سورة النجم ثم انقطع بعدها مباشرة!
سورة النجم ترتيبها في المصحف رقم 53

تأمّل هذه الآية وتدبّر معناها:
مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (**35**) مريم
عدد حروف الآية 53 حرفًا، ورقمها 35
عجيب! لاحظ ظاهرة التعاكس الرقمي!
لماذا تجلّت هذه الظاهرة هنا؟!
لأن هذه الآية جاءت لتردّ على افتراءات النصارى بأن عيسى ابن اللَّه!
ولذلك جاء رقم الآية بما يعادل معكوس عدد حروفها!

أعظم آية والعدد 53
بعد أن رأينا علاقة أعظم سور القرآن وهي سورة الفاتحة بالعدد 53
الآن ما هي علاقة آية الكرسي وهي أعظم آيات القرآن بالعدد 53؟

تأمّل..
هناك 5 من أسماء اللَّه الحسنى وردت في آية الكرسي.
عدد كلمات آية الكرسي 50 كلمة، وهذا العدد = 5 × 5 + 5 × 5
رقم آية الكرسي هو 255، وهذا العدد = 5 × 5 × 5 + 5 × 5 × 5 + 5
هناك 5 من الحروف الهجائية لم ترد مطلقًا في آية الكرسي!
تأمّل الترتيب الهجائي للأحرف الخمسة التي لم ترد في آية الكرسي:

الحرف	ث	ج	ز	ص	غ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	4	5	11	14	19	**53**

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 53

53 في "الأعراف"
ما رأيك في نموذج آخر؟
تأمّل هذه الآية من سورة الأعراف:
يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيْلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِيْنَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ (27) الأعراف
تأمّل..
الكلمة الأخيرة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 339، وهذا العدد = 113 + 113 + 113
الكلمة الأخيرة في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 19663، وهذا العدد = 53 × 53 × 7
وسورة الأعراف التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم 7
فما هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟
ترتيبها رقم 981، وهذا العدد = 53 × 18 + 27 والعدد الأخير هو رقم الآية نفسها!
ولكن إلى ماذا يشير العدد 18؟
تأمّل رقم هذه الآية:
وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (18) النور
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 2809، وهذا العدد = 53 × 53

أسئلة لا تحتاج إلى إجابة!

يا من تكفرون بهذا القرآن العظيم!

هل تظنون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من اختار العدد 114 ليكون هو عدد سور القرآن؟!

ومن ثم اختار الترتيب رقم 53 لاسم اللّه في أوّل سورة نزلت من القرآن وهي سورة العلق!

واختار العدد 53 ليكون مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة!

واختار أوّل 53 سورة في ترتيب المصحف ليضع في كل منها اسم اللّه دون انقطاع!

ثم اختار أن تأتي بعد ذلك ثلاث سور متتالية خالية من اسم اللّه هي: القمر والرحمن والواقعة!

واختار أن يكون عدد كلمات أولى هذه السور الثلاث وهي القمر 342 كلمة، لأن هذا العدد = 114 × 3

ثم يأتي بعد هذه السور مباشرة بسورة الحديد، وعدد آياتها 29 آية!

لأن عدد سور القرآن التي لم يرد في أي منها اسم اللّه 29 سورة!

ما رأيكم في هذه الحقائق؟! هل تنكرون منها شيئًا؟!

وهل ما زلتم تتوهّمون أن الذي نظم هذا القرآن هو مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!

منظومة أوّليّة رائعة

تأمّلوا هذه السلسلة من الأعداد الأوّليّة التي تبدأ بالرقم 5، وتنتهي بالعدد 53

	أعداد أولية متسلسلة		أعداد أولية متسلسلة		
	5	+	109	=	114
	7	+	107	=	114
	11	+	103	=	114
	13	+	101	=	114
	17	+	97	=	114
المجموع	53	+	517	=	5 × 114

يا من تكفر بهذا القرآن العظيم! تأمّل هذه اللوحة جيّدًا!

تأمّل أوّل رقم في الصف الأوّل من المنظومة الأوّليّة 17 و5 وآخر رقم فيها وتأمّل!

وتأمّل مجموع الصف الثاني 517

ما رأيك في هذا النظم الرقمي العجيب!

هذه السلسلة تتكوّن من 5 أعداد متسلسلة، فماذا يحدث إذا أضفنا هذا الرقم إلى العدد 53؟

تأمّل: 5 + 53 = 29 × 2

وماذا يحدث إذا طرحنا العدد 53 من مجموع الكفة الثانية وهو 517؟

تأمّل: 517 – 53 = 29 × 16

إلى ماذا يشير العدد 16؟

إنه يشير إلى العدد 53 نفسه.. فهو ترتيب العدد 53 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

سور الصف الثاني

تأمّل الأعداد الأوّليّة في الصف الثاني: 109 – 107 – 103 – 101 – 97

وانتقل إلى سور القرآن التي ترتيبها في المصحف هذه الأعداد الخمسة نفسها:

السورة	ترتيبها	عدد آياتها
القدر	97	5
القارعة	101	11
العصر	103	3
الماعون	107	7
الكافرون	109	6
المجموع	**517**	**32**

تأمّل..

مجموع هذه السور الخمس وأرقامها 517 + 32 = 549، وهذا العدد = 61 × 9

العدد 61 هو المكمّل للعدد 53 في معادلة البناء الإحصائي القرآني، بمعنى أن 53 + 61 = 114

الفرق بين مجموع أرقام السور الخمس وآياتها 517 – 32 = 485، وهذا العدد = 97 ×

تأمّل أوّل سورة من سور المجموعة ترتيبها في المصحف رقم 97، وعدد آياتها 5 آيات!
لماذا أشارت الأرقام إلى سورة القدر دون غيرها من السور؟
لأنها السورة الوحيدة بين سور المجموعة تتحدّث عن نزول القرآن!
لم يرد اسم اللّه في أي من هذه السور الخمس!
العدد 32 = 16 + 16، والعدد 16 هو ترتيب العدد 53 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

عبقرية موقع الرقم 6
تأمّل موقع الرقم 6 في قائمة أعداد الآيات في السور الخمس.
أرقام جميع سور المجموعة أوَّليّة، وعدد آياتها جميعها أوَّليّة باستثناء السورة الأخيرة وعدد آياتها 6!

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	المجموع
القدر	97	5	30	132
القارعة	101	11	36	148
العصر	103	3	14	120
الماعون	107	7	25	139
الكافرون	109	6	27	142
المجموع	**517**	**32**	**132**	**681**

لقد جاء هذا الرقم هنا ليؤدي وظيفة محدَّدة، فهو الرقم الذي يستخدمه القرآن في حفظ توازن الأعداد الأوّليّة!

تجربة للتأكيد
سوف تتأكد أكثر من دور الرقم 6 في التجربة التالية..
أضف إلى هذه السور الخمس عدد كلماتها.. وتأمّل:

توقف عند المجموع الكلّي وهو 681، ماذا يعني لك هذا العدد؟
هذا العدد = 3 × 227
3 هو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!
227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!

4 x 53
عدد آيات سورة البقرة 286 آية، وورد فيها اسم اللّه 282 مرّة، والفرق بين العددين = **4**
إلى ماذا يشير الرقم 4؟
تأمّل..
سورة البقرة هي أطول سور القرآن من حيث عدد الكلمات.
سورة النساء هي ثاني أطول سور القرآن من حيث عدد الكلمات.
أكبر تكرار لاسم اللّه جاء في سورة البقرة، وقد ورد اسم اللّه في هذه السورة 282 مرّة.
ثاني أكبر تكرار لاسم اللّه جاء في سورة النساء، وقد ورد اسم اللّه في هذه السورة 229 مرّة.
الفرق بين تكرار اسم اللّه في السورتين 282 – 229 = **53**
وورد اسم اللّه في سورة النساء 229 مرّة، وعدد آيات سورة النساء 176 آية، والفرق بين العددين = **53**
هل علمت الآن إلى ماذا يشير الرقم 4؟
إنه يشير إلى ترتيب سورة النساء في المصحف!

تميُز "غافر"
ورد اسم اللّه في سورة غافر 53 مرّة! ولكن لماذا هذه السورة دون غيرها؟
لأن سورة غافر هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 85 آية، وعدد السور التي ورد فيها اسم اللّه 85 سورة!

تأمّل هذه السور الثلاث:

السورة	ترتيبها	آياتها	المجموع
الفاتحة	1	7	8
يس	36	83	119
المدثر	74	56	130
المجموع	**111**	**146**	**257**

تأمّل..
مجموع ترتيب السور الثلاث 111، وهذا العدد = 114 – 3 والأخير هو عدد سور المجموعة!
مجموع آيات السور الثلاث 146 آية، وهذا العدد = 73 + 73
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه = 73

مجموع ترتيب السور الثلاث وآياتها 257، وهذا العدد = 114 + 143
والأخير هو عدد حروف السورة الأولى!

الآن نودّ أن نضيف متغيّرًا جديدًا في هذه السور، وهو عدد الكلمات، فتأمّل:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	المجموع
الفاتحة	1	7	29	37
يس	36	83	730	849
المدثر	74	56	256	386
المجموع	**111**	**146**	**1015**	**1272**

تأمّل المجموع الكلّي في هذا الجدول!
مجموع أرقام السور الثلاث وآياتها وكلماتها 1272
العدد 1272 = 53 × 8 × 3

إلى ماذا تشير هذه الأعداد الثلاثة؟
3 هو عدد سور المجموعة!
8 هو مجموع تكرار اسم اللَّه في السور الثلاث!
أما العدد **53** فتأمّله من خلال هذه العلاقة العجيبة بين سور المجموعة:

الفاتحة
تكرَّر حرف الألف في هذه السورة 26 مرّة.
تكرَّر حرف اللّام في هذه السورة 22 مرّة.
تكرَّر حرف الهاء في هذه السورة 5 مرّات.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللّه تكرَّرت في السورة **53** مرّة!

يس
تكرَّر حرف الألف في هذه السورة 539 مرّة.
تكرَّر حرف اللّام في هذه السورة 328 مرّة.
تكرَّر حرف الهاء في هذه السورة 140 مرّة.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللّه تكرَّرت في السورة 1007 مرّات، وهذا العدد = **53** × 19

المدثر
تكرَّر حرف الألف في هذه السورة 177 مرّة.
تكرَّر حرف اللّام في هذه السورة 105 مرّات.
تكرَّر حرف الهاء في هذه السورة 36 مرّة.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللّه تكرَّرت في السورة 318 مرّة، وهذا العدد = **53** × 6

6 مفتاح اللغز!
ظلّت الأعداد الأوّليّة لغزًا وسرًّا يؤرّق علماء الرياضيات منذ آلاف السنين.. وما زالت!
وفي هذه اللوحة النادرة سوف نتأمّل ترتيب اسم اللّه في أوّل 6 آيات يرد فيها:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) / ترتيب الكلمة رقم 2
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) / ترتيب الكلمة رقم 2
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيْمٌ (7) / ترتيب الكلمة رقم 2
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ (8) / ترتيب الكلمة رقم 6
يُخَادِعُوْنَ اللَّهَ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُوْنَ إِلَّا أَنْفُسَهُم وَمَا يَشْعُرُوْنَ (9) / ترتيب الكلمة رقم 2
فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُوْنَ (10) / ترتيب الكلمة رقم 5
تأمّل..
مجموع ترتيب اسم اللَّه في الآيات الست = 19
حاصل ضرب عدد الآيات في مجموع ترتيب اسم اللَّه في الآيات الست 19 × 6 = 114
مزيد من التأكيد..
تأمّل موقع اسم اللّه في الآية الأخيرة من بداية المصحف تجده 114 عدد سور القرآن!
تأمّل كيف جاء الرقم 6 وسط مجموعة من الأعداد الأوّليّة حتى يحفظ توازن البناء الإحصائي للقرآن!
فهذا واحد من آلاف الأدلة التي يمكن استنباطها من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية. وتؤكد أن البشرية إذا أراد اللَّه لها فهم سلوك الأعداد الأوّليّة، التي ظلّت سرًّا يؤرّق علماء الرياضيات منذ آلاف السنين، فلن يكون ذلك إلّا من خلال الرقم 6 وحده، لأن أي محاولة لترويض الأعداد الأوّليّة، أو فهم سلوكها من دون الرقم 6 يعدّ ضربًا من المستحيل ومضيعة للوقت والجهد!

عجائب الآيات الست
لأوّل 6 آيات في المصحف يرد فيها اسم اللَّه حقائق وعجائب، فتأمّل:
مجموع كلمات الآيات الست = **53** كلمة!
مجموع حروف الكلمات التي جاءت قبل اسم اللَّه في الآيات الست **53** حرفًا!
عدد حروف الآية الثالثة **53** حرفًا!
تأمّل ترتيب مواقع اسم اللّه في الآيات الست من بداية المصحف تجده على النحو التالي:
2، 6، 78، 94، 101، 114 ومجموع هذه الأعداد = 395، وهذا العدد هو **342** + **53**
إلى ماذا يشير العدد **342**؟ تأمّل:
سورة النساء عدد آياتها 176 آية، وتكرَّر فيها اسم اللَّه 229 مرّة، والفرق بين العددين = **53**
"القمر"
أول سورة لم يرد فيها اسم اللَّه جاءت بعد **53** سورة تحديدًا من بداية المصحف، وهي سورة القمر!
عدد كلمات سورة القمر **342** كلمة، وهذا العدد = 114 × 3
العدد 342 يساوي **289** + **53**

إلى ماذا يشير العدد **289**؟ تأمّل:
الآية التي ترتيبها رقم 289 من بداية المصحف هي الآية رقم 282 من سورة البقرة!
الآية التي ترتيبها رقم 282 من سورة البقرة هي آية الدّين وهي أطول آية في القرآن!
اسم اللّه ورد في سورة البقرة 282 مرّة!
وأكبر تكرار لاسم اللّه في سورة البقرة جاء في الآية رقم 282

ورد اسم اللَّه في الآية رقم 282 من سورة البقرة 6 مرّات!
ولا تنسَ أن أوّل 6 آيات يرد فيها اسم اللَّه في المصحف عدد كلماتها 53 كلمة!

"غافر" من جديد
عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم اللَّه 85 سورة.
وسورة غافر هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 85 آية، وورد فيها اسم اللَّه **53** مرّة!
تأمّل هذه الآية من سورة غافر:
هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (65) غافر
عدد حروف هذه الآية 53 حرفًا، وورد اسم اللَّه في غافر 53 مرّة!
لماذا جاء رقم الآية 65؟ لأن الفرق بين 65 و53 = 12؟

حقيقتان في رقم واحد
إلى ماذا يشير العدد 12؟
إنه ترتيب اسم اللَّه في الآية نفسها! ارجع إلى الآية لتتأكَّد!
العدد 12 يشير إلى حقيقة أخرى في غاية الأهميّة!
العدد 12 هو ترتيب العدد 37 في قائمة الأعداد الأوّليّة.
العدد 53 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16، والفرق بينهما = 37

قرآن في 37 سورة من القرآن!!
ورد لفظ (قرآن) في 37 سورة من سور القرآن، وفي هذه السور نفسها ورد اسم اللَّه 1539 مرّة!
من جملة السور التي ورد فيها لفظ (قرآن) وعددها 37 سورة، هناك 16 منها ترتيبها فردي!
العدد الأوّليّ الذي يحتل الترتيب رقم 16 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو العدد 53
من جملة السور التي ورد فيها لفظ (قرآن) وعددها 37 سورة، هناك 21 منها ترتيبها زوجي ومجموع آياتها 1961 آية، وهذا العدد يساوي 37 × 53
37 هو عدد السور التي ورد فيها لفظ (قرآن) في القرآن.. فتأمّل!

قبل "فُصِّلَتْ" وبعدها!
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة.
سورة فُصِّلَتْ ترتيبها في المصحف رقم 41
والسورة السابقة لها مباشرة وهي سورة غافر ورد فيها اسم اللَّه **53** مرّة!
والسورة التالية لها مباشرة وهي سورة الشورى عدد آياتها **53** آية!

"آيات" و"آياتنا"!
تأمّل هذه الآية:
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُوْنَ (99) البقرة
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 106، وهذا العدد = 53 + 53
رقم الآية 99، وهذا هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!

وتأمّل هذه الآية:
وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (19) البلد
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 6042، وهذا العدد = 114 × 53
114 هو عدد سور القرآن (آيَاتِنَا)!
رقم الآية 19، وعدد كلماتها 6 كلمات، وحاصل ضرب 19 × 6 يساوي 114

القرآن حتى الآية 114
أدعوك إلى تجربة بسيطة جدًّا سوف تخرج منها بحقائق في غاية الأهميّة.
سوف تتأكّد بنفسك من أن جميع حروف القرآن محسوبة بدقة وموزّعة في مواقع محدّدة بميزان!
نبدأ هذه التجربة باستخراج الآيات من بداية المصحف حتى نهاية أوّل آية رقمها 114
سوف يكون لديك آيات سورة الفاتحة وعددها 7 آيات، وأوّل 114 آية من سورة البقرة.
انقل هذه الآيات وضعها في ملف مستقل!

نتيجة التجربة
تأمّل نمط تكرار الحروف في هذه الآيات مجتمعة وعددها 121 آية، وسوف تخرج بهذه النتيجة:
حرف القاف تكرَّر في هذه الآيات 215 مرّة.
حرف الراء تكرَّر في هذه الآيات 291 مرّة.
حرف الألف تكرَّر في هذه الآيات 1573 مرّة.
حرف النون تكرَّر في هذه الآيات 730 مرّة.
هذه هي أحرف "قرآن"، وقد تكرَّرت **2809** مرّات من بداية المصحف حتى نهاية الآية 114 من سورة البقرة!
العدد 114 هو مجموع سور القرآن والعدد 2809 = **53** × **53**

تجربة أخرى..

حتى تطمئن أكثر لهذه النتيجة سوف أطلب منك أن تعيد التجربة مرّة أخرى، ولكن!
بدلًا من أوّل آية رقمها 114 سوف نتوقّف عند أوّل آية رقمها 53
الآن خذ الآيات من بداية المصحف حتى نهاية أوّل آية رقمها 53
وتأمّل نمط تكرار الحروف في هذه الآيات، وسوف تلاحظ الآتي:
حرف القاف تكرَّر 73 مرّة.
حرف الراء تكرَّر 111 مرّة.
حرف الألف تكرَّر 641 مرّة.
حرف النون تكرَّر 275 مرّة.
هذه هي أحرف "قرآن" تكرَّرت **1100** مرّة في الآيات من بداية المصحف حتى نهاية أوّل آية رقمها 53

مقارنة بين نتيجة التجربتين!
ما رأيك أن نقارن النتيجة في الحالتين:
تكرَّرت أحرف كلمة "قرآن" 53 × 53 مرّة في أوّل 121 آية من بداية المصحف!
والعدد 121 يساوي 11 × 11
من بداية المصحف حتى نهاية أوّل آية رقمها 53 تكرَّرت كلمة "قرآن" 1100 مرّة!
وهذا العدد 11 × 100
فما هي علاقة العدد 11 بالعدد 53؟

العلاقة الأولى
أوّل 11 كلمة من بداية المصحف عدد حروفها 53 حرفًا!
يمكنك أن تفتح المصحف الآن لتتأكد بنفسك!

العلاقة الثانية
أوّل 53 كلمة من بداية المصحف عدد حروفها 252 حرفًا!
العدد 252 = 11 + 241 عجيب!
العدد 241 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **53**

عجائب العدد 241 مع "البقرة"!
241 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **53**
53 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **16**
ما رأيك في أن نشدّ الرحال إلى الآية التي ترتيبها رقم 241 من بداية المصحف؟
إنها هذه الآية من سورة البقرة:
وَالَّذِيْنَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُوْنَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيْمَا فَعَلْنَ فِيْ أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوْفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ (234) البقرة
تأمّل..
العجيب في هذه الآية أن عدد حروفها 122 حرفًا!
العدد 122 = 53 + 53 + 16
والعدد 16 هو ترتيب العدد 53 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

الأخوات الثلاث!
ما رأيك في رحلة سريعة مع ثلاث آيات لنرى الترابط بلغة الأرقام ضمن باقة من الحقائق المذهلة؟!
الأولى:
وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (18) النور
هذه الآية عدد حروفها 31 حرفًا، وترتيبها من بداية المصحف رقم 2809، وهذا العدد = 53 × 53
الثانية:
وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُوْرُهُمْ وَمَا يُعْلِنُوْنَ (74) النمل
هذه الآية عدد حروفها 31 حرفًا وترتيبها من بداية المصحف رقم 3233، وهذا العدد = 53 × 61

الثالثة:
وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (19) البلد
هذه الآية عدد حروفها 31 حرفًا، وترتيبها من بداية المصحف رقم 6042، وهذا العدد = 53 × 114

أوجه التآخي
هذه الآيات عدد حروف كل منها 31 حرفًا، وترتيب كل منها من بداية المصحف من مضاعفات العدد 53
الآن تأمّل مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث: 18 + 74 + 19 = 114 - 3
وتأمّل ترتيب هذه الآيات الثلاث من بداية المصحف: 2809 + 3233 + 6042 = 12084
وهذا العدد 12084 = 53 × 114 + 53 × 114

أوّل آية من هذه الآيات الثلاث وردت في سورة النور، وترتيبها في المصحف رقم 24
وآخر آية من هذه الآيات الثلاث وردت في سورة البلد، وترتيبها في المصحف رقم 90
مجموع ترتيب السورتين 24 + 90 = 114

سور الأخوات الثلاث
هذه الآيات عدد حروف كل منها 31 حرفًا، وترتيب كل منها من بداية المصحف من مضاعفات العدد 53
العدد 31 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
والعدد 53 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
مجموع ترتيب العددين 31 و53 في قائمة الأعداد الأوّليّة = 27
الآية الثانية وردت في سورة النمل وترتيبها في المصحف رقم 27، وورد فيها اسم اللّٰه 27 مرّة!
مجموع تراتيب السور الثلاث (النور- النمل – البلد) = 141
وهذا العدد = 47 × 3.. احتفظ بهذا النمط!

أخوات ثلاث.. أخريات!
تأمّل هذه الآيات الثلاث.. المتآخيات:
الأولى:
أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ (5) ص
هذه الآية عدد حروفها 32 حرفًا، وترتيبها من بداية المصحف رقم 3975، وهذا العدد = 53 × 75

الثانية:
وَمِنْ قَوْمِ مُوْسَى أُمَّةٌ يَهْدُوْنَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُوْنَ (159) الأعراف
هذه الآية عدد حروفها 32 حرفًا، وترتيبها من بداية المصحف رقم 1113، وهذا العدد = 53 × 21

الثالثة:
فَاذْكُرُوْنِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوْنِ (152) البقرة
هذه الآية عدد حروفها 32 حرفًا، وترتيبها من بداية المصحف رقم 159، وهذا العدد = 53 × 3

تأمّل..
هذه الآيات عدد حروف كل منها 32 حرفًا، وترتيب كل منها من بداية المصحف من مضاعفات العدد 53
مجموع أرقام الآيات الثلاث: 152 + 159 + 5 = 316! ماذا يعني هذا العدد؟
إذا أضفت إلى هذا العدد عدد الآيات نفسها، وهو 3 يكون الناتج 319
وهذا هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن الكريم ومجموع آياته!

عجائب ثلاثية الأبعاد!
الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 159، والآية الثانية رقمها 159، وهذا العدد = 53 × 3
تأمّل الآية الثالثة! ترتيبها من بداية المصحف هو 159، أي 53 × 3 والأخير هو عدد الآيات!
وتأمّل الآية الثانية! ترتيبها من بداية المصحف هو 1113، أي 53 × 7 × 3
3 هو عدد الآيات، و7 هو ترتيب السورة التي وردت فيها هذه الآية وهي الأعراف!
وتأمّل الآية الأولى! ترتيبها من بداية المصحف هو 3975، أي 53 × 5 × 5 × 3
3 هو عدد الآيات، و5 هو رقم الآية نفسها!
مجموع ترتيب الآيات الثلاث من بداية المصحف: 159 + 1113 + 3975 = 5247
وهذا العدد = 53 × 99
مجموع حروف الآيات الثلاث = 99 – 3

تشابه المجموعتين!
الآية الأولى وردت في سورة ص، وترتيبها في المصحف رقم 38
الآية الثانية وردت في سورة الأعراف، وترتيبها في المصحف رقم 7
الآية الثالثة وردت في سورة البقرة، وترتيبها في المصحف رقم 2
وبذلك فإن مجموع ترتيب السور الثلاث في المصحف = **47**
في المجموعة السابقة وردت الآيات في ثلاث سور مجموع ترتيبها = **47** × 3
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، حيث ورد آخر أسماء اللّٰه في المصحف!
مجموع ترتيب الآيات الثلاث من بداية المصحف = 53 × 99
99 هو عدد أسماء اللّٰه الحسنى!

الأرقام تربط بين السور!
وردت الآية الأولى في سورة ص، وترتيبها من بداية المصحف هو 3975، وهذا العدد = 53 × 75
وتأمّل هذه الآية من سورة الأعراف:
هَلْ يَنْظُرُوْنَ إِلَّا تَأْوِيْلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيْلُهُ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُوْنَ (53) الأعراف
وتأمّل..
هذه الآية رقمها 53، وترتيبها من بداية المصحف رقم 1007، وهذا العدد = 53 × 19
عدد كلمات الآية 38 كلمة، وهذا هو ترتيب سورة ص في المصحف!
وتأمّل هذه الآية أيضًا من سورة الأعراف:
قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ (106) الأعراف

هذه الآية رقمها 106، أي 53 + 53 وترتيبها من بداية المصحف رقم 1060
وهذا العدد = 53 × 20

السورة رقم 53
ما زلنا في رحاب العدد 53
فما رأيك لو انتقلنا من بداية المصحف إلى نهاية السورة رقم 53 في ترتيب المصحف.
تأمّل..
مجموع الآيات من بداية المصحف حتى نهاية السورة رقم 53، وهي سورة النجم = 4846 آية.
مجموع تكرار اسم اللّه من بداية المصحف حتى نهاية السورة رقم 53، وهي سورة النجم = 2423
فما هي العلاقة بين العددين؟ العدد 4846 = 2423 + 2423

حقائق مذهلة!
من بداية المصحف حتى نهاية سورة النجم ورد اسم اللّه 2423 مرّة!
من نهاية المصحف حتى نهاية سورة النجم ورد اسم اللّه 281 مرّة!
العدد 2423 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 360
العدد 281 أوّليّ أيضًا، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 60

عدد كلمات سورة النجم = 360 كلمة!
وسورة الذاريات عدد آياتها 60 آية، وعدد كلماتها 360 كلمة!

العدد 360 يساوي 60 × 6، وقد ورد اسم اللّه في سورة النجم 6 مرّات!
عدد كلمات سورة الذاريات 360 كلمة، وعدد حروفها 1546 حرفًا.
عدد كلمات سورة النجم 360 كلمة، وعدد حروفها 1433 حرفًا.

تطابق واختلاف!
تطابقت السورتان في عدد الكلمات تمامًا، واختلفتا في عدد الحروف!
عدد حروف سورة الذاريات 1546 حرفًا، وعدد حروف سورة النجم 1433 حرفًا!
فما هي العلاقة بين العددين؟
إذا بدأت العدّ من العدد 1433 فإن العدد 1546 سوف يكون ترتيبه رقم 114 بعدد سور القرآن!
حقائق رياضية في غاية البساطة ولكنها مذهلة!

عجائب الحواميم
هناك 7 من سور القرآن تبدأ بالحروف المقطّعة "حم".
6 من هذه السور تبدأ بالحرفين "حم" وسورة واحدة.. هي سورة الشورى تبدأ بالأحرف (**حم عسق**).
تكرار حرفي "حم" في السور الست:

السورة	**ح**	**م**	**المجموع**
غافر	62	377	439
فصلت	46	273	319
الزخرف	42	321	363
الدخان	14	147	161
الجاثية	29	197	226
الأحقاف	34	222	256
المجموع	**227**	1537	**1764**

تأمّل..
العدد 227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!
العدد 1537 = 29 × 53
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
53 هو تكرار اسم اللّه في أول سور الحواميم وهي سورة غافر!
53 هو عدد آيات سورة الشورى وهي السورة التي بدأت بالأحرف المقطّعة (حم عسق)!
مجموع تكرار حرفي (حم) في السور الست هو 1764، وهذا العدد = 6 × 6 × 49
مجموع تكرار حرفي (حم) في السور الست هو 1764، وهذا العدد = 14 × 14 × 9
مجموع تكرار حرفي (حم) في السور الست هو 1764، وهذا العدد = 63 × 28
6 هو عدد سور الحواميم!
14 هو عدد الحروف المقطّعة!
28 هو عدد الحروف الهجائية!
63 هو عمر النبي صلى اللّه عليه وسلم!

تجلّيات "البقرة" وآخر 53 سورة!
مجموع ترتيب آخر 53 سورة في المصحف هو 4664، وهذا العدد = 53 × 88
مجموع آيات آخر 53 سورة في المصحف هو 1059، وهذا العدد = 353 × 3
عدد كلمات آخر 53 سورة في المصحف 6125 كلمة.
عدد كلمات أطول سور القرآن، وهي سورة البقرة 6141 كلمة.
الفرق بينهما = 16 كلمة، وهذا هو ترتيب العدد 53 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
تكرَّر حرف القاف في سورة البقرة 553 مرّة!

الخاء والشين في آخر 53 سورة

في آخر 53 سورة في المصحف ورد حرف الخاء 200 مرّة.
في آخر 53 سورة في المصحف ورد حرف الشين 200 مرّة.
ولكن لماذا حرفا الخاء والشين على وجه التحديد؟

تأمّل هذه العلاقة الرائعة:
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7، وحرف الشين ترتيبه رقم 13
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 20 وعدد تكرار كلٍّ منهما في آخر 53 سورة في المصحف = 200
حاصل جمع 20 + 200 = 220، وهذا الأخير يساوي 114 + 53 + 53

الحق في "الأعراف" و"القصص"
تأمّل الآية رقم 53 من سورة الأعراف:
هَلْ يَنْظُرُوْنَ إِلَّا تَأْوِيْلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيْلُهُ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُوْنَ (53) الأعراف
جاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!
وتأمّل الآية رقم 53 من سورة القصص:
وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِيْنَ (53) القصص
توسطت كلمة (الحق) الآية تمامًا 7 كلمات قبلها، و7 كلمات بعدها!
ومعلوم أن العدد 17 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 7
الآن اجمع كلمات الآية رقم 53 من سورة الأعراف، والآية رقم 53 من سورة القصص تجدها 53 كلمة!
فتأمّل يا رعاك الله هذا النظم الرقمي المحكم!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الرقم المعجزة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 1437-02-03

إذا أوقفت سيارتك لتتزوّد بالوقود فانظر إلى لوحة العدّاد قبل أن يبدأ العمل، فلن ترى غير الرقم العربي 8 مكرّرًا في جميع الخانات! وإذا ألقيت نظرة على الميزان الإلكتروني قبل أن تضع قدميك عليه، فلن ترى غير الرقم العربي 8 مكرّرًا في جميع الخانات! وإذا أنعمت النظر في ساعتك الإلكترونية، فلن ترى في خلفيّة اللوحة سوى الرقم العربي 8 مكرّرًا! وإذا أنعمت النظر في لوحات جميع الأجهزة الرقميّة الإلكترونية، فلن تجد غير الرقم العربي 8 يشكّل خلفيّة لهذه اللوحات! وهكذا.. فإن ذاكرة العديد من الأجهزة الإلكترونية قائمة على الرقم العربي 8
إن الرقم العربي 8 هو مفتاح الثورة الرقميّة، وهو أهم ما قدّمه الفكر العربي للبشرية في مجال علم العدد. وإن الثورة الرقميّة التي يشهدها العالم اليوم لم تكن لتصل إلى ما وصلت إليه من دون الرقم العربي 8 المعجزة الذي هو ببساطة أهم الأرقام؛ بل هو أمها حيث يحتوي على جميع الزوايا، ومركّب من أجزاء متعددة، وإزالة أي جزء منها ينتج من الأجزاء المتبقية رقمًا مختلفًا، وبذلك تتولّد وتتشكّل منه جميع الأرقام والأعداد التي يعرفها البشر (0، 1، 2 ، 3، إلخ..)، بل إن هذا الرقم نفسه إذا تغير وضعه يتحول بسهولة إلى رموزٍ رياضية أخرى مهمة، ومنها ما لا نهاية ∞، كما يستخدم الرقم العربي المُعجزة (8) كرمز رياضي يعني الإضافة والتعدد (&).
والآن هل علمت لماذا اختار الله عزّ وجلّ العدد 88 ليكون رقمًا لآية التحدِّي؟!
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

تأمّل..
هذه هي أوّل آية في المصحف..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
لاحظ كيف تكرّرت أحرف (ثمانية) في هذه الآية ذاتها..
حرف الثاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الياء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
التاء المربوطة (ة) لم ترد في هذه الآية مطلقًا.
هذه هي أحرف لفظ (ثمانية) تكرّرت في أولى آيات القرآن **8** مرّات!
تأمّل كيف تطابقت لغة الحروف مع لغة الأرقام!
الحروف تقول (ثمانية) والأرقام تقول (**8**)!
العجيب أن هذه الآية نفسها عدد حروفها 19، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **8**

تأمّل..
لقد رأيت كيف تكرّرت أحرف لفظ (ثمانية) في أوّل آية في المصحف..
الآن تأمّل آخر آية في المصحف..
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس
حرف الثاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الميم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الياء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
التاء المربوطة (ة) وردت في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (ثمانية) تكرّرت في آخر آيات القرآن **8** مرّات!

الآن اجمع الآيتين أولى آيات القرآن وآخرها..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس
أحرف لفظ (ثمانية) تكرّرت في الآية الأولى **8** مرّات!
أحرف لفظ (ثمانية) تكرّرت في الآية الأخيرة **8** مرّات!
مجموع حروف الآيتين 32 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 4
مجموع الأحرف المنقوطة في الآيتين 8 أحرف!
مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين 24 حرفًا، ويساوي 8 × 3

تأمّل..
إليك هذه الكوكبة من الآيات..
إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ (23) فاطر
هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ (56) الواقعة
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة
إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) القيامة
أحرف لفظ (ثمانية) تكرّرت في الآية الأولى **8** مرّات!
أحرف لفظ (ثمانية) تكرّرت في الآية الثانية **8** مرّات!
أحرف لفظ (ثمانية) تكرّرت في الآية الثالثة **8** مرّات!
أحرف لفظ (ثمانية) تكرّرت في الآية الرابعة **8** مرّات!
النقاط على حروف الآية الأولى عددها 8 نقاط!
النقاط على حروف الآية الثانية عددها 8 نقاط!
النقاط على حروف الآية الثالثة عددها 8 نقاط!
النقاط على حروف الآية الرابعة عددها 8 نقاط!
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 16 كلمة، ويساوي 8 + 8
مجموع حروف هذه الآيات الأربع 64 حرفًا، ويساوي 8 × 8
مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الأربع 24 حرفًا، ويساوي 8 × 3
مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الأربع 40 حرفًا، ويساوي 8 × 5
تأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

منظومة الثمانية..
ذُكر الرقم ثمانية 5 مرّات في القرآن، وجاء في هذه الآيات:
ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (143) الأنعام
قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (27) القصص
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزمر
سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) الحاقة
وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (17) الحاقة
تأمّل يا رعاك الله..
هذه الآيات مرتبة بحسب ما وردت في المصحف!
الآية الأولى بدأت بكلمة ثمانية والآية الأخيرة خُتمت بكلمة ثمانية!
مجموع أرقام هذه الآيات 200، وهذا العدد = 8 × 25
مجموع كلمات هذه الآيات 112 كلمة، وهذا العدد = 8 × 14
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 272 نقطة، وهذا العدد = 8 × 34

تكرار عجيب!
إذا أنعمت النظر في حروف هذه الآيات الخمس تجد أنها تكرّرت بشكل عجيب!

تأمّل على سبيل المثال هذه الحقائق:
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12، وتكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13، وتكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين 25، وهذا العدد = 5 × 5

تأمّل..
حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15، وورد في هذه الآيات مرّة واحدة.
حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16، وورد في هذه الآيات مرّة واحدة.
حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17، وورد في هذه الآيات مرّة واحدة.
لاحظ هذا التسلسل العجيب لترتيب الأحرف الثلاثة: 15 – 16 – 17
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 48، وهذا العدد = 8 × 3 × 2

تأمّل..
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20، وورد في هذه الآيات 10 مرّات.
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21، وورد في هذه الآيات 10 مرّات.
لاحظ الترتيب الهجائي للحرفين: 20 و21

تأمّل..
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وورد في هذه الآيات 44 مرّة.
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24، وورد في هذه الآيات 44 مرّة.
لاحظ الترتيب الهجائي للحرفين: 23 و24

تأمّل..
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16 أي 8 + 8
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 أي 8 + 8 + 8
هذه الأحرف الثلاثة تكرّرت في هذه الآيات 53 مرّة!
53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16، وهذا العدد = 8 + 8

تأمّل..
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8، وتكرّر في هذه الآيات 8 مرّات!
ولا تنس أن هذه الآيات هي التي جاء فيها ذكر الرقم 8

تأمّل..
هناك حرف وحيد لم يرد في أي من هذه الآيات، وهو حرف الغين!
هذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19
19 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

تأمّل أحرف الجلال..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 83 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات 44 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات 16 مرّة.
هذه هي أحرف اسم "اللّه" تكرّرت في هذه الآيات 143 مرّة!
لاحظ رقم الآية الأولى إنه العدد 143 نفسه!
143 هو أيضًا عدد حروف أولى سور القرآن وأعظمها.. الفاتحة!

عجائب أحرف "ثَمَانِيَة"..
حرف الثاء تكرّر في هذه الآيات 12 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 44 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 83 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات 49 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات 34 مرّة.
التاء المربوطة (ة) تكرّرت في هذه الآيات 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ "ثمانية" تكرّرت في هذه الآيات 228 مرّة!
وهذا العدد يساوي 114 + 114

تأمّل أحرف "الإسلام"..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 83 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات 44 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 44 مرّة.

هذه هي أحرف "الإسلام" وهي أيضًا أحرف "أسلم"، وقد تكرّرت في هذه الآيات 176 مرّة!
وهذا العدد يساوي 88 + 88
ولا تنس أن هذه الآيات هي التي جاء فيها ذكر الرقم 8
الآن ما رأيك في هذه الحقائق؟
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي كلمات القرآن ويحسبها كلمة كلمة ويصنّف حروفه حرفًا حرفًا؟!
ثم يقوم بترتيب ذلك كلّه وفق نظام رقمي بديع، بحيث يستقيم بناؤه اللغوي وبناؤه الرقمي في آن؟!
أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرين على الحق.. الكافرين بالحق!
أسألهم: ألا ترون في ذلك دليلًا حاسمًا على صدق مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم-؟!
ألا ترون أنه لا يمكن لبشر مهما آتاه اللّه من بسطة في العلم والعمر أن يأتي بهذا النظام المُحكم؟!

مراتب الرقم 8
ورد الرقم ثمانية 5 مرّات في 5 آيات في القرآن.
تأمّل المواقع التي احتلها لفظ (ثَمَانِيَةَ/ثَمَانِيَ) بين كلمات هذه الآيات الخمس:
ثَمَانِيَةَ[1] أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (143) الأنعام
قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ[12] حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (27) القصص
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ[13] أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزمر
سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ[5] أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) الحاقة
وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ[9] (17) الحاقة
مجموع تراتيب المواقع التي احتلها لفظ (ثَمَانِيَةَ/ثَمَانِيَ) في هذه الآيات الخمس 40، وهذا العدد = 8 × 5
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس هو 200، وهذا العدد = 8 × 5 × 5
تأمّل مواقع هذه الآيات الخمس وأرقامها، وقد رتبت ضمن سورها ترتيبًا عجيبًا!
إنني أضع أمام الجميع كل شيء كما هو وبكل شفافية حتى يتحقق كل متشكك من دقة هذه النتائج!

قف وتأمّل!
تأمّل يا رعاك اللّه بعقلك وخيالك وذوقك نظم هذه الآيات الخمس!
تأمّل المواقع التي احتلها لفظ (ثَمَانِيَةَ/ثَمَانِيَ) ضمن هذه الآيات الخمس، وقد جاء مجموعها 8 × 5
وتأمّل مواقع الآيات الخمس التي ورد بها لفظ (ثَمَانِيَةَ/ثَمَانِيَ)، وقد جاء مجموع أرقامها 8 × 5 × 5
فهل كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه وآياته؟!
وكم من الوقت استغرقه لنظم القرآن كله بهذه الطريقة المحكمة؟!
وكيف فعل ذلك، والقرآن العظيم لم يكن مرقّمًا في عهده -صلى الله عليه وسلّم-؟!
وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب قواعد الإملاء الحديثة إلا بعد قرون من انقطاع الوحي؟!
وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد عقود من انقطاع الوحي؟!

نظرة جديدة لمقطع "الحاقة"..
تأمّل أين ورد الرقم "ثَمَانِيَة" في آخر موضع له في القرآن:
وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ (8) وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ (9) فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً (10) إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ (11) لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (12) فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (13) وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (14) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (15) وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (16) وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (17) الحاقة
لقد تكرّر لفظ "ثَمَانِيَة" مرتين في سورة الحاقة.
جاء في المرّة الأولى في الآية رقم 7
وجاء في المرّة الثانية في الآية رقم 17، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 7
الحرف الوحيد الذي لم يرد ضمن هذا المقطع هو حرف الظاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
إذا رجعت كلمتين إلى الوراء تجد أن الآية رقم 7 نفسها بدأت بذكر الرقم 7
سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7)
جاء ذكر الرقمين 7 و8 في هذه الآية، ومجموعهما 15، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!
إذا بدأت العدّ من بعد لفظ "وَثَمَانِيَةَ" فإن لفظ "ثَمَانِيَة" في خاتمة المقطع ترتيبه رقم 69
69 هو بالفعل ترتيب سورة الحاقة في المصحف!

الكلمة الأولى والأخيرة!
تأمّل مقطع "الحاقة"، وهو يبدأ بلفظ "وَثَمَانِيَةَ" ويختتم بلفظ "ثَمَانِيَة"!
هذا المقطع بدأ بحرف الواو وهو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الواو تكرّر في هذا المقطع 27 مرّة!
هذا المقطع اختتم بالشكل (ة)، وهذا الشكل تكرّر في هذا المقطع 16 مرّة، وهذا العدد = 8 + 8
لغة الأرقام واضحة جدًّا هنا ولا تحتاج لمزيد من الشرح!
آخر كلمة في مقطع "الحاقة" وهي (ثَمَانِيَة) ترتيبها من نهاية سورة الحاقة رقم 166، وهذا العدد = 114 + 52
114 هو عدد سور القرآن و52 هو عدد آيات سورة الحاقة!

تأمّل يا رعاك اللّه..
تأمّل هذه العلاقات المتشابكة والمذهلة يأخذها القرآن العظيم كلها في الاعتبار مع الانتباه إلى أن هناك متغيّرات أخرى عديدة ومتعددة لم نتطرَّق لها.. وأخرى أكثر منها لا نعلم بها! فما هو إحساسك وأنت ترى هذا الوجه من وجوه إعجاز القرآن! النسيج الرقمي القرآني المذهل؟! ألا تزداد سعادتك بأن اللّه عزّ وجلّ قد خصّك أنت دون غيرك في هذا الزمان بهذا الوجه من وجوه إعجاز القرآن؟!

الرقم 8 يحيط بالآية!
تأمّل الآية رقم 8 في هذا المقطع الذي يبدأ بلفظ "ثَمَانِيَةَ" وينتهي به!
فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ (8)
هذه الآية عدد حروفها 16 حرفًا، وهذا العدد = 8 + 8
أي إن آخر حرف في هذه الآية ترتيبه رقم 16 من بداية الآية، وهذا العدد = 8 + 8
آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 16 من بداية مقطع "الحاقة"، وهذا العدد = 8 + 8
حرف الفاء الذي بدأت به هذه الآية تكرّر في هذا المقطع 16 مرّة، وهذا العدد = 8 + 8
التاء المربوطة (ة) الذي ختمت بها هذه الآية تكرّرت في المقطع 16 مرّة أيضًا، وهذا العدد = 8 + 8

أحرف "ثَمَانِيَة" في مقطع "الحاقة"..
حرف الثاء تكرّر في هذا المقطع مرّتين اثنتين.
حرف الميم تكرّر في هذا المقطع 25 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذا المقطع 53 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذا المقطع 14 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذا المقطع 18 مرّة.
التاء المربوطة (ة) تكرّرت في هذا المقطع 16 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ "ثمانية" تكرّرت في هذا المقطع 128 مرّة، وهذا العدد = 8 × 8 × 2
لغة الأرقام واضحة وضوح الشمس، ولا تحتاج لأي شرح!

وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا..
تأمّل كيف وُصفت الأيام الثمانية في بداية المقطع بأنها (حُسُومًا)، أي متتابعات!
فتأمّل عجائب أحرف "حُسُومًا":
حرف الحاء تكرّر في هذا المقطع 6 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذا المقطع 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذا المقطع 27 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذا المقطع 25 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذا المقطع 53 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ "حُسُومًا" تكرّرت في هذا المقطع 114 مرّة بعدد سور القرآن!

أحرف "قرآن" في مقطع "الحاقة"..
حرف القاف تكرّر في هذا المقطع 7 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذا المقطع 14 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذا المقطع 53 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذا المقطع 14 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في هذا المقطع 88 مرّة! لا تعليق.. لغة الأرقام واضحة!
فقط عليك أن تتذكّر أن هذا المقطع الذي نتحدّث عنه يبدأ بلفظ "وَثَمَانِيَةَ" ويختتم بلفظ "ثَمَانِيَة"!
وهذا هو المقطع مرّة أخرى بين يديك فتأمّل:
وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ (8) وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ (9) فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً (10) إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ (11) لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (12) فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (13) وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (14) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (15) وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (16) وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (17) الحاقّة

أحرف "القرآن"..
حرف الألف تكرّر في هذا المقطع 53 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذا المقطع 26 مرّة.
حرف القاف تكرّر في هذا المقطع 7 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذا المقطع 14 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذا المقطع 14 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ "القرآن" تكرّرت في مقطع الحاقة 114 مرّة!
لغة الأرقام واضحة جدًّا هنا ولا تعليق عليها!!

تأمّل وتعجّب..
المقطع الذي نتحدث عنه يبدأ بلفظ "وَثَمَانِيَةَ" ويختتم بلفظ "ثَمَانِيَة"!
أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في هذا المقطع 88 مرّة!
أحرف لفظ "القرآن" تكرّرت في مقطع الحاقة 114 مرّة، وهذا هو عدد سور القرآن!

مجموع العددين 88 + 114 يساوي 202
ما رأيك أن أنتقل بك إلى أوّل آية في المصحف رقمها 202؟
إنها هذه الآية من سورة البقرة:
أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة
ما هو العجيب في هذه الآية؟! عدد كلماتها 8 كلمات!! يمكنك أن تتحقّق الآن!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك!
دعني أعرض لك الآن جميع الآيات التي تحمل الرقم 202 في القرآن:
أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة
وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ (202) الأعراف
فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (202) الشعراء
هذه الآيات الثلاث هي جميع الآيات التي تحمل الرقم 202 في القرآن.
ما هو العجيب في هذه الآيات الثلاث؟
مجموع حروفها 88 حرفًا! يمكنك أن تتحقّق من ذلك الآن!
الأعجب من ذلك السور التي وردت بها هذه الآيات (البقرة - الأعراف - الشعراء)!
مجموع تراتيب هذه السور الثلاث في المصحف = 35، وهذا هو عدد حروف الآية الأولى!
مجموع آيات هذه السور الثلاث 719، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 128
العدد 128 يساوي 8 × 8 + 8 × 8
تأمّل.. هل ترى أمامك الآن غير الرقم 8؟!
هذه الآيات الثلاث بحر لا ساحل له من العجائب!
سوف أعرض عليك مثالًا واحدًا فقط على ذلك فتأمّل:
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين.
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين.
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين.
حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين.
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين.
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين.
هذه الأحرف عددها 6، وتكرّر كل منها مرّتين اثنتين في هذه الآيات الثلاث!
باستثناء هذه الأحرف الستة لا يوجد أي حرف آخر تكرّر في هذه الآيات مرّتين!
والآن تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة فهو يساوي 96
وهذا العدد = 8 × 6 × 2
نظرة أخرى إلى العدد 96، فهو يساوي 88 + 8
لغة الأرقام واضحة وضوح الشمس!!

تأمّل..
الآيات الثلاث مرّة أخرى:
أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة
وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ (202) الأعراف
فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (202) الشعراء
هناك 6 أحرف لم يرد أيّ منها في هذه الآيات الثلاث، وهي (ج ذ ز ض ط ظ)!
هناك 6 أحرف ورد كلّ منها في هذه الآيات الثلاث مرّة واحدة، وهي (ث ح خ د ش ق)!
هناك 6 أحرف ورد كلّ منها في هذه الآيات الثلاث مرّتين اثنتين وهي (ت ص ع غ ف ك)!
هذه الأحرف عددها 18 حرفًا تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف هو 228، وهذا العدد = 114 + 114
والعدد 228 يساوي 6 × 38
الآية الأولى خُتمت بكلمة (الْحِسَابِ)، وعدد أحرف هذه الكلمة 6 أحرف!
الآية الثانية خُتمت بكلمة (يُقْصِرُونَ)، وعدد أحرف هذه الكلمة 6 أحرف!
الآية الثالثة خُتمت بكلمة (يَشْعُرُونَ)، وعدد أحرف هذه الكلمة 6 أحرف!
هذه الآيات الثلاث بدأت بثلاثة أحرف مختلفة، وهي (الألف والواو والفاء).
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 48، وهذا العدد = 6 × 8

تأمّل..
الكلمة الأولى في الآية الأولى (أُولَئِكَ) عدد أحرفها 5 أحرف.
الكلمة الأولى في الآية الثانية (وَإِخْوَانُهُمْ) عدد أحرفها 8 أحرف.
الكلمة الأولى في الآية الثالثة (فَيَأْتِيَهُمْ) عدد أحرفها 7 أحرف.
تأمّل الأرقام الثلاثة 8 – 7 - 5
8 هو عدد كلمات الآية الأولى!
7 هو عدد كلمات الآية الثانية!
5 هو عدد كلمات الآية الثالثة!
مجموع حروف الكلمات الأولى في الآيات الثلاث = 20
مجموع كلمات الآيات الثلاث = 20
تأمّل هذه الهندسة الرقمية الرائعة!!

بل هناك ما هو أدق وأعجب من ذلك، فتأمّل الآية الأولى:
أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة
هذه الآية تضمّنت 6 أحرف مكسورة!
الكسرة الأولى جاءت تحت الحرف رقم 4 من بداية الآية.
الكسرة الثانية جاءت تحت الحرف رقم 10 من بداية الآية.
الكسرة الثالثة جاءت تحت الحرف رقم 13 من بداية الآية.
الكسرة الرابعة جاءت تحت الحرف رقم 27 من بداية الآية.
الكسرة الخامسة جاءت تحت الحرف رقم 32 من بداية الآية.
الكسرة السادسة والأخيرة جاءت تحت الحرف الأخير رقم 35 من بداية الآية.
مجموع مراتب الأحرف الستة المكسورة من بداية الآية هو 121، وهذا العدد = 11 × 11
والأمر العجيب هو أن مجموع الحروف المكسورة في الآيات الثلاث 11 حرفًا!
يمكنك أن تتأكّد الآن، فتفضّل:
أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة
وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ (202) الأعراف
فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (202) الشعراء
عدد الحروف الهجائية التي تضمّنتها هذه الآيات الثلاث 22 حرفًا، وهذا العدد = 11 + 11
أقصر هذه الآيات الثلاث وهي الآية الثالثة عدد حروفها 22 حرفًا، وهذا العدد = 11 + 11
الآية الوسطى عدد حروفها 31 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 209
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1156
الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 3134
مجموع تراتيب هذه الآيات الثلاث من بداية المصحف = 4499
الآن سوف أنتقل بك إلى الآية التي ترتيبها رقم 4499 من نهاية المصحف:
وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (31) الرعد
هذه الآية رقمها 31، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
هذه الآية عدد حروفها 193 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 44
والعدد 44 يساوي 11 × 4
العجيب أن ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 1738، وهذا العدد = 22 × 79
79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22، وهذا العدد = 11 + 11
تأمّل أحرف الجلال:
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 41 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
هذه هي أحرف اسم اللّه تكرّرت في هذه الآية 79 مرّة!
79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22، وهذا الأخير = 11 + 11
هذه الآية هي أطول آية في سورة الرعد!
والآن تأمّل تكرار لفظ (الرعد) في الآية:
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 41 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (الرعد) تكرّرت في هذه الآية 88 مرّة، وهذا العدد = 11 × 8
هذه الآية منجم لا قاع له من العجائب وسوف نتعرض لها في مشهد مستقل إن شاء اللّه.

لقد ابتعدنا كثيرًا..
دعني أرجع بك إلى الآية الأولى مرّة أخرى:
أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة
مجموع مراتب الأحرف الستة المكسورة من بداية هذه الآية = 121
سوف نرى الآن مجموع مراتب هذه الأحرف الستة نفسها ولكن من نهاية الآية:
الكسرة الأولى جاءت تحت الحرف رقم 32 من نهاية الآية.
الكسرة الثانية جاءت تحت الحرف رقم 26 من نهاية الآية.
الكسرة الثالثة جاءت تحت الحرف رقم 23 من نهاية الآية.
الكسرة الرابعة جاءت تحت الحرف رقم 9 من نهاية الآية.
الكسرة الخامسة جاءت تحت الحرف رقم 4 من نهاية الآية.
الكسرة السادسة والأخيرة جاءت تحت الحرف الأخير رقم 1 من نهاية الآية.
مجموع مراتب الأحرف الستة المكسورة من نهاية الآية = 95

الآن تأمّل..

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة
هذه الآية تضمّنت 6 أحرف مكسورة!
مجموع مراتب هذه الأحرف الستة المكسورة من بداية هذه الآية = 121
مجموع مراتب هذه الأحرف الستة المكسورة من نهاية الآية = 95
مجموع العددين 121 + 95 يساوي 216، وهذا العدد هو 6 × 6 × 6
نظرة أخرى إلى العدد 216 فهو يساوي أيضًا 114 + 114 - 6 - 6
ولا تنس أن الأحرف المكسورة في الآية عددها 6
تأمّل هذه الحقائق والقرآن نزل ملفوظًا ولم ينزل مكتوبًا!
بينما تم تشكيل حروفه بعد عقود من انقطاع الوحي!
هذه الحقائق الرقمية الدامغة.. هل يستطيع أحد أن ينكر شيئًا منها؟!
هذه ليست افتراضات أو سردًا نظريًّا عاطفيًّا، بل هي حقائق وثوابت يقينية واضحة لا يختلف حولها اثنان!
إنها تعني فيما تعني أن اختيار حروف القرآن وحركاتها، وتوزيعها على مستوى الآيات والسور ليس عشوائيًّا، وإنما يأتي وفق ميزان رباني دقيق جدًّا ومحكم للغاية، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا جدًّا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى.. وهذه الخاصية التي يمتاز بها نظم القرآن تعدّ من أصعب التحدّيات للعقل البشري. وبذلك لا يمكن للبشر جميعًا، وبكل ما آتاهم اللّه من سبل المعرفة، أن يتمكنوا من نظم آية واحدة فقط.

الرهط التسعة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 16/12/2017 هـ 03-02-1437

للأعداد في القرآن الكريم وضعية خاصة..
وضعية لا يحيط بعظمتها سوى العظيم سبحانه وتعالى..
فالقرآن الكريم كلام الله ووحيه ونوره وهداه..
وهو الآية الكبرى والمعجزة الخالدة لخاتم النبيين مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، ودليله الأعظم على صدق نبوّته ومصدر رسالته.
والقرآن لا يحتاج إلى دليل من خارجه ليثبت أنّه كلام الله تعالى، بل يحمل الدليل من ذاته لإثبات حقيقة ذاته.
وقد تحدّى الله عزّ وجلّ به معشر الثقلين، الإنس والجن، وطالبهم بأن يأتوا بمثل سورة واحدة منه، لكنّهم أعجز من أن يقدروا على ذلك، وهو معجز ومتحدٍّ لهم إلى يوم القيامة.
إن إعجاز القرآن الكريم للأولين والآخرين، إنسهم وجنّهم، حقيقة قاطعة، وبدهيّة مقرّرة، وهو وسيلة إلى هدف عظيم، وغاية سامية، وليس هدفًا بحدّ ذاته.
الهدف من دراستنا لإعجاز القرآن هو أن نثبت لغير المؤمنين به، ومن خلال أدلّة مادية ملموسة، مصدره الرباني، وأنّه كلام الله لا ريب، وليس كلام مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم- كما يزعم بعضهم.
وإذا أردنا أن نثبت للمكذبين بهذا القرآن أنه كلام الله ووحيه إلى خاتم رسله وأنبيائه، فإننا لا نحتاج إلى سور ولا نصوص من القرآن، بل يكفينا حرف واحد فقط من القرآن، ويكفينا رقم واحد فقط ورد ذكره في القرآن، لنبيّن عظمة هذا القرآن ونقيم الحجّة على من أخذته العزة بالإثم وكذّب به.
وسوف أختار لكم في هذا المشهد أحد الأرقام التي ورد ذكرها في القرآن وهو الرقم 9
فانتبهوا جيِّدًا إلى ما سوف أعرضه عليكم الآن..
ورد ذكر الرقم 9 في القرآن 4 مرّات في 4 آيات..
جاءت هذه الآيات الأربع موزّعة على مجموعتين متساويتين ومتعادلتين..
آيتان من الآيات الأربع في سورة النمل وهما:
وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (12) النمل
وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل
مجموع حروف الآيتين = **114** حرفًا.. احتفظوا بهذا العدد.

وآيتان من الآيات الأربع خارج سورة النمل وهما:
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا (101) الإسراء
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (25) الكهف
مجموع حروف الآيتين = **114** حرفًا أيضًا!
وفي الحالتين فإن العدد 114 يشير إلى عدد سور القرآن!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الباهرة؟
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

نعود ونتابع..
تأمّلوا آيتي الرقم 9 في سورة النمل..
وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (12) النمل
وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل
تأمّلوا الآية الأولى: (تِسْعِ آيَاتٍ).
لفظ (تِسْعِ) هو الكلمة رقم 9 من نهاية الآية..

لفظ (آيَاتٍ) هو الكلمة رقم 12 من بداية الآية.. وهذا هو رقم الآية نفسها!
تأمّلوا أحرف (تِسْعِ)..
حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12
حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (تِسْعِ) = **33**

تأمّلوا أحرف (آيَاتٍ)..
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (آيَاتٍ) = **33**
والآن ما رأيكم في هذا الميزان الرقمي العجيب؟!
مع العلم أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

تأمّلوا الآية الثانية: (تِسْعَةُ رَهْطٍ)..
حرف التاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف العين تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
التاء المربوطة (ة) تكرّرت في الآيتين مرّتين اثنتين.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف الطاء ورد في الآيتين مرّة واحدة.
هذه هي أحرف (تِسْعَةُ رَهْطٍ) تكرّرت في الآيتين 23 مرّة.
23 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **9**
9 هو عدد الرهط الذين تتحدّث عنهم الآية!

إليكم الأجمل..
انتقلوا الآن إلى السورة رقم 23.. سورة المؤمنون.
تأمّلوا هذه الآية: بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ (81) المؤمنون
هذه الآية رقمها 81، ويساوي 9 × 9
عدد النقاط على حروف هذه الآية = 9 نقاط!
والعجيب حقًّا أن هذه الآية لم يرد فيها أي من أحرف (تِسْعَةُ رَهْطٍ)!
تأكّدوا بأنفسكم الآن!

تأمّلوا الآية من جديد..
بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ (81) المؤمنون
كلمة (قال) في هذه الآية هي الكلمة رقم 729 من بداية السورة، ويساوي **9** × **9** × **9**
أوّل حرف من أحرف (قال) هو الحرف رقم 3149 من بداية السورة، ويساوي 47 × 67
تأمّلوا العددين 47 و67 جيّدًا فكلاهما عدد أوّليّ!
العجيب أن مجموع العددين 47 + 67 يساوي **114**
آخر حرف من أحرف (قال) هو الحرف رقم 3151 من بداية السورة، ويساوي 23 × 137
العدد 137 يساوي 23 + 114
وفي جميع الأحوال فإن 23 هو ترتيب سورة المؤمنون في المصحف!
والأهم من ذلك أن العدد 23 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **9**
تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
تأمّلوا كيف تردّنا إلى الرقم **9** من كل الطرق!

تأمّلوا الأعجب..
كلمتا (تِسْعَةُ رَهْطٍ) تتألّفان من سبعة أحرف..
هناك 83 آية تحديدًا لم يرد فيها أيّ من هذه الأحرف!
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23
23 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9
وهكذا فإن الطرق كلها تؤدي في النهاية إلى الرقم **9**

انتقلوا إلى الكهف..
تأمّلوا هذه الآية من سورة الكهف..
فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (81) الكهف
أحرف (تِسْعَةُ رَهْطٍ) تكرّرت في هذه الآية 9 مرّات.

عدد كلمات هذه الآية 9 كلمات!
أكثر الحروف تكرارًا في الآية هو حرف الألف وتكرّر فيها 9 مرّات!
الآية رقمها 81، وهذا العدد يساوي 9 × 9
الآية جاءت في سورة الكهف وترتيبها في المصحف رقم 18، ويساوي 9 + 9
الآية جاءت في سورة الكهف وعدد كلمات هذه السورة 1584، ويساوي **99** × 16
لا تغادروا سورة الكهف.. وانتقلوا إلى الآية رقم 99..
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا (99) الكهف
أحرف (تِسْعَةُ رَهْطٍ) تكرّرت في هذه الآية **9** مرّات أيضًا.
والآن ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المذهلة؟

تسعة رهط عن قرب..
نقترب الآن من الرهط التسعة لنرى مزيدًا من العجائب..
وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل
تأمّلوا رقم الآية جيِّدًا إنه العدد 48.. أليس كذلك؟!
الآن تأمّلوا الآية رقم 48 من سورة الواقعة:
أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (48) الواقعة
هل هناك ما يلفت انتباهكم تجاه هذه الآية؟
هذه الآية لم يرد فيها أي من أحرف (تِسْعَةُ رَهْطٍ)!
تأكدوا الآن بأنفسكم..
العجيب أن الكلمة الأولى في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الواقعة رقم 162
وهذا العدد يساوي **9** × **9** + **9** × **9**
تأمّلوا هذا النسق الرياضي جيِّدًا..
تأمّلوا كيف تجلّى الرقم 9 بهذه الطريقة: 9 × 9 مضافًا إليه 9 × 9
هذا يردنا إلى الحقيقة التي بدأنا بها هذا المشهد..
ورد ذكر الرقم 9 في القرآن في أربع آيات موزّعة على مجموعتين..
آيتان من الآيات الأربع في سورة النمل ومجموع حروفهما = **114** حرفًا.
وآيتان من الآيات الأربع خارج سورة النمل ومجموع حروفهما = **114** حرفًا.

لا تغادروا الرهط التسعة..
وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل
هناك **9** أحرف لم ترد في هذه الآية مطلقًا..
حرف الباء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الثاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4
حرف الجيم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الخاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف الذال وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الزاي وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف الشين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
حرف الظاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
حرف الغين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19
حرف القاف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
هذه هي الأحرف التسعة التي تجاهلتها الآية ومجموع ترتيبها الهجائي = **108**

وفي المقابل..
في هذه الآية هناك **9** أحرف ورد كلّ منها مرّة واحدة..
حرف التاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الحاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الصاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف الضاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
حرف الطاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
حرف العين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الكاف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الميم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الهاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي الأحرف التسعة التي ورد كلّ منها في الآية مرّة واحدة ومجموع ترتيبها الهجائي = **144**

الآن تأمّلوا..
ورد ذكر الرقم 9 في القرآن 4 مرّات في 4 آيات..
هذه هي آخر آية يرد فيها ذكر الرقم 9 في القرآن..
وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل
هناك 9 أحرف لم ترد في هذه الآية ومجموع ترتيبها الهجائي = **108**

هناك 9 أحرف ورد كلّ منها في الآية مرّة واحدة ومجموع ترتيبها الهجائي = **144**
العدد الأوّل 108 يساوي 9 × 12
العدد الثاني 144 يساوي 9 × 16
الفرق بين العددين هو 36، ويساوي 9 × 4
تأمّلوا كيف تنطق الأرقام.. الرقم 9 مضروب في الرقم 4
وبالفعل فقد ورد ذكر الرقم 9 في القرآن 4 مرّات!
مجموع العددين 252 ويساوي 9 × 7 × 4
تأمّلوا الرقم 9 مضروبًا في الرقم 7 والرقم 4
وأنتم تعلمون أن 7 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4
وهكذا تتوافق كل معطيات الآية الرابعة من آيات الرقم 9 لتؤكد الحقيقة ذاتها..
ورد ذكر الرقم 9 في القرآن 4 مرّات في 4 آيات!

تأمّلوا آيتي النمل معًا..
وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (12) النمل
وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل
تأمّلوا رقمي الآيتين.. هل لاحظتم شيئًا؟
الفرق بين رقمي الآيتين هو 36، وهذا العدد = 9 × 4
الحقيقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

وفي الختام..
نتوقّف قليلًا مع الرهط التسعة..
وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل
الآن اتركوا الأرقام جانبًا وتدبّروا معنى الآية جيّدًا؟
من هم هؤلاء الرهط التسعة وإلى أي قوم ينتمون؟
هذه الآية مرتبطة بنبي من أنبياء الله، فمن هو هذا النبي؟
اسمحوا لي أن أكبّر لكم الصورة حتى نتعرّف إلى هذا النبي..
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ (45) قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (46) قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ (47) وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل
نعم.. إنها تتحدّث عن قوم ثمود ونبيّهم صالح -عليه السلام-!
ولكن ما هي علاقة صالح -عليه السلام- بالرقم 9؟
ورد ذكر نبي الله صالح -عليه السلام- في القرآن **9** مرّات!
وما بين اسم (صَالِحًا) ولفظ (تِسْعَةُ) في هذه الآيات هناك 36 كلمة، ويساوي 9 × 4
الحقيقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها..
ورد ذكر الرقم 9 في القرآن 4 مرّات!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

توقّفوا قليلًا..
اجمعوا بأنفسكم أرقام الآيات الأربع السابقة..
نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = **186**
الآن اسمحوا لي أن أعرض عليكم الآيات الأربع التي ورد فيها ذكر الرقم 9 مرّة أخيرة..
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا (101) الإسراء
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (25) الكهف
وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (12) النمل
وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل
اجمعوا بأنفسكم أرقام الآيات الأربع التي ورد فيها ذكر الرقم 9..
نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = **186** أيضًا!

تأمّلوا آية الرهط التسعة..
وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48) النمل
لقد علمتم الآن أن هؤلاء الرهط من قوم ثمود..
الآن أين جاء التكرار رقم 9 لذكر ثمود من بداية المصحف؟
لقد جاء في نهاية هذه الآية من سورة الحج..
وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ (42) الحج
هذه الآية رقمها 42 وآية الرهط التسعة عدد حروفها 42 حرفًا!
هذه الآية كما هو متوقّع عدد كلماتها 9 كلمات!
ولكن كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟!
نعم.. عدد حروفها 36 حرفًا، وهذا العدد = 9 × 4
وهكذا تعيد الأرقام في كل مرّة الحقيقة ذاتها التي بدأنا بها هذا المشهد:
جاء ذكر الرقم 9 في القرآن 4 مرّات!
وهكذا تنطق الأرقام وكأنها تقرأ القرآن..

فكيف يجرؤ بعضهم على تكذيب هذا القرآن؟!
وكيف يتصور عاقل أن كل هذا النظم من صنع بشر؟!

الخطيئة العظمى

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 03-02-1437

الكبر.. السجود..
متلازمة يجمعها التضاد..
بدأها إبليس.. وتواصلت مع كل متكبر متمرّد مغرور..
فالمتكبّر لا يسجد.. والساجد لا يعرف التكبّر..
إنّ أعظم كارثة وقعت للبشر منذ خلق آدم حتى اليوم كانت يوم تمرّد إبليس على أمر ربّه عزّ وجلّ!
يا لها من خطيئة عظمى سقط معها الحاقد الأعظم والماكر الأكبر إلى أسفل سافلين!
وما برح منذ سقوطه مشغولاً بمهمته الخطيرة، المتمثلة في إغواء بني البشر ودفعهم دفعًا عن الطريق السوي وإلى هلاكهم الحتمي، فتأتي المسطرة الرقمية هذه المرة لتسلّط الضوء على حيثيات هذه الخطيئة وتبعاتها..
تأمّلوا المسطرة الرقمية وهي تضبط متلازمة الكبر والسجود في القرآن الكريم..
كم عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة؟ إنها 34 سجدة!
وبذلك كان متوقعًا أن يأتي أوّل ذكر للسجود في القرآن في أوّل آية رقمها 34، فتأمّل:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
أوّل أمر بالسجود في القرآن جاء في الآية رقم 34
وأوّل ذكر لإبليس في القرآن جاء في الآية نفسها رقم 34
استكبار إبليس ورفضه السجود لآدم جاء للمرّة الأولى في الآية رقم 34
لفظ (أبَى) في هذه الآية هو الكلمة رقم 510 من بداية السورة، وهذا العدد = **34** × **15**
34 هو عدد سجدات الصلوات المفروضة و15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
إبليس (أبى) أن يسجد فجاء طرده من الجنة في الآية رقم 34 من السورة رقم 15 في المصحف..
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيْمٌ (34) الحجر
أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرّرت في هذه الآية **11** مرّة!
عدد الحروف غير المنقوطة في هذه الآية **11** حرفًا.
والعجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها **11** نقطة!
وفي جميع الأحوال فإن **11** هو تكرار اسم إبليس في القرآن.
سورة البقرة عدد آياتها 286 آية، وهذا العدد يساوي **11** × 26
سورة الحجر عدد آياتها 99 آية، وهذا العدد يساوي **11** × 9
وقد جاء ذكر إبليس في القرآن **11** مرّة!
فتأمّل إذًا هذا الإيقاع العجيب:
أَخْرَجَ وردت **11** مرّة في القرآن!
يُخْرِجْ وردت **11** مرّة في القرآن!
يَخْرُجْ وردت **11** مرّة في القرآن!
فهل بعد هذا كلّه عاقل يشك في مصدر هذا القرآن!

إليك المزيد..
تأمّل سورة الفاتحة أولى سور القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
تأمّل تكرار أحرف اسم (إبليس)..
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف السين تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في سورة الفاتحة 69 مرّة.
احتفظ بهذا العدد وتابع..

تأمّل تكرار أحرف اسم (آدم)..
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف الدال تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (آدم) تكرّرت في سورة الفاتحة 45 مرّة.

الآن اكتملت الصورة فتأمّل..
أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في سورة الفاتحة 69 مرّة.
أحرف اسم (آدم) تكرّرت في سورة الفاتحة 45 مرّة.
ومجموع تكرار حروف الاسمين في سورة الفاتحة = 114
وهذا هو عدد سور القرآن!

إليك المزيد..
دعنا نتأمّل أوّل ثلاثة مواضع يرد فيها ذكر إبليس في المصحف، فتأمّل الموضع الأوّل:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة
لقد جاء الأمر بالسجود (اسْجُدُوْا) بعد 15 حرفًا من بداية الآية نفسها، وهذا هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
وقد جاء اسم (إبليس) بعد 34 حرفًا من بداية الآية، وهذا هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!

تأمّل الموضع الثاني لذكر إبليس:
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11) الأعراف
لقد جاء الأمر بالسجود (اسْجُدُوا) بعد 34 حرفًا من بداية هذه الآية، وهذا هو عدد سجدات الصلوات المفروضة!
وقد جاء اسم (إبليس) قبل 15 حرفًا من نهاية الآية، وهذا هو عدد سجدات التلاوة في المصحف!
فتأمّل هذا التناظر الرقمي العجيب بين الآيتين الأولى والثانية!

قارن بين الآيتين:
الآية الأولى رقمها 34، وهذا هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!
والآية الثانية رقمها 11، وهذا هو عدد المرّات التي ورد فيها اسم إبليس في القرآن!
وقارن بين مواضع الأمر بالسجود (اسجدوا)، واسم (إبليس) في الآيتين!
تأمّل كيف يتجلّى العدد 15 ليشير إلى عدد سجدات التلاوة في القرآن!
وتأمّل كيف يتجلّى العدد 34 ليشير إلى عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!
إلى المكذبين بهذا القرآن العظيم!
ما هو تفسيركم لهذه الحقائق الدامغة التي تتجلّى أمامكم الآن؟
هل تتجرؤون على إنكار شيء منها؟
هذا هو القرآن الذي تكذبون به، وهو بهذه الدقة والإحكام على مستوى الحرف والكلمة!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

ولكن الأمر لم ينته بعد!
نتأمّل الآية الثانية مرّة أخرى:
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11) الأعراف
اقرأ الآية وتأمّل جيدًا قوله تعالى: (إِلَّا إِبْلِيْسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ)!
استجاب الملائكة لأمر ربهم، فسجدوا أما إبليس فاستكبر وأبى أن يسجد!
حسنًا... الآن سوف نستبعد اسم إبليس من الآية تمامًا لنرى كيف تتفاعل متغيرات الآية مع ذلك!
الآية عدد كلماتها 16 كلمة، وعند استبعاد (إِبْلِيْسَ) منها يصبح عدد كلماتها 15 كلمة!
والعدد 15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
الآية عدد حروفها 73 حرفًا، وعند استبعاد (إِبْلِيْسَ) منها يصبح عدد حروفها 68 حرفًا، أي 34 + 34
عدد السجدات المفروضة 34 سجدة!
فتأمّل عجائب لغة الأرقام من خلال نظم حروف القرآن!

نتأمّل الآية الثالثة:
إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى أَنْ يَكُوْنَ مَعَ السَّاجِدِيْنَ (31) الحجر
الآية رقمها 31 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 11، وهذا هو عدد المرّات التي ورد فيها اسم إبليس في القرآن!
هذه الآية جاءت في سورة الحجر وهي السورة التي ترتيبها رقم 15، بعدد سجدات التلاوة في القرآن!
هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات، بعدد مواضع السجود عند الإنسان (أمرت أن أسجد على سبعة أعظم)!
هذه الآية مجموع كلماتها وحروفها = 34 بعدد السجدات المفروضة وهي 34 سجدة!
هذه الآية تأتي قبل 68 آية من نهاية سورة الحجر، وهذا العدد = 34 × 2
عجيب! لماذا تجلّى الرقم 2 برفقة العدد 34 هنا؟!
لأن إبليس ورد ذكره في سورة الحجر مرّتين اثنتين!
والعجيب أنه جاء في الموضع الثاني في ترتيب الآية رقم 68 من نهاية السورة، أي 34 × 2
كلمة (يَكُونَ) في الآية الأولى ترتيبها هو 238 من بداية سورة الحجر، وهذا العدد = 34 × 7
34 هو عدد السجدات المفروضة، و7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان وهو عدد كلمات الآية أيضًا!

تأمّل رقم الآية وهو 31، والسورة التي ترتيبها رقم 31 في المصحف هي سورة لقمان!
ما هو العجيب في ذلك؟!
سورة لقمان هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 34 آية بعدد السجدات المفروضة!
السورة التي تأتي بعد سورة لقمان مباشرة بحسب ترتيب المصحف هي سورة السجدة!

وفي الآية رقم 15 من سورة السجدة تأتي آية السجدة! 15 هو عدد سجدات التلاوة!
سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!!

لنتأمّل مرّة أخرى هذه الآية من سورة المائدة:
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11) المائدة
هذه الآية رقمها 11، وجاء ذكر إبليس بعد 11 كلمة من بدايتها!
ورد اسم إبليس في القرآن الكريم 11 مرّة!
نتأمّل الآية التي بعدها مباشرة:
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (12) الأعراف
هذه الآية رقمها 12، وقد خُتمت بلفظ "طِينٍ".
مع العلم أن لفظ "طِينٍ" ورد في القرآن 12 مرّة!

ولكن لماذا جاء عدد كلمات هذه الآية 17 كلمة؟!
لأنه في السورة رقم 17 وهي سورة الإسراء سوف يكرّر إبليس حجّته هذه مرّة أخرى..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيْنًا (61) الإسراء
وكما ترى، فقد جاء لفظ "طِينٍ" في هذه الآية بعد 12 كلمة من بدايتها!
مرّة أخرى.. لقد ورد لفظ "طِينٍ" في القرآن 12 مرّة!
إذًا لقد استكبر إبليس على "الطّين" ورفض السجود!
عدد آيات سورة الإسراء 111 آية، وباستبعاد هذه الآية يتبقى لنا 110 آيات.
ننتقل إذًا إلى الآية رقم 110 من سورة المائدة..
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوْحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيْلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيْهَا فَتَكُوْنُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيْلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِيْنٌ (110) المائدة
هذه الآية رقمها 110، وهذا العدد = 11 × 11 – 11
هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 11 من نهاية سورة المائدة!
مرّة أخرى.. لقد ورد اسم إبليس في القرآن الكريم 11 مرّة!
تأمّل موقع كلمة "الطّينِ" في هذه الآية!
جاء ترتيبها رقم 31 من بداية الآية، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
جاء ترتيبها رقم 34 من نهاية الآية، وهذا هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!
تأمّل كيف جاءت كلمة "الطّينِ" في ترتيب الكلمة رقم 31 من بداية الآية، ورقم 34 من نهايتها!
السورة التي ترتيبها رقم 31 في المصحف وهي سورة لقمان، عدد آياتها 34 آية!
تأمّل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية! إنها أعظم ذاكرة رقمية يعرفها البشر حتى الآن!

هل هذه أوّل آية يرد فيها لفظ "الطين" في المصحف؟
هناك آية سابقة لهذه الآية ورد فيها لفظ "الطين" وهي هذه الآية من سورة آل عمران:
وَرَسُوْلًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيْلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيْهِ فَيَكُوْنُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُوْنَ وَمَا تَدَّخِرُوْنَ فِي بُيُوْتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ (49) آل عمران
هنا في هذه الآية يرد لفظ "طِينٍ" لأوّل مرة في المصحف!
ولكن يا ترى أي موقع سوف يتّخذه هذا "الطّينِ" الذي استكبر عليه إبليس؟!
جاء في ترتيب الكلمة رقم 15 من بداية الآية، وهذا هو عدد سجدات التلاوة في المصحف!
جاء في ترتيب الكلمة رقم 31 من نهاية الآية، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
كما أن السورة التي ترتيبها رقم 31 في المصحف وهي سورة لقمان، عدد آياتها 34 آية!
الآية رقمها 49، وهذا العدد يساوي 7 × 7، ومعلوم أن الإنسان يسجد على سبعة أعظم!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله.. فتأمّل:
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة "الطين" ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها 93
وهذا العدد = 31 × 3

لا تغادر آل عمران..
سور القرآن عددها 114 سورة.. فتأمّل الآية رقم 114 من سورة آل عمران نفسها..
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُوْلَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (114) آل عمران
هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة!
أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في هذه الآية 34 مرّة!
العجب كل العجب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 34 نقطة!

تأمّل الأعجب..
لقد ذكرت لك أن إبليس ورد ذكره في القرآن 11 مرّة..
سوف أذهب معك الآن إلى السورة رقم 2 في ترتيب المصحف..
السورة التي ورد فيها اسم إبليس للمرّة الأولى.. فتأمّل معي هذه الآية..
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (235) البقرة
لديك سؤال مهم: لماذا اخترت لك هذه الآية تحديدًا؟
لأنها الآية التي ترتيبها من بداية المصحف رقم 242، وهذا العدد = 11 × 11 × 2
العجيب أن أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في هذه الآية 77 مرّة!
والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 77 نقطة!
بل هذه هي أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 77 نقطة!
والعدد 77 هو مجموع تكرار لفظ (جهنم) في القرآن الكريم!
ولكن هل لاحظت شيئًا؟
لقد تكرّر لفظ (جهنم) في القرآن 77 مرّة!
وأنت تعلم أن هذا العدد 77 يساوي 11 × 7
11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!
7 هو عدد أبواب جهنم التي يدعو إليها هذا الإبليس!
لغة الأرقام واضحة تمامًا ولا تحتاج إلى أي شرح!!

مزيد من العجائب..
تأمّل هذه الآية العجيبة من سورة المدثر..
وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (31) المدثر
الآية رقمها 31 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 121 نقطة، ويساوي 11 × 11
11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!
ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع تكرار أحرف إبليس في هذه الآية؟
إليك الإجابة العجيبة..

الحرف	تكراره
ا	53
ب	8
ل	33
ي	19
س	1
المجموع	**114**

تأمّل كيف تكرّرت أحرف (إبليس) في هذه الآية!
لقد تكرّرت 114 مرّة، بما يماثل تمامًا عدد سور القرآن!
والعجب كل العجب أن هذه الآية هي الآية الوحيدة التي تكرّرت فيها أحرف اسم (إبليس) 114 مرّة!
وللتأكيد.. فإنه لا توجد أي آية في القرآن تكرّرت فيها أحرف اسم (إبليس) 114 مرّة باستثناء هذه الآية!
والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا هذه الآية دون غيرها؟
الإجابة عن هذا السؤال سوف تصل إليها من خلال مضمون هذه الآية وليس من خلال الأرقام!!
فتدبّر جيّدًا ماذا تقول هذه الآية!!
وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (31) المدثر
تأمّل كيف خُتمت هذه الآية العجيبة!
تأمّل خاتمة الآية: وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ!!
فتأمّل كيف تكرّرت أحرف آخر كلمتين (ذِكْرَى لِلْبَشَرِ) في الآية نفسها..

الحرف	تكراره في الآية
ذ	9
ك	9
ر	9
ى	1
ل	33
ل	33
ب	8
ش	3
ر	9
المجموع	**114**

تأمّل عدد أحرف (ذِكْرَى لِلْبَشَرِ) فهو يساوي **9** أحرف!
الحرف الأوّل وهو الذال الحرف رقم **9** في قائمة الحروف الهجائية!
حرف الذال نفسه تكرّر في الآية نفسها **9** مرّات!
الحرف الثاني وهو حرف الكاف تكرّر في الآية **9** مرّات!
الحرف الثالث وهو حرف الراء تكرّر في الآية **9** مرّات!
تأمّل كيف تكرّر الحرف الأوّل **9** مرّات وتكرّر الحرف الأخير **9** مرّات أيضًا!!
والعجب كل العجب أن مجموع تكرار أحرف (ذِكْرَى لِلْبَشَرِ) في الآية = **114**
لن أعلّق على هذه النتيجة! التعليق لك أنت!!
والآن نعود إلى المكذّبين بهذا القرآن ونتساءل:
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي الحروف بهذه الدقة حتى يختار ألفاظ القرآن؟!
وهل كان يختار الأرقام بهذه الدقة المذهلة حتى تنسجم مع المعنى المطلوب في أدق التفاصيل؟!
وكيف فعل ذلك، ولم تكن حين تنزّل القرآن أي برامج رياضية إلكترونية متطوّرة حتى يستعين بها؟!
وكيف فعل ذلك، والقرآن العظيم لم ينزل جملة واحدة وإنما نزل منجّمًا على مدى 23 عامًا؟!

المحق بالأرقام

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 03-02-1437

يعلم خبراء الاقتصاد جيِّدًا مخاطر الربا، وأضراره ومفاسده الاقتصادية والاجتماعية، وأنَّ الربا يقف وراء كلّ العواصف والأزمات الاقتصادية والمالية التي تعصف بين الحين والآخر، ولذلك حرَّم اللَّه الربا، وقد أنزل فيه سبحانه وتعالى قرآناً كريماً يتلى أبد الدهر. لكنّ الذي نريد معرفته عبر هذا المشهد القرآني العجيب هو موقف الأرقام من الربا! فتأمّل كيف تتحدّث الأرقام من هذه الآية:
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (130) آل عمران
عدد كلمات الآية 13 كلمة، ورقمها 130 أي 10 أضعاف عدد الكلمات (أَضْعَافًا)!
فتأمّل كيف تكرّرت أحرف (أضعافًا) في الآية نفسها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الضاد تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
هذه هي أحرف (أَضْعَافًا) تكرّرت في هذه الآية **62** مرّة!
العجيب حقًّا أن **62** هو عدد حروف هذه الآية نفسها!

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الآية من سورة البقرة..
أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (184) البقرة
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الضاد ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
هذه هي أحرف (أَضْعَافًا) تكرّرت في هذه الآية 62 مرّة!
العجيب حقًّا أن 62 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها!

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الآية من سورة المائدة..
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) المائدة
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الضاد لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف العين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الفاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
هذه هي أحرف (أَضْعَافًا) تكرّرت في هذه الآية 62 مرّة!
العجيب حقًّا أن 62 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها!

الظهور الخفي..
النسيج الرقمي القرآني ظاهر لدرجة الخفاء ومخفي لدرجة الظهور، ولذلك لا يبدو من ظاهر حروف هذه الآية أي شيء لافت للنظر من الوهلة الأولى، ولكن بعد إعادة توزيع هذه الحروف وفقًا لنمط لتكرارها يتبدّى بوضوح معنى الأضعاف المضاعفة التي تتحدّث عنها هذه الآية.
فتأمّل الآية من جديد..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (130) آل عمران
تضمنت الآية 18 حرفًا من الحروف الهجائية، تكرَّرت على 6 أنماط على النحو الآتي:

الحرف	التكرار	ملاحظات
ب	1	6 أحرف تكرَّر كل منها مرّة واحدة
ح	1	
ذ	1	
ر	1	
ق	1	
ة	1	
ض	2	3 أحرف تكرَّر كل منها مرّتين
ك	2	
هـ	2	
ت	3	6 أحرف تكرَّر كل منها 3 مرّات
ع	3	
ف	3	
م	3	
ن	3	
ي	3	
و	5	حرف واحد تكرَّر 5 مرّات
ل	9	حرف واحد تكرَّر 9 مرّات
أ	18	حرف واحد تكرَّر 18 مرّة

الآن يمكنك أن تلاحظ بوضوح كيف تفاعلت حروف الآية لتظهر نماذج مختلفة للمضاعفة:
6 أحرف تكرَّر كل منها مرّة واحدة، ليصبح مجموعها 6
3 أحرف تكرَّر كل منها مرّتين، أي ضعف تكرار أحرف المجموعة الأولى!
بينما ظل مجموع تكرارها 3 × 2 = 6
6 أحرف تكرَّر كل منها 3 مرّات أي ثلاثة أضعاف تكرار أحرف المجموعة الأولى!
بينما مجموع تكرارها 6 × 3 = 18 أي ثلاثة أضعاف مجموع تكرار حروف المجموعتين الأولى والثانية!
حرف الألف تكرَّر في الآية 18 مرّة، وهو بذلك يعادل ضعف تكرار حرف اللّام الذي تكرَّر 9 مرّات!

الأرقام تنطق بوضوح..
هذه جميع حروف الآية، باستثناء حرف واحد فقط، وهو حرف الواو الذي تكرَّر 5 مرّات!
وهذا الحرف انعزل عن إخوته ليستوعب تغييرًا مهمًّا في طبيعة حروف الآية!
هناك شكل التاء المربوطة (ة) الذي جاء في ترتيب الحرف رقم 41 من بداية الآية، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13، وهذا الأخير هو عدد كلمات الآية!
التاء المربوطة (ة) هي أحد أشكال التاء، وهو ليس من ضمن الحروف الهجائية، وبذلك فإن عدد الحروف التي تكرَّرت في الآية مرّة واحدة 5 أحرف (ب، ح، ذ، ر، ق)، وعدد الأحرف التي تكرَّرت 5 مرّات حرف واحد!
بالتمعن والتمحيص في تكرار حروف الآية ترى كيف نطقت أرقام هذه الحروف معنى **أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً!**

الربا والمضاعفة..
ورد لفظ "الربا" معرّفًا بالألف واللّام في القرآن 7 مرّات في 5 آيات.
قبل أن أعرض عليك هذه الآيات أودّ منك أن تنعم النظر جيّدًا في هذين الرقمين (7 مرّات في 5 آيات)!
الآن إليك هذه الآيات الخمس:
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (275) البقرة
يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (276) البقرة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (278) البقرة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (130) آل عمران
وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (161) النساء

الربا في أطول ثلاث سور
أوّل ملاحظة تتبدّى لك هي أن آيات الربا الخمس جميعها أخذت أرقامًا كبيرة جدًّا!
ولذلك انفردت أطول ثلاث سور في القرآن، وهي البقرة وآل عمران والنساء بهذه الآيات!
وهذا ما يتوافق مع طبيعة الربا والأضعاف المضاعفة التي يحذر منها المولى عزّ وجلّ!
تأمّل أحرف (الربا)..
حرف الألف تكرّر في آيات الربا الخمس 98 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آيات الربا الخمس 56 مرّة.
حرف الراء تكرّر في آيات الربا الخمس 15 مرّة.
حرف الباء تكرّر في آيات الربا الخمس 19 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آيات الربا الخمس 98 مرّة.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ (الربا) تكرّرت في آيات الربا الخمس **286** مرّة!
286 هو عدد آيات سورة البقرة أطول سور القرآن!
عجيب!!
ماذا يحدث إذا قمنا بجمع أرقام هذه الآيات الخمس؟
النتيجة هي 1120
تخيَّل 5 آيات فقط مجموع أرقامها هذا العدد الضخم!
وهذا العدد يساوي 2 × 2 × 2 × 2 × 2 × **5** × **7**
تأمّل كيف تنطق الأرقام بمعنى المضاعفة!!
المضاعفة هي أن يزيد الشيء بمثله وأكثر، ورياضيًّا ضرب الشيء × 2
وبذلك فإن هذا الرقم الضخم الناتج من جمع أرقام آيات الربا الخمس ما هو إلا أضعاف مضاعفة لتكرار لفظ "الربا" في القرآن (7 مرّات)، وعدد الآيات التي تحدَّثت عن الرّبا (5 آيات)!

الأعداد المركَّبة تؤكد المعنى
إمعانًا في هذا المعنى لا يوجد من بين أي من أرقام آيات (الربا) الخمس أي عدد أوّليّ!
أرقام آيات (الربا) جميعها أعداد مركّبة، وهي في الأساس مضاعفات لأعداد وأرقام أخرى!
وهذا ما يتوافق تمامًا مع معنى المضاعفة، فتأمّل:
رقم الآية الأولى 275، وهذا العدد = 5 × 5 × 11
رقم الآية الثانية 276، وهذا العدد = 2 × 2 × 3 × 23
رقم الآية الثالثة 278، وهذا العدد = 2 × 139
رقم الآية الرابعة 130، وهذا العدد = 2 × 5 × 13
رقم الآية الخامسة 161، وهذا العدد = 7 × 23

تأمّل آية المحق..
أعود بك إلى أصغر آيات الربا الخمس، وهي الآية 276 من سورة البقرة:
يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (276) البقرة
أوّل آية من آيات الربا جاءت من 45 كلمة!
وجاءت التالية لها، وهي آية المحق من 45 حرفًا!
مقابل كل كلمة من كلمات الآية الأولى هناك حرف واحد فقط في آية المحق!
تأمّل كيف مُحقت كلمات الآية!
الآية التي بدأت بالمحق (يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا) هي أصغر آيات الربا من حيث عدد الكلمات والحروف أيضًا!
وفيما يلي صورة مقطعية لآية المحق ومقارنتها مع الآية التي قبلها والآية التي بعدها:
الَّذِيْنَ يَأْكُلُوْنَ الرِّبَا لَا يَقُوْمُوْنَ إِلَّا كَمَا يَقُوْمُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (275) يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيْمٍ (276) إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (277) البقرة
جاءت الآية ممحوقة بالمقارنة مع الآية التي قبلها والتي بعدها!
وهكذا فإن تحديد فواصل الآيات هو أحد أعجب عجائب القرآن!
لقد ورد لفظ المحق في القرآن مرّتين اثنتين: محق الربا ومحق الكافرين!
لقد رأينا آية محق الربا، وكيف جاءت ممحوقة بالمقارنة مع رقمها، والآية التي قبلها، والتي بعدها!
تأمّل آية محق الكافرين، وكيف جاءت قصيرة جدًّا مقارنة مع أخواتها ورقمها:
إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِيْنَ (140) وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِيْنَ (141) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِيْنَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِيْنَ (142) آل عمران
تأمّل وضع هذه الآية مقارنة مع أخواتها!
لاحظ رقم الآية الوسطى مقارنة مع عدد كلماتها!
جاءت الآية من 6 كلمات فقط، بينما جاءت الآية السابقة لها من 24 كلمة، والتالية لها من 13 كلمة!

يَمْحَقُ وَيُرْبِي..
يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيْمٍ (276) البقرة
توقّف معي قليلًا عند كلمتين من كلمات هذه الآية وهما: يَمْحَقُ وَيُرْبِي!
الكلمة الأولى (**يَمْحَقُ**) تتكوّن من أربعة أحرف (ي م ح ق) لم يتكرَّر منها أي حرف!
ووردت هذه الأحرف الأربعة في الآية 11 مرّة!
أما الكلمة الثانية (**يُرْبِي**) فتتكوّن من ثلاثة أحرف فيها حرف واحد تكرَّر في بدايتها ونهايتها وهو حرف الياء!
بينما وردت الأحرف الثلاثة الأخرى (ي ر ب) في الآية 11 مرّة أيضًا!
ولا تنسَ أن عدد كلمات الآية نفسها 11 كلمة!

تأمّل هذه المعاني جيِّدًا..
بنية الكلمتين متشابهة.. أربعة أحرف في كل كلمة، وكلتاهما تبدأ بحرف الياء!
أحرف الكلمة الأولى جاءت من دون تكرار، بينما تكرَّر حرف من أحرف الكلمة الثانية!
الحرف الذي تكرَّر في الكلمة هو الحرف الذي يأخذ أكبر ترتيب في قائمة الحروف الهجائية وهو 28
الأحرف الأربعة للكلمة الأولى تكرَّرت في الآية، بنفس تكرار الأحرف الثلاثة للكلمة الثانية!
وهذا هو نفسه المعنى اللغوي والاصطلاحي المقصود من كلمتي يمحق ويربي!
الآن قارن بين مجموع الترتيب الهجائي لحروف الكلمتين:

الحرف	ي	م	ح	ق	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	28	24	6	21	**79**

الحرف	ي	ر	ب	ي	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	28	10	2	28	**68**

وهكذا تتحدَّث الأرقام!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (يَمْحَقُ) جاء عددًا أوّليًّا (79)، لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد، في حين جاء مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (يُرْبِي) عددًا مركَّبًا (68) يقبل القسمة على أكثر من رقم وعدد!
الفرق بين مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمتين = 11
ترتيب العدد 79 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 22، وهذا العدد = 11 + 11
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمتين 147، وهذا العدد = 114 + 11 + 11 + 11

تأمّل الأعجب..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (يَمْحَقُ) = 79، وهذا العدد أوّلي!
أحرف لفظ (يَمْحَقُ) تكرّرت في آيات الربا الخمس 73 مرّة، وهذا العدد أوّلي!
مجموع العددين 79 + 73 يساوي **152**
احتفظ بهذا العدد وتأمّل..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (يُرْبِي) = 68، وهذا العدد مركّب!
أحرف لفظ (يُرْبِي) تكرّرت في آيات الربا الخمس 84 مرّة، وهذا العدد مركّب!
مجموع العددين 68 + 84 يساوي **152**
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟!
وهكذا فإن للأرقام في القرآن الكريم لغة جليّة لا ينكرها أحد، أو يدَّعي جهله بمدلولها الواضح، وهي لغة لها وجهها المعجز تمامًا كما للبلاغة اللغوية، حيث تتفاعل مع المعنى المراد في أدقّ تفاصيله لتعطي لوحة تصويرية واضحة لمن استطاع أن يتأمّل في عمق معانيها ويفهمها في هذا العصر، الذي هو العصر الرقمي بامتياز وبلا منازع، حيث أصبح للأرقام بلاغتها التي ربما تفوق بلاغة الكلمات، وأصبحت لغة الأرقام هي لغة إقناع غير المسلمين بأن هذا القرآن العظيم هو كتاب اللَّه عزّ وجلّ.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

تطابق الكلمة والرقم

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 03-02-1437

للأرقام القرآنية علاقة وثيقة بعضها ببعض، وفي كثير من الحالات لا نستطيع التوصّل إلى طبيعة هذه العلاقة، ولكن ينبغي أن نؤمن إيمانًا راسخًا بأن جميع هذه الأرقام لها علاقات متشعّبة، وعلى مستويات متعددة على امتداد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه.. إنها شبكة من العلاقات الرقميّة المذهلة! سوف نشاهد معًا فيما يلي إحدى عجائب هذه الشبكة المذهلة.. فتأمّل:

الفاتحة
كم مرّة ورد اسم اللَّه في سورة الفاتحة؟ لقد ورد مرّتين اثنتين!
إذا تأمّلت الكلمة رقم 2 من بداية الآية الأولى، فستجدها اسم اللَّه نفسه:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1)
وإذا تأمّلت الكلمة رقم 2 من بداية الآية الثانية، فستجدها اسم اللَّه نفسه:
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2)

البقرة
ورد اسم اللَّه في سورة البقرة 282 مرّة.
الكلمة رقم 282 من بداية سورة البقرة هي اسم اللَّه نفسه في الآية التالية:
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة
اسم اللَّه في هذه الآية جاء في ترتيب الكلمة رقم 4 من نهاية الآية .. لماذا؟
إذا جمعت هذا الرقم مع ترتيب اسم اللَّه من بداية السورة تكون النتيجة 286، وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!
اسم اللَّه في هذه الآية جاء في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية .. لماذا؟
إذا قمت بجمع العدد 17 مع العدد 282 تكون النتيجة 299، وهذا العدد يساوي 23 × 13
إذا كان العدد 23 هو رقم الآية، فإلى ماذا يشير العدد 13؟
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 13 لاسم اللَّه من بداية المصحف!
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 272 لاسم اللَّه من نهاية السورة، وهذا العدد = 17 × 17 – 17

تلك آيات اللَّه
تأمّل هذه الآية جيّدًا:
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (252) البقرة
تأمّل الكلمات الثلاث التي افتتحت بها الآية: (تِلْكَ آيَاتُ اللَّه)!
اسم اللَّه هنا هو التكرار رقم 228 من بداية السورة!
وهذا العدد = 114 × 2
114 هو عدد سور القرآن الكريم، و2 هو ترتيب سورة البقرة!

مُحمَّد والحق!
تأمّل قوله تعالى: (تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ)
أوّل حرف في كلمة "الحق" ترتيبه رقم 23 من بداية الآية!
رقم الآية 252، وهذا العدد = 63 × 4
هذه الآية خطاب مباشر من اللَّه عزّ وجلّ إلى عبده ونبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

63 هو عمر محمد صلى اللَّه عليه وسلم، و23 هو عدد أعوام الوحي!
مزيد من التأكيد: عدد حروف الآية 41 حرفًا، بعدد تكرار أحرف اسم "محمد" ضمن الحروف المقطّعة!

التكرار 114 لاسم اللَّه في البقرة
ورد التكرار رقم 114 لاسم اللَّه من بداية سورة البقرة في هذه الآية:
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِيْنَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيْدٍ (176) البقرة
تأمّل جيِّدًا معنى الآية والكلمات التي جاءت مباشرة بعد اسم اللَّه (نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ)!
المقصود بالكتاب هنا هو القرآن الكريم، وأن عدد سوره 114 سورة!

التكرار 169 لاسم اللَّه
تأمّل أين جاء التكرار رقم 169 أي 13 × 13 لاسم اللَّه من بداية المصحف؟!
يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيْهِمَا إِثْمٌ كَبِيْرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُوْنَكَ مَاذَا يُنْفِقُوْنَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُوْنَ (219) البقرة
عدد كلمات الآية = 26 كلمة، وهذا العدد = 13 + 13
ترتيب الآية من بداية المصحف هو 226، وهذا العدد = 113 + 113
رقم الآية هو 219، وهذا العدد = 73 × 3
عدد حروف الآية 123 حرفًا، وهذا العدد = 41 × 3
تأمل.. العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
والعدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!
ومجموع العددين 73 + 41 = 114 عدد سور القرآن!
كلمة (**الآيَاتِ**) في الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4188
ماذا يعني هذا العدد؟ إذا أضفت إليه رقم الآية 4188 + 219 = 4407
وهذا العدد = 3 × 13 × 113

اسم اللَّه في التوبة
ورد اسم اللَّه في سورة التوبة 169 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13
تأمّل أين جاء التكرار رقم 13 لاسم اللَّه من بداية سورة التوبة!
لقد جاء في هذه الآية:
أَلَا تُقَاتِلُوْنَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُوْلِ وَهُمْ بَدَءُوْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ (13) التوبة
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 13 من بداية السورة، ورقم الآية 13 أيضًا.
اسم اللَّه في هذه الآية هو الكلمة رقم 228 من بداية السورة، وهذا العدد = 114 + 114

وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
القرآن الكريم 114 سورة نزلت خلال 23 عامًا.. بناءً عليه تأمّل هاتين الآيتين:
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِيْ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (114) وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (115) الأنعام
تأمّل جيِّدًا:
أوّل كلمة في الآية الثانية كلمة "وَتَمَّتْ" جاءت مباشرة بعد الآية التي رقمها 114 بعدد سور القرآن!
وإذا تأمّلت الآية جيِّدًا تجد أن عدد كلماتها 23 كلمة، بعدد الأعوام التي نزل خلالها القرآن!
بل الآية نفسها تتحدّث عن نزول الكتاب وهو القرآن!
بل أعجب من ذلك أن الآية نفسها تضمّنت كلمتين: أَنْزَلَ ومُنَزَّلٌ!
الأولى ترتيبها رقم 7، والثانية رقم 16 ومجموعهما = 23 بعدد أعوام الوحي!
وإذا تأمّلت عدد حروف الآية تجدها 105 أحرف وكلمة الْكِتَابَ الأولى ترتيبها في الآية رقم 9
ومجموعهما = 114 بعدد سور الكتاب!
الآية التالية بدأت بخمس كلمات (وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا)، ورقمها 115، وهذا العدد = 23 × 5

مُفَصَّلًا
تأمّل الكلمة العاشرة في الآية (مُفَصَّلًا)!
أوّل أحرف هذه الكلمة من بداية الآية.. حرف الميم ترتيبه رقم 41
هذا العدد هو ترتيب سورة فُصِّلَتْ في المصحف!
وقد أخذت سورة فصلت اسمها من هذه الآية: كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ (3) فصلت

ثُلُثَهُ
تأمّل آخر آية من سورة المُزمِّل:
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُوْمُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِيْنَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُوْنَ يَضْرِبُوْنَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُوْنَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُوْنَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (20) المُزمِّل
عدد كلمات سورة المُزمِّل 200 كلمة.
تأمّل أوّل كلمة جاءت بعد كلمة ثلثه (وَطَائِفَةٌ)!

إذا بدأت العدّ من بداية سورة المُزمِّل فإن هذه الكلمة ترتيبها رقم 134، وهذا العدد هو 67 + 67
وإذا بدأت العدّ من الكلمة نفسها حتى نهاية السورة هناك 67 كلمة أيضًا!
تدبر أوّل كلمة جاءت بعد كلمة ثلثه: كلمة (وَطَائِفَةٌ).
هذه الكلمة ترتيبها من بداية السورة رقم 134، أي 67 + 67 وترتيبها من نهاية السورة هو 67
الآن تأمّل هذا النص في صدر الآية (ثُلُثَيِ اللَّيلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ)!
وبمعنى أوضح
عدد الكلمات التي جاءت بعد كلمة "ثلثه" حتى نهاية السورة 67 كلمة، وعدد الكلمات من بداية السورة حتى أوّل كلمة بعد كلمة "ثلثه" 134 كلمة، أي 67 + 67
وهكذا تتفاعل الأعداد مع روح المعنى المراد!

آية وحيدة في القرآن!
هناك آية واحدة فقط في القرآن تتألف من 88 كلمة، هي هذه الآية:
وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوْصِيْنَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوْصُوْنَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوْصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَلِيْمٌ (12) النساء
تأمّل..
الكلمة الثانية في هذه الآية (نِصْفُ)، والعدد 88 هو نصف العدد 176
عدد آيات سورة النساء 176 آية، وهذا العدد = 88 + 88
عدد كلمات سورة النساء 3762 كلمة، وهذا العدد = 1881 + 1881
تأمّل العدد 88 محاطًا بالرقم 1 وكأنه يقول: الرقم 88 ورد مرّة واحدة!
هذه الآية ترتيبها رقم 88 في قائمة الآيات التي تنتهي بحرف الميم من بداية المصحف!
هذا التناسق العجيب يدفعنا لتدبّر الآية رقم 88 من سورة النساء نفسها:
فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِيْنَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيْدُوْنَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيْلًا (88) النساء
العجيب في هذه الآية أن عدد حروفها 88 حرفًا!
ليس ذلك فحسب بل عدد كلماتها 22 كلمة!
وهذا يعني أن حاصل ضرب هذا العدد في ترتيب سورة النساء 22 × 4 = 88

فَرْدًا
تأمّل معنى هذه الآية:
وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِيْنَ (89) الأنبياء
نبي الله زكريا -عليه السلام- يسأل ربه أن يهبه الولد، وعبَّر عن ذلك بقوله: (**لَا تَذَرْنِي فَرْدًا)!**
رقم الآية 89، وهذا العدد أوّليّ!
عدد كلمات الآية 11 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
عدد حروف الآية 43 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!
أهم خصائص العدد الأوّليّ أنه لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

وهذا يتوافق تمامًا مع قول زكريا : (لَا تَذَرْنِي فَرْدًا)!
حتى إنك إذا تأمّلت هذا النص نفسه (لَا تَذَرْنِي فَرْدًا) تجده من 3 كلمات و11 حرفًا!
3 عدد أوّليّ، وكذلك 11 عدد أوّليّ أيضًا!
وهكذا تتفاعل الأرقام والأعداد مع روح النص القرآني!

42 ساعة أم 24
وردت كلمة (ساعة) في القرآن الكريم 48 مرّة، وهذا العدد = 24 + 24
تأمّل الآيات الخمس الأخيرة من سورة النازعات لتعرف أين وردت كلمة (ساعة) لآخر مرّة في المصحف:
يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (42) فِيْمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا (43) إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا (44) إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا (45) كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا (46)
كلمة ساعة في هذا الموضع هي التكرار الأخير لها في القرآن!
وبما أن الساعة المقصودة في هذه الآية هي يوم القيامة فقد جاء رقمها 42، عكس العدد 24
بينما جاءت كلمة ساعة في هذا الموضع ترتيبها الكلمة رقم 24 من نهاية السورة!
تأمّل!
عندما انعكس اتجاه العد (من نهاية السورة) انعكس العدد نفسه فجاء 42 بدلًا من 24

العدد 29 يتحدّث باسم الحروف المقطّعة!
مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن 78 حرفًا.
وعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة 29 سورة.
في النصف الثاني هناك 29 سورة، عدد آيات كل منها 78 آية فأكثر!
أوّل سورة في النصف الأوّل من القرآن عدد كلماتها 29 كلمة!
آخر سورة في النصف الأوّل من القرآن عدد آياتها 29 آية!
مجموع آيات سور النصف الأول من القرآن 5104، وهذا العدد = 29 × 176

ويل لمن غلبت آحاده عشراته!
من عظيم فضل اللّه على أمتنا الإسلامية أن هذه الأمة أمة مرحومة، وفضائل اللَّه عزّ وجلّ عليها كثيرة، وآلاؤه عليها عظيمة، من ذلك أن عوّضها عن قِصَر أعمارها بالنسبة إلى من سبقها من الأمم بكثرة مواسم الخير، وبمضاعفة الأجور والحسنات، وغفران الزلات، وتبديل السيئات حسنات، وبرفع الحرج عنها، والآصار والأغلال التي كانت على من قبلها من الأمم.
ومن نعم اللّه عزّ وجلّ على هذه الأمة أن اللّه يضاعف الحسنات إلى عشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف إلى ما شاء الكريم سبحانه، أما السيئة فبمثلها، أو يغفرها الغفور سبحانه لمن يشاء، ومن هنا جاءت المقولة الشائعة بين الناس (*ويل لمن غلبت آحاده عشراته)، أي هلك* من كثرت سيئاته حتى غلبت حسناته المضاعفة.
تأمّل ماذا تقول الأرقام في ذلك:
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ (160) الأنعام
لاحظ رقم الآية 160، وعدد كلماتها 16 كلمة!
وهذا يعني أن رقم الآية يعادل عشرة أمثال عدد كلماتها، وهو ما يتوافق تمامًا مع معنى الآية!

عجبًا لأصحاب الكهف!
تأمّل أوّل آية في قصة أصحاب الكهف:
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيْمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف
تأمّل هذه الآية من سورة الكهف:
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِيْنَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (25) الكهف
إذا بدأت العدّ من بداية قصة أصحاب الكهف فإن أوّل كلمة في (ثَلَاثَ مِائَةٍ) ترتيبها رقم 309
وإذا بدأت العدّ من كلمة (عَجَبًا) في نهاية الآية فإن أوّل كلمة في (ثَلَاثَ مِائَةٍ) ترتيبها رقم 300
والآن يمكنك أن تتأمّل هذا النص مرّة أخرى: (ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا)!

العدد 23 ونزول الوحي
تأمّل هذه الآية من سورة النساء:
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوْرًا مُبِيْنًا (174) النساء
عدد حروف الآية حتى كلمة "وأنزلنا" 29 حرفًا.. احتفظ بهذا العدد!
ترتيب الآية من بداية المصحف 667، وهذا العدد = 23 × 29 .. تأمّل!
كلمة (وَأَنزَلْنَا) ترتيبها من نهاية السورة رقم 69، وهذا العدد = 23 × 3
23 عدد أعوام نزول الوحي.. وَأَنْزَلْنَا!

ميزان أَحَد!
موقع كلمة أحد في هذه الآية من أعجب المواقع:
وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِيْنُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِيْنَ كَفَرُوا يُعَلِّمُوْنَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوْتَ وَمَارُوْتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُوْلَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُوْنَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُوْنَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّيْنَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُوْنَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ (102) البقرة
تأمّل..
وردت كلمة (أَحَد) مرّتين في الآية فضبطت الكلمتان ميزانًا في غاية الدقة..
فتأمّل هذا الميزان:
في الموقع الأوّل جاءت رقم 27 من بداية الآية، وفي الموقع الثاني جاءت رقم 48 من بداية الآية!
في الموقع الثاني جاءت رقم 27 من نهاية الآية، وفي الموقع الأوّل جاءت رقم 48 من نهاية الآية!
مجموع مواقع كلمة (أحَد) من بداية الآية أو من نهايتها = 75
عدد كلمات الآية = 74 كلمة، والفرق بين 74 و75 يساوي 1.. أَحَد!
إذا حسبت من نهاية الآية فإن (أَحَد) الثانية ترتيبها رقم 27 و(أَحَد) الأولى رقم 48 ومجموعهما = 74
كلمة (أَحَد) الأولى ترتيبها من بداية الآية رقم 27، ومن نهاية الآية رقم 48
كلمة (أحَد) الثانية ترتيبها من بداية الآية رقم 48، ومن نهاية الآية رقم 27
الفرق بين عدد كلمات الآية ومجموع مواقع (أحد) = 102 – 75 = 27

لغة الرقم 1!
ورد الرقم 1 في الآيات الآتية، فخاطبنا بلغة الأرقام العجيبة.. فاستمع وأنصت!
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4) الإخلاص
عدد كلماتها 5، ورقمها 4، والفرق بينهما = 1

أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ (5) البلد
عدد كلماتها 6، ورقمها 5، والفرق بينهما = 1

يَوْمَ هُمْ بَارِزُوْنَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (16) غافر
عدد كلماتها 15، ورقمها 16، والفرق بينهما = 1

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ (61) البقرة
عدد كلماتها 60، ورقمها 61، والفرق بينهما = 1

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّيْنًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيْمٌ (31) يوسف
عدد كلماتها 32، ورقمها 31، والفرق بينهما = 1

تِسْعٌ وَتِسْعُونَ
تأمّل هذه الآية:
إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُوْنَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيْهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (23) ص
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 198، وهذا العدد = 99 + 99

3333
تأمّل هذه الآية:
فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوْنَهُ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِيْنَ (81) القصص
هذه الآية رقمها 81، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 3333
تأمّل هذا التناسق العجيب!
الرقم 3 مكرّر أربع مرّات في الحالتين!

4444
وتأمّل هذه الآية:
وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيْلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِيْنِ (30) الدخان
سورة الدخان ترتيبها في المصحف رقم 44
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4444
هذه الآية عدد حروفها 33 حرفًا!
تأمّل هذا التناسق العجيب بين ترتيب السورة، وعدد حروف الآية، وترتيبها من بداية المصحف!

1111
تأمّل هذه الآية من سورة الأعراف:
الَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِيْ يَجِدُوْنَهُ مَكْتُوْبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيْلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِيْنَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوْهُ وَنَصَرُوْهُ وَاتَّبَعُوا النُّوْرَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (157) الأعراف
رقم هذه الآية من بداية المصحف هو 1111، وعدد حروفها 222 حرفًا!
عدد كلمات الآية 43 كلمة، ورقمها 157، والفرق بينهما 157 – 43 = 114 بعدد سور القرآن!

سبعين في آيتين!
وردت كلمة سبعين في آيتين من سورتي الأعراف والتوبة.. تأمّل ارتباطهما معًا بهذا العدد:
الأولى:
وَاخْتَارَ مُوْسَى قَوْمَهُ سَبْعِيْنَ رَجُلًا لِمِيْقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِيْنَ (155) الأعراف
تأمّل:
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "سبعين" = 85، ورقم الآية 155، والفرق بين العددين = 70

الثانية:
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِيْنَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِيْنَ (80) التوبة
تأمّل:
رقم الآية 80 وترتيب كلمة (سَبْعِينَ) رقم 10 من بداية الآية، والفرق بينهما = 70
عدد الحروف من بداية كلمة "سبعين" حتى نهاية الآية 70 حرفًا!
الآيتان معًا:
عدد كلمات الآية الأولى + عدد كلمات الآية الثانية = 66 كلمة!
ماذا يعني هذا العدد؟
إذا بدأت العدّ من بعد الآية الأولى مباشرة فإن الآية الثانية ترتيبها رقم 206
وهذا العدد = 70 + 70 + 66
تذكّر..
عدد آيات سورة الأعراف التي وردت فيها الآية الأولى 206

تشابه وتطابق!

تأمّل هاتين الآيتين من سورة الواقعة:
إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِيْنِ (95) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (96) الواقعة
وتأمّل هاتين الآيتين من سورة الحاقة:
وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِيْنِ (51) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (52) الحاقة
لاحظ التشابه الكبير بين هذه الآيات، ولاحظ التطابق التام في الآية الثانية في الحالتين!

سبحان ربي العظيم
تأمّل الآية الثانية في الحالتين:
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (96) الواقعة
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (52) الحاقة
مجموع رقمي الآيتين 148، وهذا العدد = 114 + 34
عدد سور القرآن + عدد حروف الآيتين!

نُورَ اللَّهِ
تأمّل موقع "**نُورَ اللَّهِ**" في هذه الآية:
يُرِيْدُوْنَ لِيُطْفِئُوا نُوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُوْرِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ (8) الصف
قم بِعدّ كلمات سورة الصف من بدايتها حتى " **نُورَ اللَّهِ**" تجدها 114 كلمة بعدد سور القرآن!
قم بِعدّ كلمات صورة الصف من نهايتها حتى الكلمة نفسها السابقة لـ"**نُورَ اللَّهِ**" تجدها 114 كلمة أيضًا!
قم بِعدّ الكلمات من أوَّل كلمة في" **نُورَ اللَّهِ**" حتى نهاية المصحف تجدها 6236 كلمة تحديدًا!
114 هو عدد سور القرآن (**نُورَ اللَّهِ)!**
6236 هو عدد آيات القرآن (**نُورَ اللَّهِ)**!

تأمَّل المقطع الذي تحته خط: (وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)
يُرِيْدُوْنَ لِيُطْفِئُوا نُوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُوْرِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ (8) الصف
من الكلمة السابقة لهذا المقطع مباشرة حتى نهاية المصحف هناك 6233 كلمة!
وهذا العدد = 23 × 271 كلمة!
مجموع حروف سورة الصف 966 حرفًا، وهذا العدد = 23 × 42
23 هو عدد أعوام الوحي!

حروف النور
تأمَّل تكرار حروف كلمة "**نُورَ**" في سورة الصف:
حرف النون تكرَّر في سورة الصف 78 مرَّة بعدد الحروف المقطَّعة!
حرف الواو تكرَّر في سورة الصف 78 مرَّة بعدد الحروف المقطَّعة!
حرف الراء تكرَّر 41 مرَّة، وهذا هو مجموع تكرار حروف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة!
تأمّل هذا التشابك والترابط العجيب بين حرف القرآن!
إنها شبكة من العلاقات الرقميّة المذهلة! ومع الوقت، وبتوفيق اللَّه سبحانه وتعالى وجهود المخلصين من أهل الاختصاص في علوم القرآن والعدد، سوف ينجلي تدريجيًا أكبر قدر من هرم هذه الشبكة الرقمية المذهلة التي هي بمثابة جبل الجليد الذي لا نرى منه الآن سوى بقعة صغيرة جدًّا!

تحذير خطير

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 1437-02-03

واقترب شروق الشمس من مغربها!
من الأمور العظيمة بين يدي الساعة طلوع الشمس من مغربها، وهي من الأحداث التي تبهر العقول والألباب، وباب التوبة يغلق بعدها. وقد أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية منتصف عام 2014 تحذيرًا خطيرًا لسكان كوكب الأرض، من اقتراب انقلاب الحقل المغناطيسي الأرضي، وهو ما يؤدي إلى عكس اتجاه دوران الأرض وشروق الشمس من مغربها، بالإضافة إلى اختفاء أبسط مقوّمات التكنولوجيا التي نعرفها اليوم. فالمجال المغناطيسي للأرض لم يعد قويًّا مثلما كان في السابق، بعدما تزايدت نسبة ضعفه 10 مرّات عمّا كانت عليه!

الغروب والطلوع متعاكسان!
بين يدي هذا التحذير الخطير، تأمّل هذه الآيات من سورة الكهف:
وَيَسْأَلُوْنَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوْ عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا (83) إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا (84) فَأَتْبَعَ سَبَبًا (85) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ[28] فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيْهِمْ حُسْنًا (86) قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا (87) وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُوْلُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (88) ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا (89) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ[82] عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُوْنِهَا سِتْرًا (90)
كلمة تَغْرُبُ ترتيبها من بداية قصة ذي القرنين الكلمة رقم 28، وكلمة تَطْلُعُ ترتيبها رقم 82

وبما أن الغروب عكس الطلوع فقد جاء الرقمان متعاكسين 28 و82، ومجموعهما = 110
110 هو عدد آيات سورة الكهف التي وردت فيها هذه الآيات!
آخر كلمة في الآية 90 ترتيبها رقم 90 من بداية القصة، وهذا العدد = 114 - 24
24 هو عدد ساعات اليوم وهي الفترة بين الغروبين أو الشروقين!
الحرف المشترك بين (تَغْرُبُ) و(تَطْلُعُ) هو حرف التاء!
حرف التاء وهو أوّل حرف في الكلمتين تكرَّر في هذه الآيات 12 مرّة!
وبين الغروب والطلوع 12 ساعة!
تأمّل نمط تكرار هذه الأحرف:
حرف الألف تكرر في هذه الآيات 56 مرّة.
حرف اللّام تكرر في هذه الآيات 29 مرّة.
حرف الهاء تكرر في هذه الآيات 14 مرّة.
هذه هي أحرف اسم اللّه وقد تكرَّرت في هذه الآيات 99 مرّة، بما يماثل عدد أسماء اللَّه الحسنى!
كما أن قصّة ذي القرنين خُتمت بالآية رقم 99 من سورة الكهف:
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا (99) الكهف
أحرف اسم اللّه تكرّرت في قصّة ذي القرنين 213 مرّة، وهذا العدد = 114 + 99
وهكذا يأتي كل حرف في القرآن العظيم بميزان محكم وحسبان دقيق!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

رسول الوسطيَّة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 03-02-1437

الفضيلة.. صفة تسكن بين رذيلتين..
من فضلها أنها تنقذنا من مخاطر الرذيلتين..
مركب إنقاذ بين شاطئين.. كلاهما خطر..
الإفراط والتفريط هما الخطران المحدقان بالدين..
تأتي الوسطية كطوق نجاة منهما..
لذا؛ فالوسطية والاعتدال أهم ما يميِّز الدين الإسلامي عن غيره من الديانات..
وقد اختصه المولى عزّ وجلّ بأقوم المناهج وأكمل الشرائع وأوضح السبل..
فالإسلام هو سماحة التعامل ورقي السلوك وجمال القيم، وهو دين الوسطية والحنيفية التي لا حرج فيها ولا غلو ولا تضييق.
فما أجمل أن يكون المسلم مستمسكًا بمبدأ الوسطية والاعتدال في أموره كلّها، دينًا ودنيا، سالكًا الطريق المستقيم، بعيدًا عن التشدّد والتكلّف والتطرّف.
المنظومة الرقمية في القرآن تؤكد لنا وسطية الإسلام..

تأمل..
لم ترد كلمة (وَسَطًا) في القرآن إلَّا مرّة واحدة فقط وتحديدًا في هذه الآية:
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة
ولذلك سميت هذه الآية بآية "الوسطية".
تأمّل رقم الآية جيدًا.. إنه العدد 143
عدد آيات سورة البقرة 286 آية، وهذا العدد = 143 × 2
143 هو رقم آية الوسطية و2 هو رقم ترتيب سورة البقرة!
وهذا يعني أن هذه الآية تتوسَّط آيات سورة البقرة!
والآن يمكنك أن ترى معنًى جديدًا للوسطية..
تأمّل الكلمة الوسطى في آية الوسطية:

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا
23
الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ (الرَّسُولَ) مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا
23
عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة

الآية تتوسط سورة البقرة ولفظ (الرسول) يتوسط الآية تمامًا!
ما يعني أن الرسول المشار إليه في هذه الآية مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو رسول الوسطية.
بل أكثر من ذلك أن الإحصاء يقودنا إلى اكتشاف أن اتباع الرسول -صلى الله عليه وسلّم- هو اتباع للوحي.. كيف؟!
قم بِعدّ كلمات الآية من بدايتها وسوف تلاحظ أن لفظ (الرسول) هو الكلمة رقم 23
قم بِعدّ كلمات الآية من نهايتها وسوف تلاحظ أن لفظ (الرسول) هو الكلمة رقم 23 أيضًا!
ولا خلاف على أن 23 هو عدد أعوام الوحي!
بل أعجب من ذلك!
لفظ الرسول هو الكلمة رقم 2548 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 196 × 13
وسوف تتعجّب إذا علمت أن 196 هو عدد حروف آية الوسطية نفسها!!

آية مُدهشة!

آية الوسطية فيها من العجائب الرقميّة المدهشة ما لا يمكن حصره.
تأمّل على سبيل المثال أحرف لفظ (قرآن)..

الحرف	ق	ر	ا	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	21	10	1	25	57
تكراره في آية الوسطية	3	5	32	17	57
المجموع	24	15	33	42	**114**

تأمّل هذا الميزان العجيب!
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في آية الوسطية 57 مرّة.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (قرآن) يساوي 57
مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114، وهذا هو بالفعل عدد سور القرآن!

كيف يتجرأ المنكرون؟!

ماذا يقول أعداء القرآن عن هذه الحقائق؟
هل يتجرأ أحدهم على إنكار أي منها؟! هيهات هيهات!!
هل يتجرأ أحدهم على القول إن تكرار أحرف (قرآن) في آية الوسطية ليس 57
أم هل يتجرأ أحدهم على القول إن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (قرآن) لا يساوي 57
أم هل يتجرأ على القول إن عدد سور القرآن ليست 114 سورة!
هذه حقائق رقميّة دامغة ومدلولها واضح وضوح الشمس في كبد السماء!
وإذا كان الأمر كذلك، فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي حروف الآيات بهذه الدقة؟!
وكيف علم بالترتيب الهجائي لهذه الأحرف بينما لم يعرفه العرب إلا بعد عقود من انقضاء الوحي؟!
وهل مثل هذا النظم الرقمي المحكم يمكن أن يأتي من غير تدبير؟

تحدٍّ جديد للمنكرين..

إذا تجرأ المنكرون على ما سبق فما هو تفسيرهم للحقائق الآتية:

الحرف	ا	ل	ل	هـ	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	23	23	26	**73**

هذه هي أحرف اسم اللّه ومجموع ترتيبها الهجائي = 73
هل يتجرأ أعداء القرآن على إنكار هذه الحقيقة أيضًا؟!
الذي يجهل الترتيب الهجائي للحروف العربية يمكنه أن يلتمس أقرب المعاجم أو القواميس العربية إليه!
العجيب أن أوّل كلمة في آية الوسطية (وَكَذَلِكَ) هي الكلمة رقم 2555 من بداية المصحف!
وهذا العدد المميّز 2555 يساوي 73 × 35
تأمّل العدد 73 نفسه مضروبًا في العدد 35
والكلمة رقم 35 في آية الوسطية هي اسم (الله)!
الأرقام تتكلّم بوضوح!
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف الجلال الثلاثة في آية الوسطية..
حرف الألف تكرّر في آية الوسطية 32 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آية الوسطية 33 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في آية الوسطية 8 مرّات.
هذه هي أحرف الجلال الثلاثة تكرّرت في آية الوسطية 73 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الجلال يساوي 73 أيضًا!
فماذا يا ترى سوف يقولون عن هذه الحقيقة؟!
قد يقول قائلهم لماذا لا تحسب تكرار حرف اللّام مرّتين لأنه تكرّر في اسم اللَّه!
حسنًا.. نضيف إلى العدد 73 تكرار حرف اللّام في آية الوسطية وهو 33
والنتيجة هي 106، وهذا العدد يساوي 53 × 2
53 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة!
2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!
مع الانتباه إلى أن عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفًا، بما يماثل رقم آية الوسطية!
الآن يمكنهم أن يختاروا أي نتيجة يريدون 73، أو 106 وكل واحدة منهما أعجب من أختها!
والأعجب منهما ما سنعرضه عليكم في المشهد التالي..

تأمّل..

عدد حروف آية الوسطية 196 حرفًا.
الآن يمكنكم أن تنتقلوا إلى الآية رقم 196 في سورة البقرة نفسها:
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة
هذه الآية التي أمامكم هي الآية الوحيدة في القرآن كلّه التي عدد كلماتها 73 كلمة!!
بل إذا تأمّلتم الفرق بين رقم هذه الآية وآية الوسطية تجدونه 53
53 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في أولى سور القرآن.. الفاتحة!
أكبر تكرار لاسم اللّه في سور القرآن جاء في سورة البقرة وتكرّر فيها 282 مرّة.
أكبر تكرار لاسم اللّه بعد سورة البقرة جاء في سورة النساء حيث تكرّر فيها اسم اللَّه 229 مرّة!
الفرق بين تكرار اسم اللّه في سورتي البقرة والنساء = 53
كبرى سور القرآن من حيث عدد الكلمات هي سورة البقرة تليها مباشرة سورة النساء!
عدد آيات سورة النساء 176 آية، وورد فيها اسم اللّه 229 مرّة، والفرق بين العددين = 53
أوّل 53 آية من آيات سورة النساء مجموع كلماتها 1241 كلمة، وهذا العدد = 73 × 17
وهكذا تنطق الأرقام وتتحدّث بصوت مرتفع لتفصح عن نظام رقمي محكم ونسيج رقمي عجيب!

تأمّل..
نعود إلى آية الوسطية.. ونتأمّل الوحي!
حرف الألف تكرّر في آية الوسطية 32 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آية الوسطية 33 مرّة.
حرف الواو تكرّر في آية الوسطية 12 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في آية الوسطية مرّة واحدة..
حرف الياء تكرّر في آية الوسطية 14 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في آية الوسطية 92 مرّة، وهذا العدد = 23 × 4
23 هو عدد أعوام الوحي!

تأمّل..
أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في آية الوسطية 92 مرّة.
الحروف الهجائية التي تضمّنتها الآية 22 حرفًا!
حاصل جمع 92 + 22 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

أحرف غير واردة..
هناك 6 أحرف لم يرد أي منها في آية الوسطية وهذه الأحرف هي:

الحرف	ث	خ	ز	ص	ظ	غ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	4	7	11	14	17	19	**72**

هناك 6 أحرف تجاهلتها آية الوسطية، ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف هو 72
وهذا العدد = 6 × 6 + 6 × 6
تأمّل.. هل ترى أمامك غير الرقم 6 وهو عدد الأحرف ذاتها؟!

الأُمَّة الوُسْطى..
تأمّل صدر الآية: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا!
فما هي هذه الأمّة الوسطى؟! الأرقام تجيبك.. فتأمّل:
حرف الألف تكرّر في آية الوسطية 32 مرّة.
حرف الميم تكرّر في آية الوسطية 12 مرّة.
التاء المربوطة تكرّرت في آية الوسطية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (أمّة) تكرّرت في آية الوسطية 47 مرّة!

أحرف "مُحمَّد"..
حرف الميم تكرّر في آية الوسطية 12 مرّة.
حرف الحاء ورد في آية الوسطية مرّة واحدة.
حرف الدال تكرّر في آية الوسطية 3 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في آية الوسطية 16 مرّة!

أمة مُحمَّد..
أحرف لفظ (أمّة) تكرّرت في آية الوسطية 47 مرّة!
أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في آية الوسطية 16 مرّة!
مجموع تكرار أحرف (أمّة مُحمَّد) في آية الوسطية = 63
63 هو عمر رسول هذه الأمّة مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

أمّة الإسلام..

حرف الألف تكرّر في آية الوسطية 32 مرّة.
حرف الميم تكرّر في آية الوسطية 12 مرّة.
التاء المربوطة تكرّرت في آية الوسطية 3 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في آية الوسطية 33 مرّة.
حرف السين تكرّر في آية الوسطية 5 مرّات.
هذه هي أحرف (أمّة الإسلام) تكرّرت في آية الوسطية 85 مرّة!

تأمّل..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (الدين) ومجموع ترتيبها الهجائي = **85**
العدد 85 يتأكّد للمرّة الثانية!
العجيب أن 85 هو عدد النقاط على حروف آية الوسطية نفسها!
العدد 85 يساوي 5 × 17
عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها!
والصلاة عمود الإسلام!
العدد 85 يساوي 47 + 38
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

مزيد من التأكيد..
تأمّل على سبيل المثال رقم هذه الآية ومضمونها:
وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 378، وهذا العدد = 63 × 6
هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 5859، وهذا العدد = 63 × 93
63 هو عمر رسول هذه الأمّة مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّل..
أركان الإسلام عددها 5
السورة التي ترتيبها رقم 5 في المصحف هي سورة المائدة.
وهذه هي الآية رقم 5 في سورة المائدة..
الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة
مجموع تكرار أحرف (أُمَّةً وَسَطًا) في هذه الآية = 119
والعدد 119 يساوي **114** + **5**

تأمّل..
في القرآن كله هناك 6 آيات عدد النقاط على حروف كل منها 85 نقطة..
ثلاث من هذه الآيات الست جاءت في سورة البقرة..
باستثناء آية الوسطية هناك آيتان في سورة البقرة عدد النقاط على حروف كل منهما 85 نقطة..
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (164) البقرة
الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229) البقرة
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 85 نقطة.
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 85 نقطة.
مجموع تكرار أحرف (أُمَّةً وَسَطًا) في الآية الأولى = 114
مجموع تكرار أحرف (أُمَّةً وَسَطًا) في الآية الثانية = 114
ولا داعي للتذكير بأن 114 هو عدد سور القرآن!
تأمّل هذا النظم الرقمي العجيب حتى على مستوى النقطة!

أُمَّةً وَسَطًا..
أحرف لفظ (أمّة) تكرّرت في آية الوسطية 47 مرّة!
أحرف لفظ (وَسَطًا) تكرّرت في آية الوسطية 50 مرّة!
مجموع تكرار أحرف (أُمَّةً وَسَطًا) في آية الوسطية = 97

97 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25، وهذا الأخير = 5 × 5
5 هو عدد أركان الإسلام!
تؤكد هذه المعطيات حقيقة أخرى..
أوّل 25 كلمة في آية الوسطية عدد حروفها 114 حرفًا!
114 هو عدد سور القرآن الكريم وهو دستور الإسلام!

50 مرة..
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة
أحرف لفظ (وَسَطًا) تكرّرت في آية الوسطية 50 مرّة!
من بداية الآية حتى نهاية لفظ (رسول) في الموقع الأوّل 50 حرفًا!
من بعد لفظ (رسول) في الموقع الأوّل حتى لفظ (رسول) في الموقع الثاني 50 حرفًا!

تأمّل..
أحرف "البقرة" في آية الوسطية..
عدد حروف آية الوسطية 196 حرفًا، وهذا العدد يساوي 114 + 82
إذا كان 114 هو عدد سور القرآن، فإلى ماذا يشير العدد 82 هنا؟
بما أن آية الوسطية هي الآية التي تتوسّط آيات سورة البقرة، فيمكنك أن تتأمّل:
حرف الألف تكرّر في آية الوسطية 32 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آية الوسطية 33 مرّة.
حرف الباء تكرّر في آية الوسطية 6 مرّات.
حرف القاف تكرّر في آية الوسطية 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في آية الوسطية 5 مرّات.
التاء المربوطة تكرّرت في آية الوسطية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (البقرة) تكرّرت في آية الوسطية 82 مرّة!
سبحان الله!

تأمّل..
هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
وهذه هي آية الوسطية التي تتوسّط سورة البقرة..
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة
والآن ما هي العلاقة بين الفاتحة وآية الوسطية؟
آية الوسطية رقمها 143 وسورة الفاتحة عدد حروفها 143 حرفًا..
والعجيب أن آية الوسطية عدد حروفها 196 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 2 × 7 × 2
تأمّل كيف تكرّر إيقاع (7 × 2) مرّتين والفاتحة هي السبع المثاني!
لغة الأرقام واضحة هنا وضوح الشمس في كبد السماء ولا تحتاج إلى شرح!

سؤال مهم..
هل هناك أي آية أخرى في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفًا؟
نعم هناك آية أخرى عدد حروفها 196 حرفًا.. فماذا تتوقع أن تكون هذه الآية؟
إنها الآية الأخيرة في سورة البقرة..
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة
هذه الآية عدد حروفها 196 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 2 × 7 × 2
العجيب أن عدد كلمات هذه الآية 49 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7
والأعجب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 77 نقطة!
والآن ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الباهرة؟

دعني ألخّص لك..
السورة رقم 1 في المصحف وهي الفاتحة عدد حروفها 143 حرفًا..
السورة رقم 2 في المصحف وهي البقرة عدد آياتها 286 آية، وهذا العدد = 143 × 2
الآية رقم 143 في سورة البقرة نفسها عدد حروفها 196 حرفًا..
الآية رقم 286 في سورة البقرة نفسها عدد حروفها 196 حرفًا..
ولا يوجد في سورة البقرة أي آية أخرى عدد حروفها 196 حرفًا باستثناء هاتين الآيتين!
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!

الآيتان معًا..
والآن اسمح لي أن أجمع لك الآيتين معًا..
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة
حرف الألف تكرّر في الآيتين 82 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 23 مرّة.
التاء المربوطة تكرّرت في الآيتين 4 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
حرف الطاء تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
هذه هي أحرف (أمةً وسطًا) تكرّرت في الآيتين 144 مرّة!
سبحان الله! هل تعلم إلى ماذا يشير العدد 144 وما هي علاقته بالأمّة الوسط؟!
العدد 144 يساوي 12 × 12
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله).
12 هو عدد حروف شهادة الحق (محمد رسول الله).
ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا ورد اسم (مُحمَّد) للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 144 من سورة آل عمران!
والآن ما رأي الذين يزعمون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من افترى هذا القرآن؟!
حتى في زماننا هذا زمن العلم والمعرفة لا يزال هناك من يزعم ذلك!! هل تصدّقون ذلك؟!
سبحانك ربّي.. ألا يتفكّرون؟ أين ذهبت عقولهم؟!
كيف يستطيع إنسان بقدرته البشرية أن يأتي بمثل هذا النص الذي يضم مثل هذه المنظومة الرقمية؟!
وأن يفعل ذلك قبل 1400 عام!!
والأهم أنه لم يكن يحتاج إلى ذلك لأنه كان يدعو جماعة من الناس يغلب عليها الأمية!
إنها مستويات متعددة من التحديات.. طبقات من اللامنطقية..
من يبحث عن تسفيه نفسه وإلغاء عقله فقط هو من يقول إن هذا القرآن من عند غير الله.
أما العقلاء فسيشهدون أنه.. رسول الله لا ريب.

رمضان والقرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 1437-02-03

إن منظومة الأرقام المستخدمة في القرآن الكريم ليست خرساء بكماء، بل لها دلالتها ولغتها الواضحة، وهي تتفاعل وتتناغم مع المعنى المراد في أدق تفاصيله وبشكل واضح وجلي. وعلى سبيل المثال، فإنك إذا تأمّلت أين ورد لفظ "القرآن" لأوّل مرّة في القرآن تجده جاء في الآية الوحيدة التي ورد فيها "شهر رمضان"، بل إن الآية استهلت به: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ..)، ومعلوم أن القرآن أوّل ما نزل من اللّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا نزل في شهر رمضان! وأوّل ذكر للفظ "القرآن" في القرآن كان في الآية الوحيدة التي ذُكر فيها شهر رمضان، وهي:
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
تأمّلوا جيِّدًا هذه الكلمات الست في صدر الآية: **(**شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ**).**
وتذكروا أن لفظ "رمضان" لم يرد في القرآن كلّه إلّا في هذه الآية فقط!
لفظ (الشَّهْرَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3366 من بداية السورة، وهذا العدد = 114 × 29 + 30 × 2
الكلمات ابتداءً من لفظ (الشَّهْرَ)، ومقصود به رمضان حتى نهاية الآية عددها 29 كلمة!
الأرقام تتكلم بوضوح..
عدد أيام شهر رمضان إما 29، وإما 30 يومًا!
114 هو عدد سور القرآن، و2 وهو ترتيب سورة البقرة حيث وردت هذه الآية!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 192، وهذا العدد = 96 × 2
96 هو ترتيب سورة العلق وهي أوّل سورة نزلت من القرآن!
2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت هذه الآية!!

تأمّلوا (شهر رمضان)..
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
إن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمتي (شَهْرُ رَمَضَانَ) = **114**
نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم..
تأمّلوا كيف نطقت الأرقام قبل أن تنطق الحروف!
تأمّلوا الكلمات التي جاءت بعد (شَهْرُ رَمَضَانَ) مباشرة: (الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ)!
أرأيتم مثل هذه الدقة في نظم حروف القرآن؟!
أرأيتم كيف يأخذ النظم القرآني بالترتيب الهجائي للحروف؟!
رغم أن العرب لم تعرف هذا الترتيب إلا بعد ثمانية عقود كاملة من انقضاء وحي هذا القرآن!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا أطول آيات القرآن الكريم..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ منْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
هذه هي آية الدَيْن أطول آية في القرآن..
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (شهر رمضان) في هذه الآية..
حرف الشين تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 31 مرّة.
حرف الضاد تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 108 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.
مجموع تكرار أحرف كلمتي (شَهْرُ رَمَضَانَ) = **228**
والعدد 228 يساوي **114** × **2**
114 هو عدد سور القرآن!
2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت هذه الآية!
المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!!

إليكم الأعجب..
شهر رمضان إما 29 يومًا وإما 30 يومًا..
فتأمّلوا الكلمتين رقم 29 ورقم 30 من بداية آية الدَيْن (وَلْيَتَّقِ اللَّهَ)!
تأمّلوا الكلمة الأولى (وَلْيَتَّقِ)..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 40 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 66 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 42 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (وَلْيَتَّقِ) تكرّرت في الآية **185** مرّة!
185 هو رقم الآية الوحيدة التي ذُكر فيها شهر رمضان!
185 هو عدد حروف الآية الوحيدة التي ذُكر فيها شهر رمضان!
وهكذا عدنا إلى آية شهر رمضان من جديد..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
هذه الآية التي أمامكم رقمها 185 وعدد حروفها 185 حرفًا.
تأمّلوا هذا التطابق العجيب بين رقم أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) وعدد حروفها!
أتريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟!

تفضّلوا..
ورد لفظ "القرآن" للمرّة الأولى في القرآن في أوّل آية رقمها 185
ورد لفظ "القرآن" للمرّة الأولى في القرآن في أوّل آية عدد حروفها 185
وفي القرآن 4 آيات تحديدًا أرقامها 185 وهي هذه الآيات:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (185) آل عمران
أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (185) الأعراف
قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ (185) الشعراء
هذه هي جميع آيات القرآن التي أرقامها **185**
الآية الأولى رقمها **185** وعدد حروفها **185** أيضًا..
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع؟
العجب كل العجب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع **185** نقطة!
نعم.. **185** نقطة لا تزيد ولا تنقص نقطة واحدة!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
والقرآن تم تنقيط حروفه بعد عقود من وفاة النبي -صلى الله عليه وسلّم-!!

إليكم آية رمضان من جديد..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
تأمّلوا أوّل كلمة في الآية.. كلمة (شَهْرُ)!
الحرف الأخير في هذه الكلمة وهو حرف الراء هو الحرف رقم 14400 من بداية سورة البقرة.
وهذا يعني أن لفظ (رمضان) يأتي بعد 14400 حرف من بداية سورة البقرة.
العدد 14400 يساوي 12 × 12 × 10 × 10
12 هو عدد شهور السنة.
10 هو ترتيب حرف الراء نفسه في قائمة الحروف الهجائية.
سبحان الله.. تأمّلوا كيف تنطق الأرقام!
ولكن لماذا تكرّر العدد 10 مرّتين؟
ولماذا تكرّر العدد 12 مرّتين؟
تأملوا دقة النظم الرقمي في القرآن..
تكرر العدد 10 مرتين لأن حرف الراء هو الحرف المكرّر في (شهر رمضان)!
الأعجب أن الشيء نفسه يُقال بالنسبة للعدد 12
هذا العدد تكرّر مرّتين لأن لفظ (شهر) ورد في الآية مرّتين اثنتين!
فتأمّلوا كيف تتكلّم الأرقام لمن أراد أن ينصت إليها!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك..
سوف أعرض عليكم الآن أمرًا مذهلًا..
أمراً يؤكد لكم بالدليل القاطع أن هذا القرآن هو حقًا كلام الله..
انتبهوا جيِّدًا..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
أوّل كلمة في الآية هي كلمة (شَهْرُ).. تبدأ بحرف الشين وتنتهي بحرف الراء.
حرف الشين في كلمة (شَهْرُ) هو التكرار رقم 90 لحرف الشين من بداية سورة البقرة.
حرف الراء في كلمة (شَهْرُ) هو التكرار رقم 463 لحرف الراء من بداية سورة البقرة.
فهل ترون أي علاقة بين العددين 90 و463؟
هل تصدقون أن العددين يمثلان حدثًا رياضيًا واحدًا!؟
نعم.. العدد 463 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 90
سبحانك ربّي! هل بعد كل هذا نجد من يشك في مصدر هذا القرآن؟!
وفي جميع الحالات فإن العدد 90 يساوي 30 × 3
30 هو عدد أيام شهر رمضان على التمام.
3 هو عدد أحرف كلمة (شَهْرُ) نفسها.
نظم رقمي عجيب!

تأمّلوا كذلك كلمة (الْهُدَى) في الآية..
هذه هي الكلمة رقم 3390 من بداية المصحف، وهذا العدد = 30 × 113
من جديد.. ما هي العلاقة بين العددين 30 و113؟
إنها عبقرية الأعداد الأوّليّة في القرآن!
113 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
وفي جميع الأحوال فإن 30 هو عدد أيام شهر رمضان على التمام!

تأمّلوا أيضاً الكلمة التي بعدها مباشرة (وَالْفُرْقَانِ)..
من أوّل أحرف هذه الكلمة حتى نهاية الآية 139 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 25
114 هو عدد سور القرآن.
25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف.
والفرقان هو أحد أسماء القرآن.
سبحان الله.. نظم رقمي قرآني عجيب.

تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا كلمة (هَدَاكُمْ) في خاتمة هذا النص..
وَلِتُكْمِلُوْا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوْا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ..
كلمة "هَدَاكُمْ" تأتي بعد 3420 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي 30 × 114
عدد أيام شهر رمضان على التمام x عدد سور القرآن!
هل تسمعون لغة الأرقام؟!

والتي بعدها..
تأمّلوا الكلمة التي جاءت بعد (هَدَاكُمْ) مباشرة..
إنها كلمة (وَلَعَلَّكُمْ)..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة (وَلَعَلَّكُمْ) = **114**
نعم.. عدد سور القرآن الكريم.

تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا كيف تكرّرت هذه الحروف في آية رمضان..
حرف الميم تكرّر في آية رمضان 16 مرّة.
حرف الحاء لم يرد مطلقًا في آية رمضان.
حرف الدال تكرّر في آية رمضان 8 مرّات.
حرف الراء تكرّر في آية رمضان 14 مرّة.
حرف السين تكرّر في آية رمضان 4 مرّات.
حرف الواو تكرّر في آية رمضان 11 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آية رمضان 24 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آية رمضان 27 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في آية رمضان 10 مرّات.
إنها حروف (مُحمَّد رسول الله).. تكرّرت في آية رمضان **114** مرّة
نعم.. عدد سور القرآن يتجلّى بكل الطرق!
القرآن الذي بدأت الآية بالحديث عنه: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ)!
لغة الأرقام هنا لا تحتاج إلى شرح.. إنها تتحدّث بوضوح تام!

تأمّلوا الأروع..
تأملوا أول كلمتين بعد لفظ (القرآن): هُدًى لِلنَّاسِ..
حرف الهاء تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف الدال تكرّر في الآية 8 مرّات.
الألف المقصورة (ى) تكرّرت في الآية 4 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآية 24 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 24 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية 13 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآية 27 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآية 4 مرّات.
لقد تكرّرت أحرف (هُدًى لِلنَّاسِ) في الآية **114** مرّة.. عدد سور القرآن
أنصتوا إلى لغة الأرقام جيِّدًا..
وانتبهوا إلى أن الكلمتين (هُدًى لِلنَّاسِ) تلخصان الهدف الذي أُنزل من أجله القرآن.

تأمّلوا..
شهر رمضان إما 29 يوماً أو 30 يومًا..
الكلمة رقم 29 من بداية الآية هي اسم الله.
والكلمة رقم 30 من بداية الآية هي لفظ (بِكُمُ).

تأمّلوا الكلمة رقم 29..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
هذه هي أحرف اسم الله تكرّرت في الآية 85 مرّة.

وتأمّلوا الكلمة رقم 30..
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (بِكُمُ) تكرّرت في الآية 29 مرّة

تأمّلوا هذا المعنى جيِّدًا:
شهر رمضان إما 30 يومًا أو 29 يومًا..
الكلمة التي ترتيبها رقم 30 في آية رمضان تكرّرت أحرفها في الآية نفسها 29 مرّة!

الآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..
الكلمة رقم 29 في الآية وهي اسم الله تكرّرت أحرفها في الآية 85 مرّة.
والكلمة رقم 30 في الآية وهي لفظ (بِكُمُ) تكرّرت أحرفها في الآية 29 مرّة.
مجموع العددين 85 + 29 يساوي **114** .. عدد سور القرآن الكريم!

هل أخبركم بما هو أعجب؟
تأملوا العدين 85 و29 جيدًا..
85 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم الله.
و29 هو عدد سور القرآن التي لم يرد فيها اسم الله.
سبحان من هذا نظمه وكلامه!

تذكّروا أن هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوْا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوْا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 192، وهذا العدد = 96 × 2
96 هو ترتيب سورة العلق في المصحف وهي أوّل سورة نزلت من القرآن الكريم!
2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت الآية الأولى التي يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن!
الأرقام تتحدث بوضوح تام!

تأمّلوا..
هناك 4 أحرف تحديدًا في هذه الآية تكرّر كل منها 4 مرّات..
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2 وتكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3 وتكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12 وتكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13 وتكرّر في الآية 4 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 30
إنه عدد أيام شهر رمضان على الكمال!
ومجموع تكرار هذه الأحرف الأربعة في الآية = 16
الكلمة رقم 16 من بداية الآية هي كلمة (الشَّهْرَ)!
سبحانك ربّي.. تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب من ذلك؟
حسناً.. تأمّلوا الكلمة رقم 16 من بداية الآية.. إنها كلمة (الشَّهْرَ).
وتأمّلوا الكلمة رقم 16 من نهاية الآية.. إنها اسم (الله).
فما العلاقة بين كلمة (الشَّهْرَ) واسم (الله)؟!

استعدوا للإجابة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
هذه هي أحرف لفظ (الشهر) ومجموع ترتيبها الهجائي = **73**

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
وهذه هي أحرف اسم الله ومجموع ترتيبها الهجائي = **73**
تأمّلوا هذا الميزان الرقمي القرآني العجيب!
حقًّا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

تأمّلوا آية شهر القرآن مرّة أخرى..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة.
إنها أوّل آية في المصحف تبدأ بحرف الشين!
حرف الشين في بداية هذه الآية هو التكرار رقم 90 لحرف الشين من بداية المصحف.
والآن استعدوا للمفاجأة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (الشين) مجموع ترتيبها الهجائي = 90
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المبهرة؟
وفي جميع الحالات فإن العدد 90 يساوي 30 × 3
30 هو عدد أيام شهر رمضان على التمام.
3 هو عدد أحرف كلمة (شَهْرُ) نفسها.

تأمّلوا..
الآية تبدأ بكلمة (شَهْرُ) وكلمة (شَهْرُ) تبدأ بحرف الشين..
وترتيب كلمة (شَهْرُ) بين الكلمات التي تبدأ بحرف الشين من بداية المصحف رقم 36، وهذا العدد يساوي 12 × 3
12 هو عدد شهور السنة و3 هو عدد أحرف الكلمة نفسها (شهر)!

تذكّروا معي..
آية شهر رمضان تبدأ بكلمة بكلمة (شَهْرُ)..
كلمة (شَهْرُ) في مطلع آية شهر رمضان هي الكلمة رقم 36 بين كلمات القرآن التي تبدأ بحرف الشين.
والآن تأمّلوا الآية رقم 36 من سورة التوبة:
إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِيْنَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ (36) التوبة
تأملوا.. اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتَابِ اللَّهِ!
إنها لوحة تصويرية رائعة ترسمها الألفاظ والأرقام هنا!
لماذا؟ لأن لفظ (شهر) بالمفرد ورد 12 مرّة فعلاً في كتاب اللّه.. بلا زيادة ولا نقصان!
وهذا دليل رقمي حاسم على أن تكرار لفظ (شهر) في القرآن بهذا العدد أمر مقصود في ذاته!
ولذلك إذا تأمّلتم الآية نفسها تجدون رقمها 36، أي 12 × 3
12 هو عدد الشهور وتكرار لفظ (شهر) بالمفرد في القرآن أيضًا.
3 هو عدد أحرف لفظ (شهر)!
والأعجب من ذلك أن عدد كلمات هذه الآية 36 كلمة أيضًا، أي 12 × 3
المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها تتأكّد بأكثر من طريق!

تأمّلوا أيضًا..
تأمّلوا رقم هذه الآية من سورة سبأ وقد ورد فيها لفظ (شهر) مرّتين:
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيْحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيْرِ (12) سبأ
الآية رقمها 12 بعدد شهور السنة، وبعدد تكرار لفظ (شهر) في كتاب اللّه!
من لفظ (شهر) الأوّل وحتى نهاية الآية 24 كلمة، وهذا العدد = 12 + 12
لاحظوا كيف تكرّر العدد 12 مرّتين عندما تكرّر لفظ (شهر) نفسه في الآية مرتين!
سبحان الله!

تأملوا آية رمضان من جديد..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

لماذا جاء عدد كلمات هذه الآية 44 كلمة؟
للإجابة عن هذا السؤال ننتقل إلى السورة رقم 44 في ترتيب المصحف.. سورة الدخان.
تأمّلوا كيف تبدأ سورة الدخان..
حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (3)
تأمّلوا.. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ!
إنها تتحدث عن نزول القرآن في ليلة القدر من شهر رمضان!
سبحان الله.. المعنى نفسه الذي تحمله آية رمضان!
الأعجب من ذلك أن عدد آيات سورة الدخان 59 آية، وهذا العدد يساوي 29 + 30
وشهر رمضان إما 29 أو 30 يومًا!
تأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام تمامًا كما تتحدّث الألفاظ!

تأمّلوا هذه..
شهر رمضان إما 30 يومًا، وإما 29 يومًا.
فكيف يمكن أن تستطلع آيات الصيام في سورة البقرة هلال رمضان وتفصح عن ذلك؟!
لقد وردت آيات الصيام في القرآن دفعة واحدة وفي موضع واحد..
آيات الصيام.. خمس آيات بعدد أركان الإسلام.. وجاءت هذه الآيات متتاليات في سورة البقرة..
آيات الصيام تبدأ بالآية رقم 183 وتنتهي بالآية رقم 187 من سورة البقرة، وهي:
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (184) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (186) أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (187) البقرة.
عدد كلمات آيات الصيام 173 كلمة، وهذا العدد يساوي **114 + 30 + 29**
114 هو عدد سور القرآن، وشهر رمضان إما 30 يومًا، وإما 29 يومًا!
ما رأيكم في هذه الحقيقة؟! هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!
حسنًا.. دعني أعرض عليكم ما هو أعجب منها..
هذه هي جميع آيات الصيام أمامكم فيمكنكم أن تتحقّقوا بسهولة من أن مجموع حروفها 732 حرفًا!
هذه حقيقة غير خاضعة للنقاش؟ ولكن ماذا يعني لك هذا العدد؟
مجموع حروف آيات الصيام 732 حرفًا، وهذا العدد = 619 + 113
619 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114
113 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
لاحظوا كيف يتجلّى العدد 114 والعدد 30 من خلال الأعداد الأوّليّة!
ومن المناسب هنا أن انتقل بكم الآن إلى أوّل آية في المصحف رقمها 114 وهي:
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوْهَا إِلَّا خَائِفِيْنَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (114) البقرة
العجيب في هذه الآية أن عدد حروفها 113 حرفًا، وعدد كلماتها 30 كلمة!
مرّة أخرى.. 113 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
يا ترى ماذا سيقول المكذّبون عن هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

نعد إلى آيات الصيام ونتأمّل:
حرف الألف تكرّر في آيات الصيام 117 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آيات الصيام 89 مرّة.
حرف القاف تكرّر في آيات الصيام 8 مرّات.
حرف الراء تكرّر في آيات الصيام 28 مرّة.
حرف النون تكرّر في آيات الصيام 56 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في آيات الصيام 298 مرّة!
هذا العدد العجيب هو في حقيقته 113 + 185
أنتم تعلمون أن 113 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
وتعلمون أيضًا أن 185 هو رقم أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن، وهو عدد حروفها أيضًا!
وتعلمون كذلك أن أوّل آية في المصحف رقمها 114 عدد حروفها 113، وعدد كلماتها 30

والآن مع أوّل آيتين من آيات الصيام..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (184) البقرة.
كم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟
مجموع حروفهما 184 حرفًا.. والعدد 184 هو رقم الآية الثانية أيضًا!

عدد الكلمات التي جاءت بعد (أَيَّامًا مَّعْدُوْدَاتٍ) حتى نهاية الآية 30 كلمة!
كل كلمة تقابل يومًا من أيام الصيام!
أيامًا معدودات على التمام 30 يومًا!
شهر رمضان على التمام 30 يومًا!
لاحظوا الكلمات المحصورة بين "أيامًا معدودات" و"شهر رمضان" عددها 30 كلمة!

وتأمّلوا الآية الوسطى من آيات الصيام..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة.
كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
عدد حروف هذه الآية 185 حرفًا.. والعدد 185 هو رقم الآية نفسها!
سبحان الله.. إنها لغة الأرقام في القرآن!

والآن.. تأمّلوا الآية الأخيرة من آيات الصيام:
أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (187) البقرة.
كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
عدد حروف هذه الآية 286 حرفًا.. والعدد 286 هو عدد آيات سورة البقرة نفسها!

مع الصائمين..
إذا كانت هذه هي آيات الصيام.. فماذا عن الصائمين؟!
هل ورد في القرآن أي ذكر للصائمين؟
نعم.. ورد مرّة واحدة وجاء في هذه الآية من سورة الأحزاب:
إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (35) الأحزاب.
إن عدد كلمات هذه الآية 30 كلمة.. بعدد أيام شهر رمضان على التمام!
تأمّلوا لفظ (وَالصَّائِمِينَ) في هذه الآية..
هل تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف هذه الكلمة = 144
نعم.. العدد 144 يساوي 114 + 30
عدد سور القرآن + عدد أيام شهر القرآن على التمام!

تأمّلوا الأجمل..

الحرف	م	ح	د	ر	س	و	ل	ا	هـ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	24	6	8	10	12	27	23	1	26	**137**
تكراره في الآية	16	2	5	8	2	21	27	52	4	**137**

هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في هذه الآية **137** مرة.
والعجيب أن مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **137** أيضًا!
والعدد **137** يساوي 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن)!

العجيب أن العدد 137 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33
33 هو ترتيب سورة الأحزاب في المصحف حيث وردت هذه الآية نفسها!
ما رأيكم في هذه الحقائق؟! هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

لا تغادروا آية الأحزاب..
إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (35) الأحزاب
بل تأمّلوا من جديد أحرف (دين الحق)..
حرف الدال تكرّر في الآية 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآية 12 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 52 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف القاف تكرّر في الآية 6 مرّات.

تكرّرت أحرف (دين الحق) في الآية 119 مرّة، أي 114 + 5
114 هو عدد سور القرآن و5 هو عدد أركان دين الحق (الإسلام)!
سبحان الله.. ما أوضح وأفصح لغة الأرقام في القرآن!

ولنختم رحلة العجائب مع أحرف كلمة (الإسلام) في آية سورة الأحزاب..
فتأملوا العجب والإبهار في نظم القرآن..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 52 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) من دون تكرار..
تكرّرت هذه الأحرف في الآية 97 مرّة.
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25، وهذا العدد = 5 × 5
5 هو عدد أركان الإسلام!

ماذا يحدث إذا تأمّلنا جميع أحرف لفظ (الإسلام) المكرّرة وغير المكرّرة؟!
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 52 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 52 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 52 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) السبعة تكرّرت في آية الأحزاب 228 مرّة، وهذا العدد = 114 + 114
سبحان الله.. إنه عدد سور القرآن!
وفي ختام هذا المشهد تأمّلوا رقم الآية نفسها **35**، وهذا العدد يساوي 5 × 7
5 هو عدد أركان الإسلام و7 هو عدد أحرف لفظ (الإسلام).
هل استمعتم إلى حديث الأرقام؟!
هل يُعقل أن أحدًا في هذا العصر، عصر العلم والمعرفة، يمكن أن يتوهّم أن هذا النظام الرقمي المحكم حرفًا ورقمًا عددًا وكلمة أتى هكذا عرضًا من دون تدبير، أو أن مُحمّدًا صلى الله عليه وسلّم هو الذي أتي به!
تأمّلوا كيف يستفزّ القرآن عقول المكذّبين به! ألا يتفكرون؟! أين ذهبت عقولهم؟!

مفاتيح الغار

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 1437-02-03

من عجائب القرآن ذلك التوافق الرقمي العجيب..
بين رقم الآية وموضوعها.. وبين ترتيب الكلمة ومعناها..
بين تكرار الحرف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية..
إنها لغة الأرقام في القرآن.. تنطق.. تفسر.. تؤكد المعنى..
تربط العلاقات وتحللها..
في هذا المشهد سنستمع إليها وهي تنطق بالمكي والمدني من سور القرآن..
ففي لحظة تاريخية فارقة، والنبي -صلى الله عليه وسلّم- وصاحبه أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- على مشارف غار ثور، يتوقّف ويلتفت بوجهه الشريف وقلبه الطاهر إلى مكّة المكرّمة ليخاطبها، حيث يروي لنا ذلك ابن عباس -رضي الله عنهما-: لما خرج رسول اللّه -صلّى الله عليه وسلّم- من مكّة إلى الغار (ثور) التفت إلى مكّة وقال: "أنت أحب بلاد اللّه إلى اللّه، وأحب بلاد اللّه إليَّ، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت"، بينما وقفت الأرقام بدورها لتوثّق لنا هذه اللّحظة التاريخية الحاسمة المشحونة بالشجن.
سوف أنتقل بك الآن إلى هناك.. إلى جبال مكّة المكرمة..
ونحن الآن على مشارف غار ثور.. فتأمّل معي هذه الآية من سورة مُحمَّد:
وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ (13) محمد
نزلت هذه الآية والنبي -صلى الله عليه وسلّم- وأبو بكر الصديق -رضي الله عنه- على مشارف غار ثور في طريق هجرتهما من مكّة إلى المدينة، وكان ذلك في العام 13 من بداية نزول الوحي!
تأمّل رقم الآية جيِّدًا إنه العدد 13 نفسه أليس كذلك؟!
مدة نزول الوحي 23 عامًا انقسمت إلى فترتين 13 عامًا في مكة، و10 أعوام في المدينة.
وبذلك انقسمت سور القرآن بدورها إلى مجموعتين 86 سورة مكّيّة، و28 سورة مدنية!

انتبه جيّدًا..
سوف أعرض عليك بعد قليل حقيقة في غاية الأهميّة!
وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ (13) محمد
هذه الآية من آخر ما نزل من الآيات المكيَّة، ولذلك جاء رقمها 13 بعدد أعوام الوحي في مكَّة!
الآن سوف نتأمّل معًا ترتيب هذه الآية نفسها من بداية المصحف فماذا تتوقع؟!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4558، وهذا العدد = **86** × **53**
86 هو عدد السور المكيَّة!
53 هو عدد أعوام عمر النبي -صلّى الله عليه وسلّم-، وهو في طريقه إلى المدينة حينما نزلت عليه هذه الآية!
انظر إلى العدد 86 نظرة أخرى فهو يساوي **23** + **63**
عدد أعوام الوحي + عدد أعوام عمر النبي -صلّى الله عليه وسلّم-!

مشهد رقمي رائع..
تأمّل كيف تصوِّر الأرقام هذا المشهد الرائع!
وتأمّل كيف جاء رقم الآية من بداية السورة ليشير إلى عدد أعوام الوحي في مكَّة!
وكيف جاء ترتيب الآية من بداية المصحف ليشير إلى عدد السور المكيَّة والعمر الذي قضاه -صلّى الله عليه وسلّم- في مكَّة!
وتأمّل كيف جاء عدد السور المكيَّة، ليشير إلى عدد أعوام الوحي وعدد أعوام عمر النبي -صلّى الله عليه وسلّم-!
تأمّل والنبي -صلى الله عليه وسلّم- يقف على مشارف غار ثور وفي تلك اللحظة تنزل هذه الآية وهي من آخر آيات القرآن المكّي!
وفي تلك اللحظة يكون عدد السور المكّيَّة قد اكتمل 86 سورة!
وفي تلك اللحظة تكون فترة الدعوة في مكَّة قد اكتملت 13 عامًا!
وفي تلك اللحظة يكون عمر النبي -صلى اللّه عليه وسلم- 53 عامًا!
كل هذه المعطيات تستوعبها الآية مجتمعة!
فيأتي رقمها 13 وترتيبها من بداية المصحف 4558، وهذا العدد = **86** × **53**
لو تقدّمت هذه الآية أو تأخّرت خطوة واحدة عن موقعها الذي هي عليه لانهار كل هذا النّظم العجيب الذي رأينا جانبًا من ملامحه!
إن كل آية من آيات القرآن وكل سورة من سوره موضوعة بميزان وفي موقع محدّد لا تتقدّم عنه ولا تتأخر؟!
الآن ما هو رأي الذين يتوهّمون بأن ترتيب سور القرآن تمّ باجتهاد من الصحابة -رضوان اللّه عليهم-؟
هل ما زالوا متمسّكين برأيهم هذا؟!
وهل ما زالوا يأخذون بهذا الرأي الذي قال به بعضهم في زمن لم يكن فيه ممكنًا التعرّف إلى دقة هذا النظام الرقمي المحكم؟!
وأي اجتهاد بشري مع عجائب هذا النظم الرقمي؟!
هذا النظم الذي يثبت بالحجَّة الدامغة والدليل القاطع بأن كل حرف، وكل كلمة وآية في القرآن إنما هي بميزان الوحي وليس باجتهاد أحد!
بل الأمر أعجب من ذلك!

تأمّل الغار..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
هذه هي أحرف لفظ (الغار) ومجموع ترتيبها الهجائي = **54**
54 هو عدد حروف الآية نفسها..
وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ (13) محمد
نعم.. هناك حرف مكرّر في لفظ (الغار) وهو حرف الألف..
فماذا يحدث إذا أسقطنا هذا الحرف؟
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الغار) من دون تكرار = 53
53 هو عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- عندما لجأ إلى الغار!
سبحان الله.. تأمّل كيف تنطق الأرقام!

إلى داخل الغار..
تأمّل أين جاء لفظ (الغار) في القرآن..
هذه الآية من سورة التوبة هي الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (الغار) في القرآن..
إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبة
من بداية الآية حتى لفظ (الغار) هناك 53 حرفًا..
وهذا يعني أن أوّل أحرف لفظ (الغار) هو الحرف رقم 54 من بداية الآية!
وأنت تعلم أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (الغار) مع تكرار حرف الألف يساوي 54
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف (الغار) من دون تكرار حرف الألف يساوي 53
تأمّل كيف يأتي النظم القرآني منضبطاً على مستوى الحرف وموقعه داخل الآية والكلمة، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية!

اختلاف الرسم..

وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ (13) محمد
ن النظم الرقمي القرآني معجز من أي زاوية تنظر منها إليه..
فالذين يتّبعون الرسم العثماني في عدّ حروف الآيات سيلاحظون أن عدد حروف هذه الآية ينقص حرفًا واحدًا وتحديدًا في كلمة (أَهْلَكْنَاهُمْ – أهلَكنٰهُم)، وبذلك يكون عدد حروف الآية 53 حرفًا!
كل حرف من حروف الآية يعادل عامًا من أعوام عمر النبي -صلّى الله عليه وسلّم- التي قضاها في مكَّة!
وتذكر دائمًا أن هذه الآية من آخر ما نزل من الآيات المكّيَّة!
وقد نزلت هذه الآية، والنبي -صلّى الله عليه وسلّم- لا يزال في ضواحي مكَّة خارجًا منها!

أرقام مرنة..
عدد حروف الآية 54 حرفًا بحسب قواعد الإملاء الحديثة!
وترتيب الآية من بداية المصحف 4558، وهذا العدد = 86 × 54 – 86
عدد السور المكّيَّة × عدد حروف الآية بحسب قواعد الإملاء الحديثة – عدد السور المكّيَّة!
تأمّل مرونة الأرقام القرآنية!
إنها تستوعب كل الوجوه في آن واحد!
كل مشهد من المشاهد أروع من الآخر!
وعلامة السالب في النمط الثاني (- 86) لها مدلول مهم جدًّا في هذا الموقف تحديدًا!
والنبي -صلّى الله عليه وسلّم- وصاحبه على مشارف غار ثور، وكأن الأرقام تقول: لقد انقضى من نزول سور القرآن 86 سورة، وبهذه الآية سوف يُسدل الستار على السور المكّيَّة، ولذلك جاءت علامة السالب لتصوّر هذا المشهد!
الآن ما هو رأي المكذبين بهذا القرآن؟ هل ما زالوا متمسّكين برأيهم؟؟!
تابع معنا لمزيد من الأدلة والبراهين القطعية!

من "الفاتحة" إلى "الناس"..
سورة الفاتحة من السور المكّيَّة وعدد آياتها 7 آيات، وهي أوّل سورة في ترتيب المصحف.
سورة الناس من السور المكّيَّة أيضًا، وعدد آياتها 6 آيات، وهي آخر سورة في ترتيب المصحف.
مجموع آيات السورتين = 13 آية، ومدة الوحي في مكة 13 عامًا!

تأمّل..
سورة الفاتحة هي أوّل سورة في ترتيب المصحف، وعدد حروفها 143 حرفًا.
وسورة الناس هي آخر سورة في ترتيب المصحف، وعدد حروفها 80 حرفًا.
الفرق بين عدد حروف السورتين = **63**
وهذا هو عدد أعوام عمر النبي -صلّى الله عليه وسلّم-!
سبحانك ربي! أم يقولون افتراه!

تأمّل..
إليك آية الغار من جديد..
إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبة
هذه الآية تتحدَّث عن شخصين أجمع عليهما علماء السيرة والتفسير! فمن هما؟
مُحمَّد رسول اللّه -صلى الله عليه وسلّم- وأبو بكر الصديق -رضي الله عنه-.
انطلق من هذه الحقيقة وتأمَّل..
حرف الميم تكرَّر في الآية 6 مرَّات.
حرف الحاء تكرَّر في الآية 3 مرَّات.
حرف الدال تكرَّر في الآية 3 مرَّات.
حرف الراء تكرَّر في الآية 7 مرَّات.
حرف السين تكرَّر في الآية مرّتين.
حرف الواو تكرَّر في الآية 10 مرَّات.
حرف اللّام تكرَّر في الآية 27 مرَّة.
حرف الألف تكرَّر في الآية 30 مرَّة.
حرف الهاء تكرَّر في الآية 15 مرَّة.
هذه الأحرف التسعة هي أحرف (مُحمَّد رسول اللّه) وتكرَّرت في الآية **103** مرَّات!
احتفظ بهذا العدد!

وتأمَّل..
حرف الألف تكرَّر في الآية 30 مرَّة.
حرف الباء تكرَّر في الآية مرّتين.
حرف الواو تكرَّر في الآية 10 مرَّات.
حرف الكاف تكرَّر في الآية 6 مرَّات.
حرف الراء تكرَّر في الآية 7 مرَّات.
حرف اللّام تكرَّر في الآية 27 مرَّة.
حرف الصاد تكرَّر في الآية 3 مرَّات.
حرف الدال تكرَّر في الآية 3 مرَّات.

حرف الياء تكرَّر في الآية 13 مرَّة.
حرف القاف تكرَّر في الآية مرّتين.
هذه الأحرف العشرة هي أحرف (أبو بكر الصديق) وتكرَّرت في الآية **103** مرَّات أيضًا!

تأمَّل وتعجَّب!
أحرف (مُحمَّد رسول اللَّه) تكرَّرت في الآية **103** مرَّات!
وأحرف (أبو بكر الصديق) تكرَّرت في الآية **103** مرَّات!
والعدد 103 يساوي 63 + 40
63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
63 هو عدد أعوام عمر أبو بكر الصديق -رضي الله عنه-!
40 هو رقم الآية نفسها!!
40 هو عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- عندما أوحي إليه!

ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ..
مجموع تكرار حروف (أبو بكر الصديق) في الآية = **103**
مجموع الترتيب الهجائي لحروف (أبو بكر الصديق) = **156**
الفرق بين العددين 156 – 103 يساوي **53**
53 هو عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- عند هجرته من مكَّة إلى المدينة، حيث تروي هذه الآية جانبًا منها!
أي في اللَّحظة التي كان فيها النبي -صلى الله عليه وسلّم- وصاحبه في الغار كان عمره **53** سنة!
الآن إذا أحصيت حروف الآية من بدايتها وحتى كلمة "الغار" تجدها **53** حرفًا!!

عجيب!!
تأمّل آية الغار مرّة أخرى:
إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبة
إذا تأمّلت (مُحمَّد رسول اللّه) تجدها تتشكل من 9 أحرف من الحروف الهجائية!
كل ما قاله النبي -صلى الله عليه وسلّم- لصاحبه في الغار كلمات تتشكّل من 9 أحرف من الحروف الهجائية!
وهذه هي الكلمات التي قالها النبي -صلى الله عليه وسلّم- لصاحبه: (لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا).
الآن تأمَّل الترتيب الهجائي لحروف (مُحمَّد رسول اللَّه):

الحرف	ترتيبه الهجائي
م	24
ح	6
د	8
ر	10
س	12
و	27
ل	23
ا	1
هـ	26
المجموع	**137**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لحروف (مُحمَّد رسول اللَّه) هو 137، وهذا العدد = 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!
وتأمَّل الترتيب الهجائي لأحرف قول النبي -صلى الله عليه وسلّم- لصاحبه (لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا):

الحرف	ترتيبه الهجائي
ل	23
ا	1
ت	3
ح	6
ز	11
ن	25
هـ	26
م	24
ع	18
المجموع	**137**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لحروف (لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) هو 137 وهذا العدد = 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!

تأمّل وتعجّب!
من المتفق عليه أن النبي -صلى الله عليه وسلّم- قضى في مكة بعد الوحي 13 سنة.
أي إنه عندما لجأ إلى غار ثور الذي تتحدث عنه هذه الآية كان قد انقضى من عمر الدعوة 13 سنة!
ومن المتفق عليه أيضًا هو أن عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- كان 53 عامًا عندما لجأ إلى الغار.
انطلق من هذه الحقائق التاريخية ولاحظ أن هناك حرفين تكرّر كل منهما 13 مرّة في الآية وهما:
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، وتكرّر في الآية 13 مرّة.
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28، وتكرّر في الآية 13 مرّة.
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 53، وهذا هو عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- عندما لجأ إلى الغار!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!! فتأمّل آية الغار مرّة أخرى:
إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبة
العدد 26 يساوي 13 + 13، وهذه حقيقة رياضية ثابتة.
الكلمة التي ترتيبها رقم 26 في هذه الآية هي كلمة (سَكِينَتَهُ)!
الآن يمكنك أن تتأمّل نسق تكرار أحرف هذه الكلمة:
حرف السين تكرّر في الآية مرّتين.
حرف الكاف تكرّر في الآية 6 مرّات.

حرف الياء تكرّر في الآية 13 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية 13 مرّة.
حرف التاء تكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآية 15 مرّة.
هذه الأحرف الستة هي أحرف (سَكِينَتَهُ) تكرّرت في الآية 53 مرّة!!
تأمّل العدد 53 فهو عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- عندما أنزل اللَّه عليه (سَكِينَتَهُ) وهو في الغار!
لاحظ كيف توسط حرفا الياء والنون كلمة (سَكِينَتَهُ) وتكرّر كل واحد منهما 13 مرّة!

الآن يمكنك أن تتأمّل ترتيب أحرف (سَكِينَتَهُ) في قائمة الحروف الهجائية..
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه الأحرف الستة هي أحرف (سَكِينَتَهُ)، مجموع ترتيبها الهجائي = 116
ماذا يعني لك هذا العدد؟ العدد 116 يساوي 53 + 63
63 هو عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- الذي مات فيه
53 هو عمره عندما أنزل اللَّه عليه (سَكِينَتَهُ) وهو في الغار!
سبحانك ربي! أم يقولون افتراه!
فهل كان مُحمَّد -صلّى الله عليه وسلّم- يعلم أجله؟!
كيف يستطيع إنسان ذلك؟!
ولو علم أجله.. كيف استطاع أن يؤلف هذا القرآن الذي تحدى البلغاء والفصحاء فغلبهم؟!
ولو ألّفه.. كيف نظمه رقميًّا حتى نأتي نحن بعد أكثر من 1400 عام لنكتشف بعضًا من هذا النظم المذهل؟!
هل كل ذلك من قدرات البشر؟!
فإذا كانت من قدرات البشر.. هل يقدر المكذبون بالقرآن على أن يأتوا بآية واحدة من مثله؟!
ساء ما يفترون..

ثَانِيَ اثْنَيْنِ..
تأمّل قوله تعالى وهو يصف حال عبده ونبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- في الغار: ثَانِيَ اثْنَيْنِ!
وصفه بكلمتين تتشكلان من 4 أحرف هجائية هي أحرف الكلمة الأولى.. فتأمّل:
حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4، وتكرّر في الآية مرّتين.
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرّر في الآية 30 مرّة.
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، وتكرّر في الآية 13 مرّة.
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28، وتكرّر في الآية 13 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف (ثَانِيَ اثْنَيْنِ).
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 58
مجموع تكرار هذه الأحرف الأربعة في الآية = 58 أيضًا!
تأمّل كيف جاء التركيب اللغوي للكلمتين مطابقًا تمامًا لتركيبهما الرقمي!!

تأمَّل "الوحي"..
حرف الألف تكرَّر في الآية 30 مرَّة.
حرف اللّام تكرَّر في الآية 27 مرَّة.
حرف الواو تكرَّر في الآية 10 مرَّات.
حرف الحاء تكرَّر في الآية 3 مرَّات.
حرف الياء تكرَّر في الآية 13 مرَّة.
هذه هي أحرف كلمة (الوحي) وتكرَّرت في الآية 83 مرَّة!
العدد 83 أوَّلي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليَّة رقم 23 وهذا هو عدد أعوام الوحي!
وهكذا.. فإن ذاكرة النسيج الرقمي القرآني تحتوي كل شيء! نعم.. كلَّ شيء!
بما في ذلك أسماء الأشخاص والأخبار والأحداث التاريخية التي أشار إليها القرآن!
و"كل شيء" بكل ما تحمل هذه العبارة من معنى (ما فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ)!

سوء الحظ الحسن

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 03-02-1437

تأمّل هذه الآية من سورة فصّلت:
سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (53)

عندما أورد اللَّه عزّ وجلّ في محكم كتابه هذه الآية، سبق في علمه أنه عندما يتحقق العالم من قدرته عزّ وجلّ في الآفاق (علوم الفضاء) وفي النفس البشرية (علوم الطب) فسوف تكون مفاتيح العلم والمعرفة بأيدي غير المسلمين ولذلك افتتح الآية بكلمة (سَنُرِيهِمْ) ولم يقل (سَنُرِيكم)!
الأمر نفسه بالنسبة إلى علم العدد!
فعندما نظم اللَّه عزّ وجلّ القرآن كلّه على الأعداد الأوّليّة الصماء فعل ذلك، وهو يعلم أن العرب سوف يكون لهم السبق في جميع فروع علم العدد والرياضيات إلّا الأعداد الأوّليّة! فمع أن العرب هم من وضع أصول علم الرياضيات، فإنه ليس لهم أي مساهمة تذكر في مجال الأعداد الأوّليّة الصماء!
وهذا لسوء حظ أعداء القرآن، ولحسن حظنا نحن المسلمين! لماذا؟!
حتى لا يتوهم أحد أن العرب كانوا بارعين في علم الأعداد الأوّليّة ولذلك كان نبيهم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم سرّها وقام بنظم هذا القرآن كلّه على أساسها!
تمامًا كما هو الحال بالنسبة إلى أميَّة النبي -صلى الله عليه وسلّم-، وهي شرف في حقه:
وَمَا كُنْتَ تَتْلُوْ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِيْنِكَ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُوْنَ (48) العنكبوت
حتى لا يتوهّم أحد أن النبي مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- تعلّم هذا القرآن أو نقله من الكتب السابقة!
وإذا كان قد فعل ذلك، فمن أين أتى بالنص الذي تحته خط في هذه الآية:
وَإِذْ تَقُوْلُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِيْ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيْهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَي لَا يَكُوْنَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُوْلًا (37) الأحزاب
ومن أين أتي بالنص الذي تحته خط في هذه الآية:
وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (65) الزمر
ومن أين أتى بهذه الآية:
وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيْلًا (86) الإسراء
وغير ذلك كثير في كتاب اللَّه عزّ وجلّ لمن له أدنى مستوى من الفهم!
المخاطب بهذه الآيات هو عبد الله ورسوله مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-
أولئك الذين يتوهمون أن هذا القرآن من تأليف مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- فما تفسيرهم لهذه الآيات!
كيف يعقل أن يكتب أحد على نفسه ذلك؟!
فكيف يعقل أن يكتب أحد كتابًا ثم يكتب في حق نفسه هذه النصوص؟!
لقد وردت كلمة (قَالُوا) في القرآن 332 مرّة، ووردت كلمة (قُلْ) مثلها تمامًا 332 مرّة!
فكيف يعقل أن يؤلف أحد كتابًا ثم يقول لنفسه (قُلْ)؟!
هذه الأمثلة بقدر ما هي برهان ساطع على أن هذا القرآن ما هو إلا وحي من عند اللَّه عزّ وجلّ، هي في الوقت نفسه دليل قاطع على أن النبي مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- كان أمينًا في نقل الوحي إلينا ولم يكتم منه شيئًا!
فما بال القوم؟! ألا يتفكرون؟! ألا يفقهون؟! ألا يعقلون؟! أين ذهبت عقولهم؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

سخرية الأرقام

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 16/01/2021 هـ 03-06-1442

هل تخيّلت يومًا أن تدافع الأرقام عن القرآن؟!
بل هل تخيّلت يومًا أن تسخر الأرقام من المشركين؟!
نعم.. فالأرقام تغار على القرآن وتغضب عندما تسمع من يكذبه ويشكك فيه!
فالقرآن العظيم حرف ورقم.. وكلمة وعدد..
هكذا نراه.. وهكذا نؤمن به.. وهكذا نفهمه!
سوف نرى من خلال هذا المشهد كيف تَرُدّ الأرقام بسخرية بليغة على أوهام المشركين، وعلى فهمهم القاصر من خلال مضامين بعض الآيات القرآنية الكريمة، كما ظلّت وستظلّ تسخر منهم دائمًا عبر إعجازها المدهش، الذي يبطل حجَّة كل متكبِّر عنيد لا يؤمن بهذا القرآن.
فتأمّل هذه الآية من سورة الأنفال:
وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (31) الأنفال
وتأمّل أوهام المشركين وفهمهم القاصر للقرآن العظيم (لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا)!
وتأمّل كيف تردّ عليهم الأرقام بسخرية بالغة ليتهم يفهمونها:
لقد جاء رقم الآية 31، وهذا عدد أوّليّ!
ترتيب العدد 31 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11، وهذا عدد أوّليّ أيضًا!
ترتيب العدد 11 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5، وهذا عدد أوّليّ أيضًا!
ترتيب العدد 5 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3، وهذا عدد أوّليّ أيضًا!
ترتيب العدد 3 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2، وهذا هو أصغر عدد أوّليّ!
خمسة أعداد أوّليّة.. في عدد واحد!
تذكَّر أن عدد الأعداد الأوّليّة المستخدمة في ترتيب سور القرآن أو عدد آياته 31 عددًا!

وتذكَّر أن الأعداد الأوّليّة لا تزال سرًّا يتحدى العقل البشري ولغزًا يحيّر العالم!
وتذكّر أن لبنات البناء الرقمي لهذا القرآن كلها منظومة على هذه الأعداد الأوّليّة!
تأمّل كيف يوظّف القرآن العظيم خصائص الأعداد!

سياج أوّليّ!
لقد أحاط اللَّه عزّ وجلّ هذه الآية بسياج من الأعداد الأوّليّة الصمّاء!
تأمّل رقم الآية 31، وهو عدد أوّليّ وكذلك عدد كلماتها أيضًا 17 كلمة، وهذا عدد أوّليّ أيضًا!
ترتيب العدد 31 في قائمة الأعداد الأوّليّة 11، وهو أيضًا عدد أوّليّ!
ترتيب العدد 17 في قائمة الأعداد الأوّليّة 7، وهو أيضًا عدد أوّليّ!
جاءت هذه الآية وكأن أرقامها تسخر من قول الكفار رقمها أوّليّ، وعدد كلماتها أوّليّ؛ بل وترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة أيضًا أوّليّ!

النظم الرقمي يتكلّم!
تأمّل كيف يردّ النظم الرقمي للقرآن على مشركي هذا العصر وملحديه وما أكثرهم!
وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا: 7 كلمات عدد أوّليّ، و31 حرفًا، وهو رقم الآية، وهو عدد أوّليّ أيضًا!
لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا: 5 كلمات عدد أوّليّ و17 حرفًا، وهو عدد كلمات الآية، وهو عدد أوّليّ أيضًا!
تأمّل قول الكفار في خاتمة الآية: إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ!
وردًا على هذا الافتراء جاءت حروف الآية 69 حرفًا، أي 23 + 23 + 23
ومعلوم أن عدد أعوام الوحي 23 عامًا!
وكأن الأرقام هنا تقول لهم: ليس بأساطير الأولين وإنما هو الوحي ولا شيء غير الوحي!

إعجاز العدد 31
عدد الأعداد الأوّليّة المستخدمة في ترتيب سور القرآن وعدد آياته 31 عددًا!
العدد 31 في ذاته عدد أوّليّ وكذلك ترتيبه، وترتيب ترتيبه، وترتيب ترتيب ترتيبه، وترتيب ترتيب ترتيب ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة.. جميعها أعداد أوّليّة صمّاء!
انطلاقًا من هذه الحقيقة تأمّل هذه الآيات الثلاث التي ورد فيها لفظ (القرآن):
وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (31) الرعد
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ (31) سبأ
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ (31) الزخرف
الآن تأمّل..
عدد كلمات هذه الآيات الثلاث 93 كلمة، وهذا العدد = 31 × 3
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 93، وهذا العدد = 31 × 3
31 هو رقم كل آية من الآيات الثلاث!
3 هو عدد الآيات نفسها!
العدد 31 أوّليّ، وكذلك 3 أوّليّ أيضًا!
في الآية الأولى جاء لفظ (قُرْآنًا) في ترتيب الكلمة رقم 3، وهذا العدد أوّليّ!
في الآية الثانية جاء لفظ (القرآن) في ترتيب الكلمة رقم 7، وهذا العدد أوّليّ!
في الآية الأولى جاء لفظ (القرآن) في ترتيب الكلمة رقم 5، وهذا العدد أوّليّ!

لو علموا ما تجرّؤوا!
اعتقد الكفار من جهلهم أن القرآن حرف وكلمة فقط ولذلك قالوا: لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا!
وفات عليهم أن القرآن رقم وعدد أيضًا كما هو حرف وكلمة!
والآن فقط! وبعد ما يزيد على 14 قرنًا من انقطاع الوحي أذن اللَّه سبحانه وتعالى للمسلمين وغير المسلمين أن يعلموا أن القرآن الكريم من أوله إلى آخره منظوم وفق هذه الأعداد الأوّليّة الصمّاء!
هذه الأعداد التي ظلّت سرًّا يؤرّق البشرية عبر القرون، ولغزًا يتحدّى أساطين علم العدد حتى يومنا هذا!
ولو علم الكفار هذه الحقيقة ما تجرؤوا وتطاولوا على القرآن بقولهم: لَوْ نَشَاء لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا!

عجائب الأساطير..
إليك آية الأنفال من جديد..
وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (31) الأنفال
تأمّل كيف وصف الجاهلون القرآن: (إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ)!
وتأمّل أحرف (أساطير)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف لفظ (أساطير) ومجموع ترتيبها الهجائي = **68**
68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!
سبحان الله.. تأمّل كيف تسخر الأرقام من قولهم!

في كلمة (أساطير) هناك حرف متكرّر وهو الألف..
فماذا يحدث لو أسقطنا حرف الألف المتكرّر من الكلمة؟
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أساطير) من دون تكرار = **67**
67 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (قرآن)

والآن انتقل معي لأوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
تأمّل أحرف (أساطير)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف الطاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية 83 مرّة.
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23
23 هو عدد أعوام نزول القرآن!
سبحان الله.. تأمّل كيف تسخر الأرقام من قولهم!

الآية السابقة رقمها 185 وعدد حروفها 185 حرفًا..
الآن انتقل معي إلى الآية رقم 185 في السورة التالية وهي سورة آل عمران..
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (185) آل عمران
هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها 23 كلمة!
نعم.. إنه عدد أعوام نزول القرآن!

انتبه جيّدًا..
هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 478
الآن سوف أنتقل بك إلى السورة التالية وهي سورة النساء.. السورة رقم 4
ومن هذه السورة سوف أختار لك 4 آيات فتأمّلها جيّدًا..
وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (75) النساء
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (90) النساء
وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا (140) النساء
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (173) النساء
أوّلًا تأكّد أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع يساوي **478**
وتأكّد أن العدد 478 هو بالفعل ترتيب آية سورة آل عمران..
وتأكّد أن هذه الآيات الأربع مختلفة في عدد كلماتها وعدد حروفها ومضمونها..
سوف أعرض عليك الآن حقائق رقمية مذهلة عن هذه الآيات الأربع..

والآن إليك المفاجأة..
أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية الأولى من هذه الآيات الأربع **68** مرّة!
أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية الثانية من هذه الآيات الأربع **68** مرّة أيضًا!
أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية الثالثة من هذه الآيات الأربع **68** مرّة أيضًا!
أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية الرابعة من هذه الآيات الأربع **68** مرّة أيضًا!
وأنت تعلم أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أساطير) = **68** أيضًا!
وفي جميع الأحوال فإن العدد **68** هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!
والآن ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟
أو يظن أن محمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- كان يعتني بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن؟

الآن تأمّل الآيتين الأولى والأخيرة من الآيات الأربع..

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (75) النساء
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (173) النساء
تأمّل أحرف (أساطير) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 52 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 52 مرّة.
حرف الطاء لم يرد في الآيتين مطلقًا.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 19 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآيتين **136** مرّة.

والآن تأمّل (الوحي)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 52 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 38 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 26 مرّة.
حرف الحاء ورد في الآيتين مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 19 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآيتين **136** مرّة.

والآن تأمّل..
أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآيتين **136** مرّة.
أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآيتين **136** مرّة.
وفي جميع الأحوال فإن العدد 136 يساوي 68 + 68
68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن!
68 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أساطير)!
ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟
مجموع حروفهما 268 حرفًا، وهذا العدد يساوي 67 × 4
67 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (قرآن)!
4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف حيث وردت الآيتان!
هل استمعت إلى لغة الأرقام وهي تسخر من قول المكذبين؟!
والآن ما رأي المكذبين في هذا العصر.. عصر العلم والمعرفة؟
ما رأيهم في قول أسلافهم بشأن هذا القرآن: أساطير الأوّلين؟!

تأمّل الآيتين من جديد..
وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (75) النساء
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (173) النساء
كم تتوقّع أن يكون مجموع النقاط على حروف الآيتين؟
نعم.. مجموع النقاط على حروف هاتين الآيتين **114** نقطة بعدد سور القرآن!
مجموع كلمات الآيتين 57 كلمة ومجموع النقاط على حروفهما 114 نقطة ، أي 57 + 57
تأمّل هذا الميزان الرقمي العجيب وعلى مستوى النقطة!

إليك الأعجب..
تأمّل الآيتين جيّدًا..
ما هو ترتيب الآية الثانية من بداية المصحف؟
ترتيبها من بداية المصحف هو **666**
تأمّل كيف تكرّر الرقم 6 في هذا العدد العجيب!
ولكن لماذا الرقم 6 دون غيره؟
إليك الإجابة الآن..
حرف التاء تكرّر في الآيتين **6** مرّات.
حرف الجيم تكرّر في الآيتين **6** مرّات.
حرف الدال تكرّر في الآيتين **6** مرّات.
حرف الذال تكرّر في الآيتين **6** مرّات.
حرف العين تكرّر في الآيتين **6** مرّات.
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المعجز!
ولكن لماذا جاء عدد هذه الأحرف 5 أحرف تحديدًا؟

إليك الإجابة الآن..

هناك ثلاثة أحرف تكرّر كل منها في الآيتين 5 مرّات..
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في الآيتين **5** مرّات.
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرّر في الآيتين **5** مرّات.
حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22 وتكرّر في الآيتين **5** مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 36، وهذا العدد = **6** × **6**

هل تعجّبت من ذلك؟
إن أعجب ما في الأمر لم أعرضه عليك بعد!
الآن سوف أنتقل بك إلى السورة التالية وهي سورة المائدة..
فتأمّل الآية رقم 68 من سورة المائدة..
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف الطاء ترتيبه الهجائي رقم 16 وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28 وتكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية **68** مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (أساطير) ومجموع ترتيبها الهجائي **68** أيضًا!
وكما تلاحظ الآن فإن الآية نفسها رقمها **68**
والعجيب أن مجموع النقاط على حروف الآية نفسها **68** نقطة!
وفي جميع الأحوال فإن **68** هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن!
والآن ما رأي المكذبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الثابتة؟
هل يجرؤ أحد على إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟
أو يزعم أن محمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- هو من نظمها بهذه الطريقة المتقنة؟
أو يتوهّم أنها يمكن أن تأتي من تلقاء نفسها من دون تدبير إلهي محكم؟

إذا كان ذلك ظنهم وزعمهم فما هو رأيهم في الحقيقة التالية..
هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (68) غافر
هذه الآية وكما تشاهد فإن رقمها 68
الآن تأمّل أحرف (أساطير)..
حرف الألف تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف السين لم يرد في الآية مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الطاء لم يرد في الآية مطلقًا.
حرف الياء تكرّر في الآية 8 مرّات.
حرف الراء ورد في الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية **23** مرّة.

والآن تأمّل (الوحي)..
حرف الألف تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف اللام تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف الحاء ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في الآية 8 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآية **23** مرّة.

والآن تأمّل..
أحرف لفظ (أساطير) تكرّرت في الآية **23** مرّة.
أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآية **23** مرّة.
وفي جميع الأحوال فإن **23** هو عدد أعوام الوحي!
هل تسمع لغة الأرقام وهي تسخر من قولهم: "إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ"؟!
لقد قال أعداء القرآن قولتهم هذه في عصر كان الجهل فيه هو السمة الغالبة على أهله.
والآن يا ترى ما هو رأي أعداء القرآن في عصرنا هذا.. عصر العلم والمعرفة؟
وما رأيهم في قول أسلافهم: (لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا)؟!
لقد مضى على قولتهم هذه ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان..
فلماذا لم يشاؤوا، ولماذا لم يقولوا؟!
حقًّا على الأرقام أن تسخر منهم ومن قولهم!

خير الأسماء بلغة الإحصاء

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 1437-02-03

تتكامل الأرقام والحروف فيتبلور من خلالهما وجه جديد من وجوه إعجاز القرآن المتعدّدة والمتنوّعة التي لا يحصرها زمان.
إنَّه أمر عجيب يزداد رهبة وهيبة حينما يتعلَّق الأمر بخير الأسماء.
وورد للنبي -صلى الله عليه وسلّم- في القرآن اسمان فقط (مُحمَّد وأحمد) وكل ما عداهما صفات!
تأمّل اسمي رسول اللَّه -صلى الله عليه وسلّم-.. مُحمَّد وأحمد عندما تنطقهما الأرقام:
ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
ترتيب حرف الحاء في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف (مُحمَّد) ومجموع ترتيبها الهجائي = 38
38 هو مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م)!
38 هو مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س)!
سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 38 آية!
حرف القاف هو أوّل أحرف كلمة "قرآن"، وقد تكرّر في سورة مُحمَّد 38 مرّة!
الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ)!
السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) هي سورة مُحمَّد!
هناك 4 آيات في سورة مُحمَّد تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) مجموع كلماتها 38 كلمة!
الآية رقم 4 في سورة مُحمَّد عدد كلماتها 38 كلمة!

تأمّل..
مجموع تكرار أحرف (مُحمَّد) ضمن الحروف المقطّعة = 41، وهذا العدد أوّليّ!
مجموع تكرار أحرف (أحمد) ضمن الحروف المقطّعة = 37، وهذا العدد أوّليّ!
مجموع تكرار أحرف (مُحمَّد) + مجموع تكرار أحرف (أحمد) ضمن الحروف المقطّعة = 78
وهذا هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!

وتأمّل..
مجموع تكرار أحرف (مُحمَّد) ضمن الحروف المقطّعة = 41
وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
مجموع تكرار أحرف (أحمد) ضمن الحروف المقطّعة = 37
وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة = 25، وهذا هو عدد الرسل الذين ورد ذكرهم في القرآن!

الحرف الأوّل
حرف الميم هو أول أحرف (مُحمَّد).
ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
وقد تكرَّر هذا الحرف ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة!
مجموع 24 + 17 يساوي 41، وهذا هو مجموع تكرار أحرف (مُحمَّد) ضمن الحروف المقطّعة!

الحرف الأوّل
حرف الألف هو أول أحرف (أحمد).
ترتيب حرف الألف في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
وقد تكرَّر هذا الحرف ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة!
مجموع 1 + 13 يساوي 14، وهذا هو عدد الحروف المقطّعة!
العددان 41 و14 كل واحد منهما هو صورة معكوسة للآخر!

تأمّل..
العدد 41 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
وهذا هو تكرار حرف الألف أوّل أحرف (أحمد) ضمن الحروف المقطّعة!

بين القاف والنون!
عدد أعوام الوحي 23 عامًا، وعدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- 63 عامًا.
يبدأ لفظ (قرآن) بحرف القاف وينتهي بحرف النون.
إذا اتفقت معي على هذه الحقائق انطلق منها وتأمّل:
هناك 5 آيات في القرآن أرقامها 23 وتبدأ بحرف القاف، وتنتهي بحرف النون، وهي:
قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِيْنَ يَخَافُوْنَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوْهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُوْنَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُم مُّؤْمِنِيْنَ
(23) المائدة

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (23) الأعراف
قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (23) الشعراء
قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُوْنَ (23) الأحقاف
قُلْ هُوَ الَّذِيْ أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيْلًا مَا تَشْكُرُوْنَ (23) تبارك
تأمّل..
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 63 كلمة بعدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

عدد سور القرآن في 4 آيات!
هناك 4 آيات في القرآن أرقامها 63 وتبدأ بحرف القاف وتنتهي بحرف النون، وهي:
قُلْ مَنْ يُنَجِّيْكُمْ مِن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُوْنَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ (63) الأنعام
قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيْهِ يَمْتَرُوْنَ (63) الحجر
قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيْرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوْهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُوْنَ (63) الأنبياء
قَالَ الَّذِيْنَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِيْنَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُوْنَ (63) القصص
تأمّل..
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 51 كلمة .. لماذا؟
لأنك إذا جمعت هذا العدد إلى عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- (51 + 63) فالناتج = 114
وهذا هو عدد سور القرآن!

الأرقام: مُحمَّد رسول اللَّه!
تأمّل هذه الأحرف التسعة: (م – ح – د – ر – س – و – ل – أ – هـ).
إنها أحرف (مُحمَّد رسول اللَّه).

الحرف	م	ح	د	ر	س	و	ل	أ	هـ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	24	6	8	10	12	27	23	1	26	**137**

تأمّل ترتيب أحرف (مُحمَّد رسول اللَّه) في قائمة الحروف الهجائية:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مُحمَّد رسول اللَّه) = 137
العدد 137 = 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي)!

مع الحروف المكرَّرة
في المشهد السابق أسقطنا الأحرف المكرَّرة.. هيا بنا نتأمّل هذه الأحرف المكرَّرة..
حرف الميم في اسم (مُحمَّد) وترتيب هذا الحرف في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
وحرف اللّام في اسم (اللَّه) ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 47
العدد 47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف! افتح المصحف لتتأكد!

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

حقائق وأرقام

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 03-02-1437

هنيئًا لنا جميعًا بأن خصّنا الله سبحانه وتعالى في هذا الزمان بمعرفة خصائص خفية كانت تتمتَّع بها الأرقام، ولم يكن أسلافنا يدركون عنها شيئًا.. وهنيئًا للأرقام بأن أودع الله سبحانه وتعالى بين طيَّاتها أسرار كتابه، ومن ثمَّ كلّفها بحمل دعوته إلى من هم بحاجة لها وخاصَّة الأعاجم من غير المسلمين.
إن من أعجب عجائب المنظومة الرقمية القرآنية هو اختيار العدد 114 ليمثل مجموع سور القرآن!
والأعجب منه توزيع هذه السور بأحجامها المختلفة، وموضوعاتها المتنوعة بين دفّتي المصحف الشريف!
تأمّل هذه الأعداد الثلاثة:
مجموع ترتيب سور القرآن = 6555
مجموع آيات سور القرآن = 6236 آية.
مجموع أرقام آيات القرآن = 333667

تأمّل العلاقة بين هذه الأعداد:
العدد 333667 = 6555 × 50 والباقي 5917
العدد 6555 هو مجموع تراتيب سور القرآن.. فإلى ماذا يشير العدد 5917؟
العدد 5917 = 6236 – 319
العدد 6236 هو مجموع آيات القرآن!

أما العدد 319 فهو الفرق بين مجموع أرقام آيات القرآن، ومجموع آياته (6555 – 6236).

توليفة قرآنية عجيبة!
عدد سور القرآن = 114 سورة.
مجموع تراتيب سور القرآن = 6555
مجموع آيات القرآن = 6236 آية.
عدد أعوام الوحي = 23 عامًا.
مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن = 68
مجموع هذه الأعداد الخمسة 114 + 6555 + 6236 + 23 + 68 = **12996**
عجيب! هذا العدد 12996 يساوي 114 × 114
عدد سور القرآن × عدد سور القرآن!
فتأمّل هذا الزخم الرقمي، وكيف ينساب نحونا بسلاسة عجيبة!

في كتاب اللّٰه

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 03-02-1437

ما يزال القرآن العظيم يكشف لنا يومًا بعد يوم وجيلًا بعد جيل مزيدًا من عجائبه، وفي كل الميادين.
وسوف نرى من خلال هذا المشهد كيف تتناغم الألفاظ مع الأرقام في كتاب اللّٰه الكريم، لتخرج لنا بلوحة تصويرية بديعة من الألق والضياء، فتغمر نفوسنا بالبهجة والسرور، وتخلب ألبابنا بأسرارها المدهشة وإعجازها العجيب.
تأمّل معي قوله تعالى في سورة التوبة:
إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيْهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِيْنَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ (36) التوبة
لاحظ كيف قيّد اللّٰه عز وجل عدّة الشهور بظرفية بارعة في قوله: اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتَابِ اللَّهِ!
ولذلك كان لابد أن تتناغم الألفاظ مع الأرقام، ليقدم الاثنان معًا لوحة تصويرية رائعة!
وبالفعل فقد ورد لفظ (شهر) بالمفرد 12 مرّة في كتاب اللّٰه، بلا زيادة ولا نقصان!
فدل ذلك على أن تكرار لفظ (شهر) في القرآن بهذا العدد أمر مقصود في ذاته!
بل إذا تأمّلت الآية نفسها تجد أن رقمها 36، وهذا العدد = 12 × 3
والأعجب من ذلك أن عدد كلمات هذه الآية 36 كلمة، وهذا العدد = 12 × 3
تأمّل رقم هذه الآية وقد ورد فيها لفظ (شهر) مرّتين:
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيْحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيْرِ (12) سبأ
الآية رقمها 12 بعدد شهور السنة، وبعدد لفظ (شهر) في كتاب اللّٰه!
من لفظ (شهر) الأوّل وحتى نهاية الآية 24 كلمة، وهذا العدد = 12 + 12
لاحظ كيف تكرّر العدد 12 مرّتين عندما تكرّر لفظ (شهر) نفسه في الآية!

12 × 37
لقد ورد لفظ (شهر) بالمفرد 12 مرّة في القرآن توزّعت في 9 آيات مجموع أرقامها 761
هذه الآيات نفسها التي ورد فيها لفظ (شهر) مجموع كلماتها 317 كلمة!
العدد 761 أوّلي، والعدد 317 أوّليّ أيضًا، والفرق بينهما = 444
تأمّل العدد 444 جيّدًا فهو يساوي 12 × 37
ولا تنسَ أن 37 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
تأمّل هذا التوافق العجيب ما بين مجموع أرقام الآيات ومجموع كلماتها!

للمرّة الأولى
ورد لفظ (شهر) للمرّة الأولى في هذه الآية:
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة
هذه الآية ترتيبها رقم 192 من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي **12** × **16**
لاحظ أن الآية بدأت بلفظ (شهر) وفي ترتيب الكلمة رقم 16 ورد لفظ (شهر) للمرّة الثانية!
ولذلك جاء ترتيب الآية من بداية المصحف 12 × 16

للمرّة الأخيرة
ورد لفظ (شهر) للمرّة الأخيرة في هذه الآية:
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) القدر
هذه الآية تأتي قبل 108 آيات من نهاية المصحف، وهذا العدد يساوي 12 × 9
هذه الآية نفسها جاءت في سورة القدر، وعدد كلماتها 30 كلمة بعدد أيام الشهر!

مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُم
لا تبتعد كثيراً عن آية التوبة، وتأمَّل الآية مرّة أخرى:
إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَات وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيْهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِيْنَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ (36) التوبة
هذه الآية رقمها 36، وعدد كلماتها 36 كلمة، وهذا العدد = 9 × 4
هذه الآية عدد حروفها 160 حرفًا، وهذا العدد = 12 × 12 + 4 × 4
تأمَّل هذه الكلمات جيدًا: (اثْنَا عَشَرَ شَهْراً) وهذه أيضًا: (مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ)!
تأمَّل كلمة (أَرْبَعَةٌ) في الآية جاءت بعد 16 كلمة، وهذا العدد = 4 × 4
تأمَّل كلمة (أَرْبَعَةٌ) في الآية جاءت قبل 92 حرفًا من نهاية الآية، وهذا العدد = 4 × 23
تأمَّل أوّل حروف كلمة (أَرْبَعَةٌ) ترتيبه رقم 64 من بداية الآية، وهذا العدد = 4 × 4 × 4

تأمَّل هذه الآية:
فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِيْنَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوْهُمْ وَخُذُوْهُمْ وَاحْصُرُوْهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيْلَهُمْ إِنَّ اللّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (5) التوبة
كلمة (الْحُرُمُ) ترتيبها رقم 4 من بداية الآية
أوّل حرف في هذه الكلمة ترتيبه رقم 16 من بداية الآية، وهذا العدد = 4 × 4

تأمَّل الترتيب الهجائي لحروف الكلمة (الْحُرُمُ) نفسها:

الحرف	ا	ل	ح	ر	م	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	6	10	24	**64**

مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (الْحُرُمُ) هو 64، وهذا العدد = 4 × 4 × 4

آيات الأيام
في الأسبوع 7 أيام، وآيات القرآن العظيم التي تبدأ بكلمة "يوم" عددها 49 آية، أي 7 × 7
عدد الآيات التي تبدأ بكلمة يومئذ 7 آيات!
تأمّل بدايات هذه الآيات وأرقامها:
يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِيْنَ وَيَقُوْلُوْنَ حِجْرًا مَحْجُوْرًا (22) الفرقان
يَوْمَ تُوَلُّوْنَ مُدْبِرِيْنَ مَا لَكُمْ مِنَ اللّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (33) غافر
يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيْرٌ (44) ق
يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُوْلُ ذُوْقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ (55) العنكبوت
يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوْهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُوْلُوْنَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُوْلَا (66) الأحزاب
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُوْنَ (88) الشعراء
لاحظ أن هذه الآيات متسلسلة بإيقاع ثابت من دون انقطاع من 22 إلى 66 ثم 88
فأين العدد 77؟
أرقام جميع هذه الآيات من مضاعفات العدد 11، ومجموعها 308، وهذا العدد = 77 × 4
هذه الآيات عددها 6 آيات، وعدد كلماتها 66 كلمة، أي 6 × 11

أوّل آية تبدأ بكلمة "يوم":
يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوْءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيْدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ وَاللّهُ رَؤُوْفٌ بِالْعِبَادِ (30) آل عمران
رقم الآية 30 بعدد أيام الشهر!
عدد حروف هذه الآية 96 حرفًا، وهذا العدد = 24 × 4
24 هو عدد ساعات اليوم!

آخر آية تبدأ بكلمة "يوم":
يَوْمَ يَكُوْنُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوْثِ (4) القارعة
كلمة "يوم" جاءت في ترتيب الكلمة رقم 29 من نهاية السورة!
الآن تأمّل..
أوّل آية تبدأ بكلمة (يوم) رقمها 30
وآخر مرّة ترد كلمة (يوم) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 29 من نهاية السورة!
ومعلوم أن عدد أيام الشهر القمري إما 30، وإما 29 يومًا!

24 ساعة مع "الإسراء"!
تأمّل هذه الآية من سورة الإسراء:
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيْلًا (12)
تأمّل صدر الآية: وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ!
رقم الآية 12 بما يماثل عدد ساعات الليل، وعدد ساعات النهار!
تأمّل قوله تعالى: (وَلِتَعْلَمُوْا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ)!
عدد حروف هذا النص 24 حرفًا، بما يماثل عدد ساعات اليوم!

تأمّل..
هناك آيتان في سورة الإسراء تبدآن بكلمة يوم:
يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا (52)
يَوْمَ نَدْعُوْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (71)
مجموع حروف هاتين الآيتين = 114 حرفًا بما يماثل تمامًا عدد سور القرآن!
مجموع كلمات الآيتين = 24 كلمة، بما يماثل تمامًا عدد ساعات اليوم!

تأمّل..
الآية الأولى ترتيبها رقم 8 بين الآيات التي تبدأ بكلمة يوم من بداية المصحف!
الآية الثانية ترتيبها رقم 9 بين الآيات التي تبدأ بكلمة يوم من بداية المصحف!
مجموع ترتيب الآيتين = 17، وهذا هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
وهكذا فإن كل حرف وكلمة وآية وسورة تأتي وفق ميزان محكم وحسبان دقيق!
ومع ذلك كلّه يظل اللّفظ القرآني دقيقًا في معناه، ومحكمًا في أدائه، لا تدانيه أي صياغة بشرية مهما علت!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

يوم الفرقان

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 03-02-1437

هل سبق لك وزرت موقع غزوة بدر الكبرى؟!
إذا وودت زيارته أنصحك بتدبر ما سوف أعرضه عليك في هذا المشهد قبل بدء رحلتك.
سوف أعرض عليك في هذا المشهد نموذجًا فريدًا من نوعه، قويًّا في منطقه، واضحًا في مدلوله.
وسوف تتأكد من خلال هذا المشهد أن القرآن العظيم ليس حرفًا وكلمة فحسب، بل هو رقم وعدد!
فالأرقام والأعداد تتحدّث تمامًا كما تتحدّث الألفاظ، ولكل لغته ومنطقه!
وسوف أفسح لك المجال لتحكم أنت بنفسك على ذلك، فتأمّل هذه الآية:
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41) الأنفال
اقرأ هذه الآية أكثر من مرّة، وتدبّرها جيّدًا!
تأمّل الكلمات التي تحتها خط في الآية: (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ)
هذه الكلمات الخمس تتوسط كلمات سورة الأنفال تمامًا!
قم بحساب عدد حروف هذه الكلمات تجدها 25 حرفًا!
ارجع إلى الآية وتأمّل موقع كلمة (الْفُرْقَانِ) تجدها الكلمة رقم 25
تأمّل عدد حروف الآية نفسها تجدها 150 حرفًا، وهذا العدد = 25 × 6
تأمّل عدد آيات سورة الأنفال تجدها 75 آية، وهذا العدد = 25 × 3
قم بجمع أرقام آيات سورة الأنفال (1 + 2 + 3 + ... + 75) وسوف تجدها 2850
وهذا العدد = 114 × 25
114 هو عدد سور القرآن الكريم، ولكن إلى ماذا يشير العدد 25؟!
ولا تنسَ أن (الْفُرْقَانِ) هو أحد أسماء القرآن، لأن اللّه عزّ وجلّ فرَّق به بين الحق والباطل!
افتح المصحف وتأمّل موقع سورة الفرقان وتأكّد من أنها السورة رقم 25 في ترتيب المصحف!
أوّل كلمة في قوله تعالى (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ)، ترتيبها رقم 619 من بداية سورة الأنفال!
العدد 619 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114
معلوم أن 114 هو عدد سور القرآن ومعلوم أن (الْفُرْقَانِ) هو أحد أسماء القرآن!
عد إلى الآية وقم بعدّ الكلمات قبل (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) تجدها 23 كلمة، بعدد أعوام الوحي!
هذه ليست رأيًا، أو اجتهادًا، أو سردًا نظريًّا نقبله أو نرفضه، وإنما هي حقائق قطعية يقينية لا تقبل الجدل!
هذا المشهد وحده كافٍ لكل ذي عقل ليسلّم بأن هذا القرآن لا يمكن إلا أن يكون من عند اللّه عزّ وجلّ!
هل تعجّبت من ذلك؟! بل الأعجب من ذلك كلّه لم أعرضه عليك بعد!
قبل أن أعرض عليك ما هو أعجب من العجب، تأمّل جيّدًا: (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ)!
فما هو يوم الفرقان الذي التقى فيه الجمعان؟ لا شكّ في أنه يوم بدر الكبرى!
عليك أن تتحقّق من معلومة في غاية الأهميّة وهي تاريخ غزوة بدر الكبرى!
لقد وقعت هذه الغزوة في 17 رمضان عام 624 ميلادية!

انطلق من هذه الحقيقة..
وابدأ بعدّ كلمات سورة الأنفال، مرّة من بدايتها ومرّة أخرى من نهايتها، وسوف تتحقّق بنفسك من الآتي:
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41) الأنفال

تأمّل (يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) ومقصود به يوم بدر الكبرى!
وتأمّل كيف جاء (يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) محصورًا بين الْفُرْقَانِ واسم اللَّه!
اسم اللَّهِ الذي جاء مباشرة بعد (يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) هو الكلمة رقم 624 من بداية السورة!
كلمة "الْفُرْقَانِ" التي جاءت مباشرة قبل (يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) هي الكلمة رقم 624 من نهاية السورة!
تأمّل العدد 624 جيدًا! أليس هذا هو العام الميلادي الذي وقعت فيه غزوة بدر الكبرى؟!
بل قم بعدّ الحروف بعد قوله تعالى: (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) حتى نهاية الآية تجدها 17 حرفًا!
أليس هذا هو اليوم الذي وقعت فيه غزوة بدر الكبرى؟!
فهل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يُحصي عدد الحروف والكلمات حتى يختار مواقعها بما يناسب مدلولها؟!
وكيف فعل ذلك، والقرآن نزل منجّمًا، ولم ينزل جملة واحدة، كما نزلت الكتب السابقة؟!

قف وتأمّل!
وقس على هذه المشاهد آلاف الحقائق التي يعرضها موقع (طريق القرآن)!
إن كل ما عرضته عليك في هذا المشهد ثوابت ومعطيات يقينية لا يمكن لأحد إنكارها.
لأنه يمكن بسهولة التحقق منها، وبذلك لا يمكن إغفالها بأي حال.
وأنت يا من تكذِّب بهذا القرآن.. ماذا تريد أكثر من ذلك حتى تصدِّق بأنه من عند اللَّهِ عزّ وجلّ؟!
لو كنت منصفًا فإن هذا المشهد وحده يكفيك للتسليم بأن هذا القرآن هو من عند اللَّه عزّ وجلّ!
هذه حقائق يقينية ثابتة بين يديك، ليس فيها تكلُّف ولا تدليس ولا تلاعب بالأرقام!
بل وضعناها أمامك كما جاءت في القرآن من دون أدنى تصرُّف!
لم نترك لك فرصة للمغالطة والتشكيك! ولم نترك أمامك مساحة للأخذ والرَّد!
بل نضعك أمام خيارين اثنين لا ثالث لهما: الإيمان أو الإيمان!
فليس لك خيار ثالث لتتفكّر فيه! وليس لك الوقت الكافي لتتفكَّر!
فالكيِّس الفطن يكفيه من عجائب القرآن النزر اليسير فيعلم أنه الحق ويتَّبعه..
أما المُكابر العنيد فهو لا يزال يطلب المزيد! ولدينا المزيد!

وما أدراك ما ليلة القدر

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 1437-02-03

حلم كل مسلم أن يشهدها.. إنها خير من عبادة 1000 شهر!
متى هي هذه اللَّيلة العظيمة؟ إنها في شهر رمضان المبارك!
وفي العشر الأواخر منه! والأرجح أنها في الليالي الوتر منها!
ولكن أي ليلة من الوتر هي؟
هنا وعند هذا الحد لا يستطيع أحد أن يجيبك!
لقد تعدَّدت الروايات الصحيحة واختلفت في شأنها!
إن الذين يظنون أن القرآن حرف وكلمة فقط سوف يتوقفون معك عند هذا الحد!
أما الذين يؤمنون بأن القرآن رقم وعدد كما أنه حرف وكلمة فسوف يستمرون معك حتى يدلّوك على هذه اللَّيلة بعينها!
هذه هي سورة القدر التي تصف ليلة القدر..
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)
هذه السورة 30 كلمة بعدد أيام شهر رمضان على التمام!
كل كلمة من كلمات السورة تعادل يومًا من أيام شهر رمضان!
تأمّل أول آية في السورة: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1)
إنها تتحدث عن نزول القرآن في هذه اللَّيلة، وشرف هذه اللَّيلة من شرف هذا القرآن!
ومعلوم أن القرآن نزل من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة القدر، واستمر نزوله 23 عامًا!
فكيف عبّرت السورة عن هذه الحقيقة؟
إذا نظرت إلى هذه السورة تجد أنها جاءت من 5 آيات، بدأت بآية من 5 كلمات، وختمت بآية من 5 كلمات!
وقد أجمعت الأمّة على أن أوّل ما نزل من الوحي 5 آيات أيضًا هي الآيات الأولى من سورة العلق!
والعجيب أن سورة القدر يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة العلق مباشرة!
عدد حروف سورة القدر 115 حرفًا، وهذا العدد = 23 × 5
عدد أعوام الوحي × عدد أركان الإسلام!
عدد أعوام الوحي × عدد آيات السورة!
عدد أعوام الوحي × عدد كلمات أولى آيات السورة!
عدد أعوام الوحي × عدد كلمات آخر آيات السورة!

هي هي..
هذه هي سورة القدر مرّة أخرى..

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)
الآن اعقد على أصابع يدك، وتابع عدّ كلمات السورة من بدايتها وتوقف عند آخر إشارة لليلة القدر فيها!
إن آخر إشارة إلى ليلة القدر جاءت في الضمير (هي) في الآية الأخيرة.. الكلمة رقم 27 من بداية السورة!
الآن سوف نعيد العملية ولكن بطريقة عكسية!
سوف نحصي كلمات السورة من نهايتها ونتوقف عند أول إشارة لليلة القدر في سورة القدر.
إن أوّل إشارة إلى ليلة القدر جاءت في كلمة (ليلة) في الآية الأولى.. الكلمة رقم 27 من نهاية السورة!
المخطط التالي يبين لك ترتيب الكلمتين من بداية السورة ونهايتها:

الكلمة رقم 27 من نهاية السورة
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)
الكلمة رقم 27 من بداية السورة

لغة الأرقام تعلن ليلة القدر!
أوّل إشارة إلى ليلة القدر جاءت في الكلمة رقم 27 من نهاية السورة.
آخر إشارة إلى ليلة القدر جاءت في الكلمة رقم 27 من بداية السورة.
الآن لغة الأرقام تقول قولًا واحدًا: إنها ليلة 27 من شهر رمضان!
ليس ذلك فحسب!
بل إذا تأمّلت لفظ (ليلة القدر) تجدها وردت 3 مرّات في السورة في أول 3 آيات منها:
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3)
لفظ (ليلة القدر) يتشكّل من 9 أحرف، وقد تكرّر ذكرها في السورة 3 مرّات!
وبذلك يكون مجموع أحرف (ليلة القدر) في الآيات الثلاث 9 × 3 = **27**

توقفوا قليلًا!
لدينا سؤال مهم جدًّا!
نودّ أن نوجهه إلى أولئك الذين يعارضون أي حديث عن الأرقام في القرآن!
هذا السؤال مباغت وغير متوقع: ما رأيهم في ترجمان القرآن حبر الأمّة عبد اللَّه بن عباس ؟
قبل أن يجيبوا.. نوجه إليهم هذه الحقيقة:
إن الملاحظة الرقميّة الأخيرة بشأن ليلة القدر ليست من عندي! من عند من إذًا؟
تأمّلوا ما جاء في التفسير الكبير للفخر الرازي..
عن ابن عباس أنه قال: "ليلة القدر تسعة أحرف وهو مذكور ثلاث مرّات فتكون السابعة والعشرين". (*)
الآن ما رأيهم؟
هل سيردّون على ابن عباس قوله؟! أم سوف يقولون إن هذا الأثر ضعيف؟!
إن قالوا إن هذا الأثر ضعيف، قلنا لهم إن الآثار الضعيفة يُعمل بها في فضائل الأعمال!
وعلى هذا القياس يصحّ عندهم الاستئناس بالأرقام لفهم مقصود القرآن!

الـ (27) من أوّل كلمة
نعود ونواصل مع سورة القدر:
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)
قد تتعجّب إذا قلت لك إن أوّل كلمة في السورة تشير إلى أن ليلة القدر هي ليلة السابع والعشرين! كيف؟
أوّل كلمة في السورة تشير إلى العدد 27
السورة افتتحت بهذه الكلمة: **(إِنَّا).**
الحرف الأول وهو الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
الحرف الثاني وهو النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
الحرف الثالث وهو الألف أيضًا ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الأولى (إِنَّا) = **27**
ليس ذلك فحسب!

هي.. هي!!
تأمّل الكلمة رقم 27 في السورة.. إنها كلمة: **هِيَ!**
هذه الكلمة تتألّف من حرفين اثنين فقط:
الحرف الأوّل وهو حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
الحرف الثاني وهو حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين 54، وهذا العدد = **27** × 2
الآن تأمّل الكلمة رقم 27 في سورة القدر مرّة أخرى:
سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)
كلمة (هي) في هذه الآية هي الكلمة رقم 27 من بداية سورة القدر!
الآن ابدأ من بعد هذه الكلمة مباشرة وعدّ الكلمات حتى نهاية المصحف!
وسوف تتحقّق بسهولة من أن عدد الكلمات من بعد كلمة (هي) حتى نهاية المصحف 486 كلمة!
وسوف تتعجّب كثيرًا إذا علمت أن هذا العدد 486 = **27** × **18**
27 هو ترتيب كلمة (هي) في سورة القدر!
18 هو عدد حروف الآية الأخيرة التي وردت فيها كلمة (هي) نفسها!

"الدخان" تحدّد ليلة القدر!!
هل هناك أي إشارة إلى (ليلة القدر) في أي موضع آخر في القرآن.. غير سورة القدر؟
هذا السؤال مهم جدًّا!
نعم لقد جاءت الإشارة إلى (ليلة القدر) في موضع آخر وأخير في القرآن، فتأمّل الآية الثالثة من سورة الدخان:
حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِيْ لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِيْنَ (3)
وصف القرآن ليلة القدر في هذا الموضع بأنها (لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ)!
الآن قم بعدّ حروف سورة الدخان من بدايتها حتى (لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ) ومقصود بها ليلة القدر، وسوف تتحقّق بسهولة من أن (لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ) جاءت بعد **27** حرفًا من بداية السورة!

خصوصية "القدر" و"الدخان"
قد يتبادر إلى الذهن هذا السؤال:
لماذا اختصت سورتا القدر والدخان فقط بالإشارة إلى (ليلة القدر)؟
عدد آيات سورة الدخان 59 آية، وعدد آيات سورة القدر 5 آيات والفرق بينهما 54، وهذا العدد = 27 + 27
سورة الدخان ترتيبها في المصحف رقم 44، وسورة القدر ترتيبها رقم 97.. فماذا يعني ذلك؟
إذا بدأت العدّ من سورة الدخان فسوف يكون ترتيب سورة القدر هو 54، وهذا العدد = 27 + 27
سورتا القدر والدخان تتوافقان على العدد **27**

الحرف رقم 27
ما هو الحرف الذي ترتيبه رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية؟ لا شك إنه حرف الواو.
حرف الواو تكرَّر في سورة الدخان 112 مرّة، وفي سورة القدر 3 مرّات، ومجموع تكراره في السورتين 115
115 هو عدد حروف سورة القدر!
115 هو عدد حروف الآيات التي تتحدث عن ليلة القدر في سورة الدخان!

ليلة القدر في أقصر سور القرآن
أقصر سورِ القرآن هي سورة الكوثر!
سورة الكوثر ترتيبها في المصحف رقم 108، وهذا العدد = 27 × 4
الآن تأمّل تكرار أحرف "ليلة القدر" في أقصر سور القرآن:

الحرف	ل	ي	ل	ة	ا	ل	ق	د	ر	**المجموع**
تكراره في سورة الكوثر	4	1	4	0	10	4	0	0	4	**27**

مجموع تكرار أحرف "ليلة القدر" في سورة الكوثر = **27**

لغة الأرقام مع أبي بن كعب!
روى مسلم وأحمد وأبو داود والترمذي -وصحّحه- عن أبيِّ بن كعب أنه قال: "واللَّه الذي لا إله إلا هو إنها لفي رمضان -يحلف ما يستثني- واللَّه إني لأعلم أي ليلة هي، هي اللَّيلة التي أمرنا رسول اللَّه -صلى الله عليه وسلّم- بقيامها، هي ليلة سبع وعشرين، وأمارتها أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها".
وها هي لغة الأرقام تثبت صحة قسم هذا الصحابي الجليل!

عجائب حروف "الدخان" و"القدر"!
إذا تأمّلت نمط تكرار حروف سورتي الدخان والقدر تجد أن هناك ارتباطات عجيبة بين السورتين!
تأمّل حروف سورة القدر:
تكرَّر حرف الألف 20 مرّة.
وتكرَّر حرف اللّام 19 مرّة.
وتكرَّر حرف الهاء 5 مرّات.
هذه هي أحرف اسم اللَّه تكرَّرت في سورة القدر 44 مرّة! احتفظ بهذا العدد!

وتأمّل..
تكرَّر حرف الألف 20 مرّة.
وتكرَّر حرف اللّام 19 مرّة.

وتكرَّر حرف القاف 3 مرّات.
وتكرَّر حرف الراء 10 مرّات.
وتكرَّر حرف النون 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرَّرت في سورة القدر 59 مرّة!
الآن لديك العددان 44 و59
44 هو ترتيب سورة الدخان في المصحف، و59 هو عدد آياتها!
مجموع ترتيب سورة الدخان وعدد آياتها 44 + 59 = 103
العدد 103 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **27**

تأمّل العددان 44 و59 من جديد..
44 هو عدد كلمات الآية الوحيدة التي ورد فيها ذكر رمضان في القرآن.
العدد 59 في حقيقته 29 + 30، وشهر رمضان إمّا 29 أو 30 يومًا!

هي.. من جديد!
تأمّل سورة القدر مرّة أخرى:
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)
الضمير (هي) هو الكلمة رقم 27 من بداية السورة!
من بداية السورة حتى آخر أحرف الضمير (هي) هناك 103 أحرف!
العدد 103 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27
وها هي الأعداد الأوّليّة تتوافق بدورها على العدد 27

وما أدراك!
هناك 174 آية في القرآن الكريم تبدأ بكلمة (وما)، وهذه الآية واحدة منها:
وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) القدر
هذه الآية ترتيبها رقم 169 بين الآيات التي تبدأ بكلمة (وما) من بداية المصحف..
العدد 169 يساوي 115 + 27 + 27
115 هو عدد حروف سورة القدر!

وهو.. أيضًا!
تأمّل مطلع سورة الدخان:
حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6)
الضمير (هو) هو الكلمة رقم 27 من بداية سورة الدخان!
من بداية السورة حتى آخر حروف الضمير (هو) هناك 103 أحرف!
العدد 103 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27

الهاء في "هو" و"هي"
القاسم المشترك بين الضميرين (هي) و(هو) هو حرف الهاء.
حرف الهاء ترتيبه رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الهاء في الضمير (هي) جاء بعد 26 كلمة من بداية السورة!
وحرف الهاء في الضمير (هو) جاء بعد 26 كلمة من بداية السورة!
حرف الهاء في الضمير (هي) جاء بعد 101 حرف من بداية السورة!
العدد 101 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26
وحرف الهاء في الضمير (هو) جاء بعد 101 حرف من بداية السورة!
العدد 101 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26
تكرَّر حرف الهاء في سورة الدخان 59 مرّة، وهذا هو عدد آيات سورة الدخان!
وتكرَّر حرف الهاء في سورة القدر 5 مرّات، وهذا هو عدد آيات سورة القدر!

الأعجب من ذلك!
ما هي العلاقة بين (القرآن) وليلة القدر؟
القرآن نزل من اللّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة القدر، وهي ليلة الـ (27) من رمضان!
الآن تأمّل كيف يشير (القرآن) إلى ليلة القدر وكيف تشير ليلة القدر إلى (القرآن)!

نمط تكرار أحرف لفظ (القرآن) في سورتي القدر والدخان:

تأمّل..

السورة/ الحرف	**ا**	**ل**	**ق**	**ر**	**ن**	**المجموع**
الدخان	257	136	35	61	154	643
القدر	20	19	3	10	7	59
المجموع	**277**	**155**	**38**	**71**	**161**	**702**

مجموع تكرار أحرف لفظ (القرآن) في سورتي الدخان والقدر هو 702، وهذا العدد = 27 × 27 – 27
هل ترى أمامك الآن غير العدد 27؟

نمط تكرار أحرف لفظ (ليلة القدر) في سورتي القدر والدخان:

السورة/ الحرف	ل	ي	ة	ا	ق	د	ر	المجموع
الدخان	136	105	8	257	35	15	61	617
القدر	19	7	4	20	3	4	10	67
المجموع	**155**	**112**	**12**	**277**	**38**	**19**	**71**	**684**

تأمّل..

مجموع تكرار أحرف لفظ (ليلة القدر) في سورتي الدخان والقدر هو 684، وهذا العدد = 114 × 6
114 هو عدد سور القرآن و6 هو عدد أحرف لفظ (القرآن)!

القرآن وليلة القدر

مجموع تكرار أحرف لفظ (القرآن) في سورتي الدخان والقدر = 27 × 27 – 27
مجموع تكرار أحرف لفظ (ليلة القدر) في سورتي الدخان والقدر = 114 × 6
تأمّل كيف يشير كل واحد منهما إلى الآخر!

دقيقة واحدة تعادل 41 يومًا!

السنة القمرية هي المدَّة التي يحتاج إليها القمر للدوران 12 دورة كاملة حول الأرض وكل دورة تُكوِّن شهرًا قمريًّا واحدًا. والدورة القمرية الواحدة حول الأرض (بالنسبة إلى المراقب من الأرض) تستغرق 29 يومًا و12 ساعة و44 دقيقة و2.8 ثانية، أو ما يعادل 29.530588 يومًا تقريبًا.
وبذلك، فإن طول الشهر القمري يكون إما 29 أو 30 يومًا.
ألف شهر تعادل بالأيام 29530 يومًا، وبالساعات 708720 ساعة، وبالدقائق 42523200 دقيقة!
ليلة القدر 12 ساعة، والعبادة فيها أفضل من عبادة 1000 شهر!
ليلة القدر 12 ساعة، والعبادة فيها أفضل من عبادة 29530 يومًا!
ليلة القدر 12 ساعة، والعبادة فيها أفضل من عبادة 708720 ساعة!
ماذا يعني لك ذلك؟ العبادة في ساعة واحدة فقط من ساعات ليلة القدر أفضل من العبادة في 59060 ساعة، أي أفضل من العبادة في 2461 يومًا أو ما يعادل 7 أعوام تقريبًا!
تخيَّل! إذا شغلت نفسك ساعة واحدة فقط من ساعات ليلة القدر تذكر فيها اللَّه عزّ وجلّ، فكأنما ظللت تذكر اللَّه 7 سنوات متواصلة ليلها بنهارها دون توقف!
وإذا شغلت نفسك بالصلاة ساعة واحدة فقط من ساعات ليلة القدر، فكأنما ظللت قائمًا تصلي 7 سنوات متواصلة!
أي فضل أعظم من هذا؟! وما بالك باللّيلة كلها؟!
العبادة في ليلة القدر أفضل من العبادة في 84 عام!
والكريم سبحانه وتعالى قال عنها (خير من ألف شهر) ولم يقل تعادل ألف شهر!
ساعة واحدة من ساعات ليلة القدر خير من 7 أعوام!
دقيقة واحدة من دقائق ليلة القدر خير من 41 يومًا!
تخيَّل! إذا شغلت نفسك بذكر اللّه دقيقة واحدة فقط في ليلة القدر، فكأنما ظللت تذكر اللَّه عزّ وجلّ 41 يومًا متواصلة ليلها بنهارها دون أن تتوقف!

البركة في صلاة الجماعة!!

وصفت ليلة القدر بأنها (ليلة مباركة)!
ووصف القرآن الكريم بأنه (كتاب مبارك)!
هذا يدفعنا إلى أن نتأمّل أوّل آية رقمها 114 في المصحف!
قبل أن نشدّ الرحال لنحضر هذه الآية كم تتوقع أن يكون عدد كلماتها؟
وماذا تتوقع أن يكون موضوعها؟ فتأمّل:
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوْهَا إِلَّا خَائِفِيْنَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (114) البقرة
أوّل آية رقمها 114 في المصحف عدد كلماتها 30 كلمة!
العجيب أن عدد حروف الآية نفسها 113 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
العدد 30 يتجلّى من جديد لأنه عدد كلمات الآية نفسها!
العدد 30 يتجلّى من جديد لأنه عدد كلمات سورة القدر التي تصف نزول القرآن دفعة واحدة من اللّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا!
العدد 30 يتجلّى من جديد لأنه عدد كلمات الحروف المقطّعة في القرآن.
العدد 30 يتجلّى من جديد لأن أوّل كلمة من الحروف المقطعة (الم) هي الكلمة رقم 30 من بداية المصحف!
العدد 30 يتجلّى من جديد لأنه عدد أيام شهر رمضان على التمام!
العدد 30 يتجلّى من جديد لأنه عدد أجزاء القرآن الكريم!
هنا.. قد يعترض البعض على الملاحظة الأخيرة باعتبار أن القرآن تم تحزيبه وتقسيمه إلى أجزاء بعد عقود من انقضاء الوحي!
أمثال هؤلاء لديهم قصور في فهم قدرة الله عز وجلّ وصفاته على الوجه الصحيح.
يجب علينا أن نسلّم أوّلًا بأنه لا شيئ في هذا الوجود يخرج عن مراد الله عز وجل ومشيئته..
فتأمّلوا ماذا تقول لكم هذه الآية من سورة الإنسان..
وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (**30**) الإنسان
كلام واضح وصريح لا يحتاج إلى شرح.. لا شيئ يخرج عن إرادة عالم الغيب سبحانه وتعالى.
هذا على العموم.. فما بالك بالقرآن الكريم كلام الله ووحيه ونوره وهداه!
ولذلك فإن الذين قسّموا القرآن إلى 30 جزء فعلوا ذلك بإلهام من الله عز وجلّ.

والأمر نفسه.. عندما أمرعثمان بن عفان رضي الله عنه بنسخ المصحف الإمام فعل ذلك بإلهام من الله عزّ جل..
لقد ألهمه الله فعل ذلك العمل حتى يتحقّق مراده سبحانه وتعالى في حفظ هذا القرآن: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ).
والشيء نفسه يُقال بشأن الترتيب الهجائي للحروف العربية، وهو الترتيب الذي جاء متأخرًا ثمانية عقود بعد انقضاء وحي القرآن!
والقرآن الكريم يأخذ بهذا الترتيب ضمن نظامه الرقمي لأن الذين رتّبوا الحروف العربية هجائيًا فعلوا ذلك بإلهام من عالم الغيب سبحانه!
وهكذا فإن أمور الكون كلها صغيرها وكبيرها لا تخرج عن مشيئته سبحانه وتعالى.
ومن هنا يمكننا أن نفهم كيف نزل القرآن من اللّوح المحفوظ دفعة واحدة، وبعد ذلك نزل منجمًا في 23 عام على أحداث كانت غيبية عند النزول الأوّل!
هذا موضوع متشعّب جدًا وسوف يبعدنا كثيرًا عن موضوعنا الأساسي..
ولذلك اسمح لي أن أعود بك مرّة أخرى إلى أوّل آية رقمها 114 في المصحف..
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوْهَا إِلَّا خَائِفِيْنَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (114) البقرة
تتحدّث الآية عن المساجد.. وقد ورد ذكر المساجد في القرآن 27 مرّة باستثناء مسجد الضرار!
ومسجد الضرار هو المسجد الذي بناه المنافقون للتفرقة بين المسلمين وقد أمر اللّه عز وجلّ عبده ونبيه بأن لا يصلي فيه.
وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلّم أن صلاة الجماعة (وفي الغالب مكانها المسجد) تفضّل على صلاة الفذ بـ (27) درجة!

قف لتتأمّل..
ليلة القدر تُضاعف ثواب الأعمال وهي ليلة 27 من رمضان!
صلاة الجماعة في المساجد تُضاعف ثواب الصلاة بـ (27) درجة!
المساجد التي يجوز فيها الصلاة ورد ذكرها في القرآن 27 مرّة!

أيام رمضان في سورة القدر!
عدد أيام شهر رمضان إما 30 أو 29 يومًا.
الآن تأمّل كيف عبّر القرآن عن هذه الحقيقة:
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)
هذه السورة عدد كلماتها 30 كلمة، وعدد حروفها 115 حرفًا!
مجموع كلمات السورة وحروفها 30 + 115 = 145، وهذا العدد هو 29 × 5

تناغم في أدقّ التفاصيل
تأمّل الآيات الست الأولى من سورة الدخان وهي تتحدّث عن ليلة القدر:
حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِيْنَ (3) فِيْهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيْمٍ (4) أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِيْنَ (5) رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (6)
هذه الآيات الست التي تتحدّث عن ليلة القدر عدد كلماتها 29 كلمة، وعدد حروفها 115 حرفًا!
مجموع كلمات هذه الآيات الست وحروفها 29 + 115 = 144، وهذا العدد هو 30 + 114
تأمّل هذا التناغم العجيب في أدق التفاصيل!

تأمّل..
جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في القرآن في موضعين اثنين فقط: سورة القدر ومطلع سورة الدخان.
عدد كلمات سورة القدر 30 كلمة، وعدد حروفها 115 حرفًا!
عدد كلمات مطلع سورة الدخان 29 كلمة، وعدد حروفه 115 حرفًا!
معلوم أن شهر رمضان إما 29 يومًا أو 30 يومًا!
تأمّل كيف جاء عدد الحروف متساويًا في الحالتين 115 حرفًا!
ومع ذلك، فإن عدد كلمات سورة القدر يزيد كلمة على عدد كلمات مطلع سورة الدخان!
وفي المقابل، فإن عدد آيات مطلع سورة الدخان يزيد آية على عدد آيات سورة القدر!
وكل ذلك من مقتضيات التوازن الرقمي العجيب الذي يتسم به هذا القرآن العظيم!

علاقة رقمية بين "البقرة" و"الدخان"
تأمّل الآيات الست الأولى من صدر سورة الدخان:
حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِيْنَ (3) فِيْهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيْمٍ (4) أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِيْنَ (5) رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (6)
وتأمّل أوّل آية في المصحف ورد فيها لفظ (القرآن)، وهي أيضًا الآية الوحيدة في القرآن التي ورد فيها لفظ (رمضان):
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة
ما هي العلاقة بين الاثنين؟
الآيات الست الأولى من سورة الدخان تتحدّث عن نزول القرآن في ليلة مباركة من ليالي شهر رمضان، وهي ليلة القدر، وآية البقرة تتحدّث أيضًا عن نزول القرآن في شهر رمضان!
ولكنني لا أقصد هذه العلاقة! وإنما أقصد العلاقة الرقميّة بينهما!
تأمّل..
هل تعلم أن عدد كلمات آية رمضان 44 كلمة، وأن هذا العدد هو ترتيب سورة الدخان في المصحف!

وهل تعلم أن آية البقرة نفسها ترتيبها من بداية المصحف هو 192، وأن هذا العدد = 114 + 78
114 هو عدد سور القرآن، وأوّل ما نزل من القرآن 78 حرفًا!
ومجموع الحروف المقطّعة في القرآن 78 حرفًا!
بل إذا تدبّرت القرآن من أوّله إلا آخره لن تجد هناك آية تكرَّر فيها لفظ (قرآن) إلا هذه الآية:
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء
تأمّل جيّدًا رقم الآية! إنه العدد 78 نفسه!
العلاقات الرقميّة في القرآن متشابكة جدًّا ولدرجة لا يتصورها العقل!

بين "فصلت" و"الدخان"
لا تبتعد كثيرًا، وتأمّل هذه الآية:
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ (44) فصلت
تأمّل معناها جيدًا! إنها تتحدّث عن القرآن!
عدد كلمات هذه الآية 30 كلمة، ورقمها 44 يشير إلى ترتيب سورة الدخان في المصحف!

بين "فاطر" و"الدخان"
وتأمّل هذه الآية من سورة فاطر:
أَوَلَمْ يَسِيْرُوْا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيْمًا قَدِيْرًا (44) فاطر
عدد كلماتها 30 كلمة، ورقمها 44 أيضًا!

ليلة القدر هي ليلة السابع والعشرين!
هذا ما تقوله وتؤكّده المنظومة الإحصائية القرآنية!
شهر رمضان 30 يومًا، وليلة القدر في ليلة 27 منه!
إذا تتبَّعت آيات القرآن التي عدد كلمات كل منها 27 كلمة تجدها موزعة على 30 سورة!
انطلق من هذه المعطيات، وتأمّل هذه الآية:
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوْبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيْرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوْتَ أُوْلَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيْلِ (60) المائدة
هذه الآية عدد كلماتها 27 كلمة، ورقمها 60 أي 30 + 30
ولكنك سوف تتفاجأ إذا علمت أن ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 729، وهذا العدد = **27** × **27**
أرأيت هذا التناغم العجيب!

لا تبتعد عن المائدة!
انتقل إلى الآية رقم 97 في سورة المائدة نفسها:
جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (97) المائدة
عدد كلمات الآية 27 كلمة!
والأعجب من ذلك رقم الآية نفسها 97
إنه ترتيب سورة القدر في المصحف!

رأي واحد..
الآن سوف ننتقل سريعًا إلى أطول آية في سورة الإسراء:
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوْهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيْرًا (97) الإسراء
رقم الآية 97.. العدد نفسه.. وهو ترتيب سورة القدر في المصحف!
وماذا تتوقع أن يكون عدد كلمات هذه الآية نفسها؟ عدد كلماتها 27 كلمة!
ألم أقل لك إن الأرقام لها رأي واحد فقط بشأن ليلة القدر! إنها ليلة 27

القرآن 11 مرّة في "الإسراء"!!
إن نزول القرآن هو ما يميز ليلة القدر عن سائر الليالي! فكيف عبَّرت الآية عن ذلك؟
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوْهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيْرًا (97) الإسراء
فماذا تتوقع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
عدد حروفها 114 حرفًا.. بعدد سورِ القرآن!
سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17، وأطول آية في السورة رقمها 97
رقم السورة + رقم الآية = 114 عدد سورِ القرآن!
سورة الإسراء هي السورة التي ورد فيها أكبر تكرار للفظ (القرآن) في القرآن الكريم!
لقد ورد لفظ (قرآن) في سورة الإسراء 11 مرّة!
لم يتكرَّر لفظ (قرآن) في أي سورة أكثر من 4 مرّات إلا في سورة الإسراء.. تكرَّر فيها 11 مرّة!

الآية 97 تقود إلى ليلة القدر!

حتى أزيد من دهشتك سوف أنتقل بك إلى الآية التي ترتيبها رقم 97 من بداية المصحف!
ولا تنسَ أن سورة القدر ترتيبها رقم 97 في المصحف، وأظنك اتفقت معي على أن ليلة القدر هي ليلة 27
الآن تأمّل الآية رقم 97 من بداية المصحف:
بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِيْنَ عَذَابٌ مُهِيْنٌ (90) البقرة
رقم الآية 90، وهذا العدد = 30 × 3
تذكر أن سورة القدر 30 كلمة، وأن اسم (ليلة القدر) وردت فيها 3 مرّات!
ثقة قبل الإحصاء!
ولكن كم تتوقع أن يكون عدد كلمات هذه الآية؟
قبل أن أحصي عدد كلماتها يمكنني أن أقول لك عن ثقة إن عدد كلماتها 27 كلمة!
بالفعل عدد كلماتها 27 كلمة! يمكنك أن تتحقّق بنفسك الآن!
هل تعجّبت من ذلك؟
عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها 54 نقطة، وهذا العدد = 27 + 27

الآية الأولى..

هل لديك بعض الفضول لتتعرف إلى أوّل آية في المصحف عدد كلماتها 27 كلمة؟!
إنها هذه الآية من سورة البقرة:
وَإِذْ قَالَ مُوْسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوْبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ (54) البقرة
ليس العجيب أن هذه الآية عدد كلماتها 27 كلمة!
إنما العجيب هو رقمها 54، وهذا العدد = 27 × 2
ولا تنسَ أن 2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

وحدة الموضوع والمطلع

قبل أن نسدل الستار على هذا المشهد القرآني أودّ أن ألفت نظرك إلى أعجب ما فيه!
تأمّل سورة القدر، وهي تصف ليلة القدر ونزول القرآن فيها:
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)
وتأمّل مطلع سورة الدخان، وهو يصف ليلة القدر ونزول القرآن فيها:
حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِيْنَ (3) فِيْهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيْمٍ (4) أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِيْنَ (5) رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (6)
موضوع سورة القدر، ومطلع سورة الدخان واحد!
سورة القدر أشارت إليها باسم (ليلة القدر)، وسورة الدخان أشارت إليها باسم (ليلة مباركة).
عدد كلمات سورة القدر 30 كلمة، بعدد أيام شهر رمضان على التمام!
عدد كلمات مطلع سورة الدخان 29 كلمة، بعدد أيام شهر رمضان أيضًا!
عدد حروف سورة القدر 115 حرفًا!
عدد حروف مطلع سورة الدخان 115 حرفًا!
العدد 115 يساوي 23 × 5 (عدد أعوام الوحي × عدد أركان الإسلام)!

الحروف المقطّعة في "الدخان"!

تأمّل سورة الدخان وهي تبدأ بالحرفين المقطّعين: (حم).
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6، وحرف الميم ترتيبه رقم 24
وبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لحرفي (حم) هو 30، بعدد أيام شهر رمضان!
تأمّل الترتيب الهجائي لحرفي (حم): 6 24، ويمكنك صفّهما في عدد واحد إما 246 وإما 624
مجموع هذين العددين هو 870، وهذا العدد = 29 × 30، وشهر رمضان إما 29 وإما 30 يومًا!
انتقل الآن إلى الآية التي ترتيبها 870 من بداية المصحف:
وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُوْنَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيْقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (81) الأنعام
أوّل ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية هو أن رقمها 81، وهذا العدد = 27 × 3
هذه الآية تبدأ بحرف الواو، وهو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!
مجموع كلمات ورقم هذه الآية هو 103، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27
مجموع كلمات وحروف هذه الآية 115، وهذا هو عدد حروف سورة القدر!
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 1358 من بداية سورة الأنعام، وهذا العدد = 97 × 14
97 هو ترتيب سورة القدر في المصحف!

تأمّل تكرار حرفي (حم) في سورة القدر، وفي الآيات الست الأولى من سورة الدخان:
حرف الحاء تكرَّر في سورة القدر مرّتين، وتكرَّر في مطلع سورة الدخان 3 مرّات.
حرف الميم تكرَّر في سورة القدر 9 مرّات، وتكرَّر في مطلع سورة الدخان 13 مرّة.
إذًا مجموع تكرار حرفي (حم) في سورة القدر، ومطلع سورة الدخان = **27**
هذه حقيقة لا تقبل الجدل وهي من المسلّمات.. يمكنك أن تتحقّق منها الآن بنفسك!

عجائب "حم" في "القدر" و"الدخان"
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي (حم) هو 30 بعدد أيام شهر رمضان!
مجموع تكرار حرفي (حم) في سورة القدر، ومطلع سورة الدخان هو 27
الآن ما رأيك أن نستعرض تكرار حرفي (حم) في سورة الدخان بأكملها وفي سورة القدر؟!
تأمّل..
حرف الحاء تكرَّر في سورة القدر مرّتين، وتكرَّر في سورة الدخان 14 مرّة.
حرف الميم تكرَّر في سورة القدر 9 مرّات، وتكرَّر في سورة الدخان 147 مرّة.
إذًا مجموع تكرار حرفي (حم) في سورتي القدر والدخان = **172**، وهذا العدد = 115 + 30 + 27
115 هو عدد حروف سورة القدر، وهو أيضًا عدد حروف مطلع سورة الدخان!
30 هو عدد كلمات سورة القدر، وهو أيضًا عدد أيام شهر رمضان!
27 هو موضع ليلة القدر في نطاق أيام شهر رمضان!

ليالي القدر..
في ختام هذا المشهد الرقمي القرآني أود أن أقدّم لكم أجمل ما فيه، فانتبهوا جيِّدًا..
أعلموا أن في إخفاء علم ليلة القدر عن العباد رحمةً من اللّه بهم، ليكثر عملهم في طلبها في تلك الليالي المباركة، بالصلاة والذكر والدعاء، فيزدادوا بذلك ثوابًا وقربًا من اللّه عزّ وجلّ. ولنا في رسول اللّه سبحانه وتعالى أسوة حسنة، حيث كان إذا دخل العشر الأواخر من رمضان شدَّ مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله، واجتهد فيها كما لم يجتهد في غيرها. والله عزّ وجلّ يقول لنا في سورة الأحزاب: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (21).. وهكذا فعلينا أن نتأسى بالحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلّم فتكون العشر الأواخر جميعها بمنزلة ليلة القدر في الاجتهاد في العبادة، فلا وقت لنضيعه، فالطريق طويل والزاد قليل والحمل ثقيل، وغدًا القبر فنبعث منه إما إلى الجنة وإما إلى النار.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة)

هذه بتلك

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 1437-02-03

الأرقام مجرد رموزٍ صمَّاء لا حول لها ولا قوة، لكن حينما ننظر إلى آيات اللَّه وكلماته وحروفه من خلالها نجد أن لها منطقًا رصينًا، يزيد القرآن تبيانًا ووضوحًا فيكسبها بهاء وهيبة.
ولنقف على جانب من حقيقة هذا الأمر، تأمّل هذه الآية من سورة الحاقّة:
سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) الحاقة
ورد في هذه الآية رقمان هما 7 و8
مجموع الرقمين 7 + 8 = 15، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!
الآية تتكوّن من شقين:
الشق الأول: (سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا)، وهذا 7 كلمات!
الشق الثاني: (فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَة)، وهذا 8 كلمات!

تأمّل الآية مرة أخرى:
سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) الحاقة
كلمة (فَتَرَى) تقسِّم الآية نصفين متساويين 7 كلمات قبلها، و7 كلمات بعدها، والآية رقمها 7
كلمة (فَتَرَى) ترتيبها من بداية الآية رقم 8، وترتيبها من نهاية الآية رقم 8
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فَتَرَى) = 34
عدد حروف الآية 68 حرفًا، وهذا العدد يساوي 34 + 34
لاحظ كيف جاءت كلمة (فَتَرَى) في منتصف الآية تمامًا!
ولاحظ كيف جاء مجموع الترتيب الهجائي لحروفها يعادل نصف مجموع حروف الآية تمامًا!

تأمّل..
ورد ذكر الرقم 8 في آية أخرى من آيات سورة الحاقة:
وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (17)
رقم الآية 17، وهذا العدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

مجموع رقمي الآيتين = 24، ومجموع كلمات الآيتين = 24 كلمة!

الآية رقم 24 من سورة الحاقة عدد كلماتها 8 كلمات، فتأمّل:
كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ (24)
مجموع كلمات الآية ورقمها = 32

انتقل إلى الآية رقم 32 من سورة الحاقة، وتأمّل:
ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُوْنَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوْهُ (32)
هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات، وعدد حروفها 31 حرفًا أي 7 + 24
سبحان اللَّه!

أعداد "الحاقة"!
هذا يدفعنا إلى البحث عن جميع الآيات التي تضمَّنت أعدادًا في سورة الحاقة.. وهي ثلاث آيات:
سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوْمًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيْهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7)
وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (17)
ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُوْنَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوْهُ (32)

تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث هو 56، وهذا العدد = 7 × 8
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث وكلماتها هو 87.. تأمّل تركيب هذا العدد 7 8
مجموع كلمات الآيات الثلاث 31 كلمة، وعدد حروف الآية الأخيرة 31 حرفًا!
ورد ذكر أربعة أعداد في هذه الآيات الثلاث، ومجموع هذه الأعداد 93، وهذا العدد = 31 × 3

3 أشكال للرقم 7
ورد الرقم "سبعة" في القرآن بثلاثة أشكال مختلفة: **سبع – سبعة – سبعًا.**
تأمّل الشكل الأوسط للرقم 7 (سبعة)!
تكرَّر لفظ (سبعة) في القرآن 4 مرّات، في 4 آيات، مجموع أرقامها 289
العدد 289 يساوي 17 × 17
17 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4
تأمّل كيف يوظِّف القرآن العظيم خصائص الأعداد!
يا ترى ماذا يقول أعداء القرآن في هذا النظم الرقمي المحكم؟!
لكل من له بصيص من عقل سوف يعترف بأنَّ هذا هو من عند اللَّه وحده سبحانه.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ميزان الصف

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 30/06/2016 هـ 1437-02-03

ما أكثر الحروب الإعلامية التي تُشنُّ على القرآن العظيم اليوم!
فهناك طائفة من الناس يريدون أن يطفئوا نور اللَّه بأفواههم.. في كل زمان وفي كل مكان!
تتنوّع أدوات هذه الحروب وتتطوّر، وفي الوقت نفسه تتنوّع أدوات القرآن العظيم وتتطوّر في الرّد عليهم!
تأمّل هذه الآية من سورة الصف وتأمّل هذا الميزان العجيب:
يُرِيْدُوْنَ لِيُطْفِئُوا نُوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُوْرِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ (8) الصف
الكلمة الأولى "يُرِيدُونَ" ترتيبها رقم 114 من نهاية السورة،، وهذا هو عدد سور القرآن!
الكلمة الثانية " لِيُطْفِؤُوا" ترتيبها رقم 114 من بداية السورة، وهذا هو عدد سور القرآن!
الكلمة الثالثة "نُورَ" ترتيبها رقم 6236 من نهاية المصحف، وهذا هو عدد آيات القرآن!
هذه الآية تأتي مباشرة بعد 71560 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد = 65550 + 6236 – 226
تأمّل..
مجموع تراتيب سور القرآن (1 + 1 + 3 + .. + 114) = 6555
عدد آيات القرآن = 6236 آية
عدد كلمات سورة الصف = 226 كلمة!
تأمّل هذا التدرُّج: السور – الآيات – الكلمات!

عدد حروف الآية = 54 حرفًا.. ماذا يعني هذا العدد؟

المجهول أكثر!
عدد حروف الآية السابقة = 54 حرفًا.. ماذا يعني هذا العدد؟ قبل أن أجيب عن هذا السؤال أودّ أن ألفت نظرك إلى أن أي رقم، أو عدد يتجلّى من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية له مدلول واضح جدًّا، ولكن ما يغيب عنا من معانٍ ومدلولات الأرقام أكثر بكثير مما يتبدَّى لنا، وما نجهله أكثر بكثير مما نعلمه.

عدد الحروف = عدد السور!

إذا قمت بحساب عدد حروف سورة الصف حرفًا حرفًا فستجدها 966 حرفًا بحسب قواعد الإملاء الحديثة، وهذا يعني ببساطة أن مجموع حروف سورة الصف باستثناء الآية رقم 8 هو 966 – 54 = 912 حرفًا!
والعدد 912 = 114 × 8
عدد حروف سورة الصف باستثناء الآية رقم 8 يساوي 114 × 8 .. فتأمّل!
114 هو عدد سور القرآن!
8 هو رقم الآية نفسها!
ترتيب سورة الصف في المصحف رقم 61 وبذلك يمكنك أن تستنتج أن عدد السور ابتداءً من سورة الصف حتى نهاية المصحف 54 سورة .. فتأمّل!

معجز بكل رسم!
الآن.. ما رأي الذين يظنون أن القرآن معجز بوجه واحد فقط هو الرسم العثماني؟
كيف بعد هذه العجائب؟!
عدد كلمات سورة الصف بحسب قواعد الإملاء الحديثة 226 كلمة، وبحسب رسم المصحف 221 كلمة!
عدد حروف سورة الصف بحسب قواعد الإملاء الحديثة 966 حرفًا، وبحسب رسم المصحف 945 حرفًا!
عدد حروف الآية رقم 8 من سورة الصف بحسب قواعد الإملاء الحديثة 54 حرفًا، وبحسب رسم المصحف 52 حرفًا!

نور "الصّف"!
من أسماء اللَّه عزّ وجلّ "النور" ومن أسماء القرآن "النور" أيضًا..
فما رأيك أن نتأمّل كيف تكرَّرت أحرف كلمة "نور" في سورة الصف؟!
تأمّل..
حرف النون تكرَّر في سورة الصف 78 مرّة، بعدد الحروف المقطّعة في القرآن!
حرف الواو تكرَّر في سورة الصف 78 مرّة أيضًا، بعدد الحروف المقطّعة في القرآن!
حرف الراء تكرَّر في سورة الصف 41 مرّة، بعدد مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!
عدد حروف سورة الصف 966 حرفًا ومع ذلك هناك أحد الحروف الهجائية لم يرد مطلقًا في هذه السورة!
تُرى ما هو هذا الحرف؟
معلوم أن عدد الحروف غير المقطّعة 14 حرفًا، ومجموع ترتيبها الهجائي = 160
الآن.. ما هو الرقم الذي نطرحه من هذا العدد ويكون الناتج 78 + 78؟
الرقم هو 4، أي أن 160 – 4 = 78 + 78
وبالفعل فإن الحرف الذي غاب عن سورة الصف هو الحرف الرابع في قائمة الحروف الهجائية.. حرف الثاء!

عجائب الحروف الغائبة!
تأمّل الآية رقم 8 من سورة الصف مرّة أخرى، وتعرَّف إلى الحروف التي لم ترد فيها..
حتى الحروف الغائبة لها لغتها الخاصة!!
يُرِيْدُوْنَ لِيُطْفِئُوا نُوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُوْرِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ (8) الصف
حرف الثاء لم يرد في الآية، ولم يرد في سورة الصف بأكملها.
حرف الجيم لم يرد في الآية، وورد في سورة الصف 7 مرّات.
حرف الحاء لم يرد في الآية، وورد في سورة الصف 13 مرّة.
حرف الخاء لم يرد في الآية، وورد في سورة الصف 3 مرّات.
حرف الذال لم يرد في الآية، وورد في سورة الصف 15 مرّة.
حرف الزاي لم يرد في الآية، وورد في سورة الصف 5 مرّات.
حرف السين لم يرد في الآية، وورد في سورة الصف 21 مرّة.
حرف الشين لم يرد في الآية، وورد في سورة الصف 3 مرّات.
حرف الصاد لم يرد في الآية، وورد في سورة الصف 9 مرّات.
حرف الضاد لم يرد في الآية، وورد في سورة الصف مرّة واحدة.
حرف الظاء لم يرد في الآية، وورد في سورة الصف 5 مرّات.
حرف العين لم يرد في الآية، وورد في سورة الصف 18 مرّة.
حرف الغين لم يرد في الآية، وورد في سورة الصف 3 مرّات.
حرف القاف لم يرد في الآية، وورد في سورة الصف 19 مرّة.
الحروف التي لم ترد في الآية رقم 8 تكرَّرت في سورة الصف 122 مرّة، وهذا العدد = 114 + 8 .. فتأمّل!

شبيهة آية "الصف"!
تأمّل آية سورة الصف مرّة أخرى:
يُرِيْدُوْنَ لِيُطْفِئُوا نُوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُوْرِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ (8) الصف
هناك آية أخرى في القرآن تشبه هذه الآية إلى حد بعيد، فتأمّل:
يُرِيْدُوْنَ أَنْ يُطْفِئُوا نُوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُوْرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ (32) التوبة
هذه الآية جاءت في سورة التوبة وهي السورة التي يأتي ترتيبها بعد 8 سور مباشرة من بداية المصحف!
ورقم الآية = 8 × 4
الأعجب من ذلك عدد حروف الآية فهو 64 حرفًا، أي 8 × 8
لفظ "نور" ورد مرّتين في الآية في الموقعين رقم 4 ورقم 12، ومجموعهما = 16 أي 8 + 8

تأمّل الكلمة التي تتوسَّط اسم اللَّه في الموضعين .. "بِأَفْوَاهِهِمْ":

يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8) الصّف
إذا بدأنا العدّ من بداية آية التوبة فإن كلمة "بِأَفْوَاهِهِمْ" ترتيبها رقم 47068
وهذا العدد يساوي 41 × 41 × 28
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
28 هو عدد الحروف الهجائية، وهو ما يتوافق هنا مع المعنى المراد (بِأَفْوَاهِهِمْ) أي بأقوالهم!

كلمتان ثمانيتان
الآية تحمل الرقم 8، وهناك كلمتان عدد أحرف كل منهما 8 أحرف.
الكلمة الأولى هي كلمة "بِأَفْوَاهِهِمْ"، أما الكلمة الثانية فهي "الْكَافِرُونَ".
تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف "بِأَفْوَاهِهِمْ":

الحرف	ب	أ	ف	و	ه	م	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	2	1	20	27	26	24	**100**

وتأمّل الترتيب الهجائي لأحرف "الْكَافِرُونَ":

الحرف	أ	ل	ك	ف	ر	و	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	22	20	10	27	25	**128**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الأولى 100، وهذا العدد = 114 – 14
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الثانية 128، وهذا العدد = 114 + 14
مجموع الترتيب الهجائي لحروف الكلمتين 100 + 128 يساوي 228، أي 114 + 114

تأمّل..
عدد الحروف الهجائية التي تضمّنتها الآية 14 حرفًا!
وعدد الحروف الهجائية التي تجاهلتها الآية 14 حرفًا أيضًا!
ولذلك تجلّت علامة الطرح في الحالة الأولى، وعلامة الجمع في الحالة الثانية .. فتأمّل!

43 × 53
يُرِيْدُوْنَ أَنْ يُطْفِئُوا نُوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُوْرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ (32) التوبة
يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8) الصّف
الآية الأولى جاءت في سورة التوبة، وترتيبها في المصحف رقم 9، وعدد كلماتها 2505 كلمات.
الآية الثانية جاءت في سورة الصف، وترتيبها في المصحف رقم 61، وعدد كلماتها 226 كلمة.
إذا بدأت العدّ من سورة التوبة، فإن سورة الصف يكون ترتيبها رقم 53
إذا أضفت العدد 53 إلى ترتيب سورة الصف يكون الناتج 61 + 53 = 114 عدد سور القرآن!
الفرق بين عدد كلمات سورة التوبة وسورة الصف 2505 – 226 = 2279، وهذا العدد يساوي 53 × 43
ماذا يعني العددان 43 و53؟
مجموع تكرار لفظ "نور" في القرآن 43 مرّة!
وردت لفظ "نور" آخر مرّة في سورة نوح وترتيبها رقم 71 وبذلك 71 + 43 = 114 عدد سور القرآن!
سورة الصف ترتيبها رقم 61، وبذلك 61 + 53 = 114 عدد سور القرآن!

تأمّل آية التوبة مرّة أخرى:
يُرِيْدُوْنَ أَنْ يُطْفِئُوا نُوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُوْرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ (32) التوبة
عدد كلمات هذه الآية = 15 كلمة.
عدد آيات سورة التوبة = 129 آية، وهذا العدد يساوي 114 + 15 .. فتأمّل!

آيات "الصف" و"التوبة"
عدد آيات سورة الصف = 14 آية.
عدد آيات سورة الصف + عدد آيات سورة التوبة = 143
وهذا هو عدد حروف أوّل سورة في المصحف.. سورة الفاتحة!
وهذا العدد هو أيضًا 114 + 29 (عدد سور القرآن + السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة)!

تأمّل آية سورة الصف:
رقمها 8، وعدد كلماتها 11 كلمة، وعدد حروفها 54 حرفًا، ومجموع هذه الأعداد = 73
والعدد 73 هو مجموع ترتيب أحرف اسم اللّه في قائمة الحروف الهجائية!

مرّة أخرى تأمّل آية الصف وتذكَّر أن رقمها 8، وعدد كلماتها 11 كلمة، وعدد حروفها 54 حرفًا.
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8) الصّف
ورد لفظ "نور" بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف 5 مرّات في 4 آيات.. تأمّل:
الموضع الأول:
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُوْلِهِ وَالنُّوْرِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ (**8**) التغابن
لاحظ رقم الآية!
الموضع الثاني:

رَسُوْلًا يَتْلُوْ عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوْرِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا (11) الطلاق
لاحظ رقم الآية!

الموضع الثالث:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا تُوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوْحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا مَعَهُ نُوْرُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُوْرَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (8) التحريم
لاحظ رقم الآية!

الموضع الرابع:
وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيْهِنَّ نُوْرًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا (**16**) نوح
لاحظ رقم الآية!

من "الصف" إلى "نوح"
تذكر أولًا أن اسم اللّه ورد في سورة الصف 17 مرّة.
وترتيب سورة نوح في المصحف رقم 71 عكس العدد 17، والعددان أوّليّان!
الفرق بين العددين 71 – 17 = 54
71 + 43 = 114
عدد آيات سورة الصف = 14 آية!
عدد آيات سورة نوح = 28 آية، أي 14 + 14

النور الأول!
هل تعلم أين ورد لفظ "نور" لأوّل مرّة في القرآن ؟
تأمّل..
مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُوْرِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُوْنَ (17) البقرة
الآية عدد كلماتها 17 كلمة!
كلمة بِنُوْرِهِمْ جاءت بعد 11 كلمة.. عدد مماثل لكلمات آية الصف!
عدد حروف الآية = 72 حرفًا!
عدد حروف آخر آية 31 حرفًا!
الفرق بينهما = 41
الآية الأولى جاءت بعد 23 آية من بداية المصحف، وبعد 16 آية من بداية السورة!

الفرق بين "الصف" و"نوح"!
اسم "الصف" يتشكّل من 4 أحرف واسم "نوح" يتشكّل من 3 أحرف.
الفرق بين عدد أحرف "الصف" و"نوح" = 1
عدد حروف سورة الصف 966 حرفًا، وعدد حروف سورة نوح 965 حرفًا!
الفرق بين عدد حروف السورتين = 1
عدد كلمات سورة الصف 226 كلمة، وعدد كلمات سورة نوح 227 كلمة!
الفرق بين عدد كلمات السورتين = 1
وبذلك يمكنك أن تخرج بهذا الاستنتاج:
عدد كلمات سورة الصف وحروفها = عدد كلمات سورة نوح وحروفها = 1192
ويمكنك أن تخرج باستنتاج آخر أهم منه! فتأمّل:

الترتيب الهجائي لأحرف "الصف":

الحرف	ا	ل	ص	ف	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	23	14	20	**58**

الترتيب الهجائي لأحرف "نوح":

الحرف	ن	و	ح	المجموع
ترتيبه الهجائي	25	27	6	**58**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "الصف" = مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "نوح" = 58

العلاقة الرقميّة بين "الصف" و"نوح" متشعِّبة بدرجة أكبر مما يتصوّرها العقل!
تأمّل على سبيل المثال هذا الإيقاع الرباعي:
حرف الزاي تكرَّر 5 مرّات في سورة الصف، و4 مرّات في سورة نوح، والفرق بينهما = 1
حرف السين تكرَّر 21 مرّة في سورة الصف، و20 مرّة في سورة نوح، والفرق بينهما = 1
حرف الشين تكرَّر 3 مرّات في سورة الصف، ومرّتين في سورة نوح، والفرق بينهما = 1

فتأمّل..
حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
تأمّل كيف جاء ترتيب هذه الأحرف الثلاثة في القائمة الهجائية: 11 – 12 - 13

تأمّل هذا الإيقاع الخماسي الرائع:
حرف التاء تكرَّر في سورة الصف 29 مرّة، وفي سورة نوح 34 مرّة، والفرق بينهما = 5
حرف الذال تكرَّر في سورة الصف 15 مرّات، وفي سورة نوح 10 مرّات، والفرق بينهما = 5
حرف الصاد تكرَّر في سورة الصف 9 مرّات، وفي سورة نوح 4 مرّات، والفرق بينهما = 5
حرف الضاد تكرَّر في سورة الصف مرّة واحدة، وفي سورة نوح 6 مرّات، والفرق بينهما = 5
حرف الواو تكرَّر في سورة الصف 78 مرّة، وفي سورة نوح 83 مرّة، والفرق بينهما = 5

هذه الأحرف الخمسة تكرَّرت في سورة الصف 132 مرّة!
ترتيب سورة الصف + ترتيب سورة نوح (61 + 71) = 132
هذه الأحرف الخمسة تكرَّرت في سورة نوح 137 مرّة!
عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي (114 + 23) = 137
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 68، وهذا هو تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 68، وهذا العدد = 17 × 4
17 هو تكرار اسم اللّه في سورة الصف!
17 عدد أوَّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّلية رقم 7
7 هو تكرار اسم اللّه في سورة نوح!

سر العدد 17 في السور الثلاث!
نعود إلى السور الثلاث مرّة أخرى: البقرة والصف ونوح.
ورد اسم اللّه في هذه السور الثلاث = 306 مرّات!
أوّل آية يرد فيها لفظ "نور" رقمها 17، وعدد كلماتها 17
تكرار اسم اللّه في السور الثلاث 306 مرّات، وهذا العدد = 17 × 17 + 17
في سورة الصف هناك آية واحدة عدد كلماتها 17 كلمة!
لا توجد في سورة نوح آية عدد كلماتها 17 كلمة!
وهكذا فإن للأرقام في القرآن العجيب لغة جليّة واضحة.
وهي لغة لها وجهها المعجز تمامًا، كما للبلاغة اللغوية.

منظومة الزوجية

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 25/09/2016 1437-02-03 هـ

من يتدبَّر في هذا الكون يؤمن بأنَّ الله عزَّ وجلَّ خلق جميع الكائنات، ثم رتب لها سبل حياتها في نظام دقيق يخلب الألباب.. كان هذا معلومًا بالبديهة، ولكن أتت المنظومة الرقمية القرآنية بنظام متفرِّد يظهر لنا هذا النظام الكوني في قالب إبداعي جديد، لتفسر لنا عبره الكثير من ظواهر الكون التي احتشد بها القرآن في طرح علمي مدهش. في هذا المشهد تتناول المنظومة الرقمية قاعدة الزوجية في الخلق.

تأمّل هذه الآية من سورة النبأ:
وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (8) النبأ
هذه الآية على صغر حجمها تعكس منظومة رائعة تصور الزوجية التي تتحدّث عنها الآية! فتأمّل:
الآية عدد كلماتها 2، ورقمها 8، وهذا الرقم = 2 × 2 × 2
الآية عدد حروفها 14 حرفًا، وهذا العدد = 2 × 7 ومعلوم أن مراحل خلق الإنسان 7 مراحل!
ورد فيها 10 أحرف من الحروف الهجائية (2 × 5)!
هناك 18 حرفًا من الحروف الهجائية لم ترد في الآية (2 × 9)!
حرف الواو تكرَّر في الآية مرّتين (2)!
تكرَّر حرف الألف في الآية 4 مرّات (2 × 2)!
تضمَّنت الآية 4 أحرف من الحروف غير المقطّعة (2 × 2)!
تجاهلت الآية 10 من الحروف غير المقطّعة (2 × 5)!
تضمَّنت الآية 6 من الحروف المقطّعة (2 × 3)!
تجاهلت الآية 8 من الحروف المقطّعة (2 × 2 × 2)!

الحرف	التكرار
و	2
خ	1
ل	1
ق	1
ن	1
أ	4
ك	1
م	1
ز	1
ج	1

تأمّل الجدول التكراري لحروف الآية بحسب أسبقية ورودها في الآية:

مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي تضمنتها الآية 166، وهذا العدد = 2 × 83
مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي تجاهلتها الآية 240، وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 2 × 15
وردت هذه الآية في سورة النبأ التي ترتيبها رقم 78، وهذا العدد = 2 × 3 × 13
عدد آيات سورة النبأ 40 آية، وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 5

عدد كلمات سورة النبأ 174 كلمة، وهذا العدد = 2 × 3 × 29

مزيد من عجائب الآية: وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (8) النبأ

تأمّل هذا الإيقاع الرائع:
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، أي 2 × 1 (لم يرد هذا الحرف في الآية)!
حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم 4، أي 2 × 2 (لم يرد هذا الحرف في الآية)!
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، أي 2 × 3 (لم يرد هذا الحرف في الآية)!
حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8، أي 2 × 4 (لم يرد هذا الحرف في الآية)!
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، أي 2 × 5 (لم يرد هذا الحرف في الآية)!
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12، أي 2 × 6 (لم يرد هذا الحرف في الآية)!
حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14، أي 2 × 7 (لم يرد هذا الحرف في الآية)!
حرف الطاء ترتيبه الهجائي رقم 16، أي 2 × 8 (لم يرد هذا الحرف في الآية)!
حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18، أي 2 × 9 (لم يرد هذا الحرف في الآية)!
حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، أي 2 × 10 (لم يرد هذا الحرف في الآية)!
هذه الأحرف عددها 10 أحرف، ومجموع ترتيبها الهجائي 110، وهذا العدد = 10 × 10 + 10

تأمّل:
الحروف الهجائية التي تضمَّنتها الآية عددها 10 أحرف!
الحروف الهجائية التي تجاهلتها الآية عددها 18 حرفًا، مجموع ترتيبها الهجائي 240
وهذا العدد = 10 × 24

"الذاريات" في المنظومة الزوجية!
تأمّل هذه الآية من سورة الذاريات:
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ (49) الذاريات
عدد كلمات الآية 7، ورقمها 49، وهذا العدد = 7 × 7
تضمَّنت الآية 16 حرفًا من الحروف الهجائية، وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 2
من ضمن الحروف الهجائية هناك 12 حرفًا لم يرد في هذه الآية، وهذا العدد = 2 × 2 × 2 + 2 × 2
هناك حرفان ورد كل منهما مرّتين في الآية وهما <u>الميم والياء!</u>
هناك حرفان ورد كل منهما 3 مرّات في الآية، وهما <u>الواو والكاف!</u>
هناك حرفان ورد كل منهما 4 مرّات في الآية، وهما <u>اللّام والنون!</u>
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الميم والياء = 52
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الواو والكاف + 3 = 52
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي اللّام والنون + 4 = 52
الحروف الهجائية المتبقية وعددها 10 أحرف ورد كل منهما مرّة واحدة!
وردت هذه الآية بعد 48 آية من بداية سورة الذاريات، وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 2 × 3
جاء بعد هذه الآية حتى نهاية السورة 12 آية، وهذا العدد = 2 × 2 × 3
مجموع ترتيب سورة الذاريات 51، ورقم الآية = 100، وهذا العدد هو 2 × 2 × 5 × 5
عدد آيات سورة الذاريات 60 آية، وهذا العدد = 2 × 2 × 5 × 3
عدد كلمات سورة الذاريات 360 كلمة، وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 5 × 3 × 3
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4724، وهذا العدد = 2 × 2 × 1181
جاء بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف 1512 آية، وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 3 × 3 × 3 × 7
تخيَّل!
لو تتبّعنا كل آية من آيات القرآن لنرى نظامها الإحصائي الكامل الذي تشكّله!
سبحانك ربي ما أجلَّ شأنك، وما أعظم سلطانك!

من أي الثلاث أنت؟

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 25/09/2016 1437-02-03 هـ

صنِّف نفسك قبل أن تُصنَّف.. فمن أي الفئات الثلاث أنت؟!
تأمّل هذه الآية جيِّدًا وتفكَّر أين تجد نفسك من بين فئاتها الثلاث:
ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ <u>ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ</u> وَمِنْهُم <u>مُقْتَصِدٌ</u> وَمِنْهُمْ <u>سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ</u> ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيْرُ (32) فاطر
المعنيون بهذه الآية هم أمَّة مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم وكتابهم القرآن.
والآية تصنِّف المؤمنين بالقرآن من هذه الأمَّة إلى ثلاث فئات:
<u>ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ</u>: الذي يرتكب بعض المحرّمات، ويترك بعض الواجبات.

مُقْتَصِدٌ: الذي يقتصر في عبادته على أداء الواجبات، وترك المحرّمات.
سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ: الذي يفعل الواجبات والمستحبات والنوافل، ويترك المحرّمات والمكروهات وبعض المباحات.

تأمّل حروف هذه الآية جيدًا!
هل ترى في نظمها أي شيء يلفت انتباهك؟!
دعنا نقترب منها قليلًا لنرى بلغة الأرقام هذه الفئات الثلاث:

1	2	3
ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ	مُقْتَصِدٌ	سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ

الفئات الثلاث في الميزان!
لا شكّ في أنك قد قرأت وسمعت هذه الآية كثيرًا، فهل خطر ببالك هذه الميزان العجيب؟! فتأمّل:

7 كلمات و 34 حرفا	7 كلمات و 34 حرفا
ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا	ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ - مُقْتَصِدٌ - سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ

الإيقاع الأوّل
الأعجب من ذلك ليس هذا الميزان بل أمر آخر!
تأمّل هذا الإيقاع:
حرف الظاء تكرَّر في الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرَّر في الآية 17 مرّة.
حرف اللّام تكرَّر في الآية 11 مرّة.
حرف الميم تكرَّر في الآية 10 مرّات.
حرف النون تكرَّر في الآية 10 مرّات.
حرف الفاء تكرَّر في الآية 4 مرّات.
حرف السين تكرَّر في الآية مرّتين.
حرف الهاء تكرَّر في الآية 6 مرّات.
هذه الأحرف الثمانية هي أحرف (ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ)، وقد تكرَّرت في الآية 61 مرّة!

الإيقاع الثاني
حرف الميم تكرَّر في الآية 10 مرّات.
حرف القاف تكرَّر في الآية مرّتين.
حرف التاء تكرَّر في الآية 3 مرّات.
حرف الصاد تكرَّر في الآية مرّتين.
حرف الدال تكرَّر في الآية مرّتين.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف (مُقْتَصِدٌ)، وقد تكرَّرت في الآية 19 مرّة!

الإيقاع الثالث
حرف السين تكرَّر في الآية مرّتين.
حرف الألف تكرَّر في الآية 17 مرّة.
حرف الباء تكرَّر في الآية 6 مرّات.
حرف القاف تكرَّر في الآية مرّتين.
حرف اللّام تكرَّر في الآية 11 مرّة.
حرف الخاء تكرَّر في الآية مرّة واحدة.
حرف الياء تكرَّر في الآية 4 مرّات.
حرف الراء تكرَّر في الآية 3 مرّات.
حرف التاء تكرَّر في الآية 3 مرّات.
حرف الذال تكرَّر في الآية 3 مرّات.
حرف النون تكرَّر في الآية 10 مرّات.
حرف الهاء تكرَّر في الآية 6 مرّات.
وهذه هي حروف (سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ)، وقد تكرَّرت في الآية 68 مرّة!
تأمّل..
مجموع تكرار حروف (ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ - مُقْتَصِدٌ - سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ) في الآية = 148
وهذا العدد = 114 + 34

الأعجب من ذلك!
بل هناك ما هو أعجب منه، فتأمّل:
حرف الظاء هو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الألف هو الحرف رقم 1 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف اللّام هو الحرف رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الميم هو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف النون هو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الفاء هو الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف السين هو الحرف رقم 12 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الهاء هو الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية.
هذه الأحرف الثمانية هي أحرف (ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ)، ومجموع ترتيبها الهجائي 148، وهذا العدد = 114 + 34

اسم اللَّه في الآية!
تأمّل إيقاع هذه الأحرف:
حرف الألف تكرَّر في الآية 17 مرّة.
حرف اللّام تكرَّر في الآية 11 مرّة.
حرف الهاء تكرَّر في الآية 6 مرّات.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللَّه، وقد تكرَّرت في الآية 34 مرّة!

سر العدد 34 مع الفئات الثلاث!
تأمّل وتعجَّب: (ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ - مُقْتَصِدٌ - سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ).
بعد 34 سورة من بداية المصحف يأتي ترتيب سورة فاطر التي وردت فيها هذه التصنيفات الثلاثة!
مجموع أحرف أسماء هذه الفئات الثلاث 34 حرفًا!
مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في الآية = 34
مجموع تكرار أحرف أسماء هذه الفئات الثلاث في الآية = 114 + 34
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الفئة الأولى = 114 + 34
مجموع تكرار أحرف اسم الفئة الثالثة في الآية = 34 + 34

عجائب لا تنقضي!
ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (32) فاطر
تأمّل هذه الآية مرّة أخرى ودقق في العجائب الآتية:
عدد كلمات هذه الآية 21 كلمة، وهذا العدد = 7 × 3
مجموع كلمات أسماء الفئات الثلاث هو 7 كلمات!

تأمّل..
تكرَّرت أحرف (ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ) في الآية 61 مرّة!
وتكرَّرت أحرف (مُّقْتَصِدٌ) في الآية 19 مرّة!
والفرق بين العددين 61 و19 يساوي 7 × 7 – 7

تأمّل..
تكرَّرت أحرف (ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ) في الآية 61 مرّة!
وتكرَّرت حروف (سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ) في الآية 68 مرّة!
والفرق بين العددين 61 و68 يساوي 7

تأمّل..
تكرَّرت أحرف (مُّقْتَصِدٌ) في الآية 19 مرّة!
وتكرَّرت حروف (سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ) في الآية 68 مرّة!
والفرق بين العددين 19 و68 يساوي 7 × 7

حروف الفئات
تأمّل أسماء الفئات الثلاث مرّة أخرى:
ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ: 9 أحرف تكرَّر منها حرف واحد، وهو حرف اللَّام!
مُقْتَصِدٌ: 5 أحرف، ولم يتكرَّر منها أي حرف!
سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ: 20 حرفًا تكرَّر منها الألف 5 مرّات، والباء 3 مرّات، واللَّام 3 مرّات!

تأمّل..
تركيبة أحرف الفئات الثلاث (ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ - مُقْتَصِدٌ - سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ) توضّح المضمون نفسه!

تأمّل..
كلمة (مُّقْتَصِدٌ) جاءت من 5 أحرف، ولم يتكرَّر منها أي حرف!

تكرَّرت الأحرف الخمسة في الآية 19 مرّة، مع العلم أن العدد 5 أوّليّ، وكذلك العدد 19 عدد أوّليّ أيضًا، ومن خصائص العدد الأوَّليّ أنه لا يقبل القسمة إلَّا على نفسه أو على الرقم واحد!
والمقتصد هو الذي يقتصر في عبادته على أداء الواجبات وترك المحرّمات!
ولذلك جاءت خصائص حروف هذه الفئة لتعكس روح المعنى والمضمون!

انتبه!
الأهم من ذلك كلّه لم أعرضه عليك بعد!
في أي فئة من هذه الفئات الثلاث تجد نفسك؟
ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ أم مُقْتَصِدٌ أم سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ؟
جعلني الله وإياك من السابقين بالخيرات بإذنه، فإنه سبحانه وتعالى الكريم الذي لا يسمو كرم على كرمه، ولا عطاء يرقى إلى عطائه، يعطي ما يشاء لمن يشاء وكيف يشاء. وقد أجمع المفسّرون على أن أصحاب هذه الفئة يدخلون الجنة بغير حساب، وهم صفوة هذه الأمَّة الذين اصطفاهم الله عزّ وجلّ وميَّزهم، ولذلك قرنهم باسمه (بِإِذْنِ اللَّهِ)، والمسابقة للخيرات وبلوغ أعلى الدرجات لا تكون إلا (بِإِذْنِ اللَّهِ) عزّ وجلّ وتوفيقه.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

كن من القليل

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 25/09/2016 1437-02-03 هـ

هل تفضِّل أن تكون مع قلّة من العارفين؟
أم مع سواد أعظم من المنساقين؟!
بلا شك ستتمنى أن تكون من هذه القلّة..
ولكن كيف تكون منهم؟!..
النسيج الرقمي القرآني يمنحك الفرصة.. فاغتنمها..
ستكون من (القليل) الذين ذكرتهم الآية 22 من سورة الكهف.. (مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ).
نعم.. ما يعلم عدد أصحاب الكهف إلا قليل..
تابع معنا حتى نهاية هذا المشهد، لتكون من هذا القليل!
فإذا كانت الكلمات لم تفصح عن ذلك صراحة..
فقد بيّن لنا النسيج الرقمي القرآني لسورة الكهف عددهم.

نبأهم بالحقّ..
تأمّل معنى الآية رقم 13 من سورة الكهف:
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (13) الكهف
وتأمّل جيِّدًا القسم الأول منها: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ)!
بما أن الحق واحد، والباطل متعدِّد فإنك تلاحظ أن كلمة الحق في القرآن تأتي مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالأعداد الأوّليّة، وهي الأعداد التي لا تقبل القسمة إلَّا على نفسها أو على الرقم واحد فقط!
هذا القسم الأوّل (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ) جاء من 5 كلمات، وهذا عدد أوّليّ!
كلمة "بِالْحَقِّ" جاءت من 5 أحرف، وهذا عدد أوّليّ!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (بالحق) يساوي 53، وهذا عدد أوّليّ!
كلمة "بِالْحَقِّ" هي الكلمة رقم 5 من بداية الآية، وهذا عدد أوّليّ!
كلمة "بِالْحَقِّ" هي الكلمة رقم 7 من نهاية الآية، وهذا عدد أوّليّ!
عدد كلمات الآية 11 كلمة، وهذا عدد أوّليّ!
رقم الآية 13، وهذا العدد أوّليّ!
كلمة "بِالْحَقِّ" هي الكلمة رقم 47 من بداية قصة أهل الكهف، وهذا العدد أوّليّ! فتأمّل:
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (12) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ **بِالْحَقِّ**[47] إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (13)
العدد 47 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
احتفظ بهذه المعطيات وسوف نعود إليها بعد قليل!
الآن وبعد أن تأكدنا من مغزى الأرقام، وأن القرآن يستخدمها لتعزيز المعنى، وهي تدور في فلكه ولا تنفك عنه بأي حال من الأحوال، ننتقل إلى القسم الثاني من الآية: (إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى).
بعد أن قال الله عزّ وجلّ عنهم: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ) جاء بعدها مباشرة بلفظ (إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ)!
ولكن لم يفصح لنا القرآن عن عددهم صراحة!
فهيا بنا نحاول استنطاق الأرقام لتفصح لنا عمّا سكتت عنه الألفاظ.
إذا تأمّلت أين جاءت كلمة (فِتْيَة) في الآية تجدها في ترتيب الكلمة رقم 7
وإذا تأمّلت موقعها من بداية قصة أهل الكهف تجدها الكلمة رقم 49، وهذا العدد = 7 × 7

وإذا تأمّلت عدد الحروف تجد أن آخر حرف من أحرف كلمة (فِتْيَة) هو الحرف رقم 28 من بداية الآية!
وهذا العدد = 7 × 4، مع الانتباه إلى أن 4 هو عدد أحرف الكلمة نفسها!
بل إذا تأمّلت موقع الحرف الأخير من كلمة (فِتْيَة) نفسها هو الحرف رقم 21 من نهاية الآية، أي 7 × 3
وهكذا إذا نظرت إلى كلمة (فِتْيَة) تجدها مقيَّدة بالرقم 7 من كل الاتجاهات.
بل إذا نظرت إلى الآية التي تتحدّث عن تعدد الأقوال بشأن عدد الفتية تجدها تحسم الأمر من أوّل كلمة!
فتأمّل الآية:
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (22)
هذه الآية تبدأ بكلمة من 7 أحرف (سَيَقُولُونَ) بعدد الفتية!
في هذه الآية يأمر الله عزّ وجلّ نبيّه أن يقول 7 كلمات تحديدًا في شأن عدة أصحاب الكهف.
كل ما قاله النبي –صلى الله عليه وسلّم- في شأن عدة أصحاب الكهف 7 كلمات من دون زيادة ولا نقصان!
وهذه هي الكلمات السبع التي قالها: (رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ)!
هذه الكلمات عددها 7 كلمات!
هذه الكلمات جاءت تحت حروفها 7 كسرات!
الأحرف المنقوطة في هذه الكلمات السبع عددها 7 أحرف!
الحروف غير المنقوطة في هذه الكلمات السبع عددها 21 حرفًا، ويساوي 7 × 3
مجموع حروف هذه الكلمات السبع 28 حرفًا، ويساوي 7 × 4
أوّل كلمة من هذه الكلمات السبع (رَبِّي) ترتيبها رقم 343 من بداية سورة الكهف!
والعدد 343 يساوي 7 × 7 × 7
ذلك يعني أن هذه الكلمات السبع تأتي بعد 342 كلمة من بداية سورة الكهف!
أي إن كلمة (قُلْ) هي الكلمة رقم 342 من بداية سورة الكهف!
والعدد 342 يساوي 114 × 3
والعجيب أن كلمة (قُلْ) ترد للمرّة الأولى في سورة الكهف في هذه الآية!
تذكّر أن هذه الآية تبدأ بكلمة من 7 أحرف (سَيَقُولُونَ) بعدد الفتية!
وهذه حالة نادرة لأنك إذا تتبَّعت آيات سورة الكهف من بدايتها حتى الآية رقم 70 فلن تجد إلا آيتين فقط تبدأ كل منهما بكلمة من سبعة أحرف. وإذا كانت هذه هي إحدى هاتين الآيتين فما هي الآية الثانية؟ تأمّل:
وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (18)
سورة الكهف ترتيبها رقم 18، والآية رقم 18 فيها هي أوّل آية في السورة تبدأ بكلمة من 7 أحرف!
الآية تبدأ بكلمة (**وَتَحْسَبُهُمْ**) وضميرها يعود إلى الفتية!
هذه الآية عدد كلماتها 22 كلمة، والآية الأولى رقمها 22
بل إذا تعمَّقت أكثر في تحليل حروف الآيتين ترى العجب! فتأمّل:
أحرف كلمة (فِتْيَة) تكرَّرت في الآية الأولى 21 مرّة، وهذا العدد = 7 × 3
أحرف كلمة (فِتْيَة) تكرَّرت في الآية الثانية 14 مرّة، وهذا العدد = 7 × 2
الفرق بين تكرار أحرف كلمة (فِتْيَة) في الآيتين = 7 بعدد الفتية!

دعنا نتفحّص حروف الأقوال الثلاثة وكيف تكرَّرت في الآية:
القول الأوّل: (ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ)..
حروف هذا القول (ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ) تكرّرت في الآية 98 مرّة.
القول الثاني: (خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ)..
حروف هذا القول (خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ) تكرّرت في الآية 94 مرّة.
القول الثالث: (سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ)..
حروف هذا القول (سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ) تكرّرت في الآية 113 مرّة.

الآن تأمّل..
بعد 7 أحرف من بداية الآية تبدأ الأقوال الثلاثة في عدَّة أصحاب الكهف!
حروف القول الأوّل (ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ) تكرَّرت في الآية 98 مرّة..
حروف القول الثاني (خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ) تكرّرت في الآية 94 مرّة..
حروف القول الثالث (سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ) تكرّرت في الآية 113 مرّة.
وبما أن القول الثالث هو الصواب، فإنه الوحيد بين الأقوال الثلاثة الذي تكرَّرت حروفه بعدد أوّليّ!
ومن خصائص الأعداد الأوّليّة أنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!
فتأمّل كيف يوظّف القرآن العظيم خصائص الأعداد لتعزيز المعنى!
سوف أعرض عليك مثالًا آخر لكيفيّة توظيف القرآن لخصائص الأعداد، فتأمّل:
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (22)
الثابت في الأقوال الثلاثة هو (كَلْبُهُمْ)، ولذلك ورد ذكره في الآية ثلاث مرّات بعدد الأقوال!
لفظ (كَلْبُهُمْ) يبدأ بحرف الكاف، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22، وهذا هو رقم الآية!
لفظ (كَلْبُهُمْ) يتألّف من 5 أحرف، وهذا عدد أوَّليّ!
أحرف لفظ (كَلْبُهُمْ) تكرَّرت في الآية 61 مرّة، وهذا العدد أوّليّ!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (كَلْبُهُمْ) يساوي 97، وهذا عدد أوَّليّ!
ورد لفظ (كَلْبُهُمْ) في الآية 3 مرّات، وهذا عدد أوّليّ!

لاحظ كيف ارتبط لفظ (كَلْبُهُمْ) بالأعداد الأوّلية لأنه العنصر الثابت والمتفق عليه في الأقوال الثلاثة!

وهذا مثال آخر مختلف فتأمّل:
القول الأوّل (ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ)، ومجموع الرقمين 3 + 4 يساوي 7
القول الثاني (خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ)، ومجموع الرقمين 5 + 6 يساوي 11
القول الثالث (سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ)، ومجموع الرقمين 7 + 8 يساوي 15
مجموع الأرقام والتراتيب التي وردت في الأقوال الثلاثة = 33، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!

سؤال مهم..
هل ورد لفظ فتى أو فتية في أي موضع آخر من سورة الكهف؟
نعم.. لقد ورد لفظ فتى مرّتين اثنتين في مطلع قصة موسى مع الخضر..
القصة تبدأ بالحديث بين موسى -عليه السلام- وفتاه يوشع ابن نون..
الآن تأمّل أوّل أربع آيات من هذه القصّة..
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60) فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61) فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (62) قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (63) الكهف
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 56 كلمة، وهذا العدد يساوي 7 × 7 + 7
الآية الأولى من هذه الآيات الأربع عدد حروفها 49 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7
الآية الثانية من هذه الآيات الأربع عدد حروفها 49 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7
الآية الثالثة من هذه الآيات الأربع عدد حروفها 49 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7
الآية الرابعة من هذه الآيات الأربع عدد النقاط على حروفها 49 نقطة، وهذا العدد = 7 × 7
الآن تأمّل.. هل ترى أمامك غير الرقم 7 وفي جميع الحالات؟!
تأمّل أين ورد فتى موسى في القصة..
لقد جاء في الآية الأولى من القصة ورقمها 60
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60) الكهف
وجاء في الآية الثالثة من القصة ورقمها 62
فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (62) الكهف
الآن انتقل إلى سورة الأنبياء وتأمّل الآية رقم 60
قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (60) الأنبياء
هذه هي آخر آية يرد فيها لفظ فتى في القرآن!
الفتى المشار إليه في هذه الآية هو إبراهيم -عليه السلام-.
العجيب أن عدد كلمات هذه الآية 7 كلمات!
العجيب أن سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14، وهذا العدد يساوي 7 × 2
جاءت هذه الآية في سورة الأنبياء وهي السورة رقم 21 في المصحف، وهذا العدد = 7 × 3
جاءت هذه الآية في سورة الأنبياء وهي السورة التي عدد آياتها 112، وهذا العدد = 7 × 16
تأمّل كيف يرتبط لفظ فتى في القرآن ارتباطًا محكمًا بالرقم 7

تذكّر معي..
ورد فتى موسى للمرّة الثانية في الآية رقم 62
والآن انتقل إلى سورة يوسف وتأمّل هذه الآية 62
وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (62) يوسف
تأمّل الكلمة الثانية في الآية (لِفِتْيَانِهِ) وهي تتألف من 7 أحرف!
العجيب أن عدد كلمات هذه الآية 14 كلمة، ويساوي 7 + 7
وسورة يوسف هي السورة التي ورد فيها أكثر ذكر للرقم سبعة في القرآن!
والأعجب أن يوسف هو أوّل من أطلق عليه لقب فتى في القرآن!
وهكذا يرتبط لفظ فتى في القرآن ارتباطًا محكمًا بالرقم 7

سؤال مهم..
كم مرّة ورد لفظ فتى في القرآن؟
ورد لفظ فتى بالمفرد والجمع في القرآن 8 مرّات في 8 آيات هي..
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (30) يوسف
وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (62) يوسف
وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (36) يوسف
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) الكهف
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (13) الكهف
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60) الكهف
فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (62) الكهف
قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (60) الأنبياء
لقد قصدت أن أعرض أمامك الآيات كما هي لأمر مهم..
انتبه جيِّدًا إلى مجموع أرقام هذه الآيات الثماني فهو يساوي **333**

هذه الآيات وردت في ثلاث سور هي..
سورة الكهف وعدد آيات هذه السورة 110 آيات.
سورة يوسف وعدد آيات هذه السورة 111 آية.
سورة الأنبياء وعدد آيات هذه السورة 112 آية.
أوّلًا تأمّل هذا التسلسل العجيب: 110 – 111 – 112
والعجب كل العجب أن مجموع آيات هذه السور الثلاث يساوي **333** أيضًا.
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الباهرة!
لفظ فتى بالمفرد والجمع ورد في القرآن في ثماني آيات مجموع أرقامها = **333**
لفظ فتى بالمفرد والجمع ورد في القرآن في ثلاث سور مجموع آياتها = **333**
هل بعد ذلك من شك في أن عدد آيات كل سورة من سور القرآن محدد بميزان محكم!

بل الأمر أدقّ من ذلك وأعجب!
تأمّل كلمة (فِتْيَةٌ) في ذاتها فإنها من الكلمات النادرة التي تحمل نقاطًا على جميع أحرفها!
إذا أحصيت عدد النقاط على أحرف كلمة (فِتْيَةٌ) تجدها 7 نقاط بعدد الفتية!
آية (فِتْيَةٌ) رقمها 13، وفي سورة الكهف هناك 13 كلمة جميع حروفها منقوطة!
وأولى هذه الكلمات هي كلمة "زِينَةً" في هذه الآية:
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (7)
لاحظ رقم الآية! إنه الرقم 7 نفسه!
لاحظ موقع كلمة "زِينَةً" في الآية لقد جاءت في ترتيب الكلمة رقم 6 من بدايتها، ورقم 6 من نهايتها!
لماذا؟ لأنك إذا تأمّلت كلمة "زِينَةً" نفسها تجدها تحمل على حروفها 6 نقاط!
آية "زينة" جاءت بعد 6 آيات من بداية السورة، وكلمة "زِينَةً" جاءت بعد 18 حرفًا من بداية الآية!
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف، وهو يساوي أيضًا 6 × 3
كلمة "زِينَةً" جاءت بعد 67 كلمة من بداية سورة الكهف! لماذا؟
لأن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "زِينَةً" = 67
كلمة "زِينَةً" وردت في سورة الكهف ثلاث مرّات وجاءت في المرة الأخيرة في هذه الآية:
الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا (46)
عدد حروف هذه الآية 67 حرفًا، وعدد كلماتها 13 كلمة!

آية (فِتْيَةٌ) رقمها 13، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
آية (زِينَةً) رقمها 7، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4
4 هو عدد أحرف (زِينَةً)، و6 هو عدد النقاط على أحرفها!
هناك حرفان وردا في (زِينَةً) ولم يردا في (فِتْيَةٌ) وهما الزاي والنون!
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين 36، وهذا العدد يساوي 6 × 6

نعود إلى آية (فِتْيَةٌ) مرّة أخرى:
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (13)
هناك 7 نقاط على أحرف كلمة (فِتْيَةٌ)!
فهل يوجد في سورة الكهف أي كلمة أخرى جميع أحرفها منقوطة بعدد 7 نقاط؟!
نعم.. هناك كلمة واحدة وهي كلمة (جَنَّتَيْنِ) في هذه الآية:
وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا (32)
لاحظ كلمة (جَنَّتَيْنِ) جميع أحرفها منقوطة وعليها 7 نقاط!
ولذلك جاءت كلمة (جَنَّتَيْنِ) في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية!
وجاءت كلمة (جَنَّتَيْنِ) قبل 7 كلمات من نهاية الآية!
الآية نفسها عدد كلماتها 14 كلمة، وهذا العدد = 7 × 2
وعدد حروف الآية 70 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 10
تأمّل كلمة (جَنَّتَيْنِ)!
عدد أحرفها 5 أحرف!
تبدأ بحرف الجيم وهو الحرف رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية!
تنتهي بحرف النون، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، وهذا العدد = 5 × 5
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (جَنَّتَيْنِ) = 61، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!
كلمة (فِتْيَةٌ) جاءت في الآية رقم 13، وكلمة (جَنَّتَيْنِ) جاءت في الآية رقم 32، وبينهما 18 آية!

العدد في العِدّة!
تأمّل الآية مرّة أخرى:
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (22)
كما كانت كلمة "فتية" وموقعها من الآية والقصة هي المفتاح لمعرفة عدد الفتية، فإن كلمة "**بِعِدَّتِهِم**" هي الكلمة المفتاحية لمعرفة عدّتهم جميعهم الفتية وكلبهم.. فتأمّل:
وإذا تأمّلت قصة "أصحاب الكهف" تجدها ابتدأت بالآية (9)، وانتهت بالآية (26)
وهذا يعني أن عدد آيات هذه القصة (18) آية!

18 هو ترتيب كلمة "**بِعِدَّتِهِم**" من بداية الآية!
18 هو ترتيب سورة الكهف نفسها في المصحف!
ومن نهاية الآية يأتي ترتيب كلمة "**بِعِدَّتِهِم**" رقم 16 أي 8 + 8
الآية السابقة تضمنت ثلاثة تراتيب هي: رَّابِعُهُمْ - سَادِسُهُمْ – ثَامِنُهُمْ
ومجموع هذه التراتيب الثلاثة = 18
وهذا هو بالفعل ترتيب كلمة "**بِعِدَّتِهِم**" من بداية الآية وهو أيضًا ترتيب سورة الكهف في المصحف!

إيقاع ثُماني..
إذا تأمّلت عدد الآيات التي جاءت بعد هذه الآية حتى نهاية سورة الكهف تجدها 88 آية تحديدًا!
رقم هذه الآية هو 22، وعدد آيات سورة الكهف 110 آيات والفرق بينهما = 88
قم بعدّ حروف الآية من بدايتها حتى أوّل حرف في كلمة "**بِعِدَّتِهِم**" فسوف تجدها 88 حرفًا تحديدًا!
قم بعدّ حروف الآية من نهايتها حتى أوّل حرف في كلمة "**بِعِدَّتِهِم**" فسوف تجدها 64 حرفًا أي 8 × 8

الأعجب من ذلك:
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (22)
تأمّل في هذه الآية أوّل نص يأتي بعد كلمة (قل) وهو: رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم!
أوّل كلمة في هذا النص (رَبِّي) ترتيبها رقم 16 من بداية الآية!
آخر كلمة في هذا النص (بِعِدَّتِهِمْ) ترتيبها رقم 16 من نهاية الآية!
ورد اسم اللّه في سورة الكهف 16 مرّة!
وفي جميع الحالات فإن العدد 16 يساوي = 8 + 8
أوّل كلمة في هذا النص (رَبِّي) ترتيبها من بداية المصحف رقم 38080، وهذا العدد = 8 × 8 × 595
كلمة (رَبِّي) تتشكّل من 3 أحرف مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية 40، وهذا العدد = 8 × 5
الأحرف الثلاثة لكلمة (رَبِّي) تكرّرت في الآية 24 مرّة، وهذا العدد يساوي 8 × 3
أحرف كلمة (ثَامِنُهُمْ) تكرّرت في الآية نفسها 80 مرّة، وهذا العدد يساوي 8 × 10
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ثَامِنُهُمْ) يساوي 104، وهذا العدد يساوي 8 × 13

أحرف "الكهف"..
هناك ما هو أعجب من ذلك، فتأمّل:
حرف الألف تكرّر في الآية 20 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 17 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآية 12 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة "الكهف" وقد تكرّرت في الآية 56 مرّة تحديدًا!
العدد 56 يساوي 7 × 8 (سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ)!

بِالْحَقِّ..
نعود إلى الآية:
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (13)
وقد أشرنا إلى أن كلمة "بِالْحَقِّ" هي الكلمة رقم 47 من بداية قصة أهل الكهف.
العدد 47 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15، أي 7 + 8 (سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ)!

الواو في القول الثالث..
تأمّل الأقوال الثلاثة في الآية وتأمّل الكلمة الثانية من كل قول:
ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ - خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ - سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ
لماذا أضيف حرف الواو إلى الكلمة الأخيرة؟
جاءت كلمة (رَّابِعُهُمْ) وكلمة (سَادِسُهُمْ) مجرَّدة، بينما جاءت كلمة (وَثَامِنُهُمْ) مسبوقة بحرف الواو.
وكان المعنى سيستقيم تمامًا إذا حذف حرف الواو، ولكن سوف يختل الميزان الرقمي!
تأمّل المقطع (سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ) كلمة (ثَامِنُهُمْ) من دون واو عدد أحرفها 6 أحرف!
وإذا أضيفت الواو (وَثَامِنُهُمْ) يكون عدد أحرفها 7 أحرف بعدد الفتية!

7 x 8
القول الصواب بشأن أهل الكهف جاء في المقطع الثالث والأخير على النحو التالي:
(وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ)
آخر حرف في هذا القول هو حرف الميم ترتيبه من بداية الآية رقم 78
تأمّل كيف يتجلّى من خلال هذا العدد الرقمان: 7 و8 (سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ)!

الرجم بالغيب..
عقّب القرآن على القولين الأول والثاني بقوله تعالى: (رَجْمًا بِالْغَيْبِ) ولم يعقّب على القول الثالث باعتباره الصواب! وإذا تأمّلت لفظ (رَجْمًا بِالْغَيْبِ) تجده تضمَّن 8 من الحروف الهجائية، بعدد أصحاب الكهف!

وبما أن الحديث عن الغيب فلا بدّ من أن يكون هذا المقطع مرتبطًا بالأعداد الأوّليّة.
أحرف (رَجْمًا بِالْغَيْبِ) تكرّرت في الآية 83 مرّة!
83 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا!

الفتية يتحاورون..
تأمّل الحوار الذي دار بين أصحاب الكهف أنفسهم:
وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19)
كلمة (مِّنْهُمْ) أي من الفتية، ترتيبها رقم 7 من بداية الآية بعدد الفتية أنفسهم!
معلوم أن أقل الجمع هو 3 وكلمة (قَالُوا) وردت مرّتين في الآية!
تأمّل هذا المقطع من الآية:
(قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ)
القائل الأول (قَائِلٌ مِّنْهُمْ) هو واحد، و(قَالُوا) الأولى ثلاثة و(قَالُوا) الثانية ثلاثة، ومجموعهم سبعة.
سبحان الله! كلما وجّهت وجهك في الكهف تجد الفتية 7
إنها أعجب عجائب القرآن، حيث ينطق الرقم ويتكلّم!

تأمّل من جديد..
أمر مهم تجدر الإشارة إليه خاتمة هذا المشهد ويتمثل في النظم الرقمي المحكم الذي جاءت في سياقه قصة أصحاب الكهف.
وللوقوف على جانب من هذا النظم نعود سريعًا إلى الآية رقم 18 من سورة الكهف:
وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (18) الكهف
هذه الآية رقمها 18 وسورة الكهف التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 18
قصة أصحاب الكهف في سورة الكهف جاءت من 18 آية!
عدد كلمات سورة الكهف 1584 كلمة وهذا العدد = 18 × 88
كلمة (مِنْهُمْ) في هذه الآية، وهي تشير إلى الفتية، ترتيبها رقم 18 من بداية الآية.
آخر حرف من كلمة (مِنْهُمْ) هو الحرف رقم 90 من بداية الآية، وهذا العدد = 18 × 5
18 هو ترتيب كلمة (مِنْهُمْ) من بداية الآية و5 هو ترتيبها من نهاية الآية!
كلمة (مِنْهُمْ) هي الكلمة رقم 240 من بداية سورة الكهف، وهذا العدد = 114 + 18 × 7
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
18 هو ترتيب سورة الكهف، وهو رقم الآية نفسها، وهو ترتيب كلمة (مِنْهُمْ) في الآية!
7 هو عدد الفتية الذين فرّوا إلى الكهف!
بل ما هو أعجب من ذلك نمط تكرار حروف هذه الآية! فتأمّل:
من بداية سورة الكهف حتى نهاية كلمة (مِنْهُمْ) تكرّر حرف الميم 87 مرّة.
من بداية سورة الكهف حتى نهاية كلمة (مِنْهُمْ) تكرّر حرف النون 81 مرّة.
من بداية سورة الكهف حتى نهاية كلمة (مِنْهُمْ) تكرّر حرف الهاء 60 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (مِنْهُمْ) تكرّرت 228 مرّة، وهذا العدد = 114 + 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمّل "فتية":
من بداية سورة الكهف حتى نهاية كلمة (مِنْهُمْ) تكرّر حرف الفاء 24 مرّة.
من بداية سورة الكهف حتى نهاية كلمة (مِنْهُمْ) تكرّر حرف التاء 32 مرّة.
من بداية سورة الكهف حتى نهاية كلمة (مِنْهُمْ) تكرّر حرف الياء 51 مرّة.
من بداية سورة الكهف حتى نهاية كلمة (مِنْهُمْ) تكرّرت التاء المربوطة 7 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (فتية) تكرّرت **114** مرّة!
العدد 114 يتجلّى للمرّة الثانية!

سورة الكهف هي السورة رقم 18 في المصحف.
عدد آيات قصة أصحاب الكهف في سورة الكهف 18 آية!
الكلمة رقم 18 من بداية سورة الكهف هي كلمة (وَيُبَشِّرَ):
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا (1) قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيْدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (2)
الكلمة رقم 18 من نهاية سورة الكهف هي (إِلَيَّ):
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْ لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110)
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 18 من بداية سورة الكهف (وَيُبَشِّرَ) = 80
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 18 من نهاية سورة الكهف (إِلَيَّ) = 52
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمتين 80 + 52 يساوي 132، وهذا العدد هو 114 + 18
114 هو عدد سور القرآن، و18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

الآن.. دعك من الأرقام ولغتها ولنحتكم إلى رأي أحد المفسّرين المعاصرين ونرى ماذا يقول في تفسير الآية..

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (22)
في كتاب "تيسير الكريم المنان في تفسير القرآن" يقول عبد الرحمن السعدي: "يخبر تعالى عن اختلاف أهل الكتاب في عدَّة أصحاب الكهف اختلافًا صادرًا عن رجمهم بالغيب وتقوُّلهم بما لا يعلمون، وأنَّهم فيهم على ثلاثة أقوال: منهم من يقولُ: (ثلاثةٌ رابعُهم كلبهم)، ومنهم من يقول: (خمسةٌ سادسُهم كلبُهم)، وهذان القولان ذكر اللَّه بعدهما أنَّ هذا رجمٌ منهم بالغيب، فدلَّ على بطلانهما، ومنهم من يقول: (سبعةٌ وثامِنُهم كلبُهم)، وهذا -واللَّه أعلم- هو الصوابُ؛ لأنَّ اللَّه أبطل الأوَّلَيْن ولم يبطِلْه، فدلَّ على صحَّته".

علم لا ينفع وجهل لا يضر!
علمنا أن عدد الفتية 7 ولا خلاف حول الكلب فهو واحد في جميع الأقوال.. لتكون عدّتهم جميعًا 8.
ها أنت الآن من القليل.. ولكن! عليكَ أن تعلم أن علمهم من العلم الذي لا فائدة منه، ولا يحصُلُ بمعرفة عددهم مصلحةٌ دينيَّة ولا دنيويَّة، ولو كان فيه فائدة لذكر القرآن عددهم صراحة، بدليل أن القول الثالث في الآية، وهو الصواب، هو في الأصل قول طائفة من اليهود، وإن كانوا من القليل الذين يعلمون أن عدد أصحاب الكهف 7 فتية وكلبهم.
وبرغم ذلك فإن النسيج الرقمي للقرآن يشتمل على قرائن يستطيع المدقق أن يكتشف من خلالها الحقائق التي سكت عنها القرآن، ولم ينص عليها صراحة، كأنما يقصد القرآن بذلك تحميل نسيجه الرقمي كنوزًا خفيّة!

لحم الخنزير

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 05/01/2018 هـ 17-04-1439

ما الحكمة من تحريم القرآن للحم الخنزير؟!
هذا السؤال طالما طرحه غير المسلمين على المسلمين..
فغير المسلمين يأكلون لحم الخنزير بشراهة عجيبة..
بل ويفضلونه على معظم أنواع اللحوم الأخرى..
ولا تكاد تجد مطعمًا عندهم يخلو من لحم الخنزير..
لذا يعجبون من المسلمين ويسألونهم بإلحاح:
ما الحكمة من تحريم القرآن للحم الخنزير؟!!
القرآن يجيبهم عن سؤالهم هذا قبل أربعة عشر قرنًا من الزمان..
قُل لَا أَجِدُ فِيْ مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُوْنَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيْرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ (145) الأنعام
كما هو واضح من هذه الآية فقد حرّم الله عزّ وجلّ أكل لحم الخنزير إلا لمضطر، وقد بيّن لنا سبحانه وتعالى الحكمة من ذلك بأن لحم الخنزير (رجس).
ولحم الخنزير ينفرد من بين جميع اللحوم المذكورة في هذه الآية بأنه حرام لذاته، أي لعلة مستقرة فيه، أما اللحوم الأخرى فهي محرمة لعلة عارضة عليها، فالشاة مثلًا إذا ذكيت فلحمها حلال ولا تحرم إلا إذا كانت ميتة أو ذبحت لغير الله.
والخنزير من أقذر الحيوانات وأكثرها نجاسة، ولذلك فإن أحب الطعام إليه هو النجاسات والنفايات، والجرذان الميتة، والجيف المتعفنة، ما يجعل الدور الأساسي للخنزير هو تنظيف وتطهير البيئة من هذه الملوثات. وهذه الأمور متأصلة في تكوينه وفطرته وسلوكه، ولذلك فإنك إذا أتيت بخنزير وحرمته من كل هذه النجاسات ولم تطعمه إلا طعامًا طيبًا، فإنه يأكل روثه وفضلاته التي يخرجها، وبذلك فإن جسم الخنزير عبارة عن مخزن لمسببات الأمراض.
والخنزير من الحيوانات العشبية اللاحمة، أي آكلة الأعشاب واللحوم معًا، وبذلك فإن نمط غذاء الخنزير يتوافق مع نمط غذاء الإنسان. فعلماء الأحياء يقسمون الكائنات الحية إلى ثلاث مجموعات: آكلة أعشاب، وآكلة لحوم، وآكلة لحوم وأعشاب، ويصنفون الإنسان ضمن المجموعة الثالثة، وبذلك فإن الحيوان الوحيد الذي يأكله الإنسان وله نفس نمط غذائه هو الخنزير، وبذلك فإن دورة الأمراض تكتمل بين الإنسان والخنزير، كما لا تكتمل بينه وبين أي حيوان آخر!
وتوصل العلم الحديث إلى أن جسم الخنزير يحتوي على أكثر من 400 نوع من مسببات الأمراض، من الفيروسات، والفطريات، والطفيليات، والبكتيريا، والديدان، وغيرها. ويحتوي لحم الخنزير على عدد كبير من الطفيليات كالديدان والديدان الشريطية ولا يوجد درجة طهي آمنة تضمن القضاء على كل هذه الطفيليات من لحم الخنزير. وقد ثبت علميًّا أن دهن الخنزير لا يستفيد منه من يأكله، ولا تستطيع المعدة أن تهضمه، ولا يستطيع الكبد أن يخزنه، وبذلك يتجمع في معدة الإنسان كدهن خنزير ويكون سببًا في العديد من الأمراض، خاصة أمراض الدورة الدموية. كما أن الدهون التي يحملها الخنزير في جسده تحتوي على نسبة عالية من الكوليسترول، ما يجعل أمراضًا كالذبحة القلبية، وتصلب الشرايين تزداد ثمانية أضعاف في الدول التي تأكل لحم الخنزير مقارنة بالدول التي لا تأكل هذا النوع من اللحم.
ونسبة الكوليسترول في لحم الخنزير تعادل خمسة عشر ضعف تلك التي توجد في لحم البقر، **و**من المتعارف عليه أن زيادة هذه المادة على المعدل الطبيعي تترسب في الشرايين**،** وتتسبب في تصلبها كما تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم**، و**الذي يعتبر العامل الرئيسي في معظم حالات الذبحة القلبية. **و**هنا تجدر الإشارة إلى حقيقة وردت في الموسوعة الأمريكية مفادها أن كل مئة رطل من لحم الخنزير تحتوي على خمسين رطلًا من الدهن**،** أي بنسبة 50%، مقارنة بنسبة 17% في الضأن، و5% في العجول.
من ناحية أخرى**،** توصلت الأبحاث العلمية إلى أن جسم الخنزير يحتوي على كميات كبيرة من حامض البوليك**،** ولا يفرز منه إلا القليل وبنسبة لا تتجاوز 3%**،** مقارنة بنسبة إفراز تصل إلى 90% لدى الإنسان**،** ونتيجة لذلك لوحظ أن الذين يعتمدون على لحم الخنزير في غذائهم**،** ترتفع عندهم نسبة الإصابة بالروماتيزم والتهابات المفاصل. كما أن هناك بعض الأمراض الخاصة بالبشر لا يشاركهم فيها من الحيوانات إلا الخنزير، ومن هذه الأمراض الروماتيزم وآلام المفاصل.
وكمية السموم في لحم الخنزير ودهنه تعادل 30 ضعف كمية السموم في اللحم البقري أو لحم الغزال، كما أن الخنزير يهضم الأطعمة التي يتغذى عليها خلال 4 ساعات فقط وبذلك تبقى السموم داخل جسده، إضافة إلى أن الخنزير لا يعرق كسائر الحيوانات، ومعلوم أن العرق من وسائل طرد السموم من الجسم، ولذلك تترسب السموم داخل جسد الخنزير.
وما أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، وتحديدًا في عام 1918، حتى اجتاح العالم وباء فتاك انطلق من إسبانيا وفتك بأكثر من 100 مليون من البشر، أي أكثر من عشرة أضعاف ضحايا الحرب العالمية الأولى، وقد سمّي ذلك الوباء بالطاعون لأنه كان مجهول المصدر. وفي عام 1968 عاود الوباء نفسه منطلقًا من هونج كونج هذه المرّة وخلال فترة وجيزة فتك هذا الوباء بأكثر من مليون شخص في مختلف دول العالم. وقد قامت

بعض مراكز الأبحاث الأمريكية بتجميد أدمغة بشرية ماتت بسبب ذلك الوباء، ثم أجريت عليها دراسات متتالية، وفي عام 1995 تبين أن ذلك الوباء الذي أصاب البشر كان بسبب فيروس مصدره حيوان الخنزير.
وفي عام 2009 عاد هذا الوباء مرّة أخرى، منطلقًا من المكسيك هذه المرَّة، وبمسمى "إنفلونزا الخنازير"، وبدأ ينتشر وبسرعة إلى مختلف دول العالم دون استثناء، وفي يونيو 2010 أعلنت هيئة الصحة العالمية تقديرات تشير إلى أن إنفلونزا الخنازير تسبب في أكثر من 18 ألف حالة وفاة في مختلف دول العالم. وفي يونيو عام 2012 تم نشر تقارير أن هذا الوباء قضى على أكثر من 280 ألف شخص خلال السنة الأولى!
وهكذا فإن كل الأطعمة التي جاء تحريم أكلها في القرآن قبل أربعة عشر قرنًا، لم يكتشف العلم أضرارها الجسيمة على صحة الإنسان إلا بعد تطور المعامل المتخصصة، وأجهزة الفحص المجهرية الدقيقة. والقرآن لا يحرم شيئًا إلا وكان في تحريمه منفعة دنيوية للإنسان (مسلم كان أو غير مسلم)، ومنفعة آخروية للإنسان المسلم مكافأة له لامتثاله لأمر الله تعالى؛ فالمسلم يمتثل لأمر الله تعالى حتى لو لم تظهر له الحكمة الإلهية من وراء ذلك التحريم لتيقنه بأن في الأمر مصلحة له، مهما تأخر تحققها ومهما بدت له في ظاهرها على النقيض من ذلك.
وفي ذلك معجزة تشريعية بعد أن اتضحت المضار التي يسببها تناول لحم الخنزير.
نعود إلى الآية التي تصدّرت هذا المشهد ونتأمّلها من منظور رقمي:
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (145)
انتبهوا جيدًا إلى ما تقوله الآية!
في الآية ثلاثة أطعمة محرّمة:
الميتة التي ماتت بغير تذكية.
الدم المسفوح أي المُنْصَبّ
أو لحم الخنزير فإنه رجس..
وجاءت على هذا النحو: "مَيْتَةً" أَوْ "دَمًا مَسْفُوحًا" أَوْ "لَحْمَ خِنْزِيرٍ"..
تأكّدوا من هذه الحقيقة الآن لأنه سوف تترتّب عليها حقائق في غاية الأهميّة.
تأمّلوا أحرف (ميتة)..
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
التاء المربوطة (ة) وردت في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف (ميتة) تكرّرت في الآية 23 مرّة.. احتفظوا بهذا العدد.

تأمّلوا أحرف (دمًا مسفوحًا)..
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
هذه هي أحرف (دمًا مسفوحًا) تكرّرت في الآية 96 مرّة.. احتفظوا بهذا العدد.

تأمّلوا أحرف (لحم خنزير)..
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الخاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الزاي ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (لحم خنزير) تكرّرت في الآية 54 مرّة.

الآن تأمّلوا..
الآية تحرّم ثلاثة أطعمة: ميتة - دمًا مسفوحًا - لحم خنزير..
أحرف لفظ (ميتة) تكرّرت في الآية 23 مرّة.
أحرف لفظ (دمًا مسفوحًا) تكرّرت في الآية 96 مرّة.
أحرف لفظ (لحم خنزير) تكرّرت في الآية 54 مرّة.
مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي **173**
انتبهوا جيِّدًا إلى هذا العدد فماذا يعني لكم؟!
ما هي علاقة هذا العدد بهذه المحرّمات الثلاثة؟!
لتعرفوا الإجابة انتقلوا الآن إلى أوّل آية رقمها **173** في المصحف.
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
سبحان الله! تأمّلوا كيف تبدأ الآية:
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ!!
إنها تبدأ بتحريم الأطعمة الثلاثة نفسها!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!!
العجيب أن هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (ميتة)!
العجيب أن هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (دمًا مسفوحًا)!
العجيب أن هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (لحم خنزير)!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
وما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منها؟

إذًا تأمّلوا الآية من جديد..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
تأمّلوا الأطعمة المحرّمة الثلاثة: (الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ)!!
تأمّلوا المحرّم الأوسط (وَالدَّمَ) يأتي بعد 18 حرفًا من بداية الآية!
العجب كل العجب أن لفظ (والدم) هو الكلمة رقم 3114 من بداية المصحف..
وهذا العدد يساوي **173** × **18**
تأمّلوا العدد **173** وهو رقم الآية نفسها مضروبًا في العدد **18**
حقائق رقمية قرآنية دامغة!!

تأمّلوا الآية من جديد..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
كلمة (الخنزير) تتألّف من 7 أحرف..
كلمة (الخنزير) في هذه الآية هي الكلمة رقم 7 من بداية الآية.
كلمة (الخنزير) في هذه الآية هي الكلمة رقم 3087 من بداية السورة..
والعدد 3087 يساوي 7 × 7 × 7 × 9

تأمّلوا الآية من جديد..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
لفظ (الخنزير) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3087 من بداية السورة..
والعدد 3087 يساوي 21 × 21 × 7
العدد 21 مضروبًا في نفسه ومضروبًا في الرقم 7
علمنا علاقة (الخنزير) بالرقم 7 فما هي علاقته بالعدد 21؟

تأمّلوا أحرف (الخنزير)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
هذه هي أحرف لفظ (الخنزير) مجموع ترتيبها الهجائي 105، ويساوي 21 × 5
العدد 21 وعلاقته بالخنزير تتأكّد!!
عودوا إلى الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (145)
يمكنكم أن تتأكدوا الآن من أن لفظ (خنزير) هو الكلمة رقم 21 في هذه الآية!

تأمّلوا الآية من جديد..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
لفظ (الخنزير) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
لفظ (الخنزير) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3087 من بداية سورة البقرة..
والعدد 3087 يساوي 147 × 21
تأمّلوا العدد 147 مضروبًا في العدد 21
عرفنا علاقة الخنزير بالعدد 21 فما هي علاقته بالعدد 147؟
للإجابة عن هذا السؤال سوف أعرض عليكم جميع الآيات التي جاء فيها تحريم لحم الخنزير..
جاء تحريم لحم الخنزير في القرآن 4 مرّات في هذه الآيات الأربع..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (145) الأنعام
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (115) النحل
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 147 كلمة!
أعيد للأهميّة..
لفظ (الخنزير) ورد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3087 من بداية سورة البقرة..
والعدد 3087 يساوي 147 × 21
لفظ (الخنزير) ورد في القرآن 4 مرّات في 4 آيات..
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع يساوي 147 كلمة!

مزيد من التأكيد..
تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الخنزير) يساوي 105، أي 21 × 5
تأمّلوا العدد 21 مضروبًا في الرقم 5
لفظ (الخنزير) ورد للمرّة الثانية في القرآن في سورة المائدة السورة رقم 5
وجاء في هذه الآية..

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 672
وهذا العدد = 21 × 2 × 2 × 2 × 2 × 2
انتبهوا إلى هذا المعنى جيِّدًا..
لفظ (الخنزير) ورد في المرّة رقم 2 في السورة رقم 5
وجاء في الآية رقم 672 من بداية المصحف..
وهذا العدد = 21 × 2 × 2 × 2 × 2 × 2
العدد 21 مضروبًا في الرقم 2 خمس مرّات!
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي العجيب!!
بل هناك ها هو أعجب من ذلك كلّه!!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا الآية من جديد..
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
هذه الآية جاءت في السورة رقم 5
تأمّلوا إذًا الكلمة رقم 5 من بداية الآية..
نعم.. إنها كلمة (ولحم)..
لاحظوا كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآية..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 34 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 36 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (ولحم) تكرّرت في الآية 97 مرّة!
إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تمهّلوا قليلًا..
تعلمون أن العدد 25 يساوي 5 × 5
تأمّلوا إذًا الكلمة رقم 25 من بداية الآية..
نعم.. إنها كلمة (النصب)..
لاحظوا كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 40 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 34 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الصاد تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (النصب) تكرّرت في الآية 97 مرّة!
العدد 97 يتأكّد للمرّة الثانية!! فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأمّلوا وتعجّبوا..
الآية جاءت في السورة رقم 5
الكلمة رقم 5 من بداية الآية هي كلمة (ولحم)..
أحرف كلمة (ولحم) تكرّرت في الآية 97 مرّة!
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25
الكلمة رقم 25 من بداية الآية هي كلمة (النصب)..
أحرف كلمة (النصب) تكرّرت في الآية 97 مرّة!
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25
وفي جميع الأحوال فإن العدد 25 يساوي 5 × 5
الآن تأمّلوا الكلمة رقم 97 من بداية سورة المائدة نفسها..
إنها كلمة (ما) في الآية نفسها..
وهذه الكلمة تتألّف من حرفين الميم والألف..
الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 والألف ترتيبه رقم 1 ومجموعهما = 25
تذكّروا أن العدد 25 يساوي 5 × 5
الآن تأمّلوا هذا الإيقاع الخُماسي العجيب:
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الخاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الذال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
تأمّلوا كيف توافقت هذه الأحرف السبعة على الرقم 5

مزيد من العجائب..
تذكّروا أن هذه الأحرف عددها 7
تأمّلوا إذًا الكلمة رقم 7 من بداية الآية..

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
الكلمة رقم 7 من بداية الآية هي كلمة (وما)..
لاحظوا كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآية..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 36 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 40 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (وما) تكرّرت في الآية 98 مرّة!
وهذا العدد يساوي 7 × 7 + 7 × 7
انتبهوا إلى أن كلمة (وما) هي الكلمة رقم 7 من بداية الآية!
العجيب أن كلمة (وما) هي الكلمة رقم 84 من بداية السورة!
العدد 84 يساوي 7 × 12
العدد 84 يساوي 21 × 4
لاحظوا كيف عدنا إلى العدد 21 من جديد!
وكلمة (وما) تأتي بعد كلمة (الخنزير) مباشرة!

مزيد من العجائب..
تأمّلوا الكلمة رقم 3 من نهاية الآية (الله)..
اسم (الله) في ترتيب الكلمة رقم 3 من نهاية الآية رقم 3
اسم (الله) في هذا الموضع هو التكرار رقم 6 لاسم (الله) من بداية سورة المائدة.
والرقم 6 يساوي 3 + 3
اسم (الله) في هذا الموضع هو التكرار رقم 729 لاسم (الله) من بداية المصحف.
والعدد 729 يساوي 3 × 3 × 3 × 3 × 3 × 3
تأمّلوا الرقم 3 مضروبًا في نفسه 5 مرّات!
5 هو ترتيب سورة المائدة حيث وردت هذه الآية!

سؤال مهم..
عودوا إلى الآية وتأمّلوا..
الآية عدد كلماتها 61 كلمة ولفظ (الخنزير) هو الكلمة رقم 6
فلماذا جاء لفظ (الخنزير) في ترتيب الكلمة رقم 6 في الآية؟!
سوف أجيب عن هذا السؤال في عدة خطوات فانتبهوا..
لفظ (خنزير) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
لفظ (خنزير) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (115) النحل
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 180
الآية الأخيرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 2016
مجموع العددين 2196، ويساوي 61 × 6 × 6
تأمّلوا العدد 61 نفسه مضروبًا في الرقم 6 مرّتين!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا العدد 61 نفسه مضروبًا في الرقم 6 مرّتين!
العدد 61 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18، ويساوي 6 × 3
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (6) النور
ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (6) التغابن
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (6) البيّنة
الآية الأولى رقمها 6 وأحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة.
الآية الثانية رقمها 6 وأحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة.
الآية الثالثة رقمها 6 وأحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة.
تأمّلوا كيف توافقت هذه الآيات الثلاث على الرقم 6 والعدد 38
مجموع تكرار لفظ (الخنزير) في هذه الآيات الثلاث = 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 49 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7
تعلمون علاقة الخنزير بالرقم 7 فما هي علاقته بالعدد 38؟

ثلاث آيات أخرى..
قبل الإجابة عن هذا السؤال تأمّلوا ثلاث آيات أخرى..
وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (30) الأنفال
وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا (73) الإسراء
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (34) الأحقاف
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 38 نقطة.
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 38 نقطة.
الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 38 نقطة.
أحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في الآية الأولى 38 مرّة.
أحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في الآية الثانية 38 مرّة.
أحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في الآية الثالثة 38 مرّة.
مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث 114 نقطة!

مجموع تكرار لفظ (الخنزير) في هذه الآيات الثلاث = 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
العدد 38 وعلاقته بالخنزير يتأكد بكل الطرق!
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 216 حرفًا، وهذا العدد = 6 × 6 × 6
لاحظوا الرقم 6 مضروبًا في نفسه ثلاث مرّات بعدد الآيات!
وتذكّروا أن آيات المجموعة السابقة الثلاث جميعها تحمل الرقم 6
لا يزال السؤال يلح علينا: ما هي علاقة الخنزير بالعدد 38؟

اقتربت الإجابة..
قبل الإجابة عن هذا السؤال تأمّلوا أين ورد لفظ (الخنزير) للمرّة الأولى..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
لفظ (الخنزير) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
لفظ (الخنزير) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3116 من بداية المصحف..
والعدد 3116 يساوي 38 × 82
الخنزير وعلاقته بالعدد 38 تتأكّد من أوّل ذكر له في القرآن!
فما هي علاقة الخنزير بالعدد 38؟
ببساطة لأن عدد كروموسومات (صبغيات) الخنزير = **38** كروموسومًا!
فهل يستطيع أحد أن ينكر هذه الحقيقة العلمية الثابتة عن حيوان الخنزير؟!
أم هل يزعم أحد أن مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- كان يعلم هذه الحقيقة العلمية؟!!
رغم أن الكروموسومات من الحقائق التي توصل العلم إليها في النصف الثاني من القرن الماضي!
فماذا يحتاج المعاندون والمكذبون بعد كل هذه الأدلة للإيمان بالقرآن؟!!.

أهم المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم.

ثانيًا: المصادر العامة:

أحمد، يوسف الحاج (2007)؛ موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة؛ دمشق: مكتبة ابن حجر.
العلي، منير (2013)؛ التفسير العلمي للقرآن الكريم وحوار الإيمان والعلم؛ بيروت: الدار العربية للعلوم.
النجار، زغلول راغب محمد (2010)؛ من آيات الإعجاز العلمي: الحيوان في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة.
متولي، أحمد مصطفى (2005)؛ الموسوعة الذهبية في إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية؛ القاهرة: دار ابن الجوزي.
الدكتورة مارغريت تشان - المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية؛ العالم يواجه الآن بداية جائحة الإنفلونزا لعام 2009، يونيو 2009.
الصعيدي، عادل (27 يناير 2013)؛ بحث بعنوان: "الإعجاز التشريعي في تحريم لحم الخنزير"، أُسترجع بتاريخ 19 مايو 2017 من موقع جامعة الإيمان

تأمّل هاتين الآيتين من سورة هود:
أُولَئِكَ الَّذِيْنَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيْهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (16)
إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّيْ بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (54)
الآية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة، وعدد حروفها 65 حرفًا!
الآية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة، وعدد حروفها 65 حرفًا!
مجموع حروف الآيتين 130 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 16



أوّل آية في المصحف هي آية البسملة، وعدد حروفها 19 حرفًا.
أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها 19 آية.
أوّل سورة نزلت من القرآن هي العلق وترتيبها رقم 19 من نهاية المصحف.
أوّل عدد نزل به الوحي هو العدد 19، في الآية: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثر.
أوّل آية جاءت بعد أوّل 19 آية من بداية المصحف عدد كلماتها 19 كلمة.
أوّل آية في المصحف تحمل الرقم 19 عدد كلماتها 19 كلمة.
آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد كلماتها 19 كلمة.
أوّل آية في آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، عدد حروفها 19 حرفًا.
هناك 19 سورة من سور القرآن تكرّر اسم اللّه في كل منها أكثر من عدد آياتها.
أوّل حرف ينطق به الطفل هو الغين، وهو الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 19
سورة غافر هي السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين وتكرّر فيها 19 مرّة.



بدأ القرآن بحرف الباء، وهذا الحرف تكرّر 19 مرّة في أوّل 114 كلمة.
اختتم القرآن بحرف السين، وهذا الحرف تكرّر 19 مرّة في آخر 114 كلمة.
في أوّل 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر 19 مرّة وهو حرف الراء.
في آخر 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر 19 مرّة وهو حرف الياء.
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الراء والياء 38 وهذا العدد = 19 + 19



وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ (139) البقرة
الآية الأولى عدد حروفها 63 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 63 حرفًا أيضًا..
أحرف اسم الله تكرّرت في الآيتين 63 مرّة وأحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآيتين 63 مرّة.
الآية الأولى رقمها 34 والآية لثانية رقمها 139 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 34



وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (34) يونس
الآية الأولى رقمها 34 عدد حروفها 63 حرف.
الآية الثانية رقمها 34 عدد حروفها 63 حرف.
مجموع النقاط على حروف الآيتين = 63 نقطة!



تأمّل هاتين الآيتين من سورة يوسف..
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4)
قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (5)
الآية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة.
الآية الأولى عدد حروفها 63 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 63 حرفًا.
الآية الأولى عدد حروفها المنقوطة 23 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها المنقوطة 23 حرفًا.
الآية الأولى عدد حروفها غير المنقوطة 40 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها غير المنقوطة 40 حرفًا.



البسملة لم ترد كآية إلا في سورتي الفاتحة والنمل فقط..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل
تتضمن الآية الأولى ثلاثة أحرف منقوطة هي: النون والباء والياء.
وتتضمن الآية الثانية ثلاثة أحرف منقوطة هي: النون والباء والياء!
الأحرف المنقوطة في الآيتين هي نفسها: النون والباء والياء!
نعم.. إنها أحرف لفظ (نبي)!



تأمّل هاتين الآيتين من سورة النمل..
أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (31)
أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (62)
الأولى رقمها 31، والثانية رقمها 62، ويساوي 31 + 31
مجموع أرقام الآيتين = 93، ومجموع حروف الآيتين = 93 أيضًا.
والعجيب أن 93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها، وهذا العدد يساوي 31 + 31 + 31



هذه الآية من سورة مريم رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا:
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
وهذه الآية من سورة الروم رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا:
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) الروم
أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية الأولى 19 مرّة وتكرّرت في الآية الثانية 19 مرّة!
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن و19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!
وهذه هي آخر آية في المصحف عدد حروفها 34 حرفًا:
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار
تأمّلوا رقم الآية فهو نفسه رقم ترتيب سورة مريم في المصحف!



ورد لفظ (فَرْدا) في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث آيات هي:
وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (80) مريم
وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) مريم
وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

لفظ (القرآن) يتألف من 5 أحرف هجائية تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.
لفظ (الرسول) يتألف من 5 أحرف هجائية تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.
لفظ (النبي) يتألف من 5 أحرف هجائية تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.
لفظ (الوحي) يتألف من 5 أحرف هجائية تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.
والعجيب أن مجموع ترتيب أحرف لفظ (قَرْدًا) في قائمة الحروف الهجائية يساوي 39

لحم الخنزير

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 05/01/2018 هـ 17-04-1439

ما الحكمة من تحريم القرآن للحم الخنزير؟!
هذا السؤال طالما طرحه غير المسلمين على المسلمين..
فغير المسلمين يأكلون لحم الخنزير بشراهة عجيبة..
بل ويفضلونه على معظم أنواع اللحوم الأخرى..
ولا تكاد تجد مطعمًا عندهم يخلو من لحم الخنزير..
لذا يعجبون من المسلمين ويسألونهم بإلحاح:
ما الحكمة من تحريم القرآن للحم الخنزير؟!!
القرآن يجيبهم عن سؤالهم هذا قبل أربعة عشر قرنًا من الزمان..
قُل لَا أَجِدُ فِيْ مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُوْنَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيْرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ (145) الأنعام
كما هو واضح من هذه الآية فقد حرّم الله عزّ وجلّ أكل لحم الخنزير إلا لمضطر، وقد بيّن لنا سبحانه وتعالى الحكمة من ذلك بأن لحم الخنزير (رجس).
ولحم الخنزير ينفرد من بين جميع اللحوم المذكورة في هذه الآية بأنه حرام لذاته، أي لعلة مستقرة فيه، أما اللحوم الأخرى فهي محرمة لعلة عارضة عليها، فالشاة مثلًا إذا ذكيت فلحمها حلال ولا تحرم إلا إذا كانت ميتة أو ذبحت لغير الله.
والخنزير من أقذر الحيوانات وأكثرها نجاسة، ولذلك فإن أحب الطعام إليه هو النجاسات والنفايات، والجرذان الميتة، والجيف المتعفنة، ما يجعل الدور الأساسي للخنزير هو تنظيف وتطهير البيئة من هذه الملوثات. وهذه الأمور متأصلة في تكوينه وفطرته وسلوكه، ولذلك فإنك إذا أتيت بخنزير وحرمته من كل هذه النجاسات ولم تطعمه إلا طعامًا طيبًا، فإنه يأكل روثه وفضلاته التي يخرجها، وبذلك فإن جسم الخنزير عبارة عن مخزن لمسببات الأمراض.
والخنزير من الحيوانات العشبية اللاحمة، أي آكلة الأعشاب واللحوم معًا، وبذلك فإن نمط غذاء الخنزير يتوافق مع نمط غذاء الإنسان. فعلماء الأحياء يقسمون الكائنات الحية إلى ثلاث مجموعات: آكلة أعشاب، وآكلة لحوم، وآكلة لحوم وأعشاب، ويصنفون الإنسان ضمن المجموعة الثالثة، وبذلك فإن الحيوان الوحيد الذي يأكله الإنسان وله نفس نمط غذائه هو الخنزير، وبذلك فإن دورة الأمراض تكتمل بين الإنسان والخنزير، كما لا تكتمل بينه وبين أي حيوان آخر!
وتوصل العلم الحديث إلى أن جسم الخنزير يحتوي على أكثر من 400 نوع من مسببات الأمراض، من الفيروسات، والفطريات، والطفيليات، والبكتيريا، والديدان، وغيرها. ويحتوي لحم الخنزير على عدد كبير من الطفيليات كالديدان والديدان الشريطية ولا يوجد درجة طهي آمنة تضمن القضاء على كل هذه الطفيليات من لحم الخنزير. وقد ثبت علميًّا أن دهن الخنزير لا يستفيد منه من يأكله، ولا تستطيع المعدة أن تهضمه، ولا يستطيع الكبد أن يخزنه، وبذلك يتجمع في معدة الإنسان كدهن خنزير ويكون سببًا في العديد من الأمراض، خاصة أمراض الدورة الدموية. كما أن الدهون التي يحملها الخنزير في جسده تحتوي على نسبة عالية من الكوليسترول، ما يجعل أمراضًا كالذبحة القلبية، وتصلب الشرايين تزداد ثمانية أضعاف في الدول التي تأكل لحم الخنزير مقارنة بالدول التي لا تأكل هذا النوع من اللحم.
ونسبة الكوليسترول في لحم الخنزير تعادل خمسة عشر ضعف تلك التي توجد في لحم البقر، **و**من المتعارف عليه أن زيادة هذه المادة على المعدل الطبيعي تترسب في الشرايين**،** وتتسبب في تصلبها كما تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم**، و**الذي يعتبر العامل الرئيسي في معظم حالات الذبحة القلبية. **و**هنا تجدر الإشارة إلى حقيقة وردت في الموسوعة الأمريكية مفادها أن كل مئة رطل من لحم الخنزير تحتوي على خمسين رطلًا من الدهن**،** أي بنسبة 50%، مقارنة بنسبة 17% في الضأن، و5% في العجول.
من ناحية أخرى**،** توصلت الأبحاث العلمية إلى أن جسم الخنزير يحتوي على كميات كبيرة من حامض البوليك**،** ولا يفرز منه إلا القليل وبنسبة لا تتجاوز 3%**،** مقارنة بنسبة إفراز تصل إلى 90% لدى الإنسان**،** ونتيجة لذلك لوحظ أن الذين يعتمدون على لحم الخنزير في غذائهم**،** ترتفع عندهم نسبة الإصابة بالروماتيزم والتهابات المفاصل. كما أن هناك بعض الأمراض الخاصة بالبشر لا يشاركهم فيها من الحيوانات إلا الخنزير، ومن هذه الأمراض الروماتيزم وآلام المفاصل.
وكمية السموم في لحم الخنزير ودهنه تعادل 30 ضعف كمية السموم في اللحم البقري أو لحم الغزال، كما أن الخنزير يهضم الأطعمة التي يتغذى عليها خلال 4 ساعات فقط وبذلك تبقى السموم داخل جسده، إضافة إلى أن الخنزير لا يعرق كسائر الحيوانات، ومعلوم أن العرق من وسائل طرد السموم من الجسم، ولذلك تترسب السموم داخل جسد الخنزير.
وما أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، وتحديدًا في عام 1918، حتى اجتاح العالم وباء فتاك انطلق من إسبانيا وفتك بأكثر من 100 مليون من البشر، أي أكثر من عشرة أضعاف ضحايا الحرب العالمية الأولى، وقد سمّي ذلك الوباء بالطاعون لأنه كان مجهول المصدر. وفي عام 1968 عاود الوباء نفسه منطلقًا من هونج كونج هذه المرّة وخلال فترة وجيزة فتك هذا الوباء بأكثر من مليون شخص في مختلف دول العالم. وقد قامت بعض مراكز الأبحاث الأمريكية بتجميد أدمغة بشرية ماتت بسبب ذلك الوباء، ثم أجريت عليها دراسات متتالية، وفي عام 1995 تبين أن ذلك الوباء الذي أصاب البشر كان بسبب فيروس مصدره حيوان الخنزير.
وفي عام 2009 عاد هذا الوباء مرّة أخرى، منطلقًا من المكسيك هذه المرَّة، وبمسمى "إنفلونزا الخنازير"، وبدأ ينتشر وبسرعة إلى مختلف دول العالم دون استثناء، وفي يونيو 2010 أعلنت هيئة الصحة العالمية تقديرات تشير إلى أن إنفلونزا الخنازير تسبب في أكثر من 18 ألف حالة وفاة في مختلف دول العالم، وفي يونيو عام 2012 تم نشر تقارير أن هذا الوباء قضى على أكثر من 280 ألف شخص خلال السنة الأولى!
وهكذا فإن كل الأطعمة التي جاء تحريم أكلها في القرآن قبل أربعة عشر قرنًا، لم يكتشف العلم أضرارها الجسيمة على صحة الإنسان إلا بعد تطور المعامل المتخصصة، وأجهزة الفحص المجهرية الدقيقة. والقرآن لا يحرم شيئًا إلا وكان في تحريمه منفعة دنيوية للإنسان (مسلم كان أو غير مسلم)، ومنفعة آخروية للإنسان المسلم مكافأة له لامتثاله لأمر الله تعالى؛ فالمسلم يمتثل لأمر الله تعالى حتى لو لم تظهر له الحكمة الإلهية من وراء ذلك التحريم لتيقنه بأن في الأمر مصلحة له، مهما تأخر تحققها ومهما بدت له في ظاهرها على النقيض من ذلك.
وفي ذلك معجزة تشريعية بعد أن اتضحت المضار التي يسببها تناول لحم الخنزير..
نعود إلى الآية التي تصدّرت هذا المشهد ونتأمّلها من منظور رقمي:
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (145)
انتبهوا جيدًا إلى ما تقوله الآية!

في الآية ثلاثة أطعمة محرّمة:
الميتة التي ماتت بغير تذكية..
الدم المسفوح أي المُنْصَبّ
أو لحم الخنزير فإنه رجس..
وجاءت على هذا النحو: "مَيْتَةً" أَوْ "دَمًا مَسْفُوحًا" أَوْ "لَحْمَ خِنْزِيرٍ"..
تأكّدوا من هذه الحقيقة الآن لأنه سوف تترتّب عليها حقائق في غاية الأهميّة..
تأمّلوا أحرف (ميتة)..
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
التاء المربوطة (ة) وردت في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف (ميتة) تكرّرت في الآية 23 مرّة.. احتفظوا بهذا العدد.

تأمّلوا أحرف (دمًا مسفوحًا)..
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
هذه هي أحرف (دمًا مسفوحًا) تكرّرت في الآية 96 مرّة.. احتفظوا بهذا العدد.

تأمّلوا أحرف (لحم خنزير)..
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الخاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الزاي ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (لحم خنزير) تكرّرت في الآية 54 مرّة.

الآن تأمّلوا..
الآية تحرّم ثلاثة أطعمة: ميتة - دمًا مسفوحًا - لحم خنزير..
أحرف لفظ (ميتة) تكرّرت في الآية 23 مرّة.
أحرف لفظ (دمًا مسفوحًا) تكرّرت في الآية 96 مرّة.
أحرف لفظ (لحم خنزير) تكرّرت في الآية 54 مرّة.
مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي **173**
انتبهوا جيِّدًا إلى هذا العدد فماذا يعني لكم؟!
ما هي علاقة هذا العدد بهذه المحرّمات الثلاثة؟!.
لتعرفوا الإجابة انتقلوا الآن إلى أوّل آية رقمها **173** في المصحف..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
سبحان الله! تأمّلوا كيف تبدأ الآية:
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ!.
إنها تبدأ بتحريم الأطعمة الثلاثة نفسها.
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!!
العجيب أن هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (ميتة)!
العجيب أن هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (دمًا مسفوحًا)!.
العجيب أن هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (لحم خنزير)!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
وما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منها؟

إذًا تأمّلوا الآية من جديد..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
تأمّلوا الأطعمة المحرّمة الثلاثة: (الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ)!.
تأمّلوا المحرّم الأوسط (وَالدَّمَ) يأتي بعد 18 حرفًا من بداية الآية!
العجب كل العجب أن لفظ (والدم) هو الكلمة رقم 3114 من بداية المصحف..
وهذا العدد يساوي **173** × **18**
تأمّلوا العدد **173** وهو رقم الآية نفسها مضروبًا في العدد **18**
حقائق رقمية قرآنية دامغة!!

تأمّلوا الآية من جديد..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
كلمة (الخنزير) تتألّف من 7 أحرف..
كلمة (الخنزير) في هذه الآية هي الكلمة رقم 7 من بداية الآية.

كلمة (الخنزير) في هذه الآية هي الكلمة رقم 3087 من بداية السورة..
والعدد 3087 يساوي 7 × 7 × 7 × 9

تأمّلوا الآية من جديد..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
لفظ (الخنزير) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3087 من بداية السورة..
والعدد 3087 يساوي 21 × 21 × 7
العدد 21 مضروبًا في نفسه ومضروبًا في الرقم 7
علمنا علاقة (الخنزير) بالرقم 7 فما هي علاقته بالعدد 21؟

تأمّلوا أحرف (الخنزير)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
هذه هي أحرف لفظ (الخنزير) مجموع ترتيبها الهجائي 105، ويساوي 21 × 5
العدد 21 وعلاقته بالخنزير تتأكّد!!
عودوا إلى الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (145)
يمكنكم أن تتأكدوا الآن من أن لفظ (خنزير) هو الكلمة رقم 21 في هذه الآية!

تأمّلوا الآية من جديد..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
لفظ (الخنزير) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
لفظ (الخنزير) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3087 من بداية سورة البقرة..
والعدد 3087 يساوي 147 × 21
تأمّلوا العدد 147 مضروبًا في العدد 21
عرفنا علاقة الخنزير بالعدد 21 فما هي علاقته بالعدد 147؟
للإجابة عن هذا السؤال سوف أعرض عليكم جميع الآيات التي جاء فيها تحريم لحم الخنزير..
جاء تحريم لحم الخنزير في القرآن 4 مرّات في هذه الآيات الأربع..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (145) الأنعام
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (115) النحل
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 147 كلمة!
أعيد للأهميّة..
لفظ (الخنزير) ورد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3087 من بداية سورة البقرة..
والعدد 3087 يساوي 147 × 21
لفظ (الخنزير) ورد في القرآن 4 مرّات في 4 آيات..
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع يساوي 147 كلمة!

مزيد من التأكيد..
تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الخنزير) يساوي 105، أي 21 × 5
تأمّلوا العدد 21 مضروبًا في الرقم 5
لفظ (الخنزير) ورد للمرّة الثانية في القرآن في سورة المائدة السورة رقم 5
وجاء في هذه الآية..
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 672
وهذا العدد = 21 × 2 × 2 × 2 × 2 × 2
انتبهوا إلى هذا المعنى جيِّدًا..
لفظ (الخنزير) ورد في المرّة رقم 2 في السورة رقم 5
وجاء في الآية رقم 672 من بداية المصحف..
وهذا العدد = 21 × 2 × 2 × 2 × 2 × 2
العدد 21 مضروبًا في الرقم 2 خمس مرّات!
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي العجيب!!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه!!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا الآية من جديد..

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
هذه الآية جاءت في السورة رقم 5
تأمّلوا إذًا الكلمة رقم 5 من بداية الآية..
نعم.. إنها كلمة (ولحم)..
لاحظوا كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآية..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 34 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 36 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (ولحم) تكرّرت في الآية 97 مرّة!
إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تمهّلوا قليلًا..
تعلمون أن العدد 25 يساوي 5 × 5
تأمّلوا إذًا الكلمة رقم 25 من بداية الآية..
نعم.. إنها كلمة (النصب)..
لاحظوا كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 40 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 34 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الصاد تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (النصب) تكرّرت في الآية 97 مرّة!
العدد 97 يتأكّد للمرّة الثانية!! فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأمّلوا وتعجّبوا..
الآية جاءت في السورة رقم 5
الكلمة رقم 5 من بداية الآية هي كلمة (ولحم)..
أحرف كلمة (ولحم) تكرّرت في الآية 97 مرّة!
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25
الكلمة رقم 25 من بداية الآية هي كلمة (النصب)..
أحرف كلمة (النصب) تكرّرت في الآية 97 مرّة!
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25
وفي جميع الأحوال فإن العدد 25 يساوي 5 × 5
الآن تأمّلوا الكلمة رقم 97 من بداية سورة المائدة نفسها..
إنها كلمة (ما) في الآية نفسها..
وهذه الكلمة تتألّف من حرفين الميم والألف..
الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 والألف ترتيبه رقم 1 ومجموعهما = 25
تذكّروا أن العدد 25 يساوي 5 × 5
الآن تأمّلوا هذا الإيقاع الخُماسي العجيب:
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الخاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الذال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
تأمّلوا كيف توافقت هذه الأحرف السبعة على الرقم 5

مزيد من العجائب..
تذكّروا أن هذه الأحرف عددها 7
تأمّلوا إذًا الكلمة رقم 7 من بداية الآية..
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
الكلمة رقم 7 من بداية الآية هي كلمة (وما)..
لاحظوا كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآية..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 36 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 40 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (وما) تكرّرت في الآية 98 مرّة!
وهذا العدد يساوي 7 × 7 + 7 × 7
انتبهوا إلى أن كلمة (وما) هي الكلمة رقم 7 من بداية الآية!
العجيب أن كلمة (وما) هي الكلمة رقم 84 من بداية السورة!
العدد 84 يساوي 7 × 12
العدد 84 يساوي 21 × 4
لاحظوا كيف عدنا إلى العدد 21 من جديد!

وكلمة (وما) تأتي بعد كلمة (الخنزير) مباشرة!

مزيد من العجائب..
تأمّلوا الكلمة رقم 3 من نهاية الآية (الله).
اسم (الله) في ترتيب الكلمة رقم 3 من نهاية الآية رقم 3
اسم (الله) في هذا الموضع هو التكرار رقم 6 لاسم (الله) من بداية سورة المائدة.
والرقم 6 يساوي 3 + 3
اسم (الله) في هذا الموضع هو التكرار رقم 729 لاسم (الله) من بداية المصحف.
والعدد 729 يساوي 3 × 3 × 3 × 3 × 3 × 3
تأمّلوا الرقم 3 مضروبًا في نفسه 5 مرّات!
5 هو ترتيب سورة المائدة حيث وردت هذه الآية!

سؤال مهم..
عودوا إلى الآية وتأمّلوا..
الآية عدد كلماتها 61 كلمة ولفظ (الخنزير) هو الكلمة رقم 6
فلماذا جاء لفظ (الخنزير) في ترتيب الكلمة رقم 6 في الآية؟!
سوف أجيب عن هذا السؤال في عدة خطوات فانتبهوا.
لفظ (خنزير) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
لفظ (خنزير) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (115) النحل
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 180
الآية الأخيرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 2016
مجموع العددين 2196، ويساوي 61 × 6 × 6
تأمّلوا العدد 61 نفسه مضروبًا في الرقم 6 مرّتين!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا العدد 61 نفسه مضروبًا في الرقم 6 مرّتين!
العدد 61 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18، ويساوي 6 × 3
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (6) النور
ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (6) التغابن
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (6) البيّنة
الآية الأولى رقمها 6 وأحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة.
الآية الثانية رقمها 6 وأحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة.
الآية الثالثة رقمها 6 وأحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة.
تأمّلوا كيف توافقت هذه الآيات الثلاث على الرقم 6 والعدد 38
مجموع تكرار لفظ (الخنزير) في هذه الآيات الثلاث = 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 49 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7
تعلمون علاقة الخنزير بالرقم 7 فما هي علاقته بالعدد 38؟

ثلاث آيات أخرى..
قبل الإجابة عن هذا السؤال تأمّلوا ثلاث آيات أخرى..
وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (30) الأنفال
وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا (73) الإسراء
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (34) الأحقاف
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 38 نقطة.
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 38 نقطة.
الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 38 نقطة.
أحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في الآية الأولى 38 مرّة.
أحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في الآية الثانية 38 مرّة.
أحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في الآية الثالثة 38 مرّة.
مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث 114 نقطة!
مجموع تكرار لفظ (الخنزير) في هذه الآيات الثلاث = 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
العدد 38 وعلاقته بالخنزير يتأكد بكل الطرق!
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 216 حرفًا، وهذا العدد = 6 × 6 × 6
لاحظوا الرقم 6 مضروبًا في نفسه ثلاث مرّات بعدد الآيات!
وتذكّروا أن آيات المجموعة السابقة الثلاث جميعها تحمل الرقم 6
لا يزال السؤال يلح علينا: ما هي علاقة الخنزير بالعدد 38؟

اقتربت الإجابة..
قبل الإجابة عن هذا السؤال تأمّلوا أين ورد لفظ (الخنزير) للمرّة الأولى..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
لفظ (الخنزير) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
لفظ (الخنزير) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3116 من بداية المصحف.
والعدد 3116 يساوي 38 × 82
الخنزير وعلاقته بالعدد 38 تتأكّد من أوّل ذكر له في القرآن!

فما هي علاقة الخنزير بالعدد 38؟
ببساطة لأن عدد كروموسومات (صبغيات) الخنزير = **38** كروموسومًا!
فهل يستطيع أحد أن ينكر هذه الحقيقة العلمية الثابتة عن حيوان الخنزير؟!
أم هل يزعم أحد أن مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- كان يعلم هذه الحقيقة العلمية؟!!
رغم أن الكروموسومات من الحقائق التي توصل العلم إليها في النصف الثاني من القرن الماضي!
فماذا يحتاج المعاندون والمكذبون بعد كل هذه الأدلة للإيمان بالقرآن؟!!.

أهم المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم.

ثانيًا: المصادر العامة:

أحمد، يوسف الحاج (2007)؛ موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة؛ دمشق: مكتبة ابن حجر.
العلي، منير (2013)؛ التفسير العلمي للقرآن الكريم وحوار الإيمان والعلم؛ بيروت: الدار العربية للعلوم.
النجار، زغلول راغب محمد (2010)؛ من آيات الإعجاز العلمي: الحيوان في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة.
متولي، أحمد مصطفى (2005)؛ الموسوعة الذهبية في إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية؛ القاهرة: دار ابن الجوزي.
الدكتورة مارغريت تشان - المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية؛ العالم يواجه الآن بداية جائحة الإنفلونزا لعام 2009، يونيو 2009.
الصعيدي، عادل (27 يناير 2013)؛ بحث بعنوان: "الإعجاز التشريعي في تحريم لحم الخنزير"، أُسترجع بتاريخ 19 مايو 2017 من موقع جامعة الإيمان

لحم الخنزير

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 05/01/2018 هـ 17-04-1439

ما الحكمة من تحريم القرآن للحم الخنزير؟!
هذا السؤال طالما طرحه غير المسلمين على المسلمين..
فغير المسلمين يأكلون لحم الخنزير بشراهة عجيبة..
بل ويفضلونه على معظم أنواع اللحوم الأخرى..
ولا تكاد تجد مطعمًا عندهم يخلو من لحم الخنزير..
لذا يعجبون من المسلمين ويسألونهم بإلحاح:
ما الحكمة من تحريم القرآن للحم الخنزير؟!!
القرآن يجيبهم عن سؤالهم هذا قبل أربعة عشر قرنًا من الزمان..
قُل لَّا أَجِدُ فِيْ مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُوْنَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيْرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ (145) الأنعام
كما هو واضح من هذه الآية فقد حرّم الله عزّ وجلّ أكل لحم الخنزير إلا لمضطر، وقد بيّن لنا سبحانه وتعالى الحكمة من ذلك بأن لحم الخنزير (رجس).
ولحم الخنزير ينفرد من بين جميع اللحوم المذكورة في هذه الآية بأنه حرام لذاته، أي لعلة مستقرة فيه، أما اللحوم الأخرى فهي محرمة لعلة عارضة عليها، فالشاة مثلًا إذا ذكيت فلحمها حلال ولا تحرم إلا إذا كانت ميتة أو ذبحت لغير الله.
والخنزير من أقذر الحيوانات وأكثرها نجاسة، ولذلك فإن أحب الطعام إليه هو النجاسات والنفايات، والجرذان الميتة، والجيف المتعفنة، ما يجعل الدور الأساسي للخنزير هو تنظيف وتطهير البيئة من هذه الملوثات. وهذه الأمور متأصلة في تكوينه وفطرته وسلوكه، ولذلك فإنك إذا أتيت بخنزير وحرمته من كل هذه النجاسات ولم تطعمه إلا طعامًا طيبًا، فإنه يأكل روثه وفضلاته التي يخرجها، وبذلك فإن جسم الخنزير عبارة عن مخزن لمسببات الأمراض.
والخنزير من الحيوانات العشبية اللاحمة، أي آكلة الأعشاب واللحوم معًا، وبذلك فإن نمط غذاء الخنزير يتوافق مع نمط غذاء الإنسان. فعلماء الأحياء يقسمون الكائنات الحية إلى ثلاث مجموعات: آكلة أعشاب، وآكلة لحوم، وآكلة لحوم وأعشاب، ويصنفون الإنسان ضمن المجموعة الثالثة، وبذلك فإن الحيوان الوحيد الذي يأكله الإنسان وله نفس نمط غذائه هو الخنزير، وبذلك فإن دورة الأمراض تكتمل بين الإنسان والخنزير، كما لا تكتمل بينه وبين أي حيوان آخر!
وتوصل العلم الحديث إلى أن جسم الخنزير يحتوي على أكثر من 400 نوع من مسببات الأمراض، من الفيروسات، والفطريات، والطفيليات، والبكتيريا، والديدان، وغيرها. ويحتوي لحم الخنزير على عدد كبير من الطفيليات كالديدان والديدان الشريطية ولا يوجد درجة طهي آمنة تضمن القضاء على كل هذه الطفيليات من لحم الخنزير. وقد ثبت علميًّا أن دهن الخنزير لا يستفيد منه من يأكله، ولا تستطيع المعدة أن تهضمه، ولا يستطيع الكبد أن يخزنه، وبذلك يتجمع في معدة الإنسان كدهن خنزير ويكون سببًا في العديد من الأمراض، خاصة أمراض الدورة الدموية. كما أن الدهون التي يحملها الخنزير في جسده تحتوي على نسبة عالية من الكوليسترول، ما يجعل أمراضًا كالذبحة القلبية، وتصلب الشرايين تزداد ثمانية أضعاف في الدول التي تأكل لحم الخنزير مقارنة بالدول التي لا تأكل هذا النوع من اللحم.
ونسبة الكوليسترول في لحم الخنزير تعادل خمسة عشر ضعف تلك التي توجد في لحم البقر، **و**من المتعارف عليه أن زيادة هذه المادة على المعدل الطبيعي تترسب في الشرايين**،** وتتسبب في تصلبها كما تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم**،** **و**الذي يعتبر العامل الرئيسي في معظم حالات الذبحة القلبية. **و**هنا تجدر الإشارة إلى حقيقة وردت في الموسوعة الأمريكية مفادها أن كل مئة رطل من لحم الخنزير تحتوي على خمسين رطلًا من الدهن**،** أي بنسبة 50%، مقارنة بنسبة 17% في الضأن، و5% في العجول.
من ناحية أخرى**،** توصلت الأبحاث العلمية إلى أن جسم الخنزير يحتوي على كميات كبيرة من حامض البوليك**،** ولا يفرز منه إلا القليل وبنسبة لا تتجاوز 3%**،** مقارنة بنسبة إفراز تصل إلى 90% لدى الإنسان**،** ونتيجة لذلك لوحظ أن الذين يعتمدون على لحم الخنزير في غذائهم**،** ترتفع عندهم نسبة الإصابة بالروماتيزم والتهابات المفاصل. كما أن هناك بعض الأمراض الخاصة بالبشر لا يشاركهم فيها من الحيوانات إلا الخنزير، ومن هذه الأمراض الروماتيزم وآلام المفاصل.
وكمية السموم في لحم الخنزير ودهنه تعادل 30 ضعف كمية السموم في اللحم البقري أو لحم الغزال، كما أن الخنزير يهضم الأطعمة التي يتغذى عليها خلال 4 ساعات فقط وبذلك تبقى السموم داخل جسده، إضافة إلى أن الخنزير لا يعرق كسائر الحيوانات، ومعلوم أن العرق من وسائل طرد السموم من الجسم، ولذلك تترسب السموم داخل جسد الخنزير.
وما أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، وتحديدًا في عام 1918، حتى اجتاح العالم وباء فتاك انطلق من إسبانيا وفتك بأكثر من 100 مليون من البشر، أي أكثر من عشرة أضعاف ضحايا الحرب العالمية الأولى، وقد سمّي ذلك الوباء بالطاعون لأنه كان مجهول المصدر. وفي عام 1968 عاود الوباء نفسه منطلقًا من هونج كونج هذه المرّة وخلال فترة وجيزة فتك هذا الوباء بأكثر من مليون شخص في مختلف دول العالم. وقد قامت

بعض مراكز الأبحاث الأمريكية بتجميد أدمغة بشرية ماتت بسبب ذلك الوباء، ثم أجريت عليها دراسات متتالية، وفي عام 1995 تبين أن ذلك الوباء الذي أصاب البشر كان بسبب فيروس مصدره حيوان الخنزير.
وفي عام 2009 عاد هذا الوباء مرّة أخرى، منطلقًا من المكسيك هذه المرَّة، وبمسمى "إنفلونزا الخنازير"، وبدأ ينتشر وبسرعة إلى مختلف دول العالم دون استثناء، وفي يونيو 2010 أعلنت هيئة الصحة العالمية تقديرات تشير إلى أن إنفلونزا الخنازير تسبب في أكثر من 18 ألف حالة وفاة في مختلف دول العالم. وفي يونيو عام 2012 تم نشر تقارير أن هذا الوباء قضى على أكثر من 280 ألف شخص خلال السنة الأولى!
وهكذا فإن كل الأطعمة التي جاء تحريم أكلها في القرآن قبل أربعة عشر قرنًا، لم يكتشف العلم أضرارها الجسيمة على صحة الإنسان إلا بعد تطور المعامل المتخصصة، وأجهزة الفحص المجهرية الدقيقة. والقرآن لا يحرم شيئًا إلا وكان في تحريمه منفعة دنيوية للإنسان (مسلم كان أو غير مسلم)، ومنفعة آخوية للإنسان المسلم مكافأة له لامتثاله لأمر الله تعالى؛ فالمسلم يمتثل لأمر الله تعالى حتى لو لم تظهر له الحكمة الإلهية من وراء ذلك التحريم لتيقنه بأن في الأمر مصلحة له، مهما تأخر تحققها ومهما بدت له في ظاهرها على النقيض من ذلك.
وفي ذلك معجزة تشريعية بعد أن اتضحت المضار التي يسببها تناول لحم الخنزير.
نعود إلى الآية التي تصدّرت هذا المشهد ونتأمّلها من منظور رقمي:
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (145)
انتبهوا جيدًا إلى ما تقوله الآية!
في الآية ثلاثة أطعمة محرّمة:
الميتة التي ماتت بغير تذكية.
الدم المسفوح أي المُنْصَبّ
أو لحم الخنزير فإنه رجس..
وجاءت على هذا النحو: "مَيْتَةً" أَوْ "دَمًا مَسْفُوحًا" أَوْ "لَحْمَ خِنْزِيرٍ"..
تأكّدوا من هذه الحقيقة الآن لأنه سوف تترتّب عليها حقائق في غاية الأهميّة.
تأمّلوا أحرف (ميتة)..
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
التاء المربوطة (ة) وردت في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف (ميتة) تكرّرت في الآية 23 مرّة.. احتفظوا بهذا العدد.

تأمّلوا أحرف (دمًا مسفوحًا)..
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
هذه هي أحرف (دمًا مسفوحًا) تكرّرت في الآية 96 مرّة.. احتفظوا بهذا العدد.

تأمّلوا أحرف (لحم خنزير)..
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الخاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الزاي ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (لحم خنزير) تكرّرت في الآية 54 مرّة.

الآن تأمّلوا..
الآية تحرّم ثلاثة أطعمة: ميتة - دمًا مسفوحًا - لحم خنزير..
أحرف لفظ (ميتة) تكرّرت في الآية 23 مرّة.
أحرف لفظ (دمًا مسفوحًا) تكرّرت في الآية 96 مرّة.
أحرف لفظ (لحم خنزير) تكرّرت في الآية 54 مرّة.
مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي **173**
انتبهوا جيِّدًا إلى هذا العدد فماذا يعني لكم؟!
ما هي علاقة هذا العدد بهذه المحرّمات الثلاثة؟!
لتعرفوا الإجابة انتقلوا الآن إلى أوّل آية رقمها **173** في المصحف.
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
سبحان الله! تأمّلوا كيف تبدأ الآية:
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ!!
إنها تبدأ بتحريم الأطعمة الثلاثة نفسها!
حقًّا. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!!
العجيب أن هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (ميتة)!
العجيب أن هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (دمًا مسفوحًا)!
العجيب أن هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (لحم خنزير)!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
وما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منها؟

إذًا تأمّلوا الآية من جديد..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
تأمّلوا الأطعمة المحرّمة الثلاثة: (الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ)!!
تأمّلوا المحرّم الأوسط (وَالدَّمَ) يأتي بعد 18 حرفًا من بداية الآية!
العجب كل العجب أن لفظ (والدم) هو الكلمة رقم 3114 من بداية المصحف..
وهذا العدد يساوي **173** × **18**
تأمّلوا العدد **173** وهو رقم الآية نفسها مضروبًا في العدد **18**
حقائق رقمية قرآنية دامغة!!

تأمّلوا الآية من جديد..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
كلمة (الخنزير) تتألّف من 7 أحرف..
كلمة (الخنزير) في هذه الآية هي الكلمة رقم 7 من بداية الآية.
كلمة (الخنزير) في هذه الآية هي الكلمة رقم 3087 من بداية السورة..
والعدد 3087 يساوي 7 × 7 × 7 × 9

تأمّلوا الآية من جديد..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
لفظ (الخنزير) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3087 من بداية السورة..
والعدد 3087 يساوي 21 × 21 × 7
العدد 21 مضروبًا في نفسه ومضروبًا في الرقم 7
علمنا علاقة (الخنزير) بالرقم 7 فما هي علاقته بالعدد 21؟

تأمّلوا أحرف (الخنزير)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
هذه هي أحرف لفظ (الخنزير) مجموع ترتيبها الهجائي 105، ويساوي 21 × 5
العدد 21 وعلاقته بالخنزير تتأكّد!!
عودوا إلى الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (145)
يمكنكم أن تتأكدوا الآن من أن لفظ (خنزير) هو الكلمة رقم 21 في هذه الآية!

تأمّلوا الآية من جديد..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
لفظ (الخنزير) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
لفظ (الخنزير) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3087 من بداية سورة البقرة..
والعدد 3087 يساوي 147 × 21
تأمّلوا العدد 147 مضروبًا في العدد 21
عرفنا علاقة الخنزير بالعدد 21 فما هي علاقته بالعدد 147؟
للإجابة عن هذا السؤال سوف أعرض عليكم جميع الآيات التي جاء فيها تحريم لحم الخنزير..
جاء تحريم لحم الخنزير في القرآن 4 مرّات في هذه الآيات الأربع..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (145) الأنعام
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (115) النحل
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 147 كلمة!
أعيد للأهميّة..
لفظ (الخنزير) ورد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3087 من بداية سورة البقرة..
والعدد 3087 يساوي 147 × 21
لفظ (الخنزير) ورد في القرآن 4 مرّات في 4 آيات..
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع يساوي 147 كلمة!

مزيد من التأكيد..
تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الخنزير) يساوي 105، أي 21 × 5
تأمّلوا العدد 21 مضروبًا في الرقم 5
لفظ (الخنزير) ورد للمرّة الثانية في القرآن في سورة المائدة السورة رقم 5
وجاء في هذه الآية..

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 672
وهذا العدد = 21 × 2 × 2 × 2 × 2 × 2
انتبهوا إلى هذا المعنى جيِّدًا..
لفظ (الخنزير) ورد في المرّة رقم 2 في السورة رقم 5
وجاء في الآية رقم 672 من بداية المصحف..
وهذا العدد = 21 × 2 × 2 × 2 × 2 × 2
العدد 21 مضروبًا في الرقم 2 خمس مرّات!
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي العجيب!!
بل هناك ها هو أعجب من ذلك كلّه!!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا الآية من جديد..
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
هذه الآية جاءت في السورة رقم 5
تأمّلوا إذًا الكلمة رقم 5 من بداية الآية..
نعم.. إنها كلمة (ولحم)..
لاحظوا كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآية..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 34 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 36 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (ولحم) تكرّرت في الآية 97 مرّة!
إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تمهّلوا قليلًا..
تعلمون أن العدد 25 يساوي 5 × 5
تأمّلوا إذًا الكلمة رقم 25 من بداية الآية..
نعم.. إنها كلمة (النصب)..
لاحظوا كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 40 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 34 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الصاد تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (النصب) تكرّرت في الآية 97 مرّة!
العدد 97 يتأكّد للمرّة الثانية!! فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأمّلوا وتعجّبوا..
الآية جاءت في السورة رقم 5
الكلمة رقم 5 من بداية الآية هي كلمة (ولحم)..
أحرف كلمة (ولحم) تكرّرت في الآية 97 مرّة!
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25
الكلمة رقم 25 من بداية الآية هي كلمة (النصب)..
أحرف كلمة (النصب) تكرّرت في الآية 97 مرّة!
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25
وفي جميع الأحوال فإن العدد 25 يساوي 5 × 5
الآن تأمّلوا الكلمة رقم 97 من بداية سورة المائدة نفسها..
إنها كلمة (ما) في الآية نفسها..
وهذه الكلمة تتألّف من حرفين الميم والألف..
الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 والألف ترتيبه رقم 1 ومجموعهما = 25
تذكّروا أن العدد 25 يساوي 5 × 5
الآن تأمّلوا هذا الإيقاع الخُماسي العجيب:
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الخاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الذال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
تأمّلوا كيف توافقت هذه الأحرف السبعة على الرقم 5

مزيد من العجائب..
تذكّروا أن هذه الأحرف عددها 7
تأمّلوا إذًا الكلمة رقم 7 من بداية الآية..

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
الكلمة رقم 7 من بداية الآية هي كلمة (وما)..
لاحظوا كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآية..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 36 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 40 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (وما) تكرّرت في الآية 98 مرّة!
وهذا العدد يساوي 7 × 7 + 7 × 7
انتبهوا إلى أن كلمة (وما) هي الكلمة رقم 7 من بداية الآية!
العجيب أن كلمة (وما) هي الكلمة رقم 84 من بداية السورة!
العدد 84 يساوي 7 × 12
العدد 84 يساوي 21 × 4
لاحظوا كيف عدنا إلى العدد 21 من جديد!
وكلمة (وما) تأتي بعد كلمة (الخنزير) مباشرة!

مزيد من العجائب..
تأمّلوا الكلمة رقم 3 من نهاية الآية (الله)..
اسم (الله) في ترتيب الكلمة رقم 3 من نهاية الآية رقم 3
اسم (الله) في هذا الموضع هو التكرار رقم 6 لاسم (الله) من بداية سورة المائدة.
والرقم 6 يساوي 3 + 3
اسم (الله) في هذا الموضع هو التكرار رقم 729 لاسم (الله) من بداية المصحف.
والعدد 729 يساوي 3 × 3 × 3 × 3 × 3 × 3
تأمّلوا الرقم 3 مضروبًا في نفسه 5 مرّات!
5 هو ترتيب سورة المائدة حيث وردت هذه الآية!

سؤال مهم..
عودوا إلى الآية وتأمّلوا..
الآية عدد كلماتها 61 كلمة ولفظ (الخنزير) هو الكلمة رقم 6
فلماذا جاء لفظ (الخنزير) في ترتيب الكلمة رقم 6 في الآية؟!
سوف أجيب عن هذا السؤال في عدة خطوات فانتبهوا..
لفظ (خنزير) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
لفظ (خنزير) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (115) النحل
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 180
الآية الأخيرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 2016
مجموع العددين 2196، ويساوي 61 × 6 × 6
تأمّلوا العدد 61 نفسه مضروبًا في الرقم 6 مرّتين!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا العدد 61 نفسه مضروبًا في الرقم 6 مرّتين!
العدد 61 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18، ويساوي 6 × 3
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (6) النور
ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (6) التغابن
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (6) البيّنة
الآية الأولى رقمها 6 وأحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة.
الآية الثانية رقمها 6 وأحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة.
الآية الثالثة رقمها 6 وأحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة.
تأمّلوا كيف توافقت هذه الآيات الثلاث على الرقم 6 والعدد 38
مجموع تكرار لفظ (الخنزير) في هذه الآيات الثلاث = 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 49 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7
تعلمون علاقة الخنزير بالرقم 7 فما هي علاقته بالعدد 38؟

ثلاث آيات أخرى..
قبل الإجابة عن هذا السؤال تأمّلوا ثلاث آيات أخرى..
وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (30) الأنفال
وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا (73) الإسراء
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (34) الأحقاف
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 38 نقطة.
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 38 نقطة.
الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 38 نقطة.
أحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في الآية الأولى 38 مرّة.
أحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في الآية الثانية 38 مرّة.
أحرف لفظ (الخنزير) تكرّرت في الآية الثالثة 38 مرّة.
مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث 114 نقطة!

مجموع تكرار لفظ (الخنزير) في هذه الآيات الثلاث = 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
العدد 38 وعلاقته بالخنزير يتأكد بكل الطرق!
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 216 حرفًا، وهذا العدد = 6 × 6 × 6
لاحظوا الرقم 6 مضروبًا في نفسه ثلاث مرّات بعدد الآيات!
وتذكّروا أن آيات المجموعة السابقة الثلاث جميعها تحمل الرقم 6
لا يزال السؤال يلح علينا: ما هي علاقة الخنزير بالعدد 38؟

اقتربت الإجابة..
قبل الإجابة عن هذا السؤال تأمّلوا أين ورد لفظ (الخنزير) للمرّة الأولى..
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة
لفظ (الخنزير) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
لفظ (الخنزير) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3116 من بداية المصحف..
والعدد 3116 يساوي 38 × 82
الخنزير وعلاقته بالعدد 38 تتأكّد من أوّل ذكر له في القرآن!
فما هي علاقة الخنزير بالعدد 38؟
ببساطة لأن عدد كروموسومات (صبغيات) الخنزير = **38** كروموسومًا!
فهل يستطيع أحد أن ينكر هذه الحقيقة العلمية الثابتة عن حيوان الخنزير؟!
أم هل يزعم أحد أن مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- كان يعلم هذه الحقيقة العلمية؟!!
رغم أن الكروموسومات من الحقائق التي توصل العلم إليها في النصف الثاني من القرن الماضي!
فماذا يحتاج المعاندون والمكذبون بعد كل هذه الأدلة للإيمان بالقرآن؟!!

أهم المصادر:

أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم.

ثانيًا: المصادر العامة:
أحمد، يوسف الحاج (2007)؛ موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة؛ دمشق: مكتبة ابن حجر.
العلي، منير (2013)؛ التفسير العلمي للقرآن الكريم وحوار الإيمان والعلم؛ بيروت: الدار العربية للعلوم.
النجار، زغلول راغب محمد (2010)؛ من آيات الإعجاز العلمي: الحيوان في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة.
متولي، أحمد مصطفى (2005)؛ الموسوعة الذهبية في إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية؛ القاهرة: دار ابن الجوزي.
الدكتورة مارغريت تشان - المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية؛ العالم يواجه الآن بداية جائحة الإنفلونزا لعام 2009، يونيو 2009.
الصعيدي، عادل (27 يناير 2013)؛ بحث بعنوان: "الإعجاز التشريعي في تحريم لحم الخنزير"، أُسترجع بتاريخ 19 مايو 2017 من موقع جامعة الإيمان

الحرف ص ورد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف.
سورة ص عدد آياتها 88 آية، وسورة القصص عدد آياتها 88 آية أيضًا!
أوّل 8 آيات في المصحف تحمل الرقم 88 لم يرد في أيٍّ منها الحرف ص!
أوّل 8 آيات في المصحف يرد فيها الحرف ص مجموع أرقامها يساوي 88
أوّل آية يرد فيها الحرف ص 8 مرّات هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88
الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة جاءت في سورة النساء.
عدد آيات سورة النساء 176 آية، وهذا العدد يساوي 88 + 88
العجيب أن الآية رقم 88 في سورة النساء عدد حروفها 88 حرفًا.



أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في أوّل 114 حرف في المصحف 50 مرّة.
أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في آخر 114 حرف في المصحف 64 مرّة.
مجموع تكرار أحرف لفظ (الرسول) في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف = 114
مجموع تكرار الحروف الـ23 المتبقية في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف = 114
114 هو عدد سور القرآن، و23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن.



أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل 114 حرف في المصحف 56 مرّة.
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في آخر 114 حرف في المصحف 58 مرّة.
مجموع تكرار أحرف لفظ (القرآن) في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف = 114
مجموع تكرار الحروف الـ23 المتبقيــة في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف = 114
114 هو عدد سور القرآن، و23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن.



السورة رقم 1 في المصحف وهي الفاتحة عدد حروفها 143 حرفًا..
السورة رقم 2 وهي البقرة عدد آياتها 286 آية، ويساوي 143 × 2
الآية رقم 143 في سورة البقرة نفسها عدد حروفها 196 حرفًا..
الآية رقم 286 في سورة البقرة نفسها عدد حروفها 196 حرفًا..
ولا توجد في سورة البقرة آية عدد حروفها 196 باستثناء هاتين الآيتين!
العدد 196 يساوي 7 × 7 × 2 × 2 (والفاتحة هي السبع المثاني)!
الآية رقم 286 في سورة البقرة عدد كلماتها 49 كلمة، ويساوي 7 × 7
الآية رقم 286 في سورة البقرة مجموع النقاط على حروفها 77 نقطة!



الأرقام 1 – 6 – 9 يمكن صفها بست طرق مختلفة..
الطريقة الأولى 961، وهذا العدد يساوي 31 × 31
الطريقة الثانية 169، وهذا العدد يساوي 13 × 13
الطريقة الثالثة 196، وهذا العدد يساوي 14 × 14
الطريقة الخامسة 916، وهذا العدد يساوي 114 × (4 + 4) + 4
الطريقة الرابعة 691، وهذا العدد أولي ترتيبه 125، ويساوي 5 × 5 × 5
الطريقة السادسة 619، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 114 (عدد سور القرآن)!



العدد 619 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة = 114
هذا العدد يتألّف من شقّين (19) و(6) حاصل ضربهما = 114
العدد 619 نفسه يتألّف من ثلاث أرقام حاصل ضربها = 54
السورة رقم 54 هي سورة القمر، وعدد كلماتها 342، أي 114 × 3
وسورة القمر هي أوّل سورة في المصحف لم يرد فيها اسم الله!
معكوس هذا العدد (619) نفسه هو 916، ويساوي 4 × 229
4 هو ترتيب سورة النساء و229 هو تكرار اسم الله في سورة النساء!



حرف القاف ورد في 2485 آية ولم يرد في 3751 آية..
هذه هي الآية التي ترتيبها رقم 2485 من بداية المصحف:
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) الأنبياء
وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 3751 من بداية المصحف:
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46) يس
الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها 42 حرفًا أيضًا..
ومجموع النقاط على حروف الآيتين 42 نقطة!
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) = 42
هو ترتيب سورة الشورى التي تبدأ بالحروف المقطّعة: حم (1) عسق (2) 42



أكبر تكرار لحرف القاف في آية واحدة من آيات القرآن هو 10
آخر 10 سور في ترتيب المصحف تكرّر فيها حرف القاف 10 مرّات!
القيمة العددية لحرف القاف في حساب الجمّل هي 100
الآيات التي تكرّر فيها حرف القاف 10 مرّات جاءت في ست سور مجموع تراتيبها 100
آخر هذه السور هي سورة المزمّل وعدد آياتها 20 آية، ويساوي 10 + 10
سورة المزمّل نفسها عدد كلماتها 200 كلمة، وهذا العدد يساوي 100 + 100
هناك 5 سور لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا ومجموع كلمات هذه السور يساوي 100
ومجموع تراتيب هذه السور نفسها 541، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 100
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية في المصحف 10 مرّات!
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية نزلت من القرآن 10 مرّات!
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية من آخر سورة نزلت من القرآن 10 مرّات!
أوّل آية يرد فيها حرف القاف في المصحف تكرّرت فيها أحرف لفظ (القرآن) 10 مرّات!



حرف القاف ورد ضمن الحروف المقطّعة في سورتي ق والشورى فقط.
حرف القاف تكرّر في سورة ق 57 مرّة.
حرف القاف تكرّر في سورة الشورى 57 مرّة.
أطول آيات سورة ق عدد حروفها 57 حرفًا.
الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى هي كلمة (قُرْآنًا).
الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى هي كلمة (وَحْيًا).
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قرآن) = 57
مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن.
لفظ (القرآن) ورد في الآيتين الأولى والأخيرة من سورة ق



حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14
أوّل ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!
من الآيات التي تحمل الرقم 88، هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 14 كلمة!
من مجموع سور القرآن، هناك سورتان عدد آيات كل منهما 88 آية!
أوّل 14 آية في المصحف مجموع كلماتها 88 كلمة!
سورة ص عدد آياتها 88 آية، وسورة القصص عدد آياتها 88 آية!

التخلّق البشري

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 19/12/2017 هـ 27-03-1439

لست فيلسوفًا، ولكنني رجل علم فقط، قضيت الشطر الأكبر من حياتي في المعمل أدرس الكائنات الحية، والشطر الباقي في العالم الفسيح أراقب بني الإنسان، وأحاول أن أفهمهم، ومع ذلك فإنني لا أدعي أنني أعالج أمورًا خارج نطاق حقل الملاحظة العلمية.. بهذه الكلمات افتتح الطبيب والجرّاح الفرنسي الشهير ألكسي كاريل، الحائز جائزة نوبل في الطب عام 1912، أشهر كتبه "الإنسان ذلك المجهول" الذي يشتمل على تجاربه عن الإنسان من وجهة النظر العلمية البحتة.
لقد ظل هذا الإنسان عبر القرون ومنذ آلاف السنين حتى يومنا هذا على رأس اهتمامات العلماء والأطباء، وبرغم ذلك فلا يزال هذا الإنسان يجهل من هو الإنسان، ولا يزال هذا المخلوق العجيب محيّر ومثير! هذا المجهول هو أذكى مخلوقات الله على أرضه، حيث يحتوي دماغه فقط على أكثر من تريليون خلية عصبية، ولكنه في الوقت نفسه أكثر الكائنات الحية تعقيدًا، وكلما تقدّم العلم اكتشف من عجائب هذا الكائن المجهول حقائق مذهلة تدل على عظمة خالقه سبحانه وتعالى.
وبرغم التقدم المعرفي الكبير الذي اكتسح ثنايا هذا الكائن المجهول، والتطور التقني المذهل الذي تغلغل في خلاياه، فلا تزال هناك خبايا وأسرار في خلق هذا الإنسان العجيب، لم تكتشف بعد، وأنه لا يزال "الإنسان ذلك المجهول". فعلم الدماغ، ومركّبات الأنسجة والسوائل المختلفة في جسد هذا الإنسان وتفاعلها مع بعضها بعضًا لا تزال مناطق مظلمة لم تصلها أنوار المعرفة بعد، وإذا ما دلفنا إلى مناطق المشاعر والإدراك وصلاتها وتفاعلاتها بالجوانب العضوية، فلا نكاد نرى أكثر من ظنون وتخرصات، وإذا ما خطونا خطوة أخرى نحو العالم الوجداني والروحي وجدنا أنفسنا في متاهات وسراديب أكثر ظلمة. وكلما تقدّم الإنسان إلى الأمام في مجال علوم الإنسان وجد الطريق أمامه أحلك ظلمة وأكثر تشعّبًا مما يظن ويتوهّم.
لا يوجد شيء في الوجود يضاهي خلق هذا الإنسان المجهول، ولذلك فهو درة هذا الكون المتفرّد في خلقه، المصطفى والمفضل على كثير ممن خلق الله سبحانه وتعالى، وهو محور الهداية الربانية وهدفها، ولذلك سخر لهذا المخلوق المكرّم العاقل المكلّف هذا الكون كلّه وبما فيه وأمر الملائكة عند خلقه أن يسجدوا له سجود تحية وتسليم وإكرام، ورهن نهاية هذا الكون على عظيم ما فيه بنهاية حياة هذا الإنسان المجهول على الأرض وبداية يوم القيامة.
يمر خلق هذا الإنسان العجيب، جسدًا وروحًا، بمراحل وتطورات معقدة جدًّا تدعو للتفكير والتدبر في عظمة الخالق سبحانه وتعالى، حيث لا يزال العلم بكل أدواته ومعارفه المتراكمة يقف عاجزًا عندها. فالبداية كانت من خلق الإنسان الأول وهو آدم -عليه السلام-، حيث خلقه الله عزّ وجلّ من قبضة قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم على قدر الأرض، فجاء منهم الأبيض، والأحمر، والأسود، وبين ذلك، والسهل، والحزن، وبين ذلك، والخبيث، والطيب، وبين ذلك. وخلق نسل آدم من نطفة مرّت بأطوار مختلفة ثم صارت علقة، ثم صارت مضغة مخلّقة وغير مخلّقة، ثم صارت عظامًا، فكسيت تلك العظام لحمًا إلى أن صار بشرًا سويًّا، وهذا ما تصفه هذه الآيات من سورة المؤمنون بدقّة:
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (12) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (13) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (14) ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ (15) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ (16) المؤمنون
وفي هذه الآية من سورة الحج..
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (5) الحج
يعدُّ خلق الإنسان من آيات الله العظيمة، خاصة إذا علمنا أن كل طور من هذه الأطوار يعدُّ آية في ذاته، وتبين هذه الآيات بالتفصيل تباين أطوار تخلق الجنين في تعبيرات وصفية دقيقة تؤكد الأطوار الفعلية للجنين التي توصّل إليها العلم الحديث بعد تقدم أدوات البحث والتصوير. وقد ظل الفهم الخاطئ لعملية خلق الإنسان يهيمن على عقول الفلاسفة والأطباء قرونًا طويلة، حتى ظهور المجهر لأوّل مرّة في القرن السابع عشر، أي بعد ألف عام من نزول القرآن الكريم. ولم يسبق في تاريخ البشرية أن وجد مثل هذا الوصف الدقيق لتخلق الإنسان في أي كتاب آخر غير القرآن الكريم الذي تضمّن عشرات الآيات التي تبيّن خلق هذا الإنسان بدقّة مدهشة فاقت جميع المعطيات العلمية في عصر التقدّم العلمي والتقني الذي نعيشه اليوم.
تحتوي الآيات السابقة أهم أطوار تخلّق الجنين في بطن أمه، وتصف كل طور من هذه الأطوار بدقة متناهية، في زمن لم يكن أحد على وجه الأرض يعرف عنها شيئًا، لأنها مراحل لا يمكن رؤيتها بالعين المجرّدة، وليس من علم تشريحي أو طبي يبين للناس في ذلك الزمان حال تخلق الإنسان في رحم أمه، وأنه يمر بهذه المراحل المعقّدة من نطفة إلى علقة إلى مضغة إلى عظام ثم إلى إكساء العظام لحمًا، خاصة إذا علمنا أن المراحل الأولى للجنين تبلغ من الضآلة والدقة ما يجعل رؤيتها بالعين المجرّدة أمرًا مستحيلًا في زمن لم يكن للإنسان أي من وسائل التكبير أو التصوير أو الفحص المتوافرة اليوم.
لم يكتشف العلماء نطفة الرجل إلا في الربع الأخير من القرن السابع عشر (1677) دون أن يعرف أحد من البشر في ذلك الزمان دور هذه النطفة في عملية تكوين الجنين في رحم الأم، أما بويضة المرأة فلم يتم اكتشافها إلا في الثلث الأوّل من القرن التاسع عشر (1827)، أي بعد مئة وخمسين عامًا من اكتشاف نطفة الرجل. ولم يكتشف العلماء أن تكوّن الجنين يتم من اتحاد ماءي الرجل والمرأة إلا في نهاية الربع الثالث

من القرن الثامن عشر وتحديدًا في عام 1775، وكان القرآن قد نزل بهذه الحقيقة قبل ذلك بأكثر من أحد عشر قرنًا في عدد من الآيات. من ذلك يتضح سبق القرآن الكريم لجميع المعارف المكتسبة في التأكد من أن الجنين يخلق من التقاء ماءي الرجل والمرأة، ولا يمكن لعاقل أن يتصور مصدرًا لهذا القرآن الذي نزل في القرن السابع الميلادي غير الله الخالق العظيم سبحانه وتعالى.
إن وصف القرآن الكريم لمراحل تطور الجنين في بطن أمه وصفًا يبلغ من الدقة ما لم تبلغه المعارف المكتسبة في علم الأجنّة، وذلك قبل ألف وأربعمئة عام، وفي بيئة معظم أهلها من الأميين ولم تتوافر لهم أي وسيلة من وسائل الكشف المجهري، يعد أوضح الأدلة على أن هذا القرآن هو كلام الخالق العظيم سبحانه وتعالى. بل إن القرآن وصف مراحل الجنين بأوصاف وسماها بتسميات تبلغ من الدقة والشمول ما لم تبلغه المعارف المكتسبة حتى في زماننا هذا، زمن التقدم العلمي والتقني المذهل الذي نعيشه الآن. فتأمّلوا على سبيل المثال أوّل آيتين في أوّل سورة نزلت من القرآن الكريم وهي سورة العلق:
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) العلق
توقّفوا عند آخر كلمة في هذا النص (عَلَق)..
كلمة من ثلاثة أحرف فقط تصف خلق الإنسان!
إذا تأمّلتم معاني هذه الكلمة في معاجم اللغة العربية تجدونها تحمل عشرات المعاني المختلفة!
وهذه بعض من هذه المعاني:
بِيَدِهِ عَلَقٌ: الطِّينُ الَّذِي يَعْلَقُ بِهَا!
عَلَقَ فلانٌ امرأةً إذا أحبَّها!
العلوق: السائل المنوي!
عَلِقَتِ المرأة: حبلت أو حَمَلَت!
العَلَقة: قطعة من الدم الغليظ وهي طور من أطوار الجنين!
العَلَقةُ: دودة في الماء تمص الدم (مثل الجنين داخل الرحم)!
عَلِق الطِّفلُ بأمِّه: استمسك بها!
العلوق هو اللبن (ما بالناقة علوق أي ليس بها لبن)!
العُلْقة: كل ما يُتبلَّغ بِهِ من العيش (أي الطعام)!
العليق: الشراب مثل الماء!
العلائق: البضائع والسلع!
العِلْق هو النفيس الغالي من كل شيء يَتَعَلق به القلبُ!
عَلَقَ فلانٌ فلانًا: فاقَه في إحراز النفائس في مقام التفاخر!
رجلٌ عَلاقِيَةٌ: أي إذا عَلِقَ بشيءٍ لم يُقلِع عنهُ!
عَلَقَ فلان فلانًا: شتمه!
العلاقي: الخصيم شديد الخصومة!
المعلاق: صاحب اللسان الفصيح!
العلاقة: التباعد والكره!
العلاقي: الألقاب!
علق في الشيء: نشب فيه!
علقت نفسه بالشيء: لهجت به!
عَلَّقَ عليه آماله: بنى عليه آماله!
علّق أمرهُ: لم يصرمهُ ولم يتركهُ ومنهُ تعليق أفعال القلوب!
المعلّقة: المرأة التي فُقد زوجها فهي لا متزوجة ولا مطلّقة!
المرأة العلوق: التي لا تحب زوجها!
العَلاقة: المنيَّة أو الموت!
فتأمّلوا هذا الثراء اللغوي الذي لا نظير له! لفظة واحدة فقط من ثلاثة أحرف (علق) تعطي عشرات المعاني المختلفة التي إذا تدبّرتها تجدها قد تضمّنت بشمولية كاملة أي إنسان على وجه الأرض.. نشأته وبيئته وأصله وفصله ونوعه وصفاته وطباعه وسلوكه!
لقد تضمّنت معاني كلمة (علق) جميع صفات الإنسان التشريحية والفسيولوجية والنفسية والعاطفية والاجتماعية والاقتصادية.. من قبل أن يكون جنينًا في بطن أمه حتى يصبح إنسانًا ناضجًا إلى أن يدركه الموت!
سبحان من أودع كل هذه المعاني وغيرها في لفظة واحدة من ثلاثة أحرف (علق)!
بل إنكم إذا تأمّلتم الكلمة السابقة لها (من) تجدونها للتبعيض، إذ إن أي إنسان في كل زمان ومكان، يأخذ لنفسه بعضًا من هذه المعاني الشمولية لكلمة (علق)! وهكذا يتحدّى القرآن أساطين الفصاحة وجهابذة اللغة ليس في سورة أو آية وإنما في كلمة واحدة من ثلاثة أحرف! وهو الكتاب المعجز بكل ما فيه، في بيانه وبلاغته وفصاحته ونظمه ودلالته، لدرجة أنك لو نزعت كلمة واحدة من إحدى آياته وبحثت في جميع معاجم اللغة العربية لتجد بديلًا لها ما وجدته.
إن وجدتم هذا البديل يقوم مقام الكلمة لغويًّا فلن يقوم مقامها رقميًّا..
لتتأكدّوا من ذلك بأنفسكم انطلقوا معي إلى سورة العلق أوّل سورة نزلت من القرآن..
يأتي ترتيب سورة العلق قبل **18** سورة من نهاية المصحف..
وسورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كلّه التي تبدأ بآية من **18** حرفًا..
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
أوّل حرف نزل من القرآن هو حرف الألف في مقدمة هذه الآية.
العجيب أن حرف الألف تكرّر في سورة العلق **61** مرّة!
بل سورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها **61** مرّة!
61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
الحرف رقم **61** من نهاية سورة العلق هو حرف الألف..
والحرف رقم **18** من نهاية سورة العلق هو حرف الألف أيضًا!
الحرف رقم **61** من بداية سورة العلق هو حرف العين في بداية الآية الخامسة..
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) العلق
حرف العين ترتيبه الهجائي رقم **18** والآية نفسها عدد حروفها **18** حرفًا..
حرف الألف في بداية الآية التالية هو الحرف رقم 144 من بداية سورة العلق..
أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) العلق
العدد 144 يساوي **18** × 8 والآية نفسها عدد حروفها **18** حرفًا..
الآن تأمّلوا أين جاء التكرار رقم **61** لحرف الألف من بداية المصحف!!
لقد جاء في بداية كلمة (الناس) في هذه الآية..
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة
العجب كل العجب أن كلمة (الناس) هي الكلمة رقم **61** من بداية سورة البقرة!

كلمة (الناس) جاءت بعد 122 نقطة من بداية سورة البقرة، ويساوي **61** + **61**
كلمة (الناس) نفسها تتألف من أربعة أحرف هجائية مجموع ترتيبها يساوي **61**
61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
العجيب أن **18** هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها..
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة
والأعجب منه أن حرف الألف ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في كلمة (الناس) أيضًا!
وفي آخر سورة من سور القرآن وهي سورة الناس تكرّر حرف الألف **18** مرّة..
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
بل سورة الناس هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها **18** مرّة!
والتكرار رقم **61** لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) أيضًا!
في هذه الآية من سورة النصر..
وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر
حرف الألف الثاني في كلمة (الناس) هو الحرف رقم **61** من نهاية المصحف!
وأوّل حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم **61** من نهاية سورة النصر!
سورة الناس هي آخر سورة في القرآن وسورة النصر آخر سورة نزلت من القرآن!
سورة الناس عدد حروفها **80** حرفًا وسورة النصر عدد حروفها **80** حرفًا أيضًا!
تأمّلوا هذه الموازين الرقمية القرآنية العجيبة!

الآن اجمعوا الآيتين..
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة
وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر
التكرار رقم 61 لحرف الألف من بداية المصحف جاء في كلمة (الناس) في الآية الأولى..
التكرار رقم 61 لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) في الآية الثانية..
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين **18** كلمة لا تزيد ولا تنقص!
ولا داعي للتذكير بأن **61** عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
أحرف لفظ (الناس) تكرّرت في الآيتين **53** مرّة!
وحاصل جمع 53 + 61 يساوي **114** وهو عدد سور القرآن الكريم!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!

تذكّروا معي..
سورة العلق هي أوّل سورة نزلت من القرآن..
سورة النصر هي آخر سورة نزلت من القرآن..
سورة الناس هي آخر سورة في ترتيب القرآن..
سورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها **61** مرّة!
وسورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كلّه التي تبدأ بآية من **18** حرفًا..
61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
التكرار رقم **61** لحرف الألف من بداية المصحف جاء في كلمة (الناس)..
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة
حرف الألف في بداية كلمة (الناس) في هذه الآية هو التكرار رقم **61**
العجب كل العجب أن كلمة (الناس) هي الكلمة رقم **61** من بداية سورة البقرة!
حرف الألف ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في كلمة (الناس) في خاتمة سورة الناس!
وسورة الناس هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها **18** مرّة!
التكرار رقم **61** لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) أيضًا!
في هذه الآية من سورة النصر..
وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر
حرف الألف الثاني في كلمة (الناس) هو الحرف رقم **61** من نهاية المصحف!
وأوّل حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم **61** من نهاية سورة النصر!
سورة الناس هي آخر سورة في القرآن وسورة النصر آخر سورة نزلت من القرآن!
سورة الناس عدد حروفها **80** حرفًا وسورة النصر عدد حروفها **80** حرفًا أيضًا!
والآن ما هي أوّل آية في القرآن تكرّر حرف الألف فيها **18** مرّة؟
إنها أوّل آية رقمها 80 في القرآن وهي هذه الآية من سورة البقرة..
وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (80) البقرة
هذه الآية هي أوّل آية تكرّر حرف الألف فيها **18** مرّة..
والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الناس) في الآية نفسها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (الناس) تكرّرت في الآية **61** مرّة!
ولا داعي للتذكير بأن **61** عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
حقائق رقمية قرآنية دامغة!!
ومعجزات مركبة بعضها فوق بعض! كيف يجرؤ بعضهم على تكذيبها؟!
معجزة واحدة منها كافية بإقناع المكذبين! فكيف بها مجتمعة؟!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآية من سورة الأحزاب..
وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا (22) الأحزاب

هذه الآية عدد كلماتها **18** كلمة..
هذه الآية عدد النقاط على حروفها **18** نقطة..
هذه الآية عدد حروفها غير المنقوطة 72 حرفًا، ويساوي **18** × 4
كلمة (إلّا) في هذه الآية تبدأ بحرف الألف وتنتهي بحرف الألف..
كلمة (إلّا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 396 من بداية سورة الأحزاب..
وهذا العدد 396 يساوي **18** × 22
انتبهوا إلى أن 22 هو رقم الآية نفسها!!
تأمّلوا أحرف كلمة (إلّا) في الآية نفسها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (إلّا) تكرّرت في الآية 54 مرّة، ويساوي **18** × **3**
انتبهوا إلى أن 3 هو عدد حروف الكلمة نفسها!!

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الناس)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (الناس) تكرّرت في الآية **61** مرّة!
ولا داعي للتذكير بأن **61** عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
حقائق رقمية قرآنية في غاية الدقّة والوضوح!
فهل بعد هذه الحقائق الدامغة عاقل يكذّب بهذا القرآن؟!

عودوا إلى العلق..
هذه أوّل آية في أوّل سورة نزلت من القرآن (العلق)..
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
والعلق هي السورة الوحيدة في القرآن كلّه التي تبدأ بآية من 18 حرفًا!
هذه الآية وكما هو واضح أمامكم تبدأ بلفظ (اقرأ)..
كلمة (اقرأ) في مطلع سورة العلق هي أوّل كلمة نزلت من القرآن..
انطلقوا من هذه الحقيقة وتأمّلوا أولى سور القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن..
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (اقرأ) في هذه السورة..
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف القاف ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (اقرأ) تكرّرت في سورة الفاتحة **61** مرّة!
حقيقة رقمية قرآنية دامغة!

إليكم المزيد..
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي النساء والنجم..
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا (60) النساء
الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى (32) النجم
أحرف لفظ (اقرأ) تكرّرت في الآية الأولى **61** مرّة!
أحرف لفظ (اقرأ) تكرّرت في الآية الثانية **61** مرّة!
النقاط على حروف الآية الأولى عددها **61** نقطة!
النقاط على حروف الآية الثانية عددها **61** نقطة!
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين يساوي **61** كلمة!

إليكم المزيد..
تأمّلوا هذه الآيات الأربع..
أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا (53) النساء
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر
إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا (12) الفرقان
فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (187) الشعراء
الآية الأولى عدد حروفها **37** حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها **37** حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها **37** حرفًا.
الآية الرابعة عدد حروفها **37** حرفًا.
مجموع كلمات الآيات الأربع **37** كلمة!
الآية الأولى عدد حروفها المنقوطة **13** حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها المنقوطة **13** حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها المنقوطة **13** حرفًا.

الآية الرابعة عدد حروفها المنقوطة **13** حرفًا.
الآية الأولى عدد حروفها غير المنقوطة **24** حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها غير المنقوطة **24** حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها غير المنقوطة **24** حرفًا.
الآية الرابعة عدد حروفها غير المنقوطة **24** حرفًا.
النقاط على حروف الآية الأولى عددها **18** نقطة.
النقاط على حروف الآية الثانية عددها **18** نقطة.
النقاط على حروف الآية الثالثة عددها **18** نقطة.
النقاط على حروف الآية الرابعة عددها **18** نقطة.
أحرف لفظ (اقرأ) تكرّرت في الآية الأولى **18** مرّة!
أحرف لفظ (اقرأ) تكرّرت في الآية الثانية **18** مرّة!
أحرف لفظ (اقرأ) تكرّرت في الآية الثالثة **18** مرّة!
أحرف لفظ (اقرأ) تكرّرت في الآية الرابعة **18** مرّة!
مجموع النقاط على حروف الآيات الأربع يساوي **72** نقطة.
مجموع تكرار أحرف لفظ (اقرأ) في الآيات الأربع يساوي **72**
مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الأربع يساوي **96**
96 هو ترتيب سورة العلق في المصحف و**72** هو عدد كلماتها.
فتأمّلوا هذا الانسجام المطلق بين هذه الآيات الأربع!
وللعلم فإن هذه الآيات الأربع بخصائصها هذه حصرية ولا يوجد غيرها في القرآن كلّه!
ولكن لماذا جاء عدد حروف كل آية من هذه الآيات الأربع 37 حرفًا تحديدًا؟
ولماذا جاء مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 37 كلمة؟
لتعرفوا الإجابة تأمّلوا أطول آية تكرّرت أحرف كلمة (اِقْرَأْ) فيها 18 مرّة..
لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (37) الأنفال
تأمّلوا رقم الآية جيّدًا أليس هو العدد **37** نفسه؟
أحرف كلمة (اِقْرَأْ) تكرّرت في هذه الآية **18** مرّة.
العجيب أن عدد كلمات هذه الآية نفسها **18** كلمة!
هنا نتوقّف لنسأل الذين يزعمون أن مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن!
هل مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم كلمات هذه الآيات وحروفها بهذه الطريقة المحكمة؟
وهل هو من جعل أحرف كلمة (اِقْرَأْ) تتكرّر في هذه الآيات 18 مرّة!
وهل هو من جعل عدد النقاط على حروف كل آية من الآيات الأربع 18 نقطة!
كيف فعل ذلك ولم يتم تنقيط حروف القرآن إلا بعد وفاته –صلى الله عليه وسلّم-؟!
وكيف فعل ذلك ولم تنزل هذه الآيات دفعة واحدة بل نزلت متفرّقة على فترات متباعدة!

إليكم المزيد..
تذكّروا معي هذه الحقائق أوّلًا..
سورة العلق هي أوّل سورة نزلت من القرآن..
يأتي ترتيب سورة العلق قبل **18** سورة من نهاية المصحف.
وسورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كلّه التي تبدأ بآية من **18** حرفًا.
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
أوّل حرف نزل من القرآن هو حرف الألف في مقدمة هذه الآية.
حرف الألف تكرّر في سورة العلق **61** مرّة!
وسورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها **61** مرّة!
61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
جاء التكرار رقم **61** لحرف الألف من بداية المصحف في بداية كلمة (الناس)..
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة
كلمة (الناس) هي الكلمة رقم **61** من بداية سورة البقرة!
كلمة (الناس) جاءت بعد 122 نقطة من بداية سورة البقرة، ويساوي **61** + **61**
كلمة (الناس) نفسها تتألّف من أربعة أحرف هجائية مجموع ترتيبها يساوي **61**
61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
18 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها.
وسورة الناس هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها **18** مرّة!
والتكرار رقم **61** لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) أيضًا!
في هذه الآية من سورة النصر.
وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر
حرف الألف الثاني في كلمة (الناس) هو التكرار رقم **61** من نهاية المصحف!
وأوّل حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم **61** من نهاية سورة النصر!
ولا تنسوا أن العدد **61** أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
انطلقوا من هذه الحقائق وتأمّلوا الكلمة رقم 18 من بداية المصحف.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
كلمة (اِهْدِنَا) هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف!
عجيب!! لماذا هذه الكلمة دون غيرها هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف؟
الإجابة عن هذا السؤال تتأكّد من طريقين..
تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة نفسها..

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
هـ	26
د	8
ن	25
ا	1
المجموع	**61**

وكما تلاحظون فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اِهْدِنَا) = **61**
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

الحرف	تكراره في الفاتحة
ا	26
هـ	5
د	4
ن	11
ا	26
المجموع	**72**

من طريق آخر..
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف الكلمة نفسها في سورة الفاتحة..

سبحان الله العظيم!!
من بين الأعداد كلها لا يتجلّى لنا إلا العدد **72** دون غيره!!
تعلمون لماذا تكرّرت أحرف كلمة (اِهْدِنَا) في سورة الفاتحة **72** مرّة!
لأن **72** هو بالتمام والكمال عدد كلمات سورة العلق نفسها!
ولا ننسى أن العدد 72 نفسه يساوي **18** × 4
ولا ننسى أن عدد حروف سورة العلق 288 حرفًا، وهذا العدد = **72** × 4
حقائق رقمية قرآنية عجيبة!
هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!
هذه القواعد التي تطورت بعد قرون من انقضاء وحي القرآن الكريم!!

إليكم الأعجب..

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآيتين
ا	1	23
هـ	26	3
د	8	5
ن	25	7
ا	1	23
المجموع	**61**	**61**

لفظ (اِهْدِنَا) لم يرد في القرآن كلّه إلا مرّتين اثنتين فقط..
جاء لفظ (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين من سورتي الفاتحة و"ص"..
اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة
إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص
كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين؟!
سوف أعرض عليكم الإجابة الآن ولكنني على يقين من أنها سوف تكون مفاجئة لكم بكل المقاييس!!
تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..

حقًّا.. إنه كلام الله لا ريب!
اسمحوا لي أن ألخّص لكم هذه النتائج..
سورة العلق هي أوّل سورة نزلت من القرآن..
وهذا يعني أن الآية الأولى من سورة العلق هي أوّل آية نزلت من القرآن..
سورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كلّه تبدأ بآية من 18 حرفًا تحديدًا..
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (اِهْدِنَا) في بداية هذه الآية من سورة الفاتحة..
اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اِهْدِنَا) = **61**
61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
مجموع تكرار أحرف كلمة (اِهْدِنَا) في أولى سور القرآن الفاتحة = **72**
72 هو عدد كلمات سورة العلق نفسها!
وهذا العدد نفسه **72** يساوي **18** × **4**
عدد حروف سورة العلق 288 حرفًا، وهذا العدد = **72** × **4**
كلمة (اِهْدِنَا) لم ترد في القرآن كلّه إلا مرّتين فقط في آيتين..
مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين = **61**
سبحانك ربّي جلّت قدرتك ما أعظم كتابك وما أعجب نظمه!!
انتبهوا دائمًا إلى أن هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة!

تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا آيتي (اِهْدِنَا) من جديد..
وتذكّروا أن لفظ (اِهْدِنَا) لم يرد في القرآن كلّه إلا في هاتين الآيتين فقط..
اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة
إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص
تأمّلوا الآية الأوّلى وهي تتألّف من ثلاث كلمات: اِهْدِنَا – الصِّرَاطَ – الْمُسْتَقِيمَ.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اِهْدِنَا) = **61**
مجموع تكرار أحرف (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين = **61**
مجموع تكرار حروف كلمتي (الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) في الآيتين 122، ويساوي **61** + **61**
حقائق رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها!!
عليكم أن تنتبهوا دائمًا إلى أن هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!
هذه القواعد التي تطوّرت بعد قرون من انقضاء وحي القرآن!!
وفي ذلك الدليل القاطع على أن من أنزل هذا القرآن هو عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى..
أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدًا.. أو كما تقول هذه الآية..
لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) النساء
ولكن كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية نفسها!!
نعم.. عدد حروفها كما توقّعتم أنتم **61** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

تأمّلوا من جديد..
تذكّروا أن لفظ (اِهْدِنَا) لم يرد في القرآن كلّه إلا في هاتين الآيتين فقط..
اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة
إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص
تأمّلوا كيف جاءت الآية الأولى (اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) = **19** حرفًا!
وتأمّلوا كيف اختتمت الآية الثانية (وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ) = **19** حرفًا!
وأوّل آية في المصحف هي آية البسملة، وعدد حروفها **19** حرفًا.
وأوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها **19** آية.

وأوّل سورة نزلت من القرآن هي العلق وترتيبها رقم **19** من نهاية المصحف.
وأوّل عدد نزل به الوحي هو العدد 19، في الآية: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثر.
وأوّل آية في المصحف تحمل الرقم **19** عدد كلماتها **19** كلمة.
وآخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد كلماتها **19** كلمة.
وأوّل آية في آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، عدد حروفها **19** حرفًا.

تأمّلوا الأعجب..
سورة العلق هي أوّل سورة نزلت من القرآن..
سورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كلّه التي تبدأ بآية من 18 حرفًا تحديدًا..
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (اِهْدِنَا) في بداية هذه الآية من سورة الفاتحة.
اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة
الآن تأمّلوا الآية الأولى من السورة رقم 18 في ترتيب المصحف وهي سورة الكهف..
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا (1) الكهف
كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هذه الآية؟!
إليكم الإجابة العجيبة..

الحرف	تكراره في الآية
ا	6
هـ	3
د	2
ن	1
ا	6
المجموع	**18**

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم ولا تعلّقوا!!
لا تفسدوا لغة الأرقام فهي أبلغ وأفصح وأدقّ!
فقط تذكّروا أن هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!
هذه القواعد التي تطورت بعد قرون من انقضاء وحي القرآن الكريم!!.

تأمّلوا هذه..
أنتم تعلمون أن سور القرآن عددها **114** سورة..
وتعلمون أيضًا أن أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق..
وتعلمون أن سورة العلق هي السورة الوحيدة التي بدأت بآية من **18** حرفًا.
وتعلمون أن الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (اِهْدِنَا)..
وتعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة (اِهْدِنَا) = **61**
وتعلمون أن العدد 61 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
الآن انتقلوا معي إلى أوّل آية في المصحف رقمها 114..
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة
كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هذه الآية؟!
إليكم الإجابة العجيبة..

الحرف	تكراره في الآية
ا	21
هـ	8
د	3
ن	8
ا	21
المجموع	**61**

والآن ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأمّلوا الأعجب..
انتقلوا معي إلى سورة فصّلت.
أنتم تعلمون أن العدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
الآن سوف أعرض عليكم الآيتين رقم 15 ورقم 47 من سورة فصّلت فتأمّلوا..
فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (15) فصّلت
إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ (47) فصّلت
عدد النقاط على حروف الآية الأولى = 54 نقطة!
وعدد النقاط على حروف الآية الثانية = 54 نقطة!
تعلمون لماذا؟ لأن 54 هو عدد آيات سورة فصّلت نفسها!.
كما أن العدد 54 يساوي 18 × 3
ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين؟!
مجموع تكرار أحرف (اِهْدِنَا) في الآية الأولى = **61**
ومجموع تكرار أحرف (اِهْدِنَا) في الآية الثانية = **61**
أنتم تعلمون أن 61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
إذًا اسمحوا لي أن أعرض عليكم الآية رقم 18 من سورة فصّلت نفسها.
وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (18) فصّلت
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هذه الآية؟!
العجيب حقًّا أن مجموع تكرار أحرف (اِهْدِنَا) في هذه الآية = **18**
والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها = **18**
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا..
اللّهم كما هديتنا إلى عجائب الأرقام في كتابك اهدِ بها قلوبًا طالما غفلت عن الحق..
اللّهم كما بصّرتنا بعجائب الأرقام في كتابك بصِّر بها أعينًا طالما أغمضت عن الحق..
اللّهم كما فتحت علينا من عجائب الأرقام في كتابك افتح بها آذانًا طالما صُمَّت عن الحق..
اللّهم كما أرشدتنا إلى عجائب الأرقام في كتابك أرشد بها عقولًا طالما تاهت عن الحق..
فأنت وحدك سبحانك الهادي إلى الحق وإلى الصراط المستقيم.

أهم المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (1414 هـ)؛ لسان العرب؛ بيروت: دار صادر.
الزنداني، عبدالمجيد (2011)؛ علم الأجنة في ضوء القرآن والسنة؛ بيروت: المكتبة العصرية.
النجار، زغلول راغب محمد (2008)؛ من آيات الإعجاز العلمي: خلق الإنسان في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة.
البنا، رجب (11 مارس 2017)؛ مقال بعنوان: "وفي أنفسكم أفلا تبصرون"، اُسترجع بتاريخ 20 مايو 2017 من موقع صحيفة الراية القطرية (http://www.al-watan.com).

تبديل الجلود

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 19/12/2017 هـ 27-03-1439

الإنسان.. ذلك المخلوق المعجز في خلقه.. وفي كل ما يمت إليه بصلة..
في كل خلية من جسده دلالة واضحة على عظمة الخالق سبحانه وتعالى..
في كثير من آيات القرآن الكريم، يدعو الخالق سبحانه وتعالى هذا الإنسان إلى التبصر والتفكر في نفسه، لأنه إذا تفكر في نفسه استنارت له آيات الإبداع الإلهي، وسطعت له أنوار اليقين، واضمحلت عنه غمرات الشك، وانقشعت عنه ظلمات الجهل والضلال، فأصبح أكثر معرفة بعظمة ربه، وأصدق حبًّا له سبحانه وتعالى.
ففي حياة كل إنسان آيات معجزة، صارخة، دالة على عظمة الخالق.. منها جلده..
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء
هذا الجلد يغطي شبكة هائلة من الأعصاب تنتهي بخلايا حسية يختص كل منها بنقل حس معين، الألم والحر والبرد واللمس والضغط والاهتزاز، وغيرها من المؤثرات الخارجية.. وهذه الأعصاب موزعة بطريقة مدهشة تحت سطح الجلد، ما يجعل إحساس جلد الإنسان بأي مؤثر خارجي يختلف من موضع لآخر. وهناك خمسة عشر مركزًا لمختلف أنواع الإحساس العصبي تم اكتشافها من قِبَل علماء الطب والتشريح حتى الآن.
الآية الكريمة السابقة جاءت في سياق الحديث عن جزاء الذين يكفرون بما أنزل الله على نبيه، وكيفية عذابهم يوم القيامة، بأن تحرق النار جلودهم، وإذا احترقت تلك الجلود وانتهت فإنه يتم إبدالهم بجلود غيرها، حتى يدوم ويستمر شعورهم وإحساسهم بالألم والعذاب. وبذلك توقف العلماء قديمًا عند هذه الآية متسائلين: لماذا تُبدّل جلودهم؟ ولماذا إذا بدلت جلودهم ذاقوا العذاب؟ وكيف يكون استبدال الجلود سببًا في استمرار الشعور بالعذاب الأليم؟!
لقد كان الاعتقاد السائد حتى وقت قريب أن الجسم بكل أجزائه يستطيع أن يحس بأي مؤثر خارجي ويستجيب له، بنفس المستوى، ولم يكن يعلم أحد قبل قرنين من الآن أن هناك أعصابًا متخصصة في جلد الإنسان لنقل أنواع الألم، حتى كشفت العلوم الطبية، وبعد تقدم وسائل البحوث وأدواتها في كل من علم التشريح، وعلم الأنسجة، دور النهايات العصبية المتخصصة في الجلد في نقل أنواع الآلام المختلفة، وأن الجلد عضو إحساس من الطراز الأول، وبه خريطة مدهشة من الأعصاب، ولكل نوع من المؤثرات نوع مختلف من الأعصاب يحس بها وينقلها لمراكز الإدراك في المخ.
بعد ما يزيد على اثني عشر قرنًا من نزول القرآن، توصل العلم إلى أن الإحساس بالنار لا يكون إلا في الجلود الحية، لأن بها نهايات عصبية حساسة، فإذا نضج الجلد وتفحّم ماتت هذه النهايات العصبية وتعطل دورها، فينعدم الإحساس بحر النار، وعندئذ لا يمثل الاستمرار في النار أي نوع من الألم للكافر، وبذلك حتى يستمر الشعور بالعذاب والألم فليس هناك وسيلة غير استبدال الجلد، وهذا ما نصت عليه الآية.
لا ينكر أحد أن الآية الكريمة التي افتتحنا بها هذا المشهد، ونزلت قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الآن، تتضمن سبقًا علميًّا واضحًا، حيث أخبرت هذه الآية بشكل صريح أن الإحساس بالألم في الجلد: (كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ)، وعلل العزيز الحكيم سبحانه تبديل الجلود بقوله: (لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ)، وذلك لأن احتراق الجلد يجعل الإنسان يفقد الإحساس بالألم والعذاب. وكلما تعرض الجلد إلى الحرق ونضج تجلطت بروتينات الألياف العصبية وتعطل الإحساس بالألم، استلزم استبدال ذلك الجلد ليشعر الإنسان بالألم من جديد، فإذا ازداد الإحراق، وتعمق أثره وتجلطت بروتينات الألياف العصبية السفلية، وفقد الإنسان القدرة على الإحساس بالألم، تكرر تجديد الجلد بطبقاته كافة مرّة بعد أخرى، ليتكرر شعور الإنسان بالألم، وهكذا تستمر عملية تجديد جلود أهل النار يوم القيامة..
فتأمّلوا كيف يتوافق القرآن مع تفاصيل علمية دقيقة جدًّا! وتأمّلوا كيف أشار القرآن إلى هذه الحقائق العلمية في وقت كان العالم كله يجهلها تمامًا! وكيف جاءت هذه الحقيقة العلمية على لسان رجل أمّي لا يقرأ ولا يكتب! فكيف بهذا الرجل أن يأتي بهذه الحقائق العلمية الدقيقة إن لم يكن نبيًّا يوحى إليه؟! وكيف به يتحدث عن خصائص الأعصاب الحسية ووظائف مراكز الحس بالألم الموجود في الجلد في بيئة غالبيتها العظمى من الأميين؟! لا شك في أنه رسول يتلقى الوحي من رب العالمين العالم بأسرار خلقه، ولا شك في أن هذا القرآن كلام الخالق العظيم سبحانه الذي ختم به سلسلة رسالاته إلى البشرية، ولذلك تكفّل بحفظه وأودع فيه أسرارًا لن تنتهي إلى يوم القيامة.
تجدر الإشارة هنا إلى أن الجلد لم يرد ذكره بشكل مفرد في القرآن مطلقًا. ورد في القرآن تسع مرّات، وفي المرّات التسع جاء بصيغة الجمع، وفي ذلك إشارة علمية مهمة، حيث اكتشف العلم أن خلايا الجلد أسرع انقسامًا من غيرها من الخلايا، كما أنها أسرع تغيرًا وتبدلًا من غيرها من الخلايا، ويتغير تركيب الجلد من مكان لآخر على سطح الجسم الواحد، فجلد جفون العيون يختلف عن جلد قناة الأذن الخارجية، ويختلف عن جلد باطن اليد، ويختلف عن جلد باطن القدم.. الخ، وهكذا تكسو الإنسان مجموعة من الجلود وليس جلدًا واحدًا، سواء من حيث المكان (على سطح الجسم)، أم الزمان (التبدل والتغير)..
ورد لفظ (جلود) في القرآن 9 مرّات في 7 آيات..
والآية التي افتتحنا بها هذا المشهد هي أولى هذه الآيات السبع..
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء
لفظ (جُلُودُهُمْ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 10 من بداية الآية..
لفظ (جُلُودُهُمْ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1280 من بداية السورة..
آخر حرف في لفظ (جُلُودُهُمْ) هو الحرف رقم 5586 من بداية السورة..
هذه حقائق رياضية ثابتة غير خاضعة للنقاش أو الجدال..
ولكن إلى ماذا تشير هذه الحقائق؟
آخر حرف في كلمة (جُلُودُهُمْ) هو الحرف رقم 5586 من بداية السورة..
والعدد 5586 يساوي 114 × 7 × 7
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!
لفظ (جُلُودُهُمْ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1280 من بداية السورة..
والعدد 1280 يساوي 80 × 16
تأمّلوا العدد 80 مضروبًا في العدد 16
انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 80 في السورة رقم 16 وهي سورة النحل..
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم!
تأمّلوا الكلمة رقم 10 في الآية (جُلُودٍ)!
نعم.. هذه هي الآية الثانية بين الآيات التي ورد فيها لفظ (جلود)!

أعيد للأهمية..
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء
ورد لفظ (جلود) للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية هذه الآية..
لفظ (جُلُودُهُمْ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1280 من بداية سورة النساء..
والعدد 1280 يساوي 80 × 16
وهذه هي ثاني آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل
ورد لفظ (جلود) في هذه الآية في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية..
الآية رقمها 80 وجاءت في سورة النحل وهي السورة التي ترتيبها رقم 16
لن أعلّق! أترك لكم التعليق!!

اجمعوا الآيتين..
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء
وهذه هي ثاني آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل
الآية الأولى جاءت في سورة النساء وهي السورة رقم 4
الآية الثانية جاءت في سورة النحل وهي السورة رقم 16، ويساوي 4 × 4
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 549
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1981
ماذا يعني لكم ذلك؟
إذا بدأتم العد من الآية الأولى فإن الآية الثانية ترتيبها رقم 1433
والعدد 1433 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 227
والعدد 227 أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49
والعدد 49 يساوي 7 × 7
7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المدهشة؟

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا آية سورة النحل..
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1981
والعدد 1981 يساوي 7 × 283
7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!
283 هو عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن!

لا تغادروا..
تأمّلوا آية سورة النحل من جديد..
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل
لفظ (جلود) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1123 من بداية سورة النحل..
والعدد 1123 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 188، ويساوي 47 × 4
العجيب أن آخر أحرف (جُلُودُهُمْ) هو الحرف رقم 4747 من بداية سورة النحل!
تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

مزيد من التأكيد..
هذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) الزمر
لفظ (جلودكم) في هذه الآية هو الكلمة رقم 277 من بداية سورة الزمر..
والعدد 277 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 59
والعدد 59 أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
والعدد 17 أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!
وهذه الآية هي آخر الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود)!
تأمّلوا كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة!!
إلى الذين يكذّبون بهذا القرآن.. ما رأيهم في هذه الحقائق؟

مزيد من العجائب..
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء
لفظ (جُلُودُهُمْ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1280 من بداية سورة النساء..

والعدد 1280 يساوي 10 × 4 × 4 × 4 × 2
10 هو ترتيب لفظ (جُلُودُهُمْ) في الآية!
4 هو ترتيب سورة النساء حيث وردت هذه الآية!
2 هو تكرار لفظ (جلود) في الآية نفسها!

مزيد من العجائب..
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء
لفظ (جلود) ورد في هذه الآية مرّتين..
جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية..
وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 12 من بداية الآية..
مجموع العددين يساوي 22
والآن تأمّلوا آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) فصّلت
تأمّلوا رقم الآية أليس هو العدد 22 نفسه!
العجيب أن لفظ (جلود) جاء في ترتيب الكلمة رقم 10 من نهاية الآية!
تأمّلوا هذا المنطق العجيب..
في أوّل آية جاء لفظ (جلود) في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية!
وفي آخر آية جاء لفظ (جلود) في ترتيب الكلمة رقم 10 من آخر الآية!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!

مزيد من التأكيد..
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء
لفظ (جلود) ورد في هذه الآية مرّتين..
جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 11 من نهاية الآية..
وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 9 من نهاية الآية..
مجموع العددين يساوي 20
من بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تطابقت أرقامهما..
يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ (20) الحج
حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (20) فصلت
تأمّلوا رقمي الآيتين أليس هو العدد 20 نفسه!
لا تغادروا الآيتين..
حرف الجيم تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف الدال تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآيتين 20 مرّة!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

مزيد من التأكيد..
هذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) الزمر
الآن تأمّلوا..
حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين.
هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في هذه الآية 20 مرّة!
العجيب أن 20 هو عدد كلمات الآية نفسها!

مزيد من التأكيد..
من بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تطابقت أرقامهما..
يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ (20) الحج
حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (20) فصلت
مجموع حروف الآيتين 79 حرفًا.. لماذا؟
من بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تكرّر فيهما لفظ (جلود)..
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر
لفظ (جلود) ورد مرّتين في كل آية من هاتين الآيتين..
ويمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع رقمي الآيتين = 79
تأمّلوا هذا المنطق العجيب!
من بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تطابقت أرقامهما..
مجموع حروف هاتين الآيتين = 79
ومن بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تكرّر فيهما لفظ (جلود)..
مجموع رقمي هاتين الآيتين = 79
وفي الحالتين فإن العدد 79 أوّليّ ترتيبه رقم 22
هل تذكرون هذا العدد؟

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر
لفظ (جلود) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 10
لفظ (جلود) في الآية الثانية هو الكلمة رقم 10
لفظ (جلود) في الآية الثالثة هو الكلمة رقم 10
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث يساوي **79** كلمة!
العدد 79 أوّليّ ترتيبه رقم 22
فهل تذكرون هذا العدد؟ لا بأس أن نتذكّر..
فهذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء
لفظ (جلود) ورد في هذه الآية مرّتين..
جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية..
وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 12 من بداية الآية..
مجموع العددين يساوي 22
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (جلود) في هذه الآية..
حرف الجيم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في هذه الآية 22 مرّة!
العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 44 نقطة، ويساوي 22 + 22
العدد 22 يتأكّد عبر أكثر من طريق!
فتأمّلوا رقم آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) الزمر
الآية رقمها 22 وعدد كلماتها 20 كلمة!
20 هو أيضًا عدد كلمات أوّل آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن!
تأمّلوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث المتتالية من سورة الزمر..
حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (20) وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (21) وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) الزمر
انتبهوا إلى أن لفظ (جلود) ورد في الآيات الثلاث..
جاء في الآية الأولى في ترتيب الكلمة رقم 9 من بداية الآية..
جاء في الآية الثانية في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية الآية..
جاء في الآية الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 11 من بداية الآية..
مجموع هذه المراتب الثلاث يساوي **22**
تأمّلوا رقم الآية الثالثة فهو العدد **22** نفسه!
وهذه الآية هي آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن!

إليكم هذا السؤال..
لماذا جاء مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 63؟
إليكم الإجابة الآن..
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
هذه هي أحرف لفظ (جلود) ومجموع ترتيبها الهجائي **63**
انتبهوا إلى أن العدد 63 يساوي **9** × **7**
9 هو تكرار لفظ (جلود) في القرآن!
7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!
حقائق رقمية قرآنية مذهلة!

مزيد من التأكيد..
من بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تكرّر فيهما لفظ (جلود)..
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر
مجموع حروف هاتين الآيتين 227 حرفًا..
والعدد 227 أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49
والعدد 49 يساوي 7 × 7
7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية العجيبة؟

تأمّلوا ما هو أعجب منها..
حرف الجيم تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 30 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 12 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآيتين 56 مرّة!
الآن تأمّلوا رقم الآية الأولى أليس هو العدد 56 نفسه؟!.
نعم.. 56 هو رقم أوّل آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن!!

رحلة مذهلة..
هذا النظم المحكم لا يتوقّف عند الآيات السبع وحدها..
بل يتمدد عبر النسيج الرقمي القرآني كلّه بطوله وعرضه..
وحتى نتأكد من ذلك فسوف أعرض عليكم فيما يأتي بعض النماذج..
تذكّروا أن الجلود لم يرد ذكرها في القرآن إلا بصيغة الجمع (جلود)..
وتذكّروا أن هذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) الزمر
وتذكّروا أن أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في هذه الآية 20 مرّة..
وتذكّروا أن 20 هو عدد كلمات الآية نفسها..
أنتم تعلمون أن سور القرآن عددها 114 سورة..
فهذه هي أوّل آية رقمها 114 في القرآن..
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة
الآن تأمّلوا تكرار أحرف (جلود)..
حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في هذه الآية 20 مرّة!
إنه العدد 20 نفسه أليس كذلك؟

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا (10) الأحزاب
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (10) الأحقاف
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا (10) الطلاق
الآية الأولى رقمها 10
الآية الثانية رقمها 10
الآية الثالثة رقمها 10
أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الأولى 20 مرّة.
أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الثانية 20 مرّة.
أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الثالثة 20 مرّة.
العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 243 حرفًا..
والعدد 243 يساوي 3 × 3 × 3 × 3 × 3
تذكّروا أن لفظ (جلود) تكرّر في القرآن 9 مرّات، ويساوي 3 × 3
ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 111 نقطة!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا ثلاث آيات أخرى..
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا (20) الفرقان
وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (20) السجدة
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ (20) الأحقاف
الآية الأولى رقمها 20
الآية الثانية رقمها 20
الآية الثالثة رقمها 20
أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الأولى 20 مرّة.
أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الثانية 20 مرّة.
أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الثالثة 20 مرّة.
العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 320 حرفًا..
والعدد 320 يساوي 20 × 16

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا ثلاث آيات أخرى..
وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (22) لقمان
إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) فصلت

الآية الأولى رقمها 22
الآية الثانية رقمها 22
الآية الثالثة رقمها 22
أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الأولى 20 مرّة.
أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الثانية 20 مرّة.
أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الثالثة 20 مرّة.
العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 243 حرفًا..
والعدد 243 يساوي 3 × 3 × 3 × 3 × 3
تذكّروا أن لفظ (جلود) تكرّر في القرآن 9 مرّات، ويساوي 3 × 3
وتذكّروا أن الآية الثالثة تضمّنت آخر تكرار للفظ (جلود) في القرآن!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا ثلاث آيات أخرى..
وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (22) النساء
وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (22) الحجر
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (22) غافر
الآية الأولى رقمها 22
الآية الثانية رقمها 22
الآية الثالثة رقمها 22
الآية الأولى عدد حروفها 63 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها 63 حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها 63 حرفًا.
أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الأولى 10 مرّات.
أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الثانية 10 مرّات.
أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الثالثة 10 مرّات.
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!
وتذكّروا أن هذه الآيات الثلاث حصرية حيث لا توجد أي آية أخرى بهذه الخصائص!

إليكم مسك الختام..
تأمّلوا هذه الآيات الأربع..
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (262) البقرة
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (24) الشورى
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (33) الأحقاف
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 44 نقطة.
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 44 نقطة.
الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 44 نقطة.
الآية الرابعة عدد النقاط على حروفها 44 نقطة.
أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الأولى 22 مرّة.
أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الثانية 22 مرّة.
أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الثالثة 22 مرّة.
أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الرابعة 22 مرّة.
مجموع تكرار أحرف لفظ (جلود) في الآيات الأربع 88، ويساوي **11** × 8
مجموع كلمات الآيات الأربع 88 كلمة، ويساوي **11** × 8
مجموع حروف الآيات الأربع 363 حرفًا، ويساوي **11** × **11** × 3
مجموع الحروف المنقوطة في الآيات الأربع 121 حرفًا، ويساوي **11** × **11**
مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الأربع 242 حرفًا، ويساوي **11** × **11** × 2
مجموع النقاط على حروف الآيات الأربع 176 نقطة، ويساوي **11** × 16
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 375
عجيب!! هذا المجموع ليس من مضاعفات العدد 11
لماذا شذّ مجموع أرقام الآيات الأربع عن إيقاع العدد 11؟
قد تتعجّبون إذا قلت لكم إن مجموع أرقام الآيات الأربع يجب أن يكون 375
لأن هذا العدد هو الذي سوف يحافظ على الإيقاع نفسه!
قبل أن نتأكد من هذه الحقيقة عليكم أن تنتبهوا إلى الآية الثانية في هذه المجموعة..
إنها أوّل آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..
الآن انتقلوا معي إلى الآية رقم 375 من بداية المصحف..
لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (92) آل عمران
هذه الآية ترتيبها رقم 375 من بداية المصحف..
وهذا هو تكرار أحرف لفظ (جلود) في الآية..
حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في هذه الآية 11 مرّة!
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 11 نفسه!
العجيب أن عدد حروف هذه الآية 56 حرفًا..
56 هو رقم الآية التي ورد فيها لفظ (جلود) للمرّة الأولى!
تأمّلوا الكلمة الثانية في هذه الآية نفسها (تَنَالُوا)..
هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم **1573**

والعدد 1573 يساوي 11 × 11 × 13
تأمّلوا الكلمة الثالثة في هذه الآية نفسها (الْبِرَّ)..
هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم **7744**
والعدد 7744 يساوي 11 × 11 × 64
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!
هل يخطر مثل هذا الترابط الرقمي بعقل بشر؟!
ليس لديّ تعليق أضيفه هنا ولكن أتساءل:
من وزّع هذه الكلمات داخل الآية بهذه الطريقة المحكمة؟!
وهل كان مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل؟!.
الأمر لم ينته بعد!! تأمّلوا الكلمة الرابعة في الآية نفسها (حَتَّى)..
هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم **1575**
والعدد 1575 يساوي 15 × 15 × 7
الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 375
والعدد 375 يساوي 15 × 25
العجيب أن 15 هو عدد كلمات الآية نفسها!!.
تأمّلوا هذا الإحكام في نظم القرآن!!.
ألا يرى المكذبون في ذلك دليلًا حاسمًا على صدق القرآن!
وهل ما زالوا يزعمون أن مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن!.
وهل كان مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- يهتم بكل هذه التفاصيل!
وكم من الوقت استغرقه لنظم آيات القرآن وألفاظه وحروفه بهذه الدقّة؟!
وما هي الأجهزة والبرامج المتطورة التي استخدمها لينجز كل ذلك؟!
إن فريقًا من أكثر علماء الرياضيات عبقرية وفي عصرنا هذا لا يستطيع ذلك!!
فما بالنا برجل واحد.. وفي بيئة أميّة، وقبل أكثر من 1400 عام!!
أين عقول من يقولون ذلك ليكذبوا القرآن؟!!.
لا عليك منهم.. ولا عليك حتى من إحساسك أنت..
سر مع العقل.. واستمع إلى الأرقام ولغتها البليغة الصادقة..
إنه القرآن.. وكفى به دليلًا على القرآن.

أهم المصادر:

أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

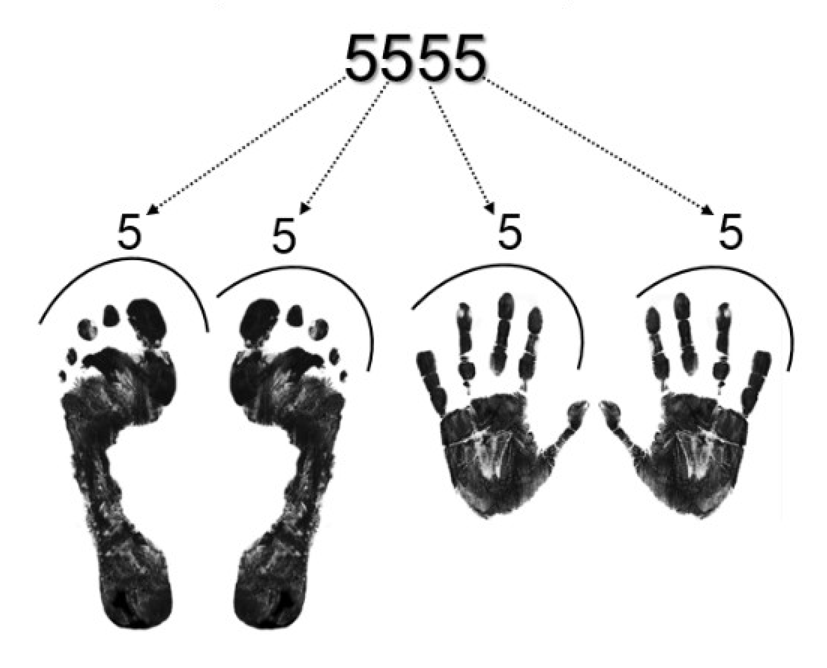
ثانيًا: المصادر الأخرى:
الصعيدي، عادل (22 يناير 2013)؛ بحث بعنوان: "الجلود والإحساس بالحروق"، أُسترجع بتاريخ 20 مايو 2017 من موقع جامعة الإيمان (http://www.jameataleman.org).
غنيم، كارم السيد؛ إعجازات قرآنية في وظائف جلدية؛ أُسترجع بتاريخ 20 مايو، 2017 من موقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنّة (http://quran-m.com/quran).

البصمة القرآنية

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 17/11/2017 هـ 04-12-1438

هندسة طبية حيوية فريدة ومحيّرة..
خريطة بشرية لا يتشابه فيها اثنان من البشر..
خريطة لا تتجاوز مساحتها السنتيمتر المربع الواحد..
إنها بصمات أصابعكم!!
فمع مرور الزمان، واعتياد الإنسان على ما حوله من علوم واكتشافات، فإنه يمرّ على كثير من الأمور الباهرة في هذا الكون.. مرور الكرام.
ولعل أكثر الأمور الباهرات التي لا يتوقف الإنسان عندها كثيرًا هو الإنسان نفسه!
هذا المخلوق الذي يُعد دليلًا باهرًا على عظمة الخالق سبحانه..
وعندما يشير القرآن الكريم إلى أدلة هذه العظمة.. فإنه الدليل الحاسم على صدق هذا القرآن وصدق نسبته إلى الله تعالى. فقد فاجأ العلم الحديث البشرية بحقائق دامغة نبهت الأجيال اللاحقة وفسرت لهم أشياء كانت بمنزلة ألغاز حار في فهمها الأولون.
فلو كنت فنانًا تشكيليًّا بارعًا وأعطيت مساحة لا تتجاوز سنتمترًا مربعًا واحدًا وطُلب منك توظيف هذه المساحة المحدودة في رسم مليارات من التصاميم التي لا يشبه بعضها بعضًا فهل بمقدورك فعل ذلك؟
أيًّا كانت إجابتك عن هذا السؤال، ولتتعرّف إلى المغزى منه اقرأ معنا الآيات الأربع الأولى من سورة القيامة:
لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ (1) وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ (2) أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ (3) بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة
لقد تاه المفسّرون الأوائل واحتاروا في فهم مراد اللّه عزّ وجلّ من هذه الآيات، وذكر بعضهم أن المقصود بالبنان العظام الصغيرة والأظافر، وبناءً على ذلك فسّروا الآية الأخيرة بقولهم إن كان الله قادرًا على إعادة هذه العظام الصغيرة والأظافر كما كانت، والتأليف بينها حتى تستوي، فهو أكثر قدرة على أن يعيد ما هو أكبر منها (في إشارة منهم إلى جمع العظام البالية).. أما المفسرون المحدثون، واستنادًا إلى ما توصل إليه العلم الحديث من حقائق علمية راسخة في هذا المجال، فقد ذكروا أن المقصود بالبنان أطراف الأصابع من اليدين والرجلين..
يقول ابن منظور في لسان العرب: إن البنان هو أطراف الأصابع من اليدين والرجلين..
فبعد أن أنكر كفار قريش قدرة اللّه عزّ وجلّ على جمع العظام النخرة البالية، ردّ عليهم ربّ العزة بأنه قادر على ما هو أرقى وأسمى وأدق من مجرد جمعها، وهو تسوية البنان، هذا الجزء الدقيق الذي يُعرِّف عن صاحبه، وقد ثبت يقينًا أنه يميِّز كل إنسان عن الآخر مهما تباعدت الأمكنة والأزمان، ولذلك استخدمته الجهات الأمنية دوليًّا لهذا الغرض.
ولم يتوصّل العلم إلى حقيقة البصمة، وأهميتها إلا في نهاية القرن التاسع عشر، وبعد إجراء دراسات مكثّفة على أعداد كبيرة جدًّا من الناس من مختلف الأجناس، حيث ثبت أنه لا يوجد شخصان في أي زمان أو مكان لهما الخطوط المميّزة لبصمات الأصابع نفسها! ولا تتطابق البصمات بين

شخصين أبدًا، حتى لو كانا توأمين متشابهين في كل شيء، بل تظل هذه البصمات ثابتة ومميّزة للإنسان طوال حياته. وبسبب هذه الخاصية التي تتمتع بها البصمة نجد أن الجهات الأمنية استخدمتها دوليًّا كوسيلة مثلى لتحديد هوية الأشخاص.
كما ثبت علميًّا أن بصمات كل إنسان تظل ثابتة معه مدى الحياة ولا تتأثر بتقدم العمر ولا تتغير نتيجة للإصابات؛ حتى لو احترق جلد الأصبع، وتكوَّن مكانه جلد جديد تظهر عليه البصمات بأشكالها المميّزة نفسها التي كانت عليها في الجلد القديم، وبذلك تم الاعتماد على البصمة وتوظيفها في التمييز بين البشر.
وهكذا نجد أن إنكار كفار قريش للبعث يوم القيامة قابله النص القرآني القائل إن الله قادر على ما هو أصعب وأدقّ من مجرد جمع عظام الميت، وهو خلق بنانه وتسويته، هذا الجزء الدقيق من طرف الأصبع الذي يعرّف عن صاحبه، ويميز كل إنسان عن الآخر مهما تقدم به العمر ومهما عصفت به الحوادث.
هذا ما أورده القرآن الكريم عن البنان منذ ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان فماذا عن العلم الذي بتطوّره أوضح لنا مراد اللَّه عزّ وجلّ من هذه الآيات؟ ففي عام 1823م اكتشف عالم التشريح التشيكي (بركنجي) حقيقة البصمات وتوصل إلى أن الخطوط الدقيقة الموجودة في رؤوس الأصابع (البنان) تختلف من شخص لآخر، بل توصل إلى أن هناك أربعة أنواع من هذه الخطوط هي: الأقواس والدوائر والعقد والمركّبة (أي من أشكال متعدّدة).
وبعد مضي 35 عاماً من هذا الاكتشاف، أي في عام 1858م، أشار العالم الإنجليزي وليم هرشل إلى أن بصمات الأصابع تختلف باختلاف أصحابها، الأمر الذي جعل منها دليلًا مميّزًا لكل شخص. أما في عام 1877م فقد اخترع الدكتور هنري فولدز طريقة وضع البصمة على الورق باستخدام حبر المطابع، بينما أثبت الدكتور فرانسيس غالتون، في عام 1892م، أن صورة البصمة لأي أصبع تعيش مع صاحبها طوال حياته فلا تتغير بتقدم عمره أو بتعرضه للإصابات. وفي عام 1893م أسّس مفوّض أسكتلنديارد، إدوارد هنري، نظامًا سهلًا لتصنيف البصمات وتجميعها، وقد أدخلت البصمات في العام نفسه كدليل قوي في دوائر الشرطة في أسكتلنديارد.
سبحان الله! عندما أنكر كفار قريش قدرة اللَّه عزّ وجلّ على جمع العظام النخرة البالية، ردّ عليهم الله سبحانه وتعالى بأنه قادر على ما هو أرقى وأسمى وأدق من مجرد جمعها، أي تسوية البنان، هذا الجزء الدقيق الذي يمثل هوية صاحبه، والذي يميِّز كل إنسان عن الآخر مهما تباعدت الأمكنة والأزمان منذ بداية خلق الإنسان وحتى قيام الساعة!
قف وتأمّل! كم عدد من حوتهم القبور وابتلعتهم الأرض منذ أن وارى قابيل جسد أخيه هابيل الثرى، وكم عدد من سيولدون منذ هذه اللحظة حتى قيام الساعة؟ السابقون والحاضرون والقادمون، مليارات البشر، ولا تتطابق البصمات بين اثنين منهم أبدًا، مهما تباعدت بهم الأمكنة والأزمان!
فتأمّل معي عجائب البيان في تسوية البنان..
تأمّل معي ترتيب آية البنان في سورة القيامة.
بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة
لقد جاء ترتيب هذه الآية رقم **5555** من بداية المصحف!
قف عند هذا العدد المميّز وتأمّله جيِّدًا!! فما هي علاقته بالبنان؟ ولماذا جاء ترتيب هذه الآية، وهي الآية الوحيدة التي تتحدّث عن تسوية البنان في القرآن الكريم، في الترتيب رقم **5555** من بداية المصحف؟ ولماذا جاء رقمها 4؟ وأين يكمن العجب في ذلك؟
تتمثل الإجابة عن هذه الأسئلة في ما يأتي:
هذه الآية رقمها 4 وترتيبها من بداية المصحف رقم **5555**
الآية رقمها 4 لأن لكل إنسان 4 أطراف في كل طرف 5 بنان!
يده اليمنى تنتهي بخمسة أصابع في كل أصبع بنان ويده اليسرى كذلك!
رجله اليمنى تنتهي بخمسة أصابع في كل أصبع بنان ورجله اليسرى كذلك!



الآن هل عرفت لماذا جاء رقم الآية 4 وترتيبها من بداية المصحف **5555**؟
بل إذا تأمّلت موقع لفظ (بَنَانَهُ) تجده الكلمة رقم 20 من بداية السورة، وهذا العدد = 5 × 4

4 أطراف في كل طرف 5 بنان!!
مجموع تراتيب السور من بداية المصحف حتى سورة القيامة التي وردت فيها آية البنان هو 2775
وهذا العدد = 5 × 555
وهكذا تتجلّى خُماسيات البنان من زوايا مختلفة لتؤكد الحقيقة نفسها.
إن لكل إنسان 4 أطراف وفي كل طرف منها 5 بنان!
سبحانك ربي.. أم يقولون افتراه!!

والآن تأمّل:
ترتيب آية البنان من بداية المصحف هو 5555
ترتيب لفظ (بَنَانَهُ) من بداية سورة القيامة هو 5 + 5 + 5 + 5
عدد كلمات سورة القيامة 165 كلمة، وهذا العدد = 55 + 55 + 55
ولا تنسَ أن تنتبه إلى أن لفظ (بَنَانَهُ) يتألّف من 5 أحرف.
وسورة القيامة هي السورة رقم 75 من بداية المصحف، وهذا العدد = 5 × 5 × 3
ترتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة القيامة (1 + 2 + 3 +...75) = 2850
وهذا العدد = 5 × 5 × **114**
أوّل كلمة في سورة القيامة ترتيبها من بداية المصحف رقم 74898، وهذا العدد = **114** × 657
وأنت تعلم أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمّل أين ورد لفظ البنان لأوّل مرّة في القرآن:
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ **بَنَانٍ** (12) الأنفال
وتأمّل أين ورد لفظ البنان لآخر مرّة في القرآن:
بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ **بَنَانَهُ** (4) القيامة
والآن ما هي العلاقة بين الآيتين؟ لا تفكّر كثيرًا..
الآية الأولى عدد كلماتها **23** كلمة.
والآية الثانية عدد حروفها **23** حرفًا.
مع العلم أن لفظ "بنان" لم يرد في القرآن كلّه إلا في هاتين الآيتين فقط!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك! فتأمّل..
حرف الباء ورد في هاتين الآيتين 9 مرّات.
حرف النون ورد في هاتين الآيتين 13 مرّة.
حرف الألف ورد في هاتين الآيتين 24 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (بنان) تكرّرت في الآيتين 46 مرّة، وهذا العدد = 23 + 23
والعدد 23 هو عدد أعوام نزول القرآن، ولكنه يشير هنا إلى حقيقة علمية في غاية الأهميّة!
لقد توصّل العلم الحديث إلى أن لكل إنسان 23 زوجًا من الكروموسومات (23 + 23)..
تشكّل هذه الكروموسومات في مجملها البصمة الوراثية للإنسان.
والعجيب أن السورة التي تأتي بعد سورة القيامة مباشرة هي سورة الإنسان!!
وتعتبر هذه البصمة الوراثية لكل إنسان نسخة فريدة تميزه عن سائر الخلق.
وكما أنه لا يمكن أن تتطابق بصمات الأصابع يستحيل كذلك تطابق البصمة الوراثية لشخصين!
هل رأيتم أعجب من ذلك؟! إنه القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!!

سؤال آخر..
لماذا جاءت آيتا البنان في سورتي الأنفال والقيامة؟
سورة الأنفال هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها **75** آية!
وسورة القيامة هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم **75**
والعدد 75 يساوي **25** × 3
والفرق بين عدد آيات السورتين يساوي **25**
ولكن لماذا يتأكّد هذا العدد بهذه الطريقة العجيبة!
لأن مجموع أرقام آيات سورة الأنفال = **2850**
ومجموع تراتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة القيامة = **2850**
وهذا العدد 2850 يساوي **114** × **25**
وأنتم تعلمون أن **114** هو عدد سور القرآن!
وتعلمون أيضًا أن العدد 25 يساوي **5** × **5**
روابط رقمية قرآنية مذهلة!
والآن يمكنك أن تعيد قراءة آية تسوية البنان مرّة أخرى، وبمفهوم جديد:
بَلَى قَادِرِيْنَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة

تأمّل هذه..
لفظ بنان لم يرد في القرآن إلا في خاتمة هاتين الآيتين فقط..
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (12) الأنفال
بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة
الآية الأولى عدد كلماتها **23** كلمة.
الآية الثانية عدد حروفها **23** حرفًا.
لفظ بنان في خاتمة الآية الأولى هو الكلمة رقم 179 من بداية سورة الأنفال.
لفظ بنان في خاتمة الآية الثانية هو الكلمة رقم 20 من بداية سورة القيامة.
مجموع العددين 179 + 20 يساوي **199**
199 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 46، ويساوي **23** + **23**
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟

مزيد من التأكيد..
لفظ بنان لم يرد في القرآن إلا في خاتمة هاتين الآيتين فقط..
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (12) الأنفال
بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة
الآية الأولى جاءت في سورة الأنفال والآية الثانية جاءت في سورة القيامة.
سورة الأنفال ترتيبها في المصحف رقم 8 وسورة القيامة ترتيبها رقم 75
مجموع ترتيب السورتين 8 + 75 يساوي 83
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **23**
وهذه الحقائق الرقمية المذهلة ما رأيك فيها؟

مزيد من التأكيد..
لفظ بنان لم يرد في القرآن إلا في خاتمة هاتين الآيتين فقط..
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (12) الأنفال
بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة
الآية الأولى جاءت في سورة الأنفال والآية الثانية جاءت في سورة القيامة.
سورة الأنفال عدد آياتها 75 آية وسورة القيامة عدد آياتها 40 آية.
مجموع آيات السورتين 75 + 40 يساوي 115
والعدد 115 يساوي 23 × 5
وهكذا فإن كل المسالك الرقمية تقودنا إلى العدد 23

تأمّل الأعجب..
إليك آية تسوية البنان من جديد..
بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة
حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الواو ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف لفظ (نسوي بنانه) تكرّرت في الآية 25 مرّة، أي 5 × 5
لاحظ أن أكثر الحروف تكرارًا في الآية هو حرف النون وتكرّر فيها 5 مرّات.
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، ويساوي 5 × 5

إليك المزيد..
تأمّل هذه الآيات الحصرية الأربع..
وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (237) البقرة
الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الحج
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (21) النور
تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا (51) الأحزاب
الآية الأولى عدد كلماتها **35** كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها **35** كلمة.
الآية الثالثة عدد كلماتها **35** كلمة.
الآية الرابعة عدد كلماتها **35** كلمة.
أحرف لفظ (نسوي بنانه) تكرّرت في الآية الأولى **97** مرّة.
أحرف لفظ (نسوي بنانه) تكرّرت في الآية الثانية **97** مرّة.
أحرف لفظ (نسوي بنانه) تكرّرت في الآية الثالثة **97** مرّة.
أحرف لفظ (نسوي بنانه) تكرّرت في الآية الرابعة **97** مرّة.
العدد 97 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **25**
مجموع حروف هذه الآيات 575 حرفًا، وهذا العدد = **25** × **23**
الحروف المكسورة في هذه الآيات الأربع عددها 70 حرفًا، ويساوي **35** + **35**
مجموع أرقام هذه الآيات 349، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 70، ويساوي **35** + **35**
تأمّل هذا النظم الرقمي المحكم فلا يمكن لبشر أن يحدثه مهما بلغ من العبقرية والذكاء!

إليك المزيد..
تأمّل هاتين الآيتين من سورة القصص..
وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (57) القصص
قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ (78) القصص
أحرف لفظ (بنانه) تكرّرت في الآية الأولى 46 مرّة.

أحرف لفظ (بنانه) تكرّرت في الآية الثانية 46 مرّة.
النقاط على حروف الآية الأولى عددها 46 نقطة!
النقاط على حروف الآية الثانية عددها 46 نقطة!
العجيب أن مجموع حروف الآيتين يساوي 199 حرفًا..
والعدد 199 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **46**
روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تأمّل هذه..
آخر آية في القرآن عدد حروفها **23** حرفًا هي هذه الآية من سورة قريش..
إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (2) قريش
هذه الآية هي الآية رقم **42** من نهاية المصحف!
وأوّل آية في القرآن عدد حروفها **23** حرفًا هي هذه الآية من سورة إبراهيم..
وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (15) إبراهيم
هذه الآية تأتي بعد 1764 آية من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي **42** × **42**

تأمّل وتعجّب..
أوّل 1764 آية في القرآن ليس بها أي آية عدد حروفها 23 حرفًا!
وآخر آية عدد حروفها 23 حرفًا هي الآية رقم **42** من نهاية المصحف!
والعدد 1764 يساوي **42** × **42**
تأمّل هذا الميزان الرقمي العجيب!
والآن ما هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها **42** حرفًا؟
إنها هذه الآية من سورة البقرة..
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (**42**) البقرة
والآن تأمّل رقم الآية أليس هو نفسه العدد **42**؟!

والآن تأمّل هاتين الآيتين..
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) البقرة
فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ (42) المعارج
الآية الأولى رقمها **42** وعدد حروفها **42** أيضًا..
الآية الثانية رقمها **42** وعدد حروفها **42** أيضًا..
العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين **42** نقطة!
سبحانك ربي جلّت قدرتك.. ما أعظم كتابك وما أعجب نظمه وبناءه وترتيبه! سبحانك ربي ما أعظمك وما أعظم فضلك وإحسانك وأنت تنزّل علينا قبسًا من نورك، ونسيمًا من هداك، ونفحات من كلامك، تقشعر منها الأبدان وتلين، وتخشع لها القلوب وتستكين. سبحانك ربي ما أعجب قرآنك وبيانك، وما أروع نظمه وإحكامه، وفي كل كلمة، بل وفي كل حرف من حروفه آية تدلّ على عظمتك وسعة علمك وعظيم قدرتك، وتؤكّد أن هذا القرآن العظيم كلامك ووحيك إلى خاتم رسلك وأنبيائك، سيدنا مُحمَّد –صلى اللّه عليه وسلّم-.
وإلا فليفسر لنا المكذبون بهذا القرآن العظيم كيف كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه ومواقع آياته؟!
وماذا عن نقاط الحروف التي لم يعرفها العرب إلا بعد قرون من وفاته؟!
كيف عرفها وراعاها في هذا الكتاب العجيب؟!!
وكم من الوقت استغرقه لنظم القرآن كلّه بهذه الطريقة المحكمة؟!
وكيف فعل ذلك والقرآن العظيم لم يكن مرقّمًا في عهده؟!
وكيف فعل ذلك والقرآن الكريم نزل منجمًا على مدى 23 عامًا؟!

أهم المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (1414 هـ)؛ لسان العرب؛ بيروت: دار صادر.
- علي، مُحمَّد سامي مُحمَّد (1993)؛ الإعجاز العلمي في القرآن الكريم؛ دمشق: دار المحبّة.
- بصمــات الأصــابع؛ أسترجع في تاريخ 11 يناير 2016، من موقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة (http://www.eajaz.org).

Fingerprint. Wikipedia: https://en.wikipedia.org/wiki/Fingerprint. Retrieved 11 January 2016

قرون النوم

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 17/11/2017 هـ 22-04-1437

النوم.. هو الموت الأصغر..
هذا الموت.. هو سر حياة الإنسان..
فلا حياة للإنسان بلا نوم.. لا حياة بلا موت..
فالنوم يمنح الجسد الطاقة والقدرة على مواصلة الحياة..
وإذا زاد وقت النوم على معدله الطبيعي يتضرر الجسد..
فبقاء الجسم على وضع معين لفترة طويلة يؤدي إلى تحلله وتأثر وظائف أعضائه..
فما بالنا لو امتد هذا النوم ثلاثة قرون؟!
نعم ثلاثة قرون كاملة من النوم المتواصل!!
الأعجب أن أجساد النائمين طوال هذه القرون لم تتأثر!!

نعم.. إنهم أصحاب الكهف.. فتية آمنوا بربهم!
فقد كتب الله لأهل الكهف وأصحاب الرقيم عناية كاملة..
فسخّر لهم الشمس والهواء والتقلب يمينًا وشمالًا..
وهذا ما توصل العلماء حديثًا إلى ضرورته لحفظ الجسد من التلف والتحلل..
فلو قُدِّر لك أن تنام لمدة يومين متتابعين كيف ستكون حالتك الصحية العامة؟ ألن تشعر بالإعياء والمرض؟ بحسب تجاربك السابقة في الحياة ماذا سيحدث لكل من يقضون الشهور، بل قل الأسابيع وهم يرقدون على جانب واحد نتيجة لإصابتهم بكسر في الحوض مثلًا؟ كم منهم أصيب بالغرغرينة، وكم منهم مات بسبب الجلطة؟ الغرض من هذه الأسئلة الحديث عن قصة عجيبة وردت في القرآن الكريم ألا وهي قصة أصحاب الكهف!
إنهم فتية فرّوا بدينهم إلى الله تعالى، وآثروا توحيده جلّ جلاله على كل ما عداه من زخارف الدنيا، فزادهم الله هدى، وحفظهم بعينه التي لا تنام، وجعلهم آية من آياته. وتروي هذه القصة خبر فتيةٍ كانوا في الزّمن الغابر في عصر حاكم ظالم، كان يدعو إلى عبادة الأوثان واتخاذ آلهة من دون الله، حيث رأى هؤلاء الفتية المؤمنون في منهج ذلك الحاكم خروجًا عن دين التّوحيد والهدى إلى ظلمات الشّرك والضّلال، وقد عزموا على الثّبات على الحقّ والفرار بدينهم والاحتماء بكهف والاعتكاف فيه حتّى يقضي الله تعالى أمره.
وقد أدخل الله عزّ وجلّ هؤلاء الفتية في حالة من السبات العميق أفاقوا منها بعد ثلاثمئة سنة! فهنا أسئلة تفرض نفسها بقوّة: هل يمكن إبقاء جسد بشري في حالة من السُّبات العميق لمدة ثلاثمئة سنة ثم إيقاظه حيًّا؟ وكيف يمكن لأعضائه أن تكون سالمة دون أي عطب؟ وكيف يمكن له ألا يحتاج إلى الطعام والشراب والتخلص من الفضلات وغير ذلك من الوظائف الحيوية؟
في الإجابة عن الأسئلة السابقة تتجلّى قدرة الله عزّ وجلّ، حيث تكفّل بحمايتهم وإبقائهم نائمين، ووفّر لهم ظروفًا معينة تحفظ بقاءهم على قيد الحياة وسلامة أعضائهم الحيوية طوال هذه القرون الثلاثة. ومن هذه الظروف تعطيل حاسة السمع لديهم، حتى لا يستجيبوا لأي مؤثر خارجي من شأنه أن يوقظهم من نومهم طوال هذه المدة، حيث يقول الله تعالى:
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11)
وفي هذه الآية حقائق علمية راسخة لم يتوصّل إليها العلم إلا حديثًا: فالضرب هنا بمعنى التعطيل؛ وذلك لأن حاسة السمع في الأذن هي الحاسة الوحيدة التي تعمل بصورة مستمرة في الظروف كافة، وتربط الإنسان بمحيطه الخارجي، ولم يكن التعطيل لعضو السمع (الأذن) فقط، بل كان التعطيل للجهاز المنشط الشبكي الموجود في جذع الدماغ، الذي يرتبط بالعصب القحفي الثامن، وهذا العصب له قسمان، الأول: مسؤول عن السمع، والثاني: مسؤول عن التوازن في الجسم داخليًّا وخارجيًّا؛ ولذلك قال الله عزّ وجلّ: (فضربنا على آذانهم)، ولم يقل: (فضربنا على سمعهم)، أي إن التعطيل حصل للقسمين معًا.
ومن الظروف التي وفّرها الله تعالى لأولئك الفتية إيقاف وظائف أجسامهم، أي إن أعضاءهم توقّفت عن أداء وظائفها برغم أنها سليمة، ولذلك لم يكونوا في حاجة إلى طعام ولا شراب، الأمر الذي يعني أنهم كانوا لا يشعرون بالجوع أو العطش طوال هذه القرون.
ومما حفظ أجسام أصحاب الكهف من جلطات الأوعية الدموية، تقلبهم المستمر ذات اليمين وذات الشمال في أثناء نومهم الطويل، وهذا عين ما ينصح به الطب الحديث المرضى الذين يعانون مشكلات صحية تمنعهم من الحركة مثل فاقدي الوعي، أو الذين يعانون الشلل، أو كسرًا في عظام الحوض، أو غير ذلك مما يمنع الحركة، حيث يقول الله تعالى عنهم:
وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (18) الكهف
ومن الظروف التي حفظت الفتية في سباتهم العميق طوال هذه المدة، دخول الشمس إلى الكهف بصورة متوازنة في أوّل النهار وآخره؛ ما يعني أن الكهف لم يتعرّض للرطوبة أو التعفّن؛ لأن الشمس تلعب دورًا مهمًّا في تطهير المكان، كما أنها لعبت دورًا أكثر أهمية في تقوية عظامهم والحفاظ عليها طوال هذه السنوات، ويتجلى ذلك في قوله تعالى:
وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (17) الكهف
فضلًا عن هذا فإن ضوء الشمس مهم جدًّا بالنسبة إلى العين، لأن عين الإنسان تُصاب بالعمى إذا تعرضت للظلام لفترة طويلة من الزمن، وقد عبّر القرآن بدقّة عن هذه الحقيقة عندما أشار إلى حال أعين أصحاب الكهف وهيأتها بقوله تعالى: (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ)، أي إنك إذا نظرت إليهم حسبتهم أيقاظًا لأن حركة أعينهم كانت مستمرة، فلم تكن مغلقة أو مفتوحة على الدوام، وإنما حفظها الله تعالى بحركة أو رمش الجفن المستمرة، وحركة الجفن هذه إنما هي علامة على اليقظة، وهي حركة لا إرادية. ولو بقيت أعينهم مفتوحة على الدوام لأصيبت بتقرحات القرنية وغيرها من الأمراض التي تسببها الجراثيم والبكتيريا والفطريات والفيروسات، ولو بقيت أعينهم مغلقة دائمًا لأصيبت بضمور العصب البصري لعدم تعرضه للضوء.
ومن الظروف التي هيأها الله تعالى لأصحاب الكهف كذلك، ما جاء في الآية السابقة من وجود فجوة في سقف الكهف وفرت له التهوية الضرورية لتنقية الهواء بداخله. فضلاً عن هذا، حماهم الله عزّ وجلّ عن طريق وقوع الرهبة والرعب في قلب من يرى هيأتهم ويحسبهم أيقاظًا وهم رقود، أو من يرى كلبهم الذي مدّ ذراعيه بالوصيد، أي بعتبة باب الكهف، ما يحول دون أن يدخل عليهم أحد طوال هذه العقود الثلاثة!
وهكذا هيأ الله سبحانه وتعالى أسباب الحماية الطبيّة والطبيعية جميعها لهؤلاء الفتية، حيث جعل الشمس تطل عليهم بصورة دورية منتظمة عند طلوعها وعند غروبها، وقلّب سبحانه وتعالى أجسادهم ليحفظها من التلف، وعطّل حواسهم عن التجاوب للمؤثّرات الخارجية، وجعل جفون أعينهم ترمش وتستقبل ضوء الشمس حفاظًا من العمى، وجعل فوق الكهف فتحة لتهويته، وغير ذلك من الأسباب مما نعلمه ومما لا نعلمه، كما وفر لهم الحماية والأمان التام طوال هذه القرون، حيث لم يطّلع عليهم أحد.
فسبحان من أنزل القرآن الكريم إلى رسوله مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا ليخبر البشرية عن أصحاب الكهف والرقيم.. بل ويخبرهم عن الآلية الطبية التي حفظهم الله بها من التلف والتحلل!
كل ما سبق حقائق علمية لم يكن يعلمها أحد حتى وقت قريب، أشار إليها القرآن العظيم جميعها من ضمن الظروف الطبية والطبيعية وغيرها مما لا يعلمه إلا الله لحماية هؤلاء الفتية من البشر، ومن العوامل الطبيعية التي من شأنها أن تؤذيهم عبر قرون من السبات العميق.
سبحان الله! كل من يتأمّل هذه الحقائق العلمية المذهلة التي اشتملت عليها قصة أصحاب الكهف، والتي نزلت قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا على أمّة كان السواد الأعظم منها من الأمّيين، لن يجد أمامه من بد سوى أن يوقن بأن هذا القرآن هو كلام الله الخالق الذي أنزله بعلمه:
لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) النساء
والآن تأمّل معي فيما يأتي النظم الرقمي المحكم الذي جاءت في سياقه آيات سورة الكهف.
سورة الكهف هي السورة رقم 18 في المصحف.
عدد آيات قصة أصحاب الكهف في سورة الكهف 18 آية!
تضمّنت سورة الكهف ثلاث آيات تحديدًا عدد كلمات كل منها 18 كلمة..
هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (15) الكهف
وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا (56) الكهف
قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (109) الكهف
الآية الأولى عدد كلماتها 18 كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها 18 كلمة.
الآية الثالثة عدد كلماتها 18 كلمة.
ولا يوجد في سورة الكهف أي آية أخرى عدد كلماتها 18 كلمة.
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 180
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (كهف) في الآيات الثلاث..

حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات 8 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (كهف) تكرّرت في الآيات الثلاث 18 مرّة!

وتأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الكهف) في الآيات الثلاث..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 41 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات 31 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات 8 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (كهف) تكرّرت في الآيات الثلاث 90 مرّة!
وهذا العدد يساوي 18 × 5
العدد 18 وهو ترتيب سورة الكهف يتأكّد عبر كل الطرق!

تأمّل الأعجب..
تأمّل كيف تكرّرت هذه الأحرف في الآيات الثلاث نفسها..
حرف الميم تكرّر في الآيات الثلاث 17 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيات الثلاث 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآيات الثلاث 17 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآيات الثلاث 9 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في الآيات الثلاث 47 مرّة!
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

تأمّل تكرار هذه الأحرف..
حرف الراء تكرّر في الآيات الثلاث 11 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيات الثلاث 18 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 31 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (رسول) تكرّرت في الآيات الثلاث 63 مرّة!
63 هو عمر الرسول –صلى الله عليه وسلّم-!

قف وتأمّل..
أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في الآيات الثلاث 47 مرّة!
أحرف لفظ (رسول) تكرّرت في الآيات الثلاث 63 مرّة!
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
63 هو عمر الرسول –صلى الله عليه وسلّم-!
مجموع العددين = 110، وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!
تأمّل عدد المعطيات الرقميّة التي يحشدها القرآن العجيب للمشهد الواحد!
وتأمّل كيف يوظّف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!

إليك المزيد..
تأمّل هاتين الآيتين من سورة الأحقاف..
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (8) الأحقاف
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الأحقاف
أحرف لفظ (كهف) تكرّرت في الآية الأولى **18** مرّة!
أحرف لفظ (كهف) تكرّرت في الآية الثانية **18** مرّة!
مجموع النقاط على حروف الآيتين 162 نقطة، وهذا العدد = **18** × 9
الآن تأمّل أحرف (الكهف)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 48 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 30 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 19 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآيتين **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن!
مجموع رقمي الآيتين 23، وهذا هو عدد أعوام نزول القرآن!

إليك المزيد..
تأمّل هاتين الآيتين من سورتي البقرة والأحزاب..
وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (232) البقرة
ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (5) الأحزاب
أحرف لفظ (كهف) تكرّرت في الآية الأولى **18** مرّة!
أحرف لفظ (كهف) تكرّرت في الآية الثانية **18** مرّة!
مجموع كلمات الآيتين 61 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم **18**

الآن تأمّل أحرف (الكهف)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 46 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 32 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآيتين 114 مرّة!
114 هو عدد سور القرآن!
المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

إليك المزيد..
تأمّل هاتين الآيتين من سورتي البقرة والمائدة..
وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ (89) البقرة
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ (32) المائدة
أحرف لفظ (كهف) تكرّرت في الآية الأولى **18** مرّة!
أحرف لفظ (كهف) تكرّرت في الآية الثانية **18** مرّة!
مجموع حروف الآيتين 270 حرفًا، وهذا العدد = **18** × 15
الآن تأمّل أحرف (الكهف)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 50 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 28 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيتين 11 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآيتين **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن!
المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

إليك المزيد..
تأمّل هاتين الآيتين من سورة النساء..
وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (75) النساء
وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83) النساء
أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآية الأولى **61** مرّة!
أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآية الثانية **61** مرّة!
مجموع كلمات الآيتين **61** كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم **18**
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

إليك المزيد..
تأمّل هاتين الآيتين من سورة المائدة..
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة
جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (97) المائدة
أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآية الأولى **61** مرّة!
أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآية الثانية **61** مرّة!
مجموع كلمات الآيتين **61** كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم **18**
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

إليك المزيد..
تأمّل هاتين الآيتين من سورة يوسف..
وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (40) يوسف
أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآية الأولى **61** مرّة!
أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآية الثانية **61** مرّة!
مجموع رقمي الآيتين **61**، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم **18**
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

إليك الأعجب..
انتبه جيِّدًا فسوف أعرض عليك أمرًا عجيبًا..
تأمّل هذه الآيات الخمس..
مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا (85) النساء
فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (80) يوسف

وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (5) الرعد
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (36) فاطر
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (44) فاطر
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (كهف) في هذه الآيات الخمس..
حرف الكاف تكرّر في الآية الأولى 5 مرّات!
حرف الكاف تكرّر في الآية الثانية 5 مرّات!
حرف الكاف تكرّر في الآية الثالثة 5 مرّات!
حرف الكاف تكرّر في الآية الرابعة 5 مرّات!
حرف الكاف تكرّر في الآية الخامسة 5 مرّات!

حرف الهاء تكرّر في الآية الأولى 5 مرّات!
حرف الهاء تكرّر في الآية الثانية 5 مرّات!
حرف الهاء تكرّر في الآية الثالثة 5 مرّات!
حرف الهاء تكرّر في الآية الرابعة 5 مرّات!
حرف الهاء تكرّر في الآية الخامسة 5 مرّات!

حرف الفاء تكرّر في الآية الأولى 5 مرّات!
حرف الفاء تكرّر في الآية الثانية 5 مرّات!
حرف الفاء تكرّر في الآية الثالثة 5 مرّات!
حرف الفاء تكرّر في الآية الرابعة 5 مرّات!
حرف الفاء تكرّر في الآية الخامسة 5 مرّات!
تأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!
تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (كهف) الثلاثة في هذه الآيات!
الآيات عددها 5 وكل حرف من هذه الأحرف تكرّر في كل آية 5 مرّات!
العجيب أن الآيات عددها 5 والآية الوسطى رقمها 5
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 250، وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 2
مجموع كلمات هذه الآيات 132 كلمة، وهذا العدد = 114 + 18
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!
هذه الحقائق الرقمية الواضحة هل يتجرأ أحد على إنكارها؟!
إذًا ما هو تفسير المكذبين بالقرآن لهذه الحقائق؟
هل ما زالوا يزعمون أن مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن؟!..

السورة	ترتيبها	عدد آياتها
النساء	4	176
يوسف	12	111
الرعد	13	43
فاطر	35	45
المجموع	**64**	**375**

إليك الأعجب..
تأمّل الآيات الخمس من جديد..
الآيات عددها 5 ومجموع أرقامها 250، وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 2
هذه الآيات الخمس جاءت في 4 سور وهي..

السور عددها 4 وأوّل سورة ترتيبها رقم 4
السور عددها 4 ومجموع تراتيبها 64، ويساوي 4 × 4 × 4
مجموع آيات هذه السور 375، وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 3
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!..
هل ما زال المكذبون بهذا القرآن عند موقفهم؟!..

إليك الأعجب..
تأمّل الآيات الخمس من جديد..
مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا (85) النساء
فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (80) يوسف
وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (5) الرعد
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (36) فاطر
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (44) فاطر
الآيات عددها 5 وكل حرف من أحرف لفظ (كهف) تكرّر في كل آية 5 مرّات!
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 250، وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 2
الآيات عددها 5 والآية الوسطى رقمها 5 وجاءت في سورة الرعد..
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الرعد) في الآيات الخمس..
حرف الألف تكرّر في الآيات الخمس 90 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الخمس 53 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيات الخمس 17 مرّة.
حرف العين تكرّر في الآيات الخمس 16 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآيات الخمس 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الرعد) الخمسة تكرّرت في الآيات الخمس 182 مرّة!
والعدد 182 يساوي **13** × **13** + **13**
13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

إليك الأعجب..

تأمّل آخر آيتين من الآيات الخمس..
الآيتان من سورة فاطر..
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (36) فاطر
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (44) فاطر
الآية الأولى رقمها 36 والآية الثانية رقمها 44 ومجموعهما = **80**
سورة فاطر ترتيبها رقم 35 وعدد آياتها 45 ومجموع العددين = **80**
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الكهف) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 32 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 18 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآيتين **80** مرّة!
تأمّل جيِّدًا أليس هو العدد نفسه؟!
بل تأمّل الآية الثانية من الآيات الخمس..
فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (80) يوسف

الحرف	ب	ر	ف	ك	ه	المجموع
تكراره في الآية	5	5	5	5	5	**25**
ترتيبه الهجائي	2	10	20	22	26	**80**

تأمّل جيِّدًا رقم الآية أليس هو العدد نفسه؟!
بل تأمّل تكرار هذه الأحرف الخمسة في هذه الآية نفسها..

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

الآية تضمّنت 5 أحرف تحديدًا تكرّر كل واحد منها في الآية 5 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة يساوي 80 وهو رقم الآية نفسها!
ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من نزول القرآن!
أكثر الحروف تكرارًا في هذه الآية هو حرف الألف وتكرّر فيها 25 مرّة!
العجيب أن عدد حروف هذه الآية 139 حرفًا، وهذا العدد = **114** + **25**
114 تعرفه بالطبع وهو عدد سور القرآن!

إليك الأعجب..

تأمّل آية سورة يوسف من جديد..
فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (80) يوسف
الكلمة الثالثة (مِنْهُ) تتضمّن الضمير إلى يوسف..
كلمة (مِنْهُ) ترتيبها رقم 1280 من بداية سورة يوسف!
تأمّل جيِّدًا العدد 1280 وهو يتألّف من شقّين..
شقّه الأيسر 12 وهو رقم ترتيب سورة يوسف!
شقه الأيمن 80 وهو رقم هذه الآية نفسها!
العجيب أن هذا العدد 1280 يساوي **80** × 16
80 هو رقم الآية ذاتها فإلى ماذا يشير العدد 16؟
قبل أن أجيب عن هذا السؤال تأمّل كيف تكرّرت أحرف (منه) في الآية..
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (منه) تكرّرت في هذه الآية **27** مرّة!
27 هو تكرار اسم (يوسف) في القرآن!
ما رأيك في هذا النسيج الرقمي القرآني؟!

السؤال من جديد..

إلى ماذا يشير العدد 16؟
تأمّل هذه الآيات الثلاث من سورة يوسف..
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (3) يوسف
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) يوسف
قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (5) يوسف
الآية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة.
الآية الثالثة عدد كلماتها 16 كلمة.
انتبه إلى أن هذه الآيات الثلاث متسلسلة: 3 - 4 - 5
مجموع أرقام الآيات الثلاث = 12 وهذا هو ترتيب سورة يوسف نفسها!
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 111 نقطة!
111 هو عدد آيات سورة يوسف!
الآن تأمّل أحرف اسم (يوسف) في هذه الآيات الثلاث..
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 20 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الثلاث 9 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 5 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في الآيات الثلاث 37 مرّة!

37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **12**
12 هو مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث!
12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

ابتعدنا كثيرًا..
نعود إلى سورة الكهف ونتأمّل هذه الآيات الثلاث:
كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا (33) الكهف
قَالَ لَهُ مُوْسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا (66) الكهف
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوْجُ فِيْ بَعْضٍ وَنُفِخَ فِيْ الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا (99) الكهف
الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة، ورقمها 33، وهذا العدد = 11 × 3 × 1
الآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة، ورقمها 66، وهذا العدد = 11 × 3 × 2
الآية الثالثة عدد كلماتها 11 كلمة، ورقمها 99، وهذا العدد = 11 × 3 × 3
تأمل هذا الإيقاع الثلاثي الرائع!
مجموع أرقام الآيات الثلاث 198، وهذا العدد = 11 × 18
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!

إليك المزيد..
تأمّل أوّل آية في قصة أصحاب الكهف:
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيْمِ كَانُوْا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف
وتأمّل الآية التي تحدد الفترة التي لبثها أصحاب الكهف في كهفهم:
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِيْنَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (25) الكهف
إذا بدأت العدّ من بداية قصة أصحاب الكهف، فإن أوّل كلمة في (ثَلَاثَ مِئَةٍ) ترتيبها رقم **309**، وإذا بدأت العدّ من كلمة (عَجَبًا) في نهاية الآية، فإن أوّل كلمة في (ثَلَاثَ مِئَةٍ) ترتيبها رقم **300**، وإذا بدأت عدّ الكلمات من (الكهف) في الآية الأولى، فإن كلمة (تسعًا) في الآية الثانية ترتيبها رقم **309**
والآن يمكنك أن تتأمّل هذا النص مرّة أخرى: (ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِيْنَ وَازْدَادُوْا تِسْعًا)!
وبالفعل فقد أصبح من المسلّمات العلمية أن كل 300 سنة شمسية يقابلها 309 سنوات قمرية.
حقائق التوقيتين الشمسي والقمري التي توصّل إليها العلم حديثًا سبق إليها القرآن منذ أكثر من أربعة عشر قرنًا! فالسنة الشمسية في واقع الأمر لا تساوي عددًا صحيحًا من الأيام الأرضية، أي إنها ليست 365 يومًا ولا 366 يومًا، بل هي (365.2422) يوم، وتحسب بمرور اعتدالين متتاليين (اعتدال ربيعي واعتدال خريفي) وتسمى أيضًا السنة الانقلابية. ولتسهيل عملية الحساب يتم جبر الكسور من الساعات والدقائق والثواني لتضاف كل أربع سنوات إلى شهر فبراير لتصبح عدد أيام السنة 366 يومًا، وتسمّى تلك السنة كبيسة.
أما السنة القمرية فتبلغ مدتها (354.3677) يوم قمري تقريبًا، وهي المدة بين كسوفين متواليين مقسومة على عدد الحركات القمرية الدائرية. ولتسهيل عملية الحساب تجبر الكسور لتصبح أيام السنة 355 يومًا قمريًّا كل 11 سنة، ففي كل 30 سنة قمرية تكون هناك 11 سنة كبيسة، وعدد أيامها 355 يومًا، و19 سنة بسيطة عدد أيامها 354 يومًا. وعليه يكون الفرق بين السنتين الشمسية والقمرية هو 10.8755 يوم تقريبًا.
وبذلك يقع في كل 33 سنة فرق مقداره 358.8585 يوم، أو ما يقرب من سنة تقريبًا، ويعود التطابق بين التقويمين الشمسي والقمري كل 33 سنة تقريبًا، حيث إن كل 32 سنة شمسية تعادل 33 سنة قمرية تقريبًا. أي يعود الوضع النسبي بين الشمس والقمر والأرض متماثلًا كل 33 سنة. ولذلك تزيد كل 100 سنة ثلاث سنوات، وكل 300 سنة شمسية، يقابلها 309 سنوات قمرية. فتأمّل مرّة أخرى:
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ <u>ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِيْنَ وَازْدَادُوا تِسْعًا</u> (25) الكهف!

ورد لفظ (الكهف) في القرآن 4 مرّات في 4 آيات جاءت جميعها في سورة الكهف:
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9)
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10)
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11)
وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا (16)
تكرّر حرف الكاف في هذه الآيات الأربع 10 مرّات!
وتكرّر حرف الهاء في هذه الآيات الأربع 10 مرّات!
وتكرّر حرف الفاء في هذه الآيات الأربع 10 مرّات!
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف كلمة (كهف) نفسها!!
ولا تنسَ أن عدد آيات سورة الكهف 110 آيات، وهذا العدد = 10 × 10 + 10

تأمّل الأعجب..
انتبه جيدًا وتأمّل ما سوف أعرضه عليك الآن..
سورة الكهف عدد آياتها 110 آيات جميعها انتهت بحرف الألف!
العدد 110 يساوي 10 × 10 + 10
في سورة الكهف هناك 10 آيات تكرّر حرف الألف في كل منها 10 مرّات.. وللتأكيد فلا يوجد في سورة الكهف أي آية أخرى تكرّر فيها حرف الألف 10 مرّات خلافًا لهذه الآيات العشر.
مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (5)
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (7)
كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا (33)
وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا (36)
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60)
فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا (65)
قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69)
وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (88)
فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (97)
قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (109)
هذه الآيات عددها 10
حرف الألف تكرّر 10 مرّات في كل آية من هذه الآيات العشر.

مجموع أرقام هذه الآيات العشر 569
العدد 569 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 104
وإذا أضفت هذا العدد 104 إلى العدد 10 يكون الناتج 114 وهو عدد سور القرآن!
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

تأمّل غيرها..
مجموع حروف هذه الآيات نفسها 491
العدد 491 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 94
وإذا أضفت هذا العدد 94 إلى العدد 10 يكون الناتج 104
104 هو ترتيب العدد 569 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
569 هو مجموع أرقام الآيات العشر نفسها!
وهذه الحقيقة الرقمية العجيبة ما رأيك فيها؟

تأمّل غيرها..
مجموع كلمات هذه الآيات العشر نفسها 124 كلمة!
يمكنك أن تنتبه من الوهلة الأولى إلى أن هذا العدد = 114 + 10
وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيك فيها؟

تأمّل غيرها..
حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5 وتكرّر في هذه الآيات العشر 10 مرّات.
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 وتكرّر في هذه الآيات العشر 10 مرّات.
مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 11
حاصل ضرب 11 × 10 يساوي **110** وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!
وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيك فيها؟

تأمّل غيرها..
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في هذه الآيات العشر 100 مرّة، ويساوي 10 × 10
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرّر في هذه الآيات العشر 20 مرّة، ويساوي 10 + 10
مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 11
حاصل ضرب 11 × 10 يساوي **110** وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!
وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيك فيها؟

تأمّل غيرها..
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21 وتكرّر في هذه الآيات العشر 10 مرّات.
الفرق ما بين ترتيب الحرف وتكراره في الآية = 11
حاصل ضرب 11 × 10 يساوي **110** وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!
وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيك فيها؟

تأمّل غيرها..
أكبر تكرار لحرف الألف في آيات سورة الكهف جاء في هذه الآية..
وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19) الكهف
تكرّر حرف الألف في هذه الآية 28 مرّة وهو أكبر تكرار لحرف الألف في آيات سورة الكهف.
العجيب أن هذه الآية هي أطول آيات سورة الكهف!
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.
28 هو ترتيب حرف الياء في قائمة الحروف الهجائية..
حرف الياء تكرّر في هذه الآية نفسها 10 مرّات!
روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تأمّل غيرها..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكرّرت في الآية 23 مرّة!
23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي!

تأمّل غيرها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآية 69 مرّة، ويساوي 23 × 3
مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 92 نقطة، ويساوي 23 × 4
العجيب أن 92 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الكهف).
والأعجب منه أن 92 هو عدد حروف الآية الأخيرة من سورة الكهف!
مع الانتباه إلى أن هذه الآية هي أطول آية في سورة الكهف!
وهكذا يتأكّد العدد 23 بأكثر من طريق!

تأمّل غيرها..
تأمّل الآية الأخيرة من سورة الكهف..
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110) الكهف
هذه الآية عدد حروفها 92 حرفًا..
تأمّل هذه الأحرف..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
هذه هي أحرف لفظ (الكهف) ومجموع ترتيبها الهجائي = 92
إنه عدد حروف الآية الأخيرة من سورة الكهف!
إنه مجموع النقاط على حروف أطول آيات سورة الكهف أيضًا!

تأمّل غيرها..
تأمّل هذه الآية من سورة الكهف..
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61) الكهف
هذه الآية رقمها 61 وهذا العدد أوّليٌّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
18 هو ترتيب سورة الكهف نفسها في المصحف..
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (الكهف) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الكاف لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآية 18 مرّة!

تأمّل غيرها..
تأمّل هاتين الآيتين من سورة الكهف..
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف
وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا (52) الكهف
مجموع رقمي الآيتين 61 وهذا العدد أوّليٌّ ترتيبه رقم 18
أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآية الأولى 18 مرّة!
أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآية الثانية 18 مرّة!
مع الانتباه إلى أن الآية الأولى هي التي بدأت بها قصة أصحاب الكهف!
وهذا يعني أن لفظ (الكهف) ورد للمرّة الأولى في هذه الآية نفسها!.

تأمّل غيرها..
هذه هي أولى آيات سورة الكهف..
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (1) الكهف
وهذه هي أولى آيات قصة أصحاب الكهف..
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف
ما هي العلاقة بين الآيتين؟
الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها 42 حرفًا..
الآية الأولى عدد كلماتها 10 كلمات والآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة..
وحاصل ضرب 10 × 11 يساوي 110 وهو عدد آيات سورة الكهف!
فتأمّل هذه الهندسة الرقمية العجيبة لحروف القرآن!
حقائق رقمية دقيقة نضعها في قالب مبسّط جدًّا ليفهمها الناس جميعاً!

إليك المزيد..
ورد لفظ "الكهف" في القرآن في أربع آيات، منها ثلاث آيات متتالية هي:
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) الكهف
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) الكهف
كلمة (الكهف) تتشكّل من 5 أحرف.
في الآية الأولى جاء ترتيب كلمة الكهف رقم 5
في الآية الثانية جاء ترتيب كلمة الكهف رقم 5
في الآية الثالثة جاء ترتيب كلمة الكهف رقم 5
تأمّل هذا التطابق العجيب حتى في أدقّ التفاصيل!
كل كلمة بل كل حرف من حروف هذه الآيات الثلاث عالم من العجائب!

تأمّل..
في الآية الأولى جاء لفظ "الكهف" قبل 5 كلمات من نهاية الآية.
في الآية الثانية جاء لفظ "الكهف" قبل 11 كلمة من نهاية الآية.
في الآية الثالثة جاء لفظ "الكهف" قبل كلمتين من نهاية الآية.
مجموع هذه الأعداد الثلاثة 5 + 11 + 2 = 18، وهذا هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!
حاصل ضرب هذه الأعداد الثلاثة 5 × 11 × 2 = 110، وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!
لفظ "الكهف" في الآية الثالثة هو الكلمة رقم 110 من بداية السورة، وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 30 وهذا العدد = 5 × 6
إلى ماذا يشير الرقم 6 هنا؟ تأمّل هذا الإيقاع الخُماسي العجيب:
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وتكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.
حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22، وتكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.
حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27، وتكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23، وتكرّر في هذه الآيات 10 مرّات، أي 5 + 5
حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25، وتكرّر في هذه الآيات 15 مرّة، أي 5 + 5 + 5
ولا يوجد أي حرف آخر تكرّر 5 مرّات أو بمضاعفات الرقم 5 سوى هذه الأحرف الستة!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة 125، وهذا العدد = 5 × 5 × 5
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!
سبحان من أتقن هذا النسيج القرآني العجيب!
فمن يستطيع أن يبني مثل هذا النسيج البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!
كل هذه حقائق ومعطيات رقميّة واضحة نضعها بكل بساطة وشفافية ووضوح!
لا نطالب الناس بتصديقها وإنما نطالبهم بالتثبُّت والتحقُّق منها أولاً!
فتأمّل بعقلك وخيالك وذوقك نظم كلمات هذه الآيات الثلاث!
تأمّل المواقع التي احتلها لفظ (الكهف) ضمن هذه الآيات!
تأمّل مواقع هذه الآيات وأرقامها وقد رُتّبت ضمن سورة الكهف ترتيبًا عجيبًا!
وتأمّل نظم حروفها وقد توافقت على الرقم 5 بطريقة عجيبة!
فهل كان مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟!.
وكم من الوقت استغرقه لنظم القرآن كلّه بهذه الطريقة المحكمة؟!.
وكيف فعل ذلك والقرآن العظيم لم يكن مرقّمًا في عهده –صلى الله عليه وسلّم- ؟!
كيف علم بالترتيب الهجائي للحروف ولم تعرفه العرب إلا بعد 80 عامًا من وفاته؟!
كيف ربط بين هذه الأحداث والحقائق ورتب أرقامها في القرآن بهذه الدقة المذهلة؟
هل يستطيع ذلك بشر؟!. حتى في عصرنا هذا؟!..
أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرين على الحق.. الكافرين بهذا القرآن!.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- الحبال، محمد جميل؛ أهم الإشارات الطبية والعلمية لقصة أصحاب الكهف؛ أُسترجع في تاريخ 15 ديسمبر 2015، من موقع موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنّة http://quran-m.com .
- المنّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- النجار، زغلول راغب مُحمَّد (2010)؛ مختارات من تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم (الجزء الأوّل)؛ القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- طيارة، نادية (2009)؛ موسوعة الإعجاز القرآني في العلوم والطب والفلك؛ أبوظبي: مكتبة الصفا.
- مشعل، طلال (4 مارس، 2015)؛ من هم أهل الكهف، أسترجع في تاريخ 15 ديسمبر 2015، من موقع http://mawdoo3.com.

أقلّ الحمل

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 17/11/2017 هـ 04-02-1439

رجل في بيئة أميّة..
لا علم له بالطب وأسراره..
بل إن عصره كلّه لم يكن متقدمًا في الطب..
عندما يشير إلى معلومة طبية دقيقة جدًّا..
معلومة لم يصل إليها علماء الطب إلا حديثًا..
ألا يعني ذلك أنه ليس صاحب المعلومة؟!!
ألا يعني ذلك أن وحيًا من الله هو من أخبره بهذا العلم؟!!
ألا ينسحب ذلك على كل ما يخبرنا به أنه وحي من الله؟!!
فلنعقل ولنتدبر بعقولنا وبصائرنا.. ولكن ما هي المعلومة الطبية؟
المعلومة الطبية أنه يمكن حدوث الحمل في 6 أشهر..
هذه الحقيقة وردت في القرآن في وقت كان العالم أجمع يجهلها تمامًا!
فالولادة في ستة أشهر نادرة للغاية، بل كان الناس قبل الإسلام يعتبرون أن المرأة التي تضع مولودها بعد 6 أشهر من زواجها امرأة زانية. وقد روت كتب السيرة قصة حقيقية وقعت في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان -رضي الله عنه- حيث ولدت امرأة بعد زواجها بستة أشهر فذكر ذلك زوجها لعثمان بن عفان –رضي الله عنه- فأمر بها أن ترجم فراجعه فيها عبدالله بن عباس –رضي الله عنهما- بأن الله تعالى يقول في كتابه: "وحمله وفصاله ثلاثون شهرًا" (الأحقاف: 15) ويقول: "وفصاله في عامين" (لقمان: 14)، فلا يبقى للحمل سوى ستة أشهر، فبعث إليها عثمان فردّت. والقصة بهذا السياق صحيحة الإسناد أخرجها عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف.
هذا ما استنبطه عبدالله بن عباس –رضي الله عنهما- ووصفه ابن كثير بالاستنباط الصحيح.
ليت الذين يعارضون أي حديث عن الأرقام في القرآن يتأمّلون ذلك جيِّدًا.. ليتهم يتأمّلون كيف أحسن عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- استخدام الأرقام، وهو حبر الأمة وفقيهها وإمام التفسير وترجمان القرآن!!.
وما يهمّنا هنا أنه ومنذ أكثر من أربعة عشر قرنًا من الزمان ذكر القرآن الكريم هذه الحقيقة العلمية المذهلة في وقت كان العالم كلّه يجهلها! ذكرها بين ثنايا آياته، وفطن إليها بعض الصحابة -رضوان الله عليهم-. فكيف نراها نحن الآن من خلال لغة الأرقام في هذا المشهد؟!
تأمّل هذه الآية من سورة الأحقاف:

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الأحقاف
عدد كلمات الآية 45 كلمة، ورقمها 15، والفرق بينهما = 30، ومجموعهما = 30 + 30
أوّل حرف من أحرف كلمة (ثَلَاثُونَ) ترتيبه رقم 60 من بداية الآية، وهذا العدد = 30 + 30
وتأمّل هذه الآية من سورة لقمان:
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) لقمان
دعنا نتوقف قليلًا عند النص التالي من الآيتين:
لاحظ في آية الأحقاف: وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُوْنَ شَهْرًا.
في آية لقمان: وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ.
هذه معادلة رياضية يمكن صياغتها على النحو التالي:
المعادلة رقم (1): حمله + فصاله = 30 شهرًا (آية الأحقاف).
المعادلة رقم (2): فصاله = عامين = 24 شهرًا (آية لقمان).
بطرح المعادلة (2) من المعادلة (1) نستنتج الآتي:
حمله + فصاله – فصاله = 30 شهرًا – 24 شهرًا = حمله = **6 أشهر!**
تأمّل جيّدًا..
حمله وفصاله 30 شهرًا.. وفصاله فقط **24** شهرًا، وهذا يعني أن حمله 6 أشهر!
وهذه حقيقة علمية ثابتة أشار إليها القرآن بين ثنايا آياته في وقت كان العالم كلّه يجهلها!

قف وتأمّل..
إليك آية سورة لقمان من جديد..
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) لقمان
تأمّل ماذا تقول آية سورة لقمان: (وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ)..
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (في عامين) مجموع ترتيبها الهجائي 144، وهذا العدد = **12** × **12**
تأمّل العدد **12** مضروبًا في العدد **12** نفسه!
12 هو عدد شهور العام والكلمتين (في عامين)!
الأرقام هنا تتحدّث بوضوح!!

تأمّل الأعجب..
تأمّل كيف تبدأ آية سورة الأحقاف: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ)..
وتأمّل كيف تبدأ آية سورة لقمان: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ)..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي حروف (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ) ومجموع ترتيبها الهجائي **210**
والعدد 210 يساوي **15** × **14**
15 هو رقم آية سورة الأحقاف!
14 هو رقم آية سورة لقمان!
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!
سورة لقمان ترتيبها رقم 31 وسورة الأحقاف ترتيبها رقم 46، والفرق بينهما = **15**
عدد كلمات سورة الأحقاف 645 كلمة، أي **15** × **43**
والعدد 43 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **14**
تأمّل كيف عدنا إلى الإيقاع نفسه عن طريق الأعداد الأوّليّة!

إليك المزيد..
إليك آية سورة الأحقاف من جديد..
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الأحقاف
تأمّل ماذا تقول آية سورة لقمان: (وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا)..
لفظ (ثلاثون) لم يرد في القرآن كلّه إلا مرّة واحدة فقط وفي هذه الآية!
فتأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (ثلاثون) في هذه الآية..
حرف الثاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 35 مرّة.
حرف الثاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في الآية 90 مرّة!
العدد 90 يساوي 30 × 3
العدد 90 يساوي 15 × 6
العدد 90 يساوي 45 × 2
15 هو رقم الآية نفسها!
45 هو عدد كلمات الآية نفسها!
تأمّل هذه الروابط الرقمية العجيبة!

إليك المزيد..
إليك هذه الآية من سورة المائدة..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) المائدة
أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في هذه الآية 113 مرّة!
إنها الآية الوحيدة في القرآن التي تكرّرت أحرف لفظ (ثلاثون) فيها 113 مرّة!
العدد 113 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
عدد حروف هذه الآية 281 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 60، ويساوي 30 + 30
العجيب أن هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 675، وهذا العدد = 15 × 15 × 3
15 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (ثلاثون) في القرآن!
تأمّل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

إليك المزيد..
إليك هذه الآية من سورة الملك..
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (15) الملك
هذه الآية هي آخر آية في القرآن تكرّرت أحرف لفظ (ثلاثون) فيها 30 مرّة!
تأمّل رقم الآية أليس هو العدد 15 نفسه؟
15 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (ثلاثون) في القرآن!
العجيب أن سورة الملك عدد آياتها 30 آية!
وفي القرآن هناك سورتان عدد آيات كل منهما 30 آية هما:
سورة السجدة عدد آياتها 30 آية وعدد كلماتها 372 كلمة..
سورة الملك عدد آياتها 30 آية وعدد كلماتها 333 كلمة..
مجموع كلمات السورتين 705 كلمات، وهذا العدد = **15** × **47**
تأمّل جيّدًا العدد 15 مضروبًا في العدد 47
وأنت تعلم أن العدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**
تأمّل هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!

إليك المزيد..
تأمّل هذه الآية من سورة الرعد..
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد
هذه هي أوّل آية في القرآن رقمها 15 وتكرّرت أحرف لفظ (ثلاثون) فيها 30 مرّة!
العجيب أن سجود التلاوة يتحقّق عند نهاية هذه الآية!
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
15 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (ثلاثون) في القرآن!
تأمّل كيف يوظف القرآن الرقم الواحد لأكثر من مدلول في وقت واحد!
الآن اجمع آيتي سورة الرعد وسورة الملك..
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (15) الملك
الآية الأولى رقمها 15 والآية الثانية رقمها 15 أيضًا..
مجموع رقمي الآيتين يساوي 30
أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في الآية الأولى 30 مرّة!
أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في الآية الثانية 30 مرّة!
العجيب أن مجموع حروف الآيتين 114 حرفًا..
114 هو عدد سور القرآن!

إليك المزيد..
تأمّل هاتين الآيتين من سورتي القصص والحشر..
وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (87) القصص
وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ (3) الحشر
أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في الآية الأولى 30 مرّة!
أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في الآية الثانية 30 مرّة!
مجموع كلمات الآيتين 30 كلمة!
الآية الأولى عدد حروفها 60 حرفًا، ويساوي 30 + 30
الآية الثانية عدد حروفها 60 حرفًا، ويساوي 30 + 30
مجموع رقمي الآيتين 90، ويساوي 30 + 30 + 30
تأمّل هذا التجانس الرقمي المذهل بين الآيتين!

إليك المزيد..
لفظ (ثلاثون) لم يرد إلا في الآية رقم 15 من سورة الأحقاف..
فهل يوجد في سورة الأحقاف أي آية تكرّرت أحرف (ثلاثون) فيها 30 مرّة؟
هناك ثلاث آيات في سورة الأحقاف تكرّرت أحرف (ثلاثون) في كل منها 30 مرّة..
وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ (12) الأحقاف
إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (13) الأحقاف
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (22) الأحقاف
أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في الآية الأولى 30 مرّة!
أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في الآية الثانية 30 مرّة!
أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في الآية الثالثة 30 مرّة!
العجيب أن 30 هو مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات الثلاث!
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 94 نقطة، ويساوي 47 + 47
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 47
والعدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**
15 هو رقم آية سورة الأحقاف نفسها التي ورد فيها لفظ (ثلاثون) في القرآن!

إليك المزيد.
تأمّل آيتي لقمان والأحقاف من جديد..
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) لقمان
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الأحقاف
تأمّل أحرف (حملته أمه) في آية سورة لقمان..
حرف الحاء ورد في آية لقمان مرّة واحدة.
حرف الميم تكرّر في آية لقمان 4 مرّات.
حرف اللام تكرّر في آية لقمان 10 مرّات.
حرف التاء ورد في آية لقمان مرّة واحدة.
حرف الهاء تكرّر في آية لقمان 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في آية لقمان 14 مرّة.
حرف الميم تكرّر في آية لقمان 4 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في آية لقمان 6 مرّات.
هذه هي أحرف (حملته أمه) تكرّرت في آية لقمان **46** مرّة.

الآن تأمّل (حمله) في آية سورة الأحقاف..
حرف الحاء تكرّر في آية الأحقاف 6 مرّات.
حرف الميم تكرّر في آية الأحقاف 9 مرّات.
حرف اللام تكرّر في آية الأحقاف 20 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في آية الأحقاف 11 مرّة.
هذه هي أحرف (حمله) تكرّرت في آية الأحقاف **46** مرّة.

الآن تأمّل..
أحرف (حمله) تكرّرت في آية الأحقاف **46** مرّة.
أحرف (حملته أمه) تكرّرت في آية لقمان **46** مرّة.
46 هو ترتيب سورة الأحقاف في المصحف!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 46 يساوي **23** + **23**
وهذا يردنا إلى حقيقة علمية مفادها لكل إنسان **23** زوجًا من الكروموسومات!

تأمّل هذا الميزان العجيب..
آية لقمان رقمها 14 وعدد آيات سورة لقمان 34 آية.
آية الأحقاف رقمها 15 وعدد آيات سورة الأحقاف 35 آية.
آية لقمان ترتيبها رقم 21 من نهاية سورة لقمان.
وآية الأحقاف ترتيبها رقم 21 من نهاية سورة الأحقاف.

تأمّل آية الأحقاف من جديد..
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الأحقاف
تأمّل كلمة (فصاله) في هذه الآية..
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الصاد تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 35 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
هذه هي أحرف (فصاله) تكرّرت في هذه الآية **72** مرّة.
تذكّر هذا العدد جيّدًا..
كلمة (فصاله) في هذه الآية هي الكلمة رقم 233 من بداية سورة الأحقاف.
الآن سوف أنتقل بك إلى أوّل آية رقمها 233 في المصحف..
وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (233) البقرة

أوّلًا تأمّل مضمون الآية فهي الآية المكمّلة في المعنى لآية الأحقاف!
عدد حروف هذه الآية 288 حرفًا، وهذا العدد = **24** × 12
عدد الحروف غير المنقوطة في هذه الآية 216 حرفًا، وهذا العدد = **24** × 9
عدد الحروف المنقوطة في هذه الآية 72 حرفًا، وهذا العدد = **24** × 3
العجيب أن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 240، وهذا العدد = **24** × 10
تأمّل كيف يتجلّى العدد **24** وانتبه عن ماذا تتحدّث الآية: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ)!!.
حولين يعني **24** شهرًا.. أليس كذلك؟!
الآن علمت لماذا تكرّرت أحرف (فصاله) في آية الأحقاف **72** مرّة؟!
تأمّل كيف تنطق الأرقام تمامًا كما تنطق الحروف والألفاظ!!.
تأمّل من جديد الكلمات الأربع الأولى من آية البقرة: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ)!!
الكلمة الرابعة (حَوْلَيْنِ) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 4545 من بداية سورة البقرة!.
الآن سوف أنتقل بك إلى الآية رقم 4545 من بداية المصحف!
الآن قل لي ماذا يدور في خاطرك؟ وماذا تتوقع أن تكون هذه الآية؟
وفي أي سورة تتوقّع أن تكون الآية التي تحظى بهذا العدد المميّز؟
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن الآية التي ترتيبها رقم 4545 من بداية المصحف هي الآية الأخيرة من سورة الأحقاف نفسها!.
نعم.. إنها الآية الأخيرة من سورة الأحقاف..
فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ
(35) الأحقاف
تأمّل كيف تبدأ الآية!
إنها تحمل خطابًا مباشرًا إلى نبينا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وتأمره بالصبر كما صبر أولو العزم من قبله!
الآن علمت لماذا جاء ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف بعد سورة الأحقاف مباشرة!
ليس ذلك فحسب.. بل تأمّل أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن..
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
وتأمّل الآية الأخيرة من سورة الأحقاف..
فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ
(35) الأحقاف
فما هي العلاقة بين الآيتين؟
الآية الأولى عدد كلماتها 27 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 27 كلمة أيضًا!
الآية الأولى عدد حروفها 107 حروف والآية الثانية عدد حروفها 107 حروف أيضًا!
تأمّل هذا التطابق العجيب بين الآيتين!!
بل هناك أمر دقيق جدًّا..
الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى عددها 69 حرفًا..
الحروف غير المنقوطة في الآية الثانية عددها 79 حرفًا..
الفرق بين العددين = **10**

الحروف المنقوطة في الآية الأولى عددها 38 حرفًا..
الحروف المنقوطة في الآية الثانية عددها 28 حرفًا..
الفرق بين العددين = **10**

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 60 نقطة.
النقاط على حروف الآية الثانية عددها 40 نقطة.
الفرق بين العددين = 10 + 10
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!
هل يتجرأ أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!
بل الأمر أعجب من ذلك.. فتأمّل الآيتين من جديد..
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ
(35) الأحقاف
الكلمة رقم **10** في الآية الأولى هي كلمة (أَفَإِنْ).
والكلمة رقم **10** في الآية الثانية هي كلمة (لَهُمْ).
كلمة (أَفَإِنْ) تتألّف من ثلاثة أحرف تكرّرت في الآية الثانية 29 مرّة.
كلمة (لَهُمْ) تتألّف من ثلاثة أحرف تكرّرت في الآية الأولى 29 مرّة.
29 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **10**
وهكذا أتينا إلى العدد 10 من طريق آخر!
تأمّل كيف يعالج القرآن الأعداد الأوّليّة!
ولماذا ظلّت هذه الأعداد الأوّليّة حتى الآن لغزًا يحيّر العالم؟!
وتأمّل كيف يتعامل معها القرآن بمنتهى الدقة والإتقان!
وتأمّل كيف هو عجيب نظم القرآن.. وتأمّل كيف هو أعجب منه أولئك الذين (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)!

تأمّل الأعجب..
أحرف كلمة (أَفَإِنْ) الأربعة تكرّرت في الآية الأولى 41 مرّة.
أحرف كلمة (لَهُمْ) الثلاثة تكرّرت في الآية الثانية 31 مرّة.
41 عدد أوّليّ و31 عدد أوّليّ أيضًا والفرق بينها = **10**

تأمّل هذه..
الحرف رقم 10 من بداية الآية الأولى هو حرف الألف وتكرّر في الآية نفسها 16 مرّة.
الحرف رقم 10 من بداية الآية الثانية هو حرف الباء وتكرّر في الآية نفسها 4 مرّات.

مجموع تكرار الحرفين في الآيتين 20، ويساوي **10** + **10**

وتأمّل هذه..
بعد 10 أحرف من بداية الآية الأولى مباشرة يأتي حرف الراء.
وبعد 10 أحرف من بداية الآية الثانية مباشرة يأتي حرف الراء أيضًا.
حرف الراء هو الحرف رقم **10** في قائمة الحروف الهجائية!

وتأمّل هذه..
الحرف رقم 20 من بداية الآية الأولى هو حرف الميم.
الحرف رقم 20 من بداية الآية الثانية هو حرف الميم أيضًا.
حرف الميم تكرّر في الآية الأولى **10** مرّات!

وتأمّل هذه..
الحرف رقم 30 من بداية الآية الأولى هو حرف اللّام.
الحرف رقم 30 من بداية الآية الثانية هو حرف الألف.
حرف الألف تكرّر في الآية الأولى 16 مرّة.
وحرف اللام تكرّر في الآية الثانية 16 مرّة أيضًا.
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب وفي أدقّ التفاصيل!

وتأمّل هذه..
الحرف رقم 40 من بداية الآية الأولى هو حرف القاف.
الحرف رقم 40 من بداية الآية الثانية هو حرف الكاف.
حرف القاف تكرّر في الآية الأولى 7 مرّات وحرف الكاف تكرّر في الآية الثانية 3 مرّات..
ومجموع العددين 7 + 3 يساوي **10**

وتأمّل هذه..
الآية الأولى خُتمت بحرف النون وهذا الحرف تكرّر في الآية نفسها 7 مرّات.
الآية الثانية خُتمت بحرف النون وهذا الحرف تكرّر في الآية نفسها 7 مرّات.
تأمّل عظمة النظم الرقمي القرآني!

إليك المزيد..
إليك آية سورة الأحقاف من جديد..
وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الأحقاف
هذه الآية رقمها 15 وهي أطول آيات سورة الأحقاف.
فما هي الآية التي رقمها 15 وتأتي بعد آية سورة الأحقاف من حيث الطول؟
العجيب أنها الآية رقم 15 من سورة مُحمَّد..
وسورة مُحمَّد يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة الأحقاف مباشرة..
سورة مُحمَّد ترتيبها في المصحف رقم 47
والعدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**
15 هو رقم أطول آية في سورة مُحمَّد نفسها!

إليك المزيد..
أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم **15**
وأطول آية في سورة مُحمَّد هي الآية رقم **15**
والآن تأمّل الآية الثانية من حيث الطول في السورتين..
وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (26) الأحقاف
فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4) مُحمَّد
مجموع رقمي الآيتين 30، وهذا العدد = **15** + **15**
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

مزيد من التأكيد..
أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم **15**
وأطول آية في سورة مُحمَّد هي الآية رقم **15**
والآن تأمّل الآية الثالثة من حيث الطول في السورتين..
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ (20) الأحقاف
هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (38) مُحمَّد
الآية الأولى عدد حروفها 129 حرفًا، وهذا العدد = **114** + **15**
الآية الثانية عدد حروفها 129 حرفًا، وهذا العدد = **114** + **15**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
تأمّل هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!
ولكن هل لفت نظرك شيء تجاه هاتين الآيتين؟!
الآية الثانية هي آخر آية في سورة مُحمَّد!
آخر آية في سورة مُحمَّد يأتي ترتيبها رقم 3 من حيث الطول بين آيات السورة..
والآن أين تتوقّع أن يأتي ترتيب آخر آية من سورة الأحقاف من حيث الطول؟

الآن تأمّل الآية الخامسة من حيث الطول في السورتين..
فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) مُحمَّد
العجيب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 47
والعدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**
لاحظ أن آخر آية في سورة الأحقاف يأتي ترتيبها رقم 5 من حيث الطول بين آيات السورة.

الآن قف وتأمّل..
أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم **15**
وأطول آية في سورة مُحمَّد هي الآية رقم **15**
آخر آية في سورة الأحقاف يأتي ترتيبها رقم **5** من حيث الطول بين آيات السورة.
وآخر آية في سورة مُحمَّد يأتي ترتيبها رقم **3** من حيث الطول بين آيات السورة..
وحاصل ضرب 5 × 3 يساوي 15
وهكذا عدنا إلى العدد 15 من جديد!
هل خطر ببالك يومًا مثل هذا النسيج الرقمي المذهل؟!
هل يستطيع ذلك بشر؟ بل هل يستطيع ذلك كل البشر؟!

مزيد من التأكيد..
أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم **15**
وأطول آية في سورة مُحمَّد هي الآية رقم **15**
والآن تأمّل الآية السادسة من حيث الطول في السورتين..
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (4) الأحقاف
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (16) مُحمَّد
الآية الأولى رقمها 4
والآية الثانية رقمها 16، ويساوي 4 × 4
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين 53 كلمة!
53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
والأعجب من ذلك أن مجموع حروف الآيتين 210 حروف، ويساوي **15** × **14**
وهكذا عدنا إلى الإيقاع العددي نفسه من جديد!

مزيد من التحدّي..
سوف أختصر لك المشوار هذه المرّة..
أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم **15**
وأطول آية في سورة مُحمَّد هي الآية رقم **15**
والآن تأمّل الآية رقم **15** من حيث الطول في السورتين..
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ (11) الأحقاف
إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (36) مُحمَّد
يمكنك أن تلاحظ أن مجموع رقمي الآيتين يساوي **47**
ومجموع حروف الآيتين 141 حرفًا، ويساوي = **47** × 3
والعدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**
تأمّل هذا المنطق الرقمي المحكم الذي يحكم آيات السورتين!
ولا تنسَ أن تنتبه إلى أن العدد 47 هو ترتيب سورة مُحمَّد!!

مزيد من التحدّي..
أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم **15**
وأطول آية في سورة مُحمَّد هي الآية رقم **15**
سوف نزيد الأمر تحدّيًا هذه المرّة..
سوف نقوم بترتيب آيات السورتين تصاعديًّا من الأقصر إلى الأطول..
والآن تأمّل الآية رقم **15** من حيث القصر في السورتين..
أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ (18) الأحقاف
أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (14) مُحمَّد
مجموع كلمات الآيتين 30 كلمة، وهذا العدد = **15** + **15**
مجموع رقمي الآيتين 32
والسورة التي ترتيبها رقم 32 هي سورة السجدة عدد آياتها **30** آية!
العجيب أن مجموع حروف الآيتين **114** حرفًا..
114 هو عدد سور القرآن الكريم!

مزيد من التحدّي..
تأمّل الآية رقم **15** من حيث الطول في سورة مُحمَّد..
إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (36) مُحمَّد
تأمّل الآية رقم **15** من حيث القصر في سورة مُحمَّد نفسها..
أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (14) مُحمَّد
مجموع حروف الآيتين 113 حرفًا..
والعدد 113 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **30، ويساوي 15 + 15**
ومجموع النقاط على حروف الآيتين 45 نقطة، وهذا العدد = **15** + **15** + **15**

تأمّل كيف تؤدي الطرق كلّها إلى الإيقاع نفسه!

مزيد من التحدّي..
الآن اجمع الآيات الأربع..
تأمّل الآية رقم **15** من حيث الطول في السورتين..
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ (11) الأحقاف
إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (36) مُحمَّد
والآن تأمّل الآية رقم **15** من حيث القصر في السورتين..
أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ (18) الأحقاف
أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (14) مُحمَّد
مجموع حروف هذه الآيات الأربع 255 حرفًا، وهذا العدد = **15** × **17**
تأمّل العدد 15 نفسه مضروبًا في العدد 17
أنت تعلم مدلول العدد 15 فما هو مدلول العدد 17؟
لتعرف الإجابة، تأمّل الآية رقم **17** من حيث الطول في السورتين..
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (24) الأحقاف
فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ (35) مُحمَّد
يمكنك أن تلاحظ بسهولة أن مجموع رقمي الآيتين يساوي **59**
والعدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **17**
مجموع النقاط على حروف الآيتين 47 نقطة!
والعدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**
ومجموع كلمات الآيتين 30 كلمة، وهذا العدد = **15** + **15**
وهكذا عدنا إلى الإيقاع نفسه من طريق عجيب!
ما رأيك في هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل؟!
هذا النسيج هو أحدث وجوه إعجاز القرآن الكريم!
ففي كل عصر يتجلى القرآن بوجه جديد من وجوه إعجازه التي لا تنقضي!

مزيد من التحدّي..
أنت تعلم أن العدد 23 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9
والآن تأمّل الآية رقم **9** من حيث القصر في السورتين..
قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (23) الأحقاف
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ (23) مُحمَّد
الآية الأولى رقمها **23**
والآية الثانية رقمها **23**
ومجموع حروف الآيتين 92 حرفًا، ويساوي **23** × 4

مزيد من التحدّي..
تأمّل الآية رقم 5 في السورتين..
وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ (5) الأحقاف
سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (5) مُحمَّد
الآية الأولى رقمها 5 والآية الثانية رقمها 5 أيضًا..
الآية الأولى عدد حروفها 64 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 17 حرفًا..
الفرق بين عدد حروف الآيتين = 47
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 28 نقطة..
والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 7 نقاط..
الفرق بين عدد النقاط في الآيتين = 21
مجموع كلمات الآيتين = 21 كلمة!
هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟
تأمّل الآن الآية رقم 21 في السورتين..
وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (21) الأحقاف
طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ (21) مُحمَّد
الآية الأولى رقمها 21 والآية الثانية رقمها 21 أيضًا..
الآية الأولى عدد حروفها 95 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 48 حرفًا..
الفرق بين عدد حروف الآيتين = **47**
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **47** نقطة!
والآية الثانية عدد النقاط على حروفها **15** نقطة!
والعدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**

مزيد من التحدّي..
تأمّل هاتين الآيتين من سورتي الأحقاف ومُحمَّد..
أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (16) الأحقاف
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد
الآية الأولى عدد حروفها 81 حرفًا..
الآية الثانية عدد حروفها 81 حرفًا..
الآية الأولى عدد كلماتها 18 كلمة..
الآية الثانية عدد كلماتها 18 كلمة..
مجموع رقمي الآيتين يساوي 18
ومجموع النقاط على حروف الآيتين 61 نقطة!
والعدد 61 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
والآن ما رأي المكذبين بهذا القرآن في هذه الحقائق المدهشة؟

مزيد من التحدّي..
انتبه جيِّدًا فسوف أعرض عليك أمرًا مذهلًا..
سورة الأحقاف هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 35 آية..
يأتي بعد سورة الأحقاف مباشرة سورة مُحمَّد..
وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من 35 حرفًا..
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد
وأوّل آية عدد حروفها 35 حرفًا هي الآية رقم 163 من سورة البقرة..
وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (163) البقرة
هذه الآية رقمها 163 وهذا العدد الأوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 38
وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية!
تضمّنت سورة مُحمَّد ثلاث آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 35 حرفًا..
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1)
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (9)
إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ (37)
الآية الأولى عدد حروفها 35 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها 35 حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها 35 حرفًا.
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 35 نقطة!
ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 47
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد نفسها في المصحف!
تأمّل عظمة هذا النسيج الرقمي القرآني!
أين العقل السليم الذي يستطيع جحود مثل هذه العظمة؟!
وأين من يستطيعون القول بعد ذلك إن هذا القرآن هو من عند بشر؟!
هل من جرأة في الوجود تعين على تكذيب هذا القرآن بعد كل هذا؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الرياح والأمطار
جبال السماء

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 12/02/2019 هـ 07-06-1440

السحاب الركامي..
نوع فريد من السحاب الذي قد يتطور إلى ما يعرف بالركام المزني.. أي الممطر..
كما أنه النوع الوحيد الذي قد يصاحبه برَد وبرق ورعد..
يتميز هذا السحاب الركامي بسُمك كبير قد يتجاوز 15 كيلومترًا..
لذلك فهو يشبه تمامًا الجبال..
حقائق لم يكتشفها العلماء إلا حديثًا..
حقائق كشفها القرآن قديمًا.. لأنه الكتاب الحق من الإله الحق..
دقة القرآن لم تكتف بهذا الإعجاز.. بل لقد أوضح مراحل تكوّن هذا السحاب..
من مرحلة الإزجاء إلى مرحلة التأليف بين السحب، إلى عملية الركم (ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا)..
ثم نزول المطر.. إذ عقب الركم ينزل الودق أي المطر (فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ)..
سبحان الله! من يركب الطائرة وهي تعلو فوق السحب أو تسير بينها، يرى السحب وكما وصفها القرآن الكريم، كالجبال حقًّا، بضخامتها، ومساقطها، وارتفاعاتها وانخفاضاتها..
فما بال المكذبين بهذا القرآن الصادق؟!.. أين عقولهم؟!..
لقد أخبرنا الله عزّ وجلّ في كتابه العزيز عن الكثير من الظواهر الكونية التي لم يتوصل بنو البشر لحقيقتها إلا عقب تطور العلوم المتخصصة في مختلف المجالات.
في هذا المشهد نتحدث عن ظاهرة السحاب الممطر التي أوردها كتاب الله العزيز في العديد من آياته الكريمة، كما سوف نتوقّف عند بعض الاكتشافات العلمية الحديثة التي تمت في هذا المجال والتي أتت شاهدة على الإعجاز الباهر للقرآن الكريم.
وللدلالة على ذلك تأمّل هذه الآية الكريمة من سورة النور..
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (43) النور
في هذه الآية الكريمة يبين لنا الله تعالى كيفية تكوّن المطر كما يتحدث لنا عن أشكاله وأنواعه وعن كيفية توزيعه بين بني البشر. وفي البدء تتحدث الآية الكريمة عن نوع من السحاب يطلق عليه اسم "الركام"، كما أنها تشبهه بالجبال، حيث يبدأ تكوّن هذا النوع من السحاب بعملية الإزجاء. والمقصود بإزجاء السحاب -كما ذكر معظم المفسرين- أن الريح تزجي السحاب أي تسوقه بيسر ورفق وسهولة.
وتشير الآية إلى أن عملية الإزجاء تعقبها عملية التأليف بين السحاب، وقد تم الفصل بين المرحلتين (الإزجاء والتأليف) بحرف العطف (ثم) الذي يفيد الترتيب مع التراخي. والتأليف كما يعرّفه أهل اللغة هو الجمع بين الأشياء المتفرقة مع ربط بعضها مع بعض فضلًا عن تنظيمها، والمقصود هنا أن الله تعالى يضم هذه السحب بعضها مع بعض بحيث تتجمع القطع المتفرقة في شكل قطعة واحدة.
وعقب التأليف تأتي عملية الركم (ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا). ونلاحظ هنا أن الفصل بين عمليتي (التأليف والركم) تم كذلك بحرف العطف (ثم) الذي يفيد الترتيب مع التراخي، كما ورد ذكره في المرحلتين السابقتين. والركم في اللغة يقصد به جمع الشيء فوق الشيء، والمقصود به في هذه الآية الكريمة أن الله تعالى يجمعه ويلقي بعضه على بعض.
كل المراحل السابقة تمهد لهذه المرحلة المتمثلة في عملية نزول المطر الذي ينزله الله تعالى رحمة بعباده ونعمة لهم؛ إذ عقب الركم ينزل الودق أي المطر مدرارًا (فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ)، وهنا -على عكس الفواصل التي تفصل بين المراحل السابقة- ورد حرف العطف "الفاء" الذي يفيد الترتيب مع التعقيب، بدلًا من "ثم" التي تفيد الترتيب مع التراخي، أي إن المطر ينزل عقب اكتمال عملية الركم مباشرة.

سبحان الله! كل هذه الحقائق التي وردت في القرآن الكريم منذ ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان لم يتوصل لها بنو البشر إلا حديثًا عقب تقدم العلم وتطور التكنولوجيا اللذين أتاحا استخدام أجهزة الاستشعار عن بعد، والطائرات والرادارات والأقمار الصناعية، وغيرها من وسائل التقنية الحديثة المستخدمة في البحوث والدراسات الخاصة بالأرصاد الجوية.
وبمساعدة من الأجهزة الحديثة في بحوثهم ودراساتهم صنف العلماء السحب إلى أنواع متعددة (وفقاً لسمكها، وطريقة تكوينها)، ومن بين هذه الأنواع السحاب الركامي الذي ورد ذكره في الآية الكريمة موضوع هذا المشهد. والسحاب الركامي هو الوحيد من السحب الذي قد يتطور بحول الله وقوته ويتحول بقدرته إلى ما يعرف بالركام المزني (الممطر)، كما أنه النوع الوحيد الذي قد يصاحبه برد وبرق ورعد. ويتميز السحاب الركامي بسُمك كبير قد يتجاوز (15 كلم)؛ لذلك فهو يشبه تمامًا الجبال كما شبّهته الآية الكريمة بذلك.
ومشهد السحب كالجبال يبدو لراكب الطائرة وهي تعلو فوق السحب أو تسير بينها، فالمشهد مشهد الجبال حقًّا، بضخامتها، ومساقطها، وارتفاعاتها وانخفاضاتها، وإنه لتعبير مصور للحقيقة التي لم يرها الناس، إلا بعد أن ركبوا الطائرات.
والسحاب الركامي الذي تحدثت عنه الآية الكريمة منذ ما يزيد على أربعة عشر قرنًا ووصفته في دقة مذهلة، قام علماء الأرصاد بدراسته ليصلوا في نهاية دراساتهم إلى عين النتيجة التي أوردها الله عزّ وجلّ في كتابه العزيز. فوفقًا لدراسات علماء الأرصاد يمر السحاب الركامي بالمراحل التالية، وهي كما أوردتها الآية الكريمة: أولاً مرحلة الإزجاء: يبدأ السحاب الركامي برياح تسوق قطعًا من السحب الصغيرة إلى ما تعرف بمناطق التجمع.
ثانياً، مرحلة التجميع أو التأليف: من المتعارف عليه أن سرعة السحب تكون أبطأ من سرعة الرياح التي تسوقها، وكلما كبر حجم السحابة انخفضت سرعتها، بسبب تأثير قوى الإعاقة.
ومن ناحية ثانية، تقل سرعة الرياح كلما اقتربت السحب من مناطق التجمع، ما يعني أن العاملين السابق ذكرهما يؤديان إلى اقتراب قطع السحب من بعضها بعضًا ومن ثم تلاحمها في سحابة كبيرة واحدة، الشيء الذي يعني ازدياد ظاهرة تكاثف السحب كلما اقتربنا من مناطق التجميع أو التأليف.
ثالثًا، ركم السحاب: يؤدي تجميع قطع السحب إلى زيادة ركم السحاب، وبالتالي إلى زيادة سُمكه الشيء الذي يدل على قوته من ناحية أمطاره ورعده وبرقه. وما يجدر ذكره هنا أن عملية سوق السحاب (الإزجاء) قد تستغرق بضع ساعات، بينما تستغرق عمليتا التجميع والركم نحو ساعة أو أقل من ساعة.
أكثر من هذا، تؤدي عملية الركم السابق ذكرها إلى جلب المزيد من بخار الماء من أسفل قاعدة السحابة، الذي يزيد بدوره من الطاقة الكامنة للتكثف، والتي تعمل بدورها على زيادة سرعة التيار الهوائي الصاعد دافعًا بمكونات السحابة إلى ارتفاعات أعلى.
ولو تحدثنا عن السحب الركامية من حيث أحجامها نجد هناك ما يسمى الركامي الساخن، وهو نوع من السحب يتميز بسُمكه الصغير نسبيًّا، ودرجة حرارته التي تتجاوز في حدها الأدنى درجة التجمد. والسحاب الركامي الساخن جعله سمكه الصغير أقرب شبهًا بالتلال، بينما لا تسمح درجة حرارته بتكون البرد. ويتميز هذا النوع بأن أمطاره تتكون فقط من قطرات الماء بينما يخلو من الرعد والبرق.
وهناك أيضًا السحاب الركامي المزني الذي يصل في الحجم إلى ارتفاعات شاهقة جعلته أشبه في شكله بالجبال. ويحوي هذا النوع الأخير من السحب قطرات ماء في قاعدته، ومزيج من ماء شديد البرودة وحبات برد في وسطه، إلى جانب هيمنة بلورات الثلج على قمته. ويتميز هذا النوع من السحب بأن زخاته تتشكل من الماء أو البرد أو منهما معًا.
وسبق القرآن الكريم العلم الحديث أيضًا في الإشارة إلى أن للرياح دورًا مهمًّا في نزول المطر وتشكّل السحاب، حيث لم تُكتشف هذه الحقيقة العلمية إلا حديثًا. يقول الله تعالى في محكم تنزيله:
اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (48) الروم
ومن المعروف علميًّا أن الهواء عندما يبرد يصعد في الجو وتنخفض درجة حرارته تلقائيًّا، ويحدث العكس عند الهبوط، أي إنه يسخن، ومن سنن الله سبحانه وتعالى أن الهواء عندما يبرد تقل قدرته على حمل بخار الماء، وبذلك يتكاثف بخار الماء في صورة سحاب أو مطر أو غيرهما.
ولعل السبب المباشر في حمل الرياح للسحاب الأثقل منه هو الاضطراب في الرياح المتداخلة، ووجود رياح تصاعدية. والتقاء الرياح الباردة بالرياح الدافئة يكون بالتلاقح، وهذا التلاقح بالغ الأهمية؛ لتسريع عمليات تكاثف بخار الماء، ومن ثم هطول المطر.
وقد استخدم الله عزّ وجلّ لهذه الرياح الفعل المضارع "تثير" دون غيره من الأفعال التي تبدو في المفهوم العام متقاربة مثل: "تنشئ أو تجعل أو تشكل"، فهذه أفعال لن تكون لتعبر بشكل موحٍ ودقيق علميًّا عن تشكل الغيوم في خلايا العواصف "حالة مشبعة بالإثارة" عند التقاء الرياح وتمازجها.
وما يؤكد القول السابق وحقيقته العلمية أن الذين يراقبون بالكاميرات الدقيقة عملية تشكّل السحب عند التقاء الرياح وتمازجها، يرون عملية الإثارة المدهشة التي تحصل في تلك السحب على حقيقتها، وبشكل يجسد لفظة (تثير) بكل دقة وثراء.
فهذه الحقائق الكونية لم يكن لأحد علم بها زمن نزول القرآن، فلم يكن أحد يعلم شيئًا عن تشكل الغيوم، أو عن دور الرياح أو عن أهمية تلقيح الرياح للغيوم، ولكن العلم الحديث كشف لنا هذه الحقائق، وجاء ذكرها في كتاب الله جلية واضحة.
ولم يكن لأحد أدنى إلمام بدور الرياح في حمل دقائق المادة إلى السحاب حتى تعين على تكثف هذا البخار حتى العصر الحديث، ما يشهد لهذا القرآن العظيم بالدقة، والوضوح، والسبق العلمي عن أحدث الاكتشافات العلمية.
فكيف عرف مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم- كل هذه الحقائق العلمية عن تكوّن السحاب ونزول المطر التي لم يعرفها بنو البشر إلا مؤخرًا وبعد تطوّر وسائل الرصد الجوي المتطوّرة؟! ومن أخبره بأن أوّل خطوة في تكوين السحاب الركامي تكون بدفع الرياح للسحاب (يُزْجِي سَحَابًا)؟ ومن أخبره بأن الخطوة التالية هي التأليف بين قطع السحاب المتناثرة (ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ)؟ ومن أخبره بأن ذلك يستغرق فترة زمنية أطول حتى يعبّر عنه بلفظ (ثُمَّ)؟ ومن أخبره بأن عامل الركم للسحاب هو العامل المؤثّر بعد عملية التأليف؟ ومن أخبره بأن عملية التأليف إلى عملية الركم تستغرق بعض الوقت حتى يعبّر عنها بلفظ (ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا)؟ ومن أخبره بأن عملية الركم إذا توقّفت أعقبها نزول المطر مباشرة حتى يعبّر عنها بحرف العطف (الفاء) الذي يفيد الترتيب مع التعقيب (فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ)؟ كل هذه حقائق علمية دقيقة جدًّا لا يمكن معرفتها إلا بدراسة تكوين السحب وما يجري بداخلها من خلال أجهزة الرصد المتطوّرة.
والأمر لا يتوقّف عند هذه الإشارات العلمية المُذهلة في آيات نزلت قبل أربعة عشر قرنًا من الزمان، بل إذا تأمّلت النظم الرقمي المحكم لهذه الآيات ترى عجبًا. وسوف نورد مثالًا في هذا الصدد عن الآية التي تصدّرت المشهد:
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (43) النور
تأمّل أوّل كلمتين من بداية الآية (أَلَمْ تَرَ).
هل لديك شك في ذلك؟ حسنًا.. دعنا نرى بعض عجائب هاتين الكلمتين:
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1، وتكرّر في الآية 20 مرَّة.
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23، وتكرّر في الآية 12 مرَّة.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، وتكرّر في الآية 11 مرَّة.
حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3، وتكرّر في الآية مرّتين اثنتين.
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرّر في الآية 8 مرَّات.
هذه هي أحرف كلمتي (أَلَمْ تَرَ) مجموع ترتيبها الهجائي = 61
أحرف كلمتي (أَلَمْ تَرَ) تكرّرت في الآية نفسها 53 مرّة!
مجموع العددين 61 + 53 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
ما رأي المكذبين بالقرآن في هذه النتيجة؟!

دعنا إذًا نأخذ مثالًا آخر..
تأمّل الكلمة التي افتتحت بها هذه الآية (ألم).
هل لديك شك في ذلك؟
والآن دعنا نرى كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآية:
حرف الألف تكرّر في الآية 20 مرَّة.
حرف اللام تكرّر في الآية 12 مرَّة.
حرف الميم تكرّر في الآية 11 مرَّة.
هذه هي أحرف أولى كلمات الآية (ألم) تكرّرت في الآية **43** مرّة!
انظر إلى رقم الآية فإنه العدد **43** نفسه أليس كذلك؟
هل تظن أن هذا الأمر جاء مصادفة؟

دعنا إذًا نأخذ مثالًا آخر..
تدبّر ماذا تقول الآية: (وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ)!
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الزاي تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (وينزّل) تكرّرت في الآية **43** مرّة!
العجيب أن كلمة (وينزّل) في هذه الآية هي الكلمة رقم 817 من بداية سورة النور!
والعدد 817 يساوي **43** × **19**
والأعجب منه أن كلمة (وينزّل) في هذه الآية هي الكلمة رقم 45967 من بداية المصحف!
والعدد 45967 يساوي **43** × 1069
وسورة النور التي جاءت فيها هذه الآية تأتي بعد 45150 كلمة من بداية المصحف!
والعدد 45150 يساوي **43** × 1050
والأعجب من ذلك كلّه أن سورة النور عدد كلماتها 1319 كلمة.
1319 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 215، وهذا الأخير = **43** × 5
ولا تنسَ أن أحرف كلمة (وينزّل) تكرّرت في الآية نفسها **43** مرّة!
وأحرف أولى كلمات الآية نفسها (أَلَمْ) تكرّرت في الآية **43** مرّة!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
فهل كان مُحمَّد -صلّى اللّه عليه وسلّم- يتعامل مع الأعداد الأوّليّة بهذه الدقّة؟!.
ولكن لماذا تميّزت كلمة (وينزّل) دون غيرها بهذا النظم الرقمي العجيب؟!
تأمّل الإجابة عن هذا السؤال:

الحرف	و	ي	ن	ز	ل	المجموع
ترتيبه الهجائي	27	28	25	11	23	**114**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وينزّل) = 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم!.
الآن علمت لماذا تميّزت كلمة (وينزّل) دون غيرها بهذا النظم العجيب؟!

مزيد من التأكيد..
تأمّل أوّل آية في القرآن تكرّرت أحرف (وينزّل) فيها 43 مرّة..
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ (79) البقرة
هذه هي أوّل آية تكرّرت أحرف (وينزّل) فيها 43 مرّة.
العجيب أن هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 86، ويساوي 43 × 2
2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت هذه الآية!

الآن اجمع الآيتين..
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (43) النور
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ (79) البقرة
مجموع حروف الآيتين 242 حرفًا، وهذا العدد = 11 × 22
تأمّل جيِّدًا العدد 11 مضروبًا في العدد 22 فما دلالة ذلك؟
انتقل معي الآن إلى أوّل آية في القرآن يرد فيها لفظ (وينزّل)..
إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ (11) الأنفال
هذه الآية من سورة الأنفال هي أوّل آية في القرآن يرد فيها لفظ (وينزّل)!.
العجيب أن الآية رقمها 11 وعدد كلماتها 22 كلمة!
أحرف كلمة (وينزّل) تكرّرت في هذه الآية 33 مرّة، وهذا العدد = 11 + 22
والعدد 22 نفسه يساوي 11 + 11
عدد حروف هذه الآية 99 حرفًا، وهذا العدد = 11 × 9
فتأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!

إليك الأعجب..
تأمّل آية سورة النور من جديد..
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (43) النور
كلمة (وينزّل) وردت للمرّة الثانية في القرآن في هذه الآية.
وكما هو واضح أمامك فإن الآية رقمها **43**

أحرف أولى كلمات الآية (أَلَمْ) تكرّرت في الآية **43** مرّة!
أحرف كلمة (وينزّل) تكرّرت في الآية **43** مرّة!
كلمة (وينزّل) هي الكلمة رقم 817 من بداية سورة النور، وهذا العدد يساوي **43** × **19**
كلمة (وينزّل) هي الكلمة رقم 45967 من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي **43** × 1069
سورة النور التي جاءت فيها هذه الآية عدد كلماتها 1319 كلمة.
1319 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 215، وهذا الأخير = **43** × 5
الآن تأمّل أين وردت كلمة (وينزّل) للمرّة الأخيرة في القرآن..
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ (13) غافر
انتبه جيّدًا إلى ما تقوله الآية: (وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا)!
كلمة (رزقًا) هي الكلمة رقم 172 من بداية سورة غافر، وهذا العدد = **43** × **4**
لا شكّ في أنك كنت تتوقّع أن كلمة (وينزّل) هي التي سوف تأتي في هذا الترتيب!
ولكن الأمر يختلف هنا والأمر أعجب مما تتوقّع!
ولكن لماذا جاءت كلمة (رزقًا) في هذا الترتيب؟!
إليك الإجابة الآن..
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف كلمة (رزقًا) الأربعة مجموع ترتيبها الهجائي **43**
الآن علمت لماذا جاءت كلمة (رزقًا) دون غيرها في الترتيب الكلمة رقم 172
لأن هذا العدد يساوي **43** × **4**
43 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (رزقًا)!
4 هو عدد أحرف كلمة (رزقًا) نفسها!
تأمّل لغة الأرقام! تأمّل حديث الأرقام!

إليك المزيد..
كلمة (وينزّل) وردت في القرآن 5 مرّات في 5 آيات في 5 سور..
إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ (11) الأنفال
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (43) النور
وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (24) الروم
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ (13) غافر
هذه هي الآيات الخمس التي وردت فيها كلمة (وينزّل)..
وللتأكيد فإن كلمة (وينزّل) لم ترد في القرآن في أي آية أخرى خلافًا لهذه الآيات!
مجموع أرقام هذه الآيات 125، وهذا العدد = **5** × **5** × **5**
وكلمة (وينزّل) وردت في القرآن **5** مرّات في **5** آيات في **5** سور!!
لغة الأرقام واضحة ولا تحتاج إلى أي شرح!
الآن علمت لماذا جاءت كلمة (وينزّل) للمرّة الأولى في الآية رقم 11
لأن العدد 125 يساوي أيضًا 114 + 11
114 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وينزّل)!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟!
وما رأيك أن أعرض عليك ما هو أعجب منها؟!

إليك الأعجب..
تأمّل الآيات الخمس السابقة من جديد..
فكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الخمس؟
مجموع حروف هذه الآيات الخمس 477 حرفًا، وهذا العدد = **53** × 9
هذه الآيات الخمس وردت في خمس سور مجموع آياتها 318 آية، ويساوي **53** × 6
تأمّل العدد **53** وهو يتأكّد أكثر من مرّة، إنه عدد حروف الآية الأخيرة:
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ (13) غافر
هذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (وينزل) عدد حروفها **53** حرفًا.
وسورة غافر هي السورة الوحيدة التي تكرّر اسم الله فيها **53** مرّة!

إليك المزيد..
كلمة (وينزّل) وردت للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ (11) الأنفال
كلمة (وينزّل) في هذه الآية هي الكلمة رقم 140 من بداية سورة الأنفال.
كلمة (وينزّل) وردت للمرّة الثانية في القرآن في هذه الآية..
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (43) النور
العجيب أن عدد حروف هذه الآية 140 حرفًا..
وكلمة (وينزّل) في هذه الآية هي الكلمة رقم 817 من بداية سورة النور.
كلمة (وينزّل) وردت للمرّة الثالثة في القرآن في سورة الروم..
العجيب أن سورة الروم هي السورة الوحيدة التي عدد كلماتها 817 كلمة!
سورة النور ترتيبها في المصحف رقم **24**

وكلمة (وينزّل) وردت في سورة الروم في الآية رقم **24**
وسورة الروم هي السورة الوحيدة التي ورد اسم الله فيها **24** مرّة!
سورة النور عدد كلماتها 1319 كلمة وسورة الروم عدد كلماتها 817 كلمة!
مجموع كلمات السورتين 2136 كلمة، وهذا العدد = **24** × 89
89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **24**
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
وما رأيك أن أعرض عليك ما هو أعجب منها؟!
تأمّل إذًا أين وردت كلمة (وينزّل) للمرّة الرابعة في القرآن..
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان
هذه الآية وكما هو واضح أمامك تبدأ بكلمة من حرفين (إِنَّ)..
حرف الألف تكرّر في الآية 18 مرّة وحرف النون تكرّر 6 مرّات، ومجموعهما **24**
تأمّل هذا المنطق الرقمي العجيب!
بل تأمّل الكلمة الثانية في الآية (الله)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف اسم الله تكرّرت في الآية 43 مرّة!
وهكذا عدنا إلى العدد نفسه الذي بدأنا به!

مزيد من العجائب..
تأمّل الكلمة السابقة لكلمة (وينزل) في الآية (الساعة)..
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان
كلمة (الساعة) في هذه الآية هي الكلمة رقم 528 من بداية سورة لقمان..
وهذا العدد = **24** × 22
24 هو عدد ساعات اليوم أليس كذلك!
كلمة (الساعة) تأتي قبل 22 كلمة من نهاية الآية!
تأمّل هذا المنطق الرقمي العجيب!
بل تأمّل كلمة (وينزل) نفسها في هذه الآية..
كلمة (وينزل) في هذه الآية هي الكلمة رقم 529 من بداية سورة لقمان..
والعدد 529 يساوي **23** × **23**
تأمّل العدد **23** مضروبًا في نفسه!
23 هو عدد الأعوام التي نزل خلالها القرآن!
ولا تنسَ أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وينزل) نفسها = 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
تأمّل هذا النظم الرقمي العجيب!
فقط تأمّل ولا تعلّق عليه بشيء!

مزيد من العجائب..
تأمّل أين وردت كلمة (وينزل) للمرّة الأخيرة في القرآن..
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ (13) غافر
تأمّل كيف تبدأ الآية (هُوَ الَّذِي)..
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
هذه هي أحرف (هو الذي) مجموع ترتيبها الهجائي = 114
ولا تنسَ أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وينزل) نفسها = 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم!

مزيد من العجائب..
تدبّر جيّدًا الآية من جديد..
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ (13) غافر
هذه هي الآية التي وردت فيها كلمة (وينزل) للمرّة الأخيرة في القرآن..
تأمّل الكلمة التي تأتي بعد كلمة (وينزل) في الآية وهي كلمة (لكم)..
كلمة (لكم) هي الكلمة رقم 169 من بداية سورة غافر، وهذا العدد = **13** × **13**
الآن تأمّل رقم الآية فهو العدد 13 نفسه أليس كذلك؟
تأمّل الكلمة التي تأتي بعد كلمة (لكم) في الآية وهي كلمة (من)..
كلمة (من) تتألّف من حرفين الميم والنون..
حرف الميم ترتيبه من بداية الآية رقم 24
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
وحرف النون ترتيبه من بداية الآية رقم 25
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
من بداية سورة غافر حتى كلمة (من) في هذه الآية تكرّر حرف الميم **53** مرّة!
من بداية سورة غافر حتى كلمة (من) في هذه الآية تكرّر حرف النون **53** مرّة!

الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن **53** هو عدد حروف هذه الآية نفسها!
الآن تأمّل أوّل كلمة في الآية (هو) وتتألّف من حرفين الهاء والواو..
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وحرف الواو ترتيبه رقم 27، ومجموعهما **53**
هنا نتوقّف لنسأل المكذّبين بهذا القرآن ما هو تفسيرهم لهذه الحقائق؟
هل يستطيعون إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟!
هل كان مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- يحصي حروف القرآن بهذه الطريقة؟
كيف جاءت هذه الموازين دقيقة ومحكمة من بداية الآية ومن بداية السورة؟!
وكيف جاءت محكمة بحسب الترتيب الهجائي للحروف؟
ولم يُعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من نزول القرآن!
أليس في ذلك الدليل الحاسم على أن الذي أنزل هذا القرآن هو علام الغيوب؟!

مزيد من العجائب..
تدبّر جيِّدًا هذه الآيات الثلاث..
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ (13) غافر
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) الفتح
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (15) الملك
انتبه إلى أن الآية الأولى هي التي كنا نتحدّث عنها قبل قليل..
انتبه إلى أن الآية الأولى تبدأ بكلمتي (هُوَ الَّذِي)..
انتبه إلى أن الآية الثانية تبدأ بكلمتي (هُوَ الَّذِي)..
انتبه إلى أن الآية الثالثة تبدأ بكلمتي (هُوَ الَّذِي)..
الآية الأولى ترتيبها رقم 14 من بين آيات القرآن التي تبدأ بكلمتي (هُوَ الَّذِي)!
الآية الأولى عدد كلماتها 14 كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها 14 كلمة.
الآية الثالثة عدد كلماتها 14 كلمة.
مجموع أرقام الآيات الثلاث 56 ويساوي 14 × 4
تأمّل كيف تبدأ الآيات الثلاث (هُوَ) وتتألّف من حرفين الهاء والواو..
حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 14 مرّة!
حرف الواو تكرّر في الآيات الثلاث 14 مرّة!
تأمّل هذه الموازين الرقمية المحكمة!
فهل رأيت أعجب من ذلك؟
بل هناك ما هو أعجب منه فتأمّل الآية الوسطى:
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) الفتح
الآية رقمها 28 وهذا العدد = 14 + 14
الحروف المكسورة في هذه الآية عددها 14 حرفًا..
الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها 14 حرفًا..
تأمّل كيف تختتم الآية (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا) وهذه 14 حرفًا..
والأعجب من ذلك ما تقوله الآية نفسها (دين الحق)..
حرف الدال تكرّر في الآيات الثلاث 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيات الثلاث 16 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيات الثلاث 9 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 27 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 25 مرّة.
حرف الحاء ورد في الآيات الثلاث مرّة واحدة.
حرف القاف تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (دين الحق) تكرّرت في الآيات الثلاث **85** مرّة!
فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

تمهّل قليلًا..
تدبّر جيِّدًا ما تقوله الآية الوسطى (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ)!
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8
حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28
حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (الدين) ومجموع ترتيبها الهجائي **85**
العدد 85 يتأكّد من جديد فما هي قصّته؟!

تمهّل قليلًا..
تأمّل الترتيب الهجائي لهذه الأحرف..
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) ومجموع ترتيبها الهجائي 85

الآن قف وتأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) يساوي **85**
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) يساوي **85**
أحرف لفظ (دين الحق) تكرّرت في الآيات الثلاث **85** مرّة!
الآية الأولى جاءت في سورة غافر وهي السورة الوحيدة التي عدد آياتها **85** آية!
ألا يعني ذلك لكل ذي عقل وبصيرة أن الإسلام هو دين الحق؟!

مزيد من التأكيد..
تأمّل الآيات الثلاث من جديد..
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ (13) غافر
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) الفتح
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (15) الملك
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) وتكرّرت في الآيات الثلاث **144** مرّة!
والعدد 144 يساوي **12** × **12**
تأمّل جيِّدًا العدد **12** مضروبًا في نفسه!
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!
12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

مزيد من التأكيد..
تأمّل تكرار هذه الأحرف في الآيات الثلاث..
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.
إنها أحرف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله) وتكرّرت في الآيات الثلاث **288** مرّة!
والعدد 288 يساوي **12** × **12** + **12** × **12**
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد نفسها (لا إله إلا الله)!
وللعلم فإن أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق عدد حروفها **288** حرفًا!
وللعلم فإن آخر آية نزلت من القرآن ترتيبها رقم **288** من بداية المصحف!
تأمّل هذه الموازين الرقمية المحكمة!
فقط تأمّل ولا تعلّق عليها بشيء!
تأمّل هذه الهندسة الرقمية الرائعة لحروف القرآن وألفاظه وآياته وسوره!
تأمّل عدد المعطيات الرقميّة التي يحشدها القرآن العجيب للمشهد الواحد!
وتأمّل كيف يوظّف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!
وتدبّر قبل ذلك وبعمق معاني الآية الوسطى:
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ!!
إن التمسك بالهدى ودين الحق فيه الخير كلّه، وفيه السعادة في الدنيا والآخرة.
فإذا جاءك الحق، كن سهلًا ليّنًا في قبوله والعمل به، واشرح صدرك له.
لا تخالف ولا تكابر، ولا تشقَّ على نفسك وتحمِّلها بعنادك ما لا تحتمل.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- الصعيدي، عادل (22 يناير 2013)؛ بحث بعنوان: "أنواع السحب (رؤية قرآنية)"، أُسترجع في تاريخ 12 أغسطس 2015، من موقع جامعة الإيمان (http://www.jameataleman.org).
- الطراونة، سليمان (2000)؛ الإعجاز العلمي في القرآن الكريم.. الكون والماء؛ عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- المصلح، عبد الله بن عبد العزيز (2014)؛ الإعجاز العلمي في القرآن والسنّة؛ رابطة العالم الإسلامي: الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنّة.
- المنّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- الناعسة، أسامة نعيم مصطفى (1432 هـ)؛ الله يدعونا للنظر في آياته وعظمته في خلقه؛ المملكة العربية السعودية: دار الحضارة للنشر والتوزيع.
- جوهر، أحمد المرسى حسين (2000)؛ الإعجاز العلمي للقرآن الكريم بين الآيات القرآنية.. والنظريات العلمية؛ المنصورة: مكتبة جزيرة الورد.

- حمامة، حسن حمدان الدسوقي (18 سبتمبر 2014)؛ مقال بعنوان: "الإعجاز القرآني في وصف السحاب الركامي"، أُسترجع في تاريخ 12 أغسطس 2015، من موقع الألوكة (http://www.alukah.net).

الحرف رقم 88 من بداية المصحف هو الحرف ص.
سورة ص عدد آياتها 88 آية.
سورة القصص عدد آياتها 88 آية وعدد كلماتها 1438
تأمّل هذا العدد 1438 جيّدًا..
شقه الأيمن 38 وهذا هو ترتيب سورة ص في المصحف!
شقه الأيسر 14 وهذا هو ترتيب الحرف ص في قائمة الحروف الهجائية!
وأوّل 14 آية من بداية المصحف مجموع كلماتها 88 كلمة!



الكوثر هي أقصر سور القرآن وعدد كلمات هذه السورة 10 كلمات!
الآية الأولى من الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!
الآية الثانية من الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!
الآية الثالثة من الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!
أكثر الحروف تكرارًا في السورة هو الألف وتكرّر فيها 10 مرّات!
الحروف التي ورد كل منها مرّة واحدة في سورة الكوثر عددها 10
الحــروف غيــر المقطّعة تكـرّرت في سـورة الكـوثر 10 مرّات!
جميع آيات السورة خُتمت بحرف الرّاء، وترتيبه الهجائي رقم 10
سور القرآن التي تنتهي بحرف الرّاء عددها 10 سور آخرها الكوثر!
لفظ (سورة) بالمفرد والجمع ورد في القرآن 10 مرّات في 10 آيات!



أحرف لفظ (القرآن) الخمسة تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف 114 مرّة!
الأحرف المتبقية 23 حرفًا تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف 114 مرّة أيضًا!
أحرف لفظ (الرسول) الخمسة تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف 114 مرّة!
الأحرف المتبقية 23 حرفًا تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف 114 مرّة أيضًا!
5 هو عدد أركان الإسلام و114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام الرسالة والوحي!



آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها 15
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها 15
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها 15
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها 15
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها 15
مجموع تكرار حرف الواو في هذه المجموعات الخمس 225، ويساوي 15 × 15
الآية رقم 15 من سورة النمل نفسها عدد كلماتها 15 أيضًا!



سورة النمل ترتيبها رقم 27، حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27
وأوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم 27
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ (27) النمل
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، ويساوي 27 × 118
هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، ويساوي 27 × 113
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، ويساوي 27 × 12
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، ويساوي 27 × 31



سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27
واسم الله تكرّر في سورة النمل 27 مرّة.
وهذه هي الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل:
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ (26) النمل
هذه الآية هي الوحيدة التي عدد حروفها 27 حرفًا في سورة النمل!



سورة النمل ترتيبها رقم 27، وحرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27
أوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم 27
سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في السورة 27 مرّة.
مجموع آيات القرآن قبل سورة النمل 3159، ويساوي 27 × 117
مجموع أرقام سور القرآن قبل سورة النمل 351، ويساوي 27 × 13



آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها 15
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها 15
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها 15
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها 15
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها 15



مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأوّل في آيات سورة الفاتحة = 31
مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة = 31
مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة = 31
مجموع نقاط حروف الكلمات (الأوّل – الثاني – الثالث) في آيات الفاتحة = 31
مجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة التي ورد في سورة الفاتحة = 31



تأمّل هاتين الآيتين من آيات الغيب:
جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا (61) مريم
وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَكَانٍ بَعِيد (53) سبأ
رقم الآية الأولى 61 وهذا العدد أوّليّ!
رقم الآية الثانية 53 وهذا العدد أوّليّ!
مجموع العددين 61 + 53 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

إعصار فيه النار

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 17/11/2017 هـ 22-04-1437

يقول اللّٰه تعالى في محكم تنزيله:
أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (266) البقرة.

النار!! كم هي رهيبة ومُرعبة عند ذكر اسمها، وكم هي مؤلمة عند التعرض لألسنتها! هذا الحديث عن نار الدنيا أما الحديث عن نار الآخرة -أعاذني وأعاذكم اللّٰه منها- فأمر آخر تشيب لذكره الولدان! ينطبق أمر النار ذاته مع الإعصار، أما عندما يلتقي الاثنان معًا فتتضاعف قوتهما التدميرية في إتلاف المحاصيل والممتلكات والغابات وإحراقها، وكذلك كل ما يقف في طريقهما، حيث يتحرك هذا الثنائي المرعب بقوّة دفع هائلة قد تصل في بعض الحالات إلى أكثر من 300 كيلومتر في الساعة.

ظاهرة إعصار النار لم تقع في عهد النبي –صلى اللّٰه عليه وسلّم- كما لم تكن معروفة في جزيرة العرب؛ لأنها منطقة صحراوية، بينما إعصار النار ظاهرة طبيعية نادرة تحدث في مناطق الغابات الكثيفة. وبالتالي إذا كان سكان الغابات بالكاد يشاهدون الإعصار، فكيف الحال مع سكان الصحراء؟!

لقد لفت هذا النوع من الأعاصير انتباه العلماء حديثًا بسبب قوته التدميرية المُرعبة، حيث تفاجأ العالم في السنوات الأولى من بداية هذا القرن بأعاصير فيها نيران تضرب بعض غابات أمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأستراليا، وتحرق وتلتهم خلال فترة زمنية وجيزة مساحات شاسعة من الأشجار والممتلكات.



وقد سُجلت حالات كثيرة لإعصار النار ولم يسند فيها مصدر النار إلى تدخل العنصر البشري، فهل يمكن أن يكون مصدر النيران المشتعلة نزول الأعاصير عليها؟! أم هل يمكن أن يحتوي الإعصار على النار بما تعنيه الكلمة من معنى؟ أو على أقل الاحتمالات احتواء الإعصار على الآلية المضيئة لإشعال النار؟ أم هل تكون صفة الإحراق في الإعصار نتيجة ما يصحبه من برق، فيأتي الإعصار ممزوجًا به آليات الإشعال؟!
والعجيب أنه متى وقع الإعصار في منطقة غابات، وتهيأت له ظروف جوية مناسبة من درجة حرارة وسرعة رياح وغير ذلك، تندلع النيران في هذه الغابات، وتدخل النيران المشتعلة إلى قلب الإعصار وتشكل نواةً له وتتحرّك وتدور معه في دوامة حلزونية مُرعبة، ولذلك فإن النار ليست من أصل الإعصار وإنما دخلت فيه بسبب عوامل خارجية مثل الحرارة الزائدة والظروف الجوية المناسبة وغيرها، وبذلك كان التعبير القرآني دقيقًا في وصف هذا الإعصار: إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ!
لقد كان الاعتقاد السائد حتى وقت قريب أن مركز الإعصار بارد أو ربما يكون ساخنًا قليلًا، ولكن أن يكون فيه نار، فهذا شيء لم يكن متوقعًا، حتى تفاجأ العالم في بداية هذا القرن بهذا النوع من الأعاصير، التي جعلت من البشر مجرد أقزام تقف مشلولة الأيدي في مواجهة وحش كاسر عملاق، برغم التطور التكنولوجي المهول والتقدم العلمي الكبير الذي مكّنهم من ارتياد أقاصي الفضاء والغوص في أعماق المحيطات.



والقرآن الكريم الذي أنزل على أهل الصحراء تكلّم عن الأعاصير في مكان وزمان لم يكن أحد من الناس فيهما يعلم شيئًا عن الأعاصير، حيث يتطلب إعصار النار وجود حرائق تجتاح الغابات وظروفًا جوية مناسبة، ولذلك فإن القرآن لا يضرب المثل بهذا النوع من الأعاصير (إعصار فيه نار) إلا دلالة على إعجازه، وتأكيدًا على حقيقة صلاحيته لكل زمان ومكان؛ إذ إن الأعاصير بأنواعها المختلفة والعواصف لم تُعرف مسبباتها إلا حديثًا، أما آنذاك حينما أنزل القرآن الكريم، فقد كانت المعلومات عن الأعاصير شحيحة، بل ربما لم يكن لها في الحقيقة وجود أصلًا، وكانت العرب تطلق على الإعصار بشكل عام اسم الزوبعة. أما الإعصار الذي فيه نار، فلا يقع أصلًا في الصحراء، بل يصيب الغابات الكثيفة، وفوق ذلك فهو ظاهرة نادرة الحدوث وغير مألوفة ولم يتم توثيقها بشكل علمي إلا في بداية هذا القرن، وبعد تطور التكنولوجيا الرقمية ووسائل الرصد والتصوير. فمن أين علم مُحمَّد –صلى اللَّه عليه وسلّم- بمثل هذا النوع من الأعاصير، وهو الذي قضى حياته كلها في الصحراء ولم يشاهد في حياته أي إعصار ناري، إذ إن مثل هذه الظواهر الطبيعية لا تحدث إلا في مناطق الغابات كثيفة الأشجار؛ بل إن سكان الغابات أنفسهم نادرًا ما يشاهدونها، فكيف بساكن الصحراء! ومن أين علم بها في زمن لم يكن أحد على وجه الأرض يعلم شيئًا عنها؟ وكيف استطاع أن يصف هذا الإعصار وصفًا علميًّا دقيقًا يطابق ما توصل إليه علماء اليوم؟!
وقبل أن نفسح المجال للمكذبين بهذا القرآن للإجابة عن هذه الأسئلة نعرض عليهم فيما يأتي بعض عجائب الأرقام:
أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (266) البقرة.

الحرف	إ	ع	ص	ر	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	18	14	10	**43**
تكراره في الآية	27	4	3	9	**43**

لقد ورد لفظ (إعصار) في القرآن مرّة واحدة فقط وجاء في هذه الآية التي تصدّرت المقال. تأمّل فيما يأتي أحرف لفظ (إعصار):
هذه هي أحرف لفظ (إعصار) مجموع ترتيبها الهجائي 43 وتكرّرت في الآية 43 مرّة!
تأمّل كيف تطابق مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة مع مجموع تكرارها في الآية!

الحرف	إ	ع	ص	ا	ر	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	18	14	1	10	**44**
تكراره في الآية	27	4	3	27	9	**70**

قد يقول قائل: لماذا نسقط حرف الألف المكرّر في كلمة (إعصار)، أي لماذا لا نحسبه مرّتين؟!
حسنًا لنفعل ذلك.. فتأمّل ماذا يحدث:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (إعصار) باعتبار حرف الألف المكرّر = 44
مجموع تكرار أحرف لفظ (إعصار) في الآية نفسها باعتبار حرف الألف المكرّر = 70
مجموع العددين 44 + 70 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!
هل تذكر العدد 43 أم نسيته؟
هذا العدد 43 أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14
آية الإعصار رقمها 266 وهذا العدد = 14 × 19
من بداية لفظ (نار) حتى نهاية الآية 43 حرفًا.
لفظ (نار) الوارد في هذه الآية هو التكرار رقم 14 للفظ (نار) من بداية المصحف!
آية الإعصار ترتيبها من بداية المصحف رقم 188 بين آيات القرآن التي تنتهي بحرف النون.
العدد 188 يساوي 114 + 74
العجيب أن عدد حروف آية الإعصار 148 حرفًا، وهذا العدد = 74 + 74
تبدأ آية الإعصار بكلمة (أَيَوَدُّ).
وإذا تتبعت كلمات القرآن التي تنتهي بحرف الدال من بداية المصحف فإن كلمة (أَيَوَدُّ) ترتيبها رقم 133
العجيب أن رقم الآية 266 وهذا العدد يساوي 133 + 133
العجيب أن لفظ (أَيَوَدُّ) لم يرد في القرآن إلا مرّة واحدة فقط وجاء في هذه الآية!
كما أن لفظ (إِعْصَارٌ) لم يرد في القرآن كله إلا مرّة واحدة فقط وجاء في هذه الآية التي تصدّرت المقال.

فتأمّل يا رعاك اللّه!! تأمّل بعقلك وخيالك وذوقك نظم حروف هذه الآية!
وتأمّل كيف يأتي النظم القرآني منضبطًا على مستوى الحرف وترتيبه الهجائي!
هذا الترتيب الذي لم يعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!
تمامًا كما هو حال إعصار النار الذي لم يعرفه العالم إلا بعد ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من انقضاء الوحي!
تأمّلوا جيّدًا..
أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (266) البقرة
من بداية لفظ (نار) حتى نهاية الآية 43 حرفًا.
والعدد 43 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14
لفظ (نار) الوارد في هذه الآية هو التكرار رقم 14 للفظ (نار) من بداية المصحف!
والعدد 14 يساوي 7 + 7
و7 هو عدد أبواب جهنم! وقد أخبرنا القرآن عن ذلك في هذه الآية:
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44) الحجر
هذه الآية جاءت بعد 43 آية من بداية سورة الحجر!
وسورة الحجر نفسها تأتي بعد 14 سورة من بداية المصحف!
وأنتم تعلمون أن العدد 43 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14

نعود إلى آية الإعصار ونتأمّل الكلمة رقم 7 من بدايتها:
أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (266) البقرة
الكلمة رقم 7 هي كلمة (مِنْ).
هذه الكلمة تتألّف من حرفين مجموع ترتيبهما في قائمة الحروف الهجائية هو 49، وهذا العدد = 7 × 7
العدد 14 يساوي 7 × 2، والكلمة رقم 14 هي كلمة (لَهُ).
هذه الكلمة تتألّف من حرفين مجموع ترتيبهما في قائمة الحروف الهجائية هو 49، وهذا العدد = 7 × 7
سبحان الله! النتيجة نفسها والدلالة الرقميّة ذاتها!
العدد 21 يساوي 7 × 3، والكلمة رقم 21 هي كلمة (وَلَهُ).
سبحان الله! الكلمة السابقة نفسها مسبوقة بواو العطف!
العدد 28 يساوي 7 × 4، والكلمة رقم 28 هي كلمة (فَاحْتَرَقَتْ).
هذه الكلمة تتألّف من 7 أحرف!
العدد 35 يساوي 7 × 5، والكلمة رقم 35 هي كلمة (تَتَفَكَّرُونَ).
هذه الكلمة تتألّف من 7 أحرف أيضًا!
المعنى نفسه! والدلالة الرقميّة ذاتها!

تأمّلوا الآية جيّدًا:
أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (266) البقرة

هناك 5 كلمات يتألّف كلٌ منها من 7 أحرف في هذه الآية.
استخرجوا هذه الكلمات الخمس وضعوها أمامكم هكذا:
الْأَنْهَارُ - الثَّمَرَاتِ - فَأَصَابَهَا - فَاحْتَرَقَتْ - تَتَفَكَّرُونَ
هذه الكلمات مجموع حروفها 35 حرفًا والعدد 35 هو عدد كلمات الآية أيضًا!!.
هذه الكلمات عددها 5 وعدد أحرف كل واحدة منها 7 أحرف.
والآن تأمّلوا الكلمة رقم 5 في الآية إنها كلمة (لَهُ)!
وتأمّلوا الكلمة رقم 7 في الآية إنها كلمة (مِنْ)!
هل تذكرون هاتين الكلمتين!
كلمة (لَهُ) تتألّف من حرفين مجموع ترتيبهما في قائمة الحروف الهجائية هو 49، وهذا العدد = 7 × 7
وكلمة (مِنْ) تتألّف من حرفين مجموع ترتيبهما في قائمة الحروف الهجائية هو 49، وهذا العدد = 7 × 7
تأمّلوا هذا النظام السُباعي المحكم والعجيب!

توقّفوا قليلًا وتأمّلوا..
حرف القاف ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في الآية 9 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية 27 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية 12 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآية 49 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7

تأمّلوا هذه أيضًا..
حرف الألف تكرّر في الآية 27 مرّة.
حرف السين لم يرد في هذه الآية!
حرف اللّام تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية 49 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7
سبحان الله! النتيجة نفسها والدلالة الرقميّة ذاتها!

تأمّلوا آخر 7 كلمات في الآية: "كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ"!
الكلمة الأولى من هذه الكلمات (كَذَلِكَ) تكرّرت أحرفها في الآية 26 مرّة.
الكلمة الثانية من هذه الكلمات (يُبَيِّنُ) تكرّرت أحرفها في الآية 26 مرّة.
الكلمة الثالثة وهي اسم الجلالة (اللَّهُ) تكرّرت أحرفها في الآية 52 مرّة، وهذا العدد = 26 + 26
الكلمة الأخيرة من هذه الكلمات (تَتَفَكَّرُونَ) تكرّرت أحرفها في الآية 52 مرّة، وهذا العدد = 26 + 26

والعجيب أن اسم الجلالة ورد في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 52 × 52
سبحانك ربي.. ولعلّهم يتفكّرون!!
لعلّهم يتفكّرون في هذا النظم المحكم رقمًا وحرفًا.. كلمة وعددًا!
ولعلّهم يتساءلون: هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم- يقوم بحساب ذلك كلّه؟!

أودّ أن أطرح سؤالًا مهمًّا:
هل هناك أي حرف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات!
نعم هناك حرف وحيد ورد في الآية 7 مرّات، وهو حرف الميم، الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية.
والآن يمكنكم أن تتأمّلوا الكلمة رقم 24 في الآية نفسها:
أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (266) البقرة
إنها كلمة (فَأَصَابَهَا) وعدد أحرفها 7 أحرف!
أحرف هذه الكلمة (فَأَصَابَهَا) تكرّرت في هذه الآية 51 مرّة.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة نفسها (فَأَصَابَهَا) = 63
مجموع العددين 51 + 53 = **114**
سبحان الله! إنه عدد سور القرآن الكريم!

ولكن ليس ذلك ما أودّ التوقّف عنده!
أودّ أن أنتقل بكم من الكلمة رقم 24 من بداية الآية إلى الآية رقم 24 من بداية المصحف:
مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (17) البقرة
عجيب!! ماذا ترى!
إنها الآية التي تضمّنت أول ذكر للفظ (نار) في القرآن الكريم!
هذه الآية رقمها 17 وعدد كلماتها 17 كلمة أيضًا!
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
لفظ (نار) في هذه الآية جاء قبل 49 حرفًا من نهايتها، وهذا العدد = 7 × 7
لفظ (نار) في هذه الآية يأتي بعد 196 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد = 7 × 7 × 4
ولا تنسَ أن 4 هو ترتيب العدد 7 نفسه في قائمة الأعداد الأوّليّة!
لفظ (نار) في هذه الآية هو الكلمة رقم 168 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 7 × 24
24 هو ترتيب هذه الآية نفسها من بداية المصحف!
ولا تنسَ أن عدد حروف هذه الآية 72 حرفًا، وهذا العدد = 24 + 24 + 24
وهكذا عدنا إلى العدد 24 من طريق آخر!
آخر حرف في لفظ (نَارًا) هو الحرف رقم 888 من بداية المصحف!
تأمّلوا العدد 888 فهو يساوي 37 × 24
37 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (نَارًا) نفسه!
24 هو ترتيب هذه الآية نفسها من بداية المصحف!
وهكذا كل الطرق تؤدي إلى العدد 24.. فما شأن هذا العدد مع النار؟!
هذا يدفعنا للبحث عن أوّل آية في المصحف رقمها 24.. إنها هذه الآية:
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (24) البقرة

تأمّلوا جيِّدًا!
هذه الآية التي أمامكم تضمّنت التكرار الثاني للفظ (نار) في القرآن الكريم!
العجيب أن لفظ (نار) في هذه الآية جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من بدايتها ورقم 7 من نهايتها أيضًا!

الآن ما رأيكم أن نضم هذه الآية إلى أختها لنرى..
ورد لفظ (نار) للمرّة الأولى في المصحف في الآية رقم 17 من بدايته:
مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (17) البقرة
وورد لفظ (نار) للمرّة الثانية في المصحف في الآية رقم 24 في السورة ذاتها:
"فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ" (البقرة: 24).
الأمر المذهل أن مجموع حروف الآيتين 138 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 24
وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!
والعجيب أن أحرف لفظ (نار) تكرّر في هاتين الآيتين 41 مرّة، وهذا هو مجموع أرقام الآيتين!
الآن تأمّل أوّل ثلاث آيات يرد فيها لفظ (نار) في القرآن:
مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (17) البقرة
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (24) البقرة
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (39) البقرة
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 40 كلمة ومجموع أرقامها 80، وهذا العدد = 40 + 40

الآن تأمّلوا أين جاء لفظ (نار) للمرّة الرابعة في القرآن:
وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (80) البقرة
تأمّل رقم الآية.. إنه العدد 80 نفسه!
والأعجب من ذلك أن لفظ (نار) ورد في سورة البقرة في 15 آية مجموع أرقامها 2320
وهذا العدد = **80** × 29
إلى ماذا يشير العدد 80 وما هي علاقته بالنار؟
تأمّلوا الإجابة:
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف لفظ (جهنم) ومجموع ترتيبها الهجائي = 80

تأمّلوا كيف يأتي النظم القرآني منضبطًا على مستوى الحرف وترتيبه الهجائي!
هذا الترتيب الذي لم يعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!
تمامًا كما هو حال إعصار النار الذي لم يعرفه العالم إلا بعد ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من انقضاء الوحي!

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم.

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- الكحيل، عبد الدائم؛ ظاهرة إعصار النار؛ أُسترجع في تاريخ 13 يناير 2015، من موقع عبد الدائم الكحيل للإعجاز العلمي (www.kaheel7.com).
- المنّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- رضوان، رضا عبد الحكيم؛ الإعصــار والنـــار؛ أُسترجع في تاريخ 13 يناير 2016، من موقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة (http://www.eajaz.org).

النباتات والغذاء
نعمة تنوع الثمار

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 06/05/2016 هـ 22-04-1437

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:
وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (4) الرعد.
التدبر في آيات الله الكونية يقنع المرء حتى غير المسلم -إن لم يكن مكابرًا- بمدى طلاقة القدرة الإلهية، ويصل به مرحلة اليقين المطلق بأن الله تعالى هو الذي أبدع هذا الكون، وهو القادر على إفنائه، والقادر على إعادة خلقه من جديد، والإعجاز هنا هو سبق القرآن الكريم في الإشارة إلى حقائق لم يدركها العلماء إلا في العصر الحديث بمساعدة من التقدم العلمي والتطور التكنولوجي.
تؤثر العديد من العوامل الداخلية والخارجية في الإنتاج النباتي الأمر يؤدي إلى اختلاف النباتات بعضها عن بعض سواء من حيث اللون أو الطعم أو الرائحة أو التركيب، ومن أهم هذه العوامل: نوع التربة الزراعية التي يزرع فيها النبات، ونوعية مياه الري، والحالة الجوية التي ينمو في ظلها النبات، والخدمة الزراعية، والعامل الجيني والتركيب الوراثي للنبات؛ إذ إن لكل نبات خريطته الجينية الخاصة به.

وإذا أردنا إعمال العقل في فهم الآية الكريمة التي تصدّرت هذا المقال وتدبرها تدبرًا علميًّا عقليًّا اختصاصيًّا كما أرشدنا إلى ذلك الله تعالى بقوله: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)، فإننا سنجد أن الله عزّ وجلّ أورد في الآية الكريمة عوامل التربة والماء والبيئة المحيطة وذلك في قوله تعالى: (وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ)؛ إذ ما دامت هذه القطع من الأرض متجاورة فإن احتمال تشابه خصائصها يصبح احتمالًا كبيرًا، كما أن هذا التجاور يقود حتمًا إلى التشابه الكبير في عوامل الإنبات (يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ)، حيث يتشابه ماء الري في الخصائص والفعل والكمية والتركيب.
ثم يتبقى العامل المؤثر تأثيرًا كبيرًا في اختلاف اللون والطعم والرائحة والتركيب الكيميائي والتشريحي وهو العامل الوراثي، حيث يقول الله تعالى (وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ). وهنا تجدر الإشارة إلى أنه من المتعارف عليه علميًّا أن لكل جنس نباتي خصائصه الوراثية التي تميزه عن بقية الأجناس النباتية، كما توجد داخل الجنس النباتي الواحد أنواع مختلفة في تركيبها الجيني، بينما توجد تحت كل نوع نباتي أصناف مختلفة في بعض صفاتها الجينية. وتختلف الأجناس والأنواع والأصناف النباتية في جيناتها الوراثية، وتتابعها على الحمض النووي، وتتابع القواعد النيتروجينية في تلك الجينات، فلكل نبات خريطته الجينية الخاصة به، تُسجل في إحكام وتقدير معجزين الخصائص الوراثية لهذا النبات، وما يترتب عليها من ألوان، وأشكال، وأحجام، وطعوم، وروائح، وتركيب كيميائي، وخصائص حيوية وفيزيائية وجمالية وغيرها.
وقد أثبت العلم الحديث هذه الحقائق العلمية جميعها واستطاع الباحثون التعرف إلى الخريطة الوراثية لكل جنس ونوع وصنف نباتي، ودراسته جينيًّا، ما مكنهم من استنباط أصناف نباتية محسّنة ومطوّرة وراثيًّا قادرة على مقاومة الآفات والأمراض، ومجمعة للخصائص المرغوب فيها التي تجعلنا نفضل بعضها على بعض في الأكل، وهي خصائص مخلوقة في الجزيئات الوراثية لكل نبات خلقه الله سبحانه وتعالى بقدرته، وهذا إعجاز ضمني اشتمل عليه قول الله تعالى: (وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ).



فالعلماء المسلمون، وغير المكابرين من غير المسلمين منهم يقرُّون بأنهم لم يخلقوا شيئًا جديدًا، وإنما اكتشفوا وتعرّفوا إلى خلق الله في جينات النبات، وتركيبها وترتيبها وفعلها الحيوي وآلية عملها، وتأثيرها في خصائص النبات، فأرجعوا الفضل في نتائجهم عن هذه الخصائص إلى الله تعالى الذي أشار إليها في كتابه العزيز منذ مئات السنين، كما أشار سبحانه إلى حقيقة أن هذه الخصائص والصفات تتأثر وتتحسن كميًّا بالخدمة الزراعية، ونوع التربة ومياه الري، والبيئة الخارجية، وغير ذلك من العوامل، وصدق الله العظيم القائل في كتابه العزيز:
وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (4) الرعد.
نتوقّف قليلًا عند هذه الآية لنرى جانبًا من عجائب نظمها:
هذه الآية التي أمامك عدد حروفها 111 حرفًا.

تأمّل كيف يتألّف هذا العدد من الرقم 1 فقط مكرّر 3 مرّات!
هناك 9 أحرف، أي 3 × 3، تكرّر كل واحد منها مرّة واحدة فقط في هذه الآية!
ليس العجب في ذلك ولكن العجب كل العجب في الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التسعة!
فتأمّل..
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6 وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7 وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8 وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9 وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11 وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12 وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16 وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19 وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وورد في هذه الآية مرّة واحدة.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التسعة = 114 بعدد سور القرآن الكريم!
تأمّل كيف يأتي النظم القرآني منضبطًا على مستوى الحرف وترتيبه الهجائي!
ولا تنسَ أن العرب لم تعرف هذا الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي.

الآية عدد كلماتها 27 كلمة.
الآية تبدأ بحرف الواو وهو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!
وأنت تعلم أن العدد 27 يساوي 9 × 3
الآية تبدأ بحرف الواو وتنتهي بحرف النون.
هذه الآية واحدة من ثلاث آيات في سورة الرعد تبدأ بحرف الواو وتنتهي بحرف النون.
هذه الآيات الثلاث هي:
وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (3)
وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (4)
وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدوْنَ (5)
ولا يوجد في سورة الرعد أي آية أخرى تبدأ بحرف الواو وتنتهي بحرف النون غير هذه الآيات الثلاث.
تأمّل كيف جاءت هذه الآيات متسلسلة!
وتأمّل كيف جاءت الآية الأولى رقم 3
وتأمّل كيف بدأت كل آية من هذه الآيات الثلاث بكلمة من 3 أحرف!
تأمّل الكلمة الأولى في الآية الأولى.. بدأت بحرف الواو وانتهت به أيضًا (وَهُوَ)!
العجيب أن حرف الواو تكرّر في هذه الآية 9 مرّات!
وأنت تعلم أن 9 × 3 يساوي 27 وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الواو!

مزيد من التأكيد..
تأمّل الكلمة رقم 9 في الآية نفسها (وَمِنْ)!
الكلمة من 3 أحرف وتبدأ بحرف الواو أيضًا!
الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف التاء.
العجيب أن حرف التاء تكرّر في الآية الأولى 3 مرّات!
وتكرّر حرف التاء في الآيات الثلاث 9 مرّات (3 × 3)!
سبحان الله! الدلالة الرقمية ذاتها!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1710، وهذا العدد = 114 × 15
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 12
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 324 حرفًا، وهذا العدد = 12 × 3 × 3 × 3
تأمّل كيف جاء العدد 12 مضروبًا في الرقم 3 ثلاث مرّات بعدد الآيات!
تأمّل تكرار هذه الأحرف في الآيات:
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 61 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 35 مرّة.
حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 8 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الثلاث 26 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الثلاث 144 مرّة، وهذا العدد = 12 × 12

تأمّل وتعجّب!
الآية الأولى عدد كلماتها 24، وهذا العدد = 12 + 12
الآية الثانية عدد كلماتها 27، وهذا هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!
الآية الثالثة عدد كلماتها 25، وهذا هو ترتيب حرف النون في قائمة الحروف الهجائية!
ولا تنسَ أن هذه الآيات الثلاث هي آيات سورة الرعد التي تبدأ بحرف الواو وتنتهي بحرف النون!

عجيب!
حرف الواو تكرّر في سورة الرعد 272 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الرعد 229 مرّة.
الفرق بين العددين 272 – 229 يساوي 43، وهذا هو عدد آيات سورة الرعد!

وتأمّل تكرار هذه الأحرف أيضًا:
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.

حرف العين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الثلاث 5 مرّات.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف لفظ (رعد) تكرّرت في الآيات الثلاث 31 مرّة!
احتفظ بهذا العدد وتأمّل تكرار هذه الأحرف:
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 61 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 35 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.
حرف العين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الثلاث 5 مرّات.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ (الرعد) تكرّرت في الآيات الثلاث 127 مرّة!

والآن تأمّل..
أحرف لفظ (رعد) تكرّرت في الآيات الثلاث 31 مرّة!
أحرف لفظ (الرعد) تكرّرت في الآيات الثلاث 127 مرّة!
فما هي العلاقة بين العددين 31 و127؟
127 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 31
سبحانك ربي.. أم يقولون افتراه!!
تأمّل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة!
هذه الأعداد التي ظلت عبر القرون ولا تزال لغزًا يتحدّى العقل البشري!

حقيقة أخرى..
تأمّل العدد 127 جيِّدًا فهو يساوي 114 + 13
114 هو عدد سور القرآن و13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!!

تذكّر معي..
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1710، وهذا العدد = 114 × 15
114 هو عدد سور القرآن، فماذا بشأن العدد 15 وإلى ماذا يشير؟
15 هو عدد كلمات الآية الأولى في سورة الرعد!
15 هو عدد كلمات الآية الأخيرة في سورة الرعد!

تأمّل أين جاءت سجدة التلاوة في سورة الرعد:
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِيْ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ (15)
الآية رقمها 15 وتبدأ باسم اللّه، والرعد هي السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم اللَّه 34 مرّة!
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن، و34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك! تأمّل هاتين الآيتين من سورة الرعد:
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (7)
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ (8)
مجموع حروف الآيتين = 114 بعدد سور القرآن!
مجموع أرقام الآيتين = 15
الآية الأولى عدد كلماتها 15 كلمة!
الآية الثانية عدد كلماتها 15 كلمة!
تأمّل أحرف "الرعد":
حرف الألف تكرّر في هاتين الآيتين 19 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هاتين الآيتين 15 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هاتين الآيتين 5 مرّات.
حرف العين تكرّر في هاتين الآيتين 3 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هاتين الآيتين 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الرعد) تكرّرت في هاتين الآيتين 47 مرّة!
العجيب أن العدد 47 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
تأمّل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة!
هل كان مُحَمَّد –صلى اللّه عليه وسلّم- يعلم سر الأعداد الأوّليّة ولذلك وظّفها بهذه الطريقة المتقنة؟
والعجيب أنك إذا تأمّلت أحرف لفظ (رعد) تجدها تكرّرت في الآيتين 13 مرّة!
13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف "الرعد":
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
هذه هي أحرف لفظ (الرعد) مجموع ترتيبها الهجائي = 60
وسوف تتعجّب كثيرًا إذا علمت أن عدد حروف أولى آيات سورة الرعد 60 حرفًا!
يمكنك أن تتأكّد الآن:
المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (1)
ولا تنسَ أن تنتبه إلى أن العدد 60 يساوي 15 × 4

تأمّل..
وردت كلمة "رعد" في القرآن مرّتين اثنتين فقط، في هاتين الآيتين:

أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة
وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ (13) الرعد
ورد لفظ "رعد" للمرّة الأولى في الآية رقم 19 من سورة البقرة، وعدد كلماتها 19
ورد لفظ "رعد" للمرّة الثانية في السورة رقم 13 وهي سورة الرعد، والآية رقم 13
الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 86 حرفًا.
والآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 86 حرفًا.
تأمّل هذا التطابق المُذهل مع العلم أن كلمة (رعد) لم ترد في القرآن إلا في هاتين الآيتين فقط!
الآية رقم 19 من سورة البقرة ترتيبها رقم 26 من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي 13 + 13
الآية رقم 13 من سورة الرعد ترتيبها رقم 1720 من بداية المصحف، وهذا العدد 860 + 860
تأمّل.. على مستوى السورة والآية والكلمة والحرف، كل ذلك منضبط وفق نظام رقمي عجيب!
فسبحان من هذا نظم كلامه.. سبحانه!

أود أن أعرض عليك أمرًا دقيقًا جدًّا وأودّ منك أن تتحقَّق منه بنفسك.
فانتبه إلى الحقائق التالية:
حرف الراء تكرّر في آيتي الرعد 6 مرّات.
حرف العين تكرّر في آيتي الرعد 6 مرّات.
حرف الدال تكرّر في آيتي الرعد 6 مرّات.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف لفظ "رعد" وتكرّر كل منها في آيتي الرعد 6 مرّات! لماذا؟
لأن الرقم 6 هو ترتيب العدد 13 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
والعدد 13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

رعد.. الرعد!
في آية البقرة ورد لفظ "رعد" وفي آية الرعد ورد لفظ "الرعد"!
أحرف لفظ "رعد" الثلاثة تكررَّت في آيتي الرعد 18 مرّة.
الآن تأمّل تكرار أحرف لفظ "الرعد" في آيتي الرعد:
حرف الألف تكرّر في آيتي الرعد 25 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آيتي الرعد 18 مرّة.
حرف الراء تكرّر في آيتي الرعد 6 مرّات.
حرف العين تكرّر في آيتي الرعد 6 مرّات.
حرف الدال تكرّر في آيتي الرعد 6 مرّات.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ "الرعد"، وتكرّرت في آيتي الرعد 61 مرّة!
مذهل وعجيب! ماذا ترى؟!
انظر كيف يردّ القرآن العظيم على المكذِّبين.
تأمّل كيف يعالج النظام الرقمي القرآني الاختلاف في رسم الكلمة الواحدة.
الذين لديهم خبرة في التعامل مع الأعداد الأوّليّة ينتابهم الذّهول عندما يتجلّى أمامهم العدد 61 هنا!
تأمّل وتعجَّب..
ورد لفظ "رعد" في القرآن مرتين اثنتين في آيتين في سورتي البقرة والرعد.
ورد في المرّة الأولى نكرة (رعد)، وورد في المرّة الثانية معرفة (الرعد).
أحرف لفظ (رعد)، وهو نكرة تكرّرت في آيتي الرعد 18 مرّة.
وأحرف لفظ (الرعد) وهو معرَّف تكرّرت في آيتي الرعد 61 مرّة!!
والأمر المذهل والعجيب أن العدد 61 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
فسبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته.. سبحانه.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم.

ثانيًا: المصادر الأخرى:
- ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (2012)، تفسير القرآن العظيم؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
- المنّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- خصاونة، رنده فؤاد خصاونة (23 فبراية 2013)؛ آيات علمية في القرآن؛ صحيفة الرأي الأردنية (http://www.alrai.com).
- موسى، نظمي خليل أبو العطا؛ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ - رؤية جينية؛ أسترجع في تاريخ 23 يناير 2016، من موقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة (http://www.eajaz.org).

الخلق الموزون والكتاب المكنون

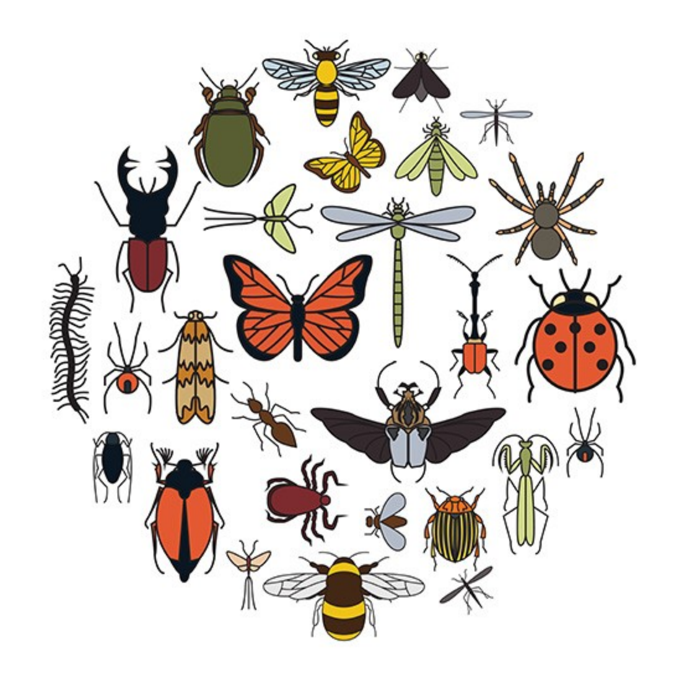
إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 06/05/2016 هـ 22-04-1437

يقول اللّه تعالى في محكم تنزيله:
وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ (19) الحجر
اذهب إلى السوق واشتر قميصًا. قبل أن تفرد القميص الجديد لتتفحص تفاصيله ستقضي فترة من الوقت الممتزجة بملح الصبر وأنت تحرره من العديد من الأغلفة الورقية والبلاستيكية والدبابيس الحديدية، لدرجة لا تملك معها إلا أن تصف الحضارة التي وصلنا لها اليوم بأنها حضارة التكديس والتكييس!! بعد أن تحرر القميص من الأغلال العديدة التي تكبّله ستلقي بهذه الأغلال في سلة المهملات لكي تزيد بدورها في ظاهرة تلوث البيئة. كلما رجعنا بالتاريخ البشري إلى الوراء سنجد كوكب الأرض في حالة نقية نظيفة صحية تخلو من الملوثات، فتتمنى لو تحركت بنا عقارب الزمن إلى الوراء حتى ننعم بحياة صحية نظيفة عاشها أسلافنا.. هكذا كانت الأرض أنعم بها الله علينا نظيفة خالية من الملوثات فأفسدناها بفسادنا الذي طفح في البر وفاض إلى البحر.



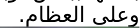
ولما وصل الفساد في الأرض حدًّا مريعًا أخلّ بتوازنها ازداد اهتمام العلماء بشؤون البيئة؛ إذ أدركوا أهمية التوازن البيئي وأثره في حياة الإنسان والنباتات وكل الكائنات الحية، وما دفعهم إلى ذلك الخضم الضخم من الملوثات التي أفرزتها حضارة القرن العشرين بمصانعها العملاقة.
وكلمة (موزون) الواردة في خاتمة الآية الكريمة التي تصدّرت هذا المقال تحمل من المعاني ما لا يمكن حصره، منها ما علمناه، ومنها الكثير الذي لم نعلمه، وإذا علمنا ما علمناه فهمنا أسبابه والغاية منه، وهذا تمامًا ما هو كائن في التربة وهي الطبقة الرقيقة التي فرش بها الله سبحانه وتعالى القشرة الأرضية. فبعد أن تطور العلم بيئيًّا وجيولوجيًّا وعقب دراسات متأنية ودقيقة لتربة الأرض، وجد علماء الجيولوجيا في هذه التربة خلقًا عجيبًا وأنواعًا من الحياة الغريبة التي لم يجدوا لمعظمها أي تفسير، وبرغم ذلك تظل الحقيقة المؤكدة التي لا جدال حولها والتي مفادها أن الله عزّ وجلّ لم يخلق شيئًا عبثًا أو بصورة عشوائية، إذ لكل من المخلوقات سبب في وجوده ولكل منها فائدته ودور في حفظ التوازن البيئي.
يقول علماء الجيولوجيا: إن مترًا مكعبًا واحدًا من التربة التي تستخدم للزراعة يحتوي على ما يزيد على مئتي ألف من الديدان العنكبية، وعلى مئة ألف من الحشرات، وعلى ثلاثمئة من ديدان التربة العادية، فضلًا عن آلاف الملايين من الجراثيم، والكائنات المتناهية في الدقة، بل إن جرامًا واحدًا من التربة يحتوي على عدة مليارات من البكتيريا، مخلوقات متناهية في الصغر والدقة على شكل عصيات، وعلى شكل كريات، وعلى شكل لوالب، بعضها يحتاج إلى الأوكسجين، وبعضها لا يحتاج، وبعضها له أهداب تمكنه من الحركة وبعضها ليس له ذلك.
تقوم هذه الكائنات المتناهية في الدقة بوظائف مهمة وكبيرة تتناقض مع أحجامها شديدة الصغر. عرف العلماء بعض هذه الوظائف، بينما ظل الكثير منها سرًّا دفينًا يعلمه الله تعالى الخالق الخبير بشؤون خلقه وعباده.
انظر يا رعاك اللّه إلى العمليات المحكمة والدقيقة التي يقوم بها بعض جنود ربك في المصنع الآتي الذي سبق النظام الرأسمالي في تخصيص العمل وتقسيمه: تتساقط الأوراق من فروع الأشجار، فتأتي الرياح لتوزعها على أنحاء التربة كافة، بعدئذٍ تأتي مليارات الكائنات المجهرية الدقيقة لتلتهمها، ولتصبح هي بدورها غذاءً صالحًا لكائنات أرقى منها، وهي البكتيريا. ولما كانت هذه العمليات الحيوية -التي تتم في ثلاث مراحل- تحتاج إلى الهواء داخل التربة؛ فإن الديدان تضطلع بهذه الوظيفة؛ إذ تفتح أنفاقًا في التربة بهدف تهويتها، وهو عمل تشارك فيه إلى جانب الديدان، القوارض، والأفاعي، وكل الكائنات التي تعيش تحت الأرض، والتي لولا عملها غير المرئي لبني البشر لانعدم الإنبات على سطح الأرض ولانتهت الحياة. وإلى جانب وظيفة تهوية التربة تفرز الديدان كميات مهولة من السماد من خلال التهامها حبيبات التراب. ولا يعلم إلا الله وحده سبحانه كم من الأطنان تنتجها الديدان في الهكتار الواحد! وكم من الأطنان من الأسمدة تنتجها الديدان في الكيلومتر المربع الواحد.



أما الحشرات (التي تشكل ثلثي الكائنات الحيوانية الحية) فيُعرف منها حاليًّا نحو مليونين من الأنواع، وهي منتشرة في كل مكان.. في قطبي الكرة الأرضية، وفي صحاريها، وأعماقها، وفي المياه العذبة، فضلًا عن وجودها في قمم الجبال، وفي كل بقعة من بقاع الكرة الأرضية.

وتتميز الحشرات بأنها تقاوم انقراض نوعها بتناسلها عن طريق البيض كثير العدد. فحشرة دودة القطن -على سبيل المثال- تبيض في القطعة الواحدة 400 بيضة، أما ذبابة الدروسوفيلا فإنها تنتج 25 جيلًا في السنة، ومن العجائب الإحصائية المدهشة أن عدد الحشرات في الكون يصل حدًّا يمكّنها من تكوين جسر يصل بين الأرض والشمس إذا أمكن رصّها بجوار بعضها بعضًا، وكل هذه الأنفس يعلم اللّه وحده مستقرها ومستودعها، ويرصد حركتها، ويحدد وظائفها ومهامها ويرزقها!

وهنا يتبادر السؤال التالي إلى الأذهان: مع كمياتها المهولة هذه فلماذا لا تسيطر الحشرات على الأرض؟! الجواب هو أن الطيور تصطاد تلك الحشرات وتتغذّى بها، كما أن البيئة غير المناسبة تبيد كثيرًا منها، بحيث يسود توازن بين الكائنات ساكنة الأرض من الأحياء بجميع أنواعها. ويتغذى بعضها ببعض، وبعضها يتطفل على غيره من النباتات والحيوانات، وبعضها يعيش على الجثث، وأخرى على أكاسيد المعادن والمركبات الكبريتية، وعلى العظام.





وهكذا اقتضت حكمة الخالق البديع سبحانه وتعالى بأن يسود توازن بين الكائنات الحية التي تقطن الأرض، لذلك نجد أن كل نوع من المخلوقات يتغذّى على نوع آخر في سلسلة غذائية محكمة دقيقة لو انقطعت أي واحدة من حلقاتها لانقرضت مخلوقات ولبغت أخرى على غيرها ما يقود في النهاية إلى فوضى عارمة في كوكب الأرض تؤدي إلى نهاية الحياة فيه.

إن الأرض ومن عليها وما عليها من مخلوقات أوجدها الله عزّ وجلّ وأتقن خلقها وأمدّها بموازين لا خلل فيها ولا خُسران. فإذا تأمّلت في الماء تجد أن الخالق العظيم أنزله بقدر، وهو ما يسميه علماء البيئة اليوم بالموازنة المائية. وإذا تأمّلت الهواء، تجده متوازنًا بمقادير محسوبة بدقة بالغة، فالنيتروجين 78% والأوكسجين 21%، والنباتات هي التي تحفظ لنا التوازن في نسب تكوين الهواء. وإذا تأمّلت في مكونات جسدك تجدها متوازنة في كل شيء! وإذا تأمّلت في الأرض، وجدتها تدور دورتين في آن واحد، دورة حول نفسها مرة كل يوم، ودورة حول الشمس مرة كل سنة، وكل دورة من هذه الدورات موزونة بحسابات لا تقديم فيها ولا تأخير. والأرض تبعد عن الشمس بمقدار موزون لا ينبغي له أن يزيد ولا ينقص، حيث قدّره العلماء بنحو مئة وخمسين مليونًا من الكيلومترات، وهو ما يسمح للأرض بتلقي قدر محدد وموزون من طاقة الشمس يتناسب تمامًا مع حاجات جميع الكائنات الحية على سطحها، من دون زيادة ولا نقصان. ولو اقتربت الشمس من الأرض إلى نصف المسافة التي بينهما الآن لتبخّر

كل ما على الأرض من مياه، ولاحترقت جميع صور الحياة عليها، أما لو ابتعدت الأرض إلى ضعف المسافة التي تفصلها من الشمس الآن، لتجمدت جميع صور الحياة عليها!



من الخلق الموزون إلى الكتاب المكنون:

بعد أن رأينا فيما سبق بصيصًا من ظواهر الخلق الموزون نتأمّل فيما يأتي بعض عجائب الكتاب المكنون. لقد وردت كلمة (مَوْزُون) مرّة واحدة فقط في القرآن الكريم، وجاءت في هذه الآية:

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيْهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ **مَوْزُونٍ** (19) الحجر

ترتيب كلمة (**مَوْزُون**) من بداية السورة رقم 142، وهذا العدد = 114 + 28

عدد سور القرآن + عدد الحروف الهجائية!

تأمّل ترتيب أحرف كلمة موزون في قائمة الحروف الهجائية:

الحرف	م	و	ز	و	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	24	27	11	27	25	**114**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (مَوْزُون) =

114 وهذا هو عدد سور القرآن!

ترتيب سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية رقم 15، وعدد آياتها 99 آية، ومجموعهما 114

الآن ما هو ما رأيك؟ موزون أم غير موزون؟!

تأمّل..

هناك 8 أحرف حصرية ورد كلٌ منها في هذه الآية مرّة واحدة وهي:

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2 وورد في الآية مرّة واحدة.

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3 وورد في الآية مرّة واحدة.

حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11 وورد في الآية مرّة واحدة.

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12 وورد في الآية مرّة واحدة.

حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13 وورد في الآية مرّة واحدة.

حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15 وورد في الآية مرّة واحدة.

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 وورد في الآية مرّة واحدة.

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22 وورد في الآية مرّة واحدة.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية = 99، وهذا هو عدد آيات سورة الحجر!

فما هو ما رأيك الآن؟ موزون أم غير موزون؟!

تأمّل..

الحرف رقم 1 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الألف وتكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

الحرف الذي ترتيبه رقم 11 في قائمة الحروف الهجائية وهو الزاي ورد في الآية مرّة واحدة.

حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22، أي 11 + 11، ورد في الآية مرّة واحدة أيضًا!!.

وتنسَ أن تنتبه إلى أن الحرف رقم 11 في الآية هو حرف الألف نفسه!

تأمّل..

أحرف لفظ (النبي) تكرّرت في هذه الآية 26 مرّة.

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في هذه الآية 26 مرّة.

مجموع العددين 26 + 26 يساوي 52، وهذا هو عدد حروف الآية!!

ما رأيك؟ موزون أم غير موزون؟!

تأمّل الآية جيِّدًا:

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيْهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ **مَوْزُونٍ** (19) الحجر

الآية تبدأ بحرف الواو، وهو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية.

الآية تنتهي بحرف النون وهو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية.

مجموع ترتيب الحرفين الأوّل والأخير = 52، وهذا هو عدد حروف الآية نفسها!

والآن ما رأيك؟ موزون أم غير موزون؟!

تأمّل..

أحرف كلمة (موزون) على مستوى سورة الحجر:

حرف الميم تكرّر في سورة الحجر 254 مرّة.

حرف الواو تكرّر في سورة الحجر 192 مرّة.

حرف الزاي تكرّر في سورة الحجر 19 مرّة.

حرف النون تكرّر في سورة الحجر 319 مرّة.

هذه الأحرف الأربعة تتشكّل منها كلمة (مَوْزُون) وقد تكرّرت في سورة الحجر 784 مرّة!

والعدد 784 = 28 × 28 (عدد الحروف الهجائية × عدد الحروف الهجائية)!
ما رأيك؟ موزون أم غير موزون؟!

قد يقول قائل لماذا لا تحسب جميع تكرارات أحرف كلمة (مَوْزُون) بما في ذلك المكرّر منها؟!
حسنًا! نعيد الحساب مرّة ثانية ونضيف تكرار حرف الواو، وهو 192 إلى العدد السابق.
بذلك يكون مجموع تكرار جميع حروف كلمة (مَوْزُون) المكرّرة وغير المكرّرة = 976
وهذا العدد أعجب من سابقه!!
العدد 976 = 114 × 8 + 8 × 8
ما رأيك؟ موزون أم غير موزون؟!

الآن انتقل بك إلى محطة خارجية نعود بعدها سريعًا!
تأمّل هذه الآية من سورة الزمر:
قُرآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِيْ عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ (28) الزمر
تأمّل أوّل كلمة في الآية! وتأمّل معنى الآية!
وتوقف عند (غَيْرَ ذِي عِوَجٍ) بمعنى (مَوْزُون)!
ما العجيب في هذه الآية؟! رقمها 28، وعدد حروفها 28 حرفًا!
وحروف كلمة (موزون) تكرّرت في سورة الحجر 784 مرّة، وهذا العدد = 28 × 28
ما رأيك؟ موزون أم غير موزون؟!

تأمّل..
آية (مَوْزُون) وردت في سورة الحجر، وآية (غَيْرَ ذِي عِوَجٍ) وردت في سورة الزمر.
ما هو العجيب في ذلك؟
سورة الحجر ترتيبها في المصحف رقم 15 وسورة الزمر ترتيبها رقم 39 والفرق بينهما = 24
عدد آيات سورة الحجر 99 آية وعدد آيات سورة الزمر 75 آية والفرق بينهما = 24
ما رأيك؟ موزون أم غير موزون؟!

تأمّل كلمة (مَوْزُون).. وتأمّل الحرف الأوسط فيها.. حرف الزاي!
هذا الحرف ورد في آية موزون مرّة واحدة ولكنه ورد في سورة الحجر 19 مرّة، وهذا هو رقم الآية!
آخر أحرف كلمة موزون وهو حرف النون، تكرّر في سورة الحجر 319 مرّة!
وهذا هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن (6555)، ومجموع آياتها (6236)!

أوّل أحرف الآية هو حرف الواو، تكرّر من بداية سورة الحجر حتى نهاية آية موزون 52 مرّة!
وهذا العدد نفسه هو مجموع أحرف الآية!
إذا تأمّلت كلمة (مَوْزُون) تجدها جاءت بعد 47 حرفًا!
وأوّل أحرفها هو حرف الميم وقد تكرّر من بداية سورة الحجر حتى نهاية آية موزون 47 مرّة!
وهذا العدد نفسه هو مجموع حروف الآية حتى كلمة موزون!

عجيب!
تأمّل أوّل آية في سورة الحجر:
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِيْنٍ (1)
إذا بدأت العدّ من بعد كلمة (وَقُرْآنٍ) مباشرة فإن كلمة (مَوْزُون) هي الكلمة رقم 137
إلى ماذا يشير هذا العدد؟
العدد 137 = 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي)!

عجيب!
تأمّل هذه الآية من سورة الحجر:
وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُوْمٌ (4)
هذه الآية تنتهي بكلمة (**مَعْلُومٌ**) فإذا بدأت العدّ من بعدها فإن كلمة (مَوْزُونٍ) هي الكلمة رقم 114

عجيب!
وتأمّل هذه الآية من سورة الحجر أيضًا:
وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُوْمٍ (21)
هذه الآية تنتهي بكلمة (**مَعْلُومٌ**)، فإذا بدأت العدَّ من هذه الكلمة نفسها إلى الوراء، فإن كلمة (مَوْزُونٍ) هي الكلمة رقم 19، وهذا هو رقم آية مَوْزُونٍ!

عجيب!
وتأمّل هذه الآية من سورة الحجر أيضًا:
إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ (38)
هذه الآية تنتهي بكلمة (**الْمَعْلُومِ**) فإذا حسبت عدد الكلمات بينها وبين كلمة (مَوْزُونٍ) تجدها 142 كلمة، وهذا العدد = 114 + 28

تأمّل وتعجَّب!
كلمة (مَوْزُون) وردت مرّة واحدة في القرآن، وجاءت في سورة الحجر.
سورة الحجر ترتيبها في المصحف رقم 15، وعدد آياتها 99 آية، ومجموعهما 114
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (مَوْزُون) يساوي 114
ترتيب كلمة (مَوْزُون) من بداية سورة الحجر 142، وهذا العدد = 114 + 28
مجموع تكرار أحرف كلمة (مَوْزُون) في سورة الحجر = 28 × 28
والعدد 28 هو مجموع الحروف الهجائية!
ما رأيك؟ موزون أم غير موزون؟!

إلى الذين يكفرون بهذا القرآن العظيم..
هل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يهتم بكل هذه التفاصيل؟!
هل كان يقوم بحساب ترتيب الحروف في قائمة الحروف الهجائية لاختيار الكلمات؟!
وكم من الوقت استغرقه ليقوم بحساب الترتيب الهجائي لحروف جميع كلمات القرآن؟!
ولكن كيف فعل ذلك ولم يعرف العرب هذا الترتيب إلا بعد أكثر من ثمانية عقود من انقطاع الوحي؟!

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم.

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- المثّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- النابلسي، محمد راتب؛ التربة وما تحتويه من كائنات؛ أسترجع في تاريخ 7 ديسمبر 2015، من موقع موسوعة النابلسي للعلوم الإسلامية (https://nabulsi.com).
- بازرعة، علي سالم (2006)؛ سنريهم آياتنا في الآفاق؛ الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.
- طيارة، نادية (2009)؛ موسوعة الإعجاز القرآني في العلوم والطب والفلك؛ أبوظبي: مكتبة الصفا.

(1) تأمّل أوّل آية في المصحف: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ
هذه الآية تضمّنت ثلاثة أحرف منقوطة أي عليها نقاط.
هذه الأحرف الثلاثة هي: الباء والنون والياء!
إذا تأمّلت هذه الأحرف الثلاثة تجدها أحرف (نبي)!



الفاتحة هي السبع المثاني وهناك 7 أحرف منقوطة لم يرد أيّ منها في هذه السورة!
هذه الأحرف الهجائية السبعة هي: (ث – ج – خ – ز – ش – ظ – ف)
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة يساوي 77 وهذا العدد = 7 × 11
7 هو عدد الأحرف و11 هو عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة!



سورة الفاتحة هي السبع المثاني تتضمَّن 7 كلمات غير منقوطة، وهي:
اللَّهِ – الْحَمْدُ - لِلَّهِ - مَالِكِ - الصِّرَاطَ - صِرَاطَ - وَلَا
تتضمَّن هذه الكلمات السبع غير المنقوطة 7 كسرات تحت حروفها!
مجموع حروف هذه الكلمات السبع 29 حرفًا!
7 هو عدد آيات سورة الفاتحة و29 هو عدد كلماتها!
مجموع حروف الكلمات المنقوطة في الفاتحة 114 حرفًا بعدد سور القرآن!



هناك 8 أحرف منقوطة وردت في سورة الفاتحة.
وهذه الأحرف المنقوطة هي: (ب ت ذ ض غ ق ن ي).
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية المنقوطة هو 122
العدد 122 يساوي 114 + 8
عدد سور القرآن + عدد الأحرف المنقوطة في السورة!



هناك 7 أحرف هجائية منقوطة لم ترد في الفاتحة.ـ عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة 11 نقطة!
هناك 8 أحرف هجائية منقوطة وردت في الفاتحة.. عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة 11 نقطة!
لاحظ تعادل عدد النقاط على حروف المجموعتين برغم اختلاف عدد الأحرف وهويتها!
مجموع النقاط على حروف سورة الفاتحة 56 نقطة وهذا العدد يساوي 7 × 8
الفاتحة هي السبع المثاني والأحرف المنقوطة التي وردت في السورة عددها 8 أحرف!



من بين الحروف الهجائية وعددها 28 حرفًا هناك 13 حرفًا غير منقوط و15 حرفًا منقوطًا.
الحروف الهجائية غير المنقوطة جميعها وردت في سورة الفاتحة وتكررت بها 105 مرّة.
العدد 105 يساوي 7 × 15
الفاتحة هي السبع المثاني والحروف الهجائية المنقوطة عددها 15 حرفًا!!



عدد الحروف التي عليها نقاط في سورة الماعون 41 حرفًا!
وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
عدد الحروف التي ليس عليها نقاط في سورة الماعون 73 حرفًا!
وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!
مجموع العددين 41 + 73 يساوي 114 وهذا هو عدد حروف سورة الماعون!
ترتيب سورة الماعون في المصحف رقم 107 وعدد آياتها 7 ومجموعهما يساوي 114



ترتيب سورة فصّلت في المصحف رقم 41
عدد النقاط على حروف سورة فصّلت 1681 نقطة وهذا العدد يساوي 41 × 41
ترتيب سورة الانفطار في المصحف رقم 82 وهذا العدد = 41 × 2
وعدد النقاط على حروف سورة الانفطار 164 نقطة وهذا العدد يساوي 41 × 2 × 2



مجموع أرقام آيات سورة الإخلاص يساوي 10
!النقاط على حروف سورة الإخلاص عددها 10 نقاط
!الكلمات غير المنقوطة في سورة الإخلاص عددها 10 كلمات



اسم "مُحمَّد" من بداية سورة مُحمَّد هو الكلمة رقم 17
!آية مُحمَّد في سورة مُحمَّد تضمَّنت 17 حرفًا من الحروف المنقوطة
!من بداية سورة مُحمَّد حتى نهاية آية مُحمَّد هناك 17 حرفًا مكسورًا
!أصغر آية في سورة مُحمَّد عدد حروفها 17 حرفًا
!تكرّر أوّل أحرف "مُحمَّد" وهو الميم 17 مرّة ضمن الحروف المقطّعة
!هناك 17 من سور من سور القرآن تنتهي بحرف الميم
!"هناك 17 نبي تكرّرت أسمائهم في القرآن أكثر مما تكرّر اسم "مُحمَّد

الدواب والطيور
لغة النمل

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 19/12/2017 هـ 27-03-1439

هل سألت نفسك يومًا عن سر نظام مجتمع النمل؟!
لماذا تراه دائمًا في صفوف منتظمة ومجموعات نشيطة؟!
مجتمع النمل من أرقى المجتمعات، وفيه انضباط مدهش، واختصاص دقيق..
مجتمع مثابر لا يعرف الكلل أو الملل ولا يشوبه التقصير أو الكسل أو التسيّب أو اليأس..
مجتمع ينعدم فيه الظلم والكذب والجريمة والانحراف والانفلات..
إن مجتمعًا مثل هذا يستحق بالفعل سورة كاملة باسمه في القرآن..
مجتمع حريٌّ بالدراسة ليس لمجرد التعرف إليه، بل لاتخاذه قدوة..
مثل هذا المجتمع المثالي مُفتقد في المجتمعات البشرية..
يرجع هذا النظام المحكم في مجتمع النمل إلى أن الله تعالى قد جعله نظامًا تكوينيًّا، وليس تكليفيًّا كما في المجتمعات البشرية، فالأمر التكليفي يمكن مخالفته برغم وجود عقوبة له، أما الأمر التكويني فراجع إلى طبع النمل الذي جبله الله عليه فهو لا يملك تغيير طبعه حتى لو أراد، بل إنه لا يمكن له أن يريد إلا ما جبله الله عليه.
فالنمل هو النموذج الأمثل لمن أراد أن يمتثل لأوامر الله تعالى، حيث نراه ينفذ مهمته التي خلق لأجلها على أكمل وجه، على الرغم من أنه لا يؤجر على الصواب ولا يعاقب على الخطأ، أما الإنسان وهو المكلف حامل الأمانة فنرى منه التكاسل والفوضى والكذب والغش والجريمة... إلى آخر آفات المجتمعات البشرية.
ومن عجائب النملة أنها إذا أوشكت على الموت أصدرت رائحة محددة فتأتي أخواتها فيحملنها ويدفنها، وفي تجربة عجيبة أخذ أحد الباحثين من تلك الرائحة ووضعها على نملة صحيحة فجاءت النملات وحملنها عنوة ودفنوها، فهذه المخلوقات العجيبة لا تحيد عن التكليف الذي جبلت عليه مهما كان.
ويبين لنا العلم الحديث اليوم أسرار هذه المملكة العظيمة مملكة النمل، حيث يصنف العلماء النمل تحت رتبة الحشرات غشائيات الأجنحة، التي تتميز بسلوكها الاجتماعي، وقد أثبت العلم أن النمل على قدر كبير من الذكاء وقوّة الذاكرة ويتصرّف بعقلانية، وله قدرات من الوعي والإدراك، ودقة في تنظيم مجتمعاته، وتوزيع العمل بين أفراده، ويتحرّك بشكل منظّم حتى في أثناء الزحام، بل يستطيع التحرك في مجموعات كبيرة والتوجه إلى مساكنه خلال لحظات بطريقة منظّمة جدًّا.
ويعيش النمل في مجموعات منظمة وكل مجموعة تعرف مهامها وتؤدي واجباتها بتفانٍ وإتقان ومن دون أي تقصير، فمنهم العاملات ومنهم الملكات ومنهم الذكور. فالعاملات من النمل إناث عقيمة وهي الأكثر عددًا في المستعمرات، وتقوم بمهام جلب الغذاء من خارج المملكة وتسمين الجنود، وتربية حشرات يعيش النمل على رحيقها، والتخلص من القمامة، وسحب جثث الموتى من المساكن، ودفنها في الأرض، وزرع الفطريات، كما أنها تنضم إلى الجيوش في حالات الحروب.
حتى نهاية القرن الماضي كان هناك خلاف بين علماء الحشرات حول طريقة تخاطب النمل مع بعضه بعضًا، وكان الاعتقاد السائد أن الاتصال لدى النمل اتصال كيميائي فقط، وفي عام 1997 حسم عالم الاتصالات الشهير البروفيسور روبرت هيكلنغ الأمر وقدّم الدليل المادي الملموس على أن النمل يتكلم كلامًا حقيقيًّا فيما بينه، وفاجأ العالم بأصوات النمل التي تتفاوت من نملة لأخرى، ومن نوع لآخر، ومن ظروف لأخرى. ومع التطور

الكبير الذي شهدته التكنولوجيا الصوتية، يمكن لأي أحد اليوم الاستماع إلى أصوات النمل، فهناك العديد من التسجيلات لهذه الأصوات منتشرة في المواقع العلمية المتخصصة.

وبفضل تقدم تقنياته السمعية، والجهود المضنية التي قام بها هيكلنغ، حسم علماء الحشرات الخلاف العلمي من أن الاتصال بين النمل سمعي في عام 2006، وتأكدوا بشكل قاطع أن النمل يكلم بعضه بعضًا. وفي السادس من شهر فبراير من عام 2009 نشرت صحيفة التايمز البريطانية مقالًا بعنوان "التلال حية بأصوات النمل وهو يتحدث مع بعضه بعضًا"، ويتحدث المقال عن اكتشاف علمي مهم أكد أن لغة التخاطب في مجتمع النمل متطورة ومتقدمة، وأن النمل لديه مفردات للتخاطب أكثر مما كان يظن سابقًا، حيث مكن التطور الكبير في مجال التكنولوجيا الصوتية من اكتشاف أن النمل يصدر ترددات صوتية لم يكن أحد يعرفها من قبل ويتحدث مع بعضه بعضًا داخل أوكاره، وأن ملكة النمل هي من يصدر الأوامر للعاملات.

وعندما وضع فريق من الباحثين مكبرات صوت صغيرة داخل بيوت النمل تبين لهم ردود أفعال منتظمة من النمل بمجرد ما يسمع صوت الملكة، فيتوقف عن الحراك ويرفع قرون استشعاره وفكّه ويتأهّب ضد أي أخطار قادمة دون الإتيان بأي حركة، في انتظار الأوامر، وإذا ما اقترب أحد من البيت في تلك اللحظة يهاجمه النمل بسرعة. كما تبيّن أيضًا أن اختلاف أصوات النمل يصدر عنها ردود فعل مختلفة أيضًا طبقًا لكل صوت، وأن الترددات الصوتية التي يصدرها النمل تختلف من نملة لأخرى ومن جنس لآخر. عندما تهاجم النملة إحدى اليرقات فإنها تصدر أصواتًا مرعبة بالنسبة إلى اليرقة، أما عندما تكون النملة في حالة خطر فإنها تصدر صوتًا يميزه بقية النمل فيحدد مكانها ويسرع لنجدتها، وربما يحدد المعونة التي تطلبها النملة المستغيثة.

وإذا كان العلماء لم يدركوا هذه الحقائق عن عالم النمل إلا في نهاية القرن الماضي، فإن القرآن الكريم أشار إليها بوضوح قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا وفي زمن لم يكن لأحد على وجه هذه الأرض علم ببعض منها، ما يؤكد أن هذا القرآن لا يمكن إلا أن يكون وحيًا من عند الله..

حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18) فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (19) النمل

تشير هاتان الآيتان إشارة صريحة واضحة إلى أن النمل مخلوق منظّم يعقل ويفكّر ويحمل هموم أفراد مجتمعه.. وفي ذلك دعوة للتأمل والتفكّر في سلوك هذه النملة الصغيرة التي حينما فرت هاربة من سليمان وجنوده، لم تفعل ذلك خوفًا على نفسها ونجاة بحياتها، وإنما آثرت أن تصيح بكل شجاعة محذرة أفراد عشيرتها النمل وإن كلفها ذلك حياتها. وقد كشفت دراسات العلماء عن صور لتضحيات النمل تثير الدهشة والإعجاب على حد سواء.

صرحت الآيتان بأن النملة تكلمت وقالت قولًا حقيقيًّا (قَالَتْ نَمْلَةٌ).. (فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا). وقد أثبت العلم حديثًا جدًّا من خلال تجاربه وأبحاثه أن النمل يتكلم كلامًا حقيقيًّا فيما بينه، خاصة عند الإحساس بالخطر، أو في الحالات الضرورية العاجلة، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم بدقة بالغة. ومن الحقائق العلمية المذهلة التي لم يكن لأحد علم بها زمن نزول القرآن أن النملات المؤنثة هي التي تتولى الدفاع عن المستعمرة وحمايتها من أي خطر مفاجئ، وبذلك جاء التعبير القرآني (قَالَتْ نَمْلَةٌ)!

لقد سمع نبي الله سليمان –عليه السلام- قول النملة، وفهم لغتها بما وهبه الله عزّ وجلّ من علم، فأعجب بقدرة الله البالغة التي منحت هذه النملة الضئيلة الحكمة وحسن التصرّف. فسبحان الذي وهب هذه النملة الصغيرة هذا العقل لتستخدمه وأشار إلى ذكائها وحسن تصرفها المثير للدهشة في كتابه العزيز منذ أكثر من 1400 سنة لتكون أكبر دليل على أن هذا القرآن هو كلامه عزّ وجلّ، في زمن لم يكن لأحد قدرة على دراسة لغة النمل أو معرفة أي معلومات عنه!

بعد هذا السرد العلمي لمجتمع النمل نتوقّف لنتأمّله من ناحية رقمية..

ورد لفظ النمل في سورة النمل مرّتين اثنتين..

جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 200 من بداية السورة.

وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 205 من بداية السورة.

مجموع العددين 405 وهذا العدد = **27** × **15**

تأمّلوا جيّدًا العدد **27** مضروبًا في العدد **15**

وتذكّروا أن سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم **27**

وحرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **27**

والآن استعدّوا للمفاجأة..

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها **15**

رقم الآية	تكرار حرف الواو
1	1
2	1
6	1
9	1
13	1
20	1
22	1
26	1
30	1
38	1
57	1
58	1
66	1
76	1
79	1
المجموع	
503	**15**

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها **15**

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها **15**

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها **15**

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها **15**

تكرّر حرف الواو في آيات هذه المجموعات الخمس 25 مرّة، وهذا العدد = **15** × **15**

تأمّلوا هذا النظم الرقمي المحكم الذي توافق كلّه على العدد **15**

والعجيب أنه برغم ذلك كلّه فإنه لا يزال بعضهم يتغافل عن آيات الله الواضحة!

بل يجادل ويعاند ويكابر..

نعم.. لديكم سؤال مهم: إلى ماذا يشير العدد 15؟

ولماذا توافقت المجموعات الخمس على العدد 15 دون غيره؟

قبل أن أعرض عليكم الإجابة عن هذا السؤال ما رأيكم أن أعرض عليكم المجموعات تفصيلًا..

هذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف **الواو** مرّة واحدة وعددها **15** آية:

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف **الواو** مرّتين اثنتين وعددها **15** آية:

2

رقم الآية	تكرار حرف الواو
4	2
11	2
21	2
28	2
32	2
35	2
36	2
51	2
59	2
69	2
72	2
75	2
77	2
78	2
81	2
المجموع	
729	**30**

هل لاحظتم شيئًا؟
تأمّلوا مجموع أرقام الآيات 729، وهذا العدد = **27** × **27**
27 هو ترتيب سورة النمل نفسها في المصحف!
27 هو ترتيب حرف الواو نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف **الواو** ثلاث مرّات وعددها **15** آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
7	3
31	3
39	3
40	3
41	3
43	3
44	3
63	3
64	3
68	3
70	3
88	3
89	3
91	3
92	3
المجموع	
870	**45**

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف **الواو** أربع مرّات وعددها **15** آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
5	4
23	4
37	4
42	4
45	4
47	4
48	4
62	4
67	4
71	4
73	4
74	4
80	4
84	4
93	4
المجموع	
851	**60**

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف **الواو** خمس مرّات وعددها **15** آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
8	5
10	5
14	5
15	5
46	5
50	5
52	5
53	5
55	5
61	5
65	5
83	5
85	5
86	5
90	5
المجموع	
773	**75**

توقّفوا قليلًا..
أودّ أن أعرض عليكم أمرًا في غاية الأهمّيّة!
أودّ أن أقدم لكل متشكّك ومرتاب الدليل الحاسم..
الدليل الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب.
تأمّلوا جيِّدًا مجموع أرقام آيات هذه المجموعة الأخيرة (773)!
العدد 773 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 137
137 نفسه عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **33**
33 هو عدد آيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو!
العجيب أن حرف الواو تكرّر في سورة النمل **333** مرّة!
وأنتم تعلمون أن حاصل ضرب 3 × 3 × 3 يساوي 27
وهذا هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!
وهو نفسه ترتيب سورة النمل في المصحف!
وهو نفسه مجموع تكرار اسم الله في سورة النمل!
وهو نفسه عدد حروف الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل!
وهو نفسه رقم أوّل آية في سورة النمل لم يرد بها حرف الواو!

تأمّلوا العدد 33 من جديد..
سورة النمل يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة الشعراء مباشرة..
سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وسورة الشعراء تبدأ بحرف الطاء أيضًا وهذا الحرف تكرّر في سورة الشعراء **33** مرّة!
الحرف الثاني في سورة النمل هو حرف السين والحرف الثاني في سورة الشعراء هو حرف السين أيضًا..
حرف السين تكرّر في سورة النمل 93 مرّة وتكرّر في سورة الشعراء 93 مرّة أيضًا..
وأنتم تعلمون أن 93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!
هل تعتقدون أنه وفي ظل هذه الحقائق هناك من يكذّب بهذا القرآن؟

نعم.. الجاحدون..
لن يكذّب بهذا القرآن عاقل ولكن هناك من يعرف الحق ويجحده!
فتأمّلوا أين جاء الجحود لأوّل مرّة في القرآن الكريم..
قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (**33**) الأنعام
تأمّلوا رقم الآية فإنه العدد 33 نفسه!
العجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 66 حرفًا، ويساوي **33** + **33**
والأعجب منه كلمة (يَجْحَدُونَ) نفسها في خاتمة الآية..
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي حروف كلمة (يَجْحَدُونَ) ومجموع ترتيبها الهجائي 99، ويساوي **33** + **33** + **33**

تأمّلوا الأعجب..
ورد لفظ الجحود للمرّة الأولى في القرآن في آية رقمها **33**
الآية نفسها عدد حروفها 66 حرفًا، ويساوي **33** + **33**
مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة (يَجْحَدُونَ) التي خُتمت بها الآية نفسها 99، ويساوي **33** + **33** + **33**
تأمّلوا الآية من جديد..
قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (**33**) الأنعام
ما هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟
ترتيبها من بداية المصحف رقم 822، وهذا العدد = 6 × 137
6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف حيث وردت هذه الآية نفسها!
العدد 137 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33
وهكذا فإن كل الطرق تؤدّي إلى العدد 33
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!
وما هو أعجب من ذلك هم الجاحدون أنفسهم الذين يجحدون آيات الله ونعمه عليهم!
ولذلك لا تتعجّبوا من أن أولى آيات الجحود جاءت في سورة الأنعام!

لديكم سؤال مهم..
ما هي آيات سورة النمل التي عدد حروفها 33 حرفًا؟
في سورة النمل هناك آيتان اثنتان عدد حروف كلٍّ منهما 33 حرفًا..
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ (29)
وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ (85)
مجموع أرقام الآيتين 29 + 85 يساوي 114.. عدد سور القرآن!
الآية الأولى رقمها 29 بما يماثل عدد السور التي لم يرد فيها اسم الله!
الآية الثانية رقمها 85 بما يماثل عدد السور التي ورد فيها اسم الله!
العجيب أن الآية الأولى لم يرد فيها حرف الواو مطلقًا..
والأعجب أن الآية الثانية تبدأ بحرف الواو مكرّرًا (وو)!
والواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!
وأنتم تعلمون أن اسم الله ورد في سورة النمل 27 مرّة!

تأمّلوا الأعجب..
سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27
سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل 27 مرّة.
حرف الواو هو الحرف الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
في سورة النمل ورد حرف الواو مرّتين اثنتين في 15 آية مجموع أرقامها 729، ويساوي 27 × 27
في سورة النمل ورد حرف الطاء مرّتين اثنتين في 4 آيات (16، 22، 47، 56) مجموع أرقامها 141، ويساوي 27 + 114
27 هو تكرار حرف الطاء في سورة النمل و114 هو عدد سور القرآن!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي المُعجز.. هل يستطيعه بشر؟!

تأمّلوا الأجمل..
سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية..
العجيب أن هناك 16 آية من آيات سورة النمل ورد حرف الطاء في كلٍّ منها مرّة واحدة:

رقم الآية	تكرار حرف الطاء
1	1
7	1
17	1
18	1
20	1
21	1
24	1
32	1
40	1
48	1
54	1
59	1
62	1
68	1
84	1
85	1
المجموع	
640	**16**

الآيات عددها 16 بما يماثل ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية.
مجموع أرقام هذه الآيات 640، وهذا العدد يساوي **16** × **40**
تأمّلوا العددين 16 و40 جيّدًا..
16 هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية..
16 هو عدد حروف أقصر آيات سورة النمل وهي الآية:
هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (2) النمل
والعجيب أن العدد 40 هو رقم أطول آيات سورة النمل وهي:
قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (40) النمل
مجموع حروف الآيتين 152 حرفًا، ويساوي 114 + 38
114 هو عدد سور القرآن..
38 هو الفرق بين أرقام الآيتين..
38 هو عدد كلمات الآية الثانية أيضًا!

تأمّلوا الأروع..
تأمّلوا كيف تبدأ سورة النمل..
طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1)
تبدأ بالحرفين المقطّعين (طس)..
الحرف الأوّل (ط) تكرّر في سورة النمل 27 مرّة، والعدد 27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف.
الحرف الثاني (س) تكرّر في سورة النمل 93 مرّة، والعدد 93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها.
الحرف الأوّل (ط) ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
الحرف الثاني (س) ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 28، وهذا هو مجموع الحروف الهجائية!

والعجيب والمذهل..
هناك 16 آية من آيات سورة النمل ورد حرف السين في كلٍّ منها مرّتين اثنتين:

رقم الآية	تكرار حرف السين
5	2
10	2
11	2
16	2
17	2
18	2
25	2
30	2
35	2
40	2
48	2
60	2
72	2
80	2
81	2
88	2
المجموع	
636	**32**

تأمّلوا..
الآيات مجموع أرقامها 636، وهذا العدد = 12 × 53
12 هو ترتيب حرف السين نفسه في قائمة الحروف الهجائية فماذا عن العدد 53؟
53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
16 هو عدد الآيات نفسها وهو أيضًا الترتيب الهجائي للحرف الأوّل (الطاء)!

نعود من حيث بدأنا..
تذكّروا معي هذه الحقائق:
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها **15**

مجموع آيات هذه المجموعات الخمس 75، وهذا العدد = **15** × 5
مجموع تكرار حرف الواو في هذه المجموعات الخمس 225، ويساوي **15** × **15**
نعم.. السؤال الذي طرحناه من قبل: إلى ماذا يشير العدد 15؟
ولماذا توافقت المجموعات الخمس على العدد 15 دون غيره؟
انتقلوا معي إلى الآية رقم 15 من سورة النمل نفسها..
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (**15**) النمل
هذه الآية رقمها 15 والعجيب أن عدد كلماتها 15 أيضًا!
ليس العجب في هذا التوافق المذهل وإنما العجب في ترتيب هذه الآية من بداية المصحف!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **3174**، وهذا العدد = 23 × 23 × 6
إذا كان 23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن، فإلى ماذا يشير الرقم 6؟
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو **6** مرّات عددها **6** أيضًا..
لن أتوقّف عند هذه الحقيقة هنا، ولكن سوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 6 في السورة رقم 6 في ترتيب المصحف وهي:
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام
ما العجيب في هذه الآية؟ عدد حروف هذه الآية 138 حرفًا، وهذا العدد = 23 × 6
تأمّلوا آية سورة النمل وترتيبها من بداية المصحف رقم 3174، ويساوي 23 × 23 × 6
تأمّلوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني.. هل يستطيعه البشر؟!

تأمّلوا الأعجب والأجمل..
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 503
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 729
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 870
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 851
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 773
مجموع أرقام آيات هذه المجموعات الخمس **3726**، وهذا العدد = 27 × **23** × **6**
تأمّلوا العدد 27 وهو ترتيب حرف الواو نفسه في قائمة الحروف الهجائية وترتيب سورة النمل في المصحف أيضًا!
تأمّلوا كيف يتجلّى الإيقاع 23 × 6 نفسه من جديد!
سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!
العجب ليس في هذا النظم القرآني المحكم، فهو كلام الله ومعجزته الخالدة..
ولكن العجب كل العجب في تلك العقول المتحجّرة التي تتغافل عن ذلك كلّه!

تأمّلوا الآية رقم 6 من سورة النمل نفسها..
وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ (6) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3165، ويساوي 15 × 211
تأمّلوا العدد 15 نفسه مضروبًا في العدد 211
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن العدد 211 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 47
47 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
كل الطرق تؤدي إلى العدد 15
العجيب أن آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 45 من بداية سورة النمل، ويساوي 15 + 15 + 15
تأمّلوا أولى كلمات هذه الآية نفسها (وَإِنَّكَ)..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
هذه هي أحرف كلمة (وَإِنَّكَ) مجموع ترتيبها الهجائي 75، وهذا العدد = 15 × 5

تأمّلوا الكلمة الأخيرة من الآية نفسها (عَلِيم)..
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف كلمة (عليم) مجموع ترتيبها الهجائي = **93**
93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها!
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني المعجز!
هل يستطيعه بشر؟!

تأمّلوا آية النمل من جديد..
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (**15**) النمل
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **3174**
تأمّلوا العدد 3174 جيّدًا فهو يتألّف من شقّين **31** **74**
ما هي علاقة العدد 74 بالعدد 31؟
الآية رقم 74 من سورة النمل هي آخر آية في سورة النمل عدد حروفها **31** حرفًا..
وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (74) النمل
تأمّلوا هذا النظم القرآني العجيب!
هل يوجد في سورة النمل أي آية أخرى عدد حروفها 31 حرفًا؟
في سورة النمل هناك 3 آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 31 حرفًا، وهي:
وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (50)
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ (58)

وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (74)
وللتأكيد فلا يوجد في سورة النمل آية أخرى عدد حروفها 31 باستثناء هذه الآيات الثلاث..
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = **93**، وهذا هو عدد آيات سورة النمل!
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث = 27، وهذا هو ترتيب سورة النمل في المصحف!
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 182 وهذا العدد = 27 + 93 + 31 + 31
27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف، و93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها!

تأمّلوا الأعجب..
في سورة النمل هناك 3 آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 31 حرفًا..
الآية رقم 3 من سورة النمل نفسها مجموع النقاط على حروفها 31 نقطة:
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (3) النمل
انتقلوا الآن إلى آخر آية من سورة النمل نفسها..
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93) النمل
تأمّلوا صدر الآية (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا) فقد جاء من 31 حرفًا..
ماذا يعني ذلك؟ ذلك يعني أن آخر أحرف كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) هو الحرف رقم 31 من بداية الآية..
الآن تأمّلوا..
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) تكرّرت في آخر آيات سورة النمل 31 مرّة!
فسبحان الذي ألّف بين الأرقام والحروف بهذه الطريقة المدهشة!

هل تعجّبتم من ذلك؟
تأمّلوا الأعجب والأجمل..
تأمّلوا من جديد صدر الآية الآخيرة من سورة النمل (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا)..
توقّفوا عند قوله تعالى: سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا..
تأمّلوا (آيَاتِهِ)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف كلمة (آيَاتِهِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **59**
59 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
الآن تأمّلوا العدد 59 وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة 17
ما رأيكم أن أعرض عليكم الآن الكلمة رقم 17 في السورة رقم 17
فماذا تتوقّعون أن تكون الكلمة التي سوف نجدها في ذلك الموضع المميّز؟
السورة التي ترتيبها رقم 17 في المصحف هي سورة الإسراء..
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن تكون الكلمة رقم 17 في السورة رقم 17 هي كلمة (آيَاتِنَا) في هذه الآية:
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1) الإسراء
والعجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 34 نقطة، ويساوي 17 + 17
لقد رأيتم قبل قليل أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (آيَاتِهِ) = **59**
الآن تأمّلوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (آيَاتِنَا) كما جاءت في الإسراء..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف كلمة (آيَاتِنَا) ومجموع ترتيبها الهجائي = **59**
سبحان الله! النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!
اختلف عدد الحروف واختلفت هويتها والنتيجة كما هي لم تتغيّر!
فسبحان القائل في خاتمة سورة النمل: وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا..
سبحانك ربّي.. إنهم يعرفونها..
إنهم يعرفونها كما يعرفون أبناءهم..
ولكن الظالمين والمكابرين بآياتك يجحدون..

والآن.. يا أيها الناس..
يا من تبحثون عن الحقيقة بصدق وتجرّد..
يا من تعلمون علم اليقين أنكم سوف ترحلون عن هذه الدنيا عاجلًا أم آجلًا..
اسمحوا لي أن أعيد عليكم بعض الحقائق لأهميتها..
عليكم أن تتثبّتوا منها أولًا..
القرآن المنتشر في كل أرجاء العالم اليوم هو قرآن واحد فقط..

هو القرآن نفسه الذي تمّت كتابته قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا من الآن.. لم يتغيّر منه حرف واحد..
استخدموا الطريقة التي تروق لكم.. إحسبوا تقليديًّا أو إلكترونيًّا.. والنتيجة واحدة لن تتغيّر..
وعليكم أن تتأكّدوا من هذه الحقائق بأنفسكم..
سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم **27**
اسم الله ورد في سورة النمل **27** مرّة.
الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها **27**
الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل تأتي مباشرة قبل الآية رقم **27**
سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل **27** مرّة.
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **27**
وأوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم **27**
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ (**27**) النمل
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، وهذا العدد يساوي **27** × 118
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، وهذا العدد يساوي **27** × 113
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، وهذا العدد يساوي **27** × 12
أوّل كلمة في هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، وهذا العدد يساوي **27** × 31
الآية تبدأ بحرف القاف وهذا الحرف تكرّر من بداية السورة حتى هذه الآية **27** مرّة!
مجموع أرقام جميع آيات سورة النمل التي جاءت قبل هذه الآية هو 351، وهذا العدد يساوي **27** × 13
مجموع أرقام جميع سور القرآن التي جاءت قبل سورة النمل هو العدد نفسه 351، وهذا العدد يساوي **27** × 13
مجموع آيات القرآن قبل سورة النمل هو 3159، وهذا العدد يساوي **27** × 117
والآن احكموا أنتم بأنفسكم..
اسألوا أنفسكم هذه الأسئلة وكونوا صادقين مع أنفسكم في الإجابة عنها..
هل توافقت متغيرات سورة النمل جميعها على العدد 27 بهذه الطريقة المحكمة مصادفة؟!
وهل كان محمد -صلى الله عليه وسلّم- يعتني بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن وألفاظه ومواقعها؟
وهل هناك عاقل يمكن أن يتوهم بأن أي أحد من البشر يمكن أن يأتي بمثل هذا النظم المُحكم رقمًا وحرفًا؟!
وهل هناك أي كتاب آخر غير القرآن الكريم يمتاز بهذا النظام الذي تتوافق أرقامه مع ألفاظه بهذه الدقة؟!.
وأيًّا كانت إجابتكم عن هذه الأسئلة..
وأيًّا كان موقفكم من القرآن الكريم بعد اليوم..
إليكم المزيد من الحقائق الرقمية الدامغة..
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو <u>مرّة واحدة</u> عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو <u>مرّتين اثنتين</u> عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو <u>ثلاث مرّات</u> عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو <u>أربع مرّات</u> عددها **15**
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو <u>خمس مرّات</u> عددها **15**
مجموع تكرار حرف الواو في هذه المجموعات الخمس 225، وهذا العدد يساوي **15** × **15**
الآية رقم **15** من سورة النمل نفسها عدد كلماتها **15** أيضًا!
تأمّلوا كيف جاء تكرار حرف الواو في المجموعات الخمس متسلسلاً: 1 – 2 – 3 – 4 – 5
مع العلم أن مجموع هذه التكرارات (1 + 2 + 3 + 4 + 5) = **15**
مع العلم أن آيات سورة النمل التي تكرّر فيها حرف الواو 6 مرّات عددها 6 أيضًا!
وهذه الحقائق الرقمية الدامغة.. ما رأيكم فيها؟ وماذا تقول لكم عقولكم بشأنها؟!
لن تستطيعوا أن تنكروا منها شيئًا لأنها حقائق وأرقام وثوابت غير خاضعة للنقاش.
تأمّلوا من جديد ماذا يقول لكم ربّكم سبحانه وتعالى في خاتمة سورة النمل نفسها:
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93) النمل
تأمّلوا جيِّدًا قوله تعالى: (سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا).
احمدوا ربّكم أنكم ما زلتم على قيد الحياة وأن أمامكم الآن فرصة نادرة فاغتنموها..
وما ترونه ماثلًا أمامكم الآن هو آية (أي معجزة) من آيات الله التي وعدكم بها..
ومع لغة الأرقام فليس هناك مجال للشك أبدًا، فهي لغة الحقائق المطلقة واليقين.
لغة الأرقام لا تكذب ولا تتجمّل لأحد.. ولا تسمح بأكثر من تأويل واحد فقط.
ولا يمكن لأحد أن يعطيكم نصيحة حكيمة أكثر من أنفسكم أنتم..
فهل ستنصحون أنفسكم بالاستمرار في تكذيب القرآن بعد كل ما أبهركم به القرآن؟!!.
لا يمكن لعاقل أن يفعل ذلك..
لا يمكن أن تكره نفسك.. وتوردها موارد التهلكة مع الشيطان الذي يوسوس لك..
انتهى مجال التكذيب والعناد.. الآن لا مجال إلا لتصديق القرآن.. والتسليم بأنه كلام الله.

أهم المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:
Barbero, F, Thomas, JA ,Bonelli, S, Balletto, E, Schönrogge, K (2009) Queen ants make distinctive sounds that are mimicked by a butterfly social parasite. Science 323, 782-785.

حديث الهدهد

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/07/2016 هـ 29-07-1437

في زمن بعيد.. في القرن العاشر قبل الميلاد.
أراد الله تعالى الهداية لقوم يسجدون للشمس من دونه..

فسخّر لهم طائرًا ذكيًّا..
نعم.. مجرد طائر! ولا يعلم جنود ربك إلا هو!
إنه الهدهد الذي نقل إلى نبي الله سليمان –عليه السلام- ما شاهده بدقّة الأمر الذي جعل سليمان –عليه السلام- يعدّ لكل شيء عدّته، فتكون النتيجة إسلام بلقيس ملكة سبأ وقومها.
فقد أخبرنا القرآن كيف أن الله عزّ وجلّ أراد الهداية لملكة سبأ وقومها، قبل ثلاثة آلاف عام من الآن، فسخّر لهم طائر الهدهد فعرف على الوجه الأكمل مكانهم وحالهم وما هم عليه من ضلال. وقد ترتّب على عمل الهدهد في ذلك الزمان الغابر تحوّل مجتمع بأكمله من الكفر إلى الإسلام.
فهل يا ترى سوف ينجح الهدهد في هذا الزمان في أداء ذلك الدور نفسه؟!
في هذا الزمان الذي لا يؤمن أهله إلا بما هو مدرك محسوس من الأمور!
فكم غافل عن الحق خادع نفسه بالظنون والأوهام في هذا الزمان.. وكم نفس بشرية تموت كل يوم على غير هُدى الإسلام. حقيقة مؤلمة أن يموت في كل يوم، بل وفي كل ساعة، آلاف البشر وهم على غير دين الحق! عشرات الملايين يرحلون من هذه الدنيا في كل عام وهم كافرون مكذبون بهذا القرآن العظيم! فهل يا ترى يستطيع أن يفعل الهدهد شيئًا للحد من هذا النزيف البشري المستمر؟!.
سوف نعود بعقارب الساعة إلى الوراء ثلاثة آلاف عام، وسوف نحاول استنطاق هذا الطائر العجيب مرّة أخرى، ليس من خلال منطق الطير، ولكن عبر منطق علمي ورقمي مزدوج يناسب أهل هذا الزمان واهتمامهم. ولذلك سوف يكون الهدهد هو ضيف الشرف في هذا المشهد القرآني العظيم، ليقدّم لنا الدليل الحاسم على أن هذا القرآن هو وحي من عند الله عزّ وجلّ!
يقول الله تعالى في محكم تنزيله:
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (20) لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (21) فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل
تحكي هذه الآيات الكريمات جانبًا من قصة سليمان –عليه السلام- وهو أحد أنبياء بني إسرائيل عاش في القرن العاشر قبل الميلاد، وقد آتاه الله ملكًا عظيمًا لم يكن ولن يكون لأحد من بعده، وسخّر له الجن والريح والدواب والطيور. وبينما لا يزال علماء اليوم يتوقون في إلحاح إلى إدراك لغة التواصل والتخاطب بين الطيور، فقد سخّر الله عزّ وجلّ لنبيه سليمان –عليه السلام- الطير وعلّمه منطقها، حيث كان يفهم ما تقوله وما تريده بأصواتها إذا ما صوّتت، وكان يحاورها ويتفقّدها.
والهدهد أحد هذه الطيور، وهو طائر متوسط الحجم يبلغ طوله في المتوسط نحو30 سنتيمتراً، ويتميّز بأرجله القصيرة وأقدامه العريضة، ومخالبه القوية، وتاجه الريشي الجميل وذيله المربّع، وريشه المزخرف، ومنقاره الطويل الرقيق المعقوف قليلًا إلى الأسفل، وجناحيه العريضين المدورين، وصوته الموسيقي الناعم.
وقد حُشر لسليمان –عليه السلام- جنوده من الجن والإنس والطير، ولكنه عندما تفقد الطير لم يجد الهدهد، فتوعده بعذاب شديد، حيث تقدّم لنا الآيات الكريمة التي افتتحنا بها هذا المشهد شخصية نبي الله سليمان –عليه السلام- كنموذج للقائد التقيّ العابد الذي جمع بين السماحة في التديُّن والصرامة في قول الحقّ؛ فهو يتفقّد جيشه الضخم الذي قوامه الإنس والجن والطيور، فيلاحظ غياب طائر صغير دون إذن منه، فيتوعّده بعقاب شديد إن لم يأتِ بمبرّر مقنع لغيابه؛ فالهدهد هنا هو جندي مسؤول يجب عليه أن يرابط في الموقع الذي وضع فيه، ولا يغادره دون إذن مسبق، حتى لا تعمّ الفوضى ويختلّ النظام.
ولكن لم تطل غيبته، فجاء يتقدّمه مبرّر غيابه: (أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ). فتأمّل كيف استهل الهدهد خطابه! هكذا يخاطب الهدهد النبي الزاهد الشاكر سليمان –عليه السلام- بهذا الأسلوب المباشر، وهو النبي الذي آتاه الله علمًا وملكًا وحكمًا لم يؤته أحدًا غيره من البشر. وفي ذلك إشارة صريحة واضحة إلى عدم مداهنة المرؤوس وتملّقه للرئيس، فلكل وظيفته، ولكل عمله، ولكل علمه، ومهما أوتي الإنسان من العلم فقد تكون هناك مخلوقات لديها من العلم ما لم يحط به الإنسان.
لقد اطّلع الهدهد على ما لم يطّلع عليه سليمان –عليه السلام- ولا جنوده، فجاءه بنبأ يقين جاءه به من مملكة سبأ، في أقصى جنوب الجزيرة العربية، حيث وجد امرأة تحكمهم، وقد أوتيت من كل شيء، ولها عرش عظيم، وأنها كانت وقومها يسجدون للشمس من دون الله، وانتقد الهدهد بفطرته السليمة ذلك السلوك. كما جاء في الآيات التي افتتحنا بها هذا المشهد القرآني العظيم. كما أنه لم يكن فقط مجرد وسيلة أمينة لنقل الخبر وإعلامه، بل لعب الهدهد دوره كإعلامي حصيف صادق يستخدم كل أدوات الاستمالة العقلية والعاطفية التي تمكّنه من إيصال رسالته بسهولة ويسر، بل استخدم أسلوب الحبكة القصصية المشوق ليجذب نبي الله سليمان -عليه السلام- ويجبره على سماع الخبر، بل ويلفت انتباهه إلى خطورة أمر عظيم، عبر التحليل العلمي السليم، والنقد البنّاء الهادف، ومن ثم يقدّم الحل الأمثل لما ينبغي أن يكون عليه واقع الأمر، وذلك كلّه واضح من الآيات التي افتتحنا بها هذا المشهد.
ولكن هل سارع القائد الحكيم إلى تصديق الهدهد، بعد أن سمع بهذا النبأ العظيم؟! لم يشأ وهو النبي الحكيم الذي سخّر الله له ما لم يسخّر لأحد غيره من البشر، أن يتصرّف دون أن يتبيّن ويتحقّق من الأمر، وفي ذلك رسالة بليغة إلى كل من يستمع إلى الدجالين الذين يدّعون علم الغيب.
فيردّ على الهدهد:
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28)
ويذهب الهدهد هذه المرّة إلى قصر ملكة سبأ مكلفًا من قبل النبي سليمان –عليه السلام- بمهمة استخباراتية دقيقة وحساسة تحتاج إلى الحصافة والدقّة في استطلاع حقيقة الأمر عن كثب، وينفذ الهدهد المهمة بحكمة وإحكام، فيلقي كتاب سليمان –عليه السلام- إلى بلقيس ملكة سبأ، فيختفي عن أنظار الملكة وقومها، ولكنه يراقب الموقف في خفاء من دون أن ينتبه إليه أحد، ليرى ما سيكون منهم، عملًا بأمر سليمان –عليه السلام-: "ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ".
وقد بحث الهدهد في نفوذ هذه الملكة أوّلًا قبل البحث والتقصّي عن جاهها الشخصي، لأن معيار القوة الأول يتمثل في ما يملك الإنسان من نفوذ وليس في ما يملك من جاه، ولذلك نجد أن الهدهد قد أعطى الأولوية القصوى في مهمته الاستطلاعية لنفوذ تلك الملكة قبل جاهها، فيا له من منطق رائع وتصريف حكيم.
ولم يغفل الهدهد صاحب الإدراك والذكاء واليقظة والإيمان، القضايا التي يوليها سليمان –عليه السلام- أهمية خاصة، وفي مقدّمتها موضوع العقيدة والدّين، ولذلك فقد أدرك أن هذه ملكة، وأن هؤلاء رعية، وأنهم يسجدون للشمس من دون الله، وهو يدرك بفطرته السليمة أن السجود لا يكون إلا لله عزّ وجلّ.
وإذا كانت الحكمة تُساق في آيات القرآن الكريم على لسان الطير، الذي يؤدّي الأمانة، فكيف بالإنسان موضع العناية من الله عزّ وجلّ، الذي كرّمه وفضّله على كثير ممن خلق؟! هل يكون أقل من هذا الطير الذي يتعجّب من الإنسان الذي منحه الله العقل وسخّر من أجله كل شيء، ومع هذا يسجد لغير الله؟!.
أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) النمل
تأمّل كيف جاء الهدهد بالدليل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى من مجال هو بارع فيه. فالهدهد له قوة إبصار ثاقبة جدًّا، كما أنه يحسّ بالماء ويعلم بوجوده تحت الأرض. وقد ذكر ابن عباس -رضي الله عنهما- وغيره أن سليمان –عليه السلام- وجنده كانوا إذا أعوزوا الماء في القفار في حال الأسفار يجيء الهدهد فينظر لهم هل بهذه البقاع من ماء، وفيه من القوة التي أودعها الله فيه أن ينظر إلى الماء تحت تخوم الأرض، فإذا دلهم عليه حفروا عنه واستنبطوه وأخرجوه واستعملوه لحاجتهم. ولذلك كانت حجّته قويّة عندما قال: "الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ"! ومن هنا تتجلّى آيات الله سبحانه وتعالى في مخلوقاته.
لقد نقل الهدهد إلى نبي الله سليمان –عليه السلام- ما شاهده بدقّة، والحوار الذي دار بين الملكة وقومها، وما اعتزمت على فعله تلك الملكة، من تقديم الهدايا إلى سليمان –عليه السلام-، الأمر الذي جعل سليمان –عليه السلام- يعدّ لكل شيء عدّته، فتكون النتيجة إسلام الملكة بلقيس وقومها جميعهم.

وإذا استعرضنا خصائص الطيور وبمختلف فصائلها وأجناسها، وفقًا لما توصلت إليه أحدث الدراسات العلمية، نستطيع أن نستنتج بسهولة أن الهدهد هو أكفأ من يقوم بعملية استطلاع استخباراتية، وبرغم أن الملوك في الماضي اعتادوا على استخدام الحمام في نقل الرسائل، فقد بيّنت الدراسات الحديثة أن الهدهد أكفأ من الحمام الزاجل في أداء هذه المهمّة، فهو أسرع طيرانًا، وله قوة ومهارات خاصة في دفاعه عن نفسه، كما أنه أكثر تحمّلًا للجوع والعطش لفترات أطول، فضلًا عن مهاراته في التخفي عن أنظار الأعداء، وذكائه ومكره المشهور بهما.
والهدهد يمشي على الأرض بخطى سريعة، ويجري بسرعة ملحوظة، ويعيش عادة في المناطق المفتوحة، ويُرى أفرادًا، وفي بعض الأحيان يرُى أزواجًا، ولكنه نادرًا ما يُرى في جماعات، كما هو الأمر بالنسبة إلى فصائل الطيور الأخرى. والهدهد يطير بقوة وبمباشرة فيها فُجائية ومباغتة، ويحط على الأرض باندفاع وفجائية واضحة كذلك، يلاحظها كل من راقب حركاته.
وللهدهد قابلية ملاحية متميزة في معرفة الاتجاهات، وتحديد الوجهة الصحيحة بفضل الحقل المغناطيسي لكوكب الأرض، ومن خلال حواسه المميزة يستطيع رسم خرائط سمعية وبصرية وشمية للموقع الذي يمر به، فضلًا عن امتلاكه حبيبات مغناطيسية في منقاره حاله في هذا الشأن حال أغلبية الطيور المهاجرة. وللهدهد ملكات خاصة في طلب الماء والكشف عن وجوده تحت الأرض، فإذا رفرف على موضع علم أن فيه ماءً، ولذلك فإن العرب يضربون المثل بقوة إبصار الهدهد فيقولون: أبصر من هدهد.
والأمر الأهم هو أن مهمّة الهدهد التي كُلِّف بها من قبل سليمان –عليه السلام- مهمّة أخطر بكثير من مجرد نقل الرسائل وإيصالها فقط، ولذلك كان الهدهد هو الاختيار الأمثل من بين جميع الطيور لأداء مهمّة استطلاعية استخباراتية محفوفة بالمخاطر مع ضمان فرصة كبيرة لبقائه على قيد الحياة. ولعل تلك المميزات وغيرها هي التي أهّلت الهدهد لينال ثقة نبي الله سليمان –عليه السلام- ويكلفه القيام بهذه المهمة الاستخباراتية الدقيقة من داخل قصر الملكة، برغم ما سخّر الله له من الدواب والطيور بأجناسها المختلفة والمتعددة، والجن والريح.
ومن هنا يمكننا أن نفهم السبق القرآني في مجال اختيار هذا الطائر دون غيره لهذه المهمة، لأن خصائص هذا الطائر والعديد من الحقائق العلمية التي أوردناها في هذا الخصوص لم يتوصّل إليها العلم إلا حديثًا جدًّا، كما أن قصة الهدهد مع نبي الله سليمان –عليه السلام- تفرّد بها القرآن وحده دون غيره من الكتب السماوية السابقة، ما يؤكد أن هذا القرآن الكريم هو كلام الله الخالق الذي أنزله بعلمه على خاتم أنبيائه ورسله سيدنا محمد –صلى الله عليه وسلّم-.
هذا هو منطق العلم، فماذا بشأن منطق الأرقام؟
قبل أن نستعرض منطق الأرقام في حديث الهدهد، علينا أن نتوقّف قليلًا ونتأمّل حالنا في هذا الزمان، وفي ظل تطور العلوم والإعلام والاستخبارات، فهل يعجز الهدهد عن القيام بالدور نفسه الذي قام به بجدارة واقتدار قبل نحو ثلاثة آلاف عام من الآن، فكان سببًا في هداية دولة بأكملها وإخراجها من ظلمات الكفر إلى نور الإسلام.
هذا ما سوف نتحقق منه في الجزء المتبقي من هذا المشهد القرآني العظيم..
هذه الكلمات هي مجمل ما قاله الهدهد:
أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26)

الحرف	التكرار	الحرف	التكرار
ا	37	ع	8
ب	8	غ	0
ت	12	ف	4
ث	0	ق	2
ج	6	ك	3
ح	2	ل	30
خ	3	م	21
د	7	ن	15
ذ	1	هـ	15
ر	6	و	20
ز	1	ي	17
س	6	ء	2
ش	5	ؤ	0
ص	1	ئـ	1
ض	1	ة	1
ط	3	ى	0
ظ	2	المجموع	240

كلمات الهدهد عددها **60** كلمة.
كلمات الهدهد جاءت في خمس آيات مجموع أرقامها 120، وهذا العدد = **60** + **60**
كلمات الهدهد جاءت في 240 حرفًا، وهذا العدد = **60** + **60** + **60** + **60**
ومجموع النقاط على هذه الحروف 120 نقطة، وهذا العدد = **60** + **60**
تأمّلوا كيف توافق هذا النظم القرآني العجيب على العدد **60**

تأمّلوا..
مجموع أرقام الآيات التي تضمّنت حديث الهدهد (120) = ضعف مجموع كلماته (60)!
مجموع الحروف التي نطق بها (240) = ضعف مجموع أرقام الآيات التي تضمّنت حديثه (120)!
ما رأيكم في هذا التناسق العجيب!
أتظنون أنه جاء هكذا عرضًا من دون تدبير محكم!

والآن تأمّلوا نمط تكرار الحروف في حديث الهدهد..

وتأمّلوا نمط تكرار حروف (قرآن) في حديث الهدهد..
ورد حرف القاف في حديث الهدهد مرّتين اثنتين.
ورد حرف الراء في حديث الهدهد 6 مرّات.
ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
ورد حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في حديث الهدهد **60** مرّة!!
ماذا تقولون في ذلك!
بل هناك ما هو أعجب منه!
ورد لفظ "نبأ" في حديث الهدهد (وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ)!
والنبأ هو أحد أسماء القرآن.

والآن تأمّلوا..
ورد حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.
ورد حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات.
ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (نبأ) تكرّرت في حديث الهدهد **60** مرّة!!
وما رأيكم في هذه؟!

معلوم أن الكتاب هو أحد أسماء القرآن!
والآن تأمّلوا..
ورد حرف الكاف في حديث الهدهد 3 مرّات.
ورد حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة.
ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
ورد حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (كتاب) تكرّرت في حديث الهدهد **60** مرّة!!
وهذه ما رأيكم فيها؟!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!
الهدهد هو رسول سليمان -عليه السلام- إلى مملكة سبأ، وأنتم تعلمون أن مملكة سبأ من الممالك القديمة التي نشأت في اليمن، بل هي أفضل الممالك التي مرّت على اليمن على مر العصور، وهي التي سطّرت تاريخ اليمن وحضارته.
والآن تأمّلوا المفاجأة:
ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
ورد حرف اللام في حديث الهدهد 30 مرّة.
ورد حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة.
ورد حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.
ورد حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (اليمن) تكرّرت في حديث الهدهد 120 مرّة، وهذا العدد = **60** + **60**

توقّفوا وتأمّلوا..
جاء حديث الهدهد في **60** كلمة!
مجموع أرقام الآيات التي جاء فيها حديث الهدهد هو 120، وهذا العدد = **60** + **60**
جاء حديث الهدهد في 240 حرفًا، وهذا العدد = **60** + **60** + **60** + **60**
مجموع النقاط على الحروف التي نطق بها الهدهد 120 نقطة، وهذا العدد = **60** + **60**
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في حديث الهدهد **60** مرّة!!
أحرف لفظ (كتاب) تكرّرت في حديث الهدهد **60** مرّة!!
أحرف لفظ (نبأ) تكرّرت في حديث الهدهد **60** مرّة!!
سبأ إحدى ممالك اليمن، وأحرف لفظ (اليمن) تكرّرت في حديث الهدهد 120 مرّة، وهذا العدد = **60** + **60**
سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27 وعدد آياتها 93 آية، ومجموع العددين 120، وهو يساوي **60** + **60**
ما رأيكم في هذا النظم الرقمي المحكم؟!

تذكّروا معي..
مجموع أرقام الآيات التي جاء فيها حديث الهدهد هو **120**
انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 120 من بداية المصحف..
وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (113) البقرة
هذه الآية ترتيبها رقم 120 من بداية المصحف فهل لديكم شك في ذلك؟
الآن تأمّلوا تكرار أحرف لفظ (الهدهد)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين.
هذه هي أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في الآية **60** مرّة!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الباهرة؟
برغم ذلك قد يظل بعضهم يعاند ويجادل!
وحتى نقطع الشك باليقين انتقلوا إلى الآية رقم 120 من سورة البقرة نفسها..
وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (120) البقرة
هذه هي أوّل آية رقمها 120 في القرآن فهل لديكم شك في ذلك؟
الآن تأمّلوا تكرار أحرف لفظ (الهدهد)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في الآية **60** مرّة!
وهذه الحقيقة الرقمية المذهلة ما رأيكم فيها؟
برغم ذلك قد يظل بعضهم يعاند ويجادل!

مزيد من التأكيد..
انتقلوا الآن إلى الكلمة رقم **60** من بداية المصحف:
أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) البقرة
الكلمة رقم **60** من بداية المصحف هي كلمة (هُدًى) في هذه الآية.
العجيب أن أوّل أحرف كلمة (هُدًى) هو الحرف رقم 281 من بداية المصحف.
281 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم **60**
سبحانك ربّي! تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني الباهر!
تذكّروا أن حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
والآن يمكنكم أن تنتقلوا إلى السورة رقم **60** في ترتيب المصحف وهي سورة الممتحنة.
عدد حروف سورة الممتحنة 1560 حرفًا، وهذا العدد = **60** × **26**
تأمّلوا العدد 60 مضروبًا في العدد 26 وهو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!
بل العدد 26 هو رقم الآية التي ختم بها الهدهد حديثه:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26)
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في سورة الممتحنة 660 مرّة، وهذا العدد = **60** × 11
تأمّلوا هذا النمط جيّدًا (60 × 11) وانتبهوا إلى أن عدد كلمات سورة النمل 1160 كلمة!
حقًّا.. لا تنقضي عجائبه!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآيات الخمس..
وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا (140) النساء
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (88) هود
مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ (4) الأحزاب
النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (6) الأحزاب
فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (2) الطلاق
أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في الآية الأولى **60** مرّة!
أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في الآية الثانية **60** مرّة!
أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في الآية الثالثة **60** مرّة!
أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في الآية الرابعة **60** مرّة!
أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في الآية الخامسة **60** مرّة!
ومجموع أرقام هذه الآيات نفسها 240، وهذا العدد = **60** × **4**
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات نفسها؟
مجموع حروف هذه الآيات 676 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
والعدد 676 يساوي **26** × **26**
26 هو رقم الآية التي ختم بها الهدهد حديثه!
26 هو عدد آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (الهدهد)!
بل الأمر أعجب من ذلك فتأمّلوا..
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (20) النمل
هذه هي الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (الهدهد) في القرآن..
فتأمّلوا تكرار أحرف لفظ (الهدهد)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في الآية **26** مرّة!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هاتين الآيتين..
وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) آل عمران
ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا السُّوأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ (10) الروم
الآية الأولى عدد حروفها **60** حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها **60** حرفًا.
الآية الأولى عدد كلماتها **13** كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها **13** كلمة.
ومجموع كلمات الآيتين **26** كلمة!
أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في الآية الأولى **26** مرّة!
أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في الآية الثانية **26** مرّة!
العجيب أن مجموع رقمي الآيتين 52، ويساوي **26** + **26**
فتأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

إليكم الأعجب..
جاء حديث الهدهد في **60** كلمة!
الآن تأمّلوا حروف (مُحمَّد رسول الله):
أحرف اسم (مُحمَّد) الثلاثة (م ح د) تكرّرت في حديث الهدهد 30 مرّة.
أحرف لفظ (رسول) الأربعة (ر س و ل) تكرّرت في حديث الهدهد 62 مرّة.
أحرف اسم (الله) الثلاثة (ا ل ه) تكرّرت في حديث الهدهد 82 مرّة.
هذه الكلمات الثلاث هي (مُحمَّد رسول الله).
مجموع تكرار أحرف هذه الكلمات الثلاث 174، وهذا العدد = **60** + **114**
وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

نعيد الحساب..
تأمّلوا الكلمات الثلاث مرّة أخرى (مُحمَّد رسول الله).
هناك حرف اللام مشترك بين اسم (الله) ولفظ (رسول).
ما رأيكم أن نحذف هذا الحرف لنرى ماذا سيحدث:

ورد حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.
ورد حرف الحاء في حديث الهدهد مرّتين اثنتين.
ورد حرف الدال في حديث الهدهد 7 مرّات.
ورد حرف الراء في حديث الهدهد 6 مرّات.
ورد حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات.
ورد حرف الواو في حديث الهدهد 20 مرّة.
ورد حرف اللام في حديث الهدهد 30 مرّة.
ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
ورد حرف الهاء في حديث الهدهد 15 مرّة.
هذه هي أحرف (مُحمَّد رسول الله).. فهل لديكم شك في ذلك؟
تأكدوا جيِّدًا.. إن مجموع تكرار هذه الأحرف في حديث الهدهد = 144
سبحانك ربي!!
أنتم تعلمون أن العدد 144 يساوي **12** × **12**
ولكن هل تعلمون إلى ماذا يشير ذلك؟!
12 هو عدد حروف (مُحمَّد رسول الله).
12 هو عدد حروف كلمة التوحيد (لا إله إلا الله).
سبحانك ربي!
نعيد العدد 144 إلى وضعه الأوّل وننظر إليه..
يا الله! إنه رقم أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن!
تودون أن تتأكّدوا من ذلك.. تفضّلوا:
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
هذه الآية رقمها 144، أي **12** × **12**
والعجيب أن أحرف لفظ (سبأ) تكرّرت في هذه الآية 24 مرّة، وهذا العدد = **12** + **12**
وأن أحرف لفظ (النمل) تكرّرت في هذه الآية 48 مرّة، وهذا العدد = **12** + **12** + **12** + **12**
والأعجب من ذلك أن عدد كلمات هذه الآية **27** كلمة!
ورد حديث الهدهد في سورة النمل وهي السورة رقم **27** في ترتيب المصحف!
ورد اسم الله في سورة النمل **27** مرّة والعجيب أن اسم الله ورد في سورة مُحمَّد **27** مرّة أيضًا!
هذه الآية بدأت بحرف الواو وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **27**
والعجيب أن الآية رقم **27** من سورة النمل هي أوّل آية في السورة لم يرد بها حرف الواو مطلقًا.
والآن تأمّلوا كيف ختم الهدهد حديثه:
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ (26) النمل
هذه الآية تبدأ باسم الله وعدد حروفها **27** حرفًا!
سبحانك ربي!

بل أعجب من ذلك تأمّلوا كيف جاء تعقيب سليمان –عليه السلام- وأين جاء على حديث الهدهد:
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِيْن (27) النمل
هذه الآية رقمها **27**
هذه هي أوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو وحرف الواو ترتيبه الهجائي رقم **27**
سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم **27**
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، ويساوي **27** × 118
هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، ويساوي **27** × 113
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، ويساوي **27** × 12
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، ويساوي **27** × 31
الآية تبدأ بحرف القاف وهذا الحرف تكرّر من بداية السورة حتى هذه الآية **27** مرّة!
مجموع أرقام آيات سورة النمل من بدايتها حتى هذه الآية 351، ويساوي **27** × 13
مجموع أرقام سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة النمل 351، ويساوي **27** × 13
مجموع آيات القرآن من بداية المصحف حتى سورة النمل 3159، ويساوي **27** × 117
سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في السورة **27** مرّة.
اسم الله ورد في سورة النمل **27** مرّة.
وهذه هي الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل:
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ (26) النمل
عدد حروف هذه الآية وكما هو متوقع **27** حرفًا!

وعلينا أن ننتبه إلى أن مطلع سورة النمل:
طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1)
السورة تبدأ بالحرفين (طس):
الحرف ط تكرّر في السورة **27** مرّة وهذا هو ترتيب سورة النمل!
الحرف س تكرّر في السورة **93** مرّة وهذا هو عدد آيات سورة النمل!!
فتأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!! فماذا تقول لكم عقولكم؟!.

تأمّلوا الأعجب..
ورد لفظ النمل في سورة النمل مرّتين اثنتين..
جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 200 من بداية السورة.
وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 205 من بداية السورة.
مجموع العددين 405 وهذا العدد = **27** × **15**

ورد لفظ النمل في سورة النمل مرّتين اثنتين..
جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 961 من نهاية السورة.

وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 956 من نهاية السورة.
مجموع العددين 1917 وهذا العدد = **27** × 71

تأمّلوا كيف تبدأ سورة النمل:
طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1)
الحرف رقم 3 من بداية سورة النمل (ت) هو الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية.
الكلمة رقم 3 من بداية سورة النمل (آيَاتُ) مجموع الترتيب الهجائي لحروفها = 33
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية، رقم 27 ويساوي 3 × 3 × 3
حرف الواو تكرّر في سورة النمل 333 مرّة.
في سورة النمل هناك 33 آية تبدأ بحرف الواو.

تأمّلوا "بلقيس"..
ورد حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات.
ورد حرف اللام في حديث الهدهد 30 مرّة.
ورد حرف القاف في حديث الهدهد مرّتين.
ورد حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة.
ورد حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف اسم (بلقيس)، تكرّرت في حديث الهدهد **63** مرّة!
احتفظوا بهذا العدد وتابعوا..

تأمّلوا "سليمان"..
ورد حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات.
ورد حرف اللام في حديث الهدهد 30 مرّة.
ورد حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة.
ورد حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.
ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
ورد حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.
هذه الأحرف الستة هي أحرف اسم (سليمان)، تكرّرت في حديث الهدهد **126** مرّة!

تأمّلوا وتعجّبوا مع الهدهد..
أحرف اسم (بلقيس) تكرّرت في حديث الهدهد **63** مرّة!
أحرف اسم (سليمان) تكرّرت في حديث الهدهد 126 مرّة، وهذا العدد = **63** + **63**
لاحظوا أن الهدهد لم ينطق باسم أيٍّ من سليمان أو بلقيس!
وكقاعدة عامة في النظام الرقمي القرآني، فإن كل ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام!

تأمّلوا "سبأ"..
ورد حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات.
ورد حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات.
ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف لفظ (سبأ) تكرّرت في حديث الهدهد **51** مرّة!

الآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..
أحرف اسم ملكة سبأ (بلقيس) تكرّرت في حديث الهدهد **63** مرّة!
أحرف لفظ (سبأ) تكرّرت في حديث الهدهد **51** مرّة!
مجموع العددين 63 + 51 يساوي **114** وهذا هو عدد سور القرآن!
الآن ما رأيكم في حديث الأرقام!!

تأمّلوا أين ورد اسم (سبأ) في القرآن الكريم..
لقد ورد في هاتين الآيتين ولم يرد في غيرهما:
فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيْدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِيْنٍ (22) النمل
لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِيْ مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِيْنٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُوْرٌ (15) سبأ
تكرّرت أحرف اسم (سبأ) في هاتين الآيتين **27** مرّة.
تكرّرت أحرف لفظ (الهدهد) في هاتين الآيتين **27** مرّة.
وأنتم تعلمون أن العدد **27** هو ترتيب سورة النمل في المصحف!
والعجيب أن مجموع كلمات هاتين الآيتين **34** وهو ترتيب سورة سبأ في المصحف!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 3181
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3621
وهذا يعني أنك إذا بدأت العدّ من آية النمل فإن آية سبأ هي الآية رقم 441
تأمّلوا العدد 441 جيِّدًا إنه يساوي **21** × **21**
والآن سوف أعرض عليكم الآية رقم **21** من سورة سبأ:
وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ (21) سبأ
هذه الآية رقمها 21 وعدد كلماتها 21 أيضًا.
والعجيب أن أحرف لفظ الجلالة (الله) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!
والأعجب من ذلك أن أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!

ما رأيكم أن أعرض عليكم الآية رقم 21 من نهاية سورة سبأ وليس من بدايتها؟
إذا أحصيتم آيات سورة سبأ من نهايتها فهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 21:
وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (34) سبأ

أوّل ما يلفت انتباهكم تجاه هذه الآية هو أن رقمها 34، وهذا هو ترتيب سورة سبأ في المصحف!
والعجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 54، وهذا هو عدد آيات سورة سبأ نفسها!
تأمّلوا هذا النظم القرآني العجيب، هل يستطيعه بشر؟!.

تأمّلوا أوّل كلمة نطق بها الهدهد (أَحَطتُ):
فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) النمل
ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
ورد حرف الحاء في حديث الهدهد مرّتين.
ورد حرف الطاء في حديث الهدهد 3 مرّات.
ورد حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف (أحَطتُ) تكرّرت في حديث الهدهد **54** مرّة!
ماذا يعني لك هذا العدد؟
العدد **54** هو عدد آيات سورة سبأ!
وهذه الحقيقة ما رأيكم فيها؟!.

تأمّلوا حديث الهدهد في الآية الأولى:
أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22)
الكلمة الأولى (أَحَطتُ) تكرّرت أحرفها في حديث الهدهد **54** مرّة.
الكلمة الأخيرة (يَقِين) تكرّرت أحرفها في حديث الهدهد **34** مرّة.
34 هو ترتيب سورة سبأ في المصحف و54 هو عدد آياتها!.
وهذه الحقيقة ماذا تقولون عنها؟!

بعدما انتهى الهدهد من حديثه ردّ عليه سليمان –عليه السلام- بهذه الكلمات:
قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) اذْهَب بِّكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28)
فتلقت بلقيس كتاب سليمان الذي جاء فيه:
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (31)
ولنا هنا وقفة مهمة!
الآية الأولى عدد كلماتها 8 كلمات، بما يماثل تكرار اسم اللَّه في سورة سبأ!
الآية الأولى عدد حروفها 34 حرفًا، بما يماثل ترتيب سورة سبأ في المصحف!
النصف الثاني من الآية الأولى هي البسملة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْم!
ولم ترد البسملة كآية في القرآن إلا في هذا الموضع، وفي سورة الفاتحة فقط!

الآن نتأمّل معًا كلمات البسملة الأربع في حديث الهدهد:
أحرف لفظ "بسم" تكرّرت في حديث الهدهد 35 مرّة.
أحرف اسم "اللّه" تكرّرت في حديث الهدهد 112 مرّة.
أحرف اسم "الرحمن" تكرّرت في حديث الهدهد 111 مرّة.
أحرف صفة "الرحيم" تكرّرت في حديث الهدهد 113 مرّة.
مجموع تكرار حروف كلمات البسملة الأربع هو 371، وهذا العدد = **7** × **53**
7 هو عدد آيات سورة الفاتحة (السبع المثاني)!.
53 هو مجموع تكرار أحرف اسم "اللّه" في سورة الفاتحة!
العجيب أن حديث الهدهد جاء بعد 3180 آية من بداية المصحف..
والعدد 3180 يساوي **60** × **53**
تأمّلوا كيف تتحدث الأرقام!!

تأمّلوا ملخص كتاب سليمان -عليه السلام- إلى ملكة سبأ:
أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (31)
23 حرفًا بعدد أعوام الوحي!!.
أودّ أن أعرض عليكم أمرًا عجيبًا!
فدعوني إذًا أحضر لك مجمل ما قاله الهدهد مرّة أخرى:
أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل
إِنِّي وَجَدتُّ!
الهدهد وهو يخاطب سليمان ويقول له: "إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ"!
تأمّلوا أوّل كلمتين.. "إِنِّي وَجَدتُّ"!
ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
ورد حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.
ورد حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة.
ورد حرف الواو في حديث الهدهد 20 مرّة.
ورد حرف الجيم في حديث الهدهد 6 مرّات.
ورد حرف الدال في حديث الهدهد 7 مرّات.
ورد حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة.
هذه أحرف لفظ "إِنِّي وَجَدتُّ" تكرّرت في حديث الهدهد **114** مرّة!
بعدد سور القرآن الكريم!

"امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ"!.
الآن ما رأيكم أن أعرض عليكم أهم من ذلك كلّه!
فتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف الكلمة الأولى (امرأة) في حديث الهدهد:
ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.

ورد حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.
ورد حرف الراء في حديث الهدهد 6 مرّات.
ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.
ورد شكل التاء المربوطة (ة) في حديث الهدهد مرّة واحدة.
هذه هي أحرف (امرأة) تكرّرت في حديث الهدهد 102 مرّة، وهذا العدد = 34 × 3

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف الكلمة الثانية (تملكهم) في حديث الهدهد:
ورد حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة.
ورد حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.
ورد حرف اللام في حديث الهدهد 30 مرّة.
ورد حرف الكاف في حديث الهدهد 3 مرّات.
ورد حرف الهاء في حديث الهدهد 15 مرّة.
ورد حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.
هذه هي أحرف (تملكهم) تكرّرت في حديث الهدهد 102 مرّة، وهذا العدد = 34 × 3

تأمّلوا وتعجّبوا مع الهدهد!!
أحرف (امرأة) تكرّرت في حديث الهدهد 102 مرّة، وهذا العدد = 34 × 3
أحرف (تملكهم) تكرّرت في حديث الهدهد 102 مرّة، وهذا العدد = 34 × 3
لغة الأرقام واضحة هنا!
لن أشرحها، أخاف على بريقها أن يُخدش!
لن أشرح هذه اللغة، أغار على إشراقها أن يُمس!
ويكفي أن أشير فقط إلى أن المرأة التي يعنيها الهدهد بحديثه (امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ) هي ملكة سبأ..
وأن سورة سبأ هي السورة رقم 34 في ترتيب المصحف!
والمرأة الوحيدة التي ذُكر اسمها في القرآن هي مريم، وقد تكرّر اسمها في القرآن 34 مرّة!
سبحانك ربي.. كل شيء محسوب بدقة!
الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!
هل تعجّبتم من ذلك؟!
هذه حقائق وثوابت رقمية واضحة لا مجال لإنكارها..
نحن نضع كل شيء كما هو أمامكم حتى لا نترك أي مساحة للجدال.

والآن تأمّلوا الأعجب..
لفظ (هدهد) يتضمن حرفين فقط من الحروف الهجائية: الهاء والدال.
حرف الهاء ورد في سورة النمل 227 مرّة.
وحرف الدال ورد في سورة النمل 98 مرّة.
والآن ما هي العلاقة بين هذين العددين؟
العدد 98 يساوي 49 + 49
والعدد 227 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49

والآن إليكم هذه الحقيقة الباهرة:
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في سورة النمل **227** مرّة.
السورة رقم 26 هي سورة الشعراء وهي السورة الوحيدة التي عدد آياتها **227** آية!

والعجيب..
حرف الدال ورد في سورة النمل 98 مرّة.
حرف الدال ورد في سورة مريم 98 مرّة.
والعجيب أن عدد آيات سورة مريم 98 آية!
وباستثناء مريم والنمل لا توجد أي سورة أخرى تكرّر فيها حرف الدال 98 مرّة!

والأعجب من ذلك..
ورد حرف الهاء في سورة مريم 148 مرّة، وهذا العدد = 114 + 34
114 هو عدد سور القرآن و34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!
ولا ننسى أن ننتبه إلى أن 34 هو أيضًا ترتيب سورة سبأ في المصحف!

لا تزال رحلة العجائب مستمرّة..
فتأمّلوا مرّة أخرى لفظ (هدهد) فهو يتضمن حرفين فقط من الحروف الهجائية: الهاء والدال.
ورد حرف الهاء في سورة مريم 148 مرّة وورد في سورة النمل 227 مرّة، ومجموعهما 375
ورد حرف الدال في سورة مريم 98 مرّة وورد في سورة النمل 98 مرّة، ومجموعهما 196
وبذلك يمكنكم أن تستنتجوا أن مجموع تكرار حرفي الهاء والدال في سورتي مريم والنمل= 571
تأمّلوا العدد 571 جيّدًا فإنه عام الفيل الذي ولد فيه رسول الله مّحمّد -صلى الله عليه وسلّم-.
وأنتم تعلمون أن هذا العدد (571) أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105
والعجيب أن السورة التي أرّخت لحادثة الفيل وهي سورة الفيل ترتيبها في المصحف رقم 105
تأمّلوا هذا النظم القرآني المحكم.. رقمًا وحرفًا.. عددًا وكلمة!
تفكّروا في هذا النسيج الرقمي الباهر هل يستطيعه بشر؟

قبل ثلاثة آلاف عام وقفت ملكة سبأ أمام الملأ لتعلن إسلامها بهذه الكلمات:
رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44) النمل
لم تجادل ولم تعاند ولم تكابر، بل أسلمت على الفور عندما تبيّن لها طريق الحق!
برغم أنها ملكة وسيدة قومها، فإن ذلك كلّه لم يمنعها من اتباع الحق.
وأنتم يا من تكذّبون بهذا القرآن إلى متى ستظلون ظالمين لأنفسكم؟!

وإلى متى في هذه الحياة الفانية؟
مليارات من البشر ارتحلوا من هذه الدنيا وهم الآن يتمنون لو تتاح لهم هذه الفرصة.
يتمنون لو يعودوا إلى هذه الحياة ليتّبعوا طريق الحق.
لقد كان الهدهد رسول سليمان –عليه السلام- إلى ملكة سبأ فأسلمت وأسلم قومها جميعهم.
والآن يعود ذلك الهدهد نفسه رسولًا إليكم أنتم أيضًا.
لقد كان نبي الله سليمان –عليه السلام- يعلم منطق الطير فحدثه الهدهد بلغة يفهمها.
وأنتم الآن في العصر الرقمي وقد أتى الهدهد إليكم ليحدّثكم بلغة تفهمونها..
فلا تضيّعوا الفرصة فتندموا وحينها لن ينفعكم الندم.
فقد استمعتم إليه وهو يخاطب عقولكم..
ويؤكد لكم بالأدلة الحاسمة والحقائق الرقمية الثابتة حقيقة هذا القرآن.
إنه كلام الله لا ريب.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:
- أحمد، يوسف الحاج (2007)؛ موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة؛ دمشق: مكتبة ابن حجر.
- الطبري، محمد بن جرير (1405 هـ)؛ جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)؛ بيروت: دار الفكر.
- القرطبي، أبو عبدالله مُحمَّد (1988)؛ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)؛ بيروت: دار الكتب العلميّة.

الهندسة العنكبوتية

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 06/05/2016 هـ 22-04-1437

عندما يشهد العلم الحديث بصدق القرآن يجب أن ينصت الجميع للشهادة..
فما بالنا لو كان ما يتضمنه من حقائق علمية مضى عليها أكثر من 1400 عام!
فهو إذًا لا يصدم فقط معاصريه، بل يصدم من يعيشون في عصرنا هذا؟!
كي نعي ذلك إليكم السؤال التالي: هل يمكن لأحدكم أن يتخيل طائرة جامبو عملاقة معلّقة على ضفيرة من خيوط العنكبوت لا يتجاوز سُمكها إبهام الأصبع؟!
بالطبع السؤال في غاية الغرابة! لكن الأغرب منه أن إجابته نعم!!
قبل الخوض في تفاصيل هذه المغالطة العجيبة تدبّر هذه الآية الكريمة..
مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت
جاء لفظ (العنكبوت) في القرآن في هذه الآية فقط وورد فيها مرّتين.
والعنكبوت هي أنثى حيوان صغير ينتمي إلى فصيلة العناكب، يُطلق على الذكر منها اسم العنكَّب.
في الآية الكريمة السابقة شبّه الله تعالى حال المشركين الذين يتخذون آلهة من دون الله لينصروهم ويرزقوهم بحال بيت العنكبوت في ضعفه ووهنه. وتهدف هذه الآية إلى تسليط الضوء على هشاشة موقف المشركين بالله، بيد أن لها هدفًا آخر يتمثل في التأمّل في القوة الخفية لهذا الكائن الواهن الضعيف، فالعنكبوت تبني بيتها بخيوط شديدة الحساسية للاهتزاز، تشعّ هذه الخيوط بمادة صمغية تمثل فخًّا عنيدًا تلتصق به أي حشرة يقودها حظها العاثر إلى الاقتراب من براثنه.
تأمّل معنا للحظات ما تحويه هذه الآية من دقّة علمية التعبير، حيث يقول الله تعالى: (كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا)، والعنكبوت المذكورة في الآية "أنثى"! وهذه إشارة علمية في غاية الدقة للدلالة على أن التي تقوم ببناء البيت الأنثى وليس الذكر، وأن الذكر أي العنكّب لا شأن له بذلك. وفي كلمة (اتَّخَذَتْ) ردّ شافٍ على من يقولون إن لفظة "عنكبوت" تطلق على الذكر والأنثى على حد سواء. وهذه الحقيقة العلمية ما كان أحد مطلقًا يفطن إليها وقت نزول القرآن، ولكن لما انشغل علماء الأحياء حديثًا بدراسة الحشرات، وتطورت الأجهزة والوسائل التي تعينهم على ذلك، تبيّنت لهم هذه الحقائق العلمية المذهلة التي سبقهم القرآن في الإشارة إليها قبل قرون خلت وفي زمن لم تكن فيه أبسط الحقائق العلمية عن العناكب متاحة لأحد من البشر، ولذلك خُتمت الآية بقوله تعالى: لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.
سبحان الله! ثبت علميًّا أن العنكّب (ذكر العنكبوت) لا يستطيع أن يبني بيتًا، وإنما الأنثى هي التي تضطلع بهذه المهمة الشاقّة، حيث تقوم بنسج البيت من خيوط حريرية، تعتمد في ذلك على ثلاثة مغازل أسفل بطنها، متصلة بغدد صغيرة تفرز المادة التي تتشكّل منها هذه الخيوط، وهذه كلها مقومات لا يمتلكها الذكر! وخيط العنكبوت هو لعابها، يخرج من فمها ويتجمَّد في الهواء.
وعادة لا تبدأ الأنثى بناء البيت إلا حينما تصل إلى مرحلة البلوغ والاستعداد للزواج، حيث تقوم ببناء بيتها كعامل جذب تستقطب به الذكر، وبعد أن تتم مرحلة التزاوج، تقوم الأنثى بقتل الذكر وأكله بعد الانتهاء من عملية التلقيح، وتحدث عملية الاغتيال هذه بين معظم فصائل العناكب، خاصة العنكبوت التي تُعرف باسم الأرملة السوداء. في المقابل، تترك بعض أنواع العناكب الذكر ليعيش بعد عملية التلقيح، لكن لفترة ليست بالطويلة؛ إذ تدَّخره لأبنائها الذين يقومون بقتله وأكله عقب خروجهم من البيض! من ناحية أخرى، هناك أنواع من العناكب تقوم الأم بتغذية صغارها حتى إذا ما اشتد عودها تقوم بقتلها وأكلها.
سبحان الله! هذا السلوك المتوحّش الذي يشير إلى ضعف الرابطة الأسرية بين العناكب قد يبرر (والله أعلم بمراده) مجيء اسم العنكبوت في الآية بالصيغة المفردة، وكذلك الحال مع تسمية السورة ذاتها، الشيء الذي فيه إشارة واضحة إلى الحياة الفردية التي تتسم بها حياة العناكب فيما عدا لحظات التزاوج، وأوقات فقس البيض.
وخيط العنكبوت الذي نراه بأعيننا المجرّدة ليس إلا مجموعة من الخيوط التي التف بعضها ببعض، أما خيط العنكبوت المفرد فهو رفيع لدرجة مُذهلة، حيث يبلغ سمكه في المتوسط واحدًا من المليون من البوصة المربعة! ولتقريب الصورة نجد أن سمك شعرة رأس الإنسان تزيد على سمك خيط العنكبوت الواحد بنحو 400 مرّة!
سبحان الله! برغم رقّته المتناهية، يُعد خيط العنكبوت من أصلب الألياف الطبيعية على الإطلاق، كما يعد أقوى مادة بيولوجية عرفها الإنسان حتى الآن، حيث تبلغ قوة احتماله 300 ألف رطل للبوصة المربعة، حيث يتمدد خيط العنكبوت إلى خمسة أضعاف طوله قبل أن ينقطع، ولذلك كله فإن قوّة تحمّل خيط العنكبوت للضغط تفوق قوة تحمّل الفولاذ، ولهذا السبب يُطلق على خيط العنكبوت الفولاذ البيولوجي أو الحيوي. وأكثر من هذا فإن خيط العنكبوت أقوى من مثيله طولًا وسماكة من الفولاذ المعدني العادي بعشرين مرّة!
وقد تم إنتاج مادة تشبه في تركيبها خيط العنكبوت تسمى بالكافلر، وتستعمل في صنع الدروع والقمصان الواقية من الرصاص. بل إذا قُدّر لك أن تصنع حبلًا من خيوط العنكبوت في سماكة إبهامك، فيمكنك أن تحمل به طائرة "جامبو" بكل سهولة ويُسر دون أن ينقطع!
وعلى الرغم من قوته الخرافية هذه يؤكد القرآن حقيقة أن بيت العنكبوت يعدّ من أوهن البيوت! فكيف يكون ذلك؟!

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت
لو تدبّرت الآية في السياق الذي وردت فيه، فسوف تلاحظ أن الوهن المقصود في الآية الكريمة وهن معنوي واجتماعي لبيت العنكبوت، وهو البيت المحروم من معاني المودّة والرحمة التي تقوم على أساسها البيوت، فبيت العنكبوت هو أوهن البيوت على الإطلاق، إذ إن أنثى بعض العناكب تقضي على الذكر، وتلتهمه بمجرّد إتمام عملية الإخصاب، لأنها أكبر حجمًا وأكثر شراسة منه، بينما تعمد أنواع أخرى منها إلى التهام صغارها دون أدنى رحمة، وفي حالات أخرى تموت العنكبوت بعد إتمام إخصاب بيضها الذي عادة ما تحتضنه في كيس من الحرير، وعندما تخرج الصغار إلى الوجود تجد نفسها في مكان شديد الازدحام بالأفراد داخل كيس البيض، فيبدأ الأشقاء في الاقتتال من أجل الطعام والمكان في معركة حامية الوطيس تنتهي بهلاك الضعفاء، بينما ينتشر المنتصرون الأقوياء في البيئة المحيطة؛ حيث تبدأ الإناث في بناء بيوتها بينما يتهيأ الذكور للإخصاب، لتبدأ دورة جديدة من الشراسة والوحشية التي تخلو من أدنى أواصر التراحم والمودة والقربى!
فهذه صورة موجزة لبيت العنكبوت من الداخل، فهل رأيت أوهن منه في الوجود؟!
وهل علمت لماذا ضرب اللّه عزّ وجلّ المثل ببيت العنكبوت دون سواه من البيوت؟!
وهل علمت لماذا نسب اللّه عزّ وجلّ البيت إلى أنثى العنكبوت ولم ينسبه إلى الذكر؟!
لأن ذكر العنكبوت (عنكّب) لا يستطيع أن يبني بيتًا، والتي تقوم ببناء البيت هي الأنثى!
وأن بيت العنكبوت في حقيقته فخ وشَرَك منصوب لأي حشرة تقترب منه، أو تمرُّ عليه!
كما أن بيت العنكبوت أوهن البيوت اجتماعيًّا ومعنويًّا، فهو في الوقت نفسه أوهن البيوت على الإطلاق من حيث بنائه ودقة خيوطه التي لا تقي حرًّا ولا بردًا!
اختتم الله عزّ وجلّ الآية الكريمة بقوله: (لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ)! لأن المشركين ما كانوا يعلمون هذه الحقائق عن العنكبوت، لأنهم لو علموها لعرفوا لماذا ضرب اللّه عزّ وجلّ المثل ببيت العنكبوت دون سواه من البيوت؟! ولعرفوا لماذا نسب اللّه عزّ وجلّ البيت إلى أنثى العنكبوت ولم ينسبه إلى الذكر؟! ولأدركوا لماذا كان بيت العنكبوت أوهن البيوت اجتماعيًّا ومعنويًّا!
سبحان الله! لم يتوصّل العلم إلى هذه الحقائق العلمية المدهشة إلا منذ وقت قريب، بينما ذُكرت في القرآن العظيم منذ ما يزيد على 1400 عام، الشيء الذي يؤكد حقيقة أن هذا القرآن هو كلام الله عزّ وجلّ الذي أنزله على خاتم رسله وأنبيائه سيدنا مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم-.
والآن.. من البيت إلى السورة..
تأمّلوا أين ورد بيت العنكبوت في القرآن..
مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت
لفظ (العنكبوت) ورد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 588 من بداية السورة!
والعدد 588 يساوي **14** × **14** × 3
عدد آيات سورة العنكبوت 69 آية، وهذا العدد يساوي **14** + **41** + **14**
تأمّلوا هذه اللّوحة العنكبوتية العجيبة!
تأمّلوا العدد الأوسط 41 وهو رقم الآية نفسها!
وتأمّلوا الكلمة رقم 14 في الآية نفسها (الْبُيُوتِ)..
بل تأمّلوا أوّل آية يرد فيها لفظ (البيوت) في القرآن..
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 196، وهذا العدد = **14** × **14**
تأمّلوا العدد 14 مضروبًا في نفسه..
وانتبهوا إلى أن لفظ (البيوت) ورد في هذه الآية مرّتين!
والآن تأمّلوا أين ورد لفظ (البيوت) للمرّة الثالثة في القرآن..
وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (15) النساء
لقد ورد لفظ (البيوت) في ترتيب الكلمة رقم **14** من بداية الآية!
وتأمّلوا أين ورد لفظ (البيوت) للمرّة الرابعة في القرآن..
مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت
لقد ورد لفظ (البيوت) في ترتيب الكلمة رقم **14** من بداية الآية!
لفظ (البيوت) معرّفًا بالألف واللام لم يرد في القرآن إلا في هذه الآيات فقط!
الآن اجمعوا الآيات الثلاث..
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة
وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (15) النساء
مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت
تذكّروا أن الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 196، وهذا العدد = **14** × **14**
الآن تأمّلوا أوّل كلمة في الآية الأولى (يَسْأَلُونَكَ)..
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 21 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 56 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 41 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (يسألونك) تكرّرت في الآيات الثلاث 196 مرّة!
والعدد 196 يساوي **14** × **14**
الآن تأمّلوا الكلمة رقم **14** من بداية الآية الأولى..
كلمة (مِنْ) هي الكلمة رقم **14** من بداية الآية الأولى..
كلمة (مِنْ) هي الكلمة رقم **14** من نهاية الآية الأولى..
كلمة (مِنْ) تتألّف من حرفين هما الميم والنون..
حرف الميم تكرّر في الآية الأولى 5 مرّات وحرف النون تكرّر 9 مرّات، ومجموعهما **14**
حرف الميم تكرّر في الآيات الثلاث 15 مرّة وحرف النون تكرّر 27 مرّة، ومجموعهما **42**
والعدد 42 يساوي **14** + **14** + **14**
تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية العنكبوتية المذهلة!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا الآيات الثلاث من جديد..
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة
وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (15) النساء
مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت
لفظ (البيوت) ورد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم **3535** من بداية المصحف!
تأمّلوا هذا العدد جيّدًا وانتبهوا إلى هذه الحقائق..
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 245، وهذا العدد = **35** × 7
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 315 حرفًا، وهذا العدد = **35** × 9
هذه الآيات الثلاث جاءت في ثلاث سور..
سورة البقرة وترتيبها في المصحف رقم 2
سورة النساء وترتيبها في المصحف رقم 4
سورة العنكبوت وترتيبها في المصحف رقم 29
يمكنكم الآن أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع تراتيب هذه السور الثلاث = **35**
لاحظوا أن الآية الأخيرة جاءت في سورة العنكبوت..
انتقلوا الآن إلى سورة العنكبوت نفسها وتأمّلوا هاتين الآيتين..
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (20) العنكبوت
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (32) العنكبوت
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الأولى 35 مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الثانية 35 مرّة.
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين يساوي 35 كلمة!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) البقرة
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (83) يوسف
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (15) النور
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الأولى **35** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الثانية **35** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الثالثة **35** مرّة.
الآية الأولى عدد حروفها 70 حرفًا، وهذا العدد = **35** + **35**
الآية الثانية عدد حروفها 70 حرفًا، وهذا العدد = **35** + **35**
الآية الثالثة عدد حروفها 70 حرفًا، وهذا العدد = **35** + **35**
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **31** نقطة!
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها **31** نقطة!
الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها **31** نقطة!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 127
127 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **31**
تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية العنكبوتية المذهلة!
فهل بعد هذا كلّه عاقل يكذّب بهذا القرآن العجيب؟!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي هود والنمل..
وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ (64) هود
أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (64) النمل
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الأولى 35 مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الثانية 35 مرّة.
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **37** نقطة!
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها **37** نقطة!
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين يساوي **37** كلمة!
ومجموع حروف الآيتين **148** حرفًا، وهذا العدد = **37** × **4**
الآية الأولى رقمها 64، ويساوي **4** × **4** × **4**
والآية الثانية رقمها 64، ويساوي **4** × **4** × **4**
تأمّلوا هذا النسيج الرقمي المذهل!
فقط تأمّلوا ولا تعلّقوا عليه حتى لا تفسدوا لغة الأرقام!

تذكّروا معي..
هذه أوّل آية يرد فيها لفظ (البيوت) في القرآن..
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة
هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 189، وهذا العدد = **21** × 9
انتبهوا إلى أن الكلمة رقم **21** من بداية هذه الآية هي كلمة (البيوت) نفسها.
انتقلوا الآن إلى سورة العنكبوت وتأمّلوا هذه الآيات..
وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ (11) العنكبوت
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (15) العنكبوت
إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (34) العنكبوت
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (66) العنكبوت

أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الأولى **21** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الثانية **21** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الثالثة **21** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الرابعة **21** مرّة.
مجموع أرقام هذه الآيات 126، وهذا العدد يساوي **21** × 6
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 82 نقطة، ويساوي **41** + **41**
لفظ (البيوت) ورد في سورة العنكبوت في الآية رقم **41**
ولفظ (العنكبوت) ورد في سورة العنكبوت في الآية رقم **41**
وهكذا عدنا إلى الآية نفسها التي افتتحنا بها هذا المشهد..
مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت
العجيب أن لفظ (البيوت) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية!
وهذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 3381، وهذا العدد = 21 × 161
الآن تأمّلوا هاتين الآيتين من سورة العنكبوت نفسها..
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (24) العنكبوت
بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ (49) العنكبوت
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الأولى **41** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الثانية **41** مرّة.
العجيب أن مجموع رقمي الآيتين = 73
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **21**
روابط رقمية قرآنية مذهلة!
لمزيد من الهندسة الرقمية العنكبوتية إنتقلوا معي إلى أولى سور القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن..
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.
حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف التاء تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في سورة الفاتحة **73** مرّة!
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **21**
المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!
تأمّلوا آخر آية في القرآن لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (البيوت)..
ثُمَّ نَظَرَ (21) المدثر
هذه الآية هي آخر آية لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (البيوت)..
الآن تأمّلوا رقم الآية جيّدًا أليس هو العدد 21 نفسه؟!
وسورة المدثر يأتي ترتيبها في المصحف بعد 73 سورة مباشرة!
الآن اسمحوا لي أن أكبّر لكم الصورة لنتأمّل موقع هذه الآية..
يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (1) قُمْ فَأَنْذِرْ (2) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ (3) وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (4) وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (5) وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ (6) وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ (7) فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ (8) فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ (9) عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ (10) ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا (11) وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا (12) وَبَنِينَ شُهُودًا (13) وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا (14) ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ (15) كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا (16) سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا (17) إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ (18) فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ (19) ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ (20) ثُمَّ نَظَرَ (21)
انتبهوا إلى أن الآية الأخيرة رقمها 21
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 63 من بداية السورة، ويساوي **21** × 3
هذه الآية نفسها تأتي بعد 252 حرفًا من بداية السورة، ويساوي **21** × **12**
انتبهوا إلى أن هذه الآية لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (البيوت)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 34 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات 17 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآيات 6 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات 21 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات 17 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآيات 10 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في هذه الآيات **105** مرّات!
والعجب بل كل العجب أن هذا العدد يساوي **21** × **5**
21 هو رقم الآية الأخيرة التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (البيوت)!
5 هو عدد حروف الآية نفسها!
5 هو عدد النقاط على حروف الآية نفسها!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآيات الخمس..
إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا (27) الإنسان
وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ (99) هود
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (4) الجمعة
قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (11) السجدة
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (54) الفرقان
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الأولى **21** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الثانية **21** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الثالثة **21** مرّة.

أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الرابعة **21** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الخامسة **21** مرّة.
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **21** نقطة!
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها **21** نقطة!
الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها **21** نقطة!
الآية الرابعة عدد النقاط على حروفها **21** نقطة!
الآية الخامسة عدد النقاط على حروفها **21** نقطة!
ومجموع حروف هذه الآيات الخمس 210 حروف، ويساوي **21** × 10
والعجب كل العجب في عدد كلمات هذه الآيات!
الآية الأولى عدد كلماتها 8 كلمات.
الآية الثانية عدد كلماتها 9 كلمات.
الآية الثالثة عدد كلماتها 10 كلمات.
الآية الرابعة عدد كلماتها 11 كلمة.
الآية الخامسة عدد كلماتها 12 كلمة.
تأمّلوا تسلسل هذه الأرقام: 8- 9- 10- 11 - 12
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي العجيب!

مزيد من العجائب..
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي العنكبوت والتحريم..
اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (45) العنكبوت
إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ (4) التحريم
الآية الأولى عدد كلماتها **21** كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها **21** كلمة.
العجيب أن مجموع حروف الآيتين 181 حرفًا..
181 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 42، ويساوي **21** + **21**
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الأولى **49** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الثانية **49** مرّة.
العجيب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي **49**
الآن تأمّلوا أين ورد لفظ (البيوت) للمرّة الأخيرة في القرآن..
مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3381، وهذا العدد = 49 × 69
69 هو ترتيب سورة العنكبوت في المصحف!
فتأمّلوا هذه الهندسة الرقمية العنكبوتية المدهشة.

مزيد من الدهشة..
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي يوسف والكهف..
يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (46) يوسف
قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (63) الكهف
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الأولى **49** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الثانية **49** مرّة.
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **49** نقطة!
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها **49** نقطة!
مجموع كلمات الآيتين 42 كلمة، ويساوي **21** + **21**
ومجموع حروف الآيتين 181 حرفًا، وهذا العدد أوّلي ترتيبه رقم **42** ويساوي **21** + **21**
فتأمّلوا هذا المنطق الرقمي القرآني المدهش!

مزيد من الدهشة..
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي آل عمران والشعراء..
لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (198) آل عمران
قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (49) الشعراء
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الأولى **49** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الثانية **49** مرّة.
الآية الأولى عدد كلماتها **21** كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها **21** كلمة.
العجيب أن مجموع حروف الآيتين 181 حرفًا..
181 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 42، ويساوي **21** + **21**

مزيد من الدهشة..
تأمّلوا هذه الكوكبة من الآيات..
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (4) الأنعام
وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ (99) هود
أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (1) النحل
ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (106) الكهف
وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا (112) طه
قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (108) الأنبياء
قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (11) السجدة
الآية الأولى عدد حروفها **42** حرفًا.

الآية الثانية عدد حروفها **42** حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها **42** حرفًا.
الآية الرابعة عدد حروفها **42** حرفًا.
الآية الخامسة عدد حروفها **42** حرفًا.
الآية السادسة عدد حروفها **42** حرفًا.
الآية السابعة عدد حروفها **42** حرفًا.
مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات **42** حرفًا.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الأولى **21** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الثانية **21** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الثالثة **21** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الرابعة **21** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الخامسة **21** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية السادسة **21** مرّة.
أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية السابعة **21** مرّة.
انتبهوا إلى أن العدد 42 يساوي **21** + **21**
العجب بل كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات السبع يساوي **441**
والعدد 441 يساوي **21** × **21**
مجموع حروف الآيات السبع 294 حرفًا..
ومجموع تكرار أحرف لفظ (البيوت) في الآيات السبع 147
وحاصل جمع العددين 294 + 147 يساوي **441**
وهذا هو مجموع أرقام الآيات السبع نفسها!
مع الانتباه إلى أن العدد 441 يساوي أيضًا **7** × **7** × 9
تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم هذه الهندسة العنكبوتية العجيبة!

إليكم الأعجب..
هل تريدون ما هو أعجب من ذلك كلّه؟
إذًا تأمّلوا معي هذه الآية من سورة النور..
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (61) النور
تضمّنت هذه الآية أكبر تكرار للفظ (بيوت)!
تكرّر لفظ (بيوت) في هذه الآية **10** مرّات!
لفظ (بيوت) الأخير في هذه الآية هو التكرار الأخير للفظ (بيوت) في سورة النور.
لفظ (بيوت) ورد للمرّة الأخيرة في سورة النور في ترتيب الكلمة رقم **105** من نهاية السورة..
لفظ (بيوت) ورد للمرّة الأولى في سورة النور في ترتيب الكلمة رقم **399** من بداية السورة..
العدد 399 يساوي **21** × 19
والعدد 105 يساوي **21** × 5
مجموع العددين 504، وهذا العدد = **21** × **24**
24 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (بيوت)!
24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!
وهي السورة التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (بيوت) وقد تكرّر فيها 14 مرّة!
الآن تأمّلوا آخر آية من سورة النور..
أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (64) النور
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
هذه هي أحرف لفظ (بيوت) تكرّرت في الآية **21** مرّة!
وهكذا تؤدي الطرق كلها إلى العدد 21

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي إبراهيم وغافر..
وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ (21) إبراهيم
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ (21) غافر
الآية الأولى رقمها **21**
الآية الثانية رقمها **21**
أحرف لفظ (بيوت) تكرّرت في الآية الأولى **21** مرّة.
أحرف لفظ (بيوت) تكرّرت في الآية الثانية **21** مرّة.
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين **64** كلمة!
العجيب أن مجموع حروف الآيتين **257** حرفًا..
ومجموع كلمات سورتي إبراهيم وغافر 2056 كلمة، ويساوي **257** × 8

تأمّلوا هذه..
إليكم هذه الآيات الأربع..
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (23) الحج
ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (30) الحج

وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (20) السجدة
وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34) فصلت
أحرف لفظ (بيوت) تكرّرت في الآية الأولى **21** مرّة.
أحرف لفظ (بيوت) تكرّرت في الآية الثانية **21** مرّة.
أحرف لفظ (بيوت) تكرّرت في الآية الثالثة **21** مرّة.
أحرف لفظ (بيوت) تكرّرت في الآية الرابعة **21** مرّة.
عدد النقاط على حروف الآية الأولى 42 نقطة، وهذا العدد يساوي **21** × 2
عدد النقاط على حروف الآية الثانية 42 نقطة، وهذا العدد يساوي **21** × 2
عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 42 نقطة، وهذا العدد يساوي **21** × 2
عدد النقاط على حروف الآية الرابعة 42 نقطة، وهذا العدد يساوي **21** × 2
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 84 كلمة، وهذا العدد = **21** × 4
تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية العنكبوتية العجيبة!

تأمّلوا من جديد..
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (61) النور
هذه الآية عدد حروفها 315 حرفًا، وهذا العدد = **21** × 15
التكرار رقم **21** للفظ (بيوت) من بداية المصحف جاء في هذه الآية!
الكلمة رقم **21** من بداية الآية نفسها هي كلمة (بُيُوتِ)!.
البيوت وارتباطها بالعدد **21** يتأكّد عبر كل الطرق!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

مزيد من التأكيد..
لفظ (بيوت) جاء للمرّة الأخيرة في الآية الأولى من سورة الطلاق..
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (1) الطلاق
الآية عدد كلماتها 42 كلمة، وهذا العدد = **21** × 2
سبحان الله! تأمّلوا كيف ترتبط البيوت بالعدد **21** ارتباطًا عجيبًا!
تأمّلوا كيف جاء لفظها في هذه الآية (بُيُوتِهِنَّ)..
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (بُيُوتِهِنَّ) تكرّرت في الآية **61** مرّة!
61 هو رقم آية سورة النور التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (بيوت)!.
وهكذا يأتي القرآن العظيم مُعجزًا بكل الوجوه.. ونظمه الرقمي واحد منها..
ومُعجز لكل الأزمنة.. وزماننا هذا واحد منها..
وقد تحدّى الله عزّ وجلّ به الأنس والجن، الأوّلين منهم والآخرين.
وليت المكذّبين يعلمون حجم هذا التحدّي على حقيقته!!
فليس من الحكمة أن يجرب الإنسان ما جربه قبله الكثيرون وفشلوا فشلًا ذريعًا!!
فكم من البشر قد تحدى القرآن الكريم.. وفشلوا جميعًا!!
وكم يحتاج الإنسان إلى فاشلين آخرين حتى يستسلم ويوقن بالهزيمة؟!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا أين ورد بيت العنكبوت في القرآن..
مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت
لفظ (العنكبوت) ورد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 588 من بداية السورة!
والعدد 588 يساوي 14 × 14 × 3
عدد آيات سورة العنكبوت 69 آية، وهذا العدد يساوي 14 + 41 + 14
السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عددها 29 سورة، والسورة التي ترتيبها رقم 29 هي سورة العنكبوت.
سورة العنكبوت تبدأ بالحروف المقطّعة، وتتوسط السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة تمامًا.
السور التي تأتي قبل العنكبوت من بداية المصحف عددها 28 سورة، وهذا العدد = 14 + 14
السور التي تأتي قبل العنكبوت من بداية المصحف مجموع ترتيبها 406، وهذا العدد = 14 × 29
السور التي تأتي بعد العنكبوت حتى نهاية النصف الأوّل من المصحف عددها 28 سورة!
وهذا العدد = 14 + 14
السور التي تأتي بعد العنكبوت حتى نهاية النصف الأوّل من المصحف مجموع ترتيبها 1218
وهذا العدد = 14 × 29 × 3
والأعجب من ذلك أن اسم الله ورد في سورة العنكبوت 42 مرّة، وهذا العدد = 14 + 14 + 14
السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، وتأتي قبل سورة العنكبوت من بداية المصحف عددها 14 سورة!
السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، وتأتي بعد سورة العنكبوت حتى نهاية المصحف عددها 14 سورة!
السور فردية الترتيب التي تأتي قبل العنكبوت من بداية المصحف عددها 14 سورة!
السور فردية الترتيب التي تأتي قبل العنكبوت من بداية المصحف مجموع ترتيبها 196
وهذا العدد = 14 × 14
السور زوجية الترتيب التي تأتي قبل العنكبوت من بداية المصحف عددها 14 سورة
السور زوجية الترتيب التي تأتي قبل العنكبوت من بداية المصحف مجموع ترتيبها 210

وهذا العدد = 14 × 14 + 14
السور فردية الترتيب التي تأتي بعد العنكبوت، حتى نهاية النصف الأوّل من المصحف عددها 14 سورة!
السور فردية الترتيب التي تأتي بعد العنكبوت، حتى نهاية النصف الأوّل مجموع ترتيبها 616
وهذا العدد = 14 × 44
السور زوجية الترتيب التي تأتي بعد العنكبوت، حتى نهاية النصف الأول من المصحف عددها 14 سورة!
السور زوجية الترتيب التي تأتي بعد العنكبوت، حتى نهاية النصف الأوّل مجموع ترتيبها 602
وهذا العدد = 14 × 43
مع الانتباه إلى أن 43 عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14
ورد اسم اللّه في سورة العنكبوت 42 مرّة، وهذا العدد = 14 + 14 + 14

عدد آيات سورة العنكبوت 69 آية!
وهذا العدد يساوي **14** + **41** + **14**
لا تفكّر كثيرًا.. فالعدد **41** هو رقم آية العنكبوت في سورة العنكبوت**!**
مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (**41**) العنكبوت

فتأمّل هذا المخطط العجيب الذي يتضح من خلال موقع سورة العنكبوت بين سور النصف الأوّل من المصحف والسور التي تبدأ بالحروف المقطّعة:



لن أعلّق على هذه اللّوحة العنكبوتية العجيبة، ولن أقول شيئًا!
بل سأترك لكم المجال لتتأمّلوها جيّدًا، وتعلّقوا عليها أنتم بنفسكم!

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- الشريف، عدنان (2000)؛ من علوم الأرض القرآنية.. الثوابت العلمية في القرآن الكريم؛ بيروت: دار العلم للملايين.
- العنكبوت؛ أُسترجع في تاريخ 23 يناير 2016، من موقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة (http://www.eajaz.org).
- المنّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- ديفيز، ايلا (7 ديسمبر، 2015)؛ تقرير بعنوان: بيت العنكبوت الأكبر في العالم قادر على تغطية نهر بأكمله؛ أُسترجع في تاريخ 23 يناير 2016، من موقع موقع BBC Arabic (http://www.bbc.com/arabic)
- طيارة، نادية (2009)؛ موسوعة الإعجاز القرآني في العلوم والطب والفلك؛ أبوظبي: مكتبة الصفا.
- عاشور، قاسم حمودة (2005)؛ لطائف قرآنية في 1000 سؤال وجواب؛ الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.
- مُحمَّد سامي مُحمَّد علي (1993)؛ الإعجاز العلمي في القرآن الكريم؛ دمشق: دار المحبّة.

- Goldman, Jason G (22 January 2016); *Meet the spiders that have formed armies 50000 strong*; http://www.bbc.com/earth; *Retrieved 23 January 2016*

مملكة العجائب

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/02/2019 هـ 19-06-1440

الكون حولنا مملوء بالممالك العظيمة..
ممالك تشهد بعظمة الخالق الملك الحق سبحانه وتعالى..
فكل الممالك وكل الملوك من خلقه سبحانه..
بين أيدينا الآن مملكة عجيبة..
مملكة بكل ما تحمله الكلمة من معنى..
اكتشف العلماء أركانها ودعائم سلطانها وقوانين حكمها مع تقدم علم الحشرات.. مملكة النحل..
القرآن وحده كشف للإنسان أسرارها قبل العلماء كافة بأكثر من 1400 عام..
فمن أين أتى محمد -صلى الله عليه وسلم- بأسرار مملكة النحل؟!!..
إنه الله وحده من يعلم.. وهو وحده من علّم رسوله الكريم أسرار هذه المملكة الكريمة..
فلو قيل لك في أحد أفلام الخيال العلمي إن البشر قاموا بإنشاء مصنع متكامل متخصص في تصنيع منتج فريد من نوعه له دور مزدوج، يستخدم ضد الأمراض كعلاج ناجع، ويستخدم في الوقت ذاته كغذاء لا مثيل له في الوجود، من المؤكد أنك لن تستغرب الأمر.
لكن، لو قيل لك إن هذا المصنع يخلو من أي مادة كيميائية، كما أن حجمه لا يتجاوز السنتمترات!
من المؤكد أن الأمر هنا سوف يكون مثارًا للدهشة؛ لأن مصنعًا بهذه المواصفات لا يقدر على صنعه غير الله الخبير البصير سبحانه.
لتتعرّف إلى هذا المصنع وإلى كيفية عمله ندعوك إلى جولة إيمانية وعلمية في عالم النحل.
فتأمّل هاتين الآيتين من سورة النحل..
وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69) النحل
جاءت هاتان الآيتان في بدايات النصف الثاني من سورة "النحل"، وهي سورة مكية سُمّيت بهذا الاسم لورود الإشارة فيها إلى نحل العسل، وهي حشرة كريمة صغيرة الحجم عظيمة الشأن تنتمي إلى رتبة غشائيات الأجنحة، وتنقسم إلى أنواع متعدّدة، وهي تنتشر في جميع قارات العالم باستثناء القطب الجنوبي.
ويعتبر نحل العسل من أهم أنواع النحل وأشهرها؛ وقد تعزى شهرته إلى فوائده العظيمة التي يجود بها على بني البشر وعلى وظائفه النبيلة في صناعة منتجات عجيبة تعجز أكبر المصانع وأحدثها التي بناها الإنسان عن إنتاج شيء مثلها أو حتى يقترب من خصائصها.
والمقصود بالثمرات في الآية الكريمة هي الزهور بخلاياها التناسلية، والرحائق المصاحبة لها، حيث توصلت الدراسات العلمية إلى أن هذه الخلايا التناسلية (الأنثوية والذكرية) هي عبارة عن حبوب متناهية الصغر، تتميز الواحدة منها بكونها خلية كاملة يحيط بها غلاف داخلي هش، وغلاف خارجي مقاوم للتفكك، والتعفن، والحرارة العالية، فضلًا عن مقاومته لكل من الحموضة والقلوية الشديدتين.
عند قراءة كلمة "كلي" في الآية الكريمة يستغرّب القارئ، لأن أوّل ما يتبادر للأذهان عند ذكر النحل، العسل والرحيق وهما سائلان، بيد أن العلم الحديث أثبت أن النحل يأكل ويشرب، وهذا وجه من أوجه الإعجاز في القرآن الكريم؛ فالنحل يأكل حبوب اللقاح التي يجمعها من الأزهار (كمصدر بروتيني)، فضلًا عن أنه يشرب الرحيق (كمصدر كربوهيدراتي)، ولهذا اقترنت كلمة (كلي) بكلمة الثمرات، والثمرة أصلها حبة اللّقاح التي يأكلها النحل.
من ناحية أخرى نجد أن قول الله تعالى: (كلي من كلِّ الثمرات) يفيد بأن النحلة تأكّل من عموم الثمر دون استثناء، وبالطبع ما من ثمرة إلا وكانت حبّة لقاح، وما من حبّة لقاح إلا وسيأكلها النحل. ولو كان هذا القرآن من قول بشر لقيل الثمرات الحلوة مثلًا، أو لم تُذكر كلمة الثمرات في الأساس. والمدهش أن هذه الحقيقة العلمية التي وردت في القرآن الكريم لم تُكتشف إلا حديثًا بعد تطور الميكروسكوبات وأجهزة الرؤية الدقيقة.
إضافة إلى ذلك، جاء لفظ (مِن كُلِّ) للتبعيض على مستوى النوع الواحد للثمرة؛ لأن النحل يكتفي في أكله على جزء من الثمرة، وهو في الوقت ذاته يأكل جميع أنواع الثمار الحلو منها وغير الحلو.
وتتغذى شغالات النحل على كل من رحيق الأزهار وحبوب اللقاح التي تحتوي عليها، والرحيق عبارة عن محلول مائي غني بالكربوهيدرات التي أهمها السكريات، بينما نجد أن حبوب اللقاح غنية بكل من البروتينات، والأحماض الأمينية، والفيتامينات، والخمائر، فضلًا عن عدد من العناصر المغذية.
وقد ألهم الله عزّ وجلّ الشغالات، من إناث نحل العسل، بإرسال فرق من المستكشفات يغادرن الخلية للبحث عن الأزهار الحاملة للرحيق. وعندما يجدن ضالتهن المنشودة يعدن إلى الخلية لإخبار بقية الشغالات عن أمكنة وجود تلك الزهور، وعن كل ما يتطلبه الأمر من معلومات (أنواع الزهور، وأنواع ما تحمله من الرحيق، وتحديد موقعها بدقة فائقة). وعقب امتلاك المعلومات اللازمة تتحرك جامعات الرحيق من الشغالات إلى المناطق المعنية، يتنقلن من زهرة إلى أخرى لجمع ما يستطعن جمعه من الرحيق ومن حبوب اللقاح. وبتنقل جامعات الرحيق من زهرة إلى أخرى، يحملن معهن بعض حبوب اللقاح ما سيجعلهن يسهمن في إخصاب الزهور؛ الشيء الذي يؤدي إلى إنتاج الثمار والبذور التي تساعد على تكاثر النبات واستمرارية سلالاته، وبالتالي ضمان استمرارية حياة جماعات النحل ومواصلة نشاطها في صناعة العسل.
وتجدر الإشارة إلى أن شغالات النحل يقمن بجمع حبوب اللقاح في سلال خاصة على أرجلهن الخلفية. حيث تعود الواحدة منهن إلى خليتها وأرجلها مثقلة بما تحمله من الرحيق وحبوب اللقاح؛ لتفرغه في عيون خاصة بالخلية. عقب ذلك تضطلع شغالات يعملن داخل الخلية بمهمة تفتيت حبوب اللقاح وخلطها بالقدر المناسب من العسل، ومن ثم كبسها في عيون خاصة بخلية النحل؛ لكي تتغذّى عليه اليرقات الكبيرة. أما صغار اليرقات فتتغذى على مادة هلامية بيضاء تفرزها الشغالات تعرف باسم (الهلام الملكي)، وهي مادة يستبدل بها بعد أيام رحيق الأزهار وحبوب اللقاح. أما بالنسبة إلى اليرقات التي يتم إعدادها لتصبح ملكات فتتواصل تغذيتها بالهلام الملكي الذي يعرف باسم غذاء ملكات النحل.
وعندما تحط النحلة على الزهرة، وتمتص رحيقها يصعد هذا الرحيق على طول اللّسان، ومن ثم يتم تحويله إلى عسل بوساطة غدد خاصة في جسم النحلة الشغالة، وتقوم النحلة بتفريغ العسل المنتج في إحدى العيون الفارغة في الخلية. وهنا تجدر الإشارة إلى أن الخلية الواحدة تنتج في المتوسط نحو 18 كلغ من العسل في الموسم الواحد.

عودة إلى الآية الأولى التي تصدّرت هذا المقال:
وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68)
تحوي هذه الآية الكريمة ربطًا دقيقًا بين وحي الله تعالى إلى النحل واتخاذها من الجبال بيوتًا ومن الشجر ومما يعرشه الناس، وهذا الربط الدقيق قائم على أمرين اثنين: أولهما الإيحاء الذي هو الإلهام الغريزي، وثانيهما ترك هذه الحشرة الصغيرة تتصرّف بناءً على غريزتها. ويشتمل هذا الربط على لمحة إعجازية في الآية الكريمة، فالنحل كغيره من الحشرات يتجه اتجاهًا غريزيًّا بما وضعه الله فيه، لأنه يفتقر إلى العقل، ما يعني أنه يدبّر كل شؤون حياته بإيحاء من الخلاق العليم، وهو أمر أوضحته الدراسات العلمية الحديثة وإن سبقها إليه القرآن الكريم منذ ما يزيد على ألف وأربعمئة عام من الزمان.
استخدم الله سبحانه وتعالى كلمة (ربك) ليفيد بأنه هو رب كل شيء ومليكه، وهو واهب النعم، ومجري الخيرات، وموزع الأرزاق، ومسخّر الكائنات؛ لخدمة بعضها بعضًا، ولخدمة الإنسان ذلك المخلوق الذي كرّمه الله تعالى على غيره من المخلوقات وسخّر له جميع ما في الأرض. أما الإشارة إلى النحل بصيغة الجمع فهو أمر يؤكد حقيقة أن نحل العسل لا يعيش إلا في جماعات كبيرة، بينما في توجيه الخطاب إلى المفردة من إناث النحل -الشغالات- بالفعل (اتخذي) فهو إشارة إلى الشغالات التي تقوم بالبحث عن السكنى، فضلًا عن قيامها ببناء البيوت وصيانتها وحراستها ونظافتها وترميمها، وتهويتها؛ وفي كل ذلك إعجاز لغوي وعلمي عظيم.
لقد ثبت تاريخيًّا أن النحل اتخذ بيوته في الجبال أولًا، وفي الأشجار ثانيًا، ثم في الأعراش والخلايا. من ناحية ثانية، يدل ترتيب بيوت النحل الوارد في الآية الكريمة على الترتيب في جودة العسل المنتج في هذه البيوت؛ إذ نجد أن العسل الجبلي هو أفضل أنواع العسل، يأتي بعده عسل الأشجار، ثم عسل العروش والمناحل الاصطناعية التي يجهزها الإنسان بنفسه.

في الآية الكريمة الثانية التي تصدّرت هذا المقال، ما أن نقرأ (يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ) حتى يتبادر إلى أذهاننا أن معنى الشراب المختلف ألوانه يقتصر فقط على العسل وما يتمتع به من تنوع ظاهري في ألوانه المختلفة. الحقيقة أن ثمة أمرًا آخر أعمق من ذلك بكثير! فهناك أنواع أخرى من الأشربة (غير العسل) تنتجها الشغالات من إناث النحل، مثل الغذاء الملكي، وشمع النحل، وسم النحل، وخبز النحل، وصمغ النحل.
فسبحان الله الخالق البديع! الذي أوحى إلى هذه الحشرة الصغيرة أن تقوم بعمل تعجز عن القيام به أحدث المصانع العملاقة التي صنعها البشر.
ومن عجائب النحل التي تذهل البشر أنها تثمل كما يثمل البشر. فمادة الإيثانول هي مادة مخدرة تنتج من تخمر بعض الثمار الناضجة في الطبيعة. يلعق بعض النحل هذه المادة بلسانه فيدخل في حالة سكر تصل إلى 48 ساعة، وخلال هذه المدة تصبح النحلة الثملة عدوانية، ومؤذية، كما أنها قد تتسبب في إفساد العسل بإفراغها المواد المخدرة فيه. وخلال 30 عامًا قضاها العلماء في متابعة هذه الظاهرة المدهشة توصلوا إلى أنه توجد في كل خلية نحل نحلات حباها الله بالقدرة على تحسس رائحة النحل السكران، فتقاتله لتبعده عن الخلية؛ فالنحلات التي تتعاطى هذه المسكرات تصبح سيئة السمعة وتُمنع من دخول الخلية إلى حين عودتها إلى كامل وعيها. أما إذا عاودت الكرّة مرة أخرى فإن حارسات الخلية تكسر أرجلها حتى لا تتعاطى المسكرات مرّة أخرى.
فسبحان الله الذي أرشد هذه الحشرة الكريمة لما فيه النفع لبني جنسها ولبني البشر! ونحل العسل هو الحشرة الوحيدة التي تستطيع تخزين رحيق الأزهار من أجل غذائها ومن أجل غذاء الإنسان هذا المخلوق المكرم الذي سخر له الله تعالى كل ما في السماء والأرض، بيد أنه برغم هذا ظل حتى اليوم -إلا من رحم الله- يجحد وينكر آيات الله الكونية التي لا ينكرها إلا مكابر عنيد أعمى البصيرة.
ولذلك جاء في سورة النحل نفسها: وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (18)
وبرغم قدم تربية الإنسان لنحل العسل، فإنه لم تظهر تطورات كبيرة عليها إلا بعد أن اكتشف القسيس الأمريكي لانجستروث المسافة النحلية التي يتركها النحل كممر بين أقراصه والتي تبلغ 7.8 مم، وهو اكتشاف صنع على أساسه لانجستروث خليته المشهورة باسمه (خلية لانجستروث) سنة 1852م، والتي تعتبر أوّل خلية بها براويز معلقة ومتحركة يفصل بين كل منها مسافة نحلية ثابتة.
ومنذ سنوات عدّة اكتشف العالم جوهانس دزيرزون (Dzierzon)، الذي يعتبره الأوروبيون الأب للنحالة الحديثة في وسط أوروبا، أن ذكَر النحل ينشأ من بيض غير ملقح، فالذكَر له أم وليس له أب، وهذا معروف بالتكاثر العذري (parthenogenesis)، وهذا لا يخص النحل وحده، فهناك العديد من الحيوانات التي تتكاثر بهذه الطريقة.
إناث النحل -أي الملكة والشّغالات- تنشأ من بيض ملقح، فهي لديها أمّ وأب، ومن كل واحد منهما تحصل على 16 كروموسومًا، وهي لذلك تمتلك 16 زوجًا من الكروموسومات. أما الذكَر الذي يتلقّى كل كروموسوماته من أمّه، فهو يمتلك 16 كروموسومًا مفردًا فقط.
تمرّ كل نحلة سواء كانت ملكة أو ذكرًا أو شغالة بأربع مراحل حتى تصبح نحلة كاملة؛ فبعد أن تضع الملكة البيض في العيون المخصّصة له من الشمع تبدأ الشغالات (الحاضنات) المسؤولة عن العناية به، بمراقبته عن قرب، وبعد ثلاثة أيام يفقس البيض دودًا صغيرًا يسمّى اليرقات، فتقوم الحاضنات بإطعام هذه اليرقات غذاءً خاصًّا تفرزه من غدد في رأسها، يسمّى "الفلوذج الملكي"، وذلك لمدة ثلاثة أيام، ثم تبدأ الحاضنات في إطعام اليرقات الرحيق وحبوب اللقاح، ثم تتحول اليرقة إلى شرنقة، وأخيرًا تتحول الشرنقة إلى نحلة كاملة، ويستغرق نمو الملكة منذ أن كانت بيضة إلى أن تصبح ملكة نحو (16) يومًا!
فمن كان يعلم هذه الحقائق العلمية عن النحل عند نزول الوحي؟
هل كان مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- يعلم كل ذلك عن عالم النحل!
وهل كان يعلم أن إناث النحل تمتلك **16** زوجًا من الكروموسومات!
وهل كان يعلم أن ذكر النحل يمتلك **16** كروموسومًا مفردًا.
وهل كان يعلم أن مراحل تطور نمو الملكة يستغرق **16** يومًا!

وكيف نفسّر هذه الحقائق إذًا:
سورة النحل هي السورة التي ترتيبها رقم **16** في المصحف!
عدد آيات سورة النحل 128 آية، وهذا العدد = **16** × 8
عدد آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم الله 64 آية، وهذا العدد = **16** × 4
عدد آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم الله 64 آية، وهذا العدد = **16** × 4
عدد آيات سورة النحل التي ورد في كل منها اسم الله مرّتين اثنتين **16** آية!
والعجيب أن الآية رقم **16** هي أقصر آية في سورة النحل:
وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (16) النحل
والأعجب من ذلك أن هناك **16** حرفًا من الحروف الهجائية لم ترد في هذه الآية!
لا تغادر هذه الآية..
بل تأمّل أولى كلماتها (وَعَلَامَاتٍ)!
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
هذه الأحرف هي أحرف الكلمة الأولى (وَعَلَامَاتٍ) فهل لديك شك في ذلك؟
تأكّد.. وتذكّر أن هذه الأحرف عددها 6
مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية هو 96 وهذا العدد = **16** × **6**
هنا نتوقّف مرّة أخرى لنسأل المعاندين والمكذّبين بهذا القرآن:
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم الترتيب الهجائي للحروف العربية؟!
ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من وفاته!

مزيد من التأكيد..
معلوم أن النحل اكتسب أهميته، وتميّز عن سائر الحشرات لأنه منتج للعسل.
الآن تأمّل هذه الحقيقة الرقمية العجيبة:
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
هذه هي أحرف لفظ (عسل) مجموع ترتيبها الهجائي = **53**
53 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **16**
16 هو ترتيب سورة النحل في المصحف!

وتأمّل هذه الحقيقة الرقمية العجيبة أيضًا:
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
هذه هي أحرف اسم (النحل) مجموع ترتيبها الهجائي = **78**

الآن اكتملت الصورة فتأمّل..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (عسل) = **53**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النحل) = **78**
مجموع العددين 53 + 78 يساوي 131
131 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **32**
والعدد 32 يساوي **16** + **16**

مزيد من التأكيد..
ما رأيك أن ننتقل إلى أطول آية في سورة النحل؟ فماذا تتوقّع؟
إنها هذه الآية العجيبة فتأمّلها جيِّدًا:
وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (92)
الأمر المدهش حقًّا أن عدد كلمات هذه الآية **32** كلمة وعدد حروفها **131** حرفًا!
والآن ما هي العلاقة بين العددين 32 و131
131 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **32**
وأنت تعلم أن العدد 32 يساوي **16** + **16**
وهكذا عدنا إلى العدد 16 من طريق آخر!
والأعجب من ذلك الآية الأخيرة من سورة النحل:
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (128) النحل
هذه الآية عدد كلماتها **8** كلمات، وعدد حروفها **32** حرفًا.
وحاصل ضرب عدد كلمات الآية × عدد حروفها يساوي **128** + **128**
128 هو رقم الآية نفسها وهو كذلك عدد آيات سورة النحل!
حقًّا.. مملكة النحل هي مملكة العجائب!

تأمّل الأعجب..
كلمة "النحل" وردت مرّة واحدة في القرآن وذلك في هذه الآية..
وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68) النحل
تأمّل صدر الآية: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) تجدها تتكوّن من **16** حرفًا!
هذه الآية رقمها 68، وعدد كلماتها 13 كلمة، وحاصل ضرب 68 × 13 = **884**
العجيب أن كلمة "النحل" في هذه الآية هي الكلمة رقم **884** من بداية السورة!
إذا أحصيت آيات القرآن التي أرقامها 68 من بداية المصحف، تجد أن الآية رقم 68 من سورة النحل هي الآية رقم 13 في قائمة هذه الآيات، وهذا يعني أن مجموع أرقام الآيات التي تحمل الرقم 68 من بداية المصحف حتى هذه الآية = **884** أيضًا!

سؤال مهم..
لقد رأيت علاقة سورة النحل بالعدد 16
فهل في سورة النحل أي آية عدد كلماتها 16 كلمة؟
نعم.. هناك أكثر من آية!
وهذه هي أوّل آية عدد كلماتها 16 كلمة في سورة النحل:
يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (11)
وهذه هي آخر آية عدد كلماتها 16 كلمة في سورة النحل:
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (103)
هل لاحظت شيئًا في هاتين الآيتين؟
تأمّل مجموع رقمي الآيتين (11 + 103) = **114** وهو عدد سور القرآن الكريم!
تأمّل رقم الآية الأولى (11) وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
وتأمّل رقم الآية الثانية (103) وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27
مجموع ترتيب العددين (5 + 27) يساوي **32** وهذا هو مجموع كلمات الآيتين أيضًا!!
تأمّل هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!
سبحانك ربي لك في كل شيء آية تدلّ على عظمتك!
وحسبنا من عظمتك أن يكون هذا القرآن العظيم كلامك!

سؤال آخر..
عدد آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم الله 64 آية.
عدد آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم الله 64 آية.
فهل في سورة النحل أي آية عدد حروفها 64 حرفًا؟
نعم.. هناك آيتان تحديدًا في سورة النحل عدد حروف كل منهما 64 حرفًا..
الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (32) النحل
مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (96) النحل
الآية الأولى عدد حروفها **64** حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها **64** حرفًا.
ولا توجد في سورة النحل أي آية عدد حروفها **64** حرفًا باستثناء هاتين الآيتين.
العجيب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 128، أي **64** + **64**
الآن تأمّل تكرار أحرف لفظ (النحل) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 20 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف الحاء ورد في الآيتين مرّة واحدة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (النحل) تكرّرت في الآيتين **64** مرّة!
العدد 64 يساوي **16** × 4
الآية الأولى رقمها 32، وهذا العدد يساوي **16** × 2
الآية الثانية رقمها 96، وهذا العدد يساوي **16** × 6
عدد آيات سورة النحل 128 آية، وهذا العدد يساوي **16** × 8
عدد آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم الله 64 آية، وهذا العدد = **16** × 4
عدد آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم الله 64 آية، وهذا العدد = **16** × 4
عدد آيات سورة النحل التي ورد في كل منها اسم الله مرّتين اثنتين **16** آية!
الآية رقم **16** هي أقصر آيات سورة النحل:
وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (16) النحل
هناك **16** حرفًا من الحروف الهجائية لم ترد في هذه الآية!
وسورة النحل ترتيبها رقم **16** في المصحف!
ذكر النحل يمتلك **16** كروموسومًا مفردًا!
إناث النحل تمتلك **16** زوجًا من الكروموسومات!
مراحل تطور نمو ملكة النحل تستغرق **16** يومًا!
والآن.. ماذا تبقّى من حجج وأوهام للذين يكذّبون بهذا القرآن؟!.
لا أعتقد أن عاقلًا منهم يمكنه أن يتغافل عن هذه الحقائق العلمية الدامغة!
ولا أعتقد أن عاقلًا منهم يمكنه أن يتجاهل هذه الحقائق الرقمية المذهلة!

مزيد من الدهشة..
انتبه معي فسوف أعرض عليك في المحطة الآتية أمرًا مدهشًا..
إن كان لديك أدنى شك في مصدر هذا القرآن فسوف يتبدد تمامًا..
تضمنت سورة النحل 6 آيات تحديدًا عدد كلمات كل منها 19 كلمة..
الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (28)
يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (59)
وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (77)
وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86)
وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (94)
ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (119)
الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة.
الآية الثالثة عدد كلماتها 19 كلمة.
الآية الرابعة عدد كلماتها 19 كلمة.
الآية الخامسة عدد كلماتها 19 كلمة.
الآية السادسة عدد كلماتها 19 كلمة.
ولا توجد في سورة النحل أي آية أخرى عدد كلماتها 19 كلمة.
مجموع كلمات هذه الآيات الست = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!.
ولكن ليس من أجل هذا عرضت عليك هذه الآيات!
هذه الآيات التي أمامك مجموع أرقامها = **463**
هذه الآيات التي أمامك مجموع حروفها = **463**
عليك أن تتأكد من هذه الحقائق الآن إذا كان لديك أدنى شك فيها.
السؤال: لماذا توافق مجموع أرقام هذه الآيات ومجموع حروفها على العدد **463**؟
سوف أعرض عليك الإجابة الآن ولكنني على يقين من أنك لا تتوقعها!
لتعرف الإجابة عن هذا السؤال انتقل معي إلى الآية رقم **463** من بداية المصحف..
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) آل عمران
هذه الآية من سورة آل عمران هي الآية رقم 463 من بداية المصحف.
أوّل ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية أن عدد كلماتها 19 كلمة!
كلمة (ألّا) في هذه الآية هي الكلمة رقم **2944** من بداية سورة آل عمران!
والعدد 2944 يساوي **128** × **23**
انتبه إلى أن **128** هو عدد آيات سورة النحل.
انتقل الآن إلى سورة النحل وتأمّل هذه الآية..
وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (95) النحل
كلمة (خير) في هذه الآية هي الكلمة رقم **463** من نهاية سورة النحل!
وما العجيب أن تكون كلمة (خير) تحديدًا هي الكلمة رقم 463 من نهاية السورة؟!
إليك الإجابة العجيبة..
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
هذه هي أحرف كلمة (خير) ومجموع ترتيبها الهجائي = **45**
أتدري إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنه مجموع تكرار كلمة (ألّا) في القرآن!.
كلمة (ألّا) تكرّرت في القرآن 45 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!.
والعدد 463 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 90، ويساوي **45** + **45**
لا تغادر سورة النحل وتأمّل هذه الآية..

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (36) النحل
كلمة (فَمِنْهُمْ) في هذه الآية هي الكلمة رقم **463** من بداية سورة النحل!
الآن احمل هذه الكلمة (فَمِنْهُمْ) وعد إلى الآية رقم **463** من بداية المصحف..
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) آل عمران
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (فَمِنْهُمْ) تكرّرت في الآية **36** مرّة!
36 هو رقم آية سورة النحل التي وردت فيها كلمة (فَمِنْهُمْ)!
العجيب أن الآية رقم **463** من بداية المصحف عدد حروفها 78 حرفًا.
وحاصل جمع العددين 36 + 78 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
ولكن ما هي علاقة النحل بالعدد 78؟
إليك الإجابة العجيبة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
هذه هي أحرف لفظ (النحل) ومجموع ترتيبها الهجائي = **78**
روابط رقمية قرآنية مذهلة!

مزيد من التأكيد..
تأمّل هاتين الآيتين من سورتي البقرة وسبأ.
أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة
فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (19) سبأ
الآية الأولى رقمها 19
الآية الثانية رقمها 19
الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة!
الآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة!
مجموع تكرار أحرف لفظ (النحل) في الآيتين = **78**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النحل) = **78**
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
حقائق تجعل كل ذي عقل حكيم وقلب سليم يستسلم للحقيقة المطلقة!
حقائق تجعل كل ذي عقل حكيم وقلب سليم يشهد لهذا القرآن بالصدق!

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:
- المنّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- النحل؛ أسترجع في تاريخ 25 يناير 2016، من موقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة (http://www.eajaz.org).
- *Honey bee*. Wikipedia: https://en.wikipedia.org/wiki/Honey_bee. Retrieved January 8, 2016

المُعلّم الأوّل

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 24/02/2019 هـ 1440-06-19

الموت.. الحقيقة الوحيدة التي يتفق عليها بنو آدم..
برغم أنهم مختلفون حول ما وراء الموت للبشر.
إلا أنهم يتفقون على حدوثه. وأنه لا مفر منه للإنسان..
ومع الموت الأوّل في تاريخ البشر.
لم يكن للإنسان بالطبع علم بطقوس التعامل مع ذلك الحدث التاريخي..
ولكن كان هناك مخلوق آخر على علم بهذه الطقوس.
للموت عنده آداب توارثها عبر ملايين السنين قبل أن يظهر الإنسان.
إنه الغراب.. أوّل من علم الإنسان كيف يدفن موتاه..
تُرى.. من كان يعلم بهذه الحقيقة لينقلها إلى مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!!
إنه الله. وحده سبحانه وتعالى من أعلمه بالقصة كاملة وأوحى له بها.
قصة الغراب مع ابن آدم الأوّل لم ترد في أي كتاب قبل القرآن الكريم!
العلم الحديث يخبرنا بخبرات وطقوس الغراب مع الموت.. وهو ما يفسر لنا لمَ اختار الله عزّ وجلّ الغراب دون سواه لكي يكون المعلم الأول للإنسان في دفن الموتى! فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- على علم حتى بخبرات الغراب هذه كي يختاره دون سواه من الطيور والحيوانات فيسند إليه دور البطولة في هذه القصة؟!
ألا يعطينا كل ذلك دليلًا على صدق محمد -صلى الله عليه وسلّم-.. وصدق القرآن؟!

العالم اليوم يستخدم الدراما كوسيلة فعّالة في مجالي التعليم والتدريب لما لها من إبانة واضحة تساعد في وصول الرسالة بسهولة ويسر، ولما لحبكتها القصصية من تأثير بالغ في عقول المتلقين وقلوبهم.. فما بال الدراما والقصة التي بطلها الغراب؟!
أخبرنا الله عزّ وجلّ في كتابه العزيز أن أحد ابني آدم اعتدى على أخيه فقتله، ثم احتار ماذا يصنع بجثته، فبعث الله غرابًا يعلمه ماذا يفعل بجثة أخيه..
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31) المائدة
هنا قد تتبادر إلى الأذهان الأسئلة التالية: ما الغراب وما هو اختلافه عن بقية الطيور؟ ولماذا كلفه الله تعالى بالمهمة الواردة في هذه الآية الكريمة دون غيره من الطيور؟ وهل مع هذا التكليف المهم الذي فيه تكريم للميت ومحافظة على البيئة، هل يستحق أن يتشاءم منه بنو البشر؟
لقد ثبت علميًّا بالدراسة والملاحظة أن الغراب يعدّ من أذكى الطيور وأمكرها على الإطلاق، ويعلل العلماء ذلك بأن الغراب يملك أكبر حجم لنصفي المخ بالنسبة إلى حجم الجسم في كل الطيور المعروفة. وما يدل على ذكاء الغراب أنك إذا وضعت له ماءً قليلًا في إناء عميق لا يستطيع أن يصل إليه بمنقاره فإنه يلتقط الحصى ويلقي بها في الإناء حتى يرتفع منسوب الماء ويشرب. وما يدل أيضًا على ذكاء الغربان أنها شوهدت وهي تلقي على الطرق العامة ما لم تستطع فتحه من الثمار حتى تقوم السيارات بدهسها لكي تصبح لقمة سهلة سائغة في متناول مناقيرها، كما شوهدت وهي تقلد الصيادين في عمليات صيد السمك بمهارة فائقة يحسدها عليها الصيادون! وأكثر من هذا، لوحظ أنها تعمل على ترطيب الطعام الجاف بالماء.
ليس هذا فحسب، بل وصف العلماء سلوك الغربان بأنه سلوك غريب يتسم بالمكر والخداع والتحايل؛ إذ يمكن للغراب أن يستعين بأحد بني جنسه لكي يسطو على طعام غيره من الطيور حتى لو كان نسرًا أو عقابًا، حيث يأتي أحد الغربان فيشغل الطائر المراد السطو على طعامه بينما يقوم رفيقه بعملية السطو على الطعام دون أن يشعر به الطائر الضحية المغرر به، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ما يتمتع به من ذكاء.
وكذلك فإن الغربان تمتاز بالعيش في مجموعات متماسكة يحكمها رئيس صارم؛ فلو اقترف أحد أفراد المجموعة ذنبًا ما فإنه يخضع لمحاكمة يديرها الرئيس ويشهدها الغربان، فإذا ما حُكم عليه بما يستدعي موته، سارع غرابان فانقضا عليه ونقراه حتى الموت، ثم يُذهب بجثته إلى مكان فتحفر له حفرة ويُدفن فيها كما فعل غراب ابن آدم الذي ورد ذكره في الآية السابقة.
وهنا تجدر الإشارة إلى أن لكل جريمة عند جماعة الغربان عقوبتها الخاصة بها؛ ففي حال سرقة طعام الفراخ الصغار تقوم جماعة الغربان بنتف ريش الغراب السارق حتى يصبح عاجزاً عن الطيران كالفراخ الصغار قبل اكتمال نمو ريشها، وفي حال الاعتداء على عش وهدمه في مراحل الدفاع عنه تكتفي محكمة الغربان بإلزام المعتدي ببناء عش جديد لصاحب العش المعتدى عليه، وقد يتبع ذلك الطرد من الجماعة إذا تكررت الأخطاء من هذا النوع، وفي حال اغتصاب أنثى غراب آخر فإن جماعة الغربان تقضي بقتل المعتدي ضربًا بمناقيرها حتى الموت.
ومن الملاحظ أن محاكم الغربان تعقد عادة في أحد الحقول الزراعية أو في أرض فضاء واسعة، يتجمع فيها أفراد هيئة المحكمة في الوقت المحدد، ويخضع فيها الغراب المتهم للحراسة المشددة، ويكون منكسًا رأسه، خافضًا جناحيه، وممسكًا عن النعيق اعترافًا منه بذنبه.
سبحان الله! هكذا تقيم الغربان العدل الإلهي في الأرض أفضل مما يقيمه كثير من بني الإنسان، حيث يعد العدل عند الغربان من الأمور الغريزية الفطرية لأنها غير عاقلة ولا تشرّع لنفسها، ولكنها تتحرك بفطرتها المسلمة بأن الحاكمية لله وحده.
وعلى الرغم من هذه الميزات العديدة التي تتسم بها الغربان، فإن بعض الناس يتشاءمون من رؤيتها، ربما بسبب نعيقها المفزع وخشونة أصواتها، وربما للضرر الذي تصيب به المحاصيل في أثناء بذرها أو قبيل موعد حصادها، وربما بسبب افتراسها بعض الحيوانات الأليفة مثل الدجاج وفراخه وبيضه.
المعروف عن طيور الغراب أنها تجتمع حول الطيور النافقة من نفس جنسها، وتصيح بصوت عالٍ، حيث افترض الكثيرون أن ذلك جزء من طقوس جنائزية تقوم بها هذه الطيور. لكن الحقيقة ظلت تشكّل لغزًا إلى حد كبير، حتى أجرى باحثون من جامعة واشنطن الأمريكية مؤخرًا دراسة لكشف الحقيقة، حيث تبيّن من خلال التجارب العلمية التي أجراها الباحثون أن الغربان تدرك جيِّدًا ما يعنيه الموت، وأنها تهابه بشكل كبير، ولا تنسى أبدًا وجه من يُشكل تهديداً لها، ثم تُعلم غيرها من الغربان لتعنيف الشخص المشكوك فيه بصوت عالٍ، وأن مجاميع بأكملها من الغربان الأخرى تصيح بصوت عالٍ عند رؤية وجه ذلك الشخص، ولسنين عديدة لاحقة.
ما يهمنا هنا حقيقة أن وجود الغراب على الأرض سبق وجود الإنسان بأكثر من 55 مليون سنة، ونسبة لما يتمتع به من ذكاء وملكات فطرية وهبها له الله سبحانه وتعالى حق له أن يقف من ابني آدم موقف المعلم الذي علم قابيل قاتل أخيه هابيل كيفية دفن أوّل قتيل من بني آدم، وكلنا يعلم أن الدفن في التراب فيه تكريم للميت، ويمنع انتشار الكثير من الأمراض والأوبئة، كما يحافظ على نظافة البيئة وطهارتها.
ومن عجائب الغربان إلى عجائب الأرقام..
فتدبّر من جديد الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31) المائدة
لفظ (غراب) لم يرد في القرآن إلا في هذه الآية فقط!
الكلمة الثالثة في هذه الآية (غُرَابًا) هي الكلمة رقم 792 من بداية سورة المائدة..
والعدد 792 يساوي **33** × **24**
تأمّل العدد **33** مضروبًا في العدد **24**
لفظ (غرابًا) هو الكلمة رقم **24** من نهاية هذه الآية نفسها!
تأمّل الآن أحرف لفظ (غرابًا)..
حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف لفظ (غرابًا) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي **33**
الغراب وعلاقته بالعدد **33** يتأكّد للمرّة الثانية!

مزيد من التأكيد..
لفظ (غرابًا) هو الكلمة رقم 2046 من نهاية سورة المائدة..
والعدد 2046 يساوي **33** × **31** × **2**
تأمّل العدد 33 مضروبًا في العدد 31 ومضروبًا في الرقم 2
31 هو رقم الآية نفسها و2 هو تكرار لفظ (غراب) في الآية!
الغراب وعلاقته بالعدد **33** يتأكّد للمرّة الثالثة!

مزيد من التأكيد..
لفظ (غرابًا) هو الكلمة رقم 14223 من بداية المصحف..
والعدد 792 يساوي **33** × 431
الغراب وعلاقته بالعدد **33** يتأكّد للمرّة الرابعة!

مزيد من التأكيد..
تأمّل لفظ (الغراب) في الآية ذاتها..
حرف اللام تكرّر في الآية 9 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية 22 مرّة.
حرف الغين تكرّر في الآية مرّتين.
حرف الراء تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية 22 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الغراب) تكرّرت في الآية 66 مرّة، ويساوي **33** × **2**
الغراب وعلاقته بالعدد **33** يتأكّد للمرّة الخامسة!

مزيد من التأكيد..
تأمّل آية الغراب من جديد..
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31) المائدة
لفظ (غرابًا) هو الكلمة رقم 792 من بداية سورة المائدة..
والعدد 792 يساوي **33** × **24**
لفظ (غرابًا) هو الكلمة رقم **24** من نهاية الآية نفسها!
أوّل آية في سورة المائدة نفسها عدد كلماتها 24 كلمة..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة
وأوّل آية في قصة ابني آدم نفسها عدد كلماتها 24 كلمة..
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) المائدة
الآن تأمّل أحرف لفظ (غرابًا) في الآيتين..
حرف الغين ورد في الآيتين مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 41 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 41 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في الآيتين 99 مرّة، ويساوي **33** × **3**
الغراب وعلاقته بالعدد **33** يتأكّد للمرّة السادسة!

تأمّل الأعجب..
هذه هي أوّل آية في سورة المائدة..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة
وهذه هي أوّل آية في قصة ابني آدم مع الغراب..
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) المائدة
مجموع النقاط على حروف الآيتين = 106 نقاط!
ومجموع الحروف المنقوطة في الآيتين = 68 حرفًا!
العجيب أن 106 هو عدد حروف آية الغراب و68 هو عدد النقاط على حروفها..
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31) المائدة
عدد حروف هذه الآية 106 حروف!
عدد النقاط على حروف هذه الآية 68 نقطة.
تأمّل دقة النسيج الرقمي القرآني على مستوى النقطة!

مزيد من التأكيد..
تأمّل آية الغراب من جديد..
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31) المائدة
لفظ (غرابًا) هو الكلمة رقم 792 من بداية سورة المائدة..
والعدد 792 يساوي **33** × **24**
لفظ (غرابًا) هو الكلمة رقم **24** من نهاية الآية نفسها!
ننتقل الآن إلى أوّل آية رقمها 24 في القرآن..
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (24) البقرة
هذه هي أوّل آية في القرآن رقمها 24
فتأمّل تكرار أحرف (غرابًا) في الآية..
حرف الغين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف الباء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في الآية **33** مرّة!
العجيب أن هذه الآية نفسها عدد حروفها 66 حرفًا، ويساوي **33** × 2
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 31
هذه الآية نفسها عدد النقاط على حروفها 31 نقطة!
العجيب أن 31 هو رقم الآية الوحيدة التي ذُكر فيها الغراب!
هذه هي أوّل آية رقمها 31 في القرآن..
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) البقرة
فتأمّل تكرار أحرف (غرابًا) في الآية..

حرف الغين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في الآية **31** مرّة!
هذه الآية نفسها عدد النقاط على حروفها **24** نقطة!
تأمّل هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!

مزيد من التأكيد..
ننتقل الآن إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
الآن تأمّل تكرار أحرف لفظ (غرابًا)..
حرف الغين ورد في سورة الفاتحة مرّتين.
حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في سورة الفاتحة 66 مرّة، ويساوي **33** × **2**
الغراب وعلاقته بالعدد **33** يتأكّد من أولى سور القرآن!

مزيد من التأكيد..
السورة التي ترتيبها رقم 33 هي سورة الأحزاب..
وتضمّنت سورة الأحزاب آيتين تكرّرت أحرف (غرابًا) في كل منهما 33 مرّة..
وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا (25) الأحزاب
مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا (38) الأحزاب
أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في الآية الأولى **33** مرّة.
أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في الآية الثانية **33** مرّة.
العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 66 نقطة، ويساوي **33** + **33**

مزيد من التأكيد..
هذه هي أوّل آية في قصة ابني آدم مع الغراب..
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) المائدة
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف الغين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الغراب) تكرّرت في الآية 66 مرّة، وهذا العدد = **33** × 2
العجيب أن هذه الآية نفسها عدد حروفها 99 حرفًا، وهذا العدد = **33** × 3
الغراب وعلاقته بالعدد **33** يتأكّد من أولى آيات قصة ابني آدم مع الغراب!

مزيد من التأكيد..
تأمّل أوّل آية رقمها **33** في القرآن..
قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الغين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الغراب) تكرّرت في الآية 66 مرّة، وهذا العدد = **33** × 2
الغراب وعلاقته بالعدد **33** يتأكّد من أوّل آية رقمها **33** في القرآن!

مزيد من التأكيد..
ورد ذكر الغراب في سورة المائدة السورة رقم 5
وفي سورة المائدة 5 آيات تكرّرت أحرف (غرابًا) في كل منها 33 مرّة..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (35)
لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (63)
قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (100)
مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (103)
قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (115)
أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في الآية الأولى **33** مرّة.
أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في الآية الثانية **33** مرّة.
أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في الآية الثالثة **33** مرّة.
أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في الآية الرابعة **33** مرّة.

أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في الآية الخامسة **33** مرّة.
العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الخمس 363 حرفًا، ويساوي **33** × 11
والعجيب أن العدد **363** هو مجموع حروف قصّة ابني آدم مع الغراب!
ابنا آدم أحدهما اسمه هابيل والآخر اسمه قابيل..
أحرف اسم (هابيل) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 187 مرّة..
وأحرف اسم (قابيل) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 176 مرّة..
ومجموع العددين 187 + 176 يساوي **363**
والعدد 363 هو مجموع حروف قصّة ابني آدم مع الغراب..
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (28) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (29) فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (30) فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31)
هذه القصة جاءت في 363 حرفًا، وهذا العدد = **33** × **11**
هذه القصة جاءت في 5 آيات أيضًا..
آيات المجموعة الأولى الخمس مجموع أرقامها 416
آيات قصّة ابني آدم مع الغراب الخمس مجموع أرقامها 145
ومجموع أرقام الآيات العشر 561، وهذا العدد = **33** × **17**
تأمّل جيّدًا العدد 33 مضروبًا في العدد 17
انتقل معي إلى السورة رقم **17** وهي سورة الإسراء وتأمّل هذه الآيات الثلاث..
وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (58) الإسراء
أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا (69) الإسراء
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا (101) الإسراء
أحرف اسم (هابيل) تكرّرت في الآية الأولى **33** مرّة!
وأحرف اسم (قابيل) تكرّرت في الآية الأولى **33** مرّة أيضًا!
أحرف اسم (هابيل) تكرّرت في الآية الثانية **33** مرّة!
وأحرف اسم (قابيل) تكرّرت في الآية الثانية **33** مرّة أيضًا!
أحرف اسم (هابيل) تكرّرت في الآية الثالثة **33** مرّة!
وأحرف اسم (قابيل) تكرّرت في الآية الثالثة **33** مرّة أيضًا!
وهذه الآيات الثلاث حصرية ولا يوجد غيرها في سورة الإسراء بهذه الخصائص!
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث **59** كلمة!
59 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **17**
17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 228، ويساوي **114** + **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الأحرف الثلاثة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف اسم (آدم) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي **33**
وهكذا فإن الطرق كلها تؤدي إلى العدد 33
الآن تأمّل معي هذه الآيات الثلاث..
ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (28) الروم
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ (21) الزمر
وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (17) الأحقاف
أحرف اسم (آدم) تكرّرت في الآية الأولى 33 مرّة.
أحرف اسم (آدم) تكرّرت في الآية الثانية 33 مرّة.
أحرف اسم (آدم) تكرّرت في الآية الثالثة 33 مرّة.
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 66، ويساوي **33** + **33**
عدد النقاط على حروف الآية الأولى 59 نقطة!
عدد النقاط على حروف الآية الثانية 59 نقطة!
عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 59 نقطة!
وللعلم فإن هذه الآيات الثلاث حصرية ولا يوجد غيرها في القرآن كلّه بهذه الخصائص!
العدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
انتبه إلى رقم الآية الثالثة فهو العدد 17 نفسه أليس كذلك؟!
العدد 59 ينقلنا إلى الآية رقم 59 من سورة آل عمران..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران
اسم (آدم) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1003 من بداية سورة آل عمران!
والعجب بل كل العجب أن هذا العدد 1003 يساوي 59 × 17
59 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
العجيب أن **7** هو ترتيب اسم (آدم) في الآية نفسها!
اسم (آدم) في هذه الآية هو التكرار رقم **7** لاسم آدم من بداية المصحف!
تأمّل الآية من جديد..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

الأحرف المكسورة في هذه الآية عددها 7 أحرف!
الأحرف المضمومة في هذه الآية عددها 7 أحرف!
الآية السابقة لهذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات..
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) آل عمران
والآية التالية للآية نفسها عدد كلماتها 7 كلمات أيضًا..
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران
الآن اجمع الآيات الثلاث وتأمّلها..
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران
لاحظ كيف تبدأ الآية الثالثة (الحق من ربّك)..
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 13 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 16 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيات الثلاث مرّتين اثنتين.
حرف القاف تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآيات الثلاث 11 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيات الثلاث 11 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيات الثلاث 4 مرّات.
حرف الباء تكرّر في الآيات الثلاث مرّتين اثنتين.
حرف الكاف تكرّر في الآيات الثلاث 9 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الحق من ربّك) تكرّرت في الآيات الثلاث **71** مرّة!
الآية الثالثة التي تبدأ بلفظ (الحق من ربّك) ترتيبها من بداية المصحف رقم **353**
353 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **71**
71 هو مجموع تكرار أحرف لفظ (الحق من ربّك) في الآيات الثلاث!
والعدد 71 نفسه أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط!
وكذلك الحق من ربّك واحد لا يتعدّد!
الآن عد إلى الآية وتأمّلها من جديد..
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران
هذه الآية عدد حروفها 25 حرفًا..
25 هو تكرار اسم (آدم) في القرآن!
25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!
يمكنك الآن أن تعيد قراءة الآية الوسطى..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران
تأمّل صدر الآية (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ)!
هذا النص وكما هو واضح أمامك جاء من 7 كلمات..
اسم (آدم) في هذا النص هو التكرار رقم **7** لاسم آدم من بداية المصحف!
اسم (عيسى) في هذا النص هو التكرار رقم **7** لاسم آدم من بداية المصحف!
تأمّل كيف تقرأ الأرقام هذا النص نفسه بلغة واضحة!

أمر عجيب للختام..
تأمّل قصة ابني آدم مع الغراب..
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) المائدة
تأمّل كيف تبدأ القصة (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ)..
كلمة (عَلَيْهِمْ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 729 من بداية سورة المائدة..
وهذا العدد 729 يساوي **27** × **27**
الآية نفسها رقمها **27** وتبدأ بحرف الواو وترتيبه رقم **27** في قائمة الحروف الهجائية!
إذا تتبّعت كلمات القرآن التي تبدأ بحرف العين من بداية المصحف، فإن كلمة (عَلَيْهِمْ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 619 في قائمة هذه الكلمات! والعدد 619 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
ننتقل الآن إلى بداية المصحف لنتأمّل أين جاءت كلمة (عليهم) للمرّة الأولى..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
كلمة (عَلَيْهِمْ) جاءت للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 24 من بداية المصحف!
24 هو نفسه عدد كلمات آية المائدة التي نحن بصددها الآن!
أوّل أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) وهو حرف العين ترتيبه رقم **114** من بداية المصحف!
حرف العين ورد في سورة الفاتحة 6 مرّات في 6 كلمات ترتيبها على النحو الآتي..
جاء حرف العين للمرّة الأولى في كلمة (الْعَالَمِينَ) وترتيبها رقم 8
جاء حرف العين للمرّة الثانية في كلمة (نَعْبُدُ) وترتيبها رقم 15
جاء حرف العين للمرّة الثالثة في كلمة (نَسْتَعِينُ) وترتيبها رقم 17
جاء حرف العين للمرّة الرابعة في كلمة (أَنْعَمْتَ) وترتيبها رقم 23
جاء حرف العين للمرّة الخامسة في كلمة (عَلَيْهِمْ) وترتيبها رقم 24
جاء حرف العين للمرّة السادسة في كلمة (عَلَيْهِمْ) وترتيبها رقم 27
مجموع مراتب الكلمات الست التي ورد فيها حرف العين = **114**
فتأمّل هذه الدقة في نظم مواقع حروف القرآن الكريم وألفاظه!
بل تأمّل كيف قادنا الغراب المعلّم إلى هذه العلاقات الرقمية المذهلة!
والأسئلة التي تفرض نفسها هنا: إذا كان القرآن من تأليف مُحمَّد –صلى اللَّه عليه وسلّم- كما يدعي المكابرون، فمن أين أتى بهذا النظم الرقمي المحكم؟
كيف تعامل مع الأعداد الأوّليّة بدقة فائقة في عصر لم تكن متاحة فيه أدنى وسائل وأدوات التعامل مع مثل هذه الأعداد؟
كيف علم بالترتيب الهجائي للحروف العربية ولم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من وفاته؟
ومن الذي أعلمه أن الغراب هو أذكى الطيور ليختاره لمهمة تعليم الإنسان الأوّل كيفية دفن الميت؟

وإذا كان قد استمد هذا العلم من بقايا كتب سابقة، كما يدّعي المرجفون، فإن موضوع الغراب ليس مذكورًا على الإطلاق في أيّ من الكتب السابقة؟!
لا أحد يجيب بموضوعية عن الأسئلة السابقة إلا ويجد نفسه موقنًا تمامًا بأن هذا القرآن الكريم لا يمكن أن يكون صناعة بشرية، بل هو كلام الله خالق كل شيء الذي أنزله بعلمه وكفى به عليمًا.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- الشوا، سفيان (2010، يوليو 6)؛ محكمة الغراب أكثر عدلًا من المحاكم الإاسرائيلية؛ صحيفة الدستور الأردنية (http://www.addustour.com).
- المنّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- جنينة، مروة عزمي؛ مقال بعنوان: آيات الله في الغراب؛ أُسترجع في تاريخ 21 ديسمبر، 2015 من موقع صيد الفوائد (https://saaid.net).
- هلال، جمعة (2011)؛ روائع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنّة النبويّة؛ بيروت: دار الكتاب العربي.
- هوغنبوم، ميليسا (13 أكتوبر، 2015)؛ تقرير بعنوان: سلوكيات فريدة لطائر الغراب تجاه الموت؛ أُسترجع في تاريخ 21 ديسمبر، 2015 من موقع موقع البي بي سي (http://www.bbc.com/arabic)

Corvus (genus). Wikipedia: https://en.wikipedia.org/wiki/Corvus_(genus). *Retrieved 23 January 2016*
Burton, Maurice & Burton, Robert (2002). "Crow". The international wildlife encyclopedia, Volume 10. Marshall Cavendish. ISBN 978-0-7614-7266-7

موضوعات أخرى
المستقبل الآن

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 22/03/2018 هـ 05-07-1439

الغيب.. عكس الشهادة.. عكس العلم..
فإن تساوى الغيب وعكسه.. فهل تشهد لمن استوى الضدان عنده بأنه بشر؟!!
بالطبع لا.. وإلا تكون قد أسلمت عقلك للجنون!
بالتأكيد هو ليس بشرًا..
وإذا حدثك كتاب عن أحداث سوف تقع في المستقبل، ولكن معطيات الحاضر تدل عكس ما توقعه ذلك الكتاب تمامًا، ثم كشف لك الزمن عن صدق ما حدثك عنه ذلك الكتاب، ألا تتيقّن بأن صاحب ذلك الكتاب يعلم الغيب وينكشف أمامه المستقبل كالحاضر سواء بسواء؟ لا يكون ذلك لأحد إلا لله سبحانه وتعالى، ولا يكون ذلك لكتاب إلا القرآن الكريم! ولتقفوا على حقيقة هذا الأمر تأمّلوا مطلع سورة الروم..
الم (1) غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (4) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (5) وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (6)
وقد نزلت هذه الآيات عندما هُزمت الرومُ في حربها ضد الفرس وكان ذلك في أوائل عصر النبوّة، وفي الآيات دلائل إعجاز غيبية باهرة، حيث أخبر القرآن الكريم بأمور تقع في المستقبل، فجاءت كما أخبر، لم تتخلف أو تتغير، وهذا ما لا سبيل للبشر إليه بحال.
في هذه الآيات يتحدّث القرآن عن أمر غيبي مستقبلي لم يستطع أحد في ذلك الزمان أن يمنع حدوثه أو يكذّبه أحد، بل لم يكن أحد يتوقع حدوثه؛ فقد خسرت الروم في هذه المعركة خسائر فادحة جعلت مُعاصريهم يتوقعون دمارًا كاملًا لإمبراطوريتهم، بيد أن ما حدث لاحقًا لم يكن متوقعًا؛ إذ إنه وفي أقل من عشر سنوات وقعت معارك حاسمة بين الفرس والروم، وانقلبت موازين القوى بشكل مفاجئ لمصلحة الروم وغلبوا الفرسَ واستردوا أراضيهم التي استولى عليها الفرس، كما أخبر القرآن الكريم بذلك من قبل، وكان ذلك سببًا في إسلام كثير من غير المسلمين الذين عاصروا تلك الأحداث وكانوا يترقبون تحقق هذه النبوءة القرآنية التي تعد من الآيات والأدلة الواضحة على صدق مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم- وأنه رسول الله حقًّا.
ولم يقف إعجاز القرآن الكريم عند الإخبار بانتصار مستقبلي للروم لم يكن متوقعًا بأي حال من الأحوال، بل أصبح التحدي أكثرَ صعوبةً عندما حددت الآيات زمن حدوث هذا الانتصار، حيث قال عالم الغيب سبحانه وتعالى: (فِي بِضْعِ سِنِينَ)، والبضع في اللّغة العدد من الثلاثة إلى التسعة، فجاءت الغَلَبة للروم بعد سبع سنوات من الهزيمة، وحقق اللّه عزّ وجلّ وعده فانتصر الروم على فارس في الأجل الذي سماه.
إلا أن هذه الآيات تحمل بشارتين وليس بشارة واحدة، الأولى أن الروم سينتصرون على الفرس في مدة تتراوح بين ثلاث وتسع سنين (بضع سنين)، برغم أن الواقع كان يشير إلى عكس ذلك تمامًا، لأن الروم كانوا على درجة من الضعف فغزاهم الفرس وهزموهم في عقر دارهم، فازداد الفرس بذلك النصر قوة على قوتهم، ما يستبعد معه أن ينتصر الروم على الفرس في هذه المدة الوجيزة التي حددها القرآن. أما البشارة الثانية فهي أن المسلمين سيفرحون بنصر عزيز في هذا الوقت الذي ينتصر فيه الروم على الفرس (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ)، برغم أن المسلمين كانوا عند نزول هذه الآيات في مكة وفي قلة عدد وعدة، ولم يكن يشرع لهم الجهاد في ذلك الوقت، ما يستبعد معه أن يكون للمسلمين أي غلبة أو نصر قريب. وبرغم ذلك كلّه، فقد تحققت البشارتان معًا وفي وقت واحد، حيث تحقق للروم الغلبة على الفرس بإجماع المؤرخين في أقل من تسع سنين، وتزامن مع انتصار الروم انتصار المسلمين على المشركين في غزوة بدر الكبرى، وهو أوّل وأهم نصر في تاريخ الإسلام، حيث فرح المسلمون بذلك النصر العزيز الذي لم يكن يتوقعه أحد من معاصري ذلك الزمان، فكان ذلك آيةً بيّنةً على صدق مُحمَّد -صلى اللّه عليه وسلّم- في دعواه وصحة ما جاء به.
لقد اشتمل القرآن الكريم على العديد من الحوادث والوقائع والحقائق المستقبلية التي كانت غيبية عند نزوله، ثم وقعت وتحقّقت تمامًا كما أخبر عنها القرآن بعد فترة طويلة. والعلم بتلك النبوءات لا يمكن لأحد من البشر أن يدركه بالقياس، ولا بوسائل المعرفة التجريدية والتجريبية، وبذلك فإن تحقق وقوعها بالطريقة والصفة التي وصفها بها القرآن دليل حاسم على أن مصدر هذا القرآن هو عالم الغيب سبحانه وتعالى.
ومن خلال هذا المشهد سوف نقف على نماذج متنوعة من غيبيات القرآن..
ومن نبوءات القرآن الواضحة ما تشهد به هذه الآية..
وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (7) الأنفال
في العام الثاني للهجرة خرج المسلمون لاعتراض عير قريش المتوجهة من الشام إلى مكة، فاستنفر المشركون في مكة وخرجوا لحماية قافلتهم، بينما تمكنت القافلة من الفرار، الأمر الذي وضع المسلمين في مواجهة مباشرة مع المشركين، حيث كانت غزوة بدر الكبرى. كان عدد المسلمين ثلاثمئة وبضعة عشر رجلًا، معهم فَرَسان فقط وسبعون جملًا، بينما كان تعداد جيش المشركين ألف رجل معهم مئتا فرس، أي كانوا يشكّلون أكثر من ثلاثة أضعاف جيش المسلمين من حيث العدد. وبين يدي هذه المواجهة غير المتكافئة بكل المقاييس نزلت هذه الآية تبشّر

المسلمين بالنصر! أي إن هذه الآية نزلت قبل التقاء الفريقين! وتحقّق النصر المؤزر الذي وعد الله عزّ وجلّ به المسلمين في تلك الحرب غير المتكافئة، وانتهت المعركة بهزيمة قريش وقتل سادتها وقادتها، وهو أوّل وأهم نصر في تاريخ الإسلام. وهذا الانتصار المفاجئ وغير المتوقّع كان من الأمور المستقبلية التي أخبر عنها القرآن.
ومن نبوءات القرآن العجيبة سورة المسد..
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (1) مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (2) سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ (3) وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ (4) فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ (5)
نزلت هذه السورة في عم النبي –صلى الله عليه وسلّم- أبي لهب وزوجته أم جميل، وقبل وفاتهما بأكثر من عشر سنوات، تتوعدهما بالعذاب يوم القيامة، وتؤكد أنهما سوف يموتان على الكفر ولن يدخلا في الإسلام، وهو أمر غيبي، وكان بإمكان أحدهما أن يعلن إسلامه -ولو في الظاهر- ليكذّب هذا الخبر لكنه لم يفعل، ولم يتظاهر حتى بالإسلام! ولكم أن تتخيّلوا حال أبي لهب، أو زوجته أم جميل، لو وقف أحدهما أمام الناس وقال لهم: إن القرآن يقول إنني سوف أموت على الكفر ولكني أعلن الآن أني أريد أن أدخل في الإسلام، فما الذي كان يمكن أن يحدث حينئذٍ؟! أليست هذه فرصة ذهبية ليثبت تناقض القرآن؟ وبكلمة واحدة؟! عشر سنوات كانت لديه الفرصة أن يهدم الإسلام في دقيقة واحدة! ولكن الذي أنزل القرآن يعلم أن جميع من نزل فيهم قرآن لن يخطر ببالهم (مع شدّة دهائهم) أن يدخل أحدهم الإسلام ولو نفاقًا. فكيف لمُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- أن يضع مثل هذا التحدي الخطير ويؤكد أن أبا لهب وزوجته سوف يثبتان ما في السورة، إن لم يكن القرآن وحيًا من الله؟ كثيرون هم الأعداء الذين استهزؤوا برسول الله –صلى الله عليه وسلّم- وحاربوه وجاهروا له بالعداء، ودارت الأيام والسنون ودخل كثير من هؤلاء الإسلام، فلماذا لم ينزل قرآن يتوعّد أشخاصًا بعينهم منهم أبو لهب، وأميّة بن خلف، والعاص بن وائل السهمي، والنضر بن الحارث، والأخنس بن شريق، والوليد بن المغيرة، وأبو جهل بن هشام، وأبيّ بن خلف وعقبة بن أبي معيط، وغيرهم؟ فكل الذين نزل فيهم قرآن يؤكد أنهم سوف يموتون على الكفر ويتوعدهم بالعذاب عاشوا بعدها فترات طويلة من الزمن، وبرغم ذلك لم يفكّر أحد منهم في الدخول إلى الإسلام، بل حتى لم يخطر ببال أحدهم أن يسلم حتى لو نفاقًا. وهذا وحده كافٍ لإثبات إعجاز القرآن وأنه من عند الله تبارك وتعالى، كما أنه دليل على نبوة مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.
ومن نبوءات القرآن العجيبة هذه الآية من سورة الأحزاب..
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب.
تدبّروا هذه الآية جيّدًا وتأمّلوا ماذا تقول:
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ!!
الأنبياء في تاريخ البشرية عددهم 124 ألفًا، والرسل عددهم 313 رسولاً. والنبي من أوحى الله إليه، فإن أُمر بتبليغ ما يوحى إليه للناس فهو رسول، وإن لم يؤمر بتبليغ ما أوحي إليه فهو نبي فقط، ولذلك فإن كل رسول نبي وليس كل نبي رسولاً، وبعض الأنبياء رسل وبعضهم غير رسل، لكن جميع الرسل أنبياء. ولذلك نستطيع أن نفهم لماذا وصف الله عزّ وجلّ نبيه ورسوله مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- بأنه: "خاتم النبيين"! وبما أنه خاتم النبيين فإنه بالأحرى خاتم المرسلين أيضًا، لأن كل رسول نبي، والرسول لا يكون رسولاً إلا إذا كان نبيًّا، وبما أن النبوّة خُتمت بمُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- فإن الرسالة خُتمت به أيضًا، فلا نبي ولا نبوّة بعده، ولا رسول ولا رسالة بعده.
انتبهوا جيِّدًا إلى هذه الحقائق المهمّة: منذ آدم -عليه السلام- حتى القرن السابع الميلادي تعاقب على البشرية 124 ألفًا إلا واحدًا من الأنبياء منهم 312 رسول، ثم جاء مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وقال إنه خاتم الرسل والأنبياء ولا رسول ولا نبي بعده! الرسول الوحيد الذي قال عن نفسه إنه خاتم الأنبياء والمرسلين هو مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-! والآن مضى على نزول هذه الآية أكثر من 1400 عام ولم يظهر أي رسول ولا نبي! وهذه الفترة هي أطول فترة انقطاع للوحي في تاريخ البشرية! ألا يدل ذلك دلالة قاطعة على أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو بالفعل خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن منزل القرآن هو العليم بما سوف تأتي به الأيام، وليس هذا الأمر لأحد إلا لله وحده علّام الغيوب.
ولكن لماذا بدأت الآية بهذه الكلمات: "مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ"؟ وما علاقة ذلك بحقيقة أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو خاتم الأنبياء والمرسلين؟! ولماذا لم يكن هذا النص على هذا النحو: "ما كان مُحمَّد أبا أحد منكم"، شاملاً الرجال والنساء؟! ببساطة لأن كل نبي اصطفاه الله عزّ وجلّ أتى من سلالة الأنبياء، وكلما احتاجت البشرية إلى رسول أرسل الله لها رسولاً من سلالة رسول أو نبي سابق.. هم ذرية بعضها من بعض. ومن هنا نفهم كيف أن سلالة الأنبياء في بني إسرائيل انقطعت وانتهت إلى الأبد عند يحيى وعيسى -عليهما السلام- وذلك لأن كلًّا منهما لم يكن له ذريّة، وامتدت سلالة إبراهيم في ولده إسماعيل –عليهما السلام- حتى كان خاتم الأنبياء والمرسلين مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، الذي لم يعش له ولد ذكر أيضًا، وبذلك لم يكن له سلالة من الذكور، فانتهى عنده نسل الأنبياء إلى الأبد، ومن هنا نفهم لماذا هو خاتم الأنبياء والمرسلين! ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا لم يعش له ولد ذكر؟ ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا لا يمكن أن يكون مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- أبا أحد من الرجال.
ومن نبوءات القرآن فتح مكّة معقل الشرك والمشركين..
إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (85) القصص
نزلت هذه الآية على النبي -صلى الله عليه وسلّم- في منطقة الجحفة وهو في طريق هجرته من مكّة إلى المدينة، وفي الآية بشارة له بأن الله سوف يردّه إلى مكة ظافرًا مظفّرًا، وبصورة قطعيّة ودون أي قيد وشرط. وبعد ثماني سنوات من نزول هذه الآية تحقّق الوعد الإلهي وردّ الله مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- إلى موطنه مكّة منصورًا مظفرًا. فهذه الآية من الإخبار الإعجازي الغيبي، حيث نزلت لتبشر بأمر عظيم يستبعد حدوثه، حيث كان المسلمون قليلين، في غير منعة من الناس.
وفي المدينة كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- يقول لأصحابه: ستأتون البيت وتطوفون به آمنين محلّقي رؤوسكم ومقصرين لا تخافون، بناءً على رؤيا حقٍّ أراه الله إيَّاها، ورؤيا الأنبياء كلها حق..
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا (27) الفتح
وظن المسلمون حين خرجوا في السنة السادسة للهجرة لأداء العمرة سائقين معهم الهدي، أنَّ ذلك هو وقت تحقيق الوعد، إلا أنهم تحللوا يومئذ في الحديبية، ورجعوا دون أن يعتمروا، وجرى بين الرسول -صلى الله عليه وسلّم- وقريش صُلح الحديبية، الذي جاء على غير ما يسُرُّ أصحاب النبي –صلى الله عليه وسلّم-، لكن التوجيه الرباني كان بإجراء الصلح، وكان ذلك الصلح مقدمة الفتح المبين. وفي طريق عودتهم من الحديبية إلى المدينة أنزل الله على رسوله سورة "الفتح" التي تفتتح بقوله تعالى:
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (1) الفتح
مشيرًا بذلك إلى أن هذا الصلح نفسه هو مقدمة فتح مبين سيأتي..
لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (18) وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (19) الفتح
فأعطى الله المسلمين بهذا النص وعدًا جازمًا وفتحًا قريبًا سيتحقق حتمًا، وساقه بأسلوب الفعل الماضي الذي تحقق وانتهى، إشارة إلى أنه قضاء مقضي لا محالة. وقد حقَّق الله وعده، فدخلوا المسجد الحرام للعمرة بعد صلح الحديبية بسنة واحدة، ولبثوا فيه ثلاثة أيام حتى أتموا عمرتهم، وقضوا مناسكهم، ورجعوا إلى المدينة سالمين مطمئنين، وكان ذلك في السنة السابعة من الهجرة، وبعد سنة أخرى، أي في العام الثامن من الهجرة، دخل النبي –صلى الله عليه وسلم- ومعه عشرة آلاف من أصحابه مكة فاتحين. وكانت هذه من معجزات القرآن الخبرية، التي تحدثت عن المستقبل، ثم جاء المستقبل على وفقها تمامًا.
بل تأمّلوا ماذا يقول الله عزّ وجلّ لنبيّه مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- في هذه الآية..
يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (67) المائدة
من الأمور الثابتة والمتفق عليها أن النبي -صلى الله عليه وسلّم- كان عندما يعرض نفسه على القبائل في أوّل بعثته، يقول لهم: "أنْ تمنعوني حتّى أبيّنَ عن الله ما بعثني به أو حتّى أبلّغ رسالات ربّي". وعند عودته من الطائف كانت الأخبار قد سبقته إلى مكة من أنه قد أعلن الخروج على مكة وذهب يستنصر القبائل عليها ويوقع بينها وبين حلفائها، لذلك لم يكن دخوله إلى مكة أمرًا هينًا ولا آمنًا، وهناك احتمال كبير للغدر به ولاغتياله من قبل قريش، ما اضطره إلى الدخول في جوار أحد سادات قريش، المطعم بن عدي، الذي دعا بنيه وقومه فقال: البسوا السلاح وكونوا عند

أركان البيت فإني قد أجرت مُحمَّدًا، فوقف المطعم بن عدي وولده حاملين أسلحتهم يحرسون رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- حتى دخل المسجد الحرام فصلى ركعتين ثم انصرف إلى بيته.
وعندما هاجر إلى المدينة بادر بعض أصحابه بالتطوع لحراسته من شرور أعدائه المتربصين به، ومن أشهر هؤلاء الحرّاس: علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وسعد بن عبادة، وابنه قيس بن سعد بن عبادة، وبلال بن رباح، عليهم جميعًا رضوان الله. والذي يزور المسجد النبوي اليوم يلاحظ أن أحد أسطوانات المسجد مكتوب عليها "أسطوانة الحرس"، وقد سميت هذه الأسطوانة بهذا الاسم لأن الحرس كانوا يجلسون عندها يحرسون النبي -صلى الله عليه وسلّم-. وعندما نزلت على النبي -صلى الله عليه وسلّم- الآية السابقة وفيها "وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ"، قال للحرس: "انصرفوا فقد عصمني الله"، ومنذ تلك اللحظة لم يتخذ أي حرس حتى مات وهو على فراشه. وبرغم عشرات الحيل والمكائد والدسائس التي حاكها أعداؤه من المشركين واليهود لقتله، وبرغم أنه قاد بنفسه 28 غزوة ضد أعدائه، وكان في مقدّمة جيشه، فلم يستطع أحد منهم أن ينال منه حتى مات على فراشه بعد أن أبلغ رسالة ربه تعالى على أكمل وجه.
وفي هذه الآية دلالة واضحة على أن الذي أنزل هذا القرآن هو من عصم النبي -صلى الله عليه وسلّم- من شر أعدائه إبان حياته وبعد مماته؛ ففي أثناء حياته تكاتفت جهود المشركين واليهود للنيل منه وقتله، بيد أن الله حفظه وعصمه من القتل في مواطن كثيرة، كان خطر الموت فيها أقرب إليه من شراك نعله. وبعد مماته كانت هناك محاولات للتعدي على قبره وسرقة جسده الشريف فأحبطها الله عزّ وجلّ.
والسؤال: كيف يستطيع النبي -صلى الله عليه وسلّم- حماية نفسه من أناس يناصبونه العداء لولا أنه موحى إليه وأن الله عزّ وجلّ قد تكفل بحمايته؟ كما أن هذه الآية نزلت بعد غزوة أحد عندما أصاب المشركون النبي -صلى الله عليه وسلّم- وظنوا أنهم قتلوه، ولم يتعرض بعد نزول هذه الآية لأي محاولة اعتداء، فمضمون الآية وتوقيت نزولها دليل على نبوته كما أنها دليل على أن القرآن الكريم من عند الله عزّ وجلّ.
آية من القرآن تقول لإنسان وهو معرض في كل يوم لخطر القتل: "لن تُقتل" لا يمكن أن يجزم بها رجل ويعمل على أساسها، ما لم يكن هذا القرآن وحيًا من الله الذي يعلم الغيب وبيده الموت والحياة. فكيف يتخذ مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- حرسًا لنفسه، ثم يأتي ويصرفهم فجأة ويقول لهم: "انصرفوا فقد عصمني الله"؟! وكيف يخاطب أحد نفسه ويقول لها: "وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ"؟! وتتحقّق هذه العصمة منذ نزول هذه الآية حتى يومنا هذا!! تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!!
وكما عصم الله عزّ وجلّ رسوله فقد عصم كتابه ودينه كذلك..
فتأمّلوا هذه الآية من سورة الصف..
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8) الصف
فهذه الآية الكريمة تدل على أن الله سبحانه وتعالى تعهد بحفظ نوره وهو القرآن الكريم، ولا يمكن لأحد أن ينال منه مهما أوتي من قوة وجبروت وتكبر. وقد صدَّق التاريخ قديمًا وحديثاً ذلك، فلم تستطع قوة من قوى الأرض النيل من هذا النور، بل إن اختبار الواقع واستشراف المستقبل يدل على أن المستقبل لهذا القرآن، وهو ما أخبرت به الآية الكريمة بكل وضوح.
وفي هذه الآية من سورة الحجر يتعهّد الله عزّ وجلّ بحفظ القرآن..
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر
والقرآن هو الكتاب الوحيد الذي تكفّل الله عزّ وجلّ بحفظه وصونه من أي تحريف أو تغيير أو تبديل، وبذلك لم يلق كتاب في التاريخ كلّه، منذ أن أنزل الله عزّ وجلّ آدم –عليه السلام- إلى الأرض حتى يومنا هذا، ما لقيه القرآن من عناية واهتمام، ولا غرو في ذلك، فهو خاتم الكتب السماوية ورسالة الله الخالدة إلى الناس أجمعين. وظل القرآن منذ نزوله حتى يومنا هذا أمرًا اتفاقيًّا نهائيًّا بين كل مذاهب الإسلام، ولم يستطع أحد أن يغيّر فيه حرفًا واحدًا، على الرغم من تسلط الأعداء على تراث المسلمين إحراقًا وإتلافًا وسلبًا ونهبًا، ما يكفي القليل منها لضياع هذا القرآن، إلا أن يد العناية الإلهية ظلت تحرسه. والقرآن الذي بين أيدي المسلمين اليوم هو قرآن واحد فقط، لا يختلف باختلاف الطوائف الإسلامية المختلفة والمتعدّدة، وهو قرآن يحتوي على النص نفسه المنسوخ من المخطوطة الأصلية، التي كُتبت بإملاء النبي -صلى الله عليه وسلّم-، ويتوارثه الحُفَّاظ عبر الأجيال من خلال أسانيد صحيحة موثوق بها ومتَّصلة.
الآن وبعد أن رأينا نماذج لآيات المستقبل في القرآن..
نتوقّف لنرى جانبًا من عجائب نظم هذه الآيات..
تأمّلوا الآية الأخيرة..
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر
الآية رقمها 9 وجاءت في سورة الحجر التي عدد آياتها 99 آية!
هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات، وعدد حروفها 29 حرفًا!
الآن يمكنكم صف العددين 7 و29 بأي طريقة تريدونها!
إما 729، وهذا العدد = 9 × 9 × 9
وإما 297، وهذا العدد = 99 × 3
حاصل جمع العددين 729 + 297 يساوي 114 × 9
114 هو عدد سور القرآن و9 هو رقم الآية نفسها!
سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 15، وعدد آياتها 99 آية..
وحاصل جمع العددين **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا الآيات التسع الأولى من سورة الحجر..
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2) ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (3) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (4) مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ (5) وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (7) مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ (8) إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9)
تأمّلوا الآية التاسعة التي نحن بصدد الحديث عنها..
ولاحظوا كيف تختتم الآية التاسعة نفسها (لحافظون)..
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات التسع 35 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات التسع 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات التسع 63 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآيات التسع 4 مرّات.
حرف الظاء تكرّر في هذه الآيات التسع مرّتين.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات التسع 24 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات التسع 31 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (لحافظون) تكرّرت في الآيات التسع 162 مرّة!
والعدد 162 يساوي 9 × 9 + 9 × 9

إليكم الأعجب..
تأمّلوا الآية التاسعة من جديد..
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر
تأمّلوا الكلمة التي تتوسط هذه الآية (الذكر)..
كلمة (الذكر) في هذه الآية هي الكلمة رقم **65** من بداية السورة!

يمكنكم أن تتأكّدوا من هذه الحقيقة الآن!
ولكن ما هي علاقة كلمة (الذكر) بهذا العدد؟
إليكم الإجابة الآن..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
هذه هي أحرف كلمة (الذكر) ومجموع ترتيبها الهجائي **65**
65 هو ترتيب كلمة (الذكر) نفسها من بداية السورة!

تأمّلوا من جديد..
إليكم الآية التاسعة مرّة أخرى..
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر
كلمة (الذكر) في هذه الآية هي الكلمة رقم **65** من بداية السورة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الذكر) يساوي **65**
سورة الحجر ترتيبها في المصحف رقم 15
فتأمّلوا إذًا الآية رقم 15 من سورة الحجر نفسها..
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر
ما هو العجيب في هاتين الآيتين؟
أحرف كلمة (الذكر) تكرّرت في الآية الأولى 14 مرّة!
أحرف كلمة (الذكر) تكرّرت في الآية الثانية 14 مرّة!
العجب بل كل العجب أن مجموع حروف الآيتين 65 حرفًا!!

تأمّلوا هذه..
تأمّلوا كيف تختتم الآية التاسعة من سورة الحجر (وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)..
وباستثناء هذه الآية هناك آيتان فقط في القرآن تتفقان على هذه الخاتمة نفسها..
أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (12) يوسف
فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (63) يوسف
نعم.. الآيتان في سورة يوسف..
الآية الأولى جاءت في حق يوسف والثانية جاءت في حق أخيه..
تأمّلوا خاتمة الآيتين (لحافظون)..
حرف اللام تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين مرّتين.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 26 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الظاء تكرّر في الآيتين مرّتين.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآيتين 11 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (لحافظون) تكرّرت في الآيتين **65** مرّة!
العدد 65 يتأكّد أكثر من مرّة!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا كيف تبدأ الآية الأولى (أَرْسِلْهُ مَعَنَا)..
تأمّلوا المعنى نفسه في الآية الثانية (فَأَرْسِلْ مَعَنَا)..
أحرف لفظ (أرسله) تكرّرت في الآيتين 49 مرّة!
أحرف لفظ (فأرسل) تكرّرت في الآيتين 49 مرّة!
أحرف لفظ (معنا) تكرّرت في الآيتين 49 مرّة!
تأمّلوا كيف تبدأ الآية الثانية (فَلَمَّا رَجَعُوا)..
أحرف لفظ (فلما) تكرّرت في الآيتين 49 مرّة!
وفي جميع الأحوال فإن حاصل جمع 49 + 65 يساوي **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!

توقّفوا وتأمّلوا..
أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (12) يوسف
فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (63) يوسف
الآية الأولى تبدأ بلفظ (أرسله) وتختتم بلفظ (لحافظون)..
أحرف لفظ (أرسله) تكرّرت في الآيتين 49 مرّة!
أحرف لفظ (لحافظون) تكرّرت في الآيتين 65 مرّة!
وحاصل جمع العددين 49 + 65 يساوي **114**، وهو عدد سور القرآن!
الآية الثانية تبدأ بلفظ (فلما) وتختتم بلفظ (لحافظون)..
أحرف لفظ (فلما) تكرّرت في الآيتين 49 مرّة!
أحرف لفظ (لحافظون) تكرّرت في الآيتين 65 مرّة!
وحاصل جمع العددين 49 + 65 يساوي **114**، وهو عدد سور القرآن!
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!
بل تأمّلوا ما هو أعجب منه..
انتقلوا الآن إلى الآية رقم 65 من سورة يوسف نفسها..
وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ (65) يوسف

تأمّلوا ماذا يقول إخوة يوسف هنا (وَنَحْفَظُ أَخَانَا)!!
المعنى نفسه أليس كذلك؟
ولكن كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟!
لا تتردّدوا.. عدد حروف هذه الآية 114 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
بل هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 114 حرفًا في سورة يوسف!

تأمّلوا من جديد..
إليكم آية سورة يوسف من جديد..
أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (12) يوسف
هذه الآية عدد حروفها 34 حرفًا.. لماذا؟
لتعرفوا الإجابة تأمّلوا هاتين الآيتين..
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (5) المؤمنون
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (29) المعارج
نعم.. الآيتان متطابقتان تمامًا ومجموع رقميهما = 34
تأمّلوا موضوع الآيتين.. تعلمون عفّة يوسف وقصته مع امرأة العزيز!!
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2678
والآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5404
ماذا يعني لكم ذلك؟
إذا بدأنا من الآية الأولى فإن الآية الثانية ترتيبها رقم 2727
تأمّلوا هذا العدد وتذكّروا أن 27 هو تكرار اسم (يوسف) في القرآن!

إليكم المزيد..
تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (41) فصلت
أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (25) القمر
كلمة (ذِكْر) في الآية الأولى هي التكرار رقم 44 لكلمة (ذِكْر) من نهاية المصحف.
كلمة (ذِكْر) في الآية الثانية هي التكرار رقم 17 لكلمة (ذِكْر) من نهاية المصحف.
كلمة (ذِكْر) في الآية الثالثة هي التكرار رقم 11 لكلمة (ذِكْر) من نهاية المصحف.
مجموع هذه الأعداد الثلاث = 72
ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 72
وفي الحالتين فإن العدد 72 يساوي 9 × 8
الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات.
الآية الثانية عدد كلماتها 9 كلمات.
الآية الثالثة عدد كلماتها 9 كلمات.

الآن تأمّلوا..
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 22 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 14 مرّة.
حرف الذال تكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في الآيات الثلاث 7 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيات الثلاث 5 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (الذكر) تكرّرت في الآيات الثلاث 54 مرّة.
54 هو مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث نفسها!
54 هو عدد آيات سورة فصّلت حيث وردت الآية الثانية!
54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف حيث وردت الآية الثالثة!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 54 يساوي 9 × 6

إليكم الأعجب..
إن تحديد مواقع آيات القرآن تمّ بطريقة تتجاوز قدرات العقل البشري!
إن المنطق الرياضي الذي يحكم مواقع آيات القرآن يخفي خلفه سرًّا عظيمًا!
فتأمّلوا هاتين الآيتين..
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (87) ص
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27) التكوير
تأكدوا من أن الآيتين متطابقتان تمامًا..
وتأكدوا أنهما تتحدثان عن القرآن الكريم!
مجموع رقمي الآيتين يساوي **114** وهو عدد سور القرآن!
كل آية عدد كلماتها 5 كلمات!
كل آية عدد النقاط على حروفها 5 نقاط!
كل آية عدد الكسرات تحت حروفها 5 كسرات!

إليكم الأعجب..
ورد لفظ (الذكر) في سورة الحجر مرّتين اثنتين وفي هاتين الآيتين..
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر
مجموع الحروف المكسورة في هاتين الآيتين يساوي **9** أحرف!
مجموع الحروف المضمومة في هاتين الآيتين يساوي **9** أحرف!
مجموع الحروف المشدّدة في هاتين الآيتين يساوي **9** أحرف!
تأمّلوا كيف توافقت حركات حروف الآيتين على الرقم **9**

الآية الأولى عدد كلماتها **9** كلمات. والآية الثانية رقمها **9**
لفظ (ذِكْرَ) في الآية الأولى هو التكرار رقم **9** من بداية المصحف!
وسورة الحجر هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها **99** آية!
والقرآن لم يتم تشكيل حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!
مجموع حروف الآيتين 66 حرفًا، ويساوي 33 + 33
العجيب أن أحرف لفظ (الذكر) تكرّرت في الآيتين 33 مرّة!
مجموع رقمَي الآيتين يساوي 15 وهو ترتيب سورة الحجر في المصحف!

تأمّلوا هذه..
تكرّرت أحرف لفظ (الذكر) في الآيتين 33 مرّة..
فتأمّلوا الآية رقم 33 من سورة مريم..
وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33) مريم
المتحدث في هذه الآية هو المسيح –عليه السلام-..
33 هو عمره عندما رفعه الله إليه!
هذه الآية عدد كلماتها **9** كلمات.
هذه الآية عدد حروفها 36 حرفًا، ويساوي **9** × 4
هذه الآية عدد أحرفها المنقوطة **9** أحرف.
هذه الآية عدد حروفها غير المنقوطة 18 حرفًا، ويساوي **9** × 2
هذه الآية عدد النقاط على حروفها 18 نقطة، ويساوي **9** × 2
العجيب أن أحرف لفظ (الذكر) تكرّرت في الآية **9** مرّات!
9 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لقب (المسيح)!
تأمّلوا هذا الترابط المذهل بين عصب النسيج الرقمي القرآني!
تأمّلوا هذه الدقّة المطلقة في نظم حروف كتاب الله وألفاظه!
سبحانك ربّي جلّت قدرتك ما أعظم كتابك وما أعجب نظمه!!
وعلى الرغم من ذلك فهناك من يتوهّم أن ذلك كلّه يمكن أن يأتي عشوائيًّا!
أو يظن أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا الكتاب بهذه الطريقة!
ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلن ويؤكد هو بنفسه أنه ليس صاحب الكتاب..
فإذا كان هذا القرآن بهذه العظمة في نظمه ورسمه.. وإذا كان هذا القرآن بهذا الكمال في فحواه ومحتواه.. فلماذا إذًا ينفيه مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- عن نفسه لو كان من تأليفه، كما يدّعي خصوم القرآن حتى في عصرنا هذا؟! إن العظماء ينسبون إنتاجهم الفكري العظيم لأنفسهم لا لغيرهم، فكيف بك بسيِّد العظماء، وهو ينفي هذا القرآن عن نفسه:
وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (15) يونس
إن نسبة هذا القرآن إلى غير الله سبحانه وتعالى لا يقبلها العقل السليم ولا المنطق القويم، وكيف بك إذا علمت أن هذا الكتاب المُعجز حرفًا ورقمًا.. كلمة وعددًا، لم يكن مرقّمًا ولا منقّطًا ولا مشكّلًا في عهد مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم-.
وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يصحّ ما يزعمه خصوم القرآن بالتأليف والافتراء؟!

أهم المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم.

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (2012)، تفسير القرآن العظيم؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
- الألوسي، شهاب الدين (1994)؛ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الزمخشري، جاد الله محمود بن عمر (1983)؛ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل؛ بيروت: دار الفكر.
- الصعيدي، عادل (22 يناير 2013)؛ بحث بعنوان: "أدنى الأرض"، أُسترجع في تاريخ 22 ديسمبر، 2015 من موقع جامعة الإيمان (http://www.jameataleman.org).
- المنّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- النجار، زغلول راغب مُحمَّد (2010)؛ مختارات من تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم. الجزء الثاني، الطبعة الأولى؛ القاهرة: مكتبة الشروق

فرعون والملك

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 23/01/2018 هـ 06-05-1439

الحاكم.. الملك.. الفرعون..
ألقاب لا يفرق بينها الكثير من الناس..
ألقاب لها مبرّراتها وأسبابها التاريخية لإطلاقها..
إلا أنه تاريخ عميق.. عمقه آلاف السنين..
القرآن يبهرنا من جديد.. يتحدّى من جديد..
يفرّق بين الألقاب التي لا يفرّق بينها الناس عبر التاريخ..
بل القرآن هو الكتاب الوحيد الذي يفرّق بين هذه الألقاب..
بين الفرعون في عهد موسى والملك في عصر يوسف..
فعندما تطالع قصة يوسف وموسى -عليهما السلام- في أسفار "العهد القديم" الذي يتضمن النسخة المحرّفة من (التوراة)، تجد أنه لا فرق بين لقب حاكم مصر في عهد موسى ولقبه في عهد يوسف -عليهما السلام-، حيث جاء في سفر التكوين: "**وسمع فرعون بهذا الخبر فطلب أن يقتل موسى**"، وفي موضع آخر في السفر نفسه: "**فأرسل فرعون ودعا يوسف، فأسرعوا به من السجن**". وفي الحالتين فإن حاكم مصر لقبه "فرعون"! أما في القرآن فالأمر يختلف، حيث ورد حاكم مصر 74 مرّة بلقب "فرعون"، وجاءت هذه المرّات جميعها في سياق قصة

موسى –عليه السلام-، بينما ورد خمس مرّات بلقب "الملك"، وجاءت هذه المرّات جميعها في سورة يوسف وفي سياق قصة يوسف –عليه السلام-! فلماذا هذا التمييز إذًا بين لقب حاكم مصر في عهد موسى ولقبه في عهد يوسف -عليهما السلام-؟
في نهاية عصر الدولة الوسطى في مصر التي امتدت خلال الفترة (2061 - 1785 ق. م) ضعفت السلطة الحاكمة في مصر ما أغرى جماعات الهكسوس فجاؤوا من فلسطين والشام وحكموا مصر لما يقرب من 150 عامًا. وفي هذه الحقبة التاريخية الضيِّقة عاش يوسف –عليه السلام- في مصر وجاء بأهله من فلسطين فاستقروا معه. وبما أن حكّام مصر خلال هذه الحقبة كانوا من الغزاة الأجانب فإن لقب الفرعون لم يكن يطلق على الحاكم، بل كانوا يطلقون عليه لقب "الملك" مجرَّدًا. وبالفعل، فقد اتفقت العديد من المصادر التاريخية على أن الذي مكَّن يوسف –عليه السلام- من عرش مصر كان أحد ملوك الهكسوس من غير المصريين، كما دخل البلاد خلال هذه الحقبة كثيرٌ من الأجانب ونالوا فيها مناصب رفيعة.
أما بالنسبة إلى موسى –عليه السلام- فقد عاش في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وهو العصر الذي يوافق حقبة "المملكة الجديدة" التي امتدت بين (1550 و1069 ق. م)، حيث يشير (قاموس المتحف البريطاني لمصر القديمة) إلى أن لقب "فرعون" أصبح مستخدمًا في الإشارة إلى الملك نفسه ابتداءً من عهد هذه المملكة. ويؤيد ذلك (قاموس الكتاب المقدس) الذي يشير إلى أن "فرعون" في اللغة المصرية معناه (البيت العظيم)، وكان يستعمل لنعت قَصر المَلك، بينما أُطلق على الملك نفسه في نحو 1500 ق. م. وهكذا تؤكد مصادر التاريخ بشكل صريح أن "فرعون" كان هو اللّقب لحاكم مصر خلال الفترة التي عاش فيها موسى –عليه السلام-، بينما كان "الملك" هو اللقب لحاكم مصر خلال الفترة التي عاش فيها يوسف –عليه السلام-!
السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هنا: كيف عرف النبي مُحمَّد –عليه السلام- هذه الحقائق المهمَّة حول تاريخ ألقاب حكّام مصر، وبذلك سمّاه "الملك" في عهد يوسف و"فرعون" في عهد موسى -عليهما السلام-؟!
ننتقل الآن إلى سورة يوسف لنتأمّل كيف جاء لفظ "الملك" وفق نظام رقمي عجيب..
في سورة يوسف هناك تطابق تام في مطلع ثلاث آيات..
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43)
وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ (50)
وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ (54)
وكما تلاحظون فإن كل آية من هذه الآيات الثلاث تبدأ بكلمتين (وَقَالَ الْمَلِكُ).
ورد لفظ (الْمَلِك) للمرّة الأولى في سورة يوسف في الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث ورقمها **43**
لفظ (الْمَلِكُ) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 688 من بداية سورة يوسف، ويساوي **43** × 16
مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث 129 نقطة، وهذا العدد يساوي **43** × 3
مجموع حروف الآيات الثلاث 258 حرفًا، وهذا العدد يساوي **43** × 6
فتأمّلوا كيف توافقت هذه الآيات الثلاث على العدد **43** تحديدًا دون غيره!!
ولكن هل تعلمون لماذا هذا العدد دون غيره؟
سوف أجيب عن هذا السؤال ولكن قبل ذلك اجمعوا معي أرقام هذه الآيات الثلاث!
نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 147، وهذا العدد = 7 × 7 × 3
تأمّلوا الرقم 7 مضروبًا في نفسه ومضروبًا في الرقم 3
الآن تأمّلوا الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث..
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43)
هذه الآية هي أوّل آية في القرآن يرد فيها ذكر الرقم 7 ثلاث مرّات!
لفظ (سبع) ورد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 691 من بداية سورة يوسف!
عجيب!! انتبهوا جيّدًا فسوف أعرض عليكم أمرًا عظيمًا..
ورد لفظ (سَبْعَ) للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية.
ورد لفظ (سَبْعَ) للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 9 من بداية الآية.
ورد لفظ (سَبْعَ) للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 11 من بداية الآية.
مجموع المراتب الثلاث التي احتلها لفظ (سَبْعَ) من بداية الآية = 25
25 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها.
25 هو تكرار اسم (يوسف) في سورة يوسف نفسها.
الآن انتبهوا إلى لفظ (سبع) في الموضع الأوّل في الآية فهو الكلمة رقم 691 من بداية سورة يوسف!
العدد 691 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 125، ويساوي **5** × **25**
سبحانك ربّي!! تأمّلوا كيف تنطق الأرقام وكأنها تقرأ القرآن!!
الرقم 5 وهو ترتيب لفظ (سَبْعَ) في الآية مضروبًا في عدد كلمات الآية نفسها!!.

تأمّلوا من جديد..
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (يُوسُف) في سورة يوسف..
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4)
وهذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الْمَلِك) في سورة يوسف..
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43)
فما هي العلاقة بين الآيتين؟
آخر كلمة في الآية الأولى (سَاجِدِينَ) هي الكلمة رقم **43** من بداية سورة يوسف!
وكما هو واضح أمامكم فإن 43 هو رقم الآية الثانية!!
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف اسم (يُوسُف) في الآيتين..
حرف الياء تكرّر في الآيتين 18 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في الآيتين 40 مرّة.

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لقب (الْمَلِك) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 7 مرّات.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
هذه هي أحرف لقب (الْمَلِكِ) تكرّرت في الآيتين **74** مرّة!

الآن اكتملت اللّوحة فتأمّلوا..
أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في الآيتين **40** مرّة.
وأحرف لقب (الْمَلِكِ) تكرّرت في الآيتين **74** مرّة.
ومجموع العددين 40 + 74 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!!.
ولكن هل لفت نظركم شيء؟!
أحرف لقب (الْمَلِكِ) تكرّرت في الآيتين **74** مرّة.
74 هو تكرار لقب (فرعون) في القرآن الكريم!!.
فما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!.
أتريدون ما هو أعجب من ذلك؟
إذًا تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لقب (فرعون) في الآيتين..
حرف الفاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 11 مرّة.
حرف العين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
هذه هي أحرف لقب (فرعون) تكرّرت في الآيتين **40** مرّة!
عجيب!!

تأمّلوا من جديد..
أحرف لقب (الْمَلِكِ) تكرّرت في الآيتين **74** مرّة.
أحرف لقب (فرعون) تكرّرت في الآيتين **40** مرّة.
ومجموع العددين 40 + 74 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!!.
ولا تنسوا أن 74 هو تكرار لقب (فرعون) في القرآن!!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!!
انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 43 من سورة يوسف نفسها..
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43)
أحرف لقب (الْمَلِكِ) تكرّرت في هذه الآية **46** مرّة.
أحرف لقب (فرعون) تكرّرت في هذه الآية **28** مرّة.
وحاصل جمع العددين 46 + 28 يساوي **74**
فتأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 74 نفسه من طريق آخر!!

تذكّروا معي..
ورد لفظ (الْمَلِكِ) للمرّة الأولى في سورة يوسف في الآية رقم 43
ورد لفظ (الْمَلِكِ) للمرّة الأولى في سورة يوسف في ترتيب الكلمة رقم 688، ويساوي **43** × 16
في سورة يوسف هناك ثلاث آيات تبدأ بكلمتي (وَقَالَ الْمَلِكُ)..
مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث 129 نقطة، وهذا العدد يساوي **43** × 3
مجموع حروف الآيات الثلاث 258 حرفًا، وهذا العدد يساوي **43** × 6
وأوّل من أشار إليه القرآن بلقب (ملك) هو طالوت وجاء ذكره في هذه الآية..
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (247) البقرة
العجب كل العجب أن عدد كلمات هذه الآية 43 كلمة!
هل تعجّبتم من ذلك؟! تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا قوله تعالى في خاتمة الآية: (وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ)!!
اسم (طَالُوتَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 4945 من بداية المصحف!
وكلمة (مُلْكَهُ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 4945 من بداية سورة البقرة!
وهذا العدد العجيب 4945 يساوي 43 + 43 × 114
تأمّلوا العدد 43 مضافًا إليه العدد 43 نفسه مضروبًا في 114 وهو عدد سور القرآن!
فتأمّلوا كيف توافق اسم (طَالُوتَ) وكلمة (مُلْكَهُ) على العدد 4945 دون غيره!!

وقال فرعون..
هناك تطابق في مطلع أربع آيات من الآيات التي ورد فيها لقب (فرعون)..
وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (79)
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ (38)
وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ (26)
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ (36)
وكما تلاحظون فإن كل آية من هذه الآيات الأربع تبدأ بكلمتين (وَقَالَ فِرْعَوْنُ).
وللعلم فإنه لا توجد أي آية أخرى تبدأ بكلمتي (وَقَالَ فِرْعَوْنُ) باستثناء هذه الآيات الأربع.
الآن تأمّلوا أحرف (الملك)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 47 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات 33 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 12 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات 33 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات 4 مرّات.

هذه هي أحرف لقب (الملك) تكرّرت في هذه الآيات 129 مرّة، وهذا العدد = **43** × 3

تأمّلوا أحرف أوّل كلمتين (وَقَالَ فِرْعَوْنُ)..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف (وَقَالَ فِرْعَوْنُ) ومجموع ترتيبها الهجائي 172، وهذا العدد يساوي **43** × 4
العدد 43 نفسه مضروبًا في 4 وهو عدد الآيات نفسها.

تأمّلوا هذه..
هذه الآية هي أوّل آية في القرآن عدد كلماتها 43 كلمة..
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (164) البقرة
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
هذه هي أحرف لقب (فِرْعَوْنُ) تكرّرت في هذه الآية **43** مرّة!
حقيقة رقمية دامغة لا يستطيع أحد إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها.

تأمّلوا أحرف لقب (الملك)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 41 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف لقب (الملك) تكرّرت في هذه الآية **109** مرّات!

الآن تأمّلوا..
في أوّل آية عدد كلماتها 43 كلمة..
أحرف لقب (فِرْعَوْنُ) تكرّرت في هذه الآية **43** مرّة!
أحرف لقب (الملك) تكرّرت في هذه الآية **109** مرّات!
العدد 43 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14
والعدد 109 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 29
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة (14 + 29) يساوي **43**
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
هذه الذاكرة تتحدّى البشر أجمعين أن يأتوا بمثلها!.

تأمّلوا من جديد..
في أوّل آية عدد كلماتها 43 كلمة..
أحرف لقب (فِرْعَوْنُ) تكرّرت في هذه الآية **43** مرّة!
أحرف لقب (الملك) تكرّرت في هذه الآية **109** مرّات!
مجموع العددين 152، وهذا العدد يساوي **76** + **76**
العجيب أن لقب (المِلِكِ) جاء للمرّة الأخيرة في الآية رقم **76** من سورة يوسف..
فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ (76) يوسف
وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 76
العجيب أن لفظ (لِيُوسُفَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1204 من بداية سورة يوسف!
وهذا العدد يساوي **43** × 28
فتأمّلوا كيف يتجلّى أمامنا العدد 43 نفسه!
تأمّلوا ماذا تقول الآية: (ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ)!!
تأمّلوا جيِّدًا لفظ (أَخِيهِ)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
حرف الخاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (أَخِيهِ) وتكرّرت في الآية 43 مرّة!
آخر أحرف لفظ (أَخِيهِ) هو الحرف رقم 43 من بداية الآية!
ما رأيكم في هذه الحقائق الدامغة؟
ولكن ليس ذلك ما أود التوقّف عنده ولا التعليق عليه!!
تأمّلوا من جديد: (ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ)!!
فماذا استخرج يوسف من وعاء أخيه؟

لقد استخرج (صُوَاعَ الْمَلِكِ)!!.
وورد (صُوَاعَ الْمَلِكِ) مرّة واحدة فقط وجاء في هذه الآية..
قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ (72) يوسف
كلمة (صُوَاعَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 1153 من بداية سورة يوسف!
والعدد 1153 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 191
والعدد 191 أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **43**
لن أعلّق على هذه النتيجة حتى لا أفسد لغة الأرقام!!
لغة الأرقام هنا أفصح وأبلغ وأدقّ من أي تعليق يمكن أن يخطر ببالك.

أهم المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم.

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- بوكاي، موريس (2009)؛ القرآن والتوراة والإنجيل.. دراسة في ضوء العلم الحديث؛ (عادل يوسف، مترجم)؛ بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع.
- عتريسي، جعفر حسن (2008)؛ التوراة والإنجيل والقرآن: بين الشهادات التاريخية والمعطيات العلمية؛ بيروت: دار الهادي.
- البدراوي، رشدي؛ قصة اكتشاف جثة الفرعون؛ أسترجع بتاريخ 13 يناير 2016، من موقع موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة (http://quran-m.com).

ألواح ودسر

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 04-12-1438

الحفيد التاسع أو العاشر لأبي البشر آدم -عليه السلام-..
نبي كريم ورسول من أولي العزم الخمسة.. بل هو أوّلهم..
إنه صاحب الفلك نوح –عليه السلام-..
الأب الثاني للبشرية بعد أن أهلك الطوفان البشرية باستثناء نوح ومن كان معه في الفلك..
حدث روته الحضارات القديمة والكتب المقدّسة جميعها..
وحده القرآن الكريم يتميّز بدقة وصفه لهذا الحدث..
الدقة البيانية والرقمية للقرآن الكريم..
الدقة التي لا ينازعه فيها كتاب آخر عبر تاريخ البشر..
كما أن هناك دليلًا ماديًّا ملموسًا على هذا الطوفان العظيم، وهو عبارة عن فلك ضخم دفعه الطوفان ليستقر على سفح جبل الجودي، وهو أحد أعلى الجبال التركية ويقع بالقرب من الحدود العراقية السورية في محافظة شرناق في جنوب شرق تركيا. ويعدّ جبل الجودي اليوم أحد أهم المعالم السياحية في تركيا، بعد اكتشاف جسد سفينة أو فلك نوح عليه، حيث يقصده السياح من مختلف بقاع العالم لرؤية بقايا سفينة نوح المعلم الأبرز على هذا الجبل.
بخلاف الكتب الأخرى السابقة، فقد تحدّى القرآن الكريم بالإبقاء على جسد سفينة نوح لعشرات القرون لتكون آية للناس في صنعها وحفظها، وفي ذلك يقول الله عزّ وجلّ: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (14) فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (15) العنكبوت.
ويذكّرنا تحدّي القرآن الكريم بالإبقاء على سفينة نوح كل هذه القرون بتحدّيه بالإبقاء على جسد فرعون موسى ليكون لمن بعده عبرة وآية: فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ (92) يونس. وكما تم اكتشاف جثة الفرعون في عام 1881م، فقد تم اكتشاف طابع سفينة نوح المتحجّر كاملًا في عام 1948م فوق جبل الجودي، إثر زلزال عنيف ضرب المنطقة في ذلك العام ورفع جسد السفينة المتحجّر إلى السطح، وفي الأعوام التي تلت 1953 قامت بعثات أثرية عدّة بزيارة موقع جبل الجودي وعاينت الأخشاب المتحجرة للسفينة، وفحصتها بنظير الكربون المشع للتعرف إلى عمرها الحقيقي، وتحقّق العالم من هوية السفينة بعد ذلك بفضل جهود الباحثين الأمريكيين رون وايات Ron Wyatt وديفيد فاسولد David Fasold، بالإضافة إلى البروفيسور التركي أحمد أرسلان الذي تسلّق جبل الجودي أكثر من 50 مرّة على مدى 40 عامًا لاستطلاع موقع السفينة.
بحسب سفر التكوين، وهو أحد الأسفار المقدسة لدى اليهود والمسيحيين، فإن سفينة نوح قد رست على جبل آرارات وهو خامس أعلى قمة جبل في العالم، أما القرآن الكريم فقد أشار بوضوح إلى أن سفينة نوح استوت على الجودي وليس آرارات: وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (44) هود. الأمر العجيب أنه بعدما تم اكتشاف سفينة نوح على جبل الجودي والتثبّت من ذلك من قبل بعثات علمية محايدة، ذهب بعضهم إلى جبل آرارات ومعهم بعض الألواح الخشبية وزعموا أنهم وجدوها في آرارات ليحفظوا ماء وجوههم وينتصروا لرواية الكتاب المقدّس التي تبيّن لهم عدم صحتها، وفات عليهم أنه في شهر يوليو عام 1840م انفجر بركان جبل آرارات الأمر الذي جعل من المستحيل أن يبقى أي أثر لسفينة أو حتى أحافير سفينة إثر ذلك البركان المدمّر، وهذا ما تم إثباته والتحقّق منه من قبل بعثة علمية روسية متخصّصة. فكيف يأتي بعد ذلك من يتجاهل عقول الناس ويزعم أنه وجد ألواحًا من الخشب على جبل آرارات!!
لم يُخطئ سفر التكوين في تحديد الموقع الذي رست عليه السفينة فحسب، بل أخطأ أيضًا في وصف شكلها، حيث أطلق عليها اسم "تابوت نوح"، ومعلوم أن التابوت مستطيل الشكل، وحدد طول السفينة بثلاثمئة ذراع وعرضها بخمسين ذراعًا، وارتفاعها بثلاثين ذراعًا، وهذا يؤكد أن هذه السفينة التي يعنيها سفر التكوين مستطيلة الشكل وعميقة جدًّا (ثلاثين ذراعًا)، بينما جاء شكل السفينة التي تم اكتشافها على جبل الجودي مختلفًا تمامًا وبعيدًا عن جميع هذه القياسات المزعومة.
أخطأ الكتاب المقدّس خطأ فادحًا في تحديد شكل سفينة نوح عندما أطلق عليها "تابوت نوح"، والتابوت عبارة عن صندوق مستطيل الشكل، ولو واجه هذا الصندوق أمواجًا عاتية لانفلق، لأن مقدمته مستوية، هذا ما يجزم به علماء هندسة السفن و"الديناميكا المائية". وبما أن القرآن الكريم هو الكتاب الخاتم المهيمن على كل ما سبقه من كتب سماوية، فقد صحح هذا الخطأ بلطف، حيث أشار إلى سفينة نوح بلفظ (الفلك) ثماني مرّات، ومرّة واحدة بلفظ (السفينة)، ومرّة واحدة بلفظ (الجارية). والفلك لغة معناها السفينة الكبيرة أو المكان المستدير الواسع المرتفع من الأرض، وهو ما تحقق على السفينة المكتشفة على جبل الجودي، إذ تبين أن طولها 550 قدمًا أي أكبر من أي سفينة خشبية عرفها البشر حتى الآن، وأكبر من السفينة الأمريكية المشهورة "وايومنج" التي تمت صناعتها في القرن التاسع عشر ووصل طولها إلى 330 قدمًا.
وبحسب سفر التكوين فإن الطوفان قد عم العالم بأسره قبل عهد إبراهيم -عليه السلام- بنحو ثلاثمئة عام؛ أي نحو القرن الحادي والعشرين أو الثاني والعشرين قبل الميلاد. وفي ذلك تناقض صارخ مع الحقائق التاريخية؛ إذ كيف لأحد أن يتخيل غرق حضارات العالم بأسره في ذلك العصر الذي يناظر عصر ما قبل المملكة الوسطى بمصر، أي بين الأسرتين العاشرة والحادية عشرة. من هنا فإن المعارف الحديثة ترفض قبول كل ما جاء في الكتاب المقدس بشأن الطوفان العظيم. أما القرآن الكريم فقد أوضح أن ذلك الطوفان لم يعمّ العالم كلّه، بل كان مقصورًا على قوم نوح -عليه السلام- عقابًا لهم على إصرارهم على الكفر والمعاصي، شأنهم في ذلك شأن غيرهم من الأمم التي أهلكها الله عزّ وجلّ بوسائل أخرى.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هنا: من أخبر مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- بتلك التفاصيل الدقيقة عن الطوفان وسفينة نوح، وكيف عرف أن موقع تلك السفينة على جبل الجودي، ولم يظهر جسد السفينة المتحجّر إلا في عام 1948 إثر زلزال ضرب الجبل وما حوله في ذلك العام؟!
ولذلك فعندما سرد القرآن الكريم قصة نوح –عليه السلام- مع قومه كاملة في 25 آية من سورة هود، بما في ذلك دعوته لهم، وصناعة الفلك وانفجار الطوفان العظيم، عقّب على ذلك بأن تلك الأمور غيبية لم يكن مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- ولا قومه على علم بها: تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ (49) هود.
وبذلك فقد فاق القرآن الكريم أفق كل المعارف في بيئة التنزيل، وتناول بالتفصيل أحداثًا تتعلق بآثار مطمورة لم يكن لأحد من البشر علم بها، ما يؤكد بما لا يدع مجالًا للشك أنه كلام الله الخالق الذي أنزله بعلمه على خاتم أنبيائه ورسله، وتعهد سبحانه وتعالى بحفظه إلى قيام الساعة.
ولذلك فإن الناظر لوصف سفينة نوح في القرآن الكريم يرى إعجازًا في الوصف الدقيق لهذه السفينة، وقد اشتمل هذا الوصف على أمور مهمة تطابق الموقع، والحجم، والشكل، والألواح الخشبية، والدسر المعدنية، وكل ما تم اكتشافه على الجودي من البقايا المتحجّرة لسفينة نوح. وهكذا يبرهن القرآن الكريم على دقته المتناهية في تحديد الأماكن ووصف الظواهر والآثار برغم أنه لم يتم الكشف عن هذه السفينة بشكل علمي تجريبي إلا بعد مرور أكثر من ثلاثة عشر قرنًا على تاريخ نزوله.
فتأمّلوا كيف يصف القرآن الكريم حال نوح –عليه السلام- وسفينته العجيبة عندما انفجر الطوفان العظيم: وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ (13) القمر. ومن أهم ما تم اكتشافه في موقع سفينة نوح على جبل الجودي في عام 1978 هذه الألواح الخشبية متحجّرة والدسر التي أشار إليها القرآن الكريم، وهي عبارة عن مسامير أو "براشيم" معدنية rivets كبيرة الحجم استخدمت لربط الألواح الخشبية، كما تم في عام 1984 اكتشاف ترسبات معدنية موزعة بشكل منتظم داخل جدار السفينة المتحجّرة تبين بعد تحليلها باستخدام تقنيات حديثة أنها خليط معدني من صنع الإنسان. وبحسب مجلة العلوم الأمريكية عدد سبتمبر عام 2005 صفحة 49، فإن الإنسان عرف صهر خامات المعادن واستخدامها منذ مئة ألف عام على الأقل. والحق أن هذه الجزئية في وصف السفينة لم يذكرها أي كتاب سوى القرآن الكريم، برغم أن قصة نوح مع السفينة والطوفان وردت في الكتاب المقدّس والعديد من المخطوطات القديمة، بل والكثير من أدبيات الشعوب القديمة.
بعد هذه الحقائق التاريخية والعلمية الدامغة نقدّم قراءة رقمية عن فلك نوح..
لفظ (الفلك) ورد في القرآن الكريم 23 مرّة، 8 منها مقصود بها فلك نوح..
فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ (64) الأعراف
فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ (73) يونس
وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (37) هود
وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (38) هود
فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (27) المؤمنون
فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (28) المؤمنون
فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (119) الشعراء
وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (41) يس
الآن تأمّل هذه الحقائق عن هذه الآيات الثماني..
مجموع أرقام الآيات الثماني 427، وهذا العدد = **61** × 7
مجموع كلمات الآيات الثماني 122 كلمة، وهذا العدد = **61** × 2
مجموع حروف الآيات الثماني 549 حرفًا، وهذا العدد = **61** × 9
العجيب أن مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي 1098
ولكن.. لماذا هو عجيب هذا العدد؟
هذا العدد 1098 يساوي **61** × **18**
61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
كلمة (الفلك) في الآية الأولى هي الكلمة رقم 1037 من بداية سورة الأعراف!
والعجيب أن هذا العدد 1037 يساوي **61** × 17
كلمة (الفلك) في الآية الثالثة هي الكلمة رقم **610** من بداية سورة هود!
سؤال مهم: لماذا توافقت هذه الآيات الثماني على العدد **61** تحديدًا؟
قبل أن نجيب عن هذا السؤال نسأل المشكّكين في هذا القرآن:
هل مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذه الآيات الثماني؟
هل هو –صلى الله عليه وسلّم- من حدد مواقعها بحيث يساوي مجموع أرقامها **61** × 7؟
وهل هو –صلى الله عليه وسلّم- من حدد مجموع كلماتها ليساوي **61** × 2؟
وهل هو –صلى الله عليه وسلّم- من حدد مجموع حروفها ليساوي **61** × 9؟
وأهم من ذلك كلّه لماذا اتخذ –صلى الله عليه وسلّم- العدد **61** دون غيره رابطًا بين هذه الآيات؟!

الآية الأولى..
توقّفوا قليلًا عند الآية الأولى..
تأمّلوا الآيات الثماني من جديد فهل لفت نظركم شيء؟
نعم.. الآيات عددها 8 وأولى هذه الآيات رقمها 64، ويساوي 8 × 8
توقّفوا الآن مع الآية الأولى..
فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ (64)
هذه الآية رقمها 64، وهذا العدد يساوي 8 × 8
العجيب أن هذه الآية تضمّنت 8 أحرف مكسورة و8 أحرف مضمومة!
عدد النقاط على حروف هذه الآية 40 نقطة!
الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 40 حرفًا!
هذه الآية عدد حروفها 71 حرفًا وسورة نوح ترتيبها رقم 71
هل تعجّبتم من ذلك؟ الأعجب منه نمط تكرار حروف هذه الآية فتأمّلوا..
حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
تأكّدوا من أن كل حرف من هذه الأحرف الستة تكرّر في الآية 4 مرّات!
وتأكّدوا من مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة 124، ويساوي **31** × **4**
الآن تأمّلوا هذا الإيقاع جيّدًا (**31** × **4**) فإلى ماذا يشير؟

إليكم الإجابة الآن..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الفلك) تكرّرت في الآية **31** مرّة!
لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى أي شرح!!

تمهّلوا قليلًا..
انطلقوا من الرقم 4 وتأمّلوا أوّل 4 آيات يرد فيها فلك نوح..
فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ (64) الأعراف
فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ (73) يونس
وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (37) هود
وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (38) هود
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = **61** كلمة!
الآن تأمّلوا أحرف (الفلك)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 51 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 21 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 15 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 21 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الأربع 14 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الفلك) تكرّرت في الآيات الأربع 122 مرّة!
وكما تعلمون فإن العدد 122 يساوي **61** + **61**

بل تأمّلوا أحرف صاحب الفلك..
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 37 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 23 مرّة.
حرف الحاء ورد في هذه الآيات الأربع مرّة واحدة.
هذه هي أحرف اسم (نوح) تكرّرت في الآيات الأربع **61** مرّة!
العدد **61** يتأكّد عبر أكثر من طريق!
والسؤال يتكرّر: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأمّلوا من جديد..
إليكم الآيات الأربع مرّة أخرى..
فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ (64) الأعراف
فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ (73) يونس
وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (37) هود
وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (38) هود
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 61 كلمة!
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1018
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1437
الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1510
الآية الرابعة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1511
مجموع الترتيب العام لهذه الآيات الأربع 5476، وهذا العدد = **37** × **37** × **4**
عدد النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 148 نقطة، وهذا العدد = **37** × **4**
تأمّلوا كيف يتجلّى العدد 37 ويتأكّد أكثر من مرّة!!
فإلى ماذا يشير هذا العدد؟
تأمّلوا أين ورد فلك نوح في سورة المؤمنون..
فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (28) المؤمنون
هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 2701، وهذا العدد = 73 × 37
تأمّلوا العدد 73 مضروبًا في العدد 37
ولاحظوا أين جاء فلك نوح للمرّتين الثانية والثالثة..
فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ (73) يونس
وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (37) هود
مجموع حروف الآيتين 142 حرفًا، وهذا العدد = **71** + **71**
مجموع الحروف المكسورة في الآيتين **17** حرفًا ومجموع الحروف المضمومة في الآيتين **17** حرفًا.
أوّل آية يرد فيها فلك نوح عدد حروفها **71** حرفًا وسورة نوح ترتيبها رقم **71**
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين = **28** كلمة!
ومجموع حروف الآيتين 142 حرفًا، وهذا العدد = **28** + **114**
28 هو عدد آيات سورة نوح وآية سورة المؤمنون رقمها **28**
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الفلك) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 25 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 11 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 11 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الفلك) تكرّرت في الآيتين **62** مرّة!

العجيب أن 62 هو عدد حروف آية سورة المؤمنون ذاتها.
فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (28) المؤمنون
ولا ننسى أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2701، ويساوي **73** × **37**
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية وكيف تربط بين الآيات وألفاظها وحروفها!

تذكّروا معي..
ورد لفظ (الفلك) ومقصود بها فلك نوح 8 مرّات في 8 آيات..
مجموع أرقام هذه الآيات الثماني 427، وهذا العدد = **61** × 7
مجموع كلمات هذه الآيات الثماني 122 كلمة، وهذا العدد = **61** × 2
مجموع حروف هذه الآيات الثماني 549 حرفًا، وهذا العدد = **61** × 9
ومجموع هذه الأعداد الثلاثة 1098، وهذا العدد يساوي **61** × **18**
61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
والسؤال يتكرّر: إلى ماذا يشير العدد 61 وما هي علاقته بفلك نوح؟
انطلقوا معي الآن إلى سورة الحاقّة وتأمّلوا كيف جاء الحديث عن فلك نوح..
إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ (11) لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (12) الحاقّة
الآية الأولى اختتمت بكلمة (الجارية) وهذا اسم آخر لفلك نوح!
الآية الثانية تبدأ بكلمة (لنجعلها) والضمير فيها يعود إلى الجارية!
العجيب أن كلمة (لنجعلها) هي الكلمة رقم **61** من بداية سورة الحاقّة!
وآخر أحرف كلمة (لنجعلها) هو الحرف رقم **283** من بداية سورة الحاقّة!
283 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **61**
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!!
بل تأمّلوا أوّل آية يرد فيها لفظ (الفلك) في القرآن..
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (164) البقرة
في هذه الآية من سورة البقرة ورد لفظ (الفلك) للمرّة الأولى..
العجيب أن هذه الآية عدد كلماتها 43 كلمة!
بل هي أوّل آية في القرآن عدد كلماتها 43 كلمة!
43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!!
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (لنجعلها) في هذه الآية..
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 41 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (لنجعلها) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!

آية أخرى..
تأمّلوا هذه الآية من سورة الأنفال..
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (72) الأنفال
وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (لنجعلها) في هذه الآية..
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الجيم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 37 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (لنجعلها) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!

انتبهوا جيّدًا..
أحرف لفظ (لنجعلها) لم تتكرّر 114 مرّة إلا في الآيتين السابقتين فقط!
لفظ (لنجعلها) لم يرد في القرآن إلا مرّة واحدة فقط!
وفي القرآن كلّه آيتان فقط تكرّرت أحرف (لنجعلها) في كل منهما 114 مرّة!
الآن اجمعوا الآيتين لنرى الأعجب..
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ(164) البقرة
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (72) الأنفال
أحرف لفظ (لنجعلها) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة!
أحرف لفظ (لنجعلها) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة!
ولا يوجد آية ثالثة تكرّرت أحرف لفظ (لنجعلها) فيها 114 مرّة!
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف الفلك في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 78 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 47 مرّة.

حرف الفاء تكرّر في الآيتين 12 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 47 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الفلك) تكرّرت في الآيتين 191 مرّة!
191 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 43
43 هو عدد كلمات الآية الأولى!
43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!
مجموع النقاط على حروف الآيتين 175 نقطة، وهذا العدد = 114 + 61
مجموع الحروف المنقوطة في الآيتين 122 حرفًا، وهذا العدد = 61 + 61
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 61 من طريق عجيب!

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف نوح في الآيتين..
حرف النون تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 39 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (نوح) تكرّرت في الآيتين 71 مرّة!
العجيب أن 71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!
وأعجب منه أن 71 هو مجموع الحروف المكسورة في الآيتين!

حروف الآيتين..
العجيب أن مجموع حروف الآيتين 396 حرفًا، وهذا العدد = 33 × 12
33 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم (نوح) في القرآن الكريم..
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران
اسم (نوح) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
العجيب أن لفظ (ونوحًا) في هذه الآية هو الكلمة رقم 568 من بداية سورة آل عمران!
والعدد 568 يساوي 71 × 8
71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!
باستثناء لفظ (ونوحًا) فإن عدد حروف هذه الآية 43 حرفًا!
43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!

الآن تأمّلوا كيف ورد اسم نوح للمرّة الأولى (ونوحًا)..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف لفظ (ونوحًا) مجموع ترتيبها الهجائي 86، ويساوي 43 + 43
43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!

تذكّروا معي..
في القرآن كلّه آيتان فقط تكرّرت أحرف (لنجعلها) في كل منهما 114 مرّة!
أحرف لفظ (الفلك) تكرّرت في الآيتين 191 مرّة!
191 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 43
43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!
فما رأيكم أن أذهب بكم الآن إلى أوّل آية رقمها 191 في القرآن؟
تفضّلوا.. إنها هذه الآية من سورة البقرة..
وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (191) البقرة
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (لنجعلها) في هذه الآية..
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الجيم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف العين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (لنجعلها) تكرّرت في الآية 61 مرّة!
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 61 من طريق عجيب!
وتذكّروا أن لفظ (لنجعلها) ورد في ترتيب الكلمة رقم 61 من بداية سورة الحاقّة!

تذكّروا معي..
في القرآن كلّه آيتان فقط تكرّرت أحرف (لنجعلها) في كل منهما 114 مرّة!
مجموع حروف هاتين الآيتين 396 حرفًا، وهذا العدد = 198 + 198
الآن تأمّلوا أوّل آيتين في القرآن أرقامهما 198
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ (198) البقرة
لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (198) آل عمران
أحرف (لنجعلها) تكرّرت في الآية الأولى 61 مرّة!
أحرف (لنجعلها) تكرّرت في الآية الثانية 61 مرّة!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!

إليكم الأعجب..
هذه هي أطول آية تكرّرت أحرف (لنجعلها) فيها 61 مرّة..
وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (191) البقرة
وهذه هي أقصر آية تكرّرت أحرف (لنجعلها) فيها 61 مرّة..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين 43 كلمة!
43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!
الآية الأولى عدد حروفها 130 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 72 حرفًا..
الفرق بين عدد حروف الآيتين = 58
لاحظوا الفرق الشاسع بين عدد حروف الآيتين!
برغم أن أحرف لفظ (لنجعلها) تكرّرت في كل منهما 61 مرّة!
ولكن ما دلالة العدد 58 وما هي علاقته بنوح؟!
إليكم الإجابة العجيبة..
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
هذه هي أحرف اسم (نوح) ومجموع ترتيبها الهجائي = **58**

توقّفوا قليلًا..
تأمّلوا أقصر آية تكرّرت أحرف (لنجعلها) فيها 61 مرّة..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
هذه الآية رقمها 18
هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة!
هذه الآية عدد حروفها 72 حرفًا، ويساوي 18 × 4
أحرف (لنجعلها) تكرّرت في الآية 61 مرّة.
61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
اسم (الله) في هذه الآية هو الكلمة رقم 270 من بداية سورة آل عمران!
والعدد 270 يساوي **18** × **15**
18 هو رقم الآية وعدد كلماتها فما دلالة العدد 15 هنا؟
اسم (الله) في هذه الآية هو التكرار رقم 15 لاسم (الله) من بداية سورة آل عمران!

إليكم الأعجب..
هل تعجّبتم من نظم الآية السابقة!
الأعجب أن هذه الآية تأتي على رأس منظومة رباعية عجيبة فتأمّلوا..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (69) النساء
يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (27) إبراهيم
لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (8) الحشر
الآية الأولى عدد كلماتها **18** كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها **18** كلمة.
الآية الثالثة عدد كلماتها **18** كلمة.
الآية الرابعة عدد كلماتها **18** كلمة.
أحرف (لنجعلها) تكرّرت في الآية الأولى **61** مرّة.
أحرف (لنجعلها) تكرّرت في الآية الثانية **61** مرّة.
أحرف (لنجعلها) تكرّرت في الآية الثالثة **61** مرّة.
أحرف (لنجعلها) تكرّرت في الآية الرابعة **61** مرّة.
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 122، ويساوي **61** + **61**
والأعجب منه أن مجموع الحروف المكسورة في الآيات الأربع **61** حرفًا.
أوّل أحرف (لنجعلها) هو حرف اللام، والحرف المكرّر فيها هو حرف اللام أيضًا..
العجيب أن مجموع تكرار حرف اللام في الآيات الأربع يساوي **61**
والعدد **61** أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
روابط رقمية قرآنية مذهلة على مستوى الكسرة تحت الحرف!

الآية الأخيرة..
اسم نوح ورد للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 33 من سورة آل عمران..
الآيات التي تكرّرت أحرف لفظ (لنجعلها) فيها 61 مرّة عددها 33 آية..
وهذه هي آخر آية تكرّرت أحرف لفظ (لنجعلها) فيها 61 مرّة..
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (11) التحريم
أحرف لفظ (لنجعلها) تكرّرت في هذه الآية 61 مرّة!
وهذه بذلك آخر آية تكرّرت أحرف لفظ (لنجعلها) فيها 61 مرّة!
والسؤال: لماذا جاء رقم هذه الآية 11 ولم يأت أي رقم أو عدد آخر؟!
اسم نوح ورد للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 33 من سورة آل عمران..
الآيات التي تكرّرت أحرف لفظ (لنجعلها) فيها 61 مرّة عددها 33 آية..
سورة التحريم التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 66، ويساوي 33 + 33
وفي جميع الأحوال فإن العدد 33 يساوي 11 × 3

والسؤال يتكرّر: لماذا جاء رقم هذه الآية 11 تحديدًا؟!
إليكم الإجابة العجيبة..
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف لفظ (لنجعلها) ومجموع ترتيبها الهجائي 121، ويساوي **11** × **11**
الآن علمتم لماذا جاء رقم الآية 11 تحديدًا؟!!
العجيب أن أوّل كلمة في هذه الآية (وَضَرَبَ) ترتيبها من بداية سورة التحريم رقم 213
والعدد 213 يساوي 71 × 3
71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!
3 هو تكرار اسم (نوح) في سورة نوح!!

السؤال تكرّر..
تذكّروا معي هذه الحقائق الدامغة..
ورد لفظ (الفلك) ومقصود بها فلك نوح 8 مرّات في 8 آيات..
مجموع أرقام هذه الآيات الثماني 427، وهذا العدد = **61** × 7
مجموع كلمات هذه الآيات الثماني 122 كلمة، وهذا العدد = **61** × 2
مجموع حروف هذه الآيات الثماني 549 حرفًا، وهذا العدد = **61** × 9
ومجموع هذه الأعداد الثلاثة 1098، وهذا العدد يساوي **61** × **18**
61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
والسؤال يتكرّر: إلى ماذا يشير العدد 61 وما هي علاقته بفلك نوح؟
انطلقوا معي الآن إلى سورة العنكبوت وتأمّلوا كيف جاء الحديث عن فلك نوح..
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (15) العنكبوت
الآن تجلّى لنا اسم ثالث لفلك نوح (السفينة)!
لفظ (السفينة) ومقصود بها فلك نوح ورد في هذه الآية فقط!
العجيب أن هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 3355
وهذا العدد العجيب 3355 يساوي **61** × 55
العدد 61 وارتباطه بفلك نوح يتأكّد عبر كل الطرق فما قصة هذا العدد؟!
الآن تأمّلوا أين ورد لفظ (السفينة) لأوّل مرّة في القرآن..
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا (71) الكهف
لقد جاء في الآية رقم 71 من سورة الكهف..
والعدد 71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!
ولا ننسى أن سورة الكهف التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 18
18 هو ترتيب العدد 61 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
18 هو عدد آيات القرآن التي تكرّرت أحرف لفظ (السفينة) فيها 61 مرّة!

تأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران..
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (61) آل عمران
هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 61
أحرف لفظ (السفينة) تكرّرت في هذه الآية 61 مرّة!
العجيب أن عدد حروف هذه الآية 114 حرفًا.
الآن تأمّلوا أقصر آية تكرّرت أحرف لفظ (السفينة) فيها 61 مرّة..
إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (40) فصّلت
وتأمّلوا أطول آية تكرّرت أحرف لفظ (السفينة) فيها 61 مرّة..
يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ (13) الحديد
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 66 نقطة!
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 66 نقطة!
أحرف لفظ (السفينة) تكرّرت في الآية الأولى 61 مرّة.
أحرف لفظ (السفينة) تكرّرت في الآية الثانية 61 مرّة.
مجموع رقمي الآيتين يساوي 53
ومجموع كلمات الآيتين يساوي 53 كلمة!
وحاصل جمع 53 + 61 يساوي 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

توقّفوا قليلًا..
تأمّلوا أين ورد لفظ (السفينة) لأوّل مرّة في القرآن..
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا (71) الكهف
وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها **71**
تأمّلوا أين وردت الإشارة إلى سفينة نوح لأوّل مرّة في القرآن..
فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ (64) الأعراف
هذه الآية عدد حروفها **71** حرفًا.
وتأمّلوا أطول آية وردت فيها الإشارة إلى سفينة نوح..

فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (27) المؤمنون
هذه الآية عدد النقاط على حروفها **71** نقطة!
لاحظوا كيف يتأكّد العدد 71 وهو ترتيب سورة نوح في المصحف!
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 61 كلمة!
وهكذا عدنا إلى العدد 61 من طريق آخر عجيب!

توقّفوا قليلًا..
فلك نوح –عليه السلام- ورد ذكره في القرآن بثلاث صيغ..
ورد مرّة بلفظ (الفلك) كما في الآيات الثماني التي استعرضناها في بداية المشهد..
وورد مرّة بلفظ (السفينة) كما في هذه الآية من سورة العنكبوت..
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (15) العنكبوت
وورد مرّة بلفظ (الجارية) كما في هذه الآية من سورة الحاقّة..
إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ (11) الحاقّة
العجيب أن مجموع حروف الآيات العشر التي جاء فيها ذكر سفينة نوح بالصيغ الثلاث = 619
619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

عودوا إلى الفلك..
آيات القرآن التي تكرّرت أحرف لفظ (الفلك) فيها 61 مرّة عددها 16 آية..
وآخر آية تكرّرت أحرف لفظ (الفلك) فيها 61 مرّة رقمها 16 وهي هذه الآية..
أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (16) الحديد
هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها **16**
الحروف المكسورة في هذه الآية عددها **16** حرفًا.
أحرف لفظ (الفلك) تكرّرت في هذه الآية **61** مرّة!
العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها **61** نقطة!
أحرف لفظ (لنجعلها) تكرّرت في هذه الآية **71** مرّة!
وهذه الآية نفسها عدد كلماتها 28 كلمة!
71 هو ترتيب سورة نوح و28 هو عدد آياتها!

لا تغادروا الفلك..
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي التوبة وإبراهيم..
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (115) التوبة
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (38) إبراهيم
الآية الأولى عدد كلماتها **18** كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها **18** كلمة.
الآية الأولى عدد حروفها **61** حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها **61** حرفًا.
أحرف لفظ (الفلك) تكرّرت في الآيتين **61** مرّة!
العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين **61** نقطة!
ولا داعي للتذكير بأن **61** عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
هل تعجّبتم من ذلك؟ فما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟
إذًا تأمّلوا معي هذه الكوكبة من الآيات..
فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37) آل عمران
فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ (81) التوبة
قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (19) الأنعام
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ (119) الأنعام
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا (27) الفتح
ركّزوا جيّدًا في هذه الحقائق..
أحرف لفظ (الفلك) تكرّرت في الآية الأولى **61** مرّة!
أحرف لفظ (الفلك) تكرّرت في الآية الثانية **61** مرّة!
أحرف لفظ (الفلك) تكرّرت في الآية الثالثة **61** مرّة!
أحرف لفظ (الفلك) تكرّرت في الآية الرابعة **61** مرّة!
أحرف لفظ (الفلك) تكرّرت في الآية الخامسة **61** مرّة!
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس يساوي **283**
ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس **283** نقطة!
والعجب كل العجب أن 283 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **61**
حقائق رقمية دامغة تضع المكذّبين بهذا القرآن أمام خيارات صعبة!
العجيب أن عدد كلمات هذه الآيات الخمس 157 كلمة، وهذا العدد = 114 + 43
والحروف المشدّدة في هذه الآيات الخمس عددها 43 حرفًا.
43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!

إليكم المزيد..
تأمّلوا أين جاءت قصة نوح مع قومه للمرّة الأولى..

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ (71) فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (72) فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ (73) يونس

أوّل ملاحظة أن القصة تبدأ بالآية رقم 71

71 هو ترتيب سورة نوح في القرآن الكريم!

الأمر العجيب والمذهل أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 283 حرفًا.

283 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 61

الآن تأمّلوا الكلمة رقم 61 من بداية القصة (كَذَّبُوا)..

كلمة (كَذَّبُوا) في الآية الأخيرة هي الكلمة رقم 61 من بداية القصة.

وهنا يبرز سؤال: لماذا جاءت كلمة (كَذَّبُوا) تحديدًا في ترتيب الكلمة رقم 61؟

إليكم الإجابة الواضحة..

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف كلمة (كذّبوا) ومجموع ترتيبها الهجائي = **61**

الآن ما هو رأي المكذّبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الدامغة؟

أيظنون أن ذلك كلّه يمكن أن يحدث مصادفة؟!

إذا كان الأمر كما يزعمون انتقلوا معي الآن إلى السورة التالية وهي سورة هود..

وتأمّلوا أين جاء أوّل أمر لنوح بصناعة الفلك..

وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (36) وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (37) وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (38) فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (39) حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ (40) هود

الآن تأمّلوا الكلمة رقم 61 من بداية هذه القصة (أَمْرُنَا)..

كلمة (أَمْرُنَا) في الآية الأخيرة هي الكلمة رقم 61 من بداية القصة.

والسؤال يتكرّر: لماذا جاءت كلمة (أَمْرُنَا) تحديدًا في ترتيب الكلمة رقم 61؟

إليكم الإجابة الواضحة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف كلمة (أَمْرُنَا) ومجموع ترتيبها الهجائي = **61**

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها أليس كذلك؟!

لا تغادروا سورة هود..

بل تأمّلوا الآيات الأربع الأولى من بداية القصة:

وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (36) وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (37) وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (38) فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (39)

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع **57** كلمة.

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 114 نقطة، ويساوي **57** + **57**

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 228 حرفًا، ويساوي **114** + **114**

تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

إليكم المزيد..

تذكّروا أن اسم (نوح) تكرّر في القرآن 43 مرّة!

وتذكّروا أن اسم (نوح) جاء للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة نوح..

وتذكّروا أن اسم (نوح) تكرّر في سورة نوح 3 مرّات..

انطلقوا من هذه الحقائق وتأمّلوا أوّل 3 آيات من سورة نوح..

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (1) قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ (2) أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ (3) نوح

هذه هي أوّل 3 آيات من سورة نوح..

تأمّلوا كيف جاء اسم نوح في بداية سورة نوح (نُوحًا)..

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة.

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الثلاث 9 مرّات.

حرف الحاء ورد في هذه الآيات الثلاث مرّة واحدة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 21 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (نوحًا) تكرّرت في الآيات الثلاث 43 مرّة!

43 هو تكرار اسم نوح في القرآن الكريم!

43 هو عدد سور القرآن التي تأتي بعد سورة نوح!

سورة نوح ترتيبها رقم 71، وعدد آياتها 28 آية، والفرق بين العددين = 43

تأمّلوا أين جاء اسم (نوح) للمرّة الأولى في القرآن..

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران

اسم نوح في هذه الآية هو الكلمة رقم 568 من بداية السورة، وهذا العدد = **71** × 8

71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 326، وهذا العدد يساوي **163** × **2**
تأمّلوا (163 × 2) ولاحظوا أين جاء اسم (نوح) للمرّة الثانية في القرآن..
إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (**163**) النساء
تأمّل رقم الآية!! لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى شرح!

تأمّلوا اسم (نوح) في هذه الآية من سورة يونس..
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ (71) يونس
هذه الآية رقمها 71 وعدد النقاط على حروفها 71 نقطة!
71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

تأمّلوا هذه الآية من سورة الأعراف..
أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (69) الأعراف
من بعد لفظ (بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ) حتى نهاية الآية 43 حرفًا..
من بعد سورة نوح حتى نهاية المصحف 43 سورة!
التكرار رقم 43 لاسم نوح في القرآن ورد في سورة نوح!
تكرّر اسم نوح في القرآن 43 مرّة!
وهذا يعني أن آخر 43 سورة في المصحف لم يرد فيها اسم نوح!
ماذا يعني لك ذلك؟
سورة نوح ترتيبها في المصحف رقم 71
اسم نوح تكرّر في القرآن الكريم 43 مرّة.
مجموع العددين 71 + 43 يساوي **114**
وهذا هو عدد سور القرآن الكريم.

تأمّلوا هذه الآية من سورة نوح نفسها..
قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا (21) نوح
من بعد اسم (نُوحٌ) حتى نهاية الآية 43 حرفًا..
المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمّلوا أين جاء اسم (نوح) للمرّة الأولى في القرآن..
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران
وتأمّلوا أين جاء اسم (نوح) للمرّة الأخيرة في القرآن..
وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (26) نوح
الآية الأولى رقمها **33**
والآية الأخيرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 5445، ويساوي **33** × **33** × 5

سورة نوح ترتيبها في المصحف رقم 71
وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 20
الآن تأمّلوا جيّدًا الآية رقم 20 من سورة نوح:
لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا (20)
هذه الآية رقمها 20، وعدد حروفها 20 حرفًا.
الكلمة الأولى عدد أحرفها 7 أحرف، والثانية 4 أحرف، والثالثة 4 أحرف، والرابعة 5 أحرف!
عدد حروف هذه الكلمات الأربع بحسب ترتيبها في الآية: 7- 4 – 4 – 5
اقرؤوها باعتبارها رقمًا واحدًا هكذا: **5447**
هل تعلمون أن هذا العدد 5447 هو ترتيب آخر آية في سورة نوح من بداية المصحف!
نعم.. آخر آية في سورة نوح ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 5447
وهذه هي آخر آية في سورة نوح:
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ولَا تَزِدِ الظَّالِمِيْنَ إِلَّا تَبَارًا (28)
العجيب في هذه الآية أن عدد حروفها 71 حرفًا.
71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!
تأمّلوا كيف يستخدم النسيج الرقمي القرآني طريقة صفّ الأرقام!
هذه الطريقة من أصعب الطرق الرياضية، ويقوم عليها مستقبل علم العدد بشكل عام.

نبأ نوح..
تأمّلوا كيف جاء اسم نوح في هذه الآية..
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ (71) يونس
الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها **71**
العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها **71** نقطة!
الآية رقمها 71 وعدد النقاط على حروفها 71 نقطة!
أحرف اسم (نوح) تكرّرت في الآية 19 مرّة!
اسم (نُوحٍ) في هذه الآية بدأ بحرف مضموم وانتهى بحرف مكسور..
الحروف المضمومة في الآية عددها 19 حرفًا.
والحروف المكسورة في الآية عددها 19 حرفًا.
الآن تأمّلوا أين جاء التكرار رقم 19 لاسم (نوح) من بداية المصحف..
أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58) مريم

لقد جاء في سورة مريم وترتيبها في المصحف رقم 19
العجيب أن الآية رقمها 58
58 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (نوح)!
العجيب أن عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا، ويساوي 43 × 3
43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!
أحرف اسم (نوح) تكرّرت في هذه الآية 26 مرّة..
26 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم (نوح) في القرآن..
وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (26) نوح
اسم نوح في هذه الآية هو الكلمة رقم 34 من نهاية سورة نوح!
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!
43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!
تأمّلوا التعاكس بين العددين 43 و34
تأمّلوا اسم (نوح) في هذه الآية من سورة القمر..
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) القمر
هذه الآية عدد حروفها 43 حرفًا.
وتأمّلوا اسم (مريم) في هذه الآية من سورة مريم..
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
هذه الآية عدد حروفها 34 حرفًا.
الآن اجمعوا الآيتين..
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) القمر
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات!
الآية الثانية عدد كلماتها 9 كلمات!
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 22 نقطة!
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 22 نقطة!
العجيب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 43
تأمّلوا هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!

تأمّلوا هذه..
تكرّر اسم (مريم) في القرآن الكريم 34 مرّة.
تكرّر اسم (نوح) في القرآن الكريم 43 مرّة.
مجموع العددين 34 + 43 يساوي 77
إلى ماذا يشير هذا العدد؟
اسم (نوح) تكرّر في سورة نوح 3 مرّات..
واسم (مريم) تكرّر في سورة مريم 3 مرّات في هذه الآيات..
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) مريم
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) مريم
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
لاحظوا أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث **77**، ويساوي **34** + **43**
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث **77** نقطة، ويساوي **34** + **43**
لاحظوا أن الآية الأخيرة رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا.
34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!
والآن ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟!

تأمّلوا هذه..
اسم نوح ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران
اسم نوح ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية..
وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (26) نوح
الآية الأولى وكما هو واضح أمامكم رقمها **33**
الآية الأخيرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 5445، ويساوي **33** × **33** × 5
الآية الأخيرة ترتيبها من نهاية المصحف رقم 792، ويساوي **33** × 24

تأمّلوا هذه..
تكرّر اسم (نوح) في القرآن **43** مرّة.
آخر مرّة ورد فيها اسم (نوح) في سورة نوح..
من بعد سورة نوح حتى نهاية المصحف **43** سورة.
من قبل سورة نوح هناك **43** سورة لم يرد فيها اسم (نوح)!
سورة نوح ترتيبها في المصحف رقم 71 وعدد آياتها 28 آية..
اسم نوح ورد في 28 سورة من سور القرآن!
الفرق بين العددين 71 – 28 يساوي **43**
86 سورة من سور القرآن لم يرد فيها اسم (نوح)، وهذا العدد = **43** + **43**
تأمّلوا هذا النظم الرقمي العجيب!

إليكم المزيد..
انطلقوا معي إلى سورة نوح..
لقد ذكرت لكم أن اسم نوح تكرّر في سورة نوح ثلاث مرّات..
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (1) نوح
قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا (21) نوح

وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (26) نوح
اسم نوح تكرّر في سورة نوح 3 مرّات..
وجاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية السورة!
الآن تأمّلوا هذا الإيقاع العجيب..
جاء اسم نوح للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية سورة نوح.
جاء اسم نوح للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 145 من بداية سورة نوح.
جاء اسم نوح للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 194 من بداية سورة نوح.
مجموع المراتب الثلاثة التي احتلها اسم نوح من بداية السورة 342، ويساوي **114** × **3**
114 هو عدد سور القرآن و3 هو تكرار اسم نوح في سورة نوح!
فهل يعاند أحد ويكابر ويظن أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة؟!
الآن تأمّلوا هذا الإيقاع نفسه ولكن من نهاية السورة..
جاء اسم نوح للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 225 من نهاية سورة نوح.
جاء اسم نوح للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 83 من نهاية سورة نوح.
جاء اسم نوح للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 34 من نهاية سورة نوح.
مجموع المراتب الثلاثة التي احتلها اسم نوح من نهاية السورة 342، ويساوي **114** × **3**
114 هو عدد سور القرآن و3 هو تكرار اسم نوح في سورة نوح!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها من بداية السورة أو من نهايتها.
إسم (الله) في هذه الآية هو الكلمة رقم 114 من بداية السورة ورقم 114 من نهايتها..
أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا (15) نوح
حقائق رقمية قرآنية في غاية الوضوح!
فهل بعد هذا كلّه عاقل يكذّب بهذا القرآن؟!
سبحانك ربي! لقد جعلت من الأرقام سفينة إنقاذ على أهبة الاستعداد!
لتخرج بها من تشاء من محيط الكفر مدلهم الظلمة، إلى شاطئ الإيمان المشرق بنور هدايتك..
فيا من تبحث عن الحق.. "اركب معنا"!!
نقولها لك كما قالها نوح لابنه الكافر..
فلم يطع والده وكان من المُغرَقين!
لا تتردّد.. "اركب معنا".. وانج بنفسك.

أهم المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:
طلبة، هشام محمد؛ فُلك نوح في تركيا وحقائقها الثمانية؛ أُسترجع في تاريخ 13 يوليو 2017 من موقع موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة (http://quran-m.com).
فلم وثائقي أمريكي بعنوان In Search of Noah's Ark مدته 95 دقيقة من إنتاج شركة صن كلاسيك بيكتشرز سنة 1976
Mock , Robert D. (1998). “Noah and the Great Flood”, BibleSearchers.com

في بلاط الطاغية

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 06/05/2016 هـ 22-04-1437

قصص الطغاة والجبابرة تملأ تاريخ البشرية..
واحد من هؤلاء الطغاة.. واحد فقط تجرأ وقال: أنا ربكم الأعلى!
إنسان واحد أرسل الله له نبيين اثنين دفعة واحدة!
إنه فرعون موسى.. الفرعون الأشهر!
الطاغية الذي لحق بموسى -عليه السلام- ليقتله هو ومن آمن معه من بني إسرائيل، وحينما اعترضهم البحر أنجى الله موسى -عليه السلام- ومن معه من المؤمنين، وأُغرق فرعون وجنوده.
وقد ورد في القرآن الكريم منذ أكثر من 1400 عام، أن الفرعون مات غرقًا بالفعل، وأن جثته لم تمكث في الماء مدة طويلة، إذ لم تظهر عليها أي علامات للتلف التام، الذي يسببه عادة المكوث في الماء طويلًا.
وهذا ما يؤكده العلم الحديث!
وبرغم ذلك فلا يزال بعضهم يكذب بهذا القرآن!
رحيم أنت يا سيدي.. حليم أنت يا مولاي! تسوق الحجج الواضحة والبيّنات الساطعة الدّالة على عظمة كتابك، ولا تزال النفوس المريضة مكابرة عليها! وتضع الشواهد والبراهين الدّالة على بديع نظم كلامك، ولا تزال العقول المتحجّرة غافلة عنها! وتعرض الأدلة والبراهين والآيات الدالة على وحدانيتك وقدرتك، ولا تزال الفطر الملوثة معرضة عنها! وأنت الغني سبحانك عنا وعنهم وعن جميع خلقك.
ومن هذه الآيات ما أخبر به تعالى في كتابه العزيز عن بعض المكذبين به وبرسله، وكيف انتقم منهم وجعلهم آية وعبرة للعالمين من بعدهم حتى قيام الساعة، ومن أولئك المكذبين المعاندين (فرعون)، حيث يروي لنا القرآن جانبًا من قصّته مع موسى –عليه السلام-.
فلم يرسل اللَّه عزّ وجلّ نبيين اثنين من أنبيائه في مهمّة واحدة إلا موسى وهارون –عليهما السلام-! لم يرسلهما لقوم أو أمّة، بل أرسلهما لشخص واحد فقط هو فرعون! فتخيّل يا رعاك اللَّه.. اثنان من أنبياء اللَّه عزّ وجلّ معززان بالمعجزات، وبرغم ذلك ما استطاعا أن يكسرا عناد هذا الفرعون! فكانت هذه هي عاقبة كبره وعناده..
وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (90) آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (91) فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ (92) يونس
تحتوي هذه الآيات على إعجاز علمي مدهش توصل إليه الطب الشرعي بعد أن تم تشريح مومياء الفرعون التي عُثر عليها في إحدى المقابر الفرعونية في نهاية القرن التاسع عشر. وقد جاءت هذه الآيات في معرض الحديث عن موقف من مواقف فرعون تجاه نبي الله موسى –عليه السلام- ومن آمن معه من بني إسرائيل، وذلك حينما سار نبي الله موسى –عليه السلام- بالمؤمنين في هجرتهم إلى الأرض المباركة، فلحقه فرعون وجنوده ليقتلوهم عقابًا لهم على إيمانهم بالله عزّ وجلّ، وحينما ضاقت المسافة بينهم اعترض البحر طريق نبي الله موسى-عليه السلام-

ومن معه من المؤمنين، وقبيل لحظات من ساعة الصفر أكرم الله نبيه موسى –عليه السلام- ومن معه من المؤمنين بأن فلق لهم البحر يبسًا يمشون من خلاله، فعبروه أمام أعين أعدائهم وهم ينظرون. فما كان من فرعون إلا أن استخفه الطغيان؛ فاندفع خلفهم هو وجنوده في طيش، متجاهلًا تلك المعجزة (انفلاق البحر)، محاولًا اللحاق بهم، فلما كان في وسطه عاد البحر كما كان، فأنجى الله موسى ومن معه من المؤمنين، وأغرق فرعون وجنوده.
ولما أحاط الموت بفرعون من كل مكان، وتقاذفته أمواج البحر الهادرة، وأيقن أنه لا محالة هالك، ولم يكن أمامه إلا الاستسلام، ولكن حتى في تلك اللَّحظة الحاسمة ما زال في قلبه الكبر، حيث لم يقل "آمنت بالله"، وإنما قال في جزع: (آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ).
تحوي الآيات السابقة معجزتين:
تتمثل المعجزة الأولى في انفلاق البحر لموسى ومن معه ثم عودة البحر إلى حاله، حيث أنجى الله موسى ومن معه، وأغرق فرعون وجنوده. أما المعجزة الثانية فتتمثل في إخراج الله جثة فرعون من البحر حتى تكون آية لمن بعده من الطغاة.
ويأتي امتدادًا لهذه المعجزة الثانية اكتشاف العلماء لجثة فرعون وهو اكتشاف يؤكد للمكذبين حقيقة أن هذا القرآن الكريم هو كلام الله عزّ وجلّ الذي أوحى به لنبيه مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم-. فما هي قصة هذا الاكتشاف المثير؟!
بعد غرق فرعون أثناء مطاردة بني إسرائيل، قام أفراد البلاط الملكي ممن نجا من الغرق بتحنيط الجثة ونقلها إلى المقبرة التي كان قد أعدها فرعون لنفسه في وادي الملوك. وبعد ذلك انتشرت جماعات اللصوص، وزادت جرأتها على سرقة المقابر الملكية وشجعهم على ذلك ما كانت تحويه من كنوز عظيمة من حلي وأثاث، حيث تم ضبط اللصوص وعوقبوا أكثر من مرة، ثم صارت هذه العملية مهنة الكثيرين، واستمر نهب المعابد والمقابر وتزايد.
وفي عصر الأسرة الحادية والعشرين، وكوسيلة لإنهاء العبث بجثث الفراعنة، فقد جمعوها ودفنوها في قبر الملكة "إنحابي" بالدير البحري الذي تم توسعته ليتسع لجميع جثث الفراعنة منذ عصر الأسرة الثامنة عشرة، وأغلقوا القبر، وردموا المدخل وضيعوا المعالم حوله حتى لا يستدل عليه اللصوص. ولذلك ظل هذا القبر بعيدًا عن عبث اللصوص لأكثر من 2800 عام، وطمست الرمال مدخل القبر ونُسِي الأمر تمامًا، وسمي "خبيئة الدير البحري"، ويحتوي على جميع المومياوات ومن بينها مومياء فرعون.
وفي العصر الذي نزل فيه القرآن الكريم كان كل شيء مجهولًا عن هذا الأمر، ولم تكتشف هذه الجثث إلا في نهاية القرن التاسع عشر، وبالتالي فإن جثة فرعون التي ما زالت ماثلة للعيان إلى اليوم أمام زوار دار الآثار المصرية تعد شهادة مادية في جسد محنط لشخص عرف موسى -عليه السلام- وعارض دعوته، وطارده في هروبه ومات غرقًا في أثناء تلك المطاردة، بينما أنقذ الله جثته من التلف التام طوال هذه القرون؛ ليصبح آية لمن خلفه من الطغاة، كما ذكر القرآن الكريم.
حقيقة علمية دامغة يسطرها القرآن في هذه الآية مؤكدًا نجاة فرعون ببدنه.
فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ (92) يونس
وهذه المعلومة التاريخية عن مصير جثة فرعون لم تكن في حيازة أحد من البشر عند نزول القرآن ولا بعد نزوله بقرون عديدة، حيث لم تكتشف السلطات المصرية "خبيئة الدير البحري"، ومن ضمنها جثة الفرعون إلا في 6 يوليو عام 1881م، لكنها أشرقت في هذا العصر من خلال القرآن الكريم الذي أنزله الله قبل ألف وأربعمئة عام، ما يشهد بصدق هذا الكتاب وبصدق من أنزل عليه، وأن هذه المعلومة الدقيقة لا مصدر لها سوى الوحي الإلهي.
وبعد اكتشاف مومياء فرعون تعرّضت لعدد من الدراسات، وممن تعرض لدراستها الطبيب الفرنسي موريس بوكاي، وكان ذلك في عام 1975، حيث توصّل إلى قناعة تامّة بأن ما جاء في القرآن بخصوص إغراق فرعون، ومصيره بعد ذلك مطابق تمامًا للواقع المتمثل في وجود جثته إلى يومنا هذا كآية للعالمين. فيقول في ذلك:
"إن رواية التوراة بشأن خروج اليهود مع موسى من مصر تؤيد بقوة الفرضية القائلة إن منفتاح خليفة رمسيس الثاني هو فرعون مصر في زمن موسى وإن الجثة ابتلعها البحر ولكنها لا تعطي تفصيلًا بشأن ما حدث لها لاحقًا".
أما القرآن الكريم فيذكر أن جثة الفرعون أخرجت من الماء كما جاء في الآيات التي تصدّرت هذا المقال، لتكون عبرة لغيره من الطغاة، وقد أظهر الفحص الطبي لهذه المومياء أن الجثة لم تظل في الماء مدة طويلة، إذ لم تظهر عليها أي علامات للتلف التام الذي يسببه عادة المكوث في الماء طويلًا.
ويختتم موريس كتابه الرائع: "القرآن والتوراة والإنجيل.. دراسة في ضوء العلم الحديث"، بمقارنة روايات هذه الكتب الثلاثة عن مصير الفرعون، ويختتم تلك المقارنة بهذه الفقرة: "إنه بيان رائع لآيات القرآن ذلك الذي يخص بدن فرعون والذي تهبه قاعة المومياء الملكية بدار الآثار بالقاهرة لكل من يبحث في معطيات المكتشفات الحديثة عن أدلة على صحة الكتب المقدّسة".
والآن من عجائب التاريخ إلى عجائب الأرقام!
أنتقل الآن إلى أوّل آية يرد فيها اسم (فرعون) في القرآن..
وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (49) البقرة
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **56**
اسم (فرعون) في هذه الآية هو الكلمة رقم 728 من بداية المصحف، ويساوي **56** × **13**
تأمّل الكلمة التي تأتي بعد اسم فرعون مباشرة (يَسُومُونَكُمْ).
آخر حرف من أحرف هذه الكلمة (يَسُومُونَكُمْ) هو الحرف رقم **27** من بداية الآية..
العجيب أن هذه الكلمة (يَسُومُونَكُمْ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 729، ويساوي **27** × **27**
تأمّل أين جاء اسم (فرعون) للمرّة الثانية في القرآن..
وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة
هذه الآية رقمها 50 وعدد حروفها 50 حرفًا..
تأمّل الآن أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
هذه الآية رقمها 185 وعدد حروفها 185 حرفًا..
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (فرعون) تكرّرت في الآية 50 مرّة!
هذه الآية هي أوّل آية في القرآن عدد كلماتها 44 كلمة.
الآن سوف أعرض عليكم آخر آية في القرآن عدد كلماتها 44 كلمة..
مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (15) مُحمَّد
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (فرعون) تكرّرت في الآية 50 مرّة!
العدد 50 وعلاقته بالفرعون يتأكّد عبر أكثر من طريق!
أحرف اسم (فرعون) تكرّرت في الآيتين 100 مرّة!
ومجموع رقمي الآيتين يساوي 200، أي 100 + 100

الآن تأمّل أحرف (فرعون)..
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف اسم (فرعون) ومجموع ترتيبها الهجائي = **100**
وحاصل ضرب 2 × 50 يساوي **100**
وتذكّر أن اسم (فرعون) ورد للمرّة الثانية في القرآن..
وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة
الآية رقمها **50** وعدد حروفها **50** حرفًا.
الآن تأمّل هاتين الآيتين من الآيات التي ورد فيها اسم فرعون.
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ (127) الأعراف
اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (32) القصص
الآية الأولى عدد حروفها 100 حرف..
الآية الثانية عدد حروفها 100 حرف..
العجيب أن أحرف اسم (فرعون) تكرّرت في الآيتين 59 مرّة!
وكما هو واضح أمامك فإن مجموع رقمي الآيتين يساوي 159
والفرق بين العددين 159 – 59 يساوي 100
100 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (فرعون)!
تأمّل هذه الروابط الرقمية القرآنية المذهلة.

إليك الأعجب..
انتبه جيِّدًا فسوف أعرض عليك أمرًا مذهلًا..
فتأمّل هذه الآيات الخمس..
اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (43) طه
وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى (79) يونس
قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ (23) الشعراء
فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (53) الشعراء
وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ (41) القمر
هل لفت نظرك أي شيء تجاه هذه الآيات الخمس؟
كل آية من هذه الآيات الخمس عدد كلماتها 5 كلمات.
اسم (فرعون) ورد في كل آية من هذه الآيات الخمس!
ولكن أعجب ما في هذه الآيات أن أرقامها جميعها أعداد أوّليّة!
الآية الأولى رقمها 43 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 14
الآية الثانية رقمها 79 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 22
الآية الثالثة رقمها 23 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 9
الآية الرابعة رقمها 53 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 16
الآية الخامسة رقمها 41 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 13
العجيب أن مجموع تراتيب هذه الأعداد الأوّليّة الخمسة يساوي **74**
74 هو تكرار اسم (فرعون) نفسه في القرآن.
تأمّل كيف يتعامل النسيج الرقمي القرآني مع الأعداد الأوّليّة!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس يساوي **239**
239 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **52**
52 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها اسم (فرعون) وعدد حروفها **74** حرفًا.
كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (52) الأنفال
هذه الآية عدد حروفها **74** حرفًا.
74 هو تكرار اسم (فرعون) في القرآن!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه فتأمّل جيِّدًا الآية الوسطى..
في هذه الآية يتساءل فرعون عن رب العالمين ويقول: وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ؟!
نحن نعلم أن موسى –عليه السلام- أجاب فرعون عن هذا السؤال!
ونعلم أيضًا أن السحرة أجابوا فرعون عن هذا السؤال نفسه!
ولكن هل سيجيب النسيج الرقمي القرآني عن هذا السؤال العجيب!

لنرى الآن..
حرف الواو تكرّر في الآيات الخمس 10 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآيات الخمس 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيات الخمس 17 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيات الخمس 9 مرّات.
حرف الباء تكرّر في الآيات الخمس مرّتين.

حرف الألف تكرّر في الآيات الخمس 17 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الخمس 10 مرّات.
حرف العين تكرّر في الآيات الخمس 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيات الخمس 17 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الخمس 10 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآيات الخمس 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيات الخمس 3 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآيات الخمس 10 مرّات.
هذه هي حروف (وما رب العالمين) تكرّرت في الآيات الخمس **121** مرّة!
تذكّر أن هذا هو السؤال الذي طرحه فرعون (وما رب العالمين)!
فماذا يعني أن حروف سؤال فرعون (وما رب العالمين) تكرّرت في الآيات الخمس **121** مرّة؟!
الأمر العجيب أن 121 هو رقم الآية التي أجاب فيها السحرة عن السؤال نفسه..
وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (120) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (121) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (122) الأعراف
الآية الوسطى رقمها 121 وفيها يقول السحرة لفرعون: (آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ)!
تأمّلوا عجائب لغة الأرقام في القرآن!

إليك الأعجب..
التكرار رقم 3 لاسم (فرعون) جاء في السورة رقم 3 وهي آل عمران.
كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (11) آل عمران
اسم (فرعون) في هذه الآية هو الكلمة رقم 154 من بداية سورة آل عمران!
العجيب أن هذا العدد 154 يساوي **11** × **14**
11 هو رقم الآية نفسها و14 هو عدد كلماتها!
الآن تأمّل قلب هذه الآية..
بعد 6 كلمات من بداية الآية وقبل 6 كلمات من نهايتها تأتي كلمتا (كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا)!
تأمّل الكلمة الأولى (كذّبوا)..
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف كلمة (كذّبوا) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي **61**

الآن تأمّل الكلمة الثانية (بآياتنا)..
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف كلمة (بآياتنا) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي **61**

قف وتأمّل..
تأتي في قلب الآية كلمتا (كذّبوا بآياتنا)..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (كذّبوا) يساوي **61**
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (بآياتنا) يساوي **61**
والسؤال: إلى ماذا يشير هذا العدد؟
انتقل معي الآن إلى التكرار رقم **61** لاسم (فرعون) من بداية المصحف..
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف
التكرار رقم **61** لاسم (فرعون) من بداية المصحف جاء في هذه الآية..
فتأمّل تكرار حروف كلمتي (كذّبوا بآياتنا)..
حرف الكاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الذال ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الباء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الباء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
هذه هي أحرف كلمتي (كذّبوا بآياتنا) تكرّرت في الآية **61** مرّة!
61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
18 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الآية من الآيات التي ورد فيها اسم (فرعون)..

وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (9) القصص
فتأمّل تكرار حروف كلمتي (كذّبوا بآياتنا)..
حرف الكاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الذال ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الباء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الباء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
هذه هي حروف كلمتي (كذّبوا بآياتنا) تكرّرت في الآية **61** مرّة!
61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**
18 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!

الآن اجمع الآيتين..
وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (9) القصص
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف
حروف كلمتي (كذّبوا بآياتنا) تكرّرت في الآية الأولى **61** مرّة!
حروف كلمتي (كذّبوا بآياتنا) تكرّرت في الآية الثانية **61** مرّة!
61 عدد أوّليّ ترتيبه رقم **18**
الآية الأولى عدد كلماتها **18** كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها **18** كلمة.
الآية الأولى عدد حروفها **67** حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها **67** حرفًا.
67 هو عدد الآيات التي ورد فيها اسم (فرعون)!

الآن تأمّل التكرار رقم **61** لاسم (فرعون) من نهاية المصحف..
كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ (54) الأنفال
التكرار رقم **61** لاسم (فرعون) من نهاية المصحف جاء في هذه الآية!
الآن قارن هذه الآية مع الآية التي وردت فيها كلمتا (كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا)..
كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (11) آل عمران
الآيتان تحملان المعنى نفسه أليس كذلك!

إليك المزيد..
تأمّل هذه الآية من سورة يونس..
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ (75) يونس
اسم فرعون هو الكلمة رقم **1331** من بداية سورة يونس، وهذا العدد = **11** × **11** × **11**
تأمّل جيّدًا العدد 11 مضروبًا في نفسه 3 مرّات..
العجيب أن هناك 3 آيات أرقامها 11 من بين الآيات التي ورد فيها اسم (فرعون)..
كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (11) آل عمران
قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ (11) الشعراء
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (11) التحريم
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث يساوي 181 حرفًا.
181 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 42
42 هو مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث نفسها!
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 132 نقطة، ويساوي 11 × 11 + 11
مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات الثلاث 49 حرفًا..
ومجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 56 كلمة!
49 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم (فرعون)!
56 هو ترتيب أوّل آية يرد فيها اسم (فرعون) من بداية المصحف!
الآن تأمّل أوّل آية رقمها 11 في المصحف..
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (11) البقرة
هذه الآية رقمها 11 وعدد كلماتها 11 كلمة!
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم (فرعون) في الآية نفسها..
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف العين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (فرعون) تكرّرت في الآية 11 مرّة!
تأمّل هذه الروابط الرقمية العجيبة!
عدد الكلمات من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية 132 كلمة!
وهذا العدد 132 يساوي 11 × 11 + 11
أحرف اسم (فرعون) تكرّرت من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية 148 مرّة!

وهذا العدد 148 يساوي 74 × 2
74 هو تكرار اسم (فرعون) في القرآن!
2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت هذه الآية!
2 هو تكرار اسم (فرعون) في سورة البقرة نفسها!

إليك المزيد..
تأمّل الآية من جديد..
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (11) البقرة
هذه الآية رقمها 11 وعدد كلماتها 11 كلمة!
أحرف اسم (فرعون) تكرّرت في الآية 11 مرّة!
مجموع الحروف من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية 595 حرفًا..
والعدد 595 يساوي **85** × 7
مجموع النقاط على الحروف من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية 255 نقطة..
والعدد 255 يساوي **85** × 3
العدد 85 يتأكّد أكثر من مرّة فإلى ماذا يشير؟
الآيات التي ورد فيها اسم (فرعون) تضمّنت 3 آيات عدد حروف كل منها 85 حرفًا..
وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (141) الأعراف
فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ (83) يونس
إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (4) القصص
الآية الأولى عدد حروفها **85** حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها **85** حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها **85** حرفًا.
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 121 نقطة، ويساوي **11** × **11**
ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 228، وهذا العدد = **114** + **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم (فرعون) في الآيات الثلاث..
حرف الفاء تكرّر في الآيات الثلاث 14 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيات الثلاث 9 مرّات.
حرف العين تكرّر في الآيات الثلاث 12 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيات الثلاث 30 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (فرعون) تكرّرت في الآيات الثلاث **85** مرّة!
لن أعلّق على هذه الحقيقة! أترك لك التعليق!

إليك المزيد..
تأمّل الآيات الثلاث من جديد..
كل آية من الآيات الثلاث عدد حروفها **85** حرفًا.
اسم (فرعون) ورد في كل آية من هذه الآيات الثلاث.
أحرف اسم (فرعون) تكرّرت في الآيات الثلاث **85** مرّة.
الآن تأمّل تكرار هذه الأحرف في الآيات الثلاث..
حرف الميم تكرّر في الآيات الثلاث 27 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآيات الثلاث 27 مرّة.
حرف الدال ورد في الآيات الثلاث مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في الآيات الثلاث 9 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآيات الثلاث 10 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 19 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 35 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 19 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 19 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 10 مرّات.
هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيات الثلاث **199** مرّة!
وهذا العدد 199 يساوي **114** + **85**
114 هو عدد سور القرآن!
85 هو عدد حروف كل آية من هذه الآيات الثلاث!
سورة مُحمَّد ترتيبها رقم 47 وعدد آياتها 38، ومجموع العددين **85**
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!
تأمّل نمط تكرار الحروف في الآيات الثلاث فهل لفت نظرك شيء؟
أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيات الثلاث 83 مرّة!
والعدد 83 هو رقم الآية الوسطى!
أحرف (رسول الله) تكرّرت في الآيات الثلاث 141 مرّة!
والعدد 141 هو رقم الآية الأولى!
العدد 141 نفسه يساوي **47** × **3**
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

نهاية الفرعون..
تذكّر أن اسم (فرعون) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (49) البقرة

هذه الآية وكما هو واضح أمامك رقمها 49
الآن تأمّل معي ماذا قال فرعون عندما أدركه الغرق..
وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (90) يونس
لقد قال **49** حرفًا تحديدًا من دون زيادة ولا نقصان..
آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ!!
ولكن هل ينفعه هذا الإيمان؟!
تأمّل كيف جاءه الرد حاسمًا..
فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ (92) يونس
آخر كلمة في هذه الآية هي الكلمة رقم 1568 من بداية سورة يونس..
والعدد 1568 يساوي **49** × 32
لا تغادر سورة يونس فإن قصة الفرعون مع العدد 49 لم تنته بعد!
ورد اسم (فرعون) في سورة يونس 6 مرّات في 5 آيات..
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ (75)
وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (79)
فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ (83)
وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (88)
وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (90)
الآن تأمّل مراتب الفرعون في الآيات الخمس:
اسم (فرعون) جاء في الآية الأولى في ترتيب الكلمة رقم 8
اسم (فرعون) جاء في الآية الثانية في ترتيب الكلمة رقم 2
اسم (فرعون) جاء في الآية الثالثة للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 11
اسم (فرعون) جاء في الآية الثالثة للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 16
اسم (فرعون) جاء في الآية الرابعة في ترتيب الكلمة رقم 6
اسم (فرعون) جاء في الآية الخامسة في ترتيب الكلمة رقم 6
مجموع المراتب الست التي احتلها اسم (فرعون) من بداية الآيات الخمس يساوي **49**
وهكذا يصاحب العدد 49 الفرعون من البداية حتى النهاية!
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 98 كلمة، ويساوي **49** + **49**
تأمّل ماذا يقول فرعون في خاتمة هذه الآيات الخمس:
(آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ).
نعم.. لقد قال الفرعون **49** حرفًا تحديدًا.
فتأمّل أولّ كلمة نطق بها الفرعون (آمَنْتُ)..
حرف الألف تكرّر في الآيات الخمس 77 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيات الخمس 35 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيات الخمس 40 مرّة.
حرف التاء تكرّر في الآيات الخمس 11 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (آمَنْتُ) تكرّرت في الآيات الخمس 163 مرّة!
والعجيب والمذهل أن هذا العدد 163 يساوي **114** + **49**
114 هو عدد سور القرآن، و**49** هو عدد حروف قول الفرعون!
فتأمّل يا رعاك الله هذا التشابك الرقمي المذهل!
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي ألفاظ القرآن ويتحرّى مواقعها بهذه الدقة؟!
بالطبع لا.. من يعادون أنفسهم فقط هم من يقولون ذلك!!..
من أين إذًا أتى مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بهذا القرآن؟!
فبالحجّة والدليل والبرهان.. هذا القرآن هو وحي من عند الله!
هو هو.. كما نزل لم يتغيّر ولم يتبدّل منه شيء!
لذا فإن المنطق القويم والعقل السليم لا يقبل إلا هذه الحقيقة الدامغة!

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- البدراوي، رشدي؛ قصة اكتشاف جثة الفرعون؛ أُسترجع في تاريخ 13 يناير 2016، من موقع موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة (http://quran-m.com).
- المثّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- بوكاي، موريس (2009)؛ القرآن والتوراة والإنجيل.. دراسة في ضوء العلم الحديث؛ (عادل يوسف، مترجم)؛ الأردن، عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
- طيارة، نادية (2009)؛ موسوعة الإعجاز القرآني في العلوم والطب والفلك؛ أبوظبي: مكتبة الصفا.

ألوان من عجائب الألوان

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 06/05/2016 هـ 22-04-1437

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:

وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (13) النحل
تخيل كيف تكون حالتك النفسية لو استيقظت من النوم ذات صباح، فوجدت أن الألوان قد اختفت تمامًا من الحياة، وتحوّل كلّ شيء من حولك إلى لون واحد فقط! تخيل كيف يكون حال كل مكونات هذه الحياة الجميلة من أشجار وزهور وفراشات وعصافير وسماء من دون ألوان. فهل فكرت يومًا كيف يكون شكل الزهور والأشجار والحيوانات والناس والأرض من حولك والسماء من فوقك من دون ألوان؟ وهل فكرت في ظاهرة اختلاف الألوان، وكيف يمكن لزهرة واحدة أن تنظم طائفة متناسقة من الألوان؟ وما رأيك في ألوان الفراشات والطيور؟! وهل سألت نفسك يوماً من أين جاءت هذه الألوان الزاهية التي تغمر الكون من حولك بالبهجة والسرور؟!

وهل فكرت في كتاب هذا الكون الرائع الجميل، العجيب التكوين والتلوين، وقد مُحيت الألوان من صفحاته فلم تعد ترى عالم النبات وهو يزخر بما لا يُحصى ولا يُعد من آيات الألوان الناطقة بعظمة الخالق وجلاله؛ ولم تعد ترى ممالك الطيور وهي تزهو بألوانها الرائعة المتناغمة مع الطبيعة التي تنشأ فيها؛ ولم تعد ترى الدواب والأنعام والحيوانات وفيها من عجائب الألوان ما تعجز الكلمات عن وصفه؛ ولم تعد ترى شروق الشمس وغروبها، وبزوغ القمر، والكون بألوانه الفذّة، وكلها ألوان مع ألوان وجمال مع جمال، إنها ظاهرة الجمال في هذا الوجود. لا أحد يتصور ذلك، فالألوان هي الحياة بكل معانيها، في تعاقب فصولها وتنوع زروعها، وبزوغ شمسها، وإطلالة قمرها، وانسدال ليلها الأسود الوقور.
إن ظاهرة اختلاف الألوان هي من آيات الله الدالة على عظمته، وهي التي تهدي أصحاب البصائر المستنيرة وأصحاب النفوس الزكية البريئة إلى الإيمان بالخالق العظيم سبحانه وتعالى الذي أتقن كل شيء وأبدع صنعته. وأهمية الألوان بالنسبة إلى الإنسان لا تقتصر على النواحي الجمالية فحسب، بل للألوان تأثير في مزاج الإنسان وتفكيره وأنماط سلوكه؛ فاللون عبارة عن طاقة مشعة، لها طول موجي معين، تقوم المستقبلات الضوئية في شبكية العين بترجمتها إلى ألوان. وتحتوي الشبكية على ثلاثة ألوان هي: الأخضر، والأحمر، والأزرق، وبقية الألوان تتكون من مزج هذه الألوان الثلاثة، وعندما تدخل طاقة الضوء إلى الجسم؛ فإنها تنبه الغدة النخامية والجسم الصنوبري في الدماغ، الشيء الذي يؤدي إلى إفراز هرمونات معينة؛ تحدث مجموعة من العمليات الفسيولوجية؛ وبالتالي تسيطر بصورة مباشرة على تفكير الفرد ومزاجه وسلوكه.
وتؤثر ألوان الملابس في الحالة النفسية للإنسان؛ إذ بينت التجارب أن اللون الأصفر يبعث النشاط في الجهاز العصبي، واللون الأرجواني (البنفسجي) يدعو إلى الاستقرار، أما اللون الأزرق فيُشعر الإنسان بالبرودة، بينما اللون الأحمر يُشعره بالدفء. وتوصل العلماء إلى أن اللون الذي يبعث السرور والبهجة وحب الحياة في نفس الإنسان هو اللون الأخضر، لذلك نجد أنه اللون الذي يستخدم في غرف العمليات الجراحية لثياب الجراحين ومساعديهم من الممرضين والممرضات. ويكفي هذا اللون فخرًا أنه لون لباس أهل الجنة.

وللألوان تأثير في الجسم، حتى في كفيفي البصر؛ ويعزى ذلك إلى ترددات الطاقة التي تتولد داخل أجسامهم؛ ولهذا السبب استخدم الصينيون القدماء الألوان في علاج كثير من الأمراض، كما استخدم الفراعنة اللون فوق الأخضر داخل الأهرامات لمقاومة الجراثيم، وقتل البكتيريا، وبالتالي المحافظة على المومياء المحنطة.
وللألوان حضور مميّز في القرآن الكريم، حيث جاءت لتعبّر عن اختلاف الجبال والناس والدواب والأنعام والثمار والزرع وما يخرج من بطون النحل، وقد جعل الله تعالى اختلاف الألوان آيات لقوم يتفكرون، ويتأملون ما هم فيه، من نعم تقع عليها العين، فتميز بين الأسود الحالك والأبيض الناصع، والأخضر الزاهي.
نشاهد في حياتنا اليومية كثيراً من الألوان المختلفة، وأكثرها انتشارًا وأعظمها شأنًا هو اللون الأخضر الذي يبعث في نفس الإنسان كثيراً من البهجة والسرور والراحة. وقد ورد لفظ الخضرة في آيات القرآن الكريم التي تصف حال أهل الجنة أو ما يحيط بهم من النعيم في جو رفيع من البهجة والمتعة والأمان النفسي.
وتجدر الإشارة هنا إلى تجربة مثيرة تمت على جسر(بلاك فرايار) في لندن، الذي يعرف بجسر الانتحار؛ لكثرة حوادث الانتحار التي تتم من فوقه، حيث تم تغيير لون هذا الجسر من الأغبر القاتم إلى اللون الأخضر الجميل، ما أدى إلى انخفاض حوادث الانتحار بشكل ملحوظ، وهو أمر يعزى إلى حقيقة أن اللون الأخضر يريح البصر؛ ذلك لأن ساحته البصرية أصغر من الساحات البصرية لباقي الألوان، كما أن موجته من حيث الطول تتميز بأنها موجة وسطى (لا هي طويلة كموجة اللون الأحمر، ولا هي قصيرة كموجة اللون الأزرق)، وهو يصنف بأنه لون إيجابي بنسبة 100%.
وقد حُظي اللون الأخضر بمقام سام بأن جعله الله من نعيم أهل الجنة، ولون لباسهم وفراشهم، ولذلك جاء ذكر اللّون الأخضر في القرآن 8 مرّات بعدد أبواب الجنة. أما اللّون الأسود الذي هو لون جهنم، ولون وجوه أهلها، فقد جاء ذكره في القرآن 7 مرّات بعدد أبواب جهنم!

قف وتأمّل..
ألوان الطيف الضوئي عددها 7 ألوان، وورد ذكر الألوان مجتمعة 7 مرّات في القرآن الكريم.
اللّون الأخضر هو لون الجنة وأهلها، وورد ذكره في القرآن الكريم 8 مرّات بعدد أبواب الجنة!
اللّون الأسود هو لون جهنم وأهلها، وورد ذكره في القرآن الكريم 7 مرّات بعدد أبواب جهنم!

إن عدد ألوان الطّيف الضوئي سبعة ألوان هي:
الأحمر – البرتقالي – الأصفر – الأخضر – الأزرق – النيلي – البنفسجي
فهذه الألوان السبعة هي التي تتشكل في قوس قزح، ومن خلال مزجها يتشكل اللون الأبيض.
ألوان الطّيف الضوئي عددها 7 ألوان، وورد ذكر الألوان مجتمعة في القرآن 7 مرّات.

والآن قف وتأمّل..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (ألوان) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **77**

أوّل مرّة يرد ذكر الألوان مجتمعة في القرآن جاء في الآية التي تصدّرت هذا المقال:
وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (13) النحل
وكما تلاحظ فإن لفظ الألوان جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية، ورقم 7 من نهايتها أيضًا!
عدد حروف الآية نفسها 49 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7
ويمكننا أن نرى الصورة أكثر وضوحًا من خلال هذا الميزان:

ترتيبها رقم 7 من الاتجاهين

وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (13) النحل

7 × 7

عدد حروف الآية

تأمّل هذا النظام السُباعي المحكم!
عدد ألوان الطيف الضوئي 7 ألوان!
ورد ذكر الألوان مجتمعة في القرآن 7 مرّات!
أوّل مرّة يرد ذكر الألوان جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية!
أوّل مرّة يرد ذكر الألوان جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من نهاية الآية!
والآية نفسها عدد حروفها 49 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7
عدد كلمات سورة النحل من بدايتها حتى نهاية هذه الآية 147 كلمة، وهذا العدد يساوي 7 × 7 × 3
مجموع أرقام آيات سورة النحل من بدايتها حتى نهاية هذه الآية 91، وهذا العدد = 7 × 13
ولا تنسَ أن 13 هو رقم الآية نفسها، وهو عدد كلماتها أيضًا!
كلمة (أَلْوَانُهُ) هي الكلمة رقم 34476 من بداية المصحف، وهذا العدد = 13 × 13 × 204
لاحظ كيف يتجلّى العدد 13 مرّتين لأنه يمثّل رقم الآية وعدد كلماتها أيضًا!
العجيب أنك إذا أحصيت عدد الكلمات من بداية هذه الآية حتى نهاية سورة النحل تجدها 1710 كلمات.
والعدد 1710 يساوي 114 × 15

تأمّل الكلمة الأخيرة في الآية ذاتها (يَذَّكَّرُونَ):
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف كلمة (يَذَّكَّرُونَ) مجموع ترتيبها الهجائي هو 121 وهذا العدد = 114 + 7
وأنت تعلم أن 114 هو عدد سور القرآن!
وهكذا يتأكّد ارتباط ذكر الألوان في القرآن بالرقم 7 من زوايا أخرى متعدّدة.

الأمر في غاية البساطة! وهذه الحقائق يمكن التأكّد منها بسهولة!
لا تحتاج إلى برامج إلكترونية معقّدة! احسب بأصابع يدك، وفي النهاية النتيجة هي هي لن تتغيّر!
فمن رتّب ألفاظ القرآن وكلماته بهذه الطريقة المحكمة؟!
وهل ما زال المكذّبون حتى الآن يعتقدون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن؟!
كم من الوقت استغرقه لينظم كل آيات القرآن وعددها 6236 آية؟!
وكم من الوقت استغرقه لينظم كل كلمات القرآن وعددها 77800 كلمة؟!
كلا.. إنه كلام الله لا ريب.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم.

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- **الشعراني، حنان ناصر؛** الألوان في القرآن والسنَّة؛ أُسترجع في تاريخ 21 ديسمبر، 2015 من موقع **منتدى الإعجاز العلمي في القرآن والسنّة في لبنان (**http://www.iijazforum.org).
- المنّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- الناعسة، أسامة نعيم مصطفى (1432 هـ)؛ الله يدعونا للنظر في آياته وعظمته في خلقه؛ المملكة العربية السعودية: دار الحضارة للنشر والتوزيع.

الوعد بالنصر

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 17/11/2017 هـ 22-04-1437

يقول اللَّه تعالى في محكم تنزيله:
الم (1) غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (4) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (5) الروم
جاءت هذه الآيات موضوع هذا المقال في مطلع سورة الروم، وهي سورة مكيّة تمثل العقيدة محورها الرئيس، كما هو الحال مع كل سور القرآن المكي، وقد نزلت هذه الآيات عندما هُزمت الرومُ في حربها ضد الفرس وكان ذلك في أوائل عصر النبوّة، وفي الآيات دلائل إعجاز غيبية باهرة، حيث أخبر القرآن الكريم بأمور تقع في المستقبل، فجاءت كما أخبر، لم تتخلف أو تتغير، وهذا ما لا سبيل للبشر إليه بحال.

في هذه الآيات يتحدّث القرآن عن أمر غيبي مستقبلي لم يستطع أحد في ذلك الزمان أن يمنع حدوثه أو يكذّبه أحد من أعداء القرآن، بل لم يكن أحد يتوقع حدوثه؛ فقد خسرت الروم في هذه المعركة خسائر فادحة جعلت مُعاصريهم يتوقعون دمارًا كاملًا لإمبراطوريتهم، بيد أن ما حدث لاحقًا لم يكن متوقعًا؛ إذ إنه وفي أقل من عشر سنوات وقعت معارك حاسمة بين الفرس والروم، وانقلبت موازين القوى بشكل مفاجئ لمصلحة الروم وغلبوا الفرسَ واستردوا أراضيهم التي استولى عليها الفرس، كما أخبر القرآن الكريم بذلك من قبل، وكان ذلك سببًا في إسلام كثير من غير المسلمين الذين عاصروا تلك الأحداث وكانوا يترقبون تحقق هذه النبوءة القرآنية التي تعد من الآيات والدلائل الواضحة على صدق مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم-، وأنه رسول الله حقًا.



ونقل ابن كثير -رحمه اللَّه- في تفسيره قول ابن عباس -رضي اللَّه عنهما- حيث قال: كان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم؛ لأنهم أصحابُ أوثانٍ، وكان المسلمون يحبون أن تظهر الرومُ على فارس؛ لأنهم كانوا من أهل الكتاب، فذُكر ذلك لأبي بكرٍ الصديق -رضي اللَّه عنه-، فذكره أبو بكر لرسول اللَّه -صلى اللَّه عليه وسلَّم-، فقال رسول اللَّه -صلى اللَّه عليه وسلّم-: (أما إنهم سيغلبون)، فذكره أبو بكر للمشركين، فقالوا: اجعل بيننا وبينك أجلًا، فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا، وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا، فجعل أجل خمس سنين، فلم يظهروا، فذكر ذلك أبو بكر لرسول اللَّه -صلى اللَّه عليه وسلَّم- ذلك فقال: (ألاجعلتَها إلى دون العشر؟)، ثم ظهرت الرومُ بعد (فِي بِضْعِ سِنِينَ).

ولم يقف إعجاز القرآن الكريم عند الإخبار بانتصار مستقبلي للروم لم يكن متوقعًا بأي حال من الأحوال، بل أصبح التحدي أكثرَ صعوبةً عندما حددت الآيات زمن حدوث هذا الانتصار، حيث قال عالم الغيب سبحانه وتعالى: (فِي بِضْعِ سِنِينَ)، والبضع في اللّغة العدد من الثلاثة إلى ما دون العشرة، فجاءت الغَلَبة للروم بعد سبع سنوات من الهزيمة، وحقق اللَّه عزّ وجلّ وعده فانتصر الروم على فارس في الأجل الذي سماه، وفرح المسلمون بذلك النصر العزيز الذي لم يكن يتوقعه أحد من معاصري ذلك الزمان، فكان ذلك آيةً بينةً على صدق مُحمَّد -صلى اللَّه عليه وسلّم- في دعواه وصحة ما جاء به.



أما فيما يتعلّق بأرض المعركة التي تمت فيها هزيمة الروم أمام جحافل جيش الفرس، فقد ذكر أهل التأويل أنها أقرب أرض الروم إلى فارس، أو إلى بلاد العرب، أو إلى مكّة المكرّمة، ولكنهم لم يتّفقوا على بقعة جغرافية بعينها. والأمر نفسه بالنسبة إلى كُتّاب التاريخ الذين تأرجحوا في أقوالهم حول مكان المعركة الحاسمة التي شهدت هزيمة الروم؛ فمنهم من قال إنها على أرض أنطاكية في تركيا، ومنهم من قال على أرض القسطنطينية، ومنهم من قال ما بين مدينتي أذرعات وبصرى في الشام، ومنهم من قال على أرض دمشق، أو أرض بيت المقدس، ومنهم من قال على أرض مصر(الإسكندرية)، ومنهم من قال الأرض الواقعة بين شرقي الأردن وفلسطين، أي في أغوار وادي عربة، أو منطقة حوض البحر الميت، وهي أكثر أجزاء اليابسة انخفاضًا على سطح الكرة الأرضية. ونقل الزمخشري في الكشاف، وكذلك الألوسي في روح المعاني، قول ابن عباس والسدي ومقاتل إن مكان المعركة هو الأردن وفلسطين. وهذا التباين الكبير في أقوال المؤرخين سببه أن الفرس لم تهزم الروم في معركة واحدة، وإنما هزمتها في سلسلة معارك وفي مناطق جغرافية مختلفة انتهت في عام 619 باحتلال مصر.
في الآيات التي تصدّرت هذا المقال إعجاز مركّب، فهي تتضمّن جملة من أخبار الغيب الذي لا يعلمه إلا اللّه عزّ وجلّ، وتتحدّث عن حدث مستقبلي سوف يقع على خلاف ما كان يعتقد الناس في ذلك الزمان، حيث كانت الأوضاع السياسية والعسكرية وقتها تشير إلى إنكسار الروم وقرب انهيار إمبراطوريتهم تمامًا، وفي الوقت نفسه يأتي نظم هذه الآيات عجيبًا ومُعجزًا!
فلنتأمّل فيما يأتي جانبًا من النظم الرقمي العجيب لبعض هذه الآيات التي تصدّرت هذا المقال.
فتأمّل هذه الآية:
فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) الروم
وتأمّل هذه الآية من سورة الروم:
بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (5) الروم
وتأمّل هذه الآية من سورة الروم أيضًا:
اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (11) الروم
الآية الأولى عدد كلماتها 8 كلمات ورقمها 3 وهو رقم لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم الواحد.
الآية الثانية عدد كلماتها 8 كلمات ورقمها 5 وهو رقم لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم الواحد.
الآية الثالثة عدد كلماتها 8 كلمات ورقمها 11 وهو رقم لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم الواحد.
الأرقام والأعداد التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم الواحد تُسمّى أعدادًا أوّليَّة أو أعدادًا صماء، وهي أعداد صحيحة أكبر من واحد. وقد ظلّ هذا النوع من الأعداد، أي الأعداد الأوّليّة، خلال الحقب والقرون الماضية ومنذ نحو عام 300 قبل الميلاد حتى الآن، يخضع لدراسات وبحوث مكثّفة من دون أن يتوصّل أحد إلى فهم سلوكه، ولا تزال هذه الأعداد تخفي خلفها سرًّا عظيمًا ولغزًا يحيِّر العقل البشري ويتحدَّاه وقد عجز عن فهم سلوك هذه الأعداد أساطين الرياضيات وفطاحل العلماء عبر القرون! والعجيب أن النسيج الرقمي القرآني يستند إلى هذه الأعداد الأوّليّة ويوظف خصائصها وترتيبها بدقة تفوق قدرات العقل البشري!

كيف يكون ذلك؟

عد إلى الآيات الثلاث وتأمّلها مرّة أخرى:
الآية الثالثة رقمها 11 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
5 هو رقم الآية الثانية وهو عدد أوّليّ أيضًا ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3
3 عدد أوّليّ أيضًا وهو رقم الآية الأولى!
مجموع أرقام الآيات الثلاث 19 وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 8
8 هو عدد كلمات كل آية من هذه الآيات الثلاث!

والآن تأمّل الآيات الثلاث عن قرب:
فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) الروم
بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (5) الروم
اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (11) الروم
تأمّل أرقام الآيات الثلاث وحاول أن تقرأها رقمًا واحدًا.
ويمكنك أن تفعل ذلك بإحدى طريقتين فقط: إما 3511 وإما 1153
العدد الأوّل 3511 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 490
العدد الثاني 1153 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 191
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوليّة هو 681، وهذا العدد = 3 × 227
3 هو <u>أصغر</u> عدد أوّليّ استخدمه القرآن في الدلالة على عدد آيات سوره.
227 هو <u>أكبر</u> عدد أوّليّ استخدمه القرآن في الدلالة على عدد آيات السور.
هناك 3 سور عدد آيات كل منها 3 آيات وهي (العصر- الكوثر- النصر).
وهناك سورة واحدة عدد آياتها 227 آية هي سورة الشعراء.
سبحانك ربي.. أم يقولون افتراه!! تأمّل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة!

تأمّل الآيات الثلاث مرّة أخرى.
مجموع كلماتها 24 كلمة، ومجموع حروفها 96 حرفًا، وهذا العدد = 24 × 4
تأمّل أوّل كلمة في الآيات الثلاث وهي كلمة (فِي).
هذه الكلمة تتألّف من حرفين اثنين: الفاء والياء.
الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20 والياء ترتيبه رقم 28
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين هو 48، وهذا العدد يساوي 24 + 24

وتأمّل آخر كلمة في الآيات الثلاث وهي كلمة (تُرْجَعُونَ).
الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة على النحو التالي:
حرف التاء ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3
حرف الراء ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
حرف العين ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
حرف الواو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25
هذه هي أحرف كلمة (تُرْجَعُونَ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 88
تأمّل العدد (88) جيِّدًا!!
وتذكّر أن القاسم المشترك بين الآيات الثلاث هو أن عدد كلمات كل منها 8 كلمات!
العدد 88 يساوي 8 × 11، والآية الثالثة التي خُتمت بكلمة (تُرْجَعُونَ) عدد كلماتها 8 ورقمها 11

هذه الآيات بحر لا ساحل له من العجائب!
ولدواعي الإختصار، دعني أتوقّف معك قليلًا هنا مع الآية الأولى فقط:
فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) الروم
هناك 5 أحرف هجائية ورد كل منها في هذه الآية مرّة واحدة، هي: ر- س- ض- ع – ف.
وهناك 5 أحرف هجائية ورد كل منها في هذه الآية مرّتين اثنتين، هي: د – غ - ه- و – ي.
وهناك 5 أحرف هجائية ورد كل منها في هذه الآية ثلاث مرّات، هي: أ- ب- ل- م – ن.

تأمّل..
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي ورد كلٌ منها مرّة واحدة هو 75، وهذا العدد = 5 × 5 × 3
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي ورد كلٌ منها ثلاث مرّات هو 75، وهذا العدد = 5 × 5 × 3
والعجيب أن الحروف الهجائية التي تضمّنتها الآية 15 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 3
سبحانك ربي.. أم يقولون افتراه!!
تأمّل كيف يتعامل القرآن مع الترتيب الهجائي للحروف العربية!
مع الانتباه إلى أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا في عام 90 هجرية!
أي بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي!!
فتأمّل يا رعاك الله كيف يضع القرآن المكذّبين به في موقف لا يحسدون عليه!
يا ترى ماذا سوف يقولون عن هذه الحقائق الرقمية الواضحة؟!

مطلع الروم..
اسمح لي أن أتوقّف معك قيلًا عند مطلع سورة الروم:
الم (1) غُلِبَتِ الرُّومُ (2)
تأمّل كيف تبدأ السورة.. إنها تبدأ بالأحرف المقطّعة (**الم**)..
الآن تأمّل أين وردت الأحرف المقطّعة (**الم**) لأوّل مرّة في القرآن..
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة
مجموع حروف هاتين الآيتين 30 حرفًا.
العجيب أن (**الم**) وردت للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 30 من بداية المصحف!
والأعجب من ذلك أن الحروف المقطّعة في القرآن جاءت في 30 كلمة وفي 30 آية!
وأقصر السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة هي سورة السجدة وعدد آياتها 30 آية!
أطول سورة تبدأ بالحروف المقطّعة هي سورة البقرة وترتيبها في المصحف رقم 2
وأقصر سورة تبدأ بالحروف المقطّعة هي سورة السجدة وترتيبها في المصحف رقم 32
الفرق بين ترتيب السورتين يساوي 30 أيضًا!
أوّل سورة تبدأ بالأحرف المقطّعة (**الم**) هي سورة البقرة وآخر سورة تبدأ بهذه الأحرف هي سورة السجدة!
سورة البقرة عدد آياتها 286 آية وسورة السجدة عدد آياتها 30 آية.
الفرق بين عدد آيات السورتين هو 256، وهذا العدد يساوي 114 + 114 + 14 + 14
114 هو عدد سور القرآن و14 هو عدد الحروف المقطّعة في القرآن!
ولكن ما علاقة ذلك كله بسورة الروم!
سورة الروم تبدأ بالحروف المقطّعة (**الم**) وترتيبها في المصحف رقم 30
والعجيب أن عدد آيات سورة الروم 60 آية، وهذا العدد يساوي 30 + 30
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
هل يتجرأ أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟!
أم هل يتوهّم أنها جاءت من تلقاء نفسها من دون تدبير إلهي محكم؟
أم يزعم أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من أحكم نظمها بهذه الدقّة؟!.

مزيدًا من التأكيد..
سورة الروم تبدأ بالأحرف المقطّعة (**الم**)..
ترتيبها في المصحف رقم 30 وعدد آياتها 60 آية..
الآن تأمّل هذه الآية من سورة يونس..
وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ (60) يونس
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف (**الم**) تكرّرت في الآية 30 مرّة!
30 هو ترتيب سورة الروم في المصحف!
الآية رقمها 60 وهو عدد آيات سورة الروم نفسها!

مثال آخر..
تأمّل هذه الآية من سورة النور..
وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (60) النور
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف (**الم**) تكرّرت في الآية 30 مرّة!
30 هو ترتيب سورة الروم في المصحف!
الآية رقمها 60 وهو عدد آيات سورة الروم نفسها!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

إليك المزيد..
تأمّل مطلع سورة الروم من جديد:

الم (1) غُلِبَتِ الرُّومُ (2)
تأمّل الآية الثانية.. إنها تبدأ بحرف الغين!
العجيب أن هذه الآية هي أوّل آية في القرآن كله تبدأ بحرف الغين!
تأمّل أولى كلمات الآية (غُلِبَتِ)!
العجيب أن كلمة (غلب) ومشتقاتها وردت في القرآن 30 مرّة!
وأنت تعلم أن 30 هو ترتيب سورة الروم في المصحف!
هل هذه الحقائق مدهشة بالنسبة لك؟
بل سوف أزيد من دهشتك.. فتأمّل معي أين ورد لفظ غلب لأوّل مرّة في القرآن..
فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (249) البقرة
ما العجيب في هذه الآية؟
العجيب في هذه الآية أن عدد كلماتها 60 كلمة!
والأعجب منه أن عدد حروفها 240 حرفًا!
بل هذه الآية هي الوحيدة في القرآن كله عدد حروفها 240 حرفًا، وهذا العدد = 60 × 4
والعجيب حقًّا أن هذه الآية تأتي بعد 4980 كلمة من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 60 × 83
وعليك أن تنتبه إلى أن الآية نفسها رقمها 249، وهذا العدد = 83 × 3
روابط رقمية قرآنية مذهلة!
هل أدّلك إلى ما هو أعجب منها؟!
إذًا تأمّل الآية جيِّدًا.. تأمّل الكلمة الأولى منها.. بل الحرف الأوّل فيها..
أوّل كلمة في الآية هي كلمة (فَلَمَّا) وأوّل أحرفها هو حرف الفاء..
العجيب أن النقطة على حرف الفاء في بداية هذه الآية هي النقطة رقم 10000 من بداية سورة البقرة!
هذه الحقيقة الرقمية الدامغة هل يجرأ أحد على إنكارها؟ هيهات هيهات!!
نعم.. النقطة على حرف الفاء في بداية هذه الآية هي النقطة رقم 10000 من بداية سورة البقرة!
والعدد 10000 يساوي 20 × 20 × 25
20 هو ترتيب حرف الفاء نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
ما رأيك في هذا النسيج الرقمي القرآني؟!
العجب ليس في هذا النسيج الرقمي المحكم..
بل العجب كل العجب فيمن يزعم أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم حروف القرآن بهذه الدقة والاتقان!
سبحانك ربّي!! كيف فعل ذلك ولم يتم تنقيط حروف القرآن إلا بعد عقود من وفاته؟!
وكيف فعل ذلك ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من وفاته؟!

إليك المزيد..
تأمّل الآية من جديد..
فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (249) البقرة
الآية تبدأ بحرف الفاء..
حرف الفاء ورد في هذه الآية 11 مرّة في 11 كلمة..
جاء حرف الفاء للمرّة الأولى في كلمة (فَلَمَّا) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 1
جاء حرف الفاء للمرّة الثانية في كلمة (فَصَلَ) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 2
جاء حرف الفاء للمرّة الثالثة في كلمة (فَمَنْ) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 10
جاء حرف الفاء للمرّة الرابعة في كلمة (فَلَيْسَ) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 13
جاء حرف الفاء للمرّة الخامسة في كلمة (فَإِنَّهُ) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 18
جاء حرف الفاء للمرّة السادسة في كلمة (اغْتَرَفَ) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 22
جاء حرف الفاء للمرّة السابعة في كلمة (غُرْفَةً) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 23
جاء حرف الفاء للمرّة الثامنة في كلمة (فَشَرِبُوا) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 25
جاء حرف الفاء للمرّة التاسعة في كلمة (فَلَمَّا) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 30
جاء حرف الفاء للمرّة العاشرة في كلمة (فِئَةٍ) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 51
جاء حرف الفاء للمرّة الحادية عشر في كلمة (فِئَةً) وترتيب هذه الكلمة من بداية الآية رقم 54
مجموع المراتب التي احتلتها هذه الكلمات من بداية الآية = **249**
انظر إلى رقم الآية!! أليس هذا هو رقم الآية نفسها؟!
ما تفسيرك لهذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟ هل يستطيع أحد أن ينكرها!
لقد قصدت أن أضع كل شيء كما هو حتى أغلق الباب أمام المتشككين!
هذه الآية التي أمامك من أعجب الآيات نظمًا في القرآن الكريم!
اسمح لي أن أعرض عليك مثالًا واحدًا على ذلك..
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 256، وهذا العدد = 16 × 16
والعجب أن هذه الآية تضمّنت حرفين تكرّر كل واحد منهما 16 مرّة، وهما:
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وتكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وتكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية 26 + 27 يساوي 53
والعجيب حقًّا أن العدد 53 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
والعجب كل العجب أن كلمة (غَلَبَتْ) هي الكلمة رقم 53 من بداية الآية!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
هل ما زال هناك من يتوّهم أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن؟!

هناك أمر مهم..
سوف أحضر لك الآية من جديد..

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (249) البقرة
هذه الآية وكما تعلم فإن عدد كلماتها 60 كلمة وعدد حروفها 240 حرفًا..
وسوف استخرج لك منها جميع الكلمات التي احتضنت حرف الفاء..
فَلَمَّا - فَصَلَ - فَمَنْ - فَلَيْسَ - فَإِنَّهُ - اغْتَرَفَ - غُرْفَةً - فَشَرِبُوا - فَلَمَّا - فِئَةٍ - فِئَةً
هذه الكلمات عددها 11
هذه الكلمات مجموع حروفها 43
ما رأيك أن نستبعد هذه الكلمات من الآية تمامًا؟!
ماذا سوف يتبقّى لنا؟
سوف يصبح عدد حروف الآية 206 حرفًا..
وسوف يصبح عدد كلمات الآية 49 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7
206 هو عدد آيات سورة الأعراف و7 هو ترتيبها في المصحف!
ولكن هذه الآية من سورة البقرة! فما هي علاقة سورة الأعراف بسورة البقرة وبحرف الفاء؟

انتبه جيِّدًا..
سورة الأعراف ترتيبها في المصحف رقم 7
أوّل آية في القرآن يتكرّر فيها حرف الفاء 7 مرّات هي هذه الآية من سورة البقرة..
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26) البقرة
هذه الآية عدد حروفها 155 حرفًا..
الآن سوف أنتقل بك إلى الآية رقم 155 من سورة الأعراف..
وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (155) الأعراف
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف الفاء في سورة الأعراف!
ورد حرف الفاء في هذه الآية 8 مرّات ولم يرد بأكثر من 7 مرّات في أي آية أخرى من آيات سورة الأعراف!
العجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 170 حرفًا..
170 هو عدد آيات سورة الأعراف التي ورد فيها حرف الفاء!
تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل! هل يستطيعه بشر!
تأمّل آية الأعراف من جديد وهي أمامك الآن..
مجموع حروف هذه الآية 170 حرفًا، وهذا العدد = **34** × 5
مجموع النقاط على حروف هذه الآية 102 نقطة، وهذا العدد = **34** × 3
مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآية 102 حرفًا، وهذا العدد = **34** × 3
مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآية 68 حرفًا، وهذا العدد = **34** × 2
ولكن إلى ماذا يشير العدد 34 هنا؟
هذا ما سوف نجيب عنه في مشهد آخر مستقل إن شاء الله..
ترقّبوا مفاجآت طريق القرآن.. الموقع الذي يقدّم الدليل المادي الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم.

ثانيًا: المصادر الأخرى:

- ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (2012)، تفسير القرآن العظيم؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
- الألوسي، شهاب الدين (1994)؛ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الزمخشري، جاد الله محمود بن عمر (1983)؛ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل؛ بيروت: دار الفكر.
- الصعيدي، عادل (22 يناير 2013)؛ بحث بعنوان: "أدنى الأرض"، أُسترجع في تاريخ 22 ديسمبر، 2015 من موقع جامعة الإيمان (http://www.jameataleman.org).
- المنّاوي، أحمد مُحمَّد زين (2015)؛ قطوف الإيمان من عجائب إحصاء القرآن؛ طريق القرآن للنشر.
- النجار، زغلول راغب مُحمَّد (2010)؛ مختارات من تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم. الجزء الثاني، الطبعة الأولى؛ القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

ضمير الجلالة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 08-02-1437

أنواع المعارف كثيرة غير أنَّ لفظ الجلالة يعتبر من أعرفها؛ لأنَّه لا يحتمل إلا المولى عزَّ وجل بخلاف بقيَّة المعارف وكذلك الحال مع ضمير الجلالة هو. ورد الضمير "هو" في القرآن الكريم 481 مرّة، ومن هذا العدد الإجمالي هناك 295 مرّة يعود فيها هذا الضمير إلى اللَّه.
أول هذه المواضع:
هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) البقرة
وآخر هذه المواضع:
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ **(1)** الإخلاص
أوّل ما ورد ضمير الجلالة (هو) في القرآن جاءت بعده 26 آية متتالية لم يرد فيها اسم اللَّه! وعندما ورد ضمير الجلالة (هو) في آخر موضع في القرآن جاءت قبله 26 سورة متتالية لم يرد فيها هذا الضمير!

جاء ضمير الجلالة (هو) لأوّل مرّة في المصحف في الآية رقم 29 من سورة البقرة، وعدد السور التي لم يرد في أي منها اسم اللَّه 29 أيضًا.
ورد ضمير الجلالة (هو) لأوّل مرّة في ترتيب الآية رقم 36 من بداية المصحف، وأكثر تكرار لضمير الجلالة (هو) جاء في سورة الأنعام وقد تكرَّر في السورة 36 مرّة!
وسورة الأنعام نفسها ترتيبها في المصحف رقم 6، والعدد 36 يساوي 6 × 6
ورد ضمير الجلالة (هو) للمرّة الأولى في ترتيب السورة رقم 2 من بداية المصحف (البقرة)!
ورد ضمير الجلالة (هو) للمرّة الأخيرة في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية السورة (الإخلاص)!
ورد للمرّة الأخيرة في سورة الإخلاص وهي السورة رقم 112
ومجموع الرقمين 2 + 112 = 114 عدد سور القرآن!
أكثر تكرار للضمير "هو" العائد إلى اسم الجلالة اللَّه في القرآن الكريم جاء في سورة الأنعام، حيث ورد 36 مرّة في 30 آية مجموع كلماتها = 578 كلمة، وهذا العدد يساوي 17 × 17 × 2
أوّل ما ورد ضمير الجلالة "هو" في القرآن الكريم جاء في سورة البقرة، وورد في 17 سورة متتالية، ثم انقطع في السورة رقم 19، وهي سورة مريم، ثم عاود وورد في 17 سورة أخرى متتالية، ثم انقطع بعدها في سورتين متتاليتين.
وورد ضمير الجلالة "هو" مرّتين اثنتين تحديدًا في 17 سورة مجموع ترتيبها في المصحف يساوي 705
وهذا العدد هو 15 × 47
العدد 15 هو عدد كلمات سورة الإخلاص، والعدد 47 هو عدد حروفها!
ومعلوم أن ضمير الجلالة "هو" ورد للمرّة الأخيرة في القرآن الكريم في سورة الإخلاص!
عدد السور التي لم يرد في أي منها اسم اللَّه 29 سورة، وضمير الجلالة "هو" ورد للمرّة الأولى في الكلمة الأولى في أوّل آية رقمها 29، وهي:
هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيْعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (29) البقرة

سؤال..
أوّل آية يرد فيها ضمير الجلالة "هو" هي الآية 29 من سورة البقرة، وقد تكرَّر فيها مرّتين..
فهل هناك آية أخرى في سورة البقرة بخلاف هذه الآية ورد فيها ضمير الجلالة "هو" مرّتين؟
نعم هناك آية أخرى في سورة البقرة ورد فيها ضمير الجلالة "هو" مرّتين اثنتين.
ماذا تتوقع أن تكون هذه الآية؟ إنها أعظم آية في كتاب اللَّه:
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (255) البقرة
تأمّل أوّل كلمة في الآيتين.. الآية رقم 29 بدأت بضمير الجلالة "هو"، وآية الكرسي بدأت باسم اللَّه!
تأمّل آخر كلمة في الآيتين.. الآية رقم 29 ختمت باسمه "العليم"، وآية الكرسي ختمت باسمه "العظيم"!
تأمّل عدد الكلمات التي جاءت بين ضمير الجلالة "هو" في الموضعين الأوّل والثاني في كل آية!
الآية 29: ما بين الموضع الأوّل لضمير الجلالة "هو"، والموضع الثاني هناك 14 كلمة
آية الكرسي: بين الموضع الأوّل لضمير الجلالة "هو" والموضع الثاني 14 + 14 + 14 كلمة!
الآن تأمّل مجموع رقمي الآيتين 29 + 255 = 284
وهذا العدد = 114 + 114 + 14 + 14 + 14 + 14

الآن تأمّل..
رقم الآية الأولى + رقم الآية الثانية + ترتيب السورة = 29 + 255 + 2 = 286
وهذا هو عدد آيات سورة البقرة نفسها!

تأمّل..
ورد ضمير الجلالة "هو" في سورة البقرة 9 مرّات..
جاء في المرّة الأولى في الآية رقم 29، وجاء في المرّة الأخيرة في الآية رقم 255
من بعد آية الكرسي وهي الآية رقم 255 حتى نهاية سورة البقرة هناك 31 آية.
عدد كلمات آية الكرسي 50 كلمة، وعدد كلمات الآية 29 من سورة البقرة 19 كلمة، والفرق بينهما 31

إيقاع "هو" عبر سور القرآن
ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة الزمر في 6 آيات مجموع كلماتها = 114 كلمة!
ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة الشورى في 8 آيات مجموع كلماتها = 114 كلمة!
ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة الحج في 6 آيات مجموع كلماتها = 114 كلمة!

ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة البقرة في 7 آيات مجموع كلماتها = 149 كلمة!
ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة يوسف في 7 آيات مجموع كلماتها = 149 كلمة!

ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة النجم في 7 آيات مجموع كلماتها = 68 كلمة!
ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة المدّثر في آيتين مجموع كلماتهما = 68 كلمة!

3 مرّات في 4 آيات لتكرار ضمير الجلالة "هو"
أكبر تكرار لضمير الجلالة "هو" في آية واحدة هو 3 مرّات.
وهناك 4 آيات ورد ضمير الجلالة "هو" في كل منها ثلاث مرّات وهي:
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ (62) الحج
أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِيْ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (9) الشورى
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُوْنُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوْا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (7) المجادلة
هُوَ اللَّهُ الَّذِيْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ (22) الحشر
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 93 أي 31 + 31 + 31
ضمير الجلالة "هو" تكرَّر في السور الأربع التي وردت فيها هذه الآيات 31 مرّة.
مجموع تراتيب السور الأربع 181، ومجموع أرقام الآيات الأربع 93، ومجموعهما274
وهذا العدد = 114 + 114 + 23 + 23
مجموع آيات السور الأربع = 177 آية، وهذا العدد يساوي 114 + 63
114 هو عدد سور القرآن الكريم، و63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

مجموع تراتيب السور الأربع = 181، ومجموع آياتها = 177، والفرق بينهما = 4
وهو عدد سور المجموعة!

هو الذي
وردت (هو الذي) في القرآن الكريم 56 مرّة.
تتكوّن (هو الذي) من 6 أحرف: الهاء – الواو – الألف – اللام- الذال – الياء.
أربعة منها أحرف مقطعة هي: الهاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، والألف وترتيبه رقم 1، واللام، وترتيبه رقم 23، والياء، وترتيبه رقم 28.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة يساوي 78
وهذا العدد هو نفسه مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!
الحروف غير المقطّعة في (هو الذي) هما: حرف الواو، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27، وحرف الذال وترتيبه رقم 9، ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين يساوي 36

ماذا تلاحظ؟
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الستة التي تتشكّل منها (هو الذي) = 114 بعدد سور القرآن!
ليس ذلك فحسب!!
وردت في القرآن مجرّدة عن الواو (هو الذي) في 28 موضعًا بعدد الحروف الهجائية!
ووردت مع الواو (وهو الذي) في 28 موضعًا أيضًا!
(هُوَ الَّذِيْ/ وَهُوَ الَّذِيْ) تنتهي بحرف الياء وترتيب هذا الحرف قائمة الحروف الهجائية رقم 28
سبحان الله.. تأمّل كيف يكون للحرف وزنه في القرآن!

تأمّل..
وردت (هُوَ الَّذِي) للمرّة الأخيرة في المصحف في الآية:
قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُوْنَ (24) تبارك
وردت (وَهُوَ الَّذِي) للمرّة الأخيرة في المصحف في الآية:
وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرًا (24) الفتح
تأمّل هذا الميزان العجيب:
وردت (وهو الذي) مع الواو في القرآن في 28 آية، آخرها الآية رقم 24 من سورة الفتح!
وردت (هو الذي) في القرآن مجرّدة عن الواو في 28 آية، آخرها الآية رقم 24 من سورة تبارك!

وردت (هُوَ الَّذِي) للمرّة الأولى في المصحف في الآية:
هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيْعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (29) البقرة
وردت (وَهُوَ الَّذِي) للمرّة الأخيرة في المصحف في سورة الفتح، وعدد آياتها 29 آية!
تأمّل رقم الآية إنه العدد 29 نفسه!

تأمّل..
وردت (هُوَ الَّذِي) للمرّة الأولى في المصحف في آية عدد كلماتها 19 كلمة.
وردت (وَهُوَ الَّذِي) للمرّة الأخيرة في المصحف في آية عدد كلماتها 19 كلمة.

الضمير (هُوَ) في الحديد!
الكلمة التي ترتيبها رقم 26 من بداية سورة الحديد هي كلمة "وَهُوَ" في هذه الآية:
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (3)
الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من بداية سورة الحديد هي كلمة "وَهُوَ" في هذه الآية:
هُوَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيْهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (4)
26 هو العدد الذرّي للحديد، و57 هو ترتيب سورة الحديد في المصحف!
لاحظ الآية الأولى تبدأ بكلمة "هُوَ"، وكذلك الآية الثانية تبدأ بالكلمة نفسها "هُوَ"!!
لاحظ أن أوّل حروف كلمة "وَهُوَ" في الآية الأولى ترتيبه رقم 28 من بداية الآية!
لاحظ أن كلمة "وَهُوَ" في الآية الثانية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 28 من بداية الآية!
الآية الثانية تبدأ بـ(هُوَ الَّذِيْ)، وقد وردت في القرآن 28 مرّة!

مجموع كلمات سورة الحديد 575 كلمة، وهذا العدد = 23 × 25
23 هو عدد أعوام الوحي، و25 هو رقم الآية التي ورد فيها ذكر الحديد في سورة الحديد:
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيْزَانَ لِيَقُوْمَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيْدَ فِيْهِ بَأْسٌ شَدِيْدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيْزٌ (25)
رقم آية الحديد هو 25، ورقم ترتيب سورة الحديد في المصحف 57، ومجموع العددين = 82
فتأمّل الكلمة التي ترتيبها رقم 82 من بداية سورة الحديد.. إنها كلمة "وَهُوَ" في هذه الآية:
يُوْلِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ (6)

عدد سور القرآن 114 سورة..
فتأمّل الكلمة التي ترتيبها رقم 114 من بداية سورة الحديد.. إنها كلمة "هُوَ" في بداية هذه الآية:
هُوَ الَّذِيْ يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوْرِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيْمٌ (9)

ورد الضمير "هو" في سورة الحديد في 8 آيات مجموع كلماتها = 128 كلمة!
ورد الضمير "هو" للمرّة الأخيرة في سورة الحديد في ترتيب الكلمة رقم 128 من نهاية السورة!
العدد 128 يساوي 8 × 8 + 8 × 8
أتود أن تتأكّد؟! فهذه هي الآيات فتفضّل..
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (1)
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيْتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (2)

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (3)
هُوَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيْهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (4)
يُوْلِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ (6)
هُوَ الَّذِيْ يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوْفٌ رَحِيْمٌ (9)
يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُوْرُهُم بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ (12)
الَّذِيْنَ يَبْخَلُوْنَ وَيَأْمُرُوْنَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ (24)
مجموع أرقام هذه الآيات يساوي 61.. لماذا؟!

تأمّل..

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (هُوَ) = 53
مجموع العددين 61 + 53 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

هو اللَّه

وردت "هو اللَّه" في القرآن في تسع آيات، وهي بحسب ترتيبها في المصحف على النحو الآتي:
وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُوْنَ (3) الأنعام
لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (38) الكهف
وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُوْلَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ (70) القصص
قُلْ أَرُوْنِي الَّذِيْنَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (27) سبأ
لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (4) الزمر
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ (22) الحشر
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (23) الحشر
هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (24) الحشر
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) الإخلاص

تأمّل هذه الآيات جيدًا..

قم بعد الكلمات من "وَهُوَ" في الآية الأولى حتى "هُوَ" في الآية الأخيرة تجدها 114 كلمة!

لاحظ..
رقم الآية الأولى + رقم الآية الثانية = 41
وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
رقم الآية الأولى + رقم الآية الثالثة = 73
وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
مجموع العددين 41 + 73 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمّل..

ورد (هو اللَّه) في القرآن 9 مرَّات في 9 آيات، مجموع أرقامها 212، وهذا العدد = 53 × 4
ورد (هو اللَّه) في القرآن 9 مرَّات في 9 آيات، مجموع كلماتها 116، وهذا العدد = 29 × 4
29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة، و53 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في سورة الفاتحة!

رحلة عبر آيات ضمائر الجلالة

سورة البقرة تضمّ أكثر تكرار لاسم اللَّه في القرآن الكريم (282 مرّة)، وبرغم ذلك هناك 114 آية في هذه السورة (بعدد سور القرآن الكريم) لم يرد في أي منها اسم اللَّه! من هذه الآيات الـ (114) هناك 26 آية متتالية، وأول 13 آية من هذه المجموعة المتتالية (النصف تمامًا) تضمّنت جميعها ضمائر تعود إلى اسم الجلالة، وأول آيات هذه المجموعة تبدأ بالآية رقم 29، وأوّل آية في المصحف يرد فيها ضمير الجلالة "هو" هي الآية رقم 29 نفسها، وعدد سور القرآن الكريم التي لم يرد فيها اسم اللَّه 29 سورة.
فتأمّل..
هُوَ الَّذِيْ خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيْعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (29) وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيْفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيْهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ (30) وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُوْنِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (31) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ (32) قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُوْنَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُوْنَ (33) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُوْنَا مِنَ الظَّالِمِيْنَ (35) فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيْهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِيْنٍ (36) فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ (37) قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيْعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (38) وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (39) يَا بَنِي إِسْرَائِيْلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُوْنِ (40) وَآمِنُوْا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُوْنُوْا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوْا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيْلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُوْنِ (41)

تأمّل..

رقم الآية الأولى في المجموعة 29، وعدد السور التي لم يرد فيها اسم اللَّه 29 سورة.
أوّل آية في المصحف يرد فيها ضمير الجلالة "هو" هي الآية رقم 29 نفسها!
بل إن الآية بدأت بهذا الضمير!!
بل إن هذه الآية هي واحدة من آيتين فقط في سورة البقرة يرد فيهما الضمير "هو" مرّتين!!

مجموعة الـ (13)

الضمائر التي تعود إلى اسم الجلالة تنقطع بعد الآية رقم 41 مباشرة!
والعدد 41 أوّليٌّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
والعدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

مجموع أرقام هذه الآيات = 455، وهذا العدد = 13 × 35
مجموع كلمات هذه الآيات = 218، وهذا العدد = 114 + 13 × 8

كن شاهدًا

حتى تقف شاهدًا على دقة نظم القرآن الكريم على مستوى الحرف، سوف أعرض عليك فيما يلي بعض النماذج لنمط تكرار الحروف في مجموعة الآيات الـ (13) السابقة.
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وتكرَّر في هذه الآيات 36 مرّة.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرَّر في هذه الآيات 36 مرّة.
حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18، وتكرَّر في هذه الآيات 30 مرّة.
حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، وتكرَّر في هذه الآيات 30 مرّة.
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرَّر في هذه الآيات 22 مرّة.
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12، وتكرَّر في هذه الآيات 22 مرّة.
حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8، وتكرَّر في هذه الآيات 21 مرّة.
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21، وتكرَّر في هذه الآيات 21 مرّة.
حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5، وتكرَّر في هذه الآيات 10 مرّات.
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وتكرَّر في هذه الآيات 10 مرّات.
حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9، وتكرَّر في هذه الآيات 7 مرّات.
حرف الضاد ترتيبه الهجائي رقم 15، وتكرَّر في هذه الآيات 7 مرّات.
حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم 4، وتكرَّر في هذه الآيات 4 مرّات.
حرف الزاي ترتيبه الهجائي رقم 11، وتكرَّر في هذه الآيات 4 مرّات.

تأمّل..

عدد هذه الحروف 14 حرفًا تعادل نصف عدد الحروف الهجائية تمامًا!
مجموع تكرار هذه الحروف = 260
هل تذكر هذا العدد؟
عدد آيات سورة البقرة 286 آية، منها 26 آية متتالية لم يرد في أي منها اسم اللَّه..
وبذلك يكون عدد الآيات المتبقية 286 – 26 = 260 العدد نفسه!
والعدد 260 سيصحبنا قريبًا مرّة أخرى.. تذكّره جيدًا.

تأمّل..

الآيات التي نحن بصددها الآن تشكِّل النصف الأوّل من مجموعة الـ (26) آية المتتالية!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف الـ (14) = 167
مجموع تكرار هذه الحروف - مجموع ترتيبها الهجائي = 93
مجموع تكرار هذه الحروف + مجموع ترتيبها الهجائي = 427

ماذا تعني هذه الأعداد؟

إذا أضفت 21 إلى العدد الأوّل يكون الناتج 93 + 21 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!
إذا طرحت 21 من العدد الثاني يكون الناتج 427 - 21 = 406، وهذا هو مجموع ترتيب الحروف الهجائية!
ولكن لماذا نضيف العدد 21 أو نطرحه؟
تأمّل هذه العلاقة:
حرف القاف هو أوّل أحرف لفظ "قرآن" ترتيبه الهجائي رقم 21، وتكرَّر في هذه الآيات 21 مرّة أيضًا!

تأمّل..

حرف الباء هو أوّل حروف القرآن وترتيبه الهجائي رقم 2، وتكرَّر في هذه الآيات 36 مرّة.
وحرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرَّر في هذه الآيات 36 مرّة أيضًا!
وبذلك فإن مجموع الترتيب الهجائي للحرفين الباء والهاء = 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية!
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرَّر في هذه الآيات 22 مرّة، وحرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرَّر في هذه الآيات 22 مرّة أيضًا!
وبذلك فإن مجموع الترتيب الهجائي للحرفين الراء والسين = 22، وهذا هو عدد تكرار كل من الحرفين!

عودة إلى العدد 260

نعود مرّة أخرى إلى مجموع تكرار هذه الحروف = 260، وهذا العدد يساوي 13 × 4 × 5
تأمّل الحروف التي بدأت بها هذه الآيات، وسترى ظاهرة أخرى عجيبة ضمن هذه الآيات الـ (13)
إنها خمسة أحرف: الهاء والواو والقاف والفاء والياء.
مجموع تكرار هذه الأحرف الخمسة ضمن هذه الآيات هو 208، وهذا العدد يساوي 13 × 4 × 4
لاحظ وجه الشبه بين هذا العدد والعدد السابق!
ولاحظ أيضًا وجه الشبه بين هذه الأعداد، ومجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن 2704
وهذا العدد يساوي 13 × 4 × 13 × 4

من عجائب الحروف!

حرف الصاد تكرَّر 3 مرّات في هذه الآيات، وحرف الطاء تكرَّر 3 مرّات أيضًا!
حرف الصاد من الحروف المقطّعة، وحرف الطاء من الحروف المقطّعة أيضًا!
الترتيب الهجائي لحرف الصاد (14) عدد مركّب، والترتيب الهجائي لحرف الطاء (16) عدد مركّب أيضًا!
حرف الخاء تكرَّر 5 مرّات، وحرف الشين تكرَّر 5 مرّات!
حرف الخاء من الحروف غير المقطّعة، وحرف الشين من الحروف غير المقطّعة أيضًا!
الترتيب الهجائي لحرف الخاء عدد أوّليّ (7) والترتيب الهجائي لحرف الشين عدد أوّليّ أيضًا (13)

حقائق دامغة

ما رأيناه من معطيات رقمية واضحة خلال هذا المشهد ليست اجتهادًا أو افتراضًا أو تكلُّفًا، وإنما حقائق استقرائية دامغة، ولذلك حرصنا أن نضع الآيات كما هي رغم الإطالة والإطناب، حتى نغلق الباب أمام كل متشكّك أو مرتاب! فهذه الحقائق توضّح بجلاء ملامح نظام إحصائي متشابك جدًّا،

لا يمكن للعقل البشري، مهما أوتي من أدوات المعرفة والعلم، أن يحيط بجميع جوانبه! وكما نلاحظ فإن هذا النظام يربط الحروف والكلمات والآيات والسور بعضها ببعض، ويتشعَّب إلى آفاق وأعماق بعيدة جدًّا داخل القرآن الكريم لا يعلمها إلا اللّه وحده جلّ وعلا.

من أدلة الألوهية

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 06/05/2016 هـ 25-02-1437

وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْعَلِيْمُ (84) الزخرف.

ربما تُعرِضُ النفوسُ المريضةُ والقلوبُ المتحجّرةُ، وتَرفُضُ وتُنْكِرُ وجودَ الله الواحد سبحانه وتعالى، مع أنها تحيا على أرضه وتحت سمائه، وتنعم بفضله، وتنغمس في نعمه العظيمة التي لا تعدّ ولا تحصى. فكيف لهم أصحاب هذه النفوس بعد سوابغ إنعامه، وجزيل إكرامه، وامتنان أفضاله، أن يجحدوا وجوده، ويشركوا معه غيره من مخلوقاته؟! أليست فطرتهم التي خلقها الله نقية تستنجد بالله الواحد في أوقات الشدّة والأزمات؟ فلماذا طمسوها وكانوا في مواجهة معها، فهي تريد الإقرار بوحدانية خالقها، وهم يريدون أن يغطّوا على حقيقة ثابتة بكل الأدلة العقلية والمنطقية؟!

الإله هو المعبود مطلقًا حقًّا كان أو باطلًا، قال ابن منظور- رحمه الله-: "الإله: الله عزّ وجلّ وكل ما اتخذ من دونه معبودًا إلهًا عند متّخذه، والجمع آلهة، والآلهة: الأصنام"، فهناك إله حقّ وإله باطل، وليس من إله حقّ إلا الله سبحانه وتعالى، فهو معبود أهل السماء ومعبود أهل الأرض، وهو وحده الإله المعبود بحق، وليس من إله يستحق العبادة إلا الله سبحانه وتعالى. وتوحيد الألوهية يعني إفراد الله وحده بالعبادة والبراءة من الشرك وأهله، وهو محل الخصومة بين الرسل وأممهم، ومناط النجاة في الدنيا والآخرة؛ ولهذا كثُرت أدلّته في ما لا يكاد يُحصى.

إنَّ أكثر الناس يقرّون بربوبيَّة الله سبحانه وتعالى، وإنَّما كان سبب شركهم وكفرهم عدم إقرارهم بتوحيد الألوهيَّة، فقال تعالى: وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُوْلُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُوْنَ (87) الزخرف؛ فكيف إذًا يصرفون عن الإيمان بألوهيته بعد اعترافهم بربوبيته. بل هناك بعض المنتسبين إلى الإسلام قد يصرفون العبادة لشخص ميّت بالتوسّل إليه، أو النذر له، أو غير هذا من الأمور، ويظنون أنَّ ذلك وسيلة تقربهم إلى الله، وهذا هو عين الشرك الذي كان يقع فيه المشركون في الجاهلية. ولقد توافرت الأدلة الشرعية والعقلية والمنطقية على ألوهيَّة الله سبحانه وتعالى، فمن ذلك:

أولًا: الفطرة

إن الخلق مفطورون على الإقرار بالخالق سبحانه وتعالى بلا ريب، كما أنهم مجبولون على حب الخير وكراهية الشر، بل إن الإقرار بوجود الخالق من أشد الأمور رسوخًا وثباتًا في الفطرة بما لا يحتاج معه ثمة دليل أو برهان. لقد فطر الله سبحانه وتعالى عباده على أنَّه ربُّهم، وأنَّه لا إله إلا هو وحده لا شريك له، فقال تعالى: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُوْرِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُوْلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِيْنَ (172) أَوْ تَقُوْلُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُوْنَ (173) الأعراف.

فهذا هو ميثاق الفطرة الذي جاء في حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النبي– صلّى الله عليه وسلّم- قَالَ: "يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا، فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لاَ تُشْرِكَ- أَحْسَبُهُ قَالَ- وَلاَ أُدْخِلَكَ النَّارَ فَأَبَيْتَ إِلاَّ الشِّرْكَ". وقد أخرج ابن جرير عن جويبر قال: مات ابن الضحاك بن مزاحم ابن ستة أيام فقال: إذا وضعت ابني في لحده فأبرز وجهه وحل عقده، فإنَّ ابني مُجْلَس ومسؤول، فقلت: عمّ يُسأل؟! قال: عن الميثاق الذي أقرّ به في صلب آدم، حدثني ابن عباس: أن الله مسح صلب آدم فاستخرج منه كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة فأخذ منهم الميثاق أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا، وتكفّل لهم بالأرزاق، ثم أعادهم في صلبه، فلن تقوم الساعة حتى يولد من أعطي الميثاق يومئذٍ، فمن أدرك منهم الميثاق الآخر فوفى به نفعه الميثاق الأوّل، ومن أدرك الميثاق الآخر فلم يقرّ به لم ينفعه الميثاق الأوّل، ومن مات صغيرًا قبل أن يدرك الميثاق الآخر مات على الميثاق الأوّل وعلى الفطرة.

فالإيمان بالخالق، واللجوء إليه، وأنَّه لا إله إلا هو أمر فطري، ومما يؤيّد ذلك: ما يظهر بوضوح إذا أصيب الناس بخوفٍ شديدٍ كالخوف من الغرق في البحر، فإنهم في هذه الحالة لا يتضرّعون إلَّا إلى الله سبحانه وتعالى وحده؛ لكي ينجيهم من الغرق، ويخرجهم إلى البرِّ سالمين، قال تعالى: هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيْحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيْحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيْطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ (22) يونس.

ويقتضي إيمانك بالله خالقًا، ومربيًا، ومسيراً، وواحدًا في وجوده، واحدًا في صفاته، واحدًا في أسمائه، يقتضي إيمانك بكماله أن تعبده، وأن تتوجه إليه، وأن تفرده بالعبادة، وأن تتوكل عليه، وأن تستعين به، وأن ترجوه، وأن تسأله، وأن تستغفره، لذلك من مقتضيات الإيمان بالله رب العالمين: أن تفرده بكل أنواع العبادات الظاهرة والباطنة، وأن الله وحده هو المستحق للعبادة.

ثانيًا: انتظام الكون وإحكامه

إنَّ انتظام هذا الكون أكبر برهان على أنَّ خالقه ومدبِّره واحد، وأنَّ كلَّ ما سواه مربوب محدث كائن بعد أن لم يكن، وكما يمتنع وجود خالقين لهذا الكون، فكذلك يمتنع وجود إلهين، فقال تعالى: أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُوْنَ (21) لَوْ كَانَ فِيْهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُوْنَ (22) الأنبياء.

فلو فُرِض أن في السماء والأرض إلهًا غير الله لفسدتا، ووجه الفساد أنه إذا كان مع الله إله آخر يستلزم أن يكون كل واحد منهما قادرًا على الاستبداد والتصرف، فيقع عند ذلك التنازع والاختلاف، ويحدث بسببه الفساد، وإذا كان البدن يستحيل أن يكون المدبّر له روحين متساويين، ولو كان كذلك لفسد وهلك، وهذا محال، فكيف يتصور هذا في الكون وهو أعظم؟!

وقال تعالى: مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُوْنَ (91) المؤمنون، فلو كان مع الله سبحانه وتعالى إله آخر يشركه في ملكه لكان له خلق وفعل، وحينئذٍ فلا يرضى تلك الشركة، بل إن قدر على قهر ذلك الشريك وتفرده بالملك والإلهية دونه لَفَعَل، وإن لم يقدر على ذلك انفرد بخلقه وذهب بذلك الخلق، كما ينفرد ملوك الدنيا بعضهم عن بعض كلٌ بملكه إذا لم يقدر المنفرد منهم على قهر الآخر والعلو عليه، فلا بدّ من أحد ثلاثة أمور: إما أن يذهب كل إله بخلقه وسلطانه، وإما أن يعلو بعضهم على بعض، وإما أن يكونوا تحت قهر ملك واحد يتصرف فيهم كيف يشاء ولا يتصرفون فيه، بل يكون وحده هو الإله وهم العبيد المربوبون المقهورون من كل وجه، فالنتيجة أن المتفرد واحد، وما دام أن الكون عَلَى انتظام دائم ولم يحدث أي تعارض ولا تصادم فيه، فإنَّه أدلُّ برهانٍ على أنَّ الإله واحد سبحانه وتعالى.

ولذلك استدلَّ إبراهيم -عليه السَّلام- بأفعاله المحكمة المتقنة من طلوع الشمس وغروبها، وظهور القمر وغيبته، وظهور الكواكب وأفولها على وحدانيته وألوهيته دون من سواه، فقال تعالى حكايةً عن إبراهيم -عليه السلام-: وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيْمَ مَلَكُوْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُوْنَ مِنَ الْمُوْقِنِيْنَ (75) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِيْنَ (76) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِيْ رَبِّي لَأَكُوْنَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّيْنَ (77) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (78) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيْفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (79) الأنعام.

قال ابن القيم -رحمه الله-: وأصل فساد العالم إنَّما هو من اختلاف الملوك والخلفاء، ولهذا لم يطمع أعداء الإسلام فيه في زمن من الأزمنة إلا في زمن تعدُّد ملوك المسلمين واختلافهم، وانفراد كل منهم ببلاد، وطلب بعضهم العلوَّ على بعض. فصلاح السماوات والأرض واستقامتهما، وانتظام أمر المخلوقات على أتمِّ نظام من أظهر الأدلَّة على أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلِّ شيء قدير، وأنَّ كل معبود من لدن عرشه إلى قرار أرضه باطل إلا وجهَه الأعلى. وقال تعالى: قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُوْلُوْنَ إِذًا لَابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيْلًا (42) الإسراء، أي لابتغَوا إليه السبيلَ بالمغالبة والقهر، كما يفعل الملوك بعضهم مع بعض، ويدلُّ عليه قوله في الآية الأخرى: .. وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُوْنَ (91) المؤمنون، وقال ابن تيمية: لابتغوا إليه سبيلًا بالتقرُّب إليه وطاعته، فكيف تعبدونهم من دونه، وهم لو كانوا آلهةً كما تقولون لكانوا عبيدًا له؟ قال: ويدلُّ على هذا وجوه: منها: قوله تعالى: أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ يَبْتَغُوْنَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيْلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُوْنَ رَحْمَتَهُ

وَيَخَافُوْنَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوْرًا (57) الإسراء، أي هؤلاء الذين تعبدونهم من دوني هم عبادي، كما أنتم عبادي، يرجون رحمتي، ويخافون عذابي، فلماذا تعبدون عبيدي من دوني؟!

ثالثًا: الانفراد بالخلق والملك والتدبير

إنَّ هذا الكون له خالقٌ؛ إذ إنَّ الحادث يستحيل عليه أنْ يكون قد أحدث نفسه، ولذلك يجادل الله سبحانه وتعالى المنكرين لوجوده تعالى: أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُوْنَ (35) أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوْقِنُوْنَ (36) الطور، فقد بيّنت الآية الكريمة أنَّ المخلوق المربوب لا يمكنه خلق نفسه، كما يستحيل أنْ يكون خُلِقَ من دون خالق، ولذلك فإنَّه لم يستطع أحدٌ أنْ يدَّعي أنَّه الخالق لنفسه أو لغيره؛ لأنَّه قبل أنْ يُخلق كان عدمًا، والعدم لا يهب الوجود.

وكما أن فاقد الشيء لا يعطيه، فإن هذه المخلوقات لها خالق واحد غيرها، وهذا الخالق هو الله سبحانه وتعالى: قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوْكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوْبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيْدُوْنَ أَنْ تَصُدُّوْنَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُوْنَا بِسُلْطَانٍ مُبِيْنٍ (10) إبراهيم.

ولذلك تحدَّى الله سبحانه وتعالى المشركين، بأنَّ الذين يعبدونهم لا يستطيعون أنْ يخلقوا ذبابًا، وهو من أضعف المخلوقات وأحقرها. فقال تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوْهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوْبُ (73) الحج، ولا يزال هذا التحدي معجزًا إلى يوم الدِّين.

إذًا، إنَّ هذه المخلوقات لها خالق واحد غيرها، وهذا الخالق هو الله سبحانه وتعالى، وأن هذا الكون وما فيه من مخلوقات إلى زوال. وقد ثبت علميًّا من قوانين الديناميكا الحرارية أنَّ هناك انتقالًا حراريًّا مستمرًّا من الأجسام الحارة إلى الأجسام الباردة، وأنه لا يمكن أن يحدث العكس بقوة ذاتية بحيث تعود الحرارة فترتد من الأجسام الباردة إلى الأجسام الحارة، ومعنى ذلك: أن الكون يتجه إلى درجة تتساوى فيها حرارة الأجسام وينضب فيها معين الطاقة، ويومئذٍ لن تكون هناك عمليات كيماوية أو فيزيقية، ولن يكون هناك أثر للحياة نفسها في هذا الكون.

ولما كانت الحياة لا تزال قائمة، ولا تزال العمليات الكيماوية والفيزيقية تسير في طريقها، فإننا نستطيع أن نستنتج أن هذا الكون لا يمكن أن يكون أزليًّا، وإلا لاستهلكت طاقته منذ زمن بعيد، وتوقف كل نشاط في الوجود، وهكذا توصلت العلوم إلى أن لهذا الكون بداية، وأنه ليس أزليًّا، وهي بهذا تثبت وجود الله؛ لأن ما له بداية لا يمكن أن يكون بدأ نفسه بنفسه، ولا بدّ له من مبدئ خالق، هو ربنا الخلّاق العظيم سبحانه وتعالى.

وقد تقرَّر أنَّ لهذا الكون خالقًا ومالكًا ومدبِّرًا يتّصف بالوحدانية، بدليل انتظام الكون وإحكام أمره، وبذلك فإنَّه وحده هو المستحقُّ للعبادة دون من سواه؛ إذ إنَّ من اعتقد أنَّ له ربًّا خلقه ورزقه، وبيده ضرُّه ونفعه، وأيقن أنَّ كلَّ ما سواه فهو تحت تصرّفه وقهره، لا يُقْبَلُ منه عقلًا ولا فطرةً أنْ يعبد ويُألِّهَ أحدًا سوى هذا الخالق، ولذلك قرَّر الله سبحانه وتعالى مشركي قريش بألوهيته عن طريق إقرارهم بربوبيته، قال تعالى: وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُوْلُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيْ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُوْنَ (38) الزمر.

قال المقريزي -رحمه الله-: "ولذلك جاءت الاستعاذة في سورة الناس بالأسماء الحسنى الثلاثة: الرّب والملك والإله، فإنَّه لما قال: (قل أعوذ برب الناس) كان فيه إثبات أنَّه خالقهم وفاطرهم، فبقي أنْ يقال: لمَّا خلقهم كلَّفهم وأمرهم ونهاهم قيل: نعم، فجاء: (ملك الناس)، فأثبت الخلق والأمر، فلما قيل ذلك، قيل: فإذا كان ربًّا مُوْجِدًا وملكًا مُكلِّفًا، فهل يُحَبُّ ويُرْغَبُ إليه، ويكون التوجّه إليه غاية الخلق والأمر؟ قيل: (إله الناس)، أي: مألوههم ومحبوبهم الذي لا يتوجه العبد المخلوق المكلَّف العابد إلاَّ له، فجاءت الإلهية خاتمة وغاية، وما قبلها كالتوطئة لها".

رابعًا: الانفراد بالإنعام والرزق

إنَّ الله سبحانه وتعالى ينبِّه البشرية ويرشدهم إلى نعمه الجمَّة التي تفضَّل بها عليهم؛ حيث جعل السماوات والأرض معملًا عظيمًا يوفِّر الإنتاج الكامل للإنسان، فقال تعالى: أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِيْ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيْرٍ (20) لقمان، فعلى الرَّغم من إسباغه عليهم النعم، وتسخير الكائنات في الأرض والسماء لهم، فهناك من يجادل في ربوبية الله وألوهيته بغير علمٍ ولا هدى.

إنَّ الذي ينعم هذه النعم وحده هو الذي يستحقُّ العبادة وحده، فمن أنعم ورزق وحده هو الذي يجب أنْ تصرف العبادة له وحده. ويدعو الله سبحانه وتعالى إلى استحضار المنفعة الظاهرة في طلوع الشمس وغروبها، وأنَّها من رحمته عزَّ وجلّ بهم، فلولا طلوعها في وقت، وغروبها في وقت آخر، لما تمكَّن الخلق من نيل الهدوء والراحة، فهي بمنزلة السِّراج الذي ينير لأهل البيت بمقدار حاجتهم، ثمَّ يرفع ذلك عنهم؛ ليستقروا ويستريحوا، ذلك أنَّ الأعضاء والجوارح تكلُّ من كثرة الحركة بالنهار، فإذا جاء الليل وسكنت الحركات حصل النوم الذي فيه راحة البدن والروح معًا، فقال تعالى: هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوْا فِيْهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُوْنَ (67) يونس، وقال تعالى: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيْكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُوْنَ (71) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيْكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُوْنَ فِيْهِ أَفَلَا تُبْصِرُوْنَ (72) وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيْهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (73) وَيَوْمَ يُنَادِيْهِمْ فَيَقُوْلُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِيْنَ كُنْتُمْ تَزْعُمُوْنَ (74) وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيْدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُوْنَ (75) القصص.

وبحكمته سبحانه وتعالى جعل شعاع الشمس نافعًا غير ضارٍّ، فكلُّ جهةٍ من جهات الأرض تأخذ بمقدار حاجتها من هذا الشعاع بسبب الحركة المتوازنة للكواكب. ولو كانت الشمس ثابتة في موضع واحد لاشتدت السخونة في ذلك الموضع، واشتد البرد في سائر المواضع. وإنَّ مما لا يشكُّ فيه أنَّ الذي ينعم بهذه النعم وحده، ويقدر على تسخير هذه المخلوقات لبني البشر، هو وحده المستحق للعبادة، دون من سواه مما لا ينعم ولا يقدر، أليس كذلك؟

ولعلَّ من أروع الآيات التي ربطت بين إنعام الله سبحانه وتعالى واستحقاقه الألوهية، قوله تعالى: قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُوْنَ (59) أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُوْنَ (60) أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (61) أَمَّنْ يُجِيْبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوْءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيْلًا مَا تَذَكَّرُوْنَ (62) أَمَّنْ يَهْدِيْكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (63) أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (64) النمل.

إنَّ الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات المباركات يوقف المشركين الذين يعبدون غيره، أو يعبدون معه غيره على مشاهداتٍ متعددة في صفحة هذا الكون، ويا لها من مشاهداتٍ مؤثِّرة في كلِّ من يتأملها. فالله سبحانه وتعالى هو الذي خلق السموات والأرض، وأنزل من السماء ماءً، فجعل الله سبحانه وتعالى المطر ينزل من السماء، ولو جعله يخرج من الأرض وهو قادرٌ على ذلك لما استقامت حياة البشر. ولعلَّ الأزمات التي قد تترتب على غرق بعض الأمتار من الأرض بسبب فساد الصرف، يجعلك تدرك نعمة نزول المطر من السماء، وعدم خروجه من الأرض.

ثمَّ كيف تستقيم حياة من يسكنون الجبال، لو خرج المطر من الأرض، وكيف يشربون؟! وكيف يسقون زرعهم ومراعيهم؟! وقد كانوا في الماضي يعتمدون في ذلك كلِّه على مياه المطر، ولذلك ناسب أنْ ينزل المطر من السماء؛ لتعمَّ فائدته من يقيم في الجبال، ومن يستقر على الأرض.

هذا المطر الذي ينزل من السماء تنبت به حدائق جميلة، إذا تأمّلت زهرةً واحدة من زهورها بما فيها من تموّج ألوانها، وتداخل خطوطها وتنظيم ورقاتها وتنسيق تركيبها، تجدها معجزة، يعجز أعظم رسامي العالم عن رسم شبيهٍ لها، فضلًا عن أنْ يخلق مثلها، وهذه زهرة من الزهور التي لا تعدُّ أنواعها ولا تحصى. وانظر كيف عبَّر سبحانه وتعالى بـ "الحدائق البهيجة"، ولم يعبر بـ "الحقول" أو "الزروع"، مع أنَّ حاجتنا إلى ما يخرج من تلك الحقول من الطعام الذي لا تقوم الحياة إلاَّ به أولى من الحدائق الجميلة، وذلك ليقول لنا: لقد تكفلت لكم بالكماليات والجماليات، فمن باب أولى أن أوفر لكم الضروريات من الطعام والشراب.

فيا أيها العبد لا تقلق على رزقك فإنه سيأتيك، وإنّ الذي خلق لك حديقةً جميلةً بديعةً تستمتع بالنظر إلى عجائبها قادرٌ من باب أولى على أنْ يرزقك بما تقيم به حياتك من الطعام والشراب واللباس والمسكن، وغير ذلك من ضروريات الحياة، فكأنَّ الله سبحانه وتعالى يقول لك بقوله:

(حدائق ذات بهجةٍ) بدلًا من التعبير بـ "الحقول" أو "الزروع": أيها الإنسان، أيها العالم، أيها المتعلم أيها المسلم، إنَّ الأصل في الحياة أنها لم تُجعل للسعي وراء الأرزاق، وإنما جُعلت لتوحيدي والتفكر في نعمي وآلائي وبديع صنعي، كما قال: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُوْنِ (56) الذاريات. فالتوحيد هو أصل الحياة ومحورها، وغير ذلك تابعٌ له في هذه الحياة الدنيا، فلا يكن كلُّ همِّك تحصيل الرزق، فهو كائنٌ بأدنى الأسباب وأقلِّها، إنما عليك أنْ تنشغل بالتوحيد علمًا وعملًا ودعوةً، في كلِّ وقتٍ وحين، وهذه الأشياء التي لا يقدر على إبداعها إلَّا الله، تجعلك توقن أنه لا إله إلا الله (أَإِلَهٌ مَعَ اللّـهِ). ويا للعجب؛ (بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُوْنَ) فيسوون به غيره كاللات والعزَّى وهبل وبوذا ودُلِّي وغيره من خلقه، فيستغيثون بهم، ويطلبون العون والمدد منهم، فيقولون: "مدد يا فلان" بدلًا من أنْ يقولوا: "مدد يا رب"، ويستعينون بإنسانٍ ميْت فيطلبون منه –وهو مَيْتٌ!– الرزق، مع أنَّ الذي يرزق هو الله وحده الذي يُنْبِتُ الحدائق البهيجة، ومن باب أولى يُنْبِتُ الزروع والثمار كما تبيَّن.. وهكذا.

فهذا هو الأسلوب القرآني في تقرير حقيقة الألوهيَّة يربط بين آلائه ونعمه وبديع صنعه مما له أثرٌ في تزكية النفس ورقّة القلب، وبين ما يترتب على ذلك من لزوم توحيده بإفراده في العبادة، ثمَّ يقول الله تعالى: (أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا..)، فالله هو الذي خلق السموات والأرض، وعندما تحدث عن السماء وما ينزل منها من ماء، تحدث بعدها عن الأرض وبعض خصوصياتها. فقال (أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا..)، أي: جعلها مستقرًّا مريحًا لك، لا هي صُلْبة لا تستطيع حفرها وزراعتها، ولا هي لَيِّنة (رملية أو طينيَّة) لا تستطيع السير عليها، إنما هي وسط؛ كي ترتاح فيها وتستقر عليها، وجعلها أيضًا ثابتةً قارَّةً غيرَ مضطربة، مع أنها سابحة في الهواء متحركة في كلِّ لحظة، وهي مع ذلك قارَّة فيما يبدو لسكانها، ولولا قرارها لكان الناس عليها متزلزلين مضطربين ولكانت حاجاتهم تقضي بمشقة وعنت، فهذا تدبير عجيب.

(وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا..)، أي جعل الله سبحانه وتعالى في هذه الأرض أنهارًا لنشرب منها ونزرع، فلا نعاني انتظار الماء بتساقط المطر؛ إذ لا يحتمل انتظار ما به قوام الحياة؛ (وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ)، أي: جعل سبحانه وتعالى جبالًا، تثبُت بها الأرض وتستقر، فلولا هذه الجبال الثقيلة الراسية التي تحملها الأرض على ظهرها لتزلزلت ولأصبحت حركتها سريعة، فلا نستطيع الحياة عليها.

(وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا) فانظر إلى بحر فيه ماءٌ مالحٌ، وآخر فيه ماءٌ عذبٌ، ولا يختلط هذا بذاك، فالمالح تأكل منه لحمًا طريًّا (الأسماك)، والعذب تأكل منه وتشرب منه، فاجتمع به قوام الحياة الطعام والشراب، ولكن ليس كلُّ الناس قريبين من البحار، فإذا بماءٍ منه يتبخر، فيصير سحابًا في السماء، ثمَّ يسقط عليهم مطرًا، فيزرعون منه طعامهم، ويشربون منه ويرتوون.

ثمَّ تجد أنَّ كلا الماءين في حركةٍ مستمرةٍ عجيبة، فالماء العذب يتسرب إلى باطن الأرض ليكوِّن الآبار والعيون؛ ليعيش عليها أهل الصحراء، وكذلك الماء المالح يتسرب في باطن الأرض؛ ليكوِّن من تفاعلاته المعادن كالحديد والمنجنيز والجرانيت.. والأحجار الكريمة كالياقوت والمرجان والماس. وكلُّ هذه الإبداعات التي تدهش العقل والفكر، ما هي إلاَّ جزء من ألف جزء مما لا نعرفه، لا يقدر على ابتداعها إلاَّ الله، تجعلك تقول: "لا إله إلا الله"، هذا الإله العظيم المبدع هو وحده المستحقُّ للعبادة، (أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ).

بعد أن تحدَّث الله سبحانه وتعالى عن بعض تصرّفاته في المخلوقات من سماءٍ وأرضٍ وماءٍ وزرعٍ وجبال.. وغير ذلك، تحدّث عن تصرّفاته في أحوال الناس، فذكّرهم بأنه هو الذي يجيب المضطر ويدفع السوء (أَمَّنْ يُجِيْبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ..)، فالمضطر في لحظات الكرب والضيق، لا يجد له ملجأً إلا الله، فحين تكثر عليه المحن وتشتد، ويسوء حاله ويحتد، وينظر حواليه فيجد نفسه مجرَّدًا من وسائل العون وأسباب الخلاص، فلا قوته تنفعه، ولا قوة في الأرض تنجده، وكلُّ ما كان يعدُّه لساعة الشدّة قد زاغ عنه أو تخلَّى، وكل من كان يرجوه للكـربة قد تنكَّـر له أو تولَّى.

في هذه اللحظة تستيقظ الفطرة، فتلجأ إلى القوة الوحيدة التي تملك الغوث والنجدة، ويتجه الإنسان إلى **"الله"**، الذي يجيب المضطر إذا دعاه، حتى إن كان هذا المضطر قد نسيه من قبل في ساعات الرخاء، فيدعوه: يارب.. يارب.. يارب.. ليكشف عنه الضر والسوء، فيجيبه السميع العليم القريب المجيب، فمن جـوده يعطيه، ومن الكرب ينجيه.

فالمضطر لا بدَّ من أنْ يُجيبه الله، فمَنْ قال: دعوتُ فلم يُستجب لي، فاعلم أنه غير مضطر، فليست كل ضائقة تمرُّ بالعبد تُعَدُّ من قبيل الاضطرار، كالذي يدعو الله أن يسكن في مسكن أفضل مما هو فيه، أو براتب ودَخْل أوفر مما يأخذه.. كلها مسائل لا اضطـرارَ فيها، وربما علم الله أنها الأفضل لك، ولو زادك على هذا القدر لطغيتَ وتكبّرتَ.

فالله سبحانه وتعالى هو الذي يجيب المضطر، وهو الذي يكشف السوء، ولو كان هناك إله آخر يجيب المضطر ويكشف السوء؛ لتوجَّه الناسُ إليه بالدعاء، لكن حينما يُصاب المرء لا يقول إلّا يا ربّ، ولا يجد غير الله يلجأ إليه؛ لأنه لن يغشَّ نفسه في حال الكرب والمصيبة التي ألمّت به.

وقد مثَّل بعض أهل العلم لذلك -ولله المثل الأعلى- بحلّاق الصحة في الماضي، وكان يقوم بعمل الطبيب الآن، فلما أنشئت كلية الطب، وتخرَّج فيها أحد أبناء القرية اتجهتْ الأنظار إليه، فكان الحلّاق يذمُّ في الطب والأطباء، وأنهم لا خبرةَ لديهم؛ لتبقى له مكانته بين أهل القرية، لكن لما مرض ابن الحلاق؛ ماذا فعل؟ -إنَّه إنْ غشَّ الناس فلن يغشَّ نفسه- أخذ الولد في ظلام الليل، ولفَّه في لِحَافٍ، وذهب به إلى الطبيب الجديد، لذلك يقول كلُّ مضطر وكلُّ مَنْ أصابه سوء: يا رب.. يا رب.. حتى غير المؤمن لا بُدّ منَ أن يقولها. ولا بُدَّ من أنْ يتجه بعينه وقلبه إلى السماء إلى الإله الحق، فوقت المصيبة جَدٌّ لا مساومة فيه.

ثمَّ يقول تعالى: (وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ) فمن جعل الناس خلفاء في الأرض يخلف بعضهم بعضًا؟ أليس هو الله الذي استخلف جنسـهم في الأرض أولًا، ثم جعلهم قرنًا بعد قرن، وجيلًا بعد جيل، يخلف بعضهم بعضًا في مملكة الأرض التي جعلهم فيها خلفاء؟ أليس هو الله الذي فطرهم وَفْقَ نواميس الكون، وسننه التي تسمح بوجودهم في هذه الأرض، وزودهم بالطاقات والاستعدادات التي تقدرهم على الخلافة فيها وإعمارها، وتعدهم لهذه المهمة الضخمة الكبرى.

خامسًا: عجز المعبودات الباطلة

إنَّ مما يدلُّ على ألوهية الله سبحانه وتعالى عجز وضعف جميع الآلهة المزعومة من دونه، لذلك تحدَّى القرآن الكريم الناس عامة والمشركين به خاصة منبّهًا على حقارة وضعف ما يعبدون من دون الله عزّ وجلّ، ومبيِّنًا سخافة عقول من يعبدون غيره، بقوله: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوْا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوْهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوْبُ (73) مَا قَدَرُوْا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيْزٌ (74) الحج، فإذا كان الذباب الذي هو في غاية الضعف يستحيل علينا خلقه، فإنَّ هناك مسألة أخرى أهون من الخلق، وهي أنَّه لو استولى هذا الذباب على شيءٍ يملكه أقوى الناس فينا، فلن يستطيع –ومن اتخذهم الناس آلهة من دون الله- إعادته منه.

وقال تعالى: قُلِ ادْعُوا الَّذِيْنَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُوْنَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِيْ السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيْهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيْرٍ (22) سبأ، وقال تعالى: قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُوْنَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيْرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّوْرُ أَمْ جَعَلُوْا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (16) الرعد، ففي هاتين الآيتين قطعٌ لأصول الشرك وهدمٌ له من أساسه؛ لأنَّ المشرك يتخذ معبوده لما يحصل له به من النفع، والنفع لا يكون إلا في من فيه خصلة من هذه الخصال الثلاثة: إمَّا مالك لما يريد عابده منه، أو شريك للمالك، أو معين وظهير في تصريف شؤون المالك. وهذه المعبودات الباطلة ليست واحدًا من هؤلاء، ولذلك فهي عاجزة وضعيفة لا تقدر على نفعها نفسها، ولا تملك أنْ تعطي من يسألها شيئًا من ذلك، فيكون من الجهل البيّن أنْ تتخذ هذه المعبودات آلهة مع ما تتصف به من العجز والضعف.

ومما يؤيّد ذلك ما وقع في قصة إبراهيم -عليه السلام- مع النمرود –مدَّعي الربوبية والإلهية-؛ إذ حاجَّه إبراهيم -عليه السلام- بضعفه، أي: النمرود، عن أنْ يأتيَ بالشمس من مغربها، قال تعالى: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيْ حَاجَّ إِبْرَاهِيْمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيْتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيْتُ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ (258) البقرة، فتبيّن عجزه وضعفه وجهله، وأنَّه لا يستحقُّ أنْ يكون إلهًا، كما لا يستحق أنْ يتخذه الناس معبودًا لذلك.

وينبّه الله سبحانه وتعالى المشركين على أنَّه هو الذي يملك كشف الضرِّ عنهم، لا غيره، قال تعالى: قُلِ ادْعُوا الَّذِيْنَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُوْنِهِ فَلَا يَمْلِكُوْنَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيْلًا (56) الإسراء، ويذكرهم أنَّهم يلجؤون إليه عند المصائب الشديدة، ولا يلجؤون إلى غيره ممن يعبدوهم في غير وقت الشدَّة، فقال تعالى: وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُوْنَ (53) النحل.

وهكذا، فإن الفطرة الإنسانية السليمة حين تنطق، فإنها تلجأ إلى الله بالدعاء والطلب والاستمداد، وينكشف هذا للناس جليًّا في لحظات الشدائد الشديدة، والأزمات المستحكمة، والمخاطِر المُحدِقة، واللحظات العصيبة، والحالات المُطبِقة، حينها يعرف الإنسان بفطرته أنّ مخاطبة الله تعالى والطلب منه هو السبيل الوحيد لبلوغ النجاة والفوز بالمراد.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم.
ثانيًا: المصادر الأخرى:
- الأشقر، عمر سليمان، "العقيدة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة"، طبعة دار الفلاح، 1436ه.
- العثيمين، محمد بن صالح، "شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام بن تيمية"، دار ابن حزم، 1421 هـ.
- الجزائري، أبو بكر، عقيدة المؤمن، طبعة دار الدعوة الإسلامية (القاهرة)، سنة 1999م.
- الشافعي، إسلام عبد العزيز، "التمهيد في أصول ومقدمات علم التوحيد"، طبعة مكتبة دار العلم، 2007م

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران.

لا يملك الناظر إلى دين الإسلام نظرة عدل وإنصاف إلا أن يؤمن بأنه الدين الكامل، والشرع الوافي، والمنهج المساير لكل العصور والأزمان، والمُشبِع لحاجات البشرية كلها، والراعي لحاجة الفرد والمجتمع. فالإسلام هو سماحة التعامل ورقي السلوك وجمال القيم، وهو دين الوسطية والحنيفية التي لا حرج فيها ولا غلو ولا تضييق، وقد اختصه الله بأقوم المناهج وأكمل الشرائع وأوضح السبل. وهو أسرع الديانات انتشارًا اليوم، حيث تصل نسبة النمو السنوي لعدد المسلمين في العالم نحو 6.4%، ويدخل الآلاف من غير المسلمين في أرجاء العالم في دين الإسلام يوميًّا. وفي هذا القسم من موقع (طريق القرآن) نستعرض قصصاً واقعية لشخصيات من مختلف الجنسيات والشعوب والمستويات الأدبية والعلمية عرفت الدين الحق على حقيقته فآمنت به. ولعل في اطلاع غير المسلمين على هذه النماذج ما ينبههم إلى ما ينبغي أن يكون عليه الإنسان من صدق وشجاعة وبعد نظر حينما يتجلّى الحق ماثلًا بين يديه.

قبض الريح

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2023 هـ 08-06-1444

عامرة هي قصص إيمان المسلمين الجدد بعجائب النفس البشرية..
عجائب آيات الله في تقليب القلوب.. في هداية ألد أعداء الهداية!!
لا يحتاج غير المؤمنين أكثر من هذه القصص لتكون سببًا في هدايتهم!!
تأملوها جيِّدًا وشاهدوا عظمة الهادي.. وحنان الخالق الرحيم..
إليكم قصة واقعية.. ولكنها أغرب من الخيال!
سوف أبدأ معكم هذه القصة بمشهدين متناقضين تمامًا..
المشهد الأوّل: في شهر آذار من عام 2008 ارتجّ العالم كله بتظاهرات عنيفة قُتل فيها سبعة متظاهرين في عدة دول منددة بالفيلم المسيء للنبي محمد -صلى الله عليه وسلّم- الذي أسهم بشكل فعال في إنتاجه السياسي الهولندي "أرنود فان دورن"، نائب رئيس حزب الحرية، أكثر الأحزاب اليمينية تطرفًا وتشددًا ضد الإسلام والمسلمين.
المشهد الثاني: في شهر نيسان من عام 2013 لفت أنظار زوار المسجد النبوي الشريف رجل في الأربعينيات من عمره ملامحه أوروبية يبكي وينتحب بشدّة أمام قبر النبي محمد -صلى الله عليه وسلّم-، فكان ذلك الرجل هو "أرنود فان دورن" نفسه منتج الفيلم المسيء!
الآن أطلقوا لخيالكم العنان وتأمّلوا..
بطل المشهد الأوّل هو نفسه بطل المشهد الثاني!
فماذا حدث لهذا الرجل حتى ينتقل من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين؟!
نعم.. إنها إرادة الله تعالى القادر على كل شيء!
في عام 1967م ولد أرنود فان دورن في مدينة لاهاي بهولندا.. رضع كراهية الإسلام والمسلمين من ثدي أمه التي ورثت هذه الكراهية بدورها عن أسلافها المتطرفين.. فنشأ نصرانيًّا متزمّتًا.. عشق السياسة منذ صغره فترقى سريعًا في مراتبها حتى تقلد منصب نائب رئيس الحزب الحاكم السابق "من أجل الحرية"، وهو أكثر الأحزاب الهولندية اليمينية تطرفًا وتشددًا ضد الإسلام والمسلمين.. كراهيته للدين الإسلامي جعلته يتخذ من العداء للإسلام والمسلمين فكرة رئيسية لكل دعاية انتخابية، سواء كان في انتخابات البرلمان، أو انتخابات مجالس البلديات، أو المقاطعات الأوروبية.. ليس هذا فحسب، بل دفعته إلى أن ينفق من ماله الخاص ليموّل إنتاج فيلم "فتنة" الذي يسيء للنبي محمد -صلى الله عليه وسلّم-!
التظاهرات العنيفة التي اشتعلت كرد فعل على فيلم "فان دورن" المسيء جعلته يفكر في معرفة الدافع القوي الذي يقف وراء هبّة هؤلاء الغاضبين، بل ولّدت في نفسه الرغبة في ترك الحزب الذي دفعته أفكاره المتطرفة إلى فعل ما أثار هذه التظاهرات العارمة.. بالفعل ترك الحزب وبدأ في المقابل يتعمق في القراءة عن الإسلام.. منذ قراءاته الأولى توصل إلى حقيقة جليّة مفادها أن الإسلام دين إيجابي، وأصيل لا يدانيه في النقاء دين آخر.. هذه القراءات الأولى جعلته يتشوق لمعرفة المزيد عن الإسلام، فقرأ ترجمة معاني القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة.
ظل فان دورن ولمدة عام كامل يداوم على قراءة كل ما له علاقة بالإسلام.. كتب كثيرة أثرت فيه، لكن تأثره الأكبر جاءه من كتاب "محمد" الذي أهداه إياه أبو إسماعيل وهو إمام مسجد في لاهاي.. أكثر ما هزّ مشاعر بطل قصتنا في هذا الكتاب موقف النبي محمد –صلى الله عليه وسلّم- من أهل مكة الذين ناصبوه العداء وطردوه منها.
دخل محمد –صلى الله عليه وسلّم- مكة مع عشرة آلاف من أصحابه مطأطئًا رأسهُ متواضعًا خاشعًا لله، حارمًا نفسه رؤية النصر الذي أفنى في سبيله حياته، ثم يقول لأعدائه بعد أن تمكّن من رقابهم: يا معشر قريش ما ترون أني فاعل بكم؟ قالوا: خيرًا، أخ كريم، وابن أخ كريم.. قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء!
أكثر من عشرين عامًا قضاها مشركو مكة في معاداة مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- وحربه وحرب دعوته.. وما تركوا من وسيلة ولا حيلة إلا جرّبوها، ولا طريقًا إلا سلكوه ليصدوا الناس عن دعوته.. وكم تفنّنوا في تعذيب أتباعه، والنيل منهم، والتضييق عليهم.. حتى أخرجوهم من ديارهم وأموالهم، ومع هذا كلّه يدخل مكة ومعه عشرة آلاف مقاتل رهن إشارته! وأعداؤه عديمو الشفقة وقساة القلوب الآن منطرحون عند قدميه وتحت رحمته تمامًا، وهو يقول لهم: "اذهبوا فأنتم الطلقاء"! فهل عرف التاريخ كلّه مثيلًا لهذا الموقف النبيل في العفو والصفح!
ومن المواقف التي يقول "فان دورن" إنها هزّت مشاعره موقف النبي محمد –صلى الله عليه وسلّم- من فضالة بن عمير.. فبعد فتح مكة وعفو النبي –صلى الله عليه وسلّم- عن أعدائه أراد أن يطوف حول الكعبة، فدنا منه رجل يدعى فضالة يخفي خنجرًا تحت ثيابه، فالتفت إليه وهو يهم بتنفيذ جريمته، وقال له بم تحدثك نفسك يا فضالة؟ فقال لا شيء إني أذكر الله، فقال له: استغفر الله، ثم وضع يده على صدر فضالة فسكن قلبه فكان فضالة يقول بعد ذلك: والله ما رفع يده عن صدري حتى ما من خلق الله أحب إلي منه، وكان هذا الموقف النبيل سببًا في إسلام فضالة.
هنا فقط أدرك "فان دورن" حجم الظلم الفادح الذي حمله فيلم "فتنة" المسيء لصاحب هذه المواقف النبيلة محمد –صلى الله عليه وسلّم-!
وكلما قرأ أكثر عن سيرته وخلقه أصبح يزداد ندمه على الجرم الكبير الذي اقترفه حزبه السابق بعدائه الصارخ للإسلام والمسلمين، ويشعر بالانجذاب أكثر وأكثر ناحية الدين الإسلامي، ما دفعه إلى أن يقرأ عن الإسلام بصورة موسعة ويقترب أكثر من المسلمين في هولندا.. وفي لحظة حاسمة من حياته توجه إلى مسجد "السنة" في مدينة لاهاي، حيث يقول في ذلك: "ذهبت مع ابن صديقي الخولاني وعمره تسعة أعوام للمسجد،

وهناك أهدوا لي مجموعة من كتب السيرة النبوية وبعض التفاسير، وأخذت أقرؤها هي الأخرى وبعد نحو شهرين من زيارة المسجد أشهرت إسلامي وبالتحديد في 27 فبراير 2013م".
يصمت فان دورن للحظات ثم يستطرد في حديثه قائلًا: "في البداية وجدت صعوبة في دخول الإسلام، فأنا لم أنشأ في مجتمع مسلم يعلمني أكثر عن هذا الدين العظيم، لكن الحقيقة أني وجدت ما كنت أصبو إليه وأفتقده في حياتي السابقة، وأتصور أن كل عمري قبل إشهار إسلامي كان مثل "قبض الريح"، والآن أصبحت ذلك الشخص السعيد الذي تتملكه الطمأنينة والسكينة".
عقب إعلان إسلامه اتصلت على "فان دورن" مجموعة كبيرة من وسائل الإعلام والصحف البلجيكية والعالمية تطلب تسجيل حوارات معه لكي تتأكد من خبر إسلامه، بيد أنه اعتذر لهذه الوسائل، بعد أن نشر تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" ضمنها شهادة الإسلام لكي يعلم الجميع أن خبر اعتناقه الإسلام خبر صحيح. وبعدها تلقى العديد من الهجمات الشديدة رفض التعليق عليها قائلًا: "هي مسألة شخصية"، مضيفًا: "بدا الأمر لهؤلاء أني أسلمت هكذا في يوم وليلة، ولكن الأمر لم يكن كذلك بالطبع، بل كانت عملية طويلة".
يقول فان دورن: "لم يدر في خلدي كعضو حزب الحرية اليميني الهولندي السابق أن أدخل الإسلام الحنيف، وأتوجه بعد ذلك لزيارة الحرمين الشريفين، خصوصًا أني أنتمي للحزب الذي أسهم في إنتاج الفيلم المسيء لمحمد بن عبدالله -صلى الله عليه وسلّم- بل كنت منتج ذلك الفيلم الذي يعد نقطة سوداء في حياتي، فقد كنت منتميًا لأشد الأحزاب تطرّفًا وعداءً للدين الحنيف"!
وفي شهر نيسان من عام 2013م زار "فان دورن" الحرمين الشريفين وأدى مناسك الحج في ذلك العام وهو يتحدث عن تلك الزيارة قائلًا: "إن دموعي لم تتوقف فمنذ وصولي مكة، وأنا أعيش أجمل اللحظات، وأدعو الله أن تمسح دموعي كل ذنوبي بعد توبتي".
وفي حوار أجرته صحيفة "عكاظ" السعودية معه بعد أدائه فريضة الحج، يقول فان دورن: "هنا وجدت ذاتي بين هذه القلوب المؤمنة، ودعواتي أن تمسح دموعي كل ذنوبي بعد توبتي، وسأعمل على إنتاج عمل كبير يخدم الإسلام والمسلمين ويعكس خلق وأخلاق نبي الرحمة بعد عودتي من رحلة الحج"، معربًا عن أمنيته بأن يمضي أيام عمره كلها في المدينة المنورة بجوار قبر النبي محمد –صلى الله عليه وسلّم- لكي يشعر بالراحة والأمان.
وفي تشرين الأول 2013 جاء "فان دورن" للمرة الثانية للمدينة المنورة لزيارة قبر النبي محمد -صلى الله عليه وسلّم- وشرح مدى الطمأنينة والروحانيات التي شعر بها، حيث يقول في ذلك: "لم أجد راحتي الكاملة إلا بجوار قبر محمد بن عبدالله -صلى الله عليه وسلّم-"! وقال أيضًا: "خجلي تضاعف أمام قبر النبي محمد -صلى الله عليه وسلّم- حيث جال بخاطري حجم الخطأ الكبير الذي وقعت فيه قبل أن يشرح الله صدري للإسلام، لقد قادتني عملية البحث لاكتشاف حجم الجرم الكبير الذي اقترفته"!
العجيب أن أرنود فان دورن الذي بدأ حياته السياسية مع حزب الحرية حتى وصل منصب نائب رئيس هذا الحزب الأكثر تطرفًا وتشددًا ضد الإسلام والمسلمين، فاز في منتصف عام 2017 برئاسة حزب "الوحدة"، وهو الحزب الذي أسسه المسلمون عام 2010، بل كان أرنود فان دورن هو المرشح الوحيد للمنصب، في اجتماع الأمانة العامة للحزب!
كم هو موقف مؤثر تهتز له الصخور الصلبة أن يبكي منتج الفيلم المسيء للرسول –صلى الله عليه وسلّم- عند قبره!! وكم هو باهر أن يعمل سفيرًا لعلاقات المشاهير في جمعية الدعوة الإسلامية الكندية في أوروبا.
وكم هو مذهل أن يترأس بجدارة الحزب الإسلامي في بلده!
فسبحان الله تعالى مغيّر الأحوال من حال إلى حال!.
أساء إلى الرسول -صلى الله عليه وسلم-.. ففوجئ برد فعل محبيه المذهلة.. فسعى إلى فهم السبب.. ففهم.. فآمن!!..
هل عرفتم أعظم من هذا الإله؟!
اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:

الموسوعة الحرة (أرنود فان دورن): https://ar.wikipedia.org/wiki
جمعية النجاة الخيرية؛ سلسلة قصص مشاهير المهتدين (43): البرلماني الهولندي فان دورن.
صحيفة البيان الإماراتية (21 إبريل 2013)؛ أرناود فان دورن يصلي بالروضة ويذرف الدموع.

لكمات وكلمات

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 01/01/2023 هـ 08-06-1444

أيهما الأكثر شهرة: كاسيوس كلاي أم محمد علي كلاي؟!
الأوّل اسمه قبل إسلامه والآخر اسمه الذي قابل به ربه..
من لم يسمع باسمه الأخير الذائع الصيت؟!.
إنه أحد أبرز رموز القرن العشرين!!
نعم.. اكتسب محمد علي كلاي شهرته من الملاكمة، حيث يعد أعظم ملاكم من فئة الوزن الثقيل في تاريخ هذه الرياضة، ولكنه اكتسب النجومية الحقيقية من الإسلام..
وهذه دعوة لقراءة قصة هذا البطل العالمي الذي أنعم الله عليه بأن أنار بصيرته وهداه إلى الإسلام..
ولد الطفل "كاسيوس كلاي جونيور" يوم 17 يناير عام 1942 في "كونتاجي" بالولايات المتحدة الأمريكية، وهي منطقة خطيرة وشهيرة باحتوائها على أبشع ألوان التفرقة العنصرية في أمريكا إن لم يكن في العالم... عانى الصغير "كاسيوس" منذ طفولته من هذه التفرقة العنصرية بسبب لونه، بل عاف اسم كاسيوس لارتباطه بالعبودية إذ كان العبد آنذاك ينسب لسيده.
معاناته مع التفرقة العنصرية كانت سببًا في تعلمه الملاكمة حتى يمتلك المقدرة على مجابهة من يسيء إليه من أقرانه البيض. قوامه الرياضي وعضلاته المفتولة ساعداه في هذا المجال واختصرا له الطريق نحو المجد والشهرة إذ لم يكد يبلغ العشرين من عمره حتى حصل على بطولة الوزن الثقيل في دورة روما الأولمبية التي تم تنظيمها عام 1960م.
بل لم تمر سنوات قليلة على الحدث السابق حتى خطف "كلاي" الأنظار وانتزع بطولة العالم للمحترفين من "سوني ليستون" في مباراة لم تستغرق سوى ثوانٍ معدودة، تم تتويجه بعدها بطلًا للعالم في الملاكمة للوزن الثقيل، ويصبح الملاكم الأول في عصره، وكان عمره 22 عامًا.
في ربيع عام 1965 وبعد تتويجه بلقب بطولة العالم وبين ضجيج هتافات آلاف المعجبين وبريق فلاشات آلات التصوير، فجّر كلاي مفاجأة من العيار الثقيل للعالم بأسره، ووقف وأعلن إسلامه أمام ملايين المشاهدين الذين تحلقوا حول الحلبة وأمام أجهزة التلفاز في مختلف دول العالم، مرددًا: "أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله"، وغير اسمه إلى "محمد علي كلاي"، ليبدأ وسط دهشة المشاهدين ومراسلي أجهزة الإعلام معركة أخرى أشد شراسة مع الباطل، الذي أزعجه أن يعلن هذا البطل إسلامه بهذه السهولة والبساطة، حتى وصل به الأمر حد دخوله السجن وسحب لقب البطولة منه لأكثر من مرة.
وللتقليل من شأن إسلام البطل محمد علي كلاي وإلقاء شبهات عليه حرصت الدعاية الكنسية على ربط نفوره من المسيحية بالتفرقة العنصرية.
ولكن الحقيقة لم تكن التفرقة العنصرية سببًا في دخول كلاي إلى الإسلام بيد أنها تقف وراء تساؤل ملحاح دار بذهنه منذ طفولته: إن كانت العقيدة المسيحية صحيحة فلماذا تسمح بمثل هذه الممارسات غير الإنسانية؟
قد تتساءلون: لماذا وكيف أسلم البطل محمد علي كلاي؟

يجيب محمد علي كلاي نفسه عن هذا السؤال فيقول: إن اتجاهي نحو الإسلام كان أمرًا طبيعيًّا يتفق مع الفطرة، فطرة الله التي فطر الناس عليها، وقد استغرق رجوعي إلى فطرة الحق سنوات من التفكير الممعن، كانت بدايته عام 1960م عندما طلبت من صديق مسلم أن يصطحبني معه إلى المسجد لأسمع شرحًا عن الإسلام، وبينما أنا أستمع إلى خطيب المسجد أحسست بالصدق لأول مرة وهو يتحدث عن حقيقة الإسلام والمسيحية، وأحسست بنداء الحقيقة ينبعث في داخلي، وصاح صائح في أعماقي يدعوني إلى تلمس الحقيقة، حقيقة الله والدين والخلق.. لقد استغرقت رحلتي الإيمانية سنوات من المقارنة بين الإسلام و"المسيحية"، وكانت رحلة شاقة، فالكل من حولي ما بين مثبت ومضلل، والمجتمع نفسه مجتمع يشيع فيه الفساد، ويختلط فيه الباطل بالحق، ثم إن الدعاية الكنسية تصور المسلمين في صورة همجية، وترجع أسباب تخلفهم إلى الإسلام، إلا أني وقد هداني الله ونور بصيرتي عمدت إلى التمييز بين واقع المسلمين اليوم، وحقيقة الإسلام الخالدة، إذ وجدت في الإسلام دينًا يحقق السعادة للبشر جميعًا، ولا يميز بين لون وجنس وعرق، فالكل متساوٍ أمام الله عزّ وجلّ، أفضلهم عند ربهم أتقاهم، فأدركت أني أمام حقيقة ربانية لا يمكن أن تصدر عن بشر".

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13) الحجرات

عقب استماعه إلى حديث إمام المسجد بدأ كلاي قراءة معاني القرآن الكريم وهي مترجمة إلى الإنجليزية فازداد قناعة بأن الإسلام هو الدين الحق وأن القرآن هو كلام الله الذي أوحى به إلى رسوله محمد –صلى الله عليه وسلّم-.

ومن الأمور التي هزت البطل كلاي توقير المسلمين لنبي الله عيسى -عليه السلام- وأمه العذراء السيدة مريم، الأمر الذي وجده يتسق مع المسيحية في حقيقتها النقية التي تخلو من التشويه وعقيدتها الأصلية غير المحرفة.

ولم يكتف "محمد علي كلاي" بقراءة الكتب بل أخذ يكثر من الاختلاط بجماعات المسلمين، فوجد فيهم العشرة الطيبة والتسامح الكريم والمحبة الصادقة وكل المعاني النبيلة التي افتقدها في تعامله مع المسيحيين الذين اكتفوا بالنظر إلى لونه لا إلى جوهره.. فاعتنق الإسلام عن قناعة تامة.

الفطرة السليمة هي التي مهدت الطريق أمام البطل "محمد علي كلاي" نحو الإسلام وإن استمر الأمر معه لسنوات طويلة قضاها في المقارنة بين الإسلام والمسيحية مع وجود دعاية مضللة تعمل على تشويه الإسلام بمساعدة بعض المسلمين غير الملتزمين تعاليم الإسلام، ولكل ذلك بدأ كلاي من خلال قراءاته الواعية التمييز بين واقع المسلمين اليوم، وحقيقة الإسلام الخالدة.. وعندما فعل ذلك وجد نفسه أمام دين قويم يساوي بين الجميع.. إلهه إله واحد لا شريك له وليس كما هو الحال مع الديانة المسيحية المحرفة.. ديانة التثليث.

وما أن أسلم حتى شعر "كلاي" بأنه تحول إلى إنسان آخر وأصبح نموذجًا طيبًا للداعية المسلم الذي لا يدع فرصة إلا ويوظفها للدعوة إلى الإسلام، فبدأ دعوته بعشيرته الأقربين فأصبح ربّ أسرة مسلمة كل أفرادها يحملون أسماء إسلامية أصيلة، إذ إن لديه من الذرية ولد واحد وست بنات جميعهم يتلقون تعليمًا إسلاميًّا ويرتادون المسجد بانتظام.. بل تجاوز بدعوته عشيرته وبلده أمريكا التي يعتبر من أنشط رجال الدعوة الإسلامية فيها، وأكثرهم عطاءً، واتجه إلى بلدان العالم الأخرى التي تنقّل عبرها في الكثير من الرحلات الدعوية.

في التاسع من يونيو عام 2016 توافد الآلاف من مختلف الأعراق والعقائد من محبي هذا البطل الاستثنائي على بلدته لويفيل لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة على جثمانه، حيث أنهى الموت حياة واحد من أبرز رموز القرن العشرين.. وكان محمد علي كلاي يخطط بنفسه لجنازته منذ عشرة أعوام من هذا التاريخ مؤكدًا بذلك أن مراسم جنازته ستكون علامة على اعتزازه بالدين الإسلامي الذي يدين به.. وخلال لقاء تلفزيوني مشهور سأله أحد الأطفال: "ماذا تريد أن تفعل بعد اعتزال الملاكمة؟".. فردّ عليه بثلاث كلمات: "أستعد لملاقاة الله"! وها هو اليوم بجوار ربه!

فقد سخّر حياته وشهرته وحب العالم له في الدعوة إلى الله.. في إنقاذ البشر..

تُوج في الدنيا بطلًا بالكلمات.. فسعى للتتويج في الآخرة بالكلمات.. كلمات طاف بها الدنيا لتشهد له في الآخرة!!

فلا تبخل على نفسك أنت بهذه الكلمات..

أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله..

اسأل الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

عبد الصمد، محمد كامل (1995)؛ الجانب الخفي وراء إسلام هؤلاء؛ ثلاثة أجزاء؛ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر.
فارس، نايف منير (2010)؛ علماء ومشاهير أسلموا؛ الكويت: دار ابن حزم.

نور الإسلام

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2023 هـ 08-06-1444

نوع من البشر مثير للانتباه..
يعيش المرء العمر كلّه على غير الإسلام..
ثم يكتب الله له مسك الختام.. يختم حياته مسلمًا موحدًا..
تُرى.. هل عاش العمر مسلمًا دون أن يدري؟!
هل كان قلبه ينبض بالإيمان الفطري.. ولم يكن ينقصه سوى شريعة الإسلام؟!
هل يمكن للقلب أن يعلم.. بينما العقل يجهل؟! ثم يُثمر صدق القلب علمًا للعقل؟!
فينطق الشهادتين ويدخل في الدين ويطبق الشريعة فيكتمل الإنسان.. قلبًا وعقلًا؟!
يكافئ الله قلبه الطاهر الذي عاش يهفو إلى الله.. فيختم له بختام المسك؟!
أسئلة عجيبة.. وحده الله من يعلم إجابتها..
ما نعلمه حقًّا.. أنهم موجودون بيننا..

منهم بطلة قصتنا.. كانت تتربع على قمة الثراء.. تزوجت من فقير معدم ولكنه ذو خلق فخسرت أهلها وحرمت من حياة الرفاه.. أنجبت بنتها الوحيدة وهي في الثامنة عشرة من عمرها.. عملت مربية لأبناء اليهود كما عاشرت المسلمين.. شاهدت الفرق بين الإسلام واليهودية فانبهرت بالإسلام وأعجبت بمعاملة المسلمين لأبنائهم مقارنة بنظرائهم من اليهود والنصارى، كما أعجبت بالعلاقات التي تربط بينهم.. توفي زوجها وتزوجت ابنتها الوحيدة وعاشت هي بعيدة عنها.. عندما دخلت في العقد التاسع من عمرها بدا عليها الوهن.. عندما شكت حالها لابنتها الوحيدة طلبت منها الأخيرة أن تدخلها دارًا للعجزة والمسنين فرفضت الفكرة.. طلبت منها جارتها المغربية المسلمة أن تستضيفها في بيتها.. وافقت على مضض..

انبهرت بالمعاملة الطيبة التي تلقتها من الأسرة المغربية برغم أنها ليست مسلمة.. سافرت مرّة مع مضيفتها إلى المغرب العربي. انبهرت باحترام الأبناء للآباء والأجداد الذي أمرهم به دينهم الإسلامي.. تذكرت طلب ابنتها بإدخالها دارًا للعجزة والمسنين، اغرورقت عيناها بالدموع حبًّا في الإسلام ثم اعتنقته عن قناعة لا تتزعزع.. إنها البلجيكية جوسيت ماري ندعوكم لتعرف قصة إسلامها.

ولدت المعمرة جوسيت ماري في عام 1918 لعائلة فرنسية برجوازية مسيحية.. ورثت الثراء أبًا عن جد لكنها فقدته عندما قررت الزواج بشاب بلجيكي بهرها بأخلاقه الطيبة وخصاله الكريمة.. رفضت أسرتها الزوج المقترح بسبب فقره.. تحدت جوسيت أسرتها وتزوجت الشاب البلجيكي ثم سافرت معه إلى العاصمة بروكسل لترسم مشهد الخاتمة لآخر عهدها بالحياة الرغدة إذ عاشت بعدها حياة صعبة يغلب عليها طابع الشقاء.. أنجبت ابنتها الوحيدة ولم يتجاوز عمرها 18 عامًا.. مقدم الحفيدة الصغيرة لم يشفع لها أمام أهلها الذين قطعوا عنها المال والوصال.

اجتهدت جوسيت بجد كي تربي ابنتها تربية كريمة.. عملت مربية ومعلمة لأبناء اليهود، تعلمهم اللغة الفرنسية.. كما تعاملت مع الكثير من المسلمين الأمر الذي أتاح لها أن تقارن بين الإسلام واليهودية؛ فمن خلال ملاحظاتها لحياة كل من المسلمين واليهود توصلت إلى البون الشاسع الذي يوجد بين الدينين الإسلامي واليهودي إذ وجدت في الأول ثباتًا لا يعرف التبدُّل بعكس الثاني الذي كل يوم هو في حالة من التغيُّر.. من جهة

ثانية انبهرت بالتعامل الراقي للمسلمين مع أبنائهم وقارنته بتعامل نظرائهم من أصحاب الديانات الأخرى، وهو أمر لاحظت أنه ينطبق على التعامل مع الجيران فتوصلت إلى حقيقة جلية مفادها أن الإسلام دين عظيم وإن احتفظت بهذا الرأي في داخلها لعدة عقود.
ظلت جوسيت ماري تقدّر الدين الإسلامي وتتفاعل معه لدرجة أنها كانت تشتري اللحم والدجاج من محلات المسلمين لأنه مذبوح على الطريقة الإسلامية وبالتالي تخلو أنسجته من الدم، وهي تفعل ذلك لتأكدها من أن لحوم الحيوانات المذبوحة على الطريقة الإسلامية هي الأنظف والأطهر والأكثر محافظة على صحة الإنسان.. وتقول جوسيت إنها لم تفكر يومًا في اعتناق الإسلام برغم تعاملها مع المسلمين منذ سنوات طويلة..
وتضيف بأنها ظلت تتعامل معهم بكل احترام وتقدير بل تقدر بشدة طقوسهم الدينية، لدرجة أنها كانت تتجنب زيارتهم في شهر رمضان لأنها تعلم أن أخلاقهم الإسلامية تحتّم عليهم أن يقدموا لها واجب الضيافة بينما هي لا تحب أن تخدش فرائضهم الدينية وهم صائمون.
وتعبر جوسيت عن إعجابها بالتعامل الراقي للمسلمين مع الآخرين ولو كانوا ينتمون لديانات أخرى؛ فهم كما تقول كانوا يلقون عليها التحية والسلام كلما رأوها وكانوا يعينونها في شؤون حياتها برغم أنها كانت نصرانية آنذاك.
بمرور السنين يحدث انقلاب في حياة جوسيت إذ توفي زوجها وتزوجت ابنتها فوجدت نفسها وحيدة إلا من جيرانها المسلمين.. موقف مخزٍ من ابنتها زاد من إعجابها بالمسلمين.. لقد طلبت منها أن تنتقل إلى دار العجزة والمسنين لتقضي ما تبقى من عمرها هناك.. تساءلت بمرارة: "لماذا لا يودع أبناء المسلمين آباءهم وأمهاتهم في دار العجزة والمسنين؟ لماذا يقيمون معهم ويعتنون بهم كما اعتنوا هم بهم صغارًا؟".
بمرور السنين والعقود تقدمت جوسيت في العمر وازدادت في دواخلها مرارة الوحدة القاتلة فابنتها الوحيدة بالكاد تسأل عنها، بينما مقاطعة أهلها الأثرياء لها لم تتوقف برغم رحيل زوجها البلجيكي إلى الدار الآخرة.. إلى جانب الوحدة المميتة بدأت جوسيت تدفع ضريبة تقدم العمر إذ لم تعد قادرة على خدمة نفسها إلا بشق الأنفس.. في أحد الأيام لاحظت جارتها المغربية المسلمة فاطمة تدهور حالتها فاستشارت زوجها كي يستضيفاها معهما بمنزلهما، فرحب الزوج بذلك.. وهنا تقول جوسيت بصوت خفيض هامس: "أدهشني كثيرًا عرض استضافتي من قبل جارتي المغربية المسلمة، وقبلت وأنا في حرج وتوجس، ولكني وجدت أخلاق المسلمين التي كنت ألاحظها من الخارج تعم هذا البيت، ففي منزل هذه العائلة شعرت بالاهتمام بي كإنسانة أدت دورها في الحياة.. ظلت السيدة المغربية ترعاني هي وزوجها وأبناؤها الأربعة دون أي مقابل مادي.. فقط من باب المحبة والشفقة لسني ورحمة الصغير بالكبير، وهذا ما حببني أكثر في الإسلام".
وقدّر لجوسيت أن ذهبت في زيارة للمغرب مع مضيفتها فاطمة المغربية وذكرت أن مشهدًا مؤثرًا أبكاها بشدة.. لقد رأت عائلة ممتدة تتكون من الجد والجدة والأب والأبناء والأحفاد يعيش أفرادها في ألفة وانسجام.. حيث الاحترام والتوقير للكبير يصل درجة تقبيل الرأس واليدين.. قالت بطلة قصتنا إن هذا المشهد أبكاها لأنه عكس لها مدى جمال الإسلام فاعتنقته من دون تردد.. نطقت بالشهادتين في عام 2010 برغم أن عمرها تجاوز التسعين بعامين، وأطلقت على نفسها اسم "نور الإسلام".. حينها فقط راودها إحساس صادق بأنها ولدت من جديد.. لكن ما أقضّ مضجعها من ناحية وجعلها تشعر بمدى عظمة الإسلام من الناحية الأخرى موقف ابنتها الوحيدة التي تبلغ 74 عامًا من عمرها عندما علمت باعتناقها الإسلام.. فقد تبرأت منها، بل ادعت أن أمها أصيبت بالخرف وهنا ردت جوسيت على وصف ابنتها لها بالخرف بقولها:
"كلامها هذا خالٍ من الصحة، فأنا أتذكر أحداثًا حدثت منذ عام 1930 وأستطيع أن أسردها، لكن أسامحها وأدعو الله أن يلهمها الهداية لاعتناق الإسلام مثلما ألهمني وأنا في هذا العمر الكبير".
نختتم هذه القصة المؤثرة بالإشارة إلى أن "نور الإسلام" أدت فريضة الحج ورفضت أن تستعين بالكرسي المتحرك، فقد أصرت على الطواف والسعي بين الصفا والمروى مشيًا على قدميها، فهي تفضل أداء مناسك الحج كلها كما كان يفعلها رسول الله –صلى الله عليه وسلّم- وهي ترى أن ولادتها الحقيقية كانت في عام 2010، أي حينما اعتنقت الإسلام بعد عمر تجاوز التسعين ندمت على أنها لم تعشه كله في حمى الإسلام والمسلمين..
المهم.. أنها ولدت من جديد ولا يهم عمرها المديد..
حصلت على شهادة الميلاد.. شهادة الإسلام.. نطقت الشهادتين..
وهنيئًا لها.. فالإسلام يجُبّ ما قبله.. يمحوه.. يبدل الله سيئاتهم حسنات..
"فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا"..
فما أكرمك يا الله..
تسعون عامًا عاشتها في الضلال.. وفي الرمق الأخير من حياتها هديتها إليك..
هديتها إلى الإسلام فولدت من جديد..
ثم دعوتها إلى بيتك الحرام لأداء فريضة الحج فرجعت كيوم ولدتها أمها..
إنه ميلاد بعد ميلاد.. الميلاد بالإسلام.. والميلاد بالحج..
أسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصدر:
جمعية النجاة الخيرية؛ سلسلة قصص مشاهير المهتدين (36): المعمّرة البلجيكية ماري جوسيت.

كلهم في النار

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 01/01/2023 هـ 08-06-1444

عجيب أمر النصارى!!
يخرج من ملتهم يوميًّا أفواج وأفواج.. ولا يزال كثير منهم على هذه الملّة!!
لا يفكرون.. لا يتدبّرون.. لا يُعملون عقولهم في ما لديهم من نصوص الأناجيل!!
لبيئتهم وثقافتهم الدينية يستسلمون.. ثم يستسلمون.. ثم يهوون في الضلال!!
لو فكر أحدهم في أي خرافة من خرافات واضعي الإنجيل ومحرفيه لانصرف عنها إلى الحق..
بطل قصتنا ممن فكر.. وأعمل عقله فهداه الله..
بطل قصتنا نصراني حتى النخاع.. حظي أبواه ومعظم أفراد عائلته الكبيرة بمناصب مميزة داخل الكنيسة.. لكل هذا نشأ نشأة نصرانية بحتة لا مجال فيها للاختلاط بالمسلمين إلا في الخفاء.. نقاشه مع أحد المسلمين لفت نظره إلى تناقضات النصرانية وسماحة الإسلام.. سأل القسيس علّه يجد منه إجابات تريحه من الشكوك التي أثارها حديث المسلم داخل نفسه.. لكنه وجده فارغًا كفؤاد أم موسى، وبالطبع فإن فاقد الشيء لا يعطيه.. في إحدى ليالي شهر رمضان سمع القرآن ينبعث من مكبر صوت داخل مسجد لا يبعد كثيرًا عن منزل أسرته.. تأثر به وأحبه كثيرًا، ومن ثم أقبل على قراءته وعلى دراسة الكتب الإسلامية.. اكتشف من خلالها أن المسيح وأمه مريم مكرمان في القرآن وأن الإسلام هو دين الحق فأسلم وجهه لله رب العالمين.. إنه المصري سيف الإسلام التهامي ندعوكم للتعرّف إلى قصة إسلامه.
ولد سيف الإسلام في القاهرة في 30 من شهر يونيو عام 1980.. والده كاثوليكي، وأمه إنجيلية، وابنة عم والده راهبة في مدرسة راهبات الأرمن، بينما خاله قسيس في إحدى الكنائس الإنجيلية!! ومنذ نعومة أظفاره عرف طريقه إلى الكنيسة بل أحبها لدرجة الوله.
التحق بمدرسة نوباريان الأرمنية وهي مدرسة عنصرية لا تقبل إلا النصارى الأرمن حتى أن عدد طلابها في جميع مراحل التعليم (من الحضانة إلى المرحلة الثانوية) كانوا لا يتجاوزون (125) طالبًا فقط.. كانت المدرسة بيئة نصرانية مكتملة الأركان فقد كانت تشتمل على كنيسة كما كان السواد

الأعظم من المدرسين بها من النصارى.. بالتالي لم يكن متاحًا أمام بطل قصتنا الاختلاط بالمسلمين باستثناء قلة من أصدقائه في الحي أو الجيران.. وحتى هؤلاء لم يكن يختلط بهم كثيرًا، إذ إن معظم أوقاته كان يقضيها في الكنيسة التي كان يخدم فيها كشماس مخلص.
في المرحلة الثانوية، ازداد ارتباطه بالكنيسة والقساوسة وأصبح يقوم بمعظم شعائر القداس بدءًا بقراءة الإنجيل وانتهاءً بتحضير القربان والخمر للقداس..
في أحد الأيام وبينما كان يجلس مع أحد الشباب المسلمين.. سأله قائلًا: ألن تسلم؟
فردّ عليه في غيظ: ولمَ أسلم؟ ولمَ لا تتنصر أنت؟
فقال له المسلم عبارة كان لها وقعها الأليم عليه: "أنتم كلكم في النار"!
أزعجه حديث المسلم أيما إزعاج وتساءل: لماذا يدخل النار وهو يعمل كل ما في وسعه بإخلاص ليتقرب.. إلى ربه حتى يدخل الجنة؟!
عندما هدأ من انفعاله سأل المسلم: لماذا يدخل النصارى النار ويدخل المسلمون الجنة؟
ردّ عليه: لأنكم تفترون على المسيح بقولكم ثالث ثلاثة وأنه ابن الله وإلى غير ذلك من الافتراءات!
فسأله في فضول: وكيف عرفت كل هذه الأشياء.. هل قرأت الإنجيل؟
ردّ عليه: لا بل قرأتها في القرآن الكريم.
تساءل بطل قصتنا في حيرة عن الكيفية التي عرف بها القرآن ما هو في دينهم؟ وعن كيفية إقراره بأن كل الأشياء التي يقولها النصارى عن المسيح هي مقولات خطأ وستؤدي بهم إلى النار؟
للإجابة عن تساؤلاته بدأ يقرأ الإنجيل بتمعن وبالفعل وجد اختلافات وتناقضات في ذكر نسب المسيح.. كما لاحظ التناقض في وصفه بادعاء ألوهيته تارة ونبوته تارة أخرى! فأخذ يتساءل في حيرة: من هو المسيح إذن؟ أهو نبي أم ابن الله أم هو الله؟
صاغ مجموعة من الأسئلة وذهب بها إلى القسيس، علّه يجد عنده الإجابات الشافية التي تقلل من قلقه وشكوكه في النصرانية.. أصيب بخيبة أمل عندما لم يجد عند القسيس ما يثلج صدره!
بل يتذكر أنه سأل القسيس ذات مرة قائلًا: يقول الكتاب المقدس إن المسيح جالس على جبل الزيتون وهو يدعو الله؟ ألا يتناقض هذا مع كونه إلهًا؟ وإن كان هو الله حقًّا فمن يدعو؟ ولمن كان يسجد؟
ردّ عليه القسيس بإجابات مبهمة لم يفهم منها شيئًا.
أخذت بعدها أسئلة كثيرة تتولد وتدور داخل نفسه دون أن يجد لها إجابة.. فتغيرت العديد من قناعاته ومعتقداته، ومن بينها عدم الاعتراف للقسيس لأنه بشر مثله، كما آمن بنبوءة المسيح -عليه السلام- باعتباره بشرًا وباعتبار أن للإله صفات كمال خاصة تتنافى مع صفات البشر.
منذ ذلك الحين بدأ بطل قصتنا يقرأ الإنجيل من دون أن يقول (ربنا يسوع المسيح) بحسب ورودها في نص الإنجيل.. بل كان يكتفي بقوله يسوع المسيح، وبرغم ذلك لم يشعر بالراحة التي ينشدها.
في إحدى ليالي رمضان بينما هو يستذكر دروسه في غرفته داخل منزل أسرته المجاور لأحد المساجد وصلته تلاوة القرآن في صلاة التراويح عبر مكبرات الصوت.. فأعجبه القرآن وتذوق له حلاوة مست شغاف قلبه وإن لم يكن يعلم آنذاك أن تلك هي تلاوة القرآن.
في يوم أحد لا ينساه وأثناء أداء القداس داخل الكنيسة وقف عند كلمة: (ربنا يسوع المسيح).. فأبى لسانه أن ينطق بها، ولم يشعر بنفسه إلا وهو يتجاوز كلمة (ربنا) خلال قراءته.. تعجب القسيس وأشار له بالجلوس فتوقف عن القراءة ثم جلس ومن ثم أكملوا الصلاة بشكل طبيعي.. عقب إكمال الصلاة سأله القسيس في غرفة خاصة بالقسيسين: لماذا لم تقرأ الإنجيل كما هو؟ لم يجبه بل طلب منه أن يذهب إلى بيته ليحصل على قسط من الراحة..
ومنذ ذلك اليوم، ظل ينام قبل قراءة الإنجيل كما كان حاله من قبل بل أصبح زاهدًا في الذهاب إلى الكنيسة..
بعدها.. بدأ يقرأ عن الإسلام قراءة جادة فعرف من هو المسيح في الإسلام، كما عرف أن النبي -صلى الله عليه وسلّم- ذكر في العهدين القديم والجديد.
بل اكتشف أن المسيح وأمه مريم -عليهما السلام- مكرمان غاية التكريم في القرآن، وأن المسيح (نبيّ)، قال الله له كن فكان:
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران
فتأكد تمامًا من أن الأناجيل التي بين يديّه محرفة، ويكثر فيها اللغط.
كما توصل إلى حقيقة أن الإسلام هو دين الحق..
ذهب بعدها إلى إحدى المكتبات واشترى مصحفًا كي يقرأ فيه..
وعندما قرأ القرآن أحس براحة غريبة داخل صدره!!
فاعتنق الإسلام عن اقتناع بالعقل وحب بالقلب..
وعندما أخبر أخواته بالإسلام فوجئ بأنهن قد سبقنه إليه!!
سبحان الله.. كم من نصراني يسلم وجهه لله ولا يعلن ذلك.. ثم يفاجأ بأنه آخر من أسلم من أهله!!
إنها الفطرة السليمة.. إنه العقل الباحث عن الحق.. إنها الأنفس الطاهرة..
لا تستسلموا لقوى الضلال.. لا تيأسوا من رحمة الله.. أروا الله خطوة واحدة في الطريق إليه..
اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:
ابن علي، أبو إسلام أحمد (1429 هـ)؛ عادوا إلى الفطرة: 70 قصة حقيقية مؤثرة؛ مكتبة صيد الفوائد: http://www.saaid.net
محمود، عبد الرحمن (2005)؛ رحلة إيمانية مع رجال ونساء أسلموا؛ المكتبة الإسلامية الشاملة.
معدِّي، الحسيني الحسيني (2009)؛ الإنجيل قادني إلى الإسلام؛ حلب: دار الكتاب العربي.
معدِّي، الحسيني الحسيني (2006)؛ قساوسة ومبشرون ومنصرون وأحبار أسلموا؛ دمشق: دار الكتاب العربي.

في رحاب الأزهر

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 01/01/2023 هـ 08-06-1444

التعارف.. من سنن الله في الكون..
التعارف على ثقافات بني البشر..
تعلم اللغات المختلفة المملوءة بالعلم والمعرفة..
السياحة والسفر في الأرض للتدبر في البلاد وآيات الله فيها..
من أهم مفاتيح الإيمان للقلوب المغلقة على ضلال..
شغف بطل قصتنا بهذه السنة من سنن الله هيأه للإسلام!!
ولد في فترة استثنائية كانت فيها أوروبا مضعضعة بسبب ويلات الحرب العالمية الأولى.. تلك الحرب المريعة التي تزامن انتهاؤها مع مولده مخلفة وراءها الدمار والخراب في نفوس الناس قبل المعمار.. نشأ كغيره من أفراد جيله بنفسية مشوهة تميل إلى العداء بسبب ما رأته عيناه من فظائع

الحرب.. لكن وكما نور الشمس ينبعث من بين ثنايا ظلمة الليل هداه الله تعالى إلى الإسلام عبر بوابة اللغة العربية لغة القرآن الكريم.. إنه المستشرق الأسكتلندي داوود كاون الداعية الإسلامي المعروف بطل هذه القصة.
قضى بطل قصتنا سنوات عمره الأولى في ظل تلك الأجواء الكئيبة محاولاً التخلص من ذكريات الحرب البغيضة التي قتلت في نفسه كل جميل.. انتماؤه لأسرة نصرانية جعله لا يعرف عن الإسلام إلا معلومات شحيحة ومشوهة.
كانت نفسه تهفو إلى تعلم لغات جديدة تثري معارفه، وتربطه بإخوانه من بني البشر الذين لا يتحدثون لغته الإنجليزية.. هذه الميول والاهتمامات جعلته يداوم على ارتياد مكتبة مدينته الأسكتلندية.. وفي عام 1932م وفي إحدى زياراته للمكتبة شاهد إعلانًا عن دورة دراسية في باريس لتعليم اللغة العربية.. قرر دخول الدورة دونما تفكير طويل، دفعه إلى ذلك اطلاعه على مجلة تهتم بالعالم الإسلامي إذ حفزته موضوعات تلك المجلة على تعلم اللغة العربية حتى يتعرف إلى أبناء ذلك العالم القصي الذي لم يكن يعرف عنه الكثير سوى قصص ألف ليلة وليلة الأسطورية التي لا يعرف الغربيون غيرها عن الشرق والتي جعلتهم يتكئون على حائط من الجهل وهم يتأملون شاطئ قصصها الأسطورية دون أن يغوصوا في أعماق بحر المعرفة الحقيقية للإسلام والمسلمين.
شكلت دورة تعليم اللغة العربية التي تلقاها داوود كاون في باريس نقطة تحول كبرى في حياته، إذ جعلته أكثر استيعابًا للقرآن الكريم، حيث اكتشف لاحقًا أن ما تلقاه في تلك الدورة ليس سوى اللهجة العامية الجزائرية، لكن لم يصبه اكتشافه المتأخر ذاك بالإحباط وإنما دفعه إلى أن يلتحق بمعهد الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن لدراسة اللغة العربية الفصحى.. قضى كاون عامًا يدرس اللغة العربية في ذلك المعهد فخرج بقناعة تامة مفادها أن عليه دراسة هذه اللغة التي عشقها في أحد مواطنها.. فكر في الذهاب إلى الأزهر باعتباره من القلاع المهمة التي تدافع عن الإسلام واللغة العربية.. في عام 1933م خاطب الشيخ الواحلي إمام الأزهر آنذاك وأعرب له عن رغبته في دراسة اللغة العربية.. رحب الشيخ بطلبه، بل أرسل له مع رده هدية قيمة هي نسخة من كتاب تفسير القرآن الكريم للبيضاوي.
دراسة كاون السابقة للغة العربية مكّنته من الاطلاع على الكثير من مبادئ الإسلام وقيمه السمحة الأمر الذي جعله متعطشًا لمعرفة المزيد عن هذا الدين العالمي الذي يتسق مع الفطرة السليمة والذي أحبه بعمق حتى أن الكثيرين يقولون إنه أسلم بالفعل قبل وصوله إلى القاهرة.. عندما بدأ كاون دراسته بالأزهر شعر بالراحة التامة لقرار اعتناق الإسلام، لأن وجوده بالأزهر أتاح له التعرّف إلى مسلمين يختلفون في جنسياتهم ولغاتهم وأعراقهم وقاراتهم، لكنهم يتفقون في حبهم الخالص لله تعالى ولرسوله الكريم –صلى الله عليه وسلّم- فضلًا عن الرغبة الصادقة في تلقي المزيد من العلم.. نعم لقاؤه بهذه الكوكبة المميزة من المسلمين جعله يشعر بعالمية الإسلام وبحقيقة الطابع الإنساني للثقافة الإسلامية.
مكث داوود كاون في مصر قرابة العام ونصف العام، وهي فترة مهمة في حياته قضاها في حي الحلمية الجديدة مع مجموعة من الطلاب الصينيين المسلمين الذين جاؤوا إلى مصر للتشبّع بالمعارف الشرعية والدينية الإسلامية، ومن ثم العودة إلى بلادهم للعمل في مجال الدعوة إلى الله تعالى وإلى دينه الحنيف. وخلال فترة وجوده بمصر شعر داوود كاون بالفرق الشاسع بين البلدان الإسلامية والبلدان الأوروبية، فبينما يجعل أسلوب الحياة المادي المرء في البلدان الأوروبية يحس بالاغتراب برغم وجوده وسط أهله، لا يشعر المغترب الغربي في بلاد الإسلام بالاغتراب والوحدة وذلك بما تملكه هذه البلدان من قيم سمحة وأخلاق كريمة، فهي لا تنسيه فقط مرارة الغربة وإنما تشفيه من أمراض الحضارة الغربية بما تجود به عليه من عاطفة جياشة وطاقة روحية لا تتوافران إلا في الدين الإسلامي.
عقب إكمال دراسته في الأزهر، عاد داوود كاون إلى بلاده ليكمل دراساته في جامعة لندن، بقلب مملوء بالإيمان وعقل معمور بالثقافة الإسلامية الأصيلة.. وما أن تخرج في جامعة لندن حتى تم تعيينه عقب الحرب العالمية الثانية ملحقًا ثقافيًّا في السفارة البريطانية في القاهرة، وقدّر له حينها أن تزوج زوجته الأولى المصرية التي أنجبت له ابنه "عادل" وابنته "منى".
عندما انتهت فترة عمله بالقاهرة عاد داوود كاون إلى بريطانيا حيث عمل مدرسًا وأستاذًا للغة العربية والأدب العربي في معهد الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن، وهو الصرح ذاته الذي شهد بداية حبه وتعلقه وإيمانه بالإسلام.
وخلال فترة عمله بهذا المعهد أثرى كاون مكتبة الدراسات العربية والإسلامية بمجموعة كبيرة ومميزة من المؤلفات التي تتصدى لكتابات المستشرقين السلبية التي تعمل على تشويه صورة الإسلام والمسلمين، ولعل من أشهر هذه المؤلفات وأكثرها تأثيرًا كتابه القيم "مقدمة للغة العربية الأدبية المعاصرة" الذي تُرجم إلى عدة لغات.. حبه للعلم جعله يتعلم خمس عشرة لغة، كان يتحدثها بطلاقة وقد كانت له بمنزلة المفاتيح التي مكّنته كداعية من نشر رسالة الإسلام إلى أقصى مدى وفقه الله تعالى لبلوغه.
وفي عام 2004م انتقل الدكتور كاون إلى رحاب الله تعالى وحتى لحظة انتقاله ظل يتواصل مع التراث العربي والإسلامي الذي أحبه كثيرًا، كما ظل يداوم على قراءة كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام أبي حامد الغزالي، فضلًا عن مطالعته كتب التراث العربي والإسلامي وكان لا يفتأ يردد كلمات صادقة يؤكد عبرها أن اللغة العربية بحر عميق وعريض لا ساحل له ولا قرار، وأن الغربيين عجزوا عن فهمها، كعجزهم عن استيعاب أسرار القرآن الكريم ومعجزاته الباهرة فانقسموا إلى فريقين: فريق محايد يشوه الإسلام عن جهل وآخر معادٍ يشوهه عن قصد..
والمشوهون من الفريقين لم يفلحوا في تحقيق أهدافهم.. وإن اعتقدوا ذلك!!
فبرغم حملات التشويه ما زال الإسلام هو أسرع الأديان انتشارًا على وجه الأرض.. حتى في الدول التي تناصبه العداء!!
هي حرب خاسرة لا تنتهي!!
يشعلها الشيطان في قلوب غير المسلمين وعقولهم لما يعلمه من الخير الذي ينتظرهم في الإسلام..
يصدهم عن سبيل الله.. ويغريهم بأن يكونوا أعوانه في صد غيرهم!!
فهل تطيعون الشيطان؟!.. أم تسلِموا فتسلَموا؟!
اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:
الألفي، أسامة (2005)؛ لماذا أسلموا؟ القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
مجلة الفيصل؛ داود كاون: علاقته بالإسلام بدأت بعشق لغة القرآن؛ العدد 257/ السنة 1418هـ.

فخور بإسلامي

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 27/11/2021 هـ 21-04-1443

سلطان البيئة والعائلة والثقافة والدين على الإنسان.. سلطان حاكم متجبر..
إلا أن من أراد الله له الهدى والإيمان لا يقف أمامه أي سلطان..
إنها الفطرة السليمة التي وهبها الله للإنسان.. أفلح من تمسك بها واتبع نقاءها..
بطل قصتنا.. خضع لسلطان البيئة والعائلة والدين.. ثم خدع السلطان.. بالإيمان!!
ولد في تايلند وسط أسرة ومجتمع يكنان عداوة شديدة للإسلام.. ألحقته أسرته بمدرسة دينية محلية حرصًا منها على إعداده حتى يصبح مؤهلًا لكي يعمل داعيًا ينشر معتقداتهم الفاسدة التي ورثوها عن الأجداد وحتى يصبح ضليعًا في تشويه صورة الإسلام وسط أفراد مجتمعه.. استمع إلى داعية إسلامي بغرض انتقاده فوجد الأخير قد شده بحديثه الذي يدخل العقل والقلب وحبب له الإسلام فكان سببًا في إسلامه.. إنه التايلندي نستور جرميو تاذي ندعوكم للإبحار معنا في قصة إسلامه.

تقف وراء إسلام نستور جرميو حادثة غريبة تستحق الوقوف عندها كثيرًا.. خرج الطالب نستور جرميو يومًا من مدرسته وهو يحمل في يديه كتبًا تطعن في الإسلام وتعمل على تشويه صورته بينما يحمل في قلبه تجاه الإسلام كل صنوف الكراهية.. وبينما هو سائر في طريقه شاهد داعية إسلاميًّا يخطب في مجموعة من الناس تجمعت حوله.. كان الداعية يشرح للحضور رسالة الإسلام الخالدة ويتحدث لهم عن مبادئه العظيمة.. غيرة على عقيدته شعر نستور جرميو بالضيق ومن ثم قرر أن يفسد عليه حديثه بأن يخبر من تجمعوا حوله بأن ما يسمعونه منه ليس سوى أباطيل تفسد القلوب والعقول مستخدمًا في ذلك الحجج الكاذبة المضمنة في الكتب التي يحملها معه.. وحتى يبدو نقده موضوعيًّا ومقبولاً رأى نستور جرميو ضرورة أن يقف ويستمع للداعية حتى يصادف ثغرة في حديثه يستخدمها مدخلاً لمهاجمته.. لكن وعلى غير توقع منه وجد نفسه يستمع ويتتبع بعمق حديث الداعية حتى نهايته دون أن يفكر مجرد التفكير في مقاطعته.

مضى نستور جرميو بعد ذلك إلى بيته وهو يفكر متأملًا ما قاله الداعية عن الإسلام، إذ وجده يختلف تمامًا عن ما قرأه في كتبه.. لم يذق طعمًا للنوم في تلك الليلة إذ أخذ يقارن بين ما قرأه عن الإسلام في السابق وما سمعه من الداعية المسلم.. منذ ذلك الوقت أخذ نستور جرميو ينظر إلى الإسلام من زاوية أخرى.. نعم هذا الدين الذي كان يكرهه فيما مضى شعر نحوه بانجذاب أدهشه إذ وجده دينًا سهلًا واضح المبادئ قوي الحجة أقرب إلى الفطرة من غيره من الأديان.

لم تشرق شمس اليوم التالي على نستور جرميو حتى أخذ يبحث عن الداعية المسلم.. وعندما عثر عليه وجّه له أسئلة كثيرة كانت تقلقه.. وبعد سماعه لإجابات أسئلته من الداعية المسلم قرر اعتناق الإسلام.. ترك بطل قصتنا المدرسة التي وجدها تناقض ميوله وقناعاته الجديدة.. وعندما علم المسؤولون باتجاهه الجديد الذي لم يداره عن أحد حاولوا إغراءه بكل ما لديهم من وسائل بيد أنهم فشلوا في مساعيهم فقد تشبث بالإسلام بقوة إذ وجد فيه ما كان يبحث عنه من سعادة حقيقية فاعتنقه عن قناعة تامة.

لم يكتف نستور جرميو بمجرد اعتناقه الإسلام إذ بدأ يتعمق في دراسته من مصادره الأصلية، أي من خلال نسخ مترجمة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، كما أصبح شديد الحرص على تطبيق شعائر الدين الإسلامي والتزام تعاليمه، حيث يقول في ذلك: "لقد أصبحت منذ ذلك الوقت حريصًا على أداء شعائر الدين، والتزام طاعة الله في كل ما أمر به، والبعد عن كل ما نهى عنه، لأن الله معي في كل وقت يراني ويطلع على أحوالي...

إنني فخور الآن بأن ديني الإسلام الذي أدركت أخيرًا أنه هو الدين الحق".

إنها حلاوة الإسلام.. لذة الإيمان.. شوق الإنسان لدخول الجنان..

فطوبى لمن قادته قدماه دون أن يدري إلى أسباب الهدى والإيمان..

وطوبى لمن لم يبخل على غيره من غير المسلمين بالدعوة والدعاء بنعمة الإسلام..

من كان غير مسلم ثم أكرمه الله بالإسلام هو خير من يشعر بمن لا يزال بعيدًا عن نعمة الإسلام..

فساعدوا غيركم.. فقد كنتم بالأمس تفتقرون إلى يد العون من المسلمين.. فإن قصروا فلا تقصروا!!

اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصدر:

عبد الصمد، محمد كامل (1995)؛ الجانب الخفي وراء إسلام هؤلاء؛ ثلاثة أجزاء؛ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر

عظمة القرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 22/01/2021 هـ 09-06-1442

الحقيقة ضالة صاحب الحق أيًّا كانت ديانته ومذهبه، أنى وجدها فهو صاحبها وهي قائدته..

وللحقيقة وجه واحد لا يتبدل وصورة واحدة لا تتغير.. تأبى أن تبقى خفية غامضة..

كل من بحث عنها بصدق أبصر نورها حتى لو كان فاقد البصر..

هذا اليهودي الأمريكي، بطل هذه القصة، بحث عن الحقيقة بصدق وإخلاص فوجدها مشرقة خلف تلال من الكذب المزيف.. ما هي هذه الحقيقة وكيف وجدها.. هذا ما يرويه لنا اليهودي الأمريكي ميليتش ياكوف في الفقرات التالية:

ولدت في أحد أحياء مدينة نيويورك التي ما زلت أعيش فيها حتى الآن لعائلة يهودية.. أطلق علي والداي اسمًا عبرانيًّا هو "ميليتش ياكوف".. على الرغم من انتمائنا إلى اليهودية الشاسية المعروفة بتزمتها المتطرف فإننا لم نكن نلتزم بجميع شعائرها الصارمة التي يفرضها علينا المحفل الشاسي، الذي كنا نذهب للصلاة فيه كل يوم سبت.. اختلافنا في المظهر والسلوك عن بقية أفراد الطائفة الشاسية خير دليل على أننا عائلة شبه متدينة.. فبينما كان أفراد طائفتنا يرتدون البدلات السوداء والقبعات، ويطلقون اللحى وتتدلى سبلتان طويلتان على خد الواحد منهم، كان أفراد عائلتي يختلفون عنهم في ارتدائهم الملابس العادية.. كما أنهم كانوا يطبخون ويستخدمون الكهرباء في يوم السبت على عكس بقية أفراد الطائفة.. هذا عن أفراد عائلتي، أما أنا فقد كنت أكثرهم بعدًا عن الدين؛ فعلى سبيل المثال لم أكن أضع "الكيبا" فوق رأسي كما أنني ترعرعت في وسط دنيوي غير متدين، وكان يحيط بي كثيرون من زملاء الدراسة من غير اليهود.

وعلى الرغم من أنني لم أكن متدينًا ظللت أشعر بعقدة الذنب لعدد من السنين نتيجة لعدم التزامي بتعاليم طائفتي الدينية مثل قيادتي السيارة يوم السبت وتناولي طعامًا لا تبيحه الشريعة اليهودية.. وقد يعزى شعوري بالذنب إلى إحساسي القوي بأن تلك الأوامر الدينية ما هي إلا علامات في طريق يريدني الله أن أعيشه.. بالتالي كنت في كل مرة لا ألتزم فيها تلك الأوامر أشعر بأنني أرتكب خطيئة في نظر الله.. لكل لذلك يمكنني أن أقول إن اعتناقي للإسلام اتخذ له طريقًا لولبيًّا حلزونيًّا غير مستقيم.

أتذكر أن أمي كانت تروي لي في طفولتي قصص مشاهير الحاخامات كما كانت تقرأ لي القصص الأسطورية من "الهغادة" والتوراة.. وهنا أشير إلى أن تلك القصص تحمل نفس الرسالة الأخلاقية التي عززت انتمائي إلى الجماعة اليهودية وإسرائيل.. لقد كانت قصصًا تتحدث عن الاضطهاد الذي تعرض له اليهود على مرّ التاريخ، كما كانت تتحدث عن وقوف الله إلى جانبهم كشعبه المختار حتى النهاية.. وتركز تلك القصص -التي تربينا عليها كيهود- على المعجزات التي تسعف اليهود على الدوام حينما يكونون في أشد حالات الضيق، كما تصور بقاءهم على مر التاريخ -وسط النزاعات والمحن- على أنه معجزة من الله لحفظ شعبه المختار.

الحقيقة، بالرغم من إحساسي القوي بهويتي كيهودي، فإنني كنت أشعر بالملل تجاه صلاة السبت التي كنت أذهب إليها مع أبي، بل كنت أنظر في استياء إلى منظر المصلين بقبعاتهم السوداء ولحاهم الطويلة وأستمع في تبرّم وضيق إلى صلاتهم التي يؤدونها بلغة غريبة تشعرني بأنني وسط عالم غريب.. عالم يختلف كل الاختلاف عن عالم أصدقائي ومعارفي الذين كنت أشعر بالبهجة وسطهم.. لكل هذا لم نكن أنا ووالدي ملتزمين بأسلوب الحياة الشاسية مثل بقية أفراد العائلة، لذلك كنا نذهب إلى المحفل بصورة غير منتظمة حتى كان ذلك اليوم!

في أحد الأيام وكنت حينذاك في الثالثة عشرة من عمري شهدت مشاجرة حدثت لأبي مع بعض أعضاء المحفل اليهودي.. قطعت تلك المشاجرة شعرة معاوية التي كانت تربطنا -أنا وأبي- بالمحفل؛ إذ توقفنا عن زيارته تمامًا.. عقب ذلك حدث أمر آخر أحدث انقلابًا في حياة أبي؛ إذ أقنعه أحد الأصدقاء بحب يسوع.. هذا التحول الذي حدث في حياة أبي عزز من مسألة اعتقادي الخاص، فبدأت أطرح العديد من الأسئلة التي من بينها على سبيل المثال: من هو اليهودي بالتحديد؟ وهل اليهودية ثقافة أم قومية أم دين؟ وإن كانت اليهودية قومية فكيف لليهودي أن يكون مواطنًا في قوميتين؟! وشيئًا فشيئًا، أخذت أبتعد عن اليهودية التي لم يكن تديني بها تدينًا نابعًا عن إيمان حقيقي صادق.

في فترة لاحقة -ليست بالبعيدة عن طلاقي لليهودية- تبنينا أنا ورفاقي الكثير من النزعات السياسية، وجربنا كل شيء سياسي وفكري يمكن أن يخطر ببال بشر.. بدءًا بالدعوة إلى الجمهورية وانتهاءً بالدعوة إلى الشيوعية.. وفي إطار بحثي عن الحقيقة قرأت كل أعمال ماركس، ولينين،

وستالين، وماو، وتروتسكي.. في البدء وجدت في الماركسية ما كنت أنشده وأبحث عنه منذ صغري.. وشكلنا أنا ورفاقي ناديًا اشتراكيًّا أسهمنا عبره في الكثير من النشاطات المتنوعة، كالاحتجاجات الداخلية والتضامن مع الإضرابات العمالية، فضلًا عن الترتيب لإحداث ثورة في البلاد.. لكن سرعان ما كرهنا اليسار السياسي الأمريكي، وشعرنا بالاشمئزاز من الطريقة التي يعمل بها، بل ورفضناها تمامًا؛ فقد توصلنا إلى استحالة إحداث ثورة ناجحة بوساطة هذا النموذج العابث من الناس.

وعلى الرغم من كراهيتي لليسار وتوقفي عن النضال لأجل الثورة، فقد أصبحت مناصرًا نشطًا للفلسطينيين؛ لأن قضيتهم هي القضية الوحيدة التي وجدت نفسي أتحمّس لها بشدة.. ما أعطاني الشعور بالكبرياء مهاجمتي للاتجاه السائد الداعم لإسرائيل في عدوانها على الشعب الفلسطيني.. أردت من هذا الموقف أن يعلم العالم حقيقة أنه ليس كل اليهود سيئين.

من ناحية ثانية لم أكن في الحقيقة ملحدًا على الرغم من أنني هجرت اليهودية وأصبح هدفي الأسمى والأوحد هو خدمة الإنسانية.. نعم لم أكن ملحدًا ومع ذلك كنت أكره الأديان كلها؛ إذ توصلت إلى قناعة مفادها أن الدين هو أداة يستخدمها المسؤولون للتحكم في بقية أفراد المجتمع. ما أوصلني إلى هذه القناعة المفاهيم التي يتبناها "المسيحيون المتطرفون" في أمريكا.. لقد كنت أستنكر عليهم العديد من الأشياء مثل إنكارهم للعلم ودعمهم للقيم القديمة للرجل الأبيض، أضف إلى ذلك الطريقة التي يتبعها اليهود في تعاملهم مع الفلسطينيين.. برغم ذلك ظللت أؤمن بالله إيمانًا سطحيًّا.. بيد أن هذا الضعف الديني الذي كنت أعيشه أحدث في داخلي فراغًا كبيرًا.. حتى أنني أصبحت أتمنى في بعض الأحيان لو أنني كنت رجلًا متدينًا، إذ كنت أشعر بأن المتدينين يعيشون حياة أكثر سعادة منا نحن غير المتدينين.

عندما وقعت أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م، أخذت وسائل الإعلام الغربية تعمل على التكريس بشدة للصورة السلبية التي سبق أن رسمتها للإسلام في أذهان الغربيين.. كنت من البداية أعرف أن وسائل إعلامنا تمارس الكذب والتضليل على الرأي العام وذلك لعلمي أن هذه الوسائل تحمي فقط مصالح أولئك الذين يسيطرون عليها.. وعندما لاحظت أن معظم من يشنون الهجوم على الإسلام هم من المسيحيين المتطرفين بدأت أنظر إلى الإسلام من منظور آخر؛ إذ أخذ يبدو لي دينًا باهرًا وساحرًا يختلف عن بقية الأديان التي عرفتها.. الحقيقة شكرت الله كثيرًا على ما تعلمته من خلال تجربتي السياسية السابقة إذ تعرفت عبرها إلى كل من المجتمع ووسائل الإعلام، الأمر الذي جعلني غير مصدق لكل الأكاذيب التي سمعتها عن الإسلام من خلال محطات التلفزة الغربية.

وفي أحد الأيام سمعت شخصًا يتحدث عن الحقائق العلمية التي يحويها الكتاب المقدس.. تساءلت يومذاك: هل يحوي القرآن حقائق علمية بين جوانحه؟

للإجابة عن هذا السؤال دخلت الشبكة العنكبوتية وشرعت في البحث عن هذا الموضوع.. لقد وجدت أمامي مفاجأة غير متوقعة تشيب لها الرؤوس!! حقيقة انبهرت بقدر ما تعنيه هذه الكلمة من معنى.. لقد وجدت الكثير من الأشياء المذهلة التي أعجز عن وصفها بالكلمات!! يا للروعة!! أدهشني بشدة ما يتمتع به القرآن من تناغم منطقي متفرد.. أدركت مدى عظمة القرآن وتفرده عندما قارنت رسائله الأخلاقية مع تلك التي تعلمتها في الكتاب المقدس!! يا لعظمة القرآن!! كما وجدت نفسي أستمتع بقراءته، مقارنة بالكتاب المقدس الذي كانت قراءته تبعث الملل في نفسي.

قضيت وقتًا طويلًا وأنا ألتهم في نهم المقالات الكثيرة التي تتحدث عن الإسلام والتي عثرت عليها في شبكة الإنترنت.. وبعد مرور خمسة أشهر من الدراسة المكثفة وجدت نفسي أنطق شهادة الإسلام في فرح طفولي لأنني أصبحت مسلمًا على نحو رسمي.

ويختتم ياكوف قصته بقوله: عقب دخولي الإسلام بصورة رسمية وجدته أفضل من ديني القديم الذي كنت أدين به، بل ولكي أكون أكثر دقة أقول إنه لا مجال للمقارنة بين الاثنين.. لقد وجدت كل شيء في الإسلام منطقيًّا ومعقولًا.. كل عباداته ميسّرة وسهلة للفهم.. في البدء كنت أخاله مثل اليهودية في التشدد بيد أنني وجدته على العكس من ذلك دين تسامح ويسر.. أخيرًا ألخص حديثي لكم في قولي: إن من أهم ما تعلمته من الإسلام حقيقة أن الأديان كلها ذات جوهر واحد لأن الإله المعبود واحد وهو الله، لكن الإنسان هو الذي حرّف هذه الأديان على مر الزمان، ويبقى الإسلام وحده هو الدين الحق..

حقًّا.. "إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ"..

"وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ"..

هكذا قال الله.. هكذا أعلنها القرآن قبل أكثر من 1400 عام..

فاستمعوا وأنصتوا واتبعوا الدين الذي لن يقبل الله منكم سواه!!

أسلموا تسلموا في دنياكم وأخراكم..

اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

فرعون والملك

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 02/05/2020 هـ 09-09-1441

كم غافل عن الحق خادع نفسه بالظنون والأوهام..

وكم نفس بشرية تموت كل يوم على غير هُدى الإسلام..

حقيقة مؤلمة أن يموت في كل ساعة، آلاف البشر على غير دين الحق!

عشرات الملايين يرحلون من هذه الدنيا في كل عام وهم كافرون بدين الحق!

والمؤلم أكثر أننا مسؤولون عنهم يوم القيامة! لماذا لم ندلَّهم إلى الحق؟!

ولماذا لم نقدِّم لهم الإسلام كما يجب أن يُقدَّم؟!

إنها مسؤولية كل فرد مسلم سواء أكان ذكرًا أم أنثى..

الدعوة إلى دين الحق وهداية البشرية والسير بها إلى الله..

وإن رسالة الإسلام تتلخص بكلمة واحدة هي: الدعوة!

"**قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي**"..

كل مسلم إما داعية إلى الإسلام.. وإما داعية ضد الإسلام..

فاختر لنفسك مع أي الفريقين أنت!! ليس أمامك خيار ثالث!

تمسكك بدينك.. تطبيقك لشعائرك.. حسن أخلاقك.. فخرك بشريعتك.. التزامك بالحلال.. ابتعادك عن الحرام.. حرصك على إعطاء كل ذي حق حقه.. تحرّي الصدق في القول والفعل.. هو أعظم دعوة إلى الإسلام..

الدعوة بالقدوة هي منهج السلف الصالح من التجار وأصحاب المهن المسلمين..

كم دولة من دول العالم الإسلامي اليوم لم يدخلها أي جيش إسلامي؟

بل لم تطأ أرضها قدم داعية.. فقط دخلها التجار المسلمون.. دخلوها للتجارة فقط..

إلا أن حياتهم العملية كانت سلوكًا ومنهجًا إسلاميًّا أبهر أهل هذه الدول..

فهل يمكن للمرء في عصرنا الحالي أن يصبح داعية مؤثرًا يُدخل الكثيرين إلى دين الإسلام دون تقديمه أي محاضرات أو إعداده لكتب ومقالات؟ يمكنه أن يفعل ذلك إن طبّق تعاليم الإسلام وأصبح قدوة صالحة يتأسّى بها الآخرون..

بطل قصتنا اليوم أسلم في عام 1993 للسبب ذاته.. إنه العالم النصراني الأمريكي الدكتور جيرالد ديركس الحاصل على الدكتوراه في علم النفس السريري من جامعة دنفر، والماجستير في علم اللاهوت من جامعة هارفارد.. ندعوكم اليوم للتعرّف إلى تفاصيل قصة إسلامه.
ولد جيرالد في بلدة ريفية صغيرة في ولاية كانساس الأمريكية عام 1954م.. نشأ وترعرع في كنف النصرانية.. في طفولته كان يحرص على ارتياد الكنيسة كل يوم أحد.. وكان يحصد كل الجوائز التي تقدمها الكنيسة للأطفال لمن يتقن حفظ بعض النصوص من الإنجيل.
أصبح جيرالد واعظًا في سن باكرة، وعندما وصل المرحلة الإعدادية بدأ يقدم المواعظ في الكنائس والمنظمات التي لها علاقة بالكنيسة، وعمره لم يتجاوز 14 عامًا.. شيئًا فشيئًا أصبحت لمواعظ جيرالد جماهيرية كبيرة فحالما يبدأ إحدى مواعظه يحتشد الناس ويتزاحمون للاستماع إليه.. ما أكسبه نجومية متفردة وزاد من شعبيته الكبيرة حديثه السلس الذي يتسم بالثقة والهدوء والبساطة والوضوح، فقد كان يتناول أشد القضايا تعقيدًا فيجعل فهمها أشد سهولة من شرب الماء الزلال.. وعندما يتحدث عن العهدين القديم والجديد كان يوثق بالأسماء والمراجع والتواريخ فيعطي مستمعه الإحساس بأنه يعيش في تلك الحقبة.
تدرج جيرالد في مجال التبشير بسرعة باهرة، فعندما بلغ الخامسة عشرة من عمره أي في عام 1969 حصل على رخصة الخطابة من الكنيسة الميثودية المتحدة التي تنتمي إليها عائلته والتي تم تعيينه فيها شماسًا في عام 1972.. بعدها التحق وهو في السابعة عشرة من عمره بجامعة هارفارد لدراسة الفلسفة، ثم التحق عقب تخرجه فيها بكلية اللاهوت في الجامعة ذاتها حيث حصل على شهادة الماجستير في علم اللاهوت في عام 1974م.. عقب إكماله لدراسة اللاهوت مباشرة تم تعيينه قسيسًا في الكنائس المحلية في منطقته بولاية كنساس.. لكن وفي العام ذاته بدأ اعتقاده في الثالوث يتزعزع، فهجر الوعظ والعمل الديني وأصبح طبيبًا نفسانيًّا ممارسًا، كما بدأ يتخلى عن معتقدات النصرانية شيئًا فشيئًا دون أن يترك منصبه ككاهن في الكنيسة الميثودية المتحدة!
ويقول جيرالد في هذا الجانب إن التعليم الجيّد الذي تلقاه في كل من المدرسة والجامعة يمثل السبب الرئيسي الذي أدى إلى زعزعة ثقته بالديانة النصرانية، إذ أتاح له التعمق في دراسة الكتاب المقدس (من حيث إضافاته ومحذوفاته، وترجمته المضللة، وتناقضاته الداخليَّة، وعمليَّة الانتقاء منه.. إلخ) أن ينتقد أسس الديانة النصرانية المحرفة مثل الثالوث، والجمع بين ألوهية عيسى -عليه السلام- وبشريته وإلى غير ذلك من الأسس التي لا تتسق مع المنطق ولا يقبلها العقل.
بعد مرور سنوات عدة تعرَّف الدكتور جيرالد إلى بعض العائلات المسلمة في منطقة دنفر، وكولورادو؛ فانتبه إلى الفرق الأخلاقي الشاسع بين المجتمعين الأمريكي والمسلم! فبينما لاحظ أن الأول يعاني إفلاسًا أخلاقيًّا تامًّا لاحظ أن الثاني يتمتع بقيم وممارسات كريمة تمنّى من كل قلبه لو اتصف بها.. الحقيقة انبهر بالحياة الزوجية المستقرة في المجتمع المسلم حيث الاحترام المتبادل بين الزوجين والالتزام الأخلاقي، علاوة على الصدق والنزاهة والمسؤولية الذاتية والقيم الأسرية.. حاول هو وزوجته أن يعيشا حياتهما بذات الطريقة التي يعيشها المسلمون، ولكنهما شعرا بأنهما كانا يفعلان ذلك بصورة شكلية سطحية وفي سياق فراغ أخلاقي، فتوصل إلى حقيقة أن المجتمع المسلم مجتمع مميز شديد الاختلاف عن مجتمع بني جنسه ولهذا السبب قرر البدء في دراسة الإسلام.
في هذه المرحلة المهمة من مسيرة حياته بدأ بطل قصتنا التواصل مع المجتمع الإسلامي المحلي، وكان أول اتصال له ولزوجته مع أمريكي مسلم من أصول عربية يدعى جمال.. كان الأخير يساعدهما ببعض الترجمات التي يحتاجان إليها.. وفي أول زيارة له لمنزلهما وقبل مغادرته سألهما جمال إن كان بإمكانه أن يتوضأ في الحمام لكي يؤدي الصلاة، ثم طلب شيئًا طاهرًا يفرشه على الأرض ليصلي عليه.. ما جعل الزوجين يحترمان شخصية جمال عدم تبشيره بديانته أو حديثه عن معتقداته الدينية، كل ما فعله هو ممارسة شكل لطيف غير مباشر من أشكال الدعوة يتمثل في تقديمه لهما النموذج الأمثل عبر ممارسته لشعيرة الصلاة.
من خلال تواصله مع جمال تعلم الدكتور جيرالد أمورًا كثيرة عن الإسلام أكدت له عظمة هذا الدين التي تتجلى في تميز سلوك المسلم وخلقه، متمثلين في شخصية جمال: أولًا، أعجب جيرالد بمحافظة جمال على أداء صلواته في أوقاتها.. ثانيًا، انبهر بسلوكه الأخلاقي الراقي في ممارسة حياته اليومية، سواء في مجال أعماله أو في حياته الاجتماعية.. ثالثًا، أعجب الدكتور جيرالد كذلك بالتفاعل المميز لجمال مع طفليه.. وهنا يشير الدكتور جيرالد إلى أن كل الصفات الطيبة التي لاحظها في جمال وجدها تنطبق على زوجته أيضًا.
شيئًا فشيئًا بدأت تتسع دائرة علاقات الدكتور جيرالد وزوجته مع المسلمين بوساطة جمال الذي عرّفهم إلى العديد من العائلات العربية.. هذا الأمر عزز في دواخلهم حقيقة أن المسلمين يعيشون حياتهم على مستوى أخلاقي رفيع أعلى بكثير من بقية أفراد المجتمع الأمريكي الذين يعيشون معهم في البيئة الاجتماعية ذاتها.. ومن ضمن الأسر المسلمة التي تعرّف إليها الدكتور جيرالد وزوجته وتركت فيهما أثرًا عميقًا أسرة محمود وزوجته الأمريكية المسلمة إيمان.. من خلال العديد من المواقف التي تعرض لها مع هذه الأسرة ومع غيرها من الأسر المسلمة قرر الدكتور النطق بالشهادتين واعتنق الإسلام في عام 1993م.
وعن تجربته مع القرآن الكريم والتي ضمّنها بعض كتبه عن الإسلام يقول الدكتور جيرالد ما يلي: "ففي صفحات القرآن اكتشفت معرفة الكتاب المقدس والتاريخ النبوي والعرب الأميين في المنطقة العربية في القرن السابع، وهناك مثالان يمكن من خلالهما توضيح هذا: أوّلًا: يتضمن القرآن قصة غير موجودة في الكتاب المقدس عن إبراهيم -عليه السلام- واستخدامه لمنطق التوحيد عن طريق ملاحظة الظواهر الطبيعية، مثل الشمس والقمر والنجوم، وهذا أمر مهم لم يكتشف إلا في حفريات القرن العشرين من عصر أور، وهو وقت طفولة إبراهيم -عليه السلام- كما تم اكتشاف أن المعبد كان مقسمًا في أور القديمة إلى ثالوث نجمي يتألف من: الشمس، والقمر، والزهرة (وهي نجمة المساء والصباح).
ثانيًا: يشير القُرآن إلى الحاكم المصري في عهد يوسف -عليه السلام- كملك، في حين أن الكتاب المقدس يشير إلى هذا الحاكم كفرعون، وفي المقابل فإن كلًا من القرآن والكتاب المقدس يشيران إلى الحاكم المصري الذي كان يحكم في عهد موسى -عليه السلام- بلقب فرعون، وهذا أمر مهم، لأن ملوك مصر لم يعرفوا لقب فرعون إلا بعد عهد يوسف -عليه السلام- بفترة طويلة، وهذه حقيقة تاريخية لم تكن معروفة إلا بعد الاكتشافات الأثرية التي تمت بعد نزول القرآن بقرون.
فعندما تطالع قصة يوسف وموسى -عليهما السلام- في أسفار "العهد القديم" الذي يتضمن النسخة المحرّفة من (التوراة)، تجد أنه لا فرق بين لقب حاكم مصر في عهد موسى ولقبه في عهد يوسف -عليهما السلام-، حيث جاء في سفر التكوين: "**وسمع فرعون بهذا الخبر فطلب أن يقتل موسى**"، وفي موضع آخر في السفر نفسه: "**فأرسل فرعون ودعا يوسف، فأسرعوا به من السجن". وفي الحالتين فإن حاكم مصر لقبه "فرعون**"! أما في القرآن فالأمر يختلف، حيث ورد حاكم مصر 74 مرّة بلقب "فرعون"، وجاءت هذه المرّات جميعها في سياق قصة موسى –عليه السلام-، بينما ورد خمس مرّات بلقب "الملك"، وجاءت هذه المرّات جميعها في سورة يوسف وفي سياق قصة يوسف –عليه السلام-! فلماذا هذا التمييز إذًا بين لقب حاكم مصر في عهد موسى ولقبه في عهد يوسف -عليهما السلام-؟!
في نهاية عصر الدولة الوسطى في مصر التي امتدت خلال الفترة (2061 - 1785 ق. م) ضعفت السلطة الحاكمة في مصر ما أغرى جماعات الهكسوس فجاؤوا من فلسطين والشام وحكموا مصر لما يقرب من 150 عامًا. وفي هذه الحقبة التاريخية الضيِّقة عاش يوسف –عليه السلام- في مصر وجاء بأهله من فلسطين فاستقروا معه. وبما أن حكّام مصر خلال هذه الحقبة كانوا من الغزاة الأجانب فإن لقب "الفرعون" لم يكن يطلق على الحاكم بل كانوا يطلقون عليه لقب "الملك" مجرَّدًا. وبالفعل، فقد اتفقت العديد من المصادر التاريخية على أن الذي مكّن يوسف –عليه السلام- من عرش مصر كان أحد ملوك الهكسوس من غير المصريين، كما دخل البلاد خلال هذه الحقبة كثيرٌ من الأجانب ونالوا فيها مناصب رفيعة.
أما بالنسبة إلى موسى –عليه السلام- فقد عاش في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وهو العصر الذي يوافق حقبة "المملكة الجديدة" التي امتدت بين (1550- 1069 ق. م)، حيث يشير (قاموس المتحف البريطاني لمصر القديمة) إلى أن لقب "فرعون" أصبح مستخدمًا في الإشارة إلى الملك نفسه ابتداءً من عهد هذه المملكة. ويؤيد ذلك (قاموس الكتاب المقدس) الذي يشير إلى أن "فرعون" في اللغة المصرية معناه (البيت العظيم)، وكان يستعمل لنعت قصر المَلك، بينما أطلق على الملك نفسه في نحو 1500 ق. م. وهكذا تؤكد مصادر التاريخ بشكل صريح أن "فرعون" كان هو اللّقب لحاكم مصر خلال الفترة التي عاش فيها موسى –عليه السلام-، بينما كان "الملك" هو اللقب لحاكم مصر خلال الفترة التي عاش فيها يوسف –عليه السلام-!
السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هنا: كيف عرف النبي مُحمَّد –عليه السلام- هذه الحقائق المهمَّة حول تاريخ ألقاب حكّام مصر، وبذلك سمّاه "الملك" في عهد يوسف و"فرعون" في عهد موسى -عليهما السلام-؟! هذه الحقائق التاريخية المهمة التي يؤكد الدكتور جيرالد أنها لم تكتشف إلا بعد ثلاثة عشر قرنًا من نزول القرآن الكريم!

من خلال دراسته المتعمقة في الديانتين الإسلامية والنصرانية، يختزل الدكتور جيرالد الاختلافات الرئيسية بين الإسلام والنصرانية الحديثة في أربع مسائل أساسية:

- رسالة عيسى -عليه السلام- عالمية وفقًا للنصرانية المعاصرة، بينما هي في الإسلام رسالة محدودةٌ لبني إسرائيل دون سواهم.
- ألوهية عيسى -عليه السلام- وفقًا للنصرانية المعاصرة، وبشريته وفقًا لتعاليم الإسلام.
- صلب المسيح -عليه السلام- حقيقة مؤكدة وفقًا لتعاليم النصرانية الحديثة، بينما هي وهم أو خيال وفقًا لتعاليم الإسلام.
- طبيعة الله هي الثالوث وفقًا للنصرانية الحديثة، والوحدانية وفقًا للإسلام.

ويشير الدكتور جيرالد إلى أن الاختلافات الأربعة المذكورة أعلاه توجد فقط بين الإسلام والنصرانية المعاصرة، بينما توجد نقاط اتفاق بين النصرانية القديمة والإسلام.

وأشار الدكتور جيرالد في كتابه "الصليب والهلال" إلى تفاصيل التناقض المريع بين بعض فروع النصرانية القديمة والنصرانية المعاصرة، كما أشار إلى أن الرجوع للنص الأصلي لكتب النصارى الأوائل ونصوص الكتاب المقدس يظهر بجلاء مدى اتفاق النصرانية القديمة مع الموقف الإسلامي في العديد من القضايا، الأمر الذي يدل على أن الاختلافات التي أتت بها النصرانية المعاصرة تدل على مدى التحريف الذي تعرض له الكتاب المقدس.

بعد إسلامه ألّف الدكتور جيرالد مجموعة من الكتب الدعوية المهمة؛ والتي منها: "إبراهيم خليل الله"، و"فهم الإسلام"، "الديانات الإبراهيمية"، و"الصليب والهلال"، و"رسائل إلى شيوخي عن الإسلام"، و"المسلمون في التاريخ الأمريكي".. وقد قادت تلك الكتب الكثيرين إلى اعتناق الإسلام.

وبعد نحو عام من نشر كتاب "الصليب والهلال" كما يقول الدكتور جيرالد: "قال لي أخ يعمل في مجال الدعوة: إنه استخدم هذا الكتاب بنجاح فجعل مئتي شخص ينطقون الشهادة السنة الماضية، وبالإضافة إلى ذلك، كنت على اتصال مباشر ببعض الإخوة والأخوات الذين قالوا لي: إنَّ أحد كتبي كان مفيدًا لهم في اعتناق الإسلام".

في خاتمة هذه القصة نشير إلى أن الدكتور جيرالد ديركس قد تحول بعد إسلامه من مبشر متفرد، وأكثر علماء النصارى علمًا وفقهًا في الديانة النصرانية وتاريخها ومعتقداتها وأصولها، إلى داعية ملأ فراغًا لم يملأه أحد قبله، إذ بسبب علمه الغزير بالديانة النصرانية وإلمامه بالكتب الثلاثة التوراة والإنجيل والقرآن الكريم أسهم في هداية الكثير من الأمريكيين (رجالًا ونساء) وإقناعهم باعتناق الإسلام..

فما أعظم هذا الدين الذي يحبه معتنقوه الجدد حدّ التفاني في خدمته وتسخير أعمارهم وكل ما يملكون في سبيل الدعوة إليه!!

ما أعظم الدين الذي يشعر فيه من يدخله حديثًا بأن دخوله إليه وحده لا يكفي.. فيجتهدون في دعوة غيرهم إليه.. حبًّا في الإسلام.. وحبًّا في نفع الناس بالإسلام..

والكل رابح.. الداعية والمدعو..

تذوقوا لذة هذا الدين.. تذوقوا نعمة الإسلام..

اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:

أبو المجد، عبد الرحمن (4 مايو 2011)؛ حوار مع الدكتور جيرالد إف ديركس؛ استرجع بتاريخ 15 أغسطس 2017 من موقع الألوكة: http://www.alukah.net

مقال بعنوان: "سلسلة عظماء أسلموا"؛ استرجع بتاريخ 21 يونيو 2017، من موقع: http://defense-arab.com

عروس استثنائية

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 01/03/2020 هـ 06-07-1441

بطلة قصتنا.. عروس في عرسين!!

فاجأت الجميع في حفل زفافها بخبر باهر..

ستُزف في ليلة عرسها هذه مرّتين: الزفة الأولى لزوجها..

الزفة الثانية للإسلام..

أشهرت إسلامها ليلة زفافها!!

الإسلام الذي ناصبته العداء لفترة طويلة فبادل شرّها بخير.. زفها إلى أحد أبنائه..

إنها السيدة الألمانية "باتينا" العروس الاستثنائية التي حولت حفل زواجها إلى منبر دعوي..

كانت باتينا تشارك في أعمال التنصير من خلال الجمعيات التبشيرية، فالتقت بشاب مصري اسمه "علي حسن عثمان" فدعته لاعتناق النصرانية.. تفاجأت برده عندما دعاها إلى اعتناق الإسلام.

أجرى الشاب المصري مع المنصرة الألمانية سلسلة من المناقشات والحوارات والمقارنات بين "النصرانية" و"الإسلام" التي انتهت باقتناعها بالإسلام واعتناقها له.. ليس هذا فحسب بل انتهى بها الأمر بأن تزوجت الشاب المصري علي حسن عثمان في المركز الإسلامي في "ميونيخ"..

ثم فاجأت الحاضرين لحفل الزواج بأن أمسكت بالميكروفون في المكان المخصص للنساء لتعلن للجميع عن سر باهر خطير!! حيث قالت بصوت حماسي ينضح بالصدق:

"ثمة شيء مهم قبل وقائع عقد القران والزفاف.. أريد أن أشهر إسلامي، وأن يشهد الحضور عليه لأزف في ليلة عرسي مرتين.. مرة لزوجي، ومرة لديني الجديد.. لقد تركت الأهل والأحباب والجيران، وهأنذا أولد بينكم من جديد".

التقطت باتينا أنفاسها للحظات بعد أن أفرغت جزءًا من شحنة فرحها الغامر ثم بدأت تسرد للحضور قصة دخولها الإسلام.. حيث قالت: "والداي لم يكونا يومًا مؤمنين بأي ديانة، وعندما كان عمري اثني عشر عامًا كان لدي شعور عميق بحتمية أن أعتنق دينًا، ولم يكن أمامي وقتها إلا النصرانية فالتزمت بها، وأردت أن أصوغ حياتي كلها بعد ذلك وفقًا لها، ما أزعج عائلتي كثيرًا.. وفي بداية التزامي النصرانية لجأت إلى "البروتستانت" وجعلت همّي كلّه رعاية الأطفال والاهتمام بهم، ولكن بعد حين اكتشفت أن مجموعة "البروتستانت" التي أحيا بينها لا تحمل من النصرانية غير اسمها، فابتعدت عنهم إلى أن التقيت بمجموعة من رجال الكنيسة، فمارست حياتي الكنسية، غير أنني كنت أشعر أنه ما زالت هناك رغبات نفسية لم تأت بها الممارسات الكنسية، لقد كنت أسعى دائمًا إلى البحث عن الكمال الذي يشبع كل رغباتي النفسية".

ثم تضيف "باتينا" وقد ارتفعت حرارة كلماتها بأن علاقتها مع نبي الله عيسى -عليه السلام- لم تتسق يومًا مع تصورات الكنيسة له التي تأباها الفطرة السوية.. وحتى ذلك الوقت لم تكن تعلم شيئًا عن الإسلام الذي كان لها بمنزلة كوكب غامض لم يتم اكتشافه بعد.

في بداية العقد التاسع من القرن العشرين مرت باتينا بموقف غيّر حياتها رأسًا على عقب.. في تلك الفترة كانت تشارك في أعمال التنصير في أفريقيا مع إحدى الجمعيات التبشيرية.. وبينما كانت في قمة علاقاتها الإيمانية بمعتقداتها النصرانية التقت بشاب مصري فدعته للنصرانية كما هو ديدنها مع جميع من كانت تلتقيهم آنذاك كمنصّرة.

دارت بين باتينا والشاب المصري سلسلة مناقشات موضوعية ساخنة تحتشد بالكثير من الأسئلة المتعلقة بالرب والإسلام والنصرانية.. عندما تطرق النقاش لمسألة التثليث وجدت باتينا نفسها عاجزة عن تفسير هذه القضية التي لم تقتنع بها يوماً.. فهي -وبفطرتها السليمة- كانت تتساءل في استنكار: ما هو الروح القدس؟ وما هي حقيقة شخصية عيسى -عليه السلام-؟ ما كان يثير شكوكها أن عيسى -عليه السلام- لم يرد ذكره على أنه الرّب في الكتاب المقدّس ولا في أي كتاب من كتب النصرانية المحرفة.

إلى جانب قضية التثليث وجدت باتينا نفسها عاجزة كذلك عن الإجابة عن الكثير من الأسئلة.. للخروج من هذه الأزمة العقدية اضطرت إلى أن تقرأ الكتاب المقدّس مرة أخرى وبتعمق.. وجدت أن صورة عيسى -عليه السلام- في الكتاب المقدس صورة بشرية.. رجعت إلى تطبيق النصرانية في حياة الناس.. وجدت أن المسيحيين يطبقون من المسيحية ما ذكره "بولس".. توصلت أخيرًا إلى أنها لم تجد في النصرانية منهاجًا شاملًا أو أيديولوجية متكاملة.. شعرت حينها بأن قوة علاقتها مع النصرانية أخذت تقل وتتناقص شيئًا فشيئًا.. بدأت تدرس القرآن الكريم.. لكن برغم اقتناعها بالإسلام استغرقت وقتًا طويلًا قضته متنازعة بين ثلاثية البحث والدراسة والتردد.. في البدء كان يعز عليها أن تبدّل دينها.. لكن بعد المزيد من المناقشات والبحث المستمر وجدت أن حبال النصرانية أصبحت واهية وكل العوائق التي كانت تقف حائلًا بينها وبين الحقيقة قد سقطت، كما اقتنعت تمامًا بأن ما جاء به القرآن الكريم هو وحده الحق الذي يعلو ولا يعلى عليه.. عندما وصلت إلى هذه النقطة –نقطة اللاعودة- انتابها إحساس بأنها ولدت من جديد.
بدأت بعدها تمارس الشعائر الإسلامية بصورة متدرجة، بدءًا بأداء الصلوات الخمس، مرورًا بتطبيقها لبقية الفرائض، وانتهاءً بأدائها للسنن والتي من بينها صيام يوم عرفة.. أخيرًا أكدت لها هذه الممارسات أن عقيدة الإسلام هي الطريق الحق الذي لا حق سواه.
توقفت "باتينا" فجأة عن سرد قصتها الباهرة لتقول بلغة عربية مكسرة، وبصوت خافت يزينه الخشوع ونبرة صادقة دفيئة سالت من جرّائها دموع الحاضرين: "أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله، اللهم إني أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت، رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًّا ورسولًا".
بانتهاء باتينا من سرد قصتها التي اختتمتها بإشهارها لإسلامها الذي تتحمس له بفخر وغيرة، بدأت مراسم حفل زفاف هذه العروس الاستثنائية، التي أشاعت الفرح وأدخلت البهجة في نفوس الحضور.
ويا له من عرس في الدنيا يعقبه عرس الآخرة.. والآخرة خير وأبقى..
تأمل كيف يشعر المؤمن بقوة الإيمان فلا يخجل ولا يضعف!!
تأمل كيف وقفت قوية أمام جميع الحضور في عرسها وأعلنت إسلامها بفخر كبير.. ودون أن تخشى لومة لائم..
وتأمل كيف وقف من كانت تدعوه إلى النصرانية قويًّا وردّ الدعوة بمثلها!!
لسان حاله يقول: كيف تجدين القوة لدعوتي إلى الضلال.. ولا أجد القوة لدعوتك إلى الحق؟!!
إنها قوة الإيمان بالحق..
اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصدر:

عبد الصمد، محمد كامل (1995)؛ الجانب الخفي وراء إسلام هؤلاء؛ ثلاثة أجزاء؛ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر.

حائط الصد

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 08/12/2019 هـ 10-04-1441

يظل غير المسلمين طوال حياتهم يحاربون صورة مشوهة معتقدين أنهم يحاربون الإسلام!!
يحاربون ما لا يعرفون!!
مساكين هم.. فرضوا عليهم الجهل بأهم أسباب سعادتهم في الدنيا والآخرة..
من شاء الله له الفكاك من الضلال.. من شاء الله لـه نـور العلم بعـد ظلام الجهـل.. من أنعم اللـه عليـه بنعمـة التعـرّف إلى الإسـلام الصـحيح عن قرب.. يفاجأ أيما مفاجأة!!..
فلا يملك حينها سوى الارتماء في أحضان نعمة الإسلام.. وسوى النهل من نهر الإيمان..
هذا ما حدث مع بطلة قصتنا..
ولدت في بيئة إباحية تحرم الحلال وتحلل الحرام، ونشأت في غابة حيوانية كبيرة يتمتع فيها المرء بحرية مطلقة تـدك قلاع الفطـرة السـليمة حيث يتزوج الرجل بالرجل وتتزوج المرأة بالمرأة.. مجتمع فوضوي حتى النخاع لا سقف فيه للحرية.. بل مجتمع شهواني تتحول فيـه المـرأة من إنسـانة مكرمة حباها الله تعالى بصفة الأمومة إلى آلة ميتة يستخدمها الرجل بغرض الحصول على المتعة الرخيصة وتلبية الرغبات الحيوانيـة، كمـا تحـولت في ظل السعار المادي المحموم من أنثى تتمتع بصفات تميزها عن معشر الرجال إلى ماكينة خرساء تشارك الرجل في أعمال شاقة لا تتسق مـع نوعها ولا تتناسب مع خصائصها الأنثوية.
وسط هذا الجو المتخم بالفوضى بل السجن الكبير المشبع بـالفهم الخطـأ للحريـة ولـدت "آن صـوفي رولـد" ابنـة لأبـوين نصـرانيين تعشـعش في ذهنيهما نفس الصورة الذهنية السلبية التي تعشعش في أذهان بني قومهما عن الإسلام والمسلمين والناتجـة بـدورها من الحملات المسـعورة ضـد الإسلام والمسلمين والتي تقف وراءها الكنائس المتزمتة وتتقدمها الأقلام المغرضة.
عافت الصغيرة "آن" منذ نعومة أظفارها حياة بني قومها المترعة بمظاهر التفسخ والفجور والانحلال، بـل كفـرت بحـريتهم المطلقـة الـتي تسـلب المرأة أعز ما تملك، فتوصلت إلى قناعة تامة مفادها تردي أوضاع المرأة في بلادها التي تتشدق بأنها أرض الحرية والعدل والتحضر والكرامة.
عندما كبرت ودخلت الجامعة اختـارت آن صـوفي رولـد التخصـص في دراسـة الأديـان، وهـو اختيـار تسـبب لاحقًـا في خروجهـا من ظلمـات الكفـر المدلهمة إلى نور الإسلام الشفيف؛ إذ مكنتها دراستها الجامعية من التعرّف إلى الوجه الحقيقي للإسلام شريعة وعقيـدة وسـلوكًا، الوجـه الوضـيء الذي لم يكن متاحًا لها رؤيته فيما مضى بسبب حملات والتشويه والتشويش والكتابات المضللة المغرضة لأعداء المسلمين.
في عام 1981م بدأت آن صوفي رولد دراسة الأديان، والـتي معهـا درسـت اللغـة العربيـة حـتى تصـبح قـادرة على أن تفهم الإسـلام من مصـادره الأصلية، بعيدًا عن زيف القسيسين وتضليل المستشرقين.. ساعدتها دراستها في أن تقارن بين الأفكـار والتعـاليم الموجـودة في كـل من شـريعتي الإسلام والنصرانية.. وجدت صوفي نفسها تشعر بانجذاب عجيب إلى الإسلام؛ إذ لم يتسق الفكر النصراني مـع طبيعـة روحهـا الميالـة إلى العدالـة بالفطرة.
فهي لم تكن مقتنعة بفكر يفلت فيه المجرم من عقابه الأخروي بمجرد اعترافـه للقسـيس بمـا ارتكبـه من إثم، في إطـار مـا يطلقـون عليـه "سـر الاعتراف".. في المقابل انبهرت بعدالة الإسلام التي وجدتها تحاسب المخطئ حتى يكفّر عن ذنبه وتربط الغفران بالتوبة النصوح، الأمر الذي يـردع المرء من الوقوع في الخطايا والجرائم، وذلك لإدراكه لما ينتظره من عقاب في دنيـاه وأخـراه.. وهنـا توصـلت آن صـوفي رولـد إلى حقيقـة جليّـة مفادها أن التناقض الذي تتسم به تعاليم النصرانية وتراخيها الشديد في عقـاب المخطـئين يعتـبر من أهم أسـباب انتشـار العنـف في بلادهـا، بينمـا لاحظت أن هذا العنف ينعدم تمامًا في بلدان الشرق المسلمة التي يلتزم فيها المسلمون بالقانون الإلهي الذي يرفض الممارسات الخطـأ ويعـاقب عليها في غلظة وشدة.
رأت "آن" في الحدود الشرعية التي جاء بها الإسلام -والتي ينتقدها أعداؤه- حماية تامة لكل من المجتمـع والفـرد، إذ تحمي هـذه الحـدود المجتمـع من تفشي الجريمة وانتشارها في أوصاله، وبالتالي تحقق الأمن والأمان اللذين يتيحان له أن يتابع مسـيرة التنميـة الشـاملة المسـتدامة بمـا يخـدم خططه واستراتيجياته فيحقق له الازدهار وعمارة الأرض، كما يحمي الفرد من السلبيات التي تتيحها له الحرية غير المحدودة بل الفوضى المطلقـة التي يمارسها أقرانه في الغرب، لأن في ذلك نجاة له من مصير مظلم لا يرتضيه لنفسه شخص وفقه الله تعالى لإعمال عقله بصورة راشدة.

فكرت آن مليًّا في أمر آخر يستخدمه القسيسون وغيرهم لتشويه صورة الإسلام الوضيئة، يتمثل هذا الأمر في إقرار الإسلام بمبدأ تعدد الزوجات.. عندما قارنت هذا الإقرار الإسلامي بما يمارسه الغربيون من جمع بين زوجة واحدة وخليلات كثر، رأت في التعدد رحمة من الله تعالى لعباده، كما توصلت إلى أن ما قد يحدث من خلل في التطبيق إنما يعود إلى الإنسان الذي قد يجافي العدل بين الزوجات وليس إلى النص الديني المنزه من كل نقص والذي يشترط توافر هذا العدل.
وأعجبها كثيرًا تكريم الإسلام للمرأة، أمًّا وأختًا وزوجة وابنة، وإقراره حقوقًا أصيلة تصبّ في مصلحتها لم تحصل عليها نظيرتها الأوروبية، كما انبهرت بسبق الإسلام في تحقيق العدالة الاجتماعية وتأملت بعمق حديث الرسول –صلى الله عليه وسلّم- الذي يقول فيه: "ليس منا من بات شبعان وجاره جائع"، فوجدته دستورًا وافيًا للتكافل الاجتماعي لم تبلغه أرقى التشريعات الغربية الحديثة.
عندما وصلت آن إلى هذا الحد لم تجد أمامها من خيار سوى إشهار إسلامها، إذ اقتنع عقلها الباحث عن الحقيقة بقيم الإسلام السمحة وأحكامه العادلة، وارتاح قلبها المفطور على حب الخير لروحانيته الشفيفة. أعلنت آن إسلامها عام 1982م بعد أن اقتنعت بالإسلام قلبًا وقالبًا وركلت خلفها في تأفف ديانة محرفة فُرضت عليها بالوراثة دونما اقتناع.
أثار إعلان آن لإسلامها موجة عارمة من الجدل وسط أفراد مجتمعها، بل رسم غابة من علامات الاستفهام في عقول بني قومها. تعجب الجميع من تلك السويدية التي نبذت –وفقًا لرأيهم المعتل– الحرية المطلقة لترضى بأن تكون أمة مسلمة حسب تصورهم المريض. ولكن كيف لهم أن يدركوا أن آن الجديدة النقية نالت حرية حقيقية بعد أن نبذت وراءها حرية مزيفة مكبلة بأغلال عبودية المادة.
وجدت آن السكينة والطمأنينة في رحاب الإسلام، وشعرت بمدى متعة العيش في ظل بيئة معافاة خالية من المنكرات. وشعرت بالمزيد من السعادة والاستقرار حينما تزوجت من شاب مسلم، ونالت درجة الدكتوراه التي لم تكن مجرد شهادة أكاديمية إذ ساعدتها كثيرًا على تفهّم الإسلام بعمق أكثر، الأمر الذي جعلها تدرك مدى ضرورة العودة إلى الثقافة الإسلامية الأصيلة كحائط صد متين يقف في مواجهة الغزو الغربي بشقيه الفكري والثقافي.. ذلك البعبع المخيف الذي يستند إلى القوى اللينة لكي يتسلل في خبث إلى تلافيف العالم الإسلامي متسربلاً بمسوح دعوات مضللة كالعولمة وتلاقح الثقافات، وإلى غير ذلك من الدعوات المزيفة التي تبشر في ظاهرها بالرحمة وتضمر في باطنها العذاب.
حذرت آن صوفي من الغزو الفكري الذي يتعرض له العالم الإسلامي أثناء مشاركتها الفاعلة في المؤتمر الذي حمل اسم: "صراع حضارات أم حوار ثقافات" الذي قامت بتنظيمه في القاهرة عام 1997م، منظمة تضامن الشعوب الأفروآسيوية.. طرح آن الذي كان يتسم بالعمق والجرأة في ذلك المؤتمر أثار جدلاً واسعًا بين المشاركين إذ وجدوا فيه قوة المنطق، وصدق الطرح، حيث لخصت الدكتورة آن موقفها من طرح الغرب في هذا الجانب بصورة حازمة في جملتين اثنتين لا ثالثة لهما إذ قالت: "أنا ضد فكرة الصراع، ومع فكرة الحوار على طول الخط" إذ ترى أن طرح الغرب لا يعدو كونه دعوة مشبوهة وفكرة سياسية صنعها الغرب في إطار بحثه عن عدو جديد يتخذه كبديل للنظام الشيوعي الذي أفل نجمه.
وهكذا تحولت آن الصغيرة النصرانية بالوراثة المسلمة بالفطرة التي ولدت في بيئة إباحية إلى الدكتورة آن الداعية المسلمة التي نذرت نفسها لخدمة الإسلام والمسلمين..
تُرى.. من يرفض النور بعد الظلام؟!
من يرفض الطهر والنقاء بعد الدنس والابتلاء؟!
غيرُ المسلمين وحدهم هم من يرفض ذلك!!
ومن يرفض الإسلام.. فقد رفض الخير كله..
اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:

الألفي، أسامة (2005)؛ لماذا أسلموا؟ القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
بوسكين، إدريس (2013)؛ أوروبا والهجرة: الإسلام في أوروبا؛ عمّان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
صحيفة الأنباء الكويتية (13 أغسطس 2010)؛ لماذا أسلموا: الدكتورة آن صوفي.
مقال بعنوان: "قصة إسلام الدكتورة آن صوفي السويدية"، استرجع بتاريخ 8 يوليو 2017، من موقع: http://aliorffi.blogspot.ae

رسائل النور

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/12/2019 هـ 10-04-1441

عبر حياة الإنسان..
هناك العديد من المحطات المفصلية والركائز الأساسية..
يلتقي فيها الإنسان مع نفسه..
يقف مع ضميره وفطرته..
يتلمس الإجابات الشافية عن الأسئلة المضنية..
يبحث ويبحث.. ومع صدق البحث يبزغ النور في قلبه.
يضع الله في طريقه أي دليل.. فالأدلة كلها من صنع الله.
فطالما اشرأبت النفس ترنو إلى خالقها بصدق. سيهديها الله إليه..
"**والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا**"..
إنه وعد الله الذي لا يخلف الوعد. سبحانه.
بطلة قصتنا. من هؤلاء الباحثين عن الله. ولدت ونشأت في كنف أسرة كاثوليكية بريطانية عريقة.. واظبت منذ طفولتها على زيارة الكنيسة في أيام الأحد، بل تم إرسالها إلى دير للراهبات وعمرها لم يتجاوز الثامنة.. شعرت بنفور من ديانتها التي وجدتها لا تكنّ احترامًا للعقل.. تنقّلت بين العديد من البلدان وتعرفت إلى العديد من الديانات بيد أن لا شيء منها أشبع رغبتها حتى وجدت الحقيقة التي تبحث عنها في ترجمة إنجليزية لكتاب "رسائل النور" لبديع الزمان سعيد النورسي، فانقلبت حياتها رأسًا على عقب، بل الأصح تعدلت عقبًا على رأس، حيث كانت تلك الترجمة بمنزلة النافذة المضيئة التي عبرت عبرها من دياجير الظلمات إلى رحاب النور، فاعتنقت الإسلام.. إنها البريطانية ماري ويلز تلميذة النورسي وبطلة هذه القصة.
منذ نعومة أظفارها لم تجد ماري وإخوتها الخمسة في بيت العائلة الفسيح سوى جو ديني سطحي يهتم بالشكل ويفتقر إلى العمق كالدعاء قبل تناول وجبات الطعام وعقبه أو التردد على الكنيسة أيام الأحد لذلك بدأت منذ صغرها تشعر بالنفور من النصرانية. ألهمتها فطرتها السوية بأن النصرانية التي تربت عليها كتقليد أعمى ليست سوى مسخ محرف من صنع البشر.. ولكنها أقبلت على النصرانية في طفولتها تماشيًا مع تقاليد أسرتها التي أدخلتها المدرسة في دير كاثوليكي وعمرها ثماني سنوات، وإن ظل داخلها يتمرد عليها بشدة.
وخلال الفترة التي قضتها تدرس بدير الراهبات أصبحت كثيرة الارتياب، وكانت تبحث في قلق عن الحقيقة التي لم تجدها في الديانة النصرانية. وحز في نفسها ما كانت تعانيه من غياب العقيدة المتماسكة التي تستطيع أن تجابه بها العالم، إذ كانت التراتيل التي يرددونها في الكنيسة تفتقر إلى العمق وينتهي مفعولها في دواخلهم حالما يغادرون الكنيسة.

وعقب مرور تسع سنوات قضتها في مدرسة الدير وجدت نفسها أكثر نفورًا من النصرانية على الرغم من مشاركاتها الحماسية الفاعلة في أداء الطقوس والتراتيل الدينية.. فطفح تمردها الداخلي إلى الخارج وبدأت تبحث عن البديل هربًا من الدير.. فانغمست في عالم الملذات المادية المهلكة دون أن تتنازل عن رغبتها في البحث عن البديل.
عندما تركت ماري مدرسة الدير وعمرها سبعة عشر عامًا، كانت بريطانيا في ذلك الحين، وكغيرها من الدول الأوروبية، تشهد تمردًا عارمًا من قبل الشباب على تقاليد مجتمعهم، حيث وجدوا تناقضًا صارخًا في تلك التقاليد بين الشعارات البراقة المرفوعة والواقع المزري المرير مضافًا إلى ذلك خواء روحي مريع يسود بضراوة في مجتمع يبيح كل ما يهدم الروحانيات في النفوس.. انغمس الشباب الأوروبي آنذاك في موجة من المجون واللهو وموسيقى الروك والموديلات الجديدة من الأزياء والاحتجاج السلبي على أوضاع لا تتسق مع ميولهم ورغباتهم السطحية.. وساعدت السلطات الأوروبية الشباب في اتجاهاتهم الجديدة وبحثهم عن مناهج حياتية بديلة كمخدر يشغلهم عن معارضة الأنظمة الحاكمة.
سبحت ماري ويلدز خلال العقدين السادس والسابع من القرن العشرين مع ذلك التيار السطحي الجارف دون أن تفقد وعيها كما حدث للكثيرين من أترابها، إذ ظلت تبحث بإلحاح عن علاج ناجع للخواء الروحي الذي كان يمور بداخلها، وملاذ أمين يريحها من حالة القلق التي كانت تعيشها..
وللحصول على بغيتها التي لم تجدها في الأماكن التي ارتادتها مع الشباب المتمردين على تقاليد المجتمع المشوهة، اشتغلت في أعمال متنوعة، وزارت العديد من الأقطار.
احتكت بنماذج مختلفة من البشر ينتمون إلى مختلف الفئات الدينية والسياسية في العديد من الأقطار، وحاولت مجاراتهم في أنشطتهم وطقوسهم بيد أن عقلها رفض عقائدهم ولم يتقبل أفكارهم.. أفادتها تلك الزيارات وجعلتها تنظر إلى موسيقى الروك والأزياء التي انشغل بها أندادها من الشباب كممارسات مبتذلة وتافهة.. فبحثت في كثير من الديانات عن أجوبة جوهرية عن أسئلة كانت تشغل بالها إلا أنها أخفقت في الوصول إلى ضالتها المنشودة.
مع مرور الأيام والشهور تدهورت الحالة النفسية لبطلة قصتنا حتى وصلت درجة من الاستياء أصبحت معها تكره حتى الأشياء التي كانت تحبها؛ كالمزارع والأشجار والسماء.. إذ بدت أمامها تخلو من أي معنى بينما كان رأسها يحتشد بكم مهول من الأسئلة الملحة يدور حول الكون وظواهره وحول من يقف وراء نمو الكائنات وموتها بمختلف أنواعها.. ما كان يزيد من درجة استيائها الغفلة التي تغطي عقول زملائها بالجامعة وقلوبهم، حيث لاحظت كم هم غافلون عن حقيقة زيف المجتمع الذي غرق أفراده في أسن المادة حتى النخاع.
وهكذا ظلت ماري ويلدز تعاني صراعًا نفسيًّا رهيبًا عندما لم تجد في الأديان والمعتقدات المنتشرة في العالم ما يروي ظمأها ويريح عقلها الباحث عن الحقيقة.. وبرغم اطّلاعها في الجامعة على مؤلفات كتبت عن الإسلام وسماعها محاضرات تتحدث عنه، فإنها لم تتأثر بها، لأن من كتبوا تلك المؤلفات أو ألقوا تلك المحاضرات لم يكونوا سوى مستشرقين نقلوا صورة مشوهة عن الإسلام.. ومن بين ركام الإحباط وعلى حين غفلة منها جاءها الفرج عندما اطلعت ولأوّل مرّة على ترجمة إنجليزية لكتاب "رسائل النور" لمؤلفه الداعية الإسلامي التركي بديع الزمان سعيد النورسي.
في البدء لم تستطع فهم تلك الترجمة ولكنها شعرت براحة نفسية وهي تقرؤها، فاستعانت على ذلك بزملائها في الجامعة من المسلمين.. شرحوا لها ترجمة "رسائل النور" في صورة مبسطة، فأحبتها ووجدت فيها ما كانت تبحث عنه فاعتنقت الإسلام، وهجرت حياتها الحالكة المدلهمة التي تمور بالبؤس واليأس والشقاء، إلى حياة جديدة مملوءة بسعادة حقيقية تتجاوز بعدي الزمان والمكان.
لقد تعلمت ماري من بديع الزمان عبر رسائل النور حكمة الله تعالى في خلقه لمخلوقات كثيرة متباينة لا تحصى ولا تعد كما عرفت عبر كتاباته أن مخلوقات الله جميعها تعمل لتحقيق أهداف خلقت لأجلها وأن هذا الكون يسير وفقًا لنظام بديع دقيق لا مجال فيه للخطأ.. لقد توصلت إلى أن كل مخلوق يعتبر آية من آيات الله تعالى، وعلامة تدل على قدرته المطلقة وسلطانه غير المحدود.
وجدت بطلة قصتنا في "رسائل النور" ملاذها الأمين الذي اكتشفت فيه البون الشاسع بين ماضيها المظلم الذي كان يتسم بالرفض والتمرد على كل شيء وحاضرها المشرق الزاهر الذي أصبحت فيه تعيش في تجاوب باهر وانسجام مع الوجود، إذ لم تشعر بالسكينة والقناعة والاطمئنان إلا بعد أن دخلت عالم الإسلام هذا العالم الوادع الجميل.
وعن التأثير الذي أحدثه في نفسها كتاب "رسائل النور" تحدثت ماري في كتابها "رحلتي من الكنيسة إلى المسجد: لماذا؟". قائلة: "بدأت تتفتح أمامي دنيا تبدو ذات معنى ومغزى وانسجام وتناغم مع جمال زاهر، فلقد تعلمنا لغة جديدة للتفاهم مع الدنيا والكون، هي لغة القرآن الكريم، تعلمناها من بديع الزمان سعيد النورسي، الذي أفهمنا الإيمان الخالص في رسائل النور: ما الكون؟ وما الطبيعة؟ ومن نحن؟ ولماذا هذه الأعداد من المخلوقات؟ وما وظائفها؟ ولماذا وجدوا وإلى أين المصير؟ وكيف أن الإسلام دين كامل متكامل؟ وكيف أنه يخاطب عقل الإنسان ومداركه، وكل لطائفه ومشاعره؟ وكيف يجب أن ننظر إلى الكون من حولنا؟ نرتفع بأعيننا من الإحساس بالمادة إلى الإحساس بالمعنى، ومن عالم الدنيا إلى عالم الآخرة، وننظر من خلال الخلق إلى أسماء الخالق العظيم والرحمن الحكيم".
وجدت ماري في "رسائل النور" الاجابات الشافية عن أسئلة ظلت تؤرق مضجعها لفترة طويلة حيث توصلت إلى أن الحضارة الغربية القائمة التي تدّعي بأنها حضارة نصرانية، ما هي إلا تطور للحضارة الإغريقية الرومانية القديمة.. بالإضافة إلى ما سبق ذكره استخلصت ماري نقطتين مهمتين: تتحدث النقطة الأولى عن الادعاء الكاذب للكنيسة حينما اعتبرت نفسها ممثلة للنصرانية، بينما تتعارض معتقداتها مع الوحدانية التي أتى بها المسيح -عليه السلام-. أما النقطة الثانية فتتحدث عن المعارضة الصارمة من قبل الكنيسة لممارسة الفكر وتطوير العلم والمعرفة.
وتوقفت ماري كثيرًا عند الأسس الفاسدة التي قامت عليها حضارة الغرب كما تحدث عنها النورسي الذي فضح الحضارة الغربية، فتوصلت بذلك إلى السر الكامن وراء وقوف الغرب بشدة ضد الإسلام كعقيدة ومنهاج حياة، إذ إن الحضارة الغربية التي بنيت على القوة المادية والمنفعة الحسية تريد أن تتعامل مع بقية الحضارات من هذين المنطلقين، وهما أمران يرفضهما الإسلام بشدة لأن شريعته السمحة تدعو إلى العدالة المطلقة حيث لا تفريق بين جنس وآخر، كما أنها تدعو إلى نصرة الضعيف حتى يأخذ حقه؛ إذًا هناك تناقض بين الحضارتين الغربية والإسلامية، فالقوة في الحضارة الغربية يقابلها الحق في الإسلام، والمنفعة في تلك الحضارة المادية تقابلها الفضيلة في المنظور الإسلامي، بينما العنصرية تقابلها الدعوة الخالدة: "لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى".
من هذه النقطة بدأت ماري دفاعها عن الإسلام حيث أخذت تفند الدعاوى التي روج لها كل من الدولة والكنيسة والمستشرقين لدى العامة من أبناء الحضارة الغربية والتي تزعم بأن الإسلام هو "دين السيف" تلك الدعاوى المغرضة التي رسمت صورة ذهنية سلبية عن الإسلام وأظهرته بمظهر الدين العدواني المعادي للحضارة الحديثة، الرافض لكل جديد.
وتتحدث ماري في كتابها عن أن وسائل الإعلام الغربية التي يسيطر عليها المتعصبون من أعداء الإسلام توظف بدهاء صورة المسلمين الذين يفدون إلى الغرب، حاملين معهم تصرفات تسيء إلى الإسلام، وتستغلها كفرصة ذهبية لتشويه دين الله الحنيف..
وهنا تقترح ماري على الدعاة أن يغيروا أسلوب دعوتهم إلى الإسلام في أوروبا وينتقلوا من الأسلوب التقليدي، إلى الأسلوب العلمي الحديث الذي يقدم الإسلام إلى الغرب على أنه التفسير المنطقي للكون ومن فيه، وأن يوضحوا ما ذكره القرآن الكريم من أن الله عزّ وجلّ لم يخلق الإنسان والكون عبثًا، كما نصحتهم بضرورة توضيح حقيقة تكريم الإسلام للمرأة مع تركيزهم على التفكك الأسري المريع الذي تتعرض له البيوت في المجتمعات الغربية، وهو تفكك ناجم عن هجر المرأة لدورها الطبيعي الذي جبلت عليه، والذي قرره لها خالقها سبحانه وتعالى، وأن يوضحوا في هذا الجانب المفهوم الخطأ الذي يسعى إلى المساواة بين الرجل والمرأة، باعتباره مفهومًا خطأ مجافيًا للفطرة لم يزد المرأة إلا رهقًا ورقًّا، إذ حوّلها من إنسانة كرمها الله تعالى إلى آلة عبثية يلهون بها كما يشاؤون باسم الحرية..
هذا هو المنهج الدعوي الذي تفضله وتدعو إليه ماري ويلدز..
منهج يتسق مع الإسلام تمام الاتساق..
فالإسلام لا يمتّ بصلة إلى الصورة المشوهة التي رسمها الكارهون له في الغرب..
الإسلام هو طوق نجاة البشرية.. هو طوق نجاتك أنت..
هو مركب يأخذك وينقذك من عواصف الكفر والتكذيب والبعد عن الله..
فاركب معنا.. نقولها لك كما قالها نوح -عليه السلام- لابنه الضال..
ولكن ابنه للأسف لم يستمع إلى النصيحة.. فهلّا سمعتها أنت؟!!
لا تذهب بقدميك إلى مصير ابن نوح..
اسأل الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

الألفي، أسامة (2005)؛ لماذا أسلموا؟ القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
ويلدز، ماري (1990)؛ رحلتي من الكنيسة إلى المسجد لماذا؟ مكتبة المهتدين الإسلامية.

سرادق العزاء

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/12/2019 هـ 10-04-1441

من يحمل في صغره همّ ديانة واحدة لا يقتنع بها يحمل همًّا ثقيلًا.
فكيف بمن يحمل هم ديانتين لا يقتنع بأي منهما؟!
تثيران في نفسه الغضة من المخاوف والشكوك والآلام أكثر مما يتحمله طفل صغير.
إلا أن فطرته السليمة.. روحه الطاهرة تطيران به إلى سماء الإيمان.. إلى نور الإسلام.. نور الله خالقه.
بطل قصتنا كان متنازعًا بين ديانتين لم يقتنع بأي منهما: اليهودية ديانة آبائه وأجداده التي يتعصب لها أفراد أسرته والمسيحية الديانة المقررة التي يدرس تعاليمها بالمدرسة.. ظل تائهًا وسط غابة شائكة من علامات الاستفهام التي تحيط بها الحيرة حتى وجد ضالته المنشودة في الإسلام.. الدين الحنيف الذي وجد فيه إجابات شافية عن أسئلة محيرة ملحة كانت تقضّ مضجعه.. إنه الجندي اليهودي رافع شريف الذي اعتنق دينا قويمًا يمقته بنو جلدته من اليهود.
رافع شريف جندي يهودي عمل في الجيش الأمريكي عقب بلوغه سن الرشد وإن بدأ رحلته مع الإيمان منذ أن كان صبيًّا يافعًا لم يتجاوز العاشرة من عمره.. ظل رافع يلاحظ وجود تناقض محيّر بين ما يدرسه في المدرسة الأمريكية الكاثوليكية وما كان يتعلمه من والديه اليهوديين في المنزل.. جعله هذا التناقض يعيش بين مطرقة المدرسة وسندان والديه.. إن توقف عن مذاكرة دروسه عنّفه والداه وإن بدأ الدراسة بصوت مسموع إنهالا عليه بالضرب، وعنّفاه لترديده ما يسيء إلى الديانة اليهودية؟! وفي هذا الجانب يقول:
"نشأت موزّعًا بين الديانتين اليهودية التي تدين بها أسرتي، والمسيحية الكاثوليكية التي كنت أتلقاها في المدرسة، وأجد معظم أصدقائي يدينون بها.. وفي الواقع أنني منذ طفولتي الباكرة وأنا أذكر أن مكانة المسيح التي يعطيها له المسيحيون وموقعه في الدين كانا يثيران في ذهني التشويش والاختلاط، ففي المدرسة كان المسيح إلهًا معبودًا، وكنت أجد زملائي يؤمنون بذلك حقيقة، فإذا ما ذكرت تلك الحقيقة في البيت كان جزائي الضرب من والدي الذي كان يحرص على الفكر الديني". النصارى يعتبرون يسوع إلهًا يعبدونه من دون الله، واليهود يعتبرونه ابن زنا مجهول النسب –العياذ بالله-!
وبذلك كان رافع شريف يجد نفسه تائهًا في هذه الفجوة السحيقة بين ما تؤمن به الأسرة وتعاليم المدرسة، ما حفزه على البحث عن حقيقة الأديان ودراسة الفروق بينها.
عندما تجاوز مرحلة الطفولة وبلغ السابعة عشرة من عمره، بدأ يحب القراءة بصورة عامة ويستمتع بالقراءة في مجال الأديان المقارنة على وجه الخصوص.. ساعدته قراءاته على استيعاب الكثير عن ديانات العالم ومعتقداته حتى وقعت يداه مرّة على نسخة مترجمة من معاني القرآن الكريم فبدأ يقرؤها.. وما أن فرغ من قراءة تلك النسخة التي أدهشه مضمونها حتى وجد أن الكتاب الذي بين يديه يحمل إجابات باهرة عن كل الأسئلة الحائرة التي كانت تعشعش في ذهنه منذ نعومة أظفاره.. وأكثر ما شده تجاه القرآن الكريم اشتماله على منهج متفرد للحياة وأسلوب مدهش لعقيدة مقنعة تجمع بين الدنيا والآخرة، وهو عين ما كان يبحث عنه ويشعر بحاجته إليه.
ومن الأمور العجيبة التي أثارت انتباهه وأراحت نفسه كثيرًا، مكانة السيد "المسيح" في القرآن الكريم، حيث ورد فيه باعتباره رسولًا كريمًا، ولكنه لا يمتلك صفة الألوهية مثله في ذلك مثل موسى ونوح وإبراهيم وغيرهم من بني البشر.. هذه النقطة الأخيرة أجابت له عن سؤال ظل يطرحه على نفسه منذ طفولته: "من هو عيسى؟".
وعلى الرغم من أنه وجد في الإسلام كل ما كان يبحث عنه فإنه لم يسارع إلى اعتناقه إذ شعر بأن الأمر يحتاج إلى المزيد من البحث وهو ما عبّر عنه بقوله: "لقد استغرقت بعض الوقت في الدراسة والاهتمام بالإسلام، وبدأت أتعرّف إلى جماعة من المسلمين وألتقيهم لأعرف أكثر وأكثر عن الإسلام، إلى أن استقر رأيي على الدخول في الإسلام".
ومن بين العوامل التي شجعته على اعتناق الإسلام إعجابه بالمسلمين الذين تعرّف إليهم، إذ وجدهم يطبّقون تعاليم الإسلام كما ينبغي العمل والتحلي بها.. فتذكر حينها زملاءه وأصدقاءه القدامى الذين كانوا يرتكبون الحماقات والذنوب في العطلات الأسبوعية، ويعلنون توبتهم واعترافهم في الكنيسة، ثم يعودون إلى الممارسات نفسها في عطلة الأسبوع التالية.. فكان يشعر بأن ذلك نفاق وخداع في تعامل الإنسان مع ربه.
أخيرًا وعن قناعة تامة اعتنق "رافع شريف" الإسلام وظل يحرص على التزام تعاليمه.. صدم أهله كثيرًا باعتناقه الإسلام فظلوا يصرخون في وجهه ويبكون حتى صبيحة اليوم التالي ويعبرون عن خيبة أملهم في إسلام ابنهم اليهودي الشاب الذي يعمل جنديًّا في الجيش الأمريكي.. قاطعوه جميعًا استجابة لمعتقداتهم التي تقضي بقطيعة من يترك الديانة اليهودية، بل اعتبروه ميّتًا وأقاموا له سرادق العزاء، وعلى الرغم من كل ذلك فقد ظل رافع مرفوع الهامة كمسلم عزيز ثابت على إسلامه كمؤمن قوي الشكيمة لا يتزحزح عن إسلامه قيد أنملةٍ.
برغم مقاطعة أهله ومناصبتهم له العداء، أصبح "رافع" يعتز بإسلامه أيّما اعتزاز ويتحلى بسلوكياته أيّما تحلٍّ، وكان يحرص على أن يكون قدوة حسنة لغيره فيحبب لهم الإسلام في شخصه كما أحبه هو بالطريقة ذاتها من آخرين.. وفي هذا الجانب يقول رافع: "إنني أحاول دائمًا أن أطبق المبادئ الإسلامية وأكون قدوة لغيري، حتى لا يعتقد الآخرون أني غير صادق أقول ما لا أؤمن به.. كذلك أقوم بدعوة زملائي للإسلام، فأنتهز فرصة وقت الصلاة يوم الأحد وأحاول إقناع زملائي بعدم الذهاب للكنيسة لأقرأ عليهم بعض الآيات القرآنية وتفسيرها، وما تحويه من معانٍ، ثم نبدأ في النقاش حول هذه المعاني التي وردت بها، ولكي أشجعهم على البقاء معي كنت أشتري الجرائد اليومية، وأقدم لهم القهوة في فترة الاستراحة، حتى أجتذب أكبر عدد ممكن منهم إلى جانبي لأحدثهم عن الإسلام".
فتأمّلوا كيف انتقل هذا الجندي الأمريكي في سلاسة من ظلمات ديانته اليهودية التي يكنّ أفرادها العداء للإسلام إلى نور الإسلام الذي لا يضمر العداوة لأهل الديانات الأخرى!! ثم عقب ذلك يتحدى مجتمعه بأكمله الذي يصر على تكبيله بتعاليم ديانته التي لا تحترم العقل، فيعتبرونه ميّتًا ويقيمون له سرادق العزاء، ولكنه يحيا حرًّا كريمًا في رحاب الإسلام..
إنه "رافع شريف" الداعية الإسلامي الجديد الذي أقضّ بإسلامه مضاجع اليهود.
فطوبى له ولكل من وجد طريق الحق فسلكه وتحمّل في سبيله أي عناء وأي عداء..
فمن يعادونك ليعيدوك إلى طريقهم.. طريق الضلال.. سيكونون أول من يتخلى عنك عند حسابك على السير في هذا الطريق..
سيبيعونك بلا ثمن ليتبرؤوا منك!!
سيهيلون عليك جبال ذنوبهم علّك تحملها عنهم!!
لا تطعهم.. أسلم.. تسلم..
اسأل الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:

عبد الصمد، محمد كامل (1995)؛ الجانب الخفي وراء إسلام هؤلاء؛ ثلاثة أجزاء؛ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر.
السنوسي، محمد السنوسي؛ مقال بعنوان: أخلاق الإسلام في نظر الغربيين؛ استرجع بتاريخ 27 إبريل، 2017 من موقع الوعي الإسلامي: http://alwaei.gov.kw

طوق النجاة

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 08/12/2019 هـ 10-04-1441

يعيش المشاهير من فناني الغرب حياة مادية مترفة يتمناها الكثيرون.. من يتأمل حياتهم من الخارج يصل إلى نتيجة زائفة مفادها أنهم أسعد خلق الله في أرضه.. وإن كانت الحقيقة عكس ذلك، لأنه لو تيسر لك تأمل حياتهم من الداخل ستجدهم أكثر الناس افتقارًا للسعادة.. أنت تراهم يتوسدون جبالًا من زخرف المادة، لكنهم في الحقيقة يعيشون في الدرك الأسفل من الخواء الروحي.. يبتسمون في فرح أمام الآخرين بينما تخفي الأقنعة التي على وجوههم تأوهات لا تحصى ولا تعد.. من هؤلاء قلة محظوظون هداهم الله إلى نور الإسلام فعثروا على السعادة الحقيقية وركلوا وراءهم زخرف المادة ليرتقوا بأرواحهم إلى فلك السكينة والطمأنينة، ومن هؤلاء بطلة قصتنا المصورة الأمريكية نيكول كوين ندعوكم للتعرّف إلى قصة إسلامها..

ولدت نيكول من أبوين مسيحيين في ولاية تكساس في شهر مايو من عام 1981م.. قضت معظم طفولتها مع شقيقها الأكبر جوي في هيوستن وأورانج بتكساس.. عندما بلغت الثامنة من عمرها انتقلت مع شقيقها جوي إلى بلدة صغيرة جنوب دالاس، وبقيت هناك حتى تخرجها في المدرسة الثانوية.. وعندما بلغ عمرها 17 سنة استأجرت شقة خاصة بها لتبدأ حياتها المستقلة.

امتهنت نيكول التصوير الفوتوغرافي مستفيدة من دراستها في أثناء وجودها في المدرسة الثانوية.. قضت فترة من حياتها المهنية تجوب مختلف أنحاء الولايات المتحدة متنقلة من أستوديو إلى آخر ثم استقرت قليلًا في نيويورك قبل أن تعود إلى جذورها الجنوبية، في تكساس لبدء مشروعها في أستوديو التصوير الخاص بها.

كانت نيكول تركز في جلّ عملها التصويري على الحفلات الليلية وسرعان ما اشتهرت كمصورة فاتنة متميزة في دالاس، كما حصلت على ثقة عدد كبير من مشاهير الحياة المرفهة، بل ظهرت في وسائل الإعلام جنبًا إلى جنب مع أسماء كبيرة مثل جوستين تيمبرليك، وكيت هدسون، وتومي لي، وعدد لا يحصى من الرياضيين والممثلين والموسيقيين الآخرين.. وهنا تتحدث نيكول عن حياتها السابقة: "أتذكر تلك الحياة بأسى حيث شرب الخمر عادة طبيعية والمرور على ناديين أو ثلاثة في كل ليلة قبل العودة لبيتي في الثالثة صباحًا ثم النوم حتى الظهيرة وفعل الشيء نفسه مرة أخرى في الليلة التالية".

برغم حياتها المترفة بدأت نيكول تشعر بأنها تفتقر إلى الروح حيث تعيش حياة بائسة تخلو من أي هدف وهنا تساءلت عن معنى وجودها في الحياة قائلة: "قلت في نفسي الحياة المادية تحيط بي من كل جانب، والجشع هو سيد الموقف في كل مكان، عليّ أن أقوم برحلة للبحث عن روحي". تواصلها مع بعض المسلمين جعل بصيصًا من الضوء يتسرب إلى داخل نفسها.. بدأت تقرأ عن الإسلام في محاولة منها لاستكشاف هذا الدين الجديد الذي بهرها أصحابه بحديثهم عنه في جلساتهم معها.. أخذت تتوسع في قراءتها شيئًا فشيئًا حتى صارت تسهر الليل في القراءة حتى شروق الشمس.. إلى جانب الكتب بدأت تبحث في شبكة الإنترنت.. استوقفتها كثيرًا قصص المهتدين إلى الإسلام على قناة "يوتيوب"، فوجدت نفسها في قصصهم جنبًا إلى جنب مع الطمأنينة والصدق لا لشيء إلا لأنهم قاموا قبلها بنفس الرحلة رحلة البحث عن الحق وجوهر الحياة.

وخلال فترة بحثها وقراءتها عن الإسلام تعرفت نيكول إلى شاب مسلم من الأردن زوّدها بنسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم بالإنجليزية.. ما أن بدأت نيكول تقرأ ترجمة معاني القرآن الكريم حتى شعرت بالطمأنينة والسكينة تسري في أوصالها وأحست بجمال الحياة.. لاحظت فرقًا شاسعًا بين حياتيها الأولى والثانية.. بل بدأت تتغير شيئًا فشيئًا حتى لاحظ أصدقاؤها تغييرات جذرية في كل من سلوكها ومظهرها الشخصي إذ لم تعد ترتدي تلك الملابس الكاشفة التي كانت ترتديها من قبل، بل توقفت عن حضور الحفلات الليلية وأصبحت تمارس مهنتها في التصوير نهارًا وتعود بسرعة إلى بيتها لتعاود القراءة عن الإسلام وتاريخه وحضارته، فضلًا عن مداومة الاطلاع في معاني القرآن الكريم.

فكرت بعدها في الذهاب إلى المسجد لكي تتعرف إلى حياة المسلمين عن قرب فاحتارت في ما تلبسه للقاء المسلمات هناك.. وهنا تقول: "أدركت أنني كنت أرتدي ملابس فتاة رخيصة، ولا شيء لدي يصلح كي أذهب به إلى المسجد للتعرف إلى المسلمات والالتقاء ببعضهن.. توجهت إلى خزانة ملابسي الضخمة.. لم أجد غير فساتين ضيقة فاتنة.. قلت والدموع تنهمر على خدي: لا.. لا أريد هذا بعد الآن! وأخذت أمزق كل الملابس غير المحتشمة وألقي بها في كومة ورائي. كما بدأت أشتري الملابس والتنانير الطوال وأحسست براحة لأنني بدأت أحمي جسدي من النظرات. وبعد فترة قال لي بعضهم لقد أصبحت أجمل منذ بدأت تأكلين أكلًا صحيًّا وتنامين بالليل وترتدين هذه الملابس فقلت في نفسي: "الإسلام هو السبب، إنه الدين الحق، يطهر الروح ويحافظ على الجسد".

انهمكت نيكول في دراسة الإسلام لمدة ستة أشهر وطبقت كل ما تعلمته عنه فشهدت تحسينات في حياتها، وقررت أن تعلن للآخرين، ما شعرت به في قلبها.. نعم قررت أن تسلم لله رب العالمين.. وفي شهر مايو عام 2007 دخلت مع عدد قليل من الصديقات المسلمات إلى مكتب نظيف صغير لإمام مسجد تركي.. وهنا تقول نيكول واصفة في فرح طفولي بريء لحظات اعتناقها الإسلام: "وصل الإمام بعد دقائق كان رجلًا كبيرًا، متواضعًا نبرة صوته رحيمة وشعرت أني سألتقط طوق النجاة أخيرًا.. نظرت إلى أسفل واحمر وجهي خجلًا، مع ابتسامة كبيرة، وأوضح الإمام الهادئ ما سأقوم به فرددت وراءه الشهادتين بسهولة وشعرت أنها أكثر الكلمات جمالًا التي نطقتها شفتاي في حياتي.. أحسست أنني ولدت من جديد".

فور إسلامها وجدت نيكول كوين وظيفة جديدة نهارية في شركة كبيرة وسط مدينة دالاس.. نمت علاقتها مع الله داخل قلبها، وفي الوقت ذاته طوّرت معرفتها بالشاب الأردني الذي أهداها نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم بالإنجليزية.. دعاها الشاب بعد ذلك لزيارة عائلته في الأردن وفي نوفمبر من عام 2008 توجت علاقتهما بالزواج.. أحست حينذاك نيكول بالسعادة حيث شعرت بأن حياتها أصبحت ذات معنى لكونها أصبحت فردًا في عائلة مسلمة.

تجدر الإشارة إلى أن نيكول نشرت قصتها مع الإسلام في فيديو على قناة اليوتيوب نفسها التي داومت على مشاهدتها من قبل وتعرّفت من خلالها إلى حياة المهتدين.. وقد حققت قصة إسلامها نسبة مشاهدة عالية وبالملايين لمشاهدين ينتمون إلى جميع دول العالم.

سبحان الله!.. كان همها الوحيد التقاط صور المشاهير في اللحظات التي يفضلونها.. وكان عالمها الجميل عالم الليل حيث السهر والموسيقى والخمر والاختلاط المذموم.. أصبحت الأولى في عملها على مستوى حفلات دالاس بولاية تكساس الأمريكية.. ربحت المال الوفير وارتدت أغلى الثياب وتعرّفت إلى أبرز الشخصيات، ومع ذلك شعرت بأنها ضائعة وأن كل ما تفعله بلا هدف ولا معنى.. بدأت رحلة بحثها عن الحقيقة مستعينة بأصدقاء لها كانت تراهم واثقين بخطواتهم مطمئنين في حياتهم يمشون على الأرض ملوكًا وملكات لباسهم التقوى وعلى رؤوسهم تيجان الحياء.. وصلت عبرهم إلى منصة التتويج حيث أصبحت مسلمة تنعم بالطمأنينة والسكينة ذاتهما اللتين كانوا ينعمون بهما وحيث حصلت على السعادة الحقيقية التي لم تشعر بها من قبل برغم حياة الترف التي كانت تغمرها من شعر رأسها حتى أخمص قدميها.

فالترف الحقيقي هو نعيم الإيمان.. أن يحيا قلب الإنسان بالإيمان..

أن يحفظ المرء كإنسان تكريم الله له.. وقمة تكريم الإنسان هو التكريم بالإيمان..

فلا يشعر بالتكريم من عاش في الضلال ولو كان ملكًا من ملوك الدنيا..

ملوك وملكات الآخرة هم المؤمنون بالله..

اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:

جمعية النجاة الخيرية؛ سلسلة قصص مشاهير المهتدين (37): المصورة الأمريكية نيكول كوين.

مادة صوتية بعنوان: "رحلة نيكول كوين من المسرح إلى الحكمة"؛ استرجعت بتاريخ 9 أغسطس 2017، من موقع:
https://jameelvoice.wordpress.com

عازفة الفلوت

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 07/12/2019 هـ 10-04-1441

عندما يتساءل الإنسان.. فلا يجد مجيبًا.. يدبّ الشك في إيمانه..
حتى العلماء المتخصصون.. لا يجيبون.. ينهرون ويصرفون السائل!!
إنه الطريق الأسرع للوصول إلى خطأ المعتقد.. بل خطيئة العقيدة!!
حقًّا لا إجابات!!.. هم لا يرفضون الإجابة.. بل ليس هناك إجابة!!
بطلة قصتنا.. تتساءل.. ولا مجيب..
ولدت ونشأت في فرجينيا الغربية.. تربت وسط أفراد عائلة مسيحية، وإن كان والدها يهوديًّا.. وقع الطلاق بين والديها وعمر الطفلة لم يتجاوز العام، لا لشيء إلا لأن أمها لم تلد مولودًا ذكرًا كما أراد لها والدها.. أمها أخصائية اجتماعية تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال.. هجرت الكنيسة عندما عجز قساوستها عن الإجابة عن أسئلتها ذات الصلة بتشكيكها في النصرانية.. بدأت البحث في بقية الديانات.. التقت بسيدة مسلمة أحبت عبرها الإسلام واعتنقته.. إنها الأمريكية آن سبولدينغ التي ندعوكم للإبحار في قصة إسلامها.
بدأت آن العزف على آلة الفلوت وهي في الخامسة من عمرها، وأصبحت عازفة فلوت محترفة عندما بلغت الثانية عشرة من العمر، كما أنها احترفت العزف على الكثير من الآلات الموسيقية الأخرى.. حصلت على أموال وافرة لقاء عزفها في فرق وأوركسترات الجاز.. كانت عائلتها مشغولة عن رعايتها ومع ذلك فقد ظلت بعيدة عن الأمور السيئة التي تمارسها الفتيات الأمريكيات اللائي في سنها وظروفها.
التحقت بسلاح البحرية الأمريكية عندما كانت في الثامنة عشرة من عمرها، بيد أنها غادرته بعد فترة وجيزة لتعاود العزف على المزمار والفلوت في "أوركسترا السيمفونية".. تزوجت لعدة مرات وتطلقت بسبب سوء معاملة الزوج لها.
أصيبت بعدة ابتلاءات كالعمى الذي لازمها لعامين، وانكسار الكاحل الخطير الذي أقعدها لفترة طويلة.. وظفت فترة العمى في البحث عن الله من خلال دراسة شتى العقائد ومختلف سبل الحياة.
بدأت الذهاب إلى الكنيسة "المعمدانية" الرئيسية المستقلة.. أزعجت القسيس بالأسئلة الكثيرة الحرجة التي تفضح تناقضات النصرانية، بيد أنها لم تجد في جعبته الإجابات الشافية بالرغم من حصوله على درجة الدكتوراه في فلسفة اللاهوت! أخبرته برغبتها في دراسة الأديان الأخرى ففاجأها بقوله إن ذلك ليس أمرًا مستحسنًا، وإن الشيطان يحاول أن يصرفها برغبتها تلك بعيدًا عن الكنيسة.. تفاجأت أكثر لاستخدامه لكلمة "كنيسة" بدلًا عن كلمة "الله".
بدأت في البحث عن الكتب المتعلقة بالدين وكان لبعض تلك الكتب تسجيلات صوتية استمعت إليها لأن نظرها لم يكن ليمكنها من القراءة بما فيه الكفاية.
في ذلك الوقت التقت بسيدة مسلمة انتقلت للعيش في المدينة ذاتها التي تعيش فيها.. أهدتها تلك السيدة كتيبات عن الإسلام.. لم تحولها تلك السيدة إلى الإسلام ولكنها حببته إلى نفسها إذ فتحت لها باب دارها ما مكّنها من رؤية حياة المسلم من الداخل فأعجبت بممارستها لدينها وتطبيقها للإسلام في حياتها.
كانت ابنتها في الجامعة قد التقت حينها ببعض الأصدقاء المسلمين من السودان وباكستان ودولة الإمارات العربية المتحدة، فشرعت عبرهم في دراسة الإسلام.. أما هي فقد أخذت تدرس الإسلام بتمعن أكثر حتى تحققت من أن الإسلام هو الدين الأصح فقررت اعتناقه.. كانت تخفي الأمر عن الجميع بمن في ذلك ابنتها.
تفاجأت ذات يوم بابنتها وهي تسألها في وجل إن كان بوسعها أن تعتنق الإسلام.. كانت ابنتها خائفة لعلمها بأن أمها امرأة "معمدانية" متشددة. عندما سألتها لماذا تطلب منها ذلك؟ أخبرتها بأن السيدة التي كانت تتكلم إليهم عن الإسلام طلبت منها أن تأخذ الإذن من أمها قبل أن تعتنق الإسلام، لما نص عليه القرآن من أهمية شأن الأم.. كانت البنت تنتظر ردّ والدتها وهي خائفة ففاجأتها الأخيرة بأن أخبرتها بأنها درست الإسلام بدورها وتنوي اعتناقه.. وبالفعل، بعد أسابيع قليلة وفي يوليو من عام 2001م نطقت الأم وابنتها الشهادة معًا أمام اثنتي عشرة سيدة في منزل إحدى الصديقات.
بعد مرور أقل من شهرين على اعتناق آن الإسلام، وفي 14 سبتمبر من عام 2001، هجم شاب على مخزن بقالة ودفع عربة التسوق نحوها دفعة قوية جعلتها تصطدم برف من العلب المعدنية، ما أدى إلى سقوط الرف بأكمله فوقها، فأصيبت بجروح في رأسها ويدها فضلًا عن جروح في ظهرها، وكاحلها وساقها.
استطاع رجال الأمن أن يقبضوا سريعًا على الشاب الذي صورته كاميرا المخزن الأمنية.. وقف الشاب إلى جانبها وقد بدا مذهولًا مما اقترفه من ذنب.. وفوجئ عندما رآها تتكلم لغة إنجليزية سليمة وهي ترتدي الحجاب.. اعتذر لها بقوله إنه ظنها سيدة عربية.. قال هذه الجملة وكأن ذلك كان مبررًا مقبولًا وسببًا كافيًا لإيذاء شخص ما أيًّا كانت جنسيته وأيًّا كانت ديانته!!
كان ما حدث سببًا في إسلام ذلك الشاب الذي واظب على حضور محاضرات دينية تعرّف عبرها إلى الإسلام فنطق الشهادة بعد نحو ستة أشهر.. فرحت آن عندما تلقت خبر إسلامه منه عبر البريد الإلكتروني، إذ كانت قد انتقلت من المنطقة التي كان يسكن فيها إلى منطقة أخرى.. وانضم الشاب عقب إسلامه إلى "رابطة الطلاب المسلمين" المحلية وانخرط في أعمال "الدعوة" الإسلامية!
ونختتم هذه القصة بالإشارة إلى ما صرحت به آن عندما قالت: إنها تنظر في كل صباح إلى آثار الجروح التي تلقتها من هجوم ذلك الشاب فتشعر بالسعادة حينما تتذكر من أين جاءت ومن ثم تحمد الله على حدوثها طالما كانت سببًا في هداية ذلك الشاب.
الهداية.. يهون في سبيلها أي شيء..
كيف لا وهي طريق الخير في الدنيا والآخرة.. طريق الإيمان..
اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصدر:
اللولو، هالة صلاح الدين (2005)؛ كيف أسلمت؟ دمشق: دار الفكر.

عازفة الفلوت

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 07/12/2019 هـ 10-04-1441

عندما يتساءل الإنسان.. فلا يجد مجيبًا.. يدبّ الشك في إيمانه..
حتى العلماء المتخصصون.. لا يجيبون.. ينهرون ويصرفون السائل!!
إنه الطريق الأسرع للوصول إلى خطأ المعتقد.. بل خطيئة العقيدة!!

حقًّا لا إجابات!!.. هم لا يرفضون الإجابة.. بل ليس هناك إجابة!!
بطلة قصتنا.. تتساءل.. ولا مجيب..
ولدت ونشأت في فرجينيا الغربية.. تربت وسط أفراد عائلة مسيحية، وإن كان والدها يهوديًّا.. وقع الطلاق بين والديها وعمر الطفلة لم يتجاوز العام، لا لشيء إلا لأن أمها لم تلد مولودًا ذكرًا كما أراد لها والدها.. أمها أخصائية اجتماعية تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال.. هجرت الكنيسة عندما عجز قساوستها عن الإجابة عن أسئلتها ذات الصلة بتشكيكها في النصرانية.. بدأت البحث في بقية الديانات.. التقت بسيدة مسلمة أحبت عبرها الإسلام واعتنقته.. إنها الأمريكية آن سبولدينغ التي ندعوكم للإبحار في قصة إسلامها.
بدأت آن العزف على آلة الفلوت وهي في الخامسة من عمرها، وأصبحت عازفة فلوت محترفة عندما بلغت الثانية عشرة من العمر، كما أنها احترفت العزف على الكثير من الآلات الموسيقية الأخرى.. حصلت على أموال وافرة لقاء عزفها في فرق وأوركسترات الجاز.. كانت عائلتها مشغولة عن رعايتها ومع ذلك فقد ظلت بعيدة عن الأمور السيئة التي تمارسها الفتيات الأمريكيات اللائي في سنها وظروفها.
التحقت بسلاح البحرية الأمريكية عندما كانت في الثامنة عشرة من عمرها، بيد أنها غادرته بعد فترة وجيزة لتعاود العزف على المزمار والفلوت في "أوركسترا السيمفونية".. تزوجت لعدة مرات وتطلقت بسبب سوء معاملة الزوج لها.
أصيبت بعدة ابتلاءات كالعمى الذي لازمها لعامين، وانكسار الكاحل الخطير الذي أقعدها لفترة طويلة.. وظفت فترة العمى في البحث عن الله من خلال دراسة شتى العقائد ومختلف سبل الحياة.
بدأت الذهاب إلى الكنيسة "المعمدانية" الرئيسية المستقلة.. أزعجت القسيس بالأسئلة الكثيرة الحرجة التي تفضح تناقضات النصرانية، بيد أنها لم تجد في جعبته الإجابات الشافية بالرغم من حصوله على درجة الدكتوراه في فلسفة اللاهوت! أخبرته برغبتها في دراسة الأديان الأخرى ففاجأها بقوله إن ذلك ليس أمرًا مستحسنًا، وإن الشيطان يحاول أن يصرفها برغبتها تلك بعيدًا عن الكنيسة.. تفاجأت أكثر لاستخدامه لكلمة "كنيسة" بدلًا عن كلمة "الله".
بدأت في البحث عن الكتب المتعلقة بالدين وكان لبعض تلك الكتب تسجيلات صوتية استمعت إليها لأن نظرها لم يكن ليمكنها من القراءة بما فيه الكفاية.
في ذلك الوقت التقت بسيدة مسلمة انتقلت للعيش في المدينة ذاتها التي تعيش فيها.. أهدتها تلك السيدة كتيبات عن الإسلام.. لم تحولها تلك السيدة إلى الإسلام ولكنها حببته إلى نفسها إذ فتحت لها باب دارها ما مكّنها من رؤية حياة المسلم من الداخل فأعجبت بممارستها لدينها وتطبيقها للإسلام في حياتها.
كانت ابنتها في الجامعة قد التقت حينها ببعض الأصدقاء المسلمين من السودان وباكستان ودولة الإمارات العربية المتحدة، فشرعت عبرهم في دراسة الإسلام.. أما هي فقد أخذت تدرس الإسلام بتمعن أكثر حتى تحققت من أن الإسلام هو الدين الأصح فقررت اعتناقه.. كانت تخفي الأمر عن الجميع بمن في ذلك ابنتها.
تفاجأت ذات يوم بابنتها وهي تسألها في وجل إن كان بوسعها أن تعتنق الإسلام.. كانت ابنتها خائفة لعلمها بأن أمها امرأة "معمدانية" متشددة.
عندما سألتها لماذا تطلب منها ذلك؟ أخبرتها بأن السيدة التي كانت تتكلم إليهم عن الإسلام طلبت منها أن تأخذ الإذن من أمها قبل أن تعتنق الإسلام، لما نص عليه القرآن من أهمية شأن الأم.. كانت البنت تنتظر ردّ والدتها وهي خائفة ففاجأتها الأخيرة بأن أخبرتها بأنها درست الإسلام بدورها وتنوي اعتناقه.. وبالفعل، بعد أسابيع قليلة وفي يوليو من عام 2001م نطقت الأم وابنتها الشهادة معًا أمام اثنتي عشرة سيدة في منزل إحدى الصديقات.
بعد مرور أقل من شهرين على اعتناق آن الإسلام، وفي 14 سبتمبر من عام 2001، هجم شاب على مخزن بقالة ودفع عربة التسوق نحوها دفعة قوية جعلتها تصطدم برف من العلب المعدنية، ما أدى إلى سقوط الرف بأكمله فوقها، فأصيبت بجروح في رأسها ويدها فضلًا عن جروح في ظهرها، وكاحلها وساقها.
استطاع رجال الأمن أن يقبضوا سريعًا على الشاب الذي صورته كاميرا المخزن الأمنية.. وقف الشاب إلى جانبها وقد بدا مذهولًا مما اقترفه من ذنب.. وفوجئ عندما رآها تتكلم لغة إنجليزية سليمة وهي ترتدي الحجاب.. اعتذر لها بقوله إنه ظنها سيدة عربية.. قال هذه الجملة وكأن ذلك كان مبررًا مقبولًا وسببًا كافيًا لإيذاء شخص من أيًّا كانت جنسيته وأيًّا كانت ديانته!!
كان ما حدث سببًا في إسلام ذلك الشاب الذي واظب على حضور محاضرات دينية تعرّف عبرها إلى الإسلام فنطق الشهادة بعد نحو ستة أشهر.. فرحت آن عندما تلقت خبر إسلامه منه عبر البريد الإلكتروني، إذ كانت قد انتقلت من المنطقة التي كان يسكن فيها إلى منطقة أخرى.. وانضم الشاب عقب إسلامه إلى "رابطة الطلاب المسلمين" المحلية وانخرط في أعمال "الدعوة" الإسلامية!
ونختتم هذه القصة بالإشارة إلى ما صرحت به آن عندما قالت: إنها تنظر في كل صباح إلى آثار الجروح التي تلقتها من هجوم ذلك الشاب فتشعر بالسعادة حينما تتذكر من أين جاءت ومن ثم تحمد الله على حدوثها طالما كانت سببًا في هداية ذلك الشاب.
الهداية.. يهون في سبيلها أي شيء..
كيف لا وهي طريق الخير في الدنيا والآخرة.. طريق الإيمان..
اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصدر:
اللولو، هالة صلاح الدين (2005)؛ كيف أسلمت؟ دمشق: دار الفكر.

بوابة العلم

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 31/08/2019 هـ 01-01-1441

أفلا يتدبرون!! أفلا يعقلون!!
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون!!
إنه الإسلام.. وحده الدين الذي يعلي من شأن العلم والعقل ويدعو أتباعه إليه!!
الدين الوحيد الذي يفسح المجال أمام غير المسلمين للدخول إليه عبر بوابة العلم..
بينما قديمًا كانت الأديان الأخرى تحاكم أتباعها لو حاولوا نشر العلم!!
أنشأت لهم محاكم مخصوصة سمّتها محاكم التفتيش!!
أعدمت العلماء الذين يعلنون اكتشافات علمية تناقض عقيدتها.. حرقت كتبهم.. عذبتهم..
لذا.. وجدت بطلة قصتنا في الإسلام مقصدها..
كيف لا وهو دين العلم.. دين يعلي من قيم التفكير والتدبر والعقل؟!!
فعندما حاربت الكنيسة العلم والعلماء في أوروبا أبعدت الناس عن معرفة الله تعالى فأصبحوا يعيشون في ظلمات الجهل.. كان وقتها الكرادلة والقساوسة يفعلون ذلك بغرض تحقيق المكانة الاجتماعية المميزة والثراء الفاحش مستندين إلى جهل الناس.. إن هناك علاقة طردية مباشرة بين تطور العلم ومعرفة الله سبحانه وتعالى الذي يتجلّى لأصحاب البصيرة النقية من خلال صفحات كونه المنظور.. لذلك علماء غربيون كثر دخلوا الإسلام نتيجة لهذه العلاقة، ومن بين هؤلاء الشابة البريطانية الدكتورة كريستين جاك هيلين بطلة هذه القصة..

إنها عالمة الذرة المعروفة التي دخلت الإسلام نتيجة لتكامل فطرتها النقية مع عقلها العلمي الواعي كتكامل مكونات الذرة من إلكترون ونترون وبروتون.. إن قصة الدكتورة كريستين الباهرة تعد واحدة من قصص كثيرة تؤكد أن إعمال العقل مع الفطرة السليمة يمثلان أقصر الطرق لمعرفة الله تعالى، لأن العالم يتعامل مع حقائق الحياة والكون بنظرة موضوعية لا تحيز فيها ولا انحراف.
ولدت كريستين جاك هيلين لأسرة نصرانية ذات مركز اجتماعي مرموق ووضع مادي ميسور مكّناها من أن تلحق ابنتها كريستين الصغيرة بأرقى المدارس البريطانية وأغلاها.
منذ نعومة أظفارها برزت كريستين كطفلة مميزة تعتبر نسيجًا وحدها في كل شيء.. فكانت تختلف عن بقية أطفال بني جلدتها.. فهي تتمتع بالصفات الطيبة والأخلاق الكريمة التي جاء بها الإسلام برغم أنها لم تسمع به من قبل، ولكنها الفطرة السليمة أينما وجدت القيم الإسلامية النبيلة.. نعم، كانت تكره الكذب والنفاق والزيف وكل الصفات الذميمة التي وجدتها شائعة بين الكثيرين من أفراد قومها.
كافأ الله تعالى هذه الطفلة الصغيرة النقية بأن يسَّر لها السفر مع أسرتها إلى شبه القارة الهندية حيث عرفت -ولأول مرة في حياتها- أن هناك دينًا عالميًّا عظيمًا اسمه الإسلام.. أعجبت كريستين بالإسلام وانبهرت بالترابط المدهش المتين الذي يجمع بين أفراده عامة وبين أفراد كل أسرة مسلمة على وجه الخصوص.. لم تمنعها حداثة سنها وتواضع تجربتها في الحياة من أن تتأمل تماسك المسلمين وتطبّعهم بعادات واحدة طيبة وانسجامهم وتشابههم في الأحاسيس والمشاعر المرهفة تجاه بعضهم بعضًا في السراء والضراء.. قارنت الطفلة كريستين واقع المسلمين في هذا الجانب بواقع مجتمعها النصراني الذي يتسم بالأنانية المفرطة وحب الذات وجفاف العواطف.
من ناحية ثانية شدّها إلى المسلمين بقوة أداؤهم لصلاة الجماعة بالمسجد.. فقد انبهرت كثيرًا وهي تشاهدهم يقفون في صفوف متراصة تحيط بها -في هيبة وجلال- قيم السكون والطمأنينة والخشوع.. أحست في قرارة نفسها بأن هذه الطقوس مألوفة وليست غريبة عليها، بل شعرت بنفسها وكأنها تعرفها منذ صرخة ميلادها الأولى.. بعفوية شديدة وتلقائية أشد وجدت نفسها تنجذب إلى تعلم صلاة المسلمين، وتؤديها معهم وكأنها واحدة منهم.. كانت تشعر بنداء خفي -تحسه دون أن تسمعه- يدعوها للتردد على المساجد التي تعلق بها قلبها في حنو دون أن تدري السر الكامن وراء هذا التعلق المحبب العجيب.
في البدء لم يقلق الوالدان بميول كريستين إذ كانوا يعتبرونها مجرد هواية طفولة عشقتها ابنتهم الصغيرة ولن تلبث أن تختفي لتحل محلها هواية جديدة تتسق مع سنها في مرحلة عمرية لاحقة.
الحقيقة خاب تقدير أسرة كريستين لميول ابنتهم المحببة، ولم يكن الأمر مجرد هواية عابرة، بل كان أكبر من ذلك بكثير، إذ ظل حبها للإسلام يزداد في الحجم كلما كبرت في السن.. فعندما أصبحت شابة يافعة تحول حبها إلى شغف محموم دفعها إلى البحث عن المعلومات والمعارف كافة التي تمكّنها من التعرف إلى تفاصيل هذا الدين القيم وتعاليمه.. وما أن بدأت رحلة بحثها حتى تحول عامل السن كمتغير في العلاقة الطردية بين حبها للإسلام وعمرها إلى متغير آخر هو عامل التعرّف إلى الإسلام، إذ أصبح حبها للإسلام يزداد كلما قرأت عنه حتى بدأت تلافيف الظلمات التي كانت تحجب عنها طريق الهداية تنقشع شيئًا فشيئًا كاشفة وراءها نور الحق المبين الذي أضاء بصيرتها فأيقنت أن الإسلام هو الدين القويم الذي اختاره الله سبحانه وتعالى لعباده من بني البشر.
عندها فقط توصلت أسرة كريستين إلى قناعة تامّة مفادها أن ميول ابنتها تجاه الإسلام لم تكن مجرد هواية عابرة تخمد بمرور السنين، وإنما تحول الأمر إلى عقيدة راسخة تتكسر دون الصخور الصلبة وإيمان متين لا تزعزعه أعتى العواصف والزلازل.. خافت أسرة كريستين من أن تهجر ابنتهم الحبيبة دين الآباء والأجداد، وتستبدل به دينًا غريبًا عليهم وافدًا من الشرق لا يعلمون عنه سوى أنه دين أهل الصحراء الذين وصفتهم الكنيسة كما وصفهم المستشرقون المغرضون بأنهم قوم بدائيون متخلفون لا يطبقون من القيم الإنسانية إلا نقيضها.. فكرت الأسرة المغلوب على أمرها حينذاك في أن تبعد ابنتها عن الإسلام بتحايل ذكي لا تحس به ألبتة وذلك خوفًا من أن يتملكها العناد فتزداد تمسكًا بالدين الجديد.. ولتنفيذ خطتهم عرض الوالدان على كريستين أن تحول مساق دراستها من الجانب الاجتماعي الإنساني إلى الجانب العلمي البحت.. فعل الوالدان ذلك من منطلق أن دراسة العلوم الطبيعية البحتة ذات الطبيعة المادية الجافة قد تبعد ابنتهما عن متابعة التعلق بالجانب الروحي للإسلام، ومن ثم يأمنا مغبّة تحولها عن النصرانية.
شعر الوالدان بقدر مهول من الراحة والاطمئنان حينما قبلت كريستين اقتراحهما، بل أحسا وكأنهما قد تخلصا من آلاف الأطنان من الركام الذي كان جاثمًا على صدريهما.. ارتسمت على وجهيهما ابتسامة كبيرة تنضح بالرضا بعد أن شعرا بأنهما استطاعا أخيرًا أن يبعدا ابنتهما المحبوبة عن الإسلام.. لم تعترض كريستين على اقتراح والديها لأنها كانت تحب العلم بعمق، فضلًا عن الاتساق التام الذي وجدته بين طلبها للعلم وحبها للإسلام الذي عرفت من خلال قراءاتها عنه أنه يدعو إلى العلم ويحث عليه.
ولكن!!.. أتت رياح النور بما لا تشتهي سفن الظلام.. فقد حدث عكس ما توقع الوالدان بقدر ما تعني هذه العبارة من معنى، إذ إن كريستين زادت قربًا من الإسلام بدراستها العلمية، لأن الدراسة العلمية التي تلقتها اختصرت لها طريق الهداية وساعدتها كثيرًا على معرفة الله، لأن دارس العلوم يختلف عن غيره في سهولة وعمق تعرفه نواحي العظمة في الإعجاز في خلق الكون، وبالتالي يمكنه أن يبرهن من خلال آيات الله الكونية الباهرة وجود إله قوي عزيز مقتدر لا شريك له يسيّر أمور هذا الكون العظيم.
وحينما خاب مسعى الوالدين في كبح جماح ابنتهما عبر سلاح العلم الذي ارتد على نحريهما قاما باستخدام أسلحة كثيرة بين الترغيب والترهيب، ولكنها عجزت كلها عن إعادة قلب كريستين المؤمن إلى ظلمات الجهل والضلال.
وكمحاولة أخيرة لإعادة ابنتهما إلى ديانة الآباء والأجداد المحرفة، حاول الوالدان استخدام آخر طلقة تبقت معهما، إذ أحضرا لها شابًا نصرانيًّا ليتزوجها أملًا في أن يكون زواجها منه حائط صد منيعًا يحول بين قلبها والإسلام ويردها مرّة أخرى إلى عقيدة النصارى.. لكن!!.. وكغير عادتها، رفضت كريستين الشاب بشدة وسعت جاهدة إلى الارتباط بزوج مسلم يمثل لها صمام أمان يحول بينها وبين الردة التي سعى أهلها لدفعها إليها بشتى السبل.
وحقق لها الله تعالى ما أرادت فتزوجت من شاب هندي مسلم، ثم أشهرت إسلامها بعد أن غيّرت اسمها إلى أمينة محمد كيرال.. مرّت الشهور والأعوام وسارت بها سفينة الإيمان تمخر في سعادة عباب حياتها الروحية الجديدة مخلّفة وراءها -دونما حسرة- حياة الرفاه المغموسة في أسن المادة.. أنعم الله عليها بثلاثة ذكور أطلقت عليهم أسماء: محمد، وعمر، وعبدالله.. وبمعاونة من زوجها حرصت أمينة على تربية أولادها الثلاثة على قيم الإسلام وتعاليمه، حتى يشبوا أقوياء وقد تسلحوا في حياتهم العلمية والعملية بسلاح الإيمان.
إن قصة إسلام هذه العالمة تثبت أن العلم يختصر طريق العبد لمعرفة ربه، لأن العالم يتعامل مع حقائق الحياة والكون بنظرة موضوعية لا تحيّز فيها ولا انحراف، وبذلك فمن أراد أن يعرف الله تعالى حق المعرفة فعليه بالعلم.. وذلك على عكس النصرانية المحرّفة التي تحارب العلم بشدة، بينما يحث الإسلام على العلم ويدعو إلى استخدام العقل.. فما من موضوع في القرآن الكريم إلا فيه دعوة إلى التفكّر وإعمال العقل.. ومن بوابة العلم دخلت أعداد كبيرة من علماء الغرب في دين الله الحق، منهم الدكتورة أمينة محمد كيرال عالمة الذرة المعروفة وبطلة هذه القصة..
لذا يحق لنا أن نسأل كل فرد غير مسلم..
ما الخيار الأفضل بالنسبة إليك: ما أنت عليه من دين يصطدم بالعلم والعقل؟!
أم دين ليس فقط يوافق العلم والعقل بل يدعو إليهما؟!
الإجابة عندك.. أنت..
أما أنا فلا أملك لك غير النصيحة..
أسأل الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:

الألفي، أسامة (2005)؛ لماذا أسلموا؟ القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
صحيفة الأنباء الكويتية (12 أغسطس 2010)؛ لماذا أسلموا: عالمة الذرة الدكتورة كريستين جاك هيلين.
عثمان، محمد عثمان (2004)؛ لمَ أسلم هؤلاء الأجانب؟ (ثلاثة أجزاء)؛ سوريا: حلب: دار الرضوان.

تساؤلات صليبية

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 31/08/2019 هـ 01-01-1441

الإنسان.. هو الإنسان..
في شرق الأرض.. في غربها.. هو الإنسان..
مخلوق لله.. مفطور على حب الله.. الانقياد والاحتياج إلى خالقه..
يبحث عنه دائمًا.. يقدّم الروح رخيصة في سبيل رضاه..
قلبه لا يقبل عقيدة فاسدة يشعر أنها لا تعبر عن ربه.. ينتظر العقل كي يؤيد القلب..
عندها لا تقف قوة في الأرض أمام إيمانه بالله..
هذا ما ينطبق على قصتنا.. بطلتها منذ صغرها وهي تؤمن بالله.. عندما كبرت ودرست الكتاب المقدس اعتراها قدر مهول من التشويش.. تفاجأت بأن صفات الله عزّ وجلّ الواردة في الكتاب المقدس لا تتسق ألبتة مع عظمته التي عرفتها بالفطرة.. بل وجدت أن تصورها للدين يتناقض تمامًا مع التعاليم الأساسية للكنيسة.. قدّر لها أن تتزوج برجل مسلم وأن تتواصل مع زوجات أصدقائه المسلمات؛ فشرح الله صدرها للإسلام.. إنها النرويجية شهيدة زنابي تحدثنا بنفسها في الفقرات التالية عن قصة اعتناقها الإسلام:
منذ أن كنت صغيرة، وأنا أؤمن بالله.. أذكر أن أمي كانت تصلي لأجلنا -نحن أطفالها- على مقربة من سريرنا كل ليلة.. ما كانت تفعله أمي معنا عزز في دواخلي حقيقة وجود الله، الأمر الذي جعلني أتساءل على الدوام: كيف يمكنني أن أفعل ما يريده الله حتى أحظى بالقبول في الجنة.
عندما بلغت الثانية عشرة من عمري، بدأت أدرس الكتاب المقدس وكلّي أمل في أن أجد الهداية، بيد أن أملي خاب لأن الكلمات المنسوبة إلى الله في ذلك الكتاب لم تشعرني بالقرب منه أبدًا.. في الحقيقة لم أستطع أن أقبل فكرة أن يدع إله "ابنه" يموت على الصليب بغرض إنقاذ البشر! وتساءلت في استنكار: إن كان الله هو الفعال لما يريد، أليس بوسعه أن يسامح البشر دون ترتيبات كتلك المذكورة في الكتاب المقدس؟! بحق كانت لديّ قناعة تامّة لا تتزعزع مفادها أن المسيح رجل حكيم وهبه الله العلم والرشد وليس إلهًا، لأن الله لا ينبغي له أن يتخذ شكل البشر.. من ناحية ثانية تساءلت: لم يولد كل البشر آثمين كما يزعم الكتاب المقدّس؟ ثم تساءلت: ما معنى التثليث؟ وكيف يمكن لأحد -مهما بلغ من العلم- أن يقول إن الإنجيل والتوراة يمثلان كلام الله، بينما كما هو واضح أنهما مجرد كتابة من صنع البشر لا أكثر ولا أقل؟
عندما بلغت السابعة عشرة من عمري، غادرت منزل أسرتي والتحقت بمدرسة مسيحية.. كنت أعتقد أنني لو قطنت مع مسيحيين سأفهم الدين على نحو أفضل. في الحقيقة وجدت فيهم الكثير من الأمور الإيجابية كالصحبة الجيدة، والحفلات الخالية من الكحول، فضلًا عن تسامحهم واهتمامهم ببعضهم بعضًا.. وعندما أخبرتهم عن شكوكي في النصرانية أجابوني بأن ذلك ما هو إلا جزء يسير من سر رائع عليّ قبوله.. وطلبوا مني أن أستمر في إيماني.. بل أخبروني بأن يسوع وهب حياته لأجلي وأنني سوف أنال الخلاص وهذا هو عين ما استنكرته من قبل!
في الحقيقة وجدت حديثهم بعيدًا من العدالة والمنطق، وتساءلت في تعجب: ما هو مصير أولئك المؤمنين الصالحين المنتشرين في مختلف بقاع العالم والذين لم يسمعوا قط بصلب يسوع، فهل سيضيع إيمانهم وعملهم هباءً؟! وبالنسبة إليّ أنا –على سبيل المثال- هل سيرفض الله إيماني وعملي، على الرغم من إيماني به من كل قلبي؟! وهل يمكن أن تكون تلك هي "الحقيقة"؟! أجبت على نفسي قائلة: من المؤكد لا..
وقدّر لي أن تزوجت رجلًا مسلمًا.. وبعد مضي عام من زواجي به، كانت حياتي من الناحية الدينية أكثر خواء من فؤاد أم موسى.. بيني وبين نفسي كنت أعرف أنني أؤمن بالله فقط، ولا أعرف شيئًا آخر.. بعض زوجات أصدقاء زوجي النرويجيات كنّ قد اعتنقن الإسلام.. لم أكن راضية عن ذلك فقد كان يغضبني أن تعتنق امرأة غربية الإسلام!
كنت أناقشهن في مسائل الدين حتى حلول الساعات الأولى من الفجر، ومع ذلك ظلت الشكوك تساورني حيال الإسلام.. فكرت قليلًا ثم قلت في نفسي متسائلة: لم لا أنضم إليهن في المسجد لأتعلم شيئًا من العربية حتى يسهل عليّ التحرّي عن الإسلام بصورة أفضل؟ لقد كانت لديّ رغبة ملحّة في تعلم اللغة العربية.. دخلت معهن المسجد لأول مرة في حياتي، وقد كانت تجربة عاطفية مذهلة ومؤثرة بدرجة تفوق الوصف والتصور.
أذكر جيّدًا أنني نظرت إلى نفسي في مرآة المسجد، وقد وضعت الحجاب.. لقد أعجبت به غاية الإعجاب! لقد كان مضبوطًا عليَّ بصورة باهرة..
وعقب ذلك أخذت أراقب المسلمين وهم يؤدون صلاتهم.. فتمنيت من أعماق قلبي لو أنضم إليهم في سجودهم لله.. كان يغمرني شعور رائع بالخضوع لله.. بحق تمنيت أن أصلي مثلهم غير أنني لم أكن أعرف كيفية الصلاة؛ فبكيت بحرقة ومن داخل أعماقي لأنني لا أستطيع أن أصلي مثلهم.. لأعزي نفسي اشتريت ترجمة إنجليزية لمعاني كلمات القرآن الكريم.. وما أن شرعت في قراءتها حتى أحسست بكلمات الله، وقد طرقت شغاف قلبي في حنو.
كثيرون أولئك الذين حذروني من اعتناق الإسلام بسبب إعجابي به.. بالنسبة إليّ كنت أعرف أن إعجابي بالإسلام أمر عاطفي جدًّا، وأن عليّ أن أقتنع بعقلي.. هذا الأمر جعلني أشعر بأنني أحتاج إلى معرفة المزيد عن الإسلام.. وكان نتيجة ذلك أنني أمضيت الأشهر السبعة التالية في القراءة عن الإسلام ودراسته بصورة أعمق.
وفي أيار من عام 1988م سافرت إلى اليونان لقضاء عطلتي.. لقد كانت عطلة مميزة ورائعة فيها كل ما تشتهيه الأنفس من مأكولات ومشروبات، فضلًا عن توافر مختلف وسائل اللهو والترفيه.. وفي الأسبوع الأول استمتعت بتلك العطلة كل الاستمتاع إلا أنني سرعان ما بدأت أشعر بالضيق من تلك الأشياء التي بدت لي فارغة وبلا معنى.. شعرت بأن أمرًا ما مفقودًا من حياة أولئك الناس.. وأنا داخل بركة السباحة اتخذت قرارًا جادًّا مفاده عودتي إلى بلدي فورًا لأعتنق الإسلام.
اعتنقت الإسلام.. وبدأت عبادتي بالصلاة التي كنت أتوق لها بشغف..
ومنذ ذلك اليوم لم أشعر بالندم في حياتي على الإطلاق..
كم أنا الآن سعيدة بالنعمة والرحمة العظيمتين اللتين أنعم الله تعالى بهما عليَّ..
فعندما يدخل الإسلام من اتحد قلبه وعقله في الاقتناع به.. تكون السعادة ويكون الإيمان الصادق..
هذا الاتحاد لا يأتي من فراغ.. يأتي بنور يبزغ في القلب ودراسة وبحث من العقل..
الأهم.. أنه يأتي برحمة من الله..
لذا اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

تصحيح الصورة

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 31/08/2019 هـ 01-01-1441

بساطة الإسلام وخلوه من الأسرار التي يجب على معتنقه الإيمان بها دونما مناقشة.. سماحته وعدم تفريقه بين بني البشر إلا بالتقوى.. تعاليمه التي جعلت للفقير حقًّا في مال الغني، ووسطيته بين الإفراط والتفريط.. كلها أمور باهرة جعلت بطل هذه القصة يترك النصرانية ويعتنق الإسلام.. إنه الأديب والشاعر الأمريكي المعروف دونالد ركويل.
ولد دونالد في مدينة تيلورفيل بالولايات المتحدة الأمريكية.. تأثر في بداية حياته بأبويه النصرانيين، وبالتالي لم يخطر بباله لحظة أنه سيترك ديانتهما ليعتنق ديانة أخرى هي الإسلام، خاصة وقد أخبره القساوسة بأنها ديانة وثنية يعتنقها متخلفون يقيمون في الشرق وينكرون عبادة التثليث التي هي أساس العقيدة النصرانية.
لم يكن دونالد يلقي كثير بال للفكرة الدينية ولا يهتم بالأمور الروحية أو الغيبية، لأن الحياة المادية التي يعيشها أفراد مجتمعه جعلت همّه الوحيد يقتصر على ملذاته اليومية، كما أن اهتمامه بالأدب صرفه عن التفكير فيما سواه، إذ كان يطمح إلى أن يكون أحد أساطينه الذين يشار إليهم بالبنان.. شجعه على ذلك حصوله على العديد من الجوائز الأدبية خلال فترة دراسته.. وبالفعل تحقق له طموحه عقب انتهائه من دراسته الجامعية إذ أصبح أحد أعلام الشعر والأدب المرموقين في الغرب.
وإن شغل حب الأدب دونالد عن التفكير في الجوانب الدينية، فقد أسهم الحب ذاته في دفعه إلى أن يتعرّف إلى الإسلام ومن ثم إنارة بصيرته وتوجيهها إلى طريق الحق المستقيم.. فطبيعة الأدب الإنسانية التي تتطلب من الأديب الإلمام بالثقافات والحضارات المختلفة جعلت دونالد يحرص على الإلمام بثقافات الشعوب عمومًا وبثقافات أهل الشرق على وجه الخصوص إذ شدته إلى الشرق الأساطير التي تصف حياة أهله بالسحر والغموض، بل تخيل دونالد كالكثير من الغربيين أن كتاب "ألف ليلة وليلة" هو تسجيل تاريخي لقصص واقعية دارت أحداثها في الشرق، وليس مجرد قصص من نسج الخيال..
انجذاب دونالد ناحية الشرق دفعه إلى قراءة بعض الكتب المترجمة التي تتحدث عن الإسلام، بينما جعلته قراءة تلك الترجمات ينجذب ناحية الديانة الإسلامية.. وهذا ما تحدث عنه كويل في العدد الثامن للسنة الرابعة من مجلة "حضارة الإسلام" الذي صدر عام 1964م حيث قال: "لقد جذبتني إلى الإسلام عوامل كثيرة ودواع مختلفة لا يمكنني حصرها أو الوقوف عليها جميعًا، لأن منها الظاهر الجلي الذي لا يماري فيه إنسان، ومنها الباطن الخفي الذي يغوص في أعماق الروح، ويكمن في خبايا الضمير، لقد قرأت عن الإسلام وقرأت عن القرآن الكريم وشيئًا من سيرة النبي الكريم سيدنا محمد بن عبدالله –صلى الله عليه وسلّم- فاسترعت انتباهي أشياء كثيرة".
قراءات ركويل عن الإسلام جذبته بشدة نحو هذه العقيدة التي تتسم بروح البساطة والخلو من التعقيد والألغاز والطقوس المبهمة مثل تلك التي كانت تفرضها عليه ديانته النصرانية دون أن تمنحه أدنى الحق في المناقشة، فضلًا عن أن الإسلام علمه حقيقة أن الله أقرب إليه من حبل الوريد مصداقًا لقوله تعالى: (**وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ**) البقرة: 186.
من جهة ثانية شدت دونالد ركويل إلى الإسلام تلك السماحة العظيمة التي لم يجدها في النصرانية كما بهرته مساواته بين كل بني البشر، إذ إن الجميع في الإسلام متساوون أمام الله تعالى مهما اختلفوا في حظوظهم الدنيوية، حيث لا فضل لأحد منهم على الآخر إلا بالتقوى..
وأكثر من هذا وجد بطل قصتنا في تعاليم الإسلام ما غمر روحه بحب هذا الدين حيث جعل للفقير حقًّا في مال الغني يؤديه إليه عبر دفعه للزكاة التي تعد الركن الثالث في الإسلام، كما وجد ركويل في الإسلام وسطية مثالية ترفض المغالاة في كل شيء حيث لا تفريط ولا إفراط، فهو لا يحرم المسلم من متاع الدنيا حيث لا رهبانية في الإسلام، وفي المقابل لا يبيح له أن يغرق كليًّا في وحل المتع الدنيوية الزائلة فينشغل عن أخراه مصداقًا لقوله تعالى: (**وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّـهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا**) القصص: 77.
عندما وصل دونالد ركويل إلى هذه النقطة شعرت نفسه بالطمأنينة وتيقنت تمامًا بأنها وجدت أخيرًا ما كانت تنشده، فسارع إلى إشهار إسلامه، وتسمى باسم محمد عبدالله، تيمنًا برسول الله –صلى الله عليه وسلّم- خاتم النبيين وأعظم شخصية في تاريخ البشر..
وما أن دخل محمد عبدالله الإسلام حتى بدأ يعمل في حماسة على التبصير بحقيقة الإسلام، ووظف في ذلك ما حباه به الله تعالى من إيمان قوي وموهبة أدبية مميزة فأصبح داعية إسلاميًّا من طراز فريد جعله الله سببًا في هداية العديدين إلى طريق الحق المستقيم.
وفق الله تعالى الشاعر الأمريكي والداعية الإسلامي محمد عبدالله في أن يزيل الصورة المشوهة عن الإسلام التي غرسها القساوسة والمستشرقون في عقول الغربيين مستخدمًا في ذلك سلوكه القويم وعلمه الواسع وأدبه الجم، حيث قدّم للغربيين صورة مثلى لما يجب أن يكون عليه المسلم، فأفلح في تصحيح الكثير من أفكارهم المغلوطة عن الإسلام وجعلهم يدركون مدى عظمته.
فليت كل مسلم يوظف مواهبه وما حباه الله به من قدرات في نشر الصورة الصحيحة للإسلام..
لا يحتاج الإسلام إلى تجميل.. هو الأجمل بلا شك.. نحتاج فقط إلى إزالة التشويه.. إظهار حقيقته.. صورته الأصلية..
ولا يحتاج الإسلام ذلك لخير للإسلام.. بل خير للمدعوين إليه.. كيف يسعى لخير له وهو كل الخير؟!!.
اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:
الألفي، أسامة (2005)؛ لماذا أسلموا؟ القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
معدِّي، الحسيني الحسيني (2006)؛ قساوسة ومبشرون ومنصرون وأحبار أسلموا؛ دمشق: دار الكتاب العربي.
مقال بعنوان: "إسلام الكاتب الأمريكي دونالدس روكويل"؛ استرجع بتاريخ 14 أغسطس 2017، من موقع المستجيبين لدعوة الحق:
http://toislam.canalblog.com

ثراء الإيمان

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 31/08/2019 هـ 01-01-1441

في الإسلام صلاة.. وفي غيره صلاة.. ولكن شتان!!
في الإسلام صيام.. وفي غيره صيام.. ولكن شتان!!
في الإسلام كتاب مقدس.. وفي غيره كتب.. ولكن شتان!!
المسلمون الجدد تذوقت قلوبهم هذه المتشابهات..
وحدهم من يستطيع تأكيد أن التشابه في الأسماء فقط!!
الحق.. الصدق.. الإخلاص.. هو جوهر كل عبادة في الإسلام.. لا الأشكال والحركات..
هذا ما يؤكده لنا بطل قصتنا.. تذوّق فعرف..
نشأ في بيئة نصرانية متزمّتة.. التحق بقداس الأحد منذ نعومة أظفاره.. أصبح شماسًا بالكنيسة وعمره ثماني سنوات فقط.. تم إعداده ليصبح كاهنًا ثم قمصًا.. عندما بلغ سن الشباب دفعته فطرته السليمة إلى النفور من طقوس الكنيسة وسلوك مرتاديها غير السوي.. وبينما كان الشك يراوده في النصرانية كانت أشياء عديدة تعجبه في الإسلام وتجذبه نحو المسلمين.. وصل به الأمر أن صام مع المسلمين أيامًا من شهر رمضان قبل أن يسلم.. ظل إعجابه بالمسلمين يزداد كلما قرأ عن الإسلام حتى هداه الله ونطق بالشهادتين.. إنه القمص المصري السابق "عزت إسحاق معوَّض" الداعية الإسلامي الحالي محمد أحمد الرفاعي.

ولد عزت ونشأ في أسرة نصرانية مترابطة مع بعضها بعضًا وذات رباط وثيق مع الكنيسة.. التحق بقداس الأحد وعمره لم يتجاوز الأربع سنوات.. التحق بخدمة الكنيسة كشماس في عمر يقرب من الثمانية أعوام.. إلمامه بالقبطية وقدرته على القراءة من الكتاب المقدس على النصارى في عمر باكر جعلاه مميزًا عن أقرانه.
تم إعداده بعناية وتدرج في المناصب الكنسية حتى أصبح كاهنًا ثم قمصًا، وكان أحد أهم الدعاة لالتزام تعاليم النصرانية، لا يهدأ ولا يسكن عن مهمته التي يستعين عليها بكل الوسائل.. ولكن بعد أن تعمق في دراسة النصرانية بدأت مشاعر الشك تراوده في أصول هذه العقيدة التي يدعو إليها، وبدأ يشعر بسخط داخلي على الكنيسة، وتلفت حوله فوجد النساء يدخلن الكنيسة متبرجات ويلتصقن بالرجال بصورة مشينة، وبعلم القساوسة، والجميع يصلي بلا طهارة ويرددون بصورة آلية ما يقوله القس دون أن يفهموا منه شيئًا على الإطلاق، وإنما هو مجرد تعود على سماع هذا الكلام.
وكحال العديد من علماء النصارى، كان كلما تعمق في دراسة النصرانية ازدادت شكوكه فيها باعتبارها عقيدة محرفة لا تحترم عقل الإنسان.. عندما توسع في قراءاته للأناجيل اكتشف أن ما يسمى "القداس الإلهي" الذي يتردد في صلوات النصارى ليس له دليل من الكتاب المقدس.. كما لاحظ وجود خلافات كثيرة بين الطوائف المسيحية، بل حتى بين أطراف الطائفة الواحدة حول تفسير "الثالوث" الذي ليس له أصل كذلك في الديانة النصرانية.. أكثر من هذا كان ينفر بشدة من طقس تناول النبيذ وقطعة القربان من يد القسيس والتي ترمز إلى دم المسيح وجسده!
وبينما كان شكه في النصرانية يزداد يومًا بعد يوم كان قلبه ينجذب نحو الإسلام والمسلمين بصورة متصاعدة.. كان يشعر بارتياح كبير عند سماعه للقرآن الكريم الذي وجده يخاطب العقل والوجدان في آن واحد.. وكان يعجب بصلات المسلمين على الرغم من عدم فهمه لما يقولونه أثناء تأديتهم لها، كما كان ينبهر بالخشوع والسكينة اللتين كانتا تحيطان بمكان الصلاة.. وبرغم أنه تمت تنشئته على كراهية المسلمين منذ صغره فإن سماعه للقرآن كان يؤثر في نفسه بصورة يعجز عن وصفها بالكلمات.. كان شديد الإعجاب بصيام شهر رمضان الذي وجده أفضل من صيام الزيت عند النصارى وهو كذلك طقس مبتدع لم يرد ذكره في الكتاب المقدس مثله مثل الكثير من طقوس النصارى.. ليس هذا فحسب بل صام أيامًا من شهر رمضان وهو لم يعتنق الإسلام بعد.
انتابه الإحساس بأن النصرانية دين مشوه وغير مكتمل.. لكن وعلى الرغم من انتقاده الحاد للنصرانية فإنه ظل يتأرجح بينها وبين الإسلام لمدة ثلاث سنوات قطع خلالها شعرة معاوية التي تربطه بالكنيسة.. دفعته الحيرة إلى أن يقرأ كثيرًا ويقارن بين الأديان المختلفة..
حواراته مع بعض المسلمين كان لها الدور الكبير في إحداث حركة فكرية لديه وأكدت له حقيقة أن المسلم غير المتبحر في دينه يحمل من العلم والثقة بصدق دينه ما يفوق ما يمتلكه أي نصراني ولو بلغ درجة رفيعة من العلم، وهو أمر يعزى إلى حقيقة أن تعاليم الإسلام من القرآن والسنة النبوية بسيطة وواضحة ومتاحة للجميع، على عكس النصرانية حيث نجد هناك أسفاراً بالكتاب المقدس لا يحق للنصراني أن يقرأها قبل بلوغه الخامسة والثلاثين من عمره، بل ويفضل أن يكون متزوجًا.
وهكذا يتبين بجلاء لأصحاب الفطر النقية، والنفوس الزكية، والعقول السوية، مدى صفاء العقيدة الإسلامية ونقائها، وبساطتها ووضوحها، وخلوها من الشوائب والعوالق التي أصابت النصرانية، ومن ثم سهولة فهمها واستيعابها من جميع الفئات والطبقات البشرية ومن جميع المستويات العقلية المختلفة.
ويشير بطل قصتنا إلى أن الأول من سبتمبر من عام 1988 كان يمثل نقطة تحول حقيقية في حياته حيث شهد ذلك التاريخ أول جلسة له مع الشيخ "رفاعي سرور".. كانت جلسة مميزة ناقشه فيها بحرارة وحاوره بعمق حول كل ما له صلة بالإسلام.. ما أن انتهت الجلسة حتى طلب معوض من الشيخ رفاعي أن يلقنه الشهادتين ويعلمه الصلاة.. طلب منه الشيخ أن يغتسل أولًا فاغتسل ونطق بالشهادتين أمامه، وأشهر إسلامه ثم غيّر اسمه إلى "محمد أحمد الرفاعي" بدلًا من اسمه القديم "عزت إسحاق معوض".. سارع بإلغاء الاسم القديم من جميع أوراقه الرسمية، كما أزال وشم الصليب المرسوم على يده بعملية جراحية.
بعدما تبيّن له الحق واعتنق الإسلام وخالطت بشاشة الإيمان ونور التوحيد قلبه، تحول إلى داعية إسلامي، حيث يقول في ذلك: "كل ما آمله الآن ألا أكون مسلمًا إسلامًا يعود بالنفع عليّ وحدي فقط، ولكن أن أكون نافعًا لغيري وأسهم بما لديّ من علم بالنصرانية والإسلام في الدعوة إلى دين الله تعالى".
لكن لم يمر الأمر بسهولة كما كان يتوقع المسلم الجديد إذ دفع ثمنًا لإسلامه مهرًا غاليًا لم يندم على بذله فقد قاطعه أهله ورفض والده منحه حقوقه المادية عن نصيبه في شركة كانت بينهم، بل حرمته الكنيسة من أولاده، وكل ما حصل عليه هو مستندات من مدرستهم السابقة تؤكد أنهم انتقلوا إلى مدرسة أخرى تابعة للكنيسة، من دون أن يحددوا له اسم المدرسة!
ولكن كل شيء يهون أمام سكينة القلب..
أمام شعورك بالثقة بأنك على طريق الحق..
لقد فقد كل شيء من حطام الدنيا وأصبح أكثر ثراءً بإيمانه!
إنه الثراء الحقيقي الخالد لا الثراء الدنيوي الزائل..
الثراء الذي يهبك الغنى وعدم الاحتياج..
وكيف يحتاج من كان موصولًا بالغني؟!!
بيعوا كل شيء واشتروا أنفسكم من الله..
يربح البيع.. تسكن القلوب.. تهدأ الروح.. تفلحوا في الدنيا والآخرة..
لا تشتروا عرضًا زائلًا.. يذهب ويفنى ولا تبقى إلا الحسرة والندم..
اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر

ابن علي، أبو إسلام أحمد (1429 هـ)؛ عادوا إلى الفطرة: 70 قصة حقيقية مؤثرة؛ مكتبة صيد الفوائد: http://www.saaid.net
عبد الصمد، محمد كامل (1995)؛ الجانب الخفي وراء إسلام هؤلاء؛ ثلاثة أجزاء؛ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر.
محمود، عبد الرحمن (2005)؛ رحلة إيمانية مع رجال ونساء أسلموا؛ المكتبة الإسلامية الشاملة.
معدِّي، الحسيني الحسيني (2009)؛ الإنجيل قادني إلى الإسلام؛ حلب: دار الكتاب العربي.
معدِّي، الحسيني الحسيني (2006)؛ قساوسة ومبشرون ومنصرون وأحبار أسلموا؛ دمشق: دار الكتاب العربي.

جنود بريؤون

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 31/08/2019 هـ 1441-01-01

البراءة والعفوية والنقاء جند من جنود الله..
تفعل بقلب الباحث عن الحق الأفاعيل..
فقلبه مرهف رقيق يتلهف للنور.. فما أن يصادفه شخص مؤمن نقي حتى يفتح له كل أبواب الإيمان..

طفل بريء.. يعرف ربه.. تربى على الإيمان.. قد يهدي الله ببراءته من لا يستطيع هدايته أكبر العلماء..
لبطل قصتنا قصة مع العفوية والبراءة.. براءة أطفال المسلمين..
هو شاب غربي ثري يعيش في قصر منيف، وشقيقه نجم عالمي شهير يشار إليه بالبنان، أسهم في إسلامه مجموعة من الأطفال الأبرياء، فتحول اسمه إلى محمد عبدالعزيز!
إنه جيرمين جاكسون شقيق النجم العالمي المعروف مايكل جاكسون، الذي صنفته موسوعة جينيس للأرقام القياسية، كأنجح وأهم نجم في تاريخ الموسيقى على مر التاريخ.
كان جيرمين يعيش في أحد أترف قصور ضواحي لوس أنجلوس وأفخمها، وتحيط به الحدائق الغناء وينابيع المياه، حيث يشارك فيه جيرمين أخته في تأليف النوتات الموسيقية.. يحدثنا جيرمين في هذه القصة عن كيفية اعتناقه الإسلام في الفقرات التالية فيقول:
قمنا أنا وأختي في عام 1989 بجولة في عدد من دول الشرق الأوسط، حيث تم استقبالنا بحفاوة خاصة في مملكة البحرين، وهناك التقيت عددًا من الأطفال حيث أجريت معهم دردشة عفوية.. وجّهت لهم بعض الأسئلة.. وبدورهم طرحوا عليّ استفسارات بريئة تتسق مع أعمارهم الغضة.. فسألوني عن ديني فأجبتهم بأنني مسيحي.. بدوري سألتهم عن دينهم فردّوا عليّ بصوت حماسي واحد: "الإسلام".
في الحقيقة إجابة الأطفال شديدة الحماسة هزتني بشدة من داخل أعماقي! لم يكتف أولئك الأطفال بإجابتهم عن سؤالي وإنما أخذوا يحدثونني عن الإسلام حديثًا لا يتناسب مع أعمارهم الصغيرة، أما نبرة صوتهم المترعة بالاعتزاز فقد كشفت لي عن مدى افتخارهم بالإسلام!
في الحقيقة أولئك الأطفال الأبرياء، دفعوني إلى أن أخطو أولى خطواتي نحو الإسلام إذ قادني حديثهم القصير إلى إجراء محادثات طويلة وعميقة حول الإسلام مع عدد من العلماء المسلمين.. وما دفعني إلى ذلك أيضًا أمور كثيرة بالمسيحية كنت عاجزًا عن استيعابها والاقتناع بها.
نعم والحق يقال، لقد وجدت في الدين المسيحي الكثير من الأمور التي تثير الحيرة والدهشة.. فعلى سبيل المثال فإن أفراد عائلتي -وهم من أتباع طائفة مسيحية تعرف باسم "شهود يهوه"- يعتقدون أن 144 ألف شخص منهم فقط هم الذين يحق لهم في آخر المطاف دخول الجنة! ومما أدهشني في المسيحية معرفتي بحقيقة أن "الكتاب المقدس" ألفه عدد كبير من الأشخاص! وجهت إلى نفسي سؤالًا قلت فيه: كيف يمكن لرجل أن يضع كتابًا ثم ينسبه إلى الله، وفي الوقت ذاته لا يمتثل تمامًا للتوجيهات التي يتضمنها ذلك الكتاب بين دفتيه؟!
في فترة لاحقة ونتيجة لمقارنتي بين المسيحية (التي عشتها وأنا غير مقتنع بها) والإسلام (الذي تعرفت إلى تفاصيله من خلال تواصلي مع العلماء المسلمين)، شعرت بأن قلبي قد اعتنق الإسلام.. بحت بهذا السر لصديق عائلتي السيد "قنبر علي"، الذي قام بتدبير زيارة لي معه للرياض.. وبالفعل ذهبت معه ومن هناك انتقلت إلى مكة حيث أعلنت إسلامي ومن ثم قمت بأداء "العمرة".
لم أفتأ أعتنق الإسلام، حتى شعرت بنفسي وكأنني ولدت من جديد.. كيف لا وقد وجدت فيه وحده الأجوبة الشافية على الأسئلة الملحة التي لم أجد لواحد منها إجابة في الدين المسيحي.. على سبيل المثال لم أجد إجابة مرضية عن مسألة ولادة السيد المسيح إلا في الإسلام.
وخلال إقامتي في المملكة العربية السعودية أتيحت لي فرصة شراء "كاسيت" ألفه البريطاني الشهير مغني البوب السابق ستيفنس، الداعية الإسلامية الحالي يوسف إسلام.. بحق لقد تعلمت من ذلك الكاسيت الكثير المفيد.
وما أن عدت إلى الولايات المتحدة وأنا مسلم حتى أطلقت وسائل الإعلام الأمريكية دعايات شائنة ضد الإسلام والمسلمين، كما انهمرت -من كل حدب وصوب- الأقاويل والشائعات التي تتحدث عني بالسوء مسببة لي إزعاجًا في حياتي يصعب وصفه بالكلمات.. لقد تجلى نفاق المجتمع الأمريكي واضحًا أمامي وتساءلت في مرارة وحسرة: أين حرية التعبير وحرية الضمير التي يتشدق بها أفراد هذا المجتمع.
حقيقة عندما أتأمل ما تقوم به هوليوود من تشويه مغرض وكاذب لصورة المسلمين أتعجب بشدة.. فهنالك الكثير من الأمور المتفق عليها بين المسيحية والإسلام، كما أن القرآن يتحدث عن السيد المسيح في القرآن كنبي فاضل.. لقد كان ذلك يؤلمني ويدفعني إلى أن أبذل قصارى جهدي حتى أبدد الصورة الذهنية الخطأ التي تصورها وسائل الإعلام الأمريكية عن الإسلام والمسلمين.
والحق يقال جعلني الإسلام أشعر بأنني كائن بشري كامل بقدر ما يعني هذا التعبير من معنى، فقد أحدث تحولات هائلة في داخلي وجعلني أطرح جانبًا كل شيء حرّمه.. بالطبع عانت عائلتي مرّ المعاناة من هذه التحولات التي ظهرت في حياتي، خاصة مع تدفق رسائل التهديد النارية التي كانت تصلني تباعًا وتصليني باتهاماتها الخطيرة.. لكن ما أود قوله هنا إن عائلة جاكسون عائلة متسامحة وينظر أفرادها إلى جميع الأديان نظرة احترام الأمر الذي جعل أفرادها يتمتعون بعلاقات صداقة مع أناس ينتمون إلى ديانات متعددة ومتباينة.. في الحقيقة قيمة التسامح واحدة من المبادئ الفاضلة التي تعلمناها من أبوينا ونشأنا عليها.
عند عودتي إلى أمريكا، جلبت معي كتبًا عديدة تتحدث عن الإسلام وتعرّف بعقيدته وتعاليمه.. شقيقي مايكل جاكسون نفسه طلب مني بعض تلك الكتب ليدرسها.. قبل قراءته لتلك الكتب كان مايكل متأثرًا بالدعاية المغرضة التي تنشرها وسائل الإعلام الأمريكية عن الإسلام والمسلمين، بيد أنه كان يقف منها موقف الحياد، فهو من جهة لم يكن معاديًا للإسلام ومن جهة ثانية لم يكن له موقف إيجابي من المسلمين.. لكن ما أن درس الكتب التي طلبها مني حتى أثرت فيه إلى حد كبير، بل جعلته يحول مسار مشاريعه الاستثمارية صوب رجال أعمال مسلمين كالملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال الذي دخل معه في شراكة كبيرة، إذ إن لديه الآن حصصًا متساوية معه في شركته المتعددة الجنسيات.
عندما وصل نبأ إسلامي إلى أمي -وهي أم متدينة ومتحضرة ومتسامحة- قابلته بردّ فعل هادئ.. لقد وجهت لي سؤالًا واحدًا حيث قالت لي: "هل اتخذت قرار اعتناقك الإسلام بصورة فجائية، أم أنه كان حصيلة تفكير طويل وعميق؟ فأجبتها بأنه كان حصيلة تفكير طويل بالإسلام".. لم تناقشني بعدها في الأمر؛ فنحن كما ذكرت عائلة متسامحة معروفة بتدينها، وقانعة بأن كل ما نملكه هو نعمة من الله تعالى، لذلك كنا شاكرين لجلالته.. الشاهد على ذلك أننا نشارك بفعالية في المؤسسات والأعمال الخيرية، فقد أرسلنا أدوية إلى البلدان الإفريقية الفقيرة عبر طائرات خاصة كما التزمت طائرتنا تقديم المساعدات إلى المصابين أثناء حرب البوسنة.. ولمَ لا نفعل ذلك وقد شهدنا في الماضي فقرًا مدقعًا مذلًّا، وتعودنا آنذاك على العيش في منزل بالكاد تبلغ مساحته بضعة أمتار مربعة.
هذا ما كان من أمر أمي أما بالنسبة إلى أختي نجمة البوب "جانيت" فقد كان الأمر جدّ مختلف.. لقد تفاجأت تمامًا باعتناقي المفاجئ للإسلام.. في بادئ الأمر انتابها القلق.. كان أشد ما يزعجها في الإسلام ما سمعت عنه من تعدد الزوجات.. فأوضحت لها الحكمة من ذلك كما قارنت لها إيجابيات تعدد الزوجات في المجتمع الإسلامي بسلبيات واقع المجتمع الأمريكي الذي يعاني العلاقات الجنسية غير الشرعية والخيانة الزوجية شديدة الانتشار، كما أشرت لها إلى حقيقة أن الرجل الغربي المتزوج يمارس تعددًا في المعاشرة الجنسية شديد الضرر فهو يضاجع العديد من النساء خارج إطار العلاقة الزوجية، الأمر الذي يؤدي إلى دمار أخلاقي يتسبب في انهيار المجتمع، في المقابل يصون الإسلام البنية الاجتماعية من هذا الضرر بإباحته لتعدد الزوجات وتحريمه للمعاشرة التي تتم خارج إطار الزوجية.. أكثر من هذا أخبرتها أن الإسلام وضع الكثير من الشروط للزواج بامرأة ثانية، من بينها العدل بين الزوجات ولا أظن أن مسلمًا عاديًّا بوسعه أن يتحمّل عبء تلك الشروط المالية المكلفة، بالتالي فإن نسبة المسلمين في العالم الإسلامي الذين لديهم أكثر من زوجة بالكاد تصل إلى واحد في المئة.
ونختتم هذه القصة بحديث محمد عبدالعزيز جاكسون عن أسرته الصغيرة والذي قال فيه: لديّ ابنتان وسبعة أبناء.. بحمد الله كلهم يشبهونني في التوجه الإسلامي، أما زوجتي فما زالت تدرس الإسلام، وهي تصر على أن تزور المملكة العربية السعودية.. أنا شديد الثقة بأنها ستعتنق الإسلام قريبًا بمشيئة الله.. أسأل الله القدير أن يثبتنا على دين الإسلام.. دين الحق.
وأنت يا من تبحث عن الحق.. ادرس الإسلام.. تأمله عن قرب..
تخلص من أي دعاية مغرضة.. هدفها التشويه.. كن موضوعيًّا.. فالمصلحة مصلحتك أنت.. والخير لك أنت..
كن ذكيًّا في بحثك عن الخير لك.. والذكي من يتعلم من تجارب الآخرين..
خاصة إذا كان الآخرون من أعلى الناس مرتبة وأشهرهم عند الناس..
هؤلاء لا يؤمنون إلا بعد دراسة وتأنٍ.. لأن لإسلامهم تأثيرًا غير محدود في كل شيء..
ولكن.. لن تؤمن بالدراسة.. لن تؤمن بالذكاء..
اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:
ابن علي، أبو إسلام أحمد (1429 هـ)؛ عادوا إلى الفطرة: 70 قصة حقيقية مؤثرة؛ مكتبة صيد الفوائد: http://www.saaid.net

العشّي، عرفات كامل (2001)؛ رجال ونساء أسلموا؛ القاهرة: المكتب المصري الحديث.
اللولو، هالة صلاح الدين (2005)؛ كيف أسلمت؟ دمشق: دار الفكر.
محمود، عبد الرحمن (2005)؛ رحلة إيمانية مع رجال ونساء أسلموا؛ المكتبة الإسلامية الشاملة.

بائع القهوة

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 21/06/2019 هـ 17-10-1440

السعادة.. سرّ من أسرار الحياة..
يبحث عنها الناس أجمعون..
وضعوا لها النظريات الفلسفية.. شكلوا مراكز قوى لاقتناصها ولو غصبًا..
باعوا الغالي والرخيص للوصول إلى المناصب المؤهلة لها.. جمعوا الأموال للشراء والتملّك..
فعلوا كل شيء للحصول على مفتاح السعادة.. وباب مدينة السعادة بلا مفتاح!!
الكل مدعو للولوج من الباب.. باب الله..
بطل قصتنا.. بحث كثيرًا عن مفتاح السعادة.. حتى وصل إليها..
إنه نجم عالمي يمتلك كل ما يخطر على قلب بشر من متاع الدنيا المادي الزائل وملذاتها الزائفة.. لكنه كان يبحث عن السعادة الحقيقية نتيجة لمعاناته من الخواء الروحي.. نصيحة من شاب مسلم دفعته إلى التواصل معه ومن ثم زيارة المسجد الذي ذهب إليه مدججًا بالسلاح وبصحبة نحو الثلاثين من الحرس تحسبًا لأي أمر طارئ، لكنه تفاجأ حينما وجد الأمر داخل المسجد على عكس ما كان يتصوره.. اعتنق الإسلام فعثر على ضالته المنشودة من السعادة وأسلم معه كل أعضاء فرقته.. عقب إسلامه ابتعد عن المحرمات وأنفق كل ثروته في وجوه الخير فتحول الملياردير الشاب من أشهر مغني الراب في العالم إلى بائع قهوة في السعودية فربح البيع.. إنه موتا واسين شاباز بيلي بطل هذه القصة ندعوكم للتعرّف إلى قصة إسلامه.
ولد موتا بيلي لأسرة مسيحية في شهر أكتوبر من عام 1977 في مدينة نيوجيرسي بولاية نيويورك.. اسمه الحقيقي هو "موتا واسين شاباز بيلي"، واسمه الحركي الذي اشتهر به هو "نابليون".. بينما "مطاع" هو الاسم الذي أطلقه عليه والداه.
شهد "مطاع بيل" في طفولته اغتيال والديه أمامه ولم يتجاوز عمره الثلاث سنوات.. وبعد اغتيالهما ظل مع شقيقه الأصغر بجوار جثتي والديهما لمدة 24 ساعة.. ويقول مطاع هنا وهو يسترجع شريط ذكريات تلك الحادثة الأليمة:
"لأني كنت مجرد طفل لا أعرف معنى الموت، فقد كنت أعض أمي محاولًا إيقاظها"..
عاش "مطاع بيل" حياة قاسية بعد مقتل والديه فانتقل إلى العيش مع جدته، وذلك ما دفعه إلى الاعتماد على نفسه منذ الصغر.
كانت أمنية "مطاع بيل" في طفولته أن يكون مغني "راب"، ولذلك أتقن غناء "الراب" بشكل لافت للأنظار فاحترف هذا النوع من الغناء وبرع فيه، ومارسه في الفترة بين 1994 و2005.. حقق مطاع نجاحات مذهلة في هذا المجال الأمر الذي جعله يكتسب شهرة لامعة على مستوى العالم وأموالًا ضخمة بلغت ملايين الدولارات، إذ وصلت مبيعات تسجيلات فرقته إلى أكثر من 4 ملايين نسخة.
لو رجعنا إلى بداياته الأولى مع الغناء نجد أن مطاع التحق في البدء بفرقة محلية تسمى "دراما سيدال" فلمع نجمه سريعًا، الأمر الذي أهّله للالتحاق بفرقة "توباك" الشهيرة وعمره لم يتجاوز 15 عامًا.. كان مطاع في ذلك العمر الباكر يكتب الشعر ويغني.. وفي شهر سبتمبر من عام 1996 اغتيل قائد فرقة توباك فتسلّم "مطاع بيل" قيادة الفرقة من بعده، فحقق لها نجاحًا كبيرًا حتى أنها باعت أكثر من 60 مليون ألبوم غنائي حول العالم.
وصلت فرقة توباك بقيادة "مطاع بيل" إلى قمة الشهرة، وأصبح قائدها من الأثرياء الذين يمتلكون أموالًا طائلة وأرصدة كبيرة في البنوك، وسيارات فخمة، وقصورًا فارهة، ومجوهرات ثمينة، وطائرات خاصة وما إلى ذلك من متاع مادي يستعصي على العدّ.. لكن برغم هذا الترف والنعيم الذي يعيشه "مطاع بيل"، فإنه كان يفتقر إلى السعادة بقدر ما تعنيه هذه الكلمة من معنى.. ويقول عن ذلك: "في هذه المرحلة من حياتي كنت مكتئبًا مع أنني كنت ناجحًا ولديّ 3 منازل وبعت ملايين التسجيلات، لكن من الداخل كنت أنتظر شيئًا ليسعدني"..
كان مطاع يعاني خواءً روحيًّا رهيبًا كما كان يشعر بأن ثمة شيئًا مهمًّا ينقصه برغم حياة الترف التي كان يعيشها.. وحتى يخرج من واقعه المرير جرّب كل أنواع الكحول والمخدرات، الأمر الذي جعله فاقدَ الوعي معظم الوقت، وكثير الشجار مع الجميع.
في إحدى الليالي وبينما هو خارج من الأستديو بعد فراغه من تسجيل إحدى أغانيه نشب شجار حاد بينه وبين أخيه الأصغر وأمسك به يضربه بعنف، إلى درجة أنه شجّ رأسه وأوشك على قتله.. في تلك اللحظة مرّ بهما شاب مسلم فرّق بينهما، ثم انفرد بمطاع يهدّئ من غضبه وينصحه بأن يكون سمحًا في تعامله مع الناس.. وقال له: تخيّل كيف سيكون شعورك إن صحوت في صبيحة اليوم التالي بعد زوال تأثير الكحول ووجدت أنك قد قتلت أخاك الليلة الماضية؟ شعر مطاع بيل بارتياح لهذا الشاب المسلم وتبادل معه رقم الهاتف ثم تفرّقا ومضى كل منهما في سبيله.
عقب مرور وقت قصير من تلك الحادثة اتصل به الشاب المسلم يدعوه لزيارة المسجد.. تردّد مطاع في الاستجابة لهذا المطلب.. عندما تكرّر طلب الشاب المسلم لعدة مرات قرّر "مطاع بيل" أن يستجيب للطلب ويزور المسجد لأول مرّة في حياته.. ذهب مطاع إلى المسجد مسلحًا ومعه نحو 30 شخصًا، تحسبًا لأي أمر طارئ.. لكن ما أن دخل المسجد حتى انبهر بما رأى وسمع وهو يقول عن ذلك: "لقد رأيت شيئًا لم أره من قبل"!
فور استماعه إلى القرآن أحس برغبة ملحة في التعرف إلى الإسلام.. لاحظ الشاب المسلم انبهار مطاع بيل بالقرآن الكريم فجلب له ترجمة إنجليزية لمعانيه فقرأها بشغف وتأكد من أن القرآن الكريم هو ما يحتاج إليه حتى ينقذ نفسه من العذاب الداخلي الذي يعيش فيه، ويقول عن ذلك: "جلب لي صديقي المسلم القرآن وعندما قرأت كلماته، عرفت أنه يستحيل أن تكون كلمات بشر، وعلمت أن القرآن هو ما أحتاج إليه في حياتي.. لذلك قرّرت أن أسلم".
أسلم نجم العالم وعملاق الراب الأمريكي "مطاع بيل" وهو في قمة نجاحه وشهرته، بعد أن وصل إلى قناعة تامة مفادها أن الإسلام هو طريقه الوحيد لتحقيق السعادة التي ظل يبحث عنها منذ وقت طويل.. أسلم مطاع وأسلم على يديه كل أعضاء فرقته!!
وهنا يقول مطاع بيل: "بعد دخولي للإسلام تغيّرت حياتي للأجمل، فبرغم امتلاكي ثروة طائلة، ويحيط بي أصدقاء كثر، وحياتي مملوءة بالأحداث والشهرة، فإنني كنت دائمًا مكتئبًا وأشعر بضيق، ولم أشعر بالسعادة الحقيقية إلا بعد أن نطقت شهادة الإسلام".
عندما قرّر مطاع اعتناق الدين الإسلامي قام بسداد كل الغرامات المترتبة على إنهائه العقود مع الشركات كما ابتعد تمامًا عن تناول الخمور وتعاطي المخدرات بل قرّر التخلص من ماضيه فباع كل ما يملك وأنفق ثروته في وجوه الخير.
في بداية إسلامه جلس مطاع يومًا في أحد المقاهي وهو يرتدي سلسلة مكتوب عليها لفظ الجلالة (الله).. اقتربت منه فتاة عربية الملامح أمريكية الجنسية وسألته: هل أنت مسلم؟ فقال لها: نعم؟ فقالت له إن المسلمين لا يجوز لهم استخدام مثل هذه السلاسل.. أعجب مطاع بيل بتلك الفتاة وبأسلوبها في الحوار، فطلب منها رقم هاتف والدها، فتواصل معه.. لم يمر على ذلك الموقف سوى ثلاثة أشهر حتى تزوج مطاع بيل من تلك الفتاة العربية، فأنجب منها أربعة أولاد وبنت يتحدث كل منهم العربية بطلاقة.
عقب خروجه من مجال الغناء وتخلّصه من كل عوائده المادية بدأ بيل يبحث عن مصدر جديد للرزق الحلال.. غادر مطاع نيوجيرسي مع زوجته ذات الأصول اليمنية وأطفاله الخمسة وتوجّه إلى السعودية ليعمل ويستقر هناك.. فكر في الاستثمار في القهوة، لأن جدّه لأمّه كان من كوبا، وكان يجلب لهم في كل زيارة له إلى نيوجرسي كمية كبيرة من القهوة، الأمر الذي حبّب له القهوة.. سافر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وفتح مقهى في مدينة رأس الخيمة، ثم سافر إلى الكويت ليفتتح مقهى آخر، ثم انتقل إلى مدينة الرياض العاصمة السعودية وفعل فيها الشيء ذاته، وهو يخطط مع مجموعة من الشباب السعوديين لابتكار عربة متنقلة في شوارع الرياض تختص ببيع القهوة.

إلى جانب استثماراته في المقاهي يعمل مطاع بيل في مكتب الدعوة والإرشاد في السعودية بقسم اللغة الإنجليزية، حيث يقوم بالدعوة إلى الإسلام، ويلقي محاضرات للتعريف به وبأخلاقه السمحة.
انتقل مطاع بيل من ميكروفون الغناء إلى منبر الدعوة للإسلام.. وهو يعكف على تعلم اللغة العربية، ويقرأ في كتب الشريعة، دون أن يتوقف عن حفظ القرآن، كما أنه يسافر إلى عدد من الدول بغرض نشر نور الإسلام في نفوس خاوية ومجتمعات مظلمة.
سبحان الله !!.. من كان يصدق أن عملاق "الراب" الأمريكي مطاع بيل سيتحول من أشهر مغني الراب في العالم إلى بائع قهوة في دول الخليج العربية، من شخص بائس تعيس برغم امتلاكه ثروة مادية ضخمة إلى شخص سعيد تخلص من العذاب الداخلي عقب اعتناقه الإسلام، كما تخلص من الغناء الذي أوصله إلى قمة الشهرة والثراء فأصبح يقول عن نفسه: "لم أعد أطيق سماع الموسيقى"!
أرأيتم كم هو بسيط أمر السعادة؟!!.
بساطة نطق الشهادتين.. أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله..
لا تبحثوا عنها في غير الشهادتين..
غيركم وغيركم بحثوا في غيرها فلم يجدوا السعادة إلا فيها!!
اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:
لقاء خاص مع "مطاع بيل" في تلفزيون العربية بتاريخ 6 فبراير 2017.
لقاء خاص مع "مطاع بيل" في تلفزيون إم بي سي بتاريخ 14 يناير 2017.
مقال بعنوان: "نابليون: حياة الأوت لو.. رحلة تختصر حياة"، استرجع بتاريخ 7 أغسطس 2017، من موقع الألوكة: http://www.alukah.net

بارقة أمل

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 21/06/2019 هـ 17-10-1440

الوصول إلى الله هدف لا يتنازل عنه أصحاب الفطرة السليمة..
بعضهم يسير في الطريق عشرات السنين ويحاول الوصول..
يتأمل.. يدرس.. يسافر.. يسأل.. فيستدل على الطريق..
بطل قصتنا من هؤلاء البشر أصحاب الفطر السليمة. فطرته حددت له وجهته منذ طفولته، بينما حادثة أليمة غيَّرت مسار حياته حتى مماته..
شكوكه في النصرانية أغرقته في بحور من الخمر وأجلسته على تلال من المخدرات، بينما صداقة طيبة غيّرت قناعاته رأسًا على عقب وارتقت به إلى أعلى الدرجات.. إنه الأكاديمي ستيف جونسون.. أستاذ التاريخ بجامعة إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية وبطل هذه القصة.
ولد ستيف وترعرع في أحضان أسرة كاثوليكية.. فطرته السليمة كانت تدفعه في طفولته إلى الجلوس تحت ظل شجرة كبيرة في مزرعة والده، ليس لكي يلعب كما هو الحال مع نظرائه من الأطفال وإنما ليتأمل في خلق الله سبحانه وتعالى ويتدبر في آياته الكونية الباهرة ويتساءل عن حقيقة الله الذي خلق فسوى، ويتمنى من كل قلبه أن يصبح في كبره من عباده المخلصين.
تأمّلات ستيف العميقة ورغبته الصادقة في تحقيق المزيد من القرب من الله تعالى جعلته يقضي أكثر من عقدين من عمره في تحولات نفسية كبيرة لتحقيق هدفه النبيل، أعانه على ذلك نهم جارف في تلقي المعارف والعلوم، ورغبة قوية في اعتزال الآخرين الأمر الذي جعله يستنفد الساعات الطوال في القراءة والاطلاع حتى صار من أوائل التلاميذ في مدرسته.
عندما وصل الصف الدراسي الثامن توفيت جدته.. وأثناء توجهه لحضور جنازتها تعرض لحادثة سيارة أصابته بضرر بالغ في رأسه نتج منه انقطاع الإحساس في النصف الأيسر من جسده، فضلًا عن فقدانه حاسة السمع في أذنه اليمنى.. تسببت تلك الحادثة في تغيير شامل في حياة ستيف إذ نذر حينها أن يهب كل حياته عابدًا مخلصًا كنصراني كاثوليكي آنذاك.
حرمت تلك الحادثة بطل قصتنا من ممارسة الأنشطة الرياضية لكنها أفادته في توظيف معظم أوقات حياته في القراءة والدرس.. ولتحقيق نذره قرر ستيف في البدء الالتحاق بالكنيسة كراهب.. وعندما علم أن الكنيسة في حاجة إلى أطباء ثابر في الحصول على درجة علمية في الكيمياء وعلم النفس تؤهله لدخول كلية الطب.
لتحقيق هدفه المرحلي المتمثل في دخول كلية الطب اجتهد ستيف في عامه الأول، بل أحرز المركز الأول على زملائه.. شغفه بالفلسفة واللاهوت سيطر على تفكيره حتى أصبح أقل ميلًا إلى دراسة الطب، لكن تم ترشيحه لدراسة هذا العلم فشعر بأن الأمر هو تخطيط من الله.
أصبح وقته متنازعًا بين دراسة العلوم الطبية، والاطلاع على كتب الفلسفة، واللاهوت والصلاة والتعبد في الكنيسة، فضلًا عن خدمة الكنيسة المحلية.. لكنه سرعان ما بدأ يشعر بالملل والاكتئاب، وبالكره الشديد للدراسة.. الفطرة السليمة التي كانت تلازمه في طفولته بدأت تستيقظ في داخله وترفده بالكثير من الشكوك حول حقيقة ما كان يؤمن به طوال سنوات عمره.
الصراع النفسي الرهيب بين شكوكه في النصرانية والتزامه بها دفعه إلى أن يدفن نفسه في عالم الخمر والمخدرات عسى غيبوبتيهما تتكرمان عليه بالنسيان.. بيد أنه فشل في مسعاه وتحولت حياته إلى جحيم دفعه إلى ترك دراسة الطب.. أبلغ الكنيسة برغبته في التفرغ للرهبنة والفلسفة علهما يسهمان في تعميق إيمانه الذي شعر به يهتز ويضعف.
قضى ستيف عامين كاملين في أبرشية تابعة للكنيسة كمعلم دين إلى جانب تطوعه بالخدمة في السجون، فضلًا عن مواصلته في دراسة اللاهوت والفلسفة.. كان يأمل أن يفيده كل ذلك في استرجاع إيمان بدأ يفقده.. لكنه ظل يعيش حياة متناقضة ومقسمة بين انقطاع للعبادة نهارًا، وغرق في بحور الخمر والمخدرات طوال الليل.
حدثت نقطة تحول كبرى في حياة ستيف حينما طلبت منه الكنيسة أن يحدد المدرسة اللاهوتية التي يرغب في التعلم بها.. سافر حينها إلى أوروبا ثم تنقل بين تورنتو التي نال فيها درجة في الفلسفة، وجامعة إنديانا التي نال فيها درجة في الفلسفة والدراسات الدينية والتربية.. وفي هذه المحطة الأخيرة -أي جامعة إنديانا- بلغ من الشك قمّته.. لم يعد يؤمن بما يدرسه بل كفر بكل ما ظل يمارسه طوال حياته من طقوس تعبدية..
وعلى الرغم من كل ذلك كان متفوقًا في دراسته بدرجة أهّلته للحصول على شهادات زمالة ومنح أكاديمية في جامعات أخرى.. وكان كلما ازداد تفوقًا في حياته الأكاديمية تنامت شكوكه وازداد شعوره باحتقاره لذاته.
فجأة وبلا مقدّمات ظهرت في حياته بارقة أمل جديدة لاحت له وسط ضباب التشتت وعواصف الضياع.. تمثلت بارقة الأمل في شاب عربي مسلم من إمارة أبوظبي يدعى إسماعيل حسان سعيد دخل حياته بتدبير من الله تعالى.. التقى ستيف هذا الشاب العربي المسلم، الذي شرح له بعض حقائق الإسلام ما جعله يفكر في زيارة المسجد في يومه التالي.. وقدر للصديقين أن يزورا دنفر وكولورادو في إجازة، الأمر الذي قاد إلى توطد أواصر الصداقة بينهما، حتى تشاركا السكن.. لاحظ ستيف أن صديقه المسلم يؤدي صلواته الخمس في أوقاتها بانتظام، كما لاحظ أنه يداوم على قراءة القرآن الكريم.. فضلًا عن ذلك رأى فيه القدوة الحسنة.. كان ستيف لا يفتأ يشاهد إسماعيل وهو ينتهي من أداء نسكه حتى يبادره بسؤال عن الإسلام ولما كان الأخير على علم بأصول الدعوة، لم يدعه مباشرة إلى الدخول في الدين الإسلامي إذ كان يكتفي بالإجابة على قدر السؤال.
من خلال صديقه المسلم ظل ستيف يتعرف في كل يوم إلى شيء جديد من الدين الإسلامي الحقيقي، ما جعل الصورة السلبية المزيفة التي غرستها الكنيسة في ذهنه عن الإسلام تبهت وتتغير يومًا بعد يوم.

بحلول عام 1981م التحق ستيف بدورة دراسية عن الإسلام نظمها أحد المستشرقين.. وبعد مرور ثلاثة أشهر من تلك الدورة أعطاه صديقه كتابًا للأحاديث القدسية.. وما أن بدأ ستيف في قراءة الكتاب حتى شعر برعشة شديدة تسري في جسده، وببرودة أشد تسري في أوصاله وصلت حدًّا جعلت صديقه المسلم يغطيه بالأغطية الثقيلة، ولكن محال أن تزيل هذه الأغطية برودة روحه التي تتطلّع إلى دفء الحياة الحقيقي المتمثل في الإيمان بالإله الحق الواحد الأحد.
وما أن دخل شهر نوفمبر من عام 1981م حتى تأكد لستيف أنه توصل إلى ما قضى عمره يبحث عنه، وأنه قد ولد من جديد، فخرج الكفر من حياته دفعة واحدة فنطق بالشهادتين معلنًا دخوله الإسلام بإيمان قوي لم تقلل من قوته وعنفوانه اللغة العربية الضعيفة التي خرجت من شفتيه اللتين كانتا ترتجفان من الفرح وعينيه اللتين كانتا تنهمران بالدمع.
ونختتم هذه القصة بالإشارة إلى التحول الجذري الذي آلت إليه حياة ستيف عقب دخوله الإسلام فقد هجر المخدرات والخمر، وسخّر نفسه لخدمة الدعوة الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية.. ويحرص على القدوة الحسنة كأسلوب فعال من أساليب الدعوة لأنها هي التي أسهمت في هدايته إلى الإسلام عبر صديقه العربي المسلم، ولأنه كان يعلم علم اليقين أن الشباب الأمريكي يمكنه أن يعتنق الإسلام إن وجد القدوة التي تقدم له الإسلام في جوهره الحقيقي النقي، حيث يقول المثل الأمريكي: "لا تقل لي ولكن أرني".. وإلى جانب عمله الدعوي ظل ستيف يمارس حياته الوظيفية أستاذًا في جامعة إنديانا، حيث يفخر طلابه وزملاؤه بأخلاقه الإسلامية وسلوكه السوي الذي يؤهله لكي يكون قدوة إسلامية يحتذى بها..
وهذا هو جوهر الدين الحق.. جوهر الإسلام..
لا كهنوت.. لا رهبانية.. لا عزلة.. بل سلوك ومعاملات يغلفها الإيمان..
سلوك يدعو إلى الإسلام بلا كلمة واحدة.. بل مثال وقدوة..
لذا.. أسلموا واكتسبوا لأنفسكم قبل غيركم.. نمط حياة راقيًا نقيًّا تقيًّا..
الرابح أنت.. لا الإسلام..
اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصدر:

الألفي، أسامة (2005)؛ لماذا أسلموا؟ القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.

إياك أن تسأل

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 21/06/2019 هـ 17-10-1440

إغلاق الباب.. يفتح كل باب!
المتسائلون.. الحائرون.. لا يملون من البحث عن الحقيقة..
العجيب أن من يغلق أمامهم باب السؤال.. يفتح لهم أبواب الخروج!
ولا يغلق باب السؤال إلا من افتقر إلى الإجابة!!
هنا.. تكمن عظمة الإسلام..
بطل قصتنا أغلقوا أمامه باب السؤال ففتحوا له باب الإسلام!! يا له من قدر سعيد..
بطل قصتنا هذه المرّة مهندس معماري ألماني الجنسية نصراني العقيدة حباه الله بعقل راجح وفطرة سليمة أخرجاه من ظلمات الشرك إلى نور الإسلام.. إنه المهندس المعماري الألماني لوثر أسكوار أو أحمد عبدالله عبدالواحد اسمه الجديد عقب إسلامه.
منذ صغره شب لوثر أسكوار متدينًا.. فقد كان مواظبًا على الذهاب إلى الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا.. ولكن ما أن كبر ونضج عقله حتى دخل المنطقة المحظورة في المسيحية، أي مناقشة مبادئ الدين المسيحي التي تنضح بتناقضات وبنقاط مسكوت عنها شديدة الغموض.. ذهب يومًا إلى رجال الكنيسة، وبدأ يناقشهم في مسائل جوهرية تعتبر من صميم الدين المسيحي.. طرح عليهم عددًا من الأسئلة التي ظلت تؤرقه منذ أن نضج تفكيره، وطلب منهم إجابات شافية عنها علّها تريحه من ضغوط نفسية رهيبة ظل يعانيها نتيجة للتناقضات غير المنطقية التي يغصّ بها الدين المسيحي.
تفاجأ المهندس لوثر بشدة حينما ثار القساوسة في وجهه وطردوه من الكنيسة بعد أن اتهموه بالكفر والإلحاد.. ومنذ تلك الحادثة وضعت الكنيسة بطل قصتنا في القائمة السوداء وهددته بالويل والثبور اللذين ينتظرانه إن عاد إليهم مرة أخرى بهرطقته غير المقبولة.
القاعدة التي تعمل بها الكنيسة للتحكّم في عقول النصارى هي أنه لا تسأل فتُطرد أو تعترض فتهلك! عليك أن تغمض عين بصيرتك وتلغي عقلك تمامًا وتطبّق حرفيًّا كل ما يلقنه لك رجال الكنيسة، وإياك إياك أن تسأل! العديد من المسائل الجوهرية في العقيدة النصرانية المحرفة ليست للفهم، وحتى تؤمن بها عليك أن تحتقر عقلك وتضعه تحت أقدام رجال الكنيسة أو تقذف به في مزبلة الخرافة والدجل!
أحس لوثر بالضياع وشعر بانقباض شديد يكتم أنفاسه تجاه الكنيسة.. تنهد بعمق وتساءل في حيرة عن كيفية اهتدائه إلى الحق في ظل ديانة متزمتة تضع قيودًا محكمة على العقل والعلم والفكر.. بل عقيدة محرفة ذات مبادئ عقيمة لا تتسق مع المنطق السليم ولا تحتمل المناقشة.
عندما يئس لوثر أسكوار من أي عون يمكن أن يأتيه من الكنيسة قرر أن يعتمد على نفسه، فانفرد بنفسه يتأمّل الحقائق الثابتة من حوله التي لا تقبل الجدل والشك، فوجد أنه بحاجة ماسة إلى التزود من المعرفة، فقد كانت لديه رغبة ملحة تدفعه إلى الاطلاع والقراءة، فعكف على دراسة الأديان جميعها، بحثًا عن ديانة يجد فيها الإجابات الشافية لأسئلته.. ركز أكثر في دراساته على الدين الإسلامي الذي وجد فيه ضالته المنشودة بعد أن أحس تحت مظلته بمعاني الأمان والطمأنينة والسكينة.. الحقيقة انبهر لوثر ببساطة الإسلام كما أعجب بسمو أحكامه وسمو مبادئه، فضلًا عن تسامحه الرفيع الذي لا يوجد في دين آخر سواه، حيث يتجلّى ذلك كلّه من خلال كتابه العظيم.. القرآن الكريم.
وجد بطل قصتنا نفسه يحلّق في فلك نوراني شفيف عندما بدأ قراءة معاني القرآن الكريم وأعجب بشدة بشخصية محمد –صلى الله عليه وسلّم- حينما تعمّق بقراءة سيرته.. وهنا يقول لوثر وقد بلغ قمة التأثر:
"نعم.. إنه قرآن عظيم.. كتاب المسلمين... لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.. فأنا لن أنسى تلك الراحة التي غمرت كياني، وهزت أعطافي، وانسكبت على روحي رضًا وإيمانًا وسكينة عندما قرأت بعض آياته الكريمة.. وحينما تعمقت في قراءة سيرة النبي محمد –صلى الله عليه وسلّم- ودرستها بعناية، هالتني الجوانب الإنسانية في حياته، خاصة تلك البساطة وذلك التواضع الحبيب إلى النفوس.. والحب للخير في أجلى معانيه، وغير ذلك من المثل الكريمة التي اتصف بها عليه الصلاة والسلام".
ومن هنا وجد لوثر أسكوار نفسه مدفوعًا بقوة خارقة إلى هدى الإسلام ذلك الدين العظيم الذي لا يفرق بين أحد إلا بالتقوى التي جعلها أساس التفاضل في الميزان بين البشر..
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13) الحجرات
ثم عاد لوثر أسكوار يتابع قوله معبرًا عن الإسلام بإعجاب: لقد أعجبني في الإسلام ما تحلى به من صفات جليلة دعا إليها القرآن الكريم:
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (134) آل عمران

ما وجده المهندس المعماري الألماني لوثر أسكوار في كل من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة دفعاه بشدة نحو الإسلام الذي انساب نوره إلى شغاف قلبه فقرر دونما تردد أن يعتنق دين الإنسانية والخير والكمال، فنطق بالشهادتين وأطلق على نفسه اسم أحمد عبدالله الواحد فنعم الاسم لنعم الرجل.
الرجل الذي ما قبل يومًا أن يكون بلا روح.. بلا فطرة نقية.
رفض قهر فطرته السليمة التي تشتاق وتبحث عن خالقها..
ضحّى بكل غالٍ ونفيس في سبيل الحفاظ على فطرته والوصول إلى الحق..
فكان الحق أغلى وأنفس..
وأنت.. لا تركن إلى ما حولك من ضلال.. وأنقذ فطرتك الطاهرة..
هذه الفطرة لا يملكها لوثر أسكوار وحده!!
تملكها أنت أيضًا..
الفطرة هي المفتاح الذي يحرّك الله به قلوب عباده وأنت واحد منهم..
خلقك الله وفطرك على الإيمان به إلهًا واحدًا لا شريك له..
ولكنهم أطاعوا الشيطان وخدعوك..
تخلص من خداعهم.. أزل ما علق بفطرتك من أدران!!
اسأل الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:

عثمان، محمد عثمان (2004)؛ لمَ أسلم هؤلاء الأجانب؟ (ثلاثة أجزاء)؛ سوريا: حلب: دار الرضوان.
مقال بعنوان: "فطرة الإسلام"؛ استرجع بتاريخ 9 يوليو 2017، من موقع: **www.ghrib.net**

آيات شيطانية

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 21/06/2019 هـ 17-10-1440

القرآن الكريم هو كتاب هداية ومنهج وعمل، كما أنه كتاب تأمّل وتدبّر وتفكّر، وهو الحُجَّة البالغة التي تخاطب العقل والوجدان والروح معًا في كل زمانٍ ومكانٍ بالبراهين والأدلّة المادية الدامغة التي تذعن معها الفطر السليمة وتُسلّم بها، فتنقاد للحق وهي راضية مختارة. وكلما اكتشف العلماء حقائق علمية جديدة وجدوا القرآن الكريم قد سبقهم بالإشارة إليها، فنحن في كتاب الله أمام معجزة مستمرة ومتجدّدة تأتي في كل عصر بإعجاز جديد يناسب اختصاص أهل ذلك العصر واهتمامهم.
لقد نزل هذا القرآن الكريم في القرن السابع الميلادي، ومرّ على نزوله أكثر من أربعة عشر قرنًا، ولا يزال هذا الكتاب العجيب يكشف لنا يومًا بعد يوم وجيلًا بعد جيل مزيدًا من عجائبه، وفي كل الميادين.. في ذلك الزمان الغابر لم يكن أحد يعلم شيئًا عن تطوّر الأجنة في الأرحام، وتكوّر الليل والنهار، والرتق والفتق الكوني، وتوسع الكون، ومواقع النجوم، والبحر المسجور، وتعدد مطالع الشمس ومغاربها، ورفع السماء بغير عمد، والظلام الكوني، والضغط الجوي ونقص الأوكسجين، والحاجز الكيميائي بين البحرين، والجبال ووظائفها، وحقيقة السحب والأمطار، وغير ذلك من الحقائق العلمية التي يكتشفها البشر تباعًا فيجدونها موصوفة في القرآن الكريم بشكل مدهش وبدقة متناهية. ولا يمكن لعاقل أن يتصور مصدرًا لهذه الحقائق العلمية في القرآن الكريم غير الله الخالق الذي أنزله بعلمه، وأورد فيه مثل هذه الحقائق الكونية لتكون شاهدة على مر العصور والأجيال بأن هذا القرآن كلامه ووحيه إلى خاتم رسله وأنبيائه مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم-.
إن العديد من العلماء والباحثين اللامعين في الدول الغربية اعتنقوا الإسلام نتيجة لما وجدوه من إعجاز علمي للقرآن كل في مجال تخصصه ومن بين هؤلاء العالم الجيولوجي ريتشارد فيرلي بطل هذه القصة.
درس ريتشارد فيرلي علم الجيولوجيا في جامعة أكستر جنوب غرب بريطانيا. عقب تخرجه في عام 1982 عمل ضابطًا في الشرطة وتحديدًا في شعبة مكافحة الإرهاب. في السادس والعشرين من شهر سبتمبر من عام 1988 نشر سلمان رشدي (وهو كاتب بريطاني من أصول هندية) روايته التي تحمل اسم "آيات شيطانية". أثارت تلك الرواية غضب المسلمين بشدة. وبحكم عمله كضابط شرطة كان الأمر يتطلب من ريتشارد فيرلي أن يقرأ تلك الرواية بعناية لمعرفة الأمر الذي ضايق هؤلاء المسلمين، كما كان عليه أن يقرأ القرآن الكريم الذي طعنت تلك الرواية في قدسيته.. عند قراءته للقرآن توقف ريتشارد فيرلي عند ثلاث آيات ترتبط بمجال تخصصه كجيولوجي أثرت في عقله ووجدانه على السواء.
ولتقريب الصورة نذكر بأن الجيولوجيا هي علم دراسة الأرض من حيث تركيبها وكيفية تكوينها والحوادث التي وقعت عليها منذ نشأتها الأولى حتى تاريخنا المعاصر.
ومن هذه الآيات التي هزت ريتشارد فيرلي هي قول الله تعالى في سورة النبأ: أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6) وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (7) النبأ. تمعّن فيرلي جيِّدًا في تفسير هاتين الآيتين وراجع ما درسه في مجال الجيولوجيا، ثم قرأ كثيرًا من المؤلفات التي كتبت في هذا المجال. فحقيقة أن الجبال تزيد على ارتفاعها الظاهر بعدة مرات هو أمر لم يثبته العلم إلا في النصف الأخير من القرن التاسع عشر، بل أصبح من المعلوم أن للجبال جذورًا مغروسة في الأعماق تصل إلى ما يعادل 15 مرّة من ارتفاعاتها فوق سطح الأرض، كما أثبتت النظريات العلمية الدور الكبير الذي تلعبه هذه الجبال في إيقاف الحركة الأفقية الفجائية لصفائح طبقة الأرض الصخرية! وهنا تساءل فيرلي منبهرًا: من أين أتي رجل أمّي بهذه المعلومات قبل مئات السنين من اكتشافها إن لم يكن القرآن هو بالفعل كلام الله تعالى الذي أوحى به إلى رسوله محمَّد –صلى الله عليه وسلَّم-؟!
آية أخرى من القرآن الكريم أصابت فيرلي بفيوض من الدهشة والانبهار وهي تلك التي يقول فيها الله تعالى: وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (47) الذاريات. فمن خلال قراءته التي استغرقت أشهر عديدة عرف بطل قصتنا أن عالم الفلك الأمريكي أدون هابل الذي كان يعمل في مرصد جبل ويلسون في كاليفورنيا، توصل في عام 1929 إلى واحد من أعظم الاكتشافات في تاريخ علم الفلك، حيث رصد ولأوّل مرّة ابتعاد المجرات عن بعضها بعضًا بشكل مستمر وبسرعات هائلة، وأن الكون المدرك لا يزال مستمرًّا في توسعه منذ نشأته حتى الآن، وهو عين ما تقوله هذه الآية الكريمة.
آية أخرى تعجّب منها فيرلي كثيرًا، وهي قوله سبحانه وتعالى: أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (30) الأنبياء. قرأ فيرلي تفسير هذه الآية الكريمة وعرف أنها تشير إلى كيفية نشأة الكون وبداية الخلق، حيث ظل علماء الفلك والفيزياء الفلكية يجاهدون لقرون من الزمن في تصور لحظة ميلاد هذا الكون ولم يتمكنوا من شيء من ذلك، وإنما توصلوا إلى نظرية الانفجار العظيم (Big Bang)، وهذه النظرية هي أكثر النظريات قبولًا في علم الكون الفيزيائي اليوم، نظرًا إلى استنادها إلى عدد من الحقائق المشاهدة.
فقط في نهاية عشرينيات القرن الماضي توصل العلم إلى أن الكون كان كتلة واحدة ثم انفجر وتباعدت أجزاؤه التي تشكلت منها المجرات والنجوم والكواكب والأجرام السماوية الأخرى.. وهذا هو نفسه حقيقة (الفتق الكوني) الذي تتحدث عنه هذه الآية، وهو أفضل تفسير توصل إليه العلماء بشأن نشأة الكون حتى الآن!

وتتلخص فكرة هذه النظرية في أن الكون في بداية نشأته وقبل مليارات السنين كان جزءًا واحدًا وفي حالة حرارة شديدة الكثافة فانفجر وتمدد وبَرُد بسرعة فائقة، ومعظم الذرات التي نتجت من ذلك الانفجار العظيم كانت من الهيدروجين والهيليوم مع القليل من الليثيوم، ثم التأمت سحب عملاقة من تلك العناصر الأوّليّة بالجاذبية لتكوّن المجرات والنجوم التي نشاهدها اليوم.
تشير الحسابات الفيزيائية إلى أن حجم الكون قبل الانفجار العظيم كاد يقترب من الصفر، وكان في حالة غريبة من تكدس كل من المادة والطاقة، وتلاشي كل من المكان والزمان، وتتوقف عندها كل قوانين الفيزياء المعروفة، وهي ما أشار إليها القرآن بمرحلة (الرتق)، ثم انفجر هذا الجرم الابتدائي الأولي في ظاهرة كبرى تعرف بظاهرة الانفجار الكوني العظيم، وهو ما أشار إليه القرآن بمرحلة (الفتق) حيث تحول بهذا الانفجار إلى كرة من الإشعاع والجسيمات الأولية أخذت في التمدد والبرودة بسرعات فائقة حتى تحولت إلى غلالة من الدخان الذي خلقت منه السماوات والأرض.
هذه الآيات القرآنية التي تتحدث عن حقائق علمية لم تكتشف إلا حديثًا كانت كفيلة بأن تقنع فيرلي بأن هذا القرآن لا يمكن أن يكون من تأليف بشر مهما بلغ من العلم.. وبعد عامين من القراءة المتعمقة والمتواصلة والمكثفة في القرآن، وتردده على المركز الإسلامي في منطقة ريجنت بارك بوسط لندن، اعتنق فيرلي الإسلام في صباح 19 أغسطس عام 1993 وتذوق لأول مرة في حياته طعم الإيمان وصفاء النفس كما اكتشف مصدر السعادة الحقيقية.. ومن لطف الله عزّ وجلّ وتدبيره له أن جعل من رواية "آيات شيطانية" مدخلًا عجيبًا لهدايته.

عقب اعتناقه الإسلام فكر فيرلي في إنشاء رابطة للمسلمين في الشرطة الإنجليزية على الرغم من قلة عدد المسلمين العاملين في الشرطة الإنجليزية، إذ كان هناك فقط بعض الباكستانيين.. تعرّف فيرلي إلى رجل مسلم شجعه على إنشاء الرابطة وبالفعل تم إنشاؤها في عام 2000، وأصبح رئيسًا لها، كما أنشؤوا لها موقعًا إلكترونيًّا باسم "Association of Muslim Police".
أسهمت تلك الرابطة فور إنشائها في إيصال صوت الأفراد والضباط المسلمين في بريطانيا لأصحاب القرار في وزارة الداخلية والحكومة البريطانية، فسمح للشرطية المسلمة لأول مرة بارتداء الحجاب كما سمحت الحكومة البريطانية بتخصيص مصليات للنساء.
يختتم لنا فيرلي هذه القصة بقوله: "أما اللحظات التي أعجز عن التعبير عنها بعد إسلامي فهي لحظات جاءت بعد 17 عامًا كنت أوجه فيها وجهي من لندن شطر الكعبة المشرفة بمكة المكرمة خمس مرات في اليوم، وأخيرًا وجدت نفسي فجأة وجهًا لوجه أمام هذا النور الذي يملأ جنبات الحرم المكي الشريف، كنت أؤدي العمرة، فوددت لو أنني قضيت بقية عمري في هذا المكان، ودعوت الله عزّ وجلّ في مقام إبراهيم وأثناء الطواف أن يكتب لي الركن الخامس وينعم على بشعيرة الحج.. استجاب الله لي ولا أعرف ما أصابني أنا الضابط المتمرس المدرب جيدًا، فقد وجدت نفسي فجأة أبكي بشدة والدموع تنهمر من عيني، ولا أعرف حتى الآن سر هذا البكاء.. لكنني شعرت بأنني قريب للغاية من الله عزّ وجلّ، وشعرت بعلامات كثيرة على أن هذا الدين حق وكتابه منزل من السماء".
إنها شهادة حق على دين الحق وكتاب الحق من الإله الحق!!
الحق الأعظم.. الحق الذي عجزت أمامه "الآيات الشيطانية".. بل حولها إلى مدخل وباب للإيمان دخل منه الكثيرون.. فتخيل كيف يحول هذا الدين الحق الشيطان إلى ناطور يقف على باب الإيمان.. يفتحه رغمًا عنه للمسلمين الجدد!!
هل ما زال المكذبون بهذا الدين في احتياج إلى دعوة للإيمان؟!!
اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:

جمعية النجاة الخيرية؛ سلسلة قصص مشاهير المهتدين (17): ريتشارد فيرلي.
مقال بعنوان: "كبير مفتشي فرقة مكافحة الإرهاب البريطانية.. مسلم"؛ استرجع بتاريخ 16 يونيو 2017، من موقع قناة العربية: http://www.alarabiya.net
صحيفة الشرق الأوسط اللندنية (13 فبراير 2010)؛ حوار مع الضابط البريطاني ريتشارد فيرلي.

انتهى الأمر

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 21/06/2019 هـ 17-10-1440

عندما تكون العقيدة صادقة..
وعندما يوافق فعل العبد عقيدته..
وعندما يتعامل المرء وكأنه في اختبار دائم..
فيكون حريصًا على النجاح كل لحظة في الاختبار..
يكون تأثير أفعاله للتعبير عن عقيدته والدعوة إليها عظيمًا ولا يقف أمامه أي شيء..
ففي فجر الإسلام الأوّل تمدد الإسلام وانتشر سريعًا في شتى أرجاء العالم، ليس فقط عبر الفتوحات والدعاة، وإنما عبر المبادئ السامية وفضائل الأخلاق التي كان يتعامل بها تجار المسلمين. فالمسلمون لم يذهبوا دعاة أو فاتحين إلى شرق آسيا وغرب أفريقيا والعديد من بقاع العالم الأخرى، وإنما ذهبوا إليها كتجار يحملون أخلاق الإسلام وتعاليمه السمحة.
فالتاجر العابد الصدوق الأمين الذي يسعى لربح الآخرة أكثر من بحثه عن الحظوظ الدنيوية الزائلة، يلعب دورًا مهمًّا وحاسمًا في نشر الإسلام، وهذا ما حدث بالفعل مع بطل قصتنا جاسون الذي هيأ له الله سبحانه وتعالى التعامل مع هذه الصفوة من التجار فكان سببًا في إسلامه.
جاسون أحد رجال الجيش الأمريكي الذين أرسلوا إلى شرق المملكة العربية السعودية أثناء حرب الخليج الثانية في بداية التسعينيات من القرن الماضي. وفي أحد الأيام كان جاسون يتسوق في مدينة الخبر السعودية، وبعد جولة طويلة مرّ خلالها على العديد من المحال التجارية، توقّف أمام محل تجاري وتناول إحدى السلع التي أعجبته.. لم يتفاوض كثيرًا على سعرها، بل مد يده إلى جيبه وأخرج حافظة نقوده لدفع ثمنها، وفي تلك اللحظة صدح صوت المؤذن من مسجد قريب ينادي للصلاة.. فالتفت التاجر إلى جاسون وقال له: "انتهى الأمر"! وهو يشير بقوله هذا إلى توقف عملية البيع والشراء عند النداء للصلاة!
قال التاجر هذه الجملة الحاسمة ثم خرج مسرعًا يقصد المسجد تاركًا جاسون ممسكًا بمحفظة نقوده غارقًا وسط أمواج من الدهشة ومحاطًا بغابة متشابكة من علامات التعجب!!
دار جاسون حول نفسه ثم هز رأسه وهو يتساءل: ما الذي حدث لهذا الرجل؟!
ما الذي دفع هذا الرجل إلى رفض المال؟!
ما هو هذا الدين الذي تتجاوز أولوياته الربح المادي في نظر معتنقيه؟!
لقد أحدث ذلك الموقف نقطة تحوّل فارقة في حياة جاسون، حيث بدأ بعدها رحلة البحث عن الإسلام. وقرّر بينه وبين نفسه أن يبذل الغالي والنفيس في سبيل تعميق معرفته بهذا الدين الذي يحبه معتنقوه أكثر من حبهم للربح المادي.
ازداد اهتمام هذا الرجل بهذا الدين، وبدأ يقرأ بشغف كل ما يقع بين يديه من كتب تتحدث عن الإسلام.. وشيئًا فشيئًا شرح الله صدره للإسلام، وفور عودته إلى مدينة نيويورك قرر اعتناق الإسلام، وسرعان ما تعلم الكثير عن هذا الدين وأصبح قادرًا على أداء عباداته وقراءة القرآن، كما أصبح حريصًا كل الحرص على تطبيق أوامر الإسلام والانتهاء عن نواهيه ومن قبل ذلك كله غير اسمه إلى "عبدالله".

عقب إشهار إسلامه انتقل عبد الله إلى مدينة ديترويت الأمريكية، وكان حريصًا على السكن على مقربة من مسجد "التوحيد"، وسرعان ما أتيحت له الفرصة ليصبح مؤذنًا في هذا المسجد، فكان عندما يحين وقت الصلاة يخرج إلى خارج المسجد ويؤذن في الشارع العام حتى يبلغ صوت الأذان أقصى مداه.
وهنا يقف هذا الرجل بين مشهدين، المشهد الأوّل في مدينة الخبر السعودية وجاسون النصراني مندهشًا لتصرّف التاجر المندفع صوب المسجد مستجيبًا لصوت الأذان وتاركًا كل شيء خلفه؛ والمشهد الآخر في مدينة ديترويت الأمريكية وعبدالله المسلم يصر على رفع الأذان في الشارع العام وليس من داخل المسجد.
لقد تعلم عبدالله اللغة العربية حتى يستطيع قراءة القرآن وتعلم الإسلام من مصادره الأصلية، وربى أولاده على تعاليم الإسلام وتلاوة القرآن، وأداء الصلاة في أوقاتها، كما أصبح داعية للإسلام، وبدأ الدعوة بعشيرته الأقربين، وأوّل من استجاب له زوجته وشقيقتاها.
ومن هذه القصة تبرز أهمية القدوة في الدعوة إلى الإسلام، فلا يكفي أن تبلّغ الناس عن الإسلام بلسانك، ولكن بلّغهم بأحوالك.. باستقامتك وإخلاصك، بصدقك وأمانتك، بعفتك وتعففك.. بحسن تعاملك، برحمتك ولطفك، بعفوك وصفحك. وإن تبليغ الناس بأحوالك أبلغ من تبليغهم بلسانك.. لأن لغة العمل أبلغ من لغة القول، ولأن الناس يتعلّمون بعيونهم ولا يتعلّمون بآذانهم، وكما يقول المثل الأمريكي: "لا تقل لي ولكن أرني"..
ولكن.. أشرع نوافذ قلبك عندما ترى..
كن راصدًا للصدق.. مستشعرًا للإيمان الحق..
فإذا رصدته ونفذ إلى قلبك.. فاسأل الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:

اللولو، هالة صلاح الدين (2005)؛ كيف أسلمت؟ دمشق: دار الفكر.
مقال بعنوان: "حكاية إسلام جندي أمريكي"، استرجع بتاريخ 5 أغسطس 2017، من منتديات عالم الرومانسية: http://forums.roro44.net

أم الخبائث

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 20/03/2019 هـ 13-07-1440

الإيمان.. لا يحتاج إلى أكثر من كلمة..
معنى واحد لكلمة واحدة قد يعرفه غير المسلم.. فيكون سببًا بإذن الله في دخوله الإسلام.. في النجاة..
أصحاب العقول المتفتحة.. والقلوب النقية.. والأرواح الوثابة.. يملكون حساسية مفرطة تلتقط إشارات الإيمان..
وما أكثر إشارات الإيمان في الإسلام.. وما أروع عجائب القرآن..
بطل قصتنا من أصحاب هذه الحساسية.. فمنذ بداياته الأولى مع الدراسة، عشق دراسة الأديان من جوانبها كافة: بدءًا بعقد المقارنة بينها، مرورًا بتعرف مبادئها وانتهاءً بالاطلاع على طقوسها.. عندما ولج ميدان الحياة العملية كان مترعًا بقدر كبير من الفلسفات الروحية والمادية التي تغص بها الدراسات الخاصة بالأديان فالتحق بمجال الصحافة موجهًا قلمه وجهده إلى الكتابات الاجتماعية والفلسفية.. تفرغ بعدها للتأليف.. حيث صدرت له عدة مؤلفات في مجال علم النفس العلاجي.. إفراطه في التدخين أصابه بمضار صحية بالغة، ما دفعه إلى تأليف كتاب عنه كعادة مضرّة بمتعاطيها.. عقب ذلك ألّف كتابًا تحدّث فيه عن أضرار الخمر.. أصابته أم الخبائث هذه بالألم لإهلاكها الكثيرين من بني جلدته لكنها في المقابل كانت سببًا في إسلامه عندما علم بأن الإسلام يحرمها بل ويجعلها "أم الكبائر".. إنه الفيلسوف الأمريكي الدكتور آرثر كين.. ندعوكم للتعرف إلى قصة إسلامه.
وصف الإسلام للخمر بأنها "أم الكبائر" أو "أم الخبائث" لقى هوى في نفس بطل قصتنا؛ إذ وجد فيه وصفًا صادقًا لهذا المشروب الضار الذي ما ترك عقلًا ولا روحًا إلا وفتك بهما، وما غشى أسرة إلا وهدمها بل ما تفشى في مجتمع إلا وخربه.. نتيجة لهذا الوصف البليغ أعجب الدكتور آرثر كين.. بالإسلام وازداد إقبالًا على تصفح نسخة مترجمة لمعاني القرآن الكريم بدأ عبرها يتحقق في آيات كتاب الله الكريم، ويتدبر أحكامها ومعانيها.. تمنى آنذاك لو كان يعرف اللغة العربية حتى يستطيع قراءة القرآن الكريم بلغته الأم الأصلية التي أنزل بها على النبي محمد –صلى الله عليه وسلّم-.
وفي مقالة نشرتها مجلة "حضارة الإسلام" المصرية في شعبان 1383هـ الموافق يناير 1963م بعنوان "لماذا أسلمت؟" يروي الدكتور آرثر كين قصة إسلامه قائلًا:
"أخيرًا خرجت بنتيجة مهمة ووصلت إلى الحقيقة، التي ظللت أبحث عنها طويلًا، وهي أنني سأعتنق الإسلام وأكون مسلمًا، لذا اتجهت نحو الشريعة الإسلامية أقرأ كل ما كتب عنها بالإنجليزية، فقرأت القرآن الكريم مرتين في تأنٍ وروية، وقرأت كتبًا كثيرة في الفقه الإسلامي والدراسات الإسلامية، وانتهيت في يقين إلى أن الدين الإسلامي هو دين العقل والمنطق، وهو دين الدنيا والآخرة، وهو أيضًا دين المادة والروح".
أنعم الله تعالى على الدكتور كين بفطرة سليمة ساندت عقله المتفتح في رحلة إيمانية صعبة مقصدها البحث عن الحقيقة في بلد لا يربطه بالإسلام سوى العداء المستحكم الذي يكنّه له أهله.. لم يجد كين أمامه من مفر سوى التمترس وراء عزلة اختيارية وفرت له وقتًا ثمينًا وظفه في البحث عن الحقيقة.
وبعد رحلة طويلة من البحث والتقصي في سر الوجود، استندت إلى دراساته السابقة للأديان والفلسفة وعلم النفس.. وصل الدكتور كين إلى قناعة تامة مفادها أن الإسلام هو أقرب الأديان إلى الله تعالى، وإلى النفس الإنسانية، حيث وجده يختلف عن بقية الأديان في تكامل شريعته التي توازن بين الروح والمادة.. بعد حولين كاملين من التردد حسم الدكتور آرثر كين أمره واتخذ خطوته الأولى التي يرويها بنفسه قائلًا:
"في عام 1961م أعلنت إسلامي أمام الشيخ محمد داوود في مدينة نيويورك وأخذت من المركز الإسلامي في واشنطن كل ما أرغب في قراءته من كتب الفقه والشريعة الإسلامية، ولكنني أحسست أن إسلامي لن يكتمل إلا بزيارة بعض الأقطار الإسلامية والعيش فيها فترة من الزمن بين إخواني المسلمين، فاخترت القاهرة تلك المنارة الإسلامية التي يتطلع إليها أبناء الإسلام في شتى أنحاء العالم، وهكذا أتيحت لي الفرصة المأمولة فزرت الجامع الأزهر ورددت في إيمان وإخلاص، وفي صدق ويقين الركن الأول من الإسلام وهو الشهادتين".
عقب إسلامه أطلق الدكتور كين على نفسه اسم "علي عمر كين"، وأصبح يوزع وقته بين قراءة معاني القرآن الكريم مترجمة إلى اللغة الإنجليزية وتعلم اللغة العربية حتى يتمكن من قراءة أصول دينه من مصادرها الأمينة الأصلية البعيدة عن التحريف.
بعد فترة ليست بالطويلة بانت وتكشفت لبطل هذه القصة أشياء كثيرة عن الإسلام وأركان لم تدر بخلده ألبتة: عند أدائه للصلاة شعر بأن السجود وملامسة جبهة المسلم للأرض تعني تأكيد المساواة بين بني البشر.. إذ إن كل الناس عبيدًا للخالق جلّ جلاله، وأن الجميع –حكامًا ومحكومين– يعفرون جباههم بالسجود على الأرض اعترافًا بهذه العبودية الحقة.. ورأى في الصوم كبحًا لشهوات نفس الإنسان وتساميًا بها عن الصغائر وتقربًا صادقًا إلى الله رب العالمين.. ووجد في الزكاة سبيلًا أمثل لتحقيق المجتمع العادل الخالي من الجوعى والمحرومين.. ففيها يجد الفقير أن له حقًّا ربانيًّا في مال الغني، بينما يجد الأخير في ذلك فرصة لتنمية ماله وتطهيره بالزكاة فيؤدي هذه الشعيرة برضا وطمأنينة لا تحدهما حدود.
تغيرت شخصية الدكتور كين تمامًا عقب إسلامه، إذ صار أكثر روحانية وشفافية.. وقد قال في ذلك:
"لقد أصبح الإسلام بعد ذلك جزءًا لا يتجزأ من حياتي، أتنسم تعاليمه كل يوم، وأحس بروحانيته تسري في كياني وتسبغ عليّ هناء وسعادة، إني أحس بتحول غريب طرأ على نفسي وفكري".

شعر الدكتور كين بقدر كبير من السعادة لا تحده حدود عقب دخوله الإسلام وإن كانت تؤرق فكره رغبته الطموح في تعلم اللغة العربية في أسرع وقت ممكن حتى يتمكن من قراءة كلام الله عزّ وجلّ باللغة التي أنزل بها.. ولتعميم رغبته طلب من الدعاة العاملين في البلدان الناطقة بغير اللغة العربية ألا يقتصر عملهم على شرح مبادئ الدين والشريعة للمسلمين، وإنما ينبغي لهم فتح فصول لتعليم اللغة العربية لمن لا يعرفها منهم وتدريسها لهم حتى يتمكنوا من قراءة القرآن الكريم بلغته الأصلية.
فسبحان من جعل أم الخبائث التي أهلكت الكثيرين سببًا في إحياء نفس طال مواتها وإخراجها من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان!!
إنها رحمة الله التي غشيت الدكتور آرثر كين فأحالته إلى علي مكين..
الرحمة التي تقود الإنسان دون أن يدري إلى الإيمان بالله.. إلى السعادة والسكينة.. إلى الجنة..
يضع أمامك نقاط الضوء فتسير خلفها.. تتبع مساراتها.. تدخل في ما يحبه الله لك من دين الفطرة السليمة..
دين الأنبياء كافة.. الإسلام..
اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:
الألفي، أسامة (2005)؛ لماذا أسلموا؟ القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
عثمان، محمد عثمان (2004)؛ لمَ أسلم هؤلاء الأجانب؟ (ثلاثة أجزاء)؛ سوريا: حلب: دار الرضوان.
معدِّي، الحسيني الحسيني (2006)؛ قساوسة ومبشرون ومنصرون وأحبار أسلموا؛ دمشق: دار الكتاب العربي.

الهجرة إلى الله

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 20/03/2019 هـ 13-07-1440

الهجرة.. مفهوم عميق يحتاجه البشر جميعًا!!..
هجرة المكان.. هجرة الفكر.. هجرة العقيدة.. هجرة الطباع والأخلاق..
من الشر إلى الخير.. من الخطأ إلى الصواب.. من الضلال إلى النور والحق..
كلنا.. كلنا..
فعلى سبيل المثال هناك الملايين من مختلف دول العالم صغارًا وكبارًا يضحّون بالغالي والنفيس في سبيل الحصول على فرصة يهاجرون عبرها إلى أمريكا التي يرونها جنة الله في الأرض..
أما بطل قصتنا هذه فقد سبح راشدًا عكس التيار الخطأ فغادر أمريكا في هجرة صادقة إلى الله..
إنه الأسقف الأمريكي سابقًا الداعية الاسلامي حاليًّا الدكتور مصطفى مولاني.. ندعوكم للتعرّف إلى قصة إسلامه.
بطل قصتنا هذه المرة هو شاب إيرلندي الأصل، نشأ وترعرع في بيئة كاثوليكية متمسكة بعقيدتها.. درس في مدرسة ثانوية دينية، ثم التحق بكلية خاصة بالقساوسة بجامعة "سانت باتريك" لدراسة الفلسفة واللاهوت قضى فيها ست سنوات وكل أمله أن يحقق رغبة أسرته في أن يصبح قسيسًا يخدم النصرانية.
في عام 1971م وعقب تخرجه بشهرين غادر الشاب الإيرلندي بلاده إلى أمريكا ليعمل بالتبشير.. فالكلية التي درس فيها تخرّج مئتي قسيس في كل عام يعمل معظمهم في الولايات المتحدة الأمريكية إذ درج الأساقفة الأمريكيون بصورة دورية على زيارة الكلية ليأخذوا أغلب القساوسة الجدد إلى أمريكا للعمل هناك بالتبشير في مختلف المناطق.. وتم اختيار مولاني للعمل كأسقف بولاية "نيو جيرسي".. حيث أصبح مسؤولاً عن إعداد برامج التوجيه الديني لكل المستويات كما كان يعمل مدربًا لإكساب المهارات وتأهيل القائمين بهذا العمل، فضلًا عن عمله مدرسًا للمواد الدينية بالمدرسة الثانوية الكاثوليكية.. وحرصًا منه على تجويد عمله في إرشاد الناس وفي تدريس طلابه كان بطل قصتنا يهتم كثيرًا بالبحث والدراسة..
بيد أن دراساته وبحوثه لم تزده إلا شكًّا في عقيدته وعمله، ذلك الشك القاتل الذي ظل يمثل هاجسًا في حياته منذ زمن طويل؛ اذ يقول:
"كنت كلما تعمقت في البحث والدراسة انتابني شعور غريب بالشك في عقيدتي.. ولم أستطع أن أكتم شكوكي، فقررت مفاتحة رئيس الأساقفة وقلت له: لدي شك في عملي، بل وفي إيماني بالله حسب عقيدتنا. فنصحني بالتريث والتفكير، وأعطاني مهلة لمدة عام ريثما أفكر في الموضوع بهدوء".
استثمر القس الإيرلندي الشاب العام الذي منحه له رئيس الأساقفة للتفكير بأن قضاه في البحث والدراسة.. توج بحثه بحصوله على درجتين للماجستير، الأولى في التربية الدينية، والثانية في اللاهوت والكتاب.. لكن لم تكسبه كذلك تلك الدراسات والبحوث إلا مزيدًا من الشك في عقيدته وعمله.. فما كان منه إلا أن عاد إلى رئيس الأساقفة ليقدم استقالته من عمله والتي تمت الموافقة عليها.. الحقيقة لم يقدم مولاني استقالته من عمله نتيجة لتأثره بأي عقيدة أخرى.. ربما الفطرة السليمة التي كان يتمتع بها منذ صغره والمجتمع الريفي المتماسك المحافظ الذي تركه وراءه في مسقط رأسه بإيرلندا من أهم الأسباب التي دفعته لتقديم استقالته، ففي أمريكا وجد نفسه يغرق وسط دوامة مجتمع صناعي مادي، به ما يزيد على الثلاثمئة مذهب مسيحي كل منها يزعم أنه على حق دون غيره، الأمر الذي جعله يشك في كل هؤلاء بل وفي العقيدة النصرانية نفسها التي كان يساوره الشك في الكثير من تعاليمها وطقوسها حتى قبل مغادرته إيرلندا. فعلى سبيل المثال لم يكن مقتنعًا بالسلطة البابوية المطلقة على الناس.. كما لم يكن مقتنعًا بالتعسف في معالجة الأمور التي من بينها موقف البابا من تنظيم النسل الذي لا يوجد في الأناجيل ما يمنعه.. كما أنه لم يكن مقتنعًا بفكرة الرهبنة وكثيرًا ما تساءل في حيرة: كيف يمنع البابا الكثيرين من رجال الدين في المسيحية من الزواج وهو يتعارض مع فطرة البشر وطبيعتهم التي جبلهم الله عليها؟!
نعم أشياء كثيرة ضاعفت شكوكه في النصرانية وجعلته يتساءل في حيرة: كيف يعظ الناس وهو غير مقتنع بما يدعوهم إليه؟! لذلك قرر الاستقالة من عمله كأسقف وكان حتى ذلك الحين لا يعرف عن الإسلام إلا اسمه.
عقب استقالته من عمله كأسقف قرر مولاني أن يستأنف دراسته للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة هارفارد.. وخلال فترة دراسته كانت تأتيه معلومات متقطعة وبيانات شحيحة عن الإسلام، فأراد أن يستزيد منها.. فقادته رغبته تلك إلى دراسة تاريخ الإسلام والحضارة الإسلامية.. كما جعلته يحرص على حضور المحاضرات التي كان يقدمها علماء مسلمون والتي كانت موضوعاتها تدور حول القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وأركان الإسلام.
وفجأة وعلى غير توقع منه وقع حدث مهم غير مسار حياته بأكملها.. أثناء احتفال جامعة هارفارد بمرور ثلاثمئة عام على إنشائها، حضر مندوبون من جامعات العالم العريقة ومن بينهم مندوبو جامعة الأزهر للمشاركة في الاحتفال.. ظهور علماء الأزهر تلك المناسبة بزيهم المميز الذي يعلوه الوقار وحديثهم المهيب الذي لمس شغاف قلبه جعل مولاني يختار علماء الدين الإسلامي موضوعًا لأطروحته للدكتوراه.. الحقيقة اختيار بطل قصتنا لهذا الموضوع أتى نتيجة لاهتمامه بدراسة الإسلام وليس رغبة في اعتناقه وهو اختيار دفعه إلى زيارة مصر لإجراء هذه الدراسة في كليات الأزهر المتخصصة.. ومن محاسن الصدف صادفت زيارة مولاني لمصر شهر رمضان، فانبهر كأجنبي بمشاهد مدهشة لم تكن في حسبانه.. وقد عبّر عنها بقوله:
"حين جئت إلى مصر في شهر رمضان.. شاهدت المجتمع المصري منتظمًا في أسلوب حياته القائم على أساس من الدين... فالناس يذهبون إلى المسجد عند سماع الأذان، ويتطهرون بماء الوضوء، ثم يقفون في صفوف منتظمة.. وعند الإفطار تخلو الشوارع من المارة".
في البدء فسر مولاني خلو الشوارع من المارة بوجود تعليمات تلزم المواطنين بحظر التجوال في ذلك الوقت بيد أنه عرف السبب في فترة لاحقة..

الفترة التي قضاها مولاني في مصر دفعته إلى المقارنة بين المجتمعين المصري والغربي.. حيث وجد الناس في أرض الكنانة يتحركون ليلًا في أمان وهو أمر لا يتأتى لنظرائهم في أمريكا إذ سيجدون أنفسهم عرضة للموت إن فعلوا ذلك برغم وجود القوانين الرادعة.. توصل بعدها إلى حقيقة جليّة مفادها أن الأمن الذي يتوافر في المجتمعات المسلمة لا يعزى إلى الخوف من القوانين وإنما مرده إلى الخوف من الله رب العالمين.. فالمجتمع المسلم منظم على أساس من الدين.. بالتالي إيمان الناس بدينهم يجعلهم يطبقون تعاليمه دون خوف من عقوبة رادعة أو قانون صارم، بل احترامًا لمبادئهم وعقيدتهم.
في هذه المرحلة شبه الفاصلة من حياته اقتنع مولاني بالإسلام كمنهج حياة ينظم للبشر أسلوب معيشتهم وسلوكياتهم، إلا أنه لم يعلن إسلامه على الفور وقد برر ذلك بقوله:
"إنه برغم اقتناعي الكامل بالإسلام كدين خاتم يجب أن يؤمن به الناس جميعًا، فإنني ترددت أربعة أشهر قبل أن أعلن إسلامي، لأدرس القرار في تأنٍ من جميع جوانبه.. لأنه من الصعب على الإنسان أن يغير دينه.. بعدها شرح الله صدري للإسلام، فدخلت في دين الله الحق... وسميت نفسي "مصطفى مولاني" تيمنًا بأحد أسماء الرسول محمد –صلى الله عليه وسلّم-".
وما أن اعتنق مصطفى مولاني الإسلام حتى شعر بنفسه يعيش داخل عالم نوراني شفيف يسمو بروحه ونفسه على السواء بل ما أن تسلم شهادة إشهاره الإسلام حتى شعر بأنه حصل على أعلى شهادة في الدنيا.. أما عن سيدنا محمد –صلى الله عليه وسلّم- الذي كم وكم هاجمه عندما كان قسيسًا يكنّ العداوة والبغضاء للإسلام فقد قال:
"لقد اقتنعت تمامًا بأن محمدًا هو خاتم الأنبياء والمرسلين.. واقتنعت بسنته وتشريعاته التي اتخذها الغرب مدخلًا للطعن في رسالته مثل تعدد الزوجات التي اقتنعت تمامًا بحكمتها".
ثم أضاف قائلًا وقد اغرورقت عيناه بالدموع:
"لقد قمت بعمل عُمرة، وزرت البيت الحرام، والروضة الشريفة، وفاضت عيناي بالدموع أمام قبر المصطفى –صلى الله عليه وسلّم- وقلت لنفسي حينئذ: من أنا حتى أقف أمام قبر أعظم إنسان عرفته البشرية... وشكرت الله تعالى أن هداني للإسلام".
هذه هي قصة مصطفى مولاني الرجل الذي سبح عكس التيار فترك أمريكا مقصد الجميع وجنة الله في الأرض كما يراها عبدة المادة وطلاب الحرية الزائفة وهاجر إلى الله ينشد الجنة الحقة.. ركل وراءه الترف المادي الملوث بزيف الكنيسة وأقبل على طريق يقود إلى النعيم المقيم.. هجر الشوارع الغارقة بدماء الأبرياء ليحظى بأمان لم يكن يحلم به منذ صرخة ميلاده الأولى..
والأهم من هذا الأمان في الدنيا.. أمان الآخرة..
لذا ضحى مصطفى مولاني بالكثير والكثير.. رخيصًا وعن طيب خاطر في سبيل الإيمان بالله..
عرف الحق.. عرف الله.. فهاجر إلى الله..
وما أعظمها من هجرة يحتاجها كل إنسان غير مسلم..
فماذا تنتظر أنت؟!
النجاة في انتظارك.. الجنة في اشتياق إليك..
اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:

ابن علي، أبو إسلام أحمد (2008)؛ عادوا إلى الفطرة؛ مكتبة صيد الفوائد الإلكترونية.
مقال بعنوان: "الأسقف الأمريكي مصطفى مولاني"، استرجع بتاريخ 5 أغسطس 2017، من موقع قصة الإسلام: www.islamstory.com

الملاحظة الذكية

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 20/03/2019 هـ 13-07-1440

من أقصى اليسار.. إلى أقصى اليمين..
من الكراهية والتعصب.. إلى المحبة والتسامح..
من الكفر والتكذيب.. إلى الهدى والإيمان..
تحول رائع في حياة الإنسان عندما يستقبل نور الله.. عندما تتوضأ عيناه بآيات القرآن.. عندما يدخل في الإسلام..
قد يزرع بعضهم في نفسه أفكار المكذبين.. يكبر الزرع.. يثق المكذبون بقوة زرعهم.. في ثمار شجرتهم..
"كن فيكون".. هي كلمة السر.. كلمة تهدم الشجرة.. تنزعها من الجذور..
هذا ما حدث مع بطل قصتنا.. في بداية شبابه كان يكره الإسلام، بل كان يرغب في الانتماء الى حزب قومي متطرّف حتى ينال من المسلمين..
في دراسته الجامعية التقى مسلمين آسيويين غير عرب.. سلوكهم القويم أجبره على تغيير رأيه في الإسلام فدرسه بعمق بدافع الفضول.. وجد نفسه وقد أصبح فرنسيًّا محظوظًا هداه الله للإسلام.. وحتى نصبح نحن محظوظين بمعرفة قصة إسلامه دعونا نقرأ ما قاله لنا عنها:
عندما كنت في السابعة عشرة من عمري فكرت بالانضمام إلى "الجبهة الوطنية" باعتبارها حزبًا قوميًّا متطرّفًا.. قد تتساءلون لماذا؟! حسنًا سأخبركم بذلك.. الحقيقة أسباب عديدة دفعتني إلى اتخاذ ذلك القرار وفي مقدمتها سببان:
يتمثل السبب الأول في عملية "غسل الدماغ" التي تعرضت لها من قبل عائلتي وأصدقائي؛ فقد كان لكلٍّ منهم خلفية عنصرية وقومية. أما السبب الثاني فيتمثل في مروري بتجربة شخصية قاسية، تعرضت خلالها للضرب الجسدي مرتين من قبل جزائريين مسلمين.
عندما بلغت الثامنة عشرة من عمري غادرت فرنسا للدراسة في المملكة المتحدة، وأنا مشبَّع بكراهيتي للإسلام! قد يتساءل أحدكم إذًا لمَ وكيف اكتشفت الإسلام الذي كنت تكرهه؟!
في الحقيقة ما أن وصلت إلى المملكة المتحدة حتى جمعتني المصادفة بآسيويين (معظمهم من ماليزيا وإندونيسيا) ارتبطت معهم بصداقات مميزة وعميقة.. في البدء لم أكن أعرف أنهم مسلمون لأن الإسلام بالنسبة إليّ ارتبط فقط بالعرب لا غير.. لقد وجدتهم يطبقون الإسلام بصورته المثلى. من خلال أصدقائي الجدد توصلت إلى حقيقة مفادها أن الإسلام يختلف تمامًا عمّا كنت أعرفه عنه منذ نعومة أظفاري.. نعم تبيَّن لي أن الإسلام دين تسامح، وصدق وإخلاص.. كما اكتشفت أن المسلمين يهتمون ببعضهم بعضًا، وإن هزَّ مشاعري بقوة ذلك الإيمان العميق الذي لاحظته في نفوسهم.
ما تعلمته من أصدقائي الجدد كان فقط عن طريق "الملاحظة الذكية"؛ إذ حتى لم يعرفوا أنني كنت أراقبهم عن كثب.. في بادئ الأمر كنت حريصًا على أن أخفي عنهم فضولي للتعرّف إلى الإسلام.. لكن ما أن اكتشفت أن سلوكهم يخالف تمامًا فكرتي عن الإسلام، حتى تحولت كراهيتي الشديدة للإسلام إلى حب اطلاع يفوق الوصف.. في المقابل تأكدت من أن الأفعال أفصح حجة وأقوى تأثيرًا من الكلمات.
لقد تعلمت من أولئك المسلمين الآسيويين كيف هو سلوك المسلم الحقيقي.. ولم يمر عام عليَّ وسطهم حتى رغبت بشدة في تعلم المزيد عن الإسلام الذي بدا لي أروع ما في الوجود.
حينذاك بدأت سرًّا رحلة البحث عن نسخة من القرآن.. أصابتني الرهبة بالعجز من أن أطلبها من أقرب مسجد، كما أصابني الخوف من أن يطلع أيّ من أصدقائي على رغبتي في معرفة المزيد عن الإسلام.. ربما كان ذلك خشية أن يضغط عليَّ أحد، وربما لسبب لم أكن أدري ما هو.

وفي يوم لن أنساه ما حييت مررت بمعرض إسلامي.. حظيت حينذاك بفرصة الحصول على نسخة من ترجمة معاني القرآن من مسلمين لا يعرفونني! ما أن حصلت على النسخة العزيزة إلى نفسي حتى عدت إلى منزلي وشرعت في قراءة ما تتضمنه من سور كريمة وآيات طيبة.. حينها فقط استطعت أن أعرف ما هي حقيقة الإسلام دون أن يدفعني أحد إلى ذلك.

لم تمر أيام منذ حصولي على جائزتي الثمينة حتى بدأ شهر رمضان فقررت أن أصوم، وأن أفعل كل ما يفعله المسلمون.. في الوقت ذاته تابعت قراءة القرآن بصورة يومية، فشرح الله صدري للإسلام.

في ليلة النصف من رمضان، توصلت إلى روعة الإسلام، وجمال تعاليمه فضلًا عن وضوح تلك التعاليم وبساطته ومنطقيته. وما أثار دهشتي تمامًا حقيقة أنني ما عدت أخشى أن أصبح مسلمًا إذ رغبت في ذلك من داخل قلبي.

وفي 30 آذار 1997 نطقت الشهادة وحدي في غرفتي.. وحتى ذلك الوقت لم أكن أعرف جيّدًا كيفية الصلاة، إذ كنت أعرف حركاتها ولكنني أجهل تلاوة سور القرآن، ومع ذلك بدأت أصلي فرائضي الخمس بأفضل ما أستطيع.. لاحقًا نطقت الشهادة بصورة رسمية داخل المسجد، وأنا اليوم أفخر وأعتز بأنني مسلم، والله أكبر على كل متجبر لا يؤمن بيوم الحساب.

وهكذا تحول بطل قصتنا الفرنسي عبدالحكيم من رجل متطرف شديد الكراهية للإسلام إلى مسلم متسامح يحب الإسلام من داخل قلبه ويحب المسلمين أكثر من حبه لأشقائه!

فهم أشقاؤه حقًّا.. وأكثر.. فأخوة الإسلام رباط إيماني مقدس غير قابل للانفصام..

وأنتم.. متى تدخلون في عائلة الإسلام؟! متى تدركون صلة رحم الإيمان؟!

لا تعتزلوا إخوانكم.. لا تشردوا عن ركب الحق والهدى..

الإسلام هو دين الله الذي يرتضيه الله لعباده المكرمين.. ولا يرتضي غيره..

أسلموا.. أعلنوها لأنفسكم قبل الناس.. انطقوا الشهادتين بقلوبكم وألسنتكم..

اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:

اللولو، هالة صلاح الدين (2005)؛ كيف أسلمت؟ دمشق: دار الفكر.

مقال بعنوان: "مبشرات في زمن الوهن"؛ استرجع بتاريخ 11 أغسطس 2017، من موقع طريق الإسلام: **www.islam**

الهادم النادم

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 20/03/2019 هـ 13-07-1440

الندم.. يقوده إلى الإيمان..

عدو غاضب.. يهدم ويدمر.. فيندم.. فيؤمن!!

من القادر على ذلك غيره وحده.. الله؟!

سبع سنوات عجاف قليلة من عمر الكون، ولكنها كبيرة في سجل بطل هذه القصة..

لقد تغير خلالها تمامًا من هادم لبيت من بيوت الله إلى خادم لها يرجو العفو والمغفرة!

إنه شايف برازاد بطل هذه القصة، وهي قصة مثيرة للدهشة ندعوك للإبحار فيها..

في السادس من ديسمبر عام 1992م شهدت أيوديا بشمال الهند حدثًا مجلجلًا ومروّعًا.. مئات الآلاف من الهندوس احتشدوا لهدم مسجد "بابري".. ومن بين هذا العدد الكبير تسلقت مجموعة صغيرة هائجة مئذنة المسجد المهيبة، يتقدم هذه المجموعة شايف برازاد الذي تم تكليفه قيادة أربعة آلاف رجل وتدريبهم لهدم هذا المسجد.

وما أن هوت مئذنة المسجد إلى الأرض بفعل أيادٍ قذرة نجسة حتى صرخ قائد المجموعة المخرّبة شايف برازاد في سرور وأخذ يصيح بصوت عالٍ: "رام! رام!".

بعد مرور سبع سنوات تمامًا من حادثة مسجد بابري الذي كان لبطل هذه القصة وجميع أفراد عائلته اليد الطولى في هدمه، وتحديدًا في السادس من ديسمبر من عام 1999م كان شايف برازاد ساجدًا بخشوع في أحد مساجد مدينة أيوديا الهندية وهو يلتمس المغفرة من الله تعالى على عمله الفظيع الذي ارتكبه منذ سبع سنين..

لقد كان صائمًا، وكان يبكي ندمًا على فعلته المريعة كلما تذكرها ويلتمس الصفح من الله تعالى في صلواته.. نعم، اعتنق شايف برازاد الإسلام واختار لنفسه اسمًا آخر هو محمد مصطفى.. إنه اسم ذات الشخص الذي أرشده إلى الإسلام.. أما رحلته إلى الإسلام فتتحدث عنها فيما يلي:

عقب الانتهاء من عملية تدمير المسجد بدأ شايف برازاد يشعر بانقباض في صدره، بل لم يرتح له ضمير بعد ذلك؛ إذ كان يشعر بأنه اقترف إثمًا عظيمًا. وفي مستهل عام 1997 ذهب شايف إلى مدينة "الشارقة" بدولة الإمارات العربية المتحدة بهدف العثور على عمل فضلًا عن هربه من عذاب الضمير.. وحصل على ما كان ينشده من عمل، بيد أنه لم يحصل على ما كان يبحث عنه من راحة ضمير.. فالقلق الذي ظن أنه تركه وراءه في الهند سبقه إلى الشارقة.

في الرابع من ديسمبر من عام 1998م، وبينما كان شايف برازاد يتجول في شوارع الشارقة، وصلت إلى أذنيه خطبة جمعة تنطلق من أحد المساجد وكانت باللغة الهندية.. عندما استمع "شايف" إلى الخطبة شعر أنها كانت تختلف عن كل ما سمعه من قبل فقرر أن يستمع إليها بأكملها.. ومنذ ذلك اليوم ظل شايف يواظب على الاستماع إلى خطب الجمعة في كل أسبوع حتى انتهى به الأمر إلى اعتناق الإسلام.

عقب اعتناقه الإسلام، اضطر شايف إلى الاختفاء تمامًا من أفراد عائلته لأنهم كانوا أعضاء ناشطين في حزب هندوسي متشدد.. وصرح شايف بتصريح خطير -لم يبح به منذ سنوات- مفاده أن السلطات الهندية تغاضت عنهم عندما هدموا مسجد بابري، بل وساعدتهم وشجعتهم على إنجاز مهمتهم المشينة، بينما كانت تصرّح في العلن وعبر وسائل الإعلام بعكس ذلك تمامًا.

ومنذ أن اعتنق الإسلام، ظل محمد مصطفى يتلقى باستمرار تهديدات من الحزب الهندوسي، ومن حزب (B.J.P)، كما تم تهديده بالقتل إن عاد إلى الهند.. بيد أنه ظل يقول في حزم: لن أتخلى عن إسلامي ولو كان الثمن فقداني لحياتي..

تعلم محمد مصطفى سبع عشرة سورة من القرآن الكريم، وهو يتلهف إلى تعلم القرآن بأكمله، كما يطمح إلى أن يصبح داعية إلى الإسلام حتى يزيل أستار الجهل عن بصائر الناس ليبصروا النور ويأمل أن تعمل يده التي هدمت مسجد بابري إلى إعادة بنائه من جديد.

فبيوت الله.. في حفظ الله..

قد يعتقد الظالمون المعتدون على بيوت الله أنهم فائزون..

فإذا بالهزيمة مسيطرة عليهم.. من أنفسهم!!..

ألا يدل ذلك على صاحب البيت.. على قوته؟!!

ألا يدل ذلك على أنه الدين الحق؟!!

أسلموا.. فإن الدين عند الله الإسلام..

واسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:

اللولو، هالة صلاح الدين (2005)؛ كيف أسلمت؟ دمشق: دار الفكر.
منشور بتاريخ 16 إبريل 2016 في صفحة "أقلام سلفية" على الفيسبوك: www.facebook.com/aklamsalafya

الملاذ الآمن

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 20/03/2019 هـ 1440-07-13

لكل إنسان هدف في الحياة.. يسعى إليه ويعيش من أجله..
يختلف من إنسان إلى إنسان..
إلا أن الجميع يجب أن يكون لهم هدف واحد في الآخرة!
إنه رضوان الله والجنة.. وهل هناك هدف سواها؟!
ولكن.. هي هدية الله للإنسان برحمته.. فكيف يهديها الله لمن لا يؤمن به؟!
المؤمنون بالله فقط هم من يفوزون بالهداية والهدية.. بالجنة..
لذا فقد بحث بطل قصتنا عن هذه الهداية لينال الهدية.. إلا أنه لم يكن مؤمنًا.. فقد نشأ في عائلة شديدة المحافظة.. تلقى علومه في مدارس نيويورك.. شبّ على تعاليم الروم الكاثوليك.. أصبح أحد أساطير لعبة كرة السلة على مدار تاريخها الطويل.. كره البيض لاضطهادهم له بسبب لونه.. بل واضطهادهم لوالده للسبب ذاته، إذ على الرغم من دراسته الموسيقى في معهد جوليور فإنه اضطر إلى أن يعمل مراقبًا لقطارات المترو؛ لأن المجتمع الأمريكي آنذاك لم يكن يقبل بقائد أوركسترا زنجي!! إنه فرديناند ليو السندور الذي اعتنق الإسلام وغيّر اسمه إلى كريم عبدالجبار ندعوكم لتعرّف قصة إسلامه.
امتلأ قلب فرديناند بكراهية البيض بسبب مواقف عنصرية كثيرة تعرض لها في حياته إذ ظل يعاني كزنجي أسود من سوء معاملة الأمريكيين البيض على الدوام.. فمدربه على سبيل المثال وفي بداياته الأولى مع كرة السلة، كان يصفه بالزنجي القذر، بينما وصفه بعض زملائه في الجامعة بالعبد القذر لأنه خرج مع فتاة بيضاء.. بل كانت الفتاة نفسها تتلقى مكالمات بذيئة لأنها خرجت معه.. ومن المواقف المؤلمة التي لا يمكنه نسيانها ذلك الموقف الذي تعرّض له عندما استقل سيارة فارهة بصحبة اثنين من السود في إحدى الأمسيات.. استوقفهم رجال شرطة في تلك الأمسية وفتشوهم بدقة.. وعندما سألوا رجال الشرطة عن تفتيشهم لهم بلا مناسبة برر لهم رجال الشرطة ذلك باعتقادهم أن السيارة مسروقة لأنهم لم يعتادوا رؤية سود يستقلون سيارة فارهة.
لقد ظلت سياسة التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة لفترة طويلة سياسة رسمية أساسها التفرقة في المعاملة بين السود والبيض، في الإسكان والتعليم والوظائف ووسائل النقل والأماكن الترفيهية. وكان القانون الأمريكي يعطي امتيازات وحقوقًا للأمريكيين البيض لا تمنح للأمريكيين الأصليين والأمريكيين من أصل أفريقي والأمريكيين الآسيويين ومن أمريكا اللاتينية. كما ضمن القانون للأمريكيين الأوروبيين مميزات في التعليم والهجرة وحقوق التصويت، والمواطنة، وحيازة الأراضي والإجراءات الجنائية بموجب القانون على مدى فترات من الزمن تمتد من القرن السابع عشر إلى ستينيات القرن الماضي. لقد تم حظر التمييز العنصري الرسمي إلى حد كبير بعد أن أصبح غير مقبول اجتماعيًّا ومكروهًا أخلاقيًّا، ولكن ظلت الثقافة العنصرية ظاهرة رئيسية حتى يومنا هذا، واتخذت أشكالًا أكثر حداثة، وغير مباشرة للتعبير، وما زال يتجلى التقسيم الطبقي الذي تؤكده تقارير منظمات حقوق الإنسان الأمريكية.
مواقف عنصرية كثيرة جعلت كريم عبدالجبار يكره البيض، بل وصل به الأمر أن تشاجر مرّة مع والدته لأن بشرتها كانت قليلة السواد.. دفعته هذه المواقف إلى الانسحاب من الحياة الاجتماعية، وجعلته من المؤمنين بتعاليم مالكولم أكس، إذ اقتنع بأن الإسلام هو الدين الوحيد الذي مكّن الناس أن يعيشوا فيه بإخاء حقيقي.. وفي بداية موسم 1972 لكرة السلة اعتنق الإسلام عن قناعة تامة وهو في عمر الـ 25 عامًا.
عقب إسلامه وجد بطل قصتنا معاملة طيبة من قبل إخوته المسلمين بيد أنه واجه المزيد من المتاعب من بني جلدته.
وعلى الرغم من أن غير المسلمين ما عادوا يحبونه عقب إسلامه فإن الجميع يعترفون بحقيقة أنه مصنف كأفضل لاعب كرة سلة في تاريخ الدوري الأمريكي للمحترفين، بل وفي العالم، حيث لعب 20 موسمًا أحرز خلالها بطولة الولايات المتحدة ست مرات، حاز لقب أحسن هداف، فضلًا عن حصوله على لقب أحسن لاعب في الدوري المحلي ست مرات، ولم يحقق أيّ لاعب إنجازات مشابهة في الدوري الأمريكي مثله.. وكان الجميع يعترفون بحقيقة أنه يقف وحده وراء نجاح نادي "مليوكي باكس"، بل ووراء منظمة كرة السلة الأمريكية كلها.. كثيرون أولئك الذين يكرهونه كزنجي أسود لكنهم يصفقون له بحماسة عندما يتسبب كعادته في الوصول بالفريق الذي يشجعونه إلى منصات التتويج.
يتحدث كريم عبدالجبار عن نفسه بقوله إنه إنسان حساس، يكثر من التأمل.. ثروته العظيمة وشهرته البالغة اللتان عرفهما منذ أن بلغ الخامسة عشرة من عمره لم تمنعاه من التفكير الدائم في آفات مجتمعه الغربي والمتمثل أهمها في مثلث مريع أضلاعه (العنصرية، والجوع، والنفاق).. فالصعوبات التي واجهته بسبب التفرقة العنصرية جعلته يتخذ من الوحدة ملاذًا أمينًا وآمنًا، مكتفيًا بالعيش مع أهله ومع كرة السلة التي يعشقها منذ طفولته ولكونها تدرّ عليه دخلًا كبيرًا، حيث يتقاضى من ورائها مليونًا ونصف المليون دولار سنويًّا.
نختتم قصتنا بالإشارة إلى أن كريم هو نموذج للرياضي الأمريكي الأشهر في مجاله الذي ترك ديانة أهله هربًا من ويلات التفرقة العنصرية ودخل الإسلام الذي لا يميز بين الناس إلا بالتقوى وبالعلم وبمكارم الأخلاق..
كريم الذي عاش أحسن هداف في الدنيا.. فحرص على أن يحرز الهدف الأهم في الآخرة!!
حرص على الإسلام.. على الإيمان بالله الواحد الأحد..
وما أعظمه من هدف ثمين.. يستحق أن ينفق الهداف عمره كله للفوز به!
فلا تعد عيناك عن الهدف.. عن الجنة..
اسأل الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:
العشّي، عرفات كامل (2001)؛ رجال ونساء أسلموا؛ القاهرة: المكتب المصري الحديث.
الموسوعة الحرة (كريم عبد الجبار): https://ar.wikipedia.org/wiki
صحيفة الاتحاد الإماراتية (7 يونيو 2016)؛ عملاق كرة السلة الشهير: من "فرديناند" إلى كريـم عبد الجبار.
صحيفة البيان الإماراتية (11 يونيو 2016)؛ كريم عبد الجبار: الإسلام نقلني مـــــــن العبودية إلى الحرية.

لم يُجب أحد

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 20/03/2019 هـ 1437-11-24

من فقد الله.. ما وجد شيئًا!!.. ومن وجد الله.. ما فقد شيئًا!!
هذه عبرة قصتنا.. بطلها كان كتلة من النشاط في مجال التنصير.. أُعجبت به الفاتيكان فأغدقت عليه المال الذي رفعه لزمرة الأثرياء، كما خصّصت له من الأموال ما يحتاج إليه لتنصير أصحاب الحاجة الملحّة والعوز من المسلمين ضعيفي الإيمان. سؤال صغير من تاجر مسلم بسيط قلب حياته رأسًا على عقب، وهو الفارس الذي لا يشقّ له غبار في ساحات التنصير والدعوة إلى دين النصرانية!! بل ألجم لسانه فصام عن الكلام وعجز عن تقديم خطبته ودرسه في الكنيسة، وهو الخطيب اللبيب المفوّه!!
انفرد بنفسه يبكي بمرارة ويدعو من اعتقد أنه الله أن يلهمه الصواب.. نام وقد ضعضعت فؤاده وعقله موجة من الهواجس المزعجة والتساؤلات الملحّة.. رأى في المنام رجلًا لم يتبيّن ملامح وجهه لأن فيوضًا من الضياء كانت تشعّ منه.. وبينما هو يغوص وسط بحر متلاطم من الدهشة والذهول دعاه الرجل باسم "إبراهيم" بدلًا من اسمه الحقيقي! ثم سلّمه مفتاحًا بصريًّا لكي يفتح به مغاليق قلبه حتى يدرك بنور بصيرته الحقيقة التي ظلّ يبحث عنها وسط طوفان من الدموع.. من هو ذلك الرجل الوضيء؟ وما هو مفتاحه العجيب؟ وكيف استخدمه بطل هذه القصة ليفتح به مغاليق الباب الذي خرج عبره من ظلمات الكفر المدلهمة إلى نور الإيمان الشفيف؟
الإجابة عن كل هذه الأسئلة سوف نتعرّف إليها من خلال هذه القصة الحقيقية التي دارت أحداثها المدهشة في جنوب أفريقيا لأحد أقارب المناضل المعروف نيلسون مانديلا، وهو القسّ السابق سيلي، الداعية الإسلامي الحالي إبراهيم، كما سمّاه ذلك الرجل الوضيء في المنام.
نصطحبكم الآن في رحلة استثنائية إلى ذلك البلد الذي يقع في أقصى الطرف الجنوبي من القارة السمراء حيث نجد في انتظارنا القسّ السابق سيلي، الذي كان يهتمّ بالنصرانية كثيرًا ويروّج لها بشتّى السبل، وكان نشطًا للغاية في خدمة الكنيسة، ولذلك اختارته الفاتيكان وقدّمت له الدعم اللازم ليكون من كبار المنصّرين في جنوب أفريقيا، وكانت الكنيسة تغدق عليه الأموال حتى أصبح غنيًّا وله مكانته المرموقة بين القساوسة.
يروي سيلي قصته فيقول: كنت قسيسًا نشطًا للغاية، أخدم الكنيسة بكل جدّ واجتهاد ولا أكتفي بذلك بل كنت من كبار المنصّرين في جنوب أفريقيا، ولنشاطي الكبير اختارتني الفاتيكان لكي أقوم بالتنصير بدعم منها فأخذت الأموال تصلني من الفاتيكان لهذا الغرض، وكنت أستخدم كل الوسائل لكي أصل إلى هدفي. فكنت أقوم بزيارات متوالية ومتعددة للمعاهد والمدارس والمستشفيات والقرى والغابات، وكنت أدفع من تلك الأموال للناس في صور مساعدات أو هبات أو صدقات وهدايا، لكي أصل إلى مبتغاي وأدخل الناس في دين النصرانية.. فكانت الكنيسة تغدق عليّ فأصبحت غنيًّا فلي منزل وسيارة وراتب جيد، ومكانة مرموقة بين القساوسة. وفي يوم من الأيام ذهبت لأشتري بعض الهدايا من المركز التجاري ببلدتي وهناك كانت المفاجأة!!
ففي السوق قابلت تاجرًا يبيع الهدايا، وكنت ألبس ملابس القسيسين الطويلة ذات الياقة البيضاء التي نتميّز بها عن غيرنا، وبدأت في التفاوض مع التاجر على قيمة الهدايا، وعرفت أنه مسلم -ونحن نطلق على دين الإسلام في جنوب أفريقيا: دين الهنود، ولا نقول دين الإسلام- وبعد أن اشتريت ما أريد من هدايا، بل قل من فخاخ نوقع بها السذج من الناس، وكذلك أصحاب الخواء الديني والروحي كما كنا نستغل حالات الفقر عند كثير من المسلمين، والجنوب أفريقيين لنخدعهم بالدّين المسيحي وننصّرهم، فإذا بالتاجر المسلم يسألني:
أنت قسيس.. أليس كذلك؟
فقلت له: نعم.
فسألني من هو إلهك؟
فقلت له: المسيح هو الإله!
فقال لي: إنني أتحداك أن تأتيني بآية واحدة في الإنجيل تقول على لسان المسيح -عليه السلام- شخصيًّا إنه قال: (أنا الله، أو أنا ابن الله، فاعبدوني!
فإذا بكلمات الرجل المسلم تسقط على رأسي كالصاعقة، ولم أستطع أن أجيبه وحاولت أن أعود بذاكرتي الجيدة وأغوص بها في كتب الأناجيل وكتب النصرانية لأجد جوابًا شافيًا للرجل فلم أجد!! فلم تكن هناك آية واحدة تتحدّث على لسان المسيح وتقول إنه هو الله أو إنه ابن الله. وأسقط في يدي وأحرجني الرجل، وأصابني الغمّ وضاق صدري. كيف غابت عني مثل هذه التساؤلات؟
تركت الرجل وهمت على وجهي، فما علمت بنفسي إلا وأنا أسير طويلًا من دون اتجاه معيّن.. ثم صمّمت على البحث عن مثل هذه الآيات مهما كلّفني الأمر، ولكنني عجزت وهزمت، فذهبت إلى المجلس الكنسي وطلبت أن أجتمع بأعضائه، فوافقوا.. وفي الاجتماع أخبرتهم بما سمعت فإذا بالجميع يهاجمونني ويقولون لي: خدعك الهندي.. إنه يريد أن يضلك بدين الهنود. فقلت لهم: إذًا أجيبوني أنتم!! وردّوا على تساؤله! فلم يُجب أحد!
وجاء يوم الأحد الذي ألقي فيه خطبتي ودرسي في الكنيسة، ووقفت أمام الناس لأتحدّث، فلم أستطع وتعجّب الناس لوقوفي أمامهم دون أن أتكلم.. فانسحبت إلى داخل الكنيسة وطلبت من صديق لي أن يحلّ محلّي، وأخبرته بأنني منهك.. وفي الحقيقة كنت منهارًا، ومحطمًا نفسيًّا.
وذهبت إلى منزلي وأنا في حالة ذهول وهمّ كبير، ثم توجّهت إلى مكان صغير في منزلي وجلست أنتحب فيه، ثم رفعت بصري إلى السماء، وأخذت أدعو، ولكن أدعو من؟ لقد توجّهت إلى من اعتقدت أنه هو الله الخالق.. وقلت في دعائي: (ربي.. خالقي.. لقد أقفلت الأبواب في وجهي غير بابك، فلا تحرمني من معرفة الحق، أين الحق وأين الحقيقة؟ يا رب! يا رب لا تتركني في حيرتي، وألهمني الصواب ودلّني على الحقيقة)، ثم غفوت، وإذا بي أرى في المنام قاعة كبيرة جدًّا، ليس فيها أحد غيري.. وفي صدر القاعة ظهر رجل، لم أتبيّن ملامحه من النور الذي كان يشعّ منه وحوله، فظننت أن ذلك هو الله الذي خاطبته بأن يدلني على الحق.. ولكني أيقنت بأنه رجل منير.. فأخذ الرجل يشير إليّ وينادي: يا إبراهيم!
فنظرت حولي، لأشاهد من هو إبراهيم؟ فلم أجد أحدًا معي في القاعة.. فقال لي الرجل: أنت إبراهيم.. اسمك إبراهيم.. ألم تطلب من الله معرفة الحقيقة.. قلت: نعم.. قال: انظر إلى يمينك.. فنظرت إلى يميني، فإذا مجموعة من الرجال تسير حاملة على أكتافها أمتعتها، وتلبس ثيابًا بيضاء، وعمائم بيضاء. وتابع الرجل قوله: اتبع هؤلاء لتعرف الحقيقة!! واستيقظت من النوم، وشعرت بسعادة كبيرة تنتابني، ولكنني لم أكن مرتاحًا عندما أخذت أتساءل.. أين سأجد هذه الجماعة التي رأيت في منامي؟
وصمّمت على مواصلة المشوار، مشوار البحث عن الحقيقة، كما وصفها لي من جاء ليدلّني عليها في منامي. وأيقنت أن هذا كلّه بتدبير من الله سبحانه وتعالى.. فأخذت إجازة من عملي، ثم بدأت رحلة بحث طويلة، أجبرتني على الطواف في مدن عدّة أبحث وأسأل عن رجال يلبسون ثيابًا بيضاء، ويتعمّمون عمائم بيضاء أيضًا.. وطال بحثي وتجوالي، وكل من كنت أشاهدهم مسلمين يلبسون البنطال ويضعون على رؤوسهم الكوفيات فقط.
وصل بي تجوالي إلى مدينة جوهانسبرغ وأتيت إلى مكتب استقبال لجنة مسلمي أفريقيا، وفي هذا المكتب سألت موظف الاستقبال عن هذه الجماعة، فظن أنني شحاذ، ومدّ يده ببعض النقود فقلت له: ليس هذا أسألك! أليس لكم مكان للعبادة قريب من هنا؟ فدلّني الموظف على مسجد قريب.. فتوجّهت نحوه.. فإذا بمفاجأة كبرى كانت في انتظاري!!
لقد كان على باب المسجد رجل يلبس ثيابًا بيضاء ويضع على رأسه عمامة! ففرحت، فهو من نفس النوعية التي رأيتها في منامي! فتوجهت إليه رأسًا وأنا سعيد بما أرى! فإذا بالرجل يبادرني قائلًا، وقبل أن أتكلم بكلمة واحدة: مرحبًا يا إبراهيم!!! فتعجبت وصعقت بما سمعت!! فالرجل يعرف اسمي قبل أن أعرّفه بنفسي! فتابع الرجل قائلًا: لقد رأيتك في منامي بأنك تبحث عنا، وتريد أن تعرف الحقيقة.. والحقيقة هي في الدّين الذي ارتضاه الله لعباده الإسلام. فقلت له: نعم، أنا أبحث عن الحقيقة ولقد أرشدني الرجل المنير الذي رأيته في منامي لأن أتبع جماعة تلبس مثل ما تلبس أنت.. فهل يمكنك أن تقول لي، من ذلك الذي رأيت في منامي؟ فقال الرجل: ذاك نبينا مُحمَّد نبي الإسلام الدين الحق، رسول الله -صلى الله عليه وسلّم-!!
لم أصدق ما حدث لي، ولكنني انطلقت نحو الرجل أعانقه، وأقول له: أحقًّا كان ذلك رسولكم ونبيّكم، أتاني ليدلّني على دين الحق؟ قال الرجل: أجل. ثم أخذ الرجل يرحّب بي، ويهنئني بأن هداني الله لمعرفة الحقيقة.. ثم جاء وقت صلاة الظهر. فأجلسني الرجل في آخر المسجد، وذهب ليصلي مع بقية الناس، وشاهدت المسلمين –وكان كثير منهم يلبس مثل الرجل- شاهدتهم وهم يركعون ويسجدون لله، فقلت في نفسي: (والله إنه الدّين الحق، فقد قرأت في الكتب أن الأنبياء والرسل كانوا يضعون جباههم على الأرض سجّدًا لله)!
وبعد الصلاة ارتاحت نفسي واطمأنت لما رأيت وسمعت، وقلت في نفسي: (والله لقد دلّني الله سبحانه وتعالى على الدين الحق).. وناداني الرجل المسلم لأعلن إسلامي، ونطقت بالشهادتين، وأخذت أبكي بكاءً عظيمًا فرحًا بما منَّ الله عليَّ من هداية.

ثم بقيت معهم أتعلم الإسلام، ثم خرجت معهم في رحلة دعوية استمرت طويلًا، فقد كانوا يجوبون البلاد طولًا وعرضًا، يدعون الناس إلى الإسلام، وفرحت بصحبتي لهم، وتعلمت منهم الصلاة والصيام وقيام الليل والدعاء والصدق والأمانة، وتعلمت منهم بأن المسلمين أمّة كلّفها الله مسؤولية تبليغ دينه، وتعلمت كيف أدعو إلى الله، وتعلمت منهم الحكمة في الدعوة إلى الله، وتعلمت منهم الصبر والحلم والتضحية والبساطة.
وبعد شهور عدّة عدت إلى مدينتي، فإذا بأهلي وأصدقائي يبحثون عني، وعندما شاهدوني أعود إليهم باللباس الإسلامي، أنكروا عليَّ ذلك، وطلب مني المجلس الكنسي أن أعقد معهم لقاءً عاجلًا، وفي ذلك اللقاء أخذوا يؤنّبونني لتركي دين آبائي وعشيرتي، وقالوا لي: لقد خدعك الهنود بدينهم وأضلّوك!! فقلت لهم: لم يخدعني ولم يضلني أحد. فقد جاءني رسول الله مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- في منامي ليدلّني على الحقيقة، وعلى الدين الحق. إنَّه الإسلام، وليس دين الهنود كما تدعونه. وإنني أدعوكم إلى الحق وإلى الإسلام، فبهتوا!!.
ثم جاؤوني من باب آخر، مستخدمين أساليب الإغراء بالمال والسلطة والمنصب، فقالوا لي إن الفاتيكان طلبتني لأقيم فيها ستة أشهر، في انتداب مدفوع القيمة مقدمًا، مع شراء منزل جديد وسيارة جديدة لي، ومبلغ من المال لتحسين معيشتي، وترقيتي لمنصب أعلى في الكنيسة!. فرفضت كل ذلك، وقلت لهم: أبعد أن هداني الله تريدون أن تضلوني.. والله لن أفعل ذلك، ولو قطعت إربًا!!
ثم قمت بنصحهم ودعوتهم مرة ثانية للإسلام، فأسلم اثنان من القساوسة، والحمد لله.. فلما رأوا إصراري، سحبوا كل رتبي ومناصبي، ففرحت بذلك، بل كنت أريد أن أبتدرهم بذلك، ثم قمت وأرجعت لهم ما لديّ من أموال وعهدة، وتركتهم..
وهكذا تبدّلت حال إبراهيم سيلي، القسّ النصراني السابق، الذي أغدق عليه النصارى المال ليجعلوا منه بوقًا تنصيريًّا يضلل الناس عن نور الحق ويدفع بهم إلى ظلمات الكفر، ففاجأهم بأن ترك عرضهم الزائل جانبًا وأقبل على ما عند الله الذي لا ينفد حتى ترسّخ في قلبه الإيمان فتحوّل معه من آلة تنصيرية مدمّرة تنشر الفكر السقيم إلى شعلة من النشاط همّه الأوّل والأخير الدعوة إلى الله في مختلف أنحاء جنوب أفريقيا، ليكون سببًا في إخراج الكثيرين من ظلمات الشرك والكفر إلى نور التوحيد والإسلام..
نعم.. من عرف الحق.. يعز عليه مصير المكذبين..
يتمنى الوصول للتائهين.. كما وصل..
صدق الإيمان.. يحرك الجبال..
فماذا تنتظر أيها التائه في وهم الحياة.. في زخرف الدنيا الزائل؟!!
العد التنازلي لعمرك مستمر.. وأنت في التيه مستمر..
الباب مفتوح الآن.. ولكن ما من ضمان لاستمراره مفتوحًا..
اسألوا الله الهداية.. فبالله نهتدي إلى الله.

المصادر:

جمعية النجاة الخيرية؛ سلسلة قصص مشاهير المهتدين (20): القسيس سيلي من كبار المنصرين في جنوب أفريقيا.
صحيفة عكاظ السعودية (21 يناير 2000)؛ قصة إسلام غريبة جدًّا.

رب العزَّة في القرآن
الفوز بالمغفرة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 08-02-1437

ينادينا ربنا عزّ وجلّ..
وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِيْ سَيَدْخُلُوْنَ جَهَنَّمَ دَاخِرِيْنَ (60) غافر
يا أيها الناس.. يا عبادي.. ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ!
اللَّه يناديكم.. ماذا تريدون مني.. ألا تسألوني!
أنا الذي خلقتكم قبل أن تسألوني!
أنا الذي حفظتكم قبل أن تسألوني!
أنا الذي رزقتكم قبل أن تسألوني!
أنا الذي وهبتكم وميزتكم بالعقل قبل أن تسألوني!
الآن أنا أقول لكم: ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ!
أنا الذي أعطيتكم قبل أن تسألوني! فما بالكم لو سألتموني؟
وأنا الذي أستجب لكم عندما تسألوني، فما بالكم عندما آمركم أن تسألوني؟!.
من الذي طلبني، ولم أعطه.. ومن الذي رجاني، وخيبت رجاءه؟!
عندما سألني عدوّي وعدوّكم إبليس (قَالَ فَأَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ).. أنظرته!
هلمّوا إلي.. اسألوني!.
وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِيْ سَيَدْخُلُوْنَ جَهَنَّمَ دَاخِرِيْنَ (60) غافر

والآن.. ماذا أنت سائل؟
قل لي بربك.. ماذا ستسأل ربك؟
وإذا سألت مسألة واحدة من ربك، فما هي تلك المسألة؟
تفكّر وتأمّل في أعظم شيء يمكن أن تسأله ربك عزّ وجلّ!
لك أن تعلم أن اللَّه وضع كل آية في كتابه بميزان، وعليك أن تربط مواضع الآيات بمعانيها، فالمعنى الذي يغيب عنك من خلال الحروف والكلمات سوف تجده من خلال الأرقام.

تأمّل..
أين وضع اللَّه عزّ وجلّ هذه الآية:
وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِيْ سَيَدْخُلُوْنَ جَهَنَّمَ دَاخِرِيْنَ (60) غافر
لقد وضعها في سورة غافر!
وكأن اللَّه عزّ وجلّ يقول لك اسألني المغفرة! ولا شيء أعظم من المغفرة!
إن الذين يحملون عرش ربهم من الملائكة، والذين يطوفون بعرش ربهم، هم أعلم الخلق بربهم، ولذلك عندما سألوه سألوه المغفرة للمؤمنين، ولم يسألوه شيئًا آخر، فجاء دعاؤهم في سورة غافر نفسها:

الَّذِيْنَ يَحْمِلُوْنَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِيْنَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيْلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيْمِ (7) غافر
وأم المؤمنين عائشة -رضي اللَّه عنها وعن أبيها- الصدّيقة بنت الصدّيق، أحب الناس إلى رسول اللَّه صلى الله عليه وسلّم وأقربهم إلى قلبه، عندما سألته: "يا رسول اللَّه أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر؛ ما أقول فيها؟ قال: قولي (اللَّهُمَّ إنك عفوّ تحب العفو فاعف عني)"!!
أرأيت! إنها المغفرة ولا شيء أعظم منها!

فإذا تيقَّنت أن اللَّه قد غفر لك، فقد حزت نعيم الدنيا والآخرة.
ومن رحمته وحكمته، وقبل أن يقول لنا "ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ" ظلّ يمهد لنا، ويهيّئنا من بداية سورة غافر، حتى إذا أدركنا هذه الآية علمنا وأدركنا ماذا نسأله.. فنجده جاء في مطلع سورة غافر بالآية:
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيْرُ (3)
ذكّرنا في بداية الآية أنه وحده عزّ وجلّ من يغفر الذنوب.
وشدّ انتباهنا في نهاية الآية نفسها إلى أن المصير إليه لا محالة.
وفي الآية السادسة من السورة نبَّهنا عزّ وجلّ على مصير الكافرين:
وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِيْنَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ (6)
وبعدها مباشرة أتى بدعوة الملائكة لعباده المؤمنين:
الَّذِيْنَ يَحْمِلُوْنَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوْا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِيْنَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيْلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيْمِ (7) رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِيْ وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (8) وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ (9) غافر

تأمّل التمهيد للمغفرة!
جاءت هذه الآيات الثلاث، التي تتضمّن دعوة حملة العرش ومن حوله لعباد اللَّه المؤمنين في 55 كلمة.. وفي الآية رقم 55 من السورة يأتي توجيه اللَّه عزّ وجلّ لعبده ونبيه مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم بطلب المغفرة..
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (55)
في ذلك كلّه يمهّد لنا اللَّه عزّ وجلّ، ويفتح عقولنا لندرك ونستوعب ما سيطلبه منا، بعد قليل، فينقل دعوة ملائكته وحملة عرشه وطلبهم المغفرة للمؤمنين، وينقل لنا توجيهه لعبده ونبيه بأن يستغفر.
الملائكة تسأل المغفرة، واللَّه يوجه عبده ونبيه وأحب الخلق إليه بأن يستغفر، بل وفي آخر آية من آخر سورة نزلت من القرآن، وهي سورة النصر، يأمر اللَّه عزّ وجلّ نبيه صلى الله عليه وسلّم بطلب المغفرة..
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3) النصر
وقد كان من هدي النَّبيِّ صلى الله عليه وسلّم ختمُ الأعمال الصالحة بالاستغفار!
كما حثّنا صلى الله عليه وسلّم على ختم مجالسنا بالاستغفار!
بل ختم النَّبيِّ صلى الله عليه وسلّم حياته العامرةَ كلها بالاستغفار!
فعن عائشة رضي الله عنها أنَّها سمعت رسول صلى الله عليه وسلّم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مُسنِدٌ إليها ظهرَه يقول: " اللَّهمَّ اغفر لي وارحَمني وألحِقنِي بالرَّفيق الأعلى". رواه البخاري.

متى الساعة؟!
وفي طريق التمهيد للمغفرة يضع أمامنا آية عظيمة ترتجف لها القلوب.. تهدم كل لذّات الدنيا..
إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيْهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُوْنَ (59) غافر
إن الساعة لآتية.. متى؟ لا يعلم ذلك إلا اللَّه وحده! ولذلك جاء رقم الآية 59 عددًا أوّليًّا، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17، وهذا بدوره عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7، وهذا الأخير أيضًا عدد أوّليّ! وعدد كلمات الآية 11 كلمة، وهذا العدد أوّليّ أيضًا، وعدد حروفها 43 حرفًا، وهو عدد أوّليّ!
هذه الأعداد الأوّليّة لا يعلم سرّها ومكنونها إلا اللَّه عزّ وجلّ وحده! وكذلك السؤال: متى الساعة؟
فلا يستطيع رسول مرسل ولا ملك مقرَّب أن يجيب عن هذا السؤال..
فعلم الساعة اختص اللَّه به نفسه وحده!
ولذلك وضعت هذه الآية في سياج متين وحصن حصين من الأعداد الأوّليّة الصماء!
وهكذا تظل آيات سورة غافر تفتح العقول، وتشدّ الانتباه، وتقبض القلوب وتبسطها قبل أن تضعنا أمام هذا المطلب العظيم:
وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُوْنَ جَهَنَّمَ دَاخِرِيْنَ (60) غافر
الآن هل أدركت ماذا تسأل ربك؟

ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ!
ولكن كيف ندعوه؟! الأرقام تجيب عن ذلك!

الحرف	أ	د	ع	و	ن	ي	س	ت	ج	ب	ل	ك	م	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	8	18	27	25	28	12	3	5	2	23	22	24	**198**

فتأمّل الترتيب الهجائي لحروف "ادعوني أستجب لكم":

تأمّل جيّدًا مجموع الترتيب الهجائي لحروف (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)!

العدد 198 يساوي 99 + 99
وهذا هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!
والآن يمكنك أن تنتقل إلى هذه الآية من سورة الأعراف:
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوْهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِيْنَ يُلْحِدُوْنَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ (180)
أرأيت كيف تتحدّث الأرقام وتنطق تمامًا كما تنطق الكلمة والحرف!

الإخلاص شرط الإجابة..
للدعاء شروط وضوابط وآداب يجب اتباعها، أولها الإخلاص!
وعلى قدر إخلاص العبد في الدعاء تكون سرعة الإجابة من الله عزّ وجل.
ولذلك تأمّل هاتين الآيتين من سورة غافر نفسها..
فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (14) غافر
هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (65) غافر
تأمّل صدر الآية الأولى: (فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ).

5 كلمات بعدد أركان الدين وهو الإسلام.
الآن تأمّل كيف تكرّر حروف (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) في هاتين الآيتين..
حرف الميم تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الخاء تكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 19 مرّة.
حرف الصاد تكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 19 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 16 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 19 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
هذه هي حروف (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) تكرّرت في الآيتين 119 مرّة!
والعدد 119 يساوي 114 + 5
عدد سور القرآن + عدد أركان الدين!

تأمّل الإسلام..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 16 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 19 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 16 مرّة.
حرف السين لم يرد مطلقًا في الآيتين.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 19 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 16 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآيتين 90 مرّة!
90 هو مجموع حروف الآيتين!

تأمّل الإسلام..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) مجموع ترتيبها الهجائي = **85**

تأمّل الدين..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (الدين) مجموع ترتيبها الهجائي = **85**

الآن قف وتأمّل..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = 85
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = 85
والآن تأمّل مضمون هذه الآية ورقمها..
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
سبحانك ربّي! تأمّل ماذا تقول الآية: وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ!!
والآية رقمها 85، وهذا العدد = 5 × 17
عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها
والصلاة عماد الدين والدين هو الإسلام!
سبحان الله! روابط رقمية قرآنية مذهلة!

إخلاص المضطّرين..
إنّ سرّ الإجابة في الدعاء هو الإخلاص ومن ثم يجيب الله الدعوة حتى ولو كان هذا الدعاء من المشركين، فإن الله عز وجل بكرمه ورحمته يستجيب لهم كونه توفّر لديهم شرط الإجابة للدعاء وهو الإخلاص للربّ في الدعاء. فالإخلاص هو الذي تدور عليه دوائر الإجابة للمؤمنين والمشركين على حد سواء.. فتأمّلوا من خلال هذه الآيات حال المشركين عندما تضيق بهم السبل فيضطرّون إلى الإخلاص اضطرارًا..
هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (22) يونس
فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ (65) العنكبوت
وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ (32) لقمان
تأمّل قوله تعالى في الآيات الثلاث: (دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ).
5 كلمات بعدد أركان الدين والدين عند الله هو الإسلام!

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآيات الثلاث
م	24	25
خ	7	4
ل	23	38
ص	14	5
ي	28	23
ن	25	26
المجموع	**121**	**121**

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف الكلمة الوسطى (مُخْلِصِينَ) في الآيات الثلاث..

تأمّل ميزان الإخلاص العجيب 121 على كل كفّة، وهذا العدد = 11 × 11

تأمّل الكلمة الأولى في قوله تعالى في الآيات الثلاث: (دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ).

حرف الدال تكرّر في الآيات الثلاث 8 مرّات.
حرف العين تكرّر في الآيات الثلاث 4 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيات الثلاث 19 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 54 مرّة.
هذه هي أحرف الكلمة الأولى (دَعَوُا) تكرّرت في الآيات الثلاث **85** مرّة!
العدد 85 يتأكّد بأكثر من طريق!

تأمّل (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ)..
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي حروف (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) تكرّرت في الآيتين 119 مرّة!
هذه هي حروف (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي **255**
تأمّل هذا العدد جيِّدًا فإنه رقم آية الكرسي أعظم آيات القرآن!
هذا العدد 255 يساوي 85 + 85 + 85

تذكّر معي..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = **85**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = **85**
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (**85**) آل عمران
أرأيت كيف تتحدَّث الأرقام وتنطق تمامًا كما تنطق الكلمة والحرف!
إن الأرقام والأعداد في القرآن ليست خرساء بكماء!
بل تتفاعل مع روح المعنى المقصود في أدقّ تفاصيله!
وإذا ما أنصتّ لها، وأنعمت النظر فيها تجدها تقدِّم مشاهد تصويريّة رائعة!
هذه المشاهد تتطابق مع المعنى في أدقّ تفاصيله وتذهب معه أينما ذهب!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة)

الميثاق الأول

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 08-02-1437

ماذا لو مرت فوق رأسك طائرة وجليسك بجوارك، فذكر لك أن هذه الطائرة، قد صنعت نفسها بنفسها، وأن مكوّنات هذه الطائرة قد جاءت وحدها، وتركّبت بهذا الشكل وحدها، كل جزء منها في مكانه لا يخطئه! إنك مباشرة ستكذبه، لأن ما ذكره لا يقبله عقل؛ ولأن هذه الطائرة لابد لها من صانع، صنع هذه الأجزاء وركّبها، وأعدّها وهيّأها للعمل، فكذلك الناظر إلى هذا الكون الفسيح وما فيه فلابد وأن يوقن بأن له ربًا، خلقه بهذا النظام البديع، بل إن الناظر في نفسه لابد أن يوقن بأن له ربًا، خلقه وصوّره.
كل ما في هذا الوجود يشهد بربوبية اللّه عزَّ وجلَّ، ويسبحه ويسجد له طوعًا أو كرهًا.. لكن الكثيرين من بني آدم تمرّدوا على ربهم، وجحدوا نعمه، وفات عليهم أن كل خليّة في أجسادهم تسبّح ربّها، وأنهم يسجدون لربّهم كرهًا من حيث لا يشعرون، وأن ظلالهم تسجد لربّهم بالغدو والآصال.
وفيما يتمرّد الجاحدون من بني البشر، تأتي الحروف، والأرقام طائعة مختارة، شاهدة على وحدانية اللّه عزَّ وجلَّ، ومؤكِّدة على ربوبيته المطلقة، التي لا يقلّل من شأنها تمرُّد من تمرَّد، ولو بقدر تبخُّر ذرَّة ماء بسيطة ارتفعت من سطح محيطها الواسع العريض لتعود إليه كزخَّة مطر تحمل الخير للجميع من أطاع منهم ومن تمرَّد.
والكل قد شهد بربوبيته سبحانه وتعالى، وهذه هي آية الميثاق تشهد بذلك:
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُوْرِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى **شَهِدْنَا** أَنْ تَقُوْلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِيْنَ (172) الأعراف
عدد كلمات الآية 26 كلمة، وهذا العدد = 13 × 2
عدد حروف الآية 104 حروف، وهذا العدد = 26 × 4 = 13 × 8
أوّل حروف الآية هو حرف الواو، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
وآخر حروفها حرف النون، وترتيبه رقم 25

ومجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية هو 52، أي 13 × 4
حرف الشين هو الحرف رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية..
حرف الشين ورد في الآية مرتين: في كلمة "وَأَشْهَدَهُمْ" وكلمة "شهدنا".
حرف الشين في "وَأَشْهَدَهُمْ" هو التكرار رقم 65 لحرف الشين من بداية سورة الأعراف، وهذا العدد = 13 × 5
أوّل حرف في "شهدنا" وهو حرف الشين نفسه ترتيبه بين حروف الآية رقم 65، وهذا العدد = 13 × 5
لاحظ أن العدد 13 هو ترتيب حرف الشين في قائمة الحروف الهجائية، و5 هو عدد أحرف "شهدنا" نفسها!
أوّل حرف في "شهدنا" وهو حرف الشين جاء قبل 39 حرفًا من نهاية الآية، وهذا العدد = 13 × 3
الحرف الثاني من أحرف كلمة "شهدنا" هو حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، أي 13 × 2
الكلمة السابقة لكلمة شهدنا هي كلمة "بَلَى"، ومجموع الترتيب الهجائي لحروفها = 13 × 2

تأمّل.. "ألست بربكم"..
بما أنه لا يمكن لأكثر من كلمة أن تأخذ الترتيب نفسه داخل الآية الواحدة، وبما أن "ألست بربكم" جاءت من كلمتين يصعب فصلهما إحداهما عن الأخرى، كما أنه لا يمكن دمجهما في كلمة واحدة، فتأمّل كيف يعالج القرآن العظيم هذه الإشكالية:
ترتيب كلمة "ألست" من بداية الآية هو رقم 13، وترتيب كلمة "بربكم" من نهاية الآية هو رقم 13
وبهذه الطريقة فقط يمكن لحروف الآية وكلماتها أن تتوازن على العدد 13
وهذه قاعدة عامة، فإن جميع الكلمات المتلازمة يعالجها القرآن بطريقة خاصة تحفظ للآية توازنها!

تأمّل هذه المعاني جيدًا..
حرف الشين ورد في الآية مرتين، وبما أنه لا يمكن لأكثر من حرف أن يأخذ الترتيب نفسه داخل الآية الواحدة، فقد جاء ترتيب حرف الشين في الموضع الأوّل التكرار رقم 65 لحرف الشين من بداية سورة الأعراف، بينما جاء حرف الشين في الموضع الثاني في ترتيب الحرف رقم 65 من بداية الآية!

تأمّل..
كلمة "ألست" 4 أحرف وكلمة "بربكم" 5 أحرف أي زائدة واحدًا على أختها، ولذلك جاءت الكلمة الأولى بعد 47 حرفًا من بداية الآية وجاءت الكلمة الثانية قبل 48 حرفًا من نهاية الآية أي بزيادة واحد أيضًا، وذلك حتى يكتمل التوازن والتناظر في أدق التفاصيل.. فتأمّلوا يا أولي الألباب!

آية الميثاق
دعنا نحضر آية الميثاق إلى الساحة مرّة أخرى:
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُوْرِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ **قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا** أَنْ تَقُوْلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِيْنَ (172) الأعراف
تأمّل جواب: أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ؟
(قَالُواْ بَلَى شَهِدْنَا) هذا الجواب من 13 حرفًا! تأمّل

الحرف	ق	ا	ل	و	ا	ب	ل	ى	ش	هـ	د	ن	ا
ترتيبه الهجائي	21	1	23	27	1	2	23	1	13	26	8	25	1
المجموع	**73**					**26**			**73**				

الترتيب الهجائي لحروف هذا الجواب:

العجب في هذا الميزان!
تأمّل رقم الآية جيدًا! نعم.. تأمّل رقم الآية نفسها 172
وهذا العدد = 73 + 26 + 73 وهو نفسه الميزان في الجدول!
أرأيت كيف توازنت الآية على جواب "أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ؟
ولكن ماذا تعني هذه الأعداد؟ العدد 26 هو عدد كلمات الآية نفسها، وهو = 13 × 2
أما العدد 73 فهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه (ا ل ل هـ)! سبحان اللّه!

الأرقام تجيب!
عندما وردت: "أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ" تجلّى على الفور العدد 73 مرّتين، مرّة قبل كلمة الإقرار "بلى"، ومرّة بعدها!
وكأن كلمة الإقرار بربوبية اللّه عزّ وجلّ انحصرت بين قوسين من الأعداد الأوّليّة، كل واحد منهما يشير إلى مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم رب العزّة سبحانه وتعالى! وها هي الأرقام تشهد بربوبية اللّه عزّ وجلّ بلغتها الخاصة كما شهدنا نحن من قبل! فسبحان الذي شهد له كل شيء وأتاه طائعًا مجيبًا، إلا هذا المخلوق الضعيف! هذا الإنسان الذي تمرّد على ربه وتنكّر لهذا الميثاق كما تنكّر لنعمه وجحدها!

قَالُواْ بَلَى شَهِدْنَا.. رأينا الترتيب الهجائي

الحرف	ق	ا	ل	و	ا	ب	ل	ى	ش	هـ	د	ن	ا
تكراره في الآية	3	18	7	7	18	5	7	2	2	8	3	10	18
المجموع	**53**					**14**			**41**				

لحروف هذه الكلمات، الآن نتأمّل تكرارها في الآية نفسها، فتأمّل:

عجائب العدد 53
أحرف كلمة " قَالُواْ" تكرّرت في آية الميثاق 53 مرّة.
وأحرف اسم اللّه تكرّرت في سورة الفاتحة، أوّل سور القرآن، 53 مرّة!
واسم اللّه ورد في سورة العلق، أوّل سورة نزلت من القرآن، في ترتيب الكلمة رقم 53 من بدايتها!
واسم اللّه ورد للمرّة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!

تأمّل..
أحرف كلمة "بَلَى" تكرّرت في آية الميثاق 14 مرّة بعدد الحروف المقطّعة!
أحرف كلمة "شَهِدْنَا" تكرّرت في آية الميثاق 41 مرّة بعدد تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
الآن سوف نحاول أن نقرأ مجموع تكرار حروف (قَالُواْ بَلَى شَهِدْنَا) رقمًا واحدًا هكذا: 411453
هذا العدد العجيب 411453 = 65 × 6236 + 2 × 2704 + 15 × 47

العدد 6236 هو مجموع آيات القرآن!
العدد 2704 هو مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن!
العدد 47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، و15 هو عدد كلماتها!
قد تظن أن العدد 65 في هذه المعادلة يشير إلى ترتيب أوّل أحرف كلمة "شَهِدْنَا" من بداية الآية!
الأمر أعجب من ذلك!
إنه يشير إلى لفظ "رب" الذي ورد في سورة الأعراف 65 مرّة!
وسوف تتعجَّب كثيرًا إذا علمت أن سورة الأعراف هي أكثر سورة تكرّر فيها لفظ "رب" في القرآن!

يأتي ترتيب الآية 172 من سورة الأعراف في ترتيب الآية رقم 36 من بداية المصحف، ورقم 29 من نهايته بين آيات القرآن التي تبدأ بلفظ "إذ/وإذ"، ومجموع العددين = 65
إذا تتبَّعت لفظ "إذ" تجده ورد في القرآن 239 مرّة، حيث يأتي التكرار رقم 88 من بداية المصحف في بداية الآية رقم 172 من سورة الأعراف!
ولذلك إذا أضفت العدد 88 إلى عدد كلمات الآية وهو 26 كلمة يكون الناتج 114 بعدد سور القرآن!

تأمّل الآية مرّة أخرى..
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُوْرِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ **بِرَبِّكُمْ** قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُوْلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِيْنَ (172) الأعراف
لفظ "بِرَبِّكُمْ" في هذه الآية هو التكرار رقم 59 للفظ رب من بداية السورة!
وهو في الوقت نفسه التكرار رقم 7 للفظ "رب" من نهاية السورة!

بمعنى أدق!
سورة الأعراف هي أكثر سورة تكرّر فيها لفظ "رب" في القرآن، حيث ورد بها 65 مرّة!
إذا تتبّعت لفظ "رب" من بداية السورة فستجد أن لفظ "بِرَبِّكُمْ" في هذه الآية ترتيبه رقم 59
وإذا تتبَّعت لفظ "رب" من نهاية السورة فسوف تجد أن لفظ "بِرَبِّكُمْ" في هذه الآية رقم 7

ما هو العجيب في هذه الأعداد؟
العدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا، وترتيبه رقم 7
الرقم 7 هو ترتيب سورة الأعراف، والعدد 17 هو ترتيب كلمة "شَهِدْنَا" من بداية الآية!

نعود إلى العدد العجيب مرّة أخرى!
هذه العدد العجيب 411453 = $\underline{62 \times 6555}$ + $\underline{3 \times 41 \times 41}$
العدد 6555 هو مجموع تراتيب سور القرآن (1 + 2 + 3 + .. + 114)!
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف كلمة "شَهِدْنَا" في آية الميثاق!
وهو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة أيضًا!
بقي العددان 62 و3 ومجموعهما = 65، وهذا هو مجموع تكرار لفظ "رب" في سورة الأعراف!

آية الميثاق مرّة أخرى..
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُوْرِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى **شَهِدْنَا** أَنْ تَقُوْلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِيْنَ (172) الأعراف
أوّل حروف الآية هو حرف الواو، وتكرّر فيها 7 مرّات.
وآخر حروف الآية هو حرف النون، وتكرّر فيها 10 مرّات.
مجموع تكرار أوّل حروف الآية وآخرها 17 مرّة، وهذا هو ترتيب كلمة (شَهِدْنَا) في الآية!

أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ!
بلى إنك ربّنا وخالقنا ورازقنا!
شهدنا بربوبيتك قبل أن نأتي إلى الوجود، ونشهد لك الآن وفي كل حين!
بلى إنك أنت ربّنا، وليس لنا ربٌّ سواك!
بلى إنك أنت ربّنا نعبدك ونوحدك في ربوبيتك وفي ألوهيتك وفي صفاتك!
بلى إنك أنت ربّنا إن تتركنا طرفة عين إلى غيرك نهلك!
بلى إنك أنت ربّنا وربّ كل شيء ومليكه!
بلى إنك أنت ربّنا، وسوف نظل على هذا العهد والميثاق حتى نلقاك!
سبحانك ربّنا وإليك المصير!

المتحدِّي والمُتحدَّى به

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 08-02-1437

هناك صنف عنيد من الناس لا يعجبه شيء، كلما طرحت له دليلًا من الأدلة كابر وعاند، همّه أن يجد مخرجًا ليهرب! لا يريد أن يرى الحقيقة ماثلة بين يديه! ولكن لن نترك له هذه المرّة منفذًا للهروب، سوف نحاصره ونسدّ أمامه كل الثغرات والمنافذ. الآن سوف أعرض أمامكم إحدى أعجب عجائب القرآن التي لا تنقضي! سوف أعرض أمامكم عددًا من الأدلة الدامغة على أن نظم هذا القرآن لا يمكن إلا أن يكون وحيًا من عند اللَّه عزّ وجل، وأن عدد حروف وكلمات كل سورة من سورة القرآن محسوب بميزان!
إن هذا القرآن هو من عند اللَّه رب العالمين.. هكذا تقول آية التحدّي، فتأمّل:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء
تأمّلوا تكرار أحرف (اللَّه رب العالمين) في آية التحدّي:

الحرف	ا	ل	ل	ه	ر	ب	ا	ل	ع	ا	ل	م	ي	ن	المجموع
تكراره في آية التحدّي	14	11	11	4	2	4	14	11	4	14	11	4	3	7	**114**

تأمّلوا كيف تكرّرت حروف (اللّه رب العالمين) في آية التحدّي!
مجموع تكرار حروف (اللّه رب العالمين) في آية التحدّي = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
فهل يستطيع أحد أن ينكر هذه الحقيقة الباهرة، أو يدعي الجهل بمدلولها؟!

حسنًا.. دعني أعرض عليكم فيما يلي مجموع الترتيب الهجائي لحروف (اللّه رب العالمين).. فتأمّلوا:

الحرف	ا	ل	ل	ه	ر	ب	ا	ل	ع	ا	ل	م	ي	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	23	23	26	10	2	1	23	18	1	23	24	28	25	**228**

والآن تأمّلوا مجموع الترتيب الهجائي لحروف (اللّه رب العالمين)!
مجموع الترتيب الهجائي لحروف (اللّه رب العالمين) هو 228 وهذا العدد = 114 + 114
مرّة أخرى يتجلّى عدد سور القرآن 114
تأمّلوا كيف جاء التأكيد على العدد 114 دون غيره لأنه يمثل عدد سور القرآن!
أليس في ذلك الدليل الرقمي الحاسم على أن هذا القرآن هو من عند (اللّه رب العالمين)؟!
حسنًا.. دعوني أعرض عليكم ما هو أعجب من ذلك كله!
تأمّلوا أوّل سور القرآن الكريم:
بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ ولَا الضَّالِّيْنَ (7)
لاحظوا كيف جاء لفظ (اللّه رب العالمين) لأوّل مرّة في المصحف!
لقد جاء من دون ألف هكذا: لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ!
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت حروف (لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة:

الحرف	ل	ل	ه	ر	ب	ا	ل	ع	ا	ل	م	ي	ن	المجموع
تكراره في الفاتحة	22	22	5	8	4	26	22	6	26	22	15	14	11	**203**

تأمّلوا كيف تكرّرت حروف (لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة!
لقد تكرّرت حروف (لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة 203 مرّة وهذا العدد = 7 × 29
7 هو عدد آيات سورة الفاتحة، و29 هو عدد كلماتها!
تأمّلوا دقة القرآن في التمييز ما بين (اللّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) و(لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)!
ماذا يحدث إذا أضفنا حرف الألف، وتأمّلنا كيف تكرّرت حروف (اللّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة!
تكرّرت حروف (اللّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة 229 مرّة، وهذا العدد أوّليّ!

والآن تأمّلوا هذه المقارنة:

الحرف	ا	ل	ل	ه	ر	ب	ا	ل	ع	ا	ل	م	ي	ن	المجموع
تكراره في الفاتحة	26	22	22	5	8	4	26	22	6	26	22	15	14	11	**229**
ترتيبه الهجائي	1	23	23	26	10	2	1	23	18	1	23	24	28	25	**228**

تأمّلوا وتعجّبوا!
مجموع الترتيب الهجائي لحروف (اللّه رب العالمين) = 228
مجموع تكرار حروف (اللّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة = 229 مرّة!
الفرق بين العددين = 1
ولا ننسى أن الفاتحة هي السورة رقم 1 في ترتيب المصحف!
كما أن الرقم 1 الذي تجلّى هنا يشير إلى وحدانيته سبحانه وتعالى!!

تأمّلوا.. الْعَالَمِينَ!
تكرّرت أحرف كلمة (الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة 142 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الْعَالَمِينَ) = 143، وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!
مرّة أخرى.. الفرق بين العددين = 1

آيات "اللّه رب العالمِين"
ماذا يعني لك أن حروف (اللّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) تكرّرت في سورة الفاتحة 229 مرّة؟!
ورد لفظ (لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في القرآن 8 مرّات، وورد لفظ (اللّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في القرآن 7 مرّات.
وفيما يلي الآيات التي ورد بها لفظ (اللّه رَبِّ الْعَالَمِينَ):
لَئِنْ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ (28) المائدة
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيْثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (54) الأعراف
فَلَمَّا جَاءَهَا نُوْدِيَ أَنْ بُوْرِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (8) النمل
فَلَمَّا أَتَاهَا نُوْدِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوْسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (30) القصص
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (64) غافر
كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيْءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ (16) الحشر
وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (29) التكوير
سوف تتعجّبون كثيرًا إذا علمتم أن مجموع أرقام آيات (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) = 229

عجيب!
مجموع تكرار حروف (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة = 229 مرّة!
ورد لفظ (اللّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في القرآن في سبع آيات مجموع أرقامها = 229

والفاتحة هي السبع المثاني لأنها تتضمّن سبع آيات!

تأمّلوا..
ورد لفظ (لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في ثماني آيات مجموع كلماتها 99 كلمة!
99 هو عدد أسماء اللّه الحسنى!
ورد لفظ (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سبع آيات مجموع كلماتها 128 كلمة!
مجموع العددين = 227، وهذا هو أكبر عدد أوّلي مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!
الفرق بين العددين = 29، وهذا هو عدد السور التي لم يرد بها اسم اللّه!

تأمّلوا..
ورد لفظ (اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سبع آيات مجموع كلماتها 128 كلمة!
العدد 128 = 64 + 64
والعدد 64 = 8 × 8
والعدد 16 = 8 + 8
من بين آيات (اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) السبع هناك ثلاث آيات أرقامها: 8 – 16 - 64
فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُوْرِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (8) النمل
اللَّهُ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (64) غافر
كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيْءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ (16) الحشر
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 88
هذه الآيات الثلاث وردت في ثلاث سور هي:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	اسم اللّه	ضمير الجلالة "هو"
النمل	27	93	1160	27	2
غافر	40	85	1226	53	9
الحشر	59	24	447	29	9
المجموع	**126**	**202**	**2833**	**109**	**20**

هناك أمر عجيب قد لا تنتبهون له من الوهلة الأولى!
لاحظوا مجموع كلمات هذه السور الثلاث 2833، وهذا العدد أوّلي.
لاحظوا مجموع تكرار اسم اللّه في السور الثلاث 109
ولاحظوا مجموع تكرار ضمير الجلالة "هو" في السور الثلاث 20
ماذا يحدث إذا طرحنا مجموع تكرار اسم اللّه وضمير الجلالة "هو" من مجموع كلمات هذه السور؟!
تأمّلوا.. 2833 – 109 – 20 = **2704**
هل تعرفون إلى ماذا يشير هذا العدد **2704**؟!
إنه مجموع تكرار اسم اللّه في القرآن الكريم!

تأمّلوا..
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 88
ومجموع آيات هذه السور الثلاث في المصحف هو 202، وهذا العدد = 114 + 88
تأمّلوا العدد 88 وهو يتجلّى على مستوى الآيات وعلى مستوى السور!
وفي الحالتين، فإن العدد 88 يشير إلى آية التحدّي الكبرى!
ويؤكد ذلك حقيقة أخرى هي:
مجموع آيات هذه السور الثلاث في المصحف هو 202
مجموع تراتيب هذه السور الثلاث في المصحف هو 126
الفرق بين العددين = 76، وهذا هو عدد حروف آية التحدّي!!
وهكذا كما بدأنا المشهد بآية التحدّي فإننا نختمه بها!!
والآن يمكنكم أن تعيدوا قراءة آية التحدّي من جديد وبمفهوم جديد:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

السهل الممتنع
وهكذا.. فإن القرآن هو السهل الممتنع بكل ما تحمل هذه المقولة من معانٍ، فهو السهل الذي يسّره اللّه للذكر، وانتقى حروفه وألفاظه ومعانيه لتوافق أفهام الناس جميعًا، فهو لصفوتهم كما أنه لعامّتهم، وهو لكل زمان كما أنه لكل مكان، وفي الوقت نفسه هو الممتنع الذي تحدَّى اللّه به الإنس والجن.
وما نراه من معطيات عجيبة ليست اجتهادًا أو افتراضًا أو تكلُّفًا، وإنما حقائق استقرائية دامغة، لا يمكن لأحد أن ينكرها أو يرفضها أو يدّعي الجهل بمدلولها، وكل من ينتابه الشك في صحتها عليه أن يعدّ ويحسب ويتأكّد بنفسه، ولا يتطلّب ذلك مهارات أو برامج خاصة، بل يمكنه أن يستخدم في ذلك أصابع يديه.
إن هذه الأرقام وغيرها من الحقائق التي استعرضناها في هذا المشهد توضّح بجلاء ملامح نظام رقمي متشابك جدًّا وعلى مستوى الحرف، ولا يمكن للعقل البشري، مهما أوتي من أدوات المعرفة والعلم، أن يحيط بجميع جوانبه! لأنّه يربط الحروف والكلمات والآيات والسور بعضها ببعض، ويتشعَّب إلى آفاق وأعماق داخل القرآن.. لا يعلمها إلا اللّه وحده جلّ وعلا.

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 08-02-1437

الكل ميِّت لا محالة، وهذه الحقيقة الكبرى التي يتغافل عنها معظم الناس إلا من رحم ربّي! هب أنك بعد موتك رُدت إليك روحك، وأتيحت لك فرصة بأن تتأمّل فيما حولك.. ظلام دامس.. وصمت رهيب.. وبرزخ مديد.. انتهى الزمان وفات الأوان.. ثم جاءت صيحة رهيبة تدك جدار الصمت من دويها.. توقظ الموتى من رهبتها.. تشقق الأرض وتبعثر القبور.. ينظر الناس حولهم في ذهول.. لا يكلم أحد أحدًا من هول ما يرى.. الأرض التي عشنا عليها وقد دُكّت بجبالها.. وتبدّلت! السماء التي طالما أظلتنا وقد انشقت! كُوِّرت شمسها.. انتثرت كواكبها.. انكدرت نجومها.. خُسف قمرها! الكون في ظلام معتم لا يُرى منه شيء.. وإذا بالأرض تشرق من جديد! إنها تشرق.. ليس بأسباب ربها ولكن بنور وجهه الكريم (وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُوْرِ رَبِّهَا)!!
فتأمّل في هذا الجمال والجلال، وتفكّر في هذا الحسن والكمال الذي قصدنا أن نقدمه بين يدي أحد المشاهد الرقمية الرائعة التي نستعرض فيها تكرار لفظ "رب" في القرآن.. ونرى من خلالها الدلائل والبراهين الساطعة التي تؤكّد دقّة نظم كلمات القرآن، وتروي لنا جانبًا من عظمة الخالق في نظم كلمات كتابه..

للعدد 13

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللّه	لفظ "رب"	كلماتها
الرعد	13	43	34	13	854
الزخرف	43	89	3	13	836
المجموع	56	132	37	26	1690

حضور مميّز في كل ما يتعلّق بتكرار لفظ "رب" في القرآن.

تكرَّر لفظ "رب" 13 مرّة في سورتين اثنتين من سور القرآن.. هما الرعد والزخرف:

تأمّل..
أولى هاتين السورتين هي سورة الرعد، وترتيبها في المصحف رقم 13
مجموع كلمات السورتين = 1690 كلمة، وهذا العدد = 13 × 13 × 10
مجموع آيات السورتين وتكرار اسم اللّه فيهما (132 + 37) = 169، وهذا العدد = 13 × 13
تكرار لفظ "رب" في السورتين = 13 + 13

تأمّل جيّدًا سورتي الرعد والزخرف!
ماذا يلفت انتباهك؟
سورة الرعد ترتيبها رقم 13، وهذا العدد أوّليّ!
سورة الزخرف ترتيبها رقم 43، وهذا العدد أوّليّ!

سورة الرعد عدد آياتها 43 آية، وهذا العدد أوّليّ!
سورة الزخرف عدد آياتها 89 آية، وهذا العدد أوّليّ!

عدد آيات سورة الرعد 43 آية، وهذا العدد هو نفسه ترتيب سورة الزخرف في المصحف!

سورة الرعد ترتيبها رقم 13، وأوّل ما ورد لفظ "رب" جاء في الآية رقم 1

لفظ "رب" ورد في سورتي الرعد والزخرف 26 مرّة!
آخر مرّة ورد لفظ "رب" في سورة الزخرف جاء في الآية رقم 88
مجموع 88 + 26 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
وَقِيْلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُوْنَ (88) الزخرف

تأمّل..
الحرف الذي ترتيبه رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الشين.
حرف الشين ورد في سورة الرعد 22 مرّة، وورد في سورة الزخرف 21 مرّة..
وبذلك فإنه ورد في السورتين معًا 43 مرّة!
تأمّل العدد 43، فهو نفسه عدد آيات سورة الرعد التي ترتيبها رقم 13 في المصحف!
والعدد 43 هو نفسه ترتيب سورة الزخرف في المصحف!

تأمّل..
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، أي 13 + 13
حرف الهاء ورد في سورة الرعد 174 مرّة، وفي سورة الزخرف 177 مرّة.
وبذلك فإنه ورد في السورتين معًا 351 مرّة!
العدد 351 = 13 × 13 + 13 × 13 + 13

تأمّل..
كلمة "رعد" وردت في القرآن الكريم في موضعين اثنين فقط.. في سورتي البقرة والرعد!
في سورة الرعد ورد حرف الرّاء 135 مرّة، وورد حرف الباء 151 مرّة، وهذان الحرفان يشكّلان لفظ "رب".
مجموع تكرار حرفي لفظ "رب" في سورة الرعد هو 286، وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!

تأمّل..
أين جاء لفظ "رب" في آخر مرّة في سورة الرعد؟

كَذٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُوْنَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ (30) الرعد
وأين جاء لفظ "رب" في أوّل مرّة في سورة الزخرف؟
لِتَسْتَوُوْا عَلَى ظُهُوْرِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُوْلُوا سُبْحانَ الَّذِيْ سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِيْنَ (13) الزخرف
ترتيب لفظ "ربي" في الآية الأولى رقم 20، وعدد كلمات الآية الثانية 20 كلمة!
مجموع رقمي الآيتين 30 + 13 = 43
وهذا هو عدد آيات سورة الرعد، وهو أيضًا ترتيب سورة الزخرف في المصحف!
سبحانك ربِّي!!

رَبِّي ورَبِّكُمْ

إن من أعجب عجائب النظام الإحصائي القرآني علاقته بالأعداد الأوّليّة!
تأمّل أين جاء لفظ "ربي" في الآية الأولى:
كَذٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُوْنَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ (30) الرعد
لفظ "ربي" في هذه الآية جاء بعد 19 كلمة من بداية الآية، وقبل 8 كلمات من نهاية الآية.
العدد 19 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

وتأمّل أين جاء لفظ "ربكم" في الآية الثانية:
لِتَسْتَوُوْا عَلَى ظُهُوْرِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُوْلُوا سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (13) الزخرف
لفظ "رَبِّكُمْ" في هذه الآية جاء قبل 13 كلمة من نهاية الآية، وبعد 6 كلمات من بداية الآية.
العدد 13 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تأمّل..

من الآيات التي ورد فيها لفظ "رب" في سورة الرعد هناك 4 آيات أرقامها أعداد أوّليّة، هي:
اللّهُ الَّذِيْ رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِيْ لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوْقِنُوْنَ (2) الرعد
وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيْدٍ أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (5) الرعد
وَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (7) الرعد
أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوْا الْأَلْبَابِ (19) الرعد
مجموع أرقام هذه الآيات = 33
مجموع كلمات هذه الآيات = 81 كلمة، أي 3 × 3 × 3 × 3
مجموع أرقام هذه الآيات وكلماتها 33 + 81 = 114.. عدد سور القرآن!!

تأمّل..

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 25 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع مرّتين اثنتين.
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 19 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 5 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 25 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 44 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 63 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 11 مرّة.
هذه هي أحرف (مُحمَّد رسول اللّه) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 200 مرّة!
العدد 200 يساوي 114 + 63 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر مُحمَّد + عدد أعوام الوحي!

تأمّل..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 63 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 5 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 44 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 25 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الإسلام)، وهي نفسها أحرف الفعل (أسلم)، تكرّرت في الآيات الأربع 137 مرّة!
العدد 137 يساوي 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي!

تأمّل..

لفظ الجلالة من 4 أحرف ولفظ (الحق) من 4 أحرف.
أحرف اسم اللّه تكرّرت في هذه الآيات الأربع 118 مرّة.
أحرف لفظ (الحق) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 118 مرّة.
العدد 118 يساوي 114 + 4

عجائب الرعد والزخرف مع السبع المثاني

أوّل ما ورد لفظ "رب" في المصحف جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من بدايته!
بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الفاتحة
وتأمّل الآيات الخمس الآتية من سورتي الرعد والزخرف..

جميعها ورد فيها لفظ "رب"، وأرقامها من مضاعفات الرقم 7.. تأمّل:
وَيَقُوْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (7) الرعد
وَالَّذِيْنَ يَصِلُوْنَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُوْنَ سُوْءَ الْحِسَابِ (21) الرعد
وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُوْنَ (14) الزخرف
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُوْنَ (49) الزخرف
وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُوْنَ (77) الزخرف
مجموع أرقام هذه الآيات 168، وهذا العدد = 2 × 7 × 2 × 7 – 2 × 7 – 2 × 7
ولكن ما هي علاقة هذه الآيات الخمس بالفاتحة وهي السبع المثاني (7 × 2)؟

تأمّل..
عدد كلمات هذه الآيات 53 كلمة، وأحرف اسم اللَّه تكرَّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة!
تأمّل المواقع التي احتلها لفظ "رب" في الآيات الخمس!
في الآية الأولى جاء لفظ "رب" في ترتيب الكلمة رقم 9
وفي الآية الثانية جاء في ترتيب الكلمة رقم 10
وفي الآية الثالثة جاء في ترتيب الكلمة رقم 3
وفي الآية الرابعة جاء في ترتيب الكلمة رقم 7
وفي الآية الخامسة جاء في ترتيب الكلمة رقم 6
مجموع المواقع التي احتلها لفظ "رب" في الآيات الخمس هو 35
هذا العدد = 7 × 5.. فتأمّل العدد 35 فهو معكوس العدد 53

سؤال
هل يوجد من الآيات التي ورد فيها لفظ "رب" في سورتي الرعد والزخرف أي آية أخرى رقمها من مضاعفات الرقم 7؟ نعم هناك آية أخرى وأخيرة هي:
وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِيْنَ (**35**) الزخرف
هل لاحظت رقم الآية! إنه العدد 35 نفسه!
أول كلمة في الآية (وَزُخْرُفًا)!
لقد سميت السورة كلها بها برغم أنها لم ترد إلا مرّة واحدة!
والمفاجأة التي ادّخرتها لك في خاتمة هذا المشهد هي أن عدد حروف هذه الآية 53 حرفًا!!.
نعم 53 حرفًا لا غير! يمكنك أن تتأكّد بنفسك!
الآن فقط يمكنك أن تفهم لماذا جاءت فاصلة الآية قبل كلمة (وَزُخْرُفًا)، ولم تأت بعدها!

تأمّل..
اقرأ الآيتين التاليتين أكثر من مرّة:
وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِؤُوْنَ (34) وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِيْنَ (35) الزخرف
إذا أردت تمام معنى الآية الأولى، فإنك ستقف بعد كلمة (وَزُخْرُفًا) مباشرة وليس قبلها.. وللعلم، هكذا يفعل معظم القرّاء فيتجاوزون الفاصلة رقم 34، ويقفون بعد كلمة (وَزُخْرُفًا) حتى يكتمل عندهم المعنى!

سؤال مهم
إذا لم يكن البناء الإحصائي لآيات القرآن أمرًا مقصودًا ومطلوبًا في حدّ ذاته، فلماذا لم تُوضع فاصلة الآية بعد كلمة (وَزُخْرُفًا)؟ لقد جاءت الفاصلة قبل كلمة (وَزُخْرُفًا) للحقائق الآتية:
حتى تكون هذه الكلمة اليتيمة في السورة دون غيرها، في بداية آية رقمها 35، وعدد حروفها 53
وحتى يكون مجموع العددين 35 + 53 = 88
وحتى تكون الآية رقم 88 من سورة الزخرف هي الآية رقم 1824 من نهاية المصحف..
وهذا العدد = 114 × 16
لأن 114 هو عدد سور القرآن، و16 هو ترتيب العدد 53 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
أرأيت كم هو متشابك ومتلاحم النظام الإحصائي للقرآن الكريم!

سؤال مهم آخر
لنؤكد ونرسِّخ هذه الحقيقة نعود ونسأل: أين وردت كلمة "زخرف" لأوّل مرّة في القرآن؟
لقد وردت في ترتيب الكلمة رقم 13 في هذه الآية من سورة الأنعام:
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِيْنَ الإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِيْ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوْرًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوْهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُوْنَ (112) الأنعام
ولماذا سورة الأنعام دون غيرها؟
لأن سورة الأنعام هي السورة الوحيدة من بين سور القرآن الكريم التي ورد فيها لفظ "رب" 53 مرّة!
ولماذا جاءت في الآية رقم 112 دون غيرها؟
لأن عدد آيات سورة الأنعام 165 آية، ورقم الآية 112 والفرق بينهما = 53
ولأن ترتيب الآية رقم 112 في سورة الأنعام من بداية المصحف هو 901، وهذا العدد = 53 × 17
أتريد أن تعرف ماذا يعني العدد 17 هنا؟
سؤال مهم جدًّا سنجيب عنه بعد قليل.. تابع معنا..
الآن نعود ونتساءل.. أين وردت كلمة "زخرف" في غير سورة الزخرف؟
لقد وردت في ثلاث سور هي: الأنعام ويونس والإسراء.
ولماذا هذه السور دون غيرها؟
لأن اسم اللَّه ورد في هذه السور الثلاث مجتمعة 159 مرّة وهذا العدد = 53 + 53 + 53
ماذا يستطيع المرء أن يقول؟! أرأيت دقة النظام الإحصائي للقرآن الكريم وكم هو متشابك ومتداخل!
أرأيت لماذا جاءت فاصلة الآية قبل (وَزُخْرُفًا) حتى ينضبط ميزان الآية على العدد 53 دون غيره!

زُخرُف القول
نعود إلى الآية التي وردت فيها كلمة الزخرف للمرّة الأولى:

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِيْنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوْرًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوْهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُوْنَ (112) الأنعام
عدد كلمات الآية 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!
جاءت كلمة (زُخْرُفَ) بعد 12 كلمة من بداية الآية، وقبل 10 كلمات من نهاية الآية!
تأمّل العددين 12 و10.. ما هي علاقتهما بسورة الزخرف؟
12 هو عدد كلمات آية الزخرف في سورة الزخرف:
وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِيْنَ (35) الزخرف
أما 10 فإنك إذا طرحته من العدد 53 يكون الناتج 43، وهو ترتيب سورة الزخرف في المصحف!

تأكيد هذه العلاقة..
كلمة "زخرف" وردت بخلاف سورة الزخرف في ثلاث سور هي: الأنعام ويونس والإسراء.
مجموع تراتيب هذه السور الثلاث في المصحف هو 33
وإذا أضفت إليه العدد 10 يكون الناتج 43، وهو ترتيب سورة الزخرف، وإذا طرحت منه العدد 10 يكون الناتج 23، وهو عدد كلمات أوّل آية ترد فيها كلمة "زخرف"!

تأكيد هذه العلاقة..
أين وردت كلمة "زخرف" للمرّة الثانية في المصحف:
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُوْنَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيْدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُوْنَ (24) يونس
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية عدد كلماتها 43 كلمة!
احسب كلمات الآية بأصبع يدك لتتأكد من أنها 43 كلمة.
افتح المصحف لتتأكد أن ترتيب سورة الزخرف هو 43
حقائق نضعها أمامك في قالب مبسّط جدًّا يفهمها كل الناس!
تأكّد من هذه الحقائق بنفسك.. لا نبالغ ولا نلوي عنق الأرقام لتوافق ما نريد، ولا نتكلّف لعلمنا ويقيننا بأن القرآن هو كتاب عزيز وهو تنزيل العزيز، ولذلك لا يحتاج من أحد أن يتعاطف معه، ومهما بلغت بك الدهشة فاعلم أن ما بلغه علمك لا يساوي شيئًا أمام عظمة القرآن العظيم! لم لا وهو كلام العظيم! وليكن هذا النص القرآني أمام عينيك على الدوام لا يزيغ بصرك عنه لحظة: (وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا)! فما نعرضه في هذا الكتاب لا يعدو كونه قطرات من بحر لا ساحل له!

"زخرف" للمرّة الأولى
مرَّ بنا سؤال وعدتك أن أجيب عنه لاحقًا.. وها أنا أفي بالوعد..
لذا سنعود إلى الآية في سورة الأنعام حيث وردت كلمة "زخرف" للمرّة الأولى في المصحف:
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِيْنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوْحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوْرًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوْهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُوْنَ (112) الأنعام
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 901.. أي 53 × 17
لماذا تجلّى العدد 17 هنا؟
لأن كلمة (زخرف) بهذا الرسم وردت مرّتين اثنتين فقط في القرآن الكريم، مرّة في سورة الأنعام، ومرّة أخرى في السورة التي ترتيبها رقم 17 في المصحف وهي سورة الإسراء!
بل الأعجب من ذلك أنك إذا تأمّلت آية الزخرف في سورة الأنعام تجدها جاءت مباشرة بعد 111 آية من بداية السورة.. وهذا هو بالفعل عدد آيات سورة الإسراء!
وما هو العجيب في آية الزخرف في سورة الإسراء؟
تأمّل الآية:
أَوْ يَكُوْنَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُوْلًا (93) الإسراء
تأمّل جيّدًا موقع كلمة (زُخْرُفٍ)!
إنها الكلمة رقم 6 من بداية الآية، وهذا هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف حيث وردت كلمة "زخرف" للمرّة الأولى!
أرأيت هذا الارتباط الوثيق! كل آية تدلّ على أختها!
وتأمّل كلمة (زُخْرُفٍ) مرّة أخرى تجدها جاءت في ترتيب الكلمة رقم 21 من نهاية الآية! لماذا؟
لأنك إذا أضفت العدد 21 إلى رقم الآية وهو 93 يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

وتأكيدًا على ذلك..
تأمّل الكلمة التي ترتيبها رقم 21 من بداية الآية تجدها كلمة (ربي)!..
تذكّر أننا افتتحنا هذا المشهد بالحديث عن تكرار لفظ (رب) في سورتي الرعد والزخرف!
بل إذا تأمّلت الآية مرّة أخرى تجد أن كلمة (ربي) ترتيبها من نهاية الآية رقم 6 أيضًا!

تأمّل هذه الحقائق:
كلمة (زُخْرُفٍ) ترتيبها رقم 6 من بداية الآية، وكلمة (رَبِّي) ترتيبها رقم 6 من نهاية الآية!
كلمة (زُخْرُفٍ) ترتيبها رقم 21 من نهاية الآية، وكلمة (رَبِّي) ترتيبها رقم 21 من بداية الآية!

زخرف.. 4 × 4
وردت كلمة (زخرف) أربع مرّات في أربع آيات هي:
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِيْنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوْرًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوْهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُوْنَ (112) الأنعام
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُوْنَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيْدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُوْنَ (24) يونس
أَوْ يَكُوْنَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُوْلًا (93) الإسراء
وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِيْنَ (35) الزخرف

مراتب الزُخْرُفَ
في الآية الأولى وردت كلمة "زخرف" في ترتيب الكلمة رقم 13 من بداية الآية.
في الآية الثانية وردت كلمة "زخرف" في ترتيب الكلمة رقم 21 من بداية الآية.
في الآية الثالثة وردت كلمة "زخرف" في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية.
في الآية الرابعة وردت كلمة "زخرف" في ترتيب الكلمة رقم 1 من بداية الآية.

أربع مرّاتب لكلمة "زخرف": 1، 6، 13، 21
فماذا في المنظومة الإحصائية القرآنية عن هذه الأرقام؟
هيا بنا نذهب إلى سورة الزخرف، ونستخرج الآيات الأربع التي أرقامها: 1، 6، 13، 21
وهذه الآيات هي:

- **حم** (1)
- وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِيْنَ (6)
- لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُوْرِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوْا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُوْلُوا سُبْحانَ الَّذِيْ سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِيْنَ (13)
- أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُوْنَ (21)

تأمّل..
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع، التي تحمل أرقامها مراتب كلمة الزخرف = 35
هذا هو رقم آية الزخرف في سورة الزخرف:
وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِيْنَ (35) الزخرف
مجموع أرقام الآيات الأربع، وهو نفسه مجموع مراتب كلمة الزخرف = 41
إنه مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
والأعجب من ذلك أن 41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
وأول ما وردت كلمة "زخرف" جاءت في ترتيب الكلمة رقم 13

السورة	آياتها	كلماتها	اسم اللّه	لفظ "رب"	كلمة "زخرف"
الأنعام	165	3056	87	53	1
يونس	109	1839	62	24	1
الإسراء	111	1558	10	32	1
المجموع	**385**	**6455**	**159**	**109**	**3**

ولا تنسَ أننا افتتحنا هذا المشهد من خلال العدد 13 لأن لفظ رب تكرَّر في سورة الزخرف 13 مرّة!
عجائب لا تنقضي
سوف نختم هذا المشهد بملاحظات عجيبة انتبه إليها جيدًا!

تأمّل بعض المتغيّرات في جميع السور التي وردت فيها كلمة (زخرف) باستثناء سورة الزخرف:

استأذنك أن أبدأ معك من نهاية الجدول!
تأمّل مجموع تكرار لفظ "رب"، وكلمة "زخرف" في السور الثلاث 109 و3
الفرق بينهما = 53 + 53
تأمّل تكرار اسم اللّه في السور الثلاث 159، وهذا العدد = 53 + 53 + 53
تأمّل أوّل سور المجموعة تكرر فيها لفظ "رب" 53 مرّة!
تأمّل مجموع ترتيب وآيات السور الثلاث 385 + 6455 = 6840
وهذا العدد = 114 × 60
وإذا زادت أو نقصت أي من السور الثلاث كلمة واحدة، تختل هذه الموازين..
قد تتعجب من ذلك.. ولكنها الحقيقة ماثلة بين يديك!

تأكد بنفسك
سوف أختار لك مثالًا لتتأكد من ذلك بنفسك.. وليكن هذا المثال قائمًا على أساس الأعداد الأوّليّة.
في سورة الزخرف هناك 7 أحرف تكرَّرت بأعداد أوّليّة، والرقم 7 في ذاته عدد أوّليّ، وهذه الأحرف هي:

الحرف	ر	ز	س	ص	ظ	غ	ي	**المجموع**
تكراره في سورة الزخرف	131	11	71	17	11	3	223	**467**

تأمّل المجموع 467 وهو في حدّ ذاته عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 91
احتفظ بهذا العدد!
الآن نتأمّل ترتيب الأعداد الأوّليّة السبعة في قائمة الأعداد الأوّليّة:

العدد	131	11	71	17	11	3	223	**المجموع**
ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة	32	5	20	7	5	2	48	**119**

تأمّل هذه الحقائق
هناك 7 أحرف تحديدًا تكرَّرت في سورة الزخرف بأعداد أوّليّة..
مجموع هذه الأعداد الأوّليّة السبعة هو 467 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 91
مجموع ترتيب هذه الأعداد الأوّليّة السبعة في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 119
الفرق بين العددين 119 و91 = 28 وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

الآن دعنا نتأمّل الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة:

الحرف	ر	ز	س	ص	ظ	غ	ي	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	10	11	12	14	17	19	28	**111**

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة 111
هذا العدد إذا أضفت إليه 3 يكون الناتج 114، وهو عدد سور القرآن!
ولكن لماذا أضفت إليه 3؟
الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية وهو حرف التاء وقد تكرَّر في سورة الزخرف 111 مرّة!

هل نسيت العدد 91؟
ذكرنا أن هناك 7 أحرف تكرَّرت في سورة الزخرف بأعداد أوّليّة، وأن مجموع تكرار هذه الأحرف السبعة هو 467، وأن هذا العدد في حدّ ذاته عدد أوّليّ ترتيبه رقم **91** في قائمة الأعداد الأوّليّة.
مجموع حروف سورة الزخرف هو 3610 حرفًا، وبذلك يكون مجموع تكرار الحروف التي تكرَّرت بأعداد مركَّبة هو 3610 – 467، أي 3143، وهذا العدد الأخير يساوي 7 × 449
الرقم 7 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4
والعدد 449 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 87
وبذلك يكون مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 4 + 87 = 91
وهذا هو نفسه ترتيب العدد 467 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
أرأيت كم هو متشابك النظام الإحصائي للقرآن! يأخذ في اعتباره ترتيب الحرف في قائمة الحروف الهجائية، وفي الوقت نفسه تكرار الحروف في السورة، وهل تكرَّر هذا الحرف بعدد أوّليّ أم مركب، وإذا تكرَّر بعدد أوّليّ فما هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة!
أي عقل بشري يستطيع أن يستوعب ذلك كلّه؟!

آيات الزُخْرُفْ
تذكّر.. كلمة (زخرف) وردت أربع مرّات في أربع آيات هي:
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (112) الأنعام
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24) يونس
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا (93) الإسراء
وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ (35) الزخرف

تأمّل هذه الحقائق:
ورد حرف الزاي في هذه الآيات 7 مرّات.
ورد حرف الخاء في هذه الآيات 7 مرّات.
ورد حرف الراء في هذه الآيات 23 مرّة.
ورد حرف الفاء في هذه الآيات 12 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (زخرف) وردت في الآيات الأربع 49 مرّة!

لماذا؟ لأنك إذا أضفت إلى هذا العدد عدد الحروف نفسها أو عدد الآيات (49 + 4) يكون الناتج 53

صيغ الزخرف
تأمّل الصيغ التي وردت فيها كلمة "زخرف": زُخْرُفَ - زُخْرُفَهَا - زُخْرُفٍ – زُخْرُفًا.
هذه الصيغ الأربع تشكّلت من 6 أحرف وردت جميعها في الصيغة الثانية (زُخْرُفَهَا).

الآن تأمّل..
أول حرف في كلمة (زُخْرُفَهَا) وهو الزاي تكرَّر في السور الأربع 141 مرّة، وهذا العدد = 47 × 3
آخر أحرف (زُخْرُفَهَا) وهو الألف تكرَّر في سورة الزخرف 611 مرّة، وهذا العدد = 47 × 13
الحرف الرابع في (زُخْرُفَهَا) وهو الفاء تكرَّر في سورة الزخرف 94 مرّة، وهذا العدد = 47 × 2

الإخلاص والزخرف
العدد 47 الذي تبلور هنا بشكل لافت للنظر يشير إلى سورة الإخلاص، وعدد حروفها 47 حرفًا!
حتى تتأكّد أكثر.. كلمة "زخرف" وردت في القرآن الكريم 4 مرّات بعدد آيات سورة الإخلاص!
وحتى تتيقّن أكثر.. تأمّل رقم أوّل آية ترد فيها كلمة "زخرف" في المصحف:
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (112) الأنعام
رقم الآية 112.. إنه هو نفسه ترتيب سورة الإخلاص في المصحف!
ملحوظة: الذين يتّبعون الرسم العثماني للمصحف في عدّ حروف الآيات وكلماتها سيلاحظون أن عدد حروف هذه الآية هو 94 حرفًا أي 47 × 2

تأمّل..

الحرف	ب	ت	ث	ج	خ	ذ	ر	ز	س	ش	ض	ط	ظ	ع	غ	**المجموع**
التكرار	140	111	14	44	32	55	131	11	71	21	24	10	11	121	3	**799**

هناك 15 حرفًا من الحروف الهجائية الـ (28) لم ترد مطلقًا في سورة الإخلاص!
تأمّل نمط تكرار هذه الحروف في سورة الزخرف:

تأمّل هذه الحقائق:
العدد 47 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
عدد حروف الإخلاص 47 حرفًا، وعدد كلماتها 15 كلمة، وعدد الحروف الهجائية التي لم ترد بها 15 حرفًا.
الحروف التي لم ترد في سورة الإخلاص تكرَّرت في سورة الزخرف 799 مرّة، وهذا العدد = 17 × 47
تأمّل النمط 17 × 47 وحاول أن تقرأه عددًا واحدًا هكذا: 4717 وهذا العدد = 53 × 89
53 هو عدد حروف آية الزخرف في سورة الزخرف، و89 هو عدد آيات سورة الزخرف!

ماذا تقول في ذلك؟
جميع أحرف كلمة (زخرف) لم ترد في سورة الإخلاص باستثناء حرف واحد فقط.. حرف الفاء!
ورد هذا الحرف في سورة الإخلاص مرّة واحدة فقط وورد في سورة الزخرف 94 مرّة أي 47 + 47

الإخلاص و"رب"
بدأنا بالحديث عن تكرار لفظ (رب) في سورتي الرعد والزخرف، وانتهينا بالحديث عن سورة الإخلاص!
فما علاقة سورة الإخلاص بلفظ (رب)؟
تأمّل وتخيَّل..
الإخلاص هي السورة الوحيدة التي لم يرد فيها حرف الراء، ولا حرف الباء مطلقًا.. حرفا (رب)!

لوحة الزخرف
تأمل هذه الآية من سورة الزخرف..
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُوْلُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُوْنَ (87) الزخرف
اسم اللَّه في هذه الآية هو الكلمة رقم 820 من بداية سورة الزخرف، وهذا العدد = 41 × 20
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 2280 لاسم اللَّه من بداية المصحف، وهذا العدد = 114 × 20
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
114 هو عدد سور القرآن!
تخيَّل عظمة القرآن العظيم!
بل تفكَّر في عظمة من هذا كلامه!
كل ما سبق هو عن كلمة واحدة فقط!
إنه فتحٌ فتحه اللَّه عليك.. أحمد اللَّه على نعمة القرآن!!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ألست بربِّكم.. بلى

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 27-01-1437

ماذا لو مرت فوق رأسك طائرة وجليسك بجوارك، فذكر لك أن هذه الطائرة، قد صنعت نفسها بنفسها، وأن مكوّنات هذه الطائرة قد جاءت وحدها، وتركّبت بهذا الشكل وحدها، كل جزء منها في مكانه لا يخطئه! إنك مباشرة ستكذبه، لأن ما ذكره لا يقبله عقل؛ ولأن هذه الطائرة لابد لها من صانع، صنع هذه الأجزاء وركّبها، وأعدّها وهيّأها للعمل، فكذلك الناظر إلى هذا الكون الفسيح وما فيه فلابد وأن يوقن بأن له ربًا، خلقه بهذا النظام البديع، بل إن الناظر في نفسه لابد أن يوقن بأن له ربًا، خلقه وصوّره.
كل ما في هذا الوجود يشهد بربوبية اللَّه عزَّ وجلَّ، ويسبحه ويسجد له طوعًا أو كرهًا.. لكن الكثيرين من بني آدم تمرّدوا على ربهم، وجحدوا نعمه، وفات عليهم أن كل خليّة في أجسادهم تسبّح ربّها، وأنهم يسجدون لربّهم كرهًا من حيث لا يشعرون، وأن ظلالهم تسجد لربّهم بالغدو والآصال.
وفيما يتمرّد الجاحدون من بني البشر، تأتي الحروف، والأرقام طائعة مختارة، شاهدة على وحدانية اللَّه عزَّ وجلَّ، ومؤكّدة على ربوبيته المطلقة، التي لا يقلّل من شأنها تمرُّد من تمرَّد، ولو بقدر تبخُّر ذرَّة ماء بسيطة ارتفعت من سطح محيطها الواسع العريض لتعود إليه كزخَّة مطر تحمل الخير للجميع من أطاع منهم ومن تمرَّد.
والكل قد شهد بربوبيته سبحانه وتعالى، وهذه هي آية الميثاق تشهد بذلك:
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُوْرِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ **أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ** قَالُوا بَلَى **شَهِدْنَا** أَنْ تَقُوْلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِيْنَ (172) الأعراف

تأمّل الاستفهام الوارد في هذه الآية (ألست بربكم):

الحرف	أ	ل	س	ت	ب	ر	ب	ك	م	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	23	12	3	2	10	2	22	24	**99**

هذه هي أحرف (ألست بربكم)، مجموع ترتيبها الهجائي = **99**

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
الأرقام تتحدّث وتجيب بوضوح!

مزيد من التأكيد..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في القرآن..
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل

الحرف	أ	ل	س	ت	ب	ر	ب	ك	م	المجموع
تكراره في الآية	54	38	7	11	5	21	5	8	23	**172**

هذه هي أحرف (ألست بربكم) تكرّرت في الآية **172** مرّة!

تأمّل العدد 172 جيِّدًا فهو رقم آية الميثاق ذاتها..
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُوْرِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ **أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ** قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُوْلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِيْنَ (**172**) الأعراف
تأمّل هذه الحقائق جيِّدًا..
ورد الاستفهام (ألست بربكم) في القرآن مرّة واحدة..
ورد هذا الاستفهام في الآية رقم 172 من السورة رقم 7

اسم الله ورد 7 مرّات في آية واحدة من آيات القرآن..
هذه الآية جاءت في خاتمة السورة رقم 73 في المصحف..
العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله..
أحرف (ألست بربكم) تكرّرت في هذه الآية 172 مرّة!
بل إن أحرف (ألست بربكم) لم تتكرّر في آيات القرآن 172 مرّة إلا في هذه الآية فقط!

تأمّل العدد 172 من جديد فهو يساوي 99 + 73
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!
73 هو ترتيب سورة المزمّل نفسها في المصحف!
ولا تنس أن هذه الآية هي الآية الأخيرة من سورة المزمّل!
تأمّل العدد 172 مرّة أخرى فهو يساوي 114 + 58
114 هو عدد سور القرآن!
58 هو ترتيب سورة المجادلة.. السورة التي ورد اسم الله في جميع آياتها..

مزيد من التأكيد..
اسم الله ورد في الآية الأخيرة من سورة المزمّل 7 مرّات..
وآية الميثاق جاءت في سورة الأعراف السورة رقم 7 في المصحف..
انتقل الآن إلى سورة المجادلة وتأمّل الآية رقم 7 في السورة..

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (7) المجادلة

الحرف	أ	ل	س	ت	ب	ر	ب	ك	م	المجموع
تكراره في الآية	35	20	4	2	4	4	4	5	21	**99**

هذه هي أحرف (ألست بربكم) تكرّرت في الآية **99** مرّة!

مزيد من التأكيد..
انتقل إلى السورة التالية لسورة المجادلة مباشرة وهي سورة الحشر..
تأمّل الآية رقم 7 أيضًا من سورة الحشر..
مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَي لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) الحشر

الحرف	أ	ل	س	ت	ب	ر	ب	ك	م	المجموع
تكراره في الآية	32	27	5	4	5	5	5	6	10	**99**

هذه هي أحرف (ألست بربكم) تكرّرت في الآية **99** مرّة!
المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

آية الميثاق من جديد..
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُوْرِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى **شَهِدْنَا** أَنْ تَقُوْلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِيْنَ (172) الأعراف
عدد كلمات الآية 26 كلمة، وهذا العدد = 13 × 2
عدد حروف الآية 104 حروف، وهذا العدد = 13 × 8
حرف الشين هو الحرف رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية..
حرف الشين ورد في الآية مرتين: في كلمة "وَأَشْهَدَهُمْ" وكلمة "شهدنا".
حرف الشين في "وَأَشْهَدَهُمْ" هو التكرار رقم 65 لحرف الشين من بداية سورة الأعراف، وهذا العدد = 13 × 5
حرف الشين في كلمة "شهدنا" هو الحرف رقم 65 من بداية الآية، وهذا العدد = 13 × 5
لاحظ أن العدد 13 هو ترتيب حرف الشين في قائمة الحروف الهجائية، و5 هو عدد أحرف "شهدنا" نفسها!
أوّل حرف في "شهدنا" وهو حرف الشين جاء قبل 39 حرفًا من نهاية الآية، وهذا العدد = 13 × 3
الحرف الثاني من أحرف كلمة "شهدنا" هو حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، أي 13 × 2
الكلمة السابقة لكلمة شهدنا هي كلمة "بَلَى"، ومجموع الترتيب الهجائي لحروفها = 13 × 2

تأمّل هذه المعاني جيدًا....
بما أنه لا يمكن لأكثر من كلمة أن تأخذ الترتيب نفسه داخل الآية الواحدة، وبما أن "ألست بربكم" جاءت من كلمتين يصعب فصلهما إحداهما عن الأخرى، كما أنه لا يمكن دمجهما في كلمة واحدة، فتأمّل كيف يعالج القرآن العظيم هذه الإشكالية:
ترتيب كلمة "ألست" من بداية الآية هو رقم 13، وترتيب كلمة "بربكم" من نهاية الآية هو رقم 13
وبهذه الطريقة فقط يمكن لحروف الآية وكلماتها أن تتوازن على العدد 13
وهذه قاعدة عامة، فإن جميع الكلمات المتلازمة يعالجها القرآن بطريقة خاصة تحفظ للآية توازنها!
حرف الشين ورد في الآية مرتين، وبما أنه لا يمكن لأكثر من حرف أن يأخذ الترتيب نفسه داخل الآية الواحدة.. فقد جاء ترتيب حرف الشين في الموضع الأوّل التكرار رقم 65 لحرف الشين من بداية سورة الأعراف، بينما جاء حرف الشين في الموضع الثاني في ترتيب الحرف رقم 65 من بداية الآية!
كلمة "ألست" 4 أحرف وكلمة "بربكم" 5 أحرف أي زائدة واحدًا على أختها، ولذلك جاءت الكلمة الأولى بعد 47 حرفًا من بداية الآية وجاءت الكلمة الثانية قبل 48 حرفًا من نهاية الآية أي بزيادة واحد أيضًا، وذلك حتى يكتمل التوازن والتناظر في أدق التفاصيل.. فتأمّلوا يا أولي الألباب!

آية الميثاق من جديد..
دعنا نحضر آية الميثاق إلى الساحة مرّة أخرى:
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُوْرِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ **قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا** أَنْ تَقُوْلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِيْنَ (172) الأعراف
تأمّل جواب: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟
(قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا) هذا الجواب من 13 حرفًا!

تأمّل الترتيب الهجائي لحروف هذا الجواب:

الحرف	ق	ا	ل	و	ا	ب	ل	ى	ش	هـ	د	ن	ا
ترتيبه الهجائي	21	1	23	27	1	2	23	1	13	26	8	25	1
المجموع	**73**					**26**			**73**				

العجب في هذا الميزان!
تأمّل رقم الآية جيدًا! نعم.. تأمّل رقم الآية نفسها 172
وهذا العدد = 73 + 26 + 73 وهو نفسه الميزان في الجدول!
أرأيت كيف توازنت الآية على جواب "أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟
ولكن ماذا تعني هذه الأعداد؟ العدد 26 هو عدد كلمات الآية نفسها، وهو = 13 × 2
أما العدد 73 فهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه (ا ل ل هـ)! سبحان اللّه!

الأرقام تجيب!
عندما وردت: "أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ" تجلَّى على الفور العدد 73 مرّتين، مرّة قبل كلمة الإقرار "بلى"، ومرّة بعدها!
كلمة الإقرار بربوبية اللّه عزّ وجلّ انحصرت بين عددين، كل واحد منهما يشير إلى مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم رب العزّة سبحانه وتعالى!
وها هي الأرقام تشهد بربوبية اللّه عزّ وجلّ بلغتها الخاصة كما شهدنا نحن من قبل!
فسبحان الذي شهد له كل شيء وأتاه طائعًا مجيبًا، إلا هذا المخلوق الضعيف! هذا الإنسان الذي تمرّد على ربه وتنكّر لهذا الميثاق كما تنكّر لنعمه وجحدها!

قَالُواْ بَلَى شَهِدْنَا..
رأينا الترتيب الهجائي لحروف هذه الكلمات، الآن نتأمّل تكرارها في الآية نفسها، فتأمّل:

الحرف	ق	ا	ل	و	ا	ب	ل	ى	ش	هـ	د	ن	ا
تكراره في الآية	3	18	7	7	18	5	7	2	2	8	3	10	18
المجموع	**53**					**14**			**41**				

عجائب العدد 53
أحرف كلمة " قَالُوا" تكرّرت في آية الميثاق 53 مرّة.
وأحرف اسم اللّه تكرّرت في سورة الفاتحة، أوّل سور القرآن، 53 مرّة!
واسم اللّه ورد في سورة العلق، أوّل سورة نزلت من القرآن، في ترتيب الكلمة رقم 53 من بدايتها!
واسم اللّه ورد للمرّة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!

تأمّل..
أحرف كلمة "بَلَى" تكرّرت في آية الميثاق 14 مرّة بعدد الحروف المقطَّعة!
أحرف كلمة "شَهِدْنَا" تكرّرت في آية الميثاق 41 مرّة بعدد تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
الآن سوف نحاول أن نقرأ مجموع تكرار حروف (قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا) رقمًا واحدًا هكذا: 411453
هذا العدد العجيب 411453 = <u>65 × 6236</u> + <u>2 × 2704</u> + <u>15 × 47</u>
العدد 6236 هو مجموع آيات القرآن!
العدد 2704 هو مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن!
العدد 47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، و15 هو عدد كلماتها!
قد تظن أن العدد 65 في هذه المعادلة يشير إلى ترتيب أوّل أحرف كلمة "شَهِدْنَا" من بداية الآية!
الأمر أعجب من ذلك!
إنه يشير إلى لفظ "رب" الذي ورد في سورة الأعراف 65 مرّة!
وسوف تتعجّب كثيرًا إذا علمت أن سورة الأعراف هي أكثر سورة تكرّر فيها لفظ "رب" في القرآن!
يأتي ترتيب الآية 172 من سورة الأعراف في ترتيب الآية رقم 36 من بداية المصحف، ورقم 29 من نهايته بين آيات القرآن التي تبدأ بلفظ "إذ/ وإذ"، ومجموع العددين = 65
إذا تتبَّعت لفظ "إذ" تجده ورد في القرآن 239 مرّة، حيث يأتي التكرار رقم 88 من بداية المصحف في بداية الآية رقم 172 من سورة الأعراف!
ولذلك إذا أضفت العدد 88 إلى عدد كلمات الآية وهو 26 كلمة يكون الناتج 114 بعدد سور القرآن!

تأمّل الآية مرّة أخرى..
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُوْرِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ <u>**بِرَبِّكُمْ**</u> قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُوْلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِيْنَ (172) الأعراف
لفظ "بِرَبِّكُمْ" في هذه الآية هو التكرار رقم 59 للفظ رب من بداية السورة!
وهو في الوقت نفسه التكرار رقم 7 للفظ "رب" من نهاية السورة!

بمعنى أدق!
سورة الأعراف هي أكثر سورة تكرّر فيها لفظ "رب" في القرآن، حيث ورد بها 65 مرّة!
إذا تتبَّعت لفظ "رب" من بداية السورة فستجد أن لفظ "بِرَبِّكُمْ" في هذه الآية ترتيبه رقم 59
وإذا تتبَّعت لفظ "رب" من نهاية السورة فسوف تجد أن لفظ "بِرَبِّكُمْ" في هذه الآية رقم 7

ما هو العجيب في هذه الأعداد؟
العدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا، وترتيبه رقم 7
الرقم 7 هو ترتيب سورة الأعراف، والعدد 17 هو ترتيب كلمة "شَهِدْنَا" من بداية الآية!

نعود إلى العدد العجيب مرّة أخرى!
هذه العدد العجيب 411453 = <u>62 × 6555</u> + <u>3 × 41 × 41</u>
العدد 6555 هو مجموع تراتيب سور القرآن (1 + 2 + 3 + .. + 114)!
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف كلمة "شَهِدْنَا" في آية الميثاق!

وهو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة أيضًا!
بقي العددان 62 و3 ومجموعهما = 65، وهذا هو مجموع تكرار لفظ "رب" في سورة الأعراف!

آية الميثاق مرّة أخرى..
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُوْرِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى **شَهِدْنَا** أَنْ تَقُوْلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِيْنَ (172) الأعراف
أوّل حروف الآية هو حرف الواو، وتكرّر فيها 7 مرّات.
وآخر حروف الآية هو حرف النون، وتكرّر فيها 10 مرّات.
مجموع تكرار أوّل حروف الآية وآخرها 17 مرّة، وهذا هو ترتيب كلمة (شَهِدْنَا) في الآية!

أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ!
بلى إنك ربّنا وخالقنا ورازقنا..
شهدنا بربوبيتك قبل أن نأتي إلى الوجود، ونشهد لك الآن وفي كل حين..
بلى إنك أنت ربّنا، وليس لنا ربٌّ سواك..
بلى إنك أنت ربّنا نعبدك ونوحدك في ربوبيتك وفي ألوهيتك وفي صفاتك..
بلى إنك أنت ربّنا إن تتركنا طرفة عين إلى غيرك نهلك..
بلى إنك أنت ربّنا وربّ كل شيء ومليكه..
بلى إنك أنت ربّنا، وسوف نظل على هذا العهد والميثاق حتى نلقاك..
سبحانك ربّنا وإليك المصير.

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

لفظ الجلالة في القرآن
موازين الزمر

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/11/2021 هـ 24-10-1442

اسم الجلالة في القرآن العظيم..
أشرف الأسماء في أشرف الكتب..
أوّل اسم ورد في القرآن، وهو أكثر اسم تكرّر فيه.. بل هو أكثر كلمة تكرّرت فيه!
لقد ورد اسم الجلالة برسميه "اللّه" و"للّه" في القرآن 2699 مرّة، بينما ورد اسم الجلالة "اللَّهُمَّ" في القرآن 5 مرّات، وبذلك يكون مجموع تكرار اسم الجلالة في القرآن **2704** مرّات.
تخيّل أنك تقرأ كتابًا يذكر فيه المؤلّف اسمه عشر مرّات!
فهل تستطيع المواصلة أم سيكون معيبًا عندك؟!
فما بالك بكتاب اللّه.. القرآن العظيم!
أكثر كلمة تكرَّرت فيه هي اسم اللّه، بل إن أجمل ما في القرآن، من أوّله إلى آخره، هو اسم اللَّه! وهذه ميزة يتميّز بها كتاب اللَّه عن غيره من الكتب، وهي من أوضح الأدلة والبراهين على أن هذا القرآن العظيم هو كلامه سبحانه وتعالى.
إذا تتبَّعت المواضع التي جاء فيها اسم الجلالة تجدها موزَّعة بشكل مُعجز على امتداد القرآن العظيم، حيث يمثل اسم الجلالة مرتكزًا أساسيًّا ضمن إحداثيات النسيج الرقمي القرآني العجيب، فتلتقي عنده جميع خطوط هذا النسيج المذهل، وتتطابق عنده بشكل أو بآخر جميع متغيّراته ومعطياته الرقميّة في آن واحد! لن نتطرَّق إلى تفاصيل هذه العُقد الرقميّة العجيبة في هذا الموضع، لأنها على درجة من التعقيد، ولا تزال تخضع لمزيد من الدراسة والتحليل، ولكننا سوف نكتفي بالإشارة إلى بعض مواضعها.
كما ذكرت لكم قبل قليل، فقد ورد اسم اللّه في القرآن الكريم **2704** مرّات، وتوزّع بصورة معجزة على امتداد السور والآيات، واتخذ مواقع محسوبة بدقة فائقة حتى على مستوى الحرف، وفيما يلي سوف نستعرض أحد إحداثيات النسيج الرقمي القرآني المعجزة.
فتأمّلوا هذه الآية العجيبة من سورة الزمر:
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (**38**) الزمر
هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف هو **4096**
وهذا العدد يساوي **4** × **4** × **4** × **4** × **4** × **4**
هذه حقائق رقمية ثابتة غير خاضعة للنقاش!
ولكن لماذا لا يتجلّى أمامنا سوى الرقم **4** فقط؟!
تدبّروا الآية جيدًا علكم تكتشفون الإجابة بأنفسكم..
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ <u>اللَّهُ</u> قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ <u>اللَّهِ</u> إِنْ أَرَادَنِيَ <u>اللَّهُ</u> بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ <u>اللَّهُ</u> عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر
نعم.. لأن اسم (الله) تكرّر في الآية **4** مرّات!
مرّة أخرى.. هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف هو **4096**
وهذا العدد العجيب يساوي **8** × **8** × **8** × **8**
ورياضيًّا نكتبه في هذه الصيغة ($\mathbf{8}^4$).
الآن تأمّلوا الكلمة رقم **8** من <u>بداية</u> الآية فهي اسم الله!
وتأمّلوا الكلمة رقم **4** من نهاية الآية فهي اسم الله أيضًا!
اسم الله ورّد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم **8** من <u>بداية</u> الآية ويساوي **4** + **4**
اسم الله ورّد للمرّة الأخيرة في ترتيب الكلمة رقم **4** من <u>نهاية</u> الآية!
العجيب أن هذه الآية تضمّنت **4** أحرف تكرّر كل واحد منها **4** مرّات!
وأوّل هذه الأحرف الأربعة هو الدال وترتيبه الهجائي رقم **8**
وهناك **8** أحرف لم ترد في الآية وأوّل هذه الأحرف الثاء وترتيبه الهجائي رقم **4**
تأمّلوا هذا التناغم الرقمي العجيب لهذه الآية!

تأمّلوا كيف تحتفي الآية بالرقم **4** لأنه تكرار اسم الله فيها!
هذه الآية عدد حروفها **148** حرفًا من دون زيادة ولا نقصان.
وهذه أيضًا حقيقة رقمية ثابتة غير قابلة للنقاش!
الآن تأمّلوا المواقع الأربعة التي جاء فيها اسم الله من بداية الآية:
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ[8] قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ[15] إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ[18] بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ[33] عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر
الآن تأمّلوا المواقع الأربعة التي جاء فيها اسم الله من نهاية الآية نفسها:
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ[29] قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ[22] إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ[19] بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ[4] عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر
مجموع المواقع الأربعة لاسم الله من بداية الآية 8 + 15 + 18 + 33 يساوي **74**
ومجموع المواقع الأربعة لاسم الله من نهاية الآية 4 + 19 + 22 + 29 يساوي **74**
وانتبهوا إلى أن هذه الآية عدد حروفها **148** حرفًا وهذا العدد يساوي **74** + **74**
الآية عدد كلماتها 36 كلمة ورقمها 38 ومجموع العددين يساوي **74**
العجيب أن هذه الآية جاءت في قلب سورة الزمر تمامًا..
جاءت بعد **37** آية من بداية السورة وقبل **37** آية من نهايتها، ومجموع العددين **74**
مجموع أرقام الآيات التي جاءت قبلها 703 وهذا العدد يساوي **37** × 19
ومجموع أرقام الآيات التي جاءت قبلها 2775 وهذا العدد يساوي **37** × 75
آخر كلمة في الآية (الْمُتَوَكِّلُونَ) ترتيبها من بداية السورة رقم 629 وهذا العدد يساوي **37** × 17

إليكم الأعجب..
في سورة الزمر ثلاث آيات تحديدًا ورد اسم الله في كل واحدة منها **4** مرّات وهذه الآيات هي:
أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (3) الزمر
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر
الآن اجمعوا أرقام الآيات الثلاث بأنفسم!
نعم.. مجموع أرقام الآيات الثلاث 64 ويساوي **4** × **4** × **4**
الآيات عددها ثلاث وتكرّر اسم الله في كل واحد منها **4** مرّات!
الآية الأخيرة ترتيبها من بداية المصحف رقم **4096** ويساوي **4** × **4** × **4** × **4** × **4** × **4**
هل تعجبّتم من ذلك؟!
سوف أعرض عليكم الآن ما هو أعجب منه!
فتأمّلوا المواقع التي جاء فيها اسم الله من نهاية الآية الأولى:
أَلَا لِلَّهِ[32] الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ[19] زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ[16] يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ[7] لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (3) الزمر
ومجموع المواقع الأربعة لاسم الله من نهاية الآية 7 + 16 + 19 + 32 يساوي **74**
وتأمّلوا المواقع التي جاء فيها اسم الله من بداية الآية الثانية:
اللَّهُ[1] نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ[20] ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ[23] يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ[30] فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23)
مجموع المواقع الأربعة لاسم الله من بداية الآية 1 + 20 + 23 + 30 يساوي **74**
ومرّة أخرى هذه هي المواقع الأربعة التي جاء فيها اسم الله من بداية الآية الثالثة:
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ[8] قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ[15] إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ[18] بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ[33] عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر
وأنتم تعلمون أن مجموع المواقع الأربعة لاسم الله من بداية الآية الثالثة يساوي **74**
وهذه هي المواقع الأربعة التي جاء فيها اسم الله من نهاية الآية نفسها:
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ[29] قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ[22] إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ[19] بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ[4] عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر
وتعلمون أيضًا أن مجموع المواقع الأربعة لاسم الله من نهاية الآية الثالثة يساوي **74**

الآن اسمحوا أن ألخّص لكم هذه الحقائق المذهلة:
في سورة الزمر ثلاث آيات تحديدًا ورد اسم الله في كل واحدة منها **4** مرّات..
مجموع المواقع الأربعة التي ورد فيها اسم الله من نهاية الآية الأولى = **74**
ومجموع المواقع الأربعة التي ورد فيها اسم الله من بداية الآية الثانية = **74**
ومجموع المواقع الأربعة التي ورد فيها اسم الله من بداية الآية الثالثة = **74**
ومجموع المواقع الأربعة التي ورد فيها اسم الله من نهاية الآية الثالثة = **74**
وأنتم تعلمون أن الآية الثالثة عدد حروفها **148** حرفًا وهذا العدد يساوي **74** + **74**

الآن تأمّلوا أوّل آية رقمها 74 في القرآن:
ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (74) البقرة
كم تتوقّعون عدد كلمات هذه الآية؟
نعم عدد كلماتها **37** كلمة لا تزيد ولا تنقص!

وتأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي البقرة والأنعام:
ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (74) البقرة
سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ (148) الأنعام

الآية الأولى عدد كلماتها **37** كلمة ورقمها **74** ويساوي **37** × 2
الآية الثانية عدد كلماتها **37** كلمة ورقمها **148** ويساوي **37** × 4
العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين **148** نقطة!

الآن اسمحوا لي أن أعرض عليكم الآيتين رقم 37 ورقم 74 من سورة الزمر نفسها:
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ (37) الزمر
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (74) الزمر
العجيب أن مجموع حروف الآيتين **114** حرفًا بعدد سور القرآن!
الآية الأولى عدد حروفها 41 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 73 حرفًا..
الآن ننتقل إلى الآيتين رقم 41 ورقم 73 من سورة الزمر نفسها:
إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (41) الزمر
وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (73) الزمر
مجموع رقمي الآيتين 114 ويساوي **19** × 6
ومجموع كلمات الآيتين 38 كلمة ويساوي **19** × 2
ومجموع حروف الآيتين 171 حرفًا ويساوي **19** × 9
تأمّلوا كيف يتجلّى العدد **19** في هاتين الآيتين!
ننتقل الآن إلى الآية رقم **19** من سورة الزمر نفسها:
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ (19) الزمر
هذه الآية رقمها 19 وعدد حروفها 38 حرفًا ويساوي **19** × 2
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية؟!
هل يستطيع أحد إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟!

تأمّلوا آية الزمر العجيبة مرّة أخرى:
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر
هذه الآية عدد كلماتها **36** كلمة..
سورة الزمر ترتيبها رقم **39** وعدد آياتها **75** آية، ومجموع العددين **114**
وهذه حقائق رقمية ثابتة غير قابلة للنقاش!
هذه المرّة سوف نتأمّل ترتيب اسم الله في هذه الآية من بداية السورة..
مجموع المواقع الأربعة لاسم الله من بداية سورة الزمر 36 + 37 + 38 + 39 يساوي **150**
وهذا العدد يساوي **75** + **75**
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

تأمّلوا آية الزمر من جديد:
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر
عدد الحروف المكسورة في هذه الآية **21** حرفًا..
عدد الحروف المضمومة في هذه الآية **21** حرفًا..
عدد الحروف المشدّدة في هذه الآية **12** حرفًا..
ما العجيب في ذلك؟!
العجيب أن اسم الله تكرّر من بداية القرآن حتى سورة الزمر **2121** مرّة!
العجيب أن اسم الله ورد من نهاية سورة الزمر حتى نهاية المصحف **523** مرّة!
وهذا العدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم **99** بعدد أسماء الله الحسنى!

تذكّروا معي..
لقد ذكرت لكم في بداية هذا لمشهد بأن اسم الله ورد برسميه "اللَّه" و"للَّه" في القرآن **2699** مرّة. هذا العدد أوّلي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم 1، ولذلك تمسك به الباحثون في علم العدد القرآني باعتباره عدد تكرار اسم الله في القرآن، وهذا خطأ فادح، لأنهم بذلك يتجاهلون رسمًا مهمًا لاسم الجلالة وهو "اللَّهُمَّ" وقد ورد هذا الرسم في القرآن **5** مرّات! وقد أجمع المفسرون وعلماء اللغة على أن لفظة (اللّهم) أصلها ومعناها (يا الله).. فحُذفت منها ياء النداء وعوّض عن ياء النداء الميم.. بل لم يرد (اللَّهُمَّ) في القرآن إلا بهذا المعني فقط (يا الله).. وقال سيبويه إن الميم المشدّدة من آخر اسم الجلالة (اللَّهم) زيدت عوضًا عن حرف النداء. أما سبب تأخير الميم فيقول العلامة محمد صالح العثيمين (رحمه الله) في ذلك قولًا جميلًا، وهو أن الميم أخرت في لفظ الجلالة (اللَّهمَّ) تيمنًا بالبداءة باسم الله. لماذا يقول ذلك؟ يقول ذلك حتى لا تجعل بينك وبين اسم الله أي لفظ إذا دعوته حتى ولو كان ذلك اللفظ (يا النداء)! ولذلك لم يرد النداء بصيغة (يا الله) في القرآن مطلقًا.. ومن ذلك نستنتج بأن اسم الجلالة ورد برسميه "اللَّه" و"للَّه" في القرآن 2699 مرّة، بينما ورد برسم "اللَّهُمَّ" في القرآن **5** مرّات، وبذلك يكون مجموع تكرار اسم الجلالة في القرآن **2704** مرّات. وهذا هو تكرار اسم الجلالة في القرآن بشكل دقيق لا يقبل الشك أو المغالطة..
الآن سوف نختبر هذا العدد بشكل واضح، فانتبهوا جيّدًا..
لقد ورد اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) في القرآن للمرّة الأخيرة في هذه الآية من سورة الزمر:
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزمر
هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم **4104**
وهذا العدد العجيب يساوي **114** × **36**
تعلمون جيّدًا أن **114** هو عدد سور القرآن الكريم!
اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) في هذه الآية هو الكلمة رقم **736** من بداية السورة!
وهذا العدد يساوي **46** × **16**
46 هو رقم الآية نفسها و**16** هو ترتيب اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) من نهاية الآية!
ولكن الأعجب من ذلك هو تكرار اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) في سور الزمر!
فتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (اللَّهُمَّ):
حرف الألف تكرّر في سورة الزمر 819 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الزمر 626 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الزمر 626 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة الزمر 255 مرّة.

حرف الميم تكرّر في سورة الزمر 378 مرّة.
هذه هي أحرف اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) تكرّرت في سورة الزمر **2704** مرّات!
نعم.. إنه مجموع تكرار اسم الجلالة في القرآن الكريم!
2704 هو تكرار اسم الله في القرآن الكريم!
وهذا العدد المميّز يساوي **13** × **13** × 4 × 4
وهذا العدد نفسه يساوي **52** × **52**
وسوف نتناول هذه الأنماط الرياضية العجيبة في مشهد آخر مستقل إن شاء الله.
ما نراه من معطيات رقمية ماثلة أمامنا ليست اجتهادًا أو افتراضًا أو تكلّفًا، وإنما حقائق دامغة.
إن هذه المعطيات وغيرها من الحقائق التي يعرضها موقع طريق القرآن تعكس بجلاء ملامح نسيج رقمي معقَّد جدًّا، لا يمكن للعقل البشري، مهما أوتي من أدوات المعرفة والعلم، أن يحيط بجميع جوانبه! وكما نلاحظ فإن هذا النسيج يربط الحروف والكلمات والآيات والسور بعضها ببعض، ويتشعَّب إلى آفاق وأعماق داخل القرآن العظيم تصل إلى مستوى النقطة وحركة الحرف.. ولا يعلمها إلا اللّه وحده جلّ وعلا.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

اسم المؤلف

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 22/07/2017 هـ 27-10-1438

يتعجّب غير المسلمين عندما يمسكون بالقرآن ولا يجدون على الغلاف اسم المؤلف!!.
فكل كتاب.. حتى كتبهم المقدسة يكون على أغلفتها أسماء المؤلفين!!
وحده القرآن.. يكتفي بأن يكون اسم الله هو الكلمة الأكثر تكرارًا وورودًا بين آياته..
سبحانك ربّي المنزّه عن كل وصف يدركه حس، أو يتصوره خيال، أو يسبق إليه وهم، أو يختلج به ضمير، أو يقضي به تفكير..
لك في كل آية، بل وفي كل لفظ، وفي كل حرف من حروف كتابك آية تدلّ على أن هذا القرآن العظيم كلامك..
إن أوضح الأدلّة والبراهين العقلية على أن القرآن هو كلام الله، هو اسم الله!
لم تعرف البشرية كتابًا معتبرًا ورد فيه اسم مؤلفه أكثر من عشر مرّات!
فما بالك بالقرآن الكريم، واسم الله هو أكثر كلمة تكرّرت فيه!
اسم الله تكرّر في القرآن الكريم 2704 مرّات، وهذا العدد = **13** × **13** × 16
الحرف الأوّل من أحرف اسم الله (الألف) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة.
الحرف الثاني من أحرف اسم الله (اللّام) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة.
الحرف الثالث من أحرف اسم الله (اللّام) أيضًا تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة.
الحرف الرابع من أحرف اسم الله (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف المقطّعة رقم **13**
الحرف الرابع (الهاء) نفسه ترتيبه ضمن الحروف الهجائية رقم 26، أي **13** + **13**
مجموع تكرار أحرف اسم الله الأربعة ضمن الحروف المقطّعة يساوي 41
العدد 41 أوّليٌّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **13**
والعجيب أن التكرار رقم **13** لاسم الله من بداية المصحف جاء في ترتيب الكلمة رقم **282** من بداية سورة البقرة!
282 هو مجموع تكرار اسم الله في سورة البقرة نفسها!
282 هو رقم الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في سورة البقرة!

مزيد من التأكيد..
العدد 169 يساوي **13** × **13**
فأين جاء التكرار رقم 169 لاسم الله من بداية المصحف؟
لقد جاء في هذه الآية من سورة البقرة..
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (219) البقرة
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية عدد كلماتها 26 كلمة، وهذا العدد = **13** + **13**
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 226، وهذا العدد = 113 + 113

وأين جاء التكرار رقم 169 لاسم الله من بداية سورة البقرة نفسها؟
لقد جاء في هذه الآية..
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (220) البقرة
هذه الآية عدد كلماتها 26 كلمة أيضًا، وهذا العدد = **13** + **13**
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 227
227 هو عدد آيات سورة الشعراء، وتكرّر فيها اسم الله 13 مرّة!
سورة الشعراء نفسها ترتيبها في المصحف رقم 26، وهذا العدد = 13 + 13

بل العدد 26 يتجلّى من أوّل أحرف الجلال..
تأمّل أين جاء اسم الله لأوّل مرة في المصحف..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
تأمّل أوّل حرف من أحرف اسم الله يرد في المصحف..
نعم.. إنه حرف الألف في اسم الله الكلمة الثانية من بداية المصحف..
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة **26** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

تأمّل الأعجب..
لماذا توافقت الآيتان على العدد 26 دون غيره؟
هل هي مصادفة أن تأتي كلمات الآية الأولى 26 كلمة والآية الثانية 26 كلمة أيضًا؟
تأمّل مجموع تكرار اسم الله في القرآن 2704، ويساوي 26 × 26 × 4
في القرآن هناك ثلاث سور تحديدًا تكرّر اسم الله في كلّ منها 13 مرّة..
اسم الله تكرّر في سورة المؤمنون 13 مرّة، وعدد كلمات هذه السورة 1052 كلمة.
اسم الله تكرّر في سورة الشعراء 13 مرّة، وعدد كلمات هذه السورة 1320 كلمة.
اسم الله تكرّر في سورة التحريم 13 مرّة، وعدد كلمات هذه السورة 254 كلمة.
إذًا فإن مجموع كلمات السور الثلاث يساوي 2626
تأمّل كيف جاء العدد 26 نفسه مكرّرًا، وهو يساوي 26 × 101
مع الانتباه إلى أن العدد 101 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26
سبحانك ربّي! تأمّل هذه العظمة!
العدد 2626 في حالته الراهنة هو العدد 26 مكرّرًا..
فعندما تم تحليله جاء العدد 26 مضروبًا في عدد أوّليّ ترتيبه العدد 26 نفسه!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 26 يساوي 13 + 13
ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا جاء اسم الجلالة (اللّهم) للمرّة الأولى في الآية رقم 26 من سورة آل عمران!
قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) آل عمران
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ).
تأمّل معي مطلع هذه الآية: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ!
كلمة (الْمُلْكِ) الأولى في هذه الآية هي الكلمة رقم 6591 من بداية المصحف!
توقّف عند هذا العدد وتأمّله جيّدًا فإنه يمثّل أحد دلائل عظمة القرآن الكريم!
هذا العدد الذي تراه ماثلًا أمامك الآن (6591) يساوي 13 × 13 × 13 × 3
تأمّل كيف جاء العدد 13 مضروبًا في نفسه 3 مرّات!
وسورة آل عمران التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم 3
وتأمّل كيف جاء الناتج كله مضروبًا في الرقم 3 أيضًا.
بل الأعجب من ذلك أن هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ الجلالة اللَّهُمَّ!
اللَّهمَّ أصلها ومعناها (يا الله)، ووردت ياء النداء في القرآن 338 مرّة، وهذا العدد = 26 × 13
ولذلك جاءت آية اللَّهُمَّ الأولى بالرقم 26 تحديدًا ودون غيره من الأرقام!

سؤال مهم..
كم آية في القرآن عدد كلماتها 26 كلمة!
آيات القرآن التي عدد كلمات كلّ منها 26 كلمة عددها 52 آية، وهذا العدد = 26 + 26
والعجيب أن آخر آية عدد كلماتها 26 كلمة جاءت في سورة المجادلة!
وسورة المجادلة هي السورة الوحيدة التي ورد اسم الله في كل آية من آياتها!
وفي القرآن الكريم هناك 114 آية تحديدًا تكرّرت أحرف (اللهم) في كلّ منها 26 مرّة!

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الآيات الثلاث..
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172) الأعراف
وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (38) يوسف
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ (24) المؤمنون
تأمّل هذه الآيات جيّدًا فهل تلاحظ أي علاقة بينها؟
الآية الأولى عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 104 حروف، ويساوي 26 × 4
الآية الثانية عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 104 حروف، ويساوي 26 × 4
الآية الثالثة عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 104 حروف، ويساوي 26 × 4
نعم.. تطابق تام بين هذه الآيات الثلاث من حيث عدد الكلمات والحروف!
وللعلم لا توجد أي آية أخرى في القرآن عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 104 حروف خلافًا لهذه الآيات الثلاث!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث هو 234، وهذا العدد = 26 × 3 × 3
بل الأعجب من ذلك مجموع كلمات السور التي وردت فيها هذه الآيات الثلاث!
هذه الآيات الثلاث جاءت في ثلاث سور هي..
سورة الأعراف وعدد كلماتها 3341 كلمة.
سورة يوسف وعدد كلماتها 1795 كلمة.
سورة المؤمنون وعدد كلماتها 1052 كلمة.
ومجموع كلمات هذه السور الثلاث 6188، وهذا العدد يساوي 26 × 238
العدد 6188 نفسه يساوي 52 × 119
تأمّل العددين 26 و52 وتذكّر أن هناك 52 آية في القرآن عدد كلمات كلّ منها 26 كلمة!
ومن ضمن هذه الآيات هناك ثلاث آيات جاءت متطابقة في عدد كلماتها وحروفها..
وردت هذه الآيات في ثلاث سور مجموع كلماتها 6188 كلمة.
وهذا العدد من مضاعفات العددين 26 و52
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الباهرة!

مزيد من التأكيد..
ننتقل الآن إلى سورة التوبة..
تكرّر اسم الله في سورة التوبة 169 مرّة، وهذا العدد = **13** × **13**
التكرار رقم 1183 لاسم الله من بداية المصحف جاء في سورة التوبة، وهذا العدد = **13** × **13** × 7

التكرار رقم 1521 لاسم الله من نهاية المصحف جاء في سورة التوبة، وهذا العدد = **13** × **13** × 9
سورة التوبة ترتيبها رقم 9 وتضمّنت 9 آيات أرقامها من مضاعفات العدد **13**
هذه الآيات التسع ذاتها تراتيبها من بداية المصحف من مضاعفات العدد **13**
هذه الآيات التسع ذاتها تراتيبها من نهاية سورة التوبة من مضاعفات العدد **13**
التكرار رقم **13** لاسم الله من بداية سورة التوبة نفسها جاء في الآية رقم **13**
الآية الأولى من هذه الآيات التسع هي الآية رقم **13** من بداية سورة التوبة!
الآية الأخيرة من هذه الآيات التسع هي الآية رقم **13** من نهاية سورة التوبة!
الآية الأخيرة من هذه الآيات التسع ترتيبها من بداية المصحف رقم 1352، ويساوي **13** × **13** × 8
مع الانتباه إلى أن اسم الله تكرّر في سورة التوبة نفسها 169 مرّة، وهذا العدد = **13** × **13**
العجيب أن اسم الله ورد في هذه الآيات التسع جميعها من دون استثناء!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله بشأن هذه الآيات التسع!!
وحتى نرى الأعجب، اسمح لي أن أعرض عليك الآيات التسع.

الآية الأولى:
أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَؤُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (13) التوبة
هذه الآية رقمها **13**
هذه الآية تضمّنت التكرار رقم **13** لاسم الله من بداية سورة التوبة!
اسم الله في هذه الآية يأتي بعد **13** كلمة من بدايتها.
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 117، وهذا العدد = **13** × 9
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1248، وهذا العدد = **13** × 96

الآية الثانية:
ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (26) التوبة
هذه الآية رقمها 26، وهذا العدد = **13** × 2
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 104، وهذا العدد = **13** × 8
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1261، وهذا العدد = **13** × 97

الآية الثالثة:
إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) التوبة
هذه الآية رقمها 39، وهذا العدد = **13** × 3
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 91، وهذا العدد = **13** × 7
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1274، وهذا العدد = **13** × 98

الآية الرابعة:
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ (52) التوبة
هذه الآية رقمها 52، وهذا العدد = **13** × 4
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 78، وهذا العدد = **13** × 6
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1287، وهذا العدد = **13** × 99
اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم **13** من بداية الآية.
التكرار رقم 1183 لاسم الله جاء في هذه الآية، وهذا العدد = **13** × **13** × 7
من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف تكرّر اسم الله 1521 مرّة، وهذا العدد = **13** × **13** × 9

قف وتأمّل..
اسم الله ورد في القرآن 2704 مرّات..
وهذا العدد = 13 × 13 × 4 × 4
هذا العدد نفسه يساوي 26 × 26 × 2 × 2
هذا العدد نفسه يساوي 52 × 52
وفي الآية رقم 52 من سورة التوبة يأتي التكرار رقم 1183 لاسم الله من بداية المصحف.
ومن بعد الآية رقم 52 من سورة التوبة حتى نهاية المصحف يتكرّر اسم الله 1521 مرّة..
العدد 1183 يساوي 13 × 13 × 7 والعدد 1521 يساوي 13 × 13 × 9
مجموع العددين 1183 + 1521 يساوي 2704، وهو مجموع تكرار اسم الله في القرآن، ويساوي 52 × 52

الآية الخامسة:
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) التوبة
هذه الآية رقمها 65، وهذا العدد = **13** × 5
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 65، وهذا العدد = **13** × 5
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1300، وهذا العدد = **13** × 5 × 5 × 4
هذه الآية عدد كلماتها **13** كلمة!

الآية السادسة:
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (78) التوبة
هذه الآية رقمها 78، وهذا العدد = **13** × 6
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 52، وهذا العدد = **13** × 4
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1313، وهذا العدد = **13** × 101
والعدد 101 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26، ويساوي 13 + 13

الآية السابعة:
لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (91) التوبة

هذه الآية رقمها 91، وهذا العدد = **13** × 7
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 39، وهذا العدد = **13** × 3
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1326، وهذا العدد = **13** × 102
هذه الآية عدد كلماتها **26** كلمة، وهذا العدد = **13** × 2

الآية الثامنة:
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (104) التوبة
هذه الآية رقمها 104، وهذا العدد = **13** × 8
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 26، وهذا العدد = **13** × 2
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1339، وهذا العدد = **13** × 103
اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم **13** من بداية الآية.
اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم **13** من نهاية الآية.

الآية التاسعة:
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (117) التوبة
هذه الآية رقمها 117، وهذا العدد = **13** × 9
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم **13**
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1352، وهذا العدد = **13** × **13** × 8
توقّف عند هذه الآية قليلًا وتأمّل..
اسم الله تكرّر في سورة التوبة 169 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13
اسم الله تكرّر في القرآن الكريم بالكامل 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 8 × 2

ثم ماذا بعد؟
لقد رأينا ارتباط الآيات جميعها بالعدد 13 من ثلاثة محاور أساسية..
رقم الآية.. ترتيبها من بداية المصحف.. ترتيبها من نهاية السورة.
والآن كم تتوقّع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات التسع؟
وكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات التسع؟
حتى نجيب عن هذه الأسئلة إليكم الآيات التسع دفعة واحدة:
أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَؤُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (13) التوبة
ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (26) التوبة
إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) التوبة
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ (52) التوبة
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) التوبة
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (78) التوبة
لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (91) التوبة
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (104) التوبة
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (117) التوبة

استعد للمفاجأة..
مجموع كلمات هذه الآيات التسع 169 كلمة، وهذا العدد = **13** × **13**
مجموع حروف هذه الآيات التسع 729 حرفًا، وهذا العدد = **9** × **9** × **9**
9 هو ترتيب سورة التوبة، وهي السورة التي نزلت في العام الهجري رقم 9
السورة تبدأ بآية من 9 كلمات وتتضمن هذه الكلمات 9 كسرات تحت حروفها!
أوّل الحروف الهجائية وهو حرف الألف تكرّر في هذه الآيات التسع 114 مرّة!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟
هل يتجرأ أحد على إنكارها أو تكذيبها أو ادّعاء الجهل بمدلولها؟

تأمّل الأعجب..
مجموع أرقام هذه الآيات التسع = 585
مجموع تراتيب هذه الآيات التسع من بداية المصحف = 11700
الفرق بين العددين 11700 – 585 يساوي **11115**
تأمّل هذا العدد المميّز جيدًا.. فماذا يعني لك؟
إنه عدد حروف سورة التوبة نفسها! هل تصدّق ذلك؟!
نعم.. عدد حروف سورة التوبة 11115 حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا!!
والعدد 11115 يساوي 13 × 9 × 95
إلى ماذا تشير هذه النتائج؟
هذه النتائج تؤكد أن عدد آيات سورة التوبة لا يمكن أن يكون أي عدد خلافًا للعدد 129
لأن أي عدد آخر يخل بهذه الموازين المحكمة كلها!
ولذلك فإن الذين تشككوا في آخر آيتين من سورة التوبة حجتهم واهية!
فتأمّل هذه الهندسة الرقمية العجيبة لحروف القرآن!
حقائق رقمية دقيقة نضعها في قالب مبسّط جدًّا ليفهمها الناس جميعاً!
من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!
تأمّل عدد المعطيات الرقميّة التي يحشدها القرآن العجيب للمشهد الواحد!
وتأمّل كيف يوظّف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!

وفي الختام..

قبل أن أسدل الستار على هذا المشهد أود أن ألفت انتباهك إلى حقيقة مهمة.. وهي أن هذه الحقائق الرقمية المذهلة التي رأيتها في هذا المشهد لا تنضبط على هذا النحو إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!
فالنظم القرآني يأتي منسجمًا مع قواعد الإملاء الحديثة ومتفوّقًا عليها في كل الوجوه، برغم أن هذه القواعد تطورت بعد قرون من انقضاء وحي القرآن الكريم! وفي ذلك الحجّة البالغة والدليل الحاسم على أن الذي أنزل هذا القرآن هو عالم الغيب وحده سبحانه..
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

إيمان بين يدي البأس

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 14-12-1437

لهذا الكون خالق يدبّر شؤونه..
كل شيء يجري بعلمه وإرادته جلّ وعلا.
فما تحرّك شيء وما سكن إلا بعلمه وإرادته عزّ وجلّ.
من أصغر ذرّة في هذا الكون الشاسع إلى أكبر مجرَّة فيه.
الأمور كلّها صغيرها وكبيرها تأتي وفق تدبير مسبق من اللّه عزّ وجلّ..
فلا مكان للمصادفة أو العشوائية أبدًا في هذا الكون الفسيح!
فكيف يكون لها مكان في القرآن العظيم.. كلام اللّه ووحيه ونوره وهداه!
إن الذي خلق هذا الكون كلّه فأحسن وأتقن كل شيء فيه، بنظام دقيق بديع..
هو الذي أنزل هذا القرآن العظيم.. المعجزة الخالدة للناس كافة في كل زمان ومكان!
فكل كلمة في هذا القرآن تأتي وفق تدبير محكم وفي موضع محدَّد لا تتقدّم عنه ولا تتأخّر!
والآن تأمّلوا الإيمان بين يدي البأس..
تأمّلوا الدقة الرقميّة في هذه الآية من سورة غافر..
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آَمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِيْنَ (84) غافر
كلمة (آمَنَّا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 61674 من بداية المصحف، وهذا العدد = 114 × 541
114 هو عدد سور القرآن، و541 هو عدد كلمات سورة مُحمَّد!
ترابط عجيب!
ولكن لماذا سورة مُحمَّد؟
سؤال منطقي.. إليكم الإجابة:
حرف الألف تكرّر في سورة مُحمَّد 435 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة مُحمَّد 223 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة مُحمَّد 176 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة مُحمَّد 435 مرّة.
أحرف كلمة (آمَنَّا) الأربعة تكرّرت في سورة مُحمَّد 1269 مرّة، وهذا العدد = 47 × 27
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد نفسها في المصحف، و27 هو تكرار اسم الله في سورة مُحمَّد!
سبحانك ربّي!

تأمّلوا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (آمنا) = 51
فهل تعلمون أن 51 هو عدد حروف الآية نفسها!
ويمكنكم أن تتأكّدوا الآن:
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آَمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِيْنَ (84) غافر
تأمّلوا الكلمة التي قبلها (قَالُوا)..
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
إن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قَالُوا) = **73**
فهل تعلمون أن العدد **73** هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ الجلالة (الله)!

تأمّلوا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله الأربعة = **73**
وهذا العدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
والآن تأمّلوا كيف نطقت الأرقام قبل أن تنطق الحروف!

تأمّلوا الكلمة التي قبلها في الآية ذاتها:
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِيْنَ (84) غافر
إنها كلمة (بَأْسَنَا)..
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف كلمة (بَأْسَنَا) مجموع ترتيبها الهجائي = 41

والآن تأمّلوا..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (بَأْسَنَا) = **41**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قَالُوا) = **73**
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة!
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!
مجموع العددين 41 + 73 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

لنتابع القراءة الرقمية للآية:
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِيْنَ (84) غافر
كلمة (وَحْدَهُ) هي الكلمة رقم 7 في الآية!
والعدد 7 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم الواحد أيضاً!.
والآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (وحده):
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
مجموع الترتيب الهجائي لحروف لفظ (وحده) = **67**
والعدد 67 أيضاً أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
والأعجب أن ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19 .. و19 عدد أوّليّ أيضًا!.
فتأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام وتنطق بمعنى الكلمات!
تذكروا أننا نتحدث عن كلمة (وحده).. فنجدها ترتبط بأعداد أوّليّة تقول.. "واحد"!
سبحان الله!

تأملوا الآيتين الأخيرتين من سورة غافر..
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)
علمنا أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قالوا) = 73
فهل تعلمون أن مجموع تكرار أحرف كلمة (قالوا) في الآيتين = 73 أيضاً؟!.
سبحان الله!

يمكنكم أن تتأكّدوا..
حرف القاف تكرّر في هاتين الآيتين مرّتين اثنتين.
حرف الألف تكرّر في هاتين الآيتين 26 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هاتين الآيتين 12 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هاتين الآيتين 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هاتين الآيتين 26 مرّة.
فهذه هي أحرف كلمة (قالوا) تكرّرت في الآيتين **73** مرَّة!

تأمّلوا بَأْسَنَا..
الكلمة السابقة لكلمة (قَالُوا)..
حرف الباء تكرّر في الآيتين 6 مرّات!
حرف الألف تكرّر في الآيتين 26 مرّة!
حرف السين تكرّر في الآيتين 4 مرّات!
حرف النون تكرّر في الآيتين 11 مرّة!
حرف الألف تكرّر في الآيتين 26 مرّة!
وهذه هي أحرف كلمة (بَأْسَنَا) تكرّرت في الآيتين **73** مرَّة!
تأمّلوا هذا الميزان الرقمي العجيب! فما رأيكم فيه؟!

تأمّلوا أحرف أوّل كلمة في الآية (فلما):
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20، وتكرّر في هاتين الآيتين 6 مرّات.
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وتكرّر في هاتين الآيتين 12 مرّة.
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24، وتكرّر في هاتين الآيتين 9 مرّات.
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرّر في هاتين الآيتين 26 مرّة.
أوّل كلمة في الآيتين (فلما).. مجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 68، ومجموع تكرارها في الآيتين = 53
68 + 53 يساوي **121**، وهذا هو مجموع حروف الآيتين!

والآن تأمّلوا كيف ورد لفظ الجلالة في الآية الأولى..
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)

لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية!
ولا تنسوا أن تنتبهوا إلى رقم الآية 84، وهو يساوي 6 × 14
والعجيب أن عدد كلمات الآية نفسها 12 كلمة، وهذا العدد يساوي 6 + 6
والأعجب أن هناك 12 حرفًا من الحروف الهجائية لم ترد في هذه الآية، وهي:
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف التي تجاهلتها الآية هو 138، وهو يساوي 6 × 23
والعدد 23 هو عدد أعوام نزول القرآن.

بل الأعجب من ذلك تأمّلوا كيف تبدأ سورة غافر:
حم (1) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (2)
إنها تبدأ بحرف الحاء وهو الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية!
الحرف الثاني هو حرف الميم وهو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية، ويساوي 6 × 4
تأمّلوا كيف جاءت الآية الثانية من 6 كلمات!
نحن الآن نرى مفهومًا جديدًا ومُعجزًا للحروف المقطّعة في القرآن يتبلور أمام أعيننا..
تأمّلوا الأعجب..
حرف الحاء تكرّر في سورة غافر 62 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة غافر 377 مرّة.
إذًا مجموع تكرار حرفي (حم) في سورة غافر هو 439
والعدد 439 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **85**
أتدرون ما هذا العدد؟ إنه عدد آيات سورة غافر نفسها..
حقًا لا تنقضي عجائبه!

لنعد إلى الآية ونتأمّل مرّة أخرى كيف ورد لفظ الجلالة:
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) غافر
لقد جاء لفظ الجلالة هنا مسبوقًا بحرف الباء (بِاللَّهِ)..
فما رأيكم لو انتقلنا الآن إلى أوّل موضع في المصحف يرد فيه لفظ الجلالة مسبوقًا بحرف الباء؟
تأملوا..
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة
لقد ورد لفظ الجلالة (بِاللَّهِ) في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية ورقم 6 من نهايتها أيضاً!
ومن بداية الآية حتى لفظ الجلالة (بِاللَّهِ) هناك 18 حرفًا، وهذا العدد يساوي 6 × 3
ومن لفظ الجلالة (بِاللَّهِ) حتى نهاية الآية هناك 24 حرفًا، وهذا العدد يساوي 6 × 4
كما ورد لفظ الجلالة مسبوقًا بحرف الباء (بِاللَّهِ) في سورة البقرة 12 مرّة، وهذا العدد يساوي 6 + 6
سبحانك ربّي! تأمّلوا هذه الشبكة الرقمية العنكبوتية المذهلة!

الأعجب ستجدونه في سورة النساء.. فإلى هناك:
وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (6) النساء
هذه الآية رقمها 6 وورد لفظ الجلالة (بِاللَّهِ) في ترتيب الكلمة رقم 36، وهذا العدد = 6 × 6
وعدد كلمات الآية 37 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12، أي 6 + 6
كما أن عدد حروف الآية نفسها 186 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 66 + 6
ويساوي أيضًا 6 × 31
تأمّلوا الكلمة رقم 6 من بداية الآية نفسها (النِّكَاحَ)..
إنها أوّل كلمة تتألّف من 6 أحرف في هذه الآية!
سبحان الله.. أرأيتم هذه المنظومة السداسية الرائعة؟!

وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا..
حتى أن الكلمة الأخيرة في الآية (حَسِيبًا) لها نصيب في هذه المنظومة السداسية، فتأملوا:
حرف الحاء تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية 42 مرّة.
أحرف كلمة (حسيبا) تكرّرت في الآية 66 مرّة!
تأمّلوا هذا العدد جيّدًا.. ولن أعلّق عليه!

بل هناك ما هو أعجب وأعجب!
تأمّلوا الكلمة التي تنصّف هذه الآية تمامًا:
وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (6) النساء

إنها كلمة (يَكْبَرُوا) وتتألّف من 6 أحرف.
18 كلمة قبلها و18 كلمة بعدها، وهذا العدد = 6 × 3
90 حرفًا قبلها و90 حرفًا بعدها، وهذا العدد = 6 × 15

والآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف رمّانة الميزان (يَكْبَرُوا)..
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
مجموع الترتيب الهجائي لحروف (يَكْبَرُوا) = **90**
تأمّلوا هذا العدد جيّدًا.. فما رأيكم فيه؟! حقًّا لا تنقضي عجائبه!

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (يَكْبَرُوا).. في الآية نفسها:
حرف الياء تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الباء تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الألف بجميع أشكاله تكرّر في الآية 45 مرّة.
مجموع تكرار هذه الأحرف الستة في الآية = **90** أيضًا.
العدد 90 يتجلّى من طريق آخر!
من حقنا أن نتوقّف هنا لنسأل الذين يزعمون أن محمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن..
هل كان محمّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي حروف الآيات بهذه الدقّة ليختار ألفاظ القرآن ومواقعها!
وكيف إذًا علم بالترتيب الهجائي للحروف ولم تعرفه العرب إلا بعد وفاته بثمانين عامًا؟!

وفي الختام..
سأريكم العجب والإبهار القرآني مع لفظ الجلالة.. الله..
لنعد إلى سورة غافر من جديد.. ولنتأمل حروف لفظ "بالله" في آخر آيتين في السورة من جديد..
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرّر في الآيتين 26 مرّة.
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وتكرّر في الآيتين 12 مرّة.
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، وتكرّر في الآيتين 8 مرّات.
إن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ الجلالة (بِاللَّهِ) هو 52
فما رأيكم لو علمتم أن هذه الأحرف ذاتها تكرّرت في الآيتين 52 مرّة؟!
تمهلوا.. لم ينته الأمر!
لفظ الجلالة تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 52 × 52
تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!
إن كان لا بدّ من تعليق عليها فهو لا يتجاوز كلمتين فقط (سبحان الله)!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

شهادة الحق

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 18/09/2016 هـ 16-11-1437

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
يشهد الله تعالى لنفسه بالوحدانية، شهادة علميّة وعقليّة لا شهادة لفظيّة، فقد ثبت علميًّا أن خالق الكون والمعبود في العالم هو واحد ليس له شريك، وعليه فإن خلق هذا النظام الواحد شهادة ودليل على وحدانيته، أما شهادة الملائكة والعلماء فهي شهادة لفظيّة.
وفي الآية دليل على فضل العلم والعلماء، فإنه لو كان أحد أشرف من العلماء، لقرنهم الله باسمه واسم ملائكته كما قرن العلماء، فعلى العلماء أن يسخّروا ما أعطاهم الله من معارف في خدمة عقيدتهم، وفيما ينفعهم وينفع غيرهم، ويؤكد هذا أن الله تعالى أمر رسوله صلى الله عليه وسلّم، أن يستزيد من العلم بقوله تعالى: (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)، فلو كان شيء أشرف من العلم لأمر الله نبيه أن يسأله المزيد منه كما أمر أن يستزيده من العلم.
والعجيب أن الآية التي جاءت بهذا الأمر تتحدّث عن انقضاء وحي القرآن وبالعدد 114 وهو عدد سور القرآن، وفي ذلك إشارة واضحة وصريحة إلى أن وضع هذه الآية في هذا الموضع أمرًا مقصودًا في ذاته، حيث انقضى وحي القرآن باكتمال سوره 114 سورة..
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه
فالله تعالى عادل في الشريعة وفي الكون، حيث إنه أتقن نظام الكون وعدل بين القوى الروحية والمادية، وأقام التوازن الدقيق في الأحكام بين الإنسان والخالق، وبين الفرد والجماعة، وبين الإنسان وأخيه، وبين فئات الناس في مجتمع ما، وبين الغني والفقير ونحو ذلك.
فهذه الآية التي تتصدّر هذا المموضوع تشتمل على أعظم شهادة في كتابه الكريم ويدلّ على هذا سبب نزولها، حيث قال الكلبي لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلّم بالمدينة، قدم عليه حَبْرَانِ من أحبار أهل الشام، فلما أبصرا المدينة، قال أحدهما لصاحبه ما أشبه هذه المدينة بصفة مدينة النبي الذي يخرج في آخر الزمان، فلما دخلا على النبي صلى الله عليه وسلّم عرفاه بالصفة والنعت، فقالا له أنت مُحمَّد؟ قال: نعم، قالا:

وأنت أحمد؟ قال: نعم، قالا: إنا نسألك عن شهادة، فإن أنت أخبرتنا بها آمنا بك وصدقناك، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلّم سلاني، فقالا: أخبرنا عن أعظم شهادة في كتاب الله؟ فأنزل الله تعالى على نبيه: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ ..)، فأسلم الرجلان، وصدقا برسول الله صلى الله عليه وسلّم.
إذًا يؤكد الله سبحانه وتعالى لنا بالآيات الكونية التي لا يقدر على خلقها أحد سواه مثل خلق السماوات والأرض، وبغير ذلك من الأدلة القاطعة التي تشهد بوحدانيته، وأنه لا معبود بحق سواه، وأنه هو المنفرد بالألوهية لجميع الخلائق، وأن الجميع عبيده وفقراء إليه وهو الغني عن كل ما عداه.
فهذه شهادة الكون فماذا عن شهادة الأرقام؟
هذا ما سوف نسلّط الضوء عليه فيما يأتي.. فتأمّلوا الآية من جديد:
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
إن أوّل ما يلفت النظر تجاه هذه الآية هو هذا التناسق العجيب..
الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضًا، وعدد حروفها 72، ويساوي 18 × 4
منطق رقمي قرآني عجيب!
تأمّلوا شهادة الحق: (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وقد وردت مرّتين في الآية.
ما بين (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) و(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) هناك 30 حرفًا.
العجيب أن شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في القرآن 30 مرّة!
وهذه الآية هي الوحيدة التي تكرّرت فيها شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)!

تأمّلوا من جديد..
تأمّلوا هذا الميزان العجيب..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضًا، وعدد حروفها 72، ويساوي 18 × 4
الآن تأمّلوا أين جاءت شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) للمرّة الأخيرة في القرآن..
رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (9) المزمّل
الآية رقمها 9 وعدد كلماتها 9 أيضًا وعدد حروفها 36، ويساوي 9 × 4
الآن قارنوا بين الميزانين:
الآية الأولى رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضًا، وعدد حروفها 72، ويساوي 18 × 4
الآية الثانية رقمها 9 وعدد كلماتها 9 أيضًا وعدد حروفها 36، ويساوي 9 × 4
مع الانتباه إلى أن العدد 18 يساوي 9 × 2
وأن شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في الآية الأولى مرّتين!

تأمّلوا هذا النظم العجيب..
الآية الثانية رقمها 9 والآية الأولى رقمها 18، ويساوي 9 + 9
الآية الثانية عدد كلماتها 9 والآية الأولى عدد كلماتها 18، ويساوي 9 + 9
الآية الثانية عدد حروفها 36 والآية الأولى عدد حروفها 72، ويساوي 36 + 36
في الآية الثانية وردت شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) مرّة واحدة وفي الآية الأولى وردت مرّتين اثنتين.
سبحان الله!! رغم ذلك يظل البعض يعاند ويجادل ويدّعي أن ذلك كله يمكن أن يأتي مصادفة!

تأمّلوا الأعجب..
سورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3
وردت شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) في سورة آل عمران في 3 آيات..
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) آل عمران
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث **38** كلمة! لماذا؟
الآن تأمّلوا أين جاءت شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) للمرّة الأولى في القرآن..
وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (163) البقرة
الآية رقمها 163 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **38**
تأمّلوا الآية الثالثة وهي تبدأ بحرف الشين..
وهذه هي آخر آية في القرآن تبدأ بحرف الشين..
شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ (13) الشورى
هذه الآية عدد كلماتها **38** كلمة، وعدد حروفها 152 حرفًا، ويساوي 114 + **38**
تأمّلوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

تأمّلوا الأعجب..
الآية التي تصدّرت هذا المقال جاءت في سورة آل عمران..
فتأمّلوا كيف تبدأ سورة آل عمران..
الم (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) آل عمران
تأمّلوا كيف بدأت الآية الثانية: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ).
لقد جاءت شهادة الحق هنا كاملة..
وفي القرآن الكريم هناك 6 آيات تبدأ بشهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)..
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) آل عمران
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا (87) النساء
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (8) طه
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (13) التغابن
كم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات التي أمامكم؟

مجموع كلماتها 99 كلمة بما يماثل عدد أسماء الله الحسنى!
وكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات التي أمامكم؟
مجموع حروفها 367 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 73
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف الجلال الأربعة ومجموع ترتيبها الهجائي = 73
العجيب أن شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت للمرّة الأخيرة في القرآن في السورة رقم 73
بل إن السورة رقم 73 وهي سورة المزمّل خُتمت بالآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا شهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)..
ليس هناك أي نقاط على حروفها.. أليس كذلك؟
العجيب أن مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الست = 286 حرفًا!!
286 هو عدد آيات سورة البقرة حيث وردت الآية الأولى.. آية الكرسي أعظم آيات القرآن!

تأمّلوا "القرآن"..
حرف الألف تكرّر في الآية الست 81 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية الست 69 مرّة.
حرف القاف تكرّر في الآية الست 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآية الست 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية الست 81 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية الست 14 مرّة.

السورة	ترتيب السورة	اسم الجلالة
البقرة	2	282
آل عمران	3	210
النساء	4	229
طه	20	6
النمل	27	27
التغابن	64	20
المجموع	**120**	**774**

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) وتكرّرت في الآيات الست 255 مرّة!
255 هو رقم أولى الآيات الست وأعظم آية في القرآن.. آية الكرسي!

تأمّلوا أين جاءت هذه الآيات الست..
لقد جاءت هذه الآيات في ست سور هي..

السور عددها 6 ومجموع تراتيبها 120، وهذا العدد = 114 + 6
اسم الله ورد في هذه السور الست 774 مرّة، وهذا العدد = 129 × 6
إذا كان 6 هو عدد السور وعدد الآيات أيضًا، فإلى ماذا يشير العدد 129؟
هذا السؤال سوف نجيب عنه في خاتمة هذا المشهد.. تابعوا معنا حتى النهاية.

انتبهوا جيِّدًا..
هناك 6 آيات في القرآن تبدأ بشهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)..
ولكن شهادة الحق بهذه الصيغة (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في القرآن 7 مرّات.
وهذا يعني أن هذه الصيغة وردت في صلب الآية مرّة واحدة.. وبالفعل جاءت في هذه الآية..
وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (70) القصص
وكما تلاحظون فإن هذه الآية لا تبدأ بشهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)..
فما رأيكم أن نضيف هذه الآية إلى الآيت الست؟
شهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في القرآن 7 مرّات في هذه الآيات..
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) آل عمران
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا (87) النساء
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (8) طه
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل
وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (70) القصص
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (13) التغابن
كم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات السبع التي أمامكم؟
مجموع كلماتها 114 كلمة بما يماثل عدد سور القرآن الكريم!
أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآيات السبع 297 مرّة، ويساوي **99** × 3
الآيات الست التي بدأت بشهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) مجموع كلماتها = **99**
بما يماثل تمامًا عدد أسماء الله الحسنى!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المبهرة؟

تأمّلوا..
هناك 6 آيات في القرآن تبدأ بشهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)..
ومجموع كلمات هذه الآيات الست = 99 وهو عدد أسماء الله السحنى.
شهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في القرآن 7 مرّات في 7 آيات..
ومجموع كلمات هذه الآيات السبع = 114 وهو عدد سور القرآن الكريم.
وتكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآيات السبع 297 مرّة، أي **99** × 3

حالة استثنائية..
شهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في القرآن 7 مرّات في 7 آيات..
ولم ترد في أي موضع آخر خلافًا لهذه الآيات التي عرضناها عليكم قبل قليل.

ورغم ذلك قد يأتي من يجادل بشأن الآية الأخيرة من سورة التوبة..
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبة
تأمّلوا هذه الآية جيدًا..
في هذه الآية تجاور اسم الله مع (لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ) ولكن كل منهما جاءت صياغ مستقل.
تأمّلوا قوله تعالى (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ).. اكتمل المعنى هنا..
ثم يأتي بعد ذلك (لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ) صفة لربِ العزّة سبحانه وتعالى!
ورغم ذلك ما رأيكم أن نضيف هذه الآية إلى الآيات السبع لنرى كيف يتفاعل معنا نظمها الرقمي؟
الآن هذه هي الآيات الثمانية بما فيها الآية الأخيرة من سورة التوبة..
اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة
اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) آل عمران
اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا (87) النساء
اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ (8) طه
اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل
وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (70) القصص
اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (13) التغابن
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبة
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الثمانية التي أمامكم؟
مجموع كلماتها 129 كلمة بما يماثل عدد آيات سورة التوبة!
تأمّلوا رقم الآية الأخيرة التي أضفناها إلى المجموعة فهو العدد 129 نفسه!

تذكّروا معي..
في القرآن الكريم هناك 6 آيات تبدأ بشهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ)..
تكرّر اسم الله في السور التي وردت فيها هذه الآيات 774 مرّة، وهذا العدد = 129 × 6
هذه السور الست نفسها مجموع تراتيبها في المصحف 120، وهذا العدد = 129 – 9
9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف و129 هو عدد آياتها!
نكتفي بهذا القدر ولا يزال للموضوع بقية..
ولا تزال آيات شهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ) تخفي خلفها أسرارًا وعجائب..
وسوف نتناولها في مشاهد متنوعة ومستقلة إن شاء الله..

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:
السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (2014)؛ لباب النقول في أسباب النزول؛ بيروت: دار الكتاب العربي.
القرطبي، أبو عبد اللّه مُحمَّد (1988)؛ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)؛ بيروت: دار الكتب العلمية.

سميع الشكوى

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 18/09/2016 هـ 16-11-1437

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المُجادِلة
تبدأ سورة المُجادِلة بهذه الآية الكريمة التي تبيّن لنا قرب الله عزّ وجلّ من عباده إذا ناجوه، وسمّيت السورة باسم "المُجادِلة"، بكسر الدالة، لافتتاحها بقصة المرأة التي جادلت النبي صلى الله عليه وسلّم في شأن زوجها، وهذه المرأة هي خولة بنت ثعلبة، امرأة أوس ابن الصامت، وتسمى أيضا سورة "قد سمع"، وسورة "الظهار".
أخرج الإمام البخاري في كتاب التوحيد تعليقًا عن عائشة رضي الله عنها قالت: "الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات، لقد جاءت المُجادِلة إلى النبي صلى الله عليه وسلّم تكلمه وأنا في ناحية البيت، ما أسمع ما تقول، فأنزل الله عزّ وجلّ "قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجادِلُكَ فِي زَوْجِها".
أخرج ابن ماجه والبيهقي والإمام أحمد عن أحمد عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن خولة بنت ثعلبة، قالت فيَّ والله وفي زوجي أوس بن الصامت أنزل الله صدر سورة المُجادِلة، فقالت: كنت عنده، وكان شيخًا كبيرًا قد ساء خلقه، قالت: فدخل عليّ يومًا فراجعته بشيء فغضب، فقال: أنت عليّ كظهر أمي، وكان الرجل في الجاهلية إذا قال لزوجته ذلك، حرمت عليه.
قالت: ثم خرج فندم من ساعة، ثم رجع، فإذا هو يريدني عن نفسي، فقلت له: كلا والذي نفس خولة بيده لا تخلص إليّ، وقلت ما قلت، حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه، قالت: فواثبني، فامتنعت عنه، فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف فألقيته عني، ثم خرجت إلى بعض جاراتي، فاستعرت منها ثيابًا، ثم خرجت حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلّم فجلست بين يديه، فذكرت له ما لقيت من زوجي، وجعلت أشكو إليه ما ألقى من سوء خلقه.
فقالت له: يا رسول الله، إن أوسًا تزوجني وأنا شابة مرغوب فيّ، فلما خلا سني، ونثرت بطني (كثر ولدي)، جعلني عليه كأمّه، وتركني إلى غير أحد، فإن كنت تجد لي رخصة يا رسول الله فحدثني بها، فقال صلى الله عليه وسلّم: "ما أمرت بشيء في شأنك حتى الآن"، وفي رواية أنه قال لها: "ما أراك إلا قد حرمت عليه"، وقالت: ما ذكر طلاقًا، وجادلت رسول الله صلى الله عليه وسلّم مرارًا.
ثم قالت: اللهم إني أشكو إليك فاقتي وشدّة حالي، وروي أنها قالت: إن لي صبية صغارًا، إن ضممتهم إليه ضاعوا، وإن ضممتهم إلي جاعوا، وجعلت ترفع رأسها إلى السماء، وتقول: اللهم إني أشكو إليك، اللهم فأنزل على لسان نبيك، ثم قالت اللهم إني أشكو إليك فاقتي، وشدّة حالي، وإن لي من زوجي أولادًا صغارًا، إن ضمهم إليه ضاعوا، وإن ضممتهم إلي جاعوا، قالت: وما برحت حتى نزل القرآن، فقال صلى الله عليه وسلّم "يا خولة أبشري"، ثم قرأ عليّ هذه الآيات "قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجادِلُكَ فِي زَوْجِها".
إذًا تعلمنا قصة خولة بنت ثعلبة، أن الشكوى إلى الله عزّ وجلّ من الهمّ والحزن والضيق أنجح طريق لحلها، فقد سمع الله عزّ وجلّ قول خولة بنت ثعلبة وشكواها إليه، وهي تجادل النبي صلى الله عليه وسلّم في شأن ما دار بينها وبين زوجها، وفيما صدر عنه في حقها من الظهار، فسمع الله

عزّ وجلّ شكواها إليه، والتماسها منه فحلّ قضيتها، وفرّج كربتها، وأزال ما نزل بها من مكروه، فسبحانه سميع الشكوى الغفور الرحيم بعباده إذا رجعوا إليه.
وبهذا يعلمنا الله عزّ وجلّ كيفيّة الرجوع إليه وحده في الشدائد والكربات، فسبحانه عزّ وجلّ سميع الشكوى.
العجيب أن سورة المجادلة هي السورة التي ورد اسم الله في جميع آياتها!
نعم.. السورة الوحيدة التي ورد اسم الله في جميع آياتها هي سورة المجادِلة!
ولذلك فإن هذه السورة سوف تقدّم لنا الدليل الحاسم بأن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات.
نعم.. لقد تكرّر اسم الله في القرآن 2704 مرّات من دون زيادة ولا نقصان!

سورة المجادِلة ترتيبها في المصحف رقم 58
وهي بذلك تأتي في بداية النصف الثاني من سور القرآن.
سوة المجادلة تأتي مباشرة بعد 5104 آية من بداية المصحف!
العجيب أن هذا العدد يساوي 58 × 22 × 4
58 هو ترتيب سورة المجادلة في المصحف!
22 هو عدد آيات سورة المجادلة نفسها!
تأمّلوا كيف يأتي تحديد مواقع سور القرآن وعدد آياتها وفق معايير رقمية دقيقة!

الدليل الحاسم..
انتبهوا جيِّدًا فسوف أعرض عليكم فيما يأتي أمرًا مهمًا جدًا..
سوف أعرض عليكم الدليل الحاسم على أن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات من دون زيادة ولا نقصان!
ولذلك اسمحوا لي أن أعرض عليكم أوّل 7 آيات من سورة المجادلة..
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ (2) وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (3) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (4) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (5) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (6) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (7)
ركّزوا معي في كلمة (وَمَا) في الآية السابعة!
كلمة (وَمَا) وردت في سورة المجادلة مرّة واحدة فقط وجاءت في هذا الموضع تحديدًا.
هل تعلمون ما هو ترتيب هذه الكلمة من بداية السورة؟!
هل تعلمون ما هو ترتيب هذه الكلمة من بداية المصحف؟!
كلمة (وَمَا) هي الكلمة رقم 130 من بداية سورة المجادلة، وهذا العدد = **26** × 5
كلمة (وَمَا) هي الكلمة رقم 70304 من بداية المصحف، وهذا العدد = **26** × **26** × **26** × 4
من زاوية أخرى..
كلمة (وَمَا) هي الكلمة رقم 70304 من بداية المصحف، وهذا العدد = **26** × 2704
والعجيب كل العجب أن العدد 2704 هو تكرار اسم الله في القرآن الكريم!
نعم لقد تكرّر اسم الله في القرآن 2704 مرّات وهذا العدد = **26** × **26** × 4
سؤال مهم..
لماذا جاء هذا الميزان في سورة المجادلة دون غيرها من السور!؟
ببساطة لأن سورة المجادلة هي السورة الوحيدة التي ورد اسم الله في جميع آياتها!

سؤال آخر أهم..
لماذا اختصت كلمة (وَمَا) دون غيرها من الكلمات بهذا الميزان العجيب؟!
إليكم الإجابة الآن..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف كلمة (وَمَا) ومجموع ترتيبها الهجائي **52**
تأمّلوا العدد 52 جيِّدًا وانتبهوا إلى أن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، أي **52** × **52**

مزيدًا من التأكيد..
كلمة (وَمَا) وردت في سورة المجادلة مرّة واحدة وجاءت في الآية رقم 7
من بداية سورة المجادلة حتى نهاية كلمة (وَمَا) تكرّر حرف الواو 44 مرّة.
من بداية سورة المجادلة حتى نهاية كلمة (وَمَا) تكرّر حرف الميم 53 مرّة.
من بداية سورة المجادلة حتى نهاية كلمة (وَمَا) تكرّر حرف الألف 85 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (وَمَا) تكرّرت 182 مرّة من بداية سورة المجادلة حتى نهاية كلمة (وَمَا).
تأمّلوا العدد 182 جيِّدًا فهو يساوي **26** × 7
تأمّلوا العدد 26 مضروبًا في 7 وهو رقم الآية ذاتها!

مزيدًا من التأكيد..
أوّل أحرف كلمة (وَمَا) هو حرف الواو..
هل تعلمون أن حرف الواو تكرّر في سورة المجادلة 182 مرّة!
نعم.. لقد تكرّر حرف الواو في سورة المجادلة 182 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

مزيدًا من التأكيد..
أوّل أحرف كلمة (وَمَا) وهو حرف الواو تكرّر في سورة المجادلة 182 مرّة!
الحرف الثاني في كلمة (وَمَا) وهو حرف الميم تكرّر في سورة المجادلة 169 مرّة!
العدد 169 يساوي 13 × 13، والعدد 182 يساوي 13 × 13 + 13

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي العجيب!
إن هذه الكلمة (وما) لها شأن عظيم في النسيج الرقمي القرآني..
ويكفي هذه الكلمة شرفًا أنها الكلمة التي سبقت اسم الحبيب في أوّل موضع يرد فيه في القرآن..
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
تأمّلوا صدر الآية (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ..)
لن نبحر كثيرًا مع هذه الكلمة ولكن سوف نعود إليها في مشاهد أخرى مستقلة إن شاء الله!

تذكّروا معي..
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (7) المجادلة
كلمة (وَمَا) وردت في سورة المجادلة مرّة واحدة فقط وجاءت في هذه الآية تحديدًا.
كلمة (وَمَا) هي الكلمة رقم 130 من بداية سورة المجادلة، وهذا العدد = **26** × 5
كلمة (وَمَا) هي الكلمة رقم 70304 من بداية سورة المصحف، وهذا العدد = **26** × **26** × **26** × 4
أحرف كلمة (وَمَا) تكرّرت 182 مرّة من بداية سورة المجادلة حتى نهاية كلمة (وَمَا).
أوّل أحرف كلمة (وَمَا) وهو حرف الواو تكرّر في سورة المجادلة 182 مرّة.
وفي جميع الأحوال فإن العدد 182 يساوي **26** × 7
7 هو رقم الآية التي احتضنت كلمة (وَمَا) الوحيدة في سورة المجادلة.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وَمَا) هو 52، وهذا العدد = **26** × 2
كلمة (وَمَا) هي الكلمة رقم 70304 من بداية المصحف، وهذا العدد = **26** × 2704
2704 هو تكرار اسم الله في القرآن الكريم!
نعم لقد تكرّر اسم الله في القرآن 2704 مرّات وهذا العدد = **26** × **26** × 4
ببساطة لأن سورة المجادلة هي السورة الوحيدة التي ورد اسم الله في جميع آياتها!
تأمّلوا أين جاء اسم الله للمرّة الأولى في المصحف..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
أوّل أحرف اسم الله هو حرف الألف وتكرّر في أول سور القرآن وهي الفاتحة 26 مرّة!
العدد 26 يتأكد من الحرف الأوّل لاسم الله في السورة الأولى في القرآن!
تأمّلوا الآية رقم 26 من بداية المصحف..
أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة
أحرف اسم الله تكرّرت في هذه الآية **26** مرّة!
العدد 26 يتأكّد من الآية رقم 26 من بداية المصحف!

تأمّلوا وتعجّبوا..
تأمّلوا هذا الميزان العجيب وقولوا سبحان من هذا نظمه وكلامه..
أنتم تعلمون أن العدد 676 يساوي 26 × 26
فهذه هي الآية رقم 26 من بداية المصحف..
أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة
وهذه هي الآية رقم 676 من بداية المصحف..
وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (7) المائدة
الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 86 حرفًا..
والآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 86 حرفًا..
تطابق تام ما بين الآية رقم **26** من بداية المصحف والآية رقم **26** × **26** من بداية المصحف!
العجب كل العجب أن مجموع أرقام الآيتين يساوي **26**
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟
أم هل يستطيع أحد أن يزعم أن مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذه الآيات وضبط مواقعها بهذه الدقّة؟
الآية الأولى جاءت في سورة البقرة وعدد آياتها 286 آية..
والآية الثانية جاءت في سورة المائدة وعدد آياتها 120 آية..
الفرق بين عدد آيات السورتين 166 آية، وهذا العدد = 114 + **26** + **26**
ميزان العدد 26 يتأكد على أكثر من مستوى!
إنه القرآن الذي لا تنقضي عجائبه..
حرف القاف تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 31 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيتين 52 مرّة، وهذا العدد = **26** + **26**
ميزان 26 يتأكّد بأكثر من طريق!

وإنه رسول الله حقًّا..
أحرف لفظ (رسول) تكرّرت في الآيتين 42 مرّة!
أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيتين 59 مرّة!
أحرف (رسول الله) تكرّرت في الآيتين 101 مرّة!
101 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **26**
العدد 26 يتحكّم في عصب النسيج الرقمي لهاتين الآيتين!!

إليكم الأعجب..
أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة
وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (7) المائدة

الآية الأولى رقمها 26 من بداية المصحف، والآية الثانية رقمها 26 × 26 من بداية المصحف.
مجموع أرقام الآيتين يساوي 26
الآية الأولى عدد حروفها 86 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 86 حرفًا..
الآن سوف أعرض عليكم أوّل آية في المصحف عدد حروفها 26 حرفًا.
بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ (150) آل عمران
للتأكيد.. هذه الآية من سورة آل عمران هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها 26 حرفًا.
العجيب أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 443
والعجب كل العجب أن هذا العدد 443 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 86
86 هو عدد حروف الآية رقم 26 من بداية المصحف!
86 هو عدد حروف الآية رقم 26 × 26 من بداية المصحف!
ما رأيكم في هذا النسيج الرقمي القرآني.. هل يستطيعه بشر؟!
وما رأيكم في هذه الآية من سورة يونس..
وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (86) يونس
الآية رقمها 86 ولكن هل تصدّقون أن عدد حروفها 26 حرفًا؟!
نعم.. إنه القرآن الذي لا تنقضي عجائبه!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا آية سورة البقرة من جديد..
أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة
تأمّلوا أوّل 26 حرفًا من بداية الآية: (أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ)!
تأكّدوا من أن هذه الكلمات السبع من بداية الآية عدد حروفها بالفعل 26 حرفًا..
الكلمة الأخيرة في هذه الكلمات (وَرَعْدٌ) وردت للمرّة الأولى في هذه الآية..
لفظ (رعد) ورد في القرآن كله مرّتين اثنتين.. هذه واحدة فأين الأخرى..
الأخرى وردت في سورة الرعد في هذه الآية..
وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ (13) الرعد
الآية رقمها 13 وترتيب سورة الرعد في المصحف رقم 13 أيضًا.
إذًا لقد ورد لفظ (رعد) في القرآن مرّتين اثنتين فقط وجاء في هاتين الآيتين..
أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة
وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ (13) الرعد
الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 86 حرفًا..
الآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 86 حرفًا..
ما رأيكم في هذا الميزان القرآني العجيب!
والعجيب أن الآية رقم 13 في سورة البقرة عدد كلماتها 19 كلمة!
علاقات رقمية قرآنية عنكبوتية مذهلة!

تأمّلوا هذا الميزان..
تأمّلوا ميزان 26 × 26
الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا (141) النساء
تأمّلوا هذه الآية وقد ورد فيها اسم الله ثلاث مرّات..
اسم الله في الموضع الأوّل هو التكرار رقم 182 من بداية سورة النساء، ويساوي **26** × 7
اسم الله في الموضع الأوّل هو التكرار رقم 676 من بداية المصحف، ويساوي **26** × **26**
اسم الله في الموضع الأوسط هو التكرار رقم 2028 من نهاية المصحف، ويساوي **26** × 78
تأمّلوا الكلمة رقم 23 في الآية.. كلمة (مِنَ)..
هذه الكلمة (مِنَ) ترتيبها من نهاية سورة النساء رقم 676، وهذا العدد = **26** × **26**
هذه الكلمة (مِنَ) ذاتها هي الكلمة رقم 3087 من بداية السورة، وهذا العدد = 7 × 7 × 7 × 9
ولكن لماذا ارتبطت هذه الكلمة (مِنَ) بهذا النظام السباعي العجيب؟!
ببساطة لأن الكلمة تتألّف من حرفين (الميم والنون) ومجموع ترتيبهما الهجائي 49، ويساوي 7 × 7
ركّزوا على كلمة (مِنَ) في الآية..
الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا (141) النساء
وردت كلمة (مِنَ) في الآية مرّتين اثنتين..
وردت كلمة (مِنَ) في الموضع الأوّلي بعد 7 كلمات من بداية الآية.
وردت كلمة (مِنَ) في الموضع الثاني قبل 14 كلمة من نهاية الآية، ويساوي 7 + 7
ما بين كلمة (مِنَ) في الموضع الأوّل وكلمة (مِنَ) في الموضع الثاني 14 كلمة، ويساوي 7 + 7
كلمة (مِنَ) في الموضع الثاني هي الكلمة رقم 3087 من بداية السورة، ويساوي 7 × 7 × 7 × 9
كلمة (مِنَ) تتألّف من حرفين (الميم والنون) ومجموع ترتيبهما الهجائي 49، ويساوي 7 × 7
تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني وكيف يضبط جميع المسارات الرقمية في آن واحد!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا..

ابتعدنا كثيرًا..
هكذا هو النسيج الرقمي القرآني..
إذا أطلقت لنفسك العنان نزل بك إلى أعماق بعيدة غاية في الدقّة والإتقان.
وحتى لا نفقد البوصلة من الأفضل الرجوع إلى الآية التي بدأنا بها هذا المشهد..
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة
عدد حروف هذه الآية 73 حرفًا..
وهذا أمر عجيب! عجيب بالنسبة لهذه الآية دون غيرها من آيات القرآن!
تعرفون لماذا؟ لأن هذه هي الآية الأولى في سورة المجادلة.. السورة التي ورد اسم الله في جميع آياتها!
نعم.. السورة الوحيدة التي ورد اسم الله في جميع آياتها هي سورة المجادِلة!

والعدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف الجلال الأربعة ومجموع ترتيبها الهجائي = **73**

بل هناك ما هو أعجب!
تأمّلوا من جديد الآية الأولى من سورة المجادلة..
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف اسم الله تكرّرت في الآية الأولى من سورة المجادلة **40** مرّة!
أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنه تكرار اسم الله في سورة المجادلة نفسها!
نعم.. تكرّر اسم الله في سورة المجادلة **40** مرّة!
ما رأيكم في هذه الثوابت الرقمية المذهلة؟!

تأمّلوا حروف المجادِلة (خولة بنت ثعلبة)..

الحرف	تكرار في الآية
خ	0
و	5
ل	12
ة	0
ب	1
ن	1
ت	5
ث	0
ع	3
ل	12
ب	1
ة	0
المجموع	**40**

هذه هي حروف المجادِلة (خولة بنت ثعلبة) تكرّرت في الآية الأولى **40** مرّة!
هذا أمر عجيب! والأعجب منه أوس بن الصامت!!
المجادلة هي خولة بنت ثعلبة امرأة أوس ابن الصامت!
وهو المشار إليه في الآية الأولى من سورة المجادِلة بلفظ (زَوْجِهَا).
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت حروف (أوس ابن الصامت) في الآية الأولى من سورة المجادلة..

الحرف	تكرار في الآية
أ	11
و	5
س	3
ا	11
ب	1
ن	1
ا	11
ل	12
ص	1
ا	11
م	4
ت	5
المجموع	**76**

هذه هي حروف (أوس ابن الصامت) تكرّرت في الآية الأولى **76** مرّة!
الآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..
حروف المجادِلة (خولة بنت ثعلبة) تكرّرت في الآية الأولى **40** مرّة!
وحروف زوج المجادِلة (أوس ابن الصامت) تكرّرت في الآية الأولى **76** مرّة!
مجموع العددين 116، وهذا العدد يساوي **58** + **58**
58 هو ترتيب سورة المجادلة في المصحف!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟
رغم ذلك هناك من يأتي ويجادل بأن (ابن) ... دون ألف!
الرد على هؤلاء هو أن لفظ (ابن) يرد في القرآن بإثبات الألف في جميع الأحوال!

تأمّلوا (مُحمَّد رسول الله)..

الحرف	تكرار في الآية
م	4
ح	1
م	4
[illegible]	2
ر	2
س	3
و	5
ل	12
ا	11
ل	12
ل	12
هـ	5
المجموع	**73**

حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآية الأولى من سورة المجادلة 73 مرّة!
73 هو عدد حروف الآية نفسها! ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأمّلوا آيتي كفارة الظهار في سورة المجادلة..
وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (3) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (4) المجادلة
وهذه هي كفارات الظهار على الترتيب..
(تَحْرِيرُ رَقَبَة) فإن لم يجد (صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ) فإن لم يجد (إِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا).
واحدة من هذه الكفارات تضمنتها الآية الأولى..
وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (3) المجادلة
انتبهوا جيِّدًا إلى أن هذا الحكم موجه إلى (أوس ابن الصامت) ومن يظاهر من بعده!
والآن تأمّلوا كيف تكرّرت حروف (أوس ابن الصامت) في هذه الآية ذاتها..

الحرف	تكرار في الآية
أ	11
و	9
س	2
ا	11
ب	5
ن	9
ا	11
ل	8
ص	0
ا	11
م	9
ت	4
المجموع	**90**

هذه هي حروف (أوس ابن الصامت) تكرّرت في الآية **90** مرّة!
العجب كل العجيب أن **90** هو عدد حروف الآية نفسها!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة!

مزيدًا من التأكيد..
اثنتين من هذه الكفارات تضمنتهما الآية الأخرى..

الحرف	تكرار في الآية
أ	14
و	6
س	5
ا	14
ب	4
ن	10
ا	14
ل	14
ص	1
ا	14
م	12
ت	7
المجموع	**115**

فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (4) المجادلة
والآن تأمّلوا كيف تكرّرت حروف (أوس ابن الصامت) في هذه الآية ذاتها..

هذه هي حروف (أوس ابن الصامت) تكرّرت في الآية **115** مرّة!
العجب كل العجيب أن **115** هو عدد حروف الآية نفسها!
وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟!

الحرف	تكرار في الآية
أ	25
و	15
س	7
ا	25
ب	9
ن	19
ا	25
ل	22
ص	1
ا	25
م	21
ت	11
المجموع	**205**

تأمّلوا آيتي كفارة الظهار معًا..
وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (3) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (4)
انتبهوا جيّدًا إلى أن سبب نزول هذه الآيات هو أن (أوس ابن الصامت) ظاهر زوجته (خولة بنت ثعلبة) فجاءت هاتان الآيتان بثلاث خيارات لكفارة الظهار..
والآن تأمّلوا كيف تكرّرت حروف (أوس ابن الصامت) في الآيتين معًا..

هذه هي حروف (أوس ابن الصامت) تكرّرت في الآيتين 205 مرّات!
205 هو بالفعل مجموع حروف الآيتين!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!
هناك حقيقة يجب أن يعيها المسلمون قبل غيرهم.. وهي أن النسيج الرقمي القرآني متضمن كل شيء! نعم.. كلَّ شيء، بما في ذلك أسماء الأشخاص الذين نزل القرآن في حقهم، والأخبار والأحداث التاريخية التي أشار إليها القرآن، والموضوعات التي تناولها، و"كل شيء" بكل ما تحمل هذه العبارة من معنى (ما فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ)! وكقاعدة عامة في القرآن أن ما تسكت عنه الألفاظ تفصح عنه الأرقام، وما (أوس ابن الصامت) الذي رأينا جانبًا من نمط تكرار حروف اسمه في آيات الظهار إلا نموذجًا واحدًا من آلاف النماذج التي يمكن استخلاصها من القرآن. إن جهلنا بهذه الحقائق يجب ألا يدفعنا إلى إنكارها، ففي موقع (طريق القرآن) من النماذج ما يكفي للبرهان عليها، ومع الوقت سوف تترسَّخ هذه القناعة لدى الجميع، تصديقًا لقوله تعالى: وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِيْنَ (89) النحل.
نعم.. تبيانًا لكل شيئ! ليت المسلمون يفقهون ما تعنيه هذه الآية!

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:
ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (2012)، تفسير القرآن العظيم؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (2014)؛ لباب النقول في أسباب النزول؛ بيروت: دار الكتاب العربي.
الواحدي، أبي الحسن علي بن أحمد (2013)؛ أسباب النزول؛ بيروت: المكتبة العصرية.

موازين التوبة

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي
آخر تحديث: 18/09/2016 هـ 09-11-1437

سبحانك ربّي المنزه عن كل وصف يدركه حس، أو يتصوره خيال، أو يسبق إليه وهم، أو يختلج به ضمير، أو يقضي به تفكير.. سبحانك ربّي جلّت قدرتك.. لك في كل آية، بل وفي كل لفظ، وفي كل حرف من حروف كتابك آية تدل على أن هذا القرآن العظيم كلامك..
إن أوضح الأدلّة والبراهين العقلية على أن القرآن هو كلام الله، هو اسم الله!
لم تعرف البشرية كتابًا معتبرًا ورد فيه اسم مؤلفه أكثر من عشر مرّات!
فما بالك بالقرآن الكريم، واسم الله هو أكثر كلمة تكرّرت فيه!
اسم الله تكرّر في القرآن الكريم 2704 مرّة، وهذا العدد = **13** × **13** × 16
الحرف الأوّل من أحرف اسم الله (الألف) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة.
الحرف الثاني من أحرف اسم الله (اللّام) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة.
الحرف الثالث من أحرف اسم الله (اللّام) أيضًا تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة.
الحرف الرابع من أحرف اسم الله (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف المقطّعة رقم **13**
الحرف الرابع (الهاء) نفسه ترتيبه ضمن الحروف الهجائية رقم 26، أي **13** + **13**
مجموع تكرار أحرف اسم الله الأربعة ضمن الحروف المقطّعة يساوي 41
والعجيب أن العدد 41 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **13**
التكرار رقم **13** لاسم الله من بداية المصحف جاء في ترتيب الكلمة رقم **282** من بداية سورة البقرة!
282 هو مجموع تكرار اسم الله في سورة البقرة نفسها!
282 هو رقم الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في سورة البقرة!

مزيدًا من التأكيد..
العدد 169 يساوي **13** × **13**
فأين جاء التكرار رقم 169 لاسم الله من بداية المصحف؟
لقد جاء في هذه الآية من سورة البقرة..

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (219) البقرة
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية عدد كلماتها 26 كلمة، وهذا العدد = **13** + **13**
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 226، وهذا العدد = 113 + 113

وأين جاء التكرار رقم 169 لاسم الله من بداية سورة البقرة نفسها؟
لقد جاء في هذه الآية..
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (220) البقرة
هذه الآية عدد كلماتها 26 كلمة أيضًا، وهذا العدد = **13** + **13**
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 227
227 هو عدد آيات سورة الشعراء، وتكرّر فيها اسم الله 13 مرّة!
سورة الشعراء نفسها ترتيبها في المصحف رقم 26، وهذا العدد = 13 + 13

بل العدد 26 يتجلّى من أوّل أحرف الجلال..
تأمّل أين جاء اسم الله لأوّل مرة في المصحف..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
تأمّل أوّل حرف من أحرف اسم الله يرد في المصحف..
نعم.. إنه حرف الألف في اسم الله الكلمة الثانية من بداية المصحف..
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة **26** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

تأمّل الأعجب..
لماذا توافقت الآيتان على على العدد 26 دون غيره؟
هل هي مصادفة أن تأتي كلمات الآية الأولى 26 كلمة والآية الثانية 26 كلمة أيضًا؟
تأمّل مجموع تكرار اسم الله في القرآن 2704، ويساوي 26 × 26 × 4
في القرآن هناك ثلاث سور تحديدًا تكرّر اسم الله في كلّ منها 13 مرّة..
اسم الله تكرّر في سورة المؤمنون 13 مرّة، وعدد كلمات هذه السورة 1052 كلمة.
اسم الله تكرّر في سورة الشعراء 13 مرّة، وعدد كلمات هذه السورة 1320 كلمة.
اسم الله تكرّر في سورة التحريم 13 مرّة، وعدد كلمات هذه السورة 254 كلمة.
إذًا فإن مجموع كلمات السور الثلاث يساوي 2626
تأمّل كيف جاء العدد 26 نفسه مكرّرًا، وهو يساوي 26 × 101
مع الانتباه إلى أن العدد 101 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26
سبحانك ربّي! تأمّل هذه العظمة!
العدد 2626 في حالته الراهنة هو العدد 26 مكرّرًا..
فعندما تم تحليله جاء العدد 26 مضروبًا في عدد أوّليّ ترتيبه العدد 26 نفسه!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 26 يساوي 13 + 13
ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا جاء اسم الجلالة (اللّهم) للمرّة الأولى في الآية رقم 26 من سورة آل عمران!
قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) آل عمران
هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ).
تأمّل معي مطلع هذه الآية: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ!
كلمة (الْمُلْكِ) الأولى في هذه الآية هي الكلمة رقم 6591 من بداية المصحف!
توقّف عند هذا العدد وتأمّله جيّدًا فإنه يمثّل أحد دلائل عظمة القرآن الكريم!
هذا العدد الذي تراه ماثلًا أمامك الآن (6591) يساوي 13 × 13 × 13 × 3
تأمّل كيف جاء العدد 13 مضروبًا في نفسه 3 مرّات!
وسورة آل عمران التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم 3
وتأمّل كيف جاء الناتج كله مضروبًا في الرقم 3 أيضًا.
بل الأعجب من ذلك أن هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ الجلالة اللَّهُمَّ!
اللّهمَّ أصلها ومعناها (يا الله)، ووردت ياء النداء في القرآن 338 مرّة، وهذا العدد = 26 × 13
ولذلك جاءت آية اللَّهُمَّ الأولى بالرقم 26 تحديدًا ودون غيره من الأرقام!

سؤال مهم..
كم آية في القرآن عدد كلماتها 26 كلمة!
آيات القرآن التي عدد كلمات كلّ منها 26 كلمة عددها 52 آية، وهذا العدد = 26 + 26
والعجيب أن آخر آية عدد كلماتها 26 كلمة جاءت في سورة المجادلة!
وسورة المجادلة هي السورة الوحيدة التي ورد اسم الله في كل آية من آياتها!
وفي القرآن الكريم هناك 114 آية تحديدًا تكرّرت أحرف (اللهم) في كلّ منها 26 مرّة!

مزيدًا من التأكيد..
تأمّل هذه الآيات الثلاث..
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172) الأعراف
وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (38) يوسف
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ (24) المؤمنون
تأمّل هذه الآيات جيّدًا فهل تلاحظ أي علاقة بينها؟

الآية الأولى عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 104 حرفًا، ويساوي 26 × 4
الآية الثانية عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 104 حرفًا، ويساوي 26 × 4
الآية الثالثة عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 104 حرفًا، ويساوي 26 × 4
نعم.. تطابق تام بين هذه الآيات الثلاث من حيث عدد الكلمات والحروف!
وللعلم لا توجد أي آية أخرى في القرآن عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 104 أحرف خلافًا لهذه الآيات الثلاث!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث هو 234، وهذا العدد = 26 × 3 × 3
بل الأعجب من ذلك مجموع كلمات السور التي وردت فيها هذه الآيات الثلاث!
هذه الآيات الثلاث جاءت في ثلاث سور هي..
سورة الأعراف وعدد كلماتها 3341 كلمة.
سورة يوسف وعدد كلماتها 1795 كلمة.
سورة المؤمنون وعدد كلماتها 1052 كلمة.
ومجموع كلمات هذه السور الثلاث 6188، وهذا العدد يساوي 26 × 238
العدد 6188 نفسه يساوي 52 × 119
تأمّل العددين 26 و52 وتذكّر أن هناك 52 آية في القرآن عدد كلمات كلٌّ منها 26 كلمة!
ومن ضمن هذه الآيات هناك ثلاث آيات جاءت متطابقة في عدد كلماتها وحروفها..
وردت هذه الآيات في ثلاث سور مجموع كلماتها 6188 كلمة.
وهذا العدد من مضاعفات العددين 26 و52
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المبهرة!

مزيدًا من التأكيد..
ننتقل الآن إلى سورة التوبة..
تكرّر اسم الله في سورة التوبة 169 مرّة، وهذا العدد = **13** × **13**
التكرار رقم 1183 لاسم الله من بداية المصحف جاء في سورة التوبة، وهذا العدد = **13** × **13** × 7
التكرار رقم 1521 لاسم الله من نهاية المصحف جاء في سورة التوبة، وهذا العدد = **13** × **13** × 9
سورة التوبة ترتيبها رقم 9 وتضمّنت 9 آيات أرقامها من مضاعفات العدد **13**
هذه الآيات التسع ذاتها تراتيبها من بداية المصحف من مضاعفات العدد **13**
هذه الآيات التسع ذاتها تراتيبها من نهاية سورة التوبة من مضاعفات العدد **13**
التكرار رقم **13** لاسم الله من بداية سورة التوبة نفسها جاء في الآية رقم **13**
الآية الأولى من هذه الآيات التسع هي الآية رقم **13** من بداية سورة التوبة!
الآية الأخيرة من هذه الآيات التسع هي الآية رقم **13** من نهاية سورة التوبة!
الآية الأخيرة من هذه الآيات التسع ترتيبها من بداية المصحف رقم 1352، ويساوي **13** × **13** × 8
مع الانتباه إلى أن اسم الله تكرّر في سورة التوبة نفسها 169 مرّة، وهذا العدد = **13** × **13**
العجيب أن اسم الله ورد في هذه الآيات التسع جميعها من دون استثناء!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله بشأن هذه الآيات التسع!!
وحتى نرى الأعجب، اسمح لي أن أعرض عليك الآيات التسع..

الآية الأولى:
أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (13) التوبة
هذه الآية رقمها **13**
هذه الآية تضمّنت التكرار رقم **13** لاسم الله من بداية سورة التوبة!
اسم الله في هذه الآية يأتي بعد **13** كلمة من بدايتها.
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 117، وهذا العدد = **13** × 9
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1248، وهذا العدد = **13** × 96

الآية الثانية:
ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (26) التوبة
هذه الآية رقمها 26، وهذا العدد = **13** × 2
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 104، وهذا العدد = **13** × 8
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1261، وهذا العدد = **13** × 97

الآية الثالثة:
إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) التوبة
هذه الآية رقمها 39، وهذا العدد = **13** × 3
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 91، وهذا العدد = **13** × 7
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1274، وهذا العدد = **13** × 98

الآية الرابعة:
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ (52) التوبة
هذه الآية رقمها 52، وهذا العدد = **13** × 4
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 78، وهذا العدد = **13** × 6
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1287، وهذا العدد = **13** × 99
اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم **13** من بداية الآية.
التكرار رقم 1183 لاسم الله جاء في هذه الآية، وهذا العدد = **13** × **13** × 7
من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف تكرّر اسم الله 1521 مرّة، وهذا العدد = **13** × **13** × 9

قف وتأمّل..
اسم الله ورد في القرآن 2704 مرّة..
وهذا العدد = 13 × 13 × 4 × 4
هذا العدد نفسه يساوي 26 × 26 × 2 × 2

هذا العدد نفسه يساوي 52 × 52
وفي الآية رقم 52 من سورة التوبة يأتي التكرار رقم 1183 لاسم الله من بداية المصحف.
ومن بعد الآية رقم 52 من سورة التوبة حتى نهاية المصحف يتكرّر اسم 1521 مرّة..
العدد 1183 يساوي 13 × 13 × 7 والعدد 1521 يساوي 13 × 13 × 9
مجموع العددين 1183 + 1521 يساوي 2704، وهو مجموع تكرار اسم الله في القرآن، ويساوي 52 × 52

الآية الخامسة:
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) التوبة
هذه الآية رقمها 65، وهذا العدد = **13** × 5
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 65، وهذا العدد = **13** × 5
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1300، وهذا العدد = **13** × 5 × 5 × 4
هذه الآية عدد كلماتها **13** كلمة!

الآية السادسة:
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (78) التوبة
هذه الآية رقمها 78، وهذا العدد = **13** × 6
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 52، وهذا العدد = **13** × 4
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1313، وهذا العدد = **13** × 101
والعدد 101 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26، ويساوي 13 + 13

الآية السابعة:
لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (91) التوبة
هذه الآية رقمها 91، وهذا العدد = **13** × 7
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 39، وهذا العدد = **13** × 3
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1326، وهذا العدد = **13** × 102
هذه الآية عدد كلماتها **26** كلمة، وهذا العدد = **13** × 2

الآية الثامنة:
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (104) التوبة
هذه الآية رقمها 104، وهذا العدد = **13** × 8
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 26، وهذا العدد = **13** × 2
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1339، وهذا العدد = **13** × 103
اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم **13** من بداية الآية.
اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم **13** من نهاية الآية.

الآية التاسعة:
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (117) التوبة
هذه الآية رقمها 117، وهذا العدد = **13** × 9
هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم **13**
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1352، وهذا العدد = **13** × **13** × 8
توقّف عند هذه الآية قليلًا وتأمّل..
اسم الله تكرّر في سورة التوبة 169 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13
اسم الله تكرّر في القرآن الكريم بالكامل 2704 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13 × 8 × 2

ثم ماذا بعد؟
لقد رأينا ارتباط الآيات جميعها بالعدد 13 من ثلاثة محاور أساسية..
رقم الآية .. ترتيبها من بداية المصحف .. ترتيبها من نهاية السورة.
والآن كم تتوقّع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات التسع؟
وكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات التسع؟
حتى نجيب عن هذه الأسئلة إليكم الآيات التسعة دفعة واحدة:
أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (13) التوبة
ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (26) التوبة
إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) التوبة
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ (52) التوبة
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) التوبة
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (78) التوبة
لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (91) التوبة
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (104) التوبة
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (117) التوبة

استعد للمفاجأة..
مجموع كلمات هذه الآيات التسع 169 كلمة، وهذا العدد = **13** × **13**
مجموع حروف هذه الآيات التسع 729 حرفًا، وهذا العدد = **9** × **9** × **9**
9 هو ترتيب سورة التوبة، وهي السورة التي نزلت في العام الهجري رقم 9
السورة تبدأ بآية من 9 كلمات وتتضمن هذه الكلمات 9 كسرات تحت حروفها!

أوّل الحروف الهجائية وهو حرف الألف تكرّر في هذه الآيات التسع 114 مرّة!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟
هل يتجرأ أحد على إنكارها أو تكذيبها أو ادعاء الجل بمدلولها؟

تأمّل الأعجب..
مجموع أرقام هذه الآيات التسع = 585
مجموع تراتيب هذه الآيات التسع من بداية المصحف = 11700
الفرق بين العددين 11700 – 585 يساوي **11115**
تأمّل هذا العدد المميّز جيدًا.. فماذا يعني لك؟
إنه عدد حروف سورة التوبة نفسها! هل تصدّق ذلك؟!
نعم.. عدد حروف سورة التوبة 11115 حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا!!
والعدد 11115 يساوي 13 × 9 × 95
إلى ماذا تشير هذه النتائج؟
هذه النتائج تؤكد على أن عدد آيات سورة التوبة لا يمكن أن يكون أي عدد خلافًا للعدد 129
لأن أي عدد آخر يخل بهذه الموازين المحكمة كلها!
ولذلك فإن الذين تشككوا في آخر آيتين من سورة التوبة حجتهم داحضة!
فتأمّل هذه الهندسة الرقمية العجيبة لحروف القرآن!
حقائق رقمية دقيقة نضعها في قالب مبسّط جدًّا ليفهمها الناس جميعاً!
من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!
تأمّل عدد المعطيات الرقميّة التي يحشدها القرآن العجيب للمشهد الواحد!
وتأمّل كيف يوظّف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!

وفي الختام..
قبل أن اسدل الستار على هذا المشهد أود أن الفت انتباهك نحو حقيقة مهمة.. وهي أن هذه الحقائق الرقمية المذهلة التي رأيتها في هذا المشهد لا تنضبط على هذا النحو إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط! فالنظم القرآني يأتي منسجمًا مع قواعد الإملاء الحديثة ومتفوّقًا عليها في كل الوجوه، رغم أن هذه القواعد تطورت بعد قرون من انقضاء وحي القرآن الكريم! وفي ذلك الحجّة البالغة والدليل الحاسم على أن الذي أنزل هذا القرآن هو عالم الغيب وحده سبحانه.
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان.

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

اسم اللَّه في سور القرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 08-02-1437

هذا المشهد ليس كغيره من المشاهد.. إنه مشهد استثنائي نقدِّم من خلاله نفحات من روعة توزيع اسم (اللَّه) على امتداد سور القرآن العظيم، وهو أشرف الأسماء، في أشرف الكتب، وهو الاسم الأعظم الجامع للأسماء الحسنى كلها وصفات الكمال كلها المنزّه عن النقائص كلها. وفي هذا المشهد سوف نرى من الدلائل والبراهين التي سوف يتأكّد لنا من خلالها عظمة الخالق في نظم كلمات كتابه.

سورة البقرة
ترتيب سورة البقرة في المصحف رقم 2
عدد آيات سورة البقرة 286 آية.
ورد اسم اللّه في سورة البقرة 282 مرّة.
مجموع هذه المتغيّرات الثلاثة 570، وهذا العدد = 114 × 5
عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام!
من بداية المصحف حتى نهاية سورة البقرة، ورد اسم اللَّه 284 مرّة.
جاء اسم اللّه للمرّة الأخيرة في سورة البقرة في الآية رقم 286.
الفرق بين العددين = 2، وهو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

آخر موضع في البقرة
جاء إسم اللّه في الموضع الأخير له في سورة البقرة في الآية الأخيرة:
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ (286) البقرة
أوّل حرف من أحرف اسم اللّه ترتيبه رقم 7
عدد كلمات هذه الآية 49 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7
عدد حروف هذه الآية 196 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7 × 4
أوّل مرّة يرد اسم اللّه في سورة البقرة جاء في الآية رقم 7، وفي ترتيب الكلمة رقم 49 من بداية السورة!
آخر مرّة يرد اسم اللّه في سورة البقرة جاء في آية عدد كلماتها 49 كلمة!
آخر مرّة يرد اسم اللّه في سورة البقرة جاء في ترتيب الكلمة رقم 47 من نهاية السورة.
آخر مرّة يرد اسم اللّه في المصحف جاء في السورة التي عدد حروفها 47 حرفًا وهي الإخلاص!

أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 6122 من بداية المصحف!
وماذا يعني هذا العدد؟
العدد 6122 = 6236 – 114
6236 هو عدد آيات سور القرآن! وماذا بشأن العدد 114؟!

قد يظن البعض أنه يشير إلى عدد سور القرآن! ولكن الأمر أعجب من ذلك!
تأمّل علامة السالب السابقة للعدد 114 فهي المفتاح لفهم مدلول هذا العدد في هذا الموضع!
هل تعلم أن عدد آيات سورة البقرة التي لم يرد فيها اسم اللّه 114 آية تحديدً!!
أرأيت كيف تتحدّث الأرقام بوضوح وتنطق تمامًا كما تنطق الكلمة والحرف!
إنها ليست خرساء بكماء، بل تتفاعل مع روح المعنى والمدلول في أدقّ تفاصيله!

ورد اسم اللَّه في 172 آية من آيات سورة البقرة.
العدد 172 = 86 × 2، وعدد آيات سورة البقرة = 286 آية!
لاحظ التشابه بين النمطين!
وهذا يعني أن هناك 114 آية من آيات سورة البقرة لم يرد فيها اسم اللَّه!
الآيات التي تكرَّر فيها اسم اللَّه مرّة واحدة في سورة البقرة 98
مجموع كلمات هذه الآيات 2028 كلمة، وهذا العدد = 13 × 13 × 4 × 3
مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن هو 2704، وهذا العدد = 13 × 13 × 4 × 4
لاحظ التشابه بين النمطين!

تأمّل..
الآيات التي تكرَّر فيها اسم اللَّه مرّتين في سورة البقرة **50** آية، مجموع كلماتها 1297، وهذا العدد أوّليّ!
الآيات التي تكرَّر فيها اسم اللَّه ثلاث مرّات في سورة البقرة **15** آية، مجموع كلماتها 577، وهذا العدد أوّليّ!
الآيات التي تكرَّر فيها اسم اللَّه أربع مرّات في سورة البقرة **7** آيات، مجموع كلماتها 338
وهذا العدد = 13 × 13 × 2
مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن الكريم 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 2 × 8
لاحظ التشابه بين النمطين!

تأمّل..
أطول سور القرآن هي سورة البقرة.
أطول آية في سورة البقرة هي آية الدّين، ورقمها 282
تكرَّر اسم اللَّه في سورة البقرة 282 مرّة.
أكثر تكرار لاسم اللَّه في سورة البقرة جاء في الآية رقم 282، حيث تكرَّر فيها اسم اللَّه 6 مرّات!
الآية الوحيدة التي ورد فيها اسم اللَّه خمس مرّات في سورة البقرة هي هذه الآية:
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيْعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيْدُ الْعَذَابِ (165)

ميزان عجيب!
من بين المرّات الخمس للتكرار يقسّم اسم اللَّه الأوسط هذه الآية إلى نصفين متساويين تمامًا.. تأمّل:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيْعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيْدُ الْعَذَابِ (165) البقرة

اسم الله تكرر مرتين على يمين الاسم الأوسط
15 كلمة على يمين الاسم الأوسط
60 حرفا على يمين الاسم الأوسط
20 حرفًا منقوطًا قبل الاسم الأوسط
40 حرفًا غير منقوط قبل الاسم الأوسط
حرف الألف تكرّر قبل الاسم الأوسط 12 مرّة
12 حرف من الحروف الهجائية لم ترد قبل الاسم الأوسط

اسم الله تكرر مرتين على شمال الاسم الأوسط
15 كلمة على شمال الاسم الأوسط
60 حرفا على شمال الاسم الأوسط
20 حرفًا منقوطًا بعد الاسم الأوسط
40 حرفًا غير منقوط بعد الاسم الأوسط
حرف الألف تكرّر بعد الاسم الأوسط 12 مرّة
12 حرف من الحروف الهجائية لم ترد بعد الاسم الأوسط

اسم اللَّه في سورة النساء
تأمّل اسم اللَّه في هذه الآية من سورة النساء:
الَّذِيْنَ يَتَرَبَّصُوْنَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِيْنَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ **فَاللَّهُ** يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِيْنَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ سَبِيْلًا (141) النساء
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 182 لاسم اللَّه من بداية السورة، وهذا العدد = 13 × 13 + 13
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 676 لاسم اللَّه من بداية المصحف، وهذا العدد = 13 × 13 × 4
اسم اللَّه من بعد هذه الآية يتكرَّر 2028 مرّة حتى نهاية المصحف، وهذا العدد = 13 × 13 × 12
اسم اللَّه تكرّر في القرآن 2704 مرّة وهذا العدد = 13 × 13 × 16

تأمّل..
التكرار رقم 17 لاسم اللَّه في سورة النساء ورد في الآية رقم 17
التكرار رقم 19 لاسم اللَّه في سورة النساء ورد في الآية رقم 19
التكرار رقم 26 لاسم اللَّه في سورة النساء ورد في الآية رقم 26
التكرار رقم 27 لاسم اللَّه في سورة النساء ورد في الآية رقم 27
التكرار رقم 28 لاسم اللَّه في سورة النساء ورد في الآية رقم 28
التكرار رقم 29 لاسم اللَّه في سورة النساء ورد في الآية رقم 29

دعنا الآن نستدع هذه الآيات الست، ونراها عن قرب:
إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُوْنَ السُّوْءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُوْنَ مِنْ قَرِيْبٍ فَأُوْلَئِكَ يَتُوْبُ **اللَّهُ** عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيْمًا (17)

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوْهُنَّ لِتَذْهَبُوْا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوْهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِيْنَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوْهُنَّ بِالْمَعْرُوْفِ فَإِن كَرِهْتُمُوْهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوْا شَيْئًا وَيَجْعَلَ **اللَّهُ** فِيْهِ خَيْرًا كَثِيْرًا (19)
يُرِيْدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوْبَ عَلَيْكُمْ **وَاللَّهُ** عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (26)
وَاللَّهُ يُرِيْدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيْدُ الَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيْلُوا مَيْلًا عَظِيْمًا (27)
يُرِيْدُ **اللَّهُ** أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيْفًا (28)
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ **اللَّهَ** كَانَ بِكُمْ رَحِيْمًا (29)
مجموع كلمات هذه الآيات الست كما هو متوقّع = 114 كلمة بعدد سور القرآن!
مجموع أرقام هذه الآيات الست 146، وهذا العدد = 114 + 32
إلى ماذا يشير العدد 32؟!
إنه يشير إلى أن التكرار رقم 32 لاسم اللّه في سورة النساء، ورد في الآية رقم 32
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيْبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيْبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا **اللَّهَ** مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا (32)

مجموع أرقام هذه الآيات الست 146 وهذا العدد = 176 – 30
176 هو عدد آيات سورة النساء فإلى ماذا يشير العدد 30؟
إنه يشير إلى أن التكرار رقم 30 لاسم اللّه في سورة النساء ورد في الآية رقم 30
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيْهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى **اللَّهِ** يَسِيْرًا (30)

ميزان النساء - غافر
تأمّل هذه الآية من سورة النساء:
وَمَنْ يَعْصِ **اللَّهَ** وَرَسُوْلَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُوْدَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيْهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِيْنٌ (14) النساء
عدد كلمات هذه الآية 13 كلمة.
هذه الآية تأتي بعد 13 آية من بداية سورة النساء!
هذه الآية تأتي بعد 377 كلمة من بداية سورة النساء وهذا العدد = 13 × 29
التكرار رقم 13 لاسم اللّه من بداية سورة النساء ورد في هذه الآية!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 507، وهذا العدد = 13 × 13 × 3
اسم اللّه ورد قبل هذه الآية حتى بداية المصحف 507 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 3
من هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم اللّه 2197 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13 × 13

3655
لا تسألني لماذا اخترت لك هذا العدد لأنك ستعرف بعد قليل!
وَمَنْ يَعْصِ **اللَّهَ** وَرَسُوْلَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُوْدَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيْهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ (14) النساء
سوف أبدأ من هذه الآية التي أمامك، وأحصي 3655 آية في اتجاه نهاية المصحف!
إذا بدأت العدّ من هذه الآية، فإن الآية التي ترتيبها رقم 3655 هي هذه الآية من سورة غافر:
وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيْمَانَهُ أَتَقْتُلُوْنَ رَجُلًا أَنْ يَقُوْلَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ **اللَّهَ** لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (28) غافر
يأتي ترتيب سورة غافر بعد 39 سورة من بداية المصحف، وهذا العدد = 13 × 3
عدد كلمات هذه الآية التي تراها أمامك 39 كلمة، وهذا العدد = 13 × 3
اسم اللّه الأخير في هذه الآية هو التكرار رقم 2197 لاسم اللّه من بداية المصحف!
وهذا العدد = 13 × 13 × 13
من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم اللّه 507 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 3

آية النساء رقمها 14، وآية غافر رقمها 28، أي 14 + 14
آية النساء عدد كلماتها 13 كلمة، وآية غافر عدد كلماتها 39 كلمة، أي 13 + 13 + 13
ولكن ماذا يعني العدد 3655، وإلى ماذا يشير؟!
سوف تتعجَّب كثيرًا إذا قلت لك إن هذا العدد هو مجموع أرقام آيات سورة غافر!

تأمل آية غافر..
وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيْمَانَهُ أَتَقْتُلُوْنَ رَجُلًا أَنْ يَقُوْلَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ **اللَّهَ** لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (28) غافر
من بداية سورة غافر حتى اسم اللّه الأخير في هذه الآية، ورد حرف الألف 291 مرّة.
من بداية سورة غافر حتى اسم اللّه الأخير في هذه الآية، ورد حرف اللام 197 مرّة.
من بداية سورة غافر حتى اسم اللّه الأخير في هذه الآية، ورد حرف الهاء 76 مرّة.
هذه هي أحرف اسم اللّه، وقد تكرّرت من بداية سورة غافر حتى اسم اللّه الأخير في الآية 564 مرّة!

وتأمّل آية النساء..
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ وَيَتَعَدَّ **حُدُوْدَهُ** يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيْهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِيْنٌ (14) النساء
من بداية سورة النساء حتى كلمة (حُدُودَهُ) في هذه الآية، ورد حرف الألف 303 مرّات.
من بداية سورة النساء حتى كلمة (حُدُودَهُ) في هذه الآية، ورد حرف اللام 186 مرّة.
من بداية سورة النساء حتى كلمة (حُدُودَهُ) في هذه الآية، ورد حرف الهاء 75 مرّة.
هذه هي أحرف اسم اللّه، وقد تكرّرت من بداية سورة النساء حتى كلمة (حُدُودَهُ) في هذه الآية 564 مرّة!

العدد 564 يساوي 2 × 282
2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!
282 هو تكرار اسم اللّه في سورة البقرة!
وهو أكبر تكرار لاسم اللّه في سورة من سور القرآن!

تأمّل هذا التناسق العجيب!
تكررت الأحرف الثلاثة (ا ل ه) بشكل متعادل تمامًا 564، برغم الفرق الشاسع بين موقع الآيتين!

ولكن لماذا سورتا النساء وغافر؟
ورد اسم اللَّه في سورة النساء 229 مرّة، وورد في سورة غافر 53 مرّة!
العدد 229 أوّليّ، وكذلك العدد 53 أوّليّ أيضًا، ومجموعهما = 282
وهذا هو تكرار اسم اللَّه في سورة البقرة، وهو أكبر تكرار لاسم اللَّه في سورة من سور القرآن!
الفرق بين العددين 229 و53 يساوي 176، وهذا هو عدد آيات سورة النساء!

من بداية سورة غافر حتى نهاية الآية رقم 28، ورد اسم اللَّه 16 مرّة.
من نهاية الآية رقم 28 حتى نهاية سورة غافر، ورد اسم اللَّه 37 مرّة.

ورد اسم اللَّه في سورة غافر 53 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه في سورة غافر عددها 37 آية!

سورة النساء ترتيبها في المصحف رقم 4، وسورة غافر ترتيبها رقم 40

الآن يمكنك أن تتأمّل آيتي الميزان معًا..
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ وَيَتَعَدَّ **حُدُوْدَهُ** يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيْهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِيْنٌ (14) النساء
وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيْمَانَهُ أَتَقْتُلُوْنَ رَجُلًا أَنْ يَقُوْلَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِيْ يَعِدُكُمْ إِنَّ **اللَّهَ** لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (28) غافر

آية النساء عدد حروفها 55 حرفًا، وآية غافر عدد حروفها 146 حرفًا..
والفرق بينهما 91، وهذا العدد = 13 × 7
عدد آيات سورة النساء 176 آية، وعدد آيات سورة غافر 85 آية..
والفرق بينهما 91، وهذا العدد = 13 × 7
والآن ما رأيك في هذه الدقّة؟
ما أسرده لك من ملاحظات ليس فيها أدنى نوع من التكلّف أو المبالغة!
بل أعرض لك حقائق دامغة، وأضع بين يديك نص الآية كاملًا حتى تتحقق بنفسك مما أقول!

اسم اللَّه في التوبة
ورد اسم اللَّه في سورة التوبة في 101 آية، وهذا العدد = 114 - 13
ورد اسم اللَّه في سورة التوبة 169 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13
وورد اسم اللَّه في سورة التوبة في جميع الآيات التي رقمها 13 أو مضاعفاته!
هذه الآيات عددها 9، وهو رقم مماثل لترتيب سورة التوبة نفسها!
مجموع كلمات هذه الآيات التسع 169 كلمة، وهذا العدد = 13 × 13

تأمّل اسم اللَّه في هذه الآية من سورة التوبة:
أَلَا تُقَاتِلُوْنَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُوْلِ وَهُمْ بَدَءُوْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُم مُّؤْمِنِيْنَ (13) التوبة
اسم اللَّه في هذه الآية ترتيبه الكلمة رقم 228 من بداية السورة، وهذا العدد = 114 + 114
اسم اللَّه في هذه الآية جاء بعد 13 كلمة من بداية الآية!
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 13 لاسم اللَّه من بداية السورة!
الآية رقمها 13 وتكرّر اسم اللَّه في سورة التوبة 169 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13

تأمّل:
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُوْنَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِيْنَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُوْنَ (52) التوبة
ترتيب اسم اللَّه من بداية الآية هو الكلمة رقم 13
رقم هذه الآية 52، وهذا العدد = 13 × 4
ترتيب هذه الآية من بداية المصحف 1287، وهذا العدد = 13 × 99
سورة التوبة التي وردت فيها هذه الآية تكرّر فيها اسم اللَّه 169 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13

وتأمّل..
ورد اسم اللَّه في سورة التوبة في جميع الآيات التي رقمها 17 أو مضاعفاته!
هذه الآيات عددها 7، ومجموع كلماتها 119 كلمة، وهذا العدد = 17 × 7
مجموع أرقام هذه الآيات 476، وهذا العدد = 17 × 28
28 هو عدد آيات سورة التوبة التي لم يرد فيها اسم اللَّه!
ورد اسم اللَّه مرّتين في 29 آية مجموع كلماتها 578 كلمة، وهذا العدد = 17 × 17 × 2
17 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
في أوّل آية من هذه الآيات اتخذ اسم اللَّه الترتيب رقم 7 بين كلمات الآية!
مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِيْنَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ **اللَّهِ** شَاهِدِيْنَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُوْنَ (**17**) التوبة
في الآية التالية لها مباشرة اتخذ اسم اللَّه الترتيب رقم 17
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ **اللَّهِ** وَالَّذِيْنَ يَكْنِزُوْنَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُوْنَهَا فِي سَبِيْلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيْمٍ (**34**) التوبة
ما هي علاقة سورة التوبة بالعدد 17؟!
أوّل مرّة يرد لفظ "التوبة" في المصحف جاء في هذه الآية:
إِنَّمَا **التَّوْبَةُ** عَلَى اللَّهِ لِلَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ السُّوْءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُوْنَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُوْلَئِكَ يَتُوْبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا (17) النساء
تأمّل رقم الآية، إنه العدد 17 نفسه!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 510
اسم اللَّه الأوّل في هذه الآية هو التكرار رقم 510 لاسم اللَّه من بداية المصحف!
العدد 510 يساوي 17 × 30

ورد اسم اللَّه 4 مرّات في 3 من آيات سورة التوبة:
أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ (19)
وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُوْلُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِيْنَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُوْلُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُوْنَ (59)
وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُوْلِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (99)
لاحظ أرقام الآيات الثلاث.. 19 – 59 - 99
الفرق بين 59 و19 = 40
والفرق بين 99 و59 = 40

سر العدد 40
هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها اسم اللَّه 5 مرّات في سورة التوبة:
إِلَّا تَنْصُرُوْهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُوْلُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِيْنَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُوْدٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ (40)
هذه الآية عدد كلماتها 43 كلمة
عدد آيات السورة 129 آية، وهذا العدد = 43 × 3

اسم اللَّه في سورة هود
تأمّل اسم اللَّه في هذه الآية من سورة هود:
وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ **اللَّهِ** إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ (30) هود
عدد حروف هذه الآية 38 حرفًا، بعدد تكرار اسم اللَّه في سورة هود!
عدد كلمات هذه الآية 10 كلمات، بعدد السور السابقة لسورة هود من بداية المصحف!
اسم اللَّه في هذه الآية يأتي بعد 501 كلمة من بداية السورة!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1503، وهذا العدد = 501 × 3

اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 13 لاسم اللَّه من بداية السورة!
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 26، أي 13 × 2، لاسم اللَّه من نهاية السورة!
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 1352، أي 13 × 13 × 8 من بداية المصحف!
اسم اللَّه تكرّر بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف 1352 مرّة، أي 13 × 13 × 8
اسم اللَّه تكرَّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 8 × 2

اسم اللَّه في سورة مريم
ورد اسم اللَّه في سورة مريم 8 مرّات في 8 آيات.
أوّل آية يرد فيها اسم اللَّه في سورة مريم عدد كلماتها 8 كلمات!
قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِيْ نَبِيًّا (30)
آخر آية يرد فيها اسم اللَّه في سورة مريم عدد كلماتها 8 كلمات!
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُوْنُوا لَهُمْ عِزًّا (81)
عدد آيات سورة مريم 98 آية، وهذا العدد = 114 – 8 – 8

اسم اللَّه في الشعراء
لاسم اللَّه في سورة الشعراء منظومة عجيبة، فقد ورد اسم اللَّه فيها 13 مرّة في 13 آية!
من ضمن هذه الآيات هناك 8 آيات مكرَّرة:
فَاتَّقُوا **اللَّهَ** وَأَطِيْعُوْنِ (108)
فَاتَّقُوا **اللَّهَ** وَأَطِيْعُوْنِ (110)
فَاتَّقُوا **اللَّهَ** وَأَطِيْعُوْنِ (126)
فَاتَّقُوا **اللَّهَ** وَأَطِيْعُوْنِ (131)
فَاتَّقُوا **اللَّهَ** وَأَطِيْعُوْنِ (144)
فَاتَّقُوا **اللَّهَ** وَأَطِيْعُوْنِ (150)
فَاتَّقُوا **اللَّهَ** وَأَطِيْعُوْنِ (163)
فَاتَّقُوا **اللَّهَ** وَأَطِيْعُوْنِ (179)

تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات الثماني المتشابهة = 1111
مجموع حروف الآيات الثماني = 11 + 11 + 114
مجموع كلمات الآية الأولى ورقمها = 111
تضمّنت الآيات الثماني 11 حرفًا من الحروف الهجائية، وتجاهلت 17 حرفًا!
وعدد حروف كل من الآيات الثماني = 17 حرفًا!!

تأمّل..
الترتيب الهجائي لحروف كلمات الآية الثلاث: فَاتَّقُوْا اللَّهَ وَأَطِيْعُوْنِ!
الكلمة الأولى: **فَاتَّقُوْا**

الحرف	ف	ا	ت	ق	و	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	20	1	3	21	27	1	**73**

الكلمة الثانية: **اللَّه**

الحرف	ا	ل	ل	ه	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	23	26	**73**

تأمّل رغم اختلاف عدد الحروف، إلا أن مجموع الترتيب الهجائي = 73

الآن نتأمّل أوّل كلمتين (فَاتَّقُوا اللَّهَ) مع إسقاط الحروف المكرَّرة

الحرف	ف	ا	ت	ق	و	ل	ه	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	20	1	3	21	27	23	26	**121**

تأمّل..

المجموع 121، وهو يساوي 11 × 11، ومجموع أرقام الآيات الثماني يساوي 1111

الكلمة الثالثة: **وَأَطِيعُونِ**

الحرف	و	أ	ط	ي	ع	و	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	27	1	16	28	18	27	25	**142**

تأمّل..

المجموع 142 يساوي 114 + 28
عدد سور القرآن + عدد الحروف الهجائية!
تأمّل..
مجموع أرقام الآيات الثماني المتشابهة = 1111
إذا أضفنا إليه عدد كلمات هذه الآيات 1111 + 24 = 1135 وهو 5 × **227**
إذا كان العدد 227 هو مجموع آيات السورة فإلى ماذا يشير الرقم 5؟
باستثناء الآيات الثماني المكرَّرة، هناك 5 آيات أخرى في سورة الشعراء، ورد فيها اسم اللَّه.
إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ (89)
مِنْ دُوْنِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُوْنَ (93)
تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِيْنٍ (97)
فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُوْنَ مِنَ الْمُعَذَّبِيْنَ (213)
إِلَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُوْنَ (227)
لاحظ أوّل آية في المجموعة رقمها عدد أوّليّ!
آخر آية في المجموعة رقمها عدد أوّليّ!
الآية الوسطى في المجموعة رقمها عدد أوّليّ!
عدد الآيات 5، وهو عدد أوّليّ!
مجموع كلمات هذه الآيات 47، وهو عدد أوّليّ!

ميزان نوح
تأمّل هذه الآية من سورة نوح:
أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ **اللَّهُ** سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا (15) نوح
اسم اللَّه في هذه الآية ترتيبه رقم 114 من بداية السورة!
اسم اللَّه في هذه الآية ترتيبه رقم 114 من نهاية السورة!
اسم اللَّه في هذه الآية ينصِّف كلمات سورة نوح إلى نصفين متساويين 113 كلمة قبله، و113 كلمة بعده!

اسم اللَّه في سورة المدّثر
المدّثر هي السورة رقم 74 في ترتيب المصحف.
مجموع تراتيب السور السابقة لسورة المدّثر 1 + 2 + .. + 73 = 2701
مجموع تكرار اسم اللَّه في سورة المدّثر 3 مرّات.
2701 + 3 = 2704، وهذا هو مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن!

ميزان الحق
أينما وجدت كلمة "الحق" في القرآن، فابحث عن الأعداد الأوّليّة!
يرتبط تكرار لفظ "الحق" والمواقع التي ورد فيها في القرآن الكريم ارتباطًا وثيقًا بالأعداد الأوّليّة!
وجه الشبه بينهما أن "الحق" واحد وأن العدد الأوّليّ لا يقبل القسمة إلا على الرقم واحد أو على نفسه!
ولذلك جاءت كلمة "الحق" الآية الآتية في ترتيب الكلمة رقم 13، وهذا العدد أوّليّ!
وبما أنَّ اللَّه هو الحق، فقد احتل 5 مواقع في الآية، أولها رقم 11، وآخرها رقم 53، وهذه الأعداد الثلاثة أوّليّة!
تأمّل المواقع التي جاء فيها اسم اللَّه في الآية:
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِيْنِكُمْ وَلَا تَقُوْلُوا عَلَى اللَّهِ[11] إِلَّا **الْحَقَّ** إِنَّمَا الْمَسِيْحُ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُوْلُ اللَّهِ[20] وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ[28] وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُوْلُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ[37] إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ[53] وَكِيْلًا (171) النساء
احتل اسم اللَّه في هذه الآية خمسة مواقع مجموعها = 149
هذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 35
العدد 149 نفسه، إذا طرحنا منه عدد سور القرآن الكريم يكون الناتج 35 أيضًا!
بمعنى آخر أن العدد 149 هو مجموع المواقع التي احتلها اسم اللَّه في الآية = 114 + 35
آخر موقع احتله اسم اللَّه في الآية = 53، وهذا هو معكوس العدد 35

تأمّل هذه الآية:
قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهِ[7] شَهِيْدٌ بِيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُم بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ[23] آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ[31] إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (19) الأنعام
لاحظ مواقع اسم اللَّه وضمير الجلالة "هو" جميعها اتخذت مواقع أوّليّة!
مجموع هذه المواقع (7 + 23 + 31) = 61، وهذا عدد أوّليّ أيضًا!
تدبّر الآية جيِّدًا فهي تتحدّث عن وحدانية اللَّه عزّ وجلّ.
والأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو الواحد!

وتأمّل هذه الآية أيضًا:
لَوْ أَرَادَ اللَّهُ[3] أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ[13] اللَّهُ[14] الْوَاحِدُ[15] الْقَهَّارُ[16] (4) الزمر
مجموع المواقع = 61، وهذا عدد أوّليّ، والآية تتحدّث عن وحدانية اللَّه عزّ وجلّ!

نداء المؤمنين
تتميّز 3 سور في القرآن بالافتتاح بالنداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوْا).
سورة المائدة وترتيبها في المصحف رقم 5

سورة الحجرات وترتيبها رقم 49
وسورة الممتحنة وترتيبها رقم 60
مجموع ترتيب السور الثلاث = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

أوّل سورة تبدأ بالنداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ) هي سورة المائدة وتبدأ بالآية:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُوْدِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيْمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيْدُ (1) المائدة
عدد كلمات هذه الآية 24 كلمة! فماذا يعني هذا العدد؟
ورد النداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) في القرآن 89 مرّة وهذا عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24

تأمّل..
ورد اسم اللَّه في سورة المائدة في 89 آية!
من بين هذه الآيات هناك 49 آية، ورد اسم اللَّه في كل منها مرّة واحدة!
والرقم 49 هو ترتيب سورة الحجرات .. إحدى السور الثلاث!
كما أن هناك 25 آية، أي 5 × 5، ورد اسم اللّه في كل منها مرّتين!
والرقم 5 هو ترتيب سورة المائدة.. إحدى السور الثلاث!
وهناك 60 آية ورد اسم اللّه في كل منها عددًا فرديًّا، إما مرّة واحدة، وإما 3 مرّات!
والعدد 60 هو ترتيب سورة الممتحنة.. إحدى السور الثلاث!
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللّه مرّتين في سورة المائدة هو 25 آية، مجموع كلماتها 619 كلمة!
العدد 619 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114
العدد 619 = 114 × 5 + 49
الأخير هو عدد الآيات التي ورد اسم اللَّه في كل منها مرّة واحدة في سورة المائدة!

اسم اللَّه في سورة المزمّل
لم يرد اسم اللّه في سورة المزمّل كلّها إلا في آية واحدة، وللعجب فبرغم أنها آية واحدة، فإنه ورد فيها اسم اللَّه 7 مرّات.. اقرأ هذه الآية:
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُوْمُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِيْنَ مَعَكَ وَاللَّهُ[16] يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُوْنَ يَضْرِبُوْنَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُوْنَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ[43] وَآخَرُوْنَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ[48] فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ[58] قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ[68] هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ[74] إِنَّ اللَّهَ[76] غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (20) المزمل
الآية الأخيرة من سورة المزمل هي الوحيدة التي تكرَّر فيها اسم اللَّه 7 مرّات.
إنها الآية التي تتضمّن أكبر تكرار لاسم اللّه في القرآن!
جاء اسم اللّه في هذه الآية في مواقع محسوبة بدقة!
مجموع المواقع السبعة التي احتلها اسم اللّه في الآية = 383
وهذا العدد يساوي 114 + 114 + 114 + 41
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف هناك 41 سورة.
بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم اللّه 29 مرّة تحديدًا!
هذا العدد مماثل لعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
عدد كلمات هذه الآية 78 كلمة، وهذا العدد هو مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن!
هذه الآية هي الأخيرة في سورة المزمل التي ترتيبها في المصحف رقم 73
وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!!
مجموع ترتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة المزمّل 2701، وهذا العدد = 73 × 37
نسبيًّا هذه الآية تمثل أطول آية في كتاب اللّه!!
عدد كلماتها 78 كلمة، وعدد كلمات السورة بأكملها 200 كلمة، وبذلك فإن 78 ÷ 200 = 39%
عدد كلمات هذه الآية يمثّل 39% من مجموع كلمات السورة!
عدد كلمات سورة المزمّل = 200 كلمة = 114 + 63 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي + عدد أعوام الوحي!

يا اللَّه
خلقتني وأوجدتني من العدم من قبل أن أكون شيئًا فأدعوك.
من كان سيخلقني إن لم تخلقني أنت يا اللّه ؟! هل من خالق غيرك؟!
حفظتني في بطن أمي نطفة فعلقة فمضغة، ثم أخرجتني إلى الوجود طفلًا.
أحطتني بعنايتك وغمرتني بحنان أمي وعطف أبي، وسخّرت من أجلي كل من حولي.
ثم مننت علي بأكبر النعم، فهديتني إليك من قبل أن أسألك.
أغدقت علي نعمك ظاهرها وباطنها رحمة منك وتفضلًا.
ولحلولها في وقتها، ومن قبل أن أسألها، تعودت عليها، فغفلت عن شكرها!
بل، ما هو أسوأ من ذلك، فإني لم استخدمها كما ينبغي في طاعتك!
تنتابني الغفلة، ويغريني سترك وحلمك عليّ، وأتجرأ على معصيتك بنعمك، فلا أجدك إلا توّابًا غفورًا!!
يعود إليّ رشدي، وأعود إليك، فلا أجدك إلا ودودًا شكورًا!!
يا اللّه.. ما أعظم صبرك وحلمك على عبيدك من أمثالي!

اسم اللَّه والعدد 53

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 08-02-1437

خذ عشر بطاقات صغيرة الحجم ورقّمها من 1 إلى 10..

ضعها في جيبك واخلطها ما استطعت..
حاول أن تخرجها دون أن تنظر إليها الواحدة تلو الأخرى، وبحسب ترتيب أرقامها.
التي تحمل الرقم 1 أوّلًا، والتي تحمل الرقم 2 ثانيًا، والتي تحمل الرقم 3 ثالثًا، وهكذا.
على أن تعيد كل بطاقة تخرجها من جيبك وتخلط البطاقات جميعها مرّة أخرى قبل أن تخرج البطاقة التالية.
إن احتمال إخراج البطاقة رقم 1 أوّلًا هو واحد من عشرة..
واحتمال إخراج البطاقتين الأولى والثانية بحسب ترتيبهما هو واحد من مئة..
واحتمال إخراج البطاقات الثلاث الأولى على التوالي هو واحد من ألف..
وهكذا فإن احتمال إخراج البطاقات العشر تباعًا وبحسب ترتيبها هو واحد من عشرة ملايين. وانطلاقًا من هذه الحقيقة الإحصائية العلمية، يمكن القول إن النظم الإحصائي لكلمات القرآن الكريم وحروفه وآياته وسوره يبلغ من الدقة والتشابك مبلغًا يجعل من إمكانية تقليد أصغر سورة منه أو محاكاتها أمرًا يتعدّى قدرات العقل البشري ويتجاوزها.
وإن من أعجب عجائب النظام الرقمي للقرآن معالجته للأعداد الأوّليّة الصماء.
وهي الأعداد التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو الرقم 1.
هذه الأعداد التي ظلّت سرًّا ولغزًا يحيّر العقل البشري، ويتحدَّى علماء الرياضيات منذ آلاف السنين.
وأعجب من ذلك، توظيفه للرقم 6 في ضبط إيقاع هذه الأعداد وحفظ توازنها!

تأمّل أوّل 6 آيات ورد فيها اسم اللَّه:
بِسْمِ اللَّهِ[2] الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
الْحَمْدُ لِلَّهِ[2] رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الفاتحة
خَتَمَ اللَّهُ[2] عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيْمٌ (7) البقرة
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ[6] وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ (8) البقرة
يُخَادِعُوْنَ اللَّهَ[2] وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُوْنَ إِلَّا أَنْفُسَهُم وَمَا يَشْعُرُوْنَ (9) البقرة
فِي قُلُوْبِهِم مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ[5] مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُوْنَ (10) البقرة

الرقم 2 هو أصغر عدد أوّليّ.
ورد اسم اللَّه لأوّل مرّة في المصحف في ترتيب الكلمة رقم 2، وفي آية عدد كلماتها 2 × 2
ورد اسم اللَّه للمرّة الثانية في المصحف في ترتيب الكلمة رقم 2، وفي آية رقمها 2 وعدد كلماتها 2 × 2
ورد اسم اللَّه للمرّة الثالثة في المصحف في ترتيب الكلمة رقم 2، وفي آية عدد كلماتها 2 × 2 × 3

تأمّل..
في أوّل 3 مواضع ورد اسم اللَّه في ترتيب الكلمة رقم 2
الرقمان 2 و3 هما أصغر عددين أوّليّين وحاصل ضربهما = 6

الآن تأمّل.. أين ورد اسم اللَّه للمرّة الرابعة في المصحف!
لقد ورد في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية، ورقم 6 من نهايتها أيضًا!
ورد اسم اللَّه للمرّة الرابعة في الكلمة رقم 6 في الآية رقم 8، وجاء مقترنًا بالحرف رقم 2 في قائمة الحروف الهجائية (باللَّه)!
تأمّل هذه المتوالية الحسابية التي أساسها 2 وحدَّها 2 أيضًا. 2 – 4 – 6 – 8
وتأمّل أين ورد اسم اللَّه للمرّة الخامسة في المصحف!
ورد في ترتيب الكلمة رقم 2، والآية التي عدد كلماتها 2 × 5 .. تأمّل!
وتأمّل أين ورد اسم اللَّه للمرّة السادسة في المصحف!
ورد في ترتيب الكلمة رقم 5 في الآية التي رقمها 2 × 5
تأمّل كيف جاء الرقم 6 وسط مجموعة من الأعداد الأوّليّة حتى يحفظ توازنها!
هذا واحد من آلاف الأدلة التي يمكن استنباطها من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية، التي تؤكد أن البشرية إذا أراد اللَّه لها فهم سلوك الأعداد الأوّليّة، الذي ظل سرًا يؤرّق علماء الرياضيات منذ آلاف السنين، لن يكون ذلك إلا من خلال الرقم 6 وحده، وأيّ محاولة لترويض سلوك الأعداد الأوّليّة أو فهمها من دون الرقم 6، يعدّ ضربًا من المستحيل ومضيعة للوقت والجهد.

تأمّل..
مجموع ترتيب اسم اللَّه في الآيات الست = 19
حاصل ضرب عدد الآيات في مجموع ترتيب اسم اللَّه في الآيات الست 19 × 6 = **114**

سؤال..
أين ورد اسم اللَّه في المرّة السابعة في القرآن؟
لقد ورد في بداية آية عدد كلماتها 7 كلمات!
اللَّهُ يَسْتَهْزِىءُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُوْنَ (15) البقرة
ورد اسم اللَّه لأوّل مرّة في سورة البقرة في الآية رقم 7
ورد اسم اللَّه لأوّل مرّة في سورة البقرة في ترتيب الكلمة رقم 49 من بداية السورة، وهذا العدد = 7 × 7
وهكذا يستمر اسم اللَّه يتبوأ مواقع محسوبة بدقة على نطاق الآية والسورة حتى نهاية المصحف.

توقف قليلًا وتأمّل!
هل سألت نفسك يومًا، ما هي الكلمة رقم 114 من بداية المصحف؟
وهل سألت نفسك يومًا، ما هي الكلمة رقم 114 من بداية سورة البقرة؟
تأمّل آيات سورة الفاتحة، والآيات العشر الأولى من بداية سورة البقرة:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (5) إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ (6) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (7) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ (8) يُخَادِعُوْنَ اللَّهَ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُوْنَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ (9) فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُوْنَ (10) وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُوْنَ (11) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُوْنَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُوْنَ (12) وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُوْنَ (13)

الكلمة رقم 114 من بداية المصحف هي اسم اللَّه في هذه الآية:
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (10)
والكلمة رقم 114 من بداية سورة البقرة هي كلمة "آمِنُوا" في هذه الآية:
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (13)
لاحظ مجموع رقمي الآيتين 10 + 13 = 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!

الأرقام لغة لكل البشر
عدد سور القرآن 114 سورة نزلت في 23 عامًا.
الكلمة التي ترتيبها رقم 114 من بداية المصحف هي اسم "اللَّه"!
الكلمة التي ترتيبها رقم 114 من بداية سورة البقرة هي كلمة "آمِنُوا"!!
للأرقام لغة واضحة لمن أراد أن يصغي إليها!
هذه حقائق ومعطيات واضحة وليست اجتهادًا أو تكلُّفًا.
الأرقام تنادينا وتقول: آمنوا باللَّه الذي أنزل 114 سورة في 23 عامًا!

تأمّل..
نعود مرّة أخرى ونتأمّل أوّل 6 آيات يرد فيها اسم اللَّه!
كم عدد كلمات هذه الآيات؟ عدد كلماتها **53** كلمة!
كم عدد حروف الآية الثالثة؟ عدد حروفها **53** حرفًا!
لماذا العدد 53؟
تأمّل ترتيب مواقع اسم اللَّه في الآيات الست، من بداية المصحف وليس من بداية الآيات..
ستجده على النحو الآتي: 2، 6، 78، 94، 101، 114
مجموع هذه الأعداد = 395، وهذا العدد هو **114** + **114** + **114** + **53**

سر العدد 53
اقرأ معي سورة العلق.. أوّل سورة نزلت من القرآن الكريم:
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (7) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ **اللَّهَ** يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)
ورد اسم اللَّه مرّة واحدة في السورة، وفي ترتيب الكلمة رقم **53** من بدايتها!
تكرَّرت أحرف اسم اللَّه (ا ل ه) في أوّل سورة في المصحف.. فاتحة الكتاب **53** مرّة!
جاء اسم اللَّه في آخر موضع في القرآن الكريم قبل **53** كلمة من نهاية المصحف!
أول سورة في القرآن الكريم لم يرد فيها اسم اللَّه مطلقًا جاءت بعد **53** سورة من بداية المصحف..
إنها سورة القمر، وترتيبها رقم 54

النساء والقمر
أنصت للغة الأرقام.. وتأمّل:
تكرَّر اسم اللَّه في القرآن الكريم 2704 مرّات.
اختار اللَّه عزّ وجلّ لاسمه مواقع محدّدة بين الكلمات والآيات والسور دون غيرها.
هناك سورتان فقط من سور القرآن بالكامل عدد كلماتهما من مضاعفات العدد 114
سورة النساء وترتيبها رقم 4، وعدد آياتها 176 آية.
وسورة القمر وترتيبها رقم 54، وعدد آياتها 55 آية.
والعلاقة بين هاتين السورتين أنهما من سور النصف الأوّل من المصحف، وكلاهما يأخذ ترتيبًا زوجيًّا.
ولكن الأهم من ذلك أن سورة النساء تكرَّر فيها اسم اللَّه 229 مرّة
وبذلك يكون الفرق بين تكرار اسم اللَّه وعدد آياتها **53**
وأن سورة القمر التي يأتي ترتيبها بعد 53 سورة مباشرة، هي أوّل سورة لم يرد فيها اسم اللَّه.

مقارنة عجيبة بين النساء والقمر:

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللَّه	كلماتها
النساء	4	176	229	3762
القمر	54	55	صفر	342
المجموع	**58**	**231**	**229**	**4104**

مجموع كلمات سورة النساء 3762 كلمة، وهذا العدد = 114 × 33
مجموع كلمات سورة القمر 342 كلمة، وهذا العدد = 114 × 3
مجموع كلمات سورتي النساء والقمر 4104 كلمات، وهذا العدد = 114 × 6 × 6

الملحوظة العجيبة!
السورتان الوحيدتان اللتان تمتازان بأن عدد كلماتهما من مضاعفات العدد 114 هما النساء والقمر!
الأولى يتكرَّر فيها اسم اللَّه بعدد يفوق عدد آياتها، والثانية أوّل سورة لا يرد في أيٍّ من آياتها اسم اللَّه!
الفرق بين تكرار اسم اللَّه ومجموع ترتيب السورتين 171، وهذا العدد هو 19 × 9
مجموع ترتيب السور من النساء حتى القمر 1479، وهذا العدد هو 29 × 17 × 3
مجموع آيات السور من النساء حتى القمر 4408 آيات، وهذا العدد هو 29 × 19 × 8
مجموع تكرار اسم اللَّه من النساء حتى القمر 1929
لاحظ كيف يتكوَّن هذا العدد من شقَّين 29 و19
مجموع ترتيب السور من النساء حتى القمر وآياتها 4408 + 1479 = 5887
هذا العدد يساوي 29 × 29 × 7
لماذا العدد 29 تحديدًا دون غيره من الأعداد؟
لأن 29 هو عدد السور التي لم يرد في أي منها اسم اللَّه!!

تكرار اسم اللَّه

إذا تأمّلت تكرار اسم اللَّه في سور القرآن الكريم تجده ورد في أوّل 53 سورة منها دون انقطاع، ثم انقطع بعد السورة التي ترتيبها 53 مباشرة وهي سورة النجم! فتأمّل:
العدد 114 وهو عدد سور القرآن الكريم = 53 + 61
العدد 53 أوّليّ
والعدد 61 أوّليّ
في أول 53 سورة ورد اسم اللَّه 2423 مرّة، وهذا العدد أوّليّ
في السور المتبقية، وعددها 61 سورة ورد اسم اللَّه 281 مرّة، وهذا العدد أوّليّ

تأمّل ترتيب هذه الأعداد الأربعة في قائمة الأعداد الأوّليّة:
العدد 53 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
العدد 61 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
العدد 2423 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 360
العدد 281 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 60
مجموع ترتيب هذه الأعداد الأربعة في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 454 وهذا العدد = 2 × 227

في أول 53 سورة ورد اسم اللَّه 2423 مرّة، وهذا العدد أوّليّ!
مجموع آيات أول 53 سورة يساوي 4846 آية، وهذا العدد يساوي 2423 × 2 فتأمّل!
مجموع تراتيب أول 53 سورة هو 1431، وهذا العدد يساوي 53 × 3 × 3 × 3

تأمّل وتعجّب!
2 هو أصغر عدد أوّليّ!
227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم!
3 هو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم!
مواقع اسم اللَّه
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7) الفاتحة
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ (4) أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (5) إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ (6) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (7) البقرة
الم (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ (2) آل عمران
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيْرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُوْنَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْبًا (1) النساء
الآن توقّف عند أوّل 4 سور في المصحف..
قم بحساب الموضع الذي ورد فيه اسم اللَّه للمرّة الأولى في السورة تجده على النحو الآتي:
ورد اسم اللَّه للمرّة الأولى في سورة الفاتحة في ترتيب الكلمة رقم 2
ورد اسم اللَّه للمرّة الأولى في سورة البقرة في ترتيب الكلمة رقم 49
ورد اسم اللَّه للمرّة الأولى في سورة آل عمران في ترتيب الكلمة رقم 2
ورد اسم اللَّه للمرّة الأولى في سورة النساء في ترتيب الكلمة رقم 20
الآن اجمع ترتيب اسم اللَّه في السور الأربع 2 + 49 + 2 + 20 = 73
أليس هذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه الأربعة؟

أوّل ثلاث سور متتالية من دون اسم اللَّه
أوّل سورة في المصحف تأتي خالية من اسم اللَّه تمامًا هي سورة القمر، وترتيبها رقم 54

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
القمر	54	55	342
الرحمن	55	78	352
الواقعة	56	96	379
المجموع	**165**	**229**	**1073**

والعجيب أنه يأتي بعدها مباشرة سورتان لم يرد فيهما اسم اللَّه أيضًا!
إنهما الرحمن والواقعة.. وترتيبهما على التوالي 55 و56
أي أن اسم اللَّه لم يرد في أي من السور الثلاث المتتالية: القمر والرحمن والواقعة.. تأمّل:
مجموع آيات السور الثلاث 229
هذا العدد هو نفسه مجموع تكرار اسم اللَّه في سورة النساء!!

تأمّل..
عدد آيات سورة النساء 176 آية، وهذا العدد هو 11 × 16
عدد آيات سورة القمر 55 آية، وهذا العدد هو 11 × 5
وفي الجدول السابق:
مجموع ترتيب السور الثلاث 165، وهذا العدد هو 11 × 15
الفرق بين عدد آيات السور الثلاث، ومجموع ترتيبها 229 – 165 = 64، وهذا العدد هو 16 × 4
سورة القمر عدد آياتها 55 آية، وترتيب سورة الرحمن التي بعدها مباشرة رقمها 55

تأمّل..
سورة البقرة، السورة التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم اللَّه تضم 114 آية تحديدًا لم يرد في أي منها اسم اللَّه!
هناك 26 آية متتالية في سورة البقرة لم يرد في أي منها اسم اللَّه!
وبذلك يكون عدد الآيات المتبقية من السورة 260 آية!
هذه الآيات المتتالية التي لم يرد في أي منها اسم اللَّه تبدأ من الآية 29 وتنتهي بالآية 54
تأمّل هذه الحقائق:
29 هو عدد السور التي لم يرد في أي منها اسم اللَّه!
54 هو ترتيب أوّل سورة لم يرد فيها اسم الجلالة وهي سورة القمر!

26 آية متتالية في سورة البقرة لم يرد في أي منها اسم اللَّه!
لاحظ بداية أوّل آية من هذه الآيات التي لم يرد فيها اسم الله:
هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29)
لاحظ خاتمة آخر آية من هذه الآيات التي لم يرد فيها اسم اللّه:
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ (54)
لاحظ عدد حروف صدر الآية الأولى: هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا.
26 حرفًا بعدد آيات المجموعة!
بل الأعجب من ذلك أن عدد كلمات صدر الآية الأولى 8 كلمات، وخاتمة الآية الأخيرة 3 كلمات، ومجموع رقمي الآيتين (29 + 54) = **83**
لاحظ كيف انصهر الرقمان معًا في عدد واحد 83
العدد 83 وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23 بعدد أعوام الوحي!
تأمّل كيف يتعامل القرآن مع طبيعة الأعداد الأوّليّة وكيف يعالجها ضمن نسيجه الرقميّ المعجز، ففيها الدليل الحاسم والبرهان القاطع على أن البشرية وبكل ما أوتيت من ملكات الذكاء الفطري وأدوات الذكاء الصناعي تعجز عن أن تأتي بمثل جانب يسيرٍ جدًا من مثل هذه المنظومة الرقمية القرآنية، بل إنها تعجز عن الإحاطة بها وفهمها، فهي كالجب الذي لا قاع له، فكلما تعمَّقت فيها تبين لك أنك ما ازددت إلا جهلًا بها. وسوف نرى كل ذلك خلال مشاهد متنوِّعة ومتفرِّقة على مختلف مستويات هرم البناء الرقميّ المُعجز للقرآن العظيم.
تابعونا من خلال موقع (طريق القرآن).

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

اسم اللَّه والعدد 13

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 08-02-1437

تراودني كثيرًا.. تقتحم عليّ حقل أفكاري من حين إلى آخر!
أزجرها وأبعدها! تعاود الكرّة مرّة بعد أخرى ولا تيأس!
تُضايقني وتُزعجني! فأتجاهلها وأغلق دونها باب أفكاري!
تقرعه بإلحاح وعُنف! أعنِّفها وأطردها!
تناديني بإصرار: لقد اقتضاني السياق.
أردّ عليها: لا مكان لك عندي!
تقول: لقد اعتاد الناس عليَّ! فهم يؤمنون بي.. يعترفون بي.. يكتبونني كثيرًا، ويتلفظون بي!
أردّ عليها: أنت ظاهرة وهميّة، لا وجود لك على أرض الواقع، ولا خير فيك!
لقد قرأت القرآن كلّه، وتفقّدت كلماته كلمة كلمة، فما وجدتك بينها!
لقد اطّلعت على أحاديث النبي صلى الله عليه وسلّم ضعيفها وحسنها وصحيحها، فما وجدت لك أثرًا هناك!
لو كان فيك خير لاستخدمك القرآن، وجعلك من ضمن ألفاظه!
ولو كان لك قيمة لأشار إليك النبي صلى الله عليه وسلّم، ولو مرّة واحدة في حديثه!
ابتعدي عني، فلا أريدك أن تدنّسي عليّ هذه الصفحات الطاهرات!
تقول لي: أنا الآن أفرض نفسي عليك!
وإذا لم تسمّني باسمي فلن يعرف الناس قصدك!
أردّ عليها: أيتها "الصدفة" المزعومة لا تفرحي لأنني أشرت إليك باسمك.
لقد فعلت ذلك مكرهًا لأحذِّر قرّائي منك!
إنني مؤمن بأن اللَّه عزّ وجلّ هو "المدبِّر" وهو "المهيمن" وهو "الرقيب" وهو "المقيت" وهو "مقدِّر الأقدار" وهو "القيُّوم" على أمر خلقه كلّه مهما دقَّ وصغر ومهما عظم وكبر!
فكيف إذًا أعترف بوجودك أصلًا؟!
تأمّلي أيتها المزعومة قول ربي عزّ وجلّ:
وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِيْنٍ (59) الأنعام
فإذا كانت كل الأمور صغيرها وكبيرها تأتي وفق تدبير مسبق من اللَّه عزّ وجلّ..
وإذا كان كل شيء بعلمه عزّ وجلّ وإرادته..
وإذا كان سقوط ورقة شجر في أعماق غابات الأمازون لا يكون إلا بعلمه وإرادته سبحانه وتعالى..
وإذا كانت أصغر حبّة رمل في ظلمات الصحراء الكبرى لا تستطيع أن تحركها الرياح من مكان إلى آخر إلا بعلم اللَّه وإرادته.. فأين إذًا أنت أيتها المزعومة من كل ذلك؟!
لا مكان لك أبدًا في هذا الوجود. فكيف يكون لك مكان عندي؟!
لهذا الكون خالق يدبّر شؤونه، وكل شيء بعلمه وإرادته سبحانه جلّ وعلا! والكل بمشيئته وقدره!
فما تحرّك شيء، وما سكن ساكن إلا بعلمه وإرادته عزّ وجلّ!
والأمور كلّها، صغيرها وكبيرها، تسير بقضاء اللَّه وقدره..
من أصغر ذرّة في هذا الكون الشاسع إلى أكبر مجرَّة فيه!
وهو وحده سبحانه وتعالى في تسيير خلقه وتدبيره كما يشاء:
لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُوْنَ (23) الأنبياء.
ليس هناك شيء اسمه "صدفة" أبدًا في هذا الكون الفسيح.
فكل شيء يسير وفق تدبير محكم وله حكمة من حدوثه، علمناها أو جهلناها.
وإن أيّ اعتقاد أن هناك أمرًا ما يمكن أن يحدث "صدفة"، أيًّا كان هذا الأمر صغيرًا أو كبيرًا، فإن ذلك يتعارض مع أبسط مقتضيات الإيمان باللَّه عزّ وجلّ وبأسمائه الحسنى، ويتناقض معها.
فما بالك إذًا بالقرآن العظيم.. كلام اللّه ووحيه ونوره وهداه!
إن الذي خلق هذا الكون كلّه فأحسن وأتقن كل شيء فيه، بنظام دقيق بديع..
هو الذي أنزل هذا القرآن العظيم.. المعجزة الخالدة للناس كافة في كل زمان ومكان!

إن كل كلمة في هذا القرآن تأتي وفق تدبير محكم وفي موضع محدَّد لا تتقدّم عنه ولا تتأخّر!
فما بالك باسم "اللّه" أشرف كلمة، وأعزّ لفظ في هذا الوجود!

تذكّر..
تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة!
تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة!
ترتيب حرف الهاء ضمن الحروف المقطّعة هو 13
ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية هو 13 × 2
13 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطّعة، و2 هو تكرار حرف الهاء ضمن الحروف المقطَّعة!
حرف الهاء الذي انتهى به اسم اللّه هو آخر حرف في الحروف الهجائية ترتيبه من مضاعفات العدد **13**
13 هو ترتيب العدد **41** في قائمة الأعداد الأوّليّة!
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطَّعة!!
تكرّر اسم اللّه في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **13** × **13** × 4 × 4
4 هو عدد أحرف الجلال (ا ل ل ه)!

آية واحدة في 13 سورة
هناك 13 سورة من سور القرآن ورد اسم اللّه في كل منها مرّة واحدة فقط!
العدد 13 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
عدد سور القرآن المتبقية 101 سورة وهذا العدد أوّليّ أيضًا!
عدد سور القرآن المتبقية 101 سورة وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه رقم 26، ويساوي 13 + 13

تأمّل الآيات..
نستخرج فيما يأتي الآيات التي ورد فيها اللّه في تلك السور:
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِنْ دُوْنِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيْعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُوْنَ (4) السجدة
الَّذِيْ جَعَلَ مَعَ اللّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيْدِ (26) ق
إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيْمِ (33) الحاقة
مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (3) المعارج
فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (25) النازعات
وَمَا تَشَاؤُوْنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (29) التكوير
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوْعُوْنَ (23) الانشقاق
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (7) الأعلى
فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ (24) الغاشية
أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِيْنَ (8) التين
أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) العلق
نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ (6) الهمزة

تأمّل..
مجموع أرقام الآيات الـ (13) التي ورد فيها اسم اللّه هو 221، وهذا العدد = 13 × 17
مجموع حروف هذه الآيات الـ (13) = 385
وهذا العدد = 13 × 13 + 13 × 13 + 47
والعدد 47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، حيث ورد اسم اللّه للمرّة الأخيرة في المصحف!
عدد آيات السور الـ (13) = 371 آية، وهذا العدد هو 114 + 114 + 114 + 29
29 هو عدد السور التي لم يرد في أيّ منها اسم اللّه!

الآية الوحيدة التي يرد فيها اسم اللّه في نهايتها هي الآية الوسطى في القائمة!
بل إن سورة الانفطار هي السورة الوحيدة في القرآن الكريم كلّه التي تنتهي باسم اللّه!
عدد كلمات الآية 9، وعدد كلمات السورة 81 أي 9 × 9
ترتيب السورة 82، وعدد كلماتها 81، والفرق بينهما = 1 وهو تكرار اسم اللّه في السورة!
الآية رقمها 19، ومن هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم اللّه 18 مرّة، أي 9 + 9

ترتيب سورة الانفطار هو 82 أي 41 + 41
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطَّعة!
أوّل أحرف اسم اللّه.. حرف الألف تكرَّر في هذه الآيات 82 مرّة!
هناك ثلاثة أحرف لم ترد في أي من الآيات الـ (13)..
الزاي، وترتيبه الهجائي 11، والصاد وترتيبه الهجائي 14، والطاء وترتيبه الهجائي 16
ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 41
وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطَّعة!

الآية الوسطى.. وسطى في كل شيء
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار
هذه الآية تقسم الآيات الـ (13) إلى نصفين متساويين 6 قبلها، و6 بعدها:
في أوّل آية في النصف الأوّل ورد اسم اللّه في الترتيب رقم 1، وفي الآية الأخيرة ورد في الترتيب رقم 6
في أوّل آية في النصف الثاني ورد اسم اللّه في الترتيب رقم 1، وفي الآية الأخيرة التي تحمل الرقم 6
في النصف الأوّل هناك آيتان أرقامهما أعداد أوّليّة (3 و29)
في النصف الثاني هناك آيتان أرقامهما أعداد أوّليّة (23 و7)
في النصف الأوّل مجموع رقمي الآيتين الأولى والثانية (4 + 26) = 30
في النصف الثاني مجموع رقمي الآيتين الأولى والثانية (23 + 7) = 30
في النصف الأوّل رقم الآية الثالثة 33 وهو 3 × 11، والرقم 3 هو رقم الآية الرابعة في المجموعة نفسها.

في النصف الثاني رقم الآية الثالثة 24 وهو 8 × 3، والرقم 8 هو رقم الآية الرابعة في المجموعة نفسها!
في النصف الأوّل هناك آية واحدة تبدأ بحرف الفاء.
في النصف الثاني هناك آية واحدة تبدأ بحرف الفاء!
في النصف الأوّل هناك ثلاث آيات تبدأ بحرف الألف.
في النصف الثاني هناك ثلاث آيات تبدأ بحرف الألف!
في النصف الأوّل الآية الرابعة عدد كلماتها 4 كلمات، والآية الخامسة عدد كلماتها 5 كلمات.
في النصف الثاني الآية الرابعة عدد كلماتها 4 كلمات، والآية الخامسة عدد كلماتها 5 كلمات!
في النصف الأوّل هناك آية واحدة تبدأ بحرف الواو.
في النصف الثاني هناك آية واحدة تبدأ بحرف الواو!
في النصف الأوّل هناك آية واحدة لم يرد فيها حرف النون.
في النصف الثاني هناك آية واحدة لم يرد فيها حرف النون!
في النصف الأوّل تكرَّرت أحرف اسم الجلالة (ا ل ه) اللّه 101 مرّة، وهو عدد أوّليّ.
في النصف الثاني تكرَّرت أحرف اسم الجلالة (ا ل ه) اللّه 59 مرّة، وهو عدد أوّليّ!
في النصف الأوّل هناك آية واحدة فقط جاء في اسم سورتها حرف الميم (المعارج).
في النصف الثاني هناك آية واحدة فقط جاء في اسم سورتها حرف الميم (الهمزة)!
في النصف الأوّل هناك آيتان فقط جاء في اسمي سورتيهما حرف القاف (ق والحاقة).
في النصف الثاني هناك آيتان فقط جاء في اسمي سورتيهما حرف القاف (الانشقاق والعلق)!
في النصف الأوّل هناك آيتان فقط جاء في اسمي سورتيهما حرف العين (المعارج والنازعات).
في النصف الثاني هناك آيتان فقط جاء في اسمي سورتيهما حرف العين (الأعلى والعلق)!
في النصف الثاني هناك آية واحدة فقط جاء في اسم سورتها حرف الزاي (النازعات).
في النصف الأوّل هناك آية واحدة فقط جاء في اسم سورتها حرف الزاي (الهمزة)!
في النصف الأوّل هناك آية واحدة فقط جاء في اسم سورتها حرف التاء (التكوير).
في النصف الثاني هناك آية واحدة فقط جاء في اسم سورتها حرف التاء (التين)!
في النصف الأوّل هناك آية واحدة فقط جاء فيها كلمة "العذاب".
في النصف الثاني هناك آية واحدة فقط جاء فيها كلمة "العذاب"!
في النصف الأوّل هناك آية واحدة فقط جاءت فيها مشيئة اللّه (إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ)، ورقمها أوّليّ (29)
في النصف الثاني هناك آية واحدة فقط جاءت فيها مشيئة اللّه (إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ)، ورقمها أوّليّ (7)
في النصف الأوّل هناك آية واحدة فقط تنتهي باسم من أسماء اللّه الحسنى.
في النصف الثاني هناك آية واحدة فقط تنتهي باسم من أسماء اللّه الحسنى!
في النصف الأوّل هناك آية واحدة فقط جاءت كآخر آية في السورة وهي آية سورة التكوير.
في النصف الثاني هناك آية واحدة فقط جاءت كآخر آية في السورة وهي آية سورة التين!
في النصف الأوّل لم يرد حرف الصاد، ولا حرف الطاء في أي من الآيات.
في النصف الثاني لم يرد حرف الصاد، ولا حرف الطاء في أي من الآيات!
في النصف الأوّل لم يرد حرف الزاي، ولا حرف الغين في أي من الآيات.
في النصف الثاني لم يرد حرف الزاي، ولا حرف الغين في أي من الآيات!
في النصف الأوّل هناك آيتان انتهتا بحرف النون.
في النصف الثاني هناك آيتان انتهتا بحرف النون!
في الآيات الثلاث الأولى في النصف الأوّل جاء اسم الجلالة قبل حرف الألف مباشرة.
في الآيات الثلاث الأولى في النصف الثاني جاء اسم الجلالة قبل حرف الألف مباشرة!
في النصف الأوّل جاء اسم الجلالة بعد حرف النون مباشرة في آية واحدة.
في النصف الثاني جاء اسم الجلالة بعد حرف النون مباشرة في آية واحدة!
في النصف الأوّل جاء اسم الجلالة بعد حرف الهاء مباشرة في آية واحدة.
في النصف الثاني جاء اسم الجلالة بعد حرف الهاء مباشرة في آية واحدة!
في النصف الأوّل جاء اسم الجلالة بعد الهمزة مباشرة في آية واحدة.
في النصف الثاني جاء اسم الجلالة بعد الهمزة مباشرة في آية واحدة!
في النصف الأوّل هناك 4 آيات تبدأ بالحروف المقطّعة.
في النصف الثاني هناك 4 آيات تبدأ بالحروف المقطّعة!
في النصف الأوّل هناك 3 آيات تنتهي بالحروف المقطّعة.
في النصف الثاني هناك 3 آيات تنتهي بالحروف المقطّعة!
في النصف الأوّل تكرّرت أحرف اسم الجلالة 101 مرّة (وهذا العدد أوّليّ).
في النصف الثاني تكرّرت أحرف اسم الجلالة 59 مرّة (وهذا العدد أوّليّ).
في النصف الأوّل تكرّرت أحرف لفظ "قرآن" 73 مرّة (وهذا العدد أوّليّ).
في النصف الثاني تكرّرت أحرف لفظ "قرآن" 37 مرّة (وهذا العدد أوّليّ).
في النصف الأوّل تكرّرت أحرف اسم "مُحمَّد" 19 مرّة (وهذا العدد أوّليّ).
في النصف الثاني تكرّرت أحرف اسم "مُحمَّد" 13 مرّة (وهذا العدد أوّليّ).
سبحانك ربّي..
تأمّل عظمة القرآن العظيم! بل تفكَّر في عظمة من هذا كلامه!

مزيدًا من التأمّل..
لاحظ دقة النظم القرآني على مستوى الحرف وما هو دونه!
في المجموعة الأولى أخذ اسم اللّه الترتيب رقم 6 في الآية السادسة، وفي المجموعة الثانية، لأن عدد كلمات الآية السادسة ليس بها الترتيب رقم 6، فأخذت الآية نفسها الرقم 6
لاحظ على مستوى الحرف.. الآية الأولى في المجموعة الأولى تنتهي بحرف النون، والآية الأولى في المجموعة الثانية تنتهي بحرف النون أيضًا!
والآية الأخيرة في المجموعة الأولى ختمت بحرف النون، بينما بدأت الآية الأخيرة في المجموعة الثانية بحرف النون!
مجوع أرقام الآيات الـ (6) الأولى = 120، وهذا العدد هو 114 + 6
مجموع أرقام الآيات الست الأخيرة = 82، وهذا العدد هو ترتيب سورة الانفطار في المصحف!
الآية الأولى رقمها 4، وعدد كلماتها 24، ومجموعهما 28، وهذا هو ترتيب اسم اللّه من بداية السورة!

سبحان من هذا كلامه.. ونظامه

العلاقة بين الآيات في النصفين الأوّل والثاني لا يمكن حصرها، ومتشعّبة جدًّا، ولذلك سوف نكتفي بهذا القدر، ولكن قبل مغادرة هذه المحطة سوف أقدّم لك هذا المثال:
تكرّر حرف القاف في النصف الأوّل مرّتين، وفي النصف الثاني مرّة واحدة.
تكرّر حرف الراء في النصف الأوّل 7 مرّات، وفي النصف الثاني 4 مرّات.
تكرّر حرف الألف في النصف الأوّل 51 مرّة، وفي النصف الثاني 27 مرّة.
تكرّر حرف النون في النصف الأوّل 13 مرّة، وفي النصف الثاني 5 مرّات.
الآن.. تأمّل هذه الأحرف الأربعة.. إنها أحرف كلمة "قرآن"!
مجموع تكرار أحرف كلمة "قرآن" في النصف الأوّل = 73
مجموع تكرار أحرف كلمة "قرآن" في النصف الثاني = 37
تأمّل العددين 73 و37 كل عدد معكوس الآخر، وكلاهما أوّليّ!
تأمّل هذه الروعة في نظم حروف القرآن العظيم!
هناك فارق كبير جدًّا بين عدد الحروف في النصفين الأوّل والثاني، فمجموع حروف الآيات في النصف الأوّل 229 حرفًا، ومجموع حروف الآيات في النصف الثاني 122 حرفًا، والفارق بينهما 107 أحرف! وفي ظل هذا الفارق لا يمكن أن يتساوى مجموع تكرار أحرف كلمة "قرآن" في النصفين بأي حال، ولذلك جاء مجموع أحرف كلمة "قرآن" في النصف الأوّل 73، وفي النصف الثاني جاء العدد نفسه.. ولكن بصورة معكوسة!

سؤال..
قد يتبادر هنا سؤال: لماذا 73 و37 تحديدًا؟ لسببين:
الأوّل: لأن الفارق بينهما 73 – 37 = 36 أي 6 × 6 ومعلوم أن عدد الآيات في كل نصف 6 آيات!
الثاني: لأن ظاهرة التعاكس الرقمي تلازم العددين، حتى في ترتيبهما في قائمة الأعداد الأوّليّة!
تأمّل..
العدد 37 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
والعدد 73 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
ظاهرة التعاكس الرقمي بين 12 و21 تتجلّى حتى في ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة!
سبحان من هذا نظمه وكلامه!!

تأمّل..
عدد كلمات آيات النصف الأوّل 57 كلمة، وعدد حروفها 229 حرفًا، ومجموعهما = 286
هذا هو عدد آيات أطول سور القرآن الكريم، وهي سورة البقرة!
عدد كلمات آيات النصف الثاني 29 كلمة، وعدد حروفها 122 حرفًا، ومجموعها = 151
هذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 36 أي 6 × 6
ومعلوم أن عدد الآيات في كل نصف 6 آيات!
هذا ليس كل شيء.. بل هناك العديد من العلاقات الرقميّة الرائعة يمكنك أن تستخرج المزيد منها بنفسك، لتتأمّل عظمة البناء الإحصائي للقرآن الكريم!
ماذا يعني ذلك؟ هذا مثال واحد من آلاف البراهين والأدلة القاطعة التي استعرضناها في موقع (طريق القرآن)، كلها تؤكد أن اللّه عزّ وجلّ اختار سورًا معيّنة ليضع فيها اسمه، وفي داخل هذه السور اختار آيات محدّدة وكلمات محدّدة وحروفًا محدّدة بدقة رفيعة وعلى درجة عالية جدًّا من التشابك!

مثال..
دعني أعرض عليك هنا مثالًا واحدًا على مستوى التشابك الذي يمتاز به النسيج الرقمي القرآني!
السورة التي ترتيبها رقم 13 في المصحف هي سورة الرعد، فتأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الرعد):

الحرف	ا	ل	ر	ع	د	**المجموع**
الترتيب الهجائي	1	23	10	18	8	**60**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (الرعد) = 60
فماذا يعني لك هذا العدد.. 60؟
سورة الرعد هي السورة رقم 13 في ترتيب المصحف..
والسورة الوحيدة التي عدد آياتها 13 آية هي السورة رقم 60 في ترتيب المصحف، وهي سورة الممتحنة!

النحل
السورة التي ترتيبها رقم 16 في المصحف هي سورة النحل، فتأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (النحل):

الحرف	ا	ل	ن	ح	**المجموع**
الترتيب الهجائي	1	23	25	6	**55**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (النحل) = 55
قد يقول قائل.. لماذا أسقطت حرف اللّام المكرّر؟
لا بأس.. نعيد الحساب مرّة أخرى باعتبار أحرف النحل المكرّرة وغير المكرّرة:

الحرف	ا	ل	ن	ح	ل	**المجموع**
الترتيب الهجائي	1	23	25	6	23	**78**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (النحل)، باعتبار حرف اللّام المكرّر = 78
الآن تأمّل العددين 55 و78
هل تعلم أن السورة التي ترتيبها رقم 55 في المصحف وهي سورة الرحمن، عدد آياتها 78 آية؟!

ولكن ما هي علاقة سورة الممتحنة بسورة الرحمن؟
سورة الرحمن عدد آياتها 78 آية، وعدد كلماتها 352 كلمة!
سورة الممتحنة عدد آياتها 13 آية، وعدد كلماتها 352 كلمة!
لاحظ كيف تتعادل السورتان في عدد كلماتهما، رغم الفارق الشاسع بينهما في عدد الآيات!!
وما هي العلاقة بين العددين 78 و13
العدد 78 يساوي 13 × 6، والعدد 13 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تأمّل العدد 352

هذا العدد يساوي 88 × 4
عدد حروف سورة الرحمن 1648 حرفًا، وعدد حروف سورة الممتحنة 1560 حرفًا!
الفرق بين عدد حروف السورتين = 88
الألف هو أوّل الحروف الهجائية تكرّر في سورة الرحمن 367 مرّة، وتكرّر في سورة الممتحنة 279 مرّة!
الفرق بين تكرار حرف الألف في السورتين = 88

تأمّل..
الحرف رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية، وهو حرف الشين تكرّر في السورتين 13 مرّة!
الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية، وهو حرف الطاء تكرّر في السورتين 13 مرّة!

تأمّل..
هناك 13 آية من آيات القرآن خُتمت بكلمة "أحدًا"!
هناك 13 سورة من سور القرآن ورد اسم اللّه في كل منها مرّة واحدة فقط!

"اللَّه الَّذِي".. مطلع 13 آية مميزة
في القرآن الكريم هناك 13 آية تبدأ بقوله سبحانه وتعالى: "اللَّهُ الذي".
أولى هذه الآيات:
اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُوْنَ (2) الرعد
جاءت في سورة الرعد.. السورة التي ترتيبها رقم 13 في المصحف!
الآية نفسها عدد كلماتها 26، ورقمها 2، ومعلوم أن 26 ÷ 2 = 13
آخر هذه الآيات:
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا (12) الطلاق
جاءت في سورة الطلاق.. السورة التي ترتيبها رقم 65 في المصحف أي 13 × 5
الآية عدد كلماتها 25، ورقمها 12، والفرق بينهما = 13

سؤال:
لماذا لم ترتبط هذه الآية بالعدد 13 بشكل مباشر مثل الآية الأولى؟
لماذا جاء عدد كلماتها 25 كلمة بدلًا من 26 كلمة، ولماذا جاء رقمها 12 بدلًا من 13؟
لو تأمّلت موضوع الآية تجده يتحدّث عن الخلق، وهذا الموضوع أينما ورد في القرآن الكريم تجده يدور في فلك منظومة سداسية، ولذلك كان لا بدّ لبعض متغيّرات الآية من أن يكون من مضاعفات الرقم 6، ولذلك جاء رقم الآية 12 أي 6 + 6 ومجموع ترتيب السورة ورقم الآية (65 + 12) = 77 وهو بذلك يعكس الرقم 7 الذي ورد ذكره في الآية.
إن موضع كل كلمة في القرآن له سبب ومبرِّر وحجَّة ومدلول!
قد نجهل جانبًا كبيرًا منه، ولكن يجب ألّا يكون جهلنا به مبرِّرًا لإنكاره.

13 آية خُتمت بكلمة أحدًا..
مثلما مرّ بنا أن هناك 13 آية تبدأ بقوله تعالى: "اللَّه الذي"، فهناك أيضًا 13 آية خُتمت بكلمة "أحدًا"!
العجيب أن جميع هذه الآيات جاءت في سورتي الكهف والجن!.. وإليك الآيات:
وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19) الكهف
سَيَقُوْلُوْنَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُوْلُوْنَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُوْلُوْنَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيْهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيْهِمْ مِّنْهُمْ أَحَدًا (22) الكهف
قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِنْ دُوْنِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا (26) الكهف
لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (38) الكهف
وَأُحِيْطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوْشِهَا وَيَقُوْلُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا (42) الكهف
وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا (47) الكهف
وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِيْنَ مُشْفِقِيْنَ مِمَّا فِيْهِ وَيَقُوْلُوْنَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (49) الكهف
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْ لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110) الكهف
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) الجن
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) الجن
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18) الجن
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوْ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20) الجن
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) الجن

تأمّل الآيات الـ (13) جيدًا..
آخر آية ترتيبها رقم 26، وهذا العدد يساوي 13 + 13
مجموع كلمات هذه الآيات 226، وهذا العدد يساوي 113 + 113
مجموع أرقام هذه الآيات 426، وهذا العدد يساوي = 213 + 213
تأمّل هذا التدرّج والتناسق العجيب.. 13 – 113 - 213
ماذا يعني ذلك؟
إذا تقدّمت أي آية أو تأخّرت عن موضعها أو زادت عدد كلماتها أو نقصت يختلّ هذا الميزان!

تأمّل..
حرف الألف تكرَّر في هذه الآيات 168 مرّة.
حرف اللّام تكرَّر في هذه الآيات 101 مرّة.
حرف الهاء تكرَّر في هذه الآيات 50 مرّة.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللّه تكرَّرت في هذه الآيات 319 مرّة!

العدد 319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن، ومجموع آياتها (6555 – 6236)!

هناك 8 آيات في سورة الكهف انتهت بكلمة "أحدًا" مجموع أرقام هذه الآيات = 353
وعدد كلماتها = 185، والفرق بين العددين = 168
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرَّر في جميع الآيات 168 مرّة!
العدد 168 = 13 × 13 – 1
لاحظ الرقم 1 الذي تجلّى في آخر العملية الحسابية هو محور العلاقة!

تأمّل الآية الأخيرة في القائمة
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) الجن
عدد حروفها 27 حرفًا، ورقمها 26، والفرق بينهما = 1 لاحظ خاتمة الآية.

تأمّل آخر آيتين في القائمة
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20) الجن
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) الجن
الأولى عدد كلماتها 8 كلمات، والثانية عدد كلماتها 7 كلمات، والفرق بينهما = 1
الأولى عدد حروفها 26 حرفًا، والثانية عدد حروفها 27 حرفًا، والفرق بينهما = 1

السورة	ترتيبها	كلماتها	اسم اللَّه
المؤمنون	23	1052	13
الشعراء	26	1320	13
التحريم	66	254	13
المجموع	**115**	**2626**	**39**

في السور الثلاث ورد اسم اللَّه في كل منها 13 مرّة تحديدًا

أوّل ما يلفت نظرك هو مجموع كلمات هذه السور الثلاث 2626 كلمة!
هذا العدد = 1313 + 1313
السورة الوسطى.. سورة الشعراء ترتيبها في المصحف رقم 26، وهذا العدد = 13 + 13

تأمّل هاتين الآيتين:
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) الجن
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) الجن
عدد كلمات الآية الأولى = 9
عدد كلمات الآية الثانية = 9
مجموع رقمي الآيتين الأولى والثانية = 9
مجموع الأرقام الثلاثة = 27 .. تأمّل أرقام الآيتين 2 7

إيقاع 13 × 16
تكرَّر اسم اللَّه في القرآن العظيم 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16
الآن توقف عند العددين 13 و16، وتأمّل هذه الحقائق:
في القرآن العظيم هناك 29 سورة لم يرد في أي منها اسم اللَّه.
13 من هذه السور عدد آياتها فردي!
16 سورة من هذه السور عدد آياتها زوجي!

في القرآن العظيم هناك 29 سورة عدد آيات كل منها 78 آية وأكثر
13 من هذه السور عدد آياتها فردي
16 سورة من هذه السور عدد آياتها زوجي

في القرآن العظيم هناك 29 سورة عدد آيات كل منها أقل من 17 آية
13 من هذه السور ترتيبها عدد زوجي
16 سورة من هذه السور ترتيبها عدد فردي

في القرآن العظيم هناك 29 سورة عدد آيات كل منها أقل من 17 آية
13 من هذه السور ورد فيها اسم اللَّه!
16 سورة من هذه السور لم يرد في أي منها اسم اللَّه!

أوّل آية في المصحف تحمل الرقم 13 لم يرد فيها اسم اللَّه!
أوّل آية في المصحف تحمل الرقم 16 لم يرد فيها اسم اللَّه!

أوّل آية في المصحف عدد كلماتها 13 كلمة لم يرد فيها اسم اللَّه!
أوّل آية في المصحف عدد كلماتها 16 كلمة لم يرد فيها اسم اللَّه!

تأمّل..
مجموع العددين 13 + 16 = 29
عدد سور القرآن التي يقل عدد آياتها عن 16 آية = 29 سورة!
عدد سور القرآن التي يزيد عدد آياتها على 16 آية = 85 سورة!

عدد سور القرآن التي لم يرد فيها اسم اللَّه 29 سورة!
عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم اللَّه 85 سورة!

عدد سور القرآن التي تبدأ بالحروف المقطَّعة 29 سورة!
عدد سور القرآن التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة 85 سورة!

تأمّل..
وأوّل آية تحمل الرقم 13 ويرد فيها اسم اللَّه عدد كلماتها 29 كلمة!
قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيْلِ اللّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُوْلِيْ الْأَبْصَارِ (13) آل عمران

ماذا يحدث؟
إذا وضعنا العددين 13 و16 باعتبارهما عددًا واحدًا؟ تأمّل:
1316 = 28 × 47
الأوّل هو عدد الحروف الهجائية، والثاني هو عدد حروف سورة الإخلاص!
أو
1613 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 255، وهذا هو رقم آية الكرسي!
سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن، وآية الكرسي أعظم آية في كتاب اللّه.. فتأمّل!

تأمّل..
ورد اسم اللَّه في 12 آية تحمل الرقم 41
ورد اسم اللّه في 11 آية تحمل الرقم 73
مجموع الآيات 12 + 11 = 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!
مجموع أرقام الآيات 41 + 73 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!
سبحان من هذا كلامه!!

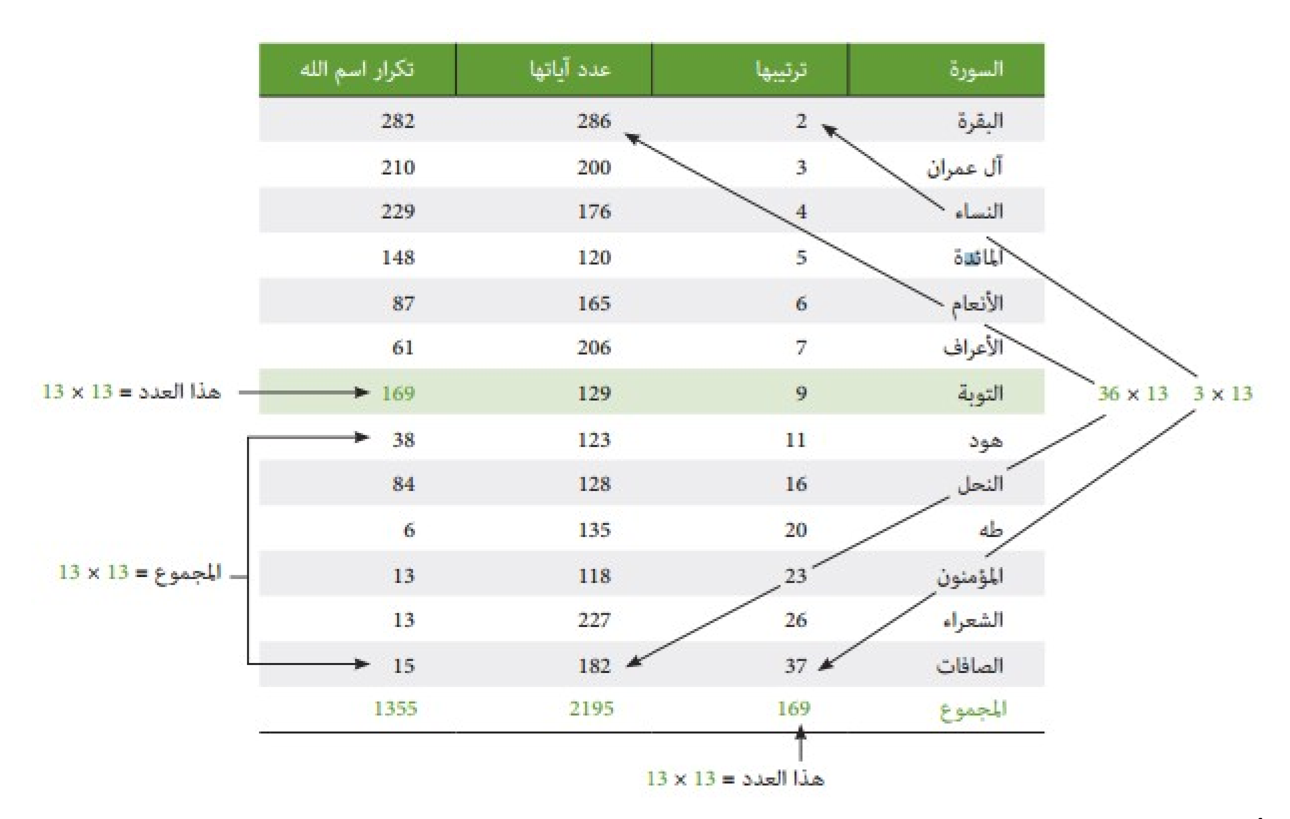
هل تعلم؟
كم آية تحمل الرقم 13 في القرآن، وورد فيها اسم اللَّه؟
ورد اسم اللّه في **22** آية تحمل الرقم 13
ورد اسم اللّه في هذه الآيات 31 مرّة!
حاصل جمع العددين 13 + 31 = 22 + 22

سر العدد 13
ورد اسم اللَّه في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16
أوّل أحرف اسم اللّه وهو الألف، تكرَّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة!
الحرف الثاني من أحرف اسم اللَّه وهو اللّام، تكرَّر ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة!
الحرف الثالث من أحرف اسم اللّه وهو الهاء، ترتيبه ضمن الحروف المقطّعة هو 13
وترتيب الهاء في قائمة الحروف الهجائية هو 26، أي 13 + 13
هناك 13 آية من آيات القرآن خُتمت بكلمة "أحدًا"!
هناك 13 سورة من سور القرآن ورد اسم اللّه في كل منها مرّة واحدة فقط!

تأمّل..
إذا تدبَّرت أين ورد اسم اللَّه في القرآن تجده ورد في 85 سورة، ولم يرد في 29 سورة.
ومن بين السور التي ورد فيها اسم اللَّه، هناك 41 سورة عدد آياتها فردي!
العدد 41 أوّليّ أصمّ يمثل مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!

تأمّل..
العدد الذي ترتيبه رقم 13 في قائمة الأعداد الأوّليّة، هو العدد 41
السور التي عدد آياتها فردي، وورد فيها اسم اللّه عددها 41 سورة!
مجموع آيات هذه السور = 2563
مجموع تكرار اسم اللّه في هذه السور = 1084
مجموع تراتيب هذه السور = 1835
مجموع آيات هذه السور = 2563
الفرق بين العددين (2563 – 1835) = 56 × 13
ورد اسم اللّه في 85 سورة من سور القرآن، ولم يرد في 29 سورة، والفرق بين العددين = 56

أطول 13 سورة في القرآن
أطول 13 سورة في القرآن هي السور التي يضم كل منها أكثر من 114 آية.
رُتبت هذه السور بإحكام ودقة وفي مواقع محددة بعناية تامّة، ومجموع أرقام ترتيبها 169
وهذا العدد = 13 × 13.. فتأمّل!



السورة	ترتيبها	عدد آياتها	تكرار اسم الله
البقرة	2	286	282
آل عمران	3	200	210
النساء	4	176	229
المائدة	5	120	148
الأنعام	6	165	87
الأعراف	7	206	61
التوبة	9	129	169
هود	11	123	38
النحل	16	128	84
طه	20	135	6
المؤمنون	23	118	13
الشعراء	26	227	13
الصافات	37	182	15
المجموع	169	2195	1355

تأمّل هذا النظام البديع:

السور التي عدد آيات كل منها أكثر من 114 آية.. 13 سورة!

ومجموع مواقع ترتيبها في المصحف 169، أي 13 × 13 .. فتأمّل!

السورة التي تتوسط مجموعة الـ (13).. سورة التوبة وقد ورد فيها اسم اللَّه 169 مرّة، أي 13 × 13

السور الست التالية لسورة التوبة في مجموعة الـ (13) ورد فيها اسم اللَّه 169 مرّة أيضًا، أي 13 × 13

من بين السور الـ (13) هناك سورة واحدة عدد آياتها أوّليّ، وهذه السورة ترتيبها رقم 26 أي 13 + 13

السورة الأولى في قائمة الـ (13).. سورة البقرة عدد آياتها 286 آية، وهذا العدد = 13 × 22

السورة الأخيرة في قائمة الـ (13).. سورة الصافات عدد آياتها 182 آية، وهذا العدد = 13 × 13 + 13

مجموع ترتيب السورتين الأولى والأخيرة 2 + 37 = 39، وهذا العدد يساوي 13 + 13 + 13

مجموع آيات السورتين الأولى والأخيرة 286 + 182 = 468، وهذا العدد = 13 × 36

مجموع ترتيب السورتين الأولى والأخيرة وآياتهما 39 + 468 = 507، وهذا العدد = 13 × 13 × 3

تذكّر معي أحرف اسم الله الأربعة..

الحرف الأوّل (الألف) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة.

الحرف الثاني (اللّام) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة.

الحرف الثالث (اللّام) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة.

الحرف الرابع (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف المقطّعة رقم **13**

الحرف الرابع (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف الهجائية رقم **26، أي 13 + 13**

مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة يساوي **41**

والعجيب أن 41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **13**

ومجموع تكرار اسم الله في القرآن هو 2704، ويساوي **13** × **13** × 4 × 4

تأمّل..

أوّل سورة في المجموعة ترتيبها رقم 2، وآخر سورة ترتيبها رقم 37

مجموع تراتيب سور القرآن من السورة رقم 2 حتى السورة رقم 37 هو 702، وهذا العدد = 13 × 54

تأمّل..

مجموع آيات السور الـ (13)= 2195 آية، وهذا العدد = 13 × 114 + 13 × 31 × 23

العدد 114 هو عدد سور القرآن الكريم، والعدد 23 هو عدد أعوام الوحي!

تأمّل..

أطول سورة في مجموعة الـ (13) هي سورة البقرة، وعدد آياتها 286 آية.

وأقصر سورة في المجموعة هي سورة المؤمنون، وعدد آياتها 118 آية.

ماذا يعني ذلك؟

إذا بدأت العدّ من العدد 118، فإن العدد 286 سيكون ترتيبه رقم 169، أي 13 × 13

تأمّل..

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللّٰه	رقم آخر آية
البقرة	2	286	282	286
آل عمران	3	200	210	200
النساء	4	176	229	176
المائدة	5	120	148	120
الأنعام	6	165	87	164
الأعراف	7	206	61	200
التوبة	9	129	169	129
هود	11	123	38	123
النحل	16	128	84	128
طه	20	135	6	114
المؤمنون	23	118	13	117
الشعراء	26	227	13	227
الصافات	37	182	15	182
المجموع	**169**	**2195**	**1355**	**2166**

رقم آخر آية يُذكر فيها اسم اللّٰه، في كل سورة من السور التي يزيد عدد آياتها على 114 آية:

مجموع أرقام هذه الآيات هو 2166، وهذا العدد = 19 × 114
الفرق بين مجموع آيات السور الـ (13)، ومجموع أرقام آخر آية ذكر فيها اسم اللّٰه من كل سورة
2195 – 2166 = 29
وهذا هو عدد السور التي لم يرد فيها اسم اللّٰه!!

تأمّل..
آخر آية في مجموعة الـ (13):
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (182) الصافات
احتفظ برقم هذه الآية..
إذا تأمّلت العدد 13 فهو = 7 + 6
ورد الرقم 6 في القرآن الكريم في 7 آيات على النحو الآتي:
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِيْ سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِيْ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيْثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (54) الأعراف
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ أَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ (3) يونس
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَّبْعُوْثُوْنَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُوْلَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِيْنٌ (7) هود
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيْرًا (59) الفرقان
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِنْ دُوْنِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيْعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُوْنَ (4) السجدة
وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُّغُوْبٍ (38) ق
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيْهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (4) الحديد

تأمّل وتعجَّب !!
مجموع كلمات هذه الآيات = **182**، وهذا العدد يساوي 13 × 13 + 13
مجموع أرقام هذه الآيات = 169، وهذا العدد يساوي 13 × 13
في هذه الآيات التي ذكر فيها الرقم 6 ورد اسم اللّٰه 6 مرّات!

تأمّل..
مجموع آيات السور التي ذُكر فيها الرقم 6 هو 619
هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

مجموع ترتيب السور التي ذكر فيها الرقم 6 هو 192
وهذا العدد = 13 × 13 + 23.. الأخير هو عدد أعوام الوحي!
مجموع أرقام الآيات التي ذكر فيها الرقم 6 + مجموع تراتيب السور التي وردت فيها هذه الآيات..
169 + 192 = 361
العدد 361 = 19 × 19
والعدد 19 = 13 + 6
سبحان اللّٰه!!

آية التوبة
تأمّل هذه الآية من سورة التوبة:
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُوْنَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيْبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِيْنَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُّتَرَبِّصُوْنَ (**52**) التوبة
رقم هذه الآية 52، وهذا العدد = 13 × 4
مجموع تكرار اسم اللّٰه في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16 = 52 × 52
لاحظ رقم آية التوبة! ولا تنسَ أن اسم اللّٰه يأخذ الترتيب رقم 13 في هذه الآية!
ولا تنسَ كذلك أن اسم اللّٰه تكرّر في سورة التوبة 169 مرّة، أي 13 × 13

الأهم والأعجب!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1287، وهذا العدد = 13 × 99
العدد الأخير هو عدد أسماء اللّٰه الحسنى!
آخر أسماء اللّٰه الحسنى (الصمد) ورد في سورة الإخلاص!
وما علاقة هذه الآية بسورة الإخلاص؟
سورة الإخلاص تضمّنت 13 حرفًا من الحروف الهجائية، وتجاهلت 15 حرفًا بما يماثل عدد كلماتها!
هناك حرفان فقط من الحروف الهجائية تكرَّرا بشكل متساوٍ في سورة الإخلاص وآية التوبة..
حرف الفاء تكرَّر مرّة واحدة في كل من السورة والآية، وحرف الواو تكرَّر 5 مرّات في كل من السورة والآية!
ولكن لماذا الفاء والواو دون غيرهما من الحروف؟!
لأن حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، وحرف الواو ترتيبه رقم 27
ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 47، وهذا هو عدد حروف سورة الإخلاص!

تأمّل..
سورة الإخلاص تضمّنت 13 حرفًا من الحروف الهجائية، تكرَّرت 47 مرّة.
وحروف سورة الإخلاص نفسها تكرَّرت في آية التوبة 69 مرّة.

والفرق بينهما = 22 وهو عدد كلمات آية التوبة!

تأمّل..
حروف أوّل آية في سورة الإخلاص تضمّنت 7 أحرف غير مكرَّرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد).
هذه الأحرف هي: ق – ل – ه – و – ا – ح – د
ماذا تلاحظ.. الحروف المكرَّرة في الآية هي أحرف اسم اللَّه!
ولذلك فإنَّك إذا أسقطت هذه الأحرف المكرَّرة تبقى الأحرف غير المكرَّرة: (قُلْ هُوَ أَحَد)!
والمعنى نفسه.. سبحان اللّه!
تكرَّرت هذه الأحرف السبعة في سورة الإخلاص 35 مرّة، وفي آية التوبة 35 مرّة أيضًا!
أحرف اسم "اللّه" تكرَّرت في الآية 23 مرّة، وتكرَّرت في سورة الإخلاص 22 مرّة بعدد كلمات آية التوبة!
الفرق بين العددين = 1

تكرَّر حرف الباء في آية التوبة 10 مرّات! لماذا؟!
لأن الحرف الذي ترتيبه رقم 10.. حرف الراء لم يرد مطلقًا في سورة الإخلاص!
ولأن حرف الباء نفسه لم يرد في سورة الإخلاص!
بل إن الإخلاص هي السورة الوحيدة التي لم يرد فيها حرف الباء ولا حرف الراء!

تأمّل آية سورة التوبة مرّة أخرى:
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُوْنَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِيْنَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُوْنَ (52) التوبة
عدد كلمات هذه الآية 22 كلمة، ورقمها 52، ومجموع العددين 74
هذا هو عدد المرّات التي تكرَّر فيها اسم اللّه من بداية السورة حتى هذه الآية!!

تأمّل..
10 سور عجيبة!!
لم يرد في أي منها اسم اللَّه ولا "رب" ولا ضمير الجلالة "هو" ولا أي اسم من أسماء اللَّه الحسنى!

السورة	ترتيبها	آياتها
المرسلات	77	50
عبس	80	42
الطارق	86	17
البلد	90	20
القارعة	101	11
التكاثر	102	8
العصر	103	3
الماعون	107	7
الكافرون	109	6
المسد	111	5
المجموع	**966**	**169**

تأمّل..
مجموع آيات هذه السور العشر 169، وهذا العدد = 13 × 13
مجموع تراتيب السور العشر 966، وهذا العدد = 29 × 10 + 13 × 13 × 4
10 هو عدد سور المجموعة، و29 هو عدد سور القرآن الكريم التي لم يرد فيها اسم اللَّه!
تكرار اسم اللّه في القرآن الكريم = 2704، وهذا العدد هو 13 × 13 × 4 × 4
تأمّل كيف يرتبط إيقاع تكرار اسم اللَّه في القرآن بالعدد 13
وهذا يعني لكل ذي عقل أنّ اختيار حروف القرآن وكلماته وتوزيعها على مستوى الآيات والسور ليس عشوائيًّا!
وإنما يأتي وفق ميزان دقيق جدًّا، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى!
وهذه الخاصية التي يمتاز بها النظم القرآني، دون سواه، تعد من أصعب التحديات أمام العقل البشري!
وبذلك لا يمكن للبشر جميعًا، وبكل ما آتاهم اللّه من سبل المعرفة، أن يتمكنوا من نظم آية واحدة فقط.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

أشرف الأسماء في أشرف الكتب

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 1437-02-08

تخيّل أنك تقرأ كتابًا يذكر فيه المؤلف اسمه عشر مرّات! هل تستطيع المواصلة، أم سيكون معيبًا عندك؟! فما بالك بكتاب اللَّه.. القرآن العظيم!
أكثر كلمة تكرَّرت فيه هي اسم اللّه، بل إن أجمل ما في القرآن، من أوّله إلى آخره، هو اسم اللّه.. هذا الاسم الجليل العظيم الذي نراه منثورًا كالدرر على صفحات الكتاب العزيز يزيّنها ويزخرفها.. يزيدها رونقًا وبهاءً، ويسبغ عليها حسنًا وجمالاً على جمالها.. نور على نور!
وهذه ميزة يتميّز بها كتاب اللّه عن غيره من الكتب، وهي من أوضح الأدلة والبراهين على أن هذا القرآن العظيم هو كلامه سبحانه وتعالى. ومن خلال هذا المشهد سوف نقدّم بعض الملامح العامة عن روعة توزيع اسم (اللّه) على امتداد القرآن العظيم، وهو أشرف الأسماء، في أشرف الكتب، وهو الاسم الأعظم الجامع للأسماء الحسنى كلها وصفات الكمال كلها المنزّه عن النقائص كلها.

سيد الأعداد
تكرار اسم اللّه حسب الرسم:
اللّه تكرَّر في القرآن 2550 مرّة!
للّه تكرَّر في القرآن 149 مرّة!
اللّهم تكرَّر في القرآن 5 مرَّات!
اسم اللّه تكرَّر في القرآن بجميع الصيغ 2704 مرّات، وهذا العدد = **13** × **13** × 4 × 4
والآن تأمّل أحرف اسم الله الأربعة..
الحرف الأوّل (الألف) تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة.
الحرف الثاني (اللّام) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة.
الحرف الثالث (اللّام) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة.
الحرف الرابع (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف المقطّعة رقم **13**

الحرف الرابع (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف الهجائية رقم **26، أي 13 + 13**
مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة يساوي **41**
والعجيب أن 41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **13**
الآن تأمّل.. هل ترى غير العدد **13** وفي جميع الأحوال!

مزيد من التأكيد..
هناك **13** آية من آيات القرآن خُتمت بكلمة "أحدًا"!
هناك **13** سورة من سور القرآن ورد اسم اللّه في كل منها مرّة واحدة فقط!

مزيد من التأكيد..
تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
تكرّر حرف الهاء ضمن الحروف المقطّعة **مرّتين،** و2 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1
مجموع ترتيب الأعداد الأوّليّة الثلاثة في قائمة الأعداد الأوّليّة 6 + 6 + 1 = **13**

مزيد من التأكيد..
هناك **13** سورة من سور القرآن ورد اسم اللّه في كل منها مرّة واحدة فقط!
العدد **13** أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
عدد سور القرآن المتبقية 101 سورة وهذا العدد أوّليّ أيضًا!
عدد سور القرآن المتبقية 101 سورة وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه رقم 26، ويساوي 13 + 13

تأمّل ..
تكرّر اسم "**اللّه**" بهذا الرسم في القرآن 2550 مرّة..

والآن تأمّل كيف تبدأ آية الكرسي، وانتبه إلى رقمها:
اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255)
العدد 2550 يساوي 50 × 50 + 50، وعدد كلمات آية الكرسي 50 كلمة!

الواحد الأحد..
اللّه.. هو الاسم والكلمة الأكثر تكرارًا في القرآن العظيم، حيث ورد فيه **2704** مرّات.
الرقم "**واحد**" هو أكثر الأرقام تكرارًا في القرآن، حيث تكرّر فيه 145 مرّة.
بل إنك إذا أحصيت جميع الأرقام والأعداد الأخرى التي وردت في القرآن تجدها تكرَّرت مجتمعة 140 مرّة!
في ذلك إشارة لطيفة إلى وحدانية اللّه عزّ وجلّ من خلال تكرار اسمه، وتكرار الرقم واحد بهذه الأعداد!
لقد ورد لفظ الرقم 1 باثنتي عشرة صيغة مختلفة في القرآن العظيم.
من بين هذه الصيغ ورد بست صيغ مختلفة على النحو الآتي:
"واحدًا" تكرَّرت في القرآن 5 مرّات!
"إحدى" تكرَّرت في القرآن 5 مرّات!
"إحداهما" تكرَّرت في القرآن 5 مرّات!
"أحدهما" تكرَّرت في القرآن 5 مرّات!
"أحدًا" تكرَّرت في القرآن 20 مرّة، وهذا العدد = 5 × 4
"واحد" تكرَّرت في القرآن 25 مرّة، وهذا العدد = 5 × 5

هناك ست صيغ أخرى تكرَّر فيها لفظ الرقم 1 عدد 80 مرّة، أي 5 × 16
فيكون مجموع تكرار لفظ الرقم 1 بهذه الصيغ المتعدّدة 145 مرّة في القرآن، وهذا العدد = 5 × 29
مجموع العددين 2704 + 145 = 114 × 5 × 5 - **1**
هناك 13 آية في القرآن ختمت بكلمة أحدًا!
وهناك 13 سورة ورد اسم اللّه في كل منها مرّة واحدة، هي:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	اسم اللّه	رقم الآية	كلمات الآية
السجدة	32	30	372	1	4	24
ق	50	45	373	1	26	10
الحاقة	69	52	260	1	33	6
المعارج	70	44	217	1	3	4
النازعات	79	46	179	1	25	5
التكوير	81	29	104	1	29	8
الانفطار	82	19	81	1	19	9
الانشقاق	84	25	108	1	23	4
الأعلى	87	19	72	1	7	9
الغاشية	88	26	92	1	24	4
التين	95	8	34	1	8	4
العلق	96	19	72	1	14	5
الهمزة	104	9	33	1	6	3
المجموع	**1017**	**371**	**1997**	**13**	**221**	**95**

عدد السور 13 سورة، وهذا العدد أوّليّ!
مجموع كلمات السور = 1997، وهذا العدد أوّليّ!
مجموع كلمات الآيات التي ورد فيها اسم اللّه 95 كلمة، وهذا العدد = 114 – 19
ضمن سور القرآن هناك 3 سور عدد آياتها 19، وجميعها وردت في مجموعة الـ (13)!
سورة الانفطار التي عدد آياتها 19 تُنصِّف مجموعة الـ (13) إلى نصفين متساويين، واسم اللّه ورد في الآية الأخيرة في السورة، بل إن اسم اللّه هو الكلمة الأخيرة في الآية والسورة.
ترتيب سورة الانفطار 82، وعدد كلمات السورة 81، والفرق بينهما 1
وهذا هو عدد المرّات التي ورد فيها اسم اللّه في السورة!

اللّه الصمد
تأمّل آخر مرّة يرد فيها لفظ الجلالة "اللّه" في المصحف:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
ورد في الآية رقم 2 في سورة الإخلاص، السورة رقم 112، ومجموع العددين = **114**
وهذا هو عدد سور القرآن!
هناك 13 آية بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف.
13 هو عدد السور التي ورد اسم اللَّه في كل منها مرّة واحدة!
صفة اللَّه "أحد" لم ترد إلا مرّة واحدة في القرآن في سورة الإخلاص!

أوّلًا وآخرًا..
إليك أوّل آية في المصحف ورد فيها اسم اللَّه:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
وآخر آية في المصحف ورد فيها اسم اللَّه:
اللَّه الصَّمَد (2) الإخلاص
مجموع حروف الآيتين = 28 حرفًا!
مجموع الحروف الهجائية = 28 حرفًا!

تأمّلات..
عدد كلمات القرآن الكريم 77800 كلمة، وورد اسم اللَّه في القرآن الكريم 2704 مرّات.
فماذا يعني ذلك؟
يعني أن اسم اللَّه يرد في المتوسط مرّة واحدة، في كل 29 كلمة من كلمات القرآن!
عدد السور التي لم يرد في أي منها اسم اللَّه هو 29

تأمّل..
سورة البقرة هي السورة التي ترتيبها رقم 2 في المصحف، وهي السورة التي ورد فيها أكبر تكرار لاسم اللَّه، حيث ورد في السورة 282 مرّة، وأكثر آية تكرَّر فيها اسم اللَّه في سورة البقرة هي الآية التي رقمها 282، وهذه الآية هي أطول آية في القرآن الكريم، حيث تكرَّر فيها اسم اللَّه 6 مرّات، بل هذه الآية هي الوحيدة في القرآن كلّه يتكرَّر فيها اسم اللَّه 6 مرّات!!

تأمّل هذه الحقائق والمعاني:
أكبر تكرار لاسم اللَّه في سور القرآن جاء في سورة البقرة، وهي أطول سور القرآن!
أكبر تكرار لاسم اللَّه في سورة البقرة جاء في أطول آية، في سورة البقرة وفي القرآن!
اسم اللَّه تكرَّر في سورة البقرة 282 مرّة.
الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم اللَّه في سورة البقرة رقمها 282
العدد 282 = 47 × 6
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، وهي آخر سورة يرد فيها اسم اللَّه!
6 هو عدد تكرار اسم اللَّه في الآية 282 نفسها!

تأمّل..
السورة التي تضمّنت أكبر عدد للآيات التي ورد فيها اسم اللَّه هي سورة البقرة.
السورة التي تضمّنت أكبر عدد للآيات التي لم يرد فيها اسم اللَّه هي سورة البقرة أيضًا!

عدد آيات سورة البقرة التي ورد فيها اسم اللَّه 172 آية.
عدد آيات سورة البقرة التي لم يرد فيها اسم اللَّه 114 آية.. بعدد سور القرآن!
الفرق بين العددين = 58 أي 29 × 2
عدد السور التي لم يرد فيها اسم اللَّه × ترتيب سورة البقرة!

تأمّل..
في سورة البقرة هناك 7 آيات ورد اسم اللَّه في كل منها أربع مرّات.
مجموع كلمات هذه الآيات 338 كلمة، وهذا العدد = 13 × 13 × 2
في سورة البقرة هناك 98 آية، ورد اسم اللَّه في كل منها مرّة واحدة فقط.
مجموع كلمات هذه الآيات 2028 كلمة.
العدد 98 = 7 × 7 × 2، والعدد 2028 = 13 × 13 × 2 × 6
وتذكّر أن تكرار اسم اللَّه في القرآن الكريم = 13 × 13 × 2 × 8
وهكذا فإن تكرار اسم اللَّه في القرآن يأتي وفق نظام دقيق جدًّا في إطار الكلمات والآيات والسور!

تأمّل..
هناك 6 آيات في القرآن ورد اسم اللَّه في كل منها 5 مرّات.
مجموع أرقام هذه الآيات 475، وهذا العدد يساوي 5 × 5 × 19
كما تكرَّر اسم اللَّه في السور الست التي وردت فيها هذه الآيات 885 مرّة!
وهذا العدد يساوي 5 + 880
هناك آية واحدة فقط ورد فيها اسم اللَّه 7 مرّات، وعدد حروف هذه الآية 329 حرفًا
هناك آية واحدة فقط ورد فيها اسم اللَّه 6 مرّات، وعدد حروف هذه الآية 551 حرفًا
مجموع العددين = 880
فتأمّل.. إنه العدد نفسه!

علاقات رياضية عجيبة
نعود إلى الآيات الست التي ورد اسم اللَّه في أي منها 5 مرّات.
هذه الآيات الست تربطها علاقات رياضية عجيبة.. تأمّل على سبيل المثال هذه الآيات:
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ أَنْدَادًا يُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلّٰهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلّٰهِ جَمِيْعًا وَأَنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعَذَابِ (165) البقرة

الَّذِيْنَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُوْلُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيْهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيْرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيْزٌ (40) الحج
وَإِذْ تَقُوْلُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيْهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُوْنَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُوْلًا (37) الأحزاب
لاحظ مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 114 بعدد سور القرآن الكريم!
مجموع أرقامها = 242
الفرق بين العددين 242 – 114 = 128
وهذا هو مجموع ترتيب السور الست التي وردت فيها هذه الآيات!
وهذا العدد يساوي أيضًا رقم الآية الأولى (165) – رقم الآية الأخيرة (37)!

من عجائب النحل
سورة النحل هي السورة رقم 16 في ترتيب المصحف.

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللَّه	الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه	الآيات التي لم يرد فيها اسم اللَّه
القصص	28	88	27	21	67
الروم	30	60	24	21	39
لقمان	31	34	32	21	13
محمد	47	38	27	21	17
المجموع	**136**	**220**	**110**	84	**136**

في سورة النحل هناك 16 آية ورد اسم اللَّه في كل منها مرّتين!
هناك 64 آية في سورة النحل ورد فيها اسم اللَّه، وهذا العدد = 16 × 4
وهناك 64 آية أيضًا في سورة النحل لم يرد في أي منها اسم اللَّه، وهذا العدد = 16 × 4
تكرَّر اسم اللَّه في سورة النحل 84 مرّة، وهذا العدد = 4 × 21
إلى ماذا يشير ذلك؟
هناك 4 سور في القرآن ورد اسم اللَّه في كل منها 21 مرّة، وهذه السور هي:

تأمّل هذا الميزان:
مجموع ترتيب السور الأربع = مجموع عدد الآيات التي لم يرد فيها اسم اللَّه = 136
مجموع تكرار اسم اللَّه في السور الأربع = 110، ومجموع آيات السور الأربع = 110 + 110
عدد سور المجموعة = 4، ومجموع تكرار اسم اللَّه في هذه السور = 110 ومجموعهما **114**

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللَّه
آل عمران	3	200	210
النحل	16	128	84
العنكبوت	29	69	42
الممتحنة	60	13	21
المنافقون	63	11	14
نوح	71	28	7
المزمل	73	20	7
المجموع	**315**	**469**	**385**

اسم اللَّه والرقم 7
الرقم 7 يعدّ إحدى عجائب القرآن!
يتحكَّم هذا الرقم بشكل كبير في مفاصل البناء الرقمي للقرآن!
من عجائبه أن اسم اللَّه تكرَّر 7 مرّات، أو بمضاعفات الرقم 7، في 7 سور من القرآن:

مجموع تراتيب السور السبع 315، وهذا العدد = 7 × 45
مجموع آيات السور السبع 469 آية، وهذا العدد = 7 × 67
مجموع تكرار اسم اللَّه في السور السبع 385، وهذا العدد = 7 × 55

الآية الوحيدة التي تكرَّر فيها اسم اللَّه 7 مرّات:
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُوْمُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِيْنَ مَعَكَ وَاللَّهُ[16] يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُوْنَ يَضْرِبُوْنَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُوْنَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ[43] وَآخَرُوْنَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ[48] فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ[58] قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ[68] هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ[74] إِنَّ اللَّهَ[76] غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (20) المزمل
الآية الأخيرة من سورة المزمل هي الوحيدة التي تكرَّر فيها اسم اللَّه 7 مرّات.
إنها الآية التي تتضمّن أكبر تكرار لاسم اللَّه في القرآن!
جاء اسم اللَّه في هذه الآية في مواقع محسوبة بدقة!
مجموع المواقع السبعة التي احتلها اسم اللَّه في الآية = 383
وهذا العدد يساوي 114 + 114 + 114 + 41
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف هناك 41 سورة.
بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف، ورد اسم اللَّه 29 مرّة تحديدًا!
هذا العدد مماثل لعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!
عدد كلمات هذه الآية 78 كلمة، وهذا العدد هو مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن!
هذه الآية هي الأخيرة في سورة المزمل التي ترتيبها في المصحف رقم 73
وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!!
مجموع ترتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة المزمّل 2701، وهذا العدد = 73 × 37
نسبيًّا هذه الآية تمثل أطول آية في كتاب اللَّه!!
عدد كلماتها 78 كلمة، وعدد كلمات السورة بأكملها 200 كلمة، وبذلك فإن 78 ÷ 200 = 39%
عدد كلمات هذه الآية يمثِّل 39% من مجموع كلمات السورة!
عدد كلمات سورة المزمّل = 200 كلمة = 114 + 63 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم + عدد أعوام الوحي!

ما نراه من معطيات رقمية مذهلة ليست اجتهادًا أو افتراضًا أو تكلُّفًا، وإنما هي حقائق استقرائية دامغة، لا يمكن لأحد أن ينكرها أو يرفضها. وإن هذه الأرقام وغيرها من الحقائق التي يعرضها موقع (طريق القرآن) توضّح بجلاء ملامح نظام رقمي متشابك جدًّا، لا يمكن للعقل البشري، مهما أوتي من أدوات المعرفة والعلم، أن يحيط بجميع جوانبه!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الله الله

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 08-02-1437

إن اسم الجلالة هو أوّل اسم ورد في القرآن، وهو أكثر اسم، بل هو أكثر كلمة تكرّرت فيه، حيث ورد في القرآن 2704 مرّات. تخيّل أنك تقرأ كتابًا يذكر فيه المؤلف اسمه عشر مرّات! هل تستطيع المتابعة أم سيكون معيبًا عندك؟! فما بالك بكتاب الله.. القرآن العظيم! أكثر كلمة تكرَّرت فيه هي اسم الله؛ بل إن أجمل ما في القرآن، من أوّله إلى آخره، هو اسم الله.. وهذه ميزة يتميّز بها كتاب الله عن غيره من الكتب، وهي من أوضح الأدلة والبراهين على أن هذا القرآن العظيم هو كلامه سبحانه وتعالى.
حينما يرد اسمُ الله، ولو مرّة واحدة، يقفُ كلُ شيء.. ويسبحُ كلُ شيء.. ولا يبقى أيُ شيء.. وحده الله هو الباقي.. هو العظيم.. هو الذي ليس كمثله شيء! فما بالنا حينما يرد اسم الله مرّتين.. مكرّرًا.. الله الله!.. يا الله.. أي عظمة هذه؟ وأي عجب ستحمله لنا الأرقام في هذه الحالة من العظمة؟! ولعلَّ من عجائب اسم الله أنه بالفعل ورد مكرّرًا في القرآن هكذا: "اللَّه اللَّه"!.. من دون أن يحدث أي خلل في بنية الآية أو معناها!

تأمّل.. واستشعر العظمة:
وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ (124) الأنعام
هل رأيت التكرار الجميل.. الله الله!
اسم الله الأوّل هو الكلمة رقم 13 من بداية الآية..
واسم الله الثاني هو الكلمة رقم 16 من نهاية الآية..
تأمّل العددين 13 و16 وتذكّر أن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16

تأمّل ماذا قال الكافرون:
(لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ)!

الحرف	ر	س	ل	ا	ل	ل	هـ	المجموع
ترتيبه الهجائي	10	12	23	1	23	23	26	**118**

29 حرفًا والآية عدد كلماتها 29 كلمة! والآن تأمّل (رسل الله)..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (رسل الله) = **118**
والعدد 118 هو عدد حروف الآية نفسها!

تأمّل الآية من جديد..
الآية عدد حروفها 118 حرفًا..
وهذه هي أوّل آية في المصحف عدد حرفها 118 حرفًا..
وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (60) البقرة
الآية رقمها 60 وعدد حروفها 118 حرفًا..
هذه الآية من سورة التوبة رقمها 60 وعدد حروفها 118 حرفًا أيضًا..
إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (60) التوبة
الآية الأولى عدد حروفها 118 حرفًا..
الآية الثانية عدد حروفها 118 حرفًا..
العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 118 نقطة!

آية الأنعام من جديد..
وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ (124) الأنعام
ورد اسم الله في هذه الآية 3 مرّات.
اسم الله في الموضع الثالث، ترتيبه الكلمة رقم 2166 من بداية السورة، وهذا العدد = 19 × 19 × 6
اسم الله في الموضع الأوّل، ترتيبه الكلمة رقم 903 من نهاية السورة.
واسم الله في الموضع الثاني، ترتيبه الكلمة رقم 902 من نهاية السورة.
ومجموع ترتيب اسم الله في الموضعين 903 + 902 = 1805 وهذا العدد = 19 × 19 × 5
الفرق بين العددين 2166 – 1805 = 361 وهذا العدد يساوي 19 × 19

اللَّه اللَّه..
الاسم الأوّل ترتيبه الكلمة رقم 18422 من بداية المصحف..
الاسم الثاني يأتي قبل 59375 كلمة من نهاية المصحف.
وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 5 × 5 × 19
ورياضيًّا تكتب هكذا: $5^5 \times 19$
إذا تأمّلت اسم الله في الموضع الأوّل تجده جاء قبل 902 كلمة من نهاية السورة!

وهذا العدد = 41 × 22
ومجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطَّعة = 41
إذا تأمّلت اسم اللّه في الموضع الثاني تجده جاء قبل 901 كلمة من نهاية السورة!
وهذا العدد = 53 × 17
ومجموع تكرار أحرف اسم اللّه في أوّل سورة في المصحف، وهي سورة الفاتحة = 53
إذا تأمّلت اسم اللّه في الموضع الثالث تجده جاء قبل 891 كلمة من نهاية السورة!
وهذا العدد = 99 × 9
وأسماء اللّه الحسنى عددها 99 اسمًا!

ماذا يعني هذا؟
اسم اللّه في الموضع الأوّل يأتي في ترتيب الكلمة رقم 902 من نهاية السورة!
اسم اللّه في الموضع الثاني يأتي في ترتيب الكلمة رقم 901 من نهاية السورة!
اسم اللّه في الموضع الثالث يأتي في ترتيب الكلمة رقم 891 من نهاية السورة!
مجموع هذه المراتب الثلاث لاسم اللّه من نهاية السورة هو 2697، وهذا العدد = 87 × 31
سوف تتعجَّب إذا علمت أن اسم اللّه ورد في سورة الأنعام 87 مرّة.. السورة التي جاءت فيها الآية!

تأمّل..
اسم اللّه في الموضع الثاني، هو التكرار رقم 61 لاسم اللّه من بداية السورة.
اسم اللّه في الموضع الأوّل ترتيبه الكلمة رقم 18422 من بداية المصحف، وهذا العدد = 61 × 302
وهذا يعني أنك إذا بدأت عدّ كلمات القرآن الكريم من بداية المصحف حتى اسم اللّه الأوّل في هذه الآية تجدها 18421 كلمة تحديدًا، وهذا العدد = 13 × 13 × 109
وإذا بدأت عد كلمات الآية من بدايتها ستجد أن اسم اللّه الأوّل ترتيبه رقم 13
اسم اللّه الأوّل ترتيبه رقم 13 من بداية الآية، واسم اللّه الثاني ترتيبه رقم 16 من نهايتها.
وتذكّر أن مجموع تكرار اسم اللّه في القرآن الكريم 2704 وهذا العدد = 13 × 13 × 16
كم عدد حروف هذه الآية؟
عدد حروفها 117 حرفًا، وهذا العدد يساوي 13 × 9
ماذا يحدث إذا طرحنا مجموع تكرار اسم اللّه في القرآن الكريم من عدد كلمات القرآن الكريم من بداية المصحف حتى اسم اللّه الأوّل في هذه الآية؟

تأمّل..
18421 – 2704 = 15717، وهذا العدد يساوي 13 × 13 × 93
تأمّل العدد الأخير (93)! ماذا يعني؟
اسم اللّه من بداية المصحف حتى اسم اللّه الأوّل في هذه الآية هو التكرار رقم 930
وهذا العدد يساوي 93 × 10
لماذا العدد 10؟
إذا طرحت هذا العدد من رقم الآية يكون الناتج 124 – 10 = 114
عدد حروف الآية 117 حرفًا، وهذا العدد يساوي 114 + 3
ولا تنسَ أن اسم اللّه ورد في الآية 3 مرّات!

نعود إلى الآية مرّة أخرى..
عدد كلماتها 29 كلمة وهذا هو عدد سور القرآن التي لم يرد في أي منها اسم اللّه!
تأكيدًا على ذلك..
سورة الأنعام نفسها التي وردت فيها هذه الآية ورد فيها اسم اللّه 87 مرّة، وهذا العدد 29 × 3
وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ (124) الأنعام

آية في موقع مميز
هذه الآية تأتي بعد 912 آية من بداية المصحف، وقبل 5323 آية من نهاية المصحف.
إذا كان العدد 912 = 114 × 8، فإلى ماذا يشير العدد 5323؟
العدد 5323 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 705، وهذا الأخير = 15 × 47
عدد كلمات سورة الإخلاص × عدد حروفها!
ولا ننسى أن العدد 47 أوّليّ أيضًا، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
وأن اسم اللّه ورد للمرّة الأخيرة في سورة الإخلاص، وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!

نتائج
عدد آيات سورة الأنعام، التي وردت فيها هذه الآية، هو 165 آية.. ومن هنا نستنتج الآتي:
هذه الآية جاءت بعد 123 آية من بداية السورة وهذا العدد = 41 × 3
والآية نفسها جاءت قبل 41 آية من نهاية السورة!
وإذا استبعدت هذه الآية من آيات سورة الأنعام يتبقى 164 آية، وهذا العدد = 41 × 4
ومعلوم أن 41 هو تكرار اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
عدد كلمات الآية 29 كلمة!
السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة 29 سورة!
السور التي لم يرد فيها اسم اللّه 29 سورة أيضًا!

مزيد من عجائب الآية!!
وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ (124) الأنعام
اسم اللّه ورد في هذه الآية 3 مرّات.
في الموضع الأوّل جاء اسم اللّه في ترتيب الكلمة رقم 2155 من بداية السورة

في الموضع الثاني جاء اسم اللَّه في ترتيب الكلمة رقم 2156 من بداية السورة
في الموضع الثالث جاء اسم اللَّه في ترتيب الكلمة رقم 2166 من بداية السورة
مجموع هذه المراتب الثلاث لاسم اللَّه من بداية السورة = 6477، وهذا العدد = 6555 – 78
6555 هو مجموع تراتيب سور القرآن!
78 هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن!
78 هو عدد كلمات الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم اللَّه في القرآن!
78 هو عدد حروف أوّل ما نزل من القرآن!
مجموع هذه المراتب الثلاث لاسم اللَّه من بداية السورة = 6477، وهذا العدد = 6236 + 241

تأمّل..
إذا كان العدد 6236 هو مجموع آيات سور القرآن الكريم، فماذا عن العدد 241؟!
العدد 241 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 53
تذكر أن أوّل سورة نزلت من القرآن الكريم هي سورة العلق، وأن اسم اللَّه ورد مرّة واحدة في هذه السورة، وفي ترتيب الكلمة رقم 53 من بدايتها!
وأن أوّل سورة في المصحف هي سورة الفاتحة، وأن أحرف اسم اللَّه تكرَّرت في هذه السورة 53 مرّة!

رحلة العجائب مستمرّة مع آية سورة الأنعام!
عدد حروفها 117 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 3
إذا كان 114 هو عدد سور القرآن الكريم.. فماذا يعني الرقم 3؟
لقد ورد اسم اللَّه في الآية 3 مرّات!
وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ (124) الأنعام
12 كلمة قبل الاسم المزدوج (اللَّه اللَّه).. و15 بعده.. المجموع 27
ترتيب الاسم الأوّل من الأسماء المزدوجة.. 13، وترتيب الاسم الثاني.. 14.. المجموع 27
ترتيب الاسم المزدوج من بداية السورة 61 و62
مجموع العددين 123، إنه عدد الآيات التي جاءت قبل هذه الآية من بداية السورة!
العدد 123 هو 41 × 3
اسم اللَّه في الموضع الثاني يأتي في ترتيب الكلمة رقم 2156 من بداية السورة.
وهذا العدد = 7 × 7 × 44
اسم اللَّه في الموضع الثاني هو التكرار رقم 931 لاسم اللَّه من بداية المصحف.
وهذا العدد = 7 × 7 × 19
تأمّل هذا القرآن وبهذه العظمة في نظمه ورسمه ولفظه.. في فحواه ومحتواه!
فإذا كان هذا القرآن بهذه العظمة وبهذا الكمال فلماذا إذًا ينفيه مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم عن نفسه لو كان من تأليفه، كما يدَّعي خصوم القرآن حتى في عصرنا هذا؟! إن العظماء ينسبون إنتاجهم الفكري العظيم لأنفسهم لا لغيرهم، فكيف بك بسيِّد العظماء، وهو ينفي هذا القرآن عن نفسه:
وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (15) يونس
إن نسبة نظم هذا القرآن وترتيب حروفه وكلماته وآياته وسوره إلى غير اللَّه سبحانه وتعالى لا يقبلها العقل السليم ولا المنطق القويم، وكيف بك إذا علمت أن هذا الكتاب المُعجز حرفًا ورقمًا.. كلمة وعددًا، لم يكن مرقَّمًا ولا منقَّطًا ولا مشكَّلًا في عهد النبيّ صلى الله عليه وسلّم ولا في عهد صحابته صلى الله عليه وسلّم. وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يصحّ ما يزعمه خصوم القرآن الكريم بالتأليف والافتراء؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

سبحانك اللَّهم

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 08-02-1437

هل تعلم كم مرّة ذُكر اسم الجلالة في القرآن العظيم؟! عبر قرون من الزمان ظلَّ علماء المسلمين يتناقلون إحصاءً غير دقيق حول تكرار اسم الجلالة في القرآن! هل تصدِّق ذلك؟!! اسم اللَّه.. أهم لفظ في القرآن كلّه! لقد ظلّت اجتهادات العلماء والباحثين عبر القرون تُسقط رسمًا مهمًّا لاسم الجلالة وهو.. "اللَّهُمَّ"! لم يكونوا يحسبونه، أو يلتفتون إليه! ولا خلاف أن لفظة (اللّهم) معناها (يا الله).. ولأهميّة هذا الرسم من أسماء الجلالة تجد أن العديد من الأدعية المأثورة تبدأ به! وأن العبد يتوجّه إلى ربه في دعائه بهذا الاسم الجليل.. (اللَّهُمَّ)!
أجمع المفسرون وعلماء اللّغة على أن اللَّهمَّ أصلها ومعناها (يا الله)، فحذفت منها ياء النداء وعوّض عن ياء النداء الميم، بل لم يرد (اللَّهُمَّ) في القرآن إلا بهذا المعنى فقط (يا الله).. وقال سيبويه إن الميم المشددة من آخر اسم الجلالة (اللهم) زيدت عوضًا عن حرف النداء. أما سبب تأخير الميم فيقول العلامة محمد صالح العثيمين (رحمه الله) في ذلك قولًا جميلًا، وهو أن الميم أخرت في لفظ الجلالة (اللَّهمَّ) تيمنًا بالبداءة باسم الله.
لماذا يقول ذلك؟ يقول ذلك حتى لا تجعل بينك وبين اسم الله أي لفظ إذا دعوته حتى ولو كان ذلك اللفظ (يا النداء)! ولذلك لم يرد النداء بصيغة (يا الله) في القرآن مطلقًا.. وهذا مصداقًا لقوله تعالى (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)، فحُذفت ياء النداء حتى يتحقّق هذا القرب الذي تتحدّث عنه هذه الآية الكريمة شكلًا ومضمونًا، فتبدأ الدعاء باسم الله مباشرة (اللَّهمَّ)!
وبذلك كان من الأدب مع الله عزّ وجلّ إسقاط حرف النداء "يا" في الدعاء بما يشعر بقرب المنادَى سبحانه، بخلاف دعاء الله سبحانه لعباده فإنه غالبًا ما يأتي بحرف النداء "يا" المشيرة إلى أنه سبحانه موصوف بالتعالي والاستغناء عن خلقه. وجاء في "الموافقات" للشاطبي (4/ 202):
"فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ نِدَاءَ اللَّهِ لِلْعِبَادِ لَمْ يَأْتِ فِي الْقُرْآنِ فِي الْغَالِبِ إِلَّا بِـ"يَا" الْمُشِيرَةِ إِلَى بُعْدِ الْمُنَادِي لِأَنَّ صَاحِبَ النِّدَاءِ مُنَزَّهٌ عَنْ مُدَانَاةِ الْعِبَادِ، مَوْصُوفٌ بِالتَّعَالِي عَنْهُمْ وَالِاسْتِغْنَاءِ، فَإِذَا قَرَّرَ نِدَاءَ الْعِبَادِ لِلرَّبِّ أَتَى بِأُمُورٍ تَسْتَدْعِي قُرْبَ الْإِجَابَةِ: مِنْهَا: إِسْقَاطُ حَرْفِ النِّدَاءِ الْمُشِيرِ إِلَى قُرْبِ الْمُنَادَى، وَأَنَّهُ حَاضِرٌ مَعَ الْمُنَادِي غَيْرُ غَافِلٍ عَنْهُ" انتهى.
يستخدم العبد اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) لمناجاة ربه، وقد أمر اللَّه عزّ وجلّ نبيه مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم بذلك في قوله تعالى: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ.. (26) آل عمران، وفي قوله تعالى: قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ.. (46) الزمر. ومفتاح المطالب في الجنة

بهذا الاسم، فتجد المؤمنين في الجنة يعترفون بنعم ربهم عليهم وينزّهونه ويطلبون ما يشتهونه بهذا الاسم، وذلك تصديقًا لقوله تعالى: (دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّوَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ..) الآية (10) يونس.

تأمّل سيد الاستغفار..
عنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلّم قالَ: "سيِّدُ الاسْتِغْفارِ أَنْ يقُولِ الْعبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لا إِلَه إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وأَنَا عَبْدُكَ، وأَنَا عَلى عَهْدِكَ ووعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صنَعْتُ، أَبوءُ لَكَ بِنِعْمتِكَ علَيَ، وأَبُوءُ بذَنْبِي فَاغْفِرْ لي، فَإِنَّهُ لا يغْفِرُ الذُّنُوبِ إِلاَّ أَنْتَ. منْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمـاتَ مِنْ يوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُو مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، ومَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وهُو مُوقِنٌ بها فَمَاتَ قَبل أَنْ يُصْبِح، فهُو مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ" رواه البخاري.

دعاء عيسى.. اللَّهُمَّ:
وإذا تدبَّرت القرآن العظيم تجد أن عيسى ابن مريم -عليهما السلام- هو أوّل من توجّه إلى ربه ومولاه بهذا الاسم، وفي ذلك حكمة بليغة. بل إنك إذا تتبّعت كلمات عيسى عليه السلام في القرآن الكريم تجده لم يدعُ اللَّه عزّ وجلّ إلا دعوة واحدة، ولكنها دعوة لتحقيق مطلب عظيم ومعجزة كبرى، وذلك بإنزال مائدة من السماء إلى الأرض، وكان الْحَوَارِيِّينَ، وهم صفوة بني إسرائيل، وهم المؤمنون من أتباع عيسى عليه السلام لم تقنعهم معجزاته في إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص بإذن اللَّه، بل لم تقنعهم ولادة عيسى في ذاته وحديثه في المهد، وهي من كبرى المعجزات، فطالبوا بمعجزة من اختيارهم. ولذلك تجد أن عيسى عليه السلام لجأ إلى ربه وتوجّه إليه بهذا الاسم العظيم (اللَّهُمَّ) لتحقيق مطلب عظيم لم يتحقق لأحد من قبله، وذلك في قول اللَّه تعالى:
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيْدًا لِأَوّلنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ (114) المائدة.
تأمّل رقم آية المائدة (114)!
في هذا العدد إشارات لطيفة وإيماءات دقيقة.. إنه عدد سور القرآن!
إنزال مائدة من السماء إلى الأرض معجزة مادية ملموسة، تحققت لبني إسرائيل.
وإنزال القرآن العظيم من السماء إلى الأرض، هو كبرى معجزات الرسل وآخرها!
وإن كانت قد زالت المائدة ولم يبق إلا ذكرها، فإن القرآن العظيم ومن بين معجزات الرسل جميعها هو المعجزة الوحيدة الباقية والخالدة. فتأمّل كيف أشارت الآية إلى معجزة المائدة باسمها، بينما أشارت إلى معجزة القرآن بعدد سوره! فهناك إشارة لفظية صريحة وهنا إشارة رقمية لطيفة، ولذلك جاء رقم الآية التي تحمل معجزة المائدة 114 تحديدًا وبعدد سور القرآن الكريم ولم يأت أي رقم آخر غيره!
سبحان اللَّه.. تأمّل كيف تتحدّث الأرقام!

سيد الأعداد..
اسم الجلالة هو أوّل اسم ورد في القرآن..
وهو بذلك أكثر اسم، بل هو أكثر كلمة تكرّرت في القرآن..
وقد ورد اسم الجلالة بلفظ (اللَّهُمَّ) في القرآن 5 مرّات.
ورد اسم الجلالة بلفظ (اللَّه) في القرآن 2550 مرّات.
ورد اسم الجلالة بلفظ (لله) في القرآن 149 مرّة.
وبذلك يكون مجموع تكرار اسم الجلالة في القرآن **2704** مرّات تحديدًا لا يزيد ولا ينقص.
العدد 2704 يساوي **13** × **13** × 4 × 4
والآن تأمّل أحرف اسم (الله) الأربعة..
الحرف الأوّل (الألف) تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة.
الحرف الثاني (اللّام) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة.
الحرف الثالث (اللّام) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة.
الحرف الرابع (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف المقطّعة رقم **13**
الحرف الرابع (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف الهجائية رقم **26، أي 13 + 13**
مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة يساوي **41**
والعجيب أن 41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **13**
ولتكرار لفظ الجلالة بهذا العدد **2704** دون غيره في القرآن حكم بليغة وعجائب عديدة سوف نستعرضها في مواقع متفرّقة من موقع "طريق القرآن".

تأمّل..
ورد اسم الجلالة (اللّهم) في القرآن 5 مرّات في 5 سور و5 آيات بعدد أحرف الاسم نفسه:
قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) آل عمران
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) الأنفال
دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (10) يونس
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزمر
الآيات مجموع أرقامها 228، أي (114 + 114) ومجموع كلماتها **97** كلمة!
الآية الثانية التي رقمها 114 عدد حروفها **97** حرفًا.
مجموع النقاط على حروف الآيتين الأولى والأخيرة = **97** نقطة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اللّهم) الخمس = **97**
97 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم **25**
الآية الأولى من هذه الآيات الخمس عدد كلماتها **25** كلمة!
الآية الأولى جاءت في سورة آل عمران التي عدد آياتها 200 آية، ويساوي **25** × 8
الآية الوسطى جاءت في سورة الأنفال التي عدد آياتها 75 آية، ويساوي **25** × 3
الآية الأخيرة جاءت في سورة الزمر التي عدد آياتها 75 آية، ويساوي **25** × 3
النبي الوحيد الذي دعا بهذا الاسم (اللهم) هو عيسى –عليه السلام-، وقد تكرّر اسمه في القرآن **25** مرّة!
وفي جميع الأحوال فإن 25 هو مجموع حروف (اللهم) في القرآن كله، أي **5** × **5**
اسم الجلالة (اللهم) من **5** أحرف وورد في القرآن **5** مرّات في **5** سور **و5** آيات!

قُلِ اللَّهُمَّ..
تأمّل المواقع الخمسة التي ورد فيها اسم الجلالة "اللَّهُمَّ":
اللَّهُمَّ.. جاءت للمرّة الأولى في القرآن في ترتيب الكلمة رقم 2 في الآية.

اللَّه.. وبهذا الرسم ورد للمرّة الأولى في القرآن في ترتيب الكلمة رقم 2 في الآية الأولى في المصحف!
للَّه.. وبهذا الرسم -من دون ألف- ورد للمرّة الأولى في القرآن في ترتيب الكلمة رقم 2 في الآية الثانية!

تأمّل..
الترتيب رقم 2 هو الترتيب الوحيد الذي ينبغي لأوّل ذكر لأي رسم لاسم الجلالة (اللَّه – للَّه – اللَّهُمَّ)، والترتيب رقم 2 هو الترتيب الوحيد الذي ينبغي لأوّل ذكر لكتابه عزّ وجلّ، وقد جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 2 وفي الآية رقم 2 وفي السورة رقم 2، في قوله تعالى:
ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) البقرة!
لماذا؟
لأن النسيج الرقمي القرآني بأكمله يقوم على نظام محكم من الأعداد الأوّليّة الصمّاء، والرقم 2 هو أوّل عدد أوّليّ! وهذه الأعداد الأوّليّة هي أعداد صحيحة أكبر من واحد ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها وعلى الرقم 1 فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعدادًا مركَّبة. ولذلك يمكننا أن نفهم لماذا بدأ كتاب اللَّه بحرف الباء! لأنه الحرف رقم 2 في قائمة الحروف الهجائية والأبجدية وحروف معظم اللّغات التي يتحدّثها البشر!

تأمّل..
ورد اسم الجلالة "اللَّه" لأول مرّة في القرآن في هذه الآية:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
اسم الجلالة "للَّه" ورد لأول مرّة في القرآن في هذه الآية:
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الفاتحة
وورد اسم الجلالة "اللَّهُمَّ" لأول مرّة في القرآن في هذه الآية:
قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (26) آل عمران
مجموع أرقام الآيات الثلاث = 29
تخيَّل أن 29 هو عدد السور التي لم يرد في أي منها اسم الجلالة في القرآن!

تأمّل الأجمل..
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 17 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيات الثلاث 23 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات.
هذه هي أحرف اسم الله تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **43** مرّة.. لماذا؟
لأن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 129 حرفًا، وهذا العدد = **43** + **43** + **43**

هل تعجّبت من ذلك؟
سوف أعرض عليكَ ما هو أعجب منه.. فتأمّل هذه الآية من سورة المائدة:
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة
عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا..
فكم تتوقّع أن يكون مجموع تكرار أحرف اسم الله في هذه الآية؟
حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 17 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.
نعم.. لقد تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآية **43** مرّة.
تذكّر أن عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا، وهذا العدد = **43** + **43** + **43**
أحرف اسم الله ليس عليها نقاط.. أليس كذلك؟
والعجيب أن الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها **43** حرفًا!
والحروف غير المنقوطة في الآية عددها 86 حرفًا، وهذا العدد = **43** + **43**

إليك المزيد..
تأمّل هذه الآية من سورة فصلت:
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت
عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا..
فكم تتوقّع أن يكون مجموع تكرار أحرف اسم الله في هذه الآية؟
حرف الألف تكرّر في الآية 22 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 14 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآية 7 مرّات.
نعم.. لقد تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآية **43** مرّة.
تذكّر أن عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا، وهذا العدد = **43** + **43** + **43**
تأمّل رقم الآية جيِّدًا فهي تأتي بعد **43** آية من بداية السورة!

إليك المزيد..
تأمّل هذه الآية من سورة الحشر:
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (11) الحشر
عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا..
فكم تتوقّع أن يكون مجموع تكرار أحرف اسم الله في هذه الآية؟
حرف الألف تكرّر في الآية 22 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 16 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآية 5 مرّات.
نعم.. لقد تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآية **43** مرّة.

تذكّر أن عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا، وهذا العدد = **43** + **43** + **43**
تأمّل كيف تبدأ سورة الحشر نفسها:
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) الحشر
هذه هي أولى آيات سورة الحشر وعدد حروفها **43** حرفًا.

والآن..
ما رأيك أن أجمع لك الآيات الثلاث؟ فهل سنرى الأعجب؟!
هذه هي الآيات الثلاث:
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (11) الحشر
كل آية من هذه الآيات الثلاث عدد حروفها **129** حرفًا.
تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآيات الثلاث **129** مرّة.
مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثلاث **129** حرفًا.
مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثلاث **258** حرفًا، ويساوي **129** + **129**
تذكّر أن العدد 129 يساوي **43** + **43** + **43**
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث **89** كلمة! لماذا؟
العجيب أن **89** هو عدد آيات السورة رقم **43** في المصحف، سورة الزخرف!
والأعجب منه أن التكرار رقم **43** لاسم الله من بداية المصحف جاء في الآية رقم **89** وهي:
وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ (**89**) البقرة
اسم الله في الموضع الثاني في هذه الآية هو التكرار رقم **43** لاسم الله من بداية المصحف!
عدد حروف هذه الآية **108** حرفًا.. أتدري إلى ماذا يشير هذا العدد؟
تأمّل الآية رقم **89** من سورة آل عمران:
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (**89**) آل عمران
عدد حروف هذه الآية **43** حرفًا.
وتأمّل الآية رقم **89** من سورة الأنبياء:
وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (**89**) الأنبياء
عدد حروف هذه الآية **43** حرفًا.
عجيب! لمذا جاءت الآيتان في سورتي آل عمران والأنبياء؟
لأن اسم الله تكرّر في سورتي آل عمران والأنبياء 216 مرّة، وهذا العدد = **108** + **108**
وهكذا عدنا إلى العدد **108** من طريق آخر!
أتدري إلى ماذا يشير العدد **108**؟
إنه ترتيب سورة الكوثر في المصحف.. السورة التي عدد حروفها **43** حرفًا..
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)
سبحان الله.. هندسة رقمية قرآنية مذهلة!
الكوثر هي أقصر سور القرآن الكريم وعدد حروفها **43** حرفًا..
وآية الدَّيْن هي أطول آية في القرآن وعدد كلماتها 129 كلمة، ويساوي **43** + **43** + **43**
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
والسورة الوحيدة التي لا تفتتح قراءتها بالبسملة وهي سورة التوبة عدد آياتها **129** آية!
تأمّل عظمة هذا القرآن.. بل تأمّل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية التي تربط بين حروف القرآن وكلماته وآياته وسوره مهما تباعدت المسافة بينها!
سبحانك اللهم مبدع هذا النظام الرقمي المذهل؟

لقد ابتعدنا كثيرًا..
تأمّل آية "اللّهم" في سورة الزمر..
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزمر
انتبه جيّدًا إلى رقم الآية الأخيرة التي ورد فيها اسم الجلالة "اللَّهُمَّ"، وترتيب السورة التي وردت فيها! الآية رقمها 46 وسورة الزمر ترتيبها في المصحف رقم 39، ومجموع العددين 85، وهذا هو عدد السور التي ورد فيها اسم الجلالة في القرآن الكريم!

ماذا يعني هذا؟
هذا يعني أن مواضع الآيات والسور محسوب بدقة في القرآن الكريم، وأن أي تقديم أو تأخير لآية أو سورة من موضعها يخلّ بالمنظومة الرقمية القرآنية كلّها! والآن يمكننا إلقاء نظرة عامة على الآيات الخمس التي ورد فيها اسم الجلالة "اللَّهُمَّ" من خلال الجدول الآتي، مع استعراض السور الخمس التي ورد فيها هذا الاسم لتكون الصورة أكثر وضوحًا:

السورة	ترتيبها	رقم الآية	كلماتها	حروفها
آل عمران	3	26	25	92
المائدة	5	114	22	97
الأنفال	8	32	19	72
يونس	10	10	14	66
الزمر	39	46	17	76
المجموع	**65**	**228**	**97**	**403**

تأمّل..
الآيات الخمس تتخذ مواقع متميزة، فمثلًا لاحظ موضع الآية في سورة المائدة، اتخذت الرقم 114 (عدد سور القرآن) وسورة المائدة نفسها ترتيبها في المصحف رقم 5، وهذا هو مجموع تكرار اسم الجلالة "اللَّهُمَّ" في القرآن!

عدد كلمات هذه الآيات الخمس = 97 كلمة، وعدد حروف آية سورة المائدة = 97 حرفًا!
العدد 97 أوّليّ، وإذا تأمّلت ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة تجده رقم 25، أي 5 × 5
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس وحروفها 97 + 403 = 500، أي 5 × 5 × 5 × 4
الحروف الهجائية التي تضمّنتها هذه الآيات الخمس = 25 حرفًا، أي 5 × 5
آخر الحروف الهجائية وهو حرف الياء ورد 5 مرّات في الآية الأولى و5 مرّات في الآية الأخيرة!
مجموع تراتيب السور الخمس التي ورد فيها اسم (اللهم) يساوي 65
لماذا؟ لأن السورة رقم 65 وهي سورة الطلاق هي السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم الجلالة 25 مرّة!

تأمّلات في آيات "اللَّهُمَّ"..
قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) آل عمران
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) الأنفال
دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (10) يونس
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزمر

تأمّل..
حرف الراء تكرَّر في الآيات الخمس 14 مرّة.
حرف العين تكرَّر في الآيات الخمس 14 مرّة.
الترتيب الهجائي لحرف الراء هو 10، والترتيب الهجائي لحرف العين هو 18
مجموع تكرار حرفي الراء والعين في الآيات الخمس = 28 بعدد الحروف الهجائية!
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الراء والعين = 28 أيضًا!

تأمّل..
حرف الباء تكرَّر في الآيات الخمس 10 مرّات.
حرف الدال تكرَّر في الآيات الخمس 10 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الباء والدال = 2 + 8 = 10

تأمّل..
رقم الآية الثانية = **114** بعدد سور القرآن!
مجموع أرقام الآيات الأربع الأخرى 26 + 32 + 10 + 46 = **114** أيضًا!
مجموع حروف الآيات الخمس على التوالي: 92 + 97 + 72 + 66 + 76 = **403** حروف!
تأمل مجموع حروف الآيات الخمس فهو يساوي 406 – 3
406 هو مجموع ترتيب جميع الحروف الهجائية (1 + 2 + 3 + ... + 28)!
3 هو عدد الحروف الهجائية التي لم ترد في أي من هذه الآيات (ث – ص – ظ)!

ماذا يعني ذلك؟
آيات "اللَّهُمَّ" الخمسة تضمّنت من الحروف الهجائية 25 حرفًا وهذا العدد = 5 × 5
مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي تضمنتها هذه الآيات 371، وهذا العدد = 53 × 7
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي تجاهلتها هذه الآيات 35، وهذا العدد = 5 × 7
53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في أوّل سور القرآن، وهي سورة الفاتحة!
7 هو عدد آيات سورة الفاتحة، و5 هو عدد آيات "اللَّهُمَّ"!

تأمّل في العدد 35
الفرق بين حروف "اللَّه" و"اللَّهُمَّ" هو حرف الميم، وهذا الحرف يتكرَّر في الآيات الخمس 35 مرّة.
هناك 3 أحرف لم ترد في أي من هذه الآيات الخمس.. الثاء والصاد والظاء.
ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 35
أوّل آية من الآيات الخمس جاءت في سورة آل عمران، وآخر آية جاءت في سورة الزمر.
عدد السور المحصورة بين آل عمران والزمر = 35 سورة!
مجموع ترتيب السور المحصورة بين آل عمران والزمر = 735، وهذا العدد = 35 × 21
مجموع آيات السور المحصورة بين آل عمران والزمر = 3565
الفرق ما بين مجموع ترتيب سور القرآن وترتيب هذه السور هو 5820، وهذا العدد = 97 × 5 × 12

تأمّل..
حرف الألف تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 78 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 48 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 15 مرّة.
هذه هي أحرف اسم اللَّه تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 141 مرّة! احتفظ بهذا العدد!

تأمّل..
آخر الحروف الهجائية وهو حرف الياء تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 23 مرّة بعدد أعوام الوحي!
ورد حرف الياء في آيات "اللَّهُمَّ" 5 مرّات في الآية الأولى، و5 مرّات في الآية الأخيرة!
الحرف الذي ترتيبه رقم 5 وهو حرف الجيم، ورد في آيات "اللَّهُمَّ" الخمس مرّة واحدة!

تأمّل وتعجَّب!
أحرف اسم (الله) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 141 مرّة!
أحرف (مُحمَّد رسول) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 141 مرّة!
العدد 141 يساوي 47 × 3
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، حيث ورد اسم اللَّه للمرّة الأخيرة في المصحف!

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

تأمّل..
تكرار أحرف اسم الله في آيات "اللَّهُمَّ" باعتبار حرف اللّام المكرّر:

الحرف	التكرار
ا	78
ل	48
ل	48
هـ	15
المجموع	**189**

أحرف اسم الله الأربعة (ا ل ل هـ) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 189 مرّة!
189 هو عدد حرف آية الكرسي أعظم آيات القرآن، ووهي تبدأ باسم (الله)!

تأمّل..
تكرار أحرف اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) في آيات "اللَّهُمَّ" باعتبار حرف اللّام المكرّر:

الحرف	التكرار
ا	78
ل	48
ل	48
هـ	15
م	35
المجموع	**224**

أحرف اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) الخمسة (ا ل ل ه م) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 224 مرّة!
العدد 224 يساوي 112 × 2
112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف!
2 هو تكرار اسم الله في سورة الإخلاص حيث ورد للمرّة الأخيرة في المصحف!

تأمّل..
تكرار أحرف اسم (مُحمَّد) في آيات "اللَّهُمَّ" باعتبار حرف الميم المكرّر:

الحرف	التكرار
م	35
ح	6
م	35
د	10
المجموع	**86**

أحرف اسم (مُحمَّد) الأربعة (م ح م د) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 86 مرّة، وهذا العدد = 43 + 43
هل تذكر العدد 43 أم نسيته؟
حسنًا.. انظر إلى العدد 86 من زاوية أخري فهو يساوي 63 + 23
عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم + عدد أعوام الوحي!

تأمّل..
حرف الألف تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 78 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 48 مرّة.
حرف الواو تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 22 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 6 مرّات.
حرف الياء تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 23 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 177 مرّة!

تأمّل هذه الآية من آيات "اللَّهُمَّ":
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا **هُوَ الْحَقَّ** مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) الأنفال
تأمّل قولهم (هُوَ الْحَقَّ)..
حرف الهاء تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 15 مرّة.
حرف الواو تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 22 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 78 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 48 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 6 مرّات.
حرف القاف تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 8 مرّات.
هذه هي أحرف (هُوَ الْحَقَّ) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 177 مرّة!

تأمّل..
أحرف (الوحي) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 177 مرّة!
أحرف (هُوَ الْحَقَّ) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 177 مرّة!
العدد 177 يساوي 114 + 63
عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم.

تأمّل..
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" الخمس 10 مرّات.
حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8، وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" الخمس 10 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الباء والدال = 10

تأمّل..
حرف الراء تكرَّر في آيات "اللَّهُمَّ" الخمس 14 مرّة.
حرف العين تكرَّر في آيات "اللَّهُمَّ" الخمس 14 مرّة.
الترتيب الهجائي لحرف الراء هو 10، والترتيب الهجائي لحرف العين هو 18
مجموع تكرار حرفي الراء العين في الآيات الخمس = 28 بعدد الحروف الهجائية!
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الراء والعين = 28 أيضًا!

تأمّل..
أوّل حرف في قائمة الحروف المقطّعة هو حرف الألف.
أوّل حرف ورد ذكره من الحروف المقطّعة هو حرف الألف.
حرف الألف تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 78 مرّة.
78 هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!

تأمّل..
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 10 مرّات، وهذا العدد = 5 × 2

حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7 وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 5 مرّات، وهذا العدد = 5 × 1
حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8 وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 10 مرّات، وهذا العدد = 5 × 2
حرف الزاي ترتيبه الهجائي رقم 11 وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 5 مرّات، وهذا العدد = 5 × 1
حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22 وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 15 مرّة، وهذا العدد = 5 × 3
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 35 مرّة، وهذا العدد = 5 × 7
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 15 مرّة، وهذا العدد = 5 × 3
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف يساوي 100
مجموع تكرار هذه الحروف في آيات "اللَّهُمَّ" الخمسة يساوي 95
الفرق بين العددين يساوي 5 بعدد آيات "اللَّهُمَّ"!
مجموع العددين 195، وهذا العدد يساوي 5 × 39
39 هو ترتيب سورة الزمر في المصحف، حيث ورد "اللَّهُمَّ" للمرّة الأخيرة!
مع الانتباه إلى أنه لا يوجد حرف آخر تكرَّر في آيات "اللَّهُمَّ" 5 مرَّات أو بمضاعفات الرقم 5

للمرّة الأولى..
ورد "اللَّهُمَّ" في سورة آل عمران..
عدد آيات هذه السورة 200 آية، وهذا العدد = 5 × 5 × 8
ورد اسم الله في هذه السورة 210 مرّة، وهذا العدد = 5 × 42

للمرّة الثانية..
ورد "اللَّهُمَّ" في سورة المائدة..
ترتيب هذه السورة في المصحف رقم 5
عدد آيات هذه السورة 120 آية، وهذا العدد = 5 × 24

رقم ترتيب السورة + رقم الآية = 119
عدد كلمات الآية + عدد حروفها = 119
والعدد 119 يساوي 114 + 5

للمرّة الثالثة..
ورد "اللَّهُمَّ" في سورة الأنفال..
عدد آيات هذه السورة 75 آية، وهذا العدد = 5 × 5 × 3
ورد اسم الله في هذه السورة 89 مرّة، وهذا العدد = 114 – 5 × 5

للمرّة الرابعة..
ورد "اللَّهُمَّ" في سورة يونس..
ترتيب هذه السورة في المصحف رقم 10، وهذا العدد = 5 × 2
عدد آيات هذه السورة 109 آية، وهذا العدد = 114 - 5

للمرّة الخامسة والأخيرة..
ورد "اللَّهُمَّ" في سورة الزمر..
عدد آيات هذه السورة 75 آية، وهذا العدد = 5 × 5 × 3
ورد اسم الله في هذه السورة 60 مرّة، وهذا العدد = 5 × 12

مجموع ترتيب هذه السور في المصحف = 65
مجموع كلمات هذه السور هو 10595 وهذا العدد = 65 × 163

تأمّل كيف ارتبطت متغيرات السور الخمسة بالرقم 5
مجموع آيات هذه السور الخمسة 579 آية!
باستبعاد آيات "اللَّهُمَّ" الخمس من هذه السور يكون الناتج 574، وهذا العدد = 41 × 14
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة
14 هو عدد الحروف المقطّعة!

تأمّل..
قُلِ **اللَّهُمَّ** مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (26) آل عمران
هذه هي الآية الأولى من آيات "اللَّهُمَّ" ترتيبها من بداية المصحف هو 319
وهذا العدد هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن (6555)، ومجموع آياته (6236)!

تأمّل..
قُلِ **اللَّهُمَّ** فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ (46) الزمر
هذه هي الآية الأخيرة من آيات "اللَّهُمَّ" ترتيبها من بداية المصحف رقم 4104
وهذا العدد = 114 × 6 × 6

سبحانك اللَّهم مبدع هذا النظام..
سبحانك اللَّهم.. ما أعظم شانك..
سبحانك اللَّهم ما أعظم جاهك وسلطانك.
سبحان من سبّحت له السموات السبع وأملاكها..
والأرض وجبالها ووديانها وسكانها، والبحور وأمواجها وحيتانها، والنجوم وأفلاكها.
سبحان من أحاط بكل شيء علمًا سبحانه..
يعلم ما كان وما سيكون، وما لم يكن إذا كان كيف كان يكون.

سبحانه.. ما تحرّك شيء إلا بعلمه وقدرته، وما سكن شيء إلا بعلمه وإرادته.
سبحانه ما تسقط من ورقة إلا بعلمه، ولا حبّة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا بحسبانه.
سبحانه القيوم على خلقه..
الكلمة تقال بعلمه، والهمسة تنبس بعلمه، النيّة تعقد بعلمه، والقطرة تنزل من السماء بأمره.
سبحان من ترتفع إليه أكفّ الضارعين، تطلب الغيث إذا تأخر نزوله.
وتسأله الرزق إذا أبطأ حلوله، وتسأله رفع الضر وزواله.
سبحانه الأوّل الآخر.. الظاهر، الباطن.
سبحانه المطلع على خلجات النفوس، وما تنطوي عليه السرائر.
سبحان من يعلم خائنة الأعين، وما تُخفي الضمائر.
سبحانك اللّهم كيف يتجرّأ على معصيتك عبد من عبيدك، وآجالهم وأرزاقهم وجميع أحوالهم بأمرك ونهيك!
سبحانك اللّهم كيف يجحدك الجاحدون، ونواصيهم في قبضتك!
سبحانك اللّهم.. ما مثلك تُنتهك حرماته، ولا مثلك تُعصى أوامره، وما مثلك يغيب لحظة عن الفؤاد.
سبحانك اللّهم ما مثلك ينقطع ذكره برهة عن اللسان.
سبحانك اللّهم في حبّك سهرت عيون المتهجدين، وتفطّرت أقدام العابدين، وانحنت ظهور الساجدين، وضمرت بطون الصائمين، وفاضت أرواح المجاهدين.
سبحانك اللّهم ما أحببناك كما ينبغي، ولا عبدناك حق عبادتك، ولا أوفينا شكر أي نعمة من نعمك.
سبحانك اللّهم لك في كل شيء آية تدلّ على عظمتك!
سبحانك اللّهم.. حسبنا من عظمتك أن يكون هذا القرآن العظيم كلامك!
وحسبنا ما جاء فيه من الحديث عنك، عن عظمتك وعلمك وقدرتك وحكمتك وحلمك ورحمتك وعزتك وكبريائك ووحدانيتك، عن خلقك عن أمرك ونهيك وهداك.
سبحانك اللّهم.. إذا كانت الفهوم والعقول هي خلق من خلقك، ورزق من رزقك، فكيف بهذه الأفهام القاصرة والعقول العاجزة أن تحيط بعظمة مانحها ومعطيها وواهبها.. سبحانك.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة)

قل بسم اللّه

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 24/09/2016 هـ 08-02-1437

هذا هو شعار المسلم في كل عمل يقوم به.. "بسم اللَّهِ"، وقد أرشدنا النبيّ صلى الله عليه وسلّم إلى أنَّ: كل أمر ذي بال لم يذكر فيه "اسم اللّه" أو "بسم اللّه" فهو أبتر، وقد ورد الافتتاح "بسم اللَّه" في القرآن في مواضع تاريخية حاسمة، منها في أوّل ما نزل من القرآن العظيم.. (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ)، وعندما همَّ نوح بإنقاذ المؤمنين في سفينته.. (ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا)، وعندما كتب سليمان عليه السلام إلى بلقيس ملكة سبأ حرص أن يكون في مقدمة كتابه (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).
فعندما نقول "بسم اللَّه" قبل شروعنا في أيِّ عمل نود الشروع فيه، فيعني هذا أنَّنا نبدأ عملنا مستعينين بـ (اسم اللَّه)، وملتمسين البركة والعون منه لأنَّه سبحانه وتعالى الإله المعبود الذي تتوجَّه إليه القلوب بالمحبة الصادقة، والتعظيم غير المتناهي والطاعة المطلقة. والابتداء بـ"اسم اللَّه"، شرف لنا، يعلّمنا ألا يكون الاسم وحده معظّمًا ومقدّمًا في كلامنا، بل معظّمًا ومقدّمًا في قلوبنا، فلا يكون في قلوبنا ما هو أعظم ولا أجّل ولا أحب من اللَّه تبارك وتعالى، فاسمه مقدَّم على كل اسم وحبّه وتعظيمه مقدّم على كل حبّ وتعظيم. فإذا قلنا "بسم اللَّه" فإننا ندخل على الأشياء لا بقدرتنا، ولا بحيلتنا، بل بقدرة اللَّه عزّ وجلّ ونعمته وفضله، ولذلك إذا تعاملنا مع هذه الأشياء ينبغي أن نتعامل بها وفق منهج اللَّه سبحانه وتعالى.

الافتتاح والتعظيم للَّه
وردت (بِسْمِ اللَّهِ) في ثلاثة مواضع في القرآن، هي:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
وَقَالَ ارْكَبُوا فِيْهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ (41) هود
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (30) النمل
عدد الآيات 3، ومجموع أرقامها 72، ومجموع ترتيب سورها 39، ومجموع الأعداد الثلاثة = 114
عدد كلمات هذه الآيات الثلاث = 23 كلمة.. عدد أعوام الوحي!

الآية الوسطى..
وَقَالَ ارْكَبُوا فِيْهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ (41) هود
عدد كلماتها 11 كلمة، وترتيب السورة التي وردت بها في المصحف رقم 11.. سورة هود!
رقمها 41 وهو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!
ورد فيها النصف الأوّل فقط من (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ)، ولم تتضمَّن النصف الثاني.
إذا تأمّلت الآية الثالثة تجد نصفها الأوّل 4 كلمات، ونصفها الآخر (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) وهي 4 كلمات.

إذا تأمّلت نمط تكرار حروف الآية الوسطى فسوف تلاحظ أن هناك ظاهرة رقمية عجيبة.

الحرف	ب	س	م	ا	ل	هـ	ر	ح	ن	ي	**المجموع**
التكرار	3	2	4	10	4	4	6	1	1	3	**38**

نتأمّل تكرار حروف (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) كاملة في الآية الوسطى:

تأمّل..
لقد جاءت (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) كاملة في الآية الأولى، وعدد حروفها 19 حرفًا.
وجاءت (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) كاملة في الآية الأخيرة، وعدد حروفها 19 حرفًا.
في الآية الوسطى لم ترد (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) كاملة، ولكن حروفها تكرّرت في الآية نفسها 38 مرّة!
وهذا العدد = 19 + 19 مرّة!

هناك ما هو أعجب من ذلك!

إذا تأمّلت حروف الآية الوسطى فسوف تلاحظ أنها تضمّنت 6 أحرف ليست من حروف (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ)..
وهذه الأحرف هي (ج – غ – ف – ق – ك – و). وما هو العجيب في ذلك؟

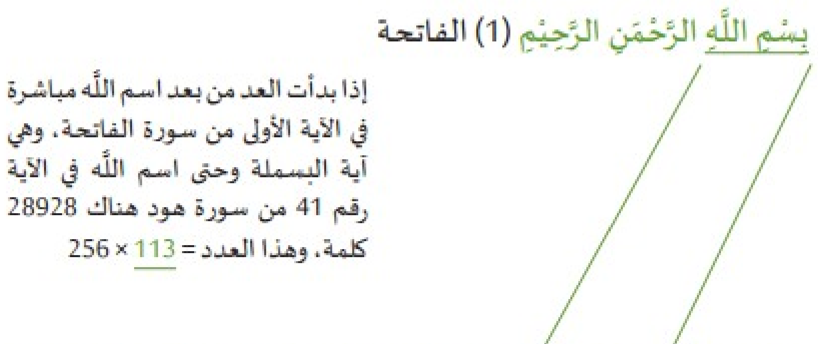
نتأمّل معًا الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة:

الحرف	ج	غ	ف	ق	ك	و	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	5	19	20	21	22	27	**114**

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الستة = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!
لقد وردت هذه الآيات الثلاث في ثلاث سور.. الفاتحة وترتيبها في المصحف رقم 1، وهود وترتيبها رقم 11، والنمل وترتيبها رقم 27، وقد توزّعت بشكل مذهل من خلال نظام دقيق جدًّا وعلى مستوى الكلمة.

تأمّل..

تأمّل كيف توزعت عبارة (بسْمِ اللَّهِ) على امتداد القرآن من خلال هذا المخطط:



تأمّل كيف يتجلى العدد **113** في جميع الحالات!
ببساطة لأن **113** هو عدد سور القرآن التي تفتتح قراءتها بالبسملة!

تأمّل..

قبل مغادرة هذه المحطة توقف عند الآية الأخيرة:

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْم (30) النمل
جاءت الآية من 8 كلمات، نصفها الثاني البسملة كاملة، ونصفها الأوّل (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ)، وهذا النصف يبدأ بكلمة (إِنَّهُ)، ويختتم بالكلمة نفسها (إِنَّهُ)..
الآن نتأمّل الترتيب الهجائي لحروف هذه الكلمة (إِنَّهُ):
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1، وحرف النون رقم 25، وحرف الهاء رقم 26
مجموع الترتيب الهجائي لحروف الكلمة = 52
تكرّرت هذه الكلمة مرتين، وبذلك فإن عملية ضرب هذا العدد في نفسه ينتج منه 52 × 52 = 2704
وهذا هو مجموع تكرار اسم الله في القرآن الكريم!
تأمّل أين جاء لفظ (إِنَّهُ) لأوّل مرّة في سورة النمل..

يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (9) النمل
تأمّل جيِّدًا قوله تعالى في الآية: أَنَا اللَّهُ!!
لفظ (أنا) يتألف من ثلاث أحرف مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **27**
27 هو بالفعل تكرار اسم الله في سورة النمل نفسها!
بل تأمّل الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل..
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل
عدد حروفها 27 حرفًا..
قوله تعالى في الآية: (أَنَا اللَّهُ) يأتي مباشرة بعد 333 حرفًا من بداية سورة النمل!
العجيب أن 333 هو تكرار حرف الواو في سورة النمل!
وحرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!
روابط رقمية قرآنية عجيبة!

تأمّل النصف الأوّل من بسملة النمل.. (إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ)!
تأمّل (مِنْ سُلَيْمَانَ)، فإنه يتوسط كلمتي (إِنَّهُ).
وتأمّل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مِنْ سُلَيْمَانَ):

الحرف	م	ن	س	ل	ي	ا	**المجموع**
الترتيب الهجائي	24	25	12	23	28	1	**113**

أحرف (مِنْ سُلَيْمَانَ) هي نفسها أحرف (سُلَيْمَانَ).
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مِنْ سُلَيْمَانَ) = **113**
وهذا هو عدد سور القرآن التي تفتتح قراءتها بالبسملة!

الترتيب الهجائي للحروف العربية لم يعرفه المسلمون إلا بعد 80 عامًا من انقضاء الوحي!
وبرغم ذلك فإن البناء الإحصائي لحروف القرآن العظيم يستند بشكل أساسي إلى ترتيبها الهجائي!
وفي ذلك الدليل الحاسم على أن الذي نظم رتّب هذا القرآن هو عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى.

البسملة كاملة..
البسملة كاملة لم ترد كآية إلا في موضعين اثنين فقط في القرآن كله..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل
مجموع رقمي الآيتين = **31**
تأمّل الآيتين جيّدًا إحداهما في سورة الفاتحة والثانية في سورة النمل!
سورة النمل عدد آياتها 93 آية، وهذا العدد = **31** + **31** + **31**
تأمّل هاتين الآيتين من سورة النمل..
أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (31) النمل
أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (62) النمل
الآية الأولى رقمها **31**
والآية الثانية رقمها 62، ويساوي **31** + **31**
مجموع أرقام الآيتين = **93**
مجموع حروف الآيتين = **93** أيضًا!!
والعجيب حقًّا أن **93** هو عدد آيات سورة النمل نفسها، وهذا العدد يساوي **31** + **31** + **31**

أما بالنسبة لسورة الفاتحة وارتباطها بالعدد **31** فتأمّل العجب العجاب..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأوّل في آيات سورة الفاتحة = **31**
ومجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة = **31 أيضًا!**
ومجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة = **31 أيضًا!**
ومجموع النقاط على حروف الكلمات التي احتلت الترتيب (الأوّل – الثاني – الثالث) في آيات سورة الفاتحة = **31 نقطة!**
ومجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة التي وردت في سورة الفاتحة نفسها = **31** أيضًا!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟

تأمّل آيتي البسملة معًا..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل
تأمّل هويّة الحروف في الآيتين!
هل لا حظت شيئًا؟
تأمّل آية البسملة في سورة الفاتحة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
تتضمن ثلاثة أحرف منقوطة هي: النون والباء والياء.
وتأمّل آية البسملة في سورة النمل..
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30)
تتضمن ثلاثة أحرف منقوطة أيضًا هي: النون والباء والياء!
سبحان الله.. الحروف المنقوطة في الآيتين هي نفسها: النون والباء والياء!
نعم.. إنها أحرف لفظ (**نبي**)!

تأمّل آيتي البسملة من جديد..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل
مجموع حروف الآيتين = **53** حرفًا!! لماذا؟
لأن أحرف اسم الله تكرّرت في سورة الفاتحة أولى سور القرآن 53 مرّة!
ولأن اسم الله ورد في ترتيب الكلمة رقم 53 في أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق!
ولأن اسم الله ورد للمرّة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!
ولأن أوّل 53 سورة في المصحف تضمّنت جميعها اسم الله من دون انقطاع!
ولأن أوّل سورة لم يرد فيها اسم الله يأتي ترتيبها بعد 53 سورة من بداية المصحف!
ولأن.. ولأن.. ولأنّ..
نكتفي بهذا القدر من عجائب البسملة ولا يزال للموضوع بقيّة..
ولكن من وضع هذا النظام الرقمي المحكم في القرآن الكريم؟!
أسأل المعاندين لأنفسهم المكذّبين بهذا القرآن!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

معيار التميّز

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي
آخر تحديث: 20/08/2019 هـ 19-12-1440

ميّز اللَّهِ القرآن الكريم عن سائر كتبه، بأن جعل اسمه أكثر كلمة تكرَّرت فيه.
وميّز اللَّه سورة الفاتحة، وجعلها أعظم سور القرآن، ولذلك وضع اسمه في أوّل آية فيها.
وميّز اللَّه سورة الإخلاص بأن جعلها تعدل ثلث القرآن، ولذلك وضع اسمه في أوّل آية فيها.
وميّز اللَّه آية الكرسي بأن جعلها أعظم آية في القرآن، ولذلك بدأها باسمه.
وميّز اللَّه عزّ وجلّ بعض السور، كما ميّز بعض الآيات فوضع فيها اسمه.
إذًا معيار التميّز الأوّل هو اسم اللَّه!
إن عدد سور القرآن 114 سورة ورد اسم اللَّه في 85 سورة منها، ولم يرد في 29 سورة.

عدد آيات القرآن 6236 آية ورد اسم اللَّه في 1825 آية منها، ولم يرد في 4411 آية منها.

إحصاءات التميّز..
فيما يلي نستعرض إحصاءات نادرة جدًّا، وفي غاية الأهميّة حول الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه:

عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه مرّة واحدة	1180 آية
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه مرّتين	464 آية
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 3 مرّات	139 آية
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 4 مرّات	34 آية
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 5 مرّات	6 آيات
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 6 مرّات	آية واحدة
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 7 مرّات	آية واحدة
المجموع	**1825 آية**

الآية 1825
مجموع الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 1825 آية.
فما هي الآية التي ترتيبها رقم 1825 من بداية المصحف؟
إنها هذه الآية من سورة الحجر:
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
تأمّل جيدًا كيف تبدأ هذه الآية (**وَإِنَّا**)..
هذه الآية على رأس 8 آيات في القرآن تبدأ بلفظ (**وَإِنَّا**)..
وهذه هي الآيات الثماني أمامك الآن..
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) الكهف
وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ (95) المؤمنون
وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ (56) الشعراء
وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ (165) الصافّات
وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ (166) الصافّات
وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (14) الزخرف
وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ (49) الحاقّة
الآن اجمع بنفسك أرقام هذه الآيات التي أمامك..
نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات = **576**
هذا العدد هو أحد دلائل عظمة النظم القرآني!
ولكن هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟!
إذا علمت ذلك سوف تتأكّد من أن الإنس والجن مجتمعين لن يستطيعوا نظم آية واحدة!!

أعيد للأهمية..
في القرآن هناك 8 آيات تحديدًا تبدأ بلفظ (**وَإِنَّا**)..
مجموع أرقام هذه الآيات الثماني 576، وهذا العدد = **8** × **72**
انتبه إلى الرقم **8** وهو مضروب في العدد **72**
ماذا يعني لك ذلك؟
في القرآن هناك **8** آيات تحديدًا تبدأ بكلمة (**وَأَنَّا**)..
والعجيب والمذهل أن هذه الآيات جميعها جاءت في السورة رقم **72**
تأمّل كيف يميّز النظم القرآني بين كلمتي (**وَإِنَّا**) و(**وَأَنَّا**)!!
لاحظ حركة الألف في الكلمتين مرّة مفتوحة ومرّة مكسورة!!
هل رأيت أعجب من ذلك؟!
أرأيت كيف يعتمد النظم القرآني على حركة الحرف؟!

تأمّل وتعجّب..
هناك 8 آيات تحديدًا تبدأ بكلمة (**وَإِنَّا**)..
مجموع أرقام هذه الآيات الثماني 576، وهذا العدد = **8** × **72**
وفي المقابل هناك **8** آيات تحديدًا تبدأ بكلمة (**وَأَنَّا**)..
وهذه الآيات جميعها جاءت في سورة الجن.. السورة رقم **72**
وهذه هي آيات سورة الجن الثماني لمن أراد أن يتأكّد..
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (5)
وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا (8)
وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا (9)
وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (10)

وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا (11)
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا (12)
وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا (13)
وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (14)
ولكن هل لاحظت شيئًا؟
آيات القرآن التي تبدأ بكلمة (**وَإِنَّا**) عددها **8**
وآيات القرآن التي تبدأ بكلمة (**وَأَنَّا**) عددها **8** أيضًا.
الآية الثانية في المجموعة الأولى رقمها **8**
والآية الثانية في المجموعة الثانية رقمها **8** أيضًا.
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله..
الآية رقم 8 في المجموعة الأولى هي الآية الوحيدة التي تنتهي بحرف الألف بين آيات المجموعة!
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) الكهف
لماذا؟ لأن آيات سورة الجن الثماني تنتهي جميعها بحرف الألف!

توقّف مع آيات سورة الجن قليلًا..
الآيات عددها 8 والآية رقم 8 عدد كلماتها 8
تأمّل كيف تكرّرت أحرف الجلال الثلاثة في هذه الآيات الثماني..
حرف الألف تكرّر في الآيات الثماني 80 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثماني 33 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الثماني 15 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيات الثماني 128 مرّة!
تأمّل هذا العدد جيّدًا فهو يساوي **8** × **8** + **8** × **8**

تأمّل ثلاثة أحرف أخرى..
حرف النون تكرّر في الآيات الثماني 44 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيات الثماني 11 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآيات الثماني 9 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكرّرت في الآيات الثماني 64 مرّة!
تأمّل هذا العدد جيّدًا فهو يساوي **8** × **8**
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثماني **88** كلمة!

تأمّل الأعجب..
أوّل الحروف الهجائية هو حرف الألف تكرّر في الآيات الثماني 80 مرّة..
وهذا العدد 80 يساوي 8 × 10
الحرف رقم 8 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الدال تكرّر في هذه الآيات 16 مرّة!
الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الراء تكرّر في هذه الآيات 16 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 18
الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف العين تكرّر في هذه الآيات 8 مرّات!
ولا تنسَ أن تنتبه إلى أن العدد 16 يساوي 8 + 8
والعجيب أن أحرف لفظ (وَأَنَّا) الذي بدأت به هذه الآيات تكرّرت في الآيات الثماني 146 مرّة!
وهذا العدد يساوي 114 + 16 + 16

ابتعدنا كثيرًا..
آيات القرآن التي ورد فيها اسم اللَّه عددها 1825 آية..
الآية رقم 1825 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة الحجر..
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
هذه الآية تبدأ بلفظ (**وَإِنَّا**) المتضمّن ضمير الجلالة..
وهذه الآية تأتي في مقدمة 8 آيات في القرآن تبدأ بلفظ (**وَإِنَّا**)..
وهذه الآيات الثماني أمامك الآن للمرّة الثانية..
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) الكهف
وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ (95) المؤمنون
وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ (56) الشعراء
وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ (165) الصافّات
وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ (166) الصافّات
وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (14) الزخرف
وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ (49) الحاقّة
حروف هذه الآيات الثماني تكرّرت بتوليفة رياضية معجزة!
سوف أعرض عليك بعض الأمثلة على ذلك..
كم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات؟
مجموع حروف هذه الآيات **169** حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا!!
تعلم لماذا هذا العدد دون غيره من الأعداد؟
لأن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **169** × **8** × 2
العجيب أن أحرف لفظ (وَإِنَّا) تكرّرت في الآيات الثماني **85** مرّة!
85 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ الجلالة!

مزيد من التأكيد..
تأمّل كيف تكرّرت أحرف الجلال الثلاثة في هذه الآيات الثماني..

حرف الألف تكرّر في الآيات الثماني 33 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثماني 17 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الثماني مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيات الثماني **52** مرّة!
تعلم لماذا هذا العدد دون غيره من الأعداد؟
لأن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**

مزيد من التأكيد..
تأمّل آية سورة الحجر من جديد..
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
تأمّل كيف تبدأ الآية بلفظ (وَإِنَّا) المتضمّن ضمير الجلالة..
هل تعلم ما هو ترتيب لفظ (وَإِنَّا) من بداية المصحف؟!
لفظ (وَإِنَّا) في بداية هذه الآية هو الكلمة رقم 33852 من بداية المصحف!
وهذا العدد العجيب يساوي **52** × 651
فتأمّل كيف تؤدي الطرق كلها إلى العدد 52

مزيد من التأكيد..
تأمّل أين جاء اسم الله في سورة الحجر..
لقد ورد اسم الله في سورة الحجر مرّتين اثنتين وفي هاتين الآيتين..
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ (69) الحجر
الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (96) الحجر
أوّل ما يلفت نظرك هو رقمي الآيتين!
فتأمّل كيف جاء الرقمان متعاكسين!
ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع حروف الآيتين؟
نعم.. لا تتردّد.. مجموع حروف الآيتين **52** حرفًا لا يزيد ولا ينقص!!
كل الطرق تؤدي إلى العدد 52 دون غيره من الأعداد..
ببساطة لأن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**

مزيد من التأكيد..
تأمّل أين جاءت الآية الثامنة والأخيرة..
وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ (49) الحاقّة
نعم.. لقد جاءت في سورة الحاقّة! أتعلم لماذا؟
لأن عدد آيات سورة الحاقة **52** آية!
لأن عدد كلمات سورة الحاقّة 260 كلمة، وهذا العدد = **52** × 5
العدد 52 يتأكد عبر كل الطرق!

مزيد من التأكيد..
تأمّل الآيات الثماني من جديد..
الآية الأولى من هذه الآيات جاءت في سورة الحجر..
الآية الثانية جاءت في سورة الكهف واسم الله تكرّر في سورة الكهف **16** مرّة.
الآية الثالثة جاءت في سورة المؤمنون واسم الله تكرّر في سورة المؤمنون **13** مرّة.
الآية الرابعة جاءت في سورة الشعراء واسم الله تكرّر في سورة الشعراء **13** مرّة.
تأمّل هذه الأعداد الثلاثة: 13 – 13 – 16
وانتبه إلى أن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

مزيد من التأكيد..
الآية الأولى من هذه الآيات جاءت في سورة الحجر وعدد آياتها **99** آية.
الآية الثانية جاءت في سورة الكهف وعدد كلماتها 1584 كلمة، وهذا العدد = **99** × **16**
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
16 هو تكرار اسم الله في سورة الكهف نفسها!

مزيد من التأكيد..
عدد آيات القرآن 6236 آية..
ورد اسم الله في 1825 آية منها ولم يرد في 4411 آية منها..
انتقل معي الآن إلى الآية رقم 4411 من بداية المصحف..
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (86) الزخرف
كم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟!
نعم.. عدد حروفها **52** حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا!!
مرّة أخرى.. اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**

سؤال مهم: لماذا جاءت هذه الآية في سورة الزخرف؟
ببساطة لأن سورة الزخرف هي السورة الوحيدة في القرآن الكريم كله التي ترتيبها عدد أوّليّ وعدد آياتها أوّليّ وتكرّر فيها اسم الله بعدد أوّليّ، ولا توجد أي سورة أخرى في القرآن تمتاز بهذه الخصائص الثلاث..
ترتيب سورة الزخرف في المصحف رقم 43 وهذا العدد أوّليّ!
عدد آيات سورة الزخرف 89 آية وهذا العدد أوّليّ!
اسم الله تكرّر في سورة الزخرف 3 مرّات وهذا العدد أوّليّ!
اسم الرحمن تكرّر في سورة الزخرف 7 مرّات وهذا العدد أوّليّ!
لفظ (رب) تكرّر في سورة الزخرف 13 مرّة وهذا العدد أوّليّ!

ضمير الجلالة (هو) تكرّر في سورة الزخرف 3 مرّات وهذا العدد أوّليّ!
وهذا موضوع آخر سوف نتناوله في مشهد مستقل إن شاء الله.

آية الحجر من جديد..
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُون (23) الحجر
كلمة (وَإِنَّا) في بداية هذه الآية هي الكلمة رقم 174 من بداية سورة الحجر!!
لماذا هذا العدد دون غيره من الأعداد؟
فماذا تتوقع أن تكون الإجابة عن هذا السؤال؟
تأكّد أن أي إجابة قد تخطر ببالك فإن الواقع سيكون خلاف ما توقعت!
إنه القرآن العظيم الذي يدهشك بنظمه العجيب!
يفاجئك دومًا بأمور بعيدة كل البعد عن توقعاتك!
السؤال مرّة أخرى..
لماذا اتخذت أوّل كلمة في هذه الآية الترتيب رقم 174 من بداية سورة الحجر؟
إليك الإجابة العجيبة..
الآية عدد كلماتها 6 وعدد حروفها 29 حرفًا..
وفي سورة الحجر هناك 6 آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 29 حرفًا..
ولمن أراد أن يتأكد فهذه هي آيات سورة الحجر الست..
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9)
إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ (18)
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23)
قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ (56)
إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ (60)
قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ (63)
عليك أن تتأكّد أن كل آية من هذه الآيات الست عدد حروفها 29 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
وأن هذه الآيات الست هي جميع الآيات التي عدد حروفها 29 حرفًا في سورة الحجر!
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع حروف هذه الآيات الست = **174** حرفًا.
نعم.. 174 حرفًا تحديدًا، وهذا العدد يساوي 29 × 6
والأعجب من ذلك أن مجموع كلمات هذه الآيات الست 41 كلمة!
41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
تأمّل جيِّدًا كيف انتهى بنا المطاف إلى الرقم 6 نفسه!
ولا تنسَ أن تتدبّر الآية التي جاءت على رأس القائمة..
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9)
لا تعليق!! الآية تتحدّث عن نفسها!!

آية الحجر من جديد..
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
أوّل ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية هو رقمها.. 23
إنه عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن الكريم!
عدد حروف هذه الآية 29 حرفًا بعدد السور التي لم يرد فيها اسم اللَّه!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1825، وهذا العدد = 73 × 25
عدد كلمات سورة الحجر 657 كلمة، وهذا العدد = 73 × 9
العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!
ولكن هناك ما هو أعجب من ذلك كله!
تأمّل الآية جيِّدًا وتوقف عند الكلمة الرابعة منها.. وَنُمِيتُ!
هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة الحجر رقم 177، وهذا العدد = 114 + 63
114 هو عدد سور القرآن!
63 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

تأكيد ذلك..
أوّل أحرف كلمة (وَنُمِيتُ) هو حرف الواو.
وحرف الواو في بداية هذه الكلمة هو التكرار رقم 63 لحرف الواو من بداية سورة الحجر!

مزيد من التأكيد..
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
انتقل إلى الكلمة التالية وهي كلمة (وَنَحْنُ)!
هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم 33856، وهذا العدد = 23 × 23 + 23 × 23 × 63
هذه الكلمة نفسها ترتيبها من بداية السورة رقم 178، وهذا العدد = 23 × 5 + 63
23 هو عدد أعوام الوحي كما أنه رقم الآية نفسها!

عجيب..
تأمّل هذا التشابك الرقمي المذهل!
تأمّل هذا النظم الرقمي العجيب!
تأمّل كيف تجتمع هذه المعطيات الرقمية جميعها في نقطة واحدة!
تأمّل كيف يعالج النظام الرقمي القرآني القضية الواحدة بالعديد من الأوجه!
تأمّل كيف يضبطها على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة!
وتأمّل كيف يعالج قضية الأعداد الأوّليّة ليصل إلى المدلول الرقمي نفسه!
سبحانك ربي.. أي عقل يستوعب ذلك كله!
كل شيء محسوب بدقة! الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!

إنْ ميّز اللَّه عزّ وجلّ القرآن الكريم عن سائر كتبه، وميّز سبحانه وتعالى بعض السور على بعض، وميّز بعض الآيات على غيرها، ومن قبل ذلك كله جعل اسمه الأعظم معيارًا للتميّز، فقد أنعم علينا نحن عبيده بأن أرسل إلينا رسولًا صادقًا أمينًا هو أكثر بني البشر تميُّزًا بلا منازع.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

القرآن

الكلمة رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ) في هذه الآية من البقرة:
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة
والكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة هي كلمة (الَّذِينَ) أيضًا في هذه الآية:
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة
والعجيب أن سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ).
الآية الأولى عدد حروفها 47 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 47 حرفًا أيضًا.
كلمة (يُؤْمِنُونَ) في الآية الأولى هي الكلمة رقم 47 من بداية المصحف!
وكلمة (يُؤْمِنُونَ) في الآية الثانية هي الكلمة رقم 47 من بداية سورة البقرة!
والعجيب أن 47 هو ترتيب سورة مُحمَّد و38 هو عدد آياتها!



هذه الآية من سورة البقرة هي أقصر آية يرد فيها لفظ "الربا":
يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (276)
هذه الآية تضمّنت 7 أحرف مكسورة!
هذه الآية تضمّنت 7 أحرف مضمومة!
هذه الآية تضمّنت 7 أحرف مشدّدة!
وقد ورد لفظ (الربا) في القرآن 7 مرّات!



لفظ (يَأْمُرُونَ) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (يَنْهَوْنَ) ورد في القرآن 7 مرّات!
لفظ (الْخَبِيث) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (الطَّيِّب) ورد في القرآن 7 مرّات!
لفظ (صَدَقَات) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (فُقَرَاء) ورد في القرآن 7 مرّات!



لفظ (اهتدى) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (أهدى) ورد في القرآن 7 مرّات!
لفظ (إيمانكم) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (إيمانهم) ورد في القرآن 7 مرّات!
لفظ (إِيمَانًا) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (مُؤْمِنًا) ورد في القرآن 7 مرّات!
لفظ (أحدكم) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (أحدهم) ورد في القرآن 7 مرّات!
لفظ (سيروا) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (يسيروا) ورد في القرآن 7 مرّات!
لفظ (بَعَثَ) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (بَعَثْنَا) ورد في القرآن 7 مرّات!
لفظ (أَخِي) ورد في القرآن 7 مرّات، ولفظ (أَخَاهُ) ورد في القرآن 7 مرّات!



اسم الله يرد للمرّة الأولى في سورة البقرة في هذه الآية:
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيْمٌ (7)
اسم الله هو الكلمة رقم 49 من بداية السورة، ويساوي 7 × 7
الآية رقمها 7 وتبدأ بحرف الخاء وهو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية.
اختتمت الآية بحرف الميم وقد تكرّر هذا الحرف في الآية 7 مرّات!
اختتمت الآية بحرف مضموم والحروف المضمومة في الآية عددها 7



1217 آية في القرآن بدأت بحرف الألف.
949 آية في القرآن اختتمت بحرف الألف.
مجموع العددين يساوي 2166 وهذا العدد هو 114 × 19
114 هو عدد سور القرآن و19 هو عدد حروف أوّل آيات القرآن.



أوّل ما ورد لفظ "قرآن" في القرآن جاء في الآية رقم 192 من بداية المصحف.
وآخر مرّة يرد لفظ "قرآن" في القرآن جاء قبل 306 آيات من نهاية المصحف.
الفرق بين العددين 306 – 192 = 114 وهو عدد سور القرآن!



كلمة "قال" هي الكلمة الوحيدة التي تكرّرت في القرآن 529 مرّة!
وهذا العدد يساوي 23 × 23 (عدد أعوام الوحي × عدد أعوام الوحي)!
كلمة "حديث" وردت في القرآن 23 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!
وقد ظل النبي صلى اللَّه عليه وسلم يقول للناس ويحدّثهم بالوحي 23 عامًا!!



أوّل سجدة تلاوة في القرآن جاءت في الآية الأخيرة من سورة الأعراف:
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206)
وآخر سجدة تلاوة في القرآن جاءت في الآية الأخيرة من سورة العلق:
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)
العجيب أن مجموع رقمي الآيتين 225 ويساوي 15 × 15
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن الكريم!



سورة السجدة هي آخر سورة تبدأ بالأحرف المقطّعة (الم).
الكلمة رقم 30 من بداية المصحف هي هذه الأحرف نفسها (الم).
سورة السجدة هي أوّل سورة عدد آياتها 30 آية!
إذا بدأت العد من بعد سورة السجدة فإن السورة رقم 30 هي سورة الجمعة!
مجموع سجدات الصلوات المفروضة في يوم الجمعة 30 سجدة (15 + 15)!
من السنّة قراءة سورة السجدة في الركعة الأولى من صلاة فجر الجمعة!
مجموع ركعات الصلوات المفروضة في يوم الجمعة 15 ركعة!
في الركعة الأولى من هذه الركعات الـ15 سجدة تلاوة!
سجدة التلاوة تتحقق في نهاية الآية رقم 15 من سورة السجدة!
الآية رقم 15 من سورة السجدة نفسها عدد كلماتها 15 كلمة!
بعد هذه الآية حتى نهاية سورة السجدة 15 آية!
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن الكريم!



أحرف اسم الله الأربعة تكرّرت في سورة الفاتحة 75 مرّة.
أحرف اسم محمد الأربعة تكرّرت في سورة الفاتحة 39 مرّة.
مجموع تكرار حروف الاسمين 75 + 39 يساوي 114
أحرف اسم الله الأربعة تكرّرت في سورة القمر 514 مرّة.
أحرف اسم محمد الأربعة تكرّرت في سورة القمر 284 مرّة.
مجموع تكرار حروف الاسمين 514 + 284 يساوي 798، أي 114 × 7
أحرف اسم الله الأربعة تكرّرت في سورة القلم 511 مرّة.
أحرف اسم محمد الأربعة تكرّرت في سورة القلم 287 مرّة.
مجموع تكرار حروف الاسمين 511 + 287 يساوي 798، أي 114 × 7
العجيب أن مجموع آيات السور الثلاث (الفاتحة والقمر والقلم) يساوي 114
السورة الوسطى وهي القمر عدد كلماتها 342 كلمة، ويساوي 114 × 3
معلوم أن سورة القمر هي أوّل سورة في القرآن لم يرد فيها اسم الله!
ومعلوم أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!!



الآية الأولى من سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفًا:
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1)
والآية التي ورد فيها لفظ (الحجر) في سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفًا:
وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ (80)
والآية رقم 25 من سورة الحجر نفسها عدد حروفها 25 حرفًا أيضًا:
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (25)
والحرف رقم 25 من بداية سورة الحجر نفسها ترتيبه الهجائي = 25
والكلمة رقم 25 من سورة الحجر مجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 25



ورد لفظ (الذكر) في سورة الحجر مرّتين اثنتين وفي هاتين الآيتين..
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر
مجموع الحروف المكسورة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!
مجموع الحروف المضمومة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!
مجموع الحروف المشدّدة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!
تأمّلوا كيف توافقت حركات حروف الآيتين على الرقم 9
الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات، والآية الثانية رقمها 9
لفظ (ذِكْرٌ) في الآية الأولى هو التكرار رقم 9 من بداية المصحف!
والقرآن لم يتم تشكيل حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!
مجموع حروف الآيتين 66 حرفًا، ويساوي 33 + 33
العجيب أن أحرف لفظ (الذكر) تكرّر في الآيتين 33 مرّة!
مجموع رقمي الآيتين يساوي 15 وهو ترتيب سورة الحجر في المصحف!



قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
تأمّل ماذا تقول سورة الإخلاص: (اللَّهُ أَحَدٌ).
حرف الألف تكرّر في سورة الإخلاص 6 مرّات.
حرف اللام تكرّر في سورة الإخلاص 12 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة الإخلاص 12 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة الإخلاص 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في سورة الإخلاص 6 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في سورة الإخلاص مرّتين.
حرف الدال تكرّر في سورة الإخلاص 5 مرّات.
هذه هي أحرف (اللَّهُ أَحَدٌ) تكرّرت في سورة الإخلاص 47 مرّة!
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!
47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
15 هو عدد كلمات سورة الإخلاص!



تأمّل هاتين الآيتين:
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (14) الأعلى
الآية الأولى 12 حرفًا لم يتكرّر أي حرف منها.
الآية الثانية 12 حرفًا لم يتكرّر أي حرف منها.
هذه هي الحروف التي لم ترد في أي من الآيتين:
(ث، خ، ذ، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ).
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف 144، ويساوي 12 × 12
وهذه هي الأحرف التي وردت في الآيتين معًا: (ا، د، ق، ل، م، ن).
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 102، ويساوي 114 - 12
12 هو مجموع تكرار هذه الأحرف نفسها في الآيتين!



الفاتحة هي أولى سور القرآن الكريم.
أحرف اسم الله الأربعة تكرّرت في سورة الفاتحة 75 مرّة.
أحرف اسم محمد الأربعة تكرّرت في سورة الفاتحة 39 مرّة.
مجموع تكرار حروف الاسمين 75 + 39 يساوي 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم.



تأمّل هذه الآية من سورة النساء..
إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169)
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 662
لفظ (إِلَّا) الذي بدأت به هذه الآية تكرّر في القرآن 662 مرّة!



سورة مُحمَّد يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة الأحقاف..
سورة الأحقاف هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 35 آية..
وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من 35 حرفًا..
تضمّنت سورة مُحمَّد ثلاث آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 35 حرفًا..
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (9) مُحمَّد

إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ (37) مُحمَّد
مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث 35 نقطة!
مجموع أرقام الآيات الثلاث يساوي 47
أحرف الكلمة الأولى (الَّذِينَ) تكرّرت في الآيات الثلاث 47 مرّة!
هو ترتيب سورة مُحمَّد نفسها في المصحف 47!
خُتم القرآن كله بحرف السين وهذا الحرف تكرّر في سورة مُحمَّد 35 مرّة.
خُتم اسم (مُحمَّد) بحرف الدال وهذا الحرف تكرّر في سورة مُحمَّد 35 مرّة.



ورد لفظ (الربا) في القرآن 7 مرّات.
وهذه هي أقصر الآيات التي ورد فيها لفظ "الربا":
يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (276) البقرة
الحروف المكسورة في الآية عددها 7 أحرف!
الحروف المضمومة في الآية عددها 7 أحرف!
الحروف المشدّدة في الآية عددها 7 أحرف!



ورد لفظ (الذكر) في سورة الحجر مرّتين وفي هاتين الآيتين..
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر
مجموع الحروف المكسورة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!
مجموع الحروف المضمومة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!
مجموع الحروف المشدّدة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!
تأمّلوا كيف توافقت حركات حروف الآيتين على الرقم 9
الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات، والآية الثانية رقمها 9
لفظ (ذِكْرَ) في الآية الأولى هو التكرار رقم 9 من بداية المصحف!
والقرآن لم يتم تشكيل حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!



يأتي ترتيب سورة العلق قبل 18 سورة من نهاية المصحف..
وسورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كلّه تبدأ بآية من 18 حرفًا..
أوّل حرف نزل من القرآن هو حرف الألف في مقدمة سورة العلق.
سورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها 61 مرّة!
61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
الآن تأمّلوا أين جاء التكرار رقم 61 لحرف الألف من بداية المصحف!!
جاء في بداية كلمة (الناس) الكلمة رقم 61 من بداية سورة البقرة!
كلمة (الناس) تتألّف من أربعة أحرف هجائية مجموع ترتيبها يساوي 61
حرف الألف ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في كلمة (الناس) في خاتمة سورة الناس!
العجيب أن سورة الناس هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها 18 مرّة!
التكرار رقم 61 لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) في سورة النصر..
وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر
وأوّل حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم 61 من نهاية سورة النصر!



تأمّلوا هاتين الآيتين المتطابقتين..
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (87) ص
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27) التكوير
مجموع رقمي الآيتين = 114
114 هو عدد سور القرآن وهو (ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ)!



تأمّلوا هذه الآية من سورة الصف..
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8)
الكلمة الأولى من هذه الآية ترتيبها رقم 114 من نهاية السورة!
الكلمة الثانية من هذه الآية ترتيبها رقم 114 من بداية السورة!
114 هو عدد سور القرآن وهو نور الله الذي تعنيه هذه الآية!
كلمة (بِأَفْوَاهِهِمْ) هي الكلمة رقم 6236 من نهاية المصحف!
6236 هو عدد آيات القرآن وهو نور الله الذي تعنيه هذه الآية!



تأمّلوا هذه الآية من سورة الصف..
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8)
الكلمة الأولى من هذه الآية ترتيبها رقم 114 من نهاية السورة!
الكلمة الثانية من هذه الآية ترتيبها رقم 114 من بداية السورة!
114 هو عدد سور القرآن وهو نور الله الذي تعنيه هذه الآية!



سورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3
في هذه السورة هناك 3 آيات تبدأ بالنداء (يا أهل الكتاب)..
الآية الأولى من هذه الآيات تبدأ هكذا: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ)!
حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في هذه الآيات 228 مرّة، ويساوي 114 + 114
أحرف (لم تحاجون) تكرّرت في الآيات الثلاث 114 مرّة!
أحرف (في إبراهيم) تكرّرت في الآيات الثلاث 114 مرّة!
وفي جميع الأحوال فإن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!



ورد لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ) للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الزُّمر.
أحرف لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ) تكرّرت في سورة الزُّمر 2704 مرّات!
2704 هو مجموع تكرار لفظ الجلالة في القرآن الكريم!



حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
في القرآن هناك 13 آية تكرّر حرف الحاء في كلّ منها 6 مرّات.
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
حرف الحاء تكرّر 6 مرّات في الآية رقم 22 من سورة يونس.
حرف الحاء تكرّر 6 مرّات في الآية رقم 22 من سورة المجادلة.
أحرف لفظ (القرآن) عددها 6 تكرّرت في الآيتين 222 مرّة!
222 هو رقم أوّل آية في القرآن يتكرّر حرف الحاء فيها 6 مرّات!



السورة رقم 31 في ترتيب المصحف هي سورة لقمان..
وفي سورة لقمان ثلاث آيات تحديدًا على النقاط على حروف كلّ منها 31 نقطة..
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4)
وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (13)
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14)
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.
الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.
والعجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 31



لفظ الجلالة تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 4 × 4
الحرف الأوّل من أحرف الجلال وهو الألف تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الثاني من أحرف الجلال وهو اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الثالث من أحرف الجلال وهو اللّام أيضًا تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الرابع من أحرف الجلال وهو الهاء ترتيبه ضمن الحروف المقطّعة رقم 13
أحرف الجلال الأربعة تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 41 مرّة.
41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13



لفظ الجلالة تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 4 × 4
الحرف الأوّل من أحرف الجلال وهو الألف تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الثاني من أحرف الجلال وهو اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الثالث من أحرف الجلال وهو اللّام أيضًا تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
الحرف الرابع من أحرف الجلال وهو الهاء ترتيبه ضمن الحروف المقطّعة رقم 13



لفظ الجلالة (الله) تكرّر في القرآن بجميع الصيغ 2704 مرّة.
والرقم (1) تكرّر ذكره في القرآن بجميع الصيغ 146 مرّة.
مجموع العددين 2850، وهذا العدد = 114 × 5 × 5
114 هو عدد سور القرآن الكريم..
فتأمّلوا هذا الإيقاع الخُماسي العجيب:
ورد لفظ (واحدًا) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (إحدى) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (إحداهما) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (أحدهما) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (واحد) في القرآن 25 مرّة، أي 5 × 5



أحرف اسم (اللّٰه) تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!
في الآية رقم 1739 من بداية المصحف تكرّرت أحرف اسم (اللّٰه) 14 مرّة.
في الآية رقم 1739 من بداية المصحف تكرّرت أحرف لفظ (قرآن) 14 مرّة.



آيات سورة الفاتحة (السبع المثاني) انتهت جميعها إما بحرف الميم أو بحرف النون.
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين الميم والنون هو 49، ويساوي 7 × 7
كلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم أو النون عددها 14 كلمة، ويساوي 7 + 7
كلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم عددها 7 كلمات.
وكلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف النون عددها 7 كلمات.
الآن تأمّلوا الكلمة التي تتوسّط آية السبع المثاني..
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر

الكلمة التي تتوسّط الآية تتألّف من حرفين فقط هما الميم والنون!
مجموع تكرار حرفي الميم والنون في آية السبع المثاني = 7
آية السبع المثاني نفسها عدد كلماتها 7 كلمات!
النقاط على حروف آية السبع المثاني عددها 21 نقطة، أي 7 + 7 + 7
21 هو عدد الحروف الهجائية التي تتألّف منها سورة الفاتحة (السبع المثاني)!



لفظ (وَأُولُو) يبدأ بحرف الواو وينتهي بحرف الواو ويتوسطه حرف الواو!
ورد لفظ (وَأُولُو) للمرّة الثالثة في القرآن في هذه الآية من سورة النمل..
قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل
حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) هو التكرار رقم 114 لحرف الواو من بداية السورة!
الآية رقمها 33 وآيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو عددها 33 آية!
الآية رقمها 33 وحرف الواو تكرّر في سورة النمل 333 مرّة!
لفظ (وَأُولُو) ورد في القرآن في أربع آيات مجموع أرقامها 132، ويساوي 33 × 4
لفظ (وَأُولُو) ورد في القرآن في أربع آيات مجموع حروفها 363، ويساوي 33 × 11
ورد لفظ (وَأُولُو) للمرّة الرابعة والأخيرة في السورة رقم 33 وهي سورة الأحزاب!



سجدات التلاوة في القرآن عددها 15 سجدة..
وسجدات الصلوات المفروضة عددها 34 سجدة.
سور القرآن التي تبدأ بحرف مكسور عددها 15 سورة.
مجموع تراتيب هذه السور 1156، وهذا العدد = 34 × 34
مجموع تكرار اسم الله في هذه السور 68، وهذا العدد = 34 + 34
أوّل آية في القرآن رقمها 15 هي أوّل آية عدد حروفها 34 حرفًا..
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة
ورد لفظ السجود للمرّة الأولى في أوّل آية رقمها 34 في القرآن..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
لفظ (أَبَى) في هذه الآية هو الكلمة رقم 510 من بداية السورة، وهذا العدد = 34 × 15
أُمرنا أن نسجد على 7 أعظم وجاءت أوّل سجدة تلاوة في خاتمة السورة رقم 7
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
وجاءت آخر سجدة تلاوة في خاتمة أوّل سورة نزلت من القرآن..
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
مجموع حروف الآيتين 68، وهذا العدد = 34 + 34
مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد = 15 × 15
آية السجدة في سورة السجدة رقمها 15 وعدد كلماتها 15 أيضًا..
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (15) السجدة
آية السجدة في سورة السجدة هي أوّل آية في السورة تبدأ بحرف مكسور!
وهكذا ترتبط حركة الكسرة في القرآن مع مواضع السجود، فكلاهما انكسار!



سور القرآن التي لم يرد فيها حرف القاف عددها 5 سور، هي:
الفيل- الماعون – الكوثر – النصر – المسد.

مجموع تراتيب هذه السور الخمس التي لم يرد فيها حرف القاف 541
مجموع كلمات هذه السور الخمس التي لم يرد فيها حرف القاف 100
541 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 100



عدد كلمات سورة الكهف 1584 كلمة، وهذا العدد = 99 × 16
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
16 هو تكرار اسم الله في سورة الكهف نفسها!
عدد كلمات سورة الكهف 1584 كلمة، وهذا العدد = 88 × 18
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!
18 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في الآية 88 من سورة الكهف!



حرف الغين الأوّل في سورة الفاتحة جاء في الكلمة رقم 25 من بداية السورة.
حرف الغين الأخير في سورة الفاتحة، جاء بعد 25 كلمة من بداية السورة.
حرف الغين الأوّل في سورة الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 25 من نهاية السورة.
حرف الغين الأخير في سورة الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من بداية المصحف.
حرف الغين الأخير في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من نهاية المصحف.



ورد اسم نوح للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 225 من نهاية سورة نوح.
ورد اسم نوح للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 83 من نهاية سورة نوح.
ورد اسم نوح للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 34 من نهاية سورة نوح.
مجموع المراتب التي احتلها اسم نوح من نهاية السورة 342، ويساوي 114 × 3
عدد سور القرآن × تكرار اسم نوح في سورة نوح نفسها!



ورد اسم نوح للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية سورة نوح.
ورد اسم نوح للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 145 من بداية سورة نوح.
ورد اسم نوح للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 194 من بداية سورة نوح.
مجموع المراتب التي احتلها اسم نوح من بداية السورة 342، ويساوي 114 × 3
عدد سور القرآن × تكرار اسم نوح في سورة نوح نفسها!



وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِيْنَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُوْنَ (10)
هذه الآية جاءت في سورة الأنعام وهي السورة رقم 6 في ترتيب المصحف.
وفي هذه الآية هناك 6 أحرف تحديدًا تكرّر كل واحد منها 4 مرّات، وهي..
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 114، وهو عدد سور القرآن!



تأمل هذه الآية من سورة نوح:
لِتَسْلُكُوْا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا (20) نوح
هذه الآية رقمها 20، وعدد حروفها 20 حرفًا!
الكلمة الأولى عدد أحرفها 7 أحرف، والثانية 4 أحرف، والثالثة 4 أحرف، والرابعة 5 أحرف.
عدد حروف هذه الكلمات الأربع بحسب ترتيبها في الآية: 7 – 4 – 4 – 5
اقرأ هذه الأرقام الأربعة باعتبارها رقمًا واحدًا هكذا: 5447
العجيب أن هذا العدد 5447 هو ترتيب آخر آية في سورة نوح من بداية المصحف!



الآية الأولى من سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفًا.
والآية التي ورد فيها لفظ (الحجر) في سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفًا.
والآية رقم 25 من سورة الحجر نفسها عدد حروفها 25 حرفًا أيضًا.
والحرف رقم 25 من بداية سورة الحجر نفسها ترتيبه الهجائي = 25
والكلمة رقم 25 من سورة الحجر مجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 25



الحرف (س) تكرّر في سورة النساء 306 مرّات.
الحرف (ج) تكرّر في سورة النساء 136 مرّة.
الحرف (و) تكرّر في سورة النساء 1297 مرّة.
الحرف (د) تكرّر في سورة النساء 301 مرّة.

هذه هي أحرف كلمة (سجود) تكرّرت في سورة النساء 2040 مرّة..
وهذا العدد = 34 × 15 × 4
34 هو عدد السجدات المفروضة!
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!



أكبر تكرار لحرف الراء في آية واحدة من آيات القرآن هو 21
الآية الأخيرة من سورة المزمّل تكرّر فيها حرف الراء 21 مرّة..
سورة المزمّل ترتيبها في المصحف رقم 73
عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21 73
سورة المزمّل ترتيبها من نهاية المصحف رقم 42، ويساوي 21 + 21
مجموع أرقام آيات سورة المزمّل التي لم يرد فيها حرف الراء 42، ويساوي 21 + 21
مجموع أرقام آيات سورة المزمّل هو 210، وهذا العدد = 21 × 10
10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!
21 هو تكرار حرف الراء في الآية الأخيرة من سورة المزمّل!



هذه هي أوّل آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة..
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) الأنباء
هذه هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة..
قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (108) الأنبياء
الآية الأولى هي أوّل آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة!
الآية الثانية هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة!
الآية الأولى هي أوّل آية في سورة الأنبياء عدد حروفها 42 حرفًا!
الآية الثانية هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد حروفها 42 حرفًا!



أوّل آية في سورة الأنبياء لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..
وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ (8) الأنبياء
وآخر آية في سورة الأنبياء لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..
قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (108) الأنبياء
الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة وعدد حروفها 42 حرف.
الآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة وعدد حروفها 42 حرف.
مجموع ترتيب الآيتين من بداية المصحف 5082، ويساوي 42 × 11 × 11



وبالعكس أيضًا..

حرف الراء ورد في سورة النصر 4 مرّات في 4 كلمات هي..

كلمة (نَصْرُ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 17

كلمة (وَرَأَيْتَ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 14

كلمة (رَبِّكَ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 5

كلمة (وَاسْتَغْفِرْهُ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 4

مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الأربع من نهاية السورة هو 40، وهذا العدد = 4 × 10

4 هو تكرار حرف الراء في سورة النصر!

10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!



حرف الراء ورد في سورة النصر 4 مرّات في 4 كلمات هي..

كلمة (نَصْرُ) وترتيبها من بداية السورة رقم 3

كلمة (وَرَأَيْتَ) وترتيبها من بداية السورة رقم 6

كلمة (رَبِّكَ) وترتيبها من بداية السورة رقم 15

كلمة (وَاسْتَغْفِرْهُ) وترتيبها من بداية السورة رقم 16

مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الأربع من بداية السورة هو 40، وهذا العدد = 4 × 10

4 هو تكرار حرف الراء في سورة النصر!

10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

العجيب أن سور القرآن التي تأتي بعد سورة النصر عددها 4 سور!

والأعجب منه أن حرف الراء تكرّر في هذه السور الأربع 10 مرّات!!



ترتيب سورة الإسراء في المصحف رقم 17

أول 8 آيات في سورة الإسراء عدد كلماتها 117 كلمة!

أول 80 آية في سورة الإسراء عدد كلماتها 1117 كلمة!

الآية رقم 88 من سورة الإسراء ترتيبها من بداية المصحف رقم 2117

تأمّل هذا التدرّج العجيب للأعداد الأربعة: 17 - 117 – 1117 – 2117

العدد 1117 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 187، وهذا الأخير = 17 × 11

قارن بين العدد 1117، والنمط 17 × 11



تأمّل هاتين الآيتين من سورة هود:

أُولَئِكَ الَّذِيْنَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيْهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (16)

إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّيْ بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (54)

الآية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة، وعدد حروفها 65 حرفًا!

الآية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة، وعدد حروفها 65 حرفًا!

مجموع حروف الآيتين 130 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 16



أوّل آية في المصحف هي آية البسملة، وعدد حروفها 19 حرفًا.

أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها 19 آية.

أوّل سورة نزلت من القرآن هي العلق وترتيبها رقم 19 من نهاية المصحف.

أوّل عدد نزل به الوحي هو العدد 19، في الآية: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثر.

أوّل آية جاءت بعد أوّل 19 آية من بداية المصحف عدد كلماتها 19 كلمة.

أوّل آية في المصحف تحمل الرقم 19 عدد كلماتها 19 كلمة.

آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد كلماتها 19 كلمة.

أوّل آية في آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، عدد حروفها 19 حرفًا.

هناك 19 سورة من سور القرآن تكرّر اسم اللّه في كل منها أكثر من عدد آياتها.

أوّل حرف ينطق به الطفل هو الغين، وهو الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 19

سورة غافر هي السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين وتكرّر فيها 19 مرّة.



بدأ القرآن بحرف الباء، وهذا الحرف تكرّر 19 مرّة في أوّل 114 كلمة.

اختتم القرآن بحرف السين، وهذا الحرف تكرّر 19 مرّة في آخر 114 كلمة.

في أوّل 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر 19 مرّة وهو حرف الراء.

في آخر 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر 19 مرّة وهو حرف الياء.

مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الراء والياء 38 وهذا العدد = 19 + 19



وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ (139) البقرة

..الآية الأولى عدد حروفها 63 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 63 حرفًا أيضًا

أحرف اسم الله تكرّرت في الآيتين 63 مرّة وأحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآيتين 63 مرّة.

الآية الأولى رقمها 34 والآية لثانية رقمها 139 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 34



وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (34) يونس
الآية الأولى رقمها 34 عدد حروفها 63 حرف.
الآية الثانية رقمها 34 عدد حروفها 63 حرف.
مجموع النقاط على حروف الآيتين = 63 نقطة!



تأمّل هاتين الآيتين من سورة يوسف..
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4)
قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (5)
الآية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة.
الآية الأولى عدد حروفها 63 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 63 حرفًا.
الآية الأولى عدد حروفها المنقوطة 23 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها المنقوطة 23 حرفًا.
الآية الأولى عدد حروفها غير المنقوطة 40 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها غير المنقوطة 40 حرفًا.



البسملة لم ترد كآية إلا في سورتي الفاتحة والنمل فقط..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل
تتضمن الآية الأولى ثلاثة أحرف منقوطة هي: النون والباء والياء.
وتتضمن الآية الثانية ثلاثة أحرف منقوطة هي: النون والباء والياء!
الأحرف المنقوطة في الآيتين هي نفسها: النون والباء والياء!
نعم.. إنها أحرف لفظ (نبي)!



تأمّل هاتين الآيتين من سورة النمل..
أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (31)
أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (62)
الأولى رقمها 31، والثانية رقمها 62، ويساوي 31 + 31
مجموع أرقام الآيتين = 93، ومجموع حروف الآيتين = 93 أيضًا.
والعجيب أن 93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها، وهذا العدد يساوي 31 + 31 + 31



هذه الآية من سورة مريم رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا:
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
وهذه الآية من سورة الروم رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا:
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) الروم
أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية الأولى 19 مرّة وتكرّرت في الآية الثانية 19 مرّة!
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن و19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!
وهذه هي آخر آية في المصحف عدد حروفها 34 حرفًا:
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار
تأمّلوا رقم الآية فهو نفسه رقم ترتيب سورة مريم في المصحف!



ورد لفظ (فَرْدا) في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث آيات هي:
وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (80) مريم
وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) مريم
وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء
لفظ (القرآن) يتألف من 5 أحرف هجائية تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.
لفظ (الرسول) يتألف من 5 أحرف هجائية تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.
لفظ (النبي) يتألف من 5 أحرف هجائية تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.
لفظ (الوحي) يتألف من 5 أحرف هجائية تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.
والعجيب أن مجموع ترتيب أحرف لفظ (فَرْدًا) في قائمة الحروف الهجائية يساوي 39



الحرف ص ورد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف.
سورة ص عدد آياتها 88 آية، وسورة القصص عدد آياتها 88 آية أيضًا!
أوّل 8 آيات في المصحف تحمل الرقم 88 لم يرد في أيٍّ منها الحرف ص!
أوّل 8 آيات في المصحف يرد فيها الحرف ص مجموع أرقامها يساوي 88
أوّل آية يرد فيها الحرف ص 8 مرّات هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88
الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة جاءت في سورة النساء.
عدد آيات سورة النساء 176 آية، وهذا العدد يساوي 88 + 88
العجيب أن الآية رقم 88 في سورة النساء عدد حروفها 88 حرفًا.



أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في أوّل 114 حرف في المصحف 50 مرّة.
أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في آخر 114 حرف في المصحف 64 مرّة.
مجموع تكرار أحرف لفظ (الرسول) في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف = 114
مجموع تكرار الحروف الـ23 المتبقية في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف = 114
114 هو عدد سور القرآن، و23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن.



أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل 114 حرف في المصحف 56 مرّة.
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في آخر 114 حرف في المصحف 58 مرّة.
مجموع تكرار أحرف لفظ (القرآن) في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف = 114
مجموع تكرار الحروف الـ23 المتبقيــة في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف = 114
114 هو عدد سور القرآن، و23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن.



السورة رقم 1 في المصحف وهي الفاتحة عدد حروفها 143 حرفًا..
السورة رقم 2 وهي البقرة عدد آياتها 286 آية، ويساوي 143 × 2
الآية رقم 143 في سورة البقرة نفسها عدد حروفها 196 حرفًا..
الآية رقم 286 في سورة البقرة نفسها عدد حروفها 196 حرفًا..
ولا توجد في سورة البقرة آية عدد حروفها 196 باستثناء هاتين الآيتين!
العدد 196 يساوي 7 × 7 × 2 × 2 (والفاتحة هي السبع المثاني)!
الآية رقم 286 في سورة البقرة عدد كلماتها 49 كلمة، ويساوي 7 × 7
الآية رقم 286 في سورة البقرة مجموع النقاط على حروفها 77 نقطة!



الأرقام 1 – 6 – 9 يمكن صفها بست طرق مختلفة..
الطريقة الأولى 961، وهذا العدد يساوي 31 × 31
الطريقة الثانية 169، وهذا العدد يساوي 13 × 13
الطريقة الثالثة 196، وهذا العدد يساوي 14 × 14
الطريقة الخامسة 916، وهذا العدد يساوي 114 × (4 + 4) + 4
الطريقة الرابعة 691، وهذا العدد أولي ترتيبه 125، ويساوي 5 × 5 × 5
الطريقة السادسة 619، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 114 (عدد سور القرآن)!



العدد 619 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة = 114
هذا العدد يتألّف من شقّين (19) و(6) حاصل ضربهما = 114
العدد 619 نفسه يتألّف من ثلاث أرقام حاصل ضربها = 54
السورة رقم 54 هي سورة القمر، وعدد كلماتها 342، أي 114 × 3
وسورة القمر هي أوّل سورة في المصحف لم يرد فيها اسم الله!
معكوس هذا العدد (619) نفسه هو 916، ويساوي 4 × 229
هو ترتيب سورة النساء و229 هو تكرار اسم الله في سورة النساء 4!



حرف القاف ورد في 2485 آية ولم يرد في 3751 آية..
هذه هي الآية التي ترتيبها رقم 2485 من بداية المصحف:
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) الأنبياء
وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 3751 من بداية المصحف:
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46) يس
الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها 42 حرفًا أيضًا..
ومجموع النقاط على حروف الآيتين 42 نقطة!
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) = 42
هو ترتيب سورة الشورى التي تبدأ بالحروف المقطّعة: حم (1) عسق (2) 42



أكبر تكرار لحرف القاف في آية واحدة من آيات القرآن هو 10
آخر 10 سور في ترتيب المصحف تكرّر فيها حرف القاف 10 مرّات!
القيمة العددية لحرف القاف في حساب الجمّل هي 100
الآيات التي تكرّر فيها حرف القاف 10 مرّات جاءت في ست سور مجموع تراتيبها 100
آخر هذه السور هي سورة المزمّل وعدد آياتها 20 آية، ويساوي 10 + 10
سورة المزمّل نفسها عدد كلماتها 200 كلمة، وهذا العدد يساوي 100 + 100
هناك 5 سور لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا ومجموع كلمات هذه السور يساوي 100
ومجموع تراتيب هذه السور نفسها 541، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 100
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية في المصحف 10 مرّات!
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية نزلت من القرآن 10 مرّات!
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية من آخر سورة نزلت من القرآن 10 مرّات!
أوّل آية يرد فيها حرف القاف في المصحف تكرّرت فيها أحرف لفظ (القرآن) 10 مرّات!



حرف القاف ورد ضمن الحروف المقطّعة في سورتي ق والشورى فقط.
حرف القاف تكرّر في سورة ق 57 مرّة.
حرف القاف تكرّر في سورة الشورى 57 مرّة.
أطول آيات سورة ق عدد حروفها 57 حرفًا.
الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى هي كلمة (قُرْآنًا).
الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى هي كلمة (وَحْيًا).
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قرآن) = 57

مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن.
لفظ (القرآن) ورد في الآيتين الأولى والأخيرة من سورة ق



حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14
أوّل ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!
من الآيات التي تحمل الرقم 88، هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 14 كلمة!
من مجموع سور القرآن، هناك سورتان عدد آيات كل منهما 88 آية!
أوّل 14 آية في المصحف مجموع كلماتها 88 كلمة!
سورة ص عدد آياتها 88 آية، وسورة القصص عدد آياتها 88 آية!



الحرف رقم 88 من بداية المصحف هو الحرف ص.
سورة ص عدد آياتها 88 آية.
سورة القصص عدد آياتها 88 آية وعدد كلماتها 1438
تأمّل هذا العدد 1438 جيّدًا..
شقه الأيمن 38 وهذا هو ترتيب سورة ص في المصحف!
شقه الأيسر 14 وهذا هو ترتيب الحرف ص في قائمة الحروف الهجائية!
وأوّل 14 آية من بداية المصحف مجموع كلماتها 88 كلمة!



الكوثر هي أقصر سور القرآن وعدد كلمات هذه السورة 10 كلمات!
الآية الأولى من الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!
الآية الثانية من الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!
الآية الثالثة من الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!
أكثر الحروف تكرارًا في السورة هو الألف وتكرّر فيها 10 مرّات!
الحروف التي ورد كل منها مرّة واحدة في سورة الكوثر عددها 10
الحــروف غيــر المقطّعة تكـرّرت في سـورة الكـوثر 10 مرّات!
جميع آيات السورة خُتمت بحرف الرّاء، وترتيبه الهجائي رقم 10
سور القرآن التي تنتهي بحرف الرّاء عددها 10 سور آخرها الكوثر!
لفظ (سورة) بالمفرد والجمع ورد في القرآن 10 مرّات في 10 آيات!



أحرف لفظ (القرآن) الخمسة تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف 114 مرّة!
الأحرف المتبقية 23 حرفًا تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف 114 مرّة أيضًا!
أحرف لفظ (الرسول) الخمسة تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف 114 مرّة!
الأحرف المتبقية 23 حرفًا تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف 114 مرّة أيضًا!
5 هو عدد أركان الإسلام و114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام الرسالة والوحي!



آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها 15
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها 15
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها 15
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها 15
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها 15
مجموع تكرار حرف الواو في هذه المجموعات الخمس 225، ويساوي 15 × 15
الآية رقم 15 من سورة النمل نفسها عدد كلماتها 15 أيضًا!



سورة النمل ترتيبها رقم 27، حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27
وأوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم 27
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ (27) النمل
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، ويساوي 27 × 118
هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، ويساوي 27 × 113
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، ويساوي 27 × 12
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، ويساوي 27 × 31



سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27
واسم الله تكرّر في سورة النمل 27 مرّة.
وهذه هي الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل:
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ (26) النمل
هذه الآية هي الوحيدة التي عدد حروفها 27 حرفًا في سورة النمل!



سورة النمل ترتيبها رقم 27، وحرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27
أوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم 27

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في السورة 27 مرّة.
مجموع آيات القرآن قبل سورة النمل 3159، ويساوي 27 × 117
مجموع أرقام سور القرآن قبل سورة النمل 351، ويساوي 27 × 13



آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها 15
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها 15
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها 15
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها 15
آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها 15



مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأوّل في آيات سورة الفاتحة = 31
مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة = 31
مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة = 31
مجموع نقاط حروف الكلمات (الأوّل – الثاني – الثالث) في آيات الفاتحة = 31
مجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة التي ورد في سورة الفاتحة = 31



تأمّل هاتين الآيتين من آيات الغيب:
جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا (61) مريم
وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَكَانٍ بَعِيد (53) سبأ
رقم الآية الأولى 61 وهذا العدد أوّليّ!
رقم الآية الثانية 53 وهذا العدد أوّليّ!
مجموع العددين 61 + 53 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!



تأمّل أوّل آية في المصحف: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1)
هذه الآية تضمّنت ثلاثة أحرف منقوطة أي عليها نقاط.
هذه الأحرف الثلاثة هي: الباء والنون والياء!
إذا تأمّلت هذه الأحرف الثلاثة تجدها أحرف (نبي)!



الفاتحة هي السبع المثاني وهناك 7 أحرف منقوطة لم يرد أيٌّ منها في هذه السورة!
هذه الأحرف الهجائية السبعة هي: (ث – ج – خ – ز – ش – ظ – ف)
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة يساوي 77 وهذا العدد = 7 × 11
7 هو عدد الأحرف و11 هو عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة!



سورة الفاتحة هي السبع المثاني تتضمَّن 7 كلمات غير منقوطة، وهي:
اللَّهِ – الْحَمْدُ - لِلَّهِ - مَالِكِ - الصِّرَاطَ - صِرَاطَ - وَلَا
تتضمَّن هذه الكلمات السبع غير المنقوطة 7 كسرات تحت حروفها!
مجموع حروف هذه الكلمات السبع 29 حرفًا!
7 هو عدد آيات سورة الفاتحة و29 هو عدد كلماتها!
مجموع حروف الكلمات المنقوطة في الفاتحة 114 حرفًا بعدد سور القرآن!



هناك 8 أحرف منقوطة وردت في سورة الفاتحة.
وهذه الأحرف المنقوطة هي: (ب ت ذ ض غ ق ن ي).
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية المنقوطة هو 122
العدد 122 يساوي 114 + 8
عدد سور القرآن + عدد الأحرف المنقوطة في السورة!



هناك 7 أحرف هجائية منقوطة لم ترد في الفاتحة.. عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة 11 نقطة!
هناك 8 أحرف هجائية منقوطة وردت في الفاتحة.. عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة 11 نقطة!
لاحظ تعادل عدد النقاط على حروف المجموعتين برغم اختلاف عدد الأحرف وهويتها!
مجموع النقاط على حروف سورة الفاتحة 56 نقطة وهذا العدد يساوي 7 × 8
الفاتحة هي السبع المثاني والأحرف المنقوطة التي وردت في السورة عددها 8 أحرف!



من بين الحروف الهجائية وعددها 28 حرفًا هناك 13 حرفًا غير منقوط و15 حرفًا منقوطًا.
الحروف الهجائية غير المنقوطة جميعها وردت في سورة الفاتحة وتكررت بها 105 مرّة.
العدد 105 يساوي 7 × 15
الفاتحة هي السبع المثاني والحروف الهجائية المنقوطة عددها 15 حرفًا!!



عدد الحروف التي عليها نقاط في سورة الماعون 41 حرفًا!
وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
عدد الحروف التي ليس عليها نقاط في سورة الماعون 73 حرفًا!
وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!
مجموع العددين 41 + 73 يساوي 114 وهذا هو عدد حروف سورة الماعون!
ترتيب سورة الماعون في المصحف رقم 107 وعدد آياتها 7 ومجموعهما يساوي 114



ترتيب سورة فصّلت في المصحف رقم 41
عدد النقاط على حروف سورة فصّلت 1681 نقطة وهذا العدد يساوي 41 × 41
ترتيب سورة الانفطار في المصحف رقم 82 وهذا العدد = 41 × 2
وعدد النقاط على حروف سورة الانفطار 164 نقطة وهذا العدد يساوي 41 × 2 × 2



مجموع أرقام آيات سورة الإخلاص يساوي 10
النقاط على حروف سورة الإخلاص عددها 10 نقاط!
الكلمات غير المنقوطة في سورة الإخلاص عددها 10 كلمات!



اسم "مُحمَّد" من بداية سورة مُحمَّد هو الكلمة رقم 17
آية مُحمَّد في سورة مُحمَّد تضمَّنت 17 حرفًا من الحروف المنقوطة!
من بداية سورة مُحمَّد حتى نهاية آية مُحمَّد هناك 17 حرفًا مكسورًا!
أصغر آية في سورة مُحمَّد عدد حروفها 17 حرفًا!
تكرّر أوّل أحرف "مُحمَّد" وهو الميم 17 مرّة ضمن الحروف المقطّعة!
هناك 17 من سور من سور القرآن تنتهي بحرف الميم!
هناك 17 نبي تكرّرت أسمائهم في القرآن أكثر مما تكرّر اسم "مُحمَّد"!



أوّل سورة نزلت من القرآن بدأت بحرف مكسور: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ (1) العلق
آخر سورة نزلت من القرآن بدأت بحرف مكسور: إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) النصر
أوّل آية في القرآن بدأت بحرف مكسور وانتهت بحرف مكسور: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
آخر آية في القرآن بدأت بحرف مكسور وانتهت بحرف مكسور: مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس
وفي ذلك إشارة لطيفة إلى انكسار حروف القرآن للّه عزّ وجلّ في المبنى والمعنى!



أوّل آية في القرآن وهي البسملة عدد حروفها 19 وبدأت بحرف الباء المكسور.
وأوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق عدد آياتها 19 وانتهت بحرف الباء وبالسجود!
وهنا تقوم الكسرة مقام السجود والعكس بالعكس وكلاهما يرمز إلى الانكسار!
آخر كسرة في سورة العلق جاءت تحت الحرف رقم 19 من بداية الآية!
آخر كسرة في آية البسملة جاءت تحت الحرف رقم 19 من بداية الآية!



هناك 15 سورة تبدأ بحرف مكسور وسجدات التلاوة في القرآن 15 سجدة!
تكرّر اسم الله في هذه السور 68 مرّة وهذا العدد = 34 + 34
مجموع ترتيب هذه السور في المصحف 1156 وهذا العدد = 34 × 34
عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة!
وأوّل مرّة يرد ذكر السجود في القرآن جاء في الآية رقم 34



سورة لقمان عدد آياتها 34 آية!
وهذا يعني أن آخر آية في سورة لقمان رقمها 34
السورة التي تأتي بعد سورة لقمان مباشرة هي سورة السجدة!
السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة عددها 34 سجدة!



أوّل سجدة تلاوة في المصحف جاءت في خاتمة سورة الأعراف:
إِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُوْنَهُ وَلَهُ يَسْجُدُوْنَ (206)
وآخر سجدة تلاوة جاءت في خاتمة سورة العلق: كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)
مجموع رقمي الآيتين 225 وهذا العدد يساوي 15 × 15
مجموع حروف الآيتين 68 حرفًا وهذا العدد يساوي 34 + 34
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن و34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!



أوّل سجدة تلاوة في المصحف جاءت سورة الأعراف وآخر سجدة تلاوة جاءت في سورة العلق.
مجموع كلمات سورتي الأعراف والعلق يساوي 3413 كلمة!
العدد 3413 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 480 وهذا الأخير يساوي 15 × 32
15 هو عدد سجدات التلاوة في المصحف و32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!



تأمّل أين جاءت سجدة التلاوة في سورة الرعد:
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد
الآية رقمها 15 وتبدأ باسم اللّه وسورة الرعد هي السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم اللّه 34 مرّة!
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن و34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!



تأمّل أين جاءت آية السجدة في سورة السجدة:
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ (15) السجدة
الآية رقمها 15 وعدد كلماتها 15 كلمة وسورة السجدة عدد آياتها 30 آية أي 15 + 15
هو عدد سجدات التلاوة في القرآن 15!



تأمّل أين جاءت آية السجدة في سورة النحل:
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَآبَّةٍ وَالْمَلآئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ (49) النحل
الآية رقمها 49 وهذا العدد يساوي 7 × 7 وعدد كلماتها 14 كلمة وهذا العدد يساوي 7 + 7
ومعلوم أن الإنسان يسجد على 7 أعظُم!



أوّل أمر بالسجود في القرآن جاء في أوّل آية رقمها 34:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة
الآية رقمها 34 وهذا هو نفسه عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة!
جاء إبليس بعد 34 حرفًا من بداية الآية وهو أوّل من رفض أمر ربه بالسجود؟!
رفض إبليس السجود فجاء اسمه بعد 34 حرفًا وجاء القرار بطرده من الجنّة في الآية رقم 34:
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيْمٌ (34) الحجر، وسورة الحجر ترتيبها رقم 15 بعدد سجدات التلاوة!



الأمر بالسجود في هذه الآية (اسْجُدُوا) جاء بعد 34 حرفًا من بداية الآية:
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ ... (11) الأعراف
هو عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة 34!!
الآية رقمها 11 واسم إبليس جاء بعد 11 كلمة!
هو تكرار اسم إبليس في القرآن الكريم 11!!



وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
أوّل استجابة لأمر الله بالسجود (فَسَجَدُوا) هو الكلمة رقم 536 من بداية المصحف!
وهذا العدد = 114 × 5 – 34
عدد سور القرآن 114 وعدد الصَّلوات المفروضة 5 وعدد سجداتها 34
فلماذا جاءت علامة السالب أمام العدد 34؟!
لأن الآية تتضمَّن حالة استثنائية برفض الأمر بالسجود (إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى)!



مواضع السجود عند الإنسان 7
سورة الأعراف هي السورة التي ترتيبها رقم 7 وورد فيها لفظ السجود والساجدين 7 مرّات!
ورد لفظ السجود في الأعراف في خمس آيات مجموع أرقامها 510 وهذا العدد = 15 × 34
عدد سجدات التلاوة في القرآن × عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
ولا تنسَ أن سورة الأعراف هي أوّل سورة في المصحف تنتهي بالسجود!



نقول في سجودنا: (سبحان ربي الأعلى).
سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1) الأعلى
جاء بعد هذه الآية حتى نهاية السورة 68 كلمة!
الفرق بين ترتيب سورة الأعلى في المصحف وعدد آياتها = 68
العدد 68 يساوي 34 + 34 بعدد السجدات المفروضة!



نقول في سجودنا: (سبحان ربي الأعلى).
لقد وردت (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) مرّة واحدة في القرآن وجاءت في سورة الأعلى.
أحرف كلمة (سجود) تكرّرت في سورة الأعلى 34 مرّة بعدد السجدات المفروضة!
مجموع حروف سورة الأعلى 296 حرفًا وهذا العدد = 114 + 114 + 34 + 34
114 هو عدد سور القرآن و34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!



ورد اسم إبليس للمرّة الأولى في المصحف بعد 34 حرفًا من بداية الآية رقم 34:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
وجاءت هذه الآية من 34 حرفًا: قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص
وجاء طرده من الجنّة في الآية رقم 34 وهي: قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة وقضيّة إبليس أنه رفض السجود!



أحرف كلمة (سجود) الأربعة تكرّرت في سورة النساء 2040 مرّة!
وهذا العدد = 34 × 15 × 4
34 هو عدد السجدات المفروضة!!
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!



قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص
أي كلمة من كلمات هذه الآية لا تخلو من نقطة على واحد أو أكثر من حروفها!
استخدمت الآية 5 من الأحرف المنقوطة هي: (ت- خ- ق- ن- ي).
هذه الأحرف وعددها 5 اجتمعت جميعها في الكلمة رقم 5 في الآية (خَلَقْتَنِي)!
فتأمّل يا رعاك الله هذا النظم الرقمي العجيب الذي يهتم بأدقّ التفاصيل!!



تأمّل مواضع النقاط على الآية: قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (76) ص
أوّل نقطة على كلمة (خَلَقْتَنِي) هي النقطة رقم 8 من بداية الآية!
8 هو عدد النقاط على كلمة (خَلَقْتَنِي) نفسها!!
جاءت كلمة (خَلَقْتَنِي) بعد 7 نقاط من بداية الآية وهذا هو عدد أبواب النار!!
وجاءت قبل 11 نقطة من نهاية الآية وهذا هو عدد تكرار اسم إبليس في القرآن!



تأمّل مواضع النقاط على الآية: قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (76) ص
حرف النون في كلمة (نار) ترتيبه رقم 7 بين الحروف المنقوطة من نهاية الآية!!
كلمة (نار) ترتيبها رقم 7 والنقطة الوحيدة عليها هي النقطة رقم 17 من بداية الآية!
عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7 17
هو أيضًا عدد الحروف المكسورة في الآية نفسها 7!!



جميع كلمات هذه الآية منقوطة: قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيْمٌ (77) ص
عدد النقاط على حروف هذه الآية 11 نقطة!
عدد الحروف غير المنقوطة في الآية 11 حرفًا!
لاحظ رقم الآية 77 وهذا العدد = 11 × 7
هو تكرار اسم إبليس في القرآن وهو المخاطب وحده بهذه الآية 11!!
هو عدد أبواب جهنم!! ولا تنسَ أن جهنّم ذُكرت في القرآن 77 مرّة 7!!



قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (76) قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (77)
مجموع الحروف المنقوطة في الآيتين = 27
مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين = 27
مجموع النقاط على حروف الآيتين = 37 نقطة!
إذا أضفت هذا العدد إلى رقم الآية الثانية 37 + 77 يكون الناتج 114 وهذا هو عدد سور القرآن!



جاء القرار بطرد إبليس من الجنّة هنا: قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيْمٌ (77) ص
هذه الآية رقمها 77 وهذا هو مجموع تكرار لفظ (جهنّم) في القرآن!
هذه الآية جميع كلماتها منقوطة وعدد كلماتها 5 وعدد حروفها 20 حرفًا!
بعد 5 آيات من هذه الآية تأتي آية أخرى جميع كلماتها منقوطة أيضًا!
ويقول إبليس في هذه الآية 20 حرفًا! فتأمّل: قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (82) ص
عدد الحروف المنقوطة في الآية = 11 وهذا هو تكرار اسم إبليس في القرآن!!



حرف الشين لم يرد منونًا بالضم (شٌ) إلا في هذه الآية فقط في القرآن كله:
إِنِّي وَجَدْتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيْمٌ (23) النمل
حرف الشين في هذه الآية ترتيبه رقم 38 من بدايتها.
وأوّل ما ورد حرف الشين في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 38 من بداية الآية:
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبهمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيْمٌ (7) البقرة



جاء حرف الشين لأوّل مرّة في المصحف في الكلمة رقم 9 من بداية الآية!
أكبر تكرار لحرف الشين في آية واحدة في القرآن هو 9 مرّات.
جاء حرف الشين في أطول آية في القرآن وهي آية الدين 9 مرّات في 9 كلمات.
أطول كلمة في هذه الكلمات التسع هي كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) عدد أحرفها 9 أحرف!!
مجموع تراتيب هذه الكلمات التسع من بداية الآية 729 وهذا العدد = 9 × 9 × 9



تأمّل سورة الإخلاص جيّدًا:
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
بدأت بحرف منقوط وهو حرف القاف!
جاء بعد حرف القاف مباشرة 21 حرفًا متتاليا ليس عليها نقاط!
العجيب في ذلك أن حرف القاف هو الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية!



عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6 13
في سورة الإخلاص هناك 6 أحرف منقوطة أي عليها نقاط.
مجموع المواقع التي احتلتها هذه الأحرف المنقوطة هو 169 وهذا العدد يساوي 13 × 13
الحروف الهجائية التي تضمّنتها سورة الإخلاص عددها 13 حرفًا!
13 هو عدد الحروف العربية الهجائية غير المنقوطة!



الحروف الهجائية غير المنقوطة في سورة الإخلاص عددها 41 حرفًا!
41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
13 هو عدد الحروف الهجائية غير المنقوطة!
13 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمّنتها سورة الإخلاص!



هناك ثلاث سور فقط تبدأ بحرف مضموم وتنتهي بحرف مضموم.
سورة التغابن هي إحدى هذه السور الثلاث وكذلك سورة الإخلاص.
مجموع ترتيب السورتين 176 وهذا العدد = 11 × 16
مجموع آيات السورتين 22 آية وهذا العدد = 11 × 2
ورد اسم اللّه في السورتين 22 مرّة وهذا العدد = 11 × 2
عدد كلمات سورة التغابن 242 كلمة وهذا العدد يساوي 11 × 11 × 2



من بداية سورة التغابن حتى بداية سورة الإخلاص ورد اسم الله 114 مرّة!
من بداية سورة التغابن حتى نهاية سورة الإخلاص هناك 1026 آية وهذا العدد يساوي 114 × 9
كلمة "التغابن" وردت مرّة واحدة فقط في المصحف وجاءت بعد 114 كلمة من بداية السورة!



أوّل سورة في المصحف تبدأ وتنتهي بحرف مضموم هي سورة النور.
وآخر سورة في المصحف تبدأ وتنتهي بحرف مضموم هي سورة الإخلاص.
ترتيب سورة النور في المصحف رقم 24 وترتيب سورة الإخلاص رقم 112
مجموع ترتيب السورتين 136 وهذا العدد = 68 + 68
مجموع آيات سورتي النور والإخلاص = 68 آية!



إِنَّ مَثَلَ عِيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (59) آل عمران
اسم آدم في هذه الآية هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!
اسم عيسى في هذه الآية هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!
الأحرف المكسورة في هذه الآية عددها 7 والأحرف المضمومة عددها 7 أيضًا!
الحرف الذي ينصّف هذه الآية هو حرف الخاء الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!
عدد كلمات الآية السابقة لهذه الآية 7 كلمات وعدد كلمات الآية التالية لها 7 كلمات أيضًا!



هناك 34 آية في القرآن أرقامها 68 وهذا العدد = 34 + 34
من مجموع الآيات التي تحمل الرقم 68 ورد حرف الظاء في 4 آيات فقط!
العدد 68 = 17 × 4 وحرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17



هناك 180 كلمة في القرآن تبدأ بحرف الظاء وهذا العدد = 6 × 6 × 5
وهناك 36 كلمة في القرآن تنتهي بحرف الظاء وهذا العدد = 6 × 6
الكلمة رقم 17 بين الكلمات التي تنتهي بحرف الظاء من بداية المصحف جاءت في نهاية الآية:
يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَآئِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ (17) إبراهيم
الآية رقمها 17 وحرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
النقطة على حرف الظاء هي النقطة رقم 34 من بداية الآية وهذا العدد = 17 + 17



1217 آية في القرآن بدأت بحرف الألف!
949 آية في القرآن اختتمت بحرف الألف!
مجموع العددين يساوي 2166 وهذا العدد هو 114 × 19.. تأمّل!
114 هو عدد سور القرآن و19 هو عدد حروف أوّل آيات القرآن!!



تبدأ سورة النمل بحرفين من الحروف المقطّعة طس.
طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1) النمل
الحرف ط تكرّر في السورة 27 مرّة وهذا هو ترتيب سورة النمل!
الحرف س تكرّر في السورة 93 مرّة وهذا هو عدد آيات سورة النمل!!
فتأمّل يا رعاك الله هذا النظم الرقمي العجيب!



ترتيب حرف الباء في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
هناك 6 سور من سور القرآن ورد حرف الباء في كل منها مرّتين اثنتين.
هذه السور هي: القدر- القارعة - الهمزة- الماعون- الكوثر- الناس.
تكرّرت أحرف اسم اللّه (ا ل ه) في هذه السور 228 مرّة وهذا العدد يساوي 2 × 114
2 هو الترتيب الهجائي لحرف الباء و114 هو عدد سور القرآن!



إذا تأمّلت أوّل 114 وآخر 114 حرفًا من القرآن تلاحظ الآتي:
من بين هذه الحروف وعددها 228 حرفًا تكرّرت أحرف لفظ "القرآن" الخمسة 114 مرّة!
وبذلك يمكنك أن تستنتج أن الحروف المتبقيّة وعددها 23 حرفًا تكررت 114 مرّة أيضًا!
114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها هذا القرآن!



حرف الباء هو الحرف الذي يبدأ به القرآن وهذا الحرف تكرّر في آخر 114 حرفًا منه مرّتين.
حرف السين هو الحرف الذي خُتم به القرآن وهذا الحرف تكرّر في آخر 114 حرفًا منه 12 مرّة.
2 هو الترتيب الهجائي لحرف الباء نفسه و12 هو الترتيب الهجائي لحرف السين نفسه!



الحرف ق ورد ضمن الحروف المقطَّعة في بداية سورتي ق والشورى!
الحرف ق ورد في سورة ق 57 مرَّة وورد في سورة الشورى 57 مرَّة!
مجموع الترتيب الهجائي لحروف لفظ (قرآن) يساوي 57
لفظ (قرآن) ورد في ترتيب الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!
حاصل جمع 57 + 57 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!



سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطّعة: حم (1) عسق (2)
حرف القاف ورد في سورة الشورى 57 مرَّة!
مجموع الترتيب الهجائي لحروف لفظ (قرآن) = 57
كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!
كلمة (وَحْيًا) هي الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى!
حاصل جمع 57 + 57 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!



تبدأ سورة القلم بحرف النون: ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُوْنَ (1)
وتنتهي بحرف النون أيضًا: وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِيْنَ (52)
ورد حرف النون في 50 آية من آيات سورة القلم، وهذا العدد = 25 × 2
25 هو الترتيب الهجائي لحرف النون!
2 هو عدد آيات سورة القلم التي لم يرد بها حرف النون!



مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = 38
مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = 38
مجموع الترتيب الهجائي لأوّل 5 أحرف في المصحف (ب س م ا ل) = 62
مجموع الترتيب الهجائي لآخر 5 أحرف في المصحف (ا ل ن ا س) = 62



الحروف المقطَّعة في القرآن مجموعها 78 حرفًا.
والسور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة عددها 29 سورة.
والسور التي عدد آياتها 78 آية فأكثر 29 سورة!
السور التي لا تبدأ بالحروف المقطَّعة 85 سورة!
والسور التي عدد آياتها أقل من 78 آية 85 سورة!



حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
أوّل كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء ترتيبها رقم 77 من بداية المصحف!
أوّل كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء جاءت في بداية الآية رقم 7 من سورة البقرة!
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيْمٌ (7) البقرة



حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
أوّل كلمة تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت في الآية رقم 7 أي 7 × 1
ثاني كلمة تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت في الآية رقم 14 أي 7 × 2
ثالث كلمة تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت في الآية رقم 21 أي 7 × 3
فى القرآن كله هناك 7 كلمات فقط تنتهي بحرف الخاء تكرّرت فيه 28 مرّة أي 7 × 4



سورة الأعراف هي السورة رقم 7 وحرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الخاء تكرّر 7 مرّات في آية واحدة من سورة الأعراف (الآية رقم 169).
وهذا هو أكبر تكرار لحرف الخاء في آية واحدة في القرآن!
في القرآن كله هناك 7 كلمات فقط (تكرّرت 28 مرّة) تنتهي بحرف الخاء!
من بداية المصحف حتى نهاية سورة الأعراف هناك 7 كلمات فقط تنتهي بحرف الخاء!
هذه الكلمات هي: تَنسَخْ – فَأَنفُخُ – أَخٌ – الأَخِ – فَتَنفُخُ – يُنفَخُ - فَانسَلَخَ



العدد 49 يساوي 7 × 7 والتكرار رقم 49 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف جاء في الآية:
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ .. (59)
جاء حرف الخاء في الآية رقم 59 في الكلمة التي ترتيبها رقم 17 من بداية الآية!
العدد 59 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
العدد 17 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية وهو أيضًا ترتيب سورة الأعراف في المصحف!



هناك 9 سور من سور القرآن لم يرد بها حرف الخاء.
مجموع تراتيب هذه السور التسعة = 849
مجموع حروف هذه السور التسعة = 849
تأمّل هذا التطابق التام ما بين مجموع تراتيب وحروف هذه السور!



أكبر تكرار لحرف الخاء في سورة البقرة جاء في الآية 114 وعدد كلماتها 30 كلمة!
عدد حروف هذه الآية نفسها 113 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
التكرار رقم 114 لحرف الخاء من بداية المصحف جاء في الآية 197 وعدد كلماتها 30 كلمة!
جاء حرف الخاء للمرة الأخيرة في سورة البقرة قبل 30 كلمة من نهايتها!



حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية.
أوّل مرّة يرد حرف الخاء في المصحف جاء في الحرف رقم 119 من بداية سورة البقرة!
وهذا العدد يساوي 7 × 17
عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7 17



أوّل سورة يرد فيها حرف الخاء هي سورة البقرة وقد ورد 191 مرّة.
العدد 191 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 43
العدد 43 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14 وهذا الأخير يساوي 7 + 7



لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (37) المدثر
حرف الخاء في هذه الآية هو التكرار رقم 2401 لحرف الخاء من بداية المصحف!
العدد 2401 يساوي 7 × 7 × 7 × 7
مجموع الترتيب الهجائي للكلمة التي ورد بها حرف الخاء (يَتَأَخَّرَ) يساوي 49
العدد 49 يساوي 7 × 7 وهذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات!
ومعلوم أن حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!



حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية.
في القرآن كله، من أوله إلى آخره، هناك 7 كلمات فقط تنتهي بحرف الخاء!
أوّل كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء هي الكلمة الأولى في الآية رقم 7 من سورة البقرة!
أوّل كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء ترتيبها رقم 77 من بداية المصحف!
77 هو عدد مرّات تكرار جهنم في القرآن و7 هو عدد أبوابها!!



كلمة "حَرَّمْنَا" وردت في القرآن 7 مرّات!
كلمة "الْخَبِيث" وردت في القرآن 7 مرّات!
كلمة "الْفَحْشَاء" وردت في القرآن 7 مرّات!



كلمة "سَيِّئَاتِهِم" وردت في القرآن 7 مرّات!
كلمة "ذُنُوبكُم" وردت في القرآن 7 مرّات!
كلمة "تُوبُوْا" وردت في القرآن 7 مرّات!



كلمة "ضَلَالَة" وردت في القرآن 7 مرّات!
كلمة "ذِلَّة" وردت في القرآن 7 مرّات!
كلمة "كَيْد" وردت في القرآن 7 مرّات!
كلمة "مُرِيب" وردت في القرآن 7 مرّات!
كلمة "أَعُوذ" وردت في القرآن 7 مرّات!



فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ (98) النحل
هذه الآية من سورة النحل التي ترتيبها رقم 16 بين سور القرآن.
مجموع رقم هذه الآية مع ترتيب السورة 98 + 16 = 114 وهو عدد سور القرآن!
عدد آيات سورة النحل 128 آية وهذا العدد = 16 × 8
العدد 16 هو ترتيب السورة والرقم 8 هو عدد كلمات الآية.
كلمة القرآن الواردة في هذه الآية هي التكرار رقم 16 للفظ القرآن من بداية المصحف!



يرتبط ذكر الشيطان ومقصود به إبليس في القرآن كله بنظام سباعي عجيب:
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ (98) النحل
الشيطان ترتيبه رقم 7 بين كلمات هذه الآية التي رقمها 98 وهذا العدد = 7 × 7 + 7 × 7
اسم الشيطان يتكون من 7 أحرف ويتم رجمه في الحج بـ (7) حصيات ويتم تكرار ذلك 7 مرّات!
جهنم لها 7 أبواب وورد ذكرها في القرآن 77 مرّة وأمرنا أن نستجير منها عقب كل صلاة 7 مرّات!



لاحظ أن إسم إبليس يأتي في جميع هذه الآيات بعد 7 كلمات:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) الإسراء
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ .. (50) الكهف
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (116) طه
وجهنم التي يدعوا إليها إبليس عدد أبوابها 7



تأمّل قول فرعون عليه لعنة الله: أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (24) النازعات
ترتيب لفظ (رَبُّكُمُ) من بداية السورة رقم 79 وهذا هو ترتيب السورة أيضا!
جاء بعد هذه الآية وحتى نهاية السورة 99 كلمة بعدد أسماء اللّه الحسنى والأعلى أحدها!



إبليس: قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (76) ص
فرعون: أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ (52) الزخرف
قال إبليس 34 حرفًا وقال فرعون 34 حرفًا!
لقد ورد اسم إبليس للمرّة الأولى في المصحف في الآية رقم 34
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
رفض إبليس السجود فجاء رقم الآية 34 بعدد السجدات المفروضة!



ورد اسم إبليس للمرّة الأولى في المصحف في الآية رقم 34
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
لقد جاء قرار طرد إبليس من الجنّة في الآية رقم 34
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر
رفض إبليس السجود فجاء رقم كل من الآيتين 34 بعدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!



ورد حرف الدال لأوّل مرّة في الكلمة التي ترتيبها رقم 5 من بداية المصحف.
وفي الموضع الأخير له في المصحف جاء حرف الدال في الكلمة التي ترتيبها رقم 5 من نهايته!
هناك 5 سور ورد حرف الدال في كل منها 5 مرّات، وهذه السور هي:
عبس – المطففين – الانشقاق – الليل – الإخلاص
العجيب في هذه السور الخمس أن مجموع آياتها 128 آية وهذا العدد = 8 × 8 + 8 × 8
هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية 8!



وردت الدال المكرَّرة (دد) في 32 كلمة في القرآن وهذا العدد = 8 × 2 × 2
وردت الدال المكرَّرة (دد) لأوّل مرّة في الآية رقم 224 من بداية المصحف!
العدد 224 يساوي 8 × 28
هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية و28 هو عدد الحروف الهجائية 8!
الكلمة رقم 28 بين الكلمات التي تضمَّنت الدال المكرَّرة (دد) جاءت في نهاية الآية رقم 28:
لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28) الجن



وردت الدال المكرَّرة (دد) في 31 آية والآية التالية ترتيبها رقم 28 بين هذه الآيات:
نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا (28) الإنسان
تأمّل رقم الآية.. إنه العدد 28 نفسه!
وردت الدال المكرَّرة (دد) في 31 آية في القرآن منها: اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (31) طه
تأمّل رقم الآية.. إنه العدد 31 نفسه!



هناك آية واحدة تكرّر بها حرف الدل المكرر (دد) وهي هذه الآية:
ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (6) الإسراء
الكلمة الأولى ترتيبها رقم 74 من بداية السورة والكلمة الثانية ترتيبها رقم 78
مجموع ترتيب الكلمتين 152 وهذا العدد يساوي 8 × 19
عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8 19
هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية 8!



جاءت الدال المتقابلة مع نفسها في كلمتين منفصلتين في موضع واحد فقط في القرآن:
وَإِذَا جَاءُوْكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُوْنَ (61) المائدة
الدال الأولى جاءت بعد 21 حرفًا من بداية الآية.
جاءت هذه الدال بعد حرف القاف وهو الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية!
جاءت في الكلمة التي ترتيبها رقم 1533 من بداية السورة وهذا العدد = 73 × 21
العدد 73 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21



جاءت الدال المتقابلة مع نفسها في كلمتين منفصلتين في موضع واحد فقط في القرآن:
وَإِذَا جَاءُوْكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُوْنَ (61) المائدة
عدد كلمات هذه الآية 16 كلمة وهذا العدد = 8 + 8
الترتيب الهجائي لحرف الدال هو 8 والدال المتقابلة (د + د)!
حرف الدال المتقابلة جاء في كلمتين (وَقَد دَخَلُوا) مجموع أحرفهما 8 أحرف!



جاءت الدال المتقابلة مع نفسها في كلمتين منفصلتين في موضع واحد فقط في القرآن:
وَإِذَا جَاءُوْكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُوْنَ (61) المائدة
من الكلمة الأولى (وَقَد) حتى نهاية سورة المائدة تكرّر حرف الدال 115 مرّة وهذا العدد = 23 × 5
23 هو عدد سنوات الوحي و5 هو ترتيب سورة المائدة في المصحف!
من الكلمة الثانية (دَخَلُوا) حتى نهاية سورة المائدة تكرّر حرف الدال 114 مرّة!
في الموضع الأوّل يتجلّى عدد أعوام الوحي (23) وفي الموضع الثاني يتجلّى عدد سور القرآن (114)!



ورد حرف الصاد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!
عدد آيات سورة ص 88 آية وعدد آيات سورة القصص التي ينتهي اسمها بحرف الصاد المتكرّر 88 آية!
ولا يوجد في القرآن سورة عدد آياتها 88 آية سوى سورتي ص والقصص!
وسورة القصص هي السورة الوحيدة التي يتكرر حرف الصاد في اسمها وترتيبها في المصحف رقم 28
العدد 28 يساوي 14 + 14 وترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية رقم 14



ورد حرف الصاد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!
عدد آيات سورة ص 88 آية وعدد آيات سورة القصص التي ينتهي اسمها بحرف الصاد المتكرر 88 آية!
في أوّل 8 آيات أرقامها 88 لم يرد حرف الصاد مطلقًا ومجموع أرقام هذه الآيات الثماني = 88
سورة الغاشية هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 88
حرف الصاد للمرّة الأولى في سورة الغاشية هو التكرار رقم 2024 لحرف الصاد من بداية المصحف!
وهذا العدد 2024 = 88 × 23 (23 هو عدد أعوام الوحي)!



حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
أوّل مرّة يرد هذا الحرف جاء في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!
من الآيات التي تحمل الرقم 88 هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 14 كلمة!
من مجموع سور القرآن هناك سورتان عدد آيات كل منهما 88 آية!



حرف الصاد ترتيبه رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الصاد هو الحرف الذي ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف.
أوّل 14 آية في المصحف مجموع كلماتها 88 كلمة!
سورة ص عدد آياتها 88 آية!
وسورة القصص التي ينتهي اسمها بحرف الصاد المتكرّر عدد آياتها 88 آية!



ورد الحرف ص لأوّل مرّة في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!
سورة ص عدد آياتها 88 آية وسورة القصص عدد آياتها 88 آية!
عدد كلمات سورة القصص 1438 كلمة! اقرأ هذا العدد هكذا: 38 14
14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية و38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!



وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُم بِهِ مُؤْمِنُوْنَ (88) المائدة
فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوْسَى فَنَسِي (88) طه
رقم كل آية من هاتين الآيتين 88 وعدد كلمات كل منهما 12 كلمة!
مجموع حروفهما 100 حرفًا وهذا العدد = 88 + 12
هناك آية واحدة فقط في القرآن كله عدد كلماتها 88 كلمة، وهي الآية رقم 12 من سورة النساء!



من بين الآيات التي تحمل الرقم 88 هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 14 كلمة، وهما:
لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُوْلَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (88) التوبة
قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيْرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (88) المؤمنون
الفرق بين ترتيب السورتين في المصحف = 14 وهذا هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!
الآية الأولى ترتيبها رقم 1323 من بداية المصحف والآية الثانية ترتيبها رقم 2761 من بداية المصحف!
الفرق بين ترتيب الآيتين 1438 وهذا هو عدد كلمات سورة القصص وهي السورة التي عدد آياتها 88 آية!



لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُوْلَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (88) التوبة
قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيْرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (88) المؤمنون
الآية رقم 88 من سورة التوبة عدد كلماتها 14 كلمة وعدد حروفها 76 حرفًا!
الآية رقم 88 من سورة المؤمنون عدد كلماتها 14 كلمة وعدد حروفها 48 حرفًا!
الفرق بين عدد حروف الآيتين 76 – 48 = 28 وهذا العدد = 14 + 14
14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية و28 هو ترتيب سورة القصص وعدد آياتها 88 آية!



الحرف الذي ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف هو الحرف ص.
سورة ص عدد آياتها 88 آية وترتيبها في المصحف رقم 38
كلمة (عُجَابٌ) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة ص!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (عُجَابٌ) = 26
مجموع العددين 26 + 88 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!



حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
أوّل ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!
سورة القصص عدد آياتها 88 آية وترتيبها رقم 28 وهذا العدد = 14 + 14
سورة النساء هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 176 آية وهذا العدد = 88 + 88
هناك آية وحيدة في القرآن عدد كلماتها 88 كلمة وهي الآية رقم 12 من سورة النساء.
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 88 بين الآيات التي تنتهي بحرف الميم!



سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14
وحرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
أوّل ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!
ورد التكرار رقم 888 لحرف الصاد من بداية المصحف في سورة إبراهيم!



حرف الصاد لم يتجاور مع هذه الحروف في أي كلمة في القرآن:
الثاء- الجيم- الذال - الزاي - السين - الشين - الضاد - الظاء.
مجموع الترتيب الهجائي لجميع هذه الأحرف الثمانية هو 86 وهذا العدد = 114 – 28
114 هو عدد سور القرآن و28 هو عدد الحروف الهجائية!



حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19
السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين هي سورة غافر.
سورة غافر هي السورة الوحيدة التي ورد بها حرف الغين 19 مرّة!



أول مرّة يرد حرف الغين في المصحف جاء في الكلمة رقم 25 من بداية المصحف!
أوّل مرّة يرد حرف الغين في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 25 من نهاية سورة الفاتحة!
آخر مرّة يرد حرف الغين في الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من بداية المصحف!
آخر مرّة يرد حرف الغين في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من نهايته!
العدد 125 يساوي 25 × 5



أوّل كلمة تنتهي بحرف الغين في القرآن هي كلمة "باغ" في هذه الآية:
فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة ..
ترتيب هذه الكلمة من بداية المصحف رقم 3125 وهذا العدد يساوي 25 × 25 × 5
هذه الآية نفسها عدد كلماتها 25 كلمة.. يمكنك أن تفتح المصحف لتتأكّد!
أول مرّة يرد حرف الغين في المصحف جاء في الكلمة رقم 25 من بداية المصحف!



حرف الغين ورد متجاورًا مع نفسه مرّة واحدة فقط في القرآن، وتحديدًا في هذا الموضع:
وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
جاء في الكلمة رقم 1475 من بداية السورة وهذا العدد يساوي 25 × 59
جاء في الكلمة رقم 2025 من نهاية السورة وهذا العدد يساوي 25 × 81
أول مرّة يرد حرف الغين في المصحف جاء في الكلمة رقم 25 من بداية المصحف!



أوّل كلمة تنتهي بحرف الغين في المصحف هي كلمة "باغ" في هذه الآية من سورة البقرة:
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ .. (173)
هناك 63 كلمة في القرآن تنتهي بحرف الغين.
حرف الغين في كلمة "باغ" ترتيبه رقم 63 من بداية الآية!
هناك 315 كلمة في القرآن تبدأ بحرف الغين وهذا العدد = 63 × 5



جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأوّلى في ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة!
وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في سورة البقرة في ترتيب الحرف رقم 45 من نهاية السورة!
جاء حرف الغين في المرّة الأخيرة في المصحف في ترتيب الحرف رقم 45 من نهاية سورة الفلق!
جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأوّلى في الكلمة رقم 3 في الآية رقم 3
وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في الكلمة رقم 3 في الآية رقم 3 من سورة الفلق!



حرف الغين هو الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية.
ورد التكرار رقم 114 لحرف الغين من بداية المصحف في هذه الآية من سورة آل عمران:
وَسَارِعُوْا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ (133)
تأمّل رقم الآية فهو 133 وهذا العدد يساوي 114 + 19
عدد سور القرآن + ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!



إذا أفرطت في قوة الاعتماد على المخرج عند النطق بحرف الخاء يصاحبه "شخير"!
وإذا أفرطت في قوة الاعتماد على المخرج عند النطق بحرف الغين يصاحبه "غرغرة"!
ولذلك تعيب العرب استخدام حرف الخاء كما تعيب أيضًا استخدام حرف الغين!
في القرآن كلّه، من أوّله إلى آخره، لا توجد آية تنتهي بحرف الخاء ولا بحرف الغين!
في القرآن كلّه، من أوّله إلى آخره، لم يرد حرف الغين مشدّدًا، أي عليه شدّة!



ورد حرف القاف في القرآن 7034 مرّة.
وهذا العدد = 6236 + 114 × 7
عدد آيات القرآن + عدد سور القرآن × 7
ومعلوم أن القرآن نزل على سبعة أحرف!



تأمّل أين جاء حرف القاف لأوّل مرّة في المصحف: اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) الفاتحة
جاء في ترتيب الحرف رقم 17 من بداية الآية وفي ترتيب الحرف رقم 97 من بداية السورة.
مجموع الرقمين 17 + 97 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
عدد حروف الآية 19 حرفًا ورقمها 6 وحاصل ضرب 19 × 6 = 114 بعدد سور القرآن!



هناك 41 آية في القرآن تنتهي بحرف القاف منها هذه الآية:
إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ (18) ص
هذه الآية رقمها 18 وترتيبها رقم 18 أيضًا بين الآيات التي تنتهي بحرف القاف!
حرف القاف في هذه الآية هو التكرار رقم 21 لحرف القاف من بداية السورة!
21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!



أوّل ما نزل من القرآن الآيات الخمس الأولى من سورة العلق وبدأت بكلمة "اقرأ".
الحرف الأوّل هو أوّل أحرف اسم الله والحرف الثاني هو أوّل أحرف لفظ "قرآن"!
الأوّل تكرّر في الآيات الخمس الأولى من سورة العلق 17 مرّة والثاني تكرّر 6 مرّات.
مجموع تكرار الحرفين = 23 بعدد أعوام نزول القرآن!



أوّل آية نزلت من القرآن: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)
عدد حروفها 18 حرفًا وعدد كلماتها 5 كلمات ومجموعهما 23 بعدد أعوام نزول القرآن!
أوّل ما نزل من القرآن 5 آيات بعدد أركان الإسلام!
أوّل آية من هذه الآيات الخمس عدد كلماتها 5 كلمات بعدد أركان الإسلام!
وآخر آية من هذه الآيات الخمس عدد كلماتها 5 كلمات أيضًا بعدد أركان الإسلام!



كلمة "بَشِير" وردت في القرآن 5 مرّات.
كلمة "مُبَشِّرًا" وردت في القرآن 5 مرّات.
كلمة "مُنذِر" وردت في القرآن 5 مرّات.
كلمة "يُنذِر" وردت في القرآن 5 مرّات.



كلمة "نُرْسِل" وردت في القرآن 5 مرّات.
كلمة "رِسَالَات" وردت في القرآن 5 مرّات.
كلمة "النُّبُوَّة" وردت في القرآن 5 مرّات.
كلمة "أَنبِيَاء" وردت في القرآن 5 مرّات.



أوّل ما نزل به الوحي من السماء الآيات الخمس الأولى من سورة العلق.
هذه الآيات الخمس تضمّنت 14 حرفًا من الحروف الهجائية وتجاهلت 14 حرفًا!
تضمّنت من الحروف المقطّعة 10 وتجاهلت 4
ومن الحروف غير المقطّعة تجاهلت 10 وتضمّنت 4



أوّل ما نزل به الوحي من السماء الآيات الخمس الأولى من سورة العلق.
تضمّنت هذه الآيات الخمس 14 حرفًا بعدد الحروف المقطّعة!
مجموع حروف هذه الآيات 78 حرفًا بعدد تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!



تأمّل أوّل آية نزلت من القرآن: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ (1) العلق
هذه الآية تتشكّل من 11 حرفًا من الحروف الهجائية!
وهذه الحروف بحسب ترتيب نزولها من السماء جاءت على النحو التالي:
أ – ق – ر – ب – س – م – ك – ل - ذ – ي – خ
مجموع الترتيب الهجائي لهذا الحروف هو 159 وهذا العدد = 96 + 63
96 هو ترتيب سورة العلق و63 هو عدد أعوام عمر النبي- صلى اللّه عليه وسلم-!



تأمّل أوّل آية نزلت من القرآن: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
هذه الآية تتشكّل من 11 حرفًا: أ – ق – ر – ب – س – م – ك – ل - ذ – ي – خ
تكرّرت هذه الحروف في سورة العلق 192 مرّة وهذا العدد = 96 + 96
96 هو ترتيب سورة العلق في المصحف!
تكرّرت حروف هذه الآية في سورة العلق 192 مرّة وهذا العدد = 114 + 78
114 هو عدد سور القرآن و78 هو عدد حروف أوّل ما نزل من القرآن!



تأمّل ثاني آية نزلت من القرآن: خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2)
أوّل كلمة في الآية انتهت بحرف القاف وآخر كلمة في الآية انتهت بحرف القاف أيضًا!
هذه الآية تتشكّل من 8 أحرف من الحروف الهجائية: خ – ل – ق – أ – ن – س – م - ع
هذه الأحرف الثمانية تكرّرت في سورة العلق 168 مرّة وهذا العدد = 8 × 21
8 هو تكرار حرف القاف في سورة العلق و21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!



تأمّل آخر آية في سورة العلق: كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)
هذه الآية تتشكّل من 14 حرفًا هي: ك، ل، أ، ت، ط، ع، و، ه، س، ج، د، ق، ر، ب
هذه الحروف وهي حروف الآية الأخيرة من سورة العلق تكرّرت في سورة العلق 199 مرّة!
العدد 199 يساوي 63 + 34 × 4
63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد- صلى الله عليه وسلم-!
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!
4 هو تكرار اسم "محمد" في القرآن! وهذه الآية تضمّنت آخر سجدة تلاوة في المصحف!



وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ (281)
عدد الآيات السابقة لهذه الآية هو 280 آية من بداية سورة البقرة.

من بداية هذه الآية حتى نهاية سورة البقرة هناك 280 كلمة تحديدًا!
ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 288
هذه الآية تضمّنت من الحروف الهجائية 18 حرفًا مجموع ترتيبها الهجائي 288



أوّل 6 كلمات من آية الكرسي (اللَّه لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ) تتشكّل من 6 أحرف (أ ل هـ و ح ي)!
الأحرف الثلاثة الأولى هي أحرف اسم "اللَّه" والأحرف الثلاثة الأخرى هي أحرف كلمة "وحي"!
تكرّرت هذه الأحرف الستة في آية الكرسي 114 مرّة بعدد سور القرآن!



اسم اللَّه في بداية آية الكرسي هو التكرار رقم 50 لاسم اللَّه من نهاية سورة البقرة.
عدد كلمات آية الكرسي 50 كلمة وهذا العدد = 5 × 5 + 5 × 5
تضمّنت آية الكرسي 5 من أسماء اللّه الحسنى (اللّه- الحي- القيوم- العلي– العظيم)!
مجموع حروف هذه الأسماء الخمسة 25 حرفًا وهذا العدد = 5 × 5
هذه الأسماء الخمسة تضمَّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف وهذا العدد = 5 + 5



حرف الهاء هو الحرف رقم 13 في قائمة الحروف المقطَّعة.
حرف الهاء ترتيبه رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية وهذا العدد = 13 + 13
الحرف رقم 13 من بداية آية الكرسي هو حرف الهاء نفسه!
الحرف رقم 13 من نهاية آية الكرسي هو حرف الهاء نفسه!
الحرف رقم 169 من بداية آية الكرسي هو حرف الهاء وهذا العدد = 13 × 13



حرف الميم الأوّل في آية الكرسي هو التكرار رقم 1890 لحرف الميم من بداية المصحف.
حرف الحاء الأوّل في آية الكرسي هو التكرار رقم 287 لحرف الحاء من بداية المصحف.
حرف الدال الأوّل في آية الكرسي هو التكرار رقم 406 لحرف الدال من بداية المصحف.
هذه هي أحرف اسم "مُحمَّد" ومجموع هذه الأعداد هو 2583 وهذا العدد = 63 × 41
هو عمر مُحمَّد- صلى اللّه عليه وسلم-، و41 هو مجموع تكرار أحرف "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطَّعة 63!



أحرف لفظ (دين) تكرَّرت في آية الكرسي 28 مرّة!
أحرف لفظ (الإسلام) تكرَّرت في آية الكرسي 86 مرّة!
مجموع تكرار أحرف (دين الإسلام) في آية الكرسي = 114
وهذا هو عدد سور القرآن الكريم دستور دين الإسلام!



وردت الحروف المقطَّعة في مطلع 29 سورة من سور القرآن.
عدد كلمات سورة الفاتحة 29 كلمة وعدد حروفها 143 حرفًا وهذا العدد = 114 + 29
تأتي بعد سورة الفاتحة مباشرة أوّل السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة وهي سورة البقرة!
وأوّل كلمات سورة البقرة (الم) هي الكلمة رقم 30 من بداية المصحف!
والحروف المقطّعة تجمَّعت في 30 كلمة من كلمات القرآن!

تجمَّعت الحروف المقطَّعة في 30 كلمة من كلمات القرآن!
هذه الكلمات المقطّعة جاءت في 30 آية من آيات القرآن!
أوّل هذه الكلمات المقطّعة هي الكلمة رقم 30 من بداية المصحف!
أصغر سورة تبدأ بالحروف المقطّعة هي سورة السجدة وعدد آياتها 30 آية!
السورة التي ترتيبها رقم 30 هي سورة الروم وهي إحدى السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
سورة الروم عدد آياتها 60 آية وهذا العدد = 30 + 30



من الأحرف التسعة الأولى في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطّعة 2 وتجاهلت 7
ومن الأحرف التسعة الأخيرة في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطّعة 2 وأخذت 7
من النصف الأوّل في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطّعة 5 وتجاهلت 9
ومن النصف الثاني في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطّعة 5 وأخذت 9
من الحروف زوجية الترتيب أخذت 5 وتجاهلت 9 ومن الحروف فردية الترتيب تجاهلت 5 وأخذت 9



من الحروف العشرة الوسطى في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطّعة 5 وتجاهلت 5
من الحروف العشرة الوسطى أخذت الحروف المقطّعة الحروف زوجية الترتيب وتجاهلت فردية الترتيب!
من الحروف العشرة الوسطى أخذت الحروف المقطّعة الحروف غير المنقوطة وتجاهلت المنقوطة!



مجموع ترتيب الحروف الهجائية 406 وهذا العدد هو 14 × 29
14 هو عدد الحروف المقطّعة و29 هو عدد السور التي بدأت بهذه الحروف!
ولا تنسَ أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا في عام 80 هجرية!!



من الحروف العشرة الوسطى أخذت الحروف المقطّعة 5 وتجاهلت 5
من النصف الأوّل في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطّعة 5
من النصف الثاني في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطّعة 5
من الحروف الهجائية زوجية الترتيب أخذت 5 ومن الحروف الهجائية فردية الترتيب تجاهلت 5
أكبر مجموعة من الافتتاحيات المتقطّعة عدد حروفها 5 في افتتاحية مريم (كهيعص)!



أحرف اسم "الرحمن" الستة جميعها من الحروف المقطَّعة!
أحرف اسم "الرحمن" الستة تكرّرت ضمن الحروف المقطَّعة 57 مرّة!
اسم "الرحمن" تكرّر في القرآن 57 مرّة!
حاصل جمع 57 + 57 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!



مجموع حروف سورتي الرحمن والفرقان = 5525 حرفًا!
تأمّل هذا العدد جيّدًا فهو يتكوّن من عددين 25 55
العدد 25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!
والعدد 55 هو ترتيب سورة الرحمن في المصحف!



ورد لفظ "الكهف" في سورة الكهف في أربع آيات منها ثلاث آيات متتالية:
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9)
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10)
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11)
كلمة (الكهف) تتشكَّل من 5 أحرف وفي الآية الأولى جاء ترتيب كلمة (الكهف) رقم 5
في الآية الثانية جاء ترتيب كلمة (الكهف) رقم 5 وفي الآية الثالثة جاء ترتيبها رقم 5
مجموع أرقام الآيات الثلاث = 30 وهذا العدد = 5 × 5 + 5



أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9)
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10)
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11)
في الآية الأولى جاء ترتيب كلمة (الكهف) قبل 5 كلمات من نهاية الآية.
في الآية الثانية جاء ترتيب كلمة (الكهف) قبل 11 كلمة من نهاية الآية.
في الآية الثالثة جاء ترتيب كلمة (الكهف) قبل كلمتين من نهاية الآية.
مجموع هذه الأعداد الثلاثة 5 + 11 + 2 = 18 وهذا هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!
حاصل ضرب هذه الأعداد الثلاثة 5 × 11 × 2 = 110 وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!
كلمة الكهف في الآية الثالثة ترتيبها رقم 110 من بداية السورة وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!



وردت كلمة (كهف) في القرآن 4 مرّات في 4 آيات.
تكرّر حرف الكاف في هذه الآيات الأربع 10 مرّات!
وتكرّر حرف الهاء في هذه الآيات الأربع 10 مرّات!
وتكرّر حرف الفاء في هذه الآيات الأربع 10 مرّات!
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف كلمة (كهف) نفسها!



وردت كلمة (رعد) في القرآن مرّتين في آيتين.
تكرّر حرف الراء في آيتي الرَّعد 6 مرّات!
تكرّر حرف العين في آيتي الرَّعد 6 مرّات!
تكرّر حرف الدال في آيتي الرَّعد 6 مرّات!
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف كلمة (رعد) نفسها!!



وردت كلمة "رعد" في القرآن مرّتين اثنتين فقط.
وردت "رعد" للمرّة الأولى في الآية رقم 19 من سورة البقرة.
وردت "رعد" للمرّة الثانية في الآية رقم 13 من سورة الرَّعد.
الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 86 حرفًا.
الآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 86 حرفًا.



أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في سورة الناس 31 مرّة!
أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في سورة الناس 31 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "الناس" هو 62 وهذا العدد = 31 + 31
مجموع حروف سورة الناس 80 حرفًا وأحرف كلمة "الناس" تكرّرت في سورة الناس 49 مرّة.
وهذا يعني أن مجموع تكرار الحروف الأخرى يساوي 80 – 49 والنتيجة هي 31



قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ .. (88) الإسراء
القاف هو أوّل أحرف لفظ (قرآن) وهو أوّل حروف آية التحدِّي!
من بداية سورة الإسراء حتى آية التحدِّي ورد حرف القاف 114 مرّة!
حرف السين هو الحرف الذي ختم به المصحف!
من بداية سورة الإسراء حتى نهاية آية التحدِّي ورد حرف السين 114 مرّة!



قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ .. (88) الإسراء
حرف الحاء لم يرد في آية التحدِّي وقد تكرّر هذا الحرف في سورة الإسراء 88 مرّة!
تكرّر حرف الحاء من بداية سورة الإسراء حتى آية التحدِّي 76 مرّة!
حرف الياء هو آخر الحروف الهجائية وقد تكرّر من نهاية السورة حتى آية التحدِّي 76 مرّة!
88 هو رقم آية التحدِّي و76 هو عدد حروفها!



قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ .. (88)
المُتحدَّى به هو (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ).
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) = 143
143 هو عدد حروف أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة!



ورد لفظ (هَذَا الْقُرْآنِ) في القرآن 16 مرّة في 16 آية!
مجموع حروف هذه الآيات 1111 حرفًا!
آخر أحرف (الْقُرْآنَ) هو حرف النون وقد تكرّر في هذه الآيات 111 مرّة!
عدد آيات سورة الإسراء 111 آية وورد لفظ (قرآن) في سورة الإسراء 11 مرّة!



سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17 وحرف الظاء ترتيبه الهجائي رقم 17
لا توجد في سورة الإسراء أي كلمة تبدأ بحرف الظاء باستثناء الكلمة الأخيرة من آية التحدّي:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88)
ورد حرف الظاء في ترتيب الحرف رقم 72 من بداية آية التحدّي!
ورد حرف الظاء بعد آية التحدِّي في أربع آيات مجموع كلماتها 72 كلمة!



سورة الإسراء حيث وردت آية التحدّي ترتيبها في المصحف رقم 17 وحرف الظاء ترتيبه الهجائي رقم 17
الكلمة الوحيدة التي تبدأ بحرف الظاء في سورة الإسراء هي الكلمة الأخيرة من آية التحدِّي:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88)
ورد حرف الظاء في ترتيب الحرف رقم 5 من نهاية آية التحدِّي.
آية التحدِّي ترتيبها رقم 5 من نهاية قائمة الآيات التي ورد فيها حرف الظاء في سورة الإسراء!



قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88)
بعد آية التحدِّي ورد حرف الظاء في أربع آيات مجموع أرقامها = 400
العدد 400 يساوي 111 + 17 × 17
17 هو ترتيب سورة الإسراء حيث وردت آية التحدّي!
17 هو ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية!
111 هو عدد آيات سورة الإسراء حيث وردت آية التحدّي!



آخر كلمة في آية التحدِّي هي كلمة (ظَهِيرًا):
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88)
وردت كلمة (ظَهِير) في القرآن 6 مرّات في 6 آيات، وجاءت للمرّة الأولى في آية التحدِّي!
مجموع أرقام هذه الآيات الست هو 272 وهذا العدد = 17 × 16
17 هو ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية!
17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
16 هو تكرار حرف الظاء في سورة الإسراء!



تأمّل كلمة (أَحْصَاهُ) في هذه الآية من سورة المجادِلة:
يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيْعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوْهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (6)
كلمة (أَحْصَاهُ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 114 من بداية سورة المجادلة!
أحرف كلمة (أَحْصَاهُ) تكرّرت 114 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة!
114 هو عدد سور القرآن!!



المرأة التي سُميت سورة المجادِلة باسمها هي (خولة بنت ثعلبة).
أحرف (خولة بنت ثعلبة) تكرّرت 200 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة!
العدد 200 يساوي 114 + 63 + 23
114 هو عدد سور القرآن و63 هو عمر النبي- صلى اللَّه عليه وسلّم- و23 هو عدد أعوام الوحي!
وتكرّرت أحرف (خولة بنت ثعلبة) في الكلمات المتبقية من السورة 609 مرّات!
وتكرّرت أحرف لفظ (قرآن) في سورة المجادِلة 609 مرّات!



فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) سبأ
تأمّل أوّل كلمة نطق بها الهدهد (أَحَطتُ)!
تكرّرت أحرف (أَحَطتُ) في حديث الهدهد 54 مرّة!
هو عدد آيات سورة سبأ 54!!



تأمّل استهلال كتاب سليمان عليه السلام إلى ملكة سبأ:
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (30)
عدد حروف هذه الآية 34 حرفًا!
هو ترتيب سورة سبأ في المصحف 34!



جاء حديث الهدهد مع سليمان في 60 كلمة!
مجموع أرقام الآيات التي جاء فيها حديث الهدهد 120 وهذا العدد = 60 + 60
جاء حديث الهدهد مع سليمان في 240 حرفًا وهذا العدد = 60 + 60 + 60 + 60
تكرّرت أحرف لفظ (قرآن) في حديث الهدهد 60 مرّة!
تكرّرت أحرف لفظ (كتاب) في حديث الهدهد 60 مرّة!
أحرف لفظ (نبأ) تكرّرت في حديث الهدهد 60 مرّة!!



تكرّرت أحرف اسم (بلقيس) في حديث الهدهد 63 مرّة!
تكرّرت أحرف اسم (سليمان) في حديث الهدهد 126 مرّة وهذا العدد = 63 + 63
لاحظ أن الهدهد لم ينطق باسم أيًا من سليمان أو بلقيس!



أحرف اسم ملكة سبأ (بلقيس) تكرّرت في حديث الهدهد 63 مرّة!
أحرف لفظ (سبأ) تكرّرت في حديث الهدهد 51 مرّة!
مجموع العددين 63 + 51 يساوي 114 وهذا عدد سور القرآن!



الهدهد وهو يخاطب سليمان ويقول له: إِنِّي وَجَدْتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ!
أحرف لفظ "إِنِّي وَجَدتُّ" تكرّرت في حديث الهدهد 114 مرّة بعدد سور القرآن!
أحرف (امرأة) تكرّرت في حديث الهدهد 102 مرّة وهذا العدد = 34 × 3
أحرف (تملكهم) تكرّرت في حديث الهدهد 102 مرّة وهذا العدد = 34 × 3
المرأة التي يعنيها الهدهد هي ملكة سبأ وسورة سبأ ترتيبها في المصحف رقم 34



حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
سور القرآن التي تبدأ بحرف الباء عددها 2 وهما الفاتحة والتوبة.
الفاتحة هي السورة الوحيدة التي تعد البسملة آية من آياتها.
والتوبة هي السورة الوحيدة التي لا تُفتتح قراءتها بالبسملة.



سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي لا تفتتح قراءتها بالبسملة.
مجموع حروف سورة التوبة 11116 حرفًا وهذا العدد = 28 × 397
ومجموع تكرار حروف البسملة في سورة التوبة هو 7543 وهذا العدد = 19 × 397
هو عدد حروف آية البسملة و28 هو عدد الحروف العربية الهجائية 19!!
الفرق بين العددين 11116 – 7543 = 9 × 397 والرقم 9 هو ترتيب سورة التوبة!



أوّل آية تنتهي بحرف الهاء هي الآية الأولى من سورة طه: طه (1)
ومن بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف هناك 3887 آية وهذا العدد = 13 × 13 × 23
ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطّعة رقم 13
وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وهذا العدد = 13 + 13
بل إذا تأمّلت العدد نفسه 3887 تجد أن مجموع مكوّناته 3 + 8 + 8 + 7 = 26
هو ترتيب حرف الهاء نفسه في قائمة الحروف الهجائية 26!!



أوّل آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة طه: طه (1)
ثاني آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة الحاقة:
فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ (19) الحاقّة
سورة طه ترتيبها في المصحف رقم 20 وسورة الحاقة ترتيبها رقم 69
الفرق بين ترتيب السورتين في المصحف 69 – 20 = 49
هو عدد الآيات التي تنتهي بحرف الهاء في القرآن الكريم 49!



أوّل آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة طه: طه (1)
ثاني آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة الحاقة:
فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ (19) الحاقّة
آية سورة طه تتكوّن من حرفين اثنين فقط.. الطاء والهاء.
الترتيب الهجائي لحرف الطاء 16 والترتيب الهجائي لحرف الهاء 26 ومجموعهما 42.
هو عدد حروف آية الحاقّة 42!!



أوّل آية في المصحف تنتهي بحرف الهاء هي الآية رقم 1 من سورة طه.
والآية الثانية التي تنتهي بحرف الهاء بحسب ترتيب المصحف هي الآية رقم 19 في سورة الحاقّة.
ومجموع العددين 1 + 19 = 20 وهذا هو ترتيب سورة طه في المصحف!
عدد كلمات سورة طه = 1353 كلمة .. تأمّل مكوِّنات هذا العدد جيّدًا 13 53
مجموع أرقام آيات سورة الحاقّة 1378 = 53 × 13 + 53 × 13.. تأمّل!
عدد آيات سورة الحاقّة 52 آية وهذا العدد = 26 + 26
عدد كلمات سورة الحاقّة 260 كلمة وهذا العدد = 26 × 10
هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية 26!!



حرف الهاء هو آخر أحرف اسم اللَّه.
أوّل آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة طه: طه (1) طه
ثاني آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة الحاقة:
فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ (19) الحاقّة
من الآية الأولى من سورة طه إلى الآية 19 من سورة الحاقة هناك 2993 آية!
العدد 2993 يساوي 41 × 73
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!
وحاصل جمع العددين 41 + 73 = 114 بعدد سور القرآن الكريم!



أوّل آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة طه.
ثاني آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة الحاقة.
عدد السور التي جاءت قبل سورة طه بحسب ترتيب المصحف 19 سورة!
عدد السور التي جاءت بعد سورة الحاقّة 45 سورة.
الفرق بين العددين = 26 وهذا هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!



من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19 وهي:
فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ (19) الحاقّة
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) القيامة
مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (19) عبس
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 26 وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الهاء!



من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19
هذه الآيات الأربع جاءت في سور: الحاقة- القيامة- عبس – الانفطار.
ورد حرف الهاء في هذه السور الأربع 114 مرّة بعدد سور القرآن الكريم!
تكرّر حرف الهاء في سورة الحاقّة 53 مرّة وفي سورة عبس 35 مرّة!
مجموع العددين 53 + 35 = 88 وهذا العدد يساوي 114 – 26

تكرّر حرف الهاء في سورة القيامة 21 مرّة وفي سورة الانفطار 5 مرّات
مجموع العددين = 26 وهذا هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!



فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُوْلُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ (19) الحاقَّة
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) القيامة
مِن نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (19) عبس
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار
تأمّل.. اسم "اللّه" مكوّن من 4 أحرف آخرها حرف الهاء.
وفي القرآن هناك 4 آيات تحمل العدد 19 وتنتهي بحرف الهاء.
وآخر هذه الآيات تنتهي باسم اللّه.. وهذه الآية هي أيضًا آخر آية في سورة الانفطار!
بل هذه الآية هي الآية الوحيدة في القرآن كلّه التي تنتهي باسم اللّه!



من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19
هذه الآيات الأربع جاءت في سور: الحاقة- القيامة- عبس – الانفطار.
الحرف الذي ترتيبه رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الثاء.
تكرّر حرف الثاء في هذه السور الأربع 19 مرّة!
تكرّر حرف الثاء في سور: الحاقة- القيامة- عبس – الانفطار، وعلى الترتيب: 7- 5- 4- 3 مرّات.
قم بقراءة الأرقام الأربعة بحسب تسلسلها باعتبارها رقمًا واحدًا 7543 وهذا العدد = 19 × 397
هو مجموع تكرار حروف البسملة في سورة التوبة 7543!
سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي لا تفتتح بالبسملة وعدد حروف البسملة 19 حرفًا!



من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19
هذه الآيات الأربع جاءت في سور: الحاقة- القيامة- عبس – الانفطار.
أحرف اسم اللّه (ا ل هـ) تكرّرت في السور الأربع 847 مرّة!
أحرف لفظ قرآن (ق ر ا ن) تكرّرت في السور الأربع 847 مرّة!



من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19
هذه الآيات الأربع جاءت في سور: الحاقة- القيامة- عبس – الانفطار.
أحرف اسم اللّه تكرّرت في سورة الحاقة أوّل سور المجموعة 361 مرّة هذا العدد = 19 × 19
تكرّر حرف العين في سورة الحاقّة 38 مرّة وتكرّر حرف الفاء 38 مرّة مثله تمامًا!

الترتيب الهجائي لحرف العين 18 والترتيب الهجائي لحرف الفاء 20 ومجموعهما = 38 أيضًا!
والعدد 38 يساوي 19 + 19



القرآن الكريم بدأ بحرف الباء (بِسْمِ)!
كتاب "العهد القديم" الذي يخص اليهود بدأ بحرف الباء (برشيت)!
كتاب "العهد الجديد" الذي يخص النصارى بدأ بحرف الباء (بيبلوس)!
حرف الباء ترتيبه في قائمة حروف معظم لغات العالم هو 2
2 هو أوّل عدد أوّليّ والقرآن كله منظوم على هذه الأعداد الأوّليّة!



سورة الرعد هي السورة رقم 13 في ترتيب المصحف.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الرعد) = 60
السورة الوحيدة التي عدد آياتها 13 آية هي السورة رقم 60 وهي سورة الممتحنة!



السورة التي ترتيبها رقم 16 في المصحف هي سورة النحل.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (النحل) من دون حرف اللّام المكرّر = 55
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (النحل) باعتبار حرف اللّام المكرّر = 78
السورة التي ترتيبها رقم 55 في المصحف وهي سورة الرحمن عدد آياتها 78 آية!



سورة الرحمن عدد آياتها 78 آية وعدد كلماتها 352 كلمة!
سورة الممتحنة عدد آياتها 13 آية وعدد كلماتها 352 كلمة!
العدد 352 يساوي 88 × 4
عدد حروف سورة الرحمن 1648 حرفًا وعدد حروف سورة الممتحنة 1560 حرفًا!
الفرق بين عدد حروف السورتين = 88
حرف الألف تكرّر في سورة الرحمن 367 مرّة وتكرّر في سورة الممتحنة 279 مرّة!
الفرق بين تكرار حرف الأف في السورتين = 88



تكرّرت أحرف لفظ (الرعد) في سورة الرعد 1414 مرّة!
تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) في سورتي الرحمن والممتحنة 1414 مرّة!
لاحظ على مستوى الأحرف فإن الحرف المشترك ما بين (قرآن) و(رعد) هو حرف الراء.
حرف الراء تكرّر في سورة الرعد 135 مرّة وتكرّر في سورتي الرحمن والممتحنة 135 مرّة أيضًا!!



سورة الرعد ترتيبها رقم 13
الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 13 هو حرف الشين.
حرف الشين تكرّر في سورتي الرعد والزخرف 43 مرّة!
سورة الرعد عدد آياتها 43 آية وسورة الزخرف ترتيبها رقم 43



كلمة "رعد" تبدأ بحرف الراء وكلمة "بقرة" تبدأ بحرف الباء.
كلمة "رعد" وردت في القرآن في موضعين اثنين فقط.. في سورتي البقرة والرعد!
في سورة الرعد ورد حرف الرّاء 135 مرّة وورد حرف الباء 151 مرّة.
مجموع تكرار حرفي الراء والباء في سورة الرعد هو 286 وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!



لا يوجد لحفص في القرآن كلّه إلا كلمة واحدة فقط فيها همزة مُسَهَّلة هي (ءَاْعْجَمِيٌّ):
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ .. (44) فصلت
الهمزة المُسَهَّلة في كلمة ءَاْعْجَمِيٌّ هي الحرف رقم 41 من بداية الآية!
سورة فصلت التي وردت بها الهمزة المُسَهَّلة ترتيبها في المصحف رقم 41
أحرف كلمة (قرآن) تكرّرت 41 مرّة في الآية التي وردت بها الهمزة المُسَهَّلة!
ولا يوجد لحفص في القرآن كلّه إلا كلمة واحدة فقط فيها إمالة وهي كلمة (مَجْرَاهَا):
وَقَالَ ارْكَبُوا فِيْهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّيْ لَغَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (41) هود
وكما ترى فإن كلمة (مَجْرَاهَا) جاءت في الآية رقم 41 من سورة هود.



حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
هذه هي أحرف لفظ "المنافق" مجموع ترتيبها الهجائي = 114 مرّة!!
114 هو عدد سور القرآن والمنافق هو من يظهر خلاف ما يُبطن!!



تأمّل هذه الآية من سورة فصلت:
سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (53)
رقم الآية 53 وهذا عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد!
هذه الآية رقمها من بداية المصحف هو 4271 وهذا عدد أوّليّ!
هذه الآية عدد كلماتها 19 كلمة وهذا عدد أوّليّ!
هذه الآية عدد حروفها 73 حرفًا وهذا عدد أوّليّ!
سورة فصلت التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم 41 وهذا عدد أوّليّ!
اسم اللّٰه ورد في سورة فصلت 11 مرّة وهذا عدد أوّليّ!

تأمّل التركيب الهندسي لحروف الآية:
سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (53)
أوّل كلمة في الآية عدد أحرفها 6 أحرف!
أوّل 6 كلمات في الآية تضمّنت جميع كلمات الآية التي تتشكّل من 6 أحرف!
أوّل حروف الآية هو حرف السين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12 أي 6 × 2
هناك 6 أحرف تكرّر كل منها مرّتين اثنين في الآية (ح ر س ش ق و)!
الأحرف عددها 6 أحرف وأولها حرف الحاء الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة هو 89 وهذا العدد أوّليّ!
89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24 وهذا العدد = 6 × 2 × 2



سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (53)
تضمَّنت هذه الآية من الحروف الهجائية 18 حرفًا وهذا العدد = 6 + 6 + 6
أوّل حروف الآية هو حرف السين وترتيبه الهجائي رقم 12 وهذا العدد = 6 + 6
تضمَّنت الآية من الحروف غير المقطّعة 6 أحرف!
تضمَّنت الآية من الحروف المقطّعة 12 حرفًا وهذا العدد = 6 + 6
مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطّعة التي تضمنتها الآية 216 وهذا العدد = 6 × 6 × 6
مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطّعة التي تجاهلتها الآية هو 30 وهذا العدد = 6 × 6 - 6



سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (53)
تأمّل كلمة (أَنَّهُ) لقد تكرّرت مرتين في الآية!
في المرة الأولى نصَّفت كلمة (أَنَّهُ) الآية تمامًا 9 كلمات قبلها و9 كلمات بعدها!
في المرة الثانية نصَّفت كلمة (أَنَّهُ) النصف الثاني من الآية تمامًا 4 كلمات قبلها و4 كلمات بعدها!
ضمير (أَنَّهُ) في المرة الأولى يعود إلى القرآن وفي المرة الثانية يعود إلى رب العزة منزِّل القرآن!
الأحرف الثلاثة (أ ن ه) هي أحرف الضمير (أَنَّهُ) وقد تكرّرت هذه الأحرف في الآية 23 مرّة!
وهذا هو عدد أعوام نزول القرآن!



تأمّل هذه الآية من سورة فصلت:
سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (53)
أوّل كلمة في هذه الآية (سَنُرِيهِمْ) عدد أحرفها 6 أحرف تكرّرت في الآية 29 مرّة!
الكلمة الثانية في هذه الآية (آيَاتِنَا) عدد أحرفها 6 أحرف أيضًا وتكرّرت في الآية 29 مرّة!
أوّل 6 كلمات (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ) مجموع حروفها 29 وتكرّرت في الآية 58 مرّة أي 29 + 29
والأمر المذهل حقًا هو أن عدد حروف سورة فصلت 3364 حرفًا وهذا العدد = 58 × 58
وإن شئت فقل 29 × 29 × 4



تأمّل هذا النص القرآني: سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ.
عدد الحروف الهجائية التي تضمّنها هذا النص 12 حرفًا.
أوّل حروف هذا النص هو حرف السين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
آخر حروف هذا النص هو حرف الميم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 أي 12 + 12
الآية التي تضمنت هذا النص جاءت قبل 12 كلمة من نهاية سورة فصلت!



مطلع آية الكرسي: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ .. (255)
مطلع الآية الأخيرة من سورة الفتح: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ.. (29)
!!بداية آية الكرسي: (اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ).. وبداية آية الفتح: (مُحمَّد رَسُولُ اللَّهِ)
!البدايتان تشكلان شهادة التوحيد (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وأَشْهَدُ أَنَّ مُحمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)
!-التقاء رائع بين اللَّه عزّ وجلّ وعبده ونبيه مُحمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم
!آية الكرسي تبدأ باسم اللَّه وتختتم بصفة (العظيم)
!الآية الأخيرة من سورة الفتح تبدأ باسم "مُحمَّد" وتختتم بصفة (عظيمًا)
!إن مُحمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم- "عظيم" ولكنه ليس "العظيم" فالعظيم واحد وهو اللَّه سبحانه وتعالى



!من عظمة اسم "اللَّه".. أنه مهما نقصت أحرفه فإن مدلوله يبقى كما هو
:فإذا حُذفت الألف يصبح اسمه "لله"، كما في قوله تعالى
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الفاتحة
:وإذا حذفت الحرف الثاني أو الثالث منه يبقى اسمه "إله"، كما في قوله تعالى
إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ وَلَدٌ (171) النساء
:وإذا حذفت الألف واللّام يبقى "له" تحمل مدلول الاسم كما في قوله تعالى
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُوْنَ (116) البقرة
.إذا حذفت الألف واللّام الأولى والثانية معًا بقيت الهاء المضمومة 'هُ ' تحمل في لفظها مدلول الاسم نفسه



مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه = 73
مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة = 41
!عدد أوّلي و41 عدد أوّلي أيضًا ومجموعهما 114 بعدد سور القرآن 73



!تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة
!وتكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة
ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية هو 26 وهذا العدد = 13 × 2
!هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطّعة و2 هو تكراره ضمن الحروف المقطّعة 13
هذه هي أحرف اسم اللَّه وقد تكرّر اسم الله في القرآن 2704 مرّة أي 13 × 13 × 16



!هناك 13 آية في القرآن ختمت بكلمة أحدًا
".وهناك 13 آية تبدأ بقوله تعالى: "اللَّه الذي

وهناك 13 سورة ورد اسم اللَّه في كل منها مرّة واحدة!
اسم اللَّه ورد للمرّة الأخيرة في سورة الإخلاص قبل 13 آية من نهاية المصحف!
اسم اللَّه ورد للمرّة الأخيرة في سورة الإخلاص في ترتيب الكلمة رقم 13 من نهاية السورة!
ورد اسم اللّه في القرآن 2704 مرّة وهذا العدد يساوي 13 × 13 × 16



عدد آيات سورة الممتحنة 13 آية وعدد آيات سورة الرحمن 78 آية وهذا العدد = 13 × 6
عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6 13
الحرف رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية وهو الشين تكرّر في سورتي الرحمن والممتحنة 13 مرّة!
الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية وهو الطاء تكرّر في سورتي الرحمن والممتحنة 13 مرّة!
اسم اللّه تكرّر في القرآن 2704 مرّة وهذا العدد = 13 × 13 × 16



أكبر تكرار لاسم اللَّه في القرآن جاء في أطول سورة وهي البقرة!
وأكبر تكرار لاسم اللَّه في أطول سور القرآن جاء في أطول آياتها!
أطول آيات البقرة رقمها 282 واسم اللّه ورد في سورة البقرة 282 مرّة!
وأكبر تكرار لاسم اللّه في آيات البقرة جاء في الآية رقم 282
الكلمة رقم 282 من بداية سورة البقرة هي اسم اللّه نفسه!



اسم اللَّه تكرَّر في سورة البقرة 282 مرّة.
الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم اللّه في سورة البقرة رقمها 282
العدد 282 يساوي 6 × 47
هو عدد تكرار اسم اللّه في الآية 282 نفسها 6!
هو عدد حروف سورة الإخلاص وهي آخر سورة يرد فيها اسم اللّه 47!



السورة التي تضمّنت أكبر عدد للآيات التي ورد فيها اسم اللَّه هي سورة البقرة.
السورة التي تضمّنت أكبر عدد للآيات التي لم يرد فيها اسم اللّه هي سورة البقرة أيضًا!
عدد آيات سورة البقرة التي ورد فيها اسم اللّه 172 آية.
عدد آيات سورة البقرة التي لم يرد فيها اسم اللّه 114 آية.. بعدد سور القرآن!
الفرق بين العددين = 29 × 2 (عدد السور التي لم يرد فيها اسم اللّه × ترتيب سورة البقرة)!



ورد اسم اللَّه في سورة البقرة 282 مرّة والكلمة رقم 282 من بداية السورة هي اسم اللَّه في هذه الآية:
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23)
اسم اللَّه في هذه الآية جاء في ترتيب الكلمة رقم 4 من نهاية الآية .. لماذا؟
إذا جمعت هذا الرقم مع ترتيب اسم اللَّه من بداية السورة تكون النتيجة 286 وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!



ورد التكرار رقم 114 لاسم اللَّه من بداية سورة البقرة في هذه الآية:
ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِيْنَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيْدٍ (176)
تأمّل جيِّدًا معنى الآية والكلمات التي جاءت مباشرة بعد اسم اللَّه (نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ)!
المقصود بالكتاب هنا هو القرآن الكريم وأن عدد سوره 114 سورة!



في أولى سور القرآن وهي الفاتحة تكرَّرت أحرف اسم اللَّه الثلاثة 53 مرّة!
في أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق جاء اسم اللَّه في ترتيب الكلمة رقم 53
ورد اسم اللَّه في أوّل 53 سورة في المصحف من دون انقطاع!
انقطع ذكر اسم اللَّه بعد السورة التي ترتيبها رقم 53 مباشرة!
ورد اسم اللَّه للمرّة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!



ترتيب اسم اللَّه من بداية سورة العلق رقم 53 ومن نهايتها رقم 20 ومجموع العددين = 73
العدد 73 أوّليّ وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
السورة التي ترتيبها رقم 73 من بداية المصحف هي سورة المزمل وعدد آياتها 20 آية!
السورة التي ترتيبها رقم 73 من نهاية المصحف هي سورة الشورى وعدد آياتها 53 آية!
مجموع آيات السورتين 20 + 53 = 73



اسم الجلالة "اللَّه" تكرَّر 2535 مرّة وهذا العدد = 13 × 13 × 15
اسم الجلالة "للَّه" تكرَّر 143 مرّة وهذا العدد = 13 × 11
مجموع صيغ الجلالة الأخرى تكرَّرت 26 مرّة وهذا العدد = 13 × 2
اسم اللَّه تكرَّر في القرآن بجميع الصيغ 2704 مرّات وهذا العدد = 13 × 13 × 16



ورد اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) في القرآن 5 مرّات.
ورد لفظ (واحدًا) في القرآن 5 مرّات وورد لفظ (إحدى) في القرآن 5 مرّات!
ورد لفظ (أحدهما) في القرآن 5 مرّات وورد لفظ (إحداهما) في القرآن 5 مرّات!
ورد لفظ (أحدًا) في القرآن 20 مرّة وهذا العدد يساوي 5 × 4
ورد لفظ (واحد) في القرآن 25 مرّة وهذا العدد يساوي 5 × 5



هناك 13 آية في القرآن خُتمت بكلمة "أحدًا".
آخر آية من هذه الآيات رقمها 26 وهذا العدد يساوي 13 + 13
مجموع كلمات هذه الآيات 226 كلمة وهذا العدد يساوي 113 + 113
مجموع أرقام هذه الآيات 426 وهذا العدد يساوي = 213 + 213
تأمّل هذا التدرّج والتناسق العجيب.. 13 – 113 - 213



هناك 13 آية في القرآن خُتمت بكلمة "أحدًا".
حرف الألف تكرَّر في هذه الآيات 168 مرّة.
حرف اللام تكرَّر في هذه الآيات 101 مرّة.
حرف الهاء تكرَّر في هذه الآيات 50 مرّة.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللَّه تكرَّرت في هذه الآيات 319 مرّة!
هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن ومجموع آياتها (6555 – 6236) 319!



جاء اسم الجلالة "اللَّهُمَّ" لأوّل مرّة في القرآن في الآية التي ترتيبها رقم 319 من بداية المصحف!
319 هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن الكريم (6555) ومجموع آياته (6236)!
جاء اسم الجلالة "اللَّهُمَّ" للمرّة الأخيرة في القرآن في الآية التي ترتيبها رقم 4104 من بداية المصحف!
العدد 4104 يساوي 114 × 36
وورد اسم الجلالة "اللَّهُمَّ" في 5 آيات مجموع أرقامها 228 وهذا العدد = 114 × 2



ورد اسم الجلالة "اللَّهُمَّ" في القرآن في 5 آيات.
حرف الراء تكرَّر في الآيات الخمس 14 مرّة.
حرف العين تكرَّر في الآيات الخمس 14 مرّة.
الترتيب الهجائي لحرف الراء هو 10 والترتيب الهجائي لحرف العين هو 18
مجموع تكرار حرفي الراء العين في الآيات الخمس 28 بعدد الحروف الهجائية!
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الراء والعين 28 بعدد الحروف الهجائية!



ورد اسم الجلالة "اللَّه" لأوّل مرّة في القرآن في هذه الآية:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
اسم الجلالة "اللَّه" ورد لأوّل مرّة في القرآن في هذه الآية:
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الفاتحة
وورد اسم الجلالة "اللَّهُمَّ" لأوّل مرّة في القرآن في هذه الآية:
قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ.. (26) آل عمران
مجموع أرقام الآيات الثلاث = 29
29 هو عدد السور التي لم يرد في أي منها اسم الجلالة في القرآن!



ورد اسم الجلالة "اللَّهُمَّ" في القرآن في 5 آيات.
حرف الباء تكرَّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.
حرف الدال تكرَّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الباء والدال 10



عدد الآيات التي لم يرد بها اسم اللَّه 4411 آية.
الآية التي ترتيبها رقم 4411 من بداية المصحف هي هذه الآية:
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ (86) الزخرف
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 802 من بداية سورة الزخرف!
العدد 4411 يساوي 401 × 11 والعدد 802 يساوي 401 × 2



مَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُوْلِهِ .. (54) التوبة
اسم اللَّه في هذه الآية هو الكلمة رقم 1036 من بداية سورة التوبة وهذا العدد = 37 × 4 × 7
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 1184 من بداية المصحف وهذا العدد = 37 × 4 × 8
اسم اللَّه في هذه الآية ترتيبه الكلمة رقم 24944 من بداية المصحف وهذا العدد = 6236 × 4
6236 هو عدد آيات القرآن الكريم!



أكبر تجمُّع لأسماء اللَّه الحسنى يأتي في خاتمة سورة الحشر ويبدأ بالآية:
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ (22)
ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 5148 وهذا العدد = 99 × 52
ترتيب هذه الآية نفسها من نهاية المصحف هو 1089 وهذا العدد = 99 × 11
لاحظ الارتباط بالعدد 99 وهو عدد أسماء اللَّه الحسنى!!



لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ (6) الممتحنة
ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيْهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُوْنَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيْدٌ (6) التغابن
تتشابه الآيتان في آخر 6 كلمات وكل منهما يحمل الرقم 6 وورد فيهما 6 من أسماء اللَّه الحسنى!
مجموع كلمات سورتي الممتحنة والتغابن 594 كلمة وهذا العدد = 99 × 6
معلوم أن أسماء اللَّه الحسنى عددها 99 اسمًا!



وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُوْدَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيْهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِيْنٌ (14) النساء
عدد كلمات هذه الآية 13 كلمة وورد بها التكرار رقم 13 لاسم اللَّه من بداية سورة النساء!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 507 وهذا العدد = 13 × 13 × 3
اسم اللَّه ورد من بداية المصحف حتى بداية هذه الآية 507 مرّات وهذا العدد = 13 × 13 × 3
من هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم اللَّه 2197 مرّة وهذا العدد = 13 × 13 × 13



ورد اسم اللَّه في سورة التوبة في 101 آية وهذا العدد = 114 - 13
ورد اسم اللَّه في سورة التوبة 169 مرّة وهذا العدد = 13 × 13
وورد اسم اللَّه في سورة التوبة في جميع الآيات التي رقمها 13 أو مضاعفاته!
هذه الآيات عددها 9 وهو رقم مماثل لترتيب سورة التوبة نفسها!
مجموع كلمات هذه الآيات التسع 169 كلمة وهذا العدد = 13 × 13
اسم اللَّه تكرَّر في القرآن 2704 مرّات وهذا العدد = 13 × 13 × 16



وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدتُّهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ (30) هود
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 13 لاسم اللَّه من بداية السورة!
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 26، أي 13 × 2، لاسم اللَّه من نهاية السورة!
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 1352، أي 13 × 13 × 8 من بداية المصحف!
اسم اللَّه تكرَّر في القرآن 2704 مرّات وهذا العدد = 13 × 13 × 8 × 2



ورد اسم اللَّه في سورة مريم 8 مرّات في 8 آيات.
أوّل آية يرد فيها اسم اللَّه في سورة مريم (الآية رقم 30) عدد كلماتها 8 كلمات!
آخر آية يرد فيها اسم اللَّه في سورة مريم (الآية رقم 81) عدد كلماتها 8 كلمات!
عدد آيات سورة مريم 98 آية وهذا العدد = 114 – 8 – 8



تأمّل هذه الآية من سورة النمل:
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (15)
ترتيب اسم اللّه من بداية الآية رقم 8 ومن نهاية الآية رقم 8 أيضًا.
ورد اسم اللّه بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف 888 مرّة! فتأمّل.



ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة الزمر في 6 آيات مجموع كلماتها = 114 كلمة!
ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة الشورى في 8 آيات مجموع كلماتها = 114 كلمة!
ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة الحج في 6 آيات مجموع كلماتها = 114 كلمة!



هناك 18 سورة ورد فيها اسم "الرحمن" وهناك 96 سورة لم يرد فيها اسم "الرحمن"!
الفرق بين العددين 96 – 18 = 78 وسورة الرحمن عدد آياتها 78 آية!
آخر مرّة يرد اسم "الرحمن" جاء في سورة النبأ وهي السورة التي ترتيبها رقم 78



هناك 18 سورة ورد بها اسم "الرحمن" وهناك 96 سورة لم يرد بها.
أكثر سورة تكرَّر فيها اسم "الرحمن" هي سورة مريم وتأتي بعد 18 سورة.
أوّل آية يرد فيها اسم "الرحمن" في سورة مريم رقمها 18
وآخر آية يرد فيها اسم "الرحمن" في سورة مريم رقمها 96
مجموع العددين 18 و96 يساوي 114.. عدد سور القرآن!



ورد اسم "الرحمن" في المرّة الأولى في سورة مريم في الآية رقم 18
وهذا يعني أن أوّل 17 آية من سورة مريم لم يرد فيها اسم "الرحمن".
ورد اسم "الرحمن" في سورة مريم للمرّة الأخيرة في الآية رقم 96
وهذا يعني أن آخر آيتين (2) من السورة لم يرد فيهما اسم "الرحمن"
ومجموع 17 + 2 = 19.. هذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف!



اسم اللَّه في بداية آية الكرسي هو الكلمة رقم 5166 من بداية سورة البقرة.
وهذا العدد يساوي 63 × 41 × 2
63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم-.
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة.
2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت آية الكرسي!



الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم اللَّه في القرآن هي الآية الأخيرة من سورة المزمّل.
في سورة المزمل ورد اسم اللَّه في الآية الأخيرة فقط وهي أطول آية في السورة!
في سورة المُدَّثِّر ورد اسم اللَّه في الآية الأخيرة أيضًا وهي أطول آية في السورة!
أطول آية في سورة المزمل تأتي بعد الآية رقم 19
وأطول آية في المُدَّثِّر تأتي بعد الآية التي ذُكر فيها العدد 19: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30)!



ترتيب سورة فصّلت في المصحف الشريف رقم 41
هذا العدد يماثل عدد تكرار اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة.
ترتيب سورة فصلت بحسب عدد الآيات هي السورة رقم 73
وهذا العدد يماثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه.
مجموع العددين 41 + 73 = 114 وهذا العدد يماثل عدد سور القرآن!



أوّل أحرف اسم اللَّه هو حرف الألف وآخر أحرف اسم اللَّه هو حرف الهاء!
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
مجموع الرقمين يساوي 14 وهذا هو عدد الحروف المقطّعة!
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين.
مجموع الرقمين يساوي 28 وهذا هو عدد الحروف الهجائية!



من مجموع سور القرآن ورد "الرحمن" في 18 سورة فقط.
من هذه السور الـ 18 هناك سورتان فقط لم يرد فيهما اسم "اللّه".
السورة الأولى هي سورة الرحمن وعدد آياتها 78 آية!
والسورة الثانية هي سورة النبأ وترتيبها في المصحف رقم 78
والعدد 78 هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!



في سورة الجن هناك 5 آيات تنتهي بكلمة "أحدًا".
مجموع كلمات هذه الآيات الخمسة = 41 كلمة!
وهذا العدد هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة!
مجموع أرقام هذه الآيات الخمسة = 73
وهذا العدد هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!
مجموع العددين 41 + 73 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!



اسم اللّه جاء بعد حرف الجيم مباشرة في موضع وحيد في القرآن هو:
أَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِم مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللّهُ أَضْغَانَهُمْ (29) محمد
حرف الجيم جاء في ترتيب الحرف رقم 29 من بداية الآية وهذا هو رقم الآية نفسها!!
عدد سور القرآن التي لم يرد في أي منها اسم اللّه 29 سورة!



تأمّل هذا النداء المبارك: يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (9) النمل
عدد حروف الآية 28 حرفًا بعدد الحروف الهجائية!
جاء اسم اللّه بعد 12 حرفًا من بداية الآية وقبل 12 حرفًا من نهاية الآية!
من بداية الآية أوّل أحرف اسم اللّه ترتيبه رقم 13 وآخر أحرف اسم اللّه ترتيبه رقم 16
من نهاية الآية آخر أحرف اسم اللّه ترتيبه رقم 13 وأول أحرف اسم اللّه ترتيبه رقم 16
تكرّر اسم اللّه في القرآن كاملًا 2704 مرّات وهذا العدد = 13 × 13 × 16



تكرَّر اسم اللَّه في القرآن 2704 مرّات وهذا العدد = 13 × 13 × 16
في القرآن هناك 29 سورة لم يرد في أي منها اسم اللّه.
من هذه السور عدد آياتها فردي و16 منها عدد آياتها زوجي 13!
في القرآن هناك 29 سورة عدد آيات كل منها 78 آية وأكثر.
من هذه السور عدد آياتها فردي و16 منها عدد آياتها زوجي 13!
في القرآن هناك 29 سورة عدد آيات كل منها أقل من 17 آية.
من هذه السور ترتيبها عدد زوجي و16 منها ترتيبها عدد فردي 13!
مجموع العددين 13 + 16 يساوي 29



تكرَّر اسم اللَّه في القرآن 2704 مرّات وهذا العدد = 13 × 13 × 16
في القرآن العظيم هناك 29 سورة عدد آيات كل منها أقل من 17 آية.
من هذه السور ورد فيها اسم اللَّه و16 منها لم يرد في أي منها اسم اللَّه 13!
أوّل آية في المصحف تحمل الرقم 13 لم يرد فيها اسم اللّه!
أوّل آية في المصحف تحمل الرقم 16 لم يرد فيها اسم اللّه!
أول آية في المصحف عدد كلماتها 13 كلمة لم يرد فيها اسم اللّه!
أول آية في المصحف عدد كلماتها 16 كلمة لم يرد فيها اسم اللّه!



عدد سور القرآن التي يقل عدد آياتها عن 16 آية = 29 سورة!
عدد سور القرآن التي يزيد عدد آياتها على 16 آية = 85 سورة!
عدد سور القرآن التي لم يرد بها اسم اللَّه 29 سورة!
عدد سور القرآن التي ورد بها اسم اللّه 85 سورة!



السور التي ورد فيها اسم اللَّه 85 سورة!
والسور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة 85 سورة أيضًا!
ورد لفظ "قرآن" للمرّة الأخيرة في سورة البروج وهي السورة رقم 85 في المصحف!



41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة.
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه.
ورد اسم اللَّه في 12 آية تحمل الرقم 41 وورد في 11 آية تحمل الرقم 73
مجموع الآيات 12 + 11 = 23 وهذا هو عدد أعوام الوحي!
مجموع أرقام الآيات 41 + 73 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!



تأمّل هذه الآية من سورة الحشر:
هُوَ اللَّهُ الَّذِيْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ (22)
أكبر تجمُّع لأسماء اللَّه الحسنى في القرآن يأتي بعد هذه الآية مباشرة وحتى نهاية سورة الحشر.
من بداية هذه الآية وحتى نهاية سورة الحشر يرد 19 اسمًا من أسماء اللَّه الحسنى.
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5148 وهذا العدد = 99 × 52
هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف هو 1089 وهذا العدد = 99 × 11
لاحظ الارتباط بالعدد 99.. أسماء اللَّه الحسنى!



آية الدّين في سورة البقرة هي أطول آية في النصف الأوّل من المصحف.
الآية الأخيرة من سورة المزمل هي أطول آية في النصف الثاني من المصحف.
أكبر تكرار لاسم اللَّه في النصف الأوّل من المصحف جاء في آية الدين!
أكبر تكرار لاسم اللَّه في النصف الثاني من المصحف جاء في الآية الأخيرة من سورة المزمل!



أكبر تكرار لاسم اللَّه في سور القرآن جاء في سورة البقرة وهي أطول سور القرآن!
أكبر تكرار لاسم اللَّه في سورة البقرة جاء في أطول آية في سورة البقرة وفي القرآن!
الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم اللَّه في سورة البقرة رقمها 282
اسم اللَّه تكرَّر في سورة البقرة 282 مرّة وهذا العدد = 47 × 6
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص وهي آخر سورة يرد فيها اسم اللَّه!
6 هو عدد تكرار اسم اللَّه في الآية 282 نفسها!



عدد كلمات القرآن 77800 كلمة وورد اسم اللَّه في القرآن 2704 مرّات.
هذا يعني أن اسم اللّه يرد في المتوسط مرّة واحدة في كل 29 كلمة من كلمات القرآن!
29 هو عدد السور التي لم يرد فيها اسم اللّه!
29 هو عدد كلمات أوّل سورة يرد فيها اسم اللّه وهي سورة الفاتحة!
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!



السورة التي تضمّنت أكبر عدد للآيات التي ورد فيها اسم اللَّه هي سورة البقرة.
السورة التي تضمّنت أكبر عدد للآيات التي لم يرد فيها اسم اللّه هي سورة البقرة أيضًا!
عدد آيات سورة البقرة التي ورد فيها اسم اللّه 172 آية.
عدد آيات سورة البقرة التي لم يرد فيها اسم اللّه 114 آية بعدد سور القرآن!
الفرق بين العددين = 58 أي 29 × 2
عدد السور التي لم يرد فيها اسم اللّه × ترتيب سورة البقرة!



ترتيب سورة البقرة في المصحف رقم 2
عدد آيات سورة البقرة 286 آية وورد اسم اللّه في سورة البقرة 282 مرّة.
مجموع هذه المتغيّرات الثلاثة 570 وهذا العدد = 114 × 5
عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام!



اسم اللَّه تكرَّر 7 مرّات أو بمضاعفات الرقم 7 في 7 سور من القرآن.
مجموع تراتيب هذه السور السبع 315 وهذا العدد = 7 × 45
مجموع آيات هذه السور السبع 469 آية وهذا العدد = 7 × 67
مجموع تكرار اسم اللّه في هذه السور السبع 385 وهذا العدد = 7 × 55



في سورة البقرة هناك 7 آيات ورد اسم اللّه في كل منها أربع مرّات.
مجموع كلمات هذه الآيات 338 كلمة وهذا العدد = 13 × 13 × 2
في سورة البقرة هناك 98 آية ورد اسم اللّه في كل منها مرّة واحدة فقط.
مجموع كلمات هذه الآيات 2028 كلمة.
العدد 98 = 7 × 7 × 2 والعدد 2028 = 13 × 13 × 2 × 6
ورد اسم اللّه في القرآن 2704 وهذا العدد = 13 × 13 × 2 × 8



وَقَاتِلُوْهُمْ حَتَّى لَا تَكُوْنَ فِتْنَةٌ وَيَكُوْنَ الدِّيْنُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِيْنَ (193) البقرة
يأتي اسم اللّه بعد 7 كلمات من بداية هذه الآية وقبل 7 كلمات من نهايتها!
يأتي اسم اللّه بعد 31 حرفًا من بداية هذه الآية وقبل 31 حرفًا من نهايتها!
حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8 وتكرَّر على يمين اسم اللّه مرّة واحدة وعلى شمال اسم اللّه مرّة واحدة.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرَّر على يمين اسم اللّه مرّة واحدة وعلى شمال اسم اللّه مرّة واحدة.
حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25 وتكرَّر على يمين اسم اللّه 4 مرّات وعلى شمال اسم اللّه 4 مرّات.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرَّر على يمين اسم اللّه مرّة واحدة وعلى شمال اسم اللّه مرّة واحدة.
مجموع تكرار الأحرف الأربعة = 7 ومجموع ترتيبها الهجائي = 83 وهذا العدد يساوي 114 – 31
عدد الكلمات في كل كفّة = 7 وعدد الحروف في كل كفّة = 31 والعددان أوّليّان!!



تأمّل هذا الميزان:
مَنْ كَانَ يَرْجُوْ لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (5) العنكبوت
اسم اللّه في الموضع الأوّل جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية!
اسم اللّه في الموضع الثاني جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!
ولا تنسَ أن الآية نفسها رقمها 5



تأمّل هذا الميزان:
أَلَمْ تَرَوا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا (15) نوح
اسم اللّه في هذه الآية ترتيبه رقم 114 من بداية السورة!
اسم اللّه في هذه الآية ترتيبه رقم 114 من نهاية السورة!
اسم اللّه في هذه الآية يأتي بعد 113 كلمة من بداية سورة نوح.
اسم اللّه في هذه الآية يأتي قبل 113 كلمة من نهاية سورة نوح.



هناك 85 سورة من سور القرآن ورد في كل منها اسم اللَّه ومجموع تراتيب هذه السور هو 3910
هناك 29 سورة من سور القرآن تبدأ بالحروف المقطعة ومجموع تراتيبها هو 822
الفرق بين عدد السور = 56 والفرق بين مجموع تراتيبها = 3088
وفي المقابل.. هناك 85 سورة لا تبدأ بالحروف المقطّعة ومجموع تراتيب هذه السور هو 5733
هناك 29 سورة من سور القرآن لم يرد في أيّ منها اسم اللَّه ومجموع تراتيبها هو 2645
الفرق بين عدد السور = 56 والفرق بين مجموع تراتيبها = 3088



اسم الله ورد في سورة الانفطار مرّة واحدة فقط وهو آخر كلمة في السورة:
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19)
لم يرد اسم اللَّه في موضع الكلمة الأخيرة من الآية إلا في هذه الآية فقط!
ترتيب سورة الانفطار في المصحف رقم 82 وعدد كلمات السورة 81 والفرق بينهما 1
وهذا هو عدد المرّات التي ورد فيها اسم اللَّه في السورة!



أوّل ما نزل من القرآن 20 كلمة من بداية سورة العلق!
آخر آية في سورة العلق عدد حروفها 20 حرفًا!
آخر سورة نزلت من القرآن وهي النصر عدد كلماتها 20 كلمة!
تضمَّنت سورة النصر 20 حرفًا من الحروف الهجائية!
آخر سورة في ترتيب المصحف وهي الناس عدد كلماتها 20 كلمة!
تضمَّنت سورة الناس 20 حرفًا من الحروف الهجائية!



أوّل ما نزل من الوحي 5 آيات من بداية سورة العلق!
أوّل آية من سور العلق عدد كلماتها 5 كلمات وعدد حروفها 18 حرفًا!
والآية رقم 5 من سور العلق عدد كلماتها 5 كلمات وعدد حروفها 18 حرفًا!
إذا أضفت العدد 18 إلى الرقم 5 يكون الناتج 23 وهو عدد أعوام الوحي!



تأمّل هذه الآية من سورة الصف وتأمّل هذا الميزان العجيب:
يُرِيْدُوْنَ لِيُطْفِئُوْا نُوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُوْرِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ (8)
الكلمة الأولى "يُرِيدُونَ" ترتيبها رقم 114 من نهاية السورة، وهذا هو عدد سور القرآن!
الكلمة الثانية "لِيُطْفِئُوْا" ترتيبها رقم 114 من بداية السورة، وهذا هو عدد سور القرآن!
الكلمة الثالثة "نُورَ" ترتيبها رقم 6236 من نهاية المصحف، وهذا هو عدد آيات القرآن!



تأمّل هذه الآية من سورة الأنفال:
وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (41) ..
هذه الكلمات الخمس (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) تتوسط كلمات سورة الأنفال تمامًا!
أوّل كلمة في (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) ترتيبها رقم 619 من بداية الأنفال!
العدد 619 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114
معلوم أن 114 هو عدد سور القرآن ومعلوم أن (الْفُرْقَانِ) هو أحد أسماء القرآن!



تأمّل هذه الآية من سورة الأنفال:
وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (41) ..
فما هو يوم الفرقان الذي التقى فيه الجمعان؟ لا شكّ في أنه يوم بدر الكبرى!
اسم اللّه الذي جاء بعد (يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) هو الكلمة رقم 624 من بداية السورة!
كلمة "الْفُرْقَانِ" التي جاءت قبل (يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) هي الكلمة رقم 624 من نهاية السورة!
تأمّل العدد 624 جيدًا! إنه العام الميلادي الذي وقعت فيه غزوة بدر الكبرى؟!



ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4 وعدد آياتها 176 آية وعدد كلماتها 3762 كلمة.
ترتيب سورة إبراهيم في المصحف رقم 14 وعدد آياتها 52 آية وعدد كلماتها 830 كلمة.
ضع رقم ترتيب سورة إبراهيم على يمين عدد آياتها لتحصل على العدد 5214
ضع رقم ترتيب سورة إبراهيم على شمال عدد آياتها لتحصل على العدد 1452
الفرق بين العددين 5214 – 1452 = 3762 وهذا هو عدد كلمات سورة النساء!



ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4 وعدد آياتها 176 آية وعدد كلماتها 3762 كلمة.
ترتيب سورة النبأ في المصحف رقم 78 وعدد آياتها 40 آية وعدد كلماتها 174 كلمة.
ضع رقم ترتيب سورة النبأ على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 7840
ضع رقم ترتيب سورة النبأ على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 4078
الفرق بين العددين 7840 – 4078 = 3762 وهذا هو عدد كلمات سورة النساء!



ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4 وعدد آياتها 176 آية وعدد كلماتها 3762 كلمة.
ترتيب سورة عبس في المصحف رقم 80 وعدد آياتها 42 آية وعدد كلماتها 133 كلمة.
ضع رقم ترتيب سورة عبس على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 8042
ضع رقم ترتيب سورة عبس على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 4280
الفرق بين العددين 8042 – 4280 = 3762 وهذا هو عدد كلمات سورة النساء!



عدد كلمات سورة النساء 3762 كلمة وهذا العدد = 99 × 38
سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14 وعدد آياتها 52 آية والفرق بينهما = 38
سورة النبأ ترتيبها في المصحف رقم 78 وعدد آياتها 40 آية والفرق بينهما = 38
سورة عبس ترتيبها في المصحف رقم 80 وعدد آياتها 42 آية والفرق بينهما = 38



وردت كلمة "السر" في القرآن مرّتين اثنتين فقط:
وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ6 وَأَخْفَى (7) طه
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان
وردت كلمة "السر" مرّة في ترتيب الكلمة رقم 6 ومرّة في الآية رقم 6
وردت كلمة "تَكْتُمُون" في القرآن 6 مرّات ووردت كلمة "يُعْلِنُون" في القرآن 6 مرّات!



العدد 113 أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليَّة رقم 30
التكرار رقم 30 للفظ (قرآن) من بداية المصحف جاء في هذه الآية:
وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيْهِ مِنَ الْوَعِيْدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (113) طه
لاحظ رقم الآية فإنه العدد 113 نفسه!



الكلمة رقم 114 من بداية المصحف هي اسم "اللَّهِ" في هذه الآية من سورة البقرة:
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُوْنَ (10) البقرة
والكلمة رقم 114 من بداية سورة البقرة هي كلمة "آمِنُوْا" في هذه الآية:
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ .. (13) البقرة
114 هو عدد سور القرآن ومجموع رقمي الآيتين 23 بعدد أعوام نزول القرآن!
والكلمة رقم 23 من بداية سورة البقرة هي كلمة (أُنْزِلَ)!
كأنَّ الأرقام تنادينا وتقول: آمنوا باللّه الذي أنزل 114 سورة في 23 عامًا!



جاء اسم اللَّه للمرّة الأولى في سورة البقرة في هذه الآية:
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (7)
جاء اسم اللَّه للمرّة الثانية في سورة البقرة في هذه الآية:
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ (8)
اسم اللَّه في الآية الأولى هو الكلمة رقم 49 من بداية السورة.
اسم اللَّه في الآية الثانية هو الكلمة رقم 65 من بداية السورة.
حاصل جمع 49 + 65 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!!



أوّل ما جاء لفظ الهداية في القرآن جاءت في سورة الفاتحة في هذه الآية:
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) الفاتحة
عدد حروف هذه الآية 19 حرفًا ورقمها 6 وحاصل ضرب 19 × 6 يساوي 114
الكلمة رقم 114 من بداية سورة آل عمران هي كلمة "هديتنا" في هذه الآية:
رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (8)
ولا شكَّ في أن القرآن 114 سورة هو مصدر الهداية الأوّل للبشرية!



يُرِيدُوْنَ لِيُطْفِئُوا نُوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُوْرِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ (8) الصف
من بداية سورة الصف حتى (نُورَ اللَّهِ) في هذه الآية 114 كلمة!
من بداية هذه الآية نفسها وحتى نهاية سورة الصف 114 كلمة أيضًا!!
من بعد (نُورَ اللَّهِ) في هذه الآية حتى نهاية المصحف 6236 كلمة!
114 هو عدد سور القرآن و6236 هو عدد آيات القرآن الكريم!



تأمّل قوله تعالى (وَكُفْرِهِم بَآيَاتِ اللَّهِ) في هذه الآية من سورة النساء:
فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم بَآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حقٍّ .. (155) النساء
من بداية المصحف حتى (وَكُفْرِهِم بَآيَاتِ اللَّهِ) هناك 12996 كلمة!
وهذا العدد = 114 × 114 (عدد سور القرآن × عدد سور القرآن)



آخر كلمة في آية الكرسي هي كلمة (الْعَظِيمُ).
هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم 5244
وهذا العدد يساوي 114 × 23 × 2
114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام نزول القرآن!
2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت آية الكرسي!



كلمة "سِيرُوا" وردت 7 مرّات في القرآن!
كلمة "يَسِيرُوا" وردت 7 مرّات في القرآن!
كلمة "يَمْشِي" وردت 7 مرّات في القرآن!



كلمة "بَعَثَ" وردت 7 مرّات في القرآن!
كلمة "بَعَثْنَا" وردت 7 مرّات في القرآن!
كلمة "مَّبْعُوثُوْنَ" وردت 7 مرّات في القرآن!



كلمة "تَتَّبِع" وردت 8 مرّات في القرآن!
كلمة "تَتَّبِعُوا" وردت 8 مرّات في القرآن!
كلمة "اتَّبِعُوا" وردت 8 مرّات في القرآن!



كلمة "أَعْيُن" وردت 8 مرّات في القرآن!
كلمة "الْبَصَر" وردت 8 مرّات في القرآن!
كلمة "يَنظُرُوا" وردت 8 مرّات في القرآن!
كلمة "يَرَى" وردت 8 مرّات في القرآن!
كلمة "يَرَوْن" وردت 8 مرّات في القرآن!



كلمة "نُوْرًا" وردت 9 مرّات في القرآن!
كلمة "مَوْعِظَة" وردت 9 مرّات في القرآن!
كلمة "تَذْكِرَة" وردت 9 مرّات في القرآن!



كلمة "تَبَارَكَ" وردت 9 مرّات في القرآن!
كلمة "الْأَعْلَى" وردت 9 مرّات في القرآن!
كلمة "سُبْحَانَكَ" وردت 9 مرّات في القرآن!

كلمة "شَاكِرِيْن" وردت 9 مرّات في القرآن!
كلمة "يَشْكُرُوْن" وردت 9 مرّات في القرآن!
كلمة "شَكُوْر" وردت 9 مرّات في القرآن!



"كتاب اللَّه" وردت 9 مرّات في القرآن!
"هدى اللّه" وردت 9 مرّات في القرآن!
"قال اللّه" وردت 9 مرّات في القرآن!
"هو اللّه" وردت 9 مرّات في القرآن!
"اسم اللّه" وردت 9 مرّات في القرآن!
"سبحان اللّه" وردت 9 مرّات في القرآن!



كلمة "الْجَاهِلِيَّة" وردت 4 مرّات في القرآن.
كلمة "جَهَالَة" وردت 4 مرّات في القرآن.
كلمة "تَجْهَلُون" وردت 4 مرّات في القرآن.



كلمة "عَلَّمَ" وردت 4 مرّات في القرآن.
كلمة "عَلَّمَكُم" وردت 4 مرّات في القرآن.
كلمة "عَلَّمْنَاه" وردت 4 مرّات في القرآن.
كلمة "عَلَّمَه" وردت 4 مرّات في القرآن.
كلمة "عِلْمُهَا" وردت 4 مرّات في القرآن



كلمة "عَالِمِين" وردت 4 مرّات في القرآن.
كلمة "عَلَّام" وردت 4 مرّات في القرآن.
كلمة "اعْلَم" وردت 4 مرّات في القرآن.
كلمة "يَعْلَمْه" وردت 4 مرّات في القرآن.
كلمة "يَعْلَمَنَّ" وردت 4 مرّات في القرآن.



كلمة "اِقْرَأ" وردت 3 مرّات في القرآن.
كلمة "اقْرَؤُوا" وردت 3 مرّات في القرآن.
كلمة "الأُمِّيِّين" وردت 3 مرّات في القرآن.
كلمة "يُعَلِّمُهُم" وردت 3 مرّات في القرآن.
كلمة "يُعَلِّمُكُم" وردت 3 مرّات في القرآن.



كلمة "دِينهم" وردت 10 مرّات في القرآن!
كلمة "مِلَّة" وردت 10 مرّات في القرآن!
كلمة "حَنِيفًا" وردت 10 مرّات في القرآن!



كلمة "أَنْفَقُوْا" وردت 11 مرّة في القرآن!
كلمة "مَال" وردت 11 مرّة في القرآن!
كلمة "أَمْوَال" وردت 11 مرّة في القرآن!



كلمة "جَاهَدُوْا" وردت 11 مرّة في القرآن!
كلمة "نَصْر" وردت 11 مرّة في القرآن!
كلمة "نَصِير" وردت 11 مرّة في القرآن!
كلمة "يُنصَرُون" وردت 11 مرّة في القرآن!



كلمة "رَأَى" وردت 13 مرّة في القرآن!
كلمة "رَأَوْا" وردت 13 مرّة في القرآن!
كلمة "أَعْمَى" وردت 13 مرّة في القرآن!



كلمة "وَكِيْلًا" وردت 13 مرّة في القرآن!
كلمة "وَلِيًّا" وردت 13 مرّة في القرآن!
كلمة "نَصِيْرًا" وردت 13 مرّة في القرآن!



كلمة "غَفُوْرًا" وردت 20 مرّة في القرآن!
كلمة "رَحِيْمًا" وردت 20 مرّة في القرآن!



كلمة "أَوْحَيْنَا" وردت 24 مرّة في القرآن!
كلمة "مُرْسَلِيْنَ" وردت 24 مرّة في القرآن!

كلمة "نُوْرٌ" وردت 24 مرّة في القرآن!
ترتيب سورة النُّور في المصحف رقم 24



كلمة "حَرَامٌ" وردت 25 مرّة في القرآن!
كلمة "حِسَابٌ" وردت 25 مرّة في القرآن!
كلمة "جَحِيم" وردت 25 مرّة في القرآن!
كلمة "خَالِدُونَ" وردت 25 مرّة في القرآن!



كلمة "حَسَنَةٌ" وردت 28 مرّة في القرآن!
كلمة "مَغْفِرَة" وردت 28 مرّة في القرآن!



ورد لفظ "التوبة" معرّفًا بالألف واللام 4 مرّات في القرآن في 4 آيات.
الآية الأولى جاءت في سورة النساء وهي السورة رقم 4
الآية الأولى عدد كلماتها 20 كلمة وهذا العدد = 4 × 5
الآية الثانية عدد كلماتها 24 كلمة وهذا العدد = 4 × 6
الآية الثالثة عدد كلماتها 16 كلمة وهذا العدد = 4 × 4
الآية الرابعة عدد كلماتها 12 كلمة وهذا العدد = 4 × 3
مجموع أرقام الآيات = 164 وهذا العدد = 4 × 41
4 هو عدد أحرف اسم اللَّه و41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!
4 هو عدد أحرف اسم مُحمَّد و41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!



وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ .. (176) الأعراف
كلمة (هَوَاهُ) ترتيبها رقم 22222 من بداية المصحف ورقم 444 من نهاية الأعراف أي 222 + 222
هذه الآية رقمها 176 وهذا العدد = 22 × 2 × 2 × 2
هذه الآية عدد حروفها 132 حرفًا وهذا العدد = 22 × 2 × 2 × 2 – 22 × 2
هذه الآية جاءت قبل 5106 آيات من نهاية المصحف وهذا العدد = 22 × 222 + 222
تأمّل تجلّيات الأعداد 2 و22 و222 و2222 وكل ذلك بما يتوافق مع معنى كلمة (هَوَاهُ)!
وكما أن الإنسان يزِّين له هواه فيتبعه فتأمّل كيف تزيِّن الأرقام هنا كلمة (هَوَاهُ)!



تأمّل هذه الآية من سورة الأعراف:
ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ (176) الأعراف ..
تأمّل جيّدًا موضع كلمة "القصص" في هذه الآية ترتيبها رقم 28 وهذا هو سورة القصص!
عدد آيات سورة القصص 88 آية ورقم آية الأعراف 176 وهذا العدد = 88 + 88
أوّل حروف كلمة (الْقَصَصَ) ترتيبه رقم 116 من بداية الآية!
العدد 116 يساوي 28 + 88 .. ترتيب سورة القصص + عدد آياتها!



كلمة "زَكَاة" وردت 32 مرّة في القرآن!
كلمة "مَّعْرُوف" وردت 32 مرّة في القرآن!



كلمة "مُحْسِنِين" وردت 33 مرّة في القرآن!
كلمة "ظَالِمُون" وردت 33 مرّة في القرآن!



كلمة "آمَن" وردت 33 مرّة في القرآن!
كلمة "آمَنَّا" وردت 33 مرّة في القرآن!



كلمة "كَافِرُون" وردت 36 مرّة في القرآن!
كلمة "مُشْرِكِين" وردت 36 مرّة في القرآن!



تأمّل هذه الآية من سورة المجادِلة:
اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُوْلَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُوْنَ (19)
أوّل كلمة في الآية وهي كلمة (اسْتَحْوَذَ) ترتيبها رقم 70566 من بداية المصحف!
ما هو العجيب في هذا العدد؟ العدد 70566 يساوي 114 × 619
العدد 619 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114
إذا تتبَّعت ترتيب كلمة (اسْتَحْوَذَ) نفسها من نهاية سورة المجادِلة تجدها الكلمة رقم 83
83 عدد أوّليّ ترتيبه رقم 23 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام نزول القرآن!



تأمّل هذه الآية من سورة المجادِلة:
اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُوْلَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُوْنَ (19)
أحرف (اسْتَحْوَذَ) تكرّرت في الآية 28 مرّة وهذا هو مجموع الحروف الهجائية!
وهذا هو معنى الاستحواذ نفسه ومضمونه!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (اسْتَحْوَذَ) = 58 وهذا هو ترتيب سورة المجادِلة في المصحف؟!



تأمّل هذه الآية من سورة المجادِلة:
اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُوْلَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُوْنَ (19)
عدد حروف (اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ) هو 11 حرفًا وورد اسم إبليس في القرآن 11 مرّة!
مجموع تكرار حروف (اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ) في الآية هو 49 وهذا العدد = 7 × 7
اسم الشيطان من 7 أحرف، ونقوم برجمه في الحج بعدد 7 حصيات، ونفعل ذلك 7 مرّات!
وعدد الموبقات 7، وأبواب جهنم 7 أبواب، وورد ذكرها في القرآن 77 مرّة!
وأُمرنا أن نستجير منها عقب كل صلاة 7 مرّات، وهكذا يرتبط الشيطان وعواقب طاعته بالرقم 7



كلمة "مَلَائِكَة" وردت 68 مرّة في القرآن!
كلمة "شَّيْطَان" وردت 68 مرّة في القرآن!



كلمة "الدُّنْيَا" وردت 115 مرّة في القرآن!
كلمة "الآخِرَة" وردت 115 مرّة في القرآن!



كلمة "أَخِيك" وردت مرّة واحدة في القرآن!
كلمة "أُخْتُك" وردت مرّة واحدة في القرآن!
كلمة "أَخُوه" وردت مرّة واحدة في القرآن!
كلمة "أُخْتِهِ" وردت مرّة واحدة في القرآن!



كلمة "أَخُوك" وردت مرَّتين في القرآن!
كلمة "أَخَانَا" وردت مرَّتين في القرآن!
كلمة "إِخْوَان" وردت مرَّتين في القرآن!
كلمة "إِخْوَانًا" وردت مرَّتين في القرآن!
كلمة "أُخْتِهَا" وردت مرَّتين في القرآن وأَخَوَاتِهِنَّ وردت مرَّتين في القرآن!



كلمة "أَخ" وردت 4 مرّات في القرآن!
كلمة "أُخْت" وردت 4 مرّات في القرآن!
كلمة "أَخُوهُم" وردت 4 مرّات في القرآن!
كلمة "إِخْوَانِهِن" وردت 4 مرّات في القرآن



كلمة "أَخِي" وردت 7 مرّات في القرآن!
كلمة "أَخَاه" وردت 7 مرّات في القرآن!



ورد لفظ (قرآن) في 37 سورة من سور القرآن.
من مجموع سور القرآن هناك 77 سورة لم يرد فيها لفظ (قرآن).
مجموع آيات هذه السور = 2997 آية وهذا العدد يساوي 37 × 81
37 هو عدد السور التي ورد فيها لفظ "قرآن"!
81 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ "القرآن"!



أكبر تكرار للفظ "قرآن" في سور القرآن جاء في سورة الإسراء!
ورد لفظ "قرآن" 11 مرّة في سورة الإسراء وورد قبلها 16 مرّة!
هناك 16 سورة قبل سورة الإسراء وورد بها لفظ "قرآن" 11 مرّة!



ورد لفظ "قرآن" في القرآن 68 مرّة في 37 سورة.
وورد اسم اللّه في هذه السور نفسها 1539 مرّة.
وفي أوّل 11 سورة يرد فيها لفظ "قرآن" تكرّر اسم اللّه 1202 مرّة.
هذا يعني أن اسم اللّه تكرّر في السور الأخرى المتبقّية 337 مرّة!
العدد 337 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 68.. وهذا هو مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!



هناك آية واحدة فقط في القرآن تكرّر فيها لفظ "قرآن" وهي:
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء
عدد كلمات هذه الآية 14 كلمة بعدد الحروف المقطّعة!
رقم الآية 78 وهذا العدد يماثل مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!
عدد الحروف غير المقطّعة تكرَّرت في الآية 14.. بعدد الحروف المقطّعة!
أحرف اسم اللّه تكرّرت في الآية 25 مرّة.
أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في الآية 25 مرّة!



الأمر الذي لا خلاف حوله أنه نزل في شهر رمضان في ليلة القدر منه.
تأمّل أين ورد لفظ "القرآن" للمرّة الأولى في المصحف:
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ .. (185) البقرة
هذه الآية هي الوحيدة في القرآن كلّه التي ورد فيها اسم رمضان!
وقد نزل القرآن أوّل ما نزل من اللّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في شهر رمضان!



تأمّل هذه الآية من سورة طه:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114)
تأمّل النص : وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ.
تأمّل رقم الآية وهو 114 بعدد سور القرآن!
وفي ذلك إشارة واضحة إلى أن القرآن سوف ينقضي وحيه بتمام 114 سورة!



تأمّل هذه الآية من سورة الزمر:
وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (65)
تأمّل صدر هذه الآية (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ)!
آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 60306 وهذا العدد = 114 × 23 × 23
العجيب أن ترتيب هذه الكلمة نفسها من نهاية سورة الزمر هو 166 وهذا العدد = 83 + 83
العدد 83 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 23 بعدد أعوام الوحي الذي تتحدّث عنه الآية!



تأمّل الآيات الأربع الأولى من سورة النجم:
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى (1) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى (2) وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4)
جاءت الآية الأخيرة (إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) بعد 42 حرفاً من بداية السورة!
ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 4788 وهذا العدد = 114 × 42
عدد سور القرآن × عدد الحروف السابقة للآية!
بل إن ترتيب هذه الآية نفسها من نهاية المصحف رقم 1449 وهذا العدد = 23 × 63
عدد أعوام الوحي × عدد أعوام عمر النبيّ- صلى اللّه عليه وسلّم-!



تأمّل هذه الآية من سورة الأعراف:
وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ (102)
تأمّل كيف تتوسَّط كلمة (عهد) الآية تمامًا 4 كلمات قبلها و4 كلمات بعدها!
هذه الكلمة نفسها (عهد) تتوسَّط سورة الأعراف تمامًا 1670 كلمة قبلها و1670 كلمة بعدها!



تأمّل هذه الآية من سورة ص:
قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ (35) ص
تأمّل الكلمات التي تحتها خط: (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي).
هذه الكلمات عددها 11 كلمة!
الكلمة الأولى من هذه الكلمات ترتيبها رقم 363 من بداية سورة ص وهذا العدد = 11 × 11 × 3
الكلمة الأخيرة من هذه الكلمات ترتيبها رقم 363 من نهاية سورة ص وهذا العدد = 11 × 11 × 3
الكلمات عددها 11 كلمة وجاءت بعد 11 × 11 × 3 كلمة من بداية السورة وقبل 11 × 11 × 3 من نهايتها!
جاءت الكلمات نفسها بعد 3 أحرف من بداية الآية وقبل 3 كلمات من نهايتها!



تأمّل هذه الآية من سورة مُحمَّد:
فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ (18)
تأمّل كيف تتوسَّط كلمة (فَقَدْ) الآية تمامًا 7 كلمات قبلها و7 كلمات بعدها!
هذه الكلمة نفسها (فَقَدْ) تتوسَّط سورة مُحمَّد تمامًا 270 كلمة قبلها و270 كلمة بعدها!
العدد 270 = 18 × 15 وهذا هو (رقم الآية × عدد كلماتها)!



تأمّل هذه الآية من سورة الجمعة:
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (6)
هذه الآية تتوسَّط سورة الجمعة فهناك 5 آيات قبلها و5 آيات بعدها!
كلمة (الْمَوْتَ) في هذه الآية تتوسَّط سورة الجمعة فهناك 88 كلمة قبلها و88 كلمة بعدها!



تأمّل هذه الآية من سورة الطلاق:
أَسْكِنُوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوْهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ .. (6)
كلمة (عَلَيْهِنَّ) في هذه الآية تتوسَّط سورة الطلاق فهناك 144 كلمة قبلها و144 كلمة بعدها!
العدد 144 = 12 × 12 وعدد آيات سورة الطلاق = 12 آية!



تأمّل هذه الآية من سورة تبارك:
أَأَمِنتُم مَن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (16)
تأمّل كيف تتوسَّط كلمة (يَخْسِفَ) الآية تمامًا 5 كلمات قبلها و5 كلمات بعدها!
قد تتعجب إذا علمت أن الكلمة نفسها (يَخْسِفَ) تتوسَّط سورة تبارك 166 كلمة قبلها و166 كلمة بعدها!



تأمّل هذه الآية من سورة الإنسان: قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا (16)
هذه الآية تنصِّف سورة الإنسان نصفين متساويين 15 آية قبلها و15 آية بعدها!
آخر كلمة في هذه الآية تنصِّف السورة نصفين متساويين 121 كلمة قبلها و121 كلمة بعدها!
العدد 121 = 11 × 11
عدد آيات سورة الإنسان 31 آية وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
ورد حرف القاف في كلمة (قَدَّرُوهَا) يقسّمها نصفين 11 حرفًا قبله و11 حرفًا بعده!



تأمّل هذه الآية من سورة يونس:
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُوْنَ (50) يونس
حروف هذه الكلمات (بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا) عددها 12 حرفًا وكلمات الآية عددها 12 كلمة!
هذه الكلمات (بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا) تتوسَّط سورة يونس تمامًا 919 كلمة قبلها و919 كلمة بعدها!
العدد 919 أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 157 وهذا العدد أوّليّ أيضًا!
العدد 157 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 37 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 12



كلمة "بَنِيَّ" وردت 4 مرّات في القرآن!
كلمة "بَنِيْه" وردت 4 مرّات في القرآن!
كلمة "بَنُوْن" وردت 4 مرّات في القرآن!



كلمة "أَبْنَاء" وردت 5 مرّات في القرآن!
كلمة "أَبْنَاءَكُم" وردت 5 مرّات في القرآن!
كلمة "أَبْنَاءَهُم" وردت 5 مرّات في القرآن!



كلمة "آبَائِهِم" وردت 5 مرّات في القرآن!
كلمة "وَالِدَيْه" وردت 5 مرّات في القرآن!
كلمة "ذُرِّيَّتِه" وردت 5 مرّات في القرآن!



كلمة "أَبَانَا" وردت 7 مرّات في القرآن!
كلمة "آبَاءَهُمْ" وردت 7 مرّات في القرآن!
كلمة "الْوَالِدَيْن" وردت 7 مرّات في القرآن!
كلمة "أُمَّهَاتِكُم" وردت في القرآن 7 مرّات!
كلمة "أَوْلَادُهُم" وردت في القرآن 7 مرّات!



كلمة "آبَاءَنَا" وردت 10 مرّات في القرآن!
كلمة "آبَاؤُكُم" وردت 10 مرّات في القرآن!
كلمة "أَبِيه" وردت 10 مرّات في القرآن!



كلمة "بَنِين" وردت 12 مرّة في القرآن!
كلمة "بَنَات" وردت 12 مرّة في القرآن!



كلمة "قَالُوا" وردت 332 مرّة في القرآن!
كلمة "قُل" وردت 332 مرّة في القرآن!
تأمّل هذا التطابق العجيب برغم أن الكلمتين وردتا في مواضع مختلفة!
إن كلمة "قل" في القرآن من أوضح دلائل النبوة!
فكيف يقول النبيّ- صلى اللّه عليه وسلّم- لنفسه (قل)؟!



كلمة "قَوْلهم" وردت 12 مرّة في القرآن!
كلمة "قُولُوا" وردت 12 مرّة في القرآن



كلمة "تَقُولُون" وردت 11 مرّة في القرآن!
كلمة "تَقُول" وردت 11 مرّة في القرآن!



كلمة "أَقُول" وردت 9 مرّات في القرآن!
كلمة "قُلْتُمْ" وردت 9 مرّات في القرآن!



كلمة "قَالَا" وردت 3 مرّات في القرآن!
كلمة "قُولَا" وردت 3 مرّات في القرآن!



كلمة (قال) تتكرّر في القرآن 529 مرّة وهذا العدد يساوي 23 × 23
عدد أعوام الوحي × عدد أعوام الوحي!
كلمة "حديث" وردت في القرآن 23 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!
وقد ظل النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلّم- يقول للناس ويحدّثهم بالوحي 23 عامًا!



تكرّرت كلمة (ذَرَّة) في القرآن الكريم 6 مرّات.
أوّل ذكر لكلمة (ذَرَّة) في القرآن جاء في ترتيب الكلمة رقم 6 في الآية!
مجموع أرقام الآيات التي وردت فيها "ذَرَّة" ومجموع ترتيب سورها = 6 × 6 × 8
آخر مرّة ورد لفظ (ذَرَّة) في القرآن جاء في آيتين من سورة الزلزلة:
الآية الأولى عدد كلماتها 6 كلمات: فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) الزلزلة
الآية الثانية عدد كلماتها 6 كلمات: وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8) الزلزلة
المكوّنات الذرية الرئيسية 6 مكوّنات تحديدًا، وهي:
اللبتونات / الكواركات / الجرافيتونات / الفوتونات / البوزيترونات / الجلونات



تأمّل هذه الكلمات: (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي) في الآية:
قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (35) ص
الكلمة الأولى من هذه الكلمات ترتيبها رقم 363 من بداية سورة ص وهذا العدد = 11 × 11 × 3
الكلمة الأخيرة من هذه الكلمات ترتيبها رقم 363 من نهاية سورة ص وهذا العدد = 11 × 11 × 3
هذه الكلمات عددها 11 وجاءت بعد 3 أحرف من بداية الآية وقبل 3 كلمات من نهايتها!



إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيْمٌ (64) الزخرف
كلمة فَاعْبُدُوهُ في هذه الآية جاءت بعد 5 كلمات.
ترتيبها من بداية السورة رقم 625 وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 5
هذه الآية جاءت قبل 25 آية من نهاية السورة وهذا العدد = 5 × 5
هل يشير الرقم 5 الذي يتجلّى هنا إلى عدد أركان الإسلام؟



عدد سور القرآن 114 سورة.
آخر سورة عدد آياتها أكبر من 114 آية هي سورة الصافات.
سورة الصافات ترتيبها رقم 37 والسور التي ورد بها لفظ "قرآن" عددها 37 سورة!
عدد آيات سورة الصافات 182 آية وهذا العدد = 114 + 68
68 هو مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!



ورد لفظ "قرآن" في 67 آية من آيات القرآن.
فتأمّل الآية رقم 67 من سورة الصافات: ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيْمٍ (67) الصافات
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 337 من بداية سورة الصافات!
337 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 68 وهذا هو تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!



ورد لفظ "قرآن" في 67 آية من آيات القرآن.
فتأمّل الآية رقم 67 من سورة الصافات: ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيْمٍ (67) الصافات
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 529 من نهاية سورة الصافات وهذا العدد = 23 × 23
هذه الآية نفسها عدد حروفها 23 حرفا بعدد أعوام الوحيّ!



ورد لفظ "قرآن" في 67 آية من آيات القرآن.
فتأمّل الآية رقم 67 من سورة الصافات: ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيْمٍ (67) الصافات
آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الصّافات رقم 343
وهذا العدد = 7 × 7 × 7 وعدد كلمات هذه الآية 7 كلمات!
ولا تنسَ أن هذه الآية تصف حال أهل النار! وللنار 7 أبواب!



أوّل سورة في المصحف عدد كلماتها 29 كلمة!
والسور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عددها 29 سورة!
والسور التي لم يرد في أي منها اسم اللّه عددها 29 سورة!
وآخر 29 سورة في المصحف لم يرد في أي منها لفظ القرآن!



أوّل ما ورد لفظ "قرآن" في القرآن جاء في الآية رقم 192 من بداية المصحف.
آخر مرّة يرد لفظ "قرآن" في القرآن جاء قبل 306 آيات من نهاية المصحف!
الفرق بين العددين 306 – 192 = 114.. بالطبع تعرف ما هذا العدد!



هناك آية وحيدة تبدأ بقوله تعالى: (قُرآنًا عَرَبِيًّا):
قُرآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِيْ عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ (28) الزمر
هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات وعدد حروفها 28 حرفًا ورقمها 28
28 هو عدد الحروف الهجائية العربية وقد نزل القرآن على 7 ألسن عربية!



تأمّل هذه الآية من آيات البلاغ في سورة المائدة:
مَا عَلَى الرَّسُوْلِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُوْنَ وَمَا تَكْتُمُوْنَ (99) المائدة
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 2323 من بداية السورة!!
23 هو عدد الأعوام التي قضاها الرسول- صلى اللّه عليه وسلّم- في تبليغ الدعوة!



تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (252) البقرة
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 228 لاسم اللَّه من بداية السورة وهذا العدد = 114 × 2
كلمة (آيَاتُ) في هذه الآية ترتيبها رقم 5083 من بداية السورة وهذا العدد = 23 × 221
كلمة (آيَاتُ) في هذه الآية ترتيبها رقم 1058 من نهاية السورة وهذا العدد = 23 × 23 × 2
114 هو عدد سور القرآن (آيَاتُ اللَّهِ) و23 هو عدد الأعوام التي تنزلت خلالها (آيَاتُ اللَّهِ)!!



تأمّل قول الجن في هذه الآية من سورة الأحقاف:
قَالُوْا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوْسَى .. (30) الأحقاف
لقد أشار الجن إلى القرآن بكلمة (كِتَابًا) لأنهم لم يكونوا يعرفون اسمه!!
عدد الكلمات من بعد (كِتَابًا) مباشرة حتى نهاية سورة الأحقاف 114 كلمة!
114 هو عدد سور القرآن الذي تعنيه الجن في كلامها!!



ورد لفظ "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة.
وأوّل ما وردت كلمة "الحق" في سورة البقرة جاءت في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!
مجموع أرقام هذه الآيات التي ورد فيها لفظ "الحق" في سورة البقرة = 1879
وهذا العدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 289 وهذا الأخير = 17 × 17



إبليس: قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) ص
فرعون: أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِيْ هُوَ مَهِيْنٌ وَلَا يَكَادُ يُبِيْنُ (52) الزخرف
لم يذكر إبليس اسم آدم ولم يذكر فرعون اسم موسى!
قال إبليس "أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ".. ثلاث كلمات بعدد أحرف اسم آدم!
وقال فرعون "أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا".. أربع كلمات بعدد أحرف اسم موسى!
حالة من الاقتباس نادرة جدًّا.. المقتبِس والمقتبَس منه لم يعرف التاريخ أشر منهما!!



تأمّل هاتين الآيتين من سورة مُحمَّد:
وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِيْ أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ (13)
أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوْا أَهْوَاءَهُمْ (14)
الآية رقم 13 عدد كلماتها 14 كلمة! والآية رقم 14 عدد كلماتها 13 كلمة!
كلمة (ربه) في الآية الثانية ترتيبها من بداية السورة رقم 182 وهذا العدد = 13 × 14



وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِيْنَ سَخِرُوْا مِنْهُمْ مَا كَانُوْا بِهِ يَسْتَهْزِءُوْنَ (10) الأنعام
كلمة (فَحَاقَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 138 من بداية السورة وهذا العدد = 69 + 69
سورة الحاقة ترتيبها في المصحف رقم 69 وأوّل مرّة ترد كلمة (حاق) جاءت في هذه الآية!
ورد لفظ (حاق) في القرآن 12 مرّة في 12 آية وآخر مرّة جاء في سورة الحاقة!
مجموع كلمات الآيات التي ورد بها لفظ (حاق) هو 144 كلمة وهذا العدد = 12 × 12



تأمّل هذه الآية من سورة الحاقة: خُذُوْهُ فَغُلُّوْهُ (30)
الآية تتشكّل من كلمتين فقط (خُذُوهُ فَغُلّوهُ) وكلاهما ينتهي بحرف الهاء!
حرف الهاء تكرّر في سورة الحاقة 53 مرّة!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5353



أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُم مِنَ السَّمَاءِ مَاءً .. (60) النمل
هذه الآية عدد كلماتها 27 كلمة وحرف الكاف في كلمة (لَكُم) ترتيبه رقم 27 من بدايتها!
كلمة (لَكُم) في هذه الآية ترتيبها رقم 729 من بداية سورة النمل وهذا العدد = 27 × 27
سورة النمل هي السورة رقم 27 في ترتيب المصحف وتكرّر اسم اللّٰه فيها 27 مرّة!
أوّل حروف السورة وهو حرف الطاء تكرّر في سورة النمل 27 مرّة!



أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُم مِنَ السَّمَاءِ مَاءً .. (60) النمل
كلمة (لَكُم) في هذه الآية ترتيبها رقم 729 من بداية سورة النمل وهذا العدد = 27 × 27
كلمة (لَكُم) في هذه الآية ترتيبها رقم 432 من نهاية سورة النمل وهذا العدد = 27 × 16
هو الترتيب الهجائي لحرف الواو والحرف رقم 16 من بداية السورة هو حرف الواو نفسه 27!
هو تكرار حرف الطاء في سورة النمل والحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية هو الطاء نفسه 27!



هذا هو أوّل نداء مباشر من اللّه عزّ وجلّ إلى الناس كافة:
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ (21) البقرة
كلمة (اعْبُدُوا) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 263 من بداية المصحف!
والعدد 263 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 56
والآن تأمّل رقم هذه الآية: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُوْنِ (56) الذاريات



أوّل مرّة يرد لفظ (قرآن) في سورة الإسراء جاء في هذه الآية:
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيْرًا (9)
ابدأ عد الكلمات من (الْقُرْآنَ) في هذه الآية حتى نهاية سورة الإسراء سوف تجدها 1439 كلمة!
العدد 1439 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة 228 وهذا الأخير = 114 + 114



أوّل مرّة يرد لفظ (قرآن) في سورة الإسراء جاء في هذه الآية:

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِيْ هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيْرًا (9)

سورة الإسراء ترتيبها رقم 17 والتكرار رقم 17 للفظ (قرآن) من بداية المصحف جاء في هذه الآية!

لفظ (قرآن) في هذه الآية جاء بعد 119 كلمة من بداية السورة وهذا العدد = 17 × 7

عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7 17



مجموع كلمات الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه في سورة الإسراء 180 كلمة.

ومجموع كلمات الآيات التي ورد فيها لفظ (قرآن) في سورة الإسراء 151 كلمة.

مجموع العددين 180 + 151 يساوي 331

وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 67

هو عدد الآيات التي ورد فيها لفظ (قرآن) في القرآن 67!



مجموع كلمات الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه في سورة الإسراء 180 كلمة.

ومجموع كلمات الآيات التي ورد فيها لفظ (قرآن) في سورة الإسراء 151 كلمة.

الفرق بين العددين 180 - 151 يساوي 29

وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10

هو عدد آيات سورة الإسراء التي ورد فيها لفظ (قرآن) 10!



ترتيب سورة الإسراء في المصحف رقم 17

والكلمة رقم 17 من بداية سورة الإسراء هي (آيَاتِنَا).

كلمة (آيَاتِنَا) جاءت قبل 17 حرفًا من نهاية الآية!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (آيَاتِنَا) هو 59

العدد 59 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17



في سورة الإسراء هناك 13 آية أرقامها 8 أو من مضاعفات الرقم 8
مجموع أرقام هذه الآيات هو 728 وهذا العدد = 13 × 56
الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 13 كلمة بين آيات المجموعة هي الآية رقم 56
بل عدد حروف الآية رقم 56 نفسها 52 حرفًا وهذا العدد = 13 × 4



مُتَّكِئِيْنَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوْفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُوْرٍ عِيْنٍ (20) الطور
كلمة (مَصْفُوْفَةٍ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 88 من بداية السورة!
والعجيب أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (مَصْفُوْفَةٍ) = 88
كلمة (مَصْفُوفَةٍ) جاءت في المرّة الثانية والأخيرة في السورة رقم 88 وهي سورة الغاشية!
الآن تأمّل معنى كلمة (مَصْفُوْفَة) وتأمّل العدد 88 وهو يشكل مصفوفة حقيقيّة!



وردت كلمة (مَصْفُوفَةٍ) مرّتين في القرآن في سورتي الطّور والغاشية!
سورة الطّور ترتيبها في المصحف رقم 52 وسورة الغاشية ترتيبها رقم 88
وهذا يعني أنه من بداية سورة الطّور إلى نهاية سورة الغاشية هناك 37 سورة!
والسورة التي ترتيبها رقم 37 في المصحف هي سورة الصافات!
تأمّل وقارن بين كلمتي (مَصْفُوفَةٍ) و(الصَّافَّاتِ)!



مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوْفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُوْرٍ عِيْنٍ (20) الطور
كلمة (مَصْفُوفَةٍ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 88 من بداية السورة!
تأمّل الحرف الأوّل في كلمة (مَصْفُوفَةٍ) إنه حرف الميم!
حرف الميم في كلمة (مَصْفُوفَةٍ) هو التكرار رقم 38 لحرف الميم من بداية سورة الطّور!
الحرف التالي لحرف الميم هو الحرف ص وسورة ص ترتيبها رقم 38 وعدد آياتها 88 آية!



مُتَّكِئِيْنَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوْفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُوْرٍ عِيْنٍ (20) الطور
تكرّرت أحرف كلمة (مصفُوفة) في سورة الطّور 312 مرّة!
سوف تتفاجأ إذا علمت أن عدد كلمات سورة الطّور 312 كلمة!
بل ويتفق الرسم العثماني مع قواعد الإملاء الحديثة على هذا العدد!



مُتَّكِئِيْنَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوْفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُوْرٍ عِيْنٍ (20) الطور
ترتيب هذه الآية من بداية المصحف وهو 4755 وهذا العدد = 4444 + 311
هو عدد كلمات سورة الطّور باستثناء كلمة (مصفُوفة) 311!
تأمّل العدد 4444 عبارة عن مصفوفة رياضية مثاليّة.. الرقم 4 مكرّر 4 مرّات!
مصفُوفة!! مصفُوفة + 311 كلمة = 312 وهذا هو عدد كلمات سورة الطّور = 4444!



أوّل إشارة إلى القرآن وردت باسم "الكتاب":
ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) البقرة
كلمة "الكتاب" هنا هي الكلمة رقم 2 في الآية رقم 2 في السورة رقم 2
كلمة "الكتاب" هنا ترتيبها من بداية المصحف رقم 32 وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 2 × 2



وردت كلمة "مجموع" في القرآن مرّة واحدة، وتحديدًا في هذه الآية:
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوْعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُوْدٌ (103) هود
كلمة (مَّجْمُوعٌ) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 11 وسورة هود ترتيبها في المصحف رقم 11
مجموع رقم الآية ورقم السورة = 114 .. وهذا هو مجموع سور القرآن الكريم!!



وردت كلمة "مجموع" في القرآن مرّة واحدة، وتحديدًا في هذه الآية:
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوْعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُوْدٌ (103) هود
عدد حروف الآية 57 حرفًا وعدد كلماتها 16 كلمة!
مجموعهما = 73 .. وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!
الفرق بينهما = 41 .. وهذا هو مجموع تكرار اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!!
مجموع العددين 73 و41 يساوي 114 .. وهذا هو مجموع سور القرآن الكريم!



وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18) الجن
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوْ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20) الجن
الآية الأولى عدد كلماتها 8 كلمات وتنتهي بكلمة (أَحَدًا)!
والآية الثانية عدد كلماتها 8 كلمات وتنتهي بكلمة (أَحَدًا)!!
مجموع أرقام الآيتين = 38
هناك آية واحدة فقط خارج سورة الجن عدد كلماتها 8 كلمات وتنتهي بكلمة (أَحَدًا)!
لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّيْ أَحَدًا (38) الكهف
لاحظ رقم الآية .. إنه العدد 38 نفسه!



يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) الجن
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) الجن
الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات وتنتهي بكلمة (أَحَدًا)!
والآية الثانية عدد كلماتها 9 كلمات وتنتهي بكلمة (أَحَدًا)!
مجموع رقمي الآيتين الأولى والثانية = 9



كلمة "الدنيا" تكرّرت في سورة الأعراف 4 مرّات، وكلمة (الآخرة) تكرّرت 4 مرّات!
"أصحاب الجنة" تكرّرت في سورة الأعراف 4 مرّات و"أصحاب النار" تكرّرت 4 مرّات!
"حسنة، حسنات" تكرّرت في سورة الأعراف 4 مرّات و"سيئة، سيئات" تكرّرت 4 مرّات!



تأمّل هذه الآية من سورة الأنعام:
وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيْمًا فَاتَّبِعُوْهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ (153)
تأمّل قوله تعالى: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيْمًا فَاتَّبِعُوْهُ!
5 كلمات بعدد أركان الإسلام!
عدد حروفها 25 حرفًا وهذا العدد = 5 × 5
مجموع حروف الآية 75 حرفًا وهذا العدد = 5 × 5 × 3
كلمة (فتفرق) تفرق بين شقي الآية، فهي في المنتصف تمامًا، وهي من 5 أحرف أيضًا!!



ورد قوله تعالى (فَضْلُ اللَّهِ) في القرآن 16 مرّة في 15 آية.
مجموع كلمات هذه الآيات 368 كلمة وهذا العدد = 16 × 23
23 هو عدد أعوام الوحي وهو أكبر فضل من اللّه على البشرية!



ورد لفظ "يد اللَّه" في القرآن في أربع آيات.
في كل آية من هذه الآيات الأربع ورد اسم اللّه ثلاث مرّات تحديدًا!
وهذا يعني أن اسم اللّه ورد في هذه الآيات الأربع 12 مرّة!
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 126 كلمة وهذا العدد = 114 + 12



ورد لفظ "يطع اللَّه" في القرآن 5 مرّات!
ورد لفظ "يتق اللَّه" في القرآن 5 مرّات!
ورد لفظ "اتقوا اللَّه" في القرآن 55 مرّة!



"تأمّل هذه الآيات وثلاثتها تنتهي بلفظ "عددًا:
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِيْنَ عَدَدًا (11) الكهف
حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوْعَدُوْنَ فَسَيَعْلَمُوْنَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا (24) الجن
لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28) الجن
عدد كلمات الآية الأولى = 7 كلمات وهذا العدد أوّليّ!
عدد كلمات الآية الثانية = 11 كلمة وهذا العدد أوّليّ!
عدد كلمات الآية الثالثة = 13 كلمة وهذا العدد أوّليّ!
مجموع كلمات الآيات الثلاث 31 وهذا العدد أوّليّ!
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 127 وهو عدد أوّليّ!
127 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 31



ورد لفظ "يُوزَعُونَ" في القرآن في سورتين وثلاث آيات هي:
وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُوْدُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوْزَعُوْنَ (17) النمل
وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوْزَعُوْنَ (83) النمل
وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوْزَعُوْنَ (19) فصلت
أرقام الآيات الثلاث أعدادًا أوّليّة ومجموعها 119 وهذا العدد = 17 × 7
مجموع حروف الآيات الثلاث 119 حرفًا وهذا العدد = 17 × 7
مجموع حروف آيتي سورة النمل 85 حرفًا وهذا العدد = 17 × 5
عدد حروف آية سورة فصلت 34 حرفًا وهذا العدد = 17 × 2
ترتيب سورة النمل 27 وترتيب سورة فصلت 41 ومجموعهما 68 وهذا العدد = 17 × 4
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يُوْزَعُوْنَ) هو 136 وهذا العدد = 17 × 8



ورد لفظ "يُوْزَعُوْنَ" في القرآن في سورتين وثلاث آيات هي:
وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُوْدُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوْزَعُوْنَ (17) النمل
وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوْزَعُوْنَ (83) النمل
وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوْزَعُوْنَ (19) فصلت
الآية الأولى رقمها 17 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
الآية الثانية رقمها 83 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23
الآية الثالثة رقمها 19 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8
مجموع تراتيب هذه الأعداد الأوّليّة الثلاث في قائمة الأعداد الأوّليّة = 38
هو مجموع تكرار اسم اللّه في سورتي النمل وفصلت 38!



ورد لفظ "التوبة" معرّفًا بالألف واللام في القرآن 4 مرّات.
ورد لفظ (التوبة) للمرّة الأولى في سورة النساء وهي السورة رقم 4
ورد لفظ (التوبة) للمرّة الأولى بعد 4 أحرف من بداية الآية!
ورد لفظ (التوبة) للمرّة الأولى بعد 16 آية من بداية سورة النساء وهذا العدد = 4 × 4
أوّل آية ورد بها لفظ (التوبة) عدد كلماتها 20 كلمة وهذا العدد = 4 × 5
ثاني آية ورد بها لفظ (التوبة) عدد كلماتها 24 كلمة وهذا العدد = 4 × 6
ثالث آية ورد بها لفظ (التوبة) عدد كلماتها 16 كلمة وهذا العدد = 4 × 4
رابع آية ورد بها لفظ (التوبة) عدد كلماتها 12 كلمة وهذا العدد = 4 × 3
مجموع أرقام الآيات الأربع التي لفظ (التوبة) هو 164 وهذا العدد = 4 × 41



كلمة "الْعَبِيْد" وردت في القرآن 5 مرّات!
كلمة "عَبْدِنَا" وردت في القرآن 5 مرّات!
كلمة "عَابِدِيْن" وردت في القرآن 5 مرّات!
كلمة "عَابِدُوْن" وردت في القرآن 5 مرّات!
فهل يشير الرقم 5 هنا إلى عدد أركان الإسلام؟!



كلمة "نِعْمَتَه" وردت في القرآن 5 مرّات!
كلمة "أَنْعَم" وردت في القرآن 5 مرّات!
كلمة "فَضَّل" وردت في القرآن 5 مرّات!
كلمة "يَرْزُقُكُم" وردت في القرآن 5 مرّات!
كلمة "أُوتِيتُمْ" وردت في القرآن 5 مرّات!
كلمة "اشْكُرُوا" وردت في القرآن 5 مرّات!
كلمة "يَزِيْد" وردت في القرآن 5 مرّات!



وردت هذه الكلمة (مَوْزُون) مرّة واحدة في القرآن:
وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيْهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُوْنٍ (19) الحجر
ترتيب كلمة (مَوْزُون) من بداية السورة رقم 142 وهذا العدد = 114 + 28
28 هو عدد الحروف الهجائية و114 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (موزون)!

ترتيب سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية رقم 15 وعدد آياتها 99 آية ومجموعهما 114
الآن ما هو ما رأيك؟ موزون أم غير موزون؟!



وردت كلمة (موزون) في القرآن مرّة واحدة وجاءت في الآية:
وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيْهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُوْنٍ (19) الحجر
حرف الميم تكرّر في سورة الحجر 254 مرّة.
حرف الواو تكرّر في سورة الحجر 192 مرّة.
حرف الزاي تكرّر في سورة الحجر 19 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الحجر 319 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (مَوْزُون) وقد تكرّرت في سورة الحجر 784 مرّة!
والعدد 784 يساوي 28 × 28 (عدد الحروف الهجائية × عدد الحروف الهجائية)!
والآن ما رأيك؟ موزون أم غير موزون؟!



قُرآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ (28) الزمر
تأمّل أوّل كلمة في هذه الآية! وتوقّف عند (غَيْرَ ذِيْ عِوَجٍ) بمعنى (مَوْزُونٍ)!
ما العجيب في هذه الآية؟! رقمها 28 وعدد حروفها 28 حرفًا!
وحروف كلمة (مَوْزُون) تكرّرت في سورة الحجر 784 مرّة وهذا العدد = 28 × 28
ما رأيك؟ موزون أم غير موزون؟!



وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيْهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُوْنٍ (19) الحجر
قُرآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِيْ عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ (28) الزمر
آية (مَوْزُون) وردت في سورة الحجر وآية (غَيْرَ ذِي عِوَجٍ) وردت في سورة الزمر.
سورة الحجر ترتيبها في المصحف رقم 15 وسورة الزمر ترتيبها رقم 39 والفرق بينهما = 24
عدد آيات سورة الحجر 99 آية وعدد آيات سورة الزمر 75 آية والفرق بينهما = 24



تأمّل أوّل آية في سورة الحجر:
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِيْنٍ (1)
إذا بدأت العدّ من بعد كلمة (وَقُرْآنٍ) مباشرة فإن كلمة (مَوْزُونٍ) هي الكلمة رقم 137
العدد 137 = 114 + 23 وهذا هو عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!



تأمّل هذه الآية من سورة إبراهيم:
رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيْرًا مِنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِيْ فَإِنَّكَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (36)
كلمة (تَبِعَنِي) في هذه الآية تقسِّمها إلى نصفين متساويين 7 كلمات قبلها و7 كلمات بعدها!
كلمة (تَبِعَنِي) هي الكلمة رقم 619 من بداية السورة!
والعدد 619 أوَّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114



رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيْرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِيْ فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِيْ فَإِنَّكَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (36) إبراهيم
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1786 وهذا العدد يساوي 47 × 38
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف و38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!
الآية التي تتحدَّث عن اتباع إبراهيم ترتيبها من بداية المصحف = ترتيب سورة محمد × عدد آياتها!!
لا شكّ في أن مُحمَّدًا- صلى اللّه عليه وسلّم- على ملّة إبراهيم- عليه السلام-!



وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُوْنَ مَا أَعْبُدُ (3) الكافرون
من بداية الآية رقم 4 في سورة الكافرون حتى نهاية المصحف 114 كلمة.
قبل آخر 114 كلمة من نهاية المصحف تأتي كلمة "أعبد"!
أوّل حرف بدأ به القرآن هو حرف الباء وهذا الحرف تكرّر 19 مرّة في أول 114 كلمة!
آخر حرف انتهى به القرآن هو حرف السين وهذا الحرف تكرّر 19 مرّة في آخر 114 كلمة!
في أوّل 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر 19 مرّة وهو حرف الراء!
في آخر 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر 19 مرّة وهو الياء الحرف الأخير في قائمة الحروف الهجائية!
الترتيب الهجائي لحرف الراء هو 10 والترتيب الهجائي لحرف الياء هو 28 ومجموع العددين = 19 + 19



أوّل 114 كلمة في القرآن الكريم عدد حروفها 522 حرفًا.
آخر 114 كلمة في القرآن الكريم عدد حروفها 411 حرفًا.
مجموع العددين = 933 وهذا العدد هو 114 × 8 + 21
8 هو عدد تكرار حرف القاف في آخر 114 كلمة و21 هو الترتيب الهجائي لحرف القاف نفسه!



حرف التاء تكرّر في أول 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 3
حرف العين تكرّر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 18
حرف القاف تكرّر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 21
حرف الكاف تكرّر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 22
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة 64، وهذا العدد هو 8 × 8



وردت كلمة "اقرأ" في القرآن في ثلاثة مواضع وجميعها في بداية الآية:
اقْرَأْ كَتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (14) الإسراء
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) العلق
الآية الأولى عدد كلماتها 7 وهذا عدد أوّليّ!
الآية الثانية عدد كلماتها 5 وهذا عدد أوّليّ!
الآية الثالثة عدد كلماتها 3 وهذا عدد أوّليّ!
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2043 وهذا العدد = 227 × 3 × 3
العدد 227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم!
والعدد 3 هو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم!



كلمة "يَسْمَعُون" وردت 19 مرّة في القرآن!
كلمة "يَنظُرُون" وردت 19 مرّة في القرآن!



كلمة "يَتَّقُون" وردت 18 مرّة في القرآن!
كلمة "يُؤْمِنُوْا" وردت 18 مرّة في القرآن!
كلمة "أَيْمَانهم" وردت 18 مرّة في القرآن!



كلمة "كَذِب" وردت 17 مرّة في القرآن!

كلمة "يَفْتَرُون" وردت 17 مرّة في القرآن!

كلمة "فَاسِقُون" وردت 17 مرّة في القرآن!



كلمة "كَاذِبُون" وردت 13 مرّة في القرآن!

كلمة "كَاذِبِين" وردت 13 مرّة في القرآن!

كلمة "مُصَدِّقًا" وردت 13 مرّة في القرآن!



تأمّل هذه الآية الكريمة من سورة النساء:

وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا .. (128)

كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية يأتي ترتيبها رقم 2805 من بداية السورة وهذا العدد = 33 × 85

كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية يأتي ترتيبها قبل 957 كلمة من نهاية السورة وهذا العدد = 33 × 29

لاحظ العددين 85 و29

الأوّل عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطَّعة والثاني عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!

مجموع العددين 85 + 29 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

مجموع كلمات سورة النساء هو 3762 كلمة وهذا العدد = 33 × 114

عدد كلمات الآية 29 كلمة بعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!

رقم الآية 128 وهذا العدد = 114 + 14 (عدد سور القرآن + عدد الحروف المقطَّعة)!



هذه الآية تحتضن أطول كلمة وردت في القرآن وهي كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ):

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (22) الحجر

عدد كلمات الآية من دون هذه الكلمة = 11 كلمة!

رقم هذه الآية 22 وهذا العدد = 11 + 11

عدد آيات سورة الحجر 99 آية وهذا العدد = 11 × 9

عدد الآيات من هذه الآية حتى نهاية السورة 77 وهذا العدد = 11 × 7

هناك 11 حرفًا من الحروف الهجائية لم ترد في الآية!

وهناك 11 حرفًا من الحروف المقطَّعة تضمَّنتها الآية!

ولا تنسَ أن 11 هو عدد حروف كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ)!



تأمّل هذه الآية الكريمة من سورة القمر: فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (11) القمر
هذه الآية رقمها 11 وتأتي بعدها 44 آية حتى نهاية سورة القمر!
كلمة (بِمَاء) في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 68596 وهذا العدد = 6236 × 11
العدد 6236 هو مجموع آيات القرآن والعدد 11 هو رقم الآية!
كلمة (بِمَاء) في هذه الآية ترتيبها رقم 71 من بداية السورة!
تأمّل هذه الآية من سورة الزخرف:
وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (11) الزخرف
سوف تتعجّب إذا علمت أن كلمة (مَاء) في هذه الآية أيضًا ترتيبها رقم 71 من بداية السورة!
ولا تنس أن الفرق ما بين ترتيب سورتي القمر والزخرف = 11



سورة القمر ترتيبها رقم 54 وسورة الزخرف ترتيبها رقم 43 والفرق بينها 11
ورد ذكر الماء في سورة القمر في الآية رقم 11 وفي ترتيب الكلمة رقم 71 من بداية السورة!
ورد ذكر الماء في سورة الزخرف في الآية رقم 11 وفي ترتيب الكلمة رقم 71 من بداية السورة!
ورد ذكر الماء في سورة القمر في ترتيب الكلمة رقم 68596 من بداية المصحف وهذا العدد = 6236 × 11
العدد 6236 هو مجموع آيات القرآن الكريم والعدد 11 هو رقم الآية!
ورد لفظ الماء لأوّل مرّة في القرآن في ترتيب الكلمة رقم 11 وفي أوّل آية رقمها 22 أي 11 + 11



جاءت أوّل إشارة إلى الماء في القرآن في هذه الآية من سورة البقرة:
الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ .. (22)
كلمة (مَاء) في هذه الآية ترتيبها رقم 253 من بداية سورة البقرة.
مجموع أرقام الآيات من بداية سورة البقرة حتى نهاية هذه الآية يساوي 253 أيضًا!
العدد 253 يساوي 11 × 23

العدد 11 هو ترتيب كلمة (مَاء) في الآية والعدد 23 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!
ولا تنس أن هناك 23 نوعًا مختلفًا من الماء ورد ذكرها في القرآن!



جاءت أوّل إشارة إلى الماء في القرآن في هذه الآية من سورة البقرة:
الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ .. (22)
كلمة (مَاء) في هذه الآية ترتيبها رقم 282 من بداية المصحف!
282 هو مجموع تكرار اسم اللَّه في سورة البقرة! وهو أكبر تكرار لاسم اللَّه في سور القرآن!
عدد حروف هذه الآية نفسها 99 حرفًا بعدد أسماء اللَّه الحسنى!
ورد ذكر الماء في القرآن 63 مرّة موزعة على 23 نوعًا مختلفًا وردت جميعها في القرآن!



تأمّل هذه الآيات الثلاث من سورة الواقعة:
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُوم (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) الواقعة
عدد كلمات هذه الآيات 12 كلمة ومجموع أرقامها 228 وهذا العدد = 19 × 12
الآية الأولى 19 حرفًا والأخيرة 12 حرفًا.
حاصل ضرب العددين 19 × 12 يساوي 114 + 114



تأمّل كلمة (عبده) في هذه الآية:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَهُ عِوَجًا (1) الكهف
5 كلمات قبل (عبده) و5 كلمات بعدها!
19 حرفًا قبل (عبده) و19 حرفًا بعدها!
انتقل إلى الآية رقم 2 في السورة التالية لسورة الكهف، وتأمّل:
ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2) مريم
عدد كلمات هذه الآية 5 كلمات وهذا هو عدد كلمات الشطر الأوّل وكذلك الشطر الثاني من آية الكهف!
عدد حروفها 19 حرفًا وهذا هو عدد حروف الشطر الأوّل وكذلك الشطر الثاني من آية الكهف!



وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِيْ الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكَفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ .. (140) النساء
كلمة (الْكِتَابِ) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 65094 من نهاية المصحف!!
العدد 65094 يساوي 571 × 114
عدد كلمات هذه الآية 33 كلمة!
كلمة (الْكِتَابِ) في هذه الآية ترتيبها رقم 12705 من بداية المصحف وهذا العدد = 33 × 385

كلمة (الْكِتَابِ) في هذه الآية ترتيبها رقم 3036 من بداية سورة النساء وهذا العدد = 33 × 92
كلمة (الْكِتَابِ) في هذه الآية جاءت قبل 726 كلمة من نهاية سورة النساء وهذا العدد = 33 × 22
حاصل جمع العددين 3036 و726 يساوي 3762 وهذا العدد هو 33 × 114
الآية عدد حروفها 137 حرفًا وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33
العدد 137 يساوي 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن)!



لم ترد كلمة عظيم في القرآن كلّه في ثلاث آيات متتالية إلا في حادثة الإفك!
تأمّل إذًا هذه الآيات الثلاث من سورة النُّور:
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (14)
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ (15)
وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (16)
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 45 كلمة!
ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 45 أيضًا!
الآية الوسطى ترتيبها رقم 45 بين الآيات التي تنتهي بكلمة عظيم من بداية المصحف!



كلمة "إِفْكٌ" وردت 5 مرّات في القرآن!
كلمة "كَذَّاب" وردت 5 مرّات في القرآن!
كلمة "صَدَّق" وردت 5 مرّات في القرآن!
كلمة "مُصَدِّق" وردت 5 مرّات في القرآن!
كلمة "صَدَقُوا" وردت 5 مرّات في القرآن!



حين وصف اللَّه القمر قال: (وَقَمَرًا مُنِيرًا).
وحين وصف الشمس قال: (سِرَاجًا وَهَّاجًا).
وحين وصف مُحمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم- قال: (سِرَاجاً مُنِيراً).
فجمع له بين الوصفين الضياء والنور فيشرق للعالم كله!



أوّل آية في المصحف تبدأ بحرف الباء.
هناك 63 آية في القرآن تبدأ بحرف الباء!
63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم-!
وهكذا تحدّد أجل مُحمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم- من أوّل حرف في القرآن!



مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "مُحمَّد" الثلاثة (م ح د) = 38
مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = 38
مجموع الترتيب الهجائي لآخـــر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = 38
سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 38 آية!
حاصل جمع 38 + 38 + 38 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!



ورد لفظ (النَّبِيَّ الأُمِّيَّ) في القرآن مرّتين اثنين فقط.
في المرّة الأولى وردت (الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ) قبل 38 كلمة من نهاية الآية!
وفي المرّة الثانية ووردت (وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ) قبل 38 حرفًا من نهاية الآية!
جاء بعد (الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ) مباشرة (الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ)!
عدد حروف هذا النص 38 حرفًا وعدد آيات سورة مُحمَّد هو 38 آية!



الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ)!
السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 38 آية هي سورة مُحمَّد!
السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) هي سورة مُحمَّد!
هناك 4 آيات في سورة مُحمَّد تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) مجموع كلماتها 38 كلمة!
الآية رقم 4 في سورة مُحمَّد عدد كلماتها 38 كلمة!



وُلد النبي مُحمَّد - صلى اللَّه عليه وسلم- في عام الفيل الذي يوافق ذلك عام 571 ميلادية.
العدد 571 عدد أوَّليّ فإذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 572 وهذا العدد = 286 × 2
عدد آيات سورة البقرة ذروة سنام القرآن × ترتيبها!!
وإذا طرحت منه 1 يكون الناتج 570 وهذا العدد = 114 × 5
عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام!



ولد النبي- صلى اللَّه عليه وسلم- في عام الفيل وهو العام الذي يوافق 571 ميلادية!
العدد 571 أوَّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105
هو ترتيب سورة الفيل التي أرّخت لحادثة الفيل التي وقعت عام 571 105
عدد آيات سورة الفيل 5 آيات وأوّل ما نزل من القرآن 5 آيات بعدد أركان الإسلام!
عدد كلمات سورة الفيل 23 كلمة وعدد أعوام الوحي 23 عامًا!



إِنَّمَا يَسْتَجِيْبُ الَّذِيْنَ يَسْمَعُوْنَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُوْنَ (36) الأنعام
آخر كلمة في هذه الآية (يُرْجَعُونَ) ترتيبها رقم 571 من بداية سورة الأنعام!
الآية تتحدّث عن الموت والعدد 571 يشير إلى تاريخ مولد النبي- صلى اللَّه عليه وسلم-!
وبما أن الموت عكس المولد فقد جاء رقم الآية معكوسًا للعدد 63
لقد مات النبي- صلى اللَّه عليه وسلم- وعمره 63 عامًا وجاء رقم الآية 36 وهو عكس العدد 63



الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف وردت في الآية رقم 36 من سورة البقرة.
الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي الآية رقم 78 من سورة النساء.
مجموع أرقام الآيتين 36 + 78 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
إذا بدأت العدّ من الآية 36 من سورة البقرة فإن الآية 78 من سورة النساء ترتيبها رقم 529
العدد 529 يساوي 23 × 23 (عدد أعوام الوحي × عدد أعوام الوحي)!



عام الفيل هو العام الذي يوافق عام 571 ميلادية!
الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف عدد كلماتها 36 كلمة!!
الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف (اهْبِطُوا) جاءت في الآية التي رقمها 36
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 571 من بداية المصحف (اهْبِطُوا) = 36 + 36
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الفيل) نفسها = 36 + 36



ولد النبي- صلى اللَّه عليه وسلم- في عام 571 والآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي:
أَيْنَمَا تَكُوْنُوا يُدْرِككُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوْجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُوْلُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللّهِ .. (78) النساء
هذه الآية عدد كلماتها 36 كلمة ورقمها 78 ومجموعهما = 114 بعدد سور القرآن!
عدد حروف هذه الآية 143 حرفًا بما يماثل عدد حروف سورة الفاتحة أوّل سور القرآن!
الآية رقمها 78 وهذا مجموع حروف الآيات الخمس الأولى من سورة العلق وهي أوّل ما نزل في القرآن!
والكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي كلمة (اهْبِطُوا) في هذه الآية:
فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ.. (36) البقرة
تأمّل رقم هذه الآية جيّداً إنه العدد 36 نفسه!



عام الفيل هو العام الذي يوافق عام 571 ميلادية!
الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي كلمة (اهْبِطُوا) في هذه الآية:
فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ.. (36) البقرة
الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف عدد كلماتها 36 كلمة.
الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف جاءت في الآية التي رقمها 36
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (اهبطوا) يساوي 72 وهذا العدد = 36 + 36
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الفيل) يساوي 72 وهذا العدد = 36 + 36
مجموع تكرار أحرف كلمة (اهبطوا) في هذه الآية = 32
مجموع تكرار أحرف كلمة (الفيل) في هذه الآية = 32
هل خطر ببالك يومًا هذا الترابط العصبي العجيب بين كلمة (الفيل) والكلمة رقم 571 من بداية المصحف؟!



عام الفيل هو العام الذي يوافق عام 571 ميلادية!
الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي كلمة (اهْبِطُوا) في هذه الآية:
فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ.. (36) البقرة
لماذا جاءت كلمة (اهْبِطُواْ) في ترتيب الكلمة رقم 9 من بداية الآية؟!
العدد 571 أَوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105
فإذا أضفت الرقم 9 إلى العدد 105 يكون الناتج 114 وهذا هو عدد سور القرآن!!



الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي كلمة (اهْبِطُوا) في هذه الآية:
فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ.. (36) البقرة

حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة وهذا عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
حرف الهاء تكرّر في الآية 5 مرّات وهذا عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3
حرف الباء تكرّر في الآية 3 مرّات وهذا عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2
حرف الطاء تكرّر في الآية مرّتين والرقم 2 عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1
حرف الواو تكرّر في الآية 5 مرّات وهذا عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3
إذًا حروف كلمة (اهْبِطُواْ) وعددها 5 أحرف تكرّرت جميعها بأعداد أوّليّة والعدد 5 في نفسه أوّليّ!
مجموع هذ الأعداد الأوّليّة 32 وهذا العدد = 16 + 16
مجموع ترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة = 16



الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف رقمها 78
الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف عدد كلماتها 36 كلمة.
الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف جاءت في آية رقمها 36
العدد 36 يساوي 6 × 6 والعدد 78 يساوي 6 × 13
عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6 13



الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف وردت في الآية رقم 36 من سورة البقرة.
الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي الآية رقم 78 من سورة النساء.
مجموع أرقام الآيتين 36 + 78 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
إذا بدأت العدّ من الآية 36 من سورة البقرة فإن الآية 78 من سورة النساء ترتيبها رقم 529
العدد 529 يساوي 23 × 23
114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام نزول القرآن!



عام الفيل هو العام الذي يوافق عام 571 ميلادية!
الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف عدد كلماتها 36 كلمة!
الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف جاءت في الآية التي رقمها 36
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 571 من بداية المصحف (اهْبِطُواْ) هو 36 + 36
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الفيل) نفسها هو 36 + 36



تأمّل هذا الميزان الرقمي:
وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوْا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِيْنَ (6) الأحقاف

هذه الآية وكما تراها تتشكَّل من ثلاثة مقاطع كل مقطع من ثلاث كلمات!
تأمّل المقطع الأوسط من هذه الآية: كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاء!
الكلمة الأولى في المقطع (كَانُوا) هي الكلمة رقم 65094 من بداية المصحف!
وهذا العدد = 571 × 114
الكلمة الأخيرة في المقطع (أَعْدَاء) هي الكلمة رقم 571 من نهاية سورة الأحقاف!
571 هو العام الذي ولد فيه النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم- و114 هو عدد سور القرآن!



وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِيْنَ (6) الأحقاف
كلمة (كَانُوا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 73 من بداية سورة الأحقاف!
73 عدد أوَّليّ وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
حرف الألف تكرّر في أوّل 73 كلمة من سورة الأحقاف 59 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في أوّل 73 كلمة من سورة الأحقاف 31 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في أوّل 73 كلمة من سورة الأحقاف 9 مرّات.
هذه هي أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في أوّل 73 كلمة من سورة الأحقاف 99 مرّة بعدد أسماء اللَّه الحسنى!
الكلمات التي جاءت بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف عددها 12700 كلمة!
العدد 12700 يساوي 6236 + 6236 + 114 + 114
6236 هو مجموع آيات سور القرآن و114 هو عدد سور القرآن!



جاءت كلمة (الْغَابِرِينَ) في القرآن لوصف هلاك قوم لوط.
جاءت كلمة (الْغَابِرِينَ) في القرآن في 7 آيات مجموع أرقامها = 571
إن آخر الغابرين هم أصحاب الفيل الذين أهلكهم اللَّه بطير أبابيل في عام الفيل الموافق 571
إن هلاك قوم لوط يشبه تمامًا هلاك أصحاب الفيل وكلاهما أمطره اللَّه حجارة من سجيل!
فتأمّل كيف جاء العدد 571 ليربط بين أوّل الغابرين وآخرهم.. ليغلق دائرة الغابرين!



وردت كلمة (الْغَابِرِينَ) في القرآن 7 مرّات!
وجاءت كلمة (الْغَابِرِينَ) للمرّة الأولى في سورة الأعراف وهي السورة رقم 7 في المصحف!
وكلمة (الْغَابِرِينَ) نفسها تتشكّل من 7 أحرف من الحروف الهجائية!
أحرف "الغابرين" السبعة تكرّرت في سورة الفيل 49 مرّة وهذا العدد = 7 × 7
كلمة (الْغَابِرِينَ) تتشكّل من 7 أحرف هجائية (ا، ل، غ، ب، ر، ي، ن).
لفظ (أصحاب الفيل) يتشكّل من 7 أحرف هجائية (ا، ص، ح، ب، ل، ف، ي)!
تأمّل الآية الأولى من سورة الفيل: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1)
وكما ترى فإن عدد كلماتها 7 كلمات بعدد تكرار لفظ "الغابرين" في القرآن!
إن آخر الغابرين هم أصحاب الفيل الذين أهلكهم اللَّه بطير أبابيل!



لقد ورد لفظ (الْمُخْلَصِينَ) في سورة الصافات 5 مرّات في 5 آيات:
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِيْنَ (40) الصافات
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِيْنَ (74) الصافات
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِيْنَ (128) الصافات
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِيْنَ (160) الصافات
لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِيْنَ (169) الصافات
هذه الآيات الخمس التي تراها أمامك مجموع أرقامها = 571
571 هو العام الميلادي الذي ولد فيه إمام الْمُخْلَصِينَ محمد- صلى اللّه عليه وسلم-!



إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوْحٍ وَالنَّبِيِّيْنَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيْمَ .. (163) النساء
كلمة (أَوْحَيْنَا) في بداية هذه الآية ترتيبها رقم 13133 من بداية المصحف!
وهذا العدد يساوي 23 × 571 (عدد أعوام الوحي × تاريخ مولد النبيّ- صلى اللّه عليه وسلم-)!
ورد لفظ (أَوْحَيْنَا) في هذه الآية ثلاث مرّات! وهذه الآية هي أكثر آية تكرّر فيها لفظ الوحي في القرآن!
و(أَوْحَيْنَا) الأولى هي الوحيدة مقصود بها الوحي إلى النبي- صلى اللّه عليه وسلم-!
بل إذا تأمّلت (أَوْحَيْنَا) الأولى نفسها تجدها تأتي قبل 23 كلمة من نهاية الآية!
ولا تنسَ أن هذه الآية هي أكثر آية تكرّر فيها لفظ الوحي في القرآن!!
571 عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105
23 عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!!



إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوْحٍ وَالنَّبِيِّيْنَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيْمَ .. (163) النساء
كلمة (أَوْحَيْنَا) في بداية هذه الآية ترتيبها رقم 13133 من بداية المصحف!
وهذا العدد يساوي 23 × 571 (عدد أعوام الوحي × تاريخ مولد النبيّ- صلى اللّه عليه وسلم-)!
عدد كلمات هذه الآية 25 كلمة بعدد الأنبياء الذين ذُكروا في القرآن!
مجموع العددين 571 + 23 يساوي 594 وهذا العدد هو 99 × 6
99 هو عدد أسماء اللّه الحسنى! وحاصل جمع 99 + 6 يساوي 105
105 هو ترتيب العدد 571 في قائمة الأعداد الأوّليّة وهو أيضًا ترتيب سورة الفيل في المصحف!



التكرار رقم 63 لحرف الظاء من بداية المصحف جاء في الآية 25 من آل عمران.
ما بين الآية رقم 25 والآية رقم 57 من سورة آل عمران لم يرد حرف الظاء مطلقًا.
الكلمات المتتالية التي لم يرد بها حرف الظاء بين هاتين الآيتين عددها 571 كلمة.
في أوّل 416 كلمة من سورة آل عمران لم يرد حرف الظاء مطلقًا.
وفي آخر 155 كلمة من سورة آل عمران لم يرد حرف الظاء مطلقًا.
مجموع العددين = 571 وهذا العدد يماثل أكبر انقطاع لحرف الظاء في سورة آل عمران!
هو العام الميلادي الذي ولد فيه مُحمَّد صلى الله عليه وسلم و63 هو أجله صلى اللّٰه عليه وسلم 571!
وتذكّر أن أوّل ذكر لاسم "مُحمَّد" في المصحف جاء في سورة آل عمران!



انتقل النبي مُحمَّد- صلى الله عليه وسلم- إلى الرفيق الأعلى في عمر 63 عامًا.
الآية التالية هي التي ترتيبها رقم 63 من بداية المصحف:
ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (56) البقرة
لفظ (مَوْتِكُمْ) لم يرد في القرآن كلّه إلا مرّة واحدة فقط.. في هذه الآية تحديدًا!
هذه الآية رقمها 56 وعدد كلماتها 7 كلمات ومجموع الرقمين = 63 أيضًا!
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 6174 وهذا العدد يساوي 63 × 98
تأمّل كيف يتعامل القرآن مع اللفظ بشكل مستقل وبمعزل عن الحيثية التي ورد بها!
وفي الوقت نفسه يتعامل مع اللفظ نفسه في نطاق المعنى المحيط به!



انتقل النبي مُحمَّد- صلى اللّٰه عليه وسلم- إلى الرفيق الأعلى في عمر 63 عامًا.
هذه الآية ترتيبها رقم 63 من بداية المصحف: ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (56)
هذه الآية ترتيبها رقم 6174 من نهاية المصحف وهذا العدد يساوي 63 × 7 × 7 × 2
ترتيب آخر كلمة في هذه الآية هو رقم 798 من بداية سورة البقرة وهذا العدد = 114 × 7
عدد سور القرآن × عدد كلمات الآية نفسها!
من رتَّب هذه الآيات بهذه الطريقة المحكمة؟!
ومن وضع هذه الآيات في هذه المواضع المحسوبة بدقّة؟!
الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (مَوْتِكُمْ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 63



انتقل النبي مُحمَّد- صلى اللّٰه عليه وسلم- إلى الرفيق الأعلى في عمر 63 عامًا.
الآية التي ترتيبها رقم 63 من بداية المصحف هي الآية رقم 56 من سورة البقرة.
انتقل الآن إلى الآية التي رقمها 56 في سورة الأحزاب:
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا (56)
إنها آية الأمر بالصلاة على النبي- صلى اللّٰه عليه وسلم- وعدد حروفها 63 حرفًا!
تأمّل تفاهة هذه الدنيا! كل حرف من حروف الآية يعادل عامًا من أعوامه- صلى اللّٰه عليه وسلم-!



من أسماء سور القرآن (مُحمَّد) و(المُزَّمِّل) و(المُدَّثِّر).
الأولى اسم النبي- صلى اللّه عليه وسلم-، والثانية والثالثة من صفاته.
مجموع آيات هذه السور التي حملت اسم النبي- صلى اللّه عليه وسلم- وصفتيه 114 آية!
114 هو عدد سور القرآن!



جاء اسم "مُحمَّد" لأوّل مرّة في المصحف في سورة آل عمران.
سورة آل عمران عدد آياتها 200 آية وسورة المُزَّمِّل عدد كلماتها 200 كلمة!
عدد كلمات سورة المُدَّثِّر 256 كلمة وعدد آياتها 56 آية والفرق بينهما 200
العدد 200 يساوي 114 + 63 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبيّ (صلى اللّه عليه وسلم) + عدد أعوام الوحي!



تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران:
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ .. (144) آل عمران
هذه هي أوّل آية يرد فيها ذكر "مُحمَّد" في القرآن وعدد كلماتها 27 كلمة ورقمها 144
خاطب اللّه عز وجل نبيه "مُحمَّد" بالضمير "أنتَ" في القرآن 27 مرّة في 27 آية!
من بين هذه الآيات هناك آية رقمها 12 وعدد كلماتها 27 كلمة!
ومن بين هذه الآيات هناك 12 آية أرقامها أعداد أوّليّة!
مجموع تراتيب أرقام هذه الآيات في قائمة الأعداد الأوّليّة = 144
وعلينا أن ننتبه جيِّدًا إلى أن العدد 144 هو في حقيقته 12 × 12



هناك 3 سور تحمل اسم النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم- وصفتيه (مُحمَّد – المُزَّمِّل – المُدَّثِّر).
اسم "مُحمَّد" يتشكَّل من 3 أحرف (م ح د) بعدد هذه السور الثلاث.
أحرف اسم "مُحمَّد" (م ح د) تكرّرت في هذه السور الثلاث 456 مرّة!
وهذا العدد يساوي 4 × 114
تأمّل.. اسم "مُحمَّد" ورد 4 مرّات في القرآن الذي عدد سوره 114 سورة!



هناك 3 سور تحمل اسم النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم- وصفتيه (مُحمَّد – المُزَّمِّل – المُدَّثِّر).
المُزَّمِّل صفة وكذلك المُدَّثِّر أيضًا!
مجموع كلمات سورتي المُزَّمِّل والمُدَّثِّر 456 كلمة وهذا العدد يساوي 4 × 114
وهذا هو عدد تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن × عدد سور القرآن!
الفرق بين عدد كلمات السورتين = 56 وهذا هو عدد آيات سورة المُدَّثِّر



مَا كَانَ مُحمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُوْلَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّيْنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا (40) الأحزاب
هذه الآية هي أحد الآيات التي ورد بها اسم "مُحمَّد" عدد كلماتها 17 كلمة!
أوّل أحرف "مُحمَّد" وهو حرف الميم تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة!
هناك 17 من سور من سور القرآن تنتهي بحرف الميم!
الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحمَّد هو اسم "مُحمَّد" نفسه!



الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحمَّد هي اسم (مُحمَّد) نفسه!
الكلمة رقم 17 من بداية سورة القلم هي كلمة (خُلُق) في الآية: وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ (4)
الكلمة رقم 17 من بداية سورة المزَّمِّل هي كلمة (الْقُرْآنَ) في الآية: أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً (4)
الكلمات رقم 17 في المواضع الثلاثة هي: مُحمَّد – خُلُق – الْقُرْآنَ!!
تأمّل قول السيدة عائشة وهي تصف خلق النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم-: (كان خُلُقَه القرآن)!



وردت كلمة (خُلُق) بمعنى الأخلاق مرتين اثنتين فقط في القرآن!
في المرّة الأولى وُصفت بأنها خلق الأوَّلين من قوم عاد الذين جمعوا أسوأ الخُلق وأقبحها!
وهم الذين عبدوا الأصنام وزادوا على ذلك البطش والجبروت والعبث والفساد في الأرض!
وفي المرّة الثانية فقد جاءت على النقيض، ووُصفت الخُلُق بأنه عظيم وهو خلق النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم-!
وردت كلمة خُلُقُ الأولى مضمومة (خُلُقُ الأَوَّلِينَ)، ومن خُلق المشركين الترفّع عن عبادة اللَّه وتوحيده!
وجاءت خُلُقٍ الثانية مكسورة (خُلُقٍ عَظِيمٍ)، ومن خلق الموحدين الانكسار والخضوع للّه الواحد الأحد



جاءت كلمة (خُلُق) في المرة الأولى في الآية 137 من سورة الشعراء:
إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الأَوَّلِينَ (137) الشعراء
كلمة (خُلُقُ) في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الشعراء رقم 808
الآية التي ترتيبها رقم 808 من بداية المصحف هي هذه الآية رقم 19 من سورة الأنعام.
تتحدث هذه الآية عن القرآن والوحي وسوف تتفاجأ إذا علمت أن عدد حروفها 137 حرفًا!
وسوف تتعجّب كثيرًا إذا انتبهت إلى أن العدد 137 هو في حقيقة الأمر = 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي!



إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الأَوَّلِينَ (137) الشعراء
كلمة خُلُقُ في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الشعراء رقم 808
عدد كلمات السورة السابقة لسورة الشعراء وهي سورة الفرقان 896 كلمة وهذا العدد = 8 × 8 × 14
عدد آيات السورة السابقة لسورة الفرقان وهي سورة النور 64 آية وهذا العدد = 8 × 8
اسم اللَّه ورد في سورة الفرقان 8 مرّات وفي سورة النور 80 مرّة ومجموع تكرار اسم اللَّه في السورتين = 88
الفرق بين العددين 896 – 808 يساوي 88



لم يضف المولى عزّ وجلّ أيًا من صفاته على أحد غير مُحمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم-.
فاللَّه هو الرؤوف الرحيم، وقد وصفه بأنه رؤوف رحيم، فتأمّل آخر آيتين من سورة التوبة:
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَؤُوفٌ رَحِيْمٌ (128)
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129)
مجموع حروف هاتين الآيتين = 114 حرفًا بعدد سور القرآن!
مجموع كلماتها = 29 كلمة بعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
مجموع رقمي الآيتين 257 وهذا العدد = 114 + 114 + 29
مجموع رقمي الآيتين + عدد كلماتها = 286 وهذا هو عدد آيات أطول سورة في القرآن!



ورد النداء الرّباني "يا أيها الذين آمنوا" في القرآن 89 مرّة.
في جميع المرّات ورد هذا النداء في بداية الآية باستثناء الآية 56 من سورة الأحزاب:
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا (56)
النداء في صلب آية الأمر بالصلاة على النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم- جاء مباشرة بعد النداء رقم 63
هذه الآية عدد حروفها 63 حرفًا وهذا هو عدد أعوام عمر النبي- صلى اللَّه عليه وسلم-!



إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا (56)
الآية جمعت بين اللَّه ونبيه وملائكته والمؤمنين وكل كلمة من كلماتها تتضمَّن حرفًا أو أكثر من أحرف اسم اللَّه!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مُحمَّد رسول اللَّه) = 137
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الأمر الإلهي (صَلُّوا عَلَيْه) = 137
والعدد 137 يساوي 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي)!



تأمّل هذه الآية من سورة الأحزاب وهي تتحدّث عن الساعة وعن قربها:
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (63)
ولتأكيد هذا القرب الذي تتحدث عنه الآية يأتي رقمها 63 وليس أي عدد آخر!!
63 -هو عدد أعوام عمر النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم!
أليس هو القائل إن بين يدي الساعة: (مَوْتِي)! وفي روايات أخرى (موت نبيِّكم)!



تأمّل آخر كلمة في الآية:
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (63) الأحزاب
رقم الآية هو 63 ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف (قريبا) = 62
لاحظ كيف تتكلم الأرقام!! وكم هو قريب العدد 62 من العدد 63
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف أوّل كلمة في الآية (يَسْأَلُكَ) هو 86 وهذا العدد = 63 + 23
عدد أعوام عمر النبيّ (صلى اللَّه عليه وسلم) + عدد أعوام الوحي!!



في القرآن الكريم هناك 105 آيات تبدأ بكلمة (ثم).
وإذا تتبَّعتها من بداية المصحف فإن الآية التي ترتيبها رقم 63 بين هذه الآيات هي:
ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُوْنَ (31) الزمر
الآية السابقة لها مباشرة تتحدث عن الأجل المحتوم للنبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم-، فتأمّل:
إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَيِّتُوْنَ (30) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُوْنَ (31) الزمر



سورة الفاتحة هي أوّل سور القرآن وسورة النصر هي آخر سورة نزلت من القرآن.
عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفًا وعدد حروف سورة النصر 80 حرفًا.
والفرق بين عدد حروف السورتين = 63 وهذا هو أجل النبيّ- صلى اللّه عليه وسلم-!



سورة الفاتحة هي أوّل سور القرآن وسورة الناس هي آخر سور القرآن.
عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفًا وعدد حروف سورة الناس 80 حرفًا.
والفرق بين عدد حروف السورتين = 63 وهذا هو أجل النبيّ- صلى اللّه عليه وسلم-!



سورة النصر هي آخر سورة نزلت من القرآن.. وعدد حروفها 80 حرفًا.
وسورة الناس هي آخر سورة في ترتيب القرآن.. وعدد حروفها 80 حرفًا.
وهناك 5 أحرف من الحروف الهجائية لم ترد في أي من السورتين وهي (ث ز ض ط ظ)!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة 63
وهذا هو عدد مماثل لأعوام عمر النبيّ- صلى اللّه عليه وسلم-!
عدد الحروف الهجائية التي وردت في كلا السورتين 23 حرفًا بعدد أعوام الوحي!



سورة الناس هي آخر سور القرآن.
وتضمَّنت هذه السورة 12 حرفًا من الحروف المقطّعة.
ومجموع تكرار هذه الحروف المقطّعة في السورة = 63
مجموع الترتيب الهجائي للحروف الهجائية التي تضمنتها السورة هو 315
هذا العدد يساوي (63 × 5) وهذا هو عمر النبيّ (صلى اللّه عليه وسلم) × عدد أركان الإسلام!



سورة العلق هي أوّل سورة نزلت من القرآن وترتيبها في المصحف رقم 96
مجموع تراتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة العلق هو 4560
وهذا العدد = 40 × 114
عدد أعوام عمر النبيّ (صلى اللَّه عليه وسلم) عندما نزلت عليه سورة العلق × عدد سور القرآن!
وبذلك لا يوجد مكان لسورة العلق إلا في ترتيب السورة رقم 96



عدد كلمات سورة الجمعة 177 كلمة وهذا العدد = 114 + 63
وبعد سورة الجمعة مباشرة تأتي سورة المنافقون وهي السورة رقم 63 في ترتيب المصحف!
خُتمت سورة المنافقون بهذه الآية: وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ (11)
كلمة "أجلها" في هذه الآية هي الكلمة رقم 177 من بداية السورة وهذا العدد = 114 + 63
سورة المنافقون هي السورة رقم 63 في ترتيب المصحف وعدد كلمات هذه السورة 181 كلمة!
الآية رقم 181 من سورة الصافات ترتيبها رقم 3969 من بداية المصحف!
تأمّل الآية رقم 181 من سورة الصافات: وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ (181)
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3969 وهذا العدد = 63 × 63
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 2268 وهذا العدد يساوي 63 × 36
العدد الثاني جاء معكوسًا لأننا حسبنا ترتيب الآية من نهاية المصحف أي بطريقة معكوسة لترتيب المصحف!



تأمّل آخر آية في سورة الحجر: وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِيْنُ (99)
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1901
عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 291 1901
يساوي 114 + 114 + 63 والأخير هو عدد أعوام عمر النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم 291-!
إن اليقين وهي الكلمة التي خُتمت بها هذه الآية معناها الموت!



تأمّل آخر آية في سورة الحجر: وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِيْنُ (99)
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1901 ورقم 4336 من نهايته.
مجموع ترتيب الآية من الاتجاهين هو 6237 وهذا العدد هو 63 × 99
هو عدد أعوام عمر النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم- واليقين في هذه الآية معناه الموت!
رقم هذه الآية هو 99 ورقم ترتيب سورة الحجر 15 ومجموع العددين = 114

وهذه الآية خطاب مباشر من اللَّه عزّ وجلّ إلى عبده ونبيه مُحمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم-!
وفى كل ذلك معانٍ واضحة وإشارات صريحة يعيها ويدركها كل ذي بصيرة!



تأمّل كلمة (نَتَوَفَّيَنَّكَ) في هذه الآية من سورة يونس والمخاطب بها النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم-:
وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِيْ نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيْدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُوْنَ (46)
فإذا أحصيت عدد حروف هذه الآية فسوف تجدها 63 حرفًا!
ومعلوم أن النبيّ توفاه اللَّه عزّ وجلّ وعمره 63 عامًا!
رقم الآية 46 وهذا العدد = 23 + 23 ومعلوم أن عدد أعوام الوحي 23 عامًا!



تأمّل خاتمة هذه الآية من سورة الزخرف:
وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ (85)
النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم- هو خير الراجعين إلى اللَّه عزّ وجلّ وموته من علامات الساعة!
عدد حروف هذه الآية 63 حرفًا كل واحد منها يعادل عامًا من أعوام عمره- صلى اللَّه عليه وسلم-!
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 4410 وهذا العدد = 63 × 70
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 1827 وهذا العدد = 63 × 29



سورة الحجر خُتمت بكلمة (الْيَقِينُ) وهو الموت، وهذه هي أطول آيات سورة الحجر:
لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ (88)
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف هو 1890 وهذا العدد = 63 × 15 × 2
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف هو 4347 وهذا العدد = 63 × 23 × 3
عدد حروف هذه الآية 63 حرفًا بعدد أعوام عمر النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم-!
وكأن كل حرف فيها يعادل عامًا من أعوام عمره- صلى اللَّه عليه وسلم-!
انظر إلى تفاهة الدنيا وكيف حقَّرها اللَّه في عين نبيه!!
ولذلك لم يعط القرآن الكريم إلا حرفًا واحدًا فقط مقابل كل عام من أعوام عمره!
وهذا معنى عميق جدًّا وينسجم تمام الانسجام مع روح الآية ومعناها.



الْحَقُّ مِن رَبِّكَ.. لم يتكرّر أي حرف من حروفها!
خاطب اللَّه عبده ونبيه مُحمَّدا- صلى اللَّه عليه وسلم- بقوله (الْحَقُّ مِن رَبِّكَ) في ست آيات.
مجموع كلمات هذه الآيات الست = 114 كلمة بعدد سور القرآن!
والحق المشار إليه في هذه الآيات هو القرآن نفسه!!



لقد خاطب اللَّه عبده ونبيه مُحمَّدا- صلى اللَّه عليه وسلم- بقوله (الْحَقُّ مِن رَبِّكَ) في ست آيات.
أوّل أحرف كلمات (الْحَقُّ مِن رَبِّكَ) وهو حرف الألف تكرّر في الآيات الست 63 مرّة!
آخر كلمات (الْحَقُّ مِن رَبِّكَ) وهي كلمة (رَبِّكَ) تكرّرت أحرفها في الآيات الست 63 مرّة!
آخر أحرف (الْحَقُّ مِن رَبِّكَ) وهو حرف الكاف تكرّر في الآيات الست 23 مرّة!
63 هو عدد أعوام عمر النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم- و23 هو عدد أعوام الوحي!



لقد خاطب اللَّه عبده ونبيه مُحمَّدا- صلى اللَّه عليه وسلم- بقوله (الْحَقُّ مِن رَبِّكَ) في ست آيات.
الحرف المكرَّر في اسم اللّه هو حرف اللّام وهذا الحرف تكرّر في الآيات الست 47 مرّة!
الحرف المكرَّر في اسم "مُحمَّد" هو حرف الميم وهذا الحرف تكرّر في الآيات الست 47 مرّة!
الترتيب الهجائي لحرف اللّام 23 والترتيب الهجائي لحرف الميم 24 ومجموعهما 47
سورة الإخلاص تتحدث بأكملها عن وحدانية اللّه عزّ وجلّ وصفاته وعدد حروف هذه السورة 47 حرفًا!
في القرآن الكريم هناك سورة باسم "مُحمَّد" وهذه السورة ترتيبها في المصحف رقم 47



مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُوْلَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّيْنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا (40) الأحزاب
أوحى اللّه عزّ وجلّ إلى نبيه مُحمَّد- صلى اللّه عليه وسلم- في سن 40 عامًا.. إنه رقم الآية!
كلمة (وَخَاتَمَ) ترتيبها رقم 745 من بداية السورة وهذا العدد يساوي 114 × 4 + 17 × 17
عدد سور القرآن و4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن 114!
هو عدد كلمات هذه الآية نفسها وهو أيضًا 17 ترتيب اسم "مُحمَّد" من بداية سورة مُحمَّد 17!



ورد اسم "مُحمَّد" في سورة مُحمَّد مرّة واحدة في آية عدد حروفها 81 حرفًا!
ورد لفظ "القرآن" في سورة مُحمَّد مرّة واحدة في آية عدد حروفها 33 حرفًا!
مجموع حروف الآيتين 81 + 33 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
الآية التي ورد فيها اسم "مُحمَّد" رقمها 2 والآية التي ورد فيها لفظ "القرآن" رقمها 24
إذا بدأت من الآية رقم 2 فإن الآية رقم 24 ترتيبها رقم 23 وهذا هو عدد أعوام الوحي!
من بداية الآية رقم 2 حتى لفظ "القرآن" في الآية رقم 24 هناك 342 كلمة!
وهذا العدد يساوي 114 + 114 + 114



ورد لفظ (هَذَا النَّبِيُّ) في القرآن مرّة واحدة وجاء في هذه الآية من سورة آل عمران:
إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيْمَ لَلَّذِيْنَ اتَّبَعُوْهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِيْنَ (68)
أوّل ما يلفت نظرك هو رقم الآية.. 68 وهذا العدد يساوي 4 × 17
4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن و17 هو ترتيب اسم مُحمَّد من بداية سورة مُحمَّد!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (هَذَا النَّبِيُّ) = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!



إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيْمَ لَلَّذِيْنَ اتَّبَعُوْهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِيْنَ (68) آل عمران
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 361 وهذا العدد = 19 × 19
أوّل سورة نزلت على النبيّ- صلى اللّه عليه وسلم- هي سورة العلق وجاءت من 19 آية!
آخر سورة نزلت على النبيّ- صلى اللّه عليه وسلم- هي سورة النصر وجاءت من 19 كلمة!
أوّل آية في المصحف عدد حروفها 19 حرفًا وأوّل عدد نزل به الوحي هو العدد 19



إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيْمَ لَلَّذِيْنَ اتَّبَعُوْهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِيْنَ (68) آل عمران
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 361 وهذا العدد = 19 × 19
اسم اللّه في هذه الآية هو الكلمة رقم 7326 من بداية المصحف وهذا العدد = 99 × 74
99 هو عدد أسماء اللّه الحسنى و74 هو ترتيب سورة المدثر، السورة التي ورد بها العدد 19



الكوثر هي أصغر سور القرآن والفاتحة أوّل سور القرآن.
أحرف "الكوثر" تكرّرت في سورة الفاتحة 63 مرّة!
63 هو عدد أعوام عمر النبيّ- صلى اللّه عليه وسلم-!
ولا تنسَ أن سورة الكوثر بشرى من اللّه عزّ وجلّ لعبده ونبيّه- صلى اللّه عليه وسلم-.



سورة الناس هي آخر سورة في المصحف الشريف.
سورة النصر هي آخر سورة نزلت على النبي مُحمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم-.
الحروف الهجائية التي وردت في السورتين عددها 23 حرفًا!
مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي لم ترد في أي من السورتين 63
23 هو عدد أعوام الوحي و63 هو عدد أعوام عمر النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم-!



وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِيْ أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ (13) مُحمَّد
نزلت هذه الآية والنبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم- في طريق هجرته من مكّة إلى المدينة!
وكان ذلك في العام 13 من بداية نزول الوحي! تأمّل رقم الآية جيِّدًا إنه العدد 13 نفسه!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4558 وهذا العدد = 86 × 53
86 هو عدد السور المكيَّة و53 هو عمر النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم- وهو في طريقه إلى المدينة!



وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِيْ أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ (13) مُحمَّد
نزلت هذه الآية والنبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم- في طريق هجرته من مكّة إلى المدينة!
عدد حروف الآية 54 حرفًا بحسب قواعد الإملاء الحديثة!
وترتيب الآية من بداية المصحف 4558 وهذا العدد = 86 × 54 – 86
عدد السور المكِّيَّة × عدد حروف الآية بحسب قواعد الإملاء الحديثة – عدد السور المكِّيَّة!
هناك معنى عميق جدًّا لمعنى علامة (السالب) هنا!
وكأن الأرقام تقول أنه في تلك اللّحظة التي نزلت فيها هذه الآية قد انقضى من نزول القرآن 86 سورة!



أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ (23) مُحمَّد
هذه الآية رقمها 23 بما يعادل تمامًا عدد أعوام الوحي!
اسم اللَّه في هذه الآية هو الكلمة رقم 345 من بداية السورة وهذا العدد = 23 × 15
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4568 وهذا العدد = 571 × 8
571 هو العام الميلادي الذي وُلد فيه مُحمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم-!



إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيْرًا (87) الإسراء
في هذه الآية يخاطب اللَّه عزّ وجلّ عبده ونبيه مُحمَّدًا- صلى اللَّه عليه وسلم-!
كلمة (عَلَيْكَ) ترتيبها رقم 1197 من بداية سورة الإسراء وهذا العدد = 63 × 19
تأتي كلمة (عَلَيْكَ) قبل 361 كلمة من نهاية سورة الإسراء وهذا العدد = 19 × 19
63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّدًا- صلى اللَّه عليه وسلم-!



إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيْرًا (87) الإسراء
كلمة (عَلَيْكَ) تأتي بعد 1196 كلمة من بداية السورة وهذا العدد = 23 × 52
وتأتي كلمة (عَلَيْكَ) بعد 37375 كلمة من بداية المصحف وهذا العدد = 23 × 1625
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 2116 وهذا العدد = 23 × 23 × 4
23 هو عدد أعوام الوحي! والفضل الكبير الذي تعنيه هذه الآية هو الوحي!



هذه الآية لم يتكرّر أي حرف من حروفها: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) البروج
تكرّرت حروف هذه الآية في سورة الطارق 200 مرّة وهذا العدد = 114 + 86
عدد سور القرآن + ترتيب سورة الطارق في المصحف!
العدد 200 = 114 + 63 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبيّ (صلى اللَّه عليه وسلم) + عدد أعوام نزول القرآن!



تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (252) البقرة
أوّل حرف في كلمة "الحق" ترتيبه رقم 23 من بداية الآية بما يماثل عدد أعوام الوحي!
الآية رقمها 252 وهذا العدد = 63 × 4
63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى اللَّه عليه وسلم و4 هو تكرّار اسم "مُحمَّد" في القرآن!
الآية عدد حروفها 41 حرفًا بعدد تكرار أحرف اسم "محمد" ضمن الحروف المقطّعة!



وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11) المنافقون
ولا تنسَ أن ترتيب سورة المنافقون التي وردت فيها هذه الآية هو 63
من بداية سورة مُحمَّد حتى أوّل كلمة بعد قوله تعالى: "وجاء أجلها" في هذه الآية هناك 6363 كلمة!
الآن تأمّل العدد 6363 ولماذا سورة مُحمَّد دون غيرها!
هل ترى غير العدد 63 وهو عدد أعوام عمر مُحمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم-!



يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ... (19) المائدة
كلمة "فترة" في هذه الآية بمعنى الفتور وانقطاع الوحي والرسل.
كلمة "فترة" في هذه الآية هي الكلمة رقم 587 من بداية سورة المائدة.
587 هو عدد سنوات انقطاع الوحي بين عيسى- عليه السلام- ومُحمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم-!
بعد كلمة "فترة" حتى نهاية سورة المائدة ورد اسم اللَّه 114 مرّة بعدد سور القرآن!



تأمّل هذه الآية من سورة المائدة:
أَنْ تَقُوْلُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيْرٍ وَلَا نَذِيْرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيْرٌ وَنَذِيْرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (19) ..
كلمة (جَاءَنَا) في الآية هي الكلمة رقم 593 من بداية السورة وهذا العدد = 114 × 5 + 23
114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام الوحي!
5 هو عدد أركان الإسلام وهو أيضًا ترتيب سورة المائدة في المصحف!



كلمة (رُسُلِي) تكرّرت 4 مرّات في القرآن وتكرّرت كلمة (اصْطَفَى) في القرآن 4 مرّات!
اسم (مُحمَّد) تكرّر 4 مرّات في القرآن وتكرّرت كلمة (رَسُولِنَا) في القرآن 4 مرّات!
كلمة (أَرْسِلَ) تكرّرت 4 مرّات في القرآن وتكرّرت كلمة (إِمَامًا) في القرآن 4 مرّات!
كلمة (سِرَاجًا) تكرّرت 4 مرّات في القرآن وتكرّرت كلمة (بَشِيرًا) في القرآن 4 مرّات!
كلمة (مُبَارَكٌ) تكرّرت 4 مرّات في القرآن وتكرّرت كلمة (مُّبَارَكًا) في القرآن 4 مرّات!
كلمة (نُوحِي) تكرّرت 4 مرّات في القرآن وتكرّرت كلمة (يُوحِي) في القرآن 4 مرّات!
كلمة (صَدَقَ) تكرّرت 4 مرّات في القرآن وتكرّرت كلمة (كَذَبُوْا) في القرآن 4 مرّات!
كلمة (يَدْعُوكُمْ) تكرّرت 4 مرّات في القرآن وتكرّرت كلمة (يَعِظُكُم) في القرآن 4 مرّات!
كلمة (اسْمَعُوْا) تكرّرت 4 مرّات في القرآن وتكرّرت كلمة (اهْتَدَوْا) في القرآن 4 مرّات!
كلمة (اسْتَجَبْنَا) تكرّرت 4 مرّات في القرآن وتكرّرت كلمة (الإِسْلَام) في القرآن 4 مرّات!



تأمّل هذه الآية من سورة مُحمَّد:
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2)
ترتيب أوّل أحرف "مُحمَّد".. الميم رقم 41 من بداية الآية وترتيبه رقم 41 أيضًا من نهاية الآية!
مجموع تكرار أحرف "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة = 41 .. تأمّل!
أوَّل أحرف "مُحمَّد" وهو حرف الميم يقسِّم حروف الآية نصفين متساويين 40 حرفًا قبله و40 حرفًا بعده!
ومعلوم أن اللَّه عزّ وجلّ أوحى إلى عبده ونبيه مُحمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم- وعمره 40 عامًا!
ترتيب اسم "مُحمَّد" من بداية الآية هو الكلمة رقم 9
عدد كلمات الآية 18 كلمة وهذا العدد = 9 + 9
عدد حروف الآية 81 حرفًا وهذا العدد = 9 × 9



أولو العزم من الرسل هم: نوح - إبراهيم - موسى - عيسى – مُحَمَّد -صلى اللَّه وسلم عليهم- أجمعين.
أسماء أولي العزم من الرسل تكرّرت في القرآن 278 مرّة وهذا العدد = 114 + 114 + 25 + 25
114 هو عدد سور القرآن و25 هو عدد الأنبياء الذين ذكرهم القرآن!
العدد 25 يساوي 5 × 5 عدد أولي العزم من الرسل 5



هناك 6 سور تحمل أسماء 6 أنبياء وهي:
يونس – هود – يوسف – إبراهيم - مُحمَّد – نوح.
مجموع كلمات هذه السور الست 7179 كلمة وهذا العدد = 6555 + 510 + 114
مجموع تراتيب سور القرآن + مجموع تكرار أسماء الأنبياء في القرآن + عدد سور القرآن!
مع الانتباه إلى أن المزمّل والمدثّر ليست أسماء للنبيّ- صلى الله عليه وسلم- إنما صفات!



هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونُس – هود – يُوسُف.
مجموع آيات هذه السور الثلاث 343 آية وهذا العدد = 7 × 7 × 7
سوف ننتقل الآن إلى كل سورة من هذه السور الثلاث لنقتطف منها الكلمة رقم 7
الكلمة رقم 7 من بداية سورة يونس هي كلمة "لِلنَّاسِ" ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها 61
الكلمة رقم 7 من بداية سورة هود هي كلمة "مِنْ" ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها 49
الكلمة رقم 7 من بداية سورة يوسف هي كلمة "أَنزَلْنَاهُ" ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها 86
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمات الثلاث 196 وهذا العدد = 7 × 7 × 4
ولا تنس أن 7 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4



هناك ثلاث سور متسلسلة في المصحف تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونُس – هود – يُوسُف.
مجموع آياتها هذه السور الثلاث 343 آية وهذا العدد = 7 × 7 × 7
هذه السور الثلاث ترتيبها في المصحف رقم 10 – 11 – 12 على التوالي.
الآيات التي أرقامها 10 – 11 – 12 في سورة مُحمَّد مجموع كلماتها 49 كلمة وهذا العدد = 7 × 7
هذه الآيات الثلاث نفسها مجموع حروفها 227 حرفًا!
سوف تتعجّب إذا علمت أن العدد 227 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49



هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونُس – هود – يُوسُف.
الحرف المشترك بين أسماء هؤلاء الأنبياء الثلاثة هو حرف الواو.
حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية.
آخر هؤلاء الثلاثة وهو يوسف تكرّر اسمه في القرآن 27 مرّة!



هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونُس – هود – يُوسُف.
الحرف المشترك بين أسماء هؤلاء الأنبياء الثلاثة هو حرف الواو.
ورد حرف الواو لأوّل مرّة في سورة يونس في الكلمة رقم 10 من بداية السورة (أَوْحَيْنَا).
ورد حرف الواو لأوّل مرّة في سورة هود في الكلمة رقم 12 من بداية السورة (تَعْبُدُوا).
ورد حرف الواو لأوّل مرّة في سورة يوسف في الكلمة رقم 11 من بداية السورة (تَعْقِلُونَ).
مجموع تراتيب هذه الكلمات من بداية السور الثلاث فهو 33
مجموع تراتيب هذه السور الثلاث في المصحف هو 33 أيضًا!



هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونُس – هود – يُوسُف.
الحرف المشترك بين أسماء هؤلاء الأنبياء الثلاثة هو حرف الواو.
حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية.
مجموع أرقام الآيات التي تبدأ بحرف الواو في السور الثلاث هو 135 وهذا العدد = 27 × 5
ورد حرف الواو لأوّل مرّة في سورة يونس في الحرف رقم 39 من بداية السورة.
ورد حرف الواو لأوّل مرّة في سورة هود في الحرف رقم 44 من بداية السورة.
ورد حرف الواو لأوّل مرّة في سورة يوسف في الحرف رقم 52 من بداية السورة.
مجموع تراتيب حرف الواو من بداية السور الثلاث هو 135 وهذا العدد = 27 × 5



هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونُس – هود – يُوسُف.
الحرف المشترك بين أسماء هؤلاء الأنبياء الثلاثة هو حرف الواو.
ورد حرف الواو للمرّة الثانية في سورة يونس في الكلمة رقم 17 من بداية السورة (وَبَشِّرِ).
ورد حرف الواو للمرّة الثانية في سورة هود في الكلمة رقم 19 من بداية السورة (وَبَشِيرٌ).
ورد حرف الواو للمرّة الثانية في سورة يوسف في الكلمة رقم 18 من بداية السورة (أَوْحَيْنَا).
مجموع تراتيب هذه الكلمات من بداية السور الثلاث هو 54 وهذا العدد = 27 × 2
هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية 27!



هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء (يُونُس – هود – يُوسُف).
الحرف المشترك في أسماء الأنبياء الثلاثة هو حرف الواو وترتيبه الهجائي رقم 27
مجموع أرقام تراتيب سور هؤلاء الأنبياء الثلاثة يساوي 33
السورة التي ترتيبها رقم 27 في المصحف هي سورة النمل وقد ورد بها اسم اللَّه 27 مرّة.
حرف الواو تكرّر في سورة النمل 333



هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء (يُونُس – هود – يُوسُف).
مجموع أرقام تراتيب سور الأنبياء الثلاثة (يُونُس – هود – يُوسُف) يساوي 33
الآن انتقل إلى السورة رقم 33 في ترتيب المصحف وهي سورة الأحزاب.
حرف الواو تكرّر في سورة الأحزاب 459 مرّة وهذا العدد = 27 × 17
هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية 27.
والحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 17 وهو حرف الظاء تكرّر في سورة الأحزاب 17 مرّة!!



ورد اسم يُوسُف في القرآن 27 مرّة وورد اسم لوط في القرآن 27 مرّة.
ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة وورد اسم عيسى في القرآن 25 مرّة.
ورد اسم إسحاق في القرآن 17 مرّة وورد اسم سليمان في القرآن 17 مرّة.
ورد اسم يعقوب في القرآن 16 مرّة وورد اسم داوود في القرآن 16 مرّة.
ورد اسم هود في القرآن 7 مرّات وورد اسم زكريا في القرآن 7 مرّات.
ورد اسم أيُّوب في القرآن 4 مرّات وورد اسم يُونُس في القرآن 4 مرّات.



ورد اسم يُونُس في القرآن 4 مرّات وورد اسم أَيُّوب 4 مرّات!
ورد اسم يُونُس في 4 سور وورد اسم أَيُّوب في 4 سور أيضًا، وهناك سورتان مشتركتان بينهما!
جاء اسم يُونُس من 4 أحرف وجاء اسم أَيُّوب من 4 أحرف أيضًا، وهناك حرفان مشتركان بينهما!
الحرفان المشتركان بينهما متجاوران في اسم كل منهما (يو) ومتجاوران في قائمة الحروف الهجائية!
عندما ورد الاسمان للمرّة الأولى وردا متجاورين على مستوى الكلمة (وَأَيُّوبَ وَيُونُس)!
وعندما ورد الاسمان للمرّة الأخيرة وردا متجاورين على مستوى السورة (الصَّافَّات – ص)!



حرف اللَّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم "لوط" ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 66
66 هو ترتيب سورة التحريم في المصحف حيث ورد اسم لوط للمرّة الأخيرة!



اسم يُونُس يتشكَّل من 4 أحرف واسم أَيُّوب يتشكَّل من 4 أحرف!
ورد اسم يُونُس في القرآن 4 مرّات وورد اسم أَيُّوب 4 مرّات!
ورد اسم يُونُس في 4 سور وورد اسم أَيُّوب في 4 سور!
ورد اسم يُونُس في 4 آيات وورد اسم أَيُّوب في 4 آيات!
ورد اسم يُونُس وأَيُّوب معًا للمرّة الأولى في سورة النساء وهي السورة التي ترتيبها رقم 4 في المصحف!
ورد اسم يُونُس وأَيُّوب معًا للمرّة الأولى في سورة النساء التي عدد آياتها 176 آية!
العدد 176 = 44 + 44 + 44 + 44
تأمّل كيف تجلَّت هذه الرباعيات الرائعة!



قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ.. (114) المائدة.
الآية رقمها 114 وفي هذا العدد إشارات لطيفة وإيماءات دقيقة إلى عدد سور القرآن!
إنزال مائدة من السماء إلى الأرض معجزة مادية ملموسة تحققت لبني إسرائيل.
وإنزال القرآن العظيم من السماء إلى الأرض هو كبرى معجزات الرسل وآخرها!
وإن كانت قد زالت المائدة ولم يبق إلا ذكرها، فإن القرآن هو المعجزة الخالدة.



أوّل مرّة يرد اسم آدم في القرآن جاء في الآية رقم 31 من سورة البقرة.
وأوّل مرّة يرد اسم عيسى في القرآن جاء في الآية رقم 87 من سورة البقرة.
ومجموع رقمي الآيتين 118 وهذا العدد = 59 × 2
2 يشير إلى ترتيب سورة البقرة حيث ورد آدم وعيسى لأوّل مرّة في القرآن!
59 يشير إلى رقم الآية الوحيدة في القرآن التي سوف يلتقيان فيها معًا!
إِنَّ مَثَلَ عِيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (59) آل عمران
وهذه هي الآية الوحيدة في القرآن كله التي تجمع آدم وعيسى معًا!



إِنَّ مَثَلَ عِيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (59) آل عمران
هذه الآية جاءت بعد آية عدد كلماتها 7 كلمات وقبل آية عدد كلماتها 7 كلمات!
اسم آدم في هذه الآية هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!
اسم عيسى في هذه الآية هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!
الحرف الذي ينصّف هذه الآية هو حرف الخاء الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!
الأحرف المكسورة في هذه الآية عددها 7 أحرف والأحرف المضمومة عددها 7 أحرف أيضًا!
عدد الآيات التي ورد فيها اسم آدم أو اسم عيسى أو الاثنين معًا 49 آية وهذا العدد = 7 × 7
تأمّل صدر الآية: (إِنَّ مَثَلَ عِيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ) جاءت من 7 كلمات!
هذه الآية رقمها 59 وهذا العدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7 17



مجموع حروف الآيات التي ورد فيها اسم آدم في القرآن = 1832 حرفًا.
مجموع حروف الآيات التي ورد فيها اسم عيسى في القرآن = 3103 أحرف.
مجموع العددين 1832 + 3103 = 4935 وهذا العدد يساوي 47 × 15 × 7
إِنَّ مَثَلَ عِيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (59)
15 هو عدد كلمات آية التماثل بين آدم وعيسى و47 هو عدد حروفها!
العدد 15 هو ترتيب العدد 47 في قائمة الأعداد الأوّليّة!!



إِنَّ مَثَلَ عِيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (59) آل عمران
حرف الخاء تكرّر في جميع الآيات التي ورد فيها اسم آدم 15 مرّة!
حرف الخاء تكرّر في جميع الآيات التي ورد فيها اسم عيسى 15 مرّة أيضًا!

عدد كلمات هذه الآية الوحيدة التي جمعت آدم وعيسى 15 كلمة!
عدد حروف هذه الآية 47 حرفًا وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15



ورد اسم آدم للمرّة الأخيرة في سورة يس وهي السورة التي ترتيبها رقم 36
ورد اسم عيسى للمرّة الأخيرة في سورة الصف وهي السورة التي ترتيبها رقم 61
الفرق ما بين ترتيب السورتين (61 – 36) يساوي 25
ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة وورد اسم عيسى مثله 25 مرّة!



تأمّل قوله تعالى: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ)!
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم (آدم) ومجموع ترتيبها الهجائي = 33
من الثابت أن عيسى -عليه السلام- رُفع إلى السماء وعمره 33 عامًا!



حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الألف (ى) ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف اسم (عيسى) ومجموع ترتيبها الهجائي = 59
تأمّل رقم آية التماثل بين آدم وعيسى:
إنَّ مَثَلَ عِيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (59)



ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة!
ورد اسم عيسى في القرآن 25 مرّة!
ورد اسم يوسف في سورة يوسف 25 مرّة!
الأنبياء الذين وردت أسماؤهم في القرآن عددهم 25 نبيًّا!
فتأمّل رقم هذه الآية من سورة الأنبياء:
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُوْلٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُوْنِ (25) الأنبياء



تأمّل شطر أوَّل آية يرد فيها اسم آدم في القرآن:
وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ .. (31) البقرة
الشق الأوَّل 4 كلمات و18 حرفًا!
الشق الثاني 4 كلمات و18 حرفًا!
ترتيب أوّل كلمة في الشق الثاني رقم 456 من بداية سورة البقرة وهذا العدد = 4 × 114



ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة، في 25 آية وهذا العدد = 5 × 5
وأوَّل ما ورد اسم آدم جاء في سورة البقرة وتكرّر فيها 5 مرّات!
الآيات التي ورد فيها اسم آدم تتبع نظامًا خُماسيًّا عجيبًا، فتأمّل:
5 آيات أمر اللَّه فيها الملائكة أن يسجدوا لآدم!
5 آيات تضمَّنت خطابًا مباشرًا لآدم و5 آيات تضمَّنت خطابًا مباشرًا لبني آدم!
5 آيات تتحدّث عن آدم و5 آيات تتحدّث عن بني آدم!



إذا تتبَّعت آيات القرآن، تجد أن هناك 15 آية اختتمت باسم موسى.
مجموع كلمات هذه الآيات = 114 كلمة بعدد سور القرآن!
مجموع أرقام هذه الآيات = 619 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114
تأمّل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة!



افتتح يُوسُف قصته بـ 12 كلمة وهذا العدد هو ترتيب سورة يُوسُف في المصحف!
إِذْ قَالَ يُوْسُفُ لِأَبِيْهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِيْنَ (4)
هذه الآية من سورة يُوسُف ترتيبها رقم 1600 من بداية المصحف وهذا العدد = 40 × 40
وقد جاء ردّ يعقوب على قول ابنه يُوسُف في 40 كلمة!
الفترة التي قضاها يُوسُف بعيدًا عن والده 40 سنة!



عجبًا لقميص يوسف!
يأتي من دونه فيكون بداية حزن أبيه، ثم يأتي من دونه فيكون نهاية حزن أبيه!
يأتي مرَّة ليكون دليلًا على خيانة إخوته، ويأتي مرَّة دليلًا على خيانة امرأة العزيز!
يشهد مرَّة صراع الفحش والعفاف، ثم يكون شاهدًا على انتصار العفاف!
فتأمّل أين جاء قميص يوسف للمرّة الأولى:
وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ .. (18)
وتأمّل أين جاء قميص يوسف للمرّة الأخيرة:
اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (93)
مجموع أرقام الآيتين = 111 وهذا هو بالتمام عدد آيات سورة يُوسُف!
وهكذا لخَّص هذا القميص قصة يوسف كلها من بدايتها وحتى نهايتها!



اجتمع مُحَمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم- مع عيسى- عليه السلام- لأوَّل مرّة في سورة آل عمران!
جاء عيسى- عليه السلام- في الآية رقم 84 وجاء مُحَمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم- في الآية رقم 144
مجموع أرقام الآيتين 228 وهذا العدد = 114 + 114
العدد 114 هو مجموع سور القرآن التي نزلت على النبي مُحَمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم-!
ومعلوم أن عيسى- عليه السلام- عندما ينزل في آخر الزمان سوف يحكم بشريعة القرآن!
مُحَمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم- ودستوره القرآن (114 سورة)!
وعيسى- عليه السلام- ودستوره في آخر الزمان القرآن (114 سورة)!



تأمّل هذه الآية من سورة مريم:
ذلِكَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيْهِ يَمْتَرُوْنَ (34) مريم
هذه الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا بعدد تكرار اسم "مريم" في القرآن!
هذه الآية تشير إلى أن ما قاله القرآن بشأن عيسى- عليه السلام- هو قول الحق!
عيسى هو ابن مريم وليس إله كما يفتري النصارى!! هكذا تقول الأرقام بوضوح!!



مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (نُوحًا) = 59
ورد اسم (نوح) برسم (نُوحًا) في القرآن 10 مرّات في 10 آيات!
مجموع كلمات هذه الآيات العشر 173 كلمة وهذا العدد = 59 + 114
مجموع أرقام هذه الآيات العشر 354 وهذا العدد = 59 × 6



ورد اسم (نوح) برسم (نُوحًا) في القرآن 10 مرّات في 10 سور!
مجموع أرقام تراتيب السور العشر هو 270 وهذا العدد = 227 + 43
227 هو عدد كلمات سورة نوح و43 هو تكرار اسم نوح في القرآن!



السور التي جاءت بعد سورة نوح حتى نهاية المصحف عددها 43 سورة!
اسم نوح ورد في القرآن 43 مرّة ولم يرد في آخر 43 سورة في المصحف!



ورد اسم إبراهيم في هذه الآيات الثلاث:
وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيْمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيْذٍ (69) هود
قُلْنَا يَا نَارُ كُوْنِيْ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيْمَ (69) الأنبياء
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيْمَ (69) الشعراء
ورد اسم إبراهيم في القرآن 69 مرّة وهذه الآيات الثلاث أرقامها 69



وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِيْنِ (30) الدخان
هذه الآية تأتي في قلب سورة الدخان تمامًا.. 29 آية قبلها و29 آية بعدها!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4444
وسورة الدخان ترتيبها من بداية المصحف رقم 44
عدد كلمات سورة الدخان 346 كلمة وهذا العدد = 114 + 114 + 114 + 4



تأمّل هاتين الآيتين:
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (87) ص
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27) التكوير
مجموع أرقام الآيتين يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!



إِلَّا عَجُوْزًا فِي الْغَابِرِيْنَ (171) الشعراء
إِلَّا عَجُوْزًا فِي الْغَابِرِيْنَ (135) الصافات
مجموع رقمي الآيتين 306 وهذا العدد يساوي 18 × 18 – 18
الفرق بين أرقام الآيتين 36 وهذا العدد يساوي 18 + 18
عدد حروف كل آية من الآيتين = 18 حرفًا!



تأمّل هذه الآية من سورة النمل:
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِيْن (27) النمل
رقم الآية 27 وترتيب سورة النمل 27 وورد اسم اللّه في سورة النمل 27 مرّة!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186 وهذا العدد يساوي 27 × 118
هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051 وهذا العدد يساوي 27 × 113



تأمّل هذه الآية من سورة النمل:
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِيْن (27) النمل
رقم الآية 27 وترتيب سورة النمل 27 وورد اسم اللّه في سورة النمل 27 مرّة
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324 وهذا العدد يساوي 27 × 12
أوّل كلمة فى هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 837 وهذا العدد يساوي 27 × 31



تأمّل هذه الآية من سورة النمل:
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِيْن (27) النمل
رقم الآية 27 وترتيب سورة النمل 27 وورد اسم اللّه في سورة النمل 27 مرّة.
حرف الواو لم يرد مطلقًا في هذه الآية وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الطاء لم يرد مطلقًا في هذه الآية وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل 27 مرّة!



العدد 251 أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 54
العدد 54 يساوي 27 + 27
الآية رقم 251 من سورة البقرة عدد كلماتها 27 كلمة!
الآية رقم 54 من سورة البقرة عدد كلماتها 27 كلمة!
الآية رقم 251 من سورة البقرة عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 121 حرفًا.
الآية رقم 54 من سورة البقرة عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 121 حرفًا!



الآيات الخمس الأولى من سورة المزمّل عدد كلماتها 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!
تأمّل كيف انتهت هذه الآيات الخمس: إِنَّا سَنُلْقِيْ عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيْلًا (5)
والقول هنا بمعنى الوحي والقرآن!! فتأمّل كيف تتحدث الأرقام بوضوح هنا!!



إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيْمِ (8) لقمان
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (8) فصلت
الآية الأولى وردت في سورة لقمان وعدد آياتها 34 آية وعدد كلماتها 550 كلمة.
والآية الثانية وردت في سورة فصلت وعدد آياتها 54 آية وعدد كلماتها 794 كلمة.
مجموع آيات السورتين = 88 ومجموع كلماتهما 1344 وهذا العدد = 8 × 8 × 21



تأمّل الآية رقم 5 من سورة البقرة: أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (5) البقرة
والآية رقم 5 من سورة لقمان: أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (5) لقمان
عدد آيات سورة البقرة 286 آية وعدد آيات سورة لقمان 34 آية ومجموعهما 320
وهذا العدد = 5 × 8 × 8
5 هو رقم الآية و8 هو عدد كلمات الآية نفسها.. فتأمّل!



تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِيْنِ (2) الشعراء
تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِيْنِ (2) القصص
الآية الأولى وردت في سورة الشعراء وترتيبها في المصحف رقم 26
الآية الثانية وردت في سورة القصص وترتيبها في المصحف رقم 28
الفرق بين ترتيب السورتين 28 – 26 = 2.. هذا هو عدد الآيات وهو رقمها أيضًا!



تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِيْنِ (2) الشعراء
تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِيْنِ (2) القصص
الآية الأولى وردت في سورة الشعراء وترتيبها في المصحف رقم 26
الآية الثانية وردت في سورة القصص وترتيبها في المصحف رقم 28
الفرق بين ترتيب السورتين 28 – 26 = 2.. هذا هو عدد الآيات وهو رقمها أيضًا!



كذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَاد (12) ص
كذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُود (12) ق
الآية الأولى وردت في سورة ص وترتيبها في المصحف رقم 38
والآية الثانية وردت في سورة ق وترتيبها في المصحف رقم 50
الفرق بين ترتيب السورتين 50 – 38 = 12 وهذا هو رقم الآيتين!



وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ (6) الطور
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (6) التكوير
الآية الأولى وردت في سورة الطور وترتيبها في المصحف رقم 52 وعدد آياتها 49 آية.
والآية الثانية وردت في سورة التكوير وترتيبها في المصحف رقم 81 وعدد آياتها 29 آية.
الفرق بين ترتيب السورتين 81 – 52 = 29 وهذا هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
مجموع آيات السورتين 49 + 29 = 78 وهذا هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!
عدد كلمات سورة التكوير 104 كلمات وعدد كلمات سورة الطور 312 كلمة وهذا العدد = 104 × 3



سورة هود ترتيبها في المصحف رقم 11
الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيْمٍ خَبِيْرٍ (1) هود
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيْرٌ (11) هود
وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ (111) هود
الآية رقم 1 في سورة هود عدد كلماتها 10 كلمات!
الآية رقم 11 في سورة هود عدد كلماتها 10 كلمات!
الآية رقم 111 في سورة هود عدد كلماتها 10 كلمات!
مجموع أرقام الآيات الثلاث: 1 + 11 + 111 = 123 وهذا هو عدد آيات سورة هود!
أحرف "الر" التي بدأت بها الآية الأولى تكرّرت في الآية نفسها 10 مرّات!
سورة هود هي السورة التي تضمّنت آية التحدّي بعشر سور: (فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ)!



تأمّل هذه الآية من سورة الأعراف:
مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُوْنَ (186) الأعراف
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 1140 وهذا الرقم هو 10 × 114
10 هو عدد كلمات الآية نفسها و114 هو عدد سور القرآن!
هذه الآية عدد كلماتها 10 كلمات وجاءت قبل 20 آية من نهاية السورة وعدد حروفها 40 حرفًا!
الثاني هو ضعف الأوّل والثالث ضعف الثاني!
إذا تأمّلت ترتيب الآية من بداية المصحف مرّة أخرى: 10 × 114
كم تتوقع أن يكون عدد كلمات الآية التي رقمها 114 في سورة الأعراف نفسها؟ تأمّل:
قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (114) الأعراف
عدد كلماتها 5 كلمات، أي نصف العدد 10



تأمّل هذه الآية من سورة مُحمَّد:
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِيْنَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِيْنَ لَا مَوْلَى لَهُمْ (11)
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 4556 وهذا العدد = 67 × 68
67 هو عدد الآيات التي ورد فيها لفظ "قرآن" في القرآن!
68 هو مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!



تأمّل هذه الآية من سورة مُحمَّد:
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَأَنَّ الْكَافِرِيْنَ لَا مَوْلَى لَهُمْ (11)
هذه الآية رقمها 11 وعدد كلماتها 11 وعدد حروفها 44 حرفًا وهذا العدد = 11 × 4
اسم اللَّه في هذه الآية هو الكلمة رقم 132 من بداية السورة وهذا العدد يساوي 11 × 11 + 11



أوّل ما خاطب الوحي النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم- خاطبه باسم الرّب فقال له: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ!
وآخر ما خاطبه خاطبه باسم الإله فقال له: وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيْهِ إِلَى اللَّهِ!
وأوّل سورة في المصحف استهلت باسم الإله: بِسْمِ اللَّـهِ!
وآخر سورة في المصحف استهلت باسم الرّب: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس!



الآية رقم 114 من سورة البقرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 121
أحرف "قرآن" تكرَّرت 2809 مرّات من بداية المصحف حتى نهاية الآية 114
العدد 114 هو مجموع سور القرآن والعدد 2809 = 53 × 53
والعدد 121 يساوي 11 × 11
وأوّل 11 كلمة من بداية المصحف عدد حروفها 53 حرفًا!



تأمّل هذه الآية من سورة القصص:
فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوْنَهُ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِيْنَ (81)
هذه الآية رقمها 81 وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 3333
تأمّل هذا التناسق العجيب! الرقم 3 مكرّر أربع مرّات في الحالتين!



هذه هي الآية الأخيرة من سورة ص: وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِيْنٍ (88) ص
الفرق بينها وبين آية التحدِّي في سورة الإسراء 1941 آية
وهذا العدد = 2117 - 88 - 88
هو رقم آية ص وهو أيضًا رقم آية التحدِّي في سورة الإسراء 88!
هو ترتيب آية التحدِّي في سورة الإسراء من بداية المصحف 2117!!
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ .. (88) الإسراء



ترتيب سورة الإسراء في المصحف رقم 17
أوّل 8 آيات في سورة الإسراء عدد كلماتها 117 كلمة!
أوّل 80 آية في سورة الإسراء عدد كلماتها 1117 كلمة!
الآية رقم 88 من سورة الإسراء ترتيبها من بداية المصحف رقم 2117
تأمّل هذا التدرّج العجيب للأعداد الأربعة: 17 - 117 – 1117 – 2117



تأمّل هذه الآية من سورة يونس:
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيْقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ .. (37) يونس
هذه الآية التي تراها أمامك ترتيبها رقم 1401 من بداية المصحف!
اسم اللَّه في هذه الآية التي تراها أمامك هو التكرار رقم 1303 لاسم اللَّه من بداية المصحف!
مجموع العددين 1401 + 1303 يساوي 2704 وهذا هو مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن!



بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) البروج
هذه الآية لم يتكرّر فيها أي حرف من الحروف الهجائية!
مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية 200
هذا العدد 200 يساوي 114 + 63 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبيّ (صلى اللَّه عليه وسلم) + عدد أعوام الوحي!



بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) البروج
هذه هي آخر آية يرد بها لفظ "قرآن" في المصحف!
هذه الآية لم يتكرّر فيها أي حرف من الحروف الهجائية!
تكرّرت حروف هذه الآية في سورة الفاتحة 114 مرّة بعدد سور القرآن!



السورة التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ "قرآن" هي سورة الإسراء وترتيبها في المصحف رقم 17
السورة التي تضمّنت آخر تكرار للفظ "قرآن" هي سورة البروج وترتيبها في المصحف رقم 85
الفرق ما بين ترتيب السورتين = 68 وهذا هو مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!!



هذه الآية لم يتكرّر أي حرف من حروفها: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) البروج
تكرّرت حروف هذه الآية في سورة الطّور 1026 مرّة وهذا العدد = 114 × 9
أوّل حروف الآية وهو الباء تكرّر في سورة الطّور 63 مرّة!
ترتيب الآية من نهاية المصحف رقم 307
العدد 307 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 63



تأمّل هذه الآيات الثلاث من سورة الواقعة:
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُوْمِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُوْنَ عَظِيْمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيْمٌ (77)
مجموع أرقام الآيات الثلاث = 228 وهذا العدد هو 114 + 114
عدد كلمات هذه الآيات 12 كلمة ومجموع أرقامها 228 أي 19 × 12
الآية الأولى 19 حرفًا والأخيرة 12 حرفًا وحاصل ضرب العددين 19 × 12 = 228



هذه هي آخر ثلاث آيات يرد فيها نفخ الروح في القرآن:
وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيْدِ (20) ق
فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّوْرِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (13) الحاقة
يَوْمَ يُنْفَخُ فِيْ الصُّوْرِ فَتَأْتُوْنَ أَفْوَاجًا (18) النبأ
عدد كلمات كل آية من هذه الآيات الثلاث = 6 كلمات!
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 72 حرفًا وهذا العدد = 6 × 6 + 6 × 6



وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيْمٍ (7) لقمان
وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِيْ آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا (7) نوح
الآية الأولى رقمها 7 ووردت في سورة لقمان التي عدد كلماتها 550 كلمة.
والآية الثانية رقمها 7 ووردت في سورة نوح التي عدد كلماتها 227 كلمة.
مجموع كلمات السورتين = 777



إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤمِنِيْنَ (77) الحجر
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1879
عدد أَوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأَوَّليّة رقم 289 وهذا العدد = 17 × 17 1879
وهذا يعني أن هذه الآية جاءت قبل 4357 آية من نهاية المصحف!
عدد أَوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأَوَّليّة رقم 595 وهذا العدد = 17 × 17 + 17 × 17 + 17 4357



أوّل أمر بإقامة الصلاة في المصحف جاء في الآية رقم 50 من بدايته!!
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة
وكذلك الصلاة عندما فُرضت أوّل مرّة فُرضت 50 صلاة في اليوم واللّيلة!!



تأمّل هذه الآية من سورة البقرة:
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة
كلمة "واركعوا" جاءت بعد 663 كلمة من بداية المصحف وهذا العدد = 17 × 39
تأمّل العدد المصاحب للعدد 17 وهو 39.. فهذا العدد يساوي 5 + 34
والصلوات المفروضة عددها (5) وعدد ركعاتها (17) وعدد سجداتها (34)!



تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران:
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِيْ لِرَبِّكِ وَاسْجُدِيْ وَارْكَعِيْ مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) آل عمران
كلمة "واسجدي" ترتيبها رقم 748 من بداية السورة وهذا العدد = 34 × 22
تأمّل العدد المصاحب للعدد 34 وهو 22.. فهذا العدد يساوي 5 + 17
والصلوات المفروضة عددها (5) وعدد ركعاتها (17) وعدد سجداتها (34)!



ورد لفظ (الذين) في القرآن 1000 مرّة!
جاء التكرار رقم 289 للفظ (الذين) من بداية المصحف في هذه الآية:
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (92) المائدة ..
العدد 289 يساوي 17 × 17 (عدد الركعات المفروضة × عدد الركعات المفروضة)!
تأمّل خاتمة الآية: وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ!



آخر سورة ورد بها لفظ "قرآن" هي البروج ترتيبها في المصحف رقم 85 أي 17 × 5
ذُكرت الصَّلاة والمصلون اسمًا وفعلًا في القرآن 85 مرّة أي 17 × 5
عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم اللّه 85 سورة أي 17 × 5
السور التي عدد آيات كل منها 17 آية فأكثر عددها 85 سورة وهذا العدد = 17 × 5
5 هو عدد الصلوات المفروضة و17 هو عدد ركعاتها!



17 هو عدد الركعات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
17 هو ترتيب سورة الإسراء وقد فُرضت الصلاة في ليلة الإسراء!
17 هو ترتيب سورة الإسراء التي تضمنت أكبر تكرار للفظ القرآن!
17 هو ترتيب اسم "مُحمَّد" من بداية سورة مُحمَّد!
17 هو مجموع مكونات العدد 6236 وهو عدد آيات القرآن!



ورد لفظ القرآن (قرآن/ القرآن) في القرآن 68 مرّة وهذا العدد = 34 × 2

ورد لفظ القرآن (قرآن/ القرآن) في القرآن 68 مرّة وهذا العدد = 17 × 4

2 هو عدد ركعات أوّل وأقصر الصَّلوات.. صلاة الفجر!

4 هو عدد ركعات آخر وأطول الصَّلوات.. صلاة العشاء!

17 هو عدد ركعات الصَّلوات المفروضة و34 هو عدد سجدات الصَّلوات المفروضة!



تأمّل أوّل آية من سورة البروج: وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوْجِ (1)

وتأمّل آخر آية من سورة البروج: فِي لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ (22)

الآية الأولى خُتمت بحرف الجيم وهو الحرف رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية!

الآية الأخيرة خُتمت بحرف الظاء وهو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية!

الآية الأخيرة رقمها 22 وهذا العدد = 5 + 17 (عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها)!!



وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِيْ الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (85) آل عمران

الآية رقمها 85 ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الدين) هو 85

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام) هو 85

تكرّر لفظ الصَّلاة والمصلين اسمًا وفعلًا في القرآن 85 مرّة!

العدد 85 يساوي 5 × 17 (عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها)!

عدد الصلوات المفروضة في اليوم واللَّيلة 5 صلوات بعدد أركان الإسلام!

والصَّلاة هي عماد الدين! والدين هو الإسلام!!



تأمّل الكلمات الخمس الأولى من هذه الآية: إِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ... (19) آل عمران!

كلمة (الدين) عدد أحرفها 5 وهذه الكلمات (إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلَامُ) عددها 5

أَوَّل مرّة يرد لفظ (الإسلام) في القرآن جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية!

أولو العزم من الرسل عددهم 5 وورد النبيّ- صلى اللّه عليه وسلم- باسمه في القرآن 5 مرّات!

أَوَّل ما نزل من القرآن 5 آيات وأركان الإسلام 5، والصَّلوات عددها 5 والصَّلاة عماد الدين!



تأمّل وصية إبراهيم- عليه السلام- في هذه الآية من سورة البقرة:
وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيْمُ بَنِيْهِ وَيَعْقُوْبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّيْنَ فَلَا تَمُوْتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُسْلِمُوْنَ (132)
الكلمات: (وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيْمُ بَنِيْهِ وَيَعْقُوْبُ) عددها 5
والكلمات: (إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّيْنَ) عددها 5
والكلمات: (فَلَا تَمُوْتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُسْلِمُوْنَ) عددها 5
الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 139 أي 114 + 5 × 5 والدين هو الإسلام وعدد أركانه 5



تأمّل وصية إبراهيم- عليه السلام- في هذه الآية من سورة البقرة:
وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيْمُ بَنِيْهِ وَيَعْقُوْبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّيْنَ فَلَا تَمُوْتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُسْلِمُوْنَ (132)
تضمنت هذه الآية اسمي نبيين من الأنبياء هما: إبراهيم ويعقوب.
مجموع تكرار هذين النبيين الكريمين (إبراهيم ويعقوب) في القرآن هو 85
لا تنسَ أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الدين) هو 85
ولا تنسَ مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام) هو 85
تكرّر لفظ الصَّلاة والمصلين اسمًا وفعلًا في القرآن 85 مرّة!



الصلوات المفروضة عددها 5 صلوات.
من جملة آيات الصَّلاة هناك 5 آيات ورد بها لفظ (صَلَاتِهِمْ/ صَلَوَاتِهِمْ)!
ورد لفظ (صَلَاتِهِمْ) ومقصود بها الصَّلوات الخمس المفروضة في القرآن 5 مرّات!
ومن جملة آيات الصَّلاة هناك 5 آيات تبدأ مباشرة بإقامة الصَّلاة!
الأمر: أقم الصَّلاة (بالمفرد) ورد في القرآن في 5 آيات وفي 5 سور أيضًا!



ورد الأمر بإقامة الصَّلاة لأوّل مرّة في الآية التي ترتيبها رقم 50 من بداية المصحف!
وأوّل ما فرض اللّه عزّ وجلّ على هذه الأمة الصَّلاة فرضها 50 صلاة في اليوم واللّيلة!
تكرّرت أحرف كلمة "الصَّلاة" في سورة الفاتحة 50 مرّة.. والصَّلاة لا تصح إلا بالفاتحة!
والعدد 50 يساوي 5 × 10
وبرغم أنها خفضت إلى 5 صلوات فإنها 5 في العمل 50 في الأجر.. الحسنة بعشرة أمثالها.



وردت الصَّلاة بصيغة المفرد (الصَّلاة) في القرآن 67 مرّة.. فتأمّل هذه الآية من سورة هود:
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114)
التكرار رقم 34 للصلاة من بداية المصحف جاء في هذه الآية!
التكرار رقم 34 للصلاة من نهاية المصحف جاء في هذه الآية أيضًا!
34 هو عدد السجدات المفروضة والآية رقمها 114 بعدد سور القرآن ولا تصح الصلاة إلا به!



ورد لفظ (الْقُرْآنَ) في سور المزمّل مرّتين، مرّة في الآية الرابعة ومرّة في الآية الأخيرة.
في المرّة الأولى ورد لفظ (الْقُرْآنَ) في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية ورقم 17 من بداية السورة!!
إذا بدأت من لفظ (الْقُرْآنَ) في الموضع الأول فإن لفظ (الْقُرْآنَ) في الموضع الثاني هو الكلمة رقم 136
العدد 136 يساوي 114 + 17 + 5
وهكذا.. يتجلّى عدد سور القرآن (114) وعدد الصلوات المفروضة (5) وعدد ركعاتها (17)!!



تأمّل قوله تعالى في سورة النساء: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتَابًا مَوْقُوْتًا).
كلمة (مَوْقُوتًا) ترتيبها رقم 2380 من بداية سورة النساء وهذا العدد = 238 × 5 × 2
238 هو رقم آية الصَّلاة الوسطى و5 هو عدد الصلوات المفروضة و2 ترتيب سورة البقرة!
حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوْا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة



تأمّل هذا النص من سورة النساء: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتَابًا مَوْقُوتًا).
كلمة (مَوْقُوتًا) ترتيبها رقم 2380 من بداية سورة النساء وهذا العدد = 34 × 7 × 10
عدد حروف هذا النص 34 حرفًا وعدد كلماته 7 كلمات!!
عدد السجدات المفروضة 34 سجدة ويسجد الإنسان على 7 أعظم!



تأمّل هذا النص من سورة النساء: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا).
كلمة (مَوْقُوتًا) ترتيبها رقم 2380 من بداية سورة النساء وهذا العدد = 35 × 34 × 2
عدد حروف هذا النص 34 حرفًا وعدد كلماته 7 كلمات!!
عدد السجدات المفروضة 34 سجدة ويسجد الإنسان على 7 أعظم!
7 هو عدد أيام الأسبوع و35 هو مجموع الصلوات المفروضة في الأسبوع!



من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصَّلاة) هناك 5 آيات عدد كلمات كل منها 8 كلمات:
الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة
وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِيْنَ (45) البقرة
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوْا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
وَأَنْ أَقِيْمُوا الصَّلاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُوْنَ (72) الأنعام
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (56) النور
لاحظ كيف توسَّطت آية "الصَّلاة الوُسطى" هذه الآيات الخمس!
وتأمّل كيف جاءت (والصَّلاة الوُسطى) في الوسط تمامًا من حيث عدد الكلمات!
جاءت بعد 19 كلمة من بداية الآية الأولى وقبل 19 كلمة من نهاية الآية الأخيرة!
العدد 19 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8 وهذا هو عدد كلمات أيًّا من هذه الآيات الخمس!



حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
آية الصَّلاة الوسطى ترتيبها رقم 49 من نهاية سورة البقرة وهذا العدد = 7 × 7
آية الصَّلاة الوسطى ترتيبها رقم 245 من بداية المصحف وهذا العدد = 7 × 7 × 5
كلمة (الْجُمُعَةِ) نفسها ترتيبها رقم 49 من نهاية سورة الجمعة وهذا العدد = 7 × 7
آخر حرف من أحرف (الْجُمُعَةِ) ترتيبه رقم 49 من نهاية آية الجمعة وهذا العدد = 7 × 7
مجموع أرقام الآيات من بداية المصحف إلى آية الصَّلاة الوسطى هو 28469
وهذا العدد = 7 × 7 × 7 × 83
مجموع أرقام الآيات من نهاية سورة البقرة إلى آية الصَّلاة الوسطى هو 12838
وهذا العدد = 7 × 7 × 262.. فتأمّل العدد 262، وانظر إليه هكذا 62 2
ترتيب سورة البقرة في المصحف هو 2 وترتيب سورة الجمعة في المصحف هو 62



حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
آخر كلمة في آية الصَّلاة الوسطى ترتيبها من بداية المصحف رقم 4774
هذا العدد العجيب يساوي 62 × 11 × 7
62 هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف و11 هو عدد آيات سورة الجمعة!
7 هو ترتيب يوم الجمعة بين أيام الأسبوع!



حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
رقم آية الصَّلاة الوسطى 238 وهذا العدد يساوي 114 + 62 × 2
114 هو عدد سور القرآن و62 هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف!
2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت آية الصَّلاة الوسطى!



لفظ الصلاة ورد في سورة البقرة 9 مرّات وورد في سورة النساء 9 مرّات.
الآية 177 من سورة البقرة هي أطول آية في السورة ورد بها لفظ "الصلاة".
الآية 102 من سورة النساء هي أطول آية في القرآن ورد بها لفظ "الصلاة".
آية سورة البقرة عدد كلماتها 51 كلمة وآية سورة النساء عدد كلماتها 62 كلمة.
مجموع أرقام الآيتين 279 وعدد حروف آية سورة النساء 279 حرفًا!
العدد 279 يساوي 9 × 31 والعدد 62 يساوي 31 × 2



سورة الجمعة عدد كلماتها 177 كلمة وترتيبها في المصحف رقم 62
الآية رقم 177 من سورة البقرة تتضمّن التكرار رقم 7 للفظ الصلاة من بداية المصحف.
إذا بدأت العدّ من الآية 177 من سورة البقرة فإن الآية 238 هي التي يكون ترتيبها رقم 62
الآية التي رقمها 238 هي آية الصَّلاة الوسطى و62 هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف!
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
الآية الوحيدة التي تتحدث عن الصَّلَاةِ الْوُسْطَى في القرآن كله!
والآن ما رأيك.. هل الصَّلاة الوسطى هي صلاة الجمعة؟!



يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ .. (9) الجمعة
وردت كلمة (الْجُمُعَةِ) بعد 34 حرفًا من بداية الآية! لماذا؟
عدد الصلوات اليومية المفروضة خلال الأسبوع 34 صلاة تكملها صلاة الجمعة فتصبح 35 صلاة!
ولذلك فإن أوّل حرف من أحرف كلمة (الْجُمُعَةِ) ترتيبه من بداية الآية رقم 35

وآخر حرف من أحرف كلمة (الْجُمُعَةِ) ترتيبه من نهاية الآية رقم 49 أي 7 × 7
من بداية الآية يتحدَّد ترتيب صلاة الجمعة بين الصلوات المفروضة فهي الصلاة رقم 35
ومن نهاية الآية يتحدَّد ترتيب يوم الجمعة بين أيام الأسبوع فهو اليوم رقم 7



يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ .. (9) الجمعة
هذه الآية التي أمامك ترتيبها من نهاية المصحف رقم 1051
أي أنك إذا بدأت عدّ آيات المصحف من آخر آية فيه فستجد أن ترتيب هذه الآية رقم 1051
وهذه حقيقة ثابتة غير خاضعة للنقاش!
العدد 1051 عدد أوَّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 177
وهذه حقيقة أخرى ثابتة لا خلاف حولها!
العجيب أن عدد كلمات سورة الجمعة 177 كلمة!



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ .. (9) الجمعة
وردت كلمة "الصلاة" في الآية بعد 125 كلمة من بداية السورة وهذا العدد = 5 × 5 × 5
والكلمة نفسها جاءت قبل 51 كلمة من نهاية السورة وهذا العدد = 17 + 34
عدد الركعات + عدد السجدات المفروضة!
من بداية السورة يتحدد عدد الصلوات المفروضة، ومن نهايتها تحدد عدد الركعات والسجدات المفروضة!
عدد كلمات آية الجمعة نفسها 22 كلمة وهذا العدد = 5 + 17
عدد الصلوات + عدد الركعات المفروضة!



الصَّلوات المفروضة 5 ولذلك تأتي آيات الصَّلاة مرتبطة بهذا الرقم!
كلمة الصَّلاة ترتيبها رقم 5 من بداية هذه الآية ورقم 5 من نهايتها:
مُنِيْبِيْنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُوْنُوا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (31) الروم
كلمة الصَّلاة جاءت بعد 5 كلمات من بداية الآية الآتية وقبل 5 كلمات من نهايتها:
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوْا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوْا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59) مريم



هذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: الَّذِيْنَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ (2) المؤمنون
وهذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (9) المؤمنون
وهذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23) المعارج
وهذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج

وهذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون
هذه 5 آيات والصَّلوات المفروضة 5 ولذلك تأتي آيات الصَّلاة مرتبطة بهذا الرقم!



أكبر عدد للركعات في الصَّلاة الواحدة 4 ركعات.
هناك 4 آيات في القرآن الكريم ختمت بالركوع وهي:
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لربك وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران
إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (55) المائدة
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ (48) المرسلات
مجموع كلمات هذه الآيات 34 كلمة وهذا العدد = 17 × 2
مجموع حروف هذه الآيات الأربع 170 حرفًا وهذا العدد = 17 × 10
وعدد الركعات المفروضة في اليوم واللَّيلة 17 ركعة!



نقول في ركوعنا: (سبحان ربيَّ العظيم).
لقد خُتمت سورتين من سور القرآن بهاتين الآيتين:
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (96) الواقعة
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (52) الحاقة
عدد حروف كل من الآيتين = 17 حرفًا بعدد الركعات المفروضة في اليوم واللَّيلة!!



نقول في ركوعنا: (سبحان ربيَّ العظيم)، فتأمّل هاتين الآيتين:
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (96) الواقعة
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (52) الحاقة
مجموع أرقام الآيتين 148 وهذا العدد = 114 + 17 + 17
114 هو عدد سور القرآن و17 هو عدد الركعات المفروضة!



فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (74) الواقعة
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (96) الواقعة
مجموع حروف الآيتين 34 حرفًا ومجموع أرقامهما 170 وهذا العدد = 34 × 5
ترتيب سورة الواقعة في المصحف هو 56 وهذا العدد = 5 + 17 + 34
الصَّلوات المفروضة عددها (5) وعدد ركعاتها (17) وعدد سجداتها (34)!



أحرف كلمة (ركوع) تكرّرت في سورة النمل 799 مرّة وهذا العدد = 17 × 47
السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 47 هي سورة مُحمَّد!
الكلمة التي ترتيبها رقم 17 في سورة مُحمَّد هي اسم "مُحمَّد"!



أحرف كلمة (ركوع) تكرّرت في سورة مُحمَّد 433 مرّة!
هذا العدد 433 يساوي 144 + 17 × 17
17 هو عدد الركعات المفروضة!
17 هو ترتيب اسم مُحمَّد في سورة مُحمَّد!
144 هو رقم أوّل آية يرد بها اسم "مُحمَّد"!



وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) آل عمران
كلمة "واركعوا" جاءت بعد 663 كلمة من بداية المصحف وهذا العدد = 17 × 39
كلمة "واسجدي" ترتيبها رقم 748 من بداية السورة وهذا العدد = 34 × 22
17 هو عدد الركعات و34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!



وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (56) النور
الآية رقمها 56 وهذا العدد يساوي 5 + 17 + 34
عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها!



الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون
كلمة (سَاهُونَ) في نهاية هذه الآية ترتيبها رقم 20 من بداية السورة!
آخر أحرف كلمة (سَاهُونَ) ترتيبه رقم 20 من بداية الآية!
أحرف كلمة (سَاهُونَ) تكرّرت في سورة الماعون 40 مرّة وهذا العدد = 20 + 20
أحرف كلمة (خاشعون) تكرّرت في سورة الماعون 40 مرّة وهذا العدد = 20 + 20



أحرف كلمة (سَاهُونَ) تكرّرت في سورة الماعون 40 مرّة.
أحرف كلمة (خاشعون) تكرّرت في سورة الماعون 40 مرّة.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (سَاهُونَ) = 91
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (خاشعون) = 91
تأمّل هذا التطابق الرقمي المذهل بين كلمتين متناقضتين تمامًا!



تأمّل هذه الآية من سورة الماعون: فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيْنَ (4)
أحرف كلمة (لِلْمُصَلِّيْنَ) تكرّرت في سورة الماعون 54 مرّة!
من أوّل أحرف كلمة (لِلْمُصَلِّينَ) حتى نهاية السورة 54 حرفًا!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (لِلْمُصَلِّيْنَ) = 114
هو عدد حروف سورة الماعون وهو أيضًا مجموع ترتيب السورة وعدد آياتها 114!



كلمة "الفجر" من 5 أحرف ووردت في القرآن في 5 آيات.
آخر هذه الآيات هي: سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5) القدر
هذه الآية رقمها 5 وعدد كلماتها 5 أيضًا!
كلمة (الفجر) في هذه الآية هي الكلمة رقم 30 من بداية سورة القدر!
سورة الفجر عدد آياتها 30 آية!



أوَّل سورة نزلت من القرآن سورة العلق.
سورة العلق ترتيبها في المصحف رقم 96
أوَّل آية في سورة العلق عدد حروفها 18 حرفًا.
حاصل جمع 96 + 18 يساوي 114 عدد سور القرآن!



سورة العلق ترتيبها في المصحف رقم 96 وعدد آياتها 19 آية.
حاصل جمع 96 + 19 يساوي 115
115 هو عدد حروف السورة التالية لسورة العلق وهي سورة القدر!
العدد 115 يساوي 5 × 23 (عدد أركان الإسلام × عدد أعوام الوحي)!
أوّل ما نزل من سورة العلق 5 آيات وعدد آيات سورة القدر 5 آيات!



أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق وعدد آياتها 19 آية.
وآخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر وعدد كلماتها 19 كلمة.
من بداية سورة العلق حتى نهاية سورة النصر هناك 110 آيات!
110 هو ترتيب سورة النصر في المصحف!



سورة الكهف هي السورة رقم 18 في المصحف وعدد آيات قصة أصحاب الكهف 18 آية!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 18 من بداية سورة الكهف (وَيُبَشِّرَ) = 80
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 18 من نهاية سورة الكهف (إِلَيَّ) = 52
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمتين 80 + 52 يساوي 132 وهذا العدد هو 114 + 18
114 هو عدد سور القرآن و18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!



السورة التي عدد آياتها 38 هي سورة مُحمَّد وتبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!
السورة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي سورة ص!
الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ)!
الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة القصص هي كلمة (الَّذِينَ)!
عدد آيات سورة ص = 88 آية وعدد آيات سورة القصص = 88 آية!



سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!
أوّل آية في المصحف تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) عدد حروفها 47 حرفًا!
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!!



سورة الأحقاف ترتيبها في المصحف رقم 46
مجموع ترتيب السور من بداية المصحف حتى الأحقاف يساوي 1081
العدد 1081 يساوي 23 × 47
23 هو عدد أعوام الوحي و47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
ومن هنا يمكننا أن نفهم لماذا جاء ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف بعد الأحقاف مباشرة!!



سورة البقرة هي أطول سور القرآن وعدد آياتها 286 آية.
إذا حذفت الرقم الأول منه يتبقى العدد 86 وهذا هو عدد السور المكّيّة!
وإذا حذفت الرقم الأخير منه يتبقى العدد 28 وهذا هو عدد السور المدنية!
وإذا جمعت العددين 86 + 28 تكون النتيجة 114 وهذا هو عدد سور القرآن!



سورة البقرة هي أطول سور القرآن وعدد آياتها 286 آية.
انظر إلى العدد 286 باعتباره عددين هكذا: 86 2 أو إن شئت هكذا: 6 28
حاصل ضرب 86 × 2 + 114 = 286 وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!
وحاصل ضرب 28 × 6 + 114 = 282 وهذا هو مجموع تكرار اسم اللّٰه في سورة البقرة!



عدد الحروف الهجائية التي لم ترد في سورة الإخلاص 15 حرفًا!
أوّل آية من سورة الإخلاص ترتيبها من نهاية المصحف رقم 15
عدد كلمات سورة الإخلاص 15 كلمة وعدد حروفها 47 حرفًا!
العدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15



اسم الله ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الإخلاص.
آخر اسم من أسماء الله الحسنى في القرآن (الصمد) ورد في سورة الإخلاص.
أسماء الله الحسنى عددها 99 وسورة الإخلاص عدد كلماتها 15 ومجموع العددين = 114
ترتيب سورة الإخلاص رقم 112 وورد بها اسم اللّٰه مرّتين وحاصل جمع 112 + 2 = 114



أكثر كلمة تكرّرت في سورة الإخلاص هي كلمة (لَمْ)!
هذه الكلمة تتشكّل من حرفين (ل م) وتكرّرت في السورة ثلاث مرّات!
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
الفرق بين العددين 24 – 23 يساوي 1 (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)!
مجموع العددين 24 + 23 يساوي 47 وهذا هو عدد حروف سورة الإخلاص!



لم ترد صفة الله "أحد" في القرآن كلّه إلا في سورة الإخلاص فقط.
كلمة "أحد" تتشكّل من ثلاثة أحرف: الألف والحاء والدال.
الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة على التوالي: 1 و6 و8
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف يساوي 15 وهذا هو عدد كلمات سورة الإخلاص.



هناك 13 سورة عدد آيات كل منها أكبر من 114 آية!
مجموع مواقع ترتيب هذه السور في المصحف 169 وهذا العدد = 13 × 13
السورة التي تتوسط هذه السور وهي سورة التوبة ورد فيها اسم اللّه 169 مرّة وهذا العدد = 13 × 13
السور الست التالية لسورة التوبة في مجموعة الـ (13) ورد فيها اسم اللّه 169 مرّة أيضًا أي 13 × 13
السورة الأخيرة في قائمة الـ (13).. سورة الصافات عدد آياتها 182 آية وهذا العدد = 13 × 13 + 13



آخر سورة نزلت من القرآن سورة النصر عدد حروفها 80 حرفًا!
آخر سورة في المصحف سورة الناس عدد حروفها 80 حرفًا!



هناك 13 سورة عدد آيات كل منها أكبر من 114 آية!
مجموع مواقع ترتيب هذه السور في المصحف 169 وهذا العدد = 13 × 13
السورة التي تتوسط هذه السور وهي سورة التوبة ورد فيها اسم اللّه 169 مرّة وهذا العدد = 13 × 13
السور الست التالية لسورة التوبة في مجموعة الـ (13) ورد فيها اسم اللّه 169 مرّة أيضًا أي 13 × 13
السورة الأخيرة في قائمة الـ (13).. سورة الصافات عدد آياتها 182 آية وهذا العدد = 13 × 13 + 13



ترتيب سورة الحديد 57 ورقم الآية التي ذُكر فيها الحديد هو 25
الوزن الذرِّي للحديد هو 56 والعدد الذرِّي للحديد هو 26
الوزن الذرِّي للحديد + العدد الذرِّي للحديد = 82
رقم سورة الحديد + رقم الآية التي تتحدَّث عن نزول الحديد = 82
تكرّر لفظ (حديد) في القرآن 5 مرّات وعدد نظائر الحديد 5 نظائر!



تأمّل أين جاء لفظ (الحديد) في سورة الكهف:
آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا .. (96) الكهف
هذه الآية تأتي قبل 4000 آية من نهاية المصحف وهذا العدد = 5 × 25 × 32
5 هو عدد مرّات تكرار لفظ (حديد) في القرآن و5 هو عدد نظائر معدن الحديد!
25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد و32 هو تكرار اسم اللّه في سورة الحديد!



وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُوْدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ (10) سبأ
كلمة (الْحَدِيد) ترتيبها رقم 178 من بداية سورة سبأ ورقم 707 من نهاية سورة سبأ!
الفرق بين العددين هو 529 وهذا العدد = 23 × 23
تأمّل آية الحديد في سورة الحديد مرّة أخرى:
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ .. (25)
كلمة "وَأَنزَلْنَا" هي الكلمة رقم 114 من نهاية سورة الحديد!
114 هو عدد سور القرآن و23 عدد سنوات الوحي!!



تأمّل هذه الكلمات الخمس: (فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ).
هذه الكلمات الخمس تقسِّم سورة الحديد إلى نصفين متساويين تمامًا!
285 كلمة قبلها و285 كلمة بعدها!
ومن الثابت علميًّا أن للحديد 5 نظائر أوزانها الذرية: 55، 56، 57، 58، 59
وأن مجموع هذه الأوزان الخمسة للحديد = 285
تأمّل كيف جاءت هذه الكلمات بعدد نظائر الحديد وفي قلب سورة الحديد!!
وتأمّل كيف جاء قبلها 285 كلمة وبعدها 285 كلمة بما يماثل مجموع الأوزان الخمسة لعنصر الحديد!



سورة الحديد ترتيبها في المصحف رقم 57 وعدد آياتها 29 آية.
إذا ضربنا رقم ترتيب السورة في عدد آياتها (57 × 29) يكون الناتج 1653
وإذا جمعنا أرقام ترتيب سور القرآن من 1 إلى 57 يكون الناتج أيضًا 1653
الآية التي ترتيبها رقم 1653 من بداية المصحف هي الآية رقم 57 من سورة يوسف:
وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُوْنَ (57) يوسف



إذا ضربنا رقم ترتيب سورة الحديد في عدد آياتها (57 × 29) يكون الناتج 1653
الآية التي ترتيبها رقم 1653 من بداية المصحف هي الآية رقم 57 من سورة يوسف:
وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُوْنَ (57) يوسف
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 910 من بداية سورة يوسف، وهذا العدد = 26 × 35
26 هو العدد الذرّي للحديد و35 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!!



الوزن الذرّي للحديد هو 56 وترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 57
فلماذا لم يأت ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 56 بما يوافق الوزن الذرّي للحديد؟
الإجابة عن هذا السؤال تردّنا إلى حقائق قرآنية وأخرى علمية:
حقيقة قرآنية: وردت الإشارة إلى عنصر (الحديد) في القرآن 5 مرّات.
حقيقة علمية: عدد نظائر الحديد المعروفة 5 نظائر!
حقيقة قرآنية: سورة الحديد هي السورة رقم 57 في ترتيب المصحف وهي بذلك تتوسَّط سور القرآن.
حقيقة علمية: الأوزان الذريَّة لنظائر الحديد الخمسة هي على الترتيب: 55، 56، 57، 58، 59
وكما ترى فإن العدد 57 يتوسَّط الأوزان الذريَّة لنظائر الحديد الخمسة!



تأمّل هذه الآية من سورة الحجر:
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤمِنِيْنَ (77) الحجر
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 523 من بداية سورة الحجر!
عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 99، وهذا هو عدد آيات سورة الحجر 523!
ترتيب سورة الحجر في المصحف رقم 15 وحاصل جمع 99 + 15 يساوي 114 عدد سور القرآن!



عدد أركان الإسلام 5 وورد لفظ "الإسلام" في القرآن في 5 سور هي:
آل عمران - المائدة - الأنعام - الزمر - الصف.
مجموع تراتيب هذه السور الخمس في المصحف = 114 بعدد سور القرآن!



227 هو عدد آيات سورة الشعراء!
227 هو أكبر عدد أوَّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!
مجموع أرقام آيات سورة الشعراء: 1 + 2 + 3 + .. + 227 = 25878
العدد 25878 وهو مجموع أرقام آيات سورة الشعراء يساوي 114 × 227
عدد سور القرآن × عدد آيات سورة الشعراء!!



ترتيب سورة البقرة + عدد آياتها + تكرار اسم اللَّه فيها = 570
وهذا العدد = 114 × 5 (عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام)!
عدد آيات سورة البقرة ÷ ترتيبها = 286 ÷ 2 = 143 وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!
العدد 143 يساوي 114 + 29 (عدد سور القرآن + عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة)!
وسورة البقرة هي أولى السور التي تبدأ بهذه الحروف المقطّعة!



سورة الحديد هي السورة رقم 57 وهي بذلك تقع في نهاية النصف الأوّل لسور القرآن.
مجموع تراتيب السور قبل سورة الحديد هو 1596 وهذا العدد يساوي 114 × 14
مجموع تراتيب السور بعد سورة الحديد هو 4902 وهذا العدد يساوي 114 × 43
تأمّل العددين 14 و43 وقد تتفاجأ إذا علمت أنهما يمثلان حدثًا رياضيًّا واحدًا!
العدد 43 أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 14



مجموع تراتيب السور قبل سورة الحديد هو 1596 ومجموع تراتيب السور بعدها هو 4902
يمكنك صفّ هذين العددين بالطريقة التي تريدها!
الطريقة الأولى: 49021596 وهذا العدد يساوي 114 × 430014
الطريقة الثانية: 15964902 وهذا العدد يساوي 114 × 140043
تأمّل جيّدًا العددين 430014 و140043 ولاحظ كيف يتجلّى 14 و43 وبينهما صفران!
العدد 43 أوّلي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14



مجموع تراتيب السور قبل سورة الحديد هو 1596 ومجموع تراتيب السور بعدها هو 4902
مجموع العددين 1596 + 4902 يساوي 6498 وهذا العدد هو 57 × 114
ترتيب سورة الحديد × عدد سور القرآن!
الفرق بين العددين 4902 – 1596 يساوي 3306 وهذا العدد هو 29 × 114
عدد آيات سورة الحديد × عدد سور القرآن!



ورد لفظ (الجن) من بداية المصحف حتى سورة الجن 19 مرّة!
عدد الكلمات غير المكرَّرة التي خُتمت بها آيات سورة الجن 19 كلمة!
الحروف الهجائية التي تشكّلت منها هذه الكلمات عددها 19 حرفًا!
من بين هذه الكلمات هناك 19 كلمة تنتهي بالحرفين (دا)!
تكرّر الحرفان (دا) في سورة الجن 286 مرّة، وهذا هو عدد كلمات سورة الجن!



أوّل آية من آيات سورة الجن انتهت بكلمة "عَجَبًا" وآخر آية انتهت بكلمة "عَدَدًا"!
كلمة "عَجَبًا" تتشكّل من 4 أحرف غير مكرّرة وكلمة "عَدَدًا" تتشكّل من 3 أحرف غير مكرّرة والفرق 1
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "عَجَبًا" 26 ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف "عَدَدًا" 27 والفرق 1
أحرف كلمة "عَجَبًا" تكرّرت في سورة الجن 322 مرّة وأحرف كلمة "عَدَدًا" تكرّرت 323 مرّة والفرق 1



حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وتكرّر في سورة الجن 71 مرّة!
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وتكرّر في سورة الجن 71 مرّة!
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3 وتكرّر في سورة الجن 17 مرّة!
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5 وتكرّر في سورة الجن 17 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 59 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17



حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 وتكرّر في سورة الجن 25 مرّة!
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20 وتكرّر في سورة الجن 25 مرّة!
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7 وتكرّر في سورة الجن 5 مرّات!
حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17 وتكرّر في سورة الجن 5 مرّات!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 65 ومجموع تكرارها في سورة الجن 60 والفرق بينهما 5



سورة الغاشية عدد آياتها 26 آية وعدد السور التالية لها 26 سورة.
سورة المعارج عدد آياتها 44 آية وعدد السور التالية لها 44 سورة.
ترتيب سورة الغاشية في المصحف هو 88 وعدد آياتها 26 ومجموع العددين = 114
ترتيب سورة المعارج في المصحف هو 70 وعدد آياتها 44 ومجموع العددين = 114



سورة الرعد هي السورة رقم 13 في ترتيب المصحف وجاءت مؤلفة من 43 آية.
سورة لقمان هي السورة رقم 31 في ترتيب المصحف وجاءت مؤلفة من 34 آية!
لاحظ العدد 13 هو معكوس العدد 31 والعدد 43 هو معكوس العدد 34



سورة يس هي السورة رقم 36 في ترتيب المصحف وجاءت مؤلفة من 83 آية.
سورة المطففين هي السورة رقم 83 في ترتيب المصحف وجاءت مؤلفة من 36 آية!
لاحظ التعاكس ما بين ترتيب السورتين وعدد آياتهما!!



سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!
أوّل آية تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) في المصحف عدد حروفها 47 وهذا هو ترتيب سورة مُحمَّد!
كلمة (الَّذِينَ) هي الكلمة رقم 38 من بداية المصحف وسورة مُحمَّد عدد آياتها 38
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف أوّل كلمة في السورة (الَّذِينَ) = 86
وهذا العدد يساوي 63 + 23
عدد أعوام عمر مُحمَّد (صلى اللَّه عليه وسلم) + عدد أعوام الوحي!



الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ) في هذه الآية:
الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُوْنَ (3) البقرة
والكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة البقرة هي كلمة (الَّذِينَ) في هذه الآية:
إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ (6) البقرة
الآية الأولى عدد حروفها 47 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 47 حرفًا أيضًا!!



الكلمة رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ) وجاءت في الآية الثالثة من سورة البقرة.
الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة هي كلمة (الَّذِينَ) وجاءت في الآية السادسة من سورة البقرة.
عدد حروف الآية الثالثة 47 حرفًا وعدد حروف الآية السادسة 47 حرفًا أيضًا!
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف و38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!
وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن كله التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!



كلمة (الَّذِينَ) هي الكلمة رقم 22 من بداية المصحف!

وردت كلمة (الَّذِينَ) في سورة مُحمَّد 22 مرّة!

سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بهذه الكلمة (الَّذِينَ)!

الكلمة رقم 22 من بداية سورة مُحمَّد تبدأ بحرف الكاف والترتيب الهجائي لحرف الكاف هو 22

الكلمة رقم 22 من بداية سورة مُحمَّد تأتي بعد 92 حرفًا من بداية السورة، وحاصل جمع 92 + 22 = 114



وردت كلمة (الَّذِينَ) في سورة مُحمَّد 22 مرّة!

التكرار رقم 22 لكلمة (الَّذِينَ) من بداية المصحف جاء في هذه الآية:

أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُوْنَ (86) البقرة

عدد حروف الآية نفسها 63 حرفًا ورقمها 86 وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (الَّذِينَ)!

العدد 86 يساوي 63 + 23

عدد أعوام عمر مُحمَّد (صلى اللَّه عليه وسلم) + عدد أعوام الوحي!



جاءت كلمة (الَّذِينَ) للمرّة الأخيرة في سورة البقرة قبل 87 حرفًا من نهاية السورة!

لماذا؟ لأن كلمة (الَّذِينَ) تكرّرت في سورة البقرة 87 مرّة!

وكلمة (الَّذِينَ) في الموضع الأخير هي التكرار رقم 87 لهذه الكلمة من بداية السورة!



هذه أصغر آية في سورة مُحمَّد: سَيَهْدِيْهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (5)

الآية رقمها 5 وعدد حروفها 17 وحاصل ضرب 5 × 17 يساوي 85

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 85 من بداية سورة مُحمَّد!

ترتيب سورة مُحمَّد هو 47 وعدد آياتها 38 آية ومجموع العددين = 85



ورد لفظ "قرآن" في 67 آية من آيات القرآن!
جاءت سورة محمَّد قبل 67 سورة من نهاية المصحف!
تكرّر لفظ "قرآن" في القرآن الكريم 68 مرّة!
سورة محمَّد هي السورة رقم 68 من نهاية المصحف!
العدد 68 يساوي 17 × 4 (ترتيب "مُحمَّد" من بداية سورة مُحمَّد × تكرار "مُحمَّد" في القرآن)!



وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِيْنَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُوْنَ (10) الأنعام
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 799 وهذا العدد = 17 × 47
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف و17 هو ترتيب اسم مُحمَّد في سورة مُحمَّد!
كلمة (قَبْلِكَ) جاءت بعد 17 حرفًا من بداية الآية والضمير في (قَبْلِكَ) يعود إلى مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم-.
هناك 17 نبي ورد ذكرهم في القرآن أكثر من مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!



الترتيب الهجائي لحرف العين هو 18 وهذا الحرف تكرّر في سورة مُحمَّد 73 مرّة!
الترتيب الهجائي لحرف الفاء هو 20 وهذا الحرف تكرّر في سورة مُحمَّد 73 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين العين والفاء = 38
حرف القاف هو أوّل أحرف كلمة "قرآن" وقد تكرّر في سورة مُحمَّد 38 مرّة!
38 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "مُحمَّد" وهو عدد آيات سورة مُحمَّد أيضًا!



حرف الألف تكرّر في سورة مُحمَّد 435 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة مُحمَّد 299 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة مُحمَّد 140 مرّة.
هذه هي أحرف اسم اللَّه وقد تكرّرت في السورة 874 مرّة وهذا العدد = 23 × 38
23 هو عدد أعوام الوحي و38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!



سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27 وورد فيها اسم اللَّه 27 مرّة!
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
ورد حرف اللَّام في سورة النمل 529 مرّة وهذا العدد = 23 × 23
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وترتيب سورة الشعراء في المصحف رقم 26
ورد حرف الهاء في سورة النمل 227 مرّة وسورة الشعراء عدد آياتها 227 آية!



ترتيب سورة النمل في المصحف هو 27
تكرّر اسم اللَّه في سورة النمل 27 مرّة!
أوّل حروف السورة وهو حرف الطاء تكرّر في سورة النمل 27 مرّة!
الحرف الذي ترتيبه رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الواو.
الآية رقم 27 من آيات سورة النمل هي أوّل آية في السورة لم يرد بها حرف الواو مطلقًا!



ترتيب سورة النمل في المصحف هو 27 وتكرّر بها اسم اللَّه 27 مرّة!
حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية.
الآية رقم 26 من سورة النمل عدد حروفها 27 حرفًا ينصفها حرف الواو تمامًا!
الآية رقم 27 هي أوّل آية من آيات سورة النمل لم يرد بها حرف الواو وعدد حروفها 28 حرفًا!
الآية رقم 28 ورد بها حرف الواو للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 27 من بدايتها!



الترتيب الهجائي لحرف الواو هو 27 وهذا العدد = 3 × 3 × 3
حرف الواو تكرّر في سورة النمل 333 مرّة!
وهناك 33 آية من آيات سورة النمل تبدأ بحرف الواو!
وهذه الآية من سورة النمل لم يرد بها حرف الواو: قَالَتْ يَا أَيُّهَا المَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيْمٌ (29)
عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا وعدد كلماتها 9 كلمات أي 3 × 3



في سورة النمل هناك آيتان تحديدًا لم يرد بهما حرف الواو وترتيبه الهجائي رقم 27
في الآية رقم 27 من سورة النمل لم يرد حرف الواو مطلقًا!
وفي الآية رقم 28 من سورة النمل ورد حرف الواو في ترتيب الحرف رقم 27 من بداية الآية!
وفي الآية رقم 29 من سورة النمل لم يرد حرف الواو مطلقًا!
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 27 كلمة ومجموع حروفها 108 وهذا العدد = 27 × 4



قَالُوْا نَحْنُ أُوْلُوْ قُوَّةٍ وَأُولُوْ بَأْسٍ شَدِيْدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِيْنَ (33) النمل
حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُوْ) هو التكرار رقم 114 لحرف الواو من بداية سورة النمل!
التكرار رقم 114 لحرف الواو جاء في الكلمة الوحيدة التي تكرّر بها حرف الواو 3 مرّات!
تأمّل رقم الآية وهو 33 ولا تنسَ أن حرف الواو تكرّر في سورة النمل 333 مرّة!
وحرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية، وهذا العدد = 3 × 3 × 3



سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيْهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ (1) النور
تبدأ سورة النور بحرف السين وهذا الحرف تكرّر من بداية المصحف حتى سورة النور 3456 مرّة!
وهذا العدد 3456 يساوي 24 × 24 × 6
هو ترتيب سورة النور في المصحف وتكرّر لفظ النور في القرآن 24 مرّة 24!
الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية وهو الحاء تكرّر حتى سورة النور 2400 مرّة!



سورة النحل ترتيبها رقم 16 وعدد آياتها 128 وهذا العدد = 16 × 4 × 2
عدد آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم اللّه 64 آية وهذا العدد = 16 × 4
عدد آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم اللّه 64 آية وهذا العدد = 16 × 4
أحرف "النحل" تكرّرت في أوّل سور القرآن وهي الفاتحة 64 مرّة وهذا العدد = 16 × 4



السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عددها 29 والسور التي لم يرد فيها اسم الله عددها 29
السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة عددها 85 والسور التي ورد فيها اسم الله عددها 85
ضمن السور الـ (85) التي ورد فيها اسم اللّه هناك 28 سورة تبدأ بالحروف المقطّعة.
ضمن الـ (85) سورة التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة هناك 28 سورة ليس فيها اسم اللّه!
ضمن الـ (29) سورة التي تبدأ بالحروف المقطّعة هناك سورة واحدة ليس فيها اسم اللّه.
ضمن الـ (29) سورة التي ليس فيها اسم اللّه هناك سورة واحدة تبدأ بالحروف المقطّعة!



29 سورة من سور القرآن عدد الآيات في كل منها يقل عن 17 آية!
85 سورة من سور القرآن عدد الآيات في كل منها 17 آية فأكثر!
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
85 هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة!
17 هو أكبر تكرار لحرف ضمن الحروف المقطّعة (حرف الميم)!



29 سورة من سور القرآن عدد الآيات في كل منها 78 آية فأكثر!
85 سورة من سور القرآن عدد الآيات في كل منها أقل من 78 آية!
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
85 هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة!
78 هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!



سورة العنكبوت تتوسط السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، 14 سورة قبلها و14 سورة بعدها!
14 هو عدد الحروف المقطّعة و14 هو عدد الحروف غير المقطّعة أيضًا!
سورة العنكبوت ترتيبها في المصحف رقم 29 وترتيبها بحسب تسلسل النزول رقم 85
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة و85 هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة!
مجموع العددين 29 + 85 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!!



السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عددها 29 سورة!
سورة العنكبوت ترتيبها رقم 29 وتبدأ بالحروف المقطّعة!
سورة العنكبوت تنصّف السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة 14 سورة قبلها و14 سورة بعدها!
وفي الوقت نفسه تنصّف سور النصف الأوّل من المصحف 28 سورة قبلها و28 سورة بعدها!
ولا تنسَ أن اسم اللّه ورد في سورة العنكبوت 42 مرّة وهذا العدد = 14 + 28
14 هو عدد الحروف المقطّعة و28 هو عدد الحروف الهجائية!



السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عددها 29 سورة.
وجميع السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عدد آياتها أكثر من 29 آية!
وجميع السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ترتيبها في المصحف أقل من 69
29 هو ترتيب سورة العنكبوت في المصحف و69 هو عدد آياتها!
وسورة العنكبوت هي السورة التي تنصّف السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!



السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عددها 29 سورة!
عند ترتيب سور القرآن تنازليًّا بحسب عدد الآيات، يأتي ترتيب سورة الرحمن رقم 29
عدد آيات سورة الرحمن 78 آية!
آخر مرّة يرد اسم "الرحمن" في القرآن جاء في سورة الملك والتي ترتيبها رقم 78
78 هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن!



سورة الحجر ترتيبها رقم 15 وعدد آياتها 99 ومجموع العددين = 114
سورة الزمر ترتيبها رقم 39 وعدد آياتها 75 ومجموع العددين = 114
سورة المعارج ترتيبها رقم 70 وعدد آياتها 44 ومجموع العددين = 114
سورة الغاشية ترتيبها رقم 88 وعدد آياتها 26 ومجموع العددين = 114
سورة الماعون ترتيبها رقم 107 وعدد آياتها 7 ومجموع العددين = 114
الفرق بين ترتيب أي سورتين من هذه السور = الفرق بين عدد آياتهما!
مجموع أرقام تراتيب هذه السور الخمس = 319
وهذا هو الفرق بين مجموع أرقام ترتيب سور القرآن وعدد آياته!



العدد 37 هو معكوس العدد 73 والعكس بالعكس وكلاهما أوّليّ.
السورة التي ترتيبها رقم 73 من بداية المصحف هي سورة المُزَّمِّل وعدد آياتها 20 آية!
السورة التي ترتيبها رقم 73 من نهاية المصحف هي سورة الشورى وعدد آياتها 53 آية!
مجموع آيات السورتين 20 + 53 = 73



السورة التي ترتيبها رقم 37 من بداية المصحف هي سورة الصافات وعدد آياتها 182 آية!
السورة التي ترتيبها رقم 37 من نهاية المصحف هي سورة النبأ وعدد آياتها 40 آية!
مجموع آيات السورتين 222 آية وهذا العدد = 37 × 6



ترتيب سورة يس في المصحف رقم 36 وعدد آياتها 83 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 8336
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 3683
الفرق بين العددين 8336 – 3683 = 4653 وهذا الأخير يساوي 47 × 99
عدد حروف سورة الإخلاص × عدد أسماء اللّه الحسنى!



ترتيب سورة الممتحنة في المصحف رقم 60 وعدد آياتها 13 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 6013
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 1360
الفرق بين العددين 6013 – 1360 = 4653 وهذا الأخير يساوي 47 × 99
عدد حروف سورة الإخلاص × عدد أسماء اللّه الحسنى!



ترتيب سورة الصف في المصحف رقم 61 وعدد آياتها 14 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 6114
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 1461
الفرق بين العددين 6114 – 1461 = 4653 وهذا الأخير يساوي 47 × 99
عدد حروف سورة الإخلاص × عدد أسماء اللّٰه الحسنى!



ترتيب سورة المطففين في المصحف رقم 83 وعدد آياتها 36 آية.
ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 8336
ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 3683
الفرق بين العددين 8336 – 3683 = 4653 وهذا الأخير يساوي 47 × 99
عدد حروف سورة الإخلاص × عدد أسماء اللّٰه الحسنى!



حرف الهاء هو الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية.
السورة التي ترتيبها رقم 26 في المصحف هي سورة الشعراء.
حرف الهاء تكرّر في سورة الإسراء 227 مرّة.
سورة الشعراء عدد آياتها 227 آية!



حرف الهاء تكرّر في سورة الشعراء 170 مرّة!
السورة التي ترتيبها رقم 17 في المصحف هي سورة الإسراء!
حرف الظاء هو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الظاء تكرّر في سورة الشعراء 17 مرّة!



لاحظ وجه الشبه ما بين (الإسراء) و(الشعراء).
تكرّرت الهمزة (ء) في سورة الشعراء 17 مرّة!
وتكرّرت الهمزة (ء) في سورة الإسراء 26 مرّة!
17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
26 هو ترتيب سورة الشعراء في المصحف!



كل من اسم السورتين الإسراء والشعراء ينتهي بالأحرف الثلاثة (راء)!
مجموع تكرار هذه الأحرف الثلاثة في السورتين = 2789
وهذا العدد = 2704 + 85
2704 هو عدد تكرار اسم اللّه في القرآن!
85 هو عدد السور التي ورد فيها اسم اللّه!



فَلْيَأْتُوا بِحَدِيْثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِيْنَ (34) الطور
من بداية سورة الطّور حتى نهاية هذه الآية تكرّر حرف النون 77 مرّة!
من بداية سورة الطّور حتى نهاية هذه الآية تكرّر حرف الواو 77 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الطّور) الخمسة = 77
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي النون والواو = 52 وهذا هو ترتيب سورة الطّور!



الكوثر هي أصغر سور القرآن عدد آياتها 3 وعدد كلماتها 10
الآية الأولى تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف غير مكرّرة!
الآية الثانية تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف غير مكرّرة!
الآية الثالثة تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف غير مكرّرة!
أكثر الحروف تكرارًا في السورة هو حرف الألف وقد تكرّر فيها 10 مرّات!



الأحرف التي ورد كل منها مرّة واحدة في سورة الكوثر عددها 10
جميع آيات السورة خُتمت بحرف الرّاء وهو الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية!
السورة تنتهي بحرف الرّاء وسور القرآن التي تنتهي بحرف الرّاء عددها 10 آخرها الكوثر!
الكلمات التي تنتهي بحرف الرّاء من بداية الكوثر حتى نهاية المصحف عددها 10 كلمات!
الحروف التي تضمنها سورة الكوثر تكرّرت في سورة التكاثر 100 مرّة وهذا العدد = 10 × 10



هناك ثلاثة أحرف وردت في سورة الكوثر ولم ترد في سورة التكاثر وهي: ش ص ط
حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13 ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة ولم يرد في سورة التكاثر.
حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14 ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة ولم يرد في سورة التكاثر.
حرف الطاء ترتيبه الهجائي رقم 16 ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة ولم يرد في سورة التكاثر.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 43 وهذا هو عدد حروف سورة التكاثر!



أقصر سور القرآن هي سورة الكوثر وآخر سور القرآن هي سورة الناس.
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في سورة الكوثر 23 مرّة!
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في سورة الناس 43 مرّة!
هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن 23!
هو عدد حروف أقصر سور القرآن وهي سورة الكوثر 43!



تأمّل سورة الكوثر:
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لربك وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه السورة 23 مرّة بعدد أعوام الوحي!
أحرف (مُحمَّد رسول اللّه) تكرّرت في هذه السورة 23 مرّة بعدد أعوام الوحي!



هناك 6 أحرف مشتركة وردت في جميع آيات سورة الكوثر.
وهذه الأحرف هي: أ – ر – ك – ل – ن – و.
هذه الأحرف عددها 6 ومجموع ترتيبها الهجائي 108 وهذا العدد = 114 – 6
مع الانتباه إلى أن العدد 108 هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!



جميع كلمات سورة الكوثر خُتمت بواحد من هذه الأحرف السّتّة: أ ر ك ل ن و.
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الـ (6) التي انتهت بها كلمات سورة الكوثر هو 108
وهذا العدد = 114 - 6 وإن شئت فقل العدد 108 يساوي 6 × 6 × 3
مع الانتباه إلى أن العدد 108 هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!



حرف الرّاء هو الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية.
جميع آيات سورة الكوثر اختتمت بحرف الراء.
ورد حرف الراء في سورة الكوثر في أربعة مواقع مجموع تراتيبها من بداية السورة 108
وهذا هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!



تضمّنت سورة الكوثر 17 حرفًا من الحروف الهجائية.
مجموع ترتيب هذه الحروف في قائمة الحروف الهجائية = 258
العدد 258 يساوي 43 × 6
43 هو عدد حروف سورة الكوثر!
6 هو مجموع أرقام آيات سورة الكوثر!



سورة الكوثر هي أصغر سور القرآن.
من بداية سورة الكوثر حتى نهاية المصحف 137 كلمة!
وهذا العدد = 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي)!



أحرف "مُحمَّد" تكرَّرت في سورة الرعد 376 مرَّة وهذا العدد = 47 × 8
أحرف "مُحمَّد" تكرَّرت في سورة تبارك 141 مرَّة وهذا العدد = 47 × 3
أحرف "مُحمَّد" تكرَّرت في سورة الجن 141 مرَّة وهذا العدد = 47 × 3
تأمّل العدد 47 وهو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!



تأمَّل السور الثلاث: الرعد – تبارك – الجن.
سورة الرعد ترتيبها في المصحف رقم 13 وورد فيها اسم الله 34 مرَّة.
سورة تبارك ترتيبها في المصحف رقم 67 وورد فيها اسم الله 3 مرَّات.
سورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72 وورد فيها اسم الله 10 مرَّات.
مجموع تراتيب هذه السور 152 وهذا العدد = 114 + 38
114 هو عدد سور القرآن و38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!
مجموع تكرار اسم الله في هذه السور = 47 وهذا هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!



تأمَّل السور الثلاث مرّة أخرى: الرعد – تبارك – الجن.
تكرَّر اسم الله في هذه السور الثلاث 47 مرَّة.
تكرَّر ضمير الجلالة "هو" في هذه السور الثلاث 15 مرَّة.
عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليَّة رقم 15 47



تأمّل هذه الكلمات الثلاث (مُحمَّد رسول اللَّه):
أحرف اسم "مُحمَّد" تكرّرت في سورة الفاتحة 24 مرّة.
أحرف لفظ "رسول" تكرّرت في سورة الفاتحة 37 مرّة.
أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة.
مجموع هذه الأعداد الثلاثة = 114 وهو عدد سور القرآن!



أحرف (مُحمَّد رسول اللَّه) من دون تكرار هي: (م ح د ر س و ل ا ه).
هذه الأحرف التسعة تكرّرت في أوّل سور القرآن وهي سورة الفاتحة 92 مرّة!
وهذا العدد = 23 × 4
هو عدد أعوام الوحي و4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن 23!



أحرف اسم (مُحمَّد) الثلاثة تكرّرت في أوّل سور القرآن 24 مرّة!
وأوّل أحرف (مُحمَّد) هو حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
تأمّل كيف يوظّف القرآن الترتيب الهجائي للحروف!



كلمة "القرآن" تتشكّل من 5 أحرف (ا ل ق ر ن).
تكرّرت هذه الأحرف في سورة الفاتحة 68 مرّة!
هو نفسه تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم 68!



كلمة "قرآن" تتشكّل من 4 أحرف (ق ر ا ن).
أحرف لفظ (قرآن) الأربعة تكرّرت في سورة الفاتحة 46 مرّة.
العدد 46 يساوي 23 + 23 وهذا هو عدد أعوام الوحي!



أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة الفاتحة 46 مرّة!
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في سورة الفاتحة 68 مرّة!
مجموع العددين = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!



أحرف اسم "اللَّه" الثلاثة تكرّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة.
أحرف اسم "مُحمَّد" الثلاثة تكرّرت في سورة الفاتحة 24 مرّة.
مجموع العددين 53 و24 يساوي 77
تأمّل العدد 77.. والفاتحة هي السبع المثاني!



أحرف اسم "اللَّه" الثلاثة تكرّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة!
حروف (اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) تكرّرت في سورة الفاتحة 106 مرّة، وهذا العدد = 53 + 53
أحرف (رب العالمين) تكرّرت في سورة الفاتحة 106 مرّة، وهذا العدد = 53 + 53
اسم الله ورد في ترتيب الكلمة رقم 53 في أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق!
اسم الله جاء للمرّة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!



تكرّرت أحرف اسم اللَّه الثلاثة في سورة الفاتحة 53 مرّة!
سورة الفاتحة هي ملخَّص القرآن كلّه.. وكلمة "نعبد" هي ملخَّص الفاتحة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "نعبد" = 53
وأوّل دعوة مباشرة لعبادة اللّه عزّ وجلّ جاءت من 53 حرفًا:
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21) البقرة



أكبر تكرار للحروف المقطّعة في بدايات السور هو (كهيعص) و(حم عسق).
حروف (كهيعص) تكررت في سورة الفاتحة 30 مرَّة!
حروف (حم عسق) تكررت في سورة الفاتحة 30 مرَّة!
أوّل كلمة من الكلمات المقطّعة (الم) هي الكلمة رقم 30 من بداية المصحف!
عدد الكلمات المقطَّعة في بداية السور = 30 كلمة!



أوّل الكلمات المقطَّعة هي (الم).
أحرف (الم) تكررت في سورة الفاتحة 63 مرَّة!
سورة الفاتحة تبدأ بحرف الباء وهناك 63 آية في القرآن تبدأ بحرف الباء!
63 هو عدد أعوام عمر النبيّ- صلى اللّه عليه وسلم -!



أحرف "الأعراف" تكرّرت في سورة الفاتحة 114 مرّة بما يعادل عدد سور القرآن!
الأعراف هي السورة رقم 7 في المصحف والفاتحة هي السبع المثاني!
ولا تنسَ أن 7 هو أيضًا عدد أحرف كلمة "الأعراف"!



السورة التي ترتيبها رقم 21 أي 7 × 3 هي الأنبياء.
أحرف "الأنبياء" تكرّرت في سورة الفاتحة 77 مرّة!
السورة التي ترتيبها رقم 77 في المصحف هي المرسلات.
أحرف "المرسلات" تكرّرت في سورة الفاتحة 77 مرّة!
السورة التي ترتيبها رقم 98 أي 7 × 7 × 2 هي سورة البيِّنة.
أحرف "البيِّنة" تكرّرت في سورة الفاتحة 77 مرّة!
والفاتحة هي السبع المثاني!



السورة التي ترتيبها رقم 21 أي 7 × 3 هي الأنبياء.
أحرف "الأنبياء" تكرّرت في سورة الفاتحة 77 مرّة!
السورة التي ترتيبها رقم 77 في المصحف هي المرسلات.
أحرف "المرسلات" تكرّرت في سورة الفاتحة 77 مرّة!
وسورة الفاتحة هي (السبع المثاني)!



أحرف "الإسراء" تكرّرت في سورة الفاتحة 111 مرّة!
111 هو عدد آيات سورة الإسراء!
سورة الفاتحة هي (السبع المثاني)، وكلمة (الإسراء) من 7 أحرف



حرف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
هذه هي أحرف "وحي" تكرّرت في سورة الفاتحة 23 مرّة!
23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن!



حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
هذه هي أحرف "نبي" تكرّرت في سورة الفاتحة 29 مرّة!
29 هو بالفعل عدد كلمات سورة الفاتحة!



!أحرف لفظ "النبي" تكرّرت في سورة الفاتحة 77 مرّة
!أحرف لفظ "الدين" تكرّرت في سورة الفاتحة 77 مرّة
!وسورة الفاتحة هي (السبع المثاني)



!سورة الفاتحة هي (السبع المثاني) وكلمة (الإسلام) من 7 أحرف
!أحرف "الإسلام" السبعة تكرّرت في سورة الفاتحة 140 مرّة
!سورة الفاتحة هي (السبع المثاني) وكلمة (الإيمان) من 7 أحرف
!أحرف "الإيمان" السبعة تكرّرت في سورة الفاتحة 140 مرّة



!سورة الفاتحة هي (السبع المثاني) وكلمة (الإحسان) من 7 أحرف
!أحرف "الإحسان" تكرّرت في سورة الفاتحة 119 مرّة
!العدد 119 يساوي 5 + 114 (عدد أركان الإسلام + عدد سور القرآن)



!أحرف لفظ "الملائكة" تكرّرت في سورة الفاتحة 114 مرّة
!أحرف لفظ "أمين الوحي" تكرّرت في سورة الفاتحة 137 مرّة
العدد 137 يساوي 114 + 23
!114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام الوحي



أحرف اسم "آدم" تكرّرت في سورة الفاتحة 45 مرّة.
أحرف اسم "إبليس" تكرّرت في سورة الفاتحة 69 مرّة.
مجموع العددين 45 + 69 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!



ترتيب سورة الفاتحة رقم 1 وعدد آياتها 7 وعدد كلماتها 29
اقرأ هذه المحددات الثلاثة باعتبارها عددا واحدًا هكذا: 1 7 29
هذا العدد 2971 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 429
وهذا العدد = 143 + 143 + 143
143 هو عدد حروف سورة الفاتحة!



عدد آيات سورة الفاتحة 7 وعدد كلماتها 29
نتيجة صف العددين هو 297 وهذا العدد = 99 × 3
99 هو عدد أسماء اللّه الحسنى!
3 هو عدد الأسماء الحسنى التي وردت في سورة الفاتحة!



ورد في سورة الفاتحة ثلاثة من أسماء اللَّه الحسنى (اللَّه – الرحمن – الرحيم)!
هذه الأسماء تتألّف من 8 أحرف متكرّرة في الأسماء الثلاثة 16 مرّة أي 8 + 8
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية 143 وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!



تأمّل أوّل اسمين من أسماء اللَّه الحسنى في سورة الفاتحة (اللَّه – الرحمن)
أوّل اسمين من أسماء اللّه الحسنى يتألّفان من 7 أحرف (أ- ل- هـ- ر- ح- م- ن).
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة = 115
العجيب أن الاسم الثالث وهو "الرحيم" تكرّر في القرآن 115 مرّة!



هل تأمّلت يومًا في أوّل 7 كلمات من سورة الفاتحة (السبع المثاني)؟
أوّل 7 كلمات من سورة الفاتحة هي: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ).
أوّل 7 كلمات في سورة الفاتحة تبدأ بحرف الباء وتنتهي بحرف الباء أيضًا!
عدد حروف أوّل 7 كلمات من سورة الفاتحة = 29 وهذا هو عدد كلمات السورة!
وهذا يعني أن عدد حروف الكلمات المتبقية في سورة الفاتحة 114 بعدد سور القرآن!



تضمَّنت سورة الفاتحة جميع الحروف المقطّعة وعددها 14 حرفًا أي 7 + 7
ومن الحروف غير المقطّعة تضمَّنت السورة 7 وتجاهلت 7 منها، أي مثلها تمامًا!
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف السبعة التي تجاهلتها سورة الفاتحة 77
وسورة الفاتحة هي (السبع المثاني)!



صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7) الفاتحة
أوّل حرف في كلمة (عَلَيْهِمْ) الأولى هو الحرف رقم 114 من بداية سورة الفاتحة!
الآية رقمها 7 وكلمة (عَلَيْهِمْ) تأتي بعد 14 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 7 × 2
كلمة (عَلَيْهِمْ) نفسها تأتي في ترتيب الكلمة رقم 77777 من نهاية المصحف!
الفاتحة هي السبع المثاني وهي أولى سور القرآن وعددها 114 سورة!



تأمّل المواقع التي احتلتها حروف سورة الفاتحة (السبع المثاني) وعددها 143 حرفًا!
الحرف الذي ترتيبه رقم 7 من بداية السورة هو حرف الهاء في اسم اللّه في الآية الأولى.
الحرف رقم 14 أي 7 + 7 هو حرف الألف في اسم الرَّحِيم في نهاية الآية الأولى.
الحرف رقم 21 أي 7 + 7 + 7 هو حرف اللّام في كلمة الْحَمْدُ في الآية الثانية.
أوّل ثلاثة أحرف جاء ترتيبها من مضاعفات الرقم 7 هي أحرف اسم "اللّه" الثلاثة!



تأمّل أوّل حرف في المصحف: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1)
آية البسملة هي الآية الأولى من مجموع 63 آية تبدأ بحرف الباء في القرآن!
حرف الباء تكرّر في القرآن 11491 مرّة وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1386
وهذا العدد = 63 × 22
63 هو عمر النبيّ-صلى اللَّه عليه وسلم- و22 هو رقم الآية التي ترتيبها 1386 من بداية المصحف!



جميع آيات سورة الفاتحة انتهت إما بحرف الميم وإما بحرف النون!
هناك 7 كلمات في السورة انتهت بحرف الميم وهناك 7 كلمات انتهت بحرف النون!
حرف الميم ترتيبه رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية وحرف النون ترتيبه رقم 25
ومجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية هو 49 وهذا العدد = 7 × 7
ولا تنسَ أن سورة الفاتحة هي (السبع المثاني)!



في الآية الأولى من سورة الفاتحة جاء: بِسْمِ اللَّهِ!
في الآية الأولى من سورة العلق جاء: بِاسْمِ رَبِّكَ!
في الأولى جاءت (بِسْمِ) وفي الثانية جاءت (بِاسْمِ) بزيادة حرف!
وفي الأولى جاء (اللَّهِ) وفي الثانية جاء (رَبِّكَ) بنقصان حرف!
وبهذا التناسق جاء عدد الحروف في الحالتين 7 أحرف!



أوّل آيتين من سورة الفاتحة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2)
عدد حروف الآيتين 37 حرفًا! والسورة التي ترتيبها رقم 37 في المصحف هي سورة الصافات!
آخر آية في هذه السورة: وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (182) الصافات.
عدد حروف الآية الأولى من الفاتحة 19 وعدد حروف الآية الأخيرة من الصافات 19
مجموع ترتيب سورتي الفاتحة والصافات في المصحف هو 38 وهذا العدد = 19 + 19



إن عبادة اللَّه عزّ وجلّ هي الغاية التي خُلق الجن والإنس من أجلها!
فمن أجل هذه الغاية العظمى خلق اللَّه الخلق وأرسل الرسل وأنزل الكتب!
الدّين كلّه يدور في فلك هذه الغاية، والقرآن هو دستور هذا الدّين، والفاتحة هي خلاصته.
إن القرآن كلّه يتلخّص في سورة الفاتحة، وسورة الفاتحة كلها تتلخّص في كلمة (نعبد)!
ولذلك جاءت هذه الكلمة المركزية "نعبد" في مركز الفاتحة تمامًا 14 كلمة قبلها و14 كلمة بعدها!



تأمّل الآية: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) الفاتحة
مجموع تكرار أحرف كلمة "نعبد" في سورة الفاتحة هو 25 وهذا العدد = 5 × 5
الآية رقمها 5 وأوّل ما نزل من القرآن الكريم 5 آيات!
ومعلوم أن أركان الإسلام 5 وعموده الصلاة وهي 5 فرائض في اليوم واللّيلة!
أولو العزم من الرسل عددهم 5 وآخرهم مُحمَّد- صلى اللَّه عليه وسلم-!
ورد النبيّ- صلى اللَّه عليه وسلم- باسمه (مُحمَّد/ أحمد) في القرآن 5 مرّات!



لفظ (الإسلام) يتألّف من 7 أحرف.
وكلمة التوحيد (لا إله إلا اللَّه محمد رسول اللَّه) تتألّف من 7 كلمات!
أحرف لفظ (الإسلام) كلها متضمِّنة في حروف كلمة التوحيد!
فلا يدخل الإنسان في الإسلام إلّا بعد أن يشهد بأن (لا إله إلا اللَّه محمد رسول اللَّه)!
ولذا فهي الركن الأوّل من أركان الإسلام!



عدد آيات سورة الفاتحة 7 وعدد كلماتها 29 وعدد حروفها 143
وفي القرآن كلّه هناك 7 آيات أرقامها 143
هذه الآيات السبع وردت في 7 سور مجموع تراتيبها في المصحف 85
إذا أضفت عدد كلمات سورة الفاتحة وهو 29 كلمة إلى العدد 85 يكون الناتج 114



عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة 29 وعدد السور الأخرى 85
وعدد السور التي ورد فيها اسم اللّه 85 وعدد السور التي لم يرد فيها اسم اللّه 29
عدد كلمات سورة الفاتحة 29 وأوّل سورة تأتي بعد الفاتحة هي أوّل سورة تبدأ بالحروف المقطّعة!
عدد كلمات سورة الفاتحة 29 وأوّل سورة تأتي بعد الفاتحة هي أكثر سورة تكرّر فيها اسم اللّه!



من بين سور القرآن هناك سورة غير الفاتحة تتألف من 7 آيات.. سورة الماعون.
اسم (الفاتحة) يتكوَّن من 7 أحرف واسم (الماعون) يتكوَّن من 7 أحرف أيضًا!
وفي اسم كل من السورتين هناك حرف واحد مكرَّر.. حرف الألف!
عدد آيات سورة الماعون 7 آيات وترتيبها في المصحف 107
مجموع عدد آياتها وترتيبها (7 + 107) = 114 وهذا هو عدد حروف سورة الماعون!



من بين سور القرآن هناك سورة غير الفاتحة تتألف من 7 آيات.. سورة الماعون.
اسم (الفاتحة) يتكوَّن من 7 أحرف واسم (الماعون) يتكوَّن من 7 أحرف أيضًا!
وعدد السور التي جاء ترتيبها في المصحف بعد سورة الماعون هو 7 سور!
ومجموع تراتيب هذه السور السبع في المصحف هو 777



من بين سور القرآن هناك سورة غير الفاتحة تتألف من 7 آيات.. سورة الماعون.
مجموع أرقام ترتيب سور القرآن من الفاتحة حتى الماعون هو 5778
وهذا العدد يساوي 54 × 107
107 هو ترتيب سورة الماعون!
54 هو مجموع عدد كلمات سورتي الفاتحة والماعون!



في القرآن هناك 14 سورة عدد آيات كل منها 7 أو عدد من مضاعفات الرقم 7
هذه السور موزّعة بالتساوي 7 سور في النصف الأوّل و7 سور في النصف الثاني!
من بين سور النصف الأوّل هناك سورة واحدة عدد آياتها 7 آيات وهي سورة الفاتحة!
ومن بين سور النصف الثاني هناك سورة واحدة عدد آياتها 7 آيات وهي سورة الماعون!
السور التي بعد سورة الماعون عددها 7 سور ومجموع تراتيب هذه السور هو 777



الفاتحة هي السبع المثاني وهي أوّل سور القرآن وسورة الناس هي آخر سورة فيه.
عدد كلمات سورتي الفاتحة والناس 49 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7
مجموع كلمات أوّل آية وآخر آية في ترتيب المصحف = 7
مجموع أرقام أوّل آية وآخر آية في ترتيب المصحف = 7
عدد آيات سورة الناس 6 وورد ذكر الرقم 6 في القرآن في 7 آيات!



عدد آيات سورة الفاتحة 7 وعدد آيات سورة الناس 6
ضع عدد آيات سورتي الفاتحة والناس بجوار بعضهما بعضًا وتأمّل!
إذا وضعت عدد آيات سورة الفاتحة أوَّلًا ومن ثم عدد آيات سورة الناس سوف ينتج العدد 76
وإذا وضعت عدد آيات سورة الناس أوَّلًا ومن ثم عدد آيات سورة الفاتحة فسوف ينتج العدد 67
الآن أصبح لديك عددان 76 و67 حاصل جمعهما = 143 وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة



أوّل سورة في ترتيب المصحف هي سورة الفاتحة وآخر سورة هي سورة الناس.
عدد كلمات سورة الفاتحة 29 كلمة وعدد كلمات سورة الناس 20 كلمة ومجموعهما = 7 × 7
مجموع أرقام آيات سورة الفاتحة 28 ومجموع أرقام آيات سورة الناس 21 ومجموعهما = 7 × 7
ولا تنسَ أن الفاتحة هي السبع المثاني!



الإسلام 5 أركان وعموده الصلاة وهي 5 فرائض!
وأوّل ما نزل من القرآن 5 آيات وأوّل سوره وأعظمها الفاتحة!
سورة الفاتحة ترتيبها رقم 5 بحسب تسلسل النزول!
والكلمة رقم 5 من بداية الفاتحة هي أوّل كلمة عدد حروفها 5
والفاتحة هي السورة التي لا تصح الصلوات الخمس إلّا بها!



أوّل 5 سور نزلت من القرآن: العلق- القلم- المُزَّمِّل- المدَّثر – الفاتحة.
مجموع ترتيب هذه السور هو 312 وهذا العدد = 114 + 114 + 77 + 7
مجموع آيات هذه السور هو 154 آية وهذا العدد = 77 × 2
مجموع كلمات هذه السور هو 858 كلمة وهذا العدد = 143 × 6
الفاتحة هي السبع المثاني عدد آياتها 7 وعدد حروفها 143



وردت (بِسْمِ اللَّهِ) في ثلاثة مواضع فقط في القرآن:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41) هود
إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 23 كلمة.. عدد أعوام الوحي!
بين (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) في الآية الأولى و(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) في الآية الأخيرة 63 حرفًا!
63 هو عدد أعوام عمر النبيّ -صلى اللَّه عليه وسلَم-!



أوّل ما أنزل اللَّه من القرآن 14 حرفًا أي 7 × 2
عدد الحروف المقطّعة في القرآن 14 حرفًا أي 7 × 2
عدد الحروف المقطّعة في سورة الفاتحة 14 حرفًا أي 7 × 2
عدد الحروف غير المقطّعة في القرآن 14 حرفًا أي 7 × 2
ترتيب سورة الفاتحة من حيث عدد الكلمات رقم 14 أي 7 × 2
عدد الحروف المشدَّدة في سورة الفاتحة 14 حرفًا أي 7 × 2
تأمّل إيقاع السبع المثاني!



من السلسلة (1 إلى 114) استخدم القرآن 64 عددًا للدلالة على عدد آيات سوره.
من السلسلة (1 إلى 114) تجاهل القرآن 50 عددًا ولم يستخدمها للدلالة على عدد آيات سوره.
من الأعداد الفردية استخدم القرآن 32 عددًا وتجاهل 25 عددًا.
ومن الأعداد الزوجية استخدم القرآن 32 عددًا وتجاهل 25 عددًا.
تأمّل هذا التماثل والتطابق التام في الأعداد المستخدمة وغير المستخدمة في القرآن!



تدبّر معنى هذه الآية جيّدًا: بَلَى قَادِرِيْنَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة
هذه الآية رقمها 4 وترتيبها من بداية المصحف رقم 5555
الآية رقمها 4 لأن لكل إنسان 4 أطراف في كل طرف 5 بنان!
يده اليمنى تنتهي بخمسة أصابع في كل أصبع بنان ويده اليسرى كذلك!
رجله اليمنى تنتهي بخمسة أصابع في كل أصبع بنان ورجله اليسرى كذلك!



أوّل عدد ورد ذكره في القرآن بحسب ترتيب النزول هو 19
أوّل آية في المصحف.. آية البسملة عدد حروفها 19 حرفًا!
أوّل سورة نزلت من القرآن.. سورة العلق عدد آياتها 19 آية!
آخر سورة نزلت من القرآن.. سورة النصر عدد كلماتها 19 كلمة!
أوّل آية في المصحف تحمل الرقم 19 عدد كلماتها 19 كلمة!



ورد لفظ الألوان بالجمع لأوّل مرّة في المصحف في هذه الآية:
وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُوْنَ (13) النحل
عدد ألوان الطيف الضوئي 7 ألوان وورد ذكر الألوان مجتمعةً في القرآن 7 مرّات!
أوّل مرّة يرد ذكر الألوان جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية!
وفي ترتيب الكلمة رقم 7 من نهايتها أيضًا!
والآية نفسها عدد حروفها 49 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7
الأمر في غاية البساطة! والآية بين يديك يمكنك أن تتأكّد من هذه الحقائق بسهولة!



ألوان الطيف عددها 7 وورد ذكر الألوان مجتمعة 7 مرّات في القرآن.
اللَّون الأخضر هو لباس أهل الجنة وفراشهم.
وقد جاء ذكر اللَّون الأخضر في القرآن 8 مرّات بعدد أبواب الجنة!
اللَّون الأسود وهو لون جهنم ولون وجوه أهلها.
وقد جاء ذكر اللَّون الأسود 7 مرّات في القرآن بعدد أبواب جهنم!



ألوان الطيف الضوئي عددها 7 ألوان وورد ذكر الألوان مجتمعة 7 مرّات في القرآن!
أوّل مرّة يرد ذكر الألوان جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية ورقم 7 من نهايتها!
أوّل مرّة يرد ذكر الألوان جاء في آية عدد حروفها 49 حرفًا وهذا العدد = 7 × 7
اللَّون الأسود هو لون جهنم ووجوه أهلها، وورد ذكره في القرآن 7 مرّات بعدد أبواب جهنم!
اللَّون الأخضر هو لون الجنة وثياب أهلها، وورد ذكره في القرآن 8 مرّات بعدد أبواب الجنة!



وإذا تأمّلت العام الذي نزلت فيه سورة التوبة تجده العام الهجري رقم 9
وإذا تأمّلت الآية الأولى من سورة التوبة تجد أن عدد كلماتها 9 كلمات!
وإذا تأمّلت حركات حروف هذه الآية نفسها تجدها تضمنت 9 أحرف مكسورة!
أوّل آية في السورة السابقة لسورة التوبة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1161 وهذا العدد = 9 × 129
9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف و129 هو عدد آيات سورة التوبة!



ورد لفظ "نور" من بداية المصحف حتى سورة النور 12 مرّة!
ورد لفظ "نور" من بداية سورة النور حتى نهاية المصحف 12 مرّة!
تكرّر لفظ "نور" في القرآن 24 مرّة وسورة النور ترتيبها في المصحف رقم 24
الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 24 هو حرف الميم.
وهذا الحرف تكرّر في سورة النور 480 مرّة وهذا العدد = 24 × 20
العدد 24 يساوي 12 + 12
الحرف الذي ترتيبه رقم 12 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف السين.
هذا الحرف تكرّر في سورة النور 89 مرّة.
89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24



في القرآن هناك 49 آية تبدأ بكلمة "يوم" وهذا العدد يساوي 7 × 7
آيات القرآن التي تبدأ بكلمة "يومئذ" عددها 7 آيات!
أوّل آية تبدأ بكلمة "يوم" في القرآن هي الآية رقم 30 من سورة آل عمران.
7 هو عدد أيام الأسبوع و30 عدد أيام الشهر!



تأمّل صدر هذه الآية من سورة الأنعام:
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ (160)
هذه الآية عدد كلماتها 16 كلمة ورقمها 160
أي أن رقمها يساوي عشر أمثال عدد كلماتها!
والآية تبدأ بقوله تعالى: مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا!



نزل القرآن في 23 عام.
وجاء لفظ (نزّلنا) في المرَّة الأولى في الآية رقم 23 من سورة البقرة!
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوْا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ .. (23) البقرة
وجاء لفظ (نزّلنا) في المرَّة الأخيرة في الآية رقم 23 من سورة الإنسان!
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيْلاً (23) الإنسان



التكرار رقم 14 للفظ القرآن من بداية المصحف جاء في هذه الآية:
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِيْ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ (87) الحجر
لاحظ موضوع الآية (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) والعدد 14 يساوي 7 × 2
الآية عدد كلماتها 7 كلمات!
آخر حرف من حروف (سَبْعًا) ترتيبه رقم 14 من بداية الآية (7 × 2)!



سورة النحل ترتيبها في المصحف رقم 16
التكرار رقم 16 للفظ القرآن من بداية المصحف جاء في الآية رقم 98 من سورة النحل:
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ (98) النحل
مجموع العددين 16 + 98 يساوي 114 بعدد سور القرآن!



العدد 43 أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليَّة رقم 14
الحرف الذي ترتيبه رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية هو الحرف ص.
التكرار رقم 43 للفظ القرآن من بداية المصحف جاء في الآية الأولى من سورة ص:
صَ وَالْقُرْآن ذِيْ الذِّكْرِ (1) وجاء بعد الحرف ص حتى نهاية هذه الآية 14 حرفًا!



في ترتيب الكلمة رقم 23 من بداية سورة البقرة وردت كلمة (أُنزِلَ)!
الآية رقم 23 من سورة البقرة تتحدّث عن نزول القرآن:
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوْا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ.. (23)
23 هو عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها القرآن!



وُصف الإنسان بالكفر في القرآن 5 مرّات وفي 5 آيات و5 سور وأركان الإسلام عددها 5
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس هو 230 وهذا العدد = 23 × 2 × 5
مجموع ترتيب السور الخمس التي وردت فيها هو 138 وهذا العدد = 23 × 2 × 3
تأمّل النمط 23 × 2 جيّدًا!
الصفات الوراثية لكل إنسان محفوظة في المادة المكوّنة من 23 زوجًا من الكروموسومات!



تأمّل لفظ (وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا) في خاتمة هذه الآية:
يُرِيْدُ اللّٰهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيْفًا (28) النساء
هذه الآية عدد كلماتها 8 كلمات وترتيبها من بداية المصحف رقم 521
مجموع العددين هو 529 وهذا العدد = 23 × 23
ومن الثابت علميًا أن لكل إنسان 23 زوجًا من الكروموسومات!



أحرف اسم (مُحمَّد) الثلاثة تكرّرت في سورة الفاتحة 24 مرّة!
أحرف لفظ (رسول) الأربعة تكرّرت في سورة الفاتحة 37 مرّة!
أحرف اسم (اللّٰه) الثلاثة تكرّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة!
هذه الكلمات هي (مُحمَّد رسول اللّٰه) وقد تكرّرت أحرفها في أوّل سور القرآن 114 مرّة!
هو عدد سور القرآن 114!



تأمّل رقم هذه الآية وتدبّر معناها جيّدًا:
خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيْكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُوْنِ (37) الأنبياء
الآية رقمها 37 وعدد حروفها 37 حرفًا!
أحرف كلمة الإنسان السبعة تكرّرت في الآية 37 مرّة!
العدد 37 أوّليّ ولا تزال الأعداد الأوّليّة آية من آيات اللّٰه وسرّ من أسراره!



تأمّل قوله تعالى (خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ) في الآية:
خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيْكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُوْنِ (37) الأنبياء
حاول أن تتدبّر هذه الآية وتوقّف كثيرًا عند كلمة (عَجَل).. وتأمّل:
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (عَجَل) = 46 وهذا العدد = 23 + 23
ومن الثابت علميًا أن لكل إنسان 23 زوجًا من الكروموسومات!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (عَجَل) يشير إلى حقيقة تكوين الإنسان من 23 زوجًا من الكروموسومات!
والآن يمنك أن تعيد قراءة النص مرّة أخرى وبمعنى أعمق: خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ!



خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ (37) الأنبياء
هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف هو 2520
!هذا العدد في حدّ ذاته آية وهو من أعجب الأعداد
!نصفه وثلثه وربعه وخمسه وسدسه وسبعه وثمنه وتسعه وعشره جميعها أعداد صحيحة
بل الأعجب من ذلك كلّه أن هذا العدد 2520 يساوي 7 × 30 × 12
!عدد أيام الأسبوع × عدد أيام الشهر × عدد شهور العام
الآية رقمها 37 وعدد حروفها 37 حرفًا وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
هذا العدد إذا طرحت منه الرقم 7 يكون الناتج 30
تأمّل كيف تولّدت الأعداد الثلاثة 7 – 12 – 30 من العدد 37
!والآن يمنك أن تعيد قراءة هذا النص بمعنى أعمق: سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ



مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (35) مريم
عدد حروف هذه الآية 53 حرفًا ورقمها 35
!لاحظ ظاهرة التعاكس الرقمي! لماذا تجلّت هذه الظاهرة هنا؟
!لأن هذه الآية جاءت لتردّ على افتراءات النصارى بأن عيسى ابن اللّه
!عد إلى الآية وتدبّر معناها جيّدًا (مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ)
!ولذلك جاء رقم الآية بما يعادل معكوس عدد حروفها
!عدد حروف هذه الآية 53 وعدد كلمتها 16 كلمة
عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16 53
!هو مجموع تكرار أحرف اسم "اللّه" في أوّل سور القرآن وأعظمها.. الفاتحة 53
!تأمّل كيف تنطق الأرقام بوحدانيته سبحانه وتعالى



:تأمّل هذه الآية من سورة مُحمَّد
أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ (23)
!هذه الآية رقمها 23 بما يعادل تمامًا عدد أعوام الوحي
اسم اللّه في هذه الآية هو الكلمة رقم 345 من بداية السورة وهذا العدد = 23 × 15
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 342 من بداية السورة وهذا العدد = 114 × 3
!هو عدد سور القرآن 114



أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ (23) مُحمَّد
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 342 من بداية سورة مُحمَّد وهذا العدد = 114 × 3
!هذه الآية تأتي بعد 4567 آية من بداية المصحف
وهذا العدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 619
!العدد 619 نفسه أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114 بعدد سور القرآن



لِتَسْلُكُوْا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا (20) نوح
هذه الآية من سورة نوح رقمها 20 وعدد حروفها 20 حرفًا!
الكلمة الأولى عدد أحرفها 7 والثانية 4 والثالثة 4 أيضًا والرابعة 5
عدد حروف هذه الكلمات الأربع بحسب ترتيبها في الآية: 7- 4 – 4 – 5
اقرأها باعتبارها عددًا واحدًا: 5447، وهذا هو ترتيب آخر آية في سورة نوح من بداية المصحف!



71 هو ترتيب سورة نوح و28 هو عدد آيات سورة نوح.
انظر إلى العددين باعتبارهما عدد واحدًا: إما 7128 أو 2871
الفرق بين العددين يساوي 4257 وهذا العدد هو 43 × 99
43 هو تكرار اسم نوح في القرآن و99 هو مجموع ترتيب سورة نوح وعدد آياتها (71 + 28)!
مجموع العددين 43 و99 يساوي 114 = 28 + (عدد سور القرآن + عدد آيات سورة نوح)!



رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِيْنَ إِلَّا تَبَارًا (28)
هذه آخر آية في سورة نوح رقمها 28 وعدد حروفها 71 حرفًا وعدد كلماتها 15 كلمة!
28 هو عدد آيات سورة نوح و71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!
مجموع هذه الأعداد الثلاثة (28 + 71 + 15) يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة ورقمها 28 ومجموعهما 43 وهذا هو تكرار اسم نوح في القرآن!



تكرّر لفظ "نور" في القرآن 24 مرّة!
سورة النور ترتيبها في المصحف رقم 24
الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 24 هو حرف الميم.
حرف الميم تكرّر في سورة النور 480 مرّة وهذا العدد = 24 × 20



سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيْهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ (1) النور
تبدأ سورة النور بحرف السين وهذا الحرف تكرّر في سورة النور 89 مرّة!
عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24 89
24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!



عدد كلمات سورة الصافات 865 كلمة.
عدد كلمات سورة الصف 226 كلمة.
مجموع كلمات سورتي الصف والصافات 1091 كلمة.
عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 182 1091
هو عدد آيات سورة الصافات 182!
تأمّل "الصافات" و"الصف"!



ذكر النحل يمتلك 16 كروموسومًا مفردًا.
إناث النحل تمتلك 16 زوجًا من الكروموسومات!
مراحل تطور نمو ملكة النحل يستغرق 16 يومًا!
سورة النحل هي السورة التي ترتيبها رقم 16 في ترتيب المصحف!
تأمّل قوله تعالى: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) يتألّف من 16 حرفًا!



كلمة "النحل" وردت مرّة واحدة في القرآن وذلك في الآية:
وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68) النحل
هذه الآية رقمها 68 وعدد كلماتها 13 كلمة وحاصل ضرب 68 × 13 = 884
مجموع أرقام الآيات التي تحمل الرقم 68 من بداية المصحف حتى آية النحل = 884 أيضًا!
وسوف تتفاجأ إذا علمت أن كلمة "النحل" في هذه الآية ترتيبها رقم 884 من بداية السورة!



تدبّر معنى هذه الآية من سورة طه جيّدًا:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114)
إنها تتحدّث عن القرآن وانقضاء وحيه ولذلك جاء رقمها 114
وعدد سور القرآن 114 سورة.. وباكتمالها بهذا العدد انقضى وحيه كلّه!



تأمّل هذه الآية:
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا (23) الإنسان
الآية تتحدث عن تنزيل القرآن فجاء رقمها 23 والقرآن نزل في 23 عامًا!



تأمّل "أربعين ليلة" في هذه الآية:
وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ (51) البقرة
من بداية كلمة "أَرْبَعِينَ" حتى نهاية الآية 40 حرفًا!



تأمّل "أَرْبَعِينَ سَنَة" في هذه الآية:
قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ.. (26) المائدة
عدد حروف هذا النص القرآني 40 حرفًا بما يماثل العدد المذكور في النص نفسه!
مجموع رقم وكلمات الآية نفسها يساوي 40 أيضًا!



عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن 30 عددًا.
وهذه هي أوّل آية في القرآن انتهت بكلمة (عدد):
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) الكهف
عدد حروفها 30 حرفًا.. بعدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن!



عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن 30 عددًا.
أوّل عدد ورد ذكره في القرآن بحسب تسلسل النزول هو العدد 19 وذلك في الآية:
عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثر
تأمّل رقم الآية 30.. إنه عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن!



الأرقام من 0 إلى 9 والأعداد من 10 إلى ما لا نهاية.
الأرقام التي ورد ذكرها في القرآن عددها 9 ومجموعها 45 وهذا العدد = 5 × 9
مجموع هذه الأرقام بحسب تكرارها في القرآن هو 570 وهذا العدد = 5 × 114
5 هو الرقم الأوسط وهو المتوسط الحسابي للأرقام التي ورد ذكرها في القرآن!
9 هو عدد الأرقام التي ورد ذكرها في القرآن و114 هو عدد سور القرآن!



تأمّل هاتين الآيتين وكلاهما ينتهي بكلمة (أحدًا):
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20) الجن
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) الجن
عدد كلمات الآية الأولى 8 كلمات وعدد كلمات الآية الثانية 7 كلمة والفرق بينهما = 1
عدد حروف الآية الثانية 27 حرفًا وعدد حروف الآية الأولى 26 حرفًا والفرق بينهما = 1



تأمّل هاتين الآيتين وكلاهما ينتهي بكلمة (أحدًا):
لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (38) الكهف
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) الجن
عدد كلمات الآية الأولى 8 كلمات وعدد كلمات الآية الثانية 7 كلمات والفرق بينهما = 1
عدد حروف الآية الثانية 27 حرفًا وعدد حروف الآية الثانية 28 حرفًا والفرق بينهما = 1



سورة القدر 30 كلمة بعدد أيام شهر رمضان على التمام!
كل كلمة من كلمات السورة تعادل يومًا من أيام شهر رمضان!
أوّل إشارة إلى ليلة القدر جاءت في الآية الأولى بلفظ (لَيْلَةِ).
وآخر إشارة إلى ليلة القدر جاءت في الآية الأخيرة بالضمير (هي).
الضمير (هي) ترتيبه رقم 27 من بداية السورة ولفظ (ليلة) ترتيبه رقم 27 من نهايتها!
وبحسب أرجح الأقوال فإن ليلة القدر هي ليلة 27



كلمة (إِنَّا) هي أوّل كلمة في سورة القدر.
الحرف الأوّل وهو الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
الحرف الثاني وهو النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
الحرف الثالث وهو الألف أيضًا ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الأولى (إِنَّا) = 27
وبحسب أرجح الأقوال فإن ليلة القدر هي ليلة 27



تأمّل آخر كلمة في سورة القدر وهي كلمة (الْفَجْرِ):
سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)
أحرف (الْفَجْرِ) الخمسة تكرّرت في سورة القدر 54 مرّة وهذا العدد = 27 + 27
سورة القدر عدد كلماتها 30 كلمة وسورة الفجر عدد آياتها 30 آية!
وبحسب أرجح الأقوال فإن ليلة القدر هي ليلة 27



سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5) القدر
الضمير (هي) ترتيبه رقم 27 من بداية السورة ويتكوّن هذا اللفظ من حرفين اثنين:
الحرف الأوّل وهو حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
الحرف الثاني وهو حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين 54 وهذا العدد = 27 × 2
وبحسب أرجح الأقوال فإن ليلة القدر هي ليلة 27



سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5) القدر
الضمير (هي) في هذه الآية هو الكلمة رقم 27 من بداية سورة القدر!
من بعد الضمير (هي) حتى نهاية المصحف 486 كلمة وهذا العدد 27 × 18
هو عدد حروف الآية التي وردت فيها الضمير (هي) 18!
وبحسب أرجح الأقوال فإن ليلة القدر هي ليلة 27



وصف القرآن ليلة القدر في مطلع سورة الدخان بأنها (لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ):
حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (3)
لقد جاءت (لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ) بعد 27 حرفًا تحديدًا من بداية السورة!
وبحسب أرجح الأقوال فإن ليلة القدر هي ليلة 27



جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سورتي القدر والدخان فقط.
الفرق ما بين عدد آيات سورتي الدخان والقدر 54 آية وهذا العدد = 27 + 27
إذا بدأت العدّ من سورة الدخان فإن سورة القدر ترتيبها رقم 54 وهذا العدد = 27 + 27
وهكذا فإن سورتا القدر والدخان تتوافقان على العدد 27
فبحسب أرجح الأقوال فإن ليلة القدر هي ليلة 27



جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سورتي القدر والدخان فقط.
الحرف الذي ترتيبه رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الواو.
حرف الواو تكرّر في سورتي الدخان والقدر 115 مرّة!
115 هو عدد حروف سورة القدر!



أحرف اسم اللَّه تكرَّرت في سورة القدر 44 مرّة!
44 هو ترتيب سورة الدخان في المصحف!
الإشارة إلى ليلة القدر جاءت في سورتي القدر والدخان فقط!



أحرف لفظ (القرآن) تكرَّرت في سورة القدر 59 مرّة!
59 هو عدد آيات سورة الدخان!
الإشارة إلى ليلة القدر جاءت في سورتي القدر والدخان فقط!



جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سورتي القدر والدخان فقط!
مجموع ترتيب سورة الدخان وعدد آياتها 44 + 59 = 103
العدد 103 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27
وها هي الأعداد الأوّليّة تشير بدورها إلى العدد 27
فبحسب أرجح الأقوال فإن ليلة القدر هي ليلة 27



الإشارة الأخيرة إلى ليلة القدر جاءت في الآية الأخيرة بالضمير (هي):
سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5) القدر
الضمير (هي) هو الكلمة رقم 27 من بداية السورة!
من بداية السورة حتى آخر حروف الضمير (هي) هناك 103 أحرف!
العدد 103 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27
وبحسب أرجح الأقوال فإن ليلة القدر هي ليلة 27



جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سورة القدر ومطلع سورة الدخان فقط.
الضمير (هو) في مطلع سورة الدخان هو الكلمة رقم 27 من بداية السورة:
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (6) الدخان
من بداية السورة حتى آخر حروف الضمير (هو) هناك 103 أحرف!
العدد 103 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27



تأمّل الآية الرابعة من سورة القدر:
تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) القدر
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 6129 وهذا العدد = 27 × 227
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 108 وهذا العدد = 27 × 4
وبحسب أرجح الأقوال فإن ليلة القدر هي ليلة 27



هناك 174 آية في القرآن تبدأ بكلمة (وما)، وهذه الآية واحدة منها:
وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) القدر
هذه الآية ترتيبها رقم 169 بين الآيات التي تبدأ بكلمة (وَمَا) من بداية المصحف!
العدد 169 يساوي 115 + 27 + 27
115 هو عدد حروف سورة القدر!
وبحسب أرجح الأقوال فإن ليلة القدر هي ليلة 27



نزل القرآن من اللَّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة القدر.
جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سورتي القدر والدخان فقط.
مجموع تكرار أحرف (القرآن) في سورتي الدخان والقدر هو 702
وهذا العدد = 27 × 27 – 27
مجموع تكرار أحرف (ليلة القدر) في السورتين هو 684 وهذا العدد = 114 × 6
تأمّل (القرآن و(ليلة القدر) وكيف يشير كل واحد منهما إلى الآخر!



وصفت ليلة القدر بأنها (ليلة مباركة) ووصف القرآن بأنه (كتاب مبارك)!
ونزل هذا الكتاب المبارك في هذه اللّيلة المباركة إلى السماء الدنيا 114 سورة!
أوّل آية رقمها 114 في المصحف عدد كلماتها 30 كلمة!
وأوّل آية رقمها 114 في المصحف عدد حرفها 113 حرفًا!
113 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30



جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سورة القدر ومطلع سورة الدخان فقط.

عدد كلمات سورة القدر 30 كلمة وعدد حروفها 115 حرفًا!

عدد كلمات مطلع سورة الدخان 29 كلمة وعدد حروفه 115 حرفًا!

معلوم أن الشهر القمري إما 29 يومًا أو 30 يومًا!

تأمّل كيف جاء عدد الحروف متساويًا في الحالتين 115 حرفًا!



شهر رمضان 30 يومًا وليلة القدر هي ليلة 27 منه!

آيات القرآن التي عدد كلمات كل منها 27 كلمة جاءت موزعة على 30 سورة!

الآية رقم 60 أي 30 + 30 من سورة المائدة عدد كلماتها 27

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف هو 729 وهذا العدد = 27 × 27



سورة القدر ترتيبها رقم 97 في المصحف.

الآية التي ترتيبها رقم 97 من بداية المصحف عدد كلماتها 27 كلمة!!

الآية التي ترتيبها رقم 97 من بداية المصحف رقمها 90 وهذا العدد = 30 × 3

سورة القدر 30 كلمة وورد اسم (ليلة القدر) فيها 3 مرّات!



تأمّل سورة الدخان وهي تبدأ بالحرفين المقطّعين: (حم).

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6 وحرف الميم ترتيبه رقم 24

وبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لحرفي (حم) هو 30 بعدد أيام شهر رمضان!

تأمّل الترتيب الهجائي لحرفي (حم): 6 24 ويمكنك صفّهما في عدد واحد إما 246 وإما 624

مجموع هذين العددين هو 870 وهذا العدد = 29 × 30 وشهر رمضان إما 29 وإما 30 يومًا!



جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سورتي القدر والدخان فقط.

تأمّل تكرار حرفي (حم) في سورة القدر وفي الآيات الست الأولى من سورة الدخان:

حرف الحاء تكرَّر في سورة القدر مرّتين وتكرَّر في مطلع سورة الدخان 3 مرّات.

حرف الميم تكرّر في سورة القدر 9 مرّات وتكرَّر في مطلع سورة الدخان 13 مرّة.

إذًا مجموع تكرار حرفي (حم) في سورة القدر ومطلع سورة الدخان = 27

وبحسب أرجح الأقوال فإن ليلة القدر هي ليلة 27



شهر رمضان إما 30 يومًا وإما 29 يومًا.
جاءت آيات الصيام في سورة البقرة 5 آيات تبدأ بالآية 183 وتنتهي بالآية 187
مجموع كلمات آيات الصيام الخمس 173 كلمة وهذا العدد = 114 + 30 + 29
114 هو عدد سور القرآن وشهر رمضان إما 30 يومًا وإما 29 يومًا!



تأمّل لفظ (أَضْعَافًا مُضَاعَفَة) في هذه الآية من سورة آل عمران:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ (130)
عدد كلمات الآية 13 كلمة ورقمها 130 أي 10 أضعاف عدد الكلمات!
وهو ما يتوافق تمامًا مع معنى الآية!



تأمّل صدر هذه الآية من سورة الأنعام:
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ (160)
لاحظ رقم الآية 160 وعدد كلماتها 16 كلمة!
وهذا يعني أن رقم الآية يعادل عشرة أمثال عدد كلماتها وهو ما يتوافق تمامًا مع معنى الآية!



تأمّل الكلمة العاشرة في هذه الآية من سورة الأنعام (مُفَصَّلًا):
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِيْ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِيْ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا .. (114)
أوّل أحرف هذه الكلمة من بداية الآية.. حرف الميم ترتيبه رقم 41
هذا العدد هو ترتيب سورة فُصِّلَتْ في المصحف!
وقد أخذت السورة اسمها من هذه الآية: كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ (3)



تأمّل آية "الوسطية" في سورة البقرة:
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُوْنُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ عَلَيْكُمْ شَهِيْدًا .. (143)
الآية رقمها 143 وعدد آيات سورة البقرة 286 آية وهذا العدد = 143 × 2
143 هو رقم آية الوسطية و2 هو رقم ترتيب سورة البقرة!
وهذا يعني أن آية "الوسطية" تتوسَّط آيات سورة البقرة!



أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيْمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِيْنَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (25) الكهف
إذا بدأت العدّ من كلمة (عَجَبًا) في نهاية الآية فإن أوّل كلمة في (ثَلَاثَ مِئَةٍ) ترتيبها رقم 300
إذا بدأت العدّ من بداية قصة أصحاب الكهف فإن أوّل كلمة في (ثَلَاثَ مِئَةٍ) ترتيبها رقم 309
وإذا بدأت العدّ من (الكهف) في الآية الأولى، فإن آخر كلمة في الآية الثانية ترتيبها رقم 309



يكمل القمر دورة حقيقية كاملة كل 27 يومًا.
وقد تكرَّر لفظ القمر في القرآن 27 مرّة!
تجتمع الشمس مع القمر في الإحداثيات نفسها كل 19 سنة!
وقد اجتمع بالفعل الشمس مع القمر في 19 موضعًا في القرآن!



هذه الآية من سورة الأنعام هي أوّل آية في المصحف تجمع بين الشمس والقمر:
فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيْرُ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ (96)
عدد كلمات الآية 12 كلمة.. بعدد شهور السنة الشمسية والسنة القمرية أيضًا!
تأمّل (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) تتكوّن من 12 حرفًا! وقد جاءت بعد 24 حرفًا أي 12 + 12
الآية رقمها 96 وهذا العدد يساوي 12 × 8



وردت لفظ (الشمس) منفردًا من دون لفظ (القمر) 13 مرّة في 13 آية.
مجموع كلمات الآيات التي وردت فيها الشمس منفردة من دون القمر 227 كلمة!
إن الشمس لا تجتمع مع القمر في الوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها في 227 شهرًا متتاليًا!
ولذلك إذا أضفت إلى هذا العدد 1 يكون الناتج 228 وهذا الأخير = 19 × 12 أي 19 سنة!
وبالفعل فإن الشمس والقمر يجتمعان في الوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها كل 19 سنة!



ورد لفظ (القمر) منفردًا من دون لفظ (الشمس) 8 مرّات في 8 آيات.
مجموع أرقام هذه الآيات 238 وهذا العدد = 54 + 92 + 92

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف و92 هو ترتيب سورة اللَّيل!
وورد لفظ (اللَّيل) بالمفرد وبالجمع في القرآن 92 مرّة!
ومعلوم أن القمر لا يظهر إلّا ليلًا!!



مجموع أرقام السور من سورة القمر حتى سورة الشمس = 2755
مجموع آيات السور من سورة القمر حتى سورة الشمس = 1212
العدد الأوّل 2755 يتكوّن من شقين 55 27
27 هو تكرار لفظ (القمر) في القرآن و55 هو عدد آيات سورة القمر!
والعدد 1212 يتكوّن من شقين 12 12 بعدد شهور السنة الشمسية أو القمرية!



هذه الآية من سورة يونس تتحدّث عن الشمس والقمر:
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُوْرًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ .. (5) يونس
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1369 وهذا العدد = 37 × 37
37 عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
12 هو عدد شهور السنة الشمسية وعدد شهور السنة القمرية!



آخر حرف من أحرف (الشمس) هو الحرف رقم 374 من بداية سورة يونس!
وهذا العدد يساوي 342 + 32
342 هو عدد كلمات سورة القمر و32 هو تكرار لفظ (الشمس) في القرآن!
وفي جميع الحالات فإن العدد 342 يساوي 114 × 3



مجموع أحرف كلمتي الشمس والقمر = 10 أحرف!
وسورة يونس هي السورة التي ترتيبها رقم 10 في المصحف!
مجموع ترتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة يونس = 55
عدد آيات سورة يونس 109 آيات وهذا العدد = 54 + 55
54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف و55 هو عدد آيات سورة القمر!



تأمّل الكلمة التي تتوسّط هذه الآية:
فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُوْمٍ (38) الشعراء
عدد حروف هذه الآية 24 حرفًا بما يماثل تمامًا عدد ساعات اليوم!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2970 وهذا العدد = 54 × 55
54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف و55 هو عدد آيات سورة القمر!
معلوم علاقة القمر بالمواقيت وورد لفظ "ميقات" في القرآن 7 مرّات بعدد أيام الأسبوع!



!هناك حرف واحد وهو الظاء لم يرد مطلقًا من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف
إذا كان حرف الظاء هو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية فماذا يعني لك ذلك؟
مجموع الترتيب الهجائي لجميع الحروف العربية باستثناء حرف الظاء = 389
!مجموع كلمات سور القرآن من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف = 389 كلمة



عدد كلمات سورة القمر 342 كلمة وهذا العدد = 114 × 3
!أحرف لفظ "القرآن" تكرَّرت في سورة القمر 619 مرَّة
عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة الصمّاء رقم 114 619
!هو عدد سور القرآن 114



:هناك 3 آيات في القرآن انتهت بلفظ "عددا" وهي
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) الكهف
حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُوْنَ فَسَيَعْلَمُوْنَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا (24) الجن
لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28) الجن
!الآية الأولى عدد كلماتها 7 كلمات وهذا العدد أوّليّ
!الآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة وهذا العدد أوّليّ
!الآية الثالثة عدد كلماتها 13 كلمة وهذا العدد أوّليّ
!مجموع كلمات هذه الآيات = 31 وهذا العدد أوّليّ
!هو عدد الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها 31
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 127 حرفًا وهذا عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 31



:تأمّل هذه الآية جيّدًا وتوقف عند الكلمة الثالثة منها
قَالَ اللَّهُ إِنِّيْ مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّيْ أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِيْنَ (115) المائدة
!كلمة (إنّي) وهي ضمير الجلالة ترتيبها رقم 2703 من بداية سورة المائدة
العدد 2704 هو مجموع تكرار اسم اللّه في القرآن والفرق ما بين 2704 و2703 يساوي 1
الآية رقمها 115 وسور القرآن عددها 114 والفرق بينهما = 1
!أرأيت كيف تتفاعل الأرقام مع المعنى المراد بشكل دقيق جدًّا



وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِيْنَ (81) الحجر
!من كلمة "آياتنا" حتى نهاية السورة هناك 114 كلمة بعدد سور القرآن
مجموع أرقام الآيات من 81 حتى نهاية السورة = 1710 وهذا العدد = 114 × 15
!هو عدد سور القرآن الكريم و15 هو ترتيب سورة الحجر في المصحف 114
!ترتيب سورة الحجر رقم 15 وعدد آياتها 99 آية ومجموعهما 114 بعدد سور القرآن
ترتيب كلمة "آياتنا" رقم 544 من بداية السورة وهذا العدد = 68 × 8
!العدد 68 هو مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم



تأمّل هذه الآية من سورة مريم:
وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا (52) مريم
تأمّل كيف تتوسط كلمة "الطُّوْر" الآية.
رقم الآية 52 وترتيب سورة الطور في المصحف رقم 52 أيضًا!



سورة البقرة ترتيبها في المصحف رقم 2 وسورة الزمر ترتيبها رقم 39
إذا بدأت العدّ من سورة البقرة فإن سورة الزمر ترتيبها رقم 38 وهذا العدد = 19 + 19
مجموع آيات سورتي البقرة والزمر هو 361 وهذا العدد = 19 × 19
مجموع تكرار اسم اللّه في السورتين هو 342 وهذا العدد = 19 × 19 - 19



وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11) المنافقون
إن الأجل من مفاتح الغيب التي لا يعلمها إلا اللّه عزّ وجلّ وحده.
رقم هذه الآية 11 وهذا العدد أوّليّ!
عدد كلمات هذه الآية 11 أيضًا وهو عدد أوّليّ!
ترتيب آخر كلمة في هذه الآية من بداية السورة هو 181 وهذا العدد أوّليّ!
ترتيب آخر كلمة في هذه الآية من بداية المصحف هو 72031 وهذا العدد أوّليّ!
كلمة "أجلها" ترتيبها من بداية الآية رقم 7 وهذا عدد أوّليّ!
كلمة "أجلها" ترتيبها من نهاية الآية رقم 5 وهذا عدد أوّليّ!
الأعداد الأوّليّة لا يعلم سرّها إلا الله عزّ وجلّ! وكذلك الأجل!



إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (59) غافر
رقم الآية 59 وهذا العدد أوّليّ!
عدد كلمات الآية 11 كلمة وهذا عدد أوّليّ!
عدد حروف الآية 43 حرفًا وهذا عدد أوّليّ!
مجموع الأعداد الثلاثة 113 وهذا عدد أوّليّ!
ترتيب كلمة "الساعة" من بداية الآية رقم 2 وهذا عدد أوّليّ!
ترتيب كلمة "الساعة" من بداية السورة رقم 853 وهذا عدد أوّليّ!
الأعداد الأوّليّة لا يعلم سرّها إلا الله عزّ وجلّ! وكذلك الساعة!



هذه الآية تكرّرت في سورتي الطور والقلم:
أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (41) الطور
أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (47) القلم
رقم الآية الأولى 41 وهذا العدد أوّليّ!
رقم الآية الثانية 47 وهذا العدد أوّليّ أيضًا!
توسطت كلمة "الغيب" الآية وجاء ترتيبها رقم 3 وهذا عدد أوّليّ!
عدد كلمات الآية 5 وهذا عدد أوّليّ أيضًا يماثل عدد مفاتح الغيب!!
الأعداد الأوّليّة لا يعلم سرّها إلا الله عزّ وجلّ! وكذلك الغيب!



جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا (61) مريم
وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَكَانٍ بَعِيد (53) سبأ
رقم الآية الأولى 61 وهذا العدد أوّليّ!
رقم الآية الثانية 53 وهذا العدد أوّليّ!
اتخذت كلمة "بالغيب" في الآيتين الترتيب رقم 7 وهذا عدد أوّليّ!
الأعداد الأوّليّة لا يعلم سرّها إلا الله عزّ وجلّ! وكذلك الغيب!
مجموع رقمي الآيتين 61 + 53 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
ترتيب سورة مريم + ترتيب سورة سبأ = 53 وهذا هو رقم آية سورة سبأ!



تأمّل موضع هذه الآية من سورة الأنعام:
قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (162) الأنعام
آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 19266 من بداية المصحف، وهذا العدد = 13 × 13 × 114
اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16



قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (162) الأنعام
كلمة (صَلَاتِي) في هذه الآية ترتيبها رقم 2992 من بداية سورة الأنعام.
العدد 2992 يساوي 34 × 22 × 4 ويساوي أيضًا 17 × 22 × 8
العدد 17 يماثل عدد الركعات المفروضة في اليوم والليلة!
العدد 34 يماثل عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة!
العدد 22 = 5 + 17 (عدد الصلوات + عدد الركعات المفروضة)!



قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (162) الأنعام
كلمة (وَنُسُكِي) في هذه الآية ترتيبها رقم 2993 من بداية سورة الأنعام.
والعدد 2993 يساوي 41 × 73
41 عدد أوّليّ وهو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة!
73 عدد أوّليّ وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!
مجموع العددين 41 + 73 = 114 وهو عدد سور القرآن الكريم!

القرآن والوحي

لا ريب فيه

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/12/2018 هـ 18-03-1440

لا أفهم كيف يقدّس الإنسان شيئًا يعلم أنه لا يستحق التقديس!.
يؤمن بما يشك فيه.. كيف يجتمع الإيمان بالشيء مع الشك فيه؟!
إنه لأمر عجاب! الإيمان يعني التسليم التام والاقتناع المطلق..
أما أن يجد الإنسان في قلبه وعقله شكًّا في كتاب عقيدته المقدّس..
فهذا لا يعني إلا معنًى واحدًا.. واحدًا لا ثاني له.. أنت لا تؤمن بهذه العقيدة!!
هذا هو لبّ المشكلة العقدية المعقّدة في العقلية النصرانية..
العديد من النصارى المنصفين يعترفون بأن كتابهم المقدّس ليس مقدّسًا، وليس كلام الله، وليس وحي روح القدس، لما فيه من اختلافات وتناقضات وأخطاء عديدة ظاهرة أربكت رجال الكنيسة الذين فشلوا في إيجاد تفسيرات مقنعة لها.
والعديد من المستنيرين والمثقفين منهم يتساءلون: ماذا نفعل ونحن نعلم أن كتابنا المقدّس ليس مقدّسًا؟ وليس من عند الله؟ وماذا سيكون مصيرنا بعد الموت لو استمر عملنا بهذا الكتاب؟ وما عاقبتنا لو تمسّكنا بكتاب نحن نعلم أنه ليس من عند الله؟
العديد من النصارى الذين يواجهون أنفسهم بهذه التساؤلات يهديهم الله في خاتمة المطاف إلى طريق القرآن.. طريق الحق. فالقرآن هو الصورة الوحيدة من كلام الله المحفوظة بين أيدي الناس اليوم بنفس لغة وحيها.
والكتاب الذي بين أيدي طوائف المسلمين المتعدّدة اليوم، قرآن واحد، بين دفّتيه 114 سورة، بذات الترتيب، وبنفس المضمون، وهو كما تم تدوينه كاملًا في عهد الرسول مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- وبإشرافه المباشر، لم يتغيّر منه حرف واحد.. لأن الله -سبحانه وتعالى- قد تعهد وتكفّل بحفظه فحُفظ: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر. بينما ترك غيره من صور الوحي السابقة بما فيها الإنجيل والتوراة لحفظ أصحابها فضيّعوها وحرّفوها، وأخرجوها عن إطارها الرباني، وجعلوها عاجزة كل العجز عن هداية أصحابها.
في الثامن من سبتمبر عام 1957 تصدّر غلاف مجلة "استيقظوا" المسيحية التبشيرية (AWAKE) التي تصدرها جماعة شهود يهوه النصرانية، وتوزع في مختلف أنحاء العالم، عنوان خطير أثار الذعر في أوساط الكنائس والمؤسسات النصرانية، ويقول العنوان: "خمسون ألف خطأ في الكتاب المقدس"، وتحت هذا العنوان تناقش المجلة مدى مصداقية الكتاب المقدّس، وتشير إلى وجود أخطاء جسيمة وعديدة في هذا الكتاب!.
وفي عام 1985 تمّ تأسيس معهد "ويستار" لدراسة الأناجيل دراسة محايدة من خلال علماء اللاهوت بغضّ النظر عن النتائج التي سوف يصلون إليها. وخلال مؤتمر نظّمه هذا المعهد، كان التركيز على الكلمات والأقوال المنسوبة إلى يسوع في الأناجيل، وتم تقويم مصداقية كل مقولة من المقولات المنسوبة إلى يسوع في الأناجيل ودراستها من الأوجه البحثية كافة، واعتمدوا في عملية التقويم على الاقتراع المباشر من قبل المشاركين وعددهم نحو 200 عالم لاهوت، حيث كانت النتيجة مفاجئة وصادمة للجميع: 82% من الأقوال المنسوبة إلى يسوع في الأناجيل لم يقلها، و84% من الأعمال المنسوبة إلى يسوع لم يقم بها، ولم يقل يسوع لأحد إن موته كان تكفيرًا عن خطايا البشر، ولم يقل يسوع لأحد إنه الأقنوم الثاني من الثالوث، ولم يقل يسوع إنه سوف يقوم من بين الموتى!
وبعد تقويم نصوص الأناجيل خرجوا باستنتاجات مهمّة تؤكد أن من كتبوا الأناجيل قاموا بالتجميع وفقًا لأهوائهم، ومن دون أي أسانيد أو ضوابط محدّدة، وكانوا يضيفون إلى أقوال يسوع تعليقاتهم ليجعلوها تتماشى مع وجهة نظرهم الشخصية، كل بحسب أسلوبه ووجهة نظره. وأجمع العلماء في معهد "ويستار" على أن كُتّاب الأناجيل اعتمدوا على ذكريات سمعية تُحكى شفاهة متناقلة بين الأجيال، مؤكدين أن نصوص هذه الأناجيل قد تمت صياغتها، وإعادة صياغتها وتغيير حكاياتها وأحداثها بالزيادة والنقصان لأكثر من قرن قبل أن تصل تقريبًا إلى شكلها الأخير، ولا يعني ذلك شكلها النهائي.
من خلال دراسة معهد "ويستار" للأحداث والوقائع التي يُعد فيها يسوع الشخصية الرئيسة، وعددها 176 حدثًا أو واقعة، تم الاتفاق على أن عشرة منها فقط هي التي تحتمل نسبة عالية من المصداقية، وثلاثين واقعة أخرى حصلت على درجة احتمالية بعيدة الحدوث. وتم استبعاد باقي الأعمال المنسوبة إلى يسوع على أنها غير واقعية أو غير محتملة الوقوع وهو ما يعادل أكثر من 77% من الوقائع والأحداث.
وتشير نتائج دراسات معهد "ويستار" إلى أن الصورة الحقيقية ليسوع كما تبدو من الأبحاث والوثائق التاريخية، تختلف تمامًا عمّا تقدّمه المؤسسة الكنسية للناس، وعمّا هو منصوص في الأناجيل وأسفار الكتاب المقدّس. وأن تناقل أخبار يسوع وكل ما يتعلق به شفاهة ومن دون أي تدوين أو توثيق خلال العقود الأولى من عمر الديانة النصرانية أدى إلى الانحراف عن الحقيقة، والغوص في تفاصيل غير دقيقة أو غير أمينة. كما أن لغة يسوع كانت الآرامية والأناجيل الحالية تمّت كتابتها باليونانية. ولا يمكن لأي عالم من علماء النصارى أن يجزم بأن النص اليوناني يُعدّ ترجمة أمينة للنصوص الأصلية للأناجيل!
وتؤكد نتائج أبحاث المعهد أن صورة يسوع التاريخية تختلف تمامًا عمّا هي عليه في الصورة التقليدية التي تقدّمها المؤسسة الكنسية، وأن يسوع لم يمش على الماء، ولم يطعم الآلاف من البشر، ولم يحوّل الماء إلى خمر، وأنه تم إعدامه كشخص يثير الشغب وليس لقوله إنه ابن الله! وأن الذين أعدموه هم الرومان وليس اليهود!
نتائج أبحاث معهد "ويستار" مهّدت الطريق أمام بابا الفاتيكان، بندكت السادس عشر، ليعلن رسميًّا في مطلع شهر إبريل في عام 2011 تبرئة اليهود من دم المسيح، ورفض الادّعاء الذي ظل سائدًا لدى النصارى لقرون من الزمان بأن اليهود هم المسؤولون عن صلب يسوع المسيح، وأكد أن تحميل المسؤولية لليهود مجرد "اتهام خطأ".
إن إعلان البابا رسميًّا أن تحميل المسؤولية لليهود مجرد "اتهام خطأ" أصاب الكتاب المقدّس في مقتل، وأوقع النصارى في حيرة من أمرهم! بعدما يقرب من ألفي عام يطلّ عليهم البابا ويقول لهم إن اتهامكم لليهود خطأ! ينسف اعتقاد أكثر من ملياري نصراني بجرّة قلم! ينسف مصداقية الأناجيل الأربعة وهي أصح الكتب عند النصارى وأقدسها! والآن فإن النصارى أمام خيارين: إما تصديق البابا، وإما تصديق كتابهم المقدّس!
تأمّلوا كيف كانت محاكمة يسوع بحسب ما يروي إنجيل متّى: "**وكان رؤساء الكهنة والشيوخ والمجمع كله يطلبون شهادة زور على يسوع لكي يقتلوه، فلم يجدوا. ومع أنه جاء شهود زور كثيرون، لم يجدوا. ولكن أخيرًا تقدم شاهدا زور وقالا: هذا قال: إني أقدر أن أنقض هيكل الله، وفي ثلاثة أيام أبنيه. فقام رئيس الكهنة وقال له: أما تجيب بشيء؟ ماذا يشهد به هذان عليك؟ وأما يسوع فكان ساكتًا. فأجاب رئيس الكهنة وقال له: أستحلفك بالله الحي أن تقول لنا: هل أنت المسيح ابن الله؟ قال له يسوع: أنت قلت! وأيضًا أقول لكم: من الآن تبصرون ابن الإنسان جالسًا عن يمين القوة، وآتيا على سحاب السماء. فمزق رئيس الكهنة حينئذ ثيابه قائلًا: قد جدف! ما حاجتنا بعد إلى شهود؟ ها قد سمعتم تجديفه! ماذا ترون؟ فأجابوا وقالوا: إنه مستوجب الموت**". (إنجيل متّى 26: 59- 66).
انتبهوا إلى أن الحاكم الروماني بيلاطس حتى هذه اللحظة لم يتدخّل في المشهد!
الكهنة والشيوخ اليهود هم الذين استجوبوا يسوع وحكموا بالإجماع أنه مستوجب الموت!.
وماذا بعد أن استجوبوه وحكموا عليه بالموت؟
إنجيل متّى يجيب عن ذلك فيقول: "**ولما كان الصباح تشاور جميع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع حتى يقتلوه، فأوثقوه ومضوا به ودفعوه إلى بيلاطس البنطي الوالي**". (إنجيل متّى 27: 1، 2).

تشاور رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب اليهود على قتل يسوع!
وماذا حدث بعد ذلك؟ استمعوا إلى إنجيل متّى وهو يكمل لكم القصة: "**وكان الوالي معتادًا في العيد أن يطلق للجمع أسيرًا واحدًا، من أرادوه. وكان لهم حينئذ أسير مشهور يسمى باراباس. ففيما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس: من تريدون أن أطلق لكم؟ باراباس أم يسوع الذي يدعى المسيح؟ لأنه علم أنهم أسلموه حسدًا. وإذ كان جالسًا على كرسي الولاية أرسلت إليه امرأته قائلة: إياك وذلك البار، لأني تألمت اليوم كثيرًا في حلم من أجله. ولكن رؤساء الكهنة والشيوخ حرضوا الجموع على أن يطلبوا باراباس ويهلكوا يسوع. فأجاب الوالي وقال لهم: من من الاثنين تريدون أن أطلق لكم؟ فقالوا: باراباس! قال لهم بيلاطس: فماذا أفعل بيسوع الذي يدعى المسيح؟ قال له الجميع: ليصلب! فقال الوالي: وأي شر عمل؟ فكانوا يزدادون صراخًا قائلين: ليصلب. فلما رأى بيلاطس أنه لا ينفع شيئًا، بل بالحري يحدث شغب، أخذ ماءً وغسل يديه قدام الجمع قائلًا: إني بريء من دم هذا البار! أبصروا أنتم! فأجاب جميع الشعب وقالوا: دمه علينا وعلى أولادنا. حينئذ أطلق لهم باراباس، وأما يسوع فجلده وأسلمه ليصلب**". (إنجيل متّى 27: 22- 26).
حتى لا يجادل أحد بشأن هذه النصوص الصريحة فإنها من إنجيل متّى وهو أصح أناجيل النصارى! وبحسب ما يروي هذا الإنجيل فإن الحاكم الروماني بيلاطس كان يعلم أن يسوع بريء، وأن اليهود أسلموه حسدًا، وعلاوة على ذلك أرسلت امرأة بيلاطس تحذره من تحمل مسؤولية يسوع لأنها رأت بشأنه حلمًا أزعجها! وبيلاطس كان يرغب في إطلاق يسوع ولكن اليهود رفضوا بالإجماع! بيلاطس يسأل اليهود: ماذا أفعل بيسوع؟
اليهود وبالإجماع يردون عليه بكلمة واحدة: ليصلب! بيلاطس يسأل اليهود: وأي شر عمل حتى أصلبه؟ اليهود يزدادون صراخًا قائلين: ليصلب!
وعندما يئس بيلاطس أنه لا ينفع شيء أمام صراخ اليهود ومطالبتهم بصلب يسوع، قام وغسل يديه بالماء أمام الجميع في إعلان صريح عن براءته من دم إنسان لا ذنب له! اليهود يعلنون بالإجماع: دمه علينا وعلى أولادنا! حينئذ أسلمه يسوع ليصلب.
اليهود يعلنون بالإجماع: دمه علينا وعلى أولادنا!
بابا الفاتيكان يقول إن تحميل المسؤولية لليهود مجرد "اتهام خطأ".
الأناجيل الأربعة، وهي أصح كتب النصارى وأقدسها، تجمع على تحميل اليهود المسؤولية كاملة!
لنأخذ إنجيلًا آخر، فتأمّلوا ماذا قال بيلاطس لرؤساء الكهنة عندما طلبوا منه صلب يسوع: ""**فلما رآه رؤساء الكهنة والخدام صرخوا قائلين: اصلبه! اصلبه! قال لهم بيلاطس: خذوه أنتم واصلبوه، لأني لست أجد فيه علّة. أجابه اليهود: لنا ناموس، وحسب ناموسنا يجب أن يموت، لأنه جعل نفسه ابن الله**". (إنجيل يوحنا 19: 6، 7).
كلام واضح لا يحتاج إلى شرح: خذوه أنتم واصلبوه، لأني لست أجد فيه علة!!
الأناجيل الأربعة والكتاب المقدّس تحمّل اليهود المسؤولية!
بابا الفاتيكان يقول إن تحميل المسؤولية لليهود مجرد "اتهام خطأ".
فمن نصدّق الآن: البابا أم الكتاب المقدّس؟ الجمع بين القولين مستحيل!
إما أن يتراجع البابا عن رأيه وإما أن يتم تغيير نصوص الكتاب المقدّس لتوافق رأيه!
اليهود هم من حكم على يسوع بالصلب وهم الذين نفذوا حكم الصلب!
تأمّلوا كيف تفعل السياسة بعقيدة النصارى؟!
غدًا ينتهي شهر العسل بين اليهود والنصارى ويأتي بابا جديد ويعيد تحميل المسؤولية لليهود!
الآن وبهذه الخطوة الشجاعة من البابا يقترب النصارى أكثر نحو الحقيقة.
الحقيقة التي مفادها أن المسيح -عليه السلام- لم يُصلب أصلًا!!
الشخص الذي حكم عليه اليهود وصلبوه ليس هو المسيح -عليه السلام- بأي حال!
القرآن يقول بصريح العبارة: (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ)!
وبرغم ذلك فإن في رقاب اليهود الذين صلبوا شبيه المسيح دم نبي!
لأنهم صلبوه وفي اعتقادهم أنه المسيح -عليه السلام-!
القرآن هو الكتاب الوحيد الذي لا تتصادم نصوصه مع الواقع ولا مع التاريخ!
القرآن هو الكتاب الوحيد الذي يقول لك في مطلعه: ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة
إن من أعجب قصص النصارى المهتدين إلى دين الحق، يقول أحدهم إنه كان يسمع بالقرآن الكريم كتاب المسلمين المقدّس، فانتابه نوع من الفضول فتجاهل تحذيرات رجال الكنيسة عن القرآن وتكفيرهم لمن يقرؤه، وفتح المصحف للمرّة الأولى في حياته فوقعت عيناه على هذه الآية من مطلع سورة البقرة فاندهش لهذه الثقة المطلقة التي لا يمكن أن تتأتّى لأي أحد من البشر مهما بلغ من العلم! وكانت هذه الآية وحدها سببًا في إسلامه! لأن عادة المؤلفين أن يعتذروا للقرّاء في مقدمة كتبهم عن أي تقصير أو خطأ أو سهو، أما القرآن فهو الكتاب الوحيد الذي يعلن لك من الوهلة الأولى وبكل ثقة أنه كتاب (لا ريب فيه)، ولا خطأ ولا اختلاف فيه ولا خلل ولا تناقض يعتريه، وأنه الكتاب المشتمل على علم اليقين المزيل للشك والريب، وعلى ما لم تشتمل عليه كتب المتقدمين والمتأخرين من العلم العظيم والحق المبين.
لفظ (لَا رَيْبَ فِيهِ) الذي يعود ضميره إلى القرآن ورد في ثلاث آيات..
ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (37) يونس
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) السجدة
الآية الأولى تقول: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)..
الآية الثانية تقول: (وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ)..
الآية الثالثة تقول: (تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ).
الآية الوسطى رقمها **37**، ومجموع كلمات الآيات الثلاث **37** كلمة.
آخر كلمة في الآية الأولى (لِلْمُتَّقِينَ) هي الكلمة رقم **37** من بداية المصحف!
وفي جميع الأحوال فإن **37** هو عدد سور القرآن الكريم التي ورد فيها لفظ (قرآن)!
وفي المواضع الثلاثة فإن الكتاب مقصود به القرآن..
الآن تأمّل كيف بدأت الآية الأولى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ)..
حرف الذال تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات.
حرف التاء تكرّر في الآيات الثلاث 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيات الثلاث 9 مرّات.
هذه هي أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن الكريم (ذَلِكَ الْكِتَابُ)!
حقيقة رقمية قرآنية دامغة!

الكتاب هو القرآن..
أحرف لفظ (الْكِتَابُ) تكرّرت في الآيات الثلاث **85** مرّة!
الآن تأمّل أحرف لفظ (القرآن)..
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.
حرف القاف تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيات الثلاث 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيات الثلاث 13 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الثلاث **85** مرّة!

قف وتأمّل..
أحرف لفظ (الكتاب) تكرّرت في الآيات الثلاث **85** مرّة!
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الثلاث **85** مرّة!
لديك سؤال مهم: لماذا هذا العدد دون غيره من الأعداد؟
لماذا توافق تكرار أحرف لفظ (الكتاب) وأحرف لفظ (القرآن) على هذا العدد؟
لأن لفظ (قرآن) جاء للمرّة الأخيرة في خاتمة سورة البروج..
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (22) البروج
وسورة البروج هي السورة رقم 85 في المصحف!

إليك المزيد..
تأمّل الآيات الثلاث من جديد..
ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (37) يونس
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) السجدة
الآية الأولى تقول: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)..
وقد رأيت أن أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!
الآن ماذا تقول الآية الوسطى عن الكتاب: (وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ).
حرف الواو تكرّر في الآيات الثلاث 4 مرّات.
حرف التاء تكرّر في الآيات الثلاث 8 مرّات.
حرف الفاء تكرّر في الآيات الثلاث 5 مرّات.
حرف الصاد تكرّر في الآيات الثلاث مرّتين.
حرف الياء تكرّر في الآيات الثلاث 17 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات.
حرف التاء تكرّر في الآيات الثلاث 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيات الثلاث 9 مرّات.
هذه هي حروف (وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ) تكرّرت في الآيات الثلاث **141** مرّة!
141 هو مجموع حروف هذه الآيات الثلاث نفسها!
تأمّل لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى أي شرح!

إليك المزيد..
تأمّل الآيات الثلاث من جديد..
ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (37) يونس
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) السجدة
الآية الأولى تقول: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)..
وقد رأيت أن أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!
الآن ماذا تقول الآية الأخيرة: (تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ).
حرف التاء تكرّر في الآيات الثلاث 8 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآيات الثلاث 13 مرّة.
حرف الزاي ورد في الآيات الثلاث مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في الآيات الثلاث 17 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات.
حرف التاء تكرّر في الآيات الثلاث 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيات الثلاث 9 مرّات.
هذه هي حروف (تَنْزِيلُ الْكِتَابِ) تكرّرت في الآيات الثلاث **144** مرّة!
وهذا العدد يساوي **12** × **12**
الآن تأمّل أين ورد لفظ (قرآن) للمرّة الأخيرة في القرآن..
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج
الآية عدد حروفها **12** حرفًا لم يتكرّر أي حرف منها!
تأمّل لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى أي شرح!

قف وتأمّل..
لفظ (الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ) جاء للمرّة الأولى في القرآن في هذا الموضع..
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة
لفظ (الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ) جاء للمرّة الأخيرة في القرآن في هذا الموضع..
الم (1) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) السجدة
لفظ (الْكِتَابُ) في الموضع الأوّل هو الكلمة رقم **32** من بداية المصحف!
الموضع الثاني جاء في مطلع سورة السجدة وهي السورة رقم **32** في المصحف!
العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 64 حرفًا، ويساوي **32** + **32**
الموضع الأوّل جاء في سورة البقرة وعدد آياتها 286 آية..
الموضع الثاني جاء في سورة السجدة وعدد آياتها 30 آية..
الفرق بين العددين 256، وهذا العدد = **32** × **8**

إليك المزيد..
تأمّل العدد 256 وهو يساوي 128 × 2
وتأمّل العدد 128 وهو يساوي 64 × 2
وتأمّل العدد 64 وهو يساوي 32 × 2
الآن إليك هذه الآيات الثلاث من سورتي البقرة والأعراف..
وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (228) البقرة
قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (89) الأعراف
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف
أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) تكرّرت في الآية الأولى **128** مرّة.
أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) تكرّرت في الآية الثانية **128** مرّة.
أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) تكرّرت في الآية الثالثة **128** مرّة.
ولا يوجد في القرآن أي آية أخرى تكرّرت أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) فيها **128** مرّة!
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = **114**
الآية الأولى هي الآية الوحيدة التي رقمها 228 في القرآن، وهذا العدد = **114** + **114**
ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 228 نقطة، وهذا العدد يساوي **114** + **114**

إليك المزيد..
تأمّل العدد 256 وهو يساوي 4 × 4 × 4 × 4
أي إنه يساوي الرقم 4 مضروبًا في نفسه 4 مرّات.
والسورة التي ترتيبها رقم 4 في المصحف هي سورة النساء..
واسم الله تكرّر في سورة النساء 229 مرّة..
انطلق من هذه الحقائق وتأمّل هاتين الآيتين من سورتي البقرة والمائدة..
وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (233) البقرة
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) المائدة
أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) تكرّرت في الآية الأولى **229** مرّة.
أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) تكرّرت في الآية الثانية **229** مرّة.
الآية الأولى عدد كلماتها 64 كلمة.
الآية الثانية عدد كلماتها 64 كلمة.
ولا يوجد في القرآن أي آية أخرى عدد كلماتها 64 كلمة!
العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 256 نقطة!
والعدد 256 يساوي 4 × 4 × 4 × 4
والعدد 64 يساوي 4 × 4 × 4
ولا تنس أن 4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!
والآن يمكنك أن تلقي نظرة أخرى على هذه الآيات..
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة
الم (1) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) السجدة
الآيات عددها 4 ومجموع حروفها 64
ولا تنسَ أن العدد 256 يساوي 4 × 64
ولا تنسَ أن العدد 256 هو الفرق بين عدد آيات سورتي البقرة والسجدة!
تأمّل هذا التشابك الرقمي المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!

إليك المزيد..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (كتاب) في القرآن..
وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (78) آل عمران
وهذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (قرآن) في القرآن..
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء
ماذا تلاحظ؟
الآية الأولى رقمها 78

والآية الثانية رقمها 78
أوّل ما نزل من القرآن 78 حرفًا..
والحروف المقطّعة في القرآن مجموعها 78 حرفًا..

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (القرآن)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 28 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 29 مرّة.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 28 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيتين **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن!
تأمّل لغة الأرقام في القرآن!

الحرف	ق	ر	ا	ن	المجموع
تكراره في الآيتين	7	5	28	17	57
ترتيبه الهجائي	21	10	1	25	57
المجموع	28	15	29	42	**114**

وبرغم ذلك قد يعاند بعضهم ويجادل..
وقد يقول قائل إن لفظ القرآن ورد في الآية من دون تعريف (قُرْآنَ)..
فإذا كان الأمر كذلك فتأمّل تكرار أحرف لفظ (قُرْآنَ) في الآيتين..

انتبه جيِّدًا..
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيتين **57** مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قرآن) يساوي **57**

ومجموع العددين يساوي 114
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!
تأمّل العدد 57 وتأمّل تكرار أوّل حرفين في الآيتين (7 و5)!
تأمّل هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!
فمن الذي أوجد هذا المنطق وجعله بهذه الدقّة؟!
إنه الله سبحانه وتعالى.. وحده من قال هذا الكلام..
وحده من أوحى به.. وحفظه من أي تبديل أو تحريف..
حتى النصارى يعترفون للقرآن بأنه الكتاب الوحيد الذي لم يتعرض لأي تحريف!
هم النصارى أنفسهم الذين يشك المنصف منهم في الأناجيل..
وتؤكد أبحاثهم اللاهوتية أن هذه الأناجيل كلام بشر..
إذًا.. أي الكتابين أحق بالتصديق والإيمان والاتباع؟!

أهم المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم.

ثانيًا: الكتاب المقدّس:
- الكتاب المقدّس- نسخة الملك جيمس؛ الطبعة الأولى، بيروت: دار المشرق، 2015.
- الكتاب المقدّس- الترجمة اليسوعية؛ بيروت: دار المشرق، 1988.
- الكتاب المقدّس- الترجمة العربية المشتركة؛ بيروت: دار الكتاب المقدّس في الشرق الأوسط.
- الكتاب المقدّس؛ دار الكتاب المقدّس- مصر، الإصدار السادس، 2008.
- العهد الجديد- عربي قبطي- طبعة لندن 1837.

ثالثًا: المصادر العامة:
- الهندي، رحمة الله بن خليل الرحمن (2009)؛ إظهار الحق؛ الجزآن 1، 2؛ بيروت: المكتبة العلمية.
- ديدات، أحمد (2009)؛ الاختيار بين الإسلام والنصرانية؛ الجزء الأوّل؛ الرياض: العبيكان للنشر.
- ديدات، أحمد (2009)؛ الاختيار بين الإسلام والنصرانية؛ الجزء الثاني؛ الرياض: العبيكان للنشر.

المواقع الإلكترونية:
- معهد ويستار: https://www.westarinstitute.org
- موسوعة العيون المعرفية: http://www.mandaeannetwork.com/mandaean

أحسن الحديث

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 01/01/2020 هـ 06-05-1441

ملايين السنين.. هي عمر الأرض..
مرّت بخيرها وشرها.. وما زالت تمرّ.. وستظل إلى أن يشاء الله..
تُرى.. ما أفضل الفترات التي مرّت على كوكب الأرض عبر هذه الملايين من الأعوام؟!..
إن تاريخ البشرية.. وحتى الأعوام التي مرّت على الأرض بلا بشر.. لم تعرف خيرًا من أعوام الوحي..

فمنذ نزول آدم إلى الأرض وحتى يومنا هذا لم يمر على البشرية أعوام خير وخصب كتلك الأعوام التي شهدت نزول القرآن الكريم من اللوح المحفوظ على قلب النبي -صلى الله عليه وسلّم-..
نزل القرآن من السماء في 23 عامًا هي من خير أعوام الأرض.. خير أعوام الدنيا..
حقيقة تتبلور من خلال البناء الإحصائي للقرآن في العديد من الصور والأوجه.
كيف ذلك؟!.. تأمّل معي..
أوّل ما نزل من القرآن 78 حرفًا..
الحروف المقطّعة تكرّرت في القرآن 78 مرّة..
وردت كلمة وحي ومشتقاتها في القرآن 78 مرّة..
منها 9 حالات لا يُقصد بها وحي اللّه عزّ وجلّ إلى البشر، بل أمر آخر، مثل وحي اللّه إلى النحل ووحيه إلى كل سماء أمرها، ووحي زكريا إلى قومه أن سبحوا بكرة وأصيلًا، وشياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورًا. أما وحي اللّه عزّ وجلّ إلى أنبيائه ورسله وملائكته والصالحين من عباده مثل أم موسى فقد ورد 69 مرّة!
وهذا العدد = **23** × **3**
عدد أعوام الوحي × عدد أحرف لفظ (وحي)!
نبدأ بما بدأ به القرآن.. فتأمّل سورة الفاتحة أولى سور القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
حرف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكرّرت في سورة الفاتحة **23** مرّة!
23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي!

مزيد من التأكيد..
إليك هذا السؤال العجيب..
كم عدد آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (وحي)؟
السؤال بطريقة أخرى..
كم عدد آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف الواو ولا حرف الحاء ولا حرف الياء؟!
العجيب أن آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (وحي) عددها **114** آية!
114 هو عدد سور القرآن التي نزل بها الوحي!!

مزيد من التأكيد..
لفظ (وحيه) ورد في القرآن كله مرّة واحدة فقط، فتأمّل أين جاء..
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه
فتأمّل موضوع الآية إنها تتحدّث عن القرآن!
بل تأمّل رقم الآية إنه العدد 114 نفسه..
وهو عدد سور القرآن التي نزل بها الوحي!!
بل تأمّل كيف جاء لفظ القرآن في الآية (بِالْقُرْآنِ)..
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف لفظ (بِالْقُرْآنِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **83**
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **23**
23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي!

مزيد من التأكيد..
تأمّل ماذا تقول هذه الآية (وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ)..
قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (19) الأنعام
عدد حروف هذه الآية 137 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن!

مزيد من التأكيد..
السورة رقم 23 في ترتيب المصحف هي سورة المؤمنون..
تأمّل إذًا هذه الآية من سورة المؤمنون..
فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (32) المؤمنون
أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة.
وتأمّل هذه الآية من سورة المؤمنون أيضًا..
إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (37) المؤمنون
أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة.
وتأمّل هذه الآية من سورة المؤمنون أيضًا..
أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ (68) المؤمنون
أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة.
ولا يوجد آية أخرى في سورة المؤمنون تكرّرت أحرف لفظ (الوحي) فيها 23 مرّة.
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 137، وهذا العدد = 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن!

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 34 كلمة، ومجموع حروفها 139 حرفًا..
فما هي العلاقة بين العددين 34 و139؟
139 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الآية من سورة الإسراء..
رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا (25) الإسراء
أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة.
ومجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 23 نقطة!
وتأمّل هذه الآية من سورة الإسراء أيضًا..
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (89) الإسراء
أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة.
ومجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 23 نقطة!
الآن تأمّل مجموع رقمي الآيتين 25 + 89 ويساوي **114**

آيات الوحي..
تأمّل أرقام هذه الآيات وجميعها تتحدَّث عن نزول القرآن:
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا (23) الإنسان
إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى (23) النجم

الوحي في الأعراف..
تأمّل هذه الآية من سورة الأعراف:
وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (203) الأعراف
عدد كلمات هذه الآية 23 كلمة!
لاحظ كيف يتضمَّن رقمها هذا العدد 203
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 1157، وهذا العدد = 89 × 13
عدد حروف الآية نفسها = 89 حرفًا!
ورقم الآية نفسها 203، وهذا العدد = 114 + 89
لاحظ كيف تقسّم كلمة "يوحَى" الآية نصفين متساويين 11 كلمة قبلها، و11 كلمة بعدها!
تأمّل كلمة "يوحَى" تجد أن ترتيب أوّل أحرفها رقم 45 من بداية الآية ورقم 45 من نهاية الآية!
ولكن.. إلى ماذا يشير العددان 11 و45؟
لقد وردت كلمة "الوحي" معرّفة بالألف واللّام مرّة واحدة فقط في القرآن وتحديدًا في هذه الآية:
قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ (45) الأنبياء
لاحظ الآية رقمها 45، وعدد كلماتها 11 كلمة، وعدد حروفها 46 حرفًا، وهذا العدد = 23 + 23

أوحينا..
تأمّل هذه الآية التي وردت فيها كلمة "أوحينا" ثلاث مرّات:
إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (163) النساء
لاحظ دقة النظم القرآني في الآية!
الآية عدد كلماتها 25 كلمة بعدد الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن.
في الآية هناك وحيان لغير النبي -صلى الله عليه وسلّم- أحدهما إلى نوح والأنبياء من بعده، والآخر إلى إبراهيم والأنبياء من بعده، وبذلك يكون عدد كلمات الآية 25 – 2 = 23
وكذلك رقم الآية 163 عدد أوّليّ، وعندما تطرح منه 2 يصبح الناتج 161 وهذا العدد = 23 × 7

بلاغ الوحي..
تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران:
فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (20) آل عمران
أوّل ما وردت كلمة البلاغ في القرآن اتخذت الترتيب رقم 23 ضمن كلمات الآية!
وهذا هو عدد الأعوام التي قضاها النبي -صلى الله عليه وسلّم- في تبليغ الدعوة!
ولكن هناك ما هو أعجب من ذلك!!
تأمّل هذه الآية من آيات البلاغ في سورة المائدة:
مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (99) المائدة
قد لا يبدو من الوهلة الأولى أن هناك ما يشدّ انتباهك في موقع هذه الآية!
ولكنك سوف تتعجَّب كثيرًا إذا علمت أن أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 2323 تمامًا من بداية السورة!!
كل شيء في كتاب اللّه عزّ وجلّ محدَّد بدقّة علمنا ذلك أم جهلناه!

عودة إلى المائدة..
سوف أعود بك إلى الوراء قليلًا مع سورة المائدة نفسها لأعرض عليك هذه الآية:
وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (92) المائدة
تمعَّن جيِّدًا هذه الآية، هل هناك ما يلفت انتباهك؟
لاحظ رقم الآية 92، وهذا العدد ما هو إلّا 23 × 4
وتأمّل هذه الآية من سورة النُّور:
قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (54) النُّور

هل هناك ما يلفت انتباهك؟
عدد كلمات الآية 23 كلمة.. ونزول القرآن في 23 عامًا!!

تأمّل هذه..
ورد لفظ (نزّلنا) في القرآن عشر مرّات، وجاء في المرّة الأولى في الآية رقم 23 من سورة البقرة:
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة
وفي المرة العاشرة والأخيرة جاء في الآية رقم 23 من سورة الإنسان:
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا (23) الإنسان
هذه الآية رقمها 23 بعدد أعوام الوحي وعدد كلماتها 6
هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 623
تأمّل عدد كلمات الآية 6، وترتيبها من نهاية المصحف 623، ومجموع آيات القرآن 6236 آية!
هذه الآية جاءت قبل 68 كلمة من نهاية سورة الإنسان، وقد ورد لفظ "قرآن" في القرآن 68 مرّة!

قف وتأمّل..
إذا كانت الأرقام ليس لها أهميّة في القرآن فلماذا ورد لفظ "نزَّلنا" للمرّة الأولى في القرآن في آية رقمها 23، وورد للمرّة الأخيرة في آية رقمها 23 أيضًا، ومعلوم أن القرآن تنزَّل في 23 عامًا؟!

مُنَزَّلٌ بِالْحَقِّ..
تأمّل هذه الآية من سورة الأنعام:
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام
رقم هذه الآية هو 114 بعدد سور القرآن!
عدد كلمات هذه الآية = 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!!
تأمّل قوله تعالى: يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ.. 23 حرفًا!!
ترتيب كلمة (أَنَزَلَ) في الآية رقم 7، وكلمة (مُنَزَّلٌ) ترتيبها رقم 16
ومجموع 7 + 16 = 23.. عدد أعوام الوحي!
تأمّل كيف تتفاعل الأرقام لتعزيز المعنى الذي ترمي إليه الألفاظ!!
تطابق تام بين لغة البيان ولغة الأرقام!!

تأمّل الأعجب..
كلمة (حديث) تكرّرت في القرآن **23** مرّة!
23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن!
وقد ظل النبي -صلى الله عليه وسلم- يحدّث الناس بالوحي **23** عامًا!!
حقيقة تتبلور من خلال النسيج الرقمي القرآني في العديد من الصور والأوجه.
انطلق من هذه الحقائق وتأمّل الآية رقم **23** من سورة الزمر..
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر
تدبّر الآية جيدًا وانتبه إلى الآتي..
لقد وصف الله عزّ وجلّ القرآن في هذه الآية بثلاثة أوصاف..
وصف الله عزّ وجلّ القرآن في المرّة الأولى في الآية بأنه: (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)!
وصف الله عزّ وجلّ القرآن في المرّة الثانية في الآية بأنه: (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!
وصف الله عزّ وجلّ القرآن في المرّة الثالثة في الآية بأنه: (ذِكْرِ اللَّهِ)!

الآن تأمّل أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4
هذه هي أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)!

وتأمّل أحرف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)..
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الشين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
أحرف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في الآية نفسها **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن الكريم (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!.

وتأمّل أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ)..
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم (ذِكْرِ اللَّهِ)!

قف وتأمّل..
وصف الله القرآن في الآية بثلاثة أوصاف..
وصفه في المرّة الأولى بأنه: (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)..
وصفه في المرّة الثانية بأنه: (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!.
وصفه في المرّة الثالثة بأنه: (ذِكْرِ اللَّهِ).
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) = **114**
أحرف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في الآية نفسها **114** مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) = **114**
وفي جميع الأحوال فإن **114** هو عدد سور القرآن الكريم!
ولا تنسَ أن تنتبه إلى أن الآية رقمها **23**، وهذا هو عدد أعوام نزول القرآن!
وأن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!
العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 75 نقطة..
وهذه الآية جاءت في سورة الزمر السورة التي عدد آياتها 75 آية..
ولا ننسى أن سورة الزمر هي السورة رقم 39 في ترتيب المصحف..
وحاصل جمع العددين 39 + 75 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!.
تأمّل كيف يحاصر العدد **114** هذه الآية من جميع الاتجاهات!

إليك المزيد..
تأمّل أوّل كلمتين في الآية (اللَّهُ نَزَّلَ)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
هذه هي أحرف (اللَّهُ نَزَّلَ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **132**
عجيب! هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنه عدد حروف هذه الآية نفسها! يمكنك أن تتأكّد الآن!
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

مزيد من التأكيد..
تأمّل أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
تأمّل أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الثاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
هذه هي أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في هذه الآية **114 مرّة!**
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الآية من سورة البقرة أيضًا..
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (248) البقرة

وتأمّل أحرف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)..
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الشين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
هذه هي أحرف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في الآية نفسها **114** مرّة!
114 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!
114 هو عدد سور القرآن الكريم (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

مزيد من التأكيد..
الآية السابقة عدد النقاط على حروفها 64 نقطة..
فتأمّل أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 64 نقطة..
وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (60) البقرة
وتأمّل حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)..
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الشين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
هذه هي حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في الآية نفسها **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن الكريم (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الآية من سورة التوبة..
وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (114) التوبة
وتأمّل حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)..
حرف الكاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الشين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
هذه هي أحرف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في الآية نفسها **114** مرّة!
114 هو رقم هذه الآية نفسها!
114 هو عدد سور القرآن الكريم (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الآيات الأربع من سورة الأعراف..
قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) الأعراف
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف
أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية الأولى **99** مرّة!

أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية الثانية **99** مرّة!
أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية الثالثة **99** مرّة!
أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية الرابعة **99** مرّة!
العجيب أن الآيات الأربع جاءت في سورة واحدة هي سورة الأعراف!
وأحرف (ذكر الله) لم تتكرّر **99** مرّة في أي آية أخرى من آيات القرآن كله!
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع **619** حرفًا..
619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**
ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 292 نقطة، وهذا العدد = **73** × **4**
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله)!
4 هو عدد أحرف اسم (الله) وهو عدد الآيات أيضًا!
ومجموع كلمات هذه الآيات الأربع 144 كلمة، وهذا العدد = **12** × **12**
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!
12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!
روابط رقمية قرآنية مذهلة!

توقّف قليلًا..
تأمّل تكرار هذه الحروف في الآيات الأربع..
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 26 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 12 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 126 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 31 مرّة.
هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع **619** مرّة!
619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها**!**
619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!

أعيد للأهميّة..
في القرآن هناك 4 آيات تكرّرت أحرف (ذكر الله) في كلّ منها **99** مرّة..
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 144 كلمة، وهذا العدد = **12** × **12**
12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!
حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع **619** مرّة!
619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها**!**
619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
هل يستطيع المكذّبون بهذا القرآن أن ينكروا هذه الحقائق؟!
فما هو إذًا تفسيرهم لها؟

تأمّل هذه..
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيات الأربع 199 مرّة.
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الأربع 420 مرّة.
والعجيب أن مجموع العددين يساوي **619**
619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها**!**
619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**

إليك المزيد..
تأمّل أين ورد لفظ (ذكر الله) في آخر موضعين في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) الجمعة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (9) المنافقون
الآية الأولى رقمها **9**
والآية الثانية رقمها **9** أيضًا.
الآية الأولى جاءت في سورة الجمعة وعدد آياتها **11** آية..
الآية الثانية جاءت في سورة المنافقون وعدد آياتها **11** آية أيضًا..
سورة الجمعة ترتيبها في المصحف رقم 62 وسورة المنافقون ترتيبها رقم 63
مجموع ترتيب السورتين 125، وهذا العدد = 99 + 26
99 هو عدد أسماء الله الحسنى و26 هو مجموع تكرار اسم (الله) في السورتين!
مجموع ترتيب السورتين 125، وهذا العدد = **114** + **11**
العجيب أن لفظ (ذكر الله) تكرّر في القرآن **11** مرّة!
وحاصل ضرب **9** × **11** يساوي **99**
تأمّل كيف عدنا إلى العدد 99 نفسه من طريق عجيب!

تأمّل من جديد..
في هاتين الآيتين ورد لفظ (ذكر الله) للمرّة الأخيرة في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) الجمعة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (9) المنافقون
الآية الأولى رقمها **9** والآية الثانية رقمها **9** أيضًا.
مجموع رقمي الآيتين 18 وعدد كلمات الآية الثانية 18
الآية الأولى عدد كلماتها 22 كلمة، وهذا العدد = 11 + 11
ورد لفظ (يَوْمِ الْجُمُعَةِ) في القرآن مرّة واحدة فقط وجاء في الآية الأولى..
حرف الياء تكرّر في الآيتين 11 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 33 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 24 مرّة.
حرف الجيم ورد في الآيتين مرّة واحدة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف العين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
التاء المربوطة (ة) تكرّرت في الآيتين مرّتين.
هذه هي أحرف لفظ (يَوْمِ الْجُمُعَةِ) تكرّرت في الآيتين 121 مرّة، وهذا العدد = **11** × **11**
تأمّل العدد 11 مضروبًا في نفسه!
الآية الأولى جاءت في سورة الجمعة وعدد آياتها **11** آية..
الآية الثانية جاءت في سورة المنافقون وعدد آياتها **11** آية أيضًا.
سبحان من هذا نظم كلامه!

إليك المزيد..
تأمّل هذه الآية من سورة النساء..
وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25) النساء
أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في هذه الآية **119** مرّة!
أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في هذه الآية **173 مرّة!**
أحرف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في هذه الآية **278** مرّة!
مجموع هذه الأعداد الثلاثة 570، ويساوي **115** × **5**
حروف هذه الآية تكرّرت بطريقة عجيبة!
حرف الكاف تكرّر في الآية 11 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآية 11 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآية 22 مرّة، ويساوي 11 + 11
حرف الميم تكرّر في الآية 33 مرّة، ويساوي 11 + 11 + 11
حرف الألف تكرّر في الآية 44 مرّة، ويساوي 11 + 11 + 11 + 11
العجيب أن مجموع تكرار هذه الأحرف الخمسة = **132**
وعدد حروف الآية نفسها 264 حرفًا، وهذا العدد = **132** + **132**
تأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!
ولكن هل تذكر هذا العدد؟
إنه عدد حروف الآية التي بدأنا بها هذا المشهد..
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر
تأمّل كيف هو متشابك هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

إليك المزيد..
تأمّل هذه الآية من سورة الإسراء..
وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا (11) الإسراء
أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في هذه الآية **25** مرّة!
أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في هذه الآية **38 مرّة!**
حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في هذه الآية **51** مرّة!
مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي **114**

تأمّل هذه الآية من سورة مريم..
يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45) مريم
أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في هذه الآية **22** مرّة!
أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في هذه الآية **38 مرّة!**
حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في هذه الآية **54** مرّة!
مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي **114**

تأمّل هذه الآية من سورة الأنبياء..
وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (19) الأنبياء
أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في هذه الآية **25** مرّة!
أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في هذه الآية **38 مرّة!**
حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في هذه الآية **51** مرّة!
مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي **114**

الآن اجمع الآيات الثلاث نفسها..
وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا (11) الإسراء
يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45) مريم
وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (19) الأنبياء
أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في الآية الأولى **38 مرّة!**
أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في الآية الثانية **38 مرّة!**
أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في الآية الثالثة **38 مرّة!**
مجموع تكرار أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) في الآيات الثلاث = **114**
وفي جميع الأحوال فإن 114 هو عدد سور القرآن (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)!

تأمّل هذه الآية..
وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (65) الزمر
تأمّل صدر هذه الآية (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ)!
آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 60306 وهذا العدد = 114 × 23 × 23
العجيب أن ترتيب هذه الكلمة نفسها من نهاية سورة الزمر هو 166، وهذا العدد = 83 + 83
العدد 83 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 23
معلوم أن اللّه عزّ وجلّ أوحى القرآن في 23 عامًا، وعدد سوره 114 سورة!
فهل بعد ذلك كله عاقل يشك في مصدر هذا القرآن في عصرنا هذا، عصر العلم والمعرفة؟!
إذا لم تقنعهم لغة الأرقام، فليتأملوا الآية، وليتذكّروا أن المخاطب بها هو مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-:
وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (65) الزمر
كيف يعقل أن يكتب أحد على نفسه ذلك؟!
كيف يكتب أحد على نفسه هذا: (لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)؟!
ما بال القوم؟! ألا يتفكرون؟! أين ذهبت عقولهم؟!
هل أصابها عمى القلوب بالغشاوة وطمس بصيرتها؟!
أم أن صدأ العُرف والتقليد، والأحكام الجاهزة والغرور والكبر، وظلمة الشهوات والرغبات والأحقاد والمطامع، وغيرها من الغواشي رانت على مرآة بصائرهم، فحجبت أنوارها الكاشفة؟!
إلى كل المكذبين.. إلى كل المنكرين.. إلى من أضله هواه عن طريق صلاحه وفلاحه..
تأمّل لغة الأرقام وصدقها..
فالأرقام ليس لها هوى يحركها.. ولا تعرف إلا الصدق.. ولا تنطق إلا بالحق.

الكتاب والقرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 09-04-1438

للقرآن العديد من الأسماء والصفات وصل بها بعض أهل العلم إلى نحو مئة اسم وصفة، ما يدلّ دلالة واضحة على عظمة هذا الكتاب وشرفه، وسمو منزلته، وكماله وعلو قدره، وأشهر أسمائه وصفاته: الكتاب والذكر والفرقان والتنزيل والهدى والحق والبرهان والنُّور، وقد غلب عليه اسما القرآن والكتاب، وفي ذلك إشارة جليَّة إلى شدّة العناية بحفظه في الصدور والسطور، وأن يكون كل مصدر رقيبًا على الآخر، إن نسي الحُفَّاظ ذكّرهم الكتّاب، وإن أخطأ الكتّاب صوَّبه الحُفَّاظ، وذلك تحقيقًا لقول الله تعالى:
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر
وفي العصور المتأخِّرة تمّت إضافة مصدر ثالث ومهم جدًّا للحفظ، وهو التسجيل الصوتي للقرآن، وهناك مصدر رابع يستخدمه مكفوفو البصر وهو المصحف المحسوس بأصابع اليد (برايل).
نتأمّل من خلال هذا المشهد كيف تقدّم الأرقام صورة تكاملية رائعة بين الكتاب والقرآن.
تأمّلوا هذه الآية من سورة يوسف..
وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23) يوسف
الآية رقمها 23 وعدد كلماتها 23 أيضًا..
وأنتم تعلمون أن 23 هو عدد أعوام نزول القرآن أو الكتاب.
والعجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 91 حرفًا..
وحاصل جمع العددين 91 + 23 يساوي 114، وهو عدد سور القرآن..

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) في هذه الآية..

الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	المجموع
تكراره في الآية	17	12	3	2	17	6	**57**

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الكتاب) في الآية نفسها..

الحرف	ا	ل	ك	ت	ا	ب	المجموع
تكراره في الآية	17	12	1	6	17	4	**57**

وكما هو واضح أمامكم الآن..
لفظ (القرآن) يتألّف من ستة أحرف تكرّرت في الآية **57** مرّة.
ولفظ (الكتاب) يتألّف من ستة أحرف تكرّرت في الآية **57** مرّة.
مجموع العددين 57 + 57 يساوي **114**.. وهذا هو عدد سور القرآن أو الكتاب!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا هذه الآية من سورة القصص..

وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (23) القصص

وكما تلاحظون فإن الآية رقمها 23 أيضًا..

فتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) في هذه الآية..

الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
تكراره في الآية	18	7	4	5	18	10	**62**

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الكتاب) في الآية نفسها..

الحرف	ا	ل	ك	ت	ا	ب	المجموع
تكراره في الآية	18	7	2	4	18	3	**52**

وكما هو واضح أمامكم الآن..

لفظ (القرآن) يتألّف من ستة أحرف تكرّرت في الآية **62** مرّة.

ولفظ (الكتاب) يتألّف من ستة أحرف تكرّرت في الآية **52** مرّة.

مجموع العددين 62 + 52 يساوي **114**.. وهذا هو عدد سور القرآن أو الكتاب!

اجمعوا الآيتين..

وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23) يوسف

وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (23) القصص

أحرف كلمتي (القرآن – الكتاب) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة.

أحرف كلمتي (القرآن – الكتاب) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة.

الآية الأولى رقمها 23 والآية الثانية رقمها 23 أيضًا..

114 هو عدد سور القرآن أو الكتاب، و23 هو عدد أعوام نزول القرآن أو الكتاب.

مجموع رقمي الآيتين **46**، ومجموع حروفهما **199** حرفًا..

فما هي العلاقة بين العددين؟

فلماذا جاء مجموع رقمي الآيتين **46** تحديدًا؟

ولماذا جاء مجموع حروف الآيتين **199** حرفًا تحديدًا؟

إليكم الإجابة العجيبة..

هذه هي مسطرة الأعداد الأوّليّة أمامكم..

العدد الأوّليّ	2	3	5	7	11	13	...	**199**
ترتيبه	1	2	3	4	5	6		**46**

وكما هو واضح أمامكم الآن فإن العدد **199** أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **46**

فتأمّلوا كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة بمنتهى الدقة والإتقان!

فهل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم عالمًا بسلوك الأعداد الأوّليّة ولذلك وظّفها في نظم القرآن بهذه الطريقة المدهشة؟!

هذا السؤال موجّه إلى المكذّبين بهذا القرآن العظيم الذين ما زالوا حتى عصرنا هذا (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا أين جاءت الآيتان..

الآية الأولى جاءت في سورة يوسف وعدد آيات هذه السورة 111 آية.

والآية الثانية جاءت في سورة القصص وعدد آيات هذه السورة 88 آية.

وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع آيات السورتين يساوي **199**

العدد 199 يتأكّد عبر أكثر من طريق!

تأمّلوا الأعجب..

تأمّلوا أين جاءت الآيتان..

الآية الأولى جاءت في سورة يوسف وعدد كلمات هذه السورة 1795 كلمة.

والآية الثانية جاءت في سورة القصص وعدد كلمات هذه السورة 1438 كلمة.

وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع كلمات السورتين يساوي **3233**

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا فهو يساوي **53** × **61**

العدد 53 أوّليّ والعدد 61 أوّليّ أيضًا، ومجموعهما **114** وهو عدد سور القرآن أو الكتاب!!

العجيب أن هذه الصورة التكاملية بين الكتاب والقرآن في هاتين الآيتين هي صورة مصغّرة لصورة تكاملية أكبر.

هذه الصورة التكاملية الأكبر بين سورتي يوسف والقصص سوف نفرد لها مشهد مستقل إن شاء الله.

مزيد من التأكيد..

في القرآن هناك آيتان تحديدًا عدد حروف كلٌ منهما 199 حرفًا وهما..

مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (120) التوبة

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَصِيرُ (78) الحج

الآية الأولى عدد حروفها 199 حرفًا..

والآية الثانية عدد حروفها 199 حرفًا..

ولا يوجد في القرآن أي آية أخرى عدد حروفها 199 حرفًا باستثناء هاتين الآيتين فقط.

الآن تأمّلوا تكرار أحرف اسم (الله) في الآيتين..

الحرف	ا	ل	ل	هـ	المجموع
تكراره في الآيتين	68	54	54	23	**199**

وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع تكرار أحرف اسم (الله) في الآيتين = **199**

العدد 199 يتجلّى عبر أكثر من طريق وهو عدد حروف كل آية من هاتين!

لا شك أنكم لاحظتم من الوهلة الأولى أن مجموع رقمي الآيتين = **198**
ولا شك أنه تبادر إلى أذهانكم هذا السؤال:
لماذا جاء مجموع رقمي الآيتين 198 ولم يأت 199؟
الإجابة العجيبة أن مجموع رقمي الآيتين يجب أن يكون 198 وليس 199
ببساطة لأن اسم الله تكرّر في سورتي التوبة والحج 244 مرّة..
والفرق ما بين العددين 244 – 198 يساوي **46**
وهكذا عدنا من طريق آخر إلى العدد 46 وهو ترتيب العدد 199 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
كما أن العدد 198 يساوي 99 × 2
وأنتم تعلمون أن 99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
أرأيتم كم هو عجيب هذا النظم القرآني!
هل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟!

تفضّلوا..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23) يوسف
الآية الأولى رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضًا.
والآية الثانية رقمها 23 وعدد كلماتها 23 أيضًا.
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية الأولى **57** مرّة وتكرّرت في الآية الثانية **57** مرّة أيضًا.
أحرف لفظ (الكتاب) تكرّرت في الآية الأولى **57** مرّة وتكرّرت في الآية الثانية **57** مرّة أيضًا.
تأمّلوا هذا التطابق المذهل! ولا داعي للتذكير بأن مجموع العددين 57 + 57 يساوي **114**
مجموع رقمي الآيتين 41 ومجموع كلماتهما 41 أيضًا.
الآية الأولى جاءت في سورة آل عمران وعدد آيات هذه السورة 200 آية.
والآية الثانية جاءت في سورة يوسف وعدد آيات هذه السورة 111 آية.
مجموع آيات السورتين 200 + 111 يساوي **311**
تأمّلوا هذا العدد جيّدًا فماذا يعني لكم؟
هذا العدد 311 هو ترتيب الآية الأولى نفسها من بداية المصحف..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
ما رأيكم في هذا الميزان الرقمي العجيب؟!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله!! أتدرون ما هو؟!
تأمّلوا الآيتين من جديد..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23) يوسف
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 311
والآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1619
العدد 311 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **64**، ويساوي 4 × 4 × 4
العدد 1619 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **256**، ويساوي 4 × 4 × 4 × 4
تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية العجيبة!
تأمّلوا العدد **64** وتأمّلوا العدد 256، ويساوي **64** × 4
الآن انتقلوا إلى سورة الزمر وتأمّلوا هذه الآية..
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر
هذه الآية التي أمامكم ترتيبها من بداية المصحف رقم 4096، وهذا العدد = **64** × **64**
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية **93** مرّة.
وأحرف لفظ (الكتاب) تكرّرت في هذه الآية **85** مرّة.
مجموع العددين 178، وهذا العدد يساوي **114** + **64**
تأمّلوا عدد سور القرآن أو الكتاب (114) مضافًا إليه العدد 64 نفسه!!
ما رأيكم في هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني؟!
وهل بعد هذا كله عاقل يكذّب بهذا القرآن؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

المصحف من طرفيه

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 20/08/2016 هـ 1437-09-27

دلائل الإعجاز في القرآن أوضح من أن تخفى على كل ذي عقل رشيد..
بل إن عدد أوجه الإعجاز في القرآن تزداد يومًا بعد يوم..
القرآن العظيم.. كلام الله سبحانه وتعالى.

إعجازٌ في القول، وإحكامٌ في النظم، وصدقٌ في الخبر.
فضله على سائر الكلام كفضل اللّه عزّ وجلّ على خلقه.
إن لكلِّ شيء سيدًا، وسيد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن.
وإن أكمل الألسنة لسان العرب، وأكمل البلاغة بلاغة القرآن.
فالقرآن العظيم كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه، في نظم حروفه وكلماته وآياته.
وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه.
وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللّفظ.

إن الأمر أكثر تشابكًا مما يتوقع، وإن مواقع وحدات بناء القرآن كلها منضبطة بميزان الوحي!
هذه الوحدات تبدأ من السورة كأكبر وحدة بناءً، ثم تتنزّل إلى مستوى الموضوع والآية والكلمة والحرف!
والحرف القرآني نفسه يدور في فلكه عدد من المتغيّرات.. رسمه وحظُّه من علامات التشكيل والتنقيط!
كل ذلك وفق ترتيب محكم وميزان دقيق!
نتأمّل في المشهد الآتي أحد النماذج الرائعة التي تحكي دقة نظم حروف القرآن العظيم!
وفي هذا المشهد سوف أجمع لكم المصحف الشريف من طرفيه.. من أوله إلى آخره.. من بدايته إلى نهايته.

فانتبهوا جيِّدًا..

سننطلق من حقيقة راسخة يعلمها الجميع.. حقيقة أن عدد سور القرآن 114 سورة.. إذًا تأمّلوا معي أوّل 14 حرفًا في المصحف.. وآخر 114 حرفًا في المصحف..

أوّل 114 حرفًا في المصحف هي الحروف من بداية الآية الأولى حتى الحرف الأوّل من كلمة (عَلَيْهِمْ) في الآية الأخيرة من سورة الفاتحة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ( ) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ( ) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ( ) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ( ) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ.. (7)
1 2 3 4 6

وتكراراتها وأضعها

الحرف	تكراره	الحرف	تكراره
ا	22	**ع**	5
ب	3	**غ**	0
ت	3	**ف**	0
ث	0	**ق**	1
ج	0	**ك**	3
ح	5	**ل**	16
خ	0	**م**	12
د	4	**ن**	10
ذ	1	**ه**	3
ر	7	**و**	2
ز	0	**ي**	10
س	3	**ء**	0
ش	0	**ؤ**	0
ص	2	**ئ**	0
ض	0	**ة**	0
ط	2	**ى**	0
ظ	0	**المجموع**	**114**

آخر 114 حرفًا في المصحف هي الحروف من الحرف الثاني من الكلمة الأولى في الآية الرابعة من سورة الفلق (وَمِنْ) حتى نهاية المصحف..
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
تأكّدوا من هذه الحقائق جيِّدًا وهي ماثلة بين أيديكم الآن..

والآن سوف استخرج لكم أوّل 114 حرفًا في المصحف وتكراراتها وأضعها أمامكم..

الحرف	تكراره	الحرف	تكراره
ا	25	**ع**	2
ب	2	**غ**	0
ت	1	**ف**	3
ث	1	**ق**	2
ج	1	**ك**	1
ح	2	**ل**	14
خ	1	**م**	5
د	4	**ن**	12
ذ	3	**هـ**	1
ر	5	**و**	8
ز	0	**ي**	4
س	12	**ء**	0
ش	3	**ؤ**	0
ص	1	**ئ**	0
ض	0	**ة**	1
ط	0	**ى**	0
ظ	0	**المجموع**	**114**

وبالطريقة ذاتها سوف استخرج لكم آخر 114 حرفًا في المصحف وتكراراتها وأضعها أمامكم..

تأمّلوا لفظ (القرآن) وهو يتألف من 5 أحرف هجائية غير مكرّرة: الألف واللّام والقاف والراء والنون.
فهل لديكم شك في ذلك؟ إذًا تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف:

الحرف	ا	ل	ق	ر	ن	المجموع
تكراره في أوّل 114 حرفًا في المصحف	22	16	1	7	10	56
تكراره في آخر 114 حرفًا في المصحف	25	14	2	5	12	58
المجموع	47	30	3	12	22	**114**

الأحرف الخمسة التي يتألف منها لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل 114 حرفًا في المصحف 56 مرّة.
وهذه الأحرف الخمسة نفسها تكرّرت في آخر 114 حرفًا في المصحف 58 مرّة..
ومجموع العددين 56 + 58 يساوي **114**
وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!
هذه النتيجة الواضحة وضوح الشمس في كبد السماء هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

ماذا يعني لكم ذلك؟
لفظ (القرآن) يتألّف من 5 أحرف من الحروف الهجائية غير المكرّرة..
هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف **114** مرّة!
الحروف المتبقية عددها 23 حرفًا من الحروف الهجائية..
وهذه الحروف الـ23 تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف **114** مرّة أيضًا!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن الكريم!

بالطبع لن يجرؤ أحد على إنكار هذه الحقائق..
لأنها ببساطة ليست سردًا نظريًّا وإنما هي حقائق راسخة يمكننا التحقّق منها بسهولة..
ولكن برغم ذلك كلّه فقد يكابر بعضهم ويعاند ويزعم أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة!
إذا كان الأمر كذلك فلنتأمّل كلمة خُماسية أخرى..

الحرف	ا	ل	ر	س	و	المجموع
تكراره في أوّل 114 حرفًا في المصحف	22	16	7	3	2	50
تكراره في آخر 114 حرفًا في المصحف	25	14	5	12	8	64
المجموع	47	30	12	15	10	**114**

ما رأيكم في لفظ (الرسول) وهو مثل لفظ (القرآن) يتألّف من خمسة أحرف هجائية أيضًا..
لفظ (الرسول) يتألّف من 5 أحرف هجائية غير مكرّرة: الألف واللّام والراء والسين والواو.
فهل لديكم شك في ذلك؟
إذًا تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الرسول) في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف:

الأحرف الخمسة التي يتألف منها لفظ (الرسول) تكرّرت في أوّل 114 حرفًا في المصحف 50 مرّة.
وهذه الأحرف الخمسة نفسها تكرّرت في آخر 114 حرفًا في المصحف 64 مرّة..
ومجموع العددين 50 + 64 يساوي **114**
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها..
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

ماذا يعني لكم ذلك؟
لفظ (الرسول) يتألّف من 5 أحرف من الحروف الهجائية غير المكرّرة..
هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف **114** مرّة!
الحروف المتبقية عددها 23 حرفًا من الحروف الهجائية..
وهذه الحروف الـ23 تكرّرت في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف **114** مرّة أيضًا!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن الكريم!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.

اسمحوا لي أن ألخص لكم هذه النتائج..
الأحرف الهجائية التي يتألف منها لفظ (القرآن) تكرّرت 114 مرّة في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف.
والحروف الهجائية المتبقية عددها 23 حرفًا تكرّرت 114 مرّة أيضًا في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف.

الأحرف الهجائية التي يتألف منها لفظ (الرسول) تكرّرت 114 مرّة في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف.
والحروف الهجائية المتبقية عددها 23 حرفًا تكرّرت 114 مرّة أيضًا في أوّل وآخر 114 حرفًا في المصحف.
تفكّروا في هذا النظم القرآني وعلى هذا المستوى من الدقّة!
تفكّروا في ذلك يا أولي الألباب..
من جملة أوّل 114 حرفًا من حروف القرآن الكريم وآخرها تم استعراضها فماذا يحدث إذا بدلنا حرفًا واحدًا مكان آخر؟ قبل أن تفكر كثيرًا سأقول لك: إن كل هذا النظام الإحصائي الرائع سوف يختلّ لا محالة! بل الأعجب من ذلك أنك إذا أبقيت على الحروف نفسها، ولكنك قدّمت حرفًا أو أخّرت آخر منها، فسوف يختلّ هذا النظام أيضًا.. هذا ليس افتراضًا وإنما حقيقة راسخة، توصّلنا إليها من خلال دراسات تحليليّة معمّقة لحروف القرآن الكريم ومواقعها!

تأمّلوا هذا الإيقاع العجيب:
حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم 4، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9، وورد في أوّل 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21، وورد في أوّل 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وورد في آخر 114 حرفًا من القرآن مرّة واحدة.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التسعة = 111، فهل ترى غير الرقم 1 يشغل كل الخانات؟

إيقاع رائع آخر..
حرف الألف تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 47 مرّة.

حرف اللَّام تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 30 مرّة.
حرف اللَّام تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 30 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 4 مرّات.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف اسم "اللّه" تكرّرت في أول 114 حرفًا وآخرها 111 مرّة!

أول حرفين من القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم (1)
الحرف الأوّل هو حرف الباء وقد بدأ به القرآن.
الحرف الثاني هو حرف السين وقد ختم به القرآن.
الترتيب الهجائي لحرف الباء هو 2
والترتيب الهجائي لحرف السين هو 12
وحاصل ضرب 2 × 12 = 24 وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الميم وهو الحرف الثالث في القرآن!
حرف الباء هو أول حرف في القرآن تكرّر في آخر 114 حرفًا منه مرّتين اثنتين!
والرقم 2 هو بالفعل الترتيب الهجائي لحرف الباء!
حرف السين هو آخر حرف في القرآن تكرّر في آخر 114 حرفًا منه 12 مرّة!
والعدد 12 هو بالفعل الترتيب الهجائي لحرف السين!

حرف الميم تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 17 مرّة!
17 هو نفسه عدد تكرار حرف الميم ضمن الحروف المقطّعة!
حرف الحاء تكرّر في أوّل 114 حرفًا من القرآن وآخرها 7 مرّات!
7 هو نفسه عدد تكرار حرف الحاء ضمن الحروف المقطّعة!
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 7

على مستوى الكلمة..
أوّل حرف بدأ به القرآن هو حرف الباء، وهذا الحرف تكرّر 19 مرّة في أوّل 114 كلمة!
آخر حرف انتهى به القرآن هو حرف السين، وهذا الحرف تكرّر 19 مرّة في آخر 114 كلمة!
في أوّل 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر 19 مرّة هو حرف الراء!
في آخر 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر 19 مرّة هو حرف الياء!
الترتيب الهجائي لحرف الراء 10، والترتيب الهجائي لحرف الياء 28، ومجموع العددين = 19 + 19
ولا تنسَ أن..
أوّل آية في المصحف هي آية البسملة، وعدد حروفها 19 حرفًا!
أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها 19 آية!
أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق وترتيبها رقم 19 من نهاية المصحف!
أوّل عدد نزل به الوحي هو العدد 19، وذلك في قوله تعالى: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثر
أوّل آية جاءت بعد أوّل 19 آية من بداية المصحف عدد كلماتها 19 كلمة!
أوّل آية في المصحف تحمل الرقم 19 عدد كلماتها 19 كلمة!
آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد كلماتها 19 كلمة!
أوّل آية في آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر وعدد حروفها 19 حرفًا!
هناك 19 سورة من سور القرآن تكرّر اسم اللّه في كل منها أكثر من عدد آياتها!
أوّل حرف ينطق به الطفل هو حرف الغين، وهو الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية!
السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين هي سورة غافر.
سورة غافر هي السورة الوحيدة التي ورد فيها حرف الغين 19 مرّة!
وهكذا.. اقتضت حكمة اللّه سبحانه وتعالى في العدد 19 ليكون حاضرًا بهذه القوة في كتابه العزيز.
سبحان اللّه.. تأمّل كيف يصوِّر الحرف الواحد أكثر من مشهد في آن واحد!
وبرغم ذلك يحتفظ بتوازنه داخل الآية، وداخل السورة وعلى نطاق القرآن كلّه!
وفي خضم ذلك يظل المعنى اللّغوي محكمًا وبليغًا وفصيحًا ومعجزًا من جميع جوانبه!

عجائب لا تنقضي..
حرف التاء تكرّر في أول 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 3
حرف العين تكرّر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 18
حرف القاف تكرّر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 21
حرف الكاف تكرّر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 22
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة 64، وهذا العدد هو 8 × 8
هذه دلائل إعجاز أوضح من أن تخفى على كل ذي عقل رشيد..
فالعقلاء يحترمون دائمًا الحقائق المبنية على الأرقام والأعداد..
هم يعلمون جيدًا أن لغة الأرقام واحدة..
وأن هذه الأرقام لا تكذب أبدًا.. فهي لا تنطق إلا بالصدق فقط.

القرآن هو الحق

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 02-02-1437

القرآن العظيم.. كلام اللَّه الحقّ سبحانه وتعالى..
إعجازٌ في القول، وإحكام في النظم، وصدقٌ في الخبر.
وهو كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه.. في نظم حروفه وكلماته وآياته.
وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين، اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه.
وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ.

فتأمّل هذه الآية من سورة مُحمَّد:
وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2)
توقف عند قوله تعالى: (وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ).
ما هو هذا الحق الذي نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّد؟ لا شكّ في أنه القرآن الكريم!
ولكن كيف عبَّرت الآية عن ذلك؟ فتأمل:

الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	21	10	1	25	**81**

مجموع حروف الآية 81 حرفًا، ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف "القرآن" هو 81
هل ورد لفظ "القرآن" في سورة مُحمَّد وأين جاء؟
لقد ورد "القرآن" في سورة مُحمَّد مرّة واحدة وفي هذه الآية:
أَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوْبٍ أَقْفَالُهَا (24)
تأمّل جيّدًا عدد حروف هذه الآية، وهو 33 حرفًا!
ماذا يعني ذلك:
ورد اسم "مُحمَّد" في سورة مُحمَّد مرّة واحدة في آية عدد حروفها 81 حرفًا!
ورد لفظ "القرآن" في سورة مُحمَّد مرّة واحدة في آية عدد حروفها 33 حرفًا!
مجموع حروف الآيتين 81 + 33 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!
الآية التي ورد فيها اسم "مُحمَّد" رقمها 2، والآية التي ورد فيها لفظ "القرآن" رقمها 24، فماذا يعني ذلك؟
إذا بدأت من الآية رقم 2، فإن الآية رقم 24 ترتيبها رقم 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!
من بداية الآية رقم 2 حتى لفظ "القرآن" في الآية رقم 24 هناك 342 كلمة!
وهذا العدد يساوي 114 + 114 + 114

سَيَهْدِيْهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (5)
هذه أصغر آية في سورة مُحمَّد.
الآية رقمها 5، وعدد حروفها 17، وحاصل ضرب 5 × 17 يساوي 85
آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 85 من بداية سورة مُحمَّد!
ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف هو 47، وعدد آياتها 38 آية، ومجموع 47 + 38 يساوي 85

13 × 14
تأمّل هاتين الآيتين من سورة مُحمَّد:
وَكَأَيِّن مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ (13)
أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوْءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (14)
الآية رقم 13 عدد كلماتها 14 كلمة!
والآية رقم 14 عدد كلماتها 13 كلمة!
كلمة (ربه) في الآية الثانية ترتيبها من بداية السورة رقم 182، وهذا العدد = 13 × 14
مجموع حروف الآيتين 102 مئة وحرفان، وهذا العدد = 17 × 6

15 = 47
سورة مُحمَّد ترتيبها في المصحف رقم 47
العدد 47 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
ننتقل الآن إلى الآية رقم 15 من سورة مُحمَّد ونتأمّل:
مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُوْنَ فِيْهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِيْنَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيْهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوْا مَاءً حَمِيْمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (15)
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4560، وهذا العدد = 114 × 40
114 هو عدد سور القرآن!
40 هو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم عندما أوحي إليه!

إنتقل إلى الآية التي قبلها:
أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوْءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (14)
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4559، وهذا العدد = 47 × 97
سورة مُحمَّد ترتيبها في المصحف رقم 47
العدد 47 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
العدد 97 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة يساوي 40
وهذا هو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم عندما أوحي إليه!

ومجموع العددين 47 + 97 يساوي 144، وهذا هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم "مُحمَّد"!
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِيْنَ (144) آل عمران

تأمّل هذه الآية من سورة مُحمَّد:
ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (9)
هذه الآية رقمها 9، وترتيبها من بداية المصحف رقم 4554، وهذا العدد = 99 × 47 – 99

11 × 11
تأمّل هذه الآية من سورة مُحمَّد:
ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِيْنَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِيْنَ لَا مَوْلَى لَهُمْ (11)
هذه الآية رقمها 11، وعدد كلماتها 11 أيضًا!
اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 132 من بداية السورة، وهذا العدد يساوي 11 × 11 + 11
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4556، وهذا العدد = 67 × 68
67 هو عدد الآيات التي ورد فيها لفظ "القرآن" في القرآن الكريم!
68 هو مجموع تكرار لفظ "القرآن" في القرآن الكريم!
الآية رقمها 11، وعدد كلماتها 11، وعدد حروفها 44 حرفًا!

وتأمّل هذه الآية من سورة مُحمَّد:
فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ (22)
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4567
وهذا العدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 619
وهذا العدد أوَّليّ أيضًا، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114
وهذا الأخير هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمّل..
ورد لفظ "قرآن" في 67 آية من آيات القرآن!
جاءت سورة محمَّد قبل 67 سورة من نهاية المصحف!
تكرّر لفظ "قرآن" في القرآن الكريم 68 مرّة!
سورة محمَّد هي السورة رقم 68 من نهاية المصحف!
العدد 68 يساوي 17 × 4
17 هو ترتيب اسم "مُحمَّد" من بداية سورة مُحمَّد، و4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن!

رحلة إلى إبراهيم
ننتقل إلى محطة خارجية قصيرة ثم نعود لنتابع مزيدًا من المشاهد من سورة مُحمَّد.
نحن الآن في رحاب سورة إبراهيم، فتأمّل هذه الآية:
رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيْرًا مِنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِيْ فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (36) إبراهيم
كلمة (تَبِعَنِي) في هذه الآية تقسّمها إلى نصفين متساويين 7 كلمات قبلها، و7 كلمات بعدها!
مجموع الكلمات التي قبلها والتي بعدها 7 + 7 يساوي 14، وهذا هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!
كلمة (تَبِعَنِي) هي الكلمة رقم 619 من بداية السورة، وهذا العدد أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1786، وهذا العدد يساوي 47 × 38
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف، و38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!
تأمّل هذا المعنى العميق الذي تفصح عنه الأرقام بوضوح تام!
الآية التي تتحدَّث عن اتباع ملّة إبراهيم ترتيبها من بداية المصحف = ترتيب سورة محمد × عدد آياتها!
لا شكّ في أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم على ملّة إبراهيم عليه السلام.
ومن تبع مُحمدًا صلى الله عليه وسلّم كمن تبع إبراهيم عليه السلام!
وتأمّل إن شئت هذه الآية والمخاطب بها مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم:
ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيْمَ حَنِيْفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (123) النحل

رحلة أخرى إلى "الأنعام"
قبل أن نعود إلى سورة مُحمَّد استأذنك في رحلة قصيرة أخرى إلى سورة الأنعام.. فتأمّل هذه الآية:
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِيْنَ سَخِرُوا مِنْهُم مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُوْنَ (10) الأنعام
تأمّل كلمة (قَبْلِكَ) في هذه الآية ترتيبها رقم 137 من بداية السورة، وهذا العدد = 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي!
أوّل أحرف (قَبْلِكَ) جاء في ترتيب الحرف رقم17 من بداية الآية!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 799، وهذا العدد = 17 × 47
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف، و17 هو ترتيب اسم مُحمَّد في سورة مُحمَّد!
فتأمّل هذا المعنى العميق الذي تفصح عنه الأرقام بوضوح تام هنا!
وتأمّل جيِّدًا الضمير في (قَبْلِكَ)، وهو يعود إلى الحبيب مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم.

عودة إلى "مُحمَّد"
تأمّل هذه الآية من سورة مُحمَّد:
أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ (23)
هذه الآية رقمها 23، بما يعادل تمامًا عدد أعوام الوحي!
اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 345 من بداية السورة، وهذا العدد = 23 × 15
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 342 من بداية سورة مُحمَّد، وهذا العدد = 114 × 3
هذه الآية تأتي بعد 4567 آية من بداية المصحف، وهذا العدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 619
العدد 619 نفسه أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4568، وهذا العدد = 571 × 8

571 هو العام الميلادي الذي وُلد فيه مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

تذكَّر معي..
هذه الآية تأتي بعد 4567 آية من بداية المصحف!
تأمّل في مكونات هذا العدد المتسلسل الأنيق!
اطرح هذا العدد (4567) من معكوسه (7654)، والنتيجة 3087
العدد 3087 يساوي 7 × 7 × 7 × 3 × 3
عدد كلمات الآية 7 كلمات، واسم اللّه متوسط الآية تمامًا.. قبله 3 كلمات، وبعده 3
تأمّل الآية مرّة أخرى..
أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ لَعَنَهُمُ اللّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ (23)
هذه الآية رقمها 23، وهذا العدد أوّليّ!
هذه الآية عدد كلماتها 7، وهذا العدد أوّليّ!
هذه الآية عدد حروفها 37 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!
فلماذا جاءت متغيرات الآية جميعها أعدادًا أوّليّة؟
الإجابة عن هذا السؤال تكمن في مضمون الآية نفسه!
فتأمّل خاتمة الآية: فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ!
وخصائص الأعداد الأوّليّة الصماء تتوافق تمامًا مع معنى الصمم والعمى!

كلمات الآيات ومواضعها
إن تحديد عدد كلمات الآيات ومواضعها يأتي وفق نظام رقمي في غاية الدقّة والإحكام.
إن منهجيّة هذا النظام تختلف عمّا ألفه البشر واعتادوا عليه، ولك أن تتأمّل هاتين الآيتين من سورة مُحمَّد:
فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوْهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءَ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِيْنَ قُتِلُوا فِي سَبِيْلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4) سَيَهْدِيْهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (5)
الآية الأولى عدد كلماتها 38 كلمة، بما يعادل عدد آيات سورة مُحمَّد!
الآية التالية لها هي أقصر آية في سورة مُحمَّد، وعدد كلماتها 3 كلمات، بعدد الآيات السابقة لهاتين الآيتين!
مجموع كلمات الآيتين 41 كلمة، ومجموع تكرار أحرف اسم مُحمَّد ضمن الحروف المقطّعة 41 أيضًا!
الآية الأولى عدد حروفها 167 حرفًا، والآية الثانية عدد حروفها 17 حرفًا، والعددان أوّليّان!
مجموع حروف الآيتين 184 حرفًا، وهذا العدد = 47 + 23 + 114
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد!
23 هو عدد أعوام الوحي!
114 هو عدد سور القرآن!

تأمّل..
عدد حروف الآية الأولى 167 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 39
عدد حروف الآية الثانية 17 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
مجموع العددين 167 + 17 يساوي 184
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 39 + 7 يساوي 46
الآن ما هي العلاقة بين مجموع العددين، ومجموع ترتيبهما في قائمة الأعداد الأوّليّة؟
العدد 184 يساوي 46 + 46 + 46 + 46

من عجائب الحروف في سورة مُحمَّد
لا نزال في رحاب سورة مُحمَّد، فتأمّل:
حرف القاف هو أوّل أحرف كلمة "قرآن"، وقد تكرّر في سورة مُحمَّد 38 مرّة!
الترتيب الهجائي لحرف العين هو 18، وهذا الحرف تكرّر في سورة مُحمَّد 73 مرّة!
الترتيب الهجائي لحرف الفاء هو 20، وهذا الحرف تكرّر في سورة مُحمَّد 73 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين العين والفاء = 38
38 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "مُحمَّد"!
38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!
73 هو ترتيب سورة المزمِّل في المصحف!
والمزمِّل إحدى صفات مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

الوحيّ
الترتيب الهجائي لحرف الطاء 16، وهذا الحرف تكرّر في سورة مُحمَّد 16 مرّة.
الترتيب الهجائي لحرف الخاء 7، وهذا الحرف تكرّر في سورة مُحمَّد 16 مرّة.
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!

الحرف المشترك بين اسم مُحمَّد وكلمة "وحي" هو حرف الحاء، وقد تكرّر في السورة 23 مرّة!
الحرف المكرّر في اسم الله هو حرف اللّام، وقد ورد في السورة 299 مرّة، وهذا العدد = 23 × 13
الحرفان المتبقّيان من اسم الله هما الألف والهاء، وقد تكرّرا في السورة 575 مرّة، وهذا العدد = 23 × 25

اسم الله في سورة مُحمَّد
حرف الألف تكرّر في سورة مُحمَّد 435 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة مُحمَّد 299 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة مُحمَّد 140 مرّة.
هذه هي أحرف اسم الله، وقد تكرّرت في السورة 874 مرّة، وهذا العدد = 23 × 38
23 هو عدد أعوام الوحي!
38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

الحق من ربهم

تأمّل هاتين الآيتين من سورة مُحمَّد:
وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2)
ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوْا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3)
مع الاختلاف في معنى الآيتين وسياقهما، فإن كلمة "الحق" اتخذت موقعًا محدّدًا في الآيتين، وهو رقم 11
واتخذت كلمة (ربهم) موقعًا محدّدًا في الآيتين، وهو رقم 13
تضمَّنت الآية الثانية اسم الله، وقد اتخذ الترتيب رقم 16 في الآية! لماذا؟
لاحظ أن ربهم (وهو الله) جاء في الآية الأولى في ترتيب الكلمة رقم 13، وفي الآية الثانية جاء في ترتيب الكلمة رقم 13 أيضًا، بينما جاء اسم الله لمرّة واحدة في ترتيب الكلمة رقم 16
ماذا تعني لك هذه الأعداد الثلاثة: 13 و13 و16؟!
اسم الله في القرآن الكريم تكرّر 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16 .. فتأمّل!
الآية الأولى رقمها 2، والآية الثانية رقمها 3، والفرق بينهما = 1
الآية الأولى عدد حروفها 81 حرفًا، والآية الثانية عدد حروفها 81 حرفًا!

الحقّ والباطل
سوف أعرض عليك فيما يأتي مشهد الآيتين السابقتين، ولكن من بداية السورة.
سوف نرى معًا نموذجًا واضحًا لكيفيّة توظيف القرآن الكريم لخصائص الأعداد لتوافق المعنى والمضمون.
فتأمّل..
الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3)
تأمّل كلمة "الْحَقُّ" التي وردت في مطلع السورة مرّتين.
في المرّة الأولى جاءت في ترتيب الكلمة رقم 11 من بداية الآية، ورقم 19 من بداية السورة!
في المرّة الثانية جاءت في ترتيب الكلمة رقم 11 من بداية الآية، ورقم 37 من بداية السورة!
هذه الأعداد الأربعة التي اتخذتها كلمة "الْحَقُّ" مواقع لها جميعها أعداد أوّليّة!
ومن خصائص الأعداد الأوّليّة أنها لا تقبل القسمة إلّا على نفسها أو على الرقم واحد!
وكذلك الحق، فهو واحد وله وجه واحد، وطريق واحد فقط!
وفي المقابل انظر إلى المواقع التي جاءت بها كلمة "الْبَاطِلَ" في الآية الثانية.
جاءت في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية، ورقم 32 من بداية السورة!
وفي الحالتين فالعدد مركّب يقبل القسمة على أكثر من رقم!
وهذا هو حال "الباطل" وطبيعته، فهو متعدّد الوجوه، ومتشعّب المسالك والدروب!

بل الأمر يذهب إلى ما هو أبعد من ذلك!
لا تغادر هذه الآيات الثلاث من سورة مُحمَّد، لأنني سأعرض عليك ما هو أعجب من ذلك.
سوف أعرض عليك نمط تكرار أحرف "الحق" و"الباطل" في هذه الآيات نفسها، فتأمّل:
تكرّر حرف الألف 39 مرّة.
تكرّر حرف اللّام 27 مرّة.
تكرّر حرف الحاء 5 مرّات.
تكرّر حرف القاف مرّتين.
هذه هي أحرف كلمة "الحق"، وقد تكرّرت في الآيات الثلاث الأولى من سورة محمد 73 مرّة!
73 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد وكذلك "الحق" أيضًا، فهو واحد!

وفي المقابل انظر كيف تكرّرت أحرف "الباطل" في الآيات نفسها:
تكرّر حرف الألف 39 مرّة.
تكرّر حرف اللّام 27 مرّة.
تكرّر حرف الباء 10 مرّات.
تكرّر حرف الطاء مرّة واحدة.
هذه هي أحرف كلمة "الباطل"، وقد تكرّرت في الآيات الثلاث الأولى من سورة محمد 77 مرّة!
77 عدد مركّب يقبل القسمة على أكثر من عدد، وكذلك "الباطل" أيضًا، فهو متعدّد ومتنوّع!
بل إذا نظرت إلى العدد 77 تجده يساوي 7 × 11
77 هو تكرار اسم "جهنّم" في القرآن الكريم!
7 هو عدد أبواب جهنّم!
11 هو تكرار اسم "إبليس" في القرآن الكريم.

دعك عن ذلك كلّه، وانظر إلى طبيعة بنية الكلمتين: الحق – الباطل!
كلمة "الحق" تتكوّن من 4 أحرف لم يتكرّر أيّ حرف من أحرفها.
كلمة "الباطل" تتكوّن من 4 أحرف، تكرّر منها أهم حرفين، وهما الألف واللّام!
وفي ذلك كلّه يوظف القرآن الكريم خصائص الأعداد لتنسجم مع المعنى في أدق تفاصيله!

تطابق آيتين
تأمّل هاتين الآيتين:
الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1)
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (9)
الآية الأولى عدد كلماتها 8 كلمات، وعدد حروفها 35 حرفًا!
الآية الثانية عدد كلماتها 8 كلمات، وعدد حروفها 35 حرفًا!
الفرق بين أرقام الآيتين 9 – 1 = 8 عدد الكلمات في كل آية!

استثناء آيتين
جميع آيات سورة مُحمَّد تنتهي بحرف الميم إلَّا هاتين الآيتين:
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِيْنَ أَمْثَالُهَا (10)
أَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوْبٍ أَقْفَالُهَا (24)

الآيتان تبدآن بحرف الألف وتنتهيان به!
آخر كلمة في الآيتين تبدأ بحرف الألف، وتنتهي به!
مجموع كلمات الآيتين 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!
حرف الألف تكرّر في الآيتين 21 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
هذه هي أحرف اسم الله تكرّرت في الآيتين 41 مرّة!
أحرف اسم الله تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 41 مرّة!

ترابط الآيات
تأمّل هذه الآيات السبع من سورة مُحمَّد:
وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2)
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ (7)
أَفَلَمْ يَسِيْرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِيْنَ أَمْثَالُهَا (10)
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِيْنَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِيْنَ لَا مَوْلَى لَهُمْ (11)
فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ (22)
إِنَّ الَّذِيْنَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ (25)
إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُوْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (36)

مجموع كلمات هذه الآيات السبع 94 كلمة، وهذا العدد يساوي 47 + 47
مجموع كلمات هذه الآيات السبع هو 513، وهذا العدد يساوي 27 × 19
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد!
47 هو تكرار اسم اللّه في سورة مُحمَّد.

تأمّل أوّل آيتين من سورة مُحمَّد:
الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2)
وتأمّل آخر آية من سورة مُحمَّد:
هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيْلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُوْنُوا أَمْثَالَكُمْ (38)
ماذا تلاحظ؟
اسم "مُحمَّد" جاء في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية السورة!
اسم "الله" جاء في ترتيب الكلمة رقم 17 في الآية الأخيرة من السورة!
التكرار الأخير لاسم اللّه في سورة مُحمَّد جاء في ترتيب الكلمة رقم 529 من بداية السورة!
العدد 529 يساوي 23 × 23
إذا بدأت العد من اسم مُحمَّد، فإن اسم الله في الموضع الأخير ترتيبه رقم 513
العدد 513 يساوي 27 × 19
27 هو تكرار اسم اللّه في سورة مُحمَّد!

تأمّل هذا:
حرف الميم تكرّر في سورة مُحمَّد 223 مرّة!
حرف الحاء تكرّر في سورة مُحمَّد 23 مرّة!
حرف الدال تكرّر في سورة مُحمَّد 35 مرّة!
هذه هي أحرف اسم "مُحمَّد" تكرّرت في سورة مُحمَّد 281 مرّة، وهذا العدد = 114 + 114 + 53

مرة أخرى:
ورد اسم "مُحمَّد" في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية السورة!
وورد اسم "الله" في ترتيب الكلمة رقم 17 في الآية الأخيرة من السورة!
أوّل ما ورد اسم الله في سورة مُحمَّد جاء في ترتيب الكلمة رقم 6، وأوّل ما ورد اسم مُحمَّد جاء في ترتيب الكلمة رقم 17، ومجموعهما = 23 بعدد أعوام الوحي!
التكرار الأخير لاسم اللّه في سورة مُحمَّد جاء في ترتيب الكلمة رقم 529 من بداية السورة!
العدد 529 يساوي 23 × 23
والآن تأمّل هذا الترابط المذهل في النسيج الرقمي القرآني!
فهل كان النبي صلى الله عليه وسلّم يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟!
وكم من الوقت استغرقه لنظم القرآن كلّه بهذه الطريقة المحكمة؟!
وكيف فعل ذلك، والقرآن العظيم لم يكن مرقّمًا في عهده صلى الله عليه وسلّم.

بالحق.. وبالحق

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 1437-02-02

فيما مضى كنت أنظر للأرقام فأراها رموزاً باردةً تبزُّ الصخور الصماء صلادة، وجثثًا خالية من الحياة تفوق الموتى الهامدين مواتًا.. لكن.. بمجرد علمي بمدى ارتباطها المدهش بكلمات اللّه سبحانه وتعالى أصبحت أنظر لها كمثال للشفافية الوضيئة، وكرمز للحياة النابضة الدفيئة؛ فرأيت كم هي عظيمة هذه الأرقام وهي تسبِّح في ملكوت اللّه عزَّ وجلَّ مشبَّعة بكلماته المباركة الطيبة لتضيء للآخرين طريق الهدى وسبيل الرشاد.

تأمّل هذه الآية وهي تتحدّث عن القرآن الكريم، ولكنها لم تذكره باسمه:
وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيْرًا (105) الإسراء
وكقاعدة عامة فإن الأرقام في القرآن الكريم تفصح عمّا سكتت عنه الألفاظ!
ولذلك جاء رقم الآية 105، وعدد كلماتها 9 كلمات، ومجموع العددين = 114 بعدد سور القرآن الكريم!
تأمّل هذه الكلمات وهي تتحدّث عن القرآن: (وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ) فإن عددها 4 كلمات!
ابدأ العدّ من أولى هذه الكلمات الأربع حتى نهاية السورة، وسوف تجدها 92 كلمة، وهذا العدد = 23 × 4
23 هو عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها القرآن!
هذه الآية نفسها عدد حروفها 46 حرفًا، وهذا العدد = 23 + 23
تأمّل كيف تكرّر العدد 23 مرّتين، لأن لفظ النزول تكرّر مرّتين أيضًا: (وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ)!

وتأمّل الآية التي بعدها:
وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيْلًا (106) الإسراء
وهي آخر آية يرد فيها لفظ)قرآن(في سورة الإسراء.
عدد كلماتها 9 كلمات، وأول آية يرد فيها لفظ قرآن في سورة الإسراء رقمها 9
ابدأ العدّ من أولى كلمات هذه الآية، حتى نهاية السورة وسوف تجدها 83 كلمة!
العدد 83 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23 بعدد أعوام الوحي!
تأمّل مضمون الآية جيّدًا، وهي تتحدّث عن القرآن الكريم، وهو شيء واحد نزل مفرّقًا منجّمًا في 23 عامًا!
ولذلك جاء التعبير عن القرآن بعدد أوّليّ، وجاء ترتيب هذا العدد في قائمة الأعداد الأوّليّة ليعبّر عن عدد أعوام النزول!

وتأمّل أين جاء لفظ (قرآن) في سورة الإسراء للمرّة الأولى:
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِيْ هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيْرًا (9)
ابدأ عد الكلمات من (الْقُرْآنَ) في هذه الآية حتى نهاية سورة الإسراء فسوف تجدها 1439 كلمة!
العدد 1439 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة 228، وهذا الأخير = 114 + 114

وتأمّل أطول آية في سورة الإسراء:
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوْهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيْرًا (97)
عدد حروف هذه الآية، وهي أطول آية في سورة الإسراء 114 حرفًا!
رقم هذه الآية 97، ورقم ترتيب سورة الإسراء في المصحف 17، وحاصل جمع العددين = 114
من بداية هذه الآية ذاتها حتى نهاية سورة الإسراء 228 كلمة، وهذا العدد = 114 + 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
وسورة الإسراء هي السورة التي تضمَّنت أكبر تكرار للفظ (قرآن) في القرآن الكريم!

وتأمّل الآية رقم 23 من سورة الإسراء:
وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَهُمَا قَوْلًا كَرِيْمًا (23)
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2052، وهذا العدد = 114 × 9 × 2
23 هو عدد أعوام الوحي.
114 هو عدد سور القرآن.
9 هو رقم أوّل آية يرد فيها لفظ (قرآن) في سورة الإسراء!

كل شيء محسوب بدقة!
مجموع أرقام آيات سورة الإسراء (1 + 2 + 3 + .. + 111) يساوي 6216، وهذا العدد = 6236 – 20
6236 هو عدد آيات سور القرآن الكريم!
ولكن إلى ماذا يشير العدد 20؟!

الإيقاع العشري
ورد اسم اللّه في سورة الإسراء في 10 آيات، وهذه الآيات لم يرد فيها لفظ (قرآن)!
ورد لفظ (قرآن) في سورة الإسراء في 10 آيات، وهذه الآيات لم يرد فيها اسم اللّه!
هناك 20 آية من آيات سورة الإسراء تبدأ بحرف الألف، وهذا العدد = 10 + 10
هناك 20 آية من آيات سورة الإسراء تبدأ بحرف الألف، وتنتهي به، وهذا العدد = 10 + 10
هناك 110 آيات من آيات سورة الإسراء تنتهي بحرف الألف، وهذا العدد = 10 × 10 + 10

الآية الوحيدة
جميع آيات سورة الإسراء تنتهي بحرف الألف، باستثناء الآية الأولى فقط!
الآية الأولى تنتهي بحرف الرّاء، وهو الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية!

اسم اللّه والقرآن في 4 آيات
من بين آيات سورة الإسراء التي تبدأ بحرف الألف وتنتهي به هناك آيتان ورد فيهما لفظ (قرآن)!
من بين آيات سورة الإسراء التي تبدأ بحرف الألف وتنتهي به هناك آيتان ورد فيهما اسم اللّه!

وهذه الآيات الأربع هي:
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيْرًا (9)
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78)
أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيْلًا (92)

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيْهِ فَأَبَى الظَّالِمُوْنَ إِلَّا كُفُوْرًا (99)

5 x 10
مجموع أرقام هذه الآيات 278، وهذا العدد = 114 + 114 + 5 × 10
114 هو عدد سور القرآن.
5 هو عدد تكرار اسم اللّه ولفظ (قرآن) في الآيات التي تبدأ بحرف الألف وتنتهي به!
10 هو عدد آيات سورة الإسراء التي ورد فيها اسم اللّه، وهو أيضًا عدد آيات سورة الإسراء التي ورد فيها لفظ (قرآن)!

3 x 10
من بين آيات سورة الإسراء التي تبدأ بحرف الألف وتنتهي به، هناك آيتان ورد فيهما لفظ (قرآن)
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيْرًا (9)
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78)
تأمّل..
ورد لفظ (قرآن) في هاتين الآيتين 3 مرّات!
مجموع كلمات هاتين الآيتين 30 كلمة، وهذا العدد = 3 × 10
3 هو عدد تكرار لفظ (قرآن) في الآيات التي تبدأ بحرف الألف وتنتهي به!
10 هو عدد آيات سورة الإسراء التي ورد فيها لفظ (قرآن)!

مجموع كلمات هاتين الآيتين وأرقامهما هو 117، وهذا العدد = 114 + 3
114 هو عدد سور القرآن!
3 هو عدد تكرار لفظ (قرآن) في هاتين الآيتين!

مجموع حروف هاتين الآيتين هو 131 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 17
114 هو عدد سور القرآن!
17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!

اسم اللّه والقرآن
أوّل آية من الآيات التي ورد فيها لفظ (قرآن) في سورة الإسراء رقمها 9
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِيْ لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيْرًا (9)
وأوّل آية من الآيات التي ورد فيها اسم اللّه عدد كلماتها 9 كلمات!
لَا تَجْعَل مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُوْمًا مَخْذُوْلًا (22)

تأمّل..
مجموع كلمات الآيات التي ورد فيها اسم اللّه في سورة الإسراء 180 كلمة.
ومجموع كلمات الآيات التي ورد فيها لفظ (قرآن) في سورة الإسراء 151 كلمة.
مجموع العددين 180 + 151 يساوي 331، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 67
الفرق بين العددين 180 - 151 يساوي 29، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10
67 هو عدد الآيات التي ورد فيها لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!
10 هو عدد آيات سورة الإسراء التي ورد فيها لفظ (قرآن)!

تأمّل هذه الآية من سورة الإسراء:
إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوْؤُوْا وُجُوْهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوْهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيْرًا (7)
إنها أوّل آية عدد كلماتها 23 كلمة في سورة الإسراء.
وإنها أوّل آية في سورة الإسراء تبدأ بحرف الألف، وتنتهي به.
تأمّل الكلمة التي جاءت بعد كلمتي (أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ)!
إنها كلمة (لِأَنْفُسِكُمْ)، وترتيبها من بداية سورة الإسراء رقم 87، وهذا العدد = 64 + 23
كلمة (لِأَنْفُسِكُمْ) نفسها ترتيبها من نهاية سورة الإسراء رقم 1472، وهذا العدد = 64 × 23

الآن تأمّل آخر آية في سورة الإسراء تبدأ بحرف الألف وتنتهي به:
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيْهِ فَأَبَى الظَّالِمُوْنَ إِلَّا كُفُوْرًا (99)
عدد كلماتها 23 كلمة أيضًا!
عدد حروف هذه الآية 92 حرفًا، والفرق بين أرقام الآيتين هو 92 أيضًا، وهذا العدد = 23 × 4

عجائب "العدد" في "الإسراء"!
هل هناك آية أخرى من آيات سورة الإسراء عدد كلماتها 23 كلمة؟
نعم هناك آية أخرى وأخيرة وهي:
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيْلًا (12)
تأمّل قوله تعالى: (وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ)!
رقم الآية 12 بعدد شهور السنة!
كلمة (عدد) ترتيبها من بداية الآية رقم 17، وهذا هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
ترتيب السورة + رقم الآية + عدد كلماتها+ عدد حروفها = 168

زاوية أخرى
إذا نظرت إلى العدد 168 من زاوية أخرى تجده يساوي 12 × 12 + 24
12 هو عدد شهور السنة!
24 هو عدد ساعات اليوم!

زاوية ثالثة
إذا نظرت إلى العدد 168 من زاوية ثالثة تجده يساوي 114 + 30 + 24
114 هو عدد سور القرآن!
30 هو عدد أيام الشهر!
24 هو عدد ساعات اليوم!

تأمّل مرونة الأرقام القرآنية!
ما يميّز ظاهرة العلاقة الرياضية في ترتيب القرآن أنها علاقة غنية متجدّدة متشابكة متعددة!
إذا تأمّلتها من أي زاوية رأيت دقة وإحكامًا وتناسقًا ونظامًا بديعًا!
وإذا تأمّلتها من زاوية أخرى تجلّى لك من خلالها وجهًا جديدًا من الدقة والإحكام!
الأمر الذي يجعل آلية اختيار أرقام القرآن الكريم على هذا النحو أمرًا خارجًا عن قدرة البشر!
فالعقل البشري مهما بلغ من العبقرية والذكاء فلن يستطيع أن يحاكي النظم القرآني في أقل جانب من جوانبه!

24 ساعة مع "الإسراء"!
هناك آيتان فقط في سورة الإسراء تبدآن بحرف الياء، وكلاهما تبدأ بكلمة يوم:
يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُوْنَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّوْنَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيْلًا (52)
يَوْمَ نَدْعُوْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِيْنِهِ فَأُوْلَئِكَ يَقْرَؤُوْنَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُوْنَ فَتِيْلًا (71)
مجموع حروف هاتين الآيتين = 114 حرفًا، بما يماثل تمامًا عدد سور القرآن الكريم!
مجموع كلمات الآيتين = 24 كلمة، بما يماثل تمامًا عدد ساعات اليوم!

تأمّل..
الآية الأولى ترتيبها رقم 8 بين الآيات التي تبدأ بكلمة يوم من بداية المصحف!
الآية الثانية ترتيبها رقم 9 بين الآيات التي تبدأ بكلمة يوم من بداية المصحف!
مجموع ترتيب الآيتين = 17، وهذا هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!

اليوم الأوّل!
تأمّل أوّل آية تبدأ بكلمة (يوم) في المصحف:
يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوْءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيْدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوْفُ بِالْعِبَادِ (30) آل عمران
وكما ترى فإن الآية رقمها 30 بعدد أيام الشهر!
عدد حروف هذه الآية 96 حرفًا، وهذا العدد = 24 × 4

أسبوع القرآن!
في القرآن هناك 49 آية تحديدًا تبدأ بكلمة (يوم)، وهذا العدد = 7 × 7
وفي القرآن هناك 7 آيات تحديدًا تبدأ بكلمة (يومئذ)!
7 هو عدد أيام الأسبوع!

كل آية نظام كامل!
إن أي آية من آيات سورة الإسراء تشكّل نظامًا رقميًّا عجيبًا من حيث موقعها، وعدد كلماتها وحروفها!
تأمّل على سبيل المثال هذه الحقائق:
سورة الإسراء هي السورة رقم 17 في ترتيب المصحف!
أوّل آية يرد فيها لفظ (قرآن) في سورة الإسراء تضمَّنت التكرار رقم 17 للفظ (قرآن) من بداية المصحف!
أوّل مرّة يرد لفظ (قرآن) في سورة الإسراء جاء بعد 119 كلمة من بداية السورة، وهذا العدد = 17 × 7

عجائب الرقم 9 في "الإسراء"!
أوّل آية ورد فيها لفظ (قرآن) في سورة الإسراء هي هذه الآية:
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِيْ هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيْرًا (9)
وكما ترى فإن هذه الآية رقمها 9
وباستثناء هذه الآية ورد لفظ (قرآن) في سورة الإسراء في 9 آيات أخرى!
العدد 81 يساوي 9 × 9، وسوف نتوجّه الآن إلى الآية رقم 81 في سورة الإسراء..
وابتداءً من الآية رقم 81 من سورة الإسراء، سوف نقتطف 9 آيات.. فتأمّل:
وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوْقًا (81) وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ وَلَا يَزِيْدُ الظَّالِمِيْنَ إَلَّا خَسَارًا (82) وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَؤُوْسًا (83) قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيْلًا (84) وَيَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الرُّوْحِ قُلِ الرُّوْحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوْتِيْتُمْ مِنْ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيْلًا (85) وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيْلًا (86) إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيْرًا (87) قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُوْرًا (89)
مجموع كلمات هذه الآيات التسع = 114 كلمة!

بين الحق والباطل
تأمّل الآية الأولى جيِّدًا:
وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوْقًا (81)
عدد كلمات هذه الآية 9 كلمات، ورقمها 81، أي 9 × 9
ورد لفظ (الحق) مرّة واحدة، وتكرّر لفظ (الباطل) مرّتين!
وهذا هو شأن الحق فهو واحد، بينما الباطل متعدد وله أكثر من وجه!
فتأمّل هذا النظم الرقمي المحكم!
ولكن الأمر أكثر تشابكًا مما تعتقد!
وهو ليس خاصًّا بسورة الإسراء وحدها!
بل هو متجذّر ومتعمّق على امتداد رقعة القرآن العظيم!

من عجائب آيات الله

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 02-02-1437

إن القرآن العظيم كتاب لا تنقضي عجائبه!
وعلى الرغم من ذلك فهناك من يتوهَّم أن هذا النظم القرآني المحكم يمكن أن يأتي عشوائيًّا!
أو يظن أن مُحمَّدا -صلى الله عليه وسلّم- هو الذي نظم هذا القرآن بهذه الطريقة المحكمة!
أو يعتقد أن ترتيب سور القرآن وآياته بهذه الطريقة الرقميّة المتقنة تمّ باجتهاد من الصحابة!
للرد على كل من يتوهّم ذلك، نستعرض فيما يأتي عددًا من العجائب..
فتأمّل (آيَاتُ اللَّهِ) في هذه الآية:
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (252) البقرة
اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 228 لاسم اللَّه من بداية السورة، وهذا العدد = 114 × 2
عدد سور القرآن × ترتيب سورة البقرة!
كلمة (آيَاتُ) في هذه الآية ترتيبها رقم 5083 من بداية السورة، وهذا العدد = 23 × 221
كلمة (آيَاتُ) في هذه الآية ترتيبها رقم 1058 من نهاية السورة، وهذا العدد = 23 × 23 × 2

"آيات اللَّه**" في النساء!**
وتأمّل هذه الآية من سورة النساء:
فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم بَآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوْبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوْنَ إِلَّا قَلِيْلًا (155) النساء
تأمّل قوله تعالى: "وَكُفْرِهِم بَآيَاتِ اللَّهِ".. ماذا تتوقع أن يكون موقعها من بداية المصحف؟
لقد جاءت "وَكُفْرِهِم بَآيَاتِ اللَّهِ" مباشرة بعد 12996 كلمة من بداية المصحف!
وهذا العدد = 114 × 114
ولا تعليق على ذلك! فقط تأمّل!
هذا العدد 12996 نفسه = 6236 + 6236 + 114 + 114 + 114 + 114 + 68
6236 هو مجموع آيات القرآن!
114 هو مجموع سور القرآن!
68 هو مجموع تكرار لفظ "القرآن" في القرآن!

بداية النساء
ليس هذا فحسب!
بل إنك إذا قمت بحساب عدد الكلمات من بداية سورة النساء تجد أن كلمة "بآيات" ترتيبها رقم 3329
وهذا العدد = 114 × 29 + 23
عدد الكلمات من بداية "بَآيَاتِ اللَّهِ" حتى نهاية سورة النساء 434 كلمة تمامًا!
وهذا العدد = 114 + 114 + 114 + 114 – 22
العدد 22 هو عدد كلمات الآية نفسها، وهو أيضًا ترتيب الآية نفسها من نهاية سورة النساء!
إذا أحصيت عدد كلمات سورة النساء من بدايتها حتى "بَآيَاتِ اللَّهِ" تجدها 3328 كلمة!
ما هي علاقة هذا العدد بمجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن؟

تأمّل..
العدد 3328 = 13 × 16 × 16
مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن هو 2704، وهذا العدد = 13 × 13 × 16
لاحظ وجه الشبه!

كلام اللَّه.. 3 مرات فقط!
ورد "كلام اللَّه" في القرآن 3 مرّات في الآيات الآتية:
أَفَتَطْمَعُوْنَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيْقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُوْنَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُوْنَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوْهُ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ (75) البقرة
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُوْنَ (6) التوبة
سَيَقُوْلُ الْمُخَلَّفُوْنَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوْهَا ذَرُوْنَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيْدُوْنَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُوْنَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُوْلُوْنَ بَلْ تَحْسُدُوْنَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُوْنَ إِلَّا قَلِيْلًا (15) الفتح
"كلام اللَّه" هو القرآن، ومجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 68
وقد تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم 68 مرّة!

اللَّه والقُرآن
وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيْمٍ عَلِيْمٍ (6) إِذْ قَالَ مُوْسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيْكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيْكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُوْنَ (7) فَلَمَّا جَاءَهَا نُوْدِيَ أَنْ بُوْرِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ **(8)** النمل
ترتيب كلمة (الْقُرْآنَ) من بداية السورة هي الكلمة رقم 41
هذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة
وترتيب اسم اللَّه من بداية السورة هو الكلمة رقم 73، وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
مجموع العددين 41 + 73 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

مواقع كلمات القرآن
التكرار رقم 14 للفظ "قرآن" من بداية المصحف جاء في هذه الآية:
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ (87) الحجر
لاحظ موضوع الآية (سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي) والعدد 14 يساوي 7 × 2
الآية عدد كلماتها 7 كلمات!
آخر حرف من أحرف (سَبْعًا) ترتيبه رقم 14 من بداية الآية (7 × 2)!

تأمّل..
سورة النحل ترتيبها في المصحف رقم 16
التكرار رقم 16 للفظ "قرآن" من بداية المصحف جاء في الآية:
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ (98) النحل
مجموع العددين 16 + 98 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّل..
العدد 43 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14
الحرف الذي ترتيبه رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية هو الحرف ص.
التكرار رقم 43 للفظ "قرآن" من بداية المصحف جاء في الآية الأولى من سورة ص:
صَ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ (1)

تأمّل..
هناك 25 آية في القرآن أرقامها 88
التكرار رقم 25 للفظ "قرآن" من بداية المصحف جاء في الآية:
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء
لاحظ رقم الآية إنه العدد 88 نفسه!
هذه الآية ترتيبها رقم 13 من بداية المصحف بين الآيات التي أرقامها 88
هذه الآية ترتيبها رقم 13 من نهاية المصحف بين الآيات التي أرقامها 88

تأمّل..
العدد 113 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
التكرار رقم 30 للفظ "قرآن" من بداية المصحف جاء في الآية:
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيْهِ مِنَ الْوَعِيْدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (113) طه
لاحظ رقم الآية إنه العدد 113 نفسه!

تأمّل..
كلمة (كِتَابًا) في هذه الآية المقصود بها القرآن:
قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوْسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِيْ إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيْقٍ مُسْتَقِيْمٍ (30) الأحقاف
بعد كلمة كِتَابًا حتى نهاية السورة جاءت **114** كلمة تحديدًا بعدد سور القرآن!

تأمّل..
كلمة (كِتَابُنَا) في هذه الآية مقصود بها أمر آخر غير القرآن:
هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ (29) الجاثية
من كلمة كتابنا حتى نهاية السورة هناك **114** كلمة بعدد سور القرآن!
فتأمّل كيف يتعامل القرآن مع اللفظ (كِتَابُنَا) بشكل مستقل وبمعزل عن الحيثية التي ورد فيها!
وفي الوقت نفسه يتعامل مع اللفظ (كِتَابُنَا) نفسه في نطاق المعنى المحيط به!
وهذا موضوع آخر سوف نتطرّق إليه في مشهد مستقل إن شاء اللّه.
وهكذا تأتي مواقع كلمات القرآن وفق تدبير محكم تحتار العقول وهي تتأمّله!
وإنّ ما يتبدّى لنا من روعة هذا التدبير الإلهي لا يعدو كونه بصيصًا من نور وقطرة من محيط!

بين كفتي ميزان

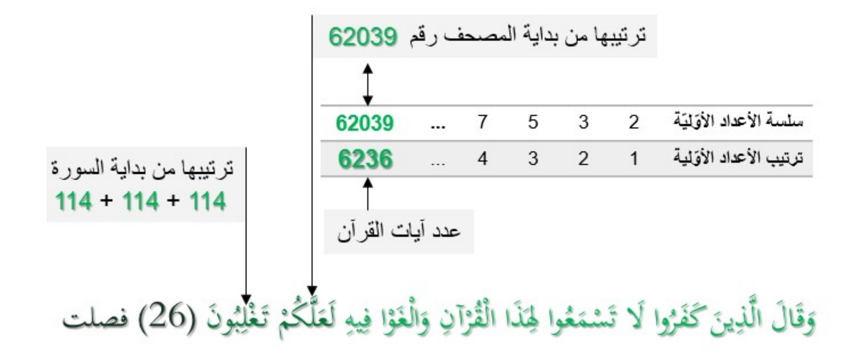
إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 02-02-1437

يدَّعي كثير من الملحدين أنَّ هذا القرآن قول بشر، كما يدَّعي آخرون من المنحرفين أنَّه قد حرِّف كما حُرِّفت التوراة والإنجيل. لو خلع هؤلاء جلباب الكبر عن أنفسهم، ثم حكَّموا أذكى حواسيبهم، واحتكموا للغة الأرقام، لوجدوا أنَّ هذا القرآن كلام اللَّه المنزَّه عن كل نقص أو تحريف. ولو طلب من أحدهم أن يضيف حرفاً واحدًا فقط على هذا القرآن، أو يحذف منه حرفاً لما استطاع ذلك.. حتى لو تجرَّأ وفعل ذلك لفضحت الأرقام جهله، لأنَّ للقرآن العظيم ميزانًا رقميًّا فريدًا، يتجاوز قدرات الإنس والجن مجتمعين.
تأمّل هذه الآية من سورة فُصِّلَت:
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لاَ تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيْهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُوْنَ (26) فُصِّلَت
آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 342 من بداية سورة فُصِّلَت، وهذا العدد = 114 × 3
ولكن ليس هذا ما أودّ أن أتوقف عنده!

وإنما ترتيب آخر كلمة في هذه الآية من بداية المصحف وليس من بداية السورة!
إلى كل الذين لا يزال ينتابهم الشك في عظمة ترتيب كلمات هذا القرآن العظيم..
افتحوا قلوبكم وعقولكم وانتبهوا جيِّدًا..

تأمّلوا هذا المشهد العجيب!
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوا فِيْهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُوْنَ (26) فُصِّلَت
ترتيب الكلمة الأخيرة في هذه الآية من بداية السورة هو 342، وهذا العدد = 114 × 3
ومعلوم أن 114 هو عدد سور القرآن!
ترتيب الكلمة قبل الأخيرة في هذه الآية نفسها من بداية المصحف هو 62039
نعم.. هذه حقيقة رقمية يقينية ثابتة، ليس لأحد الحق أن يرفضها أو يجادل في شأنها!
إذا تتبَّعت كلمات القرآن من بداية المصحف فسوف تجد أن الكلمة قبل الأخيرة في هذه الآية ترتيبها رقم 62039
وهذا العدد أوّليّ! والآن ماذا سنفعل مع هذا العدد؟
مثلما تتبّعنا عدد كلمات القرآن من بداية المصحف، ووصلنا إلى هذا العدد سوف نتتبّع قائمة الأعداد الأوّليّة من بدايتها حتى نصل إلى هذا العدد!
حقًّا شيء مذهل!
العدد 62039 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6236 وهذا هو عدد آيات القرآن.

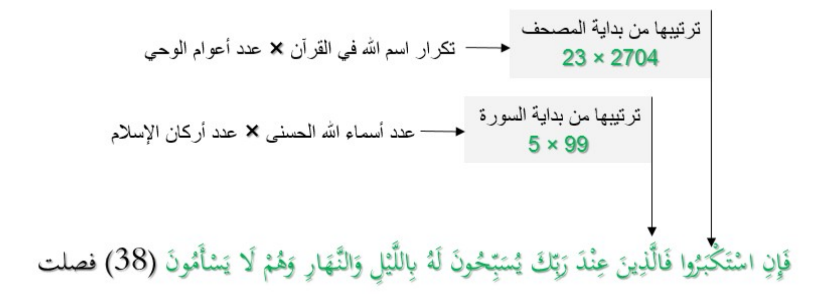


لو لم يكن في القرآن كلّه غير هذه اللَّوحة فقط دون غيرها، لكانت كافية ووافية لإقناع كل ذي عقل بأن ترتيب كلمات القرآن لا يمكن أن يتم بهذه الطريقة الدقيقة، إلّا إذا كان وحيًا من عند اللّه عزّ وجلّ!
تأمّل كيف يوظف القرآن خصائص الأعداد الأوّليّة، وتأمّل العدد 62039 مرّة أخرى وهو عدد أوّليّ، وهو بحالته الراهنة عدد جامد وكتلة صماء، لا يمكن أن تقبل القسمة إلّا على الرقم 1 أو على نفسها، ولذلك لا يمكن تحليله إلى أعداد صحيحة إلّا من خلال عمليات الجمع والطرح فتأمّل:
العدد 62039 = 114 × 68 × 8 + 23
تأمّل العدد 114 فهو مجموع سور القرآن!
وتأمّل العدد 68 فهو مجموع تكرار لفظ "القرآن" في القرآن!
وتأمّل 23 وهو عدد أعوام نزول القرآن!
فهل يا ترى رتَّب مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم الأعداد الأوّليّة وعلم أن العدد 62039 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6236، وهو ما يماثل تمامًا عدد آيات القرآن، ومن ثم عمد إلى هذه الآية من سورة فصّلت، وضبط موقعها على مستوى السورة، وعلى مستوى القرآن ككل بحيث يكون آخر كلماتها تريبها رقم 342 من بداية السورة والكلمة قبل الأخيرة رقم 62039 من بداية المصحف! فهل يا ترى هناك في عصرنا هذا، عصر العلم والمعرفة، من يتوهَّم أن ذلك ممكن؟!
من خلال استخدام الطرق اليدوية، فإن أسهل طريقة لتحديد طبيعة عددٍ ما، أوّليّ أو مركَّب، تتمثل في قسمة هذا العدد على جميع الأعداد الصحيحة المحصورة بين 2، والجذر التربيعي للعدد نفسه! وبذلك فإنك إذا أردت أن تتحقق أوّلا من طبيعة العدد 62039 في ذاته، فعليك أن تجري 249 عمليّة اختبار رياضية مستقلّة لأن العدد 249 هو أقرب جذر تربيعي صحيح للعدد 62039، وبعد أن تحقّقت من هذا العدد أوّلي، فإنك تحتاج إلى معرفة ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة، وهذا سوف يتطلّب منك إجراء عمليات اختبار مماثلة لجميع الأعداد الفردية الصحيحة المحصورة ما بين 1 حتى 62039 وعددها 31019 عددًا، وذلك حتى تتمكن من معرفة الأعداد الأوّليّة، ومن ثم فرزها في قائمة متسلسلة لمعرفة ترتيبها!!.
والآن كم من الوقت تحتاجه أنت لمعرفة ترتيب العدد 62039 في قائمة الأعداد الأوّليّة باستخدام الطرق اليدوية؟! ومن دون استخدام آلة حاسبة أو برنامج رياضي تمامًا، كما كان الحال في عهد مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!
ببساطة فإنك إذا أردت معرفة ترتيب العدد 62039 في قائمة الأعداد الأوّليّة من خلال استخدام الطرق اليدوية التقليدية، فإنك محتاج إلى إجراء ملايين العمليات الرياضية المستقلّة. فلو قضيت عمرك كله تعمل عليها بالطرق اليدوية ليل نهار لما انتهيت منها! مع الانتباه إلى أن أي خطأ مهما كان نوعه في أي عمليّة من هذه العمليات نتيجته الحتمية هي أن المحصلة النهائية خطأ أيضًا!!.
وما رأيك إن قلت لك إن القرآن العظيم كله يقوم على منظومة متكاملة من الأعداد الأوّليّة!
والآن، وفي ظل هذه الحقائق العلمية الثابتة، هل هناك من يتوهَّم أن هذا القرآن مُفترى من عند مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم؟!.
إن كل من يتوهَّم ذلك في هذا العصر فلا أسف على جهله أو كفره بهذا القرآن.. لأنه بلا عقل!
حسنًا.. انتقل إلى حقيقة رقمية أخرى من سورة فصّلت!

مشهد آخر
لا تبتعد كثيرًا عن سورة فُصِّلَت فسوف نتأمّل مشهدًا آخر في غاية الروعة:
فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُوْنَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُوْنَ (38) فُصِّلَت
أوّل كلمة في النص الذي تحته خط هي الكلمة رقم 495 من بداية السورة، وهذا العدد = 99 × 5
الكلمة التي قبلها في الآية نفسها ترتيبها رقم 62192 من بداية المصحف، وهذا العدد = 2704 × 23

تأمّل هذه الأعداد جيِّدًا:
5 هو عدد أركان الإسلام!
23 هو عدد أعوام الوحي!
99 هو عدد أسماء اللّه الحسنى!
2704 هو عدد تكرار اسم اللّه في القرآن!

فتأمّل هذا الميزان العجيب:



كوكبة من فُصِّلَت

سورة فصّلت ترتيبها في المصحف رقم 41
إذًا نبدأ من الآية رقم 41 من سورة فصّلت ونتأمّل هذه الكوكبة:
إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيْزٌ (41) لَا يَأْتِيْهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيْلٌ مِنْ حَكِيْمٍ حَمِيْدٍ (42) مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيْلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُوْ مَغْفِرَةٍ وَذُوْ عِقَابٍ أَلِيْمٍ (43) وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ (44) فُصِّلَت
مجموع كلمات هذه الآيات = 23 + 23 + 23
إذا بدأت العد من كلمة (لَكِتَابٌ) فإن كلمة (لِلرُّسُلِ) هي الكلمة رقم 23
إذا بدأت العد من بعد كلمة (تنزيلٌ) فإن كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة رقم 23
إذا بدأت العد من كلمة (آيَاتُهُ) فإن آخر كلمة في الآية هي الكلمة رقم 23
23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

تأمّل..

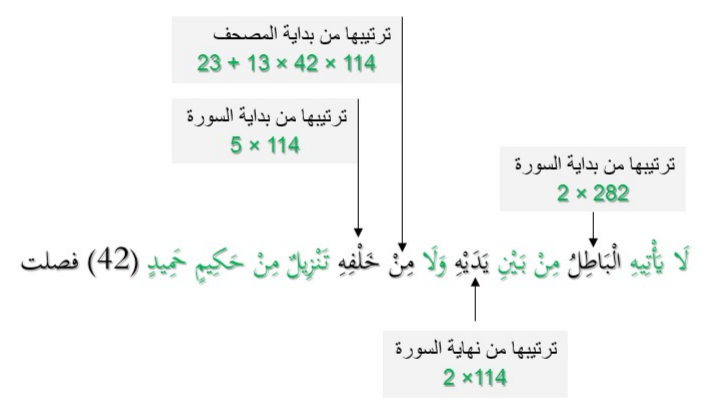
وتأمّل "**يُلْحِدُوْنَ فِيْ آيَاتِنَا**" في هذه الآية:
إِنَّ الَّذِيْنَ يُلْحِدُوْنَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (40) فُصِّلَت
إذا بدأت العد من بداية السورة فسوف تجد أن كلمة (يُلْحِدُونَ) ترتيبها رقم 529 وهذا العدد = 23 × 23

ميزان آخر من فُصِّلَت

لَا يَأْتِيْهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيْلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيْدٍ (42) فُصِّلَت
آخر كلمة في النص الذي تحته خط ترتيبها رقم 570 من بداية السورة وهذا العدد = 114 × 5
ترتيب الكلمة نفسها (خَلْفِهِ) من نهاية الآية هو رقم 5
العجيب أن ترتيب هذه الكلمة قبلها من بداية المصحف هو 62267
وهذا العدد = 114 × 42 × 13 + 23
114 هو عدد سور القرآن!
23 هو عدد أعوام نزول القرآن!
42 هو رقم الآية نفسها من بداية المصحف!
13 هو رقم الآية نفسها من نهاية السورة!
13 هو أيضًا عدد كلمات الآية نفسها!

نظرة أخرى..

تأمّل هذا النص مرّة أخرى: لَا يَأْتِيْهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ!
كلمة الْبَاطِلُ ترتيبها رقم 564 من بداية السورة، وهذا العدد = 282 × 2
282 هو أكبر تكرار لاسم اللّه في سورة من سور القرآن، وهي سورة البقرة وترتيبها رقم 2 في المصحف!
كلمة يَدَيْهِ في هذه الآية ترتيبها رقم 228 من نهاية السورة وهذا العدد = 114 + 114
الآن نتأمّل هذه اللّوحة لترى كيف يحشد القرآن العديد من المتغيرات للمشهد الواحد:



استغفار وبراءة!

هذه اللَّوحة مهداة إلى طائفة من الذين يشيعون في الناس أن هذا القرآن تم تحريفه!
فهذه اللَّوحة وحدها ترد عليهم! إنها أبلغ من كل الخطب والمواعظ!
فلو نقص القرآن كلمة واحدة، أو زاد لتزعزعت كل هذه الأرقام ولاختل هذا الميزان!
سبحانك ربي إني أستغفرك وأبرأ لك مما يقولون!
أنت تقول: (لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ) وهم يقولون إنه قد حُرِّف!
وأنت تقول: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) وهم يقولون إنه قد تغيَّر وتبدَّل!
فمن يا ترى يستطيع تحريفه وتبديله إن كنت أنت يا اللّه قد تكفَّلت بصونه وحفظه؟!
سبحانك ربي ما عرفوك حق معرفتك، وما قدروك حق قدرك!

السر المباح

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/11/2016 هـ 28-02-1438

الإسلام هو دين المحجة البيضاء.. ليلها كنهارها..
وأعظم ما يهديه الإسلام إلى البشرية هو الوضوح والشفافية..
وبرغم ذلك فهناك من انحرف عن هذا النهج القويم..
هناك من يحاول إضفاء هالة من الغموض على انحرافه بأن يدّعي امتلاك "سر عظيم"..
وما هو إلا افتراء وأوهام يضلون بها البسطاء والعوام..
فقد ابتليت الأمَّة الإسلامية بفرق وطوائف أفسدت على الناس دينهم..
لم يعجبهم القرآن، ولم يرق لهم حديث النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- فابتدعوا من الدّين ما وافق هواهم..
فالمبتدع وإن ذكر اللّه كثيرًا، وصلى وصام، وعبد اللّه على وجه ليس بمشروع فعمله مردود عليه..
ومن ضلالاتهم ما يُعرف عندهم بـ"السر الإلهي"، وهو سر غريب عجيب يتوارثونه ويتواصون بكتمانه عن غير أهله من أصحاب الطريقة.. وهذا السر في حقيقته ما هو إلا خروج عن الفطرة والعقيدة الإسلامية الصحيحة، ويُقتل عندهم من يبوح به على أنه مرتد عن الإسلام!
لا أدري من أين جاؤوا بهذا "السر"؟! إن ديننا ليس فيه أسرار!
إن كتاب اللّه عزّ وجلّ ليس فيه غموض، بل هو (لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ)!
نزل في أمَّة كانت غالبيتها العظمى من الأمّيين، ففهموا مقاصده وعملوا به!
لم نسمع عن النبي -صلى الله عليه وسلّم-، ولا عن أصحابه أن هناك "سرًّا"!
فمن زعم أن في الإسلام سرًّا، فقد زعم **أن** محمدًا -صلى الله عليه وسلّم- قد كتم جزءًا من الرسالة!
وأي "سر" هذا الذي علمتموه أنتم، ولم يعلمه النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-؟!
إن كان هناك "سر"، فهو في اتِّباع هدي القرآن!
وإن كان هناك "سر"، فهو في اتباع هدي النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
هذا ما يقوله القرآن لفظًا ورقمًا..
يقوله القرآن لفظًا فهذا شيء معلوم.. فكيف يقوله القرآن رقمًا؟
هذا ما سوف نتعرّف إليه من خلال هذا المشهد العجيب..

فتأمّل هذه الحقائق..
وردت كلمة "السر" في القرآن مرّتين اثنتين فقط..
وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ[6] وَأَخْفَى (7) طه
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان
مرّة في ترتيب الكلمة رقم 6 ومرة في الآية رقم 6
آخر سورة في المصحف وهي سورة الناس عدد آياتها 6 آيات..
انطلق من هذه الحقيقة وتأمّل كيف تكرّرت أحرف كلمة (السر) في الآية رقم 6 من سورة الناس..
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس

الحرف	ا	ل	س	ر	**المجموع**
تكراره في الآية	3	2	1	0	**6**

وكما هو واضح أمامك فقد تكرّرت أحرف كلمة (السر) في الآية 6 مرّات.
هل تعجّبت من ذلك؟
الأعجب منه أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 6 نقاط!
وعدد حروف الآية نفسها 13 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
تأمّل عظمة النسيج الرقمي القرآني!

تأمّل الأعجب..
إليك الآية رقم 6 من سورة طه نفسها..
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى (6) طه
هذه الآية عدد كلماتها 12 كلمة!
الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها 12 حرفًا!
أحرف كلمة (السر) جميعها من الحروف غير المنقوطة!
الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 32 حرفًا، وهذا العدد = 12 + 20
20 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها!
20 هو ترتيب سورة طه نفسها في المصحف!
العجيب أن أحرف كلمة (السر) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة، ويساوي 12 + 6

تأمّل هذه الهندسة الرقمية العجيبة!

مزيد من التأكيد..
تأمّل العلاقة بين هاتين الآيتين..
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى (6) طه
مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا (13) الإنسان
الآية الأولى رقمها 6، والثانية رقمها 13
والعدد 13 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
الآية الأولى عدد حروفها **44** حرفًا.
والآية الثانية عدد حروفها **44** حرفًا.
الآية الأولى عدد حروفها المنقوطة **12** حرفًا.
والآية الثانية عدد حروفها المنقوطة **12** حرفًا.
الآية الأولى عدد حروفها غير المنقوطة **32** حرفًا.
والآية الثانية عدد حروفها غير المنقوطة **32** حرفًا.
النقاط على حروف الآية الأولى عددها **20** نقطة!
النقاط على حروف الآية الثانية عددها **20** نقطة!
أحرف كلمة (السر) تكرّرت في الآية الأولى **18** مرّة!
أحرف كلمة (السر) تكرّرت في الآية الثانية **18** مرّة!
تأمّل هذا التطابق المذهل في أدقّ التفاصيل!
هاتان الآيتان من سورتي طه والإنسان.. لماذا؟
لأن مجموع كلمات السورتين 1596 كلمة، ويساوي **114** × 14

تأمّل الأعجب..
إليك مرّة أخرى الآية رقم 6 من سورة طه..
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى (6) طه
أحرف كلمة (السر) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة..
وإليك الآية رقم 58 من سورة طه نفسها..
فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى (58) طه
أحرف كلمة (السر) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة..
وإليك الآية رقم 66 من سورة طه نفسها..
قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى (66) طه
أحرف كلمة (السر) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة..
وإليك الآية رقم 75 من سورة طه نفسها..
وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى (75) طه
أحرف كلمة (السر) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة..
وإليك الآية رقم 121 من سورة طه نفسها..
فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (121) طه
أحرف كلمة (السر) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة..
تأمّل كيف توافقت هذه الآيات الخمس على العدد 18 دون غيره!!
أحرف كلمة (السر) لم تتكرّر 18 مرّة في أي آية أخرى من آيات سورة طه!
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس **114** نقطة!
أحرف كلمة (السر) جميعها من الحروف غير المنقوطة!
مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات 184 حرفًا، ويساوي **46** × **4**
إلى ماذا يشير هذا الإيقاع العجيب؟ وما هي علاقته بكلمة (السر)؟!
إليك الإجابة العجيبة..

الحرف	ا	ل	س	ر	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	12	10	**46**

وكما هو واضح أمامك فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (السر) = 46
4 هو عدد أحرف كلمة (السر) نفسها!!
أرأيت كيف تنطق الأرقام وتتحدّث تمامًا كما تتحدّث الألفاظ!!
العجيب حقًّا أن مجموع حروف هذه الآيات الخمس **264** حرفًا!!
وهذا العدد العجيب = 6 × 44
6 هو رقم الآية الأولى في المجموعة و44 هو عدد حروفها!!

تأمّل الأعجب..
تأمّل هذه الآية من سورة طه نفسها..
إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) طه
أحرف كلمة (السر) تكرّرت في هذه الآية **23** مرّة..
تأمّل هذه الآية من سورة طه أيضًا..
فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى (120) طه
أحرف كلمة (السر) تكرّرت في هذه الآية **23** مرّة..
وبذلك فإن أحرف كلمة (السر) تكرّرت في الآيتين **46** مرّة..
ومجموع رقمي الآيتين = **134**
46 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (السر) نفسها!
فإلى ماذا يشير العدد 134 هنا؟ وما هي علاقته بكلمة (السر)؟
انتقل معي الآن إلى السورة رقم 6 في المصحف وهي سورة الأنعام..
وفي سورة الأنعام سوف نتأمّل الآية رقم 134 وهي أمامك الآن..
إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ (134) الأنعام
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه هي الآية الوحيدة في سورة الأنعام التي تكرّرت أحرف كلمة (السر) فيها 6 مرّات!

بل لا يوجد أي آية في سورة الأنعام تكرّرت فيها أحرف كلمة (السر) بأقل من 6 مرّات!
عليك أن تنتبه إلى أننا نتحدث عن السورة رقم 6 في ترتيب المصحف!

مزيد من التأكيد..
تأمّل الآية رقم 114 في سورة الأنعام نفسها..
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام
الآية رقمها 114 وعدد كلماتها 23 كلمة!
114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام نزول القرآن!
والعجيب أن أحرف كلمة (السر) تكرّرت في هذه الآية 36 مرّة، ويساوي **6** × **6**

تأمّل الأعجب..
سوف أعرض عليك الآن أمرًا مذهلًا..
فتأمّل كيف تبدأ سورة طه: **طه** (1) طه
نعم.. إنها تبدأ بكلمة من حرفين: الطاء والهاء..
الكلمة تبدأ بحرف الطاء وتنتهي بحرف الهاء..
والآن ابحث معي عن أوّل كلمة في القرآن تبدأ بحرف الطاء وتنتهي بحرف الهاء..
إنها كلمة (طَائِرَهُ) في هذه الآية من سورة الإسراء..
وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا (13) الإسراء
كلمة (طَائِرَهُ) في هذه الآية هي أوّل كلمة في القرآن تبدأ بحرف الطاء وتنتهي بحرف الهاء!
ما العجيب في ذلك؟
كلمة (طَائِرَهُ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 177 من بداية الآية، وهذا العدد = 59 × 3
59 هو عدد حروف الآية نفسها، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
هذه الآية رقمها 13 وعدد كلماتها 13 أيضًا..
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (السر) في هذه الآية..

الحرف	ا	ل	س	ر	**المجموع**
تكراره في الآية	11	5	1	3	**20**

وكما هو واضح أمامك فقد تكرّرت أحرف لفظ (السر) في الآية **20** مرّة.
آخر حرف في كلمة (طَائِرَهُ) هو الحرف رقم 20 من بداية الآية!
20 هو ترتيب سورة طه في المصحف!
حرف الطاء ورد في الآية مرّة واحدة وحرف الهاء تكرّر فيها 5 مرّات!
مجموع تكرار حرفي (طه) في الآية نفسها = **6**
آخر حرف في كلمة (طَائِرَهُ) هو الحرف رقم 827 من بداية السورة!
العدد 827 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 144، ويساوي **12** × **12**
سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17 وسورة طه ترتيبها رقم 20
مجموع ترتيب السورتين 37، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **12**
تأمّل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!

تذكّر معي..
تأمّل أين وردت كلمة "السر" في سورة الفرقان..
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (السر) في هذه الآية..

الحرف	ا	ل	س	ر	**المجموع**
تكراره في الآية	12	7	2	4	**25**

وكما هو واضح أمامك فقد تكرّرت أحرف لفظ (السر) في الآية **25** مرّة.
25 هو ترتيب سورة الفرقان نفسها في المصحف!

تأمّل الأعجب..
آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف كلمة (السر) عددها 12 آية!
انطلق من هذه الحقيقة وتأمّل هذه الكوكبة من الآيات..
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) البقرة
وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (147) آل عمران
مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا (147) النساء
فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (147) الأنعام
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (147) الأعراف
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (147) الشعراء
وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (147) الصافّات
ماذا تلاحظ في هذه الآيات السبع؟
إنها جميع آيات القرآن التي أرقامها **147**
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (السر) في هذه الآيات السبع..

الحرف	ا	ل	س	ر	**المجموع**
تكراره في الآية	64	30	4	16	**114**

هذه هي أحرف كلمة (السر) تكرّرت في الآيات السبع 114 مرّة!
114 هو عدد سور القرآن!
مجموع حروف هذه الآيات 312 حرفًا، ويساوي **12** × 26
مجموع كلمات هذه الآيات 72 كلمة، ويساوي **12** × 6
مجموع أرقام هذه الآيات السبع 1029، ويساوي **7** × **7** × **7** × 3
تأمّل هذه الكوكبة من الآيات جيّدًا..
تبدأ بكلمة (الحق) وآية من 7 كلمات تحديدًا..
وكلمة (السر) جاءت في المرّة الأولى في آية رقمها 7 وعدد كلماتها 7 أيضًا..

وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى (7) طه
تأمّل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
إنها أعظم ذاكرة رقمية يعرفها البشر حتى الآن!!

إليك الأعجب..
تأمّل أرقام هذه الآيات السبع من جديد (147)..
العدد 147 هو مجموع ترتيب سورتي المدثّر والمزمّل في المصحف..
تأمّل مطلع سورتي المزمّل والمدثّر..
يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ (1) المزمّل
يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (1) المدثّر
الآية الأولى عدد حروفها **12** حرفًا..
والآية الثانية عدد حروفها **12** حرفًا أيضًا..
مجموع النقاط على حروف الآيتين **12** نقطة!
أحرف كلمة (السر) تكرّرت في الآيتين **12** مرّة!
العجيب أن مجموع كلمات سورتي المزمّل والمدثّر 456 كلمة، ويساوي **12** × 38
والفرق بين عدد آيات سورتي المزمّل والمدثّر 36 آية، ويساوي **12** × 3
تأمّل إيقاع العدد 12 وانطلق إلى أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن..
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
الآية رقمها 144، وهذا العدد يساوي **12** × **12**
شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله) عدد حروفها **12**
وشهادة التوحيد (لا إله إلا الله) عدد حروفها **12**

تذكّر معي..
وردت كلمة "السر" في القرآن مرّتين اثنتين فقط..
مرّة في ترتيب الكلمة رقم 6 ومرة في الآية رقم 6
وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ[6] وَأَخْفَى (7) طه
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان
مجموع كلمات الآيتين 19 كلمة..
ومعلوم أن 6 × 19 = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!
ننطلق من هذه الحقيقة لنبدأ من بداية المصحف..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ[6] رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اهْدِنَا[18] الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)
أوّل كلمة ترتيبها رقم 6 هي اسم اللَّه!
أوّل آية ترتيبها رقم 6 تبدأ بسؤال اللَّه الهداية (اهدِنَا)!
أوّل كلمة في الآية رقم 6 ترتيبها من بداية السورة رقم 18، وهذا العدد = 6 + 6 + 6
أوّل كلمة في الآية رقم 6 ترتيبها من نهاية السورة رقم 12، وهذا العدد = 6 + 6

للتذكير..
وردت كلمة "السر" في القرآن مرّتين اثنتين.
مرّة في ترتيب الكلمة رقم 6، ومرّة في الآية رقم 6
وفي المقابل وردت كلمة "تَكْتُمُون" في القرآن 6 مرّات!
ومثلها تمامًا وردت كلمة "يُعْلِنُون" في القرآن 6 مرّات!

الآن..
ما هي الكلمة التي ترتيبها رقم 36، أي 6 × 6؟
إنها كلمة "هُدًى" في الآية رقم 2 من سورة البقرة!
وما هي الكلمة التي ترتيبها رقم 60 أي 6 × 10؟
إنها كلمة "هُدًى" أيضًا ولكن في الآية رقم 5
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى[36] لِلْمُتَّقِيْنَ (2) الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) والَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُوْنَ (4) أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى[60] مِن رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (5)

تأمّل..
أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ اشْتَرَوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى[186] فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِيْنَ (16) البقرة
كلمة "بالْهُدَى" في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 186، وهذا العدد = 6 × 31

وتأمّل..
قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيْعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِنِّي هُدًى[600] فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (38) البقرة
كلمة "هُدًى" في هذه الآية ترتيبها رقم 600 من بداية المصحف أي 6 × 100
آخر حرف في أحرف كلمة "هُدًى" في الآية هو الحرف رقم 36 أي 6 × 6
الآية تبدأ بحرف القاف، وتنتهي بحرف النون، وكذلك لفظ "قرآن" يبدأ بحرف القاف وينتهي بحرف النون!
عدد حروف الآية 68 حرفًا، وكذلك لفظ "قرآن" تكرّر في القرآن 68 مرّة!!

تأمّل..
قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيْعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِنِّي هُدًى[571] فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ[574] فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (38) البقرة
كلمة "هُدًى" ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 571، وهذا هو العام الذي ولد فيه نبي الهُدى -صلى الله عليه وسلّم-!
وإن شئت فقل إن كلمة "هُدًى" جاءت بعد 570 كلمة من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 114 × 5
عدد سور القرآن × أركان الإسلام!!
كلمة "هُدَايَ" ترتيبها رقم 574، وهذا العدد = 41 × 14

تأمّل..
14 هو عدد الحروف المقطَّعة!
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
والكلمة "هُداي"!!
لاحظ هذا المقطع: "فَمَن تَبِعَ "هُدَايَ"!
تأمّل كلمة "هُداي" تبدأ بآخر أحرف اسم اللَّه، وتنتهي بآخر الحروف الهجائية!
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26
وحرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8
وحرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
وحرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "هُداي" هو 63
كلمة "هداي" ترتيبها من بداية المصحف هي الكلمة رقم 603. . تأمّل!
آخر حرف من أحرف "هُداي" ترتيبه من بداية الآية رقم 46 أي 23 × 2، وترتيبه من نهايتها رقم 23

من التوبة وإليها..
ننتقل سريعًا إلى سورة التوبة ونعود على عجل:
كلمة "نُورَهُ" في الآية التالية هي الكلمة رقم 600 من بداية سورة التوبة..
يُرِيْدُوْنَ أَنْ يُطْفِؤُوا نُوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُوْرَهُ[600] وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ (32) التوبة

وكلمة "**هُدًى**" في الآية التالية هي الكلمة رقم 600 من بداية سورة البقرة..
قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيْعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِنِّي هُدًى[600] فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (38) والبقرة
لاحظ وجه الشبه بين الآيتين!
الفرق بين رقمي الآيتين 38 – 32 = 6

تأمّل هذه الآية:
وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُوْدُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيْرٍ (120) البقرة
لاحظ رقم الآية 120، وهذا العدد يساوي 114 + 6

وهذه الآية:
إِنَّ الَّذِيْنَ يَكْتُمُوْنَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ[2862] وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُوْلَئِكَ يَلعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُوْنَ (159) البقرة
كلمة (الْبَيِّنَاتِ) في هذه الآية ترتيبها رقم 2862 من بداية المصحف!
تأمّل العدد 2862 من منظار آخر 2 286. . الأوّل هو ترتيب سورة البقرة، والثاني هو عدد آياتها!
ضع العدد في وضعه الطبيعي وانظر إليه مرّة أخرى 2862 فهو = 159 × 9 × 2. . ماذا يعني ذلك!
تأمّل الكلمة التي جاءت بعد (الْبَيِّنَاتِ) مباشرة فهي كلمة (وَالْهُدَى)!
العدد 159 هو رقم الآية! و2 هو ترتيب سورة البقرة!
وإذا تتبَّعت كلمة "هدى" من بداية المصحف ستجدها في هذه الآية هي التكرار رقم 9
ما رأيك في هذه الحقائق؟

الْهُدَى = الْقُرْآن
أوّل ما ورد لفظ (قرآن) في القرآن جاء في هذه الآية:
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ. .. (185) البقرة
تأمّل.. لقد جاء (الْقُرْآنُ) في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية!
وتأمّل أين ورد لفظ (قرآن) في هذه الآية:
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ (87) الحجر
لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية!
اجمع رقمي الآيتين 185 + 87 = 272، وهذا العدد = 68 × 2 × 2
ولا تنسَ أن لفظ (قرآن) تكرّر في القرآن 68 مرّة!
جاء للمرّة الأولى في الآية 185 من سورة البقرة، وهي السورة التي ترتيبها رقم 2 في المصحف!
تأمّل آية الحجر فهي تشير إلى (السبع المثاني) أي سورة الفاتحة!
الفرق بين رقمي الآيتين: 185 - 87 = 98 وهذا العدد = 7 × 7 × 2 (السبع المثاني)!

آية الحجر مرّة أخرى..
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ (87) الحجر
لفظ (قرآن) في هذه الآية هو التكرار رقم 14 أي 7 × 2 للفظ (قرآن) من بداية المصحف (السبع المثاني)!

إيقاع سداسي..
تأمّل هذه الكوكبة من الآيات:
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ (2) يوسف
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِيْنٍ (1) الحجر
طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِيْنٍ (1) النمل
إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ (3) الزخرف
أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيْلًا (4) المزمل
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيْلًا (23) الإنسان
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُوْنَ (21) الانشقاق

الآيات السداسية..
جميع هذه الآيات تتضمَّن لفظ (قرآن)، وكل منها عدد كلماتها 6 كلمات!

السورة	ترتيبها	آياتها
يوسف	12	111
الحجر	15	99
النمل	27	93
الزخرف	43	89
المزمل	73	20
الإنسان	76	31
الانشقاق	84	25
المجموع	**330**	**468**

مجموع حروف هذه الآيات = 187 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 73
114 هو عدد سور القرآن!
73 هو مجموع ترتيب أحرف اسم اللَّه في قائمة الحروف الهجائية!
مجموع أرقام هذه الآيات السبع = 55 .. فماذا يعني هذا العدد؟

تأمّل أين جاءت هذه الآيات السبع:

تأمّل..
أوّل سورة في المجموعة ترتيبها رقم 12، وهذا العدد = 6 × 2
آخر سورة في المجموعة ترتيبها رقم 84، وهذا العدد = 6 × 14
الفرق بين ترتيب أولى سور المجموعة وآخرها هو 72، وهذا العدد = 6 × 6 + 6 × 6
مجموع تراتيب السور السبع التي وردت فيها هذه الآيات هو 330، وهذا العدد = 55 × 6
55 هو مجموع أرقام الآيات السبع، و6 هو عدد كلمات كلّ من هذه الآيات!
مجموع آيات السور السبع التي وردت فيها هذه الآيات 468، وهذا العدد = 6 × 6 × 13
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
مجموع كلمات الآيات السبع 42 كلمة، وهذا العدد = 6 × 7
مجموع كلمات الآيات السبع 42 كلمة، وهذا العدد = 6 × 6 + 6
مجموع كلمات الآيات السبع 42 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7 – 7
تأمّل مرونة الأرقام القرآنية!
وهذه المرونة هي التي تجعل نظم القرآن معجزًا بكل الوجوه!

الأعجب من ذلك!!
تأمّل مجموع ترتيب آيات السور السبع وعددها 330 + 468 = 798 وهذا العدد = 114 × 7
عدد سور القرآن × عدد سور المجموعة!

الهُدى والحقّ..
تأمّل هذه الآية العجيبة من سورة يونس:
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُوْنَ (35) يونس
وردت ألفاظ الهُدى 5 مرّات والحقّ 3 مرّات، ولا شكّ في أن الهُدى يؤدي إلى الحقّ والحقّ نهاية الهُدى!
الآن لنتأمّل المواقع التي احتلتها الكلمات الثماني!
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي[6] إِلَى الْحَقِّ[8] قُلِ اللَّهُ يَهْدِي[11] لِلْحَقِّ[12] أَفَمَنْ يَهْدِي[14] إِلَى الْحَقِّ[16] أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي[22] إِلَّا أَنْ يُهْدَى[25] فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُوْنَ (35) يونس
مجموع المواقع التي جاء فيها "الهدى" هو 78، وهذا العدد = 6 × 13
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
مجموع المواقع التي جاء فيها "الحق" 36، وهذا العدد = 6 × 6
تأمّل كيف أخذت ألفاظ كلّ من "الهُدى" و"الحق" الإيقاع السداسي نفسه!
وتأمّل كيف يُعالج القرآن العظيم قضية الأعداد الأوّليّة!
وردت ألفاظ "الهُدى" في 5 مواقع في الآية مجموعها = 78
ورد "الحقّ" في 3 مواقع في الآية مجموعها = 36
مجموع مواقع الهدى + مجموع مواقع الحق = **114** عدد سور القرآن!

تأمّل..
تأمّل أين جاء اسم اللَّه في الآية:
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُم مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُوْنَ (35) يونس
من بداية سورة يونس حتى اسم اللَّه في هذه الآية 684 كلمة، وهذا العدد = 114 × 6
تأمّل موقع اسم اللَّه في الآية يأخذ الترتيب رقم 10 من بداية الآية، ورقم 20 من نهايتها أي 10 + 10
ولا تنسَ أن العدد 10 هو ترتيب سورة يونس في المصحف!
إذا أحصيت كلمات سورة يونس من بدايتها حتى اسم اللَّه في هذه الآية تجدها 684 كلمة.
وإذا أحصيت كلمات سورة يونس من نهايتها حتى اسم اللَّه في هذه الآية تجدها 1154 كلمة.
الفرق بين العددين هو 470، وهذا العدد = 10 × 47
ولا تنسَ أن سورة الإخلاص التي ورد فيها اسم اللَّه للمرّة الأخيرة 47 حرفًا!
إذا أحصيت تكرار اسم اللَّه من بداية المصحف تجده ورد قبل هذه الآية 1300 مرّة!
وهذا العدد = 10 × 10 × 13. . تأمّل!
وإذا أحصيت كلمات القرآن من بداية المصحف حتى اسم اللَّه في هذه الآية تجدها 27097 كلمة!
وهذا العدد = 7 × 7 × 7 × 79. . فتأمّل!
عدد الكلمات من بعد اسم اللَّه في هذه الآية حتى نهاية المصحف = 50700 كلمة.. سبحان اللَّه!
هل تعلم ماذا يعني هذا العدد العجيب 50700؟!
هذا العدد هو 1300 × 39
1300 هو تكرار اسم اللَّه من بداية المصحف حتى اسم اللَّه في هذه الآية!!
أرأيت كيف يأخذ القرآن في حسبانه عددًا كبيرًا من المتغيّرات في آن واحد!
يأخذ في حسبانه ترتيب الكلمة من بداية المصحف، وترتيبها من بداية السورة، وترتيبها داخل الآية نفسها، وترتيب السورة التي وردت فيها، ورقم الآية التي جاءت فيها، وتكرار الكلمة نفسها من بداية السورة ومن بداية المصحف، وعدد حروفها وجميع المتغيّرات المتصلة بالكلمة!
سبحانك ربي.. أي عقل يستوعب ذلك كلّه؟!

وقفة للتأمّل..
الآية تتحدّث عن الهُدى والحقّ، والحقّ واحد ولا يمكن أن يتعدَّد وكذلك الهُدى، ولذلك إذا تأمّلت ترتيب الآية من بداية المصحف تجده عددًا أوّليًّا وهو 1399، وعدد كلمات الآية 29 كلمة وهو عدد أوّليّ أيضًا.

الآية من بداية المصحف ترتيبها رقم 1399، واسم اللَّه في الآية هو التكرار رقم 1301 من بداية المصحف!
إذا بدأت العدّ من العدد 1301، فإن العدد 1399 ترتيبه رقم 99 وهذا هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!
العدد 1399 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 222
العدد 1301 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 212
الفرق بين ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة = 10
ومجموع العددين 2700، وهذا العدد = 10 × 10 × 27
10 هو ترتيب سورة يونس في المصحف!
27 هو تكرار اسم (يونس) في القرآن الكريم!
فأين هو السر في كتاب لا يدعو إلا إلى الحق؟!
وأين هو السر في نسيج رقمي لا يقدّم إلا البراهين الواضحة؟!
فهذه هي الأرقام تعلن بكل شفافية أن هذا القرآن لا يعرف الأسرار!

أعوام الخصب

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 27/02/2016 هـ 27-02-1438

منذ نزول آدم إلى الأرض وحتى يومنا هذا لم يمر على البشرية أعوام خير وخصب كتلك الأعوام التي شهدت نزول القرآن الكريم من اللَّوح المحفوظ على قلب النبي -صلى الله عليه وسلّم-. نزول القرآن في 23 عامًا هي من خير أعوام الدنيا، حقيقة تتبلور من خلال البناء الإحصائي للقرآن في العديد من الصور والأوجه.
وردت كلمة وحي ومشتقاتها في القرآن 78 مرّة.
منها 9 حالات لا يُقصد بها وحي اللَّه عزّ وجلّ إلى البشر، بل أمر آخر، مثل وحي اللَّه إلى النحل ووحيه في كل سماء أمرها، ووحي زكريا إلى قومه أن سبحوا بكرة وأصيلًا، وشياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورًا. أما وحي اللَّه عزّ وجلّ إلى أنبيائه ورسله وملائكته والصالحين من عباده مثل أم موسى فقد ورد 69 مرّة! وهذا العدد = 23 + 23 + 23
نبدأ بما بدأ به القرآن..
تأمّل سورة الفاتحة أولى سور القرآن
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
حروف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حروف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
حروف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكرّرت في سورة الفاتحة **23** مرّة!
23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي!

مزيد من التأكيد..
إليك هذا السؤال العجيب..
كم عدد آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (وحي)؟
السؤال بطريقة أخرى..
كم عدد آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف الواو ولا حرف الحاء ولا حرف الياء؟!
العجيب أن آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (وحي) عددها **114** آية!
114 هو عدد سور القرآن التي نزل بها الوحي!!

مزيد من التأكيد..
السورة رقم 23 في ترتيب المصحف هي سورة المؤمنون..
تأمّل إذًا هذه الآية من سورة المؤمنون..
فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (32) المؤمنون
أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة.
وتأمّل هذه الآية من سورة المؤمنون أيضًا..
إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (37) المؤمنون
أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة.
وتأمّل هذه الآية من سورة المؤمنون أيضًا..
أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ (68) المؤمنون
أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة.
ولا يوجد آية أخرى في سورة المؤمنون تكرّرت أحرف لفظ (الوحي) فيها 23 مرّة.
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 137، وهذا العدد = 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن!
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 34 كلمة، ومجموع حروفها 139 حرفًا..
فما هي العلاقة بين العددين 34 و139؟
139 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

مزيد من التأكيد..

تأمّل هذه الآية من سورة الإسراء..
رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا (25) الإسراء
أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة.
ومجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 23 نقطة!
وتأمّل هذه الآية من سورة الإسراء أيضًا..
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (89) الإسراء
أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة.
ومجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 23 نقطة!
الآن تأمّل مجموع رقمي الآيتين 25 + 89 ويساوي **114**

آيات الوحي..
تأمّل أرقام هذه الآيات وجميعها تتحدَّث عن نزول القرآن:
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيْثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُوْدُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُوْدُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيْلًا (23) الإنسان
إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُوْنَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى (23) النجم

الوحي في الأعراف..
تأمّل هذه الآية من سورة الأعراف:
وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ (203) الأعراف
عدد كلمات هذه الآية 23 كلمة!
لاحظ كيف يتضمَّن رقمها هذا العدد 203
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 1157، وهذا العدد = 89 × 13
عدد حروف الآية نفسها = 89 حرفًا!
ورقم الآية نفسها 203، وهذا العدد = 114 + 89
لاحظ كيف تقسِّم كلمة "يوحَى" الآية نصفين متساويين 11 كلمة قبلها، و11 كلمة بعدها!
تأمّل كلمة "يوحَى" تجد أن ترتيب أوّل حروفها رقم 45 من بداية الآية ورقم 45 من نهاية الآية!
ولكن.. إلى ماذا يشير العددان 11 و45؟
لقد وردت كلمة "الوحي" معرّفة بالألف واللّام مرّة واحدة فقط في القرآن وتحديدًا في هذه الآية:
قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُوْنَ (45) الأنبياء
لاحظ الآية رقمها 45، وعدد كلماتها 11 كلمة، وعدد حروفها 46 حرفًا، وهذا العدد = 23 + 23

أوحينا 3 مرّات في آية واحدة
تأمّل هذه الآية التي وردت فيها كلمة "أوحينا" ثلاث مرّات:
إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْمَاعِيْلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوْبَ وَيُوْنُسَ وَهَارُوْنَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُوْدَ زَبُوْرًا (163) النساء
لاحظ دقة النظم القرآني في الآية!
الآية عدد كلماتها 25 كلمة بعدد الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن.
في الآية هناك وحيان لغير النبي -صلى الله عليه وسلّم- أحدهما إلى نوح والأنبياء من بعده، والآخر إلى إبراهيم والأنبياء من بعده، وبذلك يكون عدد كلمات الآية 25 – 2 = 23
وكذلك رقم الآية 163 عدد أوّليّ، وعندما تطرح منه 2 يصبح الناتج 161 وهذا العدد = 23 × 7

بلاغ الوحي..
تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران:
فَإِنْ حَاجُّوْكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِلَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ (20) آل عمران
أوّل ما وردت كلمة البلاغ في القرآن اتخذت الترتيب رقم 23 ضمن كلمات الآية!
وهذا هو عدد الأعوام التي قضاها النبي -صلى الله عليه وسلّم- في تبليغ الدعوة!
ولكن هناك ما هو أعجب من ذلك!!
تأمّل هذه الآية من آيات البلاغ في سورة المائدة:
مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُوْنَ وَمَا تَكْتُمُوْنَ (99) المائدة
قد لا يبدو من الوهلة الأولى أن هناك ما يشدّ انتباهك في موقع هذه الآية!
ولكنك سوف تتعجَّب كثيرًا إذا علمت أن أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 2323 تمامًا من بداية السورة!!
كل شيء في كتاب الله عزّ وجلّ محدَّد بدقّة علمنا ذلك أم جهلناه!

عودة إلى المائدة..
سوف أعود بك إلى الوراء قليلًا مع سورة المائدة نفسها لأعرض عليك هذه الآية:
وَأَطِيْعُوا اللَّهَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُوْلِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِيْنُ (92) المائدة
تمعَّن جيِّدًا هذه الآية، هل هناك ما يلفت انتباهك؟
لاحظ رقم الآية 92، وهذا العدد ما هو إلّا 23 + 23 + 23 + 23
وتأمّل هذه الآية من سورة النُّور:
قُلْ أَطِيْعُوا اللَّهَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيْعُوْهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُوْلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِيْنُ (54) النُّور
هل هناك ما يلفت انتباهك؟
عدد كلمات الآية 23 كلمة.. ونزول القرآن في 23 عامًا!!

الوحي في الآيات العشر..
معلوم أن القرآن نزل في 23 عامًا

والكلمات التي تحتها خط في الآيات التالية جميعها تتكوّن من 23 حرفًا وتتحدّث عن نزول القرآن!

وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ (4) البقرة
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُوْنَ (99) البقرة
إِنَّ الَّذِيْنَ يَكْتُمُوْنَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُوْنَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيْلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُوْنَ فِي بُطُوْنِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (174) البقرة
قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيْلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوْسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّوْنَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُوْنَ (84) آل عمران
وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوْكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيْدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيْبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوْبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيْرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُوْنَ (49) المائدة
اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَّاءَ قَلِيْلًا مَا تَذَكَّرُوْنَ (3) الأعراف
فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِيْنَ يَقْرَؤُوْنَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (94) يونس
مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (2) طه
اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيْزَانَ وَمَا يُدْرِيْكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيْبٌ (17) الشورى
لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ (21) الحشر
هذه الآيات العشر عدد كلماتها 183 كلمة، وهذا العدد = 114 + 23 + 23 + 23
هذه الآيات العشر مجموع أرقامها 547، وهذا العدد إذا أضفت إليه 23 فإن الناتج = 114 × 5
العدد 547 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 101

اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ..

انتقل إلى الآية رقم 101 في سورة النحل:
وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (101) النحل
عدد كلمات الآية 17 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
عدد حروف الآية 67 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!
رقم الآية 101، وهذا العدد أوّليّ!
مجموع الأعداد الثلاثة 17 + 67 + 101 = 185
إلى ماذا يشير هذا العدد؟
هذا العدد يشير إلى آية وحيدة في القرآن كلّه رقمها 185 وعدد حروفها 185 حرفًا!
وهي أوّل آية يرد فيها لفظ "قرآن" في القرآن.. فتأمّل:
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوْا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة

تأمّل هذه..

القرآن الكريم 114 سورة نزلت في 23 عامًا.
مجموع ترتيب جميع سور القرآن من الفاتحة إلى الناس = 6555
ما هي علاقة العدد 6555 بعدد أعوام الوحي؟ هذا العدد يساوي 23 × 285
مجموع آيات القرآن = 6236 آية!
لاحظ كيف يتوسَّط العدد 23 مجموع آيات القرآن!

"نزّلنا" عشر مرات..

ورد لفظ (نزّلنا) في القرآن عشر مرّات، وجاء في المرّة الأولى في الآية رقم 23 من سورة البقرة:
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة
وفي المرة العاشرة والأخيرة جاء في الآية رقم 23 من سورة الإنسان:
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيْلًا (23) الإنسان
هذه الآية رقمها 23 بعدد أعوام الوحي وعدد كلماتها 6
هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 623!
تأمّل عدد كلمات الآية 6، وترتيبها من نهاية المصحف 623، ومجموع آيات القرآن 6236 آية!
هذه الآية جاءت قبل 68 كلمة من نهاية سورة الإنسان، وقد ورد لفظ "قرآن" في القرآن 68 مرّة!
قف وتأمّل..
إذا كانت الأرقام ليس لها أهميّة في القرآن فلماذا ورد لفظ "نزَّلنا" للمرّة الأولى في القرآن في آية رقمها 23، وورد للمرّة الأخيرة في آية رقمها 23 أيضًا، ومعلوم أن القرآن تنزَّل في 23 عامًا؟!

مُنَزَّلٌ بِالْحَقِّ..

تأمّل هذه الآية من سورة الأنعام:
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنَزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (114) الأنعام
رقم هذه الآية هو 114 بعدد سور القرآن!
عدد كلمات هذه الآية = 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!!
تأمّل قوله تعالى: يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ.. 23 حرفًا!!
ترتيب كلمة (أَنَزَلَ) في الآية رقم 7، وكلمة (مُنَزَّلٌ) ترتيبها رقم 16
ومجموع 7 + 16 = 23.. عدد أعوام الوحي!
تأمّل كيف تتفاعل الأرقام لتعزيز المعنى الذي ترمي إليه الألفاظ!!
تطابق تام بين لغة البيان ولغة الأرقام!!
هناك 9 أحرف لم ترد مطلقًا في الآية وهي: (ث- ج- خ- د- س- ش- ض- ط- ظ)
هذه الآية عدد حروفها 105 أحرف، وبذلك إذا أضفت إليها الرقم 9 يكون الناتج 114
بل الأمر أعجب من ذلك بكثير!

أحرف "أنزل"..

حرف الألف تكرّر في الآية 19 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية 11 مرّة.

حرف الزاي تكرّر في الآية مرّتين.
حرف اللّام تكرّر في الآية 14 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (أَنزَل) وقد تكرّرت في الآية 46 مرّة!

أحرف "مُنَزَّل"..
حرف الميم تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآية 11 مرّة.
حرف الزاي تكرّر في الآية مرّتين.
حرف اللّام تكرّر في الآية 14 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (مُنَزَّل) وقد تكرّرت في الآية 37 مرّة!

العددان 46 و37
مجموعهما 83، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23
الفرق بينهما 9، وهذا هو ترتيب العدد 23 في قائمة الأعداد الأوّليّة!!
تأمّل كيف يتعامل القرآن العظيم مع الأعداد الأوّليّة!!

نظرة أخرى على أحرف "مُنَزَّل"
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (مُنَزَّل)، مجموع ترتيبها الهجائي = 83
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

أحرف "أَنزَل"..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (أَنزَل) مجموع ترتيبها الهجائي = 60
الآن.. تأمّل العددين 83 و60
مجموعهما 143، وهذا هو عدد حروف أوّل سور القرآن.. الفاتحة!!
الفرق بينهما 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي التي تنزَّل خلالها القرآن!!.

بل الأمر أعجب من ذلك!!
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (114) الأنعام
أطول كلمة في هذه الآية هي الكلمة الأخيرة.. الْمُمْتَرِين!
يمكنك أن تتأكّد الآن لأنني على وشك أن أعرض عليك أمرًا مذهلًا!

أحرف "الْمُمْتَرِين"..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه الأحرف السبعة هي أحرف الكلمة الأخيرة. . الْمُمْتَرِين!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة = 114
تأمّل رقم الآية وتأمّل موضوعها!!

ميم "الْمُمْتَرِين"..
الحرف الوحيد المكرَّر في كلمة "الْمُمْتَرِين" هو حرف الميم!
فماذا يحدث إذا اعتبرنا جميع أحرف الكلمة المكرَّر وغير المكرَّر؟
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24
وبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لجميع أحرف "الْمُمْتَرِين". المكرَّر وغير المكرَّر = 138
العدد 138 يساوي 23 × 6
تأمّل مرونة النظام الرقمي القرآني، وكيف يذهب معك أينما ذهبت!!

بل الأمر أعجب من ذلك كلّه!!
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (114) الأنعام
تأمّل الآية جيِّدًا.. فهل هناك أي ذكر للفظ (قرآن) نفسه؟
تمّت الإشارة إلى القرآن (الكتاب) في هذه الآية بضمير الهاء في كلمة "أَنَّهُ".

أحرف "أَنَّهُ"..
حرف الألف تكرّر في الآية 19 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية 11 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في الآية 4 مرّات.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف "أَنَّهُ" التي يعود الضمير فيها على القرآن وقد تكرّرت في الآية **34** مرّة!

وتأمّل أحرف لفظ "قرآن"..
حرف القاف تكرّر في الآية مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية 19 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية 11 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف "قرآن" وقد تكرّرت في الآية **34** مرّة!
أحرف "أَنَّهُ" تكرّرت في الآية **34** مرّة!
مجموع العددين 34 + 34 يساوي 68، وهذا هو بالفعل مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!!
الآن.. ماذا تقول في هذه الحقائق؟!
نضع أمامك كل شيء كما هو حتى تتأكد وتتحقَّق من هذه النتائج بنفسك!!

هل تريد المزيد؟
دعني إذًا أعرض عليك الآية مرّة أخرى:
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (114) الأنعام
توقَّف عند كلمة "أَنَّهُ" التي يعود الضمير فيها على القرآن!

الحرف	التكرار
أ	2
ب	2
ت	0
ث	0
ج	0
ح	1
خ	0
د	0
ذ	0
ر	1
ز	1
س	0
ش	0
ص	0
ض	0
ط	0
ظ	0
ع	1
غ	0
ف	0
ق	1
ك	1
ل	3
م	3
ن	4
هـ	1
و	1
ي	1
المجموع	**23**

إذا أحصيت حروف الآية من بدايتها فسوف تتحقَّق من الآتي:
أوّل أحرف كلمة "أَنَّهُ" وهو حرف الألف، ترتيبه من بداية الآية رقم 71
الحرف الثاني من أحرف "أَنَّهُ" وهو حرف النون، ترتيبه من بداية الآية رقم 72
الحرف الثالث والأخير من أحرف "أَنَّهُ" وهو حرف الهاء، ترتيبه من بداية الآية رقم 73
مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 216، وهذا العدد = 114 + 34 + 34 + 34
114 هو عدد سور القرآن!
34 هو مجموع تكرار أحرف "أَنَّهُ" في الآية!!
لاحظ كيف تكرّر العدد 34 ثلاث مرّات لأن عدد أحرف "أَنَّهُ" ثلاثة أحرف!

إحصاء من النهاية..
هل تعجَّبت من ذلك؟!
دعني أعرض عليك ما هو أعجب منه!!
إذا أحصيت حروف الآية من نهايتها فسوف تتحقَّق من الآتي:
أوّل أحرف "أَنَّهُ" وهو حرف الألف، ترتيبه من نهاية الآية رقم 35
الحرف الثاني من أحرف "أَنَّهُ" وهو حرف النون، ترتيبه من نهاية الآية رقم 34
الحرف الثالث والأخير من أحرف "أَنَّهُ" وهو حرف الهاء، ترتيبه من نهاية الآية رقم 33
مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 102، وهذا العدد = 34 + 34 + 34
ما رأيك في هذه الحقائق؟!
هل ترى فيها أي تدليس أو تكلُّف؟
إنها من البساطة بحيث تصلح أن تكون تمرينًا نموذجيًا لطلاب الصف الثالث في المدرسة الابتدائية!!

14 نعم.. 14 لا!
نعود إلى قوله تعالى: يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ!
تأمّل فيما يأتي دقَّة القرآن في اختيار حروف هذا النص، مع الانتباه إلى أن الحروف المظلَّلة حروف مقطَّعة:

تأمّل جيِّدًا..
يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ!
هذا النص أخذ من الحروف الهجائية 14 حرفًا، وتجاهل 14 حرفًا!
أخذ من الحروف المقطَّعة 11 حرفًا، وتجاهل 3 أحرف!
ومن الحروف غير المقطَّعة تجاهل 11 حرفًا، وأخذ 3 أحرف.. فتأمّل!
ابتداءً من الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية تجاهل 3 أحرف متتالية، ثم أخذ حرفًا واحدًا هو الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية، وتجاهل بعده 3 أحرف أخرى متتالية، ثم أخذ حرفين وتجاهل بعدهما 6 أحرف متتالية!
تأمّل.. عندما أخذ حرفًا واحدًا تجاهل 3 أحرف متتالية وعندما أخذ حرفين تجاهل 6 أحرف متتالية، أي ضعفها تمامًا! بل إنك إذا تأمّلت في هذه الأحرف الستَّة تجدها موزّعة بالتساوي.. 3 أحرف مقطّعة و3 أحرف غير مقطّعة!
عدد كلمات هذا النص القرآني 6 كلمات!
ولا تنسَ أنه جاء في سورة الأنعام، وهي السورة رقم 6 في المصحف!
الأحرف الثلاثة التي تجاهلها في المرّة الأولى مجموع ترتيبها الهجائي = 12
الأحرف الثلاثة التي تجاهلها في المرّة الثانية مجموع ترتيبها الهجائي = 24 أي 12 + 12
الأحرف الستة المتتالية التي تجاهلها تبدأ بحرف السين، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 12
دعني إذًا أنتقل بك إلى الكلمة رقم 12 في الآية:
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (114) الأنعام
كلمة "آتَيْنَاهُمُ" ترتيبها من بداية الآية رقم 12، ومن نهايتها رقم 12 أيضًا!

الحرف	ا	ت	ي	ن	ا	ه	م	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	3	28	25	1	26	24	**108**

الآن.. تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

كلمة "آتَيْنَاهُمُ" ترتيبها رقم 12 من بداية الآية، ومن نهايتها أيضًا.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة هو 108، وهذا العدد = 12 × 9

الأمر أعجب من ذلك بكثير!!
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (114) الأنعام
أودّ أن أتوقف معك هذه المرّة عند الكلمة رقم 14 في الآية وهي كلمة "يَعْلَمُونَ".

أحرف "يَعْلَمُوْنَ"..
حرف الياء تكرّر في الآية 8 مرّات.
حرف العين تكرّر في الآية مرّة واحدة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 14 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآية 5 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآية 11 مرّة.
هذه الأحرف الستة هي أحرف كلمة "يَعْلَمُوْنَ" وقد تكرّرت في الآية 49 مرّة!
كلمة "يَعْلَمُونَ" هي الكلمة رقم 14 في الآية!!
العدد 49 يساوي 7 × 7 والعدد 14 يساوي 7 + 7

هل تريد المزيد؟
تفضَّل:
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه الأحرف الستة هي أحرف كلمة "يَعْلَمُونَ"، ومجموع ترتيبها الهجائي = 145
العدد 145 يساوي 114 + 31
114 هو عدد سور القرآن فماذا بشأن العدد 31؟!

أوّل آية رقمها 31
هذا يضطرّني إلى الانتقال بك إلى بداية المصحف لأعرض عليك أوّل آية رقمها 31.. فتأمّل:
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (31) البقرة
ماذا ترى؟! هذه أوّل آية في المصحف تبدأ بالعلم والتعليم!!
هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة، فدعني إذًا انتقل بك سريعًا إلى أوّل ما نزل من الوحي:
اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) العلق
ماذا ترى؟!
بعد أوّل 15 كلمة نزل بها الوحي جاءت الآية التي تبدأ بالعلم والتعليم وتنتهي بهما:
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)!!
وهكذا يتشعّب بنا عصب النسيج الرقمي القرآني!

الوحي والعدد 23
تأمّل هذه الآية:
وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (65) الزمر
تأمّل صدر هذه الآية (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ)!
آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 60306 وهذا العدد = 114 × 23 × 23
العجيب أن ترتيب هذه الكلمة نفسها من نهاية سورة الزمر هو 166، وهذا العدد = 83 + 83
العدد 83 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 23
معلوم أن الله عزّ وجلّ أوحى إلى عبده ونبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- القرآن في 23 عامًا، وعدد سوره 114 سورة!
رحلة البحث عن العقول؟!
هل تعجّبت من ذلك؟ هناك ما هو أعجب منه!
أولئك الذين يتوهّمون أن هذا القرآن صناعة بشرية، حتى في عصرنا هذا، عصر العلم والمعرفة!
إذا لم تقنعهم لغة الأرقام، فليتأملوا الآية، وليتذكّروا أن المخاطب بها هو مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-:
وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (65) الزمر
كيف يعقل أن يكتب أحد على نفسه ذلك؟!
كيف يكتب أحد على نفسه هذا: (لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ)؟!
ما بال القوم؟! ألا يتفكرون؟! أين ذهبت عقولهم؟!
هل أصابها عمى القلوب بالغشاوة وطمس بصيرتها؟!
أم أن صدأ العُرف والتقليد والادّعاء العقلي، والأحكام الجاهزة الشائعة والغرور والكبر، وظلمة الشهوات والرغبات والأحقاد والمطامع، وغيرها من الغواشي رانت على مرآة بصائرهم فحجبت أنوارها الكاشفة؟!

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 2016/04/02 هـ 28-01-1437

عندما تحدَّث اللَّه عزّ وجلّ عن كتابه العزيز وقرآنه المجيد وصفه بأنه (آيات)!
والآيات هي الأمور الخارقة للعادة، وكل وجه من وجوه القرآن واحد من هذه الآيات!
وعندما تحدَّث النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- عن القرآن وصفه بأنه (لا تنقضي عجائبه)!
والعجائب هي المعجزات والأمور غير المعتادة، وكل وجه من وجوه القرآن واحد من هذه العجائب!
هاتان الكلمتان (آيات وعجائب) تصفان بدقَّة النسيج الرقمي للقرآن وما ورد فيه من إشارات علمية وغيرها!
والكلمتان جاءتا في سياق الجمع لأن القرآن الكريم متجدد ومتنوع العجائب والآيات!
وها نحن أمام واحدة من هذه الآيات والعجائب..
ورد لفظ "عربيًّا" في القرآن ثماني مرّات، وورد لفظ "عَرَبِيّ" ثلاث مرّات.
تأمّل هذه الآيات الثلاث:
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُوْلُوْنَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُوْنَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِيْنٌ (103) النحل
بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِيْنٍ (195) الشعراء
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ (44) فُصِّلَت

السورة	ترتيبها	آياتها
النحل	16	128
الشعراء	26	227
فُصِّلَت	41	54
المجموع	**83**	**409**

مجموع كلمات هذه الآيات 49 كلمة وهذا العدد = 7 × 7
مجموع أرقام هذه الآيات 342 وهذا العدد = 114 × 3 (عدد سور القرآن × عدد الآيات)!

هذه الآيات الثلاث وردت في ثلاث سور هي:

مجموع تراتيب السور الثلاث = 83، وهذا العدد أوّليّ.
مجموع آيات السور الثلاث = 409، وهذا العدد أوّليّ!
العدد 83 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23، وهذا هو عدد أعوام الوحيّ!
العدد 409 يساوي 406 + 3
406 هو مجموع الترتيب الهجائي للحروف الهجائية العربية!
3 هو عدد السور التي ورد فيها لفظ (عَرَبِيّ)!
ترتيب العدد 409 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 80، وترتيب العدد 83 رقم 23
وبذلك فإن مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة = 103
وهذا هو رقم أوّل آية يرد فيها لفظ (عَرَبِيّ)!
مجموع ترتيب السور الثلاث وآياتها التي ورد فيها لفظ (عَرَبِيّ) هو 492، وهذا العدد = 41 × 12
لقد أصبح العدد 41 مألوفًا لدينا وهو أيضًا ترتيب السورة الأخيرة في المجموعة.
ورد اسم اللَّه في السور الثلاث 108 مرّات، وهذا العدد = 12 × 9
فإلى ماذا يشير العدد 12؟ انتقل إلى المحطة التالية لترى!

عَرَبِيًّا!
الآن تأمّل الآيات التي ورد فيها لفظ (عَرَبِيًّا):
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ (2) يوسف
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ (37) الرعد
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيْهِ مِنَ الْوَعِيْدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (113) طه
قُرآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ (28) الزمر
كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ (3) فُصِّلَت
وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيْهِ فَرِيْقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعِيْرِ (7) الشورى
إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ (3) الزخرف
وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوْسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِيْنَ (12) الأحقاف

منظومة سُباعية!
مجموع كلمات هذه الآيات التي ورد فيها لفظ (عَرَبِيًّا) هو 98 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7 + 7 × 7
وقد رأيت قبل قليل أن مجموع كلمات الآيات التي ورد فيها لفظ (عَرَبِيّ) هو 49 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7
وقد نزل القرآن على 7 أحرف اشتملت على لهجات العرب والألفاظ العربية باستعمالاتها المتعدِّدة!
تأمّل هذه الدقَّة في نظم كلمات القرآن!
اختلف اللّفظ من (عَرَبِيًّا) إلى (عَرَبِيّ)، وظل الإيقاع كما هو عليه (7 × 7)!
جاءت الآية الأولى في سورة يوسف، وهي السورة رقم 12، بينما جاء رقم الآية الأخيرة 12
الآية الثانية رقمها 37، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لقد وردت (قُرْآنًا عَرَبِيًّا) في القرآن 6 مرّات:
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ (2) يوسف
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيْهِ مِنَ الْوَعِيْدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (113) طه
قُرآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ (28) الزمر
كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ (3) فُصِّلَت
وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيْهِ فَرِيْقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعِيْرِ (7) الشورى
إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ (3) الزخرف

مجموع أرقام هذه الآيات الست = 156
فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

إيقاع الحروف

الحرف	ق	ر	ا	ن	ع	ب	ي	**المجموع**
تكراره في الآيات الست	14	22	44	25	18	8	25	**156**

تأمّل فيما يلي نمط تكرار هذه الأحرف في الآيات الست نفسها:

مجموع تكرار أحرف (قُرْآنًا عَرَبِيًّا) في الآيات الست التي وردت فيها = 156
العدد 156 يساوي 78 + 78
العدد 156 يساوي 114 + 28 + 14
114 هو عدد سور القرآن!
78 هو مجموع الحروف المقطَّعة في القرآن!
28 هو عدد الحروف الهجائية!
14 هو عدد الحروف المقطّعة!

الآية الوحيدة

هناك آية وحيدة تبدأ بقوله تعالى: (قُرآنًا عَرَبِيًّا):
قُرآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ (28) الزمر
هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات، وعدد حروفها 28 حرفًا، ورقمها 28
28 هو عدد الحروف الهجائية العربية، وقد نزل القرآن على 7 ألسن عربية!
مجموع حروف هذه الآيات الست 274 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 114 + 23 + 23
114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام نزول القرآن!
دمت شاهدًا ومبشّرًا ونذيرًا للأعراب والأعاجم يا سيدي يا رسول اللَّه..
فقط لو يفيق المكابرون من غفلتهم!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الشورى.. إعجاز مبنى ومعنى

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 28-01-1437

كلُّ سور القرآن تتميَّع بتفرُّد مطلق في المبنى والمعنى، فضلاً عن إعجازها العلمي في شتى مناحي العلوم بنوعيها الطبيعي والإنساني، أمَّا سورة "الشورى" فهي غير ذلك، بقدر ما تعني هذه الكلمة من معنى! لمعرفة ذلك اصطحبنا في جولة عقلية ووجدانية بين رحاب هذه السورة العجيبة.
نحن الآن بين يدي إحدى أعجب سور القرآن!
هذه السورة مميزة عن غيرها من السور، وتشدّ الانتباه من بدايتها!
تأمّل كيف بدأت السورة: **حم** (1) **عسق** (2)
جاءت الحروف المقطّعة في آيتين من آيات السورة!
بدأت السورة بصيغتين من صيغ الحروف المقطّعة (حم) و(عسق)!
قبل أن نبدأ استعراض بعض المشاهد الرائعة من هذه السورة..

نتأمّل أولًا الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قرآن)

الحرف	ق	ر	أ	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	21	10	1	25	**57**

الكلمة رقم 57

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) يساوي 57
حرف القاف ورد في سورة الشورى 57 مرّة!
فما هي الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى؟ إنها لفظ "قرآن" نفسه، فتأمّل:
حم (1) **عسق** (2) كَذَلِكَ يُوْحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (3) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (4) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ (5) وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيْظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيْلٍ (6) وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيْهِ فَرِيْقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعِيْرِ (7)
تأمّل كلمة (قُرْآنًا) في الآية السابعة، وتأكّد بنفسك من أنها الكلمة رقم 57

القاف في الحروف المقطَّعة

حرف القاف ورد ضمن الحروف المقطَّعة مرّتين اثنتين، وذلك في بداية سورتي ق والشورى:
سورة ق: **ق** وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
سورة الشورى: **حم** (1) **عسق** (2)
حرف القاف ورد في سورة الشورى 57 مرّة!
حرف القاف ورد في سورة "ق" 57 مرّة!

حاصل جمع 57 + 57 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

"قرآن" في ق
في سورة "ق" ورد لفظ "قرآن" مرّتين اثنتين في الآية الأولى والآية الأخيرة من السورة!
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُوْلُوْنَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيْدِ (45)
إذا بدأت من أول حرف في السورة وهو الحرف **القاف** فإنه في كلمة (بِالْقُرْآنِ) هو التكرار رقم 57
سورة "ق" هي السورة الوحيدة التي ورد لفظ "قرآن" في بدايتها ونهايتها!

القرآن والوحي
الأمر لم ينته بعد!
لقد تأكدنا أن كلمة (قُرْآنًا) هي بالفعل الكلمة رقم 57 من بداية السورة!
فما هي الكلمة رقم 57 من نهاية السورة؟ إنها كلمة (وَحْيًا)!
يمكنك أن تتأكد بنفسك فهذه هي آخر 3 آيات من سورة الشورى:
وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُوْلًا فَيُوْحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيْمٌ (51) وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوْحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيْمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُوْرًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ (52) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيْرُ الْأُمُوْرُ (53)

القرآن هو الوحي
تأمّل التشابه بين (قُرْآنًا) و(وَحْيًا).. الإيقاع نفسه!
ماذا يعني لك ذلك؟
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) هو 57
ورد حرف القاف ضمن الحروف المقطّعة في بداية السورة وتكرّر بها 57 مرّة!
كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من بداية السورة!
كلمة (وَحْيًا) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من نهاية السورة!

3 آيات ذات 12 كلمة
من بين آيات سورة الشورى هناك 3 آيات عدد كلمات كل منها 12 كلمة، وهذه الآيات هي:
وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيْظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيْلٍ (6)
وَهُوَ الَّذِيْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُوْ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُوْنَ (25)
وَيَسْتَجِيْبُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيْدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُوْنَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ (26)

تأمّل..
هذه الآيات الثلاث حصرية، ولا يوجد أي آية أخرى في سورة الشورى عدد كلماتها 12 كلمة.
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **57**
الآية الأولى عدد حروفها 53 حرفًا، بما يماثل تمامًا عدد آيات السورة!
هذه الآيات الثلاث عدد كلمات كل منها 12 كلمة، ومجموع حروفها 168 حرفًا!
وهذا العدد = 12 × 12 + 12 + 12

انتبه!
الذين يتّبعون الرسم العثماني في عدّ الحروف سوف يلاحظون أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث هو 167 حرفًا، وهذا العدد يساوي 114 + 53 (عدد سور القرآن + عدد آيات سورة الشورى)!

3 آيات ذات 19 كلمة
من بين آيات سورة الشورى هناك 3 آيات عدد كلمات كل منها 19 كلمة، وهذه الآيات هي:
تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ (5)
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُوْنَ مَا لَهُم مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيْرٍ (8)
فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيْهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ البَصِيْرُ (11)
هذه الآيات الثلاث حصرية ولا يوجد أي آية أخرى في سورة الشورى عدد كلماتها 19 كلمة.
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 57 كلمة!

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
تأمّل هذه الآيات جيدًا:
وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيْهِ فَرِيْقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعِيْرِ (7) وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُوْنَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيْرٍ (8) أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (9) وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيْبُ (10) فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيْهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ (11) لَهُ مَقَالِيْدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (12) شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّيْنِ مَا وَصَّى بِهِ نُوْحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا.. (13)

تأمّل..
هذا المقطع يبدأ بـ (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ) وينتهي بـ (وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ)!
عدد الكلمات من بداية هذا المقطع حتى كلمة (أَوْحَيْنَا) في نهايته 114 كلمة تحديدًا، لا تزيد ولا تنقص!
عدد الكلمات من بداية هذا المقطع حتى الكلمة الأخيرة منه (إِلَيْكَ) 115 كلمة، وهذا العدد = 23 × 5
ومعلوم أن الذي أوحاه اللّه عزّ وجلّ هو القرآن، وعدد سوره 114 سورة، وقد أوحاه في 23 عامًا!
إذا تأمّلت موقع هذا المقطع من سورة الشورى تجده جاء بعد 53 كلمة من بداية السورة!
وإذا تأمّلت موقع كلمة (أَوْحَيْنَا) في نهاية المقطع تجدها الكلمة رقم 167 من بداية السورة!
وهذا العدد = 114 + 53
مع العلم أن 53 هو عدد آيات سورة الشورى نفسها!

أعوام الوحي
تأمّل هذه الآية من سورة الشورى:
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيْرُ (15) الشورى
تأمّل..
كلمة (أَنزَلَ) في هذه الآية ترتيبها رقم 23 من نهاية الآية بعدد أعوام الوحي!
تأمّل الكلمات التي تحتها خط في الآية!
عدد كلمات هذا المقطع 10 كلمات، ويمكنك أن تتحقق من ذلك بسهولة!
هذا المقطع يأتي بعد 230 كلمة من بداية السورة، وهذا العدد = 23 × 10
عدد أعوام الوحي التي أُنزل خلالها الكتاب × عدد كلمات المقطع نفسه!

4 آيات ذات 10 كلمات
من بين آيات سورة الشورى هناك 4 آيات عدد كلمات كل منها 10 كلمات، وهذه الآيات هي:
كذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (3)
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (4)
وَمَا أَصَابَكُم مِنْ مُصِيْبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيْكُمْ وَيَعْفُوْ عَنْ كَثِيْرٍ (30)
وَالَّذِيْنَ يَجْتَنِبُوْنَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُوْنَ (37)

تأمّل..
لا يوجد أي آية أخرى في سورة الشورى عدد كلماتها 10 كلمات
ولكن ما العجيب في هذه الآيات؟
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع وأرقامها = 114 بعدد سور القرآن!

حم عسق
تأمّل كيف بدأت سورة الشورى: **حم** (1) **عسق** (2)
لقد بدأت بخمسة من الحروف المقطّعة تكرّرت في السورة على النحو الآتي:
حرف الحاء تكرّر في سورة الشورى 51 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة الشورى 297 مرّة.
حرف العين تكرّر في سورة الشورى 98 مرّة.
حرف السين تكرّر في سورة الشورى 53 مرّة.
حرف القاف تكرّر في سورة الشورى 57 مرّة.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف (حم عسق) وقد تكرّرت في سورة الشورى 556 مرّة!
وهذا العدد = 114 × 5 – 14
114 هو عدد سور القرآن!
5 هو عدد الحروف المقطّعة التي بدأت بها سورة الشورى!
14 هو عدد الحروف المقطّعة!!
دعنا نتأمّل (حم عسق) كصيغتين منفصلتين كما وردتا في بداية السورة.

حم
تكرّر حرفا (حم) في سورة الشورى 348 مرّة، وهذا العدد = 29 × 12
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
فماذا عن العدد 12؟
نصف العدد 12 يساوي 6 وهذا هو ترتيب حرف الحاء في قائمة الحروف الهجائية!
ضعف العدد 12 يساوي 24 وهذا هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!
حاصل طرح 348 – 6 يساوي 114 + 114 + 114
حاصل جمع 348 + 6 يساوي 114 + 114 + 63 + 63
114 هو عدد سور القرآن!
63 هو عدد أعوام عمر النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-!

عسق
تأمّل أحرف (عسق) وقد تكرّرت في سورة الشورى 208 مرّات، وهذا العدد = 53 + 53 + 51 + 51
53 هو عدد آيات سورة الشورى، و51 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (عسق)!

المحور الرئيس
تكرّر معنا العددان 23 و114 بشكل واضح في رحلتنا مع سورة الشورى!
فلماذا تتفاعل سورة الشورى مع العددين 23 و114 بهذه الطريقة اللافتة للنظر!
لأن موضوع سورة الشورى يركز بصفة خاصة على حقيقة الوحي والرسالة، حتى اعتبرها بعض المفسّرين المحور الرئيس الذي ترتبط به السورة كلّها، وتأتي سائر الموضوعات فيها تبعًا لتلك الحقيقة الرئيسة فيها!
مع آيات الوحي والرسالة التي جاءت متفرّقة في السورة، وردت آيات تتحدّث عن وحدانية الخالق والرازق والمتصرف بالقلوب وأمور الخلق ومصيرهم، كما تضمَّنت السورة العديد من صفاته سبحانه وتعالى.
ولذلك قد تتعجب إذا علمت أن سورة الشورى هي السورة الوحيدة في القرآن التي جاء عدد آياتها 53 آية!
وأحرف اسم الله في أول سور القرآن تكرّرت 53 مرّة!
وفي أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق، ورد اسم اللَّه مرّة واحدة وفي ترتيب الكلمة رقم 53 في السورة!
وورد اسم الله في جميع السور الـ (53) الأولى من بداية المصحف، وانقطع بعد السورة رقم 53 مباشرة!
وجاء اسم اللّه في آخر مرّة في المصحف قبل 53 كلمة مباشرة من نهاية المصحف!
وهكذا يتألّق القرآن العظيم بنظمه الرقمي المدهش للرد على المكذبين في كل زمان ومكان!

القرآن × القرآن

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 28-01-1437

أينما نظر الإنسان وتأمّل في نفسه وفيما حوله يجد نعم اللَّه تحيط به من كل جانب. وما من شيء في هذا الوجود إلَّا وقد أسبغ اللَّه عليه نعمتَه واكتنفه بفضله وأحاطه بمننه. ولو أنفق الإنسان عمره، ووظف فكره كلّه ليعدَّ نعم اللَّه وأفضاله عليه ما أحصاها ولا أحاط بها.
ومن بين كل هذه النعم، يعدّ القرآن النعمة الكبرى والمنَّة العظمى التي أتمَّها اللَّه على هذه الأمَّة يوم أكمل لها دينها، فَلَيْلَةُ نـزوله خير من ألف شهر، وفي تلاوة كل حرف منه حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، وفي كل أمر يتعلق به بركة ونعمة وفضل. ويكفي من نعم القرآن أنك بقراءته يتم تكريمك وتشريفك! وهل هناك تكريم وتشريف أعظم من أن يكلمك ويخاطبك ربك سبحانه وتعالى! فالقرآن هو كلام اللَّه ونور مستمد من نوره جلّ وعلا.
إنما يتعرَّف المؤمن إلى عظمة هذا القرآن، عندما يتعرَّف إلى عظمة المتكلم به وهو اللَّه ربّ العالمين! العظيم في ذاتِهِ وصفاتِهِ وأفعالِهِ، العظمة الكاملة التي لا تدركها الأبصار ولا البصائر، ولا تبلغها الأفهام ولا الأوهام. وقيمة الكلام إنما هي بقيمة من يتكلم به، وبذلك فإن فضل كلام اللَّه عز وجلّ على سائر الكلام كفضل اللَّه على خلقه.
ورد لفظ "قرآن" في القرآن 68 مرّة في 67 آية.
ورد لفظ "قرآن" في 37 سورة من سور القرآن.
من مجموع سور القرآن هناك 77 سورة لم يرد فيها لفظ "قرآن".
مجموع آيات هذه السور = 2997 آية، وهذا العدد يساوي 37 × 81
37 هو عدد السور التي ورد فيها لفظ "قرآن"!
81 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ "القرآن"!

تأمّل..
عدد سور القرآن 114 سورة.
آخر سورة في المصحف عدد آياتها أكبر من 114 آية هي سورة الصافات، وترتيبها رقم 37
37 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ "قرآن"!
عدد آيات سورة الصافات 182 آية، وهذا العدد = 114 + 68
68 هو مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!

تأمّل..
كلمة "القرآن" تتألّف من 5 أحرف (ا ل ق ر ن).
تكرّرت هذه الأحرف في سورة الفاتحة 68 مرّة!
68 هو نفسه تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!
كلمة "قرآن" تتألّف من 4 أحرف (ق ر ا ن).
أحرف لفظ (قرآن) الأربعة تكرّرت في سورة الفاتحة 46 مرّة!
العدد 46 يساوي 23 + 23، وهذا هو عدد أعوام نزول القرآن!

عجيب!
سورة الفاتحة هي أولى سور القرآن وأعظمها!
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة الفاتحة 46 مرّة!
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في سورة الفاتحة 68 مرّة!
مجموع العددين = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّل..
ورد لفظ "قرآن" في 67 آية من آيات القرآن.
فتأمّل الآية رقم 67 من سورة الصافات:
ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ (67) الصافات
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 337 من بداية سورة الصافات!
337 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 68، وهذا هو تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!!
هذه الآية عدد حروفها 23 حرفا بعدد أعوام نزول القرآن!
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 529 من نهاية سورة الصافات، وهذا العدد = 23 × 23
ولكن الأعجب من ذلك عدد كلماتها.. 7 كلمات!
آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الصافات رقم 343، وهذا العدد = 7 × 7 × 7
ولا يغب عنك أن هذه الآية تصف حال أهل النار! وللنار 7 أبواب!

أكبر تكرار
أكبر تكرار للفظ "قرآن" جاء في سورة الإسراء!
ورد لفظ "قرآن" في سورة الإسراء 11 مرّة، وورد قبلها 16 مرّة!
هناك 16 سورة قبل سورة الإسراء ورد فيها لفظ "قرآن" 11 مرّة!

تأمّل..
ورد لفظ "قرآن" في القرآن 68 مرّة في 37 سورة.
وورد اسم اللَّه في هذه السور نفسها 1539 مرّة.

وفي أوّل 11 سورة يرد فيها لفظ "قرآن" تكرّر اسم اللّه 1202 مرّة.
هذا يعني أن اسم اللّه تكرّر في السور الأخرى المتبقّية 337 مرّة!
العدد 337 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 68، وهذا هو مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!
من جملة السور الـ (37) التي ورد فيها لفظ "قرآن"، هناك 16 منها ترتيبها فردي، وقد تكرّر فيها لفظ "قرآن" 37 مرّة!
من جملة السور الـ (37) التي ورد فيها لفظ "قرآن" هناك 21 منها ترتيبها زوجي، ومجموع آياتها 1961 آية!
وهذا العدد يساوي 37 × 53

تأمّل..
تكرّر لفظ "القرآن" في القرآن 68 مرّة في 67 آية!
مجموع كلمات هذه الآيات 1029 كلمة، وهذا العدد يساوي 7 × 7 × 7 × 3
وهذا يعني أن هناك آية واحدة فقط في القرآن تكرّر فيها لفظ "قرآن".. هذه الآية هي:
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء

المقطَّعة وغير المقطَّعة
عدد كلمات هذه الآية 14 كلمة بعدد الحروف المقطَّعة!
عدد الحروف غير المقطَّعة تكرَّرت في الآية 14 مرّة.. بعدد الحروف غير المقطَّعة!
حرف الألف هو أوّل الحروف الهجائية، وهو أيضًا أوّل الحروف المقطَّعة، والآية افتتحت بحرف الألف واختتمت به، وهذا الحرف تكرّر في الآية 13 مرّة، وكذلك تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة أيضًا!
رقم الآية 78 بما يماثل مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!

تأمّل أحرف الجلال..
مجموع تراتيب أحرف كلمة قرآن داخل الآية 312، وهذا العدد = 78 × 4
حرف الألف تكرر في الآية 13 مرّة.
حرف اللّام تكرر في الآية 11 مرّة.
حرف الهاء تكرر في الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف اسم اللّه تكرّرت في الآية **25** مرّة. . احتفظ بهذا العدد!

تأمّل أحرف "قرآن"..
حرف القاف تكرر في الآية 4 مرّات.
حرف الرّاء تكرر في الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرر في الآية 13 مرّة.
حرف النون تكرر في الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآية **25** مرّة!

تمامًا كما تكرّرت أحرف اسم اللّه!
ولكن لماذا يتجلّى هنا العدد 25 دون غيره؟

تأمّل:
إذا كانت أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآية 25 مرّة، وحرف اللّام تكرر في الآية 11 مرّة، فهذا يعني أن أحرف لفظ (القرآن) معرّفًا بالألف واللّام تكرّرت في الآية 36 مرّة.
وإذا كانت أحرف اسم اللّه غير المكرَّرة (ا ل هـ) قد تكرّرت في الآية 25 مرّة، وحرف اللّام تكرر في الآية 11 مرّة، فهذا يعني أن جميع أحرف اسم اللّه (ا ل ل هـ) قد تكرّرت في الآية 36 مرّة.
ولكن لماذا العدد 36؟
لأنك إذا أضفت هذا العدد إلى رقم الآية (36 + 78) يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّل..
آخر 29 سورة في القرآن لم يرد في أي منها لفظ "قرآن"!
والسور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عددها 29 سورة!
والسور التي لم يرد في أي منها اسم اللّه عددها 29 سورة!

القرآن للمرّة الأولى
هل تعلم متى نزل القرآن أوّل ما نزل من اللّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا؟
الأمر الذي لا خلاف حوله أنه نزل في شهر رمضان في ليلة القدر منه.
تأمّل أين ورد لفظ القرآن للمرّة الأولى في المصحف:
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة
سبحان اللّه!
هذه الآية هي الوحيدة في القرآن كلّه التي ورد فيها اسم رمضان!
وقد نزل القرآن أوّل ما نزل من اللّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في شهر رمضان!

فتأمّل..
أوّل مرّة يرد فيها لفظ "قرآن" في القرآن ورد في الآية الوحيدة التي ورد فيها "رمضان"!

نزول القرآن
ورد اسم اللّه في هذه الآية مرتين، في المرّة الأولى جاء ترتيبه رقم 29 وفي المرة الثانية رقم 39
مجموع العددين يساوي 68 وهذا هو تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!
لفظ "قرآن" في هذه الآية ترتيبه رقم 6 وجاء بعد 19 حرفًا تحديدًا!
وحاصل ضرب العددين 6 × 19 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

الآية رقمها 185 وعدد حروفها 185 حرفًا!
العدد 185 يساوي 37 × 5 والسور التي ورد فيها لفظ "قرآن" عددها 37 سورة!
تكرّرت الحروف المقطّعة في الآية 137 مرّة، وهذا العدد = 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!
هذه الآية جاءت بعد 184 آية من بداية السورة، وهذا العدد = 23 × 8
الآية رقمها 185، وعدد حروفها أيضًا 185، فماذا يعني هذا العدد؟
نزل القرآن على مرحلتين: الأولى نزل دفعة واحدة من اللّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا، في ليلة القدر في شهر رمضان، وهذا ما تظهره هذه الآية، وفي المرحلة الثانية نزل القرآن منجّمًا، أي متفرّقًا بحسب الأحداث على مدى 23 عامًا.
انطلاقًا من هذه الحقائق يمكنك النظر إلى العدد 185 بمنظور جديد فهو 1 + 184
الرقم 1 باعتبار أن القرآن نزل مرّة واحدة من اللّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا؛ أما العدد 184 فهو 23 × 8

رمضان في القرآن!
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة
تأمّل أوّل كلمتين في الآية: شَهْرُ رَمَضَانَ!
حرف الشين في كلمة "شهر" هو التكرار رقم 90 لحرف الشين من بداية المصحف وهذا العدد = 30 × 3
حرف الهاء في كلمة "شهر" هو التكرار رقم 638 لحرف الهاء من بداية المصحف وهذا العدد = 29 × 22
ومعلوم أن شهر رمضان إما 29 أو 30 يومًا!

تأمّل "هداكم"!
جاءت كلمة "هَدَاكُمْ" بعد 41 كلمة من بداية الآية!
وهذا العدد هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!
جاءت كلمة "هَدَاكُمْ" بعد 3420 كلمة من بداية المصحف!
عجيب هذا العدد!.. لماذا؟
تأمّل جيِّدًا أوّل ست كلمات في الآية: "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ"!
العجيب في هذا العدد 3420 أنه يساوي 30 × 114
عدد أيام شهر رمضان على التمام x عدد سور القرآن!
الأرقام تتكلّم هنا بوضوح تام!!

تأمّل "الْهُدَى"!
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة
تأمّل هذه المرّة كلمة "الهدى"!
هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم 3390، وهذا العدد = 114 × 30 – 30
قد يقول قائل: شهر رمضان ليس 30 يومًا على الدوام!
نعم قد يكون شهر رمضان 30 يومًا أو 29 يومًا!

فتأمّل الكلمة قبل الأخيرة في الآية.. وَلَعَلَّكُمْ.
هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم 3422 وهذا العدد = 29 × 118
هذه الكلمة نفسها ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 3393 وهذا العدد = 29 × 117
ولكن لماذا اتخذت كلمة "وَلَعَلَّكُمْ" هذا الموقع المميّز؟!

تأمّل..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف "وَلَعَلَّكُمْ" مجموع ترتيبها الهجائي = 114

وباعتبار حرف اللَّام المكرَّر في "وَلَعَلَّكُمْ" يكون مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة هو 137
وهذا العدد يساوي 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن)!

الأعجب من ذلك!
تأمّل قوله تعالى: (شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ)!
كلمة (شَهِدَ) هي الكلمة رقم 3364 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 29 × 29 × 2 × 2
وانتبه دائمًا إلى أن الرقم 2 يشير إلى ترتيب سورة البقرة!

تأمّل "والفرقان"
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة
كلمة (وَالْفُرْقَانِ) في الآية هي الكلمة رقم 3362 من بداية سورة البقرة!
وهذا العدد = 41 × 41 × 2
41 هو تكرار اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة و2 هو ترتيب سورة البقرة!

3 × 31
من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ القرآن هناك 3 آيات أرقامها 31 وهي:
وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيْعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِيْنَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيْعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا تُصِيْبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيْبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيْعَادَ (31) الرعد

وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُوْنَ مَوْقُوْفُوْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِيْنَ (31) سبأ
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيْمٍ (31) الزخرف

ما العجيب في هذه الآيات؟
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 31 + 31 + 31
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 93 كلمة، وهذا العدد = 31 + 31 + 31

تأمّل عدد آيات السور التي وردت فيها هذه الآيات الثلاث!
سورة الرعد وعدد آياتها 43 آية، وسورة سبأ 54 آية، وسورة الزخرف 89 آية.
مجموع آيات السور الثلاث 186 آية، وهذا العدد = 31 + 31 + 31 + 31 + 31 + 31

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = مجموع كلمات الآيات الثلاث = 114 – 21

الآيات 21
إذا كان 114 يشير إلى عدد سور القرآن، فإلى ماذا يشير العدد 21؟
من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ القرآن هناك 3 آيات أيضًا تحمل الرقم 21 وهي:
لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ (21) الحشر
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُوْنَ (21) الانشقاق
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) البروج

تأمّل..
كلمة "قرآن" في الآية الأخيرة تأتي بعد 114 حرفًا من بداية الآية الأولى!
تذكّر أن ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية هو 21

ترتيب عجيب!
تأمّل ترتيب السور التي وردت فيها هذه الآيات الثلاث:
سورة الحشر وترتيبها رقم 59، وسورة الانشقاق وترتيبها رقم 84، وسورة البروج وترتيبها رقم 85
مجموع تراتيب هذه السور الثلاث = 114 + 114
مجموع أرقام الآيات الست في المجموعتين هو 156، وهذا العدد = 2 × 78.. عجيب!

أنصت للأرقام!!
أنصت إلى هذا النمط الرياضي جيِّدًا 2 × 78 .. ماذا يقول؟
الآية الوحيدة في القرآن التي ورد فيها لفظ "قرآن" مرّتين اثنتين رقمها 78، وهي:
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء

وهكذا.. فإن القرآن الكريم هو السهل الممتنع بكل ما تحمل هذه المقولة من معانٍ، فهو السهل الذي يسّره اللَّه للذكر وانتقى ألفاظه ومعانيه لتوافق أفهام الناس جميعًا في كل زمان ومكان، فهو لصفوتهم كما أنه لعامّتهم، وفي الوقت نفسه هو الممتنع الذي تحدَّى اللَّه به الإنس والجن.

الوحي والمُوحى إليه

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 08/05/2016 هـ 28-01-1437

أدعوك إلى رحلة قصيرة عبر عجائب إحصاء القرآن الكريم، نستعرض من خلالها عددًا من الآيات التي تتحدّث صراحة عن النبي -صلى الله عليه وسلّم- والوحي والقرآن، لنرى كيف يتكامل عدد الكلمات مع رقم الآية، فيتبلور من خلالهما عدد سور القرآن الكريم وهو 114 سورة!
تأمّل..
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيْثَاقَ النَّبِيِّيْنَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِيْنَ (81) آل عمران
عدد كلمات الآية 33 كلمة، ورقمها 81، ومجموعهما **114** وهو عدد سور القرآن!

تأمّل..
أَيْنَمَا تَكُوْنُوا يُدْرِكْكُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوْجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُوْلُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُوْلُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ حَدِيْثًا (78) النساء
عدد كلمات الآية 36 كلمة، ورقمها 78، ومجموعهما **114** وهو عدد سور القرآن!

تأمّل..
وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (92) الأنعام
عدد كلمات الآية 22 كلمة، ورقمها 92، ومجموعهما **114** وهو عدد سور القرآن!

تأمّل..

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيْعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُوْنُوا مُؤْمِنِيْنَ (99) يونس
عدد كلمات الآية 15 كلمة، ورقمها 99، ومجموعهما **114** وهو عدد سور القرآن!

تأمّل..
وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيْفًا وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (105) يونس
عدد كلمات الآية 9 كلمات، ورقمها 105، ومجموعهما **114** وهو عدد سور القرآن!

تأمّل..
وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِيْنَ (104) يوسف
عدد كلمات الآية 10 كلمات، ورقمها 104، ومجموعهما **114** وهو عدد سور القرآن!

تأمّل..
وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيْرًا (105) الإسراء
عدد كلمات الآية 9 كلمات، ورقمها 105، ومجموعهما **114** وهو عدد سور القرآن!

انقضاء الوحي والأجل
تأمّل هذه الآية من سورة طه:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه
تأمّل رقم الآية!
وتأمّل النص الذي تحته خط في الآية: وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ!
آخر كلمة في هذا النص وهي كلمة (وَحْيُهُ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 41382
وهذا العدد = 114 × 33 × 11
كلمة (وَحْيُهُ) نفسها ترتيبها من بداية سورة طه رقم 1091
1091 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 182، وهذا العدد = 114 + 68
عدد سور القرآن + تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!

حقيقة في غاية الأهميّة!
تأمّل الآية مرّة أخرى وتدبّر معناها جيّدًا:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه
آخر كلمة في هذا النص الذي تحته خط وهي كلمة (وَحْيُهُ)، ترتيبها من بداية سورة طه رقم 1091
آخر كلمة في هذا النص الذي تحته خط وهي كلمة (وَحْيُهُ)، ترتيبها من نهاية سورة طه رقم 263
العدد 1091 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 182
العدد 263 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 56
الفرق بين ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 126، وهذا العدد = 63 + 63

اقرأ من جديد!
ارجع إلى النص واقرأه مرّة أخرى: وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ!
معلوم أن 63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-، ومعلوم أن الوحي انقضى بوفاته -صلى الله عليه وسلّم-!
ولا تنسَ أن تتأمّل رقم الآية نفسها وهو 114 بعدد سور القرآن!
وفي ذلك إشارة واضحة إلى أن القرآن سيكتمل وحيه بتمام 114 سورة!
مع العلم أن هذه الآية نزلت في مكة المكرّمة وفي بدايات الدعوة إلى اللّه.
فكيف علم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- أن عدد سور القرآن سوف يكون 114 سورة؟
وكيف علم أن انقضاء الوحي سوف يكون باكتمال 114 سورة ولذلك وضع هذا العدد رقمًا لهذه الآية؟!
هذا السؤال موجَّه إلى الذين يكذّبون بهذا القرآن العظيم ويتشكّكون في مصدره!

عد إلى الآية مرّة أخرى وتأمّل النص: مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ!
هذا النص من 6 كلمات و19 حرفًا، ومعلوم أن 6 × 19 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!
ليس ذلك فحسب!
بل إن أوّل كلمة في هذا النص ترتيبها رقم 41377 من بداية المصحف، وهذا العدد = 23 × 1799
يهمني في هذا النمط ليس العدد 23 وهو عدد أعوام الوحي، وإنما مضروبه وهو العدد 1799
انظر إليه هكذا: 99 17، واذهب إلى الآية رقم 99 في السورة رقم 17 وهي سورة الإسراء:
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيْهِ فَأَبَى الظَّالِمُوْنَ إِلَّا كُفُوْرًا (99) الإسراء
ما هو العجيب في هذه الآية؟! عدد كلماتها 23 كلمة تمامًا!
وأكثر من ذلك فإن عدد حروفها 92 حرفًا، وهذا العدد = 23 × 4

اقرأ مرّة أخرى!
ارجع إلى النص واقرأه مرّة أخرى: وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ!
كلمة (وَحْيُهُ) نفسها ترتيبها من نهاية سورة طه رقم 263
وهذا العدد أوّليّ أصم، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 56
الآن يمكنك أن تذهب إلى أوّل آية في المصحف رقمها 56.. فتأمّل:
ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (56) البقرة
ما العجيب في هذه الآية؟
لفظ "مَوْتِكُمْ" لم يرد في القرآن إلا مرّة واحدة، وفي هذا الموضع فقط!
هذه الآية التي تضمنت لفظ "مَوْتِكُمْ" ترتيبها من بداية المصحف رقم 63
هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات، ورقمها 56، ومجموع الرقمين = 63
معلوم أن موت النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- كان بعد انقضاء أجله في 63 عام!
تجاهل تمامًا الحيثية التي وردت فيها الآية، وانظر إلى ظاهر اللفظ فقط.
وتأمّل كيف يتعامل القرآن مع اللفظ (مَوْتِكُمْ) بشكل مستقل وبمعزل عن الحيثية التي ورد فيها!
وفي الوقت نفسه يتعامل مع اللفظ (مَوْتِكُمْ) نفسه في نطاق المعنى المحيط به!

وهذا موضوع آخر سوف نتطرّق إليه في مشهد مستقل إن شاء اللَّه.

تأمّل وتعجّب!
ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة
الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (مَوْتِكُمْ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 63
وترتيبها من نهاية المصحف رقم 6174، وهذا العدد يساوي 63 × 7 × 7 × 2
الآية عدد كلماتها 7، ورقمها 56، ومجموعهما يساوي 63
ترتيب آخر كلمة في هذه الآية هو رقم 798 من بداية سورة البقرة!
العدد 798 يساوي 114 × 7 (عدد سور القرآن × عدد كلمات الآية نفسها)!

اقرأ مرّة أخرى!
ارجع إلى النص واقرأه مرّة أخرى: وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ!

العودة إلى "موتكم"!
عد إلى الآية التي ترتيبها رقم 63 من بداية المصحف:
ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة
رقم الآية 56.. فانتقل إلى الآية التي تحمل هذا الرقم نفسه في سورة الأحزاب..
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56) الأحزاب
ما العجيب في هذه الآية؟ عدد حروفها 63 حرفًا!
لقد ورد النداء الرّباني "يا أيها الذين آمنوا" في القرآن العظيم 89 مرّة.
وفي جميع المرّات ورد هذا النداء في بداية الآية باستثناء آية الأمر بالصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
العجيب أنك إذا قمت بتتبّع نداء اللَّه لعباده المؤمنين "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا" من بداية المصحف، فستجد أن النداء المميز في صلب آية الأمر بالصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلّم- جاء مباشرة بعد النداء رقم 63
تأمّل يا رعاك اللَّه..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الأمر الإلهي (صَلُّوا عَلَيْه) = 137
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مُحمَّد رسول اللَّه) = 137
والعدد 137 يساوي 114 + 23
وهذا هو عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!
اقرأ مرّة أخرى!
ارجع إلى النص واقرأه مرّة أخرى: وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ!

ورطة حقيقية!
أيها المكذّبون بهذا القرآن.. أنتم الآن في ورطة حقيقية كيف ستخرجون منها؟!
إن قلتم إنَّ هذه الإحصاءات غير دقيقة، عرضناها عليكم بكل تفاصيلها لتحسبوا وتتحققوا بأنفسكم!
وإن قلتم إن النبي مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- كان بارعًا في الأعداد الأوّليّة، وإنه كان سابقًا للبشر في عصره بآلاف السنين، ولذلك قام بترتيب كلمات القرآن وآياته وفق نظام محكم من الأعداد الأوّليّة، واجهناكم بأسئلة حاسمة:
إذا كان الأمر كذلك؛ فهل كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله، وأنه سوف يعيش 63 عامًا؟!
وهل كان يعلم أن الوحي سوف ينقضي في 23 عامًا؟!
وهل كان يعلم أن الحروف العربية سوف يتم ترتيبها بعد ثمانية عقود من موته بالطريقة التي عليها الآن؟!
وكيف تفسّرون هذه الحقائق والقرآن نزل منجّمًا حسب الوقائع والأحداث؟
وكيف تفسّرون اعتماد النظم القرآني على ترتيب الحروف الهجائية؟
ولماذا يتجلّى العدد 23 بشكل لافت للنظر ولماذا يتبلور العدد 63 في مواضع محددة دون غيرها؟!.
أجيبوا! نحن نترقّب كيف ستخرجون من هذه الورطة!

الكون المنظور والكتاب المسطور

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 28-01-1437

إذا أنعمت النظر في هذا الكون الفسيح، وتأمّلت حركة نجومه وكواكبه وأفلاكه ومجرّاته، وعناصر الكون كلّها، صغيرها وكبيرها، ما بين ثابت ومتحرك، فالثابت لماذا ثبت ومتى سيتحرك، والمتحرك إلى أي مدى يتحرك وبأي سرعة وفي أي اتجاه هو متحرّك، ومتى سوف يركن إلى السكون، وقس على ذلك نواميس الكون كلها دقيقها وعظيمها وما يحكمها من قوانين، فإذا تأمّلت في ذلك كلّه تجد أن نظامًا بديعًا يحكم هذا الوجود بتفاصيله.
فهل تظن بعد ذلك أن اللَّه عزّ وجل أحكم نظام هذا الكون، من الذرَّة وما هو أصغر وأدقّ منها، إلى المجرَّة وما هو أكبر وأعظم منها، ولم يحكم كتابه؟! كلا، إنه كتاب محكم على الإجمال والتفصيل.. محكم على مستوى السورة كما هو محكم على مستوى الآية.. محكم على مستوى الكلمة كما هو محكم على مستوى الحرف.. محكم على مستوى التشكيل كما هو محكم على مستوى التنقيط.. محكم في معناه كما هو محكم في لفظه.. محكم في رسمه كما هو محكم في نظمه.. محكم في ترتيبه كما هو محكم في تنسيقه.. محكم في مظهره كما هو محكم في جوهره.. لا اختلال فيه ولا اختلاف.. لا تناقض فيه ولا تعارض.. فالحرف الواحد فيه تتبلور منه العديد من المعاني، واللفظ الواحد يتحور معه ويطاوعه، والأرقام تتفاعل مع كليهما، فهي تعزز المعنى وتتناغم مع اللفظ!
الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1) هود

تكرر لفظ "القرآن" في القرآن 68 مرّة، وتكرر الضمير "هو" الذي يعود على القرآن 23 مرّة، ومجموعهما 91
الآن تأمّل رقم أوّل آية ورد فيها ضمير القرآن "هو":
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُوْنَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُوْنَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ (91) البقرة
العدد 91 نفسه وهو يساوي 114 – 23
في هذه الآية:
تكرّر حرف القاف 7 مرّات.
تكرّر حرف الراء مرّتين.
تكرّر حرف الألف 21 مرّة.
تكرّر حرف النون 14 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآية 44 مرّة! فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأمّل..
وورد الضمير "هو" الذي يعود على القرآن 23 مرّة في 22 آية!
وهذا يعني أن هناك آية واحدة تكرّر فيها مرّتين وهي:
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ (44) فُصِّلَت
ورد لفظ "القرآن" في القرآن 68 مرّة في 67 آية مما يعني أن هناك آية واحدة تكرّر فيها مرّتين وهي:
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء
لاحظ رقم الآية الأولى إنه العدد 44 نفسه!
بل الأعجب من ذلك أن مجموع كلمات الآيتين = 44 كلمة!
ورد الضمير "هو" الذي يعود على القرآن في 22 آية!
ورقم الآية التي تكرر فيها الضمير "هو" مرّتين هو 44، وهذا العدد = 22 × 2

"هو" في المرّتين!
تأمّل أين جاء الضمير "هو" في المرّتين؟!
جاء الضمير الأوّل بعد 11 كلمة من بداية الآية، وجاء الثاني بعد 11 كلمة من الأوّل!
ومجموع العددين 11 + 11 = 22 وهو عدد الآيات التي ورد فيها الضمير العائد على القرآن "هو"!
تأمّل عدد الحروف التي جاءت بين الضميرين الأوّل والثاني.. 44 حرفًا!
عدد حروف الآية الأولى = 129 حرفًا، وعدد حروف الآية الثانية = 60 حرفًا.
مجموع حروف الآيتين = 189 حرفًا أي 63 × 3
والعدد 63 يماثل عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
الفرق بين عدد حروف الآيتين = 69 حرفًا أي 23 × 3
والعدد 23 يماثل عدد أعوام الوحي!

"هو" في فُصِّلَت!
تأمّل آية فُصِّلَت مرّة أخرى:
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ (44) فُصِّلَت
حرف الهاء ورد في هذه الآية 7 مرّات، وحرف الواو ورد 15 مرّة..
وبذلك فإن حرفي الضمير "هو" تكرّرا في الآية 22 مرّة!
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في هذه الآية 41 مرّة، وهذا هو ترتيب سورة فُصِّلَت في المصحف!
وورد الضمير "هو" الذي يعود على القرآن 23 مرّة في 22 آية، وأوّل آية رقمها 22 في المصحف عدد كلماتها 23 كلمة!
تأمّل..
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (22) البقرة
ورد لفظ "ماء" لأوّل مرّة في المصحف في هذه الآية!
إذا تتبَّعت موضوع المياه تجد أن هناك 23 نوعًا مختلفًا من المياه ورد ذكرها في القرآن!
23 هو كلمات الآية نفسها!
وكلمة (مَاء) في هذه الآية تأتي بعد 44 حرفًا من بداية الآية!
عدد حروف الآية نفسها 99 حرفًا بعدد أسماء اللّه الحسنى!
فتأمّل يا رعاك اللّه هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!

تأمّل أوّل آية ورد فيها الضمير العائد على القرآن "هو":
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُوْنَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُوْنَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ (91) البقرة
عدد كلماتها 30 كلمة!
وتأمّل الآية الوحيدة التي ورد فيها ضمير القرآن "هو" مرّتين:
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ (44) فُصِّلَت
عدد كلماتها 30 كلمة!
وتأمّل أوّل آية في المصحف رقمها 114 بعدد سور القرآن:
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوْهَا إِلَّا خَائِفِيْنَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (114) البقرة
عدد كلماتها 30 كلمة!
هذه الآية نفسها عدد حروفها 113 حرفًا!
113 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30
يا من تكفر بهذا القرآن العظيم.. إن كنت تبحث عن الحقيقة الصرفة فأعمل عقلك الذي ميَّزك به اللّه سبحانه وتعالى عن بقيَّة مخلوقاته، وافتح عين بصيرتك التي تخترق الكثير من الحُجُب (سوى حُجُب الغيب).. وانظر بنور العقل وعين البصيرة إلى نظم هذا القرآن، وعندها فقط يمكنك أن تبلغ مقامات سامقة سامية من الوعي لا يقدر على بلوغها آخرون توغَّلوا في أعماق المحيطات وجابوا أقاصي المجرَّات!

ثنائية الألق والكمال

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 2017/02/09 هـ 28-01-1437

إن كان لآيات القرآن وضاءتها المطلقة، ولحروف القرآن ألقها الكامل، فإنَّ للاثنين معاً شأنًا يعجز المرء عن وصفه بالكلمات، ولا غرو في ذلك؛ فماذا نتوقّع أن تكون النتيجة حينما يأتلف المطلق مع الكامل؟!.. إنَّه فقط الميزان المدهش العجيب! سوف أعرض عليك في هذا المشهد ميزانًا عجيبًا! هذا الميزان يقوم على مستوى الحرف والآية، ويأخذ في حسبانه عددًا كبيرًا من المتغيّرات لا تخطر ببال أحد!

ميزان الأنبياء
ننتقل الآن إلى سورة الأنبياء لنرى روعة هذا الميزان:
حرف الألف تكرّر في سورة الأنبياء 935 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة الأنبياء 541 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة الأنبياء 263 مرّة.
هذه هي أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في سورة الأنبياء **1739** مرّة!

أحرف "قرآن":
حرف القاف تكرّر في سورة الأنبياء 105 مرّات.
حرف الراء تكرّر في سورة الأنبياء 188 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة الأنبياء 935 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الأنبياء 511 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في سورة الأنبياء **1739** مرّة!

إلى ماذا يشير هذا العدد؟
سوف أنتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم **1739** من بداية المصحف:
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (32) الرعد
هذه الآيات من أعجب الآيات نظمًا في كتاب اللَّه!
قبل أن أعرض عليك جانبًا من عجائب نظمها دعني أعرض عليك هذا الميزان:
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في هذه الآية 14 مرّة.

فتأمّل أحرف "قرآن":
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في هذه الآية 14 مرّة.

الآن ما رأيك في هذا الميزان؟
أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!
أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!
في الآية التي ترتيبها رقم 1739 من بداية المصحف تكرّرت أحرف اسم "اللَّه" 14 مرّة.
في الآية التي ترتيبها رقم 1739 من بداية المصحف تكرّرت أحرف لفظ "قرآن" 14 مرّة.

تأمّل..
العدد 1739 هو ميزان سورة الأنبياء.
والعدد 14 هو ميزان آية سورة الرعد.
فما هي العلاقة بين العدد 1739 والعدد 14؟
وكيف يربط العددان 1739 و14 سورتي الأنبياء والرعد؟
الآن تأمّل هذه الحقيقة الرياضية الباهرة:
مجموع العددين 1739 + 14 يساوي 1753
1753 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 273
273 يساوي 13 × 21
13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!
21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

تأمّل..

عدد كلمات سورة الرعد 854 كلمة.
عدد كلمات سورة الأنبياء 1174 كلمة.
مجموع كلمات السورتين 2028 كلمة وهذا العدد = 13 × 13 × 12
لاحظ كيف تكرّر ترتيب سورة الرعد مرّتين، بينما جاء ترتيب سورة الأنبياء معكوسًا!

دعني أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك! فتأمّل:
حرف الألف تكرّر في سورة الأنبياء 935 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة الأنبياء 541 مرّة.
حرف الراء تكرّر في سورة الأنبياء 188 مرّة.
حرف العين تكرّر في سورة الأنبياء 150 مرّة.
حرف الدال تكرّر في سورة الأنبياء 97 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ "الرعد" تكرّرت في سورة الأنبياء 1911 مرّة، وهذا العدد = 21 × 13 × 7
21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!
13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!
7 هو عدد السور المحصورة ما بين سورتي الرعد والأنبياء!

الآن تأمّل السور السبع التي جاءت ما بين الرعد والأنبياء:

السورة	آياتها	كلماتها
إبراهيم	52	830
الحجر	99	657
النحل	128	1844
الإسراء	111	1558
الكهف	110	1583
مريم	98	971
طه	135	1353
المجموع	**733**	**8796**

حتى تقف شاهدًا على عظمة نظم هذا القرآن انتبه جيِّدًا..
مجموع آيات هذه السور السبع 733 آية، ومجموع كلماتها 8796 كلمة!
فما هي العلاقة ما بين هذين العددين؟ العدد 8796 يساوي **733** × 12

إلى ماذا يشير العدد 733 هنا؟
نتأمّل الكلمة رقم 733 من بداية سورة الرعد:
وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوْ وَإِلَيْهِ مَآبِ (36) الرعد
كلمة (أُمِرْتُ) في هذه الآية ترتيبها رقم 733 من بداية سورة الرعد!
كلمة (أُمِرْتُ) ترتيبها رقم 11 من نهاية الآية.
من بعد كلمة (أُمِرْتُ) حتى نهاية سورة الرعد 121 كلمة، وهذا العدد = 11 × 11
أوّل أحرف كلمة (أُمِرْتُ) وهو الألف، تكرّر في الآية 23 مرّة!
أوّل أحرف كلمة (أُمِرْتُ) وهو الألف، ترتيبه من بداية الآية رقم 63
23 هو عدد أعوام الوحي، و63 هو عدد أعوام عمر النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- وهو المخاطب بهذا الأمر!
الأعجب من ذلك لم أعرضه عليك بعد!
سوف انتقل بك الآن إلى سورة الأنبياء لنرى كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة هناك!

فتأمّل..
حرف الألف تكرّر في سورة الأنبياء 935 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة الأنبياء 397 مرّة.
حرف الراء تكرّر في سورة الأنبياء 188 مرّة.
حرف التاء تكرّر في سورة الأنبياء 157 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (أُمِرْتُ) تكرّرت في سورة الأنبياء 1677 مرّة، وهذا العدد = 43 × 13 × 3
43 هو عدد آيات سورة الرعد، و13 هو ترتيبها في المصحف!

تأمّل وتعجّب!
أحرف كلمة (أُمِرْتُ) تكرّرت في سورة الرعد 1112 مرّة.
أحرف كلمة (أُمِرْتُ) تكرّرت في سورة الأنبياء 1677 مرّة
مجموع تكرار أحرف كلمة (أُمِرْتُ) في السورتين = 2789
هذا العدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد، ويشير إلى حقيقة في غاية الأهميّة!
هذا العدد 2789 يساوي 2704 + 85
2704 هو مجموع تكرار اسم اللّه في القرآن!
85 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم اللّه!

الأعجب من ذلك لم أعرضه عليك بعد!
تذكّر معي..
وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوْ وَإِلَيْهِ مَآبِ (36) الرعد
كلمة (أُمِرْتُ) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 733 من بداية سورة الرعد!
والآن ما هي الكلمة التي ترتيبها رقم 733 من سورة الأنبياء؟ فماذا تتوقّع؟
وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُوْنَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِيْنَ (73) الأنبياء
كلمة (يَهْدُوْنَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 733 من بداية سورة الأنبياء!
لاحظ الكلمة التي جاءت بعد (يَهْدُوْنَ) مباشرة وهي كلمة (بِأَمْرِنَا)!
الآن تأمّل.. (بِأَمْرِنَا) و(أُمِرْتُ)!
لماذا جاءت كلمة (يَهْدُوْنَ) في ترتيب الكلمة رقم 733 من بداية سورة الأنبياء؟

الحرف	ي	هـ	د	و	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	28	26	8	27	25	114

الإجابة عن هذا السؤال تكمن في الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة نفسها.. فتأمّل:

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يَهْدُوْنَ) = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

والقرآن هو أكبر مصدر لهداية البشرية خلال تاريخها الطويل!

تأمّل..
أحرف كلمة (يَهْدُوْنَ) تكرّرت في سورة الرعد 982 مرّة.
أحرف كلمة (يَهْدُوْنَ) تكرّرت في سورة الأنبياء 1551 مرّة.
الآن ما هي العلاقة بين هذين العددين؟
إذا بدأت العد من العدد 982 فإن العدد 1551 ترتيبه رقم **570**
العدد 570 يساوي 5 × 114 (عدد أركان الإسلام × عدد سور القرآن)!

ابتعدنا كثيرًا..
نعود إلى ميزان الأنبياء ونتذكّر سويًّا..
أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!
أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!
وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 1739 من بداية المصحف:
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (32) الرعد
أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في هذه الآية 14 مرّة.
أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في هذه الآية 14 مرّة.
وكما ذكرت لك سابقًا، فإن هذه الآيات من أعجب الآيات نظمًا في كتاب اللَّه!
أحرف هذه الآية جميعها تكرّرت بخمسة أنماط فقط!
إما مرّة واحدة أو مرّتين أو ثلاث مرّات أو أربع مرّات أو ست مرّات!
مجموع هذه الأنماط الخمسة 16
وهناك 8 أحرف لم ترد ضمن حروف هذه الآية!
رقم الآية 32 يساوي 16 + 16، والعدد 16 يساوي 8 + 8

تأمّل..
هناك 5 أحرف ورد كلٌّ منها مرّة واحدة في الآية، وهي (ث، خ، د، ز، ع).
هناك 5 أحرف ورد كلٌّ منها مرّتين اثنتين في الآية، وهي (ذ، ر، س، ه، و).
هناك 5 أحرف ورد كلٌّ منها ثلاث مرّات في الآية، وهي (ب، ت، ق، ن، ي).
رقم الآية 32، وهذا العدد يساوي الرقم 2 مضروبًا في نفسه 5 مرّات!

تأمّل..
أحرف اسم "مُحمَّد" تكرّرت في هذه الآية 5 مرّات!
أحرف لفظ "وحي" تكرّرت في هذه الآية 5 مرّات!
أحرف "مُحمَّد رسول اللَّه" تكرّرت في هذه الآية 25 مرّة، وهذا العدد = 5 × 5
وسوف تتعجّب كثيرًا إذا علمت أن عدد حروف هذه الآية نفسها 55 حرفًا!
فتأمّل يا رعاك اللَّه هذا النظام الخُماسي المحكم!

تأمّل الآية مرّة أخرى:
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (32) الرعد
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ "النبي" تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!
21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

تأمّل أوّل كلمة في هذه الآية (وَلَقَدِ)!
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
هذه هي أحرف كلمة (وَلَقَدِ) مجموع ترتيبها الهجائي = 79
إلى ماذا يشير العدد 79 هنا؟

تأمّل..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
هذه هي أحرف لفظ (النبي) مجموع ترتيبها الهجائي = 79

مرّة أخرى..
إلى ماذا يشير العدد 79 هنا؟
وما هي علاقة العدد 79 بآية الرعد:
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (32) الرعد
للإجابة عن هذا السؤال سوف استدعي لك الآية السابقة لهذه الآية مباشرة وهي:

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيْعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِيْنَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيْعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا تُصِيْبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيْبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيْعَادَ (31) الرعد
هذه الآية ترتيبها رقم 1738 من بداية المصحف!
أوّل ما يلفت نظرك أن الآية تضمّنت لفظ "قرآن" واسم اللَّه!
اسم اللَّه الأوّل في هذه الآية هو التكرار رقم 21 من بداية سورة الرعد!
21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

تأمّل أحرف الجلال
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 41 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
هذه هي أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في هذه الآية 79 مرّة!
الآن ما هي علاقة العدد 79 بالعدد 1738؟!

العدد 1738 يساوي 79 × 22
بل الأعجب من ذلك هو أن العدد 79 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22
بل هناك ما هو أعجب من ذلك؟
عدد حروف هذه الآية نفسها 193 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 79
آخر كلمة في الآية هي كلمة "الميعاد"، وقد جاءت بعد 632 كلمة من بداية السورة، وهذا العدد = 79 × 8

عجيب!
لا أخفي عليك سرًا أنني أعدت حساباتي مرّات عدَّة عندما حصلت على هذه النتيجة؛ لأنني كنت أتوقع أن تكون الكلمة الأخيرة في الآية (الميعاد) هي التي ترتيبها رقم 632 من بداية الآية، وليس الكلمة قبل الأخيرة!
فهل اختل ميزان 79؟ الميزان لم يختل فما زال مستقيمًا!
إذا تأمّلت مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة قبل الأخيرة في الآية (يخلف) تجده = 78
وبما أن هناك كلمة واحدة فقط جاءت بعد (يخلف) فإن حاصل جمع 78 + 1 يساوي 79
والأمر الأهم هو أن الكلمة الأخيرة في الآية (الميعاد) تأخذ ترتيبًا آخر يتعلق بأجل النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
كلمة (الميعاد) ترتيبها من بداية سورة الرعد رقم 633، وهذا العدد = 114 × 5 + 63
114 هو عدد سور القرآن!
5 هو عدد أركان الإسلام!
63 هو أجل النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

استنتاج جديد!
يؤكد هذا الاستنتاج أمرًا آخر، فتأمّل:
تكرّر حرف القاف في الآية 4 مرّات.
تكرّر حرف الراء في الآية 8 مرّات.
تكرّر حرف الألف في الآية 41 مرّة.
تكرّر حرف النون في الآية 10 مرّات.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآية 63 مرّة!
63 هو أجل النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
إذا أضفت إلى العدد 63 عدد كلمات الآية وهو 51 يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

العون من سحرة فرعون!
يا من تكفر بهذا القرآن العظيم ماذا تريد أكثر من ذلك؟!
هذه حقائق يقينية ثابتة أمامك، ليس فيها تكلّف ولا تدليس ولا تلاعب بالأرقام، بل وضعناها أمامك كما جاءت في القرآن من دون أدنى تصرّف، ونحن على يقين بأنك سوف تتفحّصها جيِّدًا وتتحقق منها!
ولو كان في هذه النتائج أدنى شكّ ما وضعناها أمامك، لأننا نعلم أنك سوف تردّها إلينا!
ولكنها الصواب بعينه واليقين بذاته!
لم نترك لك فرصة للتشكيك! بل نضعك أمام خيارين اثنين لا ثالث لهما: الإيمان أو الإيمان!
لقد جاءتك البيّنات من ربك واضحة وضوح الشمس في كبد السماء الصافية!
كن صادقًا مع نفسك، واختر لها مصيرها بعد الموت! الجنة أم النار! فليس لك خيار ثالث لتتفكّر فيه!
وليس لك الوقت الكافي لتتفكّر أصلًا! لأنك لا تعلم متى أجلك المحتوم!
أعلم أنه من الصعب أن يغيّر الإنسان دينه!
وأعلم أنه من الصعب أن يبدّل الإنسان دين آبائه وأجداده!
ولكن في القرآن الكريم العديد من المشاهد التي تعينك على ذلك!
وقد اخترت لك من هذه المشاهد هذا المشهد العصيب وهذا الموقف المهيب من سحرة فرعون!
جاؤوا بحبالهم وعصيهم لنصرة فرعون، وعندما تبيّن لهم الحق آمنوا في الحال، ولم يترددوا!
قال لهم فرعون: فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِيْ جُذُوْعِ النَّخْلِ!
ردّوا عليه: لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِيْ فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِيْ هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا!
والآن تأمّل هذا المشهد كاملًا وهو يبدأ بحوار موسى -عليه السلام- وسحرة فرعون:
قَالُوا يَا مُوْسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُوْنَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (65) قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى (66) فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيْفَةً مُوْسَى (67) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (68) وَأَلْقِ مَا فِي يَمِيْنِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (69) فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُوْنَ وَمُوسَى (70) قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيْرُكُمُ الَّذِيْ عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى (71) قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (72)
نعم.. إنها الحياة الدنيا!
وإنا وإياها لا محالة إلى الزوال عاجلًا أم آجلًا!
اليوم أنت على قيد الحياة وقرارك بيدك!
وغدًا أنت مع الموتى، وقد انقطع عنك كل شيء!

فلا تضيّع الفرصة.. كن شجاعًا، واتخذ قرارك الآن!
اغتنم الفرصة واكسب الوقت، ولا تتردَّد واتخذ قرارك الآن قبل فوات الأوان!
فهناك مليارات من البشر ممن ماتوا وطُمروا تحت الأرض، يتمنون لو تتاح لهم هذه الفرصة!

فقط .. تأمّل

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 28-01-1437

سوف أعرض عليك هنا لوحة تصويرية رائعة جدًّا لتقف من خلالها على لون جديد من ألوان التناغم الرقمي على امتداد رقعة القرآن مهما تباعدت المسافة بين آياته، وهذه اللوحة وحدها كفيلة بأن تنسف كل الظنون والأوهام التي يرى أصحابها أن ترتيب سور القرآن وآياته صناعة بشرية!
تأمّل هذه الآية من سورة البقرة:
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُوْنَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُوْنَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ (91) البقرة
تأمّل قول اليهود إنهم يؤمنون فقط بما أُنزل عليهم، وهو التوراة التي جاء بها موسى من عند ربه.
هذه الآية رقمها 91؛ والآن سوف انتقل بك إلى الآية التي تحمل الرقم نفسه في سورة الأنعام..
فتأمّل معناها جيِّدًا:
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوْسَى نُوْرًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُوْنَهُ قَرَاطِيْسَ تُبْدُوْنَهَا وَتُخْفُوْنَ كَثِيْرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُوْنَ (91) الأنعام
هذه الآية تتحدَّث عن الكتاب الذي أنزل على موسى، وماذا فعل به اليهود من بعده من تحريفه!
ثم ماذا بعد؟
انتقل داخل سورة الأنعام من هذه الآية 23 خطوة تحديدًا وهي عدد أعوام نزول القرآن!
وبذلك سوف تحطّ بك الرحال في الآية التي رقمها (91 + 23) من سورة الأنعام أي 114
وهذا هو عدد سور القرآن!
العجيب أن عدد كلمات هذه الآية نفسها 23 كلمة!!
ولكن ماذا تتوقع أن يكون موضوع هذه الآية المميزة؟
تأمّل..
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (114) الأنعام
تشير هذه الآية إلى أن اللَّه عزّ وجل أنزل القرآن مفصّلًا..
وأن أهل الكتاب من اليهود والنصارى يعلمون أنه الحق!!

تأمّل..
ما بين الآية 91 والآية 114 من سورة الأنعام هناك 23 آية!
وما بين الآية 91 من سورة البقرة، والآية 91 من سورة الأنعام هناك 782 آية، وهذا العدد يساوي 23 × 34
وما بين الآية 91 من سورة البقرة حتى الآية 114 من سورة الأنعام هناك 805 آيات، وهذا العدد يساوي 23 × 35 آية!
وإذا انتقلنا من الآية 114 من سورة الأنعام 989 آية إلى الأمام، أي 23 × 43 آية، فسوف نحطّ الرحال في الآية رقم 91 من سورة الحجر وهي:
الَّذِيْنَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِيْنَ (91) الحجر
فتأمّل جيِّدًا هذه الآية فهي تتحدَّث عن نفسها!
من الآية رقم 91 من سورة البقرة حتى الآية رقم 91 من سورة الحجر هناك 1794 آية!
وهذا العدد يساوي 23 × 78
فتأمّل دِقَّة هذا القرآن واعتناءه بكلِّ صغيرة وكبيرة، ونظمه المدهش العجيب الذي يتمتَّع بسهولة مبانيه وقوة معانيه، وخصائصه النورانية المترعة بالجمال والمزدانة بالكمال، هذه الصفات المدهشة كمًّا وكيفًا، والتي لا يحدها حدٌّ ولا يحتويها عدٌّ، تؤكِّد كلُّها على أنَّ هذا القرآن من لدن حكيم خبير.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

في رحاب الحبيب

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 09/02/2017 هـ 28-01-1437

إن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- أفضل الرسل وخاتمهم، ورسالته وشريعته مهيمنة على كل الشرائع والديانات السابقة. خصَّه ربّه عزَّ وجلَّ برسالته الخاتمة لرسالات السماء، كما شرَّفه بسورة من كتابه العزيز تحمل اسمه الشريف. إذًا ليس بمستغرب أن تخصِّص له الأرقام الأوَّلية والحروف الهجائية نصيبًا من فيضها النوراني الشفيف، وهو ما سوف نجده في هذه الرحلة القصيرة التي سنبحر عبرها في سلاسة تتشح بالدهشة وسط بحر خضم من عجائب القرآن التي لا تنقضي.
فتأمّل هذه الآية من سورة غافر:
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِيْنَ (84) غافر
اسم اللّه في هذه الآية هو الكلمة رقم 61674 من بداية المصحف، وهذا العدد = 114 × 541
114 هو عدد سور القرآن، و541 هو عدد كلمات سورة محمد!
ولكن لماذا جاء هذا الميزان في سورة غافر؟
سورة غافر ترتيبها في المصحف رقم 40
وإذا تأمّلت الآية السابقة جيِّدًا تجد أن كلمة (كُنَّا) تأتي بعد 40 حرفًا من بداية الآية!
هذه الكلمة نفسها ترتيبها من بداية السورة رقم 1207، وهذا العدد = 17 × 71
هذه الآية هي الآية قبل الأخيرة من سورة غافر، وعدد حروفها، 51 حرفًا وهذا العدد = 17 × 3
سوف تأتي بعد هذه الآية آخر آية في سورة غافر وهي:
فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُوْنَ (85) غافر
هذه الآية التي ختمت بها السورة عدد كلماتها 17 كلمة، ورقمها 85، وهذا العدد = 17 × 5
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4218، وهذا العدد = 114 × 37
سورة مُحمَّد ترتيبها في المصحف رقم 47، وعدد آياتها 38 آية، ومجموعهما 85 وهذا هو رقم الآية نفسها.
السورة التي تأتي بعد سورة غافر مباشرة هي سورة فُصِّلَت.
سورة فُصِّلَت ترتيبها في المصحف رقم 41، وهذا هو مجموع تكرار أحرف "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطَّعة!
أوّل كلمة في سورة فُصِّلَت هي (**حم**) وهذان الحرفان هما نفسهما من الحروف المقطّعة في اسم "مُحمَّد"!
حرفا (**حم**) تكرّرا في سورة فصّلت 319 مرّة!
319 هو الفرق ما بين مجموع تراتيب سور القرآن ومجموع آياتها!
هناك ثلاث سور لم يرد فيها حرف الحاء مطلقًا، وهي: العلق والكافرون والناس.
مجموع ترتيب هذه السور الثلاث في المصحف = 319

تأمّل..
هذا هو مطلع سورة غافر:
حم (1) تَنْزِيْلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ (2)
,هذا هو مطلع سورة الزمر:
تَنْزِيْلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ (1)
سورة غافر ترتيبها في المصحف رقم 40، وسورة الزمر ترتيبها رقم 39، والفرق بينهما = 1
حرف الحاء تكرّر في سورة غافر 62 مرّة، وتكرّر في سورة الزمر 61 مرّة، والفرق بينهما = 1
حرف الميم تكرّر في سورة غافر 377 مرّة، وتكرّر في سورة الزمر 378 مرّة، والفرق بينهما = 1
حرفا (**حم**) تكرّرا في سورة غافر 439 مرّة، وتكرّرا في سورة الزمر 439 مرّة!
439 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 85 وهذا هو عدد آيات سورة غافر!

تأمّل..
سور الحواميم السبع جاءت متتالية قبل سورة مُحمَّد مباشرة!
أي أن سورة مُحمَّد تأتي مباشرة بعد 7 سور بدأت جميعها بالحرفين المقطَّعين (**حم**)!
مجموع كلمات سور الحواميم السبع 5195 كلمة وهذا العدد = 777 + 47 × 47 + 47 × 47
47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف!
حرفا (**حم**) تكرّرا في سور الحواميم السبع 2112 مرّة وهذا العدد = 24 × 88
24 هو مجموع تكرار حرفي (**حم**) ضمن الحروف المقطّعة!
24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!
24 يساوي 6 × 4
الأوّل هو ترتيب حرف الحاء في قائمة الحروف الهجائية، والثاني هو تكرار "مُحمَّد" في القرآن.
حرفا (**حم**) تكرّرا في سورة مُحمَّد 246 مرّة، وهذا العدد = 41 × 6
41 هو مجموع تكرار أحرف "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!
حرف الميم تكرّر في سورة محمد 223 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 48
العدد 48 يساوي 24 + 24، وحرف الميم هو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية!
الحرف المشترك بين "مُحمَّد" و"الوحي" هو حرف الحاء وهذا الحرف تكرّر في سورة محمد 23 مرّة!
بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..
حرفا (**حم**) تكرّرا في أطول سور القرآن وهي البقرة 2520 مرّة وهذا العدد = 63 × 20 × 2
63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
20 هو تكرار حرفي (**حم**) في أولى سور القرآن وهي الفاتحة.
2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

حم × الإسراء
أوّل أحرف اسم (مُحمَّد) وهو الميم تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة.
اسم مُحمَّد هو الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحمَّد!
السورة التي ترتيبها رقم 17 في المصحف هي سورة الإسراء..
حرف الميم تكرّر في سورة الإسراء 441 مرّة، وهذا العدد = 63 × 7
63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
7 هو ترتيب العدد 17 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
حرفا (**حم**) تكرّرا في سورة الإسراء 529 مرّة، وهذا العدد = 23 × 23
عدد أعوام نزول القرآن × عدد أعوام نزول القرآن!

ولا تنسَ أن حادثة الإسراء كانت تشريفًا لسيدنا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّل..
السورة التي ترتيبها رقم 63 في المصحف هي سورة المنافقون.
أوّل أحرف اسم (مُحمَّد) وهو الميم تكرّر في سورة المنافقون 63 مرّة!
63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
فتأمّل إذًا آخر آية في سورة المنافقون:
وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ (11)
نعم.. وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا!
حتى ولو كانت أعزّ الأنفس إليه وهي نفس حبيبه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

وَلَنْ..
تأمّل مرّة أخرى آخر آية في سورة المنافقون:
وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ (11)
توقّف عند الكلمة الأولى في هذه الآية (وَلَنْ)!
حرف الواو تكرّر في سورة المنافقون 69 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة المنافقون 114 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة المنافقون 69 مرّة.
هذه هي أحرف (وَلَنْ) تكرّرت في سورة المنافقون 252 مرّة وهذا العدد = 63 × 4
63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن!
عد إلى نمط تكرار أحرف هذه الكلمة (وَلَنْ) في سورة المنافقون وتأمّله مرّة أخرى!
الحرف الأوسط تكرّر 114 مرّة بعدد سور القرآن!
الحرف الأوّل تكرّر 69 مرّة وتكرّر الحرف الأخير مثله تمامًا 69 مرّة!
فتأمّل يا رعاك اللّه هذا النظم الرقمي العجيب!

التغابن على فقد الحبيب!
تأمّل هذا المعنى العميق لترتيب سور القرآن:
انتقل النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- إلى الرفيق الأعلى وعمره 63 عامًا.
السورة التي يأتي ترتيبها بعد 63 من بداية المصحف هي سورة التغابن!
وكأن موقع السورة يشير إلى "التغابن" في فقده النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-!
أحرف (وَلَنْ) تكرّرت في سورة المنافقون 252 مرّة، وهذا العدد = 63 × 4
أحرف (وَلَنْ) تكرّرت في سورة التغابن 315 مرّة، وهذا العدد = 63 × 5
أوّل أحرف اسم (مُحمَّد) وهو الميم تكرّر في سورة التغابن 143 مرّة!
143 هو عدد حروف سورة الفاتحة أولى سور القرآن!

تأمّل..
سورة المنافقون هي السورة رقم 63 في ترتيب المصحف!
يأتي قبلها مباشرة سورة الجمعة التي عدد كلماتها 177 كلمة، وهذا العدد = 114 + 63
الآن تأمّل الآية الأخيرة من سورة المنافقون مرّة أخرى:
وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ (11) المنافقون
كلمة "أجلها" في هذه الآية ترتيبها رقم 177 من بداية سورة المنافقون، وهذا العدد مرّة أخرى = 114 + 63
114 هو عدد سور القرآن، و63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-.
من بداية سورة مُحمَّد حتى أوّل كلمة بعد قوله تعالى: "جاء أجلها" في هذه الآية هناك 6363 كلمة!
الآن تأمّل العدد **6363**، ولماذا سورة مُحمَّد دون غيرها!
هل ترى غير العدد 63 وهو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّل..
سورة الجمعة عدد آياتها 11 آية.
تأتي بعد سورة الجمعة مباشرة سورة المنافقون وعدد آياتها 11 آية.
الآية الأخيرة من سورة الجمعة عدد كلماتها 11 كلمة، وعدد حروفها 44 حرفًا، أي 11 × 2 × 2
تأتي بعد سورة المنافقون مباشرة سورة التغابن، وعدد كلماتها 242 كلمة، وهذا العدد = 11 × 11 × 2
فتأمّل هذا التناسق الرقمي العجيب!
الآن تأمّل الآية رقم 11 من سورة المنافقون:
وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ (11)
وتأمّل الآية رقم 11 من سورة التغابن:
مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيْبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (11)
آية المنافقون تتحدّث عن الأجل المحتوم لكل النفوس!
وآية التغابن تتحدّث عن المصيبة!
ومعلوم أن الأمّة لم ولن تصاب بمصيبة أكبر من مصيبتها في فقد النبي -صلى الله عليه وسلّم-.
عدد كلمات سورة التغابن 242 كلمة 11 × 11 + 11 × 11
فتأمّل أين جاءت آية المصيبة في سورة التغابن:
وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِيْنَ فِيْهَا وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ (10) مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيْبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (11) وَأَطِيْعُوا اللَّهَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُوْلِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِيْنُ (12)
تأمّل وتعجّب!
آية المصيبة رقمها 11 فتأمّل أين جاءت:
الآية التي قبلها عدد كلماتها 11 كلمة، وعدد حروفها 59 حرفًا.
الآية التي بعدها عدد كلماتها 11 كلمة، وعدد حروفها 59 حرفًا.
مجموع كلمات الآيات الثلاث 38، وهذا هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

آخر كلمة في الآيات الثلاث ترتيبها من بداية سورة التغابن رقم 173 وهذا العدد = 114 + 59
الآن وبعد كل هذه العجائب المدهشة فهل تبقت للمكذبين أي مساحة للمناورة والمراوغة؟!
وهل تبقّى من حبال شكوكهم الواهية حبلٌ ليتشبّثوا به؟!
عليهم أن يدركوا أن هذه الحبال قد تمزَّقت إلى الأبد، ولم يعد لهم شيء يتشبّثون به بعد اليوم!
فأنّى لهذه الحبال البالية أن تصمد أمام قوَّة هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

وحيٌ يُوحى

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 28-01-1437

من عجائب النسيج الرقمي القرآني ما أثبتته الدراسة، بأن هناك علاقة عضوية وثيقة بين الآيات المتماثلة في مضمونها أو أرقامها أو عدد حروفها أو كلماتها. يصل في بعض حالاته إلى التطابق التام، وهذا من أوضح الأدلّة على أن النظام الإحصائي والبناء اللغوي للقرآن جسد واحد، لا يمكن فصل أحدها عن الآخر بأي حال، وسوف نقدّم لهذه الحقيقة في هذا المشهد بعض الشواهد.

تأمّل..
سورة النور تأتي بعد 23 سورة من بداية المصحف.
هناك آيتان في سورة النور عدد كلمات كل منهما 23 كلمة وهما:
قُلْ أَطِيْعُوا اللَّهَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيْعُوْهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُوْلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِيْنُ (54)
وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُوْنَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِيْنَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ (60)
مجموع رقمي الآيتين = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
عدد كلمات كل من الآيتين 23 كلمة بعدد أعوام نزول القرآن!

انتقل إلى السورة رقم 2 في ترتيب المصحف وهي سورة البقرة تأمّل هذه الآية:
قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيْلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِيْنَ (97)
ماذا نزَّل جبريل على قلب النبي -صلى الله عليه وسلّم-؟ لا شكّ أنه القرآن!
الآن قم بإحصاء عدد كلمات سورة البقرة من بدايتها حتى اسم جبريل في الآية 97
جِبْرِيلَ هو الكلمة رقم 1628 من بداية السورة، وهذا العدد = 23 × 23 × 2 + 114 × 5
ومعلوم أن جِبْرِيلَ نزّل القرآن من اللّوح المحفوظ على قلب النبي -صلى الله عليه وسلّم- في 23 عامًا!
وعدد سور القرآن 114 سورة، وأوّل ما نزل به جبريل 5 آيات تعادل عدد أركان الإسلام!
كما احتل اسم جِبْرِيلَ الكلمة رقم 5 في هذه الآية التي رقمها 97
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25، وهذا الأخير = 5 × 5
وإذا جمعت عدد كلمات الآية إلى رقمها تكون النتيجة 115، وهذا العدد = 23 × 5

وتأمّل هذه الآية من سورة النحل..
قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِيْنَ (102)
وإذا جمعت عدد كلمات الآية إلى رقمها تكون النتيجة 115 وهذا العدد = 23 × 5
وجِبْرِيلَ -عليه السلام- هو روح القدس!

مُحمَّد والقرآن
ورد لفظ "القرآن" في سورة مُحمَّد في ترتيب الكلمة رقم 351 من بداية السورة!
أَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوْبٍ أَقْفَالُهَا (24) محمد
الآية التي ترتيبها رقم 351 من بداية المصحف هي هذه الآية:
ذَلِكَ نَتْلُوْهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ (58) آل عمران
عدد كلمات الآية الأولى 7 كلمات، وعدد كلمات الآية الثانية 7 كلمات!
ولكن لماذا جاء عدد حروف آية مُحمَّد 33 حرفًا، بينما جاء عدد حروف آية آل عمران 32 حرفًا؟
لماذا اختلفت الآيتان في حرف واحد فقط؟!
هنا تتجلّى عظمة البناء الإحصائي لحروف القرآن!
هل تعلم ماذا سيحدث إذا تساوى عدد حروف الآيتين؟!

تابع معنا لترى..
الآية الأولى وردت في سورة مُحمَّد، والآية الثانية وردت في سورة آل عمران!
سورة آل عمران هي أوّل سورة يرد فيها اسم مُحمَّد في المصحف!
لفظ (قرآن) ورد في سورة مُحمَّد، ولكنه لم يرد في سورة آل عمران، برغم أنها من بين أطول ثلاث سور!
وبدلًا من ذلك جاءت الإشارة إلى لفظ القرآن في آل عمران في آخر كلمتين من الآية نفسها (الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ)!
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ المقصود في هذه الآية هو القرآن الكريم نفسه!
إذًا الآية رقم 24 من سورة مُحمَّد، تناظر الآية رقم 58 من سورة آل عمران، فتأمّل:
أَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوْبٍ أَقْفَالُهَا (24) مُحمَّد
ذَلِكَ نَتْلُوْهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ (58) آل عمران
الفيصل في اسم مُحمَّد نفسه، فدعني أجمع لك آيات مُحمَّد والقرآن في السورتين:

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (24) مُحمَّد
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد
الآية الأولى عدد حروفها 33 حرفًا، والآية الثانية عدد حروفها 81 حرفًا، ومجموعهما 114
الآن علمت لماذا جاءت الآية الأولى عدد حروفها 33 حرفًا!

34 = 139
حسنًا.. انتقل إلى سورة آل عمران، وتأمّل الآيتين:
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) آل عمران
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
الآية الأولى عدد كلماتها 7، والآية الثانية عدد كلماتها 27، ومجموع كلمات الآيتين = 34 كلمة!
الآية الأولى عدد حروفها 32، والآية الثانية عدد حروفها 107، ومجموع حروف الآيتين = 139 حرفًا!
وسوف تتفاجأ إذا علمت أن العدد 139 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34
الآن علمت لماذا جاءت الآية الثانية عدد حروفها 32 حرفًا!

مطلع النجم
تأمّل الآيات الأربع الأولى من سورة النجم:
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى (1) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى (2) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4)
توقّف عند الآية الأخيرة واقرأها أكثر من مرّة.
لقد جاءت الآية الأخيرة (إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) بعد 42 حرفًا من بداية السورة!
ماذا يعني لك هذا العدد 42؟
هل تعلم أن ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 4788، وهذا العدد = 114 × 42
عدد سور القرآن × عدد الحروف السابقة للآية!

ليس ذلك فحسب!
بل إن ترتيب هذه الآية نفسها من نهاية المصحف رقم 1449، وهذا العدد = 23 × 63
عدد أعوام الوحي × عدد أعوام عمر النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-!
تأمّل عظمة القرآن في ترتيب مواقع الآيات، ويترتب على ذلك بالطبع مواقع السور والكلمات أيضًا!

هاتوا برهانكم!
ماذا تبقّى من حجج وأوهام للذين يقولون إن ترتيب سور القرآن كان باجتهاد من الصحابة؟!
هل قام الصحابة -رضوان الله عليهم- بإحصاء عدد آيات القرآن، وبعد 4784 آية تحديدًا وضعوا سورة النجم، ثم قاموا بإحصاء عدد آيات سورة النجم وحروفها وبعد 3 آيات و42 حرفًا تحديدًا وضعوا هذه الآية: إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4)؟ ولكنهم كيف ضبطوا موقع هذه الآية من نهاية المصحف؟
هل قاموا بإحصاء عدد آيات المصحف من آخره، وبعد 1448 آية تحديدًا وضعوا هذه الآية؟
كيف تمكّنوا من أن يضبطوا موضع آية واحدة من اتجاهين متعاكسين؟
وكيف فعلوا ذلك والقرآن العظيم لم يكن مرقّمًا أصلًا؟
لا أعتقد أن عاقلًا يمكنه أن يصدّق أوهام المكذبين بأن ترتيب سور القرآن كان باجتهاد من الصحابة!
كل من يحاولون تسويق تلك الظنون والأوهام، التي لا تستند إلى دليل، عليهم أن يجرّبوا تقليد نظم القرآن في آية واحدة فقط، وليستعينوا بمن شاءُوا وبما شاءُوا، ولديهم من التقنيات الرقمية ما لم يكن لدى أحد من قبلهم! فالقرآن العظيم بكل ما فيه.. مضمونه ونظمه وترتيب كل كلمة وآية وسورة فيه، أمر توقيفي ليس لأحد فيه أدنى تصرف! وتمامًا كما تنص الآية الكريمة على ذلك: إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4) النجم

من دلائل النبوة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 01/01/2020 هـ 06-05-1441

هل يمكن لك أن تأمر وتكلف وتخاطب نفسك؟!
هل إذا أردت أن تقول للناس شيئًا فتأمر نفسك وتقول: "قل لهم كذا وكذا"؟!
فإلى الذين يعتقدون أن محمدًا -صلى الله عليه وسلّم- قد افترى هذا القرآن..
تأمّلوا جيّدًا تكرار كلمة (قل) في القرآن!
إن كلمة "قل" في القرآن من أوضح دلائل النبوة!
فكيف يقول مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- لنفسه (قل)؟!
منطق الألفاظ يقول ذلك! ومنطق الأرقام يعيده ويؤكده!
نصحبك الآن في جولة سريعة نرى من خلالها بعض مشاهد (قُلْ) في القرآن!
ولكن من أين نبدأ؟ نبدأ من نهاية سورة الكهف..
في آخر آية من سورة الكهف يخاطب اللّه عزّ وجلّ عبده ونبيه بكلمة (قُلْ)!
فماذا يقول مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بأمر ربه عزّ وجلّ؟!
سوف يقول الكلمات من بعد كلمة (قل) في الآية:
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110) الكهف
تأمّل الكلمات التي أمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- أن يقولها!

هذه الكلمات تتحدّث عن الوحي، وعددها 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!
تأكيدًا على ذلك فإن عدد حروف الآية 92 حرفًا، وهذا العدد = 23 × 4

تأمّل..
عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة
23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..
عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة
23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..
عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):
قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران
23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..
عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (77) المائدة
23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..
عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):
قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (14) الأنعام
23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..
عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):
قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (17) الأحزاب
23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..
عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):
قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (46) سبأ
23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..
عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة(قل):
قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ (9) الأحقاف
23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..
عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (10) الأحقاف
23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..
عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):
قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (14) الحجرات
23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..
عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):
فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (20) آل عمران
23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..
تدبّر هذه الآية من سورة الأنعام:
قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (12) الأنعام
ورد فيها الأمر (قُل) مرّتين جاء في المرّة الأولى في بداية الآية، وفي الثانية بعد 23 حرفًا من بداية الآية!

الآية عدد كلماتها 25 وبذلك إذا استبعدت كلمة (قل) التي تكرّرت مرّتين يكون عدد كلمات الآية 23 كلمة!
الآية تتضمّن الأمر بقول 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..
لقد رأيت كيف ارتبط الأمر (قُل) بالعدد 23
الآن انتقل معي إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
حرف القاف ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة.
حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.
إذًا حرفا كلمة (قُل) تكرّرا في سورة الفاتحة **23** مرّة!
بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..
هذه هي أوّل آية يتكرّر حرفا كلمة (قُل) فيها 23 مرّة..
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (91) البقرة
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
إذًا حرفا كلمة (قُل) تكرّرا في هذه الآية **23** مرّة!
ولكن لماذا جاء رقم الآية 91 تحديدًا؟
لأن حاصل جمع 23 + 91 يساوي **114**
وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّل..
لفظ (قُلْ) ورد **332** مرّة في القرآن!
لفظ (قَالُوا) ورد **332** مرّة في القرآن!
تأمّل هذا التطابق العجيب مع أن الكلمتين وردتا في مواضع مختلفة!

لفظ (قَوْلِهِمْ) ورد **12** مرّة في القرآن!
لفظ (قُولُوا) ورد **12** مرّة في القرآن!

لفظ (تَقُولُونَ) ورد **11** مرّة في القرآن!
لفظ (نَقُولُ) ورد **11** مرّة في القرآن!

لفظ (أَقُول) ورد **9** مرّات في القرآن!
لفظ (قُلْتُمْ) ورد **9** مرّات في القرآن!

لفظ (قَالَا) ورد **3** مرّات في القرآن!
لفظ (قُولَا) ورد **3** مرّات في القرآن!

نقُول..
تأمّل هذه الآية من سورة النحل:
إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ **نَقُولَ** لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (40) النحل
كلمة نقول في هذه الآية ترتيبها رقم 529 من بداية السورة، وهذا العدد = **23** × **23**
والآن ما رأيك في هذه الحقيقة الدامغة؟!
وما رأيك أن أعرض عليك أوّل آية رقمها 23 في القرآن؟
إنها هذه الآية من سورة البقرة..
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة
كلمة (نَزَّلْنَا) ترد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية!
الآن تأمّل أحرف (نقول)..
حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (نقول) تكرّرت في الآية **23** مرّة!

تأمّل..
لقد رأيت كيف تكرّرت أحرف لفظ (نقول) في أوّل آية رقمها **23**
فما رأيك أن أعرض عليك ثاني آية رقمها 23 في القرآن؟
إنها هذه الآية من سورة آل عمران..
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ (23) آل عمران
لاحظ أن الآية تتحدّث عن (كتاب الله) وهو القرآن!
الآن تأمّل أحرف (نقول)..
حرف النون تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (نقول) تكرّرت في الآية **23** مرّة!

ما رأيك في هذا؟

تأمّل..
ما رأيك أن أعرض عليك آية ثالثة رقمها 23
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (23) الأحزاب
الآن تأمّل أحرف (نقول)..
حرف النون تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (نقول) تكرّرت في الآية **23** مرّة!
الآن اجمع الآيات الثلاث..
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ (23) آل عمران
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (23) الأحزاب
الآية الأولى رقمها **23** وتكرّرت أحرف لفظ (نقول) فيها **23** مرّة!
الآية الثانية رقمها **23** وتكرّرت أحرف لفظ (نقول) فيها **23** مرّة!
الآية الثالثة رقمها **23** وتكرّرت أحرف لفظ (نقول) فيها **23** مرّة!
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث = 114 نقطة!
114 هو عدد سور القرآن!
23 هو عدد أعوام نزول القرآن!
تأمّل لغة الأرقام وكأنها تقرأ القرآن!

تأمّل الأعجب..
هناك ما هو أعجب من كل ذلك!
كلمة (**قَالَ**) وردت في القرآن 529 مرّة، وهذا العدد يساوي **23** × **23**
تأمّل هذا المعنى الرائع.. كلمة (**قَالَ**) هي الكلمة الوحيدة التي تتكرّر في القرآن بهذا العدد 529
وهذا العدد يساوي 23 × 23 .. بعدد أعوام نزول القرآن!
وقد تتعجّب إذا علمت أن كلمة "حديث" وردت في القرآن 23 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!
وقد ظل النبي -صلى الله عليه وسلّم- يقول للناس ويحدّثهم بالوحي 23 عامًا!!

تأمّل..
لقد ذكرت لك قبل قليل أن كلمة "حديث" وردت في القرآن 23 مرّة.
الآن انتقل معي مرّة أخرى إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
حرف الدال تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف الثاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا.
هذه هي أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في سورة الفاتحة **23** مرّة!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الآيات الأربع من سورة البقرة..
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26) البقرة
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (85) البقرة
وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (228) البقرة
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة
أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في الآية الأولى **23** مرّة!
أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في الآية الثانية **23** مرّة!
أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في الآية الثالثة **23** مرّة!
أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في الآية الرابعة **23** مرّة!
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 368 نقطة!
وهذا العدد يساوي 23 × 4 × 4
تأمّل العدد 23 مضروبًا في الرقم 4 مرّتين!
إلى ماذا يشير الرقم 4 هنا؟
سوف تقول إنه عدد الآيات!
هذه حقيقة ولكن الأمر مختلف هنا!
انتقل معي الآن إلى آخر آية في السورة رقم 4 في المصحف..
سورة النساء هي السورة رقم 4 وهذه هي آخر آياتها..
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (176) النساء
حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
حرف الثاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في هذه الآية **23** مرّة!
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

قف وتأمّل..
ماذا يعني أن كلمة (**قَالَ**) تكرّرت في القرآن **23** × **23** مرّة!
وماذا يعني أن كلمة (**حديث**) تكرّرت في القرآن **23** مرّة!
وماذا يعني أن أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في أولى سور القرآن **23** مرّة!
وماذا يعني أن حرفي كلمة (قُل) تكرّرا في أولى سور القرآن **23** مرّة!
وماذا يعني أن أحرف لفظ (نقول) تكرّرت 23 مرّة في أوّل آية رقمها **23**
وأنت تعلم أن 23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن!
وهكذا.. فإن كل كلمة في القرآن ترد بميزان دقيق لتتفاعل مع المعنى المراد.
فيا من تكذّب بهذا القرآن العظيم، هذا هو قول الأرقام.. فماذا تقول أنت؟!
يا من دفعك الكبر إلى إنكار وجود اللّٰه عزّ وجلّ، وآياته ماثلة بين يديك!
ويا من أخذتك العزّة بالإثم، فتشكّكت في نبوّة مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، وهو رسول اللّٰه إليك!
ليتك تدبّرت بعين بصيرتك ما عرضناه عليك في هذا المشهد!
وليتك تقول لنا الآن وبكل صدق ما رأيك فيه؟!
نعم.. استسلم للحقّ وتواضع أمام الحقيقة وهي ماثلة بين يديك.

من عجائب القاف

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 29-02-1438

ما أعجب التحدّي حينما يتمثّل في مجرد حرف واحد فقط!
نعم.. حرف واحد فقط يعجز القدامى والمحدثون عن معرفة سرّه الدفين!
وما أشدَّه من تحدٍّ حينما يكون من حرف القاف..
وهو حرف مميَّز كلّ صفاته مستمدة من القوة والمنعة؛ فهو قويٌّ مجهور، مستعلٍ، مفخَّم ومنفتح..
إذاً فهو نِعْم تَحدٍّ من نِعمَ كتاب عزيز!
تُرى ما الذي تخبئه الأرقام من عجائب هذا الحرف؟!
نبدأ مع هذا الحرف بما بدأ به القرآن..
فهذه هي سورة الفاتحة كاملة أمامنا الآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
الحرف **ق** ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة وجاء في كلمة (الْمُسْتَقِيمَ) في الآية رقم 6
الآية رقمها 6 وعدد حروفها 19، وحاصل ضرب 6 × 19 يساوي **114**
الحرف **ق** ورد في ترتيب الحرف رقم 97 من بداية السورة ورقم 17 من بداية الآية..
وحاصل جمع العددين 97 + 17 يساوي **114**
114 وهو عدد سور القرآن يتأكّد ارتباطه بالحرف ق للمرّة الثانية.
الحرف **ق** ورد في الكلمة رقم 20 من بداية السورة ورقم 3 من بداية الآية..
وحاصل جمع العددين 20 + 3 يساوي **23**
23 هو عدد أعوام نزول القرآن.

سؤال مهم..
لماذا جاء الحرف **ق** في الكلمة رقم 3 من بداية الآية؟!
ولماذا في ترتيب الحرف رقم 17 تحديدًا من بداية الآية؟!
إليك الإجابة العجيبة..
في القرآن هناك 3 سور تحديدًا تكرّر الحرف **ق** في كلٌ منها 17 مرّة..
سورة النجم وتكرّر فيها الحرف **ق** 17 مرّة.
سورة التحريم وتكرّر فيها الحرف **ق** 17 مرّة.
سورة النبأ وتكرّر فيها الحرف **ق** 17 مرّة.
ولا يوجد سورة أخرى تكرّر فيها الحرف **ق** 17 مرّة باستثناء هذه السور الثلاث.
الآن تأمّل هذه السور الثلاث وكيف تجمعها روابط رقمية محكمة..

السورة	ترتيبها	عدد آياتها	عدد كلماتها
النجم	53	62	360
التحريم	66	12	254
النبأ	78	40	174
المجموع	**197**	**114**	**788**

تأمّل مجموع آيات هذه السور الثلاث وهو يساوي **114**
العدد 114 يتأكّد ارتباطه بالحرف **ق** عبر أكثر من طريق!!
تأمّل مجموع تراتيب هذه السور الثلاث (197)..

وتأمّل مجموع كلمات هذه السور الثلاث نفسها (788)..
فما هي العلاقة بين العددين؟
العدد 788 يساوي **197** × 4
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!!

تأمّل الأعجب..
القاسم المشترك بين هذه السور الثلاث هو أن الحرف **ق** ورد في كلٌ منها 17 مرّة.
مجموع كلمات هذه السور الثلاث = 788
الآن سوف انتقل بك إلى الآية رقم 788 من بداية المصحف..
إنها هذه الآية من سورة المائدة..
قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (119) المائدة
العجيب أن هذه الآية تبدأ بالحرف **ق** نفسه!
بل إن الحرف **ق** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات!
الآية رقمها 119، وهذا العدد = **17** × 7
الآية عدد حروفها 102 حرفًا، وهذا العدد = **17** × 7

السورة	ترتيبها	عدد الكلمات	تكرار الحرف ق
المؤمنون	23	1052	109
ق	50	373	57
المجادلة	58	475	27
الجن	72	286	25
الكافرون	109	27	1
الإخلاص	112	15	1
الفلق	113	23	6
الناس	114	20	1
المجموع	**651**	**2271**	**227**

الآية مجموع النقاط على حروفها 51 نقطة، وهذا العدد = **17** × 3
الحرف **ق** في بداية هذه الآية هو التكرار رقم 1377 للحرف **ق** من بداية المصحف!
والعجيب في هذا العدد 1377 أنه يساوي **17** × 3 × 3 × 3 × 3
تأمّل هذا الإتقان في نظم حروف القرآن!

تأمّل هذه..
من بين سور القرآن هناك 8 سور تبدأ بالحرف **ق** وهذه السور أمامك الآن..

مجموع تراتيب هذه السور 651، وهذا العدد = 21 × 31
21 هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!
مجموع تكرار الحرف **ق** في هذه السور يساوي 227
227 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49
49 هو ترتيب سورة الحجرات في المصحف وعدد حروفها 1533، ويساوي 21 × 73
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
21 هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!
مجموع كلمات هذه السور نفسها يساوي 2271
الآية التي ترتيبها رقم 2271 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة مريم..
قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21) مريم
العجيب أن الآية تبدأ بالحرف **ق** ورقمها 21
21 هو ترتيب الحرف **ق** في قائمة الحروف الهجائية!
هذه الآية عدد حروفها 57 وتكرّر فيها الحرف **ق** 3 مرّات!
العجيب أن السور التي تكرّر فيها الحرف **ق** 57 مرّة عددها 3 سور!!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا في اختلافًا كثيرًا!

تأمّل الأعجب..
سوف أعرض عليك أمرًا مذهلًا.. فانتبه جيِّدًا..

الحرف	ق	ا	ف	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	21	1	20	**42**

تأمّل ترتيب هذه الأحرف في قائمة الحروف الهجائية..
وكما هو واضح أمامك فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) = **42**
تأمّل هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 21 + 21
وكما تلاحظ أيضًا فإن 21 هو ترتيب الحرف **ق** نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الآية من سورة البقرة..
وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (231) البقرة
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّل هذه الآية من سورة النساء..
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (131) النساء
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّل هذه الآية من سورة المائدة..
فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (107) المائدة
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّل هذه الآية من سورة الأنعام..
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (93) الأنعام
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّل هذه الآية من سورة الأعراف..
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّل هذه الآية من سورة التوبة..
كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (69) التوبة
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّل هذه الآية من سورة الحج..
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

وتأمّل هذه الآية من سورة مُحمَّد..
فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4) مُحمَّد
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.

استعد للمفاجأة..
الحرف **ق** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) الثلاثة 42، ويساوي 21 + 21
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت 42 مرّة في كل آية من هذه الآيات الثمان التي استعرضتها أمامك..
ولا يوجد أي آية أخرى في القرآن تكرّرت أحرف لفظ (قاف) فيها 42 مرّة باستثناء هذه الآيات!
الآن اجمع بنفسك أرقام هذه الآيات الثمان!
نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الثمان هو **882**
وهذا العدد العجيب 882 يساوي بالتمام والكمال **42** × **21**
لن أعلّق على هذه الحقيقة الرقمية المبهرة! أترك لك التعليق!!
بل سوف أزيد من دهشتك..
ما هي الآية التي ترتيبها رقم 882 من بداية المصحف؟
سوف تتعجّب كثيرًا إن قلت لك إنها هذه الآية من سورة الأنعام..
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (93) الأنعام
يا للعجب!! إنها إحدى الآيات الثمان نفسها!!
أحرف لفظ (قاف) تكرّرت في هذه الآية **42** مرّة.
هل تعجّبت من ذلك؟! ولكن الأمر لم ينته بعد!
فكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثمان؟!
مجموع حروف هذه الآيات الثمان 1368 حرفًا، وهذا العدد = **114** × **12**
تأمّل عظمة النسيج الرقمي القرآني!
ولكن الأمر لم ينته بعد!
الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثمان مجموعها 432 حرفًا..
والحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثمان مجموعها 936 حرفًا..
الفرق بين العددين 504، وهذا العدد = **42** × 12
تأمّل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
بل تأمّل عظمة من هذا نظمه وكلامه!!

مفاجأة أخرى..
تأمّل الآيات الثمان من جديد..
لقد وردت هذه الآيات في ثمان سور مختلفة..
وفيما يأتي السور الثمان وتكرار الحرف **ق** فيها..

السورة	تكرار الحرف **ق**
البقرة	553
النساء	255
المائدة	265
الأنعام	271
الأعراف	356
التوبة	216
الحج	98
مُحمَّد	38
المجموع	**2052**

وكما تلاحظ فإن الحرف **ق** تكرّر في السور الثمان **2052** مرّة!
وهذه حقيقة رقمية يقينية ثابتة غير خاضعة للمناقشة أو الجدال!!
والعجب كل العجب أن هذا العدد 2052 يساوي **114** × **18**

مفاجأة أخرى..
سور القرآن التي لم يرد فيها الحرف **ق** عددها 5 سور..
وهذه هي السور الخمس أمامك الآن..

السورة	ترتيبها	عدد كلماتها
الفيل	105	23
الماعون	107	25
الكوثر	108	10
النصر	110	19
المسد	111	23
المجموع	**541**	**100**

مجموع تراتيب السور الخمس التي لم يرد فيها الحرف **ق** = **541**
مجموع كلمات السور الخمس التي لم يرد فيها الحرف **ق** = **100**
541 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **100**
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المبهر!!

السورة	ترتيبها	تكرار الحرف ق
الفجر	89	10
البلد	90	10
الشمس	91	10
المجموع	**270**	**30**

مفاجأة أخرى..
سور القرآن التي ورد فيها الحرف **ق** عشر مرّات عددها 3 سور..
وهذه هي السور الثلاث أمامك الآن..

أوّل ما يلفت نظرك تجاه هذه السور الثلاث أنها جاءت متسلسلة في المصحف!
مجموع تكرار الحرف **ق** في هذه السور الثلاث = **30**
مجموع تراتيب هذه السور الثلاث نفسها 270، ويساوي **30** × 3 × 3

تأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

تأمّل هذه..
تكرّر الحرف **ق** في سورة مُحمَّد 38 مرّة.
تكرّر الحرف **ق** في السورة التالية لسورة مُحمَّد وهي سورة الفتح 47 مرّة.
38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

تأمّل هذه..
سورة الأنبياء ترتيبها في المصحف رقم 21
الحرف **ق** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
الحرف ق تكرّر في سورة الأنبياء 105 مرّات، ويساوي **21** × 5

مفاجأة أخرى..
آيات القرآن التي أرقامها 100 عددها 18 آية..
ورد الحرف **ق** في 13 آية من هذه الآيات ولم يرد في 5 منها..
وحتى نغلق الباب أمام أي نوع من التشكيك أو المغالطة..
اسمح لي أن أعرض أمامك جميع الآيات التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق**..
أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (100) البقرة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (100) آل عمران
وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء
قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (100) المائدة
وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ (100) الأنعام
أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (100) الأعراف
وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (100) التوبة
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (100) يونس
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ (100) هود
وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف
قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا (100) الإسراء
مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100) طه
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (100) المؤمنون

أعيد للأهمية..
آيات القرآن التي أرقامها 100 عددها 18 آية..
ورد الحرف **ق** في 13 آية من هذه الآيات ولم يرد في 5 منها..
وهذه هي الآيات الـ13 التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق**..

هذه الآيات مرتّبة تصاعديًّا بحسب عدد الحروف..
مجموع حروف الآيات **1000** حرفًا، ومجموع النقاط عليها **500** نقطة!
الآيات عددها 13 وآخر هذه الآيات عدد حروفها 169، ويساوي **13** × **13**

السورة	رقم الآية	عدد حروفها	النقاط على حروفها
طه	100	31	16
هُود	100	36	16
الْبَقَرَة	100	44	17
يُونُس	100	53	23
الإِسْرَاء	100	63	38
الْمُؤْمِنُون	100	65	27
الْأَنْعَام	100	68	33
آل عِمْرَان	100	69	39
الْمَائِدَة	100	73	47
الْأَعْرَاف	100	79	35
النِّسَاء	100	122	55
التَّوْبَة	100	128	54
يُوسُف	100	169	100
المجموع	**1300**	**1000**	**500**

آخر هذه الآيات رقمها **100** ومجموع النقاط على حروفها يساوي **100** أيضًا.
100 هو القيمة العددية للحرف **ق** نفسه في حساب الجمّل!
آخر **10** سور في ترتيب المصحف تكرّر فيها الحرف **ق** **10** مرّات.
والعجيب أن **10** هو أكبر تكرار للحرف **ق** في آية واحدة من آيات القرآن.
10 هو ترتيب آية سورة يوسف بين آيات القرآن التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق**!
آية سورة يوسف رقمها **100** ومجموع النقاط على حروفها يساوي **100** أيضًا.
تأمّل هذه المجاميع جيِّدًا فهي تتحدّث عن نفسها بوضوح ولا تحتاج إلى أي شرح!

سؤال مهم..
الحرف **ق** تكرّر 24 مرّة في الآيات التي أرقامها 100.. لماذا؟
إليك الإجابة العجيبة التي لا أظن أن أحدًا يتوقعها..
الآيات التي أرقامها 100 ولم يرد فيها حرف القاف عددها حروفها 124 حرفًا..
والفرق ما بين العددين 124 و24 يساوي **100**
وهذه هي الآيات الخمس التي أرقامها 100 ولم يرد فيها الحرف **ق**..
إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ (100) النحل
وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا (100) الكهف
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ (100) الأنبياء
فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ (100) الشعراء
رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (100) الصافّات
مجموع حروف هذه الآيات الخمس التي لم يرد فيها الحرف **ق** = 124 حرفًا..
لاحظ أن هذه الآيات عددها 5 وهذا هو أكبر تكرار للحرف **ق** في الآيات التي أرقامها 100

مفاجأة أخرى..
آيات القرآن التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق** عددها 13 آية..
أطول هذه الآيات هي الآية رقم 100 من سورة يوسف وعدد حروفها **169**، ويساوي **13** × **13**
الآن ما رأيك أن أعرض عليك السورة رقم 100 في ترتيب المصحف كاملة؟!
هذه هي سورة العاديات السورة رقم 100 في ترتيب المصحف..
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ (11)
ولكن.. كم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه السورة؟!
نعم.. مجموع حروف هذه السورة 169 حرفًا، ويساوي **13** × **13**
الحروف المنقوطة في سورة العاديات عددها 57 حرفًا..
الحرف **ق** من الحروف المنقوطة وتكرّر في سورة **ق** 57 مرّة!
تأمّل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!

تأمّل هذه..
الحرف ق تكرّر في سورة العاديات 3 مرّات.
جاء للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 23 من بداية السورة..
وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 48 من بداية السورة..
جاء للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 133 من بداية السورة..
ومجموع هذه المراتب الثلاث التي احتلها الحرف ق من بداية سورة العاديات = 204
وهذا العدد = **100** + **114**
ترتيب سورة العاديات + عدد سور القرآن!!

تأمّل هذه..
الحرف **ق** جاء للمرّة الأولى في سورة العاديات في الكلمة رقم **37** من نهاية السورة.
الحرف **ق** جاء للمرّة الأخيرة في سورة العاديات في الحرف رقم **37** من نهاية السورة.
37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف حيث وردت الآية رقم 100 وعدد حروفها 169
وسورة العاديات ترتيبها في المصحف رقم 100 وعدد حروفها 169
نظم رقمي قرآني عجيب!!

تأمّل هذه..
الآيات التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف **ق** مجموع كلماتها 239
وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **52**
تأمّل هذا العدد **52** جيّدًا..
وتأمّل الآيات التي أرقامها 100 ولم يرد فيها الحرف **ق** وعددها 5
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 16 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 13 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 13 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآيات الخمس **52** مرّة!
العدد **52** يتأكّد من جديد.. لماذا؟
ببساطة لأن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**
وما علاقة اسم الله بالحرف **ق**؟
هذا موضع مهم جدًا سوف نستعرضه من خلال مشهد مستقل إن شاء الله.

مفاجأة أخرى..
سور القرآن التي ينتهي اسمها بالحرف **ق** عددها 5 سور، وهي..

السورة	تكرار الحرف **ق**
ق	57
الطلاق	28
الإنشقاق	15
العلق	8
الفلق	6
المجموع	**114**

الحرف **ق** تكرّر **114** مرّة في السور التي انتهى اسمها بالحرف **ق**.
114 هو عدد سور القرآن.. وأوّل هذه السور الخمس هي سورة **ق** نفسها!
سورق **ق** هي السورة الوحيدة التي ذُكر لفظ (القرآن) في آيتها الأولى وآيتها الأخيرة!
سورة **ق** تبدأ بأحد الأحرف المقطّعة: **ق** وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطّعة: **حم** (1) **عسق** (2)

الحرف **ق** ورد ضمن الحروف المقطَّعة في بداية سورتي ق والشورى فقط!
الحرف **ق** ورد في سورة ق **57** مرَّة، وورد في سورة الشورى **57** مرَّة!
لفظ (قُرْآنًا) ورد في ترتيب الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!
لفظ (وَحْيًا) ورد في ترتيب الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) يساوي 57
حاصل جمع 57 + 57 = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
السؤال: هل يشير الحرف **ق** ضمن الحروف المقطَّعة إلى لفظ (قرآن)؟

تأمّل الأعجب..
العدد 100 يساي 50 + 50 والعدد 114 يساوي 57 + 57
سورة **ق** ترتيبها رقم 50 وتكرّر فيها حرف القاف 57 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) الأربعة هو 57
مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
ورد لفظ القرآن في أوّل آية من سورة "ق" وآخرها!
تأمّل أول آية في سورة "ق": **ق** وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
وتأمّل آخر آية في سورة "ق":
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُوْلُوْنَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (45)
مع العلم أن لفظ القرآن لم يرد في سورة "ق" إلّا مرّتين اثنتين فقط في الآية الأولى والآية الأخيرة!
إذا بدأت من أوّل حرف في السورة وهو حرف القاف، فإن حرف القاف في كلمة (بِالْقُرْآنِ) هو التكرار رقم 57

سورة "ق" ترتيبها في المصحف رقم 50، وعدد آياتها 45 آية.
إذا تأمّلت سورة "ق" تجد أن هناك 34 آية ورد فيها حرف القاف.
وفي المقابل هناك 11 آية لم يرد فيها حرف القاف، وهذه الآيات هي:
أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيْدٌ (3)
تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيْبٍ (8)
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيْدِ (9)
وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوْطٍ (13)
وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيْدِ (20)
مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيْبٍ (25)
هَذَا مَا تُوْعَدُوْنَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيْظٍ (32)
ادْخُلُوْهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُوْدِ (34)
لَهُمْ مَا يَشَاؤُوْنَ فِيْهَا وَلَدَيْنَا مَزِيْدٌ (35)
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُوْدِ (40)
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِيْ وَنُمِيْتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيْرُ (43)

تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات 262، وهذا العدد = 114 + 114 + 34
114 هو عدد سور القرآن!
34 هو عدد آيات سورة "ق" التي ورد فيها حرف القاف!
تأمّل عدد كلمات هذه الآيات فهو 64 كلمة!
إذا أضفت هذا العدد إلى رقم ترتيب سورة "ق" في المصحف وهو 50، يكون الناتج 114 بعدد سور القرآن!

ثراء العجائب!!
سورة "ق" مملوءة بالعجائب الرقميّة!
وهي عجيبة من أوّل حرف فيها!
سورة اسمها عبارة عن حرف واحد فقط "ق"!
ورد اسم الله في السورة مرّة واحدة فقط وورد فيها اسم الرحمن مرّة واحدة أيضًا!

صورة مقطعية لسورة "ق"
الآن سوف أعرض عليك صورة مقطعية رائعة من السورة يتبيّن لك من خلالها موقع "اللَّه" وموقع "الرحمن":
الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيْدِ (26) قَالَ قَرِيْنُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيْدٍ (27) قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيْدِ (28) مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيْدِ (29) يَوْمَ نَقُوْلُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُوْلُ هَلْ مِنْ مَزِيْدٍ (30) وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِيْنَ غَيْرَ بَعِيْدٍ (31) هَذَا مَا تُوْعَدُوْنَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيْظٍ (32) مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيْبٍ (33)
تأمّل..
إذا بدأت العدّ من بعد اسم "اللَّه" فإن اسم "الرحمن" هو الكلمة رقم 55
55 هو ترتيب سورة الرحمن في المصحف!
تأمّل جيِّدًا أين ورد اسم الرحمن في سورة "ق"! لقد جاء في الآية رقم 33
حسنًا.. عدد آيات سورة الرحمن 78 آية، وعدد آيات سورة "ق" 45 آية، والفرق بينهما = 33
عدد كلمات سورة "ق" 373 كلمة، وعدد كلمات سورة الرحمن 352 كلمة، والفرق بينهما = 21
21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

القرآن بين "ق" و"الرحمن"
ننطلق من الحقيقة السابقة لنتأمّل علاقة سورة "الرحمن" بسورة "ق".
ولعلّ أهم ما يمكننا أن نتابعه هو لفظ "القرآن" نفسه في السورتين.
تأمّل آخر آية في سورة "ق":
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُوْلُوْنَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيْدٍ (45)
وتأمّل أوّل آيتين في سورة "الرحمن":
الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2)
إذا بدأت العدّ من آخر آية في سورة "ق" فإن أوّل آية في سورة الرحمن ترتيبها رقم 228

وهذا العدد = 114 + 114

أحرف القرآن في السورتين
هل تذكر مجموع تكرار أحرف (قرآن) في سورة "ق"؟!
لقد تكرّرت في سورة "ق" 447 مرّة!
حسنًا.. تأمّل هذا:
حرف القاف تكرّر في سورة الرحمن 22 مرّة.
حرف الراء تكرّر في سورة الرحمن 85 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة الرحمن 367 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الرحمن 142 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) وقد تكرّرت في سورة الرحمن 616 مرّة!

تأمّل..
الفرق بين مجموع تكرار أحرف لفظ (قرآن) في سورتي الرحمن و"ق" 616 - 447 يساوي 169
العدد 169 يساوي 114 + 55 (عدد سور القرآن + ترتيب سورة الرحمن في المصحف)!

الرحمن في "ق"!
اسم الرحمن ورد في سور "ق" مرّة واحدة وورد في سورة الرحمن مرّة واحدة أيضًا!
اسم الرحمن في سورة "ق" جاء بعد 257 كلمة من بداية السورة.
257 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 55
55 هو ترتيب سورة الرحمن في المصحف!

ق والشورى
سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطّعة: حم (1) عسق (2)
سورة ق تبدأ بأحد الأحرف المقطّعة: ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)
الحرف **ق** ورد ضمن الحروف المقطّعة في بداية سورتي ق والشورى فقط!
الحرف **ق** ورد في سورة ق 57 مرَّة، وورد في سورة الشورى 57 مرَّة!
لفظ (قرآن) ورد في ترتيب الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!
دعني أعرض عليك أمرًا آخر.. فتأمّل..
تأمل الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

الحرف	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	21	10	1	25	**57**

الأحرف الأربعة التي تراها أمامك الآن هي أحرف كلمة (قرآن)!
وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) يساوي 57

تأمّل..
سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطّعة: حم (1) عسق (2)
حرف القاف ورد في سورة الشورى 57 مرَّة!
كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!
كلمة (وَحْيًا) هي الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى!
حاصل جمع 57 + 57 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
والآن ما رأيك؟
فهل يشير الحرف ق ضمن الحروف المقطَّعة إلى لفظ (قرآن)؟
هذا ما سوف نحاول الإجابة عنه في موضوع مستقل إن شاء اللّٰه.
تابع معنا من خلال موقعك.. طريق القرآن.

القرآن المجيد

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 21/03/2019 هـ 14-07-1440

عظمة القرآن يدركها كل صاحب ذوق بليغ..
كلماته على صفحات المصحف كحبات النجوم في صفحة السماء الصافية..
كل كلمة لها نصيب من عظمة القرآن..
فكيف لو كانت الكلمة هي.. "قرآن"..
نعم.. إننا نقف وقفة إجلال وإكبار وتعظيم للقرآن الكريم.. لفظه وبلاغته وفصاحته..
استمع لكل ما قاله البلغاء والفصحاء، ونقِّب في متون الشعر والأدب، هل ترى ككلمة القرآن وتعبيره وروعته وبيانه؟!
وما كان لهذا القرآن، الذي تربَّع على القلوب، وأخذ بتلابيب الأرواح والنفوس، ليكون معجزة خالدة وبحرًا لا يُدرَك غوره، ولا تنقضي عجائبه، لولا أنه كلام ربِّ العالمين أنزله على من شَرَّفه وعصمه واصطفاه واجتباه ورفع ذكره بنور وحيه..
تأمّل قوله تعالى:
وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195) الشعراء

تدبَّر ما قرأت!
ألا يأسرك هذا ويأخذ بمجامع قلبك ولبّك؟
ألا يشرق تأثيره في نفسك، ويستحوذ على فكرك وروحك ليحلِّق بك عاليًا حيث البهاء والنقاء والصفاء، حيث تعيش قوة الكلمة ومتانة المعنى وسحر البيان!
لقد سمعه المشرك فأسره واستحوذ على لبّه، وهو البليغ الفصيح، فما ملك إلَّا أن سطر للتاريخ كلمة حق: "إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أعلاه لمثمر، وإن أسفله لمغدق، وإنه يعلو ولا يُعلى عليه".
وإذا كانت ألفاظ هذا القرآن الكريم تأتي وفق نظم لغوي ورقمي معجز يأخذ بمعاقد العقول ويأسرها، فكيف يكون الأمر عندما يكون الحديث عن "القرآن" نفسه أي ورود لفظ "قرآن" في القرآن الكريم..
إنَّه أمر مدهش له جلاله يثير الرهبة في النفوس!
للإحاطة بجانب منه وإدراك بعض كنهه دعونا نبحر معاً بين جوانح المشهد التالي..
ورد لفظ "قرآن" آخر مرّة في القرآن في هذه الآية:
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج
ورد لفظ "قرآن" آخر مرّة في سورة البروج.. السورة رقم 85 في المصحف!
وهذا يعني أن آخر 29 سورة بحسب ترتيب المصحف لم يرد في أي منها لفظ "قرآن"!

تذكَّر..
السور التي ورد فيها اسم اللَّه 85 سورة، والسور التي لا تبدأ بالحروف المقطَّعة 85 سورة أيضًا!
السور التي لم يرد فيها اسم اللَّه 29 سورة، والسور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة 29 سورة أيضًا!

تأمّل..
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج

لاحظ هذا التناسق العجيب:
أوّل ما ورد لفظ "قرآن" في القرآن جاء في الآية رقم 192 من بداية المصحف.
آخر مرّة يرد لفظ "قرآن" في القرآن جاء قبل 306 آيات من نهاية المصحف!
الفرق بين العددين 306 – 192 = **114**.. بالطبع تعرف ما هذا العدد!

آية عجيبة!
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج
هذه الآية عجيبة في نظمها! أتعرف لماذا؟
لأن أي حرف من حروفها لم يتكرّر!
عدد حروف الآية 12 حرفًا ورقم الآية 21.. لاحظ ظاهرة التعاكس!

تأمّل الترتيب الهجائي لحروف آخر آية ورد فيها لفظ "قرآن" في القرآن:

الحرف	ترتيبه الهجائي
ب	2
ل	23
هـ	26
و	27
ق	21
ر	10
ا	1
ن	25
م	24
ج	5
ي	28
د	8
المجموع	**200**

تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لحروف هذه الآية التي لم يتكرّر أي من حروفها!
تأمل العدد 200.. فماذا يعني لك؟
العدد 200 يساوي 114 + 63 + 23
تأمّل هذه الأعداد جيِّدًا:
عدد سور القرآن 114 سورة!
عدد أعوام نزول القرآن 23 عامًا!
عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- 63 عامًا!

تكرار عجيب!
بل الأمر أعجب من ذلك!
تأمّل تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في أولى سور القرآن وأعظمها وهي سورة الفاتحة:

الحرف	تكراره في الفاتحة
ب	4
ل	22
هـ	5
و	4
ق	1
ر	8
ا	26
ن	11
م	15
ج	0
ي	14
د	4
المجموع	**114**

تأمّل وتعجَّب!
آخر آية يرد فيها لفظ القرآن في القرآن هي هذه الآية: (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ)!
هذه الآية لم يتكرّر أي حرف من حروفها!
حروف هذه الآية تكرّرت في أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة 114 مرّة! وهذا هو عدد سور القرآن!

ليس ذلك فحسب!
عدد آيات سورة الفاتحة 7 آيات..
وفي القرآن الكريم هناك سورة واحدة عدد آياتها 49 آية أي 7 × 7 وهي سورة الطور.
انتقل الآن إلى سورة الطور وتأمّل تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ):

الحرف	تكراره في سورة الطور
ب	63
ل	115
هـ	68
و	116
ق	28
ر	58
ا	202
ن	117
م	147
ج	10
ي	85
د	17
المجموع	**1026**

حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في سورة الطور 1026 مرّة، وهذا العدد = 114 × 9
تكرّرت سورة الطور ترتيبها في المصحف رقم 52، والبروج ترتيبها رقم 85 ومجموع ترتيب السورتين = 137
العدد 137 يساوي 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن)!

بعد أن رأينا نماذج من تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في بعض سور القرآن..
فماذا تتوقع أن يكون نمط تكرار هذه الآية في سورة البروج نفسها التي وردت فيها هذه الآية؟!

الحرف	تكراره في الفاتحة
ب	14
ل	57
هـ	24
و	49
ق	6
ر	15
ا	76
ن	28
م	38
ج	7
ي	31
د	22
المجموع	**367**

تأمّل وتعجَّب
تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في سورة البروج:

تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في سورة البروج 367 مرّة!
367 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 73
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
21 هو رقم الآية نفسها: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج!

انظر إلى العدد 367 نظرة أخرى فهو يساوي 114 + 253
114 هو عدد سور القرآن، و253 هو مجموع أرقام آيات سورة البروج!

تأمّل أوّل آية يرد فيها لفظ "مجيد" في المصحف:
قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (73) هود

لاحظ رقم الآية إنه العدد 73 نفسه!
73 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
21 هو رقم آخر آية يرد فيها لفظ "مجيد" في المصحف:
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج!

تأمّل هذه الآية من سورة النساء..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (19) النساء
تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ب	7
ل	18
هـ	7
و	7
ق	3
ر	3
ا	33
ن	12
م	14
ج	3
ي	5
د	2
المجموع	**114**

وكما هو واضح أمامك فإن حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!

تأمّل هذه الآية من سورة النساء أيضًا..
يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا (153) النساء
تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ب	6
ل	13
هـ	11
و	12
ق	0
ر	8
ا	30
ن	13
م	7
ج	1
ي	13
د	0
المجموع	**114**

وكما هو واضح أمامك فإن حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!
العجيب أن مجموع حروف الآيتين = **319** حرفًا..
العدد 319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن (6555) ومجموع آياتها (6236)!
إذا بدأت العدّ من الآية الأولى فإن الآية الثانية ترتيبها رقم 135
تأمّل هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 114 + 21
114 هو عدد سور القرآن.
21 هو رقم آخر آية يرد فيها لفظ (قرآن)..

تأمّل..
ورد لفظ "مجيد" في القرآن 4 مرّات في الآيات الآتية:
قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (73) هود
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1) ق
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15) البروج
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج
مجموع حروف هذه الآيات الأربع 99 حرفًا!
99 هو عدد أسماء اللّه الحسنى، و"المجيد" أحد هذه الأسماء!
الآيات عددها 4، ومجموع أرقامها 110، وبذلك فإن 4 + 110 يساوي 114
الآية الأولى رقمها 73
مجموع أرقام الآيات الثلاث الأخرى 37
لاحظ ظاهرة التعاكس بين 73 و37
الآية الثانية عدد حروفها 14 حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها 13 حرفًا.
الآية الرابعة عدد حروفها 12 حرفًا.
فتأمّل هذا التدرّج العجيب: 14 - 13 - 12

تأمّل..
ورد لفظ "مجيد" في القرآن 4 مرّات منها مرّتان في سورة البروج.
فتأمّل هذا المقطع من سورة البروج:
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15) فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (16) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (17) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (18) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (19) وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (20) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21)
من بعد لفظ "الْمَجِيدُ" في نهاية الآية الأولى حتى نهاية لفظ "مَجِيدٌ" في الآية الأخيرة 22 كلمة!
من بعد لفظ "الْمَجِيدُ" في نهاية الآية الأولى حتى نهاية لفظ "مَجِيدٌ" في الآية الأخيرة 85 حرفًا!
85 هو ترتيب سورة البروج في المصحف، و22 هو عدد آياتها!

الأمر لا يتوقف عند حدود السور!
إذا تأمّلت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تجدها تتكرّر بشكل مذهل حتى على مستوى الآيات!
دعني أقدّم لك مثالًا على ذلك.. فتأمّل أعظم آية في كتاب اللّه (آية الكرسي):
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة
وفيما يلي تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في آية الكرسي:

الحرف	تكراره في آية الكرسي
ب	4
ل	25
هـ	14
و	16
ق	1
ر	3
ا	39
ن	8
م	17
ج	0
ي	17
د	3
المجموع	**147**

تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في آية الكرسي
1
47 مرّة، وهذا العدد = 21 × 7
تأمّل رقم الآية: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21) البروج

دعنا نأخذ مثالًا آخر!
سورة البروج ترتيبها في المصحف رقم 85
ننتقل إذًا إلى أوّل آية رقمها 85 في المصحف:
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (85)
البقرة

وفيما يلي تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في
أوّل آية رقمها 85 في المصحف:

الحرف	تكراره في الآية
ب	8
ل	19
هـ	8
و	19
ق	3
ر	9
ا	38
ن	17
م	25
ج	3
ي	13
د	6
المجموع	**168**

مجموع تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في أوّل
آية رقمها 85 = 168، وهذا العدد هو 21 × 8
مرّة أخرى تأمّل رقم الآية: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (
21) البروج
وهكذا فإن نمط تكرار (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) على
مستوى جميع آيات القرآن يتخذ نسقًا إحصائيًّا عجيبًا!

الضمير العائد على القرآن!
نعود إلى الآية مرّة أخرى ونتأمّل:
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج
ورد الضمير "هو" في القرآن 481 مرّة.
من هذا التكرار يعود "هو" على القرآن 23 مرّة بعدد أعوام نزول القرآن!
ورد ضمير القرآن "هو" في 22 آية، وسورة البروج عدد آياتها 22 آية!
العجيب أن الآية 21 من سورة البروج ترتيبها رقم 21 في قائمة الآيات التي ورد فيها الضمير العائد على القرآن "هو".

تأمّل أين ورد لفظ (قرآن) لأوّل مرّة في المصحف:
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة
وتأمّل أين ورد لفظ (قرآن) لآخر مرّة في المصحف:
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج

الآن تأمّل..
ورد لفظ (قرآن) لأوّل مرّة في القرآن في الآية رقم 185 في السورة رقم 2 في ترتيب المصحف (البقرة).
الآن صُفّ الرقمين 185 و2 معًا، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 2185
ورد لفظ (قرآن) لآخر مرّة في القرآن في الآية رقم 21 في السورة رقم 85 في ترتيب المصحف (البروج).
الآن صُفّ الرقمين 85 و21 معًا، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 2185
في المرّة الأولى وضعنا رقم السورة أوّلًا ومن ثمّ رقم الآية!
في المرّة الثانية وضعنا رقم الآية أوّلًا ومن ثمّ رقم السورة!

الآية التي ترتيبها رقم 2185 من بداية المصحف هي هذه الآية:
وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا (45) الكهف
الآية التي ترتيبها رقم 4370 أي (2185 + 2185) من بداية المصحف هي هذه الآية:
وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ (45) الزخرف
لاحظ رقم الآية فهو 45 في الحالتين!!

تأمّل من جديد..
الآية التي ترتيبها رقم 2185 من بداية المصحف هي هذه الآية:
وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا (45) الكهف
حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تكرّرت في هذه الآية **73** مرّة!
73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21
21 هو رقم الآية نفسها..
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج!
عجيب!!
تأمّل آخر كلمة في الآية (مَجِيدٌ)..
كلمة (مَجِيدٌ) جاءت للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة هود..
قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (73) هود

تأمّل رقم الآية.. أليس هو العدد 73 نفسه؟!

تأمّل مجموع العددين (2185 + 2185) ويساوي 4370
الآن تأمّل الآية التي ترتيبها رقم 4370 من بداية المصحف..
وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ (45) الزخرف
لاحظ رقم الآية (45) فهو نفسه رقم الآية التي ترتيبها رقم 2185 من بداية المصحف!
العجيب أن حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تكرّرت في هذه الآية **45** مرّة!

قد تلاحظ أن لفظ (القرآن) جاء في آية البقرة معرّفًا، بينما جاء في آية البروج غير معرّف (قرآن)!
وإذا بحثت عن الموضع الأخير الذي ورد فيه لفظ (القرآن) معرّفًا تجده جاء في هذه الآية:
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21) الانشقاق
قد يلفت انتباهك رقم آخر آية يرد فيها لفظ (القرآن)! فهو نفسه رقم آخر آية يرد فيها لفظ (قرآن)!

الآن تأمّل..
ورد لفظ (القرآن) لأوّل مرّة في القرآن في الآية رقم 185 في السورة رقم 2 في ترتيب المصحف (البقرة).
الآن صُفّ الرقمين 185 و2 معًا، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 2185
ورد لفظ (القرآن) لآخر مرّة في القرآن في الآية رقم 21 في السورة رقم 84 في ترتيب المصحف (الانشقاق).
الآن صُفّ الرقمين 21 و84 معًا، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 8421

الآن لديك العددان 8421 و2185
الفرق بينهما (8421 – 2185) يساوي 6236، وهذا هو عدد آيات القرآن!!

تأمّل الأعجب..
تأمّل رقم آية البروج..
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج
وتأمّل أوّل آية في المصحف تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فيها 21 مرّة..
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) البقرة
حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة.
وهذه هي أوّل آية في المصحف تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فيها 21 مرّة..
تأمّل رقم الآية 147 ويساوي 21 × 7
إذا كان 21 يشير إلى رقم آية (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فإلى ماذا يشير الرقم 7؟
للإجابة عن هذا السؤال انتقل معي إلى آخر آية في المصحف تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فيها 21 مرّة..
إنها هذه الآية من سورة البروج نفسها.
وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) البروج
تأمّل رقم الآية جيّدًا أليس هو نفسه الرقم 7

والآن اجمع الآيتين معًا..
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) البقرة
وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) البروج
أوّل آية في المصحف تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فيها 21 مرّة جاءت في سورة البقرة.
وقد ورد لفظ (قرآن) للمرّة الأولى في القرآن في سورة البقرة.
آخر آية في المصحف تكرّرت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فيها 21 مرّة جاءت في سورة البروج.
وقد ورد لفظ (قرآن) للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة البروج.
آية سورة البقرة عدد حروفها 27 حرفًا.
آية سورة البروج عدد حروفها 27 حرفًا.
العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 27 نقطة!
مجموع رقمي الآيتين 154، وهذا العدد = 7 × 22
7 هو رقم آية سورة البروج!
22 هو عدد آيات سورة البروج نفسها!

بداية رائعة وخاتمة أروع!
نزلت سورة المزمل في العام الأوّل من بداية نزول الوحي، فجاء عدد كلماتها 200 كلمة!
وورد لفظ "قرآن" للمرّة الأخيرة في هذه الآية من سورة البروج: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيد (21)
مجموع الترتيب الهجائي لحروف آخر آية يرد فيها لفظ القرآن = 200
وفي الحالتين فإن هذا العدد 200 يساوي 114 + 63 + 23
واستمر نزول الوحي حتى اكتمل القرآن 114 سورة في 23 عامًا..
واكتمل عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- 63 عامًا.
تأمّل هذه المعاني الرقمية البليغة! بداية رائعة وخاتمة أروع!
وبين البداية والخاتمة لا مجال إلا التصديق بهذا القرآن العظيم.

منظومة الصلاة

آيات وصلوات

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 01/01/2023 هـ 08-06-1444

هل تصلي الأرقام؟! وهل للأرقام صلاة؟!
سؤال إن حاولت الإجابة عنه سيقودك إلى غابة متشابكة من علامات الاستفهام والتعجب!!
نعم، لهذه الرموز خصائص متفرِّدة باستطاعتها أن تعقد بالدهشة لسانك، وأن تخلب عقلك وتأسر وجدانك.
إنَّها كائنات فصيحة تتحدَّث بلغة، يفهمها فقط من فتح اللَّه أمامه نافذة لنور الحق، وأسبغ عليه نعمة أن يرى بعين بصيرته لا ببصر عينه. ومن أسبغ عليه اللَّه عزّ وجلّ نعمة أن يفهم لغة الأرقام؛ فسيجدها عابدة، ساجدة، ذاكرة، داعية أسهمت، وستظلّ تسهم في هداية الكثيرين من بني البشر، وإدخالهم إلى حظيرة دين اللَّه الحق!
الصَّلوات المفروضة 5، وعدد ركعاتها 17، وعدد سجداتها 34
ولذلك تأتي آيات الصَّلاة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بهذه الأعداد الثلاثة!
للتأكيد نستعرض معًا فيما يأتي هذه الكوكبة من التأمّلات..

فتأمّل..
الصَّلوات المفروضة 5، ولذلك تأتي آيات الصَّلاة مرتبطة بهذا الرقم!
هذه الآية تتحدث عن الصلاة وعدد كلماتها **5** كلمات:
الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (2) المؤمنون
وهذه الآية تتحدث عن الصلاة وعدد كلماتها **5** كلمات:
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (9) المؤمنون
وهذه الآية تتحدث عن الصلاة وعدد كلماتها **5** كلمات:
الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (23) المعارج
وهذه الآية تتحدث عن الصلاة وعدد كلماتها **5** كلمات:
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (34) المعارج

تأمّل..
الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة
الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:
وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ (170) الأعراف
الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) الروم
الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:
وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (38) الشورى

تأمّل..
الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (153) البقرة
الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (238) البقرة
الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:
إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (55) المائدة
الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:
وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) مريم
الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) الروم

تأمّل..
الصَّلوات المفروضة 5، ولذلك تأتي آيات الصَّلاة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بهذا الرقم!
من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصَّلاة)، هناك 5 آيات تبدأ بإقامة الصَّلاة:
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ.. (110) البقرة
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (**114**) هود
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56) النور
تأمّل رقم الآية الوسطى 114.. إنه عدد سور القرآن حيث لا تصح الصلاة إلا به!

تأمّل..
الأمر: أقم الصَّلاة (بالمفرد) ورد في القرآن في 5 آيات، بعدد الصَّلوات المفروضة:
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (114) هود
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء
إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) طه
اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ.. (45) العنكبوت
يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ .. (17) لقمان

تأمّل..
أكبر عدد للركعات في الصَّلاة الواحدة 4 ركعات.
هناك 4 آيات في القرآن الكريم ختمت بالركوع، وهي:
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران
إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (55) المائدة
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ (48) المرسلات
مجموع كلمات هذه الآيات 34 كلمة، وهذا العدد = **17** × 2
مجموع حروف هذه الآيات الأربع 170 حرفًا، وهذا العدد = **17** × 5 × 2
وعدد الركعات المفروضة في اليوم واللَّيلة **17** ركعة!
أرأيت كيف تتحدّث الأرقام تمامًا كما تتحدَّث الألفاظ؟!

تأمّل..
نقول في ركوعنا: (سبحان ربيَّ العظيم).
لقد خُتمت سورتان من سور القرآن بهاتين الآيتين:
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (52) الحاقة
عدد حروف كل من الآيتين = 17 حرفًا بعدد الركعات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
مجموع أرقام الآيتين 148، وهذا العدد = 114 + 17 + 17
114 هو عدد سور القرآن، و17 هو عدد الركعات المفروضة!

تأمّل..
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (74) الواقعة
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة
مجموع حروف الآيتين 34 حرفًا ومجموع أرقامهما 170، وهذا العدد = 34 × 5
ترتيب سورة الواقعة في المصحف هو 56، وهذا العدد = 5 + 17 + 34
الصَّلوات المفروضة عددها (5)، وعدد ركعاتها (17)، وعدد سجداتها (34)!
فهل تأكدت أن الأرقام تقرأ القرآن؟!

تأمّل..
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56) النور
الآية رقمها 56، وهذا العدد يساوي 5 + 17 + 34
عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها!

الصلاة الأخيرة..
آخر آية تشير إلى فعل الصلاة في المصحف:
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الماعون
رقم الآية 5، وعدد كلماتها 5، بعدد الصَّلوات المفروضة!!
عدد حروف الآية 20 حرفًا، وهذا العدد يساوي 5 × 4
ويؤكد ذلك أيضًا آخر آية يرد فيها لفظ (الصلاة) في المصحف، فتأمّل:
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (5) البينة
الآية رقمها 5 والكلمات بعد لفظ (الصلاة) عدد 5
الكلمات بعد لفظ (الصلاة) عددها 10 ويساوي 5 + 5
الحروف بعد لفظ (الصلاة) عددها 25 ويساوي 5 × 5

تأمّل موقع الصلاة بين كلمات الآية!
لقد جاءت بعد 10 كلمات من بداية الآية، وقبل 5 كلمات من نهايتها!
من بعد كلمة الصلاة في الآية رقم 5 من سورة البيِّنة، حتى نهاية السورة هناك 51 كلمة، ويساوي 17 × 3
من سورة البيِّنة حتى نهاية المصحف هناك 17 سورة!
السورة التي تتوسط مجموعة الـ (17) هي سورة قريش التي عدد كلماتها 17 كلمة!
مجموع أرقام سور القرآن من البيِّنة حتى نهاية المصحف 1802 ويساوي 34 × 53
من هذه الآية رقم 5 من سورة البيِّنة حتى نهاية المصحف هناك 102 آية، ويساوي 17 × 6

تأمّل..
أوّل أمر بإقامة الصلاة في المصحف جاء في الآية رقم 50 من بدايته..
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة
وكذلك الصلاة عندما فُرضت أوّل مرّة فُرضت 50 صلاة في اليوم واللّيلة!
كلمة "واركعوا" جاءت بعد 663 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد = 17 × 39
تأمّل العدد المصاحب للعدد 17، وهو 39.. فهذا العدد يساوي 5 + 34
والصلوات المفروضة عددها (5)، وعدد ركعاتها (17)، وعدد سجداتها (34)!

تأمّل..
تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران:
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران
كلمة "واسجدي" ترتيبها من بداية السورة رقم 748، ويساوي 34 × 22
تأمّل العدد المصاحب للعدد 34، وهو 22.. فهذا العدد يساوي 5 + 17
والصلوات المفروضة عددها (5)، وعدد ركعاتها (17)، وعدد سجداتها (34)!

توقّف قليلًا..
وتأمّل كيف أمرت مريم بالسجود في هذه الآية:
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران
وتأمّل كيف جاء رقم الآية معكوسًا للعدد 34، وهو عدد السجدات المفروضة!
ولكن لماذا جاء العدد 43 رقمًا للآية ولم يأتِ العدد 34؟!
لأن العدد 34 مركّب، بينما العدد 43 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
وهنا إشارة عميقة جدًّا قد لا ينتبه لها كثير من الناس وهم يتلون هذه الآية ليل نهار!
لقد جاء الأمر لمريم في هذه الآية بأن تقنت وتسجد وتركع لربها! فمن هو ربّ مريم؟!.
هنا يأتي رقم الآية عددًا أوّليًّا أصمّ ليحطّم عقيدة التثليث عند النصارى!

تأمّل..
الصلوات المفروضة عددها 5 صلوات.
من جملة آيات الصَّلاة هناك 5 آيات ورد بها لفظ (صَلَاتِهِمْ/ صَلَوَاتِهِمْ)!
ورد لفظ (صَلَاتِهِمْ) ومقصود بها الصَّلوات الخمس المفروضة في القرآن **5** مرّات!
ومن جملة آيات الصَّلاة هناك 5 آيات تبدأ مباشرة بإقامة الصَّلاة!
الأمر: أقم الصَّلاة (بالمفرد) ورد في القرآن في 5 آيات، وفي 5 سور أيضًا!
جاء لفظ (الصلاة) للمرّة الأخيرة في القرآن في الآية رقم 5 من سورة البيّنة!

تأمّل..
ورد لفظ الصلاة من دون تعريف (صَلَاةِ) مرّتين اثنتين فقط في القرآن:
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58) النور
عدد كلمات هذه الآية 50 كلمة، وقد فُرضت الصلاة في أوّل الأمر 50 صلاة!
ورد الأمر بإقامة الصَّلاة لأوّل مرّة في الآية التي ترتيبها رقم 50 من بداية المصحف!
وأوّل ما فرض اللّه عزّ وجلّ على هذه الأمة الصَّلاة فرضها 50 صلاة في اليوم واللّيلة.
تكرّرت أحرف كلمة "الصَّلاة" في سورة الفاتحة 50 مرّة، والصَّلاة لا تصح إلا بالفاتحة!
والعدد 50 يساوي 5 × 10
وبرغم أنها خفضت إلى 5 صلوات، فإنها 5 في العمل و50 في الأجر.. الحسنة بعشر أمثالها.
وفي كل ذلك معانٍ واضحة، وإشارات صريحة للصلوات المفروضة..

تأمّل..
عدد سجدات الصلوات المفروضة 34 سجدة..
وأوّل من أمر بالسجود من البشر في القرآن هي مريم -عليها السلام-..
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران
لفظ (وَاسْجُدِي) في هذه الآية هو الكلمة رقم 748 من بداية السورة، أي 34 × 22
العجيب أن اسم (مريم) تكرّر في القرآن 34 مرّة!
ورد اسم (مريم) للمرّة الأخيرة في سورة مريم في هذه الآية..
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
العجيب أن الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا!
وأوّل من رفض أمر ربّه بالسجود هو إبليس كما جاء في هذه الآية..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
العجيب أن إبليس ورد ذكره للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية التي رقمها 34
اسم إبليس في هذه الآية نفسها يأتي بعد 34 حرفًا من بداية الآية!
هذه الآية نفسها هي أيضًا أوّل آية تحمل الأمر بالسجود في القرآن!
كلمة (أَبَى) بعد اسم إبليس هي الكلمة رقم 510 من بداية السورة، أي 34 × 15
34 هو عدد سجدات الفريضة و15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
العجيب أن أوّل آية في القرآن رقمها 15 هي نفسها أوّل آية عدد حروفها 34 حرفًا..
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة
وفي الآية رقم 34 من السورة رقم 15 وهي سورة الحجر طُرد إبليس من الجنّة..
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر
العجيب أن أحرف لفظ (فَاخْرُجْ) تكرّرت في أولى سور القرآن الفاتحة 34 مرّة!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.
وللأرقام في القرآن لغة جليّة لا ينكرها أحد، أو يدَّعي جهله بمدلولها الواضح.
وهي تتفاعل مع المعنى المراد في أدقّ تفاصيله لتعطي لوحة تصويرية رائعة.

البيت المعمور

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/04/2017 هـ 1438-05-28

يتضمّن القرآن أسرارًا لا تنقضي..
في نواح متعددة لا يمكن حصرها..
ونسيجه الرقمي العجيب واحد منها..
هذا النسيج الذي يدهشك ويبهرك بأقل ما فيه..
نتأمّل معًا من خلال هذا المشهد كلمة واحدة فقط من كلمات القرآن..
لفظ (الكعبة) وقد ورد في القرآن مرّتين اثنتين في هاتين الآيتين من سورة المائدة..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (95) المائدة
جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (97) المائدة
لفظ (الكعبة) في الآية الأولى هو الكلمة رقم **27** من بداية الآية.
27 هو عدد كلمات الآية الثانية!
والمساجد التي تجوز الصلاة فيها ورد ذكرها في القرآن **27** مرّة.
كما ورد في الصحيح أن صلاة الجماعة في المسجد تعادل **27** درجة!
ومعلوم أن الكعبة هي أعظم المساجد وأوّلها.
تأمّلوا الآيتين..
لفظ (الكعبة) هو الكلمة رقم **25** من نهاية الآية الأولى.
لفظ (الكعبة) هو الكلمة رقم **25** من نهاية الآية الثانية.
الآية الأولى تأتي قبل **25** آية من نهاية سورة المائدة!
الآية الثانية رقمها 97 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم **25**
تأمّلوا كيف توافقت هذه المعطيات جميعها على العدد **25**
والآن تأمّلوا أين جاءت أوّل إشارة إلى الكعبة في القرآن..
وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125) البقرة
لفظ (البيت) في هذه الآية مقصود به الكعبة..
الآن تأمّلوا رقم الآية وهو 125، ويساوي **25** × 5
العجيب أن هذه الآية عدد كلماتها 22 كلمة، وسورة الحج ترتيبها في المصحف رقم 22
واسم الله ورد في سورة الحج 75 مرّة، وهذا العدد = **25** × 3
روابط رقمية قرآنية عجيبة!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 25 يساوي **5** × **5**
5 هو عدد أركان الإسلام التي آخرها حج البيت الحرام!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا هذه الآية من سورة الحج..
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (25) الحج
إنها تتحدّث عن الكعبة البيت الحرام..
الآية رقمها **25** وعدد كلماتها **25** كلمة!
يمكنكم أن تتأكدّوا من هذه الحقيقة الآن!

تأمّلوا من جديد..
تأمّلوا ماذا تقول هذه الآية: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ)..
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (97) آل عمران
هذه الآية عدد كلماتها **25** كلمة!
الآية نفسها رقمها 97 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم **25**
تأمّلوا أحرف (البيت)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (البيت) تكرّرت في الآية 49 مرّة، وهذا العدد = **7** × **7**

تأمّلوا أحرف (إبراهيم)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية **69** مرّة!
69 هو بالفعل تكرار اسم (إبراهيم) في القرآن!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا سورة الفاتحة أولى سور القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.
حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف التاء تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (البيت) تكرّرت في سورة الفاتحة **69** مرّة!
69 هو تكرار اسم (إبراهيم) في القرآن!
وتعلمون علاقة إبراهيم عليه السلام بالبيت!

تأمّلوا اسم (إبراهيم)..
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في سورة الفاتحة **98** مرّة!
والعدد 98 يساوي 14 × 7
14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!
14 يساوي 7 + 7
7 هو عدد آيات سورة الفاتحة!
7 هو عدد أحرف اسم (إبراهيم)!
روابط رقمية قرآنية عجيبة!
والأعجب من ذلك كله لم أعرضه عليكم بعد!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا هاتين الآيتين..
جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (97) المائدة
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (97) آل عمران
الآية الأولى تتحدّث عن الكعبة..
والآية الثانية تتحدّث عن البيت وهو الكعبة..
مجموع كلمات الآيتين 52 كلمة!
مجموع حروف الآيتين 218 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 52 + 52
52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!
والآن تأمّلوا (البيت)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 46 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 37 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف التاء تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (البيت) تكرّرت في الآيتين **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران..
زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (14) آل عمران
تأمّلوا (البيت)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
هذه هي أحرف لفظ (البيت) تكرّرت في الآية **57** مرّة!

تأمّلوا (الكعبة)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الكاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
التاء المربوطة تكرّرت في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الكعبة) تكرّرت في الآية **57** مرّة!

اكتملت الصورة..
أحرف لفظ (البيت) تكرّرت في الآية **57** مرّة!
أحرف لفظ (الكعبة) تكرّرت في الآية **57** مرّة!

العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها **57** نقطة!
وحاصل جمع 57 + 57 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا هذه الآيات الأربع..
قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (125) الأعراف
إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى (118) طه
إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ (63) الصافّات
وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) المطفّفين
أحرف لفظ (البيت) تكرّر في الآية الأولى **11** مرّة!
أحرف لفظ (الكعبة) تكرّرت في الآية الأولى **11** مرّة!
مجموع العددين **22** والآية الأولى نفسها عدد حروفها **22** حرفًا.

أحرف لفظ (البيت) تكرّرت في الآية الثانية **11** مرّة!
أحرف لفظ (الكعبة) تكرّرت في الآية الثانية **11** مرّة!
مجموع العددين **22** والآية الثانية نفسها عدد حروفها **22** حرفًا.

أحرف لفظ (البيت) تكرّرت في الآية الثالثة **11** مرّة!
أحرف لفظ (الكعبة) تكرّرت في الآية الثالثة **11** مرّة!
مجموع العددين **22** والآية الثالثة نفسها عدد حروفها **22** حرفًا.

أحرف لفظ (البيت) تكرّرت في الآية الرابعة **11** مرّة!
أحرف لفظ (الكعبة) تكرّرت في الآية الرابعة **11** مرّة!
مجموع العددين **22** والآية الرابعة نفسها عدد حروفها **22** حرفًا.

تأمّلوا وتعجّبوا..
أحرف لفظ (البيت) تكرّرت في الآيات الأربع **44** مرّة!
أحرف لفظ (الكعبة) تكرّرت في الآيات الأربع **44** مرّة!
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع **44** نقطة!
مجموع حروف هذه الآيات الأربع **88** حرفًا، ويساوي **44** + **44**
وفي جميع الأحوال فإن العدد 44 يساوي 22 + 22
22 هو ترتيب سورة الحج في المصحف!
تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

مزيد من العجائب..
لفظ (الكعبة) لم يرد في القرآن إلا في سورة المائدة فقط وتحديدًا في هاتين الآيتين..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (95) المائدة
جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (97) المائدة
لفظ (الكعبة) في الآية الأولى هو الكلمة رقم **27** من بداية الآية.
27 هو عدد كلمات الآية الثانية!
الآن تأمّلوا هاتين الآيتين من سورة المائدة نفسها..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) المائدة
وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (48) المائدة
مجموع رقمي الآيتين 54، وهذا العدد = **27** × 2
النقاط على حروف الآية الأولى عددها 108 نقطة، وهذا العدد = **27** × 4
النقاط على حروف الآية الثانية عددها 108 نقطة، وهذا العدد = **27** × 4
أحرف لفظ (الكعبة) تكرّرت في الآية الأولى **103** مرّات!
أحرف لفظ (الكعبة) تكرّرت في الآية الثانية **103** مرّات!
العدد 103 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **27**
حقائق رقمية قرآنية دامغة!

تأمّلوا من جديد..
إليكم مرّة أخرى أوّل آية يرد فيها لفظ (الكعبة)..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (95) المائدة
تأمّلوا (القرآن)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 35 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 35 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!
114 هو بالفعل عدد سور القرآن!

عجيب! والأعجب منه عدد حروف هذه الآية!
أتعلمون كم عدد حروف هذه الآية؟!
هذه الآية عدد حروفها 196 حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا.
والعدد 196 يساوي **14** × **14**
العدد 14 مضروبًا في نفسه!
والسورة التي ترتيبها رقم 14 في المصحف هي سورة إبراهيم!
تعلمون علاقة إبراهيم عليه السلام بالكعبة!
وتعلمون علاقة إبراهيم عليه السلام بمناسك الحج!
وتعلمون أن سورة الحج ترتيبها في المصحف رقم 22
انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 22 في سورة إبراهيم..
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22) إبراهيم
الآية رقمها 22 وعدد كلماتها 44، وهذا العدد يساوي 22 + 22
تأمّلوا اسم (إبراهيم)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن!
العجيب أن هذه الآية هي الوحيدة في القرآن كله التي تكرّرت أحرف اسم (إبراهيم) فيها 114 مرّة!
تأمّلوا عظمة هذا النسيج الرقمي القرآني!

تأمّلوا من جديد..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (95) المائدة
عدد حروف هذه الآية 196 حرفًا، وهذا العدد يساوي 7 × 7 × 4
وأنتم تعلمون علاقة حج البيت الحرام وهو الكعبة بالرقم 7
الطواف حول الكعبة 7 أشواط!
السعي بين الصفــا والمروة 7 أشواط!
رجــم الشيطان في الحج بـ7 حصيّات!
افتتاح صلاة العيدين بـ7 تكبيرات!
الآن تأمّلوا الآية التي ورد فيها لفظ (الكعبة) للمرّة الثانية..
جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (97) المائدة
فكم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
هذه الآية عدد حروفها 119 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 17
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
تأمّلوا كيف تنزع المتغيرات كلها نحو الرقم 7

تأمّلوا هذه..
تعلمون علاقة البيت الحرام بالرقم 7
وتعلمون أن العدد 49 يساوي 7 × 7
وتعلمون أن هناك سورة واحدة في القرآن عدد آياتها 49 آية وهي سورة الطور..
الآن تأمّلوا الكلمة رقم 7 من بداية سورة الطور..
وَالطُّورِ (1) وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ (2) فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ (3) وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ (4)
تأمّلوا بم يُقسم ربّ العزّة سبحانه وتعالى (وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ)!!
الكلمة رقم 7 من بداية سورة الطور هي كلمة (وَالْبَيْتِ) ومقصود به الكعبة!
لاحظوا أن كلمة (الْمَعْمُورِ) التي جاءت كصفة للبيت عدد حروفها 7 أحرف!
لاحظوا أن كلمة (وَالْبَيْتِ) تأتي بعد 25 حرفًا من بداية السورة!
العجيب أن سورة الطور عدد كلماتها 312 كلمة، وهذا العدد = 78 × 4
78 هو عدد آيات سورة الحج!
والأعجب منه أن سورة الطور ترتيبها في المصحف رقم 52
52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!
سبحان الله! كل شيء محسوب بميزان!

تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي الحج والمجادلة..
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (65) الحج
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (4) المجادلة
الآية الأولى جاءت في سورة الحج السورة رقم **22**
الآية الثانية جاءت في سورة المجادلة وعدد آياتها **22** آية!
أحرف لفظ (البيت) تكرّرت في الآية الأولى **49** مرّة.
أحرف لفظ (البيت) تكرّرت في الآية الثانية **49** مرّة.
أحرف لفظ (المعمور) تكرّرت في الآية الأولى **65** مرّة.

أحرف لفظ (المعمور) تكرّرت في الآية الثانية **65** مرّة.
أحرف لفظ (البيت المعمور) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة.
أحرف لفظ (البيت المعمور) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة.
العجيب أن مجموع رقمي الآيتين = **69**
69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن!
وتعلمون علاقة إبراهيم عليه السلام بالبيت المعمور!

تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي يوسف والتحريم..
وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ (65) يوسف
وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ (3) التحريم
الآية الأولى عدد حروفها **114** حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها **114** حرفًا.
أحرف لفظ (البيت المعمور) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة.
أحرف لفظ (البيت المعمور) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة.
العجب بل كل العجب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين **114** نقطة!
حقائق رقمية دامغة غير خاضعة للمغالطة أو الجدال!

تأمّلوا هاتين الآيتين من سورة الأنعام..
وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ (35) الأنعام
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام
الآية الأولى عدد حروفها **114** حرفًا، والآية الثانية رقمها **114**
أحرف لفظ (البيت) تكرّرت في الآية الأولى **52** مرّة.
أحرف لفظ (البيت) تكرّرت في الآية الثانية **52** مرّة.
أحرف لفظ (المعمور) تكرّرت في الآية الأولى **62** مرّة.
أحرف لفظ (المعمور) تكرّرت في الآية الثانية **62** مرّة.
أحرف لفظ (البيت المعمور) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة.
أحرف لفظ (البيت المعمور) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة.
مجموع رقمي الآيتين 149 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم **35**، وهذا هو رقم الآية الأولى!
أحرف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيتين 188 مرّة!
العدد 188 يساوي **47** × **4**
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
4 هو تكرار اسم (مُحمَّد) في القرآن!
روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تذكّروا معي..
تأمّلوا الآية التي ورد فيها لفظ (الكعبة) للمرّة الثانية..
جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (97) المائدة
هذه الآية عدد حروفها 119 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 17
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
لفظ (البيت) ومقصود به الكعبة ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة قريش..
لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (1) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (2) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (4)
تأمّلوا الآية الثالثة: فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3)
أوّل كلمة في هذه الآية هي الكلمة رقم 7 من بداية السورة!
العجيب أن سورة قريش عدد حروفها 77 حرفًا!
وسورة قريش هي السورة الوحيدة التي عدد كلماتها 17 كلمة!
والأعجب من ذلك أن الحروف المكسورة في سورة قريش عددها 17 حرفًا!
وكما هو واضح أمامكم فإن سورة قريش تبدأ بحرف مكسور وتنتهي حرف مكسور!
بل آيات السورة جميعها تنتهي بأحرف مكسورة!

مسك الختام..
إليكم هذه الآية من سورة الأنعام..
أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ (157) الأنعام
تأمّلوا (البيت)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (البيت) تكرّرت في الآية **55** مرّة!

تأمّلوا (الكعبة)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
التاء المربوطة تكرّرت في هذه الآية مرّتين.
هذه هي أحرف لفظ (الكعبة) تكرّرت في الآية **55** مرّة!

انتبهوا جيِّدًا..
أحرف لفظ (البيت) تكرّرت في الآية **55** مرّة!
أحرف لفظ (الكعبة) تكرّرت في الآية **55** مرّة!
الآية نفسها عدد حروفها **144** حرفًا..
العجيب أن أوّل إشارة إلى البيت الحرام جاءت في أوّل آية رقمها **144** في المصحف..
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (144) البقرة
أحرف لفظ (البيت) تكرّرت في هذه الآية **55** مرّة أيضًا!
وحاصل طرح 144 – 55 يساوي **89**
حاصل قسمة العدد 144 على العدد 89 يساوي **1.618**
وحاصل قسمة العدد 89 على العدد 55 يساوي **1.618**
هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد (**1.618)؟!**
إنها النسبة الذهبية أو الرقم الذهبي!!
وهو من أكثر الأرقام إثارة للجدل على مر التاريخ!
وهذه النسبة الذهبية (1.618) ثابت رياضي تم اكتشافه قبل الميلاد، لكنه لم يحسب بدقة إلا في عام 1597 عن طريق عالم الرياضيات الألماني مايكل مايستلن. ولتبسيط الفكرة، تخيل أن لدينا خطًا مستقيمًا نريد قسمته إلى خطين، أحدهما أطول من الآخر، فإذا كان حاصل قسمة الخط الأطول على الخط الأقصر تعادل حاصل قسمة مجموع الخطين على الخط الأطول، تتحقّق النسبة الذهبية بين الجزأين الطويل والقصير، وتساوي في الحالتين النسبة الذهبية (1.618).
وهذه النسبة الذهبية هي التي وجد المعماريون والفنانون والمهندسون منذ القدم أنها تقدم درجة التناسق والجمال الأفضل، فاستخدمت في أهرامات مصر وفي مبنى "البارثينون" الذي شيده الإغريق منذ 2500 عام، وهي موجودة إلى الآن في مبان حديثة مثل مقر البنتاغون. ولكن قبل الفن والعمران، فإن هذه النسبة الذهبية موجودة في كل تفصيل من جسم الإنسان والنباتات ومختلف الكائنات الحية الأخرى، لذلك يسميها البعض بالنسبة الإلهية. فوجه الإنسان المثالي مثلا يزخر بالعديد من الأمثلة على النسبة الذهبية التي أظهرتها قياسات المصممين والفنانين. فالرأس مستطيل الشكل ويحقق خط تمركز العينين فيه النسبة الذهبية، وكذلك النسبة في ساق الإنسان بين جزأيه الكبير والصغير، وذات النسبة تنطبق على جزأي الذراع، والمسافة فوق وتحت الفم.
ويهمنا في هذا المشهد أن موقع الكعبة على سطح الكرة الأرضية يحقق هذه النسبة الذهبية، إذ أن المسافة بين الكعبة والقطب الجنوبي 12361.17 كيلومترًا. والمسافة بين الكعبة والقطب الشمالي 7639.50 كيلومترًا، وحاصل قسمة العدد الأوّل على الثاني يساوي 1.618 وهي النسبة الذهبية، أحد مقاييس الجمال والإبداع الإلهي في هذا الكون، وهي النسبة التي تُكسب كل عمـــل نقوم به في شتى مجالات الحياة جمالًا وإتقانًا.

ولذكر الله أكبر

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 02-02-1437

الكل ميِّت لا محالة وهذه الحقيقة الكبرى التي يغفل أو يتغافل عنها معظم الناس!
وهب أنك بعد موتك أتيحت لك فرصة بأن تقدم للأحياء وصية واحدة فماذا تقول فيها؟
العجيب أن هذا الأمر قد حدث بالفعل، وهناك من أتيحت له فرصة بعد موته أن يقدم للأحياء نصيحة، فمن هو يا ترى وما هي نصيحته لنا؟
إن أفضل البشر بعد مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو إبراهيم الخليل -عليه السلام-، فهما بذلك أعظم شخصين في تاريخ البشرية. وبحسب ما جاء في كتب الحديث وبأكثر من طريق، فقد التقى مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم إبراهيم -عليه السلام- في ليلة الإسراء والمعراج فقال: "يا مُحمَّد، أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسها: سبحان اللّه، والحمد للّه، ولا إله إلّا اللّه، واللّه أكبر".
تأمّل هذه الوصية جيِّدًا، وتأمّل حاملها وصاحبها والظرف الذي جاء بها والمكان الذي قيلت فيه! رجل في مقام إبراهيم -عليه السلام- وهو أعلم الناس باللّه بعد نبينا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يرتحل إلى ربه، ومن هناك يرسل وصيته لك مع أمين اللّه في أرضه وأحب الناس إليك بما هو أنفع شيء لمن لم يمت بعد! إنه ذكر اللّه تعالى، وهو روح العبادات جميعها، والمقصود من كل الطاعات والقربات، وهو أفضل من جميع الأعمال الصالحات، حيث يمكنك أن تلحظ ذلك جليًّا واضحًا في وصية اللّه تعالى لعبده ونبيه مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم ولأمّته من بعده:
وَاذْكُر رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيْفَةً وَدُوْنَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِيْنَ (205) الأعراف
وقوله تعالى:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا (41) وَسَبِّحُوْهُ بُكْرَةً وَأَصِيْلًا (42) الأحزاب.
وقد مدح اللّه عزّ وجلّ أولي الألباب فقال:
الَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُوْدًا وَعَلَى جُنُوْبِهِمْ (191) آل عمران
وذمَّ المنافقين فقال:
يُرَاؤُوْنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُوْنَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيْلًا (142) النساء
وحذّر من كيد الشيطان فقال:
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُوْنَ (91) المائدة
والذكر مفتاح النصر والفلاح:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوْا اللَّهَ كَثِيْرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلَحُوْنَ (45) الأنفال

والذكر اطمئنان للقلوب:
الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوْبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوْبُ (28) الرعد
والذكر غاية بيوت اللَّه:
فِي بُيُوْتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيْهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (36) النور
والذكر سبب للمغفرة والأجر العظيم:
وَالذَّاكِرِيْنَ اللَّهَ كَثِيْرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا (35) الأحزاب
بل إنك إذا تأمّلت عمود الإسلام وركنه الركين الصلاة تجدها من أوَّلها إلى آخرها لا تعدو كونها ذكرًا للَّه تعالى:
إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) طه
وكذلك مناسك الحج كلّها من أوَّلها إلى آخرها إنما جُعلت لذكر اللَّه تعالى:
لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُوْمَاتٍ .. (28) الحج

آية الأحزاب الجامعة
تأمّل هذه الآية التي تجمع 10 من أفضل الأعمال الصالحات:
إِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِيْنَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِيْنَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِيْنَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِيْنَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِيْنَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِيْنَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِيْنَ فُرُوْجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِيْنَ اللَّهَ كَثِيْرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا (35) الأحزاب
بدأت الآية بقوله تعالى: (الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ) واختتمت بقوله تعالى: (وَالذَّاكِرِيْنَ اللَّهَ كَثِيْرًا وَالذَّاكِرَاتِ)!
إذا تأمّلت هذه الأعمال العشرة التي تضمّنتها هذه الآية تجدها مرتّبة ترتيبًا عجيبًا!
أدنى هذه الأعمال منزلة (الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ) وأعلاها مرتبة وأعظمها ثوابًا (وَالذَّاكِرِيْنَ اللَّهَ كَثِيْرًا وَالذَّاكِرَاتِ)!
إنها من أفضل الأعمال عند الله وأزكاها، ولذلك أمر الله تعالى نبيه مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم بالذكر، فقال: وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (25) الإنسان؛ وأمر عباده المؤمنين بالإكثار من ذكره فقال سبحانه: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (41) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (42) الأحزاب.
قال ابن عباس رضي الله عنهما: إن الله تعالى لم يفرض على عباده فريضة إلا جعل لها حدًا معلوما، ثم عذر أهلها في حال العذر، غير الذكر فإن الله تعالى لم يجعل له حدا ينتهى إليه، ولم يعذر أحدا في تركه إلا مغلوبا على تركه فقال سبحانه وتعالى: (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ). بالليل والنهار، في البر والبحر، وفي السفر والحضر، والغنى والفقر، والصحة والمرض، والسر والعلانية، وعلى كل حال.

تأمّل أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ)..
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم (ذِكْرِ اللَّهِ)!

مزيد من التأكيد..
تأمّل هذه الآيات الأربع من سورة الأعراف..
قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) الأعراف
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف
أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية الأولى **99** مرّة!
أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية الثانية **99** مرّة!
أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية الثالثة **99** مرّة!
أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية الرابعة **99** مرّة!
العجيب أن الآيات الأربع جاءت في سورة واحدة هي سورة الأعراف!
وأحرف (ذكر الله) لم تتكرّر **99** مرّة في أي آية أخرى من آيات القرآن كله!
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع **619** حرفًا..
619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**
ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 292 نقطة، وهذا العدد = **73** × **4**
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله)!
4 هو عدد أحرف اسم (الله) وهو عدد الآيات أيضًا!
ومجموع كلمات هذه الآيات الأربع 144 كلمة، وهذا العدد = **12** × **12**
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!
12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!
روابط رقمية قرآنية مذهلة!

توقّف قليلًا..
تأمّل كيف تكرّرت هذه الحروف في الآيات الأربع..
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 26 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 12 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 126 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 31 مرّة.
هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع **619** مرّة!
619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها**!**
619 عد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!

أعيد للأهميّة..
في القرآن هناك 4 آيات تكرّرت أحرف (ذكر الله) في كلّ منها **99** مرّة..
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 144 كلمة، وهذا العدد = **12** × **12**
12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!
حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع **619** مرّة!
619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها**!**
619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**
هل يستطيع المكذّبون بهذا القرآن أن ينكروا هذه الحقائق؟!
فما هو إذًا تفسيرهم لها؟

تأمّل هذه..
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيات الأربع 199 مرّة.
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الأربع 420 مرّة.
والعجيب أن مجموع العددين يساوي **619**
619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها**!**
619 عد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!

إليك المزيد..
تأمّل أين ورد لفظ (ذكر الله) في آخر موضعين اثنين في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) الجمعة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (9) المنافقون
الآية الأولى رقمها **9**
والآية الثانية رقمها **9** أيضًا.
الآية الأولى جاءت في سورة الجمعة وعدد آياتها **11** آية..
الآية الثانية جاءت في سورة المنافقون وعدد آياتها **11** آية أيضًا..
سورة الجمعة ترتيبها في المصحف رقم 62 وسورة المنافقون ترتيبها رقم 63
مجموع ترتيب السورتين 125، وهذا العدد = 99 + 26
99 هو عدد أسماء الله الحسنى و26 هو مجموع تكرار اسم (الله) في السورتين!
مجموع ترتيب السورتين 125، وهذا العدد = **114** + **11**
العجيب أن لفظ (ذكر الله) تكرّر في القرآن **11** مرّة!
وحاصل ضرب **9** × **11** يساوي **99**
تأمّل كيف عدنا إلى العدد **99** نفسه من طريق عجيب!

تأمّل من جديد..
في هاتين الآيتين ورد لفظ (ذكر الله) للمرّة الأخيرة في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) الجمعة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (9) المنافقون
الآية الأولى رقمها **9** والآية الثانية رقمها **9** أيضًا.
مجموع رقمي الآيتين **18** وعدد كلمات الآية الثانية **18**
الآية الأولى عدد كلماتها 22 كلمة، وهذا العدد = **11** + **11**
ورد لفظ (يَوْمِ الْجُمُعَةِ) في القرآن مرّة واحدة وجاء في الآية الأولى..
حرف الياء تكرّر في الآيتين 11 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 33 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 24 مرّة.
حرف الجيم ورد في الآيتين مرّة واحدة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف العين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
التاء المربوطة (ة) تكرّرت في الآيتين مرّتين.
هذه هي أحرف لفظ (يَوْمِ الْجُمُعَةِ) تكرّرت في الآيتين 121 مرّة، وهذا العدد = **11** × **11**
تأمّل العدد **11** مضروبًا في نفسه!
الآية الأولى جاءت في سورة الجمعة وعدد آياتها **11** آية..
الآية الثانية جاءت في سورة المنافقون وعدد آياتها **11** آية أيضًا.
سبحان من هذا نظم كلامه!

حتى لا تكن أنت وحدك الغافل!
إذا جلست مجلسًا لأي أمر من أمور الدنيا فلا تستبعد أن تكون أنت وحدك الغافل!
ولا تستبعد أنهم جميعهم يذكرون اللَّه تعالى في ذلك المجلس إلّا أنت وحدك الغافل!
صحيح.. أنك قد لا تلحظ ذلك على وجوههم لأنهم يذكرون اللَّه في أنفسهم!
فقلوبهم متصلة باللَّه عزّ وجلّ على الدوام وفي جميع أحوالهم!
فلا يغرّك صمتهم المطبق، وانشغال ألسنتهم بأمر من أمور الدنيا!
وذكر اللَّه في النفس في المجالس بين الناس من أعلى مراتب الإخلاص!
والذكر ثلاث مراتب: ذكر بالقلب وحده وذكر باللسان وحده وذكر بالقلب واللسان معًا!
ألم تقرأ قوله سبحانه وتعالى:
وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلاَ تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ (205) الأعراف؟
تأمّل خاتمة الآية جيّدًا: وَلاَ تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ!
ألم يبلغك ما رواه النبي -صلى الله عليه وسلّم- عن ربه عزّ وجلّ: "من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي"؟
وأي أمر أعظم من أن يذكرك العظيم سبحانه وتعالى في نفسه!
فاحرص يا رعاك اللَّه ألّا يغفل قلبك لحظة عن ذكر اللَّه عزّ وجلّ!
واعلم أنه يعلم ما توسوس به نفسك، بل ويعلم سبحانه وتعالى ما هو أخفى من ذلك!
وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى (7) طه
وأفضل الذكر هو: (لا إله إلّا اللَّه) وأحرفه (ا ل هـ) هي نفسها أحرف اسم "اللَّه"!
تأمّل.. شهادة التوحيد أربع كلمات (لا إله إلا الله) وأحرفها (ا ل هـ)، واسم الله كلمة واحدة وأحرفه (ا ل هـ)!
إنها من أسهل الحروف، ويستطيعها اللسان حتى ولو كان الإنسان في سكرات الموت وتنتزع روحه من جسده.
وهذه الأحرف الثلاثة تخرج جميعها من خالص الجوف لا من الشفتين!
ولذلك إذا ما ذكرت (لا إله إلّا اللَّه) بصوت منخفض في مجلس لن يلحظ ذلك أحد!
لأنك لن تحرّك شفتيك بذكره! ويمكنك أن تجرّب ذلك الآن!
فسبحان الذي جعل أفضل الذكر عنده لا تتحرّك به الشفاه!
وهذه فائدة للذين يتحرّون أعلى مراتب الإخلاص في عملهم.
يقول بعض السلف إذا انكشف للناس الغطاء يوم القيامة عن ثواب أعمالهم فلن يروا ثوابًا أفضل وأعظم من ذكر اللَّه تعالى، فيتحسَّر عند ذلك أقوام فيقولون: ما كان شيء أيسر علينا من الذكر! إنه ليوم الحسرة! فاحرص يا رعاك اللَّه على أن تشغل قلبك بذكر اللَّه على الدوام حتى إذا تحسّر الناس كنت أنت أقلّهم حسرة.
ويقول في ذلك ابن القيّم رحمه اللَّه- "لو رُزق العبد الدنيا بما فيها، ثم قال الحمد للَّه لكان إلهام اللَّه له بالحمد أعظم نعمة من إعطائه الدنيا، لأن نعيم الدنيا يفنى وثواب الحمد يبقى". فسبحان الذي جعل أيسر العبادات أعظمها ثوابًا.. فأكثر يا رعاك اللَّه من الذكر فإنه أقرب الطرق إلى رضوان اللَّه.

مفهوم جديد للصلاة الوسطى

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 02-02-1437

ما هي الصَّلاة الوسطى؟! سؤال قديم متجدد..
إن تحديد الصَّلاة الوسطى من المسائل الخلافية المشهورة بين العلماء، التي تنوعت فيها الأقوال إلى نحو عشرين قولًا، وإن كان هناك من الأقوال ما هو أرجح من الآخر، تمامًا كما تنوعت الأقوال في شأن تحديد ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان، وكما تنوّعت الأقوال أيضًا في شأن ساعة الإجابة يوم الجمعة. وخلاصة الأمر، علينا أن نحافظ على جميع الصلوات، وكما أن النبيّ صلى الله عليه وسلّم استحيا أن يراجع فيها ربه في حادثة المعراج، فعلينا أن نستحيي أن نسأل عن الصَّلاة الوسطى، وهي خمس صلوات فقط في اليوم واللّيلة، فما بالنا لو كانت خمسين كما فُرضت في بادئ الأمر!

ولكن للأرقام رأي آخر!
وكقاعدة عامة في النسيج الرقمي القرآني أن كل ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام..
ولذلك سوف تقول لنا الأرقام بعد قليل ما هي الصلاة الوسطى!
والعجيب أن الصلاة الوسطى بمنطق الأرقام ليست واحدة من الصلوات الخمس المفروضة!

ورد لفظ الصَّلاة في سورة البقرة في 9 آيات هي:
الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3)
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43)
وَاسْتَعِيْنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِيْنَ (45)
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيْثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيْلَ لَا تَعْبُدُوْنَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِيْنِ وَقُوْلُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيْلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُوْنَ (83)
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (110)
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِيْنَ (153)
لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّيْنَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِيْنَ وَابْنَ السَّبِيْلِ وَالسَّائِلِيْنَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوْفُوْنَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِيْنَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِيْنَ الْبَأْسِ أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ (177)
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238)

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (277)
حرصنا على أن نورد لك الآيات التسع حتى تتأكد بنفسك مما سوف نعرضه عليك من حقائق رقميّة.

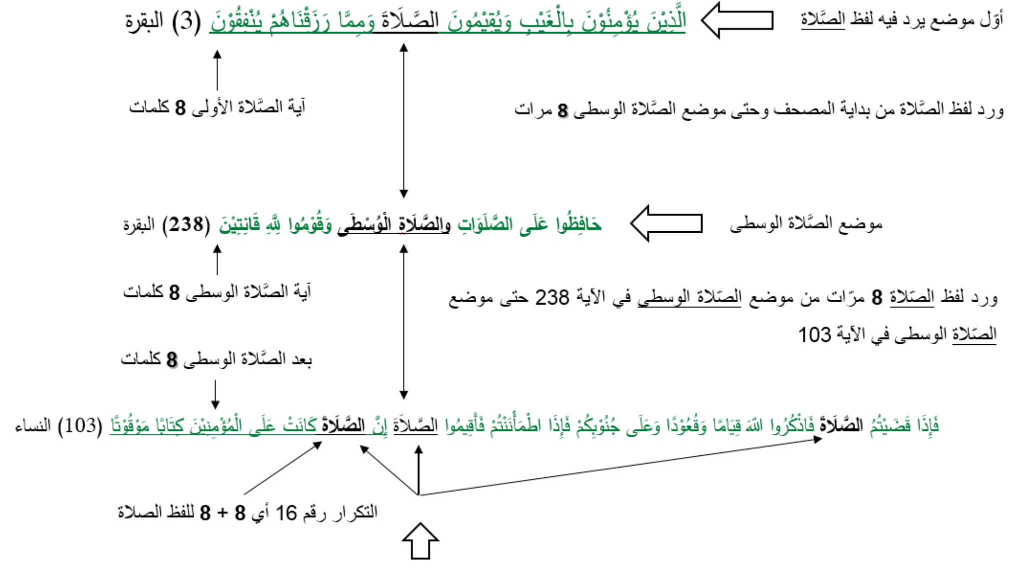
تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات التسع = 1129، وهذا العدد هو 114 × 9 + 103
114 هو مجموع سور القرآن!
9 هو عدد آيات سورة البقرة التي ورد فيها لفظ الصَّلاة!
فإلى ماذا يشير العدد 103؟
هذا العدد يحمل مفاجأة كبرى سوف نبيّنها في المحطة التالية!
وهذا العدد يعدّ واحدًا من آلاف الأدلّة التي تؤكد صعوبة الإحاطة بجميع مدلولات البناء الإحصائي للقرآن!.

لقد وردت (الصَّلَاةِ الْوُسْطَى) في القرآن في موضع واحد فقط هو:
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
لفظ الصلاة (بصيغة المفرد) وردت 7 مرّات من بداية المصحف حتى هذه الآية!
تأمّل رقم الآية 238، وهذا العدد هو 7 × 17 × 2، وهو أيضًا 7 × 34
17 هو عدد الركعات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
2 هو ترتيب سورة البقرة!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 245، وهذا العدد يساوي 7 × 7 × 5
أُذكّر مرّة أخرى أن كلمة الصلاة جاءت قبل هذه الآية 7 مرّات من بداية المصحف.
والآن سوف نقوم بإحصاء تكرار كلمة الصلاة من بعد هذه الآية حتى نصل التكرار رقم 7
فماذا تتوقع؟

إحدى عجائب القرآن
كلمة الصلاة الثانية في الآية التالية تمثل التكرار رقم 7 من بعد الآية 238 البقرة:
فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللّهَ قِيَامًا وَقُعُوْدًا وَعَلَى جُنُوْبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتَابًا مَوْقُوْتًا (103)
النساء
الآن تفحَّص هذه الآية جيّدًا حتى تقف شاهدًا على إحدى عجائب القرآن!!

كلمة الصلاة في هذه الآية وردت ثلاث مرّات!
وهذه هي الآية الوحيدة في القرآن كلّه التي ترد فيها الصلاة ثلاث مرّات!
وكلمة الصلاة الثانية التي ترتيبها رقم 15 من بداية المصحف تأتي في الوسط بين كلمات الصلاة الثلاث!
ما رأيك؟
جاءت الآية من 20 كلمة، وإذا استبعدت كلمات الصلاة الثلاث تكون الكلمات الباقية 17 كلمة!
كلمة الصلاة في الموضع الأخير جاءت قبل 5 كلمات من نهاية الآية!
عدد الكلمات التي جاءت بعد الصَّلَاة الْوُسْطَى في هذه الآية 7 كلمات!.
الآن أذكّرك بالعدد 103 .. رقم الآية نفسها!.
مجموع أرقام الآيات التسع التي وردت فيها كلمة الصلاة في سورة البقرة = 1129
وهذا العدد هو 114 × 9 + 103
الآن علمت إلى ماذا يشير العدد 103؟ إنه يشير إلى رقم آية سورة النساء؟

تذكَّر
لفظ الصلاة ورد 7 مرّات من بداية المصحف حتى الآية رقم 238، وبذلك فإن لفظ الصلاة في آية (الصَّلَاةِ الْوُسْطَى) هو التكرار رقم 8 للفظ الصلاة من بداية المصحف، ويؤكد هذه الحقيقة أن عدد كلمات الآية نفسها 8 كلمات!.
والآن تأمّل هذا المخطط العجيب:



وسطى في كل شيء!

تأمّل المخطط السابق، فلماذا يتجلّى العدد 8 بكثافة، وما هي علاقته بالصَّلَاةِ الْوُسْطَى؟
من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة) في القرآن، هناك 5 آيات عدد كلمات كل منها 8 كلمات!
وهذه الآيات هي:
الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) البقرة
وَاسْتَعِيْنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِيْنَ (45) البقرة
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
وَأَنْ أَقِيْمُوا الصَّلاةَ وَاتَّقُوْهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُوْنَ (72) الأنعام
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (56) النور
لاحظ كيف توسَّطت آية الصلاة الوسطى هذه الآيات الخمس!
وتأمّل كيف جاءت (والصَّلَاةِ الْوُسْطَى) في الوسط تمامًا من حيث عدد الكلمات!
جاءت (والصَّلَاةِ الْوُسْطَى) بعد 19 كلمة من بداية الآية الأولى، وقبل 19 كلمة من نهاية الآية الأخيرة.
هناك آيتان قبل الآية الوسطى مجموع رقميهما = 48، وهذا العدد = 8 × 6
وهناك آيتان بعد الآية الوسطى مجموع رقميهما = 128، وهذا العدد = 8 × 16
تأمّل مجموع أرقام الآيات الخمس تجده يساوي 414، وهذا العدد = 17 × 17 + 5 × 5 × 5
مجموع أرقام هذه الآيات = 414، وهذا العدد هو 114 × 3 + <u>72</u>
انظر إلى رقم الآية الرابعة!

هل الصَّلَاةِ الْوُسْطَى هي صلاة الجمعة؟!

أعلم أنه سؤال مفاجئ وغير متوقّع! يرى بعض أهل الفقه أن الصَّلَاةِ الْوُسْطَى هي صلاة الفجر، مستندين إلى ما ورد عن السيدة عائشة - رضي الله عنها في هذا الشأن! ويرى بعض أهل الحديث أن الصَّلَاةِ الْوُسْطَى هي صلاة العصر، مستندين في ذلك إلى حديث النبي -صلى الله عليه وسلّم- في غزوة بني قريظة: "شغلونا عن الصَّلَاةِ الْوُسْطَى"! والرأي الأكثر شيوعًا بين أهل العلم أن الصَّلَاةِ الْوُسْطَى هي صلاة العصر، لأن قبلها صلاتي نهار وبعدها صلاتي ليل.
إلا أن هناك قولًا نادرًا قاله بعض التابعين بشأن الصَّلَاةِ الْوُسْطَى، ولم يأبه أحد لقولهم هذا!
ماذا قالوا؟ قالوا إن الصَّلَاةِ الْوُسْطَى هي صلاة الجمعة!
ما رأيكم أن نخضع هذا القول للمسطرة الرقمية القرآنية لنرى ماذا تقول الأرقام في ذلك!

السبت هو اليوم الأول

قبل أن نشدّ الرحال إلى سورة الجمعة علينا أن نشير إلى خطأ شائع بين الناس، حول ترتيب أيام الأسبوع، فالقرآن الكريم لم يسم من أيام الأسبوع إلا يومين اثنين فقط، هما السبت والجمعة، ولذلك عمد الناس إلى إكمال تسمية أيام الأسبوع الخمسة المتبقية بحسب الأرقام من واحد إلى خمسة (أحد – اثنين – ثلاثاء – أربعاء – خميس)، ومن هنا ظن كثير من الناس أن "الأحد" هو أوّل أيام الأسبوع، وهذا غير صحيح، وهذا ما توهّمه النصارى أيضًا.
إن أوّل أيام الأسبوع هو يوم السبت، وهو الراجح عند علماء الحديث، واستدل له الإمام النووي بحديث: "خلق الله التربة يوم السبت" والذي رواه الإمام مسلم في صحيحه. والمشهور عند علماء الأمة أن ابتداء الخلق كان يوم السبت، وانتهاءه يوم الخميس، فهذه ستة أيام خلق الله فيها السماوات والأرض، ثم يأتي الجمعة كآخر أيام الأسبوع، أي اليوم السابع، وبذلك يطلق الجمعة أيضًا على الأسبوع بأسره لاكتماله بذلك اليوم.

سورة الجمعة

تأمّل هذه الآية من سورة الجمعة:
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوْا إِذَا نُوْدِيْ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوْا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (9) الجمعة
الصلاة المذكورة في هذه الآية هي صلاة الجمعة، وهذا الأمر متفق عليه!
وتأكيدًا على ذلك فإن لفظ الصلاة جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 في الآية!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 5186
وهذا العدد يساوي 114 × 9 × 5 + 5 + 17 + 34

114 هو عدد سور القرآن!
9 هو رقم آية الجمعة!
5 هو عدد الصلوات المفروضة!
17 هو عدد ركعاتها!
34 هو عدد سجداتها!

تأمّل أيضًا..
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (9) الجمعة
وردت كلمة (الْجُمُعَةِ) بعد **34** حرفًا من بداية الآية! لماذا؟
بما أن الحديث عن الصلاة فقد يظن بعضهم أن العدد 34 يشير إلى عدد السجدات اليومية المفروضة!
الأمر في هذا الموضع مختلف تمامًا!
عدد الصلوات المفروضة خلال الأسبوع 34 صلاة تكملها صلاة الجمعة، فتصبح 35 صلاة في الأسبوع!
ولذلك فإن أوّل حرف من أحرف كلمة (الْجُمُعَةِ) ترتيبه من بداية الآية رقم 35
وآخر حرف من أحرف كلمة (الْجُمُعَةِ) ترتيبه من نهاية الآية رقم 49 أي 7 × 7

تأمّل!
من بداية الآية يتحدَّد ترتيب صلاة الجمعة بين الصلوات المفروضة فهي الصلاة رقم 35
ومن نهاية الآية يتحدَّد ترتيب يوم الجمعة بين أيام الأسبوع فهو اليوم رقم 7

آية الجمعة مرّة أخرى
وردت الْجُمُعَةِ في القرآن مرّة واحدة!
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (9) الجمعة
هذه الآية التي أمامك ترتيبها من نهاية المصحف هو 1051
أي أنك إذا بدأت عدّ آيات المصحف من آخر آية فيه فستجد أن ترتيب هذه الآية رقم 1051
هذه حقيقة ثابتة غير خاضعة للنقاش!
العدد 1051 عدد أوَّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 177
وهذه حقيقة علميّة ثابتة لا خلاف حولها!

أعيد للأهميّة!
آية الجمعة ترتيبها من نهاية المصحف هو 1051، وهذا العدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 177
الآن يمكنك أن تفتح المصحف لتتأكد من أن عدد كلمات سورة الجمعة 177 كلمة!
ولا تنسَ أن (يَا أَيُّهَا) التي وردت مرّتين في سورة الجمعة تُحسب كلمتين وليس كلمة واحدة!
عدد كلمات سورة الجمعة 177 كلمة!
ما رأيك أن ننتقل الآن إلى أوّل آية في المصحف رقمها 177؟!

وهذه هي الآية المعنية بين يديك فتأمّل:
لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّيْنَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِيْ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِيْنَ وَابْنَ السَّبِيْلِ وَالسَّائِلِيْنَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوْفُوْنَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوْا وَالصَّابِرِيْنَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِيْنَ الْبَأْسِ أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ (177) البقرة
تأمّل جيّدًا (وَأَقَامَ الصَّلَاةَ)!
كلمتان جاءتا بعد 31 كلمة من بداية الآية!
هذه الآية جاءت في سورة البقرة، وهي السورة رقم 2 في ترتيب المصحف!
حاصل ضرب 31 × 2 يساوي 62، وهذا هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف!
وبما أن ترتيب سورة الجمعة في المصحف رقم 62، فإننا سنبدأ من هذه الآية نفسها 62 آية إلى الأمام!
أي أننا سنبدأ من الآية رقم 177 نفسها ونحصي 62 آية، ونتوقف ونرى موقعنا!
فماذا تتوقَّع أن تكون الآية التي تبعد 62 آية عن هذه الآية؟!
وهذا يعني أنه علينا أن نتوجه مباشرة إلى الآية التي تحمل الرقم 238
فتأمّل يا رعاك الله ماذا تكون هذه الآية:
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
عجيب!! إنها الآية الوحيدة التي تتحدث عن الصَّلَاةِ الْوُسْطَى في القرآن كله!

للتأكيد..
سورة الجمعة عدد كلماتها 177 كلمة، وترتيبها في المصحف رقم 62
إذا بدأت العدّ من الآية رقم 177 من سورة البقرة، فإن آية الصلاة الوسطى يكون ترتيبها رقم 62

السؤال مرّة أخرى:
هل الصَّلَاةِ الْوُسْطَى هي صلاة الجمعة؟!
لا تتعجّل في الحكم، دعنا نقترب من آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى لنرى:
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
رقم الآية 238، وهذا العدد يساوي 34 × 7
هذه الآية ترتيبها من نهاية سورة البقرة رقم 49، وهذا العدد يساوي 7 × 7
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 245، وهذا العدد يساوي 7 × 7 × 5
هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 5992، وهذا العدد يساوي 7 × 856
تأمّل كيف يتجلى الرقم 7 في جميع متغيّرات الآية!
فهل يا ترى يشير الرقم 7 هنا إلى ترتيب يوم الجمعة بين أيام الأسبوع؟!

تأمّل رقم الآية جيّدًا: 238 فهو يساوي 34 × 7
يوم الجمعة هو اليوم رقم 7 في الأسبوع!
وعدد الصلوات في الأسبوع من دون صلاة الجمعة 34 صلاة!

ننتقل الآن إلى سورة الجمعة ونحصر منها آخر ثلاث آيات، فتأمّل:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (9) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيْرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ (10) وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوْا إِلَيْهَا وَتَرَكُوْكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ (11)
آخر حرف من أحرف كلمة (الْجُمُعَةِ) ترتيبه رقم 49 أي 7 × 7 من نهاية الآية!
كلمة (الْجُمُعَةِ) نفسها ترتيبها رقم 49، أي 7 × 7 من نهاية السورة!

ننتقل إلى آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى:
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
هذه الآية ترتيبها من نهاية سورة البقرة رقم 49، وهذا العدد يساوي 7 × 7
مجموع أرقام الآيات من بداية المصحف إلى آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى = 28469
والعدد 28469 يساوي 7 × 7 × 7 × 83
مجموع أرقام الآيات من نهاية سورة البقرة إلى آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى = 12838
والعدد 12838 يساوي 7 × 7 × 262
والجمعة هو اليوم السابع والأخير من أيام الأسبوع!

تأمّل العدد 262 وانظر إليه هكذا 62 2
ترتيب سورة البقرة في المصحف هو 2
ترتيب سورة الجمعة في المصحف هو 62

الآن ما رأيك؟!
هل الصَّلَاةِ الْوُسْطَى هي صلاة الجمعة؟!
لا تتعجَّل.. انتظر حتى أريك مزيدًا من العجائب!
إن تحديد موقع الآيات وحي من عند الله عزّ وجلّ، فهمنا العلَّة من ذلك أم لم نفهمها!
لقد تاه المفسّرون في أمر الصَّلَاةِ الْوُسْطَى وفي موقعها العجيب وسط آيات الطلاق!
تأمّل جيّدًا أين جاءت آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى:
لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوْهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيْضَةً وَمَتِّعُوْهُنَّ عَلَى الْمُوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوْفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِيْنَ (236) وَإِنْ طَلَّقْتُمُوْهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوْهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيْضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوْنَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوْا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (237) حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُوْنُوا تَعْلَمُوْنَ (239) وَالَّذِيْنَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُوْنَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوْفٍ وَاللَّهُ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ (240) وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوْفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِيْنَ (241)
لقد جاءت في وسط آيات الطلاق تمامًا!
آيتان عن الطلاق قبلها، وآيتان عن الطلاق بعدها!
قد تتساءل ولك الحق أن تتساءل: لماذا جاءت آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى وسط آيات الطلاق هكذا؟!
إذا كنت تعتقد أن القرآن نظم لغوي فقط، فلن تجد إجابة عن سؤالك هذا أبدًا!
ولن تجد أحدًا من المفسّرين الأوَّلين منهم والمعاصرين يقدّم لك إجابة مقنعة عن سؤالك هذا!
أما إذا كنت ترى أن القرآن نظم رقمي، كما أنه نظم لغوي أيضًا، فيمكننا أن نوضّح لك العلّة من ذلك!
إن تحديد مواقع الآيات يقوم على نظام رقمي محكم، فكل آية وبحسب موضوعها، لها موقع محدَّد لا تتقدم عنه ولا تتأخَّر، وبناءً عليه فإن رقم آية الصلاة الوسطى ينبغي ألا يكون أي رقم آخر غير الرقم 238
نعم! حتى لو اقتضى النظام الرقمي أن يتوقف الحديث عن الطلاق ثم يستأنف فيما بعد!

فتأمّل..
رقم آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى 238، وهو يساوي 114 + 62 × 2
114 هو عدد سور القرآن!
62 هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف!
2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!
سورة الجمعة عدد كلماتها 177 كلمة، وترتيبها في المصحف رقم 62
إذا بدأنا العدّ من الآية 177 من سورة البقرة، فإن الآية 238 هي التي يكون ترتيبها رقم 62

ليس ذلك فحسب!
تأمّل آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى جيّدًا، لأنني سوف أعرض عليك أمرًا مهمًّا!
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
آخر كلمة في آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى، وهي كلمة (قَانِتِينَ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 4774
تأمّل هذا الرقم العجيب قبل أن أقول لك ماذا يعني! تستطيع أن تقرأه من اليمين ومن الشمال!
آخر كلمة في آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ترتيبها من بداية المصحف رقم 4774
وهذا العدد يساوي 62 × 11 × 7
62 هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف!
11 هو عدد آيات سورة الجمعة!
7 هو ترتيب يوم الجمعة بين أيام الأسبوع!

إذا بدأت عدّ الكلمات من نهاية سورة البقرة فإن ترتيب هذه الكلمة نفسها (قَانِتِينَ) رقم 1397
وهذا العدد يساوي 114 × 11 + 143
114 هو عدد سور القرآن!
11 هو عدد آيات سورة الجمعة!
143 هو عدد حروف أوّل سور القرآن وهي سورة الفاتحة التي لا تصح الصلاة إلا بها!
143 هو تكرار أوّل الحروف الهجائية، وهو حرف الألف في سورة الجمعة نفسها!
بل هناك إشارة لطيفة تتجلّى من خلال العدد 143
بما أن عدد آيات سورة البقرة 286 آية، فإن العدد 143 = 286 ÷ 2

وهو بذلك يجسّد الوسطية!
وتأكيدًا على ذلك يمكنك أن تنتقل الآن وعلى الفور إلى الآية رقم 143 من سورة البقرة:
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة
ماذا ترى؟ إنها الآية الوحيدة في القرآن كلّه التي تتحدّث عن وسطيّة هذه الأمّة!
لقد جاءت في وسط سورة البقرة تمامًا!
رقمها 143، وعدد آيات سورة البقرة 143 × 2
والآية 238 من سورة البقرة نفسها هي الآية الوحيدة في القرآن كلّه التي تتحدَّث عن الصلاة الوسطى!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك!
تأمّل أين ورد لفظ (وسط) للمرّة الأخيرة في المصحف:
فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) العاديات
هذه الآية من 11 حرفًا لم يتكرّر أيٌّ منها!
هذه الآية جاءت في سورة العاديات، وعدد آيات هذه السورة 11 آية!
ولا تنسَ أن سورة الجمعة عدد آياتها 11 آية أيضًا!
سورة العاديات ترتيبها في المصحف رقم 100، وهذا العدد = 10 × 10
في سورة العاديات هناك 3 أحرف تكرّر كل منها 10 مرّات، وهي:
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرّر في سورة العاديات 10 مرّات.
حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25، وتكرّر في سورة العاديات 10 مرّات.
حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27، وتكرّر في سورة العاديات 10 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 62، وهذا هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف!
الآن قارن ما بين آخر كلمة في الآية (جَمْعًا) وكلمة (الْجُمُعَةِ)!

ذكرت لك أن الآية (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) لم يتكرّر أي حرف من حروفها!
فتأمّل فيما يلي الترتيب الهجائي لهذه الأحرف:

السورة	ف	و	س	ط	ن	ب	هـ	ج	م	ع	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	20	27	12	16	25	2	26	5	24	18	1	**176**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) هو 176، وهذا العدد = 114 + 62
114 هو عدد سور القرآن و 62 هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف!

السورة	ف	و	س	ط	ن	ب	هـ	ج	م	ع	ا	**المجموع**
الجمعة	18	60	8	0	48	17	35	3	71	16	143	**419**
العاديات	7	10	2	1	10	11	8	1	9	6	29	**94**
المجموع	25	70	10	1	58	28	43	4	80	22	172	**513**

تأمّل فيما يلي كيف تكرّرت أحرف هذه الآية في سورتي الجمعة والعاديات:

مجموع تكرار أحرف (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) في سورتي الجمعة والعاديات هو 513، وهذا العدد = 27 × 19
مجموع ترتيب سورتي الجمعة والعاديات (62 + 100) يساوي 162، وهذا العدد هو 27 × 6
أحرف (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) تكرّرت في سورة الجمعة 419 مرّة!
419 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 81، وهذا العدد = 27 × 3
نتأمّل الآن الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (العديات):

الحرف	ا	ل	ع	د	ي	ت	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	18	8	28	3	**81**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (العاديات) هو 81، وهذا العدد = 27 × 3
جميع الحروف الهجائية وردت في سورة العاديات باستثناء حرفي الزاي والظاء!
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الزاي والظاء هو 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية!
سورة العاديات تضمّنت 26 حرفًا من الحروف الهجائية، مجموع ترتيبها 378، وهذا العدد = 27 × 14
والآن ما رأيك في هذه الحقائق الباهرة!
هل أتت هكذا عرضًا من دون تدبير محكم؟!
والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف الجلال في سورتي الجمعة والعاديات:
حرف الألف تكرّر في سورتي الجمعة والعاديات 172 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورتي الجمعة والعاديات 128 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورتي الجمعة والعاديات 43 مرّة.
هذه هي أحرف اسم اللّه تكرّرت في سورتي الجمعة والعاديات 343 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7 × 7

نعود ونتابع مع الجمعة والصلاة الوسطى..
كلمة (الجمعة) وردت في القرآن مرّة واحدة وكذلك (الصَّلَاةِ الْوُسْطَى)!
آخر حرف من أحرف كلمة (الْجُمُعَةِ) ترتيبه رقم 49 من نهاية الآية، وهذا العدد = 7 × 7
كلمة (الْجُمُعَةِ) نفسها ترتيبها رقم 49 من نهاية سورة الجمعة، وهذا العدد = 7 × 7
آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ترتيبها رقم 49 من نهاية سورة البقرة، وهذا العدد = 7 × 7
آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ترتيبها رقم 245 من بداية المصحف، وهذا العدد = 7 × 7 × 5
مجموع أرقام الآيات من بداية المصحف إلى آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى هو 28469
وهذا العدد = 7 × 7 × 7 × 83

مجموع أرقام الآيات من نهاية سورة البقرة إلى آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى هو 12838
وهذا العدد = 7 × 7 × 262
والجمعة هو اليوم رقم 7 والأخير من أيام الأسبوع!
الآن علمت لماذا جاءت آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى وسط آيات الطلاق؟!
إذا لم تتخذ آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى الرقم 238، ولم تتخذ آخر كلماتها الترتيب رقم 4774 من بداية المصحف، وتتخذ الكلمة نفسها الترتيب رقم 1397 من نهاية السورة، فإن هذا النظام السباعي المحكم الذي تراه ماثلًا أمامك يتلاشى تمامًا، ومن ثم تنقطع العلاقة الرقميّة بين الآية الوسطى وآية الجمعة في سورة الجمعة!

الآن ما رأيك؟
هل الصَّلَاةِ الْوُسْطَى هي صلاة الجمعة؟!
انتظر.. لقد تذكّرت أمرًا مهمًّا دعني أعرضه عليك!
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
تأمّل رقم الآية جيّدًا إنه العدد 238، فماذا يعني لك؟
العدد 238 يساوي 117 + 11 × 11
هل تعلم إلى ماذا تشير هذه الأعداد؟ دعني أوضّح لك:
11 هو عدد آيات سورة الجمعة!
117 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة خلال الأسبوع!
بمعنى أن الركعة الأخيرة من صلاة الجمعة هي الركعة رقم 117 من بداية أوّل فريضة بعد الجمعة!
عدد الركعات المفروضة في كل يوم 17 ركعة إلا يوم الجمعة فإنها 15 ركعة!

للنساء رأي آخر!
قد يقول قائل إن صلاة الجمعة غير واجبة على النساء!
حسنًا.. إن المنظومة الإحصائية القرآنية من المرونة بحيث تستوعب جميع الوجوه!
قبل أن أوضّح لك هذا الأمر بشيء من التفصيل دعني أعرض عليك الآتي:
عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة 34 سجدة!
وهذا يعني أن مجموع عدد السجدات في الأسبوع هو 7 × 34 والنتيجة 238
انظر إلى رقم آية الصلاة الوسطى!
رقم آية الصلاة الوسطى 238، وهذا العدد يساوي 119 + 119
عدد الركعات المفروضة على النساء في الأسبوع هو 7 × 17 والنتيجة 119
تأمّل العدد 119 جيدًا فهو يساوي 114 + 5
عدد سور القرآن + عدد الصلوات المفروضة!
الآن علمت لماذا جاءت آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى وسط آيات الطلاق؟!

الآن.. ضع الأرقام جانبًا!
وتأمّل آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى جيّدًا بعيدًا عن لغة الأرقام:
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
الصَّلَوَاتِ المفروضة شيء والصَّلَاةِ الْوُسْطَى شيء آخر مختلف ليس من جنسها! تأمّل جيّدًا!
(الصَّلَوَاتِ) هي الصلوات اليومية المفروضة!
ويؤكد ذلك أن لفظ (الصَّلَوَاتِ) بالجمع ورد في القرآن 5 مرّات بعدد الصلوات المفروضة!
أما (الصَّلَاةِ الْوُسْطَى) فهي صلاة الجمعة!
الصلوات اليومية المفروضة لا تسقط عن العبد أبدًا، وعليه أن يؤديها تحت أي ظرف، وإذا فاتته فهو ملزم أن يأتي بها، أما صلاة الجمعة فإن وقتها محدَّد ومكانها محدَّد، ولا تصح إلا مع عدد محدَّد من الجماعة لا تقل عنه! ولذلك كان من شروط صحة صلاة الجمعة الوقت، أي أنها لا تصح قبل دخول الوقت ولا بعد فواته! ولكل ذلك لزم التنبيه على المحافظة على صلاة الجمعة، وهي الصلاة الوسطى دون غيرها من الصلوات! أما الصلوات الخمس فنحن مطالبون بالمحافظة عليها جميعها، بأمر القرآن! فتأمّل:
وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (9) المؤمنون
وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج
وهنا لا فرق بين الصلوات الخمس، إذ إن المحافظة عليها مطلوبة لها جميعها!
ولذلك جاءت كل من الآيتين عدد كلماتها 5 كلمات بعدد الصلوات المفروضة!

أعد قراءة آية الصلاة الوسطى مرّة أخرى:
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
المعنى الآن أصبح واضحًا:
حافظوا على الصلوات الخمس المفروضة وصلاة الجمعة! واللَّه أعلم.

صلاة الجمعة تنادي
صلاة الجمعة هي الصلاة التي تكمل عدد الصلوات 35 صلاة في الأسبوع، لذا فإن لها وضعًا خاصًّا، في أيام الأسبوع وفي الصلوات.. وكذلك في المنظومة الإحصائية القرآنية.. تأمّل معي آية الجمعة:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (9) الجمعة
وردت كلمة الصلاة في الآية بعد 125 كلمة من بداية السورة، وهذا العدد = 5 × 5 × 5
والكلمة نفسها جاءت قبل 51 كلمة من نهاية السورة، وهذا العدد = 17 + 34
عدد الركعات + عدد السجدات المفروضة!
تأمّل هذه الدقة..
من بداية السورة يتحدد عدد الصلوات المفروضة، ومن نهايتها تحدد عدد الركعات والسجدات المفروضة!
عدد كلمات آية الجمعة نفسها 22 كلمة، وهذا العدد = 5 + 17
عدد الصلوات + عدد الركعات المفروضة!
ليس ذلك فحسب!
قم بإحصاء الكلمات من بعد كلمة (لِلصَّلَاةِ) وعندما تصل إلى العدد 17 فسوف تجد نفسك أمام كلمة أخرى فما هي؟
هي كلمة الصَّلَاةُ أيضًا في الآية رقم 10 أي 5 + 5

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (9) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِيْ الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيْرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ (10) وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوْكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ (11)

تأمّل..

ما بين الصلاة في الآية رقم 9 والصلاة في الآية رقم 10 هناك 17 كلمة، وهذا هو عدد الركعات المفروضة!
من كلمة الصلاة في الآية رقم 10 حتى نهاية السورة هناك 34 كلمة، وهذا هو عدد السجدات المفروضة!
كلمة الصلاة في الآية رقم 10 هي الكلمة رقم 3 وعدد كلمات الآية 15 كلمة، وهذا العدد = 5 × 3

لا تقديم ولا تأخير!!

ماذا يعني ذلك؟ إن موقع الكلمة محدَّد بدقة لا يمكن أن تتأخر عنه ولا تتقدّم!
وهذا الأمر ليس خاصًّا بالصلاة وحدها بل هو شأن جميع كلمات القرآن الكريم.
ويجب التنبيه هنا على أن هذه الإحصاءات لا تنضبط بهذا الوجه وفقًا للرسم العثماني للمصحف، لأنك إذا تأمّلت الآية رقم 6 من سورة الجمعة تجدها تبدأ بقوله تعالى: (قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا) وهذه بحسب الرسم العثماني أربع كلمات وليست خمسًا، وكذلك بداية الآية التاسعة (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) فهي بحسب الرسم العثماني ثلاث كلمات وليست أربعًا، وبذلك تقدم هذه المعطيات دليلًا حاسمًا يدحض ظنون وأوهام الذين يتوهّمون أن البناء الإحصائي للقرآن الكريم معجز بوجه واحد فقط هو الرسم العثماني!
وكون نظم القرآن مُعجزًا بحسب قواعد الإملاء الحديثة أبلغ حجّة من كونه مُعجزًا بحسب الرسم العثماني، لأن هذه القواعد جاءت في عصور متأخرة بعد انقطاع الوحي، وهي أحدث ما توصّل إليه علماء اللّغة في رسم الكلمة العربية. والقرآن الكريم ليس لجيل دون آخر، وإنما هو لكل زمان، ولذلك جاء منسجمًا مع قواعد الإملاء الحديثة ومتفوّقًا عليها في كل الوجوه، ومع ذلك ظلّ ارتباطه بالرسم العُثماني الذي كُتب به لم يتغيَّر! والقرآن الكريم لم ينزل مكتوبًا كما نزلت التوراة، وإنما نزل ملفوظًا حتى يكون مُعجزًا في لفظه ونظمه لكل الأزمنة والأجيال، وحتى يتفوَّق على أفضل ما توصل إليه البشر في كل عصر، في المجال اللّغوي، وفي مجال العلوم، وفي مجالات التربية والتشريع، وفي كل شيء. ولذلك تجد القرآن الكريم يخاطب كل جيل كأنه الجيل الذي نزل عليه الوحي! ومن هنا تتجلى عظمة القرآن الذي أنزله الله بعلمه، وكفى بالله عليمًا!

مع الراكعين

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 02-02-1437

لقد أمرنا النبي -صلى الله عليه وسلّم-، كما ورد في صحيح مسلم، بتعظيم الله في الركوع.. (فأما الركوع فعظموا فيه الرّب). وتحقيق ذلك يكون بقولنا في ركوعنا (سبحان ربيَّ العظيم)، ولا بأس من ذكر أنواع أخرى من التعظيم وردت عن النبي -صلى الله عليه وسلّم-. ولما نزلت الآية: (فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)، قال النبي -صلى الله عليه وسلّم- (اجعلوها في ركوعكم). وقد صحّ عن النبي -صلى الله عليه وسلّم- أنه كان يقول في ركوعه: (سبحان ربي العظيم).
وردت الآية في سورة الواقعة مرّتين:
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (74) الواقعة
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة
حروف كل آية من هاتين الآيتين **17** حرفًا.
مجموع أرقام الآيتين **170**، وهذا العدد = **17** × **5** × **2**
5 هو عدد الصلوات المفروضة و**17** عدد ركعاتها.

تأمّل الآيتين من جيديد:

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (74) الواقعة
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة
الفرق بين رقمي الآيتين 96 – 74 يساوي **22**
العجيب أن العدد 22 يساوي **5** + **17**
عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها!

عجيب!

ترتيب سورة الواقعة من بداية المصحف رقم 56
العجيب أن العدد 56 يساوي **5** + **17** + **34**
عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها.
ترتيب سورة الواقعة من نهاية المصحف رقم 59
59 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **17**
17 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة!

إليك هذا السؤال..

هل وردت هذه الآية في أي موضع آخر في القرآن؟
نعم لقد وردت مرّة واحدة وأخيرة في خاتمة سورة الحاقّة!
وبذلك يمكنك تستنتج أن سورتي الحاقّة والواقعة خُتمتا بالآية نفسها:
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (52) الحاقّة
مجموع حروف الآيتين **34** حرفًا وهذا العدد = **17** + **17**

مجموع أرقام الآيتين 148، وهذا العدد = **114** + **17** + **17**
17 هو عدد الركعات المفوضة و**114** هو عدد سور القرآن الكريم!
فتأمّل كيف تتحدّث الأرقام!
ترتيب سورة الحاقة في المصحف 69، وعدد آياتها 52 آية، والفرق بينهما = **17**

تأمّل..
حرف الراء تكرّر في الواقعة 62 مرّة، وفي الحاقة 38 مرّة، ومجموع تكراره في السورتين = 100 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الواقعة 49 مرّة، وفي الحاقة 34 مرّة، ومجموع تكراره في السورتين = 83 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الواقعة 149 مرّة، وفي الحاقة 79 مرّة، ومجموع تكراره في السورتين = 228 مرّة.
حرف العين تكرّر في الواقعة 44 مرّة، وفي الحاقة 38 مرّة، ومجموع تكراره في السورتين = 82 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (ركوع) تكرّرت في السورتين 493 مرّة، وهذا العدد = 17 × 29

تأمّل..
ترتيب سورة الواقعة في المصحف 56
ترتيب سورة الحاقة في المصحف 69
مجموع ترتيب السورتين 125، وهذا العدد = 5 × 5 × 5
5 هو عدد الصلوات المفروضة!

الأعجب من ذلك مجموع حروف السورتين!
عدد حروف سورة الواقعة 1757 حرفًا.
وعدد حروف سورة الحاقة 1133 حرفًا.
وبذلك يكون مجموع حروف السورتين هو 2890، وهذا العدد = **5** × **17** × **34**
5 عدد الصلوات المفروضة!
17 عدد ركعاتها!
34 عدد سجداتها!

تأمّل..
الآية نفسها تكرّرت في سورة الواقعة مرّتين:
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (74) الواقعة
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (96) الواقعة
مجموع أرقام الآيتين هو 170، وهذا العدد = 17 × 5 × 2
الفرق بين أرقام الآيتين هو 22، وهذا العدد = 17 + 5
مجموع حروف الآيتين = 34 حرفًا!
2 يشير إلى عدد الآيات!
5 يشير إلى عدد الصلوات!
17 يشير إلى عدد ركعاتها!
34 يشير إلى عدد سجداتها!

تأمّل الآية 43 في سورتي البقرة وآل عمران:
الآيتان تختتمان بقوله تعالى: "مع الراكعين"!
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة
كلمة "واركعوا" جاءت بعد 663 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد = 17 × 39
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) آل عمران
ترتيب كلمة "واسجدي" رقم 748 من بداية السورة، وهذا العدد = 34 × 22
المنظومة الإحصائية القرآنية في الموضع الواحد لها أكثر من مدلول!
تأمّل على سبيل المثال الآية الثانية والخطاب فيها موجّه إلى مريم -عليها السلام- (وَاسْجُدِي).
هذه الكلمة الموجّهة إلى مريم (وَاسْجُدِي) ترتيبها من بداية السورة 748، وهذا العدد = 34 × 22
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!
34 هو عدد السجدات المفروضة!
تأمّل العدد المصاحب للعدد 34 وهو 22
فهذا العدد يساوي 5 + 17
وبذلك اكتملت متغيّرات الصلاة الثلاث: عددها (5)، وعدد ركعاتها (17)، وعدد سجداتها (34)!

أرقام الآيات
تأمّل أرقام هذه الآيات الثلاث من الآيات التي ورد فيها لفظ الصلاة:
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيْنَ قِيْلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيْقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيْبٍ قُلْ مَتَاعُ الدَّنْيَا قَلِيْلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُوْنَ فَتِيْلًا (77) آل عمران
لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّيْنَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِيْنَ وَابْنَ السَّبِيْلِ وَالسَّائِلِيْنَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوْفُوْنَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِيْنَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِيْنَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ (177) البقرة
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (277) البقرة
الآية الأولى رقمها 77
الآية الثانية رقمها 177
الآية الثالثة رقمها 277
تأمّل هذا التناسق العجيب!

مجموع مواقع الصلاة في هذه الآيات = 50
مجموع كلمات هذه الآيات = 59 × 2
مجموع أرقام هذه الآيات = 59 × 9

العدد 59 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

رحلة البحث عن الركوع والقرآن
عدد الركعات المفروضة 17 ركعة، وعدد سور القرآن الكريم 114 سورة، فما رأيك أن نبحث عن الآية التي ترتيبها 17 × 114، أي رقم 1938 من بداية المصحف؟!
نبدأ مسيرة البحث بالطريقة السابقة نفسها فنجد أن الآية التي ترتيبها رقم 1938 من بداية المصحف هي:
إِن تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ (37) النحل
عجيب!
قبل أن أقول لك ماذا يعني ذلك دعني أستحضر لك الآية السابقة هنا:
الآية التي ترتيبها رقم 5 × 114 من بداية المصحف هي:
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيْنَ قِيْلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيْقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيْبٍ قُلْ مَتَاعُ الدَّنْيَا قَلِيْلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُوْنَ فَتِيْلًا (77) النساء
والآية التي ترتيبها رقم 17 × 114 من بداية المصحف هي:
إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِيْنَ (37) النحل
الآن انظر نظرة فاحصة إلى الآيتين معًا، فماذا تلاحظ؟! تأمّل المعنى والأرقام أيضًا!
مجموع أرقام الآيتين 77 + 37 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف هو 5 × 114
والآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف هو 17 × 114
5 هو عدد الصوات المفروضة!
17 هو عدد ركعاتها!
114 هو عدد سور القرآن الذي لا تصح الصلاة إلا به!

تأمّل عدد كلمات الآية الأولى تجده 48 كلمة، وتأمّل عدد كلمات الآية الثانية وهو 14 كلمة، والفرق بينهما 34، وهذا هو عدد السجدات المفروضة!
الآية الأولى عدد حروفها 204 أحرف، والآية الثانية عدد حروفها 46 حرفًا، ومجموع حروف الآيتين 250 حرفًا!
وهذا العدد يساوي 5 × 5 × 5 + 5 × 5 × 5
الآن تأمّل هل ترى غير الرقم 5، وهو عدد الصلوات المفروضة!

تأمّل..
الآية الأولى جاءت في سورة النساء، وترتيبها في المصحف رقم 4
والآية الثانية جاءت في سورة النحل، وترتيبها في المصحف رقم 16، وهذا الرقم يساوي 4 × 4
مجموع ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 2508، ومجموع أرقام الآيتين 114
مجموع العددين 2508 + 114 = 2622، وهذا العدد يساوي 114 × 23
عدد سور القرآن × عدد أعوام الوحي!

عودة إلى آية سورة النحل
إِن تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ (37) النحل
تأمّل..
رقم الآية 37، وترتيب سورة النحل في المصحف رقم 16، ومجموع الرقمين 53
وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في سورة الفاتحة!
بل إذا تأمّلت العدد 53 نفسه تجده عددًا أوّليًّا، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 16

رحلة بحث جديدة
عدد الصلوات المفروضة 5 صلوات، وعدد ركعاتها 17 ركعة، ومجموع 5 + 17 = 22
ما رأيك أن نبحث عن الآية التي ترتيبها رقم 2508 أي 114 × 22 من بداية المصحف؟
الآية التي ترتيبها رقم 114 × 22 من بداية المصحف هي هذه الآية:
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُوْلٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُوْنِ (25) الأنبياء
تأمّل..
رقم الآية 25، وهو يساوي 5 × 5
عدد حروف الآية 53 حرفًا وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في سورة الفاتحة!
رقم الآية مرّة أخرى 25 .. فتأمّل معنى الآية جيّدًا فهي تتحدّث عن الرسل!
ولا تنسَ أنها جاءت في سورة الأنبياء!
ومعلوم أن الرسل والأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم عددهم 25
تأمّل عدد كلمات الآية 15 كلمة وعدد حروفها 53 حرفًا، ومجموعهما 68، أي 34 + 34

اركعوا.. لا يركعون
تؤكد لنا المنظومة الإحصائية القرآنية دائمًا الارتباط العجيب بين الرقم والمعنى المرتبط به، ومن هذا مثلًا أن أكبر عدد للركعات في الصلاة الواحدة 4 ركعات، والعجيب أن هناك 4 آيات في القرآن ختمت بالركوع:
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) آل عمران
إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُوْلُهُ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُوْنَ (55) المائدة
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُوْنَ (48) المرسلات
تأمّل..
مجموع كلمات هذه الآيات 34 كلمة، وهذا العدد = **17** × 2
مجموع حروف هذه الآيات الأربع 170 حرفًا، وهذا العدد = **17** × 10
عدد حروف الآية الثالثة 68 حرفًا، وهذا العدد = **17** × 4
وعدد الركعات المفروضة في اليوم واللّيلة **17** ركعة!
عدد حروف الآية الأولى 41 حرفًا، وعدد حروف الآية الأخيرة 24 حرفًا، والفرق بينهما = **17**
نظم رقمي عجيب لا تملك أمامه إلا أن تردِّد: سبحان ربي العظيم.. سبحانه!

عندها جنة المأوى

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 27-01-1437

أودّ أن أوجه لك دعوة خاصة بأن تصحبنا في رحلة استثنائية. الجهة التي سوف نشدّ إليها الرّحال سوف تكون غير عادية بكل المقاييس، إنها سدرة المنتهى، نعم سوف نشدّ الرحال إلى هناك، لنعيش معًا هذه الذكريات العطرة من معجزة الإسراء والمعراج. هناك عند سدرة المنتهى يتوقف جبريل -عليه السلام- ويتقدّم النبي -صلى الله عليه وسلّم-، حيث يقول في ذلك، وبحسب ما جاء في صحيح البخاري (ج 12 / ص 273): "ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَا أُمِرْتَ قَالَ أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَ أُمِرْتَ قُلْتُ أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ وَلَكِنِّي أَرْضَى وَأُسَلِّمُ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي". أي أنها خمس في العمل وخمسون في الأجر.

نعود إلى سورة النجم لنرى كيف تروي لنا جانبًا من حادثة المعراج:

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى (1) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى (2) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوْحَى (4) عَلَّمَهُ شَدِيْدُ الْقُوَى (5) ذُوْ مِرّة فَاسْتَوَى (6) وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى (7) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى (8) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (9) فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى (10)

تأمّل..

تأتي الآية رقم 10 بعد 34 كلمة من بداية السورة.. بعدد سجدات الصلوات المفروضة!

فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى (10).. ماذا أوحى اللّه عزّ وجلّ إلى عبده ونبيه محمد -صلى الله عليه وسلّم-!

أهم ما أوحى إليه في هذا المقام هو الصلاة وقد فُرضت 50 صلاة في بادئ الأمر!

الآن تأمّل معطيات الآية رقمها 10، وعدد كلماتها 5، وحاصل ضرب 5 × 10 = 50

وبما أن الآية بدأت بالوحي واختتمت به (فَأَوْحَى – أَوْحَى) لا بدّ من أن تكون متصلة رقميًّا بالعدد 23، وهو عدد أعوام الوحي، ولذلك جاء مجموع كلمات الآية وحروفها = 23

تأمّل..

إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوْحَى (4) النجم

هذه الآية عدد حروفها 14 حرفًا.

وترتيبها من بداية المصحف رقم 4788، وهذا العدد = 114 × 14 × 3

114 هو عدد سور القرآن.

14 هو عدد حروف الآية ورقمها أيضًا!

إلى ماذا يشير الرقم 3 هنا؟

إنه يشير إلى آية أخرى في سورة النجم عدد كلماتها 3 كلمات، وعدد حروفها 14 حرفًا، ورقمها 14 أيضًا.

عِندَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (14) النجم

الذكر الأوّل للصلاة

هل تعلم أين ورد لفظ "الصلاة" للمرة الأولى في المصحف؟

إذ لا بدّ من أن يكون لهذا الموضع أهميّة خاصة..

الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُوْنَ (3) البقرة

تأمّل..

ترتيب كلمة الصلاة رقم 5 من بداية الآية.. بعدد الصلوات المفروضة في اليوم واللَّيلة!

بعد كلمة الصلاة حتى نهاية الآية هناك 17 حرفًا بعدد الركعات المفروضة!

أوّل حرف من أحرف كلمة الصلاة في هذه الآية هو حرف الألف، وترتيبه رقم 25 من بداية الآية أي 5 × 5

وبما أن عدد آيات سورة الفاتحة 7 آيات فيمكنك أن تستنتج أن هذه الآية ترتيبها رقم 10 من بداية المصحف!

العدد 10 = 5 × 2، أي عدد الصلوات المفروضة × ترتيب سورة البقرة!

عدد كلمات الآية 8 كلمات، ورقمها 3، والفرق بينهما = 5

عدد حروف الآية 47 حرفًا، ورقمها 3، ومجموعهما = 50

وقد فُرضت الصلاة 50 صلاة في بادئ الأمر!

تأمّل..

أوّل أمر بإقامة الصلاة في المصحف جاء في الآية رقم 50 من بدايته!!

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة

وكذلك الصلاة عندما فُرضت أوّل مرّة فُرضت 50 صلاة في اليوم واللّيلة.

آية عجيبة!

تأمّل الآية رقم 43 من سورة البقرة

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة

رقم الآية 43، وعدد كلماتها 7 كلمات، وعدد حروفها 41 حرفًا.

هذه الأعداد الثلاثة أوّليّة!

حاول أن تقرأها رقمًا واحدًا، من الشمال إلى اليمين، على النحو الآتي: 41743

وهذا العدد هو 13 × 13 × 13 × 19

مفاجأة!
هذه الآية تضمَّنت من الحروف الهجائية 13 حرفًا فقط!
مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي تضمَّنتها الآية = 227
عدد حروف الآية = 41 حرفًا، وهذا العدد هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!
هذا العدد العجيب 41743 = 114 × 10 + 2704 × 15 + 43
114 هو عدد سور القرآن!
2704 هو تكرار اسم اللّه في القرآن!
43 هو رقم الآية!

الأعجب من ذلك!
تضمَّنت هذه الآية ثلاثة أحرف غير مقطّعة.. التاء والزاي والواو.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة على التوالي هو 3، 11، 27، ومجموعها = 41
هذا هو عدد حروف الآية، وأيضًا مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
هل هناك ما هو أعجب من ذلك؟
نعم! اقرأ الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة كرقم واحد على النحو الآتي: 3 11 27
هذا الرقم = 2704 × 10 + 73
العدد 2704 هو تكرار اسم اللَّه في القرآن!
العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!
عدد الحروف غير المقطّعة التي لم تتضمَّنها الآية 11 حرفًا، ومجموع ترتيبها الهجائي = 119
وهذا العدد هو 17 × 7
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 7

إقامة الصلاة في بداية 5 آيات
من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة)، هناك 5 آيات تبدأ مباشرة بالأمر بإقامة الصلاة، وهي:
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (110) البقرة
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (56) النور

الإيقاع الخماسي
من جملة آيات الصلاة هناك 5 آيات ورد بها لفظ (صَلَاتِهِمْ/ صَلَوَاتِهِمْ):
1. الَّذِيْنَ هُمْ فِيْ صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ (2) المؤمنون
2. وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (9) المؤمنون
3. الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23) المعارج
4. وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج
5. الَّذِيْنَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون
لاحظ رقم الآية الأخيرة على نطاق الآيات، وعلى نطاق السور!

الصلوات المفروضة
ورد لفظ (صَلَاتِهِمْ) ومقصود بها الصلوات الخمس المفروضة في القرآن 5 مرّات:
1. وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (92) الأنعام
2. الَّذِيْنَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ (2) المؤمنون
3. الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23) المعارج
4. وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج
5. الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون
تأمّل دقة البناء الإحصائي القرآني، فهناك حالة سادسة لا تدخل ضمن هذه الحالات الخمس، ورد فيها لفظ (صَلَاتِهِمْ)، ولكن مقصود بها صلاة المشركين التي ذمّها اللّه عزّ وجلّ، وذلك في قوله تعالى:
وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ (35) الأنفال

آيتان مرتبطتان
تأمّل هاتين الآيتين اللتين عدد كلمات كل منهما 16 كلمة، أي 8 + 8:
إِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُوْنَ تِجَارَةً لَنْ تَبُوْرَ (29) فاطر
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ حُنَفَاءَ وَيُقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِيْنُ الْقَيِّمَةِ (5) البيِّنة
الآيتان تتحدثان عن إقامة الصلاة، ومجموع رقميهما هو 34، وهذا العدد = 17 × 2
17 هو عدد الركعات المفروضة!
34 هو عدد السجدات المفروضة!
حاول أن تقرأ رقمي الآيتين كرقم واحد هكذا: 529، وهذا العدد هو 23 × 23
23 هو عدد أعوام الوحي!

الصلاة في الآيات التساعية
من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة)، هناك 5 آيات عدد كلمات كل منها 9 كلمات، وهي:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اسْتَعِيْنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِيْنَ (153) البقرة
وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) مريم
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59) مريم
إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) طه

وَالَّذِيْنَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُوْرَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (38) الشورى
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 295، وهذا العدد = 5 × 59 (عدد الآيات × رقم الآية الوسطى)!
ولا تنسَ أن 59 عدد أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 17

الصلاة في الآيات الإحدى عشرية

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة)، هناك 5 آيات عدد كلمات كل منها 11 كلمة، وهي:
رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيْمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) إبراهيم
وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا (55) مريم
الَّذِيْنَ يُقِيمُوْنَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ (3) النمل
مُنِيْبِيْنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُوْنُوا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (31) الروم
الَّذِيْنَ يُقِيمُوْنَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُوْنَ (4) لقمان

تأمّل..

عدد الصلوات المفروضة 5، ومن جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة) في القرآن، هناك:
5 آيات عدد كلمات كل منها 8 كلمات!
5 آيات عدد كلمات كل منها 9 كلمات!
5 آيات عدد كلمات كل منها 11 كلمة!
عدد الآيات 15 آية، ومجموع كلماتها 140 كلمة، وهذا العدد = 5 × 28
5 هو عدد الصلوات المفروضة، و28 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ (الصلاة)!

الصلاة في آيات مضاعفات العدد 17

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة)، هناك 5 آيات رقم كل منها من مضاعفات العدد 17، وهي:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اسْتَعِيْنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِيْنَ (153) البقرة
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
وَإِذَا كُنْتَ فِيْهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُوْنُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُوْنَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيْلُوْنَ عَلَيْكُم مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُم مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابًا مُهِيْنًا (102) النساء
وَالَّذِيْنَ يُمَسَّكُوْنَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيْعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِيْنَ (170) الأعراف
يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُوْرِ (17) لقمان
مجموع أرقام الآيات الخمس = 680، وهذا العدد هو 17 × 5 × 8
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 109 كلمات، وهذا العدد = 114 – 5

آية واحدة عشرية

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة)، هناك آية واحدة فقط عدد كلماتها 10 كلمات، وهي:
وَالَّذِيْنَ يُمَسَّكُوْنَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيْعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِيْنَ (170) الأعراف
عدد كلمات الآية = 5 + 5، وترتيب لفظ الصلاة في الآية رقم 5
الآية عدد كلماتها 10، ورقمها 170، وهذا العدد = 17 × 10
رقم الآية 170، وهذا العدد = 34 × 5
رقم الآية 170، وهذا العدد = 17 × 5 + 17 × 5
رقم الآية 170، وهذا العدد = 5 + 17 + 34 + 114
عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها + عدد سور القرآن!

الصلاة في الآيات رقم 43

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة) في القرآن، هناك آيتان رقماهما 43 وهما:
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُوْلُوْنَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِيْ سَبِيْلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُم مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِنْ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيْدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُوْرًا (43) النساء
الآية الأولى عدد كلماتها 7
الآية الثانية عدد كلماتها 49، أي 7 × 7

الصلاة بصيغة المفرد

وردت الصلاة بصيغة المفرد (الصلاة) في القرآن 67 مرّة!
وبذلك يكون التكرار الذي يتوسط مجموع تكرار لفظ (الصلاة) في القرآن هو التكرار رقم 34
والصلاة في هذه الآية هي التكرار رقم 34 للفظ الصلاة في المصحف:
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود

تأمّل..

التكرار رقم 34 للصلاة من بداية المصحف جاء في الآية رقم 114
التكرار رقم 34 للصلاة من نهاية المصحف جاء في الآية رقم 114
114 هو عدد سور القرآن!
34 هو عدد السجدات المفروضة!

للتأكيد..

هذه الحقيقة تؤكدها الملاحظة الآتية:
من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة) في القرآن، هناك 5 آيات تبدأ مباشرة بإقامة الصلاة:
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (110) البقرة
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (56) النور
تأمّل الآية التي تتوسط هذه الآيات الخمس!

نصفان متساويان
الصلاة والمصلون اسمًا وفعلًا تكرّرت في القرآن 85 مرّة!
والعدد 43 ينصِّف هذه التكرارات نصفين متساويين.. 42 قبله، و42 بعده.
لفظ (صلاة/ الصلاة) بالمفرد تكرّر في القرآن 67 مرّة.
والعدد 34 ينصِّف هذه التكرارات نصفين متساويين 33 قبله، و33 بعده.
تأمّل الأعداد المنصِّفة للمجموعتين 43 و34 كل واحد منهما معكوس الآخر، ومجموعهما = 77
العددان معًا يشيران إلى آية بعينها!
فهل هناك في القرآن آية ورد فيها لفظ (الصلاة) ورقمها 77؟
نعم هذه الآية في سورة النساء، وهي:
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيْنَ قِيْلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيْقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيْبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيْلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُوْنَ فَتِيْلًا (77) النساء
العجيب في هذه الآية أن ترتيبها من بداية المصحف رقم 570، وهذا العدد = 5 × 114.. فتأمّل!
عدد الصلوات المفروضة × عدد سور القرآن!

الأعجب من ذلك
عدد حروف الآية هو 204 أحرف، وهذا العدد يساوي 34 × 6، ويساوي أيضًا 17 × 12
17 هو عدد الركعات المفروضة، و34 هو عدد السجدات المفروضة!
لفظ الصلاة ترتيبه في الآية رقم 10، أي 5 + 5، وأوّل حرف في لفظ "الصلاة" ترتيبه رقم 37
ماذا يعني ذلك؟
إذا جمعت هذا العدد إلى رقم الآية يكون الناتج 114 عدد سور القرآن!
عدد كلمات الآية 48 كلمة فماذا يعني هذا العدد؟
إذا جمعت هذا العدد إلى رقم الآية يكون الناتج 125، وهذا العدد يساوي 5 × 5 × 5
5 هو عدد الصلوات المفروضة!

صلواتهم مرّة واحدة!
وردت صَلَوَاتِهِمْ في القرآن مرّة واحدة، وذلك في هذه الآية:
وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (9) المؤمنون
تأمّل جيّدًا تجد أن عدد كلمات الآية 5 كلمات بعدد الصلوات الخمس!
تأمّل جيّدًا تجد أن عدد حروف الآية 25 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 5
الآن علمت لماذا جاء رقم الآية 9، وليس 10، أو أي رقم آخر من مضاعفات الخمسة؟
لأنك إذا جمعت عدد حروف الآية إلى رقم الآية 25 + 9 يكون الناتج 34 أو 17 + 17
وهو في ذلك يعبّر عن عدد ركعات الصلوات الخمس، وعن عدد سجداتها!

صلاتهم 6 مرّات
ورد لفظ (صلاتهم) في القرآن 6 مرّات!
هنا يتبادر إلى الذهن سؤال: لماذا 6 مرّات، ولماذا لم تتكرّر 5 مرّات بعدد الصلوات الخمس المفروضة؟
نعم هي بالفعل وردت 5 مرّات لأن لفظ (صلاتهم) في إحدى المرّات الست مقصود بها صلاة المشركين:
وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ (35) الأنفال
وبعد استبعاد صلاة المشركين يصبح عدد تكرار لفظ (صلاتهم) هو 5 مرّات بعدد الصلوات المفروضة!
جاءت في خمس مرّات (صَلَاتِهِمْ)، وجاءت مرّة واحدة (صَلَاتُهُمْ)!
جاءت (صَلَاتِهِمْ) بالكسر عندما قُصد بها صلاة المؤمنين، والصلاة تذلل وانكسار للّه عز وجلّ!
وجاءت (صَلَاتُهُمْ) بالضم الذي هو علامة الرفع، عندما قُصد بها صلاة المشركين المتكبرين!

تأمّل..
أول مرّة يرد لفظ (صَلَاتِهِمْ) بعد صلاة المشركين جاء في سورة المؤمنون!
انتبه إلى هذا التقاطع العجيب والتقابل الرائع والانتقال من المشركين إلى المؤمنين!!
ولذلك توقع أن ترى إيقاعًا خماسيًّا رائعًا لجميع الآيات، التي ورد فيها لفظ (صَلَاتِهِمْ) حتى نهاية المصحف!

صلاة "المؤمنون"!!
تأمّل أين جاء لفظ (صَلَاتِهِمْ) في سورة المؤمنون:
الَّذِيْنَ هُمْ فِيْ صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ (2) المؤمنون
لاحظ عدد كلمات الآية 5 كلمات، بعدد الصلوات الخمس المفروضة!
عدد حروف الآية 21 حرفًا، ورقمها 2، ومجموعهما 23، وهو ترتيب سورة المؤمنون في المصحف!

الصلاة في "المعارج"!
تأمّل المرة التي بعدها، جاء لفظ (صَلَاتِهِمْ) في سورة المعارج في الآية رقم 23
تأمّل هذا الانتقال السلس من السورة رقم 23 إلى الآية رقم 23..
الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23) المعارج
لاحظ عدد كلمات الآية 5 كلمات بعدد الصلوات المفروضة!
لاحظ عدد حروف الآية 22 حرفًا، وهذا العدد = 5 + 17 (عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها)!
تأمّل المرة التي بعدها، جاء لفظ (صَلَاتِهِمْ) في سورة المعارج أيضًا، والصلاة معراج المؤمن:
وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج
لاحظ عدد كلمات الآية 5 كلمات بعدد الصلوات المفروضة!
لاحظ رقم الآية 34 بعدد سجدات الصلوات الخمس المفروضة!

الموضع الأخير في "الماعون"

وفي آخر موضع في القرآن جاء لفظ (صَلَاتِهِمْ) في هذه الآية:
الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون
لاحظ رقم الآية 5، وعدد كلماتها 5، وعدد حروفها 20، أي 5 × 4
أربعة تكرارات للفظ (صَلَاتِهِمْ) في أربع آيات، عدد كلمات كل منها 5 كلمات، بعدد الصلوات المفروضة!
الآن أين هو التكرار الخامس للفظ (صَلَاتِهِمْ)؟
لقد ورد لفظ (صَلَاتِهِمْ) أوّل مرّة في سورة الأنعام، السورة التي تأتي بعد 5 سور من بداية المصحف:
وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (92) الأنعام

تأمّل..
عدد كلمات الآية 22 كلمة، ورقمها 92، ومجموع العددين = 114، بعدد سور القرآن!
العدد 22 = 5 + 17 (عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها)

صلاتهم في أربع آيات خماسية
الآن تامّل الآيات الخماسية الأربع التي جاء فيها لفظ (صَلَاتِهِمْ):
الَّذِيْنَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ (2) المؤمنون
الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23) المعارج
وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج
الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون
هذه الآيات عددها 4، ومجموع أرقامها 64، أي 4 × 4 × 4.. فتأمّل!
هذه الآيات الأربع وردت في 3 سور مجموع تراتيبها في المصحف = 200، وهذا العدد = 50 × 4
أوّل آية من الآيات الأربع وردت في سورة المؤمنون، وعدد آيات هذه السورة 118 آية، أي 114 + 4
الآيتان الثانية والثالثة جاءتا في سورة المعارج، وعدد آيات هذه السورة 44 آية!
تأمّل تكرار الرقم 4، لأن السورة تضمّنت آيتين من الآيات الأربع!
الآية الأخيرة جاءت في سورة الماعون، وعدد آيات هذه السورة 7 آيات، وترتيبها 107، ومجموعهما = 114
مجموع كلمات الآيات الخمس التي جاء فيها لفظ (صَلَاتِهِمْ) = 42 كلمة
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس نفسها = 156، وهذا العدد هو 114 + 42

الصلاة بين "البقرة" و"النساء"
ورد لفظ الصلاة 9 مرّات في سورة البقرة، و9 مرّات أيضًا في سورة النساء.
ورد لفظ الصلاة 9 مرّات في 9 آيات في سورة البقرة، ومجموع أرقام هذه الآيات = 1129
ورد لفظ الصلاة 9 مرّات في 7 آيات في سورة النساء، ومجموع أرقام هذه الآيات = 730
مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ الصلاة في سورتي البقرة والنساء = 1859
وهذا العدد هو 13 × 13 × 11
مجموع تكرار اسم الله في القرآن = 13 × 13 × 16
لاحظ أن عدد الآيات التي ورد فيها لفظ الصلاة في البقرة والنساء = 16 آية!

الصلاة في آيات الـ (19) كلمة
هناك 4 آيات عدد كلمات كل منها 19 كلمة، وهذه الآيات هي:
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (277) البقرة
إِنَّ الْمُنَافِقِيْنَ يُخَادِعُوْنَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاؤُوْنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُوْنَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيْلًا (142) النساء
وَالَّذِيْنَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَؤُوْنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ (22) الرعد
رِجَالٌ لَا تُلْهِيْهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ يَخَافُوْنَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيْهِ الْقُلُوْبُ وَالْأَبْصَارُ (37) النور
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 478، وهذا العدد هو 114 × 4 + 22
انظر إلى رقم الآية الثالثة!
العدد 22 يساوي 5 + 17

الصلاة في آيات الـ (23) كلمة
من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة) في القرآن، هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 23 كلمة، وهما:
وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِيْنَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِيْنًا (101) النساء
إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَنْ يَكُوْنُوا مِنَ الْمُهْتَدِيْنَ (18) التوبة
مجموع أرقام الآيتين = 119، أي 17 × 7
ترتيب كلمة الصلاة في كل آية = 11
حاول أن تقرأ رقمي الآيتين كرقم واحد هكذا: 18101، وهذا الرقم هو 23 × 787
توقف عند العدد 787، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 138، أي 23 × 6

التشابه بين الآيتين
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء
عدد كلمات كل منهما = 14 كلمة!
عدد حروف الآيتين = 128 حرفًا، وهذا العدد يساوي 114 + 14
الآية الأولى رقمها 114 بعدد سور القرآن الكريم، والآية الثانية ورد فيها لفظ "قرآن" مرّتين!
الآية الثانية رقمها 78، بما يماثل مجموع الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!

ذكر الصلاة 3 مرّات في آية واحدة
تأمّل هذه الآية، فهي الآية الوحيدة التي تكرّر فيها لفظ الصلاة 3 مرّات:
فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُوْدًا وَعَلَى جُنُوْبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتَابًا مَوْقُوْتًا (103) النساء
رقم الآية 103، وعدد تكرار لفظ الصلاة في الآية 3، ومجموعهما = 106، وهذا هو عدد حروف الآية!

الحرف	م	و	ق	و	ت	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	24	27	21	27	3	1	**103**

تأمّل أحرف الكلمة الأخيرة في الآية (مَوْقُوْتًا):

تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الأخيرة في الآية (مَّوْقُوتًا)!

إنه رقم الآية نفسها!

تأمّل قوله تعالى في الآية:
إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتَابًا مَوْقُوْتًا
عدد كلمات هذا النص 7 كلمات، وعدد حروفه 34 حرفًا!
عدد السجدات المفروضة 34 سجدة، ويسجد الإنسان على 7 أعظم!
الكلمة الثانية في هذا النص، وهي "الصلاة" ترتيبها من بداية السورة رقم 2375
وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 19
آخر كلمة في هذا النص ترتيبها رقم 2380 من بداية سورة النساء، وهذا العدد = 2 × 5 × 238
تأمّل العدد 238، فهو يشير إلى رقم آية الصلاة الوسطة:
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
وتأمّل الرقم 2، فهو يشير إلى ترتيب سورة البقرة!
وتأمّل الرقم 5، فهو يشير إلى عدد الصلوات المفروضة!

تأمّل وتعجّب:
تأمّل رقم آية الصلاة الوسطى:
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
العدد 238 يساوي 7 × 34

وتأمّل هذا النص:
إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتَابًا مَوْقُوْتًا
عدد كلمات هذا النص 7 كلمات، وعدد حروفه 34 حرفًا!
آخر كلمة في هذا النص ترتيبها رقم 2380 من بداية سورة النساء، وهذا العدد = 2 × 5 × 7 × 34

الصلاة في "الحج"!
الصلاة والحج ركنان عظيمان من أركان الإسلام، يرتبطان أحدهما مع الآخر برباط وثيق، وهذا ما تؤكده لنا المنظومة الإحصائية، حيث وردت كلمة الصلاة ثلاث مرّات في سورة الحج.. تأمّل معي:
الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوْبُهُمْ وَالصَّابِرِيْنَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيْمِيْ الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (35) وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيْهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (36) لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُوْمُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِيْنَ (37) إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِيْنَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُوْرٍ (38) أُذِنَ لِلَّذِيْنَ يُقَاتَلُوْنَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيْرٌ (39) الَّذِيْنَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُوْلُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيْهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيْرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيْزٌ (40) الَّذِيْنَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوْا بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُوْرِ (41)
تأمّل..
عدد الكلمات بين الصلاة في الآيتين الأولى والأخيرة في هذا المقطع 114 كلمة بعدد سور القرآن!
ولا تصح الصلاة إلا به!
عدد كلمات الآية الأخيرة في هذا المقطع = 17 كلمة، بعدد ركعات الصلوات المفروضة!
كلمة الصلاة في الآية الأولى جاءت قبل 17 حرفًا من نهاية الآية!
هناك 5 آيات بين الآية الأولى والأخيرة في المقطع لم يرد فيها لفظ الصلاة.. 5 بعدد الصلوات المفروضة!

آيتا الصلاة
الآن نقوم بالنظر فقط إلى الآيتين اللتين ورد فيهما لفظ الصلاة في المقطع السابق:
الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوْبُهُمْ وَالصَّابِرِيْنَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيْمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (35)
الَّذِيْنَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُوْرِ (41)
تأمّل..
عدد الكلمات من بداية الآية الأولى حتى (وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ) 10 كلمات!
عدد الكلمات من (وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ) حتى (أَقَامُوا الصَّلَاةَ) في الآية الثانية 10 كلمات أيضًا!
عدد الكلمات من بعد (أَقَامُوا الصَّلَاةَ) حتى نهاية الآية 10 كلمات أيضًا!

الآية الثالثة
هناك آية ثالثة ورد فيها لفظ الصلاة في سورة الحج، وهي:
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيْكُمْ إِبْرَاهِيْمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ شَهِيْدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُوْنُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ (78) الحج
ترتيب لفظ الصلاة هو الكلمة رقم 34 في الآية، وعدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة!
وإن شئت فقل إن العدد 34 = 17 + 17، وعدد الركعات المفروضة في اليوم والليلة 17 ركعة!

الآيتان الثانية والثالثة
الَّذِيْنَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُوْرِ (41) الحج
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيْكُمْ إِبْرَاهِيْمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ شَهِيْدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُوْنُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ (78) الحج
تأمّل..
عدد كلمات الآية الأولى = 17 كلمة بعدد ركعات الصلوات المفروضة!
الصلاة في الآية الأولى رقم 7، والفرق بين هذا الرقم، ورقم الآية = 17 + 17
ترتيب كلمة الصلاة في الآية الثانية = 17 + 17
مجموع رقمي الآيتين = 119، وهذا العدد هو 17 × 7

العدد 119 = 114 + 5
من بداية الآية الأولى، حتى نهاية الآية الثانية هناك 578 كلمة، وهذا العدد هو 17 × 17 + 17 × 17
إذا بدأت العدّ من بعد كلمة الصلاة في الآية الأولى، فإن كلمة الصلاة في الآية الثانية ترتيبها رقم 561، وهذا العدد هو 17 × 33

تأمّل..
رقم الآية الأولى 41، وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!
ورقم الآية الثانية 78، وهذا هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!
من بعد لفظ الصلاة في الآية 41، فإن لفظ الصلاة في الآية 78 ترتيبه رقم 561، وهذا العدد هو 17 × 33
ماذا يعني ذلك؟
ذلك يعني أن هناك 560 كلمة بين لفظ الصلاة في الآية 41، ولفظ الصلاة في الآية 78
تأمّل جيّدًا العدد 560، فهو يساوي 5 × 56 + 5 × 56
إذا كان 5 يشير إلى عدد الصلوات المفروضة، فإلى ماذا يشير العدد 56؟
العدد 56 = 5 + 17 + 34
عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها!
مجموع أرقام الآيتين 41 + 78 = 119
وهذا العدد يساوي 114 + 5
عدد سور القرآن + عدد الصلوات المفروضة!
العدد 119 يساوي أيضًا 17 × 7، وعدد الركعات المفروضة 17 ركعة!
إيقاع رقمي عجيب!

الصلوات في موضعين
هل تعلم كم مرّة وردت كلمة "صلوات" بالجمع في القرآن الكريم وقُصد بها الصلوات الخمس المفروضة؟
لقد وردت في موضعين اثنين فقط.. تأمّل:
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (9) المؤمنون
الآية الأولى وردت في سورة البقرة، وهي السورة التي ترتيبها رقم 2 في المصحف.
والآية الثانية وردت في سورة المؤمنون، وهي السورة التي ترتيبها رقم 23 في المصحف.
ومجموع ترتيب السورتين = 25، وهذا العدد يساوي 5 × 5
الآية الثانية عدد كلماتها 5 كلمات، وعدد حروفها 25 حرفًا، أي 5 × 5
الآية الأولى رقمها 238
فماذا يعني هذا العدد؟
العدد 238 يساوي 34 × 7 عدد السجدات المفروضة 34 سجدة!
العدد 238 يساوي 17 × 7 × 2 عدد الركعات المفروضة 17 ركعة!
العدد 238 = 114 + 114 + 5 + 5
عدد سور القرآن 114، وعدد الصلوات المفروضة 5 صلوات!

دلالة خماسية جديدة
ترتيب الآية الأولى من بداية المصحف رقم 245، وهذا العدد يساوي 5 × 7 × 7
إلى ماذا يشير الرقم 5؟ وإلى ماذا يشير الرقم 7؟
قد يتبادر إلى الذهن مباشرة أن الرقم 5 يشير إلى عدد الصلوات المفروضة!
قد يكون ذلك إحدى إشارات الرقم 5 في هذا الموضع، ولكن هناك ما هو أدقّ من ذلك!
تأمّل لفظ "الصلوات"، تجدها تتضمَّن 5 أحرف من الحروف الهجائية، وهذه الأحرف تكرّرت 7 مرّات!
الآن تأمّل الترتيب الهجائي للأحرف الخمسة التي يتشكّل منها لفظ "الصلوات":
حرف الألف وترتيبه الهجائي رقم 1
حرف اللام وترتيبه الهجائي رقم 23
حرف الصاد وترتيبه الهجائي رقم 14
حرف الواو وترتيبه الهجائي رقم 27
حرف التاء وترتيبه الهجائي رقم 3
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الخمسة التي يتشكّل منها لفظ "الصلوات" = 68
العدد 68 = 34 × 2، وعدد السجدات المفروضة 34 سجدة!
العدد 68 = 17 × 4، وعدد الركعات المفروضة 17 ركعة!

صلاة "إبراهيم"
وردت كلمة الصلاة في سورة إبراهيم في ثلاث آيات هي:
قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِيْنَ آمَنُوا يُقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيْهِ وَلَا خِلَالٌ (31) إبراهيم
رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيْمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُوْنَ (37) إبراهيم
رَبِّ اجْعَلْنِيْ مُقِيْمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) إبراهيم
تأمّل..
كلمة الصلاة في الآيات الثلاث اتخذت من بداية الآيات مواقع محدَّدة مجموعها 25 أي 5 × 5
كلمة الصلاة اتخذت من نهاية الآيات مواقع محدَّدة مجموعها = 34
عدد كلمات الآيات الثلاث هو 56 كلمة، وهذا العدد = 5 + 17 + 34
عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها!

وتأمّل هذه الآية:
الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) الأنفال
عدد حروفها 34 حرفًا بعدد السجدات المفروضة!

صلاة "مريم"

تأمّل هذه الآيات من سورة مريم:
وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) مريم
وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا (55) مريم
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59) مريم
تأمّل..
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 31 كلمة، والعدد 31 هو رقم الآية الأولى!
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 145، والفرق بين هذا العدد وعدد كلمات الآيات = 114
كلمة الصلاة في الآية الأولى جاءت بعد 28 حرفًا من بداية الآية..
ومجموع حروف الآيات الثلاث = 142 حرفًا، وهذا العدد هو 114 + 28
كلمة الصلاة في الآية الأولى ترتيبها رقم 7، وفي الآية الثانية رقم 4، والثالثة رقم 6
ومجموع هذه الأرقام = 17

تأمّل هذه الآية:
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59) مريم
جاءت كلمة الصلاة بعد 5 كلمات من بداية الآية، وقبل 5 كلمات من نهايتها!
الآية رقمها 59، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

وهذه الآية:
مُنِيْبِيْنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُوْنُوا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (31) الروم
كلمة الصلاة ترتيبها رقم 5 من بداية الآية، ورقم 5 من نهاية الآية!

وتأمّل هذه الآية:
إِنَّ الْمُنَافِقِيْنَ يُخَادِعُوْنَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاؤُوْنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُوْنَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيْلًا (142) النساء
كلمة الصلاة ترتيبها رقم 10 من بداية الآية، ورقم 10 من نهاية الآية!

عجائب الصلاة في سورة البقرة
ورد لفظ الصلاة ضمن 9 آيات في سورة البقرة، منها 3 آيات عدد كلمات كل منها 8 كلمات..
فتأمّل هذه الآيات:
الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) البقرة
وَاسْتَعِيْنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِيْنَ (45) البقرة
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 3 + 45 + 238 = 286.. وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!
ولكن لماذا جاء عدد الآيات 3 على وجه التحديد ومجموعهما 286؟
حاصل جمع 3 + 286 = 289، وهذا العدد يساوي 17 × 17 .. فتأمّل!
والعدد 17 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة في اليوم واللّيلة.

289
معلوم أن هذا العدد يساوي 17 × 17
ورد لفظ (الذين) في القرآن 1000 مرّة!
التكرار رقم 289 للفظ (الذين) من بداية المصحف جاء في هذه الآية:
وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (92) المائدة
تأمّل خاتمة الآية: وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ!
عدد كلمات هذه الآية 22 كلمة!
أوّل مرة ورد لفظ (الذين) في القرآن جاء في ترتيب الكلمة رقم 22 من بداية المصحف!
العدد 22 يساوي 5 + 17
عدد حروف الآية 102 حرفًا، وهذا العدد يساوي 34 × 3
العدد 102 يساوي أيضًا 17 × 6
5 هو عدد الصلوات المفروضة!
17 هو عدد ركعاتها!
34 هو عدد سجداتها!
مجموع كلمات ورقم الآية = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

الصلاة في "النور"
وردت الصلاة في سورة النور ثلاث مرّات أخرى في آيتين هما:
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (56) النور
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِيْنَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِيْنَ تَضَعُوْنَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيْرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُوْنَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (58) النور

ماذا تلاحظ؟
مجموع أرقام الآيتين 56 + 58 = 114
وهذا هو عدد سور القرآن الكريم الذي لا تصح الصلاة إلا به!
تأمّل مجموع كلمات الآيتين تجده 58 كلمة! إنه رقم الآية الثانية نفسه أليس كذلك؟!
ولكن ماذا عن هذا العدد؟
بما أننا في منظومة الـ (17) دعنا ننظر إلى العدد 58، باعتباره 17 + 41
فماذا عن العدد 41؟
لنذهب إلى الآية رقم 41 في سورة النور لنرى هل لها أي علاقة بالصلاة!

فتأمّل..
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيْحَهُ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ بِمَا يَفْعَلُوْنَ (41) النور
عجيب!
إنها تتحدّث عن صلاة الطير والمخلوقات كافة وتسبيحها لخالقها عزّ وجلّ!
ولأن التسبيح صلاة، جاء ترتيب كلمة (يُسَبِّحُ) في موقع الكلمة رقم 5، وجاء ترتيب كلمة (وَتَسْبِيحَهُ) في موقع الكلمة رقم 17
كما أن رقم الآية 41 يمثل مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!

تأمّل..
مجموع ترتيب سورتي هود والنور 35، فهل يشير هذا العدد إلى معكوسه 53؟!
تأمّل رقم آية هود 114، ومجموع أرقام آيات سورة النور الثلاث 151
وبذلك فإن مجموع أرقام الآيات الأربع = 265
العدد 265 = 5 × 53
عدد الصلوات المفروضة × مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في سورة الفاتحة!

والآن هل تركت الأرقام ولو قطميرًا لمن يكذبون بهذا القرآن العظيم؟!
فكلما تعمّقنا في مشاهد النسيج الرقمي القرآني، ازددنا جهلًا بعظمة هذا القرآن!
وتأكدنا أن عقول البشر لا تستطيع الإحاطة بجانب واحد من جوانب عظمته ناهيك عن الإتيان بمثله!

عبرة في حرف

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 27-01-1437

لقد احتار المفسّرون قديمًا وحديثًا بشأن الحروف المقطَّعة فذهبوا في ذلك مذاهب شتَّى. وخلافًا لكل ما قيل في هذا الخصوص، علينا أن نعي أولًا أن الأمر لا يتوقَّف عند هذه الحروف المقطَّعة وحدها، بل هناك العديد من آيات القرآن وكلماته التي لم يرد لها تفسير في أحاديث النبي -صلى الله عليه وسلّم- ولذلك حملت اجتهادات المفسّرين لها عبر العصور معاني متعدِّدة كل بما يناسب عصره، وفي هذا إعجاز قرآني في حدّ ذاته. فالقرآن العظيم ليس لجيل دون جيل ولا لزمان دون آخر، بل هو لكل الأجيال والأزمان حتى قيام الساعة. وكلما تقدّم بنا الزمان، كشف لنا القرآن العظيم جانبًا جديدًا من معانيه بما يوافق أهل ذلك الزمان وحالهم! ومثال على ذلك آلاف الحقائق العلمية التي تعرَّض لها القرآن العظيم ولم يكتشفها البشر إلا حديثًا جدًّا!
وبهذا المنطق فإن الحروف المقطَّعة في بداية بعض السور إعجاز قرآني متعدِّد الوجوه! ومن هذه الوجوه المتعدِّدة يهمّنا هنا الجانب الرقمي.
فمن خلال دراستنا للنسيج الرقمي القرآني، ومن خلال مراقبة سلوك الحروف المقطّعة تبيَّن لنا أن كل حرف من هذه الحروف يشير إلى كلمة مفتاحية واحدة في القرآن باستثناء حرفي الألف واللّام، فإنهما متلازمان ويشيران معًا إلى كلمة واحدة. والاتجاه العام الذي يتبدَّى لنا في هذا الخصوص أن هذه الكلمات مجتمعة في نص قرآني واحد أو آية أو سورة سوف يقف على حقيقتها جيل من الأجيال، وربما جيلنا هذا!
وفيما يلي إحدى الفرضيات التي يمكن من خلالها إيجاد تفسير منطقي للحروف المقطّعة:
فرضية: الحرف ص ضمن الحروف المقطّعة يشير إلى لفظ (الصلاة).

أوّل ما يلفت نظرك تجاه هذا الحرف أنه الحرف رقم 5 في قائمة الحروف المقطَّعة.
هذا الحرف على امتداد القرآن يرتبط تكراره ومواضع ذكره بثلاثة أعداد: 5 – 17 – 34
5 هو عدد الصلوات المفروضة!
17 هو عدد ركعاتها!
34 هو عدد سجداتها!
وسوف نتطرّق في هذا المشهد إلى العديد من المعطيات التي تعزز الاعتقاد، بأن الحرف ص ضمن الحروف المقطَّعة يشير إلى لفظ (الصلاة).

تأمّل..
ورد حرف الصاد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!
عدد آيات سورة ص 88 آية، وعدد آيات سورة القصص 88 آية أيضًا!
وسورة القصص هي السورة الوحيدة التي يتكرر حرف الصاد في اسمها!
بل سورة القصص هي أوّل سورة في المصحف يرد في اسمها حرف الصاد!

تأمّل..
أوّل مرّة يرد حرف الصاد في المصحف ورد في ترتيب الحرف رقم 88
في أوّل 8 آيات أرقامها 88 لم يرد حرف الصاد مطلقًا.
وفيما يلي أوّل 8 آيات يرد فيها حرف الصاد في القرآن:
اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة
صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7) الفاتحة
الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُوْنَ (3) البقرة
خَتَمَ اللّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيْمٌ (7) البقرة
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُوْنَ (11) البقرة
مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُوْرِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُوْنَ (17) البقرة
صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُوْنَ (18) البقرة

أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيْهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُوْنَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللَّهُ مُحِيْطٌ بِالْكافِرِيْنَ (19) البقرة

الآن.. كم تتوقع أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الثماني؟
مجموع أرقامها = 88 .. عجيب!
والآن.. احسب عدد حروف هذه الآيات الثماني من بدايتها..
فسوف تجد أن أوّل حرف في كلمة "الصلاة" في الآية الثالثة هو الحرف رقم 88
بين أرقام هذه الآيات الثماني هناك رقم واحد تكرّر مرتين، وهو الرقم 7
والعجيب أن 7 + 7 = 14، وهو الترتيب الهجائي لحرف الصاد!

والآن .. عد إلى الآيات الثماني واحسب عدد الكلمات من بدايتها، فسوف تجد أن كلمة "الصلاة" في الآية الثالثة ترتيبها رقم 17، ومن بداية الآية نفسها ترتيبها رقم 5، وهذا يعني أن كلمة "الصلاة" التي ترد للمرّة الأولى في القرآن في هذا الموضع تأخذ ترتيبين 5 و17
5 هو عدد الصلوات المفروضة!
و17 هو عدد ركعات هذه الصلوات!
تأكيدًا لهذه العلاقة:
بعد أوّل 5 آيات يرد فيها حرف الصاد جاءت الآية رقم 17، وعدد كلماتها أيضًا 17 كلمة!
بل الأعجب من ذلك كله أنك إذا أحصيت عدد كلمات الآيات الثماني تجدها 85 كلمة، وهذا العدد = 5 × 17
عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها!

تأمّل..
إذا تتبّعت تكرار حرف الصاد من بداية المصحف، فستجد أن أوّل حرف في سورة ص، وهو حرف الصاد نفسه، ترتيبه رقم 1513، وهذا العدد = 88 × 17 + 17

الصاد في الآيات رقم 88
في القرآن 25 آية رقمها 88، ومن جملة هذه الآيات هناك 5 آيات فقط ورد فيها حرف الصاد، وهي:
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىَ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيْدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيْدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيْقِيْ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيْبُ (88) هود
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيْزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِيْ الْمُتَصَدِّقِيْنَ (88) يوسف
الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُوْنَ (88) النحل
وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُوْلُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (88) الكهف
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَفْعَلُوْنَ (88) النمل

تأمّل..
في أولى هذه الآيات الخمس جاء حرف الصاد بعد 25 كلمة تحديدًا من بداية الآية!
في الآية الثانية اتخذ حرف الصاد المَوْقعين 75 و97، والفرق بينهما = 22، وهو عدد كلمات الآية!
العدد 22 يساوي 5 + 17
والعدد 75 يساوي 5 × 5 × 3، والعدد 97 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25
على مستوى الكلمات جاء في الكلمتين اللتين ترتيبهما 17 و22
ضمن الآيات الخمس اتخذ حرف الصاد مواقع محدَّدة بحيث جاء مجموعها = 325
وهذا العدد هو 5 × 5 × 13
تذكّر أنه من مجموع 25 آية (أي 5 × 5) في القرآن تحمل الرقم 88 ورد حرف الصاد في 5 آيات فقط منها!

أوّل 8 صادات
فيما يلي أوّل 8 آيات يرد فيها حرف الصاد في القرآن بحسب ترتيبها في المصحف:
اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) الفاتحة
صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7) الفاتحة
الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُوْنَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) البقرة
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيْمٌ (7) البقرة
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُوْنَ (11) البقرة
مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُوْرِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُوْنَ (17) البقرة
صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُوْنَ (18) البقرة
أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيْهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُوْنَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللَّهُ مُحِيْطٌ بِالْكافِرِيْنَ (19) البقرة
تأمّل..
عدد كلمات هذه الآيات الثماني = **85** كلمة!
والعدد **85** هو 5 × 17، وهو عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها!
مجموع أرقام أوّل 5 آيات من الآيات الثماني = 34.. بعدد السجدات المفروضة!
مجموع أرقام أوّل 6 آيات من الآيات الثماني = 51، وهذا العدد هو 17 × 3، أو 17 + 34
الآية السادسة رقمها 17، وعدد كلماتها 17، والكلمة التي جاء فيها حرف الصاد ترتيبها رقم 17

تأمّل..
في أوّل خمسة مواضع ورد حرف الصاد في خمس آيات مجموع أرقامها = 34 أي 17 + 17
وحرف الصاد في كلمة الصلاة في هذه الآية هو التكرار رقم 125 لحرف الصاد من بداية المصحف:
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة
العدد 125 يساوي 5 × 5 × 5

5 آيات أخرى
دعنا نذهب إلى أبعد من ذلك ونأتي بخمس آيات أخرى متسلسلة وورد فيها حرف الصاد:
يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ **أَبْصَارَهُمْ** كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَشَوْا فِيْهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ **وَأَبْصَارِهِمْ** إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (20) البقرة
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ **صَادِقِيْنَ** (23) البقرة

وَبَشِّرِ الَّذِيْنِ آمَنُوا وَعَمِلُوا **الصَّالِحَاتِ** أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيْهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (25) البقرة
الَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُوْنَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ **يُوصَلَ** وَيُفْسِدُوْنَ فِي الْأَرْضِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُوْنَ (27) البقرة
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ **صَادِقِيْنَ** (31) البقرة
هذه الآيات الـ (5) متسلسلة بحسب ترتيبها في المصحف، مجموع كلماتها = **114**
وهذا هو عدد سور القرآن، ولا تصح الصلوات الخمس إلا بالقرآن!

تأمّل..
الآية التالية ورد فيها حرف الصاد 4 مرّات.
وهذا هو أكبر تكرار لحرف الصاد في آية واحدة في سورة البقرة.
ورد حرف الصاد في 4 كلمات اتخذت مواقع محسوبة بدقة فائقة، فتأمّل:
وَأَتِمُّوْا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ **أُحْصِرْتُمْ**[6] فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوْسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُم مَرِيْضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ **صِيَامٍ**[29] أَوْ **صَدَقَةٍ**[31] أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ **فَصِيَامُ**[48] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ (196) البقرة
تأمّل تراتيب الكلمات الأربع من بداية الآية:
الكلمة الأولى ترتيبها رقم 6، والكلمة الثانية ترتيبها رقم 29، والثالثة ترتيبها رقم 31، والرابعة والأخيرة ترتيبها 48، وبذلك يكون مجموع تراتيب الكلمات الأربع:
6 + 29 + 31 + 48 = 114 عدد سور القرآن!

تأمّل هذه الحقيقة المذهلة
حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14، وسورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14، وقد ورد التكرار رقم 888 لحرف الصاد من بداية المصحف في الآية التالية من سورة إبراهيم:
قُل لِعِبَادِيَ الَّذِيْنَ آمَنُوا يُقِيْمُوا **الصَّلَاةَ** وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيْهِ وَلَا خِلَالٌ (31) إبراهيم
لقد جاء التكرار رقم 888 لحرف الصاد من بداية المصحف في كلمة الصلاة، وهذه الكلمة ترتيبها من بداية الآية رقم 6 ومن بداية السورة رقم 534، وهذا العدد = 88 × 6 + 6 .. فتأمّل!

الآن ما رأيك أنت؟
هل يشير حرف الصاد إلى كلمة "صلاة"؟
ولا يغيب عنك أن حرف الصاد ترتيبه رقم 5 في قائمة الحروف المقطَّعة.. بعدد الصلوات المفروضة!

أوّل صاد وآخر صاد
أوّل حرف في سورة ص هو حرف الصاد نفسه، وترتيبه من بداية المصحف رقم 1513
عجيب هذا العدد! هل تعلم ماذا يعني؟
هذا العدد = 88 × 17 + 17
آخر آية في سورة ص يرد فيها حرف الصاد:
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِيْنَ (83) ص
لاحظ كيف جاء حرف الصاد بعد 17 حرفًا من بداية الآية!
وورد حرف الصاد 29 مرّة في سورة **ص**
في جميع الآيات ورد مرّة واحدة فقط، باستثناء آيتين اثنتين ورد في كل منهما مرتين، وهما:
إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُوْدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءَ الصِّرَاطِ (22) ص
إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ (46) ص

تأمّل..
رقم الآية الأولى = 22 أي 5 + 17
مجموع أرقام الآيتين = 68، وهذا العدد هو 17 + 17 + 17 + 17
ترتيب حرفي الصاد في الآية الأولى 35 و90، ومجموعهما = 125
حرف الصاد في الكلمة الأولى جاء بعد 34 حرفًا، أي 17 + 17

الصاد الأخيرة
آخر مرّة يرد حرف الصاد في المصحف جاء في هذه الآية:
الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُوْرِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس
لقد جاء في آية رقمها 5، وعدد كلماتها 5 أيضًا بعدد الصلوات المفروضة!
حرف الصاد هو الحرف رقم 22 من نهاية المصحف!
العدد 22 = 5 + 17
وهكذا.. فإن كل حرف في القرآن، وعدد المرّات التي تكرّر فيها، وموقعه داخل الكلمة والآية والسورة محسوب بميزان دقيق! وإن اختيار حروف القرآن وتوزيعها على مستوى الآيات والسور يأتي وفق ميزان دقيق ونظام مُحكم، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا جدًّا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى، ولذلك لا يمكن أن يتقدم حرف أو يتأخر أو يتبدل مكان حرف آخر بأي حال!
وكلما تعمّقنا في نمط تكرار حرف الصاد على امتداد القرآن، تلاحظ أنه يتجلّى من خلاله، وبشكل لافت للنظر الرقم 5، وهو عدد الصلوات المكتوبة، والعدد 17، وهو عدد ركعاتها، والعدد 34، وهو عدد سجداتها!
فهل يشير حرف الصاد ضمن الحروف المكرّرة إلى الصلاة؟!

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 2016/02/04 هـ 27-01-1437

قد يركع البعض تبجيلاً لأصحاب السطوة والنفوذ في هذه الدنيا الفانية، فهل يعني هذا أنَّ سلطان الحاجة قد يهزم فارس الكرامة في معركة غير متكافئة؟! لا وألف لا.. هذا ليس سوى منطق متواضع للعاجزين، ومبرِّر باهت لضعاف الإيمان من الجاهلين.. فمن أغناه اللَّه عزَّ وجلَّ بكنز القناعة الذي لا يفنى، سيصرفه سبحانه وتعالى عن جيوب العباد المحدودة، إلى خزائن ربِّ العباد الممدودة.
ورد عن النبيِّ صلى الله عليه وسلّم أنه عندما نزلت الآية: (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)، قال (اجعلوها في سجودكم).
جاءت هذه الآية في سورة الأعلى التي أخذت اسمها من هذا الذكر اللّطيف:
سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1) الأعلى
جاءت هذه الآية قبل 68 كلمة من نهاية السورة!
أي من بعد هذه الآية وحتى نهاية السورة 68 كلمة!
وهذا العدد = 34 + 34 بعدد السجدات المفروضة!
ترتيب سورة الأعلى في المصحف رقم 87، وعدد آياتها 19 آية!
الفرق بين العددين هو 68 أيضًا، وهذا العدد = 34 + 34 بعدد السجدات المفروضة!

تأمّل الأعجب..
حرف السين تكرّر في سورة الأعلى 10 مرّات.
حرف الجيم تكرّر في سورة الأعلى 4 مرّات.
حرف الواو تكرّر في سورة الأعلى 16 مرّة.
حرف الدال تكرّر في سورة الأعلى 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (سجود) تكرّرت في سورة الأعلى 34 مرّة بعدد السجدات المفروضة!
وتأمّل أين جاء لفظ السجود لأوّل مرّة في القرآن:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
نعم.. لقد جاء في اوّل آية رقمها 34 في المصحف، وهذا هو عدد السجدات المفروضة!

تأمّل..
عدد حروف سورة الأعلى 296 حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا!
فلماذا هذا العدد تحديدًا دون غيره؟!
هذا العدد العجيب 296 = 114 + 34 + 114 + 34
114 هو عدد سور القرآن، و34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
وسورة الأعلى تبدأ بهذه الآية: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1)

عجيب!

الحرف	س	ب	ح	أ	م	ر	ك	ل	ع	ى	المجموع
تكراره في سورة الأعلى	10	8	7	47	12	19	9	34	5	19	**170**

سوف أعرض عليك أمرًا عجيبًا!

يا للدهشة! ماذا ترى؟!

عندما نزلت الآية: (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) قال النبيّ صلى الله عليه وسلّم (اجعلوها في سجودكم).
وردت (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) في القرآن مرّة واحدة، وجاءت في سورة الأعلى!
حروف (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) تكرّرت في سورة الأعلى 170 مرّة، وهذا العدد = 5 × 34
5 هو عدد الصلوات المفروضة، و34 هو عدد سجداتها!
الآن ماذا يقول أعداء القرآن عن هذه الحقيقة الدامغة!
هل عكف مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم على نظم حروف سورة الأعلى بحيث تتكرّر فيها حروف هذه الآية 170 مرّة؟!
وهل حرص على أن يتجلّى هذا العدد لأنه الوحيد الذي يساوي (عدد الصلوات المفروضة × عدد سجداتها)؟!
ولماذا سورة الأعلى دون غيرها من السور؟!
مع العلم أن حروف (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) لا تتكرّر بعدد من مضاعفات 34 إلا في سورة الأعلى فقط!
بل أعجب من ذلك، فإن العدد 170 يساوي 114 + 34 + 17 + 5
114 هو عدد سور القرآن الذي لا تصح الصلاة إلا به!
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!
17 هو عدد الركعات المفروضة في اليوم واللّيلة!
5 هو عدد الصلوات المفروضة في اليوم واللّيلة!
نظم رقمي عجيب لا تملك أمامه إلا أن تردِّد: سبحان ربي الأعلى.. سبحانه!

تأمّل الآية من جديد:
سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1) الأعلى
تأمّل الكلمة التي تتوسّط هذه الآية (رَبِّكَ)..
كلمة (رَبِّكَ) تأتي بعد 6 أحرف من بداية الآية وقبل 6 أحرف من نهايتها أيضًا.
سورة الأنعام ترتيبها في المصحف رقم 6 وهي السورة التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (رب) في القرآن!
العجيب أن لفظ (رب) ورد في سورة الأنعام 36 مرّة، وهذا العدد = 6 × 6
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المذهل!
بل تأمّل ما هو أعجب منه..
تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة نفسها:

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
هذه هي أحرف لفظ (رَبِّكَ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **34**
وهكذا عدنا إلى العدد 34 نفسه من طريق آخر!
نظم رقمي قرآني مذهل!

سجود "النساء"
حرف السين تكرّر في سورة النساء 306 مرّات.
حرف الجيم تكرّر في سورة النساء 136 مرّة.
حرف الواو تكرّر في سورة النساء 1297 مرّة.
حرف الدال تكرّر في سورة النساء 301 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (سجود) تكرّرت في سورة النساء 2040 مرّة، وهذا العدد = 34 × 15 × 4
34 هو عدد السجدات المفروضة!
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!

لاحظ تكرار أوّل أحرف (سجود)، وهو حرف السين.. 306 مرّة!
العدد 306 يساوي 34 × 9
لاحظ تكرار الحرف الذي يليه، وهو الجيم.. 136 مرّة!
العدد 136 يساوي 34 × 4
لاحظ مجموع تكرار آخر حرفين، وهما الواو والدال.. 1598
العدد 1598 يساوي 34 × 47
47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
مرّة أخرى.. 15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

الركوع في "الإسراء"
عدد الركعات المفروضة 17 ركعة.
سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17
الآن تأمّل..
حرف الراء تكرّر في سورة الإسراء 299 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في سورة الإسراء 258 مرّة.
حرف الواو تكرّر في سورة الإسراء 480 مرّة.
حرف العين تكرّر في سورة الإسراء 187 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (ركوع) تكرّرت في سورة الإسراء 1224 مرّة، وهذا العدد = 17 × 72

الركوع في "القدر"
عدد الركعات المفروضة 17 ركعة.
سورة القدر تأتي قبل 17 سورة من نهاية المصحف.
الآن تأمّل..
حرف الراء تكرّر في سورة القدر 10 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في سورة القدر 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في سورة القدر 3 مرّات.
حرف العين تكرّر في سورة القدر مرّة واحدة.
هذه هي أحرف كلمة (ركوع) تكرّرت في سورة القدر 17 مرّة!
بعدد الركعات المفروضة!

ركوع "النمل"
حرف الراء تكرّر في سورة النمل 192 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في سورة النمل 140 مرّة.
حرف الواو تكرّر في سورة النمل 333 مرّة.
حرف العين تكرّر في سورة النمل 134 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (ركوع) تكرّرت في سورة النمل 799 مرّة، وهذا العدد = 17 × 47
تأمّل هذا الإيقاع جيِّدًا.. 17 × 47
السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 47 هي سورة مُحمَّد!
الكلمة التي ترتيبها رقم 17 في سورة مُحمَّد هي اسم "مُحمَّد"!

تأكيدا على هذه العلاقة تأمّل..
سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27
ورد اسم اللّه في سورة النمل 27 مرّة!
وورد اسم اللّه في سورة مُحمَّد 27 مرّة أيضًا!
وأوّل آية يرد فيها ذكر "مُحمَّد" في القرآن عدد كلماتها 27 كلمة!

الركوع في سورة مُحمَّد
حرف الراء تكرّر في سورة مُحمَّد 93 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في سورة مُحمَّد 75 مرّة.
حرف الواو تكرّر في سورة مُحمَّد 192 مرّة.
حرف العين تكرّر في سورة مُحمَّد 73 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (ركوع) تكرّرت في سورة مُحمَّد 433 مرّة!

هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟!
هذا العدد 433 يساوي 144 + 17 × 17
17 هو عدد الركعات المفروضة!
17 هو ترتيب اسم مُحمَّد في سورة مُحمَّد!
144 هو رقم أوّل آية يرد بها ذكر "مُحمَّد"!
تأمّل هذه الحقائق الرقمية المذهلة!
إن الدعاة إلى دين الحق في هذه الأيام بحاجة إلى فهم جديد للقرآن!
بحاجة إلى أن يعرفوا ما أودع اللّه عز وجل في كتابه من أدوات دعوية تناسب متطلبات العصر.
لقد آمن العديد من غير المسلمين بهذا القرآن فقط لأنهم انبهروا ببعض الإحصاءات البسيطة الواردة فيه!
علينا أن نفسح المجال لهذه الحقائق في دعوتنا إلى سبيل اللّه ودينه الحق وكتابه العزيز.

آيات وصلوات

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 1437-01-27 هـ

إن مواقع وحدات بناء القرآن جميعها منضبطة بميزان الوحي!
هذه الوحدات تبدأ من السورة كأكبر وحدة بناء، ثم تتنزّل إلى مستوى الموضوع والآية والكلمة والحرف!
والحرف القرآني نفسه يدور في فلكه عدد من المتغيّرات.. رسمه وحظّه من علامات التشكيل والتنقيط!
كل ذلك وفق ترتيب محكم وميزان دقيق!
ومهما بلغت بك الدهشة من عجائب النسيج الرقمي القرآني فاعلم أن ما بلغه علمك في هذا المجال لا يساوي شيئًا أمام عظمة القرآن العظيم!
لم لا، وهو كلام العظيم!
وفوق ذلك، فإن منظومة الأرقام المستخدمة في القرآن ليست خرساء بكماء؛ بل لها دلالتها ولغتها الواضحة، وهي تتفاعل وتتناغم مع المعنى المراد في أدق تفاصيله بشكل واضح وجلي.
الصَّلوات المفروضة 5، وعدد ركعاتها 17، وعدد سجداتها 34
ولذلك تأتي آيات الصَّلاة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بهذه الأعداد الثلاثة!
للتأكيد نستعرض معًا فيما يلي نماذج للرقم 5، وهو عدد الصَّلوات المفروضة.

ظاهرة الرقم 5
تأمّل هذه الآية:
الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُوْنَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) البقرة
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من بداية الآية!

وهذه الآية:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اسْتَعِيْنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِيْنَ (153) البقرة
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

وهذه الآية:
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) القرة
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

وهذه الآية:
إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُوْنَ (55) المائدة
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

وهذه الآية:
وَالَّذِيْنَ يُمَسَّكُوْنَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيْعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِيْنَ (170) الأعراف
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من بداية الآية!

وهذه الآية:
وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِيْنَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ إِنَّمَا يُرِيْدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا (33) الأحزاب
عدد كلماتها 25 كلمة، وهذا العدد = 5 × 5

وهذه الآية:
وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) مريم
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

وهذه الآية:
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوْا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59) مريم
جاءت كلمة الصَّلاة، بعد 5 كلمات من بداية الآية، وقبل 5 كلمات من نهايتها!

عدد كلمات الآية 11 كلمة، وهذا العدد أوَّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 5
رقم الآية 59، وهذا العدد أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 17!

وهذه الآية:
الَّذِيْنَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ (2) المؤمنون
5 كلمات بعدد الصَّلوات المفروضة!

وهذه الآية:
وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (9) المؤمنون
5 كلمات و25 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 5
الآية تنتهي بحرف النون، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، أي 5 × 5

وهذه الآية:
مُنِيْبِيْنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُوْنُوا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (31) الروم
كلمة الصَّلاة ترتيبها رقم 5 من بداية الآية، ورقم 5 من نهاية الآية!

وهذه الآية:
وَالَّذِيْنَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُوْرَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (38) الشورى
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من بداية الآية!

وهذه الآية:
الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23) المعارج
5 كلمات بعدد الصَّلوات المفروضة!

وهذه الآية:
وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج
5 كلمات بعدد الصَّلوات المفروضة!

وهذه الآية:
قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّيْنَ (43) المدثر
5 كلمات بعدد الصَّلوات المفروضة!

وهذه الآية:
الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون
5 كلمات بعدد الصَّلوات المفروضة!

وهكذا يمكنك أن تواصل أنت بنفسك إيقاع الرقم 5 من بداية المصحف!
وسوف تلاحظ أن هذا الرقم يرسم لنفسه مسارات دقيقة جدًّا من خلال النسيج الرقمي القرآني!
ولذلك سوف ننتقل من هنا مباشرة إلى الموضع الأخير للصلاة في المصحف.

الصلاة الأخيرة!
آخر آية تشير إلى فعل الصلاة في المصحف:
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون
رقم الآية 5، وعدد كلماتها 5، بعدد الصَّلوات المفروضة!!
عدد حروف الآية 20 حرفًا، ورقمها 5، وبذلك فإن حاصل ضرب 5 × 20 = 50 × 2
ويؤكد ذلك أيضًا آخر آية يرد فيها لفظ (الصلاة) في المصحف، فتأمّل:

عدد الكلمات بعد (الصلاة) = **5**

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ حُنَفَاءَ وَيُقِيْمُوا **الصَّلاةَ** وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِيْنُ الْقَيِّمَةِ (5) البيِّنة

عدد الكلمات قبل لفظ (الصلاة) = **5** + **5**
عدد الحروف بعد (الصلاة) = **5** × **5**

تأمّل موقع الصلاة بين كلمات الآية!
لقد جاءت بعد 10 كلمات من بداية الآية، وقبل 5 كلمات من نهايتها، وحاصل ضرب 5 × 10 = 50
من بعد كلمة الصلاة في الآية رقم 5 من سورة البيِّنة، حتى نهاية السورة هناك 51 كلمة، أي 17 × 3
من سورة البيِّنة حتى نهاية المصحف هناك 17 سورة!
السورة التي تتوسط مجموعة الـ (17) هي سورة قريش التي عدد كلماتها 17 كلمة!
مجموع أرقام سور القرآن من البيِّنة، حتى نهاية المصحف 1802 أي 34 × 53
من هذه الآية رقم 5 من سورة البيِّنة، حتى نهاية المصحف هناك 102 آية، وهذا العدد = 17 × 6

بل الأمر أعجب من ذلك!
هناك 174 آية في القرآن الكريم تبدأ بكلمة (وما)!
الآية التي ترتيبها رقم 170 بين هذه الآيات هي هذه الآية من سورة البينة:
وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِيْنَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ (4) البينة

هذه الآية ترتيبها رقم 170 بين الآيات التي تبدأ بكلمة (وما)!
العدد 170 يساوي 5 × 34!
عدد الصلوات المفروضة × عدد سجداتها!

تأمّل الآية التي بعدها مباشرة:
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِيْنُ الْقَيِّمَةِ (5) البينة
عجيب! إنها تبدأ بكلمة (وما) أيضًا، مثل أختها تمامًا!
والأعجب من ذلك أنها تتحدّث عن الصلاة!
بل الأعجب منه أن (الصلاة) في هذه الآية هو التكرار الأخير للفظ (الصلاة) في القرآن!
تأمّل رقم الآية 5 يماثل عدد الصلوات المفروضة!

ظاهرة العدد 17
17 هو عدد الركعات المفروضة في اليوم واللّيلة.
عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم الله 85 سورة، أي 17 × 5
عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة 85 سورة، أي 17 × 5
السور التي عدد آيات كل منها 17 آية فأكثر عددها 85 سورة، وهذا العدد = 17 × 5
في السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة هناك 85 آية عدد كلمات كلّ منها 17 كلمة!
أكثر حرف تكرّر ضمن الحروف المقطّعة هو حرف الميم، وقد تكرّر 17 مرّة!
أطول افتتاحية من الحروف المقطعة هي افتتاحية سورة مريم (كهيعص)، وقد جاءت من 5 أحرف!
أول هذه الأحرف هو حرف الكاف، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22، وهذا العدد = 17 + 5
تأمّل كيف يتلازم العدد 17 مع الرقم 5
فهل يرمز 5 إلى عدد الصلوات المفروضة، بينما يرمز 17 إلى عدد ركعاتها؟

عدد آيات القرآن 6236 آية، ومجموع مكوّنات هذا العدد = 17
مجموع مربعات هذا العدد هو 85، وهذا العدد = 17 × 5

هناك ما هو أعجب من ذلك!
تأمّل هذه الآية من سورة الحجر:
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤمِنِيْنَ (77) الحجر
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 523 من بداية سورة الحجر!
523 عدد أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 99، وهذا هو عدد آيات سورة الحجر!
تأمّل ماذا تقول الآية نفسها (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً)!
ترتيب سورة الحجر في المصحف رقم 15، وحاصل جمع 99 + 15 يساوي 114 عدد سور القرآن!
هذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات بعدد الصلوات المفروضة، فهل لها أي ارتباط بالعدد 17؟!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1879
1879 عدد أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 289، وهذا العدد = 17 × 17
وهذا يعني أن هذه الآية جاءت قبل 4357 آية من نهاية المصحف!
4357 عدد أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 595، وهذا العدد = 17 × 17 + 17 × 17 + 17
ماذا تقول في ذلك؟!
هذه ليست افتراضات ولا هي أوهام ولا تخيّلات!
هذه حقائق ومعطيات رقميّة راسخة وثابتة لا يستطيع أحد أن ينكرها!
يمكن لأي أحد أن يتحقَّق منها بكل بساطة، فهي لا تحتاج إلى مهارات خاصة!

أعيد مرّة أخرى للأهميَّة..
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤمِنِيْنَ (77) الحجر
هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 1879
وهذا يعني أن هذه الآية جاءت قبل 4357 آية من نهاية المصحف!
بمعنى أن حاصل جمع 1879 + 4357 يساوي 6236 عدد آيات القرآن.

1879 عدد أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 289
4357 عدد أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 595
الآن عليك أن تغضّ النظر عن العددين وركّز في ترتيبهما في قائمة الأعداد الأوَّليّة!
مجموع ترتيب العددين 289 + 595 يساوي 884
انتقل الآن إلى الآية التي ترتيبها 884 من بداية المصحف وهذه الآية:
إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُوْنَ (95) الأنعام
ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 17 كلمة!
أنت الآن في سورة الأنعام انتقل مباشرة إلى الآية رقم 17 من السورة نفسها:
وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (17) الأنعام
ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 17 كلمة!
العدد 51 يساوي 17 + 17 + 17، وهذه حقيقة رياضية واضحة!
انتقل الآن مباشرة إلى الآية رقم 51 من سورة الأنعام نفسها:
وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِيْنَ يَخَافُوْنَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِنْ دُوْنِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيْعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ (51) الأنعام
ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 17 كلمة!
أنت الآن عند الآية رقم 51 من سورة الأنعام تقدَّم 10 آيات أخرى إلى الأمام:
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُوْنَ (61) الأنعام
هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 850، وهذا العدد = 10 × 85
تأمّل العدد 10 وتأمّل العدد 85، وهو يساوي 17 × 5
ثم ماذا بعد؟ هذه الآية نفسها عدد كلماتها 17 كلمة!

أنت الآن عند الآية رقم 61 من سورة الأنعام، تقدَّم 17 آية أخرى إلى الأمام:
فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (78) الأنعام
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 867، وهذا العدد = 17 × 17 × 3

ما رأيك في هذا النظم العجيب؟!
وما رأيك أن ننتقل الآن إلى أوّل آية في المصحف رقمها 17، ونتأمّل:
مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُوْرِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُوْنَ (17) البقرة
ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 17 كلمة!

وهذه الآية:
قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيْلًا (110) الإسراء
رقمها 110، وهذا العدد = 5 × 22
عدد كلماتها 22 كلمة، وهذا العدد = 5 + 17
عدد الصَّلوات المفروضة + عدد ركعاتها!

وهذه الآية:
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (56) النور
رقمها 56، وهو 5 + 17 + 34
عدد الصَّلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها!

وهذه الآية:
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوْا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة
(وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ) عدد حروفها = 17 حرفًا بعدد الركعات!
لاحظ المقطع الأول 4 كلمات، والمقطع الثاني 3 كلمات، ويشكّل الرقمان معًا العدد 34 عكس رقم الآية!
ثلاث آيات بدأت بهذا الأمر: "وَأَقِيْمُوْا الصَّلَاةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ"..
هذه الكلمات عدد حروفها 24 حرفًا! لماذا؟
لأن آخر آية من هذه الآيات جاءت في سورة النور، وترتيب هذه السورة رقم 24
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (56) النور
تأمّل..
كل مقطع من هذين المقطعين 4 كلمات و24 حرفًا.. توازن تام!
وكما ذكرنا فإن العدد 24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!
عدد كلمات هذه الآية 8 كلمات، ورقمها 56، ومجموعهما = 64، وهذا هو عدد آيات سورة النور!

آية عجيبة!
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود
رقم الآية 114، وهو عدد سور القرآن!
وعدد كلمات الآية 14 كلمة بعدد الحروف المقطّعة في القرآن!
وعدد حروف الآية 68 حرفًا بعدد تكرار كلمة "قرآن" في القرآن!
العدد 68 يساوي أيضًا 17 + 17 + 17 + 17
ترتيب سورة هود رقم 11، وبذلك يكون مجموع 114 + 11 = 5 × 5 × 5

تأمّل..
إِنَّمَا يُرِيْدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوْقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُم مُّنْتَهُوْنَ (91) المائدة
عدد كلمات الآية 20 كلمة، أي 5 × 4، وترتيب كلمة الصلاة رقم 17

تأمّل..
وَإِذَا كُنْتَ فِيْهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُوْنُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُوْنَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيْلُوْنَ عَلَيْكُم مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُم مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابًا مُهِيْنًا (102) النساء
كلمة الصلاة جاءت بعد 5 كلمات من بداية الآية!
الكلمات الثلاث (الصلاة – يصلوا – فليصلوا) مجموع ترتيبها في الآية = 51 أي 17 + 17 + 17
رقم الآية 102، وهو يساوي 6 × 17، وهو يساوي أيضًا 34 × 3

تأمّل..
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِيْنَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِيْنَ تَضَعُوْنَ ثِيَابَكُم مِنَ الظَّهِيْرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُوْنَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (58) النور
كلمة الصلاة جاءت قبلها 17 كلمة وآخر كلمة هي كلمة "قبل" نفسها، ومن هذه الكلمة حتى نهاية الآية 34 كلمة!

تأمّل..
إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) طه
وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى (132) طه
في الآية الأولى جاءت الصلاة رقم 10 من بداية الآية!
وفي الآية الثانية جاءت رقم 10 من نهاية الآية!
وسورة طه ترتيبها في المصحف رقم 20

تأمّل..
الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُوْنَ (4) لقمان

يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (17) لقمان
آخر مرّة يرد الأمر بإقامة الصلاة جاء في الآيتين السابقتين من سورة لقمان.
عدد حروف الآيتين وكلماتهما = 143 بعدد حروف سورة الفاتحة التي لا تصح الصلاة إلا بها!

الصَّلاة والقرآن
عدد الصَّلوات المفروضة 5 صلوات، وعدد سور القرآن 114 سورة، ولا تصح الأولى إلا بالثانية.
ماذا نتوقع من الآية التي ترتيبها رقم 570 من بداية المصحف، أي 5 × 114؟!
إنها الآية رقم 77 من سورة النساء صاحبة الترتيب رقم 570 من بداية المصحف..
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيْنَ قِيْلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيْقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيْبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيْلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُوْنَ فَتِيْلًا (77) النساء
عجبًا إن الآية تتحدّث عن إقامة الصَّلاة!
ترتيب كلمة الصَّلاة رقم 10 من بداية الآية، ورقم 39 من نهايتها!
العدد 10 = 5 + 5، والعدد 39 = 5 + 34 = 5 + 17 + 17
5 هو عدد الصَّلوات المفروضة!
17 عدد ركعاتها!
34 عدد سجداتها!
هذه المعطيات يؤكدها عدد حروف الآية نفسها! فكم تتوقع أن يكون؟
عدد حروف الآية 204 أحرف.. هذا العدد يساوي 34 × 6، ويساوي أيضًا 17 × 12
الذين يعتمدون على الرسم العثماني في عدّ حروف هذه الآية، سوف يلاحظون أن عدد حروفها يزيد حرفًا واحدًا على عدد حروفها بقواعد الإملاء الحديثة، أي أن عدد حروف هذه الآية وفق الرسم العثماني 205 أحرف،، وهذا العدد يساوي 5 × 41
الأول هو عدد الصلوات المفروضة، والثاني هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة!
وهكذا يأتي النظم القرآني معجزًا بكل الوجوه مهما تعدّدت وتنوّعت هذه الوجوه!

ظاهرة العدد 34
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة.
ننتقل إلى أوّل آية في المصحف رقمها 34، فتأمّل:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة
إن أوّل أمر بالسجود في المصحف ورد في هذه الآية!

وتأمّل هذه الآية من سورة الحجر:
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيْمٌ (34) الحجر
رقمها 34، وعدد كلماتها 5 كلمات!
الخطاب هنا موجّه إلى إبليس!
رفض السجود في آية رقمها 34، فجاء طرده من الجنة في آية رقمها 34
34 هو عدد السجدات المفروضة، وإبليس هو من رفض أمر ربّه بالسجود!

أكثر الأنبياء تكرارًا في القرآن هو موسى -عليه السلام-.
ورد اسم موسى في القرآن 136 مرّة، وهذا العدد = 34 × 4
السور التي ورد فيها اسم موسى عددها 34 سورة!

تأمّل هذه الآية:
الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) الأنفال
عدد حروف الآية 34 حرفًا، والسجدات المفروضة 34 سجدة!

تأمّل هذه الآية من سورة المعارج:
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (34) المعارج
رقمها 34، وعدد كلماتها 5 كلمات وموضوعها الصلاة!

تأمّل هذه الآية من سورة الأنعام:
وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِيْنَ (34) الأنعام
هذه الآية رقمها 34، وعدد كلماتها 22 كلمة، وهذا العدد = 5 + 17
إذا كان 5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعاتها، فإن 34 هو عدد سجداتها!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 823، وهذا العدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 143
143 هو عدد حروف سورة الفاتحة!

تأمّل هذه الآية من سورة يونس:
قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (34) يونس
هذه الآية رقمها 34، وعدد كلماتها 17 كلمة!

سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17، فتأمّل هذه الآية من سورة الإسراء:
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولًا (34) الإسراء
هذه الآية رقمها 34، وعدد كلمات هذه الآية 17 كلمة!

تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران:
ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللّهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ (34) آل عمران
هذه الآية رقمها 34، وعدد كلماتها 7 كلمات، بعدد مواضع السجود عند الإنسان!

تأمّل الآيات التي تأتي بعد هذه الآية مباشرة:

إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِيْ مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيْذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ (36)
ماذا تلاحظ؟ بعد الآية رقم 34 من سورة آل عمران مباشرة يأتي الحديث عن ولادة مريم !
تأمل قوله تعالى في الآية الثانية (سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ)!
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!
ولذلك إذا أحصيت الكلمات من بداية الآية الأولى حتى اسم مريم تجدها 34 كلمة!
34 هو عدد السجدات المفروضة، و34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!
فتأمّل كيف أمرت مريم بالسجود في هذه الآية:
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43)
وتأمّل كيف جاء رقم الآية معكوسًا للعدد 34، وهو عدد السجدات المفروضة!
ولكن لماذا جاء العدد 43 رقمًا للآية ولم يأتِ العدد 34؟!
لأن العدد 34 مركّب، بينما العدد 43 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد!
وهنا إشارة عميقة جدًّا قد لا ينتبه لها كثير من الناس وهم يتلون هذه الآية ليل نهار!
لقد جاء الأمر لمريم في هذه الآية بأن تقنت وتسجد وتركع لربها! فمن هو رب مريّم؟!
هنا يأتي رقم الآية عددًا أوليًّا أصمّ ليحطّم عقيدة التثليث عند النصارى!
وهنا يأتي السؤال للذين يعتقدون بألوهية المسيح -عليه السلام-..
سؤال إلى الذين يعلقون صورة المسيح -عليه السلام- على جدران كنائسهم، وهو طفل في حضن أمه!
هذه الصورة التي تجدها في كل مكان في كتبهم.. في منازلهم.. في مدارسهم.. في كنائسهم!
ليتهم ينظرون إلى ما وراء هذه الصورة! أم تحمل طفلًا هو في نظرهم إله!
أم تلد الرب والإله فمن هو ربها هي؟! ومن هو خالقها هي؟!
كيف يولد الإله؟! وكيف يخرج الإله إلى الوجود من مجرى البول؟!
ولذلك عندما تحدّث القرآن عن هذه القضّية تحدّث عنها بأدب راقٍ فتأمّل:
مَا الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيْقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُوْنَ (75) المائدة
تأمّل قوله تعالى: كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ!
ولك أن تتخيّل ما يترتّب على هذا الفعل (أكل الطعام) من أمور يترفّع القرآن عن ذكرها!
لقد ابتعدنا كثيرًا..
نعود إلى مريم والعدد 34 مرّة أخرى ولكن من أي المسالك؟
تأمّل هذه الآية نفسها التي تتحدّث عن المسيح وأمه- عليهما السلام-.
غاب عنها اسم (عيسى)، وجاء مكانه لقبه (المسيح)!
وكقاعدة عامة في القرآن الكريم كل ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام!
ولذلك جاء عدد كلمات الآية 25 كلمة بعدد تكرار اسم عيسى في القرآن!
بل أن رقم الآية نفسها 75، وهذا العدد = 25 × 3
الآية عدد حروفها 98، وهذا هو عدد آيات سورة مريم!
ننتقل إلى سورة مريم، ونلتقط منها الآية رقم 34، وهي:
ذَلِكَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيْهِ يَمْتَرُوْنَ (34) مريم
العجيب أنها تتحدّث عن عيسى، والأعجب منه أن عدد حروفها 34 حرفًا!
تأمّل.. الآية رقمها 34، وعدد حروفها 34 حرفًا، ومريم تكرّر اسمها في القرآن 34 مرّة!
سبحانك ربي.. تأمّل كيف يحمّل النظم القرآني الرقم الواحد أكثر من مدلول في آن واحد!
وتأمّل كيف قادنا الحديث عن الركوع إلى الحديث عن مريم وابنها عيسى- عليهما السلام-!
فهل يا ترى جاء هذا الارتباط عشوائيًّا من غير تدبير وقصد في جميع هذه الآيات؟!

الركن الركين

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 27-01-1437

الصلاة عماد الدين، وآكد أركانه بعد الشهادتين، وأوّل عبادة فُرِضت في الإسلام، وأعظم الطاعات، والفريضة التي لا تسقط أبدًا، لا في السفر، ولا في المرض، ولا في الخوف، ولا في الحرب، وهي بمثابة القلب من الجسد، وإليها يرجع أصل صلاح العمل كله، فمن صلحت صلاته صلح سائر عمله، وهي العلامة الفارقة التي تميز المسلم من الكافر، ولا دين لمن لا صلاة له، وهي آخر ما يبقى من دين الإسلام، وأوّل ما يُحاسب به العبد من عمله يوم القيامة، ولذلك كله كانت الصلاة من آخر وصايا النبي -صلى الله عليه وسلّم-.
وإذا تأمّلت في عمدة الأركان، وهي الصلاة تجدها اشتملت على أركان الإسلام الخمسة جميعها، ففي خاتمة كل صلاة وقبل السلام نجدّد إيماننا فنشهد أن لا إله إلا اللّه وأن محمدًا رسول اللّه؛ وهذا هو أوّل الأركان، وكل صلاة فيها زكاة بالوقت الذي هو أصل العمل الذي هو مصدر المال.
وفي الصلاة صوم لأن الذي يصلي مهما طالت صلاته فهو يمتنع عمّا يمتنع عنه الصائم، بل العبد في صلاته يكون في أسمى وأرفع مراتب الصيام، وفي صلاته يتحرّى العبد القبلة ويتوجه إلى بيت اللّه الحرام، وهو مكان الحج، الركن الخامس من أركان الإسلام!
وبهذه الأهمية كان للصلاة حضور مميّز في القرآن!
فهل تعلم أين ورد لفظ "الصلاة" للمرّة الأولى في المصحف؟
إذ لا بدّ من أن يكون لهذا الموضع أهميّة خاصة..
الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُوْنَ (3) البقرة
تأمّل..
ترتيب كلمة الصلاة رقم 5 من بداية الآية.. بعدد الصلوات المفروضة في اليوم واللّيلة!

أوّل أحرف كلمة "الصلاة" في هذه الآية هو حرف الألف، وترتيبه رقم 25 من بداية الآية، أي 5 × 5
وبما أن عدد آيات سورة الفاتحة 7 آيات، فيمكنك أن تستنتج أن هذه الآية ترتيبها رقم 10 من بداية المصحف!
العدد 10 = 5 × 2، أي عدد الصلوات المفروضة × ترتيب سورة البقرة!
بعد كلمة الصلاة حتى نهاية الآية هناك 17 حرفًا، بعدد الركعات المفروضة!

ترتيب كلمة الصلاة من بداية المصحف رقم 42، وهذا العدد = 5 × 5 + 17
عدد حروف الآية 47 حرفًا، وهذا العدد هو 17 + 5 × 6، والرقم 6 هو عدد أحرف كلمة الصلاة!
رقم الآية 3، ورقم السورة 2، ومجموع الرقمين 5
ترتيب أحرف كلمة الصلاة الستة من بداية الآية هي: 25، 26، 27، 28، 29، 30
ومجموع هذه الأعداد 165، وهذا العدد = 114 + 17 + 34
من مجموع الحروف الهجائية تضمَّنت الآية 15 حرفًا، وهذا العدد هو 5 × 3
أكثر الحروف تكرارًا في الآية هو النون، وتكرّر 7 مرّات، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 25، أي 5 × 5
هناك حرفان تكرّر كل منهما 5 مرّات وهما الميم والواو!
الترتيب الهجائي لحرف الميم هو 24، والترتيب الهجائي لحرف الواو هو 27، ومجموعهما 51
وهذا العدد يساوي 17 × 3 أو 17 + 34
حرف الألف تكرّر في الآية 6 مرّات، وحرف اللام تكرّر 4 مرّات، وحرف الصاد ورد مرّة واحدة، وكذلك التاء المربوطة وردت مرّة واحدة. وبذلك يكون مجموع تكرار أحرف كلمة الصلاة الستة على النحو الآتي:
6 + 4 + 1 + 6 + 1 = 22
وهذا العدد = 5 + 17، أي عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها!
حرف القاف تكرّر في الآية 3 مرّات، وحرف الراء ورد مرّة واحدة، وحرف الألف تكرّر 6 مرّات، وحرف النون تكرّر 7 مرّات، وهذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة "قرآن" مجموعها = 17، بعدد الركعات المفروضة!
أحرف كلمة "القرآن" معرَّفة بالألف واللام تكرّرت في الآية 27 مرّة، أي 17 + 5 + 5
تضمَّنت الآية 15 حرفًا من الحروف الهجائية مجموع ترتيبها الهجائي = 260
هناك 13 حرفًا من الحروف الهجائية لم تتضمَّنها الآية، ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف = 146

تأمّل..
العدد الأول وهو 260 = 114 + 114 + 32
العدد الثاني وهو 146 = 114 + 32
وبذلك يكون الفرق بين مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي تضمَّنتها الآية، والتي تجاهلتها = **114**

هناك 5 من الحروف المقطّعة لم تتضمَّنها الآية، ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 74
وهذا العدد هو 17 + 17 + 5 × 8

تضمَّنت الآية 6 من الحروف غير المقطّعة، مجموع ترتيبها الهجائي = 88
وهذا العدد = 17 + 17 + 17 + 17 **+** 5 + 5 + 5 + 5

هناك 8 من الحروف غير المقطّعة لم تتضمَّنها الآية، ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية = 72
وهذا العدد هو 17 + 55
أوّل الحروف الهجائية، وهو الألف تكرّر في الآية 6 مرّات، وآخر الحروف الهجائية تكرّر في الآية 6 مرّات!
وكلمة "الصلاة" من 6 أحرف!

الذكر الثاني للصلاة في القرآن
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة
لكل ذكر للصلاة في القرآن عجائب إحصائية، فبعد سيل الحقائق الإحصائية السابقة عن الذكر الأوّل للصلاة في القرآن، أدعوك لتتأمّل معي الذكر الثاني، والوارد في الآية 43 من سورة البقرة، وأعدك بمزيد من الانبهار والتعجُّب من دقة النظم الرقمي القرآني.

تأمّل..
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 50، وقد تضمّنت أوّل أمر بإقامة الصلاة في القرآن!
وكذلك الصلاة عندما فُرضت أوّل مرّة فُرضت 50 صلاة في اليوم والليلة!
من بداية الآية الأولى حتى نهاية هذه الآية هناك 629 كلمة، وهذا العدد هو 17 × 37
عدد حروف الآية الأولى 47 حرفًا، وعدد حروف الآية الثانية 41 حرفًا، ومجموع حروف الآيتين = 88 حرفًا!
وهذا العدد هو: 17 + 17 + 17 + 17 **+** 5 + 5 + 5 + 5
كلمة الصلاة في الآية الأولى جاءت في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية!
كلمة الصلاة في الآية الثانية جاءت قبل 5 كلمات من نهاية الآية!
مجموع رقم الآية الأولى ورقم السورة = 5
مجموع رقم الآية الثانية ورقم السورة = 5 × 3 × 3
مجموع رقم الآية الثانية ورقم السورة = 45
وهذا هو رقم الآية الثالثة التي وردت فيها كلمة الصلاة:
وَاسْتَعِيْنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِيْنَ (45) البقرة

أوجه الشبه بين الآيتين
الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) البقرة
وَاسْتَعِيْنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِيْنَ (45) البقرة
عدد كلمات الآية الأولى 8 كلمات، وعدد كلمات الآية الثانية 8 كلمات أيضًا!
عدد حروف الآية الأولى 47 حرفًا، وعدد حروف الآية الثانية 47 حرفًا أيضًا!
أوّل أحرف كلمة الصلاة، وهو حرف الألف، ترتيبه رقم 25 من بداية الآية الأولى، أي 5 × 5
أوّل أحرف كلمة الصلاة، وهو حرف الألف، ترتيبه رقم 17 من بداية الآية الثانية!
كلمة الصلاة في الآية الأولى جاءت قبل 17 حرفًا من نهاية الآية!
كلمة الصلاة في الآية الثانية جاءت قبل 25 حرفًا من نهاية الآية، أي 5 × 5

من مجموع الحروف الهجائية تضمَّنت الآية الأولى 15 حرفًا، وهذا العدد هو 5 × 3
من مجموع الحروف الهجائية تضمَّنت الآية الثانية 15 حرفًا، وهذا العدد هو 5 × 3

الصورة الكاملة للآيتين
الآن أعرض عليك المقطع الكامل للآيتين 43 و45 الذي يتضمّن الذكر الثاني والثالث للصلاة:
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) أَتَأْمُرُوْنَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُوْنَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُوْنَ (44) وَاسْتَعِيْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِيْنَ (45)
إذا أحصيت عدد الكلمات بين الصلاة في الآية 43، والصلاة في الآية 45، تجدها 17 كلمة تحديدًا!
إذا أحصيت عدد الكلمات من بداية الآية 43 حتى نهاية الآية 45 تجدها 25 كلمة تحديدًا! أي 5 × 5

الذكر الرابع للصلاة
نواصل معًا هذه الرحلة حول ذكر الصلاة في القرآن، لنصل إلى المشهد الرابع، ونتأمّل أين وردت كلمة الصلاة للمرة الرابعة:
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيْثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيْلَ لَا تَعْبُدُوْنَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِيْنِ وَقُوْلُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيْلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُم مُعْرِضُوْنَ (83) البقرة
وردت الصلاة في ترتيب الكلمة رقم 20 من بداية الآية، ورقم 10 من نهايتها!
بين كلمة الصلاة في الآية رقم 45، وكلمة الصلاة في الآية رقم 83، هناك 676 كلمة!
هذا العدد هو 13 × 13 × 4
لاحظ التشابه الكبير بين هذا العدد وتكرار اسم اللَّه في القرآن: 13 × 13 × 4 × 4
جاءت كلمة الصلاة في الآية بعد 102 حرف، وهذا العدد هو 17 × 6
جاءت كلمة الصلاة في الآية قبل 42 حرفًا من نهاية الآية، وهذا العدد هو 17 + 5 × 5
عدد حروف الآية 150 حرفًا، وهذا العدد هو 5 × 5 × 6
عدد حروف الآية 150 حرفًا، وهذا العدد هو 114 + 6 × 6
عدد كلمات الآية 29 كلمة، وهذا العدد هو 17 + 6 + 6
انتبه!
الرقم 6 هو عدد أحرف كلمة الصلاة!
جاءت كلمة الصلاة بعد 19 كلمة من بداية الآية، وإذا أضفنا هذا العدد إلى رقم الآية يكون الناتج 102
وهو عدد حروف التي جاءت قبل كلمة الصلاة من بداية الآية، وهذا العدد = 17 × 6 وهو أيضًا 34 × 3
إذا أحصيت عدد الكلمات من بداية السورة، فستجد أن كلمة الصلاة جاءت بعد 1327 كلمة تحديدًا!
وهذا العدد هو 6 × 13 × 17

الذكر الخامس للصلاة
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (110) البقرة
عدد كلمات الآية 17 كلمة!
عدد حروف الآية 76 حرفًا، وهذا العدد هو 17 × 3 **+** 5 × 5
رقم الآية 110، وهذا العدد هو 55 + 55، وهو أيضًا 17 × 5 **+** 5 × 5
بين كلمة الصلاة في الآية رقم 83، وكلمة الصلاة في الآية رقم 110، هناك 580 كلمة تحديدًا!
وهذا العدد هو 5 × 114 + 5 + 5

وهكذا يأتي ذكر الصلاة في القرآن مرتبطًا بمعطيات رقمية محدّدة، حيث تشير هذه المعطيات إلى عدد الصلوات المفروضة، وعدد ركعاتها، وعدد سجداتها!

الصلاة المشهودة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 27-01-1437

صلاة الفجر مع الجماعة هي محك الإيمان، وعلامة التسليم والإذعان، ويتمايز بها المؤمن من المنافق، وفيها تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار، فهي الصلاة المشهودة، وقد اختصتْ بفوائدَ وفضائل عديدة انفردتْ بها عن سائر الصلوات، وأيٌّ واحدة من هذه الفوائد كفيلة بأن تستنهض همَّة المرء، وتدفعه دفعاً إلى الانطلاق في لهفة وحماس نحو المسجد لأدائها مع الجماعة.
فصاحب صلاة الفجر محاط بالفضائل، ومبشّر بعظيم البشائر.. فمنذ خروجه من بيته لأداء صلاة الفجر في المسجد والبشائر تنهال عليه من كل جانب، ومن ذلك ما رواه أبو داود والترمذي وصححه الألباني من قول الحبيب المصطفى -صلى الله عليه وسلّم-: "بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة".
ومن عجائب نظم القرآن فإن "صَلَاةِ الْفَجْرِ" وردت فيه مرّة واحدة فقط، وجاءت في سورة النور!

فتأمّل هذه الآية من سورة النور:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِيْنَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِيْنَ تَضَعُوْنَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيْرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُوْنَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (58) النور
وتأمّل هذه الآية من سورة الإسراء:
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء

الآية الأولى تتحدّث عن صلاة الفجر، وورد فيها لفظ (صلاة) مرّتين.
الآية الثانية تتحدّث عن صلاة الفجر، وورد فيها لفظ (قرآن) مرّتين.
مجموع أرقام الآيتين 136، وهذا العدد = 5 + 17 + 114
5 هو عدد الصلوات المفروضة، وأوّلها صلاة الفجر.
17 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة.
114 هو عدد سور القرآن الذي لا تصح الصلاة إلا به!
لاحظ كيف تجلّى عدد الركعات ولم يتجلّ عدد السجدات، لأننا نقرأ القرآن في كل ركعة!

تأمّل العدد 136 مرّة أخرى، فهو يساوي 17 × 4 × 2
17 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة.
4 هو أكبر عدد للركعات في الصلاة الواحدة!
2 هو أقل عدد للركعات في الصلاة الواحدة!

مجموع كلمات الآيتين 64 كلمة، وهذا هو عدد آيات سورة النور!
مجموع آيات سورتي الإسراء والنور 175 آية، وهذا العدد = 5 × 35
5 هو عدد الصلوات المفروضة في اليوم واللّيلة، و35 هو عددها خلال الأسبوع!
الفرق ما بين ترتيب سورتي النور والإسراء في المصحف = 7 بعدد أيام الأسبوع!

قرآن
حرف القاف تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 45 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 20 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيتين 78 مرّة!
الآن يمكنك أن تقرأ الآية الأولى من جديد:
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء
تأمّل رقم الآية جيّدًا وأنها الآية الوحيدة التي تكرّر فيها لفظ (قرآن) في القرآن!

أقم الصلاة
تبدأ الآية الأولى بكلمتين: أَقِمِ الصَّلَاةَ.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 45 مرّة.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 25 مرّة.
هذه هي أحرف الكلمة الأولى (أَقِمِ) تكرّرت في الآيتين 75 مرّة!
لاحظ كيف جاءت جميع المتغيرات من مضاعفات الرقم 5، وهو عدد الصلوات المفروضة!

حرف الألف تكرّر في الآيتين 45 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 43 مرّة.
حرف الصاد تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
شكل التاء المربوطة (ة) تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
هذه هي أحرف الكلمة الثانية (الصَّلَاةَ) تكرّرت في الآيتين 95 مرّة!
تأمّل..
أحرف الكلمة الأولى (أَقِمِ) تكرّرت في الآيتين 75 مرّة!
أحرف الكلمة الثانية (الصَّلَاةَ) تكرّرت في الآيتين 95 مرّة!
مجموع العددين 170، وهذا العدد = 5 + 17 + 34 + 114
5 هو عدد الصلوات المفروضة!
17 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة!
34 هو عدد سجدات الصلوات المفروضة!
114 هو عدد سور القرآن حيث لا تصح الصلاة إلا به!

انظر إلى العدد 170 نظرة أخرى، فهو يساوي 34 × 5، وهو يساوي أيضًا 17 × 5 × 2
وفي جميع الأحوال فإنه لا يتجلّى إلا متغيّرات الصلاة الثلاث: عددها وعدد كعاتها وعدد سجداتها!
يؤكّد ذلك مجموع حروف الآيتين 279 حرفًا، فهذا العدد = 114 + 114 + 17 + 17 + 17
تأمّل كيف تكرّر العدد 114 مرّتين، لأن لفظ (قرآن) تكرّر في الآيتين مرّتين!
وتأمّل كيف تكرّر العدد 17 ثلاثة مرّات، لأن لفظ (صلاة) تكرّر في الآيتين ثلاث مرّات!

تأمّل..
5 هو عدد الصلوات المفروضة.
هناك 3 أحرف تكرّر كل منها 5 مرّات في الآيتين.
حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4، وتكرر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9، وتكرر في الآيتين 5 مرّات.
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21، وتكرر في الآيتين 5 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 34، وهذا هو عدد السجدات المفروضة!

تأمّل..
5 هو عدد الصلوات المفروضة.
هناك 5 من الحروف الهجائية تكرّر كل منها 4 مرّات في الآيتين.
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5، وتكرر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6، وتكرر في الآيتين 4 مرّات.

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8، وتكرر في الآيتين 4 مرّات.
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12، وتكرر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20، وتكرر في الآيتين 4 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 51، وهذا هو 34 + 17
5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعاتها و34 هو عدد سجداتها!
تأمّل كيف جاء عدد الأحرف 5، وأوّل هذه الأحرف ترتيبه الهجائي رقم 5
وتأمّل كيف جاء مجموع تكرّار هذه الأحرف في الآيتين 20، وآخر هذه الأحرف ترتيبه الهجائي رقم 20
تأمّل يا رعاك اللّه كيف يعتني النظم الرقمي القرآني بالتفاصيل!

السبع المثاني
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2107
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2849
الفرق ما بين ترتيب الآيتين 742، وهذا العدد = 53 × 7 × 2
53 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في سورة الفاتحة!
النمط 7 × 2 يشير إلى السبع المثاني، وهي سورة الفاتحة!

تأمّل..
أحرف اسم اللّه تكرّرت في الآيتين 95 مرّة!
أحرف لفظ (الصَّلَاةَ) تكرّرت في الآيتين 95 مرّة!

تأمّل النبي!
حرف الألف تكرّر في الآيتين 45 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 43 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 20 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 21 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآيتين 137 مرّة!
العدد 137 يساوي 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن)!

من هو هذا النبي؟
الأرقام تجيبك فاستمع إليها جيِّدًا:
أحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآيتين 137 مرّة!
137 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33
الآن تأمّل..
حرف الميم تكرّرت في الآيتين 25 مرّة.
حرف الحاء تكرّرت في الآيتين 4 مرّات.
حرف الدال تكرّرت في الآيتين 4 مرّات.
هذه هي أحرف اسم "مُحمَّد" تكرّرت في الآيتين 33 مرّة!
ما رأيك في هذه الإجابة؟!.. هل هي مقنعة لك؟

تأمّل وحي!
حرف الواو تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 21 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكرّرت في الآيتين 39 مرّة، وهذا العدد = 5 + 34
5 هو عدد الصلوات المفروضة، و34 هو عدد سجداتها!
انتبه دائمًا إلى أن العدد 34 يساوي أيضًا 17 + 17، وهذا هو عدد الركعات المفروضة!

تأمّل الحق!
حرف الألف تكرّر في الآيتين 45 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 43 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الحق) تكرّرت في الآيتين 97 مرّة!
97 عدد أوّليّ أصمّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد!
وهذا ما يتفق مع صفات الحق!
إذا أضفت إلى هذا العدد 17، وهو عدد الركعات المفروضة يكون الناتج 114
97 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25، وهذا الأخير = 5 × 5
5 هو عدد الصلوات المفروضة!

آية الاستئذان
ورد لفظ الصلاة من دون تعريف (صَلَاةِ) مرّتين اثنتين فقط في القرآن:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِيْنَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِيْنَ تَضَعُوْنَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيْرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُوْنَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (58) النور
عدد كلمات هذه الآية 50 كلمة!
وقد فُرضت الصلاة في أوّل الأمر 50 صلاة!

تأمّل..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 32 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 32 مرّة.
حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ "القرآن"، تكرّرت في الآية 85 مرّة!
لا تنس أن الصلاة واشتقاقاتها ذُكرت في القرآن 85 مرّة!
ولا تنس أن العدد 85 يساوي 5 × 17 (عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها)!

تأمّل..
بعد 17 كلمة من بداية الآية جاءت أوّل الصلوات المفروضة.. صَلَاةِ الْفَجْرِ!
من كلمة الفجر وحتى نهاية الآية 32 كلمة، وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 2 × 2
الرقم 2 مضروب في نفسه 5 مرّات!
5 هو عدد الصلوات المفروضة!
17 هو عدد الركعات المفروضة!
2 هو عدد ركعات أوّل هذه الصلوات، وهي صلاة الفجر!

تأمّل أحرف الفجر..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 32 مرّة، وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 2 × 2
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 32 مرّة، وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 2 × 2
حرف الفاء تكرّر في هذه الآية مرّتين!
حرف الجيم تكرّر في هذه الآية مرّتين!
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات، وهذا الرقم = 2 × 2

تأمّل وتعجّب!
كلمة (الفجر) تتشكّل من 5 أحرف بعدد الصلوات المفروضة!
كل حرف من أحرف (الفجر) تكرّر في هذه الآية، إمّا مرّتين، أو بمضاعفات الرقم 2
وفي ذلك كله إشارة إلى عدد ركعات صلاة الفجر!

تأمّل أحرف المغرب..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 32 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 32 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
حرف الغين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
هذه الأحرف الستة هي أحرف (المغرب)، تكرّرت في الآية 99 مرّة، وهذا العدد = 3 × 33

تأمّل وتعجّب!
كلمة (المغرب) تتشكّل من 6 أحرف، وهذا العدد = 3 + 3
أحرف (المغرب) تكرّرت في هذه الآية 99 مرّة، وهذا العدد = 3 × 33
وفي ذلك كله إشارة إلى عدد ركعات صلاة المغرب!

لِيَسْتَأْذِنْكُمُ
تأمّل أطول كلمة في الآية (لِيَسْتَأْذِنْكُمُ)!
هذه الكلمة لم يتكرّر أيٌّ من أحرفها التسعة!
حرف اللّام تكرّر في الآية 32 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآية 20 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآية مرّتين.
حرف التاء تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية 32 مرّة.
حرف الذال تكرّر في الآية 5 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآية 16 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآية 13 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآية 22 مرّة.
هذه هي أحرف (لِيَسْتَأْذِنْكُمُ) تكرّرت في الآية 148 مرّة، وهذا العدد = 114 + 17 × 2
114 هو عدد سور القرآن!
17 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة!
2 هو عدد ركعات صلاة الفجر!

تأمّل وتعجّب!
أحرف كلمة (الفجر) تكرّرت في هذه الآية 72 مرّة.
أحرف كلمة (الظهر) تكرّرت في هذه الآية 75 مرّة.
أحرف كلمة (العصر) تكرّرت في هذه الآية 82 مرّة.
أحرف كلمة (المغرب) تكرّرت في هذه الآية 99 مرّة.
أحرف كلمة (العشاء) تكرّرت في هذه الآية 78 مرّة.
هذه هي أسماء الصلوات الخمس، ومجموع هذه الأعداد = 406
406 هو مجموع ترتيب جميع الحروف الهجائية (1 + 2 + 3 + .. + 28)!

تأمّل..
كلمة الفجر من 5 أحرف.
وردت كلمة (الفجر) في القرآن في 5 آيات.
آخر هذه الآيات هي:
سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5) القدر
هذه الآية رقمها 5، وعدد كلماتها 5 أيضًا!
كلمة (الفجر) في هذه الآية هي الكلمة رقم 30 من بداية سورة القدر!
سورة الفجر عدد آياتها 30 آية!

لماذا.. ولماذا؟!
إذا لم يكن للأرقام معنى، وليست من صميم نظم القرآن العظيم، فلماذا ورد لفظ الصلاة من دون تعريف (صَلَاةِ) مرّتين اثنتين فقط في القرآن وفي آية عدد كلماتها 50 كلمة. ومعلوم أن الصلاة فُرِضت في أوّل الأمر 50 صلاة؟! ولماذا تكرّرت أحرف "القرآن" في الآية 85 مرّة بما يعادل 5 × 17 (الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها) ومعلوم أن الصلاة لا تصح إلا بالقرآن؟! ولماذا جاءت (صَلَاةِ الْفَجْرِ) بعد 17 كلمة من بداية الآية؟! ولماذا جاءت كلمة (الفجر) في ترتيب الكلمة رقم 32 من نهاية الآية، ومعلوم أن هذا العدد يساوي 2 مضروب في نفسه 5 مرّات؟! ولماذا جاءت كلمة (الفجر) من 5 أحرف تكرّرت جميعها إمّا مرّتين اثنتين أو بمضاعفات الرقم 2؟! ألا ترى في ذلك كله مدلولاً واضحًا على عدد الصلوات المفروضة (5)، وعدد ركعاتها (17)، وعدد ركعات أولى هذه الصلوات، وهي صلاة الفجر (2)؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الصلاة عماد الدين

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 1437-01-27 هـ

الصلاة عماد الدين، وآكد أركانه بعد الشهادتين، وأوّل عبادة فُرِضت في الإسلام، وأعظم الطاعات، والفريضة التي لا تسقط أبدًا، لا في السفر، ولا في المرض، ولا في الخوف، ولا في الحرب، وهي بمثابة القلب من الجسد، وإليها يرجع أصل صلاح العمل كله، فمن صلحت صلاته صلح سائر عمله، وهي العلامة الفارقة التي تميز المسلم من الكافر، ولا دين لمن لا صلاة له، وهي آخر ما يبقى من دين الإسلام، وأوّل ما يُحاسب به العبد من عمله يوم القيامة، ولذلك كله كانت الصلاة من آخر وصايا النبي صلى الله عليه وسلّم.
وبهذه الأهمية كان للصلاة حضور مميّز في القرآن. وقد ارتبط ذكر الصلاة في القرآن ارتباطًا وثيقًا بدين الإسلام، وما هذا الارتباط الوثيق إلا لكون الصلاة عمود الإسلام وركنه الركين. وهذا الارتباط قد لا تراه من ظاهر الآيات والنصوص، ولكنك من خلال لغة الأرقام ترى عجبًا!
وفيما يلي قبسات من هذا الارتباط المحكم ما بين: الدين – الإسلام – الصلاة.

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الدين):

الحرف	ا	ل	د	ي	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	23	8	28	25	**85**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الدين) = 85

وتأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام):

الحرف	ا	ل	ا	س	ل	ا	م	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	23	1	12	23	1	24	**85**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام) = 85

تأمّل هذا التطابق المذهل بين مجموع الترتيب لأحرف الكلمتين (الدين – الإسلام)!
ولا تنس أن لفظ الصلاة والمصلين اسمًا وفعلًا تكرّر في القرآن **85** مرّة!

الدين هو الإسلام!
الآن تأمّل مضمون هذه الآية ورقمها:
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران
هذه الآية رقمها هو 85
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الدين) هو **85**
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام) هو **85**
تكرّر لفظ الصلاة والمصلين اسمًا وفعلًا في القرآن **85** مرّة!
العدد 85 يساوي 5 × 17 (عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها)!
والصلاة هي عماد الدين! والدين هو الإسلام!

والآن يمكننا أن ننتقل إلى هذه الآية لنفهمها بشكل أفضل:
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران!
تأمّل الكلمات الخمس الأولى من الآية: إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلَامُ!
هذه الكلمات عددها 5، بما يعادل عدد أحرف كلمة (الدين)!
أوّل مرّة يرد لفظ (الإسلام) في القرآن جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية!

آخر مرّة يرد لفظ (الإسلام) في القرآن جاء قبل 5 كلمات من نهاية الآية!
أركان الإسلام 5، وعدد الصلوات المفروضة 5، وأوَّل ما نزل من القرآن 5 آيات!

وتأمّل مضمون هذه الآية ورقمها:
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ (125) الأنعام
الآية رقمها 125، وهذا العدد = 5 × 5 × 5

وصيّة إبراهيم
تأمّل هذه الآية من سورة البقرة:
وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيْمُ بَنِيْهِ وَيَعْقُوْبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّيْنَ فَلَا تَمُوْتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُوْنَ (132) البقرة
تضمنت هذه الآية اسمي نبيين من الأنبياء هما: إبراهيم ويعقوب.
تكرّر اسم إبراهيم في القرآن 69 مرّة، وتكرّر اسم يعقوب 16 مرّة!
وبذلك يكون مجموع تكرار هذين النبيين الكريمين في القرآن هو 85
لا تنس أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الدين) هو **85**
ولا تنس مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام) هو **85**
ولا تنس أن لفظ الصلاة والمصلين اسمًا وفعلًا تكرّر في القرآن **85** مرّة!

تأمّل..
هذه الآية عدد كلماتها 17 كلمة، بما يماثل عدد الركعات المفروضة!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 139
وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34
34 هو عدد السجدات المفروضة!
هذا العدد نفسه 139 يساوي 114 + 5 × 5

لا إكراه في الدِّين
تأمّل هذه الآية من سورة البقرة:
لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّيْنِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ (256) البقرة
هذه الآية رقمها 256، وهذا العدد = 4 × 4 × 4 × 4
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 263
هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 56، وهذا الأخير = 4 × 14
هذه الآية عدد كلماتها 24 كلمة، وهذا العدد = 4 × 6
هذه الآية عدد حروفها 102 حرف، وهذا العدد 17 × 6
17 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4
تأمّل هذا النظام الرباعي العجيب!
وتأمّل صدر الآية: لَا إِكْرَاهَ فِيْ الدِّيْنِ! 4 كلمات!
من بين أحرف هذا النص هناك 3 أحرف تكرّر كل منها 4 مرّات في الآية، وهذه الأحرف هي:
حرف الدال وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الراء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الهاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 44
تأمّل كيف تجلّى هذا النظام الرباعي العجيب!

صلاة الخوف
لعلّ أكبر دليل على عدم سقوط فريضة الصلاة عن المسلم في أي حال، أنها واجبة حتى على الجندي في الحرب! ولو كانت الصلاة تسقط في ظرف من الظروف لسقطت في أثناء الحرب! وسوف نستعرض معًا الآية التالية، وهي تصف لنا صفة الصلاة في الحرب، أو ما يعرف بـ "صلاة الخوف". وصفة أدائها تختلف باختلاف شدّة الخوف، وباختلاف مكان العدو، هل هو في اتجاه القبلة أم في جهة أخرى.
فتأمّل الآية:
وَإِذَا كُنْتَ فِيْهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُوْنُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُوْنَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيْلُوْنَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابًا مُهِيْنًا (102) النساء
هذه أطول آية في القرآن يرد فيها السجود.
فما العجيب في هذه الآية؟
رقم الآية 102، وهذا العدد يساوي 34 + 34 + 34
هذه الآية تصف صلاة الخوف، أي الصلاة في أثناء الحرب!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 595، وهذا العدد = 5 × 7 × 17
عدد الصلوات المفروضة × عدد مواضع السجود × عدد الركعات المفروضة!

تأمّل..
"الصلاة" ترتيبها في الآية رقم 6
"يصلوا" ترتيبها في الآية رقم 22
"فليصلوا" ترتيبها في الآية رقم 23
مجموع ترتيب الكلمات الثلاث داخل الآية = 51
وهذا العدد يساوي 17 + 34
عدد الركعات + عدد السجدات المفروضة!
رقم الآية 102، وهذا العدد = 17 × 6 والعدد 102 يساوي أيضًا 34 × 3
ترتيب هذه الآية من بداية المصحف رقم 595، وهذا العدد يساوي 17 × 17 + 17 × 17 + 17

ترتيب هذه الآية من نهاية المصحف هو 5642، وهذا العدد يساوي 114 × 7 × 7 + 56
تأمّل جيدًا العدد الأخير 56، فهو يساوي 5 + 17 + 34
أي عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها!
كلمة سجدوا ترتيبها من بداية الآية رقم 14، أي 7 + 7 وترتيبها من نهاية الآية رقم 49، أي 7 × 7
ومعلوم أن الإنسان يسجد على 7 أعظم، كما جاء في حديث (أمرتُ أن أسجد على سبعة أعظم).

صلاة القصر
وردت الصلاة 5 مرّات في موضع واحد فتأمّل:
وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِيْنَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِيْنًا (101) وَإِذَا كُنْتَ فِيْهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُم مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُوْنُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُوْنَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيْلُوْنَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابًا مُهِيْنًا (102) فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُوْدًا وَعَلَى جُنُوْبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتَابًا مَوْقُوْتًا (103) النساء
مجموع أرقام الآيات الثلاث 306، وهذا العدد = 34 × 9 = 17 × 17 + 17
لماذا جاء ترتيب لفظ الصلاة رقم 11 في الآية الأولى؟
لأن مجموع ركعات الصلوات الخمس في حالة القصر 11 ركعة!
لاحظ صدر الآية الأولى: وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِيْ الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوْا مِنَ الصَّلَاةِ!
هذا النص يأتي من 11 كلمة، بعدد ركعات الصلوات الخمس في حالة القصر!

تَقْصُرُوْا..

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (تَقْصُرُوْا):

الحرف	ت	ق	ص	ر	و	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	3	21	14	10	27	1	**76**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (تَقْصُرُوْا) هو 76، وهذا العدد = 38 + 38
مرّة أخرى.. إلى ماذا يشير العدد 38 هنا؟

تأمّل تكرار أحرف كلمة (تَقْصُرُوْا) في هذه الآيات الثلاثة:

الحرف	ت	ق	ص	ر	و	ا	**المجموع**
تكراره في الآيات الثلاث	23	8	8	14	38	90	**181**

وكما ترى فإن أحرف كلمة (تَقْصُرُوْا) تكرّرت في الآيات الثلاث 181 مرّة، وهذا العدد = 105 + 76
105 هو عدد كلمات الآيات الثلاث نفسها!
76 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (تَقْصُرُوْا)!
مرّة أخرى.. العدد 76 يساوي 38 + 38

تأمّل هذا النص:
(تَقْصُرُوْا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا)
هذا النص يتألف من 38 حرفًا.
فلماذا يتجلّى هذا العدد بشكل لافت للنظر هنا؟
تأمّل..
العدد 38 يساوي 5 + 11 + 22
5 هو عدد الصلوات المفروضة.
11 هو عدد ركعاتها في حالة القصر.
22 هو عدد سجداتها في حالة القصر.
فتأمّل يا رعاك الله كيف تتحدّث الأرقام تمامًا كما تتحدّث الألفاظ!

الصلاة معراج المؤمن

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 22/04/2016 هـ 27-01-1437

"الصلاة معراج المؤمن".. برغم أن هذا القول ليس بحديث، كما يتوهَّم بعضهم، فإنه يصف بدقة الكيفيّة التي فرضت فيها الصلاة وحال العبد في صلاته، حيث أكرم الله عزّ وجلّ عبده ونبيه محمدًا -صلى الله عليه وسلّم- بالعروج إليه، وهناك عند سدرة المنتهى فرض عليه الصلاة وحيًا مباشرًا، وهي معراج المؤمن إلى ربه، ومدَدَ متصل بين الأرض والسماء، ففي الصلاة يعرج الإنسان بروحه، ويطوي فواصل البعد بينه وبين خالقه عزّ وجلّ، ولا يشعر بهذه الرحلة إلا من يكتمل خشوعه في صلاته، وبهذا يتحقق المعنى الحقيقي للصلاة وهي الصلة بين العبد وربه. فكيف توثق لنا المنظومة الإحصائية القرآنية هذا المعنى من سورة "المعارج"؟!
تذكّر..
لفظ الصلاة اسمًا وفعلًا تكرّر في القرآن الكريم 85 مرّة، وهذا العدد يساوي 5 × 17
عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها!

تأمّل..
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (1) لِلْكَافِرِيْنَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (2) مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (3) تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوْحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِيْنَ أَلْفَ سَنَةٍ (4) فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيْلًا (5) إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيْدًا (6) وَنَرَاهُ قَرِيْبًا (7) يَوْمَ تَكُوْنُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ (8) وَتَكُوْنُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ (9) وَلَا يَسْأَلُ حَمِيْمٌ حَمِيْمًا (

10) يُبَصَّرُوْنَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيْهِ (11) وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيْهِ (12) وَفَصِيْلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيْهِ (13) وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيْعًا ثُمَّ يُنْجِيْهِ (
14) كَلَّا إِنَّهَا لَظَى (15) نَزَّاعَةً لِلشَّوَى (16) تَدْعُوْ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى (17) وَجَمَعَ فَأَوْعَى (18) إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوْعًا (19) إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوْعًا (
20) وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوْعًا (21)
مجموع كلمات أوّل 21 آية في السورة هو 85 كلمة من بداية السورة، فماذا تتوقع الآية التالية مباشرة؟
إِلَّا الْمُصَلِّيْنَ (22)
الآية رقمها 22، وعدد آيات سورة المعارج 44 آية أي 22 + 22
مزيد من تأكيد العدد 22
جاءت الآية بعد 85 كلمة من بداية السورة، وهذا العدد = 5 × 17
الآية نفسها رقمها 22، وهذا العدد = 5 + 17
ومعلوم أن عدد الصلوات المفروضة 5 صلوات، وعدد ركعاتها 17 ركعة!

تأمّل..
هذه المعاني نفسها تؤكدها الآية التالية لها مباشرة:
الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23)
عدد كلماتها 5 كلمات، وعدد حروفها 22 حرفًا، أي 5 + 17
تأمّل هذه الدقة في نظم حروف القرآن!
آية الصلاة الأولى جاء رقمها 22، وبما أنه لا يمكن إعطاء هذا الرقم لأكثر من آية واحدة في كل سورة من سور القرآن الكريم، لذا جاء عدد حروف الآية التالية لها مباشرة 22 حرفًا ليوضّح المعنى نفسه!

تناسق عجيب!
الآية الأولى: إِلَّا الْمُصَلِّيْنَ (22)
عدد كلماتها + عدد حروفها + رقمها = 34
وهذا هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
العدد 34 يساوي أيضًا 17 × 2، والعدد 17 هو عدد الركعات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
انتقل الآن إلى الآية التالية لها:
الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23)
عدد كلماتها + عدد حروفها + رقمها = 50، وهذا العدد يساوي 5 × 5 × 2
الرقم 5 يمثل عدد الصلوات المفروضة في اليوم واللّيلة!
ولكن لماذا تكرّر؟
لأن في ذلك إشارة إلى الاستدامة التي تتحدّث عنها الآية (دَائِمُونَ)!
آخر حرف في الآية، وهو حرف النون، ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، أي 5 × 5
عدد الكلمات التي جاءت بعد هذه الآية حتى نهاية سورة المعارج 125 كلمة، وهذا العدد هو 5 × 5 × 5
نعود إلى الآية الأولى فنلاحظ أنها جاءت من كلمتين، و10 أحرف، أي 5 × 2
نعود إلى الآية الثانية فنلاحظ أنها جاءت من 5 كلمات بعدد الصلوات المفروضة!

تأمّل هذه الآية من سورة المعارج:
وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج
ترتيب كلمة (صَلَاتِهِمْ) في هذه الآية رقم 148 من بداية السورة، وهذا العدد = 114 + 34
ولا تنسَ أن 34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!
ترتيب كلمة (صَلَاتِهِمْ) في هذه الآية رقم 70 من نهاية السورة، وهذا هو ترتيب سورة المعارج!
ترتيب كلمة (يُحَافِظُوْنَ) من بداية الآية رقم 149، وهذا العدد = 114 + 35
إلى ماذا يشير العدد 35 هنا؟ إنه يشير إلى حقيقتين في غاية الأهميّة:
الحقيقة الأولى أن العدد 149 نفسه عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 35
فتأمّل كيف يتعامل القرآن مع ترتيب الأعداد الأوّليّة!
الحقيقة الثانية أن العدد 35 يساوي 5 × 7
عدد الصلوات المفروضة × عدد أيام الأسبوع! والكلمة يُحَافِظُوْنَ!
مسَلَّمة لكل مُسلم!
تحديد فواصل الآيات، وعدد حروف الآيات، وعدد كلماتها ومواقعها وَحْي من عند الله عزّ وجلّ.
وهذه حقيقة يجب بعد اليوم أن تكون من المسلّمات لدى كل مسلم ومؤمن بهذا القرآن العظيم.

من عجائب المعارج!
عدد الكلمات التي جاءت بعد الآية 23 من سورة المعارج هو 125 كلمة لا تنقص كلمة ولا تزيد!
وهذا العدد هو 5 × 5 × 5، ومعلوم أن عدد الصلوات المفروضة 5 صلوات!
عدد آيات سورة المعارج 44 آية، وعدد السور التي جاءت بعدها حتى نهاية المصحف 44 سورة!
ماذا يعني ذلك؟
ترتيب سورة المعارج رقم 70، وعدد آياتها 44، ومجموع العددين = 114.. عدد سور القرآن!

الأدق والأعجب!
الآن سوف أنتقل بك إلى ما هو أدقّ من ذلك، فتأمّل:
حرف الألف تكرّر في سورة المعارج 152 مرّة.
حرف اللام تكرّر في سورة المعارج 96 مرّة.
حرف الصاد تكرّر في سورة المعارج 11 مرّة.
التاء المربوطة (ة) تكرّرت في سورة المعارج 6 مرّات.
هذه الأحرف هي أحرف كلمة (الصلاة)، وقد تكرّرت في سورة المعارج 265 مرّة!
عجيب هذا العدد!
مجموع تكرار أحرف كلمة (الصلاة) في سورة المعارج هو 265، وهذا العدد = 5 × 53
عدد الصلوات المفروضة × مجموع تكرار أحرف اسم الله في سورة الفاتحة!
ومعلوم أن الصلاة لا تصحّ إلا بالفاتحة!
أرأيت هذه العجائب!

أرأيت كيف أن لكل رقم في القرآن مدلولًا واضحًا!

من المعارج إلى الإسراء
الآن نحن على موعد مع سورة الإسراء..
فقد ربطتهما معجزة "الإسراء والمعراج" إلى الأبد.
أوّل ما نلاحظه أن ترتيب سورة الإسراء في المصحف هو رقم 17.. بعدد الركعات المفروضة!
الملاحظة الثانية أن مجموع آيات سورتي الإسراء والمعارج 155 آية..
ومجموع ترتيب السورتين 87، والفرق بين العددين (155 – 87) يساوي 68، أي 17 × 4
مجموع كلمات سورتي الإسراء والمعارج 1775 كلمة!
وهذا العدد = 5 × 5 × 71 (لاحظ العدد 71 فهو معكوس العدد 17)
كما أن هناك علاقة ظرفية راسخة بين الإسراء والمعراج، فهناك علاقة رقميّة واضحة بين سورتي الإسراء والمعارج، مع الانتباه إلى أن قصّة المعراج وردت في سورة النجم، ولم ترد في سورة المعارج! نؤجّل التفصيل في هذا الجانب إلى مشهد آخر مستقل.

القبلة في الإيقاع الخماسي

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 22/04/2016 هـ 27-01-1437

لا تصح الصلاة إلا بالتوجّه إلى القبلة، وبما أن الإيقاع الخماسي هو الإيقاع الحاكم لذكر الصلاة في القرآن، فإننا لن نفاجأ بضبط الإيقاع الخماسي نفسه لذكر القبلة في القرآن أيضًا.. فهل تعلم أن لفظ القبلة ورد في القرآن الكريم في 5 آيات أيضًا؟!.. تأمّل:
سَيَقُوْلُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ (142) البقرة
.. وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيْرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِيْنَ هَدَى اللَّهُ .. (143) البقرة
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ .. (144) البقرة
وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوْا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ .. (145) البقرة
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوْسَى وَأَخِيْهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ (87) يونس

تأمّل جيدًا
لفظ قِبلة ورد في القرآن في 5 آيات، وتكرّر 7 مرّات، منها واحدة تخصّ أهل الكتاب (وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ).
ومنها أخرى تخص قوم موسى (تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوْا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً).
وما تبقّى من عدد تكرار لفظ قِبلة مقصود بها قبلة المسلمين، وهو 5 مرّات!

تأمّل..
كلمة "قبلتك" أي قبلتك يا "مُحمَّد" وردت مرّة واحدة، وقبلة المسلمين واحدة هي الكعبة المشرفة!
وكلمة "قبلتك" نفسها من 5 أحرف!
أتعلم أن الأمر بالتوجّه في الصلاة شطر المسجد الحرام ورد 5 مرّات في القرآن تحديدًا؟!
تأمّل الآيات التالية وجميعها في سورة البقرة:
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُوْنَ (144) البقرة
وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ (149) البقرة
وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِيْنَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ (150) البقرة

تأمّل..
قوله تعالى: (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) جاء من 5 كلمات، وتكرّرت 3 مرّات!
وقوله تعالى: (فَوَلُّوْا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهُ) جاء من 3 كلمات، وتكرّرت مرّتين!
تأمّل (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) فقد جاءت من 5 كلمات، و22 حرفًا!
وهذا العدد = 5 + 17
عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها!
تأمّل (فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) فقد جاءت من 3 كلمات، و15 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 3
ورد (الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) في القرآن الكريم 15 مرّة، وورد (الْبَيْتَ الْحَرَامَ) مرّتين!
وبذلك يكون مجموع تكرار (الْمَسْجِدِ/الْبَيْتَ الْحَرَامِ) في القرآن 17 مرّة بعدد الركعات المفروضة!

مواقع القبلة
تأمّل المواقع التي احتلها لفظ القبلة في الآيات الخمس:
سَيَقُوْلُ السُّفَهَاءِ مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ [8] الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُل لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ (142) البقرة
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُوْنُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ عَلَيْكُمْ شَهِيْدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ [15] الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيْرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِيْنَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيْعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوْفٌ رَحِيْمٌ (143) البقرة
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً [8] تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُوْنَ (144) البقرة
وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ [10] وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ [14] وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ [18] بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِيْنَ (145) البقرة

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيْهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوْتًا وَاجْعَلُوا بُيُوْتَكُمْ قِبْلَةً[12] وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ (87) يونس

تأمّل..
أوّل ما يلفت نظرك تجاه آيات القبلة أنها جاءت في وسط سورة البقرة تمامًا!
لقد جاء لفظ القبلة في 4 آيات متتالية من سورة البقرة 142 – 143 – 144 – 145
الآية الأولى (142) جاءت بعد 141 آية من بداية سورة البقرة!
الآية الأخيرة (145) جاءت قبل 141 آية من نهاية سورة البقرة!
وكذلك موضع القبلة الكعبة المشرفة فهي مركز اليابسة على الكرة الأرضية!
فكما توسَّطت الكعبة اليابسة توسَّطت آيات القبلة سورة البقرة!

مجموع المواقع التي جاء فيها لفظ القبلة في الآيات الخمس = 85، وهذا العدد يساوي 5 × 17
عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها!

أقدس بقاع اللَّه في أرضه
تفكَّر في حال أهل القبلة.. في حال الأمَّة الإسلامية اليوم وهي منقسمة، كل فريق يرى أنه على الصواب، وكل فريق فرح بما عنده، فرق وطوائف وشيع وجماعات، والكل يستقطب ليعزِّز فريقه، وتأمّل في حال أهل المسجد الحرام والمسجد الأقصى والمسجد النبوي ومسجد الطور، وهذه المساجد الأربعة هي أقدس بقاع اللَّه في أرضه وأشرفها، ولا يمكن أن تجتمع على باطل أبدًا. وحتى عند ظهور المسيح الدّجال في آخر الزمان فإنه لا يدع بلدًا إلّا دخله، غير هذه البقاع المقدسة الأربع فإنه لا يستطيع دخولها أبدًا، واعلم أن هذه المساجد الأربعة لن تكون محظورة على مسيح الضلال إلّا إذا كانت على الحق. وبما أن الحق واحد، والباطل متعدِّد، فإنك إذا نظرت في حال أهل هذه المساجد الأربعة اليوم تجدهم جميعًا على منهاج واحد هو منهاج أهل السنَّة، حتى روايتهم واحدة من بين الروايات الصحيحة المتواترة وهي رواية حفص عن عاصم. فيا من تشعّبت به الطرقات، واختلطت عليه الأمور عليك أن تهتدي بمنهاج هذه المساجد الأربعة فهي أقدس البقاع عند اللَّه عز واجل ولن يدعها تجتمع على باطل أبدًا.

ركوع الصلاة وسجودها

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 22/04/2016 هـ 27-01-1437

ليتنا نعلم أهمية الصلاة وفوائدها، فإذا صلحت صلاة العبد وأحسن الوقوف بين يدي خالقه عزّ وجلّ استقامت أموره كلها دينًا ودنيا. ففي الصلاة تفرح القلوب الخاشعة بقربها من ربها، وفي الصلاة تتلذذ النفوس بمناجاة حبيبها وخالقها، وفي الصلاة هروب من هموم الدنيا ومشاكلها، وفي الصلاة ينعم الإنسان بالهدوء والسكينة والاطمئنان ويتزود منها بطاقة روحية عظيمة تبعث فيه الحيوية والنشاط في أموره كلها، ولا عجب في ذلك فهي الركن الركين، وهي عماد الدين، وإن كل عبادة أو تكليف جاء بواسطة الوحي إلا الصلاة فقد تلقاها النبي -صلى الله عليه وسلّم- من ربه مباشرةً ليلة الإسراء من دون واسطة أمين الوحي جبريل .
وإذا تأمّلت في عمدة الأركان وهي الصلاة تجدها اشتملت على أركان الإسلام الخمسة جميعها، ففي خاتمة كل صلاة وقبل السلام نجدَّد إيماننا فنشهد أن لا إله إلا اللَّه وأن محمدًا رسول اللَّه؛ وهذا هو أوّل الأركان، وكل صلاة فيها زكاة بالوقت الذي هو أصل العمل الذي هو مصدر المال. وفي الصلاة صوم لأن الذي يصلي مهما طالت صلاته فهو يمتنع عمّا يمتنع عنه الصائم، بل العبد في صلاته يكون في أسمى وأرفع مراتب الصيام، وفي صلاته يتحرّى العبد القبلة ويتوجه إلى بيت اللَّه الحرام، وهو مكان الحج الركن الخامس من أركان الإسلام!
الأمر: أقم الصلاة (بالمفرد) ورد في القرآن في 5 آيات، بعدد الصلوات المفروضة، وفي 5 سور أيضًا:
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء
إِنَّنِيَ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) طه
اُتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُوْنَ (45) العنكبوت
يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُوْرِ (17) لقمان

الأمر الأوّل (أَقِمِ الصَّلَاةَ):
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود
لاحظ رقم الآية 114
أليس هذا هو عدد سور القرآن، ولا تصح إقامة الصلاة إلا به!
عدد حروف الآية 68 حرفًا، وهو عدد مماثل لمجموع تكرار لفظ "القرآن" في القرآن!
العدد 68 = 34 × 2، ويساوي أيضًا 17 × 4
34 هو عدد الركعات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
17 هو عدد الركعات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
2 هو الحد الأدنى لعدد ركعات الصلاة (صلاة الفجر)!
4 هو الحد الأقصى لعدد ركعات الصلاة (صلاة الظهر/ العصر/ العشاء)!

الأمر الثاني (أقم الصلاة):
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء
هذه الآية جاءت في سورة الإسراء وقد فُرضت الصلاة ليلة الإسراء!
تأمّل كيف تكرّر لفظ (قُرْآنَ الْفَجْرِ) في الآية مرّتين، بعدد ركعات صلاة الفجر!
سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17 (بعدد الركعات المفروضة)!
من هذه الآية حتى نهاية سورة الإسراء 34 آية (بعدد السجدات المفروضة)!

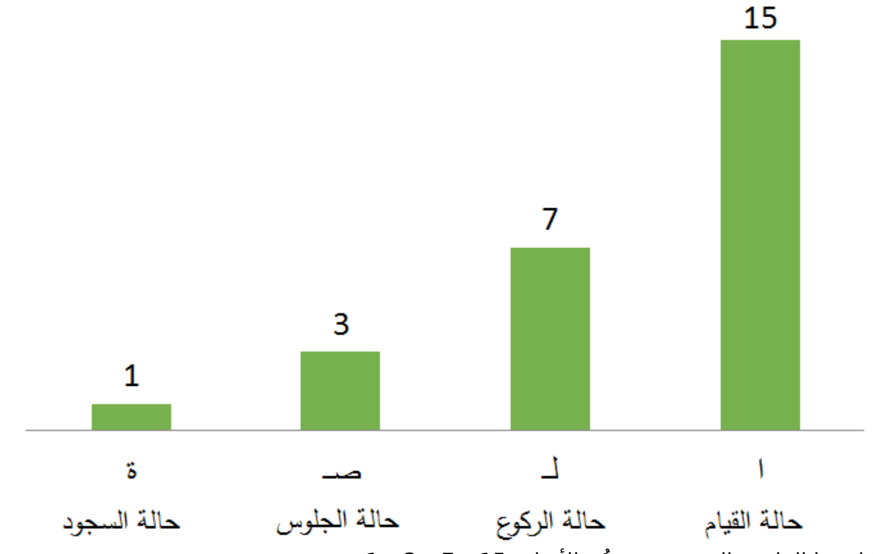
عدد كلمات الآية 14 كلمة، وهو عدد مماثل لعدد الحروف المقطّعة في القرآن!
رقم الآية 78، وهو عدد مماثل لمجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!
ولا ننسى أن سورة الإسراء هي السورة التي تضمنت أكبر تكرار للفظ "قرآن"!

الأمر الثالث (أقم الصلاة):
إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) طه
لاحظ أن الأمر بإقامة الصلاة للمرة الثالثة جاء في الآية رقم 14
والأمر بإقامة الصلاة جاء للمرة الأولى في 14 كلمة!
والأمر بإقامة الصلاة جاء للمرة الثانية في 14 كلمة!
لاحظ أن كلمة (الصلاة) اتخذت الترتيب رقم 10 في الآية (5 + 5)!
الأمر (أَقِمِ الصَّلَاةَ) جاء قبل 5 أحرف من نهاية الآية بعدد الصوات المفروضة!
الأمر (أَقِمِ الصَّلَاةَ) جاء بعد 30 حرفًا من بداية الآية وهذا العدد = 5 × 5 + 5

الأمر الرابع (أقم الصلاة):
اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُوْنَ (45) العنكبوت
الآية ترتيبها من نهاية سورة العنكبوت رقم 25، وهذا العدد = 5 × 5
لاحظ أن كلمة (الصلاة) في المرّة الثانية اتخذت الترتيب رقم 10 في الآية (5 + 5)!
الأمر (أَقِمِ الصَّلَاةَ) جاء بعد 22 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 5 + 17
الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها!

الأمر الخامس (أقم الصلاة):
ورد الأمر بإقامة الصلاة في القرآن 5 مرّات، بعدد الصلوات المفروضة!
وقد جاء في الموضع الأخير في خطاب لقمان الحكيم لابنه في هذه الآية:
يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُوْرِ (17) لقمان
رقم الآية هو 17
تتألف هذه الآية من 17 حرفًا من الحروف الهجائية!
ترتيب سورة لقمان رقم 17 ضمن السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
عدد آيات سورة لقمان 34 آية أي 17 + 17
مجموع الآيات بعد الآية 17 من سورة لقمان حتى نهاية السورة 17 آية!
عدد الآيات بعد الآية 17 من سورة لقمان حتى نهاية المصحف 2750 آية!
وهذا العدد هو 5 × 5 × 5 × 22
العدد الأخير (22) هو في حقيقته = 5 + 17، أي عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها!
وكما ترى فإن الأمر (أَقِمِ الصَّلَاةَ) جاء بعد 5 أحرف من بداية الآية، بعدد الصلوات المفروضة!

تأمّل تكرار حروف الآية..
حرف الألف تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الصاد تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف التاء المربوطة تكرّر في الآية مرّة واحدة.
أتعرف أن تكرار هذه الحروف بهذه الطريقة يرسم لنا حركات الصلاة! وأن كل حرف من هذه الأحرف الأربعة يؤدي حركة من حركات الصلاة الأربع، وهي القيام والركوع والجلوس والسجود! الآن سوف نقوم برسم المدرج التكراري الذي يتضمن تكرار أحرف كلمة (الصلاة) في الآية، لنرى كيف يمثل هذا المدرج حركات الصلاة، فتأمّل:



تأمّل هذا التناسق العجيب في تدرُّج الأرقام: 15 – 7 – 3 – 1
إنه يتوافق تمامًا مع قياسات وضع الإنسان في هيئات الصلاة الأربع!
كلما تعمّقنا في مشاهد المنظومة الإحصائية القرآنية، ازددنا يقينًا بأن هذا القرآن من عند اللّه، وتأكدنا أن عقول البشر لا تستطيع نظمه أو حتى الإحاطة بجوانب عظمته كافة.. فتأمّل كيف ترسم لنا الأرقام صورة الصلاة وكأنها تركع وتسجد للّه!

الأعجب من ذلك!
هيئة الحروف نفسها التي تمثل هيئات الصلاة الأربع!
فإذا تأمّلت كل حرف من هذه الأحرف الأربعة تجده يشبه في هيئته الحالة التي يرمز إليها في هذا الشكل.
حرف الألف هو الحرف الوحيد من بين جميع الحروف يشبه في هيئته حالة القيام!
وحرف اللام هو الحرف الوحيد من بين جميع الحروف يشبه في هيئته حالة الركوع!
وحرف الصاد يشبه في هيئته حالة الجلوس، بينما يشبه شكل التاء المربوطة حالة السجود!

لا تبتعد كثيرًا..
اسمح لي أن أعود بك إلى آيات (أقم الصلاة) الخمس مرّة أخرى:
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء
إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) طه
اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُوْنَ (45) العنكبوت
يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُوْرِ (17) لقمان

فتأمّل..
تكرّر حرف الألف في هذه الآيات الخمس 74 مرّة!
تكرّر حرف القاف في هذه الآيات الخمس 8 مرّات!
تكرّر حرف الميم في هذه الآيات الخمس 20 مرّة!
تكرّر حرف الصاد في هذه الآيات الخمس 9 مرّات!
تكرّر حرف اللام في هذه الآيات الخمس 53 مرّة!
تكرّر الشكل (ة) في هذه الآيات الخمس 6 مرّات!
هذه الأحرف الستة هي أحرف (أَقِمِ الصَّلَاةَ) التي وردت حصريًّا في هذه الآيات الخمس!
مجموع تكرار أحرف (أَقِمِ الصَّلَاةَ) في هذه الآيات الخمس = 170
العدد 170 يساوي 34 × 5
العدد 170 يساوي 17 × 5 × 2
5 هو عدد الصلوات المفروضة!
17 هو عدد ركعاتها!
34 هو عدد سجداتها!

لاحظ أحرف كلمة (أقم) الثلاثة تكرّرت في الآيات الخمس 102 مرّة وهذا العدد = 34 × 3
وهذا العدد يساوي أيضًا 17 × 6

الأمر لا يتوقف على الصلاة وحدها!
فتأمّل..
تكرّر حرف الألف في هذه الآيات الخمس 74 مرّة!
تكرّر حرف اللام في هذه الآيات الخمس 53 مرّة!
تكرّر حرف الهاء في هذه الآيات الخمس 9 مرّات!
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم (اللّه)، وقد تكرّرت في الآيات الخمس 136 مرّة!
العدد 136 يساوي 34 × 4، ويساوي أيضًا 17 × 8
وإذا نظرت إلى العدد 136 من زاوية أخرى تجده يساوي أيضًا 114 + 5 + 17
عدد سور القرآن + عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها!

الأمر الأوّل بإقامة الصلاة
أين جاء الأمر بإقامة الصلاة لأول مرّة في المصحف؟
إن أوّل آية ورد فيها الأمر بإقامة الصلاة هي هذه الآية:
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة
وبما أن عدد آيات سورة الفاتحة 7 آيات، فمن السهولة أن تستنتج أن أوّل آية وردت بإقامة الصلاة ترتيبها رقم 50 من بداية المصحف!
والعدد 50 هو 5 × 10

تأمّل..
ورد الأمر بإقامة الصلاة لأوّل مرّة في الآية رقم 50 من بداية المصحف!
وأوّل ما فرض الله عزّ وجلّ على هذه الأمة الصلاة فرضها 50 صلاة في اليوم واللّيلة!
وبرغم أنها خُفّضت إلى 5 صلوات فقط، فإنها خمس في العمل وخمسون في الأجر.. الحسنة بعشر أمثالها.
ليس ذلك فحسب!
رقم الآية 43، وعدد كلماتها 7 كلمات، ومجموعهما 50
تكرّرت أحرف كلمة "الصلاة" في سورة الفاتحة 50 مرّة، والصلاة لا تصح إلا بالفاتحة!

إقامة الصلاة في بداية 5 آيات
من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة)، هناك 5 آيات تبدأ مباشرة بالأمر بإقامة الصلاة، وهي:
1. وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة
2. وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (110) البقرة
3. وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود
4. أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء
5. وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (56) النور

الإيقاع الخماسي
من جملة آيات الصلاة هناك 5 آيات ورد بها لفظ (صَلَاتِهِمْ/ صَلَوَاتِهِمْ):
1. الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ (2) المؤمنون

2. وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (9) المؤمنون
3. الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23) المعارج
4. وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج
5. الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون

لاحظ رقم الآية الأخيرة على نطاق الآيات وعلى نطاق السور!

الصلوات المفروضة

ورد لفظ (صَلَاتِهِمْ) ومقصود بها الصلوات الخمس المفروضة في القرآن 5 مرّات:

1. وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (92) الأنعام
2. الَّذِيْنَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ (2) المؤمنون
3. الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23) المعارج
4. وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج
5. الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون

تأمّل دقة البناء الإحصائي القرآني، إذ إن هناك حالة سادسة لا تدخل ضمن هذه الحالات الخمس، ورد فيها لفظ (صَلَاتِهِمْ) ولكن مقصود بها صلاة المشركين التي ذمّها الله عزّ وجلّ، وذلك في قوله تعالى:

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ (35) الأنفال

الصلاة بصيغة المفرد

وردت الصلاة بصيغة المفرد (الصلاة) في القرآن 67 مرّة!

وبذلك يكون التكرار الذي يتوسط مجموع تكرار لفظ (الصلاة) في القرآن هو التكرار رقم 34

والصلاة في هذه الآية هي التكرار رقم 34 للفظ الصلاة في المصحف:

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود

تأمّل..

التكرار رقم 34 للصلاة من بداية المصحف جاء في الآية رقم 114

التكرار رقم 34 للصلاة من نهاية المصحف جاء في الآية رقم 114

114 هو عدد سور القرآن!

34 هو عدد السجدات المفروضة!

للتأكيد..

هذه الحقيقة تؤكدها الملاحظة الآتية:

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة) في القرآن، هناك 5 آيات تبدأ مباشرة بإقامة الصلاة:

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (110) البقرة

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (56) النور

تأمّل الآية التي تتوسط هذه الآيات الخمس!

نصفان متساويان

الصلاة والمصلون اسمًا وفعلًا تكرّرت في القرآن 85 مرّة!

والعدد 43 ينصِّف هذه التكرارات نصفين متساويين.. 42 قبله، و42 بعده.

لفظ (صلاة/ الصلاة) بالمفرد تكرّر في القرآن 67 مرّة.

والعدد 34 ينصِّف هذه التكرارات نصفين متساويين 33 قبله و33 بعده.

تأمّل الأعداد المنصِّفة للمجموعتين 43 و34 كل واحد منهما معكوس الآخر، ومجموعهما = 77

العددان معًا يشيران إلى آية بعينها!

فهل هناك في القرآن آية ورد فيها لفظ (الصلاة) ورقمها 77؟

نعم هذه الآية في سورة النساء وهي:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيْنَ قِيْلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيْقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيْبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُوْنَ فَتِيْلًا (77) النساء

العجيب في هذه الآية أن ترتيبها من بداية المصحف رقم 570، وهذا العدد = 5 × 114.. فتأمّل!

عدد الصلوات المفروضة × عدد سور القرآن!

لا تتعجَّل وابق مع نفسك!

أنت على يقين بأنك سوف تغادر هذه الدنيا لا محالة عاجلًا أم آجلًا.

وأنت على علم بأنك لن تأخذ معك منها إلّا عملك الصالح!

وأنت تعلم أنه مهما بلغت ثروتك وجاهك فلن تستطيع أن تشتري يومًا واحدًا مضى من عمرك!

لقد مضى وانطوى بما فيه من الخير والشر.. من الهناء والشقاء.. من الحسنات والسيئات!

انقضى كل شيء في وقته كأن لم يكن شيئًا!

ولذلك وأنت ما زلت على قيد الحياة فليكن لك في كل يوم ورد من الذكر والاستغفار لا تتركه أبدًا.

وليكن لك في كل يوم ورد من الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلّم- تلتزم به تحت أي ظرف.

وليكن لك في كل يوم ورد من القرآن تحرص عليه ولا تنقص منه شيئًا.

وليكن لك في كل يوم ورد من الدعاء لنفسك ولوالديك ولذريتك ولأهلك ولأحبائك ولعامة المسلمين.

حتى إذا انقضى يوم من عمرك ثم تذكرت هذه الأعمال التي عَمّرتَ بها آخرتك طابت نفسك وطمعت في المزيد.

وتذكّر دائمًا أن أهل الجنة لن يتحسّروا على شيء كحسرتهم على ساعة لم يذكروا الله فيها!

وليكن لك مع نهاية كل يوم وقفة مع نفسك للمحاسبة، وجلد الذات وتأنيب الضمير!

فعندما تصلي الوتر مساء كل يوم، فلا تتعجَّل بل انتظر، وابق مع نفسك قليلًا لتراجع معها حساباتها لذلك اليوم!

ما كان من خير فاحمد الله عليه، وما كان من شر فتب واستغفر الله منه، واعزم على ألّا تعود إليه!

وتفحَّص قلبك جيدًا، وتأكد من أنه سليم من أمراض الشرك والنفاق والكبر والرياء والغل والحقد والحسد.

حتى إذا أويت إلى فراشك بتَّ على نيَّة صالحة، وكنت زكي النفس طاهر القلب.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

صلوات وتأمّلات

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 22/04/2016 1437-01-27 هـ

هل للأرقام صلاة؟! سؤال إن حاولت الإجابة عنه سيقودك إلى غابة متشابكة من علامات الاستفهام والتعجب!! نعم، لهذه الرموز خصائص متفرِّدة باستطاعتها أن تعقد بالدهشة لسانك، وأن تخلب عقلك وتأسر وجدانك. إنَّها كائنات فصيحة تتحدَّث بلغة، يفهمها فقط من فتح اللّه أمامه نافذة لنور الحق، وأسبغ عليه نعمة أن يرى بعين بصيرته لا ببصره: (فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوْبُ الَّتِيْ فِيْ الصُّدُوْرِ). نعم، من أسبغ عليه اللّه عزَّ وجلَّ نعمة أن يفهم لغة الأرقام؛ فسيجدها عابدة، ساجدة، ذاكرة، داعية أسهمت، وستظلّ تسهم في هداية الكثيرين، وإدخالهم إلى حظيرة دين اللّه الحق!
الصَّلوات المفروضة 5، وعدد ركعاتها 17، وعدد سجداتها 34
ولذلك تأتي آيات الصَّلاة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بهذه الأعداد الثلاثة!
للتأكيد نستعرض معًا فيما يأتي هذه الكوكبة من التأمّلات:

فتأمّل..
الصَّلوات المفروضة 5، ولذلك تأتي آيات الصَّلاة مرتبطة بهذا الرقم!
هذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: الَّذِيْنَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ (2) المؤمنون
وهذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (9) المؤمنون
وهذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23) المعارج
وهذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج
وهذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون

تأمّل..
أوّل أمر بإقامة الصلاة في المصحف جاء في الآية رقم 50 من بدايته!
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة
وكذلك الصلاة عندما فُرضت أوّل مرّة فُرضت 50 صلاة في اليوم واللّيلة!
كلمة "واركعوا" جاءت بعد 663 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد = 17 × 39
تأمّل العدد المصاحب للعدد 17، وهو 39.. فهذا العدد يساوي 5 + 34
والصلوات المفروضة عددها (5)، وعدد ركعاتها (17)، وعدد سجداتها (34)!

تأمّل..
تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران:
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) آل عمران
كلمة "واسجدي" ترتيبها من بداية السورة رقم 748، وهذا العدد = 34 × 22
تأمّل العدد المصاحب للعدد 34، وهو 22.. فهذا العدد يساوي 5 + 17
والصلوات المفروضة عددها (5)، وعدد ركعاتها (17)، وعدد سجداتها (34)!

تأمّل..
آخر سورة ورد فيها لفظ "قرآن" هي البروج وترتيبها رقم 85، وهذا العدد = 17 × 5
ذُكرت الصَّلاة والمصلون اسمًا وفعلًا في القرآن 85 مرّة، وهذا العدد = 17 × 5
عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم اللّه 85 سورة، وهذا العدد = 17 × 5
السور التي عدد آيات كل منها 17 آية فأكثر 85 سورة، وهذا العدد = 17 × 5
5 هو عدد الصلوات المفروضة و17 هو عدد ركعاتها!

تأمّل..
الصلوات المفروضة عددها 5 صلوات.
من جملة آيات الصَّلاة هناك 5 آيات ورد بها لفظ (صَلَاتِهِمْ/ صَلَوَاتِهِمْ)!
ورد لفظ (صَلَاتِهِمْ) ومقصود بها الصَّلوات الخمس المفروضة في القرآن **5** مرّات!
ومن جملة آيات الصَّلاة هناك 5 آيات تبدأ مباشرة بإقامة الصَّلاة!
الأمر: أقم الصَّلاة (بالمفرد) ورد في القرآن في 5 آيات، وفي 5 سور أيضًا!

تأمّل..
ورد لفظ (الذين) في القرآن 1000 مرّة!
جاء التكرار رقم 289 للفظ (الذين) من بداية المصحف في هذه الآية:
.. وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (92) المائدة
العدد 289 يساوي 17 × 17

عدد الركعات المفروضة × عدد الركعات المفروضة!
تأمّل خاتمة الآية: وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ!

تأمّل..
ورد لفظ القرآن (قرآن/ القرآن) في القرآن 68 مرّة، وهذا العدد = 34 × 2
ورد لفظ القرآن (قرآن/ القرآن) في القرآن 68 مرّة، وهذا العدد = 17 × 4
2 هو عدد ركعات أوّل وأقصر الصَّلوات.. صلاة الفجر!
4 هو عدد ركعات آخر وأطول الصَّلوات.. صلاة العشاء.
17 هو عدد ركعات الصَّلوات المفروضة، و34 هو عدد سجدات الصَّلوات المفروضة!

تأمّل..
تأمّل أوّل آية من سورة البروج: وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوْجِ (1)
وتأمّل آخر آية من سورة البروج: فِي لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ (22)
الآية الأولى خُتمت بحرف الجيم، وهو الحرف رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية!
الآية الأخيرة خُتمت بحرف الظاء، وهو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية!
الآية الأخيرة رقمها 22، وهذا العدد = 5 + 17
وهذا هو عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها!

تأمّل..
ورد الأمر بإقامة الصَّلاة لأوّل مرّة في الآية التي ترتيبها رقم 50 من بداية المصحف!
وأوّل ما فرض اللّه عزّ وجلّ على هذه الأمة الصَّلاة فرضها 50 صلاة في اليوم والليلة!
تكرّرت أحرف كلمة "الصَّلاة" في سورة الفاتحة 50 مرّة، والصَّلاة لا تصح إلا بالفاتحة!
والعدد 50 يساوي 5 × 10.
وبرغم أنها خفضت إلى 5 صلوات، فإنها 5 في العمل 50 في الأجر.. الحسنة بعشر أمثالها.

تأمّل..
الصَّلوات المفروضة 5، ولذلك تأتي آيات الصَّلاة مرتبطة بهذا الرقم!
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:
الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) البقرة
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:
وَالَّذِيْنَ يُمَسِّكُوْنَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيْعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِيْنَ (170) الأعراف
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:
مُنِيْبِيْنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُوْنُوا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (31) الروم
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:
وَالَّذِيْنَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُوْرَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (38) الشورى

تأمّل..
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اسْتَعِيْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِيْنَ (153) البقرة
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) القرة
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:
إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُوْلُهُ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُوْنَ (55) المائدة
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:
وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) مريم
الصَّلاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:
مُنِيْبِيْنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُوْنُوا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (31) الروم

تأمّل..
تأمّل هذه الآية من سورة البقرة:
وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيْمُ بَنِيْهِ وَيَعْقُوْبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّيْنَ فَلَا تَمُوْتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُوْنَ (132) البقرة
الكلمات: (وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيْمُ بَنِيْهِ وَيَعْقُوْبُ) عددها 5
والكلمات: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّيْنَ) عددها 5
والكلمات: (فَلَا تَمُوْتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُسْلِمُوْنَ) عددها 5
الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 139، أي 114 + 5 × 5
والدين هو الإسلام، وعدد أركانه 5
تضمنت هذه الآية اسمي نبيين من الأنبياء هما: إبراهيم ويعقوب.
مجموع تكرار اسمي هذين النبيين الكريمين (إبراهيم ويعقوب) في القرآن هو 85
لا تنسَ أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الدين) هو 85
ولا تنسَ أنّ مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام) هو 85
وقد تكرّر لفظ الصَّلاة والمصلين اسمًا وفعلًا في القرآن 85 مرّة!
والعدد 85 يساوي 5 × 17 (عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها)!.

الصَّلوات المفروضة 5، ولذلك تأتي آيات الصَّلاة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بهذا الرقم!
من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصَّلاة)، هناك 5 آيات تبدأ بإقامة الصَّلاة:
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ.. (110) البقرة
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (**114**) هود
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (56) النور
تأمّل رقم الآية الوسطى 114.. إنه عدد سور القرآن حيث لا تصح الصلاة إلا به!

تأمّل..
الأمر: أقم الصَّلاة (بالمفرد) ورد في القرآن في 5 آيات، بعدد الصَّلوات المفروضة:
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء
إِنَّنِيَ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) طه
اُتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ.. (45) العنكبوت
يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ .. (17) لقمان

تأمّل..
ورد لفظ (صَلَاتِهِمْ) ومقصود بها الصَّلوات الخمس المفروضة في القرآن 5 مرّات:
.. وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (92) الأنعام
الَّذِيْنَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ (2) المؤمنون
الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23) المعارج
وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج
الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون
تأمّل رقم الآية الأخيرة على نطاق الآيات وعلى نطاق السور!
هناك حالة سادسة لا تدخل ضمن هذه الحالات، ومقصود بها صلاة المشركين التي ذمّها اللَّه:
وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ (35) الأنفال
فتأمّل يا رعاك اللَّه دقة البناء الرقمي القرآني، وكيف تتفاعل الأرقام مع روح المعنى المطلوب!

تأمّل..
تأمّل خاتمة هذه الآية من سورة النساء:
فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُوْدًا وَعَلَى جُنُوْبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتَابًا مَوْقُوْتًا (103) النساء
كلمة (مَوْقُوتًا) ترتيبها رقم 2380 من بداية سورة النساء، وهذا العدد = 34 × 7 × 10
مرّة أخرى.. كلمة (مَوْقُوتًا) ترتيبها رقم 2380 من بداية السورة، وهذا العدد = 35 × 34 × 2
تأمّل هذا النص: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتَابًا مَوْقُوتًا).
عدد حروف هذا النص 34 حرفًا، وعدد كلماته 7 كلمات!
عدد السجدات المفروضة 34 سجدة، ويسجد الإنسان على 7 أعظم!
7 هو عدد أيام الأسبوع، و35 هو مجموع الصلوات المفروضة في الأسبوع!
مرّة أخرى.. كلمة (مَوْقُوتًا) ترتيبها رقم 2380 من بداية السورة، وهذا العدد = 238 × 5 × 2
238 هو رقم آية الصَّلاة الوسطى، و5 هو عدد الصلوات المفروضة، و2 ترتيب سورة البقرة!
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة

تأمّل..
أكبر عدد للركعات في الصَّلاة الواحدة 4 ركعات.
هناك 4 آيات في القرآن الكريم ختمت بالركوع، وهي:
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) آل عمران
إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُوْلُهُ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُوْنَ (55) المائدة
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُوْنَ (48) المرسلات
مجموع كلمات هذه الآيات 34 كلمة، وهذا العدد = **17** × 2
مجموع حروف هذه الآيات الأربع 170 حرفًا، وهذا العدد = **17** × 5 × 2
وعدد الركعات المفروضة في اليوم واللَّيلة **17** ركعة!
أرأيت كيف تتحدّث الأرقام تمامًا كما تتحدَّث الألفاظ؟!

تأمّل..
نقول في ركوعنا: (سبحان ربيَّ العظيم).
لقد خُتمت سورتان من سور القرآن بهاتين الآيتين:
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (96) الواقعة
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (52) الحاقة
عدد حروف كل من الآيتين = 17 حرفًا بعدد الركعات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
مجموع أرقام الآيتين 148، وهذا العدد = 114 + 17 + 17
114 هو عدد سور القرآن، و17 هو عدد الركعات المفروضة!

تأمّل..
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (74) الواقعة
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (96) الواقعة
مجموع حروف الآيتين 34 حرفًا ومجموع أرقامهما 170، وهذا العدد = 34 × 5
ترتيب سورة الواقعة في المصحف هو 56، وهذا العدد = 5 + 17 + 34
الصَّلوات المفروضة عددها (5)، وعدد ركعاتها (17)، وعدد سجداتها (34)!

تأمّل..
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) آل عمران
كلمة "واركعوا" جاءت بعد 663 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد = **17** × 39

كلمة "واسجدي" ترتيبها رقم 748 من بداية السورة، وهذا العدد = **34** × 22
17 هو عدد الركعات، و34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!

تأمّل..
أحرف كلمة (ركوع) تكرّرت في سورة النمل 799 مرّة، وهذا العدد = 17 × 47
السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 47 هي سورة مُحمَّد!
الكلمة التي ترتيبها رقم 17 في سورة مُحمَّد هي اسم "مُحمَّد"!

تأمّل..
أحرف كلمة (ركوع) تكرّرت في سورة مُحمَّد 433 مرّة!
هذا العدد 433 يساوي 144 + 17 × 17
17 هو عدد الركعات المفروضة، وهو ترتيب اسم مُحمَّد في سورة مُحمَّد!
144 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم "مُحمَّد"!

تأمّل..
وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (56) النور
الآية رقمها 56، وهذا العدد يساوي 5 + 17 + 34
عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها!

تأمّل..
الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون
كلمة (سَاهُونَ) في نهاية هذه الآية ترتيبها رقم 20 من بداية السورة!
آخر أحرف كلمة (سَاهُونَ) ترتيبه رقم 20 من بداية الآية!
أحرف كلمة (سَاهُونَ) تكرّرت في سورة الماعون 40 مرّة، وهذا العدد = 20 + 20
أحرف كلمة (خاشعون) تكرّرت في سورة الماعون 40 مرّة، وهذا العدد = 20 + 20

تأمّل..
كلمة "الفجر" من 5 أحرف ووردت في القرآن في 5 آيات.
آخر هذه الآيات هي: سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5) القدر
هذه الآية رقمها 5، وعدد كلماتها 5 أيضًا.
كلمة (الفجر) هي الكلمة رقم 30 من بداية سورة القدر!
وسورة الفجر عدد آياتها 30 آية!

تأمّل..
ورد لفظ الصلاة من دون تعريف (صَلَاةِ) مرّتين اثنتين فقط في القرآن:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِيْنَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِيْنَ تَضَعُوْنَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيْرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُوْنَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (58) النور
عدد كلمات هذه الآية 50 كلمة، وقد فُرضت الصلاة في أوّل الأمر 50 صلاة!
أحرف لفظ "القرآن" تكرّرت في الآية 85 مرّة، وذكر لفظ "الصلاة" المشروعة والمصلين في القرآن 85 مرّة!
العدد 85 يساوي 5 × 17 (عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها)!
بعد 17 كلمة من بداية الآية جاءت أوّل الصلوات المفروضة.. صَلَاةِ الْفَجْرِ!
من كلمة الفجر وحتى نهاية الآية 32 كلمة، وهذا العدد = 2 مضروب في نفسه 5 مرّات!
5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعاتها!
2 هو عدد ركعات أوّل هذه الصلوات، وهي صلاة الفجر!
وفي كل ذلك معانٍ واضحة، وإشارات صريحة للصلوات المفروضة يعيها ويدركها كل ذي بصيرة!
وهذا نموذج من الأدلة الرقمية التي نرد بها على الذين يزعمون أن الأرقام ليس لها معنى في القرآن!

سجود المخلصين

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 22/04/2016 هـ 27-01-1437

إن الكثير من المسلمين اليوم يسجدون ظنًا منهم أنهم تقرّبوا إلى ربّهم عزّ وجلّ، ولكنهم في حقيقة أمرهم لم يزدادوا منه سبحانه وتعالى إلا بعدًا! يقولون (الله أكبر) ويضعون جباههم على الأرض بين يدي ربهم وهم مشغولون بالشهوات والمعاصي واللّهو وحب الدنيا، أي سجود هذا؟! أيظنون أن اللَّه عزّ وجلّ غير مطّلع على قلوبهم وسرائرهم. إن كان ذلك ظنّهم فهذا ذنب آخر أكبر من سابقه، وإن كان ظنّهم غير ذلك فمصيبتهم أعظم، فأين الأدب مع اللَّه؟! وأين معاني (اللَّه أكبر)؟!
تأمّل هذا النص القرآني وحاول أن تقرأه أكثر من مرّة:
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُوْنَ (73) إِلَّا إِبْلِيْسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (74) قَالَ يَا إِبْلِيْسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيْنَ (75) قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيْمٌ (77) وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِيْ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ (78)

قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُوْنَ (79) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِيْنَ (80) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ (81) قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِيْنَ (82) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِيْنَ (83) ص
هذا النص القرآني الذي أمامك يبدأ بكلمة (فَسَجَدَ) ويختتم بكلمة (الْمُخْلَصِينَ).
إذا بدأت العدّ من كلمة (فَسَجَدَ) فإن كلمة (الْمُخْلَصِينَ) هي الكلمة رقم 68
العدد 68 يساوي 34 + 34، وعدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة!
حرف الظاء ترتيبه الهجائي رقم 17 تكرّر في هذه الآيات مرّتين، وحاصل ضرب 17 × 2 = 34
إذا بدأت العدّ من أوّل السورة فإن كلمة (الْمُخْلَصِينَ) هي الكلمة رقم 705
العدد 705 يساوي 15 × 47
وسورة الإخلاص عدد كلماتها 15 كلمة، وعدد حروفها 47 حرفًا!
أوّل أحرف كلمة (الإخلاص) وهو حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 47 مرّة!
تأمّل جيدًا كيف تنطق الأرقام!
سورة الإخلاص – الْمُخْلَصِينَ!
تأكيدًا على هذا المعنى فلك أن تعلم أن لفظ المخلصين ورد في القرآن 15 مرّة!
15 هو أيضًا عدد كلمات سورة الإخلاص التي أخلصها الله لنفسه، كما أخلص عباده (الْمُخْلَصِينَ)!
ومزيد من التأكيد فإنك إذا أحصيت عدد الآيات من بداية الإخلاص حتى نهاية المصحف تجدها 15 آية!
ولا تنسَ أن عدد حروف سورة الإخلاص وهو 47 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
ولا تنسَ أن هناك 15 حرفًا من الحروف الهجائية لم يرد أيٌّ منها في سورة الإخلاص!

الشيطان.. الغائب الحاضر!
تأمّل هذه الكوكبة من الآيات مرّة أخرى.
في الآية رقم 79 يقول إبليس (فَأَنْظِرْنِيْ).
هذه الكلمة (فَأَنْظِرْنِيْ) ترتيبها من بداية الآية الأولى رقم 49، وهذا العدد = 7 × 7
هذه الكلمة (فَأَنْظِرْنِيْ) ترتيبها من بداية السورة رقم 686، وهذا العدد = 7 × 7 × 7 × 2
تأمّل الكلمة نفسها (فَأَنْظِرْنِيْ)، فهي تتشكّل من 7 أحرف!
لفظ (الشيطان) الذي لم يرد في هذه الآيات يتشكّل من 7 أحرف أيضًا!
تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الشيطان) في هذه الآيات:
حرف الألف تكرّر 47 مرّة.
حرف اللّام تكرّر 33 مرّة.
حرف الشين لم يرد في هذه الآيات.
حرف الياء تكرّر 23 مرّة.
حرف الطاء ورد مرّة واحدة.
حرف النون تكرّر 32 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الشيطان) تكرّرت في هذه الآيات 136 مرّة، وهذا العدد = 34 × 4
لاحظ تجليّات العدد 34، وهو يمثّل عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة!
ولا تنسَ أن الآيات تبدأ بكلمة (فَسَجَدَ)، بينما رفض الشيطان الأمر بالسجود!

فَأَنْظِرْنِيْ..
نعود إلى الآيات ونتأمّل كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة:
حرف الفاء تكرّر في هذه الآيات 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 47 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات 32 مرّة.
حرف الظاء تكرّر في هذه الآيات مرّتين.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات 10 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات 23 مرّة.
هذه هي أحرف (فَأَنْظِرْنِيْ) تكرّرت في هذه الآيات 121 مرّة، وهذا العدد = 11 × 11
11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن، ولا تنسَ أنه المتحدّث بهذه الكلمة (فَأَنْظِرْنِيْ)!

إمام الْمُخْلَصِينَ!
لقد ورد لفظ (الْمُخْلَصِينَ) في سورة الصافات 5 مرّات، في 5 آيات، وهي:
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِيْنَ (40) الصافات
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِيْنَ (74) الصافات
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِيْنَ (128) الصافات
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِيْنَ (160) الصافات
لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِيْنَ (169) الصافات.
هذه الآيات الخمس التي تراها أمامك مجموع أرقامها = 571
571 هو العام الميلادي الذي ولد فيه إمام الْمُخْلَصِينَ مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
إذا لم يعجبك هذا الاستنتاج دعني انتقل بك إلى الآية قبل الأخيرة من سورة الصافات نفسها:
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ (180) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ (181) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (182) الصافات.
هذه الآيات تحمل خطابًا مباشرًا من المولى عزّ وجلّ إلى عبده ورسوله مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
الآية رقم 181 من سورة الصافات (وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ) هي الآية رقم 3969 من بداية المصحف.
وهذا العدد = 63 × 63
تأمّل جيدًا العدد 63، فهو عدد الأعوام التي عاشها إمام الْمُرْسَلِينَ مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
وقد تتعجّب كثيرًا إذا علمت أن هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 2268
وهذا العدد = 63 × 36
لاحظ كيف تعاكس العددان (63 و36) عندما حسبنا ترتيب الآية من نهاية المصحف أي بطريقة معكوسة!
هذا أمر آخر يخرجنا بعيدًا عن موضوع الصلاة، ولذلك سوف نضطرّ للتوقّف هنا.

اسْجُدُوا..
تأمّل هذه الآية من سورة الأعراف:

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11) الأعراف
كلمة اسجدوا جاءت بعد 34 حرفًا من بداية الآية.. بعدد السجدات المفروضة!

يُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ
تأمّل هذه الآية جيّدًا، فهي آخر آية في سورة الأعراف:
إِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُوْنَهُ وَلَهُ يَسْجُدُوْنَ (206) الأعراف
السورة كلها تختتم بالسجود، وهي أوّل مواضع سجدات التلاوة في المصحف، ولكن أتعلم ما هو ترتيب أوّل كلمة في هذه الآية؟ الكلمة الثانية في هذه الآية (الَّذِينَ) ترتيبها من بداية السورة رقم 3332
وهذا العدد = 34 × 7 × 7 × 2
فتأمّل..
عدد السجدات المفروضة 34 سجدة!
والإنسان يسجد على 7 أعظم!
وسورة الأعراف في المصحف ترتيبها رقم 7
وكلمة (الَّذِينَ) ترتيبها رقم 2 من بداية الآية!

تأمّل أوّل مرّة ترد كلمة (الَّذِيْنَ) في المصحف:
صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7) الفاتحة
جاءت في ترتيب الكلمة رقم 2 أيضًا، وفي الآية رقم 7
سورة الأعراف ترتيبها رقم 7، وسورة الفاتحة عدد آياتها 7
من بعد كلمة (الَّذِيْنَ) وحتى نهاية السورة 7 كلمات!
آخر كلمة في السورة (الضَّالِّيْنَ) عدد أحرفها 7
من بعد كلمة (الَّذِيْنَ) وحتى نهاية السورة 35 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 5
كلمة (الَّذِيْنَ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 21، وهذا العدد = 7 × 3

نعود إلى آية الأعراف ونتأمّل:
إِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُوْنَهُ وَلَهُ يَسْجُدُوْنَ (206) الأعراف
آخر كلمة في الآية، وفي السورة بأكملها، هي كلمة يسجدون، وترتيبها من بداية المصحف هو 22665
وهذا العدد العجيب يساوي 15 × 1511
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
1511 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 240، وهذا الأخير = 15 × 15 + 15

تأمّل هذه الآية:
وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد
رقم الآية 15 وهذا هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

تأمّل..
أوّل سجدة تلاوة في المصحف جاءت في خاتمة سورة الأعراف:
إِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُوْنَهُ وَلَهُ يَسْجُدُوْنَ (206)
وآخر سجدة تلاوة جاءت في خاتمة سورة العلق: كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)
مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد يساوي 15 × 15
مجموع حروف الآيتين 68 حرفًا، وهذا العدد يساوي 34 + 34
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!

وتأمّل..
تأمّل أين جاءت آية السجدة في سورة السجدة:
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ (15)
الآية رقمها 15 وعدد كلماتها 15 كلمة وسورة السجدة عدد آياتها 30 آية أي 15 + 15
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

وتأمّل..
أوّل سجدة تلاوة في المصحف جاءت في الأعراف وآخر سجدة تلاوة جاءت في العلق.
مجموع كلمات سورتي الأعراف والعلق يساوي 3413 كلمة!
العدد 3413 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 480، وهذا الأخير يساوي 15 × 32
15 هو عدد سجدات التلاوة في المصحف و32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

السجود في الأعراف
مواضع السجود عند الإنسان 7
سورة الأعراف هي السورة رقم 7، وورد فيها لفظ السجود والساجدين 7 مرّات:
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11)
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (12)
وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِيْنَ (120)
وَإِذْ قِيْلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُوْلُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيْئَاتِكُمْ سَنَزِيْدُ الْمُحْسِنِيْنَ (161)
إِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُوْنَهُ وَلَهُ يَسْجُدُوْنَ (206)
ورد لفظ السجود في الأعراف في هذه الآيات الخمس ومجموع أرقامها 510، وهذا العدد = 15 × 34
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن، و34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!
كلمة (اسْجُدُوْا) في الآية الأولى ترتيبها رقم 102 من بداية سورة الأعراف، وهذا العدد = 34 × 3
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة، و3 هو تكرار لفظ السجود والساجدين في الآية!
ولا تنسَ أن سورة الأعراف هي أوّل سورة في المصحف تنتهي بالسجود!

الأمر بالسجود (اسْجُدُوا) جاء بعد 7 كلماتٍ من بداية الآية، بعدد مواضع السجود عند الإنسان!
الأمر بالسجود (اسْجُدُوا) جاء بعد 34 حرفًا من بداية الآية، بعدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
ثم ماذا؟ رقم الآية 11 واسم إبليس في الآية جاء بعد 11 كلمة، وتكرّر اسمه في القرآن 11 مرّة!

اسْجُدُوْا
جاء لفظ السجود للمرّة الأولى في الأعراف بصيغة (اسْجُدُوْا).
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآيات الخمس 14 مرّة.
حرف الجيم تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الخمس 13 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الخمس 20 مرّة.
هذه هي أحرف الأمر ((اسْجُدُوْا) تكرّرت في آيات السجود الخمس 98 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7 × 2

3341
تأمّل الآية الأخيرة من سورة الأعراف مرّة أخرى:
إِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُوْنَهُ وَلَهُ يَسْجُدُوْنَ (206)
ما هو ترتيب كلمة (يَسْجُدُونَ) من بداية سورة الأعراف؟
وبمعنى آخر: ما هو مجموع عدد كلمات سورة الأعراف؟
كلمة (يَسْجُدُونَ) هي آخر كلمة في سورة الأعراف، وترتيبها من بداية السورة رقم 3341
هذا العدد عجيب!
هل تعلم ماذا يعني؟ تأمّل:
العدد 3341 يساوي 34 × 34 + 34 × 34 + 7 × 7 × 7 × 3
عدد السجدات المفروضة 34 سجدة!
ومواضع السجود عند الإنسان 7 أعظم!
سورة الأعراف هي السورة رقم 7 في ترتيب المصحف، وقد ورد فيها لفظ السجود والساجدين 7 مرّات!

الآية الأولى
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ لَمْ يَكُن مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11) الأعراف
جاءت كلمة (اسْجُدُوا) بعد 7 كلمات من بداية الآية!
ما بين كلمة (اسْجُدُوا) وكلمة (السَّاجِدِينَ) هناك 7 كلمات!

الساجدين يسجدون!
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ لَمْ يَكُن مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11) الأعراف
إِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُوْنَهُ وَلَهُ يَسْجُدُوْنَ (206) الأعراف
الآية الأولى رقمها 11 والآية الأخيرة عدد كلماتها 11 كلمة!
من كلمة (السَّاجِدِينَ) في الآية الأولى (السَّاجِدِينَ) إلى كلمة (يَسْجُدُونَ) في الآية الأخيرة 3233 كلمة.
عجيب هذا العدد!
العدد 3233 يساوي 53 × 61
العدد 53 أوَّليّ، والعدد 61 أوَّليّ أيضًا!
علاقة رائعة بين العددين!
53 + 61 = 114 بعدد سور القرآن!

علاقة أروع!
العدد 53 أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 16
والعدد 61 أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 18
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوَّليّة = 34، وهذا هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!

تأمّل وتعجَّب!
من كلمة (السَّاجِدِينَ) في الآية الأولى إلى كلمة (يَسْجُدُونَ) في الآية الأخيرة 3233 كلمة.
هذا العدد يساوي 53 × 61
مجموع العددين = 114 عدد سور القرآن!
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوَّليّة = 34 بعدد السجدات المفروضة!

لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
هذه هي آخر آية في سورة الأعراف، وهي السورة رقم 7 في ترتيب المصحف
وردت كلمة (عِبَادَتِهِ) بعد 7 كلمات و25 حرفًا، أي 5 × 5، من بداية الآية!
ووردت الكلمة نفسها (عِبَادَتِهِ) قبل 17 حرفًا من نهاية السورة!
الأعجب من ذلك!
ترتيب الكلمة نفسها (عِبَادَتِهِ) من بداية سورة الأعراف!
هذه الكلمة ترتيبها رقم 3338، وهذا العدد = 34 × 34 + 34 × 34 + 114 × 9!
تأمّل هذه المعطيات الرقمية التي تحيط بكلمة (عِبَادَتِهِ)!
5 هو عدد الصلوات المفروضة!
7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!
17 هو عدد الركعات المفروضة!
34 هو عدد السجدات المفروضة!
114 هو عدد سور القرآن!

تأمّل..

خاتمة الآية تنتهي بسجدة تلاوة!
وترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 1160، وهذا العدد = 34 × 34 + 4!
موقع كلمة (عِبَادَتِهِ) من نهاية السورة! إنها الكلمة رقم 4!

السجُود السُباعي
نعلم جميعًا كيف يسجد البشر لخالق البشر..
فنحن نسجد لله سبحانه وتعالى على سبعة أعظم..
فإذا تأمّلت الآية التالية تجدها تجسّد هذا المعنى رقميًّا:
وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ دَآبَّةٍ وَالْمَلآئِكَةُ وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُوْنَ (49) النحل
رقم الآية 49 أي 7 × 7 وعدد كلماتها 14 كلمة أي 7 + 7
وقد ذكر الله عزّ وجلّ الدواب في هذه الآية إجمالًا لكثرتها، بينما خصّ الملائكة بالذكر تفضيلًا وتكريمًا.

رحلة البحث عن السجود في القرآن
عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة، وعدد سور القرآن 114 سورة، فما رأيك أن نبحث عن الآية التي ترتيبها رقم 3876، أي 34 × 114، من بداية المصحف؟!
هذه الآية جاءت في السورة التي ترتيبها رقم 37 في المصحف وهي سورة الصافات!
فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُوْمِ (88) الصافات
تأمّل وتعجَّب!
تأمّل رقم الآية جيدًا 88
هذا العدد إذا أضفت إليه ترتيب السورة وهو 37 يكون الناتج 125 أي 5 × 5 × 5
تأمّل رقم الآية جيدًا 88
هذا العدد إذا حذفت منه ترتيب السورة وهو 37 يكون الناتج 51، أي 17 + 17 + 17
تأمّل رقم الآية جيدًا 88
هذا العدد إذا حذفت منه ترتيب السورة وهو 37 يكون الناتج 51، أي 17 + 34
لغة الأرقام واضحة لا لبس فيها!
عدد الصلوات المفروضة 5، وعدد ركعاتها 17، وعدد سجداتها 34
وترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 3876، وهو 114 × 34
أتعلم أن العدد 3876 يساوي أيضًا 114 × 17 + 114 × 17
سبحان الله!

الآية مرّة أخرى
فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُوْمِ (88) الصافات
عدد كلماتها 4 كلمات، وعدد حروفها 16 حرفًا، وهذا العدد = 4 × 4
ولا تنسَ أن نتبه إلى رقم الآية فهو يساوي 44 + 44

وتأمّل..
الآية التي ترتيبها رقم 5 × 114 من بداية المصحف جاءت في سورة النساء السورة التي ترتيبها رقم 4
الآية التي ترتيبها رقم 17 × 114 من بداية المصحف جاءت في سورة النحل السورة التي ترتيبها رقم 16

رحلة بحث عن الترابط العجيب بين 4 و16
سوف أعرض عليك سرّ الترابط العجيب بين العددين 4 و16
فما رأيك في البحث عن الآية التي ترتيبها رقم 3125 من بداية المصحف؟!
ولكن لماذا هذا العدد تحديدًا!
لأن هذا العدد يساوي 5 × 5 × 5 × 5 × 5 أي الرقم 5 مضروب في نفسه 5 مرّات!
والرقم 5 يمثل عدد الصلوات المفروضة وعدد أركان الإسلام أيضًا!
بتتبّع الآيات من بداية المصحف نجد أن الآية التي ترتيبها رقم 3125 من بداية المصحف هي:
نَزَلَ بِهِ الرُّوْحُ الْأَمِيْنُ (193) الشعراء
هذه الآية عدد كلماتها 4 كلمات، وعدد حروفها 16 حرفًا!
أوّل ملاحظة على هذه الآية أنها تتحدّث عن القرآن الكريم!
سورة الشعراء التي وردت فيها هذه الآية يأتي ترتيبها بعد 25 سورة، أي 5 × 5
هذه الآية تبدأ بحرف النون، وتنتهي بحرف النون، وهو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!
هذه الآية تأتي قبل 34 آية من نهاية سورة الشعراء!
الآية رقمها 193، وهذا العدد = 5 + 17 + 34 + 114 + 23
عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها + عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي!
الرقم 193 يساوي أيضًا 50 + 143
عدد حروف سورة الفاتحة 143، والصلاة فرضت في أوّل الأمر 50 صلاة، ولا تصح الثانية إلا بالأولى!
نعود إلى الآية مرّة أخرى:
نَزَلَ بِهِ الرُّوْحُ الْأَمِيْنُ (193) الشعراء
تذكر أن هذه الآية عدد كلماتها 4 كلمات، وعدد حروفها 16 حرفًا!
الترتيب الهجائي لحروف هذه الآية كاملة:

الحرف	ن	ز	ل	ب	هـ	ا	ل	ر	و	ح	ا	ل	أ	م	ي	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	25	11	23	2	26	1	23	10	27	6	1	23	1	24	28	25	**256**

مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية 256، وهذا العدد يساوي 4 × 4 × 4 × 4

تأمّل وتعجّب!
عدد كلمات الآية = 4 كلمات!

عدد حروف الآية = 4 × 4
مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية = 4 × 4 × 4 × 4
فتأمّل يا رعاك الله هذا الترابط الرقمي المذهل!

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ
تأمّل هذه الآية من سورة البقرة:
لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (256)
البقرة
هذه الآية رقمها 256، وهذا العدد = 4 × 4 × 4 × 4
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 263
هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 56، وهذا الأخير = 4 × 14
هذه الآية عدد كلماتها 24 كلمة، وهذا العدد = 4 × 6
هذه الآية عدد حروفها 102 حرف، وهذا العدد 17 × 6
17 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
7 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4
تأمّل هذا النظام الرباعي العجيب!
وتأمّل صدر الآية: لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ! 4 كلمات!
من بين أحرف هذا النص هناك 3 أحرف تكرّر كل منها 4 مرّات في الآية، وهذه الأحرف هي:
حرف الدال وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الراء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الهاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 44
تأمّل كيف تجلّى هذا النظام الرباعي العجيب!

تأمّل..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف أوّل كلمة في الآية (لا) = 24
الترتيب الهجائي لآخر حرف في الآية وهو حرف الميم = 24
عدد كلمات هذه الآية = 24 كلمة!

عودة إلى الصافات
نعود إلى آية سورة الصافات مرّة أخرى:
فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ (88) الصافات
تأمّل رقم الآية جيدًا وهو 88
السورة التالية لسورة الصافات مباشرة هي سورة ص، وعدد آياتها 88 آية!
ورد حرف الصاد للمرة الأولى في المصحف في ترتيب الحرف رقم 88
وهذا يدفعنا إلى إعادة سؤال طالما طرحناه من قبل!

الدقّة القرآنية في مَن ومَا
كلما تمعَّن الإنسان في القرآن العظيم، ازداد إيمانًا ويقينًا بأنه كلام الله، وتأكد بأن دقَّة نظم القرآن تتجاوز قدرات البشر! فتأمّل مثلًا هاتين الآيتين وتفكَّر في الفرق بين "من" و"ما".. فقط من وما:
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِن دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49) النحل

الفرق الجوهري بين الآيتين هو في الكلمة رقم 3 من كل آية "من" و"ما"
عدد كلمات الآية الأولى 11 كلمة، وعدد كلمات الآية الثانية 14 كلمة، والفرق بينهما = 3
عدد حروف الآية الأولى 55 حرفًا، وعدد حروف الآية الثانية 58 حرفًا، والفرق بينهما = 3

الآية الأولى رقمها 15 وعدد سجدات التلاوة في المصحف 15 سجدة!
الآية الثانية رقمها 49، وهذا العدد يساوي 7 × 7، والإنسان يسجد على 7 أعظم!
تأمّل الفرق بين رقمي الآيتين يساوي 34، والإنسان يسجد لله في اليوم والليلة 34 سجدة!

كلمة "من" من بداية سورة الرعد ترتيبها رقم 279
كلمة "ما" من بداية سورة النحل ترتيبها رقم 633
مجموع العددين 279 + 633 = 912، وهذا العدد هو 114 × 8

تأمّل..
مجموع رقمي الآيتين 64، وهذا العدد يساوي 8 × 8
كلمة "من" في الآية الأولى جاءت بعد 8 أحرف من بداية الآية!
تأمّل الآية الثانية وابدأ العدّ من بدايتها، وعندما تكمل 8 كلمات فسوف تجد كلمة في انتظارك!
فما هي هذه الكلمة؟! هي كلمة "مِنْ" أيضًا!
8 أحرف من بداية الآية الأولى بعدها كلمة "مَنْ"!
8 كلمات من بداية الآية الثانية بعدها كلمة "مِنْ"!
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي كلمة (من) = 49 .. لاحظ رقم الآية!

إذا بدأت العدّ من بعد الآية رقم 15 من سورة الرعد حتى نهاية السورة هناك 28 آية، أي 7 × 4
إذا بدأت العدّ من بعد الآية رقم 15 من سورة الرعد حتى نهاية سورة النحل فهناك 306 آيات، أي 34 × 9

من كلمة "مَنْ" في الآية الأولى حتى كلمة "ما" في الآية الثانية هناك 2695 كلمة، وهذا العدد = 49 × 55
العدد الأول وهو 49، يماثل رقم الآية الثانية، والعدد 55 يماثل عدد حروف الآية الأولى!

اسم اللَّه ورد في سورة الرعد 34 مرّة بعدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!
تأمّل الفرق بين رقمي الآيتين 49 – 15 = 34 أيضًا!.

إذا بدأت العدّ من بعد الآية 15 في سورة الرعد، فسوف تكون الآية 49 في سورة النحل هي الآية رقم 228
وهذا العدد = 114 + 114
ما بين الآية رقم 15 من سورة الرعد والآية رقم 49 من سورة النحل ورد اسم اللَّه 88 مرّة!
مرّة أخرى.. مجموع رقمي الآيتين يساوي 8 × 8

تأمّل..
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِيْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد
ترتيب اسم اللَّه في الآية أعلاه هو الكلمة رقم 277 من بداية سورة الرعد!
هذا العدد = 114 + 114 + 7 × 7
اسم اللَّه من بداية سورة الرعد هو التكرار رقم 7
اسم اللَّه في الآية أعلاه هو التكرار رقم 1428 لاسم اللَّه من بداية المصحف، وهذا العدد = 34 × 7 × 6

تأمّل..
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِيْ السَّمَاوَاتِ وَمَا فِيْ الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ (49) النحل
اسم اللَّه في بداية هذه الآية هو الكلمة رقم 631 من بداية سورة النحل!
631 عدد أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 115

اسم اللَّه من بداية سورة النحل هو التكرار رقم 22، وهذا العدد = 2 × 11
اسم اللَّه في بداية الآية 49 من سورة النحل هو التكرار رقم 1516 لاسم اللَّه من بداية المصحف!
العدد 1516 = 114 × 13 + **34**
من بعد اسم اللَّه في بداية الآية 49 من سورة النحل حتى نهاية المصحف، ورد اسم اللَّه 1188 مرّة!
اسم اللَّه في بداية الآية 49 هو التكرار رقم 1189 لاسم اللَّه من نهاية المصحف، وهذا العدد = 41 × 29
العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة، و29 هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة وهو أيضًا عدد السور التي لم يرد فيها اسم اللَّه!.

أوّل ذكر للسجود في القرآن
للسجود مكانة عظيمة في قلب كل مؤمن، مكانة تنبع من ثمرة هذا السجود.. القرب من ربّ العزَّة تبارك وتعالى!
فأين ورد ذكر السجود للمرة الأولى في القرآن؟
لقد ورد أوّل ذكر للسجود في القرآن في الآية رقم 34
إن الأرقام في القرآن لها لغة واضحة لا ينكرها أحد، وهي لغة لها وجهها المعجز تمامًا كما للبلاغة اللغوية!.
وإن لم يكن الأمر كذلك، فلماذا يأتي أوّل ذكر للسجود في القرآن في الآية رقم 34؟
ومعلوم أن عدد السجدات المفروضة علينا في اليوم واللَّيلة 34 سجدة!

تأمّل أين جاء السجود لأول مرّة في القرآن:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة
جاء إبليس بعد 34 حرفًا من بداية الآية!
أليس هو أوّل من رفض أمر ربه بالسجود؟!.
الأمر بالسجود (**اسْجُدُوا**) في هذه الآية هو الكلمة التي ترتيبها رقم 534 من بداية المصحف..
تأمّل هذا العدد جيدًا فهو 34 5
الأوّل هو عدد السجدات المفروضة، والثاني هو عدد الصلوات!
أول استجابة لأمر الله بالسجود (**فَسَجَدُوا**) في الآية هو الكلمة التي ترتيبها رقم 536 من بداية المصحف..
وهذا العدد = 114 × 5 – 34
عدد سور القرآن 114 سورة وعدد الصلوات المفروضة 5 صلوات وعدد سجداتها 34 سجدة!
عجيب!
تأمّل جيدًا النمط 114 × 5 – 34
فلماذا جاءت علامة السالب أمام العدد 34؟!
لأن الآية تتضمَّن حالة استثنائية برفض الأمر بالسجود (إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى)!

تأمّل..
أول مرّة ورد السجود في سورة البقرة، وترتيبها في المصحف رقم 2
آخر مرّة ورد السجود في سورة العلق، وترتيبها في المصحف رقم 96
مجموع ترتيب السورتين = 98، وهذا العدد يساوي 7 × 7 + 7 × 7
والإنسان يسجد على 7 أعظم!

تأمّل أوّل آية يرد فيها ذكر السجود:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوْا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة
وآخر آية يرد فيها السجود:
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق
مجموع رقمي الآيتين = 53 وهذا هو ترتيب اسم اللَّه من بداية سورة العلق نفسها!.

السجود لآدم
ورد الأمر بالسجود لآدم في 7 آيات في القرآن، منها هذه الآيات الأربع:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) الإسراء
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِيْ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِيْنَ بَدَلًا (50) الكهف

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (116) طه

تأمّل..
تبدأ الآيات الأربع بقوله تعالى: (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوْا لِآدَمَ فَسَجَدُوْا إِلَّا إِبْلِيْسَ)!
عدد الكلمات التي جاءت قبل إبليس في كل من الآيات الأربع 7 كلمات، بعدد مواضع السجود!
عدد الحروف التي جاءت قبل إبليس في كل من الآيات الأربع 34 حرفًا، بعدد السجدات المفروضة!

تأمّل..
مجموع الكلمات التي جاءت قبل إبليس وبعده في الآيات الأربع = 57 كلمة!
مجموع تراتيب السور التي جاءت فيها هذه الآيات الأربع = 57
عدد سور القرآن الكريم 57 + 57
مجموع الحروف التي جاءت بعد إبليس في الآيات الأربع 118 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 4

تأمّل..
ذكرنا أربع آيات من الآيات السبع التي ذُكر فيها الأمر بالسجود لآدم، فماذا عن الآيات الثلاث الأخرى.. تأمّل:
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ لَمْ يَكُن مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11) الأعراف
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيْهِ مِنْ رُوحِيْ فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِيْنَ (29) الحجر
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيْهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِيْنَ (72) ص
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 34 كلمة بعدد السجدات المفروضة!

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى
من الحالات النادرة لذكر السجود في القرآن، أنه لم يرد في 5 آيات متتالية في القرآن إلا في سورة الحجر!
تأمّل هذه الآيات:
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيْهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِيْنَ (29) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُوْنَ (30) إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى أَنْ يَكُوْنَ مَعَ السَّاجِدِيْنَ (31) قَالَ يَا إِبْلِيْسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُوْنَ مَعَ السَّاجِدِيْنَ (32) قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَّسْنُوْنٍ (33) الحجر
مجموع أرقام الآيات = 155، وعدد حروفها = 155 حرفًا! وماذا يعني العدد 155؟
العدد 155 يساوي 34 + 11 × 11
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة، و11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!
عدد حروف (إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى) هو 11 حرفًا، بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن!

العدد 155 يساوي أيضًا 114 + 41
عدد سور القرآن الكريم + تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!
تأمّل أمر الله عزّ وجلّ بالسجود لآدم في الآية الأولى: (فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيْهِ مِنْ رُوحِيْ فَقَعُوْا لَهُ سَاجِدِيْنَ)
جاء من 36 حرفًا!
تأمّل كيف ردّ إبليس هذا الأمر في الآية الأخيرة: (لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُوْنٍ)
جاء من 36 حرفًا!
سبحان الله.. توازن عجيب حتى في أدقّ التفاصيل!

تأمّلات شيطانية!
تأمّل كيف ترجم الشيطان حقده على آدم وحواء في أوّل آية تحمل الرقم 36
فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيْهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِيْنٍ (36) البقرة
وتأمّل أين جاء الدواء من كيد الشيطان ونزغه:
وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (36) فصلت
جاء في الآية رقم 36، ومن 11 كلمة بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن الكريم!
وتأمّل أين جاءت هيمنة الشيطان على الغافلين عن ذكر الله:
وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِيْنٌ (36) الزخرف
جاءت في الآية رقم 36، ومن 11 كلمة بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن الكريم!

السجود في السجدة
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ (15) السجدة
رقمها 15 وعدد كلماتها 15 كلمة وكلمة (سُجَّدًا) ترتيبها رقم 7 من نهاية الآية!
السجود في ص
قَالَ يَا إِبْلِيْسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيْنَ (75) ص
رقمها 75 أي 15 × 5، وعدد كلماتها 15 كلمة، وكلمة (تَسْجُدَ) ترتيبها رقم 7 من بداية الآية!
ما العجيب في ذلك؟
عدد سجدات التلاوة في القرآن على أصح الروايات 15 سجدة، ومواضع السجود عند الإنسان 7

اجتماع الركوع مع السجود
تأمّل هذه الآية من سورة البقرة:
وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيْمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْمَاعِيْلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِيْنَ وَالْعَاكِفِيْنَ وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ (125) البقرة
لا يجتمع الركوع مع السجود إلا في الصلاة.
وقد اجتمع السجود مع الركوع في هذه الآية التي رقمها 125 وهذا العدد = 5 × 5 × 5
5 هو عدد الصلوات المفروضة!
عدد كلمات الآية 22 كلمة، وهذا العدد = 5 + 17
عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها!
عدد حروف الآية 115 حرفًا وهذا العدد = 22 × 5 + 5

الرُّكَّعِ والسُّجُود والطواف والاعتكاف

آية واحدة تجمع بين السجود والصلاة والطواف والاعتكاف.. تأمّل:
وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيْمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْمَاعِيْلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِيْنَ وَالْعَاكِفِيْنَ وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ (125) البقرة
رقم الآية 125، وهذا العدد = 5 × 5 × 5
عدد كلمات الآية 22 كلمة، وهذا العدد = 5 + 17
عدد حروف الآية 115 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 23
رقم الآية + عدد كلماتها = 147، وهو 7 × 7 × 3
عدد كلمات الآية + عدد حروفها = 137 وهو 114 + 23
رقم الآية + عدد كلماتها + عدد حروفها = 262 وهو 114 + 114 + 34
هذه الآية جاءت بعد 131 آية من بداية المصحف، وهذا العدد = 114 + 17
للأرقام لغتها تمامًا كما للحروف والكلمات!
وهذا النظام الرقمي الذي نرى بعض ملامحه العامة لم يضعه اللَّه عزّ وجلّ عبثًا في كتابه، بل لنتدبَّره ونتفكَّر فيه، كما نتفكَّر في معاني كلماته وآياته، كما نتفكَّر في خلق السماوات والأرض وما بينهما، وكما نتفكَّر في أنفسنا وفي عجائب صنع الله. لقد سُئلت أم الدرداء عن أفضل عبادة أبي الدرداء فقالت: التفكّر والاعتبار! هذه العبادة التي غفل الناس عنها كثيرًا.. عبادة التفكُّر! فهي عبادة الأنبياء ودأب الأتقياء وسبيل الأذكياء. فالكون كتاب اللَّه المنظور، والقرآن كتابه المسطور، والتفكُّر فيهما من أفضل العبادات!

خشوع الأرقام

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 22/04/2016 27-01-1437 هـ

امرأة تقول: كنت أصلي، وكان طفلي الصغير يناديني مرارًا ولم أرد عليه.
فأتى أخوه الذي يكبره بعامين وقال له: عيب عليك تقاطع كلام اثنين! أمي تكلم اللَّه!
اقشعر بدني، وانتابني شعور بالذل والهوان عندما انتبهت إلى عظمة من أقف بين يديه.
وظلت هذه العبارة التي قالها ابني الصغير تطرق سمعي وفكري وقلبي كلما كبّرت للصلاة!
إن ما قاله هذا الطفل الصغير ما هو إلا المفتاح السحري لكل من أراد أن يخشع في صلاته!
فإن أردت أن تخشع في صلاتك استشعر عظمة اللَّه في قلبك أوّلًا، ثم تيقّن أنك بين يديه تخاطبه.
قل له: الحمد للَّه رب العالمين، واستشعر أنك تسمعه وهو يقول لك: حمدني عبدي.
قل له: الرحمن الرحيم، واستشعر أنك تسمعه وهو يقول لك: أثنى علي عبدي.
وهكذا في صلاتك كلّها، استشعر أنك تخاطبه وتوجه كلامك ومناجاتك إليه مباشرة.
وتيقّن أنه يسمعك ويرد عليك، وهو المطلع على ما يدور في خلجات نفسك، فلا تلتفت بقلبك عنه.

الساهون!
هل تذكر العدد 571؟!
إنه عام الفيل العام الميلادي الذي ولد فيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
إن لهذا العدد قصَّة عجيبة على امتداد النظام الرقمي القرآني!
تأمّل هذه الآية: الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون
الكلمة الأخيرة في هذه الآية هي كلمة (سَاهُونَ).
تأمّل كيف اجتمعت كل متغيّرات الصلاة في موضع هذه الكلمة!
كلمة (سَاهُونَ) عدد حروفها 5 أحرف!
كلمة (سَاهُونَ) جاءت في نهاية الآية رقم 5
كلمة (سَاهُونَ) جاءت قبل 5 كلمات من نهاية السورة!
الآية رقمها 5، وعدد كلماتها 5 كلمات، وعدد حروفها 20، وآخر كلمة في الآية رقم 20 من بداية السورة!
كلمة (سَاهُونَ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 77656، وهذا العدد = 34 × 2284
كلمة (سَاهُونَ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 77656، وهذا العدد = 17 × 4568
كلمة (سَاهُونَ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 77656، وهذا العدد = 571 × 136
571 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 105، وهذا الأخير = 5 × 21
العدد 136 يساوي 114 + 17 + 5
عدد حروف سورة الماعون 114 حرفًا!
ترتيب سورة الماعون رقم 107، وعدد آياتها 7 آيات، ومجموعهما 114
مجموع ترتيب سور القرآن من سورة الماعون حتى نهاية المصحف هو 884، وهذا العدد = 34 × 26
مجموع ترتيب سور القرآن من سورة الماعون حتى نهاية المصحف هو 884، وهذا العدد = 17 × 52

(سَاهُونَ) هي الكلمة رقم 77656 من بداية المصحف، وهذا العدد = 34 × 571 × 4
(سَاهُونَ) هي الكلمة رقم 77656 من بداية المصحف، وهذا العدد = 17 × 571 × 8
(سَاهُونَ) هي الكلمة رقم 143 من نهاية المصحف، وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!

الخاشعون!
هناك أمر عجيب أودّ أن أعرضه عليك!
دعني أحضر لك سورة الماعون كاملة..

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّيْنِ (1) فَذَٰلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيْمَ (2) وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِيْنِ (3) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيْنَ (4) الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الَّذِيْنَ هُمْ يُرَاؤُوْنَ (6) وَيَمْنَعُوْنَ الْمَاعُوْنَ (7)
توقّف مليًّا عند الآية رقم 5
كلمة (سَاهُونَ) في نهاية هذه الآية ترتيبها رقم 20 من بداية السورة!
آخر أحرف كلمة (سَاهُونَ) ترتيبه الحرف رقم 20 من بداية الآية!
تأمّل إذًا..
حرف السين تكرّر في سورة الماعون مرّتين.
حرف الألف تكرّر في سورة الماعون 16 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة الماعون 4 مرّات.
حرف الواو تكرّر في سورة الماعون 7 مرّات.
حرف النون تكرّر في سورة الماعون 11 مرّة.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة (سَاهُونَ)، وقد تكرّرت في سورة الماعون 40 مرّة!

إن كلمة (سَاهُونَ) عكسها كلمة (خاشعون).
الآن نتأمّل فيما يلي نمط تكرار أحرف (خاشعون) في سورة الماعون:
حرف الخاء تكرّر في سورة الماعون 0 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة الماعون 16 مرّة.
حرف الشين تكرّر في سورة الماعون 0 مرّة.
حرف العين تكرّر في سورة الماعون 6 مرّات.
حرف الواو تكرّر في سورة الماعون 7 مرّات.
حرف النون تكرّر في سورة الماعون 11 مرّة.
هذه الأحرف الستة هي أحرف كلمة (خاشعون)، وقد تكرّرت في سورة الماعون 40 مرّة!

تأمّل وتعجَّب!
أحرف كلمة (سَاهُونَ) تكرّرت في سورة الماعون 40 مرّة!
أحرف كلمة (خاشعون) تكرّرت في سورة الماعون 40 مرّة!
لاحظ أن كلمة (خاشعون) لم ترد في سورة الماعون، ولكن أحرفها تكرّرت بمثل تكرار أحرف (ساهون)!
هذا التوازن بين النقيضين (خاشعون) و(ساهون) يأخذ بعدًا آخر!

فتأمّل..
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة (سَاهُونَ)، ومجموع ترتيبها الهجائي = 91

احتفظ بهذا العدد 91 وانتقل إلى كلمة (خاشعون):
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف كلمة (خاشعون) ومجموع ترتيبها الهجائي = 91
أرأيت كيف تطابق مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمتين برغم اختلاف هويتها وعددها!

بل أعجب من ذلك هذا النص فتأمّل:
فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّيْنَ (4) الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الَّذِيْنَ هُمْ يُرَاؤُوْنَ (6)
بالإضافة إلى (سَاهُونَ) هناك صفة أخرى اتصف بها المصلون وهي الكلمة الأخيرة في هذا النص (يُرَاؤُونَ).

فتأمّل الترتيب الهجائي لأحرف (يُرَاءُوْنَ):
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف كلمة (يُرَاءُوْنَ) مجموع ترتيبها الهجائي = 91
الهمزة (ء) ليست من ضمن الحروف الهجائية!

تطابق مذهل!
تأمّل هذا التطابق الرقمي المذهل بين كلمتين متناقضتين تمامًا!
ولكن أين لغة الأرقام من هذا التناقض الصريح!
أوّل أحرف (خاشعون) وهو حرف الخاء لم يرد مطلقًا في سورة الماعون!
بل أهم حرفين من أحرف (خاشعون)، وهما حرفا الخاء والشين، لم يرد أي منهما في سورة الماعون!
وهذا يتوافق مع المعنى الاصطلاحي لكلمة (خاشعون) نفسها!

انظر في المقابل!
جميع أحرف (ساهون) وردت في سورة الماعون!

كلمة (ساهون) تشترك مع كلمة (خاشعون) في آخر حرفين!
وتبعًا لذلك تأمّل الحروف المتبقّية من أحرف (ساهون) وهي (ساهٍ)!
حرف السين تكرّر في سورة الماعون مرّتين.
حرف الألف تكرّر في سورة الماعون 16 مرّة، وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 2
حرف الهاء تكرّر في سورة الماعون 4 مرّات، وهذا العدد = 2 × 2
تأمّل نمط تكرار (ساهٍ) في سورة الماعون!
تأمّل هذا النمط المتكرِّر للرقم 2
وهذا ما يتوافق مع المعنى الاصطلاحي لكلمة (ساهون)!
أرأيت كيف تتحدّث الأرقام تمامًا كما تتحدَّث الألفاظ؟!

بل تأمّل هوية حروف الكلمتين وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية!
كلمة (خاشعون) تبدأ بحرف الخاء، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
7 عدد أوَّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
وهذا ما يتوافق مع المعنى الاصطلاحي للكلمة نفسها (خاشعون)!

وفي المقابل تبدأ كلمة (ساهون) بحرف السين، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
12 يساوي 2 × 6
12 يساوي 3 × 4
12 يساوي 2 × 2 × 3
وهذا ما يتوافق مع المعنى الاصطلاحي للكلمة نفسها (ساهون)!

الحرف الثاني مشترك بين الكلمتين، وهو حرف الألف.. انتقل إذًا إلى الحرف الثالث..
الحرف الثالث في كلمة (خاشعون) هو حرف الشين، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
13 عدد أوَّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
وهذا ما يتوافق مع المعنى الاصطلاحي للكلمة نفسها (خاشعون)!

الحرف الثالث في كلمة (ساهون) هو حرف الهاء، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
26 يساوي 2 × 13
وهذا ما يتوافق مع المعنى الاصطلاحي للكلمة نفسها (ساهون)!

لاحظ كيف تتحدَّث الأرقام بوضوح!
كلمة (ساهون) تشترك مع كلمة (خاشعون) في ثلاثة أحرف، هي: الألف والنون والواو!
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الألف تكرّر في سورة الماعون 16 مرّة وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 2
تأمّل هذا التناقض بين الحالتين!

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، وهذا عدد مركَّب = 5 × 5
حرف النون تكرّر في سورة الماعون 11 مرّة، وهذا العدد أوَّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الواحد!
تأمّل هذا التناقض بين الحالتين!

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27، وهذا عدد مركَّب = 3 × 3 × 3
حرف الواو تكرّر في سورة الماعون 7 مرّات، وهذا العدد أوَّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الواحد!
تأمّل هذا التناقض بين الحالتين!
هذا التناقض الذي تتحدّث عنه الأرقام هو نفسه التناقض في المعنى الاصطلاحي بين (ساهون) و(خاشعون)!

أودّ أن أتوقف معك قليلًا عند كلمة (لِلْمُصَلِّيْنَ)، وهم الذين وصفتهم السورة بأنهم (ساهون) عن صلاتهم.
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيْنَ (4) الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الَّذِيْنَ هُمْ يُرَاؤُوْنَ (6) وَيَمْنَعُوْنَ الْمَاعُوْنَ (7)
تأمّل..
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة (لِلْمُصَلِّيْنَ)، ومجموع ترتيبها الهجائي = 114
114 هو عدد حروف سورة الماعون نفسها!

هذا التطابق يناظره وجه آخر..
أحرف كلمة (لِلْمُصَلِّينَ) الخمسة تكرّرت في سورة الماعون 54 مرّة!
ابدأ من أوّل أحرف كلمة (لِلْمُصَلِّينَ) حتى نهاية السورة تجدها 54 حرفًا!

يصلُّون ولا يصلُّون!
إن الكثير من المسلمين اليوم يصلُّون، ولكنهم في حقيقة أمرهم لا يصلُّون! لا يتمّون قيامًا، ولا ركوعًا، ولا سجودًا، ولا خشوعًا! وقد يصلي المرء عمره كلّه، ولكنه في حقيقة أمره لم يكمل للّه في حياته ركعة! فهذا عمر بن الخطاب يقول: إن الرجل ليشيب في الإسلام ولم يكمل اللّه ركعة

واحدة!! قيل: كيف يا أمير المؤمنين؟ قال: لا يتم ركوعها، ولا سجودها! ومثل ذلك يقول أبو هريرة : إن الرجل ليصلي ستين سنة ولا تُقبل منه صلاة! فقيل له: كيف ذلك؟ فقال: لا يتم ركوعها، ولا سجودها، ولا قيامها، ولا خشوعها! وهذا أحمد بن حنبل -رحمه اللّه- يقول: يأتي على الناس زمان يصلون وهم لا يصلون، وإني لأتخوّف أن يكون الزمان هو هذا الزمان! فماذا لو أتيت إلينا اليوم يا إمام لتنظر أحوالنا مع الصلاة؟!

فوسطن به جمعًا

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 1437-01-27 هـ

سوف أعرض عليك في هذا المشهد الرقمي آية هي من أعجب الآيات نظمًا في كتاب اللَّه.
هذه الآية عجيبة المبنى، عميقة المعنى، تكفي وحدها لتكون دليلًا حاسمًا على عظمة القرآن ونظمه الرقمي المعجز.
هذه الآية وحدها تكفي لإثبات أن ترتيب سور القرآن وآياته أمر توقيفي ووحي من عند اللَّه لا دخل للبشر فيه!
هذه الآية تكفي وحدها لتشكّل دليلًا حاسمًا على أن النظم الرقمي للقرآن أمر مطلوب ومقصود في ذاته!
قد تتعجّب كثيرًا إن قلت لك إن الآية التي أقصدها هي البوابة التي ولجت منها لهذا المشهد!
وربما لم تنتبه لها وأنت تضع قدمك على عتبة هذا المشهد.. إنها عنوانه (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا)!
حتى أصل بك إلى هذه الآية سوف انتقل بك إلى السورة رقم 100 في ترتيب المصحف.. إنها سورة العاديات.
وسوف أضع أمامك الآن السورة بأكملها حتى تتحقّق بسهولة من كل ما سوف أعرضه عليك:
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ (11)
ذكرت لك أن سورة العاديات ترتيبها في المصحف رقم 100، وهذا العدد = 10 × 10
سوف انتقل بك الآن إلى الكلمة رقم 10 من بداية السورة، وهي أوّل كلمة في هذه الآية: فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)
هذه الآية التي أمامك لم يتكرّر أي حرف من حروفها!

فتأمّل ترتيب حروف أوّل كلمات هذه الآية العجيبة في قائمة الحروف الهجائية:
فتأمّل فيما يلي الترتيب الهجائي لهذه الأحرف:

الحرف	ف	و	س	ط	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	20	27	12	16	25	**100**

والآن ماذا ترى؟ مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (فَوَسَطْنَ) = 100

100 هو ترتيب سورة العاديات في المصحف، و10 هو ترتيب كلمة (فَوَسَطْنَ) من بداية السورة!

والآن نتأمّل معًا تكرار أحرف هذه الكلمة العجيبة في سورة العاديات:

الحرف	ف	و	س	ط	ن	المجموع
تكراره في السورة	7	10	2	1	10	**30**

مجموع تكرار أحرف (فَوَسَطْنَ) في سورة العاديات هو 30
الكلمات التي جاءت بعد كلمة (فَوَسَطْنَ) حتى نهاية سورة العاديات عددها 30 كلمة!
تأمّل كلمة (فَوَسَطْنَ) تبدأ بحرف الفاء، وتنتهي بحرف النون وكل منهما عليه نقطة واحدة!
الآن قم بعدّ النقاط من بداية السورة، وسوف تجد أن النقطة على حرف النون ترتيبها رقم 30
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)
هل تأكدّت من هذه الحقيقة؟!
حسنًا.. تأمّل الآن الحرف الأوّل في كلمة (فَوَسَطْنَ)، وهو حرف الفاء.
الآن قم بعدّ الحروف المنقوطة من بداية السورة، وسوف تجد أن حرف الفاء ترتيبه رقم 20
تأمّل قائمة الحروف الهجائية، وسوف تجد أن حرف الفاء هو بالفعل الحرف الذي ترتيبه رقم 20
ولا تنسَ أن عدد كلمات سورة العاديات 40 كلمة!
وأن حرف الراء الذي خُتمت به سورة العاديات ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرّر في السورة 10 مرّات!
الآن قم بعدّ الحروف من بداية السورة حتى الآية الخامسة (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) فستجدها 50 حرفًا.
وقم بعدّ الحروف من بعد كلمة (فَوَسَطْنَ) في الآية الخامسة حتى نهاية السورة ستجدها 114 حرفًا.
تأمّل هذا الموقع المتميّز لكلمة (فَوَسَطْنَ)!

تأمّل وتعجّب!
كلمة فَوَسَطْنَ من 5 أحرف، وجاءت في الآية رقم 5
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة فَوَسَطْنَ = 100
سورة العاديات هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 100
كلمة (فَوَسَطْنَ) هي الكلمة رقم 10 من بداية سورة العاديات!
كلمة (فَوَسَطْنَ) تأتي قبل 30 كلمة من نهاية سورة العاديات!
أحرف كلمة (فَوَسَطْنَ) تكرّرت في سورة العاديات 30 مرّة!
النقطة على آخر أحرف (فَوَسَطْنَ) هي النقطة رقم 30 من بداية سورة العاديات.
أوّل أحرف (فَوَسَطْنَ)، وهو الفاء ترتيبه رقم 20 بين الحروف المنقوطة من بداية سورة العاديات.
حرف الفاء نفسه هو الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية!
عدد كلمات سورة العاديات 40 كلمة!
حرف الراء الذي خُتمت به سورة العاديات ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرّر في السورة 10 مرّات!
الآية الخامسة (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) تأتي بعد 50 حرفًا من بداية سورة العاديات.
كلمة (فَوَسَطْنَ) في بداية الآية الخامسة تأتي قبل 114 حرفًا من نهاية سورة العاديات!
لاحظ هذا النظام العُشاري المحكم الذي تخلّله العدد 114، وهو عدد سور القرآن.

الآية من جديد

تأمّل الآية مرّة أخرى: فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)
هذه الآية تتشكّل من 11 حرفًا لم يتكرّر أيّ منها!
حرف الباء يقسّم الآية إلى نصفين متساويين تمامًا 5 أحرف قبله، و5 أحرف بعده!
العجيب أن حرف الباء تكرّر في سورة العاديات 11 مرّة، وهو عدد حروف هذه الآية!
العجيب أن العدد 11 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
الأعجب من ذلك أن حرف الباء نفسه يأتي بعد 55 حرفًا من بداية سورة العاديات!
تأمّل.. حرف الباء يأتي بعد 5 أحرف من بداية الآية، وبعد 55 حرفًا من بداية السورة!
حرف الباء في وسط (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) هو الحرف رقم 22 بين الحروف المنقوطة من بداية السورة!
النقطة تحت حرف الباء في (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) هي النقطة رقم 31 من بداية السورة!
العدد 22 يساوي 11 + 11، والعدد 31 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
فتأمّل يا رعاك اللّه زحمة المدلولات والمعطيات التي يتحمّلها الرقم الواحد!
والآن سوف نقوم بعّد الكلمات من حرف الباء نفسه حتى نهاية السورة فماذا تتوقّع؟
حرف الباء في وسط (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) هو الحرف رقم 114 من نهاية سورة العاديات.
أي أنه من حرف الباء حتى نهاية سورة العاديات 114 حرفًا بما يماثل عدد سور القرآن.
ولا تنسَ أن القرآن كله يبدأ بحرف الباء!
سبحان اللّه! تأمّل كيف تجتمع هذه المعطيات كلها في إحداثي رقمي واحد!

تذكّر..
أوّل أحرف (فَوَسَطْنَ)، وهو الفاء ترتيبه رقم 20 بين الحروف المنقوطة من بداية السورة!
حرف الفاء نفسه هو الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية!
ارجع خطوة واحدة إلى الوراء وتأمّل وجه الشبه بين الآيتين: فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)
الآية الأولى عدد كلماتها 3 كلمات، وعدد حروفها 11 حرفًا.
الآية الثانية عدد كلماتها 3 كلمات، وعدد حروفها 11 حرفًا.
حرف الباء يقسّم الآية الأولى إلى نصفين متساويين تمامًا 5 أحرف قبله و5 أحرف بعده!
حرف الباء يقسّم الآية الثانية إلى نصفين متساويين تمامًا 5 أحرف قبله و5 أحرف بعده!
الآية الأولى رقمها 4، ولذلك يأتي حرف الباء الأوسط بعد 44 حرفًا من بداية السورة!
الآية الثانية رقمها 5، ولذلك يأتي حرف الباء الأوسط بعد 55 حرفًا من بداية السورة!
فتأمّل يا رعاك اللّه هذا التناسق المذهل في أدقّ التفاصيل!

تركيب عجيب!
تأمّل كلمة فَوَسَطْنَ جيِّدًا فماذا تلاحظ؟
هذه الكلمة نفسها (فَوَسَطْنَ) تتوسّطها كلمة أخرى هي كلمة (وَسَطْ)!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (وَسَطْ) = 55، وهذا هو ترتيب آخر أحرف (فَوَسَطْنَ) من بداية السورة!
كلمة (وَسَطْ) تأتي محصورة بين حرفي الفاء والنون.
حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، وحرف النون ترتيبه رقم 25، والفرق بينها 5
5 هو رقم الآية، وهو عدد أحرف (فَوَسَطْنَ) أيضًا!

جمعًا..
تأمّل الكلمة الأخيرة في الآية: فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)
من الكلمة الأخيرة في هذه الآية (جَمْعًا) حتى نهاية المصحف 342 كلمة، وهذا العدد = 114 × 3
114 هو عدد سور القرآن، و3 هو عدد كلمات الآية نفسها!
نكتفي بهذا القدر وفيه الكفاية لمن أراد أن يقف على عظمة النظم القرآني.

حقائق باهرة!
تأمّل "الحق"!
حرف الألف تكرّر في سورة العاديات 29 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة العاديات 18 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في سورة العاديات 5 مرّات.
حرف القاف تكرّر في سورة العاديات 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ "الحق" تكرّرت في سورة العاديات 55 مرّة! احتفظ بهذا العدد!

تأمّل اسم "اللّه"!
حرف الألف تكرّر في سورة العاديات 29 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة العاديات 18 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة العاديات 8 مرّات.
هذه هي أحرف اسم اللّه تكرّرت في سورة العاديات 55 مرّة!

تأمّل..
أحرف اسم اللّه تكرّرت في سورة العاديات 55 مرّة!
أحرف لفظ "الحق" تكرّرت في سورة العاديات 55 مرّة!
واللّه سبحانه وتعالى هو الحق، وقوله الحق، ونبيّه الحق!
تأمّل لفظ "نبي"
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (نبي) = 55

تأمّل..
فيما يلي سوف ننظّر إلى أحرف الجلال الأربعة:

المجموع	هـ	ل	ل	ا	الحرف
73	26	23	23	1	ترتيبه الهجائي
73	8	18	18	29	تكراره في سورة العاديات

تأمّل يا رعاك اللَّه هذا التوافق العجيب!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه = 73
مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في سورة العاديات = 73
أتظن أن مثل هذا التوافق يأتي من دون تدبير محكم!
إنه تدبير العليم الخبير سبحانه وتعالى!
أتود أن تتأكّد من ذلك؟ تأمّل إذًا:
حرف الألف تكرّر في سورة العاديات 29 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة العاديات 18 مرّة.
حرف الواو تكرّر في سورة العاديات 10 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في سورة العاديات 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة العاديات 11 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ "الوحي" تكرّرت في سورة العاديات 73 مرّة! أرأيت!

ما رأيك؟
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه = 73
مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في سورة العاديات = 73
مجموع تكرار أحرف لفظ "الوحي" في سورة العاديات = 73

أتريد المزيد؟
دعني إذًا أعرض عليك هذه اللّوحة الرقمية الرائعة:

المجموع	ي	ب	ن	ل	ا	الحرف
79	28	2	25	23	1	ترتيبه الهجائي
79	11	11	10	18	29	تكراره في سورة العاديات

تأمّل يا رعاك اللَّه هذا التناسق المذهل!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النبي) = 79
مجموع تكرار أحرف لفظ "النبي" في سورة العاديات = 79
لاحظ آخر حرفين من أحرف لفظ (النبي) كل منهما تكرّر في سورة العاديات 11 مرّة!
فما هي علاقة هذا العدد بمجموع تكرار أحرف لفظ "النبي" في سورة العاديات، وهو 79
العدد 79 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22، وهذا الأخير = 11 + 11
أمر عجيب للختام!
أوشكت أن أسدل الستار على هذا المشهد فلفت نظري أمر عجيب أحببت أن أعرضه عليك!
تأمّل كيف تبدأ سورة العاديات: وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1)
الآية الأولى تضمّنت من الحرف الهجائية 10 أحرف، تكرّرت في الآية 13 مرّة.
الآن لنرى كيف تكرّرت أحرف هذه الآية في سورة العاديات:

المجموع	ح	ب	ض	ت	ي	د	ع	ل	ا	و	الحرف
101	5	11	1	3	11	7	6	18	29	10	تكراره في السورة

أحرف (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا) تكرّرت في سورة العاديات 101 مرّة!
101 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26
26 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمنها السورة، وهذا العدد يساوي 13 + 13
تأمّل يا رعاك اللَّه كيف يتعامل القرآن مع ترتيب الأعداد الأوّليّة!
بل الأمر أعجب من ذلك!

فتأمّل أوّل ثلاث آيات من سورة العاديات:
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُوْرِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيْرَاتِ صُبْحًا (3)
الآية الأولى كلمتين و13 حرفًا!
الآية الثانية كلمتين و13 حرفًا!
الآية الثالثة كلمتين و13 حرفًا!
ولا تنسَ أن مجموع حروف سورة العاديات 169 حرفًا، وهذا العدد = 13 × 13
ولا تنسَ أن الحروف الهجائية التي تضمنتها سورة العاديات 26 حرفًا، وهذا العدد = 13 + 13
يا ترى ماذا يقول المكذبون بالقرآن عن هذه الحقائق الباهرة؟!

الشين!
أود أن أعرض عليك أمرًا عجيبًا!
فهذه سورة العاديات كما هي كاملة بين يديك:
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُوْرِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيْرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُوْدٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيْدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيْدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُوْرِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُوْرِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيْرٌ (11)
الحرف الذي ترتيبه رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الشين!
حرف الشين ورد في سورة العاديات مرّتين، في الكلمة رقم 20، والكلمة رقم 24 من بداية السورة.
مجموع ترتيب الكلمتين = 44
حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13، وورد في السورة مرّتين، وحاصل ضرب 13 × 2 = 26
والآن ما هي الكلمة رقم 26 من بداية سورة العاديات؟
إنها كلمة (يَعْلَمُ) في هذه الآية: أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُوْرِ (9)
عجيب! تعلم ماذا يعني أن تكون كلمة (يَعْلَمُ) دون غيرها هي الكلمة رقم 26 من بداية السورة؟
تأمّل..
حرف الياء تكرّر في سورة العاديات 11 مرّة.

حرف العين تكرّر في سورة العاديات 6 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في سورة العاديات 18 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة العاديات 9 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (يَعْلَمُ) تكرّرت في سورة العاديات 44 مرّة!
وحرف الشين ورد في كلمتين مجموع ترتيبهما من بداية السورة = 44
كلمة (يَعْلَمُ) ترتيبها من بداية السورة رقم 26، وهذا العدد = 13 × 2
13 هو ترتيب حرف الشين في قائمة الحرف الهجائية!
2 هو تكرار حرف الشين في سورة العاديات!
فتأمّل هذا التشابك العجيب في النظام الرقمي القرآني!

وبالعكس!
الآن سوف ننظر إلى الكلمتين اللتين ورد فيهما حرف الشين من نهاية السورة وليس من بدايتها!
حرف الشين ورد في سورة العاديات مرّتين في كلمتين هما كلمة (لَشَهِيْدٌ) وكلمة (لَشَدِيْدٌ).
كلمة (لَشَدِيْدٌ) ترتيبها من نهاية السورة رقم 17، وكلمة (لَشَهِيْدٌ) ترتيباً رقم 21
مجموع ترتيب الكلمتين من نهاية السورة = 38
والآن ما هي الكلمة رقم 26 من بداية سورة العاديات؟
إنها كلمة (لِرَبِّهِ) في هذه الآية: إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُوْدٌ (6)
تعلم ماذا يعني أن تكون كلمة (لِرَبِّهِ) دون غيرها هي الكلمة رقم 26 من نهاية السورة؟
تأمّل..
حرف اللّام تكرّر في سورة العاديات 18 مرّة.
حرف الراء تكرّر في سورة العاديات 10 مرّات.
حرف الباء تكرّر في سورة العاديات 11 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة العاديات 8 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (لِرَبِّهِ) تكرّرت في سورة العاديات 47 مرّة!

الآن تأمّل العددين 38 و47 فما هي العلاقة بينهما؟
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف، و38 هو عدد آياتها!
ولكن لماذا ارتبطت هذه المتغيرات بسورة مُحمَّد دون غيرها؟!
الإجابة عن هذا السؤال تكمن في الكلمة رقم 26 نفسها من بداية سورة العاديات!

فتأمّل..
حرف الياء تكرّر في سورة مُحمَّد 131 مرّة.
حرف العين تكرّر في سورة مُحمَّد 73 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في سورة مُحمَّد 299 مرّة.
حرف الميم تكرّر في سورة مُحمَّد 223 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (يَعْلَمُ) تكرّرت في سورة مُحمَّد 726 مرّة، وهذا العدد = 11 × 66
11 هو عدد آيات سورة العاديات!
66 هو مجموع أرقام آيات سورة العاديات!

وتأمّل..
الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الهاء.
وتكرّر حرف الهاء في سورة مُحمَّد 140 مرّة، وهذا العدد = 114 + 26
114 هو عدد سور القرآن، و26 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل..
ورد حرف الشين في سورة مُحمَّد لأوّل مرّة في كلمة (فَشُدُّوْا) في هذه الآية:
فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوْهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءَ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِيْنَ قُتِلُوا فِيْ سَبِيْلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4) مُحمَّد
كلمة (فَشُدُّوْا) جاءت بعد 44 حرفًا من بداية الآية!
هل تذكر العدد 44 أم نسيته؟!
كلمة (فَشُدُّوْا) ترتيبها رقم 10 من بداية الآية!
كلمة (فَشُدُّوْا) ترتيبها رقم 29 من نهاية الآية!
29 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10
وسوف تتعجّب إذا علمت أن حرف الشين تكرّر في سورة مُحمَّد 10 مرّات!

الآن تأمّل..
أحرف كلمة (فَشُدُّوْا) تكرّرت في سورة مُحمَّد 745 مرّة.
أحرف كلمة (فَشُدُّوْا) تكرّرت في سورة العاديات 55 مرّة.
الفرق ما بين العددين 690، وهذا العدد = 10 × 69
إلى ماذا يشير العدد 69 هنا؟! تأمّل وتعجّب!
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف كلمة (فَشُدُّوْا) مجموع ترتيبها الهجائي = 69

تأمّل..

عدد حروف سورة مُحمَّد 2423 حرفًا.
عدد حروف سورة العاديات 169 حرفًا.
مجموع حروف السورتين 2592 حرفًا، وهذا العدد = 144 × 3 × 3 × 2
فماذا تعني هذه المعطيات؟
144 هو رقم أوّل آية ورد فيها اسم "مُحمَّد" في القرآن.
3 هو ترتيب أوّل سورة ورد فيها اسم "مُحمَّد"، وهي سورة آل عمران.
2 هو ترتيب اسم "مُحمَّد" في أوّل آية ورد فيها اسم "مُحمَّد" في القرآن.
وهذه هي الآية:
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِيْنَ (144) آل عمران
وكما ترى فإن اسم اللَّه هو الكلمة رقم 26 من بداية الآية، واسم "مُحمَّد" هو الكلمة رقم 26 من نهايتها!

تأمّل..
عدد كلمات سورة مُحمَّد 541 كلمة!
541 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 100
100 هو ترتيب سورة العاديات في المصحف!
تأمّل هذه العلاقات العنكبوتية المتشعّبة بين سور القرآن مهما تباعدت المسافة بينها!
إن ما تم عرضه في هذا المشهد من معطيات رقمية عجيبة ليست اجتهادًا أو افتراضًا أو تكلُّفًا، وإنما هي حقائق استقرائية دامغة، لا يمكن لأحد أن ينكرها أو يرفضها أو يدّعي الجهل بمدلولها. وإن هذه الحقائق تُظهر بجلاء ملامح نظام إحصائي متشعّب جدًّا، لا يمكن للعقل البشري، مهما أوتي من أدوات المعرفة والعلم، أن يحيط بجميع جوانبه! وكما نلاحظ فإن هذا النظام يربط الحروف والكلمات والآيات والسور بعضها ببعض، ويتشعَّب إلى آفاق وأعماق داخل القرآن كله.. لا يعلمها إلا اللَّه وحده جلّ وعلا.

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

قرينة الصلاة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 22/04/2016 هـ 27-01-1437

أركان الإسلام خمسة، ثانيها الصلاة وثالثها الزكاة.
فتأمّل في المشهد التالي كيف اقترنت الصلاة بالزكاة في القرآن:
ورد لفظ (الزكاة) ومقصود به زكاة المال في القرآن الكريم 30 مرّة.
كما جاءت الإشارة إلى الزكاة في القرآن الكريم بأسماء أخرى مثل الصدقة والإنفاق والحق المعلوم.
وجاءت (الزكاة) في القرآن مقترنة بالصلاة في جميع المواضع التي وردت فيها، باستثناء أربعة مواضع فقط!
ولم يتقدّم ذكر الزكاة على الصلاة مطلقًا في القرآن الكريم!
في جميع المواضع التي جمعت بين الصلاة والزكاة يأتي ذكر الصلاة أولًا!
فالصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام، بينما الزكاة هي الركن الثالث!
ولذلك فقد التزم القرآن العظيم بهذا الترتيب على مستوى جميع الآيات!

الزكاة من دون الصلاة
تأمّل المواضع التالية التي جاءت فيها الزكاة من دون الصلاة:
وَالَّذِيْنَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُوْنَ (4) المؤمنون
وَمَا آتَيْتُم مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِنْ زَكَاةٍ تُرِيْدُوْنَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُوْنَ (39) الروم
الَّذِيْنَ لَا يُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُوْنَ (7) فصلت
هذه الآيات الثلاث غابت عنها الصلاة لفظًا، إلا أنك إذا تأمّلتها إحصائيًّا ستجد إشارات ضمنية إلى الصلاة!
مجموع أرقام الآيات الثلاث 50، والصلاة فرضت في أوّل الأمر 50 صلاة!
العدد 50 وهو مجموع أرقام الآيات الثلاث يساوي 5 × 5 + 5 × 5
مجموع كلمات الآيات الثلاث 34 كلمة، وهذا العدد يساوي 17 + 17
ومعلوم أن الصلوات المفروضة عددها 5، وعدد ركعاتها 17، وعدد سجداتها 34

الآية الوسطى رقمها 39، وهذا العدد = 34 + 5
الآية الوسطى عدد كلماتها 22 كلمة، وهذا العدد = 5 + 17
وفي جميع الحالات لا يتجلّى إلا عدد الصلوات المفروضة، وعدد ركعاتها، وعدد سجداتها!

الأعجب من ذلك!
مجموع حروف الآيات الثلاث 143 حرفًا، وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!
والصلاة لا تصح إلا بقراءة الفاتحة، ونقرأها في الصلوات المفروضة 17 مرّة!

تأمّل..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.
هذه هي أحرف اسم اللّه تكرّرت في الآيات الثلاث 50 مرّة!
مجموع أرقام الآيات الثلاث 50 والصلاة فرضت في أوّل الأمر 50 صلاة!

تأمّل..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة.
حرف الزاي تكرّر في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 5 مرّات.
شكل التاء (ة) تكرّر في هذه الآيات الثلاث 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الزكاة) تكرّرت في الآيات الثلاث 55 مرّة!

تأمّل..
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.
حرف الحاء لم يرد مطلقًا في هذه الآيات الثلاث!
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 9 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكرّرت في الآيات الثلاث 23 مرّة!
23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي!

تأمّل..
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة.
حرف الحاء لم يرد مطلقًا في هذه الآيات الثلاث!
حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 6 مرّات.
حرف السين ورد في هذه الآيات الثلاث مرّة واحدة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.
هذه هي أحرف (مُحمَّد رسول اللّه) تكرّرت في الآيات الثلاث 85 مرّة!
ورد لفظ الصلاة والمصلين في القرآن اسمًا وفعلًا 85 مرّة!
مجموع ترتيب سورة مُحمَّد، وعدد آياتها 47 + 38 يساوي 85
العدد 85 يساوي 5 × 17 (عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها)!

تأمّل الإسلام!
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.
حرف السين ورد في هذه الآيات الثلاث مرّة واحدة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة.
هذه هي أحرف الاسم (الإسلام) وهي ذاتها أحرف الفعل (أسلم)!.
أحرف (الإسلام) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 56 مرّة!
العدد 56 يساوي 5 + 17 + 34
عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها!
والصلاة عماد الدين، والدين هو الإسلام!

تأمّل وتعجّب!
ثلاث آيات ورد فيها ذكر الزكاة من دون الصلاة.
مجموع أرقام هذه الآيات يشير إلى عدد الصلوات المفروضة!
مجموع كلمات هذه الآيات يشير إلى عدد الركعات والسجدات المفروضة!
مجموع حروف هذه الآيات يشير إلى سورة الفاتحة التي لا تصحّ الصلاة إلا بها!
أحرف اسم اللّه تكرّرت في هذه الآيات بما يعادل مجموع أرقامها!
أحرف لفظ (الزكاة) تكرّرت في هذه الآيات بما يعادل مجموع أرقامها، مضافًا إليه الرقم 5
أحرف لفظ (وحي) تكرّرت في هذه الآيات بما يعادل عدد أعوام الوحي!
أحرف (مُحمَّد رسول اللّه) تكرّرت في هذ الآيات بما يعادل تكرار لفظ الصلاة والمصلين في القرآن!
أحرف (الإسلام) تكرّرت في هذه الآيات بما يعادل عدد الصلوات المفروضة وركعاتها وسجداتها!
سبحانك ربّي.. أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ!

نلتقي لنرتقي

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 22/04/2016 هـ 27-01-1437

للصلاة في الإسلام منزلةٌ كبيرة ومكانة خاصة.. فهي أوّل فريضة فرضها اللَّه على العباد بعد التوحيد.. وهي أوّل ما يُحاسب عليه العبد من أعماله يوم القيامة.. فإن صلحت فقد أفلح وصلح سائر عمله، وإن فسدت فقد خاب وفسد سائر عمله. وإنّ قَدْر الإسلام في قلب كل إنسان كقَدْر الصلاة في قلبه، وحظه في الإسلام على قَدْر حظه منها. فالصلاة في هذه الحياة تمثِّل صلَّة بين العبد والرب شديدة المتانة، أمَّا الأرقام في القرآن فتعزّز هذه الصلة بترقيتها لإيمان العبد؛ فيزداد خشوعاً في كلِّ صلواته، ويرتقي تسليماً في كلِّ حركاته وسكناته.. فهلا التقينا ثلاثتنا هنا: نحن بأرواحنا وأبداننا، والقرآن بحروفه وأرقامه، والصلاة بذكرها وخشوعها!

الصلوات الخمس:

الصلوات المفروضة **5** صلوات
تكبيرات الإحرام **5** تكبيرات
حالات القيام **17** مرّة
عدد مرّات قراءة الفاتحة **17** مرّة
الركعات **17** ركعة
السجدات **34** سجدة
التشهدات **9** تشهدات
التكبيرات **85** تكبيرة (من دون تكبيرة الإحرام)
تسبيحات الركوع (سبحان ربي العظيم) **51** تسبيحة (الحد الأدنى)
تسبيحات السجود (سبحان ربي الأعلى) **102** تسبيحة (الحد الأدنى)
ذكر الله وحمده في الرفع من الركوع **17** مرّة
شهادة التوحيد (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله) **9** مرّات
التسليمات **5** تسليمات

اسم اللَّه في الصلاة

أوّل كلمة يدخل بها العبد في صلاته هو اسم اللَّه، وذلك بقوله في تكبيرة الإحرام (اللَّه أكبر).
وآخر كلمة يخرج بها العبد من صلاته هو اسم اللَّه أيضًا؛ وذلك بقوله في التسليم (السلام عليكم ورحمة اللَّه)!
فالصلاة كلها قولًا وفعلًا تبدأ باسم اللَّه، وتنتهي باسم اللَّه أيضًا!
وعلى الذين يخرجون من صلاتهم بقول (السلام عليكم) فقط أن ينتبهوا إلى أن الصلاة تبدأ وتنتهي باسم (الله).
وفي ذلك إشارة لطيفة في تحقيق قوله تعالى:
قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (162) الأنعام

أكثر كلمة يكرِّرها العبد في صلاته هي اسم (اللَّه) فهو يكرّرها في الركعة الواحدة 9 مرّات كحد أدنى، ويكرّرها في مجمل الصلوات الخمس المفروضة في اليوم والليلة 228 مرّة كحد أدنى! ومن ضمن ذلك يكرّر العبد في صلاته التكبير (اللَّه أكبر) في تكبيرات الإحرام 5 مرّات، ويكرِّره 5 مرّات في كل ركعة للانتقال بين هيئات الصلاة، من قيام وركوع وسجود وجلوس، وبذلك فهو يكبِّر (اللَّه أكبر) في الصلوات الخمس 90 مرّة.

الصلاة واشتقاقاتها

إذا تأمّلت لفظ "الصلاة" تجده تكرّر في القرآن 67 مرّة، وعدد الآيات التي ورد فيها لفظ القرآن 67 آية أيضًا، وما هذا التطابق المقصود إلا لأهمية هذا الركن الركين في حياة المؤمن، وما هذا التطابق إلا إشارة واضحة إلى أن الصلاة لا تصح إلا بهذا القرآن!
ذُكرت الصلاة واشتقاقاتها في القرآن 85 مرّة في 67 آية، وعلى 10 أوجه مختلفة:

الكلمة	التكرار
الصَّلَاةَ	67
الصَّلَوَات	1
الْمُصَلِّينَ	3
صَلِّ	1
صَلَّى	3
صَلَاتِكَ	1
صَلَاتِهِمْ	5
صَلَاتِي	1
صَلَوَاتِهِمْ	1
يُصَلُّوا	2
المجموع	**85**

صلاة لا يُقصد بها الصلاة!

ورد لفظ (صَلِّ) ومشتقاتها في القرآن الكريم في عدد من المواضع، ولم يكن المقصود بها الصلاة المشروعة، ولكن قُصد بها أمر آخر، وقد وردت في أغلب المواضع بمعنى الدعاء.. تأمّل:
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُوْنَ (157) البقرة
وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُوْلِ .. (99) التوبة
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيْهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ (103) التوبة
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيْحَهُ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ بِمَا يَفْعَلُوْنَ (41) النور
هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوْرِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا (43) الأحزاب
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا (56) الأحزاب
فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُوْرًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِيْنَ (39) آل عمران
وصلاة زكريا هنا بمعنى الدعاء، وليس الصلاة المشروعة، إذ أنه لا يتأتى للملائكة أن تُخاطب مصلي في محرابه، ولا يتأتى له أن يجيبها وهو يصلي،
.كما يؤكد هذا المعنى الآية السابقة لهذه الآية: هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ (38) آل عمران
وهناك صلاة المشركين عند البيت الحرام، وقد جاءت في هذه الآية:
وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ (35) الأنفال
وهناك صلاة الجنازة على المنافقين، وقد منع اللَّه عزّ وجلّ نبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- من الصلاة على المنافقين، وبذلك لا تدخل هذه الصلاة في عداد الصلوات المشروعة، وقد جاءت في الآية:
وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُوْلِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُوْنَ (84) التوبة

الصلاة والإيقاع الخماسي

من عجائب المنظومة الإحصائية القرآنية، هذا الارتباط الدقيق بين المعنى والرقم المعبّر عنه!
ذُكرت الصلاة والمصلون اسمًا وفعلًا في القرآن 85 مرّة، وهذا العدد = 5 × 17

الكلمة	التكرار
الصَّلَوَات	1
صَلِّ	1
صَلَاتِكَ	1
صَلَاتِي	1
صَلَوَاتِهِمْ	1
المجموع	**5**

5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعاتها!
ذُكرت الصلاة المشروعة والمصلون اسمًا وفعلًا في القرآن 85 مرّة في 80 آية، والفرق بين العددين = 5
ورد لفظ الصلاة والمصلين اسمًا وفعلًا في القرآن على 10 أوجه مختلفة، وهذا العدد = 5 + 5
هناك 5 صيغ (بعدد الصلوات المفروضة) ورد كل منها مرّة واحدة فقط في القرآن.. تأمّل:

تأمّل..
هذه العجائب الإحصائية الدقيقة، ليست فقط بين الصلاة والرقم 5، بل بين الصلاة والقرآن:
ذُكرت الصلاة بلفظها المعروف (صلاة/ الصلاة) في القرآن 67 مرّة!
ورد لفظ القرآن (قرآن/ القرآن) في القرآن في 67 آية!
ورد لفظ القرآن (قرآن/ القرآن) في القرآن 68 مرّة، وهذا العدد = 34 × 2
ورد لفظ القرآن (قرآن/ القرآن) في القرآن 68 مرّة، وهذا العدد = 17 × 4
2 هو عدد ركعات أوّل وأقصر الصلوات.. صلاة الفجر.
4 هو عدد ركعات آخر وأطول الصلوات.. صلاة العشاء.
17 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة.
34 هو عدد سجدات الصلوات المفروضة.
وهذا الارتباط الوثيق بين الصلاة والقرآن مردّه أنّه لا صلاة إلا بالقرآن!

تأمّل..
مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن 68 مرّة، وهذا العدد يساوي 34 × 2
العدد 68 يساوي أيضًا 17 × 4
ومعلوم أن عدد الركعات المفروضة في اليوم والليلة 17 ركعة، وعدد السجدات المفروضة 34 سجدة!
ذُكرت الصلاة المشروعة والمصلون اسمًا وفعلًا في القرآن الكريم 85 مرّة في 80 آية، موزعة على 35 سورة!
وجميع هذه الأعداد من مضاعفات الرقم 5، وهو عدد الصلوات المفروضة!
السور التي ذُكرت فيها الصلاة والمصلون اسمًا وفعلًا مجموع آياتها **2873** آية!
وهذا العدد = 17 × 13 × 13
العدد **2873** يساوي أيضًا 5 × 17 × 34 – 17
عدد الصلوات 5، وعدد ركعاتها 17، وعدد سجداتها 34
السور التي ذُكرت فيها الصلاة والمصلون اسمًا وفعلًا ورد فيها اسم اللَّه **1785** مرّة!
وهذا العدد = 17 × 35 × 3
17 هو عدد الركعات المفروضة!
35 هو عدد السور التي وردت فيها الصلاة والمصلون اسمًا وفعلًا!
أرأيت كيف يتجلّى الارتباط بين عدد الصلوات وعدد الركعات والسجدات في القرآن؟!

تأمّل..
العدد **2873** يتكوّن من عددين 73 28
أحدهما عدد الحروف الهجائية، والآخر مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
العدد **1785** يتكوّن من عددين 85 17
أحدهما عدد الركعات المفروضة، والآخر مجموع تكرار الصلاة والمصلين في القرآن اسمًا وفعلًا!

تأمّل..
ذُكرت الصلاة والمصلون اسمًا وفعلًا في القرآن في 35 سورة، وعدد سور القرآن المتبقية 79 سورة..
مجموع ترتيب هذه السور 5293، وهذا العدد = 79 × 67
عدد السور التي لم يرد فيها ذكر الصلاة ولا المصلين 79 سورة، وعدد تكرار لفظ الصلاة في القرآن 67 مرّة!

آية المزمل الجامعة
ذُكرت الصلاة المشروعة والمصلون اسمًا وفعلًا في القرآن 85 مرّة في 80 آية، موزعة على 35 سورة!
مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي 200، وهذا هو عدد كلمات سورة المزمل!
وقد ختمت السورة بالآية الوحيدة في القرآن، التي اجتمع فيها اسم اللَّه ولفظ "رب" ولفظ القرآن ولفظ الصلاة!
بل هي الآية التي تضمَّنت أكبر تكرار لاسم اللَّه في القرآن! فتأمّل:
إِنَّ رَبَّكَ[2] يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِيْنَ مَعَكَ وَاللَّهُ[16] يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ[30] عَلِمَ أَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُم مَرْضَى وَآخَرُوْنَ يَضْرِبُوْنَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُوْنَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ[43] وَآخَرُوْنَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ[48] فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ[54] وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ[58] قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ[68] هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ[74] إِنَّ اللَّهَ[76] غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (20) المزمل
(الأرقام فوق الكلمات هي ترتيبها في الآية).
تأمّل لفظ (رَبَّكَ) في بداية الآية!
وانتقل إلى أوّل آية نزلت من القرآن:
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
لفظ (رَبِّكَ) جاء بعد كلمتين من بداية الآية، وقبل كلمتين من نهاية الآية!
اسم اللَّه الأوّل في الآية جاء في ترتيب الكلمة رقم 16، بعد 13 كلمة من لفظ (رَبَّكَ)، وقبل 13 كلمة من لفظ (الْقُرْآنِ)!
تأمّل الأعداد الثلاثة 16 و13 و13
وتذكّر أن اسم اللَّه تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وأن هذا العدد = 13 × 13 × 16
تأمّل أين جاء لفظ (الْقُرْآنِ) في الآية!
وهنا أدعوك لتحسب بنفسك عدد الحروف قبل لفظ (الْقُرْآنِ) في الآية!
لقد جاء لفظ (الْقُرْآنِ) في الآية بعد 114 حرفًا على وجه الدقة، وهذا هو عدد سور القرآن!
إذا لم يكن البناء الإحصائي للقرآن أمرًا مقصودًا ومطلوبًا، فلماذا جاء لفظ (الْقُرْآنِ) في الآية بعد 114 حرفًا؟
لماذا لم يتقدم أو يتأخر حرفًا واحدًا؟!
وإذا نظرت إلى ترتيب لفظ (الْقُرْآنِ) تجده الكلمة رقم 30
لماذا هذا العدد وإلى ماذا يشير؟
تأمّل أوّل آية تحمل الرقم 114 في المصحف:

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوْهَا إِلَّا خَائِفِيْنَ لهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِيْ الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (114) البقرة
ما هو العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 30 كلمة!
لفظ القرآن في آية المزمل رقم 30، وعدد سور القرآن 114
ولدقة المنظومة الإحصائية القرآنية نجد أوّل آية رقمها 114 في المصحف عدد كلماتها 30
أرأيت هذا الترابط العجيب!

الصلاة في سورة المزمِّل

تأمّل أين جاء لفظ (الصلاة) في آية المزمل؟
لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 25 من نهاية الآية، وهذا العدد = 5 × 5
نعود إلى الألفاظ المرقَّمة في آية المزمل، وعددها 10، ورقم الآية 20، وحاصل ضرب 10 × 20 = 200
هذا هو ترتيب آخر كلمة في الآية من بداية السورة، أي أنه مجموع عدد كلمات سورة المزمل!
والعدد 200 = 114 + 63 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلم + عدد أعوام الوحي!
مجموع تراتيب الألفاظ العشرة في الآية = 469، وهذا العدد يساوي 7 × 67
7 هو مجموع تكرار اسم اللّه في الآية، وهو أيضًا أكبر تكرار لاسم اللّه في آية واحدة من آيات القرآن!
67 هو مجموع تكرار لفظ (الصلاة) في القرآن، وهو أيضًا عدد الآيات التي ورد فيها لفظ (القرآن) في القرآن!

الأرقام تتحدث.. فاستمع

أدعوك لنتأمّل معًا مشهدًا عجيبًا، ولننطلق إلى هذا المشهد فتأمّل هذه الحقائق:
ذُكرت الصلاة والمصلون اسمًا وفعلًا في القرآن 85 مرّة، وعدد الركعات المفروضة 17 ركعة، والآية الوحيدة التي اجتمع فيها اسم اللَّه ولفظ القرآن ولفظ الصلاة هي الآية الأخيرة من سورة المزمل، التي عدد كلماتها 78 كلمة، وهذا العدد يماثل تمامًا مجموع الحروف المقطّعة في القرآن، وانطلاقًا من هذه الحقائق تأمّل الآتي:
عدد كلمات آية المزمل 78 كلمة.
آية المزمل هي الآية التي ورد فيها أكبر تكرار لاسم اللَّه!
وسور القرآن التي ورد اسم اللّه في كل منها 17 مرّة فأقل، عددها 78 سورة!
17 هو عدد الركعات المفروضة في اليوم والّليلة!
17 هو أكبر تكرار لحرف من الحروف المقطّعة في القرآن!
17 هو تكرار حرف الميم ضمن الحروف المقطّعة!
17 هو ترتيب السورة التي تضمنت أكبر تكرار للفظ القرآن!
أكثر الحروف تكرارًا ضمن الحروف المقطّعة هو حرف الميم!
حرف الميم هو أوّل أحرف "مُحمَّد"، وهو الحرف المكرَّر فيه!
ورد اسم "محمد" في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية سورة محمد!
إذا أضفت العدد 17 إلى ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية، وهو 24، يكون الناتج 41
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
41 هو أيضًا مجموع تكرار أحرف اسم "محمد" ضمن الحروف المقطّعة!
سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها 17 آية فأكثر، عددها 85 سورة!
ذُكرت الصلاة والمصلون اسمًا وفعلًا في القرآن 85 مرّة!
سور القرآن التي لا تفتتح بالحروف المقطّعة عددها 85 سورة!
سور القرآن التي ورد فيها اسم اللّه عددها 85 سورة!
آخر سورة ورد فيها لفظ "قرآن" ترتيبها في المصحف رقم 85

الإسراء والبروج

إذا تأمّلت السورة التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ "قرآن" في القرآن تجدها سورة الإسراء!
ومعلوم أن الصلاة فُرضت في ليلة الإسراء!
ورد لفظ "قرآن" في 10 آيات من آيات سورة الإسراء، وهذا العدد = 5 + 5
سورة الإسراء هي السورة رقم 17 في ترتيب المصحف!
عدد الركعات المفروضة 17 ركعة لا تصح إلا بالقرآن!

وإذا تأمّلت آخر سورة ورد فيها ذكر القرآن تجدها سورة البروج:
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ (22) البروج
لقد جاء لفظ "قرآن" في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية السورة!
لقد جاء لفظ "قرآن" في ترتيب الكلمة رقم 105 من بداية السورة، وهذا العدد = 5 × 21
5 هو عدد الصلوات المفروضة، و21 هو رقم الآية التي تضمنت آخر تكرار للفظ "قرآن"!
سورة البروج التي وردت فيها هذه الآية عدد كلماتها 109 كلمات، وهذا العدد = 114 - 5
عدد آيات سورة البروج نفسها 22 آية، وهذا العدد = 5 + 17
ترتيب سورة البروج في المصحف رقم 85، وهذا العدد = 5 × 17
تأمّل أوّل آية من سورة البروج: وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوْجِ (1)
وتأمّل آخر آية من سورة البروج: فِيْ لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ (22)
ماذا تلاحظ؟
الآية الأولى خُتمت بحرف الجيم، وهو الحرف رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية!
الآية الأخيرة خُتمت بحرف الظاء، وهو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية!
وفي جميع الحالات فإن 5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعاتها!

السورة التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ "قرآن" هي سورة الإسراء، وترتيبها في المصحف رقم 17
السورة التي تضمّنت آخر تكرار للفظ "قرآن" هي سورة البروج، وترتيبها في المصحف رقم 85
الفرق ما بين ترتيب السورتين = 68، وهذا هو مجموع تكرار لفظ القرآن في القرآن الكريم!

تأمّل الظاء

حرف الظاء هو الحرف رقم 17 في ترتيب الحرف الهجائية.
هناك 13 آية في القرآن خُتمت بحرف الظاء، والآية التالية ترتيبها رقم 5 في قائمة هذه الآيات:
يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيْغُهُ وَيَأْتِيْهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيْظٌ (17) إبراهيم
لاحظ الآية رقمها 17 وآخر كلمة في الآية (غليظ) ترتيبها رقم 306 من بداية سورة إبراهيم!
وهذا العدد = 17 × 17 + 17
فتأمّل كيف يتعامل القرآن مع الحرف واللفظ بشكل مستقل، وبمعزل عن الحيثية التي وردا بها!
وفي الوقت نفسه يتعامل مع الحرف واللفظ نفسه في نطاق المعنى المحيط بهما!

مسجد المنافقين

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 27/08/2017 23/01/1437 هـ

ورد لفظ "مسجد" بالمفرد والجمع 28 مرّة في القرآن!
ولكن من بين هذه المساجد هناك مسجد له وضع خاص، فتأمّل هذه الآية:
وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (107) لَا تَقُمْ فِيْهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّوْنَ أَن يَتَطَهَّرُوْا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ (108) التوبة
إنه مسجد الضرار.. المسجد الذي بناه المنافقون بجوار مسجد قباء، بهدف التفريق بين المؤمنين! ولما نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلّم بخبر هذا المسجد، وما يضمره بانوه المنافقون، بعث إلى ذلك المسجد من هَدَمه. أما المسجد المشار إليه في الآية الثانية، فهو أوّل مسجد بني في الإسلام وهو مسجد قباء. الآية الثانية رقمها 108 وهذا العدد يساوي 27 × 4، أما الآية الأولى فرقمها 107، وهذا العدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 28! وباستبعاد مسجد الضرار يصبح عدد تكرار "مسجد" بالمفرد والجمع في القرآن 27 مرّة. من لفظ "مسجد" في الآية الأولى، حتى لفظ "مسجد" في الآية الثانية 27 كلمة! وتكرّرت أحرف "مسجد" الأربعة في الآيتين 27 مرّة! وأوّل حرف في الآيتين هو حرف الواو، الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!
وقد ورد في الصحيح أن صلاة الجماعة في المسجد تعادل 27 درجة!

تأمّل الآيتين مرّة أخرى:
وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (107) لَا تَقُمْ فِيْهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّوْنَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ (108) التوبة
حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3، تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، أي 3 + 3 تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12، أي 6 + 6 تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21، أي 12 + 6 + 3 تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
فتأمّل هذا النظام الرقمي العجيب!
أوّل كلمتين في الآيتين تتشكل كل منهما من 6 أحرف!
أوّل الحروف الهجائية، وهو حرف الألف تكرّر في الآيتين 36 مرّة، وهذا العدد = 6 × 6

الإيقاع السداسي
حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
هذه الأحرف حصرية وعددها 6، وتكرّر كل منها في الآيتين 6 مرّات!

تأمّل..
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 70
مجموع تكرار أحرف اسم "اللّه" في الآيتين = 70
مجموع تكرار أحرف لفظ "قرآن" في الآيتين = 70
هذه حقائق ومعطيات يقينية ثابتة لا يستطيع أحد أيًّا كان أن ينكرها!
وإذا كان الأمر كذلك، فهل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف وألفاظ القرآن؟!

تأمّل "الْمُؤْمِنِيْنَ"!
وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (107) لَا تَقُمْ فِيْهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّوْنَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ (108) التوبة
حرف الألف تكرّر في الآيتين 36 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 23 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 12 مرّة.

الشكل "ؤ" تكرّر في الآيتين مرّة واحدة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
هذه الأحرف الستة هي أحرف لفظ "الْمُؤْمِنِيْنَ"، تكرّرت في الآيتين 103 مرّة!
103 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27
وقد ورد في الصحيح أن صلاة الجماعة في المسجد تعادل 27 درجة!

وتأمّل "المنافقين"!
حرف الألف تكرّر في الآيتين 36 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 23 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 12 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
هذه الأحرف السبعة هي أحرف لفظ "المنافقين"، تكرّرت في الآيتين 114 مرّة!

وتأمّل "المنافق"!
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
هذه هي أحرف لفظ "المنافق" مجموع ترتيبها الهجائي = 114 مرّة!
114 هو عدد سور القرآن، والمنافق هو من يظهر خلاف ما يُبطن!

تأمّل الآيتين مرّة أخرى:
وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (107) لَا تَقُمْ فِيْهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أوّل يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّوْنَ أَن يَتَطَهَّرُوْا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ (108) التوبة
تأمّل النهي في مطلع الآية الثانية: (لَا تَقُمْ فِيْهِ).
هذه الكلمات الثلاث تتشكّل من 8 أحرف هجائية، تكرّرت في الآيتين 114 مرّة بعدد سور القرآن!
وتأمّل ألفاظ النَّهْي كاملًا في مطلع الآية الثانية: (لَا تَقُمْ فِيْهِ أَبَدًا).
هذه الكلمات الأربع تتشكّل من 10 أحرف هجائية، تكرّرت في الآيتين 127 مرّة بعدد آيات سورة التوبة!
127 هو عدد آيات سورة التوبة، باستثناء هاتين الآيتين!
127 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 31
31 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
11 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
5 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3
3 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2، وهذا هو أصغر عدد أوّلي!

تأمّل..
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ "نبي" تكرّرت في الآيتين 38 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "مُحمَّد" الثلاثة (م ح د) = 38
مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = 38
مجموع الترتيب الهجائي لآخـــر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = 38
سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 38 آية!
حرف القاف هو أوّل أحرف كلمة "قرآن"، وقد تكرّر في سورة مُحمَّد 38 مرّة!

تأمّل "دين الحق"!
حرف الدال تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 36 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 23 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ "دين الحق"، تكرّرت في الآيتين 108 مرّات!
108 هو رقم الآية الثانية، وهو يساوي 27 × 4
وقد ورد في الصحيح أن صلاة الجماعة في المسجد تعادل 27 درجة!
تفكَّر في حال الأمَّة الإسلامية اليوم وهي منقسمة، كل فريق يرى أنه على الصواب، وكل فريق فرح بما عنده، فرق وطوائف وشيع وجماعات، والكل يستقطب ليعزِّز فريقه، وتأمّل في حال أهل المسجد الحرام والمسجد الأقصى والمسجد النبوي ومسجد الطور، وهذه المساجد الأربعة هي أقدس بقاع اللّه في أرضه وأشرفها، ولا يمكن أن تجتمع على الباطل أبدًا. وحتى عند ظهور المسيح الدّجال في آخر الزمان فإنه لا يدع بلدًا إلّا دخله، غير هذه البقاع المقدسة الأربع فإنه لا يستطيع دخولها أبدًا، واعلم أن هذه المساجد الأربعة لن تكون محظورة على مسيح الضلال إلّا إذا كانت على الحق. وبما أن الحق واحد، والباطل متعدِّد، فإنك إذا نظرت في حال أهل هذه المساجد الأربعة اليوم تجدهم جميعًا على منهاج واحد هو

منهاج أهل السنَّة، حتى روايتهم واحدة من بين الروايات الصحيحة المتواترة وهي رواية حفص عن عاصم. فيا من تشعّبت به الطرقات، واختلطت عليه الأمور عليك أن تهتدي بمنهاج هذه المساجد الأربعة، فهي أقدس البقاع عند اللّه عز وجلّ، ولن يدعها تجتمع على باطل أبدًا.

آيات القرآن

الجدال في الحق

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 1438-09-01

الكفر ملَّة واحدة وإن اختلف زمانهم ومكانهم..
فهم في كل زمان وفي كل مكان متشابهون في نهجهم..
كلما عرضت عليهم دليلًا حاسمًا لم يفكروا فيه بل فكروا في كيفية دحضه وتكذيبه..
هم لا يبحثون عن الحق بقدر ما يبحثون عن الحجج التي يبررون بها باطلهم..
لذلك قال الحق سبحانه وتعالى عنهم في سورة الزخرف: (بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ)..
نعم.. إنهم قوم خصمون ومبالغون في الخصومة والجدل الباطل..
ومن أخطر أنواع الجدال ما كان في الحق بعد ما تبين..
الجدال ليس من أجل نصرة الحق بل من أجل نصرة النفس والباطل..
في هذا المشهد سوف نعرض على هذا الصنف من الناس أدلّة حاسمة..
أدلّة رقمية ثابتة تؤكد لهم أن هذا القرآن هو كلام الله الحق..
أدلّة قطعية تقوم على بدهيّات العقل، ولا مجال فيها للاجتهاد، أو وجهات النظر الشخصية..
وبرغم ذلك فسوف يظل هناك من يعاند ويكابر ويغالط ويجادل في الحق بعد ما تبيّن..
سوف نبدأ هذا المشهد القرآني بما بدأت به سورة الأنفال..
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (1) الأنفال
هذه الآية التي أمامكم هي أولى آيات سورة الأنفال..
حرف الحاء ورد للمرّة الأولى في سورة الأنفال في كلمة (وَأَصْلِحُوا)!..
من بداية سورة الأنفال حتى نهاية كلمة (وَأَصْلِحُوا) = **52** حرفًا.
52 هو تكرار حرف الحاء في سورة الأنفال نفسها!
العجيب أن حرف الحاء في كلمة (وَأَصْلِحُوا) هو التكرار رقم 1196 لحرف الحاء من بداية المصحف!
والعدد 1196 يساوي **52** × 23
تأمّلوا كيف يضبط النسيج الرقمي القرآني المسارات كلها في وقت واحد!
مسار قصير المدى قادم من بداية الآية أو من نهايتها!
مسار متوسط المدى قادم من بداية السورة أو من نهايتها!
مسار طويل المدى قادم من بداية المصحف أو من نهايته!
تلتقي هذه المسارات جميعها وتتعانق في إحداثي رقمي واحد!
سبحانك ربّي أي عقل يستوعب ذلك كله!!

تأمّلوا من جديد..
حرف الحاء تكرّر في القرآن 4140 مرّة!
والعدد 4140 يساوي **6** × **6** × 115
6 هو ترتيب حرف الحاء نفسه في قائمة الحروف الهجائية..
الآن تأمّلوا الآية رقم 6 من سورة الأنفال نفسها..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
حرف الحاء في كلمة (الْحَقِّ) في هذه الآية هو التكرار رقم 4 من بداية سورة الأنفال ..
جاء حرف الحاء في ترتيب الحرف رقم 13 من بداية هذه الآية!
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **6**
مجموع تراتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة الأنفال يساوي 36، أي **6** × **6**
العجيب أن كلمة (الْحَقِّ) في هذه الآية هي الكلمة رقم **66** من بداية سورة الأنفال!
الآية نفسها عدد كلماتها 12 كلمة، وهذا العدد = **6** + **6**
وحرف الحاء في كلمة (الْحَقِّ) هو الحرف رقم 312 من بداية سورة الأنفال!
والعدد 312 يساوي **13** × **6** × **4**
تأمّلوا هذا الإيقاع الرياضي العجيب (13 × 6 × 4)!
13 هو ترتيب حرف الحاء في الآية!
6 هو ترتيب حرف الحاء في قائمة الحروف الهجائية!
6 هو ترتيب العدد 13 نفسه في قائمة لأعداد الأوّليّة!
4 هو تكرار حرف الحاء من بداية سورة الإنفال حتى كلمة (الْحَقِّ)!
حرف الحاء في كلمة (الْحَقِّ) هو التكرار رقم **4** لحرف الحاء من بداية السورة!
4 هو عدد أحرف كلمة (الْحَقِّ) نفسها!

تأمّلوا الآية من جديد..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال

هذه الآية عدد حروفها 51 حرفًا.
باستثناء هذه الآية ورد حرف الحاء في سورة الأنفال 51 مرّة!
حرف الحاء في هذه الآية جاء في كلمة (الحق)..
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1
حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21
هذه هي أحرف لفظ (الحق) ومجموع ترتيبها الهجائي **51**

تأمّلوا كيف تبدأ الآية..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
كلمة (يُجَادِلُونَكَ) في بداية هذه الآية هي الكلمة رقم 64 من بداية سورة الأنفال!
والعدد 64 يساوي **8** × **8**
8 هو ترتيب سورة الأنفال نفسها في المصحف!
8 هو عدد أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) نفسها!
كلمة (يُجَادِلُونَكَ) من **8** أحرف لم يتكرّر أي حرف منها!!
روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تأمّلوا هذه الآية من سورة الأنفال..
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (72) الأنفال.
هذه الآية التي أمامكم هي أطول آية في سورة الأنفال..
تأمّلوا أحرف (يُجَادِلُونَكَ)..
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الجيم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 37 مرّة.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 26 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية **128** مرّة!
والعدد 128 يساوي **8** × **8** + **8** × **8**
والآية نفسها رقمها 72، وهذا العدد = **8** × **8** + **8**

تأمّلوا جيّدًا..
هل لفت نظركم شيء في هذه الآية؟
هذه الآية هي أطول آية في سورة الأنفال!
هذه الآية تتضمّن أطول كلمة في سورة الأنفال (اسْتَنْصَرُوكُمْ)!
هذه الكلمة (اسْتَنْصَرُوكُمْ) من 9 أحرف لم يتكرّر أي حرف منها!
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 37 مرّة.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الصاد تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 26 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (اسْتَنْصَرُوكُمْ) تكرّرت في الآية **123** مرّة!
والعدد 123 يساوي **114** + **9**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
9 هو عدد أحرف كلمة (اسْتَنْصَرُوكُمْ) نفسها!
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي العجيب!

إليكم المزيد..
كلمة (يُجَادِلُونَكَ) هي الكلمة رقم 64 من بداية سورة الأنفال.
كلمة (اسْتَنْصَرُوكُمْ) هي الكلمة رقم 1176 من بداية سورة الأنفال.
والفرق بين العددين 1112، ويساوي **139** × **8**
فماذا يعني لكم ذلك؟
العدد **139** مضروبًا في الرقم **8**
تعلمون أن 8 هو عدد أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ)..
ولكن هل تعلمون إلى ماذا يشير العدد 139؟
تأمّلوا أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ)..
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
هذه هي أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) ومجموع ترتيبها الهجائي **139**
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

إليكم المزيد..
تأمّلوا الآية من جديد..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
تأمّلوا أحرف (يُجَادِلُونَكَ)..
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية مرّتين.
هذه هي أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية **33** مرّة!
عجيب! أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
هذه الآية التي أمامكم هي الآية الوحيدة في سورة الأنفال عدد حروفها 51 حرفًا..
وفي المقابل هناك آيتان في سورة الأعراف عدد النقاط على حروف كل منهما 51 نقطة..
وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (7) الأنفال
وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (26) الأنفال
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **51** نقطة!
والآية الثانية عدد النقاط على حروفها **51** نقطة!
والعجيب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي **33**
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) في الآيتين..
حرف الياء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف الجيم لم يرد في أي من الآيتين.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 32 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 18 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 16 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآيتين **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!

هل لاحظتم شيء؟
هذه هي الآية الوحيدة في سورة الأنفال عدد حروفها 51 حرفًا..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
جاءت بعدها مباشرة أوّل آية عدد النقاط على حروفها 51 نقطة..
وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (7) الأنفال
وأحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت 51 مرّة في الآية الثالثة..
وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (26) الأنفال
تأمّلوا عظمة النظم الرقمي القرآني وفي أدقّ التفاصيل!

إليكم المزيد..
تأمّلوا الآية من جديد..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
وكما هو واضح أمامكم فإن هذه الآية رقمها 6 وعدد حروفها 51 حرفًا..
وهذه الآية هي الوحيدة التي تبدأ بكلمة (يُجَادِلُونَكَ)..
فما هي أوّل آية تكرّرت أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) فيها 51 مرّة؟
إنها هذه الآية من سورة البقرة..
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (216) البقرة
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية **51** مرّة!
الآن تأمّلوا رقم الآية وهو العدد 216، ويساوي **6** × **6** × **6**
العجيب أن كلمة (يُجَادِلُونَكَ) جاءت للمرّة الأولى في القرآن في سورة الأنعام..
وهي السورة رقم **6** في المصحف!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

إليكم المزيد..
تأمّلوا هذه المقارنة العجيبة..
هذه هي الآية الوحيدة في القرآن تبدأ بكلمة (يُجَادِلُونَكَ)..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
هذه الآية جاءت في سورة الأنفال..
سورة الأنفال عدد آياتها 75 آية..
وهناك سورة أخرى عدد آياتها 75 آية وهي سورة الزمر..
ولا يوجد أي سورة أخرى عدد آياتها 75 آية..
هذه هي الآية رقم 7 في سورة الأنفال..
وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (7) الأنفال
وهذه هي الآية رقم 7 من سورة الزمر..
إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (7) الزمر
العجيب أن مجموع حروف الآيتين 227 حرفًا..
227 عدد أوّليّ ترتيبه رقم 49، ويساوي **7** × **7**
أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية الأولى **63** مرّة!
أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية الثانية **63** مرّة!
عدد حروف الآية الثانية 126 حرفًا، ويساوي **63** + **63**
الآن تأمّلوا حروف (مُحمَّد رسول الله)..
حرف الميم تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 16 مرّة.
حرف السين لم يرد في أي من الآيتين.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيتين **181** مرّة!
إلى ماذا يشير هذا العدد؟
انتقلوا معي الآن إلى آخر آية رقمها **181** في المصحف..
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181) الصافّات
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3969، وهذا العدد = **63** × **63**
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 2268، وهذا العدد = **63** × **36**
أترك لكم التعليق!

مزيد من التأكيد..
إليكم آية المجادلة في الحق من جديد..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
هذه الآية تأتي بعد **63** كلمة من بداية سورة الأنفال!
هذه الآية عدد كلماتها 12 كلمة وعدد حروفها 51 حرفًا، ومجموعهما **63**
تأمّلوا كلمة (الْمَوْت) في هذه الآية!
63 هو العمر الذي مات فيه سيدنا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
آخر حرف في كلمة (يُجَادِلُونَكَ) هو الحرف رقم 307 من بداية سورة الأنفال!
307 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **63**
أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في هذه الآية **33** مرّة!
فتأمّلوا ماذا تقول الآية: (يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ)..
لفظ (الْحَقِّ) ورد للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم **33** من بداية المصحف..
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26) البقرة
لفظ (الْحَقِّ) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..
العجيب أن لفظ (الْحَقِّ) في هذه الآية هو الكلمة رقم **378** من بداية المصحف!
والعدد 378 يساوي **63** × **6**
تأمّلوا العدد **63** مضروبًا في الرقم **6**
الأرقام تتكلم إليكم بصوت مرتفع!
ولكن لماذا جاء رقم هذه الآية 26؟
لأن 26 هو ترتيب سورة الشعراء في المصحف..
وسورة الشعراء عدد آياتها **227** آية..
ورد لفظ (الْحَقِّ) في القرآن **227** مرّة!
227 هو أكبر عدد أوّليّ استخدمه القرآن في الدلالة على عدد آيات سوره!
والأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!
وكذلك (الحق) فهو واحد لا يتعدد!
تأمّلوا كيف يستخدم النسيج القرآني الرقمي القرآني خصائص الأعداد لتعزيز المعنى!

إليكم الأعجب..
إليكم آية المجادلة في الحق من جديد..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
لفظ (الْحَقِّ) في هذه الآية هو التكرار رقم **66** للفظ (الحق) من بداية المصحف!
والعجب بل كل العجب أن لفظ (الْحَقِّ) في هذه الآية هو الكلمة رقم **66** من بداية سورة الأنفال!
ولكن إلى ماذا يشير هذا العدد وما علاقته بلفظ (الحق)؟
إنه يشير إلى هذه الآية من سورة الأنعام السورة رقم **6** في المصحف..
وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (66) الأنعام
تأمّلوا الكلمة التي تتوسّط هذه الآية (الْحَقُّ)!
السؤال من جديد: إلى ماذا يشير هذا العدد وما علاقته بلفظ (الحق)؟
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي الأنعام وطه..
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه
الآية الأولى رقمها 114 والآية الثانية رقمها 114
ولم يرد لفظ (الحق) في آية رقمها 114 باستثناء هاتين الآيتين..
وكما تعلمون فإن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!
الآية الأولى تتحدّث عن القرآن وأنه منزل من الله عز وجلّ (بِالْحَقِّ)!
والآية الثانية تتحدّث عن ربّ العزة سبحانه وتعالى وأنه الملك (الْحَقُّ)
الآن تأمّلوا أحرف (الحق)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 29 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الحق) تكرّرت في الآيتين **66** مرّة!
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟!

تأمّلوا (الْمَلِكُ الْحَقُّ)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 29 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 29 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الْمَلِكُ الْحَقُّ) تكرّرت في الآيتين **170** مرّة!
أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟ إنه مجموع حروف الآيتين!
نعم.. مجموع حروف الآيتين **170** حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا!
سبحانك الملك الحق!
ما أعظم كتابك الحق!
وما أعجب نظمه وترتيبه!
وبرغم ذلك كله فلا يزال هناك من يجادل في الحق!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا ماذا تقول الآية الأولى: (مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ)..
حرف الميم تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف الزال تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 29 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
هذه هي حروف (مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ) تكرّرت في الآيتين **181** مرّة!
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 181 نفسه من طريق آخر!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا من جديد آية سورة الأنعام السورة رقم **6** في المصحف..
وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (66) الأنعام
تأمّلوا الكلمة التي تتوسّط هذه الآية (الْحَقُّ)!

كلمة (الْحَقُّ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 1086 من بداية سورة الأنعام.
والعدد 1086 يساوي **181** × **6**
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد **181** من طريق آخر!
مع العلم أن 181 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **42**
انتبهوا إلى العدد 42 وتأمّلوا أوّل آية يتكرّر فيها لفظ (الحق) في القرآن..
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) البقرة
الآية رقمها 42 وعدد حروفها 42 أيضًا.
التكرار رقم 2 للفظ (الحق) من بداية المصحف جاء في هذه الآية!
والآية يتكرّر فيها لفظ (الحق) مرّتين!
والآية يتطابق رقمها مع عدد حروفها!
وبرغم ذلك فلا يزال بعضهم يجادل في الحق!!
والأعجب منه أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **49**
49 هو ترتيب العدد 227 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
227 هو تكرار لفظ (الحق) في القرآن الكريم!
الأرقام تتكلّم إليكم بوضوح!

مزيد من التأكيد..
تذكّروا معي هذه الحقائق..
وردت كلمة (يُجَادِلُونَكَ) في القرآن مرّتين فقط..
وردت للمرّة الأولى في سورة الأنعام السورة رقم **6**
وردت للمرّة الثانية في الآية رقم **6** من سورة الأنفال..
تعلمون أن العدد 36 يساوي **6** × **6**
وتعلمون أن العدد 36 يساوي **18** + **18**
تأمّلوا إذًا هذه الكوكبة من الآيات وانتبهوا إلى أن الآية الأولى من سورة الأنعام..
وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ (133) الأنعام
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ (110) هود
وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (18) يوسف
ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا (39) الإسراء
قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123) طه
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (70) الحج
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ (45) فصّلت
الآية الأولى عدد كلماتها **18** كلمة، وأحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت فيها **36** مرّة.
الآية الثانية عدد كلماتها **18** كلمة، وأحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت فيها **36** مرّة.
الآية الثالثة عدد كلماتها **18** كلمة، وأحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت فيها **36** مرّة.
الآية الرابعة عدد كلماتها **18** كلمة، وأحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت فيها **36** مرّة.
الآية الخامسة عدد كلماتها **18** كلمة، وأحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت فيها **36** مرّة.
الآية السادسة عدد كلماتها **18** كلمة، وأحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت فيها **36** مرّة.
الآية السابعة عدد كلماتها **18** كلمة، وأحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت فيها **36** مرّة.
الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..
مجموع كلمات هذه الآيات السبع 126 كلمة، وهذا العدد = **63** × 2
مجموع تكرار أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) في الآيات السبع 252، وهذا العدد = **63** × 4
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات السبع 252 نقطة، وهذا العدد = **63** × 4
مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات السبع 315 حرفًا، وهذا العدد = **63** × 5
63 هو أجل الحبيب مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- وهو المخاطب بهذه الكلمة (يُجَادِلُونَكَ)!
الآن تأمّلوا ماذا تقول آية (يُجَادِلُونَكَ)..
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
لفظ (الموت) لم يرد في سورة الأنفال إلا في هذه الآية فقط!
الآية عدد حروفها 51 حرفًا فإذا أضفنا لها العدد 63 وهو أجل الحبيب يكون الناتج **114**
وهو عدد سور القرآن الكريم!
فهل بعد كل هذا الحق عاقل يجادل في مصدر هذا القرآن الحق؟!
أو يزعم أن مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم حروف القرآن!
وهل كان مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله؟!

مزيد من التأكيد..
تذكّروا معي هاتين الآيتين..
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه
الآية الأولى رقمها 114 والآية الثانية رقمها 114
الآية الأولى تتحدّث عن القرآن وأنه منزل من الله عز وجلّ (بِالْحَقِّ)!
والآية الثانية تتحدّث عن ربّ العزة سبحانه وتعالى وأنه الملك (الْحَقُّ)
أحرف لفظ (الْمَلِكُ الْحَقُّ) تكرّرت في الآيتين **170** مرّة!
170 هو مجموع حروف الآيتين
الآن تأمّلوا الآية رقم **170** من سورة النساء..
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (170) النساء
لفظ (بِالْحَقِّ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3570 من بداية سورة النساء!
والعدد 3570 يساوي **170** × 21
تأمّلوا صدر الآية: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآية **63** مرّة!
سبحانك الملك الحق!

تأمّلوا أحرف لفظ (بِالْحَقِّ)..
حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين.
هذه هي أحرف لفظ (بِالْحَقِّ) تكرّرت في الآية **42** مرّة!
لفظ (بِالْحَقِّ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3570 من بداية سورة النساء!
والعدد 3570 يساوي **42** × 85
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد **42** من جديد..
لأنه ببساطة رقم هذه الآية العجيبة وعدد حروفها أيضًا..
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) البقرة
الآية رقمها **42** وعدد حروفها **42** أيضًا.
إنها أوّل آية يتكرّر فيها لفظ (الحق) في القرآن!

مزيد من التأكيد..
تعلمون أن سور القرآن الكريم عددها 114 سورة..
وتعلمون أن كلمة (يُجَادِلُونَكَ) جاءت للمرّة الأولى في سورة الأنعام..
وسورة الأنعام تضمّنت آية واحدة عدد حروفها 114 حرفًا وهي هذه الآية..
وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ (35) الأنعام
هذه الآية هي الآية الوحيدة في سورة الأنعام عدد حروفها 114 حرفًا..
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) في هذه الآية..
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الجيم تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
حرف الدال ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية **63** مرّة!
العدد 63 يتأكّد عبر كل الطرق!

تأمّلوا الآية رقم 114 في سورة الأنعام نفسها..
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) في هذه الآية..
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
هذه هي أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية **63** مرّة!
الطرق كلها تؤدي إلى العدد 63

اجمعوا الآيتين..
وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ (35) الأنعام
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام
الآية الأولى هي الآية الوحيدة في سورة الأنعام عدد حروفها 114 حرفًا..
والآية الثانية رقمها 114 كما هو واضح أمامكم..
أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية الأولى **63** مرّة!
أحرف كلمة (يُجَادِلُونَكَ) تكرّرت في الآية الثانية **63** مرّة!
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين 51 كلمة..
51 هو عدد حروف الآية الوحيدة التي تبدأ بكلمة (يُجَادِلُونَكَ)!

الآن تأمّلوا حروف (مُحمَّد رسول الله)..
حرف الميم تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين مرّتين.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الدال ورد في الآيتين مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 41 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيتين **188** مرّة!
والعدد 188 يساوي **47** × **4**
الأرقام تتكلّم معكم بوضوح فاستمعوا..
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
4 هو تكرار اسم (مُحمَّد) في القرآن الكريم!
تأمّلوا هذا المنطق الرقمي العجيب!!

تأمّلوا أحرف لفظ (الرسول)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 41 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف السين تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآيتين **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن!
114 هو عدد حروف الآية الأولى!
114 هو رقم الآية الثانية!
الأرقام تتحدّث إليكم بوضوح..
لغة الأرقام تقوم على بدهيّات العقل..
ولا مجال للمغالطة أو الجدال مع الأرقام..
فهل بعد كل هذا عاقل يجادل في مصدر هذا القرآن الحق؟!
وهل بعد كل هذا الحق من يجادل في الحق بعد ما تبيّن؟!

رجال من الجن

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 26/03/2017 هـ 25-04-1438

جاء في صحيح البخاري عن عبد الله بن عباس –رضي الله عنهما- قال: انطلق النبي –صلى الله عليه وسلّم- في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء، وأرسلت عليهم الشهب، فرجعت الشياطين إلى قومهم، فقالوا: ما لكم؟ فقالوا: حيل بيننا وبين خبر السماء، وأرسلت علينا الشهب، قالوا: ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شئ حدث، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها، فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء، فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي –صلى الله عليه وسلّم- وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ، وهو يصلى بأصحابه صلاة الفجر، فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا: هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء، فهنالك حين رجعوا إلى قومهم وقالوا: "يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدى إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا"، فأنزل الله على نبيه: "قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ".
إن سورة الجن شهادة من عالم آخر بالعديد من قضايا العقيدة التي كان المشركون يجحدونها ويجادلون فيها أشد الجدل ويرجمون في أمرها رجمًا لا يستندون فيها إلى حجة، ويزعمون أحيانًا أن محمدًا –صلى الله عليه وسلّم- يتلقى من الجن ما يقوله عنها، فتجيء الشهادة من الجن أنفسهم بهذه القضايا التي يجحدونها ويجادلون فيها، وبتكذيب دعواهم في استمداد مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- من الجن شيئًا.
فتأمّلوا ماذا تقول الجن عن القرآن العجيب..
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) الجن
لاحظوا كيف اختتمت الآية: (قُرْآنًا عَجَبًا)!!
هذه هي أولى آيات سورة الجن وترتيب هذه الآية من بداية المصحف رقم 5448
انتبهوا جيِّدًا إلى هذا العدد فهو يساوي 3 × 8 × 227
3 هو تكرار لفظ (الجن) في سورة الجن نفسها.
8 هو ترتيب كلمة (الجن) من بداية سورة الجن!
227 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49، وهذا هو عدد حروف هذه الآية نفسها!!

العجيب أن أحرف لفظ (الجن) تكرّرت في هذه الآية 26 مرّة.
السورة التي ترتيبها رقم 26 في المصحف هي سورة الشعراء وعدد آياتها 227 آية!
تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!

تأمّلوا من جديد..
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) الجن
لقد جاء لفظ (الجن) للمرّة الأولى في سورة الجن في ترتيب الكلمة رقم 8 من بداية السورة.
الآن تأمّلوا أوّل آية يرد فيها لفظ (الجن) في القرآن الكريم..
وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ (100) الأنعام
هذه الآية من سورة الأنعام هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الجن) في القرآن.
وما العجيب في هذه الآية؟!
هذه الآية تأتي بعد 888 آية تحديدًا من بداية المصحف!
تأمّلوا هذا العدد جيّدًا.. الرقم 8 مكرّر ثلاث مرّات!
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الجن) في هذه الآية نفسها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات!
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 8 مرّات!
حرف الجيم تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين!
حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات!
هذه هي أحرف لفظ (الجن) تكرّرت في الآية 24 مرّة، ويساوي 8 + 8 + 8
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!!
بل تأمّلوا ما هو أعجب منه..

تأمّلوا أين ورد لفظ (الجن) للمرّة الثانية في القرآن الكريم..
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (112) الأنعام
لقد جاء في هذه الآية من سورة الأنعام أيضًا..
لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 8 من بداية الآية!!
وجاء في ترتيب الكلمة رقم 16 من نهايتها، وهذا العدد = 8 + 8
تأمّلوا رقم الآية جيّدًا فهو العدد 112، ويساوي 8 × 14

تأمّلوا أين ورد لفظ (الجن) للمرّة الثالثة في القرآن الكريم..
وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (128) الأنعام
لقد جاء في هذه الآية من سورة الأنعام أيضًا..
تأمّلوا رقم الآية جيّدًا فهو العدد 128، ويساوي 8 × 8 + 8 × 8
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟
تأمّلوا أين جاء لفظ (الجن) في هذه الآية!!
لقد جاء لفظ (الجن) في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية!
والعجيب أن عدد كلمات هذه الآية نفسها 36 كلمة، ويساوي 6 × 6
6 هو ترتيب سورة الأنعام نفسها في المصحف!
ولا ننسى أن سورة الجن ترتيبها رقم 72، ويساوي 6 × 6 + 6 × 6
ما رأيكم في هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة؟!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك!! أتدرون ما هو؟!
تأمّلوا إذًا هذه الحقائق الدامغة..
عدد كلمات هذه الآية 36 كلمة، وعدد حروفها 151 حرفًا..
والعدد 151 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 36
تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!!
هل يستطيع أي مكابر أن ينكر هذه الحقائق الدامغة؟!
أم هل يستطيع أن يدّعي ويزعم أن هذا القرآن كلام بشر؟!

تأمّلوا أين ورد لفظ (الجن) للمرّة الرابعة في القرآن الكريم..
يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (130) الأنعام
لقد جاء في هذه الآية من سورة الأنعام أيضًا..
تأمّلوا رقم الآية جيّدًا فهو العدد 130، ويساوي 114 + 8 + 8
تأمّلوا كيف تنزع كل المتغيرات نحو الرقم 8 دون غيره من الأرقام أو الأعداد!!
ما سر هذا الرقم!! وما علاقته بسورة الجن؟!

اجمعوا آيات سورة الأنعام الأربع..
وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ (100) الأنعام
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (112) الأنعام
وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (128) الأنعام
يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (130) الأنعام
ورد لفظ (الجن) للمرّة الأولى في القرآن في سورة الأنعام..
وتكرّر فيها 4 مرّات في هذه الآيات التي أمامكم..
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع **224** نقطة!

ومجموع حروف هذه الآيات الأربع 448 حرفًا، ويساوي **224** + **224**
الآيات عددها 4 والعدد 224 يساوي 4 × 4 × 14
وحاصل جمع 4 + 224 يساوي 228، أي 114 + 114
كما أن العدد 224 يساوي **8** × **28**
تأمّلوا الرقم 8 مضروبًا في العدد 28
8 هو ترتيب لفظ (الجن) من بداية سورة الجن!
28 هو عدد آيات سورة الجن!!
تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الجن) في هذه الآيات الأربع..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 77 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 47 مرّة.
حرف الجيم تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 39 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الجن) تكرّرت في الآيات الأربع 172 مرّة، ويساوي **72** + **100**
72 هو ترتيب سورة الجن في المصحف!
100 هو رقم أوّل آية يرد فيها لفظ (الجن)!
روابط رقمية قرآنية عجيبة!!
هل تريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟!

تفضّلوا..
من بين الآيات التي ورد فيها لفظ (الجن) تأمّلوا هذه الآيات الأربع..
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (179) الأعراف
وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (17) النمل
قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ (41) سبأ
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (5) الجن
الآية الأولى رقمها 179 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 41، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا.
الآية الثانية رقمها 17 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 7، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا.
الآية الثالثة رقمها 41 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 13، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا.
الآية الرابعة رقمها 5 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 3، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا.
مجموع هذه الأعداد الأوّليّة الأربعة 242، وهذا العدد = 11 × 11 + 11 × 11
ومجموع تراتيب هذه الأعداد الأوّليّة الأربعة 64، وهذا العدد = 4 × 4 × 4
تأمّلوا هذا الإيقاع الرقمي القرآني العجيب!!
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الجن) في هذه الآيات الأربع..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 46 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 34 مرّة.
حرف الجيم تكرّر في هذه الآيات الأربع 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 35 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الجن) تكرّرت في الآيات الأربع 121 مرّة، ويساوي **11** × **11**
العجيب أن لفظ (الجن) تكرّر في القرآن 22 مرّة، وهذا العدد = **11** + **11**
تأمّلوا هذا الترابط الرقمي القرآني العجيب!!
من نظم حروف وكلمات وآيات وسور القرآن بهذه الدقّة المذهلة؟!
مع العلم أن هذه الآيات الأربع التي أمامكم آيات حصرية..
ولا يوجد أي آية أخرى من الآيات التي ورد فيها لفظ (الجن) رقمها عدد أوّليّ وترتيبه عدد أوّليّ!!
ولكن ما علاقة الجن بالعدد 11؟
تأمّلوا هذه الآية من سورة الكهف وسوف تعرفون الإجابة..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (50) الكهف
هذه الآية التي أمامكم عدد حروفها 111 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!!
لفظ (الجن) في هذه الآية هو التكرار رقم **8** للفظ (الجن) من بداية المصحف!
العجيب أن الكلمة رقم 8 في هذه الآية نفسها هي اسم (إبليس)..
الآن تأمّلوا ماذا تقول الآية: إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ!!
واسم (إبليس) تكرّر في القرآن **11** مرّة!
العجيب أن لفظ (مجنون) ورد في القرآن **11** مرّة!
تأمّلوا أين ورد لفظ (مجنون) للمرّة الأخيرة في القرآن..
وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ (22) التكوير
الآية رقمها 22 ويساوي **11** + **11**
22 هو نفسه تكرار لفظ (الجن) في القرآن!
الآن علمتم لماذا ينزع النسيج الرقمي القرآني نحو العدد 11 بشكل واضح!!
علمنا علاقة إبليس بالجن!!
فما هي علاقة إبليس بالأنعام؟
تأمّلوا ماذا يقول إبليس في الآية الأولى من هاتين الآيتين..
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (120) النساء
إنه يتوعّد ذريّة آدم بالقول: وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ !!
مجموع كلمات الآيتين 28 كلمة!
28 هو عدد آيات سورة الجن!!
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الجن) في الآيتين..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 23 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الجيم لم يرد في أيٍّ من الآيتين.
حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الجن) تكرّرت في الآيتين 57 مرّة.

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إبليس) في الآيتين..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 23 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف لفظ (إبليس) تكرّرت في الآيتين 57 مرّة.

إذًا اكتملت الصورة فتأمّلوا..
أحرف لفظ (الجن) تكرّرت في الآيتين **57** مرّة.
أحرف لفظ (إبليس) تكرّرت في الآيتين **57** مرّة.
مجموع العددين 57 + 57 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!!
والآن تأمّلوا كيف يختم القرآن تعقيبه على أوهام إبليس..
أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا (121) النساء
الآية رقمها 121، وهذا العدد = 11 × 11
الآية عدد كلماتها 7 كلمات بعدد أبواب جهنّم!!
العجيب أن لفظ (جهنم) تكرّر في سورة النساء نفسها 7 مرّات!
تكرّر لفظ (جهنّم) في سورة النساء 7 مرّات في 7 آيات..
مجموع كلمات هذه الآيات السبع 125 كلمة، وهذا العدد = 114 + 11
الآن تأمّلوا أين جاء لفظ (جهنّم) للمرّة الأولى في سورة النساء..
فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا (55) النساء
وتأمّلوا أين جاء لفظ (جهنّم) للمرّة الأخيرة في سورة النساء..
إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169) النساء
الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة!
والآية الأخيرة عدد كلماتها 11 كلمة!
يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن الفرق بين رقمي الآيتين = **114**
الآن اجمعوا آيات (جهنّم) الثلاث..
فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا (55) النساء
أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا (121) النساء
إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169) النساء
فكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث **114** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث نفسها 345، وهذا العدد = 114 × 3 + 3
حقائق رقمية قرآنية دامغة!

تأمّلوا من جديد..
إليكم الآيات الأربع مرّة أخرى..
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (179) الأعراف
وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (17) النمل
قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ (41) سبأ
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (5) الجن
لفظ (الجن) ورد في الآية الأولى في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية.
لفظ (الجن) ورد في الآية الثانية في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية.
لفظ (الجن) ورد في الآية الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية.
لفظ (الجن) ورد في الآية الرابعة في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية.
مجموع المراتب الأربع التي احتلها لفظ (الجن) من بداية الآيات الأربع = 28
28 هو عدد آيات سورة الجن!!

تأمّلوا الآية الأولى..
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (179) الأعراف
تأمّلوا أين جاء لفظ (الجن) في هذه الآية!!
جاء لفظ (الجن) في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية.
العجيب أن لفظ (الجن) في هذه الآية هو التكرار رقم 6 للفظ (الجن) من بداية المصحف!
الآن تأمّلوا جيّدًا رقم الآية..
الآية رقمها 179 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 41
41 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
13 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
تأمّلوا كيف عدنا إلى الرقم 6 من طريق الأعداد الأوّليّة!!
ولا تنسوا أن لفظ (الجن) ورد للمرّة الأولى في القرآن في سورة الأنعام.. السورة رقم 6
تأمّلوا عظمة هذا النسيج الرقمي القرآني!!

مزيدًا من التأكيد..
قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ (41) سبأ
لفظ (الجن) في هذه الآية هو التكرار رقم **13** للفظ (الجن) من بداية المصحف!
العجيب أن **13** هو عدد كلمات هذه الآية نفسها.
والنقاط على حروف هذه الآية عددها 26 نقطة، ويساوي **13** + **13**
والأعجب من ذلك أن الآية رقمها 41 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **13**
أتريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟!
انتقلوا معي إذًا إلى سورة الجن نفسها لنرى الأعجب!!

تذكّروا معي..
سورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72
فماذا تعني لكم هذه الحقيقة اليقينية الثابتة؟!
تأمّلوا العدد 72 جيِّدًا فهو يساوي 3 × 12 + 3 × 12
تأمّلوا الرقم 3 مضروبًا في العدد 12
ورد لفظ (الجن) في سورة الجن 3 مرّات وفي هذه الآيات..
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) الجن
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (5) الجن
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا (6) الجن
يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **12**
لفظ (الجن) ورد في الآية الأولى في ترتيب الكلمة رقم 8 من بداية الآية.
لفظ (الجن) ورد في الآية الثانية في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية.
لفظ (الجن) ورد في الآية الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 9 من بداية الآية.
مجموع المراتب الثلاث التي احتلها لفظ (الجن) من بداية الآيات الثلاث = 24، أي **12** + **12**
24 هو عدد النقاط على حروف أولى آيات سورة الجن!
العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 132 حرفًا، وهذا العدد = **12** × 11
لاحظوا أن الآية الثالثة هي آخر آية يرد فيها لفظ (الجن) في القرآن!
ولاحظوا أيضًا أن عدد كلمات هذه الآية 11 كلمة تحديدًا لا تزيد ولا تنقص!

تأمّلوا من جديد..
إليكم آيات الجن في سورة الجن..
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) الجن
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (5) الجن
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا (6) الجن
تأمّلوا ماذا تقول الآية الثالثة.. رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ (بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ)!!
لفظ (رجال) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية!
ولفظ (الجن) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية!
تأمّلوا (بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ)..
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي حروف (بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ) ومجموع ترتيبها الهجائي **144**، ويساوي **12** × **12**
تذكّروا أن مجموع أرقام آيات الجن الثلاث في سورة الجن يساوي **12**

تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا هذه الآية من سورة المائدة..
وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (45) المائدة
حروف (بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ) تكرّرت في هذه الآية **144** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الكهف..
وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19) الكهف
حروف (بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ) تكرّرت في هذه الآية **144** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الأحزاب..
النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (6) الأحزاب
حروف (بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ) تكرّرت في هذه الآية **144** مرّة.

وتأمّلوا هذه الآية من سورة مُحمَّد..

فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4) مُحمَّد
حروف (بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ) تكرّرت في هذه الآية **144** مرّة.

انتبهوا إلى أن هذه الآيات عددها 4 والآية الأخيرة رقمها 4
وانتبهوا إلى أن حروف (بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ) لم تتكرّر **144** مرّة إلا في هذه الآيات الأربع فقط.
ولكن.. كم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع؟
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 288 نقطة، ويساوي **144** + **144**
هذه الآيات الأربع وردت في أربع سور هي: المائدة – الكهف – الأحزاب - مُحمَّد
مجموع تراتيب هذه السور الأربع 103 ومجموع آياتها 341، وحاصل جمع العددين يساوي **444**
تأمّلوا هذا العدد 444 وهو يساوي 12 × 37
37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
العدد 12 مضروبًا في العدد الأوّليّ الذي ترتيبه رقم 12
وتذكّروا أن العدد 144 يساوي 12 × 12
سبحانك ربّي!! أم يقولون افتراه!.
تأمّلوا هذا التناسق المحكم والنظم البديع!!
فهل جاء ذلك كلّه من غير تدبير محكم؟!
أسأل المعاندين المكذّبين بهذا القرآن العظيم!!

ارتياب المبطلين

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 25/02/2017 هـ 10-04-1438

من عجائب النسيج الرقمي في القرآن، أنه لا يثبت فقط صدق هذا القرآن وقدسيته ونسبته إلى الله تبارك وتعالى، بل إنه أيضًا يردّ حتى على الشبهات التي يثيرها المكذبون به، ليلجم ألسنتهم وينير دروب الإيمان للباحثين عنه..
من هذه الشبهات ما يطالعنا به بعضهم من حين لآخر حول إنكار أميّة النبي -صلى الله عليه وسلم- بمعناها المشهور، ويظن صاحب هذا الزعم أنه بهذا يحسن إليه، ولكنه في حقيقة أمره يسيء من حيث لا يدري، ويعارض القرآن ويكذّب الأحاديث الصحيحة ويغالط التاريخ، من حيث لا يعلم.
وأميّة النبي صلى الله عليه وسلم -بمعنى أنه لم يكن يعرف الكتابة ولا القراءة- لا تعني الجهل المعرفي، بل هي أحد أعظم دلائل نبوّته، وثابتة بدلالة صريح القرآن وصحيح السنة، واتفاق علماء الأمّة. كما ثبت في مصادر السيرة والتاريخ المعتبرة أن عدد من تعلّموا القراءة والكتابة في مكّة كان قليلًا جدًّا، وقد حصرتهم هذه المصادر بأسمائهم، وهم سبعة عشر رجلًا ليس بينهم مُحمّد –صلى الله عليه وسلّم-.
وقد اقتضت حكمة الله عزّ وجلّ أن يكون خاتم رسله وأنبيائه أميًّا لا يقرأ ولا يكتب، حتى يجعل من أميّته حجّة على من خالفه، وإعجازًا وتحدّيًا للناس أجمعين؛ إذ كيف لرجل لا يقرأ أو يكتب أن يأتي بهذا القرآن المعجز بكل شيء فيه إلا إذا كان رسولًا نبيًّا.
إن شبهة إنكار أميّة النبي -صلى الله عليه وسلم- قديمة وليست حديثة كما يظن بعضهم، فقد جاءت هذه الشبهة في دائرة المعارف البريطانية، ثم جاء في هذا العصر من يعيد هذه الشبهة من جديد، من أدعياء التنوير الذين يجترّون أفكار الملحدين والمكذبين والمبطلين الذين يزعمون أن مُحمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- نقل هذا القرآن من كتب السابقين، وحجّتهم في ذلك أنه كان يكتب ويقرأ.
وبصريح القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة، فقد كان سيدنا ونبينا مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- أميًّا لا يقرأ ولا يكتب، وليس في ذلك شك، كما يدلّك على ذلك اتخاذه كتّابًا يكتبون عنه الوحي. ويدلّك على ذلك أيضًا يوم صلح الحديبية، حينما طلب من علي بن أبي طالب –رضي الله عنه- أن يدلّه على عبارة (مُحمَّد رسول الله) في وثيقة الصلح ليمحوها بيده الشريفة –صلى الله عليه وسلّم- عندما رفضها المشركون، ورفض علي –رضي الله عنه- أن يمحوها إجلالًا لها. فلو كان يعرف القراءة والكتابة لعرف مكانها بنفسه ولما طلب من أحد أن يدلّه عليها.
المنكرون لأميّة النبي -صلى الله عليه وسلم- في كل زمان يستندون إلى شبهات واهية لم يصح منها شيء، ومن ذلك فهمهم القاصر لأوّل ما نزل من القرآن الكريم: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق. وقالوا إن في ذلك الدليل على أن النبي –صلى الله عليه وسلّم- كان قارئًا، وإلا فلا يستقيم أن يؤمر بالقراءة. والرد على مثل هذا الزعم الباطل هو أن القراءة هنا بمعنى التلاوة، والتلاوة لا يشترط لها معرفة القراءة والكتابة، لأن القارئ قد يقرأ من حفظه، وقد يقرأ ترديدًا لما يسمعه من غيره. وأنت عندما تقول لابنك الصغير الذي لم يتعلّم حرفًا واحدًا (اقرأ سورة الفاتحة) لا يعني أن ابنك سوف يقرأها لك من المصحف أو غيره، بل تريده أن يقرأها لك من حفظه حتى تتيقّن من إتقانه لها. وبذلك فإنه ليس هناك أي دلالة في هذه الآية ولا في غيرها من آيات القرآن، على معرفة النبي -صلى الله عليه وسلّم- بالقراءة والكتابة.
المنكرون لأميّة النبي -صلى الله عليه وسلم- يريدون أن يطمسوا أحد البراهين الساطعة على نبوّة مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- في كتب أهل الكتاب.. فتأمّلوا على سبيل المثال هذا النص من سفر إشيعا وهو يبشر بخاتم النبيين. (**أَوْ يُدْفَعُ الْكِتَابُ لِمَنْ لاَ يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيُقَالُ لَهُ: "اقْرَأْ هذَا".. فَيَقُولُ: "لاَ أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ"**) إشيعا 29: 12.. تدبّروا هذا النص جيّدًا وقارنوه بقول النبي -صلى الله عليه وسلّم- لجبريل -عليه السلام- في غار حراء (مَا أَنَا بِقَارِئٍ)!!
وظهر فريق ثالث ظن أنه يوفّق بين معاني الأحاديث والآيات الدالة صراحة على أميّة النبي –صلى الله عليه وسلّم-، وقال إنه كان أميًّا قبل أن يوحى إليه، ولكنه تعلّم القراءة والكتابة بعد ذلك! وهذا الزعم باطل أيضًا، فقد ظلّ النبي –صلى الله عليه وسلّم- حياته كلها على الفِطْرة التي اختارها الله له، فهو لم يتعلّم من أحد من البشر ولم يقرأ كتابًا من الكُتب، لا قبل الوحي ولا بعده، من يوم ولد إلى أن توفاه الله، وهذا هو معنى (الرسول النبيّ الأميّ). وليس في آية سورة العنكبوت، ولا في غيرها من الآيات، ولا فيما ثبت من السنن والآثار: أنه صلى الله عليه وسلم قرأ وكتب بعد البعثة، وإنما فيها أنه لم يكن يكتب ولا يقرأ، ولم يأت ما يدل على تعلمه القراءة والكتابة، والقول بخلاف ذلك، قول لا يسنده أي دليل صحيح.
وبذلك كانت الأمّيّة مدحًا وشرفًا وعزًّا له، وإحدى دلائل نبوّته ومعجزاته، ويكفيه شرفًا أن مُعلِّمه هو الوحي من ربه عزّ وجلّ، وقد بعثه الله عزّ وجلّ بهذا القرآن وهو على أميّته لا يقرأ ولا يكتب، وأمر الناس أجمعين باتباعه، ليكون هذا معجزة من معجزاته، ودليلًا على تلقيه الوحي من عند ربه، وهو بذلك سيد العلماء، ومعلم البشرية جمعاء، والحكيم الذي فاق الحكماء، والبليغ الذي أعجز البلغاء.
ومن الآيات الدالة على أمّيّة النبي –صلى الله عليه وسلّم- هذه الآية من سورة العنكبوت..
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) العنكبوت.

وفي تفسير هذه الآية يقول ابن عباس –رضي الله عنهما-: "كان نبيّ الله صلى الله عليه وسلم أمِّيًّا، لا يقرأ شيئًا ولا يكتب".
ولو كان يقرأ ويكتب لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ..
أي لشك في ذلك المكذبون بهذا القرآن، وقالوا: تعلَّمه من الكتب السابقة أو استنسخه منها.
والآن نقف وقفة رقمية مع هذه الآية نفسها، وسوف نرى كيف يرد النسيج الرقمي القرآني على المبطلين..
توقّفوا عند الكلمة الأولى في الآية (وَمَا)..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف (وَمَا) مجموع ترتيبها الهجائي = **52**
أتدرون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنه عدد حروف هذه الآية نفسها!!
تأكّدوا بأنفسكم!!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا كلمة أخرى في الآية نفسها (تَخُطُّهُ)..
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف (تَخُطُّهُ) مجموع ترتيبها الهجائي = **52**
العدد 52 يتأكّد للمرّة الثانية لأنه عدد حروف الآية نفسها!!
فتأمّلوا كيف يتعامل النسيج الرقمي القرآني مع الترتيب الهجائي للحروف!
هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا كلمة أخرى في الآية نفسها (إِذًا)..
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ **إِذًا** لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) العنكبوت
هذه الكلمة (إِذًا) هي الكلمة رقم **11** من بداية الآية..
هذه الكلمة نفسها (إِذًا) هي الكلمة رقم 704 من بداية سورة العنكبوت، وهذا العدد = **11** × 64
هذه الكلمة نفسها (إِذًا) هي الكلمة رقم 275 من نهاية سورة العنكبوت، وهذا العدد = **11** × 25
النقطة على كلمة (إِذًا) هي النقطة رقم 1452 من بداية سورة العنكبوت، وهذا العدد = **11** × **11** × **11** + **11** × **11** × **11**
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 3388، وهذا العدد = **11** × **11** × 28
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 2849، وهذا العدد = **11** × 259
والآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة نفسها (إِذًا)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف (إِذًا) مجموع ترتيبها الهجائي = **11**
ولا يوجد أي كلمة أخرى في الآية مجموع الترتيب الهجائي لأحرفها **11** باستثناء كلمة (إِذًا)!!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

مزيد من التأكيد..
عودوا إلى كلمة (تَخُطُّهُ) في الآية وتأمّلوها من جديد..
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا **تَخُطُّهُ** بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) العنكبوت
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الخاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الطاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف (تَخُطُّهُ) تكرّرت في الآية **11** مرّة!
وهذه الحقيقة الرقمية المذهلة ما رأيكم فيها؟

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا الكلمة التالية لها مباشرة (بِيَمِينِكَ) في الآية..
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ **بِيَمِينِكَ** إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) العنكبوت
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
هذه هي أحرف (بِيَمِينِكَ) تكرّرت في الآية **22** مرّة، وهذا العدد = **11** + **11**
وهذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 3388، وهذا العدد = **22** × **22** × 7
العجيب أن هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية سورة العنكبوت رقم **22**
هذه الآية تبدأ بلفظ (وَمَا) وأوّل آية في سورة العنكبوت تبدأ بهذا اللفظ هي الآية رقم **22**
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ **وَمَا** لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (22) العنكبوت
بل إن لفظ (وَمَا) لم يتكرّر في أي آية من آيات سورة العنكبوت إلا في هذه الآية فقط!
الآية رقم 22 من بداية سورة العنكبوت تبدأ بلفظ (وَمَا)!
والآية رقم 22 من نهاية سورة العنكبوت تبدأ بلفظ (وَمَا)!
حقائق رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها.

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا كلمة أخرى في الآية نفسها (تَتْلُو)..
وَمَا كُنْتَ **تَتْلُو** مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) العنكبوت.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف (تَتْلُو) تكرّرت في الآية **22** مرّة!
سبحانك ربّي!!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا كلمة أخرى في الآية نفسها (كِتَابٍ)..
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ **كِتَابٍ** وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) العنكبوت
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف (كِتَابٍ) تكرّرت في الآية **22** مرّة!
عجيب!!

مزيد من التأكيد..
تأمّلوا أحرف الجلال الأربعة..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآية **22** مرّة!
أتريدون ما هو أعجب من ذلك؟!

إذًا تأمّلوا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
هذه هي أحرف لفظ (العنكبوت) مجموع ترتيبها الهجائي 121، وهذا العدد = **11** × **11**
تذكّروا دائمًا أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!
والآن ما رأي المبطلين في هذه الثوابت الرقمية واللغوية الدامغة؟!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا الآية من جديد..
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) العنكبوت
هذه الآية تحمل خطابًا مباشرًا إلى النبي –صلى الله عليه وسلّم-.
هذه الآية تأتي بعد 693 كلمة تحديدًا من بداية سورة العنكبوت، وهذا العدد = **11** × **63**
تأمّلوا العدد 11 نفسه مضروبًا في العدد 63 وهو عمر النبي –صلى الله عليه وسلّم-.
تأمّلوا أوّل 22 حرفًا من بداية الآية: وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ!!
تأمّلوا أوّل 7 كلمات من بداية الآية: وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ!!
نعم.. الكلمات نفسها والحروف ذاتها.
الآن تأمّلوا آخر كلمتين من هذا النص (مِنْ كِتَابٍ)..
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
هذه هي أحرف (مِنْ كِتَابٍ) مجموع ترتيبها الهجائي 77، ويساوي **11** × **7**
عجيب!!

تأمّلوا الأعجب..
تأمّلوا كلمتي (مِنْ قَبْلِهِ)..
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو **مِنْ قَبْلِهِ** مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) العنكبوت.
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف (مِنْ قَبْلِهِ) مجموع ترتيبها الهجائي 121، ويساوي **11** × **11**
أتريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟!

إذًا تأمّلوا هذه..
هذه هي أوّل ثلاث كلمات في الآية (وَمَا كُنْتَ تَتْلُو)..
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) العنكبوت
حروف هذه الكلمات الثلاث تكرّرت في الآية 31 مرّة.
العدد 31 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **11**
والآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لهذه الحروف..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
هذه هي أحرف لفظ (وَمَا كُنْتَ تَتْلُو) مجموع ترتيبها الهجائي **158**
توقّفوا عند هذا العدد وتأمّلوه جيّدًا فماذا يعني لكم؟!
لا تفكّروا كثيرًا..
إنه يشير إلى هذه الآية العجيبة من سورة الأعراف..
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (**158**) الأعراف
تدبّروا هذه الآية جيّدًا وتوقّفوا عند قوله تعالى: وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ!!
لفظ (النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ) يرد للمرّة الثانية والأخيرة في القرآن في هذه الآية!
والآن قارنوا بين (وَمَا كُنْتَ تَتْلُو) في سورة العنكبوت و(وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ) في سورة الأعراف!
الأرقام تتكلّم هنا بوضوح ولا تحتاج إلى مزيد من الشرح!

الآن اجمعوا الآيتين لنرى الأعجب..
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) العنكبوت
مجموع رقمي الآيتين **206** وهذا هو عدد آيات سورة الأعراف!!
آية سورة الأعراف عدد حروفها 141 حرفًا..
وآية سورة العنكبوت عدد حروفها 52 حرفًا..
الفرق بين العددين = 89 وهذا هو مجموع النقاط على حروف الآيتين!!
مجموع حروف الآيتين 193 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 44، ويساوي **22** + **22**
العدد 193 نفسه يساوي 114 + 79
114 هو عدد سور القرآن و79 عدد أوّليّ ترتيبه رقم **22**
تأمّلوا هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!!

تأمّلوا (النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ)..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 37 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 31 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 11 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 37 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 31 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآيتين 37 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
هذه هي حروف (النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ) تكرّرت في الآيتين 242 مرّة، وهذا العدد = **22** × **11**
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!
وما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منها؟!

إذًا تأمّلوا..
تأمّلوا أين جاء لفظ (النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ) لأوّل مرّة في القرآن..
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف
نعم.. لقد جاء في هذه الآية من سورة الأعراف أيضًا..
الآن تأمّلوا (النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 35 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 35 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 35 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.
هذه هي حروف (النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ) تكرّرت في هذه الآية 242 مرّة، وهذا العدد = **22** × **11**
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!
العجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 222 حرفًا، ويساوي **111** + **111**
والأعجب منه أن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم **1111**
تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!
الآن علمتم لماذا أنزل الله عزّ وجلّ هذا القرآن على نبيّ أمّي لا يقرأ ولا يكتب!!
تفكّروا في هذا يا من تثيرون شبهة إنكار أميّة النبي -صلى الله عليه وسلم-!!

إليكم الأعجب..
اجمعوا آيتي سورة الأعراف..
وانتبهوا إلى أن لفظي (النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ) لم يردا في القرآن كله إلا في هاتين الآيتين فقط..
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف
كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟
مجموع حروف الآيتين 363 حرفًا، وهذا العدد = **11** × **11** × 3
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله!!
اجمعوا الآيات الثلاث لنرى الأعجب..
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) العنكبوت
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 363، وهذا العدد = **11** × **11** × **3**
حروف (النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 484 مرّة، وهذا العدد = **22** × **22**
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 88 كلمة، وهذا العدد = **22** × **2** × **2**
وتضمّنت سورة الأعراف آيتين تحديدًا عدد حروف كل منهما 88 حرفًا..
قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ (129) الأعراف
أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (185) الأعراف
الآية الأولى عدد كلماتها 22 كلمة وعدد حروفها 88 حرفًا..
والآية الثانية عدد كلماتها 22 كلمة وعدد حروفها 88 حرفًا..
العجيب أن مجموع رقمي الآيتين 314، وهذا العدد = **157** + **157**
والآية رقم 157 هي أوّل آية يرد فيها لفظ (النبي الأمّي)!!
عجيب!!
وهل تضمّنت سورة العنكبوت أي آية عدد حروفها 88 حرفًا؟
نعم.. هناك آية واحدة فقط في سورة العنكبوت عدد حروفها 88 حرفًا..
فماذا تتوقّعون أن تكون هذه الآية؟
لا تفكّروا كثيرًا.. إنها هذه الآية التي أمامكم..
مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت
عجيب!! لفظ (العنكبوت) لم يرد في القرآن كله إلا في هذه الآية فقط!!

تأمّلوا (العنكبوت)..
هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم أمامكم..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.
حرف العين تكرّر في سورة الفاتحة 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.
حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف التاء تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (العنكبوت) تكرّرت في سورة الفاتحة **79** مرّة.
فماذا يعني لكم هذا العدد؟
تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي الأعراف وسبأ..

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (176) الأعراف
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (33) سبأ
أحرف لفظ (العنكبوت) تكرّرت في الآية الأولى **79** مرّة.
أحرف لفظ (العنكبوت) تكرّرت في الآية الثانية **79** مرّة.
النقاط على حروف الآية الأولى عددها **69** نقطة.
النقاط على حروف الآية الثانية عددها **69** نقطة.
69 هو عدد آيات سورة العنكبوت!
مجموع رقمي الآيتين **179**
والعجيب أن **179** هو عدد كلمات سورة النازعات السورة رقم **79** في المصحف!

إليكم الأعجب..
تذكّروا أن أحرف لفظ (العنكبوت) تكرّرت في سورة الفاتحة **79** مرّة.
وتذكّروا أن 79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **22**
انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم **22** من سورة إبراهيم..
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22) إبراهيم
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (العنكبوت) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
حرف العين تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (العنكبوت) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة.
نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!
ولا توجد أي آية في القرآن تكرّرت أحرف لفظ (العنكبوت) فيها **114** مرّة باستثناء هذه الآية!
هل تعجّبتم من ذلك؟
إذًا تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف اسم (إبراهيم) في الآية نفسها..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 25 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة.
ولا توجد أي آية في القرآن تكرّرت أحرف اسم (إبراهيم) فيها **114** مرّة باستثناء هذه الآية!

سؤال مهم..
لماذا اختصت الآية رقم 22 من سورة إبراهيم دون غيرها بذلك؟
إليكم الإجابة العجيبة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف اسم (إبراهيم) مجموع ترتيبها الهجائي = **92**
الآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (إبراهيم) = **92**
والآية الوحيدة التي تكرّرت أحرف (إبراهيم) فيها 114 مرّة رقمها **22**
وحاصل جمع العددين 92 + 22 يساوي **114**
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 114 من طريق آخر عجيب!!
عليكم أن تتذكّروا دائمًا أن الترتيب الهجائي للحروف لم يكن معروفًا في حياة النبي -صلى الله عليه وسلّم-!!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!!

توقّفوا وتأمّلوا..
في القرآن كله هناك آية واحدة فقط تكرّرت أحرف لفظ (العنكبوت) فيها **114** مرّة.
وهي الآية رقم 22 من سورة إبراهيم!
في القرآن كله هناك آية واحدة فقط تكرّرت أحرف اسم (إبراهيم) فيها **114** مرّة.
وهي نفسها الآية رقم 22 من سورة إبراهيم!
الآن تبلور لديكم أكثر من سؤال:
ما هي علاقة سورة (إبراهيم) بسورة (العنكبوت)!
إذا كان 114 هو عدد سور القرآن فما هي علاقة العدد 22 بالسورتين؟

ننتقل الآن إلى السورة رقم 22 في المصحف وهي سورة الحج وتعلمون علاقة الحج بإبراهيم..
تأمّلوا الآية رقم 22 من سورة الحج..
كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (22) الحج
هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها **22**
والعجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها **22** نقطة!
والأعجب من ذلك أن عدد حروف هذه الآية 52 حرفًا..
52 هو عدد آيات سورة إبراهيم.
52 هو عدد حروف آية سورة العنكبوت التي افتتحنا بها هذا المشهد..
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) العنكبوت.
هل تذكرون هذه الآية؟
وهل تذكرون الكلمة رقم 11 في هذه الآية (إِذًا)؟
النقطة على حرف الذال في هذه الكلمة (إِذًا) هي النقطة رقم **1452** من بداية سورة العنكبوت.
تأمّلوا العدد (1452) وهو يتألّف من شقّين..
شقّه الأيسر (14) هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!
وشقّه الأيمن (52) هو عدد آيات سورة إبراهيم نفسها!
العجيب أن النقطة على حرف الذال في كلمة (إِذًا) نفسها هي النقطة رقم 570 من نهاية سورة العنكبوت!
وهذا العدد يساوي 114 × 5
سبحان الله!! تأمّلوا هذا النظم الرقمي العجيب وعلى مستوى النقطة!
هل يستطيع ذلك بشر؟! أين هم المبطلون المكذّبون بهذا القرآن؟!.

تأمّلوا من جديد..
إليكم العدد **1452** مرّة أخرى..
وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم **1452** من بداية المصحف..
وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (88) يونس
أحرف لفظ (العنكبوت) تكرّرت في هذه الآية 79 مرّة!
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 85 مرّة!
ومجموع العددين يساوي **164**
والآن ماذا يعني لكم هذا العدد العجيب؟
وما هي علاقته بسورتي إبراهيم والعنكبوت؟
هذا العدد في حقيقته (14 + 52) + (29 + 69)!
14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف و52 هو عدد آياتها.
29 هو ترتيب سورة العنكبوت في المصحف و69 هو عدد آياتها.
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المذهلة؟!
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم **4785**
هذا العدد يساوي 29 + 29 × **164**
والعجيب أن العدد 29 هو عدد كلمات الآية نفسها!
سبحانك ربّي!!

تأمّلوا الأعجب..
سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم **14**
وسورة العنكبوت ترتيبها في المصحف رقم **29**
14 هو عدد الحروف المقطّعة!
29 هو عدد السور التي تبدأ بهذه الحروف المقطّعة!
العجيب أن مجموع آيات سورتي إبراهيم والعنكبوت 121 آية، وهذا العدد = **11** × **11**
تأمّلوا كيف عدنا إلى الإيقاع 11 × 11 من جديد!!
العجيب أن اسم الله تكرّر في السورتين 79 مرّة!!
79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22
والعجيب أيضًا أن لفظ (ربّ) تكرّر في السورتين 22 مرّة!
سبحان الله!!

إليكم الأعجب..
أنتم تعلمون أن سورة العنكبوت عدد آياتها 69 آية..
وتعلمون أيضًا أن اسم إبراهيم تكرّر في القرآن 69 مرّة..
تأمّلوا إذًا هذه الآيات الثلاث التي تضمّنت جميعها اسم إبراهيم..
وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ (69) هود
قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (69) الأنبياء
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ (69) الشعراء
الآيات الثلاث أرقامها 69 بما يماثل تكرار اسم إبراهيم في القرآن وعدد آيات سورة العنكبوت..
اسم إبراهيم في الآية الأولى هو التكرار رقم 34 لاسم إبراهيم من بداية المصحف..
اسم إبراهيم في الآية الثانية هو التكرار رقم 50 لاسم إبراهيم من بداية المصحف..
اسم إبراهيم في الآية الثالثة هو التكرار رقم 54 لاسم إبراهيم من بداية المصحف..
مجموع هذه الأعداد الثلاثة 138 وهذا العدد = **69** + **69**
الآن تأمّلوا أين جاء اسم إبراهيم للمرّة الأخيرة في المصحف..
صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (19) الأعلى
العجيب أن هذه الآية تأتي بعد **69** كلمة تحديدًا من بداية سورة الأعلى!
الآن تأمّلوا السورة رقم **69** في المصحف وهي سورة الحاقّة..
عدد آيات سورة الحاقّة **52** آية وعدد كلماتها 260 كلمة، وهذا العدد = **52** × 5
العجيب أن **52** هو عدد آيات سورة إبراهيم أيضًا.

سورة إبراهيم عدد كلماتها 830 كلمة، وسورة الحاقّة عدد كلماتها 260 كلمة..
والفرق بين عدد كلمات السورتين 570 كلمة، وهذا العدد = **114** × **5**
عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام!!
تأمّلوا هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!!
والآن ما رأي المكذّبين بهذا القرآن في هذه النتائج الرقمية المذهلة؟
فهل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!
هل يواصل المبطلون ارتيابهم في القرآن وفي نبي القرآن برغم هذه الدلائل الباهرة؟
كيف ستطاوعهم قلوبهم وعقولهم على معاندة أنفسهم؟!.
كيف يجرؤون ويجحدون القرآن ونبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم؟!
ابتعدوا عن الريبة.. وأعلنوا أنه رسول الله لا ريب.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:
ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (2012)، تفسير القرآن العظيم؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
الطبري، محمد بن جرير (1988)؛ تفسير الطبري (المسمى جامع البيان عن تأويل آي القرآن)؛ بيروت: دار الفكر.

العُتل الزنيم

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 01/01/2017 هـ 18-03-1438

تأمّلوا هذه الآيات السبع من سورة القلم..
وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ (10) هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ (11) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (13) أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ (14) إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (15) سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ (16)
اختلف المفسرون حول الرجل الذي نزلت فيه هذه الآيات السبع من سورة القلم، فمنهم من قال إنها نزلت في الوليد بن المغيرة، ومنهم من قال إنها نزلت في الأخنس بن شريق، وكلاهما كان ممن خاصموا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولجوا في حربه والتأليب عليه أمدًا طويًلا. وقال ابن عباس: لا نعلم أن الله وصف أحدًا بما وصفه به من العيوب فألحق به عارًا لا يفارقه أبدًا.. والقرآن يصفه هنا بتسع صفات كلها ذميمة.. ويختم هذه الصفات الذميمة المتجمعة في عدو من أعداء القرآن بأبلغ تصوير للشخصية الكريهة من جميع الوجوه وهو (زنيم).. والزنيم في لغة العرب هو الدعيّ الذي يلتصق بالقوم وليس منهم، أي أنه ابن زنا ولا يعرف من أبوه.
وفي هذه الآيات يخاطب الله عزّ وجل عبده ونبيه مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم: ولا تطع كلَّ إنسانٍ كثير الحلف كذاب حقير، مغتاب للناس، يمشي بينهم بالنميمة، وينقل حديث بعضهم إلى بعض على وجه الإفساد بينهم، بخيل بالمال ضنين به عن الحق، شديد المنع للخير، متجاوز حدَّه في العدوان على الناس وتناول المحرمات، كثير الآثام، شديد في كفره، فاحش لئيم، منسوب لغير أبيه.. ومن أجل أنه كان صاحب مال وبنين طغى وتكبر عن الحق، فإذا قُرأ عليه آيات القرآن كذَّب بها، وقال: هذا أباطيل الأولين وخرافاتهم. وهذه الآيات وإن نزلت في أحد المشركين الوليد بن المغيرة، أو الأخنس بن شريق، إلا أن فيها تحذيرًا للمسلم من موافقة من اتصف ببعض هذه الصفات الذميمة.
نتوقّف في هذا المشهد عند الآية التي توسّطت هذه الآيات السبع..
عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (13)
هذه الآية رقمها 13 وعدد حروفها 13 أيضًا..
وفي القرآن كله هناك آيتان فقط أرقامهما 13 وعدد حروفهما 13 أيضًا..
وللتأكيد فإنه لا توجد في القرآن آية أخرى رقمها 13 وعدد حروفها 13 خلافًا لهاتين الآيتين..
الآية الأولى وهي التي نحن بصددها الآن جاءت في سورة القلم..
عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (13) القلم
الآية رقمها 13 وعدد حروفها 13 أيضًا..
الآية جاءت بعد 52 كلمة من بداية سورة القلم..
52 هو عدد آيات سورة القلم نفسها!
ومعلوم أن هذا العدد 52 يساوي 13 × 4
13 هو عدد حروف الآية و4 هو عدد كلماتها!

تأمّلوا الكلمة التي خُتمت بها الآية (زَنِيم)..
حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف (زَنِيم) تكرّرت في الآية 88 مرّة!
والآن أين تتوقّعون أن تكون الآية الثانية..
أقصد الآية التي رقمها 13 وعدد حروفها 13 أيضًا..
العجيب أنها جاءت في السورة رقم 88 وهي سورة الغاشية..
فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ (13) الغاشية
الآية رقمها 13 وعدد حروفها 13 أيضًا..
الآية جاءت في سورة الغاشية وعدد آياتها 26 آية، ويساوي 13 + 13

سورة الغاشية تبدأ بحرف الهاء الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية، ويساوي 13 + 13
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف المقطّعة رقم 13 وتكرّر في سورة الغاشية 13 مرّة!

تأمّلوا الآيتين معًا..
عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (13) القلم
فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ (13) الغاشية
الآية الأولى جاءت في سورة القلم وترتيبها في المصحف رقم 68
الآية الثانية جاءت في سورة الغاشية وترتيبها في المصحف رقم 88
مجموع ترتيب السورتين في المصحف هو 156، وهذا العدد = 13 × 12

تأمّلوا من جديد..
عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (13) القلم
فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ (13) الغاشية
الآية الأولى جاءت في سورة القلم وعدد آياتها 52 آية، وهذا العدد = 13 × 4
الآية الثانية جاءت في سورة الغاشية وعدد آياتها 26 آية، وهذا العدد = 13 × 2

ولكن لماذا القلم والغاشية؟!
لماذا جاءت الآيتان في سورتي القلم والغاشية؟
في سورة القلم هناك 5 آيات عدد حروف كلٌ منها 13 حرفًا..
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (5)
هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ (11)
عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (13)
فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ (20)
فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ (21)
تأمّلوا كيف توسّطت الآية رقم 13 هذه الآيات الخمس!
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 13 كلمة!

الآن انتقلوا إلى سورة الغاشية وتأمّلوا..
العجيب حقًّا أن سورة الغاشية تتضمّن أيضًا 5 آيات عدد حروف كلٌ منها 13 حرفًا..
تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً (4)
تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (5)
فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ (13)
إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ (23)
إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ (25)
تأمّلوا كيف توسّطت الآية رقم 13 هذه الآيات الخمس!
الآية رقم 5 من سورة الغاشية هي الآية الوحيدة في القرآن التي عدد حروفها 13 وعدد النقاط على حروفها 13 أيضًا.

تأمّلوا..
في سورة القلم هناك 5 آيات عدد حروف كلٌ منها 13 حرفًا..
وفي سورة الغاشية هناك 5 آيات عدد حروف كلٌ منها 13 حرفًا..
الآية رقم 13 في سورة القلم تتوسّط الآيات الخمس..
والآية رقم 13 في سورة الغاشية تتوسّط الآيات الخمس..
مجموع أرقام الآيات الخمس في سورة القلم = 70
ومجموع أرقام الآيات الخمس في سورة الغاشية = 70
مجموع حروف الآيات الخمس في سورة القلم = 65
ومجموع حروف الآيات الخمس في سورة الغاشية = 65
وحاصل جمع 5 + 65 يساوي 70
تأمّلوا هذا التناظر الرقمي العجيب في أدقّ التفاصيل!
الأعجب منه من يظن أن ذلك كله صناعة بشرية أو جاء مصادفة من دون تدبير محكم!

تأمّلوا الأعجب..
هذه هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها 13 حرفًا..
مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا (3) الكهف
هذه الآية جاءت بعد 26 كلمة من بداية السور، وهذا العدد = 13 + 13
العجيب أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2143
هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
العدد 2143 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 324، ويساوي 18 × 18
18 هو ترتيب سورة الكهف نفسها في المصحف!

سؤال مهم؟
كم عدد آيات القرآن التي عدد حروف كلٌ منها 13 حرفًا؟
آيات القرآن التي عدد حروفها 13 حرفًا عددها 108 آية!
لماذا هذا العدد وإلى ماذا يشير؟
آخر آية عدد حروفها 13 حرفًا هي الآية الأخيرة في المصحف..
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس
وكما تلاحظون فإن الآية رقمها 6
وحاصل جمع 6 + 108 يساوي 114
114 هو عدد سور القرآن!
114 هو ترتيب سور الناس في المصحف، وهي السورة التي خُتمت بآية من 13 حرفًا!

تأمّلوا من جديد..
عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (13) القلم
لفظ (زَنِيمٍ) لم يرد في القرآن إلا مرّة واحدة فقط وفي هذه الآية من سورة القلم.
إليكم هذه الآية من سورة النمل..
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (90) النمل
أحرف لفظ (زَنِيم) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة!
13 هو رقم آية القلم وعدد حروفها أيضًا.
هذه الآية عدد حروفها 52 حرفًا..
52 هو عدد آيات سورة القلم.

إليكم هذه الآية من سورة الزمر..
وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (54) الزمر
أحرف لفظ (زَنِيم) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة!
13 هو رقم آية القلم وعدد حروفها أيضًا.
هذه الآية عدد حروفها 52 حرفًا..
52 هو عدد آيات سورة القلم.

الآن اجمعوا الآيتين..
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (90) النمل
وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (54) الزمر
أحرف لفظ (زَنِيم) تكرّرت في الآيتين 26 مرّة!
الآية الأولى عدد حروفها 52 حرفًا..
الآية الثانية عدد حروفها 52 حرفًا..
مجموع النقاط على حروف الآيتين 52 نقطة!
52 هو عدد آيات سورة القلم ويساوي 26 + 26
تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!!
وتأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية حتى على مستوى النقطة!

تأمّلوا هذه الآية من سورة الأحقاف..
إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (13) الأحقاف
هذه الآية رقمها 13 وعدد كلماتها 13 أيضًا..
العجيب أن أحرف لفظ (زَنِيمٍ) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة!
والأعجب منه أن عدد حروف هذه الآية 52 حرفًا، ويساوي 13 × 4
وعدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها 26 نقطة، ويساوي 13 × 2

تأمّلوا من جديد..
تأمّلوا الآيات السبع التي افتتحنا بها هذا المشهد..
وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ (10) هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ (11) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (13) أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ (14) إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (15) سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ (16)
وكما أشرنا سابقًا فهناك اختلاف حول الرجل الذي نزلت فيه هذه الآيات السبع من سورة القلم..
هل هو الوليد بن المغيرة أم الأخنس بن شريق؟
أحرف اسم (الوليد) تكرّرت في هذه الآيات السبع 52 مرّة!
وأحرف اسم (الأخنس) تكرّرت في هذه الآيات السبع 52 مرّة!
وفي الحالتين فإن 52 هو عدد آيات سورة القلم نفسها!
ولكن لماذا لا نعتبر حروف (الوليد بن المغيرة) و(الأخنس بن شريق) كاملة؟
لن نفعل ذلك لأن القرآن قال عن هذا الرجل أنه (زنيم) أي أنه مجهول الأب.
وهو بهذا الاسم منتسب إلى غير أبيه الحقيقي!
فتأمّلوا هذا التطابق التام بين تكرار أحرف الاسمين!!
هنا يزداد الأمر تعقيدًا ما يضطرنا للاحتكام إلى النسيج الرقمي القرآني!
نلجأ إلى آيات القرآن الأخرى علها تحسم لنا الخلاف حول الرجلين..
فتأمّلوا هذه الآية من سورة الحجر..
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (13) الحجر
هذه الآية وكما تلاحظون فإن رقمها 13
أحرف اسم (الوليد) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة!
وأحرف اسم (الأخنس) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة النمل..
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (13) النمل
هذه الآية وكما تلاحظون فإن رقمها 13
أحرف اسم (الوليد) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة!
وأحرف اسم (الأخنس) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الصف..
وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (13) الصفّ
هذه الآية وكما تلاحظون فإن رقمها 13
أحرف اسم (الوليد) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة!
وأحرف اسم (الأخنس) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة اللّيل..
وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى (13) اللّيل
هذه الآية وكما تلاحظون فإن رقمها 13
أحرف اسم (الوليد) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة!
وأحرف اسم (الأخنس) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة!

اجمعوا الآيات الأربع..
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (13) الحجر
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (13) النمل
وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (13) الصفّ
وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى (13) اللّيل
وللعلم فلا توجد آية أخرى رقمها 13 وتتوافق فيها أحرف (الوليد) وأحرف (الأخنس) على العدد 13 باستثناء هذه الآيات الأربع.
الآن تأمّلوا..
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 52
أحرف اسم (الوليد) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 52 مرّة!
وأحرف اسم (الأخنس) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 52 مرّة!
وفي جميع الأحوال فإن 52 هو عدد آيات سورة القلم!
والعجب بل كل العجب أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع = 122
أتدرون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنه مجموع حروف آيات سورة القلم السبع التي تصف أحد الرجلين (الوليد) أو (الأخنس)!
يمكنكم أن تتأكّدوا بأنفسكم الآن..
وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ (10) هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ (11) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (13) أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ (14) إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (15) سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ (16)
لقد ازداد الأمر تعقيدًا وما زال هناك تطابقًا تامًا بين تكرار أحرف الاسمين!!

تأمّلوا الآيات الأربع من جديد..
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (13) الحجر
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (13) النمل
وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (13) الصفّ
وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى (13) اللّيل
هذه الآيات جاءت في أربع سور: الحجر – النمل – الصف - اللّيل.
مجموع تراتيب هذه السور الأربع 195 وهذا العدد = 13 × 15
تأمّلوا العدد 13 مضروب في ترتيب السورة الأولى وهي سورة الحجر!
العجيب أن مجموع آيات هذه السور الأربع = 227
والسورة التي عدد آياتها 227 آية هي سورة الشعراء..
اسم الله تكرّر في سورة الشعراء 13 مرّة!
سورة الشعراء ترتيبها في المصحف رقم 26، ويساوي 13 + 13
تأمّلوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!
هل تعجّبتم من ذلك؟ إذًا تأمّلوا الأعجب..
تذكّروا أن مجموع حروف هذه الآيات السبع = 122
وتذكّروا أن هذه الآيات جاءت في سورة القلم السورة رقم 68 في ترتيب المصحف..
والآن تأمّلوا الآية رقم 68 من سورة مريم..
فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا (68) مريم
أحرف اسم (الوليد) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة!
وأحرف اسم (الأخنس) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة!
والعجب كل العجب في ترتيب هذه الآية نفسها من بداية المصحف!!
هل تعلمون أن هذه الآية التي أمامكم ترتيبها من بداية المصحف هو 2318 لا تتقدّم عنه ولا تتأخّر؟!
نعم.. هذه حقيقة رقمية ثابتة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها.
والعجب.. بل كل العجب أن هذا العدد 2318 يساوي 122 × 19
فتأمّلوا العدد 122 وهو مجموع حروف هذه آيات سورة القلم السبع مضروب في العدد 19 وهو ترتيب سورة مريم في المصحف!
لقد أصبح الأمر أكثر تعقيدًا..
وما يزال هناك تطابقًا تامًا بين تكرار أحرف الاسمين!!

إليكم الأعجب..
تذكّروا أن الآيات التي وصفت أحد الرجلين عددها 7
هذه الآيات جاءت في سورة القلم السورة رقم 68 في ترتيب المصحف..
الآن تأمّلوا هذه الآية من السورة رقم 7 وهي سورة الأعراف..
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (188) الأعراف
أحرف اسم (الوليد) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة!
وأحرف اسم (الأخنس) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة!
العجيب أن عدد حروف هذه الآية 104 حرفًا، ويساوي 52 + 52
وفي جميع الأحوال فإن 52 هو عدد آيات سورة القلم!
تأمّلوا رقم الآية جيّدًا 188 ويساوي 52 + 68 + 68
وأنتم تعلمون أن 68 هو ترتيب سورة القلم نفسها في المصحف!
ولكن هل تعلمون ما هو ترتيب هذه الآية نفسها من بداية المصحف؟!
ترتيب هذه الآية من بداية المصحف 1142
تأمّلوا العدد 114 وعلى يمينه الرقم 2
وهذا العدد العجيب 1142 يساوي 571 + 571

571 هو عام الفيل الذي ولد فيه سيدنا ونبينا مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!
ولمزيد من التأكيد فإن الآية نفسها رقمها 188 وهذا العدد = 47 × 4
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
4 هو تكرار اسم (مُحمَّد) في القرآن!
حقائق رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أي مكابر أو معاند أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها!
تأمّلوا دقّة الذاكرة الرقمية القرآنية التي تتضمّن كل شيء بما في ذلك أسماء الأشخاص!
حقًّا وكما يقول ربّنا سبحانه وتعالى: (وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ)!!
ولا يزال الأمر يزداد تعقيدًا كلما تعمّقنا في عصب النسيج الرقمي القرآني..
فما رأيكم أن نحتكم هذه المرّة إلى الترتيب الهجائي لحروف الاسمين؟!
إذًا تأمّلوا هذه الحقائق..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الوليد) = 67
ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الأخنس) = 68
تأمّلوا العددين 67 و68 جيِّدًا.. أحدهما هو ترتيب سورة القلم في المصحف!
نكتفي بهذا القدر ولا يزال للموضوع بقية..
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

استعجال العذاب

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 12/11/2016 هـ 13-01-1438

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:
وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (30) وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (31) وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (33) الأنفال.
بعدما بيّن الله عزّ وجلّ لنا مكر المشركين بنبينا مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم-، حتى اضطر إلى الهجرة، بيّن لنا مكرهم في دينه، سواء بادّعاء القدرة على الإتيان بمثل القرآن، أو بوصفه بأنه أساطير الأولين، أي قصص السابقين المسطورة في الكتب دون تمحيص ولا تثبّت من صحتها.
عندما جاء النضر بن الحارث للمشركين في مكة من بلاد فارس، وأحضر منها قصصًا عن ملوكهم، ووجد رسول الله –صلى الله عليه وسلّم- يتلو القرآن، قال النضر للمشركين: لو شئت لقلت مثل هذا، وكان –صلى الله عليه وسلّم- إذا قام من مجلس، جاء بعده النضر فجلس فيه وحدث المشركين بأخبار ملوك الفرس والروم، وغيرهم ثم قال: أيُّنا أحسن قصصًا؟ أنا أو مُحمَّد؟ وقد أمكن الله منه يوم بدر، فقد أسره المقداد بن عمرو، فأمر النبي –صلى الله عليه وسلّم- بضرب عنقه وقال فيه: إنه كان يقول في كتاب الله -عزّ وجلّ- ما يقول.
وقال النضر أيضًا إن هذا إلا أساطير الأولين، قال له النبي –صلى الله عليه وسلّم-، ويلك إنه كلام ربّ العالمين. وروى الشيخان عن أنس، قال: قال أبو جهل بن هشام "اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هذا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنا"، فنزل قوله عزّ وجلّ "وَما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ"، وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: كان المشركون يطوفون بالبيت ويقولون: غفرانك غفرانك، فأنزل الله "وَما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ"، والاستغفار وإن وقع من الفجار يدفع به ضرب من الشرور والإضرار.
فهؤلاء طلبوا من الله عزّ وجلّ أن ينزل عليهم حجارة من السماء إن كان ما يقوله مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- هو الحق، وهكذا نرى أنهم اعترفوا بوجود الله عزّ وجلّ، فكيف إن جاء إنسان وقال لكم: إنني رسول من عند الله، وهذا هو المنهج، وهو منهج ومعجزة في وقت واحد، ألم يكن من الواجب أن تستشرف آذانكم إلى من يبلغ عن الله هذا الحق وأن تستجيبوا له؟!
لكن ما داموا قد طلبوا لأنفسهم اللعنة والعذاب، فهذا دليل كراهيتهم لمُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- شخصيًّا، ويتمثل هذا في قوله عزّ وجلّ "وَقَالُوا لَوْلاَ نُزِّلَ هذا القرآن على رَجُلٍ مِّنَ القريتين عَظِيمٍ" [الزخرف: 31]، ومن أجل هذه الكراهية دعوا الله أن ينزل عليهم العذاب كما فعل بالأمم السابقة، وفي طلبهم هذا للعذاب يدلّ على أنهم علموا أن من يكذب الرسل ويرفض المنهج إنما يتلقى العذاب من الله، وهذا إن دلّ فإنما يدلّ على عنادهم وجحودهم وتكبّرهم.
وقد يسأل سائل لماذا لم ينزل الله عليهم العذاب ليبيّن لهم أنه حق، فسبحانه عزّ وجلّ أمهلهم وذكر لنا سبب إمهالهم بالعذاب، فقال: وَما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ"، أي وما كان من مقتضى سنة الله ورحمته وحكمته أن يعذبهم، والرسول–صلى الله عليه وسلّم- موجود بينهم لأنه إنما أرسله رحمة للعالمين وليس عذابًا ونقمة، وما عذب الله أمّة ونبيها فيها.
إذًا فالآية الكريمة بيّنت لنا مدى حماقة هؤلاء الكافرين وعنادهم وجحودهم، حين استعجلوا إنزال العذاب، وبيان كرامة مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- وتعظيمه ومنزلته عند الله عزّ وجلّ وأنه أرسله رحمة للعالمين، حيث رفع عن الأمة عذاب الاستئصال بسبب وجوده –صلى الله عليه وسلّم- بينهم، أو بسبب الاستغفار الحاصل من بعض الناس، الكفار أو المؤمنين.
لقد رأينا جانبًا من أقوال المفسرين في شأن الآيات التي تصدّرت هذا المقال...
والآن نقف وقفة رقمية مع قول المشركين الذين أنكروا هذا القرآن: (اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ)!
وسوف نرى كيف تبيّن لهم الأرقام بأنه الحق من ربّهم..
فتأمّل ماذا يقول المشركون في هذه الآية..
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) الأنفال.
لفظ (الحق) في هذه الآية هو الكلمة رقم **8**
سورة الأنفال التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم **8**
أوّل أحرف لفظ (الحق) وهو الألف ترتيبه رقم 24 من بداية الآية، ويساوي **8** × 3
حرف الألف نفسه من بداية الآية حتى لفظ (الحق) تكرّر **8** مرّات!
النقاط على حروف الآية من بدايتها حتى لفظ (الحق) عددها **8** نقاط!
هذه الآية رقمها 32، وهذا العدد = **8** × 4
هذه الآية عدد كلماتها 19، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **8**

العجيب أن لفظ (الحق) في هذه الآية هو الكلمة رقم 457 من بداية سورة الأنفال!
والعدد 457 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **88**
تأمّل كيف يضبط النسيج الرقمي القرآني هذه المسارات الرقمية كلها في وقت واحد!

سؤال مهم:
لقد رأيت ارتباط لفظ الحق بالرقم **8** في هذه الآية..
فأين جاء لفظ الحق في سورة الأنفال باستثناء هذه الآية؟
العجيب أنه جاء في أربع آيات متتاليات انتهت بالآية رقم **8**
والآن بين يديك جميع الآيات التي ورد فيها لفظ الحق في سورة الأنفال..
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ (5) الأنفال
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال
وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (7) الأنفال
لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (8) الأنفال
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) الأنفال
تأمّل كيف تكرّرت أحرف (الحق) في آيات الحق..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 54 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات 32 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات 9 مرّات.
حرف القاف تكرّر في هذه الآيات 11 مرّة.
هذه هي أحرف (الحق) تكرّرت في هذه الآيات 106 مرّات، وهذا العدد = 114 – **8**
تأمّل العدد 114 وهو عدد سور القرآن وتأمّل الرقم 8 يأتي مكمّلًا له!

تأمّل أيضًا..
أطول آيات سورة الأنفال هي الآية رقم 72
آية الحق الأخيرة في سورة الأنفال عدد حروفها 72 حرفًا.
ومجموع كلمات آيات الحق في سورة الأنفال 72 كلمة!
مجموع حروف آيات الحق في سورة الأنفال 304 حرف، وهذا العدد = 19 × 8 + 19 × 8
19 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8
19 هو عدد كلمات آية الحق الأخيرة و8 هو ترتيب سورة الأنفال!

ولكن..
لماذا جاء مجموع أرقام آيات الحق الخمس 58؟
عد إلى الآيات الخمس وتأكّد أن مجموع أرقامها بالفعل = 58
ببساطة لأن لفظ الحق ورد للمرّة الأولى في سورة الأنفال في ترتيب الكلمة رقم 58
ويمكنك أن تتأكّد بنفسك الآن..
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (1) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (2) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (4) كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ (5)
هل لاحظت شيئًا؟
لفظ الحق ورد في سورة الأنفال 5 مرّات في 5 آيات.
ورد للمرّة الأولى في الآية رقم 5 وبعد 5 كلمات من بدايتها!
ورد للمرّة الأولى بلفظ (بالحق) وعدد حروفه 5 أحرف!
سورة الأنفال عدد آيتها 75 آية، وهذا العدد = 5 × 5 × 3
مجموع أرقام آيات سورة الأنفال 2850، وهذا العدد = 5 × 5 × 114
تأمّل العدد 114 وهو عدد سور القرآن مضروب في الرقم 5 مرّتين!
وفي ذلك كله الدليل الواضح على أن حروف القرآن وكلماته وآياته وسوره تأتي وفق ميزان دقيق.

تأمّل الأعجب..
تأمّل كيف جاء لفظ الحق للمرّة الأولى في سورة الأنفال..
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ (5) الأنفال
نعم.. لقد جاء بزيادة حرف الباء (بِالْحَقِّ)..
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
هذه هي أحرف (بالحق) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 53
53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16، وهذا الأخير = 8 + 8
تأمّل كيف عدنا إلى الرقم 8 من جديد وهو ترتيب سورة الأنفال!

تأمّل أولى آيات الحق في سورة الأنفال..
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ (5) الأنفال
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف (بالحق) تكرّرت في هذه الآية **16** مرّة.
16 هو ترتيب العدد 53 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

53 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (بالحق) نفسها.
سبحان الله!! تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

تأمّل من جديد..
هذه آخر آية في سورة الأنفال يرد فيها لفظ (الحق)..
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) الأنفال.
تأمّل الكلمة السابقة للفظ الحق في الآية (هو)..
هذه الكلمة تتألف من حرفين: الهاء وترتيبه الهجائي رقم 26 والواو وترتيبه رقم 27
مجموع ترتيب حرفي (هو) في قائمة الحروف الهجائية = 53
تأمّل كيف عدنا إلى العدد 53 من طريق آخر!
العدد 53 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16، وهذا الأخير = 4 × 4
والعجيب أن الكلمة السابقة للفظ الحق في الآية (هُوَ) هي الكلمة رقم 456 من بداية سورة الأنفال..
وهذا العدد 456 يساوي 114 × 4

تأمّل الأعجب..
سورة الأنفال عدد آياتها 75 آية فهل هناك أي سورة عدد آياتها 75 آية؟
نعم.. سورة الزمر عدد آياتها 75 آية أيضًا..
الآن تأمّل هذه الآية وهي أطول آيات سورة الزمر من حيث عدد الحروف..
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4096، وهذا العدد = 8 × 8 × 8 × 8
والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (الحق) في هذه الآية..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف (الحق) تكرّرت في أطول آيات الزمر 53 مرّة.
53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16، وهذا الأخير = 8 + 8
تأمّل هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!

تأمّل الأعجب..
لقد رأيت جانبًا من عجائب نظم آيات الحق في سورة الأنفال..
والآن إليك آيات الحق في سورة الزمر..
إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ (2) الزمر
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (5) الزمر
إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (41) الزمر
وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (69) الزمر
وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (75) الزمر
مجموع آيات الحق الخمس في سورة الزمر 192، وهذا العدد = 8 × 8 × 3
تأمّل الرقم 8 تجلّى من جديد! ولكن هل لفت نظرك أي شيئ تجاه لفظ الحق في آيات سورة الزمر؟
لقد جاء لفظ الحق في المرّات الخمس مسبوقًا بحرف الباء (بِالْحَقِّ)!
الآن تأمّل كيف تكرّر أحرف (بِالْحَقِّ) في آيات سورة الزمر الخمس..
حرف الباء تكرّر في هذه الآيات 20 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 65 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات 61 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات 10 مرّات.
حرف القاف تكرّر في هذه الآيات 11 مرّة.
هذه هي أحرف (بِالْحَقِّ) تكرّرت في آيات الزمر الخمس 167 مرّة.
والعدد 167 يساوي 114 + 53
114 هو عدد سور القرآن
53 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (بِالْحَقِّ)!
هل تعجّبت من ذلك؟
انظر إلى العدد 167 نظرة أخرى..
هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 39
ولكن هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟
إنه ترتيب سورة الزمر نفسها في المصحف!

تذكّر معي..
لفظ الحق جاء للمرّة الأولى في سورة الأنفال في هذه الآية..
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ (5) الأنفال.
لفظ (بِالْحَقِّ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 58 من بداية سورة الأنفال.
مجموع آيات الحق الخمس في سورة الأنفال يساوي 58 أيضًا.
والآن تأمّل هذه الحقائق..
مجموع أرقام آيات سورة الأنفال = 114 × 5 × 5
مجموع أرقام آيات سورة الزمر = 114 × 5 × 5
لفظ الحق ورد في سورة الأنفال 5 مرّات في 5 آيات.
لفظ الحق ورد في سورة الزمر 5 مرّات في 5 آيات.
والعجيب أن الآية الوحيدة المشتركة بين آيات الحق في السورتين هي الآية رقم 5

كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ (5) الأنفال.
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (5) الزمر
والآن ما هي العلاقة بين هاتين الآيتين؟
آية الزمر عدد حروفها 105 حرفًا، وآية الأنفال عدد حروفها 47 حرفًا..
والفرق بين عدد حروف الآيتين 105 – 47 يساوي **58**
تأمّل كيف عدنا إلى العدد 58 من طريق آخر!
العجيب أن أحرف (بالحق) تكرّرت في آية الزمر 47 مرّة!
47 هو عدد حروف آية سورة الأنفال!

تأمّل من جديد.
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ (5) الأنفال.
هذه الآية عدد حروفها 47 حرفًا.
أحرف لفظ (بالحق) تكرّرت في هذه الآية 16 مرّة.
مجموع العددين يساوي 63
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
63 هو أجل الحبيب مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم-!
فتدبّر جيِّدًا آية سورة الأنفال وماذا يقول له ربّه في هذه الآية!!

مزيد من التأكيد..
تأمّل آيتي الأنفال والزمر معًا..
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ (5) الأنفال.
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (5) الزمر
أحرف (بالحق) تكرّرت في آية الزمر 47 مرّة!
أحرف (بالحق) تكرّرت في آيتي الأنفال والزمر معًا 63 مرّة!
سبحانك ربّي! تأمّل هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!
على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة!

آية الدَّيْن

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 1438-01-07

آية الدَّيْن هي أطول آية في القرآن.. 129 كلمة و551 حرفًا.
33 سورة من سور القرآن عدد كلمات كلٍّ منها أقل من عدد كلمات آية الدَّيْن!
33 سورة من سور القرآن عدد حروف كلٍّ منها أقل من عدد حروف آية الدَّيْن!
هذه الآية مميّزة جدًّا في طولها وبذلك جاءت في أطول سور القرآن.
والآن نتأمّل من خلال هذا المشهد جانبًا من عظمة نظم هذه الآية المميّزة..
يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة.
أكبر تكرار لحرف **الألف** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **108** مرّات.
أكبر تكرار لحرف **الباء** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **23** مرّة.
أكبر تكرار لحرف **التاء** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **30** مرّة.
أكبر تكرار لحرف **الدال** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **17** مرّة.
أكبر تكرار لحرف **السين** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **9** مرّات.
أكبر تكرار لحرف **الشين** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **9** مرّات.
أكبر تكرار لحرف **العين** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **14** مرّة.
أكبر تكرار لحرف **الكاف** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **23** مرّة.
أكبر تكرار لحرف **اللّام** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **66** مرّة.
أكبر تكرار لحرف **الهاء** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **30** مرّة.
أكبر تكرار لحرف **الواو** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **40** مرّة.
أكبر تكرار لحرف **الياء** في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها **42** مرّة.
هذه الحروف وعددها 12 حرفًا ورد أكبر تكرار لها في القرآن في هذه الآية..
ومجموع تكرار هذه الحروف في آية الدَّيْن هذه هو 411 وهذا العدد يساوي **282** + **129**
282 هو رقم الآية نفسها.

129 هو عدد كلمات الآية نفسها!
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

تأمّل هذه..
هذه الحروف تكرّرت في آية الدَّيْن 411 مرّة.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف نفسها هو 183
مجموع العددين 594، وهذا العدد = 99 × 6
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
6 هو تكرار اسم الله في الآية نفسها.

تأمّل هذه..
سورة البقرة هي أطول سور القرآن.
سورة البقرة هي السورة التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله بين سور القرآن.
آية الدَّيْن في سورة البقرة هي أطول آيات القرآن.
الآية رقمها 282 واسم الله تكرّر في سورة البقرة 282 مرّة!
العجيب أن آية الدَّيْن نفسها هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله بين آيات سورة البقرة!

تأمّل هذه..
آية الدَّيْن رقمها 282 وهذا العدد = 6 × 47
6 هو تكرار اسم الله في آية الدَّيْن نفسها.
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!
كما أن سورة الإخلاص هي السورة التي ورد فيها آخر ذكر لاسم الله في القرآن الكريم!
روابط رقمية قرآنية مذهلة!!

تأمّل هذه..
آية الدَّيْن عدد كلماتها 129 كلمة، وهذا العدد = 43 × 3
43 هو عدد حروف سورة الكوثر أقصر سور القرآن الكريم!
3 هو عدد آيات سورة الكوثر نفسها!
سبحانك ربّي! تأمّل هذا الفرق الشاسع!
آية الدَّيْن هي أطول آية في القرآن..
وسورة الكوثر هي أقصر سورة في القرآن..
كل حرف من سورة الكوثر يقابله ثلاث كلمات من آية الدَّيْن!!
سورة الكوثر تبدأ بحرف الألف..
حرف الألف تكرّر في آية الدَّيْن 108 مرّات.
بل إن تكرار حرف الألف في آية الدَّيْن هو أكبر تكرار لحرف واحد في آيات القرآن.
والعجب كل العجب أن العدد 108 هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!

تأمّل هذه..
تأمّل ماذا تقول سورة الكوثر..
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)
حرف الألف تكرّر في آية الدَّيْن 108 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في آية الدَّيْن 66 مرّة.
حرف الكاف تكرّر في آية الدَّيْن 23 مرّة.
حرف الواو تكرّر في آية الدَّيْن 40 مرّة.
حرف الثاء لم يرد في آية الدَّيْن مطلقًا.
حرف الراء تكرّر في آية الدَّيْن 15 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الكوثر) تكرّرت في آية الدَّيْن **252** مرّة!
هذا العدد 252 يساوي 4 × 63
4 هو تكرار اسم مُحمَّد في القرآن!
63 هو عمر مُحمَّد – صلى الله عليه وسلّم-!
وسورة الكوثر بشرى من اللّه عزّ وجلّ لعبده ونبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!!
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة!

تأمّل الأعجب..
كل حرف من حروف آية الدَّيْن يأتي وفق ميزان رقمي عجيب..
ولتأكيد ذلك سوف أعرض أمامك الآن مثالًا واضحًا فانتبه معي جيِّدًا..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة.
حرف الشين جاء للمرّة الأولى في كلمة (شَيْئًا) وهي الكلمة رقم 35 من بداية الآية.
حرف الشين جاء للمرّة الثانية في كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) وهي الكلمة رقم 53 من بداية الآية.
حرف الشين جاء للمرّة الثالثة في كلمة (شَهِيدَيْنِ) وهي الكلمة رقم 54 من بداية الآية.
حرف الشين جاء للمرّة الرابعة في كلمة (الشُّهَدَاءِ) وهي الكلمة رقم 66 من بداية الآية.
حرف الشين جاء للمرّة الخامسة في كلمة (الشُّهَدَاءُ) أيضًا وهي الكلمة رقم 75 من بداية الآية.
حرف الشين جاء للمرّة السادسة في كلمة (لِلشَّهَادَةِ) وهي الكلمة رقم 93 من بداية الآية.

حرف الشين جاء للمرّة السابعة في كلمة (وَأَشْهِدُوا) وهي الكلمة رقم 109 من بداية الآية.
حرف الشين جاء للمرّة الثامنة في كلمة (شَهِيدٌ) وهي الكلمة رقم 116 من بداية الآية.
حرف الشين جاء للمرّة التاسعة في كلمة (شَيْءٍ) وهي الكلمة رقم 128 من بداية الآية.
هذه هي مراتب الكلمات التسع التي احتضنت حرف الشين في آية الدَّيْن..
والعجب كل العجب أن مجموع مراتب الكلمات التسع من بداية الآية هو 729، وهذا العدد = **9** × **9** × **9**
9 هو تكرار حرف الشين في آية الدَّيْن!
9 هو عدد الكلمات التي احتضنت حرف الشين في آية الدَّيْن!
9 هو تكرار حرف السين في آية الدَّيْن وهو الحرف الذي يأتي بعده حرف الشين مباشرة في الترتيب الهجائي!
والآن ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!
وما رأي الذين يزعمون أن القرآن معجز من خلال الرسم العثماني وحده!
عليهم أن يعلموا أن هذا الميزان الدقيق لا ينضبط بهذه الدقة إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!
لأن الرسم العثماني يعتبر أول كلمتين في الآية (يَا أَيُّهَا) كلمة واحدة وبذلك يكون عدد كلمات آية الدَّيْن بالرسم العثماني 128 كلمة!

تذكّر معي..
حرف الشين تكرّر في آية الدَّيْن 9 مرّات..
حرف الشين ورد في 9 كلمات مجموع مراتبها من بداية الآية 729، وهذا العدد = 9 × 9 × 9
الآن انتقل معي إلى الآية رقم 729 من بداية المصحف وهي هذه الآية من سورة المائدة..
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة.
هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها 27 كلمة، وهذا العدد = 9 + 9 + 9
تأمّل هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!

تأمّل الشين من جديد..
حرف الشين جاء للمرّة الأولى في آية الدَّيْن في كلمة (شَيْئًا).
حرف الشين في هذه الكلمة (شَيْئًا) هو التكرار رقم 156 لحرف الشين من بداية سورة البقرة!
حرف الشين في هذه الكلمة (شَيْئًا) هو التكرار رقم **13** لحرف الشين من نهاية سورة البقرة!
مجموع العددين **169**، وهذا العدد يساوي **13** × **13**
13 هو ترتيب حرف الشين نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل الشين من جديد..
حرف الشين في هذه الكلمة (شَيْئًا) هو التكرار رقم 156 لحرف الشين من بداية سورة البقرة!
العدد 156 يساوي 13 × 12
13 هو الترتيب الهجائي لحرف الشين وقد تكرّر هذا الحرف في آية الدَّيْن 9 مرّات.
12 هو الترتيب الهجائي لحرف السين وقد تكرّر هذا الحرف في آية الدَّيْن 9 مرّات أيضًا.
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

مثال آخر للتأكيد..
حرف السين تكرّر في آية الدَّيْن 9 مرّات..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة.
حرف السين جاء للمرّة الأولى في كلمة (مُسَمًّى) وهي الكلمة رقم 10 من بداية الآية.
حرف السين جاء للمرّة الثانية في كلمة (يَبْخَسْ) وهي الكلمة رقم 33 من بداية الآية.
حرف السين جاء للمرّة الثالثة في كلمة (سَفِيهًا) وهي الكلمة رقم 41 من بداية الآية.
حرف السين جاء للمرّة الرابعة في كلمة (يَسْتَطِيعُ) وهي الكلمة رقم 46 من بداية الآية.
حرف السين جاء للمرّة الخامسة في كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) أيضًا وهي الكلمة رقم 53 من بداية الآية.
حرف السين جاء للمرّة السادسة في كلمة (تَسْأَمُوا) وهي الكلمة رقم 80 من بداية الآية.
حرف السين جاء للمرّة السابعة في كلمة (أَقْسَطُ) وهي الكلمة رقم 89 من بداية الآية.
حرف السين جاء للمرّة الثامنة في كلمة (فَلَيْسَ) وهي الكلمة رقم 104 من بداية الآية.
حرف السين جاء للمرّة التاسعة في كلمة (فُسُوقٌ) وهي الكلمة رقم 120 من بداية الآية.
هذه هي مراتب الكلمات التسع التي احتضنت حرف السين في آية الدَّيْن..
والعجب كل العجب أن مجموع مراتب الكلمات التسع من بداية الآية هو 576، وهذا العدد = **12** × **12** × **2** × **2**
12 هو ترتيب حرف السين نفسه في قائمة الحروف الهجائية!
2 هو ترتيب سورة البقرة وهي السورة التي تضمّنت آية الدَّيْن!

تأمّل الأعجب..
آية الدَّيْن هي أطول آية في القرآن الكريم..
أطول كلمة في آية الدَّيْن هي كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) وعدد حروفها **9** أحرف.
أكبر تكرار لحرف **السين** في القرآن جاء في آية الدَّيْن وتكرّر فيها **9** مرّات.
أكبر تكرار لحرف **الشين** في القرآن جاء في آية الدَّيْن وتكرّر فيها **9** مرّات.
أطول كلمة في القرآن يرد فيها حرفا السين والشين معًا هي كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) وعدد حروفها 9 أحرف.
وحرف السين لم يجتمع مع حرف الشين في آية الدَّيْن إلا في كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) فقط!
والعجب كل العجب أن أحرف كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) تكرّرت في آية الدَّيْن نفسها 243 مرّة، وهذا العدد = **9** × **9** × 3
وكلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) لم ترد في القرآن كله إلّا مرّة واحدة فقط!
تأمّل عظمة النسيج الرقمي القرآني على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة والقرآن كلّه!
سبحانك ربّي!! أي عقل يستطيع أن يستوعب ذلك كلّه!!

تأمّل من جديد..
تأمّل التركيب العجيب لكلمة (وَاسْتَشْهِدُوا)..
تبدأ بالحرفين (وا) وتنتهي بالحرفين (وا) وبذات الترتيب!
حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!
حرف الألف تكرّر في آية الدَّيْن نفسها 108 مرّات، وهذا العدد = 27 × 4
وفي جميع الأحوال فإن العدد 27 يساوي 9 + 9 + 9

إليك مسك الختام..
كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) تأتي مباشرة بعد كلمة (بِالْعَدْلِ).
كلمة (بِالْعَدْلِ) هي الكلمة رقم **52** من بداية آية الدَّيْن نفسها.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (بِالْعَدْلِ) نفسها = **52**
آخر أحرف كلمة (بِالْعَدْلِ) وهو حرف اللّام ترتيبه رقم **208** من بداية آية الدَّيْن، وهذا العدد **52** × 4
كلمة (بِالْعَدْلِ) هي الكلمة رقم 5928 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = **52** × 114
تأمّل العدد **52** نفسه مضروبًا في **114** وهو عدد سور القرآن!
أحرف كلمة (بِالْعَدْلِ) تكرّرت في آية الدَّيْن نفسها 228 مرّة، وهذا العدد = **2** × **114**
تأمّل الرقم 2 وهو ترتيب سورة البقرة مضروبًا في **114** وهو عدد سور القرآن!
تأمّل كيف يضبط النسيج الرقمي القرآني كل هذه المسارات في وقت واحد!
مسار يأتي من بداية الآية على إيقاع تكرار الحروف وآخر على إيقاع الكلمات!
مسار ثالث يأتي من بداية قائمة الحروف الهجائية!
مسار رابع يأتي من بداية السورة على إيقاع الكلمات!
تلتقي هذه المسارات كلها وتتعانق في نقطة واحدة فقط دون أن تتناقض أو تتعارض!

الأمر أعجب من ذلك!
تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران..
هَاأَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (119) آل عمران.
هذه الآية تأتي مباشرة بعد 411 آية من بداية المصحف!
هل تذكر هذا العدد أم نسيته؟ هذا العدد يساوي رقم آية الدَّيْن (282) + عدد كلماتها (129).
العجيب أن أحرف كلمة (بِالْعَدْلِ) تكرّرت في هذه الآية التي أمامك **52** مرّة!
والأعجب من ذلك أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها **52** نقطة!
هل تعجّبت من ذلك؟ بل الأعجب منه أن أحرف كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) تكرّرت في هذه الآية **52** مرّة أيضًا!
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟
يا من تكذبون بهذا القرآن ماذا تريدون أكثر من ذلك؟ وماذا تقول لكم عقولكم بشأن هذه الحقائق؟
هل تصدّقون أوهام الجاهلين بهذا القرآن وتكذبون هذه الحقائق الماثلة بين أيديكم؟!
وهل ما زلتم تزعمون أن محمَّدًا –صلى الله عليه وسلّم- هو من ضبط إيقاع هذه المسارات كلّها؟!
ولكن كيف فعل ذلك ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من وفاته؟!
وكيف فعل ذلك والقرآن الكريم لم ينزل عليه دفعة واحدة وإنما نزل خلال 23 عامًا بحسب الوقائع والأحداث؟!

حقيقة الدنيا

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 07/05/2019 هـ 1437-01-01

الدنيا.. وزهرتها.. لطالما زاغت معها الأبصار..
وقلّما طلقها البشر.. إلا منهم الأخيار..
الدنيا.. الضلال حِرْفتها.. والغرور صِنْعتها..
الأخيار وحدهم من يطلقها.. الأطهار بدينهم من يستأصل شأفتها..
القرآن.. يعيننا على فهم الدنيا.. والنجاة من براثنها..
تأمل قول الله تعالى في محكم كتابه للتحذير من الدنيا..
والخطاب لمن؟!.. لخير الخلق:
لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ (88) الحجر
في هذه الآية يخاطب اللَّه عزّ وجلّ عبده ونبيه مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- (لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ) أي استغن بما آتاك اللَّه من القرآن العظيم عمّا هم فيه من المتاع والزهرة الفانية.
قال ابن أبي حاتم عن أبي رافع صاحب النبي -صلى الله عليه وسلّم- قال: "ضاف النبي -صلى الله عليه وسلّم- ضيف، ولم يكن عند النبي -صلى الله عليه وسلّم- شيء يصلحه، فأرسل إلى رجل من اليهود: (يقول لك مُحمَّد رسول اللَّه أسلفني دقيقًا إلى هلال رجب)، قال: لا، إلا برهن، فأتيت النبي -صلى الله عليه وسلّم- فأخبرته فقال: (أما واللَّه إني لأمين من في السماء، وأمين من في الأرض، ولئن أسلفني أو باعني لأؤدين إليه)، فلما خرجت من عنده نزلت هذه الآية التي يعزيه فيها عن الدنيا".
والمراد بكلمة أزواج هنا أي أصناف متعدّدة من الذين يقفون معاندين لرسول اللَّه -صلى الله عليه وسلّم- ومُنكِرين لمنهجه، وقد كانوا أزواجًا، أي شِلَلًا وشيعًا وجماعات، ضالين ومضلين ومنافقين ومشركين.. ومثل ذلك في قوله تعالى: (وإذا النفوس زوّجت) أي جُمع كل شيعة إلى شيعتهم

وكل شكل إلى نظيره، اليهود باليهود، والنصارى بالنصارى، والمجوس بالمجوس، والمشركون بالمشركين، والمنافقون بالمنافقين، والمؤمنون بالمؤمنين. وكقوله تعالى: (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم) أي كل امرئ مع كل قوم كانوا يعملون عمله، وليس المقصود هنا نساؤهم. ومن ذلك قوله تعالى في سورة الواقعة: وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (7) فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (8) وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (9) وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (10)، والأزواج الثلاثة هنا: أصحاب الميمنة، وأصحاب المشأمة، والسابقون.

تفاهة الدنيا!

تأمّل كيف يعزي الله رسوله عن الدنيا ويحقّرها في عينيه..
لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ (88) الحجر
لقد رأينا جانبًا من أقوال المفسرين عن هذه الآية فماذا عن قول الأرقام فيها؟!.
هذه هي أطول آيات سورة الحجر، وعدد كلماتها 15 كلمة!
وترتيب سورة الحجر نفسها في المصحف رقم 15 أيضًا!
والعجيب في الآية أن عدد حروفها **63** حرفًا بعدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
وكأن كل حرف فيها يعادل عامًا من أعوام عمره -صلى الله عليه وسلّم-.
انظر إلى تفاهة الدنيا وكيف حقّرها الله في عيني نبيّه!
ولذلك لم يعط القرآن الكريم إلا حرفًا واحدًا فقط مقابل كل عام من أعوام عمره الشريف -صلى الله عليه وسلّم-!
وهذا معنى عميق جدًّا وينسجم تمام الانسجام مع روح الآية ومعناها.
فهل فطن المفسرون لهذا الجانب الرقمي الذي تحمله هذه الآية؟!
والأعجب من ذلك أن ترتيب هذه الآية نفسها من بداية المصحف هو 1890
وهذا العدد = **63 × 15 + 63 × 15**
63 هو عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- و15 عدد كلمات الآية وترتيب سورة الحجر نفسها!

من أطول آيات سورة الحجر.. ننتقل إلى آخر آيات سورة الحجر:
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ (97) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (98) وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (99)
هذه الآيات خطاب مباشر من الله عزّ وجلّ إلى عبده ونبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
ومن بعد لفظ (أَنَّكَ) حتى نهاية السورة **63** حرفًا.
وكلمة (الْيَقِينُ) التي خُتمت بها السورة معناها الموت.
فتأمّل هذا الرابط الرقمي العجيب!!

والآن..

من خاتمة الحجر إلى خاتمة القصص..
ومن خاتمة القصص إلى خاتمة الأجل!!
تأمّل الآية الأخيرة من سورة القصص:
وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (88) القصص
توقّف كثيرًا عند قوله تعالى في قلب هذه الآية: كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ!
هل تعلم أن عدد حروف هذه الآية 63 حرفًا بعدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
نعم.. إنها الحقيقة الراسخة التي لن يستطيع أحد إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها!

توقّف وتأمّل..

الحرف	ترتيبه الهجائي
ت	3
ر	10
ج	5
ع	18
و	27
ن	25
المجموع	**88**

هل لاحظت شيئًا في آيتي الحجر والقصص؟ تأمّل جيِّدًا:
لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ (**88**) الحجر
وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (**88**) القصص
آية الحجر رقمها 88 وآية القصص رقمها 88 أيضًا!
تأمّل كيف خُتمت سورة القصص.
لقد خُتمت السورة كلها بكلمة (تُرْجَعُوْنَ)!
والآن تأمّل الترتيب الهجائي لحروف هذه الكلمة:
تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الأخيرة (تُرْجَعُوْنَ) فإنه العدد **88** نفسه!
تأمّل الحرف الذي خُتمت به السورة فإنه حرف النون!
أنت تعلم أن حرف النون هو الحرف رقم **25** في قائمة الحروف الهجائية.
ولكن هل تعلم أن **25** هو أيضًا عدد آيات القرآن الكريم التي أرقامها (**88**)!
حقًّا لا تنقضي عجائبه!

رابطة أخرى..

تأمّل تكرار هذه الأحرف في سورة الفاتحة..
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف القاف ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (اليقين) ومجموع تكرارها في أولى سور القرآن = **88**

تأمّل الأعجب..

هذه هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها 63 حرفًا وجاءت في سورة البقرة..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
وهذه هي آخر آية في سورة البقرة عدد حروفها 63 حرفًا..
قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ (139) البقرة
الآية الأولى عدد حروفها 63 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 63 حرفًا أيضًا..
الآية الأولى رقمها 34 والآية الثانية رقمها 139.. فما هي العلاقة بين العددين؟

العدد 139 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

الآن تأمّل الأعجب..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 26 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف القاف تكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآيتين 12 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (اليقين) ومجموع تكرارها في الآيتين = **63**
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!
63 هو عدد حروف الآية الأولى!
63 هو عدد حروف الآية الثانية!
63 هو أجل النبي -صلى الله عليه وسلّم-.
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي حروف آيات القرآن ومواقعها بهذه الدقّة؟!
بل أهم من ذلك.. هل كان يعلم أجله وأنه سوف يعيش **63** عامًا؟!

مزيد من التأكيد..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 26 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
هذه هي أحرف اسم الله ومجموع تكرارها في الآيتين = **63**

مزيد من التأكيد..
حرف الألف تكرّر في الآيتين 26 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 12 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 3 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (النبي) ومجموع تكرارها في الآيتين = **63**

مزيد من التأكيد..
تأمّل الترتيب الهجائي لهذه الأحرف..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف كلمة (اليقين) ومجموع ترتيبها الهجائي 126 ويساوي **63** + **63**

مزيد من التأكيد..
تأمّل آيتي سورة البقرة من جديد..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ (139) البقرة
الآية الأولى عدد حروفها 63 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 63 حرفًا أيضًا..
الآية الأولى رقمها 34 والآية الثانية رقمها 139 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 34
مجموع النقاط على حروف الآيتين = 41 نقطة! لماذا؟
تأمّل الآية رقم 34 من سورة يونس..
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (34) يونس
هذه الآية رقمها 34 وعدد حروفها 63 حرفًا وعدد النقاط على حروفها = 41 نقطة!
تأمّل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

الآن تأمّل آيتي البقرة ويونس معًا..
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (34) يونس
الآية الأولى رقمها 34 وعدد حروفها **63** حرفًا.
الآية الثانية رقمها 34 وعدد حروفها **63** حرفًا.
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = **63** نقطة!
ومجموع الحروف المنقوطة في الآيتين = **41** حرفًا!
لن أعلّق على هذه النتائج! أترك التعليق لك أنت!!
مع العلم أنه لا توجد آية في القرآن رقمها 34 وعدد حروفها **63** حرفًا باستثناء هاتين الآيتين!

مزيد من التأكيد..
تأمّل صدر هذه الآية من سورة يونس:
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (44) يونس
هذه الآية عدد حروفها 126 حرفًا، وهذا العدد = **63** + **63**

وترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 1368، وهذا العدد = **114** × 12
لا تبتعد عن سورة يونس.. فتأمّل هذه الآية:
وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ (46) يونس
توقّف كثيرًا عند قوله تعالى في قلب هذه الآية: أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ!
وكما هو متوقّع فإن عدد حروف هذه الآية 63 حرفًا!
كل حرف منها يقابل عامًا من أعوام عمره -صلى الله عليه وسلّم-!!
ولكن هل لاحظت شيئًا في رقم الآية؟!
رقم الآية 46، وهذا العدد = 23 + 23 ومعلوم أن عدد أعوام الوحي 23 عامًا!

مزيد من التأكيد..
السورة رقم 23 في ترتيب المصحف هي سورة المؤمنون..
والآن ننتقل معًا إلى الآية رقم 23 في سورة المؤمنون نفسها..
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (23) المؤمنون
وكما هو متوقّع فإن عدد حروف هذه الآية 63 حرفًا!

مزيد من التأكيد..
تأمّل خاتمة هذه الآية من سورة الزخرف..
وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (85) الزخرف
موت النبي -صلى الله عليه وسلّم- من علامات الساعة، وهو خير الراجعين إلى اللّه عزّ وجلّ، وهو أوّل المخاطبين بهذه الآية، ولذلك جاء عدد حروف هذه الآية **63** حرفًا.
كل حرف منها يعادل عامًا من عمر رسول هذه الأمة التي خاطبها اللّه بخاتمة الآية (وإليه ترجعون)!
والعجيب أن ترتيب هذه الآية من بداية المصحف رقم 4410، وهذا العدد = **63** × 70
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 1827، وهذا العدد = **63** × 29
هل لاحظت شيئًا من خلال رقم هذه الآية؟!
رقم الآية 85 وهو في حقيقته 47 + 38
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف و38 هو عدد آياتها!!.

تأمّل الأجمل..
تأمّل هاتين الآيتين من سورة يوسف..
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) يوسف
قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (5) يوسف
لاحظ أن الآيتين متتاليتان..
الآية الأولى يقص يوسف رؤيته على أبيه..
في الآية التالية ينصح الأب ابنه بكتمانها عن إخوته خوف الحسد والكيد!
والآن ما هو العجيب في هاتين الآيتين؟
الآية الأولى عدد حروفها 63 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 63 حرفًا.
الآية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة.
الآية الأولى عدد حروفها المنقوطة 23 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها المنقوطة 23 حرفًا.
الآية الأولى عدد حروفها غير المنقوطة 40 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها غير المنقوطة 40 حرفًا.

تأمّل الأروع..
تأمّل هذا الثلاثي العجيب..
وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا (72) النساء
وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ (69) هود
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (7) الممتحنة
الآية الأولى عدد حروفها 63 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها 63 حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها 63 حرفًا.
الآية الأولى عدد حروفها المنقوطة 21 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها المنقوطة 21 حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها المنقوطة 21 حرفًا.
الآية الأولى عدد حروفها غير المنقوطة 42 حرفًا.
الآية الثانية عدد حروفها غير المنقوطة 42 حرفًا.
الآية الثالثة عدد حروفها غير المنقوطة 42 حرفًا.
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 31 نقطة!
الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 31 نقطة!
الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 31 نقطة!
مجموع الحروف المنقوطة في الآيات الثلاث 63 حرفًا.
مجموع حروف الآيات الثلاث 189 حرفًا، وهذا العدد = 63 × 3
مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الثلاث 126 حرفًا، وهذا العدد = 63 × 2
تأمّل عظمة هذا النسيج الرقمي القرآني!

أمر عجيب للختام..
تأمّل هذه الآية من سورة الأحزاب وهي تتحدّث عن الساعة وعن قربها:
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (63) الأحزاب.
رقم الآية 63، وهذا هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
أليس هو القائل إن بين يدي الساعة: (مَوْتِي)! وفي روايات أخرى (موت نبيِّكم)؟!.
الآن تأمّل الآية وهي تختتم بقوله تعالى: وَمَا يُدْرِيْكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُوْنُ قَرِيْبًا!
ولتأكيد هذا القرب الذي تتحدث عنه الآية يأتي رقمها 63 وليس أي عدد آخر!

لأن 63 هو بالفعل عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
اللهم سلّم سلّم.. فكم اقتربنا من الساعة أو هي اقتربت منّا!!
يا ترى ماذا يدور في خلد المكذبين هنا؟!.
هل كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله ولذلك وضع هذه الآية في هذا الموضع تحديدًا؟!
في كثير من الأحيان أشعر أني لا أفهم كيف يفكر المكذبون بالقرآن!!
كيف يستطيع الإنسان بعد كل هذه الأدلة الرقمية والبراهين العقلية أن يواصل التكذيب؟!.
كيف يدرك الإنسان أنه يسير إلى النار بقدميه ويواصل المسير؟!.
إن الإيمان بالقرآن ونبي القرآن أمر حتمي بعد كل ما تقدم..
فليس للمشاعر والعواطف مكان في النسيج الرقمي القرآني.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:
ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (2012)، تفسير القرآن العظيم؛ بيروت: دار الكتب العلمية.

آيات وحروف

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 27/08/2017 هـ 29-12-1437

القرآن العظيم.. كلام اللّٰه سبحانه وتعالى..
إعجازٌ في القول وإحكام في النظم وصدقٌ في الخبر..
فضله على سائر الكلام كفضل اللّٰه عزّ وجلّ على خلقه..
إن لكلِّ شيء سيدًا، وسيد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن..
وإن أكمل الألسنة لسان العرب، وأكمل البلاغة بلاغة القرآن..
فالقرآن العظيم كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه.. في نظم حروفه وكلماته وآياته.
وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه.
وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ.
وفي هذه المحطة النادرة جدًّا سوف نقدّم لزوار موقع "طريق القرآن" الأعزاء إحصاءات في غاية الأهميّة..
إحصاءات نادرة جدًّا، شأنها شأن الغالبية العظمى من الإحصاءات التي يضمّنها هذا الموقع المبارك، حيث يتم طرحها لأوّل مرّة بهذه الدقة والشمول، وتتعلّق هذه الإحصاءات بالحروف العربية الهجائية وعددها 28 حرفًا.

جميع الحروف
في القرآن الكريم هناك آيتان تضمنت كلُ واحدة منهما الحروف الهجائية جميعها، وهما:
ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (154) آل عمران
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

حرف الألف
الحرف رقم 1 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الألف** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية **108** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الألف** عددها **6149** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الألف** عددها **87** آية.

حرف الباء
الحرف رقم 2 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الباء** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا

مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا
بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية **23** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الباء** عددها **4607** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الباء** عددها **1629** آية.

حرف التاء
الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية.ـ
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **التاء** في القرآن.ـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي
عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا
شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا
مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا
بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **التاء** تكرّر في هذه الآية **30** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **التاء** عددها **4324** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **التاء** عددها **1912** آية.

حرف الثاء
الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية.ـ
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الثاء** في القرآن.ـ
يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ
آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (11) النساء
حرف **الثاء** تكرّر في هذه الآية **8** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الثاء** عددها **1095** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الثاء** عددها **5141** آية.

حرف الجيم
الحرف رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية.ـ
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الجيم** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ
مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) المائدة
حرف **الجيم** تكرّر في هذه الآية **8** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الجيم** عددها **2287** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الجيم** عددها **3949** آية.

حرف الحاء
الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية.ـ
هذه هي الآيات التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الحاء** في القرآن..
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ
رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ
وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة
وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ
فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى
الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25) النساء
حرف **الحاء** تكرّر في كل آية من هاتين الآيتين **9** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الحاء** عددها **2713** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الحاء** عددها **3523** آية.

حرف الخاء
الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية.ـ
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الخاء** في القرآن.ـ
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ
نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ
وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (23) النساء
حرف **الخاء** تكرّر في هذه الآية **8** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الخاء** عددها **1851** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الخاء** عددها **4385** آية.

حرف الدال
الحرف رقم 8 في قائمة الحروف الهجائية.ـ
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الدال** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي
عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا
شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا

مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

حرف **الدال** تكرّر في هذه الآية **17** مرّة.

آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الدال** عددها **3322** آية.

آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الدال** عددها **2914** آية.

حرف الذال

الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية.ـ

هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الذال** في القرآن..

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) المائدة

حرف **الذال** تكرّر في هذه الآية **14** مرّة.

آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الذال** عددها **3140** آية.

آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الذال** عددها **3096** آية.

حرف الراء

الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية.ـ

هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الراء** في القرآن..

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية **21** مرّة.

آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الراء** عددها **4967** آية.

آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الراء** عددها **1269** آية.

حرف الزاي

الحرف رقم 11 في قائمة الحروف الهجائية.ـ

هذه هي الآيات التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الزاي** في القرآن..

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (18) فاطر

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد

حرف **الزاي** تكرّر في كل آية من هاتين الآيتين **5** مرّات.

آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الزاي** عددها **1217** آية.

آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الزاي** عددها **5019** آية.

حرف السين

الحرف رقم 12 في قائمة الحروف الهجائية.ـ

هذه هي الآيات التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **السين** في القرآن..ـ

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (11) الحجرات

حرف **السين** تكرّر في كل آية من هذه الآيات **9** مرّات.

آيات القرآن التي ورد فيها حرف **السين** عددها **3424** آية.

آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **السين** عددها **2812** آية.

حرف الشين

الحرف رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية.ـ

هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الشين** في القرآن..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

حرف **الشين** تكرّر في هذه الآية **9** مرّات.

آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الشين** عددها **1605** آية.

آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الشين** عددها **4631** آية.

حرف الصاد
الحرف رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآيات التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف الصاد في القرآن..
وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (12) النساء
إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (35) الأحزاب
حرف **الصاد** تكرّر في كل آية من هاتين الآيتين **8** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الصاد** عددها **1605** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الصاد** عددها **4631** آية.

حرف الضاد
الحرف رقم 15 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الضاد** في القرآن..
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل
حرف **الضاد** تكرّر في هذه الآية **6** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الضاد** عددها **1296** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الضاد** عددها **4940** آية.

حرف الطاء
الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآيات التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الطاء** في القرآن..
الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) المائدة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (21) النور
الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور
حرف **الطاء** تكرّر في كل آية من هذه الآيات **4** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الطاء** عددها **1063** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الطاء** عددها **5173** آية.

حرف الظاء
الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الظاء** في القرآن..
أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (259) البقرة
حرف **الظاء** تكرّر في هذه الآية **4** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الظاء** عددها **745** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الظاء** عددها **5491** آية.

حرف العين
الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآيات التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **العين** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (61) النور
حرف **العين** تكرّر في كل آية من هاتين الآيتين **14** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **العين** عددها **4390** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **العين** عددها **1846** آية.

حرف الغين
الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الغين** في القرآن..
وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (33) النور
حرف **الغين** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الغين** عددها **1023** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الغين** عددها **5213** آية.

حرف الفاء
الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الفاء** في القرآن..
وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا (6) النساء
حرف **الفاء** تكرّر في هذه الآية **14** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الفاء** عددها **4165** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الفاء** عددها **2071** آية.

حرف القاف
الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآيات التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **القاف** في القرآن..
أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (181) آل عمران
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (77) النساء
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) المائدة
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (16) الرعد
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل
حرف **القاف** تكرّر في كل آية من هذه الآيات **10** مرّات.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **القاف** عددها **3751** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **القاف** عددها **2485** آية.

حرف الكاف
الحرف رقم 22 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الكاف** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية **23** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الكاف** عددها **4397** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الكاف** عددها **1839** آية.

حرف اللّام
الحرف رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **اللّام** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **اللّام** تكرّر في هذه الآية **66** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **اللّام** عددها **5951** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **اللّام** عددها **285** آية.

حرف الميم
الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الميم** في القرآن..

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة
حرف **الميم** تكرّر في هذه الآية **36** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الميم** عددها **5732** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الميم** عددها **504** آية.

حرف النون
الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **النون** في القرآن..
وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (31) النور
حرف **النون** تكرّر في هذه الآية **47** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **النون** عددها **5751** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **النون** عددها **485** آية.

حرف الهاء
الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الهاء** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية **30** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الهاء** عددها **4906** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الهاء** عددها **1330** آية.

حرف الواو
الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الواو** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **الواو** تكرّر في هذه الآية **40** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الواو** عددها **5658** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الواو** عددها **578** آية.

حرف الياء
الحرف رقم 28 في قائمة الحروف الهجائية..
هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف **الياء** في القرآن..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة
حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية **42** مرّة.
آيات القرآن التي ورد فيها حرف **الياء** عددها **5594** آية.
آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف **الياء** عددها **642** آية.

وهكذا نأتي إلى ختام الحروف الهجائية..
وسوف يكون لنا وقفات متأنّية مع كل حرف من هذه الحروف..
وسوف نقدّم لكم من خلال مشاهد متفرّقة دراسات تحليلية تفصيلية عن كل حالة من هذه الحالات إن شاء الله..
ترقّبوا مفاجآت "طريق القرآن".. الموقع الذي يقدّم الدليل المادي الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب.

المصدر:
مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 19/01/2019 هـ 13-04-1440

أعجب ما مرّ على البشرية أن يحتاج الإنسان دليلًا على التوحيد!
أن يبحث الإنسان عن برهان ومنطق يقنعه بأن الله واحد أحد لا شريك له!
إن البحث عن دليل لوحدانية الخالق أعجب من البحث عن دليل على شروق الشمس!
لكنه الإنسان!! وماذا نملك إزاء شيطانه سوى البحث عن طاقة نور في قلبه المفطور على الوحدانية.
هذا ما بحث عنه مُحمَّد رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- واجتهد في إزالة الران من فوقه عندما التقى وفدًا من نصارى نجران، وكانوا ستين راكبًا فيهم أربعة عشر رجلًا من أشرافهم، وفي الأربعة عشر ثلاثة نفر إليهم يؤول أمرهم: "العاقب" أميرُ القوم وذو رأيهم وصاحبُ مشورتهم، والذي لا يصدرون إلا عن رأيه، واسمه "عبد المسيح"، و"السيد" ثِمالهم وصاحب رَحْلهم ومجتمعهم، واسمه "الأيهم"، وأبو حارثة بن علقمة أخو بكر بن وائل، أسقفهم وحَبْرهم وإمامهم وصاحبُ مِدْرَاسهم، حيث شرُف فيهم ودَرَس كتبهم حتى حسن علمه في دينهم، فكانت ملوك الروم من أهل النصرانية قد شرّفوه وموّلوه وأخدموه، وبنوا له الكنائس، وبسطوا عليه الكرامات، لما يبلغهم عنه من علمه واجتهاده في دينهم.
قدموا على رسول الله –صلى الله عليه وسلّم- المدينة، فدخلوا عليه مسجده حين صلى العصر، وعليهم ثيابُ الحِبَرَات جُبب وأرْدية، في جمال رجال بني الحارث بن كعب، حيث يقول بعض من رآهم من أصحاب رسول الله –صلى الله عليه وسلّم- يومئذٍ ما رأينا بعدهم وفدًا مثلهم، وقد حانت صلاتهم فقاموا يصلون في مسجد رسول الله –صلى الله عليه وسلّم- فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلّم- دعوهم فصلوا إلى المشرق. فكلّم السيد والعاقب رسول الله –صلى الله عليه وسلّم- فقال لهما أسلما، قالا قد أسلمنا، قال إنكما لم تسلما، فأسلما. قالا بَلى قد أسلمنا قَبلك. قال كذبتما، يمنعكما من الإسلام دعاؤكما لله ولدًا، وعبادتكما الصليب، وأكلكما الخنزير. قالا إن لم يكن عيسى ولد لله فمنْ أبوه؟
فخاصموه جميعًا في عيسى، فقال لهما النبي –صلى الله عليه وسلّم- ألستم تعلمون أنه لا يكون ولدٌ إلا وهو يشبه أباه؟ قالوا بلى، قال ألستم تعلمون أن ربَّنا حيٌّ لا يموت، وأن عيسى يأتي عليه الفناء؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أن ربنا قَيِّمٌ على كل شيء يحفظه ويرزقه؟ قالوا بلى، قال فهل يملك عيسى من ذلك شيئًا؟ قالوا لا، قال ألستم تعلمون أن الله عزّ وجلّ لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء؟ قالوا بلى، قال فهل يعلم عيسى من ذلك شيئًا قالوا: لا. قال النبي –صلى الله عليه وسلّم- فإن ربنا صوّر عيسى في الرحم كيف شاء، فهل تعلمون ذلك؟ قالوا بلى، قال ألستم تعلمون أن ربنا لا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب ولا يُحدِث الحدَث؟ قالوا بلى، قال ألستم تعلمون أن عيسى حملته أمه كما تحمل المرأة، ثم وضعته كما تضع المرأة ولدها، ثم غُذِّي كما يغذّى الصبي، ثم كان يطعم الطعام، ويشرب الشراب ويُحدث الحدَث؟ قالوا بلى، قال فكيف يكون هذا كما زعمتم؟ فسكتوا جميعًا، فأنزل الله عزّ وجلّ صدر السورة (آل عمران) إلى بضع وثمانين آية منها. وتبدأ السورة بهذه الآيات.
الم (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (3) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (4) إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (5) هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران
تتصدّر هذه الآيات الكريمات سورة آل عمران إحدى أعظم سور القرآن الكريم، وسمّيت هذه السورة بهذا الاسم لإيراد قصة أسرة عمران والد مريم أم عيسى فيها -عليهما السلام- كما سمّيت أيضًا بالزهراء والأمان والكنز والمعينة والمجادلة والاستغفار وطيبة، حيث سمّيت هي والبقرة بالزهراوين لأنهما النيّرتان الهاديتان قارئهما للحق بما فيهما من أنوار، أي معانٍ، أو لما يترتب على قراءتهما من النور التام يوم القيامة، حيث يؤتى بالقرآن تتقدمه سورتا البقرة وآل عمران تحاجّان عن صاحبهما.
بدأت السورة بإثبات التوحيد الخالص لله تعالى: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ)، وهذا هو أساس العقيدة الذي ينفي عقيدة التثليث عند النصارى، وأن عيسى -عليه السلام- نبي مثل باقي الأنبياء منزّل عليه كتاب من عند الله تعالى، لأن الله هو صاحب القدرة الذي يصوّر البشر في الأرحام كيف يشاء، ليردّ بذلك على المشركين بأن ولادة المسيح عيسى –عليه السلام- من غير أب ليست دليلًا على ألوهيته، فآدم مخلوق من غير أب ولا أم، والخالق هو الإله، والمخلوق عبد كيفما خلقه الخالق سبحانه وتعالى، ولا خيار للعبد في ذلك.
وإذا تفكّر النصارى في حقيقة عقيدتهم فلن يجدوا هناك سندًا يدفعهم لزعمهم الباطل بألوهية المسيح -عليه السلام-. إن خلق المسيح -عليه السلام- من غير نطفة أب وبكلمة الله القادر على كل شيء لا يمكن اتخاذها مبرّرًا للادعاء الباطل بألوهيته، لأن جميع المخلوقات من حيوانات وطيور وحشرات وغيرها من الكائنات الحيّة، أوجدها الله سبحانه وتعالى في الأصل من غير أب ولا أم. وأوضح من ذلك كلّه أبو البشر آدم –عليه السلام- الذي خلقه الله عزّ وجلّ من غير أب ولا أم، وحواء التي خلقها الله عزّ وجلّ بعكس الطريقة التي خلق بها المسيح –عليه السلام- أي إنها أتت من طريق الذكر وحده دون الأنثى. وبرغم ذلك كلّه لم يزعم أحد أن آدم –عليه السلام- إله، أو حواء إلهة!
بل وأعجب من ذلك فإن الإصحاح السابع من رسالة بولس إلى العبرانيين يذكر أن كاهنًا اسمه "ملكي صادق" جاء إلى هذا الوجود من دون أب ولا أم: "بلا أب، بلا أم، بلا نسب. لا بداءة أيام له ولا نهاية حياة. بل هو مشبه بابن الله. هذا يبقى كاهنًا إلى الأبد". (عبرانيين 7: 3). وبذلك فإن كانت ولادة المسيح -عليه السلام- من دون أب دليلًا على ألوهيته، لكان أولى بها هذا الكاهن العظيم وقبله آدم –عليه السلام- لأنهما من دون أب ولا أم، أما المسيح -عليه السلام- فوجد من أم بغير أب، وله نسب، وله بداية حياة من ولادته ونهاية حياة حين وفاته، فيسقط الادعاء الباطل بأن عدم وجود الأب دليل الألوهية.
ومريم أم المسيح عيسى –عليه السلام- سيدة نساء العالمين لم تكن تعرف غير إله واحد فقط هو الله عزّ وجلّ! ولم تزعم أبدًا أن ابنها إله! وكيف تزعم أنه إله وهي التي حملت به، وولدته، وأرضعته، وكانت تخاف عليه، وتسهر على رعايته وتربيته، ولا تعرف أيًّا من البدع والهرطقات التي نسجتها الكنيسة حول ابنها. عودوا إلى رشدكم هداكم الله!
في الرابع عشر من مايو عام 1939، وفي مستشفى الولادة بمدينة ليما، عاصمة جمهورية البيرو في أمريكا الجنوبية حدثت ظاهرة عجيبة، حيث وضعت الطفلة "لينا مدينا"، في الخامسة من عمرها، مولودًا ذكرًا بصحة جيِّدة، ولم تكن تستبدل الطفلة الأم أسنان اللبن! وهذه الحالة مسجّلة رسميًّا كحالة طبية نادرة! وفي شهر فبراير من عام 2016 نجح فريق من العلماء الصينيين في إنتاج حيوانات منوية صناعية في المعمل استخدمت في إنجاب فئران بصحة جيّدة، في خطوة رائدة تؤكد إمكانية إنتاج حيوانات منوية بشرية صناعية من دون الحاجة إلى الرجل، ويترتّب على ذلك إمكانية حمل المرأة من دون الحاجة إلى الرجل!
الهدف من سردنا لهاتين الواقعتين هو أننا نودّ أن نقرّب إلى أذهان النصارى حالة ولادة المسيح –عليه السلام- من غير أب، وأنها لا تبرّر بأي حال زعمهم الباطل بأنه ابن لله. فبين أيدينا حالة "لينا مدينا" الطفلة التي حملت وولدت ولم تتجاوز الخامسة من عمرها، واقتراب العلماء من تمكين المرأة من الحمل دون الحاجة إلى الرجل، ودون الحاجة إلى نفخة من الملك جبريل -عليه السلام- كما كان في حالة المسيح –عليه السلام-.
بحسب ما جاء في إنجيل لوقا، فقد كان يوحنا المعمدان يقول للجموع: "فاصنعوا أثمارًا تليق بالتوبة. ولا تبتدئوا تقولون في أنفسكم: لنا إبراهيم أبًا. لأني أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولادًا لإبراهيم". (إنجيل لوقا 3: 8). فإذا كنتم تؤمنون بأن الله قادر على أن يقيم من الحجارة أولادًا لإبراهيم فلماذا الغلو في المسيح –عليه السلام-؟!
أودّ أن أتوقّف هنا لأسأل كل نصراني سؤالًا مباشرًا: هل تُحب المسيح؟
كل نصراني سوف يجيبك من دون أدنى تفكير ولا تردّد.. نعم أحب المسيح!!
الآن سوف نختبر معًا هل أنت صادق في حبّك للمسيح أم لا..

المسيح يقول: "إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي". (إنجيل يوحنا 14: 15).
إذًا فإن برهان حبّك للمسيح هو إيمانك بوصاياه والعمل بها!
وبذلك يتحوّر السؤال: هل أنت تعمل بوصايا المسيح؟!
الإجابة عن هذا السؤال هي نفسها الإجابة عن السؤال الأوّل: هل تُحب المسيح؟
انتقل معي الآن إلى الإصحاح الثاني عشر من إنجيل مرقس لنرى حقيقة حبّك للمسيح: "فجاء واحد من الكتبة وسمعهم يتحاورون، فلما رأى أنه أجابهم حسنًا، سأله: أية وصية هي أول الكل؟ فأجابه يسوع: إن أول كل الوصايا هي: اسمع يا إسرائيل. الرب إلهنا رب واحد. وتحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك، ومن كل قدرتك. هذه هي الوصية الأولى. وثانية مثلها هي: تحب قريبك كنفسك. ليس وصية أخرى أعظم من هاتين. فقال له الكاتب: جيِّدًا يا معلم. بالحق قلت، لأنه الله واحد وليس آخر سواه". (إنجيل مرقس 12: 28- 32).
انتبه إلى أولى وصايا المسيح: "الرب إلهنا رب واحد"! هل تؤمن بهذه الوصيّة وتعمل بها؟! إن قلت لا فإنك لا تحب المسيح! وإن قلت نعم فأنت تكفر بالثالوث وبالإله المتجسّد والكلمة المتجسّدة واللاهوت الذي يحل في الناسوت وألوهية الروح القدس! وإذا فعلت ذلك فأنت تتفق مع الكاتب الذي سأل المسيح هذا السؤال وردّ عليه: "جيِّدًا يا معلم. بالحق قلت، لأنه الله واحد وليس آخر سواه". لاحظ كيف خاطب المسيح (يا معلم)! لم يقل له يا إله!! لأنه الله واحد وليس آخر سواه!!
لاحظوا ماذا يقول المسيح -عليه السلام- عن هاتين الوصيتين: "ليس وصية أخرى أعظم من هاتين"! هاتان الوصيّتان هما أهم وصايا المسيح الاثنتي عشرة!! وأنهما أساس الناموس وأساس جميع دعوات الأنبياء، وبناءً عليه، فلو كانت ألوهية المسيح -عليه السلام- ومشاركة الله في ألوهيته عقيدة صحيحة والإيمان بها شرط ضروري للنجاة والخلاص في الآخرة -كما نص عليه دستور الإيمان المسيحي الذي تقرر بمجمع نيقية- لبيّـن المسيح -عليه السلام- ضرورة الإيمان بذلك ولم يكتمه، خاصة في هذا المقام الذي سُئل فيه عن أهم الوصايا! ولذلك تأمّل ماذا يروي متّى عن المسيح بشأن هاتين الوصيّتين: "بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والأنبياء". (إنجيل متّى 22: 40). وهذا النص الصريح والواضح يؤكد أن توحيد الربوبية والألوهية أساس الشريعة النصرانية الحقّة، وأساس دعوة جميع الأنبياء -عليهم السلام- وهذا هو ما يقوله القرآن ويؤكده!
أما معجزة إحياء المسيح –عليه السلام- للموتى بإذن الله تعالى لا يمكن اتخاذها بأي حال مبرّرًا للادعاء الباطل بألوهيته، لأن الأناجيل التي يؤمن بها النصارى تذكر أن القدرة على إحياء الموتى ليست خاصة بالمسيح –عليه السلام- وحده، بل إن بشرًا غيره مثل حزقيال وإيليا وإليسع، جميعهم كانوا يحيون الموتى بحسب هذه الأناجيل المحرّفة. وتلاميذ المسيح -عليه السلام- أنفسهم، كما تزعم الأناجيل، كان في وسعهم إحياء الموتى وعمل معجزات تفوق معجزات المسيح -عليه السلام- نفسه.
الإصحاح السابع عشر من سفر الملوك الأوّل يدّعي أن إيليا أحيا طفل المرأة الأرملة! وفي الإصحاح الرابع من سفر الملوك الثاني أن إليسع أحيا صبيًّا بعد موته! بل الأعجب من ذلك أن جثة ألقيت في قبر إليسع فلامست عظام إليسع الميت فعاش صاحب الجثة وقام على رجليه! فتأمّل هذه الخرافة التي يرويها سفر الملوك نفسه: "وفيما كانوا يدفنون رجلًا إذا بهم قد رأوا الغزاة، فطرحوا الرجل في قبر أليشع، فلما نزل الرجل ومس عظام أليشع عاش وقام على رجليه". (ملوك ثاني 13: 21). وإذا كان الأمر كذلك فلماذا لا يقوم إليسع نفسه صاحب هذه القدرة الخرافية الخارقة في إحياء الموتى؟!
ويذهب حزقيال أبعد من ذلك كلّه، فيضرب بعقول النصارى عرض الحائط، ويزعم أنه أحيا جيشًا عظيمًا جدًّا جدًّا، فتأمّلوا أيها العقلاء ماذا يقول لكم حزقيال عن نفسه: "فتنبأت كما أمرت. وبينما أنا أتنبأ كان صوت، وإذا رعش، فتقاربت العظام كل عظم إلى عظمه. ونظرت وإذا بالعصب واللحم كساها، وبسط الجلد عليها من فوق، وليس فيها روح. فقال لي: تنبأ للروح، تنبأ يا ابن آدم، وقل للروح: هكذا قال السيد الرب: هلم يا روح من الرياح الأربع وهب على هؤلاء القتلى ليحيوا. فتنبأت كما أمرني، فدخل فيهم الروح، فحيوا وقاموا على أقدامهم جيش عظيم جدًّا جدًّا". (حزقيال 37: 7 - 10). ليس العجب في من يزعم أنه أحيا جيشًا عظيمًا جدًّا جدًّا، بل العجب كل العجب في من يؤمن بمثل هذه الخرافات في هذا العصر عصر العلم والمعرفة!
فأين معجزات المسيح -عليه السلام- من هؤلاء، وهو الذي لم يثبت لدى النصارى أنه أحيا غير اثنين فقط من الأموات بإذن الله تعالى، أما الثالثة فكانت فتاة قال عنها المسيح -عليه السلام- نفسه إنها كانت نائمة وليست ميّتة، كما جاء في إنجيل متّى: "قال لهم: تنحوا، فإن الصبية لم تمت لكنها نائمة. فضحكوا عليه". (متّى 9: 24). وأين معجزات المسيح –عليه السلام- من تلك التي أجراها الله تعالى على يد موسى -عليه السلام- حيث أحيا الجماد فجعل من العصا حيّة تسعى بإذن الله تعالى، أليس تحويل الجماد إلى كائن حي ثم سلب الروح منه بعد ذلك وإعادته إلى جماد معجزة أعظم من ردّ روح إلى جسم كانت فيه حياة من قبل؟! عودوا إلى رشدكم هداكم الله!
الأناجيل نفسها تعترف بكون المعجزات ليست إلا بأمر الله سبحانه وتعالى وبإذن منه، ومن ذلك ما جاء في إنجيل متّى عن الناس حين رأوا معجزات المسيح -عليه السلام- مجّدوا الله الذي أعطاه هذه القدرة الخارقة: "فلما رأى الجموع تعجّبوا ومجّدوا الله الذي أعطى الناس سلطانًا مثل هذا". (إنجيل متّى 9: 8).
إن من العجب أن تكون مثل هذه النصوص الصريحة الواضحة موجودة في الكتاب المقدّس وبرغم ذلك يعتبر النصارى أن المعجزات دليل على ألوهية المسيح –عليه السلام- وفي الوقت نفسه فإن كتبهم التي يؤمنون بها تنكر كون المعجزة دليلًا على النبوة فضلًا عن الألوهية. فتأمّل على سبيل المثال ما جاء في إنجيل متّى من قول المسيح -عليه السلام-: "لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب، حتى يضلوا لو أمكن المختارين أيضًا". (إنجيل متّى 24 : 24). وتأمّل كذلك قوله في إنجيل متّى نفسه: "كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم: يا رب، يا رب! أليس باسمك تنبأنا، وباسمك أخرجنا شياطين، وباسمك صنعنا قوات كثيرة؟ فحينئذ أصرح لهم: إني لم أعرفكم قط! اذهبوا عني يا فاعلي الإثم!" (إنجيل متّى 7: 22، 23). فإذا كان الآثم المنافق الذي يدّعي النبوّة يستطيع أن يأتي بالخوارق والآيات العظيمة، بحسب ما تدّعي أناجيل النصارى، فعلى أي قياس يمكننا أن نميز بين الأنبياء والأشرار؟! وإذا كان الحال كذلك فهل نستطيع اعتبار معجزات المسيح -عليه السلام- دليلًا على ألوهيته المزعومة؟!
يلزم من يؤمن بأن المسيح -عليه السلام- إله أن يسلّم ما يحيله كل عقل مستقل من أن خالق هذا الكون يمكن أن يحل في رحم امرأة في هذه الأرض التي تعادل نسبتها إلى سائر ملكه أقل من نسبة الذرّة إلى الكرة الأرضية، ثم يكون بشرًا يأكل ويشرب ويتغوّط ويتبوّل ويعتريه غير ذلك من الأفعال التي تعتري البشر، ثم يأخذه أعداؤه، الذين هم خلقه وعبيده، بالقهر والإهانة ويلطمون وجهه ويهينونه ويجلدونه ويبصقون عليه ويصلبونه مع المجرمين اللصوص ويجعلونه ملعونًا بمقتضى كتابه لبعض رسله، تعالى الله عن ذلك كلّه علوًّا كبيرًا.
فتأمّلوا كيف يصف لوقا إهانة الرب يسوع: "والرجال الذين كانوا ضابطين يسوع كانوا يستهزئون به وهم يجلدونه، وغطوه وكانوا يضربون وجهه ويسألونه قائلين: تنبأ! من هو الذي ضربك؟ وأشياء أخرى كثيرة كانوا يقولون عليه مجدفين. ولما كان النهار اجتمعت مشيخة الشعب: رؤساء الكهنة والكتبة، وأصعدوه إلى مجمعهم قائلين: إن كنت أنت المسيح، فقل لنا!. فقال لهم: إن قلت لكم لا تصدقون، وإن سألت لا تجيبونني ولا تطلقونني". (إنجيل لوقا 22، 63، 64- 67، 68).
كانوا يستهزئون به وهم يجلدونه!!
كانوا يضربون وجهه ويسألونه قائلين: تنبأ من هو الذي ضربك؟
النصارى يزعمون أن الإله يسوع سلّم نفسه طواعية لكي يعذّبوه ويصلبوه!
وإنجيل لوقا ينقل عن يسوع قوله: وإن سألت لا تجيبونني ولا تطلقونني!!
فبأيّهما علينا أن نصدّق الآن!! لأن التصديق بالاثنين معًا محال!
العاقل لا يصدّق أيًّا منهما لأن المسيح –عليه السلام- عصمه الله ولم يقدر عليه أعداؤه!
رجال الكنيسة يأخذون بظاهر نصوص مبتورة ومحرّفة للبحث عن سند ودليل لدعواهم الباطلة بألوهية المسيح، أهمّها ما يرويه إنجيل يوحنا عن المسيح في الإصحاح العاشر أنه قال: "أنا والآب واحد"، وما يرويه الإنجيل نفسه في الإصحاح الرابع عشر عن المسيح أنه قال: "أنا في الآب والآب في". فلو كان في مثل هذه الأقوال دليل على الاتحاد والحلول لأصبح تلاميذ المسيح جميعهم مثله سواء بسواء، وذلك لقوله لهم كما ورد في الإصحاح الرابع عشر من إنجيل يوحنا: "في ذلك اليوم تعلمون أني أنا في أبي، وأنتم في، وأنا فيكم"، ولتساوى المسيح -عليه السلام- وأهل أفسس كذلك في الاتحاد والحلول، حيث جاء في الإصحاح الرابع من رسالة بولس إلى أهل أفسس: "إله وآب واحد للكل، الذي على الكل وبالكل

وفي كلكم"، ولأصبح أهل كورنثوس آلهة كذلك كما جاء في الإصحاح السادس من رسالة بولس الأولى إلى أهل كورنثوس: "أم لستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم، الذي لكم من الله، وأنكم لستم لأنفسكم"؟
أرأيتم أنه كيف يستحيل الأخذ بظاهر الأقوال والنصوص وإلا اختلط الحابل بالنابل، وأصبح تلاميذ المسيح وجميع أهل أفسس وكورنثوس آلهة كذلك، وأصبح الناس كلهم حسب الظاهر الذي يأخذون به آلهة، وهو محال عقلًا، مع إيماننا الراسخ بأن الأناجيل التي يؤمن بها النصارى اليوم لا علاقة لها بإنجيل المسيح عيسى -عليه السلام- وأنها كُتبت بعده بعشرات السنين، بأقلام مختلفة، ولغات شتّى، وفي أماكن متعددة، وأزمنة متفاوتة، وأنها من غير سند، وظلت يُحذف منها ويضاف إليها عبر الأزمنة حتى عصرنا هذا.
ما المسيح عيسى -عليه السلام- إلا نبي رسول أرسله الله تعالى لهداية اليهود بعد أن ضلّوا ضلالًا بعيدًا، ويثبت ذلك ما جاء في سفر أعمال الرسل الثاني: "أيها الرجال الإسرائيليون اسمعوا هذه الأقوال: يسوع الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بيده في وسطكم، كما أنتم أيضا تعلمون". (سفر أعمال الرسل 2: 22).
هذا الكلام واضح جدًّا لمن يفهم ولا يحتاج إلى أي شرح ولا تأويل!
مشكلة النصارى أنهم لا يقرؤون كتابهم المقدّس! وأي نصراني يقرأ كتابه المقدّس كاملًا بعقل منفتح واهتمام وحيادية ورغبة في معرفة الحق، سوف يستنكر أن يكون المسيح –عليه السلام- هو الله أو ابن الله، وسوف يقتنع بأنه رسول الله، ويكفي أنه كان يصلي ويسجد لله، ويتضرّع إلى الله بالدعاء (إلهي.. ربّي)! تأمّلوا على سبيل المثال ماذا يقول المسيح –عليه السلام- في هذا النص: "قال لها يسوع: لا تلمسيني لأني لم أصعد بعد إلى أبي. ولكن اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم: إني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم". (إنجيل يوحنا 20: 17). استمعوا إلى المسيح –عليه السلام- وهو يقول: "أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم"! وهذا يعني لكل من له عقل أن إله المسيح هو إلهه هو أيضًا، وإله الناس كلّهم واحد وهو الله سبحانه وتعالى!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه! فهل يمكن لإنسان أي إنسان أن يبلغ به الخيال إلى درجة أنه يتصور أن خالق الكون يمكن أن يترك كل شيء وينزل إلى الأرض ليتصارع مع واحد من البشر ليلة كاملة! والطامة الكبرى أنه لا يقدر عليه ويستسلم في نهاية المصارعة! النصارى يؤمنون بأن الإله صارع يعقوب حتى الصباح! فتأمّلوا ماذا يقول كتابهم المقدّس: "فبقي يعقوب وحده، وصارعه إنسان حتى طلوع الفجر. ولما رأى أنه لا يقدر عليه، ضرب حق فخذه، فانخلع حق فخذ يعقوب في مصارعته معه. وقال: أطلقني، لأنه قد طلع الفجر. فقال: لا أطلقك إن لم تباركني. فقال له: ما اسمك؟ فقال: يعقوب. فقال: لا يدعى اسمك في ما بعد يعقوب بل إسرائيل، لأنك جاهدت مع الله والناس وقدرت. وسأل يعقوب وقال: أخبرني باسمك. فقال: لماذا تسأل عن اسمي؟ وباركه هناك". (سفر التكوين 32: 24- 29).
هل رأيتم أعجب من ذلك؟!
هل رأيتم كيف يتجرّأ النصارى ويصفون الإله بما لا يليق به؟!
كثير من الذين لا يقرؤون الكتاب المقدّس سوف تفاجئهم مثل هذه النصوص!
الإله يتصارع مع يعقوب حتى الصباح! وبرغم ذلك لم يقدر عليه! وفي النهاية يستسلم الإله ويقول ليعقوب: "أطلقني، لأنه قد طلع الفجر"! ويعقوب يقول له: "لا أطلقك إن لم تباركني"! والإله يسأل يعقوب عن اسمه! عجيب!! ويعقوب يسأل الإله عن اسمه! كل واحد منهما يجهل اسم الآخر ومع ذلك كانا يتصارعان حتى الصباح! الإله مشغول ليلة كاملة بمصارعة يعقوب فمن يا ترى كان يدير أمور هذا الكون خلال هذه الليلة؟!
إن الله سبحانه وتعالى، خالق هذا الوجود، واحد أحد لا مثيل ولا شبيه ولا شريك له، ومن عظمته أنك لا تدركه بعقلك، ولو أدركته لما صح أن يكون إلهًا، لأن إدراك العقل لشيء، أو إدراك العين لشيء معناه أن هذا الشيء أصبح مقدورًا عليه، وإن عدم إدراكه يؤكد ألوهيتـــــه بحـــــق وبصـــــدق. ولا ينكر وحدانية الله عزّ وجلّ إلا جاحد بنعم الله تعالى واستكبارًا منه، ولا ينفعه هذا الإنكار والاستكبار من العقاب يوم القيامة، فكل إنسان مصيره إلى الفناء والهلاك ولو أصرّ الإنسان على عناده وجحوده سيأتي اليوم الذي يذهب فيه إلى الواحد الأحد سبحانه وتعالى، وحينها لن ينفعه الندم.
هذا ما تقوله الألفاظ.. فماذا تقول الأرقام عن ذلك؟
توقّف عند الكلمة الأخيرة في الآية الأخيرة من الآيات التي تصدّرت هذا المشهد..
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران
هذه الآية عدد كلماتها 13 كلمة ورقمها 6
العدد 13 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
آخر كلمة في هذه الآية (الْحَكِيمُ) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة آل عمران.
والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن هذه الآية عدد حروفها 50 حرفًا!
لماذا هو عجيب؟ لأن آيات القرآن التي عدد حروفها 50 حرفًا عددها 61 آية!
والآن ما هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها 50 حرفًا؟
الإجابة المذهلة حقًّا أنها أوّل آية رقمها 50 في المصحف!!
نعم إنها الآية رقم 50 من سورة البقرة:
وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة
هذه الآية التي أمامك هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها 50 حرفًا!
بل هي الآية الوحيدة في القرآن كلّه التي رقمها 50 وعدد حروفها 50 أيضًا!

تأمّل من جديد..
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران
هذه الآية عدد حروفها 50 حرفًا وآخر كلماتها (الْحَكِيمُ) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة آل عمران.
هذه حقائق ومعطيات يقينية ثابتة غير خاضعة للنقاش!
وعالم الأرقام يقوم على بديهيات العقل، ولا مجال فيه للاجتهاد، أو وجهات النظر الشخصية!
الآن تأمّل الكلمة الثانية في الآية (الَّذِي)..
هذه الكلمة ترتيبها رقم 50 من بداية سورة آل عمران.
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
هذه هي أحرف كلمة (الَّذِي) ومجموع ترتيبها الهجائي = 61
لن أعلّق على هذه النتيجة!
بل سأترك لك المجال لتعلّق أنت عليها!
وعليك أن تنتبه إلى أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

تأمّل من جديد..
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران
آخر كلمة في هذه الآية (الْحَكِيمُ) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة آل عمران.
انتقل معي الآن إلى الآية رقم 61 في سورة آل عمران نفسها..

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (61) آل عمران
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 114 حرفًا في سورة آل عمران!
الآية عدد كلماتها 25 كلمة وهي تتحدّث عن عيسى –عليه السلام-!
والعدد 25 هو تكرار اسم عيسى –عليه السلام- في القرآن!
العجيب أن أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في هذه الآية 47 مرّة!
والعدد 47 هو مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها!
تأمّل الكلمة رقم 50 من بداية سورة آل عمران (الَّذِي)..
أحرف هذه الكلمة (الَّذِي) تكرّرت في هذه الآية 34 مرّة!

الآن تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الثانية (حَاجَّكَ)..
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
هذه هي أحرف كلمة (حَاجَّكَ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 34
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!

تأمّل من جديد..
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران
أوّل كلمتين في الآية (هُوَ الَّذِي)..
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
هذه هي أحرف كلمة (هُوَ الَّذِي) ومجموع ترتيبها الهجائي = 114
نعم.. إنه عدد سور القرآن!

تأمّل الكلمة الثالثة (يُصَوِّرُكُمْ)..
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف كلمة (يُصَوِّرُكُمْ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 125
تأمّل هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 25 × 5
ومن زاوية أخرى فإن هذا العدد نفسه يساوي 114 + 11
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!
11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!
تأمّل حديث الأرقام!

تأمّل الكلمتين الرابعة والخامسة (فِي الْأَرْحَامِ)..
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف كلمة (فِي الْأَرْحَامِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 114
نعم.. إنه عدد سور القرآن!

تأمّل من جديد..
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران
المقطع الثاني من الآية كاملًا: (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)..

هذه هي حروف (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) كاملة تكرّرت في الآية 137 مرّة!
137 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط!
العجيب أن هذا العدد الأوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33
33 هو عمر المسيح عيسى -عليه السلام- في الأرض عندما رفعه الله عزّ وجلّ إليه!

تأمّل من جديد..
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران

الحرف	تكراره في الآية
ل	7
ا	11
ا	11
ل	7
هـ	3
ا	11
ل	7
ا	11
هـ	3
و	3
ا	11
ل	7
ع	1
ز	2
ي	7
ز	2
ا	11
ل	7
ح	2
ك	3
ي	7
م	3
المجموع	**137**

الحرف	تكراره في الآية
هـ	3
و	3
ا	11
ل	7
ذ	1
ي	7
ي	7
ص	1
و	3
ر	2
ك	3
م	3
ف	2
ي	7
ا	11
ل	7
أ	11
ر	2
ح	2
ا	11
م	3
ك	3
ي	7
ف	2
ي	7
ش	1
ا	11
ء	1
المجموع	**139**

المقطع الأوّل كاملًا: (هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ)..

هذه هي حروف (هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ) كاملة تكرّرت في الآية 139 مرّة!
العجيب حقًّا أن هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34
ومن زاوية أخرى فإن هذا العدد نفسه 139 يساوي 114 + 25
34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!
25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!
تأمّل حديث الأرقام!

إليك الأعجب..
تكرّر اسم مريم في القرآن 34 مرّة.
وبعد الآية رقم 34 من بداية سورة آل عمران مباشرة تأتي قصّة ولادة مريم!
وهذه القصّة لم ترد في القرآن كلّه إلا في هذا الموضع فقط، أي بعد الآية رقم 34
وفي سورة آل عمران هناك آيتان على وجه التحديد عدد حروف كل منهما 34 حرفًا:
إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51) آل عمران
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (74) آل عمران
الآية الأولى عدد حروفها 34 حرفًا.
والآية الثانية عدد حروفها 34 حرفًا.
الآية الأولى خطاب من المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- إلى بني إسرائيل!!
العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 34 نقطة!
والأعجب أن مجموع رقمي الآيتين = 125
هذا العدد = 25 × 5
هذا العدد نفسه = 114 + 11
25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!
11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!
تأمّل حديث الأرقام!

تأمّل من جديد..
إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51) آل عمران
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (74) آل عمران
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيتين 9 مرّات.
حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25 وتكرّر في الآيتين مرّتين.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28 وتكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
الآن تأمّل هذه العجائب..
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ابن مريم) = 114
مجموع تكرار أحرف (ابن مريم) في الآيتين 36، ويساوي 25 + 11
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!
11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!
تأمّل حديث الأرقام!

لا تغادر آل عمران..
ورد لقب (المسيح) في القرآن 11 مرّة..
الآن تأمّل الآية رقم 11 في سورة آل عمران نفسها..
كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (11) آل عمران
ما العجيب في هذه الآية؟
العجيب أن عدد النقاط على حروفها 34 نقطة!
بل إن عدد حروفها 68 حرفًا، ويساوي 34 + 34

لا تغادر آل عمران..
ورد لقب (المسيح) في القرآن 11 مرّة في 9 آيات..
وحاصل ضرب 11 × 9 يساوي 99
الآن تأمّل الآية رقم 99 في سورة آل عمران نفسها..
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (99) آل عمران
ما العجيب في هذه الآية؟
العجيب أن عدد النقاط على حروفها 34 نقطة!

لا تغادر آل عمران..
أنت تعرف هذا العدد جيّدًا 114
نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم..
الآن تأمّل الآية رقم 114 في سورة آل عمران نفسها..
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (114) آل عمران
ما العجيب في هذه الآية؟
العجيب أن عدد النقاط على حروفها 34 نقطة!
تأمّل كيف يأتي نظم القرآن الكريم دقيقًا محكمًا على مستوى النقطة!

تأمّل الأعجب..
انتقل الآن إلى سورة مريم وتأمّل..
هذه الآية من سورة مريم رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا:
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
وهذه الآية من سورة الروم رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا:
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) الروم
أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية الأولى 19 مرّة وتكرّرت في الآية الثانية 19 مرّة!
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن و19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!
وهذه هي آخر آية في المصحف عدد حروفها 34 حرفًا:
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار
تأمّل رقم الآية فهو نفسه رقم ترتيب سورة مريم في المصحف!

لقد ابتعدنا كثيرًا..
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران
أوّل كلمة في هذه الآية (هُوَ) هي الكلمة رقم 49 من بداية السورة، وهذا العدد = 7 × 7
الكلمة الوحيدة التي تكرّرت في هذه الآية هي كلمة (هُوَ)..
كلمة (هُوَ) في الموضع الأوّل ترتيبها رقم 49 من بداية السورة..
كلمة (هُوَ) في الموضع الثاني ترتيبها رقم 59 من بداية السورة..
العدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
العدد 17 أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
تأمّل كيف تنزع جميع المتغيرات نحو الرقم 7.. لماذا؟
تأمّل صدر الآية كاملًا: (هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ).
عدد كلمات هذا النص = 7 وهذا هو عدد أطوار خلق الإنسان!
انتقل الآن إلى الآية رقم 59 من سورة آل عمران نفسها..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران
الآية تقول: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ!!
اسم (آدم) في هذه الآية هو التكرار رقم 7 من بداية المصحف!
اسم (عيسى) في هذه الآية هو التكرار رقم 7 من بداية المصحف!
الآن تأمّل أين جاءت كلمة (خَلَقَهُ) في هذه الآية!
لقد جاءت في المنتصف تمامًا.. 7 كلمات قبلها و7 كلمات بعدها!
كلمة (خَلَقَهُ) نفسها تبدأ بحرف الخاء وهو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!
تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة..
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
هذه هي أحرف كلمة (خَلَقَهُ) مجموع ترتيبها الهجائي = 77

تأمّل الآية من جديد..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران
اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 1001 من بداية سورة آل عمران!
وهذا العدد العجيب يساوي 77 × 13
والأعجب منه أن اسم الله في هذه الآية هو التكرار رقم 342 لاسم الله من بداية المصحف!
وهذا العدد 342 يساوي 114 × 3
عدد سور القرآن × ترتيب سورة آل عمران!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!

الآن قارن بين صدر الآيتين..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ = 7 كلمات!
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ = 7 كلمات!

تأمّل آية التماثل بين عيسى وآدم..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران
وتأمّل الآية السابقة لهذه الآية مباشرة:
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) آل عمران
هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات وعدد النقاط على حروفها 14 نقطة، أي 7 + 7
والآية التالية لها مباشرة..
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران
هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات وعدد النقاط على حروفها 14 نقطة، أي 7 + 7

تأمّل هذا الميزان العجيب..
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران
كلمة (خَلَقَهُ) تنصّف الآية الوسطى نصفين متساويين 7 كلمات قبلها و7 كلمات بعدها.
كلمة (خَلَقَهُ) تنصّف الآيات الثلاث نصفين متساويين 14 كلمة قبلها و14 كلمة بعدها.
الآية السابقة للآية الوسطى عدد كلماتها 7 كلمات وعدد النقاط على حروفها 14 نقطة!
والآية التالية للآية الوسطى عدد كلماتها 7 كلمات وعدد النقاط على حروفها 14 نقطة!
سبحانك ربّي! هل بعد كل هذا من يكفر بهذا القرآن العظيم! أين العقل؟!
تأمّل ماذا تقول الآية الثالثة:

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60)
25 حرفًا.. بما يماثل تكرار اسم عيسى في القرآن الكريم!
وبما يماثل تكرار اسم آدم أيضًا في القرآن الكريم!

لديك سؤال..
من حقك علينا أن تسألنا هذا السؤال:
ما هي آيات سورة آل عمران التي عدد كلمات كل منها 7 كلمات؟
لدينا في سورة آل عمران 9 آيات عدد كلمات كل منها 7 كلمات وهذه الآيات هي:
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2)
ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (34)
وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46)
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58)
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60)
فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (82)
وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ (158)
لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (196)
مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (197)
هذه هي جميع آيات سورة آل عمران التي عدد كلمات كل منها 7 كلمات..
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات التسع = 114 نقطة!
والعجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات 833 وهذا العدد = 7 × 7 × 17
والعدد 17 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
الآن قف وتأمّل! واسأل المعاندين لأنفسهم المكذّبين بهذا القرآن:
هل كان مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- يحصي ألفاظ آيات القرآن ومواضعها بهذه الدقّة؟!
سبحان الله.. أين ذهبت عقولهم؟!

إليك قمّة الإبهار..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران
هذه الآية عدد حروفها 47 حرفًا وعدد كلماتها 15 كلمة!
ولا يوجد في القرآن كلّه آية عدد حروفها 47 حرفًا وعدد كلماتها 15 كلمة باستثناء هذه الآية!

سورة الإخلاص عدد حروفها 47 حرفًا وعدد كلماتها 15 كلمة!
ولا يوجد في القرآن سورة عدد حروفها 47 حرفًا وعدد كلماتها 15 كلمة باستثناء سورة الإخلاص:
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
سبحانك ربّي! تأمّل كيف جمعت الأرقام بين الآية وسورة الإخلاص!
النصارى يزعمون أن عيسى إله.. فتقول لهم سورة الإخلاص: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ!!
النصارى يزعمون أن عيسى ابن الله.. فتقول لهم سورة الإخلاص: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ!!
تأمّل حديث الأرقام!
ولكن الأعجب من ذلك أن العدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
تأمّل معنى الوحدانية بلغة الأرقام!!

الآن سوف أنتقل بك إلى أوّل آية في المصحف رقمها 47 فتأمّل..
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (47) البقرة

والآن تأمّل أحرف آدم..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الدال لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف اسم (آدم) تكرّرت في الآية 15 مرّة!

تمهّل قليلًا..
حرف العين تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
الألف المقصورة (ى) وردت في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي أحرف اسم (عيسى) تكرّرت في الآية 15 مرّة!

تأمّل الآية من جديد..
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (47) البقرة
هذه الآية عدد النقاط على حروفها 33 نقطة؟
الآن تأمّل (آدم)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف اسم (آدم) مجموع ترتيبها الهجائي = 33
العدد 33 يتأكّد بأكثر من طريق!
33 هو عمر عيسى عندما رفعه الله إليه!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

توقّف قليلًا..

تكرّرت أحرف اسم (آدم) في أوّل آية رقمها 47 في المصحف 15 مرّة!
تكرّرت أحرف اسم (عيسى) في أوّل آية رقمها 47 في المصحف 15 مرّة!
والآية الوحيدة التي تجمع بينهما عدد حروفها 47 حرفًا وعدد كلماتها 15 كلمة.
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران
وفي جميع الأحوال فإن العدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
سبحان الله! تأمّل هذه الحقائق الرقمية الدامغة!
هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!
ليت النصارى يتأمّلون هذه الثوابت الرقمية الواضحة كما نتأمّلها نحن الآن..
إنها حقائق دامغة تقوم على بديهيات العقل البشري..
لا مجال للاجتهاد مع الأرقام.. ولا مجال للعاطفة.. ولا مجال لوجهات النظر الشخصية!
إنه التسليم بالتوحيد.. وحده المقبول الآن.. وحده ما يحترم عقلك الآن.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: الكتاب المقدّس:
الكتاب المقدّس- نسخة الملك جيمس؛ الطبعة الأولى، بيروت: دار المشرق، 2015.
الكتاب المقدّس؛ دار الكتاب المقدّس- مصر، الإصدار السادس، 2008.

ثالثًا: المصادر الأخرى:
ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (2012)، تفسير القرآن العظيم؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (2014)؛ لباب النقول في أسباب النزول؛ بيروت: دار الكتاب العربي.
الواحدي، أبي الحسن علي بن أحمد (2013)؛ أسباب النزول؛ بيروت: المكتبة العصرية.

المسلم الحنيف

إعداد: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

آخر تحديث: 18/09/2016 هـ 16-11-1437

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (66) مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (67) آل عمران
يبيّن الله تعالى لنا أن الأنبياء جميعًا مع اختلاف زمانهم ومكانهم، متفقون جميعًا على توحيد الله عزّ وجلّ وعبادته، وإبراهيم أبو الأنبياء -عليهم السلام- يدعو إلى التوحيد، إذ إن ملّته ملّة الإسلام، ولم يكن يهوديًّا ولا نصرانيًّا.
فهذه الآيات حجّة على اليهود والنصارى الذين ادعوا أن إبراهيم كان على دين كل منهم وآية "يا أَهْلَ الْكِتابِ لِمَ تُحَاجُّونَ" فهي تكذبهم بأن اليهودية والنصرانية إنما كانتا من بعده، وذلك قوله "وَما أُنْزِلَتِ التَّوْراةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ" فكيف يكون إبراهيم منسوبًا إلى ملّة حادثة بعده؟ هذا فضلًا عن أن اليهودية ملّة محرّفة عن ملّة موسى -عليه السلام- والنصرانية ملّة محرفة عن شريعة عيسى -عليه السلام-.
فقد أخرج ابن إسحاق وابن جرير عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال "اجتمعت نصارى نجران وأحبار يهود عند رسول الله صلى الله عليه وسلّم، فتنازعوا عنده، فقالت الأحبار: ما كان إبراهيم إلا يهوديًّا، وقالت النصارى: ما كان إلا نصرانيًّا، فأنزل الله الآية".
ودلّت الآية على المنع من الجدال لمن لا علم له، فأنتم يا معشر أهل الكتاب جادلتم وبادلتم الحجّة سواء أكانت صحيحة أم فاسدة في أمر لكم به علم في الجملة، كجدالكم فيما وجدتموه في كتبكم من أمر موسى وعيسى -عليهما السلام-، أو كجدالكم فيما جاء في التوراة والإنجيل من أحكام، ولكن كيف أبحتم لأنفسكم أن تجادلوا في أمر ليس لكم به علم أصلًا، وهو جدالكم في دين إبراهيم وشريعته؟
لأنه من البديهي أن إبراهيم ما كان يهوديًّا ولا نصرانيًّا، لأن وجوده سابق على وجودهما بزمن طويل، وإذًا فجدالكم في شأن إبراهيم هو لون من ألوان جهلكم ومخالفتكم لكل ما تقتضيه العقول السليمة، والنفوس المستقيمة.
إن إبراهيم هو أبو الأنبياء، ولو لم تكن اليهودية قد حرّفت وبدّلت، وكذلك النصرانية لكان من المقبول أن يكون اليهود والنصارى على ملّة إبراهيم؛ لأن الأديان لا تختلف في أصولها، ولكن قد تختلف في بعض التشريعات المناسبة للعصور، ولذلك فسيدنا إبراهيم -عليه السلام- لا يمكن أن يكون يهوديًّا باعتبار التحريف الذي حدث منهم، فلا يكون موافقًا لهم في عقيدتهم، وكذلك لا يمكن أن يكون نصرانيًّا للأسباب نفسها، لكنه "كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ"، أي أنه مائل عن طريق الاعوجاج.
ولذلك فإنّ أحقّ الناس بإبراهيم ونصرته وولايته الذين سلكوا طريقه ومنهاجه، فوحَّدوا الله مخلصين له الدين، وسنُّوا سُنته، وشرَعوا شرائعه، وكانوا لله حنفاء مسلمين غير مشركين به، وأوّلى الناس بإبراهيم عليه السلام هو مُحمَّد صلى الله عليه وسلم، والمصدِّقين له في نبوّته والمؤمنون بما جاءهم به من عند الله عزّ وجل.
وهذا هو المعنى نفسه الذي نقلته لنا الآية التالية لتلك الآيات مباشرة:
إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68) آل عمران
تأمّلوا جيدًا معنى هذه الآية..
لم يرد اسم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم صريحًا في هذه الآية..
بل جاءت الإشارة إليه بلفظ (هَذَا النَّبِيُّ)..

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) في الآية 63 مرّة!
63 هو بالفعل عدد أعوام عمر هذا النبي مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

الحرف	تكراره في الآية
هـ	4
ذ	3
ا	14
ا	14
ل	10
ن	8
ب	4
ي	6
المجموع	**63**

الحرف	تكراره في الآية
هـ	26
ذ	9
ا	1
ا	1
ل	23
ن	25
ب	2
ي	28
المجموع	**115**

تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف (هَذَا النَّبِيُّ)..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (هَذَا النَّبِيُّ) = 115، أي 5 × 23
عدد أركان الإسلام × عدد أعوام الوحي!
وإذا أسقطت حرف الألف المكرّر فإن الترتيب الهجائي لأحرف (هَذَا النَّبِيُّ) = **114**
وهو عدد سور القرآن الكريم!
العجيب أن أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في الآية نفسها 47 مرّة!
كما أن أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية نفسها 47 مرّة أيضًا!
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
تأمّلوا كيف يتوافق النظام الرقمي للآيات مع المعنى اللفظي!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا الآية من جديد..
إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68) آل عمران
أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!
وتأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا..
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (72) آل عمران
أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!
وتأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا..
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (173) آل عمران
أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!
إذًا هناك ثلاث آيات في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) في كلٌ منها 63 مرّة!
الآيات عددها 3 وسورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3
ولا يوجد آية في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) فيها 63 مرّة باستثناء هذه الآيات.
الأمر العجيب حقًّا أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 313
313 هو عدد رسل الله عزّ وجل إلى البشرية وآخرهم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!
وقد روى الحافظ أبو حاتم ابن حبان البستي في كتابه: "الأنواع والتقاسيم" عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، كم الأنبياء؟ قال: (مائة ألف وأربعة وعشرون ألفًا)، قلت: يا رسول الله، كم الرسل منهم؟ قال: (ثلاثمائة وثلاثة عشر جَمّ غَفِير)، قلت: يا رسول الله، من كان أولهم؟ قال: (آدم). وقد وسَم ابن حبان هذا الحديث بالصحة، وإن كان معظم أئمة الجرح والتعديل قد خالفوه، لأن في سنده إبراهيم بن هشام الغسَّاني.
العجيب أن مجموع كلمات هذه الايات الثلاث 47 كلمة!
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

الآن انتقلوا معي إلى سورة الحج لنتأمّل هذه الآية..
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (14)
أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!
وتأمّلوا هذه الآية من سورة الحج أيضًا..
مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ (15)
أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!
وتأمّلوا هذه الآية من سورة الحج أيضًا..
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (34)
أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!
إذًا هناك ثلاث آيات في سورة الحج تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) في كلٌ منها 63 مرّة!
ولا يوجد آية أخرى في سورة الحج تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) فيها 63 مرّة باستثناء هذه الآيات.
والأمر العجيب والمذهل أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 63 أيضًا.
نظم رقمي قرآني عجيب!

ابتعدنا كثيرًا..
نعد إلى سورة آل عمران لنتأمّل هذا الإيقاع الثُلاثي العجيب مع إبراهيم..
نبدأ بهذه الآية العجيبة..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران
هذه الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 كلمة، وعدد حروفها 72 حرفًا، أي 18 × 4
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة!
انتقلوا إلى الآية رقم 72 من سورة آل عمران نفسها..
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (72) آل عمران
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!
انتقلوا إلى الآية رقم 178 من سورة آل عمران نفسها..
وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (178) آل عمران
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!
إذًا هناك ثلاث آيات في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (إبراهيم) في كلٌ منها 52 مرّة!
الآيات عددها 3 وسورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3
ولا يوجد آية في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (إبراهيم) فيها 52 مرّة باستثناء هذه الآيات.
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 52 كلمة!
والأعجب من ذلك كله أن 52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!
ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة!
إنه الوحي ولا شيء غير الوحي!
وكل من يقول بخلاف ذلك فهو جاهل بلا عقل.

تأمّلوا الوحي..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 49 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 35 مرّة.
حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الثلاث 17 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآيات الثلاث **115** مرّة، وهذا العدد = 23 × 5
عدد أعوام الوحي × عدد أركان الإسلام!

مزيدًا من التأكيد..
انتقلوا معي إلى السورة التالية إلى سورة آل عمران.. سورة النساء.
تأمّلوا معي هذه الآية من سورة النساء..
الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (37) النساء
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة!
تأمّلوا هذه الآية من سورة النساء أيضًا..
وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا (39) النساء
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!
وتأمّلوا هذه الآية من سورة النساء أيضًا..
فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (88) النساء
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!
إذًا هناك ثلاث آيات في سورة النساء تكرّرت أحرف (إبراهيم) في كلٌ منها 52 مرّة!
ولا يوجد آية في سورة النساء تكرّرت أحرف (إبراهيم) فيها 52 مرّة باستثناء هذه الآيات.
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 52 كلمة!
والأعجب من ذلك أن 52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!

تأملوا هذه..
سورة إبراهيم عدد آياتها 52 آية.
هناك ثلاث آيات في سورة آل عمران تكرّرت أحرف اسم (إبراهيم) في كلٌ منها 52 مرّة!
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 52 كلمة.
هناك ثلاث آيات في سورة النساء تكرّرت أحرف اسم (إبراهيم) في كلٌ منها 52 مرّة!
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 52 كلمة أيضًا.
مجموع أرقام آيات سورة آل عمران الثلاث = 268
مجموع أرقام آيات سورة النساء الثلاث = 164
الفرق بين مجموع أرقام المجموعتين 268 – 164 يساوي **52** + **52**

تأمّلوا هذه..
ورد اسم إبراهيم في القرآن 69 مرّة.
السورة رقم 69 هي سورة الحاقة عدد آياتها 52 آية!
العجيب أن سورة الحاقّة نفسها عدد كلماتها 260 كلمة، ويساوي 52 × 5
الآية الوحيدة في القرآن كله التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (إبراهيم) هي الآية الأولى من سورة الشورى! لماذ؟ سورة الشورى عدد آياتها 53 آية، وباستبعاد الآية الأولى يكون عدد الآيات المتبقية 52 آية، وهو عدد آيات سورة إبراهيم!

ابتعدنا كثيرًا..
نعد إلى سورة آل عمران لنتأمّل هذا الإيقاع الثُلاثي العجيب مع إبراهيم..
نبدأ بهذه الآية العجيبة..
قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ (13) آل عمران
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة!
تأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا..
قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة أيضًا!
تأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا..
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (97) آل عمران
أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة أيضًا!
ولا يوجد آية في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (إبراهيم) فيها 69 مرّة باستثناء هذه الآيات.
العجيب أن 69 مجموع تكرار اسم إبراهيم في القرآن الكريم!
والأعجب من ذلك أن الآية الثالثة في المجموعة هي آخر آية يرد فيها اسم إبراهيم في السورة!
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 125
إلى ماذا يشير هذا العدد وما هي علاقته بإبراهيم؟
العجيب أن 125 هو رقم أوّل آية يتكرّر فيها اسم (إبراهيم)..
وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125) البقرة
والعجيب أن هذه الآية رقمها 125 أيضًا وتكرّر فيها اسم (إبراهيم)..
وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (125) النساء
وهذه الآية رقمها 114 وتكرّر فيها اسم (إبراهيم)..
وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيْمَ لِأَبِيْهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيْمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيْمٌ (114) التوبة
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 364، وهذا العدد = **52** × 7
52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 276 حرفًا، وهذا العدد = **69** × 4
69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن الكريم!
الآية الأولى عدد كلماتها 22 كلمة والآية الأخيرة عدد كلماتها 22 كلمة!
ما رأيكم أن ننتقل إلى الآية رقم 22 في سورة إبراهيم..
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22) إبراهيم
هذه الآية رقمها 22 وعدد كلماتها 44، أي 22 + 22
والعجيب أن هذه الآية هي الوحيدة في القرآن كله التي تكرّرت فيها أحرف اسم براهيم **114** مرّة!
فهل هي مصادفة أن تأتي هذه الآية الوحيدة في سورة إبراهيم دون غيرها من السور؟!

ابتعدنا كثيرًا..
نعد إلى سورة آل عمران لنتأمّل جميع الآيات التي ورد فيها اسم إبراهيم..
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33)
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65)
مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (67)
إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68)
قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84)
قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (95)
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (97)
هذه هي آيات سورة آل عمران التي ورد فيها اسم إبراهيم.
ورد اسم إبراهيم في سورة آل عمران 7 مرّات في 7 آيات وهي الآيات التي أمامكم الآن.
مجموع كلمات هذه الآيات السبع 119 كلمة، وهذا العدد = 7 × 17
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
اسم إبراهيم في الآية الأولى هو الكلمة رقم 7
اسم إبراهيم في الآية الثانية هو الكلمة رقم 7
تأمّلوا كيف يتأكد الرقم 7 بأكثر من طريق لأنه ببساطة تكرار اسم إبراهيم في السورة!
مجموع أرقام هذه الآيات السبع = 509
وهذا أمر عجيب! لماذا؟
لأن هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 97
97 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم إبراهيم في سورة آل عمران..
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (97) آل عمران
العجيب أن العدد 97 نفسه عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25
وهذا أمر عجيب أيضًا! لماذا؟
لأن 25 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!
أحرف اسم إبراهيم تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة!
69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن الكريم!
هذه الآية عدد حروفها 99 حرفًا واسم إبراهيم فيها هو التكرار رقم 15 من بداية المصحف!
والسورة التي تأتي بعد سورة إبراهيم مباشرة وهي الحجر رقمها 15 وعدد آياتها 99 آية!
ومجموع العددين 99 + 15 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!
نكتفي بهذا القدر ولا يزال للموضوع بقية..
تأمّلوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!!
حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

المصادر:
أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:
السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (2014)؛ لباب النقول في أسباب النزول؛ بيروت: دار الكتاب العربي.
القرطبي، أبو عبد الله مُحمَّد (1988)؛ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
الواحدي، أبي الحسن علي بن أحمد (2013)؛ أسباب النزول؛ بيروت: المكتبة العصرية.

هل البسملة آية؟

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 23/09/2016 هـ 1437-02-20

قضية خطيرة جدًّا.. هل البسملة آية؟
قضية ظلّت مسار خلاف بين المذاهب الإسلامية على مدى أكثر من 1400 عام!

سؤال ظلّ يؤرّق المسلمين عبر القرون.. هل البسملة آية؟! لا يقتنع أحد برأي الآخر!
تصلي خلف إمام، فيقرأ بالبسملة ويجهر بها!
وتصلي خلف آخر، فيقرأ بالبسملة ولكنه يسرّ بها!
وتصلي خلف ثالث فلا يقرأ بالبسملة أصلًا لا سرًّا ولا جهرًا!
أمر في غاية الخطورة، لأن الصلاة لا تصحّ إلا بالفاتحة كاملة غير منقوصة!
ولكن هل البسملة آية من الفاتحة أم لا؟
انتظر المسلمون الفقهاء والعلماء وأهل المنطق والكلام قرونًا من الزمان، فلم يتفقوا على رأي بشأن البسملة!
فهل تستطيع المسطرة الرقميّة القرآنية أن تحسم هذا الجدال؟
هناك آلاف الأدلة الرقميّة التي تؤكد أن البسملة آية من سورة الفاتحة، وفيما يلي بعض هذه الأدلّة:

تأمّل..
أوّل سورة نزلت من القرآن بدأت بحرف مكسور: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ (1) العلق
آخر سورة نزلت من القرآن بدأت بحرف مكسور: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) النصر
أوّل آية في المصحف بدأت بحرف مكسور وانتهت بحرف مكسور: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
آخر آية في المصحف بدأت بحرف مكسور وانتهت بحرف مكسور: مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس
الآية الثانية من الفاتحة تبدأ بحرف مفتوح وليس مكسورًا!
وإذا تأمّلت البسملة تجد أن كلماتها الأربع جميعها تنتهي بحرف مكسور!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من الفاتحة اختلّ هذا الميزان!

تأمّل..
عدد سجدات التلاوة في القرآن على أصحّ الأقوال 15 سجدة.
سور القرآن التي تبدأ بحرف مكسور عددها 15 سورة، أولاها سورة الفاتحة.
تكرّر اسم اللّه في هذه السور 68 مرّة، وهذا العدد يساوي 34 + 34
مجموع ترتيب هذه السور في المصحف هو 1156، وهذا العدد يساوي 34 × 34
ومعلوم أن عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة!
وأول أمر بالسجود في القرآن الكريم جاء في الآية رقم 34، فتأمّل:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة
وفي المنظومة القرآنية فإن الكسرة تقوم مقام السجود والعكس صحيح، وكلاهما يرمز إلى الانكسار!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من الفاتحة نقص عدد السور التي تبدأ بحرف مكسور واختلّ هذا الميزان!

تأمّل..
هذه هي سورة الفاتحة كاملة أمامك الآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
عدد آيات سورة الفاتحة 7
عدد كلمات سورة الفاتحة 29
عدد حروف سورة الفاتحة 143
هذه المعطيات واضحة جدًّا وهي من الثوابت التي لا تقبل النقاش!
إذا طلبنا من تلميذ في المدرسة الإبتدائية أن يحصي لنا عدد آيات سورة الفاتحة وكلماتها وحروفها سوف يخرج لنا بهذه النتيجة!
لماذا أقول ذلك؟ لأنه لا يزال البعض يناقش ويجادل ويغالط بشأن هذه المعطيات الواضحة!

تأمّل..
هذه هي سورة الفاتحة كاملة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
الحرف الذي ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف هو الحرف **ص** في كلمة (الصِّرَاطَ).
88 هو عدد آيات سورة **ص**!
88 هو عدد آيات سورة القصص التي ينتهي اسمها بحرف الصاد المتكرّر (صص)!
هناك 25 آية في القرآن الكريم أرقامها 88، وفي أوّل 8 آيات منها لم يرد حرف الصاد مطلقًا!
أوّل 8 آيات في المصحف يرد فيها حرف الصاد مجموع أرقامها يساوي **88**
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من الفاتحة تختل هذه الموازين الدقيقة!

تأمّل..
سورة الغاشية هي السورة التي ترتيبها رقم 88 في المصحف.
حرف الصاد الأوّل في سورة الغاشية هو التكرار رقم 2024 لحرف الصاد من بداية المصحف!
وهذا العدد = **88** × **23**
88 هو ترتيب سورة الغاشية في المصحف!
88 هو ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف.
23 هو عدد أعوام نزول القرآن!
23 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (صاد)!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة تختل هذه الموازين الدقيقة!

تأمّل..
الحرف الذي ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف هو الحرف **ص** في كلمة (الصِّرَاطَ).
الحرف **ص** هو الحرف رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية..
أوّل 14 آية في المصحف مجموع كلماتها **88** كلمة!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة تختل هذه الموازين الدقيقة!

تأمّل..

الحرف الذي ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف هو الحرف **ص** في كلمة (الصِّرَاطَ).
أوّل سورة يرد الحرف **ص** في اسمها هي سورة القصص وعدد آيات هذه السورة 88 آية.
من بداية المصحف حتى سورة القصص ورد الصاد المتكرّر (صص) في 7 سور مجموع ترتيبها **88**
السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الصاد في اسمها (صص) هي سورة القصص وترتيبها رقم 28
العدد 28 يساوي 14 + 14
والعدد 14 هو ترتيب الحرف **ص** في قائمة الحروف الهجائية!
لاحظ كيف تكرّر الترتيب الهجائي في ترتيب السورة لأنها تضمّنت الحرف مكرّرًا (صص)!
سورة القصص عدد كلماتها 1438 كلمة!
الشق الأيمن من هذا العدد (38) هو ترتيب سورة ص في المصحف!
الشق الأيسر من هذا العدد (14) هو ترتيب الحرف ص في قائمة الحروف الهجائية!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة تختل هذه الموازين الدقيقة!

تأمّل..
هذه هي سورة الفاتحة كاملة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
عدد حروف هذه السورة 143
السورة التي تأتي بعدها مباشرة وهي البقرة عدد آياتها 286، وهذا العدد = 143 × 2
2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!
هذه هي الآية رقم 143 في سورة البقرة نفسها..
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة
هذه الآية عدد حروفها 196 حرفًا وهذا العدد = 7 × 7 × 2 × 2 (السبع المثاني)!
وهذه هي الآية رقم 286 في سورة البقرة نفسها..
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة
هذه الآية عدد حروفها 196 حرفًا وهذا العدد = 7 × 7 × 2 × 2 (السبع المثاني)!
نعم.. النتيجة نفسها، بل لا يوجد في سورة البقرة أي آية أخرى عدد حروفها 196
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة تختل هذه الموازين الدقيقة!

تأمّل..
هذه هي سورة الفاتحة كاملة وصدر سورة البقرة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2)
أوّل كلمة مقطّعة (الم) هي الكلمة رقم 30 من بداية المصحف!
30 هو عدد الكلمات المقطّعة في القرآن!
30 هو عدد الآيات التي تضمّنت الكلمات المقطّعة في القرآن!
30 هو عدد آيات أقصر سورة تبدأ بالحرف المقطّعة (السجدة)!
أوّل حرف من الحروف المقطّعة هو الحرف رقم 144 من بداية المصحف، ويساوي 114 + 30
30 هو عدد كلمات أوّل آية في المصحف رقمها 114 وهي..
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة
هذه الآية عدد كلماتها 30
وعدد حروفها 113، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 30
30 هو عدد كلمات سورة القدر وهي السورة التي تتحدّث عن نزول القرآن!
30 هو رقم الآية الوحيدة التي وردت فيها البسملة باستثناء سورة الفاتحة!
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل
30 هو رقم الآية التي جاء فيها ذكر أوّل عدد في القرآن (بحسب ترتيب النزول)..
عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثّر
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة تختل هذه الموازين الدقيقة!

تأمّل..
هذه هي سورة الفاتحة كاملة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
القرآن كله يتلخص في الفاتحة.. والفاتحة تتلخّص في كلمتها المركزية.. (نَعْبُدُ)!
الفاتحة هي السبع المثاني، والعدد 14 يساوي 7 × 2
ولذلك جاءت كلمة (نَعْبُدُ) بعد 14 كلمة من بداية السورة وقبل 14 كلمة من نهايتها!
قبها كلمة (إِيَّاكَ) وبعدها كلمة (وَإِيَّاكَ)!
الكلمة رقم 14 من بداية سورة الفاتحة هي كلمة (إِيَّاكَ).
الكلمة رقم 14 من نهاية سورة الفاتحة هي كلمة (وَإِيَّاكَ).
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الفاتحة 43 مرّة!
43 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14
مع الانتباه إلى أن كلمة (إِيَّاكَ) لم ترد في القرآن كله إلا في سورة الفاتحة فقط!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من الفاتحة يختل هذا الميزان!

تأمّل..
الفاتحة هي السبع المثاني، والعدد 14 يساوي 7 × 2

الكلمة رقم 14 من بداية سورة الفاتحة هي كلمة (إِيَّاكَ).
الكلمة رقم 14 من نهاية سورة الفاتحة هي كلمة (وَإِيَّاكَ).
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الفاتحة 43 مرّة!
سورة الزخرف هي السورة التي ترتيبها رقم 43 من بداية المصحف!
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الزخرف 946 مرّة، وهذا العدد = 43 × 22
سورة الجن هي السورة التي ترتيبها رقم 43 من نهاية المصحف!
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الجن 301 مرّة، وهذا العدد = 43 × 7
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورتي الزخرف والجن 1247 مرّة، وهذا العدد = 43 × 29
ولا تنسَ أن 29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة يختل هذا الميزان!

تأمّل..
ورد حرف الغين في سورة الفاتحة مرّتين اثنتين في كلمتي "غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ" في الآية الأخيرة من السورة.
ورد لأوّل مرّة في كلمة "غير" الكلمة رقم 5 من بداية الآية، والكلمة رقم 25، أي 5 × 5 من بداية السورة!
ورد في ترتيب الحرف رقم 20، أي 5 × 4 من بداية الآية والحرف رقم 25، أي 5 × 5 من نهاية السورة!
ورد حرف الغين للمرّة الثانية في كلمة "المغضوب" في ترتيب الحرف رقم 125، أي 5 × 5 × 5 من بداية السورة!
آخر مرّة يرد حرف الغين في سورة الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من بداية المصحف!
آخر مرّة يرد حرف الغين في القرآن الكريم جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من نهاية المصحف!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة يختلّ هذا الميزان الدقيق!

تأمّل..
حرف القاف هو أوّل أحرف كلمة (قرآن).
ورد حرف القاف في سورة الفاتحة مرّة واحدة فقط، وذلك في كلمة "المستقيم" في الآية رقم 6
جاء حرف القاف في ترتيب الحرف رقم 17 من بداية الآية، وفي ترتيب الحرف رقم 97 من بداية السورة.
مجموع العددين 17 + 97 = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!
جاء حرف القاف في آية رقمها 6، وعدد حروفها 19 حرفًا، وحاصل ضرب 19 × 6 = **114**
وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة يختلّ هذا الميزان الدقيق!

تأمّل..
سورة الفاتحة هي أولى سور القرآن وسورة الناس آخرها..
حرف القاف ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة، وورد في سورة الناس مرّة واحدة.
جاء حرف القاف في سورة الفاتحة في ترتيب الحرف رقم 97 من بداية السورة.
جاء حرف القاف في سورة الناس في ترتيب الحرف رقم 1 من بداية السورة.
مجموع ترتيب حرف القاف في السورتين هو 98، وهذا العدد = 7 × 7 × 2
جاء حرف القاف في سورة الفاتحة في الآية رقم 6
جاء حرف القاف في سورة الناس في الآية رقم 1
مجموع أرقام الآيتين = 7، ومجموع كلماتهما = 7
مجموع كلمات سورتي الفاتحة والناس 49 كلمة، ويساوي 7 × 7
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من الفاتحة يختل هذا الميزان!

تأمّل..
حرف القاف جاء للمرّة الأولى في الكلمة رقم 20 من بداية المصحف.
حرف القاف جاء للمرّة الأخيرة في الكلمة رقم 20 من نهاية المصحف.
أوّل ما نزل من القرآن 20 كلمة من بداية سورة العلق!
آخر سورة في المصحف وهي سورة الناس عدد كلماتها 20 كلمة!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من الفاتحة يختل هذا الميزان!

تأمّل..
114 هو عدد سور القرآن.
الكلمة التي ترتيبها رقم 114 من بداية المصحف هي اسم اللَّه في هذه الآية من سورة البقرة:
فِي قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ **اللَّهُ** مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُوْنَ (10) البقرة
الكلمة رقم 114 من بداية سورة البقرة نفسها هي كلمة (**آمِنُوْا**) في هذه الآية:
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ **آمِنُوا** كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَّا يَعْلَمُوْنَ (13)
مجموع أرقام الآيتين هو 23 بعدد أعوام نزول القرآن!
من بداية المصحف اسم "اللّه" في الآية رقم 10 من سورة البقرة هو الكلمة رقم 114
ومن بداية سورة البقرة فإن الأمر بالإيمان "آمِنُواْ" في الآية رقم 13 هو الكلمة رقم 114
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة يختلّ هذا الميزان العجيب!

تأمّل..
أوّل حرف من الحروف المقطّعة هو الحرف رقم **144** من بداية المصحف!
وهذا العدد 144 يساوي 12 × 12
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!
12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!

لا	إله	إلا	الله
2	3	3	4

وإن كنت من الذين تستهويهم طريقة صف الأرقام فتأمّل عدد حروف كل كلمة..
وكما تلاحظ فإن العدد الناجم من صف عدد حروف كلمات شهادة التوحيد هو **4332**
وهذا العدد = **12** × 19 × 19
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد نفسها (لا إله إلا الله)!

19 هو عدد آيات أوّل سورة نزلت من القرآن (العلق)!
19 هو عدد كلمات آخر سورة نزلت كاملة من القرآن (النصر)!
19 هو عدد حروف أوّل آية في المصحف (البسملة)!
19 هو أوّل عدد ورد ذكره في القرآن (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ)!
19 هو عدد كلمات أوّل آية في المصحف رقمها 19

محمد	رسول	الله
4	4	4

والآن تأمّل العدد الناجم من صف عدد حروف كلمات شهادة الحق..

وكما تلاحظ فإن العدد الناجم من صف عدد حروف كلمات شهادة الحق هو **444**

وهذا العدد الأنيق = **12** × **37**
12 هو عدد حروف شهادة الحق نفسها (محمد رسول الله)!
37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **12**
من هنا نفهم لماذا جاء اسم (مُحمَّد) للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم **144**، أي **12 × 12**
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (**144**) آل عمران
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة تختل هذه الموازين الدقيقة!

تأمّل..
هذه هي سورة الفاتحة كاملة..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)
مجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة التي وردت في سورة الفاتحة = **31**
مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأوّل في آيات الفاتحة = **31**
مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات الفاتحة = **31**
مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات الفاتحة = **31**
مجموع النقاط على حروف الكلمات التي احتلت الترتيب (الأوّل – الثاني – الثالث) في آيات الفاتحة = **31**
مجموع النقاط على حروف الآية رقم **31** من بداية المصحف = **31** أيضًا!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة تختل هذه الموازين الدقيقة!

تأمّل..
لفظ القرآن ورد في القرآن معرفًا (القرآن)، وورد من دون تعريف (قرآن)..
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في سورة الفاتحة 68 مرّة!
68 هو بالفعل مجموع تكرار لفظ القرآن في القرآن الكريم!
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة الفاتحة 46 مرّة!
العدد 46 يساوي 23 + 23 وأعوام الوحي عددها 23 عام!
أحرف كلمة (وحي) تكرَّرت في سورة الفاتحة 23 مرة.
والآن لاحظ..
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة الفاتحة 46 مرّة!
وأحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في سورة الفاتحة 68 مرّة!
مجموع العددين 46 + 68 = **114**، وهذا هو بالفعل عدد سور القرآن!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة تختل هذه الموازين الدقيقة!

تأمّل..
أوّل 114 حرفًا في المصحف هي الحروف من بداية الآية الأولى حتى الحرف الأوّل من كلمة (عَلَيْهِمْ)..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ .. (7)
وآخر 114 حرفًا في المصحف هي الحروف من الحرف الثاني من الكلمة الأولى في الآية الرابعة من سورة الفلق (وَمِنْ) حتى نهاية المصحف..
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)
الأحرف الهجائية التي يتألف منها لفظ (القرآن) تكرّرت 114 مرّة في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف.
والحروف الهجائية المتبقية 23 حرفًا تكرّرت 114 مرّة أيضًا في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف.
الأحرف الهجائية التي يتألف منها لفظ (الرسول) تكرّرت 114 مرّة في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف.
والحروف الهجائية المتبقية 23 حرفًا تكرّرت 114 مرّة أيضًا في أوّل وآخر 114 حرف في المصحف.
114 هو عدد سور القرآن، و23 هو عدد أعوام الرسالة والوحي التي تنزل خلالها القرآن.
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة تختل هذه الموازين الدقيقة!

تأمّل..
الباء هو أوّل حرف في المصحف، وتكرّر في آخر 114 حرفًا منه مرّتين، والرقم 2 هو ترتيب حرف الباء في قائمة الحروف الهجائية!
السين هو الحرف الثاني وهو آخر حرف في المصحف، وتكرّر في آخر 114 حرفًا منه 12 مرّة، وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف السين!
الميم هو الحرف الثالث، وتكرّر في أوّل وآخر 114 حرفًا من المصحف 17 مرّة، وهذا هو تكرار حرف الميم نفسه ضمن الحروف المقطّعة!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة يختلّ هذا الميزان الدقيق!

تأمّل..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة
ورد اسم "الرحمن" في القرآن 57 مرّة.
أحرف اسم "الرحمن" الستة جميعها من الحروف المقطّعة، وتكرّرت ضمن هذه الحروف 57 مرّة!
مجموع الحروف المقطّعة في القرآن الكريم 78 حرفًا!
عدد آيات سورة الرحمن 78 آية على وجه التحديد؟!

ورد اسم "الرحمن" للمرّة الأخيرة في المصحف في سورة النبأ، وهي السورة التي ترتيبها رقم 78 في المصحف!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من الفاتحة يختلّ هذا النظام المحكم!

تأمّل..
معلوم أن عدد سور القرآن الكريم 114 سورة، فما هو الحرف الذي ترتيبه رقم 114 من بداية المصحف؟
الحرف رقم 114 من بداية المصحف هو حرف العين في بداية كلمة (عَلَيْهِمْ) في الآية الأخيرة من سورة الفاتحة.
يمكنك أن تتحقَّق من ذلك بسهولة.. تفضَّل:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)
إذا تأمّلت في سورة الفاتحة تجد أن حرف العين ورد فيها 6 مرّات في 6 كلمات وهي:
الْعَالَمِيْنَ وترتيبها رقم 8 من بداية السورة.
نَعْبُدُ وترتيبها رقم 15 من بداية السورة.
نَسْتَعِيْنُ وترتيبها رقم 17 من بداية السورة.
أَنْعَمْتَ وترتيبها رقم 23 من بداية السورة.
عَلَيْهِمْ وترتيبها رقم 24 من بداية السورة.
عَلَيْهِمْ وترتيبها رقم 27 من بداية السورة.
الآن اجمع بنفسك مراتب الكلمات الست التي ورد فيها حرف العين:
8 + 15 + 17 + 23 + 24 + 27 = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة يختلّ هذا الميزان الدقيق!

تأمّل..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)
في سورة الفاتحة.. السبع المثاني، هناك 7 من الحروف الهجائية المنقوطة لم يرد أيّ منها في هذه السورة!
ولمن أراد أن يتأكّد فإن هذه الأحرف الهجائية السبعة هي: (ث – ج – خ – ز – ش – ظ – ف).
الآن تأمّل الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة:

الحرف	ث	ج	خ	ز	ش	ظ	ف	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	4	5	7	11	13	17	20	**77**

هناك 7 من الحروف الهجائية المنقوطة لم ترد في هذه السورة!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة = 77 (السبع المثاني)!.
العدد 77 يساوي 7 × 11
7 هو عدد الأحرف!
11 هو عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة!
وفي المقابل:
بما أن عدد الحروف الهجائية المنقوطة 15 حرفًا، فإن هناك 8 أحرف منقوطة وردت في سورة الفاتحة.
هذه الأحرف هي:

الحرف	ب	ت	ذ	ض	غ	ق	ن	ي	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	2	3	9	15	19	21	25	28	**122**

هناك 8 أحرف منقوطة وردت في سورة الفاتحة مجموع ترتيبها الهجائي 122، وهذا العدد = 114 + 8
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
8 هو عدد الحروف الهجائية المنقوطة في السورة!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة يختلّ هذا الميزان الدقيق!

تأمّل..
هناك 7 من الحروف الهجائية المنقوطة لم ترد في الفاتحة.. عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة 11 نقطة!
هناك 8 من الحروف الهجائية المنقوطة وردت في الفاتحة.. عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة 11 نقطة!
لاحظ تعادل عدد النقاط على حروف المجموعتين، برغم اختلاف عدد الحروف!
بل الأعجب من ذلك فإنك إذا أحصيت حروف سورة الفاتحة وتأمّلت خصائص هذه الحروف تلاحظ الآتي:
مجموع النقاط على حروف سورة الفاتحة 56 نقطة، وهذا العدد = 7 × 8
ولا تنسَ أن سورة الفاتحة هي السبع المثاني!
وأن الحروف المنقوطة التي وردت في السورة عددها 8 أحرف!
وماذا بشأن الحروف الهجائية غير المنقوطة؟!
من بين الحروف الهجائية وعددها 28 حرفًا هناك 13 حرفًا غير منقوط، و15 حرفًا منقوطًا.
الحروف الهجائية غير المنقوطة جميعها وردت في سورة الفاتحة، وتكرّرت على النحو التالي:

الحرف	أ	ح	د	ر	س	ص	ط	ع	ك	ل	م	هـ	و	**المجموع**
تكراره في السورة	26	5	4	8	3	2	2	6	3	22	15	5	4	**105**

وكما ترى فإن الحروف الهجائية غير المنقوطة تكرّرت في سورة الفاتحة 105 مرّات، وهذا العدد = 7 × 15
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة تختلّ هذه الموازين!

تأمّل..
تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران:

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُوْنَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيْلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيْلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ يَقُوْلُوْنَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُوْلُوْ الْأَلْبَابِ (7)
إذا تأمّلت (مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ) في هذه الآية ستجدها جاءت بعد 6236 كلمة من بداية المصحف!
6236 هو بالفعل مجموع آيات القرآن!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة يختلّ هذا الميزان الدقيق لتحديد موقع (آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ)!

تأمّل..
تأمّل هذه الآية من سورة النساء:
فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم بَآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقًّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (155) النساء
إذا تأمّلت (وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ) في هذه الآية ستجدها جاءت بعد 12996 كلمة من بداية المصحف!
وهذا العدد 12996 يساوي **114** × **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من الفاتحة يختلّ هذا الميزان الدقيق لتحديد موقع (بَآيَاتِ اللَّهِ)!

تأمّل..
نزل القرآن أوّل ما نزل من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في شهر رمضان، ولفظ "القرآن" أوّل ما ورد في القرآن ورد في الآية الوحيدة التي ذُكر فيها "شهر رمضان" في القرآن العظيم كلّه، حيث لم ترد كلمة "رمضان" في القرآن كلّه إلّا مرّة واحدة فقط، وقد اقترن الاثنان معًا "القرآن" و"رمضان" في هذه الآية من سورة البقرة:
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة
كلمة "هَدَاكُمْ" في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3420، وهذا العدد = **114** × **30**
عدد سور القرآن 114 سورة × عدد أيام شهر رمضان على التمام 30 يومًا!!
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة يختلّ هذا الميزان العجيب!

تأمّل..
سورة الفاتحة عدد كلماتها **29**
السور التي لم يرد فيها اسم الله عددها **29**
الآيات التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم الله عددها **29**
ضمير الجلالة (هو) ورد للمرّة الأولى في القرآن في أوّل آية رقمها **29**
سور القرآن التي تبدأ بالحروف المقطّعة عددها **29**
أوّل آية تبدأ بالحروف المقطّعة هي هذه الآية: **الم** (1) البقرة
مجموع أرقام الآيات من بداية المصحف، حتى هذه الآية هو **29**
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة يختلّ هذا الميزان الدقيق!

تأمّل..
اسم الجلالة هو أوّل اسم ورد في القرآن..
وهو أكثر اسم، بل هو أكثر كلمة تكرّرت في سور القرآن.
أوّل أحرف اسم الله (الألف) تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة، ويساوي **13** + **13**
أوّل أحرف اسم الله (الألف) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة.
ثاني أحرف اسم الله (اللّام) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة.
ثالث أحرف اسم الله (اللّام) أيضًا تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة.
رابع أحرف اسم الله (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف المقطّعة رقم **13**
الحرف الرابع (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف الهجائية رقم **26**، ويساوي **13** + **13**
مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة يساوي **41**
والعجيب أن **41** عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **13**
آيات القرآن خُتمت بكلمة "أحدًا" عددها **13** آية!
سور القرآن التي ورد اسم اللّه في كل منها مرّة "واحدة" فقط عددها **13** سورة!
عدد سور القرآن المتبقية 101 سورة، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه رقم 26، ويساوي **13** + **13**
آيات القرآن الكريم التي تبدأ بقوله تعالى: "اللَّهُ الذي" عددها **13** آية!
سور القرآن التي تكرّر اسم الله فيها 13 مرّة: المؤمنون – الشعراء – التحريم.
مجموع كلمات هذه السور الثلاث هو 2626، وهذا العدد = **1313** + **1313**
السورة الوسطى.. سورة الشعراء ترتيبها في المصحف رقم 26، وهذا العدد = **13** + **13**
السور التي عدد آيات كل منها أكثر من 114 آية عددها **13** سورة!
ومجموع مواقع ترتيبها في المصحف 169، وهذا العدد = **13** × **13**
السورة التي تتوسط مجموعة الـ (13) هي سورة التوبة وقد ورد فيها اسم اللَّه 169 مرّة، ويساوي **13** × **13**
السور الست التالية لسورة التوبة في مجموعة الـ (13) ورد فيها اسم اللّه 169 مرّة أيضًا، ويساوي **13** × **13**
السورة الأولى في قائمة الـ (13) هي سورة البقرة عدد آياتها 286 آية، وهذا العدد = **13** × 22
السورة الأخيرة في قائمة الـ (13) هي سورة الصافات عدد آياتها 182 آية، وهذا العدد = **13** × **13** + **13**
من بين السور الـ (13) هناك سورة واحدة عدد آياتها أوّليّ، وهي سورة الشعراء وترتيبها رقم 26 أي **13** + **13**
سورة الشعراء ترتيبها في المصحف رقم 26 وتكرّر فيها اسم الله **13** مرّة!
سورة الشعراء عدد كلماتها 1320 كلمة وهذا العدد = **20** × **66**
20 هو رقم الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في القرآن (المزمّل)!
66 هو ترتيب سورة التحريم وهي السورة التي تكرّر فيها اسم الله **13** مرّة أيضًا!
العجيب أن الكلمة رقم **13** من بداية سورة التحريم هو اسم الله..
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (1) التحريم
الذين يستهويهم حساب الجمل يعلمون أن مجموع القيم العددية لأحرف اسم (الله) = **66**
مجموع آيات سورتي الشعراء والتحريم هو 239
وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 52، ويساوي **13** + **13** + **13** + **13**
سورة التحريم عدد كلماتها 254 كلمة، وهذا العدد = 114 + 114 + **13** + **13**

اسم الجلالة تكرّر في القرآن **2704** مرّات، وهذا العدد يساوي **13** × **13** × 4 × 4
وإذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة ينقص تكرار اسم الله واحدًا وتختل هذه الموازين!

خصوصية الفاتحة
أعتقد أنه من الأفضل أن نكتفي بهذا القدر من الأدلة، ويمكنك أن تستنتج أنت بنفسك من موقع (طريق القرآن) مئات، بل آلاف الأدلّة الرقميّة الأخرى على المنوال ذاته. وبرغم هذه الأدلة الرقميَّة بأن البسملة آية من سورة الفاتحة، ومع أنه لا بدّ منها بين كل سورتين، عدا سورتي الأنفال وبراءة (التوبة)، فإن البسملة لا تعدّ آية إلّا في سورة الفاتحة فقط، وبعضًا من الآية رقم 30 من سورة النمل.
لقد أثمرت قضية الخلاف حول البسملة في سورة الفاتحة هل هي آية أم لا، قضية أخرى بالتبعيّة، قضية في غاية الخطورة، هل نقرأ البسملة في الصلاة أم لا؟! وقد يجيب بعضهم سريعًا: إنها الصلاة.. وما أدراك ما الصلاة في أهميّتها لكل مسلم، فكيف نفتي فيها بآرائنا، لا بدّ من أن نتّبع هدي النبي -صلى الله عليه وسلّم- فيها.
ومع هذا يستمر الخلاف والجدل الفقهي! لماذا؟!
لأن هناك خلافًا في الاستدلال بالأحاديث الواردة بشأن البسملة!
وبرغم ما أثبتته المسطرة الرقمية القرآنية، وكثير من علوم القرآن والسنّة الحديثة، من دلائل قوية حول أن البسملة جزء أصيل من الفاتحة، وبرغم أن هذا ما استقر عليه رأي الأزهر مؤخرًا.. فإنني سأعرض عليك هنا جانبًا من الخلاف القديم، الذي أعتبره الآن قد انتهى، وذلك لتعميم الفائدة والإحاطة بالقضية.

البسملة في السنة النبوية
فقد ثبت من بعض الروايات أن النبي -صلى الله عليه وسلّم- لم يكن يجهر بالبسملة، كما يستدلّ كثير من العلماء بحديث أنس ابن مالك في الصحيحين، أن النبي -صلى الله عليه وسلّم- وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد للّه رب العالمين، وعند مسلم لا يذكرون (بسم اللّه الرحمن الرحيم) في أوّل القراءة ولا في آخرها!
أما استدلال بعضهم بأحاديث تشير إلى أنه -صلى الله عليه وسلّم- لم يكن يجهر بالبسملة، فهو استدلال فقط على ترك الجهر بالبسملة لا على ترك قراءتها، ويزيل هذا اللّبس ما رواه ابن خزيمة عن أنس بن مالك أن رسول اللّه -صلى الله عليه وسلّم- كان يُسِرّ بـ (بسم اللّه الرحمن الرحيم) في الصلاة وأبا بكر وعمر.. قال أبو بكر [يعني ابن خزيمة]: هذا الخبر يُصرح بخلاف ما توهّم من لم يتبحر في العلم، وادّعى أن أنس بن مالك أراد بقوله: كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- وأبو بكر وعمر يستفتحون القراءة بـ (الحمد للّه رب العالمين)، وبقوله: لم أسمع أحدًا منهم يقرأ (بسم اللّه الرحمن الرحيم) أنهم لم يكونوا يقرؤون (بسم اللّه الرحمن الرحيم) جهرًا ولا خفيًا، وهذا الخبر يُصرّح أنه أراد أنهم كانوا يُسِرّون بها، ولا يجهرون بها عند أنس.
وعلى الجانب الآخر، جاء في صحيح الأحاديث أن البسملة آية من الفاتحة، حيث روى البخاري من طريق قتادة قال: سُئِل أنس: كيف كانت قراءة النبي -صلى الله عليه وسلّم-؟ فقال: كانت مدًّا، ثم قرأ: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) يَمُدّ بِـ (بسم اللّه)، ويَمُدّ بـ(الرحمن)، ويَمُدّ بـ (الرحيم). وفي هذا دليل واضح على أن البسملة آية من الفاتحة، وليس في الحديث التصريح بأن هذا كان في الصلاة.
وروى الدارقطني والبيهقي من حديث أبي هريرة مرفوعًا: إذا قرأتم الحمد للّه فاقرؤوا (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) إنها أم القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني، و(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) إحداها. وصحّحه الألباني.
وروى النسائي من طريق نعيم المجمر قال: صليت وراء أبي هريرة، فقرأ: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)، ثم قرأ بأم القرآن حتى إذا بلغ: (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ) فقال: آمين، فقال الناس: آمين، كما جاءت روايات أخرى فيها التصريح بقراءة (بسم اللّه الرحمن الرحيم) جهرًا.
فقد روى الدارقطني عن أبي هريرة أن النبي -صلى الله عليه وسلّم- كان إذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح الصلاة بـ (بسم اللّه الرحمن الرحيم) قال أبو هريرة: هي آية من كتاب اللّه. كما قال الشيخ ابن باز -رحمه اللّه-: وتُحمَل رواية الجهر بالبسملة على أن النبي -صلى الله عليه وسلّم- كان يجهر بها في بعض الأحيان ليُعلم من وراءه أنه يقرؤها. كما يستدلّ أيضًا بما روته السيدة أم سلمة أن النبي -صلى الله عليه وسلّم- قرأ (بسم اللّه الرحمن الرحيم) (الحمد للّه رب العالمين) وعدّ البسملة آية من الفاتحة، وقد أثبت الصحابة -رضوان اللّه عليهم- أجمعين، البسملة فيما جمعوا من القرآن وكتبوها في المصحف، من غير أن ينكر عليهم أحد صنيعهم، فدلّ ذلك على أن البسملة آية من الفاتحة، وسئل نافع عن قراءة البسملة في أوّل سورة الفاتحة، فأمر بها، وقال: أشهد أنها آية من السبع المثاني، وأن اللّه أنزلها.
أئمة القراءات لم يختلفوا في قراءة البسملة في أوائل السور، وقد اتفق الصحابة رضي الله عنهم على إثباتها في أوائل جميع السور إلا سورة التوبة فقط، وذلك في المصحف الإمام الذي كتبه عثمان بن عفان رضي الله عنه وبعث به إلى الأمصار، ولكن هناك من لا يعتبرها آية من سورة الفاتحة، ويقسّم الآية الأخيرة من السورة إلى آيتين فتصبح بذلك الفاتحة عنده سبع آيات أيضًا.
والآن ما هو رأيك أنت: هل البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة أم لا؟
وهل سوف تقرأ بالبسملة في صلاتك أم تقلّد تقليدًا أعمى وتتركها وبذلك تجازف بصلات كلّها؟

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

معيار التميّز

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 20/08/2019 هـ 19-12-1440

ميّز اللَّه القرآن الكريم عن سائر كتبه، بأن جعل اسمه أكثر كلمة تكرَّرت فيه.
وميّز اللّه سورة الفاتحة، وجعلها أعظم سور القرآن، ولذلك وضع اسمه في أوّل آية فيها.
وميّز اللّه سورة الإخلاص بأن جعلها تعدل ثلث القرآن، ولذلك وضع اسمه في أوّل آية فيها.
وميّز اللّه آية الكرسي بأن جعلها أعظم آية في القرآن، ولذلك بدأها باسمه.
وميّز اللّه عزّ وجلّ بعض السور، كما ميّز بعض الآيات فوضع فيها اسمه.
إذًا معيار التميّز الأوّل هو اسم اللّه!
إن عدد سور القرآن 114 سورة ورد اسم اللَّه في 85 سورة منها، ولم يرد في 29 سورة.
عدد آيات القرآن 6236 آية ورد اسم اللّه في 1825 آية منها، ولم يرد في 4411 آية منها.

عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه مرّة واحدة		1180 آية
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه مرّتين		464 آية
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 3 مرّات		139 آية
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 4 مرّات		34 آية
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 5 مرّات		6 آيات
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 6 مرّات		آية واحدة
عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 7 مرّات		آية واحدة
	المجموع	**1825 آية**

إحصاءات التميّز..
فيما يلي نستعرض إحصاءات نادرة جدًّا، وفي غاية الأهميّة حول الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه:

الآية 1825
مجموع الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 1825 آية.

فما هي الآية التي ترتيبها رقم 1825 من بداية المصحف؟
إنها هذه الآية من سورة الحجر:
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
تأمّل جيدًا كيف تبدأ هذه الآية (**وَإِنَّا**)..
هذه الآية على رأس 8 آيات في القرآن تبدأ بلفظ (**وَإِنَّا**)..
وهذه هي الآيات الثماني أمامك الآن..
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) الكهف
وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ (95) المؤمنون
وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ (56) الشعراء
وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ (165) الصافّات
وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ (166) الصافّات
وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (14) الزخرف
وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ (49) الحاقّة
الآن اجمع بنفسك أرقام هذه الآيات التي أمامك..
نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات = **576**
هذا العدد هو أحد دلائل عظمة النظم القرآني!
ولكن هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟!
إذا علمت ذلك سوف تتأكّد من أن الإنس والجن مجتمعين لن يستطيعوا نظم آية واحدة!!

أعيد للأهمية..
في القرآن هناك 8 آيات تحديدًا تبدأ بلفظ (**وَإِنَّا**)..
مجموع أرقام هذه الآيات الثماني 576، وهذا العدد = **8** × **72**
انتبه إلى الرقم **8** وهو مضروب في العدد **72**
ماذا يعني لك ذلك؟
في القرآن هناك **8** آيات تحديدًا تبدأ بكلمة (**وَأَنَّا**)..
والعجيب والمذهل أن هذه الآيات جميعها جاءت في السورة رقم **72**
تأمّل كيف يميّز النظم القرآني بين كلمتي (**وَإِنَّا**) و(**وَأَنَّا**)!!
لاحظ حركة الألف في الكلمتين مرّة مفتوحة ومرّة مكسورة!!
هل رأيت أعجب من ذلك؟!
أرأيت كيف يعتمد النظم القرآني على حركة الحرف؟!

تأمّل وتعجّب..
هناك 8 آيات تحديدًا تبدأ بكلمة (**وَإِنَّا**)..
مجموع أرقام هذه الآيات الثماني 576، وهذا العدد = **8** × **72**
وفي المقابل هناك **8** آيات تحديدًا تبدأ بكلمة (**وَأَنَّا**)..
وهذه الآيات جميعها جاءت في سورة الجن.. السورة رقم **72**
وهذه هي آيات سورة الجن الثماني لمن أراد أن يتأكّد..
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (5)
وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا (8)
وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا (9)
وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (10)
وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا (11)
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا (12)
وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا (13)
وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (14)
ولكن هل لاحظت شيئًا؟
آيات القرآن التي تبدأ بكلمة (**وَإِنَّا**) عددها **8**
وآيات القرآن التي تبدأ بكلمة (**وَأَنَّا**) عددها **8** أيضًا.
الآية الثانية في المجموعة الأولى رقمها **8**
والآية الثانية في المجموعة الثانية رقمها **8** أيضًا.
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله..
الآية رقم 8 في المجموعة الأولى هي الآية الوحيدة التي تنتهي بحرف الألف بين آيات المجموعة!
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) الكهف
لماذا؟ لأن آيات سورة الجن الثماني تنتهي جميعها بحرف الألف!

توقّف مع آيات سورة الجن قليلًا..
الآيات عددها 8 والآية رقم 8 عدد كلماتها 8
تأمّل كيف تكرّرت أحرف الجلال الثلاثة في هذه الآيات الثماني..

حرف الألف تكرّر في الآيات الثماني 80 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثماني 33 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الثماني 15 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيات الثماني 128 مرّة!
تأمّل هذا العدد جيّدًا فهو يساوي **8** × **8** + **8** × **8**

تأمّل ثلاثة أحرف أخرى..
حرف النون تكرّر في الآيات الثماني 44 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيات الثماني 11 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآيات الثماني 9 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكرّرت في الآيات الثماني 64 مرّة!
تأمّل هذا العدد جيّدًا فهو يساوي **8** × **8**
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثماني **88** كلمة!

تأمّل الأعجب..
أوّل الحروف الهجائية هو حرف الألف تكرّر في الآيات الثماني 80 مرّة..
وهذا العدد 80 يساوي 8 × 10
الحرف رقم 8 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الدال تكرّر في هذه الآيات 16 مرّة!
الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الراء تكرّر في هذه الآيات 16 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 18
الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف العين تكرّر في هذه الآيات 8 مرّات!
ولا تنسَ أن تنتبه إلى أن العدد 16 يساوي 8 + 8
والعجيب أن أحرف لفظ (وَإِنَّا) الذي بدأت به هذه الآيات تكرّرت في الآيات الثماني 146 مرّة!
وهذا العدد يساوي 114 + 16 + 16

ابتعدنا كثيرًا..
آيات القرآن التي ورد فيها اسم اللَّه عددها 1825 آية..
الآية رقم 1825 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة الحجر..
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
هذه الآية تبدأ بلفظ (**وَإِنَّا**) المتضمّن ضمير الجلالة..
وهذه الآية تأتي في مقدمة 8 آيات في القرآن تبدأ بلفظ (**وَإِنَّا**)..
وهذه الآيات الثماني أمامك الآن للمرّة الثانية..
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8) الكهف
وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ (95) المؤمنون
وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ (56) الشعراء
وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ (165) الصافّات
وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ (166) الصافّات
وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (14) الزخرف
وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ (49) الحاقّة
حروف هذه الآيات الثماني تكرّرت بتوليفة رياضية معجزة!
سوف أعرض عليك بعض الأمثلة على ذلك..
كم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات؟
مجموع حروف هذه الآيات **169** حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا!!
تعلم لماذا هذا العدد دون غيره من الأعداد؟
لأن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **169** × **8** × 2
العجيب أن أحرف لفظ (وَإِنَّا) تكرّرت في الآيات الثماني **85** مرّة!
85 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ الجلالة!

مزيد من التأكيد..
تأمّل كيف تكرّرت أحرف الجلال الثلاثة في هذه الآيات الثماني..
حرف الألف تكرّر في الآيات الثماني 33 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآيات الثماني 17 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيات الثماني مرّتين اثنتين.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيات الثماني **52** مرّة!
تعلم لماذا هذا العدد دون غيره من الأعداد؟
لأن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**

مزيد من التأكيد..
تأمّل آية سورة الحجر من جديد..
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
تأمّل كيف تبدأ الآية بلفظ (وَإِنَّا) المتضمّن ضمير الجلالة..
هل تعلم ما هو ترتيب لفظ (وَإِنَّا) من بداية المصحف؟!
لفظ (وَإِنَّا) في بداية هذه الآية هو الكلمة رقم 33852 من بداية المصحف!
وهذا العدد العجيب يساوي **52** × 651
فتأمّل كيف تؤدي الطرق كلها إلى العدد 52

مزيد من التأكيد..
تأمّل أين جاء اسم الله في سورة الحجر..

لقد ورد اسم الله في سورة الحجر مرّتين اثنتين وفي هاتين الآيتين..
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ (69) الحجر
الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (96) الحجر
أوّل ما يلفت نظرك هو رقمي الآيتين!
فتأمّل كيف جاء الرقمان متعاكسين!
ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع حروف الآيتين؟
نعم.. لا تتردّد.. مجموع حروف الآيتين **52** حرفًا لا يزيد ولا ينقص!!
كل الطرق تؤدي إلى العدد 52 دون غيره من الأعداد..
ببساطة لأن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**

مزيد من التأكيد..
تأمّل أين جاءت الآية الثامنة والأخيرة..
وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ (49) الحاقّة
نعم.. لقد جاءت في سورة الحاقّة! أتعلم لماذا؟
لأن عدد آيات سورة الحاقة **52** آية!
لأن عدد كلمات سورة الحاقّة 260 كلمة، وهذا العدد = **52** × 5
العدد 52 يتأكد عبر كل الطرق!

مزيد من التأكيد..
تأمّل الآيات الثماني من جديد..
الآية الأولى من هذه الآيات جاءت في سورة الحجر..
الآية الثانية جاءت في سورة الكهف واسم الله تكرّر في سورة الكهف **16** مرّة.
الآية الثالثة جاءت في سورة المؤمنون واسم الله تكرّر في سورة المؤمنون **13** مرّة.
الآية الرابعة جاءت في سورة الشعراء واسم الله تكرّر في سورة الشعراء **13** مرّة.
تأمّل هذه الأعداد الثلاثة: 13 – 13 – 16
وانتبه إلى أن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16
تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

مزيد من التأكيد..
الآية الأولى من هذه الآيات جاءت في سورة الحجر وعدد آياتها **99** آية.
الآية الثانية جاءت في سورة الكهف وعدد كلماتها 1584 كلمة، وهذا العدد = **99** × **16**
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
16 هو تكرار اسم الله في سورة الكهف نفسها!

مزيد من التأكيد..
عدد آيات القرآن 6236 آية..
ورد اسم الله في 1825 آية منها ولم يرد في 4411 آية منها..
انتقل معي الآن إلى الآية رقم 4411 من بداية المصحف..
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (86) الزخرف
كم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟!
نعم.. عدد حروفها **52** حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا!!
مرّة أخرى.. اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**

سؤال مهم: لماذا جاءت هذه الآية في سورة الزخرف؟
ببساطة لأن سورة الزخرف هي السورة الوحيدة في القرآن الكريم كله التي ترتيبها عدد أوّليّ وعدد آياتها أوّليّ وتكرّر فيها اسم الله بعدد أوّليّ،
ولا توجد أي سورة أخرى في القرآن تمتاز بهذه الخصائص الثلاث..
ترتيب سورة الزخرف في المصحف رقم 43 وهذا العدد أوّليّ!
عدد آيات سورة الزخرف 89 آية وهذا العدد أوّليّ!
اسم الله تكرّر في سورة الزخرف 3 مرّات وهذا العدد أوّليّ!
اسم الرحمن تكرّر في سورة الزخرف 7 مرّات وهذا العدد أوّليّ!
لفظ (رب) تكرّر في سورة الزخرف 13 مرّة وهذا العدد أوّليّ!
ضمير الجلالة (هو) تكرّر في سورة الزخرف 3 مرّات وهذا العدد أوّليّ!
وهذا موضوع آخر سوف نتناوله في مشهد مستقل إن شاء الله.

آية الحجر من جديد..
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
كلمة (وَإِنَّا) في بداية هذه الآية هي الكلمة رقم 174 من بداية سورة الحجر!!
لماذا هذا العدد دون غيره من الأعداد؟
فماذا تتوقع أن تكون الإجابة عن هذا السؤال؟
تأكّد أن أي إجابة قد تخطر ببالك فإن الواقع سيكون خلاف ما توقعت!
إنه القرآن العظيم الذي يدهشك بنظمه العجيب!
يفاجئك دومًا بأمور بعيدة كل البعد عن توقعاتك!
السؤال مرّة أخرى..
لماذا اتخذت أوّل كلمة في هذه الآية الترتيب رقم 174 من بداية سورة الحجر؟
إليك الإجابة العجيبة..
الآية عدد كلماتها 6 وعدد حروفها 29 حرفًا..
وفي سورة الحجر هناك 6 آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 29 حرفًا..
ولمن أراد أن يتأكد فهذه هي آيات سورة الحجر الست..
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9)

إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ (18)
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23)
قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ (56)
إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ (60)
قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ (63)
عليك أن تتأكّد أن كل آية من هذه الآيات الست عدد حروفها 29 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!
وأن هذه الآيات الست هي جميع الآيات التي عدد حروفها 29 حرفًا في سورة الحجر!
الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع حروف هذه الآيات الست = **174** حرفًا.
نعم.. 174 حرفًا تحديدًا، وهذا العدد يساوي 29 × 6
والأعجب من ذلك أن مجموع كلمات هذه الآيات الست 41 كلمة!
41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
تأمّل جيِّدًا كيف انتهى بنا المطاف إلى الرقم 6 نفسه!
ولا تنسَ أن تتدبّر الآية التي جاءت على رأس القائمة..
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9)
لا تعليق!! الآية تتحدّث عن نفسها!!

آية الحجر من جديد..
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
أوّل ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية هو رقمها.. 23
إنه عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن الكريم!
عدد حروف هذه الآية 29 حرفًا بعدد السور التي لم يرد فيها اسم اللَّه!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1825، وهذا العدد = 73 × 25
عدد كلمات سورة الحجر 657 كلمة، وهذا العدد = 73 × 9
العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
ولكن هناك ما هو أعجب من ذلك كله!
تأمّل الآية جيِّدًا وتوقف عند الكلمة الرابعة منها.. وَنُمِيتُ!
هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة الحجر رقم 177، وهذا العدد = 114 + 63
114 هو عدد سور القرآن!
63 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

تأكيد ذلك..
أوّل أحرف كلمة (وَنُمِيتُ) هو حرف الواو.
وحرف الواو في بداية هذه الكلمة هو التكرار رقم 63 لحرف الواو من بداية سورة الحجر!

مزيد من التأكيد..
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر
انتقل إلى الكلمة التالية وهي كلمة (وَنَحْنُ)!
هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم 33856، وهذا العدد = 23 × 23 + 23 × 23 × 63
هذه الكلمة نفسها ترتيبها من بداية السورة رقم 178، وهذا العدد = 23 × 5 + 63
23 هو عدد أعوام الوحي كما أنه رقم الآية نفسها!

عجيب..
تأمّل هذا التشابك الرقمي المذهل!
تأمّل هذا النظم الرقمي العجيب!
تأمّل كيف تجتمع هذه المعطيات الرقمية جميعها في نقطة واحدة!
تأمّل كيف يعالج النظام الرقمي القرآني القضية الواحدة بالعديد من الأوجه!
تأمّل كيف يضبطها على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة!
وتأمّل كيف يعالج قضية الأعداد الأوّليّة ليصل إلى المدلول الرقمي نفسه!
سبحانك ربي.. أي عقل يستوعب ذلك كله!
كل شيء محسوب بدقة! الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!
إنْ ميّز اللَّه عزّ وجلّ القرآن الكريم عن سائر كتبه، وميّز سبحانه وتعالى بعض السور على بعض، وميّز بعض الآيات على غيرها، ومن قبل ذلك كله جعل اسمه الأعظم معيارًا للتميّز، فقد أنعم علينا نحن عبيده بأن أرسل إلينا رسولًا صادقًا أمينًا هو أكثر بني البشر تميُّزًا بلا منازع.

آيات نظم الآيات

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 هـ 1437-01-29

إن من عظمة القرآن أنه كتاب واحد متعدّد الوجوه، واللّفظ القرآني الواحد يتصرَّف إلي أوجه متعدِّدة ويحتمل معاني متنوعة، والكلمة الواحدة ترد في مواضع عدّة على لفظ واحد وحركة واحدة، ويراد بكل معنى غير الآخر. ومع ذلك كلّه فإنك لو نزعت منه لفظة، ثم بحثت في معاجم اللّغة عن لفظة أحسن منها فلن تجدها!
فالمشترك اللّفظي في القرآن وسيلة من وسائل التوسّع في التعبير، ووجه من وجوه الإعجاز والإيجاز والبلاغة. فكل لفظة في القرآن الكريم ليس لها مرادف أصلًا يحلّ مكانها ويؤدّي وظيفتها في الموضع الذي وضعت فيه. ومن الأمثلة الواضحة على ذلك لفظ "آية" التي وردت بمعانٍ عدّة، منها الحجَّة والدليل، والآية من القرآن الكريم، والمعجزة، والأمر العجيب، والعبرة والعظة، كما وردت بمعنى العلامة والدلالة، وبمعنى القرآن.
وللآيات القرآنية المتشابهة في لفظها أو حكمها أو معناها نظام رقمي عجيب، فما رأيك في استعراض بعض مشاهد هذه الآيات المتشابهة، لنتأكد من دقة مواقعها ونظامها الرقمي؟! وعبر هذه الرحلة المباركة أدعوك إلى الانتباه إلى أرقام الآيات وتدبّر معانيها، وتأمّل تماثلها في الأرقام والألفاظ والمعاني أيضًا..

المشهد الأول
تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِيْنِ (2) الشعراء
تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِيْنِ (2) القصص
الآية الأولى وردت في سورة الشعراء، وترتيبها في المصحف رقم 26
الآية الثانية وردت في سورة القصص، وترتيبها في المصحف رقم 28
الفرق بين ترتيب السورتين 28 – 26 = 2.. هذا هو عدد الآيات، وهو رقمها أيضًا!
أرأيت كيف تطابق اللّفظ والمعنى والموضوع والرقم.. سبحان اللّه!

تأمّل..
عدد كلمات سورة الشعراء 1320 كلمة.
وعدد كلمات سورة القصص 1438 كلمة.
مجموع كلمات السورتين = 2758 كلمة!

ماذا يعني لك هذا العدد؟
إذا طرحت منه مجموع ترتيب السورتين، وهو 54، فالنتيجة **2704**، وهذا هو مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن!
ما بين الآية الأولى والآية الثانية هناك 319 آية! عجيب!
مجموع تراتيب سور القرآن الكريم (1 + 2 + 3 + .. + 114) يساوي 6555
ومجموع آياته هو 6236
الفرق بينهما 6555 – 6236 = 319
الفرق بين عدد كلمات السورتين 1438 – 1320 = 114 + 4، والرقم 4 هو عدد كلمات كل من الآيتين!
الفرق بين عدد كلمات السورتين 1438 – 1320 = 114 + 2 + 2، والرقم 2 هو رقم كل من الآيتين!

المشهد الثاني
وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ (6) الطور
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَت (6) التكوير

تأمّل..
الآية الأولى وردت في سورة الطور، وترتيبها في المصحف رقم 52، وعدد آياتها 49 آية.
والآية الثانية وردت في سورة التكوير، وترتيبها في المصحف رقم 81، وعدد آياتها 29 آية.
الفرق بين ترتيب السورتين 81 – 52 = 29، وهذا هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
مجموع آيات السورتين 49 + 29 = 78، وهذا هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!
عدد كلمات سورة التكوير 104 كلمات، وعدد كلمات سورة الطور 312 كلمة، وهذا العدد = 104 × 3

المشهد الثالث
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوْ اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ (6) الممتحنة
ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيْهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُوْنَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيْدٌ (6) التغابن
تأمّل هاتين الآيتين كل منهما تحمل الرقم 6، وتتشابهان في آخر 6 كلمات، وورد فيهما 6 من أسماء اللَّه الحسنى!
الآية الأولى وردت في سورة الممتحنة، وعدد كلماتها 352 كلمة.
والآية الثانية وردت في سورة التغابن، وعدد كلماتها 242 كلمة.
مجموع كلمات السورتين = 594 كلمة، وهذا العدد = 99 × 6
ومعلوم أن أسماء اللَّه الحسنى عددها 99 اسمًا!

المشهد الرابع
وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيْمٍ (7) لقمان
وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا (7) نوح
الآية الأولى وردت في سورة لقمان، وعدد كلماتها 550 كلمة.
والآية الثانية وردت في سورة نوح، وعدد كلماتها 227 كلمة.
مجموع كلمات السورتين = **777** .. فتأمّل أرقام الآيتين!

المشهد الخامس
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيْمِ (8) لقمان
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُوْنٍ (8) فصلت
الآية الأولى وردت في سورة لقمان، وعدد آياتها 34 آية، وعدد كلماتها 550 كلمة.
والآية الثانية وردت في سورة فصلت، وعدد آياتها 54 آية، وعدد كلماتها 794 كلمة.
مجموع آيات السورتين = 88 .. تأمّل أرقام الآيتين!
مجموع كلمات السورتين = 1344 كلمة.
وهذا العدد = 8 × 8 × 21 .. تأمّل أرقام الآيتين!

المشهد السادس
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بِالْهُدَى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ (33) التوبة (9)
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بِالْهُدَى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ (9) الصف (61)
هذه الآية تكرّرت في القرآن الكريم في موضوعين اثنين فقط.
في الآية رقم 9 من سورة الصف، والسورة رقم 9 وهي سورة التوبة.
عدد كلمات الآية = 14 كلمة.
مجموع أرقام الآيتين 33 + 9 = 42، وهذا العدد = 14 × 3
مجموع ترتيب السورتين 9 + 61 = 70، وهذا العدد = 14 × 5
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1268، وهذا العدد = 114 × 11 + 14
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5172، وهذا العدد = 114 × 45 + 14 + 14 + 14
مجموع ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 6440، وهذا العدد = 114 × 4 × 14 + 4 × 14
الفرق بين ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 3904، وهذا العدد = 114 × 34 + 14 + 14
تأمّل تجلّيات العددين 114 و14
114 هو عدد سور القرآن الكريم، و14 هو عدد كلمات الآية!
بل إذا تأمّلت الآية تجدها تبدأ: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
وبماذا أرسل الرسول؟ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ، وهذه 14 حرفًا!

المشهد السابع
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ (73) التوبة (**9**)
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ (**9**) التحريم (66)
تكرّرت هذه الآية في القرآن في موضعين اثنين فقط.
في الآية رقم 9 في سورة التحريم، والسورة رقم 9 وهي سورة التوبة.
عدد كلمات الآية 12 كلمة! لماذا؟
تأمّل..
إذا تتبّعت نداءات (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ) من بداية المصحف تجد أن النداء رقم 12 جاء في بداية سورة التحريم:
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (1) التحريم
وإذا تأمّلت سور القرآن الكريم تجد أن هناك سورتين فقط عدد آيات كل منهما 12 آية، وهما سورة الطلاق وسورة التحريم، وقد افتتحت كل منهما بالنداء (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ)!
ثم ماذا بعد؟
آية سورة التوبة رقمها 73 وآية سورة التحريم رقمها 9 والفرق بين العددين = 64 .. لماذا؟
لأنك إذا تتبّعت نداءات (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ) من بداية المصحف تجد أن أوّل نداء جاء في الآية رقم 64 هو:
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ (64) الأنفال

ثم ماذا بعد؟
سورة التوبة ترتيبها في المصحف رقم 9، وسورة التحريم ترتيبها رقم 66، ومجموع العددين = 75 .. لماذا؟
لأنك إذا تأمّلت سورة الأنفال التي ورد فيها أوّل نداء (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ) تجد عدد آياتها 75 آية!

ثم ماذا بعد؟
ورد اسم اللّه في سورة التوبة 169 مرّة، أي 13 × 13، وورد في سورة التحريم 13 مرّة! لماذا؟
نداءات (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ) وردت في القرآن 13 مرّة، وفي المرّة الأخيرة جاءت في الآية رقم 9 من سورة التحريم!
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ (**9**) التحريم
تأمّل آية سورة التوبة:
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِيْنَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ (73) التوبة
فلماذا جاء رقمها 73؟
لأن سورة الأحزاب التي ورد فيها أكبر عدد من نداءات (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ).. 5 مرّات، عدد آياتها 73 آية!
أرأيت كم هو عجيب نظم آيات القرآن العظيم!

المشهد الثامن
إِلَى يَومِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ (**38**) الحجر (15)
إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ (81) ص (**38**)
تأمّل..
الآية نفسها تكرّرت في القرآن الكريم في موضعين اثنين.
في الآية رقم 38 من سورة الحجر، وفي السورة رقم 38 وهي سورة ص.
الآية رقم 38 من سورة الحجر ترتيبها من بداية المصحف رقم 1840
والآية رقم 81 من سورة ص ترتيبها من بداية المصحف رقم 4051
الفرق بين العددين 4051 – 1840 = 2211، وهذا يعني أنك إذا بدأت العدّ من بعد الآية رقم 38 من سورة الحجر مباشرة فإن الآية رقم 81 من سورة ص سوف يكون ترتيبها رقم 2211
فإلى ماذا يشير هذا العدد؟
يشير العدد 2211 إلى أن لفظ (معلوم) الذي اختتمت به الآية وقد ورد في القرآن 11 مرّة في 11 آية!
وآخر موضع ورد فيه هذا اللفظ جاء في آية رقمها 22، وعدد حروفها 11 حرفًا.. هي هذه الآية من سورة المرسلات:
إِلَى قَدَرٍ مَعْلُوْمٍ (**22**) المرسلات

تأمّل..
سورة المرسلات في المصحف ترتيبها رقم 77
إذا أضفت إلى هذا العدد رقم الآية يكون الناتج 99، وهذا هو عدد آيات سورة الحجر!
وإذا أضفت إلى هذا العدد عدد حروف هذه الآية يكون الناتج 88، وهذا هو عدد آيات سورة ص!

آيات "معلوم"
ورد في القرآن 11 آية تضم كلمة "معلوم".. فتأمّل:

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُوْمٌ (4) الحجر
وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُوْمٍ (21) الحجر
إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ (**38**) الحجر
فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُوْمٍ (38) الشعراء
قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُوْمٍ (155) الشعراء
أُوْلَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُوْمٌ (41) الصافات
وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُوْمٌ (164) الصافات
إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ (**81**) ص
لَمَجْمُوْعُوْنَ إِلَى مِيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُوْمٍ (50) الواقعة
وَالَّذِيْنَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُوْمٌ (24) المعارج
إِلَى قَدَرٍ مَعْلُوْمٍ (**22**) المرسلات

تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات 638، وهذا العدد = 319 + 319
319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن الكريم، ومجموع آياته (6555 – 6236)!
تراتيب سور آيات "معلوم":

السورة	ترتيبها	أرقام الآيات
الحجر	15	4، 21، 38
الشعراء	26	38، 155
الصافات	37	41، 164
ص	38	81
الواقعة	56	50
المعارج	70	24
المرسلات	77	22
المجموع	**319**	**638**

تأمّل!
مجموع تراتيب السور = 319
ومجموع أرقام الآيات 638، وهذا العدد = 319 + 319
ميزان قرآني رائع!

تأمّل الجدول..
تأمّل الآيات الثلاث الأولى لقد وردت جميعها في سورة الحجر:
وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُوْمٌ (4) الحجر
وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُوْمٍ (21) الحجر
إِلَى يَومِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ (38) الحجر
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 91 حرفًا.
وبذلك فإن مجموع كلمات الآيات الثلاث وحروفها = **114**، بعدد سور القرآن!
ترتيب سورة الحجر في المصحف هو 15، وعدد آياتها 99 آية.
ومجموع العددين = **114**، بعدد سور القرآن.

رحلة التناسق العجيب!
ما عُرض في المشاهد السابقة عبارة عن خطوط عريضة لنماذج مختارة من حالة عامة في القرآن الكريم، إذ إن جميع الآيات المتشابهة، أو تلك التي تشترك مع آيات أخرى، حتى لو في كلمة واحدة فقط، ترتبط مع جميع الآيات التي تتضمّن تلك الكلمة، من خلال منظومة إحصائيّة دقيقة جدًّا، تلاحظ من خلالها التناسق العجيب والدقة المتناهية، حتى على مستوى الحرف والكلمة الواحدة والآية والسورة.
فبرغم اختلاف نزول الآيات من حيث المكان والزمان وسبب النزول، فإن هناك تناسقًا محكمًا يستوعب جميع المتغيّرات، حتى لو بدت صغيرة في نظرك. وفي المشاهد التالية سوف نختار بعض الآيات المتشابهة في القرآن الكريم، ونحاول أن نغوص معها إلى أعمق مستوى ممكن، ولذلك سنختار في كل مرّة حالة ثنائية من آيتين فقط، حتى يكون المشهد الذي نعرضه في أوضح وأبسط صورة ممكنة.. فرافقني خلال المشاهد التالية.

المشهد التاسع
تأمّل الآية رقم 5 من سورة البقرة:
أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (**5**) البقرة
والآية رقم 5 من سورة لقمان:
أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (**5**) لقمان
أتعلم أن هذه الآية تكرّرت في القرآن الكريم كلّه في هذين الموضعين فقط!

تأمّل..
سورة لقمان ترتيبها رقم 31 في المصحف، وسورة البقرة ترتيبها رقم 2، والفرق بينهما = 29
هذا هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة ومن بينها هناك 6 سور تبدأ بالحروف المقطّعة "الم".
سورة البقرة أوّل سورة تبدأ بالحروف المقطّعة "الم"، وسورة لقمان السورة رقم 5 التي تبدأ بالحروف المقطّعة "الم"!
والآن يمكنك أن تلاحظ التشابه الكبير بين مطلع السورتين:
البقرة:
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ (4) أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (5)
لقمان:
الم (1) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيْمِ (2) هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِيْنَ (3) الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ (4) أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (5)

عدد آيات سورة البقرة 286 آية، وعدد آيات سورة لقمان 34 آية، ومجموعهما 320، وهو 5 × 8 × 8
5 هو رقم الآية، و8 هو عدد كلمات الآية نفسها.. فتأمّل!
مجموع الآيات بين الآية رقم 5 من سورة البقرة، والآية رقم 5 من سورة لقمان هو 3461 آية.
وبطرح هذا العدد من مجموع آيات القرآن الكريم يكون الناتج 2775، وهذا العدد هو 5 × 555
فتأمّل!
مجموع ترتيب السور من البقرة حتى لقمان = 495، وهذا العدد هو 5 × 99
إذا أضفت إلى هذا العدد رقم الآية، وهو 5، يكون الناتج 500 .. فتأمّل!
أرأيت كيف أن العلاقات العددية في إطار المنظومة الإحصائيّة القرآنيّة متشابكة جدًّا؟!

سوف أقدّم لك مثالًا على ذلك.
غيض من فيض
تأمّل مجموع ترتيب السور من البقرة حتى لقمان = 495
حاصل طرح هذا العدد من مجموع ترتيب سور القرآن الكريم 6555 – 495 = 6060
وهذا العدد هو 5 × 1212 أو 505 × 12
لاحظ كيف يتجلّى العدد 12 في هذه العمليات الرياضية!
ولكن إلى ماذا يشير العدد 12؟
مجموع عدد الآيات المحصورة بين الآية رقم 5 من سورة البقرة، والآية رقم 5 من سورة لقمان هو 3461 آية.
ولكن العدد 3461 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 484
ومجموع ترتيب السور المحصورة بين سورتي "ص" و"ق" = 484 أيضًا!
سورة **ق** ترتيبها في المصحف رقم 50، وسورة **ص** ترتيبها رقم 38، والفرق بين العددين = 12
سورة ق ترتيبها في المصحف رقم 50، وعدد آياتها 45 آية، والفرق بين العددين = 5 .. فتأمّل!
سورة ص ترتيبها في المصحف رقم 38، وعدد آياتها 88 آية، والفرق بين العددين = 50 .. فتأمّل!
سورة لقمان عدد كلماتها 550 كلمة، ومجموع آيات السور من بعد لقمان حتى سورة ص = 555 آية.. فتأمّل!
والفرق بين العددين = 5.. فتأمّل!
هذا غيض من فيض، ولمحة مبسّطة جدًّا من عمق المنظومة الإحصائيّة تُظهر العلاقات الرياضيّة المتشابكة والمتشعّبة داخل القرآن الكريم إلى مستويات لا يعلمها إلا اللّه عزّ وجلّ.

المشهد العاشر
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ (**12**) ص
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ (**12**) ق
الآية الأولى وردت في سورة **ص**، وترتيبها في المصحف رقم 38
والآية الثانية وردت في سورة **ق**، وترتيبها في المصحف رقم 50
الفرق بين ترتيب السورتين 50 – 38 = **12** تأمّل أرقام الآيتين!
مجموع ترتيب السور المحصورة بين سورة **ص،** وسورة **ق** هو 484، ومجموع آياتها هو 572
الفرق بين العددين هو **88**، وهذا العدد هو عدد آيات سورة ص.
ومجموع العددين هو 1056، وهذا العدد هو حاصل ضرب 12 × **88**
مجموع الآيات من بعد الآية رقم 12 من سورة **ص**، حتى الآية رقم 12 من سورة **ق** = 660
وهذا العدد هو 12 × 55
الفرق بين هذين العددين 55 – 12 يساوي **43**
وهذا العدد هو أيضًا الفرق بين مجموع آيات سورة **ص**، ومجموع آيات سورة **ق** (88 – 45)!

فتأمّل..
الأعداد 1056 و660 حاصل جمع مكوّناتها = 12
والعدد 43 حاصل ضرب مكوّناته = 12 أيضًا!
والآية رقم 12 في سورة **ص** عدد حروفها 34، وحاصل ضرب مكوّنات هذا العدد أيضًا 12

وتأمّل..
الحرف **ص** ورد في سورة **ق** 12 مرّة .. فتأمّل!
وورد الحرف **ق** 777 مرّة في الآيات المحصورة بين الآية رقم 12 في سورة **ص،** والآية رقم 12 في سورة **ق**
بينما ورد الحرف **ص** 223 مرّة، ومجموع الرقمين 777 + 223 = 1000
فتأمّل الآيتين من جديد!
القاسم المشترك بينهما هو الشطر الأول منهما "كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ".
مجموع حروف هذا الشطر من الآيتين = 15 حرفًا!
مجموع كلمات الآيتين = 15 كلمة!
ومع اختلاف الشطر الثاني في الآيتين، فكلاهما انتهى بحرف الدال، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 8
مجموع حروف الآيتين = 64 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 8

الحرف	الترتيب الهجائي	التكرار
أ	1	4
ح	6	1
ر	10	1
ع	18	2
ق	21	2
ك	22	1
ل	23	2
م	24	2
ن	25	2
هـ	26	1
المجموع	**176**	**18**

عجائب الآيتين
أكثر حرف تكرارًا في الآيتين هو حرف الواو. تكرّر 12 مرّة!
تضمّنت الآيتان 12 حرفًا من الحروف المقطّعة!
حرف الطاء من الحروف المقطّعة، ولم يرد في أي من الآيتين!
وحرف الياء من الحروف المقطّعة، ولم يرد في أي منهما!
الترتيب الهجائي لحرف الطاء هو 16، والترتيب الهجائي لحرف الياء هو 28، والفرق بينهما = 12
من بين الحروف الهجائية هناك 12 حرفًا لم ترد في الآية الأولى!

ترتيب الحروف المقطّعة التي تضمّنتها الآية وتكرارها:

عدد الحروف 10، ومجموع تكرارها في الآية 18، ومجموع العددين = 28، وهو عدد الحروف الهجائية!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف هو 176، وهذا العدد = 88 + 88
والعدد 88 هو عدد آيات سورة ص!
مجموع تكرار الحروف المقطّعة في الآية = 18 أي 9 × 2
تضمّنت الآية 9 أحرف تكرّر كل منها مرّتين!

أنماط تكرار الحروف
تكرّر جميع حروف الآية في أربعة أنماط فقط!
5 أحرف تكرّر كلٌ منها مرّة واحدة.

الحرف	الترتيب الهجائي	التكرار
ب	2	2
ت	3	2
د	8	2
ذ	9	2
ع	18	2
ق	21	2
ل	23	2
م	24	2
ن	25	2
المجموع	**133**	**18**

9

الحرف	الترتيب الهجائي	التكرار
ت	3	1
ث	4	1
د	8	1
ذ	9	1
ر	10	1
س	12	1
ص	14	1
ك	22	1
ن	25	1
هـ	26	1
المجموع	**133**	**10**

أحرف تكرّر كلٌ منها مرّتين.
حرف واحد تكرّر 4 مرّات.
حرف واحد تكرّر 7 مرّات.
مجموع هذه الأنماط الأربعة 1 + 2 + 4 + 7 = 14، وهو عدد الحروف المقطّعة!

تأمّل..
في الآية الأولى هناك 9 أحرف تكرّر كل منها مرّتين اثنتين وهذه الأحرف هي:

وهذه الأحرف هي:

وعددها!

في الآية الثانية هناك 10 أحرف تكرّر كل منها مرّة واحدة

لاحظ مجموع الترتيب الهجائي برغم اختلاف الحروف
عدد الأحرف في الجدول الأوّل 9، وفي الجدول الثاني 10، والفرق بينهما = 1
نمط تكرار الأحرف في الجدول الأوّل 2، ونمط تكرار الأحرف في الجدول الثاني 1، والفرق بينهما = 1

4 أنماط لحروف الآيتين
تمامًا كما هو الحال بالنسبة إلى الآية الأولى، جميع حروف الآية الثانية تكرّرت في أربعة أنماط فقط:
10 أحرف تكرّر كل منها مرّة واحدة.
3 أحرف تكرّر كل منها مرّتين.
3 أحرف تكرّر كل منها 3 مرّات.
حرف واحد تكرّر 5 مرّات.
مجموع هذه الأنماط الأربعة 1 + 2 + 3 + 5= 11، وهو عدد الحروف الهجائية التي لم ترد في الآية!

عدد حروف سورة ص 3066 حرفًا.
عدد حروف سورة ق 1507 أحرف.
الفرق بينهما = 1559 حرفًا.. تأمّل هذا العدد جيّدًا.
مجموع آيات القرآن الكريم = 1559 × 4
1559 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 246، أي 41 × 6

المشهد الحادي عشر
ورد قوله تعالى (وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ) في القرآن الكريم 12 مرّة في 3 سور، فتأمّل هذا المشهد لأحد النماذج الرائعة للروابط الرقمية بين الآيات المتشابهة:
فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ (**11**) الطور
1. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ (15) المرسلات
2. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ (19) المرسلات
3. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ (24) المرسلات
4. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ (28) المرسلات
5. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ (34) المرسلات
6. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ (37) المرسلات
7. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ (40) المرسلات
8. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ (45) المرسلات
9. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ (47) المرسلات
10. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ (49) المرسلات

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ (**10**) المطففين

في الموضع الأوّل وردت هذه الآية بعد 10 آيات من بداية سورة الطور!
لاحظ أن آية سورة الطور اتخذت الرقم 11، وبخلاف هذا الموضع تكرّرت هذه الآية 11 مرّة في القرآن!
من بداية سورة الطور حتى نهاية هذه الآية 30 كلمة تحديدًا.. أي 10 × 3
عدد كلمات هذه الآية 3 كلمات، وعدد حروفها 17 حرفًا، ومجموع العددين = 10 × 2
حرف الفاء ورد في بداية آية سورة الطور فقط، ولم يرد في أي من الآيات الأخرى.
وحرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20، أي 10 × 2
ورد في هذه الآية 5 من الحروف المقطّعة (ك ل م ن ي)، وقد تكرّرت هذه الأحرف في الآية 10 مرّات!

في الموضع الثاني وردت هذه الآية في سورة المرسلات، وتكرّرت في هذه السورة 10 مرّات.. فتأمّل!
مجموع كلمات هذه الآيات العشر = 30 كلمة، أي 10 × 3
لاحظ هذا التطابق العجيب:
أوّل مرّة ترد هذه الآية جاءت في الآية رقم 11 من سورة الطور، ومن بداية هذه السورة حتى نهاية هذه الآية هناك 30 كلمة تحديدًا!
مجموع أرقام الآيات في سورة المرسلات هو 338، وهذا العدد = 114 + 114 + 10 × 11
أوّل مرّة وردت هذه الآية جاءت في الآية رقم 11 من سورة الطور!
وآخر مرّة وردت هذه الآية جاءت في الآية رقم 10 من سورة المطفّفين!
جميع الآيات انتهت بحرف النون، وجميع الآيات بدأت بحرف الواو باستثناء الآية الأولى بدأت بحرف الفاء!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 72، وهذا العدد هو 12 × 6، وعدد الآيات هو 12
ولكن.. لماذا بدأت الآية الأولى دون غيرها بحرف الفاء؟
سوف نجيب عن هذا التساؤل ولكن في محطة لاحقة!

الموضع الثالث:
أين وردت هذه الآية في الموضع الثالث والأخير؟
جاءت في الآية رقم 10 في سورة المطففين.. فتأمّل.
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ (10) المطففين
من بداية سورة المطففين حتى نهاية هذه الآية هناك **40** كلمة، أي 10 × 4
أول مرّة ترد هذه الآية جاءت في الآية رقم 11 من سورة الطور:
فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (11) الطور
ومن بداية سورة الطور حتى نهاية هذه الآية هناك **30** كلمة تحديدًا!
الفرق بين العددين 40 – 30 = 10

تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات العشر من سورة المرسلات = 338، وهذا العدد = 13 × 13 × 2
لاحظ كيف يتشابه هذا النسق مع مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن الكريم: 13 × 13 × 2 × 8
عدد كلمات سورة الطور 312 كلمة، وهذا العدد = 13 × 2 × 12
عدد كلمات سورة المطفّفين 169 كلمة، وهذا العدد = 13 × 13

فتأمّل..
تضمَّنت هذه الآية 8 من الحروف الهجائية مجموع تراتيبها 160، وهذا العدد = 10 × 16
لاحظ أن الآية (وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ) تكرّرت في سورة المرسلات 10 مرّات.
لاحظ أن عدد حروف الآية بصيغتها في سورة المرسلات = 16 حرفًا!

انتبه إلى هذه الدقَّة في نظم القرآن
هذه الآية تكرّرت 11 مرّة في القرآن بهذه الصيغة: "وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِيْنَ".
ووردت مرّة واحدة وتحديدًا في الآية رقم 11 من سورة الطور بهذه الصيغة: "فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ".
الفرق بين الصيغتين الأولى والثانية هو حرف الفاء، وترتيب هذا الحرف في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
عدد حروف الآية في الصيغة التي ورد فيها حرف الفاء 17 حرفًا، وعدد كلماتها 3 كلمات، ومجموعهما 20
تضمَّنت الآية في صيغتها الثانية 9 من الحروف الهجائية مجموع تراتيبها 180، وهذا العدد = 20 × 9
عدد الحروف الهجائية التي وردت في الآية = 9 أحرف!
والترتيب الهجائي لحرف الفاء الذي انفردت به هذه الآية = 20

سلوك الأحرف التسعة
انتقل معي إلى سورة الطور لنرى صورة إجمالية حول سلوك هذه الأحرف نفسها.
كيف تكرّرت الأحرف الهجائية التسعة التي تضمَّنتها الآية نفسها على مستوى السورة كلّها؟!
مجموع تكرار الأحرف الهجائية التسعة في سورة الطور = 738، أي 9 × 82 .. تأمّل!
العدد 9 هو عدد الأحرف الهجائية في الآية.. فماذا يعني العدد 82؟
حرف الفاء، وهو الحرف الذي اختصت به آية سورة الطور تكرّر في السور الثلاث 82 مرّة!

تأمّل..
وردت آية (وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِيْنَ) بصيغتها هذه ومن دون حرف الفاء في سورتي المرسلات والمطففين.
ننتقل إلى سورتي المرسلات والمطففين لنرى كيف تكرّر حرف الفاء في السورتين.
حرف الفاء تكرّر في سورة المرسلات 29 مرّة، وتكرّر في سورة المطففين 19 مرّة.
مجموع العددين = 48 أي 8 × 6، والفرق بينهما = 10
الأعجب من ذلك!
العدد 19 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8
والعدد 29 هو الآخر عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10

تأمّل..
جميع الآيات في القائمة السابقة وعددها 12 آية تنتهي بحرف النون.
ومن مجموع هذه الآيات هناك 11 آية تبدأ بحرف الواو، والآية الأولى هي الوحيدة التي لا تبدأ بحرف الواو.
انتبه..
حرف النون تكرّر في السور الثلاث: الطور والمرسلات والمطففين 254 مرّة.
حرف الواو تكرّر في السور الثلاث: الطور والمرسلات والمطففين 255 مرّة! والفرق بين العددين = 1
كل شيء في القرآن العظيم محسوب بميزان دقيق جدًّا!

1100 آية
للمرة الأولى جاءت هذه الآية رقم 11 من سورة الطور.
وفي المرة الأخيرة جاءت هذه الآية رقم 10 من سورة المطففين.
سؤال: كم عدد آيات القرآن الكريم من بعد سورة الطور مباشرة حتى نهاية سورة المطففين؟
عددها على وجه الدقَّة = 1100 آية، وهذا العدد هو 10 × 10 × 11.. فتأمّل!

الحقيقة المطلقة
من وحي (وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِيْنَ) نتوجّه إلى (الْمُكَذِّبِيْنَ) الذين تخاطبهم هذه الآية بهذا السؤال:
ما رأيكم في هذه الحقائق؟ هل تنكرون منها شيئًا؟!
هي ليست ألفاظًا يمكنكم أن تحوّروها وتؤوّلوها بما يروق لكم!
إنها أرقام ومعطيات يقينيّة ثابتة ليس لها إلّا وجه واحد فقط، هو وجه الحقيقة المطلقة!

إذا كنتم لا تستطيعون أن تنكروا شيئًا من ذلك؛ فهل تعتقدون أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من جاء بهذا البناء الإحصائي المحكم؟!. إذا قلتم نعم! قلنا لكم جرّبوا أنتم مجتمعين، واستعينوا بما شئتم وبمن شئتم ولا نحدد لكم سقفًا زمنيًّا، فلكم الوقت حتى قيام الساعة!
هذا الذي رأيتموه بصيص من علاقة رقميّة متشابكة جدًّا تحكم نظم آية واحدة فقط تتكوّن من ثلاث كلمات، فما بالكم بالقرآن كلّه 6236 آية و 77800 كلمة!
الآن لقد وصلتكم الحجّة كاملة، وبلغتكم الرسالة واضحة! إن قلتم لا نفهم لغة القرآن، عرضناه عليكم بلغة الأرقام وهي اللغة التي لا يجهلها جاهل فضلًا عن عالم! فإما أن تؤمنوا بهذا القرآن، وإما أن تستمروا في تكذيبكم له، وعندها تتحمّلون وحدكم تبعات هذا الوعيد: (وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِيْنَ)!

آخر الدواء

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 هـ 29-01-1437

لا يهبّ النسيم عليلًا داخل البيت على الدوام، فقد يتعكّر الجو، وقد تثور الزوابع، فالراحة الكاملة نوع من الوهم، ومن العقل توطين النفس على قبول بعض المضايقات، وترك التعليق المرير عليها.
الطلاق كلمة، لا ينازع أحد في جدواها، وحاجة الزوجين إليها، حينما يتعذر العيش تحت سقف واحد، وإذا بلغ النفور بينهما مبلغًا يصعب معه التودّد، فعليهما أن يتفرّقا بالمعروف والإحسان، كما اجتمعا بهذا القصد. وقد أباحه اللّه رحمة منه بعباده لحاجتهم إليه أحيانًا، ولكنه يتنافى مع العديد من القيم، لما يترتّب عليه من تبعات سلبية. ومن هنا يكشف لنا القرآن الكريم أنّ الطلاق الذي شرّعه الإسلام هو حالة استثنائية غير محبّبة؛ ولكنّها آخر الدواء عندما تعجز سائر المحاولات عن حلّ مشكلة الزيجات المتعثّرة.
ولذلك قيّده اللّه بقيود لم يقيد بها أي أمر آخر، وحدود عدّة تعوق حصوله، وبرغم ذلك فإن حصل، فإن التشديد على الالتزام بحدود اللّه جاء مغلّظًا، ويكفي أن تعلم أن "حدود اللّه" وردت في القرآن الكريم 12 مرّة، منها 8 مرّات جاءت في شأن الطلاق.

عجائب "حدود اللَّه"
تأمّل فيما يلي الآيات الست التي وردت فيها "حدود اللَّه" حسب تسلسلها:

- أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوْهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوْا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوْهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُوْنَ فِيْ الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُوْدُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ (187) البقرة
- الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوْفٍ أَوْ تَسْرِيْحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوْهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيْمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُوْدُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوْهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُوْدَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُوْنَ (229) البقرة
- فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُوْدُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ (230) البقرة
- تِلْكَ حُدُوْدُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ (13) النِّسَاء
- التَّائِبُوْنَ الْعَابِدُوْنَ الْحَامِدُوْنَ السَّائِحُوْنَ الرَّاكِعُوْنَ السَّاجِدوْنَ الْآمِرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّاهُوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُوْنَ لِحُدُوْدِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ (112) التوبة
- فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّيْنَ مِسْكِيْنًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُوْلِهِ وَتِلْكَ حُدُوْدُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِيْنَ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (4) المجادلة
- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوْهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوْهُنَّ مِنْ بُيُوْتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيْنَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُوْدُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُوْدَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (1) الطلاق

تأمّل هذه الآيات جيّدًا
من مجموع 12 مرّة وردت "حدود اللَّه" 8 مرّات بشأن الطلاق!
وردت "حدود اللَّه" في القرآن الكريم 12 مرّة، وسورة الطلاق عدد آياتها 12 آية!
أوّل آية وردت فيها "حدود اللَّه" عدد كلماتها 65 كلمة، وسورة الطلاق ترتيبها في المصحف رقم 65
آخر مرّة وردت "حدود اللَّه" جاءت في سورة الطلاق نفسها، وتكرّرت مرّتين في الآية الأولى منها!
الآية الوحيدة التي بدأت بكلمة (الطلاق) هي الآية 229 من سورة البقرة، ووردت فيها "حدود اللَّه" 4 مرّات!
وورد "حدود اللَّه" في القرآن الكريم 12 مرّة، وفي 8 مرّات منها جاءت متعلقة بالطلاق، وفي 4 مرّات منها جاءت متعلقة بأمور أخرى، ولذلك تكرّرت "حدود اللَّه" 4 مرّات في الآية التي تبدأ بكلمة الطلاق.
أوّل آية وردت فيها "حدود اللَّه" رقمها 187، وهذا العدد = 17 × 11
عدد كلمات سورة الطلاق 289 كلمة وهذا العدد = 17 × 17

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

إيقاعات رقمية باهرة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 هـ 29-01-1437

إن كان للَّوحة جمالها الساحر، وللقصَّة عمقها الآسر، فإنَّ للرقم في القرآن إيقاعه الباهر. فيما يلي نستعرض إحدى الإيقاعات الرقمية التي لن تزيد المتناغم إلا سوى مزيدًا من الإيمان باللّه وكتابه العزيز.
تكرّرت أحرف اسم اللّه في أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة 53 مرّة.
ورد اسم اللّه في أوّل سورة نزلت من القرآن في ترتيب الكلمة رقم 53 من بداية السورة.
ورد اسم اللّه في جميع السور من بداية المصحف حتى السورة التي ترتيبها رقم 53، ثم انقطع بعدها مباشرة!
ورد اسم اللّه للمرّة الأخيرة قبل 53 كلمة من نهاية المصحف!
العدد 53 أوَّليّ وله شأن عظيم في المنظومة الإحصائيّة القرآنيّة، بل هو أحد محاورها الأساسيّة!

والآن..
تابع معي أحد إيقاعات العدد 53، فسوف أعرض أمامك، ومن دون أي تعليق، سلسلة من الآيات جميعها تحمل العدد 53، لنرى كيف يتناغم المعنى مع الأرقام وعلى مستوى عدد الكلمات في كل آية!
وعليك أن تركِّز في ثلاثة معطيات: رقم الآية وعدد كلماتها ومعناها:

هذا برهان في الدنيا:
سَنُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ (**53**) فصلت (**19** كلمة)
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيْهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى (**53**) طه (**19** كلمة)

وهذا يقين في الآخرة:
هَلْ يَنْظُرُوْنَ إِلَّا تَأْوِيْلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيْلُهُ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوْا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِيْ كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُوْنَ (**53**) الأعراف (**19** + **19** كلمة)

منهم مصدقون:
وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِيْنَ (**53**) القصص (**15** كلمة)
صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيْرُ الأمُوْرُ (**53**) الشورى (**15** كلمة)

ومنهم مكذبون:
وَيَسْتَنبِئُوْنَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ (**53**) يونس (**11** كلمة)
فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِيْنَ (**53**) الزُخْرُف (**11** كلمة)

ومنهم منافقون:
وَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِيْنَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِيْنَ (**53**) المائدة (**15** كلمة)
وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِيْنَ (**53**) الأنعام (**15** كلمة)

هذه عاقبة المكذبين:
إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيْعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُوْنَ (**53**) يس (**10** كلمات).
وَرَأَى الْمُجْرِمُوْنَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا (**53**) الكهف (**10** كلمات)
وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُوْنَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ (**53**) سبأ (**10** كلمات)

وهذا ثواب المصدقين:
وَأَنْجَيْنَا الَّذِيْنَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُوْنَ (**53**) النمل (**5** كلمات).
هَذَا مَا تُوعَدُوْنَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ (**53**) ص (**5** كلمات).
يَلْبَسُوْنَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِيْنَ (**53**) الدخان (**5** كلمات)

مؤمنون وكافرون:
رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُوْلَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِيْنَ (**53**) آل عمران (**9** كلمات)
فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُوْنَ (**53**) المؤمنون (**9** كلمات).

تذكير ووعيد:
وَمَا بِكُم مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُوْنَ (**53**) النحل (**12** كلمة)
وَيَسْتَعْجِلُوْنَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ (**53**) العنكبوت (**12** كلمة)

هذه حجتهم:
قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِيْنَ (**53**) الأنبياء (**5** كلمات).

وهذا إنذار لهم:
كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُوْنَ الْآخِرَة (**53**) المدثر (**5** كلمات)

وهذا العدو فاحذره:
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِيْنَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوْبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِيْنَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيْدٍ (**53**) الحج (**16** كلمة)

وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُوْلُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِيْنًا (**53**) الإسراء (**16** كلمة)

وهذا طوق النجاة فالتقطه قبل فوات الأوان:
قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِيْنَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ (**53**) الزمر (**19** كلمة)

لبيك ربي
يا عبادي.. ما ألطفه من نداء من ربٍّ لطيف!
من منّا لم يسرف على نفسه.. ومن منا لا ذنب له؟!
سبحانك ربي.. تبعث فينا نحن المذنبين الأمل والرجاء لنتوب إليك.
سبحانك ربي.. تبسط يدك باللّيل ليتوب مسيء النهار.
وتبسطها بالنهار ليتوب مسيء اللّيل.
سبحانك وأنت الغني عنا العزيز بذاتك.
انشغلنا بغيرك، وغفلنا عن مناجاتك، وأنت تنادينا: يا عبادي!
لبيك يا مولاي وسيدي وسندي.
لبيك يا إلهي ومعبودي ومحبوبي ورجائي.
لبيك يا أنيس قَلْبِي وَسُكُونَ فُؤَادِي.
لبيك يا وليَّ نعمتي.. يا الله.

آمنُوا وعملُوا

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 1437-01-29 هـ

المتدبّر للقرآن يدرك أن الإيمان مقترن بالعمل، فالإيمان والعمل وجهان لعملة واحدة لا ينفكان أبدًا. وأُثر عن الحسن البصري أنه قال: ليس الإيمان بالتمنّي ولكن ما وقَر في القلب وصدّقه العمل، وإن قومًا خرجوا من الدُّنيا ولا عمل لهم وقالوا: نحن نحسن الظَّنَّ باللَّه وكَذَبُوا، لو أحسنوا الظَّنّ لأحسنوا العمل.

وردت "إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ" في عشرة مواضع في القرآن، وجميعها جاءت في مقدّمة الآيات:
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوْا الصَّلَاةَ وَآتَوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (277) البقرة
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيْمِ (9) يونس
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (23) هود
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيْعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (30) الكهف
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا (107) الكهف
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (96) مريم
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيْمِ (8) لقمان
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُوْنٍ (8) فصلت
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيْرُ (11) البروج
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (7) البينة

تأمّل..
"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" من 5 كلمات!
بعدد أركان الإسلام، وبعدد الصلوات المفروضة!
مجموع كلمات هذه الآيات العشر 119 كلمة، وهذا العدد = 114 + 5 .. فتأمّل!
مجموع أرقام هذه الآيات العشر 576، وهذا العدد = 571 + 5 .. فتأمّل!
العدد 571 أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105 .. احتفظ بهذا العدد!
العدد 571 يماثل العام الميلادي الذي وُلد فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم- على أصح الروايات!

الآيات الأوّليّة
يلفت النظر أن هناك 5 من هذه آيات أرقامها أعداد أوّليّة، وهي:
الآية الأولى رقمها 277، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 59
الآية الثالثة رقمها 23، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9
الآية الخامسة رقمها 107، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28
الآية التاسعة رقمها 11، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
الآية العاشرة رقمها 7، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 425، ومجموع ترتيبها في قائمة الأعداد الأوّليّة = 105
ماذا عن العددين 425 و105؟
العدد 105 = 5 × 22 – 5 .. فتأمّل!
العدد 425 = 5 × 5 × 17
وكأن في ذلك إشارة إلى الصلوات الخمس وعدد ركعاتها!

5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعاتها
والعدد 22 يساوي 5 + 17
وأحبُّ العمل الصالح إلى اللّه هو: "الصلاة على وقتها".

حروف الصلاة في الآيات العشر
حرف الألف تكرّر في الآيات العشر 132 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيات العشر 71 مرّة.
حرف الصاد تكرّر في الآيات العشر 12 مرّة.
التاء المربوطة (ة) تكرّرت في الآيات العشر 4 مرّات.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (الصلاة)، تكرّرت في الآيات العشر 219 مرّة!
وهذا العدد = 114 + 105

تأكيد ذلك
تأمّل أوّل آية في قائمة الآيات العشر:
إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (277) البقرة
تأمّل: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) جاء بعدها مباشرة (وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ)!
إذا تأمّلت موقع هذه الآية نفسها من بداية المصحف تجدها الآية رقم 284
والعدد 284 يساوي 17 × 17 – 5
5 هي الصلوات المكتوبة، و17 هو عدد ركعاتها!
والعدد 284 يساوي أيضًا 114 × 2 + 5 + 17 + 34
114 هو عدد سور القرآن حيث لا تصح الصلاة إلا به!
2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف حيث وردت الآية!
5 هو عدد الصلوات المكتوبة!
17 هو عدد ركعات الصلوات المكتوبة!
34 هو عدد سجدات الصلوات المكتوبة!

وتأكيد ذلك
لقد وردت "آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" في القرآن 51 مرّة، وهذا العدد = 34 + 17
الآن تأمّل أين وردت "آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" لأوّل مرة في المصحف:
وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيْهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (25) البقرة
الآية رقمها 25، وهذا العدد = 5 × 5
الآية عدد كلماتها 34 كلمة، وهذا العدد = 17 + 17
5 هو عدد الصلوات المكتوبة!
17 هو عدد ركعات الصلوات المكتوبة!
34 هو عدد سجدات الصلوات المكتوبة!
لقد وردت "آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" بعد 300 كلمة تمامًا من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 25 × 12
وتأمّل أين وردت "آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" لآخر مرة في المصحف:
إِلَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوا بِالصَّبْرِ (3) العصر
لقد وردت في سورة العصر!
إذا بدأت العدّ من سورة البقرة فإن سورة العصر ترتيبها رقم 102، وهذا العدد = 34 × 3
تأمّل الكلمة رقم 7 في آخر آية يرد فيها "آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ":
إِلَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوا بِالصَّبْرِ (3)
كلمة "بِالْحَقِّ" في هذه الآية ترتيبها رقم 7 من بداية الآية.
كلمة "بِالْحَقِّ" في هذه الآية ترتيبها رقم 238 من نهاية المصحف، وهذا العدد = 34 × 7
لقد وردت كلمة "الحق" في المصحف 187 مرة، وهذا هو الموضع الأخير لكلمة "الحق"!
لاحظ الفرق بين العددين = 51، وهذا هو تكرار "آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" في القرآن الكريم!
مجموع العددين 425، وهذا العدد = 5 × 5 × 17

<u>**ملاحظة**</u>:
وردت "آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" في القرآن 51 مرّة.
وردت للمرّة الأخيرة في الآية الأخيرة من سورة العصر، والذين يتّبعون عدّ حروف الآيات وفق الرسم العثماني للمصحف سوف يلاحظون أن عدد حروف هذه الآية 51 حرفًا!

نعود ونتابع مع الآيات العشر التي بدأت بقوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ.
تمعَّن جيّدًا في هاتين الكلمتين: آمَنُوا وَعَمِلُوا!
آمَنُوا وَعَمِلُوا .. الإيمان بالقلب والعمل بالجوارح.. وجهان لعملة واحدة.
تأمّل "آمَنُوا":
حرف الألف تكرّر في الآيات العشر 132 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيات العشر 48 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيات العشر 55 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيات العشر 47 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (آمَنُوا)، تكرّرت في الآيات العشر 282 مرّة! احتفظ بهذا العدد!

تأمّل "عَمِلُوا":
حرف العين تكرّر في الآيات العشر 17 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيات العشر 48 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيات العشر 71 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآيات العشر 47 مرّة.

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللَّه
البقرة	2	286	**282**
يونس	10	109	62
هود	11	123	38
الكهف	18	110	16
مريم	19	98	8
لقمان	31	34	32
فصلت	41	54	11
البروج	85	22	3
البيّنة	98	8	3
المجموع	**315**	**844**	455

حرف الألف تكرّر في الآيات العشر 132 مرّة.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة (عَمِلُوا) تكرّرت في الآيات العشر 315 مرّة!

إلى ماذا يشير العددان 282 و315؟! انتظر لترى!
وردت هذه الآيات العشر في تسع سور من سور القرآن!
ملامح السور التسع:

تأمّل جيّدًا موقع العددين 286 و315
أحرف كلمة (آمَنُوا) تكرّرت في الآيات العشر 282 مرّة!
وهذا هو مجموع تكرار اسم اللّه في أوّل سور المجموعة!
بل هو أكبر تكرار لاسم اللّه في سور القرآن الكريم!
أحرف كلمة (عَمِلُوا) تكرّرت في الآيات العشر 315 مرّة.
وهذا هو مجموع تراتيب السور التي وردت فيها آيات (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)!
مجموع آيات السور التسع 844 آية، ومجموع تراتيبها 315، والفرق بينهما 529، وهذا العدد يساوي 23 × 23
عدد أعوام الوحي × عدد أعوام الوحي!
ولا شيء غير الوحي!
تأمّل تكرار اسم اللّه في السور التسع 455
ماذا يعني لك هذا العدد؟

أحرف الجلال
حرف الألف تكرّر في الآيات العشر 132 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيات العشر 71 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيات العشر 22 مرّة.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللّه، وقد تكرّرت في الآيات العشر 225 مرّة!
تكرار اسم اللّه في السور التي وردت فيها الآيات العشر يساوي 455!
الفرق بين العددين 455 – 225 = 230، وهذا العدد يساوي 10 × 23
10 هو عدد تكرار (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) في القرآن الكريم!
23 هو عدد أعوام الوحي!
مجموع العددين 455 + 225 = 680، وهذا العدد يساوي 10 × 68
10 هو عدد تكرار (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) في القرآن الكريم!
68 هو عدد تكرار لفظ (القرآن) في القرآن الكريم!

أحرف "القرآن"
حرف الألف تكرّر في الآيات العشر 132 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيات العشر 71 مرّة.
حرف القاف تكرّر في الآيات العشر مرّة واحدة.
حرف الراء تكرّر في الآيات العشر 16 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيات العشر 55 مرّة.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ (القرآن)، وقد تكرّرت في الآيات العشر 275 مرّة.
أحرف اسم اللّه تكرّرت في الآيات العشر 225 مرّة، وهذا العدد = 5 × 5 × 9
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات العشر 275 مرّة، وهذا العدد = 5 × 5 × 11
الفرق بين العددين 275 – 225 = 50
مجموع العددين 225 + 275 = 500 .. فتأمّل!

تأمّل..
العدد 500 يساوي 10 × 10 × 5
10 هو عدد تكرار (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) في القرآن!
10 هو مضاعف أجر الأعمال الصالحة (الحسنة بعشر أمثالها)!
5 هو عدد كلمات (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)!
5 هو عدد الصلوات وقد فُرضت في بادئ الأمر 50 صلاة!

سبحان اللَّه!
لا يصلح الحديث هنا؛ ولعل بلاغة الصمت أفصح من أيِّ حديث.

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الإيقاع الرائع للآلاء

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 هـ 29-01-1437

إلهي.. يا وليَّ نعمتي.
لقد خلقتني من عدم.. وهذه أولى نعمك عليَّ.
ثمَّ هديتني إليك.. وهذه من أعظم نعمك عليَّ.
وليس أعظم منها نعمة إلا شذرات من حبٍّ لك نثرتها أنت في قلبي.
فأمام نعمائك التي لا تُحصى، وفضلك الذي لا يُنسى، لا أملك إلا أن أنزوي منك خجلاً!

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ.. فبأيّ نِعَم ربكما يا معشر الجنّ والإنس تكذّبان!
تكرّرت هذه الآية في سورة الرحمن 31 مرّة!
الآن سوف نستخلص جميع هذه الآيات ونضعها أمامنا، فتأمّلوا:

1. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (13)
2. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (16)
3. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (18)
4. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (21)
5. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (23)
6. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (25)
7. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (28)
8. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (30)
9. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (32)
10. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (34)
11. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (36)
12. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (38)
13. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (40)
14. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (42)
15. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (45)

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (**47**)

1. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (49)
2. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (51)
3. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (53)
4. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (55)
5. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (57)
6. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (59)
7. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (61)
8. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (63)
9. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (65)
10. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (67)
11. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (69)
12. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (71)
13. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (73)
14. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (75)
15. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (77)

تأمّل جيِّدًا:
الآية (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) تكرّرت 31 مرّة!
عدد الأعداد الأوّليّة المستخدمة في الدلالة على أرقام ترتيب سور القرآن، أو عدد آياتها = 31 عددًا!
أصغر هذه الأعداد هو 2 وأكبرها 227
الآن اجمع أرقام آيات (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) وعددها 31 آية!
مجموع أرقامها يساوي 1433، وهذا العدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 227
عدد آيات سورة الرحمن 78 آية، والآية (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) تكرّرت 31 مرّة!
وهذا يعني أن عدد الآيات الأخرى (78 – 31) يساوي 47
الآية التي تحمل الرقم 47 بين آيات (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) تقسّم الآيات إلى مجموعتين متساويتين!
15 آية قبلها، و15 آية بعدها!
العدد 47 في حقيقته عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

تأمّل..
أوّل آية من آيات (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 4914
وهذا العدد = **78** × 63
78 هو عدد آيات سورة الرحمن نفسها!

كيف.. وكيف؟!
يا من تكفرون بهذا القرآن العظيم..

يا من تتشككون في مصدره، ما رأيكم في هذا؟
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بارعًا في الأعداد الأوّليّة لدرجة تفوق قدرات البشر، حتى في عصرنا هذا!
كيف إذًا أتى لنا بهذا النظام العجيب؟
وكيف اختار لنا آية واحدة من آيات سورة الرحمن تكرّرت 31 مرّة؟
وكيف رتّب لنا هذه الآيات داخل السورة حتى يكون مجموع أرقامها 1433
وكيف جاء هذا العدد أوّليًّا وجاء ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 227؟!
وكيف جاء عدد الأعداد الأوّليّة المستخدمة في الدلالة على ترتيب سور القرآن أو عدد آياتها 31 عددًا؟!
وكيف جاء أكبر عدد مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن 227؟!
يا ترى كم استغرق مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- من الوقت حتى يتمكّن من نظم كل هذا القرآن بهذه الدقة!
ما هي الأجهزة والبرامج الإلكترونية المتطورة التي استخدمها لينجز كل ذلك؟!
وكيف تسمحون لعقولكم أن تقودكم إلى هذا الجنون؟!
إلى هذا الجهل المطبق في عصر العلم والمعرفة؟!
كيف تكذّبون أنفسكم وتصدّقون المضللين والمرجفين؟!
إن العجب ليس في هذا النظم القرآني المعجز!
بل العجب كل العجب في العقول التي يمكنها أن تتشكّك فيه!

التحدِّي بأُولِي الضَّرر

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 هـ 29-01-1437

قابلك أحد الأعاجم وسألك سؤالًا مباشرًا:
هل عندك ما يثبت أن هذا القرآن هو من عند اللَّه عزّ وجلّ؟
فماذا تقول له، وكيف تردّ عليه؟!
هل ستقول: لأنه جاء بليغًا فصيحًا أفحم أساطين اللُّغة العربية، فعرفوا أنه ليس من عند بشر فآمنوا به؟ أعطني إذًا مثالًا واحدًا على ما تقول؟!
عند هذا الحد سوف تجد نفسك تتحدث مع نفسك، لأن الطرف الآخر لن يفهم ما تقول! وإن الأعاجم لا يُتحدّون عن طريق البلاغة والفصاحة، فوجب أن يكون التحدِّي لهم من وجوه أخرى يفهمونها ويجيدونها. هل تعرف شخصًا واحدًا من الأعاجم دخل الإسلام لأنه اقتنع ببلاغة القرآن وفصاحته وأسلوبه المُعجز؟! بكل تأكيد لا.. ولكن في المقابل هناك آلاف العلماء والمفكرين الأعاجم الذي آمنوا بهذا القرآن عندما وقفوا على جانب يسير جدًّا من نظمه الرقميّ العجيب وإعجازه في مجالات العلوم الحديثة.
والمشهد الذي سوف أعرضه عليك الآن، هو أحد النماذج الرائعة التي أقنعت العديد من أصحاب البصيرة والعقول المستنيرة من غير المسلمين، بأن نظم القرآن بهذه الطريقة لا يمكن أن يكون صناعة بشرية بأي حال!

تأمّل هذه الآية من سورة النِّسَاء:
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُجَاهِدُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ أَجْرًا عَظِيْمًا (95) النِّسَاء
عدد كلمات هذه الآية 30 كلمة، ورقمها 95، ومجموعهما 125، وهذا العدد = **5 × 25**
ولكن مهلًا.. فهذه الآية ليست هكذا في المصحف!
نزلت هذه الآية في بادئ الأمر بصيغتها هذه على النبي صلى الله عليه وسلّم.
فشكى إليه عبد اللَّه بن أم مكتوم (وكان رجلًا أعمى)، وقال: لو أنه يستطيع الجهاد لجاهد!
الآن هناك ظرف طارئ وحالة استثنائية!
فكيف سيستجيب الوحي لذلك؟! وهل يا ترى سوف يتم نسخ هذه الآية بالكامل؟
أم هل يا ترى سوف تتم إعادة صياغتها، لتستوعب أصحاب الضرر والأعذار؟!
أم سوف تنزل لاحقًا آية جديدة مكمّلة لها؟!
في جميع الحالات سوف يرجع أمين الوحي جبريل -عليه السلام- بأمر ربه ليعالج هذه الآية! ولكن كيف ذلك؟!
نتأمّل هذا الحديث من صحيح البخاري لنعرف كيف سيعالج الوحي هذه الآية:
روى البخاري في صحيحه عن مروان بن الحكم: أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلّم أملى عليه "لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُجَاهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللَّهِ". قال فجاءه ابن أم مكتوم، وهو يُملّها عليّ فقال يا رسول اللَّه لو أستطيع الجهاد لجاهدت، وكان رجلًا أعمى، فأنزل اللَّه تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلّم، وفخذه على فخذي، فثقلت علي حتى خفت أن ترضّ فخذي، ثم سُرِّيَ عنه فأنزل اللَّه عزّ وجلّ (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ).

شُبهة: استغل بعض أعداء القرآن هذه الحادثة وأثاروا شبهة أن تعديل هذه الآية يشير إلى أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم يعدِّل القرآن الكريم كما شاء لأصحابه، وهو بذلك ليس من عند اللَّه! وقبل أن نرد على هذه الشبهة، نتأمّل أولًا كيف عدَّل الوحي هذه الآية لتستوعب أصحاب الضرر والأعذار!

انتبه جيّدًا!
سوف ينزل الوحي بثلاث كلمات فقط تضاف إلى هذه الآية ولكن تأمّل أين وضعها:
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ غَيْرُ أُوْلِيْ الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ أَجْرًا عَظِيْمًا (95) النِّسَاء
تأمّل..
لقد وضع الوحيّ الكلمات الثلاث (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ) في مفصل الآية تمامًا!
كان عدد كلمات الآية قبل التعديل 30 كلمة، ورقمها 95، ومجموعهما 125، وهذا العدد = **5 × 25**

وعندما نزل الوحي بهذه الكلمات الثلاث (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ)، ترك 25 حرفًا من بداية الآية، و25 كلمة من نهاية الآية، وترك 5 كلمات من بداية الآية، ووضع هذه الكلمات الثلاث!
بل إذا تأمّلت جيّدًا الحرف الذي ترتيبه رقم 25 من بداية الآية تجده حرف النون!
وإذا تأمّلت موقع حرف النون في قائمة الحروف الهجائية تجده الحرف رقم 25 أيضًا!
تأمّل هذه الكلمات الثلاث: غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ!
أوّل هذه الكلمات (غَيْرُ) وردت للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 25 من بداية المصحف!
عُد إلى بداية المصحف لتتأكد من أن كلمة (غير) في الآية الأخيرة من سورة الفاتحة ترتيبها رقم 25
بل إذا تتبعت لفظ (غَيْر) من بداية المصحف تجد أن التكرار رقم 25 جاء في آية (أُوْلِي الضَّرَرِ)!
الكلمة الثانية، وهي كلمة (أُولي) وردت باستثناء هذا الموضع 25 مرّة في القرآن!
أمّا الكلمة الثالثة (الضَّرَرِ)، فلم ترد في القرآن كله إلا مرّة واحدة فقط وفي هذه الآية!

فتأمّل يا رعاك اللَّه هذه اللَّوحة الرقمية الرائعة:

تأمّل هذه الدقة العجيبة في موضع (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ) في الآية!
تأمّل كيف أعادت هذه الكلمات الثلاث (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ) توازن الآية بأكملها!

خُماسيات أولي الضرر

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ أَجْرًا عَظِيْمًا (95) النِّسَاء

تذكّر..

جاءت (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ) بعد 5 كلمات من بداية الآية!
جاءت (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ) بعد 25 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 5 × 5
جاءت (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ) قبل 25 كلمة من نهاية الآية، وهذا العدد = 5 × 5
كلمة (غَيْرُ) وردت للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 25 من بداية المصحف، وهذا العدد = 5 × 5
كلمة (غَيْر) في هذه الآية هو التكرار رقم 25 لكلمة (غير) من بداية المصحف، وهذا العدد = 5 × 5
الكلمة الثانية، وهي كلمة (أُولي) وردت باستثناء هذا الموضع 25 مرّة في القرآن، وهذا العدد = 5 × 5
الكلمة الثالثة (الضَّرَرِ) فلم ترد في القرآن كله إلا مرّة واحدة فقط في هذه الآية!

والآن تأمّل..

ما هو الحرف الذي ترتيبه رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية؟
إنه حرف الجيم، وقد تكرّر هذا الحرف في هذه الآية 5 مرّات!

حسنًا.. نضيف 5 إلى الرقم 5 ليصبح الناتج 10
فما هو الحرف الذي ترتيبه رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية؟
إنه حرف الراء، وقد تكرّر هذا الحرف في هذه الآية 5 مرّات!

حسنًا.. نضيف 10 إلى العدد 10 ليصبح الناتج 20
فما هو الحرف الذي ترتيبه رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية؟
إنه حرف الفاء، وقد تكرّر هذا الحرف في هذه الآية 5 مرّات!

عدد حروف (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ) = 12 حرفًا.
فما هو الحرف الذي ترتيبه رقم 12 في قائمة الحروف الهجائية؟
إنه حرف السين، وقد تكرّر هذا الحرف في هذه الآية 5 مرّات!

العدد 25 يساوي 5 × 5
فما هو الحرف الذي ترتيبه رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية؟
إنه حرف النون، وقد تكرّر هذا الحرف في هذه الآية 12 مرّة بعدد حروف (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ)!
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، وترتيبه من بداية الآية رقم 25 أيضًا!

العدد 15 يساوي 5 × 3
فما هو الحرف الذي ترتيبه رقم 15 في قائمة الحروف الهجائية؟
إنه حرف الضاد، وقد تكرّر هذا الحرف في هذه الآية 3 مرّات بعدد كلمات (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ)!

تأمّل وتعجّب!

الحرف رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية تكرّر في الآية 5 مرّات!
الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية تكرّر في الآية 5 مرّات!
الحرف رقم 15 في قائمة الحروف الهجائية تكرّر في الآية 3 مرّات بعدد كلمات (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ)!
الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية تكرّر في الآية 5 مرّات!
الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية تكرّر في الآية 12 مرّة بعدد حروف (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ)!
والحرف رقم 12 في قائمة الحروف الهجائية تكرّر في الآية 5 مرّات!

تأمّل حروف (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ)!
عدد حروفها 12 حرفًا وهناك حرفان منها تكرّر كل واحد منهما في الآية 12 مرّة!
حرف الواو تكرّر في الآية 12 مرّة، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الياء تكرّر في الآية 12 مرّة، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 55 فتأمّل هذه الخُماسية المزدوجة الرائعة!

تأمّل هذه العجائب!
هناك 4 أحرف تكرّر كل واحد منها في الآية 5 مرّات!
وهذه الأحرف هي:
حرف الجيم وترتيبه الهجائي رقم 5
حرف الراء وترتيبه الهجائي رقم 10
حرف السين وترتيبه الهجائي رقم 12
حرف الفاء وترتيبه الهجائي رقم 20
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 47
47 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

الآن اكتملت السلسلة فتأمّل..
سلسلة الترتيب الهجائي لهذه الأحرف بدأت بالرقم 5
ثم انتقلت من بعده إلى العدد 10
ثم تجاوزت العدد 15، وقفزت مباشرة إلى العدد 20
وبذلك جاء مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة عددًا أوّليًّا ترتيبه رقم 15
وبذلك تكتمل السلسلة 5 – 10 – 15 – 20

مراتب الكلمات
الأرقام التي سوف نضعها على بعض كلمات هذه الآية تبيِّن مراتبها من بداية الآية:
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ[3] مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُوْنَ[9] فِي سَبِيْلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ[17] بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
عَلَى الْقَاعِدِيْنَ[21] دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ[29] عَلَى الْقَاعِدِيْنَ[31] أَجْرًا عَظِيْمًا (95) النِّسَاء

تأمّل..
ورد لفظ "القاعدين" في الآية 3 مرّات!
وورد لفظ "المجاهدين" في الآية 3 مرّات أيضًا!
مجموع المراتب الثلاث التي احتلها لفظ "القاعدين" في الآية: 3 + 21 + 31 = 55
مجموع المراتب التي احتلها لفظ "المجاهدين" في الآية: 9 + 17 + 29 = 55
(الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ غَيْرُ أُوْلِيْ الضَّرَرِ) = 6 كلمات!
(الْمُجَاهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ) = 6 كلمات!
لاحظ بداية الآية: (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ).. 8 كلمات، و37 حرفًا!
لاحظ خاتمة الآية: (وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ أَجْرًا عَظِيْمًا).. 8 كلمات، و37 حرفًا!

تأمّل كيف أعادت (غَيْرُ أوَّليّ الضَّرَرِ) التوازن لكلمات الآية وحروفها!
تأمّل كيف يكون نظم الآية من غير (غَيْرُ أوَّليّ الضَّرَرِ)! تختل كل هذه الموازين لا محالة!

ورد اسم اللَّه في الآية 4 مرّات، فتأمّل مواقعه الأربعة:
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ[12] بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ[16] الْمُجَاهِدِيْنَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
عَلَى الْقَاعِدِيْنَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ[25] الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ[28] الْمُجَاهِدِيْنَ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ أَجْرًا عَظِيْمًا (95) النِّسَاء
تأمّل..
مجموع مراتب اسم اللَّه في الآية: 12 + 16 + 25 + 28 = 81
إذا أضفنا هذا العدد إلى عدد كلمات الآية: 81 + 33 يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّل المقطع الذي تحته خط في الآية:
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى
الْقَاعِدِيْنَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ أَجْرًا عَظِيْمًا (95) النِّسَاء
تأمّل الكلمة الأخيرة في المقطع (دَرَجَةً)!
قم بعد الحروف من بداية الآية فستجد أن كلمة "درجة" جاءت بعد 114 حرفًا تحديدًا!
قم بعد الحروف التي جاءت بعد الكلمة نفسها حتى نهاية الآية فستجدها 54 حرفًا!

انتبه!
مجموع المراتب التي احتلها لفظ "المجاهدين" في الآية: 9 + 17 + 29 = 55
عدد الحروف التي جاءت بعد كلمة (دَرَجَةً)، حتى نهاية الآية 54 حرفًا!
الفرق بين العددين 55 – 54 = 1، وهذه هي الدرجة التي أشارت إليها الآية!

وتأمّل..
لفظ "الْمُجَاهِدِينَ" من 9 أحرف، ولفظ "الْقَاعِدِينَ" من 8 أحرف!
الفرق بين الرقمين 9 – 8 = 1 وهذه هي الدرجة التي أشارت إليها الآية!

وتأمّل..
لفظ "الْمُجَاهِدِينَ" يتضمَّن 8 أحرف هجائية ولفظ "الْقَاعِدِينَ" يتضمَّن 7 أحرف هجائية!
الفرق بين الرقمين 8 – 7 = 1 وهذه هي الدرجة التي أشارت إليها الآية!
فتأمّل: فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ دَرَجَةً!

انقلب السحر على الساحر!

الآن وبعدما رأينا أين وضع الوحي الكلمات الثلاث (غَيْرُ أُوْلِيْ الضَّرَرِ) التي أعادت للآية توازنها بشكل كامل على مستوى الحرف والكلمة، نعود ونرد على الشبهة التي أثارها بعضهم أن تعديل هذه الآية يشير إلى أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم يعدِّل القرآن الكريم كما شاء لأصحابه، وهو بذلك ليس من عند اللّه!

والآن يا من تثيرون هذه الشبهة: هل قام مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم بإجراء كل هذه الحسابات الدقيقة والمعقدة جدًّا في لحظة يسيرة جدًّا من الزمن، ثم انتبه، وقال لزيد بن ثابت، اترك 25 حرفًا من بداية الآية، و25 كلمة من نهاية الآية، واترك 5 كلمات من بداية الآية، و25 كلمة من نهاية الآية، واحرص على أن يكون الحرف رقم 25 من بداية الآية هو حرف النون، لأن موقعه في قائمة الحروف الهجائية هو 25 أيضًا، ثم عد إلى بداية المصحف، وتأكد من أن أوّل هذه الكلمات الثلاث (غير) وردت للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 25، ثم انتبه إلى الكلمة الثانية (أولي)، وتأكد من أنها سوف ترد في غير هذا الموضع 25 مرّة في القرآن، ثم بعد ذلك كله ضع هذه الكلمات الثلاث (غَيْرُ أوَّليّ الضَّرَرِ) لتستوعب أصحاب الضرر والأعذار؟!

أي نوع من الأجهزة الرقميّة المتطوَّرة وفائقة السرعة كان يستخدمه مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم؟!

وأي نوع من برامج الذكاء الصناعي كان يوظفه لنظم حروف القرآن وكلماته بهذه الدقة المتناهية؟!

أجيبوا.. فأنتم الآن في ورطة حقيقية ولا أدري كيف ستخرجون منها!

هذه ليست فرضيات لتجادلوا في شأنها! وإنما هي أرقام وحقائق يقينية ثابتة لها وجه واحد فقط!

وإنما هي أرقام ثابتة لا إحساس فيها ولا انحياز، وأعداد مجرّدة لا حسّ فيها ولا عاطفة.

وإنما هي براهين ساطعة وأدلّة قاطعة، وشواهد حاسمة لا جدال فيها ولا سجال.

وإنما هي حجج دامغة وبيِّنات راسخة، لا يمكن معها إلّا التصديق بالقرآن أنه من عند اللَّه.

والآن سوف أعرض عليكم ما هو أعجب من ذلك كله فانتبهوا إلى الإيقاع الآتي:

إيقاع ابن أم مكتوم

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ أَجْرًا عَظِيْمًا (95) النِّسَاء

لقد أجمع علماء التفسير بأن آية "أولي الضرر" نزلت في بادئ الأمر على النبي صلى الله عليه وسلّم من دون (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ) فشكى إليه عبد اللّه بن أم مكتوم (وكان رجلًا أعمى)، فنزل الوحي بتكملة الآية، وجاء بهذا المقطع منها! والآن هذا هو شكل الآية قبل التعديل:

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُجَاهِدُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ أَجْرًا عَظِيْمًا (95) النِّسَاء

انطلق من هذه الحقيقة وتأمَّل جيِّدًا هذه المعطيات:

حرف العين تكرَّر في الآية 7 مرَّات.

حرف الباء تكرَّر في الآية 3 مرَّات.

حرف الدال تكرَّر في الآية 8 مرَّات.

حرف الألف تكرَّر في الآية 29 مرَّة.

حرف اللّام تكرَّر في الآية 25 مرَّة.

حرف الهاء تكرَّر في الآية 11 مرَّة.

حرف النون تكرَّر في الآية 12 مرَّة.

حرف الميم تكرَّر في الآية 13 مرَّة.

حرف الكاف تكرَّر في الآية 1 مرَّة.

حرف التاء تكرَّر في الآية 1 مرَّة.

حرف الواو تكرَّر في الآية 11 مرَّة.

هذه الحروف عددها 11 حرفًا، ومجموع تكرارها في الآية قبل التعديل هو 121، وهذا العدد = 11 × 11

هذه الحروف إذا تأمَّلتها جيدًا فهي حروف (عبد اللّه ابن أم مكتوم)!

الآن نعيد الآية إلى صيغتها الأخيرة، أي بعد التعديل:

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِيْنَ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ أَجْرًا عَظِيْمًا (95) النِّسَاء

انطلق من هذه الحقيقة وتأمَّل جيِّدًا هذه المعطيات:

حرف العين تكرَّر في الآية 7 مرَّات.

حرف الباء تكرَّر في الآية 3 مرَّات.

حرف الدال تكرَّر في الآية 8 مرَّات.

حرف الألف تكرَّر في الآية 31 مرَّة.

حرف اللّام تكرَّر في الآية 27 مرَّة.

حرف الهاء تكرَّر في الآية 11 مرَّة.

حرف النون تكرَّر في الآية 12 مرَّة.

حرف الميم تكرَّر في الآية 13 مرَّة.

حرف الكاف تكرَّر في الآية 1 مرَّة.

حرف التاء تكرَّر في الآية 1 مرَّة.

حرف الواو تكرَّر في الآية 12 مرَّة.

هذه الحروف نفسها، وهي حروف (عبد اللّه ابن أم مكتوم) تكرّرت في الآية في صيغتها الأخيرة 126 مرّة!

العدد 126 يساوي 114 + 12

114 هو عدد سور القرآن!

12 هو عدد حروف (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ)! فتأمّل!

والآن تأمّل الترتيب الهجائي لهذه الحروف:

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
هذه هي حروف (عبد اللّه ابن أم مكتوم) مجموع ترتيبها الهجائي = 179

انتقل الآن إلى أوّل آية في المصحف رقمها 179، وهي:
وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ (179) البقرة
ما العجيب في هذه الآية؟!
كلمة (أُولِي) وردت لأوّل مرّة في المصحف في هذه الآية!
وعبد اللّه ابن أم مكتوم من (أُوْلِيْ الضَّرَرِ)!
بل إذا تأمّلت (أُولِي الْأَلْبَابِ) التي وردت في هذه الآية تجد أن عدد حروفها 11 حرفًا!
11 هو عدد الحروف الهجائية التي يتشكّل منها اسم (عبد اللّه ابن أم مكتوم)!

كيف تكون الأوهام أدلّة قاطعة؟!
في قصة نزول هذه الآية مجزأة بهذه الطريقة حكم بليغة لمن تدبَّر!
عندما نزل القرآن الكريم من اللّوح المحفوظ إلى بيت العزّة في السماء الدنيا نزل دفعة واحدة ولم يتغيَّر بعد نزوله، ثم تنزَّلت آياته وسوره بعد ذلك منجَّمة بحسب الأحداث في 23 عامًا، لأن الذي أنزل القرآن، وهو اللّه عزّ وجلّ سبق في علمه كل تلك الأحداث، وسبق في علمه موقف ابن مكتوم. وأراد المولى عزّ وجلّ أن ينبِّه المسلمين، من خلال هذه الواقعة، على أنه حين يتلقى كل واحد منهم آيات اللّه عزّ وجلّ، عليه أن يتلقاها بيقظة إيمانية تامة، ويتدبّر ويتبيَّن موقعه وموقفه منها، وما هو مطلوب منه، خير يتَّبعه أم شر يتَّقيه.
كما أن في قصة ابن مكتوم هذه دلالة واضحة على دقة كتبة الوحي ووعيهم، ومقدار حرصهم على إثبات القرآن الكريم حين نزوله على الفور دون إبطاء، ومعرفة مكان كل حرف وكل كلمة فيه.
فسبحان من جعل من أوهام الخصوم بافتراء القرآن أدلَّة قاطعة ضدهم!

العدد 81 يعظك

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 هـ 29-01-1437

هل وقفت يوماً موقف الواعظ دون أن تخاف في قول الحقِّ لومة لائم؟! وهل أمرت يومًا بمعروف، أو نهيت عن منكر؟ إن لم تفعل ذلك فاعلم أنَّ الأرقام قد سبقتك وفعلت ذلك.. لتعرف كيف، تجوَّل معنا بين أرجاء هذا المشهد.

وردت "يا ليت" 13 مرّة في القرآن في 13 موضعًا.
منها 8 حالات عن ندم الكفار والعصاة يوم القيامة!
تأمّل هذه الآيات الثماني:

- وَلَوْ تَرَىَ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ (27) الأنعام
- وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُوْلُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُوْلِ سَبِيْلًا (27) الفرقان
- يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوْهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُوْلُوْنَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُوْلَا (66) الأحزاب
- حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِيْنُ (38) الزُخْرُف
- وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُوْلُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوْتَ كِتَابِيَهْ (25) الحاقة
- يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (27) الحاقة
- إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيْبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُوْلُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40) النبأ
- يَقُوْلُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (24) الفجر

تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات الثماني = 114 + 114 + 23 + 23
114 هو عدد سور القرآن الكريم، و23 هو عدد أعوام الوحي!
من هذه الآيات الثماني هناك 3 آيات أرقامها 27، وهذا العدد نفسه يساوي 3 × 3 × 3
تأمّل هذه الآيات الثلاث:
وَلَوْ تَرَىَ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ (27) الأنعام
وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُوْلُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُوْلِ سَبِيْلًا (27) الفرقان
يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (27) الحاقة
مجموع كلمات الآيات الثلاث + مجموع أرقامها = 114 عدد سور القرآن!
مجموع أرقام الآيات الثماني 274، وهذا العدد = 114 + 114 + 23 + 23
مجموع أرقام الآيات الثلاث: 27 + 27 + 27 = 81

تأمّل إلى ماذا يشير العدد 81:

الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	21	10	1	25	**81**

هذه هي أحرف لفظ (القرآن).
مجموع ترتيبها الهجائي = 81

هذه الآيات الثلاث تصّور حالات ندم الكفار يوم القيامة، من حيث لا ينفع الندم!
العدد 81 يقول لكم لماذا لن ينفع الندم، فأنصت إليه:
بسبب الإساءة إلى النفس، والاعتراف من الخطايا والسيئات:
بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (**81**) البقرة
بسبب الإعراض عن الحق:
وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِيْنَ (**81**) الحجر
بسبب الإشراك باللّه:
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُوْنُوا لَهُمْ عِزًّا (**81**) مريم
بسبب السير على درب الأسلاف من غير هدى:
بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُوْنَ (**81**) المؤمنون
بسبب المعاندة والاستكبار ورفض سماع صوت الحق:
وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُوْنَ (**81**) النمل
بسبب إنكار آيات اللّه الباهرة في كونه، وفي النفس:
وَيُرِيْكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُوْنَ (**81**) غافر
بسبب التجرؤ على اللّه عزّ وجلّ وادّعاء الولد له:
قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِيْنَ (**81**) الزُخْرُف
بسبب تكذيب القرآن:
أَفَبِهَذَا الْحَدِيْثِ أَنْتُم مُّدْهِنُوْنَ (**81**) الواقعة
بسبب التكذيب بالبعث والنشور:
أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيْمُ (**81**) يس

أرأيت كيف يعظك العدد 81؟!
فلتعمل بنصحه حتى لا تقول: **"يا ليت"** وتندم.. وقت لا ينفع الندم!
من الممكن أن يفوتك عَرَض من الدنيا وتتحسر عليه، فتتذكّر حديث النبي -صلى الله عليه وسلّم- (لأن أقول: سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلّا اللّه واللّه أكبر أحبّ إلي مما طلعت عليه الشمس) فتكثر من هذا الذكر فيتبدّد ندمك ويتحوّل إلى نعمة. ومن الممكن وأنت في حالة ضعف أن تقترف معصية، فتندم عليها فتتذكّر قول الغفور الرحيم سبحانه: وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود؛ فتهرع إلى الصلاة تستغفر لذنبك وتتوب إلى ربك. وهكذا.. فما دمت أنت لا تزال على قيد الحياة، فيمكنك أن تدرك ما فاتك وأن تصوِّب أخطاءك وأن تقوِّم اعوجاجك، وبذلك، وطالما أن باب التوبة لا يزال مفتوحًا، فإن الندم في جميع المواقف يمكنك جبره إلّا في لحظة واحدة فقط! إنها لحظة الوداع.. لحظة الموت حيث لا ينفع الندم ولا يُجبر الكسر ولا يُرقع الفتق! فاجعل هدفك من الآن هو ألّا تندم في تلك اللّحظة على شيء، واجعل كل تفكيرك فيها ووجّه كل عملك إليها، فهي المفترق الذي يتحدّد عنده مصيرك الأبدي.. ولا أفلح من نَدِم في تلك اللّحظة!

الطاعة والمعصية

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 هـ 29-01-1437

هكذا هي النفس البشرية..
تتأرجح بين الخير والشر، والكفر والإيمان، والطاعات والمعاصي، والحسنات والسيئات.
ولتهذيب هذه النفس، يأتي القرآن أمر ونهي، وترغيب وترهيب، ووعد ووعيد، وتبشير وتحذير.
الطاعات يدعو إليها الرحمن، والمعاصي تحبها النفس ويزينها الشيطان.
والإيمان بحر الطاعات، والكفر بحر المعاصي.
والطاعات طريقها إلى الجنة، والمعاصي مسلكها إلى النار.

الطاعة
وردت (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ) في القرآن الكريم 4 مرّات.
عدد كلماتها 4 كلمات، وعدد حروفها 16 حرفًا، أي 4 × 4
وردت لأوّل مرّة في سورة النساء، وهي السورة التي ترتيبها رقم 4 في المصحف!
وردت لآخر مرّة في سورة الفتح، وهي السورة التي ترتيبها رقم 48 في المصحف، أي 4 × 4 × 3

المعصية
وردت (وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ) في هذه المواضع الثلاثة:
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُوْدَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيْهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِيْنٌ (14) النِّسَاء
وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُوْلُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُوْنَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِيْنًا (36) الأحزاب
إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِيْنَ فِيْهَا أَبَدًا (23) الجن

تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 73، وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!
مجموع كلمات هذه الآيات = 53 كلمة، وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في أوّل سور القرآن!
مجموعهما 126، وهذا العدد = 63 + 63، وهذا هو عدد أعوام النبي -صلى الله عليه وسلّم- !

اتَّبِعُوا.. أَحْسَنَ
اقرأ هذه الآية جيّدًا وأكثر من مرّة:
وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِن رَبِّكُم مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ العَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُوْنَ (55) الزمر
هل هناك ما يشدّ انتباهك في نظم هذه الآية؟
هذه الآية عدد كلماتها 16 كلمة، أي 8 + 8، وعدد حروفها 64 حرفًا، أي 8 × 8

تأمّل..
سورة الزمر التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم 39، وعدد آياتها 75 آية!
مجموع الرقمين 114
رقم الآية 55، أي 11 × 5، وعدد كلمات سورة الزمر 1177 كلمة، أي 11 × 107
جاء بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف 2123 آية تحديدًا، وهذا العدد هو 11 × 193
انتبه إلى آخر رقمين في هذا العدد 2123

الآية التالية لهذه الآية مباشرة هي:
أَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِيْنَ (56) الزمر
ترتيبها من بداية المصحف رقم 4114، وهذا العدد هو 11 × 11 × 17 × 2
عدد حروف هذه الآية 51 حرفًا، أي 17 × 3
من بداية الآية حتى حرف الهاء في اسم اللَّه، هناك 34 حرفًا، أي 17 × 2
مجموع مربعات العدد 4114 = 34، أي 17 × 2
انتبه إلى آخر ثلاثة أرقام في هذا العدد 4114

إنَّ الَّذين كفرُوا
هناك 17 آية تبدأ بهذه الكلمات: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا).
أوّل آية في المصحف تبدأ بـ (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) جاءت في الآية رقم 6 من سورة البقرة، وهي:
إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ (6) البقرة
آخر آية في المصحف تبدأ بـ (إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا) جاءت في الآية رقم 6 من سورة البيِّنة، وهي:
إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِيْنَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِيْنَ فِيْهَا أُوْلَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّة (6) البينة
هذه الآية جاءت قبل 100 آية من نهاية المصحف!
سورة البقرة ترتيبها في المصحف رقم 2 وسورة البيِّنة ترتيبها رقم 98 ومجموعهما = 100

سبحانك ربي العظيم الهادي إلى طريق الحق المستقيم!
فقط ليتهم لو يتركوا الكبر جانباً ويهتدون إلى صراطك المستقيم.

الداعية المؤيَّد

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 هـ 29-01-1437

هل يمكن أن يكون للأعداد الأوّليّة الصماء خطاب دعوي محايد ينأى عن التعصب والخلافات؟! وهل يمكن لهذه الرموز المجرّدة أن تحمل لواء الدعوة إلى اللَّه، تطوف به مشارق الأرض ومغاربها، وتحبّب الناس في ربهم وفي دينه وكتابه العزيز؟ أسئلة إن حاولنا الإجابة عنها فستقودنا إلى غابة متشابكة من علامات التعجّب والاستفهام! نعم، لهذه الرموز الصمَّاء خصائص متفرِّدة ومنطق عجيب، تستطيع من خلاله إقناع الملايين من بني البشر من غير المسلمين وغير المكابرين بالإيمان بهذا القرآن، والتسليم بأنه من عند اللَّه عز وجلّ.
نحن الآن في عالم مادي لا يؤمن إلا بمنطق الأرقام.. هذه الرموز التي تتوَّغل في صميم احتياجاتنا اليوميَّة.. وتتدخَّل في شتى مناحي الحياة بدءًا بماسح الأحذية الذي تعينه في تحصُّله على استحقاقاته البسيطة، مرورًا بالمؤسسات الاقتصادية العملاقة التي تتجاوز ميزانياتها الترليونات، وانتهاء بأحدث ما توصَّل إليه العلم من تقنيات رقميَّة حديثة، تجوب أعماق الفضاء جنبًا إلى جنب مع أقاصي المجرَّات!
إذًا علينا أن نرحّب بهذا الداعية المؤيَّد، وأن نفسح له المجال في ميادين الدعوة إلى اللَّه! وعلينا أن نوظّف خصائصه المتميزة وأدواته الحاسمة في الإقناع، فالقرآن كلّه منظوم على هذه الأعداد الأوّليّة الصماء، وهي الأعداد التي ظلّت عبر القرون تشكّل تحدّيًا للعقل البشري! أفحموهم بهذا المنطق، اقرعوا عقولهم، وقولوا لهم: هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم سر الأعداد الأوّليّة؟! وكيف علم بها وعجزت البشرية كلها عن فهمها؟!
لن يستطيعوا أن يردُّوا عليكم! لأنكم حينما تقولون لهم: (1 + 2 = 3) انتهت الحجّة، وثبت البرهان!
أربعة عشر قرنًا ونحن ندعو الناس إلى دين الحق، بأداة واحدة لم نطوّرها!
أعطوا هذه الحقائق الرقمية الفرصة، وافسحوا لها المجال، وجاهدوهم بها جهادًا كبيرًا!
فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِيْنَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيْرًا (52) الفرقان.
جاهدوهم بالحجج والبراهين العلمية الثابتة التي لا تحتمل المغالطة والجدل!
قولوا لهم إن القرآن الذي نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا هو اليوم يتحدّى عقولكم من خلال نظمه الرقمي المحكم! يتحداكم اليوم في عصركم هذا، العصر الرقمي، من خلال معالجته للأعداد الأوّليّة التي عجزتم وعجز أسلافكم عن فهمها! وسوف أعرض عليكم من خلال هذا المشهد مثالًا واحدًا على كيفية تعامل القرآن العظيم مع الأعداد الأوّلية، ولكنه أفضل من آلاف الخُطب العاطفية!
فاستعدوا جميعًا، المسلم وغير المسلم.. المؤمن بهذا القرآن والمكذِّب به.
المؤمن ليزداد إيمانًا ويقينًا، وغير المؤمن ليتأكد بالدليل القاطع والحجَّة البالغة التي لا ريب فيها أنه الحق.

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللّه	ضمير الجلالة "هو"	أرقام آيات "أصحاب النار"
البقرة	2	286	282	9	39، 81، 217، 257، 275
آل عمران	3	200	210	8	116
المائدة	5	120	148	4	29
الأعراف	7	206	61	7	36، 44، ، 47، 50
يونس	10	109	62	9	27
الرعد	13	43	34	8	5
الزمر	39	75	60	6	8
غافر	40	85	53	9	6، 43
المجادلة	58	22	40	3	17
الحشر	59	24	29	9	20
التغابن	64	18	20	3	10
المدثر	74	56	3	2	31
المجموع	**374**	**1244**	**1002**	**77**	**1358**

انتبه جيِّدًا..
ورد لفظ (أَصْحَابُ النَّارِ) في القرآن 20 مرّة في 20 آية.
مجموع كلمات هذه الآيات 465 كلمة، وهذا العدد = 31 × 15 احتفظ بهذا النمط!
هذه الآيات وردت في 12 سورة من سور القرآن، وهي:

تأمّل..
مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها (أصحاب النار) = 1358
مجموع آيات السور التي ورد فيها (أصحاب النار) = 1244
الفرق بين العددين 1358 – 1244 = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!
مجموع تكرار اسم اللّه في السور التي ورد فيها (أصحاب النار) = 1002
وهذا العدد = 31 × 31 + 41
إلى ماذا يشير العدد 31؟ انتظر لترى!

أصحاب النار من الملائكة!
نعم أصحاب النار من الملائكة! لا تستغرب العنوان!
العدد 41 أوّليّ، وهو مجموع تكرار اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
مجموع تكرار ضمير الجلالة "هو" في السور التي ورد فيها (أصحاب النار) = 77
77 هو مجموع تكرار اسم (جهنم) في القرآن!
(أصحاب النار) هم البشر من الكفار والمشركين وآكلي الربا وغيرهم، إلا في موضع واحد فقط، حيث جاء المقصود بهم الملائكة، وهذا الموضع هو آخر موضع يرد فيه ذكر (أصحاب النار)، وهو:
وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِيْنَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَلِيَقُوْلَ الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُوْدَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (31) المدثر
تذكّر أن مجموع تكرار اسم اللّه في السور التي ورد فيها (أصحاب النار) = 1002
وهذا العدد = 31 × 31 + 41
لاحظ رقم الآية إنه العدد 31 نفسه!
وانتبه إلى أن الكلمة رقم 41 في هذه الآية هو اسم اللّه!
ولا تنسَ أن 41 هو مجموع تكرار حروف اسم اللّه ضمن الحروف المقطَّعة!

تخفيض العدد إلى 19
مجموع أرقام الآيات الـ 20 التي ورد فيها (أصحاب النار) هو 1358
ولكن هناك آية واحدة من هذه الآيات ورد فيها (أصحاب النار) والمقصود بهم خزنة النار من الملائكة!
ولذلك سوف نستبعد هذه الآية من جملة آيات (أصحاب النار) ونرى كيف يتفاعل القرآن مع ذلك!
وسوف يتقلّص عدد الآيات التي ورد فيها (أصحاب النار) إلى 19 آية!
يصبح عدد الآيات 19 آية، ومجموع أرقام هذه الآيات **1327**
الآن هيّئ أحاسيسك، واستعد لترى كيف سيتفاعل المشهد القرآني مع ذلك!

العدد الحاسم!
العدد 1327 أوّليّ، ولكنه يكفي وحده أن يشكّل دليلًا حاسمًا على أن القرآن لا يمكن إلا أن يكون من عند اللّه وحده، وأن ترتيب آياته وسوره وحي من عنده عزّ وجلّ!

العدد الأوّليّ	2	3	5	7	11	13	17	19	23	29	31	...	**1327**
ترتيبه	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	**11**	...	**217**

تأمّل هذه اللوحة الرقميّة لترتيب العدد 1327 في قائمة الأعداد الأوّليّة:

العدد الأوّليّ 1327، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 217
حقيقة رياضية ثابتة غير قابلة للنقاش!
هيا بنا إلى الآية التي رقمها 217:
يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيْهِ قُلْ قِتَالٌ فِيْهِ كَبِيْرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُوْنَ يُقَاتِلُوْنَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوْكُمْ عَنْ دِيْنِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (217) البقرة
يا للدهشة! ويا للعجب! انتبه جيّدًا وتأمّل خاتمة هذه الآية!
هذه واحدة من آيات (أصحاب النار) من البشر، وعددها 19 آية!

الآية نفسها عدد كلماتها 57 كلمة، وهذا العدد = 19 × 3
حسنًا وماذا بعد؟!
الآية رقمها 217، وهذا العدد = 31 × 7
الرقم 7 هو عدد أبواب النار!
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومْ (44) الحجر
ولكن إلى ماذا يشير العدد 31؟
هذا العدد يشير إلى آخر آية ورد فيها ذكر (أصحاب النار) في المصحف، وهي:
وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِيْنَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَلِيَقُوْلَ الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُوْدَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (31) المدثر
تأمّل صدر الآية! بدأت بذكر أصحاب النار بينما خُتمت الآية الأولى بذكر أصحاب النار!
مثل أختها تمامًا!
عدد كلمات هذه الآية 57 كلمة أيضًا، وهذا العدد = 19 × 3
والأعجب من ذلك كلّه!
لا يوجد في القرآن كلّه من أوّله إلى آخره آية عدد كلماتها 57 كلمة إلا هاتان الآيتان فقط!
مجموع كلمات الآيتين = **114** كلمة، وهذا هو عدد سور القرآن!

الآن نتأمّل..
ورد ذكر (أصحاب النار) من البشر في القرآن **19** مرّة في **19** آية!
الآية الوحيدة التي ورد فيها (أصحاب النار) من غير البشر عدد كلماتها **19** × 3
فما هو شأن العدد 19؟
الآية السابقة للآية رقم 31 من سورة المدثر تجيبك عن هذا السؤال!
فتأمّل..
عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِيْنَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَلِيَقُوْلَ الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُوْدَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (31) المدثر
العدد (تِسْعَةَ عَشَرَ) لم يذكر في القرآن إلا مرّة واحدة فقط.. في هذا الموضع!
وهذا هو أوّل عدد يرد ذكره في القرآن بحسب ترتيب النزول!
تأمّل هذه الآية العجيبة القصيرة: (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ)!
عدد كلماتها 3، والآية التالية لها عدد كلماتها 57 كلمة، أي 19 × 3
الآن أصبحت الصورة واضحة وضوح الشمس:
لقد ورد ذكر (أصحاب النار) من البشر في القرآن **19** مرّة في **19** آية!
وأصحاب النار من الملائكة عددهم **19**
تأمّل هذا الإحكام في نظم آيات القرآن!

تأمّل الجدول السابق مرّة أخرى.
مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها (أصحاب النار) من البشر = 1327، وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه رقم 217
العدد 217 هو رقم الآية التي اختتمت بالحديث عن (أصحاب النار)، وعدد كلماتها 57 كلمة، أي 19 × 3
رقم الآية نفسه يساوي 7 × 31
الأوّل هو عدد أبواب النار، والثاني هو رقم آخر آية تتحدّث عن (أصحاب النار)!
الآية الوحيدة التي ورد فيها (أصحاب النار)، ومقصود بهم غير البشر رقمها 31

انتبه جيّدًا..
31 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
1327 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 217
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 217 + 11 = 228
وهذا العدد يساوي **19 × 12**
تأمّل هذا النمط جيّدًا وتأمّل معه الآية: (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ)، وانتبه إلى أن عدد حروفها **12** حرفًا!

الأسئلة المُلِحَّة
إلى كل المكذّبين بهذا القرآن العظيم..
هل كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- يعلم سر الأعداد الأوّليّة، ولذلك وظفها في نظم القرآن بهذه الدقة المتناهية؟!
ألم تكن هذه الأعداد الأوّليّة، ولا تزال، سرًا يؤرّق البشرية حتى الآن؟!
ألم يعجز عن فهم سلوك هذه الأعداد أساطين الرياضيات وفطاحل العلماء عبر القرون؟!

أصحاب النار في الذكر الأوّل
تأمّل أين جاء ذكر (أصحاب النار) من البشر للمرّة الأولى في القرآن، وأين جاء للمرّة الأخيرة!
تأمّل كيف يخاطب القرآن من يكفر به ويكذّب آياته برغم هذه الأدلة القطعية والبراهين الساطعة:
المرة الأولى: وَالَّذِيْنَ كَفَروا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُوْنَ (39) البقرة
المرة الأخيرة: وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِيْنَ فِيْهَا وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ (10) التغابن

تأمّل..
مجموع أرقام الآيتين 49، وهذا العدد = 7 × 7
ومجموع كلمات الآيتين 21 كلمة، وهذا العدد = 7 + 7 + 7
وها هي أبواب جهنم مشرّعة لكل من يكذب بهذا القرآن:
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُوْمٌ (44) الحجر

الوعيد في الإيقاع السباعي
تأمّل هذه الآيات من سورة المدثر:

فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِيْنَ (49) كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ (50) فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ (51) بَلْ يُرِيْدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً (52) كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُوْنَ الْآخِرَةَ (53) كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ (54) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (55) وَمَا يَذْكُرُوْنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ (56)

الآية الأولى رقمها 49، وهذا العدد = 7 × 7
الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 5544، وهذا العدد = 77 × 9 × 8
الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 693، وهذا العدد = 77 × 9
لا تنسَ أن هذه الآية جاءت قبل 7 آيات من نهاية السورة!
وقد ورد لفظ "جهنم" في القرآن الكريم 77 مرّة!

الإيقاع 77
تأمّل الآيات الثلاث الأخيرة من سورة البروج:
وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيْطٌ (20) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ (22) البروج
توقّف عند الآية الأولى.
اسم اللّه في بداية هذه الآية هو الكلمة رقم 99 من بداية السورة.. وهذا هو عدد أسماء اللّه الحسنى!
الآية الأولى جاءت بعد 98 كلمة من بداية السورة .. وهذا العدد = 7 × 7 + 7 × 7
الآية الأولى جاءت قبل 7 كلمات من نهاية السورة!
ترتيب الآية الأولى من بداية المصحف رقم 5929، وهذا العدد = 77 × 77 .. عجيب!
والآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 308، وهذا العدد = 77 × 4
77 هو تكرار لفظ "جهنم" في القرآن، والرقم 4 هو عدد كلمات الآية!

انتقل إلى سورة آل عمران وتأمّل هذه الآية:
قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِيْنَ اتَّقَوا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران
ترتيب أوّل كلمة في هذه الآية رقم 228 من بداية السورة، وهذا العدد = 114 + 114
ترتيب هذه الآية رقم 308 من بداية المصحف، وهذا العدد = 77 × 4
وترتيب هذه الآية نفسها رقم 5929 من نهاية المصحف، وهذا العدد = 77 × 77

انتقل إلى سورة المرسلات وتأمّل هذه الآيات:
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا (1) فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا (2) وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا (3) فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا (4) فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا (5) عُذْرًا أَوْ نُذْرًا (6) إِنَّمَا تُوْعَدُوْنَ لَوَاقِعٌ (7) فَإِذَا النُّجُوْمُ طُمِسَتْ (8) وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ (9) وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ (10)
الآية الأخيرة جاءت بعد 22 كلمة من بداية السورة، وهذا العدد = 11 + 11
الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 5632، وهذا العدد = 11 × 8 × 8 × 8
الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 605، وهذا العدد = 11 × 11 × 5
سورة المرسلات ترتيبها في المصحف رقم 77، وهذا العدد = 11 × 7

انتقل إلى سورة المائدة وتأمّل هذه الآية:
قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيْهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُوْنَ (24)
أوّل كلمة في الآية ترتيبها رقم 684 من بداية السورة، وهذا العدد = 114 × 6
الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 693، وهذا العدد = 77 × 9
الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 5544، وهذا العدد = 77 × 9 × 8

انتقل إلى سورة النِّسَاء وتأمّل هذه الآية:
وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِيْنِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيْلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُوْرًا (36) النِّسَاء
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 529، وهذا العدد = 23 × 23
وترتيب الكلمة الأولى في الآية من بداية السورة هو 897، وهذا العدد = 23 × 39
مجموع العددين 529 + 897 = 23 × 62
23 هو عدد أعوام الوحي، فإلى ماذا يشير العدد 62؟
سوف انتقل معك خطوة إلى الوراء وتحديدًا إلى سورة آية عمران، لنتدبَّر معنى هذه الآية ونتأمّل رقمها:
إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (62) آل عمران
الكلمة الأخيرة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 1058
وهذا العدد = 23 × 23 + 23 × 23

حديث البقرة والمدثر
لا يمكن بأي حال من الأحوال فصل البناء الإحصائي للقرآن عن معنى الآيات ومضمونها، فهو يدور في فلكها، ويتفاعل معها في أدق التفاصيل، وبذلك يمكن توظيف العلاقات الرياضية بين السور والآيات في فهم أفضل لمضمون الآيات. ولإثبات ذلك من المهم أن نعود لنلقي نظرة فاحصة على آيتي سورة البقرة والمدثر:
يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيْهِ قُلْ قِتَالٌ فِيْهِ كَبِيْرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُوْنَ يُقَاتِلُوْنَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوْكُمْ عَنْ دِيْنِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (217) البقرة
وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِيْنَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَلِيَقُوْلَ الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُوْدَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (31) المدثر
تأمّل العلاقة بين الآيتين فكل منهما أشارت إلى الفتنة!
بل إذا تأمّلت لفظ (فتنة) في القرآن تجده ورد 30 مرّة، وفي آخر مرّة جاء في الآية رقم 31 من سورة المدثر!
الآية: (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) رقمها 30، بما يماثل عدد المرّات التي تكرّر فيها لفظ (فتنة) في القرآن الكريم!
وعدد آيات سورة المدثر 56 آية، وهي بذلك أطول سورة في النصف الثاني من القرآن الكريم!
وعدد آيات سورة البقرة 286 آية، وهي بذلك أطول سورة في النصف الأوّل من القرآن الكريم!
ومجموع آيات السورتين 342 آية، وهذا العدد = 114 × 3

وهذا يدفعنا إلى إلقاء نظرة عامة على السورتين معًا!

صورة مقطعية
الصورة المقطعية الآتية تجمع بين أطول سورة في النصف الأول من القرآن، وأطول سورة في النصف الثاني منه، وهما السورتان اللّتان تضمَّنتا الآيتين الوحيدتين اللَّتين عدد كلمات كل منهما 57 كلمة، فتأمّل:



السورة	ترتيب السورة	عدد الآيات	تكرار اسم الله	المجموع
البقرة	2	286	282	570
المدثر	74	56	3	133
المجموع	76	342	285	703

هل رأيت أجمل من ذلك؟! تأمّل تجليات العدد 19 والعدد 114

أين العقل؟!
يتوهّم بعض الجاهلين بحقيقة هذا القرآن أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- افتراه، وأولئك نسألهم:
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بارعًا في علم العدد لهذه الدرجة، فعمد إلى سور القرآن وآياته ورتَّبها وفق هذا النظام العددي المحكم؟
وبما لا يتناقض مع المعنى والمضمون؟، حتى يتجلّى العدد 19 في جميع أركان هذا النظام؟، وبما يتوافق مع عدد خزنة جهنم وهم 19 من الملائكة؟، وبما ينسجم مع عدد المرّات التي ذُكر فيها (أصحاب النار) من البشر؟ وبما لا يتعارض مع عدد سور القرآن، وهو 114 سورة، وبما يتوافق مع تكرار اسم الله في السورتين؟!
هل هناك أحد بلا عقل إلى هذه الدرجة يمكنه أن يصدّق هذه الأوهام؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

البدء بالاستعاذة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 هـ 29-01-1437

لا تبدأ قراءة القرآن الكريم إلا بعد أن تستعيذ باللّه من الشيطان الرجيم، فهي أمر في غاية الأهمية يغفل عنه كثير من الناس، وهي واجبة لكل قراءة، سواء كانت في الصلاة أو في غيرها.
فالشيطان حريص كل الحرص على أن يصرف الإنسان عن جميع الأعمال الصالحة، ومن أجلّ هذه الأعمال تلاوة القرآن الكريم، ولذلك أمرنا اللّه عزّ وجلّ أن نفتتح قراءته بالاستعاذة من الشيطان، وهناك صيغ عدّة للاستعاذة وأفضلها: (أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم)، وهي التي وردت في سورة النحل، وهي التي أمر اللّه بها، وحدَّدها في افتتاح كتابه، ويعتبر تعيينها دليلًا على فضلها، وهي:
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ (98) النحل
هذه الآية من سورة النحل التي ترتيبها رقم 16 بين سور القرآن.
مجموع رقم هذه الآية مع ترتيب السورة 98 + 16 = 114 وهو عدد سور القرآن!
عدد آيات سورة النحل 128 آية، وهذا العدد = 16 × 8
العدد 16 هو ترتيب السورة، والرقم 8 هو عدد كلمات الآية.
كلمة القرآن الواردة في هذه الآية هي التكرار رقم 16 للفظ القرآن من بداية المصحف!
عدد حروف هذه الآية 40 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 5

حروف آية الاستعاذة
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ (98) النحل

الحرف	الترتيب الهجائي	تكرار الحرف
أ	1	10
ب	2	1
ت	3	2
ج	5	1
ذ	9	2
ر	10	3
س	12	1
ش	13	1
ط	16	1
ع	18	1
ف	20	2
ق	21	2
ل	23	5
م	24	2
ن	25	3
هـ	26	1
ي	28	2
المجموع	256	40

مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية هو 256، فماذا يعني هذا العدد؟
العدد 256 هو 16 × 16، والعدد 16 هو ترتيب السورة!
العدد 256 هو 128 × 2، والعدد 128 هو عدد آيات السورة!

العدد 256 هو 8 × 8 × 4، والرقم 8 هو عدد كلمات الآية!
العدد 256 هو 114 + 114 + 28، والأخير هو عدد الحروف الهجائية!
أحرف اسم اللَّه تكرّرت في هذه الآية 16 مرّة!
حرف الفاء الذي بدأت به هذه الآية ورد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 1
وورد للمرّة الثانية والأخيرة في ترتيب الحرف رقم 15
ومجموع الرقمين = 16
عدد الحروف الهجائية التي لم ترد في الآية 11 حرفًا!
عدد الحروف المقطّعة التي تضمنتها الآية = 11 حرفًا (الحروف المظلّلة في الجدول)!
مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطّعة التي تضمَّنتها الآية = 204
هذا العدد 204 = 17 × 6 + 17 × 6
17 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمَّنتها الآية!
6 هو عدد الحروف غير المقطّعة التي تضمَّنتها الآية!
تأمّل يا رعاك اللَّه هذه العلاقات الرياضية المتشعِّبة والمتشابكة!
فمن يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الهندسة الرقمية القرآنية

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 هـ 29-01-1437

إن القرآن الكريم أعجب مما يتصوّر العقل البشري، وكلما حاولت أن أرسم في ذهني صورة عن عجائب القرآن، أجد أن الواقع أعجب منها، وكل ما عرضته عليك في مشاهد سابقة، وما سوف أعرضه عليك هنا في هذا المشهد لا يعدو كونه بصيصًا من ملامح نسيج عملاق ومُعجز وغاية في الروعة!
ولو لم يكن في القرآن كلّه سوى هذه الهندسة الرقمية الرائعة التي تمّيزت بها الآية 19 من سورة الأنعام، لكان ذلك كافيًا في شأن عظمة النسيج الرقمي القرآني! نتأمّل معًا هذه الآية:
قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيْدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (19) الأنعام
أوّل ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية أن رقمها 19، وهذا عدد أوّلي.
هذه الآية عدد كلماتها 37 كلمة، وهذا عدد أوّلي.
هذه الآية عدد حروفها 137 حرفًا، وهذا عدد أوّلي.

تأمّل..
هناك 3 أحرف ورد كل منها في هذه الآية مرّة واحدة، وهذه الأحرف هي (خ ع غ).
هناك 3 أحرف ورد كل منها في هذه الآية مرّتين اثنتين، وهذه الأحرف هي (ت ح ذ).
هناك 3 أحرف ورد كل منها في هذه الآية خمس مرّات، وهذه الأحرف هي (د ق ك).
هناك 3 أحرف ورد كل منها في هذه الآية ست مرّات، وهذه الأحرف هي (ب ر ش).
حرف الواو ورد في الآية 9 مرّات، أي 3 × 3، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 27 أي 3 × 3 × 3
هناك 9 أحرف، أي 3 × 3، لم ترد في الآية مطلقًا، وهذه الأحرف هي (ث ج ز س ص ض ط ظ ف).
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التسعة 114، وهذا هو عدد سور القرآن الذي تتحدث عنه الآية!

تأمّل..
الحروف الهجائية التي تضمنتها الآية عددها 19، وهذا هو رقم الآية نفسها!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التي تضمنتها الآية 292، وهذا العدد = 4 × 73
4 هو عدد أحرف اسم اللَّه، و73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

تأمّل..
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3، وهذا الحرف ورد في الآية مرّتين اثنتين!
وحرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6، وهذا الحرف ورد في الآية مرّتين اثنتين!
يأتي بين حرفي التاء والحاء حرفان هما الثاء والجيم، وهذان الحرفان لم يرد أيٌّ منهما في الآية!
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10، وهذا الحرف ورد في الآية 6 مرّات!
وحرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13، وهذا الحرف ورد في الآية 6 مرّات!
يأتي بين حرفي الراء والشين حرفان هما الزاي والسين وهذان الحرفان لم يرد أيٌّ منهما في الآية!

تأمّل الآية من جديد:
قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيْدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (19) الأنعام
لاحظ أوّل كلمة في الآية جاءت بعد لفظ (القرآن) في الآية (لِأُنْذِرَكُمْ).

تأمّل أحرف هذه الكلمة:

الحرف	ل	أ	ن	ذ	ر	ك	م	المجموع
ترتيبه الهجائي	23	1	25	9	10	22	24	**114**
تكراره في الآية	16	24	12	2	6	5	8	**73**

تأمّل هذه العجائب:
أوّل كلمة جاءت بعد لفظ (القرآن) هي كلمة (لِأُنْذِرَكُمْ).
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (لِأُنْذِرَكُمْ) = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!
مجموع تكرار أحرف (لِأُنْذِرَكُمْ) في الآية = 73، وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!
ماذا يقول المكذّبون بهذا القرآن عن هذه الحقائق؟
إذا كانوا لن يستطيعوا إنكارها، فما هو تفسيرهم لها؟!

الأمر أعجب من ذلك بكثير!
تأمّل أحرف الجلال:
حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 16 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآية 11 مرّة.
هذه هي أحرف اسم اللّه تكرّرت في الآية 51 مرّة!
ماذا يعني لك هذا العدد؟ احتفظ به، وانتقل إلى الحقيقة التالية:

تأمّل أحرف "القرآن":
حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 16 مرّة.
حرف القاف تكرّر في الآية 5 مرّات.
حرف الراء تكرّر في الآية 6 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآية 12 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (القرآن) تكرّرت في الآية 63 مرّة!

الآن اكتملت الصورة فتأمّل:
أحرف اسم اللّه تكرّرت في الآية 51 مرّة!
أحرف اسم (القرآن) تكرّرت في الآية 63 مرّة!
مجموع العددين 51 + 63 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!
هل تعجّبت من هذه الحقيقة؟! ما رأيك أن أعرض عليك ما هو أعجب منها؟!

إذًا تأمّل أحرف لفظ "الدين":
حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 16 مرّة.
حرف الدال تكرّر في الآية 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف النون تكرّر في الآية 12 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الدين) تكرّرت في الآية 67 مرّة!
وماذا يعني هذا العدد؟ احتفظ به، وانتقل إلى الحقيقة التالية:

تأمّل..
حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآية 16 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.
حرف القاف تكرّر في الآية 5 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الحق) تكرّرت في الآية 47 مرّة!

الآن اكتملت الصورة فتأمّل:
أحرف لفظ (الدين) تكرّرت في الآية 67 مرّة!
أحرف لفظ (الحق) تكرّرت في الآية 47 مرّة!
مجموع العددين 67 + 47 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!
ولا شك في أن الدين الحق هو الإسلام ودستوره هذا القرآن!

نعود إلى الآية مرّة أخرى:
قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيْدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (19) الأنعام
هذه الآية رقمها 19، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8
هذه الآية عدد كلماتها 37، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
هذه الآية عدد حروفها 137، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33
مجموع تراتيب هذه الأعداد الأوّليّة الثلاثة في قائمة الأعداد الأوّليّة = 53
هذا العدد (53) في حد ذاته أوّليّ، فإلى ماذا يشير هذا العدد هنا؟
تأمّل قوله تعالى في الآية: أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى!
وتأمّل من بين هذه الكلمات أحرف هذه الكلمة:

الحرف	ا	ل	ه	ة	المجموع
تكراره في الآية	24	16	11	2	**53**
ترتيبه الهجائي	1	23	26	3	**53**

تأمّل..
أحرف كلمة (آلِهَةً) تكرّرت في الآية 53 مرّة.

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (آلِهَةً) = 53
لاحظ الشكل (ة) فهو ليس من ضمن الحروف الهجائية ولكنه شكل من أشكال التاء.
وأنت تعلم أن حرف التاء هو الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية!
تأمّل العدد 53، وتوقّف عند كلمة (آلِهَةً) وتذكّر..
في أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة تكرَّرت أحرف اسم اللَّه 53 مرّة!
في أوّل سورة نزلت من القرآن، وهي العلق جاء اسم اللَّه في ترتيب الكلمة رقم 53
ورد اسم اللَّه في أوّل 53 سورة في المصحف من دون انقطاع!
انقطع ذكر اسم اللَّه بعد السورة التي ترتيبها رقم 53 مباشرة!
ورد اسم اللَّه للمرّة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهاية المصحف!
فتأمّل يا رعاك اللَّه كيف تنطق الأرقام وتتحدّث؟
فهذه حقائق راسخة في المصحف الذي بين أيدينا نتلوه آناء اللّيل وأطراف النهار!
نكتفي فقط بتدبّر ألفاظه ومعانيه، ولا نلتفت إلى نظامه الرقمي المُعجز!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الأجل المحتوم

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 08/05/2016 هـ 29-01-1437

بين الأرقام والحروف والأعداد والكلمات في القرآن الكريم تآلف أبدي فريد، وهو سبب ونتيجة على السواء: فهو سبب في تأليف قلوب غير المسلمين لدين اللَّه عبر ما تظهرانه من إعجاز رقمي مدهش يدلُّ على عظمة كتاب اللَّه عزَّ وجلّ، وعلى عجيب نظمه، ونتيجة في ذات الوقت لرحمة اللَّه سبحانه وتعالى بعباده، بأن قيضهما لهم لتدلهم على طريق الهدى الذي فيه صلاحهم في الدنيا والآخرة.

نتأمّل في هذا المشهد كلمة (ثم) فهي تتشكّل من حرفين: الثاء والميم.
الثاء هو الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية، والميم هو الحرف رقم 24
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين (الثاء والميم) = 28
ولذلك لا تتعجّب إذا علمت أن كلمة ثم، وردت للمرّة الأولى في المصحف في الآية رقم 28
وهذه هي أوّل آية ترد فيها كلمة (ثُمَّ) من بداية المصحف:
كَيْفَ تَكْفُرُوْنَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيْتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيْكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ (28) البقرة
تأمّل رقم الآية جيّدًا.. إنه العدد 28 نفسه!
بل إذا تفحّصت آيات سورة البقرة فلن تجد آية وردت فيها كلمة (ثُمَّ) ثلاث مرّات إلا هذه الآية فقط!
الآن تأمّل آخر آية ترد فيها كلمة (ثُمَّ) في سورة البقرة.
وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ (281) البقرة
سوف تتعجّب كثيرًا إذا علمت أن مجموع كلمات الآيتين = 28
بل الأعجب من ذلك أن مجموع حروف الآيتين = 114، بعدد سور القرآن!.
يمكنك أن تتحقّق من هذه الحقائق الآن!!
بل أعجب من ذلك كله يمكنك أن تتأكد من أن كلمة (ثُمَّ) في الآية الأخيرة جاءت بعد 26 حرفًا من بدايتها!!
لماذا؟ لأن كلمة (ثُمَّ) وردت في سورة البقرة 26 مرّة!
دعني أعرض عليك هذا النص الذي يبدأ بأوّل آية ترد فيها كلمة (ثُمَّ) في المصحف:
كَيْفَ تَكْفُرُوْنَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيْتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيْكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ (28) هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيْعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (29) وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيْفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيْهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّيْ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ (30) وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُوْنِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (31) البقرة
كلمة (ثُمَّ) وردت في هذه الآيات الأربع 5 مرّات، ومجموع كلمات هذه الآيات 75 كلمة!
وهذا العدد = 5 × 5 × 3
5 هو تكرار كلمة (ثُمَّ) في هذه الآيات، و3 هو أكبر تكرار لكلمة (ثُمَّ) في آية واحدة في سورة البقرة!!.
تأمّل كلمة (ثم) تتشكّل من حرفين: الثاء والميم.
حرف الثاء ورد في هذه الآيات 5 مرّات، بعدد تكرار كلمة (ثُمَّ) في هذه الآيات نفسها!
حرف الميم ورد في هذه الآيات 31 مرّة، وهذا هو رقم الآية الأخيرة!
كلمة (ثُمَّ) في الآية الأخيرة ترتيبها رقم 456 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 114 × 4
ولا تنسَ أن أوّل أحرف كلمة (ثُمَّ)، وهو حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4

تأمّل أحرف الجلال..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 52 مرّة!
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 34 مرّة!
حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 10 مرّات!
هذه هي أحرف اسم "الله" تكرّرت في الآيات الأربع 96 مرّة، وهذا العدد = 4 × 24
4 هو ترتيب حرف الثاء في قائمة الحروف الهجائية!
24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

ولا تنسَ أن الرابط الأساسي لهذه الآيات الأربع هو كلمة (ثُمَّ)!

تأمّل أحرف (القرآن)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 52 مرّة!
حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 34 مرّة!
حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الأربع 7 مرّات!
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 6 مرّات!
حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 17 مرّة!
هذه هي أحرف (القرآن) تكرّرت في الآيات الأربع 116 مرّة، وهذا العدد = 114 + 2
114 هو عدد سور القرآن، و2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت هذه الآيات الأربع!

تأمّل..
الآية الأولى رقمها 28، وعدد حروفها 60 حرفًا، وهذا العدد = 30 × 2
والآية الثالثة عدد كلماتها 28 كلمة، ورقمها 30
الآية الأولى هي الآية الوحيدة في سورة البقرة التي وردت بها كلمة (ثُمَّ) ثلاث مرّات!
الآية الثالثة هي الآية الوحيدة بين آيات هذه المجموعة لم ترد بها كلمة (ثُمَّ)!
العجيب أن عدد حروف الآية الثالثة 111 حرفًا، فإذا أضفت إلى هذا العدد 3 يكون الناتج 114
ولكن العدد 111 هنا يشير إلى أمر آخر! تعلم ما هو هذا الأمر؟!
قبل أن أعرض عليك هذا الأمر تأمّل معي هذه الحقائق:
مجموع أرقام الآيات الأربع 118، وهذا العدد = 59 × 2
2 هو ترتيب سورة البقرة فإلى ماذا يشير العدد 59 هنا؟
إذا بدأت العد من كلمة (ثُمَّ) الأولى في الآية الأولى، فإن كلمة (ثُمَّ) في الآية الأخيرة ترتيبها رقم 59
العدد 59 أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
الآن لديك عددان 17 و111
الأوّل هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف، والثاني هو عدد آياتها!
هيا بنا الآن إذًا نشد الرحال إلى سورة الإسراء.

ثُمَّ.. الإسراء
وردت كلمة (ثُمَّ) في سورة الإسراء 6 مرّات.
أوّل مرّة ترد كلمة (ثُمَّ) في سورة الإسراء جاءت في بداية الآية رقم 6
ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيْرًا (6) الإسراء
كلمة (ثُمَّ) في هذه الآية تأتي بعد 72 كلمة من بداية سورة الإسراء، وهذا العدد = 6 × 6 + 6 × 6

لماذا؟!
إذا كانت الأرقام ليس لها معنى، وليست من صميم نظم القرآن العظيم، فلماذا وردت كلمة (ثُمَّ) في سورة الإسراء 6 مرّات؟ ولماذا جاءت الآية الوحيدة التي تبدأ بكلمة (ثُمَّ) في سورة الإسراء رقمها 6؟ ولماذا وردت كلمة (ثُمَّ) لأوّل مرّة في سورة الإسراء مباشرة بعد الكلمة رقم 72 من بداية السورة؟!

تأمّل أين ورد كلمة (ثُمَّ) للمرّة الثانية في سورة الإسراء:
مَنْ كَانَ يُرِيْدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيْهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُّرِيْدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُوْمًا مَدْحُوْرًا (18)
الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضًا، وهذا العدد = 6 + 6 + 6
كلمة (ثُمَّ) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 12 من بداية الآية، وهذا العدد = 6 + 6

وتأمّل أين وردت كلمة (ثُمَّ) للمرّة الأخيرة في سورة الإسراء:
وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِيْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيْلًا (86)
ماذا تلاحظ؟
كلمة (ثُمَّ) تتوسّط الآية تمامًا 6 كلمات قبلها، و6 كلمات بعدها!
عدد كلمات الآية 13، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
الآن ما رأيك في هذه الحقائق؟!
لماذا جاء رقم الآية 86؟! لأنك إذا أضفت إليه العدد 28 يكون الناتج 114
والعدد 28 هو مجموع الترتيب الهجائي لحرفي كلمة (ثُمَّ)!

تأمّل أين جاءت كلمة (ثُمَّ) في هذه الآية من سورة الإسراء:
إِذًا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيْرًا (75)
جاءت كلمة (ثُمَّ) في ترتيب الكلمة رقم 6 من نهاية الآية، وبعد 6 كلمات من بدايتها!!

ثُمَّ.. المؤمنون
لا تبتعد كثيرًا عن إيقاع الرقم 6
انتقل الآن إلى سورة المؤمنون وتأمّل هذه الآية:
ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِيْنَ (31) المؤمنون
هذه الآية عدد كلماتها 6، وتبدأ بكلمة (ثُمَّ)!
وعدد حروفها 24 حرفًا، وهذا العدد = 6 × 4
ولكن ليس ذلك ما أقصده، بل أقصد أمرًا آخر أهم من ذلك!
هل تعلم ما هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟
ترتيبها من بداية المصحف رقم 2704
وهل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟!
هذا العدد هو مجموع تكرار اسم "الله" في القرآن!
هذا العدد 2704 يساوي 13 × 13 × 16
ولا تنسَ أن 13 عدد أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تأكيدًا لذلك تأمّل أين وردت كلمة (ثُمَّ) لأوّل مرّة في سورة المؤمنون:
ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِيْنٍ (13)
تأمّل رقم الآية إنه العدد 13 نفسه!
بل أعجب من ذلك عدد كلمات الآية 6 كلمات!

ثُمَّ.. جِثِيًّا
تأمّل هذا المقطع سورة مريم:
فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِيْنَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا (68) ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا (69) ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِيْنَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا (70) وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا (71) ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِيْنَ اتَّقَوا وَنَذَرُ الظَّالِمِيْنَ فِيْهَا جِثِيًّا (72) مريم
الآية الأولى انتهت بكلمة (جِثِيًّا)، والآية الأخيرة انتهت بكلمة (جِثِيًّا) أيضًا!
وخلافًا لهذا المقطع، فلم ترد كلمة (جِثِيًّا) في أي موضع آخر في القرآن!
بعض ما يميز هذا المقطع أن ثلاثًا من آياته بدأت بلفظ (ثُمَّ)
إذا تأمّلت آيات القرآن تجد أن هناك 105 آيات تبدأ بلفظ (ثُمَّ)!
التكرار رقم 34 لآيات القرآن التي تبدأ بلفظ (ثُمَّ) جاءت في هذا المقطع.
التكرار رقم 35 لآيات القرآن التي تبدأ بلفظ (ثُمَّ) جاءت في هذا المقطع.
التكرار رقم 36 لآيات القرآن التي تبدأ بلفظ (ثُمَّ) جاءت في هذا المقطع.
مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 105، وهذا العدد = 35 × 3
من لفظ (ثُمَّ) في الموضع الأوّل حتى نهاية المقطع 35 كلمة!
مجموع أرقام الآيات هو 350، وهذا العدد = 35 × 10
ولا تنسَ أن آيات القرآن التي تبدأ بكلمة (ثم) عددها 105 آيات، وهذا العدد = 35 × 3

أجل الحبيب
انتقل النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- إلى جوار ربه في عمر 63 عامًا.
فما هي الآية التي ترتيبها رقم 63 بين الآيات التي تبدأ بكلمة (ثُمَّ) من بداية المصحف؟
إنها هذه الآيات فتأمّل:
ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُوْنَ (31) الزمر
فما العجيب في هذه الآية؟
العجب ليس في هذه الآية، بل في الآية السابقة لها!!
الآية السابقة لها مباشرة تتحدث عن الأجل المحتوم للنبي -صلى الله عليه وسلّم-، فتأمّل:
إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُوْنَ (30) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُوْنَ (31) الزمر

تود أن تتأكد أكثر.. دعني انتقل بك الآن إلى الآية رقم 63 من بداية المصحف:
ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (56) البقرة
تأكد! بما أن عدد آيات سورة الفاتحة 7 آيات..
فإن الآية رقم 56 من سورة البقرة هي بالفعل الآية رقم 63 من بداية المصحف!
وما العجيب في هذه الآية؟
لفظ (مَوْتِكُمْ) لم يرد في القرآن الكريم كلّه إلا مرّة واحدة فقط.. في هذه الآية تحديدًا!
هذه الآية رقمها 56، وعدد كلماتها 7 كلمات، ومجموع الرقمين = 63 أيضًا!
ثم ماذا بعد؟
هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 6174 من نهاية المصحف، وهذا العدد يساوي 63 × 98

تأمّل وتعجّب!
ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (56) البقرة
الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (مَوْتِكُمْ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 63
وترتيبها من نهاية المصحف رقم 6174، وهذا العدد يساوي 63 × 7 × 7 × 2
الآية عدد كلماتها 7، ورقمها 56، ومجموعهما يساوي 63!
من رتَّب هذه الآيات بهذه الطريقة؟!
ومن وضع هذه الآيات في هذه المواضع المحسوبة بدقَّة؟!
هل كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله ولذلك وضع الآيات في هذه المواضع؟!

ليس ذلك فحسب!
بل إن ترتيب آخر كلمة في هذه الآية هو رقم 798 من بداية سورة البقرة!
وماذا يعني هذا العدد؟
العدد 798 يساوي 114 × 7
عدد سور القرآن × عدد كلمات الآية!

العودة إلى "موتكم"!
عد إلى الآية التي ترتيبها رقم 63 من بداية المصحف:
ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (56) البقرة
رقم الآية 56.. انتقل إلى الآية التي تحمل هذا الرقم في سورة الأحزاب..
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا (56) الأحزاب
ما العجيب في هذه الآية؟ عدد حروفها 63 حرفًا!
تأمّل هذه الآية جيّدًا.. إنها آية الأمر بالصلاة على النبي r!

تأمّل..
نداء اللّه لعباده المؤمنين "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا" ورد 89 مرّة في القرآن جميعها في بداية الآية، ولم يرد في صلب الآية إلا مرّة واحدة فقط، وهي آية الأمر بالصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلّم-. وإذا قمت بتتبّع نداء اللّه لعباده المؤمنين "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا" من بداية المصحف، ستجد أن النداء المميز في صلب آية الأمر بالصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلّم- جاء مباشرة بعد النداء رقم 63، وهذا هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

صَلُّوا عَلَيْه
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا (56) الأحزاب.
هذه الآية عظيمة والقرآن كلّه عظيم، ومن عظمتها أنها جمعت بين اللَّه ونبيه وملائكته والمؤمنين!
كما أنك إذا تأمّلت هذه الآية جيّدًا تجد أن كل كلمة من كلماتها تتضمَّن حرفًا أو أكثر من أحرف اسم اللَّه!
عدد حروفها 63 حرفًا وكل حرف منها يقابل عامًا من عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
الرسول الوحيد الذي وردت في حقه هذه الآية هو مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، فمن تعظيم شأنه أن اللَّه عزّ وجلّ وملائكته قد صلّوا عليه، وأمر المؤمنين بالصلاة والسلام عليه. ولم تكن هذه لأي أحد من البشر، ولذلك كان النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- أكثر الخلق حظًا من الذكر والثناء الحسن من اللَّه عزّ وجلّ وملائكته والمسلمين منذ نزول هذه الآية حتى قيام الساعة، ولذلك قال اللَّه عزّ وجلّ في شأنه: وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (4) الشرح.
وما يؤكّد تعظيم اللَّه عزّ وجلّ لعبده ونبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- أن جعل العديد من الآيات القرآنية تتوجّه بالخطاب إليه نفسه، لأنه هو القدوة والنبراس ومحل نظر اللَّه الأوّل، فهو أكثر من خاطبه ربه خطابًا صريحًا مباشرًا في القرآن، وهذا من أوضح الأدلّة المنطقيّة على هذا القرآن ليس من عند مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، إذ كيف يُعقل أن يُخاطب أحدٌ نفسه لو كان من تأليفه؟. وبذلك، فإن أكثر الناس تكذيبًا لهذا القرآن هم أكثر الناس جهلًا به!!

تجربة ترقيم الآيات

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 هـ 29-01-1437

لم تُرقّم آيات القرآن في عهد النبي -صلى الله عليه وسلّم- ولا في عهد صحابته -رضوان اللَّه عليهم- إلا أن الذين عمدوا إلى ترقيم الآيات لاحقًا، جاؤوا متتبّعين أثر الوحي، يضعون رقم الآية في الموضع الذي كان يقف عنده النبي -صلى الله عليه وسلّم- لأن الأصل في تعلّم القرآن الكريم حتى يومنا هذا هو النقل والمشافهة.
تأمّل هذا النص الذي يمثل الآيات الأربع الأولى من صدر سورة آل عمران:
(**الم** اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيْلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَاللَّهُ عَزِيْزٌ ذُوْ انْتِقَامٍ)
افترض أن القرآن ليس مرقمًا ومطلوب منك الاجتهاد في ترقيم هذه الآيات الأربع.
أين ستضع الأرقام (1) و(2) و(3) و(4)؟
سأيسِّر عليك المهمة
الرقم الأخير (4) لا اجتهاد فيه لأنه سيكون في نهاية النص.
والرقم الأول (1) سيكون بعد الحروف المقطّعة مباشرة (الم) حتى يفصلها عن بقية كلمات الآية.
وبذلك يصبح شكل النص على النحو التالي:
الم (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيْلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَاللَّهُ عَزِيْزٌ ذُوْ انْتِقَامٍ (4)
الآن بقي معنا الرقمان (2) و(3). فأين نضع الرقم (2)؟
تجاوز الآية رقم (1) وحاول أن تقرأ، تجد أنك تتوقّف بصورة عفوية عند نهاية هذا النص:
"اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ"
وبالفعل يكتمل المعنى تمامًا مع نهاية النص وبذلك يمكن أن نضع الرقم (2) بعد نهايته مباشرة.
يتبقى معنا الرقم (3).. فأين نضعه؟
لا شك في أن أنسب مكان له هو بعد كلمة "الفرقان" مباشرة، لأنه بعدها يكتمل المعنى تمامًا!
وفي واقع الأمر فإن الغالبية العظمى من القرّاء يقفون على كلمة "الفرقان"!.
لاكتمال المعنى من ناحية، ومن ناحية أخرى لصعوبة الوصل مع ما بعدها!
حاول ذلك بنفسك فستجد أنك مضطّر للوقوف على كلمة "الفرقان"!

إليك الحل
القرآن ليس حرفًا فقط، وإنما حرف ورقم!
وليس كلمة فحسب، وإنما كلمة وعدد!
العجيب في الأمر أن الوحي لم يحدد فاصلة الآية بعد كلمة "الفرقان"، بل بعد كلمة "الإنجيل"!
ارجع إلى الآية وحاول أن تقف على كلمة "الإنجيل"!
ستجد صعوبة ومقاومة كبيرة في الوقوف عليها، وبذلك تضطّر للوصل حتى يكتمل المعنى! ولكن برغم ذلك فإنك سوف تتعجَّب إذا قلت لك إن الموضع الوحيد الذي يمكن أن نضع فيه فاصلة الآية رقم (3) هو بالفعل بعد كلمة "الإنجيل" مباشرة! ولا يوجد أي موضع آخر يحتمل هذا الرقم إلا هذا الموضع تحديدًا، لا يتجاوزه ولا يتقدم عنه حرفًا واحدًا، وإلا اختل النظام الإحصائي ليس في سورة آل عمران وحدها، بل في القرآن كلّه!
نظام محكم لتحديد فواصل الآيات يجهله كثير من الناس!!
بل يحاربه بعضهم عن جهل لاعتقادهم الخاطئ أن القرآن مُحكم في نظمه اللغوي دون سواه!
والحق أن القرآن مُحكم لغويًّا ورقميًّا.. وقمة الإعجاز الجمع بين الاثنين!

إليك الدليل..
بعد هذه التجربة المثيرة، أدعوك لنستعرض معًا الآيات كما هي عليه في المصحف الشريف، حتى نؤكد أن تحديد مواقع الآيات وفواصلها وحيٌ من اللَّه.. ولا يمكن إلا أن يكون وحيًا:
الم (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيْلَ (3) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَاللَّهُ عَزِيْزٌ ذُوْ انْتِقَامٍ (4) آل عمران

السؤال: لماذا وضع الوحي فاصلة الآية بعد (الإنجيل) ولم يضعها بعد (الْفُرْقَانَ)؟
نهدي الإجابة عن هذا السؤال إلى الذين يعترضون على أي حديث عن الأرقام في القرآن!
إلى الذين لم تستوعب عقولهم حتى الآن أن القرآن حرف ورقم وكلمة وعدد!
إلى الذين لم يفهموا حتى الآن أن كمال النظام الرقمي مقصود، كما أن تمام المعنى مطلوب!
إنكم تتجاوزون الفاصلة، وتقفون بعد كلمة (الفرقان) طلبًا لتمام المعنى!
لماذا لم يضع الصحابة- كما تتوهمون- الفاصلة بعد كلمة (الفرقان)؟
أجيبوا! استعينوا بكتب السابقين.. نقّبوا فيها.. اسبروا أغوارها! فلن تجدوا شيئًا!
فقط المنظومة الإحصائية القرآنية تملك الإجابة!! رضيتم أم أبيتم!؟

تأمّل..
الم (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيْلَ (3) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَاللَّهُ عَزِيْزٌ ذُوْ انْتِقَامٍ (4) آل عمران
ما هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف؟
سورة الفرقان ترتيبها في المصحف رقم 25
كلمة "الفرقان" هي بالفعل الكلمة رقم 25 من بداية سورة آل عمران!
آخر حرف من أحرف كلمة الفرقان.. حرف النون ترتيبه رقم 25 من بداية الآية!
حرف النون ترتيبه بالفعل رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!
انتقل الآن إلى السورة رقم 25، وهي سورة الفرقان وتأمّل مطلعها:
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُوْنَ لِلْعَالَمِيْنَ نَذِيْرًا (1) الفرقان
يمكنك أن تتحقّق من أن كلمة (الْفُرْقَانَ) في هذه الآية تأتي قبل 25 حرفًا من نهايتها!!؟

البدء والانتهاء بالميم
نعود إلى آية آل عمران ونتأملها..
مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَاللَّهُ عَزِيْزٌ ذُوْ انْتِقَامٍ (4)
الآية تبدأ وتنتهي بحرف الميم! لماذا؟
لأنك إذا تأمّلت أوّل آية في المصحف تبدأ وتنتهي بحرف الميم تجدها هذه الآية:
مَا يَوَدُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِيْنَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُوْ الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ (105) البقرة
ما هو العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 25 كلمة!! ويمكنك أن تتأكّد الآن!
وإذا تأمّلت ثاني آية في المصحف تبدأ وتنتهي بحرف الميم تجدها هذه الآية:
مَثَلُ الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ (261) البقرة
ما هو العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 24 كلمة، وعدد حروفها 96 حرفًا، وهذا العدد = 24 × 4
لماذا؟ لأن حرف الميم هو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية!
والآن ما هي ثالث آية في المصحف، تبدأ وتنتهي بحرف الميم؟
إنها الآية التي نحن بصددها الآن:
مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَاللَّهُ عَزِيْزٌ ذُوْ انْتِقَامٍ (4)
ومعلوم أن العدد 25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!
تذكّر.. هذه الآية هي ثالث آية في المصحف تبدأ وتنتهي بحرف الميم.
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 297، وهذا العدد = 3 × 3 × 33
هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة، وهذا العدد = 3 × 3 + 3 × 3
ولذلك ورد حرف الميم في هذه الآية 3 مرّات على وجه التحديد!
ولا تنسَ أن سورة آل عمران التي وردت فيها هذه الآية هي السورة رقم 3 في المصحف!
ورد حرف الميم للمرّة الأولى في بداية الآية، وورد للمرّة الأخيرة في نهايتها!؟
أين تتوقع موضعه في المرّة الثانية والأخيرة؟
لقد جاء قبل 25 حرفًا من نهاية الآية! هل تصدّق؟!؟
يمكنك أن تتحقّق من ذلك الآن!
بل الأعجب من ذلك أنه جاء بعد 48 حرفًا من بداية الآية! لماذا؟
لأن العدد 48 يساوي 24 + 24
ومعلوم أن حرف الميم هو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية!
ولكن لماذا تكرّر العدد 24 هنا؟!؟
لأن الآية تبدأ بحرف الميم وتنتهي به!

من آل عمران إلى الفرقان
لماذا جاءت هذه الآية في السورة التي ترتيبها رقم 3 في المصحف؟
ولماذا جاء ترتيبها من بداية المصحف رقم 297، أي 3 × 3 × 33؟
ولماذا جاءت هذه الآية رقم 3 في ترتيب الآيات التي تبدأ وتنتهي بحرف الميم؟
ولماذا تكرّر حرف الميم في هذه الآية 3 مرّات على وجه التحديد؟
للإجابة عن هذه الأسئلة سوف أنتقل بك الآن إلى سورة الفرقان، وهناك نبحث تكرار حرف الميم!
لقد تكرّر حرف الميم في سورة الفرقان 243 مرّة، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3 × 3
تأمّل كيف يضبط القرآن موقع الكلمة على مستوى الآية أولًا، ثم يضبطها على مستوى السورة، ثم يضبطها على مستوى الكلمة، ثم يضبط ترتيب الحرف في قائمة الحروف الهجائية! تأمّل كل هذه المتغيّرات، وأكثر منها، يعالجها القرآن في موضع واحد فقط! النسيج الرقمي القرآني مُذهل، وفي منتهى الروعة، ولكنه في الوقت نفسه على درجة عالية جدًّا من التشابك!

انتبه..
سوف أحضر لك الآن آخر 3 آيات في المصحف تبدأ وتنتهي بحرف الميم:
مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيْمٍ (12) القلم
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (33) النازعات
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32) عبس

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 77، وهذا هو عدد آيات سورة الفرقان!
تأمّل هذه الآيات الثلاث جيِّدًا وسوف تلاحظ الآتي:
الآية الوسطى رقمها 33
في كل آية من الآيات الثلاث هناك 3 كلمات ورد بها حرف الميم!
عدد أحرف كل آية من هذه الآيات الثلاث 17 حرفًا! لماذا؟
الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الظاء!
حرف الظاء تكرّر في سورة الفرقان 9 مرّات، وهذا العدد = 3 × 3
17 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الخاء.
حرف الخاء تكرّر في سورة الفرقان 33 مرّة!
الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف التاء.
حرف التاء تكرّر في سورة الفرقان 108 مرّات، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 4
تأمّل هذا الإيقاع الرائع!
الرقم 3 مضروب في نفسه 3 مرّات، وفي الخانة رقم 4 يأتي الرقم 4 ليشغلها بنفسه!

ليس هذا فحسب!
سنرى بعد قليل كيف ارتبط "الفرقان" بالعدد 25 في جميع المواقع التي ورد فيها! إن أي تغيير، تقديمًا أو تأخيرًا، حتى لو كان حرفًا واحدًا في موضع الفاصلة رقم (3) في سورة آل عمران سوف يخل بهذا النظام! بل الأعجب من ذلك أن كلمة "الفرقان" يجب أن تكون ضمن الآية التي تحمل الرقم (4)! لماذا؟
تأمّل أحرف كلمة "الفرقان":
الترتيب الهجائي لحرف الألف 1
والترتيب الهجائي لحرف اللّام 23
والترتيب الهجائي لحرف الفاء 20
والترتيب الهجائي لحرف الراء 10
والترتيب الهجائي لحرف القاف 21
والترتيب الهجائي لحرف النون 25
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الفرقان) هو 100، وهذا العدد = 25 × 4
25 هو رقم ترتيب سورة الفرقان في المصحف!
4 هو رقم آية الفرقان في سورة آل عمران!

الفرقان × القرآن
أين وردت كلمة "الفرقان" من بداية المصحف حتى هذه الآية؟
لقد وردت في ثلاثة مواضع هي:
وَإِذْ آتَيْنَا مُوْسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ (53) البقرة
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة
مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَاللَّهُ عَزِيْزٌ ذُوْ انْتِقَامٍ (4) آل عمران
تأمّل..
جاء ترتيب كلمة "الفرقان" في الآية الأولى رقم 5، وفي الآية الثانية رقم 12، وفي الآية الثالثة رقم 6
مجموع هذه الأرقام = 23
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 69 كلمة، وهذا العدد يساوي 23 + 23 + 23
كلمة (الفرقان) في اللّغة هي كُلُّ مَا فُرِّق به بين الحق والباطل!
لذا سُمي القرآن بالفرقان، كما سُميت معركة بدر الكبرى بالفرقان، وسمّي ما أوتي موسى من الكتاب بالفرقان.
وردت كلمة "الفرقان" في القرآن 6 مرّات، وقُصد بها "القرآن" في ثلاث منها فقط.

الذكر الأوّل للفرقان
أين ورد "الفرقان" بمعنى القرآن لأوّل مرّة؟ فتأمّل..
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ... (185) البقرة
في هذه الآية ورد "القرآن" و"الفرقان" معًا، وهي الآية الأولى التي ترد فيها كلمة "القرآن"، وهي الآية الوحيدة في المصحف التي يرد فيها اسم "رمضان"، وقد أنزل القرآن من اللّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في شهر رمضان.
آخر حرف في كلمة "القرآن".. النون هو الحرف رقم 25 من بداية الآية!
حرف النون هو بالفعل الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!

الآية الأولى في الفرقان
انتقل إلى الآية الأولى من السورة رقم 25 في ترتيب المصحف.. سورة الفرقان:
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُوْنَ لِلْعَالَمِيْنَ نَذِيْرًا (1) الفرقان
عدد الحروف من بعد كلمة "الفرقان" حتى نهاية الآية 25 حرفًا!
تأمّل هذه الآية:
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُوْلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِيْنِ وَابْنِ السَّبِيْلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (41) الأنفال
انتبه..
الفرقان في هذه الآية مقصود به معركة بدر الكبرى، ومع ذلك فإن "الفرقان" هي الكلمة رقم 25 في الآية!

عجائب آيات الفرقان
سوف نستعرض الآيات الست التي وردت فيها "الفرقان"، بحسب ترتيبها في المصحف على النحو التالي:
وَإِذْ آتَيْنَا مُوْسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ (53) البقرة
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة
مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَاللَّهُ عَزِيْزٌ ذُوْ انْتِقَامٍ (4) آل عمران

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُوْلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِيْنِ وَابْنِ السَّبِيْلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (41) الأنفال
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوْسَى وَهَارُوْنَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِيْنَ (48) الأنبياء
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُوْنَ لِلْعَالَمِيْنَ نَذِيْرًا (1) الفرقان

تأمّل..

آخر موضع وردت فيه كلمة "الفرقان" في القرآن هو الآية الأولى من سورة الفرقان نفسها!
إذا قمت بعد الكلمات من بداية الآية الأولى حتى كلمة "الفرقان" في الآية الأخيرة فستجد أن ترتيب كلمة "الفرقان" في الآية الأخيرة رقم 114 بعدد سور القرآن!
إذا قمت بعدّ الكلمات من بعد كلمة "الفرقان" في الآية الأولى مباشرة حتى الكلمة الأخيرة في الآية الأخيرة فستجدها 114 كلمة أيضًا!

تجربة جديدة..

تأمّل مواقع كلمة "الفرقان" في الآيات الست ستجدها جاءت في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية الأولى، ورقم 12 من بداية الآية الثانية، ورقم 6 من بداية الآية الثالثة، ورقم 25 من بداية الآية الرابعة، ورقم 5 من بداية الآية الخامسة، ورقم 4 من بداية الآية السادسة..
ومجموع هذه المراتب الستة = 57
وعدد سور القرآن = 57 + 57

تجربة عكسية..

تأمّل مواقع كلمة "الفرقان" في الآيات الست من نهاية الآية، وليس من بدايتها فستجدها جاءت في ترتيب الكلمة رقم 3 من نهاية الآية الأولى، ورقم 33 من نهاية الآية الثانية، ورقم 13 من نهاية الآية الثالثة، ورقم 9 من نهاية الآية الرابعة، ورقم 4 من نهاية الآية الخامسة، ورقم 6 من نهاية الآية السادسة.
ومجموع هذه المراتب الستة = 68، وهذا هو مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!
سورة الفرقان هي السورة رقم 25 في ترتيب المصحف.. تأمّل هذا العدد جيّدًا!
معكوس العدد 25 هو 52، وحاصل جمع العددين = 77، وهذا هو عدد آيات سورة الفرقان!

الآن.. ما رأيكم؟

لقد وردت كلمة "الفرقان" في القرآن 6 مرّات في 6 آيات!
كلمة "الفرقان" تتضمّن من الحروف الهجائية 6 أحرف!
فهل جاء ارتباط "الفرقان" بالعدد 25 من غير تدبير محكم في جميع المواضع التي ورد بها؟
ولماذا جاء "الفرقان" في ترتيب الكلمة رقم 25 من بداية سورة آل عمران؟
ولماذا جاء الحرف الأخير من "الفرقان" في ترتيب الحرف رقم 25 من بداية آية سورة آل عمران؟
ولماذا جاء "الفرقان" في ترتيب الكلمة رقم 25 من بداية آية سورة الأنفال؟
ولماذا جاء "الفرقان" قبل 25 حرفًا من نهاية الآية الأولى من سورة الفرقان؟
ولماذا جاء الحرف الأخير من "الفرقان" في ترتيب الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية؟
ولماذا جاءت سورة الفرقان في ترتيب السورة رقم 25 في المصحف؟

الإجابة عن هذه الأسئلة هي نفسها الإجابة عن السؤال الذي طرحناه في بداية المشهد:
لماذا حدد الوحي الفاصلة رقم (3) في آيات سورة آل عمران بعد الإنجيل، وليس بعد الفرقان؟!
الم (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ (2) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيْلَ (3) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَاللَّهُ عَزِيْزٌ ذُوْ انْتِقَامٍ (4) آل عمران

وجه جديد لمعجزة القرآن

الأسئلة السابقة وغيرها موجهة لطائفة من الناس جنَّدوا أنفسهم لمحاربة أي نوع من الحديث عن البناء الإحصائي لحروف القرآن الكريم وكلماته وآياته وسوره! من الظلم أن تحارب شيئًا أنت تجهله!
إن الذين يريدون لنا أن نحمل القرآن الكريم، ولا نعقل كل ما فيه حرفًا ورقمًا، كلمة وعددًا، ولا ننتفع به، إنما يريدون لنا أن نكون مثل اليهود الذين عاب الله عزّ وجلّ عليهم ذلك، ووصفهم بالحمار الذي يحمل أسفارًا، أي كتبًا من كتب العلم، ثم لا يعي ولا يعقل كل ما فيها ولا ينتفع به، فقال تبارك وتعالى في شأنهم:
مَثَلُ الَّذِيْنَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوْهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ (5) الجمعة
فلو كان البناء الإحصائي لحروف القرآن وكلماته وآياته وسوره لا معنى له، فلماذا يأتي وفق هذا النظام المحكم؟
ولو كان الأمر كذلك فلماذا نبّهنا النبي -صلى الله عليه وسلّم- على أن القرآن العظيم (لا تنقضي عجائبه)!
فلو سألنا غير المسلمين: أين تلك العجائب التي تحدث عنها نبيّكم؟! فبماذا نجيب!
لماذا يعترض بعضهم على تبصير المسلمين وغير المسلمين بأحد أوجه عظمة القرآن وعجائبه؟
لقد آمن العديد من غير المسلمين بهذا القرآن فقط، لأنهم انبهروا ببعض الإحصاءات البسيطة الواردة فيه!
فلماذا يصرّ بعضهم على إغلاق باب للهداية أراده الله أن ينفتح لطائفة من خلقه؟
القرآن الكريم ليس للعرب وحدهم، بل هو معجزة الله الخالدة والمتجدِّدة لكل الأجناس ولكل الأجيال.
فالذين نزل عليهم هذا القرآن كان حظهم من معجزة القرآن لغويًّا، لأنهم كانوا بارعين في اللّغة!
ونحن الآن في عصر العلم والأرقام وقد ضعفت واضمحلّت عندنا ملكات اللّغة، فما هو حظنا من معجزة القرآن؟
الذين يتحدثون اللّغة العربية اليوم أقل من 5% من سكان العالم، ولكن في المقابل فإن البشر جميعهم يفهمون لغة الأرقام على بساطتها! فلماذا لا نبرهن لهؤلاء عظمة القرآن من خلال لغة يفهمونها ويجيدونها؟
ولماذا لا نوظّف كل ما في القرآن الكريم لفظًا وعددًا للمجاهدة به ونحن مطالبون بذلك:
فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِيْنَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيْرًا (52) الفرقان
الجهاد الكبير الذي تطالبنا به هذه الآية لا يكون باللّغة فقط!
بل هو جهاد يُحشد له القرآن كله.. حرفًا وكلمة.. رقمًا وعددًا!!
عجبًا! عندما تقرأ التاريخ تجد أن الذين حاربوا وضع الأرقام في فواصل آيات القرآن الكريم وسوره، كانوا أشدّ ضراوة في حربهم على القرآن من هؤلاء، وبرغم ذلك فقد تجاوزهم المسير، واتضح للناس خطؤهم عندما تبيَّن أن القرآن الكريم بتلك الأرقام أصبح أكثر سهولة للحفظ والفهم وأيسر للتلاوة والتدبّر.
وما أراده الله لكتابه الذي تكفّل بحفظه قد تحقّق رغم أنف المعترضين..
وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ (21) يُوسُف

ولك أن تتخيَّل اليوم أن آيات القرآن الكريم وسوره من دون أي رقم!
أليس هذا ما كان يريده من اعترضوا وحاربوا ترقيم آيات القرآن الكريم وسوره؟!
والآن يمكنك أن تتبيَّن فداحة الخطأ الذي ارتكبه هؤلاء في حق القرآن الكريم.

تسوية البنان

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 1437-01-29 هـ

إن القرآن الكريم نزل ملفوظًا، ولم ينزل مكتوبًا، وعندما نُسخ في المصاحف في بادئ الأمر لم تكن آياته تحمل أرقامًا. ولكن كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- يعلم بوساطة الوحي مواقع السور وترتيبها ومواضع الآيات وفواصلها. وكان أمين الوحي جبريل -عليه السلام- يدارس النبي -صلى الله عليه وسلّم- القرآن في كل عام في شهر رمضان، وقد عرضه -صلى الله عليه وسلّم- على جبريل -عليه السلام- مرّتين في السنة التي توفي فيها. وبذلك كان ما في صدر النبي -صلى الله عليه وسلّم- من القرآن هو صورة طبق الأصل عمّا هو عليه في اللّوح المحفوظ، ولا ريب أن القرآن حينئذٍ قد اكتمل نزوله، وبالضرورة يكون ترتيب سوره وآياته وفواصلها على ما هو في اللّوح المحفوظ.
وقد أجمع العلماء على أن القرآن الكريم كان مجموعًا على عهد النبي -صلى الله عليه وسلّم-، وكان كتّاب الوحي يكتبون كل ما ينزل من القرآن، ويضعونه مرتّبًا في موضعه بتوجيه من النبي -صلى الله عليه وسلّم-، وهو الترتيب الذي ظل عليه حتى الآن، ولم يحدث فيه تغيير ولا تبديل ولا تقديم ولا تأخير. وأنه -صلى الله عليه وسلّم- لم يترك هذه الدنيا إلا بعد أن عارض ما في صدره بما في صدور الحفظة الذين كانوا كثرة، ومن بينهم كاتب الوحي زيد بن ثابت -رضي الله عنه- الذي جمع المصحف في عهدي أبي بكر وعثمان -رضي الله عنهما-، ولا ريب أن المصحف قد جُمع بالطريقة التي أجمع عليها الحفظة والخلفاء الراشدون، وعلى الترتيب المكتوب في اللّوح المحفوظ بتوقيف جبريل -عليه السلام- للنبي -صلى الله عليه وسلّم- على ذلك، وإعلامه عند نزول كل آية بموضعها.
وكما كان جبريل -عليه السلام- أمينًا في نقل القرآن من اللّوح المحفوظ إلى صدر النبي -صلى الله عليه وسلّم-، كان هو -صلى الله عليه وسلّم- كذلك أمينًا على نقله إلى أصحابه -رضي الله عنهم أجمعين-، فحفظوه ووعوه ونقلوه كما هو دون تبديل أو تحريف أو تقديم أو تأخير إلى التابعين من بعدهم. وبذلك عندما رُقّمت آيات القرآن فيما بعد لم يكن اجتهادًا من أحد من البشر، وإنما كان وحيًا من عند الله عزّ وجلّ، ولهذا جاءت أرقام القرآن لتظهر لوحة رقمية عجيبة، تتجاوز قدرات البشر حتى في عصرنا هذا، فما بالنا بزمان مضى عليه أكثر من 1400 عام! ولأن تحديد فواصل الآيات وحي، فقد جاءت هذه الأرقام متناغمة مع المعنى في أدقّ تفاصيله.

خُماسيات القيامة
في هذا المشهد سوف نستعرض إيقاعًا خماسيًّا رائعًا!
سورة القيامة هي السورة التي ترتيبها رقم 75 من بداية المصحف، وهذا العدد = 5 × 5 × 3
سورة القيامة نفسها يأتي ترتيبها رقم 40 من نهاية المصحف، وهذا العدد = 5 × 8
عدد آيات سورة القيامة 40 آية، وهذا العدد = 5 × 8
عدد كلمات سورة القيامة 164 كلمة، وهذا العدد = 114 + 5 × 5 + 5 × 5
تأمّل هذه الآية من سورة القيامة:
بَلْ يُرِيْدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ (5)
عدد كلماتها 5، ورقمها 5
وتأمّل هذه الآية من سورة القيامة:
تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ (25)
عدد كلماتها 5، ورقمها 25 أي 5 × 5

5 آيات فقط من آيات سورة القيامة، عدد كلمات كل منها أكثر من 5 كلمات، هي:
بَلَى قَادِرِيْنَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4)
يُنَبَّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ (13)
لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (16)
أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى (37)
أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى (40)
مجموع حروف هذه المجموعة الخماسية = 114 حرفًا تمامًا بعدد سور القرآن الكريم.
مجموع أرقام الآيات الخمس 110، وهذا العدد = 55 + 55
ولكن العدد 110، وهو مجموع أرقام هذه الآيات الخمس، وكأني به يشير إلى أمر آخر!
إذًا نذهب إلى هذه الآيات لنضعها تحت المجهر!
العدد 110 = 114 – 4 مع الانتباه إلى أن رقم الآية الأولى في المجموعة هو 4
إلى هناك..

تسوية البنان
تأمّل جيّدًا الآية رقم 4 من سورة القيامة:
بَلَى قَادِرِيْنَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4)
سوف نقوم بحساب عدد آيات القرآن من بداية المصحف لنرى أي ترتيب تتَّخذه هذه الآية!

هنا المفاجأة الكبرى التي لا تتوقعها!
إن الآية رقم 4 من سورة القيامة، ترتيبها رقم 5555 من بداية المصحف!
تأمّل..
ترتيب سورة القيامة من بداية المصحف = 5 × 5 + 5 × 5 + 5 × 5

ترتيب سورة القيامة من نهاية المصحف = 5 × 5 + 5 + 5 + 5
عدد آيات سورة القيامة = 5 × 5 + 5 + 5
عدد كلمات سورة القيامة = 114 + 5 × 5 + 5 × 5
الآيات التي عدد كلماتها أكثر من 5 كلمات في السورة عددها 5
الآيات التي عدد كلماتها أكثر من 5 كلمات في السورة مجموع أرقامها = 55 + 55
أوّل آية في مجموعة الآيات التي عدد كلماتها أكثر من 5 كلمات ترتيبها من بداية المصحف هو 5555
سبحانك ربي.. أم يقولون افتراه!!

تحت المجهر!
الآن نحضر الآية ونضعها تحت المجهر مرّة أخرى!
وفي هذه المرة سوف نركِّز في المعنى والمضمون بدلًا من الأرقام، فتأمّل:
بَلَى قَادِرِيْنَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4)
الآن هل عرفت لماذا جاء ترتيب هذه الآية رقم **5555** من بداية المصحف؟ ولماذا جاء رقمها 4؟
لأنها تتحدّث عن تسوية البنان، ولأن لكل إنسان 4 أطراف في كل طرف 5 بنان!
يده اليمنى تنتهي بخمسة أصابع في كل أصبع بنان ويده اليسرى كذلك!
رجله اليمنى تنتهي بخمسة أصابع في كل أصبع بنان ورجله اليسرى كذلك!



عجيب أمر المنظومة الإحصائية القرآنية، لها لغتها الخاصة تتحدث تمامًا كما تتحدث الحروف والكلمات!
فقط تريد من يفهمها!
بل إذا تأمّلت موقع لفظ (بَنَانَهُ) تجده الكلمة رقم 20 من بداية السورة، وهذا العدد = 5 × 4
لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ (1) وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ (2) أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ (3) بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4)
4 أطراف في كل طرف 5 بنان!! الدلالة الرقمية نفسها!
مجموع تراتيب السور من بداية المصحف حتى سورة القيامة التي وردت فيها آية البنان هو **2775**، وهذا العدد = **5** × **555**
الدلالة الرقمية ذاتها! أربعة خُماسيات تتجلّى بشكل مختلف!
وهكذا تتجلّى خُماسيات البنان من زوايا مختلفة لتؤكد الحقيقة نفسها!
إن لكل إنسان 4 أطراف وفي كل طرف منها 5 بنان!
ترتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى نهاية سورة القيامة (1 + 2 + 3 +...75) = 2850
وهذا العدد = 5 × 5 × **114**
أوّل كلمة في سورة القيامة ترتيبها من بداية المصحف رقم 74898، وهذا العدد = **114** × 657
تأمّل العدد **114**.. إنه عدد سور القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!!!

المصدر:
مصحف المدينة المنوَّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

رُباعيات الدخان

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 1437-01-29 هـ

نحن ننطق في يومنا عشرات، وربما مئات الكلمات التي لا فائدة منها، وربما تهوي بنا إحداها إلى النار!
إن كان على المرء أن يأخذ الحكمة ولو من أفواه المجانين، هل تَبادرَ إلى ذهننا يوماً أن نتعلّم من الأرقام بأن نقول خيراً أو لنصمت؟!.
هذه هو الحال مع الأرقام تنطق فقط حينما تريد أن تدعو إلى اللّه من خلال إعجازها الرقمي المذهل في القرآن، الذي كم أدخلت وكم ستدخل عبره من غير المسلمين إلى حظيرة الدين.
في هذا المشهد سوف نختار سورة من أعجب سور القرآن الكريم نظمًا!
سورة تشكّل مع ما حولها من السور نظامًا رقميًا رائعًا سنتطرّق إلى بعض ملامحه في موقع (طريق القرآن)، ولكن ليس في هذا الموضع تحديدًا.
إنها سورة الدخان.. السورة رقم 44 في ترتيب المصحف!
في هذا الموضع سوف نكتفي بعرض مشهد قصير جدًّا تتجلّى من خلاله عظمة نظم القرآن!
الآن سوف نذهب إلى قلب السورة وفي المنتصف تمامًا، ونختار هذه الآية:
وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيْلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِيْنِ (30) الدخان.

تأمّل..
هذه الآية تأتي بعد 29 آية من بداية السورة، وقبل 29 آية أيضًا من نهاية السورة!
هذه الآية عدد حروفها 33 حرفًا، وعدد كلماتها 7 كلمات، ومجموعهما = 40
سورة الدخان ترتيبها من بداية المصحف رقم 44، وهذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4444
عدد كلمات سورة الدخان 346 كلمة، وهذا العدد = 114 + 114 + 114 + 4
تأمّل.. تكرّر العدد 114 ثلاث مرّات، وفي الخانة الرابعة أتى الرقم 4 بنفسه ليشغلها!
تأمّل الكلمة التي تتوسّط الآية:

تكرار الأحرف في الدخان:
حرف الألف تكرّر في سورة الدخان 257 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في سورة الدخان 136 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في سورة الدخان 59 مرّة.
هذه هي أحرف اسم اللّه تكرّرت في سورة الدخان 452 مرّة، وهذا العدد = 114 × 4 – 4

تأمّل..
حرف الميم تكرّر في سورة الدخان 147 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في سورة الدخان 14 مرّة.
حرف الدال تكرّر في سورة الدخان 15 مرّة.
هذه أحرف اسم "مُحمَّد" تكرّرت في سورة الدخان 176 مرّة، وهذا العدد = 44 × 4
ولا تنسَ أن اسم "مُحمَّد" ورد في القرآن 4 مرّات!

تأمّل الكلمة التي تتوسّط الآية:
وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيْلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِيْنِ (30)
كلمة إِسْرَائِيْلَ تتوسّط الآية تمامًا ترتيبها رقم 4 من بداية الآية، ورقم 4 من نهايتها!
كلمة إِسْرَائِيْلَ هي الكلمة رقم 176 من بداية سورة الدخان، وهذا العدد = 44 + 44 + 44 + 44
تأمّل كيف جاءت هذه الرباعيات الرائعة، وسورة الدخان ترتيبها رقم 44
وهذه الآية التي تتوسّط سورة الدخان ترتيبها من بداية المصحف رقم 4444
تأمّل يا رعاك اللّه هذا النظام المحكم العجيب!
تأمّل هذه الدقة وتمعَّن هذا الإتقان في نظم كلمات القرآن!

المصدر:
مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

رحلة الحق المذهلة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 هـ 29-01-1437

ما أجلَّها وما أقدرها هذه الأرقام ذات المظهر الأصم والجوهر الشفيف على إقناع كلِّ صاحب عقل سديد غير مكابر بمدى قدرة اللَّه وبمدى عظمة كلماته التي تصدِّع الجبل الأصمِّ فيخرُّ خاشعاً للّه تعالى! إنَّها من خصائص الأرقام السرمديَّة التي ما كنَّا لنعلمها لو لم يكشف اللّه عزَّ وجلَّ لنا جوهرها الحقيقي وارتباطها الوثيق بكلماته الوضيئة. اقرأ معنا.. تذوَّق طعم الدهشة.. شاركنا الإبحار في عجائب كتاب اللّه المسطور، وتأمَّل معنا إحدى آياته.. توقَّف معنا في دنيا الأرقام وتأمَّل سحر هذه الرموز الصماء وهي تروي لنا قصّة الحق المذهلة!
ورد لفظ (حَقٌّ) في القرآن الكريم 227 مرة!
وورد لفظ (حَقًّا) في القرآن الكريم 17 مرة!
وردت كلمة "الحق" معرَّفة بالألف واللّام في القرآن الكريم 187 مرّة.
وردت في مواضع محسوبة بدقة فائقة في نطاق نظام محكم من الأعداد الأوّليّة! لماذا؟
لأن الحق واحد، والباطل متعدِّد، والأعداد الأوّليّة من خصائصها أنها لا تقبل القسمة إلّا على نفسها أو على الرقم واحد، وهي بذلك تنسجم في صفاتها تمام الانسجام مع صفة (الحق)!
في المحطة التالية سوف نستعرض معًا بعض المشاهد المتعلقة بتكرار كلمة (الحق) في القرآن الكريم!
لذا فإننا نوجِّه دعوة خاصة جدًّا للمكذبين بهذا القرآن العظيم ليشهدوا معنا بعض لوحات "الحق".
إلى الذين يصدّون عن الحق!
إلى الذين يحاربون القرآن، ولم يحاولوا أن يقتربوا منه يومًا في حياتهم ليعرفوه على حقيقته!
إلى الذين يكفرون بهذا القرآن فقط، لأنهم وجدوا آباءهم ومن حولهم يفعلون ذلك ففعلوا مثلهم!
فأغمضوا أعينهم وساروا على دربهم!

الحقّ لأوّل مرّة
وردت كلمة (الحق) لأوّل مرّة في القرآن الكريم في هذه الآية:
إِنَّ اللّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة
كلمة "الحق" تتشكّل من أربعة أحرف مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية 51، وهذا العدد = 17 × 3

وردت كلمة "الحق" في القرآن الكريم 187 مرّة، وهذا العدد = 17 × 11
تكرّرت كلمة "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة!
جاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية، وهذا العدد أوّليّ!
جاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 23 من نهاية الآية، وهذا العدد أوّليّ، وهو يماثل عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها (الحق)، وهو القرآن!
جاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 349 من بداية السورة، وهذا العدد أوّليّ!
جاءت كلمة الحق قبل 5791 من نهاية السورة، وهذا العدد أوّليّ!

تأمّل موقع "الحق" في الآية السابقة جيّدًا!
لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية، ورقم 23 من نهايتها!
انتقل الآن إلى سورة الأعراف وتأمّل هذه الآية:
هَلْ يَنْظُرُوْنَ إِلَّا تَأْوِيْلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيْلُهُ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُوْنَ (53) الأعراف
أوّل ما يلفت نظرك أن كلمة "الحق" في هذه الآية جاءت مقترنة بحرف الباء!
كلمة "بالحق" تتشكّل من خمسة أحرف، ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية 53.. لاحظ رقم الآية!
جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!
كلمة "الحق" في هذه الآية هي التكرار رقم 47 لكلمة الحق من بداية المصحف.
السورة التي ترتيبها رقم 47 في المصحف هي سورة مُحمَّد!
الكلمة التي ترتيبها رقم 17 في سورة محمد هي اسم "محمد" نفسه صلى الله عليه وسلم!

ننتقل الآن إلى سورة مُحمَّد لنرى الكلمة رقم 17 من بداية السورة:
الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3) مُحمَّد

تأمّل..
جاء اسم "مُحمَّد" في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية السورة!
ووردت كلمة "الحق" في السورة مرّتين فصلت بينهما 17 كلمة!
وردت كلمة "الحق" في القرآن الكريم كاملًا 187 مرّة أي 17 × 11
وفي جميع المواقع التي ارتبطت بالأعداد الأوّليّة من دون استثناء، وارتكزت هذه الأعداد الأوّليّة بشكل خاص على العدد 17، وفي المقابل ارتبطت المواضع التي ورد فيها اسم "مُحمَّد" في القرآن الكريم بالعدد 17 أيضًا!
وقد جاء هذا التطابق ليؤكد أن مُحمَّدًا (صلى الله عليه وسلم) جاء بالحق من ربه!
وبذلك ارتبط ذكره ارتباطًا وثيقًا بكلمة "الحق"!

تأمّل..
مجموع كلمات الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة هو 461 كلمة!
وهذا العدد = 114 × 4 + 5
114 هو عدد سور القرآن!
4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن!
5 هو عدد أركان الإسلام!
461 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد، وكذلك الحق!
ترتيب العدد 461 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 89، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا!

في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة:
تكرّر حرف الميم 136 مرّة، وهذا العدد = 17 × 2 × 2 × 2
تكرّر حرف الحاء 34 مرّة، وهذا العدد = 17 × 2
تكرّر حرف الدال 41 مرّة، وهذا هو مجموع تكرار "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!
هذه هي أحرف "مُحمَّد"، وقد تكرّرت في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة 211 مرّة!
العدد 211 أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 47، وهذا هو ترتيب سورة محمد في المصحف!

في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة:
تكرّر حرف الحاء 34 مرّة، وهذا العدد = 17 + 17
تكرّر حرف القاف 49 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
الحرفان يشكّلان كلمة "حق"، ومجموع تكرارهما في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة هو 83
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!
وقد رأينا كيف ارتبط الوحي بالحق في أوّل آية ترد فيها كلمة "الحق" في المصحف:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِيْ بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة
لاحظ كيف جاء ترتيب كلمة "الحق" رقم 17 من بداية الآية، ورقم 23 من نهايتها!

وتأمّل..
في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة:
تكرّر حرف الواو 141 مرّة، وهذا العدد = 47 × 3
تكرّر حرف الحاء 34 مرّة، وهذا العدد = 17 × 2
تكرّر حرف الياء 132 مرّة
هذه الأحرف تشكّل كلمة "وحي"، ومجموع تكرارها في آيات "الحق" في سورة البقرة هو 307
307 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 63، وهذا هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

وتأمّل..
في الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة:

تكرّر حرف الألف 360 مرّة.
تكرّر حرف اللّام 230 مرّة.
تكرّر حرف الواو 141 مرّة.
تكرّر حرف الحاء 34 مرّة.
تكرّر حرف الياء 132 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة "الوحي"، ومجموع تكرارها في آيات "الحق" في سورة البقرة هو 897
وهذا العدد = 23 × 39

عودة إلى سورة مُحمَّد
ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف رقم 47، وهذا العدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
الآن تأمّل أين جاء التكرار رقم 15 لكلمة "الحق" من بداية المصحف:
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (252) البقرة
كلمة "**بِالْحَقِّ**" في هذه الآية ترتيبها رقم 5088 من بداية سورة البقرة!
العدد 5088 = 53 × 16 × 6
53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
كلمة "بِالْحَقِّ" ترتيبها 6 من بداية الآية!

تأمّل الترتيب الهجائي لكلمة (بِالْحَقِّ):

الحرف	ب	ا	ل	ح	ق	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	2	1	23	6	21	**53**

تأمّل.. مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (بِالْحَقِّ)
= 53

تأمّل وتعجّب!
كلمة (بِالْحَقِّ) ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 5088
هذا العدد يساوي 53 × 16 × 6
53 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (بِالْحَقِّ)!
16 هو ترتيب العدد 53 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
6 هو ترتيب كلمة (بِالْحَقِّ) في الآية!

تأمّل الكلمة السابقة لكلمة (بِالْحَقِّ) في الآية.. عليك!
هذه الكلمة والمعني بها النبي صلى الله عليه وسلم ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 5087
هذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 680، وهذا العدد = 17 × 40
17 هو ترتيب اسم مُحمَّد في سورة مُحمَّد، و40 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عندما أوحي إليه!
رقم الآية 252، وهذا العدد = 63 × 4
63 هو عدد أعوام عمره -صلى الله عليه وسلّم-!
4 هو تكرار اسم مُحمَّد في القرآن الكريم!
عدد حروف الآية 41 حرفًا، وهذا هو أيضًا مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!
وإذا انتبهت إلى الآية تجدها تتضمّن خطابًا مباشرًا للنبي -صلى الله عليه وسلّم-!

63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-.
انطلق من هذه الحقيقة، وتأمّل أين جاء التكرار رقم 63 لكلمة "الحق" من بداية المصحف:
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس
هذه الآية عدد كلماتها 23 كلمة!
الآية رقمها 5، وكلمة "الحق" جاءت في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!
سورة يونس ترتيبها رقم 10 في المصحف، وهذا العدد = 5 + 5
5 هو عدد أركان الإسلام!

تأمّل آية الأعراف مرّة أخرى:
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (53) الأعراف
انتقل إلى سورة القصص وتأمّل هذه الآية:
وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ (53) القصص
توسّطت كلمة "الحق" الآية 7 كلمات قبلها، و7 كلمات بعدها، والعدد 17 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 7
الآن اجمع كلمات الآية رقم 53 من سورة الأعراف، والآية 53 من سورة القصص تجدها 53 كلمة!
وقبل أن تنتقل إلى محطّة جديدة دعني أعرض عليك أمرًا مهمًّا!
تأمّل أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة الأولى في المصحف:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26) البقرة
لقد جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 17 في الآية رقم 26
انطلق من هذه المعطيات، وتأمّل هذه الآية من سورة الرعد:
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ (17) الرعد
لقد جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 17 من نهاية الآية، ورقم 26 من بدايتها!
هذه الآية نفسها جاءت قبل 26 آية من نهاية سورة الرعد!
ولا تنسَ أن تنتبه إلى رقم الآية إنه العدد 17 نفسه!
ترتيب كلمة "الحق" في هذه الآية هو التكرار رقم 81 لكلمة "الحق" من بداية المصحف.
مجموع كلمات الآيتين = 81 كلمة!
هذه الآية جاءت في سورة الرعد، وعدد آياتها 43 آية!
مجموع أرقام الآيتين = 43 أيضًا!

الحقّ للمرّتين الثانية والثالثة
وردت كلمة "الحق" للمرّتين الثانية والثالثة في هذه الآية:
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42) البقرة
الرقم 2 هو أصغر عدد أوّليّ.
جاءت هذه الآية في سورة البقرة، وهي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 2
وردت كلمة "الحق" في الآية مرّتين!
جاءت كلمة "الحق" الأولى بعد كلمتين من بداية الآية!
جاءت كلمة "الحق" الثانية قبل كلمتين من نهاية الآية!
جاءت كلمة "الحق" الأولى قبل كلمتين من كلمة "الحق" الثانية!
جاءت كلمة "الحق" الثانية بعد كلمتين من كلمة (الحق) الأولى!
عدد أحرف كلمة "الحق" = 4 أحرف، وهذا العدد = 2 × 2، ويساوي أيضًا 2 + 2
مجموع أحرف كلمة "الحق" في المرّتين = 8 أحرف، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!
عدد حروف الآية = 42 حرفًا، وهذا هو رقم الآية نفسها!
الحرف الذي بدأت به الآية هو حرف الواو، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
والحرف الذي ختمت به الآية هو حرف النون، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، والفرق بينهما 2

اللّوحة الحق:

كلمتان كلمتان كلمتان

وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42) البقرة ⟸ السورة الثانية

كلمتان

تأمّل..
كلمة (الحق) الأولى ترتيبها رقم 625 من بداية سورة البقرة. وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 5
كلمة (الحق) الثانية ترتيبها رقم 5513 من نهاية سورة البقرة، وهذا العدد = 5555 – 42
انتبه إلى أن العدد 42 هو رقم الآية نفسها، وهو عدد حروفها أيضًا!
مجموع حروف الآية وكلماتها هو 50، وهذا العدد = 5 × 5 + 5 × 5
قد تتساءل عن رقم الآية 42! فلماذا جاء رقم الآية 42، وجاء عدد حروفها 42 حرفًا؟!
للإجابة عن هذا السؤال سوف نشدّ الرحال الآن إلى سورة الأنعام!
هناك سوف نجد التكرار رقم 42 لكلمة الحق من بداية المصحف قد جاء في هذه الآية:
أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (114) الأنعام
تأمّل معنى الآية جيّدًا!
وتأمّل رقمها 114 فهو عدد سور القرآن الكريم!
ولا تنسَ أن عدد كلمات الآية 23 كلمة، بعدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن الكريم!
وجاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 19 من بداية الآية، ورقم 5 من نهايتها، وفي الحالتين العدد أوّليّ!

عودة إلى إيقاع "الحق" في سورة البقرة.
الحقّ للمرّة الرابعة
والآن نعود إلى سورة البقرة لنتابع إيقاع (الحق) فيها.
تأمّل أين جاءت كلمة "الحق" في المرّة الرابعة! فقد جاءت في هذه الآية:

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوْا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ (61) البقرة

ترتيبها من بداية الآية رقم 55
5 كلمات
ترتيبها من بداية السورة رقم 937 ← عدد أولي

تأمّل موقع كلمة (الحق) من بداية الآية رقم 55، ومن نهايتها رقم 6، ومجموع مواقع (الحق) من الاتجاهين هو 55 + 6 = 61، وهذا هو رقم الآية نفسها، وهو عدد أوّليّ!

هل تعلم أين ورد التكرار رقم 55 لكلمة "الحق" من بداية المصحف؟
الآية رقم 5 من سورة الأنفال احتضنت التكرار رقم 55 لكلمة "الحق" من بداية المصحف، فتأمّل:
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيْقًا مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ لَكَارِهُوْنَ (5) الأنفال
لاحظ كيف توسَّطت كلمة "الحق" الآية!
5 كلمات قبلها، و5 كلمات بعدها!
لاحظ كيف جاءت كلمة "الحق" قبل 25 حرفًا، أي 5 × 5، من نهاية الآية!
وعدد آيات سورة الأنفال التي وردت فيها هذه الآية 75 آية.. أي 5 × 5 × 3

الحقّ للمرّة الخامسة
أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة الخامسة في القرآن الكريم؟
لقد جاءت في هذه الآية:
قَالَ إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُوْلٌ تُثِيْرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيْهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُوْنَ (71) البقرة
أوّل ما يلفت نظرك هو رقم الآية 71، وهذا العدد أوّليّ!
وفي المرّة السابقة جاءت كلمة "الحق" في الآية رقم 61، وهذا العدد هو الآخر أوّليّ!
والفرق بينهما 10، أي 5 + 5
وردت كلمة "الحق" للمرّة الخامسة في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية، ورقم 20 من بدايتها.
ومجموع مواقع "الحق" من الاتجاهين 25 أي 5 × 5

الآن تأمّل..
أين جاء ترتيب كلمة "الحق" للمرّة الخامسة من بداية المصحف؟!
لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 1142
تأمّل هذا العدد جيّدًا، فهو يتكوّن من شقّين: 2 114
الأوّل هو ترتيب سورة البقرة في المصحف، والثاني هو عدد سور القرآن الكريم!
ردّ العدد إلى أصله، وانظر إليه نظرة أخرى 1142، فهو يساوي 114 × 5 × 2 + 2
5 هو تكرار كلمة "الحق" في هذا الموضع من بداية المصحف، و2 هو ترتيب سورة البقرة.
انظر إلى العدد 1142 نظرة أخرى فتجده = 571 × 2
الأول عدد أوّليّ، وهو العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم والثاني هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

مُحمّد والحقّ
الآن تأمّل أوّل آيتين ترد فيهما كلمة "الحق" في المصحف:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42) البقرة
مجموع كلمات هاتين الآيتين = 47 كلمة!
مجموع أرقام الآيتين 68، وهذا العدد = 17 × 4

تأمّل..
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
17 هو ترتيب اسم "مُحمَّد" في سورة مُحمَّد!
4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن الكريم!

تأمّل الآية الثانية مرّة أخرى:
جاء التكرار رقم 2، ورقم 3 لكلمة (الحَقِّ) في هذه الآية:
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42) البقرة
كلمة (الحَقِّ) وردت مرّتين في الآية.
في الموضع الأوّل جاءت بعد كلمتين من بداية الآية، وفي الموضع الثاني جاءت قبل كلمتين من نهاية الآية!
ما بين كلمة (الحَقِّ) في الموضع الأول، وكلمة (الحَقِّ) في الموضع الثاني هناك كلمتان!
الآية رقمها 42، وعدد حروفها 42 حرفًا!

الآن تأمّل أوّل أربع آيات وردت فيها كلمة "الحق" في المصحف:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26) البقرة
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42) البقرة
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ (61) البقرة
قَالَ إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُوْلٌ تُثِيْرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيْهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُوْنَ (71) البقرة
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع هو 131، وهذا العدد = 114 + 17
مجموع أرقام هذه الآيات الأربع هو 200، وهذا العدد = 114 + 63 + 23
114 هو عدد سور القرآن الكريم.
23 هو عدد أعوام الوحي.
63 هو عمر محمد صلى الله عليه وسلم.
17 هو ترتيب اسم محمد في سورة محمد!

الحقّ للمرّة السادسة
أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة السادسة؟ لقد جاءت في هذه الآية:

وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُوْنَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُوْنَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُم مُّؤْمِنِيْنَ (91) البقرة
التكرار رقم 6 لكلمة "الحق" جاء في هذه الآية، وعدد كلماتها 30 كلمة، أي 6 × 5
كلمة "الحق" جاءت في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!
عدد حروف الآية 119 حرفًا، وهذا العدد = 17 × 7
كلمة "الحق" في هذه الآية جاءت في ترتيب الكلمة رقم 1521 من بداية سورة البقرة!
هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟
أذكّرك بأن كلمة "الحق" في هذه الآية هي التكرار رقم 6 لكلمات "الحق" من بداية المصحف.
والعدد 1521 = 13 × 13 × 3 × 3، وأن رقم الآية، وهو 91 = 13 × 7
ومعلوم أن العدد 13 أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
كلمة "الحق" في الآية السابقة جاءت في ترتيب الكلمة رقم 14 من نهاية الآية، فلماذا؟
لأنك إذا تأمّلت الآية نفسها تجد أن ترتيبها من بداية المصحف هو 98، وهذا العدد = 14 × 7

الحقّ للمرّة السابعة
أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة السابعة؟ لقد جاءت في هذه الآية:
وَدَّ كَثِيْرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوْنَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (109) البقرة
أوّل ما يلفت نظرك هو رقم الآية 109، وهو عدد أوَّليّ!
جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 13 من نهاية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!
جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 21 من بداية الآية، وهذا العدد = 7 × 3
ولا تنسَ أن كلمة "الحق" في هذه الآية هي التكرار رقم 7 لكلمات (الحق) من بداية المصحف!
كلمة "الحق" للمرّة السابعة جاء ترتيبها رقم 1894 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 2 × 947
2 هو أصغر عدد أوَّليّ، وهو ترتيب سورة البقرة في المصحف، و947 هو الآخر عدد أوَّليّ!
ولكن ما هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة؟
ترتيبه رقم 161، وهذا الأخير = 7 × 23
تأمّل!
الرقم 7 عدد أوَّليّ، وهو يشير إلى ترتيب كلمة "الحق" في هذا الموضع من بداية المصحف!
والعدد 23 هو الآخر أوَّليّ، ويشير إلى عدد أعوام الوحي!

ننطلق من هذه الإشارة لعرض التكرار رقم 23 لكلمة (الحق) من بداية المصحف.
فقد جاء في هذه الآية من سورة آل عمران، فتأمّل:
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيْدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِيْنَ (108) آل عمران
تأمّل كيف توسَّطت كلمة "الحق" الآية، 5 كلمات قبلها، و5 كلمات بعدها!
ترتيب كلمة "الحق" رقم 6 من بداية الآية، ورقم 6 أيضًا من نهاية الآية؟ لماذا؟
لأنك إذا أضفت الرقم 6 إلى رقم الآية يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن الذي تتحدّث عنه الآية!

الحقّ للمرّة الثامنة
أين جاءت كلمة "الحق" للمرّة الثامنة؟ لقد جاءت في هذه الآية:
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيْمِ (119) البقرة
أول ما يلفت نظرك هو أن كلمة "الحق" في المرة الثامنة جاء ترتيبها رقم 8 من نهاية الآية!
جاء ترتيب كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!
ورد "الحق" للمرّة الثامنة في ترتيب الكلمة رقم 8 من نهاية الآية، ورقم 3 من بدايتها ومجموع مواقع "الحق" من الاتجاهين 11، وهذا العدد أوَّليّ!
والفرق بين مواقع "الحق" من الاتجاهين 5، وهو عدد أوَّليّ أيضًا!
كلمة "الحق" للمرّة الثامنة يأتي ترتيبها رقم 2083 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد أوَّليّ!
كلمة "الحق" للمرّة الثامنة يأتي ترتيبها رقم 2112 من بداية المصحف، وهذا العدد = 3 × 8 × 8 × 11
3 هو ترتيب كلمة "الحق" من بداية الآية!
8 هو ترتيب كلمة "الحق" من نهاية الآية!
8 هو تكرار كلمة "الحق" في هذه المواضع من بداية المصحف!
11 هو مجموع ترتيب مواقع "الحق" من بداية الآية ونهايتها!

تأمّل معنى الآية جيّدًا
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيْرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيْمِ (119) البقرة
هذه الآية خطاب مباشر من الله عزّ وجلّ إلى عبده ونبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 126، وهذا العدد = 2 × 63
الأوّل هو ترتيب سورة البقرة والثاني هو عدد أعوام عمر المُخاطب بهذه الآية، وهو النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
إذا تأمّلت عدد حروف الآية تجدها 46 حرفًا، وهذا العدد = 2 × 23
الأوّل هو ترتيب سورة البقرة، والثاني هو عدد الأعوام التي قضاها النبي -صلى الله عليه وسلّم- في تبليغ الرسالة!
أودّ أن ألفت انتباهك إلى رقم الآية!
العدد 119 = 17 × 7 فما هي العلاقة بين العددين 17 و7؟
العدد 17 أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7، وهذا الأخير هو أيضًا أوّليّ!

تأمّل الآية مرّة أخرى
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيْمِ (119) البقرة
عدد حروف هذه الآية 46 حرفًا، فإذا أضفت إليها العدد 17 فإن النتيجة هي 63
وهذا هو عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلم!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الحق) هو 51
فإذا أضفت إليه عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

لوحة استثنائية!

جاءت كلمة "الحق" في هذا الموضع مسبوقة بحرف الباء.
وهذا الحرف هو الذي افتتح الله به الكتاب، فهو أوّل حرف في المصحف، بينما آخر حرف في الكلمة، وهو حرف القاف هو أوّل أحرف كلمة "قرآن"!
وبما أن حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، فبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لجميع أحرف كلمة "بالحق" هو 53، وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16 أي 8 × 2

تذكَّر..
كلمة "الحق" في هذا الموضع هي التكرار رقم 8 لكلمات "الحق" من بداية المصحف!
الرقم 2، وهو أصغر عدد أوّليّ هو ترتيب سورة البقرة في القرآن الكريم. وهو أيضًا ترتيب حرف الباء في قائمة الحروف الهجائية، وهو الحرف الذي دخل على كلمة (الحق) في هذا الموضع!
الآن تأمّل العدد 53
فإذا أضفت إليه عدد كلمات الآية، وهو 10 كلمات يكون الناتج 63
وهو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!
ولا تنسَ أن السورة التي تتحدث عن معراج النبي -صلى الله عليه وسلّم- هي سورة النجم، وترتيبها في المصحف رقم 53، وأن السورة التي تتحدث عن إسراء النبي -صلى الله عليه وسلّم- وهي سورة الإسراء ترتيبها رقم 17
العدد 17 أوّليّ والعدد 53 أوّليّ أيضًا، لأن الإسراء معجزة وكذلك المعراج!

الأعداد الأوّليّة والمعجزات
من الحقائق المهمّة جدًّا أن جميع المواضع التي تتحدث عن المعجزات في القرآن ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأعداد الأوّليّة، وكذلك المواضع التي تتحدث عن قضايا غيبيّة في القرآن الكريم، وبالإضافة إلى ذلك يوظف القرآن خصائص الأعداد الأوّليّة لتصوير مشاهد قرآنية متنوعة، مثل الحديث عن وحدانية الله عزّ وجلّ.

الحقّ للمرّة التاسعة
احتفظ بالعدد 53، ودعنا ننتقل إلى الموضع التاسع لتكرار كلمة "الحق" في القرآن الكريم، وقد جاء في هذه الآية:
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُوْنَ (144) البقرة
كلمة "الحق" في هذه الآية ترتيبها رقم 2597 من بداية سورة البقرة. وهذا العدد = 53 × 7 × 7
كلمة "الحق" في هذه الآية جاءت وصفًا للقبلة.
وكلمة القبلة جاءت بعد 7 كلمات من بداية الآية، بينما جاءت كلمة "الحق" قبل 7 كلمات من نهاية الآية!
لذلك تجلّى الرقم 7 مرّتين من خلال ترتيب كلمة "الحق" من بداية السورة!
ولذلك جاء ترتيب كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 27 من بداية الآية، وقبل 27 حرفًا من نهايتها بينما جاءت كلمة "قبلة" في ترتيب الكلمة رقم 27 من نهاية الآية!

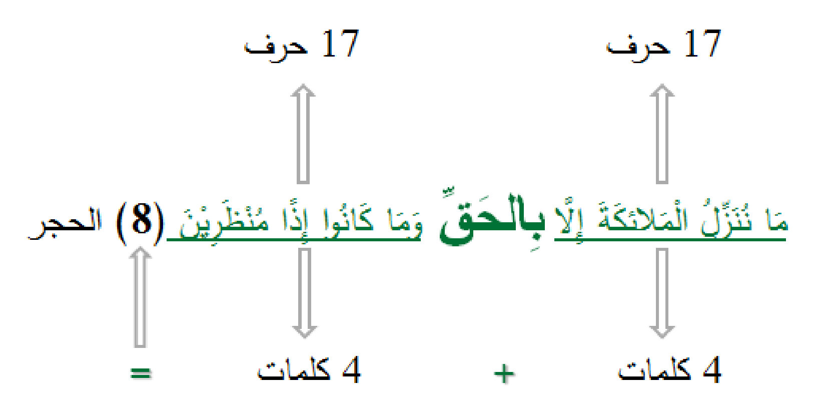
حقيقة مهمّة
جميع الآيات التي تتحدث عن المسجد الحرام وعن القبلة في القرآن الكريم مرتبطة بنظام محكم يستند إلى الرقم 7، وهذا موضوع آخر سوف نتطرّق إليه في موضع آخر من هذا السفر!
ولذلك ارتبطت مناسك الحج مثل الطواف حول الكعبة، والسعي بين الصفا والمروة، ورمي الجمرّات بالرقم 7

تأمّل..
عدد كلمات هذه الآية 34 كلمة، وهذا العدد = 17 × 2
وعدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة 34 سجدة، وعدد الركعات المفروضة 17 ركعة!
وإنما جُعلت القبلة لتوحيد وجهة المسلمين في الصلاة!
تأمّل..
هذه الآية جاءت بعد 143 آية من بداية سورة البقرة!
هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 143 من نهاية سورة البقرة!
والحديث عن قبلة المسلمين ورد 4 مرّات، وانحصرت كلها في مركز سورة البقرة ووسطها، وقد جاء علماء الجغرافيا في العصر الحديث ليثبتوا لنا أن الكعبة التي نتخذها نحن المسلمين قبلة لنا هي مركز اليابسة في الكرة الأرضية!

ثمار الحق
دعني أتوقّف قليلًا هنا لأعرض عليك أوّل 8 آيات ترد فيها كلمة "الحق" من بداية المصحف:
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيْرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِيْنَ (26)
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (42)
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ (61)
قَالَ إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُوْلٌ تُثِيْرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِيْ الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيْهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُوْنَ(71)
وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُوْنَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُوْنَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ (91)
وَدَّ كَثِيْرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوْنَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (109)
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيْمِ (119)
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُوْنَ (144)
هذه الآيات الثماني جاءت في سورة البقرة. وقد تكرّرت كلمة "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة!
هذه الآيات عددها 8 آيات، ووردت فيها كلمة "الحق" 9 مرّات، ومجموع الرقمين يساوي 17
عدد كلمات هذه الآيات الثماني 238 كلمة، وهذا العدد = 17 × 14
ومجموع أرقام هذه الآيات الثماني 663، وهذا العدد = 17 × 39
مجموع كلمات هذه الآيات الثماني وأرقامها 901، وهذا العدد = 17 × 53

أرأيت كم هو عجيب البناء الإحصائي للقرآن الكريم؟!

لوحة الحق في الحجر
ترتكز منظومة "الحق" في القرآن كلّه بشكل أساسي على العدد 17
تأمّل معي هذه اللوحة الرائعة من سورة الحجر:



الحقّ للمرّة العاشرة
الموضع العاشر لتكرار كلمة "الحق" في القرآن، جاء في هذه الآية:
الَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُوْنَهُ كَمَا يَعْرِفُوْنَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيْقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُوْنَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ (146) البقرة
هذه الآية يأتي ترتيبها رقم 9 ضمن الآيات التي وردت فيها كلمة (الحق)، وإذا تأمّلت موقع هذه الآية من بداية المصحف تجدها الآية رقم 153،
وهذا العدد = 17 × 9
كلمة "الحق" في هذه الآية ترتيبها رقم 2677 من بداية المصحف، وهذا العدد أوَّليّ!

الحقّ للمرّة الحادية عشرة
في الموضع الحادي عشر، وردت كلمة (الحق) في بداية هذه الآية:
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ (147) البقرة
عدد كلمات هذه الآية 7 كلمات، ورقمها 147، وهذا العدد = 7 × 7 × 3
مجموع كلمات الآية وحروفها = 34 أي 17 + 17

الحقّ للمرّة الثانية عشرة
في الموضع الثاني عشر، وردت كلمة (الحق) في هذه الآية:
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِيْنَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيْدٍ (176) البقرة
ترتيب هذه الآية رقم 11 ضمن الآيات التي ورد فيها كلمة (الحق)
وإذا تأمّلت رقمها تجده 176، وهذا العدد يساوي 11 × 16
ترتيب كلمة الحق من بداية السورة رقم 3151، وهذا العدد = 23 × 137
وبما أن الآية تحدثت عن نزول الكتاب، فقد تجلّى العدد 23، ولكن أين العدد 114؟
العدد 137 في حقيقته = 114 + 23 عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي

الحقّ للمرّتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة
في الموضعين الثالث عشر والرابع عشر، وردت كلمة (الحق) في هذه الآية من سورة البقرة:
كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّيْنَ مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيْمَا اخْتَلَفُوا فِيْهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيْهِ إِلَّا الَّذِيْنَ أُوْتُوْهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيْهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِيْ مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ (213)
تأمّل..
في الموضع رقم 13 وردت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 13 في الآية رقم 213
في الموضع رقم 14 وردت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 41 في الآية نفسها!
لاحظ ظاهرة التعاكس بين العددين 14 و41
ترتيب هذه الآية رقم 12 ضمن الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق".
وترتيب كلمة "الحق" في الموضع الأوّل رقم 37 من نهاية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!
من كلمة "الحق" في الموضع الأول إلى كلمة "الحق" في الموضع الثاني 29 كلمة، وهذا العدد أوَّليّ!
وردت كلمة "الحق" في الموضع الأوّل بعد 59 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد أوَّليّ!
إذا بدأت عدّ الحروف من بعد كلمة "الحق" في الموضع الأوّل مباشرة، فإن أوّل حرف من أحرف كلمة "الحق" في الموضع الثاني، وهو حرف الألف ترتيبه رقم 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!
عدد حروف الآية 214 حرفًا، ورقمها 213، والفرق بينهما = 1، وهذا هو الحق فهو واحد بينما الباطل متعدِّد!

الحقّ للمرّة الأخيرة في البقرة
في الموضعين السادس عشر والسابع عشر، وردت كلمة (الحق) في هذه الآية:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوْهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيْهًا أَوْ ضَعِيْفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيْعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيْدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُوْنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوْهُ صَغِيْرًا أَوْ كَبِيْرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُوْنَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيْرُوْنَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوْهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيْدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوْقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (282)

كلمة "الحق" في الموضع الأوّل في هذه الآية ترتيبها رقم 28 من بداية الآية.
وكلمة "الحق" في الموضع الثاني ترتيبها رقم 40 من بداية الآية.
ومجموع ترتيب كلمة "الحق" في الموضعين الأوّل، والثاني = 68 أي 17 × 2 × 2
من كلمة "الحق" في الموضع الأوّل إلى كلمة "الحق" في الموضع الثاني 13 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
ما بين كلمة "الحق" في الموضع الأوّل وكلمة "الحق" في الموضع الثاني 11 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
كلمة "الحق" في الموضع الأوّل ترتيبها رقم 102 من نهاية الآية، وهذا العدد = 17 × 6
كلمة "الحق" في الموضع الثاني والأخير في سورة البقرة ترتيبها رقم 90 من نهاية الآية!
وإذا أضفت إلى هذا العدد ترتيب سورة البقرة في المصحف، وهو 2 يكون الناتج 92، وهذا العدد = 23 × 2 × 2
كلمة "الحق" في الموضع الثاني والأخير في سورة البقرة ترتيبها رقم 226 من نهاية السورة.
وإذا أضفت إلى هذا العدد ترتيب سورة البقرة في المصحف، وهو 2 يكون الناتج 228، وهذا العدد = 2 × 114
تأمّل..
يتجلّى في آخر موضع لكلمة "الحق" العدد 23، وهو عدد أعوام الوحي والعدد 114، وهو عدد سور القرآن الكريم!

وهكذا تأتي كلمة "الحق" في مواضع محدَّدة!
وعلى النسق ذاته تأتي كلمة "الحق" في جميع المواضع التي وردت فيها وفق نظام محكم!
ولذلك دعني انتقل بك مباشرة إلى التكرار رقم 100 لكلمة "الحق" من بداية المصحف.
وقد جاء في هذه الآية من سورة طه:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه
لقد جاءت كلمة "الحق" في ترتيب الكلمة رقم 14 من نهاية الآية!
إذا أضفت هذا العدد إلى ترتيب "الحق" في هذا الموضع من بداية المصحف، وهو 100 يكون الناتج 114
تأمّل رقم الآية أيضًا!.

الإسلام هو دين الحق
لقد جاءنا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بالحق من ربه.
لقد جاءنا بالإسلام بأركانه الخمسة.
اسم مُحمَّد هو الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحمَّد!
الآن تأمّل العدد 85 فهو يساوي 17 × 5
هل هناك من يتشكك في هذه الحقيقة؟!.
حسنًا! دعنا نَرَ أين جاء التكرار رقم 85 لكلمة (الْحَقِّ) من بداية المصحف!
لقد جاء في هذه الآية:
مَا نُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ إِلَّا بِالحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِيْنَ (8) الحجر
تأمّل موقع كلمة (بِالحَقِّ) في الآية! كلمة من 5 أحرف!
لقد جاءت في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية، وبعد 17 حرفًا!.
وجاءت في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية، وقبل 17 حرفًا!
ما رأيك في ذلك؟
هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي عدد تكرار الألفاظ من بداية المصحف، ثم يحسب عدد الحروف وعدد الكلمات بهذه الدقة حتى يختار مواقع الكلمات؟!.

أقصر آيات الحق
تأمّل هذه الآية العجيبة:
قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُوْلُ (84) ص
هذه الآية هي أقصر آيات الحقّ:
قولان وحقّان!
الآية بدأت بكلمة (قال) وانتهت بكلمة (أقول) وبينهما كلمة (الحق) مرّتين!
أي كلمة من كلمات الآية تتضمَّن حرف القاف والألف واللام وهذه هي أحرف أوّل كلمة (قال)!
كلمة (الْحَقّ) الأولى هي التكرار رقم 144 لكلمة الحق من بداية المصحف!
كلمة (الْحَقَّ) الثانية هي التكرار رقم 145 لكلمة الحق من بداية المصحف!
مجموع العددين 144 + 145 = 289، وهذا العدد يساوي 17 × 17
الأعجب من ذلك!
عدد حروف الآية 17 حرفًا!.

يَقُصُّ الْحَقَّ
سورة الأنعام هي السورة رقم 6 في ترتيب المصحف.
العدد 36 يساوي 6 × 6
التكرار رقم 36 لكلمة "الحق" من بداية المصحف جاء في هذه الآية من سورة الأنعام:
قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّيْ وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُوْنَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِيْنَ (57) الأنعام
كلمة (الْحَقَّ) هي الكلمة رقم 19 من بداية الآية، ومعلوم أن 6 × 19 = 114، وهو عدد سور القرآن!.
كلمة (الْحَقَّ) جاءت قبل 3 كلمات من نهاية الآية، ورقم الآية 57، وهو يساوي 19 × 3

وَقُلِ الْحَقُّ
التكرار رقم 96 لكلمة "الحق" من بداية المصحف جاء في هذه الآية من سورة الكهف:
وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِيْنَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيْثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوْهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (29) الكهف
سورة الكهف ترتيبها في المصحف رقم 18 وبذلك فإن 18 + 96 يساوي 114 عدد سور القرآن الكريم!.

الْمَلِكُ الْحَقُّ
التكرار رقم 100 لكلمة (الحق) من بداية المصحف جاءت في هذه الآية من سورة طه:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا (114) طه
كلمة (الْحَقّ) هي الكلمة رقم 14 من نهاية الآية، وحاصل جمع 14 + 100 يساوي 114

114 هو رقم الآية نفسها، وهو أيضًا عدد سور القرآن الكريم!

عجائب الحق والعدد 114

أين جاء التكرار رقم 114 لكلمة (الْحَقُّ) من بداية المصحف؟
لقد جاء في هذه الآية:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (116) المؤمنون
تأمّل التشابه الكبير بين هذه الآية، والآية السابقة التي تحمل الرقم 114
تأمّل الآيتين جيّدًا:
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (**114**) طه
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (116) المؤمنون
مجموع كلمات الآيتين 28 كلمة.
ومجموع حروف الآيتين 107 أحرف.
فما علاقة العدد 28 بالعدد 107؟
العدد 107 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28

الحقّ للمرَّة الخامسة عشر

في الموضع الخامس عشر، وردت كلمة "الحق" في هذه الآية:
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (252) البقرة
كلمة "الحق" في هذه الآية ترتيبها رقم 5087، وهذا العدد أوَّليّ!
ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليَّة رقم 680، وهذا العدد = 17 × 40
17 هو ترتيب اسم محمد في سورة مُحمَّد، و40 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عندما أُوحي إليه!
رقم الآية 252، وهذا العدد = 63 × 4
63 هو عدد سنوات عمره -صلى الله عليه وسلّم-!
4 هو تكرار اسم مُحمَّد في القرآن!
عدد حروف الآية 41 حرفًا، وهذا هو أيضًا مجموع تكرار حروف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطعة!
وإذا انتبهت إلى الآية تجدها تتضمن خطاباً مباشراً للنبي -صلى الله عليه وسلّم-!

الحق في الموضع الأخير

تمثل رحلة تتبُّع مسار مواضع "الحق" في القرآن الكريم رحلة شائقة، إلَّا أنها طويلة جدًّا، قد تستغرق أعمارنا ولا نصل إلى نهايتها، ولذلك سننتقل مباشرة إلى آخر موضع وردت فيه كلمة (الحق) في المصحف
كلمة (الْحَقَّ) برسمها هذا، أي المعرفة بالألف واللام، وردت في القرآن الكريم 187 مرة.
فأين وردت كلمة (الْحَقَّ) للمرة الأخيرة في المصحف؟
وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3) العصر
يأتي ترتيب سورة العصر بعد 102 سورة من بداية المصحف، وهذا العدد = 17 × 6
جاءت كلمة "بِالْحَقِّ" في هذه الآية بعد 34 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 17 × 2
كلمة (بِالْحَقِّ) في هذه الآية ترتيبها رقم 238 من نهاية المصحف!
وهذا العدد يساوي 17 × **14**
تأمّل جيّدًا العددين 11 و14
عدد كلمات السورة 14 كلمة، وكلمة (بِالْحَقِّ) جاءت بعد 11 كلمة من بداية الآية!
سورة العصر جاءت قبل 11 سورة من نهاية المصحف!

وقفة تأمّل!

كلمة "الحق" تتشكَّل من أربعة أحرف مجموع ترتيبها الهجائي 51، وهذا العدد = 17 × 3
وردت كلمة "الحق" في القرآن 187 مرّة، وهذا العدد = 17 × 11
ووردت كلمة "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة!
وردت كلمة "الحق" للمرّة الأولى في المصحف في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!
في جميع المواضع التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة، وفي القرآن الكريم بشكل عام، ارتبطت هذه الكلمة ارتباطًا وثيقًا بالعدد 17 الذي يأتي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7، وهذا الأخير أوَّليّ أيضًا!
مجموع حروف الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة هو 1949
هذا العدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 296، وهذا العدد يساوي 17 × 17 + 7
17 عدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
هناك حرف واحد لم يرد في أيّ من الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة!
فماذا تتوقّع أن يكون هذا الحرف؟
إنه حرف الظاء الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية!
الآن سوف نعود مرّة أخرى إلى جميع الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة، وعددها 14 آية، ونجمع أرقام آياتها الواحدة تلو الأخرى، وسوف تتأكّد أن مجموع هذه الآيات = 1879
عجيب! هل تعلم ماذا يعني هذا العدد؟
هذا العدد من الكتل الرقميّة الصماء هو عدد أوَّليّ، ومعكوسه أيضًا عدد أوَّليّ!
ولكن ماذا عن ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة؟
في الجدول التالي سوف نبدأ مع الأعداد الأوّليّة، ونتابع ترتيبها الواحد تلو الآخر حتى نصل إلى العدد 1879 وسوف أختصر لك المشوار وأضعك أمام النتيجة مباشرة،

سلسلة الأعداد الأوّليّة	2	3	5	7	11	13	17	..	1879
ترتيبها	1	2	3	4	5	6	7	..	**289**

فتأمّل:

تأمّل..

وردت كلمة "الحق" في سورة البقرة 17 مرّة.
وأوّل ما وردت كلمة "الحق" في سورة البقرة جاءت في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!
وردت كلمة "الحق" في سورة البقرة في 14 آية، وهذا العدد = 2 × 7

الأوّل يشير إلى ترتيب سورة البقرة في المصحف، والثاني يشير إلى ترتيب العدد 17 في قائمة الأعداد الأوّليّة!
مجموع أرقام هذه الآيات التي وردت فيها كلمة "الحق" في سورة البقرة = 1879
وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 289
ولكن هل تعلم إلى ماذا يشير العدد 289؟!
هذا العدد = 17 × 17
خاتمة رائعة أليس كذلك؟!

هل هذا هو الحق؟!
للمنكرين للحق.. هل كان النبي مُحمَّد عالم رياضيات بارعًا لهذه الدرجة؟
ومن براعته أنه كان يعلم سر الأعداد الأوّليّة؟ ولذلك حرص على أن يوظفها في تعزيز معاني القرآن؟
لماذا فعل كل ذلك؟ وكيف فعل ذلك كلّه في عصر وفي مجتمع بدوي غالبيته الساحقة من الأميّين؟!
كيف فعل ذلك في عصر لم تكن متاحة فيه أي أداة من أدوات التقنية المتاحة لدينا الآن، حتى يستعين بها في مهمّته؟! كيف فعل ذلك والبشر جميعهم عجزوا عن فهم الأعداد الأوّليّة الصمّاء؟!
لا مجال أمامكم للإجابة إلا إجابة واحدة فقط لا غير.. (إنه الحق)! نعم إنه الحق!
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُوْرًا رحِيْمًا (6) الفرقان
من الظلم لأنفسكم أن تحاربوا شيئًا أنتم تجهلونه!
فإن كنتم لا تزالون تكفرون بهذا القرآن، كلام اللَّه الحق، فإن من أكبر نعم اللَّه عليكم أنكم ما زلتم على قيد الحياة، ولا تزال أمامكم فرصة نادرة جدًّا لتراجعوا موقفكم!
لقد كانت الأمم السابقة تطالب رسلها بالمعجزات، حتى يثبتوا صدق رسالتهم، واليوم ها هي المعجزة بين أيديكم، أتتكم إلى حيث أنتم! فما هي حجتكم بعد اليوم؟ وإن كانت الرسل تأتي بالمعجزات من جنس ما برع فيه أهل زمانها، فأنتم اليوم في العصر الرقمي، وها أنتم اليوم ترون أن هذا القرآن الكريم يقوم على نظام رقمي محكم يعجز البشر جميعهم عن الإتيان بمثله في عصرنا هذا، عصر العلم والمعرفة والتقنيات المتقدّمة!
فكيف بكم، وهذا القرآن الكريم نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان؟!
والآن وبعد أن رأيتم الحق بأعينكم، فهذه الآية تضعكم أمام خيارين لا ثالث لهما، فلكم أن تختاروا:
وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِيْنَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيْثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِيْ الْوُجُوْهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (29) الكهف
فالقرآن كتاب عزيز، وهو كلام اللَّه العزيز، ولا يستجدي أحدًا ليؤمن به!
نعم.. "فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ"!
القرار الأخير لكم فاختاروا!

سيد الأعداد

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 هـ 29-01-1437

إنه العدد الذي اختاره المولى عزّ وجلّ ليمثل عدد سور القرآن.
المزايا والخصائص العددية التي تتوافر في هذا العدد لا توجد في أي عدد آخر.
هذا العدد يمثل حلقة مفصلية بين الأعداد الأوّليّة والأعداد المركّبة!
تنطلق عند هذا العدد تحديدًا فجوة استثنائية كبرى بين الأعداد الأوّليّة!
جميع الأعداد الأوّليّة الصماء تتوازن عند هذا العدد مع أنه عدد مركّب!
مركّب ولكن بمواصفات استثنائية خاصة لا توجد في أي عدد آخر سواه!
اختيار 114 ليمثل عدد سور القرآن في حد ذاته دليل على أن هذا القرآن، لا ينبغي إلا أن يكون من عند اللَّه!
الذين لديهم الخبرة في التعامل مع خصائص الأعداد يدركون هذه الحقيقة جيّدًا!
نستعرض فيما يلي بعض المشاهد التي بدأت تتبلور أمامنا من خلال هذا العدد!

ما العلاقة بين هذه الآيات الثلاث؟
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيْرٍ (107) البقرة
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوْا فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ (46) الزمر
فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُوْنَ (85) غافر
عدد كلمات الآية الأولى 17 كلمة!
عدد كلمات الآية الثانية 17 كلمة!
عدد كلمات الآية الثالثة 17 كلمة!

ثم ماذا بعد؟
مجموع أرقام الآيات الثلاث 238، وهذا العدد = 17 × 14
مجموع أرقام الآيات الثلاث وكلماتها 289، وهذا العدد = 17 × 17

ثم ماذا بعد؟
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 114
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4104، وهذا العدد = 114 × 36
الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 4218، وهذا العدد = 114 × 37

عجائب الآية 114
توقَّف قليلًا عند الآية صاحبة الترتيب رقم 114 من بداية المصحف!
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِنْ دُوْنِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيْرٍ (107) البقرة
هذه الآية عدد كلماتها 17 كلمة.
هذه الآية نفسها عدد حروفها 59 حرفًا، وهذا العدد أوَّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
تأمّل رقم الآية نفسها 107، وهو عدد أوَّليّ أيضًا، ولاحظ كيف أنه يشبه في تركيبه العدد 17
عدد حروف الآية 59 حرفًا، وإذا أضفت إليه العدد 17 يكون الناتج 76
ماذا يعني هذا العدد؟
هذا هو عدد حروف الآية التالية لها مباشرة في مجموعة الثلاث:
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوْا فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ (46) الزمر
توقف قليلًا عند هذه الآية!
رقمها 46، وعدد كلماتها 17 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفًا، ومجموع هذه الأعداد الثلاثة 139
العدد 139 أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34، أي 17 + 17

ما العلاقة بين هذه الآيات الأربع؟
تأمّل جيّدًا:

فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُوْمِ (88) الصافات
ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى (35) القيامة
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ (14) التكوير
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُوْرِ (10) العاديات

هذه الآيات الأربع وردت في أربع سور هي: الصافات – القيامة – التكوير – العاديات.
مجموع آيات هذه السور الأربع هو 262 آية، وهذا العدد = 114 + 114 + 17 + 17
مجموع كلمات هذه السور الأربع هو 1173، وهذا العدد = 4 × 17 × 17 + 17
مجموع ترتيب هذه السور الأربع في المصحف هو 293، وهذا العدد = 4 + 17 × 17

ثم ماذا بعد؟
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 3876، وهذا العدد = 114 × 34
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5586، وهذا العدد = 114 × 49
الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 5814، وهذا العدد = 114 × 51
الآية الرابعة ترتيبها من بداية المصحف رقم 6156، وهذا العدد = 114 × 54

تأمّل هاتين الآيتين:
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُوْلُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُوْنَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوْ عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُوْرٌ وَكِتَابٌ مُبِيْنٌ (15) المائدة
أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ (19) التوبة
الآية الأولى عدد كلماتها 24 كلمة، وترتيبها من بداية المصحف رقم 684، وهذا العدد = 114 × 6
الآية الثانية عدد كلماتها 24 كلمة وترتيبها من بداية المصحف رقم 1254، وهذا العدد = 114 × 11
مجموع أرقام الآيتين 34، وهذا العدد = 17 + 17
مجموع ترتيب الآيتين من بداية المصحف 1938، وهذا العدد = 114 × 17

وتأمّل هاتين الآيتين:
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجَرِمِيْهَا لِيَمْكُرُوا فِيْهَا وَمَا يَمْكُرُوْنَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ (123) الأنعام
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُوْلٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُوْنِ (25) الأنبياء
الآية الأولى عدد كلماتها 15 كلمة، وترتيبها من بداية المصحف رقم 912، وهذا العدد = 114 × 8
الآية الثانية عدد كلماتها 15 كلمة، وترتيبها من بداية المصحف رقم 2508، وهذا العدد = 114 × 22

مجموع أرقام الآيتين هو 148، وهذا العدد = 114 + 17 + 17
مجموع كلمات الآيتين 30 كلمة، ومجموع ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 3420
وهذا العدد = 114 × 30!

ما العلاقة بين هذه الآيات الأربع؟
تأمّل جيّدًا:

هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ واللَّهُ بَصِيْرٌ بِمَا يَعْمَلُوْنَ (163) آل عمران
قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِيْ نَبِيًّا (30) مريم
اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ (11) الروم
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوْا بِهِ يَسْتَهْزِؤُوْنَ (7) الزُخْرُف

عدد كلمات الآية الأولى 8 كلمات!
عدد كلمات الآية الثانية 8 كلمات!
عدد كلمات الآية الثالثة 8 كلمات!
عدد كلمات الآية الرابعة 8 كلمات!
مجموع أرقام الآيات الأربع هو 211، وهذا العدد = 114 + 114 – **17**

تأمّل..
السور التي وردت فيها هذه الآيات الأربع: آل عمران – مريم – الروم – الزُخْرُف.
مجموع تكرار اسم الله في هذه السور الأربع هو 245، وهذا العدد = 114 + 114 + 17
مجموع كلمات هذه السور الأربع هو 6123 كلمة! فماذا يعني هذا العدد؟

إذا بدأت العدّ من هذا العدد 6123، فإن العدد 6236 سوف يكون ترتيبه رقم 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم، و6236 هو عدد آيات سور القرآن الكريم!

ثم ماذا بعد؟
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 456، وهذا العدد = 114 × 4
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2280، وهذا العدد = 114 × 20
الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 3420، وهذا العدد = 114 × 30
الآية الرابعة ترتيبها من بداية المصحف رقم 4332، وهذا العدد = 114 × 38
مجموع أرقام الآيات الأربع من بداية المصحف هو 10488، وهذا العدد = 114 × 23 × 4
114 هو عدد سور القرآن الكريم، و23 هو عدد أعوام الوحي، و4 هو عدد الآيات!

دعوة
إلى الذين لا يزال في قلوبهم شيء من الريبة والشك.
وإلى كل من لم تقنعه المشاهد السابقة.
وإلى كل من يتوهّم أن كل ذلك يمكن أن يأتي عشوائيًّا ومن دون تدبير محكم.
هلمَّ إلينا لنعرض عليك هذا المشهد العجيب! هذا المشهد وحده يقدّم الدليل الحاسم والبرهان القاطع على أن نظم القرآن الكريم وترتيب سوره وآياته وكلماته، لا يمكن إلا أن يكون وحيًا من عند اللّه عزّ وجلّ!

تأمّل الإيقاع الرائع في الآيات الثلاث:
إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِيْنَ (37) النحل
فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ (88) الصافات
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ (14) التكوير
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 37 + 88 + 14، والنتيجة 139
عجيب! ماذا يعني لك العدد 139؟
قبل أن تفكّر في الإجابة عن هذا السؤال دعني أعرض عليك هذا الإيقاع الرائع:
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1938، وهذا العدد = 114 × 17 × 1
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3876، وهذا العدد = 114 × 17 × 2
الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 5814، وهذا العدد = 114 × 17 × 3
تأمّل!
هل عرفت الآن لماذا جاء مجموع أرقام الآيات الثلاث 139؟
لأن العدد 139 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34، وهذا الأخير = 17 + 17

عجائب باهرة!
الآية الأولى رقمها 37، والآية الثانية جاءت في السورة التي ترتيبها رقم 37، وهي سورة الصافات!
والآية الثالثة جاءت في سورة التكوير، وترتيبها رقم 81
الفرق بين ترتيب السورتين = 44 ورقم الآية الثانية 88، وهذا العدد = 44 + 44
إلى ماذا يشير العدد 44؟
قبل أن تفكر في الإجابة عن هذا السؤال تأمّل هذه الآية جيّدًا:
مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُوْنَ فِيْهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِيْنَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيْهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوْا مَاءً حَمِيْمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (15) مُحمَّد
هذه الآية عدد كلماتها 44 كلمة!
هذه الآية جاءت في سورة مُحمَّد، وهي السورة رقم 47 في ترتيب المصحف!
العدد 47 أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15، وهذا هو رقم الآية نفسها!
الأعجب من ذلك!
ماذا تتوقع أن يكون ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟
هذه الآية التي تراها أمامك وهي أطول آية في سورة مُحمَّد ترتيبها من بداية المصحف رقم 4560
وهذا العدد = 114 × 40
114 هو عدد سور القرآن الكريم، و40 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عندما أوحي إليه!

انتقل 114 آية
ماذا يحدث إذا بدأنا من هذه الآية، وانتقلنا 114 آية في اتجاه نهاية المصحف؟
سوف تحطّ بنا الرحال في هذه الآية فتأمّل:
يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ (44) ق
تأمّل جيّدًا رقم الآية! إنه الرقم 44 نفسه لا يزال يتبعنا!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4674، وهذا العدد = 114 × 41
114 هو عدد سور القرآن الكريم، و41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!

عودة إلى الآيات الثلاث:
إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِيْنَ (37) النحل
فَنَظَرَ نَظْرَةً فِيْ النُّجُوْمِ (88) الصافات
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ (14) التكوير

تأمّل..
الآية الأولى رقمها 37، والآية الثانية جاءت في السورة التي ترتيبها رقم 37، وهي سورة الصافات!
الآية الثانية عدد حروفها 16 حرفًا، والآية الأولى جاءت في السورة التي ترتيبها رقم 16 وهي سورة النحل!
الآية الأولى عدد كلماتها 14 كلمة، والآية الثالثة عدد حروفها 14 حرفًا، ورقمها 14

مواقع السور الثلاث
تأمّل مواقع السور التي احتضنت الآيات الثلاث: النحل والصافات والتكوير.

إذا بدأت العدّ من سورة النحل، فإن سورة الصافات هي السورة رقم 22
وإذا بدأت العدّ من بعد سورة الصافات، فإن سورة التكوير هي السورة رقم 44 أي 22 + 22
العدد 44 يساوي 22 + 22، ومجموع كلمات الآيات الثلاث = 22 كلمة!
الآية الوسطى رقمها 88، وهذا العدد يساوي 22 + 22 + 22 + 22

ما علاقة العدد 37 بالعدد 22؟
هل تريد أن تعرف الإجابة عن هذا السؤال؟
حسنًا! اجمع العددين معًا 37 + 22.. والنتيجة هي 59
اذهب إلى السورة التي ترتيبها رقم 59 من نهاية المصحف، وهي سورة الواقعة!
من سورة الواقعة اقتطف الآية رقم 37 وهي:
عُرُبًا أَتْرَابًا (37) الواقعة
هل تعلم ما هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5016، وهذا العدد = 114 × 22 + 114 × 22
وإن شئت فقل إن هذا العدد نفسه 5016، يساوي 114 × 44
وهذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 1221
تأمّل كيف جاء العدد 22 محصورًا في وسط هذا العدد الذي تقرؤه من الاتجاهين 1221
وهذا العدد العجيب = 111 × 11

ما العلاقة بين هذه الآيات الأربع؟
تأمّل جيّدًا:

إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِيْنَ (37) النحل
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوْكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيْنَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ (27) الحج
بَلْ قُلُوْبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُوْنِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُوْنَ (63) المؤمنون
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِيْنَ وَالْمُنَافِقِيْنَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا (1) الأحزاب

عدد كلمات الآية الأولى 14 كلمة!
عدد كلمات الآية الثانية 14 كلمة!
عدد كلمات الآية الثالثة 14 كلمة!
عدد كلمات الآية الرابعة 14 كلمة!
مجموع أرقام الآيات الأربع هو 128، وهذا العدد = 114 + 14
الآية الأولى جاءت في سورة النحل وهي السورة التي عدد آياتها 128 آية، وهذا العدد = 114 + 14

ثم ماذا بعد؟
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1938، وهذا العدد = 114 × 17
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2622، وهذا العدد = 114 × 23
الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 2736، وهذا العدد = 114 × 24
الآية الرابعة ترتيبها من بداية المصحف رقم 3534، وهذا العدد = 114 × 31

ما العلاقة بين هاتين الآيتين؟
تأمّل جيّدًا:

فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِيْنٌ (32) الشعراء
وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِيْنَ (32) الدخان

الآية الأولى رقمها 32، والآية الثانية رقمها 32 أيضًا!
الآية الأولى عدد كلماتها 6 كلمات، والآية الثانية عدد كلماتها 6 كلمات أيضًا!
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2964، وهذا العدد = 114 × 26
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4446، وهذا العدد = 114 × 39

علاقة الشعراء بالدخان
تأمّل أين جاءت الآيتان؟
في سورتي الشعراء والدخان!
فما العلاقة بين السورتين؟
أطول سورة في المصحف هي سورة البقرة، وعدد آياتها 286 آية.
السورة التي بعدها مباشرة من حيث عدد الآيات هي سورة الشعراء، وعدد آياتها 227 آية!
الفرق بين عدد آيات سورتي البقرة والشعراء = 59 آية، وهذا هو بالفعل عدد آيات سورة الدخان!

تأمّل..
عدد كلمات كل من الآيتين 6 كلمات.
مجموع كلمات السورتين 1666 كلمة!
الفرق بين ترتيب السورتين 18، وهذا العدد = 6 × 3
الفرق بين عدد آيات السورتين 168، وهذا العدد = 6 × 28

ما العلاقة بين هاتين الآيتين؟
تأمّل جيّدًا:
وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ (123) هود
فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِيْ قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُوْنَ (85) غافر

الآية الأولى هي آخر آية في سورة هود، والآية الثانية هي آخر آية في سورة غافر.
ترتيب سورة هود في المصحف رقم 11، وترتيب سورة غافر رقم 40

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1596، وهذا العدد = 114 × 14

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4218، وهذا العدد = 114 × 37

مجموع ترتيب الآيتين من بداية المصحف 5814، وهذا العدد يساوي 114 × **51**
مجموع ترتيب السورتين هود وغافر في المصحف يساوي **51**

ما العلاقة بين هذه الآيات الثلاث؟
تأمّل جيّدًا:
أَتُتْرَكُوْنَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِيْنَ (146) الشعراء
فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيْمٌ (35) الحاقة
بَلِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيْبٍ (19) البروج

الآية الأولى عدد كلماتها 5 كلمات، وترتيبها من بداية المصحف رقم 3078، وهذا العدد = 114 × 27
الآية الثانية عدد كلماتها 5 كلمات، وترتيبها من بداية المصحف رقم 5358، وهذا العدد = 114 × 47
الآية الثالثة عدد كلماتها 5 كلمات، وترتيبها من بداية المصحف رقم 5928، وهذا العدد = 114 × 52

مجموع أرقام الآيات الثلاث = 200، وهذا العدد = 5 × 5 × 8
مجموع حروف الآيات الثلاث = 60 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 12
مجموع كلمات الآيات الثلاث = 15 كلمة، وهذا العدد = 5 × 3

روعة الإيقاع الخُماسي
تأمّل الآيتين الأولى والثانية:
أَتُتْرَكُوْنَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِيْنَ (146) الشعراء
فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيْمٌ (35) الحاقة
ما الكلمة المشتركة بينهما؟ إنها كلمة (هَاهُنَا)!
وردت هذه الكلمة 4 مرّات في القرآن الكريم، ووردت للمرّة الأولى في هذه الآية:
ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّوْنَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُوْلُوْنَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُوْنَ لَكَ يَقُوْلُوْنَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوْتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِيْنَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُوْرِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوْبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ (154) آل عمران
تأمّل..
عدد كلمات الآية 75 كلمة، وهذا العدد = 5 × 5 × 3
كلمة (هَاهُنَا) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 50 من بداية الآية، وهذا العدد = 5 × 5 × 2
كلمة (هَاهُنَا) جاءت قبل 25 كلمة من نهاية الآية، وهذا العدد = 5 × 5
كلمة (هَاهُنَا) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 2620 من بداية السورة، وهذا العدد = 5 × 524
كلمة (هَاهُنَا) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 880 من نهاية السورة، وهذا العدد = 5 × 176
مجموع ترتيب كلمة (هَاهُنَا) من بداية سورة آل عمران ونهايتها 2620 + 880، والنتيجة 3500
وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 28

أين جاءت كلمة (هَاهُنَا) للمرّة الثانية في المصحف!
لقد جاءت في السورة التي ترتيبها رقم 5 وهي سورة المائدة، فتأمّل:
قَالُوا يَا مُوْسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيْهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُوْنَ (24) المائدة
ترتيب آخر كلمة في هذه الآية رقم 700 من بداية السورة، وهذا العدد = 5 × 5 × 28
ولكن لماذا جاء رقم الآية 24 ولم يأت 25 كما كان متوقعًا؟
لأن عدد آيات سورة المائدة 120 آية، وهذا العدد = 5 × 24

مطلق الحرية للقرآن
أرأيت كيف انعطف بنا النسيج الرقمي القرآني!
كنا نتحدّث عن السور والآيات فانعطف بنا نحو الكلمات!
إن المسالك الرقميّة القرآنيّة متشابكة جدًّا، ولا يمكن أن تهتدي إليها ما لم تضع القرآن أمامك!
وأنت تقوم بدراسة المنظومة الإحصائيّة القرآنيّة اترك مطلق الحرية للقرآن الكريم!
لا تقلق من شيء، فهو سوف يخرج لك كنوزه الرقميّة من تلقاء نفسه! فهو كتاب مبارك!
إذا كنت مخلصًا معه، وأعطيته جزءًا من وقتك، فهو سوف يعطيك أكثر مما تتوقّع!
ولكن إياك أن تحاول تقييده بأساليب رياضية أو مناهج علمية وضعها البشر!
فالقرآن العظيم أسمى وأجلّ من ذلك كلّه، وله منهجه وأسلوبه الخاص!

الأرقام المتدرِّجة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 28/04/2016 1437-01-29 هـ

يقول المستشرق موير: "إنَّ المصحف الذي جمعه عثمان -رضي الله عنه- قد تواتر انتقاله من يد إلى يد حتى وصل إلينا من دون أي تحريف، ولقد حُفِظَ بعناية شديدة بحيث لم يطرأ عليه أي تغيير يُذكر، بل نستطيع أن نقول: إنه لم يطرأ عليه أي تغيير على الإطلاق في النسخ التي لا حصر

لها، والمتداولة في البلاد الإسلامية الواسعة، فلم يوجد إلا قرآن واحد لجميع الفرق الإسلامية المتنازعة، وهذا الاستعمال الإجماعي لنفس النص المقبول من الجميع حتى اليوم يُعدّ أكبر حجة ودليل على صحة النص المنزل الموجود معنا".
ونحن من جانبنا نضيف على هذه الشهادة أن المصحف الذي جمعه عثمان -رضي الله عنه-، وبإلهام من ربّه عزّ وجلّ لتحقيق وعده سبحانه وتعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ) لا يختلف منه في شيء عمّا هو عليه في اللوح المحفوظ وعمّا أنزل على قلب النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-.
وللوقوف على جانب من هذه الحقيقة نتابع هذا المشهد..
تأمّل معي هذه الأعداد الثلاثة التي تحمل أرقامًا متدرّجة (2 – 22 – 222) أو (1 – 11 – 111) داخل بعض سور القرآن لنرى كيف تترابط هذه الآيات بعضها مع بعضًا.

في سورة البقرة:
ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) البقرة
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمرَّاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (22) البقرة
وَيَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الْمَحِيْضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيْضِ وَلَا تَقْرَبُوْهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِيْنَ (222) البقرة
تأمّل أرقام هذه الآيات فلا يتجلّى لك غير الرقم 2 وهو ترتيب سورة البقرة في المصحف!
مجموع كلمات الآيات الثلاث = 57 كلمة، وحاصل ضرب 57 × 2 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

في سورة النِّساء
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيْرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُوْنَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْبًا (1) النِّسَاء
يُوصِيْكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُوْنَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيْضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا (11) النِّسَاء
وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا (111) النِّسَاء
تأمّل..
عدد كلمات الآية الأولى = 29 كلمة، وهذا العدد أوَّليّ.
عدد كلمات الآية الثانية = 71 كلمة، وهذا العدد أوَّليّ.
عدد كلمات الآية الثالثة = 11، وهذا العدد أوَّليّ.
مجموع كلمات الآيات الثلاث = 111
مجموع كلمات الآيات الثلاث + 3 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

سورة هود
سورة هود ترتيبها في المصحف رقم 11
فتأمّل كيف تترابط الآيات التي تحمل هذه الأرقام (1 – 11 – 111) في سورة هود:

الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَّدُنْ حَكِيْمٍ خَبِيْرٍ (1) هود
إِلَّا الَّذِيْنَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيْرٌ (11) هود
وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ (111) هود
تأمّل..
الآية الأولى عدد كلماتها 10 كلمات!
الآية الثانية عدد كلماتها 10 كلمات!
الآية الثالثة عدد كلماتها 10 كلمات!
أحرف "**الر**" التي بدأت بها الآية الأولى تكرّرت في الآية نفسها 10 مرّات!
الآيات الثلاث تنتهي بحرف الراء، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
يأتي ترتيب سورة هود في المصحف بعد 10 سور!
هذه الآيات الثلاث تضمَّنت أوّل 10 أحرف في قائمة الحروف الهجائية!
أوّل حرف تجاهلته هذه الآيات الثلاث هو الحرف رقم 11 في قائمة الحروف الهجائية (ز)!
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 30 كلمة، والآية رقم 30 في سورة هود عدد كلماتها 10 كلمات!
تأمّل مجموع أرقام الآيات الثلاث: 1 + 11 + 111 = 123، وهذا هو بالتمام عدد آيات سورة هود!
ولكن لماذا يقوم هذا النظام المحكم على العدد 10 دون غيره؟
ولماذا تنفرد سورة هود دون غيرها من السور بهذا النظام العشري؟!
الإجابة ببساطة هي لأن سورة هود هي السورة التي تضمّنت آية التحدِّي بعشر سور!
فتأمّل..
أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (13) هود
تأمّل نمط تكرار الحروف في الآيات الثلاث:
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، وتكرّر في هذه الآيات 7 مرّات.
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22، وتكرّر في هذه الآيات 7 مرّات.
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، وتكرّر في هذه الآيات 7 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة هو 49، وهذا العدد = 7 × 7

في سورة يُوسُف:
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِيْنِ (1) يُوسُف
قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوْسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُوْنَ (11) يُوسُف
لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُوْلِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيْثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ (111) يُوسُف
مجموع كلمات الآيات الثلاث = 40 كلمة!
وقد استمر فراق يعقوب لابنه يُوسُف 40 سنة!

في سورة النحل:

أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (1) النحل
يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُوْنَ وَالنَّخِيْلَ وَالأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُوْنَ (11) النحل
يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُوْنَ (111) النحل
تأمّل..
مجموع كلمات الآيات الثلاث = 40 كلمة أيضًا!

ولكن لماذا تطابقت مجموع كلمات الآيات الثلاث في سورتي يُوسُف والنحل؟
هناك علاقة رقميّة قويَّة تربط بين السورتين، وسوف أعرض لك فيما يلي جانبًا منها.
تكرّر اسم اللّه في سورتي يُوسُف والنحل 128 مرّة!
128 هو عدد آيات سورة النحل!
تكرّر اسم اللّه في سورة النحل 84 مرّة، وفي سورة يُوسُف 44 مرّة والفرق بين العددين = 40
40 هو مجموع كلمات الآيات الثلاث في كل من سورتي يُوسُف والنحل!

في سورة المؤمنون
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ (1) المؤمنون
الَّذِيْنَ يَرِثُوْنَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (11) المؤمنون
إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُوْنَ (111) المؤمنون

تأمّل..
مجموع كلمات الآية الأولى وحروفها = 17
مجموع كلمات الآية الثانية ورقمها = 17
مجموع كلمات الآية الثالثة ورقمها = 17 × 7
17 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

منطق الأعداد الأوّليّة
سوف نستعرض ملامح بعض الآيات التي تحمل أرقامًا متدرّجة ولكن بمنطق الأعداد الأوّليّة!
كيف؟ سأشرح لك بالتفصيل..
تأمّل على سبيل المثال ترتيب سورة آل عمران في المصحف إنها السورة رقم 3
وأنت تعلم أن الرقم 3 عدد أوّليّ.
إذًا تأمّل هذه الأعداد (3 – 5 – 11 - 31).
هذه الأعداد قد تراها مبعثرة ولكنها متسلسلة بمنطق الأعداد الأوّليّة!
أي إن كل عدد منها ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو العدد السابق له!
31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
11 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
5 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3
وهذا الأخير هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف!

والآن..
سوف نستدعي الآيات التي تحمل الأعداد الأربعة من سورة آل عمران:
نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيْلَ (3) آل عمران
إِنَّ اللَّهَ لا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ (5) آل عمران
كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوْبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيْدُ الْعِقَابِ (11) آل عمران
قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوْنِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (31) آل عمران
ما هو العجيب في نظم هذه الآيات الأربع؟
الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة، والآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة!
الآية الثالثة عدد كلماتها 14 كلمة، والآية الرابعة عدد كلماتها 14 كلمة!
مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 50 كلمة ومجموع أرقامها 50 أيضًا!

إلى سورة النساء..
الآن سوف نخطو خطوة إلى الأمام ونستدعي الآيات التي تحمل الأعداد الأربعة نفسها من سورة:
وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُوْلُوا (3) النساء
وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوْهُمْ فِيْهَا وَاكْسُوْهُمْ وَقُوْلُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوْفًا (5) النساء
يُوْصِيْكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوْصِيْ بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لا تَدْرُوْنَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيْضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا (11) النساء
إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيْمًا (31) النساء
ما العجيب في هذه الآيات الأربع؟
مجموع كلمات هذه الآيات 127 كلمة!
عجيب! تأمّل إنه من بين الأعداد جميعها لم يأتِ إلا العدد 127
لأن هذا العدد هو الوحيد الذي سوف يكمل لنا سلسلة هذه الأعداد، بحسب المنطق الذي اتبعناه!
والآن اكتملت السلسلة العجيبة فتأمّل..
127 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 31
31 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
11 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
5 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3

إلى المائدة
سورة المائدة ترتيبها في المصحف رقم 5

الرقم 5 هو مجموع أوّل عددين أوليّين وهما 2 و3
دعني الآن اقتطف لك الآيتين رقم 2، ورقم 3 من سورة المائدة فتأمّل:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّيْنَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ (2) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيْرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوْذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيْحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْ دِيْنِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (3)
ما العجيب في هاتين الآيتين؟
الآية الأولى عدد كلماتها 53 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
الآية الثانية عدد كلماتها 61 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
مجموع كلمات الآيتين 114 بعدد سور القرآن الكريم!

اسمح لي أن أتوقّف معك قليلًا عند هاتين الآيتين!
أود أن أعرض عليك حقائق واضحة جدًّا وفي غاية الأهميّة!
تأمّل اسم اللّه!
حرف الألف تكرّر في هاتين الآيتين 98 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هاتين الآيتين 68 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في هاتين الآيتين 12 مرّة.
هذه هي أحرف اسم اللّه تكرّرت في هاتين الآيتين 178 مرّة، وهذا العدد = 99 + 79
99 هو عدد أسماء اللّه الحسنى، فإلى ماذا يشير العدد 79 هنا؟ انتظر لترى!

تأمّل "قرآن"!
حرف القاف تكرّر في هاتين الآيتين 9 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هاتين الآيتين 19 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هاتين الآيتين 98 مرّة.
حرف النون تكرّر في هاتين الآيتين 32 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في هاتين الآيتين 158 مرّة، وهذا العدد = 79 + 79
إلى ماذا يشير العدد 79 هنا؟ انتظر لترى!

تأمّل "النبي"!
حرف الألف تكرّر في هاتين الآيتين 98 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هاتين الآيتين 68 مرّة.
حرف النون تكرّر في هاتين الآيتين 32 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هاتين الآيتين 10 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هاتين الآيتين 29 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ "النبي" تكرّرت في هاتين الآيتين 237 مرّة، وهذا العدد = 79 + 79 + 79
عجيب! إلى ماذا يشير العدد 79 هنا؟ انتظر لترى!

تأمّل..
أحرف اسم "مُحمَّد" تكرّرت في الآيتين 74 مرّة.
أحرف لفظ "رسول" تكرّرت في الآيتين 143 مرّة.
أحرف اسم اللّه تكرّرت في الآيتين 178 مرّة.
هذه الكلمات الثلاث هي (مُحمَّد رسول اللّه)!
مجموع تكرار حروفها 395، وهذا العدد = 79 × 5
5 هو عدد أركان الإسلام فماذا بشأن العدد 79 هنا؟

والآن استعد لترى الإجابة..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
هذه هي أحرف لفظ "النبي" مجموع ترتيبها الهجائي = 79
والآن ما رأيك؟ هل هذه النتيجة مقنعة لك؟
إذا لم تقنعك هذه الإجابة دعني أعرض عليك غيرها!
ولكن قبل أن أعرض عليك ذلك دعني أقُل لك أمرًا مهمًا جدًّا!
لا أظنك انتبهت له، وأنت تتعجّب من إيقاع العدد 79 في خضّم هاتين الآيتين!
هذا النظم الرقمي العجيب لا ينضبط بهذا الوجه وفقًا للرسم العثماني للمصحف!
لأنك إذا تأمّلت أوّل كلمتين (يَا أَيُّهَا) تُكتبان بحسب الرسم العثماني كلمة واحدة وليس كلمتين!
والأمر لا يتوقّف عند ذلك؛ بل هناك اختلاف في بنية العديد من الكلمات في الآيتين!
فتأمّل كيف كتبت بعض كلمات الآيتين بحسب الرسم العثماني:
يَٰٓأَيُّهَا- ءَامَنُواْ - شَعَٰٓئِرَ - ٱلۡقَلَٰٓئِدَ - ءَآمِّينَ - وَرِضۡوَٰنٗا - شَنَـَٔانُ – وَٱلۡعُدۡوَٰنِ – بِٱلۡأَزۡلَٰمِ - ٱلۡإِسۡلَٰمَ
هذا واحد من آلاف الأدّلة القطعية الحاسمة التي نواجه بها الذين يتوهّمون أن النظام الرقمي للقرآن معجز بوجه واحد فقط هو الرسم العثماني، ومن هؤلاء من يصدر فتاواه عن القرآن بغير علم ليقول للناس عليكم بالنظر فيه من خلال رسمه العثماني فقط، ومنهم من يصوغ التوصيات في مؤتمرات الإعجاز العلمي للقرآن ليكبّل بها عقول الباحثين، وليلزمهم بالنظر إلى القرآن من خلال الرسم العثماني فقط، وهؤلاء جميعًا غاب عنهم أن النظم القرآني معجز بكل الوجوه مهما تنوّعت وتعدّدت، وأن المعجزة لا تُقيد بقيود البشر وإلا لم تعد معجزة، وليس لنا الحق في أن نفعل ذلك، لأن القرآن ليس لنا وحدنا بل لكل جيل ولكل زمان، ولذلك تجده متفوّقًا على أحدث ما توصل إليه أهل كل زمان! ومن ذلك قواعد الإملاء الحديثة التي تطوّرت بعد قرون من انقطاع الوحي، وهي أفضل ما توصّل إليه أهل اللّغة في رسم الكلمة العربية، وكون النظم القرآني معجز من خلال قواعد الإملاء الحديثة أبلغ حجّة وأثبت برهانًا من كونه معجزًا، من خلال رسمه العثماني الذي كُتب به في بادئ الأمر.

نعود ونتأمّل الآيتين جيِّدًا:
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّيْنَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ (2) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيْرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوْذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيْحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْ دِيْنِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (3)
الكلمة رقم 79 من بداية الآيتين هي كلمة (وَأَنْ) في الآية الثانية!
يمكنك أن تتحقّق الآن بكل سهولة!
حسنًا تأكدت من أن كلمة (وَأَنْ) هي بالفعل الكلمة رقم 79 من بداية الآيتين!
الآن تأمّل..
حرف الواو تكرّر في هاتين الآيتين 49 مرّة.
حرف الأف تكرّر في هاتين الآيتين 98 مرّة.
حرف النون تكرّر في هاتين الآيتين 32 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (وَأَنْ) تكرّرت في الآيتين 179 مرّة!
هل تعلم إلى ماذا يشير العدد 179 هنا؟ ماذا تتوقّع؟!
في القرآن كله هناك سورة واحدة فقط عدد كلماتها 179 كلمة!
وهذه السورة ترتيبها رقم 79 في المصحف، وهي سورة النازعات!
أرأيت كم هو مدهش ومتشابك هذا النسيج الرقمي القرآني!
دائمًا يفاجئك بنتائج مذهلة لا تتوقّعها!
ولكن لماذا جاءت كلمة (وَأَنْ) في ترتيب الكلمة رقم 79 من بداية الآية الأولى؟

تأمّل الإجابة..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
هذه هي أحرف كلمة (وَأَنْ) مجموع ترتيبها الهجائي 53، وهذا هو عدد كلمات الآية الأولى!

هاتان الآيتان بحر لا ساحل له من العجائب!
دعني أعرض عليك مثالًا واحدًا على ذلك، فتأمّل..
الكلمة رقم 114 من بداية سورة المائدة هي كلمة (فَلَا) في الآية الثانية.
إذا تأمّلت هذه الكلمة تجدها تتشكّل من 3 أحرف هي الفاء واللّام والألف.
حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، وحرف اللّام ترتيبه رقم 23، وحرف الألف ترتيبه رقم 1
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فَلَا) = 44
الآن صف الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة، واقرأه رقمًا واحدًا هكذا: 12320، وهذا العدد = 44 × 280
تأمّل كيف يتجلّى العدد 44 في الحالتين!
الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآيتين:
حرف الفاء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في هاتين الآيتين 68 مرّة.
حرف الأف تكرّر في هاتين الآيتين 98 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (فَلَا) تكرّرت في الآيتين 176 مرّة، وهذا العدد = 44 + 44 + 44 + 44
تأمّل كيف جاءت هذه الرباعيات من ثلاثة اتجاهات مختلفة، وتعانقت عند هذه الكلمة (فَلَا)!
إن القرآن المعجز بكل ما فيه يثير دهشة المرء فتصيبه الحيرة!
ويدهش صلادة الحجر الأصم فيتصدّع خاشعًا من خشية اللَّه!

الموضوع القرآني

معجزة المائدة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 2017/02/14 هـ 1438-05-17

عبر تاريخ البشرية..
هناك عدد من البشر لا يتكرّر..
لم تلد النساء مثلهم.. ولن تلد..
منهم الرسل والأنبياء..
من هؤلاء الأنبياء نبي عظيم..
واحد من خمسة رسل مميزين.. أولي العزم..
النبي الذي سينزل إلى الأرض مجدّدًا بعد أن انتهت عصور الأنبياء..
النبي الذي سيحكم بشريعة الإسلام فيسود العالم..
وينتصر على الظلم والكفر وينشر الحق والخير والسلام..

المسيح عيسى ابن مريم –عليه السلام-..
آخر رسل الله عزّ وجلّ إلى بني إسرائيل..
أرسله الله عزّ وجلّ إليهم وأنزل عليه الإنجيل..
جاء إلى الوجود بمعجزة حيث ولدته أمه مريم العذراء من دون أب..
وأيده بمعجزات باهرات ليشهد له بصدقه فيما يبلغ عنه سبحانه وتعالى..
أرسله الله عزّ وجلّ في قوم يفاخرون بمهاراتهم بالطب، بحسب مستوى زمانهم، فأجرى الله على يديه معجزات باهرات تُشاكل نوع مهارة قومه بحسب الصورة، ولكن بمستوى لا يستطيع الطب أن يصل إليها في أي زمان، ومن هذه المعجزات أنه يجعل من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرًا بإذن الله، ويمسح على الأكمه، أي الذي وُلد أعمى، فيبصر ويرى النور بإذن الله، ويمسح على الأبرص فيشفيه بإذن الله، ويحيي الموتى بإذن الله. انتهت المرحلة الأولى من حياته بمعجزة، حيث كفّ الله عزّ وجلّ بني إسرائيل عنه حينما أرادوا قتله، وألقى شبهه على من دلّ على مكانه ثم رفعه إلى السماء. وسوف تبدأ المرحلة الثانية من حياته بمعجزة حيث ينتظر المسلمون نزوله إلى الأرض، وقد اقترب موعد نزوله.
وكما كان المسيح عيسى -عليه السلام- آية في مولده، كان أيضًا آية في اختفائه من الدنيا. فالناس يولدون من أم وأب، أما عيسى -عليه السلام- فقد ولد من أم بلا أب، والناس يختفون من الدنيا بالموت أما عيسى -عليه السلام- فقد عصمه الله من أعدائه ورفعه إليه، فهو حي في السماء، وينتظر المسلمون نزوله. ولما كان ذلك كلّه غريبًا وغير مألوف بقوانين البشر فقد افتتن النصارى به واختلفوا فيه اختلافًا عظيمًا: فمنهم من قال إنه الله، ومنهم من قال إنه ابن الله، ومنهم من قال هو ثالث ثلاثة، ومنهم من قال إنه عبد الله ورسوله، وهؤلاء هم الذين أصابوا كبد الحقيقة، ولكنهم اليوم قلّة قليلة مضطهدة.
نزول مائدة من السماء كانت إحدى معجزات المسيح التي أيّده الله بها..
وقد سميت سورة في القرآن كاملة باسم إحدى معجزاته وهي سورة المائدة.
فالقرآن العظيم يحتفي بالمسيح عيسى ابن مريم احتفاءً خاصًّا.. لفظًا ورقمًا.
يحتفي به لفظًا فذلك أمر معلوم، ولكن كيف يحتفي به رقمًا؟!
هذا ما سوف نعرفه من خلال هذا المشهد القرآني العجيب!
نتوجه الآن إلى سورة المائدة، وهي السورة رقم 5 في ترتيب المصحف..
ورد اسم (مريم) في سورة المائدة 10 مرّات في 9 آيات هي:
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة
وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (46) المائدة
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة
مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة
لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (78) المائدة
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) المائدة
إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) المائدة
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) المائدة
مجموع أرقام هذه الآيات التسع **740**
هذا العدد من أعجب الأعداد!
فإذا علمتم إلى ماذا يشير هذا العدد فسوف تصيبكم الدهشة من طريقة تحديد مواقع كلمات القرآن!
احتفظوا بهذا العدد وسوف نعود إليه لاحقًا ضمن محطات هذا المشهد العجيب.
مجموع كلمات هذه الآيات التسع **297** كلمة، وهذا العدد = **33** × **9**
33 هو عمر المسيح عيسى ابن مريم عندما رفعه الله إليه!
9 هو عدد هذه الآيات نفسها!
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف اسم (مريم) في هذه الآيات..
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 93 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآيات 51 مرّة.
حرف الياء تكرّر في هذه الآيات 105 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 93 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في هذه الآيات **342** مرّة!
العدد 342 يساوي **114** × 3
وكما تعلمون فإن 114 هو عدد سور القرآن الكريم.
العدد 342 نفسه يساوي **19** × **9** × **2**
لاحظوا العدد 19 مضروبًا في الرقم 9 وفي الرقم 2
19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!
9 هو عدد هذه الآيات نفسها!
2 يشير إلى تكرار اسم (مريم) مرّتين في أولى هذه الآيات.
وهي الآية الوحيدة بين الآيات التسع التي تكرّر فيها اسم (مريم)..
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة
لاحظوا أن الآية رقمها 17 وحاصل ضرب 17 × 2 يساوي **34**
34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!
وكما تلاحظون فإن هذه الآية هي أولى الآيات التسع التي ورد فيها اسم (مريم) في سورة المائدة.
اسم (مريم) جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية!
10 هو تكرار اسم (مريم) في سورة المائدة.
اسم (مريم) جاء في ترتيب الكلمتين رقم 10 ورقم 23 من بداية الآية، ومجموع العددين **33**
اسم (مريم) جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم **33** من نهاية الآية!
33 هو عمر ابنها المسيح عيسى -عليه السلام- عندما رفعه الله إليه!

العجيب أن هذه الآية نفسها هي الآية رقم 686 من بداية المصحف، وهذا العدد = 98 × 7
98 هو عدد آيات سورة مريم!
العدد 686 نفسه يساوي 7 × 7 × 7 + 7 × 7 × 7
عجيب!! إلى ماذا يشير الرقم 7؟
إنه يشير إلى هاتين الآيتين من سورة المائدة نفسها..
إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) المائدة
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) المائدة
اسم (مريم) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 7 من بداية الآية!
اسم (مريم) في الآية الثانية هو الكلمة رقم 7 من بداية الآية!
مجموع رقمي الآيتين 228، وهذا العدد يساوي **114** + **114**
114 هو عدد سور القرآن!
مجموع كلمات الآيتين = **67** كلمة!
الآن تأمّلوا أحرف اسم (مريم)..
حرف الميم تكرّر في الآيتين 20 مرّة.
حرف الراء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 23 مرّة.
حرف الميم تكرّر في الآيتين 20 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآيتين **67** مرّة!
العدد 67 يتأكّد للمرّة الثانية فما هي علاقته بمريم؟
67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19
19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!
انتقلوا معي الآن إلى سورة مريم لنتأمّل الكلمة رقم 67 من بداية السورة..
وقبل أن ننتقل إلى هناك انتبهوا إلى أن العدد 67 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19
19 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8
العجيب أن الكلمة رقم 8 في الآية رقم 8 من سورة مريم هي الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم..
قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) مريم
كلمة (امْرَأَتِي) في هذه الآية هي الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم..

والآن تأمّلوا..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
هذه هي أحرف كلمة (امْرَأَتِي) ومجموع ترتيبها الهجائي = **67**
ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟
تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني وكيف يردّ على المكذّبين!
وانتبهوا إلى أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!

سأريكم الأعجب..
تأمّلوا هذه الآية من سورة مريم..
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
اسم (مريم) ورد للمرّة الأخيرة في سورة مريم في هذه الآية!
هذه الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا.
34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!
الآن تأمّلوا الكلمة التي جاءت بعد اسم مريم مباشرة (قول).
هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة مريم رقم 331
وهذا العدد 331 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **67**
تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 67 من طريق آخر غير متوقّع!

عودوا إلى المائدة..
لقد ابتعدنا كثيرًا فلنعد إلى سورة المائدة من جديد..
تأمّلوا مرّة أخرى الآية الوحيدة في سورة المائدة التي تكرّر فيها اسم (مريم)..
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة
وهي أيضًا أوّل آية في سورة المائدة يرد فيها اسم (مريم).
الآية رقمها 17 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 686، وهذا العدد = 7 × 7 × 7 × 2
والآن إليكم أوّل آية في القرآن يتكرّر فيها اسم (مريم)..
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران
هذه الآية جاءت في سورة آل عمران السورة رقم 3 في المصحف.
العجيب أن عدد كلمات هذه الآية 21 كلمة، وهذا العدد = 7 × 3
والأعجب منه أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 49 نقطة، وهذا العدد = 7 × 7
والآن إليكم آية أخرى يتكرّر فيها اسم (مريم)..
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171) النساء

اسم (مريم) تكرّر في هذه الآية مرّتين..
الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف اسم (مريم)..
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآية **49** مرّة!
وهذا العدد يساوي **7** × **7**
العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 77 نقطة!
تأمّلوا كيف يتجلّى هذا النظام السُباعي العجيب!
بل تأمّلوا أين جاء اسم (مريم) في سورة مريم..
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) مريم
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) مريم
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
لقد ورد اسم (مريم) في سورة مريم في هذه الآيات الثلاث.
مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي **77**
والعجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث **77** نقطة!
لاحظوا أن العدد 77 يساوي 7 × 11
العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 117 حرفًا.
قارنوا بين العدد 117 والنسق الرياضي (7 × 11).
الآيات عددها 3 ومجموع حروفها 117، وهذا العدد = 114 + 3
تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الأحزاب..
وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (7) الأحزاب
الآية رقمها 7 وعدد كلماتها 17 كلمة!
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف اسم (مريم)..
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآيتين **34** مرّة!
العجيب أن الآية نفسها عدد حروفها 80 حرفًا، وهذا العدد = 114 – **34**
34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!
34 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم (مريم) في سورة مريم!
34 هو عدد حروف آخر آية يرد فيها اسم (مريم) في سورة مريم!
ما رأيكم في هذا النظم الرقمي العجيب!
أتريدون ما هو أعجب منه؟!
إذًا تأمّلوا أين ورد اسم (مريم) للمرّة الأخيرة في القرآن..
وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ (12) التحريم
لقد ورد في الآية الأخيرة من سورة التحريم.
الآية عدد كلماتها 17 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
والعجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها 49 نقطة، ويساوي 7 × 7
تأمّلوا هذا النظام السُباعي العجيب حتى على مستوى النقطة!
بل تأمّلوا ماذا تقول الآية عن مريم: (وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا)..
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي حروف (بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) ومجموع ترتيبها الهجائي = **114**
114 هو عدد سور القرآن الكريم كلام الله عزّ وجلّ!

تذكّروا معي..
ورد اسم (مريم) في سورة المائدة في 9 آيات مجموع أرقامها **740**
والسؤال المطروح: إلى ماذا يشير هذا العدد وما هي علاقته باسم مريم؟!
ارتحلوا معي الآن إلى سورة مريم..
ورد اسم (مريم) في سورة مريم ثلاث مرّات في ثلاث آيات..
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) مريم
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) مريم
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
اسم (مريم) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 144 من بداية سورة مريم.
اسم (مريم) في الآية الثانية هو الكلمة رقم 266 من بداية سورة مريم.

اسم (مريم) في الآية الثالثة هو الكلمة رقم 330 من بداية سورة مريم.
وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع هذه الأعداد الثلاثة = **740**
إنه العدد نفسه أليس كذلك؟!
الأهم من ذلك كلّه أنه بعد أوّل 740 آية من بداية المصحف تأتي مباشرة هذه الآية..
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة
تأمّلوا جيّدًا كيف تبدأ الآية: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ!!
الآية عدد كلماتها **34** كلمة!
الآية عدد حروفها **139** حرفًا.
والعجب بل كل العجب أن العدد **139** أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **34**
34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!
34 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم (مريم) في سورة مريم!
34 هو عدد حروف آخر آية يرد فيها اسم (مريم) في سورة مريم!
تأمّلوا كيف ترد الأرقام على النصارى بشكل حاسم!.
إنها تقول لهم إن المسيح هو (ابن مريم) وليس الله أو ابن الله!
تأمّلوا صدر الآية من جديد: (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ)!
بعد ذلك مباشرة يأتي قوله تعالى: (وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ)!
الكلمة السابقة للقب المسيح في الآية هي كلمة (وَقَالَ)..
هذه الكلمة (وَقَالَ) ترتيبها من بداية الآية رقم **11**
وترتيب هذه الكلمة نفسها (وَقَالَ) من بداية سورة المائدة رقم **1777**
وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 275، ويساوي **11** × **25**
تأمّلوا العدد 11 مضروبًا في العدد 25
11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!.
25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!.
مجموع العددين 36، والآية رقمها 72، أي 36 + 36
الآية نفسها عدد حروفها 139 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 25
تأمّلوا كيف تنطق الأرقام لتدحض افتراءات النصارى!
الآن تأمّلوا أحرف الكلمة نفسها (وَقَالَ)..
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
هذه هي أحرف (وَقَالَ) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي **72**
تأمّلوا هذا العدد جيّدًا أليس هو رقم الآية ذاتها؟!.

تأمّلوا هذه..
السورة التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم (مريم) هي سورة المائدة.
ورد اسم (مريم) في سورة المائدة 10 مرّات في 9 آيات، ومجموع العددين = 19
19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف.
وأقصر آية في سورة المائدة هي هذه الآية..
قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ (102) المائدة
الآية عدد حروفها 34 حرفًا..
الآية رقمها 102، وهذا العدد = 34 × 4
34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!
ترابط رقمي محكم وعجيب!

تأمّلوا هذه..
سورة المائدة ترتيبها في المصحف رقم 5
سورة مريم ترتيبها في المصحف رقم 19
وحاصل ضرب العددين 5 × 19 يساوي 95
انتقلوا الآن إلى الآية رقم 95 من سورة المائدة..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (95) المائدة
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 35 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!.
114 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ابن مريم)!

تأكّدوا بأنفسكم..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) ومجموع ترتيبها الهجائي **114** مرّة!
العدد 114 نفسه يتأكّد للمرّة الثانية!

تأمّلوا من جديد..
ورد اسم (مريم) للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية من سورة التحريم..
وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ (12) التحريم
تأمّلوا ماذا تقول الآية عن مريم: (وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا)..
مجموع الترتيب الهجائي لحروف (بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) = **114**

الآن تأمّلوا هذه الآية من سورة التحريم أيضًا..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (8) التحريم
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.
هذه هي حروف (بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) وتكرّرت في الآية 144 مرّة، وهذا العدد = **12** × **12**
العجيب أن هذه هي آخر آية في القرآن تتكرّر حروف (بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) فيها 144 مرّة!
بل هي واحدة من آيتين فقط في القرآن كلّه تكرّرت حروف (بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) في كل منهما 144 مرّة!
لاحظوا أن لفظ (بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) لم يرد في القرآن كلّه إلا في الآية الأخيرة من سورة التحريم!
وجاء هذا اللفظ في آخر آية يرد فيها اسم مريم في القرآن!
الآية رقمها 12 والعدد 144 يساوي **12** × **12**
لغة الأرقام واضحة وضوح الشمس في كبد السماء!
إن أي محاولة للشرح تفسد هذه اللغة تمامًا!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا أين ورد اسم (مريم) للمرّة الأولى في سورة مريم..
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) مريم
اسم (مريم) في هذه الآية هو الكلمة رقم 144 من بداية سورة مريم!
وهذا العدد 144 يساوي **12** × **12**
12 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم (مريم) في القرآن!
12 هو عدد آيات آخر سورة يرد فيها اسم (مريم)!
روابط رقمية قرآنية مذهلة!
تأمّلوا هذه الآية مرّة أخرى ورقمها **16**
اسم (مريم) هو الكلمة رقم 144 من بداية السورة، وهذا العدد يساوي **16** × 9
عودوا الآن إلى آية سورة التحريم وتأمّلوها من جديد..
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ <u>وَيُدْخِلَكُمْ</u> جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (8) التحريم
تأمّلوا الكلمة رقم **16** في هذه الآية (وَيُدْخِلَكُمْ)..
هذه الكلمة (وَيُدْخِلَكُمْ) هي الكلمة رقم **144** من بداية سورة التحريم!
روابط رقمية قرآنية مذهلة!

إليكم الأعجب..
لقد ذكرت لكم قبل قليل أن هناك آيتين فقط تكرّرت حروف (بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) في كل منهما **144** مرّة!
الآية الثانية من هاتين الآيتين هي الآية الأخيرة من سورة التحريم، فما هي الآية الأولى؟
إنها هذه الآية من سورة آل عمران..
وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.
هذه هي حروف (بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) وتكرّرت في الآية **144** مرّة، وهذا العدد = **12** × **12**
الآية عدد كلماتها 45 كلمة ومجموع النقاط على كلماتها 99 نقطة، ومجموعهما **144**

والعجب بل كل العجب أن هذه الآية تأتي بعد **827** كلمة تحديدًا من بداية سورة آل عمران!
فماذا يعني لكم هذا العدد؟ إنه عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **144**
حقيقة رقمية قرآنية مدهشة!
والآن تدبّروا معنى الآية جيِّدًا.. واستمعوا إلى عيسى ابن مريم -عليه السلام- وهو يحدثكم عن معجزاته!
تأمّلوا الآية السابقة لهذه الآية مباشرة..
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) آل عمران
تأمّلوا كيف جاءت هذه الآية قصيرة جدًّا مقارنة بالآية التالية لها مباشرة!
الكلمة الأخيرة في هذه الآية (وَالْإِنْجِيلَ) هي الكلمة رقم **827** من بداية سورة آل عمران!
827 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **144**، وهذا العدد يساوي **48** × **3**
تأمّلوا العدد 48 مضروبًا في الرقم 3
48 هو رقم الآية نفسها.
3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية!
لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى أي شرح!

تأمّلوا من جديد..
وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران
تأمّلوا جيِّدًا عيسى ابن مريم -عليه السلام- وهو يتحدّث عن معجزاته!
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) تكرّرت في الآية **114** مرّة!
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
114 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ابن مريم)!

الآن اجمعوا الآيتين..
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران
مجموع النقاط على حروف الآيتين = **114** نقطة!
ومجموع حروف الآيتين 222 حرفًا، وهذا العدد = **37** × 6
انتبهوا جيِّدًا إلى أن مجموع رقمي الآيتين = **97**
وانتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 114 من سورة المائدة..
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة
تأمّلوا ماذا يقول عيسى ابن مريم في هذه الآية: (اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ)!
هذه الآية عدد حروفها **97** حرفًا.
أوّل كلمة نطق بها هي لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف لفظ (اللَّهُمَّ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **97**
97 هو عدد حروف الآية نفسها.
97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25
25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن وهو المتحدّث في هذه الآية!
سبحان الله! نظم رقمي عجيب!

إليكم الأعجب..
تأمّلوا الآية من جديد..
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة
حرف العين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين.
الألف المقصورة (ى) وردت مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي حروف (عيسى ابن مريم) تكرّرت في الآية **76** مرّة!
عجيب! هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟!
سوف أعرض عليكم الإجابة الآن ولكنني على يقين بأنكم لا تتوقّعونها بأي حال!

تأمّلوا الكلمة التي تأتي بعد اسم (عيسى ابن مريم) مباشرة..
نعم.. إنها لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ)..
لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ) في هذه الآية هو الكلمة رقم **2683** من بداية سورة المائدة!
العدد 2683 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **389**
389 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **76**
76 هو مجموع تكرار حروف (عيسى ابن مريم) في الآية نفسها!
تأمّلوا كيف تنطق الأرقام بوحدانية الله عزّ وجلّ!
تأمّلوا كيف يوظّف القرآن الكريم خصائص الأعداد الأوّليّة!
هذه الأعداد التي لا تزال لغزًا يحيّر العقل البشري ويتحدّاه!
فهل بعد هذا كلّه من يزعم أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن؟!
إن كل من يصدّق مثل هذه الأوهام جاهل بلا عقل ولا أسف على كفره بهذا القرآن!

تأمّلوا الأعجب..
إليكم الآية مرّة أخرى ولأمر مهم..
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة
تأمّلوا حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)..
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
هذه هي حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية **157** مرّة!
سبحانك ربّي!! أم يقولون افتراه!
هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد وما هي علاقته بشهادة التوحيد؟
العدد 157 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **37**
37 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **12**
12 هو عدد حروف شهادة التوحيد نفسها (لا إله إلا الله)!
12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!
ولمزيد من تأكيد هذه الحقيقة انتقلوا معي إلى أوّل آية في المصحف..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله) تكرّرت في هذه الآية **37** مرّة!
حقائق رقمية قرآنية دامغة!
لغة الأرقام واضحة لا غموض فيها!!
تأمّلوا ماذا تقول هذه الآية من سورة مريم..
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
تأمّلوا معنى الآية جيّدًا: (ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ)!!
حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله) تكرّرت في هذه الآية **37** مرّة!
الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا..
واسم (مريم) تكرّر في القرآن 34 مرّة!
فماذا يريد النصارى أكثر من ذلك حتى يعلموا أنه قول الحق؟!

تذكّروا معي..
المائدة هي إحدى معجزات المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-.
وقد ورد لفظ (مائدة) مرّتين اثنتين في القرآن، وجاءت المرّتان في سورة المائدة!
نزلت المائدة من السماء، ورُفع المسيح عيسى -عليه السلام- إلى السماء وعمره 33 عامًا!
فتأمّلوا أين جاء لفظ (مائدة) في الموضعين:
إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (113) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة
إذا بدأتم من (مائدة) في الموضع الأوّل، فإن (مائدة) في الموضع الثاني هي الكلمة رقم **33**
تأمّلوا الحق على لسان الحواريين في الآيات السابقة من سورة المائدة..
والحواريون هم أعلم الناس بعيسى -عليه السلام- وهم أقرب الناس إليه.
فتأمّلوا قول الحواريين في مطلع الآية: (يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ)!
لم يقولوا إنه إله، ولم يقولوا إنه ابن الله!
فمن أين أتى من جاء بعدهم بهذه الافتراءات على عيسى -عليه السلام-؟!
تأمّلوا قول عيسى -عليه السلام- في هذه الآية من سورة المائدة أيضًا وهو يخاطب ربّه عزّ وجلّ:
مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) المائدة
تأمّلوا هذه الكلمات الخمس التي قالها عيسى -عليه السلام-: (أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ)!
هذه الكلمات هي القاسم المشترك لدعوة جميع الرسل، وهي الغاية التي خُلقنا من أجلها.
والدّين الإسلامي كلّه يدور في فلك هذه الكلمات الخمس التي قالها عيسى -عليه السلام-!
5 كلمات، و20 حرفًا، ومجموعهما 25 بعدد الرسل الذين وردت أسماؤهم في القرآن.

5 كلمات، و20 حرفًا، ومجموعهما 25 بعدد تكرار اسم عيسى -عليه السلام- في القرآن!
5 كلمات، و20 حرفًا، وأوّل ما نزل به الوحي من القرآن هو 5 آيات و20 كلمة!
تأمّلوا دعوة عيسى في الآية رقم 114 من سورة المائدة بإنزال معجزة من السماء وهي المائدة!
وتأمّلوا كيف جاء رقم الآية 114، ليشير إلى أن أكبر معجزة نزلت من السماء هي القرآن!
وتأمّلوا كيف جاء مجموع كلمات الآيات الثلاث 59 كلمة، وفي ذلك إشارة إلى حقيقة عيسى في موضعين!
في الأوّل جاءت حقيقة عيسى بأنه بشر جاء إلى الوجود بطريقة مختلفة تشبه الطريقة التي جاء بها آدم:
إِنَّ مَثَلَ عِيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران
وجاء رقم الآية 59، ولم يأت أي رقم آخر غيره!
وفي الموضع الثاني جاءت صفة عيسى -عليه السلام- بأنه عبد لله عزّ وجلّ كسائر البشر:
وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (57) وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ (58) إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ (59) الزخرف.
وجاء رقم الآية 59
وجاء عدد كلمات هذه الآيات الثلاث 33 كلمة!
وجاء عدد حروف أولى هذه الآيات الثلاث 33 حرفًا!
تأمّلوا هذه الآية وهي تتحدّث عن المسيح..
وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) آل عمران
عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا.
وتأمّلوا أيضًا هذه الآية من سورة الزخرف وهي تتحدّث عن (ابن مريم)..
وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (57) الزخرف
عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا.
العدد 33 يتأكّد عبر أكثر من طريق!
وفي ذلك كلّه إشارة إلى عمر المسيح -عليه السلام- عندما رُفع إلى السماء!
المسلمون يؤمنون بأن الله عزّ وجلّ رفع المسيح إلى السماء وعمره 33 عامًا!
والنصارى يعتقدون أن المسيح قُتل وصلب، وعمره 33 عامًا!
وأنه بصلب المسيح -عليه السلام- كُفِّرت خطايا البشر، لذا فعلينا أن نقدّس الصليب!
ومن بعد ذلك نفعل ما نشاء، لأن المسيح مات من أجلنا وحمل عنّا أوزارنا!
ونحيا حياة بلا قيود، ونفعل ما نشتهيه ما دام المسيح قد تعذّب ليحمل عنّا آثامنا!
الكل سيدخل الجنة البَرُّ والفاجر، ولا يهم ماذا تفعل ما دام المسيح قد حمل عنك خطاياك!
أليس هذا ما يؤمن به المسيحيون وهو في إنجيلهم: "الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة، لكي نموتَ عن الخطايا فنحيا للبر، الذي بجلدته شفيتم"، العهد الجديد (بطرس الأولى، 24:2).
فإذا كان المسيح إلهًا كما يزعمون فكيف يجرؤ أحد على قتله وصلبه!
ولماذا لا يدفع هذا الإله عن نفسه هذا البلاء العظيم؟!
وهل هناك عاقل يعتقد أنه وبصلب المسيح -عليه السلام- تمّ التكفير عن خطاياه؟!
وإذا كان المسيح ابن الله، فهل يحتاج الله عزّ وجلّ إلى الصلْب ليغفر خطايا البشر؟!
وكيف يضحي الرّب بابنه الوحيد ليكفِّر بذلك عن خطايا البشر؟!
وأين الرحمة وأين العدل لو صُلِبَ إنسان بريء تكفيرًا عن خطيئة إنسان آخر منغمس في المعاصي؟!
وهل الرّب عاجز عن مغفرة خطايا البشر من دون هذه المسرحية الهزيلة؟!
إله عاجز عن حماية نفسه من أعدائه، وربّ لا يغفر ذنوب البشر إلا بسفك الدماء والتضحية بابنه!
اعتقد ذلك وآمن به إن استطعت أن تغيّب عقلك وتقهره!
ولكن لمَ تقهر عقلك؟! ولمصلحة من؟!
ولمصلحة من تخسر أنت الدنيا والآخرة؟!
لا يوجد في الكفر رابحون.. فأنت الخاسر الأكبر..
فهل تقبل أيها العاقل بهذا الخسران الذي ليس بعده خسران؟!.

الفتح المبين

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 19/10/2016 هـ 1437-02-01

بعد الفتح يكون فخر القادة وعلوّهم..
وفي مواقف النصر يكون غرورهم وشموخهم..
أما مُحمَّد –صلى الله عليه وسلم- فقد سار في موكب النصر يوم الفتح، مطأطئًا رأسهُ، حتى تعذر على الناسِ رؤية وجهه الأزهر، مرددًا بينه وبينَ نفسه ابتهالات الشُّكرِ المبلّلة بالدموع، في حياء وتواضع لربّه العلي الكبير، حتى وصل الكعبة.
من تواضعه أنه حرم نفسه رؤية النصرِ الذي أفنى في سبيلهِ حياتَه!
قال لأعدائه بعدما تمكّن منهم: يا معشر قريش ما ترون أني فاعل بكم؟
قالوا: خيرًا، أخ كريم، وابن أخ كريم.. قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء!
أكثر من عشرين عامًا قضاها مشركو مكة في معاداته وحربه وحرب دعوته..
وما تركوا من وسيلة ولا حيلة إلا جربوها، ولا طريقًا إلا سلكوه ليصدوا الناس عن دعوته..
وكم تفنّنوا في تعذيب أتباعه، والنيل منهم، والتضييق عليهم..
ومع هذا كلّه يدخل مكة ومعه عشرة آلاف مقاتل مطأطئًا رأسهُ متواضعًا خاشعًا لله!
فهل عرف التاريخ كله مثيلًا لهذا الموقف النبيل في العفو والصفح؟!

نتأمّل في هذا المشد ملامح من هذا الفتح المبين، ولكن بلغة الأرقام..
سوف نقف الآن مع كلمة واحدة فقط من كلمات القرآن.. إنها كلمة "النصر".
فتأمّل أوّل آية في القرآن..
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

الحرف	تكراره في الآية
ا	3
ل	4
ن	1
ص	0
ر	2
المجموع	**10**

أحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

تأمّل الآية الثانية..
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة

الحرف	تكراره في الآية
ا	3
ل	5
ن	1
ص	0
ر	1
المجموع	**10**

أحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

العدد 10 وارتباطه بالنصر يتأكّد من أوّل آيتين في القرآن!
ومن هنا يرتبط النصر بالعدد **10** على امتداد القرآن كلّه!

تأمّل هذه الآية من سورة الرحمن..
وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) الرحمن

الحرف	تكراره في الآية
ا	5
ل	3
ن	1
ص	0
ر	1
المجموع	**10**

الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

وهذه الآية من سورة النبأ..
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10) النبأ

الحرف	تكراره في الآية
ا	4
ل	5
ن	1
ص	0
ر	0
المجموع	**10**

الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

وهذه الآية من سورة الضحى..
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) الضحى

الحرف	تكراره في الآية
ا	5
ل	3
ن	1
ص	0
ر	1
المجموع	**10**

الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

الآن اجمع الآيات الثلاث..
وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) الرحمن
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10) النبأ
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) الضحى
كل آية من هذه الآيات الثلاث رقمها **10**
أحرف كلمة (النصر) تكرّرت في كل آية من هذه الآيات **10** مرّات!
العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث يساوي **10**
مجموع حروف هذه الآيات 50 حرفًا، ويساوي **10** × 5
مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثلاث يساوي **10**
مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثلاث 40 حرفًا، ويساوي **10** × 4
وهكذا يرتبط النصر بنظم رقمي محكم أساسه العدد 10

تأمّل على سبيل المثال أرقام هذه الآيات فجميعها من مضاعفات العدد 10، وجميعها تتحدّث عن النصر:
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ (**10**) العنكبوت
أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (**20**) الملك
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (**30**) العنكبوت
إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (**40**) التوبة
الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (**40**) الحج
ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ (**60**) الحج
إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُم مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (**160**) آل عمران
وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (**250**) البقرة

وإذا تأمّلت عدد كلمات العديد من الآيات التي تتحدّث عن النصر تجدها من مضاعفات العدد 10
وعلى سبيل المثال، فإن عدد كلمات كل من الآيات التالية 10 كلمات وجميعها تتحدّث عن النصر:
وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (123) آل عمران
وَالَّذِينَ تَدْعُوْنَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيْعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ (197) الأعراف
أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (39) الحج
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ (7) مُحمَّد

تأمّل هذه الآية من سورة الحجر..
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ (40) الحجر
أحرف لفظ (النصر) الخمسة تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!
العجيب أن عدد حروف هذه الآية 20 حرفًا، ويساوي 10 + 10
وكما تلاحظ فإن رقم الآية نفسها هو 40، ويساوي 20 + 20
والأعجب أن سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية هي السورة رقم 100 من نهاية المصحف!

تأمّل هذه الآية من سورة الذاريات..
وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ (20) الذاريات

أحرف لفظ (النصر) الخمسة تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!
العجيب أن عدد حروف هذه الآية 20 حرفًا، ويساوي 10 + 10
وكما تلاحظ فإن رقم الآية نفسها هو 20، ويساوي 10 + 10
وسورة الذاريات عدد آياتها 60 آية، وعدد كلماتها 360 كلمة، ويساوي 60 × 6

تأمّل أوّل آية في القرآن يتكرّر فيها لفظ (نصر)..
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ (214) البقرة
الآية رقمها 214، وهذا العدد = **114** + **100**
لاحظ كيف تختتم هذه الآية: (نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)..
الآن تأمّل تكرار أحرف هذه الكلمات نفسها في الآية..

الحرف	تكراره في الآية
ن	9
ص	2
ر	5
ا	23
ل	20
ل	20
هـ	4
ق	3
ر	5
ي	5
ب	4
المجموع	**100**

العدد **100** يتأكّد ارتباطه بالنصر، ويساوي **10 × 10**

تأمّل هذه الآية..
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) المائدة

الحرف	تكراره في الآية
ا	50
ل	28
ن	19
ص	1
ر	12
المجموع	**110**

الآية رقمها **110** وأحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية **110** مرّات!

العجيب حقًّا أن سورة المائدة التي وردت فيها هذه الآية هي السورة رقم 110 من نهاية المصحف!
وفي جميع الأحوال فإن العدد **110** نفسه، يساوي 10 × 10 + 10
إذا كانت سورة المائدة هي السورة رقم 110 من نهاية المصحف فما هي السورة رقم 110 من بداية المصحف؟!
نؤجل الإجابة عن هذا السؤال.. ونتأمّل هذه الآية من سورة الأنفال..
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا <u>**النَّصْرُ**</u> [10] إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (10) الأنفال
الآية رقمها 10 وكلمة النصر ترتيبها رقم 10 بين كلمات الآية!
إذا تأمّلت الكلمات التي جاءت بعد النصر في الآية تجدها 8 كلمات، وترتيب سورة الأنفال رقم 8

والآن نتأمّل هاتين الآيتين من سورة الأنفال نفسها..
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ <u>عِشْرُونَ</u> صَابِرُونَ يَغْلِبُوا <u>مِئَتَيْنِ</u> وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ <u>مِئَةٌ</u> يَغْلِبُوا <u>أَلْفًا</u> مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ <u>مِئَةٌ</u> صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا <u>مِئَتَيْنِ</u> وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ <u>أَلْفٌ</u> يَغْلِبُوا <u>أَلْفَيْنِ</u> بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (66) الأنفال
هاتان الآيتان تتحدّثان عن الغلبة بمعنى النصر..
الآيتان من سورة الأنفال السورة رقم 8 في ترتيب المصحف..
وقد تضمنت الآيتان 8 أعداد جميعها من مضاعفات العدد 10 وهي على النحو الآتي..
عِشْرُونَ - مِئَتَيْنِ - مِئَةٌ - أَلْفًا - مِئَةٌ - مِئَتَيْنِ - أَلْفٌ - أَلْفَيْنِ
مجموع هذه الأعداد الثمانية 4620، وهذا العدد = **110** × **42**
تأمّل هذين العددين جيِّدًا.. **110** و**42**
انتقل معي الآن إلى آية النصر في سورة يوسف..
حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ <u>نَصْرُنَا</u> فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (110) يوسف
وكما ترى فإن الآية رقمها **110**
ومن بداية هذه الآية حتى نهاية السورة **42** كلمة!
مجموع النقاط على الحروف من بداية الآية حتى نهاية السورة 100 نقطة، ويساوي **10** × **10**

والعجب بل كل العجب أن كلمة (نَصْرُنَا) هي الكلمة رقم **10** من بداية الآية ومن نهايتها أيضًا!
تأمّل ببصرك وبصيرتك هذا الميزان العجيب..

رقم 10 من الاتجاهين

حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ <u>نَصْرُنَا</u> فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاء وَلاَ يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِيْنَ (110) يوسف

10 + 10 × 10

تأمّل رقم هذه الآية 110
ولنعد إلى السؤال الذي تركناه خلفنا..
ما هي السورة رقم 110 في ترتيب المصحف؟
سوف ننطلق من هنا لنبحث عن السورة التي ترتيبها رقم 110 في المصحف!
السورة التي ترتيبها رقم 110 في المصحف هي سورة النصر!
نعم.. سورة النصر هي السورة رقم 110 في ترتيب المصحف!!

فتأمّل..
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُوْنَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)
من نهاية سورة النصر حتى نهاية المصحف هناك 20 آية، وهذا العدد = 10 + 10
من بداية سورة النصر حتى نهاية المصحف هناك **100** كلمة، وهذا العدد = 10 × 10
من بداية المصحف حتى سورة النصر ورد اسم اللَّه 2700 مرّة، وهذا العدد = 10 × 10 × 27
عدد حروف سورة النصر 80 حرفًا، وهذا العدد = 10 × 8
آخر سورة نزلت من القرآن الكريم هي سورة النصر!
ولذلك إذا أحصيت عدد الآيات من بدايتها حتى نهاية المصحف تجدها 23 آية بعدد أعوام الوحي!

ميزان النصر..
لماذا جاء عدد كلمات سورة النصر 19 كلمة وليس 20 كلمة؟!
إن سورة النصر تدور في فلك كلمة واحدة فقط، وهذه الكلمة هي المعنية بالنصر، ولذلك يجب أن تأخذ هذه الكلمة الترتيب رقم 10 من بداية السورة، ورقم 10 من نهايتها!
ولا يمكن أن يكون ذلك إلا إذا كان عدد كلمات السورة 19، وليس 20، فتأمّل:

رقم 10 من الاتجاهين

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُوْنَ فِي **دِيْنِ** اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)

ومعلوم أن النصر هو لدين اللَّه، ولذلك جاءت كلمة (دين) في موضع الكلمة رقم 10 من الاتجاهين!

لوحة رائعة:
الآن اكتملت الصورة، ويمكننا أن نرى لوحة قرآنية رائعة، فتأمّل:

حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ **نَصْرُنَا** فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءَ وَلاَ يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِيْنَ (110) يوسف

ترتيب الكلمة رقم 10 من الاتجاهين

ترتيب سورة **النصر** في المصحف

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُوْنَ فِي **دِينِ** اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)

علاقة يوسف بالنصر..
لماذا ارتبطت سورة يوسف بسورة النصر؟
الإجابة عن هذا السؤال تتكوّن من شقين:
الأول يتعلق بالمعنى والمضمون والثاني يتعلق بالبناء الإحصائي للسورتين.
سورة يوسف هي أكثر سورة في القرآن الكريم تصوِّر مشاهد انتصار الحق على الباطل.
وأن العبرة التي يخرج بها كل من يقرأ سورة يوسف هي انتصار الحق على الباطل، والعدل على الجور، والخير على الشر، مهما طال الزمان!
وإذا تأمّلت قصة يوسف كاملة تجدها جاءت تسلية لقلب المصطفى -صلى الله عليه وسلّم- ولتثبيت فؤاده، لأن سورة يوسف مكيَّة، وفي هذه السورة رسالة واضحة للمشركين في مكّة، وهي أن اللَّه الذي نجّى يوسف -عليه السلام- من كيد إخوته وغيابة الجب والسجن والعبودية والرّق والفتن، ومكّنه بعد ذلك من الأرض يتبوأ منها حيث يشاء، قادر على أن ينجّي نبيه مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- من كيد المشركين، وقادر على ردّه إلى موطنه مكّة ظاهرًا ظافرًا منتصرًا.
ومرّت الأيام والشهور والسنون، وبعد أكثر من عشرة أعوام وفي المدينة المنورة، تنزل آخر سورة على النبي -صلى الله عليه وسلّم- وهي سورة النصر، ويتحقق بذلك المغزى الذي نزلت من أجله سورة يوسف! ولذلك لا يمكن بأي حال أن تفهم سورة النصر فهمًا عميقًا ما لم تفهم سورة يوسف ومغزاها، والعكس صحيح!
ولكن لا تزال هناك حلقة مفقودة بين سورتي يوسف والنصر، وبالحصول على هذه الحلقة يكتمل المشهد القرآني! تُرى ما هي هذه الحلقة المفقودة وكيف نحصل عليها؟!
هناك أكثر من طريق، وسوف أدلَّك على أقرب هذه الطرق!
افتح المصحف، وتأمّل آخر خمس سور فيه!
فستجد هذه السور تبدأ بسورة النصر نفسها وتنتهي بسورة الناس!
اجمع ترتيب هذه السور الخمس ستجده يساوي 560
إذًا ترتيب سور القرآن من سورة النصر حتى نهاية المصحف هو 560
وهذه حقيقة يقينيّة ثابتة لا جدال بشأنها، ولكن ماذا تعني؟
هذا العدد هو بالتمام والكمال مجموع كلمات سورة الفتح!
السورة التي تتحدّث عن فتح مكّة! وهو أعظم انتصار في تاريخ المسلمين.
ولذلك افتتحت السورة بهذه الآيات العظيمة:
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا (1)

لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيْمًا (2)
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيْزًا (3)
تأمّل كيف جاءت الآية الأولى مقتضبة جدًّا لأنها تحمل البشرى لعامة المسلمين بأمر طالما انتظروه!
وجاءت الآية التالية لها تحمل البشرى للنبي -صلى الله عليه وسلّم- بأن اللَّه قد غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر! وكلنا يعلم بأن اللَّه يغفر لمن يشاء ما مضى وما تقدّم من ذنوبه، إلا أنه عزّ وجلّ لم يغفر لأحد من خلقه ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر إلا النبي -صلى الله عليه وسلّم-. ولا يفهم أحد الآية على ظاهرها (لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ) ويتوهَّم بأن النبي -صلى الله عليه وسلّم- له ذنوب، بل هو المعصوم على الجملة من الصغائر وغيرها، ولا يلزم من مغفرة اللَّه تعالى له وقوع الذنب منه -صلى الله عليه وسلّم- ابتداءً، ويفسّر ذلك قوله تعالى (وما تأخر)، أي بمعنى أنه حتى لو وقع منه لوقع مغفورًا له، وكأن اللَّه عزّ وجلّ يقول له: أفعل ما شئت يا مُحمَّد فإنه مغفور لك، وهذا فيه تشريف عظيم للنبي -صلى الله عليه وسلّم- لم ينله أحد غيره. وجاء هذا التشريف بعد أن علم اللَّه عزّ وجلّ من نبيه -صلى الله عليه وسلّم- ما علم، وهو الذي في جميع أموره على الطاعة والبر والاستقامة التي لم ينلها بشر سواه، لا من الأوّلين ولا من الآخرين، وهو -صلى الله عليه وسلّم- أطوع خلق اللَّه تعالى وأشدّهم تعظيمًا لأوامره ونواهيه، وهو بذلك أكمل البشر على الإطلاق، وسيدهم في الدنيا والآخرة.

مطلع الفتح من جديد..
سورة الفتح يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة مُحمَّد مباشرة وتفتتح بهذه الآية..
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (1) الفتح
تأمّل كيف تختتم الآية الأولى (فَتْحًا مُبِينًا)..
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
هذه هي أحرف (فتحًا مبيناً) ومجموع ترتيبها الهجائي = **110**
لاحظ كيف عدنا إلى العدد 110 من جديد!
ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!.

الفتح من جديد..
نعود إلى الآيات الثلاث الأولى من سورة الفتح..
الآية الأولى وهي آية الفتح جاءت من 19 حرفًا!.
وجاءت الآية الثالثة وهي آية النصر من 19 حرفًا!
وبالرجوع إلى اللوحة السابقة نلاحظ أن سورة النصر جاءت من 19 كلمة!
وآية النصر في سورة يوسف جاءت من 19 كلمة!
والآية الأولى من سورة النصر جاءت من 19 حرفًا..
وهكذا تتبلور علاقة رقمية رائعة بين السور الثلاث!
وفي هذا رسالة بليغة لكل المعترضين على الحديث عن النسيج الرقمي القرآني!
فهل ربط أي من المفسّرين الأولين والآخرين بين سور يوسف والنصر والفتح؟!
لماذا غاب عنهم هذا الرباط الوثيق الذي كشفت عنه الأرقام ولم تكشف عنه الألفاظ؟!.

انتصار يوسف..
القضية الأساسية التي نناقشها من خلال هذه المشاهد هي ارتباط موضوع النصر في القرآن بالعدد 10
فتأمّل إذًا أين انتهت قصة يوسف، وأين اكتملت جميع مشاهد الانتصار بالنسبة إلى يوسف:
وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِيْ إِنَّ رَبِّي لَطِيْفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ (100) يوسف
تأمّل جيّدًا رقم الآية إنه العدد 100، وهذا العدد = 10 × 10
العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 100 نقطة، ويساوي 10 × 10
هذه الآية تحمل تأويل رؤيا يوسف وهو يؤولها بنفسه في 37 كلمة تبدأ بعد قوله (يَا أَبَتِ) حتى نهاية الآية!
تأمّل يوسف في مستهل تأويله لرؤياه وهو يقول: يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ!
هذا يدفعنا للعودة إلى بداية السورة للوقوف على هذه الرؤيا التي يتحدَّث عنها، ويعنيها يوسف هنا.
إن رؤيا يوسف جاءت بعد كلمة (رَأَيْتُ) مباشرة: أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ.
لقد جاءت رؤيا يوسف في 37 حرفًا، وجاء تأويلها في 37 كلمة!
وفي جميع الحالات، فإن العدد 37 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12
12 هو ترتيب سورة يوسف نفسها في المصحف!
بدأت قصة يوسف برؤيا وانتهت بتحقيق تلك الرؤيا، ولكن بعد 40 عامًا!
وفي هذا رسالة إلى كل الذين تأخرت أحلامهم.. لا تقنطوا من رحمة اللَّه!
المريض سيُشفى.. الحزين سيفرح.. الغائب سيعود.. الميت سيُرحم.
أحسنوا الظن بربكم، فإن ربّ يوسف هو ربكم!

البياني والرقمي..
إن المنظومة الإحصائيّة القرآنيّة تقدِّم لنا حقيقة في غاية الأهميّة، وهي أن أي سورتين أو آيتين، أو أكثر، تربطهما علاقة في المعنى والمضمون، تربطهما في الوقت نفسه علاقة رقمية أيضًا، وبقدر قوة الارتباط البياني تكون قوة الارتباط الرقمي. ومثال على ذلك فقد رأينا جانبًا من الارتباط الوثيق بين سورتي يوسف والنصر.
بل إذا ذهبت أبعد من ذلك وتأمّلت عدد آيات سورة يوسف تجدها 111 آية، وعدد آيات سورة النصر 3 آيات ومجموع آيات السورتين يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم. وإذا تأمّلت مجموع كلمات السورتين تجده 1814 كلمة، ومجموع آياتهما 114 آية، والفرق بين العددين 1700 أي 10 × 10 × 17
قبل أن نسدل الستار على هذا المشهد نؤكد أن ارتباط موضوع النصر في القرآن الكريم بالعدد 10 لا يتوقَّف عند هذا الحد، بل إنك إذا تأمّلت عدد حروف العديد من آيات النصر تجدها مرتبطة بالعدد 10، وعدد النقاط على الحروف وعلامات التشكيل في آيات النصر ترتبط جميعها بالعدد 10

بشكل لافت للنظر! بل إذا تتبّعت تكرار حرف الراء وهو الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية تجده يأخذ وضعًا خاصًّا وموقعًا مميزًا في الآيات التي تتحدّث عن النصر، ولا ننسى أنه الحرف الأخير في كلمة "النصر"! نفسها!
فنسأل اللّه عزّ وجلّ لنا ولكم النصر في الحياة الدنيا، ويوم يقوم الأشهاد.

منظومة الألوان السُباعية

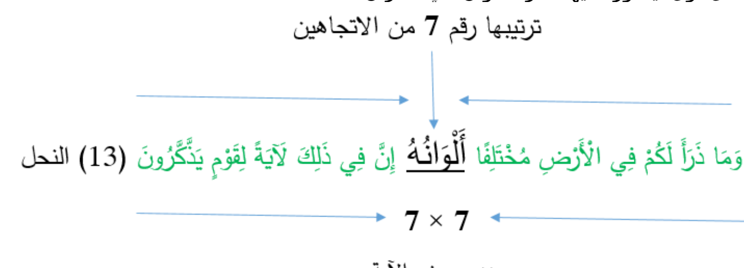
إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 1437-02-01

هل فكرت يومًا كيف سيكون شعورك وحالتك النفسية إذا اختفت الألوان من حياتك؟
هل فكرت كيف يكون شكل الزهور والأشجار والبحار من حولك والسماء من فوقك من دون ألوان؟
هل فكرت في ظاهرة اختلاف الألوان، وكيف يمكن لزهرة واحدة أن تنظم طائفة متناسقة من الألوان؟
ما رأيك في ألوان الفراشات والطيور، من أين جاءت بألوانها الزاهية؟!
وأنت تسير بين الأشجار والأزهار بألوانها الزاهية، فهل فكرت أن تشكر ربك على هذه النعمة المنسية؟

يتألَّف الطيف الضوئي المرئي من سبعة ألوان، ولذلك جاء ذكر الألوان بالجمع في القرآن 7 مرّات.

فتأمّل أوّل آية ورد فيها ذكر الألوان في القرآن:



تأمّل هذا النظام السباعي المحكم!
عدد ألوان الطيف الضوئي 7 ألوان!
ورد ذكر الألوان مجتمعة في القرآن 7 مرّات!
أوّل مرّة يرد ذكر الألوان جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية!
وفي ترتيب الكلمة رقم 7 من نهايتها أيضًا!
والآية نفسها عدد حروفها 49 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7
الأمر في غاية البساطة!
والآية بين يديك يمكنك أن تتأكَّد من هذه الحقائق بسهولة!
لا تحتاج إلى برامج إلكترونية معقَّدة! احسب بأصابع يدك، وفي النهاية النتيجة هي هي لن تتغيّر!
فمن رتَّب ألفاظ القرآن وكلماته بهذه الطريقة المحكمة؟!
وهل ما زال المكذِّبون حتى الآن يعتقدون أن مُحمَّدًا -عليه السلام- هو من نظم هذا القرآن؟!
كم من الوقت استغرقه لينظم كل آيات القرآن وعددها 6236 آية؟!
وكم من الوقت استغرقه لينظم كل كلمات القرآن وعددها 77800 كلمة؟!

آيات الألوان
جاء ذكر الألوان بالجمع في القرآن الكريم 7 مرّات في 6 آيات، هي:
وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُوْنَ (13) النحل
ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِيْ سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيْهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُوْنَ (69) النحل
وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِيْنَ (22) الروم
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيْضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيْبُ سُوْدٌ (27) فاطر
وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيْزٌ غَفُوْرٌ (28) فاطر
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيْعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُوْلِي الْأَلْبَابِ (21) الزمر

تأمّل..
مجموع أرقام الآيات الست 180، وهذا العدد = 114 + 66
ومجموع كلمات هذه الآيات 120 كلمة، وهذا العدد = 114 + 6
ومجموع ترتيب السور التي وردت فيها هذه الآيات 120، وهذا العدد = 114 + 6
عدد سور القرآن + عدد آيات الألوان!

الآن علمت لماذا جاء رقم الآية الأولى 13، وعدد كلماتها 13 أيضًا؟!
لأن العدد 13 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

قبل أن تبتعد كثيرًا عن آيات الألوان الست أودّ أن أعرض عليك أمرًا في غاية الدقّة.
فتأمّل..
حرف الألف تكرّر في آيات الألوان الست 97 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آيات الألوان الست 71 مرّة.
حرف الواو تكرّر في آيات الألوان الست 28 مرّة.
حرف النون تكرّر في آيات الألوان الست 35 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة "الألوان" وقد تكرّرت في آيات الألوان الست 231 مرّة!
وهذا العدد يساوي 77 + 77 + 77
وقد أشرنا سابقًا إلى أن الألوان بالجمع وردت في القرآن 7 مرّات، بما يماثل عدد ألوان الطيف الضوئي!
لا تبتعد كثيرًا عن العدد 77 أودّ أن أعرض عليك أمرًا مهمًّا!
هناك حرف واحد فقط لم يرد في أيّ من آيات الألوان الست وهو حرف الظاء!
هذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
العدد 17 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
بما أن مجموع ترتيب جميع الحروف الهجائية 406، فهذا يعني أن مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي وردت في آيات الألوان الست هو 389،
وهذا العدد ببساطة هو الفرق بين 406 و17
الآن تأمّل العدد 389 جيّدًا فماذا يعني لك؟!
هذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 77

دعني أستعرض لك كلمة أخرى، فتأمّل:
حرف الألف تكرّر في آيات الألوان الست 97 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آيات الألوان الست 71 مرّة.
حرف الراء تكرّر في آيات الألوان الست 22 مرّة.
حرف السين تكرّر في آيات الألوان الست 10 مرّات.
حرف الواو تكرّر في آيات الألوان الست 28 مرّة.
هذه أحرف كلمة "الرسول"، وقد تكرّرت في آيات الألوان الست 228 مرّة!
وهذا العدد يساوي 114 + 114

وهذه كلمة أخرى، فتأمّل:
حرف الميم تكرّر في آيات الألوان الست 40 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في آيات الألوان الست مرّتين.
حرف الدال تكرّر في آيات الألوان الست 5 مرّات.
هذه أحرف اسم "مُحمَّد" وقد تكرّرت في آيات الألوان الست 47 مرّة!
47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

عسل!
دعني اقتطف لك نصًّا كاملا..
تأمّل قوله تعالى في آية النحل: شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ.
الآن تأمّل معي كيف تكرّرت أحرف هذا النص في آيات الألوان:
حرف الشين تكرّر في آيات الألوان الست 3 مرّات.
حرف الراء تكرّر في آيات الألوان الست 22 مرّة.
حرف الألف تكرّر في آيات الألوان الست 97 مرّة.
حرف الباء تكرّر في آيات الألوان الست 15 مرّة.
حرف الميم تكرّر في آيات الألوان الست 40 مرّة.
حرف الخاء تكرّر في آيات الألوان الست 12 مرّات.
حرف التاء تكرّر في آيات الألوان الست 17 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آيات الألوان الست 71 مرّة.
حرف الفاء تكرّر في آيات الألوان الست 22 مرّة.
حرف الواو تكرّر في آيات الألوان الست 28 مرّة.
حرف النون تكرّر في آيات الألوان الست 35 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في آيات الألوان الست 20 مرّة.
هذه هي حروف (شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ) تكرّرت في آيات الألوان الست 382 مرّة!
تأمّل العدد 382 فهو يساوي 114 + 114 + 77 + 77
تأمّل هذا النسق العجيب!
وتأمّل كيف جاء هذا التناسق العجيب ما بين القرآن والألوان!
سور القرآن عددها 114، وألوان الطيف الضوئي عددها 7، ورد ذكرها مجتمعة في القرآن 7 مرّات!
ولكن ليس ذلك ما أود الوصول إليه!
ولا أخفي عنك سرًّا إن قلت لك: إنني أجريت كل هذه الإحصاءات لأمر آخر مختلف!
لقد قمت بكل هذه الإحصاءات فقط، لكي أتوغّل بك إلى عمق الذاكرة الرقمية القرآنية.

عد الآن إلى النص، وأحضره إلى هنا مرّة أخرى: (شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ).
ما هو الشراب المشار إليه في هذا النص؟ لا شك أنه العسل، فهل لديك رأي آخر؟!.
حسنًا.. لقد رأيت قبل قليل أن حروف (شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ) تكرّرت في آيات الألوان الست 382 مرّة!
والآن ما هي الآية التي ترتيبها رقم 382 من بداية المصحف؟!
إنها هذه الآية من سورة آل عمران:
إِلَّا الَّذِيْنَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (89) آل عمران
تأمّل رقم هذه الآية جيّدًا لأنك سوف تنبهر به بعد قليل!

والآن تأمّل معي تكرار أحرف هذه الكلمة في آيات الألوان:
حرف العين تكرّر في آيات الألوان الست 8 مرّات.
حرف السين تكرّر في آيات الألوان الست 10 مرّات.
حرف اللّام تكرّر في آيات الألوان الست 71 مرّة.
هذه هي أحرف كلمة (عسل) تكرّرت في آيات الألوان 89 مرّة!
الآن ما رأيك في هذه الحقيقة المذهلة؟!
هل يستطيع أي مكابر أن ينكرها، أو يدعي الجهل بمدلولها؟!
هذه هي آيات الألوان مشرعة بين أيديهم فليحسبوا وليتحققوا آلاف المرّات.
والنتيجة كما هي لن تتغيّر:
حروف (شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ) تكرّرت في آيات الألوان 382 مرّة!
والآية التي ترتيبها رقم 382 من بداية المصحف، هي الآية رقم 89 من سورة آل عمران!
89 هو مجموع تكرار أحرف كلمة (عسل) في آيات الألوان!
ولكن الأمر لم ينته بعد!
لا تتفاجأ إن قلت لك إنني أجريت كل هذه الإحصاءات لكي أصل بك إلى منعطف آخر!
لكي أصل بك إلى ساحة الأعداد الأوّليّة التي لا تزال حتى الآن سرًا يؤرق العقل البشري ويتحداه!
نحضر الآية إلى هنا:
إِلَّا الَّذِيْنَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (89) آل عمران
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 1523
1523 عدد أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 241
241 عدد أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 53
الآن توقّف عند العدد 53 وتأمّله فماذا يعني لك هنا؟ وما هي علاقته بهذا الشراب الذي نتحدّث عنه؟!

تأمّل وتعجّب..

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
هذه هي أحرف كلمة (عسل) مجموع ترتيبها الهجائي = 53
تأمّلوا عظمة كتاب ربكم!
تأمّلوا نظمه الإحصائي المحكم ونسيجه الرقمي الباهر.
ألا تعتزون بأنكم من المؤمنين بهذا الكتاب العظيم؟
ولكن الأمر لم ينته بعد!

تذكّروا معي..

حروف (شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ) تكرّرت في آيات الألوان 382 مرّة!
والآية التي ترتيبها رقم 382 من بداية المصحف، هي الآية رقم 89 من سورة آل عمران!
89 هو مجموع تكرار أحرف كلمة (عسل) في آيات الألوان!
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 1523
1523 عدد أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 241
241 عدد أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 53
53 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (عسل)!
53 في ذاته عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16
16 هو ترتيب سور النحل في المصحف حيث وردت الآية التي بدأنا منها:
ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيْهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُوْنَ (69) النحل
أرأيت كم هو متشابك النسيج الرقمي القرآني؟!. الأرقام تتحدّث بوضوح!
كل ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام!
فهذه قاعدة عامة على امتداد النسيج الرقمي القرآني.
لم يرد ذكر العسل في الآية مطلقًا! بل لم يرد في سورة النحل باسمه!
رغم ذلك فهو مختزن في الذاكرة الرقمية القرآنية!
فهل عرفت البشرية ذاكرة في عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
كلمة عسل لم ترد في القرآن إلا مرّة واحدة فقط، وجاءت في هذه الآية من سورة مُحمَّد:
مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُوْنَ فِيْهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِيْنَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيْهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيْمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (15) مُحمَّد
هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 4560، وهذا العدد = 114 × 40
هذه أطول آية في سورة مُحمَّد رقمها 15، ورقم ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف هو 47
47 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

عودة إلى آل عمران

نعود إلى آية آل عمران مرّة أخرى لنرى مزيدًا من عجائبها:
إِلَّا الَّذِيْنَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (89) آل عمران
هذه الآية رقمها 89، وهذا عدد أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24
هذه الآية عدد كلماتها 11، وهذا عدد أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
هذه الآية عدد حروفها 43، وهذا عدد أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14
هذه الآية جميع متغيّراتها أعداد أوّليّة صماء!
مجموع تراتيب هذه الأعداد الثلاثة 43، وهذا هو عدد حروف الآية نفسها.
مجموع هذه الأعداد الأوّليّة الثلاثة 143، وهذا هو عدد حروف الفاتحة أولى سور القرآن!
اسم اللّه في هذه الآية هو التكرار رقم 371 لاسم اللّه من بداية المصحف، وهذا العدد = 53 × 7
53 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في سورة الفاتحة، و7 يشير إلى (السبع المثاني)!
تأمّل هذه العلاقات الرقمية المذهلة.

سبحانك ربي.. أي عقل يستطيع أن يستوعب ذلك كله!

نعود إلى الألوان..
إذا تأمّلت نمط تكرار الحروف في آيات الألوان الست تجد ألوانًا لا تنقضي من العجائب!
وإذا كان الأمر كذلك فدعنا إذًا ننتقل إلى مرحلة أخرى ضمن نطاق منظومة الألوان القرآنية!
ولكن قبل ذلك دعني أعرض عليك نمط تكرار أحرف اسم اللَّه في آيات الألوان، فتأمّل:
حرف الألف تكرّر في آيات الألوان الست 97 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آيات الألوان الست 71 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في آيات الألوان الست 20 مرّة.
هذه أحرف اسم اللّه وقد تكرّرت في آيات الألوان الست 188 مرّة!
وهذا العدد يساوي 47 × 4
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص حيث ورد اسم اللَّه للمرّة الأخيرة في المصحف!
4 هو عدد أحرف اسم اللّه!

السورة	ترتيبها	آياتها
النحل	16	128
الروم	30	60
فاطر	35	45
الزمر	39	75
المجموع	**120**	**308**

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!
4 هو تكرار اسم "مُحمَّد في القرآن!
تأمّل كيف يحمل النظام الرقمي القرآني أكثر من مدلول في وقت واحد!

ننتقل الآن إلى السور التي وردت فيها آيات الألوان الست:

تأمّل..
مجموع تراتيب السور التي وردت فيها الآيات الست = **120**
وهذا العدد نفسه الذي يمثل مجموع كلمات الآيات الست!
عدد هذه السور 4، ومجموع آياتها 308 آيات، وهذا العدد = **77** × **4**
هذه السور ورد فيها ذكر الألوان 7 مرّات، ولذلك تجلّى العدد 77 بشكل واضح!
عدد كلمات آخر سورة في المجموعة 1177 كلمة، والسورة التي قبلها عدد كلماتها 778 كلمة!
في الحالتين يتجلّى العدد 77

تأمّل وتعجّب!
جاء ذكر الألوان مجتمعة في القرآن الكريم في 6 آيات مجموع أرقامها 180، وهذا العدد = 114 + 66
جاء ذكر الألوان مجتمعة في القرآن الكريم في 6 آيات مجموع كلماتها 120 كلمة، وهذا العدد = 114 + 6
وجاءت هذه الآيات الست في 4 سور مجموع تراتيبها في المصحف 120، وهذا العدد = 114 + 6

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه!
جاء ذكر الألوان مجتمعة في 6 آيات، وهناك حرف واحد تكرّر في هذه الآيات 6 مرّات وهو حرف الثاء.
وجاء ذكر الألوان مجتمعة في 4 سور، وهناك حرف واحد تكرّر في هذه الآيات 4 مرّات وهو حرف الضاد.
الآن ماذا سنفعل بهذين الحرفين؟
سوف نذهب إلى السور الأربع لنرى سلوك تكرار هذين الحرفين في هذه السور!

فتأمّل..
تكرّر حرف الثاء في سورة النحل 45 مرّة.
تكرّر حرف الثاء في سورة الروم 27 مرّة.
تكرّر حرف الثاء في سورة فاطر 13 مرّة.
تكرّر حرف الثاء في سورة الزمر 29 مرّة.
مجموع تكرار حرف الثاء في السور الأربع = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

انتقل إلى الحرف الآخر وتأمّل:
تكرّر حرف الضاد في سورة النحل 32 مرّة.
تكرّر حرف الضاد في سورة الروم 30 مرّة.
تكرّر حرف الضاد في سورة فاطر 20 مرّة.
تكرّر حرف الضاد في سورة الزمر 32 مرّة.
مجموع تكرار حرف الضاد في السور الأربع = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!
الآن ما رأيك في هذه الحقائق؟!
فليس لي أي تعليق يمكن أن أضيفه فالأرقام تتحدَّث عن نفسها!
وإن كان لابد من تعليق فليس لدي غير كلمتين فقط: سبحان اللّه!

الألوان بأسمائها
الآن ما هي الألوان التي ورد اسمها في القرآن؟
اللّون الأخضر:
لباس أهل الجنة وفراشهم، ولذلك جاء ذكر اللَّون الأخضر في القرآن 8 مرّات بعدد أبواب الجنة.
تأمّل فيما الآيات الخضر الثماني:
وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُوْنَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ (99) الأنعام
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُوْنِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُوْنَ (43) يوسف
يُوْسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيْقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُوْنَ (46) يوسف
أُوْلَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيْهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُوْنَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِيْنَ فِيْهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا (31) الكهف

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيْفٌ خَبِيْرٌ (63) الحج
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوْقِدُوْنَ (80) يس
مُتَّكِئِيْنَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ (76) الرحمن
عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُوْرًا (21) الإنسان

اللَّون الأسود:

هذا اللَّون هو لون جهنم، ولون وجوه أهلها، ولذلك جاء ذكر هذا اللَّون 7 مرّات بعدد أبواب جهنم!
الآن تأمّل الآيات التي ورد فيها اللَّون الأسود:
أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوْهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوْهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُوْنَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُوْدُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ (187) البقرة
يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوْهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوْهٌ فَأَمَّا الَّذِيْنَ اسْوَدَّتْ وُجُوْهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَذُوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ (106) آل عمران
وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيْمٌ (58) النحل
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيْبُ سُوْدٌ (27) فاطر
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِيْنَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوْهُهُم مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِيْنَ (60) الزمر
وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيْمٌ (17) الزخرف

تأمّل وتعجّب!

ألوان الطيف الضوئي عددها 7 ألوان، وورد ذكر الألوان مجتمعة 7 مرّات في القرآن الكريم، وأوّل مرّة يرد ذكر الألوان جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية، وفي ترتيب الكلمة رقم 7 من نهايتها أيضًا، بينما الآية نفسها عدد حروفها 49 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7
وبما أن اللَّون الأخضر هو لون الجنة وأهلها، فقد ورد ذكره في القرآن الكريم 8 مرّات بعدد أبواب الجنة، وبما أن اللَّون الأسود هو لون جهنم وأهلها، فقد ورد ذكره في القرآن الكريم 7 مرّات بعدد أبواب جهنم!

إنهم كانوا من الجاهلين!

إنَّ الذين كذَّبوا القرآن في العصور الأولى كانوا من الجاهلين!
وحتى عصرهم الذي عاشوا فيه قبيل نزول القرآن كان يسمى العصر الجاهلي!
ولكنكم أنتم يا من تكذِّبون بهذا القرآن في عصرنا هذا.. عصر العلم والمعرفة!
من الصعب أن نجد لكم عذرًا.. حتى لو كان واهيًا!
فهلّا تفكّرتم في هذا النظام القرآني المحكم الذي نضع بعض ملامحه أمامكم بكل شفافية!
وهلّا تحقّقتم بأنفسكم وتيقّنتم، بأنه ليس بمقدور البشر أن يأتوا بمثل جزءٍ يسيرٍ جدًّا منه!
وهل يستطيع البشر مجتمعين أن يأتوا بنظام محكم رقميًّا ولغويًّا مثل هذا حتى في عصرنا هذا؟!
عصر العلم والمعرفة؟!
وكيف بكم والقرآن الكريم نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا؟!
وإذا كان الأمر كذلك، فماذا تفيدكم عقولكم إن لم توصلكم إلى الحقيقة؟!
حقيقة أن هذا القرآن هو من عند اللَّه سبحانه وتعالى!
وأنتم يا من تكذِّبون بهذا القرآن أوّل المخاطبين به!
فهلّا فتحتم قلوبكم وعقولكم وتفكّرتم فيما يقوله لكم ربكم في كتابه؟!
فهذا القرآن ليس للمسلمين وحدهم، وإنما هو رسالة اللَّه للناس كافة!
فمنهم من يؤمن ويعمل به فيكون حجَّة له، ومنهم من يكفر ويكذِّب به فيكون حجَّة عليه!
فالقرآن إما أن يقودك إلى الجنَّة ورضوان اللَّه، وإما أن يسوقك إلى النار وسخط العزيز الجبَّار!
فاختر لنفسك مصيرها الآن من خلال موقفك من هذا القرآن!

من روائع القَسَم القرآني

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 01-02-1437

لا تظن أنني أستطيع أو يستطيع غيري أن يحيط لك بعظمة النسيج الرقمي لهذا القرآن!
فالقرآن أعظم وأجلّ من أن يحيط العقل البشري بأصغر جانب منه!
وهو الآية الكبرى والمعجزة العظمى التي تحدَّى اللَّهُ بها سائر البشر في كل زمان ومكان!
ولذلك أجد نفسي في حيرة من أمري.. من أين أبدأ وماذا أقول؟!
تعوزني ملكات اللغة، وتخذلني وتخونني الكلمات لأقول لك كل ما أريد!
إنني أضع أمامك الأمثلة، وأقرّب لك المعنى فحسب!
وأحاول جاهدًا أن أقتبس لك من شمس عجائب القرآن ومضة!

تأمّل..

لقد أمر اللَّه عزّ وجلّ نبيه -صلى الله عليه وسلّم- أن يقسم به في ثلاثة مواضع:
وَيَسْتَنْبِئُوْنَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ (53) يونس
وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لَا تَأْتِيْنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِيْنٍ (3) سبأ

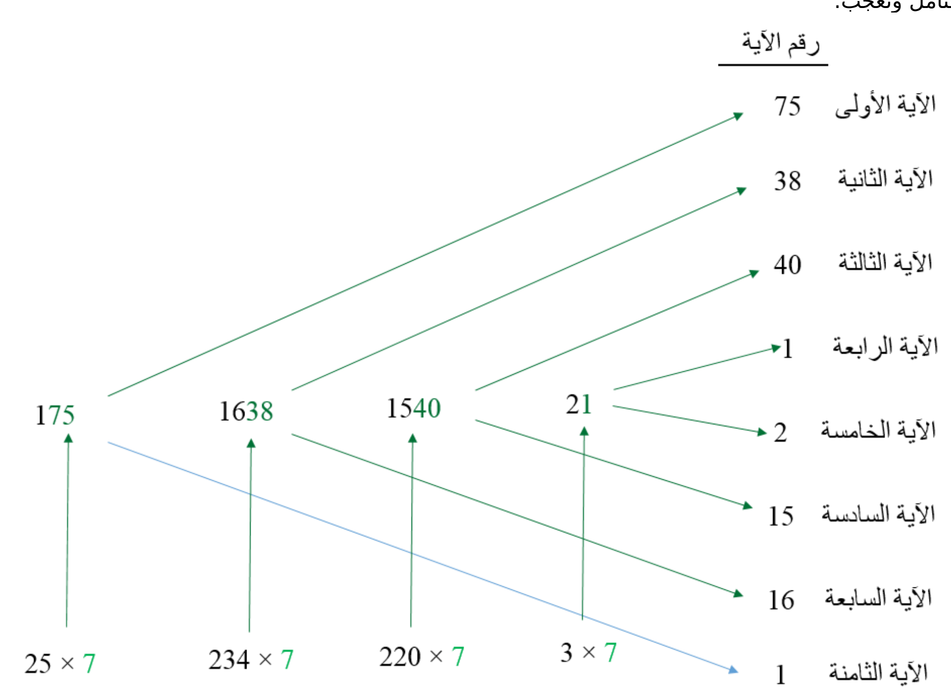
زَعَمَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّيْ لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيْرٌ (7) التغابن
الآن ماذا تلاحظ في هذه الآيات الثلاث؟!
أرقام هذه الآيات الثلاث جميعها أعداد أوّليّة!
الآيات عددها 3، والآية الوسطى رقمها 3
مجموع كلمات الآيات الثلاث 61 كلمة، وهذا أيضًا عدد أوّليّ!
مجموع أرقام الآيات الثلاث 63، وهذا هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّل هذه الآية جيّدًا، وحاول أن تقرأها أكثر من مرّة:
وَيَسْتَنبِئُوْنَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ (53) يونس
يستنبئ المشركون ويتساءلون: أحق ما تقول وما تعدنا به من عذاب اللّه في الدار الآخرة جزاءً على ما كنا نكسِب من معاصٍ في الدنيا؟ فاللّه عزّ وجلّ يأمر عبده ونبيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بأن يقسم بأنه حق!
تأمّل كيف تفاعلت الأرقام مع هذه الآية!
الحق واحد، فما بالك لو أقسم على أنه حق؟!
وما بالك، بأن الذي أقسم هو الصادق الأمين؟!
وما بالك لو جاء هذا القسم بأمر من ربِّ العالمين؟!
كيف يكون موقف الأرقام في هذه الحالة النادرة؟!
فتأمّل..
رقم الآية 53، وهذا العدد أوّليّ!
عدد كلمات الآية 11 كلمة، وهذا العدد أوّليّ!
عدد حروف الآية 43 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ!
مجموع الأعداد الثلاثة 107، وهذا العدد أوّليّ!

هناك ثماني آيات تبدأ بالقسم فتأمّل:

- فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُوْمِ (**75**) الواقعة
- فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُوْنَ (**38**) الحاقة
- فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُوْنَ (**40**) المعارج
- لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ (**1**) القيامة
- وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ (**2**) القيامة
- فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ (**15**) التكوير
- فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (**16**) الانشقاق
- لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ (**1**) البلد

الآن أدعوك إلى تجربة ممتعة مع آيات القسم الثماني.
ضع أرقام هذه الآيات بحسب ترتيبها في المصحف، وتأمّل هذا التناسق العجيب عندما تصُفّ رقم كل آية من بداية القائمة مع رقم الآية المناظرة لها من نهاية القائمة. الناتج في جميع الحالات من مضاعفات الرقم 7
فتأمّل وتعجَّب:



$$35747717429 \times 7 \times 7 = 1751638154021$$

إن الأرقام التي يتشكّل منها البناء الإحصائي للقرآن العظيم، أرقام خاصّة، تم اختيارها وتوليفها بطريقة تتجاوز قدرات العقل البشري، ومن الصعب جدًّا معرفة المنهجية التي تم على أساسها اختيار الأرقام القرآنية وصفّها بطريقة معجزة، تمامًا كما نجهل المنهجيّة التي تمّ على أساسها اختيار الحروف المقطّعة، والمنهجيّة التي تم على أساسها ترتيب سور القرآن.

وهذا المثال يؤكد بوضوح أن نظم القرآن يتبع طرق رياضية لم تصل إليها عقول البشر بعد!

طُهر بين اصطفاءين

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 21/05/2016 هـ 1437-02-01

فخر سيدات الأرض..
وإحدى الكاملات الأربع في تاريخ البشر..
المرأة التي أجمع المسلمون والنصارى على حبها..
العذراء.. مريم بنت عمران..
عاشت منذ طفولتها في المحراب حياة الزهد والتعبُّد..
وأنجبت للبشرية أحد أولي العزم من الرسل..
اجتهدت في طاعة الله عزّ وجلّ حتى لم يكن لها نظير في النسك والعبادة..
سيرتها نبع فيّاض من العفّة والطهارة وروضة فيحاء من الصبر والتسامح..
وبرغم ذلك كلّه، فإنك إذا اطّلعت على تراث الكنيسة في القرون الأولى فيمكنك أن تتحقَّق بسهولة أنه لا وجود "لمريم" في الفكر النصراني الأوّل، حيث أهملتها كل الأناجيل، وظلّت حتى القرن الثالث عشر مُجرّد قدّيسة عادية، بل إنك عندما تتأمّل بعض نصوص الكتاب المقدّس تجدها تتحدّث عنها بنوع من الريبة والشك، ولا يوجد في أيّ من الأناجيل ما ينص صراحة على براءتها وطهارتها، حتى عندما أراد كُتّاب الأناجيل إثبات نسب المسيح الآدمي لتأكيد أنّه "ابن داوود" نسبوه إلى خطيبها يوسف النجار وليس إلى مريم!
أما القرآن العظيم فقد مجَّدها، أيّما تمجيد، ويكفي أنها المرأة الوحيدة التي أثنى عليها القرآن وسمّاها باسمها صريحًا، وقد ورد ذكرها فيه 34 مرّة، بينما ورد ذكرها في جميع أناجيل النصارى 17 مرّة، بل لها في القرآن الكريم سورة كاملة باسمها..
ويكفي مريم شرفًا هذه الآية وحدها من القرآن الكريم:
وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) آل عمران
قمّة التشريف والتمجيد، إذ إنك لو تأمّلت القرآن الكريم كلّه من أوّله إلى آخره لن تجد أن اللّه عزّ وجلّ اصطفى نبيًّا من أنبيائه، أو أحدًا من خلقه مرّتين في موضع واحد إلا مريم!
توقّف كثيرًا عند قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ!!!
الاصطفاء الأوّل اصطفاء قيمي..
والاصطفاء الثاني على نساء العالمين لأنها سوف تلد من دون ذكر..
إن أغلى ما عند المرأة العفيفة هو شرفها، وسمعتها في أهلها وعشيرتها، فما بالك بعفّة مريم العذراء! ولذلك لا تتعجَّب أنه برغم مخاطبة الملائكة لها، ومع كل ما رأت من آيات، ومع أنها تعلم أنها سوف تنجب نبيًّا من الأنبياء، ومع أنها تعلم أن اللّه عزّ وجلّ اختارها واصطفاها من بين سائر نساء العالمين لتنال هذا الشرف، فإنها عندما أوشكت أن تضع عيسى -عليه السلام- قالت: (يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا)..
امرأة بهذا المستوى من العفّة والطهارة، ماذا تتوقع أن تكون أهم كلمة تُقال في حقها!
إنها الطهارة! إن المسلمين وحدهم هم الذين يطلقون هذا اللّقب على الطاهرة مريم.
ولذلك إذا بحثت في كل ما قيل عن مريم في القرآن الكريم فلن تجد أهم من الكلمة التي وضعها اللّه عزّ وجلّ بين اصطفاءين اثنين في آية واحدة: اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ!
تأمّل جيّدًا كلمة (وطهّرك) وكأن القرآن العظيم يريد أن يصونها فيضعها في حصن منيع، اصطفاء من أمامها واصطفاء من خلفها، فجاءت الكلمة نفسها مصونة بين الاصطفاءين، فهي كالعرض تمامًا لا تحتمل أي خدش، ولذلك جاءت معزولة عن كلمات الآية من الاتجاهين!

"وطهّرك" في الميزان..
تتخذ كلمة (وطهّرك) في هذه الآية واحدًا من أعجب مواقع الكلمات في القرآن!
وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) آل عمران
ولذلك سوف نذهب بعيدًا ونقف عند عتبة سورة آل عمران لنرى من خلال منظار رقمي دقيق موقع هذه الكلمة من بعد! فماذا تتوقع؟ إذا أحصيت كلمات سورة آل عمران من بدايتها فسوف تجد أن كلمة (وطهّرك) في هذه الآية ترتيبها رقم 739 من بداية السورة! عجيب! أتعلم ماذا يعني هذا العدد! إنه عدد أوّليّ أصمّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد! إنه كالعرض تمامًا!!
تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف (وطهّرك):

الحرف	ترتيبه الهجائي
و	27
ط	16
هـ	26
ر	10
ك	22
المجموع	**101**

تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (وطهّرك) فهو يساوي 101، وهذا العدد أوّليّ أصمّ!
انتقل بهذه الكلمة نفسها (وطهّرك) لترى كيف تكرّرت أحرفها في هذه السورة:

الحرف	تكراره في سورة مريم
و	262
ط	13
ه	148
ر	167
ك	137
المجموع	**727**

أحرف (وطهّرك) تكرّرت في سورة مريم 727 مرّة، وهذا العدد أوّليّ أصمّ!
هنا تتجلّى عظمة البناء الإحصائي للقرآن!
فلما كان الحديث عن الطهارة جاءت الأرقام كتل صماء لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!
وبما ينسجم تمامًا مع معنى العفّة والطهارة!
والآن يمكنك أن تستوعب معنى الآية التالية بمفهوم أشمل:
أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) النساء

العدد الأوّليّ	ترتيبه
2	1
3	2
5	3
7	4
..	..
131	32
137	33
139	34
..	..
739	**131**

الآن نعود إلى هذه الكتلة الصماء (739) ونذهب معها إلى أدنى مستوى ممكن لنرى ماذا ينتج منها!
تدبَّر قائمة الأعداد الأوّليّة فنجد أن هذا العدد يأتي ترتيبه رقم 131، وهذا الأخير أيضًا عدد أوّليّ أصم!
سبحان الله!
كما جاءت كلمة (وطهّرك) مصونة بين الاصطفاءين، فقد جاءت مصونة أيضًا في حصن من الأعداد الأوّليّة!
أرأيت كيف يوظف القرآن الكريم خصائص الأعداد الأوّليّة!
تأمّل سلسلة الأعداد الأوّليّة وترتيبها:

تأمّل..
العدد 739 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 131
العدد 131 أوّليّ أيضًا، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32

تجربة شائقة..
ما رأيك أن نعمد إلى كل عدد أوّليّ، ونطرح منه ترتيبه لنرى ماذا يحدث؟ فتأمّل إذًا:
739 – 131 = 608، وهذا العدد = 32 × 19
العدد 32 هو ترتيب العدد 131 في قائمة الأعداد الأوّليّة والعدد 19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!
131 – 32 = 99، وهذا العدد = 33 × 3
تأمّل جيّدًا العددين 33 و32؟
بما أن الحديث عن الطاهرة مريم -عليها السلام- فقد يظن بعضهم أن العدد 33 الذي تجلّى هنا يشير إلى عدد الأعوام التي عاشها ابنها عيسى -عليه السلام- في الأرض قبل أن يرفعه الله إليه!
ولكن الأمر هنا مختلف فهو متعلق بالطهارة والعفّة وليس بأي أمر آخر! كيف ذلك؟!
سوف نفتح المصحف ونبحث عن السورة التي ترتيبها رقم 33، فنجدها سورة الأحزاب، وفي داخل هذه السورة نفسها سوف نبحث عن الآية التي رقمها 32 فنجدها هذه الآية:
يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا (32) الأحزاب
أرأيتم! إنها تتحدّث عن الطهارة والعفّة أيضًا!
تتحدّث عن الطاهرات العفيفات، أمّهات المؤمنين وزوجات النبي -عليه السلام_
تأمّل كيف دلّتنا كلمة (وطهّرك) في الآية رقم 42 من سورة آل عمران على الآية رقم 32 في سورة الأحزاب.
إنه القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!
إنه القرآن العجيب بذاكرته الرقمية المذهلة!
تعلمون يوسف رمز الطهر والعفاف..
إذًا اصطحبوا معكم العدد 32 وانتقلوا إلى سورة يوسف..
فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (31) يوسف
تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (وطهرك) في هذه الآية..
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
حرف الطاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
هذه هي أحرف (وَطَهَّرَكِ) تكرّرت في الآية 32 مرّة!
العجيب أن الآية نفسها عدد كلماتها 32 كلمة!
والأعجب منه أن الآية نفسها عدد حروفها 131 حرفًا..
والعدد 131 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

نتأمّل الآية مرّة أخرى:
وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) آل عمران
لفظ (وطهرك) لم يرد في القرآن إلا مرّة واحدة فقط وفي هذه الآية.
الآية رقمها 42 فتأمّلوا إذًا هاتين الآيتين من سورتي البقرة والمعارج..
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) البقرة
فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ (42) المعارج
الآية الأولى رقمها 42 والآية الثانية رقمها 42
الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 42 حرفًا.
العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 42 نقطة!
والأعجب منه أن أحرف لفظ (وطهرك) تكرّرت في الآيتين 19 مرّة.
وأحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآيتين 19 مرّة أيضًا.
19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!
تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!!

نتأمّل الآية مرّة أخرى:
وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) آل عمران
قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ) لم يرد في القرآن إلّا في هذا الموضع فقط!
وقوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى) ورد في القرآن الكريم مرّتين اثنتين:
وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ (132) البقرة
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران
مجموع أرقام الآيتين 165، وهذا العدد يساوي 33 × 5
الفرق بين أرقام الآيتين 99، وهذا العدد يساوي 33 × 3
(إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى) عدد حروفها 11 حرفًا.
الآية الأولى رقمها 132، وهذا العدد يساوي 11 × 11 + 11
الآية الثانية رقمها 33، وهذا العدد يساوي 11 + 11 + 11

الفرق بين موقع الآيتين في المصحف 187، وهذا العدد يساوي 11 × 17
مجموع الترتيب الهجائي لحروف (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى) هو 125، وهذا العدد يساوي 114 + 11

تأمّل أوّل المصطفين في هذه الآية:
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران
آدم هو أوّل المصطفين في هذه الآية فماذا يعني لك ذلك؟!
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1، وحرف الدال ترتيبه رقم 8، وحرف الميم ترتيبه رقم 24
هذه هي أحرف اسم (آدم) مجموع ترتيبها الهجائي = 33 .. لاحظ رقم الآية نفسها!
تأمّل الآية مرّة أخرى:
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران
كلمة (وَنُوحًا) في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 568، وهذا العدد = 71 × 8
71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!
اسم (إِبْرَاهِيمَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 570 من سورة آل عمران، وهذا العدد = 114 × 5
عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام!
بل الأعجب من ذلك تأمل (آل إبراهيم) في هذه الآية!
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف (آل إبراهيم) مجموع ترتيبها الهجائي = 114 بعدد سور القرآن!

الآن يمكنك أن تتأمّل هذه الآية من سورة البقرة:
أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133) البقرة
هذه الآية ورد فيها أسماء أربعة أنبياء هم: إبراهيم وبنوه -عليهم السلام-.
هؤلاء الأنبياء الأربعة تكرّرت أسماؤهم في القرآن 114 مرّة!
تأمّل خاتمة الآية (وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)، وهي قول أبناء يعقوب!
وتأمّل ارتباط إبراهيم بالعدد 114
بل إذا تأمّلت المواضع التي ورد فيها اسم (إبراهيم) في القرآن تجدها ترتبط جميعها بالعدد 114
فلماذا يرتبط اسم (إبراهيم) دون غيره من الأنبياء بهذا العدد؟
الإجابة عن هذا السؤال نجدها في آخر آية من سورة الحج:
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج
تأمّل قوله تعالى في الآية: مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ!

البتول تتحدَّث..
لقد نقل لنا القرآن الكريم على لسان مريم البتول 36 كلمة تحديدًا، وهذا العدد يماثل تمامًا عدد تكرار اسم ابنها ولقبه في القرآن الكريم، حيث ورد اسم ابنها بلفظ "عيسى" 25 مرّة، وورد بلقب "المسيح" 11 مرّة.
وقد جاء قولها في سورتين وأربع آيات هي:
فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37) آل عمران
قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) مريم
قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) مريم
فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا (23) مريم

تأمّل..
الآية الأولى جاءت بعد 36 آية من بداية السورة، وهذا العدد يماثل تمامًا عدد كلماتها في القرآن!
الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 330
مجموع أرقام الآيات الأربع التي تضمَّنت قول مريم 98
هل تذكر هذا العدد؟ إنه عدد آيات سورة مريم نفسها!
عدد الكلمات التي نقلها لنا القرآن على لسان عيسى 291 كلمة.
وعدد الكلمات التي نقلها لنا القرآن على لسان مريم 36 كلمة.
ومجموع كلمات مريم وابنها -عليهما السلام- 291 + 36 = 327

هذا العدد وحده يكفي للدلالة على دقَّة نظم كلمات القرآن الكريم وآياته!
الأمر ليس عشوائيًّا، أو اجتهادًا بشريًّا كما يتوهَّم بعضهم!
إنه الوحي ولا شيء غير الوحي!
كل آية وكل سورة، بل كل حرف وكل كلمة بميزان! فتأمّل:
كلمات مريم وابنها عيسى -عليهما السلام- التي نقلها لنا القرآن مجموعها 327 كلمة!
الآن سوف أنتقل بك من هنا مباشرة إلى الآية التي ترتيبها 327 من بداية المصحف!
إنها الآية رقم 34 من سورة آل عمران فتأمّل..
ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (34) إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36)
يا للعجب! ماذا ترى؟! إنه الموضع الوحيد في القرآن الذي يروي قصة مولد مريم!
بل إذا تدبَّرت الآية الأولى جيِّدًا تجد أن رقمها 34

الحرف	ترتيبه الهجائي
ث	4
ج	5
خ	7
ص	14
ض	15
ط	16
ظ	17
ف	20
المجموع	**98**

وإذا أحصيت 34 كلمة بعد الآية رقم 34 تجد أن اسم (مريم) نفسه هو الكلمة رقم 34
ومعلوم أن مريم ورد ذكرها في القرآن 34 مرّة!

إذا تأمّلت كلمات مريم يمكنك أن تلاحظ أن هناك 8 أحرف لم ترد مطلقًا على لسانها!
وهذه الأحرف هي:

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي لم ترد على لسان مريم = 98
وهذا هو عدد آيات سورة مريم!
إن النسيج الرقمي القرآني عبارة عن شبكة عنكبوتيّة متمدّدة أفقيًّا ورأسيًّا، وهي في غاية الدقّة والإتقان،
تربط جميع الحروف الهجائية، أينما كان موقعها داخل القرآن الكريم! ومثال على ذلك، وكما رأيت قبل
قليل، فإن هناك 8 أحرف لم ترد على لسان مريم مطلقًا..
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الدال!
فهل تعلم أن حرف الدال هو الحرف الوحيد الذي تكرّر 98 مرّة في سورة مريم؟!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك!!
هذه هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 98 حرفًا في سورة مريم..
قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا (75)
مريم
العجيب أن حرف الدال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات!
ولم يتكرّر حرف الدال في أي آية من آيات سورة مريم أكثر من 5 مرّات!
الآية رقمها 75 ويساوي 5 × 5 × 3
الآية عدد كلماتها 25 كلمة، ويساوي 5 × 5
أرأيت هذا التشابك إلى أيّ درجة!
هذا يدفعنا إلى أن نأخذ هذه الأحرف الثمانية، ونرحل إلى سورة مريم، ونرى كيف تفاعلت داخل السورة.

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!!
انتقل معي الآن إلى الآية رقم 98 من سورة مريم نفسها..
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا (98) مريم
ما العجيب في هذه الآية؟!
هذه الآية لم يرد فيها أي حرف من الأحرف الثمانية. يمكنك أن تتأكّد الآن!!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!!
الأحرف عددها 8 فانتقل معي الآن إلى الآية رقم 8 من سورة مريم نفسها..
قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) مريم
ما العجيب في هذه الآية؟!
هذه الآية لم يرد فيها أي حرف من الأحرف الثمانية. يمكنك أن تتأكّد الآن!!
الآن اجمع الآيتين..
قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) مريم
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا (98) مريم
العجيب أن مجموع حروف الآيتين = 98 حرفًا!!

الآن اسمح لي أن أكبّر الصورة..
فتأمّل كيف تكرّرت الأحرف الثمانية نفسها في سورة مريم:

الحرف	تكراره في سورة مريم
ث	19
ج	42
خ	31
ص	26
ض	17
ط	13
ظ	5
ف	75
المجموع	**228**

الآن تأمّل..

مجموع تكرار الأحرف الثمانية في سورة مريم 228، وهذا العدد = 114 + 114
وأنت تعلم أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!
أوّل حرف لم يرد في كلام مريم هو حرف الثاء، وهذا الحرف تكرّر في سورة مريم 19 مرّة!
19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

تأمّل..

من هنا تبدأ قصة ولادة مريم..
إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36) آل عمران
بعد الآية رقم 34 من سورة آل عمران مباشرة يأتي الحديث عن ولادة مريم!
34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!
تأمل قوله تعالى في الآية الثانية (سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ)!
ولذلك إذا أحصيت الكلمات من بداية الآية الأولى حتى اسم (مريم) تجدها 34 كلمة!
34 هو عدد السجدات المفروضة، و34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!
فتأمّل كيف أمرت مريم بالسجود في هذه الآية:
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43)
وتأمّل كيف جاء رقم الآية معكوسًا للعدد 34، وهو عدد السجدات المفروضة!
ولكن لماذا جاء العدد 43 رقمًا للآية ولم يأتِ العدد 34؟!
لأن العدد 34 مركّب، بينما العدد 43 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
وهنا إشارة عميقة جدًّا قد لا ينتبه لها كثير من الناس وهم يتلون هذه الآية ليل نهار!
لقد جاء الأمر لمريم في هذه الآية بأن تقنت وتسجد وتركع لربها! فمن هو رب مريم؟!.
هنا يأتي رقم الآية عددًا أوّليًّا أصمّ ليحطّم عقيدة التثليث عند النصارى!
وهنا يأتي السؤال للذين يعتقدون بألوهية المسيح -عليه السلام-..
فكل من يقرأ الأناجيل تستوقفه العديد من النصوص والعبارات..

منها (صلاة المسيح) التي وردت في الأناجيل بشكل مُتكرّر..
بل وردت في القرآن الكريم أيضًا على لسان عيسى -عليه السلام- نفسه:
وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) مريم
فإذا كان المسيح إلهًا كما يزعم النصارى، فلمن كان يُصلّي هذا الإله؟!
يا تُرى لمن كان يُصلي المسيح، ومن هو الإله والرّب الذي كان يُخاطبه ويدعوه في صلاته؟!
سؤال إلى الذين يعلّقون صورة المسيح -عليه السلام- على جدران كنائسهم، وهو طفل في حضن أمه!
هذه الصورة التي تجدها في كل مكان في كتبهم.. في منازلهم.. في مدارسهم.. في كنائسهم!
ليتهم ينظرون إلى ما وراء هذه الصورة! أم تحمل طفلًا هو في نظرهم إله!
أم تلد الرب والإله فمن هو ربها هي؟! ومن هو خالقها هي؟!
كيف يولد الإله؟! وكيف يخرج الإله إلى الوجود من مجرى البول؟!
ولذلك عندما تحدّث القرآن عن هذه القضيّة تحدّث عنها بأدب راقٍ فتأمّل:
مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة
تأمّل قوله تعالى: كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ!
ولك أن تتخيّل ما يترتّب على هذا الفعل (أكل الطعام) من أمور يترفّع القرآن عن ذكرها!

ابتعدنا كثيرًا..
نعود إلى مريم والعدد 34 مرّة أخرى ولكن من أي المسالك؟
تأمّل الآية السابقة التي تتحدّث عن المسيح وأمه -عليهما السلام-.
غاب عنها اسم (عيسى)، وجاء مكانه لقبه (المسيح)!.
وكقاعدة عامة في القرآن الكريم كل ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام!
ولذلك جاء عدد كلمات الآية 25 كلمة بعدد تكرار اسم (عيسى) في القرآن!
بل إن رقم الآية نفسها 75، وهذا العدد = 25 × 3
الآية عدد حروفها 98، وهذا هو عدد آيات سورة مريم!
ننتقل إلى سورة مريم، ونتأمّل منها الآية رقم 34، وهي:
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
العجيب أنها تتحدّث عن عيسى، والأعجب منه أن عدد حروفها 34 حرفًا!
تأمّل.. الآية رقمها 34، وعدد حروفها 34 حرفًا، ومريم تكرّر اسمها في القرآن 34 مرّة!
سبحانك ربي.. تأمّل كيف يحمّل النظم القرآني الرقم الواحد أكثر من مدلول في آن واحد!
فهل يا ترى جاء هذا الارتباط عشوائيًّا من غير تدبير وقصد في جميع هذه الآيات؟!.
هل يضم القرآن مثل هذا النسيج الرقمي المذهل دون وحي من الله؟!
وهل في أي من الأناجيل بصيص من هذا النسيج الرقمي المحكم؟!
بكل تأكيد كان يمكن أن يكون في الإنجيل الأصلي الصحيح مثله..
أليس كلام الله ووحيه إلى المسيح عيسى -عليه السلام-..
والآن وبعد ضياع الإنجيل ومن قبله التوراة..
فلمَ يحتفظ بقدسية الوحي الإلهي سوى القرآن.. وبشهادة الأرقام!
فإلى كل من يبحث ويشتاق إلى قدسية الوحي.. هاهو القرآن بين أيديكم..
هاهو الإيمان يناديكم.. هاهو طوق النجاة يُلقى إليكم.. فالتقطوه قبل فوات الأوان!

لغز الثالوث الأقدس

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 14/02/2017 هـ 01-02-1437

لقد شاء اللّه عزّ وجلّ أن أقرأ أناجيل النصارى، وأنا في مرحلة باكرة من عمري!
كانت هناك العديد من الأمور الغامضة، والألغاز التي كنت أجد صعوبة في فهمها!
ولكنني كنت في كل مرّة أردّها إلى جهلي بالديانة المسيحية!
وكنت أتوهّم أنه عليَّ معرفة المزيد عن الديانة المسيحية، حتى أستطيع أن أفهم كل تلك الألغاز!
ولكنه كان يزداد عندي مع الوقت غموض العقائد المسيحية، وأنها أسرار من الصعب فهمها.
ومن هذه الأسرار قضية الثالوث الأقدس، وهو أمر بالغ الأهميّة في العقيدة المسيحية.
إن ألوهية المسيح والثالوث الأقدس هما الركن الأهم في عقائد المسيحيين!
في اعتقادهم أن المسيح هو اللّه وهو ابن اللّه، وأنهم ثلاثة شركاء (الآب – الابن - الروح القدس)!.
ولعلكم تسمعون هذه العبارة من المسيحيين كثيرًا: باسم الأب والابن والروح القدس الإله الواحد!
هذه هي كلمة الافتتاح والبسملة عند المسيحيين!
يقولون إن الأب إله، والابن إله، والروح القدس إله، ولكنهم ليسوا ثلاثة آلهة، بل إله واحد!
الأب هو العظيم، والابن هو العظيم، والروح القدس هو العظيم، ولكنهم ليسوا ثلاثة عظماء بل العظيم الواحد!
الأب شخص، والابن شخص، والروح القدس شخص، ولكنهم ليسوا ثلاثة أشخاص، بل هو شخص واحد!
إله وإله وإله، ولكنهم ليسوا ثلاثة، وإنما إله واحد!
عظيم وعظيم وعظيم، ولكنهم ليسوا ثلاثة، وإنما عظيم واحد!
شخص وشخص وشخص، ولكنهم ليسوا ثلاثة، وإنما شخص واحد!

وهكذا فإن مفهوم عقيدة التثليث غير واضح بالنسبة إلى المسيحيين أنفسهم!
فهناك إله واحد في ثالوث، وثالوث في إله واحد!
ولدى كل شخص يؤمن بالديانة المسيحية ثلاث صور ذهنية مختلفة عن الإله!
وعندما تحاورهم يقولون إن هذه الصور الثلاث متطابقة، وأنهم لا يرون إلا صورة واحدة!
وعلى منوال هذا المنطق، وبما أننا نتحدّث بلغة الأرقام دعوني أقول لكم إن: 1 + 1 + 1 = 1
فهل تقبلون ذلك مني؟ بكل تأكيد لن يقبل ذلك عاقل!
ولكن مع الأسف هذا هو المنطق الذي يحاول المسيحيون إقناع الناس به!

انتهوا خيرًا لكم!
من أكثر العقائد خلطًا وتعقيدًا عند النصارى، عقيدة التثليث، فتأمّل معي الآية التالية التي تفنِّد هذه العقيدة:
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِيْنِكُمْ وَلَا تَقُوْلُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيْحُ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُوْلُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُوْلُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا[33] خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيْلًا (171) النساء
تأمّلوا هذه الكلمة جيّدًا: انتَهُوا!
ترتيبها من بداية الآية رقم 33
عن أي شيء ينتهون؟! ينتهون عن الثالوث والتثليث (الأب والابن والروح القدس)!
أحرف هذا النص (انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ) تكرّرت في الآية 177 مرّة، وهذا العدد = 111 + 33 + 33
تأمّل كيف تعبّر الأرقام عن الثالوث (111)، وتأمّل العدد 33
المسيحيون يزعمون أن المسيح عيسى عليه السلام قُتل وصُلب وعمره 33 عامًا!
المسلمون يؤمنون بأن اللّه عزّ وجلّ رفع عيسى إليه، وعمره 33 عامًا!
والعدد 33 في ذاته صورة رقمية للثالوث!
أحرف (الْمَسِيْحُ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية 148 مرّة، وهذا العدد = 114 + 34
114 هو عدد سور القرآن، و34 تكرار اسم مريم في القرآن!
هكذا تقول الأرقام إن الْمَسِيْحُ عِيْسَى عليه السلام هو ابن مريم، وليس ابن اللّه!
لقد جاء الأمر من اللّه عزّ وجلّ بالانتهاء عن الثالوث في 3 كلمات!
بل إذا تأمّلت الآية جيّدًا تجدها تهدم عقيدة الثالوث والتثليث في 9 كلمات فقط، فتأمّل:
(إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ وَلَدٌ)
ليس هناك أب، وليس هناك ابن وليس هناك روح قدس وإنما هو إله واحد أحد هو اللّه سبحانه وتعالى!
جاء هذا النص من 9 كلمات، وهذا العدد يساوي 3 × 3
عدد حروف هذا النص 32 حرفًا فإذا أضفت إليه (وَاحِدٌ) كما جاء في النص يكون الناتج 33
بل إذا تأمّلت عدد كلمات الآية تجدها 54 كلمة، وهذا العدد يساوي 3 × 3 × 3 + 3 × 3 × 3
وإذا تأمّلت رقم الآية 171، تجده يساوي 3 × 3 × 19
سورة النساء التي وردت فيها هذه الآية عدد كلماتها 3762 كلمة، وهذا العدد يساوي 33 × 114
أعيد للأهميّة: كلمة انْتَهُوْا ترتيبها من بداية الآية رقم 33

الآن عد إلى الآية وتأمّل جيّدًا:
حرف الألف تكرّر في الآية 46 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف التاء تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآية 21 مرّة.
تكرّرت أحرف (انتَهُوا) في الآية 99 مرّة، وهذا العدد يساوي 33 + 33 + 33

تأمّل جيّدًا!
يقول القرآن الكريم للنصارى انتهوا عن الثالوث!
الأمر بالانتهاء عن الثالوث (انتهُوا) جاء في ترتيب الكلمة رقم 33
أحرف كلمة (انتهُوا) تكرّرت في الآية نفسها 99 مرّة، وهذا العدد يساوي 33 + 33 + 33
ليس هناك ثالوث وإنما هو إله واحد!
فتأمّل ماذا تقول لك الأرقام عن ذلك:
حرف الألف تكرّر في الآية 46 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآية 36 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآية 15 مرّة.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللّه وقد تكرّرت في الآية 97 مرّة!
وهذا العدد أوّليّ أصم، لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!
وهذا ما ينسجم تمامًا مع المعنى الذي نصَّت عليه الآية: (إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ)!

تأمّل أحرف (انْتَهُوا) جميعها بما فيها حرف الألف المكرّر:
حرف الألف تكرّر في الآية 46 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية 10 مرّات.
حرف التاء تكرّر في الآية 7 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآية 15 مرّة.
حرف الواو تكرّر في الآية 21 مرّة.
حرف الألف تكرّر في الآية 46 مرّة.
هذه هي أحرف (انْتَهُوا) الستة تكرّرت في الآية 145 مرّة!
وقد ورد ذكر الرقم 1 في القرآن 145 مرّة!
هكذا تقول الأرقام (انتَهُوا) إنما هو إله واحد!
تأمّل كلمة (انتَهُوا) ذاتها تبدأ بحرف الألف، وتنتهي بحرف الألف!
الحرف رقم واحد في قائمة الحروف الهجائية!

يؤكد ذلك حقائق أخرى..
فتأمّل أحرف (انتَهُوا) في أوّل سور القرآن:
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
حرف التاء تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
حرف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
هذه هي أحرف (انْتَهُوا) الستة تكرّرت في سورة الفاتحة 75 مرّة، وهذا العدد = 25 + 25 + 25
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!
25 هو تكرار لفظ (واحد) في القرآن!
ولا تنسَ أن تتأمّل هذه الآية من سورة المائدة:
مَا الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيْقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُوْنَ (75) المائدة
هذه الآية التي تتحدّث عن حقيقة المسيح رقمها 75، وعدد كلماتها 25 كلمة!

إذا أسقطّت حرف الألف المكرّر في (انْتَهُوا)، فإن الأحرف الخمسة المتبقّية تتكرّر في سورة الفاتحة 49 مرّة!
تأمّل سورة الفاتحة وهي السبع المثاني، والعدد 49 يساوي 7 × 7
بل إذا أضفت إلى هذا العدد عدد أحرف (انْتَهُوا) غير المكرّرة يكون الناتج 54
54 هو عدد كلمات الآية التي ورد فيها الأمر بالانتهاء عن التثليث!

ننتقل الآن إلى أوّل سورة نزلت من القرآن لنرى:
حرف الألف تكرّر في سورة العلق 62 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة العلق 24 مرّة.
حرف التاء تكرّر في سورة العلق 9 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في سورة العلق 7 مرّات.
حرف الواو تكرّر في سورة العلق 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 62 مرّة.
هذه هي أحرف (انْتَهُوا) الستة، تكرّرت في سورة العلق 171 مرّة!
والآن تأمّل رقم الآية فإنه العدد 171 نفسه:
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِيْنِكُمْ وَلَا تَقُوْلُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيْحُ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُوْلُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُوْلُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا[33] خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيْلًا (171) النساء

إذا أسقطّت حرف الألف المكرّر في (انْتَهُوا)، فإن الأحرف الخمسة المتبقّية تتكرّر في سورة العلق 109 مرّات!
109 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 29، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا!
والأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو الواحد!
بل إذا أضفت إلى هذا العدد عدد أحرف (انْتَهُوا) غير المكرّرة يكون الناتج 114 بعدد سور القرآن!

جميع سور القرآن تتفاعل مع هذه الكلمة (انْتَهُوا)!
أنتقل بك الآن إلى آخر سورة في ترتيب المصحف لترى:
حرف الألف تكرّر في سورة الناس 18 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة الناس 9 مرّات.
حرف التاء لم يرد في سورة الناس مطلقًا.
حرف الهاء ورد في سورة الناس مرّة واحدة.
حرف الواو تكرّر في سورة الناس 7 مرّات.
حرف الألف تكرّر في سورة الناس 18 مرّة.
هذه هي أحرف (انْتَهُوا) الستة تكرّرت في سورة الناس 53 مرّة!
53 هو تكرار أحرف اسم اللّه في سورة الفاتحة أولى سور القرآن!
إذا أسقطّت حرف الألف المكرّر في (انْتَهُوا)، فإن الأحرف الخمسة المتبقّية تتكرّر في سورة الناس 35 مرّة!
الآن لاحظ التعاكس الرقمي ما بين العددين 53 و35
بم يذكرك هذا؟ تأمّل هذه الآية من سورة مريم:
مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (35) مريم
هذه الآية رقمها 35، وعدد حروفها 53 حرفًا!
ولا تنسَ أن تتدبّر معنى الآية جيّدًا!

هذه بيّنات رقمية واضحة لا يستطيع أحد أن يدّعي الجهل بمدلولها!
ومن لم تقنعه من بيّنات فلينتقل إلى سورة البيّنة ليرى:
حرف الألف تكرّر في سورة البيّنة 72 مرّة.
حرف النون تكرّر في سورة البيّنة 34 مرّات.
حرف التاء تكرّر في سورة البيّنة 17 مرّة.
حرف الهاء ورد في سورة البيّنة 22 مرّة.
حرف الواو تكرّر في سورة البيّنة 24 مرّة.
حرف الألف تكرّر في سورة البيّنة 72 مرّة.
هذه هي أحرف (انْتَهُوا) الستة تكرّرت في سورة البيّنة 241 مرّة!
241 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 53
53 هو تكرار أحرف اسم اللّه في سورة الفاتحة أولى سور القرآن!

تحذير ووعيد!

لقد تضمَّنت آية سورة النساء أمرًا زاجرًا بانتهاء الاعتقاد بالثالوث.
وها هي آية سورة المائدة تحمل تحذيرًا ووعيدًا، فتأمّل:
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِيْنَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُوْلُوْنَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (73) المائدة
من هو هذا الإله الواحد؟
يجيبك رقم الآية بأنه اللَّه الذي مجموع الترتيب الهجائي لحروفه 73
وهذا العدد أوّليّ، لا يمكن تقسيمه وصفته تنسجم مع مفهوم وحدانية اللَّه عزّ وجلّ!
والمعنى نفسه يتكرّر في الآية التالية:
اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَالْمَسِيْحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (31) التوبة
ولذلك جاء رقم الآية 31، وهو عدد أوّليّ!
وجاء عدد كلمات الآية 23 كلمة، وهذا العدد أوّليّ أيضًا.
وإذا تأمّلت النص نفسه (إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) تجده يتكوّن من 6 كلمات، و19 حرفًا!
وحاصل ضرب 6 × 19 = 114

القسمة الرُباعية
سؤال إلى كل مسيحي يعتقد بألوهية المسيح لأنه وُلد من غير أب:
هل سألت نفسك يومًا: لماذا وُلد المسيح عليه السلام من غير أب؟!.
إذا فكّرت في هذا الكون المرئي من حولك تلاحظ أن المخلوقات فيه لا تعدو أن تكون واحدة من أربع: إما إنسانًا أو حيوانًا أو نباتًا أو جمادًا، وهذا ما يُعرف عند العلماء بالقسمة الرباعية. وإذا فكّرت في النوع الإنساني نفسه تجده يخضع لهذه القسمة الرباعية، حيث يهب اللَّهُ عز وجل لمن يشاء إناثاً فقط، ويهب لمن يشاء الذكور فقط، أو يجمع لمن يشاء بين الذكور والإناث، ويجعل من يشاء عقيماً. وكذلك هي القسمة الرباعية في أصل هذا النوع الإنساني، حيث خلق اللَّهُ عز وجل أبانا آدم عليه السلام بلا ذكر ولا أنثى، وخلق أمنا حواء من ذكر بلا أنثى، وخلق بقية البشر من ذكر وأنثى، ثم لتكتمل هذه القسمة الرباعية كان لا بد أن يكون من البشر ما هو مخلوق من أنثى بلا ذكر، وكان ذلك هو المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام، الذي أراد اللَّهُ أن يكون في خلقه بهذه الطريقة آيةً للناس على كمال قدرته سبحانه وتعالى. ولو تفكر أهل الكتاب في هذه الحكمة من خلق عيسى عليه السلام ، لما تشتتت بهم الأهواء، حتى أنزله اليهود إلى حضيض الجُناة، ورفعه النصارى إلى مقام الألوهية، وكلاهما على باطل.

فاطر السَّماوات والأرض

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 01-02-1437

تخيَّل نفسك وأنت تركب طائرة على علو آلاف الأقدام يقودها طيَّار محترف كيف يكون إحساسك؟ ألا تكون مطمئناً؟ وإذا تعرَّضت الطائرة لمطبات جويَّة لماذا لا تشعر بالخوف؟ هل لأنَّ كابتن الطائرة قائد محترف تؤهِّله خبراته بأن يقود الطائرة بسلام إلى أن تصل إلى مقصدها؟ ماذا لو كان الكابتن هو مخترع الطائرة بنفسه ألا تشعر بطمأنينة أكثر؟ لنحلِّق بك أكثر علوًا في أجواء الفضاء: تخيَّل نفسك وأنت تركب سفينة فضائية تتجوَّل بين كواكب مجموعتنا الشمسية، أو حتى بين نجوم مجرَّتنا وأنت أحد أفراد طاقمها من روَّاد الفضاء، كرِّر نفس الأسئلة السابقة على نفسك ألا تصل لإجاباتك السابقة ذاتها؟!. إذاً وقياسًا على ما سبق ذكره لماذا لا نكون مطمئنين في السراء والضراء بعيدين عن التوتُّر والخوف والقلق، وكل الأمراض النفسية، فقط لأنَّ اللَّه عزَّ وجلَّ خالقنا هو صانع سفينة المقادير وقائدها؟!
الآن مع مشهد من مشاهد "فاطر السموات والأرض".. والفاطر معناه الْخَالِق.
وردت كلمة فاطر في القرآن 6 مرّات.. تأمّل:
قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُوْنَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (14) الأنعام
رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيْلِ الْأَحَادِيْثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِيْنَ (101) يوسف
قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوْكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوْبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيْدُوْنَ أَنْ تَصُدُّوْنَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُوْنَا بِسُلْطَانٍ مُبِيْنٍ (10) إبراهيم
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُوْلِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيْدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (1) فاطر
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ (46) الزمر
فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيْهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ (11) الشورى
مجموع كلمات هذه الآيات الست 138 كلمة، وهذا العدد يساوي 6 × 23
6 هو عدد الآيات، و23 هو عدد أعوام الوحي!.

تأمّل هذه الآية من آيات فاطر الست:
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ (46) الزمر
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4104، وهذا العدد يساوي 6 × 6 × 114
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4104، وهذا العدد يساوي 6 × 6 × 6 × 19
هذه الآية رقمها 46، وهذا العدد = 23 + 23

خلق السماوات والأرض
وردت الإشارة إلى خلق السماوات والأرض في ستة أيام سبعة مرّات في القرآن، وبصيغتين مختلفتين: الصيغة الأولى تتحدّث عن خلق السماوات والأرض، بينما تتحدّث الصيغة الثانية عن خلق السماوات والأرض وما بينهما، وذلك على النحو التالي وبحسب ترتيبها في المصحف:
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيْثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (54) الأعراف

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ أَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ (3) يونس
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوْثُوْنَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُوْلَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِيْنٌ (7) هود
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيْرًا (59) الفرقان
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُوْنِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيْعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُوْنَ (4) السجدة
وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوْبٍ (38) ق
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيْهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (4) الحديد

هذه الآيات السبع وردت في 7 سور على النحو التالي:

السورة	رقم الآية	ترتيب السورة	المجموع
الأعراف	54	7	61
يونس	3	10	13
هود	7	11	18
الفرقان	59	25	84
السجدة	4	32	36
ق	38	50	88
الحديد	4	57	61
المجموع	**169**	**192**	**361**

تأمّل..

مجموع أرقام الآيات السبع 169، وهذا العدد يساوي 13 × 13
مجموع أرقام الآيات وتراتيب السور السبع 361، وهذا العدد يساوي 19 × 19
الفرق بين مجموع أرقام الآيات ومجموع تراتيب سورها 192 – 169 = 23
23 هو عدد أعوام الوحي واكتمال نزول القرآن الكريم!
الآيات تتحدَّث عن اكتمال خلق السماوات والأرض وما بينهما في 6 أيام!
عدد الآيات 7، وهو مماثل لعدد السماوات، وعدد الأراضين!

فتأمّل هذه الآية التي تتحدّث عن قدرة الخالق في تمهيد الأرض وإنزال المطر من السماء:
الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيْهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى (53) طه
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 385 من بداية سورة طه، وهذا العدد يساوي 7 × 7 × 7 + 7 × 7 - 7
ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 2401، وهذا العدد يساوي 7 × 7 × 7 × 7

تأمّل..

ورد اسم اللَّه في الآيات السبع 6 مرّات!
ووردت أسماء اللَّه الحسنى في هذه الآيات 6 مرّات!
(خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِيْ سِتَّةِ أَيَّامٍ) وعدد كلماتها 6 كلمات!

(خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِيْ سِتَّةِ أَيَّامٍ) وعدد حروفها 26 حرفًا، أي 13 + 13
مجموع كلمات الآيات السبع 182 كلمة، وهذا العدد = 13 × 13 + 13
مجموع أرقام الآيات السبع 169، وهذا العدد يساوي 13 × 13
العدد 13 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6
تأمّل كيف تتبارى الأرقام تحدِّياً لكلِّ مكذّب بهذا القرآن!
سبحانك ربي بديع السماوات والأرض!

عيسى يتحدّث.. فلنستمع

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 14/02/2017 هـ 1437-02-01

يُحكَى أنَّ أحدهم دخل في غيبوبة فُحمِل إلى المقبرة بالخطأ على أنَّه ميِّت، وعند إدخاله القبر، وقبيل إهالة التراب عليه، أفاق من غيبوبته فقال لمن يريد أن يهيل التراب عليه: يا هذا أنا حيٌّ لم أمت! فردَّ عليه في استغراب: هل تريد منِّي أن أكذِّب كلَّ هؤلاء المشيِّعين وأصدقك أنت؟! هذا تمامًا ما يدَّعيه الشوفينيون من المسيحيين الذين يردِّدون ما لم يقله عيسى -عليه السلام- عن نفسه؛ حيث لا يوجد في كتب الأناجيل جميعها على كثرتها وتنوعها أن عيسى -عليه السلام- قال إنه إله أو إنه ابن اللَّه!
أن تكون وزيرًا للملك لا غضاضة إن أبديت له رأيًا.. وأن تكون أنت الملك نفسه فحقًّا يمكنك أن تشكّل من الآراء ما تريد، أمَّا أن تكون من عامَّة الناس، وتكون ملكيًّا أكثر من الملك؛ فهذا هو الأمر المستغرب!!!
في هذا المشهد النادر سوف أعرض عليك جميع ما قاله عيسى -عليه السلام-، ونقله عنه القرآن العظيم.. فلنستمع إلى حديث عيسى -عليه السلام- حسب ترتيب الآيات في المصحف، وانتبه إلى أنه لا يوجد لعيسى -عليه السلام- أي كلمة أخرى في القرآن الكريم سوى ما سوف أعرضه عليك في هذه الآيات:
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيْلَ (48) وَرَسُوْلًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيْلَ **أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيْهِ فَيَكُوْنُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُوْنَ وَمَا تَدَّخِرُوْنَ فِي بُيُوْتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ** (49) **وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيْعُوْنِ** (50) **إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيْمٌ** (51) فَلَمَّا أَحَسَّ عِيْسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ **مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ** قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُوْنَ (52) آل عمران

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِيْنَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيْحُ **يَا بَنِي إِسْرَائِيْلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ أَنْصَارٍ** (72) المائدة
قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ **اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُوْنُ لَنَا عِيْدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ** (114) قَالَ اللَّهُ إِنِّيْ مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِيْنَ (115) وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوْنِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ قَالَ **سُبْحَانَكَ مَا يَكُوْنُ لِي أَنْ أَقُوْلَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ** (116) **مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيْدًا مَا دُمْتُ فِيْهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيْبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ** (117) **إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ** (118) المائدة
فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا **أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا** (24) **وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا** (25) **فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا** (26) مريم
قَالَ **إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِيْ نَبِيًّا** (30) **وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا** (31) **وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا** (32) **وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوْتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا** (33) مريم
وَلَمَّا جَاءَ عِيْسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ **قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُوْنَ فِيْهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيْعُوْنِ** (63) **إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيْمٌ** (64) الزخرف
وَإِذْ قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ **يَا بَنِي إِسْرَائِيْلَ إِنِّي رَسُوْلُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُوْلٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ** فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِيْنٌ (6) الصف
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا كُوْنُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّيْنَ **مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ** قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِيْنَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِيْنَ (14) الصف
الكلمات التي تحتها خط في هذه الآيات هي ما قاله عيسى -عليه السلام-، ونقله لنا القرآن.
وللتأكيد فإنه لا يوجد لعيسى -عليه السلام- أي كلمة أخرى في القرآن خلافًا لهذه الكلمات!

والآن تأمّل..
جاء كلام عيسى -عليه السلام- في 5 سور و20 آية، ومجموعهما 25، وهذا هو تكرار اسم "عيسى" في القرآن!
جاء كلام عيسى -عليه السلام- في **5** سور، و**20** آية، و**9** مواضع من القرآن.
ومجموع هذه الأعداد 34، وهذا هو تكرار اسم "مريم" في القرآن!

مجموع أرقام الآيات التي تضمَّنت كلام عيسى هو **1087**، وهذا العدد = 114 × 9 + 61
جميع ما قاله عيسى -عليه السلام- جاء في 9 مواضع في القرآن العظيم!
آخر موضع من هذه المواضع التسعة جاء في الآية الأخيرة من السورة رقم 61 وهي سورة الصف!

جاء كلام عيسى -عليه السلام- في 5 سور، وهي: آل عمران- المائدة – مريم- الزخرف – الصف.
والآن تأمّل هذه السور.. تراتيبها، وعدد آياتها، وعدد كلماتها:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
آل عمران	3	200	3499
المائدة	5	120	2837
مريم	19	98	971
الزخرف	43	89	836
الصف	61	14	226
المجموع	**131**	**521**	**8369**

وكما ترى فإن المجاميع في هذا الجدول جميعها أعداد أوّليّة صماء!

ولا تنسَ أن عدد السور 5، وهذا عدد أوّليّ أيضًا!
مجموع كلمات السور الخمس 8369 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1048
1048 يساوي 131 × 8
لاحظ مجموع تراتيب السور الخمس فإنه العدد 131 نفسه!
ترتيب العدد 131 في قائمة الأعداد الأوّليّة 32، وهذا العدد = 8 × 4
مجموع آيات السور الخمس 521 آية، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 98
98 هو عدد آيات سورة مريم!

تأمّل..
ورد حرف العين على لسان عيسى 33 مرّة.
ورد حرف الياء على لسان عيسى 109 مرّات.
ورد حرف السين على لسان عيسى 16 مرّة.
ورد حرف الألف المقصورة (ى) على لسان عيسى 4 مرّات.
ورد حرف الألف على لسان عيسى 200 مرّة.
ورد حرف الباء على لسان عيسى 57 مرّة.
ورد حرف النون على لسان عيسى 96 مرّة.
ورد حرف الميم على لسان عيسى 94 مرّة.
ورد حرف الراء على لسان عيسى 51 مرّة.
هذه الأحرف التسعة هي أحرف "عيسى ابن مريم" تكرّرت على لسان عيسى 660 مرّة!
وهذا العدد يساوي 33 × 20
33 هو عمر عيسى عندما رفع إلى السماء!
20 هو عدد الآيات التي جاء فيها كلام عيسى في القرآن!

تأمّل..
ورد حرف الألف على لسان عيسى 200 مرّة.
ورد حرف اللّام على لسان عيسى 125 مرّة.
ورد حرف الهاء على لسان عيسى 41 مرّة.
هذه هي أحرف اسم اللّه وردت على لسان عيسى 366 مرّة، وهذا العدد = 61 × 6
مع الانتباه إلى أن اسم اللّه هو آخر كلمة جاءت على لسان عيسى!
ولكن إلى ماذا يشير النمط الرياضي 61 × 6؟

يشير العدد 61 إلى ترتيب سورة الصف في المصحف، حيث ورد عيسى للمرة الأخيرة.
والرقم 6 يشير إلى الآية رقم 6 في سورة الصف، حيث يبشِّر عيسى -عليه السلام- بنبي الإسلام:
وَإِذْ قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ إِنِّي رَسُوْلُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُوْلٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِيْ اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِيْنٌ (6) الصف
جاءت كلمات هذه البشارة في 20 كلمة، بعدد الآيات التي حملت كلمات عيسى في القرآن!
جاءت كلمات هذه البشارة في 80 حرفًا، وهذا العدد = 20 × 4
جاءت كلمات هذه البشارة بعد 5 كلمات من بداية الآية، بعدد أركان الإسلام!
جاءت كلمات هذه البشارة قبل 32 حرفًا من نهاية الآية، بعدد كلمات الآية نفسها!

تأمّل..
ورد حرف الألف على لسان عيسى 200 مرّة.
ورد حرف اللّام على لسان عيسى 125 مرّة.
ورد حرف القاف على لسان عيسى 23 مرّة.
ورد حرف الراء على لسان عيسى 51 مرّة.
ورد حرف النون على لسان عيسى 96 مرّة.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ "القرآن"، تكرّرت على لسان عيسى 495 مرّة!
وهذا العدد يساوي 33 × 15

لقد رأيت كيف جاءت أحرف لفظ "القرآن" على لسان عيسى.
الآن تأمّل كيف جاءت أحرف لفظ "الوحي" على لسان عيسى:
ورد حرف الألف على لسان عيسى 200 مرّة.
ورد حرف اللّام على لسان عيسى 125 مرّة.
ورد حرف الواو على لسان عيسى 74 مرّة.
ورد حرف الحاء على لسان عيسى 15 مرّة.
ورد حرف الياء على لسان عيسى 109 مرّات.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ "الوحي" تكرّرت على لسان عيسى 523 مرّة!
ماذا يعني لك هذا العدد؟
العدد 523 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 99، وهذا الأخير = 33 × 3

تأمّل وتعجَّب!
تكرّرت أحرف لفظ "القرآن" على لسان عيسى 495 مرّة، وهذا العدد = 33 × 3 × 5
وتكرّرت أحرف "الوحي" على لسانه 523 مرّة، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33 × 3
والفرق بين العددين يساوي 28 وهو عدد الحروف الهجائيّة!
أوّل آية ورد فيها اسم عيسى في المصحف عدد كلماتها 28 كلمة:
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوْسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوْحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيْقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيْقًا تَقْتُلُوْنَ (87) البقرة
مجموع أرقام الآيات من بداية سورة البقرة حتى نهاية هذه الآية 3828، وهذا العدد = 33 × 116
أوّل ما ورد اسم عيسى في المصحف جاء في ترتيب الكلمة رقم 1452 من بدايته، وهذا العدد = 33 × 44
اسم عيسى في هذه الآية هو الكلمة رقم 4719 من نهاية سورة البقرة، وهذا العدد = 33 × 143
تأمّل كيف يتجلّى العدد 33، وهو عدد الأعوام التي عاشها عيسى في الأرض!
ولكن إلى ماذا يشير العدد 44 هنا؟!
أوّل أحرف "عيسى" هو حرف العين، وترتيبه رقم 44 من بداية الآية!
ثاني أحرف "عيسى" هو حرف الياء، وترتيبه رقم 45 من بداية الآية!
ثالث أحرف "عيسى" هو حرف السين، وترتيبه رقم 46 من بداية الآية!
رابع أحرف "عيسى" هو الحرف (ى)، وترتيبه رقم 47 من بداية الآية!
مجموع مراتب أحرف "عيسى" الأربعة من بداية الآية هو 182، وهذا العدد = 114 + 68
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
68 هو تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!

السور التي ورد فيها كلام عيسى 5 سور، وهذا عدد أوّليّ!
السور التي لم يرد فيها كلام عيسى 109 سور، وهذا العدد أوّليّ!
مجموع تراتيب السور الخمس التي ورد فيها كلام عيسى = 131، وهذا العدد أوّليّ!
مجموع آيات السور التي ورد فيها كلام عيسى = 521، وهذا العدد أوّليّ!
مجموع كلمات السور التي ورد فيها كلام عيسى = 8369، وهذا العدد أوّليّ

اسم اللَّه على لسان عيسى
ورد اسم اللَّه على لسان عيسى 15 مرّة.
آخر ما قاله عيسى 15 حرفًا!
آخر كلمة قالها عيسى هي اسم اللَّه (مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ)!
آخر أحرف اسم اللّه.. حرف الهاء، ورد على لسان عيسى 41 مرّة!
وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
أوّل أحرف اسم عيسى حرف العين، ورد على لسان عيسى 33 مرّة!

أنصار عيسى -عليه السلام- إلى اللَّه
آخر ما قاله عيسى -عليه السلام- هذه الكلمات الأربع: مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ!
تكرّرت هذه الكلمات الأربع في كلام عيسى -عليه السلام- مرّتين، وجاءت في هاتين الآيتين:
فَلَمَّا أَحَسَّ عِيْسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُوْنَ (52) آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّيْنَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِيْنَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِيْنَ (14) الصف
مجموع أرقام الآيتين 66، وهذا العدد = 33 × 2
أهل الكتاب يزعمون أنهم قتلوا عيسى، وعمره 33 عامًا!
المسلمون يؤمنون بأن الله عزّ وجلّ رفع عيسى إليه، وعمره 33 عامًا!

يا معشر النصارى في كل زمان ومكان..
هذه هي كلمات عيسى -عليه السلام- الأخيرة موجّهة إليكم: مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ؟
بماذا سوف تجيبون أنتم في هذا الزمان؟
لقد كانت إجابة الحواريين من قبلكم وهم أعلم النصارى بعيسى -عليه السلام-: نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ!
تأملوا سؤال عيسى -عليه السلام- جيِّدا.. قال (مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ؟) ولم يقل (من أنصار الله؟)
وتأمّلوا إجابة الحواريين جيِّدا.. قالوا (نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ)! ولم يقولوا (نحن أنصارك إلى الله)!
برغم أن السؤال يقتضي الإجابة الثانية، وليست الأولى!
تأمّلوا في هذا يا أصحاب العقول المستنيرة، وتداركوا أنفسكم قبل فوات الأوان!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 345
الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5177
يمكنك أن تستنتج بسهولة أن هناك 4831 آية جاءت ما بين الآيتين الأولى والثانية!
العدد 4831 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 650، وهذا العدد = 25 × 25 + 25
25 هو تكرار اسم "عيسى" في القرآن!
الآية الأولى جاءت بعد 344 آية من بداية المصحف
الآية الثانية جاءت قبل1059 آية من نهاية المصحف!
مجموع العددين 1403، وهذا العدد = 23 × 61
23 هو عدد أعوام نزول القرآن!
61 هو ترتيب سورة الصف في المصحف، حيث ورد عيسى للمرّة الأخيرة في القرآن!

مجموع حروف هاتين الآيتين 250 حرفًا، وهذا العدد = 25 × 10
معلوم أن اسم "عيسى" ورد في القرآن 25 مرّة!

الآن تأمّل نمط تكرار هذه الأحرف في الآيتين:

الحرف	م	ن	أ	ص	ر	ي	ل	ى	ه	**المجموع**
تكراره في الآيتين	16	29	57	6	13	17	29	5	11	**183**

قبل أن أقول لك ماذا يعني هذا العدد، أود منك أن تتأمّل جيِّدًا هذه الأحرف التسعة!
تأكَّد من أنها هي أحرف قول عيسى: مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ!
أحرف قول عيسى (مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّه) تكرّرت في الآيتين 183 مرّة، وهذا العدد = 3 × 61
3 هو ترتيب سورة آل عمران، حيث ورد قول عيسى (مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّه) للمرّة الأولى!
61 هو ترتيب سورة الصف حيث ورد قول عيسى (مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّه) للمرّة الثانية والأخيرة!
الآن ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!
هل يستطيع أيّ من النصارى أن ينكر منها شيئًا، أو يدعي الجهل بمدلولها!
قدِّموا لهم هذه الحقائق الرقمية الثابتة وجاهدوهم بها!
قولوا لهم كيف جاءت هاتان الآيتان في مواقع محدّدة؟!
وكيف جاء ترتيب سورها وأرقامها، وعدد حروفها منضبطة بهذه الدقة!

الإنجيل × القرآن
الإنجيل هو الكتاب الذي جاء به عيسى -عليه السلام-.
لنرى فيما يلي كيف تكرّرت أحرف (الإنجيل) في هاتين الآيتين:

الحرف	ا	ل	ن	ج	ي	**المجموع**
تكراره في الآيتين	57	29	29	0	17	**132**

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف (الإنجيل) فهل لديك اعتراض على ذلك؟!
حسنًا.. احتفظ بهذا العدد 132، وانتقل إلى الخطوة التالية لترى كيف تكرّرت أحرف (القرآن)!

تكرّرت أحرف (القرآن) في الآيتين على النحو التالي:

الحرف	ا	ل	ق	ر	ن	**المجموع**
تكراره في الآيتين	57	29	4	13	29	**132**

وهذه الأحرف الخمسة هي أحرف (القرآن) فهل لديك اعتراض على ذلك؟!

الآن تأمّل..
لفظ (القرآن) يتشكّل من 5 أحرف هجائية، وكذلك لفظ (الإنجيل) يتشكّل من 5 أحرف هجائية!
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيتين 132 مرّة!
وأحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في الآيتين 132 مرّة!
وفي الحالتين، فإن العدد 132 يساوي 33 × 4
أهل الكتاب يزعمون أنهم قتلوا عيسى، وعمره 33 عامًا!
المسلمون يؤمنون بأن الله عزّ وجلّ رفع عيسى إليه، وعمره 33 عامًا!

عيسى والقرآن
هناك حقيقة حاولت أن أغض النظر عنها طوال الرحلة حتى لا أشوش عليك بها!
اجتماع عيسى -عليه السلام- مع أحمد -صلى الله عليه وسلّم- هنا دفعني لكي أضع أمامك هذه الحقيقة هنا:
مجموع الكلمات التي قالها عيسى 291 كلمة!

قد تتساءل ولك الحق في أن تتساءل: إلى ماذا يشير هذا العدد؟
114 + 114 + 63
114 هو عدد سور القرآن و63 هو عمر خاتم الرسل مُحمَّد-صلّى الله عليه وسلّم-!
الذي يتعامل مع النظام الرقمي القرآني يلحظ بوضوح أن العدد 114، وهو عدد سور القرآن يأتي مكرّرا بطريقة أو بأخرى، عندما يجمع هذا النظام
ما بين آخر الرسل مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وعيسى -عليه السلام-.
القرآن بسوره وعددها 114 سورة هو الكتاب الذي أنزله اللَّه عز وجل على مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!
عيسى -عليه السلام- عندما ينزل في آخر الزمان سيكون دستوره هذا القرآن!
وهذه هي العلة من تكرار العدد 114 بشكل ملفت، عند التقاء مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وعيسى -عليه السلام-!

نعيد الآيتين إلى الساحة مرّة أخرى:
فَلَمَّا أَحَسَّ عِيْسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ **مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ** قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُوْنَ (52) آل عمران
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا كُوْنوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّيْنَ **مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ** قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيْلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِيْنَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِيْنَ (14) الصف
مجموع كلمات هاتين الآيتين 56 كلمة! لماذا؟
لأن اسم اللَّه ورد فيهما 6 مرّات، وبذلك يكون مجموع كلمات الآيتين من دون اسم اللَّه هو 50
وهذا العدد = 25 × 2
25 هو تكرار اسم "عيسى" في القرآن!
2 هو تكرار اسم "عيسى" في هاتين الآيتين!

تودّ أن تتأكّد؟!
تأمّل تكرار أحرف اسم اللَّه في الآيتين:
حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 29 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في الآيتين 11 مرّة.
هذه هي أحرف اسم اللَّه تكرّرت في الآيتين 97 مرّة!
97 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد!
في إشارة واضحة إلى وحدانية اللَّه سبحانه وتعالى.
انظر إلى العدد 97 من زاوية أخرى فهو عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25
مرّة أخرى.. 25 هو تكرار اسم "عيسى" في القرآن!

تود أن تتأكّد أكثر؟!
تأمّل تكرار أحرف (الحق) في الآيتين:
حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 29 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
حرف القاف تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الحق)، تكرّرت في الآيتين 97 مرّة!
97 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد!
في إشارة واضحة إلى أن (الحق) واحد ولا يتعدّد.

تأمّل "النبي"!
حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 29 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآيتين 29 مرّة.
حرف الباء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الياء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآيتين 137 مرّة!
العدد 137 أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33
مرّة أخرى.. 33 هو عدد أعوام عمر عيسى عليه السلام عندما رُفع إلى السماء!
انظر إلى العدد 137 نظرة أخرى، فهو يساوي 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي!

أحرف غائبة!
هناك 6 أحرف لم ترد في أيٍّ من الآيتين:
حرف الثاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4
حرف الجيم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
حرف الخاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف الزاي وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف الضاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
حرف الغين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 61
61 هو ترتيب سورة الصف، حيث ورد اسم عيسى للمرّة الأخيرة في القرآن!

تأمّل "رسول"
حرف الراء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
حرف السين تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
حرف الواو تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في الآيتين 29 مرّة.
هذه هي أحرف "رسول" تكرّرت في الآيتين 61 مرّة!

مرّة أخرى.. 61 هو ترتيب سورة الصف حيث ورد اسم عيسى للمرّة الأخيرة في القرآن!
بل سورة الصف هي السورة الوحيدة التي يقول فيها عيسى بنفسه: (إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ)!
الآن ما رأي النصارى في هذه الحقائق الرقميّة الباهرة؟!
واجهوهم بها وقولوا لهم ماذا يقصد عيسى بقوله: (مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّه)؟!
ومن هو "اللّه" الذي يعنيه عيسى في قوله هذا؟!
قولوا لهم إنما عيسى رسول اللّه، وليس إلهًا كما تزعمون!
فهذا هو قول اللّه سبحانه وتعالى في عيسى عليه السلام:
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِيْنِكُمْ وَلَا تَقُوْلُوا عَلَى اللّٰهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيْحُ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُوْلُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللّٰهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللّٰهِ وَكِيْلًا (171) النساء
وهذا هو قول النصارى في عيسى عليه السلام:
وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيْحَ عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُوْلَ اللّٰهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِيْنَ اخْتَلَفُوا فِيْهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِيْنًا (157) النساء
وهذا هو قول عيسى عليه السلام في نفسه:
وَإِذْ قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيْلَ إِنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُوْلٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِيْنٌ (6) الصف
إذًا هناك اتفاق تام بأن عيسى عليه السلام إنما هو (رَسُولُ اللَّهِ)!
فمن أين أتى المتأخرون من النصارى بزعمهم في عيسى عليه السلام؟!

عيسى للمرّة الأولى
ورد اسم عيسى لأوّل مرّة في المصحف في هذه الآية:
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوْسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوْحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيْقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيْقًا تَقْتُلُوْنَ (87) البقرة
اسم عيسى في هذا الموضع هو الكلمة رقم 1452 من بداية المصحف!
عجيب!! ماذا ترى؟!
هذا العدد = 33 × 44
ولكن ليس هذا ما أرمي إليه!
فتأمّل هذا العدد مرّة أخرى وانظر إليه هكذا: 52 14
الأوّل 52 هو رقم آية سورة آل عمران، والثاني هو رقم آية سورة الصف! فتأمّل:
فَلَمَّا أَحَسَّ عِيْسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللّٰهِ قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللّٰهِ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُوْنَ (52) آل عمران
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا كُوْنُوا أَنْصَارَ اللّٰهِ كَمَا قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّيْنَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللّٰهِ قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللّٰهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِيْنَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِيْنَ (14) الصف
تأمّل أرقام الآيتين 52 و14 باعتبارهما رقمًا واحدًا!
في الحالة الأولى يظهر لك 1452، وهذا العدد = 33 × 44
وفي الحالة الثانية يظهر لك 5214، وهذا العدد = 33 × 158
مجموع العددين هو 6666، وهذا العدد = 33 × 202
الفرق بين العددين هو 3762، وهذا العدد = 33 × 114
توقف كثيرًا عن النمط الأخير.. 33 × 114
لغة الأرقام واضحة هنا لا تحتاج إلى أي تعليق!
وإن تطلّب الأمر ذلك فهو لا يتجاوز كلمتين: سبحانه اللّه!

متكلّم في المهد

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 15/04/2018 هـ 29-07-1439

ما أعظم تأييد الله..
من يصدق الله يصدقه الله..
يسخّر الكون للعبد الصالح..
يغيّر له نواميس الكون وقوانين الطبيعة..
يبدّل خواص الخلق لأجل عبد مخلص..
يجعل النار بردًا.. يشق البحر طريقًا..
يقسم القمر نصفين.. يُنطق الرضيع في مهده..
نعم.. تخيّل عبدًا صالحًا يدعو الناس إلى الإيمان بالواحد الأحد.. يكذبونه.. يضطهدونه.. يعذبونه.. يوشك على الهلاك.. حتى لا يفصل بينه وبين الهلاك سوى لحظة.. يثبت على الحق.. هنا.. تكون المفاجأة.. المعجزة.. النصر..
فكم تكلم في المهد رُضّع؟!.. سبعة..
منهم الطفل الرضيع الذي شهد ببراءة نبي الله يوسف –عليه السلام- عندما أرادت امرأة العزيز أن تغرّر به، وقد أشار القرآن الكريم لهذا الشاهد في سورة يوسف (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا).

ومن الذين تكلّموا في المهد ابن المرأة البغيّة التي وضعت طفلًا ادعت أن أبوه جريج، وهو رجل زاهد عابد كان في بني إسرائيل اعتزل الناس وبنى لنفسه صومعة يتعبّد فيها، حيث توجّه هذا العابد إلى الغلام وطعنه بأصبعه وقال له: بالله يا غلام من أبوك؟ فأنطق الله ذلك الغلام في الحال ليقول: "أنا ابن الراعي" أمام دهشة الحاضرين.

ومن المتكلمين في المهد ابن ماشطة بنت فرعون التي أضرم فرعون لها النار، وألقى بأبنائها فيها الواحد تلو الآخر، وعندما جاء دورها هي وطفلها الرضيع الذي تحمله قال لها: "قعي يا أمي ولا تتقاعسي إنك على الحق".

ومن الذين تكلّموا في المهد أيضًا ابن صاحب اليمامة، حيث كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- في حجة الوداع ونزل بدار بمكة، فدخل عليه رجل من أهل اليمامة بغلام يوم ولد، وقد لفه في خرقة، فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "يا غلام من أنا؟" فقال الغلام: "أنت رسول الله"، فكانت تلك إحدى معجزاته –صلى الله عليه وسلّم-.

إن أعظم المتكلمين في المهد هو المسيح عيسى ابن مريم –عليه السلام-. العجب بل كل العجب أن أناجيل النصارى الأربعة المعتمدة سكتت عن ذكر ذلك صراحة. وهذا السكوت يثير الدهشة لأن العقيدة النصرانية تقوم على الخوارق والمعجزات وكل ما هو مخالف للعقل الرشيد، وأن معجزة تكلم المسيح في المهد ضرورية لتأسيس المسيحية فكيف يتم تجاهلها وإهمالها؟!

مريم العذراء تحمل من غير زوج وتضع غلامًا بعيدًا عن أهلها، وتأتي بهذا الغلام وتعترف أنه ولدها وليس لقيطًا وجدته أو أُعطي لها لسبب من الأسباب، وبحسب شريعة قومها في ذلك الزمان فإن عقوبتها الحرق في نظر الرأي العام وليس لها أي مخرج من هذا المأزق! فكيف تخرج منه بل ويقبل به بعضهم نبيًّا رسولًا بل ربًّا وإلهًا! كيف أقنعت مريم اليهود بصدق قصتها، وأنها بريئة! ما دليل مريم على صدق قصتها؟ لن ينفع مريم هنا كلام ليس له سند قوي ودليل ملموس، ولا تحليل مختبري للحمض النووي لم يكن متاحًا في ذلك الزمان! إذًا لا بدّ من حدث خارق جليّ تخضع له الأعناق! هذا هو الشيء الوحيد الذي يقبله العقل الرشيد! التراث النصراني لا يقدم أي جواب لهذا السؤال المحوري!

تجدر الإشارة هنا إلى أن إنجيل لوقا تضمّن نصًّا مبهمًا وغامضًا يتحدّث عن شخص ما فتح فمه وتكلّم ما أخاف من حوله وأصبح الناس يتعجّبون من أمره، حيث جاء النص على هذا النحو: "**فمكثت مريم عندها نحو ثلاثة أشهر، ثم رجعت إلى بيتها. وأما أليصابات فتم زمانها لتلد، فولدت ابنًا. وسمع جيرانها وأقرباؤها أن الرب عظم رحمته لها، ففرحوا معها. وفي اليوم الثامن جاءوا ليختنوا الصبي، وسموه باسم أبيه زكريا. فأجابت أمه وقالت: لا! بل يسمى يوحنا. فقالوا لها: ليس أحد في عشيرتك تسمى بهذا الاسم. ثم أومأوا إلى أبيه، ماذا يريد أن يسمى. فطلب لوحًا وكتب قائلا: "اسمه يوحنا". فتعجب الجميع. وفي الحال انفتح فمه ولسانه وتكلم وبارك الله. فوقع خوف على كل جيرانهم. وتحدث بهذه الأمور جميعها في كل جبال اليهودية، فأودعها جميع السامعين في قلوبهم قائلين: أترى ماذا يكون هذا الصبي؟ وكانت يد الرب معه**". (لوقا 1: 56 – 66).

النصارى يقولون إن المتحدّث هنا هو زكريا أو ابنه يوحنا، وهذا محال لأنه لا يوجد سبب لتكلم يوحنا بعد أن أنجبه أبواه، كما أن تحدّث زكريا بعد صمت دام ثلاثة أيام لن يخيف من حوله أو يثير إعجابهم، أو يصبح حدثًا عظيمًا يتناقله الناس! كما أن تعجّب الحاضرين كان من الصبي ولذلك قالوا: "**أترى ماذا يكون هذا الصبي؟"**. الذي يظهر لنا من هذا النص -والله أعلم- أن لوقا قد خلط بين مولد يوحنا (يحيى) والمسيح! ويوجد مثل هذا الخلط في أكثر من موضع في هذا الإنجيل!

إن إنكار النصارى لتكلّم المسيح –عليه السلام- في المهد يجعل القرآن العظيم ينفرد بذكر هذه المعجزة، ما يعزّز عظمته وهيمنته على كتب السابقين! وبذلك فإن القرآن يجيب وحده عن هذا السؤال المحوري: كيف أقنعت مريم اليهود بصدق قصتها، وأنها بريئة وأنقذت بذلك نفسها من عقوبة الحرق بالنار؟ القرآن الكريم يقول إن كلام المسيح في المهد هو الذي أقام الحجة على اليهود وأثبت براءة مريم! وقد أشار القرآن إلى حديث المسيح عيسى –عليه السلام- في المهد في ثلاثة مواضع. ولكن ماذا كان قوله في المهد؟

إن القرآن الكريم يخبرنا بأوّل ما نطق به المسيح عيسى -عليه السلام- وهو في المهد:

<u>قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا</u> (30) مريم

أوّل ما قاله ثلاث كلمات: إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ!

فكيف إذًا جعلتم منه إلهًا تعبدونه من دون اللَّه؟! وكيف جعلتموه ابنًا وشريكًا للَّه؟

في المشهد التالي سوف نستمع إلى المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- وهو يتكلّم في المهد فيخاطب أمه أوّلًا، ثم يخاطب قومه بعدد من الكلمات. وقد اقترن اسم عيسى مع أمّه مريم -عليهما السلام- في 23 موضعًا من القرآن الكريم، ولم يخاطب أمّه إلا في موضع واحد فقط، حيث خاطبها وهو في مهدها ليخفّف عنها من صدمة الخطب العظيم الذي انتابها بعد ولادته من دون أب، وهي المرأة العفيفة الطاهرة، التي اصطفاها اللّه عزّ وجلّ على نساء العالمين، وهي التي يجمع المسلمون على محبتها وتبجيلها.

لقد جاء خطاب عيسى -عليه السلام- لأمه في **33 كلمة** وهي التي تحتها خطّ في هذه الآيات:

<u>فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا</u> (24) <u>وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا</u> (25) <u>فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا</u> (26)

بعد هذه الكلمات التي تلقّتها من وليدها، أتت به قومها تحمله، وكان ردّ فعلهم قاسيًا، ولذلك أخذت بنصيحة ابنها ولم تكلمهم، وإنما أشارت إلى من في مهدها، وهو المسيح عيسى -عليه السلام- وقد صوّر لنا القرآن العظيم هذا المشهد في **33 كلمة**، فتأمّل:

<u>فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا</u> (27) <u>يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا</u> (28) <u>فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا</u> (29)

كلمات هذه الآيات عددها **33** كلمة، والعجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الكلمات 66 نقطة، ويساوي **33** + **33**

بعد أن تلقى إشارة أمّه انطلق المسيح عيسى -عليه السلام- وهو في مهدها يخاطب قومه، وقد جاء خطابه لهم في **33** <u>**كلمة**</u> أيضًا انتهت بنهاية الآية رقم **33** على النحو الآتي:

<u>قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا</u> (30) <u>وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا</u> (31) <u>وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا</u> (32) <u>وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا</u> (33)

بعد أن انتهى كلام عيسى -عليه السلام- بنهاية الآية رقم **33**، جاء بعدها مباشرة تعقيب القرآن العظيم على هذه الحادثة، ليدحض افتراءات النصارى في كل زمان ومكان، ويؤكد لهم ما قاله عيسى -عليه السلام- لقومه، وقد ورد ذلك في <u>**33 كلمة**</u> أيضًا على النحو التالي:

<u>ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ</u> (34) <u>مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ</u> (35) <u>وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ</u> (36)

الآن توقّف وتأمّل..

احسب بنفسك كلمات المسيح عيسى في النصوص الأربعة المتتالية الموجّهة إلى أمه -عليهما السلام-.. إنها **33** كلمة، واحسب كلمات القرآن الكريم وهو يصوّر مشهد قدوم مريم على قومها وهي تحمل ابنها -عليهما السلام- وردّ فعلهم على ذلك.. إنها **33** كلمة، واحسب كلمات المسيح -عليه السلام- الموجّهة إلى قومه.. إنها **33** كلمة، وتأمّل الآية التي انتهى فيها كلام المسيح -عليه السلام- تمامًا.. إنها الآية رقم **33**، واحسب كلمات القرآن الكريم وهو يعقّب على هذه الحادثة.. إنها **33** كلمة!

ومعلوم أن عدد الأعوام التي قضاها عيسى -عليه السلام- في الأرض قبل أن يرفعه اللَّه عزّ وجلّ إليه **33** عامًا!

المسلمون يؤمنون بأن عيسى -عليه السلام- رفع إلى السماء، وعمره **33** عامًا!

النصارى يزعمون بأن عيسى -عليه السلام- (قُتل وصلب)، وعمره **33** عامًا!

وفي جميع الحالات، فإن العدد **33** متفق عليه!

الآن ما رأيكم في هذه الحقائق؟!

هل يستطيع أحد أن ينكر منها شيئًا وهذه النصوص كما هي بين أيدينا؟!

وهل يستطيع أحد أن يزعم أن العدد **33** تكرّر عشوائيًّا بهذه الطرق المتتالية؟

وهل يستطيع أحد أن يزعم أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- كان يحرص على عد كلمات القرآن الكريم بهذه الطريقة المحكمة حتى يوافق العدد المضمون الذي يتحدّث عنه النص؟!

لم ينته الأمر عند هذا الحد!
ننتقل الآن إلى بداية قصة مريم.. في سورة مريم:
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19)

مريم والغُلام..
أوّل مرّة يأتي ذكر "مريم" جاء في الآية رقم 16 من سورة مريم.
وأوّل مرّة تأتي الإشارة إلى عيسى -عليه السلام- في سورة مريم جاءت في نهاية الآية 19 باسم "غُلَامًا".
إذا قمت بحساب عدد الكلمات من بعد اسم "مريم" سيكون "غُلَامًا" هو الكلمة رقم **33** تحديدًا!

مريم وجبريل..
إن ولادة عيسى ابن مريم -عليهما السلام- من دون أب من أعظم "الآيات" أي المعجزات، لذلك لم يسمِّ القرآن الكريم أي أحد من البشر (آية) سوى عيسى -عليه السلام-! الآن أدعوك لنتأمّل معًا هذا الحوار اللطيف بين مريم -عليها السلام- ورسول الله إليها جبريل -عليه السلام-:
قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21)

تأمّل..
وجّهت مريم إلى جبريل 17 كلمة تعادل تمامًا نصف عدد تكرار اسمها في القرآن الكريم، وفي المقابل وجّه لها جبريل 16 كلمة من بداية الحوار حتى كلمة "آية" في الآية الأخيرة. وبذلك جاء حوارهما معًا من البداية حتى كلمة "آية" من **33** كلمة.. وكلمة "آية" هي الكلمة رقم **33** في هذا الحوار، والمقصود بكلمة (آيَةً) الواردة في هذه الآية هو عيسى نفسه! بل إذا تأمّلت ترتيب كلمة "آية" من بداية سورة مريم تجدها الكلمة رقم 198، وهذا العدد يساوي **33** × 6

نظم عجيب..
تأمّل العدد 33، فهو يتكوّن من رقمين 3 و3، ولا يوجد غيرهما.
وتأمّل الرقم 9، فهو يساوي 3 × 3
وتأمّل العدد 27، فهو يساوي 3 × 3 × 3
وتأمّل العدد 81، فهو يساوي 3 × 3 × 3 × 3
هذه الأعداد الثلاثة 9 و27 و81 لا يتولّد منها سوى الرقم 3 فقط.
الآن سوف نختار من سورة مريم الآيات الثلاث التي تحمل الأرقام 9 و27 و81:
قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (9)
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27)
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81)
تأمّل المفاجأة..
عدد كلمات هذه الآيات الثلاث = **33** كلمة!
عدد حروف الآية الثالثة والأخيرة = **33** حرفًا!
رقم الآية الأخيرة 81، وهذا العدد = 114 - **33**
الآية الوسطى من هذه الآيات ترتيبها من بداية المصحف رقم 2277، وهذا العدد = **33** × 23 × 3

تأمّل..
رقم الآية من بداية السورة هو 27، وترتيبها من بداية المصحف وهو 2277
لاحظ كيف يتوسط العدد 27 هذا العدد الرباعي، بحيث إنك إذا حذفت العدد 27 من وسطه يظل ما تبقى من العدد الرباعي هو 27 نفسه!
ولكن هل فكرت لماذا تميزت الآية الوسطى عن أخواتها؟ لا تتعجّل لأنك ستعرف بعد قليل!

دعني أولًا أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك!
تذكّر جيّدًا أن الأعداد الثلاثة 9 و27 و81 لا يتولّد منها غير الرقم 3 فقط، ثم تأمّل هذه الحقائق:
مجموع أرقام الآيات الثلاث = 117
مجموع حروف الآيات الثلاث = 117 حرفًا!
ولكن لماذا العدد 117؟
لأن هذا العدد = 114 + 3
عدد سور القرآن الكريم + عدد الآيات نفسها!
احتفظ بهذا العدد (117)، لأننا سوف نحتاج إليه بعد قليل.

علاقة ثُلاثية جديدة..
ورد اسم "مريم" في سورة مريم 3 مرّات وفي 3 آيات، هي:
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16)
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27)
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34)
الآن تأمّل وتعجّب..
الآية الوسطى هي نفسها الآية الوسطى في المجموعة السابقة، وهي نفسها التي تحمل اسم "مريم" في المجموعتين! هل عرفت لماذا تميّزت الآية الوسطى عن أخواتها في المجموعة السابقة؟!
مجموع حروف هذه الآيات **117** حرفًا تمامًا، كما هو بالنسبة إلى مجموع حروف آيات المجموعة السابقة!
عدد كلمات هذه المجموعة 30 كلمة، وعدد كلمات المجموعة الأولى 33 كلمة، والفرق بينهما = 3
عدد كلمات الآيات الثلاث + عدد تكرار اسم مريم في سورة مريم = **33**
عدد حروف الآيات الثلاث – عدد تكرار اسم مريم في سورة مريم = **114**

وبطريقة أخرى فإن عدد حروف الآيات التي ورد فيها اسم "مريم" في سورة مريم وكلماتها = **114** + **33**

اسم "مريم" ورد في القرآن الكريم 34 مرّة!
وآخر آية ورد فيها اسم "مريم" في سورة مريم رقمها 34، وعدد حروفها 34 حرفًا!
أوّل مرّة يأتي فيها ذكر "مريم" بعد 15 آية من بداية سورة مريم، وإذا أضفت هذا العدد إلى رقم ترتيب سورة مريم في المصحف وهو 19، يكون الناتج 34 وهو مجموع تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

هل تعلم؟!
ورد اسم "مريم" في سورة مريم 3 مرّات في 3 آيات.
مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 30 كلمة.
أحرف اسم "مريم" تكرّرت في كلام المسيح إلى أمّه 30 مرّة.
أحرف اسم "مريم" تكرّرت في كلام المسيح إلى قومه 30 مرّة أيضًا!
تذكّر العدد 27.. رقم الآية الوسطى.. فهذا العدد = 3 × 3 × 3

عيسى في "الحديد"!
ننتقل الآن إلى سورة الحديد.. آخر سورة في النصف الأوّل من القرآن الكريم.. تأمّل:
ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) الحديد
تأمّل.. رقم الآية (27)!
إذا أحصيت عدد حروف الآية من بدايتها حتى نهاية كلمة "عيسى" تجدها **33** حرفًا!
وإذا أحصيت عدد كلمات الآية من اسم "عيسى" حتى نهاية الآية تجدها **33** كلمة .. فتأمّل!

تأمّل الأعجب..
ننتقل الآن إلى سورة الصف حيث ورد اسم عيسى -عليه السلام- للمرّة الأخيرة في المصحف.
لقد ورد اسم عيسى في سورة الصف مرّتين، فتأمّل:
وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ فَآمَنَت طَائِفَةٌ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف
اسم "عيسى" في الموضع الأوّل جاء في الآية رقم 6
اسم "عيسى" في الموضع الأوّل جاء بعد 6 أحرف من بداية الآية!
أوّل أحرف "عيسى" في الموضع الأوّل هو التكرار رقم 6 لحرف العين من بداية سورة الصف!
اسم "عيسى" في الموضع الثاني جاء بعد 36 حرفًا، أي 6 × 6، من بداية الآية!
يأتي ترتيب سورة الصف في المصحف بعد 60 سورة من بدايته!
ترتيب سورة الصف في المصحف رقم 61، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
أوّل أحرف "عيسى" وهو حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
أوّل أحرف "عيسى" وهو حرف العين تكرّر في سورة الصف 18 مرّة!
أوّل أحرف "عيسى" وهو حرف العين ورد للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 18 من نهاية سورة الصف!
أوّل أحرف مريم وهو حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
العدد 18 يساوي 6 × 3، والعدد 24 يساوي 6 × 4
ورد عيسى ملازمًا لاسم أمّه مريم -عليهما السلام- في الموضعين، وبذلك فإن مجموع كلمات الآيتين = 68 كلمة!
اسم "مريم" جاء في الموضع الأوّل بعد 68 كلمة تحديدًا من بداية سورة الصف!
العدد 68 = **34** × **2**، وهذا هو (عدد تكرار اسم مريم في القرآن × عدد تكرار اسمها في الآيتين)!
من بداية (عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) في الموضع الأوّل حتى نهاية (عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) في الموضع الثاني 136 كلمة! العدد 136 يساوي 34 × 2 × 2
اسم "عيسى" في الموضع الأوّل جاء بعد 66 كلمة من بداية سورة الصف، وهذا العدد = 33 × 2
عدد الكلمات المحصورة بين اسم "عيسى" في الموضعين الأوّل والثاني 132 كلمة، وهذا العدد = 33 × 4
من اسم "عيسى" في الموضع الأوّل حتى اسم "عيسى" في الموضع الثاني 134 كلمة!
العدد 134 يساوي 114 + 20 (عدد سور القرآن الكريم + مجموع رقمي الآيتين)!
أوّل أحرف "عيسى"، وهو حرف العين جاء للمرّة الأولى بعد 33 حرفًا من بداية سورة الصف:
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) الصف
تأمّل هذه الآية من سورة الصف:
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (7) الصف
حرف العين في كلمة (يُدْعَى) هو الحرف رقم 33 من بداية الآية!
حرف العين في الكلمة رقم 9 في هذه الآية (يُدْعَى) هو التكرار رقم 9 لحرف العين من بداية سورة الصف.
بعد هذه الكلمة (يُدْعَى) حتى نهاية سورة الصف، ورد حرف العين 9 مرّات.
ورد حرف العين في القرآن الكريم 9405 مرّات، وهذا العدد = 33 × 285
لا تنسَ أن حرف العين هو أوّل أحرف "عيسى".
من بداية المصحف حتى هذه الكلمة (يُدْعَى) ورد حرف العين 8664 مرّة، وهذا العدد = 114 × 19 × 4

تأمّل هذه المعطيات..
ورد حرف العين في القرآن الكريم 9405 مرّات، وهذا العدد = 19 × 33 × 15
من بداية المصحف حتى بداية كلمة (يُدْعَى) ورد حرف العين 8664 مرّة، وهذا العدد = 19 × 114 × 4
من نهاية المصحف حتى بداية كلمة (يُدْعَى) ورد حرف العين 741 مرّة، وهذا العدد = 19 × 39
في جميع الحالات فإن العدد 19 يشير إلى ترتيب سورة مريم في المصحف!
يعزّز هذا الإسقاط أن عدد حروف الآية نفسها 68 حرفًا، وهذا العدد = 34 × 2
وقد ورد اسم مريم في القرآن الكريم 34 مرّة!
اسم "عيسى" يتشكّل من 4 أحرف، وكذلك اسم "مريم" من 4 أحرف أيضًا.
الحرف المشترك بينهما هو حرف الياء، وهذا الحرف تكرّر في سورة الصف 76 مرّة، وهذا العدد = 19 × 4

أودّ أن أعود بك إلى الوراء قليلًا، فتأمّل الآية مرّة أخرى:

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف
عدد الكلمات من بداية (عِيسَى) إلى نهاية (أحمد) هو 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!
عدد الحروف من بداية (عِيسَى) إلى نهاية (أحمد) هو 91 حرفًا!
مجموع الكلمات والحروف من بداية (عِيسَى) إلى نهاية (أحمد) يساوي 114 بعدد سور القرآن الكريم!
اسم "عيسى" في الموضع الأخير في القرآن هو الكلمة رقم 200 من بداية سورة الصف!
عجيب أن يتجلَّى هذا العدد هنا!
هل تعلم إلى ماذا يشير العدد 200؟ إنه يشير إلى حقيقتين في غاية الأهميَّة!
إنه يشير إلى عدد آيات سورة آل عمران، حيث التقى "عيسى" و"محمد" لأوّل مرّة في القرآن.
ورد اسم "عيسى" في سورة آل عمران في 5 آيات أولاها هذه الآية:
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)
وورد اسم "محمد" مرة واحدة في سورة آل عمران في هذه الآية:
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
ماذا تلاحظ من رقمي الآيتين؟
مجموع رقمي الآيتين 189، وهذا العدد = 63 × 3
الفرق بين رقمي الآيتين 99، وهذا العدد = 33 × 3
63 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عندما انتقل إلى الرفيق الأعلى!
33 هو عمر عيسى -عليه السلام- عندما رفع إلى السماء!
لقد ورد لفظ "الموت" على لسان عيسى -عليه السلام- مرّة واحدة، فتأمّل أين جاء:
وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33) مريم
لاحظ رقم الآية إنه العدد 33 نفسه!
آخر حرف من لفظ "أموت" ترتيبه رقم 25 من بداية الآية!
لقد أشرنا إلى أن العدد 200 يشير إلى حقيقتين فما هي الحقيقة الثانية؟
العدد 200 في حقيقته يساوي 114 + 63 + 23
عدد سور القرآن الكريم + عدد أعوام عمر النبي + عدد أعوام الوحي!
العجيب أنه برغم أن "عيسى" ورد في سورة آل عمران 5 مرّات وورد "محمد" مرّة واحدة فقط فإن "مُحمَّد" لم يتقدَّم "عيسى" أبدًا، إذ إن آخر آية ورد فيها "عيسى" في سورة آل عمران رقمها 84
يعزز هذه الحقيقة حقيقة أخرى في غاية الأهميَّة!
لقد اجتمع "عيسى" و"مُحمَّد" لأوّل مرّة في القرآن في سورة آل عمران!
ورد "عيسى" لآخر مرّة في سورة آل عمران في الآية رقم 84، وورد "محمد" في الآية رقم 144
مجموع رقمي الآيتين 228، وهذا العدد = 114 + 114

ثم ماذا بعد؟
إذا بدأت العدّ من الآية رقم 84، فإن الآية رقم 144 سيكون ترتيبها 61
61 هو ترتيب سورة الصف في المصحف!
ورد اسم "عيسى" لآخر مرّة في القرآن في سورة الصف، وهي السورة نفسها التي ورد فيها اسم "أحمد"!
الآن تأمّل أوّل آية يرد فيها اسم "محمد" في المصحف:
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
وتأمّل آخر آية يرد فيها اسم "عيسى" في المصحف:
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف
هل تلاحظ أي شيء يلفت نظرك في هاتين الآيتين؟
سوف تتعجَّب إذا علمت أن مجموع كلمات الآيتين = 63 كلمة لا تزيد ولا تنقص!
ثم ماذا بعد؟
أوّل آية يرد فيها اسم "محمد" ترتيبها رقم 437 من بداية المصحف.
آخر آية يرد فيها اسم "عيسى" ترتيبها رقم 5177 من بداية المصحف.
إذا بدأت العدّ من آية "مُحمَّد"، فإن آية "عيسى" ترتيبها رقم 4741
تأمّل هذا العدد جيّدًا (4741) ماذا تلاحظ؟!
هذا العدد يتكوَّن من شقين 41 47
47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف!
41 هو مجموع تكرار أحرف "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطَّعة!

ثم ماذا بعد؟
أوّل آية يرد فيها اسم "محمد" عدد كلماتها 27 كلمة!
وآخر مرّة يرد اسم "عيسى" في المصحف جاء في ترتيب الكلمة رقم 27 من نهاية سورة الصف!
تأمّل هذه الخاتمة الرائعة! كيف بدأنا وكيف انتهينا!
دخلنا بالعدد **27**، والآن نخرج به كما دخلنا!

تساؤلات صليبيّة!
يعتقد المسيحيون أنه بصلب المسيح -عليه السلام- كُفِّرت خطايا البشر، لذا فهم يقدّسون الصليب!!.
فيا من تعلّق الصليب على عنقك أو صدرك، هل تعتقد أنه وبصلب المسيح تمّ التكفير عن خطاياك؟!
هل يحتاج الله عزّ وجلّ إلى الصليب ليغفر خطايا البشر؟!
كيف يضحّي الرّب بولده الوحيد ليكفِّر بذلك عن خطايا البشر؟!
أين الرحمة وأين العدل لو صُلِبَ إنسان طاهر بريء تكفيرًا عن خطيئة إنسان آخر منغمس في المعاصي؟!
هل الرّب عاجز عن مغفرة خطايا البشر من دون هذه المسرحية؟!
إذا كنت تعتقد أن المسيح -عليه السلام- قد صُلب فأنت تؤمن بأن من صلبه أقوى منه!
إله عاجز عن حماية نفسه من أعدائه، وربّ لا يستطيع أن يغفر ذنوب البشر إلا بسفك الدماء والتضحية بابنه!؟

آدم وعيسى..
إن في خلق عيسى -عليه السلام- آية من آيات اللَّه سبحانه وتعالى، فهو أكثر الشبه بآدم أبي البشر -عليه السلام- من حيث الطريقة التى أتى بها كل منهما إلى الوجود، فآدم جاء من غير أب، وكذلك عيسى، ولذلك جاء ذكر عيسى في القرآن الكريم 25 مرّة، وكذلك آدم جاء ذكره 25 مرة أيضًا.
ولم يلتق آدم وعيسى -عليهما السلام- في القرآن الكريم إلا في موضع واحد فقط وهو:
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثِمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران
اسم "عيسى" في هذه الآية هو الكلمة رقم 999 من بداية سورة آل عمران، وهذا العدد يساوي **333** × **3**
كما تلاحظ أن اسم عيسى جاء في هذه الآية من دون ذكر أمِّه!
فهل يمكن أن تفصح الأرقام عمّا سكتت عنه الألفاظ؟!
لقد أشرنا من قبل إلى أن كمال بلاغة القرآن العظيم وفصاحته تقتضي في كثير من المواقع حذف أسماء وكلمات، فتقوم الأرقام مقامها فتعبّر عنها بوضوح. الآن تأمّل هذه الآية جيّدًا وتأمّل رقمها 59
هذا العدد يساوي 25 + 34
العدد 25 هو مجموع تكرار اسم "عيسى" في القرآن!
والعدد 34 هو مجموع تكرار اسم أمه "مريم" في القرآن!
الفرق بين العددين 9، وهو مجموع تكرار اسم "مريم" من بداية المصحف حتى هذه الآية، أي إنه ومن هذه الآية حتى نهاية المصحف سوف يرد اسم "مريم" 25 مرة تحديدًا! ومرّة أخرى هذا هو مجموع تكرار اسم "عيسى" في القرآن الكريم وكذلك تكرار اسم آدم أيضًا!

الحق من ربّك..
تعقيبًا على آية التماثل بين آدم وعيسى تأتي هذه الآية..
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران
فتأمّل ماذا تقول الآية: (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ)!
تأمّل..
في القرآن هناك آية واحدة فقط تكرّرت أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) فيها **114** مرّة!
أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) لم تتكرّر 114 مرّة إلا في آية واحدة فقط في القرآن كلّه!
فماذا تتوقّع أن تكون هذه الآية؟
إنها هذه الآية من سورة آل عمران..
وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران
القرآن ينقل لنا في هذه الآية ما قاله المسيح –عليه السلام-!
جميع كلمات هذه الآية هي ما قاله المسيح –عليه السلام-!
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 342، وهذا العدد = 114 × 3
114 هو عدد سور القرآن!
3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية!
العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها 99 نقطة، ويساوي 33 × 3
33 هو عمر المسيح –عليه السلام- عندما رفعه الله إليه!
3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية!
فتأمّل أين جاء (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) في سورة آل عمران نفسها..
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران
تأمّل ماذا تقول الآية الأولى!
وتأمّل كيف تبدأ الآية الثانية!
والآن ما رأي النصارى في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

تأمّل (ابن مريم)..
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.
حرف الباء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
حرف النون تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
حرف الراء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!
حقائق رقمية قرآنية مذهلة!

تأمّل (ابن مريم)..
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) ومجموع ترتيبها الهجائي **114**
سبحان الله!

وما صَلَبُوه!
تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران:
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (55) آل عمران
مجموع حروف هذا النص (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ) = 33 حرفًا!
كلمة (وَرَافِعُكَ) في هذه الآية ترتيبها رقم 942 من بداية سورة آل عمران، وهذا العدد يساوي 157 × 6
انتقل إلى الآية رقم 157 في السورة التالية لآل عمران:
وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157)
هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 650، وهذا العدد = 25 × 25 + 25
25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!
كلمة (صَلَبُوهُ) في هذه الآية ترتيبها رقم 3366 من بداية سورة النساء!
العدد 3366 يساوي 33 × 34 × 3
33 هو عدد أعوام عمر عيسى -عليه السلام- عندما رُفع إلى السماء!
34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!
ولا تنس أن عدد كلمات هذه الآية نفسها 34 كلمة!
من بعد كلمة (صَلَبُوهُ) حتى نهاية سورة النساء 396 كلمة، وهذا العدد = 33 × 12
سورة النساء التي وردت فيها هذه الآية عدد كلماتها 3762 كلمة، وهذا العدد = 33 × 114

تأمّل..
وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَل رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء
لماذا هذا التفاوت الكبير في عدد كلمات الآيتين؟
الآية الأولى 34 كلمة، والآية الثانية 8 كلمات فقط؟
إن مسألة طول آيات القرآن وقصرها وحيٌ من عند اللَّه عزّ وجلّ!
بعد كلمة "وَقَوْلِهِمْ" أي قول النصارى، حتى نهاية الآية هناك 33 كلمة!
وإذا بدأت العدّ من بداية الآية فستلاحظ أن كلمة "قَتَلُوهُ" ترتيبها رقم 33
كلمة "قتلنا" ترتيبها رقم 3، و"قتلوه" ترتيبها رقم 11، وحاصل ضرب 3 × 11 = **33**
تأمّل ماذا قال من زعموا أنهم قتلوا المسيح في سياق هذه الآية؟
لقد قالوا 33 حرفًا جاءت في 8 كلمات على النحو التالي:
إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ!
تأمّل هذا الإتقان في نظم حروف القرآن!
جاءت افتراءات النصارى بشأن المسيح في 33 حرفًا!
ومعلوم أن النصارى يزعمون أنهم صلبوا المسيح وعمره 33 عامًا!
ومعلوم أن اللَّه عزّ وجلّ قد رفع المسيح إليه وعمره 33 عامًا!

جاءت افتراءات النصارى في 33 حرفًا، و8 كلمات، والفرق بينهما = 25
ومعلوم أن عيسى ورد اسمه في القرآن العظيم 25 مرّة!

وتأمّل هذه الآية من سورة الزخرف:
وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (57) الزخرف
عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا!

كيف دحض القرآن افتراءاتهم بقتل المسيح -عليه السلام-؟
لقد دحض القرآن العظيم افتراءاتهم على مرحلتين:
المرحلة الأولى جاءت في سياق الآية الأولى فجاء النص القرآني من 25 كلمة، بما يعادل عدد تكرار "عيسى" في القرآن، وهذا النص نفسه جاء من 89 حرفًا، بحيث يكون مجموع حروفه وكلماته **114** بعدد سور القرآن!
تأمّل: (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا)! ومع نهاية هذا النص انتهت الآية الأولى.
وبعدها مباشرة سوف يأتي نص آخر، ليعزّز النص الأوّل ويكمله بشأن مصير المسيح -عليه السلام-.
فتأتي الآية التالية لتوضيح مصير المسيح -عليه السلام-: بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء

33 × 8
ولكن لماذا يتجلّى الرقم 8 إلى جانب العدد 33 في هذا الموضع؟
تأمّل الكلمات التي تحتها خط:
وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء

يقول أهل الكتاب: "**إِنَّا قَتَلْنَا**" كلمتان و8 أحرف!
يردّ عليهم القرآن: "**وَمَا قَتَلُوهُ**" كلمتان و8 أحرف!
ويؤكد عليهم القرآن: "**وَمَا صَلَبُوهُ**" كلمتان و8 أحرف!
ويؤكد لهم بأنّه بشر وليس إلهًا: "**رَسُولَ اللَّهِ**" كلمتان و8 أحرف!
تناسق عجيب!

من يدَّعي من أهل الكتاب أنهم قتلوه وصلبوه؟
وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ.
عدد حروف (الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ) يساوي 25 حرفًا بعدد تكرار اسم (عيسى) في القرآن!
إن تجلّيات الرقم 8 في هذا الموضع تشير إلى حقيقة رقميّة في غاية الأهميَّة!
إذا تتبَّعت اسم عيسى من بداية المصحف تجده ورد قبل هذا الموضع 8 مرّات!
وورد بعده حتى نهاية المصحف 16 مرّة، أي 8 + 8
عدد آيات سورة النساء التي وردت فيها هذه الآيات 176 آية، وهذا العدد يساوي 88 + 88
تأمّل كيف رد القرآن على افتراءات النصارى:
بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء
8 كلمات و32 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 4

تأمّل آية النساء مرّة أخرى:
بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء
ورد اسم اللَّه في هذه الآية مرّتين.
من الموضع الأوّل حتى نهاية سورة النساء تكرّر اسم اللَّه 25 مرّة!
25 هو عدد تكرار اسم عيسى في القرآن الكريم!
من الموضع الثاني حتى نهاية سورة النساء ورد اسم اللَّه 24 مرّة!
فإلى ماذا يشير العدد 24 هنا؟

8 × 3
انتقل الآن من سورة النساء إلى سورة مريم..
مع العلم أن "مريم" هي الوحيدة من سائر النساء التي ورد اسمها في القرآن الكريم!
ورد اسم اللَّه 8 مرّات في 8 آيات في سورة مريم.
أول آية من هذه الآيات عدد كلماتها 8 كلمات، وآخر آية عدد كلماتها 8 كلمات أيضًا!
هناك 3 آيات عدد كلمات كل منها 8 كلمات، وهي:
قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30)
وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (36)
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81)
إذا تأمّلت مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث تجدها 147، وهذا العدد = 114 + 33

ولكن..
نعود ونتأمّل الآيتين مرّة أخرى:
وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء
هناك كلمة حاسمة تفصل بين سياقين في هذا النص القرآني، وهذه الكلمة تأتي بعد افتراءات النصارى ونفي القرآن الكريم لها بشكل مقتضب، وكل ما يأتي بعدها هو شرح وتوضيح لمصير المسيح -عليه السلام-، ولذلك كان لا بدّ لهذه الكلمة، كما أخذت موقعًا محوريًّا في سياق معنى النص القرآني، من أن تأخذ موقعًا محوريًّا أيضًا في سياق النظم القرآني وهي كلمة "وَلَكِن"، وبالفعل هذه الكلمة ترتيبها من بداية السورة هو 3366، وهذا العدد = 33 × 34 × 3
ووردت كلمة "وَلَكِن" قبل 396 كلمة من نهاية السورة، وهذا العدد = 33 × 4 × 3
تأمّل 3366 + 396 والنتيجة هي 3762، وهذا العدد = 33 × 114
تأمّل يا رعاك اللَّه عظمة كتاب ربك! وتأمّل نظمه الإحصائي المحكم!

"النساء" تدحض الافتراءات!
تأمّل جيّدًا معنى الآيتين 157 و158 من سورة النساء!
الآية الأولى تتضمَّن افتراءات أهل الكتاب بأنهم قتلوا المسيح عيسى -عليه السلام- وصلبوه، ويردّ عليهم القرآن الكريم بأنهم لم يقتلوه ولم يصلبوه، وإنما قتلوا وصلبوا شخصًا آخر شبَّهه اللَّه عزّ وجلّ بصورته.
الآية الثانية تؤكد أن عيسى قد رفعه اللَّه عزّ وجلّ إلى السماء.
وكما كانت ولادته من غير أب معجزة، فقد انتهى أمره كذلك بمعجزة، وهي رفعه إلى السماء، وسوف ينزله اللَّه عزّ وجلّ بمعجزة أيضًا في آخر الزمان ليحكم بشريعة الإسلام.
ومعلوم لدى المسلمين أن عيسى -عليه السلام- رُفِع إلى السماء وعمره **33** عامًا.
فهل تدلّنا هاتان الآيتان على عمر نبي الإسلام مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!

تأمّل..
مجموع رقمي الآيتين 157 + 158 = 315 .. ماذا يعني هذا العدد؟
إن هذا العد 315 يساوي 63 × 5
العدد 63 يماثل عمر نبي الإسلام مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- والرقم 5 يماثل عدد أركان الإسلام!

مزيد من الافتراءات..
ننتقل الآن إلى مزيد من تأكيد إيقاع الرقم 8 في هذه الآية من سورة التوبة:
وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة
موضع لقب (المسيح) من بداية الآية هو الكلمة رقم 8
موضع لقب (المسيح) من نهاية الآية هو الكلمة رقم 16، أي 8 + 8
تأمّل عدد حروف افتراء أهل الكتاب في هذا المقطع من الآية:
وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ.
عددها 25 حرفًا بعدد تكرار اسم (عيسى) في القرآن الكريم!

الأرقام تدحض افتراءات اليهود..

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) النساء
لاحظ افتراء اليهود في هذه الآية: (إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ).
هذا الافتراء عدد حروفه 33 حرفًا!
اليهود يزعمون أنهم قتلوا المسيح وعمره 33 عامًا!
المسلمون يؤمنون بأن اللَّه عزّ وجلّ رفع المسيح إليه وعمره 33 عامًا!
بعد هذا الافتراء مباشرة، أي بعد (رَسُولَ اللَّهِ) حتى نهاية الآية هناك 25 كلمة تحديدًا.
رُسل اللَّه الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم 25 رسولًا!
ورد ذكر "عيسى" في القرآن الكريم 25 مرّة!
تأمّل (الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ) عدد حروفها 25 حرفًا!
وتأمّل (مَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ) عدد حروفها 25 حرفًا!
وتأمّل (إِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ) عدد حروفها 25 حرفًا!
هل تعجَّبت من ذلك؟!
سوف تتعجَّب أكثر إذا علمت أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 650
وهذا العدد = 25 × 25 + 25
وهذا يعني أن هذه الآية تأتي قبل 5586 آية من نهاية المصحف، وهذا العدد = 114 × 7 × 7
تتضمّن الآية تأكيد أن عيسى هو ابن مريم، ولذلك جاء عدد كلمات الآية 34 كلمة!

تأمّل رقم الآية جيّدًا..
بما أن عدد آيات سورة النساء 176 آية فهذا يعني أن هذه الآية تأتي قبل 19 آية من نهاية السورة.
19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف، وهي السورة التي تبدأ بأكبر كلمة من الحروف المقطّعة (كهيعص)!
حرف الكاف تكرّر في الآية مرّتين.
حرف الهاء تكرّر في الآية 11 مرّة.
حرف الياء تكرّر في الآية 8 مرّات.
حرف العين تكرّر في الآية 3 مرّات.
حرف الصاد تكرّر في الآية مرّة واحدة.
هذه الأحرف الخمسة وهي أحرف (كهيعص) تكرّرت في الآية 25 مرّة!

ابن مريم..
العَلَمُ يأتي في اللغة على ثلاثة أنواع: اسم ولقب وكُنية.
وقد جاءت الأنواع الثلاثة في عيسى -عليه السلام- فالمسيح هو لقبه، وعيسى اسمه، وابن مريم كُنيته.
ورد باسم عيسى 25 مرّة في القرآن.
وورد بلقب المسيح 11 مرّة في القرآن.
وورد بكنية "ابن مريم" من دون عيسى ولا المسيح مرّتين في القرآن.
وجاءت الإشارة إلى عيسى بكنيته مجرّدة في هذه الآية:
وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ (50) المؤمنون
ولذلك جاء عدد كلمات الآية 11 كلمة، بما يعادل تكرار "المسيح" في القرآن!
وجاء رقم الآية 50، أي 25 + 25، وهو بذلك يشير إلى تكرار "عيسى" في القرآن!
وفي هذه الآية أيضًا:
وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (57) الزخرف
عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا!
مجموع ترتيب سورتي المؤمنون والزخرف = 66 أي 33 × 2

تأمّل..
عيسى هو ابن مريم، ولذلك تأمّل كيف تؤكد الأرقام ذلك بأكثر من لغة!
ورد "عيسى" لآخر مرّة في سورة الصف، وجاء في آيتين مجموع كلماتهما 68 كلمة، وهذا العدد = 34 × 2
34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!
تكرّر حرف الميم في آيتي سورة الصف 22 مرّة، وتكرّر حرف الراء 16 مرّة، وتكرّر حرف الياء 29 مرّة وهذه الأحرف الثلاثة هي أحرف "مريم" تكرّرت في آيتي سورة الصف 67 مرّة!
67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19، وهذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف!
من السورة التي ترتيبها رقم 67 حتى نهاية المصحف لم يرد اسم (مريم)!
وهذا يعني أن اسم (مريم) ورد للمرّة الأخيرة في المصحف في السورة رقم 66، وهي سورة التحريم!
تأمّل العدد 66 فهو يساوي 33 × 2
33 هو عمر ابنها عيسى -عليهما السلام- عندما رفعه اللَّه عزّ وجلّ إليه!
اسم "مريم" هو الكلمة رقم 238 من بداية سورة التحريم، وهذا العدد = 34 × 7

الآن تأمّل أين ورد اسم "مريم" لأوّل مرة في المصحف:
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (87) البقرة
وتأمّل أين ورد اسم (مريم) لآخر مرّة في المصحف:
وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ (12) التحريم
تأمّل الآية الأولى فقد ورد اسم (مريم) في ترتيب الكلمة رقم 12، وهذا هو رقم الآية الثانية.
اسم "مريم" ورد في ترتيب الكلمة رقم 17 من نهاية الآية الأولى، وفي ترتيب الكلمة رقم 17 من نهاية الآية الثانية، ومجموع العددين يساوي 34، وهذا هو عدد تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم.
مجموع أرقام الآيتين 87 + 12 يساوي 99، وهذا العدد هو 33 × 3
الفرق بين أرقام الآيتين 87 - 12 يساوي 75، وهذا العدد هو 25 × 3

مرّة أخرى..
33 هو عمر ابنها عيسى -عليهما السلام- عندما رفعه اللَّه عزّ وجلّ إليه!

25 هو تكرار اسم ابنها "عيسى" -عليهما السلام- في القرآن الكريم!
ورد اسم "مريم" في المرّة الأولى في سورة البقرة، وهي السورة التي ترتيبها رقم 2 في المصحف!
ورد اسم "مريم" في المرّة الأخيرة في سورة التحريم، وهي السورة التي ترتيبها رقم 66 في المصحف!
مجموع ترتيب السورتين 68، وهذا العدد = 34 × 2

عيسى في أطول آية..
تأمّل أطول آية يرد فيها اسم عيسى:
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (110) المائدة
عدد كلمات هذه الآية = 64 كلمة، أي 8 × 8
عدد حروف الآية = 280 حرفًا، أي 8 × 35
انتقل إلى قول عيسى -عليه السلام- في سورة الزخرف وهو يقرّ بربوبية اللَّه عزّ وجلّ له ولبني إسرائيل:
إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (64) الزخرف
الآن تأمّل..
الآية الأولى جاءت في سورة المائدة من 64 كلمة، وفيها يذكّر اللَّهُ عبده ونبيه عيسى -عليه السلام- بنعمه عليه!
الآية الثانية جاءت في سورة الزخرف متضمِّنة كلام عيسى فقط، وفيها إقرار بما تضمّنته الآية الأولى.
والعجيب أن رقم الآية 64، بما يماثل عدد كلمات الآية الأولى!

مزيد من التأكيد..
المعنى نفسه يتكرّر في أكثر من موضع!
تأمّل كلام عيسى في هذه الآيات من سورة آل عمران:
وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِنْ رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (50) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51) فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران
كلمات عيسى في هذه الآيات 72 كلمة تحديدًا، وهي التي تحتها خط.
ويأتي عيسى -عليه السلام- ويقرّ بربوبية اللَّه عزّ وجلّ له ولبني إسرائيل في سورة المائدة:
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

انتبه جيِّدًا..
هذه الآية متضمِّنة كلام عيسى، وفيها تأكيد ما تضمَّنته الآيات السابقة!
الآية رقمها 72، وكلام عيسى في المجموعة الأولى من الآيات جاء من 72 كلمة، وفيها يذكر عيسى -عليه السلام- لبني إسرائيل أنه جاء بمعجزات من عند اللَّه، ولم يأتِ بها من عند نفسه، وأن اللَّه هو ربه وربّ بني إسرائيل.

نعود إلى الآية مرّة أخرى:
إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (51)
رقم الآية 51، وهذا العدد = 17 × 3
عدد حروف الآية 34 حرفًا، وهذا العدد = 17 × 2
وهذا العدد ينقلنا إلى الآية 17 من سورة المائدة:
لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة
في هذه الآية يأمر اللَّه عزّ وجلّ مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- بالرّد على افتراءات أهل الكتاب، ويقول له "قل" هذه الكلمات:
فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا.
عدد كلمات هذا المقطع 17 كلمة تمامًا مثل رقم الآية!
الكلمات المتبقية من الآية 42 – 17 = 25 كلمة، بما يماثل عدد تكرار عيسى في القرآن الكريم!
احتل اسم مريم موقعين ضمن كلمات الآية، الأوّل رقم 10، والثاني رقم 23، ومجموعهما = **33**

افتراءات أخرى..
للقرآن منهج متكامل في دحض افتراءات أهل الكتاب عبر العديد من سوره، فتأمّل الآية الرابعة من سورة الكهف:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَهُ عِوَجَا (1) قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (2) مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا (3) وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (4)
تتضمّن الآية الرابعة من سورة الكهف إنذارًا للنصارى لما يفترونه من كذب وبهتان على اللَّه عزّ وجلّ.
جاءت كلمة "اتَّخَذَ" التي هي محور هذا الافتراء في ترتيب الكلمة رقم 33 من بداية السورة!

عيسى والكتاب..
تأمّل هذه الآية وهي تتضمن قول عيسى -عليه السلام-:
قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم
تأمّل جيّدًا متى آتى اللَّه عزّ وجلّ عيسى الكتاب! ومتى أوحى إليه، وأمره بدعوة بني إسرائيل إلى التوحيد!
لقد أوحى اللَّه عزّ وجلّ إلى عيسى -عليه السلام- وأرسله إلى بني إسرائيل وعمره 30 عامًا!
تمامًا كما جاء رقم الآية نفسها!!
وظل عيسى -عليه السلام- يدعو بني إسرائيل لمدة 3 سنوات، وبعدها تآمروا على قتله وصلبه!
تأمّل كيف تعزز الأرقام معنى الآية!
رقم الآية يعادل عمر عيسى -عليه السلام- عندما أرسله اللَّه إلى بني إسرائيل!
أوّل 3 كلمات في الآية كل كلمة منها 3 أحرف في إشارة إلى العدد 33
كلمة (آتَانِيَ) بعد اسم اللَّه مباشرة في الآية ترتيبها رقم 297 من بداية السورة، وهذا العدد = 99 × 3
وفي ذلك إشارة إلى أسماء اللَّه الحسنى!
ترتيب كلمة (آتَانِيَ) من بداية السورة هو 297، وهذا العدد = 33 × 3 × 3

ترتيب كلمة (آتَانِيَ) من بداية السورة هو 297، وهذا العدد = 34 × 8 + 25
ترتيب كلمة (آتَانِيَ) من بداية السورة هو 297، وهذا العدد = 114 + 114 + 23 + 23 + 23
لاحظ كيف تُحَمِّل المنظومة القرآنية العدد **297** أكثر من مدلول في آن واحد!

تأمّل..
العدد 99 يشير إلى أسماء اللَّه الحسنى، والرقم 8 يشير إلى تكرار اسم اللَّه في سورة مريم، والعدد 33 يشير إلى عدد الأعوام التي عاشها عيسى -عليه السلام- في الأرض، والعدد 25 يشير إلى عدد تكرار اسمه في القرآن الكريم، والعدد 34 يشير إلى عدد تكرار اسم أمه في القرآن الكريم، والعدد 114 يشير إلى عدد سور القرآن الكريم، والعدد 23 يشير إلى عدد أعوام الوحي!

تأمّل هذه الآية من سورة الزخرف:
وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (57) الزخرف.
عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا!

وتأمّل هذه الآية من سورة آل عمران:
وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) آل عمران
هذه الآية تتحدّث عن عيسى -عليه السلام- عدد حروفها 33 حرفًا!
سبحانك مبدع هذا النظام! سبحانك ربي لك في كل شيء آية تدلّ على عظمتك!
سبحانك.. حسبنا من عظمتك أن يكون هذا القرآن العظيم كلامك!
فهذه هي حقيقة المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- بالأرقام..
فكيف إذًا جعلتم منه إلهًا تعبدونه من دون اللَّه؟! وكيف جعلتموه ابنًا وشريكًا للَّه؟
والأعجب من ذلك كيف تجرّأ اليهود على قتله وصلبه (كما تزعمون) وهو إله!
وكيف يتجرّأ أحد أن يتعدّى على الإله بهذه البشاعة؟! ولماذا لم يدافع عن نفسه؟!
إله لم يستطع أن ينقذ نفسه من القتل والصلب، فكيف ينقذ غيره!
إن المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- ما هو إلا كما قال عن نفسه (إني عبد اللَّه)!
وإنما هو بشر كان يأكل الطعام ورسول كسائر الرسل، ولا يملك ضرًّا ولا نفعًا لنفسه أو لغيره.
ولم يدَّعِ أنه إله كما تقولون، ولم يقتلوه ولم يصلبوه كما تزعمون (بل رفعه اللَّه إليه)!
وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ.. وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا..
هكذا قال القرآن.. لقد قُضي الأمر.. حسمها القرآن.

أهم المصادر:

أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم.

ثانيًا: الكتاب المقدّس:
الكتاب المقدّس- نسخة الملك جيمس؛ الطبعة الأولى، بيروت: دار المشرق، 2015.

ثالثًا: المصادر العامة:
حجاج، جهاد (2010)؛ المتكلمون في المهد؛ القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

رحلة إلى مجمع البحرين

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 02/04/2016 هـ 30-01-1437

قصص موسى عليه السلام من أعظم وأهم قصص القرآن، فهي ثريَّة بالدروس والعبر والمواقف والدلالات. وفي المشهد التالي سوف نقف معًا عند إحدى عجائب القصص القرآني، ليس في مضمونها وفحواها، فلهذا مصادر أخرى، ولكن في نظمها الرقمي الرائع، لنرى كيف تتعانق الكلمات مع الأرقام لتقدّم لنا لوحة تصويرية هي قمّة الروعة والإبداع!
البداية.. قام موسى عليه السلام خطيبًا في بني إسرائيل، فسأله أحدهم: أي الناس أعلم؟
قال موسى عليه السلام: أنا، فعاتبه اللَّه عزّ وجلّ، إذ لم يردَّ العلم إليه، فأوحى إليه أن عبدًا من عباده بمجْمع البحرين عنده من العلم ما لم يُحِط به، فعزم موسى عليه السلام على الرحيل إليه.
نستعد الآن لمرافقة موسى عليه السلام وفتاه وهما في طريقهما إلى مجمع البحرين، لنقف معهما على العديد من العجائب القرآنية، ليس عجائب العبد الصالح مع موسى عليه السلام وإنما عجائب الأرقام!
وكما أن القصّة مملوءة بالمواقف العجيبة، فإنها مملوءة أيضًا بالمعطيات الرقمية العجيبة!
نرحل على عجل إلى سورة الكهف لندرك موسى عليه السلام وهو يفتتح لنا القصّة بالآية رقم 60، فتأمَّل:
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60)
فلماذا افتتح موسى قصته مع العبد الصالح بالآية رقم 60؟!
للإجابة عن هذا السؤال استمع إلى حوار موسى مع الفتى حتى نهايته!
لم يعلّق الفتى على قول موسى عليه السلام!
فربما كان مشغولًا بأمر آخر يرى أنه أهم من ذلك! ولن تطول حيرتنا كثيرًا بشأن الفتى وصمته، حتى يتدخل القرآن الكريم سريعًا، ويبلغنا بأمرين في غاية الأهميّة في مسار القصّة! الأمر الأوّل هو انتهاء المرحلة الأولى من الرحلة وذلك بوصول موسى وفتاه إلى مجمع البحرين، والأمر الآخر هو أن حوتهما تسرّب إلى البحر، وعليهما أن يبحثا عن طعام بديل!
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61)

عجيب أنهما لم يحطّا رحالهما عند مجمع البحرين!
والأعجب من ذلك أن موسى لم يكن يعلم أنه بلغ مجمع البحرين، برغم إصراره على أنه لا يبرح، أي سوف يظل سائرًا، حتى يصل مجمع البحرين، أو يمضي حقبًا، أي حتى إذا تطلّب الأمر أن يسير حقبًا من الزمان!
وحان وقت الغداء والقيلولة، وجاء التفكير في الحوت مصدر الطعام الوحيد. وقد صور لنا القرآن العظيم هذا المشهد في الآية التالية:
فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (62)
ولكن أين الحوت؟ الفتى وحده كان يعلم أين هو الحوت! ولعله ظل صامتًا طوال الفترة الماضية، ولم يعلّق على قول موسى، لأن تفكيره كان منصبًّا حول الطريقة التي تسرّب بها الحوت إلى داخل الماء وقد وصفها بأنها "عجبًا"!
الآن يمكنك أن تستمع إلى الفتى وهو يروي لك القصّة بنفسه:
قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ الْحُوْتَ وَمَا أَنْسَانِيْهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيْلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (63)
هنا ومن آخر كلمة نطق بها الفتى (عَجَبًا) تبدأ سلسلة من العجائب!
وبهذه الكلمة فتح الفتى الباب إلى عالم من العجائب! والعجيب أن أوّل من يتعجّب هو الفتى نفسه!
ولكن ممّ سوف يتعجّب هذا الفتى؟!
هل هناك أمر آخر يدعو إلى التعجّب غير الطريقة التي تسرّب بها الحوت إلى داخل البحر؟!
نعم.. سوف يتعجّب الفتى من ردّ فعل موسى عليه السلام!
الآن استمع إلى القرآن العظيم وهو يصوّر لك ردّ فعل موسى من ضياع الحوت:
قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا (64)
ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ! عجيب!
والأعجب منه: فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا!
ردّ فعل غير متوقع أبدًا لا إلى الذي شهد القصّة، ولا إلى الذي قرأها!
هكذا فجأة ومن دون أي مقدّمات صرف موسى عليه السلام النظر عن كل شيء .. عن الغداء.. عن القيلولة، ورجع أدراجه!
حتى قبل قليل كان الفتى وحده هو من يعلم مصير الحوت، والطريقة التي تسرّب بها إلى داخل البحر، وما لبث الأمر أن انعكس سريعًا، وأصبح موسى عليه السلام هو وحده من يعلم لماذا هم راجعون!

تأمّل..
الآن نتوقّف قليلًا لنسترجع كلمات موسى عليه السلام وفتاه حتى هذه المرحلة من القصّة.
لقد قال موسى حتى الآن 21 كلمة موجّهة كلها إلى فتاه وجاءت على النحو الآتي:
وَإِذْ قَالَ مُوْسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60)
فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (62)
قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا (64)
لقد جاءت كلمات موسى عليه السلام إلى فتاه موزّعة على ثلاث آيات، وهي الكلمات التي تحتها خط.
أما كلام الفتى إلى موسى فقد جاء في 19 كلمة جاءت في آية واحدة، وسوف يكتفي الفتى بهذه الكلمات طوال القصّة، ولن يضيف أي كلمة أخرى، وقد جاء مجمل كلامه في الآية:
قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيْلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (63)
الآن تأمّل جيّدًا.. لقد قال موسى لفتاه 21 كلمة ورد عليه فتاه بـ19 كلمة، وبذلك فإن مجمل ما قاله موسى لفتاه وقاله الفتى لموسى 40 كلمة على التمام والكمال.. ولكن لماذا 40 تحديدًا؟!
بل السؤال الأهم: من هو هذا الفتى؟
تأمّل من جديد قصة هذا الفتى مع الحوت..
قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (63)
حرف الألف تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف الواو تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (الحوت) تكرّرت في آية الحوت 40 مرّة!
ولكن لماذا 40 تحديدًا؟! ومن هو هذا الفتى؟

هذا الفتى هو يوشع بن نون، وهو من سيدخل بني إسرائيل بيت المقدس بعد 40 سنة من التيه، الذي كتبه اللّه على بني إسرائيل، وبعد موت موسى وهارون عليه السلام! فهل أدركت الآن لماذا جاء كلام موسى وفتاه في 40 كلمة؟!
واقرأ إن شئت قول اللّه تعالى في سورة المائدة:
قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً يَتِيهُوْنَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِيْنَ (26) المائدة
تأمّل عدد كلمات الآية 14 كلمة، ورقمها 26، ومجموعهما = 40 أيضًا!
فهذه هي آية التيه وقد جاءت في سورة المائدة، بينما جاءت قصة موسى والعبد الصالح في سورة الكهف، وبرغم ذلك يظل هناك ارتباط عضوي بينهما على مستوى الحرف! فتأمّل كيف جاء آخر ذكر للفتى في كلام موسى في الآية رقم 62 من سورة الكهف، وكيف جاء رقم آية التيه (26) وهو معكوس رقم آية الكهف، وكيف جاء عدد حروف آية التيه 62 حرفًا، بينما جاء أوّل حرف من أحرف كلمة "أربعين" وهو حرف الألف في ترتيب الحرف رقم 19 من بداية الآية، بعدد كلمات الفتى يوشع بن نون!

وتستمر رحلة العجائب..
نستمر في الرحلة مع موسى عليه السلام ويوشع بن نون.
وعند مجمع البحرين وتحديدًا على الصخرة التي تسرّب عندها الحوت إذا برجل مسجًى بثوب، وهو الخضر عليه السلام، كما دلّت على ذلك الأحاديث الصحيحة. والآن نترك القرآن العظيم يصوّر لنا هذا المشهد:
فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا (65)
من الآية رقم 66 حتى الآية رقم 82 يبدأ حوار مطوّل بين موسى والخضر.. فإلى نص الحوار:
قَالَ لَهُ مُوْسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا (66) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيْعَ مَعِيَ صَبْرًا (67) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (68) قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِيْ لَكَ أَمْرًا (69) قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (70) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا (71) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيْعَ مَعِيَ صَبْرًا (72) قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا (73) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا (74) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيْعَ مَعِيَ صَبْرًا (75) قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا (76) فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيْهَا جِدَارًا يُرِيْدُ أَنْ يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا (77) قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيْلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (78) أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِيْنَ يَعْمَلُوْنَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيْبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (

79) وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا (80) فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (81) وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَّلَيْهِ صَبْرًا (82)
الكلمات التي تحتها خط وباللون الأسود كلام موسى عليه السلام.
والكلمات التي تحتها خط وباللون الأخضر كلام الخضر عليه السلام.

تأمّل هذا الحوار:
الخضر يوجِّه إلى موسى 121 كلمة، وموسى يوجِّه إلى الخضر 59 كلمة!
الآن علمنا لماذا جاءت قصّة موسى مع الخضر بعد 59 آية تحديدًا من بداية سورة الكهف؟
لقد قال موسى للخضر 59 كلمة وقال الخضر لموسى 121 كلمة، وبذلك يكون مجمل كلام موسى للخضر وكلام الخضر لموسى 180 كلمة، ويساوي 18 × 10
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف.
10 هو عدد الآيات التي ورد فيها كلام موسى في القصّة.
10 هو عدد الآيات التي ورد فيها كلام الخضر في القصّة.

العدد 40 يتجلّى من جديد..
لقد قال موسى لفتاه 21 كلمة ورد عليه فتاه بـ19 كلمة، وبذلك فإن مجمل ما قاله موسى لفتاه وقاله الفتى لموسى 40 كلمة.
لقد قال موسى للخضر 59 كلمة وقال الفتى لموسى 19 كلمة، والفرق بين العددين يساوي 40
لقد قال موسى لفتاه 21 كلمة وقال للخضر 59 كلمة، وبذلك فإن مجمل كلام موسى في القصّة 80 كلمة، ويساوي 40 + 40
في المرّة الأولى تعلّق العدد 40 بدخول الفتى يوشع بن نون ببني إسرائيل بيت المقدس بعد 40 سنة من التيه!
فإلى ماذا يشير العدد 40 في المرّة الثانية؟ بكل تأكيد ليس له علاقة بالفتى هذه المرّة!
قطع موسى مسافة طويلة جدًّا، وتكبّد عناء السفر للقاء الخضر -عليهما السلام-، وسيكون لموسى عليه السلام رحلة أخرى يتوجَّه فيها إلى طور سيناء للقاء ربه عزّ وجلّ. إذًا هذا لقاء وذلك لقاء!
وإن كنا لا نعلم على وجه اليقين كم المدَّة الزمنية التي استغرقها لقاء موسى مع الخضر، فإننا بكل تأكيد نعلم المدَّة التي استغرقها لقاء موسى عليه السلام مع ربه عزّ وجلّ وهي **40** ليلة!
تعلّم موسى عليه السلام من لقائه الخضر أمورًا غيبيّة لم يكن ليعلمها من غيره من البشر، وتلقّى موسى عليه السلام الوحي في لقائه مع ربه، ولم يكن ليتلقاه من غيره! واقرأ إن شئت قوله تعالى:
وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ **(51)** البقرة
العجيب أنه من أوّل حرف في كلمة (أربعين) حتى نهاية الآية **40** حرفًا تحديدًا!

إيقاع سُباعي عجيب!
هذه هي الآية الأولى في القصة..
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60)
عدد حروفها 49 حرفًا، ويساوي 7 × 7
وهذه هي الآية الثانية في القصة..
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61)
عدد حروفها 49 حرفًا، ويساوي 7 × 7
وهذه هي الآية الثالثة في القصة..
لَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (62)
عدد حروفها 49 حرفًا، ويساوي 7 × 7
وهذه هي الآية الرابعة في القصة..
قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (63)
مجموع النقاط على حروف هذه الآية 49 نقطة، ويساوي 7 × 7
تأمّل هذا النظم الرقمي العجيب حتى على مستوى النقطة!

البداية والنهاية
انتهى كلام موسى مع نهاية الآية رقم 77، وبدأ بعدها مباشرة كلام الخضر من دون توقف، وتكلّم الخضر 82 كلمة متواصلة من دون انقطاع، وهذا العدد نفسه 82 هو رقم الآية الأخيرة التي انتهت بها القصّة!
رقم الآية التي بدأت بها القصّة 60 والتي انتهت بها القصّة 82
والفرق بينهما 22
عدد كلمات الآية التي بدأت بها القصّة 13 كلمة، وعدد كلمات الآية التي اختتمت بها 35 كلمة..
والفرق بينهما 22

الكلمات والحروف
ننتقل الآن إلى مستوى أعمق في قصة موسى والخضر.. فتأمّل:
عدد الكلمات التي قالها موسى 80 كلمة مجموع حروفها 300
عدد الكلمات التي قالها الفتى 19 كلمة مجموع حروفها 82 حرفًا.
عدد الكلمات التي قالها الخضر 121 كلمة مجموع حروفها 492 حرفًا.
الفرق بين عدد الحروف التي قالها الخضر ومجموع الحروف التي قالها موسى والفتى هو **110**
إلى ماذا يشير العدد 110؟
إنه عدد آيات سورة الكهف التي وردت فيها هذه القصّة!
مجموع الكلمات التي قالها موسى والفتى والخضر 220 كلمة، ويساوي 110 + 110
110 وهو عدد آيات سورة الكهف يتأكّد بأكثر من طرق!

اسم اللَّه محورًا للقياس
ورد اسم اللَّه في قصة موسى والخضر كلها مرّة واحدة فقط وذلك في الآية رقم 69
قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69)
اسم اللَّه في قصة موسى والخضر هو الكلمة رقم **107** من بداية القصّة!
اسم اللَّه الذي ورد مرّة وحيدة في قصة موسى والخضر، هو التكرار رقم 16 لاسم اللَّه من بداية سورة الكهف.

تكرّرت كلمة "قال" في قصة موسى والخضر 16 مرّة!!
فإذا أخذنا موضع اسم اللّه وترتيبه رقم 107 من بداية القصّة محورًا للقياس نجد أن كلمة "**قال**" في آخر آية تضمَّنت كلام موسى هي أيضًا الكلمة رقم 107 ولكن ابتداءً من اسم اللّه:
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا (77)
كلمة "قال" هي الكلمة رقم 19 في آية موسى الأخيرة!
وبعد هذه الكلمة سوف يقول موسى 19 حرفًا تكون سببًا في فراقه للخضر!
وتحديدًا سوف يقول الكلمات التي تحتها خط، فتأمّل:
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا (77)
مباشرة بعد آخر كلام موسى الذي جاء في 19 حرفًا تحديدًا، سيرد 19 حرفًا أخرى يتقرَّر بموجبها الفراق بين موسى والخضر، فتأمّل حروف الكلمات التي تحتها خط:
قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (78)
وبهذه الكلمات المقتضبة تقرر الفراق بين موسى والخضر -عليهما السلام-!
ولكن لن يغادر موسى؛ بل سينتظر قليلًا حتى يسمع من الخضر سردًا متواصلًا، يتضمّن الحكمة من تصرّفاته في المواقف الثلاثة التي لم يستطع موسى الصبر عليها. ولكن كم كلمة سوف يقولها الخضر لموسى؟!
آخر كلام لموسى جاء من 5 كلمات في الآية رقم 77، وعدد الكلمات التي قالها الخضر ابتداءً من الكلمة سأنبئك في الآية السابقة حتى نهاية القصّة جاء من 5 آيات، وفي 77 كلمة على وجه الدقة.
من كلمة (صابرًا) التي جاءت بعد اسم اللّه مباشرة، حتى كلمة **هذا** في الآية السابقة (**هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ**) الكلمة الأولى في قرار الفراق بين موسى والخضر هي الكلمة رقم 114 تحديدًا!

لحظة الفراق
تأمّل آية الفراق جيّدًا:
قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (78)
من كلمة "فراق" حتى نهاية القصّة 81 كلمة، وهذا هو عدد كلمات موسى في القصّة!
كلمة فراق جاءت بعد 40 كلمة من بداية كلام الخضر!
كلمة فراق جاءت قبل 80 كلمة من نهاية كلام الخضر، وهذا العدد = 40 × 2

نعود إلى الآية التي ورد فيها اسم اللَّه:
قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69)
هذه الآية ترتيبها رقم 2209 من بداية المصحف، وهذا العدد = 47 × 47
اسم اللّه ورد من بداية سورة الكهف حتى هذه الآية 15 مرّة!
ولكن لماذا 47 ولماذا 15؟
47 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص و15 هو عدد كلماتها!
اسم اللَّه الذي ورد في قصة موسى والخضر لمرة واحدة هو التكرار الأخير لاسم اللّه في سورة الكهف!

الحوت بين سَرَبًا وعَجَبًا
إن استخدام القرآن الكريم للألفاظ والكلمات في منتهى الدقة والكمال.
ورد الحديث عن الحوت في قصة موسى ويوشع بن نون في موضعين.
الموضع الأول عندما تحدّث اللّه عزّ وجلّ عن فقدان الحوت، وتحديدًا في نهاية الآية رقم 61 قال:
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا!
لاحظ كيف وصف القرآن الكريم عمليَّة تسرّب الحوت إلى البحر (سَرَبًا)!
الموضع الثاني عندما نُقل هذا المعنى نفسه على لسان الفتى لم يستخدم كلمة (سَرَبًا)، وإنما جاء بكلمة بديلة لا أقول عنها إنها كلمة عجيبة وإنما هي العجب نفسه (عَجَبًا)، فقد جاء على لسان الفتى:
قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا!
لماذا استخدم القرآن كلمة (عَجَبًا) في هذا الموضع تحديدًا، ولم يستخدمها في الموضع الأوّل؟
لاحظ أن الأمور كانت تسير بشكل طبيعي من بداية القصّة حتى هذا الموضع تحديدًا، وبعدها مباشرة يبدأ تعجّب الفتى من ردّ فعل موسى على ضياع الحوت ومن تصرّفه أيضًا. وما أن انتهى تعجُّب الفتى من ردّ فعل موسى وتصرّفه، حتى بدأت رحلة موسى مع سلسلة من عجائب تصرّفات الخضر لم يستطع الصبر عليها، وقد بدأت بخرق السفينة وقتل الغلام وتقويم الجدار.
إذا بدأت من كلمة "عجبًا"، التي بدأت بعدها سلسلة من عجائب الخضر وموسى حتى قرار الفراق بينهما، الذي جاء عند كلمة "وبينك" في: قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ، سوف تجدها بالتمام 169 كلمة، أي 13 × 13
كلمة عجبًا ترتيبها رقم 1014 من بداية سورة الكهف، وهذا العدد يساوي 13 ×13× 6

صبر!
أحد محاور القصّة عدم صبر موسى على تصرّفات الخضر.
أحرف كلمة "صبر" تكرّرت في كلام موسى 33 مرّة!
أحرف كلمة "صبر" تكرّرت في كلام الخضر والفتى 66 مرّة، وهذا العدد يساوي 33 × 2
أحرف كلمة "صبر" تكرّرت في كلام موسى والخضر والغلام 99 مرّة، وهذا العدد يساوي 33 × 3

الأثقل بالأثقل
تأمّل هذه المقاطع:
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا.
أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنِ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا.
أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا.
سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا.
ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا.
هذه المقاطع الخمسة هي خاتمة لخمس آيات كلها موجّهة من الخضر إلى موسى!
في الآيات الثلاث الأولى وردت كلمة "تَسْتَطِيْعَ" كاملة وفي الآية الرابعة حُذفت الياء، لأن السياق يقتضي ذلك حيث وردت هذه الآية مباشرة بعد نفاد صبر موسى، وقرار الخضر الفراق في الآية التالية:
قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَّلَيْهِ صَبْرًا (78)

أما في الآية الأخيرة فقد حُذفت التاء والياء معًا لتكون الكلمة "تَسْطِع" على النحو التالي:
ذَلِكَ تَأْوِيْلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَّلَيْهِ صَبْرًا (82)
جاءت ضمن آخر ثلاث كلمات في القصّة وبعد أن أوضح الخضر لموسى الحكمة من تصرّفاته في المواقف الثلاثة، وقد حُذفت منها التاء والياء معًا لأن المقام ليس مقام شرح وإيضاح كما كان في المرّات الثلاث الأولى، وإنما المقام الأخير مقام مفارقة، ومقام تعجُّب من موسى عندما عرف الحكمة من أفعال الخضر -عليهما السلام-! وهنا فائدة ذكرها الإمام ابن كثير عند تفسيره لسورة الكهف، تتعلّق بسر التعبير بتستطع وبتسطع وقوله: (ذَلِكَ تَأْوِيْلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَّلَيْهِ صَبْرًا) أي: هذا تفسير ما ضقت به ذرعًا، ولم تصبر حتى أخبرك به ابتداءً، ولما فسّره له وبيّنه ووضّحه وأزال المشكل، قال "تسطع"، وقبل ذلك كان الإشكال قويًّا ثقيلًا، فقال سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرًا، فقابل الأثقل بالأثقل، والأخف بالأخف!

الأدب مع اللَّه
قبل أن نسدل الستار على هذه القصّة، نودّ أن نقتطف بعض الإشارات اللطيفة من كلام الخضر، فتأمّل:
أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِيْنَ يَعْمَلُوْنَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيْنَةٍ غَصْبًا (79)
عندما كان العمل معيبًا في ظاهره نسبه إلى نفسه لأنه غير لائق أن ينسبه إلى اللَّه عزّ وجلّ (فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيْبَهَا)!

وتأمّل..
وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِيْنَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا (80) فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (81)
وعندما كان العمل يحتمل في ظاهره أن يكون حميدًا مثل القصاص أورده بصيغة الجمع (فَخَشِيْنَا – فَأَرَدْنَا)!

وتأمّل..
وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوْهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيْلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَّلَيْهِ صَبْرًا (82)
وعندما كان العمل يحتمل وجهًا واحدًا وحميدًا في ظاهره نسبه إلى اللَّه عزّ وجلّ (فَأَرَادَ رَبُّكَ)!
فما أعظم أدب الأنبياء والصالحين في تعاملهم مع اللَّه!
عجائب ولمحات عظيمة في قصة الخضر مع موسى لا يمكن حصرها.

آيات لكل جيل

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 08/08/2016 هـ 30-01-1437

لقد نزل القرآن الكريم على أمَّة غالبيتها الساحقة من الأميّين، فماذا تتوقَّع إذا خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- وقال للناس في ذلك الزمان إن الأرض كروية، وأكثر من ذلك ليست كروية تمامًا وإنما شكلها بيضاوي، وإن هذا الشكل ضروري جدًّا لتعاقب الفصول، وهو من مقتضيات تهيئة الأرض لحياة البشر؟! مجرد التفكير في هذا الأمر يعيد إلى أذهاننا حقيقة في غاية الأهميّة وهي أن ما يزيد على 20% من آيات القرآن الكريم ومعظمها يتعلق بالحقائق العلميّة والكونيّة لا يوجد حديث يفسّرها من بين أكثر من أربعمئة ألف حديث. ولذلك تركت هذه الآيات للأيام ولاجتهادات علماء التفسير، وكلما تقدّم العلم كشف جانبًا من عظمة هذه الآيات التي تتوافق مع أحدث ما توصّل إليه العلم من اكتشافات كونيّة وعلميّة.

سُداسية الخلق
نصل الآن إلى موضوع جديد من موضوعات الإحصاء القرآني.
لقد ارتبط موضوع الخلق في القرآن الكريم بالرقم 6 بشكل واضح.
لقد خلق اللَّه سبحانه السماوات والأرض وما بينهما في 6 أيام.
ولذلك يقوم موضوع الخلق في القرآن بشكل عام على نظام سُداسي محكم!
لذا فقد جاءت كلمة (خالق) من غير تعريف لأول مرّة في القرآن في هذه الآية:
ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوْهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيْلٌ (102) الأنعام
سورة الأنعام ترتيبها في المصحف رقم 6
الآية رقمها 102، وهذا الرقم يساوي 6 × 17
إذًا رقم الآية نفسها 102 يساوي 114 – 6 – 6

دَحَاهَا
تأمّل في هذه الآية كلمة "دحاها"، أي مدّها وبسطها:
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (30) النازعات
الآية رقمها 30، وهذا العدد = 6 × 5
الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5742، وهذا العدد = 6 × 957
كلمة "دَحَاهَا" في هذه الآية ترتيبها رقم 108 من بداية السورة، وهذا العدد = 6 × 6 × 3
كلمة "دَحَاهَا" في هذه الآية ترتيبها رقم 72 من نهاية السورة، وهذا العدد = 6 × 6 × 2
كلمة "دَحَاهَا" جاءت بعد 12 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 6 × 2
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الكلمة هو 42، وهذا العدد = 6 × 6 + 6

تكرار أحرف دحاها
تكرّر حرف الدال في سورة النازعات 16 مرّة
وتكرّر حرف الحاء 12 مرّة
وتكرّر حرف الألف 180 مرّة
بينما تكرّر حرف الهاء 38 مرّة

وهذه هي أحرف كلمة (دَحَاهَا) وقد تكرّرت في سورة النازعات 246 مرّة، وهذا العدد = 6 × 41
العدد 41 هو مجموع ترتيب أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
41 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
13 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

آيات الأرض الخمس
من بداية المصحف حتى هذه الآية هناك 5 آيات تبدأ بلفظ (والأرض) وهي:
وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيْهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيْهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُوْنٍ (19) الحجر
وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيْهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيْهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيْجٍ (7) ق
وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُوْنَ (48) الذاريات
وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَام (10) الرحمن
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (30) النازعات

تأمّل..
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 114 عدد سور القرآن!
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 33 كلمة، ومجموع حروفها 162 حرفًا!
وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3 + 3 × 3 × 3 × 3

آيتان للأرض حتى نهاية المصحف
بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف هناك آيتان بدأت بلفظ (والأرض) وهما:
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ (12) الطارق
وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (6) الشمس
الآية الأولى عدد حروفها 14 حرفًا، وعدد كلماتها 3 كلمات، ورقمها 6 + 6
الآية الثانية عدد حروفها 14 حرفًا، وعدد كلماتها 3 كلمات، ورقمها 6

تأمّل الآيتين:
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (30) النازعات
وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (6) الشمس
مجموع أرقام الآيتين = 6 × 6
مجموع كلمات الآيتين = 7 كلمات، وهناك 7 آيات في القرآن الكريم تبدأ بلفظ (والأرض)!
الآيات التي تبدأ بلفظ (والأرض) وردت في 7 سور مجموع تراتيبها = 7 × 61
ومجموع آياتها = 6 × 6 × 10
تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الأرض):

الحرف	ا	ل	ر	ض	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	10	15	**49**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الأرض) هو 49، وهذا العدد = 7 × 7

صُنْعَ اللَّه
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَفْعَلُوْنَ (88) النمل
ماذا لو خرج مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وقال للناس إن الأرض ليست ثابتة وإنما تدور حول نفسها؟! من كان سيبقى من المسلمين؟ ألم تُحاكم الكنيسة الفيلسوف والفيزيائي جاليليو لأنه قال إن الأرض كروية؟ ألم يرتدّ كثير من المسلمين بسبب حادثة الإسراء بعد أن ضاقت عقولهم عن استيعاب حقيقتها؟ ألم يقل المشركون إن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- مجنون! الآن وبعد ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان نأتي ونفهم هذه الآية، بغير الفهم الذي فهمه الصحابة والتابعون-رضوان اللّه عليهم- والآن هذه الآية تقول لك بكل وضوح إن الأرض ليست ثابتة وإن الجبال التي هي رمز القوة والصلابة ليست جامدة وإنما تتحرك بحركة الأرض تمامًا كما تتحرك الرياح بحركة السحاب!
تأمّل هذه اللوحة القرآنية الرائعة التي ترسمها لنا الآية 88 من سورة النمل:



تأمّل:
يأتي "صُنْعَ اللَّه" بعد 8 كلمات من بداية الآية، وقبل 8 كلمات من نهايتها، والآية رقمها 88
يبدأ "صُنْعَ اللّه" بحرف الصاد، وهذا الحرف ورد للمرة الأولى في المصحف في ترتيب الحرف رقم 88
وسورة ص عدد آياتها 88 آية!
سورة النمل عدد كلماتها 1160 كلمة، وهذا العدد = 808 + 88 + 88 + 88 + 88
تأتي سورة النمل في ترتيبها قبل سورة القصص التي عدد آياتها 88 آية!

وردت كلمة (الجبال) في القرآن الكريم 33 مرّة.
كلمة (الجبال) في هذه الآية هي التكرار رقم 16 من بداية المصحف!
كلمة (الجبال) في هذه الآية هي التكرار رقم 18 من نهاية المصحف!
ووردت كلمة (ترى) بمعنى تنظر في القرآن الكريم 36 مرّة.
وفي هذه الآية هي التكرار رقم 18 من بداية المصحف!
ووردت بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف 18 مرّة أيضًا!
18 هو عدد كلمات الآية نفسها!
تطابق تام في أدقّ التفاصيل!
إذا تأمّلت الكلمات التي تبدأ بحرف الصاد في القرآن الكريم تجدها 368 كلمة.
وكلمة (صُنْعَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 223 من بداية المصحف!
وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 48، وهو = 8 × 6
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 49760 من بداية المصحف، وهذا العدد = 8 × **6220**
تأمّل العدد **6220**، فإذا أضفت إليه العدد 16، أي 8 + 8 يكون الناتج 6236
وهذا هو مجموع آيات القرآن الكريم!
كلمة (السحاب) السابقة لكلمتي (صُنْعَ اللَّهِ) مباشرة ترتيبها رقم 28032 من بداية المصحف!
وهذا العدد = 8 × 8 × **6** × **73**
الصنع هنا بمعنى الخلق، ولذلك ارتبط بالرقم 6
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

وإذا تأمّلت آيات القرآن الكريم التي تبدأ بحرف الواو تجدها 2233 آية.
وإذا أحصيت آيات القرآن الكريم من بدايتها، فسوف تجد أن الآية رقم 88 من سورة النمل هي الآية رقم 1230 من بداية المصحف من بين الآيات التي تبدأ بحرف الواو.
وهذا العدد = 888 + 114 + 114 + 114
تكرّر اسم اللَّه في القرآن الكريم من بداية المصحف حتى نهاية سورة النمل 1840 مرّة!
وهذا العدد = 888 + 888 + 8 × 8
إذا تأمّلت آيات القرآن الكريم التي تنتهي بحرف النون تجدها 3124 آية.
الآية رقم 88 من سورة النمل هي الآية رقم 1849 من بداية المصحف من بين الآيات التي تنتهي بحرف النون!
وهذا العدد = 43 × 43

تأمّل (صُنْعَ اللَّهِ).. الكلمة الأولى تبدأ بحرف الصاد، وتنتهي بحرف العين.
فإذا تأملت كلمات القرآن الكريم التي تبدأ بحرف الصاد تجدها 368 كلمة، وكلمة (صنع) هي التكرار رقم 223 من بداية المصحف، وهذا العدد أوّلي ترتيبه رقم 48 في قائمة الأعداد الأوّليّة، وهذا العدد = 8 × 6
وإذا تأمّلت كلمات القرآن الكريم التي تنتهي بحرف العين تجدها 592 كلمة، وكلمة (صنع) هي التكرار رقم 409 من بداية المصحف، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 80، وهذا العدد = 8 × 10
تأمّل العددين 48 و80
مجموعهما = 8 × 8 + 8 × 8
الفرق بينهما = 8 + 8 + 8 + 8
وتأمّل حرف الصاد تجده الحرف رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية، وحرف العين هو الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية، ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 8 + 8 + 8 + 8

بيت القصيد!
سؤال نطرحه كثيرًا، لأنه بيت القصيد، ولأنّه القول الفصل في شأن القرآن الكريم: هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم سر الأعداد الأوّليّة؟ وبذلك حرص على ترتيب أوّل كلمة في (صنع اللّه) في هذا الموضع العجيب، بحيث يكون ترتيبها رقم 223 من بين كلمات القرآن التي تبدأ بحرف الصاد، وفي الوقت نفسه يكون ترتيبها رقم 409 من بين الكلمات التي تنتهي بحرف العين، وحرص على أن يكون العددان من الأعداد الأوّليّة الصماء التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد، لأن هذا الموضع موضع إعجاز؟! ثم حرص تمام الحرص على أن يكون ترتيب أيّ من العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة من مضاعفات الرقم 8؟ بل حرص أيضًا على أن يكون مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 8 × 8 + 8 × 8، والفرق بينهما = 8 + 8 + 8 + 8، لأن ذلك يتوافق مع مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية، وهو 8 + 8 + 8 + 8، ويتوافق في الوقت نفسه مع إيقاع الآية الذي يقوم على الرقم 8، وينسجم أيضًا مع رقم الآية، وهو 88
ألا تقفون إجلالًا لعظمة هذا القرآن! ألا تتأمّلون نظمه الرقمي المعجز؟ أي عقل يستوعب ذلك كلّه؟ فلماذا إذًا عجز العالم عن فهم سلوك الأعداد الأوّليّة؟ ألم يخصّصوا الجوائز المالية الضخمة لمن يسهم في حل لغزها؟!
إن هذا القرآن الذي نزل قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا من الزمان يتحدَّى العقل البشري ويستفزّه، ويضع المكذبين به أمام خيارين اثنين فقط لا ثالث لهما: الخيار الأول أن يعترفوا بأن نظم القرآن الكريم هو من عند اللَّه عزّ وجلّ، الذي يعلم سر الأعداد الأوّليّة ويعلم سلوكها، ولذلك وظّفها في نظم كتابه بهذه الطريقة المحكمة.
والخيار الثاني أن يتوهّموا بأن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- كان يعلم سر الأعداد الأوّليّة، ولذلك وظَّفها في نظم القرآن الكريم بهذه الطريقة المتقنة! إلى أي الخيارين سوف يذهبون؟!
فإذا ذهبوا إلى الخيار الثاني واجهناهم بسؤال آخر أكثر إحراجًا من سابقه، وهو أن نظم حروف القرآن الكريم، وكما رأيتم، يستند إلى الترتيب الهجائي للحروف العربية، وهذا الترتيب لم يعرفه العرب إلا بعد وفاة النبي -صلى الله عليه وسلّم- بنحو 80 عامًا، فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم الغيب؟! وكان يعلم أن العرب سوف يعمدون إلى الحروف العربية من بعده ويرتبونها وفق النظائر، وهو الترتيب الذي تقوم عليه كل المعاجم والفهارس العربية اليوم؟! أجيبوا! كونوا صادقين مع أنفسكم!
القرآن الكريم يريحكم من عناء الإجابة عن كل هذه الأسئلة ويقول لكم:
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُوْرًا رَحِيْمًا (6) الفرقان

عجائب مواقع الحروف
لا نزال في رحاب آية مرور الجبال:
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِيْ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَفْعَلُوْنَ (88) النمل
سوف نتتبَّع حروف الآية، لنتعرَّف الحروف التي اتخذت الترتيب رقم 8 ومضاعفاته من بداية الآية.

اتفاق مبدئي:

عدد حروف الآية 71 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 20
هذه حقيقة يقينيّة ثابتة لا تقبل المغالطة والجدل!
الترتيب الهجائي للحروف العربية حقيقة يقينيّة ثابتة لا يستطيع أحد أن ينكرها، وجميع الفهارس والمعاجم والقواميس العربية تعمل بها كما هي من دون أن تقدم أو تؤخر حرفًا عن ترتيبه في القائمة!

الآن انطلق من هذه الحقائق وتأمّل الآية جيّدًا:
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 من بداية الآية هو حرف الباء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 × 2 من بداية الآية هو حرف الألف، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 × 3 من بداية الآية هو حرف الياء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 × 4 من بداية الآية هو حرف السين، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 × 5 من بداية الآية هو حرف اللام، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 × 6 من بداية الآية هو حرف التاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 × 7 من بداية الآية هو حرف الألف، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 × 8 من بداية الآية هو حرف الميم، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

تأمّل..
هذه الأحرف الثمانية هي التي اتخذت الموقع رقم 8، أو مضاعفاته 8 من بداية الآية.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية يساوي 94
عدد حروف الآية 71 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 20
الآن يمكنك أن تلاحظ بسهولة أن 94 + 20 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!
هل تعجَّبت من ذلك؟!
سوف أثبت لك النتيجة نفسها ولكن بالعكس!
الآن سوف نكرر العملية نفسها ولكن بطريقة معكوسة، وسوف نبدأ هذه المرّة من نهاية الآية، فتأمّل:
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 من نهاية الآية هو حرف الميم، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 × 2 من نهاية الآية هو حرف الألف، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 × 3 من نهاية الآية هو حرف التاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 × 4 من نهاية الآية هو حرف اللام، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 × 5 من نهاية الآية هو حرف السين، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 × 6 من نهاية الآية هو حرف الياء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 × 7 من نهاية الآية هو حرف الألف، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 × 8 من نهاية الآية هو حرف الباء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

تأمّل..
هذه الأحرف الثمانية هي التي اتخذت الموقع رقم 8 أو مضاعفاته 8 من نهاية الآية.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية يساوي 94
النتيجة نفسها لم تتغير!
ومرّة أخرى عدد حروف الآية 71 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 20
وحاصل جمع 94 + 20 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

ألق نظرة على العدد 94
لماذا تجلّى هذا العدد من بداية الآية ومن نهايتها؟
وما علاقته برقم الآية 88 من سورة النمل؟
الآية رقم 88 من سورة النمل ترتيبها رقم 6 من نهاية السورة..
وبذلك فإن مجموع ترتيب الآية من بداية السورة ونهايتها = 94
ليس ذلك فحسب!
إذا تأمّلت مجموع حروف سورة النمل تجده 4794 حرفًا! لاحظ كيف يتجلّى العدد 94
بل سوف تتعجَّب أكثر إذا علمت أن العدد 94 يعادل ضعف جاره، أي أنه يساوي 47 + 47

لُغز العدد 71
هل علمت الآن لماذا جاء عدد حروف هذه الآية 71 حرفًا، ولا يمكن أن يكون أي عدد آخر سواه؟!
هذا العدد يمتاز بعلاقة حميمة جدًّا مع الرقم 8 تعمّدت أن أخفيها عنك حتى لا أشوّش عليك!
وما أظنك انتبهت إلى أن الأحرف الثمانية التي اتخذت الموقع رقم 8 أو مضاعفاته 8 من بداية الآية، هي نفسها الأحرف الثمانية التي اتخذت الموقع رقم 8 أو مضاعفاته 8 من نهاية الآية، ولم يتغيَّر أيٌّ من هذه الأحرف، وإنما الذي تغيّر هو مواقعها فقط، باستثناء حرف الألف فقط احتفظ بمواقعه في الاتجاهين!
هذه الخاصية التي هي من أعجب خصائص الأعداد الأوليَّة لا تنبغي إلا للعدد 71 فقط دون غيره!
فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم هذه الخاصية الفريدة ولذلك جعل عدد حروف الآية 71 حرفًا؟!.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية نفسها هو 94، وهذا العدد = 47 × 2
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّٰه ضمن الحروف المقطّعة!
47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، و2 هو تكرار اسم اللّٰه في سورة الإخلاص نفسها. وهي السورة التي ورد فيها اسم اللّٰه للمرّة الأخيرة في المصحف، وهي السورة التي تتحدّث عن وحدانيته سبحانه وتعالى!

أين المتشدِّقون؟
أين المتطاولون على القرآن العظيم؟
هل ما زلتم عند موقفكم الأوّل؟!
إذا كان الأمر كذلك، فهلمّوا إلينا فما زالت الآية تنبض بالمزيد!
هيا بنا نبحر في الآية مرّة أخرى، وسوف أعرض عليكم هذه المرّة أمرًا مهمًّا جدًّا، فانتبهوا:
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُوْنَ (88) النمل
حرف القاف تكرّر في الآية مرّة واحدة.

حرف الراء تكرّر في الآية 4 مرّات.
حرف الألف تكرّر في الآية 11 مرّة.
حرف النون تكرّر في الآية 4 مرّات.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (قرآن) تكرّرت في الآية 20 مرّة!
هل تذكرون هذا العدد؟
العدد 20 هو ترتيب العدد 71 في قائمة الأعداد الأوّليّة.. والأخير هو عدد حروف الآية!
العدد 20 هو ترتيب الآية نفسها في قائمة الآيات التي أرقامها 88 بحسب ترتيب المصحف!

أحرف اسم اللَّه في الآية:
حرف الألف تكرّر في الآية 11 مرّة.
حرف اللام تكرّر في الآية 8 مرّات.
حرف الهاء تكرّر في الآية 4 مرّات.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللَّه تكرّرت في الآية 23 مرّة! بعدد أعوام الوحي!
الحرف المكرَّر في اسم اللّه هو حرف اللام، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
وتكرّر هذا الحرف في سورة النمل كاملة 529 مرّة، وهذا العدد = 23 × 23
الحرف الأخير في اسم اللّه، وهو حرف الهاء، ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
وتكرّر في كامل سورة النمل 227 مرّة!
العدد 26 هو ترتيب سورة الشعراء في المصحف، والعدد 227 هو عدد آياتها!

نعود مرّة أخرى ونتأمّل مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في الآية، وهو 23
العدد 23 عدد أوّليّ، والعدد 71 وهو عدد حروف الآية أوّليّ أيضًا، ومجموعهما = 94
هل تذكرون هذا العدد!
ترتيب العدد 23 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9، وترتيب العدد 71 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 20
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة = 29
هذا هو عدد السور التي لم يرد فيها اسم اللّه!
وهو أيضًا عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
وهو أيضًا عدد كلمات أول سورة في المصحف، وهي سورة الفاتحة!

الآية مرّة أخرى
برغم الإطالة والإسهاب تجدنا نعيد عرض الآية من حين إلى آخر، لأننا نعرض قضايا ثابتة، حتى نتيح بذلك لكل من له أدنى شكّ أن يتحقق بسهولة مما نقول:
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُوْنَ (88) النمل
هذه الآية رقمها 88 و(صُنْعَ اللَّهِ) تنصّفها نصفين متساويين 8 كلمات قبلها، و8 كلمات بعدها، وفي هذه الآية هناك 8 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الحروف الهجائية الأخرى إما تكرّرت أكثر من مرّة، وإما أنها لم ترد في الآية مطلقًا.
فيما يلي نتعرّف إلى هوية الأحرف التي وردت في الآية مرّة واحدة:
حرف الخاء ترتيبه رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية، وقد ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الدال ترتيبه رقم 8 في قائمة الحروف الهجائية، وقد ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الذال ترتيبه رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية، وقد ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الشين ترتيبه رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية، وقد ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الصاد ترتيبه رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية، وقد ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الفاء ترتيبه رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية، وقد ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف القاف ترتيبه رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية، وقد ورد في الآية مرّة واحدة.
حرف الكاف ترتيبه رقم 22 في قائمة الحروف الهجائية، وقد ورد في الآية مرّة واحدة.

تأمّل..
هذه الأحرف الثمانية ورد كل منها مرّة واحدة فقط في الآية!
ولا يوجد غير هذه الأحرف الثمانية أيّ حرف آخر تكرّر في الآية مرّة واحدة!
الآن احسب بنفسك مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمّل قائمة الحروف الهجائية السابقة جيّدًا فهل لفت نظرك أي أمر بشأن ترتيبها الهجائي؟!
أوّل ثلاثة أحرف جاء ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية متسلسلًا: 7 – 8 – 9
آخر ثلاثة أحرف جاء ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية متسلسلًا أيضًا: 20 – 21 – 22
الحرفان الأوسطان جاء ترتيبهما متسلسلًا أيضًا: 13 – 14

فما بالنا بـ 6236 آية؟!!
كل هذه العجائب التي رأيتها تتولّد من آية واحدة فقط من القرآن الكريم!
وكل هذه العجائب التي رأيتها لا تعادل قطرة واحدة من محيط هذه الآية نفسها!
فما بالنا بآيات القرآن الكريم كلّها، وعددها 6236 آية؟!

فليجرِّب الواهمون!
الذين يتوهَّمون أن النبي مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- افترى هذا القرآن فكم يا تُرى استغرق من الوقت ليضبط كل آية من آيات القرآن الكريم بهذا التناسق العجيب، وفي الوقت نفسه يحافظ على فصاحته وإعجازه اللّغوي؟!
لقد استغرق نزول القرآن الكريم على النبي -صلى الله عليه وسلّم- 23 عامًا، فلو اجتمع العالم بأسره، واستغرق من الوقت 23 عامًا، واستعان خلالها بكل ما لديه وأحدث ما عنده من برامج وتقنيات متطوّرة، فلن يستطع أن يأتي بآية واحدة فقط على هذا المستوى من الدقّة والإتقان الرقمي واللّغوي! ومن لا يعجبه هذا الحكم فليجرِّب!

أحرف لم ترد في الآية
نعود إلى الآية مرّة أخرى فنلاحظ أن هناك 6 أحرف لم ترد في الآية مطلقًا، وهذه الأحرف هي:

حرف الثاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4
حرف الزاي، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
حرف الضاد، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
حرف الطاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
حرف الظاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
حرف الغين، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة التي لم ترد مطلقًا في الآية = 82
مجموع ترتيب الحروف الهجائية 406
وبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي تضمّنتها الآية هو 324، وهذا العدد = 6 × 6 × 9

مرّة أخرى..
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الستة التي لم ترد مطلقًا في الآية = 82
وهذا العدد = 41 × 2
الأوّل هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة والثاني هو أصغر عدد أوّليّ!
ننطلق من هذه الحقيقة فنجد أن 4 أحرف، أي 2 × 2، تكرّر كل منها مرّتين في الآية وهي:
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5، وتكرّر في الآية مرّتين.
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6، وتكرّر في الآية مرّتين.
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12، وتكرّر في الآية مرّتين.
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18، وتكرّر في الآية مرّتين.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة التي ورد كل منها مرّتين = 41
قارن هذا مع النتيجة السابقة!

حرفان وردا 5 مرّات
هناك حرفان ورد كل منهما 5 مرّات في الآية.
حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، وورد في الآية 5 مرّات.
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3، وورد في الآية 5 مرّات.
مجموع الترتيب الهجائي لهذين الحرفين اللذين، ورد كل منهما 5 مرّات = 5 أيضًا!

فحص القلب!
الآن نذهب إلى قلب الآية (صُنْعَ اللَّهِ) ونتأمل أحرف هاتين الكلمتين!
لقد رأينا قبل قليل أن أحرف اسم اللَّه تكرّرت في الآية 23 مرّة، وقد رأينا أيضًا أن حرف الصاد ورد في الآية مرّة واحدة، وورد حرف النون 4 مرّات، وورد حرف العين مرّتين، وبذلك يكون مجموع تكرار أحرف (صُنْعَ اللَّهِ) في الآية هو 30! فهل تعلم لماذا هذا العدد؟
بما أن مجموع حروف الآية 71 حرفًا فهذا يعني أن الحروف التي لم ترد في (صُنْعَ اللَّهِ) تكررت في الآية 41 مرة، وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "صنع اللَّه" = 114 + 8 + 8

حرف وحيد
الحرف الوحيد الذي تكرّر في الآية 3 مرّات هو حرف الواو!
حرف الواو تكرّر في سورة النمل بأكملها 333 مرّة!
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27، وهذا العدد يساوي 3 × 3 × 3
سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27، وهذا العدد يساوي 3 × 3 × 3
ورد اسم اللَّه في سورة النمل 27 مرّة، وهذا العدد يساوي 3 × 3 × 3

وهكذا يقودنا حرف الواو من خلال شبكة رقميّة رائعة!
الآن سوف ننتقل مع حرف الواو لنرى ما هو أعمق من كل ما تقدّم:
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِيْ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَفْعَلُوْنَ (88) النمل
الآية بدأت بحرف الواو.. الحرف الذي تكرّر في الآية 3 مرّات!
حرف الواو الأوسط جاء في بداية (وَهِيَ) وهي ضمير يعود على الجبال التي هي موضوع الآية!
حرف الواو الأوسط هو التكرار رقم 15975 لحرف الواو من بداية المصحف!
هذا العدد الضخم يساوي 71 × 25 × 3 × 3
71 هو عدد حروف الآية!
25 هو عدد آيات القرآن الكريم التي أرقامها 88
3 هو تكرار حرف الواو في الآية!
حرف الواو الأوسط هو التكرار رقم 8838 لحرف الواو من نهاية المصحف!
وهذا العدد يساوي 3 × 3 × **982**

النمل تقود إلى الأعراف
إذا كان الرقم 3 يشير إلى تكرار حرف الواو في الآية، فإلى ماذا يشير العدد **982**؟!
هذا العدد يشير إلى الآية التي ترتيبها رقم 982 من بداية المصحف هي هذه الآية:
وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُوْلُوْنَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ (28) الأعراف
ما العجيب في هذه الآية؟
رقمها 28 بما يماثل عدد الحروف الهجائية!
تبدأ بحرف الواو، وتنتهي بحرف النون، مثل آية (صنع اللَّه) تمامًا!
عدد كلماتها 22 كلمة، وحرف الواو الأوسط في آية (صنع اللَّه) ترتيبه رقم 22 من بداية الآية!
عدد حروف هذه الآية يساوي 94 حرفًا!
هل نسيت هذا العدد أم لا تزال تذكره؟! استرجعه!

آية واحدة تنقلنا إلى متاهات رقميّة متشعِّبة جدًّا على امتداد القرآن الكريم!.. فتأمّل!

آيات المسيح

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 14/02/2017 هـ 30-01-1437

سوف أتحدث معك في هذا المشهد عن المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام.
ولكن لا أدري من أين أبدأ معك هذا الحديث!
ولا أدري كيف أوجز لك في هذا المشهد مئات العجائب الرقمية التي وفقني اللَّه وجمعتها عن المسيح عليه السلام!
ثق تمامًا أن كل ما سطرته لك في هذا المشهد لا يشكل قطرة من محيط منظومة المسيح في القرآن!
تعوزني ملكات اللغة، وتخذلني وتخونني الكلمات، لأقول لك كل ما أريد!
ولذلك اسمح لي أن أعرض أمام ناظريك كل شيء كما هو برغم الإطالة.
ولكن ما سأعرضه عليك هو عبارة عن نماذج عامة فقط، أما التفاصيل فيمكنك أن تتوسَّع أنت فيها بنفسك!
ورد لقب "المسيح" في القرآن 11 مرّة في 9 آيات مجموع حروفها 1125 حرفًا، وهذا العدد = 25 × 45
25 هو تكرار اسم عيسى عليه السلام في القرآن، و45 هو رقم أوّل آية يرد بها لقبه المسيح!
وهذه هي أوّل آية يرد فيها لقب المسيح في القرآن:
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيْحُ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيْهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ (45) آل عمران
ماذا تلاحظ؟ لقد ورد لقب المسيح بعد 11 كلمة من بداية الآية، وقبل 9 كلمات من نهايتها!
11 يشير إلى تكرار لقب "المسيح" في القرآن، و9 يشير إلى عدد الآيات التي ورد فيها!

تأمّل الآية جيِّدًا!
حرف الميم في لقب (الْمَسِيْحُ) يقسّم الآية نصفين متساويين تمامًا 45 حرفًا قبله، و45 حرفًا بعده!
ولكن لماذا حرف الميم دون غيره من الحروف؟! هل لأن اسم أمّه يبدأ بحرف الميم، وينتهي بحرف الميم؟!
بل السبب غير ذلك؟ حرف الميم هو الحرف الوحيد الذي تكرّر في الآية 11 مرّة!
11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!

والآن هذه هي جميع الآيات التي ورد فيها لقب المسيح:
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيْحُ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيْهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ (45) آل عمران
وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيْحَ عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُوْلَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوْهُ وَمَا صَلَبُوْهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِيْنَ اخْتَلَفُوا فِيْهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوْهُ يَقِيْنًا (157) النساء
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِيْنِكُمْ ولَا تَقُوْلُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقِّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُوْلُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ولَا تَقُوْلُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَات وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيْلًا (171) النساء
لَنْ يَسْتَنكِفَ الْمَسِيْحُ أَنْ يَكُوْنَ عَبْدًا لِلَّهِ ولَا الْمَلَاكَةُ الْمُقَرَّبُوْنَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيْعًا (172) النساء
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِيْنَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيْحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيْعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (17) المائدة
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِيْنَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيْحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيْلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة
مَا الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيْقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُوْنَ (**75**) المائدة
وَقَالَتِ الْيَهُوْدُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيْحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِؤُوْنَ قَوْلَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُوْنَ (30) التوبة
اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَالْمَسِيْحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (31) التوبة
هذه جميع الآيات التي ورد فيها لقب "المسيح"، ولا يوجد غيرها في القرآن.
إن كل حرف من حروف هذه الآيات لا يمكن له أن يزيد حرفًا واحدًا ولا ينقص!
بل إن كل حركة وكل نقطة على أي حرف من حروف هذه الآيات محسوب بميزان!
لا تتعجَّل على الحكم، فدعني أعرض عليك بعض النماذج العامة أوّلًا، فتأمّل:
ورد المسيح في القرآن 11 مرّة في 9 آيات مجموع كلماتها 275 كلمة، وهذا العدد = 25 × 11
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!
11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!
تأمّل يا رعاك اللَّه هذه الهندسة الرقمية الرائعة لحروف القرآن!
وتأمّل عدد المعطيات الرقميّة التي يحشدها القرآن العجيب للمشهد الواحد!
وتأمّل كيف يوظّف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!
ورد المسيح في أربع سور فقط من سور القرآن، هي:

السورة	آياتها	كلماتها	اسم اللَّه
آل عمران	200	3499	210
النساء	176	3762	229
المائدة	120	2837	148
التوبة	129	2505	169
المجموع	**625**	**12603**	**756**

تأمّل مجموع آيات السور الأربع 625 آية، وهذا العدد = 25 × 25
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!
تأمّل عجائب الأرقام! نحن نتحدّث عن لقبه المسيح فدلتنا الأرقام على اسمه!

فهل تعتقد أن العدد 25 تجلّى هنا بهذه الطريقة المحكمة من غير تدبير مقصود؟!
تأمّل مجموع ترتيب السور الأربع 21! لماذا لم يأت أي عدد آخر غيره؟
لأنك إذا جمعت ترتيب السور الأربع إلى مجموع آياتها يكون الناتج 646، وهذا العدد = 19 × 34
19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!

إذا كان يمكن للبعض أن يدّعي الجهل بمدلول هذا العدد فتأمّل مجموع كلمات هذه السور!
مجموع كلمات هذه السور الأربع 12603 كلمة!
تكرّر اسم اللّه في هذه السور الأربع 756 مرّة!
فماذا يحدث إذا استبعدنا تكرار اسم اللّه من مجموع كلمات هذه السور؟
الآن سوف نستبعد اسم اللّه من هذه السور الأربع لنرى كيف تتفاعل الأرقام!
مجموع كلمات هذه السور الأربع من دون اسم اللّه 11847 كلمة، وهذا العدد = 33 × 359
33 هو عمر المسيح عيسى عليه السلام قبل أن يرفعه اللّه إليه!
إلى ماذا يشير العدد 359 هنا؟
هذا العدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد، ولذلك لا يمكن تحليله لأكثر من ذلك!
ولكن دعنا ننتقل إلى الآية التي ترتيبها رقم 359 من بداية المصحف ونتعرّف عليها:
هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيْمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّوْنَ فِيْمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ (66) آل عمران
هذه هي الآية التي ترتيبها رقم 359 من بداية المصحف!
وكما ترى، فإن الآية رقمها 66، وهذا العدد = 33 + 33
وهذا تأكيد آخر على العدد 33
النصارى يزعمون أن المسيح عيسى عليه السلام قُتل وصُلب وعمره 33 عامًا!
ونحن المسلمين نرى بأن اللّه عز وجلّ رفع إليه المسيح عيسى عليه السلام، وعمره 33 عامًا!
إذًا في الحالتين، فإن العدد 33 متفق عليه ولا جدال حوله!
ولآن ما هو تفسير النصارى لتجليات العدد 33 هنا لأكثر من مرّة؟!
تأمّل الآية نفسها وأنعم النظر فيها:
هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيْمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّوْنَ فِيْمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ (66) آل عمران
هذه الآية التي أمامك عدد حروفها 75 حرفًا، وهذا العدد = 25 × 3
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!
3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية!
هذه الآية عدد كلماتها 19 كلمة، وهذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف!
أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 1113، وهذا العدد = 21 × 53
21 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمنتها سورة الفاتحة، وهي أوّل سور القرآن!
53 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في سورة الفاتحة نفسها!

25 خطوة في كل اتجاه

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُوْلُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُوْنَ (64) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّوْنَ فِي إِبْرَاهِيْمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيْلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُوْنَ (65) هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيْمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّوْنَ فِيْمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ (66)
من أوّل كلمة في الآية الأخيرة سوف نخطو 25 كلمة إلى الوراء!
ومن أوّل كلمة في الآية الأولى سوف نخطو 25 كلمة إلى الأمام!
في الحالتين، فإن الكلمة التي سوف نحط الرحال عندها هي كلمة (دُوْنِ) في الآية الأولى.
تأمّل وتعجّب:
إذا حسبت من بداية الآية الأولى إلى الأمام، فإن الكلمة رقم 25 هي كلمة (دُوْنِ)!
وإذا حسبت من بداية الآية الأخيرة إلى الخلف، فإن الكلمة رقم 25 هي كلمة (دُوْنِ)!
لابد أن يكون لهذه الكلمة إذًا شأن آخر! تدري ما هو؟
قبل أن أجيب عن هذا السؤال دعنا نستدعِ الكلمة مع جارتيها لنرى: مِنْ دُوْنِ اللَّهِ!
يا ترى ما هو ترتيب هذه الكلمة من بداية سورة آل عمران؟
هذه الكلمة العجيبة التي اتخذت الترتيب رقم 25 في الاتجاهين!
هذه الكلمة (دُوْنِ) ترتيبها من بداية السورة رقم 1089، وهذا العدد = 33 × 33
أرأيت! كيف تخاطب الأرقام النصارى بلغة واضحة صريحة لا لبس فيها!
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!
33 هو عمر المسيح عيسى عليه السلام عندما رفعه اللّه عز وجلّ رفع إليه!
ليت النصارى يصغون إلى هذه الأرقام، وهي تتحدّث إليهم!
وليتهم ينتبهون إلى مضمون الآية، وهي تخاطبهم لفظًا ورقمًا:
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُوْلُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُوْنَ (64)
أرأيت لماذا اتخذت كلمة (دُوْنِ) ترتيب الكلمة رقم 33 × 33 من بداية السورة!
لأن النصارى هم المعنيون بهذه الآية وهم الذين يتخذون أربابًا من (دُوْنِ) اللّه!
الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف النون، وهذا الحرف تكرّر في الآية 11 مرّة!
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!
11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!

توقّف عند قوله تعالى في الآية: أَرْبَابًا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ!

الحرف	أ	ر	ب	م	ن	د	و	ل	ه	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	10	2	24	25	8	27	23	26	**146**

الآن تأمّل كيف يتفاعل الترتيب الهجائي لحروف هذا النص:

وكما ترى، فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (أَرْبَابًا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ) = 146
تأمّل هذا العدد 146، وانتبه إلى معنى (أَرْبَابًا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ)!

فالذي يتخذ أربابًا من دون اللَّه فهو من (المشركين) ولذلك تأمّل..

الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (المشركين):

الحرف	أ	ل	م	ش	ر	ك	ي	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	24	13	10	22	28	25	**146**

وكما ترى، فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (المشركين) = 146

الآن اكتملت الصورة فتأمّل:
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه = 73
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (المشركين) = 73 + 73
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (أَرْبَابًا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ) = 73 + 73
فتأمّل كيف تنطق الأرقام تمامًا كما تنطق الألفاظ!

تأمّل..
ورد اسم المسيح مرة واحدة في جميع الآيات التي ورد بها باستثناء آيتين.
في هاتين الآيتين من سورة المائدة يرد المسيح في كل منهما مرتين اثنتين:
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِيْنَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيْحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيْعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (17) المائدة
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِيْنَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيْحُ يَا بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّيْ وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة
حرف الألف تكرّر في هاتين الآيتين 56 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في هاتين الآيتين 44 مرّة.
حرف الميم تكرّر في هاتين الآيتين 28 مرّة.
حرف السين تكرّر في هاتين الآيتين 6 مرّات.
حرف الياء تكرّر في هاتين الآيتين 26 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في هاتين الآيتين 5 مرّات.
هذه هي أحرف (المسيح) تكرّرت في الآيتين 165 مرّة، وهذا العدد = 33 × 5
33 هو عمر المسيح عندما رُفعه اللَّه عزّ وجلّ إليه!
5 هو ترتيب سورة المائدة حيث وردت هاتان الآيتان!
مع الانتباه إلى أن لقب المسيح ورد في سورة المائدة 5 مرّات!

تذكّر معي..
ورد المسيح في القرآن 11 مرّة في 9 آيات مجموع كلماتها 275 كلمة!
وهذا العدد 114 + 114 + 23 + 23
ورد المسيح في القرآن في 9 آيات مجموع حروفها 1125 حرفًا، وهذا العدد = 25 × 45
برغم أن الآيات تتحدّث عن المسيح، فإن اسمي عيسى ومريم حاضران بقوّة في ثنايا هذه الآيات!

فتأمّل..
حرف الميم تكرّر في آيات المسيح التسع 96 مرّة.
حرف الراء تكرّر في آيات المسيح التسع 47 مرّة.
حرف الياء تكرّر في آيات المسيح التسع 82 مرّة.
هذه هي أحرف "مريم" وقد تكرّرت في آيات المسيح التسع 225 مرّة، وهذا العدد = 9 × 25
9 هو عدد آيات المسيح نفسها!
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

وتأمّل..
حرف العين تكرّر في آيات المسيح التسع 18 مرّة.
حرف الياء تكرّر في آيات المسيح التسع 82 مرّة.
حرف السين تكرّر في آيات المسيح التسع 29 مرّة.
الأف المقصورة (ى) تكرّرت في آيات المسيح التسع 10 مرّات.
هذه هي أحرف "عيسى" وقد تكرّرت في آيات المسيح التسع 139 مرّة! عجيب!
هذا العدد الذي يمثل مجموع تكرار أحرف "عيسى" في آيات المسيح يفصح عن حقيقتين في غاية الأهميَّة!
الحقيقة الأولى أن العدد 139 هو في حقيقته 114 + 25
أما الحقيقة الثانية فهي أن العدد 139 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34
لاحظ كيف تتحدّث الآيات عن المسيح بينما تتحدّث الأرقام عن عيسى!
ومعلوم أن عيسى ورد ذكره في القرآن 25 مرّة!
ومعلوم أن مريم ورد ذكرها في القرآن 34 مرّة!

معلوم أن الإنجيل هو الكتاب الذي أنزله اللَّه على المسيح عليه السلام.
الآن نتأمّل كيف تكرّرت أحرف "الإنجيل" ضمن حروف آيات المسيح التسع:
حرف الألف تكرّر في آيات المسيح التسع 212 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آيات المسيح التسع 154 مرّة.
حرف النون تكرّر في آيات المسيح التسع 79 مرّة.
حرف الجيم تكرّر في آيات المسيح التسع 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في آيات المسيح التسع 82 مرّة.
هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ "الإنجيل"، وقد تكرّرت في آيات المسيح التسع 531 مرّة!
هذا العدد يحمل مفاجأة كبرى للنصارى!
هذا العدد سوف يحدّث النصارى الآن بلغة واضحة لا لبس فيها حول حقيقة المسيح عليه السلام!
أنصت جيّدًا الآن إلى العدد 531 الذي هو مجموع تكرار لفظ "الإنجيل" ضمن حروف آيات المسيح!
هذا العدد في حقيقته هو 3 × 59 × 3

تأمّل هذا النمط جيّدًا، وانتبه إلى أن 59 و3 كلاهما عدد أوّليّ، ولا يمكن تحليلهما إلى أكثر من ذلك!
ماذا سنفعل بهذا النمط الرياضي؟
سوف ننتقل إلى الكلمة رقم 3 في الآية التي رقمها 59 في السورة التي ترتيبها رقم 3
إذًا سوف نتوجه مباشرة إلى سورة آل عمران، السورة رقم 3 في ترتيب المصحف.
إنها هذه الآية فتأمّل:
إِنَّ مَثَلَ عِيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثِمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (59) آل عمران
وكما ترى، فإن الكلمة رقم 3 في الآية هي اسم "عيسى" الذي تتحدَّث عن حقيقته هذه الآية!
حتى لا يتوهَّم أحد أن كل ذلك يمكن أن يأتي بصفة عشوائيّة دعني أعرض عليك أمرًا آخر.
لاحظ أن اسم عيسى يأتي في الآية بعد 5 أحرف من بدايتها!
فماذا يعني لك ذلك؟
لقد ورد اسم "عيسى" في هذه السورة، أي سورة آل عمران، 5 مرّات في 5 آيات هي:
إِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيْحُ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيْهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ (45)
فَلَمَّا أَحَسَّ عِيْسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُوْنَ (52)
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيْسَى إِنِّي مُتَوَفِّيْكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِيْنَ اتَّبَعُوْكَ فَوْقَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيْمَا كُنْتُمْ فِيْهِ تَخْتَلِفُوْنَ (55)
إِنَّ مَثَلَ عِيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثِمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (59)
قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْمَاعِيْلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوْسَى وَعِيْسَى وَالنَّبِيُّوْنَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُوْنَ (84)
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 295، وهذا العدد = 59 × 5
وهكذا عدنا إلى العدد 59 من طريق آخر!
وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17، وهذا العدد أوّليّ أيضًا ترتيبه رقم 7
إن حروف هذه الآيات الخمس تتكرّر بشكل عجيب ومدهش!
سوف أقدّم لك مثالًا على ذلك، فتأمّل بشارة الملائكة لمريم العذراء في الآية الأولى:
(إِنَّ اللّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ)!
ومن هنا نستنتج أن الاسم الكامل لعيسى عليه السلام هو: الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ!
مجموع حروف هذا الاسم 17 حرفًا، ونريد أن نرى كيف تكرّرت هذه الحروف ضمن هذه الآيات الخمس.

تأمّل..

الحرف	ا	ل	م	س	ي	ح	ع	ى	ب	ن	ر	**المجموع**
تكراره في الآيات الخمس	82	55	48	14	37	8	14	9	16	42	18	**343**

وهذه هي حروف (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت 343 مرّة في آيات آل عمران التي ورد فيها اسم عيسى!
العدد 343 يساوي 7 × 7 × 7
الآن احمل هذا النمط الرياضي العجيب، وانتقل إلى الآية رقم 59 من سورة آل عمران نفسها، وتأمّل:
ذلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) إِنَّ مَثَلَ عِيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنْ الْمُمْتَرِيْنَ (60)
تأمّل كيف جاءت الآية رقم 59 محصورة بين آيتين:
آية عن يمينها عدد كلماتها 7 كلمات، وآية عن شمالها، وعدد كلماتها 7 كلمات.
تأمّل كلمة (خَلَقَهُ) في الآية نفسها، وكيف تقسِّم الآية إلى نصفين متساويين 7 كلمات قبلها و7 كلمات بعدها!
(خَلَقَهُ) تتشكّل من أربعة أحرف (خ ل ق ه)، مجموع ترتيبها الهجائي يساوي 77 .. فتأمّل!
(خَلَقَهُ) تبدأ بحرف الخاء، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
حرف الخاء يقسِّم الآية إلى نصفين متساويين تمامًا 23 حرفًا قبله، و23 حرفًا بعده!
الحرف رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف اللّام، وقد ورد هذا الحرف في الآية 7 مرّات!
الآية رقمها 59، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17
واسم (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) عدد حروفه 17 حرفًا!
17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
هناك 7 أحرف مكسورة في الآية، وهناك 7 أحرف مضمومة في الآية!
جاء ترتيب اسم آدم في هذه الآية رقم 7، واسم آدم في هذه الآية هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!
اسم عيسى في هذه الآية هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!
تأمّل النص: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللّهِ كَمَثَلِ آدَمَ! لقد جاء من 7 كلمات.
وتأمّل: عِندَ اللّهِ! لقد جاء من 7 أحرف!
وتأمّل: كَمَثَلِ آدَمَ! لقد جاء من 7 أحرف!
وتأمّل: ثُمَّ قَالَ لَهُ! لقد جاء من 7 أحرف!
وتأمّل: كُن فَيَكُونُ! لقد جاء من 7 أحرف!

كيف وقد نزل منجمًا؟!!
لا يعقل أن يكون النبي مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم قد أحصى عدد الآيات التي ورد فيها عيسى عليه السلام وأحصى مواقع تلك الآيات على امتداد المصحف، وجاء بعد ذلك، وأحصى كلمات القرآن الكريم حرفًا حرفًا، ونظم كل هذه الحروف بحسب مواقعها بدقَّة وبحسب مجموع تكرارها حتى توافق نظامًا عدديًّا موحّدًا يقوم على الرقم سبعة؟ وكيف يكون ذلك والقرآن نزل منجمًا في 23 عامًا ولم ينزل جملة واحدة؟!
بل أبسط من ذلك كلّه! لماذا اهتم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم بأمر عيسى عليه السلام يمجّده ويدفع عنه التهم والأكاذيب التي أحيكت ضده؟!
ولماذا اهتمّ بأمر أمِّه مريم عليها السلام يمجِّدها ويبرئها ويدفع عنها كل باطل؟! أين ابنته فاطمة الزهراء؟! وأين أمها السيدة خديجة الكبرى وأين السيدة عائشة -رضي اللّه عنهن- في القرآن الكريم؟! وأين صحابته الأجلاء أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم؟!
فأين تذهبون بفكركم، وأين تذهب عقولكم؟ عودوا إلى رشدكم.. لا تذهبوا بعيدًا، فو اللّه ما هذا القرآن إلّا كلام اللّه عزّ وجلّ رب مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- ورب عيسى -عليه السلام-. وما مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- إلّا رسول بلّغ ما طُلب منه أن يبلّغه وقال ما طُلب منه قوله، من دون أن يبدّل أو يغيّر أو يزيد أو ينقص حرفًا واحدًا.
وهذا هو القرآن يطرح عليكم القضية برمّتها، ويترك لكم الخيار و"لمن شاء منكم أن يستقيم":
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِيْنَ (27) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيْمَ (28) التكوير

العودة إلى المسيح
نعود إلى آيات المسيح عليه السلام.
ودعني أنتقل بك إلى دائرة أكبر!
الاسم معرَّف (الإسلام) يتشكّل من أربعة أحرف (ا س ل م)!
الاسم مجرَّد (إسلام) يتشكّل من الأحرف الأربعة نفسها (ا س ل م)!
الفعل (أسلم) يتشكّل من الأحرف الأربعة نفسها (ا س ل م)!
ماذا تلاحظ في هذه الأحرف الأربعة؟!
هذه الأحرف الأربعة يستوعبها لقب "المسيح" جميعها فهي جزء منه!

بل سوف تكون الصورة أكثر وضوحًا عند النظر إليها من هذه الزاوية، فتأمّل:
حرف الألف تكرّر في آيات المسيح التسع 212 مرّة.
حرف السين تكرّر في آيات المسيح التسع 29 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في آيات المسيح التسع 154 مرّة.
حرف الميم تكرّر في آيات المسيح التسع 96 مرّة.
هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ "الإسلام"، وقد تكرّرت في آيات المسيح التسع 491 مرّة!
لماذا هذا العدد مدهش وعجيب!
هذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 94
احتفظ بهذا العدد وتأمّل:
حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
هذه هي أحرف "المسيح"، ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 94

أحرف الإسلام هي جزء من أحرف "المسيح" فماذا يحدث إذا عزلنا عنه هذه الأحرف؟!
يتبقى لنا حرفان هما الحاء والياء، ومجموع ترتيبهما في قائمة الحروف الهجائية = 34
والأعجب منه تكرار هذين الحرفين في آيات المسيح التسع، فتأمّل:
حرف الحاء تكرّر في آيات المسيح التسع 20 مرّة.
حرف الياء تكرّر في آيات المسيح التسع 82 مرّة.
مجموع تكرار الحرفين في آيات المسيح التسع هو 102، وهذا العدد = 34 × 3
وفي جميع الحالات، فإن 34 هو تكرار اسم مريم -عليها السلام- في القرآن!
إن المسيح ليس إلهًا وليس ابن اللّه، كما يزعم النصارى، وإنما هو ابن مريم!
وهذا ما تقوله لنا الأرقام بوضوح!!

ماذا يعني لك أن آخر آية يرد فيها "المسيح" رقمها 31؟!
إذا فتحت المصحف يمكنك أن تتأكّد من ثلاث حقائق في غاية الأهمّيّة، وهي:
السورة التي ترتيبها رقم 31 في المصحف هي سورة لقمان، وهذه السورة عدد آياتها 34 آية!
والأعجب منه أن هذه السورة نفسها عدد كلماتها 550 كلمة، وهذا العدد = 25 × 11 × 2
لاحظ كيف جمع العدد 31 المسيح وعيسى وأمَّه!
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن الكريم!
11 هو تكرار لقب "المسيح" في القرآن الكريم!
ولا تنسَ أن العدد 31 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

مهم جدًّا الانتباه إلى أن لقب "المسيح" يستوعب أحرف "الإسلام" الأربعة!
وأهم من ذلك تأمّل الصيغة التي ورد فيها المسيح للمرّة الأخيرة في المصحف:
اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة
ماذا ترى؟ لقد دخل على "المسيح" حرف آخر هو حرف الواو (وَالْمَسِيحَ)!
وهكذا اكتملت الصورة تمامًا إذ إن أحرف (الإسلام) + أحرف (الوحي) هي نفسها أحرف (والمسيح)!
وبما أن حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية، فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "والمسيح" هو 121، وهذا العدد يساوي 11 × 11
11 هو تكرار لقب "المسيح" في القرآن! خاتمة رائعة أليس كذلك!
ولا تنسَ أن الآية عدد كلماتها 23 كلمة، بما يماثل عدد أعوام الوحي!

تأمّل..
ورد لقب "المسيح" في القرآن الكريم 11 مرّة!
ورد في المرّة الأخيرة في الآية رقم 31، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11
جاء المسيح في المرّة الأخيرة بصيغة (وَالْمَسِيحَ)، ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 11 × 11
بل إذا تأمّلت جيّدًا يمكنك أن تلاحظ أن المسيح جاء في الموقع الأخير بعد 11 نقطة من بداية الآية!
أي أنك إذا أحصيت عدد نقاط الحروف السابقة لاسم المسيح في الموضع الأخير، فسوف تجدها 11 نقطة!
بل وإذا أمعنت النظر أكثر فسوف تلاحظ أن حرف الياء، وهو الحرف الوحيد المنقوط في اسم المسيح ترتيبه رقم 11 بين الحروف المنقوطة من بداية الآية، وترتيبه رقم 11 بين الحروف المنقوطة من نهاية الآية أيضًا!

كيف.. وكيف!
هل كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- يعلم خصائص الأعداد الأوّليّة، ولذلك وظَّفها بهذه الطريقة المُحكمة؟
وهل كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- يحصي عدد نقاط الحروف بهذه الدقّة ليختار مواقعها؟
وهل كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- يحصي الترتيب الهجائي للحروف ليختار ألفاظ القرآن؟

يا إلهي..
كيف فعل ذلك، ولم يكن للعرب أي إسهام في فهم سلوك الأعداد الأوّليّة؟!
وكيف فعل ذلك، ولم يكن القرآن منقوطًا ولا مشكولًا في عهده؟!
وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد وفاته؟!
وكيف فعل ذلك، وهو النبي الأمّي الذي كان يتّخذ كُتّابًا يثبتون الوحي بين يديه؟!

هذه حقائق ماثلة بين يديك يمكنك أن تتأكّد منها الآن:
اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُوْنِ اللّهِ وَالْمَسِيْحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوْا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (31) التوبة
ولكن لماذا جاء عدد النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة تحديدًا؟!
هنا تتجلّى دقة النسيج الرقمي القرآني ومدى التعقيد والتشابك الذي يتسم به!
إذا تأمّلت الحرف الوحيد المنقوط في اسم "المسيح" هو حرف الياء!
وحرف الياء هو الحرف الأخير في قائمة الحروف الهجائية، وترتيبه رقم 28

مُحمَّد رسول اللَّه

تأمّل الترتيب الهجائي لهذه الأحرف من دون تكرار:

الحرف	م	ح	د	ر	س	و	ل	ا	ه	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	24	6	8	10	12	27	23	1	26	**137**

هذه الأحرف التسعة هي حروف (مُحمَّد رسول اللَّه) مجموع ترتيبها الهجائي 137، وهذا العدد = 114 + 23
عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي

تأمّل الترتيب الهجائي لهذه الحروف مع تكرارها:

الحرف	م	ح	م	د	ر	س	و	ل	ا	ل	ل	ه	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	24	6	24	8	10	12	27	23	1	23	23	26	**207**

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (مُحمَّد رسول اللَّه) هو 207، وهذا العدد = 23 × 9

الآن نرى كيف تكرّرت حروف (مُحمَّد رسول اللَّه) في آيات المسيح التسع، فتأمّل:

الحرف	م	ح	د	ر	س	و	ل	ا	هـ	**المجموع**
تكراره في آيات المسيح	96	20	18	47	29	80	154	212	70	**726**

هذه الأحرف التسعة هي حروف (مُحمَّد رسول اللَّه)، ومجموع تكرارها في آيات المسيح 726
العدد 726 يساوي 11 × 11 × 6
انظر إلى العدد 726 من زاوية أخرى، فهو يساوي 33 × 11 × 2
11 هو تكرار لقب "المسيح" في القرآن!
6 هو عدد أحرف "المسيح"!
33 هو عمر المسيح عندما رُفعه اللَّه عزّ وجلّ إليه!

تأمّل هذا:
الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الحاء، وهو آخر أحرف "المسيح"!
الحرف رقم 6 + 6 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف السين، وهو من أحرف "المسيح" و"عيسى"!
الحرف رقم 6 + 6 + 6 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف العين، وهو أوّل أحرف "عيسى"!
الحرف رقم 6 + 6 + 6 + 6 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الميم، وهو أوّل أحرف "مريم"!

حقيقة المسيح
مَا الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيْقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُوْنَ (75) المائدة
تدبَّر هذه الآية جيّدًا فهي تبيِّن حقيقة المسيح!
إن المسيح عيسى ابن مريم رسول قد خلت من قبله الرسل!

فتأمّل كيف تفاعلت هذه الآية مع هذا المعنى، فجاء عدد كلماتها 25 كلمة بعدد الرسل الذين ذكرهم القرآن!
ولا تنسَ أن تنتبه إلى رقم الآية أيضًا 75، فهو يساوي 25 + 25 + 25
الآية تبدأ بكلمة من حرفين (ما) مجموع ترتيبهما في قائمة الحروف الهجائية يساوي 25
ولا تنسَ أن الآية تنتهي بحرف النون، وهو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!
الآية تقول إن المسيح هو واحد من سائر البشر كان يأكل الطعام!
ومعلوم ما يترتب على أكل الطعام من أمور أخرى يترفّع القرآن العظيم على ذكرها!
توقّف قليلًا عند قوله تعالى (كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ).

سوف نرى من خلال هذا الجدول كيف تكرّرت حروف هذه الكلمات الثلاث في آيات المسيح التسع، فتأمّل:

الحرف	ك	أ	ن	ي	ل	ط	ع	م	**المجموع**
تكراره في آيات المسيح	33	212	79	82	154	1	18	96	**675**

هذه هي حروف (كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ) مجموع تكرارها في آيات المسيح 675
وهذا العدد = 25 × 25 + 25 + 25
قد يلفت نظرك في هذا الجدول أن حرف الطاء ورد في آيات المسيح التسع مرّة واحدة!
هذه حقيقة ولكن تأمّل أين جاء هذا الحرف اليتيم:

مَا الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيْقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُوْنَ (75) المائدة
لقد جاء حرف الطاء في الكلمة رقم 16 في الآية، لأن هذا الحرف نفسه هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية!
عدد حروف هذه الآية 98 حرفًا، فإذا أضفت عليها العدد 16 يكون الناتج 114 عدد سور القرآن!

تأمّل هذه الحقائق:
تكرّرت أحرف "المسيح" في آيات المسيح التسع 593 مرّة.
تكرّرت أحرف "عيسى" في آيات المسيح التسع 139 مرّة.
تكرّرت أحرف "مريم" في آيات المسيح التسع 225 مرّة.
مجموع هذه الأعداد الثلاث هو 957، وهذا العدد = 33 × 29

آيات متميّزة
من جملة الآيات التي ورد فيها لقب "المسيح" هناك 4 آيات متميزة، فتأمّل:
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِيْنَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيْحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيْعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (17) المائدة
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِيْنَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيْحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيْلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة
وَقَالَتِ الْيَهُوْدُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيْحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُوْنَ قَوْلَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُوْنَ (30) التوبة
اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَالْمَسِيْحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (31) التوبة
فماذا يميِّز هذه الآيات الأربع عن غيرها؟
لقد جاء "المسيح" في ترتيب الكلمة رقم 8 في كل من الآيات الأربع!
ماذا تتوقّع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات؟
مجموع كلماتها 122 كلمة، وهذا العدد يساوي 114 + 8
وماذا تتوقّع أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات؟
مجموع أرقامها 150، وهذا العدد يساوي 25 × 6
25 هو عدد تكرار اسم "عيسى" في القرآن الكريم
6 هو عدد تكرار "المسيح" في هذه الآيات الأربع!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!
لقد جاء "المسيح" في الآيتين الأولى والثانية بعد 24 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 3
في الآية الثالثة جاء "المسيح" بعد 34 حرفًا!! لماذا؟
لتعرف لماذا جاء المسيح بعد 34 حرفًا تحديدًا تأمّل معنى الآية جيّدًا:
وَقَالَتِ الْيَهُوْدُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيْحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُوْنَ قَوْلَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُوْنَ (30)
في هذه الآية أحد افتراءات النصارى (وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيْحُ ابْنُ اللَّهِ)!
وهنا يأتي دور الأرقام لترد على هذا الافتراء، وتقول لهم (إنما المسيح ابن مريم)!
ولذلك جاء المسيح بعد 34 حرفًا تحديدًا، بعدد تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!!

في الآية الرابعة جاء "المسيح" بعد 36 حرفًا!! لماذا؟
لأن "المسيح" تكرّر في القرآن الكريم 11 مرّة، بينما تكرّر "عيسى" 25 مرّة، ومجموع العددين 36

الحروف التي جاءت قبل "المسيح" في الآيات الأربع عددها 118 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 4

يمكنك أن تلقي نظرة أخيرة على آخر آية يرد فيها المسيح:
وَقَالَتِ الْيَهُوْدُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيْحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُوْنَ قَوْلَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُوْنَ (30) اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَالْمَسِيْحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوْا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (31) التوبة
اسم المسيح في هذه الآية هو الكلمة رقم 550 من بداية سورة التوبة، وهذا العدد = 25 × 11 × 2
اسم مريم في هذه الآية هو الكلمة رقم 575 من بداية سورة التوبة، وهذا العدد = 25 × 23
عدد كلمات الآية 23 كلمة، واسم "مريم" جاء بعد 46 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 23 + 23

لقد جاء المسيح للمرّة الأخيرة له في المصحف في آيتين من آيات سورة التوبة!
الآيات التي جاء فيها ذكر المسيح عددها 9 آيات، وسورة التوبة ترتيبها في المصحف رقم 9
عدد كلمات الآية الأولى 23 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 9
عدد كلمات الآية الثانية 23 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 9

مجموع أرقام الآيتين 61!! هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟
قبل أن أجيب عن هذا السؤال دعني أعرض عليك هذه الحقيقة:
عدد كلمات الآية الأولى 23 كلمة، وعدد كلمات الآية الثانية 23 كلمة، وعدد الحروف الهجائية التي وردت في الآيتين 23 حرفًا، وهذا يعني أن هناك 5 أحرف لم يرد أيّ منها في أيّ من الآيتين.
وهذه الأحرف الخمسة هي:

الحرف	ث	ج	ط	ظ	غ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	4	5	16	17	19	**61**

إذًا مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي لم يرد أيّ منها في أيّ من الآيتين = 61
وها هو العدد 61 يتجلّى للمرّة الثانية!
إنه ترتيب سورة الصف، حيث يأتي ذكر "عيسى" للمرّة الأخيرة في المصحف، ويرد مرّتين أيضًا!
وَإِذْ قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيْلَ إِنِّيْ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُوْلٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِيْنٌ (6) الصف

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّيْنَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِيْنَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِيْنَ (14) الصف
الآن اكتملت الصورة!
تأمّل هذه اللوحة القرآنية الرائعة:
ورد لقب "المسيح" آخر مرّة في المصحف في سورة التوبة، وجاء في آيتين مجموع كلماتهما = 46 كلمة!
ورد اسم "عيسى" آخر مرّة في المصحف في سورة الصف، وجاء في آيتين مجموع كلماتهما = 68 كلمة!
مجموع كلمات الآيات الأربع = 114 عدد سور القرآن!
بل إذا نظرت في التفاصيل تجد أن عدد كلمات أيّ من آيتي سورة التوبة 23 كلمة!
بما يماثل عدد أعوام الوحي!
ومجموع كلمات آيتي سورة الصف 68 كلمة، بما يعادل مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!
والآن تأمّل! ألا يبهرك هذا النظم القرآني الدقيق؟!
فمن يا ترى يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!

القول في موسى وفرعون

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 08/08/2016 1437-01-30 هـ

سوف نستعرض في هذا المشهد نموذجًا واضحًا نؤكد من خلاله أن كل موضوع من الموضوعات القرآنية يشكّل بناءً إحصائيًّا رائعًا ينسجم تمام الانسجام مع المعنى الذي يتضمّنه الموضوع نفسه، وفي الوقت ذاته ينسجم هذا البناء الإحصائي الموضوعي مع منظومة السورة التي يتبع لها، ويتصل بشكل وثيق مع البناء الإحصائي للموضوعات المشابهة، أو الموضوعات الأخرى ذات الصلة في السور الأخرى، ويجتمع ذلك كلّه في بناء إحصائي عجيب ومتعدِّد المستويات، يدور في فلك المنظومة الإحصائية القرآنية عبر مسارات رقميّة متشعّبة جدًّا.
إن النظم الرقمي الموضوعي للقرآن العظيم يدير الرؤوس ويأخذ بمجامع القلوب!
نستمع في المشهد التالي إلى حوار بين موسى -عليه السلام- وفرعون في أطول سورة من حيث عدد الآيات بعد سورة البقرة، وهي سورة الشعراء. ورد هذا الحوار في 9 آيات متتالية، بدأت بالآية رقم 23 وهو عدد أوّليّ، وانتهت بالآية رقم 31 وهو عدد أوّليّ أيضًا! وسورة الشعراء التي وردت فيها هذه الآيات عدد آياتها 227 آية، وهذا هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم!
تأمّل جيّدًا:
إن أوّل آية في هذه المجموعة رقمها 23
وكلمة "قال" هي الكلمة الوحيدة التي تكرّرت في القرآن 529 مرّة، وهذا العدد يساوي 23 × 23
وكلمة "حديث" تكرّرت في القرآن 23 مرّة
ولا ننسى أن عدد أعوام نزول القرآن 23 عامًا!
كما لا ننسى أيضًا أن العدد 23 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9
هذا الموضوع القرآني جاء في 9 آيات بدأت جميعها بكلمة "قال".
فانتبه فيما يلي إلى ترتيب كلمة "قال" من بداية الآية الأولى إلى بداية الآية الأخيرة:
قَالَ[1] فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (23) قَالَ[6] رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِيْنَ (24) قَالَ[15] لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُوْنَ (25) قَالَ[20] رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِيْنَ (26) قَالَ[25] إِنَّ رَسُوْلَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُوْنٌ (27) قَالَ[32] رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُوْنَ (28) قَالَ[41] لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِيْنَ (29) قَالَ[49] أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِيْنٍ (30) قَالَ[54] فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ (31) الشعراء
تأمّل مجموع تراتيب كلمة "قال" في الآيات التسع ومن بداية الحوار:
1 + 6 + 15 + 20 + 25 + 32 + 41 + 49 + 54 = **243**
وتأمّل مجموع أرقام الآيات التسع نفسها:
23 + 24 + 25 + 26 + 27 + 28 + 29 + 30 + 31 = **243**
وتأمّل عدد حروف هذه الآيات التسع:
عدد الآيات 9، وعدد حروفها = 252 حرفًا، وبذلك فإن 252 – 9 = **243**
تأمّل هذا الإتقان في التوفيق بين أرقام الآيات وعددها وعدد حروفها وموقع كلمة "قال"!
لاحظ أن كلمة "قال" تتكوّن من 3 أحرف، والعدد 243 يساوي 3 × 3 × 3 × 3 × 3
والعدد 243 يساوي أيضًا 9 × 9 × 3، والرقم 9 هو عدد الآيات!
ترتيب كلمة "قال" الأخيرة هو 54، وهذا العدد هو مجموع رقمي الآيتين الأولى والأخيرة 23 + 31 = 54
العدد 54 = 3 × 3 × 3 × 2، ومجموع مكوّنات العدد (54) هو 4 + 5 = 9 وهو 3 × 3
وهذا العدد هو أيضًا 9 × 3 × 2
أحرف "قال":
تكرّرت أحرف "قال" في هذه الآيات 91 مرّة.
وبإضافة رقم الآية الأولى إلى هذا العدد 91 + 23 يكون الناتج **114**
أحرف الجلال:
تكرّرت أحرف اسم اللَّه في هذه الآيات 83 مرّة.
وبإضافة رقم الآية الأخيرة إلى هذا العدد 83 + 31 يكون الناتج **114**
ومعلوم أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قال) = 45
ومجموع تكرار أحرف كلمة (قال) في الآيات التسع = 91
مجموع العددين 45 + 91 يساوي 136، وهذا هو تكرار اسم موسى في القرآن!

والفرق بين العددين 91 – 45 يساوي 23 + 23

الأروع لا نراه!
من الحقائق التي يجب لفت الانتباه إليها، هي أن النظام الإحصائي للقرآن الكريم يحشد للمشهد القرآني الواحد عددًا كبيرًا من المتغيّرات والقرائن والمدلولات في آن واحد، وقد ننتبه إلى بعضها، مثل موضع الحرف وصفته وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية، وقد نرى ملامح بعض العلاقات الرياضية فيما بينها، وتبهرنا بدقّة نظمها، إلا أن الجانب الأكبر والأهم منها قد لا ننتبه إليه، وبذلك فإن أجمل وأروع ما في المشهد لا نراه، ويكون خافيًا علينا، وذلك لارتباط جميع متغيرات القرآن الكريم بسلوك الأعداد الأوّليّة الصماء التي لا تزال لغزًا يتحدّى العقل البشري ولا يعلم بها إلا اللّه وحده.

القاف نموذج لروعة ما لا نراه!
تأمّل كلمة "قال" التي بدأت بها آيات الحوار التسع بين موسى -عليه السلام- وفرعون.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قال) الثلاثة يساوي **45** .. فماذا يعني هذا العدد؟
افتح المصحف وتأمّل سورة الشعراء.. السورة التي تضمَّنت حوار موسى -عليه السلام- وفرعون.
قم بعدّ كلماتها كلمة كلمة، وتوقَّف عند كلمة "قال" في بداية الآية رقم 23، أي الكلمة التي بدأ بها الحوار:
قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (23) الشعراء
كلمة "قال" في هذه الآية ترتيبها رقم 159 من بداية سورة الشعراء، وهذا العدد = 114 + 45
عدد سور القرآن + مجموع الترتيب الهجائي للكلمة الأولى "قال".
لم يأت ذلك عشوائيًّا بل هو تدبير محكم!
تأمّل الحرف الذي بدأت به الآية وهو حرف القاف.
ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية رقم 21، وعدد حروف الآية رقم 23 نفسها 21 حرفًا!
أوّل ما ورد حرف القاف في سورة الشعراء، جاء في ترتيب الحرف رقم 83 من بداية السورة!
83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23
ورد حرف القاف للمرّة الثانية في سورة الشعراء في الكلمة رقم 34، وفي ترتيب الحرف رقم 139 من بدايتها!
139 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليَّة رقم 34
وإذا انتقلت إلى حوار بين موسى -عليه السلام- وفرعون تجد أن كلمة (الْمَشْرِقِ) في الآية رقم 28 تأتي في ترتيب الكلمة رقم 34 من بداية الحوار، وهذه الكلمة نفسها تأتي بعد 139 حرفًا من بداية الحوار! حرف القاف في هذه الكلمة هو التكرار رقم 21 لحرف القاف من بداية سورة الشعراء، وهذا هو أيضًا ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية! وحرف القاف، في هذه الآية نفسها، يأتي قبل 28 حرفًا من نهاية الآية رقم 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية! حرف القاف الذي بدأت به الآية رقم 28 نفسها هو التكرار رقم 114 لحرف القاف من نهاية سورة الشعراء!
إن النظم الرقمي الموضوعي للقرآن العظيم يدير الرؤوس ويأخذ بمجامع القلوب!
ثق تمامًا أن كل ما سطرته لك في هذا المشهد وغيره، لا يشكل قطرة من محيط عظمة النسيج الرقمي القرآني!
فلا تظن أنني أستطيع أو يستطيع غيري أن يحيط لك بعظمة النسيج الرقمي لهذا القرآن!
فالقرآن أعظم وأجلّ من أن يحيط العقل البشري بأي جانب منه!
وهو الآية الكبرى والمعجزة العظمى التي تحدَّى اللّهُ بها سائر البشر في كل زمان ومكان!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة.

الشيطان يعظ

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 08/08/2016 هـ 30-01-1437

من الموضوعات القرآنية الجديرة بالتأمّل، تلك الخطبة العصماء التي سيلقيها إبليس على أتباعه من أهل جهنَّم يوم القيامة، حيث يخبرنا القرآن الكريم: بأنه لما يقضي اللّه تبارك وتعالى في أمر الخلائق، ويدخل أهل الجنَّة الجنَّة وأهل النار النار، ويسدل الستار، هنا يقف إبليس خطيبًا في أهل النار، ويلقي على مسامع أنصاره وأعوانه من الإنس والجن خطبته الجهنميّة المشهورة، فيزدادون حسرات على حسراتهم، وآلامًا على آلامهم.
تأمّل واستمع إلى الكلمات التي تحتها خط فهي مضمون خطبة إبليس الجهنمية:
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِن سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُوْمُوْنِي وَلُوْمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّيْ كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُوْنِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (22) إبراهيم
تأمّل..
إنها آية مميزة في طولها، بل هي أطول آية في سورة إبراهيم!
عدد كلماتها 44 كلمة، وجاءت الخطبة الجهنميّة في 34 كلمة منها!
الكلمات الخمس الأخيرة من قول اللّه عزّ وجلّ، بها تتضاعف حسرات أهل النار!
فالآية تصور مشهدًا رهيبًا من مشاهد العذاب النفسي للكفار والمشركين من أنصار إبليس!
فالشيطان يقرع مسامع أنصاره وأتباعه في خطبته الجهنميّة بهذه الكلمات، ويتبرأ منهم، فيتحسّرون عند ذلك أشد ما تكون الحسرة، ويندمون أيّما ندم، ويأتيهم الحكم من اللّه عزّ وجلّ: (إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) فتزداد بذلك آلامهم، وهذا الحكم يتضمَّن تأييدًا ضمنيًّا من اللّه عزّ وجلّ على كل ما قاله إبليس في خطبته!
وإذا تأمّلت البناء الرقمي للآية تجده بناءً عجيبًا يتناسب تمامًا مع مضمون الخطبة! لقد بدأ إبليس خطبته بعد 22 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد يماثل تمامًا رقم الآية، وهو 22، أي 11 + 11، ونصف عدد كلماتها، وهو 44 كلمة، 11 × 4، وفي ذلك كلّه يتجلّى العدد 11، وهو عدد مرّات ذكر إبليس في القرآن الكريم.

إن الأرقام في القرآن الكريم لا يمكن أن تأتي هكذا عرضًا، وإنما لها مدلولها في سياق الموضوع والمعنى المراد فهمنا ذلك أم جهلناه. لقد جاءت خطبة إبليس من 34 كلمة! وإذا فكّرنا في السبب الذي دفع إبليس للوقوف هذا الموقف المخزي نجده في أول آية رقمها 34 في المصحف، وهي هذه الآية:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة
الإنسان عند لحظة الموت يتذكّر كل أعماله، ويتحسَّر على كل معصية ارتكبها!
وكأن الشيطان، وهو يُلقي خطبته الجهنميّة الرهيبة وفي خاطره المشهد الأوّل، مشهد التمرُّد ورفض السجود!
لقد جاء اسمه بعد 34 حرفًا في أوّل آية رقمها 34، وهي كذلك الآية الأولى التي تتضمّن الأمر بالسجود!
رفض أمر ربه بالسجود لآدم في الآية رقم 34 فجاء اسمه بعد 34 حرفًا منها، وجاءت خطبته من 34 كلمة!
وجاء القرار بطرده من الجنّة في السورة التي ترتيبها رقم 15، وهذا هو عدد سجدات التلاوة في المصحف!
بل جاء القرار بطرده من الجنّة في الآية رقم 34 من سورة الحجر:
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيْمٌ (34) الحجر
وفي ذلك إشارة إلى عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة، وهي 34 سجدة!
إن كل كلمة من خطبته تعادل سجدة من سجدات الصلوات الخمس المفروضة!
وهنا يدفع النظام الرقمي القرآني باتجاه زيادة شدّة العذاب النفسي على الكافرين.

ومن المناسب أن تتأمّل هذا الحوار أيضًا:
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11) قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (12) قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُوْنُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيْهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِيْنَ (13) قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُوْنَ (14) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِيْنَ (15) قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيْمَ (16) ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِيْنَ (17) قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُوْمًا مَدْحُوْرًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِيْنَ (18) الأعراف
الآية الأولى رقمها 11 ويأتي اسم إبليس بعد 11 كلمة من بدايتها!
في هذا الحوار يقول إبليس 34 كلمة بعدد كلمات خطبته الجهنميّة!

هكذا تتفاعل الأرقام بلغتها الخاصة مع روح النص!
بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه! فتأمّل الآية مرّة أخرى:
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُوْمُوْنِي وَلُوْمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُوْنِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (22) إبراهيم
من جملة الحروف الهجائية هناك ثلاثة أحرف لم يرد أيٌّ منها في هذه الآية!
هذه الأحرف هي: حرف الثاء وترتيبه الهجائي رقم 4، والزاي وترتيبه رقم 11، وحرف الغين وترتيبه رقم 19
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي تجاهلتها الآية = 34
وهكذا تتفاعل الأرقام وكأني بها تنطق لتقول إن إبليس رفض السجود لآدم، ولم يرفض السجود للّه عزّ وجلّ! لقد دفعه كبره إلى ألّا يسجد لآدم ظانًا أنه أفضل منه! أما أنتم أيها الكفار فقد رفضتم السجود لخالقكم.. وشتان بين الاثنين! إبليس كان يرى أن السجود للّه عزّ وجلّ عزٌّ وشرف، والسجود لآدم ذلٌّ ومهانة، ولذلك قبل الأوّل ورفض الثاني! وإن الشيطان يعي تمامًا خطورة الشرك باللّه عزّ وجلّ، وأنه ظلم عظيم، ولذلك حرص في خاتمة خطبته أن يتبرّأ من شرك أنصاره! وكأني به يقول لهم: إني لم أشرك باللّه وأنتم أشركتم، ولم أرفض السجود للّه وأنتم رفضتم! وبرغم ذلك فإنني عندما دعوتكم استجبتم! وعندما دعاكم ربكم وخالقكم أبيتم وأعرضتم!
عجيب هو أمر هذا الشيطان! رفض السجود لآدم، ولم يرفض السجود للّه عزّ وجلّ، بينما يدعو أنصاره للسجود للأصنام والحجارة، وعدم السجود للّه، ويدعو أنصاره للشرك باللّه. وهو نفسه لم يشرك باللّه. لأنه يعلم علم اليقين أن اللّه هو ربه، وهو الواحد الأحد لا إله غيره، ولذلك جاء في قوله: (رَبِّ فَأَنْظِرْنِيْ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُوْنَ)!
تأمّل الذنب: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة
وتأمّل العقاب: قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيْمٌ (34) الحجر
وتأمّل المصير: الَّذِينَ يُحْشَرُوْنَ عَلَى وُجُوْهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُوْلَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا (34) الفرقان
الآن عُلم لماذا جاءت الخطبة الجهنميّة من 34 كلمة!

أَنَا!!!
تأمّل آية الخطبة الجهنميَّة من جديد:
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُوْمُوْنِي وَلُوْمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُوْنِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (22) إبراهيم
يتحدّث الشيطان عن نفسه في قلب الخطبة ويقول (أَنَا).
فإذا تتبّعت حروف الآية تجد أن أول حرف من أحرف هذه الكلمة (أَنَا)، وهو حرف الألف، ترتيبه رقم 121 من بداية الآية، وهذا العدد = 11 × 11، ولا تنسَ أن رقم الآية 22، وأن إبليس بدأ خطبته بعد 22 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 11 + 11، وقد ورد اسم إبليس في القرآن الكريم 11 مرّة!
وأوّل أحرف (أَنَا) وآخرها، وهو حرف الألف، تكرّر في الآية 33 مرّة، وهذا العدد = 11 × 3
حرف الألف الذي بدأت به كلمة (أَنَا)، هو التكرار رقم 22 لحرف الألف من بداية الآية!
وحرف الألف الذي خُتمت به كلمة (أَنَا)، هو التكرار رقم 11 لحرف الألف من نهاية الآية!

تأمّل..
جاء ذكر إبليس في القرآن 11 مرّة!
هذه الآية جاءت من 44 كلمة، وهذا العدد = 11 × 4
هذه الآية رقمها 22، وهذا العدد = 11 × 2
هذه الآية عدد حروفها 187 حرفًا، وهذا العدد = 11 × 17

مجموع رقم الآية 22، وعدد كلماتها 44 = 66
مجموع ترتيب سورة إبراهيم وعدد آياتها = 66

وعد الحق
تأمّل كيف افتتح الشيطان خطبته:
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ!
إذًا هناك اعتراف صريح من الشيطان، بأن وعد اللّه هو (وَعْدَ الْحَقِّ)!
هذا هو الشيطان، وهذا هو اعترافه بالحقيقة!

الآن ما هو موقف الأرقام من هذا الاعتراف الصريح فهل ستؤيّده؟!
دعنا نَرَ الآن:
تكرّر حرف الواو في الآية 14 مرّة.
تكرّر حرف العين في الآية 6 مرّات.
تكرّر حرف الدال في الآية 4 مرّات.
تكرّر حرف الألف في الآية 33 مرّة.
تكرّر حرف اللّام في الآية 21 مرّة.
تكرّر حرف الحاء في الآية مرّة واحدة.
تكرّر حرف القاف في الآية 4 مرّات.
هذه هي أحرف (وَعْدَ الْحَق) وقد تكرّرت في الآية 83 مرّة!

احتفظ بهذا العدد، وتأمّل:
تكرّر حرف الألف في الآية 33 مرّة.
تكرّر حرف اللّام في الآية 21 مرّة.
تكرّر حرف الشين في الآية مرّتين.
تكرّر حرف الياء في الآية 10 مرّات.
تكرّر حرف الطاء في الآية مرّتين.
تكرّر حرف النون في الآية 15 مرّة.
هذه هي أحرف (الشَّيْطَانُ) وقد تكرّرت في الآية 83 مرّة!

تأمّل وتعجَّب:
الشيطان يعترف صراحة بأن وعد اللّه هو (وَعْدَ الْحَق)!
(وَعْدَ الْحَق) يتألّف من 7 أحرف هجائية، تكرّرت في الآية 83 مرّة!
(الشَّيْطَانُ) يتألّف من 7 أحرف هجائية، تكرّرت في الآية 83 مرّة!
وقد تتعجَّب إذا علمت أن عدد كلمات سورة إبراهيم 830 كلمة!
7 عدد أوّليّ، وكذلك 83 عدد أوّليّ أيضًا!
ترتيب العدد 83 في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 23، وهذا العدد أوّليّ أيضًا، وهو عدد أعوام الوحي!

قُضِيَ الأَمْرُ!
تأمّل مرّة أخرى كيف افتتح الشيطان خطبته:
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ!
توقف عند هذا النص: (لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ)!
فمن الذي قضى الأمر؟ إنه اللّه عزّ وجلّ هو الذي قضى الأمر!
إذًا المعنى الدقيق لهذا النص هو (لمّا قضى اللّه الأمر)!
ولكن لم يرد اسم اللّه في هذا النص!
والقاعدة العامة في النظم الرقمي القرآني هي أن كل ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام!
فتأمّل إذًا:
تكرّر حرف القاف في الآية 4 مرّات.
تكرّر حرف الضاد في الآية مرّة واحدة.
تكرّر حرف الياء في الآية 10 مرّات.
تكرّر حرف الألف في الآية 33 مرّة.
تكرّر حرف اللّام في الآية 21 مرّة.
تكرّر حرف الميم في الآية 25 مرّة.
تكرّر حرف الراء في الآية 5 مرّات.
هذه الأحرف السبعة هي حروف (لمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ) وقد تكرّرت في الآية 99 مرّة!
99 هو عدد أسماء اللّه الحسنى!

وتأمّل..
ورد ذكر إبليس في القرآن 11 مرّة!
بدأت الآية بكلمتين (وَقَالَ الشَّيْطَانُ) مجموع حروفهما 11 حرفًا!
جاء بعدهما ثلاث كلمات (لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ) مجموع حروفها 11 حرفًا!
بدأ إبليس خطبته بعد هذا النص مباشرة: وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ!
مجموع حروف هذا النص 22 حرفًا، وهذا العدد = 11 + 11
هذا النص نفسه تضمَّن 11 حرفًا تحديدًا من الحروف الهجائية!
والأعجب من ذلك كلّه كيف تكرّر حروف هذا النص ضمن الآية!
فتأمّل:

الحرف	و	ق	أ	ل	ش	ي	ط	ن	م	ض	ر	**المجموع**
تكراره في الآية	14	4	33	21	2	10	2	15	25	1	5	**132**

هذه الحروف
وعددها 11 حرفًا هي حروف هذا النص (وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ)!
وهو النص الذي جاء قبل خطبة إبليس الجهنميَّة!
وكما ترى فقد تكرّرت حروف هذا النص في الآية 132 مرّة، وهذا العدد = 11 × 11 + 11

إِبْرَاهِيمُ أم إِبرٰهِيمُ؟!
قبل أن أسدل الستار على موضوع الخطبة الجهنميَّة، أودّ أن أتوقَّف معك قليلًا عند السورة التي وردت فيها هذه الخطبة، وهي سورة إبراهيم.
ولكن قبل ذلك دعني أعرض عليك الآية مرّة أخيرة:
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22) إبراهيم
تأمّل أوّل حرف في الآية، وهو حرف الواو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائيّة.
حرف الواو هو الحرف الوحيد الذي تكرّر في هذه الآية 14 مرّة، وترتيب سورة إبراهيم في المصحف رقم 14

إذا جمعت الترتيب الهجائي لحرف الواو، مع مجموع تكراره في الآية يكون الناتج 41، وهو معكوس العدد 14
اسم (إبراهيم) ورد في سورة إبراهيم مرّة واحدة وقد حملت السورة اسمه.
تأمّل كيف جاءت آية إبراهيم في سورة إبراهيم بحسب قواعد الإملاء الحديثة:
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِيْ وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (35) إبراهيم
وتأمّل كيف جاءت آية إبراهيم في سورة إبراهيم بحسب الرسم العثماني للمصحف:
وَإِذ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجعَل هَٰذَا ٱلبَلَدَ ءَامِنا وَٱجنُبنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعبُدَ ٱلأَصنَامَ (35) إبراهيم
لاحظ الاختلاف في رسم اسم (إِبْرَاهِيمُ – إِبۡرَٰهِيمُ)!
بحسب الرسم العثماني للمصحف فإن (إِبۡرَٰهِيمُ) من 6 أحرف ليس بينها أي حرف مكرَّر.
وبحسب قواعد الإملاء الحديثة فإن (إبراهيم) من 7 أحرف بها حرف واحد مكرَّر، وهو حرف الألف.

الآن دعنا نخضع الرسمين للمسطرة الرقمية لنرى كيف تكرّر كل منهما في الآية رقم 22..

الحرف	إ	ب	ر	ا	هـ	ي	م	**المجموع**
تكراره في الآية	33	6	5	33	2	10	25	**114**

فتأمّل:

إذًا تكرّرت حروف (إبراهيم) بحسب قواعد الإملاء الحديثة في الآية 114 مرّة!
وتكرّرت حروف (إِبۡرَٰهِيمُ) بحسب قواعد الإملاء الحديثة في الآية 81 مرّة!
هناك اختلاف كبير بين العددين 81 و114 ولكن مدلولهما واحد! كيف يكون ذلك؟

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف (القرآن):

الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	21	10	1	25	**81**

وتكرّرت أحرف (إِبۡرَٰهِيمُ) بحسب الرسم العثماني في الآية 81 مرّة!
تكرّرت أحرف (إبراهيم) بحسب قواعد الإملاء الحديثة في الآية 114 مرّة!
العدد 114 هو مجموع سور القرآن، والعدد 81 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (القرآن)!
إذًا الدلالة واحدة في الحالتين فالرسمان كلاهما يشير إلى القرآن ولكن بأسلوبين مختلفين!

خاتمة نادرة
نعود إلى الخطبة الجهنميَّة لأهميتها!
إن أشدّ الناس حسرة يوم القيامة هو من يسمع هذه الخطبة مرتين!
يسمعها في الدنيا ولا يتَّعظ بها، ثم يسمعها من إبليس مباشرة في نار جهنم!
فتأمّل خاتمة الآية.. إِنَّ الظَّالِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ!
وردت هذه الخاتمة في موضعين اثنين فقط في القرآن العظيم!
فتأمّل أين جاءت في الموضع الثاني:
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوْا لَهُم مِنَ الدِّيْنِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (21) الشورى
آية سورة إبراهيم خُتمت بهذه الكلمات (إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) وعددها 21 حرفًا، ورقم آية الشورى 21
آية سورة الشورى خُتمت بهذه الكلمات (وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) وعددها 22 حرفًا، ورقم آية إبراهيم 22
تأمّل هذا التناظر العجيب! وتأمّل كيف دخل حرف الواو على خاتمة آية الشورى ليحدث هذا التناظر!
بل الأعجب من ذلك أن عدد كلمات آية الشورى 22 كلمة، وعدد كلمات آية إبراهيم 44 كلمة أي 22 + 22
وقد رأينا كيف استهل الشيطان خطبته الجهنميَّة بعد 22 حرفًا من بداية الآية!

حوار مع إبليس!
ليس للإنسان عدو أشد ضراوة وأكثر حقدًا من إبليس، حتى إنه أوقف حياته كلها لإيذاء الإنسان والإيقاع به في شَرَك الشّرك والمعاصي؛ ولذا يجب الحذر كل الحذر من اتّباع خطوات هذا العدو المبين:
وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِيْنٌ (208) البقرة
في الآيات التالية يدور حوار مهم بين ربِّ العزّة سبحانه وتعالى، وإبليس عليه لعنة اللَّه؛
بل إن هذا الحوار هو أخطر حوار يمكن أن تسمعه في حياتك فانتبه جيّدًا:
قَالَ يَا إِبْلِيْسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيْنَ (75) قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيْمٌ (77) وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ (78) قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُوْنَ (79) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِيْنَ (80) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ (81) قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِيْنَ (82) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِيْنَ (83) قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُوْلُ (84) لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِيْنَ (85) ص
تأمّل..
في هذا الحوار يقول اللَّه عزّ وجلّ لإبليس 41 كلمة!
41 هو مجموع تكرار أحرف اسمه عزّ وجلّ في الحروف المقطعة!
مجموع ما قاله إبليس في هذا الحوار 21 كلمة، وهذا العدد = 7 + 7 + 7
يختم إبليس حديثه بقسم غليظ جاء من 7 كلمات (فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ)!
كل كلمة من كلمات هذا القسم تقابل بابًا من أبواب جهنم السبعة!!
في الآية رقم (77) يطرد اللَّه عزّ وجلّ إبليس من الجنة (فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ)!
77 هو عدد تكرار اسم (جهنَّم) في القرآن الكريم!
والعدد 77 يساوي 11 × 7 (عدد تكرار اسم إبليس في القرآن × عدد أبواب جهنَّم)!

المشهد نفسه يتكرّر بشكل جديد في سورة الحجر، فتأمّل:
قَالَ يَا إِبْلِيْسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُوْنَ مَعَ السَّاجِدِيْنَ (32) قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُوْنٍ (33) قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيْمٌ (34) وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ (35) قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُوْنَ (36) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِيْنَ (37) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ (38) قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِيْنَ (39) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِيْنَ (40) قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيْمٌ (41) إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِيْنَ (42) وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِيْنَ (43) لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُوْمٌ (44) الحجر
تأمّل..
في هذا الحوار يقول إبليس 28 كلمة، وهذا العدد يساوي 7 × 4

الحوار الأوّل جاء في سورة ص، وعدد آياتها 88 آية، وهذا العدد يساوي 11 × 8
الحوار الثاني جاء في سورة الحجر، وعدد آياتها 99 آية، وهذا العدد يساوي 11 × 9
مجموع ما قاله إبليس في الموضعين 49 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7
تأمّل الآية الأخيرة من النص السابق:
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44) الحجر
وتأمّل كيف جاء لفظ (سَبْعَةُ) الذي يشير إلى عدد أبواب جهنم في ترتيب الكلمة رقم 7 من نهاية النص!
وتأمّل اسم (الشَّيْطَانُ) نفسه، وكيف جاء من 7 أحرف، بعدد أبواب جهنّم!
وتأمّل أماني الشيطان الزائفة، وكيف جاءت في 7 كلمات بعدد أبواب جهنّم:
يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (120) النساء
إنها الأماني الشيطانية الزائفة! وهي من أشد مداخل الشيطان على بني البشر، ومن خطورتها أن الناس غافلون عنها إلّا من رحم اللَّه.. إنها وحي الشيطان إلى أوليائه من الأنس يهوّن عليهم دخول الجنة وهم لم يقدّموا من أجلها شيء، فيأتي إلى الإنسان ويقول له أنت أفضل من فلان، وأنت أرفع درجة عند اللَّه منه، وإن اللَّه غفور رحيم ورؤوف كريم، وهكذا يكيل الشيطان لأوليائه بهذا المكيال الزائف، ويظل يفتّ في عضد الإنسان حتى يضعف من همّته وعزيمته، وتهون في نظره المعاصي. يقول الحسن البصري- رحمه اللَّه- في ذلك: "إن قومًا ألهتهم الأماني حتى خرجوا من الدنيا وما لهم حسنة ويقول أحدهم: إني أحسن الظن بربي؛ وكذب لو أحسن الظن لأحسن العمل".
إن الشيطان، وهو محروم ومطرود من الجنة، يضمن للجميع دخولها، وبرغم ذلك يجد من يصدّقه ويتبعه!
وإن أبانا آدم عليه السلام أخرجه اللَّه عزّ وجلّ من الجنة وأنزله إلى الأرض، بسبب ذنب واحد اقترفه!
نعم.. ذنب واحد فقط!
فهذا هو النهي: وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ!
وهذا هو الذنب: فَأَكَلَا مِنْهَا!
فتأمّل يا رعاك اللّه كم من أمر نهانا عنه رب آدم في القرآن ولم ننته:
وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ!
وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا!
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ!
تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا!
فتأمّل كم من ذنب لأبينا لآدم ننغمس فيه، واللّه نهانا عن القرب منه!
وتأمّل يا رعاك اللّه كم من شجرة للخطيئة نأكل منها كل يوم، ولا نتعظ بصاحب الشجرة الأوّل!

المصدر:
مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة)

الجريمة الغامضة

إعداد: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

آخر تحديث: 08/08/2016 هـ 30-01-1437

في واحدة من أشهر القصص في القرآن، فوجئ بنو إسرائيل بمقتل أحد أثريائهم في ظروف غامضة! من قتله؟! لا أحد يعلم ذلك! احتار أهله في أمر قاتله! لجأوا إلى موسى عليه السلام، فلجأ إلى ربه، فأخبره عزّ وجلّ أن يأمر قومه بذبح بقرة! ازدادوا حيرة على حيرتهم! ما علاقة ذبح البقرة بمعرفة القاتل؟! اتهموا نبيهم بأنه يسخر منهم! أكد لهم أنه لا يهزأ بهم، ولا يسخر منهم، ولا يليق به أن يفعل ذلك! المطلوب أن يذبحوا بقرة.. أيّ بقرة تجزئهم!
إلى هنا كان ينبغي أن ينتهي الأمر، غير أنهم بدأوا في المراوغة والالتواء! وفاصل من الأسئلة، عن هوية البقرة، عن لونها، عن هيئتها، وفي كل مرّة يلجأ موسى عليه السلام إلى ربه حتى يجيبهم عن تساؤلاتهم! وقد جاء قول موسى عليه السلام: (فافعلوا ما تؤمرون) إنذارًا لهم بأن اللّه تعالى قد ألزمكم بالتنفيذ، وإلا فسوف يعذبكم إن لم تفعلوا! ومن هنا فلم تعُد من أهميّة حتى لموضوع القتيل!
وعندما أحسوا بوادر غضب المولى عزّ وجلّ عليهم قالوا: (الآن جئت بالحق)!
عجيب! وهل ما جاء به قبل ذلك لم يكن الحق؟! وهكذا شدَّدوا على أنفسهم، فجاءت مواصفات البقرة نادرة جدًّا لا تنطبق إلا على بقرة واحدة فقط، وجدوها بعد عناء بحث عند فتى من بني إسرائيل، فقال لا أبيعها إلا بملء مسكها (جلدها) ذهبًا، فاشتروها منه مرغمين، لأنهم لم يتركوا لأنفسهم خيارًا غير ذلك! وأتوا بالبقرة فذبحوها وأمسك موسى عليه السلام جزءًا منها (وقيل لسانها) وضرب به القتيل فنهض من موته، وحدثهم عن قاتله (وقيل أشار إلى القاتل فقط من غير أن يتحدّث) ثم عاد إلى الموت!

القرآن يروي القصّة
والآن نفسح المجال للقرآن العظيم ليروي لنا القصّة كاملة:
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (67) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ (68) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ (69) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ (70) قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ (71) وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (72) فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (73) ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (74)
جاءت قصة البقرة في 8 آيات وهذا العدد = 2 × 2 × 2
وفي جميع الأحوال فإن 2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!
مجموع أرقام هذه الآيات 564، وهذا العدد يساوي 282 × 2
282 هو مجموع تكرار اسم الله في سورة البقرة نفسها.

282 هو رقم الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في سورة البقرة!
282 هو رقم أطول آية في سورة البقرة وفي القرآن ككل وهي آية الدين!

تأمّلوا "البقرة"..
حرف الألف تكرّر في قصة البقرة 126 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في قصة البقرة 75 مرّة.
حرف الباء تكرّر في قصة البقرة 25 مرّة.
حرف القاف تكرّر في قصة البقرة 30 مرّة.
حرف الراء تكرّر في قصة البقرة 27 مرّة.
التاء المربوطة (ة) تكرّرت في قصة البقرة 10 مرّات.
هذه هي أحرف لفظ (البقرة) تكرّرت في قصة البقرة 293 مرّة!
سبحان الله! هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
الآية الأخيرة من سورة البقرة هي الآية رقم 293 من بداية المصحف!

تأمّلوا "الوحي"..
حرف الألف تكرّر في قصة البقرة 126 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في قصة البقرة 75 مرّة.
حرف الواو تكرّر في قصة البقرة 44 مرّة.
حرف الحاء تكرّر في قصة البقرة 7 مرّات.
حرف الياء تكرّر في قصة البقرة 34 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في قصة البقرة 286 مرّة!
سبحان الله! هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟
هذا العدد 286 هو تمامًا عدد آيات سورة البقرة نفسها!

تأمّلوا أحرف الجلال..
حرف الألف تكرّر في قصة البقرة 126 مرّة.
حرف اللّام تكرّر في قصة البقرة 75 مرّة.
حرف الهاء تكرّر في قصة البقرة 35 مرّة.
هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في قصة البقرة **236** مرّة.

تأمّلوا أحرف "قرآن"..
حرف القاف تكرّر في قصة البقرة 30 مرّة.
حرف الراء تكرّر في قصة البقرة 27 مرّة.
حرف الألف تكرّر في قصة البقرة 126 مرّة.
حرف النون تكرّر في قصة البقرة 53 مرّة.
هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في قصة البقرة **236** مرّة.

تأمّلوا هذا الميزان..
أحرف اسم (الله) تكرّرت في قصة البقرة **236** مرّة.
أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في قصة البقرة **236** مرّة.
نعم.. لديكم سؤال مهم:
لماذا توافقت كفتي هذا الميزان على العدد 236 تحديدًا؟
إن كل ما تتوقّعونه من النظم الرقمي القرآني فإن النتيجة خلافه تمامًا!
سوف أثبت لكم ذلك الآن..
فتأمّلوا الآية التي احتضنت الكلمة رقم 236 من بداية المصحف:
يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (20) البقرة
وتأمّلوا الآية التي احتضنت الكلمة رقم 236 من بداية سورة البقرة:
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21) البقرة
حتى هذه اللّحظة ليس هناك ما يشد انتباهكم!
كلمة (الْبَرْقُ) في الآية الأولى هي الكلمة رقم 236 من بداية المصحف.
وكلمة (الَّذِي) في الآية الثانية هي الكلمة رقم 236 من بداية سورة البقرة.
نعم.. حتى هذه اللّحظة ليس هناك من يشد انتباهكم! أعلم ذلك!

والآن ركّزوا معي جيدًا..
سوف أعرض عليكم حقائق رقمية مذهلة وفي غاية الأهميّة.
إذا بدأتم العد من كلمة (الْبَرْقُ) في الآية الأولى فإن كلمة (الَّذِي) في الآية الثانية هي الكلمة رقم **30**
وما بين كلمة (الْبَرْقُ) في الآية الأولى وكلمة (الَّذِي) في الآية الثانية هناك **114** حرفًا!
أوّل آية في المصحف رقمها **114** عدد كلماتها **30** كلمة.
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة
العجيب أن عدد حروفها 113 حرفًا، وهذا العدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **30**
وعلينا أن ننتبه إلى أن أوّل كلمة في سورة البقرة هي الكلمة رقم **30** من بداية المصحف!
وعلينا أن ننتبه إلى أن الكلمات التي تشكّلت من الحروف المقطّعة عددها **30** كلمة وأوّل هذه الكلمات هي الكلمة الأولى من سورة البقرة!
وعلينا أن ننتبه إلى أن الحروف المقطّعة جاءت في **30** كلمة و**30** آية وأوّل هذه الآيات هي الآية الأولى من سورة البقرة!

والآن تأمّلوا من جديد..
إليكم الآية التي احتضنت الكلمة رقم 236 من بداية المصحف:

يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (20) البقرة
أوّل حرف في هذه الآية وهو حرف الياء ترتيبه رقم 900 من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي = **30** × **30**
حرف الراء الذي خُتمت به هذه الآية هو التكرار رقم **30** لحرف الراء من بداية سورة البقرة!
هل أدهشكم هذا النظم القرآني العجيب؟!
سوف أزيد من دهشتكم الآن، فتأمّلوا الكلمة رقم 236 من بداية سورة البقرة:
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21) البقرة
نعم.. إنها كلمة (الَّذِي) في هذه الآية!
وماذا يعني لكم أن تكون هذه الكلمة (الَّذِي) دون غيرها هي الكلمة التي توافق عليها الميزان؟
لأن كلمة (الَّذِي) تكرّرت في القرآن **300** مرّة!
لن أعلّق على هذه الحقائق! فقط تأمّلوها بأبصاركم وبصائركم وعيدوا قراءتها أكثر من مرّة!
وحتى لا نبتعد كثيرًا عن قصّة البقرة اسمحوا لي أن أتوقّف هنا.
وسوف أعرض عليكم قريبًا إن شاء الله المزيد من عجائب الميزان 236 في مشهد آخر مستقل.
ترقّبوا مفاجآت هذا الميزان. فإن أعجب ما فيه لم أعرضه عليكم بعد..

قصة البقرة من جديد..
تأمّلوا قصة البقرة جيِّدًا، وسوف تلاحظون أن هذه القصة اكتملت بنهاية الآية رقم 73، وجاءت الآية التي بعدها لتعقّب على القصة وتتحدّث عن قسوة قلوب بني إسرائ، حيث يقول ابن عباس رضي الله عنهما في ذلك: "المراد قلوب ورثة القتيل؛ لأنهم حين حيي وأخبر بقاتله وعاد إلى موته أنكروا قتله، وقالوا: كذب، بعد ما رأوا هذه الآية العظمى، فلم يكونوا قط أعمى قلوبًا ولا أشد تكذيبا لنبيهم منهم عند ذلك، لكن نفذ حكم الله بقتله".
الآن سوف نستبد الآية الأخيرة من القصة لنرى كيّف يتحوّر نظمها الرقمي العجيب..
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُوْنَ مِنَ الْجَاهِلِيْنَ (67) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُوْنَ (68) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِيْنَ (69) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُوْنَ (70) قَالَ إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُوْلٌ تُثِيْرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِيْ الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيْهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُوْنَ (71) وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيْهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُوْنَ (72) فَقُلْنَا اضْرِبُوْهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِيْ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيْكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ (73)
هذه الآيات التي أمامكم عددها 7
اسم موسى في هذه القصّة هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!
أوّل أحرف "موسى" هو الحرف رقم 7 من بداية القصّة!
مجموع أرقام هذه الآيات 490، وهذا العدد = 7 × 7 × 5 × 2
مجموع كلمات هذه الآيات 123 كلمة، وقال قوم موسى في هذه القصّة 123 حرفًا.
مجموع أرقام هذه الآيات 490، ومجموع حروفها 495 حرفًا.
الفرق بين العددين = 5، وهذا هو عدد تكرار اسم اللّه في قصة البقرة!
عدد حروف القصّة 495 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 99
ورد اسم اللّه في هذه الآيات 5 مرات، وأسماء اللّه الحسنى عددها 99 اسمًا!
مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 265 نقطة، وهذا العدد = 5 × 53
ورد اسم اللّه في هذه الآيات 5 مرات، وتكرّرت أحرف اسم الله في أولى سور القرآن 53 مرّة!
جاءت قصة البقرة بعد 1015 كلمة من بداية السورة، وهذا العدد = 35 × 29
قال قوم موسى في هذه القصّة 35 كلمة!
ورد اسم اللّه في هذه الآيات 5 مرّات، وجاء في مواقع محددة مجموع مراتبها 325، وهذا العدد يساوي 5 × 5 × 13
جاء اسم اللّه بعد 5 كلمات من بداية القصّة.
إذا تتبَّعتم تكرار اسم اللّه من بداية المصحف تجدون أن التكرار رقم 25، جاء بعد 5 كلمات من بداية القصّة!
من كلمة "قال" التي بدأت بها القصّة حتى نهاية سورة البقرة 5125 كلمة، وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 41
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!
والعجيب أن الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية وهو حرف النون تكرّر في هذه الآيات 41 مرّة!

القول في قصة البقرة
تأمّلوا مواقع كلمة (قالوا/ قال/ قلنا)، وقد وردت في القصّة 11 مرة:
وَإِذْ قَالَ[2] مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا[11] أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ[14] أَعُوْذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُوْنَ مِنَ الْجَاهِلِيْنَ (67) قَالُوا[21] ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ[29] إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُوْنَ (68) قَالُوا[44] ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ[52] إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِيْنَ (69) قَالُوا[62] ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَنَا مَا هِيَ إِنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُوْنَ (70) قَالَ[79] إِنَّهُ يَقُوْلُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُوْلٌ تُثِيْرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيْهَا قَالُوا[95] الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُوْنَ (71) وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيْهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُوْنَ (72) فَقُلْنَا[113] اضْرِبُوْهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيْكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ (73)
الحوار بين موسى وقومه يبدأ بعد كلمة "قال"، أي موسى، ويأتي الجواب من قومه بعد كلمة "قالوا".
ولذلك وردت "قال" 5 مرات في القصّة، ووردت كلمة "قالوا" مثلها تمامًا 5 مرات أيضًا.
إن سورة البقرة سُميت بهذا الاسم بناء على هذه القصَّة.
وأوَّل مرَّة ترد كلمة "بقرة" جاءت في ترتيب الكلمة رقم 10، أي 5 + 5 من بداية القصَّة.
كلمة "بقرة" في هذا الموقع هي الكلمة رقم 1025 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 5 × 5 × 41
تذكّروا.. وردت كلمة "قال" 5 مرات في القصّة، ووردت كلمة "قالوا" مثلها تمامًا 5 مرات أيضًا.
لقد جاءت هذه الكلمات العشر في مواقع محدَّدة داخل القصّة مجموع مراتبها 409، وهذا العدد أوّليّ!
الفرق بين هذا العدد، وعدد آيات سورة البقرة 409 – 286 = 123، وهو مجموع كلمات هذه الآيات!
ولا ننسى أن قول قوم موسى في هذه القصّة جاء في 123 حرفًا.
انتبهوا جيّدًا!
القول في قصّة البقرة جاء من 3 مصادر: (قال/ قالوا / قلنا).
ووردت هذه الكلمات الثلاث في القصّة 11 مرة.
الكلمة رقم 11 من بداية القصة هي كلمة (قالوا)!
هذه الكلمة في هذا الموقع هي الكلمة رقم 1026 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 114 × 3 × 3
تأمّلوا يا رعاكم اللّه هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة! ألا يبهركم هذا النظم الرقمي القرآني المحكم؟!
